

# «الْمَاكِن»

أو

(مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَافْتَرَقَ مَسَامُؤُهُ مِنْ الْأَمَكِنَاتِ)

تأليف

الإمام الحافظ محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨/٥٨٤هـ)

الجزء الأول

(أ - ض)

أعده للنشر

محمد الجاسر

③ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الحازمي ، محمد بن موسى  
الاماكن او ما اتفق لفظه وإفترق مسماه من الامكنة /  
تحقيق حمد بن محمد الجاسر.

... ص : ... سم

ردمك .-٩.٦.-٩٩٦ ( مجموعة )

٩-١-٩٩٦-٩.٦.- ( ج ١ )

١ - الأسماء الجغرافية ٢ - معاجم البلدان أ - الجاسر ،  
حمد بن محمد ( محقق ) ب - العنوان

١٥/٦١٠

ديوي ٩٥٣،...٥

رقم الإيداع ١٥/٦١٠

ردمك .-٩.٦.-٩٩٦ ( مجموعة )

٩-١-٩٩٦-٩.٦.- ( ج ١ )



# تمهيد

## تمهيد :

تتنوع الدراسات الجغرافية، وتتسع وتتطور بتطور حياة هذا العالم، وبمؤثراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، منذ أقدم عصور تدوين تلك الدراسات إلى يومنا هذا، باستثناء نوع من تلك الدراسات لم يكتب له أن يعيش سوى بضعة قرون كان حياً نائماً في خلال ثلاثة قرون منها، ثم فقد ذلك النمو، وإن لم يفقد الحياة.

وهذا النوع من الدراسات هو النوع الإسلامي البحت، المتعلق بمعرفة المواضع التي تُعين معرفتها على فهم القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وماورد في آثار الصحابة ومن بعدهم مما له صلة بهذا النوع، وما شُجِنَ به الشعر العربي القديم، من مراعٍ الشعراء ومراتع لهوهم.

لقد ذكر الله سبحانه أمماً أهلكها، وسمى مواضع من بلادها كالأحْقَاف والأحْقَاف والرَّسِّ والأَيْكَة .

وذكر أمكنة شعائر الحج كالصفا والمروة وعرفات .

وأشار إلى مواقع لها صلة بتاريخ الإسلام: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ و ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً ﴾ .

ثم جاءت أحاديث المصطفى - عليه الصلاة والسلام - بأساء مواضع، كحديث قلال هجر، وتحديد مواقع الحج والعمرة المكانية، وعُنِيَ الْعُلَمَاءُ بِتَعْيِينِ أَمَكْنَةِ حُدُودِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .

وهناك مواضع الغزوات النبوية، ومواقع السرايا، وأمكنة الفتوحات الإسلامية في عهد الصحابة فمن بعدهم.

ومن هذا القبيل ماورد في الشعر الجاهلي وأشعار الإسلاميين ومغضرمي الدولتين من أسماء المواضع، إذ فهم النصوص متوقف على فهم اللغة العربية، وتلك الأشعار هي مادة اللغة، وفهمها لا يتم إلا بمعرفة تلك المواضع معرفة تامة، إذ (ملا يتم الواجب إلا به فهو واجب).

ومن هنا اتجه علماء المسلمين أول ما اتجهوا - للدراسات الجغرافية لتحقيق تلك الغاية أولاً - ولإطلاع الإنسان على سعة ملكوت الله ، وعظيم مخلوقاته ، للعظة والعبرة .

ولهذا فإن أوسع معجم جغرافي عربي بين أيدينا الآن هو «معجم البلدان» ألفه ياقوت على ماذكر في مقدمته: أن من أول البواعث لجمعه أنه سُئِلَ عن حُبَّاشَة اسم موضع جاء في الحديث النبويّ، وهو سوق من أسواق العرب فقال: أرى أنه حُبَّاشَة<sup>(١)</sup> - بضم الحاء قياساً على أصل هذه اللفظة في اللغة، فأنبَرى له رجل من المُحدِّثين وقال: إنما هو حَبَّاشَة بالفتح، وصمم على ذلك قال: فأردتُ قطع الاحتجاج بالنقل، إذ لا مُعَوَّل في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل . ثم ذكر أنه ظفر بما يؤيد قوله بعد زمن، ورأى افتقار العالم إلى كتاب في هذا الشأن، فألف «معجم البلدان».

ثم يلي «معجم البلدان» في القدر - فيما وصل إلينا من المؤلفات في هذا الشأن «معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري الأندلسي، فقد قال في مقدمته: (هذا كتاب ذكرت فيه - إن شاء الله - جملة ماورد في الحديث والأخبار، والتواريخ والأشعار، من المنازل والديار) إلى آخر ماذكر. فقد بدأ بالحديث كما ترى.

وجاء الإمام الحازمي، فقال في مقدمة كتابه الذي خصصنا له هذا الحديث<sup>(٢)</sup> (وبعد: فهذا كتاب أذكر فيه مااتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، المنسوب إليها نفرٌ من الرواة، والمواضع المذكورة في مغازي رسول الله - ﷺ - وسراياه وقطائعه، ومغازي أصحابه والولاة بعدهم، مرتباً على حروف المعجم، وربما أشير إلى ذكر بعض البقاع الماثورة في أيام العرب ووقائعها، من غير استقصاء لذلك، وأسباب، لعزوبه عن غرض الحديثي، وإنما أذكر منها ماله مدخل في الأخبار، أو اتصال بالأمكنة الماثورة في الحديث، ليكون أبعد من الخَبْط، وأقرب إلى الضَبْط، مشيراً إلى ذكر استشهادٍ إما من الشعر وإما من ذكر إمام ينسب إلى الموضع). انتهى.

(١) انظر كتاب «في سرة غامد وزهران»: ٢٦ لتدرك قربها من أبيدة (بيدة). وانظر «العرب» ص ٢٠ - ص ٢٨٩ وس ٢٣ ص ٥٠٢ عن تحديد موقعها.

(٢) مخطوطة (لاله لي) الورقة الثانية.

وقبل هاؤلاء نحا المهداني صاحب كتاب «صفة جزيرة العرب» بتأليف كتابه هذا منحى أعم وأشمل، ولكنه لا يخرج عن الموضوع فقال<sup>(١)</sup>: (ليكون من نظر في هذا الكتاب كأنه مكان ذي القرنين مَسَّاحِ الأرض، وتيمم الدَّارِي جَوَابِ عامرها، وَخَرِيتِ سامرها، ليعرف وسيع أرض ربه، وكثرة خلقه، وسعة زرقة، لا إله إلا هو العزيز الحكيم).

هذا الجانب من الدراسات الجغرافية التي اتجه إليها علماء المسلمين، فوضعوا أسس بنائها، ورسموا الطريق لمواصلة السير فيها لبلوغ ماقصده من غايات واضحة، لم يكتب له النمو كما نأ غيره مِنْ أنواع العلوم الإسلامية الأخرى.

وهذا يرجع إلى أن جزيرة العرب وهي موطن تلك الدراسات - انعزلت عن العالم منذ انتقال الخلافة الإسلامية منها إلى دمشق، ثم إلى بغداد، فَبَقِيَتْ مهملةً من جميع النواحي، فعادت الحياة فيها إلى طبيعتها قبل الإسلام، وهي الحياة القبلية المعروفة، وكان من أثرها انتشار الفوضى، وعدم استتباب الأمن، فصعب الاستقرار فيها لمواصلة تلك الدراسات، وضعفت عناية علمائها وشعرائها بها، ووجدوا في مواضع الخلافة من الاطمئنان ورَغْدِ العيش ماحملهم على الاستقرار فيها.

وليس الأمر كذلك بالنسبة لِقَطَرِي الْحِجَازِ واليمن - من تلك الجزيرة -، فالْحِجْ - وهو أحد أركان الإسلام - من مستلزماته إرساء قواعد الأمن لبلوغ المدينتين الكريمتين، ولهذا عُيِنَت الدولة بذلك، فكانت الحياة في الحجاز على جانب من الأمن والاستقرار، وكان علماء الأقطار الإسلامية يتخذون من الحج وسيلة للاتصال بعلماء الحرمين الشريفين، للاستزادة من علمهم، لصلتهم بمشاعر الحج، ولمعرفتهم بالآثار النبوية في المدينة الطاهرة، فكانت هذه الآثار مما هو في المدينة أو بقربها موضع عناية أولئك العلماء في مختلف العصور.

أما اليمن فهو بلاد حضارة وعلم، وحُكْم على جانب من الاستقرار، ولهذا ازدهرت فيه المعرفة في الوقت الذي كان الجهل غيماً على أقطار الجزيرة الأخرى.

(١) ص ٥٥ طبع دار البیامة - الرياض.

والآن - بعد أن وهب الله بلاد العرب من الأمن والاستقرار والرخاء ماتغبها به كل أمم العالم بدون استثناء، وبعد أن تعددت (الجامعات) وتنوعت الدراسة بتنوع (الكليات) ألا يحق لكل معنى بالدراسات الجغرافية التوجه برجا إلى إحدى الجامعات لكي تخصص فرعاً من فروعها للدراسات الجغرافية الإسلامية، إذ هذا النوع من الدراسات مما يجب على علماء المسلمين أن يولوه حقه من العناية؟!!

وقل لي بربك : كيف أستطيع أن أفهم ماقص الله في القرآن الكريم من أخبار عادٍ وثمودٍ وأصحاب مدينَ، وأنا عندما أتناول أقرب مالدِّي من المراجع وأحدثها أجد فيه من الاضطراب في تحديد مواقع تلك الأمم، مما يكون سبباً لضعاف الفهم والمعرفة في الشك في تلك الأمم نفسها - والعياذ بالله - مع أن هذا المرجع قد أقر من قبل (مجلس أعلى للشؤون الإسلامية) بعد دراسة لجان من (جهابذة العلماء، وفطاحل الباحثين والمفكرين) ليترجم إلى اللغات الأخرى<sup>(١)</sup>.

حقاً إن القرآن الكريم قص أنباء تلك الأمم للعبرة، وهي تحصل بدون معرفة المواضع أو الأوقات، ولكن أليس من الواجب صيانة كل ماله صلة بالقرآن الكريم من وسائل التشكيك التي تثير الظنون السيئة؟!!

ولتناول أحد كتب سيرة المصطفى - عليه الصلاة والسلام - أو أحد كتب الحديث<sup>(٢)</sup> - لنعرف مواقع الغزوات أو السرايا التي حدثت بعيدة عن المدينة، إننا سنصدم - أول مانصدم - بالاختلاف في ضبط اسم الموضع الذي وقعت فيه الغزوة أو السرية، فضلاً عن تحديد الموقع تحديداً يُمْكِنُ من معرفته بسهولة.

وهذا لايراد به التقليل من قيمة المؤلفات، أو الانتقاص من قدر مؤلفيها، فمؤلفوها من العلماء قاموا بواجبهم خير قيام، وأخلصوا في عملهم، وبذلوا جُهدَهُمْ، فاستحقوا من الله الثواب والأجر، ومن كل عارف بفضلهم الدعاء والشكر.

وقد بقي واجب علمائنا في هذا العصر، للسير على نهج سلفهم الصالح، ومواصلة مابدأوا به من العمل النافع.

(١) انظر مجلة «العرب» س ٨ ص ٧٥ سنة ١٣٩٣ هـ.

(٢) انظر غزوة (العشيرة) في «صحيح البخاري».

## الحازمي : ترجمته ومؤلفاته :

لقد كان من أثر عناية علماء المسلمين بالسنة النبوية الكريمة، أن تصدى كثيرٌ منهم للتأليف في علوم أخرى لها صلة بها، كاللغة، والأنساب، ومعرفة الأماكن، وغيرها من العلوم.

وكان لعلماء أصفهان وهمذان ومايماورهما من بلاد فارس في القرنين الثالث والرابع ومابعدهما عناية بالحديث النبوي، لا تقل عن عناية غيرهم من علماء الأقطار الإسلامية الأخرى.

ومن علماء همذان - (بالذال المعجمة المفتوحة) - الحافظ الإمام أبو بكر محمد ابن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي، الهمداني.

ولد سنة ٥٤٨ هـ - بقرب همذان ونشأ بها، وتلقى العلم على علمائها، ثم انتقل إلى بغداد، فاستوطنها، ورحل إلى الشام والحجاز وفارس، وغيرها من البلاد في طلب العلم، حتى برز فيه، وبز أقرانه، وألف المؤلفات في علم الحديث.

وصفه تلميذه ابن الدبشي في كتابه «ذيل تاريخ بغداد» قائلاً: صار من أحفظ الناس للحديث، وأعرفهم بعلومه، ومعرفة الأسانيد، والاطلاع على حال الرواة، وتمييز الصحيح والسقيم، وفهم المتن وفقهها، ودخولها في أبواب الأحكام، وتعلقها بالحلال والحرام، مع زهد كان يأخذ به نفسه، وتعبد، ورياضة، واشتغال بذكر وقراءة، وحسن طلب للعلم، ودوام عمل.

وقال ابن خلكان في ترجمته: أحد الحفاظ المتقنين، وعباد الله الصالحين، غلب عليه الحديث وبرع فيه، واشتهر به، وصنف فيه وفي غيره كتباً مفيدة.

وترجمه ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» فقال: كان فقيهاً حافظاً زاهداً، ورعاً متقشفاً، حافظاً للمتون والأسانيد، غلب عليه علم الحديث وصنف فيه تصانيفه المشهورة.

ونقل السبكي في «طبقات الشافعية» أن الحازمي قدم بغداد عند بلوغه، فاستوطنها، وتفقه على مذهب الشافعي وتميز وفهم، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده، ورجاله مع زهد وتعبد، ورياضة وذكر.

إن الحازمي - باتفاق جل المؤرخين الذين ترجموه - يعد من أئمة علماء الإسلام، ومن حفاظ الحديث النبوي الشريف، ومؤلفاته فيه وفي علومه تشهد له بطول الباع، وبسعة الاطلاع.

ولن نطيل بذكر ترجمته، أو الإشارة إلى من ترجمه من المؤرخين، فقل أن يخلو مؤلف أرخ حياة علماء عصر الحازمي من ترجمته<sup>(١)</sup>.

وقد توفي ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمس مئة - في بغداد عن ست وثلاثين سنة، ونقل ابن العماد عن الأسنوي قوله: ولا نعلم أحداً ممن ترجمنا له توفي أصغر سناً منه، وقال عنه الحافظ ابن نقطة الحنبلي: كان عالماً فاضلاً ثقة، إماماً... لو مُدَّ له في العمر ماعشره أحد من أهل عصره. يعني مابلغوا معشاره.

أما مؤلفاته فجعلها يتصل بالحديث وعلومه، وضبط الأسماء الواردة فيه ومنها: -

١ - «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار»: قال عنه ابن العماد الحنبلي: لم يصنف في فنه مثله. وقد طبع الكتاب في الهند والشام ومصر.

٢ - «سلسلة الذهب»: فيما رواه الإمام أحمد عن الشافعي، ذكره ابن خلكان وابن فهد في «معجم الشيوخ» - ٢٣١ - وغيرهما.

٣ - «شروط الأئمة الخمسة»: - أئمة الحديث - وقد طبع أيضاً.

٤ - «طرق أحاديث المذهب»: ذكر الديبشي في «ذيل تاريخ مدينة السلام»

---

(١) ومنهم: ابن الديبشي في «تاريخه» الورقة (١٤٧) - باريس ٥٩٢١ - وابن الصلاح في «الطبقات» الورقة (٢٥) والمنذري في «التكملة» ١/ الترجمة ٤٥، وأبو شامة في «الروستين» ١٣٧/٢ وابن خلكان في «الوفيات» ٢٩٤/٤، والذهبي في «تاريخ الإسلام» الورقة (١٩) - باريس ١٥٨٢ والعبر ٢٥٤/٤ و«دول الإسلام» ٧١/٢، و«الاعلام» الورقة (٢١١)، و«المختصر المحتاج إليه» ١٤٤/١، و«تذكرة الحفاظ» ١٣٦٣/٤، و«المشبه» ٢٠٢، والصفدي في «الوافي» ٨٨/٥ والسبكي في «الطبقات» ١٣/٧، وابن كثير في «البداية» ٣٣٢/١٢ وابن الملقن في «العقد» الورقة (١٦٠) والعيني في «عقد الجمان» ٦٣/١٧ وابن تغري بردي في «النجوم» ١٠٩/٦، وابن عبدالحادي في «معجم الشافعية» ٦١، وابن هداية الله في «طبقاته» ٨٠ وابن العماد في «الشذرات» ٢٨٢/٤ وابن الغزي في «ديوان الإسلام» ٣٢ - هامش «سير أعلام النبلاء» ص ١٦٧ -.

والذهبي في «سير أعلام النبلاء» وابن السبكي: أنه أُملى طُرُق الأحاديث التي في كتاب «المهذب» للشيخ أبي إسحاق، وأسندها، ولم يتمه.

٥ - «عُجالة المبتدئ، وفضالة المنتهى»: في النسب، وهو الكتاب الذي حققه العلامة الجليل الأستاذ عبدالله كنون - المتوفى سنة ١٤٠٩هـ - وقام (مجمع اللغة العربية) في القاهرة بنشره سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٥م) ولي على هذه الطبعة ملاحظات - انظر «العرب» السنة الأولى - ص ٣٥٩/٣٧٥ - وقد قال الحازمي في مقدمته: (ومن أصول الحديث معرفة الأنساب، وأهمها معرفة أنساب العرب، فإنها تنتسب إلى القبائل، وهي تَفَانَتْ، وطريق إدراك معرفتها النقل، وأما العجم فإنها لا تكاد تنتسب إلى أب قديم إلا نادراً، وأكثر انتسابها إلى الأمكنة والصناعات، أما الأمكنة فأكثرها مشهورة مدركة بالأخبار المتواترة، غير مفتقرة إلى تجشم بحث وتكلف سَيْرٍ، إلا أمكنة يسيرة تحتاج إلى استكشاف، إما لبعدها عن حوزة الإسلام، وإما لخمول ذكرها نحو القرى والجبال والأودية، وهذه وإن كانت مفتقرة إلى البحث عنها لخفائها فلا تلحق القبائل في غموضها، فإنها ربما لا تكون مشهورة في غير صُقْعِها، وهي معروفة في أصقاعها، وأما القبائل فإنها مفتقرة إلى البحث التام، فإن أكثرها أَوْدَتْ، ومن بقي من نسلها تعذر عليه التمييز بين آبائه فضلاً عن آباء غيره، لقلّة اكترائه بضبط أنسابه، فرب رَجُلٍ يزعم أنه عَدَوِيٌّ، فلو قيل: مِنْ أَيِّ عَدِيٍّ لاستصعب عليه علم ذلك، وأما الصنائع فهي مشهورة شائعة، لا اشتراكها بين العرب والعجم).

وقد أَلَّفَ جماعة من الأخباريين تواليفَ جَمَّةً في هذا العلم، وأطنبوا فيها، وذكروا ما يلزم الحديثي معرفته وما لا يلزمه، ولو تتبع كتبهم لفات وقته، والوقت عزيز، فجمعت في هذا الكتاب - بعد ذكر مقدمة لا بد منها - في معرفة اصطلاح النسب - الأنساب المتداولة بين أهل الحديث، ورتبتها على حروف المعجم، وربما أذكر من كل قبيلة نسباً متصلاً أو رجلاً أو رجلين تنبيهاً للمبتدئ، ولم أذكر من الاختلاف والاستقاق إلا اليسير).

٦ - كتاب «الفصل»: في النسبة إلى بلدة أو قبيلة أو صنعة أو صفة، قال في مقدمته: (أما بعد: فقد شرحتُ في كتابي هذا الأنساب المُشكلة التي تَتَشَابَهُ في

الخط، وتَتَفَقَّ في الشكل والنقطة، ويدخلها التحريف، ويقع فيها التصحيف، مما يعرض في الانتساب إلى القبائل كـ (التمي والتمي)، الأول ينسب إلى تيم قريش، والثاني ينسب إلى تيم الرِّبَاب، والانتباء إلى الأماكن كالتَّبَرِّيَّ والتَّطَبَّرِيَّ، الأول ينسب إلى طَبَرِسْتَان، والثاني ينسب إلى طَبَرِيَّة واسط، والاعتزاء إلى الصنّاع، كـ (الْبَرَاء) و(الْبَرَاء) الأول قيل له البراء لأنه كان حاداً، والثاني قيل له البراء لأنه كان يَبْرِي النَّبْل، والاشتهار بالألقاب، كـ (الأصم) و(الأصم) الأول لقب جماعة كان بهم صَمَمٌ، والثاني لقب من التَّصَامُم، أو كان مركباً من جنسين نحو الْجَنْدِيَّ والجَنْدِي، الأول ينسب إلى القبيلة، والثاني ينسب إلى المكان إلى غير ذلك، على ما سيأتي تفصيله في أبوابه مرتباً على حروف المعجم).

ومن هذا الكتاب جزء في (دار الكتب الظاهرية) من مخطوطات أول القرن السابع الهجري وقد اطلع عليه ياقوت الحموي فكتب في طرته: (كتب منه ياقوت الحموي)، وقد وثق بعض حواشيه باعتراضات على المؤلف واستداركات، وعن هذه النسخة من هذا الكتاب نقل مانقل في كتابه «معجم البلدان».

ينتهي ذلك الجزء أثناء حرف الدال - الداري والداري - الورقة الـ ١٤٧ = ٢٩٤ صفحة في الصفحة ١٩ سطرًا مكتوبًا بالقلم النسخي الواضح، وبعض الحروف مهملة الإعجام، وفي الورقات الثلاث الأخيرة ترقيع أذهب أطراف السطور، ورقمه في فهرس (الظاهرية) ٥٣٠ حديث.

٧ - «المؤتلف والمختلف»: تنمة «الإكمال» لابن مأكولا، ذكر الحازمي نفسه هذا الكتاب من مؤلفاته في كتابه «الأماكن» الذي سيأتي الحديث عنه، فقال في مادة (خَوَارٍ وحوار) الخ: (أما الأول بضم الخاء وتخفيف الواو، وآخره راء: خَوَارُ الرُّيِّ، ناحية منها ينسب إليها أبو يحيى زكريا بن مسعود الأشقر الخَوَارِي، حدث عن علي بن حرب الموصلي وجماعة ذكرناهم في «المؤتلف والمختلف»). وقال في مادة (طَرَقَ): (وأما الثاني بعد الطاء راء ساكنة وآخره قاف: من قرى أَصْفَهَان قرب نَطَنْزَة، ينسب إليها جماعة من الرواة حدثنا من أهلها نفر، ذكرناهم في «المؤتلف والمختلف»).

وقال في باب (لُبْنَانٌ وَلُبْنَانٌ وَلُبْنَانٌ): (أما الأول بضم اللام بعدها باء ساكنة



وبين النونين ألف، جبل بالشام، كان يسكنه الصالحون، من الجبال المشهورة، وأما الثاني مثل الأول غير أن النون الأخيرة مكسورة، تثنية لُئِن، جبلان قُرب مكة<sup>(١)</sup>، الأعلى والأسفل، وأما الثالث بعد اللام المضمومة نون ساكنة، ثم باء تحتها نقطة قرية كبيرة بأصبهان، منها أبو الحسن اللُّبْنَانِي، راوية كتب أبي بكر بن أبي الدُّنْيَا، وجماعة سواه، ذكرناهم في تنمة الإكمال في «المؤتلف والمختلف».

ويفهم من كلام ابن السبكي - فيما نقله عن ابن النجار - أن «المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان» إلا أن الحازمي نفسه ذكر أنه تنمة لكتاب «الإكمال» وكتاب «الإكمال» لا يختص بالبلدان، بل يشمل الأعلام المشتبهة والنسبة إلى القبائل وإلى المواضع وغيرها.

وقد ذكر الأستاذ عبدالله كنون في مقدمة كتاب «عُجَالَة المبتدي» أن من كتاب «المؤتلف والمختلف» نسخة مخطوطة في مكتبة (ستراسبورج) وأخرى بمكتبة (لاله لي) باستنبول.

ولكن يتبين مما جاء في كتاب «تاريخ الأدب الجغرافي العربي» أن ذلك الكتاب الذي في مكتبة (ستراسبورج) يبحث في (ما اتفق لفظه واختلف مُسَمَّاهُ من الأمكنة المنسوب إليها نفرٌ من الرواة، والمواضع التي ذُكِرَتْ في مغازي رسول الله ﷺ). ولهذا فهو كتاب «الأماكن» الذي في مكتبة (لاله لي) وهو غير كتاب «المؤتلف» المتمم لكتاب «الإكمال».

٨- كتاب «الأماكن»: وهذا الكتاب هو موضوع الحديث.

لقد أوضح المؤلف في مقدمة كتابه الغاية من تأليفه ما تقدم ذكره .

ثم شرع في سرد أبواب الكتاب، ولكنه لم يقتصر فيه على ضبط الأسماء الواردة في المغازي والأخبار أو الأمكنة التي نُسِبَ إليها بعض رواة الحديث، بل أورد أسماء مواضع كثيرة في البادية وغيرها لا تَدْخُلُ تحت ماذكر.

ويظهر أن المؤلف تُوفِّيَ قبل إكمال كتابه هذا وقبل أن يضع له اسماً، ولهذا

(١) لايزالان معروفين، يطلان على الشرائع بمنطقة مكة المكرمة، والسكان هناك يفتحون اللام والباء.

اختلفت عناوينه في المخطوطات التي اطلعتُ عليها، فقد ورد في مخطوطتي (توينجن) و(ستراسبورج) بعنوان: (كتاب فيه مااتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة) وسماه النووي في «شرح صحيح مسلم» - ج ٢ ص ١٢٥ -: «المؤتلف والمختلف في أسماء الأماكن». وهو كتاب «الأماكن» في أقدم النسخ التي اطلعت عليها وهي مخطوطة (مكتبة لاله لي) في استنبول، وتاريخ كتابتها ٦٢٠ ولعلها هي التي اطلع عليها ياقوت في «معجم البلدان» ونقل منها ما نقل منسوباً إلى الحازمي، وإن ورد محرفاً في المخطوطة أورده كذلك.

لقد رتب الحازمي الكتاب بترتيب حروف المعجم - كما ذكر - وخصص لكل حرف كتاباً أورد فيه الأسماء المبدوءة بذلك الحرف مع مايشيها أو يثلثها من الحروف مرتبة أيضاً مقرونة بما يشابهها في صورة الكتابة، مشروحة محددة من (كتاب الهمزة) إلى (كتاب الياء) كأن يقول: (كتاب الهمزة بابُ أُبْلَةٌ وأُبْلَةٌ وأُئْلَةٌ) ثم شرح هذا.

وسار على هذا المنوال في بقية أبواب الكتاب من حيث الترتيب حتى آخر كتاب الياء: (باب يَبْعَثُ وَيُثَبِّتُ).

وقد أَلَفَ نصر بن عبدالرحمن بن إسماعيل الأسكندري<sup>(١)</sup> كتاب «الأمكنة والمياه والجبال والآثار»، ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار» ابتداءً بعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبي ﷺ بالهمزة، ثم سرد أسماء المواضع التي تحدث عنها في كل حرف من حروف الهجاء، ولم يفتحه بخطبة يوضح فيها الغاية من تأليفه، وهذا الكتاب لم ينشر بعد.

ونَصَرَ هذا عاش في أول القرن السادس، حيث اجتمع بالعباد الأصفهاني في بغداد سنة ٥٦٠ وروى الجهاد عنه في كتابه «الخريدة» ونصر معاصر للحازمي إلا أنه أكبر منه سناً، وقد أَلَفَ كتابه قبل أن يُؤَلَّفَ الحازمي كتابه.

وكتاب الحازمي يتفق مع كتاب نصر في جُلِّ النصوص، وقد يتفق معه في كثير من الأبواب بحيث يكاد يتطابق ما في الكتاتين تطابقاً تاماً. إلا أن نصراً يورد

(١) هو نصر بن عبدالرحمن الفزاري الاسكندري - انظر عنه وعن كتابه «العرب» ص ٦٧٣.

طائفة من أسماء المواضع في آخر كل حرف، مبدوءة بذلك الحرف غير مضبوطة ولا مرتبة، وهذا مما يمتاز به على كتاب الحازمي.

لقد كان كتاب نصر معروفاً في عصر الحازمي، فقد دخل نصرٌ أصبهان سنة ٥٦٠ والحازمي في الثانية عشرة من عمره، وأصبهان بلده، فأطلعَ شيخُه أبو موسى المدينيُّ على الكتاب فاختصره - على ما ذكر ياقوت في مقدمة «المعجم». ولعل الحازمي اطلع على مختصر شيخه أو على كتاب نصر فاتخذهُ أساساً لكتابه، وأراد أن ينسبَ الأقوال التي فيه لأصحابها، ويضيفَ شواهدَ من الشعر، غير أنه فاته ذلك في أبواب كثيرة، وخاصة في آخر الكتاب.

ويتضح عند المقارنة بين الكتابين أن المادة المتعلقة بموضوع «المؤتلف والمختلف» عند الحازمي أوفى منها في كتاب نصر. فأبواب كتاب الحازمي تبلغ خمسة وتسع مئة، بينما هي في كتاب نصر اثنان وثلاثون وثمان مئة.

وكتاب الحازمي يقع في ٣٩٤ صفحة، في الصفحة ٢١ سطرًا، وفي السطر نحو ثماني كلمات (في مخطوطة لاله لي) بحيث تقارب كلماته ٨٢٠٠٠ (اثنان وثمانون ألف كلمة).

بينما كتاب نصر في مخطوطته الوحيدة في المتحف البريطاني تقع في ٣١٠ صفحات، في الصفحة خمسة عشر سطرًا، متوسط كلمات السطر ١٣ كلمة، وعلى هذا فكلماته تقارب ٦٠٠٠٠ (ستين ألف كلمة) بما فيها الأسماء المفردة الملحقه بكل باب وهي لا تدخل في المؤتلف والمختلف.

وقد تتبع كتاب نصر لأعرف مصادره، ولأقارن بين من نقل عنه من العلماء ومن نقل عنه الحازمي، فلم أعر في كتاب نصر إلا على أسماء خمسة كتب هي كتاب «المُجَمَّل» في مادة (بضاعة)، وكتاب «الجمهرة» لابن دريد في (عتود) وكتاب عَبْد القَيْس في (سدير) وكتاب محارب ابن خصفة في (خورم) وكتاب بني كنانة في (عنان) ولا أعرف لمن هذه الكتب الثلاثة.

ورأيت نقل عن ابن قتيبة من كتاب «المشكل» في (رؤوس الشياطين) والجواليقي في (نهران) وابن حزم في (كَدَاء) والأصمعي في (البحرين) وابن

الأعرابي في (تيتد) وأبي محمد الأسود الغندجاني في (ذي قرد) وأورد هذه المادة في حرف الألف سهواً فيما يظهر.

ومع أنه لم يورد اسم الأصمعي وهاؤلاء الذين ذكرتهم سوى مرة واحدة فقد اطلع على كتاب «جزيرة العرب»<sup>(١)</sup> للأصمعي وأكثر النقل منه ولم يشر إلى ذلك. كما اطلع على بعض شروح ابن السكيت لأشعار بعض المتقدمين، فأكثر النقل أيضاً، ولم يذكر ذلك ولا اسم الكتاب كما فعل مع غيره من المتقدمين. ويبدو أن الحازمي يعنى بناحيتين يهملها نصرهما ذكر المنسوين إلى المواضع، وإيراد الشواهد، من شعر وغيره.

وناحية ثالثة يمتاز بها كتاب الحازمي هي إيراد نصوص كثيرة عن المتقدمين من شواهد شعرية، وأحاديث وأخبار وغيرها منسوبة إلى أصحابها.

وهو ينقل عن أئمة اللغة وعن غيرهم من العلماء المتقدمين، فنجدته نقل عن أبي الأشعث الكندي زاوي كتاب عَرَّام بن الأصمعي السُّلَمي المسمى «أسماء جبال تهامة» قرابة ستين مرة، صرح باسمه في ٥٣ موضعاً.

ونقل عن الأزهري صاحب كتاب «التهذيب» ولم يسم الكتاب فيما يقرب من ٥٠ موضعاً.

ونقل عن السكري في «شرح شعر هذيل» في ٣٧ موضعاً.

وعن ابن حبيب في ١٤ موضعاً وعن أبي عبيدة في ٣٨ موضعاً ونص على كتابه «مقاتل الفرسان» في موضع، ونقل عنه بواسطة الزُّبَيْر بن بَكَّار في آبار مكة. أما مؤلفو السيرة النبوية فقد صرح الحازمي بأنه اطلع على سيرة ابن إسحاق بخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات (٣١٩/٣٨٤هـ) ووصفه بأنه صحيح الخط، محكم الضبط نقل عن السيرة هذه في ٢٧ موضعاً.

وعن الواقدي صاحب «المغازي» في ٢٠ موضعاً.

(١) جل نصوص هذا الكتاب في كتاب «بلاد العرب» للغدة الاصهباني - من منشورات (دار اليمامة) - الرياض.

وعن محمد بن سعد كاتب الواقدي في موضع واحد.

وعن مغازي موسى بن عقبة وقد اطلع عليها بخط أبي نُعَيْمٍ الحافظ في أربعة مواضع، كما نقل عن الزهري محمد بن شهاب في ٥ مواضع، أحدها بواسطة موسى بن عقبة.

وعن الزبير بن بكار تسعة نقول.

وهو ينقل عن آخرين من علماء اللغة مثل: ثعلب، والأخفش والجوهري وابن دُرَيْدٍ والنُّضْرِ بن شُمَيْلٍ، والمُبَرِّد، وأبي أحمد العسكري، كما ينقل عن السيرافي وابن الأنباري.

وعن المحدثين مثل: البخاري، وابن حزم وابن مَنْدَةَ، والخطابي، والخطيب وأبي الفضل بن ناصر، والدارقطني وغيرهم. وينقل عن شيخه أبي موسى محمد ابن عمر المديني، الحافظ الأصفهاني المتوفى سنة ٥٨١ وعن غيره، ويسمي غالباً الكتب والعلماء الذين ينقل من أقوالهم.

ويأتي بشواهد شعرية من شعر هُذَيْلٍ، ومن شعر كُثَيْبٍ وغيره، مما لا يتسع المجال لإيرادها.

والحازمي على سعة اطلاعه كثير التَّحَرِّي، فهو يقول مثلاً: (باب فردة وقردة: أما الأول بفتح الفاء وسكون الراء: جبل في ديار طيء يقال له: فردة الشُّمُوس. وماء جَرَمٍ في ديار طيء).

قال أبو عبيدة: لما قفل زَيْدُ الْخَيْل من عند رسول الله ﷺ ومن معه فتنكبوا في أرضهم وأخذوا به على ناحية من طريق طيء حتى انتهوا إلى قَرْدَة، وهو ماء من مياه جَرَمٍ فأخذته الحُمَّى فمكث ثلاثاً ثم مات وقال قبل موته:

أَسْطَلَيْعُ صَحْبِي الْمَشَارِقَ غُدْوَةً وَأَتْرَكُ فِي بَيْتٍ بِفَرْدَةٍ مَنْجِدًا؟!

كذا ذكره جماعة أهل اللغة، ووجدت بخط ابن الفرات مُقَيَّدًا في غير موضع: قَرْدَة - بالقف - وقال الواقدي: دُو القَرْدَة من أرض نجد، وقال ابن إسحاق: وسرية زيد بن حارثة الذي بعثه رسول الله ﷺ فيها حين أصابت عَيْرَ قَرِيش، فيها

أبو سفيان بن حرب على الفَرْدَةِ ماءٍ من مياه نجد، كذا ضبطه ابن الفرات بفتح الفاء وكسر الراء.

وقال غير ابن إسحاق: هو موضع بين المدينة والشام.

وقال موسى بن عقبة: وغزوة زيد بن حارثة، بِثَنِيَّةِ القَرْدَةِ، كذا ضبطه أبو نعيم بالقاف، وهذا الباب فيه نظر، وإلى الآن لم يتحقق لي فيه شيء). انتهى.

ونقل ياقوت هذا الكلام غير منسوب للحازمي. وقد حققت هذا الموضع وأنه فردة - بالفاء - في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة.

وبالإجمال فإن الحازمي - رحمه الله - يتفق فيما ينقل في كتابه مع ما في كتاب نصر اتفاقاً يكاد يكون حرفياً، مما يحمل على الجزم بأنه نقل مواداً من هذا الكتاب غير أن كتابه يمتاز على كتاب نصر بأن قسماً كبيراً من المواضع أورد الحازمي تحديدها نقلاً عن علماء ذكر أسماءهم واستشهد بأشعار كثيرة، واطلع على كتب كثيرة لانجد لها في كتاب نصر<sup>(١)</sup> - رحمه الله - ذكراً، ولعله حين أخذ من كتاب نصر ما أخذ أراد أن ينسب ما فيه من أقوال إلى أصحابها، ولكنه لم يتمكن من ذلك إلا في أول الكتاب لأننا نجد آخره خالياً من الشواهد ومن نسبة الأقوال إلا ماندر.

#### موقف ياقوت الحموي من كتاب الحازمي:

ونجد ياقوتاً كعادته في كثير مما ينقل، ينقل عن كتاب الحازمي فيصرح باسمه أوتناً، ويهمل الاسم كثيراً.

وهو في مقدمة «معجم البلدان» يقول بأنه اطلع على مختصر كتاب نصر لأبي موسى المديني الأصفهاني، شيخ الحازمي، ولكنه في أثناء الكتاب يصرح كثيراً بأنه ينقل من كتاب نصر نفسه، وفي بعض المرات ينقل - ولا يصرح - نصوصاً كثيرة نجدها في كتاب نصر، وقد ينسب للحازمي ما هو في كتاب نصر، فهل اطلع أولاً على «المختصر»، وبعد أن شرع في تأليف «المعجم» وجد أصل كتاب نصر؟!!

(١) ولكتاب نصر ميزة على كتاب الحازمي فهو في آخر كل حرف من حروف الهجاء يسرد أسماء كثير من المواضع البدوة بذلك الحرف ويحدد مواقعها وهذا ما لانجده في كتاب الحازمي.

ويتجلى من موقف ياقوت حيال الحازمي شِدَّةُ تحامله عليه فيما ينقل من كتابيه «البلدان» و«الفيصل»، فبالنسبة لكتاب «الأماكن» لا يقف عند حَدِّ نقدِ مواضع منه، بل يرمي الحازمي باختلاسه كله وادعاء ماليس له. قال في مقدمة «معجم البلدان»: وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب «ما اختلف واختلف من أسماءها»، ثم وقفني صديقنا الحافظ محمد بن محمود بن النجار على مختصر اختصره الحافظ أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني من كتاب ألفه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي، فيما اختلف واختلف من أسماء البقاع، فوجدته تأليف رجل ضابط، قد أنفد في تحصيله عُمراً، وأحسن فيه عيناً وأثراً، ووجدت الحازمي - رحمه الله - قد اختلسه وأدَّعاه، واستجهل الرواة فرواه، ولقد كنت عند وقوفي على كتابه أرفع قدره من علمه، وأرى أن مرماه يقصر عن سَهْمِهِ، إلى أن كشف الله عن خَبِيئَتِهِ، وتَمَحَّضَ المخضُّ عن رُبْدَتِهِ، فأما أنا فكل مانقلته من كتاب نصر فقد نسبته إليه وأحلتة عليه، ولم أَضِغْ نَصَبَهُ، ولا أَخملت ذكره وتَعَبَهُ، والله يشبه ويرحمه. انتهى.

وياقوت - عفا الله عنه - قد تدفعه شدة تحامله على الحازمي على تخطئته فيما سبقه إلى القول به نصر وفيما قد لا يكون أخطأ فيه، ومن ذلك:

١ - ما أورده في «معجم البلدان» من قول: وذاتُ القِنِّ أكمةٌ على القلب جبل من جبال أجأ عند ذي الجليل - واد - كذا قال الحازمي وفيه نظر، لأنَّ ذا الجليل عند مكة، وقال: إنه أكمة بأجأ، وبين أجأ وبينه أيام، ولعل أجأ غلط وسهو، وأنشد للكميت بن ثعلبة جد الكميت بن معروف ثم أورد بيتين من الشعر.

ويلاحظ على هذا:

- ١ - مانقده ياقوت هو نص كلام نصر في كتابه.
- ٢ - الجليل هو الثمام، وما أكثر الأودية التي تنبت الثمام، وما المانع من أن يكون عند مكة وادٍ بهذا الاسم، وعند أجأ وادٍ آخر بهذا الاسم؟
- ٣ - الاسم الواحد قد يطلق على عدة أمكنة، وياقوت له كتاب معروف في

هذا الموضوع هو «المشترك وضعاً المفترق صقعا».

٤ - ياقوت نفسه ذكر أن الجليل وإدٍ بقرب أجًا بعد ماذكر الجليل الذي قال: إنه بقرب مكة.

٥ - البيتان لم يوردهما الحازمي ومنطوق عبارة ياقوت تدل على أنه هو الذي أنشدهما.

٢ - أراز: قال ياقوت: أراز: - آخره راء: من نواحي حلب عن الحازمي، ولستُ منه على ثقة. انتهى.

ويظهر أنه التبس الأمر على ياقوت، فالحازمي لم يذكر في كتابه «الأماكن» هذا الاسم ونصر هو الذي قال في كتابه: (باب أراز وإزار، وأرن: أما بفتح الهمزة وراءين مهملتين الأولى مشددة: ناحية من حلب) إلى آخر ماذكر.

ومن نقده للحازمي قوله: (السريير قال الحازمي: السريير وإدٍ قرب جبل يقال له الغريف، فيه عين يقال لها الْغُرَيْفَةُ، وهذا خطأ من الحازمي، فإنَّ اسم الوادي الذي قرب جبل يقال له الغريف، فيه عين يقال لها الغريفة: التَّسْرِيرُ أوله التاء المثناة من فوقها، ذكر هنا ليحذر ولثلا يظن أننا أخللنا به وقد ذكر التسرير في موضعه). انتهى. لم يكن ياقوت دقيقاً في نقله، فكلام الحازمي في (باب غريف): (وهو جبل لبني غمير وهناك ماء يقال لها: غريفة وواديها يقال له: السريير) وكلمة السريير من تحريف الناسخ وما أكثر تحريفه وقد وردت هنا عرضاً لافي بابها وكلمة عين من زيادات ياقوت، والحازمي ليس معصوماً من الخطأ كغيره وقد نبه ياقوت على بعضها كما في رسم (زخ) قال: (قال محمد بن موسى: (زخ) بالزاي والخاء بلاد خراسان ينسب إليها الرواة، وهذا سهو منه إنما هو (رخ) بالراء المهملة والخاء المنقوطة). انتهى.

ومن تعليقات ياقوت على مخطوطة الظاهرية من كتاب «الفصل» - مما يوضح جوانب من تحامله: قال الحازمي: (أبهر من بلاد قهستان بين قزوين وزنجان). فعلق ياقوت: (ليس أبهر هذا من بلاد قهستان، إنما يطلق لفظ قهستان على ناحية بين نيسابور وأصبهان، وقصبتها قاين، إنما أبهر من ناحية الجبال التي منها همدان،



وليس كل الجبال يقال لها قهستان، ولو قيل ذلك لكل الجبال لعم هذا الاسم أكثر بلاد الله جبلاً وكذلك أذربيجان ولا يطلق عليها هذا الاسم، ولعل هذه الناحية المسماة بقوهستان أقل جبلاً من غيرها فهو غلط من الحازمي لم يذهب إليه غيره. كتبه الحموي).

وياقوت نفسه قال في «المعجم»: (قوهستان تعريب كوهستان ومعناه: موضع الجبال لأن (كوه) هو الجبل بالفارسية، وأكثر بلاد العجم لا تخلو عن موضع يقال له كوهستان) وتعقبات أخرى في هوامش المخطوطة لا تخلو من التحامل، إلى نماذج أخرى من كلامه في «معجم البلدان» لا تقلل من أهمية كتاب الحازمي، بل لم تمنع الحموي نفسه من أن يكون أول المستفيدين منه في معجمه الحافل: وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيهِ ومجمل القول فإن كتابي نصر والحازمي من أوفى المصادر المعروفة الآن في موضوعهما من حيث ضبط أسماء المواضع وتحديد مواقعها.

ولئن حاز نصر فضلَ السبق بإمداد الحازمي بما أقام عليه أُسس تأليفه من مواد لغوية فإن الحازمي حاول ترتيب تلك المواد بطريقة تسهل الاستفادة منها، وتكملها وتقربها بسهولة ويسر، فتهياً له من ذلك قدر كبير في هذا الكتاب.

إن كل باحث في ضبط أسماء الأماكن القديمة الواردة في الأخبار أو الأشعار تعترضه مشكلة التصحيف والتحريف في كثير من الأسماء، وهي مشكلة عاجلها متقدمو العلماء فيما ألفوه من معجمات الأمكنة كأبي عبيد البكري، فقد أوضح في مقدمة كتاب «معجم ما استعجم» أن الدافع لتأليفه كثرة التصحيف في أسماء المواضع، وأشار إلى أن صحة الأسماء لا تدرك بالفطرة والذكاء كما تدرك صحة المشتق من سائر الأسماء. وحاول ياقوت في مواضع كثيرة من «معجم البلدان» معالجة المشكلة، ومع ذلك وقع هذان العالمان الجليلان فيما حاولا البعد عنه.

أما نصر والحازمي فمع عنايتهما القوية، لم يخل كتاباهما بوقوع شيء من ذلك، ولكنه يسير بالنسبة لغيرهما، ولا أستبعد أن منشأ ذلك أنها لم يعيدا النظر في كتابيهما.

ومما يوضح هذا أن نصراً لم يضع مقدمة لكتابه، ووقع في الكتاب نفسه شيء من التكرار كما في (باب جرّين وحزّين) فقد أورده في حرف الجيم، ثم أعاده في حرف الحاء: (باب حزّين وجرّين) بنصه، ونجد في كتاب الحازمي أبواباً لم يكمل مادتها، كما في (باب خوي وحوي) و(باب خيف وحيف) وأخرى فاته ذكر الشواهد كما في: (باب خبت وجنب) إلى غير ذلك مما لا أطيل بذكره.

### طريقة التحقيق:

١ - حاولتُ أن أقدمَ كتاب الحازمي بالطريقة التي يستفيد منها الباحث في الموضوع الذي خصص له، ولهذا فقد رجعتُ إلى كتاب نصر، فقارنت بين نصوص الحازمي وبين نصوصه، كما رجعتُ إلى «معجم البلدان» الذي حوى جُلَّ نصوص الكتّابين، ومن هنا فإن ما عملتهُ يوفر للباحث الاطلاع على الكتب الثلاثة.

٢ - بذلت ما استطعت - لِأَصَحِّحَ ما اتضح لي من خَطَأٍ في تلك النصوص، بالرجوع إلى ما تمكنت من الاطلاع عليه من مصادرها، وما اطلعت عليه من أقوال متقدمي العلماء.

٣ - تكمن فائدة تعريف المواضع من تحديدها تحديداً واضحاً، إذ كثير من تعريفات المتقدمين لا تُتَّهَى ذلك كأن تُنسَبَ إلى سكانها من القبائل العربية القديمة التي جهلت الآن، أو أن توصف بوقوعها بين مكانين متباعدين كأن يقال (في الطريق من البصرة إلى مكة) فحاولت تحديد تلك المواضع تحديداً قد يمكن الباحث من معرفة مواقعها.

٤ - توسعت فيما يتعلق بمواضع جزيرة العرب لورودها في كثير من النصوص القديمة من أخبار أو أشعار.

أما المواضع الأخرى خارج الجزيرة، فقد حظيت بدراساتٍ واسعة منذ عهود قديمة، ولهذا لم أتعرض لتحديدها.

### وصف مخطوطتي الكتاب:

اطلعت من كتاب الحازمي على مخطوطتين، إحداها مخطوطة مكتبة (لاله لي)

في استنبول، ورقمها (٢١٤٠) وتقع في ٣٩٤ صفحة، في الصفحة إحدى وعشرون سطراً، في السطر ثمانى كلمات في الغالب، مكتوبة بالخط النسخي الحسن، وكثير من الكلمات مشكلة، وعناوين الكتب والأبواب بحروف كبيرة واضحة كاملة التشكيل - انظر الصورة رقم ١ -.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَلْهِنَّا أَرْضًا وَلَا سَمَاءً  
 وَلَا مَلَأَ أَرْوَاحَنَا دُخَانًا وَلَا يَلْهِنُنَا  
 شِدَادُ أَصْلَابِنَا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِالْبَشِيرِ وَالْإِنذَارِ  
 وَالْمُخَوِّفِ بِالشَّدِيدِ عَلَى الْكَافِرِ وَعَلَى آلِهِ الْأَكْطَابِ وَصَحْبِهِ  
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُتَرَاتِبِ مِنَ الدُّنَى وَالْعَارِ  
 وَبَعْدُ فَمَذَاقُ بَأْسِهِ مَا أَتَقَرَّقُ لِعَظَمَتِهِ وَأَتَفَرَّقُ  
 مُسْتَمَاءً مِنَ الْأَمَكَةِ الْمُنْشَوِّبِ إِلَيْنَا فَرَمْنِ الْقُدْرَةِ الْمَوْضِعِ  
 الْمَذْكُورِ مِنْ عَمَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُرَايَاهِ  
 وَقَطَائِعِهِ وَمَخَارِكِ أَصْحَابِهِ وَالْوَلَاةِ يَعْلَمُ مُرْتَبًا عَلَى حَرْفِ  
 الْمَجْمُوعِ وَرَتَمًا أَشِيرًا إِلَى ذِكْرِ بَعْضِ الْبَقَاعِ الْمَأْثُورَةِ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ  
 وَفَقَائِلِهَا مِنْ غُسْبِهَا تَقْصِيدًا لِكُلِّ دَاسِيهَا بِإِعْزَازِهِ  
 عَنْ غَوْضِ الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِنْهَا مَا لَهُ مَدْخَلٌ فِي الْأَجَارِ الْمُتَّصِلِ  
 بِالْأَمَكَةِ الْمَأْثُورَةِ فِي الْحَدِيثِ لِيَكُونَ أَعْيُنُ مِنَ الْخَطِّ وَاقِفَةً  
 إِلَى الصَّبْطِ مُشِيرَةً إِلَى ذِكْرِ اسْتِشْهَادِ أَمَّا مِنْ الشُّعْرِ وَإِنَّمَا  
 مِنْ ذِكْرِ أَمَامٍ يُنْسَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ ٥

كِتَابُ  
 بَابُ  
 الْهَمَزَةِ  
 بَابُ  
 بَابُ  
 بَابُ

وَأَيُّهَا ٥  
 أَمَّا الْأَدَبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَآلِهِ الْمُسَلِّمِينَ وَآلِهِ الْمُسَلِّمِينَ وَآلِهِ الْمُسَلِّمِينَ

وجاء في طرّة هذه المخطوطة بداخل إطار مربع منقوش: (كتاب الأماكن للحازمي رحمه الله) ثم أساء بعض من ملكوها - انظر صورة طرة الكتاب رقم

٢ -



الصورة رقم (٢)



أما المخطوطة الثانية وهي مخطوطة (ستراسبورج) فرقمها (١٧٩) وهي تقع في مجموع هي أوله ومعها كتاب «الإنباه على القبائل الرواة» وكتاب «القصد والأهم في أصول أنساب العرب والعجم» وهما للإمام ابن عبد البر، ويقع كتاب الحازمي منها في ٩٦ ورقة (١٨٨) صفحة منها صفحتان لا كتابة فيهما، في الصفحة أربعة وعشرون سطراً وفي كل سطر نحو خمسة عشرة كلمة في الغالب، والخط حسن، وبعض الكلمات مشككة بالحركات، وعناوين الأبواب مكتوبة بحروف واضحة، وكتب في طرة النسخة: (كتاب فيه ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة المنسوب إليها نفر من الرواة والمواضع التي ذكرت في مغازي رسول الله ﷺ، وقطائعه وسراياه ومغازي أصحابه ومن بعده من الولاة مرتبة على حروف المعجم تأليف الحافظ زين الدين أبي بكر محمد بن أبي عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان الحازمي، رحمه الله عليه). ثم اسم الكتاين الآخرين، كتب تحت اسم كل واحد منها (له أيضاً) وهذا خطأ من الكاتب، وفي طرة الكتاب ترجمة للحازمي منقولة من «العبر» للذهبي - انظر الصورة رقم ٤ -.

وأول النسخة بعد البسملة: (وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، الحمد لله داحي الأرض وجاعلها لنا مهاداً) إلى آخر الخطبة.

وجاء في آخرها: (تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، كتبه العبد محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد الفارقي في ربيع الأول عام خمسة عشر وسبع مئة، بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى). - انظر الصورة رقم ٥ -.

وقد تمكنت من الحصول على مصورتين لهاتين المخطوطتين، وبعد تفحصهما اتضح لي أن مخطوطة (ستراسبورج) كثيرة التحريف، بحيث تتوقف الاستفادة منها على مجرد الاستعانة بها بخلاف نسخة (لاله لي) التي اتخذتها أصلاً أعوّل عليه لقدمها، ولصحة ضبطها، وإتقان خطها، مع رجوعي إلى «معجم البلدان» في النصوص التي ينقلها عن الحازمي.

أما كتاب نصر وقد أوردت من نصوصه ما وافق أقوال الحازمي، فقد رجعت

المؤلف والمخلف  
في أسما الأماكن الجازي

كتاب في ما اتفق لفظه واختلف مسماه

من المملكة للسنوب الماتق من الرواة  
والمواضع التي ذكرت معاري رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقطايعة وسراياه  
ومعاري أصحابه ومن جعله من الولاه  
من على حروف المعجم

تأليف الحافظ ابن الرضا بكرطايه عن موسى بن عثمان بن محمد الجازي

وفيه كتاب الله تعالى  
على ألقاب الأسماء  
له أيضا

قال الذهبي في العبر في سنة ٥٨٠ وأبو بكر الجازي محمد بن موسى الهادي  
سمع من أبي الوقت حصورا وسمع من أبي زرعة ومعه من الفاحر ورجل سنة ينف  
وسمعت من المالراقي فاصبهان والخزيرة والنواحي وصنف التصانيف وكان اماما دكيا  
ثاقب الذهن فتيها بارعا وحسن تأملها بصيرا بالرجال والاهل حتى يأتي علم السنن  
دايزهلا فيصعدوناه وانقباض عن الناس رجسا لله ورعي سوتولي في محامدا له ولى  
طبايا عن خمس وثلاثين سنة التي



179

الصورة رقم (٤)

وفي معجزة موضع عداها كعب بن مرفعا بكر بن وابل باب تليل وتليل وتليل  
ابا الاول باليا المعنوجة المعجزة من تحتها نفط من تحتها لام ساكنة بمرأ مفتوحة تحتها  
نظنان وادي تليل نصبت في عيقه وعمقه نصبت في البحر وفي تليل هذا عن كنانة  
تخرج من جوف زمل من أغر ما يكون من الحبوب واكثرها ما يجري في زمل ولا  
يمكن الزا عن عليها الا في مواضع تسمى من احب الرمل قال كثير  
بان جمولهم لما تولدت تليل واليوي ذات انقاله وقال ابراهيم في غزاة  
بدرو مضت قريش حتى نزولوا بالعدوة القصوى من الوادي خلف العققل  
وهو تليل بن بدرو بن العققل الكتيب الذي خلفه قريش والتغليب بدل من العديده  
الدينامن بطن تليل الى المدينه واما المالحف الساكنها نظنان ثم عدوها لام  
مفتوحة واما الثالث بالياء الموحدة المضمومة بعد لام مفتوحة ثم آساكنه تحتها  
نظنان وهو شريفة صفيح في الشعرا بـ يور وهو ابا الاول بالاجل  
فصح منيع للاب واما الثاني بالآ من ارض عمان باب اليوني والبون واما الاول  
بالياء اسم مدينه مصر فتحها المسلمون وسموها القسطاط واما الثاني بـ يور موحدة وقد فتح  
مدينه باليمن وعوا انها ذات البئر المظلة والقصر المشيد الذي في القرآن باب  
يغث في ثقب ابا الاول ساين وعين مضمومة وثأ مسئلة صفع عمان وفي الحديث ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كتب لا وال سوره لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله  
الي مهاجرين لا تأمضروا نأ صمغ مما كان لهم فيها ملك وعمران ومزاهر وعمران  
وملج ومجر وما كان لهم فيها من مال ارباه سبع ولا نابرو وما كان لهم من مال  
تخضروا واما الثاني فاوله نأ وثأ مثله ساكنه وقاف مفتوحة وبأ موحدة مارة  
لغزاة ومخلاف باليمن لجيشهم

مولانا الله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
كتبه العبد الفقير الى الله تعالى في رجب الثاني من سنة ١٢٠٥ هـ  
بالمدينة المنورة



إلى نسخة المتحف البريطاني وهي المخطوطة المعروفة من هذا الكتاب، وليس في آخرها تاريخ نسخها - انظر الصورة رقم ٦ - ولكن في طرفها ما يفهم منه أنها لعبد الرحمن بن رزين بن عبد الله بن نصر بن عبيد دمشقي الحواري، وهذا قُتل بأيدي التتار سنة ست وخمسين وست مئة على ما جاء في كتاب «تبصير المنتبه» فهي

حَبْلٌ مَلَكَاةٌ سَلَمٌ مِنْ شَيْئِهِ أَمَّ جِرْدَانُ رَجُلٌ مِنْهُ وَبَيْنَ مَعْدِنِي سَلَمِهِ  
 سَاعِيَةٌ بِرُوحٍ حَبْلٌ بِالْجَاوِلِ حَبْلٌ يَلْعَلُجُ حَبْلٌ يَنْزِعُ غَالِجُ  
 لَبْنِي قُطُوبُ الْيَنْبُكِيِّ حَبْلٌ طَوِيلٌ لَبْنِي قُطُوبُ الْيَنْبُكِيِّ مَلَكَاةٌ  
 لَبْنِي دَابِ الْيَنْبُكِيِّ مَاهُ فِي قَلْعِ الْأَرْضِ لَبْنِي قُطُوبُ الْيَنْبُكِيِّ  
 مُرَاهِقٌ حَبْلٌ بِالْعَبْدِ الْيَعْلَمُ مَالِكُ الْجَارِ الْيَنْبُكِيِّ  
 مَاهُ لَبْنِي مَالِكُ الْجَارِ الْيَنْبُكِيِّ مَاهُ لَبْنِي مَالِكُ الْجَارِ الْيَنْبُكِيِّ  
 بِرُوحٍ حَبْلٌ بِالْعَبْدِ الْيَعْلَمُ مَالِكُ الْجَارِ الْيَنْبُكِيِّ  
 الْيَنْبُكِيُّ مَوْضِعٌ بِنَا جِبْرِ الشَّامِ

أخبر الخاتم

والله اعلم بالصواب



الصورة رقم (٦)

مخطوطة قبل هذا الزمن بزمن - انظر الصورة رقم ٧ - وهذه المخطوطة تقع في



الصورة رقم (٧)

١٥٥ ورقة (٣١٠) من الصفحات منها صفحتان خاليتان من الكتابة وفي الصفحة خمسة عشر سطراً، والأبواب بخط واضح - انظر الصورة رقم ٨ -.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
أما بابنا المزمع وشديداً إلى المخرجين واحد من هؤلاء الذين  
للقسوة والكد وقطاع الطرق والبطالة التي من أطوار البشر  
وموئلها وأهلها وأما أنا فمستقيم شديد بالثبوت  
في الجرائق من غير مراءضة وأما أنا فمستقيم الجبر أيضاً والحقيقة الأولى  
في أدق قرب السواجل من مدنى والقلاطاة طريق الضيق إلى  
مخروجهم ويزاناً بالمدنى من إمارتي قريظة وهذا نزل النبي صلى  
الله عليه وسلم المخرج من غزوة الخندق وعصفت بني النضير  
أما أنا فمستقيم الجبر الأولى عتاً إلى سلطان يزيد من ناحية  
أخيراً بما فيه من الطفيل الجدوى  
وحدثنا جاسر أبا عتبة الجاني طريق الحبي في راس غنم تخم المدينية  
بأبي طابك وأبى طابك وأبى طابك

الصورة رقم (٨)



الْأَمَّا كُنْ.

أو

(مَا أَتَقَلَّبُظُهُ وَأَقْبِرُ مَسَاءً مِنْهُ لَا مَكْنَةَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِن

الْحَمْدُ لِلَّهِ دَاجِي الْأَرْضِ وَجَاعِلِهَا لَنَا مِهَادًا ، وَقَاسِمِهَا جِبَالًا وَقَفَارًا  
وَبِلَادًا ، وَبَانِي السَّمَاوَاتِ وَرَافِعِهَا سَبْعًا شِدَادًا ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
الْمَبْعُوثِ بِالتَّبَشِيرِ وَالْإِنذَارِ ، وَالْمَنْعُوتِ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْكُفَّارِ ، وَعَلَى آلِهِ  
الْأَطْهَارِ ، وَصَحْبِهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَأَزْوَاجِهِ الْمُبْرَّاتِ مِنَ الدَّنَسِ  
وَالْعَارِ .

وَبَعْدُ فَهَذَا كِتَابٌ أَذْكَرُ فِيهِ مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَافْتَرَقَ مُسَمَّاهُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْمَنْسُوبِ  
إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَالْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ فِي مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
وَسَرَايَاهُ ، وَقَطَائِعِهِ ، وَمَغَازِي أَصْحَابِهِ وَالْوَلَاةِ بَعْدَهُمْ ، مُرتَّبًا عَلَى حُرُوفِ  
الْمُعْجَمِ .

وَرَبَّمَا أُشِيرُ إِلَى ذِكْرِ بَعْضِ الْبَقَاعِ الْماثُورَةِ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَوَقَائِعِهَا ، مِنْ  
غَيْرِ اسْتِقْصَاءٍ لِذَلِكَ وَإِسْهَابٍ ، لِعَزُوبِهِ عَنْ غَرَضِ الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِنْهَا مَا  
لَهُ مَدْخَلٌ فِي الْأَخْبَارِ وَاتِّصَالٌ بِالْأَمْكِنَةِ الْماثُورَةِ فِي الْحَدِيثِ ، لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ  
الْخَبْطِ ، وَأَقْرَبَ إِلَى الضَّبْطِ ، مُشِيرًا إِلَى ذِكْرِ اسْتِشْهَادِ ، إِمَّا مِنَ الشَّعْرِ ، وَإِمَّا  
مِنْ ذِكْرِ إِمَامٍ يُنْسَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ .

# كِتَابُ الْهَمْزَةِ

## ١ - بَابُ أُبْلَةٍ ، وَأَيْلَةٍ ، وَأَثْلَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ ، وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : فَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قُرْبَ الْبَصْرَةِ فِي جَانِبِهَا الْبَحْرِيِّ ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ اسْمُ نَبِطِيٍّ .

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ شَيْثَانُ بْنُ فَرُوحٍ الْأُبَلِيُّ .  
وَأَمَّا الثَّانِي بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ فَهِيَ بَلَدَةٌ بَحْرِيَّةٌ أَيْضًا ، وَقِيلَ : هِيَ آخِرُ الْحِجَازِ وَأَوَّلُ الشَّامِ<sup>(١)</sup> .  
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ نَحْوُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ ، وَعُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِمَا .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ عَلَى وَزْنِ مَا قَبْلَهُ غَيْرَ بَدَلِ الْيَاءِ ثَاءً مِثْلَةً : مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلَ أَثْلَةٍ فِي دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ نَخْتَلِفُ<sup>(٢)</sup>

## ٢ - بَابُ آرَةِ ، وَآوَةِ<sup>(٣)</sup>

كَلَامًا مَمْدُودٌ عَلَى وَزْنِ قَارَةٍ .

وَالأَوَّلُ بِالرَّاءِ : جَبَلٌ فِي الْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، يُقَابِلُ قُدَسَ ، مِنْ

(١) أَثْلَةٌ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (الْعَقَبَةِ) فِي شَرْقِي الْأُرْدُنِ ، عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ . وَنَقَلَ نَصْرٌ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ : أَيْلَةُ شُعْبَةٍ مِنْ رَضَوَى ، جَبَلٌ يَتَّبِعُ . وَهَذَا الْمَوْضِعُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(٢) أورد ياقوت هذا وأضاف : كذا قيل في تفسيره ، والظاهر أنه اسم امرأة . انتهى . أما نصر فقال عن أثلة : موضع حجازي من ديار كنانة أحسب . ولم يزد ، ولعله يقصد الموضع الوارد في قول الشاعر مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيَّ :

نَزَعْنَا مُخْلِيًا مِنْ أَهْلِ لَقَبٍ لِحَيٍّ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنَّجَامِ

ويظهر أن الموضعين اللذين ذكرهما الشاعر في تهامة . ويضاف : أَثْلَةٌ - بفتح الهمزة وإسكان الباء الموحدة وفتح اللام - من أودية حرة خيبر ، ذكره المهجري ، وفيه قرية بهذا الاسم (أنظر «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .

(٣) في (أ) : غارة . و«آوَة» .

أَسْمَخَ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ ، أَحْمَرُ تَحْرُ مِنْ جَوَانِيهِ عُيُونٌ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ قَرْيَةٌ فَمِنْهَا  
الْفَرْعُ وَأُمُّ الْعِيَالِ وَالْمَضِيقُ وَالْمَحْضَةُ وَالْوَبْرَةُ وَالْفُغْوَةُ تَكْتَنِفُ آرَةَ مِنْ جَمِيعِ  
جَوَانِيهِ ، وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقَرْيَ نَخِيلٌ وَزُرُوعٌ وَهِيَ مِنَ السُّقْيَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ ،  
مِنْ عَن يَسَارِهَا مَطْلِعُ الشَّمْسِ ، وَوَادِيهَا يَصُبُّ فِي الْأَنْبَاءِ ثُمَّ فِي وَدَّانَ .  
وَجَمِيعُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَنَارِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَدَلُ الرَّاءِ وَآوُ : بَلَدُهُ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ قُرْبَ سَاوَةَ ، خَرَجَ مِنْهَا نَفَرٌ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَهُمْ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ الرَّيِّ .

### ٣ - بَابُ أَبَا ، وَأَنَا ، وَأَيَا ، وَأَنَا

#### الْكُلُّ مَقْصُورٌ

وَالأَوَّلُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِوَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ عَنْ  
مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي قَرْيَظَةَ نَزَلَ عَلَى بَثْرٍ  
مِنْ آبَائِهِمْ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ أُمَوَاهِمُ يُقَالُ لَهَا بَثْرُ أَبَا<sup>(٢)</sup> . كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مُجَوِّدًا  
بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ . وَقَدْ سَمِعْتُ بَعْضَ الْمُحَصِّلِينَ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ  
أَنَا بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَبِالضُّوْنِ الْخَفِيفَةِ .

وَنَهْرُ أَبَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَصْرِ ، يُنسَبُ إِلَى أَبَا بْنِ الصَّامِعَانِي ، وَكَانَ مِنْ مُلُوكِ النُّبُطِ .  
وَنَهْرُ أَبَا أَيْضًا مِنْ أَنْهَارِ الْبَطِيحَةِ<sup>(٣)</sup> نَهْرٌ كَبِيرٌ .

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ خَفِيفَةٌ - : وَادٍ قُرْبَ السَّاحِلِ نَاحِيَةِ  
مَدِينِ<sup>(٤)</sup> .

(١) جبل آرَةَ لا يزال معروفًا في ناحية الفَرْع بمنطقة المدينة ، وبعض قراه المذكورة باقي ، وبعضها تغير اسمه ،  
ووصفه الذي أورده المؤلف هو نصُّ كلام عَرَامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيِّ فِي رِسَالَتِهِ ، وَالسُّقْيَا هُنَا تَعْرِفُ الْآنَ  
بِاسْمِ (أُمِّ الْبَرْكِ) وَهَذِهِ سُقْيَا غِفَارٍ ، وَهَنَّاكُ سُقْيَا يَزِيدٍ ، فِي وَادِي الْقَرْيَ ، بِمَنْطَقَةِ الْعَلَا .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : بَثْرَانَا - خَفَ - بِالْمَدِينَةِ مِنْ آبَارِ بَنِي قَرْيَظَةَ ، وَهَنَّاكُ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَزْوَةِ  
الْحَنْدَقِ ، وَقَصَدَ بَنِي النَّضِيرِ . انْتَهَى وَكَلِمَةُ (النَّضِيرِ) صَوَابُهَا (قَرْيَظَةَ) .

(٣) فِي كِتَابِ نَصْرِ : بَيْنَ وَاسِطِ وَالْبَصْرَةِ .

(٤) فِي كِتَابِ نَصْرِ : قُرْبَ السَّوَاهِلِ بَيْنَ مَدِينِ وَالصَّلَا ، يَطَّأُهُ طَرِيقُ الْمُضَرِّيِّينَ إِذَا حَاجُوا . انْتَهَى . وَالْوَادِي  
الْمَذْكُورُ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي عَيْنُونَا (أَنْظُرِ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) .



وَأَمَّا أَيَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ أَبُو قَلَابَةَ الْجَرَمِيُّ بِالشَّامِ بِدَيْرِ أَيَا ، سَنَةَ أَرْبَعٍ  
أَوْ خَمْسٍ وَمِئَةٍ .

وَأَمَّا أَنَا - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ - : فَعِدَّةُ مَوَاضِعَ بِالْعِرَاقِ .

#### ٤ - بَابُ أَنْبَاءٍ ، وَأَنْبَوَاءٍ وَأَبْوَاءٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَبَاءً سَاكِنَةً تَحْتَهَا نُقْطَةٌ وَوَاوٌ مَمْدُودَةٌ - : جَبَلٌ مِنْ عَن  
يَمِينِ أَرَاةٍ وَيَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهُنَاكَ بَلَدٌ يُنْسَبُ إِلَى هَذَا  
الْجَبَلِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ : إِنَّ هُنَاكَ  
مَاتَتْ أَمِنَةُ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ السُّكْرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ مِنَ  
النَّبَاتِ غَيْرِ الْحَزَمِ وَالْبَشَامِ ، وَهُوَ لِحَزَاةٍ وَضَمْرَةٍ <sup>(١)</sup> قَالَ أَبُو قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ <sup>(٢)</sup> :

فَالْخِيَامُ الَّتِي بَعْضَفَانَ فَالْجُحْ فَهَ أَقْوَتْ فَالْقَاعَ فَالْأَبْوَاءَ .

وَأَمَّا الثَّانِي مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ ، فَكَانَ اسْمًا لِلْقَرْيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى  
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ الْمَسْنُوبَتَيْنِ إِلَى طَسَمٍ أَوْ جَدِيسٍ <sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : مِثْلُ مَا قَبْلَهُ غَيْرَ أَنَّ بَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ شَامِخٌ فِي قَوْلِ  
النَّابِغَةِ :

بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّانِي عَلَى أَبَوَا <sup>(٤)</sup> .

(١) وادي الأبواء من أشهر الأودية الواقعة بين مكة والمدينة ، ولا يزال معروفًا ، وقبر أم الرسول ﷺ لا يزال  
معروفًا في موضع منه يُدْعَى الْخُرَيْبَةِ - ويظهر أن الاسم كان يطلق على الوادي والجبل العظيم الذي تقع  
قرية الخريبة في لِحْفِهِ ، وانظر وصف هذا الوادي في مجلة «العرب» س ٨ ص ٦٤٥ .

(٢) في الهامش : (صوابه ابن قيس واسمه عبدالله وقيل عبيدالله) . وأضيف : البيت من قصيدة في ديوانه  
الطبيوع .

(٣) تمامه : أسمى ببلدة لا عَمَّ ولا خَال .  
في رثاء أخيه ، وعاتكة بنت أنيس الأشجعي - كما في ديوانه ١٨٨ تحقيق محمد أبو الفضل طبع دار المعارف  
وهنا إشكال وهو أن أخوا النابغة ذهب يبحث عن إبل له فمات ، فما هي الصَّلَّةُ بين هذا الموضع الذي كان  
مظنة لوجود إبل موطن أهلها في أسافل الحجاز - حرار فذلك وخير وضرغد وما حولها - ماهي الصَّلَّةُ بينها  
وبين موضع في الشام !؟

(٤) موقع القرينتين في القصيم بقرب مدينة عنيزة (انظر «المعجم الجغرافي» - بلاد القصيم) .

## ٥ - بابُ أُبَيْنَ ، وَأُبَيْرَ ، وَأُثَيْرَ ، وَأُبْتَرِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَبَعْدَهَا بَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ فَهُوَ : عَدُنُ أُبَيْنَ - الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ - يُقَالُ : نُسِبَ إِلَى أُبَيْنَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ جَمْرِ بْنِ سَبَلٍ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - يَضُمُّ الْهَمْزَةَ وَفَتْحَ الْبَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِوَاحِدَةٍ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : فَعَيْنُ أَبِي أُبَيْرَ مِنْ نَاحِيَةِ هَجْرٍ دُونَ الْأَحْسَاءِ يُشْرَفُ عَلَيْهَا وَالْغُ وَادِي الْبَحْرَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ مِثْلُ مَا قَبْلَهُ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ الْبَاءِ ثَاءً مُثَلَّثَةً : فَهُوَ صَحْرَاءُ أُثَيْرَ ، بِالْكَوْفَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى أُثَيْرِ بْنِ عَمْرِو السُّكُونِيِّ الطَّبِيبِ الْكُوفِيِّ ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ عَمْرِيًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ : جُمِعَ الْأَطِبَّاءُ لِعَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، وَكَانَ أَبْصَرُهُم بِالطَّبِّ أُثَيْرُ ، فَأَخَذَ أُثَيْرُ رِثَّةَ شَاةٍ حَارَّةٍ فَتَبَّعَ بِهَا عِرْقًا فِيهَا ، فَاسْتَخْرَجَهُ فَأَذْخَلَهُ فِي جِرَاحَةٍ عَلِيٍّ ، ثُمَّ نَفَخَ الْعِرْقَ فَاسْتَخْرَجَهُ فَإِذَا عَلَيْهِ بَيَاضُ الدَّمَاعِ ، وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى أَمِّ رَأْسِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْهَدْ عَهْدَكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ .

وَفِي صَحْرَاءِ أُثَيْرٍ حَرَقَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطَّائِفَةَ الْغُلَاةَ فِيهِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ فَهُوَ مَوْضِعُ شَامِيٍّ .

(١) أبين هذا الذي أضيف إليه عدن بخلاف معروف في جنوب اليمن على ساحل البحر الهندي شرقي عدن، وعدن هي المدينة المعروفة المشهورة لها تاريخ معروف وهي ميناء هام عند مضيق باب المندب، وأضيف عدن هذا إلى أبين للتفريق بينه وبين موضع آخر يسمى عدن ويضاف إلى لاعة بلد في منطقة حجة لها ذكر في تاريخ اليمن، وهناك مواضع أخرى في اليمن باسم عدن.

(٢) والغ اختلف المتقدمون فيه هل هو جبل أو واد أو فلاة، ففي كتابي نصر والحازمي أنه واد بالبحرين، ونقل ياقوت عن الحفصي أنه فلاة بين هجر واليهاء (?) كما ذكر ياقوت أنه اسم جبل بين الأحساء واليهاء، ويمكن الجمع بين الأقوال بأن الاسم يطلق على موضع فيه جبل وفيه واد فشمل الاسم الثلاثة ولا أستبعد أن تكون عين بني أبير في نواحي الجوف في الشمال الغربي من الأحساء . واليهاء لعلها (اليهامة).

## ٦ - بَلْبُ أُنْثَى وَأُنْثَى

أَمَّا الْأَوَّلُ عَلَى وَزْنِ حُبْلٍ وَيُمَالُ - : قَالَ الْكِنْدِيُّ<sup>(١)</sup> : ثُمَّ تَمْضِي مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِداً إِلَى مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ عُرَيْفَطَانُ مَعِيرٍ<sup>(٢)</sup> لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا مَرْعَى ، وَجَدَاؤُهُ جِبَالٌ لَهَا<sup>(٣)</sup> أُنْثَى فِيهَا مِيَاهٌ مِنْهَا : بَثْرٌ مَعُونَةٌ وَذُو سَاعِدَةٍ ، وَذُو حِمَاجٍ أَوْ حِمَاجٍ - شَكٌّ - وَالْوَسْبَا وَهَذِهِ لِيُنْيِي سُلَيْمٍ وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا أَرْوْمٌ فَارَامٌ ، فَشَابَةٌ فَالْحَضْرُ  
وَهَلْ تَرَكَتْ أُنْثَى سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ زَالَ بَعْدِي عَنْ قُنَيْتِهِ الْحَجْرُ  
وَذَكَرَ الزُّهْرِيُّ قَالَ : وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ  
يَبْثِرُ مَعُونَةً بِجُرْفِ أُنْثَى ، وَأُنْثَى بَيْنَ الْأَرْحَضِيَّةِ وَقُرْآنَ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ  
الْحَافِظُ .

وَأَمَّا الثَّانِي بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ : فَجَبَلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَجَا وَسَلَمَى جَبَلِي  
طَيٍّ وَهَنَّاكَ نَجْلٌ سَعَتُهُ فَرَايِخُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ .  
وَوَادٍ أَيْضاً يَصُبُّ فِي الْفُرَاتِ .

## ٧ - بَلْبُ أَبَانٍ ، وَأَبَانٍ وَأَفَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ يَفْتَحُ الهمزةَ وَآخِرُهُ نُونٌ : جَبَلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالنَّبْهَانِيَّةِ ، أَبْيَضٌ وَجَبَلٌ  
أَسْوَدٌ وَهُمَا أَبَانَانِ<sup>(٤)</sup> ، كِلَاهُمَا مُحَدَّدُ الرَّأْسِ ، كَالسَّنَانِ وَهُمَا لِيُنْيِي عَبْدُ مَنَافِ بْنِ  
ذَارِمٍ ، بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ بَنِ مُرٍّ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
كَأَنَّ أَبَانَا فِي عَرَانِينَ وَبِلِهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

(١) الكندي هو راوي رسالة عرام .

(٢) كذا بالميم والعين والراء ، وله وجه فقد قالوا : المعاري المواضع التي لا تَنْبُتُ ، وفي رسالة عَرَامٍ (معن) بالنون بدل الراء .

(٣) كذا والوجه : (يقال لها) كما في رسالة عَرَامٍ وهي الأصل . وفي الأصل الثاني (جبل) يقال له) .

(٤) جبلا أبان من أشهر جبال نجد ، في القصيم ، وانظر لتصحيح هذا القول كتاب «بلاد القصيم» - ٢٤٥ .

وَأَمَّا الثَّانِي بِضَمِّ الهمزة وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَوْضِعُ يَمَانٍ وَقِيلَ : أَرْضٌ مِنْ وَرَاءِ  
بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ . وقد جاء ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ مَمْدُودُ الْأَوَّلِ ثُمَّ فَاءٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَطِيفِ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ بَرِّيَّةٍ  
وَهِيَ لِقَوْمٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup> .

#### ٨ - بَابُ آيِلٍ وَآيِلٍ ، وَأَثَلٍ

الْأَوَّلُ : مَمْدُودُ الْأَوَّلِ - : نَاجِيَةٌ شَامِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَهَّزَ  
جَيْشَ أُسَامَةَ وَأَمَرَ أَنْ يُوطِيَّ الْخَيْلَ آيِلَ الزَّيْتِ قَالَ النَّجَاشِيُّ :

وَصَدَّتْ بَنُو وَدٍّ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا إِلَى آيِلٍ فِي ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ  
وَأَمَّا الثَّانِي : مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرِ أَنْ بَدَلَ الْبَاءِ يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : فَجَبَلٌ مِنْ  
نَاجِيَةِ النُّقْرَةِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ يَفْتَحُ الهمزة وَسُكُونِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ : فَذَاتُ الْأَثَلِ فِي بِلَادِ تَيْمِ اللَّهِ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَتْ لَهُمْ بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي أُسْدٍ<sup>(٤)</sup> .

#### ٩ - بَابُ أَبْهَرَ وَأَبْهَرٍ

الْأَوَّلُ بَعْدَ الهمزة بَاءٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ هَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : مِنْ بِلَادِ قَهْطَانِ بَيْنَ  
قَزْوِينَ وَزَنْجَانٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَأَكْثَرُهُمْ كَانُوا عَلَى رَأْيِ مَالِكٍ .

وَأَبْهَرُ أَصْبَهَانَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ . وَقَدْ  
مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ فِي كِتَابِ «الْفَيْصَلِ» .

(١) أبار - وبار - مثل أضاح ووضاح - جانب من الصحراء المعروفة الآن باسم (الرُّبْعِ الْخَالِي) الجانب الشمالي

الموالي لِيُبرِّقَ

(٢) آفار تصحيف أَفَانٍ - بهمزتين مفتوحتين بينهما فاء ساكنة وآخِرُهُ نون ، وقد يقال فيه أَفَنٌ - بحذف الهمزة  
الثانية ، ويفهم من كلام المتقدمين في تحديد موقعه أنه جنوب القطيف بين عنك والدِّمام (وانظر المعجم  
الجغرافي) قسم المنطقة الشرقية) .

(٣) عند نَصَرٍ : جبل بالبقرة . وقيل : إِيْلٌ - بتشديد الياء وكسر الهمزة وفتحها أيضاً - والأول أثبت . أما  
ياقوت فلم يزد على ما ذكر الحازمي .

(٤) يظهر أن هذا الموضع شرق الجزيرة ، حيث بلاد بني تيم الله في نواحي العراق الغربية الجنوبية .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ :  
مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِيهِ مَاءٌ<sup>(١)</sup>.

#### ١٠ - بَابُ إِيرَمَ ، وَأَيْدَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : صُقْعٌ  
أَعْجَمِيٌّ ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

وَأَمَّا الثَّانِي يَفْتَحِ الْهَمْزَةُ وَالذَّالِ الْمُهِمْلَةَ : بَلَدٌ يَمَانٍ وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ<sup>(٢)</sup> .

#### ١١ - بَابُ أَبْزَارَ ، وَإِزَانَ ، وَأَنْدَارَ ، وَأَمْرَارَ

الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
نَيْسَابُورَ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ حَامِدُ بْنُ  
مُوسَى الْأَبْزَارِيُّ سَمِعَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ وَغَيْرَهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَالْكَسْرَةُ قَبْلَهَا غَيْرُ  
مُشَبَّعَةٍ ، كَذَلِكَ يَتَلَفَّظُ الْعَجَمُ بِهَا وَبِأَخَوَاتِهَا وَآخِرُ الْأَسْمِ نُونٌ : اسْمٌ لِأَصْقَاعِ  
خُرَاسَانَ جَمْعٌ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُهِمْلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ  
[بَيَاضٌ مَتْرُوكٌ]<sup>(٣)</sup>.

(١) هذا نصُّ كلام نصر . وفي «معجم البلدان» : قليل الماء ، وأورد للناطقة الذَّيَّانِي :

كَأَنَّ قُتْنُودِي وَالنُّسُوزَ غَدَا بِهَا      بِصُكِّ يُنَارِي الْجُونِ ، جَابٌ مُعْقَرِبٌ  
رَعَى الرُّوضِ حَتَّى نَشَبَ الْغُدْرُ وَالْتَوَتْ      بِدُحْلَانِهَا قَيْمَانُ شَرْجٍ وَأَيْتَبُ

ولم يزد ياقوت . وبعد البيتين كما في «ديوان الناطقة» - ٢٤٢ ط . المعارف بمصر :-

فَرَاخٌ يُرِيدُ الْعَيْنَ عَيْنَ مُتَالَعٍ      يَشُلُّ بَنَاتِ الْأَخْدَرِيِّ وَيَقْطُبُ

ويفهم من الشعر قرب أَيْتَبَ من شَرْجٍ ، وفي «الديوان» : شَرْجٌ فَأَيْتَبُ ، وَشَرْجٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا (أنظر  
«المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) وبلاد بني أَسَدٍ تجاور بلاد عَبَسَ الَّذِينَ يَعُدُّ شَرْجًا مِنْ بِلَادِهِمْ .

(٢) هذا نصُّ كلام نصرٍ سوى جملة (وقد يجيء في الشعر) وياقوت نقل كل ما في الباب عن نصرٍ ولم أجد فيما بين  
يدي من المراجع ما أضيفُهُ .

(٣) كذا وكان المؤلف يَبْضُ مكانه ليكتب تعريف الموضع . ولم يذكر ياقوت موضعاً بهذا الاسم ، وإنما ذكر  
(أندان من قرى أصبهان) ولم أجد في كتاب نصرٍ شيئاً مما ورد في هذا الباب .

وَأَمَّا الرَّابِعُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ مِنْهُ وَقَدْ لَا تَبَيَّنُ فِي الْخَطِّ فَتَلْتَبَسُ بِالْبَاءِ وَبَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ : وَاِدٍ فِي بِلَادِ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَجْرَدُ الشَّاعِرِ الْأَمْرَارِيِّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، أَنَشَدَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ النُّحَوِيُّ أَرْجُوزَهُ<sup>(١)</sup>.

## ١٢ - بَابُ الْإِنْوَاذِ ، وَالْأَنْوَارِ

الْأَوَّلُ بَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ زَايٌ : جَبَلٌ مِنْ أَطْرَافِ تَمَلَى ، وَتَمَلَى مُتَحَرِّكٌ الْمِيمِ : جِبَالٌ وَسَطَ دِيَارِ بَنِي قُرَيْطٍ ، وَالْإِنْوَاذُ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي بَيَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : فَهُوَ اسْمُ رَمْلٍ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ<sup>(٣)</sup>.

## ١٣ - بَابُ أَنْوَاصِ ، وَأَنْوَاصِ ، وَأَنْوَاصِ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ : لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلِي فَأَلْأَخْرَاصِ فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعُ الْأَنْوَاصِ قَالَ السُّكْرِيُّ : وَيُرْوَى الْأَنْوَاصُ بِالنُّونِ ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : الْأَنْوَاصِ . وَأَمَّا أَبْرَاصُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ - : بَيْنَ هَرَشَا وَالْغَمْرِ<sup>(٤)</sup>.

(١) نقل ياقوت هذا الكلام عن أبي موسى - وهو شيخ الحازمي - وأورد مطلع أرجوزة عَجْرَدِ .

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبِعِي يَا ابْنَةَ جَلٍّ قَدْ كَانَ عَاذِلِي قَبْلِكَ مَلٌّ ولم يزد إلا ما يتعلّق بالأمرار التي هي مياه لبني فزارة (وانظر عنها «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .  
(٢) هذا مطابق لما في «معجم البلدان» ولكن في كتاب نصر : (باب الأبواز والأنوار : أما الأبواز - بياء موحدة وآخره زاي معجمة ، - جبل من جبال أبي بكر بن كلاب من أطراف تَمَلَى ، وَأَمَّا بَيَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ مهملة - : رَمْلٌ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ . انتهى على أن ياقوتاً أورد الاسم والتعريف في (الأبواز) بالباء الموحدة ، مما يدل على عدم تيقنه من ضبط الاسم ، وأرى الصواب ما جاء في كتاب نصر ، فهو مطابق لما جاء في كتاب «بلاد العرب» - ١٤٣ - وتَمَلَى تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ رَغْبَا فِي جَنُوبِ نَجْدٍ (انظر «المعجم الجغرافي» - عالية نجد) .

(٣) الأنوار تقع في أعلى وادي السَّحْلَانِي (مِهْلٌ قَدِيمًا) فِي شِمَالِ غَرْبِ الْقَصِيمِ (انظر رسم المحلاي في كتاب «بلاد القصيم») وعن الأنوار (انظر «العرب» س ٧ ص ٢٣) .

(٤) الباب في كتاب نصر سوى الشعر والاختلاف في روايته . وأورد ياقوت ما هنا مع الاختلاف في ضبط ←

## ١٤ - بَابُ أَبَايَرِ وَأَبَاتَرِ

الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ : فَهُوَ مَنْهَلٌ بِالشَّامِ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ مِنْ حَوْرَانَ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَبَعْدَ الْأَلِفِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : فَأَوْدِيَّةٌ أَوْ هَضَابٌ نَجْدِيَّةٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الشِّعْرِ<sup>(٢)</sup>.

## ١٥ - بَابُ أَبْنَدَ ، وَأَنْفَذَاءَ

الْأَوَّلُ - بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَقَدْ تُمَدُّ ، وَبَعْدَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ نُونٌ سَاكِئَةٌ : صُقْعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ نَوَاحِي جُنْدِيسَابُورَ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ وَقَدْ يُنسَبُ إِلَيْهَا .

→ الأسماء : الأحراص - الأخراص ، الأبواص - الأنواص - الأوباص ، وهذا يدل على عدم التيقن من صحة ضبطها ، والبيت من قصيدة في «شرح أشعار الهذليين» وبلاد هُذَيْل في تهامة حول مكة . أما هَرُشَا فطرف حَرَّة ، في الطريق من مكة إلى المدينة ، وهَرُشَا لاتزال معروفة منها ينحدر المتجه إلى المدينة في وادي الأبواء (الخريبة) والغمر يطلق على مواضع ، وأقربها إلى هَرُشَا وادٍ من روافد نخلة الشامية ، يعرف قديماً بغمر ذي كندة ، ولعله المعروف الآن باسم كندة من روافد وادي الزرقاء أحد فروع وادي نخلة الشامية (انظر «العرب» ص ٧ ص ٨٧) .

(١) أورد ياقوت هذا الكلام غير منسوب ، وأضاف إليه : قال الرَّمَاحُ بن مَيْيَادَةَ وهو عند الوليد بهذا الموضع ، وكان يخرج إليه في أيام الربيع للنزومة :

لَعَنُوكَ إِنِّي نَازِلٌ بِأَيَايَرِ وَضَوْؤِ وَشُنَاقٍ وَإِنْ كُنْتُ مُكْرَمًا  
أَبَيْتُ كَأَنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ سَاهِرًا إِذَا بَاتَ أَصْحَابِي مِنَ اللَّيْلِ نَوْمًا

وأقول : أباير هنا تصحيف أباير - بياء موحدة بعد الهمزة المضمومة وبعد الموحدة ألف فمشاة تحتية فراء وهو وادٍ لا يزال معروفاً ، يفيض سيله في وادي السَّرْحَانِ ، وينطق الاسم (باير) بحذف الهمزة على طريقة العامة في مثله من الأسماء (وانظر لتحديده «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .

أما نَصْرٌ فقد أوردَ الاسم صحيحاً فقال : (باب أباير وأباتر : أما بضم الهمزة وبعد الألف ياء منقوطة بائتين من تحت - إلى آخر الباب - وكلمة (أباير) واضحة في المخطوطة .

(٢) الأباتر : اسم لمواضع كثيرة ، من أشهرها رِمَالُ في الدهنا بقرب لينة ، وموضع بقرب السَّمُرُوتِ أما التي في ديار غَنِيٍّ فقد ذكرها ياقوت وقال : كأنه جمع أبتر ، وربما ضُمَّ أوله فيكون مَرْتَجَلًا - أودية وهضبات بنجد ، في ديار غَنِيٍّ ، لها ذكر في الشعر ، وأورد للراعي :

أَلَمْ يَأْتِ حَيًّا بِالْجَرِيْبِ غَلْنَا وَحَيًّا بِأَعْلَى غَمْرَةٍ فَالْأَبَاتِرِ  
وَلابِنِ مُقْبِلِ :

جَزَى اللَّهُ كَعْبًا بِالْأَبَاتِرِ نَعْمَةً وَحَيًّا بِهَبُودٍ جَزَى اللَّهُ أَشْعَدَا  
وليس في الشاهدين ما يدلُّ على أَنَّ الْأَبَاتِرَ فِي بِلَادِ غَنِيٍّ ، فالراعي عطفها على غَمْرَةٍ التي لاتزال معروفة ، =

وَالثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ : مَوْضِعٌ عِنْدَ عَكَاظٍ<sup>(١)</sup> وَهَذَا وَإِنْ كَانَ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ غَيْرِ أَنَّهُ يُشَارِكُ الْأَوَّلَ فِي بَاقِي الْحُرُوفِ فِي الْإِلْتِبَاسِ فَلِذَلِكَ ذَكَرْنَاهُ .

#### ١٦ - بَابُ أُتَيْدَةٍ وَأَيْدَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ قُضَاعَةَ بِبَادِيَةِ الشَّامِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مِنْ دِيَارِ الْيَمَانِيِّينَ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ .

#### ١٧ - بَابُ إِثْمَ ، وَإِثْمَ

الْأَوَّلُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ - وَيُقَالُ بَفَتْحِهَا - وَبَعْدَهَا تَاءٌ سَاكِنَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ : جَبَلٌ بَحْرَةُ بَنِي سُلَيْمٍ وَقِيلَ : قَاعٌ لِعَظْفَانٍ ثُمَّ اخْتَصَّتْ بِهِ بَنُو سُلَيْمٍ ، وَبَيْنَ الْمَسْلَحِ وَالْإِثْمِ تِسْعَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْإِثْمُ اسْمٌ جَامِعٌ لِقُرْيَاتٍ ثَلَاثٍ حَادَّةٍ وَتَقْفًا<sup>(٤)</sup> وَالْقِيَا .

= واقعة في جنوب نجد (انظر كتاب «عالية نجد») وهاؤلاء من بني كعب وعدها الشاعر الثاني من بلاد كعب - لا من بلاد غني - ماء تسمى الأبيزة لبني قُشَيْرٍ ، وبلادهم هاؤلاء مجاورة لبلاد باهلة - (انظر بلاد العرب) - (٢٤) - فلعل الشاعر جمعها مع غيرها (والأبيزة هذه ذكر الهجري (ص ٨٠) أنها قُرب تَبْرَاك من عَمَقِ الرُّبَيْبِ . عل أن نصراً حين ذكر أن الأباتر أودية أو هضاب نَجْدِيَّةٍ في ديار غني أضاف : (وقيل : بل هي يمانية والأول أثبت) . انتهى مع أنه يُستأنس بكلمة يمانية إذا قُصد بها موقع الأباتر التي بقرب عَمْرَةَ ، فهي في جهة اليمن بالنسبة لمن في وسط نجد .

(١) هذا في كتاب نصر ، ومثله في «معجم البلدان» وغيره ، ويرد الاسم مصحفاً (الابتداء) وسوق عكاظ كان يقع في الشمال الشرقي من الطائف على نحو ٢٥ كيلاً في مجتمع وادي شرب والأخضر (وانظر رسالة «تحديد موقع عكاظ» لكتاب هذا) .

(٢) ومثله في «معجم البلدان» سوى كلمة (وله ذكر) فقد أورد محلها بيتاً لعدي بن الرقاع العاملي : أصعدن في وادي أئيدة . وذكر ياقوت أن الاسم يُروى بالتاء المثناة من فوقها .

(٣) في الأصل (اليامة) خطأ والتصحيح من (ب) وكتاب نصر ، و«معجم البلدان» وأبيدة من أشهر الأودية المنحدرة من الحجاز إلى نَجْدٍ ، وسكانها قديماً من اليانين ، من الأزد ، ولا يزال وادي أبيدة معروفاً ، ولكنَّ العامة تحذف الهمزة ، ولهذا يسمى (بَيْدَة) بكسر الباء الموحدة بعدها مثناة تحتية ساكنة فذال مهملة فهاء ، وهو ينحدر من سرة زهران محترقاً أسفل بلاد غامد حتى يفيض في تَرْبَةِ (انظر عنه كتاب «في سرة غامد وزهران» .

(٤) كذا في (أ) (تقفا) وفي (ب) بدون نقط ، وفي «معجم البلدان» : بَقْيَا - أوردها عَرَضاً لا في رسمها . وفي ←



وَأَمَّا الثَّانِي : - بفتح الهمزة وبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِئَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ : - جَبَلٌ بِجَمَى ضَرِيَّةٍ ، مُقَابِلَ الْأَكْوَامِ<sup>(١)</sup> . وَقِيلَ : جَبَلٌ أبيضٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ بِالرُّمَّةِ وَأَكْنَافِهَا .

## ١٨ - بَابُ أَثِيلَ وَأَثِيلَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الهمزةِ الْمَضْمُونَةِ ثَاءً مُثَلَّثَةً مَفْتُوحَةً ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِئَةٌ : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ هُنَاكَ عَيْنٌ مَاءٍ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، بَيْنَ بَدْرِ وَوَادِي الصُّفْرَاءِ وَيُقَالُ : ذُو أَثِيلٍ أَيْضًا وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْأَبْيَاتِ الَّتِي تُنسَبُ إِلَى ابْنَةِ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهِيَ أَبيَاتٌ مَصْنُوعَةٌ لَا يَصِحُّ لَهَا سَنَدٌ<sup>(٢)</sup> .

= كتاب نصر : (تفقا) وزاد عن الأثم : وهو منزل من منازل حاج الكوفة وزاد بعد (القياء) وقيل : أربع : هذه والمحدث .

وقد أورد ياقوت شاهداً على الأثم هذا قول النابغة :

فَأُورِدُهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْشَاءَ يَصْنُ الْمَشْيَ كَالْحِجْدِ التَّوَامِ

وهذا البيت يقصد به النابغة موضعاً آخر ، وهو وادٍ عظيم يقع في شمال الحجاز ، يعرف الآن باسم الَيْم ، كما يفهم من سياق القصيدة التي منها هذا البيت (وانظر «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة ، و«ديوان النابغة» - ١٣٠/١٣٦ ط دار المعارف بمصر) .

أما الإثم الذي في بلاد سليم فيقع على مقربة من المسلح وادٍ ينحدر من الحرة ، أعلاه التَّجِيل . (وانظر كتاب «المناسك» ٣٣٩/٣٣٥ وكتاب «نسب قريش» لمصعب الزبيري - ٢٧٩ .

(١) الأثم : يعرف الآن باسم (لَيْم) على مقربة من قرية مسكة ، بمنطقة حمى ضرية والأكوام لا تزال معروفة (انظر «بلاد القصيم» أحد أقسام «المعجم الجغرافي» ولكن الأكوام بعيدة عن الأثم الواقع في حمى ضرية ، إذ هي شماله خارجة عنه ، فلعل القريب منها جبل آخر يعرف بهذا الاسم ، وهو الذي ببلاد عبس ، ولا أمتنع أن يكون الجبل المعروف باسم (ذَيْم) - أنظر عنه «بلاد القصيم» وذيم هذا أقرب إلى بلاد عبس ، وإلى أكناف الرُّمَّة من (لَيْم) الواقع في حمى ضرية ، ولعل الحامل للقول بأنه مقابل للأكوام قول جامع بن عمرو بن مَرْخِيَةَ الْكِلَابِيِّ («بلاد العرب» ٩٩) :

إِلَى عَاقِرِ الْأَكْوَامِ فَأَلَايِمَ فَالِلَوَى إِلَى ذِي حُسا ، زَوْضٌ مَجُودٌ يَصُورُهَا

ولكن هذا الشاعر قُرِبَ بَيْنَ امْكِنَةٍ متباعدة ، وقبل هذا :

تَرَبَّعَتِ الدَّارَاتِ دَارَاتِ عَسَسٍ إِلَى أَجَلَى أَقْصَى مَذَاهَا فَنَبْرُهَا

(٢) يقصد القصيدة التي مطلعها :

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَطْنَةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوقِفُ

وَالنَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ، عَبْدُ رِيٍّ قُرَيْشِيٍّ (من شياطين قريش ، ممن كان يؤذي رسول الله ﷺ

وينصب له العداوة) انظر «تاريخ الإسلام» (للذهبي ٩١/٢) فقتله رسول الله ﷺ بعد مُنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرِ =

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءً أَيْضاً مَكْسُورَةً : فَهُوَ مَوْضِعُ تِهَامِي<sup>(١)</sup>.

## ١٩ - بَلْبُ أَثَلِيَّةٍ وَأَفَلَقَةٍ<sup>(٢)</sup>

[.....]<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ فَاءَ وَبَعْدَ الْأَلِفِ قَافٌ : مِنْ أَرْضِ الْحَزْنِ ، وَهُوَ قُرْبُ الْكُوفَةِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : هُوَ مَاءٌ لِيَنِي يَرْبُوعٌ<sup>(٣)</sup>.

= ضَبْرًا . وَيُصْنَفُ رِوَاةُ الْقَصِيدَةِ - الْمَذْكُورَةِ فِي «السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ هِشَامٍ وَ«عَيُونِ الْأَثَرِ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لَمَّا سَمِعَ شِعْرَهَا رَقَّ لَهَا وَقَالَ : «لَوْ سَمِعْتُ شِعْرَهَا قَبْلَ قَتْلِهِ لَوَجَّهْتُهُ لَهَا» غَيْرَ أَنَّ الْحَازِمِيَّ أَرَاخَنَا مِنَ الْقَصِيدَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنْ أَخْبَارٍ .

وَالْأَثَلُ هَذَا وَاقِعٌ فِي أَسْفَلِ وَادِي الصُّفْرَاءِ ، قَبْلَ نَذْرِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ «الْمَنَاسِكُ» : (٤١٩) وَذَلِكَ قَبْلَ إِنْشَاءِ بَلَدَةِ نَذْرِ الَّتِي امْتَدَّتْ الْآنَ نَحْوَ الصُّفْرَاءِ ، وَنَشَأَ عَمَلُ الْأَثَلِ قَرْيَةً الْجَذْبَدَةِ ، الْقَائِمَةُ الْآنَ .  
(١) نَصٌّ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ هَذَا مِنْ بِلَادِ هَذَلٍ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنْ بَيْتِ أُرُودِهِ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ خَدَاءٍ وَالْحَشَا وَأُورِدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثَلِ وَعَاصِمًا

وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ تَقَارُبَ الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْبَيْتِ ، وَهِيَ فِي تِهَامَةٍ فِي جَنُوبِ مَكَّةَ ، خَدَاءُ جَبَلٌ بِقَرَبِ وَادِي الْحَشَا : وَالْحَشَا وَادٍ مِنْ رِوَاغِدٍ يَلْتَمِسُ «الْعَرَبُ» : (٨٠٩/٩) وَالْأَثَلُ وَعَاصِمٌ فِي تِلْكَ الْجَهَةِ .

(٢) هَذَا الْبَابُ لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَوْضِعًا مَضْمُونُ الْهَمْزَةِ سِوَى مَا ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» مِنْ أَنَّ بَعْضَهُمْ أَخْطَأَ فَرَوَى أَثَايَةً : أَثَايَةً وَأَثَايَةً . وَلَا اسْتَبَعَدَ أَنَّ ضَمَّ الْهَمْزَةِ هُنَا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ، وَالْأَثَايَةُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ أَلِفٍ فَثَاءٍ مِثْلُهَا مَفْتُوحَةٌ فَالْفُ فَمِثْلُهَا تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ فَهَاءٌ - : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ الَّذِي سَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ لِفَتْحِ مَكَّةَ ، وَالَّذِي كَانَتْ قَوَافِلُ الْحَجَّاجِينَ تَسْلُكُهُ ثُمَّ انْقَطَعَ فِتْرَةً طَوِيلَةً مِنَ الزَّمَنِ لِعَدَمِ اسْتِقْرَارِ الْأَمَنِ ، وَفِي عَصْرِنَا كَانَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا ، وَعَبْدٌ لَسِيرِ السَّيَارَاتِ مَعَهُ ، وَلَكِنْ مِنْذُ نَحْوَ عِشْرِينَ عَامًا صُرِفَ الطَّرِيقُ إِلَى السَّاحِلِ فَهَجَرَ هَذَا الطَّرِيقُ ، مِنْ بَعْدِ الْمُتَنَصَّرَفِ (الْمَسِيحِيِّ) إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ .

وَالْأَثَايَةُ - وَتَسْمَى أَثَايَةً أَيْضًا - مَوْضِعٌ يَقَعُ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ قَرْيَةِ الْمُسَيِّجِيدِ ، الَّتِي كَانَتْ تَعْرِفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْمُتَنَصَّرَفِ ، وَبَيْنَ أُمِّ الْبَرَكِ الَّتِي كَانَتْ تَسْمَى السَّقِيَا ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ يُدْعَى شَرْفَ الْأَثَايَةِ أَيْضًا وَفِيهِ عَقَبَةٌ تَدْعَى الْأَثَايَةَ وَالْمَدَارِجَ ، وَمِنْهَا يَنْزِلُ فِي وَادِي الْعَرْجِ ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْآنَ اسْمُ الشَّقِيَّةِ (وَانْظُرْ كِتَابَ «الْمَنَاسِكِ» : ٤٤٧/٤٤٨ وَمَجْلَدُ «الْعَرَبِ» : ٨٦٠/٨) .

(٣) حَزْنٌ بِفِي يَرْبُوعٍ يَقَعُ شَرْقَ الدُّهْنَا ، مِمْتَدًّا مِنْ شِمَالِ وَادِي الْبَاطِنِ (قَلْعٍ قَدِيمًا) إِلَى مَنَاهِلِ طَرِيقِ الْحَجِّ الْكَرُوفِيِّ شِمَالًا - الْقَاعَ وَالْعَقَبَةَ وَزُبَالَةَ وَغَيْرَهَا ، وَمِنْ الدُّهْنَا إِلَى قُرْبِ الْكُوفَةِ (وَانْظُرْ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) .

## ٢٠ - بَابُ أَثَالٍ وَأَيْثَلٍ (\*)

الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : حِصْنٌ بِبِلَادِ عَبَسَ بِالْقُرْبِ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ النَّاسُ إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ .

وَمَوْضِعٌ أَيْضاً عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ بَيْنَ الْغُمَيْرِ وَبُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ .

وَأَثَالٌ أَيْضاً بِالضَّمِّ : مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ عُمَّازَةَ ، وَعُمَّازَةُ عَيْنٌ مَاءٍ لِقَوْمٍ مِنْ تَمِيمٍ <sup>(١)</sup> ، وَلَيْسِي عَائِذَةُ بَنُ مَالِكٍ بِالْقَاعَةِ قَاعَةَ بَنِي سَعْدٍ قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا أَثَالٌ مَالِكٍ .

وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ <sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي بَيَاءٌ سَاكِنَةٌ مُعْجَمَةٌ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى وَزْنِ حَيْعَلٍ : وَادٍ .

(\*) في كتاب نُصَرِّ .

(١) عند نُصَرِّ : عين ماء لبني بُوْ ، من تميم .

(٢) عند نصر - بدل جملة (وكل هذه المواضع) : وهذه سوى أثال عَبَسَ .

أما أثال عَبَسَ فلا يزال معروفاً باسم (وئال) ببِلَادِ الهَمْزَةِ وَاوْ ، وهو قرية في منطقة الْحِجَازِ من بلاد القصيم - وجملة : (إذا خرجوا من البصرة إلى المدينة) ليست دقيقة وفيها نقص والمقصود (إذا خرجوا مع طريق البصرة إلى المدينة) أي إذا أخذوا ذات اليسار من النَّبَاجِ (الأسياح) وَعَدَّلُوا عن طريق الحج إلى مكة ، قاصدين طريق المدينة (وانظر كتاب «بلاد القصيم» لتحديد موقع أثال ولإيضاح أنه يطلق على الماء وعلى جبل بقرية .

وَأَمَّا أَثَالُ الَّذِي بَيْنَ الْغُمَيْرِ وَبُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ فَقَدْ حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «المناسك» تحديداً دقيقاً (٣٥٦-٣٥١) فأوضح أنه في وادي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، بعد ذاتِ عِرْقِي (الضَّرِيَّةِ) محلُّ الإِحْرَامِ لِلْمَتَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ بعشرة أميال ، وقبل البستان بأحد عشر ميلاً ، والبستان هو مجتمع وادي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ونخلة البليانية ، حيث يُسَمَّى الْوَادِي بِمَرِّ الظَّهْرَانِ (وادي فاطمة) وَالْغُمَيْرُ قَبْلَ أَثَالِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ ، كانت فيه عين وَعُمَرَانُ ، فدرس الآن .

وَأَمَّا أَثَالُ بَنِي تَمِيمٍ الَّذِي فِي الْقَاعَةِ فَأَرَاهُ هُوَ أَثَالُ مَالِكٍ ، وهو القريب من عُمَّازَةَ ، والقاعة هي جانب مما يعرف الآن باسم وادي المياه ، بمنطقة الصَّرَّارِ ، (وانظر «المعجم الجغرافي» - المنطقة الشرقية) . ويطلق الاسم على مواضع أخرى من أشهرها جبل في جنوبي نَجْدٍ ، جنوب منطقة رَيَّةَ ، يضاف أحياناً إليه الْكُورُ فيقال كُورُ أَثَالٍ ، وقد ورد في شعر لَبِيدٍ وغيره ، وأثال من روافد وادي الستارة (إستارة) في بلاد بني سُلَيْمٍ في تهامة ، أشرت إليه في كتاب «القطائع النبوية» .

## ٢١ - بَابُ الْأَثْبَرَةِ وَالْأَبْتَرَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ثَاءً مِثْلُهُ : فَهُوَ جِبَالٌ بِمَكَّةَ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ثَبِيرًا .  
قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ (١) :

هِيَ هَاتِ مِنْكَ قُعَيْقَعَانُ فَبَلَدُحْ فَجَنُوبُ أَثْبَرَةٍ فَبَطْنُ عَسَابِ  
فَالْهَاتَوَانِ فَكَبْكَبُ فَجَتَاوَبُ (٢) فَالْبُوصُ فَالْأَفْرَاغُ مِنْ أَشْقَابِ  
وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :  
مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ .

## ٢٢ - بَابُ أَجْنَادَيْنِ وَأَجْيَادَيْنِ

الْأَوَّلَ بَعْدَ الْجِيمِ نُونٌ وَالذَّالُ مَفْتُوحَةٌ : كَذَا يَقُولُهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ،  
وَمِنْ الْمُحْصِلِينَ مَنْ يَكْسِرُ الذَّالَ - : الْمَوْضِعُ الْمَشْهُورُ بِالشَّامِ نَاحِيَةَ دِمَشْقَ ،

(١) ليس هذا الباب موجوداً في (ب) .

(٢) هو ابن عتبة بن أبي ثَبَّ . وفي مخطوطة كتاب نصر : فَكَبْكَبُ فَجَتَاوَبُ - وأرى جنادب تصحيفاً ، فقد ضبطه ياقوت (جناوب) .

وَأَثْبَرَةُ مَكَّةَ جِبَالٌ حُدَّهَا الْأَزْرَقِيُّ ، وَمِنْهَا جِرَاءٌ ، وَثَبِيرٌ مِثْلُ أَمَّا الْأَبْتَرَةُ الَّتِي مِنْ مِيَاهِ قُشَيْرٍ ، فَقَدْ تَقَدَّمَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا فِي رِسْمِ (الْأَبْتَرِ) وَحُدَّهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٤٠/٢٤١ - فَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ الثُّغُرِ وَقَرْقَرَى مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ ، وَبَيْنَ قَرْقَرَى وَحَجَرٍ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ ، وَبَيْنَ الْأَبْتَرَةِ - وَهِيَ مَاءٌ عَذْبَةٌ - وَبَيْنَ الثُّغُرِ ثَلَاثَ لَيَالٍ - فَعَلَى هَذَا تَكُونُ الثُّغُرُ غَرْبَ حَجَرٍ بِمَسِيرَةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، فَهِيَ عَلَى هَذَا فِي أَعْلَى بِلَادِ قُشَيْرٍ عَمَّا يَلِي بِلَادَ بَاهِلَةَ ، شَرْقِيَّ عَرْضِ شَتَّامِ (عَرْضِ الْقَوَيْعَةِ) وَلَيْسَ تَحْدِيدُ الْمَسَافَةِ دَقِيقًا ، إِذْ هِيَ أَقَلُّ مِمَّا ذَكَرَ . وَيَلَاظِحُ أَنَّ الْحَازِمِيَّ اخْتَصَرَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَمَا حَذَفَهُ قَوْلُهُ : (وَالْأَبْتَرَةُ - بَفَتْحِ التَّاءِ ، مَاءٌ بَاعِلَى الثَّلْبُوتِ هِيَ لِلْعَلْبِ (الصَّوَابِ الْعَلْبِ) مِنْ بَنِي مُرَّةٍ ، وَأَمَّا أَثْبَرَةُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ ثَاءً مِثْلُهُ - : مَاءٌ بَاعِلَى الثَّلْبُوتِ ، فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بِنَجْدٍ) أَنْتَهَى . وَلَعَلَّ الْحَازِمِيَّ رَأَى كَلَامَ نَصْرِ هُنَا غَيْرَ مُسَحَّرٍ ، فَقَدْ ذَكَرَ لِلْمَاءِ الَّتِي بَاعِلَى الثَّلْبُوتِ اسْمَيْنِ ، وَعَدَّهَا لِقَبِيلَتَيْنِ : الْعَلْبِ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ ، وَبَنِي أَسَدٍ .

وَهَذِهِ الْمَاءَةُ اخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ بِضَبِّ اسْمِهَا فَهِيَ فِي نَسَخِ مَخْطُوطَةٍ مِنْ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : الْأَبْتَرَةُ . وَفِي كِتَابِ «الْجِبَالِ وَالْمِيَاهِ» لِلزُّنْجَشَرِيِّ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْأَثْبَرَةُ - بِالْمِثْنَةِ التَّحْتِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الْمِثْلَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالصَّوَابِ الْأَثْبَرَةُ وَتَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْأَبْتَرِ (أَنْظُرِ «الْمَعْجَم» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) . وَالثَّلْبُوتُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الشَّعْبَةِ ، أَعْلَاهُ كَانَ بِقَرَبِ بِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ ، وَأَسْفَلُهُ لَبْنِي أَسَدٍ ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ رَوَافِدِ الرُّمَّةِ .

وَيُظْهِرُ أَنَّ كَلَامَ نَصْرِ مُسْتَقَى مِمَّا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٥٦ - فَقَدْ جَاءَ فِيهِ أَنَّ الثَّلْبُوتَ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَعَدَّدَ أَسْمَاءَ كَثِيرٍ مِنْ مِيَاهِهِ ، وَذَكَرَ أَهْلَهَا مِنْهُمْ ، وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ : (وَبَاعِلَى الثَّلْبُوتِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْأَبْتَرَةُ ، وَهِيَ لِلْعَلْبِ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ) الْخَ وَمِنْ هُنَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ تَكُونُ مِيَاهُهُ لَبْنِي أَسَدٍ ، وَالْأَبْتَرَةُ - أَوْ الْأَثْبَرَةُ - فِي أَعْلَاهُ لَبْنِي مُرَّةٍ ، فَنسبها إلى القبيلتين .

حَيْثُ كَانَتْ الْوُقُوعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، وَقِيلَ <sup>(١)</sup> فِيهَا نَفَرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

وَإِنْ بِأَجْنَادَيْنِ مِنِّي وَمَسْكِنٌ مَنَازِلُ صِدْقٍ لَمْ تُغَيَّرْ رُسُومُهَا  
وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْجَيْمِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- فَهُوَ شِعْبَا  
أَجْيَادَيْنِ : مَحَلَّتَانِ بِمَكَّةَ ، يُقَالُ لِأَحَدَاهُمَا أَجْيَادُ الْكَبِيرِ ، وَالْأُخْرَى أَجْيَادُ الصَّغِيرِ  
وَقَالَ أَبُو نَصْرِ الْجَوْهَرِيُّ : أَجْيَادُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ <sup>(٢)</sup>.

### ٢٣ - بَابُ أَجْيَادٍ وَأَحْيَانٍ

الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ جَيْمٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ دَالٌّ :-  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ سُمِّيَ بِهِ لِمَوْضِعِ خَيْلٍ تَبِعَ ، وَعَامَّةُ النَّاسِ  
يَقُولُونَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ ، وَيَأْتِي ذِكْرُ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ فِي حَرْفِ الْجَيْمِ <sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا  
نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : فَهُوَ جَبَلَانِ فِي حَقِّ بَنِي الْعُرَجَاءِ عَلَى الشَّيْبَةِ ،  
وَهِيَ مَاءٌ فِي بَطْنِ وَادٍ ، وَهِيَ رَكَيَا كَثِيرَةٌ <sup>(٤)</sup>.

- (١) من جملة : (وقتل فيها) إلى آخر البيت من زيادة الحازمي على ما في كتاب نصر .  
(٢) زاد نصر : سُمِّيَ بِهِ لِمَوْضِعِ خَيْلٍ تَبِعَ . انتهى وزاد ياقوت : لَأَن تَبِعَا مَا قَدِمَ مَكَّةَ رَبطَ خيله فيه فسمي بذلك . وأورد أخباراً أخرى عن صلة الخيل بأجياد ، وإنكار السُّهَيْلِيِّ لذلك ، ورَدَّ عليه باتِّفاق الرواة أنها سُمِّيَتْ بجياد الخيل . وعَلَّتَا أَجْيَادَ كَانَتَا مَعْرُوفَتَيْنِ إِلَى عَهْدِنَا الْحَاضِرِ ، واسم أَجْيَادٍ يُطْلَقُ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ الْمُطَّلِّ عَلَى الْحَرَمِ ، وَأَبُو قُبَيْسٍ مُتَّصِلٌ بِهِ ، وَيُقَالُ فِيهِ جِيَادٌ - بِدُونِ هَمْزَةٍ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعَنْدِيُّ الْعَدَنِيُّ :-

يَا نُحْيَا نُورَ الصُّبْحِ الْبَايِ وَيَسِيمَ الرِّيحِ غِبُّ الْغَوَايِ  
خَيَّ أَحْبَابَنَا بِمَكَّةَ مَا بَدَّ نَ نَوَاحِي الصُّفَا وَبَيْنَ جِيَادِ

- (٣) جبل جياد معروف ، وتقدم في الباب قبل هَذَا .  
(٤) كَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي مَفْرَدَاتِ حَرْفِ الْأَلْفِ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَزَادَهَا إِيَّاهَا بِقَوْلِهِ :  
(فِي حَقِّ ذِي الْمَرْجَاءِ) .

فَهَلِ الْمَرْجَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ أَمْ اسْمُ رَجُلٍ ذِي بَنِينَ ؟ ! وَأَيْنَ الشَّيْبَةُ هَذِهِ ؟ وَجَاءَ فِي «الْمَعْجَمِ» : أَخِي - وَاحِدُ الَّذِي قَبْلَهُ تَصْغِيرُ أُخٍ :- وَيَوْمَ أَخِي مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، أَغَارَ فِيهِ أَبُو بَشِيرٍ الْعُدْرِيُّ عَلَى بَنِي مُرَّةَ .  
انتهى . ونقله صاحب «التاج» بِنَصِّهِ . فَهَلِ أَخِي فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ ؟ وَهَازِلَاءُ مِنْ غُطْفَانَ ، وَبَنُو عُذْرَةَ  
يَجَارُونَ غُطْفَانَ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ . وَجَمَلَةٌ : (وهي ماءٌ) هُوَ وَصَفٌ لِلشَّيْبَةِ عَامَّةً . إِذِ الشَّيْبَةُ - فِي  
الْأَصْلِ - وَصَفٌ جَاءَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٨٧ - : الشَّيْبُكُ الْبُتَارُ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ ، وَفِيهَا مَاءٌ كَثِيرٌ .

## ٢٤ - بَابُ أَجْبَالٍ وَأَخْثَالٍ

الأوّلُ بَعْدَ الْجِيمِ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ : أَجْبَالُ صُبْحٍ بِأَرْضِ الْجَنَابِ مَنَزَلُ بَنِي حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَهَرَمِ بْنِ قُطَبَةَ ، وَصُبْحُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ كَانَ يَنْزِلُهُ عَلَى وَجْهِهِ<sup>(١)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : فَهُوَ وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ذَا أَخْثَالٍ ، يُزْرَعُ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَافِرَةِ الْبَصْرَةِ مَنْ أَقْبَلَ مِنْهَا إِلَى الثُّعْلِيَّةِ<sup>(٢)</sup> .

## ٢٥ - بَابُ أَجْدُثٍ وَأَخْدَبٍ

أَمَّا الأوّلُ : بَعْدَ الْجِيمِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : فِي شِعْرِ الْمُتَخَلِّلِ الْهُذَلِيِّ :  
عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَافٍ عِرْقٍ عِلَامَاتٍ كَتَخْبِيرِ النَّمَاطِ  
قَالَ السُّكْرِيُّ : أَخْدُثُ وَأَجْدُثُ مَوْضِعَانِ وَنَعَافٍ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ<sup>(٣)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَحَدُ الْأَثْبَرَةِ<sup>(٤)</sup> .

- (١) أجبال صُبْحٍ ويقال: جبال صبح أيضاً رَجَحْتُ فِي «المعجم الجغرافي» - قسم شمال المملكة أنها المعروفة الآن باسم جبال ظُلْمًا ، فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ بَيْنَ تَيْيَاءَ وَجَبَلِي طَيِّءَ ، فِي الْغَرْبِ الشَّرْقِيِّ الشِّمَالِيِّ مِنَ الْحَرَّةِ ، وَالْجَنَابِ الْأَرْضِ الَّتِي تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْجَهْرَاءِ ، تَحِيطُ بِتَيْيَاءَ ، وَلَكِنْ اسْمُ الْجَنَابِ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى أَوْسَعِ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْجَهْرَاءِ ، بِحَيْثُ يَتِمُّدُ إِلَى أَطْرَافِ الْحَرَّةِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَجَنُوبًا ، وَحِصْنُ وَهَرَمٍ مِنْ مَشَاهِيرِ غُطْفَانَ (وَانْظُرْ عَنِ الْجَنَابِ «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) .  
(٢) لايزال وادي أَخْثَالٍ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ حَدَدْتُهُ فِي «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة ، هُوَ وَالثُّعْلِيَّةُ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً . وَالْبَابُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَفِيهِ : (عَلَى وَجْهِ الدُّهْرِ) وَكَذَا فِي «معجم البلدان» وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

- أَلَا هَلْ إِلَى أَجْبَالٍ صُبْحٍ يَذِي الْغَضَا غَضَا الْأَثَلِ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادُ ؟  
بِلَادُهَا كُنَّا ، وَكُنَّا نَجِبُهَا إِذْ الْأَهْلُ أَهْلُ ، وَالْبِلَادُ بِلَادُ ؟  
(٣) الْمُتَخَلَّلُ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي «معجم البلدان» الْمُتَخَلَّلُ ، وَالْمَعْرُوفُ (الْمُتَخَلَّلُ) وَهُوَ لَقَبُ مَالِكِ بْنِ عُوَيْمِرِ اللَّخْيَانِيِّ الْهُذَلِيِّ ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي «جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ» وَوُضِعَ دِيْوَانُ الْهُذَلِيِّينَ .  
وَلَمْ أَرِ لِأَجْدُثٍ - عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِهِ - تَحْدِيدًا ، وَبِلَادُ هُذَيْلٍ كُلُّهَا فِي تِهَامَةٍ ، حَوْلَ مَكَّةِ الْمَكْرُمَةِ .  
وَالْقَوْلُ بِأَنَّ نَعَافَ عِرْقٍ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، لَعَلَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى كَوْنِ ذَاتِ عِرْقٍ - مَهْلُ الْإِحْرَامِ - هُنَاكَ لِلْقَادِمِ مِنْ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ الْقَدِيمِ ، وَمِنْ شِمَالِ نَجْدٍ ، عَلَى أَنَّ النَّعَافَ - جَمْعُ نَعْفٍ - وَالْعِرْقُ ، مِنَ الْأَوْصَافِ لَا مِنَ الْأَعْلَامِ .  
(٤) أُوْرِدَ يَاقُوتُ هَذَا مُعَقِّبًا عَلَيْهِ بِقَوْلِ نَصْرِ - وَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى ذَلِكَ - : (وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ فَرَازَةَ أَنَّهُ =

## ٢٦ - بَابُ أَجَا وَأَخَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ جِيمٍ وَآخِرُهُ هَمْزَةٌ مَقْصُورَةٌ : فَهُوَ أَحَدُ جَبَلَيْ طَيِّئِ الْمَشْهُورَيْنِ ، وَلَهُمَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ خَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ : نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي الْبُصْرَةِ فِي جَانِبِ دِجْلَةِ الشَّرْقِيِّ ، ذَاتُ أَنْهَارٍ وَقُرَى .

## ٢٧ - بَابُ أَجَلَا وَأَخْلَاءُ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ بِهَمْزَةٍ وَحِيمٍ مَفْتُوحَتَيْنِ ، وَآخِرُهُ ثَمَالٌ : جَبَلٌ فِي شَرْقِيٍّ ذَاتِ الْإِصَادِ مِنَ الشَّرْبَةِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَجَلَا هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عَلَى مَبْدَأِ الْغَنَمِ<sup>(٣)</sup> مِنَ الثُّغْلِ ، بِشَاطِئِ الْجَرِيبِ الَّذِي يَلْقَى الثُّغْلَ .

= في ديارهم ، ثم زاد ياقوت : ولعلها جيلان ، يُسَمَّى كل واحدٍ منها بِأَخَذَبٍ انتهى . أَمَّا ثَبِيرُ الْأَخَذَبِ أَحَدُ جِبَالِ مَكَّةَ فَقَدْ حُدِّدَ مَوْقِعُهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» وَهُوَ جَبَلُ الْمَزْدَلِفَةِ (انظر «العرب» ١٦/١٠) .

(١) أَجَا : لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي «الْمَعْجَمِ» - قَسَمَ شِهَالُ الْمَمْلُوكَةِ - وَلَيْسَ لِلْحَازِمِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ سِوَى جُمْلَةٍ : (وَلَهَا ذِكْرُ الْخِ وَالْبَاقِي مِنْ كِتَابِ نَصْرِ وَكَلِمَةُ (أَخَا) قَالَ يَاقُوتُ : إِنَّهَا نَبْطِيَّةٌ .

(٢) هَذَا الْبَابُ هُوَ نَصٌّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) أَجَلَا - أَثَرْتُ كِتَابَتَهَا بِالْأَلْفِ كَمَا وَرَدَتْ فِي مَخْطُوطِي الْكِتَابِ هَضْبَةُ ذَاتِ رُؤُوسٍ ثَلَاثَةٍ ، فَتَبَدَّلَ مِنَ الْبَعْدِ كَانَهَا ثَلَاثَ هَضَبَاتٍ ، وَتُسَمَّى أَجْلَةً وَأَجَلَاتُ الْآنَ ، وَتَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ بِنَحْوِ خَمْسِينَ كِيلًا ، بِقَرَبِ وَادِي الثُّغْلِ أَعْلَى وَادِي الْجَرِيبِ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ .

أَمَّا ذَاتُ الْإِصَادِ : الْمَاءُ الَّذِي لُطِمَ عَلَيْهِ دَاحِسُ فَرَسٍ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَنْبَسِيِّ حِينَ رَاحَهُنَ صَاحِبُ الْغُبَرَاءِ حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، فَحَدَّثَتْ حَرْبَ دَاحِسٍ وَالْغُبَرَاءِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ ؛ وَمَوْقِعُ الْمَاءِ فِي هَضْبِ الْقَلِيبِ ، وَهَذَا الْمَضْبُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ الْآنَ ، عَلَى أَنَّ الْهَجْرِيَّ نَقَلَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ رَوَى عَنْهُ : ذَاتُ الْإِصَادِ عُقْدَةٌ بَيْنَ قُبَاءَ وَمَرْآنَ («العرب» ١٠٧٩/٥) وَقُبَاءَ وَمَرْآنَ فِي حَرَّةٍ كُثُيبٍ ، وَهَذِهِ وَاقِعَةٌ غَرْبَ أَجَلَا ، بَعِيدَةٌ عَنْهَا ، فَاجَلَا تَقَعُ عَلَى خُطِّ الطُّولِ ٤٢/١٣° وَخُطِّ الْعَرْضِ ٤٠/٢٣° ، وَقُبَاءَ وَمَرْآنَ بِقَرَبِ خُطِّ الطُّولِ ٤١/٢٠° وَخُطِّ الْعَرْضِ ٢٣/٠٠° .

وَالشَّرْبَةُ الْأَرْضُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ وَادِي الْجَرِيبِ وَوَادِي الرُّمَّةِ ، فَهِيَ تَشْمَلُ أَرْضَيْنِ وَاسِعَتَيْنِ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ . وَتَحْدِيدُ ابْنِ السَّكَيْتِ لـ (أَجَلَا) تَحْدِيدٌ دَقِيقٌ صَائِبٌ . فَهِيَ عَلَى شَاطِئِ الْجَرِيبِ الْمُبْتَدِئِيٍّ مِنَ الثُّغْلِ . قَرِيبَةٌ مِنْهُ . وَكَلِمَةُ (مَبْدَأُ) أَرَاهَا تَصْحِيفُ (مَنْدَا) بِالنُّونِ بَدَلَ الْبَاءِ الْمَوْجِدَةِ ، وَالْمَنْدَا الْمَكَانُ الَّذِي تَنْدَى فِيهِ النِّعَمُ ، وَالتَّنْدِيَّةُ - كَمَا رَوَى عُلَمَاءُ اللُّغَةِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ - : أَنَّ تَوَرَّدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ ، فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ، ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى الْمَرْعَى فَتَرْعَى قَلِيلًا ثُمَّ تَرُدُّ الْمَاءَ . وَالْأَسْمُ عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ الْمَنْدَى - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَلَكِنْ الْبَادِيَّةُ فِي نَجْدٍ يَقُولُونَ : الْمَنْدَى - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ ، وَهُوَ الْمَرْعَى الْقَرِيبُ مِنَ الْمَاءِ ، وَسَيَّلُ أَجَلَا يَنْحَلِرُ فِي وَادِي الْجَرِيبِ ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الْجَرِيرِ ، وَهُوَ ذُو فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، إِذْ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ رَوَافِدِ وَادِي الرُّمَّةِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمَزَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ مَمْدُودٌ : صُقْعٌ مِنْ أَصْفَاعٍ فُرَاتِ الْبَصْرَةِ ، عَامِرٌ أَهْلٌ .

## ٢٨ - بَابُ أَجْرَبٍ وَأَخْرَبٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَشْعَرِ مِنْ مَنَازِلِ جُهَيْنَةَ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ . وَمَوْضِعٌ أَيْضاً نَجْدِيٌّ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ :- فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةُ بَنِي نَهْدٍ بِهِمْ<sup>(٢)</sup> .

## ٢٩ - بَابُ أَحَدٍ وَأَحَدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِضَمِّ الْهَمَزَةِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- الْجَبَلُ الْمَشْهُورُ بِالْمَدِينَةِ وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْفَظِيْعَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا حَزْرَةُ وَسَبْعُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ ﷺ : « هَذَا جَبَلٌ يُجَبُّنَا وَنُجَبُّهُ »<sup>(٣)</sup> .

(١) وهذا الباب ينصه في كتاب نصر . الْأَجْرَبُ - في الكتابين - تَصْغِيفُ الْأَجْرَدِ - بالدال - جبل جُهَيْنَةَ الذي لا يزال معروفاً (وانظر عنه «أبو علي المجرى وأبحاثه في تحديد المواضع» ١٨٥) .

ووقع الاسم مصحفاً في «معجم البلدان» ولكنه ورد صحيحاً في موضعه .  
وأورد ياقوت شاهداً على الموضع النجدي ولكنه لم يُحَدِّدْهُ ، ولا يتضح من الشعر أن الموضع بنجد . ولا استبعد عدم صحة الاسم .

(٢) أما أَخْرَبٌ فمعروف أن بلاد بني نَهْدٍ تُجاور بلاد بني عامر من الناحية الجنوبية ، إذ بنو نَهْدٍ كان من منازلهم الأودية التي تنحدر من السراة الجنوبية الشرقية متجهة صوب الشمال الشرقي من بلاد نجد ، حيث تحل بطون من بني عامر ، من تلك الأودية تَلَيْثٌ ووادي بيشة وطَرِيبٌ ، وفي أسافلها منازل أفخاذ من بني عامر التي تمتد بلادهم شرقاً وغرباً ، ولهذا ينبغي أن يكون الموضع الذي وقعت فيه الوقعة فيما يلي بلاد نَهْدٍ ، أي في جنوب نَجْدٍ ، على أن ياقوتاً أورد شاهداً عليه قول امرئ القيس :

خَرَجْنَا تُرْبُغَ الْوَحْشِ بَيْنَ ثُعَالَةٍ وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى قَجٍّ أَخْرَبٍ

ولكن هذا الشاهد قد ورد برواية أخرى هي - في «معجم ما استمعتم» - رسم رَخَّة :-

وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى جَنْبِ أَخْرَبٍ

ورُحَيَاتٍ - على ما ذكر البكري - هي رَخَّةٌ جمعها الشاعر بما حولها ، ورَخَّةٌ هذه تقع بعيدة عن بلاد بني عامر ، في بلاد غطفان شرقي حَرَّةٍ فَذَكْ (الحائط) ولا تزال معروفة (انظر تحديدها في «المعجم» قسم شمال المملكة) .

(٣) جبل أَحَدٌ هو الجبل العظيم المعروف ، وقد أطال السُّمَّهَوْدِيُّ في كتاب «وفاء الوفاء» الكلام عليه ، وأورد كثيراً ممَّا يتعلق به من خبر الوقعة واستشهاد حزة ، وذكر الشهداء وتحديد المواقع التاريخية التي يُقْرَبُ .



وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الهمزة والحاء :- فَمَوْضِعٌ قِيلَ : هُوَ نَجْدِي وَقِيلَ :  
الْأَحَدُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ : جَبَلٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ<sup>(١)</sup> .

### ٣٠ - بَابُ أَحْرَادَ وَأَجْدَادَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ رَأَى :- بِثَرٍّ بِمَكَّةَ قَدِيمَةً رَوَى الزُّبَيْرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ  
فِي ذِكْرِ آبَارِ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup> قَالَ : وَاحْتَفَرَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ بِثَرٍّ  
فَاحْتَفَرَتْ بَنُو أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى شُفْيَةَ ، وَبَنُو عَبْدِ الدَّارِ أُمَّ أَحْرَادٍ ، وَبَنُو جَمَحٍ  
السُّنْبَلَةَ وَبَنُو تَيْمٍ بِنَ مَرَّةَ الْحَفَرِ وَهِيَ بِثَرٍّ مَرَّةً بَيْنَ كَعْبٍ ، وَبَنُو زُهْرَةَ الْغَمَرِ .  
قَالَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عُمَيْلَةَ - امْرَأَةُ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

نَحْنُ حَفَرْنَا الْبَحْرَ أُمَّ أَحْرَادَ لَيْسَتْ كَبَدَّرَ النَّزُورِ الْجَمَادَ  
فَأَجَابَتْهَا ضَرَّتْهَا صَفِيَّةُ :

نَحْنُ حَفَرْنَا بَدَّرَ نَسْقِي الْحُجَّاجَ الْأَكْبَرَ  
مِنْ مُقْبَلٍ وَمُذْبِرٍ وَأُمُّ أَحْرَادَ شَرُّ  
وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْجِيمِ دَالٌ مُهِمْلَةٌ :- مِنْ الْمَوَاضِعِ النَّجْدِيَّةِ<sup>(٣)</sup> .

(١) ومثل هذا في كتاب نصرٍ و«معجم البلدان» وفيه : وله ذكر في شعرهم . ولكنه لم يورد شيئاً من الشعر .

(٢) (آبار) زيادة من «معجم البلدان» لإكمال المعنى . والزُّبَيْرُ هو ابن بَكَّارِ الزُّبَيْرِيِّ ، عالم قُرَيْشٍ ، وصاحب كتاب «جمهرة نسب قريش وأخبارها» .  
وقد درست الآبار المذكورة ، بعد إجراء العيون إلى مكة .

(٣) الأجداد - كما يفهم من كلام المتقدمين - موضع في بلاد غطفان فيه رَوْضَةٌ ، ورد ذكره في شعر النَابِغَةِ  
الذُّبْيَانِي :

أَرْسَمَا جَدِيداً مِنْ سَعَادَ تَحْتَبُ غَفَتْ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ  
ولعل الأجداد هنا الآبار أضيفت إليها الروضة والأجداد ذو الرُّوضَةِ يُعْرِفُ الآنَ بِاسْمِ الرُّوضِ ، ويقع  
على مقربة من جبل يَثْقُبُ ، المعروف الآنَ بِاسْمِ يَثْقُبِ ، فِي ضِمْنِ حَرَّةٍ فَدَكَ (الخانط) شَرْقَهَا ، يَلْبُجُ بِهَا  
(وانظر لتحديد روضة الأجداد «المعجم» قسم شمال المملكة - رسم الروض واثقب واثقب) ونقل ياقوت  
عن أبي زياد : الْأَجْدَادُ مِيَاءٌ بِالسَّمَاءِ لِكَلْبٍ ، وَأُورِدَ الشَّاهِدُ مِنْ رَجَزٍ :

فَصَبَحَتْ كَلْبًا عَلَى أَجْدَادِهَا

وما أرى الأجدادَ هنا عُلَمَاءَ ، وإنما أراد الآبارَ ، جَمَعَ جُدٌ ، وهو البئر .

### ٣١ - بَابُ أَخْرَابٍ وَأَخْرَابٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ ، فَهُوَ مَسْجِدُ الْأَخْرَابِ مِنَ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ الَّتِي بُنِيَتْ فِي الْمَدِينَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ رَاءً - : فِي شِعْرِ طَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ : لَنْ نَجِدَ الْأَخْرَابَ أَكْبَرَ مِنْ سَجَا إِلَى الثُّغْلِ إِلَّا أَلَامَ النَّاسِ عَامِرَةٌ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْأَخْرَابُ أَقْبَرُ<sup>(٣)</sup> مُحَرَّرِينَ السَّجَا وَالثُّغْلُ ، وَحَوْلَهُمَا ، وَهُنَّ لِيْنِي الْأَضْبَطُ . [ وَيَنْبِي قَوْلَهُ ، فَمَا يَلِي الثُّغْلَ فَلِيْنِي قَوْلَهُ بَنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَمَا يَلِي سَجَا فَلِيْنِي الْأَضْبَطُ ]<sup>(٤)</sup> بَنَ كِلَابٍ ، وَهَمَّا مِنْ أَكْرَمِ مَاءٍ يَنْجِدُ وَأَجْمَعُهُ لِيْنِي كِلَابٌ ، وَسَجَا بَعِيدَةُ الْقَمَرِ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ وَالثُّغْلُ أَكْثَرُهُمَا مَاءً وَهُوَ شَرُّهُ ، وَأَجَلًا هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عِظَامٌ عَلَى مَبْدَأٍ مِنَ الثُّغْلِ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْجَرِيبِ ، الَّذِي يَلِي الثُّغْلَ .

(١) انظر عن مسجد الأحزاب كتاب «وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى» للسهمودي ، وقد أورد ياقوت في «المعجم» وابن القيم في «الجواب الكافي» قصيدة رقيقة تتعلق به .

وزاد نصر : والأخزابة - آخرها هاء - : من قُرَى البهامة ، في ديار باهلة ، بين واديَيْن يُقال لهما دَلْقَامَانِ ، فإذا التَقَى سِيلُهُمَا فَصار واحداً سُمِّيَ مُلتَقَامَهُمَا الرُّبْبُ . انتهى ، وهذا تَحْدِيدٌ وَاضِحٌ ، فهي في عَرْضِ باهلة (عَرْضُ الْقُويَعَةِ) فِي أَعْلَى وَادِي الرُّبْبِ ، المعروف الآن باسم الرُّبْنِ . ولم يذكر ياقوت الأخزابة مع ذكره دَلْقَامَيْنِ - كما هنا - كما لم يذكر الأخزابة التي ذكر الهمداني في «صفة الجزيرة» - ٢٩٦ - أنها مائة في جَوْفِ عَمَائَةَ . وقد ذكر المجرى الأخزابة (ص ١٨٠) .

(٢) الْأَخْرَابُ - جمع خَرَبَ بفتح الحاء المعجمة والراء هي جبال مُنْهَلٍ سَجَا تقع حوله، غَرْبُهُ منها خَرَبُ الْعُقَابِ ، وهو جبل ليس بضخم ، متقاود ، بينه وبين أَجَلًا نحو خمسة فراسخ (١٥ ميلاً) ومنها خَرَبُ الدُّثْبِ ، وجبل الشَّهْد (انظر «بلاد العرب» - ٢١٣/١٦٤) وهناك جبل يُقال له خَرَبُ الْأَسَاسِ بِقَرَبِ الدُّفَيْنَةِ ، ليس من أخراب سَجَا ، ويعرف الآن باسم خَرَبِ اللَّسَّاسَةِ . وأخواب سجا تعرف الآن باسم جبل سَجَا ، وَالْمُسَبَّار (وانظر عن طهمان «العرب» ص ١١ - ٧٩٦ - وانظر الأخرين عند المجرى - ٣٧٣) .

(٣) أَقْبَرُ ، تَصْغِيرُ أَقْرَنَ ، جمع قرن ، ويقصد جُبيلات صغيرة ، والمعروف في سَجَا عَدَمُ التَّعْرِيفِ ، (وال) لا تَدْخُلُ عَلَى الْأَعْلَامِ ، إِلَّا سَاعَةً ، وَالثُّغْلُ يَقَعُ غَرْبَ سَجَا وَالْمَاءُ الشَّرُوبُ هُوَ الَّذِي تَشْرَبُهُ الدُّوَابُّ ، وَلَا يَشْرَبُهُ الْإِنْسَانُ إِلَّا عِنْدَ عَدَمِ مَا هُوَ أَطْيَبُ مِنْهُ وَأَجَلًا تَقْدُمُ الْكَلَامُ عَلَيْهَا . وكلمة (مبدأة) : أَرَاهَا تَصْحِيفُ (مَبْدَأَةً) كَمَا تَقْدُمُ .

(٤) مابين المربعين ساقط من (ب) وكلمة (قواله) مفتوحة القاف والواو مع تشديدها . ورأيتها في مخطوطة جيدة بضم القاف وفتح الواو .

وَرَوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ السُّلَمِيِّ: أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ. قَالَ: ضَيِّعْتَنِي لِأَبْدُ لِي مِنْهَا. قَالَ: لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ تَقِيءُ أَمْثَالَ الذَّءَانَيْنِ حَتَّى تَمُوتَ، فَكَأَنَ كَذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

وَقِيلَ: الْأَخْرَابُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهَا الثُّغُورُ.

### ٣٢ - بَابُ أَحْسَنَ وَأَجْشَدَ وَأَجْشَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُثَمِّلَةِ السَّاكِتَةِ سَيْنٍ مُثَمِّلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ -: قَرْنَةٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةٍ لِيْنِي كِلَابَ، بِهَا حِصْنٌ وَمَعْدِنٌ ذَهَبٍ، وَهُوَ طَرِيقٌ أَيْمَنَ الْيَمَامَةِ وَهُنَاكَ جِبَالٌ تُسَمَّى الْأَحَاسِنَ.

وَقَالَ النَّوْفَلِيُّ: يَكْتَنِفُ ضَرِيَّةَ جَبَلَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا وَسْطٌ وَلِلْآخَرِ أَحْسَنُ، وَبِهِ مَعْدِنٌ فَضَّةً<sup>(٢)</sup>.

(١) لا صلة لخبر راشد بأخرب سَجَا، فهي ليست في بلاد قومه بني سُلَيْمٍ، إذ بلادهم مرتفعة عنها، الدُّفِينَةُ وَغَرَبُهَا نحو الشمال، وكلمة (أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ) كذا وردت في عخطوطي كتاب نصر وكتاب الحازمي. وفي (معجم البلدان): (لا تسكن) بصيغة النُّهْيِ، والذَّءَانَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الطَّرَائِثِ، حُمْرٌ طَوِيلَةٌ، تَنْبِتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ، فِي الرَّمَالِ، وَلَهَا زَهْرٌ صَغِيرٌ أَصْفَرٌ، وَتَسْمِيهَا الْعَامَّةُ (رُبَّ الْكَلْبِ). وهي شبيهة بالهلبيون.

قلت: إنه لا صلة لراشد بن عبد ربِّه السُّلَمِيِّ بأخرب سَجَا لكونها خارجة عن بلاد قومه، وأضيف أن راشداً هَذَا صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ، أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطِيعَةً فِي وَادِي رُهَاطٍ - الْوَادِي الْمَعْرُوفُ فِي تِهَامَةِ شِبَالِ مَرِّ الظُّهْرَانِ (انظر كتاب «المناسك» - ٣٥٩/٣٥٠ وكتاب «القطائع النبوية» ومجلة «العرب» س ٨ ص ٢٤٩).

ولهذا ينبغي أن تكون ضيعته التي نهاه عمر عن سكناها هي التي أقطعه الرسول ﷺ في وادي رُهَاطٍ التي بَقِيَتْ بَعْدَهُ لَوْلَدِهِ - كَمَا فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ».

وَلَمْ تَنْفِصْ لِي الصَّلَةَ بَيْنَ سَكْنَى الْأَخْرَابِ، وَبَيْنَ الْقَيْءِ، اللَّهُمَّ إِذَا كَانَ الْمُرَادُ كَثْرَةُ الْأَمْرَاضِ فِي الْأَمَكَةِ النَّائِيَةِ عَنِ السُّدْنِ الَّتِي تَتَوَفَّرُ فِيهَا وَسَائِلُ الْعِلَاجِ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الضَّيْعَاتِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْمِيَاهُ، تَنْتَشِرُ فِيهَا الْحُمَى، وَوَادِي رُهَاطٍ مِنْهَا، وَضَيْعَةُ رَاشِدٍ فِيهَا عَيْنٌ (وَانْظُرْ عَنِ انْتِشَارِ الْحُمَى فِي عَيُونِ الْحِجَازِ خِبر الرَّمَّاحِ بْنِ أَرْبَدٍ - وَهُوَ ابْنُ مِيَادَةَ «المعجم الجغرافي» قسم شِبَالِ الْمَمْلَكَةِ - ص ٢٧).

أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ الْأَخْرَابَ فِي خِبرِ رَاشِدٍ هِيَ الثُّغُورُ - جَمْعُ ثَغْرٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَلِي دَارَ الْحَرْبِ، بِحَيْثُ يَخْشَى مِنَ الْأَعْدَاءِ أَنْ تَأْتِيَ إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ - فَهَذَا يُوْجِّهُ الْجُمْلَةَ الْاسْتِفْهَامِيَّةَ: (أَلَا تَسْكُنُ الْأَخْرَابَ؟) فَكَأَنَ عُمَرُ يَحْتِثُ رَاشِدًا عَلَى الْعُرَابَةِ فِي الثُّغُورِ، فَيَتَعَلَّلُ رَاشِدٌ بِضِيْعَتِهِ الَّتِي تَحْتَاجُ مَنْ يَقُومُ عَلَى إِصْلَاحِهَا. وَهَذَا الْوَجْهُ أَنْسَبُ مِنْ جُمْلَةِ النَّهْيِ، الَّتِي لَا أَرَى لَهَا عَمَلًا.

وَهُنَاكَ أَخْرَابٌ مَأْسَلٌ، وَهِيَ هَضْبٌ قَرِيبٌ مَأْسَلٌ، فِي الْعَرِضِ، ذَكَرَهَا الْمَجْرِي - ٣٦٣ وَأَوْرَدَ لَهَا شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ عَسْكَرِ بْنِ الْحَدْرَجَانِ التَّمِيمِيِّ.

(٢) هذا الكلام في تحديد أحسن والأحاسين غير مستقيم من وجوه.

= أَوْهَا : أَنَّ ضَرْبَهُ وَجَاهًا لَا تَقَعُ عَلَى طَرِيقِ آيْمَنِ الْيَمَامَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ طَرِيقَ الْمَتْجِهَةِ مِنْ ضَرْبَةٍ إِلَى آيْمَنِ الْيَمَامَةِ - وَهُوَ كَمَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ١٥٩ - الْفَلَجُ (الْأَفْلَاحُ) فَإِنَّهُ يَتَجَهُّ نَحْوَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ ، تَارِكًا تَهْلَانًا وَمَنْطَقَةَ الْعَرَضِ يَسَارَهُ ، أَمَّا إِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ طَرِيقَ حُجَّاجِ آيْمَنِ الْيَمَامَةِ - كَمَا يَتَبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ - فَإِنَّ هَذَا الطَّرِيقَ يَدْعَى ضَرْبَهُ وَجَاهًا ، بَلِ الْعَرَضُ كُلُّهُ ، يَمِينًا ، بِمَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ .

الْوَجْهَ الثَّانِي : أَنَّ مَعْدِنَ الْأَحْسَنِ - عَلَى مَا حُدِّدَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٧٠ - وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ مُؤَلَّفِ هَذَا الْكِتَابِ - بِقَوْلِهِ : (فَإِذَا جُرِّتْ عَكَّاشًا وَرَدَّتْ الْعِيصَانُ ، ثُمَّ تَجَوَّزُ الْعِيصَانُ فَتَرِدُ مَعْدِنَ الْأَحْسَنِ ، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ عَمَلِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَعْدِنِ الْأَحْسَنِ وَرَدْتَ مَاءَةَ لَبْنِي كَلَابَ ، ثُمَّ تَجَوَّزُ ذَلِكَ فَتَرِدُ الدُّبَيْتَةَ) أَيُّ أَنَّ مَعْدِنَ الْأَحْسَنِ يَقَعُ بَعْدَ الْعِيصَانِ غَرْبًا - بِلَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ ص ٣٨٢ وَالْعِيصَانُ عَلَى مَا يَنْبَغُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ هُوَ الدَّوَادِمِي (الْعَوْصِي) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدُّبَيْتَةِ . وَذَكَرَ أَيْضًا - ١٢٩ - أَنَّ الضَّمْرَ وَالضَّائِنَ فِي قِبَلَةِ مَعْدِنِ الْأَحْسَنِ - وَالضَّمْرُ وَالضَّائِنُ يُعْرَفُ مِنْهَا الْآنَ الضَّيِّقَةُ الْوَاقِعَةُ جَنُوبَ الْعَلَمِ ، بِقَرَبِ تَقْوَدِ الصُّخَّةِ (انظر «المعجم الجغرافي» - عالية نجد - ٨٦٩) وَكُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَعِيدَةٌ عَنْ ضَرْبِهِ وَجَاهًا ، تَقَعُ جَنُوبًا بِمَسَافَاتٍ شَاسِعَةٍ . وَحَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْأَحْسَنِ وَضَرْبِهِ بِلَيْتَيْنِ - ص ٣٨٣ - .

الْوَجْهَ الثَّلَاثَ : أَنَّ صَاحِبَ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٥٩ - لَمَّا تَكَلَّمَ عَلَى وَضْعِ الْجَحْمَى جَمَى ضَرْبَةٍ . ذَكَرَ مِنْ جِبَالِهِ قُطَيَّاتٍ وَكَيْشَاتٍ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا بَعِيدَةٌ عَنْ جَبَلِ وَسْطِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ ، الْوَاقِعِ بِقَرَبِ قَرْيَةِ ضَرْبَةٍ ، ثُمَّ أَصَافَ قَائِلًا : (وَهَذَا كُلُّهُ بِالْوَضْعِ ، وَضْعُ الْجَحْمَى ، وَبَيْنَ هَاوِلَاءِ الْأَجْبَلِ الَّتِي ذَكَرْتُ ، يَأْخُذُ طَرِيقَ الْيَمَامَةِ مِنْ ضَرْبَةٍ حَتَّى يَرِدَ الْأَحْسَنَ ، وَالْأَحْسَنُ قَرْيَةُ لَبْنِي كَلَابَ ، بِهَا حَصْنٌ وَبِهَا بَحْثٌ (شَخْب) مَعْدِنٌ لِلذَّهَبِ ، وَهُوَ طَرِيقُ آيْمَنِ الْيَمَامَةِ وَأَعْلَاهَا وَهُوَ الْفَلَجُ) .

وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ فَالْأَحْسَنُ يَقَعُ جَنُوبَ ضَرْبَةٍ بِنَحْوِ مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ ، وَغَرْبَ الدَّوَادِمِي بِنَحْوِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، شَرْقَ جَبَلِ الْعَلَمِ وَتَقْوَدِ الصُّخَّةِ .

وِيرَى الْأَسَازِدُ سَعْدُ بْنُ جُنَيْدٍ - فِي كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» - ٩٦١ - أَنَّ أَوْصَافَ صَاحِبِ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» تَنْطَبِقُ عَلَى آثَارِ الْمَعَادِنِ الْوَاقِعَةِ فِي جِبَالِ غَطِيَّةٍ ، وَمَا يَمْتَدُّ مِنْهَا غَرْبًا شِمَالِيًّا إِلَى قَرَبِ قَرْيَةِ الْبَجَادِيَّةِ ، فِي حِمَّةٍ ذُرَيْعٍ هِيَ مَعْدِنُ الْأَحْسَنِ ، وَمَعْدِنُ الْكُوكِبَةِ ، هَذَا رَأْيُ الْأَسَازِدِ سَعْدُ ، وَمَا آرَاهُ بَعِيدًا مِنَ الصُّوَابِ .

عَلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ الْقَوْلُ بِأَنَّ اسْمَ الْأَحْسَنِ وَالْحَسَنِ وَالْأَحَاسَنِ ، قَدْ يَقْصِدُ بِهَا أَمْكَنَةٌ أُخْرَى ، قَدْ يَكُونُ مِنْهَا مَا هُوَ بِقَرَبِ ضَرْبَةٍ ، عَلَى مَا وَرَدَ فِي كَلَامِ النَّوْفَلِيِّ ، وَهُوَ مَنْ عَرَفَ ضَرْبَةَ وَمَا حَوْلَهَا ، عَلَى مِثَالِ النَّصُوصِ الْمُنْقُولَةِ عَنْهُ ، بَلْ هُوَ مِنْ سُكَّانِ ضَرْبَةٍ (انظر ترجمته في مقدمة كتاب «المناسك» - ١٣٢ -) وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ بَيْنَ مَنَهْلِ الْأَشْعَرِيَّةِ وَبَيْنَ وَادِي الشَّرِيمِ شَرْقَ الصَّفْوِيَّةِ جَبَلًا يُدْعَى الْحَسَنَ ، وَفِيهِ آثَارُ تَعْدِيدٍ وَهَذَا يَبْعُدُ عَنْ ضَرْبَةٍ نَحْوَ خَمْسِينَ كَيْلًا ، عَلَى مَا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْخَرِيطَةِ الْجُغْرَافِيَّةِ لَوَادِي الرِّمَةِ ، رَقْمُ ٥٦٠٦ - الَّتِي صَدَرَتْ عَنْ (الْمَدِيرَةِ الْعَامَةِ لَشُؤُونِ الزَّيْتِ وَالْمَعَادِنِ) سَنَةِ ١٩٦١م . وَهَذَا الْجَبَلُ يَقَعُ بِقَرَبِ خَطِ الطُّولِ ٥٥°٤٢' وَخَطِ الْعَرْضِ ١٥°٢٤' وَهَذَا يَقَعُ جَنُوبَ جَبَلِ وَسْطِ ، بَعِيدًا عَنْهُ ، وَأَقْرَبُ الْجِبَالِ إِلَيْهِ جَبَلُ شِعْرِ ، الَّذِي بَطْرَفُهُ الْجَنُوبِيُّ مَنَهْلُ الْأَشْعَرِيَّةِ ، وَجَبَلُ الْحَسَنِ جَنُوبَ الْأَشْعَرِيَّةِ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنْهَا .

وَيَلَاظُ أَيْضًا أَنَّ أَسْمَاءَ الْمَوَاضِعِ تَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الْأَرِثَةِ وَالسَّكَّانِ ، وَكَلَامُ النَّوْفَلِيِّ نَقْلُهُ عَنْ صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ» وَنَصُّهُ فِيهِ - ٥٩٤ - : (أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ضَرْبَةُ بَلَدٌ قَدِيمٌ ، وَقَرْيَةٌ عَامِرَةٌ ، عَلَى طُولِ الدَّهْرِ ، فِيهَا جِبَلَانِ يَشْرَفَانِ عَلَيْهَا ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِ الْمُصْعَدِ يُقَالُ لَهُ وَسْطُ ، وَكَانَ دُوَّ الْجَوْشَنِ ، أَبُو شِعْرِ قَالَ :

سَأَلْتُ اللَّهَ ذَا النُّعْمَاءِ أَمْرًا لِيَجْعَلَ لِي إِلَى وَسْطِ طَعَامًا

وَبَحْضَرَةِ هَذَا الْجَبَلِ قَاعٌ يُزْدَرَعُ فِيهِ ، فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقَطَعَهُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، فَاقْطَعَهُ إِيَّاهُ . وَالْجَبَلُ الْآخَرُ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعَدِ يُقَالُ لَهُ الْأَحْسَنُ ، وَبِهِ مَعْدِنُ الْفِضَّةِ . انْتَهَى . =



### ٣٤ - بَابُ أَحْيَا وَأَخْنَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : فَهُوَ مَاءٌ بِالْحِجَازِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَغَزَوَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى أَحْيَا ، مَاءٌ بِأَسْفَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمَرَّةِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : [ ..... ]<sup>(٣)</sup> .

### ٣٥ - بَابُ آخَرٍ وَأَجْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ - : فَهِيَ قَصَبَةُ دِهْشَتَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَخْرِيُّ ، يَرْوِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَاصِ بِرَبْضِ أَمَدَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ حَدِيثًا مُتَكَرِّرًا الْجَمْلُ فِيهِ عَلَى الْخَوَاصِ ، وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَهْزَادَ السِّيرَافِيِّ أَبِي الْقَوَارِسِ الصَّابُونِيِّ وَأَبِي الْفَضْلِ الدَّهَّانِ الْمِصْرِي ، رَوَى عَنْهُ حُمَزَةُ السَّهْمِيُّ .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَدَلُ الْحَاءِ جِيمٌ - : فَهُوَ دَرْبُ الْأَجْرِ مِنْ نَهْرٍ طَابِقٍ ، فِي الْمَحَالِّ الْغَرْبِيَّةِ سَكَنُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ .

### ٣٦ - بَابُ الْأَخَاشِبِ وَالْأَحَاسِبِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ - : فَجِبَالُ مَكَّةَ وَجِبَالُ مِثَى ،

= وتركب طريقاً نَهْماً ، فيه حُجَّاجٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى تَهْبِطَ الْأَخْوَاصُ ، وَهِيَ مَوْضِعٌ يُبْصَرُ فِيهِ بَعْضُ قِيَابِ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَاءٌ وَضِعَ لِلْسَّائِيَةِ ، عَلَيْهِ قَصْرٌ وَقَبِيَّتَانِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ الْأَخْوَاصِ مُنْحَدِرًا فِي الطَّرِيقِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْبَصْرَةِ حَتَّى تَدْخُلَهَا) . انتهى .

(١) هذا الباب مؤخر في (ب) .

(٢) حَدَّدَ يَاقُوتُ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ هَذِهِ بِإِيرَادِ طَرَفٍ مِنْ حَدِيثِ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ أَنَّ الدَّلِيلَ سَلَكَ أَمْعَجَ ، ثُمَّ الْحَرَّارَ ، ثُمَّ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ ، ثُمَّ لَقْفًا . فَأَحْيَا الْوَاقِعَ أَسْفَلَ هَذِهِ الثَّنِيَّةِ يَقَعُ شِمَالُ وَادِي الْخَرَّارِ الَّذِي هُوَ وَادِي الْجُحْفَةِ ، جَنُوبُ وَادِي رَابِعٍ ، قَبْلَ الْوَصُولِ إِلَى لِقْفِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ فِي وَادِي النَّحْلِ ، بِقَرَبِ بَثْرِ رِضْوَانٍ ، وَهُوَ مِنْ فُرُوعِ وَادِي الْأَبْوَاءِ ، أَيْ أَنَّ أَحْيَا يَقَعُ فِي وَادِي رَابِعٍ ، وَلَعَلَّ ثَنِيَّةَ الْمَرَّةِ هِيَ الثَّنِيَّةُ الْوَاقِعَةُ قَبْلَ كُلِّيَّةٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَابِعٍ ، لِلْمَتَجِّهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ .

(٣) بِيَاضٍ فِي الْأَصْلَيْنِ - وَأَحْنَا - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ إِخْنَا - بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالتَّوْنِ - مِنْ بِلَادِ مِصْرَ .

وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ وَالْجَبَلِ الْمُقَابِلُ لَهُ وَيُسَمَّى الْيَوْمَ الْأَحْمَرُ ، وَكَانَ مِنْ قَبْلُ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَفُ : وَالْأَخْشَبُ جَبَلٌ سُودٌ قَرِيبُهُ مِنْ أَجَا ، بَيْنَهُمَا رَمْلَةٌ لَيْسَتْ بِالطَّرِيقَةِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْحَاءِ وَالسَّيْنِ الْمُهِمَلَتَيْنِ : فَمَسَائِلُ أَوْدِيَةِ تَنْصَبُ مِنَ السَّرَاةِ فِي أَرْضِ تِهَامَةٍ<sup>(٢)</sup> .

### ٣٧ - بَابُ أَخْرَمَ وَأَخْرَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ زَائٍ - : جَبَلٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، نَاحِيَةِ مَلَلٍ وَالرُّوْحَاءِ وَقَدْ يَجِيءُ ذِكْرُهُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالرَّاءِ - : عِدَّةُ مَوَاضِعَ مِنْهَا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، مِمَّا يَلِيَّ بِلَادَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي طَرَفِ الدُّهْنَاءِ .

(١) الأخشاب جمع أخشب ، وهو في اللغة الخشن الغليظ من الجبال ، ولهذا كثرت الجبال التي تدعى الأخشاب ، ومنها جبال بالصَّانِ - أو جبال الصَّانِ .

(٢) أما الأخشاب القريبة من أجَا فيظهر أنها غَرْبُهُ ، أو في الشمال الغربي منه ، حيث تكثر الرمال والجبال المتصلة به .  
(٣) الْأَخْشَبُ الْأَوْدِيَةُ التي تنصب في تِهَامَةٍ يعرف منها الآن الْأَخْشَبَةُ - ويسمى الحسبة أيضاً وورد في «معجم البلدان» مصحفاً (الأخسبة) بالثناة التحتية بدل الباء الموحدة - وهذا الوادي يقع جنوب دَوْقَةَ بمسافة تقرب من ٣٥ كيلاً ، بين دَوْقَةَ وَالْقَنْقَذَةِ ، يقطعه الطريق إلى الجنوب ، ويصب سيله في البحر الأحمر قرب خط الطول ٣٩/٥٩ وخط العرض ٢٨/١٩ (انظر مجلة «العرب» ٤٠٣/٦) .

تنبيه : كل ما في هذا الباب في كتاب نصْرٍ .  
(٣) وفي كتاب نصْرٍ هكذا : (جبل بقرب المدينة ، أظنه يَنْ مَلَلٍ وَالرُّوْحَاءِ ، وجبل أيضاً نجدِي في حق الضَّبَابِ) . وفي «معجم البلدان» : (بين ناحية مَلَلٍ وَالرُّوْحَاءِ ، ذُكِرَ في أخبار العرب ، قال إبراهيم بن هَرَمَةَ :

بِأَخْرَمَ أَوْ بِالْمُنْحَى مِنْ سُوَيْقَةِ أَلَا رَبُّهَا أَهْدَى لَكَ الشُّوقِ أَخْرَمَ  
وذكر جبل الضباب - عن نصْرٍ .

أما أَخْرَمَ الذي بقرب المدينة فَيُفْهَمُ من شعر ابن هَرَمَةَ أنه بجهة سُوَيْقَةِ - أي بَعْدَ الرُّوْحَاءِ لِقاصد المدينة ، وبعد قرية الْفُرَيْشِ - أي بقرب أسفل فَرْشِ مَلَلٍ حيث موقع سُوَيْقَةِ (انظر عن تحديد موقعها كتاب «الغمام المطابة» و«وفاء الوفاء» وهذه غير سُوَيْقَةِ بنيع) .

ولم أجد لجبل الضَّبَابِ تحديداً غير أن بلادهم في حمى ضَرِيَّةٍ ، ولا أستبعد أن يكون الوارد في شعر كُثَيْرٍ ، سواء بِالرَّاءِ أَوْ الزَّيِّ ، إذ المواضع التي ذكرها معه - المَضْبُحُ وجبال الحمى - في بلاد الضباب وبقرها .

وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ بِضَمِّ الرَّاءِ قَالَ :  
مُوزَانِيَّةٌ هَضْبَ الْمُضِيحِ وَاتَّقَتْ جِبَالَ الْجَمَى وَالْأَخْشِينَ بِأَحْرَمٍ<sup>(١)</sup> .

### ٣٨ - بَابُ أَخْضَرَ وَأَخْضَرُ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْخَاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَنْزِلُ قُرْبِ تَبُوكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِي الْقُرَى ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ ، وَهُنَاكَ مَسْجِدٌ عِنْدَهُ مُصَلَّاهُ<sup>(٢)</sup> .

وَأَخْضَرَ أَيْضًا : وَادٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ السُّيُُولُ الَّتِي تَأْتِي مِنَ السَّرَاةِ وَهُوَ أَخْضَرُ تَرَبَّةً<sup>(٣)</sup> .

(١) عند نصر - بعد كلمة الدهناء ، وجبل قبل تُوَزْ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ ، ولم يورد بيت كثير ، الذي ورد في الأصل محرفاً ، فصاحته من «صفة جزيرة العرب» - ٣٩٢ - و«معجم البلدان» .

ويلاحظ أن كلمة (وقد جاء في شعر كثير) إن فُصِدَ به مُسَمًى أَحْرَمَ فصحيح ، أما إذا كان المراد الجبل الذي في طرف الدهناء فغير صحيح ، إذ الْمُضِيحُ - الجبل الذي لا يزال معروفًا غَرْبَ الْجَمَى جَمَى ضَرْبَةٍ ، وكذا جبال الْجَمَى كلها بينها وبين الدَّهْنَاءِ مسافات بعيدة ، هذا إذا كان المقصود جَمَى ضَرْبَةٍ وَالْمُضِيحُ الْوَاقِعُ غَرْبَهَا ، وهناك جَمَى قَيْدٍ ، في بلاد الجليلين جبلي طَيٍّ ، وغرب سَلَمَى - منها - موضع يدعى الْمُضِيحُ (انظر تحديده في «المعجم» شمال المملكة) أَتَشَبَّهَتْ فِيهِ قَرْيَةٌ ، وَهُنَاكَ الْأَخَاشِبُ - على ما ذكر المتقدمون - جبال سود غرب أجا وهناك غرب قَيْدٍ بقرب توز أخْرَمَ ولكن هذه الجهة أيضاً بعيدة عن وجهة كثير ، فهو يصف سيره إلى ممدوحه وهو في مصر ، وذكر في هذه القصيدة اللَّعْبَاءُ - شرق المدينة ، كما ذكر تَرْيَمَ - في أَرْضٍ مَذِينٍ عَلَى السَّاحِلِ فِي شِمَالِ الْحِجَازِ ، فجمع بين أماكن متباعدة .

ويلاحظ أن الجبل الذي قبل توز بأربعة أميال - على ما في كتاب نصر - وعنه نقل ياقوت - ورد في كتاب «المناسك» - ٣١١ - باسم الْأَثَرَمَ - بالثاء المثلثة بدل الخاء ، وأرى أحد الحرفين مصحفاً عن الآخر . وبلاد بني سَلِيمَ تُحَادُّ بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ مِنَ الشَّامِلِ مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْجِبَالَ الْمَذْكُورَ يَقَعُ شَرْقَ الْحَرَّةِ ، فِي مَنطَقَةِ الْمَهْدِ (معدن بني سَلِيمَ قديماً) .

(٢) لا يزال وادي الأخضر الواقع بقرب تبوك معروفاً (وانظر عن تحديد موقعه «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) وهو على بعد سبعين كيلاً من تبوك ، وفي أعلى الوادي قرية بهذا الاسم ، وقد يدعى الأخضر .

(٣) أَخْضَرُ تَرَبَّةً : يَقَعُ فِي أَسْفَلِ وَادِي تَرَبَّةِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ وَادِي أَبِيدَةَ (بيدة) المنحدر من سرة زهران وغامد ، ووادي كَرَا الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ سَيُولُ الْحَرَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ - حرة بني هلال وَحَرَةُ النَجْدِ قديماً ، وَحَرَةُ نَوَاصِفِ وَحَرَةُ الْبَقُومِ - وسَيُولُ الْمَرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بِلَادِ رَنْيَةَ ، ثُمَّ يَسِيرُ سَبِيلَ وَادِي تَرَبَّةِ نَحْوَ الشَّامِ الشَّرْقِيِّ حَيْثُ يَجْتَمِعُ بِهِ بَعْضُ سَيُولِ أَوْدِيَةِ حَضْنٍ بِقَرَبِ بِلَدَةِ الْحُرْمَةِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ الْوَادِي نَحْوَ الشَّرْقِ حَتَّى يَقِفَ غَرْبَ نَقُودِ سُبَيْعٍ ، الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِاسْمِ رَمْلَةِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابِ ، فَيَكُونُ السَّبِيلُ مُسْتَقْبَعًا لِلْمَاءِ ، بِمَكَثٍ زَمَنًا تَرَدُّهُ الْبَادِيَةُ ، وَيَكُونُ بِقَرَبِهِ أَحْسَاءُ ، وَيَدْعَى الْآنَ الْأَخْضَرَ - مِنْ قِبَلِ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ كَمَا فِي الْحَمَرِ وَالْعَوَرِ - أَيْ الْأَحْمَرِ وَالْأَعْوَرِ (يقع بقرب خط الطول ٤٢/١٥° وخط العرض ٢٢/١٠°) .



وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْحَاءِ وَالصَّادِ الْمُهِمْلَتَيْنِ وَالصَّادُ مُشَدَّدَةً ، لَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ وَقَدْ يَلْتَبَسُ إِذَا لَمْ يُحَقَّقْ كِتَابَةً :- فَهُوَ وَإِذْ يُذَكَّرُ مَعَ شُبَيْبٍ فِي دِيَارِ بَنِي شَيْبَانَ ، وَيُقَالُ : الْأَحْصَيْنِ أَيْضاً<sup>(١)</sup>.

### ٣٩ - بَابُ أَحْبَابٍ وَأُحْبَابٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ أَيْضاً :- فَهُوَ بَلَدٌ بِجَنبِ السَّوَارِقِيَّةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ<sup>(٢)</sup>.

(١) الْقَوْلُ أَنَّ الْأَحْصَ فِي دِيَارِ بَنِي شَيْبَانَ مَبْنِيٌّ عَلَى وَرُودِ ذِكْرِهِ فِي أَيَّامِ حَرْبِ الْيَسُوسِ ، الْوَاقِعَةِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ ، وَبَنُو شَيْبَانَ مِنْ بَكْرِ وَمِثْلُ هَذَا مَا فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» - ٧٨٠ - شُبَيْتٌ مَاءٌ لَبَنِي تَغْلِبَ . انْتَهَى . وَقَوْلُ صَاحِبِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٣٣٣ - : الْأَحْصَ وَشُبَيْتٌ لِرَبِيعَةٍ . انْتَهَى . وَذَلِكَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، أَمَّا بَعْدَ ظَهْوَرِ الْإِسْلَامِ فَالْأَحْصَ فِي حَدِّ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنَ الشَّرْقِ ، مِمَّا يُجَاذِي بِلَادَ بَنِي الْأَضْبَطِ بْنِ كَلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْفَةَ . وَهُوَ - عَلَى مَا حَلَّدَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٩٧ - يَقَعُ غَرْبَ شُبَيْبَ ، أَوْ شُبَيْتَ - يَنْحُو نَصِيفَ يَوْمٍ .

وِيرَى الْأَسْتَاذُ سَعْدُ بْنُ جَنْدِلٍ «الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِيَّ» - عَالِيَةِ نَجْدٍ - ٧٣٠ - أَنَّ شُبَيْتًا هُوَ الْمَاءُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ شُبَيْبَةٍ ، أَوْ أَبَارِ شُبَيْبَ - وَهَذِهِ تَقَعُ غَرْبَ مَنَهْلٍ سَجَا ، بِقَرَبِ الذَّنَائِبِ وَأَعَالِيِ وَادِي الْجَرِيرِ . وِيرَى أَنَّ الْأَسْمَ حُرُفٌ يُبَدِّلُ ثَائِيَهُ بَاءً ، ثُمَّ تَائِيَتُهُ ، وَأَنَا لَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الْأَسْمِ شُبَيْبَ - بِيَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مِثْنَاءٌ تَحْتِيَّةٌ ، وَأَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى الْمُتَقَدِّمِينَ ، كَمَا تَصَحَّفَ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ الْأَسْمَ وَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - كَمَا هُنَا - وَفِي نَسَخَتَيْنِ مِنْ مَخْطُوطَاتِ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ١٩٨ - وَالتَّصْحِيفُ الْقَدِيمُ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ لَا يَتَسَعُ الْمَجَالُ لِإِيرَادِ غَلَاظِ مِنْهُ .

(٢) السَّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، شَرْقَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَغَرْبَ الْمَهْدِ ، (مَعْدَنُ بْنُ سُلَيْمٍ قَدِيمًا) . أَمَّا أُحْبَابٌ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ ، فَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ مَرَّةً - بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ - كَمَا هُنَا - عَلَى لَفْظِ جَمْعِ حَبِيبٍ ، وَأُخْرَى أُحْبَابٌ - بِالْخَاءِ الْمُجْعَمَةِ ، وَمِثْلُ هَذَا وَرَدَ فِي «دِيَوَانِ الْخَنْسَاءِ» قَالَ غَرَامٌ : إِنَّمَا هُوَ ذَاتُ أُحْبَابٍ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ أَخْتِ الْخَنْسَاءِ . وَهُوَ وَإِذْ يَصُبُّ فِي ذِي الْحَذْمَةِ ، وَذُو الْحَذْمَةِ يَصُبُّ فِي الْأَحْمَاءِ ، فِي الْأَنْثَى . وَفِيهِ أَيْضًا فِي شَرْحِ قَوْلِ الْخَنْسَاءِ تَرْتِي أُنْحَاها صَخْرًا :

يَحْمِي لَهَا ذَاتَ أُحْبَابٍ فَعَنْفُوءَةٌ فَمُحَدَّثُ الْأَنْثَى ، فَالْصُّرْدَاءُ أُخْبَانَا

قَالَ السَّلْمِيُّونَ : ذَاتُ أُحْبَابٍ قَالَ : وَهُوَ بَلَدٌ مِنَ الْبَقِيعِ : نَحْنُ نُسَمِّيها ذَاتَ الْجَنْبِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْأَجْنِبَةِ ، وَهِيَ الْمَنَازِلُ وَالْمَحَالُّ . حَكَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ شُجَاعٌ : عُنْفُوءَةٌ : قِطْعَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ سُودَاءُ ، مِثْلُ الْحَبَلِ ، كَانَ صَخْرٌ يُجْلِبُ بِهَا ، وَهِيَ مَنَزَلُهُمْ وَقَالَ عَنْ السَّلْمِيِّينَ : الْأَنْثَى كُلُّهُ قَرَى لَبَنِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَذَاتِ عَرِيقٍ . وَالسَّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى بَنِي سُلَيْمٍ . وَالْمُحَدَّثُ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَنْثَى ، وَالْأَنْثَى فَوْقَ غَمْرَةٍ وَالْمَسْلُوحُ ، عَادِلَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ ، غَلِبَ عَلَيْهَا وَلَدُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، صَاهِرُهُمْ وَتَوَالَدُوا فِيهِ ، وَغَمْرَةُ قَرْيَةٌ ، وَالْأَنْثَى وَإِذْ أَنْجَلُ ، وَبَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ أَدْنَاهَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ . وَبَيْنَ الْمَسْلُوحِ وَبَيْنَ أَعْلَاهُ نَحْوُ مِنْ بَرِيدٍ ، وَمِنْحَدَرُ الْأَنْثَى مِنَ الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَأْخُذُ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَشَابَةِ . وَشَابَةُ عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ . وَالصُّرْدَاءُ : رَوْضَةٌ مِنْ أَسَافِلِ أَوْدِيَةِ الْمُحَدَّثِ وَهِيَ جَمَى أَبَدًا ، يُحْمَى لِلْخَلِيلِ .

وَأَمَّا الثَّانِي - مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ الْحَاءِ جِيمٌ - : فِيهِ مِيَاهُ بِحَمَى ضَرِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ<sup>(١)</sup> .

#### ٤٠ - بَلْبُ أَدَامَ وَآزَامَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الهمزة وَدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ : مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْمَدِّ وَبَدَلَ الدَّالِ رَاءٌ - : جَبَلٌ ، وَآزَامُ الْكِنَاسِ رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ<sup>(٣)</sup> .

= أخبرت أنه كان يجمي هذه المواضع ، يجمي الصُّرْدَاءَ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ ، وذاتِ أَجْنَابٍ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ ، وكل هذه المواضع حمى . انتهى .

وفي كتاب «المناسك» - ٣٣٧ - : قال أبو إسحاق البكري : وَالْآنُكُمْ هُوَ الَّذِي تَقُولُ فِيهِ الْخَنَسَاءُ :

يَجْمِي لَهَا ذَاتَ أَحْبَابٍ فَعَنْفُوةٌ فَمُحَذَّتُ الْآنُكُمْ ، فَالصُّرْدَاءُ أَهْيَانَا  
فَهُنَّ قُبُ كَحَيَاتِ الْأَيَّامِ بِهِ يَغْكُمْنَ نَيْسًا وَمَا أَجْذَيْنَ قِرْدَانَا

قال : وذاتِ أَحْبَابٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، مِنْ مَوْقِعٍ يُقَالُ لَهُ يَنْضَان ، وَهُوَ وَادِي الْهَبَاءَةِ ، الَّذِي قُتِلَ فِيهِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ مِنْ قَتْلِ . وَعَنْفُوةٌ : بَثْرٌ . وَالصُّرْدَاءُ : أَسْفَلُ وَادِي يَنْقِيَا ، قَرْيَةٌ بَنِي مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ . وَالْمُحَذَّتُ : هِيَ الْقَطِيعَةُ . وَالصُّرْدَاءُ بَثْرٌ كَانَتْ الدُّوَابُّ إِذَا شَرِبَتْ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ صَرَدَتْ . قَالَ : وَالْمَاءُ يَخْرُجُ عَلَى مَقْدَارِ خَمْسَةِ عَشَرَ ذِرَاعًا ، فِي بَطْنِ الْوَادِي ، وَفِي أَعْلَاهُ عَلَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا ، مِنْ عَذْبٍ وَيُمْلَحُ ، إِلَّا وَادِي حَادَّةً فَمَاوَهُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا ، وَالتَّجِيلُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا مَائُهُ أَيْضًا وَهُوَ الْآنُكُمْ . انتهى . وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا مَعْرُوفَةٌ .

(١) وَأَمَّا أَجْبَابُ الْمِيَاهِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْحَمَى ، فَيُظْهِرُ أَنَّهَا جَمْعُ جَبٍّ ، وَأَنَّهَا الَّتِي ذَكَرَهَا صَاحِبُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٩٠ - بِقَوْلِهِ فِي ذِكْرِ مِيَاهِ بَنِي ضَبِيئَةَ - : مِنْهَا الْجَبُّ ، وَنَعَاغُهُ ، وَفِي الْجَبِّ يَقُولُ لَيْبُدُ :

أَبْنِي كِلَابٍ كَيْفَ تَنْفَى جَعْفَرُ وَيَنْوُ ضَبِيئَةَ حَاضِرُو الْأَجْبَابِ؟

وقال في ذِكْرِ مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ - ١١٤ - : ثُمَّ الْجَبُّ بَثْرٌ فِي بَطْنِ وَادٍ . فَأَمَّا الْجَبُّ فَدَاجِلٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ ، وَنَاحِيَةِ بِلَادِ عَبَسَ . انتهى .

ويفهم من هذا أَنَّ الْجَبَّ - وَجَمْعُهُ الْأَجْبَابُ - تَنَازَعُهُ بَنُو ضَبِيئَةَ مِنْ غَنِيٍّ ، وَبَنُو جَعْفَرٍ ، مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، وَأَنَّهُ وَاقِعٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ ، وَبِلَادِ هَاوِلَاءِ حَمَى ضَرِيَّةٍ ، وَأَنَّهُ فِي جِهَتِهِ الشَّامِلَةِ الْغَرْبِيَّةِ - كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : تَلِي مَهَبِّ الشَّامِ مِنَ الْحَمَى - انْتَهَى وَذَلِكَ حَيْثُ تَلْتَقِي دَارُ الضَّبَابِ بِبِلَادِ عَبَسَ . وَيُظْهِرُ أَنَّ الْأَجْبَابَ - فِي الْأَصْلِ - وَصَفٌ ، فَلِهَذَا كَثُرَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي تَوْصَفُ بِهِ .

(٢) وَادِي إِدَامَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَيَقَعُ جَنُوبَ مَكَّةَ بِنَحْوِ ٦٠ كِيلَا ، وَلَكِنْ أَهْلُ تِلْكَ الْجِهَةِ يَكْسِرُونَ الهمزة (وَانظُرْ لِتَحْدِيدِهِ «الْعَرَبُ» : ٦٤٣/٩) وَفِي (أ) : مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ بَكَّةَ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، وَمَا فِي هَذَا الْبَابِ فِيهِ .

(٣) آرَام : جَبَلٌ يَدْعَى الْآنَ أُمَّ الْغَيْرَانَ - جَمْعُ غَارٍ - بِمَنْطَقَةِ حَمَى الرُّبَيْدَةِ قَدِيمًا (انظُرْ «أَبُو عَلِيٍّ الْحَجَرِي» - ٢٤٣) وَيَجَاوِرُهُ جَبَلَا شَابَةَ وَأَرُومَ (انظُرْ «الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ» - عَالِيَةُ نَجْدٍ) .

أَمَّا آرَامُ الْكِنَاسِ : فَالْآرَامُ جَمْعُ إِرْمٍ ، وَالْإِرْمُ جِبَارَةٌ تَجْمَعُ ، وَتُجْعَلُ عَلَمًا لِمَكَانٍ - أُضِيفَتْ إِلَى الْكِنَاسِ - بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ النَّونِ بَعْدَهَا أَلْفَ فُسَيْنٍ مُهْمَلَةٍ - اسْمُ مَوْضِعٍ ، جَاءَ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : وَالْكِنَاسُ

## ٤١ - بَلْبُ أَدْنِيمَ وَأَزْنَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: عِنْدَ وَادِي الْقُرَى مِنْ دِيَارِ عُذْرَةَ وَكَانَتْ لَهُمْ وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي مُرَّةَ بَهَا<sup>(١)</sup>.

وَأَيْضاً أَرْضٌ تُجَاوِرُ ثَلَاثِينَ ، وَهِيَ تَلِي السَّرَاةَ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ ، وَكَانَتْ مِنْ دِيَارِ نَهْدٍ وَجَرَمٍ فِي الْقَدِيمِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٌ ثُمَّ نُونٌ مَضْمُومَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ قَالَ :

تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا بِأَطْرَافٍ إِعْظَامٍ فَادْنَابٍ أَزْنَمَ  
كَذَا رُويَ لَنَا وَقَدْ يُرَوَى بِالرَّاءِ بَدَلُ الزَّايِ<sup>(٣)</sup>.

= موضع من بلاد غَنِيٍّ ، كذا في «مختصر المعجم» وقال الصغاني : قال أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

رَمْتَنِي، وَسِئْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةُ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ  
رَمِيمٌ : اسم امرأة ، وزاد في «اللسان» : أراد : عَشِيَّةُ زَمَلِ الْكِنَاسِ فلم يَسْتَعْمِلْ له الْوَزْنَ فجعل الْأَخْبَارَ  
مَوْضِعَ الزَّمَلِ ، وأنَّ هذا الموضع يقال له زَمَلُ الْكِنَاسِ ، موضع في بلاد عبد الله بن كلاب ، قال ويقال له  
الْكِنَاسُ أَيْضاً ، حكاه ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وأنشد بيت جرير :

لِئَمَنِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا لَمْ تُحْلَلْ بَيْنَ الْكِنَاسِ ، وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْرَلِ

عل أنَّ ياقوتاً ذكر أنَّ الْكِنَاسَ موضع في ديار غَنِيٍّ ، وأورد شاهده قول جرير .  
أَمَّا زَمَلُ عبد الله بن كلاب فهو المعروف الآن بِعَرَقِ سُبَيْعٍ ، ونفود سُبَيْعٍ ، في عالية نَجْدٍ ، شرق منطقتي  
الْحُرْمَةِ وَرَنْيَةِ .

(١) هكذا ذكر نصرٌ ، وعنه نقل ياقوت ولم يزد ، ويظهر أنَّ الموضع يقع شَرْقَ صَمَدِ عُذْرَةَ ، شمال حُرَّةِ  
خَبِيرٍ ، حيث تَقَارَبَ دِيَارُ عُذْرَةَ وَدِيَارُ مُرَّةَ غَطَفَانَ ، فيكثر الاحتكاكُ بين القبيلتين .

(٢) في العبارة عَذَمٌ وَضُوحٌ ، فوادي ثَلَاثِينَ لا يزال معروفاً ، وهو من أعظم أودية جنوب الجزيرة تنحدر فروعه  
من الأطراف الشرقية الجنوبية لجبال سِراة الحجاز ، ويتجه صوب الجنوب الشرقي حتى يفيض في نَجْدٍ ،  
في أعلى وادي الدواسر ، حيث تعجزه الرَّمَالُ ، وقد يخترقها حتى يفيض في وادي الدواسر ، فهو خارج  
السِراة الفاصلة بينه وبين تِهَامَةَ ، فكيف تكون الأرض التي تُجَاوِرُهُ بَيْنَ الْيَمَنِ وَتِهَامَةَ ، وتِهَامَةُ تقع خَلْفَ  
السِراة ؟ واليمن تقع جنوب السِراة ، ولعل كلمة (بين تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ) وَصِفَتْ للسِراة ، وأنَّ الأرض  
المذكورة تقع في أعالي ثَلَاثِينَ ، بين هذا الوادي وبين سِلْسِلَةِ جِبَالِ السِراة ، وفي اليمن وإد اسمه أَدْنِيمَ -  
غير هذا : بفتح الهَمْزَةِ - حُدَّده الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ١٢٧ .

(٣) عدم التحقق من صحة اسم (أَزْنَمَ) هل هو بِالزَّايِ أَوْ بِالرَّاءِ مما يوقع في الشُّكِّ في الاسمين ، فقد تكون

النون مصحفة أيضاً عن أحد الحروف المشابهة لها في الصورة كالتاء والثاء والياء المثناة التحتية ، وقد ورد =

## ٤٢ - بَابُ أَذَنَةِ وَآذِنَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَغَيْرُ مَدٍّ -: فَبَلَدٌ مَشْهُورٌ فِي الثَّغَرِ ، ثَغَرُ الشَّامِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ . وَسَكَنَهُ أَيْضًا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِالْمَدِّ وَكَسْرِ الذَّالِ -: فَهُوَ خِيَالٌ مِنْ أُخَيْلَةِ الْحِمَى ، حِمَى فَيْدٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ نَحْوُ عِشْرِينَ مِيلًا ، وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْأُخَيْلَةِ الْأَذْنَاتُ<sup>(٢)</sup> .

## ٤٣ - بَابُ إِرَمَ ، وَأَزَمَ ، وَأَدَمَ وَأُدَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ رَاءَ -: فَهُوَ الْبَلَدُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ ، كَانَ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ عَادٍ ، وَقَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ فِيمَا يُخْبَرُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ دِمَشْقُ وَقِيلَ : إِرَمٌ هُوَ ابْنُ سَامَ بْنِ نُوحٍ ، أَبُو عَادٍ ، فَتُسَبَّبُ الْبَلَدُ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup> .

في كتاب نصر - وعنه نقل ياقوت -: أَرَزَمُ وَإِدْجَازِي . ومعروف أن بلاد كثير ومعشوقته عَزَّة في الحجاز - شمال مكة المكرمة - وكثيراً ما يذكر مواضع في تلك الناحية تمتد إلى خليج العقبة مثل حَقْلٍ ، أو يقرب ذلك الخليج ، كَشَغْبٍ وَبَدَا ، ولهذا فليس مُسْتَبْعَدًا مجاء في «تاج العروس» - زلم -: (الأَزَمُ : أحد مناهل الحاج المَصْرِي سمي به لأنه لا ينبت به نبات ، كأنه من الزَّلَم ، وهو السهم الذي لا ريش له ، ذكره هكذا أرباب الرُّحَل ، ونقله شيخنا كذلك ، قُلْتُ : الصواب فيه أَزَم - بالنون - كما ضبطه قاضي القضاة ، شمس الدين محمد بن محمد بن ظهير الدين الطرابلسي في منسكه) . وقال - في زلم -: (وأزَم موضع بين عقبة أيلة والمدينة ، وهو المعروف الآن بالأزَم ، وهو أحد المناهل لحجاج مصر ، وهكذا ضبطه القاضي شمس الدين . . الطرابلسي في مناسكه ، وضبطه ياقوت بالنون ، وأنشد لكثير بن عبد الرحمن - ثم أورد البيت - وقوله : ويرى بالراء . انتهى .

وأضيف : الأَزَم لا يزال معروفًا واد بين ظبا والوجه ، وفي أسفله منزل من منازل الحجاج . كان فيه قلعة وآبار ماؤها مُرٌ . (وقد تحدثت عنه في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة) والقول بأنه سمي بالأزَم لأنه لا ينبت فيه نبات غير صحيح ، فواديه كثير الأشجار ، وما قرب من البحر منه يكثر فيه نبات شجيرات الحمض التي تنبت بالسُّبْحَات غالباً .

(١) الآن داخل في البلاد التركية ، ويحرف الاسم على عادة الأعاجم (أطنة) و(أذنة) مدينة عظيمة نزهة ،

يخترقها نهر عظيم ، ويمر بها طريق المتجه من اللاذقية إلى أنقرة .

(٢) أَذَنَةٌ - بثلاث فتحات بدون مدٍّ بوزن حَسَنَةٍ ، وتكسر الذال مثل خَشِينَةٍ - أَمَّا مَدُّ الْهَمْزَةِ فضرورة شيعرية ، كما يفهم من كلام نصري ، وهي هضبة تقع شرقي الحِمَى حِمَى فَيْدٍ ، بميل نحو الجنوب ، وقد حدّد موقعها الهجري ، وتدعى الآن جبل أبا اللُّقَاح (وانظر كتاب «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة - ١٩ و ٧٠) .

(٣) أَطَالَ ياقوت الكلام على إِرَمَ وأتى بأخبار خرافية عن جَنَّةِ شَدَّاد بن عادٍ ، ختمها بقوله : (هذه القصّة مما قدّمنا البراءة من صحتها وظننّا أنّها من أخبار القُصّاص المُنمّقة وأوضاعها المزوّقة) .

وَأَيْضاً مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فِي دِيَارِ جُدَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي كِتَابِهِ أَنْبَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ أَنْبَاءُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ فِرَاسٍ أَنْبَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّثْلِيِّ أَنْبَاءُ أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ أَنْبَاءُ عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : وَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيْنِي جَعَالَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ الْجُدَامِيِّينَ : « أَنْ لَّهُمْ إِدَمٌ ، لَا يَحُلُّهَا أَحَدٌ عَلَيْهِمْ يَغْلِبُهُمْ عَلَيْهَا ، وَلَا يُحَاقُّهُمْ فَمَنْ حَاقَّهُمْ فَلَا حَقَّ لَهُ ، وَحَقَّهُمْ حَقٌّ » وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٍ مَفْتُوحَةٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سِيرَافَ ، ذَاتُ مِيَاهٍ عَذْبَةٍ وَهَوَاءٍ طَيِّبٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَخْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ بَخْرِ الْأَزْمِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ رَوْحٍ الْبَصْرِيِّ وَغَيْرِهِ .  
وَمَنْزِلٌ أَيْضاً بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامٍ هُرْمُزٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالذَّالَ الْمُهْمَلَةَ - : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَإِلَيْهِ انْتَهَى مَنْ تَبَعَ فَلِ الْأَعَاجِمِ يَوْمَ ذِي قَارٍ ، وَهُنَاكَ قُتِلَ الْهَامِرُزُ .  
وَأَيْضاً : نَاحِيَةٌ قُرْبَ هَجَرَ ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ الشَّمَالِيَّةِ<sup>(٣)</sup>.

(١) أَمَّا إِدَمُ الَّذِي فِي نَاحِيَةِ الشَّامِ مِنْ دَارِ جُدَامٍ فَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ رَمُ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْأَرْدُنِّ مَا يَلِي الْحِجَازَ ، فِي الْغَرْبِ الشَّمَالِي مِنْ جِبَالِ جَسْمَى شَرْقِيٍّ وَادِي الْيَتَمِ (الْأَنْثَمُ قَدِيمًا) وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْمُسْتَشْرِقُ مَوْزِلُ فِي كِتَابِهِ «شِمَالُ الْحِجَازِ» وَيَطْلُقُ اسْمَ رَمُ عَلَى جَبَلٍ يَنْحَدِرُ مِنْهُ وَإِذْ يُسَمَّى هَذَا الْاسْمُ أَيْضاً ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِأَوَّلِي مَا هُنَا فِي كِتَابِ «الْقَطَائِعِ النَّبَوِيَّةِ» فِي الْأَصْلِ (وَحَقُّهُ حَقٌّ) . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» وَغَيْرِهِ ، إِذِ الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى جَمَاعَةٍ .

(٢) زَادَ يَاقُوتٌ بَعْدَ ذِكْرِ أَزَمٍ الَّذِي بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامِ هُرْمُزٍ قَائِلًا : مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفِ بِالْمُبَرِّمَانِ النَّحْوِيِّ ، وَفِيهَا يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسَائِرُ عَنْ أَبَائِهِ شَرَفًا فَاصْلُنَا أَزَمَ أَصْطَطْمَةُ الْخُوزِ

(٣) أَزَمُ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ كَانَ فِيهَا أَحَدُ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ وَهِيَ فِي جَنُوبِ عُثْمَانَ لَا شِمَالَهُ (انْظُرْ «الْعَرَبَ» ٣٠٤/٢٢) ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِيهَا مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ عُثْمَانَ تَسْمَى أَدَمَ وَأَصَافُ نَصْرٌ : تَلِيهَا سَهَابِلُ وَهِيَ نَاحِيَةٌ أُخْرَى هُنَاكَ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ ، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ بِقُرْبِ الْعَمَقِ مَوْضِعًا يُسَمَّى أَدَمَ قَالَ : أَظُنُّهُ جَبَلًا . وَذَكَرَ يَاقُوتٌ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِهَذَا الْاسْمِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالذَّالِ - : مِنْ قُرَى الطَّائِفِ<sup>(١)</sup>.

#### ٤٤ - بَابُ أَرْجَانٍ وَأَوْجَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءً وَآخِرُهُ نُونٌ - : بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَالصُّوَابُ فَتَحُهَا وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَآوٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : قَرْيَةٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَّارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٥ - بَابُ أَرَاكَ وَأَزَالَ وَأَوَالَ

أَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءً وَآخِرُهُ كَافٌ : وَادِي الْأَرَاكِ قُرْبَ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِغَيْفَةٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) أَدُمُ الَّذِي ذَكَرُوا أَنَّهَا مِنْ قُرَى الطَّائِفِ - نصر والحازمي وياقوت - أخشى أن تكون هي أَدْمَى الواردة في شعر أَبِي جِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

تَرَى طَالِيئِي الْحَاجَاتِ يَنْشَوْنَ بَابُهُ سِرَاعًا ، كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدْمَى النُّحْلِ  
وقالوا في تفسيره : جبل بالطائف .

وهذا الجبل يعرف الآن باسم دَمَا يحذف الهمزة وكذا تفعل العامة في كثير من كلامها ، ويقع على يسار الطريق المتجه من أَهْدَى إِلَى الطَّائِفِ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ .  
(٢) تحدث ياقوت عن أَرْجَانٍ وقال : وعَامَّةُ الْعَجَمِ يُسَمُّونَهَا أَرْغَانًا ، وقد خَفَّفَ الْمُتَنَبِّي الرَّاءَ فقال :

أَرْجَانٌ أَيْسُهَا الْجِيَادُ ، فَلِئِنَّهُ عَزَمِي الَّذِي يَدْعُ الْوَيْشِجَ مُكْسَرًا

(٣) ذكر نصر في كتابه باب المفردات من حرف الألف : الْأَوْجَارُ - بالتعريف - أما ياقوت فقد أورد الكلمة غَيْرَ مُعَرَّفَةٍ وقال : قرية بالبحرين لبني عامر ، ووصل نسبهم إلى عبد القيس ، إذ بين أُمَّارَ وعبد القيس في نَصِّ الْحَازِمِيِّ سَقَطًا يكمله أُمَّارُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وقد تكون كلمة (ابن) معرفة عن (من) وقد أشرت في قسم (المنطقة الشرقية) من «المعجم» إلى أن هذه القرية ليست معروفة الآن وإننا توجد قرية من قرى الْقَطِيفِ مشهورة تدعى الْأَوْجَامُ بالميم والعامة كثيرا ما تُغَيِّرُ فِي الْأَسْمَاءِ . ولوقوع الراء آخر الاسم يسهل تغييرها لأنها كثيرا ما يقف المتكلم عليها فينطقها ساكنة ، فلا يستبين السامع الْحَرْفَ أَهْوُ رَاءً أَمْ مِيمٌ .

(٤) وادي الأراك هو الوادي المعروف باسم نَعْمَانَ الْأَرَاكِ ، لأن أكثر نباته في الماضي شَجَرُ الْأَرَاكِ أما الآن فقد كاد ينقطع منه لكثرة قطعه لاستعماله في السَّوَاكِ ، وهو وادٍ يقع جنوب عَرَافَاتِ الْمَوْقِفِ ، ويجتمع سله بسيل وادي عرفات ووادي عُزْنَةَ ، وما اجتمع بهما ثم يتجه مُغْرِبًا حَتَّى يَفِضَ بِسَهْلٍ بِقُرْبِ السَّاحِلِ سَاحِلِ الْبَحْرِ ، جنوب جُدَّةَ . أما اتصاله بِغَيْفَةٍ فإِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ الَّذِي قَدْ بَقِيَ بِهِ شَاطِئُهُ =

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَاكَ جَبَلٌ هُذَيْلٌ <sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ زَايٌ وَآخِرُهُ لَامٌ - : اسْمُ مَدِينَةٍ صَنْعَاءَ ، وَيَجُوزُ فِيهِ كَسْرُ  
الْلامِ وَضَمُّهَا <sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَآوٌ - : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :  
مِنَ النَّاعِبَاتِ الْمَشْيِ نَعْبًا كَأَنَّهَا يُنَاطُ بِجَذَعٍ مِنْ أَوَالٍ جَرِيرُهَا  
النَّعْبُ تَحْرِيكُ الرَّأْسِ مِنَ النَّشَاطِ <sup>(٣)</sup>.

#### ٤٦ - بَلَدٌ أَرَمِيٌّ وَإِرْمِيٌّ وَأُدْمِيٌّ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ  
- : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ آدْرِيجَانَ وَيُقَالُ لَهَا أَرَمِيَّةٌ أَيْضًا بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا أُرْمَوِيٌّ .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ - : إِرْمِيٌّ  
الْكَلْبَةُ رَمْلٌ بِقُرْبِ النَّبَاجِ ، وَهُنَاكَ قَتَلَ قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ بَحِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
الْقُشَيْرِيَّ <sup>(٤)</sup>.

البحر فهذا صحيح وإن قصد بغيقة الموضع الواقع قرب البحر فيما بين رابغ والرئيس (الجار قديماً) فهذا  
الموضع بعيد عن وادي الأراك .

(١) قول الأصمعي ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ١٨ - وذكره ياقوت مرتين إحداهما باللام والزخشري  
أورده باللام ولم أر له تحديداً ولكن بلاد هُذَيْلٌ بقرب مكة في تهامة والحجاز .

(٢) ذكر الهمداني أن اسم صنعاء في الجاهلية أَزَالٌ ، وقال الشيخ محمد بن علي الأكوخ إنها لاتزال تسمى بهذا  
الاسم - «صفة جزيرة العرب» ص ٨١ - وأن هذا الاسم ورد في كتابة قديمة .

(٣) أوال ليست قرية بالبحرين ولكنها جزيرة حولها جُزُرٌ صغيرة وتعرف الآن باسم البحرين كانت قديماً تسمى  
أوال ، فتقلص اسم البحرين عن الإقليم الواسع وانحصر في هذه الجزيرة .  
وكانت بل لاتزال ذات عيونٍ ونخيلٍ كثيرة .

(٤) إِرْمِيٌّ الْكَلْبَةُ - : ضبطه ياقوت بكسر الألف وفتح الراء وكسر الميم والياء مُشَدَّدَةٌ ، ونقل ما هنا عن أبي  
بكر بن موسى - وهو الحازمي - وأضاف : يقال : ماهذه الأرض إِرْمِيٌّ أي عِلْمٌ يَتَدَيُّ بِهِ . وقال قبل  
ذلك : إِرْمٌ الْكَلْبَةُ - بلفظ الاتنى من الكلاب - وإِرْمٌ مثل الذي قبله أي بالكسر ثم الفتح والإِرْمُ - في  
أصل اللغة ججارة تنصب في المفازة علماً ، والجمع آرام وأروم مثل ضِلْعٍ وأضلاعٍ وضُلُوعٍ - ثم قال  
إِرم الكلبة - : موضع قريب من النَّبَاجِ ، بين البصرة والحجاز ، والكلبة اسم امرأة ماتت ودُفِنَتْ هناك =

[ ..... ]<sup>(١)</sup>.

#### ٤٧ - بَابُ أَرْمَامَ ، وَأَرْمَامَ وَأَدَمَامَ

الأوّل - بالرّاء :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ وَقِيلَ : وَادٍ يَصُبُّ فِي التَّلَبُوتِ مِنْ دِيَارِ بَنِي أُسْدٍ .

وَأَرْمَامٌ وَادٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَقَيْدٍ<sup>(٢)</sup>.

فَنُسِبَ إِلَيْهَا الْأَرْمُ ، وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَيَوْمَ إِرَمَ الْكَلْبَةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، قُتِلَ فِيهِ بُجَيْرٌ بْنُ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيُّ قَتْلَهُ قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا الْيَوْمُ يُعْرَفُ بِأَمْكَنَةِ قَرِيبٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بِذِكْرِ مَوْضِعٍ ذَكَرُوا مَوْضِعًا آخَرَ قَرِيبًا مِنْهُ ، يَقُومُ بِهِ الشَّعْرُ . انْتَهَى .  
أَمَّا نَصْرٌ فَقَدْ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ فِي بَابِ (إِدْمَ وَإِرْمَ) وَقَالَ : - الْوَرَقَةُ ٩ :- « وَإِرْمُ الْكَلْبَةِ رَمْلٌ قَرِيبُ النَّبَاجِ ، وَهُنَاكَ قَتَلَ قَعْنَبُ الرِّيَاحِيُّ بُجَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ أَحَدَ الْفَرَسَانِ الْمَذْكُورِينَ . انْتَهَى .  
لَقَدْ ضَبَطَ يَاقُوتُ كَلِمَةَ (الْكَلْبَةِ) وَمِثْلَهُ الْبَكْرِيُّ وَلَكِنِهَا وَرَدَتْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَعَلَى الْكَافِ ضَمَّةٌ . وَكَلِمَةُ (بَحِيرٍ) جَاءَتْ فِي كِتَابِ نَصْرِ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَوَضَعَ حَاءَ صَغِيرَةً تَحْتَ الْحَاءِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَلَيْسَتْ جِيمًا ، وَإِرَاهُ الصَّوَابُ كَمَا فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَمَصْدَرُهُ «النَّقَاضُ» .  
وَالْبَكْرِيُّ قَالَ عَنْ إِرْمِ الْكَلْبَةِ : - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ ، مُضَافٌ إِلَى الْكَلْبَةِ مِنَ الْكَلَابِ :- وَهُوَ نَقَا قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ . وَقَالَ أَيْضًا : وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ : السَّمُرُوتُ وَالْحَفَرُ مَنَازِلُ التَّيْمِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، وَبِالسَّمُرُوتِ إِدْرَكَتْ بَنُو تَيْمٍ بَنِي قُشَيْرٍ ، وَقَدْ أَصَابَتْ مِنْهُمْ سَيِّئًا وَنَعْمًا فَفَقَتَلُوا رِئِيسَهُمْ بِحَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ ، وَغَيْرِهِ ، وَانْهَزَمَتْ بَنُو قُشَيْرٍ ، فَهُوَ يَوْمُ السَّمُرُوتِ وَيَوْمُ الْغَنَائِينَ وَيَوْمُ إِرْمِ الْكَلْبَةِ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أَمْكَنَةٌ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بِمَوْضِعٍ ذَكَرُوا مَوْضِعًا آخَرَ قَرِيبًا مِنْهُ . انْتَهَى .

وَهُنَا إِشْكَالٌ فَقَدْ نَقَلَ الْبَكْرِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ - وَهُوَ حَفِيدُ الشَّاعِرِ جَرِيرٍ ، وَحَسْبُكَ بِهِ مَعْرِفَةُ لِلْمَوَاضِعِ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ - أَنَّ الْوَقْعَةَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بُجَيْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ جَرَتْ فِي السَّمُرُوتِ وَالْحَفَرِ بَعِيدَةً عَنِ النَّبَاجِ (الْأَسِيَاخِ) بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ أَيَّامٍ لِلْإِبِلِ ، وَيُؤَيِّدُ هَذَا أَنَّ النَّبَاجَ بَعِيدٌ عَنِ بِلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ بِخِلَافِ السَّمُرُوتِ ، فَهَمَّ يَجَاوِرُونَ سَكَانَهُ مِنْ بَطُونِ بَنِي تَيْمٍ .  
قَدْ يُقَالُ : إِنَّ يَوْمَ السَّمُرُوتِ جَرَّ يَوْمًا أَوْ أَيَّامًا وَقَعَتْ بَعِيدَةٌ عَنْهُ ، وَهَذَا مَا يَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي «النَّقَاضِ» - ٧٠ - فِي سِيَاقِ خَبَرِ يَوْمِ السَّمُرُوتِ : ثُمَّ إِنَّ بُجَيْرَ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْعَنْبَرِ ، يَوْمَ إِرْمِ الْكَلْبَةِ - وَهُوَ نَقَا قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ - وَبَنُو الْعَنْبَرِ لَيْسُوا أَهْلُ السَّمُرُوتِ .  
أَمَّا إِرْمُ الْكَلْبَةِ الْقَرِيبُ مِنَ النَّبَاجِ (الْأَسِيَاخِ الْآنَ) فَقَدْ رَجَّحَ الْأَسَازُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِيُّ أَنَّهُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبْرِقِ السَّيْحِ) الْوَاقِعُ بِقَرَبِ قَرْيَةِ السَّيْحِ ، إِحْدَى قُرَى الْأَسِيَاخِ (النَّبَاجِ قَدِيمًا) فِي شَرْقِيِّ الْقَصِيمِ - «بِلَادِ الْقَصِيمِ» - ٢٥٤/٢٥٧ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِيَاضٍ فَلَمْ يَعْرِفِ الْأَدَمِيُّ فِي الْهَامِشِ : (أَدَمَى عَلَى مَا صَوَّرَهُ وَلَا أَعْرِفُهُ ، وَلَكِنْ يَقْلَسُ ، قَالَ الْجَمُوحِيُّ يَاقُوتُ : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ أَدَمَى - بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْمِيمِ وَضَمِّ الْأَلِفِ) انْتَهَى وَأَضِيفَ : قَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْأَدَمَى فِي قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، مِنْ «الْمَعْجَمِ» ص ١٣٨/١٤٦ .

(٢) ذَكَرَ أَنَّ اسْمَ أَرْمَامَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَوْ كَسَرُهَا - يَطْلُقُ عَلَى :  
١ - جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ . ٢ - أَوْ وَادٍ مِنْ دِيَارِ أُسْدٍ . ٣ - وَادٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَقَيْدٍ .



وَأَمَّا الثَّانِي - بِالزَّاي - : وَادٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَيْدِ دُونِ أَرْبَعِينَ مِيلًا ، وَفِيهِ نَظْرٌ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ - : اسْمُ بَلَدٍ فِي الْمَغْرِبِ قَالَهُ سَيِّوْنِي<sup>(٢)</sup> .

#### ٤٨ - بَابُ أُرْدُنٍّ وَأُرْدَنٍّ ، وَأُرْدُقٍ وَأُودَنٍّ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ - : الصُّفْعُ الْمَعْرُوفُ بِالشَّامِ يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعِيمٍ الْأُرْدُنِيُّ يَرْوِي عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَبٍ ، وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُرْدُنِيُّ وَغَيْرُهُ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الرَّاءِ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَالنُّونُ خَفِيفَةٌ - : بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي صُفْعِ أَرْمِينِيَّةٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو غَسَّانَ عَيَّاشُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأُرْدُنِيُّ حَدَّثَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ وَمَنْصُورِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَّانِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُ<sup>(٤)</sup> .

= الجبل الذي في ديار باهلة ذكره ياقوت ، ولكنه غير مشهور بهذا الاسم ، ولكن باسم بُدْر ، وانظر لتحديد موقعه كتاب «باهلة» - ١١٥ - وأما الوادي الذي في ديار بني أسد ، فهو الواقع بين الحاجر وفيد ، وهو الذي يَصُبُّ فِي الثَّلَبُوتِ ، وقد أوفيته الحديث في قسم (شمال المملكة) من «المعجم» - ٧٩/٧٧ .

(١) هذا الوادي هو إرمام المتقدم ، وهو بالراء لا بالزاي ، وكأنَّ المؤلف لم يكن متيقناً من صحة الضبط فقال : (وفيه نَظْرٌ) وقد نقل كلام نصر - الورقة ١٠ - ولكنَّ نصراً عقب على ما ذكر بالزاي قائلاً : (وفي كتاب «متعة الأديب» : إرمام وراء قيد ، بين الحاجر وقيد ، وهو وادٍ ، وهو بالراء المهملة) . فهو لم يجزم بكونه بالزاي بل كان شاكاً ، وتابعه الحازمي في الشك .  
وإذن فصحة الاسم - بدون شك - بالراء ، وهو الذي كان في بلاد بني أسد ، فما بين الحاجر وفيد أكثره من بلادهم .

(٢) في الأصل (اسم بلد المغرب) وفي (ب) : اسم بلد للعرب . وفي «معجم البلدان» أداماً بالضم ثم الفتح وميم وإلِفٌ ومِيمٌ أُخْرَى - : اسم بَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ، وَأَنَا مِنْهُ فِي شَكٍّ . انتهى .

(٣) ضبط ياقوت الأُرْدُنَّ بضم الهمزة - أما هنا فلم يضبطها ووردت مفتوحة في المخطوطة في جميع المواضع .

(٤) عدَّ ياقوت من المنسوين إلى أُرْدُنَّ : يحيى بن محمد الأُرْدُنِّي - قال عنه - : الأُدَيْبُ ، صاحب الخط المليح ، والضُّبُطُ الصحيح ، والشعر الفصيح ، وله مقدمة في النُّحُو ، وهو الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال :

مُنْبَتَّةٌ فِي دَفْتَرِي بِحَطِّ يَحْيَى الْأُرْدُنِّي

وَأَمَّا الثَّالِثُ - بَعْدَ الْهَمَزَةِ زَايٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ وَآخِرُهُ قَافٌ - : فَهُوَ وَايِدِي الْأَزْرَقِ بِالْحِجَازِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ - بَعْدَ الْهَمَزَةِ وَאו سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - : قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْأَوْدَنِيِّ الْبُخَارِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّؤْلُؤِيِّ وَمُوسَى بْنِ قُرَيْشٍ التِّمِيمِيِّ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَ عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْأَوْدَنِيِّ ، تُوِفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ<sup>(٢)</sup>.

#### ٤٩ - بَابُ إِزْبِلَ وَأَزْبِكَ ، وَأَرِيكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهَمَزَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قُرْبَ الْمَوْصِلِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

وإِزْبِلَ اسْمُ مَدِينَةٍ صَيِّدًا عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَالْبَاءُ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ ذَاتُ قُرَى وَمَزَارِعَ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ - : بَعْدَ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : جَبَلٌ يُذَكَّرُ كَثِيرًا فِي الشِّعْرِ قَالَ النَّابِغَةُ :

عَفَا دُوَّ حُسَا مِنْ قَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ فَسَطَا أَرِيكَ فَالْبِلَاعُ الدَّوَاغِعُ

(١) هذا الوادي لا يزال معروفًا ، ولكنه الآن ليس في مُسَمَّى الْحِجَاز ، بل في شَرْقِ الْأُرْدُن ، شَرْقَ مَدِينَةِ عَمَّان ، شَمَالِ وَايِ السَّرْحَانِ ، وَكَانَ طَرِيقَ حَاجِّ الشَّامِ يُعْرَبُ بِهِ . وَلِهَذَا وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي أَخْبَارِ الرِّحَالِ إِلَى الْحَجِّ ، وَكَانَ ذَلِكَ الطَّرِيقُ يُعْرَبُ بِتَيْمَاءَ .

(٢) مِنْ كَلِمَةٍ (وغيرهم) إِلَى آخِرِ الْبَابِ لَيْسَ مَوْجُودًا فِي (ب) وَيَاقُوتُ نَقَلَ كُلَّ مَا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى - وَهُوَ الْحَازِمِيُّ - وَلَمْ يُضِفْ شَيْئًا ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ أَوَّلًا : أَوْدَنَ - بِالنُّونِ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ : أَوْدَنُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ تَحْتَ جَبَلٍ بَيْنَ مَرْعَشٍ وَالْفَرَّاتِ ، ثُمَّ أوردَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ عَنْ أَوْدَنَ الَّتِي مِنْ قُرَى بُخَارَا ، فَهِيَ إِذَنْ قَرِيَّتَانِ .

(٣) أوردَ هَذَا يَاقُوتُ قَائِلًا : عَنْ نَصْرِ ، وَتَلَفَّفَهُ عَنْهُ الْحَازِمِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . انْتَهَى وَنَصَّرُ لَمْ يَذْكُرْ سِوَى إِزْبِلَ الَّتِي هِيَ مَدِينَةٌ صَيِّدًا - ثُمَّ أَرَبِكَ وَأَرِيكَ .

(٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ - ١٠ - وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ هُنَا .

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : أَرَيْكَ وَادٍ ، وَذُو حُسَى فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ .  
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَرَيْكَ إِلَى جَنْبِ الثَّقَرَةِ أَرَيْكَ أَسْوَدَ وَأَرَيْكَ أَحْمَرَ ، وَهُمَا  
جَبَلَانِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَيْكَ جَبَلَ قَرِيبَ مِنْ مَعْدَنِ الثَّقَرَةِ شِقٌّ مِنْهُ لِمُحَارِبِ  
وَشِقٌّ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَحَدُ الْحَيَالَاتِ الْمُحْتَفَّةِ بِالثَّقَرَةِ وَقِيلَ :  
بِضْمٍ الْهُمَزَةِ وَفَتَحَ الرَّاءِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(١)</sup> .

## ٥٠ - بَابُ أَرْتَدَ ، وَإِرْتَدَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْهُمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ وَادِي الْأَبْوَاءِ فِي قِصَّةِ لِمُعَاوِيَةَ رَوَاهَا جَابِرٌ قَالَ : فَأَيْنَ مَقِيلُكَ ؟  
قَالَ : بِالْهَضْبَاتِ مِنْ أَرْتَدَ قَالَ كَثِيرٌ :

فَإِنْ تَبَرَّزَ الْحَيِمَاتِ مِنْ أَرْضِ أَرْتَدَ لَنَا وَجِبَالُ الْمَرَحَتَيْنِ الدَّكَادِكِ<sup>(٢)</sup>

(١) جميع الأقوال التي أوردها عَنْ أَرَيْكَ تنطبق على جبلين لايزالان معروفين ، يقعان غَرْبَ ذِي حُسَا (حُسُو  
عليها) وَشَرْقَ الثَّقَرَةِ ، والعامَّةُ تُسَهِّلُ الْهُمَزَةَ فِيهَا فَتَسْمِيهَا (رَيْكِن) واحدهما (رَيْك) وهما جبلان أسود  
وأحمر ، يقع معدن الثقرة في الشمال منها بنحو خمسة وثلاثين كيلاً ، وكانا قديماً من منازل غطفان ، الموالية  
لبلد محارب ، ولذلك شاركت بني محارب بني الصَّادِرِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ مِنْ غطفان في أحدهما ، أحدهما أسود  
وهو الغربي الجنوبي والثاني أحمر وهو الشرقي الشمالي وهو أكبرهما .

ولقد جاء في النَّصِّ : شِقٌّ مِنْهُ لِمُحَارِبِ ، وَشِقٌّ مِنْهُ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وورد هذا في مخطوطة  
كتاب نصر - ١٠ ، وقبله ورد في كتاب «بلاد العرب» - ١٧٥ - ولكن ليس فيه أنهم من سُلَيْمٍ ، وهذا ورد  
في «معجم البلدان» وكتاب نصر ، وأراه خطأ ، صوابه الصَّادِرِ - وماؤلاءَ مِنْ بَنِي مُرَّةَ وَأَرَيْكَ مِنْ  
بلادهم ، أَمَّا بِلَادُ بَنِي سُلَيْمٍ فَإِنَّهَا لَا تَصِلُ إِلَى جَبَلِ أَرَيْكَ ، بَلْ تَقَعُ جَنُوبُهُ نَحْوَ الْغَرْبِ .  
وقول ابن الأعرابي عَنْ أَرَيْكَ - بِضْمِ الْهُمَزَةِ وَفَتَحَ الرَّاءِ - فَلَعَلَّهُ يَقْصِدُ جَبَلًا آخَرَ بِهَذَا الْاسْمِ ، ذَكَرْتُهُ فِي  
قِسْمِ (شمال المملكة) من «المعجم» ص ٨٢/٨٠ .

وموقع جبلي أَرَيْكَ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَآوَانَ ، يُخَفُّ طَرِيقُ زَبِيدَةَ - طَرِيقُ الْحِجِّ الْقَدِيمِ الْمَتَّجِهَ مِنَ الثَّقَرَةِ  
إِلَى مَآوَانَ بِجَبَلِ أَرَيْكَ الْأَحْمَرِ مِنْ شَرْقِهِ ، وَسِيلُ الْجَبَلَيْنِ يَفْضِي إِلَى شَعِيبِ قَصَايِرَةَ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بِسِيلِ وَادِي  
مَآوَانَ الْمُنْتَحِدِ إِلَى وَادِي سَاحِقٍ ، فَالْجَرِيرِ (وَادِي الْمِيَاهِ) فَوَادِي الرُّمَةِ ، (الْجَبَلَانِ بَيْنَ خَطِيي الطُّولِ  
٤١/١٠° وَ ٤١/٣٠° وَخَطِيي الْعَرْضِ ٣٥/١٥° وَ ٣٥/٣٠°) .

(٢) هُوَ نَصٌّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ - سَوَى بَيْتِ كَثِيرٍ .  
وَأَرْتَدَ - وَيُقَالُ يَرْتَدُّ مِثْلَ الْمَلَمِّ وَيَلْمَلَمُ - وَسَيَاتِي ذَكَرَ يَرْتَدُّ فِي (بَابِ بَذَبَ وَيَرْتَدُّ) وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ وَادِي الْأَبْوَاءِ  
نَقْلُهُ الْبَكْرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ - فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَأَرَى أَنَّ كَلِمَةَ (وَهُوَ وَادِي الْأَبْوَاءِ) صَوَابُهَا : (فِي  
وَادِي الْأَبْوَاءِ) كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ» إِذْ يَرْتَدُّ - أَرْتَدَ - مِنْ أَوْدِيَةِ جَبَلِ ثَافِلِ (جَبَلِ صُبْحِ الْآنِ) وَأَوْدِيَةِ هَذَا  
الْجَبَلِ يَنْحَدِرُ قِسْمٌ مِنْهَا فِي وَادِي الْأَبْوَاءِ فِي أَسْفَلِهِ ، وَوَادِي الْأَبْوَاءِ فُرُوعُهُ تَمُتُّ مِنْ جِبَالِ الْفُرْعِ شَرْقَ جَبَلِ =

وَأَمَّا الثَّانِي - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ زَايٍ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ -: فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي دِمَشْقَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَذْرِعَاتِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا ، فِيهَا تُوفِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي شَعْبَانَ وَيُقَالُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِئَةٍ قَالَ أَبُو حَسَّانَ الزُّيَادِيُّ وَاخْتَلَفُوا فِي مَقَامِهِ هُنَاكَ فَقَالَ أَهْلُ الشَّامِ : كَانَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَمَرَضَ هُنَاكَ فَمَاتَ وَقَالَ آخَرُونَ : كَانَ مُقِيمًا بِهَا فَحُمِلَ عَلَى أَعْنَاقِ الرُّجَالِ حَتَّى دُفِنَ بِدِمَشْقَ بَيْنَ بَابِ الْحَبَابِيَّةِ وَبَابِ الصَّغِيرِ ، وَقِيلَ : دُفِنَ حَيْثُ تُوفِي<sup>(١)</sup>.

## ٥١ - بَابُ أَرْكَ ، وَأَرْكَ وَأَرْلَ ، وَأَوَّلَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالرَّاءَ -: مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالشَّامِ مِنْ فُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ يَضُمُّ الْهَمْزَةَ<sup>(٢)</sup>.

= ثاقل بمسافات بعيدة ، وفي «رسالة جبال تامة» لِعُرَّامِ بْنِ الْأَضْنَجِ السُّلَمِيِّ : وفي ثاقل الأكبر آبارٌ في بطن وادٍ يقال له يَرْئِدُ .

وفي «معجم ما استعجم» - ١٣٦ -: والدليل أنه يدفع في الأبداء قولُ بَيْهٍ بنِ الْحِجَّاجِ يَرْيِي الْعَاصِيَّ بَنٍ وَائِلٍ ، وَكَانَ دُفِنَ بِالْأَبْدَاءِ ، أَنْشَدَهُ الزُّبَيْرُ :

يَا رَبُّ زَيْ - كَالْجَمَارِ - وَجَفَنِي دُفِنْتُ خِلَافَ الرُّنْبِ مَذْقَعِ أَرْئِدِ

وبيت كثير في الأصل (وجبال المرتحين) والتصحيح من «معجم البلدان» إن كان تصحيحاً ولم يكن تحريفاً . أما جبل ثاقل فهو سلسلة من الجبال ، تمتد من الجنوب إلى الشمال ، من قرب رُبْعِ هَرْشَا جنوب بلدة رابغ ، الواقعة على شاطئ البحر بين مكة والمدينة ، إلى أن تقارب وادي الصَّفْرَاءِ في الشمال ، حيث مفيض وادي السَّمْلَفِ ووادي الخائع جنوب مفيض وادي الصَّفْرَاءِ ، ويتأخر هذه السلسلة من الغرب سَهْلُ الْحَبِيتِ على ساحل البحر ، ومن الشرق وادي القاحلة الذي يفيض في وادي الأبداء ، وهذا يَحْفُظُ بالطرف الجنوبي من تلك السلسلة حيث ينتهي في سهل مُسْتَوْرَةٍ . وطول هذه السلسلة يُقَارَبُ مِثْلَ كَيْلٍ فِي عَرْضِ بَيْنِ ٣٠ و ١٠ من الأكيال وهي في جانبها الشمالي تَعْظُمُ وَتَكُونُ قِمَمًا عَالِيَةً ، وجانبها الجنوبي يبرز بشكل سلسلة أصغر من الجانب الشمالي ، الذي كان يُدْعَى ثَاقِلًا الْكَبِيرَ ، ويدعى الجنوبي ثَاقِلًا الْأَصْغَرَ ، ثُمَّ عُرِفَ الْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ الْآنَ بِجَبَلِ صُنِيجٍ ، وهم من بني سالم بن حَرْبٍ ، والجانب الجنوبي يعرف الآن باسم جبل بني أَيُوبَ ، وينطقونها (بَيْتُوبَ) وهم من صُنِيجٍ أَيْضًا (تقع سلسلة ثاقل بين خطي الطول ٣٨/٥٥ و ٣٩/١٠ وخطي العرض : ٢٣/٥ و ٢٣/٤٢ تقريباً .

(١) قال ياقوت بعد جملة : (وقال آخرون : مانسه : بل خرج للزهرة والقصف كما ذكر في خبر وفاته الفظيع الشنيع ، فحمل إلى آخر كلام الحازمي) .

(٢) بنسه عند ياقوت وزاد: مدينة صغيرة في طرف بَرْيَةِ حَلَبَ ، قرب تدمر ، وهي ذاتُ نَخْلٍ وَزَيْتُونٍ .

وَأَرْكَ أَيضاً : طَرِيقٌ مِنْ قَفَا حَضْنٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمُّ الهمزة والراء : مَدِينَةُ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلِي طَيٍّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ نَحْوَمَا قَبْلَهُ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ الْكَافِ لَامٌ : جَبَلٌ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ :

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ بَلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ تَرْجِي مَعَ الصُّبْحِ مِنْ صَرْدِهَا صِرْمًا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أُرْلُ جَبَلٌ بِأَرْضِ غَطَفَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْضِ عُذْرَةَ<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ : الرَاءُ وَاللَّامُ لَمْ يَجْتَمِعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي أَرْبَعٍ

وَهِيَ : أُرْلٌ وَوَرَلٌ وَغُرْلَةٌ وَأَرْضٌ جَرَلَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَغِلْظٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) في «معجم البلدان» : في قَفَا حَضْنِ جَبَلٍ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ انْتَهَى ، وَمَا أَرَى هَذَا وَآخِثِي - بَلْ أَكَادُ أَجْزَمَ - بَانَ حَضْنًا هَذَا هُوَ الْجَبَلُ الْوَاقِعُ فِي الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ سُلْسَلَةِ جِبَالِ أَجْلٍ ، إِذْ غَرَبَ ذَلِكَ الْجَبَلُ طَرِيقَ لَهُ ذِكْرٌ فِيهَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الْمَصَادِرِ ، فَقَدْ جَاءَ فِي «معجم ما استعجم» - رَسْمٌ تَبَيَّنَ : - وَطَرِيقٌ ثَالِثَةٌ إِلَى تَبْيَاءَ : مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى قَيْدٍ ، وَمَنْ قَيْدٌ إِلَى الْهَتْمَةِ ، ثُمَّ إِلَى مَلَيْحَةٍ ثُمَّ الشُّطْنَةِ ، ثُمَّ الدَّعْثُورِ ، ثُمَّ الْبُورَةِ ، ثُمَّ عُرَاجِرٍ ، ثُمَّ ذُو أَرْكَ ، ثُمَّ رَقْدَةٍ ، ثُمَّ خَنَاصِرَةٍ ، ثُمَّ الثَّمَدِ ، ثُمَّ حَدَدٍ ، ثُمَّ تَبْيَاءَ انْتَهَى وَهَذَا الطَّرِيقُ يَدْعُ جَبَلُ حَضْنٍ بَيْنَهُ ، ثُمَّ يَتَجَهَّ غَرْبُهُ لِيَدْعُ الْحَرَّةَ يَسَارَهُ ، وَالرِّمَالَ يَمِينَهُ نَحْوَ تَبْيَاءَ ، وَلَقَدْ وَقَعَ خَلْطٌ فِي كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ بَيْنَ أَرْكَ - بِالْكَافِ - وَأُرْلٍ - بِاللَّامِ - وَلَمْ يَتَضَحَّ لِي وَجْهَ الصُّوَابِ فِيهَا ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ الْمَوْضِعِينَ فِي قِسْمِ (شِبَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم» ص ٧٥/٧٣ .

(٢) ذَكَرَهَا نَصْرٌ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ تَقَعُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ سَلَمَى مِنَ الشَّرْقِ ، وَتَدْعَى الْآنَ بِاسْمِ رَكٍّ ، وَهُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ - كَمَا أَوْضَحْتُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كِتَابِ (شِبَالِ الْمَمْلَكَةِ) - ص ٩٥/٩٤ .

(٣) انْظُرْ عَنْ أُرْلٍ كِتَابِ (شِبَالِ الْمَمْلَكَةِ) وَفِي كِتَابِ نَصْرٍ : أُرْلٌ : مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ بَيْنَ الْغَوَطَةِ وَجَبَلِ صَبْحٍ ، عَلَى مَهَبِّ الشِّمَالِ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلٍ . وَذُو أُرْلٍ مَصْنَعٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ وَعِنْدَهُ الشَّرِيقَاتُ وَالْفَرَاقَاتُ وَهِيَ أَيْضًا مَصْنَعٌ . وَزَعَمَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ أُرْلَ أَحَدَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الْكَلَامِ فِيهَا اللَّامُ بَعْدَ الرَّاءِ ، وَلَا خَامِسَ لَهَا - ثُمَّ ذَكَرَهَا .

(٤) أَوَّلُ يَطْلُقُ عَلَى جَبَلٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - حَدَدْتُهُ فِي الْكِتَابِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ - وَعَلَى الْوَادِي الَّذِي تَنْحَدِرُ شِعَابُ الْجَبَلِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ وَاقِعٌ شَرْقِيَّ ضَرْغَدٍ الَّذِي يَحُفُّ الْآنَ إِلَى ضَرْغَطٍ . أَمَّا الْوَادِي الْوَاقِعُ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالْأَكْمَةِ فَقَدْ ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ كَمَا هُنَا بَدُونُ زِيَادَةٍ .

- وَذَكَرَ الْبَيْتَ فِي رَسْمِ أَفْسِيٍّ مَنْسُوبًا لِلنَّصِيبِ ، وَلَمْ يَجِدْ الْمَوْضِعَ . وَلَكِنْ يُلَاحِظُ :

أ - أَكْمَةُ وَالْغَيْلُ مِنْ بِلَادِ الْأَفْلَاحِ ، أَكْمَةُ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَرِ (الْأَحْمَرِ) وَلَيْسَتْ مُعَرَّفَةٌ وَسِيَّاتِي ذَكَرَهَا فِي بَابِهَا - انْظُرْ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٢٤/٢٣٢ - وَالْغَيْلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَادٍ فِيهِ قَرْيَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ .

ب - نَصِيبٌ - عِنْدَ الْإِطْلَاقِ - شَاعِرٌ مَوْلَى ، مِنْ أَهْلِ وَدَّانٍ فِي تِهَامَةٍ ، مَالَهُ وَمَا لِلْإِفْتِخَارِ بِيَوْمِ أَوَّلٍ .  
ج - لَا اسْتَبَدَّ أَنْ يَكُونَ قَاتِلَ الشَّعْرِ مِنْ قَبِيلَةِ عُذْرَةَ ، أَوْ غَطَفَانَ ، إِذْ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ كَانَتَا تَحْصُلُ بَيْنَهُمَا مَنَاوَشَاتٌ ، وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ جَمِيلَةٍ الْفَائِيَةِ .

د - قَدْ يَكُونُ اسْمُ أَفْسِيٍّ مُصَحَّفًا عَنْ أَخِي - بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَدَلَ الْفَاءِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ ذَكَرَهُ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً -: مِنْ أَرْضٍ غَطَفَانَ بَيْنَ خَيْبَرَ  
وَجَبَلِي طَيٍّ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ ضَرْعَدَ .

وَأَيْضاً وَادٍ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالْأَكْمَةِ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِي شِعْرِ نُصَيْب :  
وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَاءِنَا وَيَوْمَ أَفْيَ ، وَالْأَيْسَنُ تَرْعُفُ  
٥٢ - بَابُ آزَدَ ، وَإِزَنَ وَأُذِنَ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالْمَدِّ وَبَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : نَاجِيَةٌ بَيْنَ سُوقِ الْأَهْوَازِ  
وَرَامْهُرْمُزُ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَبَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ  
بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ الْأَثَمِ وَالسُّوَارِقِيَّةِ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ بَيْنَ دِيَارِهِمْ وَبَيْنَ  
الْمَدِينَةِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ -: أَمْ أُذِنَ قَارَةٌ بِالسَّمَاءِ تُؤْخَذُ  
مِنْهَا الرَّحَا<sup>(٣)</sup> .

= ياقوت والبكري وغيرهما - وجرى فيه يوم بين بني عُذْرَةَ وبني مُرَّةَ من غطفان .  
هـ - ذكر ياقوت في «المعجم» : يوم ذي أُرْكِ من أيام العرب ، وهو وادٍ من أودية العلاء بأرض اليمامة ،  
والعلاء هي سلسلة جبال اليمامة الجنوبية التي تنحدر منها أودية الأفلاج ، وهذا قريب من الغَيْلِ وَأَكْمَةِ ،  
أفلا يكون (أول) و(أرك) أحدهما مُصْحَفًا عن الثاني .  
وبالإجمال فلم يتضح من جميع المواضع المذكورة في هذا الباب مما هو في نطاق بحثنا وهو المواضع الواقعة في  
الجزيرة - سوى رَكِ القرية التي في شرقي جبل سَلَمَى ، وأوَّلُ الواقع شرق الْحَرَّةِ حَرَّةُ ضِرْعَدَ ، وغرب  
جبل طَيٍّ ، وبقيّة الأسماء اعترأها التصحيف فلم يُتَضَحَ وجهُ صوابها .

(١) وهذا نصُّ كلام نصرٍ لم يزد ياقوت على ما هنا .

(٢) وكذا قال نصر وأزَنَ : وادٍ لا يزال معروفاً ، وقد تكسر راؤه ، وكذا ينطق سُكَّانُهُ الآن وقد أورد ياقوت

كلام الحازمي ، وذكر الاختلاف في الضبط ولم يزد ، ولكن صاحب كتاب «المناسك» - ٣٣٩ - قال : من  
الأَثَمِ إلى المدينة سبعة أيام ، على طريق السُّوَارِقِيَّةِ وإِرنَ ، وهو وادٍ لبني الشَّرِيدِ ، ولجاعة من ألفاف  
الناس ، وهو وادي فيه نَحْلٌ ومزارع ، فأول منزل أعلى السوارقية إرنَ ، بينها نحو من عشرين ميلاً ،  
ثم السوارقية ، بينها ثلاثون ميلاً ، ثم ماء يقال له الأكحل - إلى آخر ما ذكر - ووادي إرنَ ينحدر من الحرّة  
- حرة بني سُلَيْمٍ قديماً - وقرية إرنَ في الوادي سكانها - في أحد بيانات الإحصاء - ٣٤٢ نسمة - والسُّوَارِقِيَّةُ  
بلدة لا تزال معروفة ، ومركز تلك الجهات إمارة المَهْدِ (معدن بني سُلَيْمٍ قديماً) إحدى إمارات منطقة  
المدينة .

(٣) في كتاب نصر : أذن - هضبة عظيمة ، أظنها في ديار طيء انتهى . وفي «معجم البلدان» ما في كتاب =

## ٥٣ - بَابُ أُسْوَانَ وَأُسْوَافٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- بَلَدٌ فِي آخِرِ صَعِيدٍ [مصر] يُنسَبُ إِلَيْهِ نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الْأُسْوَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْأَسْفَرَايِينِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَآخِرُهُ فَاءٌ [.....]<sup>(٢)</sup>.

الحازمي هذا ، وفيه : (تقطع منها الرّجّي) وهذه القارة لاتزال معروفة ، ولكنها تُدعى (أُمُ أَذْنٍ) وهي واقعة شرق الدهناء ، شمال أنقاء نواظر ، حيث بلاد كلب قديماً ، في طَرْفِ حَزْبِهِمْ ، والمتقدمون يتوسعون في إطلاق اسم السّماوة ، على صقع واسع من شرق الجزيرة وشمالها . وأمُ أَذْنٍ تقع جنوب دُخْلٍ لِقْطَانٍ ، ليست بعيدة عن خط الأنابيب الواقع شرقها . وقد ذكرها نَصْرٌ في مفردات حرف الألف قائلاً : (أُمُ أَذْنٍ قارةٌ بالسّماوة تؤخذ منها الرّجّي ، فكانه اعتبرها اثنتين .

(١) ذكر نَصْرُ الموضع - سوى المنسويين إليه ، وفي الأصل لم تذكر كلمة (مصر).

(٢) كذا يدون ذكر الأسواف وفي هامش الأصل : (قال ياقوت الحموي : الأسواف اسم حرم مكة ، انتهى وهذا خطأ فياقوت لم يقل (مكة) كما سيأتي وفي كتاب نصر (باب أُسْوَانٍ وَسُوَانٍ) وقال عن سُوانٍ - وأما بضم السّين لا همزة فيه :- صُقْعٌ من ديار بني سُلَيْمٍ بالحجاز . وقيل : بفتح السين ، وقال ابن الأعرابي : بفتح الشين المعجمة . انتهى .

أما الأسواف ، فقال ياقوت : هو اسم حرم المدينة ، وقيل موضع بعينه بناحية البقيع ، وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري وهو من حَرَمِ المدينة - ثم ساق خبراً عن شرحبيل بن سعد - قال : كنت مع زيد بن ثابت بالأسواف فأخذوا طيراً فدخل زيد فدفعوه في يَدَيَّ وَقَرُّوا ، قال : فأخذ الطير فأرسله ثم ضرب في قَفَايَ وقال : لَا أُمُ لَكَ ! أَلَمْ تعلم أَنَّ رسول الله ، ﷺ ، حَرَمَ ما بين لَابَتَيْهَا ؟ وأما سوان الذي ذكر نصر - وذكر الاختلاف في ضبطه - فقال ياقوت في «معجم البلدان» : سُوانٌ : بضم أوله ، وآخره نون : علم مرتجل لاسم موضع ؛ عن ابن دريد : قرب بستان ابن عامر جيلان يقال لها شوانان وأحدهما شوان ، كذا وجدته بالشين معجمة وعساه عَيْنُ سُوانٍ ، وتصحيف من أحدهما ؛ وقال نصر - ثم أورد نصّ كلامه - وفي شوان قال : سُوانٌ : قال عَرَامٌ : قرب بستان ابن عامر جيلان يقال لها شوانان واحدهما شوان ، قال غيره : شوانان جيلان قرب مكة عند وادي تَرْبَةَ . انتهى .

ويظهر أن ماجاء عن سوان - أو شوان - مقتبس عما ورد في رسالة عَرَامِ بن الأصغر ، وهو كلام مضطرب ونصه - بعد أن ذكر سَايَةَ وما حولها من العيون والقرى - قال : ثم عُسْفَانُ ، وهو على ظهر الطريق ، ثم تذهب عنك الجبال والقرى ، إلّا أوديةً بَيْنَكَ وبين مَرِّ الظُّهْرَانِ . ثم الظُّهْرَانُ ، وهو الوادي . ومَرٌّ : الْقَرْيَةُ . ثم تَوُفُّ مَكَّةَ مُنْخَدِراً ، فتأتي ثَبِيَّةً يقال لها وادي تَرْبَةَ ، تنصبُ إلى بُسْتَانِ ابن عامر . وأسفل تَرْبَةَ لبني هلال ، وحَوَالِيهِ من الجبال يَسُومُ وَيَذْبَدُ ، مَعْدِنُ الْيَرَامِ . وجيلان يقال لها سَوَانَانُ ، واحدهما سُوانٌ ؛ وهذه لَحْنُثُمُ ، وسَلُولُ ، وسَوَاءَةُ بن عامر ، وخَوْلَانُ ، وعَتْرَةُ - ثم ذكر الطريق من بستان ابن عامر إلى مكة .

## ٥٤ - بَابُ أَسَدٍ وَأَسْكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالسَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ وَآخِرُهُ دَالٌ -: حَمْرَاءُ الْأَسَدِ مِنْ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ، وَإِلَيْهَا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ وَقْعَةِ أُحُدٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْمَدِّ عَلَى وَزْنِ آدَمَ وَآخِرُهُ كَافٌ : مَوْضِعٌ يَقْرُبُ أَرْجَانِ<sup>(٢)</sup>.

## ٥٥ - بَابُ أَشْتَرِ وَأَشِيرِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ نَهَاوَنْدَ خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ<sup>(٣)</sup>.

= ووجه الاضطراب في هذا الكلام أنه بعد أن ذكر عسفان ومَرَّ الظهران قال : ثم تَوَّجَّ مَكَّةَ مُنْحَدِرًا فَتَأْتِي ثنية يقال لها وادي تَرْبَةَ تنصبُ إلى بستان ابن عامر .

فكيف يُسَمِّيها ثنية ثم يقول عنها : وادي تَرْبَةَ ؟ ثم أين وادي تَرْبَةَ الواقع خارج جبال الحجاز البعيد عن مكة من مَرَّ الظهران القريب منها .

لاشكَّ أن يَبَيِّنَ كلمة (يقال لها) وكلمة (وادي تربة) سقطا قد يكون ورقة أو أكثر ، فَتَلَقَّفَ النَّسَاجُ الرسالة ناقصةً ، حتى وَصَلَتْ إلينا . وقول نصر عن سوان - أو شوان - أنه في بلاد بني سُلَيْم ، لعله اعتمد في هذا على كون عَرَامٍ - مؤلف الرسالة - من تلك القبيلة ، مع أنه لم يذكر أنه من بلادها .

(١) حمراء الأسد جبل أحمر يقع يسار طريق المتجه من المدينة إلى مكة الطريق العام ، ويقع على طريق الفرع من المدينة على بعد نحو ٢٠ كيلا يمر هذا الطريق بسفحه الشرقي وهو جنوب جبل عَيرَ ، يفصل بينهما سيل الحساء أحد روافد وادي التَّيْجِجِ .

والقول بأنها على ثمانية أميال من المدينة لعلها الأميال الطول وهي تختلف عن الأميال المعروفة .

(٢) أطال ياقوت الكلام على أسك هذا وأورد خبر وقعة الخوارج بأصحاب عبيدالله بن زياد التي لخصها عيسى بن فاتك الخطي - والخط هو القطيف ونواحيه وهو من بني تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل - بقوله :

فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلُّوا ، وَقَامُوا	إِلَى الْجُرْدِ الْعِتَاقِ مُؤْمِنِينَ
فَلَمَّا اسْتَجَمَعُوا حَمَلُوا عَلَيْهِم	فَظَلَّ ذَوُو الْجَعَائِلِ يُقْتَلُونَ
بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، حَتَّى أَتَاهُمْ	سَوَادُ اللَّيْلِ فِيهِ يُرَاوَعُونَ
يَقُولُ بِصِيرَتِهِمْ ، لَمَّا أَتَاهُمْ :	بِأَنَّ الْقَوْمَ وَلَوْ هَارِبِينَ
أَلْفًا مُؤْمِنِينَ فِيمَا زَعَمْتُمْ ،	وَيَقْتُلُهُمْ بِسَاسِكَ أَرْبَعُونَ ؟
كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَلِكَ كَمَا زَعَمْتُمْ ،	وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ
هُمْ الْفِتْنَةُ الْقَلِيلَةُ ، غَيْرَ شَكِّ	عَلَى الْفِتْنَةِ الْكَثِيرَةِ يُنْصَرُونَ

- أطلت بذكر هذا الشعر لأن قائله من شعراء الخط المجهولين .

(٣) هذا الباب في كتاب نصر : (باب الأيسر والأنسر والأشتر والأشير) . وحَدَّدَ ياقوت المسافة بين أشتر =



وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ [ ساكنة ] تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : حِصْنٌ عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ كَانَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشِيرِيُّ<sup>(١)</sup> .

= وَهَذَا نَدْبٌ بَعَثَهُ فِرَاسُخ . أَمَّا نَصْرٌ فَقَالَ : - الْأَشْر - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ شَيْنٍ مَنقُوطَةٍ سَاكِنَةٍ وَتَاءٍ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ هَمْدَانَ . انْتَهَى .

(١) نَصْرٌ نَصْرٍ ، كَانَ مِنْهُ شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ - مَعَ مَازَكَرِ الْحَازِمِيِّ - وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ أَشِيرَ مَدِينَةٍ فِي جِبَالِ الزَّبْرِ فِي طَرَفِ أَفْرِيقِيَةِ الْغَرْبِيِّ مُقَابِلَ بَجَايَةِ فِي الْبَرِّ - وَذَكَرَ طَرَفًا مِنْ تَارِيخِهَا ، وَقَالَ : وَمِنْ أَشِيرِ هَذِهِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشِيرِيِّ ، إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ وَالْأَدَبِ بِحَلَبٍ خَاصَّةً وَالشَّامِ عَامَّةً ، اسْتَدْعَاهُ الْوَزِيرُ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هُبَيْرَةَ ، وَزِيرُ الْمُقْتَفِيِّ وَالْمُسْتَجِدِّ ، وَطَلَبَهُ مِنَ الْمَلِكِ الْعَادِلِ نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْكِي ، فَسَيَّرَهُ إِلَيْهِ ، وَقَرَأَ كِتَابَ ابْنِ هُبَيْرَةَ الَّذِي صَنَفَهُ وَسَمَّاهُ «الْإِيضَاحُ» فِي شَرْحِ مَعَانِي الصَّحَاحِ بِحُضُورِهِ ، وَجَرَتْ لَهُ مَعَ الْوَزِيرِ مَنَافَرَةٌ ، فِي شَيْءٍ اخْتَلَفَ فِيهِ ، أَغْضَبَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَرَدِفَ ذَلِكَ اعْتِدَارُ مِنَ الْوَزِيرِ ، وَبَرَّةٌ بِرًّا وَافِرًا ، ثُمَّ سَارَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الشَّامِ ، فَمَاتَ فِي بَقَاعٍ بَعْلَبَكُ فِي سَنَةِ ٥٦١ . انْتَهَى .

وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ وَأَهْمَلَهَا الْحَازِمِيُّ هِيَ :

١ - الْأَيْسَرُ : بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ :- مَوْضِعُ أَحْسَبُهُ مِنْ دِيَارِ الْيَمَامَةِ . كَذَا قَالَ نَصْرٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْأَيْسَرُ - بِالنُّونِ - اسْمٌ لِبَطْنٍ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عُجَيْدَ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ . انْتَهَى . وَهَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ دَاخِلَ عَمْرَانَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ ، يَقَعُ فِي غَرْبِهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى الدَّرْعِيَةِ بَيْنَ قَصْرِ الْمَلِكِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَقَصْرِ خَدَامِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلِكِ فَهْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ وَادٍ قَصِيرٌ يَأْتِي مِنَ الشَّامِ حَتَّى يَفِضَ فِي وَادِي حَنِيفَةَ .

٢ - الْأَيْسَرُ :- كَالْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّ سِينَهُ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ . كَذَا قَالَ : وَهُوَ يَرِيدُ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ دِيَوَانَهُ ٣١٣ - يَصِفُ الْمَنَازِلَ :-

بَحْنُ نَاصِي الْأَجْرَعَيْنِ الْأَيْسَرُ فَهَجَسَ وَقَرَأَ وَإِقْرَأَ لَا يُجْبَرُ وَلَمْ أَرْ لَهُ تَحْدِيدًا .

٣ - الْأَنْسَرُ :- بِالنُّونِ كَجَمْعِ نَسْرٍ :- رَضَمَاتٌ صِغَارٌ ، فِي وَضْعٍ جَمَى ضَرِيئَةٍ . وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ : بِالنَّسَارِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَنْسَرُ بِرَاقٍ يَبِضُّ بَيْنَ مَذْعَا وَالْجَنْجَانَةِ مِنَ الْجَمَى ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ خِلَافٌ . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرٍ .

وَالْأَنْسَرُ :- هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ - إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الْعَامَةِ قَدْ يَبْدُلُ السَّيْنَ صَادًا ، فَيَقُولُونَ : الْأَنْصَرُ ، وَالْأَنْصَرُ ، وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي جَنُوبِ مَا يَعْرِفُ قَدِيمًا بِاسْمِ جَمَى ضَرِيئَةٍ ، شِمَالُ جَبَلِ النَّيِّرِ ، وَالْأَنْسَرُ هَذِهِ ثَلَاثَةُ أَبَارِقٍ أَوْ أَكْمَاتٍ فِي أَرْضِ بَرَّاجٍ تَبْدُو فِيهَا بَارِزَةً ، وَهِيَ شِمَالُ قَرْيَةِ السَّجَّادِيَّةِ تَرَى مِنْهَا ، وَفِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْقَاعِيَةِ - الَّتِي تَنْطَلِقُ عَلَيْهَا أَوْصَافُ الْمُتَقَدِّمِينَ لِمَا مَذْعَا الْوَاقِعَةِ فِي أَسْفَلِ وَادِي ذِي بَحَّارِ الْمُنَحْدَرِ مِنَ النَّيِّرِ .

وَوَصَفَ الْهَجْرِيُّ الْأَنْسَرَ وَصْفًا دَقِيقًا - ٢٦٩ - فَقَالَ : ثُمَّ الْجِبَالُ الَّتِي تَلِي نِضَادَ مِنْ جَانِبِهِ الْأَنْسَرُ ، هِيَ أَبَارِقُ ثَلَاثَةٌ بِأَسْفَلِ الْوَضْعِ يَقَالُ لِأَحَدِهَا النَّسْرُ الْأَسْوَدُ ، وَلِلْآخَرِ النَّسْرُ الْأَبْيَضُ ، وَلِلثَّلَاثِ النَّسِيرُ ، وَهُوَ أَصْغَرُهَا وَأَوْرَدَ فِيهَا شَعْرًا مِنْهُ لِيُزَيِّدَ :

## ٥٦ - بَابُ إِضْبَعِ ، وَأَضْبَعِ وَأَضْبَعِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ ضَادٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- اضْبَعُ خَفَّانَ بِنَاءٍ عَظِيمٍ قُرْبَ الْكُوفَةِ مِنْ أُبْيَيْهِ الْفُرْسِ<sup>(١)</sup> .

وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ<sup>(٣)</sup> :

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ رَامَتَيْنِ وَإِمْرَةٍ<sup>(٤)</sup> .

## ٥٧ - بَابُ إِضْمِ ، وَأُضْمِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ خَفِيفَةٌ :- ذُو

= وَأَنْبَأَتْهُمْ أَنَّ الْأَحَالِفَ أَضْبَحَتْ تُحِيْمَةٌ بَيْنَ النَّسَارِ وَتُهْمَدِ

وَالْجُنَجَانَةُ الْوَارِدَةُ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ مَاءَةٌ كَانَتْ لَغِيًّا فِي جَنُوبِ جَمْعِ ضَرِيَّةٍ فِي ظُلِّ قُتَّةٍ نَضَادٍ أَحَدِ قُتْنِ النَّبْرِ ، وَمِنْ نَضَادٍ وَمَا حَوْلَهُ تَمْتَدُّ فُرُوعُ وَادِي بَحَارٍ . وَالْجُنَجَانَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ الْآنَ ، وَالْوَصْفُ الْمُتَقَدِّمُ يَنْطَبِقُ عَلَى مَاءٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (طِينَانٍ) فِي الشَّهْلِ الشَّرْقِيِّ مِنَ النَّبْرِ ، شَرْقَ نَضَادٍ (النَّضَادِيَّةُ الْآنَ) . (تَقَعُ الْأَنْسُرُ قُرْبَ خَطِّ الطُّولِ : ٢٤°/٤٣' وَخَطِّ الْعَرْضِ : ١٦°/٢٤' تَقْرِيْبًا) .

(١) كُلُّ هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، مَعَ اخْتِصَارِ يَسِيرٍ فِي بَعْضِ عِبَارَتِهِ . قَنَصَرُ قَالَ : عَادِيٌّ أَطْلُ مَلُوكِ الْفُرْسِ

كَانَتْ بَنَتْهُ هُنَاكَ ، عَلَى عَادَتِهِمْ فِي مِثْلِهِ ، وَعِبَارَةٌ يَاقُوتَ : وَأَظْهَرُ بَنُوهُ مَنْظَرَةُ الْخِ وَلَمْ يَأْتِ بِجَدِيدٍ .

(٢) وَالْجِبَالُ الَّتِي فِي نَجْدٍ كَثِيرَةٍ وَنَقَلَ يَاقُوتَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : ذَاتُ الْإِضْبَعِ رُضَيْمَةٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ -

وَهَذَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٦ - بَعْدَ ذِكْرِ بَطْنِ اللَّوْىِ وَالسَّتَارِ ثُمَّ عَفْلَانَةُ وَسَوَاجُ الْوَقَاعِ جَنُوبَ غَرْبِ حَمِي ضَرِيَّةٍ . وَهَذِهِ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ أُمِّ أَضْبَعِ ، حَذَّاهَا الْأَسْتَاذُ سَعْدُ بْنُ جُنَيْدٍ فِي قِسْمِ (عَالِيَةِ نَجْدٍ) مِنْ «الْمَعْجَمِ» - ١٤١ . عَلَى أَنَّ نَصْرًا ذَكَرَ أَنَّ ذَاتَ الْإِضْبَعِ رُضَيْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ غُطْفَانَ . فَإِذَا صَحَّ هَذَا فَهِيَ غَيْرُ الَّتِي فِي بِلَادِ بَنِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ .

(٣) أَضْبَعُ الْوَادِي الَّذِي ذَكَرُوهُ فِي نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لَعَلَّ دَلِيلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

يُعْطِيْنِ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَنْبَغِ سَيْلًا وَدُقَاعًا كَسَيْلِ الْأَضْبَعِ

وَبَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ قَالَ : أَضْبَعُ وَادٍ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَلَعَلَّ هَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى كَوْنِ رُؤْبَةَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تِمِيمٍ وَبِلَادِهِمُ الْبَحْرَيْنِ عَلَى أَنَّ عُلَمَاءَ اللُّغَةِ ذَكَرُوا أَنَّ الْأَضْبَعِ هُوَ أَكْثَرُ السُّيُولِ فَلِمَاذَا لَا يَكُونُ رُؤْبَةَ قَصْدَ هَذَا الْمَعْنَى؟! وَمَهْمَا يَكُنْ فَلَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ وَادٍ فِي الْبَحْرَيْنِ بِهَذَا الْاسْمِ .

(٤) وَهَذَا كَلَامُ نَصْرِ عَنْ أَضْبَعِ وَنَقَلَهُ يَاقُوتَ عَنْهُ بِنَصِّهِ .

وَرَامَةُ وَإِمْرَةٌ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ يَقَعَانِ فِي الشَّهْلِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلَادِ الْقَصِيمِ وَقَدْ أَوَى الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ الْعَبْدِيُّ الْحَدِيثَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَمَّا أَضْبَعُ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ تَغْيِيرُ اسْمِهِ . وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتَ كَلَامَ نَصْرِ عَنْهُ .

إِصْمَ مِيَاهَ تَطَوُّهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ ، عِنْدَ السُّمَيْنَةِ .

وقيل : ذُو إِصْمَ جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ : وَأَمَاكِنُ يُقَالُ لَهَا الْحَنَاظِلُ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهُمَزَةِ الْمَفْتُوحَةِ صَادٌ مُبْهَمَةٌ وَالْيَمِيمُ [ مُشَدَّدة ] فَهُوَ أَصَمُّ الْجَلْحَاءِ ، وَأَصَمُّ السُّمَرَةِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، ثُمَّ لَبْنِي كِلَابٍ خَاصَّةٌ يُقَالُ لَهَا الْأَصْمَانُ (٢).

## ٥٨ - بَابُ أَشْنَانٍ وَإِسْتَنَانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهُمَزَةِ الْمَضْمُومَةِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ :- قَنْطَرَةٌ

(١) الباب في كتاب نصر ، ولكنه بدأ بقوله : أَمَّا إِصْمٌ - بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة وتخفيف الميم :- بتهماء من أرض جُهَيْنَةَ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ . وجبل أيضاً بين اليمامة وضرية ، وأما بفتح الهمزة والصاد المهملة وتشديد الميم :- أَصَمُّ الْجَلْحَاءِ إِلَى آخِرِ مَا هُنَا .

فما ذكره نصر هو المعروف وهو أشهر من الثاني ، بل هو الذي له ذكر في أخبار سرايا النبي ﷺ انظر «معجم ما استعجم» ١٦٥/١٦٦ - وهو مُجْتَمِعُ أودية المدينة - كما قال الهجري - ٣٠١/٢٠٠ : إِصْمٌ مَجْتَمِعُ الْأَشْيَالِ . . . وَإِصْمٌ أَمْوَالٌ رَغَابٌ عَلَى عُيُونٍ ، وَإِنَّمَا يُسَمَّى إِصْمَ لِإِضْمَامِ السُّيُولِ بِهِ ، واجتماعها فيه ويقع خلف جبل أحدٍ ، وفيه عيون المدينة ، ومنه تنحدر سيول أوديتها إلى ذِي حُشْبٍ (وادي الحمض الآن) حتى تفيض في البحر بين الخوراء (أَمْ لُحْ) والوجه ، وهو كما قال ابن السكيت - «معجم البلدان» :- وادٍ يشقُّ الحجاز حتى يفرغ في البحر .

أما الذي ذكر الحازمي - ذو إصم - فموضع واحد ، يقع شرق القصيم ، على مقربة من النِّبَاج (الأنباح) في شماله ، وهو جَوْفٌ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مَاءٌ وَأَمَاكِنُ ، عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى السُّمَيْنَةِ - على ما ذكر صاحب كتاب «بلاد العرب» - ٣٥٥/٢٦٦ - لا كما جاء في نص الحازمي بين مكة واليمامة ، إذ طريق اليمامة إلى مكة ، لا ترجع شرقاً إلى تلك الجهة لمن يريد مكة قال في كتاب «بلاد العرب» : ولبي الهُجِيمُ على طريق مكة السُّمَيْنَةِ ، مائةٌ وَجُوفٌ يُقَالُ لَهُ جَوْفٌ ذِي إِصْمَ ، وَأَمَاكِنُ يُقَالُ لَهُ الْحَنَاظِلُ وفيها يقول شاعرهم :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَعُودُنْ مَرَبْعٌ بِذِي إِصْمٍ أَوْ قَبْلَهَا بِالْحَنَاظِلِ  
بِأَجْرَعٍ مِنْ مَاءِ السُّمَيْنَةِ طَيِّبٍ بِهِ اللَّيْلُ نَاءٌ عَنْ بَعُوضِ السَّوَاظِلِ

والحناظِلُ تعرف الآن باسم حُنَظِلٍ ، وهي تقع غرب السُّمَيْنَةِ ، التي تعرف الآن باسم البَيْيْتَةِ - كما حقق ذلك الأستاذ العبودي في كتاب «بلاد القصيم» .

(٢) الْأَصْمَانُ لم يزد ياقوت في تعريفها على ما في كتاب نصر ، وهو ما نقله الحازمي . وفي كتاب «بلاد العرب» - ١٩٣ - في ذكر بلاد بني الْأَضْبَطِ وهم من بني كلاب بعد أن ذكر الجثوم والشموسين عُدَّ من الجبال طحال وعومر والشرفاء والجلحاوين والخشناء وذات فرقين وواسط والرَبُوضِ - وكلها على ما يفهم من كلامه شرقي وادي الجرب وغمري حمى ضرية ، ولعل الجلحاوين الجلحاء ومعها موضع آخر بقربها .

الْأَشْنَانِ بِبَعْدَادَ ، وَكَانَتْ عِنْدَهَا مَحَلَّةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ سَكَنَهَا نَفَرٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، وَمَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَشْنَانِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- فَهُوَ إِسْتَانُ الْعَالِ ، قَالَ الْعَسْكَرِيُّ : الْأَنْبَارُ ، وَبَادُورِيَا ، وَمَسْكِنُ ، وَقَطْرُبُلَّ ، يُقَالُ لَهَا إِسْتَانُ الْعَالِ ، وَالْإِسْتَانُ مِثْلُ الرُّسْتَاقِ<sup>(٢)</sup>.

### ٥٩ - بَابُ أَغْنَارَ وَأَغْيَارَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ زَائٍ :- بِلَدٍ بَيْنَ جِمَصَ وَالسَّاحِلِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فِي شَعْرِ مُلَيْحٍ . لَهَا بَيْنَ أَغْيَارٍ إِلَى الْبِرْكِ مَرْبَعٌ وَدَارٌ وَمِنْهَا بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ قَالَ السُّكْرِيُّ : أَغْيَارٌ بَلَدٌ وَالْبِرْكُ بَلَدٌ ، وَالْقَفَا مَوْضِعٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَيْنِ (حَدَّثَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ) - وَهَذَا الْبَابُ مِمَّا انفرد به كتاب الحازمي فلم يذكره نصر وفي «معجم البلدان»: روى عن يحيى بن معين ، حدث عنه سعيد بن أحمد بن عثمان الأتطاطي ، وغيره ، وهو الذي في عداد المجهولين ، وهو الصواب إذ يحيى هو إمام أهل الحديث فكيف يكون شيخه مجهولاً ، أو كيف يُحَدَّثُ عن شيخ غير مشهور . والحازمي عالمٌ من علماء الحديث لا يخفى عليه مثل هذا ، فلعل كلمة (عنه) تحريف (عن) من أحد النساخ .

(٢) نقله ياقوت في رسم الإِسْتَانِ الْعَالِ .

(٣) هذا الباب في كتاب نصر ، وما ذكر عن أَغْنَارَ هو ما أورده ياقوت ، ولم يزد مع أنه من أهل تلك الجهات .

(٤) لم يُورَدَ نَصْرُ هذا الكلام عن أعيار ، وإنَّما قال : أعيار - بعد ضبطه - جبل في ديار غطفان ، وأحسبه يَنْ مَدْيَنَةَ وَفِيدَ ، وَأَيْضاً هَضْبَاتٌ فِي دِيَارِ بَنِي ضَبَّةَ . أما ياقوت فقد أورد كل كلام نَصْرٍ حَتَّى ظَنَّهُ ، ولم ينسبه إليه وأضاف عن الذي في بلاد غطفان . وفيه قال جرير :

رَعَتْ مِنْتَ الضُّمْرَانِ مِنْ سُبُلِ الْجَمَاعِ إِلَى صُلْبِ أَغْيَارٍ تَرْنُ مَسَاجِلُهُ  
ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ مُلَيْحٍ الْهَذْلِيَّ وَقَوْلَ السُّكْرِيِّ فِيهِ .

وَيُفْهَمُ مِمَّا تَقْدِمُ أَنَّ أَغْيَاراً اسْمٌ لِمَوَاضِعَ :

أَحَدُهَا : الْوَارِدُ فِي شَعْرِ الْهَذْلِيِّ ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَوْنِهِ قَرْنَهُ بِالْبِرْكِ أَنَّهُ فِي تِيَهَامَةٍ .

## ٦٠ - بَابُ أَقْرِ ، وَأَقْرِ ، وَأَفَرِّ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ قَافٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُ الْكُلِّ [ رَاءٌ ] مَاءٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، قَرِيبٌ مِنَ الشَّرْبَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ :

تَوَزَّعْنَا فَقِيرَ مِيَاهِ أَقْرِ لِكُلِّ بَنِي أَبٍ مِنْهَا فَقِيرٌ  
فَحِصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسِتٌّ وَحِصَّةٌ بَعْضُنَا مِنْهُمْ بِرٍّ<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ -: وَادٍ لَبِي مُرَّةٌ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ لِلنَّبَاغَةِ :  
إِنِّي نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ وَعَنْ تَرْبِعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ

= الثاني : الجبل الذي في ديار غَطَفَانَ ، وهو قَرْنٌ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلٍ كَمَا فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» - رَسْمُ أَعْيَارٍ وَذِيَالَةٍ .

الثالث : هَضْبَاتٌ فِي دِيَارِ بَنِي ضَبَّةَ ، قَرَبِ الدُّهْنَاءِ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ ، لَا كَمَا أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ شَاهِدًا عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، فَقَدْ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ : أَعْيَارُ قَارَاتٍ مُتَقَابِلَاتٍ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَدِّهِ جَرِيرٍ :

هَلْ بِالنَّبِيعَةِ ذَاتِ السُّدْرِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَنِيَّبِ الشَّيْحِ مِنْ رَوْضَاتِ أَغْيَارٍ  
وَقَالَ : النَّبِيعَةُ خَبْرَاوَاتٌ يَلْبَسُ الدُّهْنَاءُ الْأَعْلَى يَنْتَفِعُ بِهَا الْمَاءُ . انْتَهَى عَلَى أَنْ كُونَ جَرِيرٌ أَضَافَ إِلَيْهِ صُلْبًا ، وَعَطَفَهُ عَلَى الْيَمْعَا فَيُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي شَرْقِ الدُّهْنَاءِ ، حَيْثُ الْيَمْعَا وَالصُّلْبُ . وَقَدْ وَقَعَ فِيهِ يَوْمٌ بَيْنَ بَنِي ضَبَّةَ وَعَبَسَ ، يَعْرِفُ يَوْمُ أَغْيَارٍ وَيَوْمُ النَّبِيعَةِ ، كَمَا فِي «النَّقَاطِصِ» - ١٥٩/١٩٣ -: وَانْظُرْ شَرْحَ بَيْتِ جَرِيرٍ «النَّقَاطِصِ» - ٦٣٥ - وَاسْمُ أَعْيَارٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ذَكَرْتُ بَعْضُهَا فِي «شِهَالِ الْمَلِكَةِ» - ١٠٢/١٠١ - أَمَّا الْقَفَا فَالْمَعْرُوفُ جَبَلٌ يَقَعُ شَرْقَ الطَّائِفِ فِي جِهَةِ عَنَّ ، غَرْبَ جَنْوَبِ جَبَلِ حَضْنٍ . ذَكَرَهُ عَرَّامٌ فِي رِسَالَتِهِ ، وَعَنهُ نَقَلَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَالْبَرْكُ وَادٍ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ فِي بِلَدَةِ هَذَا الْأَسْمِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(١) هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصَرٍ - وَبَعْدَ كَلِمَةِ الشَّرْبَةِ قَالَ : وَقِيلَ : جَبَلٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ عَدَنَةَ وَقِيلَ : جِبَالٌ أَعْلَاهَا لَبِي مُرَّةٌ بَنِ كَعْبٍ ، وَأَسْفَلُهَا لِفَزَارَةٍ . وَأَمَّا بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ -: مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ بِعَرَفَةٍ . وَأَمَّا بِالْفَاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُهُ -: بِلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ جَوْزَرٍ . انْتَهَى وَأَضْيَفَ : ثَلَاثَةَ الْأَقْوَالِ الَّتِي أَوْرَدَهَا نَصَرٌ بِصِيغَةٍ : (وَقِيلَ) لَا تَخْرُجُ عَنِ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، ذَلِكَ أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَعَلَى مَا فِيهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَهُوَ مِنْ عَدَنَةَ لَوْ قَوَّعَهُ شِهَالُ وَادِي الرُّمَّةِ ، وَالشَّرْبَةُ تَقَعُ جَنْوَبَ وَادِي الرُّمَّةِ الْفَاصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَدَنَةَ . وَلَكِنْ جَمَلَةٌ (لَبِي مُرَّةٌ بَنِ كَعْبٍ) يَظْهَرُ أَنَّهَا سَبَقُ قَلَمٍ ، أَوْ هَفْوَةٌ فِكْرٍ ، فَهُوَ مِنْ بِلَادِ مُرَّةَ بَنِ عَوْفٍ بَنِ سَعْدِ بَنِ ذُبْيَانَ مِنْ غَطَفَانَ ، أَمَّا مُرَّةٌ بَنِ كَعْبٍ فَهَؤُلَاءِ مِنْ قَرِيشٍ ، وَبِلَادُهُمْ تِهَامَةٌ . وَيَاقُوتٌ نَقَلَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ مِنْ كَلَامِ نَصَرٍ عَلَى عِلَالِهَا .

وَكُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْحَازِمِيُّ عَنْ أَقْرِ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ ، وَانْظُرْ لِنُوجِيهِهَا «شِهَالِ الْمَلِكَةِ» - ١١٤/١١٢ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : أَقْرُ جَبَلٍ وَأَنْشَدَ لِابْنِ مُقْبِلٍ :  
وَتَرَوِةً مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى جِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ  
وَأَمَّا الثَّالِثُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فَأَمَّا مَضْمُومَةٌ ، وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ :- بَلَدٌ فِي  
سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ جَوْبَرٍ<sup>(١)</sup> .

## ٦١ - بَابُ أَكْمَةٍ وَأَكْمَةٍ

الأول :- بفتح الهمزة والكاف : مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَكْمَةُ الْعِشْرِقِ ، بَعْدَ الْحَاجِرِ  
بِمِيلَيْنِ ، كَانَ عِنْدَهَا الْبَرِيدُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ كَأَنَّ سَاكِنَةً :- قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ : أَكْمَةُ  
قَرْيَةٌ بِهَا مِئْرٌ وَسُوقٌ لِحِجَّةٍ ، وَقُشَيْرٌ تَنْزِلُ أَعْلَاهَا<sup>(٣)</sup> .

## ٦٢ - بَابُ أَلْبَانٍ وَأَلْبَانٍ

أما الأول :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لَمْ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ  
مِنْ غَزِينٍ بَيْنَهَا وَيَنْ كَابِلٍ ، وَأَهْلُهُ مِنْ فُلٍّ الْأَزَارِقَةِ الَّذِينَ شَرَدَهُمُ الْمُهْلَبُ ، وَهُمْ

- (١) هو نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ .  
(٢) وهذا من أبواب كتاب نَصْرٍ أَيْضاً وَمَا لَمْ يَذْكُرْ مِنْ كَلَامِهِ : (أما بفتح الهمزة والكاف : من هضاب أجل  
عند ذي الحُلَيْلِ ، وَيُقَالُ : الْحُجْلِيلُ ، وَهُوَ وَادٍ ، ثُمَّ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ .  
وَأَكْمَةُ الْعِشْرِقِ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٣١٩ - بَعْدَ وَصْفِ مَا فِي الْحَاجِرِ مِنْ آبَارٍ وَبَرَكٍ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ  
عَنْ طَرِيقِ الْمُنْتَجِ إِلَى مَكَّةَ قَائِلًا : (وَالْبَرِيدُ الْخَارِجُ يُقَالُ لَهُ أَكْمَةُ الْعِشْرِقِ) وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّهَا بَعْدَ الْحَاجِرِ  
بِمِيلَيْنِ وَعِنْدَهَا الْبَرِيدُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ وَالْحَاجِرُ فِي وَادِي الرُّمَّةِ ، كَانَ مِنْهَا فَاصِحٌ الْأَنْ  
مَعْمُورًا .  
(٣) أَكْمَةُ مِنْ بِلَادِ الْأَفْلَاجِ ، ذَكَرَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ كَالْهَمْدَانِي وَيَاقُوتُ وَقَالَ عَنْهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ  
الْعَرَبِ» - ٢٢٤ - : وَسُوقُ الْفَلَجِ بِطُحَاءٍ وَادٍ يُسَمَّى وَادِي أَكْمَةٍ ، وَاسْمُ الْوَادِي كُرْزٌ ، وَالسُّوقُ مَدِينَةٌ  
عَظِيمَةٌ ، وَمَنَازِلُ بَنِي قُشَيْرٍ فِي نَاجِيَةِ السُّوقِ عَلَى شَطِّ الْوَادِي ، نَجِيلٌ وَدَوْرٌ ، وَجِبْطَانٌ وَيُسَمَّى مَنْزِلُهُمُ  
الرُّزْنُوقُ - وَقَالَ - ٢٢٧ - : وَأَكْمَةُ قَرْيَةٌ بِهَا مِئْرٌ وَسُوقٌ ، وَهِيَ لِحِجَّةٍ ، إِلَّا قَلِيلًا مِنْ أَعْلَاهَا لِقُشَيْرٍ ،  
وَكُرْزٌ سَاقِيَتُهَا ، وَأَكْمَةُ بَيْنَ جِبَالٍ - وَعَدٌ مِنْ ثَنَابِ الْعَارِضِ ثَنِيَّةُ أَكْمَةٍ ، وَثَنِيَّةُ بَرَكٍ ، وَثَنِيَّةُ نَسَاحٍ ، وَثَنِيَّةُ  
الْأَحْيِيِّ وَتَعْرِفُ أَكْمَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَرِ (الْأَحْمَرِ) وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ وَسَكَانٌ ، وَهُوَ مُلْتَقَى وَادِييْ كُرْزٍ  
وَالضَّنَّانِ .  
أما الآن فَسَكَانُ أَكْمَةٍ وَغَيْرُهَا مِنْ قُرَى الْأَفْلَاجِ خَلِيطٌ مِنَ الْقَبَائِلِ ، مِنَ الدَّوَاوِسِ وَسَبِيعٍ وَالشُّهُولِ  
وَغَيْرِهِمْ .

إِلَى الْآنَ عَلَى مَذْهَبِ أَسْلَافِهِمْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يُذْعِنُونَ لِلسُّلْطَانِ ، وَفِيهِمْ تِجَارٌ مَيَاسِيرٌ ، وَأَدَبَاءٌ ، وَعُلَمَاءٌ ، يُحَاطُونَ مُلُوكَ السَّنْدِ وَالْهِنْدِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ مِنْ بَلَدِهِمْ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ بِالْهِنْدِيَّةِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ اللَّامِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : فِي شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ الْهَذَلِيِّ :

يَا دَارَ أَغْرِفَهَا وَخَشًا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فَالْبَانَ  
قَالَ السُّكْرِيُّ : الْقَوَائِمُ جِبَالٌ مُتَّصِبَةٌ : وَخَشٌ : لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ . وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ<sup>(٢)</sup> .

- (١) هُوَ فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ أَلْبَانَ وَأَلْيَانَ وَالْبَانَ وَالْبَارِ وَالنَّارِ) ثُمَّ ذَكَرَ أَلْيَانَ الَّتِي عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ غَزْنِينَ ، كَمَا هُنَا بزيادة (أَسْلَافِهِمْ فِي الشَّرَايَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ يُذْعِنُونَ لِلسُّلْطَانِ) مَعَ أَنَّ يَاقُوتًا نَقَلَ الْكَلَامَ مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ ، وَهُوَ بَدُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ ، بَلْ نَصَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ بِدُونَ زِيَادَةٍ .  
أَمَّا أَلْيَانَ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ - بِيَاءٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ - فَقَالَ عَنْهَا : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَقِيلَ : بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .  
وَالْبَانَ بِالْمُوَحَّدَةِ وَيَحْرُفِي التَّعْرِيفَ فَقَالَ نَصْرٌ : ذُو أَلْيَانَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ ، جَذَاءٌ مُلْتَحَةٌ ، مَاءٌ هُنَاكَ ، وَذُو أَلْيَانَ أَيْضًا فِي مَصَادِرِ وَادِي الْجِيَاءِ لَبْنِي نُفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ ، وَأَيْضًا : بِأَطْرَافِ الرُّقَيْ ، لَبْنِي عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ ، وَأَيْضًا : مِنْ أَقْبَالِ هَضْبِ الْقَلِيبِ وَرَاءَ ذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .  
(٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ أَلْيَانَ - الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ بِشَاهِدِهِ مِنْ شِعْرِ الْهَذَلِيِّ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ - ١٨٦ - وَأَوْرَدَ بَعْدَ الشَّاهِدِ :

فَدِمْنَةَ فَرُخِيَّاتِ الْأَخْتِ إِلَى ضَوْجِي دُقَاقِي كَسَحِي الْمَلْبَسِ الْفَنَائِي  
وَذَكَرَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ مُتَقَابِرَةً ، وَأَوْرَدَ لِتَأْبُطَ شَرًّا :

هَلَّا سَأَلْتَ عُمَيْرًا عَنْ مُصَاوِلَتِي قَوْمًا مَنَازِلُهُمْ بِالصُّيْفِ أَلْيَانَ  
وَيَفْهَمُ مِنْ شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَلْيَانَ الَّذِي ذَكَرَ يَقَعُ فِي تِهَامَةٍ ، جَنُوبَ مَكَّةَ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ مَعَهُ دُقَاقَ ، وَهُوَ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

وَيَطْلُقُ اسْمَ أَلْيَانَ عَلَى غَيْرِ الْمَوْضِعِ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّ فَقَدْ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ - فِي رَسْمِ حَادَّةٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبْلِ لَيْلَةَ - وَحَادَّةَ الْآنَ قَرْيَةً عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْمَهْدِ (مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) أَوْرَدَ لِلشَّاحِ :

فَبَاتَتْ بِأَبْلِ لَيْلَةَ ثُمَّ لَيْلَةَ بِحَادَّةٍ ، وَاجْتَابَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهَا  
فَلَمَّا بَدَا حَيْرَانَ لَيْلَى كَانَهُ وَالْبَانَ بِخَيْرِيَانِ رُبُّ لِحَاهُمَا

وَقَالَ : حَيْرَانَ جَبَلٌ بِحَرَةِ لَيْلَى ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي رَسْمِ تَوَازِنَ . وَأَلْيَانَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ لَبْنِي مُرَّةٍ وَبِنِ عَوْفٍ .  
انْتَهَى . وَأَقُولُ : حَيْرَانَ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَتَوَازِنَ - بِالرَّاءِ لَا بِالزَّيِّ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا -  
انْظُرْ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ كِتَابَ «شِهَالِ الْمَلِكَةِ» - ٢٦٣ وَ ٣٩٦/٣٩٨ . فَإِذَا كَانَ اسْمُ (أَلْيَانَ) صَحِيحًا ، وَلَيْسَ =

## ٦٣ - بَابُ إِالٍ وَأَلٍّ

أَمَّا الْأَوَّلُ - عَلَى وَزْنِ بِلَالٍ - : جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِعَرَفَةَ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : إِالٌ هُوَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ ، قَالَ أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَبَدَّ الْقَائِلِينَ فَهُمْ إِلَيْهِ كَمَا نَظَرَ الْحَجَّاجُ إِلَى إِالٍ (١)

مُصَحَّحًا مِثْلَ حَبْرَانِ وَتَوَارَنَ - فَإِنَّ هَذَا الْجَبَلَ وَاقِعٌ فِي حُرَّةٍ لَيْلَى الَّتِي هِيَ الْحَرَّةُ الشَّمَالِيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ مِنْ جِرَارِ خَيْبَرَ وَفَدَكَ وَضُرْعَدَ ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ - فِي الْقَدِيمِ - .

وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُدْعَى عَمُودَ الْبَّانِ ، مَوْقِعُهُ عَلَى مَيْلٍ مِنْ قَرْيَةِ أَفْيَعِيَّةَ (أَفَاعِيَّةُ) الْوَاقِعَةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي مَنَاطِقَةِ الْمَهْدِ (مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) يَقَعُ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ مِنْ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ الْقَدِيمِ إِلَى مَكَّةَ - وَهَذَا ذَكَرَهُ عَرَامٌ فِي رِسَالَتِهِ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَهُ - ٩٧١ - بِاعْتِبَارِ حَرْفِي الْأَلِفِ وَاللَّامِ مِنْ أَصْلِ الْأِسْمِ (الْبَّانِ) وَمَا أَطْنَهُ مُصَيَّبًا ، فَصَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٣٤٢ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَفْيَعِيَّةَ قَالَ : وَعَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنْ أَفْيَعِيَّةَ جَبَلُ الرَّكَابِ ، صَغِيرٌ ، عَلَيْهِ شَبِيهُ بِالرَّجُلِ الرَّكَابِ ، يُنَمُّهُ الْمُصْعِدُ ، وَالْقَرَادُ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، وَهِيَ الْأَكَمَةُ ، وَتُسَمَّى الْبِسَارَ ، وَجَبَلٌ بَانَ بَعْدَهُ ، وَهُوَ جَبَلُ أَصَمٍّ أَيْضًا ، يَنْبِتُ هَذَا الْبَانُ . انْتَهَى .

وَمِنْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ - فِي هَذَا الْبَابِ - : الْبَّارُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ لَامِ التَّعْرِيفِ وَآخِرُهُ رَاءٌ خَفِيفَةٌ - : سَوْقُ الْبَّارِ بَلَدٌ يَمَانٍ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ ، وَهُوَ عَلَى التَّحْدِيدِ بَيْنَ الْخُصُوفِ وَالْمِيْنَا - كَذَا قَالَ - وَمَا أَرَى تَحْدِيدَهُ دَقِيقًا . وَقَدْ عُدَّ الْهَمْدَانِيُّ «صَفَةَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١١٧ - الْبَارَ مِنْ مَوَاضِعِ سَرَاةِ خَوْلَانَ : الْقَفَّاعَةَ وَالْبَارَ وَخَلْبَ . وَقَدْ عُلِّقَ عَلَى هَذَا الْأَسَازُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكُوْعُ قَائِلًا : الْبَارُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ آخِرُهُ رَاءٌ - كَانَتْ قَرْيَةً كَبِيرَةً وَسَوْقٍ عَظِيمٍ فِي غَرْبِي رَازِحَ ، وَحَازَرَةَ تِهَامَةَ ، وَكَانَ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ وَمِنْ الْقَفَّاعَةِ مَعْدَنُ الذَّهَبِ ، وَكَانَ مُتَعَالِمًا مَشْهُورًا ، وَهِيَ الْيَوْمَ أَطْلَالٌ .

وَذَكَرَ نَصْرٌ أَيْضًا : ذَا النَّارِ - بِالنُّونِ - قَائِلًا : ذُو النَّارِ نَاجِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي هَجَرَ ، لِبَنِي عِمَارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَرَفَاقُ النَّارِ بِمَكَّةَ مَجَاوِرُ جَبَلِ زُرْزُرٍ ، وَكِلَاهُمَا يُشْرِفُ عَلَى الدَّارِ الْمَعْرُوفَةِ كَانَتْ بِبَزِيدِ بْنِ مَنْصُورِ الْجَمْعِيَّيْنِ . وَحُرَّةُ النَّارِ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَيْبَاءَ مِنْ دِيَارِ غُفَّافَانَ ، وَسَاكِنُهَا الْيَوْمَ عَنَزَةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ ، وَبِهَا مَعْدَنُ بُورِجٍ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ أَيَّامٍ .

أَمَّا الَّذِي مِنْ نَوَاحِي هَجَرَ فَقَدْ عُدَّهُ ابْنُ الْفَقِيهِ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ قَرْيِ بَنِي عِمَارِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَوَرَدَ فِي إِحْدَى النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْفَقِيهِ (ذُو الْبَانِ) .

وَعَنْ رَفَاقِ النَّارِ وَجَبَلِ زُرْزُرٍ ، وَدَارِ يَزِيدٍ يُرْجَعُ إِلَى كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ وَحَرَّةُ النَّارِ تُحَدِّثُ عَنْهَا فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) ص ٤١٦ . أَمَّا ذُو الْبَانِ الْوَارِدُ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ فَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ كُلَّ التَّعْرِيفَاتِ تُطَبَّقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ .

وَالرُّفُقُ وَهَضْبُ النَّخْلِ الْوَارِدَةُ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ فَمَعٌ أَنْ يَاقُوتًا ذَكَرَ أَوْهَمًا فَإِنِّي لَمْ أَهْتِدِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَوْقِعِهَا ، وَالَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ هُوَ هَضْبُ لَبْنَى - وَنَخْلٌ بِدُونِ تَعْرِيفٍ وَادٍ حَوْلَهُ جِبَالٌ يَدْعَى الْإِلَّانَ الْجِنَاكِيَّةَ ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ غُفَّافَانَ قَدِيمًا لَا مِنْ بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ .

(١) زَادَ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ : الْأَلَّةُ .

وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ : إِالٌ عَلَى وَزْنِ بِلَالٍ - يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةً وَكَذَا قَالَ الْبَكْرِيُّ - ١٨٥ - مَعَ أَنَّ يَاقُوتًا قَالَ : يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ وَالْأَلِفَ أُخْرَى يُوَزَّنُ حَمَامٌ - وَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَ الْمَوْضِعَ - وَقَدْ رُوِيَ لِإِلَّالٍ - بِوَزْنِ بِلَالٍ .



وَأَمَّا الثَّانِي - عَلَى وَزْنِ أَهْمَر - : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ<sup>(١)</sup>.

#### ٦٤ - بَابُ أَمَرٍ وَأَمْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مِمِّمْ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فَهَرُذُ أَمْرٍ قَالَ الْوَاقِدِيُّ : مِنْ نَاحِيَةِ النُّخَيْلِ وَهُوَ يَنْجِدُ ، مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَيْهِ لِيَجْمَعَ بَلْغَهُ أَنَّهُ مِنْ مُحَارِبٍ وَغَيْرِهِمْ ، فَهَرَبَ الْقَوْمُ مِنْهُ إِلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَزَعِيمُهُمْ دُعُثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ فَعَسَكَرَ الْمُسْلِمُونَ بِذِي أَمْرٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُ الْأَوَّلِ - قَرِيبٌ مِنَ الشَّامِ<sup>(٣)</sup>.

= وجاء في مخطوطة كتاب نصر : على وزن جَمَارٍ .  
وَاخْتَلَفَ فِي الْأَلِ هَذَا هَلْ هُوَ جَبَلٌ أَوْ خَيْلٌ مِنْ زَمَلٍ ، وَأَنَّهُ الْحَبْلُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِعَرَفَةَ يُلَبُّ بِجَبَلِهَا ، وَيَقِفُ الْإِمَامُ بِجَانِبِهِ .

(١) ولم يزد ياقوت إلا ولفظ عَلَّلَ - فِي وَزْنِ الْكَلِمَةِ - : وَمَا ذَكَرَهُ هُوَ وَالْحَازِمِيُّ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ .  
أَمَّا مَا زَادَهُ نَصْرُ فَقَالَ : الْأَلَةُ بِوَزْنِ حُشَالَةٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِوَزْنِ عَلَالَةٍ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسِثِيِّ أَوْ بِالْأَلَةِ

ثم نقل كلام نصر بنصه . والشطر الذي أورده ياقوت يَعْمُرُونَ أَهْمَرَ الْبَاهِلِي عَلَى مَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَعَجَزُهُ :

أَوْ بَرْنَعِيصٍ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

(٢) وهذا الباب من أبواب كتاب نصر ولكنه زاد في أوله : أَمْنٌ . وقال : بفتح الهمزة وسكون الميم وآخره نون ماءً في بلاد غطفان ، وقد تقلب الهمزة ياء على عادتهم - يمين - انتهى .  
ويعني هذا وكذا يعرف الآن ماء يقع في الطرف الشرقي الشمالي من حرة خير ليس بعيداً عن جبار الذي يقرن به في الذكر في كثير من النصوص القديمة وقد حددت مكان الموضعين في كتاب «المعجم» قسم (شمال المملكة).

أما ذو أمر فيفهم من كونه في ناحية النخيل أنه بمنطقة ما يعرف الآن باسم الحناكية (نخل قديماً) . والنخيل وإذ لا يزال معروفاً يقع بعد الحناكية للمتجه إلى المدينة بحوالي خمسة عشر كيلاً يجمع الطريق الوادي وفي أعلاه قرية بهذا الاسم والنص الذي أورده الحازمي عن هذا الموضع هو نص كلام نصر وهو في «معجم البلدان» .

(٣) وأمر القريب من الشام هو ماء على ما في كتاب نصر وقال ياقوت في معجم البلدان أمرٌ : بفتح أوله وثانيه ، وتشديد الراء ، وهو أفعل من المראה : موضع في بَرِّيَّةِ الشَّامِ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ عَلَى طَرَفِ بَسِيطَةٍ مِنْ جِهَةِ =

## ٦٥ - بَابُ أَنْبَارٍ وَأَنْتَانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النُّونِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ: - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ عَلَى شَاطِئِي  
الْفَرَاتِ مِنَ الْبِلَادِ الْقَدِيمَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدَبَاءِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ النُّونِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ: - فَهُوَ شِعْبُ الْأَنْتَانِ  
مَوْضِعٌ قُرْبَ الطَّائِفِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَوَازِنَ وَتَقْيِيفٍ كَثُرَ قَتْلَاهَا فَسُمِّيَ  
بِذَلِكَ<sup>(٢)</sup>.

الشمال ، وعنده قبر الأمير أبي البقر الطائي ، قال سنان بن أبي حارثة :

وَبَصْرَعِدٍ وَعَلِ السُّذِيرَةِ حَاضِرٍ ، وَيَذِي أَمْرٍ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقْسَمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَقُولُ: أَرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَمُّوا      بِهَا ثُمَّ أَكْرَمَهَا الرُّجَالُ فَأَشَامُوا  
فَصَبَّحْنَ مِنْ أَعْلَى أَمْرٍ رَكِيَّةً      جَلِينَا(٣) وَصَلُّعَ الْقَوْمِ لَمْ يَتَعَمَّمُوا

أي من قبل طلوع الشمس ، لأن الأصلع حرُّ الشمس أشدُّ عليه مِنَ الْبَرْدِ . انتهى .  
وفهم من كون الموضع على طرف بُسْطَةِ أنه يقع شمال تبوك حيث الطرف الغربي الشمالي لِبُسْطَةِ حيث  
كان حجاج الشام يَمُرُّونَ قديمًا وموقع بُسْطَةِ يدعى الآن العرائد ، والقاع أيضاً وهي واقعة شرقي حَالَةٍ  
عَمَّارٍ بينها وبين الْمُدَوَّرَةِ (سَرَخٍ قديمًا) بقرب حدود شرق الأردن .

(١) هذا الباب لم يرد في كتاب نصر . . وقد أورد ياقوت في «معجم البلدان» تعليلاً لهذا الاسم (الأنبار) : كان  
يُجمَعُ بها أَنْبَارُ الْحَنْظَلَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْقَتِّ وَالتَّنِّينِ ، وكانت الأكاسرة تَرْزُقُ أَصْحَابَهَا مِنْهَا ، وكان يقال لَهَا  
الْأَهْرَاءُ ، فلما دخلتها العرب غَرَبَتْهَا فَقَالَتِ الْأَنْبَارُ انتهى . ولاتزال العامة تطلق كلمة (العنابر) على  
الأمكنة التي تحفظ فيها الحبوب وغيرها من الأشياء ، ومفردها عندهم عَنَبْرٌ ، وهم يسمون بها المكان  
المخصص في السُّقْنِ لحمل الأثاث والأمتعة وغيرها .

(٢) لم يضبط ياقوت أول الكلمة وهي الهمزة هل هي بالفتح أو الكسر ، ومفهوم فَعَلَ الْحَازِمِي هنا أنها بالفتح  
وكذا قال صاحب «تاج العروس» ونص كلام ياقوت: أَنْتَانُ : بعد النون الساكنة تاءٌ فوقها نقطتان ،  
وَأَلِفٌ ، ونون : شِعْبُ الْأَنْتَانِ : موضع قرب الطائف كانت به وقعة بين هوازِنَ وَتَقْيِيفٍ ، كَثُرَ فِيهِمُ الْقَتْلُ  
حَتَّى أَتْنَتُوا ، فَسُمِّيَ لِأَجْلِ ذَلِكَ شِعْبُ الْأَنْتَانِ . انتهى .

أَمَّا الْبَكْرِيُّ فِي «معجم ما استعجم» فقد أورد الاسم بصيغة أخرى وعلله تعليلاً آخر ، وأخشي أن يكون  
تَصَحَّفَ عَلَيْهِ الاسم ، وهاهو نص كلامه : الْأَنْتَانُ : بضم أوله على وزن فُعَالٍ ، وبالنون في آخره :  
مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الطَّائِفِ قِلَّ نَحْبٍ ، الْوَادِي الْمَحْدُدُ فِي مَوْضِعِهِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ فَجُّ الْأَنْتَانِ ، وَشِعْبُ  
الْأَنْتَانِ ، كانت فيه وقعة عظيمة للأحلاف من تَقْيِيفٍ ، على بني مالك من تَقْيِيفٍ أيضاً ، وعلى حُلَفَائِهِمْ مِنْ  
بَنِي يَرْبُوعَ ، مِنْ بَنِي نَصْرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، فَسُمِّيَ أَنَاثًا لَكثرةِ أُنْثَى الْجَزْحِيِّ بِهِ . كما أشار البكري أيضاً إلى  
هذه الحرب حيث أورد - ١٣٠٢ ما نصه : ومن رواية ابن إسحاق أَنَّ الْحَرْبَ لَهَا لُجَّتُ بَيْنَ بَنِي نَصْرَ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَبَيْنَ الْأَحْلَافِ مِنْ تَقْيِيفٍ ، وَهُمْ وَلَدُ عَوْفِ بْنِ قَبِيصٍ ، لِأَنَّ الْأَحْلَافَ غَلَبُوا بَنِي  
نَصْرَ عَلَى جِلْدَانٍ ، فَلَمَّا لُجَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ اغْتَنَمَتْ ذَلِكَ إِخْوَتُهُمْ بَنُو مَالِكٍ مِنْ تَقْيِيفٍ ، وَهُمْ بَنُو جُشَمٍ مِنْ

## ٦٦ - بَابُ أُوْدٍ وَأُوْدٍ ، وَأُوْدٍ وَأُوْدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَאוْ سَاكِنَةً :- خِطَّةُ بَنِي أُوْدٍ مِنْ مَحَالِ الْكُوفَةِ نُسِبَتْ إِلَى بَنِي أُوْدٍ بْنِ [ . . . ] وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى الْخِطَّةِ بَعْضُ الرُّوَاةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ [ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ وَاوْ سَاكِنَةٌ فَدَالٌ مَهْمَلَةٌ ] : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ يَنْجِدُ ثُمَّ فِي أَرْضِ الْحَزْنِ لِبَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ :  
وَأَعْرَضَ عَنِّي قَعْنَبٌ فَكَأَمَّا يَرَى أَهْلُ أُوْدٍ مِنْ صُدَاءٍ وَسَلَهَمَاءِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- آخِرُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي مِثْلُ مَا قَبْلَهُ :- مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ أَرَانَ ، مِنْ فُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ<sup>(٤)</sup>.

قَبِي ، لَصَفَائِنَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، فَصَارُوا مَعَ بَنِي نَصْرٍ يَدًا وَاحِدَةً . فَأُولُو قِتَالٍ اقْتَلَوْا فِيهِ يَوْمَ الطَّائِفِ ، فَاسْتَفْتَهُمُ الْأَخْلَافُ حَتَّى أَخْرَجُوهُمْ مِنْهُ ، إِلَى وَادٍ مِنْ وَرَاءِ الطَّائِفِ ، يُقَالُ لَهُ نَخْبٌ ، وَالْجُتُومُ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ التَّوْءَمُ ، فَقَتَلَتْ بَنِي مَالِكٍ وَخُلَفَاءَهُمْ عِنْدَهُ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً . انْتَهَى .  
وَمَفْهُومُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النُّصُوصِ أَنَّ الْأَتْنَانَ - أَوِ الْأَنَانَ - كَانَ بِقَرَبِ وَادِي نَخْبِ الْوَادِي الْمَعْرُوفِ الْآنَ ، شَرْقَ الطَّائِفِ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْمَدِينَةِ .

- (١) الباب في كتاب نَصْرٍ بِزِيَادَةِ (أُوْرٍ) يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ .  
(٢) ولم يذكر في الْأَصْلِ عَنِ بَنِي أُوْدٍ ، وَهُمْ مِنْ سَعْدِ الْعَبْسِيَّةِ ، كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَفِيهِ : أُوْدٌ - بِالْفَتْحِ - مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَمْدُودُ بْنُ عَمْرِو - يَعْنِي الزُّغْشَرِي - وَوَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي الْمَقْرُوءِ عَلَى ثَعْلَبٍ مِنْ صَنْعَتِهِ :

فَأَصْبَحَنَ قَدْ وَرَّكَنَ أُوْدٌ وَأَصْبَحَتْ فِرَاحُ الْكَثِيبِ طُلُعًا وَأَرَايُنُهُ زَادَ نَصْرٌ بَعْدَ الْبَيْتِ : وَفِيهِ شِعْرٌ كَثِيرٌ .  
(٣) وَصُدَاءٌ وَسَلَهَمَاءُ : خِيَالٌ مِنْ مَذْجِ الْقَبِيلَةِ الْقَحْطَانِيَّةِ .  
وَأُوْدٍ الَّذِي فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ ، يَفْهَمُ مِنَ النُّصُوصِ الَّتِي أوردت طائفة منها في «المعجم» قَسَمَ شِهَالُ الْمَمْلُوكَةِ ١٤٥/١٤٧ - أَنَّهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ ذِي طُلُوحِ الْوَادِي الْوَارِقِ فِي التَّيْبِيَّةِ الَّتِي هِيَ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ ، شَرْقُ الدَّهْنَاءِ - فَقَدْ ذَكَرَ عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ أَنَّ ذَا طُلُوحِ وَادٍ فِي أُوْدٍ يَصُبُّ فِي رَقْمَةِ فُلُجٍ ، وَهِيَ خَبْرَاءُ مِنْ بَيْدْرِ عَلَى بَطْنِ فُلُجٍ ، وَهِيَ تَأْخُذُ مِائَةَ أَجْمَعٍ ، وَالرَّقْمَةُ فِي أَرْضِ بَنِي الْعَنْبَرِ . انْتَهَى وَالرَّقْمَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي أَعْلَى وَادِي الْحَفَرِ (فُلُجٍ قَدِيمًا) أَسْفَلُ ذَاتِ الْعَشْرِ (أَمَ عَشْرِ الْآنَ) وَيُظْهِرُ أَنَّ وَادِي الْأَجْرَدِيِّ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ - كَانَ يُفْقِصِي إِلَى وَادِي الْحَفَرِ ، قَبْلَ أَنْ تُحْجِزَهُ الرَّمَالُ الْمُتَنَتَّةُ مِنْ شَرْقِ الدَّهْنَاءِ ، وَأَنَّهُ هُوَ ذُو طُلُوحٍ - وَانْظُرْ عَنْ هَذَا وَعَنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ «المعجم» قَسَمَ شِهَالُ الْمَمْلُوكَةِ ، وَعَنْ رَقْمَةِ فُلُجٍ قَسَمَ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ .

- (٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامَ نَصْرٍ إِلَّا أَنَّ هَذَا زَادَ : وَقِيلَ الصَّوَابُ بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ . وَأورد هذا ياقوتٌ وَلَكِنْ بِحَذْفِ كَلِمَةِ (قِيلَ) . وَلَمْ يورد فِي رِسْمِ (أُوْدٍ) شَيْئًا ، وَلَمْ يزد عَلَى قَوْلِ نَصْرٍ فِي أُوْدٍ سِوَى : وَقِيلَ أُوْدٌ مِنْ قِلَاعِ قَرْوِينٍ مَشْهُورَةٍ . وَقَالَ نَصْرٌ : وَالصَّوَابُ الْخِ فَقَدْ جَعَلَ كَلَامَ نَصْرٍ مُتَعَلِّقًا بِأُوْدٍ الْأَخِيرَةِ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يردْ لَهَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِهِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- آخِرُهُ رَاءٌ :- مِنْ أَصْقَاعِ رَامْهُرْمُزٍ ، ذُو قُرَى وَبَسَاتِينَ<sup>(١)</sup> .

#### ٦٧ - بَابُ أَوَانَ وَأُرَانَ وَأَرَارَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَآوُ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ :- ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا نَزَلَ بِذِي أَوَانَ ، وَكَانَ بَلَدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- مِنْ أَصْقَاعِ أَرْمِينِيَّةٍ مَشْهُورٍ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- مِثْلُ مَا قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ رَاءٌ أَيْضًا :- نَاجِيَةٌ مِنْ حَلَبٍ<sup>(٤)</sup> .

---

(١) وهذا نصُّ كلام نصري . وهو مافي «معجم البلدان» بزيادة : (بِخُورِشْتَانَ) .  
وَيْسًا زَادَ نَصْرِي فِي هَذَا الْبَابِ : أَوْرَ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ ، أَوْ نَجْدِيٌّ ، جَعَلَ الشَّاعِرُ أَوْرًا أَوَارًا لِلشَّعْرِ . وَأُورِدَ هَذَا يَاقُوتٌ عَنْ نَصْرٍ ، وَقَالَ : وَقَدْ ذُكِرَ أَوَارٌ . وَأُورِدَ فِي رَسْمِ أَوَارٍ - بِالضَّمِّ :- مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ بَشَرِ بْنِ أَبِي خَالِيزٍ - ثُمَّ أُورِدَ آيَاتًا مِنْهَا :

مِنْ اللَّاتِي عُلْيَيْنَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ مَنَازِلُهَا الْقَصِيمَةُ فَأَلَاوَارُ  
وَيَرَى الْأَسَاطِذَ مُحَمَّدَ الْعُبُودِيَّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَنَّ الْأَوَارَ هَذَا يُسَمَّى الْآنَ الطُّوَيْرَ ، وَهُوَ جَالٌ صَغِيرٌ يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ مَطَارِ الْقَصِيمِ ، فَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرْيَةِ الشَّقَّةِ السُّفْلَى . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) هذا الباب مِمَّا خَالَفَ بِهِ كِتَابُ الْحَازِمِيِّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ وَهُوَ : (بَابُ أَرَارٍ وَإِرَارٍ وَأُرَانَ) . وَيُفْهَمُ مِنْ خَبَرِ خُرُوجِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ أَنَّهُ نَزَلَ الْجُرْفَ ، وَهُوَ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِطَرِيقِ الشَّامِ - يَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ ذَا أَوَانَ يَقْرُبُ الْجُرْفَ ، أَيْ يَقْرُبُ أَحَدَ مِنْ دُونِهِ - وَانْظُرْ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» لِلْمَسْهُودِيِّ .

(٣) وَقَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا الَّذِي آخِرُهُ نُونٌ وَالباقِي مِثْلُهُ - أُرَانَ مِنْ أَصْقَاعِ أَرْمِينِيَّةٍ يَذْكَرُ مَعَ سَيْسِجَانَ ، وَهُوَ أَيْضًا : اسْمُ لِحْرَانَ ، الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ كَانَ الْخَزْرَقَانِيُّ يَعْملُ بِهَا . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْهُ وَذَكَرَ أَنَّ الْاسْمَ لَوْلَايَةِ وَاسِعَةٍ ، وَبِلَادٍ كَثِيرَةٍ ، وَذَكَرَ بَعْضُهَا .

(٤) قَالَ يَاقُوتٌ بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ : وَلَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ . وَيَاقُوتٌ مِنْ حِمَاةِ بَقْرَبِ حَلَبٍ . وَلَكِنْ نَصْرًا هُوَ الَّذِي قَالَ ذَلِكَ أَوَّلًا ، وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ ، وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِذَلِكَ .

وَإِرَارَ - قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ :- بِكسرِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ :- وَادٍ ، وَنَقَلَ يَاقُوتٌ مَنْسُوبًا إِلَى كِتَابِ نَصْرِ ، بِدُونِ زِيَادَةٍ . وَلَا اسْتِغْنَاءَ أَنْ يَكُونَ هَذَا تَصْحِيفَ (أَوَارِ) الَّذِي ذَكَرَهُ نَصْرٌ بِاسْمِ (أَوْرٍ) وَيُرَدُّ فِي الشَّعْرِ مُغَيَّرًا (أَوَارِ) كَمَا تَقْدُمُ فِي (بَابِ أَوْدٍ وَأَوْرٍ) .

## ٦٨ - بَابُ أُنِجَ وَأُنِجَ ، وَأَمَجَ ، وَأَبَجَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- بَلَدٌ بِفَارَسَ مِنْ كُورَةِ دَارِ أَبْجَرْدَ ، مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْجِيُّ النَّحْوِيُّ رَوَى الْكَثِيرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الدُّوْدَانِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَأَرْمِينِيَّةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ مِنْ مَفْتُوحَةٍ :- بَلَدٌ فِي أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، مِنْهَا حُمَيْدُ الَّذِي أَمَجَ دَارُهُ ، دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٤).

(١) هذا الباب في كتاب نصر ، سوى الاسم الأخير .

(٢) وهو نصُّ كلام نصر سوى كلمة (روى الكثير) فنصر قال : (أكثر) . وقد ذكر ياقوت هذا ولكنه لم يضبط الاسم وقال عن أيج : بلدة كثيرة البساتين والخيرات ، في أقصى بلاد فارس ، كانت في جزيرة كيش ، وكانت فواكهها الجيدة تُجَلَّبُ منها إلى كيش .

(٣) وكذا قال نصر ، وفي مخطوطة الحازمي (الزوزات) وفي «معجم البلدان» : زَوْزَان - وَضَبَطَهَا - وليست زَوْزَن - ولم يزد ياقوت في الكلام على (أنج) على كلام نصر ، ولم يَنْسِبْهُ .

(٤) وَهَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سِوَى كَلِمَةِ (في أعراض المدينة) فقد وردت آخر الكلام مبدوءة بكلمة (وقيل) وَأَمَجَ ليس من أعراض المدينة ، بَلْ مِنْ أَعْرَاضِ مَكَّةَ . وعبارة نَصْرِ أدقُّ ، فقد أورد ذلك بصيغة التثنية (وقيل).

وخبّر حُمَيْدُ الْأَنْجِيُّ رَدَّ مُخْتَصِرًا وهو على ما في كتاب «معجم ما استعجم» - ١٩١ - عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، قال : تَقَدَّمَ قَوْمٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالُوا : إِنَّ أَبَانَا مَاتَ ، وَإِنَّ لَنَا عَمًّا يَقَالُ لَهُ حُمَيْدُ الْأَنْجِيِّ ، أَخَذَ مَا لَنَا ، فَذَعَا بِهِ عُمَرَ ، وَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي يَقُولُ :

حُمَيْدُ الَّذِي أَمَجَ دَارُهُ

وَأَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنَا أَخَذْتُكَ بِإِقْرَارِكَ . قَالَ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ . فَقَالَ : مَا فَعَلَ مَالُ بَنِي أَخِيكَ ؟ قَالَ : سَلَّهْمُ : مَدَّ كَمَ مَاتَ أَبُوهُمْ ؟ قَالُوا : مَدَّ عَشْرُونَ سَنَةً . قَالَ : فَهَلْ فَقَدُوا إِلَّا رُؤْيَيْتَهُ ؟ قَالَ : وَمَازَكَ وَقَدْ أَخَذْتَ مَا لَهُمْ ! قَالَ فَذَعَا غُلَامَهُ ، فَعَرَفَهُ مَوْضِعَ الْمَالِ ، فَجَاءَ بِهِ بِخَوَاتِمِهِ ، فَقَالَ : هَذَا مَا لَهُمْ ، وَأَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِي . فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ صَدَّقْتُكَ ، فَارْدُدْهُ إِلَيْكَ . فَقَالَ : أَمَّا إِذَا خَرَجَ مِنْ يَدَيَّ ، فَلَا يَعُودُ إِلَيَّ أَبَدًا ثُمَّ مَضَى . انْتَهَى . وَالشُّطْرُ تَكْمَلَتُهُ :

حُمَيْدُ الَّذِي أَمَجَ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشُّبْبَةِ الْأَصْلَعِ  
عَلَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شُرْبِهَا وَكَانَ كَرِيمًا قَنًا يَنْزِعُ

وفي أمجٍ أشعارُ ذكر بعضها البكري ، وذكر صاحبُ «الأغاني» خبر حُمَيْدِ الْأَنْجِيِّ . =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُسْلِمِ الْأَبْجِي ، يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيه ، أَخْرَجَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ فِي «الْأَمَالِي»<sup>(١)</sup>.

= وَأَمَجٌ مِنْ أَعْظَمِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَخْتَرِقُ سَرَاةَ الْحِجَازِ ، مُمْتَدَّةٌ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِي حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَمُجْدَانٍ وَغَيْرِهِمَا ، مَارًّا بِسَهْلِ خُلَيْصٍ الَّذِي مَدَّتْ بَعْضُ مِيَاهِهِ إِلَى مَدِينَةِ جُدَّةَ ، وَيَفِيضُ فِي الْبَحْرِ جَنُوبَ قَرْيَةِ تُؤَلِّ ، الْوَاقِعَةِ شِمَالِ مَدِينَةِ جُدَّةَ ، وَأَعْلَى الْوَادِي يُعْرَفُ بِوَادِي سَايَةَ ، فِيهِ قَرْيٌ وَعِیُونَ سَكَانُهُ مِنْ قَبِيلَةِ سُلَيْمٍ ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْوَادِي بَعْدَ سَايَةَ أَسْمَاءُ مِنْهَا الْحَمْرَوَانِي ثُمَّ الْحَوَارِثُ وَوَادِي خُلَيْصٍ ، أَمَّا اسْمُ أَمَجٍ فَقَدْ نَسِيَ الْآنَ . وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» رَسْمَ شَمَنْصِيرٍ ، أَنَّ سَايَةَ هُوَ وَادِي أَمَجٍ ، وَتَحَدَّثَ عَرَّامٌ فِي رِسَالَتِهِ عَنْ سَايَةَ وَكَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٤٦٠ - وَالْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» ٩٥٦ - . وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ وَادِي أَمَجٍ - بِقَرَبِ خُلَيْصٍ - وَبَيْنَ مَكَّةَ بِحَسَبِ تَقْدِيرِ الْمُتَقَدِّمِينَ (صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ» وَالْبَكْرِيُّ) :

\* مِنْ خُلَيْصٍ إِلَى عُسْفَانَ : ١٤ مِيلاً .

\* مِنْ عُسْفَانَ إِلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ (وَادِي فَاطِمَةَ) : ٢٣ مِيلاً .

\* مِنْ مَرِّ الظُّهْرَانِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ : ١٤ = ٥١ مِيلاً .

وَذَلِكَ مِنَ الطُّرُقِ الَّتِي كَانَتْ تَسْلُكُ قَدِيمًا عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ ، أَمَّا الْآنَ بَعْدَ أَنْ عُبِّدَتْ الطُّرُقُ فَإِنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْنَ خُلَيْصٍ تَقَارِبُ مِثَّةً كَيْلٍ بِسِرِّ السَّيَّارَاتِ الَّتِي تَسْلُكُ طَرِيقًا فِيهِ انْعِرَاجَاتٌ تَحَاشِيًا لِلْوَعَثِ وَالْجِبَالِ . وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ خُلَيْصٍ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْثَالِ تِلْكَ الْمَسَافَةِ ، فَكَيْفَ يَكُونُ وَادِي أَمَجٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ؟ (يَقَعُ وَادِي أَمَجٍ بَيْنَ خَطِي الطُّولِ ٣٩/٥° وَ ٣٩/٥٥° وَبَيْنَ خَطِي الْعَرْضِ ٢٢/٠° وَ ٢٢/١٥° تَقْرِيبًا) .

(١) قَالَ يَاقُوتٌ بَعْدَ هَذَا : وَلَا أَذْرِي أَهْوَنَ نِسْبَةٍ إِلَى آبَةِ وَزَيْدَتِ الْجَيْمِ لِلنَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ إِلَى أَرْمِيَّةِ أَرْجَمِي ، وَإِلَى خُونِ خُونَجِي أَمْ لَا ؟

## كتاب الباء

### ٦٩ - بَابُ بَابِلَ وَبَانَكُ وَنَاتِلَ وَثَافِلَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - قَبْلَ اللَّامِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: - فَالْصُّقْعُ الْمَشْهُورُ .  
وَقِيلَ لِأَبِي يَعْقُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ: مَا بَالُ بَغْدَادَ لَا يُرَى فِيهَا إِلَّا مُسْتَعْجِدٌ؟ قَالَ: إِنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، فَهِيَ تَتَبَلَّلُ بِأَهْلِهَا<sup>(١)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ كَافٌ قَبْلَهَا نُونٌ مَضْمُومَةٌ: - فَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ذَكَرُوا فِي تَارِيخِ الرَّيِّ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَآخِرُهُ لَامٌ قَبْلَهَا تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ، فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ: بِلْدٌ بِطَبْرِسْتَانَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مَثْلَثَةٌ وَقَبْلَ اللَّامِ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: بَفَتْحِ الْفَاءِ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَنْدِيُّ فِي «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ»: وَعَنْ يَسَارِ الْمُضْعِدِ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ جِبَلَانِ، يُقَالُ لَهُمَا ثَافِلُ الْأَصْغَرِ، وَثَافِلُ الْأَكْبَرِ، وَهُمَا لِضِمْرَةٍ خَاصَّةٍ، وَهُمُ أَصْحَابُ جِلَالٍ وَرِعِيَّةٍ وَيَسَارٍ، بَيْنَهُمَا ثِنِيَّةٌ لَا تَكُونُ رَمِيَّةً سُهُمًا، وَبَيْنَهُمَا وَيْنٌ رَضْوَى وَعَزْوَرٌ لَيْلَتَانِ، نَبَاتُهُمَا الْعَرَعَرُ وَالْقَرْطُ [وَالظِّيَّانُ] وَالْأَيْدُعُ وَالْبَشَامُ.

وَفِي ثَافِلِ الْأَكْبَرِ عِدَّةُ آبَارٍ فِي بَطْنٍ وَادٍ يُقَالُ لَهُ يَرْثُدُ، وَيُقَالُ لِلْآبَارِ الدَّبَابُ، وَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ كَثِيرٌ غَيْرٌ مَتْرُوفٍ، أَنَاثِيْطٌ، قَدْرٌ قَامَةٌ.

وَفِي ثَافِلِ الْأَصْغَرِ مَاءٌ فِي دَوَّارٍ، فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهُ الْقَاحَةُ، وَهُمَا بِثَرَانٍ عَذْبَتَانِ، وَهُمَا جِبَلَانِ كَبِيرَانِ شَايْحَانِ<sup>(٤)</sup>.

(١) كلمة (مستعجد) كذا وردت في الأصل وعل فرض صحتها فإنني لم أر لها ذكراً فيها اطلعت عليه من كتب اللغة. ولكن فيها: المتعجد والمنعجد الغضوب الحديد الطبع. وفي (ب): (مستعجل).

(٢) لم يزد ياقوت على ما هنا.

(٣) سماه ياقوت (نَابِلَةً) وأضاف: ويقال نَاتِلَ، ووصفه وذكر بعض من ينسب إليه.

(٤) كل مانقل عن أبي الأشعث الكندي في رسالة غُرَامِ المعروفة بـ «أسماء جبال تِهَامَةَ» وأبو الأشعث وهو راوي =

## ٧٠ - بَابُ بَارٍ وَنَارٍ وَبَانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ آخِرُهُ رَأَى :- قَرْيَةً مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ النَيْسَابُورِيِّ أَبُو عَلِيٍّ الْبَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْحِيرِيُّ<sup>(١)</sup> .

وَسُوقُ الْبَارِ بَلَدٌ بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ : حَرَّةُ النَّارِ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَيْمَاءَ ، مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَسُكَّانُهَا بَنُو عَثْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبِهَا مَعْدُنُ بَوْرَقٍ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ أَيَّامٍ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبُ أَبْنَانَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَبْنَانَا أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَانَا سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ أَبْنَانَا إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبْنَانَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَسْمُكَ ؟ قَالَ : جَمْرَةٌ . قَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ . قَالَ :

الرسالة . وفي الأصل (المُصْعِدَيْنِ) . وكلمة (رعية) وردت بالراء و(دعة) بالذال في رسالة عَرَامِ المطبوعة .

وتقدم ذكر ثافل في رسم (أرئد) و(يرئد) وأن الشمالي الكبير منها يُدْعَى الآن جبل صُبْح ، والجنوبي الصغير يدعى جبل بني أيوب ، وسكانها ينتمون إلى قبيلة حرب الطَّارِقة على هذه البلاد في القرن الثاني الهجري أو أول الثالث ، أما قبيلة ضَمْرَةَ وهي من كنانة فيظهر أنها اندمجت في قبيلة حَرْب فلا تُعْرَفُ الآن في هذه البلاد والقَاحَةُ صار غلماً لواءٍ يجتمع مع وادي الفُرْع ، ومع أودية أخرى فيتكوّن وادي الأبواء . أما القَاحَةُ - التي وردت في بعض الكتب ، فشُعْبَةٌ مِنْ شَعْبِ وادي القَاحَةِ ، تنحدر من جبال قُدْسٍ (جبال عوف الآن) .

- (١) وهذا نصُّ ما ذكره ياقوت وزاد عن الحسين بن نصر : ومات بعد سنة ٣٣٠ .
- (٢) زاد ياقوت : وهو على التَّحْدِيدِ بَيْنَ الْخَصُوفِ وَالْمِيْنَا (٩) وقيل : البار بَلَدٌ قَبْلِيٌّ تَوْرَابٍ وَشَرْقِيَّهَا شَامِي (٩) يسكنه بنو رازح من خولان قُضَاعَةَ . انتهى والعبارة فيها اضطراب ، والمسافة بين صعدة وعثر شاسعة طويلة ، فالأولى في شرق اليمن والثانية في تهامة . أمَّا الْخَصُوفُ فهي القرية من عثر ، وهي جنوبها وشمال حرض - على ما يفهم من ذكر الهمداني لها - «صفة جزيرة العرب» ٣٤١/٢٥٨/٥٤ - وقد ذكر البار وهو يتحدث عن سراة خولان فقال بعد ذكر مواضع منها - ١١٧ :- وَالْقَاحَةُ وَالْبَارُ وَخَلْبٌ وَجُحْفَانُ . وعلق القاضي محمد بن علي الأكوخ على هذا قائلاً : القَاحَةُ لازالت عامرة في خلاف أعلى شمالي تَعِزٍّ . . والبار كانت قرية كبيرة وسوقاً عظيماً ، في غربي رازح وحازة تهامة ، يستخرج منه ومن القَاحَةِ معدن الذهب ، وكان مُتَعَالِماً مشهوراً ، وهو اليوم أَطْلَالٌ . انتهى .
- وعَثْرَ - وتخفف الاء أيضاً - من المدن القديمة التي درست ، في إقليم جازان ، وقد تحدث عنها وحدد موقعها الأستاذ محمد بن أحمد الْعَقِيلِي في «المعجم الجغرافي» مقاطعة جازان بأنها تبعد عن جازان شمالاً بنحو ٣٥ كيلاً في ساحل الجعافرة .



مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنَ الْحُرَّةِ . قَالَ : أَيْنَ تَسْكُنُ ؟ قَالَ : حُرَّةَ النَّارِ .  
 قَالَ : بَأَيِّهَا ؟ قَالَ : بِذَاتِ اللَّظَى . فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَدْرِكَ الْحَيَّ لَا  
 يَحْتَرِقُوا .

وفي رواية : أَنَّ الرَّجُلَ عَادَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ النَّارَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ<sup>(١)</sup> .  
 وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ . قَالَ الْكِنْدِيُّ : أَسْفَلَ مِنْ صُفْيَنَةَ  
 بَصَحْرَاءَ مُسْتَوِيَةً عُمُودَانِ طَوِيلَيْنِ ، لَا يَرْقَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَائِرًا يُقَالُ  
 لِأَحَدِهِمَا عُمُودُ الْبَّانِ ، وَالْبَّانُ مَوْضِعٌ وَالْآخَرُ عُمُودُ السَّفْعِ ، وَهُوَ مِنْ عَنِ يَمِينِ  
 طَرِيقِ الْمُضْعِدِ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مِيلٍ مِنْ أَفْيَعِيَّةَ ، وَأَفَاعِيَّةَ .

وَذُو الْبَّانِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ بِحِذَاءِ مُلَيْحَةَ ، مَاءٌ هُنَاكَ .  
 وَذُو الْبَّانِ أَيْضًا مِنْ أَقْبَالِ هَضْبِ النَّخْلِ ، وَرَاءَ ذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ<sup>(٢)</sup> .

#### ٧١ - بَابُ بَابٍ وَثَاتٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - آخِرُهُ بَاءٌ أَيْضًا مِثْلُ الْأَوَّلِ . - : جَبَلٌ قُرْبَ هَجَرَ<sup>(٣)</sup> .

(١) حُرَّةُ النَّارِ قَدْ حَدَدْتَهَا فِي قِسم (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» - ص ٤١٦/٤١٧ - وهي حُرَّةُ خَيْبَرِ ،  
 كما وصفها المجرى بقوله : (تَبْدِي حُرَّةُ النَّارِ مِنَ الشُّقْرِ إِلَى الْمَخِيطِ - وإِذْ يَفْصِلُ بَيْنَ حُرَّةِ النَّارِ وَحُرَّةِ لَيْلٍ  
 - مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَلِيهَا حُرَّةُ لَيْلٍ ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنْفَاءٍ مِنْ ضَيْغُنٍ عَدَنَةٍ ، وَخَيْبَرٍ بِحُرَّةِ النَّارِ) . انتهى .  
 وقد يطلق اسم حُرَّةِ النَّارِ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ .

وَعَنْزَةُ لَا تَزَالُ يَسْكُنُ أَفْخَاذَ مِنْهَا فِي أَطْرَافِ تِلْكَ الْحُرَّةِ ، وَلَهُمْ أَمْلَاكٌ فِي خَيْبَرِ .  
 والقول بأنها بين وادي القُرَى وَتَيْهَاءَ فِيهِ تَحْوَرُّ ، فَهِيَ تَقَعُ جَنْبَ تَيْهَاءَ وَوَادِي الْقُرَى يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ  
 مِنْ تَيْهَاءَ ، وَالطَّرِيقُ مِنْهَا إِلَيْهِ يَدْعَى الْحُرَّةَ جَنْبَهُ بَعِيدَةً عَنْهُ بِمَسَافَاتٍ شَاسِعَةٍ ، إِلَّا إِذَا أَرَادَ سُلُوكَ طَرِيقَ خَيْبَرِ  
 إِلَى وَادِي الْقُرَى ، وَمِنْهَا يَكُنْ فَلَيْسَتْ الْحُرَّةُ بَيْنَ تَيْهَاءَ وَوَادِي الْقُرَى .

وَالْبُورْقُ نَوْعٌ مِنَ الْأَمْلَاحِ ، يَسْتَعْمَلُ فِي الصِّيَاغَةِ - انظر «مفتاح العلوم» - ١٤٨ - «ونخب الذخائر» - ٤٣ .  
 الْكِنْدِيُّ هُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامَ ، وَالْكَلَامُ الَّذِي وَرَدَ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى (أَفَاعِيَّةَ) هُوَ نَصْصٌ  
 مَا فِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ . وَأَفَاعِيَّةَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا فِي حُرُوفِ الْأَلْفِ  
 (بَابُ الْبَابِ وَالْبَّانِ) .

وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ، سَوَى مَا نَسَبَ إِلَى الْكِنْدِيِّ ، وَيُظْهِرُ أَنَّ نَصْرًا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى  
 رِسَالَةِ عَرَامَ ، الَّتِي نَقَلَ الْحَازِمِيُّ كَثِيرًا مِنْهَا فِي كِتَابِهِ هَذَا .

(٣) هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي قُرْبَ هَجَرَ ، حَدَدْتُ مَوْقِعَهُ فِي «المعجم الجغرافي» قِسم المنطقة الشرقية - ص ١١٠/١١٢ -  
 - وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ أَبْوَابَ ، وَهُوَ فِي مَنطَقَةِ وَادِي الْمِيَاهِ (الستار قديماً) .

وَالْبَابُ وَالْأَبْوَابُ مَدِينَةٌ مِنْ تُغُورِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِجَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي عَمْرَانَ الْبَابِي رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَشْجِ الْكِندِيِّ ، رَوَى عَنْهُ مِسْعَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرْدَعِيُّ وَغَيْرُهُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ ، فَوْقَهَا ثَقَطَتَانِ -: مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ إِلَيْهِ يُنسَبُ ذُوْنَاتٍ مِقُولٌ مَشْهُورٌ مِنْ مَقَاوِلِهِمْ<sup>(٢)</sup>.

## ٧٢ - بَابُ بَارِقٍ وَثَادِقٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالرَّاءِ -: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ نَزَلَهُ بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّيِّءِ ، فَسُمُّوا بِهِ ، وَجَمَاعُ بَارِقٍ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ كَذَا قَالَهُ خَلِيفَةُ ، وَقَدْ خُولِفَ فِي ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

وَبَارِقٌ أَيْضاً : قُرْبُ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْذِرِ .

(١) الباب والأبواب وفي «معجم البلدان»: باب الأبواب ويقال له الباب غير مضاف والباب والأبواب ، وهو الذُّرْبُند ، قُرْبُند شروان - وأطال الكلام وذكر في المنسوين إليه من ذكرهم الحازمي .

(٢) ثاتٌ - على مآذرك الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ٢٢٠ من مخاليف اليمن ، وفيه بلدة بهذا الاسم - ص ٢٧١ - وصفها القاضي الأكوخ بقوله : ثات - ثاه -: بلدة متسعة في الغرب الشمالي من مدينة رَدَّاع بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ، وأنقاضها المتناثرة الكثيرة تدلُّ على أنها كانت مدينة عامرة ، وفيها مساندٌ جبيريةٌ ، ونقوش ، وبها مسجد جامع كبير ، وحولها بساتين وحدائق ، ويسقيها نهرٌ جارٍ ، نُسِبَتْ إلى ذي ثات بن حريب بن أيمن ، - انظر «الإكليل» للهمداني ٣٣٣/٢ وقد وهم البكري فأورد الاسم في «معجم ما استعجم» (ثات) بثاءين مثلثتين بينها ألف والصواب (ثات) الأخيرة ثاء مثناة فوقية والمقاويل - كالأقيال - وهم الملوك من جَمِيرَ .

وزاد نصراً في هذا الباب: (ثاب) وقال - بعد ذكر المخلاف اليمني ثات -: وأما مثله آخره باءٌ موحدة ، في شعر الأغلب ، قيل : أراد به الإثابات ، وهي فلاة بناحية اليمامة . انتهى والكلام غير واضح ، ولعل هذا من الأسباب التي دَفَعَتْ الحازمي إلى عدم ذكره . ويقاوت لم يزد على ما ذكر نصر مع نسبة الكلام له . هذا القول لمؤرِّج السُدُوسِي ، وهو أقدم من خليفة بن خياط ، وأورد ياقوت عن ابن الكلبي : وأقامت خثعمٌ في منازلهم من جبال السراة وما والاها أو قاربها من البلاد في جبل يقال له شن وجبل يقال له بارق ، وجبال معها حتى مرَّت بهم الأزد في مسيرها من أرض سَبَلٍ ، وتفرقهم في البلدان ، فقاتلوا خثعماً فأنزلوهم من جبالهم ، وأجلوهم عن مساكنهم ، ونزلها أزدٌ شُئُوَّةٌ ، غامدٌ وبارقٌ ودوسٌ ، وتلك القبائل من الأزد ، فظهر الإسلام وهم أهلها وسكانها . انتهى وكلام خليفة في طبقاته ، وهي مطبوعة . وجبل بارق لا يزال معروفاً ، وسكانه يُسمُّونَ باسمه ، وهو واقع بين بلاد الحَجَرِ وبلاد بَلْقَرْنَ ، غربي سلسلة السراة الواقعة بين سراة غامد وسراة الحَجَرِ .

وَأَمَّا الثَّانِي - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ -: اسْمٌ مَوْضِعٍ قَالَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَادٍ أَعْلَاهُ لَبْنِي أَسَدٍ ، وَأَسْفَلُهُ لَبْنِي عَبْسٍ قَالَ لَبِيدٌ :  
فَأَجْمَدُ ذِي رَقْدٍ فَأَكْتَنَفَ ثَادِي فَصَارَةَ يُوفِي فَوْقَهَا وَالْأَصَابِلَا<sup>(١)</sup>  
وقال أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَعْلَمُ  
الْعَبْدِيُّ مَوْلَى لَهُمْ قَالَ : كَانَ الْعِرْقَانُ عِرْقًا الْبَصْرَةَ ، وَهُمَا عِرْقٌ نَاهِقٌ وَعِرْقٌ ثَادِي  
لِلْإِبِلِ السُّلْطَانِ ، وَعِرْقٌ نَاهِقٌ يُحْمَى لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ خَاصَّةً ، وَهُوَ يُنَبِّتُ الرَّمْثَ  
وَهُوَ حِمَى الْبَصْرَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِذَلِكَ الزَّمَانِ كِرَاءٌ ، وَكَانَ مَنْ حَجَّ إِنَّمَا  
يَحْجُ عَلَى ظَهْرِهِ وَمُلْكِهِ ، وَكَانَ مَنْ نَوَى الْحَجَّ أَصْدَرَ إِبِلَهُ إِلَى نَاهِقٍ إِلَى أَنْ يَحْجِيَ  
وَقَتَّ الْحَجَّ<sup>(٢)</sup> .

(١) ثَادِي الْوَادِي الَّذِي كَانَتْ أَسَدٌ وَعَبْسٌ تَشْتَرِكَانِ فِيهِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ نَشَرَتْ مَجْلَّةُ «الْعَرَبِ» ص ٥  
ص ٣٩٠/٣٩٦ عَنْهُ بَحْثًا وَافِيًا . وَقَدْ حَدَّثَهُ الْأَسَازُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِي فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» - بِلَادِ الْقَصِيمِ -  
ص ٦٧٩ - وَالْعَامَّةُ تَبْدِلُ الْقَافَ فِيهِ جِيمًا (ثَادِج) كَعَادَتِهِمْ فِي عَدَمِ الْإِفْصَاحِ بِالْقَافِ فِي كُلِّ كَلَامِهِمْ وَهَنَّاكَ  
ثَادِي آخِرٌ وَهُوَ بِلَدَةٌ تُعَدُّ قَاعِدَةً لِقَرْىِ الْمَحْمَلِ ، غَرْبَ جَبَلِ الْعَارِضِ ، وَلَمْ أَرْ لِهَذَا ذِكْرًا مَعَ أَنَّ غُرَابِيَّةَ  
تُوحِي بِقَدَمِهِ .

وَالْأَصَابِلُ - فِي بَيْتِ لَبِيدٍ - كَذَا وَرَدَتْ وَالْمَعْرُوفُ (فَالْأَعَابِلَا) وَأَرَاهَا الصَّوَابُ ، وَتِلْكَ تَصْحِيفٌ وَصَارَةُ  
وَرَقْدُ الْمَذْكُورَانِ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ مَعْرُوفَانِ فِي غَرْبِ الْقَصِيمِ ، فِي جِهَاتِ ثَادِي ، صَارَةُ بِاسْمِهَا وَرَقْدٌ يُسَمَّى  
الرَّحَا لِأَنَّ الْأُرْحَاءَ كَانَتْ تَتَوَخَّذُ مِنْ أَحْجَارِ ذَلِكَ الْجَبَلِ ، وَقَدْ حَدَّثَنِي الْأَسَازُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِي فِي كِتَابِ «بِلَادِ  
الْقَصِيمِ» أَحَدِ أَقْسَامِ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

(٢) خَبَرُ السُّكْرِيِّ أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ (عِرْق) وَأَوْرَدَ بَعْدَهُ أَيْبَاتًا لَشُظَاظِ الضُّبِيِّ اللَّصِّ ، فَلَعَلَّ السُّكْرِي أَوْرَدَ  
الْخَبَرَ فِي كِتَابِ اللَّصُوصِ . وَمِنْ زِيَادَاتِ الْخَبَرِ عِنْدَ يَاقُوتَ : (عِرْقٌ ثَادِي لِلْإِبِلِ السُّلْطَانِ وَلِلْهَوَافِي) - أَيْ  
الضُّوَالِ - ، وَهَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَفِيهِ زِيَادَاتٌ هِيَ :  
١ - يَارِقٌ - مَنْزِلٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ بِقَرَبِ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ مُلُوكِ آلِ الْمُنْذَرِ . انْتَهَى وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ هَذَا  
وَأَوْرَدَ شَاهِدًا لَهُ قَوْلَ الْأَسَدِ بْنِ يَغْفَرٍ :

أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسُّدَيْرِ وَيَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ  
وَقَالَ : إِنَّ مَاءَ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْكُوفَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ  
فَاكْتَرَوْا . وَأَوْرَدَ لِلْمَتْنِ :

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَيَارِقِ مَجَرَّ عَوَالِينَا وَتَجَسَّرَى السَّوَابِقِ

٢ - وَيَارِقٌ أَيْضًا رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ عَارِضِ الْبَهَامَةِ ، وَهُوَ جَبَلٌ - كَذَا قَالَ نَصْرٌ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ يَاقُوتُ .

٣ - وَزَادَ نَصْرٌ فِي ذِكْرِ ثَادِي الْوَادِي : (وَالسُّلَيْلَةُ فِي أَعْلَاهُ) وَالسُّلَيْلَةُ هَذِهِ مَاءَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، ذَكَرَهَا =

## ٧٣ - بَابُ بَادِيَةٍ ، وَنَازِيَةٍ

أَمَّا أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ : مَعْرُوفٌ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ - : فَهُوَ وَادٍ بَيْنَ رَحْقَانَ وَالرُّوحَاءِ .

وَلَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَذْرِ ارْتَحَلَ مِنَ الرُّوحَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ يَسَارًا ، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ يُرِيدُ بَذْرًا ، فَسَلَكَ فِي نَاجِيَةٍ مِنْهَا حَتَّى جَزَعَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ رَحْقَانُ ، بَيْنَ النَّازِيَةِ وَمَضِيقِ الصَّفْرَاءِ ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ ، وَكَذَا قَيْدُهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ<sup>(١)</sup> .

## ٧٤ - بَابُ بَالِسَ وَقَالِسَ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَالِسِيُّ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ قَافٌ وَاللَّامُ مَكْسُورَةٌ - : مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي الْأَجَبِّ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيرِ فِي كِتَابِهِ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ فِرَاسٍ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ السَّمْدِيُّ حَدَّثَنَا

= الأستاذ العبودي في كتاب «بلاد القصيم» - ١١٦٠ - وذكر أن أناساً من حرب أحيوها وغرسوا حولها نخلاً .

٤ - وقال نصر أيضاً : وأما نادق في شعر بني أسد اسمُ فَرَسٍ ، انتهى وهو يقصد قول حاجب بن حبيب الأسدي - على ما ذكر أبو محمد الأسود الأعرابي في كتاب الخيل :-

وَبَاتَتْ تَلُومُ عَلَيْهِ نَادِقٍ لِيُشْرَى ، فَقَدْ جَدَّ عِضْيَانُهَا  
في خبر أوردته في «معجم خيل العرب» .

(١) رَحْقَانُ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْمُسَيِّجِدِ ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا ، وَسِيلُهُ يَفِضُ فِي النَّازِيَةِ ، ثُمَّ فِي الصَّفْرَاءِ ، وَالرُّوحَاءِ مَعْرُوفَةٌ أَيْضًا وَتَقَعُ بَعْدَ الْمُسَيِّجِدِ لِلْمَتَجِّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ مُسْتَطِيلٍ ، وَفِيهِ آبَارٌ حَوْلَهَا آثَارُ عِمْرَانَ قَدِيمٍ وَالْمُنْصَرَفُ هُوَ مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْمُسَيِّجِدِ ، سُمِّيَ بِمَسْجِدِ نُبُوِّيٍّ بِقَرَبِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ قَرْيَةً كَبِيرَةً ، وَمِنْ الْمُنْصَرَفِ (الْمُسَيِّجِدِ) يَفْتَرِقُ الطَّرِيقَ قَدِيمًا ، فَطَرِيقُ مَكَّةَ يَأْخُذُ ذَاتَ الْيَسَارِ ، وَطَرِيقُ الصَّفْرَاءِ قَبْدَرُ فَالْجَارِ - مِينَاءُ الْمَدِينَةِ قَدِيمًا - يَتَجَّهُ قَصْدًا نَحْوَ الشَّرْقِ وَالنَّازِيَةِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَهِيَ وَادٍ يَفِضُ سِيلَ رَحْقَانَ إِلَيْهِ ، عِنْدَ بَثْرِ عَبَّاسٍ غَرْبَ قَرْيَةِ الْمُسَيِّجِدِ (الْمُنْصَرَفِ قَدِيمًا) وَتَشَاهَدُ مِنْهَا .

(٢) ذكر ياقوت بَالِسَ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا . وَقَالَ : إِنَّهَا بَلَدَةٌ بِالشَّامِ ، بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةِ .

عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : فَكَتَبَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ بَيْنِي الْأَحَبَّ أَعْطَاهُمْ قَالِسًا <sup>(١)</sup> » وَكَتَبَ الْأَرْقَمَ .

وَالْقَافُ إِذَا لَمْ تُبَيَّنِ التَّبَسُّتُ بِالْبَاءِ .

## ٧٥ - بَابُ بَابَةِ وَبَانَةِ وَيَافَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ أَيْضًا مُوَحَّدَةٌ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا تُسَمَّى بَابَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَسَدِيُّ الْبَابِيُّ حَدَّثَ عَنْ نَصْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَخَارِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَيَّامُ <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْبَابَةُ ثَغْرٌ مِنْ ثُغُورِ الرُّومِ ، وَالْأَبْوَابُ مِنْ ثُغُورِ الْخَزَرِ <sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ :- صُقْعٌ عَجَمِيٌّ <sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ يَاءٌ وَبَدَلُ النُّونِ فَاءٌ : مَوْضِعٌ فِي السَّاحِلِ ، سَاحِلِ الشَّامِ <sup>(٥)</sup> .

(١) قَالِسٌ : لَمْ أَرْ لَهُ تَحْدِيدًا ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْأَحَبِّ مِنْ عُذْرَةَ ، ثُمَّ أورد نص الكتاب عن عمرو بن حزم .

وبلاد بني عُذْرَةَ كانت في شمال الحجاز إلى أطراف الشام ، يجاورون غُفَّانَ من الشرق ومن الشمال ، وبني القين وكلباً وجَذَامَ من الجنوب ونبلياً من الغرب ، في وادي القرى وأطراف الجَنَابِ ، ولهم صَمْدُ عُذْرَةَ شرق وادي القرى حيث وادي عردة ، وفروع وادي ثَجْرٍ (فجر الآن) .

وبنو الأحب - ورد الاسم (الأجب) في مخطوطتي كتاب الحازمي . ولكن تكرر في كثير من الكتب بالحاء . وقد تحدثت عن هذا الاقطاع في كتاب «القطائع النبوية» بشيء من التفصيل .

(٢) أورد الكلام ياقوت بنصه ، ولم يزد .

(٣) عقب ياقوت على كلام الأزهري : ثغر من ثغور الروم - بقوله : وما أظنُّه أراد إلاَّ البَابَةَ الذي هو عند النصارى بمنزلة الخليفة الإمام ، يجب عليهم طاعته ، ومقامه بمدينة رومية ، وحكمه سار في جميع بلاد الإفرنج ومن يقاربهم . انتهى .

أما الأبواب فتقدّم ذكره ، وقد أطلال ياقوت الكلام عليه .

(٤) لم أر لهذا الصقع ذكراً .

(٥) لم يذكر ياقوت هذا الموضع ، ولكن ذكر يأنه : بتشديد النون وسكون الهاء - قلعة من قلاع جزيرة صقلية مشهورة فيها ، ينسب إليها الصواب الكاتب الباني .

## ٧٦ - بَابُ بَابَيْنِ ، وَنَائِبَيْنِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَيْضًا: - تَنْثِيَةُ بَابٍ -: مَوْضِعُ قَالَ الْأَزْهَرِيِّ: وهو بِالسَّحَرَيْنِ ، وفيه يَقُولُ قَائِلُهُمْ :

إِنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَمٍّ وَالْخَيْلِ تَنْحَاهُ إِلَى قَطْرِ الْأَجَمِ وَضَبَةِ الدُّغَمَانِ فِي رُوسِ الْأَكَمِ مُحْضَرَةٌ أُعِينَهَا مِثْلُ الرَّحْمِ<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَ كُلِّ وَاحِدَةٍ نَقْطَتَانِ -: قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ذَكَرُوا فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ ، وَيُقَالُ فِيهَا نَائِبٌ ، بَيَاءٌ وَاحِدَةٌ<sup>(٢)</sup> .

## ٧٧ - بَابُ بَائِبٍ وَنَائِبٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا ، تُسَمَّى بَائِبٌ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ جُلُودٌ بْنُ سَمَرَةَ الْبَائِسِيُّ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عِصَامِ أَبِي مُقَاتِلِ النَّخَوِيِّ ، رَوَى عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شاذَوَيْهِ الْبُخَارِيُّ ، وَأَبُو سُفْيَانَ وَكَيْعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْهَمْدَانِيُّ الْبَائِسِيُّ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ السَّمِيدِعِ ، رَوَى عَنْهُ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَيَّامُ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ -: قَرِيَّةٌ مِنْ

(١) رَجَعْتُ فِي قِسْمِ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» - ص ١٩٤ - أَنَّ بَابَيْنِ هَذَا هُوَ بَابُ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ ثُنْيِيٌّ مَعَ مَوْضِعٍ آخَرَ بِقَرْبِهِ ، وَأَنَّهُ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبْوَابٍ) عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ ، وَالْعَامَّةُ كَثِيرًا مَا تُورَدُ الْمُثَنَّى بِصِيغَةِ الْجَمْعِ ، فَهَمْ يَقُولُونَ (أَبَانَاتٍ) وَهِيَ أَبَانَانِ اثْنَانِ . وَأَبْوَابُ شِمَالِ الْجُوفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي الْمِيَاهِ (السُّتَارِ قَدِيمًا) وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ وَرَدَ فِي كِتَابِهِ «تَهْذِيبُ اللَّغَةِ» ٢١٢/١٥ .

(٢) أَوْرَدَ يَاقُوتُ الْأَسْمَاءِ مَهْمُوزَةً (نَائِبٌ) وَقَالَ: وَيُقَالُ لَهَا نَائِبٌ أَيْضًا وَذَكَرَ بَعْضٌ مِنْ نُسَبٍ إِلَيْهَا . وَقَالَ: وَغَدَاهَا الْإِصْطَخَرِيُّ فِي أَعْمَالِ فَارَسَ ، ثُمَّ مِنْ كُورَةِ أَصْطَخَرٍ ، لِأَنَّهَا بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَفَارَسَ ، فَتَوَزَّعَ فِيهَا . انْتَهَى وَسَيَأْتِي ذِكْرُ نَائِبٍ فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا . وَجَمَلَةٌ (يُنْسَبُ) إِلَى (أَصْبَهَانَ) لَيْسَتْ فِي (ب) .

(٣) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حُلَوَانُ بْنُ سَمَرَةَ ، وَأَرَى الصَّوَابَ جُلُودًا ، وَسَاقَ نُسْبَهُ إِلَى خَاقَانَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - الْخَلِيفَةِ - وَأَوْرَدَ مَا جَاءَ هُنَا وَزَادَ (فِي جَمَاعَةِ ذِكْرِهِمُ الْأَمِيرِ) وَهُوَ يَقْصِدُ ابْنَ مَازُكُلَا صَاحِبَ «الْإِكْمَالِ» .

قُرِىَ أَصْبَهَانَ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ  
الرُّوَاةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّائِبِيُّ أَبُو الْوَفَاءِ الْقَاضِي ،  
سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مَاجَةَ<sup>(١)</sup> ، وَأَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّيَّانَ وَغَيْرَهُمَا .

## ٧٨ - بَابُ بَنَّا وَبَنَّا وَبَنَّا

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ تَاءٌ مُشَدَّدَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، مَقْصُورٌ ، وَقَدْ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ  
أَيْضًا - فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

أَنْزَلَانِي فَأَكْرَمَانِي بِبَنَّا إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ الْكَرِيمُ  
قِيلَ : بَنَى هَذِهِ قَرْيَةً لِبَنِي شَيْبَانَ وَرَاءَ حَوْلَايَا ، كَذَا هُوَ مُقَيَّدٌ بِحَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ  
ابْنِ الْخَشَابِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْبَاءِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ مَقْصُورٌ أَيْضًا :- مَدِينَةٌ فِي صَعِيدِ مِصْرَ ،  
قَرْيَةٌ مِنْ بُوصَيْرَ ، وَهِيَ مِنْ فُتُوحِ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةُ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ :- مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ نَاحِيَّةُ  
بَغْدَادَ<sup>(٤)</sup> .

(١) أورده ياقوت . (ماجة) في مطبوعة «معجم البلدان» : (ماجة) .

(٢) هذا الباب في كتاب نصرٍ بهذا النص : (باب البثاء والتثاء وبنّا وبنّا والتثاء والتثاء) .

بنّا : ذكر ياقوت أنها من قرى النهران من نواحي بغداد ، ثم أورد ماذكر الحازمي بنصه إلا أنه قال : كذا  
وجدته مقيداً بخط أبي محمد عبدالله بن الخشاب النحوي . انتهى .

(٣) بنا : ما أورده الحازمي عنها هو نصّ كلام نصر . وزاد ياقوت : تضاف إليها كورة ، وذكر كلاماً للمهلبى  
طويلاً يتعلق بها ، وقال : وقد ذكرنا أن بمصر أيضاً : تنّا ، وبنّا ، وبنّا ، وبنّا . وزاد : وبنّا أيضاً قرية  
من قرى اليمن ، يضاف إليها وادي بنا ووادي بنا من فروع وادي آيين ذكره الهمداني وأطال في وصفه  
القاضي محمد بن علي الأكوخ في حواشيه على كتاب «صفة جزيرة العرب» - ص ١٤٠ .

(٤) بنا : قال عنها نصر : ناحية من سواد العراق ، مجاورة لدار السلام ، أما ياقوت فقد ذكر قريتين من  
نواحي بغداد بهذا الاسم ، وقال : واحداهما أراد أبو نواس حيث قال :

مَا أَبْعَدَ النَّسْكَ مِنْ قَلْبٍ تَقَسَّمَهُ قُطْرُبُلُ فَقَرَى بِنَّا فَكُلُوذَى  
وقال أيضاً :

سَفِيًّا لِبَنَّا وَلَا سَفِيًّا لَعَنَاتِ سَفِيًّا لِقُطْرُبُلٍ ذَاتِ اللَّذَازَاتِ =

## ٧٩ - بَابُ بُئْرٍ ، وَبُئْرٍ ، وَبَيْرٍ وَتَيْرٍ وَنَيْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- أَحْبَلُ  
مِنَ الشَّقِيقِ مُطْلَأٌ عَلَى زُبَالَةٍ .

أما ما زاده نصر فهو .

١ - البئاء : أوله باء موحدة مفتوحة ثم تاء مثلثة ممدودة :- موضع في ديار بني سليم ، بالحجاز . وأيضاً  
- فيها أحبيب :- موضع نجد ، على وزن البهار .  
وقد ذكر ياقوت الموضع الذي في ديار بني سليم ، وأورد شاهده من قول أبي ذؤيب الهذلي يصف عيراً  
تَحَمَّلَتْ :-

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا رَجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبِئَاءِ تُغَبِّرُ  
ثم أورد عن أبي بكر - ولعله ابن ذريد - : البئاء الأرض السهلة واحدها بئاءة . ولعل هذا هو الذي يعنيه  
الهذلي لا صلة له ببلاد سليم .  
وأورد ياقوت عن الأزهري وَصَفَ مَاءً فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ، بِالسَّتَارَيْنِ اسْمُهُ بَئَاءٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ  
نَويرة - أوردته وأورد خبره - ومته :

وَاجْتَمَعَت مَعَاشِيرُ الْأَعَادِي عَلَى بَئَاءٍ بِأَهْظِ الْأَوْرَادِ

وهذا الماء تحدث عنه في «المعجم الجغرافي» قسم المنطقة الشرقية ووادي الستارين يعرف بوادي المياه .  
٢ - النبأ - أوله نون مضمومة ثم باء موحدة :- موضع بالطائف . كذا قال نصر وعنه نقل ياقوت ولم يزد .  
٣ - وقال نصر : وأما البئاءة - بالنون والباء - : في حديث أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه خطبنا رسول الله  
ﷺ بالبئاءة أو النبأوة من الطائف . انتهى كلامه . ولم يذكر ياقوت في «معجم البلدان» سوى النبأوة -  
بالفتح وبعد الألف وأومفتوحة - ثم ذكر المعنى اللغوي وقال : وكل مرتفع من الأرض نبأوة ، وهو موضع  
بالطائف وفي الحديث : خطب النبي ﷺ يوماً بالنبأوة من الطائف . انتهى على أن النون في مخطوطة نصر  
فوقها ضمة .

وما أرى النبأ والنبأوة سوى موضع واحد ، ولا أستبعد أن يكون وصفاً لا علماً .  
٤ - البئاءة : وقال نصر : وأما بضم النون ثم تاء عليها نقطتان ، ومدٌ :- جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ ، بَيْنَ إِمْرَةٍ  
وَمُنَالِجٍ . وقيل : ماءٌ لِعَنَى . انتهى . ذكر المهجري - ٢٤٨ و ٢٦١ - أَنَّ الْبُئَاءَةَ مَاءٌ لِعَنَى ، وقال : البئاءة  
بَيْنَ سَوَاجٍ وَمُنَالِجٍ ، وَمُنَالِجٌ عَنْ يَمِينِ إِمْرَةٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِمْرَةٍ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ، وَالبُئَاءَةُ مِنْ أَكْرَمِ أَعْلَامِ الْعَرَبِ  
مَوْضِعاً ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ خَلِيدٍ الْعِيسِيُّ خَالَ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ [ ابْنِي عَبْدِ الْمَلِكِ ] نَزَلَهَا فِي دَوْلَتِهِمْ ، وَأَحْفَرَهُ  
سُلَيْمَانُ حَقِيرَةً ، فَحَفَرَهَا فِي جُوفِ الْبُئَاءَةِ ، فِي حَقِّ غَنَى ، انْتَهَى وَابْنُ خَلِيدٍ هَذَا كَانَ عَامِلاً لِلْحِمَى . ولما  
تولى بنو العباس هدمت غَنَى تلك الحفيرة .

والبئاءة تعرف الآن باسم (الشبيكية) وقد أصبحت بلدة ، وكانت من أشهر الهجر التي أُحْدِثَتْ فِي عَشْرِ  
الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي .

وقد حَقَّقَ الْأَسَازُ مُحَمَّدُ الْعُورِدِي فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» مَوَاقِعَ إِمْرَةٍ وَمُنَالِجٍ وَسَوَاجٍ وَالبُئَاءَةِ . ومنها ما  
لا يزال معروفاً كَسَوَاجٍ وَإِمْرَةٍ .



وَقِيلَ : الْبِئْرُ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِ فَرَاسِخَ ، وَطَوْلُهُ أَكْثَرُ مِنْ عِشْرِينَ ، مِنْ بِلَادِ عَمْرِو  
ابْنِ كِلَابٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :  
فَافْتَنَّهُنَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدُهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ  
قَالَ السُّكَّرِيُّ : بَثْرٌ مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِذَاتِ عَرَقٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تُحْتَمِلُ نُقْطَتَانِ :- فِي شِعْرِ جَرِيرٍ :  
وَفِي بَثْرِ حِصْنٍ أَذْرَكْتَنَا حَفِيزَةً وَقَدْ رُدُّ فِيهَا مَرَّتَيْنِ حَفِيرُهَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَثْرٌ يُنسَبُ إِلَى حِصْنِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ معاوية الْأَكْبَرِ بْنِ كَلْبٍ ،  
وَكَانَتْ يَبْطِنُ الْمَرْوُوتِ طَمَّهَا بَنُو مُرَّةَ بْنِ جَمَانَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ زَايٌ :- صُقْعٌ مَعْرُوفٌ ، يُذَكَّرُ  
مَعَ مُكَرَّانٍ مُقَابِلَانِ لِعُمَانَ بَيْنَهَا وَيَبْنَ الْبَحْرَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

(١) البئر - بضم الباء جمع بئرَاء - يُقَالُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى مَوَاضِعٍ أْبْرَزَ صِفَاتِهَا كَثْرَةَ رَمَالِهَا ، فَهُنَاكَ نَفُودُ الْبِتْرَاءِ  
جِبَالٌ مِنَ الرَّمْلِ تَقَعُ غَرْبَ إِقْلِيمِ الْوَشْمِ ، وَالْبِئْرُ كُثْبَانٌ مِنَ الرَّمْلِ بِقَرَبِ حَوْضَا شَرْقِ رَنْبَةِ ، فِي عَالِيَةِ  
نَجْدٍ ، حَدَّدَهَا الْأَسْتَاذُ سَعْدُ بْنُ جُنَيْدٍ فِي «عَالِيَةِ نَجْدٍ» مِنَ «الْمَعْجَمِ» . وَالْبِئْرُ الَّتِي هِيَ مِنْ جِبَالِ الشَّقِيقِ ،  
الْمُطَلَّاتِ عَلَى رُبَالَةٍ ، لِاتِّزَالِهَا مَعْرُوفَةٌ ، وَقَدْ حَدَّدْتُهَا فِي «الْمَعْجَمِ» فِي قِسْمِ شِهَالِ الْمَمْلَكَةِ - ص ١٦٧ -  
وَهِيَ فِي الدِّهْنَةِ ، شَرْقَ زَبَالَةٍ ، بَعِيدَاتٌ عَنْهَا وَلَكِنَّهَا مَرْتَفَعَةٌ تَرَى مِنْ بَعِيدٍ .  
أَمَّا الْبِئْرُ الْوَاقِعَةُ فِي بِلَادِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ - وَبِلَادِ هَاؤُلَاءِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فَقَدْ حَدَّدَ مَوْقِعَهَا الْأَسْتَاذُ سَعْدُ  
بِْنُ جُنَيْدٍ فِي كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» ص ١٩٢ - وَقَالَ إِنَّهَا تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ نَفُودِ رُحْمَةٍ ، لَوُقُوعِ مَاءِ هَذَا  
الْاسْمِ فِي ذَلِكَ النَفُودِ الْوَاقِعِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ جِبَالِ الْبِئْرِ ، فِي طَرَفِ دِغَانِينَ ، وَهَذِهِ مَضْبَاتُ  
مَعْرُوفَةٍ . أَمَّا تَحْدِيدُ طَوْلِ هَذِهِ الْبِئْرِ (٧ فَرَاسِخَ  $\times 3 = 21$  مِيلًا وَ  $20 \times 3 = 60$  مِيلًا) فَلَعَلَّ هَذَا مَبْنِيٌّ  
عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ فِي الْمَاضِي أَوْسَعَ عَمَّا هِيَ الْآنَ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تُؤَثِّرُ فِي الرَّمَالِ بِنَقْلِهَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ - كَمَا هُوَ  
مَعْرُوفٌ .

(٢) ذَاتُ عَرَقٍ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الضَّرِيَّةِ ، وَهِيَ مِيقَاتٌ مِنْ مَوَاقِيتِ الْإِحْرَامِ مِنْهَا يُبْطَلُ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ  
الْحِجَازِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ مِنْ طَرِيقِ وَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَةِ .

(٣) المروت لا يزال معروفًا ، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ جَنُوبَ غَرْبِ إِقْلِيمِ الْوَشْمِ ، وَفِيهِ مَنَاهِلٌ مِنْهَا دَلْقَانٌ ، وَأَعْلَامٌ مِنْهَا  
سُوقَةٌ . أَمَّا الْبِئْرُ الْمَذْكُورَةُ فَغَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ فِي تَحْدِيدِ الْبِئْرِ عَلَى مَا هُنَا .

(٤) يُزَيَّرُ : قَالَ عَنْهُ يَاقُوتٌ : بَلَدَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ مُكَرَّانٍ - أَوْ السَّنْدِ - وَفِي قِبَالَتِهَا مِنَ الْغَرْبِ أَرْضُ عُثْمَانَ ، بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ كَيْزٍ - مَدِينَةِ مُكَرَّانٍ - خَمْسَ مَرَاكِحَ . انْتَهَى أَمَّا قَوْلُ الْحَازِمِيِّ : مُقَابِلَانِ لِعُمَانَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرَيْنِ ، =

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِلَى النَّيْرِ وَاللَّعْبَاءِ حَتَّى تَبَدَّلَتْ مَكَانَ رَوَاعِيهَا الصَّرِيفَ الْمُسَدَّمَا  
قَالَ الْأَوْدِيُّ : النَّيْرُ وَاللَّعْبَاءُ مَكَانَانِ ، وَقِيلَ : النَّيْرُ جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ ، شَرْقِيَّةُ  
لِغْنِيِّ بْنِ أَعْصَرٍ وَعَرَبِيَّةُ لِعَاظِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ<sup>(١)</sup> .

#### ٨٠ - بَابُ بَتَّانٍ ، وَبَتَّانٍ ، وَبَيَّانٍ وَبَنَّانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ تَاءٌ مُخَفَّفَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
نَيْسَابُورَ ، مِنْ أَعْمَالِ طُرَيْشِثَ ، مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَتَّانِيُّ سَاكِنٌ طُرَيْشِثَ ، أَحَدُ  
الرُّهَادِ الْفُضَّلَاءِ ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- نَاجِيَّةٌ مِنْ حَرَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ الْبَتَّانِيِّ صَاحِبُ الزَّيْجِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ<sup>(٣)</sup> .

=  
غير واضح ، إذ يفصل بينها وبين عُثْمَانَ الْبَحْرِ ، والبحرين اتصاله بعمان غرب هذا البحر فهما في جزيرة  
العرب ، بخلاف الموضع المذكور .

(١) النَّيْرُ : مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ عَالِيَةِ نَجْدٍ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَدْعُهُ طَرِيقُ الْمُنْتَجِهِ إِلَى الْحِجَازِ مِنْ بَلَدَةِ الدَّوَادِمِي  
يَسَارِهِ ، وَيُحْفَ بِهِ ذَلِكَ الطَّرِيقُ مِنْ مَنَهْلِ الْقَاعِيَةِ الْوَاقِعِ فِي جَانِبِهِ الشَّمَالِيِّ حَتَّى يَقْرُبَ مِنْ مَنَهْلِ عَفِيفٍ ، وَفِي  
النَّيْرِ أَوْدِيَّةٌ مِنْهَا ذُو بَحَارٍ ، وَسِيلُهُ يَنْتَجِهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَفِضُضَ فِي وَادِي الرُّشَاءِ (التَّسْرِيرِ قَدِيمًا)  
وَسُلْسَلَةُ جِبَالِ النَّيْرِ مُمْتَدَّةٌ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ نَحْوَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ نَحْوَ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، فِيمَا بَيْنَ خَطَّيِ  
الطُّولِ : ٤٣°/٥٠' وَبَيْنَ خَطَّيِ الْعَرْضِ : ٢٣°/٣٠' وَ ٢٤°/١٨' وَمِنْ طَرَفِ التَّصْحِيفِ  
فِي اسْمِ النَّيْرِ أَنَّ الْقَالِيَّ أَوْرَدَ فِي كِتَابِهِ «الْأَمَالِي» قَصِيدَةَ أَبِي هِلَالِ الْأَسَدِيِّ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :

أَشَاقْتُكَ الشَّمَائِلُ وَالْجُنُوبُ وَمِنْ عُلُوِّ الرُّسَاحِ لَهَا هَبُوبُ  
وَشَمْتُ الْبَارِقَاتِ فَقُلْتُ: جِيدَتْ جِبَالُ النَّيْرِ، أَوْ مَطَرُ الْقَلِيبِ

فَجَاءَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ لِيُصَحِّحَ أَوْهَامَ الْقَالِيَّ فِي كِتَابِ «التَّنْبِيهِ عَلَى أَوْهَامِ أَبِي عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ» : فَقَالَ : إِنَّ  
صَوَابَ هَذَا الْاسْمِ (النَّيْرِ) !!

أَمَّا اللَّعْبَاءُ فَالْاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا اللَّعْبَاءُ الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ، مَقْرُونَةٌ بِالنَّيْرِ ، وَهَذِهِ  
أَرْضٌ وَاسِعَةٌ ، تَقَعُ غَرْبَ جَبَلِ النَّيْرِ ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ نَفُودِ رَمْعَةٍ ، فِي الْجَنُوبِ  
الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ عَفِيفٍ وَالنَّيْرِ الْآنَ تَشْتَرِكُ فِيهِ فُرُوعٌ مِنْ قَبِيلَةِ عَتَبِيَّةٍ ، الَّتِي أَكْثَرُ فُرُوعِهَا مِنْ هَوَازِنَ .

(٢) بَتَّانٍ : ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ كَمَا هُنَا إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا آخَرَ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا .

(٣) بَتَّانٍ : أَوْرَدَ يَاقُوتٌ مَا هُنَا بِدُونِ زِيَادَةٍ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْبَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صُقْعٌ مِنْ سَوَادِ الْبَصْرَةِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةٍ ، عَلَيْهِ الطَّرِيقُ إِلَى حِصْنٍ مَهْدِيٍّ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْبَاءِ نُونٌ مَخْفَفَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، يَنْجِدُ لِبْنِي جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ غَيْرَ أَنَّ بَاءَهُ مَضْمُومَةٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا نَقْرٌ مَذْكُورُونَ فِي تَارِيخِ مَرَوْ ، وَيَسَابُورُ<sup>(٣)</sup>.

#### ٨١ - بَابُ بُثَيْنَةٍ وَبُثَيْنَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ ثَاءٌ مَثْلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ عَلَى زِنَةِ التَّصْغِيرِ -: هَضْبَةٌ عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْبَصْرَةِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالثَّاءِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ بِالشَّامِ ، يُذَكَّرُ مَعَ حَوْرَانَ<sup>(٥)</sup>.

(١) بَيَّانٌ: لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ سِوَى قَوْلِهِ عَنْ حِصْنٍ مَهْدِيٍّ: وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ. وَذَكَرَ يَاقُوتٌ بَيَّانٌ - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ - مِنْ أَقَالِيمِ الْأَنْدَلُسِ.

(٢) بَيَّانٌ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ حُدِّدَ مَوْقِعُهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٥٤ - فَقَالَ فِي ذِكْرِ الثَّلُبُوتِ (وَادِي الشَّعْبَةِ) وَمَاقِبِهِ مِنَ الْمِيَاهِ: وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا مُعَادَةُ بِطَرَفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أَدْقِيَّةٌ.. ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْبَنَانَةُ ، وَهِيَ لِبْنِي جَذِيمَةَ بْنِ نَصْرِ ، وَهِيَ بِطَرَفِ بَنَانٍ ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ:

أَضَاءَ الْبَرْقِ لِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ      بَنَانًا فَالضُّوَا حِي مِنْ بَنَانٍ  
فَقُلْتُ لَصَاحِبِي وَقُلْتُ نَوْمِي      أَمَا يَغْنِيكُمَا مَا قَدْ عَنَانِي؟

ثم ذكر مواضع لا يزال بعضها معروفًا.

وقد ذكرت في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة - ص ٢٢٧ - أن البنانة لا تزال معروفة ، وأنها أصبحت الآن قرية . وقد ذكر ياقوت والبكري وغيرهما أن البنانة من بلاد غطفان ، وبلاد هاولاء متصلة ببلاد بني أسد ، ويقرب البنانة هذه جبل يضاف إليها .

(٣) بَيَّانٌ - بِضَمِّ الْبَاءِ - ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَذَكَرَ نَقْرًا يُنْسَبُ إِلَيْهَا .

(٤) هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بِهَذَا النُّص: (بَابُ الْبُثَيْنَةِ وَالْبُثَيْنَةِ وَبُثَيْنَةٍ).

بُثَيْنَةٌ: لَمْ يَزِدْ الْحَازِمِيُّ وَيَاقُوتٌ وَصَاحِبُ «الْقَامُوسِ» وَشَارَحَهُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ وَلَا أَسْتَعِدُّ أَنْ هَذَا الْاسْمُ هُوَ الْوَاردُ فِي «نَزْمَةِ الْمُشْتَاكِ» لِلدَّيْرِيِّ مُصَحَّفًا (بِيشة) بِاعْتِبَارِهِ مِنْ مُدُنِ الْبَحْرَيْنِ ، فَذَلِكَ الْكِتَابُ كَثِيرُ التَّحْرِيفِ .

(٥) الْبُثَيْنَةُ: تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ وَتَعْرِيفُ نَصْرِ لَهَا مُتَّفَقَانِ ، وَلَكِنْ يَاقُوتًا قَالَ عَنْهَا . اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي =

## ٨٢ - بَابُ بَحْرِ ، وَتَجْرِ ، وَمَجْرِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- سَوْقُ بَحْرِ بِالْأَهْوَازِ ، كَانَتْ عِنْدَهَا مُكُوسٌ فَأَزَاثَهَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْوَزِيرُ ، فِي أَوَّلِ وَرَارَتِهِ الْأُولَى<sup>(١)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَلْقَيْنَ ، بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ .

وقيل : مَاءٌ لِيَلْحَارِثَ بْنِ كَعْبٍ ، قَرِيبٌ مِنْ نَجْرَانَ . وَأُنْشِدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ الرُّجَازِ :

لَقَدْ وَرَدَتْ عَافِي الْمَدَالِجِ مِنْ تَجْرِ أَوْ أَقْلَبَةِ الْحَرَاجِ .  
وقال : الْحَرَاجُ مِيَاهٌ لِيَلْجُذَامُ<sup>(٢)</sup> .

دمشق ، وقيل : هي قرية بين دمشق وأذرعَات عن الأزْهري ، وكان أَيُّوبُ النَّبِيِّ - عليه السلام - منها ، وذكر أنها هي البُنَّةُ ، وسُمِّيَ بعضُ المنسويين إليها .

والبُنَّةُ - التي ذكرها نصر وقال : بضم الباء بعدها نونان مفتوحان بينهما ياءٌ تحتها نقطتان :- موضع في شعر الحادرة . سَمَّاها ياقوتُ البُنَّةِ وقال : ويروى البُنينة ، ولم يزد على ما ورد في كتاب نصر . ومن مُستدرِك صاحب «التاج» : البُنينة في شعر الحويدرة عن نصر .  
وأورد نصرُ هذا الباب بدون مجر . (١)

وسوق بحر ذكره ياقوت في باب السين ، ولم يزد هو والحازمي على قول نصر ، ولم ينسبها إليه . وعليُّ بن عيسى الوزير هو ابن داود بن الجراح ولد سنة ٢٤٥ وتوفي سنة ٣٣٤ ووزر للمقتدر بالله والقاهر بالله العباسيين ، وهذا الوزير من أجل أهل عصره صلاحاً وتقوى .

تَجْرٌ : قال عنه نصرُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَجِيمٌ :- مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَلْقَيْنَ ، بجوش ، ثُمَّ بِإِقْبَالِ الْعَلَمِينَ حَمَلٌ وَاعْفَرٌ ، بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَاءَ بَنِي الْحَارِثِ .  
وأقول : تَجْرٌ يطلق على غير موضع كما ذكر الهجري ٢٩٨ منها : (٢)

١ - تَجْرٌ وَادٍ عَظِيمٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَتَبُوكَ وَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْقَيْنِ قَدِيمًا ، وَفِيهِ مِيَاهٌ ، وَتُبْدِلُ الْعَامَةَ ثَاءً فَاءَ (فجر) وَقَدْ أَوْفَيْتِ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ . كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ «فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» .

٢ - تَجْرٌ : مَاءٌ يَقَعُ فِي وَادِي بَرْكِ الَّذِي يَخْتَرِقُ جَبَلَ الْعَارِضِ ، ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ ٣٩٨ - وَكَانَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ .

٣ - تَجْرٌ : مَاءٌ لِبَنِي الْحَارِثِ فِي طَرِيقِ الْبِيَامَةِ إِلَى نَجْرَانَ بَيْنَ قَرْيَةِ الْفَاوَوِيِّينَ جَمَى - ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صَفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٩٨ .

٤ - تَجْرٌ : مِنْ مِيَاهِ جَمَى قَيْدٌ ، تَحَدَّثَتْ عَنْهُ فِي «الْمَعْجَمِ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ أَيْضًا وَأَقْلَبَةُ الْحَرَاجِ الَّتِي ذَكَرَ أَنَّهَا مِيَاهُ بَلْجُذَامٍ (لِجُذَامٍ) تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْقَلْبِيَّةِ ، أَصْبَحَتْ قَرْيَةً ، وَتَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي «الْمَعْجَمِ» الْمَذْكُورِ ، وَنَسَبْتُ هَذَا الرَّجْزَ :

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ مِثْمٌ وَقَدْ لَا تُحَقِّقُ الْمِثْمُ فَيَلْتَبِسُ بِالْبَاءِ :- ذُو نَجْرٍ غَدِيرٌ كَبِيرٌ فِي بَطْنِ قُورَانٍ ، وَإِدٍ مِنْ نَاحِيَةِ السُّوَارِقِيَّةِ ، وَحَوَالِيهِ هَضْبَاتٌ يُقَالُ لَهَا هَضْبَاتُ ذِي نَجْرٍ ، قَالَ فِيهِنَّ الشَّاعِرُ :

بِذِي نَجْرٍ اسْقَيْتَ صَوْبَ الْغَوَادِي

وَأِنَّمَا يَسْتَقِيمُ الْبَيْتُ إِذَا فَتَحْتَ الْحَجِيمَ مِنْ نَجْرٍ ، لِيَكُونَ مِنْ بَحْرِ الطُّوَيْلِ الثَّالِثُ ، وَيَقْطَعُ الْأَلْفَ أَيْضاً ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَقَارِبِ فَهُوَ عَلَى الرَّوَايَةِ عَلَى الْأَصْلِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup> .

### ٨٣ - بَابُ بُحْرَانٍ ، وَنَجْرَانٍ وَبَحْرَيْنِ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْفُرْعِ قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ وَقَالَ : بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هُوَ مَعْدَنُ بِالْحِجَازِ ، فِي نَاحِيَةِ الْفُرْعِ وَذَلِكَ الْمَعْدَنُ لِلْحِجَاجِ بْنِ عَلَاطٍ الْبَهْزِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ : فَسَلَكَ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِمَعْدَنٍ فَوْقَ الْفُرْعِ يُقَالُ لَهُ بَحْرَانُ ، أَصْلٌ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بَعِيراً لَهُمَا كَانَا يَتَعَقَّبَانِهِ - وَذَكَرَ الْقِصَّةَ - كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ الْفَرَاتِ بَفَتْحِ الْبَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَقَدْ قَيْدُهُ فِي مَوَاضِعَ بَضْمِ الْبَاءِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ<sup>(١)</sup> .

(١) ذُو نَجْرٍ وَإِدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، بِقَرَبِ السُّوَارِقِيَّةِ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي مَنَاطِقَةِ الْمَهْدِ (مَعْدَنُ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) أَنْظِرِ «العرب» : ٩٥٢/٨ وكذا قُورَانُ وما أورده الحازمي هو نَصُّ كَلَامِ عَرَّامٍ سَوَى مَا يَتَعَلَّقُ بِوَزْنِ الْبَيْتِ .

(٢) هذا الباب في كتاب نصر في حرف النون : (باب نَجْرَانٍ ، وَبُحْرَانٍ ، وَنَجْدَانٍ ، وَنَجْرَيْنِ) . بُحْرَانُ - بَضْمُ الْبَاءِ أَوْ فَتْحُهَا - لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ ، وَلَكِنَّ الْفُرْعَ مَعْرُوفًا ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعُيُونِ ، وَقَدْ أَطَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» الْكَلَامَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَادٍ عَظِيمٌ لَهُ رَوَافِدُ كَثِيرَةٌ تَنْحَدِرُ مِنْ سُلْسَلَةِ جِبَالِ الْحِجَازِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ الْمَدِينَةِ وَمِنْ جَانِبِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ الْغَرَبِيِّ ، وَمِنْ جَبَلِ قُدْسٍ وَآرَةَ ، وَيَنْحَدِرُ سِيلُهُ إِلَى وَادِي الْأَبْوَاءِ ، وَمِنْ رَوَافِدِهِ شُسٌّ وَلَقْفٌ وَنَجَاحٌ وَمَرْجَحٌ وَغَيْرُهَا . وَيُسَمَّى وَادِي النَّخْلِ أَيْضًا ، وَسَكَانُهُ الْآنَ بَنُو عَمْرٍو مِنْ حَرْبٍ . وَمِنْ عِيُونِهِ الْآنَ : أَبُو ضَبَاعٍ ، وَأُمُّ الْعِيَالِ ، وَالْيَسِيرَةُ ، وَالْمَضْيِيقُ ، وَالْفَقِيرُ وَالرَّيَّانُ ، وَغَيْرُهَا وَلَكِنَّ الْجَفَافَ أَضْعَفُهَا .

وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ تَقَارِبُ ١٥٠ كَيْلًا وَهِيَ تَقَارِبُ مَازَكَرِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ أَنَّهُ ثَانِيَةُ بُرْدٍ (٤×٨ - ٣٢ فَرْسَخًا ٣×٣٢ = ٩٦ مِيلًا) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ ، ثُمَّ جِيمٌ -: مِنْ مَخَالِيفِ مَكَّةَ مِنْ صَوْبِ الْيَمَنِ .  
وَمَوْضِعٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ : وَقِيلَ : لَمَّا أَخْرَجَ نَصَارَى نَجْرَانَ مِنْهَا  
أَسْكَنُوا هَذَا الْمَوْضِعَ ، وَسَمَّيَ بِاسْمِ بَلَدِهِمُ الْأَوَّلِ .  
وَمَعْنُ يُنسَبُ إِلَى نَجْرَانَ بِشَرِّ بْنِ رَافِعٍ النَّجْرَانِيُّ ، أَبُو الْأَسْبَاطِ الْيَمَانِيُّ ،  
حَدَّثَ عَنْهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - فَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ لِأَنَّهُ يَلْتَبِسُ بِالنَّجْرَانِيِّ فِي بَابِ النِّسْبَةِ ، وَالْقَصْدُ  
رَفْعُ الْأَلْتِبَاسِ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي الْمَهْدِيُّ  
وَسَأَلَ الْكِسَائِيَّ عَنِ النِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى حِصْنَيْنِ ، لِمَ قَالُوا : حِصْنِي  
وَبَحْرَانِي ؟ فَقَالَ الْكِسَائِيُّ : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِي ، لِاجْتِمَاعِ التَّوْنَيْنِ .  
قَالَ : وَقُلْتُ أَنَا: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِي فَيُسَبِّهُ النِّسْبَةَ إِلَى الْبَحْرِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا ثَنُوا الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّ فِي نَاحِيَةِ قَرَاهَا بُحَيْرَةً عَلَى بَابِ الْأَحْسَاءِ وَقَرَى  
هَجَرَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرَ عَشْرَةَ فَرَسًا ، . وَقَدَّرْتُ الْبُحَيْرَةَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ  
فِي مِثْلِهَا وَلَا يَغِيضُ مَآوَاهَا وَمَآوَاهَا رَاكِدٌ زُعَاقٌ (٢) .

= ويظهر من القول بأن بُحْرَانَ في أعلى الفُرع أنه في جانب الحَرَّةِ الغربي الموالي لأعلى الفُرع : - حَرَّةُ رُهَاطِ  
المعروفة بحرة بني سُلَيْمٍ قديمًا - والجانب الغربي منها يعرف الآن باسم حَرَّةِ بَنِي عَمْرٍو - وهم سكان الفُرع .  
وكان للمدينة قديمًا طريق يمر بأعلى الفُرع ، يُحْرَان ، ثُمَّ بِالْأَكْحَلِ ، ثُمَّ بِوَادِي إِرْنِ ثُمَّ بِالسَّوَارِقِيَّةِ ،  
وَتُسَمَّى الطَّرِيقُ النَّجْدِيَّةُ ، ومنها سارت سُرَيْةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ إِلَى وَادِي نَخْلَةِ الْبَيْتَانِيَّةِ ، لَاعْتِرَاضِ عَيْرِ  
قُرَيْشٍ - والخبر كاملاً في كتاب «السيرة النبوية» لابن هشام ، وفي غيره من كتب التاريخ .  
(١) نَجْرَانٌ : مَخْلَافٌ وَاسِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، فِي جَنُوبِ الْمَمْلَكَةِ . وَقَالَ نَصْرٌ : نَجْرَانٌ مِنْ مَخَالِيفِ مَكَّةَ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْيَمَنِ . انْتَهَى . وَلَكِنْ نَجْرَانٌ شَرْقُ الْيَمَنِ مِنْ وَرَائِهِ . وَبَشَرُ بْنُ رَافِعٍ مَنْسُوبٌ إِلَى نَجْرَانَ هَذَا .  
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ لِأَنَّهُ وَلِدَ فِيهِ سَنَةٌ عَشْرٌ ، وَقَتْلُ يَوْمِ الْحَرَّةِ سَنَةَ ٦٣ وَقَدْ  
سَاقَ يَاقُوتٌ طَرَفًا مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِنَجْرَانَ هَذَا أَمَّا نَجْرَانُ الْكُوفَةِ فَمَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَلَمْ أَرَلَهُ  
ذَكَرًا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَقَدْ ذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ نَجْرَانَ ، مِنْهَا :

- ١ - نَجْرَانٌ : مَوْضِعٌ بِحُورَانَ ، بَيْعَةٌ عَظِيمَةٌ عَامِرَةٌ .
- ٢ - نَجْرَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ - عَلَى مَاقِيلٍ - وَقَالَ يَاقُوتٌ : نَجْرَانٌ هَجَرَ مَجْهُولٌ . وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتٌ .
- ٣ - نَجْرَانٌ فِي الْمَخْلَافِ السُّلَيْمَانِيَّةِ بِنَاحِيَةِ ضَمَدَ ، حَدَدَ مَوْضِعَهَا الْأَسَاطِذُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَقِيلِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ  
الْجُغْرَافِيِّ» - مَقَاطِعَةُ جَازَانَ .

(٢) الْبَحْرَيْنِ : يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، وَهُوَ أَوْسَعُ أَقْصَامِ الْمَمْلَكَةِ الْإِدَارِيَّةِ وَقَاعِدَتُهُ الْآنَ الدَّمَامُ ،  
وَقَدْ تَقَلَّصَ الْأَسْمَاءُ الْقَدِيمُ حَتَّى انْحَصَرَ أَطْلَاقُهُ عَلَى جَزِيرَةِ الْبَحْرَيْنِ الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ أَوَالِ ، =

## ٨٤ - بَابُ بُحَيْرَةِ وَنَحِيرَةِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- الْبُحَيْرَةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا  
أَيْفًا وَقَدْ ذَكَرَهَا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْنِمَةِ النَّقَا وَبَيْنَ هَذَا لَيْلِ الْبُحَيْرَةِ مِصْحَفُ  
وَبُحَيْرَةٍ طَبْرِيَّةٍ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي قِصَّةِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَسُؤَالِ الدَّجَالِ عَنْهَا فِي  
حَدِيثِ طَوِيلٍ مَذْكُورٍ فِي الصَّحَاحِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَزَايٌ :- مِنْ دِيَارِ  
عَطْفَانَ<sup>(٢)</sup>.

= وليست جزيرة واحدة - وانظر عن البحرين القسم المتعلق بالمنطقة الشرقية من «المعجم الجغرافي». وقول  
الأزهري في كتابه «تهذيب اللغة» ج ٥ ص ٤٠ - وقد زالت تلك البُحَيْرَةُ بعد إصلاح مجاري تصريف المياه  
قبل عشر سنوات .

المسافة بينها وبين البحر الأخضر - والمقصود به ساحل الأحساء - تقارب عشرة فراسخ (٣٠ × ١٠ = ٣٠٠ ميلاً  
أي نحو خمسين كيلاً .

وأورد نصرٌ عن الأصمعي : إِمَّا سُمِّيَتِ الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهَا عَيْنَانِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ (ثَلَاثِ فِي الْأَصْلِ) إِحْدَاهُمَا  
تُحْلَمُ ، وَالْأُخْرَى قَضْبَاءُ ، وَهِيَ خَبِيثَةُ الْمَاءِ ، عَلَى إِحْدَاهُمَا هَجْرٌ ، وَالْأُخْرَى قَطِيفٌ ، وَهِيَ الْخَطُّ .  
انتهى .

نَجْدَانِ : قَالَ نَصْرٌ : أَوَّلُهُ نُونٌ وَجِيمٌ وَدَالٌ :- مَوْضِعُ ذِكْرِهِ رُؤْيَا . انْتَهَى وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : أورد هذا  
الاسم ولكنه بصيغة الثنية ونقل عن أبي زياد : نَجْدَانِ مَرَبَعٌ فِي بِلَادِ خَثْعَمِ .

(١) هذا الباب في كتاب نصر في حرف النون . ولكنه لم يذكر سوى النحيزة ، وبحيرة طبرية .

الْبُحَيْرَةُ : فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : تَصْحِيفُ النَّحِيرَةِ - بِالنُّونِ ، وَلَيْسَتْ بُحَيْرَةُ الْبَحْرَيْنِ ، وَيَاقُوتٌ قُلَّدَ  
الْحَازِمِي فِي هَذَا قَائِلًا : وَفِيهِ تَأْيِيدٌ لِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ ، فِي الْبَحْرَيْنِ ، وَلَكِنْ يُلَاحِظُ :

١ - الْبَيْتُ أوردَهُ صَاحِبُ «النَّقَائِصِ» مَنْسُوبًا إِلَى جَرِيرٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ وَرَوَاتِهِ (النَّحِيرَةُ) مَعَ أَنَّهُ وَرَدَ فِي  
«دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ» وَنَسَبَهُ لَهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِ «تَهْذِيبِ اللُّغَةِ» وَفِيهِ (الْبُحَيْرَةُ) مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَ  
الْخَطِّ مِنَ الْأَزْهَرِيِّ .

٢ - الْهَذَا لَيْلٌ جَمْعُ هَذَا لَوْلَ ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الرَّمْلُ الدَّقِيقُ أَوْ مَا سَقَتْ الرِّيحُ مِنْ أَعَالِي الْإِنْقَاءِ وَالْبَحِيرَةِ  
لَا هَذَا لَيْلٌ لَهَا .

٣ - أَسْنَمَةُ النَّقَا هِيَ الْكُثْبَانُ الْمُرْتَفَعَةُ وَتِلْكَ مِنْ صِفَاتِ الرُّمَالِ وَلَا صِلَةَ لَهَا بِالْبَحِيرَةِ .

٤ - النَّحِيرَةُ لَهَا مَعَانٍ مِنْهَا أَنَّهَا طَرِيقَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُمْتَدَّةٌ ، وَهَذَا الْوَصْفُ هُوَ الْمُلَاطَمَةُ لِمَعْنَى الْبَيْتِ حَيْثُ ذَكَرَ  
النَّقَا الَّذِي هُوَ الْكُثْبَانُ مِنَ الرَّمْلِ . وَبُحَيْرَةُ طَبْرِيَّةٌ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْبَحْرِ الْمِيْتِ فِي فِلَسْطِينَ وَقَدْ أُطَالَ  
يَاقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا ، وَخَبَرَ تَمِيمَ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ مَفْصُلًا .

(٢) النَّحِيرَةُ : ذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّهَا وَادٍ فِي دِيَارِ غُطْفَانَ ، عَنْ ابْنِ مُوسَى . وَابْنُ مُوسَى هُوَ الْحَازِمِيُّ - وَكَذَا ذَكَرَ

## ٨٥ - بَابُ بَحْرَةٍ ، وَنَحْرَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ لِيَّةٍ مِنَ الطَّائِفِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ<sup>(٢)</sup>.

## ٨٦ - بَابُ بُحَيْرٍ وَبُخَيْرٍ ، وَنُجَيْرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ فِي «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةٍ» : الْبُحَيْرُ عَيْنٌ كَبِيرَةٌ فِي يَلِيلٍ ، وَإِذْ يَنْبَعُ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ مِنْ أَغْزَرٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْعُيُونِ ، وَأَكْثَرُهَا مَاءٌ يَجْرِي فِي رَمْلٍ فَلَا يُمْكِنُ الزَّارِعِينَ عَلَيْهَا إِلَّا فِي مَوَاضِعَ يَسِيرَةٍ ، بَيْنَ أَحْنَاءِ الرَّمْلِ فِيهَا نَخِيلٌ ، وَتَتَّخِذُ فِيهَا الْبُقُولُ وَالْبَطِيخُ<sup>(٣)</sup>.

- = صاحب «القاموس» وشارحه ، ورد في مطبوعة «التاج» عن أبي موسى خطأ ، فالخازمي هو أبو بكر محمد بن موسى . ولكنه في كتابه هذا لم يقل إِنَّ النَحْرَةَ وَإِذْ مَا هُنَا هُوَ نَصٌّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (١) وهذا الباب في كتاب نَصْرٍ أَيْضاً فِي حَرْفِ النُّونِ :
- بَحْرَةٌ :- بَفَتْحِ الْبَاءِ أَوْضَمَهَا - الَّتِي مِنْ بِلَادِ الطَّائِفِ - تَصَافُ إِلَى الرُّغَاءِ ، وَرَدَّ ذِكْرَهَا فِي خَبَرِ غَزْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفِ ، وَأَنَّهُ مَرَّ بِهَا فَهَدَمَ حَصْنَ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِي ، وَمَوْقِعُهَا فِي وَادِي لِيَّةٍ شَرْقَ الطَّائِفِ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ تِلْكَ الْجِهَةِ ، حَيْثُ مُصَلِّ الْعِيدِ هُنَاكَ يَدْعُونَ أَنَّهُ الْمَسْجِدُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الرَّسُولُ ﷺ .
- وَالْبَحْرَةُ - لُغَةً - مُتَّسِعٌ مِنَ الْوَادِي ، وَلِهَذَا أُطْلِقَ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى مِنْهَا بَحْرَةٌ الْبَلَدَةُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَجُدَّةَ ، وَبِحَرَةٍ مَوْضِعٌ فِي وَادِي الْمَحْرَمِ .
- (٢) نَحْرَةٌ : مَا هُنَا نَصٌّ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ السَّرَوَاتُ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، كَثِيرَةٌ ، فَأَيُّ سَرَاةٍ هِيَ ؟

- (٣) وهذا من أبواب كتاب نَصْرٍ فِي حَرْفِ النُّونِ ، وَنَصَّهُ : (بَابُ النُّجَيْرِ ، وَنُجَيْرٍ وَبُخَيْرٍ ، وَبُحَيْرٍ . الْبُحَيْرُ :- الَّتِي أَوْرَدَ الْخَازِمِيُّ وَضَفَّهَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْكِنْدِيِّ - ذَكَرَهَا عَرَّامٌ ، وَالْكِنْدِيُّ هُوَ رَاوِي رِسَالَتِهِ ، وَلَقَّبَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَأَبُو سَعِيدٍ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَافِيِّ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِنْدِيِّ الَّذِي أُمِّلَى عَلَيْهِ عَرَّامٌ بْنُ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ الرِّسَالَةَ .
- وَوَادِي يَلِيلٍ هُوَ وَادِي بَدْرٍ ، أَسْفَلَ وَادِي الصَّفْرَاءِ ، وَلَيْسَ وَادِي يَنْبَعٍ كَمَا هُنَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَقَدْ تَكُونُ كَلِمَةً (تَنْبَعٌ) وَصَفًا لِلْعَيْنِ ، وَلَكِنَهَا لَمْ تَرِدْ فِي رِسَالَةِ عَرَّامٍ ، وَهَذِهِ الْعَيْنُ كَانَتْ تَسْقِي الْجَارَ ، مَرْفَأُ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الرَّائِسِ . وَقَدْ دُرِسَتْ الْآنَ الْعَيْنُ وَجَاءَ وَضَفَّهَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : بُحَيْرٌ - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ :- عَيْنٌ بِوَادِي يَلِيلٍ ، تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ ، مِنْ أَغْزَرِ الْعُيُونِ ، وَأَحَدُهَا جَرِيَّةٌ .
- انْتَهَى وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٣٩ - وَمُؤَلَّفُهُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى نَصْرِ بِقَرْنَيْنِ تَقْرِيبًا .



وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ حَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: رَوْضَةٌ وَسَطٌ أَجَا عِنْدَ جَوْ (١).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ، ثُمَّ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: حِصْنٌ بِالْيَمِنِ مَبْنِيٌّ ، لَجَأٌ إِلَيْهِ أَهْلُ الرَّدَّةِ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢) :

(١) أَمَّا الرَوْضَةُ الَّتِي فِي أَجَا فَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةً الْآنَ بِهَذَا الْاسْمِ ، وَلَكِنْ جَوًّا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ أَوْدِيَةِ أَجَا - وَانْظُرْ عَنْهُ «الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ» قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ ، وَلَعَلَّهَا الرَوْضَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى بُحْتَرِ الْقَبِيلَةِ الطَّائِيَّةِ ، وَطَيْئُهُ هُمُ أَهْلُ أَجَا قَدِيمًا وَلَكِنْ بُحْتَرٌ مَتَشَرَّةٌ خَارِجُ الْجَبَلِ فِي الْغُوطَةِ غَرْبِهِ فِي رِمَالِ عَالِجِ (النُّفُودِ الْكَبِيرِ) حَيْثُ يَعْرِفُ بِرَمْلٍ بُحْتَرٌ . وَنَصَرْتُ لَمْ يُسَمَّ الْمَوْضِعُ رَوْضَةً بَلْ قَالَ : دَارَةٌ بُحْتَرٌ رَوْضَةٌ فِي وَسْطِ أَجَا عِنْدَ جَوْ . انْتَهَى وَهَنَّاكَ فِي وَسْطِ أَجَا يَتَسَعُ وَادِي جَوْ - حَيْثُ تَلْتَقِي بِهِ عِدَدٌ مِنَ الشُّعَابِ فَيَكُونُ دَارَةً وَاسِعَةً ، وَلَيْسَتْ رَوْضَةً ، وَلَا نَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ بُحْتَرٍ .

(٢) النُّجَيْرُ - ذَكَرَهُ نَصْرٌ كَمَا هُنَا إِلَّا جَمَلَةً (فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَهُوَ مِنْ حُصُونِ حَضْرَمَوْتِ الْقَدِيمَةِ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١٧٢ - بِأَنَّهُ كَانَ لَكِنْدَةَ وَهُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ يَوْمَ النُّجَيْرِ فِي أَيَّامِ الرَّدَّةِ - كَمَا ذَكَرَهُ فِي «الْأَكْلِيلِ» - الْجُزْءِ الثَّامِنِ - وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُرْتَدِينَ لَجَأُوا إِلَى هَذَا الْحَصَنِ ، فَحَاصَرَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِقِيَادَةِ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْبِيضِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، فَفَتَحَهُ وَقَتَلَ مِنْ فِيهِ وَأَسَرَ الْأَشْعَثَ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَ لِلْهَجْرَةِ . وَمَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ : النُّجَارُ وَالنُّجَيْرُ : مَاءَانٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، بِالْقُرْبِ مِنْ صُفَيْنَةَ ، وَهَنَّاكَ السُّتَارُ ، جَبَلٌ . انْتَهَى وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نُّجَارٌ - بِالضَّمِّ : مَاءٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفَيْنَةَ حِذَاءِ جَبَلِ السُّتَارِ ، فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَصْرِ . وَفِيهِ أَيْضًا : النُّجَارَةُ مَاءَةٌ قُرْبَ صُفَيْنَةَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ . وَفِيهِ أَيْضًا : قَالَ عَرَّامٌ : حِذَاءَ قَرْيَةِ صُفَيْنَةَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ ، وَبِحِذَائِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ ، بَثْرٌ وَاحِدَةٌ ، وَكِلَاهُمَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ . وَفِيهِ : النَّجْلُ - بِالْجِيمِ - قَرْيَةٌ أَسْفَلَ صُفَيْنَةَ بَيْنَ أَفَاعِيَةِ وَأَفَاعِيَةِ ، وَبِهَا مَاءٌ مِلْحٌ ، وَيُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنَ النُّجَارَةِ وَالنُّجَيْرِ . انْتَهَى وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ النَّجَارِ وَالنُّجَيْرِ مَصْدَرُهُ رِسَالَةُ عَرَّامٍ ، وَسَيَأْتِي نَصْ كَلَامِهِ .

أَفَاعِيَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَتَقَعُ قَرْيَةٌ صُفَيْنَةَ غَيْرَ بَعِيدَةٍ ، أَمَّا جَبَلُ السُّتَارِ فَإِنَّهُ يَقَعُ جَنُوبَ أَفَاعِيَةِ بِمَا يَقَارِبُ عَشْرِينَ كَيْلًا يَدْعُهُ طَرِيقُ الْحِجِّ الْقَدِيمِ شَرْقَهُ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌُ مِنْ أَفَاعِيَةِ إِلَى الْمَسْلُحِ يَحْتَفُّ بِهِ الطَّرِيقُ . قَالَ عَرَّامٌ فِي رِسَالَتِهِ «أَسْهَاءُ جَبَالِ تِهَامَةٍ وَسَكَانِهَا» - ٤٣٦ - نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ج٢ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صُفَيْنَةَ : (بِهَا مَزَارِعٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْأَبَارِ ، وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السُّتَارُ ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ زُبَيْدَةَ ، يَعْدِلُ إِلَيْهَا الْحَاجُّ إِذَا عَطَشُوا . وَحِذَاؤُهَا مِيَاءٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ وَبِحِذَائِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ ، بَثْرٌ وَاحِدَةٌ ، وَكِلَاهُمَا فِيهِ مَلُوحَةٌ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا بِصَحْرَاءَ مُسْتَوِيَةٍ عُمُودَانِ طُولِيلَانِ ، لَا يَرِقَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَائِرًا ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا عُمُودُ الْبَانِ ، وَالْبَانُ مَوْضِعٌ وَالْآخَرُ عُمُودُ السَّفْحِ ، وَهُمَا مِنْ عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ الْمُصْبِيهِ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مِيلٍ مِنْ أَفَاعِيَةِ ، وَأَفَاعِيَةٌ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ شَاخِخَةٌ ، وَإِنَّمَا اسْمُ الْقَرْيَةِ ذُو النَّخْلِ ، وَهِيَ مَرَحَلَةٌ مِنْ مَرَاكِلِ الطَّرِيقِ ، وَبِهَا مِلْحٌ ، وَيُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنَ النُّجَارَةِ وَالنُّجَيْرِ هَاتَيْنِ ، وَمِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو نَحْلَةٍ وَعَنْ يَسَارِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الصُّبْحِيَّةُ . انْتَهَى وَوَرَدَ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : الشُّجَارُ وَالنُّجَيْرُ - بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - فِي اسْمِ هَذَيْنِ الْمَاءَيْنِ ، فِي نَقْلِ كَلَامِ عَرَّامٍ ، وَأَرَاهُ تَصْحِيفًا .

## ٨٧ - بَابُ بَحَارٍ وَنَجَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- دُو بَحَارٍ وَإِدِ لِعَيْنِي فِي شَرْقِي النَّيْرِ . وقيل : في بِلَادِ الْيَمَنِ . وقيل أَعْلَى السَّرِيرِ .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ جِيمٌ مُخَفَّفَةٌ : مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وقيل : مِنْ مِيَاهِهِمْ .

وماءٌ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفْيَةَ حَدَاءِ جَبَلِ السَّارِ ، فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ (٢) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ بَحَارٍ وَبَجَانٍ وَبَحَانٍ ، وَنَحَارٍ وَنُجَارٍ) .  
دُو بَحَارٍ - الْوَادِي الَّذِي كَانَ لِعَيْنٍ - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ أَوْدِيَةِ النَّيْرِ ، وَيُسَمَّى الْآنَ (بَحَارٍ) وَهُوَ أَعْلَى وَادِي التَّسْرِيرِ - لَا السَّرِيرِ كَمَا وَرَدَ هُنَا خَطًا - وَلَيْسَ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ ، فَلَمْ يَذْكُرِ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صَفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» مَعَ شِدَّةِ تَقْصِيهِ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْيَمَنِ ، سِوَى هَذَا . وَقَدْ حُدِّدَ الْهَجْرِيُّ تَحْدِيدًا وَافِيًا فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمْعِ ضَرْبَةٍ . وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ذَا بَحَارٍ مِنْ أَوْدِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ . وَالكَلَامُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَكَلِمَةُ (التَّسْرِيرِ) وَرَدَتْ فِي كِتَابِ نَصْرِ صَحِيحَةً . وَالتَّسْرِيرُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الرِّشَاءِ ، وَأُطْلِقَ اسْمُ التَّسْرِيرِ الْآنَ عَلَى وَادٍ آخَرَ يَقَعُ شَرْقَ الدَّوَادِمِيِّ ، بَعِيدًا عَنِ الْأَوَّلِ .

(٢) نَجَارٌ : لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَهُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ فِي الْبَابِ قَبْلَ هَذَا .

وَمَا ذَكَرَ نَصْرٌ : بُحَارٌ : اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهِ فَقَالَ نَصْرٌ : بَضْمُ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَقِيلَ بِالذَّالِ - كَذَا وَلَعَلَّهُ مَعَ النُّونِ (نَجَادٍ) .

بَجَانٌ : أَوْرَدَ يَاقُوتٌ نَصًّا كَلَامِ نَصْرِ : بَفَتْحِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ فَارَسَ وَأَصْبَهَانَ ، وَاللَّفْظُ بِجِيمِهِ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَسِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشِّينِ - وَلَمْ يَزِدْ .

بُجَانٌ : قَالَ نَصْرٌ : بِاللَّامِ :- وَادٍ ، وَقِيلَ بِضَمِّ اللَّامِ . وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَفِيهِ : اللَّجُونُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى الشَّامِ ، قَرِبَ تَيْبَةَ ، وَسَمَّاهُ الرَّاعِي بُجَانًا فِي قَوْلِهِ :

فَقُلْتُ وَالْحَرَّةُ الرَّجُلَاءُ دُونَهُمْ      وَبَطْنُ بُجَانٍ لَنَا اعْتَادَنِي ذِكْرِي :  
صَلُّ عَلَى عَزَّةِ الرَّحْمَنِ وَابْتِهَا      لَيْلِي ، وَصَلُّ عَلَى جَارَتِنَا الْآخِرِ

كَذَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ بُجَانًا ، وَلَكِنْ لِمَ لَا تَكُونُ تَسْمِيَةُ الشَّاعِرِ لَهُ صَحِيحَةً ؟  
وَالْبِكْرِيُّ أَوْرَدَ الْأِسْمَ قَائِلًا : بُجَانٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ وَادٍ قَبْلَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَ الرَّاعِي - وَلَعَلَّهُ اسْتَنْجَحَ قَوْلَهُ اسْتِنَاجًا - انْظُرْ «مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ» .

بُجَارٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَمَا أَوَّلُهُ ثَاءٌ مِثْلَةُ مَكْسُورَةٍ وَجِيمٌ مُخَفَّفَةٌ :- أَطْلَعَهُ جَمْعُ نَجَرَ ، الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ ، وَيُؤَرَى بِضَمِّ الثَّاءِ . انْتَهَى عَلَى أَنَّ يَاقُوتًا لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْأِسْمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمَعْجَمِ» وَلَعَلَّهُ لَمْ يَرَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ .

## ٨٨ - بَابُ بَدَا ، وَنَدَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا بِالْبَاءِ : ضَيْعَةٌ تُذَكِّرُ مَعَ شَعْبِ نَاحِيَةِ الشَّامِ ، قَالَ جَمِيلٌ :  
وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَعْبًا إِلَى بَدَا إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِبِلَادٍ سِوَاهُمَا  
فَحَلَلْتُ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا  
وَأَمَّا نَدَا - أَوَّلُهُ نُونٌ : فَمِنْ بِلَادِ خُرَازْمِ<sup>(٢)</sup> .

## ٨٩ - بَابُ بَدَبَدٍ ، وَيَرْثِدُ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ مَاءٌ يَطْرَفُ أَبَانَ الْأَبْيَضِ الشَّمَالِيِّ قَالَ كَثِيرٌ :  
إِذَا أَصْبَحَتْ بِاسْتَلْسَ فِي أَهْلِ قَرْيَةٍ وَأَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ قَبْدَبِدٍ<sup>(٣)</sup>

(١) الباب في كتاب نصر، في باب النون .  
بَدَا : قَالَ نَصْرٌ : بَدَا يُذَكِّرُ مَعَ شَعْبِ قَرْبِ وَادِي الْقَرْيَ : انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتُ : بَدَا وَإِذْ قُرْبَ آلِيَّةً ، مِنْ  
سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَقِيلَ : بِوَادِي الْقَرْيَ ، وَقِيلَ : بِوَادِي عُذْرَةَ قَرْبِ الشَّامِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : - ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَ  
الْأَوَّلَ وَبَعْدَهُ .

حَلَلْتُ بِهَذَا حَلَةً ، ثُمَّ حَلَةً بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا  
وَالْبَيْتَانِ لِكَثَرِ فِي دِيَوَانِهِ . وَقَالَ جَمِيلٌ بْنُ مَعْمَرٍ الْعُدْرِيُّ :

أَلَا قَدْ أَرَى إِلَّا بُشَيْنَةَ تُرْتَجَى بِوَادِي بَدَا فَلَا بِجِسْمِي وَلَا شَعْبِ  
وَبَدَا وَإِذْ وَلَيْسَ ضَيْعَةً ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ نَاحِيَةُ الشَّامِ يَقْصُدُ بِهِ شِمَالَ الْحِجَازِ الْمَوَالِي لِلشَّامِ ، وَهُوَ وَاقِعٌ بِمَنْطَقَةِ  
طَبَا ، فِي بِلَادِ مَدْيَنَ يَلْتَقِي هُوَ وَوَادِي شَعْبٍ ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ سِيلُهُمَا حَتَّى يَصِبَّ فِي الْبَحْرِ بِقَرْبِ الْأَزْلَمِ شِمَالَهُ ،  
وَقَدْ أُوفِيَتْ الْكَلَامُ عَلَى الْوَادِيَيْنِ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - وَلَهُمَا ذِكْرٌ فِي كِتَابِ رِحَالِ الْحَجِّ  
لِقَرْبِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ لِلْمَقَادِمِ مِنَ الشَّامِ أَوْ مِصْرَ ، بِطَرِيقِ السَّاحِلِ وَالْأَقْوَالِ الَّتِي أَوْرَدَهَا يَاقُوتٌ مَدْلُومًا وَاحِدًا ،  
فَهُوَ بِقَرْبِ وَادِي الْقَرْيَ وَكَانَ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ .

(٢) نَدَا ، الَّذِي فِي بِلَادِ خُرَازْمِ لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ وَلَا يَاقُوتٌ فِي تَحْدِيدِهِ عَلَى مَا هُنَا ، وَبِلَادِ خُرَازْمِ حَوْلَ مَكَّةَ فِي أَسْفَلِهَا  
بِقَرْبِ سَاحِلِ الْبَحْرِ .

(٣) بَدَبَدُ : الْمَاءُ الَّذِي يَطْرَفُ أَبَانَ - ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٦٨ - بِمَا هَذَا نَصُّهُ : وَيَطْرَفُ أَبَانَ  
الْأَبْيَضِ الشَّمَالِيِّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ بَدَبَدُ ، وَأَسْفَلُ مِنْ أَبَانَ الْأَسْوَدِ غَيْرُ بَعِيدٍ هَضْبَةٌ يُقَالُ لَهَا مُحْيَاةٌ ، لَبْنِي أَسَدٍ ،  
وَبَيْنَ أَبَانَيْنِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَطْبٌ فِيهَا بَيْنَ أَسْوَدِ الرُّمَةِ . انْتَهَى . وَالْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكِتَابِ وَلَعَلَّ  
صَوَابُهَا : بَيْنَ أَبَانَ الْأَسْوَدِ وَوَادِي الرُّمَةِ . أَمَّا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فَقَدْ وَرَدَتْ هَكَذَا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
بَطْرَفُ أَبَانَ الشَّمَالِيِّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ بَدَبَدُ ، وَبَيْنَ أَبَانَيْنِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَطْبٌ ، فِيهَا بَيْنَ بَنِي أَسَدٍ وَخَزِيمَةٍ وَلِلَّذَلِكَ  
قَالَ :

وَأَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ قَبْدَبِدٍ

وهذه العبارة مع اضطرابها فيها خطأ فالشمال من أبان هو أبان الأسود ، وماء بدبد ليس فيه - كما يفهم =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وبعدها راءٌ ، ثم ثاءٌ مُثَلَّثَةٌ :-  
وَادِي يَزِيدٌ عِنْدَ ثَافِلِ الْأَكْبَرِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي (بَابِ بَابِلَ) وَأَخَوَاتِهِ .

#### ٩٠ - بَابُ بَدْيٍ وَفَزَى

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْبَاءِ بَعْدَهَا ذَالٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ :- فِي شِعْرِ لَيْدٍ :  
عَلْبٌ تَشْدُرُ بِالدُّخُولِ كَأَنَّهَا جِنُّ الْبَدْيِ رَوَاسِيَا أَقْدَامُهَا  
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْبَدْيُ وَادٍ لَبْنِي عَامِرٍ يَنْجِدُ .  
وقيل : الْبَدْيُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْبَادِيَّةُ<sup>(١)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْيَاءُ سَاكِئَةٌ :- مَوْضِعُ

من تلك العبارة ، بل في الطرف الشمالي من أبان الأبيض ، الذي هو الجنوبي من الجبلين ، ثم من خزعة  
هذه إنَّ أسد هو ابن خزعة ، والموضعان في بلادهما .  
والبكريُّ أورد بيت كثير :

إِذَا أَصْبَحَتْ بِالْجَلْسِ فِي ظِلِّ خَيْمَةٍ وَأَصْبَحَ أَهْلِي بَيْنَ شَطْبٍ وَبَذْبَدٍ  
وَبَيْتًا لَتَابْتُ شَرًّا ، وَلَمْ يَحْدِ الْمَوْضِعُ فِي رَسْمِ بَذْبَدٍ . وَلَكِنَّهُ قَالَ فِي رَسْمِ شَطْبٍ : وَقَدْ مَضَى فِي رَسْمِ بَذْبَدٍ  
مَا يَدُلُّ أَنَّ شَطْبًا فِي دِيَارِ خَزَاعَةَ . وَأُورِدَ قَبْلَ هَذَا الْكَثِيرُ :

أَيُّ رَسْمِ أَطْلَالٍ بِشَطْبٍ فَمَرْجَمٍ نَوَاسٍ لَمَّا اسْتَنْطَقْتُ لَمْ تَكَلِّمْ  
وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ مَرْجَمًا هَذَا فِي بِلَادِ بَنِي ضَمْرَةَ ، وَبِلَادِ هَاؤُلَاءِ - كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي تِهَامَةٍ ، وَكَثِيرٌ قَرْنَ شَطْبًا  
بِمَرْجَمٍ ، وَشَطْبُ الْوَاقِعِ بَيْنَ أَبَانَيْنِ بَعِيدٍ عَنْ بِلَادِ خَزَاعَةَ ، فَهَلْ هُمَا شَطْبَانِ أَوْ أَكْثَرُ ؟ لَا شَكَّ فِي هَذَا فَاسِمِ  
شَطْبٍ يَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ بَعْضُهَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَمِنْهَا شَطْبُ الْوَاقِعِ بَيْنَ أَبَانَيْنِ فَهُوَ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ إِلَى  
أَبَانَ الْأَسْوَدِ أَقْرَبُ ، وَقَدْ حَذَّاهُ الْأَسَازُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِي فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .  
وَشَطْبٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِقَرَبِ ثَهْلَانَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَهُوَ قَدِيمُ التَّسْمِيَةِ ، وَمَعْرُوفُ الْآنَ ، مُحَدَّدٌ فِي كِتَابِ «عَالِيَةِ  
نَجْدٍ» لِلْأَسَازِ سَعْدِ بْنِ جُنَيْدٍ .

ولهذا فليس من المستبعد أن يكون في بلاد ضمرة موضع بهذا الاسم وهو الذين يقرئونه كثير . ولكن الغريب  
وجود موضعين متقاربين كَشَطْبٍ وَبَذْبَدٍ بِقَرَبِ أَبَانَيْنِ فِي نَجْدٍ ، وَوُجُودَ أُخْرَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي بِلَادِ ضَمْرَةَ ،  
وَكَلِمَةُ الْجَلْسِ الْوَارِدَةِ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ يُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي شَعْرِهِ لَيْسَا فِي (الْجَلْسِ) وَهُوَ  
بِلَادِ نَجْدٍ ، أَوْ مَا ارْتَفَعَ فِيهَا عَنِ الْغُورِ .

فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الْبَدْيِ وَالْثَدْيِ) ، وَفِي حَرْفِ الثَّاءِ : (بَابُ يَرَى وَيُزَيُّ) وَقَالَ : أَمَّا بَفَتْحِ الْبَاءِ وَآخِرُهُ  
مَدٌّ :- وَادٍ نَجْدِي فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، وَقَرِيَةٌ أَيْضًا مِنْ قَرَى هَجَرَ بَيْنَ الزَّرَازِبِ وَالْحَوْصَيْنِ . انْتَهَى وَأُورِدَ  
يَاقُوتُ هَذَا الْكَلَامَ وَلَكِنْ بِصِيغَةِ (بَيْنَ الزَّرَازِبِ وَالْحَوْصَى) وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي قِسْمِ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَةِ مِنْ «الْمَعْجَمِ  
الْجُغْرَافِيِّ» أَنَّ الْقَرْيَةَ مَجْهُولَةٌ . وَالْبَدْيُ - الْوَارِدُ فِي شَعْرِ لَيْدٍ مِنْ مُعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ - وَرَدَ كَثِيرًا فِي الشَّعْرِ ،  
وَحَقَّقَ الْأَسَازُ سَعْدُ بْنُ جُنَيْدٍ أَنَّهُ الْوَادِي الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ هُرْمُومَلٍ فِي شَرْقِ ضَرْيَةٍ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ،  
يَتَجَهُّ مِنْ جِبَالِ كِبْشَاتٍ وَمَا حَوْلَهَا مُشْرِقًا ، حَتَّى يَفِضَّ فِي وَادِي الرُّشَاءِ وَمِيقُضِهِ فِيهِ فِيمَا بَيْنَ الْقَاعِيَةِ  
وَشُبَيْرَةِ .

بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالصَّفْرَاءِ أَسْفَلَ وَادِي الْجِيِّ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرِو يُزِيهِ بِفَتْحِ  
الثَّاءِ<sup>(١)</sup> .

## ٩١ - بَابُ بَذَرٍ وَبَذَرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَاءٌ مَشْهُورٌ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،

(١) وادي الجي لا يزال معروفاً ، وهو من روافد وادي الصفراء يجزعه الطريق القديم من المدينة إلى مكة  
بَعْدَ الرُّوَيْثَةِ وَقَبْلَ الْعَرَجِ ، قَبْلَ الْعَرَجِ بِعَشْرَةِ أَمْيَالٍ وَبَعْدَ الرُّوَيْثَةِ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ - كتاب «المناسك» - ٤٤٧ -  
وَيُرَى يَقَعُ أَسْفَلَ وَادِي الْجِيِّ ، وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ الْآنَ وَزَادَ نَصْرٌ : (أَحْسَبُ طَرِيقَ الْحَاجِّ يَطَاهُ) كَذَا وَأَرَاهُ  
أَسْفَلَ الطَّرِيقِ بِحَيْثُ لَا يُؤَرِّبُهُ . وَيَلَاظُ أَنَّ الْجِيَّ فِي كِتَابِ «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَرَدَتْ مُصْحَفَةٌ  
(الْجَنِّ) وَقَدْ جَاءَ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ : يُرَى بِكسر أوله على وزن فَعَلَ :- موضع أسفل من وادي الجي ،  
بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالصَّفْرَاءِ ، عَلَى لِيلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ قَابَلْتُ مِنْهَا بَرَى مُسْتَجِيزَةً مَبَاضِعَ مِنْ وَجْهِ الشُّحَى فَنَعَالَهَا  
وفيه : ثَعَالُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ مَبَاضِعَ ، وَهِيَ شُعْبٌ ثَلَاثٌ تَدْفَعُ فِي يَزْيِ .

الثَّدْيُ : قَالَ نَصْرٌ :- تصغير ثَدْيٍ ، وَإِنْ نَجْدِيٌّ : انْتَهَى . أَمَّا الْبَكْرِيُّ فَقَالَ عَنْهُ : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ ، قَالَ  
قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

وَمَا كَادَ قَلْبِي بَعْدَ أَيَّامٍ جَاوَزْتُ إِلَيْهِ بِأَجْزَاعِ الثَّدْيِ يَرِيعُ  
وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي كِتَابِ «الْأَبْيَاتِ» : الْعَبْدُ اسْمُ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، يَكْتَنُفُهُ جَبَلَانِ أَصْفَرُ مِنْهُ يُسَمَّيانِ الثَّدْيَيْنِ .  
انْتَهَى . وَلَعَلَّ الْبَكْرِيَّ بَنَى قَوْلَهُ أَنَّ الثَّدْيَ مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ عَلَى كَوْنِ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ الْكَتَانِيَّ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةٍ ،  
فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ مَنْزِلَهُ بِسَرْفٍ - وَهَذَا بِقَرَبِ مَكَّةَ .

أَمَّا يَاقُوتُ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أوردَ كَلَامَ نَصْرٍ : وَأَنَا أَحْبَبُّهُ بِالْشَّامِ ، لِأَنَّ جَبَلًا ذَكَرَهُ ، وَكَانَتْ مَنْازِلُهُ بِالْشَّامِ  
وَبِلَادُ جَبَلٍ هِيَ بِلَادُ عُدْرَةَ قَوْمِهِ ، وَلَيْسَتْ الشَّامُ ، بَلْ شِمالُ الْحِجَازِ ، حَوْلَ وَادِي الْقَرْيِ (الْعُلَا  
وَالْحَجْرِ) إِلَى الْعُقْبَةِ شِمَالًا ، وَشَرْقًا نَوَاحِي تَبُوكَ إِلَى تَيْيَافَ وَمَا حَوْلَهَا .

وَالْاسْمُ الْوَاحِدُ - كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ - قَدْ يَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ مُتَبَايِنَةٍ ، مُتَبَاعِدَةٍ .  
يُزْيِ : قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- جَبَلٌ عَلَى شَطِّ الْجَرِيبِ ، وَهُوَ وَادٍ غَرِيضٌ ، يُفْرَغُ  
فِي الرُّمَّةِ . انْتَهَى وَحَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢١٦/٢١٧ - الْبَزْزِيُّ بِقَوْلِهِ - مُلْخَصًا :- وَلِبْنِي  
رَبِيعَةُ بْنُ الْأَضْبَطِ : الْمُضْيِجُ ، وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى شَاطِئِ الْجَرِيبِ . . وَيَلِيهِ الْبَزْزِيُّ وَهُوَ جَبَلٌ ، وَلَهُ مِائَةٌ  
يُقَالُ لَهَا الْبَزْزَةُ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَبْهَلًا وَالْجُثُومَ ، وَالشُّمُوسَيْنِ . وَوَادِي الْجَرِيبِ (الْجَرِيرِ الْآنَ) لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ،  
وَكَذَا جَبَلُ الْمُضْيِجِ ، وَالْجُثُومِ ، وَهَذَانِ يَقَعَانِ عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلْجَرِيبِ ، غَرْبَ الْعَرِيقِ الْوَاقِعِ  
غَرْبَ شُعْبَةٍ (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ١٥/٤٢°) وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ ٢٤/٠° وَ ٢٤/٣٠° فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ،  
فِي مَنطَقَةِ إِمَارَةِ عَقِيفٍ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ : (بَابُ بَذَرٍ وَبَذَرٍ ، وَبَذَرٍ وَبَذَرٍ) .

بَذَرٌ : أَصْبَحَ الْآنَ بَلَدَةً كَثِيرَةَ السُّكَّانِ ، يُؤَرِّبُهَا الطَّرِيقُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَسْفَلَ - وادي الصفراء .  
وَنَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ : بَذَرٌ مَاءٌ مَشْهُورٌ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، أَسْفَلَ الصَّفْرَاءِ أَنْبَطُهُ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ بِدَرٍ بِنِ

أَسْفَلَ الصَّفَرَاءِ يُقَالُ : يُنْسَبُ إِلَى بَذْرِ بْنِ يَخْلَدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ .  
وقيل : بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ، سَكَنَ هَذَا الْمَوْضِعَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ  
غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ ، وَبِهِ كَانَتِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي أَظْهَرَ اللَّهُ بِهَا الْإِسْلَامَ ،  
وَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى الْمَوْضِعِ دُونَ الْوَقْعَةِ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَذْرِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ،  
وَرَوَايَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَذْرًا وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْبَذْرِيُّ لِأَنَّهُ سَكَنَ هَذَا  
الْمَاءَ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ ذَالُ مَعْجَمَةٍ مُشَدَّدَةٍ مُفْتُوحَةٍ :- بِثَرٍّ قَدِيمَةٍ  
كَانَتْ بِمَكَّةَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَفَرَ هَاشِمٌ بَذْرًا<sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ الْبِثْرُ الَّتِي عِنْدَ خَطْمِ  
الْحَنْدَمَةِ ، جَبَلٍ عَلَى شُعْبٍ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ حِينَ حَفَرَهَا :  
أَنْبَطْتُ بَذْرَ بِمَاءٍ قِلَاسٍ ، جَعَلْتُ مَاءَهَا بَلَاغًا لِلنَّاسِ .

= يَخْلَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ، وَتَدِيرُ ذَلِكَ الْعَوْرَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ . وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ  
بَاهِلَةَ بْنِ أَغْصَرٍ ، وَهُنَاكَ أَرَامُ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ ، وَاحِدٌ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهَا بَذْرَانُ ، فِي أَرْضِ بَلْهَرِيشَ .  
انْتَهَى وَآخِرُ الْكَلَامِ لَيْسَ وَاضِحًا ، وَلَكِنْ يَأْقُوتًا نَقْلُهُ هَكَذَا : فِي أَرْضِ بَنِي الْحَرِيشِ ، وَذَكَرَ نَسَبَ بَنِي  
الْحَرِيشِ - وَهُوَ مَعَاوِيَةُ - بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ . وَهَنَاكَ بَذْرٌ مِنْ نَوَاحِي نَجْرَانَ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ وَيَأْقُوتُ  
وغيرهما ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا أَيْضًا ، فِيهِ سَكَانٌ وَمَرْكَزُ إِمَارَةٍ .  
بَذْرُ - الْكَلَامُ الْمُتَعَلِّقُ بِهَذَا الْأَسْمِ سَقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (أ) الَّتِي اتَّخَذْتُهَا أَصْلًا ، فَكَاتِبُهَا قَفَزَ آخِرَ هَذَا الْبَابِ  
إِلَى آخِرِ الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ ، فَفَقَلْتُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (ب) .  
(٢) وَيَذْرُ مِنْ آبَارِ مَكَّةَ الَّتِي دَرَسْتُ ، وَشُعْبُ أَبِي طَالِبٍ وَجَبَلُ الْحَنْدَمَةِ مَعْرُوفَانِ . وَكَلَامُ نَصْرِ عَنْ هَذِهِ الْبِثْرِ  
مُتَّفَقٌ مَعَ مَا هُنَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ السَّجْعَ  
وَزَادَ نَصْرُ :

١ - وَأَمَّا بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الذَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ ذُكِرَ فِي أَشْعَارِ فِرَازَةَ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى  
هَذَا .

٢ - وَأَمَّا بَفَتْحِ الدَّالِ وَالْبَاءِ وَنُونٌ :- هُنَّ الْمَبْدَنُ : بَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ بِالْجَزِيرَةِ ، فِي غَرْبِي تَكْرِيتَ ، وَهُوَ  
مَاءٌ لِلنَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ، يَلْتَهُمُ الْمَاءَ ، وَيُفْرِغُ فِي سَهْمِ السَّهَابِ انْتَهَى بِنَصْهِهِ وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ إِلَّا كَلِمَةَ (سَهْمِ)  
فَاسْقَطَهَا (وَيُفْرِغُ فِي السَّهَابِ) وَلَمْ يَزِدْ .

## ٩٢ - باب البَذَان ، وَالْبَذَانُ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدةٌ -: صُقْعٌ قُرْبَ مَدِينَةِ بَيْلَقَانَ ، كَانَ هُنَاكَ مُسْتَقَرٌّ بِأَبِكَ الْخُرَمِيِّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةُ ذَالٌ مُخَفَّفةٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ<sup>(٣)</sup>.

## ٩٣ - بَابُ بَرْتٍ ، وَبَرْتٍ وَثَرِبٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ رَاءٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْبَرْتِي وَابْنُهُ أَبُو حَبِيبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْتِي<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِئَةٌ أَيْضاً وَآخِرُهُ تَاءٌ مُثْلَثَةٌ -: جَاءَ فِي حَدِيثِ نُزُولِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: فِي بِلَادِ مُحَارِبٍ ، رَكِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا ثَرِبٌ<sup>(٦)</sup>.

## ٩٤ - بَابُ بُزْجٍ ، وَبَرْجٍ ، وَتَرْجٍ ، وَتَوَجٍّ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ -: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِشِدَّةِ الْبَرْدِ .

- 
- (١) هذا الباب في كتاب نصرٍ ، مع تقديم وتأخير بين الاسمين .  
 (٢) البَذَانُ : - زاد نصرٌ - على ما هنا -: وقصة البَذَيْنِ قرآن ، وذكر الشعراء البَذَّ مُفْرَدًا لِلْمُضْرُورَةِ . وقال ياقوت : البَذَانُ ثَنِيَّةُ الْبَذِّ الْمَذْكُورِ بَعْدَ هَذَا ، وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ هَكَذَا . قال أَبُو نَمَامٍ :  
 كَانَ بِأَبِكَ بِالْبَذَيْنِ بَعْدَهُمْ نُؤْيٍ أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ وَتَدَ  
 وقال عن الْبَذِّ : كُورَةٌ بَيْنَ أَذْرَبِيجَانَ وَأُرْزَانَ - وَأَطَالَ الْقَوْلَ - وقال عن قُرْآنٍ : قِصَّةُ الْبَذَيْنِ بِأَذْرَبِيجَانَ ، حَيْثُ اسْتَوْطَنَ بِأَبِكَ الْخُرَمِيُّ عَنْ نَصْرِ .  
 (٣) الْبَذَانُ - كما عرفها نصرٌ ، ولم يزد ياقوت عليه .  
 (٤) بَرْتٍ . قال ياقوت : بَلْدَةٌ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ ، قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَرْزَقَةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا بِتَوْسِعٍ .  
 (٥) بَرْتٍ : ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ - كما هنا ولم يزد .  
 (٦) ثَرِبٌ - الَّذِي كَانَ رَكِيَّةً - أَصْحَحَ الْأَنْ قَرِيَّةً ، سُكَّانُهَا مِنْ قَبِيلَةِ مُطَطِّرٍ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بِقَرَبِ (جَسُو عَلِيَا) وَهُوَ ذُو جَسَاءٍ قَدِيمًا .  
 وَالْإِسْمُ يُنْطَلَقُ الْآنَ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ ، وَكَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «التَّكْمِلَةِ» لِلصَّغَانِي - ٧٦/١ وَأُورِدَ يَاقُوتُ الْإِسْمَ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ ، بِخِلَافِ مَا ذَكَرَ غَيْرُهُ وَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ بِهِ الْآنَ .

وَمَوْضِعٌ بِأَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عُثْمَانُ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَاتِبُ الْبُرْجِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ  
حَكِيمٍ ، وَغَيْرِهِ .

وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ الْقَاسِمِ : بُرْجٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ وَلَيْسَ يُعْرَفُ الْآنَ ، فَرَبَّماً  
كَانَ وَأَنْدَرَسَ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالرَّاءُ :- مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ، كَانَ لِبَنِي  
النُّضَيْرِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ تَاءٌ مُعْجَمَةٌ بَائَتَيْنِ مِنْ فَوْقَ ، مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ :  
جَبَلٌ بِالسَّحْجَارِ ، وَقِيلَ : وَادٍ إِلَى جَنْبِ تَبَالَةٍ ، عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهُنَاكَ  
أُصِيبَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، الشَّاعِرُ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَرَمَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ مَنَاءَ  
بْنِ رِيَّاحٍ الْبَاهِلِيُّ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : (أَجْرًا مِنَ السَّاهِي بِتَرْجٍ) فَمَاتَ بِالرُّدَّةِ مِنْ  
بِلَادِ قَيْسٍ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ<sup>(٣)</sup> .

(١) بُرْجٌ : الموضع الذي بأصْبَهَانَ ذكره ياقوت ، وذكر بعض المنسوين إليه . أمّا الموضع الذي قبله فلم أر له  
ذكراً في «معجم البلدان» .

والموضع الذي بدمشق أورد ياقوت ما هنا كُلهُ ، وزاد فذكر بعض المنسوين إليه وأورده مُعرفاً (البرج)  
وكذا الذي قبله .

(٢) بُرْجٌ : ذكره ياقوت - كما هنا - وزاد : لبني النُّضَيْرِ كانت في عوالي المدينة .

(٣) تَرْجٌ : من أشهر أودية جنوب الجزيرة ، في غربي بلاد عَبَّيرٍ ، وهو من روافد وادي بيشة ، لا يزال معروفاً  
وقد يطلق الاسم على الوادي وعلى جبل بقره ووادي تبالة يقع غربه ، وهو من روافد بيشة أيضاً .  
ويشتر شاعر إسلامي من بني أسدٍ ، وديوانه مطبوع .

ولكن تَرْجاً بعيد عن بلاد باهلة التي قتل بِشراً أحد رجالها انظر كتاب «باهلة القبيلة المفترى عليها» ، كما  
أن الرُّدَّةَ بعيد عن تَرْجٍ ، قريب من بلاد باهلة ، قال المهجري : هَضْبُ الرُّدَّةِ عَنْ يَمِينِ الْجَدِيلَةِ إِلَى فَلَجَةِ  
بثلاثة أميالٍ أو أكثر ، يمين المَصْبَعِ إِلَى مَكَّةَ ، انتهى والجديلة تقع في الجنوب الغربي من ضَرْيَةِ بنحو ٣٢  
ميلاً (٦٠ كيلاً) - انظر كتاب «المناسك» - ٥٩٧ - وفَلَجَةُ بعدها إلى مكة ، وهذه المواضع لبني كلاب من  
قيس عيلان .

ويظهر أن الشاعر بِشراً رَمَاهُ الْبَاهِلِيُّ وهو عائد من تَرْجٍ في الرُّدَّةِ هذا الموضع ، وهو أيضاً خارج عن بلاد  
باهلة ، أو أن الموضع الذي مات فيه بِشَرٌ هو الرُّدَّةُ ، وهو بقرب منبع ، وهذا من بلاد غَنِيٍّ الذين  
هُمُ إِخْوَةُ باهلة .

أما السُّنُلُ : (أشجع من السَّاهِي يَبْطُنُ تَرْجٍ) فقد علَّله علماء اللغة تَغْلِيلاً آخر ، هو أن تَرْجاً مَأْسَدَةٌ =



وَأَمَّا الرَّابِعُ - بَعْدَ التَّاءِ وَאוْ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، وَيُقَالُ بِالرَّايِ  
أَيْضاً ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (١).

#### ٩٥ - بَابُ بَرَامَ ، وَشَرَامَ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْبَاءَ -: جَبَلٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ، عِنْدَ الْحَرَّةِ ، مِنْ نَاحِيَةِ  
النَّقِيعِ (٣).

وقيل : هُوَ عَلَى عِشْرِينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ أَبُو قُطَيْبَةَ : -

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ فَرَامُ؟  
أَمْ كَعَهْدِي النَّقِيعُ أَمْ غَيْرَتُهُ بَعْدِي الْمُعْصِرَاتُ وَالْأَيَّامُ؟

وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحُ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةَ -: ثَنِيَّةٌ بِالْيَمَنِ لِبَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ (٤).

يُخْتَلَى سُلُوكُهُ . وَفِي شِعْرِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

وَلَا مُغْبُ يُتْرَجُ بَيْنَ أَشْبَالِ

عَلَى أَنْ يَاقُوتَا بَعْدَ أَنْ أوردَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ - غَيْرَ مَنْسُوبٍ - قَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ الْأُسْدَ لِكَثْرَتِهَا  
فِيهِ ، قَالَ :

وَمَا مِنْ تُخْدِرٍ مِنْ أُسْدٍ تَرْجُ يُنَازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَيْبُ

أَمَّا الْمَهْدَانِيُّ فَقَدْ جَاءَ بِرَأْيٍ آخَرَ قَالَ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٣٤٢ - : وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصِّمَّةِ أَخُو ذُرَيْدٍ  
بِخَلِيفٍ ذَكَمَ ، مِنْ أَهْلِ حَبُونٍ ، قَتَلَهُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَاتِلُ : أَشْجَعُ مِنَ الْمَأَشِي  
بِتَرْجٍ . انْتَهَى وَلَا ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْجَزِيرَةِ ذَكَرَ أُسْدَ تَبَالَةَ وَأُسْدَ تَرْجٍ وَبِيشَةَ ، وَلَكِنَّهُ  
عَقِبَ عَلَى ذَلِكَ قَائِلًا - ٣٦٩ - : فَأَمَّا تَبَالَةَ وَتَرْجٍ وَبِيشَةَ ، فَهِيَ مِنْ أَغْرَاضِ نَجْدٍ ، وَلَا يَكُونُ هَذَا أُسْدًا -  
ثُمَّ اسْتَرْسَلَ فِي نَفْيِهَا - وَمَا أَرَاهُ مُحِقًّا فِي ذَلِكَ ، فَقَدْ تَكُونُ انْقَطَعَتْ مِنْهَا فِي عَهْدِهِ ، إِذْ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي  
الشُّعَرَاءِ الْقَدِيمَةِ عَمَّا يَدُلُّ عَلَى وَجُودِهَا فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ .

تَوْجٌ - تَوْزٌ - أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا فِي الرُّسَمِينَ . (١)

هَذَا مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ . (٢)

وَبَرَامٌ - وَقَدْ تَكَسَّرَ الْبَاءُ -: تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ لَهُ هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ إِلَّا قَوْلَ أَبِي قُطَيْبَةَ فَمِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ ، (٣)

وَبَرَامٌ عَرَفَهُ الْمَجْرِي وَالسَّهْمُودِيُّ بِأَنَّهُ جَبَلٌ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ ، يَبْتَدِئُ مِنْهُ النَّقِيعُ ، مِنْ الْغَرْبِ ، وَهُوَ فِي طَرَفِ  
حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ الْغَرْبِيِّ الشَّامَلِي ، وَالنَّقِيعُ حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَيْلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ الْوَاقِعِ  
غَرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَالَّذِي بَلَغَهُ عُمَرَانُهَا الْآنَ ، وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْمَجْرِيُّ فَأَطَالَ ، وَعَنْهُ نَقْلُ الْبَكْرِيِّ فِي «مَعْجَمِ  
مَا اسْتَعْجَمَ» وَالسَّهْمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَبَيَّنَّا أَبِي قُطَيْبَةَ مِنْ أَبْيَاتِ قَالَهَا حِينَ أُجْلِيَتْ بَنُو أُمَيَّةٍ مِنْ  
الْمَدِينَةِ .

وَيَلْبَنُ مِنْ مَوَاضِعِ النَّقِيعِ الَّتِي تَحْجِزُ مَاءَ الْمَطَرِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ .

ثَرَامٌ : زَادَ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِهَا : فِي دِيَارِ الْأَوَاسِ ، حَيْثُ مِنَ الْأَزْدِ . وَضَبَطَ الْأَسْمَ يَاقُوتُ بِالضَّمِّ ، وَحَكَى مِنْ نَصْرِ (٤)

الْكُسر . وَنَسَبَ الْإِرَاسُ فَقَالَ : ابْنُ الْحَجَرِ بْنِ الْهَنْوَيْنِ الْأَزْدِيُّ الْغَوْثُ وَأُورِدَ لِزُهَيْرِ الْغَابِدِيِّ أَبْيَاتًا مِنْهَا :

٩٦ - بَابُ بَرْقَةٍ ، وَبُرْقَةٍ ، وَبُوقَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْبَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ :- بَلَدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِصْرَ مَسَافَةٌ شَهْرٌ ، وَهُوَ عَلَى سَمْتِ الْقَيْرَوَانِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيدِ الْبَرْقِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، حَدَّثَ بِالْمَعَارِيزِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ ، وَكَانَ ثَبَتًا ثِقَةً ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَعِيدِ الْبَرْقِيِّ ، سَمِعَ وَحَدَّثَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْبَاءِ :- مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا : بِالْمَدِينَةِ ، مِنْ الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ صَدَقَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعْضُ نَفَقَاتِهِ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا . وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِ مُخْرِيقِ الْيَهُودِيِّ ، وَقِيلَ : مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، وَيُقَالُ : بَفَتْحِ الْبَاءِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِئَةً : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَنْطَاكِيَّةَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ الْبُوقِيُّ ، رَوَى عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ ، مَنَّاكِرَ ، قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ وَنَسَبَهُ كَذَلِكَ (٤) .

= حَدِيثُ أَنَا عَنْ ثَرَامٍ وَأَهْلِهَا بَنِي عَامِرٍ ، وَوَدَّعْتَنَا الْأَسَاوِرُ

وَالْحَجَرُ لَا يَزَالُونَ مَعْرُوفِينَ بَنُو شَهْرٍ وَبَنُو الْأَحْمَرِ وَبَنُو الْأَسْمَرِ وَبَنُو عَمْرٍو وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : عَامِرٌ - وَبِلَادُهُمُ الْآنَ هِيَ بِلَادُهُمُ الْقَدِيمَةُ فِي السَّرَاةِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بِلَادِ بَيْشَةَ إِلَى سَرَاةِ عَسِيرٍ جَنُوبًا .

(١) الباب في كتاب نصرٍ بدون (بوقه) .

(٢) بَرْقَةٌ :- كما عَرَفَهَا نَصْرٌ سَوَى ذِكْرِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(٣) بَرْقَةٌ : لم يزد الحازمي على ما في كتاب نصرٍ ، ولم يُعَرَفْ بِاقْوَتِ بَرْقَةٍ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ بِأَكْثَرِ مَا جَاءَ هُنَا ، وَالْبَرْقُ فِي الْيَمَامَةِ كَثِيرٌ .

أَمَّا بَرْقَةُ الَّتِي فِي الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ مِنْ أَمْوَالِ يَهُودِيٍّ يُدْعَى مُخْرِيقٍ ، مِنْ بَقَايَا بَنِي قَيْنِقَاعَ ، أَسْلَمَ ، وَأَوْصَى بِأَمْوَالِهِ سَبْعَةَ حَوَائِطَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَمِنْهَا بَرْقَةٌ ، وَقُتِلَ فِي وَقْعَةِ أَحَدٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا مِنْ أَمْوَالِ غَيْرِهِ مِنَ الْيَهُودِ ، وَكَانَتْ نَخْلًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ .

(٤) بُوقَةٌ : أورد باقوت ماذكر الحازمي عنها وزاد : ينسب إليها أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم الجزريُّ البُوقِيُّ ، روى عن مالك بن أنسٍ وهُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عِيْنَةَ ، ثُمَّ بَقِيَّةُ الْكَلَامِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ . وَذَكَرَ : بُوقَةٌ مِنْ قُرَى الصُّعَيْدِ .

٩٧ - بَابُ بَرْزَةٍ ، وَبُرْزَةٍ ، وَبِرْزَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ زَائٍ :- ضَيْعَةٌ مِنْ سَوَادٍ دِمَشْقٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَرْزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَرَقَسَانِيَّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ يَحْفَظُ جَمِيعَ مُحْتَصَرِ الْمُزْنِيِّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْبَاءِ :- مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ تُذَكِّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدَلِ الطَّعَانِ :

فِدَى لَهُمْ نَفْسِي وَأُمِّي فِدَى لَهُمْ بِرْزَةٍ إِذْ يَخْطِبُهُمْ بِالسَّنَابِكِ  
وَفِي يَوْمِ بَرْزَةٍ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ الشَّرِيدِ ، وَهُوَ ذُو التَّاجِ ،  
كَانَتْ بَنُو سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ تَوَجَّوْهُ وَمَلَكُوهُ عَلَيْهِمْ ، فَغَزَا بَنِي كِنَانَةَ وَأَغَارَ عَلَى بَنِي  
فِرَاسٍ بْنِ مَالِكٍ بِرْزَةٍ ، وَرَزَّيْسُ بَنِي فِرَاسٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدَلِ الطَّعَانِ ، فَقَتَلَهُ  
عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ يَوْمَ مَشْهُورٍ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ (٣) .

(١) هذا الباب عند نصرٍ إلا الكلمة الأخيرة فهي (بُرْزَةٍ) .

(٢) بَرْزَةٍ - الضيعة التي في سواد دمشق - عُدَّهَا ياقوت قَرْيَةً مِنْ غَوَطَةِ دِمَشْقٍ ، وَنَصَرَ قَالَ : قَرْيَةٌ قَرِبَ دِمَشْقٍ ، وَأَطَالَ ياقوت بِذِكْرِ أَسْمَاءِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا . وَذَكَرَ بَرْزَةً أُخْرَى : رُشْتَاقٌ بِأَذْرَبِيجَانَ فِي كِتَابِ الْبَلَادِيِّ : بِأَيْدِي الْأَوْدِيِّينَ . وَقَالَ نصر : مِنْ كُورِ أَذْرَبِيجَانَ ، فِي أَيْدِي الْأَوْدِيِّينَ . كَذَا .

(٣) بَرْزَةٍ : نَقَلَ ياقوت كُلَّ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ عَنْ بَرْزَةٍ ، أَمَّا نصر ، فَقَالَ : بِضَمِّ الْبَاءِ :- بُرْزَتَانِ اسْمَانِ لَشُعْبَيْنِ قَرِيبَيْنِ مِنَ الرُّوَيْثَةِ ، يُضْبَتَانِ فِي دَرَجِ الْمَضِيقِ مِنْ لَيْلٍ ، وَادِي الصُّفْرَاءِ وَنَقَلَ ياقوت هَذَا الْكَلَامَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَأَوْرَدَ قَبْلَهُ لَابِنِ حَبِيبٍ : بُرْزَةُ شُعْبَةٍ تَدْفَعُ عَلَى بَثْرِ الرُّوَيْثَةِ الْعَذْبَةِ . أَمَّا الْبَكْرِيُّ فَأَوْرَدَ الْاسْمَ بُرْزَةٍ - بِتَقْدِيمِ الزَّايِ - وَنَقَلَ كَلَامَ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَذَكَرَ مُلَخَّصَ خَبَرِ يَوْمِ بَرْزَةٍ الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ . وَالْاسْمُ - فِيمَا يَظْهَرُ يَطْلُقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ بَرْزَةٍ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ وَبَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحٌ وَهَاءٌ - وَهَذَا الْاسْمُ يَطْلُقُ عَلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ فِي أَسْفَلِ وَادِي رَهَاطٍ ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غُرَانٍ - انْظُرْ تَحْدِيدَ هَذَا فِي مَجْلَدِ «الْعَرَبِ» : ٣٧٢/٧ - وَرَهَاطٌ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَبَرْزَةُ هَذِهِ مِنْ بِلَادِ كِنَانَةَ ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى بِلَادِ سُلَيْمٍ مِنْ بَرْزَةِ الْأُخْرَى ، وَيَظْهَرُ أَنَّ يَوْمَ بَرْزَةٍ وَقَعَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، إِذْ يَوْمَ الْكَدِيدِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَيَّامِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ وَقَعَ بِقَرْبِهِ ، وَهَذَا الْيَوْمُ هُوَ الَّذِي جَرَّ يَوْمَ بَرْزَةٍ . وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي : الْوَارِدُ فِي كَلَامِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَابْنِ حَبِيبٍ وَمَنْ نَقَلَ عَنْهُمَا فَهُوَ وَاقِعٌ بِقَرْبِ الرُّوَيْثَةِ الَّتِي يَفْضِي سَبِيلُهَا إِلَى وَادِي الصُّفْرَاءِ مِنَ الْمَضِيقِ ، وَالرُّوَيْثَةُ هَذِهِ فِي وَادِي الْجَبِيِّ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، عِنْدَمَا تَنْتَجِعُ مِنْ قَرْيَةِ الْمَسْجِيدِ ، (الْمَنْصَرَفُ قَدِيمًا) مَعَ طَرِيقِ مَكَّةِ الْقَدِيمِ قَاصِدًا مَكَّةَ ، وَتَسِيرُ نَحْوَ عَشْرِينَ كِيلاً تَهْبِطُ مُنْخَفِضًا مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعًا ، هُوَ وَادِي الْجَبِيِّ . وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَإِنْ عُرِفَ مَوْقِعُهُ إِلَّا أَنَّ اسْمَهُ لَيْسَ مَعْرُوفًا .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَسَفَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَزْدِيُّ الْعَامِرِيُّ وَكَانَ سُلَيْمٌ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَدِمَ خُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَسَكَنَ بَزْدَةَ<sup>(١)</sup>.

#### ٩٨ - بَابُ بُزْزٍ ، وَتَرْكِ وَيَزْنٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ زَايٌ - نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الْمَرْوَزِيُّ الْبُرْزِيُّ ، يُحَدِّثُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو يَحْيَى الْقَصْرِيُّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مَضْمُومَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ -: نَاحِيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَعَدَنَ ، وَيَلِيهَا مَوْزَعٌ وَهُوَ الْمَنْزِلُ الْخَامِسُ لِحَاجِّ عَدَنَ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَزَايٌ مَفْتُوحَةٌ -: وَادٍ يَمَانٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ ذُو يَزْنٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) بَزْدَةُ: قال ياقوت: ويقال بَزْدُوه والنسبة إليها بَزْدِي ، قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف ، ثم ذكر بعض من يُنسَبُ إليها ومنهم عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمٍ - بمثل ما ذكر الحازمي -  
نَذْرَةٌ - أو نَذْرَةٌ -: قال نصر: وما أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ دَالٌ أو ذَال: ناحية من نواحي البصرة . انتهى .  
وأورد ياقوت هذا غير منسوب ولم يزد .

(٢) بُرْزٌ: - ما هنا في «معجم البلدان» مع اختلاف: (أبو يحيى القصير) وزيادات .

(٣) تَرْزُنُ: أورد ياقوت ما هنا بكون زيادة ، ولم أره في «صفة جزيرة العرب» للهمداني مع شذوذه تقصيه للمواضع اليمنية ، وذكر موزع مراراً ، بأنه وادٍ ، وفيه بلدة حدد موقعها القاضي محمد بن علي الأكوخ في تعليقه على «صفة جزيرة العرب» - ٧٢ - تقع في وسط تهامة ، في الشمال الشرقي من ميناء المخا على بعد ثلاثين كيلاً ، وفي الجنوب الغربي من مدينة تعز .

(٤) يَزْنٌ: أورد ياقوت: قالوا يزَن اسم وادٍ باليمن نسب إليه ملك من ملوك حمير ، فقبل: ذُو يَزْنٍ ، كما قالوا ذُو الْكَلَّاحِ - وساق نسب ذِي يَزْنٍ ، ومثل هذا في «القاموس المحيط» وزاد: وذو يَزْنٍ مَلِكٌ لَحْمِيرٍ ، لأنه حمى ذلك الوادي . انتهى . والهمداني وهو العالم باليمن لم يذكر في «صفة جزيرة العرب» وادياً باسم يَزْنٍ في النسخة التي اطلعت عليها من هذا الكتاب ، وحين ذكر نسب ذَا يَزْنٍ في «الالكليلا» قال - ١٣٢/٢ - مخطوطة برلين -: وهذا نسب آل ذِي يَزْنٍ: وأولد أسلم بن الحارث . . عامراً ذَا يَزْنٍ ، وذو يَزْنٍ أحد أئوال حمير العظماء ، ويقول بعض حمير: إنه على ابنه أسعد تُتَبِعُ ، وإليه تُنْسَبُ الْأَسَنَةُ الْيَزْنِيَّةُ ، ويقال: إنه أول من بَدَّعَهَا ، فيقال: سَنَانُ يَزْنِيٍّ ، وَأَزْنِيٌّ ، قال الكميث بن زَيْدٍ في قتل حُجْرَ بن الحارث بن عمرو المقصور الملك :

## ٩٩ - بَابُ بَرْتَانٍ ، وَبَرْتَانٍ وَتَرْبَانٍ وَتَرْثَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: وَادٍ بَيْنَ مَلَلٍ  
وَأَلَاتِ الْجَيْشِ ، عَلَيْهِ كَانَ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى بَدْرِ ، كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ  
الْفَرَاتِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِحَظِّ أَبِي نُعَيْمٍ مَا يُخَالِفُ هَذَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ فِي  
النُّسخِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرَ أَنَّ الْاعْتِمَادَ عَلَى ضَبْطِ ابْنِ الْفَرَاتِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي: - الرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: تَثْنِيَّةٌ بَرَّةٌ - فِي  
شِعْرِ طَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو الْكِلَابِيِّ :

وَمَتَرِكُهُ بِالْبَرَّتَيْنِ مُجَدَّلًا تَنُوحُ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَحَلَالِلُهُ  
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ [ البرتان ] : جُمِدَانِ بِالْمِطْلَى ، أَرْضُ لَيْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ،  
وهي مُخْتَلِطَةٌ فِيهَا .

= سَقَيْنَا الْأَزْرَقَ الْيَزَنِي مِنْهُ وَأَكْعَبَ صَفْدَةً حَتَّى رَوَيْنَا  
وقال الهمداني :

وَأَحْدَثْنَا الْأَسْنَةَ يَوْمَ كَانَتْ أَسْنَةُ آلِ عَدْنَانَ قُرُونًا  
وَأَمَّا الَّذِي أَصَابَ جُحَرَ بْنِ الْحَارِثِ عِلْبَاءَ بْنَ جَحْشٍ ، بِمُدْيَةِ غَيْلَةٍ ، دُونَ الْجَبْهَةِ - ثُمَّ ذَكَرَ أَبْنَاءَ ذِي يَزَنٍ ،  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَادِي .

(١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي حَرْفِ الثَّاءِ -: (بَابُ الثَّرَائِرِ وَتَرْبَانٍ) .

(٢) بَرْتَانٌ - الْوَاقِعُ بَيْنَ مَلَلٍ وَأَلَاتِ الْجَيْشِ - صَوَابُهُ تَرْبَانٌ - بِالثَّاءِ الْمُثَنَّى الْمَضْمُومَةِ وَالرَّاءِ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا بَاءٌ  
مَوْحِدَةٌ فَالْفَتْحُ فَنُونٌ . قَالَ نَصْرٌ : بَعْدَ ضَبْطِهِ كَمَا ذَكَرْتُ -: وَادٍ بِالْحِجَازِ ذُو مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ ، بَيْنَ ذَاتِ الْجَيْشِ  
وَمَلَلٍ ، وَعَلَيْهِ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةِ بَدْرِ . وَأَيْضًا صَقَعَ بَيْنَ سِهَاطِ كَلْبٍ وَالشَّامِ . انْتَهَى .  
وَوَادِي تَرْبَانٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَلَلٍ الْوَاقِعِ بَعْدَ قَرْيَةِ الْفَرِيشِ  
(فَرَشَ مَلَلٌ) لِلْمَتَجِّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَتَرْبَانٌ هَذَا بِلَادُ عُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ الشَّاعِرِ وَلِهَذَا فَلَا عِبْرَةَ بِضَبْطِ ابْنِ الْفَرَاتِ  
لِهَذَا الْأِسْمِ وَلِلْكَلِّ جَوَادٍ كَبُورَةٍ) .

وَذَاتُ الْجَيْشِ مَوْضِعٌ يَبْعُدُ عَنِ الْعَقِيقِ - الَّذِي وَصَلَهُ عِمْرَانُ الْمَدِينَةَ الْآنَ - نَحْوَ عَشْرِينَ كِيلًا وَالْأَسْمَ غَيْرِ  
مَعْرُوفٍ الْآنَ ، وَلَكِنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُتَقَدِّمِينَ حَدَّدُوا الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَقِيقِ .  
أَمَّا تَرْبَانُ الَّذِي بَيْنَ سِهَاطِ كَلْبٍ وَالشَّامِ ، فَلَعَلَّهُ الْوَادِي فِي شِعْرِ الْمُتَنَبِّي :

فَقُلْتُ لَهَا: أَيْنَ أَرْضُ الْعِرَاقِ؟ فَقَالَتْ وَنَحْنُ بَرْتَانُ: هَا

وَلَكِنْ يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهَا قُوَّتُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بِهِ مَاءٌ يَعْرِفُ بِعَرْنَدَلٍ ، قَبْلَ حَسْمَى نَحْوَ الثَّلَاثَةِ . فَهُوَ عَلَى هَذَا فِي  
صَحْرَاءَ سَيْنَاءَ بَعِيدٍ عَنِ السَّهَاةِ .

وأيضاً : رَابِيتَانِ بِالْحِجَازِ ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْحَجَارِ ، وَهَضْبَتَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- صُقْعُ بَيْنَ سَمَاوَةٍ [ كَلْب ] وَأَرْضِ الشَّامِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَثَاءَيْنِ مُثَلَّثَتَيْنِ ، وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- نَهْرٌ بِالْجَزِيرَةِ<sup>(٣)</sup>.

#### ١٠٠ - بَابُ بُرْسَانَ وَفُرْسَانَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْبَاءِ :- بُقْعَةٌ نَاجِيَةٌ سَمَرَقَنْدُ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْبُرْسَانِيُّ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاهُوَيْهِ الْبَلْخِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَدَوِيُّ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْفَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَقَدْ لَا يَبِينُ فَيُسْتَبْهَى بِالْأَوَّلِ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ، ذُكِرُوا فِي تَارِيخِهَا<sup>(٥)</sup>.

(١) البرتان - في شعر طهمان - أكتان صغيرتان (أي مجيدان) لاتزالان معروفتين في المطل المعروف الآن باسم (العبله) - انظر هذا الاسم في كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جندل وهما واقعتان غُرب منهل سجا بدعها طريق الحجاز جنوبه ، قال محمد بن بليهد يمدح فيصلاً رحمهما الله ، وكان حَيِّمٌ في العبله للقصص :

المزن في العبله تدفق عزاله عسى حلال الناس ينجم ويرعاه  
غيث الأودام يا مدور حراويه في جانب البره خيامه مبناه

والبرتان أيضاً من قرى نجد ، وردا في شعر يحيى بن طالب الحنفي ، إحداهما لاتزال معروفة تحدث عنها الأستاذ عبدالله بن خميس في «معجم الياصرة» أحد أقسام «المعجم الجغرافي».

(٢) بُرسان - تقدم قول نصر عنه والتعليق عليه .

(٣) الثرثار: وصفه ياقوت وصفاً دقيقاً لأنه رآه غير مرة .

(٤) بُرسان: في «معجم البلدان»: من قرى سمرقند، ثم بقية الكلام بدون زيادة .

(٥) فُرسان: في «معجم البلدان»: - بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون، بلفظ جمع فارس -: من قرى إفريقية، نحو المغرب. وفيه: فُرسان - بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون: من قرى أصبهان، وقاله السلفي بضم الفاء - ثم ذكر جماعة ممن تُسبوا إليها، ثم ذكر فرسان الجزيرة التي لا تزال معروفة في البحر الأحمر، مقابلة لساحل جازان ، وقد تحدث عنها الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي في «المعجم الجغرافي» مقاطعة جازان ، وهي مسكونة ، وكانت إلى عهد قريب منفى .

## ١٠١ - بَابُ بَرَاقٍ ، وَبُرَاقٍ ، وَبَرَاقٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِكَسْرِ الْبَاءِ - : فَجَبَا بَرَاقٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ قُتِلَ عُمَيْرُ ابْنُ الْحُبَابِ السُّلَمِيُّ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الْبَاءِ - : مِنْ قُرَى الشَّامِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بفتح الباء وتشديد الراء - : جَبَلٌ بَيْنَ سَمِيرَا وَالْحَاجِرِ ، وَعِنْدَهُ الْمُشْرِفُ<sup>(٣)</sup> .

## ١٠٢ - بَابُ بَرَدَانٍ وَبُرْدَانٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالرَّاءُ - : قَرْيَةٌ قُرْبَ بَغْدَادٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ، وَهُمْ مَذْكُورُونَ فِي تَارِيخِهَا .

وأيضاً : اسْمٌ لِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بِالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، تَثْنِيَّةٌ بُرْدٌ - : غَدِيرَانِ نَجْدِيَانِ ، بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ يَبْقَى مَآوُهُمَا شَهْرَيْنِ وَثَلَاثَةً ، وَقِيلَ : ضَفِيرَتَانِ مِنْ رَمَلٍ<sup>(٥)</sup> .

(١) في كتاب نصر : (باب بُرَاقٍ ، وَبُرَاقٍ ، وَبَرَاقٍ) .

(٢) جبا براق - بكسر الباء - هو نص كلام نصر وزاد : وجبا براق أيضاً : بالشام ذكره أبو عبيدة وذات البراق من الأودية النجدية ونسب ياقوت القولين إلى نصر ولم يزد ولم يذكر ذات البراق فالوضعان عند نصر بكسر الباء .

(٣) بُرَاقٌ : عرفه نصر كما هنا ، وكذا قال ياقوت وأضاف : كذا قالوا ! وأصل هذا في كتاب «المناسك» - ٣١٧ - ولكن الاسم ورد فيه مصحفاً (البراف) مع الإشارة في الحاشية إلى قول ياقوت . ونص ما في «المناسك» - في وصف طريق المصعد من سمراء إلى الحاجر - : وعلى ستة عشر ميلاً من سمراء آبارٌ تسمى حُلُوةً ، عذبة الماء ، شبيهات بالاحساء في قرب مائهن ، وهُنَّ في بطن وادٍ يقال له التلبوت وهي آخر حفير بني أسد ، والمشرف ببطن البراق ، وهي آخر ملك بني أسد . انتهى . ولكنه هنا لم يذكر أنه جبل ، وكلمة (ببطن) يفهم منها أنه ليس جبلاً . والتلبوت يدعى الآن وادي الشعبة ، وهو يلتقي بوادي الرُمة أسفل الحاجر بقربه . والمشرف قال عنه في «الدرر الفرائد المنظمة» - ١٢٩٠ ط دار الهمامة - فيما نقله عن كتاب ألف للسلطان إسماعيل بن رسول ملك اليمن : (أعلم أي ذلك الله أن البرد المنصوبة بين العذيب ومكة سبعة وخمسون بريداً ، وسبعة وخمسون مشرفاً ، بين كل بريد ومشرف ستة أميال ، وهي فرسخان من فراسخ العرب) . انتهى .

(٤) بُردان : بالتحريك - مواضع كثيرة ، ذكر بعضها ياقوت ، ومنها القرية التي على سبعة فراسخ من بغداد ، وذكر أن اسمها (بُرْدَةُ دَانَ) فَعُرْبٌ .

(٥) البردان - بالضم وإسكان الراء - ما هنا هو كلام نصر - في مفردات حرف الباء - وذكره ياقوت ، وقد سمعت بهذا الاسم بين مناهل البادية في عالية نجد ، ولكنني الآن لا أحتق موضعه .

### ١٠٣ - بَابُ بَزِيرٍ ، وَثُرَيْرٍ ، وَثُرَيْرِزٍ (١)

[ ..... ] (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثْلَةٌ ، وَبَيْنَ الرَّائِيْنِ الْمُهِمَلَتَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -:  
مَوْضِعٌ عِنْدَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ ، بِمَكَّةَ ، مِمَّا يَلِي الْمُسْتَوَقِرَةَ ، وَقِيلَ : صُقْعٌ مِنْ  
أَصْقَاعِ الْحِجَازِ ، كَانَ بِهِ مَالٌ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَنْ تَأْكُلُوا ثَمَرَ  
ثُرَيْرٍ بَاطِلًا (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ زَايٌ -:  
قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَدْرَبِيجَانَ ، مِنْ نَاحِيَةِ أَرْدَبِيلَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ  
ابْنِ نَصْرِ النَّزِيرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الشَّعْرَانِيِّ ، وَيَحْيَى بْنِ عَمْرٍو  
ابْنِ فَضْلَانَ التَّنُوخِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيُّ ، وَقَالَ : كَانَ  
حَافِظًا (٤).

### ١٠٤ - بَابُ بُزَّانٍ ، وَبُزَّارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْبَاءِ وَبَعْدَهَا زَايٌ مُخَفَّفَةٌ ، وَآخِرُهُ نُونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
أَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِصْبَهَانِيُّ الْبُزَّانِيُّ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنَ بُنْدَارَ  
الْمَدِينِيَّ ، وَغَيْرَهُ ، وَابْنَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبُزَّانِيُّ ، حَدَّثَ

(١) في كتاب نصر - في حرف الثاء -: (باب ثُرَيْرٍ وَثُرَيْرِزٍ).

(٢) لم يذكر البربر الجبل المعروف من الناس ، ولعله تركه لشهرته .

(٣) ثُرَيْرٍ: تعريفه لِنَصْرِ بدون زيادة ، ونقله ياقوت بنصه غير منسوب . وكان حائطا لعبدالله بن الزبير - رضي الله عنه - عند أنصاب الحرم التي في الجهة الشرقية الشمالية ، في طريق الجعرانة ، على تسعة أميال من مكة ، كما حدد ذلك الأزرقي في كتاب «أخبار مكة» - ١٠٥/١ و ٢٣٤/٢ و ٣٥١ - وقال: المستوفرة ثنية تظهر على حائط ثُرَيْرٍ ، وعلى رأسها أنصاب الحرم ، فما سأل منها على ثُرَيْرٍ فهو حِلٌّ ، وما سأل منها على الشعب شعب آل عبدالله بن خالد بن أسيد فهو حَرَمٌ . انتهى .

(٤) نُرَيْرٍ: كل ما ذكر الحازمي أورده ياقوت غير منسوب ، و(أبو الفضل) عنده : (أبو الفضل) وكذا في (ب) وزاد ياقوت في ذكر أحمد بن عثمان : كان حافظاً ، وقد ذكره البُحْتَرِي في شعره . ثم ذكر بعض من يُنسب إليها . أما نصر ، فقال: - بعد ضبط الاسم -: نُرَيْرٌ بلد بآردبيل ولم يَزِدْ .



عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرْزُبَانِ وَغَيْرِهِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي : [ ..... ]<sup>(٢)</sup>.

#### ١٠٥ - بَابُ بُسْتٍ ، وَبُسْتِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ :- مِنْ أَعْمَالِ سَجِسْتَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ الْأَيْمَةِ ، مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُسْتِيُّ صَاحِبُ « الْمُسْنَدِ » رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَّةَ ، وَغَيْرِهِ .

وَأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَبَانَ الْبُسْتِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْعَجِيبَةِ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ أَحَدَ حُفَاطِ الدُّنْيَا<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْأَوَّلِ :- مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [ بن نافع ] الْبُسْتِيُّ الرَّاهِدُ ، وَأَخَذَ مِنْ الْخَلِيلِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْبُسْتِيِّ ، [ رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ مُحَمَّدٍ ] رَوَى عَنْهُ أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْفَيْصَلِ » و« الْمُؤْتَلَفِ »<sup>(٤)</sup>.

#### ١٠٦ - بَابُ بُسْتَانَ ، وَبُسَيَّانَ ، وَنِسْنَانَ<sup>(٥)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْبَاءِ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهِمْلَةٌ سَاكِتَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- بُسْتَانَ

---

(١) بُزَان: ذكرها ياقوت كما هنا، ولم يذكر من المنسوين إليها سوى أبي الفرج، وسماه عبد الوهاب وذكر أن أبا بكر بن الخطيب روى عنه. وأبو الفضل في (ب): أبو الفضل.

(٢) بُزَار: لم يرد له تعريف في النسختين وفي «معجم البلدان»: بُزَار - بالضم وآخره راء -: قال أبو سعد: البُزَارِي هذه النسبة إلى أَبَزَار ، وهي قرية على فرسخين من نيسابور تقول لها العامة بُزَار - ثم ذكر المنتسب إليها - وأبو سعد هو السمعاني صاحب كتاب «الأنساب».

(٣) بُسْتُ: قال ياقوت: مدينة بين سجستان وغزني، وهراة، وأطنها من أعمال كابل، فإن قياس ما نجده من أخبارها في الأخبار والفتوح كذا يقتضي - وأطال الحديث عنها وأبو إسحاق بن إبراهيم عند ياقوت: إسحاق بن إبراهيم. وكذا في (ب) وأراه الصواب وكتاب نسخة (ب) قفز من كلمة (صاحب) الأولى إلى (صاحب) الثانية.

(٤) بُسْتُ: ذكرها ياقوت فأطال في ذكر المنسوين إليها، ومنهم من ذكرهم الحازمي هنا وما بين المربعين [...] من (ب) و«معجم البلدان».

و«الفصل» و«المؤتلف» من مؤلفات الحازمي، ذكرتها في ترجمته.

(٥) عند نصي: (بابُ بُسَيَّانَ وَبُسَيَّانَ، وَنِسْنَانَ وَبُسْتَانَ).

ابن معمر، بنخلة، على ليلة من مكة، وعامة [ الناس ] يقولون : بُسْتَانُ ابْنِ عامِرٍ .

وبُسْتَانُ إِبْرَاهِيمَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَأَنشَدَ الْأَبْيُورْدِيُّ لِبَعْضِهِمْ :-  
وَمِنْ بُسْتَانِ إِبْرَاهِيمَ غَنَتْ حَمَائِمُ تَحْتَهَا فَنَنْ رَطِيبُ<sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي :- نَحْوُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّ بَدَلَ الثَّاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ فِيهِ بَرَكٌ  
وَأَنهَارٌ عَلَى أَحَدٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنَ الشُّبَيْكَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَجْرَةٍ ، وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ  
مَذْكُورَةٌ قَالَ الْمَسَاوِرُ الْهَذَلِيُّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا ابْنِي طَمِيَّةَ بِالْعَصَا وَنَحْنُ قَتَلْنَا يَوْمَ بُسَيَّانَ مُسْهَرًا<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ السَّيْنِ نُونٌ أُخْرَى - يُنسَبُ إِلَيْهِ بَابٌ مِنْ  
أَبْوَابِ الرِّبْضِ بِمَدِينَةِ زَرْجِجٍ<sup>(٣)</sup> .

(١) بُسْتَانُ ابْنِ معمر: قال نصر: على أميال يسيرة من مكة، ثم ما هنا. وفي «معجم البلدان»: بُسْتَانُ بنِ معمر مُجْتَمِعُ النُّخْلَتَيْنِ، النُّخْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالنُّخْلَةُ الشَّامِيَّةُ، ثُمَّ ذَكَرَ غُلَطِ الْعَامَّةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمَا وَذَكَرَ ابْنَ معمر عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ معمر وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ، مِنْ قُرَيْشٍ . وَالْبُسْتَانُ يَبْعَدُ عَنْ مَكَّةَ ٢٨ أَوْ ٢٩ مِيلًا «المناسك» - ٦٠٣ - «وصفة جزيرة العرب» - ٣٣٨ - أَيْ نَحْوَ سِتِينَ كِيْلًا، لَا كَمَا ذَكَرَ نَصْرُ وَالنُّخْلَتَانِ الْوَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ .

بُسْتَانُ إِبْرَاهِيمَ: مِنْ بَسَاتِينِ بَغْدَادَ، يُنسَبُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَدِّيِّ، وَلَكِنْ الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِشَاعِرٍ أَسَدِيِّ أَوْرَدَهَا كَامِلَةُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي «الأمالي» - ٥٣/١ - وَذَكَرَ الْبُسْتَانَ الْمَذْكُورَ، وَيَاقُوتُ سَارَ عَلَى خَطِّ الْحَازِمِيِّ .

(٢) بُسَيَّانَ عَرَفَهُ نَصْرٌ بِهَذَا التَّعْرِيفِ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتُ عَنْهُ وَعَنِ الْحَازِمِيِّ . وَلَكِنْ بُسَيَّانَ يَقَعُ فِي صَحْرَاءِ رُكْبَةٍ، وَلَا مَاءَ فِيهِ، فَضْلًا عَنْ أَنْ يَكُونَ ذَا أَنْهَارٍ، قَالَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٧٢ :- ثُمَّ تَجُوزُ مَرَّانَ فَتَرُدُّ الشُّبَيْكَةَ، وَهِيَ مَاءٌ عَلَيْهِ تِجَارٌ، ثُمَّ لَيْسَ دُونَ وَجْرَةٍ إِلَّا مُتَعَشٍّ يُقَالُ لَهُ بُسَيَّانَ، فِيهِ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، ثُمَّ أُوطَاسٌ - وَيَقْصِدُ بِمَاءِ السَّمَاءِ الْمَطَرَ، مِمَّا يَبْقَى مِنَ الْغُذْرَانِ زَمَنًا ثُمَّ يَنْضَبُ . وَفِي كِتَابِ «المناسك» ٦٠١ - وَمَرَّانَ دُونَ الشُّبَيْكَةِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ وَأَبَارٌ غَدَبَةٌ، وَمُقْلٌ، وَكَانَ الْمَنْزِلُ الْأَوَّلُ فَحُولَ إِلَى الشُّبَيْكَةِ، وَمِنْ قُبَا إِلَى الشُّبَيْكَةِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا، وَبِالشُّبَيْكَةِ آبَارٌ طَبِيعَةُ قَرِيبَةِ الْمَاءِ، وَعَلَى أَحَدٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنَ الشُّبَيْكَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ بُسَيَّانَ، فِيهِ بَرَكَةٌ وَأَبَارٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ النَّفْرَاوَاتُ . انْتَهَى . وَيُظْهِرُ أَنَّ الْأَبَارَ أَحْدَثَتْ فِيهِ حِينَ أَحْدَثَتْ الْمَاهِلَ فِي طَرِيقِ الْحِجِّ، ثُمَّ بَانَقَطَاعَ السَّيْرِ فِي هَذَا الطَّرِيقِ دَرَسَتْ، وَبُسَيَّانُ هَذَا مَرْتَفِعٌ بَارِزٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ كَالرَّاحَةِ فِي وَسْطِ صَحْرَاءِ رُكْبَةٍ، وَبِقَرْبِهِ بَرَكَةٌ كَبِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ، تُسَمَّى بَرَكَةُ الْخَرَابَةِ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ النَّفْرَاوَاتِ، الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بُسَيَّانَ، وَهِيَ أَكَامٌ بَارِزَةٌ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْبَرَاكِ . وَلَمْ أَرِ لِلْمَسَاوِرِ الْهَذَلِيِّ ذِكْرًا فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهذليين» .

(٣) نَسْنَانُ: عَرَفَهُ نَصْرٌ بِهَذَا. وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَيْهِ إِلَّا بِقَوْلِهِ عَنْ زَرْجِجٍ: وَهِيَ قَصَبَةٌ سَجِسْتَانُ . =

## ١٠٧ - بَابُ بِسْكِرَةٍ (١) وَيَشْكُرُ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَالْكَافُ مَكْسُورَةٌ: -  
بَلْدَةٌ فِي الْمَغْرِبِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جُبَارَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَقِيلِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ مِكَنَّاسٍ بْنِ رَوْبَلَيْسٍ بْنِ هُدَيْدٍ بْنِ جَمَحٍ بْنِ خَبَّاءَ بْنِ مُسْتَمَلَخِ  
ابْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْبُسْكِرِيِّ ، سَافَرَ إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ ، وَسَمِعَ أَبَا

بَيْسَانَ: قَالَ نَصْرٌ: بَفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ: بِلَدِ الشَّامِ، مِنْ نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ، بِهِ قَبْرُ  
عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ، وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ، وَنَخَلُهُ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ. وَهُوَ جَبَلٌ أَيْضًا لِابْنِ سَعْدٍ  
بَنِ زَيْدٍ مَنَاةً. انْتَهَى. وَصَفَ يَاقُوتُ بَيْسَانَ هَذَا بِأَنَّهُ مَدِينَةٌ فِي الْأُرْدُنِّ فِي الْغُورِ الشَّامِيِّ. قَالَ: وَتُوصَفُ  
بِكَثْرَةِ النَّخْلِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا مَرَارًا فَلَمْ أَرَ فِيهَا غَيْرَ نَخْلَتَيْنِ حَائِلَتَيْنِ، وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَالِ وَهِيَ  
بِلْدَةٌ وَبَيْتَةٌ حَازَةٌ، أَهْلُهَا سُمُّوا الْأَلْوَانُ، جُعِدَ الشُّعُورُ لَشِدَّةِ الْحَرِّ - وَأَطَالَ بِذِكْرِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ  
قَبْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَلَا رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَيْسَانَ فِي جِهَةِ خَبَرٍ، وَقَالَ: وَبَيْسَانُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِأَرْضِ  
الْيَمَامَةِ، وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ الْمَوْصُوفُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ لِأَنَّهُمْ احْتَجَوْا عَلَى كَثْرَةِ نَخْلِ بَيْسَانَ بِقَوْلِ  
أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيِّ:

نَخْلَاتُ مَنْ نَخَلَ بَيْسَانَ أَيْبَعُ مِنْ جَمِيعَا وَنَبْتُهُنَّ تَزَامُ  
وَتَذَلَّتْ عَلَى مَنَاهِلِ بُرْدٍ وَفُلَيْجٍ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامُ  
بُرْدٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ إِيَادٍ، وَلَمْ تَكُنِ الشَّامَ مَنَازِلَ إِيَادٍ. وَفُلَيْجٌ وَإِصْبُ فِي فُلْجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرْيَةٍ، وَعَلَيْهِ  
يَسْلُكُ مَنْ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ. وَسَنَامُ جَبَلٌ لِبَنِي دَارِمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، وَقَدْ كَانَتْ مَنَازِلُ إِيَادٍ بِأَطْرَافِ الْعِرَاقِ،  
وَفُلَيْجٌ وَسَنَامُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْيَمَامَةِ فَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ:  
وَفُلَيْجٌ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامُ

ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى. وَقَدْ أوردت قوله في بيسان اليمامة بطوله لأذكر رأيي حوله. أرى أَنَّ الشاعرَ يصفُ  
مَوْضِعًا فِي الْعِرَاقِ وَرَاءَ فُلَيْجِ الْوَادِي الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الْخَفَرِ (فُلَيْجٍ) وَمِنْ وَرَاءِ جَبَلِ  
سَنَامِ الْوَاقِعِ بِقَرْبِ بِلْدَةِ الزُّبَيْرِ غَرْبَ الْبَصْرَةِ وَكَلِمَةُ (بُرْدٍ) أَرَاهَا وَصْفًا لِلْمَنَاهِلِ، لَا اسْمَ قَبِيلَةٍ (عَلَى مَنَاهِلِ  
بُرْدٍ) أَيِ مَنَاهِلِ بَارِدَةِ الْمَاءِ، وَقَدْ تَكُونُ الْكُورَةُ الَّتِي وَصَفَهَا يَاقُوتُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَسْطِهَا وَسَمَّاهَا  
مَيْسَانَ هِيَ الَّتِي عَنَاهَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ. أَمَّا بَيْسَانُ الَّتِي فِي الْأُرْدُنِّ، فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي فِلَسْطِينَ، وَحُرِّفَ  
اسْمُهَا الْآنَ إِلَى (بِتْ شَان) عَلَى اللَّهْجَةِ الْيَهُودِيَّةِ. وَالْخَيْرُ الْوَارِدُ عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ  
مُلَخَّصُهُ أَنَّ تَيْمَةَ الدَّارِيَّ - صَحَابِيٍّ مِنْ فِلَسْطِينَ - أَخْبَرَ أَنَّ بَنِي عَمٍّ لَهُ الْجَائِئِمْ الرِّيحِ إِلَى جَزِيرَةٍ وَكَانُوا فِي  
سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْدَبَ أَسْوَدَ، كَثِيرَ الشَّعْرِ، هُوَ الْجَسَّاسَةُ، وَوَجَدُوا رَجُلًا فِي دَيْرٍ، وَهُوَ  
مُوثِقٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ بَخِيرٌ وَكَانَ مِمَّا سَأَلَهُمْ عَنْهُ: مَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ،  
قَالُوا: يَطْعَمُ جَنَاهُ فِي كُلِّ حِينٍ. وَالْجَسَّاسَةُ هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي تَكَلِّمُ النَّاسَ آخِرَ الزَّمَانِ، وَالرَّجُلُ الْمُوثِقُ هُوَ  
الدَّجَالُ. وَتَفْسِيرُ الْخَبَرِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ.

(١) بِسْكِرَةٌ: ذَكَرَهَا يَاقُوتُ وَقَالَ: كَذَا ضَبَطَهَا الْحَازِمِيُّ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ: بِسْكِرَهُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَافِهِ. وَبَعْدَ أَنْ  
وَصَفَ الْبِلْدَةَ أوردَ نَسْبَ هَذَا الرَّجُلِ الْمُنْسَوْبِ إِلَيْهَا إِلَى أَبِي ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ، وَهُوَ خَالِدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ. وَخَتَمَ  
تَرْجُمَتَهُ بِقَوْلِهِ: وَكَانَ يَدْرُسُ النَّحْوَ.

نُعِمْ الإِصْبَهَانِيَّ وَجَمَاعَةً مِنَ الْخُرَاسَانِيِّينَ ، وَكَانَ يَفْهَمُ الْكَلَامَ وَالنَّحْوَ وَلَهُ  
اخْتِيَارٌ فِي الْقِرَاءَاتِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالْكَافُ  
مَضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ فَحَسْبُ :- بَنُو يَشْكُرَ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيلَةِ  
وَيُنْسَبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ نَفَرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

#### ١٠٨ - بَابُ بَشَّارٍ ، وَنِسَارٍ ، وَيَسَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- نَهْرٌ بَشَّارٍ بِالْبَصْرَةِ ،  
يَنْزِعُ مِنْ نَهْرِ الْأُبْلَةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ خَفِيفَةٌ :- جَبَلٌ فِي نَاحِيَةِ  
هَمِي ضَرْبِيَّةٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا نَسْرَانِ أَبْرَقَانِ مِنَ الْجَمَى .

وقيل : هُوَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ نَسْرٌ فَجُمِعَ فِي الشُّعْرِ .

وقيل : هُوَ الْأَنْسَرُ : بَرَأَقَ بَيْضٌ فِي وَضَحِ الْجَمَى ، بَيْنَ الْعُنَاقَةِ وَالْأَوْدِيَةِ  
وَالْجَنْجَانَةِ وَمَدْعَا وَالْكَوْدِ ، وَهِيَ مِيَاءٌ لَغْنِيٌّ وَكِلَابٌ .

وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ جَبَلٌ ، وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . قَالَ النَّظَّارُ الْأَسَدِيُّ :

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْحِضَا رِ كَانُوا لَنَا مُقْتَوِي الْمُقْتَوِينَا  
الْقَاوِي الْأَخِذُ ، يُقَالُ : قَاوَاهُ ، أَيُّ أُعْطِيَ نَصِيْبُهُ<sup>(٢)</sup> .

(١) نَهْرٌ بَشَّارٌ : ذكر ياقوت أنه منسوب إلى بشار بن مسلم بن عمرو الباهلي ، أخيه قتيبة بن مسلم ، كان أهدي  
للحجاج فرساً فسبق عليه الخيل ، فأقطعه سبع مئة جريب وقيل أربع مئة ، فحفر لها نهراً نُسب إليه . انظر  
ترجمته في كتاب «باهلة القبيلة المفترى عليها» .

(٢) النَّسَارُ - جمع الأنسر - سبق ذكره في آخر حرف الألف عَرَضاً عن كتاب نصر وهي جِبِلَاتٌ أبارق ، صغيرة  
لاتزال معروفة ، ولكن العامة تبدل السين صاداً فتسميها الأنصر ، وقد حدها الهجري - ٣٦٩ - تحديداً  
واضحاً فقال : ثم الجبال التي تلي نضاد من جانبه : الأنسر ، وهي أبارق ثلاثة ، بأسفل الوضع ، يقال  
لأحدها النسر الأسود وللآخر النسر الأبيض ، وللثالث النسر ، وهو أصغرهما . والوضع هو الجانب الجنوبي =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ أَيْضاً: - جَبَلٌ يُمَانِيٌّ<sup>(١)</sup>.

#### ١٠٩ - بَابُ الْبُضَيْعِ ، وَالْبُضَيْعِ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ: - نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ قَالَ حَسَّانُ:

أَسْأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيْعِ [فَحَوْلٌ]<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَكَسَرَ الضَّادُ: جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ  
الْهَذَلِيُّ<sup>(٣)</sup>:

سَادِ تَجَرَّمَ بِالْبُضَيْعِ ثَمَانِيًّا يُلَوِّي بِعِيقَاتِ الْبُحُورِ ، وَيُجْنِبُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ: سَادِ أَيُّ مُهْمَلٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّادِي  
الَّذِي يَبْنِي حَيْثُ يُمَسِّي . يَصِفُ سَحَابًا .

تَجَرَّمَ: أَيُّ قَطَعَ ثَمَانِيًّا ، بِالْبُضَيْعِ ، وَهُوَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ .  
يُلَوِّي بِمَاءِ الْبَحْرِ: أَيُّ يَحْمِلُهُ لِيُمِطِرَهُ بِلَدِهِ .

=  
الغربي من حمى ضَرِيَّةٍ ، وصفه المهجري - ٢٦٥ بقوله: والوَضَحُ بِلَدُ سَهْلٍ كَرِيمٍ ، بَنَتْ الطَّرِيفَةَ ، بَيْنَ  
أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ لِيلَتَانِ أَسْفَلُهُ فِي نَاحِيَةِ دَارِ غَيٍّْ ، وَأَعْلَاهُ عِنْدَ الْأَقْعَسِ - وَذَكَرَ أَنَّ الْأَقْعَسَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي  
كَعْبٍ بَنِ كَلَابٍ ، بِقَرَبِ قَطِيعَاتِ الْعَرَائِشِ الْجِبَالِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً .  
وَالْمِيَاهُ الْمَذْكُورَةُ لَا يَعْرِفُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا الْكُودَ ، وَتُدْعَى الْكُودَةُ ، هَضْبَةٌ بِقَرَبِهَا مَاءٌ بِاسْمِهَا وَبَيْتُ النَّظَّارِ  
الْأَسَدِيِّ أَوْرَدَهُ - مَعَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْكَلَامِ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ (النَّسَارِ) وَلَكِنَّهُ قَالَ فِي شَرْحِهِ: الْمُقْتَوِيُّ الْخَادِمُ ،  
كَأَنَّهُ يَقُولُ: إِنَّهُمْ صَارُوا خَدَمَ خَدَمِنَا . وَقِيلَ: الْقَاوِي الْأَخَذَ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ .  
وَالنَّظَّارُ هُوَ ابْنُ هَاشِمٍ مِنْ بَنِي خَدْلَمَ بْنِ فِقْعَسَ بْنِ طَرِيفَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَعْنٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ  
بَنِ أَسَدٍ .

(١) يَسَارٌ: لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا هُنَا ، وَمَا أَكْثَرَ جِبَالِ الْيَمَنِ . وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ .

(٢) الْبُضَيْعُ: ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ وَقَالَ: وَرَوَاهُ الْأَثَرُمُ الْبُضَيْعُ - بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ - وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ أَسْوَدٌ . وَزَادَ  
الْبَكْرِيُّ فِي كَلَامِ الْأَثَرُمِ . وَقَدْ رَأَيْتُهُ ، وَهُوَ جَبَلٌ قَصِيرٌ ، عَلَى تَلٍّ بِأَرْضِ الْبُشَيْنَةِ ، فِيمَا بَيْنَ نَشِيلٍ وَذَاتِ الصَّمِينِ  
بِالشَّامِ ، مِنْ كُورَةِ دِمَشْقَ . انْتَهَى وَالصَّمِينُ: أَرَاهَا الصَّمِينِ بِقَرَبِ الْكِسْوَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّ  
عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْرَفَ مِنْ جَبَلِ الْبُضَيْعِ - يَعْنِي جَبَلِ الْكِسْوَةِ عَلَى الْغَوَطَةِ فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ عِيسَى  
لِلْغَوَطَةِ: إِنْ يَعْبُزُ الْغَيُّْ أَنْ يَجْمَعَ بِهَا كَنْزًا ، فَلَنْ يَعْبُزَ الْمَسْكِينُ أَنْ يَشْبَعَ بِهَا خَبْرًا .

(٣) الْبُضَيْعُ: أَوْرَدَ يَاقُوتٌ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَنَسَبَ الْبَيْتَ لِمُسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْهَةَ وَهُوَ الصَّحِيحُ - وَذَكَرَ  
أَيْضًا نَقْلًا عَنِ السَّكْرِيِّ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ فِي وَصْفِ الْمَنَازِلِ: -

## ١١٠ - بَابُ بَطَاحٍ وَبُطَاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْبَاءِ -: بَطَاحُ مَكَّةَ وَيُقَالُ لِقُرَيْشٍ الدَّاخِلَةِ قُرَيْشُ الْبَطَاحِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ -: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَنِ خُزَيْمَةَ ، وَهُنَاكَ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَقَالَ مُتَمَّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ .

سَابِكِي أَخِي مَا دَامَ صَوْتُ حَمَامَةٍ يُورِّقُ فِي وَادِي الْبُطَاحِ حَمَامًا

= نَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْبُضَيْعِ كَأَنَّا كِتَابُ زَبُورٍ خُطَّ لَدُنَا عَيْبُهَا

البُضَيْعُ: ظُرَيْبٌ عَنِ يَسَارِ الْجَارِ، أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْغَفَارَيْنِ، وَاسْمُ الْعَيْنِ النَّجْحُ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ الْعَيْنِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «الْمَعْجَمِ». وَأَضَافَ كَثِيرَ السَّرِيرِ إِلَى الْبُضَيْعِ فِي قَوْلِهِ:

حِينَ وَرُكْنَ دَوَّةٌ بِيَمِينِ وَسُرِيرِ الْبُضَيْعِ ذَاتِ الشَّالِ  
وَحَدَّدَ الْبَكْرِيَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ السَّرِيرِ وَبَيْنَ الْجَارِ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ. وَقَالَ كَثِيرٌ أَيْضًا:

دِيَارُ بَاعْنَاءِ السَّرِيرِ كَأَنَّا عَلَيْهِنَ فِي أَكْنَافِ غَيْقَةِ شَيْدُ  
فَهُوَ ذَكَرَ أَنَّ السَّرِيرَ فِي أَكْنَافِ غَيْقَةٍ. وَهَذَا مَلَا حِظَاتٍ:

أَوَّلَاهَا: أَنَّ يَاقُوتًا وَالبَكْرِيَّ ضَبَطَا الْبُضَيْعَ الْوَاردَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ بِالضَّمِّ، وَالْوَاردَ فِي شَعْرِ الْهَذْلِيِّ بِالْفَتْحِ. ثَانِيهَا: أَنَّ الْمَفْهُومَ مِنَ الشَّعْرِ كُلِّهِ أَنَّهَا بِقَرَبِ غَيْقَةٍ. ثَالِثُهَا: أَنَّ الْحَازِمِيَّ نَسَبَ الْبَيْتَ الَّذِي أَوْرَدَهُ لِأَبِي خِرَاشٍ، وَأَبُو خِرَاشٍ الْهَذْلِيُّ لَهُ بَيْتٌ ذَكَرَ فِيهِ الْبُضَيْعَ أَوْرَدَهُ الْبَكْرِيُّ وَنَصَّهُ.

وَطَلَّتْ تُرَاعِي الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّا قُوتِقَ الْبُضَيْعِ فِي الشَّعَاعِ خَيْلُ

وَنَقَلَ أَنَّ الْبُضَيْعَ جَزَائِرٌ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ مُعَيَّنَةٍ، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قَوْلِكَ: بَضَعْتُ أَيَّ شَقَقْتُ، كَأَنَّا شَقَقْتُ الْبَحْرَ شَقًّا. ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةِ الْهَذْلِيِّ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيَّ مَنْسُوبًا لِأَبِي خِرَاشٍ. رَابِعُهَا: أَنَّ غَيْقَةَ بِقَرَبِ الْجَارِ وَالسَّرِيرِ وَالْبُضَيْعِ.

خَامِسُهَا: أَنَّ بِلَادَ هَذَلٍ لَيْسَتْ بَعِيدَةً عَنْ تِلْكَ النُّوَاحِي. مِنْ كُلِّ مَا تَقْدِمُ لَا أَرَى مَا يَمْنَعُ مِنَ الْقَوْلِ بِأَنَّ الْبُضَيْعَ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ وَشَعْرِ الْهَذَلِيِّينَ هُوَ وَاحِدٌ.

(١) فِي كِتَابِ نَصَرٍ: (بَابُ الْبَطَاحِ وَالْبُطَاحِ)

(٢) عِنْدَ نَصَرٍ: أَمَّا بِكَسْرِ الْبَاءِ -: بَطَحَاءُ مَكَّةَ، وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهَا، وَمِنْهُ يُقَالُ: قُرَيْشُ الْبَطَاحِ وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ. انْتَهَى.

وَبَطَحَاءُ مَكَّةَ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْأَبْطَحِ قَسَمَ مِنْهَا وَكَانَتْ تَمْتَدُّ إِلَى قَرَبِ الْبَيْتِ، وَأَوْفَى الْأَزْرَقِيِّ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» الْكَلَامَ فِي تَحْدِيدِهَا وَالْكَلَامَ عَنْ قُرَيْشٍ وَرَبَاعِهِمْ، وَتَجِدُ طَرَفًا وَافِيًا عَنِ الْبَطَحَاءِ وَقُرَيْشٍ الْبَطَاحِ فِي رَسْمِ (بَطَحَاءُ مَكَّةَ) مِنْ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبَكْرِيِّ وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

وَهُنَاكَ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَريِّ الْأَسَدِيُّ قَدْ خَرَجَ طَلِيعَةً  
لِلْخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَخَرَجَ مَالِكُ طَلِيعَةً لِأَصْحَابِهِ فَالتَقُوا هُنَاكَ فَقَتَلَ ضِرَارُ  
مَالِكًا<sup>(١)</sup>.

## ١١١ - بَابُ بُعَاثَ ، وَبُعَاثُ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ ، وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : مَوْضِعٌ  
بِالْمَدِينَةِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعُ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ، قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، ذَكَرَهُ  
صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَيْنِ» بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَمْ يُسَمِّعْ مِنْ غَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ  
الْعَسْكَرِيُّ : هُوَ تَصْحِيفٌ .

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَقَالَ كَثِيرٌ :

كَانَ حَدَائِجَ أَظْعَانَهَا      بِغَيْقَةٍ لَمَّا هَبَطْنَ الْبَرَاءَا  
نَوَاعِمُ عُمٍّ عَلَى مَيْثَبِ      عِظَامِ الْجُدُوعِ أُحِلَّتْ بُغَاثَا  
كَدْهُمْ الرِّكَابِ بِأَثْقَالِهَا      غَدَتْ مِنْ سَمَاهِيحِ أَوْ مِنْ جُؤَانَا<sup>(٣)</sup>

(١) الْبَطَاحُ : قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ - بِضَمِّ الْبَاءِ - مَاءٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، لَبَنِي وَالْبَةِ مِنْهُمْ ، وَهَنَاكَ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ  
الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَقِيلَ أَيْضًا : قَرْيَةٌ لَبَنِي أَسَدٍ ، مُشْرِقَةٌ عَلَى الرُّمَّةِ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ . انْتَهَى .  
وَمَذْلُولُ الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ ، وَالْبَطَاحُ وَإِذْ يَقَعُ جَنُوبَ مَدِينَةِ الرُّسِ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كِيلًا يَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ نَحْوَ الشَّامِ  
حَتَّى يَبْغِضَ فِي وَادِي الرُّمَّةِ ، وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْهُ الْأَسَاطِذُ مُحَمَّدُ الْعُبُودِيُّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» وَأُورِدَ كَثِيرًا  
مِنْ نَصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ .

وَخَبِرَ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ مُفَصَّلًا فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» - ٥٠٢/٢ - وَفِي «فَتْوحِ الْبُلْدَانِ» - ١٣٦/١ - وَفِي  
«الْأَغَانِي» - ٢٩٨/١٥ - وَغَيْرِهَا مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ .

(٢) وَهَذَا الْبَابُ عِنْدَ نَصْرٍ .

(٣) بُعَاثُ : اقْتَصَرَ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِهِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقَائِعُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ .  
وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَازَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَزَادَ : وَهُوَ عِنْدَ الْقَاسِيِ بِغَيْنِ مُعْجَمَةٍ ، وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ بِلاَ خِلَافٍ ، وَهُوَ  
مَوْضِعٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ . ثُمَّ أَوْرَدَ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي قَرْيَظَةَ فِيهَا مَزْرَعَةٌ يُقَالُ لَهَا قُورَا ، وَأُورِدَ  
شَوَاهِدَ مِنَ الشَّعْرِ وَذَكَرَ السَّهْرُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٤٩ - أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي صَحَّفَهُ اللَّيْثُ  
الرَّائِي عَنْ الْخَلِيلِ - وَالْخَلِيلُ هُوَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَيْنِ» - وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ مَزْرَعَةٌ عِنْدَ بَنِي قَرْيَظَةَ عَلَى مِيلَيْنِ  
مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَسَاقَ مِنْ خَبَرِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ قَوْلَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ : فَخَرَجْنَا - يَعْنِي بَعْدَ قَتْلِهِ - حَتَّى  
سَلَكْنَا عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، ثُمَّ عَلَى بَنِي قَرْيَظَةَ ، ثُمَّ عَلَى بُعَاثَ حَتَّى أَسْنَدْنَا فِي حَرَّةِ الْعَرِيضِ ، وَأَضَافَ :  
وَبِهِ يَعْلَمُ ضَعْفُ قَوْلِ عِيَاضٍ . وَمَنْ تَبِعَهُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَذَكَرَ أَنَّ بُعَاثَ فِي جِهَةِ الدَّلَالِ =

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَكْسِرُ الْبَاءَ ، وَيَعِينُ مُعْجَمَةً -: بُرْقُ بِيضٌ فِي أَقْصَى دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ  
ابْنِ كِلَابٍ<sup>(١)</sup>.

## ١١٢ - باب بَعَالٍ ، وَبُعَالٍ ، وَتُعَالٍ ، وَبَقَالٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعَدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مُخَفَّفَةٌ -: أَرْضٌ لِيْنِي غَفَارٍ ،  
قُرْبَ عُسْفَانَ ، تَتَّصِلُ بِغَيْقَةَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

عَرَفْتُ الدَّارَ كَالْحَلَلِ الْبَوَالِي بِخَيْفِ الْخَائِعِينَ إِلَى بَعَالٍ<sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ -: جَبَلٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ<sup>(٤)</sup>.

= والصافية، في شرقي المدينة، على مقربة منها كما يفهم من كلامه، وقد أصبحت تلك المواضع داخل  
المدينة الآن.

وسماهج: جزيرة في أوال (البحرين الآن).

وجوانا: بلدة قديمة في البحرين (الأحساء الآن) تحدثت عنها وعن التي قبلها في «المعجم الجغرافي» قسم  
المنطقة الشرقية.

(١) بغاث: ما هنا نصُّ كلام نصر، ولم يزد ياقوت عليه ولم ينسبه. وأورد في كتاب «بلاد العرب» - ١٦٥ - قول  
الشاعر - غير منسوب:

وَحَلَّتْ بِالْبَغَاثِ بَغَاثٌ حَوْضًا شَائِبٌ تُحْفَرُ فِي الرُّغَابِ  
الْبَغَاثُ بُرْقُ بِيضٍ، وَحَوْضًا مِنْ أَقْصَى بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ. انتهى.

وحَوْضًا هذه لاتزال معروفة شرق رنية على مقربة من رمل بني أبي بكر بن كلاب، المعروف الآن بعرق  
سبيع، في عالية نجد.

(٢) لم يذكر نصر الاسم الأخير.

(٣) بُعَالٌ: قال نصر: - بفتح الباء -: بالحجاز قرب عُسْفَانَ، وهي شعبة لبني غِفَارٍ تَتَّصِلُ بِغَيْقَةَ، وقيل: جبل  
بين الأبواء وجبل جُهَيْنَةَ، وواديهِ خَلَصٌ. انتهى وأورد ياقوت كلام الحازمي ونصر، وزاد: وقال  
العمري: هو بُعَالٌ بوزن غُرَابٍ، موضع بالقُصْيَةِ، وأنشد:

وَيَسْأَلُ الْبُعَالَ أَنْ يَمُوجَا

وقد أكثر كُثَيْرٌ من ذكر بُعَالٍ. أمَّا البُعَالُ الذي ذكر العمري فلا صلة له بالأول كما سيأتي، بُعَالٌ في تهامة،  
والخائعان لا يزالان معروفين هناك بقرب الصفراء - انظر مجلة «العرب» ٨٥٦/٨ و ٨٥٧.

وبعَالٍ من روافد الخائف الجنوبي شعبة لا تزال معروفة. والبُعَالُ جبل يقع في المنطقة الشرقية قرب ساحل  
البحر، في منطقة السُودَةِ، والقُصْيَةِ التي هو فيها هي قُصْيَةُ الْعُجَاجِ الرَّاجِزِ - وقد ذكرت هذا الجبل في  
«المعجم» قسم المنطقة الشرقية - ص ٢٣٥ -.

(٤) بُعَالٌ هذا قال نصر: جبل ضخيم بأرمنية، ونقل ياقوت الكلام عنه وعن الحازمي ولم يزد إلا كلمة  
(بأطراف إرمينية).



وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ وَيُقَالُ :  
ثُعَالَةٌ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ  
قَالَهُ السَّخَطِيُّ . وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِي ذِكْرِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ . مِنْ  
وَلَدِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ بْنِ هِشَامٍ كَانَ فِي صَحَابَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ ، قَالَ : وَدَارُهُ  
بِالْمَدِينَةِ إِلَى جَنْبِ بَقِيعِ الزُّبَيْرِ بِالْبَقَالِ<sup>(٢)</sup>.

### ١١٣ - بَابُ بُغَيْثٍ ، وَتَقِيبٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ -: وَادٍ فِي ظَهْرِ  
خَيْبَرَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ ، وَهُنَاكَ قَرَيَتَانِ يُقَالُ لَهُمَا بَرَقٌ وَتَعْنُقُ ، وَهُمَا فِي  
بِلَادِ فَرَازَةَ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: طَرِيقٌ مِنْ أَعْلَى  
الثُّغَلِيَّةِ إِلَى الشَّامِ<sup>(٥)</sup>.

(١) ثُعَالٌ: قَالَ نَصْرٌ: - بِالثَّاءِ الْمُثْلَثَةِ الْمَضْمُومَةِ - شُعْبَةٌ مِنْ جَبَلٍ بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ ، وَيُقَالُ ثُعَالَةٌ . انْتَهَى .  
وَهَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سَوَى كَلِمَةِ (مِنْ جَبَلٍ) وَأُورِدَ لِكُثْبَرِ :

أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعًا جِيرَةً  
بِكُتَابَةِ فُقَرَايِدِ فُتُحَالِ  
وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ: (وَيُقَالُ ثُعَالَةٌ) ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ ثُعَالًا جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مِبَاضِعَ ، وَمِبَاضِعُ شُعَبٌ ثَلَاثُ  
تَدْفَعُ فِي ثَرَى ، وَثَرَى مَوْضِعٌ أَسْفَلَ وَادِي الْجِيِّ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالصَّفْرَاءِ - كَمَا تَقْدُمُ - وَكُلُّ الْأَقْوَالِ مُتَّفَقَةٌ فِي  
تَحْدِيدِ مَوْضِعِ ثُعَالٍ ، وَهُوَ عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْهَا بِقَرْبِ قَرْيَةِ الْمُسَيْجِدِ ، فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .  
(٢) الْبَقَالُ: يَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ السُّمُودِيِّ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٥٢ - أَنَّهُ دَاخِلُ الْبَقِيعِ عِنْدَ مَشْهَدِ  
إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ - أَيْ دَاخِلُ الْقَبْرِ الْآنَ - وَبَقِيعُ الزُّبَيْرِ مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ،  
وَكَانَتْ دُورُ آلِ الزُّبَيْرِ فِيهِ ، وَكَانَ شَرْقِي مَنَازِلَ بَنِي زُرَيْقٍ وَمَنَازِلَهُمْ عَلَى مَا ذَكَرَ السُّمُودِيُّ بِقَرْبِ سَوِيقَةِ الَّتِي  
دَخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ فِي تَوْسِعَتِهِ الْآخِرَةِ .

(٣) زَادَ نَصْرٌ: وَتَقِيبٌ .

(٤) بُغَيْثٌ: قَالَ نَصْرٌ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ - جَبَلٌ صَغِيرٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ  
نَبَّانٍ ، وَفِي ظَهْرِ خَيْبَرَ وَادِيَانِ ، بُغْثٌ وَبُغَيْثٌ ، بِإِزَاءِ جَبَلٍ فِيهِ نَخْلٌ وَقَرَيَتَانِ يُقَالُ لَهُمَا بَرَقٌ وَتَعْنُقُ ، وَهُمَا فِي  
بِلَادِ فَرَازَةَ ، انْتَهَى ، وَالْوَادِيَانِ اللَّذَانِ بَظَهْرِ خَيْبَرَ يَعْرِفُ أَحَدُهُمَا الْآنَ بِاسْمِ (أَبُو بُغَيْثٍ) وَهُوَ شَرْقُ بِلَدَةِ  
خَيْبَرَ ، فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ ، وَنَبَّانٍ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقَرْبِ وَادِي تَجْرٍ - حَدَدَتْهُ فِي «الْمَعْجَمِ» قَسْمُ شِهَالِ  
الْمَلِكَةِ - يَتَنَّى دُومَةُ الْجَنْدَلِ (الْجُوفِ) وَبَيْنَ تَيْيَاءٍ . وَكَانَ الْمُتَقَدِّمُونَ يَعُدُّونَ تِلْكَ الْجِهَةَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ .

(٥) ثَقِيبٌ: كَذَا عَرَفَهُ نَصْرٌ وَزَادَ: وَثَقُوبٌ أَيْضًا ، وَفِيهِ مَنَارٌ . وَلَمْ يَضْبُطِ الثَّاءَ ، أَمَّا يَاقُوتُ فَضَبَطَهَا بِالضَّمِّ تَصْغِيرًا =

#### ١١٤ - بَابُ بَغْيٍ ، وَنَقْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- اسم وادٍ عِنْدَ خَيْبَرٍ عِنْدَ بُغْيٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ ثُمَّ قَافٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدة :- نَقْبٌ غُرَابٍ بِالْمَدِينَةِ ، مَوْضِعٌ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٣).

#### ١١٥ - بَابُ الْبُقْعِ ، وَالنَّقْعِ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، مِنْ دِيَارِ كُلِّبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَهَنَّاكَ اسْتَقَرَّ طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ لَمَّا هَرَبَ يَوْمَ بَرْزَاخَةَ .

وَأَيْضاً اسْمٌ بِشَرْ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : الْبُقْعُ هِيَ السَّقِيَا الَّتِي بِنَقْبِ بَنِي

نقْب - وأنى بما هنا من التعريف - وفي مخطوطي كتاب الحازمي على الثاء فتحة . والتعليلية لاتزال معروفة - أنظر «المعجم» قسم شمال المملكة - وتقع على طريق الحج الكوفي القديم شرقي زرود، ويرى موزل في كتابه «شمال نجد» أن هذا الطريق يمرُّ بعدفا والحَيَّانِيَّةَ ، شرق الجوف - «العرب» ١٩٢/٨ - ومثقبٌ يُقصدُ به عدَّة طرق - كما جاء في نصوص المتقدمين التي أوردت طائفة منها في «المعجم» قسم شمال المملكة - ١١٨٥ - ونَقْبٍ - أيضاً - وادٍ ورد في شعر الأحوص :

عَفَا مَنَعَرٌ مِنْ أَهْلِهِ فَشَقِيبٌ فَسَفْحُ اللَّوَى مِنْ سَائِرِ فَجْرِيبِ

وتنحدر فروعه من جبال الفُرع ، وهو من روافد وادي القاحة - انظر مجلة «العرب» ٥٠١/١٨ و ٧٦١ و ٦٨٢/٢٧ وذكر البكري هذا الوادي في «معجم ما استعجم» من أودية الفُرع .

نَقْبٌ : قال نصرٌ : بضم النون :- ماء النَّقْبِ - ولم يزد - وقال ياقوت : النَّقْبُ - تصغير نَقْبٍ :- موضع في بلادهم بالشام ، بين بُيُوكَ وَمَعَانَ ، على طريق حاج الشام . ثم ذكر نَقْبٍ - بالفتح :- شِعْبٌ مِنْ أَجَا ، قال حاتم :

وَسَالَ الْأَعَالِي مِنْ نَقِيبٍ وَثَرَمَدٍ وَبَلَغَ أَنْسَا أَنْ وَقَرَانَ سَائِلُ

(١) هذا الباب ساقط من (ب).

(٢) بَغْيٌ : تقدم ذكره ، وفي الأصل (عند بَغْيٍ) ويعت لم يرد وإنما ورد بُغْيٌ .

(٣) نَقْبٌ غُرَابٍ : لَمْ أَرَهُ ذِكْرًا ، وإنما رأيتُ نَقْبَ بَنِي دِينَارِ المذكور في الباب بعد هذا ، وهذا النقْب له ذِكْرٌ فِي مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ بَذَرٍ ، وَمِنْ هَذَا النَّقْبِ كَانَ يَسُرُّ مِنْ يَجْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الْعَقِيقِ ، وَهُوَ فِي الْحَرَّةِ الْغُرَيْبَةِ ، وَيُسَمَّى النَّقْبُ الْمَدِينَةُ - «وفاء الوفاء» - ١٣٢٢ - وقد تجاوزه العمران الآن ، فأصبح وما حوله بيوتًا وأسواقًا . وقد ورد هذا النقْب في «معجم ما استعجم» :- ٩٤٥ - مصحفًا (نقْب بني ذبيان) .

أَمَّا غُرَابٌ فَجَبَلٌ فِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي أَيْضًا .

(٤) هذا من أبواب كتاب نصر .

دِينَارٍ ، كَذَا قَيْدُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُيُمَّةِ الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نَوْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي مِثْلُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup> .

### ١١٦ - بَابُ بَقِيعٍ ، وَبُقِيعٍ ، وَنُقِيعٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ قَافٌ مَكْسُورَةٌ :- بَقِيعُ الْعَرَقَدِ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ .

وَبِقِيعُ الزُّبَيْرِ بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا ، فِيهِ دُورٌ وَمَنَارٌ<sup>(٤)</sup> .

(١) البُقْعُ: عَرَفَهُ نَصْرٌ بِنَحْوِ هَذَا وَزَادَ يَاقُوتُ: بِالشَّامِ. وَ(طَلِيحَةٌ) وَرَدَتْ فِي (أ): طَلْحَةٌ. وَيَرَى الْمَشْرِقُ مَوْزِلَ أَنَّ الْبُقْعَ هَذَا هُوَ قَرْيَةٌ بَقْعَاءَ الَّتِي شَرْقَ مَدِينَةِ حَاطِلَ، وَلَكُنِّي فِي «الْمَعْجَمِ» قَسَمْتُ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - ٢١٩ - أَوْضَحْتُ خَطَأَ هَذَا الْقَوْلِ، وَلَمْ أَتَدَّ إِلَى مَوْقِعِ الْبُقْعِ، وَرَجَّحْتُ أَنْ يَكُونَ فِي جِهَةِ وَادِي السَّرْحَانِ، وَتِلْكَ الْجِهَةُ كَانَتْ تُعَدُّ مِنَ الشَّامِ.

وَالْبُقْعُ - الَّتِي مِنْ آبَارِ الْمَدِينَةِ - دَرَسْتُ، وَمَوْضِعُهَا دَاخِلُ الْعُمُرَانِ الْآنَ. وَلَمْ تَرِدْ فِي كَلَامِ نَصْرِ. الثَّقَفُ: كَذَا عَرَفَهُ نَصْرٌ. وَزَادَ يَاقُوتُ: فِي جَنَابَاتِ الطَّائِفِ قَالَ الْعَرَجِيُّ:

لِحَيِّنِي وَالْبَلَاءِ لَقِيتُ ظُهُرًا  
بِأَعْلَى السَّنْعِ أُخْتُ بَنِي تَمِيمٍ  
- فِي أَبِياتِ - وَأَغْرَبَ الْبَكْرِيُّ بِقَوْلِهِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ» - ١٣٢٢ - : الثَّقَفُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَهُوَ مِنْ أَبِيدَةٍ، وَأَبِيدَةٌ مِنْ دِيَارِ خَثْعَمَ، قَالَ الْعَرَجِيُّ:

لَقَدْ حَبَّبْتُ نُعْمَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهَا  
مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالثَّقَعِ  
وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ الْوَتَائِرَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ.

فَاتَ الْبَكْرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّ الْأَسْمَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ فَأَكْثَرُ، وَلِهَذَا عُدَّ الْمَوْضِعُ مِنْ أَبِيدَةٍ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:

وَبِالثَّقَعِ مِنْ وَادِي أَبِيئِدَةَ جَاهَرَتْ  
أُنَيْسًا وَقَدْ أَرْدَيْنِ سَادَةَ خَثْعَمًا  
أُنَيْسُ: أَنَسُ بْنُ مُذْرِكِ الْخَثْعَمِيِّ.

وَيَاقُوتُ: رَأَى الْأَسْمَ فِي شِعْرِ الْعَرَجِيِّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ وَيَتَرَدَّدُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَا قَالَ، وَلِتَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الْعَرَجِيِّ يَظْهَرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهَا وَيَعِيشُ فِيهَا.  
وَهَذَا مِنْ أَبْوَابِ نَصْرِ.

(٣) بَقِيعُ الْعَرَقَدِ: عَرَفَهُ نَصْرٌ بِقَوْلِهِ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، فِيهِ مَدَافِنُ أَهْلِهَا، دَاخِلُ الْمَدِينَةِ، وَبِقِيعِ الزُّبَيْرِ - تَقْدِمُ ذِكْرَهُ - وَتَعْرِيفُ نَصْرِ لَهُ كَمَا هُنَا وَكَلِمَةُ (مَنَارٌ) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكَتَائِبِ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: (مَنَازِلُ) وَأَرَاهَا الصَّوَابُ إِذْ لَا مَحَلَّ لِلْمَنَارِ الَّذِي يَوْضَعُ فِي الطَّرْقِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ -: مَوْضِعٌ وَرَاءَ الْيَمَامَةِ ،  
مُتَاخِمٌ لِبِلَادِ الْيَمَنِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَشْعَارِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ مَكْسُورَةٌ -: جَمَى النَّقِيعِ عَلَى عَشْرِينَ  
مِيلًا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَمَاهُ لَحْيِلَهُ ، وَلَهُ هُنَاكَ مَسْجِدٌ  
يُقَالُ لَهُ مُقَمِّلٌ ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ .

وَمَوْضِعٌ آخَرُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ نَقِيعُ الْخَضَمَاتِ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ :  
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُهُ بِالْبَاءِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ -: جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، كَانَ الْحَارِثُ  
ابْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عَمْرِ بْنِ تَحْزُومٍ يُحِبُّ فِيهِ سُقَهَاءَ قَوْمِهِ<sup>(٣)</sup>.

#### ١١٧ - بَابُ بَقْعَاءَ ، وَنَقْعَاءَ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْبَاءِ وَالْمَدِّ -: قَالَ الْكِنْدِيُّ : بِحِذَاءِ مُرَّانَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بُسٌّ ،

(١) بُقِيعٌ : قَالَ نَصْرٌ : - بَضَمَ الْبَاءَ وَفَتَحَ الْقَافَ -: بَيْنَ دِيَارِ بَنِي عُقَيْلِ الْمَخَالِطَةِ لِبِلَادِ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ ،  
وَأَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي عَجَلٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي عُقَيْلِ وَرَاءَ الْيَمَامَةِ ، مُتَاخِمٌ  
لِبِلَادِ الْيَمَنِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ وَذَكَرَ مَاءَ بَنِي عَجَلٍ .

وَبِلَادُ عُقَيْلٍ تَقَعُ جَنُوبَ الْجَزِيرَةِ عَمَّا يَلِي الْيَمَنِ فِي الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ صَوْبَ نَجْدٍ . أَمَّا بِلَادُ  
عَجَلٍ فَشَرْقُ الْجَزِيرَةِ عَمَّا يَلِي الْعِرَاقَ .

(٢) نَقِيعٌ : قَالَ نَصْرٌ - بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْقَافِ -: قُرْبُ الْمَدِينَةِ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْمَاهُ لَحْيِلَهُ - ثُمَّ الْكَلَامُ إِلَى  
مُزَيْنَةَ وَبَعْدَهَا -: وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ : النَّقْعَاءُ ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا ، ذَكَرَهُ فِي الْحَفِيرِ . انْتَهَى .  
وَكَلِمَةُ (الْحَفِيرِ) صَوَابُهَا (الْحَضِيرِ) فَقَدْ قَالَ فِي بَابِ (الْحَصِيرِ وَالْحَضِيرِ) : وَأَمَّا بِالضَّادِ : قَاعٌ فِيهِ أَبَارٌ وَمَزَارِعٌ ،  
يَفِضُ عَلَيْهَا سَبِيلُ النَّقِيعِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى بُرْجٍ ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرَسَخًا . انْتَهَى وَبُرْجٌ : صَوَابُهَا  
مُرْجٌ - «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» ١٣٠٦ .

وَالنَّقِيعُ : جَمَى الرَّسُولِ ﷺ أَوْفَى الْكَلَامِ عَلَيْهِ الْمَهْجَرِيُّ ، وَعَنْهُ نَقْلُ الْبَكْرِيِّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»  
وَالسَّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ عَشْرِينَ فَرَسَخًا (٣×٢٠)  
أَمْيَالًا = ٦٠ مِيلًا لَا كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَنَقْلُ السَّمُودِيِّ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» - ١٠٨٣ - عَنْ ابْنِ شَبَّةَ  
أَنَّهُ أَرْبَعَةُ بُرُودٍ (٤×٤) فَرَسَخًا ١٦ فَرَسَخًا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ السَّمُودِيُّ أَنَّهَا عَشْرُونَ فَرَسَخًا وَقَالَ : فَلَعَلَّ الْمُرَادَ  
مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ شَبَّةَ طَرَفُهُ الْأَقْرَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَمُرَادُ الْمَهْجَرِيِّ طَرَفُهُ الْأَقْصَى .

(٣) نَقِيعٌ : كَذَا قَالَ نَصْرٌ عَنْ نَقِيعٍ ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ مُعَرِّفًا (النَّقِيعُ) عَنْ نَصْرِ وَلَكِنْ نَصْرًا لَمْ يُعَرِّفْهُ .

(٤) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ .

وفي أصله ماءٌ يُقال لها بَقْعَاءُ ، لبني هلالٍ ، بثرٌ كثيرٌ الماء ، ليسَ عليها زرعٌ .

وقال ابنُ حبيبٍ : بَقْعَاءُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَلِيطَ بْنِ يَرْبُوعٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٌّ لِشَايِكُمْ وَتَلَعَةً ، وَالْجَوَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا

قال ابنُ حبيبٍ هَذِهِ مِيَاهُ لَبْنِي سَلِيطٍ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ وَبِالْمَدِّ أَيْضاً :- مَوْضِعُ خَلْفِ الْمَدِينَةِ ، فَوْقَ النَّقِيعِ ، مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَتْ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَعَارِزِ ، وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ : هُوَ اسْمُ مَاءٍ<sup>(٢)</sup> .

(١) بَقْعَاءُ : عَرَفَهَا الْحَازِمِيُّ بِكَلَامِ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكَنْدِيُّ رَاوِي عَرَامٍ ، وَلَكِنْ اخْتَصَرَ الْكَلَامَ اخْتِصَاراً أَخْلَ بِالْمَعْنَى ، فَجَبِلَ بَسْ لَيْسَ هَذَا مَرَانٌ ، بَلْ تَفْصِلُ بَيْنَهَا صَحْرَاءُ رُكْبَةِ الطَّوِيلَةِ الْعَرِيضَةِ . وَنَصَّ الْكَلَامَ مِنْ رِسَالَةِ عَرَامٍ - بَعْدَ ذِكْرِ مَرَانٍ - : وَمَنْ خَلْفَهُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا قُبَاءٌ ، كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ لِحَسْرِ وَمَحَارِبٍ وَعَامِرٍ بِنِ رِبْعَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، بِهَا مَزَارِعٌ كَثِيرَةٌ عَلَى آبَارٍ وَنَخْلٍ لَيْسَ بِالكَثِيرِ ، وَيَحْدِثُهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ هَكْرَانٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عُنٌّ وَهُوَ قَلِيلُ الثَّبَاتِ فِي أَصْلِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الصُّنُو ، وَعُنٌّ هَذَا فِي جَوْفِهِ مِيَاهُ وَأَوْشَالٌ ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ :

فَقَالُوا: هَلَالِيُونَ جُنْثَا مِنْ أَرْضِنَا إِلَى حَاجَةِ جُنْثَا لَهَا اللَّيْلُ مِذْرَعًا  
وَقَالُوا: خَرَجْنَا مِ الْقَفَا وَجَنُوبَهُ وَعُنٌّ ، فَهَمُّ الْقَلْبِ أَنْ يَتَصَدَّعَا

وَالْفَقَا جَبَلٌ لَبْنِي هَلَالٍ ، هَذَا عَنْ هَذَا . وَجَذَاؤُهُ جَبَلٌ آخَرٌ ، يُقَالُ لَهُ بَسْ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ وَيُسُّ هَذَا أَنْفُ شَامِخٍ مِنَ الْحَرَّةِ أَسْوَدَ ، وَالبُثْرِ الَّتِي تَحْتَهُ تُدْعَى عُشِيرَةً ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ الْآنَ قَرْيَةً ، وَكَانَتْ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ فَعَدَلَ عَنْهَا الْآنَ . وَبَقْعَاءُ وَبَسْ مَصْحُفَانِ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» رَسْمُ السِّتَارِ : (نَقْعَاءُ) وَ(بِيش) . وَبَقْعَاءُ الَّتِي مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَلِيطَ عَرَفَهَا نَصَرٌ بِقَوْلِهِ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي نَعِيمٍ لَبْنِي سَلِيطَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ وَلَمْ يَزِدْ . وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْبَقْعَاءُ وَالْجَوَاءُ وَتَلَعَةُ مِيَاهِ لَبْنِي سَلِيطَ . وَلَبْنِي سَلِيطَ هَاؤُلَاءِ مِيَاهُ فِي شِمَالِي الْقَصِيمِ - وَرَدَ ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» .

وَأَسْمُ بَقْعَاءَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ شَرْقَ الْجَبَلَيْنِ جَبَلِي طِيٍّ ، لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ ، تَحْدُثُ عَنْهَا فِي «الْمَعْجَمِ» - قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ .

وَفِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ (أ) : فَاتَهُ الْبَقْعَاءُ ، اسْمُ وَلايَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ ، تَشْتَمِلُ عَلَى قَرْيٍ كَثِيرَةٍ انْتَهَى . وَالْبَقْعَاءُ هَذِهِ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ : بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَنَصِيبِينَ ، وَقَصَبَتْهَا بِرُقْعِيدٍ .

(٢) نَقْعَاءُ : قَالَ نَصَرٌ - بِالنُّونِ - مَوْضِعُ خَلْفِ الْمَدِينَةِ ، فَوْقَ النَّقِيعِ ، مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَكَانَتْ طَرِيقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْمُصْطَلِقِ ، وَمَوْضِعٌ أَيْضاً فِي دِيَارِ طِيٍّ انْتَهَى . وَمِثْلُ هَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَزِيَادَاتٍ مِنْهَا : وَنَقْعَاءُ قَرْيَةٌ لَبْنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَبٍ مِنْ ضَوَاحِي الرَّمْلِ . وَنَقْعَاءُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ عَنْ نَصَرٍ . أَمَّا الَّذِي فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ فَذَكَرَ السَّمُودِيُّ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» - ١٣٢٢ - أَنَّهُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ قَالَ : وَلِهَذَا رُويَ فِي شَعْرِ الْحَنْسَاءِ :

## ١١٨ - بَابُ بَقْرَانَ ، وَنُقْرَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالْقَافِ وَيُقَالُ يَسْكُونُ الْقَافِ وَكَسَرُهَا -: بُقْعَةٌ بِالْيَمَنِ ، فِي مَخَالِفِ بَنِي نُجَيْدٍ ، تُجْلَبُ مِنْهَا الْفُصُوصُ الْبَقْرَانِيَّةُ (٢).

وَقُولِي إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ بِنَقْعَاءِ الْعَقِيقِ  
وَذَكَرَ أَيْضاً - ١٠٤٠ - أَنَّ أَعْلَى أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ النَّقِيعُ وَأَنَّ الْخَنَسَاءَ قَالَتْ تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا وَقَدْ مَاتَ بِالنَّقِيعِ  
مِنْ جِرَاحِهِ فَدَفَنَ فِيهِ عَلَى رَأْسِ بَرَامٍ:

أَفِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَاسْتَفِيقِي وَصَبْرًا إِنَّ أَطْفَلَ وَلَنْ تُطِيقِي  
وَقُولِي: إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ بِبَطْحَاءِ الْعَقِيقِ

وَيُرْوَى: بِنَقْعَاءِ الْعَقِيقِ . وَتَقْدِمُ قَوْلَ نَصَرٍ - عَنِ النَّقِيعِ -: وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ النَّقْعَاءُ . وَنَقْعَاءُ الَّتِي ذَكَرَ نَصَرٌ  
وَيَاقُوتُ أَنَّهَا فِي دِيَارِ طِيٍّ هِيَ بَقْعَاءُ - بِالْبَاءِ لَا بِالنُّونِ - وَهِيَ الَّتِي لِبَنِي مَالِكِ بْنِ عَمْرِو - وَهَازِلَاءُ مِنْ  
طِيٍّ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً - كَمَا ذَكَرْتُ آنفًا .

وهذا من أبواب كتاب نصر .

(١) بَقْرَانَ: بَدَلَ كَلِمَةِ (بُقْعَةٍ) عِنْدَ نَصَرٍ: وَادٍ أَوْ جَبَلٍ فِي مَخْلَافِ بَنِي نُجَيْدٍ، فِي الْيَمَنِ. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: بَقْرَانَ - ثَلَاثُ فِتْحَاتٍ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْقَافُ وَرَبَّمَا سَكَنَتْ -: مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ، لِبَنِي نُجَيْدٍ، يَجْلِبُ مِنْهُ الْجَزْعُ الْبَقْرَانِي، وَهُوَ أَجُودُ أَنْوَاعِهِ، قَالُوا: وَقَدْ يَبْلُغُ الْفَصُّ مِنْهُ مِثَّةَ دِينَارٍ، قُلْتُ: لَعَلَّ هَذَا كَانَ قَدِيمًا، فَأَمَّا فِي زَمَانِنَا فَمَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ فَصًّا جَزْعٌ يَبْلُغُ دِينَارًا قَطْ ، وَلَوْ انْتَهَتْ غَايَتُهُ فِي الْحَسَنِ إِلَى أَقْصَى مَدَاهَا . وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَخَالِفِ الطَّائِفِ بَقْرَانَ، انْتَهَى . فَكَأَنَّ يَاقُوتًا عَوَّلَ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ . وَلَكِنْ يَلَاظُ:

أَوَّلًا: أَنَّ الْهَمْدَانِيَّ عَلَّامَةَ الْيَمَنِ ذَكَرَ الْقَبِيلَةَ بِاسْمِ بَنِي نُجَيْدٍ - بِالْمِيمِ لَا بِالنُّونِ - فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»، وَقَالَ - ٧٢ -: وَالشَّقَاقُ وَالْمُنْدَبُ وَهَمَّا لِبَنِي مُجِيدٍ بَنِ حِيدَانَ بَنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ - وَهَازِلَاءُ مِنْ قَضَاعَةَ - كَمَا ذَكَرَ أَنَّ الْمَخَالَفَةَ لِبَنِي نُجَيْدٍ، وَمَخْلَافَهُمْ - عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ شِمَالِ عَدَنَ إِلَى قَرَبِ جَازَانَ.

ثَانِيًا: ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ فَصُوصَ الْبَقْرَانَ مِنْ مَعَادِنِ الْيَمَنِ قَالَ عَنْهَا: وَبِهَا فَصُوصُ الْبَقْرَانَ، وَيَبْلُغُ الْمِثْلُثُ بِهَا مَالًا، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ وَجْهُهُ أَحْمَرٌ، فَوْقَ عِرْقٍ أَيْضُ، فَوْقَ عِرْقٍ أَسْوَدَ، وَالْبَقْرَانُ الْوَانُ، وَمَعْدَنُهُ يَجِبِلُ أَنْسٌ وَقَالَ - ٢٢٧ -: جَبَلُ أَنْسٍ فِيهِ مَعْفَرُ الْبَقْرَانَ، وَهُوَ يَنْسَبُ إِلَى أَنْسِ بْنِ أَهْمَانَ - فَهُوَ ذَكَرَ أَنَّ الْبَقْرَانَ نَوْعٌ مِنَ الْجَزْعِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ، وَذَكَرَ أَنْوَاعًا أُخْرَى سَمَّاهَا فَالْقَوْلُ بِأَنَّ بَقْرَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي نُجَيْدٍ مَصْدَرُهُ نَصَرٌ - فِيمَا يَظْهَرُ - وَهُوَ لَمْ يَنْسَبِ الْقَوْلَ وَلَعَلَّ الْبَقْرَانِي نُسِبَ إِلَى بَنِي مُجِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مَوَانِي الْيَمَنِ، فَكَانُوا يَجْلِبُونَهُ لَخَارِجِ الْيَمَنِ فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ، وَأَنْسُ أَهْلُهُ أَهْمَانُ مِنْ حَمِيرٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ بِلَادِ بَنِي نُجَيْدٍ. وَالْجَزْعُ مِنَ الْأَحْجَارِ الَّتِي تَسْتَعْمَلُ فِي فَصُوصِ الْخَوَاتِمِ، وَفِي الْقَلَائِدِ - انْظُرْ «وَنَخْبَ الذِّخَائِرِ فِي أَحْوَالِ الْجَوَاهِرِ» - ٨٦ ط: الْكَرْمَلِي.

ثَالِثًا: بَقْرَانَ الَّذِي يَقْرَبُ الطَّائِفَ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٦٣ - وَأُورِدَ فِيهِ لِذِي الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ بَقْرَانَ قُبَا نَجُوبُ الْأَرْضِ فَجَا بَعْدَ فَجٍّ  
وَهُوَ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَمَاهُولًا، وَلَكِنْ لَمْ يُذَكَّرْ أَنَّ الْبَقْرَانِي الْجَزْعُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ قَافٌ سَاكِنَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ تَمِيمٍ<sup>(١)</sup>.

#### ١١٩ - بَابُ بَقْنَسٍ ، وَنَفَيْسٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقَافِ وَالتَّوْنِ الْمُشَدَّدَةِ -: قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، كَانَتْ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، أَيَّامَ كَانَ يَتَّجِرُ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ كَانَتْ لِوَلَدِهِ بَعْدَهُ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا [نَقَطَتَانِ] : قَصْرُ نَفَيْسٍ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، يُنسَبُ إِلَى نَفَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ<sup>(٤)</sup>.

#### ١٢٠ - بَابُ بَلْجٍ ، وَبَلْجٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ خُرَاسَانَ ، خَرَجَ مِنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالزُّهَادِ ، وَغَيْرِهِمْ وَلَهُمْ تَارِيخٌ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْجِيمِ : حَمَامٌ بَلْجٍ بِالْبَصْرَةِ ، كَانَ مَذْكُورًا بِهَا يُنسَبُ إِلَى بَلْجٍ ابْنِ نُسَبَةَ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ السَّاجُ الْبَلْجِيُّ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، لَهُ ذِكْرٌ<sup>(٦)</sup>.

#### ١٢١ - بَابُ بَلَدٍ وَبَلَدٍ<sup>(٧)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ اللَّامُ -: بَلَدَةٌ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْمَوْصِلِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» .

(١) نَقْرَان: كَذَا عَرَفَهُ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا، وَبِلَادُ تَمِيمٍ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ.

(٢) هَذَا الْبَابُ بِنَصْبِهِ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٣) بَقْنَسٌ: لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ فِي تَعْرِيفِهَا عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ.

(٤) قَصْرُ نَفَيْسٍ: ذَكَرَ السُّمَّهَوْدِيُّ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» - ١٢٨٨ و ١٢٩٠ - أَنَّهُ كَانَ بِحَرَّةٍ وَاقِمٌ، عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ

الْمَدِينَةِ، وَحَرَّةٌ وَاقِمٌ هِيَ الْحَرَّةُ الشَّرْقِيَّةُ، وَقَدْ بَلَغَهَا الْعَمْرَانُ الْآنَ، وَيَاقُوتٌ أوردَ كَلَامَ نَصْرٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٥) بَلْجٌ: أَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٦) وَأوردَ يَاقُوتٌ مَا هُنَا عَنْ حَمَامٍ بَلْجٍ، وَلَمْ يَزِدْ وَ(نُسَبَةُ) جَاءَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: كَشَبَةٌ وَأَرَاهَا تَصْحِيفًا.

وَزَادَ يَاقُوتٌ: وَبَلْجٌ أَيْضًا اسْمُ صَنْمٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْبُدُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، سُمِّيَ بِبَلْجٍ ابْنِ الْمُحَرَّقِ، وَكَانَ فِي عَمِيرَةٍ وَغُفِيلَةٍ مِنْ عَزَّةَ بْنِ رِبْعَةٍ، كَذَا وَجَدْتُهُ، وَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي عَزَّةَ عَمِيرَةٍ وَلَا غُفِيلَةٍ، وَأَمَّا غُفِيلَةُ بْنُ قَاسِطٍ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رِبْعَةٍ بْنِ نَزَارٍ. انْتَهَى.

(٧) عِنْدَ نَصْرٍ: زِيَادَةٌ: (وَبَلَدَةٌ وَبَلْدَةٌ وَبَلْدٌ) وَسَيَأْتِي الْأَخِيرَانِ فِي بَابِ خَاصٍ بِهَا.

وَبَلَدُهُ كَرَجٌ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ يُقَالُ لَهَا بَلَدٌ أَبِي دُلْفٍ ، وَقَدْ يُقَالُ فِي النَّسَبَةِ إِلَيْهَا  
أَيْضاً الْبَلْدِيُّ .

وَأَيْضاً مَوْضِعٌ قُرْبَ بَغْدَادٍ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ اللَّامِ :- جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

(١) بَلَدٌ: كذا قال نصر في تعريفها بدون ذكر من ينسب إليها. وذكر ياقوت أنه ربما قيل لها بلط ، وأطال الكلام عليها. وذكر بلداناً أخرى تسمى البلد ، منها مدينة الكرج التي عمرها أبو دلف وسماها البلد ، والموضع الذي بقرب بغداد قال عنه: بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ ، من أعمال بغداد، وقال: وَبَلَدٌ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ.

(٢) بَلَدٌ: قال عنه نصر: جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ، بينه وبين مُنْشَدٍ مسيرة شهر. انتهى وعلق ياقوت على هذا: كذا قال أبو الفتح نصر ، هذا كلامٌ سَقِيمٌ. انتهى. ولكنَّ الكلامَ يصحُّ إذا عرفنا أن الشاعر الراعي قال في وَصْفِ صَقَرٍ:

إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ رَأَى وَهَوَ فِي بَلَدٍ خَرَائِقَ مُنْشَدٍ

- والبيت في «التاج» - بلد ونشد - وأغرب حين ذكر أن مُنْشَدًا هُنَا موضع بين رضوا والساحل، فَمُنْشَدٌ يطلق على مواضع - أشار إلى بعضها السهمودي في «وفاء الوفاء» ١٢١٤ - ومنها موضع في بلاد طَيٍّ تحدث عنه في «المعجم» قسم شمال المملكة، ووجهت هناك كلام نصر. ولعل من يسمه المبالغة بقوة إصرار ذلك الصَّقَر، بحيث يُبَصِّرُ الخرائق من مسيرة شهر، والمواضع التي يطلق عليها اسم مُنْشَدٍ وذكرها المتقدمون لا تتجاوز المسافة بينها وبين حمى ضرية مسيرة بضعة أيام، فضلاً عن أن تبلغ شهراً. وما زاده نصر:

بلدة: قال عنها: من مُدُنٍ ساحل بحر الشام، قريب من جبلة، من فتوح عُبَادَةِ بن الصَّامِت، ثم خربت وجلا أهلها، فأنشأ معاوية جبلة، وكانت حصناً للروم. انتهى. وأورد ياقوت هذا القول، منسوباً إلى البلاذري.

البَلِيدُ: قال نصر: وَأَمَّا بَلِيدٌ نَاحِيَةٌ قَرَبَ الْمَدِينَةِ، بِوَادٍ يَدْفَعُ فِي يَنْبُعٍ، لآلِ سعيد بن عَنَسَةَ بن سعيد بن العاص. انتهى وفي «معجم البلدان» - بعد كلمة (ينبع): وهي قرية لآل علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كثير - وأورد بيتين من شعره ذكر فيها بَلِيدًا - ثم قال: وَبَلِيدٌ أَيْضاً لآلِ سعيد بن عَنَسَةَ - الخ. وهذا من كلام الحازمي كما سيأتي، فكانها موضعان. ولكن المهجري - على ما نقل عنه البكري والسهمودي - ١٩٩ - لما ذكر من أودية الأشعر الغورية نَحَلٌ وهي تصبُّ على يَنْبُعٍ - قال: وبأسفل نَحَلِ البلدة البلدة والبَلِيدَةُ، وبها عيتان لبني عبدالله بن عَنَسَةَ بن سعيد بن العاص. وقال السهمودي في «وفاء الوفاء» ١١٥٥ :- البلدة والبَلِيدَةُ: معروفان أسفل نَحَلٍ من أودية الأشعر، قرب الفقرة التي تحمل منها الحنطة الرياضية إلى المدينة. انتهى.

وعلى هذا فما سماه نصر وياقوت البَلِيد هو كما ذكره المهجري باسم البَلِيدَةُ، وأرى كثيراً قَصَدَ بَلِيدًا آخر. أما قول ياقوت بأنه قرية لآل علي، فإن ينبع كان فيه أملاك كثيرة لآل علي، وغيرهم، وكون البَلِيد لآل سعيد هو الصواب كما ذكر المهجري، وهو أعلم بتلك المواضع من الحازمي وياقوت، وكان في وادي ينبع عيون كثيرة أدركت منها خمساً وعشرين عيناً، وقد غار أكثرها الآن.



## ١٢٢ - بَابُ بُلَيْدٍ ، وَبَلْبَدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ - : نَاحِيَةُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ ، بِوَادٍ يَدْفَعُ فِي يَنْبَعٍ ، قَرْيَةُ آلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبُلَيْدٌ لِأَلِ سَعِيدِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ كَثِيرٌ : -

نُزُولُ بِأَعْلَى ذِي الْبَلِيدِ كَأَنَّهَا صَرِيعةٌ نَخْلٍ مُغَطِّلٌ شَكِيرُهَا<sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ أُخْرَى مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: مَدِينَةُ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ ، بِهَا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبَا الْخَطَّابِ الْبَيَاضِيَّ<sup>(٢)</sup> .

## ١٢٣ - بَابُ بَلَنْزٍ ، وَيَلْبَنٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفَتْحُ الْبَاءُ وَاللَّامُ وَسُكُونُ النُّونِ وَآخِرُهُ زَايٌ -: مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ سَرَنْدِيبَ يُجْلَبُ مِنْهُ رِمَاحٌ خَفِيفَةٌ يَرْغَبُ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ فِيهَا ، وَيُعَالَوْنَ بِهَا وَالْفَسَادُ يُسْرِعُ إِلَيْهَا<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ -:

أَطْلَالُ دَارٍ مِنْ سَعَادٍ بَيْلَبَنٍ وَقَفَتْ بِهَا وَحْشًا كَانَ لَمْ تُدْمَنَ<sup>(٥)</sup>

- (١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْبُلَيْدِ ، وَأَنِّي لَا أَرَى بَيْتَ كَثِيرٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الَّذِي فِي أَسْفَلِ يَنْبَعٍ . صَرِيعةٌ نَخْلٌ : مَجْمُوعَةٌ نَخْلٍ . مُغَطِّلٌ : مُلْتَفٌّ مُتَرَاكِبٌ ، مِنْ أَغْطَلُ : أَيِ رَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . الشَّكِيرُ : الْخَوِصُ الَّذِي حَوْلَ السَّعْفِ .
- بُلَيْدٌ : قَالَ نَصْرٌ : بِيَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا لَامٌ سَاكِنَةٌ : - مَدِينَةُ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ حَيْثُ قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ أَبَا الْخَطَّابِ الْبَيَاضِيَّ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا .
- (٢) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ .
- (٣) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرٍ .
- (٤) بَلَنْزٌ قَالَ نَصْرٌ : نَاحِيَةُ بَحْرِيَّةٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَرَنْدِيبَ مَسِيرَةُ يَوْمٍ ، تُجْلَبُ مِنْهَا رِمَاحٌ خَفِيفَةٌ . انْتَهَى وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ هُنَا مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرٍ وَسَرَنْدِيبٌ : فِي جَزِيرَةِ سَيْلَانَ . وَأُورِدَ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» كَلَامَ نَصْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَقَالَ (مَسِيرَةُ أَيَّامٍ) وَأَرَاهُ وَهْمٌ فِي هَذَا .
- (٥) يَلْبَنٌ : قَالَ نَصْرٌ : مَكَانٌ : أَوَّلُهُ جَبَلٌ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةٌ . انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ : جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَلْبَنٌ قَلْتُ عَظِيمٌ بِالنَّقِيعِ ، مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ أُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ وَأَبِي قُطَيْبَةٍ . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى النَّقِيعِ : وَبِقَاعِ النَّقِيعِ غُدْرٌ تُصَيِّفُ ، فَأَغْلَاهَا يَرَاغِمُ ، وَأَذْكُرُهَا يَلْبَنٌ ، =

## ١٢٤ - بَابُ بُنَانَةٍ وَبَنَانَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أُخْرَى: - سِكَكَةُ بُنَانَةٍ مِنَ الْمَحَالِّ الْقَدِيمَةِ بِالْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبِ بْنِ الْبَنَانِيِّ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ بِالرَّوَايَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَالْمَحَلَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي بُنَانَةٍ ، وَهُمْ وَلَدُ سَعْدِ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ ، لِأَنَّهُمْ نَزَلُوهَا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - نَحْوُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّ بَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ: - [ ماءٌ ] لِبَنِي أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ<sup>(٣)</sup>.

## ١٢٥ - بَابُ بَنَّةٍ ، وَبَيْتَةٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَدِينَةُ قُرْبِ كَابِلٍ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ<sup>(٥)</sup>.

= وغدير سلامة أسفل من يلبين ، وأورد شواهد أيضاً . ونقل السمعوني عن المهجري : ويقول الفصحاء فيه ألبن ، همزة بدل الياء ، ولبين - بالياء - وقال المهجري أيضاً - ٣٤١ - : ومن أسماء الغدير التي تسقي العقيق أولها يراجم ، ثم ألبن ، ثم مزج ، ثم ذو الطفيتين ، ثم المستوجة ، ثم رابع ، وهو أقربها إلى المدينة ، ومزج أكثرها وأكبرها ، ولا يفارقه الماء أبداً . انتهى . وهو يقصد عقيق المدينة الذي أعلاه النقيع ، وفيه يلبين . وقد تقدم ذكر النقيع ويَلْبَنُ مكانَ الْغَدِيرِ مَعْرُوفٌ الآن بِاسْمِ (البن) .

(١) وهذا من أبواب كتاب نصر .

(٢) بُنَانَةٌ : قال نصر - بضم الباء مخلةً بالبصرة مُسَمَّاةٌ باسم قبيلة تُلَحَّقُ بقريش ، منها ثابتُ البَنَانِي . انتهى .

وذكر ياقوت أن تلك المحلة اختطها بنو بُنَانَةٍ وهي أم ولد سعد بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . ونقل عن الزبير بن بكار : بنانة كانت أمةً لسعد بن لؤي حضنت بنيه عماراً وعامراً ومجدوماً - بعد أمهم فغلبت عليهم . وثابتُ البَنَانِي هو ابن أسلم البصري العابد من التابعين صحب أنس بن مالك أربعين سنة وتوفي سنة ١٢٧ عن ست وثمانين سنة . وله ترجمة مطولة في كتب الرجال .

(٣) بُنَانَةٌ : قال نصر - بفتح الباء - : ماء لبني أسد . انتهى وهذه لا تزال معروفة ولكنها معرفة (البنانة) وهي قرية الآن من قرى منطقة حائل ، ذكرتها في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة .

(٤) زَادَ نَصْرُ : (بَيْتَةٍ) .

(٥) بَنَّةٌ : قال نصر : مدينة بين كابل والمُلتان ، ونقل ياقوت عن كتاب «الفتح» غزا المُهَلَّبُ بن أبي صُفْرة في سنة ٤٤ أيام معاوية ثغر السند فأتى بَنَّةً ولاهور ، وهما بين المُلتان وكابل ، فلقية العدو ، فقتله المُهَلَّبُ ومن معه فقال بعض الأزديين :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَزْدَ لَنَيْلَةً بُيَّتُوا بَيْتَةً ، كَانُوا خَيْرَ جَيْشِ الْمُهَلَّبِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِبَاءٍ يَنْ مُوَحَّدَتَيْنِ الثَّانِيَّةِ مِنْهَا مُشَدَّدَةٌ :- دَارُ بَيْتَةِ بِمَكَّةَ عَلَى رَأْسِ رَدْمٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ<sup>(١)</sup>.

## ١٢٦ - بَابُ الْبَلِيخِ ، وَالْبَلِيحِ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْبَاءُ وَكَسَرَ اللَّامَ وَأَخْرَجَهُ خَاءً مُعْجَمَةً :- نَهْرٌ مَعْرُوفٌ بِرَقَّةِ الشَّامِ ، وَتَلُّ بَلِيخٍ قَرْيَةً عَلَى هَذَا النَّهْرِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّلِّيُّ ، سَأَلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي رَأْسِ أَبِيضٍ ، لَبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنُ كِلَابٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) دار بَيْتَةٍ : حدد موقعها الأزرق في «أخبار مكة» وردم عُمَرَ كان في أعلى سُوقِ الْمُدْعَا ، الذي شملته التوسعة في عهدنا ، فأزال معالم ذلك الشارع ، وكان في أسفله دار أبي سفيان ، وموقعها كان مستشفى إلى عهد قريب ، ثم أزيل .  
بَيْتَةٌ : قال نصرٌ - أوله ياء تحتها نقطتان ثم باء موحدة خفيفة وآخره هاء - : وادٍ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ . انتهى اما ياقوت فقال : بَيْتَةٌ وَعَلِيْبٌ : قريتان بين مكة وتبالة وأورد لكثيرٌ يرثي صديقه جندفًا الأسدي - من قصيدة :-

بِوَجْهِ أَخِي بَنِي أَسَدٍ قَسَنُونَا إِلَى يَبَةِ إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ  
وفي تلك القصيدة :

لقد أسمعنا لو ناذيت حَيًّا وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي  
وأورد الاسم ياقوت برسم (بَيْت) وقال : بالفتح ثم السكون والتاء المثناة من فوقها : موضع في قول كثير :  
إلى بَيْتٍ إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ

وقال البكري : بَيْتَةٌ - وضبطها كضبط نصر - : قرية مذكورة في رسم بَرْكِ ، وهناك أورد بيت كثير .  
وَبَيْتَةٌ لَيْسَتْ قَرْيَةً بَلْ وادٍ طَوِيلٌ ، وكذا عَلِيْبٌ ، وهما بعيدان عن تَبَالَةٍ . ولا يزالان معروفين ، وكذا الْبَرْكِ - بَرْكِ الْغِمَادِ - ويقع وادي بَيْتَةٍ (وينطق الآن بَيَّا) جنوب وادي القنفذة الذي هو وادي قَتُونَا ، وفروعه الشَّالِيَّةُ تكاد تلتقي بفروع وادي قَتُونَا الجنوبية ، تنحدر من سلسلة جبال السَّراة ، ويمتدُّ الوادي صوب الجنوب الغربي حتى يصب في البحر ، فيها بين الْبَرْكِ جنوباً والقنفذة شمالاً وهو إليها أقرب (يقع وادي بَيْتَةٍ بين خطي الطول ٤١/١٥ و ٤٢/٠٠ وبين خطي العرض ١٨/٥٠ و ١٩/٢٥ تقريباً) .

(٢) من أبواب كتاب نصر . وهذا الباب مَحْمَلُهُ بعد (باب بلد وبلد) ولكن هكذا ورد في النسختين .  
(٣) الْبَلِيخُ : - بالخاء المعجمة - : قال نصرٌ : نَهْرٌ مَعْرُوفٌ فِي الرُّقَّةِ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَفَصَّلُ يَاقُوتَ الْقَوْلِ فِي هَذَا النَّهْرِ . وَذَكَرَ تَلُّ بَلِيخٍ فِي حَرْفِ التَّاءِ كَمَا هُنَا وَقَالَ : وَهُوَ تَلُّ بَحْرِي ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي تَلِّ بَحْرِي بِأَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ . وَلَكِنَّهُ فِي تَلِّ بَحْرِي قَالَ : يُذَكَّرُ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَلَمْ يَزِدْ حَرْفًا . وَلَمْ يَذْكُرْ بَحْرِي فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْمَعْجَمِ .

(٤) مَا هُنَا تَعْرِيفُ نَصْرٍ بِنَصِّهِ . وَنَسَبَهُ يَاقُوتٌ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ وَزَادَ : قُرْبُ السَّتَارِ .

## ١٢٧ - بَابُ الْبُؤَيْرَةِ ، وَالْبُؤَيْرَةِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ: - مِنْ مَنَازِلِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ بِهَا نَخْلٌ حَرَّقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ :  
وَهَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ  
وَفِي حَدِيثِ الْعُسِّ الْعُدْرِيِّ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَاسْتَقَطَّعَهُ أَرْضاً  
بِوَادِي الْقُرَى ، فَأَقْطَعَهَا ، فَهِيَ إِلَى الْيَوْمِ تُسَمَّى بُؤَيْرَةَ عُسٍّ<sup>(٢)</sup> .

=  
وجاء في كتاب «بلاد العرب» - ١١٦ - في ذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب: ثم بطن اللوا صدره لهم ، وأسفله لبني الأضبط ، وأسفل من ذلك لبني فزارة ، وهو وادٍ ضخم ، إذا سال سال أياماً ، ثم يليح : جبل أسود في رأس خزم أبيض ، ثم السَّار : جبال صفراء سود متقاربة ثم ذات الأصبع رُصِيمَةً - ثم ذكر عفلان والعفلانة وسواجا والمضباعة ، والمحدثنة محدثة سَواج - وكل هذه الجبال في الجنوب الغربي من حمى ضَرْيَةٍ ، بقرب العرائس وأرى اللوى وادي الشُّبْرَم الذي يجتمع مع وادي الجريب ، إذ هو من أقوى روافده الشرقية الجنوبية.

(١) من أبواب كتاب نصر .

(٢) البؤيرة: قال نصر: من منازل اليهود بالمدينة ، قال جبل بن جوال الثعلبي :

وَأَوْحَشَتِ الْبُؤَيْرَةُ مِنْ سَلَامٍ وَسَعْدٍ وَابْنِ أَحْطَبٍ ، فَهِيَ بُورٌ  
وَبَثْرٌ مُتَوَحٌّ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ . انتهى وقال ياقوت: البؤيرة هو موضع منازل بني النضير اليهود الذين غزاهم رسول الله ﷺ بعد غزوة أحد ، ستة أشهر ، فأحرق نخيلهم ، وقطع زرعهم وشجرهم ، فقال حسان بن ثابت في ذلك :

هَآنَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ  
وفيه نزل قوله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا ، فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيْخِزِي الْفَاسِقِينَ ﴾  
قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

يَعِزُّ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ  
فَأَجَابَهُ حَسَّانٌ - ثم أورد من شعره وهذا في «صحيح البخاري» - والأبيات المتقدمة في قصائد أوردتها ابن هشام في «السيرة» وذكر السهمودي في «وفاء الوفاء» - ١١٥٧ - أن بقرب المدينة بُؤَيْرَتَيْنِ بُؤَيْرَةَ فِي قُبَاءٍ ، وَبُؤَيْرَةَ فِي مَنَازِلِ بَنِي النَّضِيرِ ، وذكر أن منازل بني النضير كانت بقرب تربة صَعْبٍ ، وادي بطحان - ٦٨ - وبالنواجم إلى الغرس والصفافية - ١٦٣ - وكل هذه شملها عُمران المدينة .

والبؤيرة البئر التي في بلاد بني كلاب لم أر لها ذكراً . وذكر ياقوت مواضع بهذا الاسم ، حاولت تحديد اثنين منها في «المعجم» قسم شمال المملكة هما بؤيرة عُسٍّ في وادي القُرَى العُلا ونواحيه والبؤيرة التي بقرب أجا ، وتعرف باللقِيطة ، وعُسٍّ من بني عُذرة ، وقد أورد اسمه ابن حجر في «الإصابة» بعدة صور . كما ذكرت خبر إقطاعه في كتاب «الإقطاعات النبوية» .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي عَلَى وَزْنِ الْأَوَّلِ :- نَاجِيَةٌ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ<sup>(١)</sup>.

## ١٢٨ - بَابُ بِلْيٍ وَتِلْيٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكْسَرِ الْبَاءِ وَاللَّامِ :- ذُو بِلْيٍ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَلَيْسَ هُوَ اسْمًا لِمَوْضِعٍ مُخْصُوصٍ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ بَعْدَ حَتَّى لَا يُعْرَفَ مَوْضِعُهُ : هُوَ بِلْيٍ بِلْيٍ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : بِلْيٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ وَالْيَاءِ سَاكِتَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ رَفْعًا لِلْإِتْيَاسِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ لَامٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ : اسْمٌ جَبَلٍ<sup>(٤)</sup>.

- (١) النُّويرة: تعريفها من كتاب نصر نصًّا، وعنه نقل ياقوت بدون زيادة.  
(٢) من حق هذا الباب أن يتقدم على ما قبله، إذ اللام قبل الواو - وفي كتاب نصر في حرف التاء: (باب التلي والتلي وتلي).  
(٣) بِلْيٍ: أورد ياقوت كلام الحازمي بنصه منسوباً إليه. وقبله قال: بِلْيٌ - بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الباء -: ناحية بالأندلس من فحَص البلوط. وقال أيضاً: بِلْيٌ بِالضَّمِّ ثم الفتح وياء مشددة، قال نصر: البِلْيُ تَلٌ قصير أسفل حاذة بينها وبين ذات عِرْقٍ ورمياً تُنِي في الشعر. وقال السَّحْفِيُّ: من مياه عَرْمَةِ بِلَوٍ وَبِلْيٍ - وأورد شاهدين من الشعر للخطيم العُكَلِيَّ ولعمر بن أبي ربيعة. وذكر البكري من أودية الأجرد الحاضرة، بها قبر عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف وهي عين لهم، ويصُبُّ على الحاضرة البِلْيُ وأورد قول عمر بن أبي ربيعة، وبيتين للقطامي وجيل في بِلْيٍ غير مُعْرَفٍ. ثم ذكر بِلْيَان - بكسر أوله وثانيه وتشديده بعده الياء أخت الواو، ثم الأنف والنون - موضع وراء اليمن قاله الحربي، وذكر من حديث عروة بن قيس أن خالد بن الوليد ذكر الفِئْتَةَ فقال: إنما ذلك إذا كان الناسُ بِلْيٍ بِلْيَان، قال: وأنشد ابن عائشة:

تَنَامُ وَيُدَلِّجُ الْأَقْوَامُ حَتَّى يَقَالَ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلْيَان

وقال أبو نصر: ذو بِلْيَان أقصى الأرض، كما يقال مدر الفُلْفُل، وحوض الثعلب، وقال غيره: ذو بِلْيَان من أعمال هجر، ثم ذكر نحو هذا في رسم سَعَفَاتٍ.

- (٤) تِلْيٍ: لم يزد نصر بعد ضبطه بأنه بكسر التاء التي فوقها نقطتان وتشديد اللام بالإمالة - على القول: فهو جَبَلٌ. أما ياقوت فلم يذكر سوى التلي بالضم ثم الفتح وتشديد الياء كأنه تصغير تَلَوِ الشَّيْءِ وهو الذي يأتي بعده - اسم ماء في بلاد بني كلاب قريب من سجا وهذا ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ١٩٦/١٥٦ - وسيأتي نصُّ كلامه. التلي - عند نصر: - تصغير تَلَى -: ماء في ديار بني كلاب، قريب من سَجَا، ويخطُّ أبي عبدالله بن مُقَلَّةَ فيه: يَلْيُ، قرأه على أبي عبدالله الزبيدي وهو تصحيف. وأيضاً: موضع نجد في ديار بني مُحَارِبٍ، وقيل ماء لهم. انتهى. وقال في كتاب «بلاد العرب» - ١٥٦ - في الكلام على بلاد بني الأصبط من بني كلاب: وقال العامري: التليان ماءان لنا قريب من سَجَا وهما جميعاً لبني الأصبط - يعني سَجَا والتليين - وأنشد:

## ١٢٩ - بَابُ بَوَّانٍ ، وَبَوَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ :- صُقْعٌ فَارِسِيٌّ ذُو مِيَاهٍ وَأَشْجَارٍ (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ :- ذُو بَوَّانٍ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ (٣) .

أَلَا حَبْدًا بَرَزْدُ الْجِيَامِ عَلَى سَجَا وَقَوْلٌ عَلَى مَاءِ الثَّلَاثِينَ: أَمْرِسْ =  
وفيه أيضاً - ١٩٥ - في ذكر بلاد بني ربيعة بن الأصبط -: والجناح جبل أسود، وبلي ذلك الممران، وهما اللذان يقال لهما الثَّلَاثَانِ قال فائذ بن حكيم الرُّبْعِيُّ:  
بَلَا فَاَسْقِيَانِي بِالثَّلَاثِيَّ وَرَوَّيَا مُشَاشِي قَبْلَ الْمَوْتِ إِنِّي أَحَازِرُهُ  
ولم أر من ذكر أن الثَّلَاثِيَّ في ديار بني عُجَارِبِ سَوَى ياقوت الذي نقل كلام نصر على علاته كاملاً، وأخشي أن يكون نَصْرٌ اطلع على كتاب «بلاد العرب» فرأى الموضع ذُكِرَ مَرَّتَيْنِ الأولى في ذكر بلاد بني الأصبط، ثم بعد ذكر بلادهم ذكر بلاد عُجَارِبِ ثم أعاد مرَّةً أخرى ذكر الموضع، بكلام مُتَدَاخِلٍ مع ما قبله، فتوهم نَصْرٌ أنه متعلق بالكلام على بلاد عُجَارِبِ .  
وقول نَصْرٍ أَنَّ الثَّلَاثِيَّ تصغير تل، أراه تحريفاً صوابه (تصغير تَلُّو) كما ذكر ياقوت.

(١) هو في كتاب نَصْرٍ: (باب بَوَّانٍ وَبَوَّانٍ، وَبَوَّارٍ وَتَوَّارٍ وَتَوَّارٍ) وقد خَصَّصَ الْحَازِمِيُّ لِكَلِمَتِي (بَوَّارٍ وَتَوَّارٍ) باباً سِيَّائِي.

(٢) بَوَّانٌ - عِنْدَ نَصْرٍ -: مِنْ أَصْقَاعِ فَارِسَ، صُقْعٌ يَوْصَفُ بِكَثْرَةِ الْمِيَاهِ وَالْأَشْجَارِ . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَحَدُ مُتَنَزِّهَاتِ الدُّنْيَا . وَأُورِدَ قَصِيدَةُ الْمُتَنَبِّئِي الَّتِي مَطَّلَعَهَا:

مَنْعَانِي الشُّعْبُ طَبِيباً فِي الْمَغَانِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الزُّمَانِ  
وَلَكِنْ الْفَقَى الْعَرَبِيُّ فِيهَا غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ

وَذَكَرَ أَنَّ شُعْبَ بَوَّانٍ هَذَا - وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِهَذَا الْبَابِ - وَادٍ عَمِيقٌ، وَالْأَشْجَارُ وَالْعَيُونُ الَّتِي فِيهِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ جَلْهَتَيْهِ، وَأَسْفَلَ الْوَادِي مَضَائِقٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا تِلْكَ الْمِيَاهُ وَتَجْرِي، وَلَيْسَ فِي أَرْضِ وَطَنِ الْبَيْتَةِ، بِحَيْثُ بُنِيَ فِيهِ مَدِينَةٌ وَلَا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ أَرْجَانِ وَالتُّونِندَجَانِ، ثُمَّ ذَكَرَ شُعْبَ بَوَّانٍ آخَرَ قَالَ عَنْهُ: وَادٍ بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ، يَوْصَفُ أَيْضاً بِالطَّيِّبِ وَالتَّزَاهَةِ، لَيْسَ بِذُوْنِ الْأَوَّلِ . وَبَوَّانٌ أَيْضاً: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَصْفَهَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ .

(٣) ذُو بَوَّانٍ: قَالَ نَصْرٌ: مِنَ الْمَوَاضِعِ النَّجْدِيَّةِ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: ذُو بَوَّانٍ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ، قَالَ الزُّفَيَّانُ:

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَامِ طَوَالِعَا مِنْ نَحْوِ ذِي بَوَّانٍ

وقد ذكر بعضهم أنه أراد بَوَّانَةَ الْمَذْكُورَةَ بَعْدُ، فَاسْقَطَ الْمَاءَ لِلْقَافِيَةِ . انْتَهَى وَلَكِنْ الزُّفَيَّانُ الْمَعْرُوفُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَجِيمٍ، وَبَوَّانَةُ الَّتِي ذَكَرَ لَيْسَتْ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، وَقَدْ يَذْكُرُ الشَّاعِرُ مَوَاضِعَ خَارِجَ بِلَادِ قَوْمِهِ، وَانْظُرْ عَنْ بَوَّانِهِ «الْمَعْجَمُ» قِسْمَ شِهَالِ الْمَمْلَكَةِ -

بَوَّارٍ: قَالَ نَصْرٌ - بَفَتْحِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ -: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ . زَادَ يَاقُوتُ عَنْ نَصْرٍ: لَهُ ذِكْرُ =

### ١٣٠ - بَابُ بُؤْنَةٍ ، وَبُؤْنَةٍ ،

وَتُؤْنَةٍ ، وَتُؤْنَةٍ ، وَتُؤْنَةٍ (١) ،

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَضُمُّ الْبَاءُ وَسُكُونُ الْوَاوِ بَعْدَهَا نُونٌ :- مَدِينَةُ بِسَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْبُونِيُّ ، فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ ، لَهُ «شَرْحُ الْمُوطَا» وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي بِلَادِ الْغَرْبِ ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، وَأَقَامَ بِبُؤْنَةٍ ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا ، وَمَاتَ بِهَا قَبْلَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْوَاوِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ :- وَادِي بُؤْنَةٍ يُذَكَّرُ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ تَاءٌ مَضْمُومَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّكَاكَةُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- إِحْدَى الْمَحَالِّ الْغَرْبِيَّةِ بِبَغْدَادَ ، مُلَاصِقَةٌ لِلشُّونِيزِيَّةِ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَمِنْهُمْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ التُّوْنِيُّ ، كَانَ أَحَدَ الزُّهَادِ ، حَافِظًا لِلْقُرْآنِ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ ، رَوَى لَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَائِخِنَا ، وَنَسَبُوهُ كَذَلِكَ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- عَلَى وَرَنِ الَّذِي قَبْلَهُ غَيْرَ أَنْ بَدَلَ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةُ نُونٌ :- جَزِيرَةٌ فِي

في الأخبار . وهذه الجملة ليست في كتابه الذي بين يدي فلعلم ياقوتاً اطلع على نسخة أخرى . ولكنه لم يورد أكثر من هذا . ولم أر له ذكراً . وأخشي أن يكون تصحيف بواء - بالهمزة بعد الألف - وهذا وادٍ لا يزال معروفاً ينحدر من السَّراة جنوب الطائف - وانظر عنه كتاب «في سراة غامد وزهران» وقد ذكره البكري وياقوت وغيرهما .

النُّوَارُ: قال نصر: يضم النون وتشديد الواو وآخره راء - روضة النُّوَارِ أظنُّها حجازية . انتهى وياقوت فسر النُّوَارَ بأنه الزُّهر ، وروضة النُّوَارِ موضع بعينه . ولم يزد .

النُّوَارُ: عند نصر - يفتح النون وتخفيف الواو وآخره راء :- موضع نجدى . ولم يذكر هذا ياقوت . والاسنان الأخيران في صحتها نظر كما ترى . وإيَّة روضةٍ لا تكون ذات نُّوَارٍ ؟!

(١) هذا الباب ذكره نصر في حرف التاء سوى كلمة (تُؤْنَةٍ) .

(٢) بُؤْنَةٍ: لم يزد نصراً على القول بأنها من بلاد المغرب . أما ياقوت فحدد موقعها وذكر بمن ينسب إليها من ذكره

الحازمي هنا ولم يزد .

(٣) بُؤْنَةٍ: ذكر نصر وادي بُؤْنَةٍ ولم يحدد موقعه ، وقال ياقوت: ذكره نصر . أمّا الحازمي فيظهر من كلمة

(يذكر) المتورة أنه لم يجد ما يضيفه .

(٤) تُؤْنَةٍ: ذكرها ياقوت وذكر بعض من نسب إليها .

بَحْرٍ تَنِيْسَ ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ تَنِيْسَ وَدِمْيَاطَ ، مِنْ فُتُوحِ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عُمَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ التُّونِيّ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنَدَةَ الْحَافِظُ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْوَائِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَاءٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ قَالَ مِرْدَاسُ .

سَقَيْنَا عِقَالًا بِالثَّوِيَةِ شَرْبَةً فَمَالَ بِلْبُ الْكَاهِلِيِّ عِقَالَ وَقَالَ أَبُو حَسَّانَ : دُفِنَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الثَّوِيَّةُ ، وَهَنَّاكَ دُفِنَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فِي سَنَةِ ثَمْنِينَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : يَفْتَحُ الثَّاءُ وَكَسَرَ الْوَائِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَائٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يُذَكَّرُ فِي الْمَغَازِي .

وَأَيْضًا : نَاحِيَةُ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ نُسِبَتْ إِلَى الثَّوِيَةِ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوهَا .

وَأَيْضًا هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي أَرْضِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ<sup>(٣)</sup> .

(١) تَوْنَةُ: قَالَ نَصْرٌ: مِنْ بِلْدَانِ مِصْرَ، قَرِيبٌ مِنْ تَنِيْسَ وَدِمْيَاطَ مِنْ فُتُوحِ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ وَقَالَ يَاقُوتُ: يَضْرِبُ الْمَثَلُ بِحَسَنِ مَعْمُولِ نِيَاهِهَا وَطُرُزِهَا، وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا .

تَوْنَةُ: وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١٧٩ - وَادِي تَوْنَةَ وَقَالَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكْوَعُ: يَفْتَحُ الثَّاءُ الْمَثْنَاءَ مِنْ فَوْقَ وَتَشْدِيدُ الْوَائِ الْمَكْسُورَةَ ثُمَّ نُونٌ وَهَاءٌ . وَادٍ يَقَعُ بَيْنَ الْحَوَاشِبِ وَرَدْفَانَ، نَسَبَةٌ إِلَى تَوْنَةَ بْنِ شَرْحَبِيلٍ «الْأَكْلِيلِ» ٣٤٦/٢ .

(٢) تَوْنَةُ: ضَبَطَ نَصْرٌ الْأِسْمَ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسَرَ الْوَائِ وَيُقَالُ: بِضَمِّ الثَّاءِ وَفَتْحِ الْوَائِ: بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ وَظَهَرَ الْحِيرَةُ - كَذَا وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا هُوَ، وَيَاقُوتُ لَمْ يَقُلْ مَاءٌ بَلْ قَالَ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَقِيلَ: خَرِيبَةٌ إِلَى جَانِبِ الْحِيرَةِ عَلَى سَاعَةِ مَنَاهَا ذَكَرَ الْعُلَمَاءُ أَنَّهَا كَانَتْ سَجَنًا لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ، كَانَ يُجَبِّسُ بِهَا مَنْ أَرَادَ قَتْلَهُ، فَكَانَ يَقَالُ لِمَنْ جُبِّسَ بِهَا: تَوَى أَيْ أَقَامَ - فَسُمِّيَتْ التَّوْنَةُ بِذَلِكَ - ثُمَّ ذَكَرَ مَا هُنَا وَأَوْرَدَ شَعْرًا فِيهَا .

(٣) تَوْنَةُ: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْوَائِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِحَزِيرِ الْحَوَاشِبِ، مِنْ أَرْضِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَأَيْضًا: عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ: خَرَجْنَا مِنْ مَلِيحَةِ تَوْنَةَ، ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ - انْتَهَى، وَكُلُّهُ أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ . وَقَدْ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - ١٢٧ - لِتَوْنَةَ بْنِ الْحَمِيرِ:

عَقَّتْ تَوْنَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَسْتَوْرَهَا      فِذَاتُ الصَّفِيحِ الْمُتَتَضِّي فَحَصِيرَهَا  
فَبُرُقٌ مَرُورًا الدَّانِيَاتِ فَصَائِفُ      إِلَى الْأَدْمَى أَقْوَتُ مِنَ الْحَيِّ دَوْرَهَا



### ١٣١ - بَابُ بُونَا ، وَتُونَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ: - نَاحِيَّةٌ مِنَ الْعِرَاقِ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ ، وَالْأَشْعَارِ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، ثُمَّ وَاوٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - كَفَرْتُونَا بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ<sup>(٣)</sup> .

### ١٣٢ - بَابُ بَوَارٍ وَنَوَارٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَتُخَفِّفُ الْوَاوُ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ: - بَلَدٌ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مُشَدَّدَةٌ: - رَوْضَةُ النَّوَارِ مَوْضِعٌ<sup>(٤)</sup> .

### ١٣٣ - بَابُ بَيْرُودَ ، وَبَيْرُودَ ، وَبَيْرُوتَ<sup>(٥)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ، بَعْدَهَا رَاءٌ مَضْمُومَةٌ ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: - نَاحِيَّةٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ ، وَبَلَدٌ الطَّيْبِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ بَحْرٍ بْنِ يَزِيدَ الْبَيْرُودِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْهَرَوِيِّ ،

ولم يورد تحديدًا للموقع - والحصير والمتضي والستار من بلاد أبي بكر بن كلاب - كتاب «بلاد العرب» - ١١٧/١١٦/١٤٣ - ولكن الأدمي ومرورا لغيرهم - والمتضي وصائف أيضاً من نواحي المدينة .  
والخزير: هضاب سود عن يسار ضرية وهو من جوانب الحوَاب ، وانظر عن الحوَاب (مشقوق الخلف) من كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جُنَيْدٍ .  
نُوبَةُ: لم يذكر النُوبَةُ الذين هم جيل معروف من الناس وقد ذكرهم ياقوت وغيره .

- (١) وهذا في كتاب نصر:
- (٢) بُونَا: قال نَصْرٌ: ناحية من سواد العراق قرب الكوفة . وقال ياقوت: بُونَا بفتح أوله وثانيه وتشديد نونه: ناحية قرب الكوفة ، يقال لها تَلُّ بُونَا ، ذِكْرُهَا فِي الْأَشْعَارِ . وفي تَلِّ بُونَا ضبط الاسم بفتحيتين وتشديد النون ، وقال: من قرى الكوفة ، وأورد شِعْرًا لِمَالِكِ بْنِ أَسْمَاءِ الْفَزَارِيِّ فِيهَا ، ومحاورة بين مالك هذا وبين عمر بن أبي ربيعة حول ورود أسماء المواضع في شعرهما . فضبط ياقوت لهذا الاسم مخالف لضبط نصر والحازمي .
- (٣) تُونَا: عرفه نَصْرٌ كما هنا . وأورده ياقوت برسم كفر تُونَا - الكفر القرية - وقال ياقوت: كفر تُونَا قرية كبيرة من أعمال الجزيرة . وكفرتونا أيضاً من أعمال فلسطين .
- (٤) تقدم الكلام على هذا في (باب بَوَانٍ وَبُونٍ) حيث أضاف نَصْرٌ هُنَا إِلَى ذَلِكَ الْبَابِ ، وهو موضعه ، لتقدم الألف على النون .
- (٥) عند نَصْرٍ .

وَعَالِبِ بْنِ حَلْبَسٍ الْكَلْبِيِّ وَجُبَارَةَ بْنِ مُغَلِّسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ<sup>(١)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- صُقْعٌ شَامِيٌّ بَيْنَ حِمَصٍ وَدِمَشْقٍ ، عَلَى طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَخْرَهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- بَلْدَةٌ فِي سَاحِلِ الشَّامِ ، مِنْ الْعَوَاصِمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدَ الْبَيْرُوتِيِّ وَغَيْرُهُ<sup>(٣)</sup> .

#### ١٣٤ - بَابُ بَيْنُوتَةٍ ، وَيَنْبُوتَةٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْبَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ نُونٌ أُخْرَى :- أَرْضٌ مُتَاجِمَةٌ لِأَرْضِ الشَّحْرِ ، وَهِيَ فَوْقَ عُمَانَ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ ، وَفِي الشَّعْرِ<sup>(٥)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، ثُمَّ نُونٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- مَنْزِلٌ كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌّ وَاسِطٌ قَدِيمًا إِذَا قَصَدُوا مَكَّةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ زُبَالَةَ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعِينَ مِيلًا<sup>(٦)</sup> .

(١) يَبْرُودُ: قَالَ نَصْرٌ: نَاحِيَةُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَسُوقِ الْأَهْوَازِ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ: نَاحِيَةُ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمَدِينَةِ الطَّيِّبِ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْبُشَّارِيِّ أَنَّهَا كَبِيرَةٌ بِهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ ، حَتَّى أَنَّهُمْ يَسْمُونَهَا الْبَصْرَةَ الصَّغِيرَى ، وَذَكَرَ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى غَازِيَا بِمَدِينَةِ مَلْطِيَّةِ .

(٢) يَبْرُودُ: قَالَ نَصْرٌ يَبْرُودُ: أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِئَةٌ وَأَخْرَهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ صُقْعٌ بَيْنَ حِمَصٍ وَدِمَشْقٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ ، وَبِخَطِّ أَبِي الْفَضْلِ . بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ . انْتَهَى . وَالْغَرِيبُ أَنَّ هَذَا الَّذِي مِنْ بِلَادِ الشَّامِ لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» وَيَاقُوتُ حَمَوِيٌّ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ !

(٣) بَيْرُوتُ: لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهَا بَلَدٌ بِالشَّامِ . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا . وَذَكَرَ أَنَّ الْإِفْرَنْجَ اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا فِي شَوَالِ سَنَةِ ٥٠٣ وَأَنَّ صَلاَحَ الدِّينِ اسْتَنْقَذَهَا سَنَةَ ٥٨٣ ثُمَّ اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: وَهِيَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ ، يَاقُوتُ تَوَفَّى سَنَةَ ٦٢٦ هـ (١٢٢٨ م) .

(٤) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ .  
(٥) بَيْنُوتَةٌ: عَرَفَهَا نَصْرٌ بِقَوْلِهِ: أَرْضٌ فَوْقَ عُمَانَ ، تَتَّصِلُ بِالشَّحْرِ ، انْتَهَى وَذَكَرَهَا يَاقُوتُ وَغَيْرُهُ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَقَدْ تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمُ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ ، وَالشَّحْرِ - بِكسر الشين - نَاحِيَةُ عُمَانَ ، مَعْرُوفُ الْآنَ .

(٦) بَيْنُوتَةٌ: قَالَ نَصْرٌ: مَنْزِلٌ عَلَى أَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ زُبَالَةَ ، عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ قَدِيمًا ، إِذْ خَرَجُوا مِنْ وَاسِطٍ . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ نَحْوَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَزَادَ: وَيَنْبُوتَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَاسَةِ فِيهِ نَخْلٌ . انْتَهَى وَيُظْهِرُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ زُبَالَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَيْنَةَ إِذْ يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ

### ١٣٥ - بَابُ بَيْشٍ ، وَبَيْشٍ وَتَيْسٍ وَقَيْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْبَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ ، قُرْبَ ذَهْلِكَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْبَاءِ -: مِنْ مَخَالِفِ مَكَّةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ -: مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ يُقَالُ لَهُ رَجُلَةُ التَّيْسِ (٣) .

المتقدمين أن طريق الحج من واسط يمر بالأخاديد - انظر هذا في «معجم البلدان» ثم لينه، ولم أر لِيَتْبُوتَةَ ذكراً فيها بين يدي من الكتب سوى ما تقدم أو نقل عنه .

(١) في كتاب نصر سوى (قَيْس).

(٢) بَيْش: قال نصر: بلد من اليمن. قُرْبَ ذَهْلِكَ ، وجاء في شعر عُثَيْرِ بْنِ الْأَيْمِ فِي قَتْلِ عُثَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ ، وهو قتل بالجزيرة . انتهى . وفي «معجم البلدان»: بَيْش بكسر أوله - من بلاد اليمن، قُرْبَ ذَهْلِكَ ، له ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ، قال أبو دهل:

اسلمي أُمَ ذَقِبل قَبْلَ مَجْرٍ وَتَفْصِي مِنَ الزَّمَانِ وَذَهْرٍ  
واذكرني كَرِيَّ المَطِيِّ إِلَيْكُمْ بَعْدَمَا قَدْ تَوَجَّهْتَ نَحْوَ مِصْرٍ  
لا تخالي أَنِّي نَسِيتُكَ لَمَّا حَالَ بَيْشٌ وَمِنْ بِهِ خَلْفَ ظَهْرِي

وهذا الشعر يدل على أن بيشا موضع بين مكة ومصر ، أو تكون صاحبه المذكورة كانت باليمن . وقبل هذا جاء في «المعجم»: بَيْش - بالشين المعجمة - من مخاليف اليمن، فيه عُدَّةٌ مُعَادِنٌ ، وهو وادٍ فيه مدينةٌ يقال لها أَبُو تَرَابٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الرِّيحِ وَالسَّوْفِي فِيهَا ، وَهِيَ مُلْكٌ لِلشَّرَفَاءِ بَنِي سُلَيْمَانَ الْحَسَنِيِّينَ ، وَقَالَ رُبَيْعَةُ الْيَمَنِيِّ يُمْدِحُ الصُّلَحِيِّ :

قَرَنْتُ إِلَى السَّوْقَانِ يَوْمَ بَيْشٍ فَكَانَ أَجْلُهَا يَوْمَ السَّبَاقِ

وأقول: هو موضع واحد، مفتوح الباء ، وادٍ عظيم من أشهر الأودية التي تنحدر من السَّراة ، حتى تخترق تهامة فتصب في البحر الأحمر، وفروعه العليا الشَّرْقِيَّةُ تمتد من سراة قحطان الواقعة في الجنوب الشرقي من مدينة أبها، فتتجه نحو الجنوب الغربي حتى تصب في البحر شمال وادي ضَمْدٍ على مقربة من جازان ، وجنوب وادي بَيْضٍ وعُتُودٍ ، ووادي بيش هذا من أطول الأودية وأعظمها، وعلى ضفتيه قرى كثيرة (يقع وادي بيش بين خطي الطول ٤٢/٣٠ و ٤٣/٠٠ وخطي العرض ١٦/٥٠ و ١٨/٠٠) ، ما غرب من سيول سراة قحطان ينحدر في بَيْشٍ وما شرق ينحدر في وادي بَيْشَةَ الذي يتلغ سيول أكثر الأودية المنحدرة من تلك السَّراة وما يقع شمالها من السروات الأخرى إلى سراة غامد .

ولا صلة لوادي بَيْشٍ بِذَهْلِكَ التي هي جزيرة في غربي البحر الأحمر ، وأبو دهل قصد بَيْشاً هذا ، وقد تكرر ذكره في شعره ، وذكر مواضع أخرى في جهته ، وانظر عن بيش «المعجم الجغرافي» منطقة جازان ، تأليف الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي .

(٣) رَجُلَةُ التَّيْسِ كَذَا عَرَفَهَا نَصْرٌ ، وَيَاقُوتٌ وَقَالَ: الرَّجُلَةُ وَاحِدَةُ الرَّجُلِ ، وَهِيَ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ فِي الْأُودِيَةِ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى صَعِيدٍ مِصْرَ يُنسَبُ إِلَيْهَا لَيْسَبُ الْقَيْسِيُّ ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَرْوِي عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ<sup>(١)</sup>.

### ١٣٦ - بَابُ بَيْلٍ ، وَتَبَلٍ ، وَتَيْلٍ ، وَنَيْلٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسرِ الْبَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- نَاحِيَةٌ بِالرَّيِّ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ، بْنُ أَيُّوبَ الْبَيْلِيُّ الرَّاهِدُ ، سَمِعَ سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ ، وَغَيْرُهُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ .

وَأَيْضاً قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى سَرَخَسَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ خَالِدِ الْبَيْلِيِّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ تَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- وَادٍ عَلَى أُمِّيَالٍ يَسِيرَةٌ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَقَصْرٌ بَيْنِي مُقَاتِلٍ فِي أَسْفَلِهِ ، وَأَعْلَاهُ يَتَّصِلُ بِسَمَاوَةِ كُلِّبٍ .

= والرَّجُلُ كَثِيرَةٌ تَحْدُثُ عَنْ بَعْضِهَا فِي «المعجم» قَسَمَ شِمَالُ الْمَمْلَكَةِ ، وَهَنَّاكَ فِي أَسْفَلِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ رَجُلٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِأَسْمَائِهَا لَا اسْتَبْعَدَ أَنْ تَكُونَ رَجُلَةً التَّيْسِ إِحْدَاهَا ، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِي ذَكَرَ فِي «معجم» مَا اسْتَعْمَجَ أَنَّ رَجُلَةً التَّيْسِ مَوْضِعٌ بَيْنَ بِلَادِ طِيٍّ وَدِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، وَهِيَ حَلِيفَانِ ، وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَصَابَتْ بَنُو يَرْبُوعَ وَبَنُو سَعْدٍ طَيْئًا وَأَسَدًا ، وَضَبَّةٌ ، وَكَانَتْ ضَبَّةٌ تَحَوَّلَتْ عَنْ بَنِي تَيْمٍ إِلَى طِيٍّ ، وَتَرَكُوا حَلْفَ بَنِي تَيْمٍ ، فَفَقَلْتَهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَأَسْرَتَهُمْ . وَيُرَى مَوْزِلَ أَنَّ رَجُلَةً التَّيْسِ هَذِهِ هِيَ التَّيْسِيَّةُ لِقُرْبَاهَا مِنْ بِلَادِ أَسَدٍ وَطِيٍّ .

(١) قَيْسٌ : ذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَادِيِّ لِأَنَّهُ فَتَحَهَا ، وَكَانَتْ غَرْبُ النَّيْلِ ، بَعْدَ الْحِيزَةِ . وَفَقَدَ خَرِبَتْ ، وَذَكَرَ عَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا لَبِيئًا مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضَ ، يَرْوِي عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ كَذَا قَالَ وَذَكَرَ أَيْضاً جَزِيرَةَ قَيْسَ ، وَهِيَ كَيْشُ ، فِي بَحْرِ عُثْمَانَ ، وَوَصَفَهَا لِأَنَّهُ رَأَاهَا .

(٢) أورد نصر هذا الباب في حرف التاء .

(٣) بَيْلٌ : قَالَ نَصْرٌ : مَا أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ، فَهُوَ بَيْلٌ فِي الشَّعْرِ ، يَوْصَفُ حَمْرُهُ . انْتَهَى وَالْكَلَامُ غَيْرُ وَاضِحٍ . أَمَّا يَاقُوتُ فَقَالَ : بَيْلٌ - بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ - قَالَ أَبُو سَعْدٍ : ظَنَنِي أَنَّهَا مِنْ قُرَى الرَّيِّ . وَقَالَ نَصْرٌ : بَيْلٌ نَاحِيَةٌ بِالرَّيِّ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَيُّوبَ الْبَيْلِيُّ ، وَاسْتَرْسَلَ فِي ذِكْرِ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا وَأَخْشَى أَنَّ يَكُونَ يَاقُوتُ خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرِ وَكَلَامِ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ ، فَالْأَوَّلُ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ ذِكْرُ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَى الْمَوْضِعِ إِلَّا نَادِرًا ، بِخِلَافِ الثَّانِي ، وَكَلَامُ نَصْرِ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتُ لَيْسَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، أَوْ لَعَلَّهُ نَسَبَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ إِلَى نَصْرِ ، وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ .

وَأَيْضاً اسْمٌ مَدِينَةٍ تَبَالَةٌ فِيهَا يُقَالُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - جَبَلٌ أَحْمَرٌ شَاهِقٌ، مِنْ وَرَاءِ تَرْبَةٍ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَإِلَيْهِ تُنسَبُ دَارَةُ تَيْلٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ -: نَيْلٌ مِصْرَ، وَنَهْرٌ بِالْعِرَاقِ، حَفَرُهُ الْحَجَّاجُ، وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا النَّيْلُ أَيْضاً يَخْتَرِقُهَا هَذَا النَّهْرُ، وَهُوَ خَلِيجٌ كَبِيرٌ، يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْوَلِيدِ، خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ النَّيْلِيُّ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) تَيْلٌ: التعريف لِنَصْرِ، وعنه نقل ياقوت. ووادي تَيْلٌ لا يزال معروفاً في شرق الجزيرة تحدث عنه في «المعجم» قسم شمال المملكة.

ولعل إطلاق اسم تَيْلٍ على تَبَالَةٍ ورد في الشعر، وَتَبَالَةٌ وادٍ مشهور لا يزال معروفاً، وهو من روافد وادي بيشة، وفيه قُرَى لا تبلغ أن تكون مُدُنًا.

(٢) تَيْلٌ: هذا الكلام لِنَصْرِ. ونقله ياقوت بَنَصِّهِ غير منسوب، وأضاف قال ابن مُقْبِل.

لِمَنْ السَّيَّارِ بِجَانِبِ الْأَحْفَارِ فَيَتَيْلُ دَمَخٍ، أو بسفح جُرَّارٍ

ومن إيراد ياقوت هذا البيت اتضح الخطأ في هذا الاسم، فالباء ليست حَرْفُ جَرٍّ، بل هي من الاسم وهو (تَيْلٌ) بالباء الموحدة المفتوحة والتاء المثناة الفوقية المكسورة. بعدها مثناة تحتية ساكنة فلام. والغريب أن ياقوتاً ذكر تَيْلًا هذا الجبل، وأورد شواهد عليه من الشعر، ومع ذلك وقع في هذا الخطأ هنا، وكذا نَصْرٌ فقد ذكره في حرف النون (باب نَبْتَلٍ وَتَيْلٍ، وَتَيْلٍ وَشَلٍّ) وكذا فعل الحازمي.

والتَيْلُ جبل بقرب دَمَخٍ في عالية نجد، يعرف الآن باسم (فريدة دَمَخٍ) لأنه مُتَفَرِّدٌ منه - وَمُنْتَبِلٌ يؤدي هذا المعنى، وانظر هذا الاسم في كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جنيديل - فريدة دَمَخٍ، لا فريدة الأكموم كما وقع في الفهرس خطأ.

(٣) التَيْلُ: أورد ياقوت ما هنا، وزاد عليه، وذكر أن التَيْلَ أيضاً من أنهار الرُّفَّة حفره الرشيد، ورد في شعر الصُّنُوبِيِّ ذكره.

## حرف التاء

### ١٣٧ - بَابُ تَارَمَ وَيَارَمُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالتَّاءِ وَقَبْلَ الْمِيمِ رَاءٌ: - صُقْعٌ عَجَمِيٌّ مِنْ نَاحِيَةِ زَنْجَانٍ ، تُجْلَبُ مِنْهُ فَوَاكِهِ كَثِيرَةٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى التَّارِمِيُّ الْمُقْرِي ، ذَكَرَهُ أَحْمَدُ ابْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيُّ فِي «طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ» (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِصْبَهَانَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضاً قَالَهُ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ (٣).

### ١٣٨ - بَابُ تَبْرِيزَ وَتَبْرِيزَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً ثُمَّ رَاءً مَكْسُورَةً وَآخِرُهُ زَائٍ: - مِنْ أَشْهَرِ بِلَادِ أَذْرَبَيْجَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ: سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَاءَ التَّبْرِيزِيَّ يَقُولُ: تَبْرِيزُ بِكسرِ التَّاءِ (٥).

- 
- (١) هذا الباب لم يرد في كتاب نصر .  
 (٢) عَدُ ياقوت في «معجم البلدان» تارم - بفتح الراء - كورة واسعة في الجبال بين قزوین وچیلان ، ذات قرى ونسب إليها المقري - كما ذكر الحازمي - وذكر أيضاً: تارم بِلَيْدَةٍ فِي آخِرِ حُدُودِ فَارِسَ مِنْ جِهَةِ كَرْمَانَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا - وذكر أن أهل شیراز يسكنون الراء (تارم).  
 (٣) نص كلام ياقوت: يارم - بكسر الراء - من قرى اصبهان ، ينسب إليها أبو موسى الحافظ . ويأرم في شعر أبي تمام موضع . انتهى ويظهر أن في كلام ياقوت خطأ أو نقصاً ، إذ أبو موسى هو شيخ الحازمي ، والحازمي لم ينسبه إلى القرية ، وهو أعرف به ، وإنما ذكر أنها يُنسَبُ إليها ، ولم يذكر المنسوين . وأبو موسى الحافظ هو محمد بن عمرو بن أحمد الأصبهاني المديني (٥٠١ - ٥٨١ هـ) من كبار حفاظ الحديث ومشاهير العلماء ، منسوب إلى مدينة إصبهان التي فيها ولد وتوفي .  
 (٤) هذا الباب في كتاب نصر: (باب تَبْرِيزَ ، وَتَبْرِيزَ ، وَتَبْرِيزَ ، وَتَبْرِيزَ) .  
 (٥) من كلمة: (ينسب إليها) إلى آخر الكلام على تبريز ليس في كتاب نصر ، وياقوت ضبط الاسم - نقلاً عن السمعاني - بكسر التاء ، وأحسن وصفها ومما قال : وَلَمْ أَرَ - فيها رأيت - أَطِيبَ مِنْ مِشْمَشِهَا الْمُسَمَّى بِالْمُوصُولِ ، وشرته بها في سنة ٦١٠ كل ثانية أمانة بالبغداد بنصف حبة ذهب وأطال الوصف وقال: وقد خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم ، منهم إمام الأدب أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، قرأ على أبي العلاء السمرقي بالشام - وأبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي وتوفي في بغداد سنة ٥٠٢ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ مُعْجَمَةٌ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا  
وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنِ بْنُ  
عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ النَّيرِزِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْخَطِيبِ ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ : حَدَّثَنَا  
عَنْ خُذَادَاذِ النَّشَوِيِّ وَبَيْنَهُ لِي<sup>(١)</sup>.

### ١٣٩ - بَابُ تَبَالَةِ وَنِبَالَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ لِلخَارِجِ  
مِنْ مَكَّةَ ، كَثِيرُ الْخَصْبِ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَشْعَارِ ، وَمِنْ  
أَمْثَالِهِ : مَا نَزَلَتْ تَبَالَةٌ لِتَحْرِمَ الْأَصْيَافَ وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَالضُّيْفُ وَالْجَارُ الْغَرِيبُ كَأَنَّمَا هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبٌ أَهْضَامُهَا<sup>(٢)</sup>

وأبو الفضل بن ناصر هو محمد بن ناصر بن محمد السلامي - نسبة إلى مدينة السلام، بغداد  
(٤٦٧/٥٥٠هـ) مُحَدَّثٌ مشهور .

والتبريزي يحيى بن علي (٤٢١-٥٠٢هـ) من كبار أئمة الأدب واللغة، له مؤلفات مشهورة .

(١) في كتاب نصري: (وما أوله نون مكسورة ثم ياء تحتها نقطتان وآخره زاي أيضاً: من بلد فارس).  
وما أورده الحازمي نقله عن الأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماکولا (٤٧٥هـ) صاحب كتاب «الإكمال»  
من كتابه هذا (ج ١ ص ٥٤٤) .

ويظهر أن ياقوتاً نقل عن الحازمي وزاد: (بلد من نواحي شيراز له رستاق واسع) ووقع في اسم (خداداذ)  
تصحيف فجاءه (خداداذ) والاسم فارسي .

يُزَيِّنُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ: أَوَّلُهُ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ زَايٌ مُعْجَمَةٌ ، وَآخِرُهُ نُونٌ: - مِنْ  
بَلَدَانِ قُنُسَرَيْنِ ، صَارَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ مِنَ الْعَوَاصِمِ ، مَعَ مُنْجٍ ، وَغَيْرِهَا: انْتَهَى .  
وَقَالَ يَاقُوتٌ: يُزَيِّنُ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، كَانَتْ تُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ قُنُسَرَيْنِ ، ثُمَّ أُورِدَ مَاجَاءً فِي  
كِتَابِ نَصْرِ .

يُزَيِّنُ قَالَ نَصْرٌ : وَمَا أَوَّلُهُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ: - مِنْ  
أَصْفَاقِ الْبَحْرَيْنِ ، بِهِ مَبَرَّازٌ ، وَهَنَّاكَ الرُّمْلُ الْمَوْصُوفُ بِالْكَثَرَةِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَلَجِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ  
هَجَرَ وَالْأَحْسَاءِ مَرَحَلَتَانِ وَهُوَ قَيْسًا بَيْنَهُمَا وَيَسُنْ مَطْلَعُ سُهَيْلٍ . انْتَهَى .

وَأَضْيِفُ: لَا يَزَالُ يَبْرِنُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ الْآنَ شَبَّ خَرَابٍ وَأَهْلُهُ بِأَدْيَةٍ لَا يَحْضُرُونَ فِيهِ إِلَّا بَعْضُ السَّنَةِ ،  
وَلَا عَمْرَانُ فِيهِ الْآنَ ، وَانْظُرْ عَنْهُ (قِسْمُ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

(٢) تَبَالَةٌ: وَادٍ فِيهِ قَرْيَةٌ تَدْعَى تَبَالَةً . وَقَرْيَةُ الْمُهْضَبَةِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ تَبَالَةٌ الْقَدِيمَةِ ، وَالْوَادِي مِنْ رَوَافِدِ وَادِي بَيْشَةَ ،  
يَجْتَمِعُ بِهِ فِيهَا بَيْنَ قَرِيَتَيْ الرُّوشَنِ وَالْذَّحْوِ ، وَطَرِيقُ الْيَمَنِ الْمَتَجِّهِ إِلَى نَجْرَانَ وَصَعْدَةِ عِجْزِ الْوَادِي . وَشَرَحَ  
الْمَثَلَ عَلَى مَا ذَكَرَ عَلَيْهِمُ الْلُغَةُ إِنْ خَصَبَ تَبَالَةٌ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ مَنَحَهَا أَهْلُ هَذَا الْوَادِي لِيَجُودُوا بِهَا عَلَى  
النَّاسِ ، لَا لِيَمْنَعُوهُمْ . وَارَى لِلْمَثَلِ مَعْنَى آخَرَ وَهُوَ أَنَّ تَبَالَةً تَقَعُ عَلَى مَجْتَمِعِ طَرِيقٍ كَثِيرَةٍ ، وَلِهَذَا فَعَلَ مِنْ  
نَزَلِهَا أَنْ يَتَحَمَّلَ مَا يَجِبُ لِلضُّيْفِ مِنْ إِكْرَامٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي مِثْلُ الْأَوَّلِ -: قِيلَ مَوْضِعُ تِهَامٍ وَلَا أُعْرِفُ لَهُ صِحَّةً<sup>(١)</sup>.

#### ١٤٠ - بَابُ تَبَّتْ وَتَبَّتْ وَتَيَّبَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، هَكَذَا يَقُولُهُ عَوَامُّ النَّاسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ يَضُمُّ التَّاءَ وَيَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ -: مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ فِي بِلَادِ التُّرْكِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمِسْكُ الْفَائِقُ وَالذَّرْقُ الْجَيَادُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَكْسِرُ التَّاءُ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَوَاصِمِ ، قُرْبَ قِنْسَرَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ تُشَدَّدُ وَتُخَفَّفُ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ<sup>(٤)</sup>.

= بيت لبيد بن ربيعة من معلقته المعروفة :

عَفَبَ الدِّيَارِ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا      بَحَى تَابُدَ غَوْلِهَا فَرَجَائُهَا

والأهضام: جمع هَضَمَ المَطْمِثُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَأَهْضَامٌ تَبَالَةٌ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِهَا بَيْنَ جِبَالِهَا حَيْثُ الْفَرَى . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْقَوْلَ فِي تَبَالَةٍ ، وَفَرَّقَ بَيْنَ تَبَالَةٍ الْحِجَابِ ، وَتَبَالَةٍ الَّتِي فِي الْيَمَنِ ، وَلَا وَجْهَ لِلتَّفْرِيقِ (وانظر مجلة «العرب» ص ٥ ص ٢١٠ وما بعدها) .

(١) لَا أَرَى اسْمَ (تَبَالَةٍ) بِالنُّونِ إِلَّا تَصْحِيفَ (تَبَالَةٍ) بِالتَّاءِ الْمَثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَيَاقُوتُ قَلَّدَ الْحَازِمِي فِي هَذَا فَقَالَ: تَبَالَةٌ بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ - قَالَ الْحَازِمِي: مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ تِهَامٍ: وَقِيلَ بِالنُّونِ وَالْكَافِ. انْتَهَى فَهَلْ اطَّلَعَ عَلَى نَسْخَةٍ أُخْرَى مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ؟؟  
وَهُنَاكَ مِنْ عِدَّةِ تَبَالَةٍ مِنْ تِهَامَةٍ كَالْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهْذِيبِ اللَّغَةِ» وَالْوَاقِعُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ مُسَمًى تِهَامَةٍ، فَهِيَ شَرْقُ جِبَالِ السَّرَاةِ وَتِهَامَةٍ غَرْبِهَا مَحَاذِيَةُ لِلْبَحْرِ.

(٢) أَوْرَدَ يَاقُوتُ اسْمَ (تَبَّتْ) بِالضَّمِّ ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ الزَّخْمَشَرِيُّ يَقُولُهُ بِكَسْرِ ثَانِيهِ، وَبَعْضٌ يَقُولُهُ بِفَتْحِ ثَانِيهِ، وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى - يَعْنِي الْحَازِمِيُّ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمَّ ثَانِيَهُ مُشَدَّدٌ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا - ثُمَّ أَطَالَ الْكَلَامَ وَمَا قَالَ: وَفِي أَهْلِ رَقَّةٍ طَبِيعٌ، وَبِشَاشَةٍ وَأَرْيَحِيَّةٍ تَبْعَتْ عَلَى كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَلَاهِي وَأَنْوَاعِ الرِّقَصِ، حَتَّى أَنَّ الْمَيِّتَ إِذَا مَاتَ لَا يُدَاخِلُ أَهْلُهُ كَثِيرَ الْحُزْنِ كَمَا يَلْحَقُ غَيْرَهُمْ - ثُمَّ حَاوَلَ تَعْلِيلَ الْأَسْمِ بِإِرْجَاعِهِ إِلَى أَصْلٍ عَرَبِيٍّ، وَمَا أَرَاهُ مُصِيبًا، وَعَلَّلَ جُودَةَ الْمِسْكِ التَّبَّتِيِّ وَالذَّرْقَ - جَمْعُ دَرَقَةٍ - وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يَتَّقِي بِهَا الْفَارِسُ ضَرْبَةَ السِّيفِ بِحَمْلِهَا بِيَدِهِ.

(٣) تَبَّتْ - فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - تَنْتَ، وَأَرَاهُ تَصْحِيفًا، وَتَبَّتْ - بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - قَالَ يَاقُوتُ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ قَرَى حَلَبَ، وَذَكَرَ بَعْضٌ مِنْ نُسَبٍ إِلَيْهَا وَانْظُرِ «الْأَنْسَابَ» لِلْسَّمْعَانِيِّ، ج ٣ ص ٨٤ تَحْقِيقُ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِجْصِي الْمَعْلَمِيِّ.

(٤) تَيَّبٌ - الْجَبَلُ الَّذِي بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (تَيْم) بِإِبْدَالِ الْبَاءِ مِيمًا ، كَكَثِيرٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمِثَالَةِ لَهُ



## ١٤١ - بَابُ تَبُوكَ ، وَتَبُوكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مُحَقَّقَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ :- قَرْيَةٌ نَاحِيَةِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَادِي الْقَرْيَ مَرَّاجِلُ ، وَإِلَيْهَا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ غَزْوَ الرُّومِ ، وَيُتَرَّبُ تَبُوكَ لَهَا قِصَّةٌ تُذَكِّرُ فِي أَعْلَامِ النُّبُوَّةِ ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمْرَ ابْنِ عَرِيضٍ الْيَهُودِيِّ أَنْ يَطْوِيَ بِثَرِّ تَبُوكَ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَنْطُمُ كُلَّ وَقْتٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- اسْمُ مَوْضِعٍ بِهَجَرَ<sup>(٢)</sup>.

## ١٤٢ - بَابُ تَرْقُفٍ وَتُرْقُبَ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَافٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- اسْمُ بَلَدٍ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِيْسَى التَّرْقُفِيُّ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْعَبَادِ ، وَهُوَ كَثِيرُ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ . وَقِيلَ : تَرْقُفُ اسْمُ امْرَأَةٍ<sup>(٣)</sup>.

لتقارب مخرجي الباء والميم كالرقم المعروف الآن باسم (الرقب) ويسمى أيضاً تَيَّاب (وانظر كتاب في شمال غرب الجزيرة ص ٥٥٠) وهو واقع في شرق المدينة يشاهد من سد العاقول رأي العين .

(١) تبوك أصبحت الآن من كُبريات مدن المملكة ، وقد فصلت الحديث عنها في (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وقصة بئر تبوك أوردتها المؤرخون كابن كثير في «البدایة والنهاية» وغيره ممن تقدمه .

(٢) التَّبُوكُ التي بناحية هجر ، قد تكون جمع تَبَكٍ ، وهو وصف وليس عَلَمًا ، على أن ياقوتًا قال : النبوك - بالضم والواو ساكنة - جمع النبك ، وهو جمع نَبَكَةٍ ، وهي الروابي من الرَّمَالِ اللَّيْنَةِ ، وهي أرض جُرْعَاءُ بِأَحْسَاءِ هَجَرَ . انتهى . على أن التَّبَاكَ - الموضع الذي ذكر البكري في «معجم ما استعجم» أنه في البَحْرَيْنِ - لا يزال معروفًا ، وقد أصبح هَجْرَةً من هَجَرَ قَبِيلَةِ آل مُرَّةٍ ، يقع جنوب الأحساء بنحو مئتي كيل ولكنه ليس المقصود بكلام الحازمي ، الذي يفهم من كلام ياقوت قربه من الأحساء وانظر الاسم في (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

(٣) نقل ياقوت ما هنا وما زاد عن تَرْقُفَ : (وأظنه من نواحي البندنجين ، من بلاد العراق) وأُرخ وفاة العباس بن عبد الله التَّرْقُفِيِّ سنة ٢٦٨ أو ٢٦٧ وبندنجين تعرف الآن باسم (منذلي) شرق بَغْدَادِ بنحو ٩٣ كيلًا ، بقرب الحدود العراقية الإيرانية (انظر كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» هامش ص ٨٨) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْقَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ فِيهِ: فُرُقَبَ أَوَّلُهُ فَاءٌ فَأَبْدِلَ الثَّاءَ قَالَ الْفَرَاءُ: زُهِيرُ الْفُرْقَبِيِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَسْنُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ثُوبٌ فُرْقَبِيٌّ وَثُرْقَبِيٌّ بِمَعْنَى وَاجِدٍ<sup>(١)</sup>.

### ١٤٣ - بَابُ تَرْيَمَ وَبَرَثَمَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ التَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - وَادٍ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ يَنْبَعٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

إِلَيْكَ تَرَامِي بَعْدَمَا قُلْتُ قَدْ بَدَتْ جِبَالُ الشُّبَا أَوْ نَكَبَتْ هَضْبَ تَرْيَمَ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَضْمُومَةٌ. قَالَ الْكِنْدِيُّ: وَيَنْ أَبْلَى مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بَرَثَمٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارٍ، وَهُمَا جِبَالَانِ عَالِيَانِ لَا يُنْتَبَاهُ

(١) لم يذكر ياقوت في «معجم البلدان» اسم (ثرقب) في موضعه من حرف الثاء، ولكن في حرف الفاء، وأورد ما هنا سوى كلام اللحْياني فقد أبدله بما نصه: (وقال الأزهرى: الفرْقَبِيَّةُ ثِيَابٌ بِيضٌ مِنْ كِتَابٍ، وَالْفُرْقَبِيَّةُ كَذَلِكَ).

(٢) تَرْيَمٌ - الوادي الذي في الحجاز - لا يزال معروفاً، وهو بعيد عن ينبع، فهو في أقصى الشَّال، حيث تنحدر فروعه من جبال جِسْمًا نحو الغرب حتى يصب في البحر، شمال مِيْنَاءِ الْمُوَيْلِحِ، على مقربة من مدخل خليج العقبة، جنوب حَقْلٍ، بقرب خط الطول ٣٥/١٥ وخط العرض ٢٧/٥٨. وكرر كثير ذكر تَرْيَمٍ، ويضرب المثل بكثرة ذومعه وفي كتاب نصر عن تَرْيَمٍ: وادٍ قريب من ينبع، وقيل: دون مَدْيَنَ، وأيضاً: موضع أظنه في بادية البصرة. انتهى.

وكون كثير ذكره مع الشُّبَا يفهم منه أنه يقصد موضعاً آخر غير الوادي المعروف، والذي قيل: إنه دون ينبع. وفي «معجم البلدان»: تَرْيَمٌ وادٍ بين المضائق وبين ينبع، قال ابن السَّكَيْتِ: تَرْيَمٌ قريب من مَدْيَنَ، وأورد ياقوت شِعْراً لكثير وللفضل بن العباس اللّهي اضافاً إليه الدُّوم.

أما البكري فأورد في رسمه شواهد من الشعر منها لكثير، وأحال في تحديده إلى ما ذكر في رسم المَضْيِجِ، وذكر فيه: ثم تنزل تَرْيَمَ وهي لبني جشم، ثم تنزل السِّيَّ، فقد صَحَّفَ الاسم هنا وصوابه بَرْيَمَ ولا يزال معروفاً من مياه حَضَنَ، وكان لبني جشم، وهو بقرب السِّيَّ - رُكْبَةُ.

أما الشُّبَا فهو - على ما يفهم من نصوص المتقدمين -: من فروع وادي الصَّفراء بقرب الأَثَلِ الذي تقدم ذكره ويجعل القول: تَرْيَمٌ وادٍ شمال الحجاز في الأرض المعروفة قديماً باسم مَدْيَنَ، وقد يطلق الاسم على مواضع أخرى منها: ما هو بين ينبع والصَّفراء على ما يفهم من كلام ياقوت أنه بين المضائق وينبع، ولعله يقصد المضيق المعروف الآن بنقب عليٍّ، وهو الثنية التي منها ينزل القادم من ينبع إلى وادي الحمراء - من

شيئاً ، فِيهِمَا النَّمْرَانُ كَثِيرَةٌ ، وَفِي أَصْلِ بَرْثَمَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : يَرْثُمُ - أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ : جَبَلٌ شَامِخٌ كَبِيرٌ ، كَثِيرُ النُّمُورِ وَالْأَرْوَى ، قَلِيلُ النَّبَاتِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ثَمَامٍ وَغُضُورٍ ، وَمَا أَشْبَهَهُ<sup>(١)</sup> .

#### ١٤٤ - بَابُ ثَرْبَةٍ وَبَرْثَةٍ وَبَرْثِيهِ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضاً :- وَادٍ يَقْرُبُ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ يَوْمَيْنِ مِنْهَا يَصُبُّ إِلَى بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ ، يَسْكُنُهُ بَنُو هِلَالٍ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ .

لَهُ ذِكْرٌ فِي أَثَرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> .

فروع الصَّفراء - المعروف قديماً باسم مَبْرَك ، وياقوت لم يذكر المضايق في موضعه مما يقع الشُّكُّ في هذا الاسم والثنية المذكورة تدعى مضيق الصَّفراء (انظر «المغانم المطابة» - ٤٤٤) .  
(١) الكلام الذي نسبته الحازمي للكندي من رسالة عَرَام «أسماء جبال تهامة» والكنديُّ هوراي الرسالة عنه . والاختلاف في اسم الجبل القريب من أبل هل هو بالباء الموحدة أو بالثناة التحتية اختلاف قديم يظهر أنه ناشيء عن كون عَرَام أملى رسالته ، ثم تداولها الرواة بطريق الكتابة لا من طريق السماع ، وانظر ما نقل ياقوت في «معجم البلدان» رسم (برثم) و(يرثم) فهو ينطبق على جبل واحد من جبال بني سُلَيْم . ومع أن أبل وتعار لايزالان معروفين - بقرب المَهْد - معدن بني سُلَيْم قديماً إلا أن اسم برثم ليس معروفاً الآن - فيما أعلم .

أما ذنبان العيص فكذا ورد في رسالة عرام ، وسَمَاءُ الْبَكْرِ ذَنَابَةُ الْعَيْصِ فَقَالَ - فيما نقل في رسالة عَرَام التي وصلت إليه وإن لم يُصَرِّحْ بذلك - في رسم شواخط - وبأسفل بيضان موضع يقال له الْعَيْصُ ، فيه ماء يقال له ذَنَابَةُ الْعَيْصِ . وما ذكر نَصْرٌ في كتابه في هذا الباب .

١ - بَرْثَمُ : قَالَ : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- وَادٍ بِالْحِجَازِ قَرِبَ مَكَّةَ ، وَيُرْوَى بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكسر الراء في شِعْرٍ ، وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ ، وَقِيلَ : بَرْثَمُ لِعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُمْ شُرَكَاءُ بَنِي جُثْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ انْتَهَى .

وأضيف : بَرْثَمُ - بِضَمِّ الْبَاءِ - مَنَهِلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً فِي وَادٍ مِنْ أودية حَضْنِ الشَّامِلِيَةِ يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْاسْمُ ، وَكَانَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جُثْمِ ، وَهُمْ شُرَكَاءُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ عَامِرٍ - عَلَى مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ص ٧ - وَحَضْنُ خَارِجٌ عَنْ مُسَمَّى الْحِجَازِ إِذْ (مَنْ رَأَى حَضْنَ فَقَدْ أَتَجَدَ) . وَذَكَرَ نَصْرٌ أَيْضاً :

٢ - تَرْثَمُ - بَفَتْحِ التَّاءِ وَكسر الراء - قَالَ : بِالشَّامِ ، وَقِيلَ : بِلَدٍ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ ، وَيُرْوَى بِالْهَمْزَةِ بَدَلِ التَّاءِ . انْتَهَى .

وَالْبَلَدُ الَّذِي بِحَضْرَمَوْتٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً ، تَحْدُثُ عَنْهُ الْهَمْدَانِي فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَغَيْرِهِ وَهُوَ مِنْ مَدَنِ حَضْرَمَوْتِ الشَّاهِرَةِ .

(٢) وَادِي ثَرْبَةٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً ، وَفِيهِ بَلَدَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ ، وَأَعْلَى هَذَا الْوَادِي يَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ مِنْ بِلَادِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاجِيَةِ الْكُوفَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- نَهْرٌ بُرْيُهُ مِنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ فِي شَرْقِي دِجْلَةَ<sup>(٢)</sup> .

#### ١٤٥ - بَابُ ثُرْعَةٍ وَبُرْعَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ التَّاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ :- قَرْيَةٌ بِالشَّامِ ، قِيلَ : يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا :- مَوْضِعٌ بَيْنَ بُوَاةِ وَالْحَرَاصَةِ ، فِي دِيَارِ فَرَازَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْإِمْدِيَّةِ<sup>(٤)</sup> .

= زهران وغامد ، ويدعى أعلاه أَيْلَّةٌ (بَيْلَّةٌ) انظر عنه كتاب «في سِراة غامد وزهران» ، وأسفله يفيض إلى الخربة ، ثم ينحدر مشرقاً ، فتحجزه رمال عِرْقٍ سُبَيْحٍ المعروف قديماً باسم رملة بني عبدالله بن كلاب . وهو بعيد من مكة ، ولا صلة له ببستان ابن عامر ، وقول الكِنْدِيِّ الذي نقله الحازمي ورد في رسالة عَرَّامٍ ، والكِنْدِيُّ هو راوِيا . وأرى الخطأ فيها ناشئاً عن سقط في الكلام من أحد النساخ ، وهذا يحدث كثيراً في تحديد الأمكنة والوادي الذي ينحدر إلى البستان هو النخلتان ، وهما واديان - كما هو معروف - وهو بستان ابن مَعْمَرٍ - انظر كتاب «بلاد العرب» ص ٣٧٤ .  
وعُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه أغزاه رسول الله ﷺ ، فسار إلى بني عامر في تربة فبلغها . واسم تربة يُطْلَقُ على غير هذا الموضع - انظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - قسم شمال المملكة - ففي منطقة حائل في الدهناء منهل مشهور بهذا الاسم ، ويظهر أنه هو الذي ذكر ياقوت عن أحد ساكني الجبلين أنه غربي سَلَمَى وأن كلمة (غربي) سبق قلم ، فهو شرق سَلَمَى بمسافة طويلة .

(١) لم يزد ياقوت في «معجم البلدان» على ما في كتاب الحازمي عن بَرَّة ، ولم يُصَرِّحْ بالنقل عنه ، ولم أجد ما أضيفه .

(٢) وما في «معجم البلدان» عن نهر بُرْيِهِ هو ما في كتاب الحازمي ، بدون زيادة ، ويظهر أنه الأصل ، وصاحب «مراصد الاطلاع» وصاحب «تاج العروس» لم يُضَيِّفَا شَيْئاً .

(٣) لم يزد ياقوت في «معجم البلدان» في تعريف ثُرْعَةٍ على ما هنا ونسب الكلام إلى نصر ولكن لم يرد في مخطوطة كتابه (يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ) فلعل ياقوتاً اطلع على مخطوطة أخرى أو نقل عن الحازمي ، ولم أر في كتاب «الأنساب» في حرف التاء - للسمعاني اسماً منسوباً إليها ، مع حرص السمعياني على الاستقصاء .

(٤) بَرْعَةُ التي بَيْنَ الْحَرَاصَةِ وَبُوَاةِ عَرَفَهَا نَصْرٌ كما في كتاب الحازمي الذي نقل نصَّ كلام نَصْرٍ في هذا الباب ولم يزد عليه سوى جملة ، (ينسب إليها) التي تقدم ذكرها والحراصة وبُوَاةِ موضعان يقعان شمال بلاد يَنْبُغٍ ، ولا يزالان معروفين ، ولكنها ليسا من بلاد فَرَازَةَ في ذلك العهد ، بل من بلاد جُهَيْنَةَ غرب بلاد فَرَازَةَ - وانظر عن بوابة «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة . وعن الحراصة جملة «العرب» السنة الثانية ص ٨٣٣ .

## ١٤٦ - بَابُ تَرْكِكَ وَتَرْكِكَ وَبَرْكِكَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ -: وَادٍ نَاحِيَةٍ بُسَّتَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ التَّاءِ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مُجْتَمَعٌ مِيَاهٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: بَلَدٌ بِالْيَمَامَةِ يُذَكَّرُ مَعَ بَرْكِ ، بَلَدٌ آخَرَ ، وَهُمَا مِنْ أَعْمَالِ الْخَضْرَمَةِ وَلَهُمَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَالْأَشْعَارِ<sup>(٣)</sup>.  
وَمَوْضِعٌ أَيْضًا فِي طَرِيقِ عَدَنَ<sup>(٤)</sup>.

(١) قال نصر بعد أن ضبط اسم تَرْكِكَ - بفتح التاء وسكون الراء وفتح النون -: وادٍ بين سيجستان وبُسْتٍ وهو إليها أقرب . ونقل ياقوت كلام نصر منسوباً إليه وقبله قال : بلد بناحية بُسَّتَ له ذكر في الفتوح - أي نقل كلام الحازمي غير منسوب وأبدل (واد) بكلمة بلد .

(٢) وقال نصر عن تَرْكِكَ - بعد ضبطه : مجتمع مياه ومغايض في أسفل اليمن - وفي «معجم البلدان» : موضع باليمن من أسافله ، وهو مياه ومغايض ، وفيه روضة ذُكرت في الرياض ، ولم أر لهذا الموضع ذكراً في كتاب «صفة جزيرة العرب» مع تَقْصِيٍّ مؤلفه في ذكر المواضع اليمنية .

(٣) تعريف بَرْكِكَ عند نصر : بلد من اليمامة ثم من أعمال الخضرمة ، يُدْكَرُ مَعَ بَرْكِكَ بَلَدٌ هُنَاكَ . انتهى كذا وصواب برك الأخيرة (بَرْكِكَ) وهو واد لا يزال معروفاً . وأورد ياقوت في تعريف بَرْكِكَ الذي في اليمامة أقوالاً منها : أنه لِقَشِيرٌ وَلَهْرَانٌ وَلِجَرْمٌ وأنه يصب في المجازة ، وأنه يُقْنَى مع نَعَام - وادٍ آخر - فيقال فيها البركان . وكل هذا صحيح ، فقشير وجَرْمٌ كانوا من أهل فروع الوادي المتصل بجبل العارض ، وهَرَانٌ في وسطه . وبرك ونعام واديان لا يزالان معروفين ، وكذا وادي بَرْكِكَ - الذي يذكر مع بَرْكِكَ ، هو وادي الحوطة - حوطة بني تميم . وأسفلها الْخَضْرَمَةُ وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ - انظر كتاب «ابراهيم بن عربي» . وهناك الخضرمة كانت قاعدة بلاد اليمامة ، وهذه خضرمة الخرج ، ويقال جَوْ الخَضْرَمِ ، وقديماً كانت مَقَرُّ بني الأخضر ، ولادة اليمامة منذ منتصف القرن الثالث الهجري إلى سنة ٣١٧ - تقريباً - حين استولت القرامطة على البلاد .

(٤) وقال نصر عن برك الذي في اليمن : بين المنزل التاسع عشر والعشرين لحاج عَدَنَ . وأضيف : برك هذا لا يزال معروفاً وهو وادٍ من أشهر أودية تهامة . يفيض في البحر ، وقرب مصبه بلدة على شاطئ البحر ، فيها مَرَسَى للسفن الشراعية ، وللمراكب البحرية الصغيرة ، شمال ميناء الْقَحْمَةِ ، وجنوب وادي حَلِي ، ومصبه في البحر بقرب خط الطول ٣١°/٤١' وخط العرض ١٤°/١٥' .

وَفَرَّقَ الهمداني في «صفة جزيرة العرب» بين الْبَرْكِ هَذَا وَبَيْنَ بَرْكِ الْغَمَادِ ، حيث حُدِّدَ الْآخِرُ فِي بِلَادِ الْخَضْرَمِيِّينَ فِي سَفْلِ الْمَعَاوِرِ فِي أَقْصَى الْيَمَنِ (ص ٣٦٦ ط دار اليمامة) على أن المفهوم من قول كثير:

يَسْجُوهُ أَحْيَى بَنِي أَسَدٍ قَسُونَا إِلَى يَسْبَةِ إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ =

## ١٤٧ - بَابُ تَرْمِذَ وَتَرْمُذَ وَتَرْمَذَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ التَّاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ  
:- الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَرَاءَ النَّهْرِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالْحَفَاطِ وَأَهْلِ  
الْعِلْمِ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ أَقْطَعَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُصَيْنَ بْنَ نَضْلَةَ .

أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ السِّدِّيُّ حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ  
يَعْقُوبَ الرُّبَيْزِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا كِتَابٌ مِنْ  
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ تَرْمُذَ وَكُتَيْفَةَ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ »

= - المفهوم من هذا البيت أن برك الغنَاد هو البرك الواقع في تهامة ، لا أقصى اليمن كما ذكر الهمداني - فَيَّةٌ  
وَقُونَا وَاذْيَان لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ بِقُرْبِ بَرْكِ تِهَامَةِ .

وأغرب البكري في «معجم ما استعجم» - ٢٤٣ - فقال عن برك: هو في أقاصي هَجَر ، إلا أنه مُنْصَافٌ  
إِلَيْهَا ، هُوَ بَرْكُ الْغِنَادِ الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ . انتهى وكنت ظننت أن يكون تصحيف عليه قول الهمداني :  
وفي الحديث أن أبا الذَرْدَاءَ قَالَ : لَوْ أَعْتَنِي آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَفْتَحُهَا عَلَيَّ إِلَّا  
رَجُلٌ بِبَرْكِ الْغِنَادِ لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ أَقْصَى حَجَرٍ بِالْيَمَنِ ، ذَكَرَ بَرْكُ الْغِنَادِ ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَهُ مِنْ قُصُورِ  
الْيَمَنِ . انتهى فَأَقْصَى حَجَرٍ ، يسهل تصحيفها إلى أقصى هجر أو أقاصي هجر . ولكنني رأيت ياقوتاً نقل  
عن عياضٍ : بَرْكُ الْغِنَادِ مَوْضِعٌ فِي أَقَاصِي هَجَرٍ ، وَأَوْرَدَ رَجُزاً فِيهِ :

جَارِيَةٌ مِنْ أَشْعَرٍ وَعَكٌّ      بَيْنَ غِمَادِي بَبَةٍ وَبَرْكِ  
هَفْهَفَةٌ الْأَعْلَى رَدَاخُ الْوَرْكِ      فِي قَطْنٍ مِثْلَ مَذَاكِ الرَّقْكِ

وهذا الرَّجَزُ يُدَلُّ أَيْضاً عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِبَرْكِ تِهَامَةِ حَيْثُ قَرَنَهُ بِـ (بَبَةٍ) بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ تَصْحِيفِ الْأِسْمِ إِلَى  
(بَبَةٍ) . وهو الذي حُدِّدَ يَاقُوتُ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بِخَمْسِ لَيَالٍ ، وَذَكَرَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيَّ  
الْقُرَشِيَّ دُفِنَ عِنْدَهُ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ ، عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ . وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ الْقَوْلَ الْهِمْدَانِيَّ أَنَّ بَرْكَ الْغِنَادِ فِي  
أَقْصَى الْيَمَنِ ، فَلَعَلَّ هَذَا الْأِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَوْ عَلَى مَوَاضِعٍ .

(١) ترمذ: نقل ياقوت عن السُّعْمَانِيِّ الاختلاف في ضبط الاسم ، هل هو بفتح التاء أو كسرها أو ضمها وكذا  
في ضبط الميم وذكر أن ترمذ من أمهات المدن ، راجية على نهر جِيحُونٍ من جانبه الشرقي ، مُتَّصِلَةٌ الْعَمَلِ  
بِالصَّغَانِيَانِ . وَعَدَّ مِنْ أَشْهُرٍ مَنْ يَنْسَبُ إِلَى تَرْمِذِ الْأَمَامِ التِّرْمِذِيِّ الْمَحْدَثِ الْمَشْهُورِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَنَحْوِهِ  
وَصَفَاً وَتَحْدِيداً لِمَدِينَةِ تَرْمِذَ فِي كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» ٤٨٤ .

وَكَتَبَ الْمُغَيَّرَةُ ، كَذَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَكَذَلِكَ قَيْدُهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ ، وَكَانَ صَحِيحَ الضَّبْطِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ أَيْضًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ثَرَمَدًا ، أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ، وَالْمِيمُ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الدَّالِ الْمُهِمْلَةُ أَلِفٌ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي ، غَيْرَ أَنِّي نَقَلْتُ الْكُلَّ كَمَا وَجَدْتُهُ ، وَسَمِعْتُهُ وَالتَّحْقِيقُ فِيهِ فِي زَمَانِنَا مُتَعَدِّرٌ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْمِيمُ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا - : شِعْبٌ بِأَجْلِ ،

(١) حَقًّا إِنَّ تَحْقِيقَ تَرَمَذٍ نُطْقًا وَمَوْضِعًا لَا يَزَالُ مُتَعَدِّرًا مُنْذُ عَهْدِ الْمُؤَلِّفِ وَكُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ الْبَاحِثُ عَمَلَهُ الْآنَ مُحَاوَلَةً تَقْرِيبَ تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ .

١ - فهو في بلاد بني أَسَدٍ لِأَنَّ الْمُقَطَّعَ مِنْهُمْ ، وَمَا كَانَ الْإِقْطَاعَ لِأَحَدٍ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ - ﷺ - عَلَى مَا يَظْهَرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِيهِ - يَخْرُجُ عَنْ بِلَادِ الْقَوْمِ الَّذِينَ مِنْهُمْ الْمُقَطَّعُ . وَبِلَادُ بَنِي أَسَدٍ تَقَعُ شِمَالُ وَادِي الرُّمَةِ إِلَى بِلَادِ الْجَبَلِينَ أَجْمَلًا وَسَلَمَى وَغَرْبًا أَسْفَلَ الْأَوْدِيَةِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ حَرَّةِ خَيْبَرِ وَحَرَّةِ فَدَكِ (الْحَائِطِ) وَشَرْقًا تَمْتَدُّ عَلَى طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ إِلَى الدِّهْنَاءِ وَشَرْقَهَا .

٢ - وَرَدَ اسْمُ الْمَوْضِعِ مَقْرُونًا بِمَوْضِعٍ آخَرَ حَدَّدَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧٤ - تَحْدِيدًا دَقِيقًا وَاضِحًا ، وَهُوَ كُتَيْفَةُ فَقَالَ : (وَبِأَعْلَى مُبْهَلٍ هَذَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمُجَبِّمُ ، وَجَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ كُتَيْفَةُ ، وَجِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْوَتَدَاتُ ، لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ) انْتَهَى .

وَمُبْهَلٌ هَذَا الْوَادِي يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَحْلَانِي) وَالْعَامَّةُ يَسْكُنُونَ الْمِيمَ ، فَيَتَوَالَى سَاكِنَانِ ، وَكُتَيْفَةُ جَبَلٍ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ كُتَيْفَانٍ ، يَقَعُ فِي الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ وَادِي الْمَحْلَانِي ، فَبَيْنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي الشُّعْبَةِ ، الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِاسْمِ (التُّلُبُوتِ) عَلَى مَا حَقَّقَ الْأَسَازُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْعَبُودِي فِي مَجْلَدِ «الْعَرَبِ» س ٧ ص ٢٠ إِلَى ٢٧ وَأَضِيفَ : إِنَّ كُتَيْفَانَ جَبَلٍ أَسْوَدَ يَشَاهِدُ رَأْيَ الْعَيْنِ مِنْ مَجْتَمَعِ وَادِي الشُّعْبَةِ بِوَادِي الرُّمَةِ ، عَلَى ضَفَةِ وَادِي الشُّعْبَةِ ، وَفِي سَفْحِهِ مِنْهُلٌ يُدْعَى كُتَيْفَةُ ، لِيُولِدَ سَلِيمٌ مِنْ قَبِيلَةِ حَرْبٍ ، وَتُعَدُّ كُتَيْفَةُ الْآنَ مِنْ قُرَاهِمِ ، وَهِيَ تَبْعِدُ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ نَحْوَ ١٩٩ (تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً كَيْلَ) فِي الْجَنُوبِ مِنْهَا . وَإِذْنًا فَإِنَّ تَرَمَذَ الْمَذْكُورَ فِي خَبَرِ الْإِقْطَاعِ - يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ كُتَيْفَةِ هَذِهِ ، أَيْ عَلَى ضَفَةِ وَادِي الشُّعْبَةِ شِمَالِ قَرْيَةِ الْحَاجِرِ الْوَاقِعَةِ فِي مَلْتَقَى وَادِي الشُّعْبَةِ بِوَادِي الرُّمَةِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٤٥/٤١° وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٨/٢٦°) .

وَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» أَنَّ الْمُجَبِّمَ وَكُتَيْفَةَ وَالْوَتَدَاتِ جِبَالٌ كُلُّهَا لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُطْفَانَ . وَالْوَقَاعُ أَنَّ بِلَادَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ هَاؤُلَاءِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا ، وَكَذَا بِلَادُ بَنِي عَبَسَ ، فَالْقَبِيلَتَانِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَنُو عَبَسَ انْفَصَلَتَا عَنْ قَوْمِهِمَا غُطْفَانَ فَجَاوَرَتَا بَنِي أَسَدٍ - أَوْ يَمَعِي أَوْضَحَ - انْزِاحَتَا عَنْ بِلَادِ قَبِيلَتَيْهِمَا شَرْقًا حَتَّى اخْتَلَطَتَا بِبَنِي أَسَدٍ .

وَيَلَاظِحُ أَنَّ كُتَيْفَةَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى ، أَثَرَتْ إِلَى بَعْضِهَا فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

وَقَوْلُ الْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ رَأَى اسْمَ (ثَرَمَدًا) بِالْأَلْفِ فَهَذَا اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرَ ، ذُو شُهْرَةٍ وَذَكَرَ كَثِيرٌ فِي الْأَشْعَارِ ، وَقَدْ تَعَقَّبَهُ يَاقُوتُ بَمَا هُوَ الصَّحِيحُ ، بَأَن ثَرَمَدَاءَ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي وَادِي السَّزَائِينَ (وَادِي الْمِيَاهِ) شِمَالِ الْإِحْسَاءِ .

لَبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ ، مِنْ طَيِّئٍ وَقِيلَ : مَاءٌ<sup>(١)</sup> .

#### ١٤٨ - بَابُ تَصْيِيلٍ وَتَصْيِيلٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ التَّاءُ بَعْدَهَا صَادٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ :- فِي شِعْرِ الْمُدَّالِ بْنِ الْمُعْتَرِضِ :

نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصْيِيلٍ وَأَهْلَهَا مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظَمٍّ طَوِيلٍ  
قَالَ السُّكْرِيُّ : تَصْيِيلٌ يَثْرُ فِي دِيَارِ هُذَيْلٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- رِوَايَةٌ ثَانِيَةٌ فِي الْبَيْتِ  
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَقَالَ السُّكْرِيُّ : وَأَمَّا بِالنُّونِ فَهُوَ شَعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ الْوَادِي<sup>(٢)</sup> .

#### ١٤٩ - بَابُ تَغْنٍ وَبُعْقٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ نُونٌ :- ذُو  
تَغْنٍ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَغْلَبِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :-  
وَادِي الْأَبْوَاءِ يُقَالُ لَهُ الْبُعْقُ ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) تَرْمَذُ - الَّذِي فِي جَبَلٍ أَجْلًا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَجَا صَوْبَ الشَّهْلِ الشَّرْقِيِّ ، حَتَّى يَصُبَّ فِي مَشَارٍ ، وَفِيهِ نَخْلٌ قَلِيلٌ ، وَأَعْلَى تَرْمَذَ يُدْعَى تَرَامِذَ وَالْعَلِيَّ وَرُمِيضَ - كُلُّهَا شِعَابٌ لِتَرْمَذَ وَفِيهَا نَخْلٌ ، وَلَا سَكَانَ فِي تَرْمَذَ ، وَلَا مَاءَ ، وَنَخْلُهُ يَشْرَبُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَيَبْعَدُ عَنْ مَدِينَةِ حَاتِلٍ نَحْوَ عَشْرِينَ كِيلًا - وَانْظُرْ قِسْمَ (شَهْلِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَتَعْرِيفَ تَرْمَذَ - الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ - وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي حَرْفِ التَّاءِ (بَابُ تَرْمَذَ وَتَرْمِذَ) وَقَدْ سَمَّى الْمَجْرِي تَرْمَذَ هَذَا تَرْمَذَاءَ - بِالْأَلْفِ الْمُدَوْدَةِ ، وَقَالَ : مِثْلُ الَّذِي فِي الْبَيَّامَةِ - يَقْصِدُ الْبَلَدَةَ الَّتِي فِي الْوَشْمِ ، وَمَا أَرَاهُ مُصْبِيًا .

(٢) قَوْلُ السُّكْرِيِّ وَرَدَ فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهذليين» لَهُ - ص ٨٦٠ - وَنَقْلُهُ يَاقُوتُ فِي «معجم البلدان» فِي بَابِ التَّاءِ وَالنُّونِ .

وَتَصْيِيلٌ - بِالتَّاءِ الْمَثَنَاءُ الْمَفْتُوحَةُ وَالصَّادُ الْمَهْمَلَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَهَا مَثَنَاءٌ تَحْتِ سَاكِنَةٍ فَلَامٌ - شِعْبٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، مِنْ رَوَافِدِ وَادِي السُّعْدِيَّةِ (يَلْمَلُمُ قَدِيمًا) عَلَّ إِحْرَامَ حِجَاجِ الْيَمَنِ ، وَفِي تَصْيِيلٍ يَثْرُ ، وَسَكَانُهُ فَهْمٌ ، أَمَّا تَصْيِيلٌ - بِالنُّونِ - فَلَمْ أَعْرِفْهُ ، وَلَا اسْتَبَعَدُ أَنْ يَكُونَ تَصْخِيفًا .

(٣) تَغْنٌ : لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَمْ يُنْسِبْهُ إِلَيْهِ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ «التَّاجِ» مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِهِ فِي (بَابِ بَعْرِ وَبَعْرِ وَتَغْنٍ) حَرْفِ الْبَاءِ . وَالْأَغْلَبُ إِذَا كَانَ الْعِجْلُ الرَّاجِزَ فَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَذْكُرُهَا فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، بِقَرَبِ بِلَادِ قَوْمِهِ ، نَوَاحِي الْكُوفَةِ وَمَا حَوْلَهَا .



كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسٍّ مُطَرَّدٌ يُقَارِفُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبُقَى هَيْمَهَا<sup>(١)</sup>

١٥٠ - بَابُ تَقْنَدَ وَتَقْنَدَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ قَافٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ أُخْرَى مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ: رَكِيعَةٌ فِي نَاحِيَةِ الْحِجَازِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَذَكَرْتَ تَقْنَدَ بَرْدَ مَائِهَا وَعَتَكَ الْبُؤْلَ عَلَى أَنْسَائِهَا<sup>(٣)</sup>

(١) القول بأنَّ الْبُقَى بقرب وادي الأَبْوَاءِ لِعُرَامٍ في رسالته ، وأبو الأشعث الكِنْدِيُّ هو راوي الرسالة .  
والبيت : كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ - لِكَثِيرٍ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ أوردته في رسم (الحشا) قائلًا : (ويكف الحشا وإد يقال له الْبُقَى ، ويكفه الأيسر وإد يقال له شَسٌّ ، وهو بِلْدٌ مَهْيَمَةٌ ، لا تكون به الإبل ، يأخذها الهيام ، عن نقوع به ساكنة لا تجري ، والهيامُ حُمَى الإبل ، والحشا لِخِرَازَةِ وَضْمَرَةٍ ، أنشد السكوني :

كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسٍّ مُطَرَّدٌ يُقَارِفُهُ مِنْ عُقْرَةِ الْبُقَى هَيْمَهَا

ويلاحظ تصحيف (شَسٍّ) وعقدة) والسكوني هو راوي رسالة عُرَامٍ عن أبي الأشعث الكندي ، وما أوردته الْبَكْرِيُّ في تلك الرسالة . وأورد الْبَكْرِيُّ البيت أيضاً - فيما نقل عن ابن حبيب (الْبُقَى) في رسم (شَسٍّ) من «معجم ما استعجم» وقال : الْبُقَى موضع هناك . وأورد ياقوت البيت كما أوردته الْحَازِمِيُّ في رسم (بُقَى) مع بقية الكلام غير منسوب إلى الْحَازِمِيِّ ، وأوردته في رسم (شَسٍّ) أيضاً ولكن ورد (النقع) لا الْبُقَى قائلًا : شَسٌّ وإد بعينه من أودية مَزِينَةٍ ذكره كَثِيرٌ ، وقال أبو بكر بن مُوسَى : شَسٌّ وإد عن يسار آرة ، وقال أبو الأشعث : هو بِلْدٌ مَهْيَمَةٌ مَوْبَأَةٌ ، لا تكون به الإبل يأخذها الهيام ، عن نقوع بها ساكنة لا تجري ، والنقوع المياه الواقعة التي لا تجري ، وهي من الأَبْوَاءِ على نصف ميل - ثم أورد ثلاثة أبيات من شعر كثير منها الشاهد ، ولكن بلفظ (النقع) لا الْبُقَى ، وشرحه بقوله : مَرْدُوعٌ : مَنكُوسٌ . يقارِفُهُ : يَدَانِيهِ . الْعُقْدَةُ : الموضع الشجير . انتهى .

والخلاصة : أن اسم الموضع تَحْتَلَفُ فيه ، ولكن موقعه بقرب الأَبْوَاءِ الوادي الذي لا يزال معروفاً . ولا استبعد أن يكون غير بعيد عن قرية (الْحَزْرِيَّة) حيث اتساع الوادي واجتماع سُيُولِ روافده ، التي يتكون منها اجتماع المياه وركودها في ذلك المَتَّسِعِ ، ويلاحظ أن مياه الوادي قَلَّتْ في زماننا ، وتغيَّرت طبيعة أرضيه ، كغيره من كثير من بقاع الجزيرة .

في كتاب نصر : (باب تَقْنَدَ ، وَتَقْنَدَ) .

(٢) وتعريف تَقْنَدَ زاد فيه نصر : وقيل : قرية بينها وبين قَلْهَا (قلتها في المخطوطة) جَبَلٌ يقال له أَدِيمَةٌ ،  
(٣) والجميع من ديار سُلَيْمٍ . وَلَمْ يورد نصر الرَّجَزَ . وقد أوردَهُ ياقوت ، ونسبه لأبي وَجْزَةَ الْفَقْعَيْسِيِّ وفي «التاج» قال الصاغاني : الرَّجَزُ لأبي وَجْزَةَ الْفَقْعَيْسِيِّ ، وقيل لَجَبْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وأشار إلى أن من شواهد النحويين فيه : تذكرت تَقْنَدَ بَرْدَ مَائِهَا

في نصب (بَرْدَ) لأنه جملة بدلاً من تَقْنَدَ .

وأرى أن أبا وَجْزَةَ صاحب الرَّجَزِ هو يزيد بن عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ الشاعر المعروف وهو من بني سُلَيْمٍ . ولكن أباه عُبَيْدٌ وقع عليه سِبَاطٌ في صغره ، فاشتراه أحد بني سعد فانتسب فيهم ، وأُعْتُقَ في عهد عُمر بن الخطاب ، فزوج من مَزِينَةَ عُرْفُطَةَ الْمُزَيْنِيَّةِ ، فولدت له يَزِيدُ أبا وَجْزَةَ - انظر «معجم ما استعجم» رسم (طمية) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ: - مَاءٌ لِيَنِي ذُهْلٍ بِنِ ثَعْلَبَةٍ .

وقيل : ماء بأعلى الحزن جامع لتيمة الله وبني عجل ، وقيس بن ثعلبة ، وقد جاء أيضاً في الشعر ويقال فيه أيضاً : تُقَيِّدُهُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ<sup>(١)</sup>.

#### ١٥١ - بَابُ تَنْغَةٍ وَتَبَعَةٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: - قَرْيَةٌ بِأَرْضِ حَضْرَمَوْتَ ، عِنْدَهَا وَادِي بَرَهُوْتُ ، الَّذِي يُسْمَعُ مِنْهُ أَصْوَاتُ أَهْلِ النَّارِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ ذَلِكَ فِي الْأَثَارِ<sup>(٣)</sup>.

= وما للراجز الفقهسي ولبلاذ بني سَعْدٍ ؟؟ وأرى أيضاً أن تَقْتَدُ ليست في بلاد بني سَعْدٍ ، ولكن في أطراف بلاد مُزَيْنَةَ الجنوبية المتصلة ببلاد بني سَلِيم - على ما يفهم من كلام عَرَامٍ - فإنه بعد أن ذكر الرُّحْصِيَّةَ - القرية المعروفة الآن جنوب المدينة للمتجه نحو معدن بني سَلِيم (المَهْد) ذكر وادي ذي رُوْلَانَ لبني سَلِيم ، وذكر فيه قَرْيَ ذَاتِ نَخْلٍ مِنْهَا قَلْبُهَا وَتَقْتَدُ ، بينها وبين قَلْبُهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ أَدِيمَةُ - ثم ذكر بعد ذلك وادي عَرِيفْطَانَ ، وَجَبَلُ أَبْلَى - وانظر «معجم ما استعجم» رسم (ظلم) .  
وبيت الرجز الذي أورده الحازمي مُلَفَّقٌ ، وصوابه - كما أورد ياقوت -

حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ مِنْ أَظْمَائِهَا      وَعَتَكَ الْبُؤْسُ عَلَى أَنْسَائِهَا  
تَذَكَّرْتُ تَقْتَدُ بَرْدَ مَايْهَا      فَبَدْتُ الْحَاجِزَ مِنْ رِعَائِهَا

(١) في كتاب نصر : (تَقَيِّدُهُ ، وقيل تَقَيَّدَ - بغير هاء) وأورد نص ما أورده الحازمي . وقال الهجري : تَقَيَّدَ - بالياء والتي في دار مُزَيْنَةَ تَقْتَدُ: - ماء قُرْبَ الْوَقْبَا ، في حِجَّةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، عَنْ ثَلَاثٍ مِنَ الْبَصْرَةِ - «العرب» س ٥ ص ١٠٨٤ - وَأُضِيفَ: لا يزال الموضع معروفاً ، ولكن القاف تنطق كافاً (تكيد) وهو ماء يقع شمال الوقبا (بقرب خط الطول ٣٤/٤٥° وخط العرض ٢٢°/٢٩°) وانظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم (شمال المملكة) ص ٢٥٥ .

(٢) في كتاب نصر : (بَابُ تَلْعَةٍ ، وَتَنْغَةٍ ، وَتَبَعَةٍ ، وَتَبَعَةٍ).

(٣) تعريف تَنْغَةٍ هو ماورد عن نصر ، سوى (الذي يسمع منه) إلى آخر التعريف ولكن البكري في «معجم ما استعجم» ضبط الاسم بكسر التاء وبالعين المُهْمَلَةِ ، ونسب إليها العيزار بن جَرُولَ ، يروي عن سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ وقال: النِّسْبَةُ إِلَيْهَا تَنْعِي - بفتح الأول والثاني .  
وقال ياقوت في «معجم البلدان»: تَنْغَةُ - بالكسر ثم السكون والعين مُهْمَلَةٌ ، وفي كتاب نصر بالغين المعجمة ، ووجدته بخط أبي منصور الجواليقي فيما نقله من خط ابن الفرات بالهاء المثناة في أوله ، والصواب عندنا تَنْغَةُ .

ثم نقل عن الدارقطني أن تَنْغَةَ اسم رجل من حضرموت ، ينسب إليه أناس بالكوفة ، وبه سُمِّيَتْ قَرْيَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ - وساق ما ذكره الحازمي كاملاً - وأضاف أسماء أناس نُسِبُوا إِلَى قَبِيلَةِ تَنْغَةٍ ، أو إلى الموضع =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ -: جَبَلٌ  
يَقَاتُ ، عِنْدَ النَّبِيِّ (١).

وأيضاً : بَلَدٌ بَعْمَانٌ (٢).

وَبَرَزْهُوتُ وادٍ فِي حَضْرَمَوْتَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَفِيهِ يَثْرُ بِهَذَا الْاسْمِ ذِكْرُهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي (صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ) - ٢٧٠ - فَقَالَ فِي ذِكْرِ الْمَنَاهِلِ الْقَدِيمَةِ: وَبَرَزْهُوتُ يَثْرُ بِسَفْلَى حَضْرَمَوْتَ قَدِيمَةٍ. وَأُورِدَ طَرَفًا مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهَا.

وَزَادَ نَصْرٌ بَعْدَ ذِكْرِ تِنْعَةٍ الَّتِي فِي حَضْرَمَوْتَ: وَأَيْضًا فِي دِيَارِ طِيٍّ حَيْثُ قَبْرُ حَاتِمٍ ، وَقِيلَ: بِضَمِّ التَّاءِ وَضَحْفِ فَيْحِلٍ بِالْفَاءِ، وَيَخْطُ أَبِي الْفَضْلِ: تِنْعَةٌ مَثَلٌ فِي بَطْنِ وَادِي حَاتِلٍ، لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ أَخْزَمٍ، وَكَانَ حَاتِمٌ نَزَلَهُ. انْتَهَى. وَمَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ هَذَا الْاسْمِ فَإِنَّ مَوْقِعَهُ لَا يَزَالُ مُتَجَهِّولًا، وَأَنْ عُرِفَتْ جِهَتُهُ، وَأَنَّهُ فِي وَادِي حَاتِلٍ وَحَاتِلُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِمَنْطَقَةِ الْجَبَلَيْنِ أَجَا وَسَلَمَى وَانْظُرْ عَنْ تِنْعَةٍ قِسْمٍ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ».

وَتِنْعَةُ الَّتِي فِي حَضْرَمَوْتَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، ذَكَرَهَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْقَادِرِ بِأَمْطَرِفِ الْحَضْرَمِيِّ فِي كِتَابِهِ «الْجَامِعِ» - ٢٥٢ -: تِنْعَةٌ بَيْنَ قَرْيَةِ قُعْمَةٍ وَقَبْرِ نَبِيِّ اللَّهِ هُودَ، أَسْفَلَ وَادِي حَضْرَمَوْتَ.

نَبْعَةٌ وَرَدَ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ - ج ٢ ص ١٩٤ الطَبْعَةُ الثَّالِثَةُ - مُعَرَّفًا، فَقُلَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (وَمَوْقِفُ النَّبِيِّ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بَيْنَ الْأَجْبَلِ النَّبْعَةِ وَالنَّبِيْعَةِ وَالنَّابِتِ، وَمَوْقِفُهُ مِنْهَا عَلَى النَّابِتِ، وَهِيَ الطَّرَابُ الَّتِي تَكْتَفُ مَوْضِعَ الْإِمَامِ، وَالنَّابِتُ عِنْدَ النَّشْرَةِ الَّتِي خَلْفَ مَوْقِفِ الْإِمَامِ، وَمَوْقِفُهُ ﷺ عَلَى ضِرْسٍ مِنَ الْجَبَلِ النَّابِتِ، مُضْرَسٍ بَيْنَ أَحْجَارِ هُنَاكَ، نَائِتَةٍ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ إِلَالٌ بِعَرَفَةَ، عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ الطَّائِفِ، وَعَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ. انْتَهَى.

أَمَّا تَعْرِيفُ نَصْرِ لِنَبْعَةٍ فَهُوَ: بَلَدٌ بَعْمَانٌ، وَأَيْضًا: مِنْ جِبَالِ عُرَفَاتٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: عُرَفَاتُ النَّبْعَةِ وَالنَّبِيْعَةِ وَذَاتُ النَّابِتِ. انْتَهَى. وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ.

وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ. وَمَازَادَهُ نَصْرٌ: تَلْعَةٌ: نَاحِيَةُ قَرْيَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: تَلْعَةُ مَاءٍ لِبَنِي سَلَيْطٍ بْنِ يَرْبُوعَ، قُرْبَ الْيَمَامَةِ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٍّ لَشَائِكُمْ وَتَلْعَةُ وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا.

وَوَرَدَ اسْمُ تَلْعَةٍ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ مَقْرُونًا بِالنُّظْمِ بِقَوْلِهِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمُ»:

وَقَفْتُ عَلَى الدِّيَارِ وَمَا ذَكَّرْنَا كَذَابٍ بَيْنَ تَلْعَةٍ وَالنُّظْمِ

وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٣٠ - مَاءَ لَبْنِي قُفَيْمٍ - فِي شَرْقِ الْعَرَمَةِ، بِقُرْبِ مَبَايِضَ، لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ الدُّهْنَانِ. وَأَرَاهُ هُوَ الْوَارِدُ فِي كِتَابِ نَصْرِ وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ. وَقُفَيْمٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ مِنْ حَنْظَلَةَ وَسَلَيْطٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ مِنْ حَنْظَلَةَ، وَكُلُّهُمَا مِنْ تَعِيمٍ.

وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ نَبْعَةٍ أَوَّلُهُ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَلِيهَا تَاءٌ سَاكِنَةٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ -: جَبَلٌ لِبَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فِيهِ قُبُورٌ لِقَوْمِ عَادَ. وَيُظْهِرُ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الْكَلَامِ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ص ١٣: وَلِبْنِي نَصْرٍ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ نَبْعَةٌ، زَعَمُوا أَنَّ ثَمَّ قُبُورَ قَوْمٍ مِنْ عَادَ. - وَفِي ص ٣٠ -: وَبِجِلْدَانِ هَضْبَةٍ سَوْدَاءَ يُقَالُ لَهَا نَبْعَةٌ، وَبِهَا نَقَبٌ، كُلُّ نَقِيْبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ، كَانَتْ تَلْتَقِطُ فِيهِ السُّيُوفُ الْعَادِيَّةُ، وَالْخَرْزُ، يَزْعَمُونَ أَنَّ فِيهِ قُبُورًا لِعَادَ، وَكَانُوا يُعْظِمُونَ ذَلِكَ الْجَبَلَ انْتَهَى.

## ١٥٢ - باب تُونٍ وَتُونٍ ، وَبُونٍ وَنُونٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ التَّاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مِنْ بِلَادِ قَهْستَانَ نَاحِيَةِ خُرَاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ التُّونِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّونِيَّ خَادِمَ مَسْجِدِ عَقِيلِ بَيْسَابُورَ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ وَغَيْرُهَا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ تَاءٌ مُثْلَثَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَحْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرِ التُّونِيُّ يُكْنَى أَبَا الْفَيْضِ ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْبِدِ السَّنْجِي ، وَكَانَ كَثِيرَ الْأَدَبِ وَجَمَاعَةً سِوَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضًا مَضْمُومَةٌ -: بَلَدٌ يَمَانٍ<sup>(٤)</sup>.

وَجَلْدَانِ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي نَصْرٍ قَدِيمًا عَلَى مَا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٠ -: وَبَيْنَ لِيٍّ وَبَلَدٍ يُقَالُ لَهُ جَلْدَانُ تَسْكُنُهُ بَنُو نَصْرٍ . وَأَبْرَزُ جَبَلٍ فِيهِ يُدْعَى الْحَلَاةُ ، حَلَاةُ جَلْدَانِ ، وَيُظْهَرُ أَنَّهَا هِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي النُّصُوصِ ، وَقَدْ آتَيْتُ هَذَا الْجَبَلَ ، وَذُرْتُ بِجَوَانِبِهِ فَلَمْ أَرَ أَيُّ أَثَرٍ قَدِيمٍ حَوْلَهُ ، وَلَمْ أَشَاهِدْ فِيهِ نَقْبًا ، وَلَكِنِّي لَمْ أَضْعُدْهُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ تُونٍ وَبُونٍ).

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ تُونٍ عَلَى الْقَوْلِ: بِالتَّاءِ - بَلَدٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَايِنَ ، مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ ، أَمَّا يَاقُوتُ فَأَوْرَدَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَزَادَ (قُرْبَ قَايِنَ) وَلَمْ يَذْكُرْ خُرَاسَانَ ، وَزَادَ فِي ذِكْرِ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا ، وَأَرَّخَ وَفَاةَ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ التُّونِيَّ بِرَجَبِ سَنَةِ ٤٥٩ ، فِي هِرَاةَ ، وَنَسَبَهُ إِلَى قَايِنَ ، وَقَالَ عَنْهُ: حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ التُّونِيِّ الْقَايِنِيِّ ، وَلَكِنْ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْسَمْعَانِيِّ - ١٢/٣ - وَمَابَعْدَهَا - فِيهِ: تُونٌ بَلِيدَةٌ عِنْدَ قَايِنَ ، يُقَالُ لَهَا تُونُ قَهْستَانَ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَثَمَةِ وَالْعِلْمَاءِ ، مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ التُّونِيِّ الْقَايِنِيِّ ، وَكَانَ فَقِيهًا مَدْرَسًا مَنَاطِرًا ، تَفَقَّهَ بِأَصْفَهَانَ ، وَوَرَدَ خُرَاسَانَ ، وَسَكَنَ هِرَاةَ وَتَوَفَّى بِهِرَاةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ التُّونِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ التُّونِيِّ وَغَيْرِهِ ، فَهَذَا خِلَافُ بَيْنِ كَلَامِ يَاقُوتَ وَكَلَامِ السَّمْعَانِيِّ فِي الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٩ وَارَى الصَّوَابَ مَا فِي كِتَابِ السَّمْعَانِيِّ ، إِذْ هُوَ مِنْ أَصُولِ يَاقُوتَ .

وَعَنْ تُونٍ وَقَايِنَ انْظُرْ كِتَابَ «بِلَادِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٣٩٢ - .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ: تُونٌ فِي بِلَادِ مَوَاضِعَ ، مِنْ قُرَى بُوْشَنَجَ ، وَتُونٌ مِنْ قُرَى اشْفَرَايِنَ ، عَلَى مَنَزِلٍ إِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَى جُرْجَانَ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَحْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا ، وَأَطَالَ فِي ذِكْرِ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا ، وَرَجَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى كِتَابِ السَّمْعَانِيِّ ، فَقَدْ ذَكَرَ فِي «الْأَنْسَابِ»: ١٠٣/٣ -: تُونُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ ، عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسَخَ مِنْهَا ، خَرَجَتْ إِلَيْهَا مَرَارًا ، وَبُتُّ بِهَا لِيَالِي .

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ بُونٍ: وَبُونٌ مَذْكُورٌ فِي بُونٍ ، بَلَدٌ يَمَانٍ ، وَفِي (بَابِ التُّونِ وَالْبُونِ) قَالَ: وَأَمَّا بِنَاءُ مُوَحَّدَةٍ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ أَيْضًا مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ وَإِذَا لَمْ يُحَقِّقِ التَّلَبُّسَ  
بِالنُّونِ وَالْوَاوِ فِي الْكُلِّ - سَاكِنَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَلَخَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ  
ابْنُ قُدَّامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَخِيُّ النُّوفِيُّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَدْرِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، رَوَى  
عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمَلِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (١) .

### ١٥٣ - بَابُ تَوَزٍ ، وَتَوَزٍ ، وَتَوَزٍ وَنُورٍ وَنُودٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ مُشَدَّدَةً مَفْتُوحَةً أَيْضًا وَآخِرُهُ زَايٌ :- مِنْ  
بِلَادِ فَارِسَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا تَوَجٌ بِالْجِيمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ،  
مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ التَّوَزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنَ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ،  
وَأَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التَّوَزِيُّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةٌ :- مَنْزِلٌ وَرَاءَ فَيْدٍ فِي الْجَنَابِ  
الْحِجَازِيِّ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ الْعِرَاقِ ، بِقُرْبِ سَمِيرَاءَ وَغَضُورَ ، جَبَلٌ هُنَاكَ قَالَ أَبُو  
الْمُسَوَّرِ :

فَصَبَّحْتُ فِي السَّيْرِ أَهْلَ تَوَزٍ      مَنْزِلَةً فِي الْقَدْرِ مِثْلَ الْكُوزِ  
قَلِيلَةَ الْمَادُومِ وَالْمَخْبُوزِ      شَرًّا لَعَمْرِي مِنْ بِلَادِ الْخُوزِ (٤)

وآخِرُهُ نُونٌ : موضعٌ حِجَازِيٌّ ، وَأَطْلُنَ الَّذِي جَاءَ فِي الشَّعْرِ يُزَادُ بِهِ الْيُونُ ، وَهُوَ بَلَدٌ يَمَانِ ، وَأَيْضًا : مَاءٌ  
لَبَنِي قَشِيرٍ : انْتَهَى .  
وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» : هُمَا يُونَانُ الْيُونُ الْأَعْلَى وَالْيُونُ الْأَسْفَلُ : كُوزَتَانِ ذَوَاتَا قُرَى ، وَلَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ  
إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَانْظُرْ عَنِ الْيُونَيْنِ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٤٣ - وَلَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ ، شِمَالُ صَنْعَاءَ بِمَا يَقْرُبُ  
مِنْ مَرْحَلَةٍ .

(١) نُوفٌ : قَالَ يَاقُوتُ : بِلَفْظِ جَمْعٍ نَاقَةٌ : وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْكَلَامَ إِلَيْهِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ التَّاءِ : (بَابُ تَوَزٍ ، وَتَوَزٍ ، وَتَوَزٍ) .

(٣) عَرَفَ نَصْرُ تَوَزٍ بِقَوْلِهِ : يَفْتَحُ التَّاءَ وَالْوَاوَ وَسُكُونَهَا - مِنْ بِلَادِ الْأَعَاجِمِ وَأَطَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»  
الْكَلَامَ فِي تَوَزٍ ، وَذَكَرَ عَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّوَزِيُّ اللَّغَوِيُّ ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عُثَيْبَةَ  
وَالْأَصْمَعِيِّ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٣٨ (ثَمَانِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَيْنِ) وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ ، وَرَدَ اسْمُ آيَةٍ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» :  
دَاوُدَ - مُصَحَّفًا - إِذْ وَرَدَ فِي «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَ«الْأَنْسَابُ» مِنْ مَصَادِرِ يَاقُوتَ .  
وَعَنْ تَوَزٍ (تَوَجٍّ) انْظُرْ كِتَابَ «بِلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٢٩٥ - وَكَانَتْ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ سَاحِلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ  
الشَّرْقِيِّ .

(٤) تَوَزٌ : هُوَ أَعْلَى وَادِي سَمِيرَاءَ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، يَقَعُ شَرْقَهَا ، وَانْظُرْ تَحْدِيدَ مَوْقِعِهِ فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ  
«الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ» وَالتَّعْرِيفَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ نَصْرِ سَوَى =

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ثُمَّ وَאוٌ سَاكِنَةٌ ، أَيْضاً وَآخِرُهُ رَاءٌ :- جَبَلٌ مَشْهُورٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، وَفِيهِ الْغَارُ الَّذِي تَوَارَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْرِيُّ الْحَافِظُ الْبُخَارِيُّ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ سَلَامٍ الْبَيْكَنْدِيُّ وَحَيَّانَ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ حَفْصِ الْبَلْخِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رُفَيْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنِيعٍ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- آخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- مَوْضِعٌ بِسَرَنْدِيبَ ، يُقَالُ : هُنَاكَ كَانَ مَهَبُطُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup> .

#### ١٥٤ - بَابُ التَّهَائِمِ وَالنَّبَاهِمِ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالتَّاءِ :- يُقَالُ لِأَرْضٍ تِهَامَةٌ تِهَائِمٌ<sup>(٥)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- جُبيلاتٌ بِجَمَى ضَرِيَّةٌ كُلُّهَا عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ<sup>(٦)</sup> .

= كلمة (في الجانب الحجازي) ولا تَحَلُّ لها إِذْ تُوزَنُ لَيْسَ فِي الْحِجَازِ بَلْ فِي نَجْدٍ ، وَغَضُورٌ بِقَعِ شِمَالِ غَرْبِ تُوْرٍ ولا صلّه له به ، فهو في جبل رَمَّانَ ، وهو مَنَهْلٌ وأصبح الآن قَرِيَّةً .

(١) جبل تُوْرٍ من أشهر جبال مكة ، في أسفلها ، وبلغه عُمَرَانُهَا الآن .

(٢) نُورٌ :- قال ياقوت : ضِدُّ الظُّلْمَةِ ، من قري بُخَارَا ، ثم ذكر من ذكرهم الحازمي وقال : روى عن أحمد بن حفص بن محمد بن سلام ، إلخ وأراه خطأً ، فما في كتاب الحازمي يتفق مع ما في «تاج العروس» - نور - ومخطوطة كتاب الحازمي قديمة الخط فيها إتقان وعناية .

(٣) ضبط ياقوت نُودٌ - بفتح النون ثم السكون وذال معجمة - وقال : جبل بِسَرَنْدِيبَ ، عنده مَهَبُطُ آدَمَ ، عليه السلام - وهو أخصب جبل في الأرض ، ويُقَالُ : أَمْرِعَ مِنْ نُوْدٍ ، وَأَجْدَبُ مِنْ بَرْهُوْتٍ ، وَبَرْهُوْتٌ وَإِدٍ بِحَضْرَمَوْتٍ . انتهى . وسرنديب هي جزيرة سِيلَان وتعرف الآن باسم (سِرْلَنكا) .

(٤) هذا الباب من كتاب نصر .

(٥) قال نصر : وأما بالتَّاءِ فهو ما نُسِبَ إِلَى أَرْضِ تِهَامَةٍ . ولعلماء اللغة كلام كثير في تعريف تِهامة وتحديد موقعها خلاصته أنها الأرض الممتدة غرب سلسلة جبال الحجاز ، على ساحل البحر ، وهي الْعَوْرُ أَيْضاً من اليمن .

(٦) وَعُرِفَ نَصْرُ الْبَهَائِمِ بقوله : أَجْبَلُ بِجَمَى ضَرِيَّةً ، لَوْنُهَا وَاحِدٌ ، وفي كتاب «بلاد العرب» - ٩٥ - بعد ذكر جبل غَوْلٍ : وَالْبَهَائِمُ جِبَالٌ ، وماؤها الْمَنْجَسُ ، يَثَّارٌ فِي شَعْبٍ . وأورده ياقوت وأورد للراعي : =

## ١٥٥ - بَابُ تَيْمَاءَ وَبَيْمَاءَ وَبَيْمَاءَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَمْدُودٌ: - بِلُدَّةٍ قَدِيمَةٍ عِنْدَ وَادِي الْقَرْيَ ، مِنْ مَنَازِلِ الْيَهُودِ ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، مَقْصُورٌ :- صُقْعٌ مِنْ بِلَادِ الْكُفْرِ مَتَاخِمٌ لِصَعِيدِ مِصْرَ ، فُتِحَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَيْضًا مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ هَاءٌ وَهَاءٌ إِذَا لَمْ تُحَقِّقِ التَّبَسُّتُ بِالْمِيمِ: - قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: يَرْوِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: بَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَسَلِ بَنِيهَا . قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ لِيَحْيَى: حَدَّثَكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ يَحْيَى: بَنَاهَا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَهَا الْيَوْمَ يَفْتَحُ الْبَاءَ<sup>(٤)</sup> .

= بَكَى خَشَرَمَ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ أَيْ دُونَهُ وَالْمَضْبُ مَضْبُ الْبَهَائِمِ وَقِيلَ قَالَ: بَهَائِمٌ - عَلَى وَزْنِ جَمْعِ بَيْمَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ - جَبَلَانِ يَجْمَعُ ضَرِيَّةَ ، كِلَاهُمَا عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ ، كَذَا قَالَ ثَعْلَبٌ .  
وَهِيَ ضَرِيَّةٌ لَا يَزَالُ مَوْقِعُهُ مَعْرُوفًا ، وَكَذَا أَكْثَرُ مَوَاضِعِهِ ، وَارَى الْبَهَائِمَ بِقَرَبِ شُعْبَا - غَرْبَ قَرْيَةِ ضَرِيَّةَ - لِأَنَّ صَاحِبَ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ١٨٥ - ذَكَرَ الْمُنَبِّجِسَ فِي شُعْبٍ مِنْ شُعْبَا ، وَارَى مَضْبَ الْبَهَائِمِ مِنْ مَضْبِ شُعْبَا .

- (١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ هَكَذَا: (بَابُ تَيْمَاءَ ، وَتَيْمَاءَ وَبَيْمَاءَ) .
- (٢) عَرَفَ نَصْرُ تَيْمَاءَ بِمَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ ، سَوَى جَمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ) إِلَى آخِرِهَا . وَوَادِي الْقَرْيَ يَقَعُ غَرْبَ تَيْمَاءَ ، بَعِيدًا عَنْهَا ، وَهُوَ لَيْسَ وَادِيًا بَلْ مَنَاطِقٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ أَوْدِيَةٍ كَثِيرَةٍ ، قَاعِدَتِهَا الْآنَ بِلَدَةُ الْعَلَا ، وَتَيْمَاءُ الْآنَ بِلَدَةٌ اَزْدَهْرَ عُمَرَاتُهَا - كَغَيْرِهَا مِنْ بِلْدَانِ الْمَمْلَكَةِ - وَانْظُرْ عَنْهَا كِتَابُ «فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» وَ«الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ» قِسْمُ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) .
- (٣) وَعَرَفَ نَصْرُ بَيْمَاءَ كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ سَوَى جَمْلَةٍ (فَتْحَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ) فَقَالَ: (فُتِحَ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَضِدِ أَوْ قَبْلُهَا) وَيَاقُوتُ جَمَعَ الْقَوْلَيْنِ ، وَنَسَبَهَا إِلَى نَصْرِ: (فَتْحَ فِي دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فِي أَيَّامِ الْمُعْتَضِدِ أَوْ قَبْلُهَا) كَذَا .
- (٤) بَنَاهَا - لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ ، كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتُ وَقَدْ أَوْرَدَ كَلَامَ ابْنِ مَعِينٍ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ: مِنْ الْفُسْطَاطِ إِلَى بَنِيهَا ١٨ مِيلًا ، وَهِيَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النَّيْلِ ، وَأَكْثَرُ عَسَلِ مِصْرَ الْمَوْصُوفِ بِالْجُودَةِ مَجْلُوبٌ مِنْهَا وَمِنْ كُوزَتِهَا .
- (٥) تَيْمَاءُ الْوَارِدَةُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، عَرَفَهَا بِقَوْلِهِ: بَضَمَ التَّاءَ يَلِيهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ، مَقْصُورٌ: - مِنْ نَوَاحِي الطَّائِفِ . وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» عَنْ نَصْرِ . وَلَسَمَ أَرَاهُذَا الْمَوْضِعَ ذَكَرَ سَوَى مَا تَقَدَّمَ ، وَمَا إِخَالَ الْأَسْمَ صَحِيحًا فَيُخْفَى عَلَى عُلَمَاءِ اللُّغَةِ الَّذِينَ هُمْ أَعْلَمُ مِنْ نَصْرِ ، وَأَقْدَمُ عَصْرًا .

## ١٥٦ - بَابُ تِيَّاسٍ وَنَبَاسٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ -: مَاءٌ لِلْعَرَبِ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَوْضِعٌ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

وَمِثْلُ ابْنِ عَثَمٍ إِنْ دُحُولٌ تُذَكَّرْتُ وَقَتْلَى تِيَّاسٍ عَنْ صَلَاحٍ تُعَرَّبُ  
قوله تُعَرَّبُ أَي تُفَسَّرُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : [ . . . . . ]<sup>(٢)</sup>.

## ١٥٧ - بَابُ تُونِسَ وَتُرْمَسَ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَضْمُومَةِ وَآوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ -: بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي الْعَرَبِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ ، مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ حَاتِمُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَعَاوِرِيُّ التُّونِسِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنْسَ وَغَيْرِهِمَا قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ النَّاءِ الْمَضْمُومَةِ : رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، ثُمَّ مِيمٌ مَضْمُومَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) تِيَّاسٌ: من الأسماء التي تُطلق على مواضع، حَدَّثَتْ بَعْضُهَا فِي قِسم (المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي» ومنها هذا الماء الواقع بقرب طريق البصرة ، حيث تبين لي أنه بقرب الوفراء في حدود الكويت ، وأنه الموضع الذي مات فيه العلاء بن الحضرمي .

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي مخطوطة كتاب الْحَازِمِيِّ تَحْدِيدُ تِيَّاسٍ - بالنون - وَلَمْ أَرِ اسْمَ مَوْضِعٍ بهذا الاسم .

(٣) مَدِينَةُ تُونِسَ أشهر من أن تُعرَفَ ، وَتُوسَعُ فِي الاسمِ فشمل بلاداً واسعة قاعدتها تلك المَدِينَةُ . ونون تونس - تتعاقبها الحركات الثلاث . وأطال ياقوت الكلام عليها وأورد بعض أسماء مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا، ولم يذكر أباً طاهر حاتم بن عثمان ، ولكن السُّمَّاعِيَّ فِي كتاب «الأنساب» ذكره بنحو ما ورد في كتاب الحازمي وذكر آخرين غيره .

(٤) تُرْمَسُ - الوادي الذي كان معدوداً في بلاد بني أسدٍ ، لا يزال مَعْرُوفاً ، وقد حَدَّثَتْ مَوْضِعُهُ فِي قِسم (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» وهو ينطق مُرْعَفَاً ، وكذا ورد في الشعر القديم قال الْمُرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ :

وَكَأَنَّ أَزْهَلَنَا بِجَوْ مُخَصَّبٍ يَلْوِي عُنَيْزَةً مِنْ مَفِيضِ التُّرْمَسِ =



## ١٥٨ - بَابُ تَيْمَنَ وَتَيْمَرَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بالنون :- موضع بين تَبَالَة وَجُرْشَ ، مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ .  
وَأَيْضاً : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ قُرْبَ الرَّبْدَةِ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي:- آخِرُهُ رَاءٌ :- قَرْيَةٌ نَاحِيَةِ الشَّامِ<sup>(٣)</sup> .

وفروع وادي التُّرْمُسِ تَنْحِدِرُ مِنْ جَبَلٍ حَبَشِيٍّ ، الْوَاقِعِ شَرْقَ بِلَدَةِ سَجْمَاءَ بِأَنْجَاهِ الشَّرْقِ ، حَتَّى تَلْتَقِيَ تِلْكَ الْفُرُوعُ بِشُعَيْبِ الْعُظِيمِ ، ثُمَّ بِوَادِي الْخَمَارِ ، وَهُوَ أَعْلَى وَادِي التُّرْمُسِ ، ثُمَّ يَدْعُ قَرْيَةَ الْكَهْفَةِ شِمَالَهُ ، مُتَعَطِّفًا شِمَالًا ، مَارًا بِمَنْهَلِ شَرْجٍ ، ثُمَّ يَفِضُ بِمَرْزَعِ الْفُودِ غَرْبَ نَوَاطِرِ جَمْعِ نَاطِرَةٍ (يَقَعُ وَادِي التُّرْمُسِ بَيْنَ خَطَيِ الْعَرْضِ ٢٦/٣٠ وَ ٢٧/٣٠ وَخَطَيِ الطُّولِ ٤٢/١٥ وَ ٤٣/٤٠ تَقْرِيبًا) .

- (١) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : عَنْ تَيْمَنَ :- هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ ، قُرْبَ الرَّبْدَةِ . فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ . وَتَيْمَنُ ذِي طَلَالٍ وَإِدٍ إِلَى جَنْبِ قَدِّكِ .  
وَقَوْلُ نَصْرِ هَذَا تَعَقُّبُهُ يَأْقُوتُ فَقَالَ - بَعْدَ إِيْرَادِهِ - : وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِعَالِيَةِ نَجْدٍ . وَأَضْيَفُ : تَيْمَنُ الَّتِي فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ هِيَ الَّتِي تُضَافُ إِلَى طَلَالٍ الْمَنْهَلِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ فَدَّكَ (الْحَاطِطِ الْآنَ) هُوَ فِي أَسْفَلِ وَادِي ذِي حُسَا (حَسِي عَلَيْهِ - الْحَسِي) غَرْبَ وَادِي الْحَجْرِ ، وَتَيْمَنُ هَضْبَةٌ مُطَلَّةٌ عَلَى طَلَالٍ ، وَتَدْعَى الْآنَ (تَيْيَا) كَمَا تَدْعَى الْهَضْبَةُ الَّتِي تُسَمَّى بِتَيْمَنَ أَيْضًا الْوَاقِعَةُ بِقُرْبِ نَهْلَانِ (تَيْيَا) أَيْضًا . وَتَيْمَنُ ذِي طَلَالٍ تَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ ثَرْبٍ بِمَيْلٍ نَحْوَ الشَّمَالِ ، وَتَشَاهِدُ شِمَالَ قَرْنِ التُّوبَادِ عَلَى بُعْدٍ .  
(٣) تَيْمَرُ فِي كِتَابِ نَصْرِ : مِنْ قَرْيَةِ الشَّامِ ، وَقِيلَ : مِنْ شَقِّ الْحِجَازِ ، وَكَذَا أَوْرَدَ يَأْقُوتُ ، وَزَادَ : قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

بِعَيْنِي طَعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاجِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرَ  
وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ تَيْمَرَ هَذَا مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ .

وَمَا أَرَى تِلْكَ الْأَقْوَالَ إِلَّا مِنْ قَبِيلِ الْاِسْتِنَاجِ مِنْ خَبَرِ رِحْلَةِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ إِلَى الشَّامِ حِينَ ذَهَبَ لِلِاسْتِعَانَةِ بِقَيْصَرَ ، وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي وَصَفَ فِيهَا رِحْلَةَ ، وَاقِعَةٌ فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ ، وَمُطْلَعُهَا .  
سَمَى لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَ وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظِلِّي فَعَرَّعَرَا  
وَمِنْهَا :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدُّرْبَ دُونَهُ وَأَيْقَنَ أَنَّنَا لِأَجْفَانٍ بِقَيْصَرَ  
وَقَدْ ذَكَرَ مَوَاضِعَ فِي مَقَامِ الْوَصْفِ مِثْلَ (بَيْشَةَ) وَ(الصَّفَا) وَ(الْمَشَقِّ) وَلَكِنَّهُ أَوْرَدَهَا مُورِدَ التَّشْبِيهِ بِهَا .  
عَلَى أَنَّ كَلِمَةَ (تَيْمَرَ) وَرَدَتْ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْبَيْتِ بِالْقَافِ (قَيْمَرُ) مِمَّا يُدُلُّ عَلَى عَدَمِ الثَّبُتِ مِنْ صَحَّةِ الْاِسْمِ .

## حَرْفُ الثَّاءِ

١٥٩ - بَابُ ثَبِيرٍ وَسُرٍّ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الثاء بعدها بَاءٌ موحدة مكسورة ثُمَّ يَاءٌ ساكنةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ،  
وآخرُهُ رَاءٌ :- مِنْ أَعْظَمِ جِبَالِ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ وفي الحديث : كان  
المُشْرِكُونَ إِذَا أَرَادُوا الْإِفَاضَةَ مِنْ جَمْعٍ كَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقَ ثَبِيرٌ ، كَيْمَا نُغَيِّرُ .  
وَهُنَاكَ أَثْبَرَةٌ سِوَاهُ مِنْهَا ثَبِيرُ الزَّنْجِ ، لِأَنَّ الزَّنْجَ كَانُوا يَلْعَبُونَ عِنْدَهُ وَثَبِيرُ  
الْأَعْرَجِ<sup>(٢)</sup> .

وَتَبِيرُ الْخَضِرَاءِ<sup>(٣)</sup> .

وَتَبِيرُ النَّصْعِ وَهُوَ جَبَلُ الْمُزْدَلِفَةِ .

وَتَبِيرُ غَيْنَا .

وَتَبِيرٌ أَيْضاً فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وفي حَدِيثِ شَرِيسِ بْنِ ضَمَرَةَ الْمُزْنِيِّ لَمَّا حَمَلَ  
صَدَقَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : شَرِيسٌ . قَالَ : «بَلْ أَنْتَ  
شُرَيْحٌ» وَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ أَقْطِعْنِي مَاءً يُقَالُ لَهُ ثَبِيرٌ . قَالَ : «فَدَأْ أَقْطَعْتُكَ»<sup>(٤)</sup> .

(١) هذا الباب في كتاب نصر .

(٢) نصر كلام نصر : (ثَبِيرٌ جَبَلٌ ضَخْمٌ بَيْنَ عَرَفَةَ وَمَكَّةَ ، وهذا الاسم له ، ولثلاثة أجيال تُصَاقِبُهُ ، ولكل واحدٍ سَمَةٌ تَحْمِيهِ : ثَبِيرُ غَيْنَا ، وهي قَلَّةٌ عَلَى رَأْسِهِ ، وَثَبِيرُ الْأَخْذَبِ ، وَثَبِيرُ الْأَعْرَجِ ، وَذَكَرَ وَكِيعُ الْأَثْبَرَةُ : ثَبِيرُ غَيْنَا ، وَثَبِيرُ الزَّنْجِ ، لِأَنَّ الزَّنْجَ كَانُوا يَلْعَبُونَ عِنْدَهُ ، وَثَبِيرُ الْخَضِرَاءِ ، وَثَبِيرُ النَّصْعِ ، جَبَلُ الْمُزْدَلِفَةِ . وَإِذَا تُنْصِرُ ثَبِيرٌ أُرِيدَ بِهِمَا ثَبِيرٌ وَجَرَاءُ . انتهى كلام نصر .

(٣) الأثْبَرَةُ من جبال مكة تقع شرقها وجنوبها إلى بني فَمَزْدَلِفَةَ ، وقد حُدِّدَهَا الْأَزْرَقِيُّ ، وليس منها ما يُعْرَفُ الآن باسمه القديم ، كَثِيرٌ غَيْنَا يُعْرَفُ الآن بِجَبَلِ الرَّحْمِ ، وهو مقابل لِجَرَاءِ ، يمرُّ الطريق إلى نَجْدٍ بينهما .

(٤) خَبَرُ شَرِيسِ الْمُزْنِيِّ أوردته ابن خَزَمٍ في «جَمْعَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ» مختصراً بهذا النص : (وشُرَيْحٌ بن ضَمَرَةَ بن لُحَيٍّ بن جَرَسٍ بن لَاطِمٍ بن عِثْمَانَ بن عَمْرِو بن أَدٍ ، أَوَّلُ من جَاءَ بِصَدَقَةِ مُزَيْنَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وذكر ابن عبد البر وابن حجر شُرَيْحٌ بن ضَمَرَةَ وأنه أول من قدم بصَدَقَةِ مُزَيْنَةَ ولم يزيدها .  
أما نصر فقال في كتابه : (وَتَبِيرٌ أَيْضاً : مَاءٌ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، ذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ سَبَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةُ سَاقِهَا شَرِيسُ بن ضَمَرَةَ الْمُزْنِيِّ ، فقال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا اسْمُكَ» قال : شَرِيسٌ . قال : «لَا بَلْ أَنْتَ» =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ<sup>(١)</sup>.

## ١٦٠ - بَابُ ثُرَيَّا وَثُرَيْنَا<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - اسْمٌ بِثَرٍ بِمَكَّةَ لِنَسِي تَيْمٍ بِنِ مَرْءَةٍ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ<sup>(٣)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ يَاءٌ مَضْمُومَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ: - وَادٍ حِجَازِيٌّ يَسِيلُ فِي نَجْدِ<sup>(٤)</sup>.

= شُرَيْحٌ فَتَسَمَّى بِهَا وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْطَعْنِي مَاءً يُقَالُ لَهُ ثَيْرٌ ، فَقَالَ «أَقْطَعْتُكَ» انْتَهَى كَلَامُ نَصْرِ ، وَبَنُوهُ قَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

وَبِلَادُ مُزَيْنَةَ عِنْدَ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ فِي جَنُوبِهَا فِي أَعْلَى الْعَقِيقِ وَجِبَلِ وَرِقَانَ وَمَا حَوْلَهُ مَجَاوِرَةٌ لِسُلَيْمٍ مِنَ الْقَرْبِ ، وَقَدْ أَقْطَعَ الرَّسُولُ ﷺ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ السُّمَزِيَّ أَمَاكِنَ فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ .

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سُرٍّ : (وَأَمَّا سُرٌّ مَوْضِعٌ عِنْدَ جَبَلٍ قُدْسٍ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ بِالْحِجَازِ) . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى هَذَا .

عَلَى أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ كَالصَّاعِقَانِي فِي «التَّكْمِلَةِ» ذَكَرَ أَنَّ السَّرَّ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا ، بَلْ لَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ الْمَقْطَعُ ، فَصُحِفَ إِلَى ثَيْرٍ ، وَمَا أَكْثَرَ التَّضْخِيفَ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ .  
(٢) مِنْ أَبْوَابِ كِتَابِ نَصْرِ وَفِيهِ (الثَّرَيَّا) بِالْتَّعْرِيفِ .

(٣) هَذَا نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ وَزَادَ: (وَأَيْضًا: مَاءٌ بِحَمِي ضَرِيَّةٍ ، وَتَمَّ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَاقِرُ الثَّرَيَّا) انْتَهَى .  
وَالْبَرُّ الَّتِي كَانَتْ بِمَكَّةَ حُدُودَ مَوْقِعِهَا الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ مِنْ تَيْمٍ بِنِ مَرْءَةٍ فَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ، وَقَدْ دَرَسَتْ أَبَارُ مَكَّةَ بَعْدَ إِجْرَاءِ الْمَاءِ مِنْ خَارِجِهَا .

وَالثَّرَيَّا - الْمَاءُ الَّذِي فِي حِمَى ضَرِيَّةٍ - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ فِي وَسْطِ جَبَلِ شُعْبَا ، فِي وَادٍ يُدْعَى وَادِي عَيْدَةَ ، وَانْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَحَدِ أَقْسَامِ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» ص ٦٨٥ .

(٤) تَعْرِيفُ ثُرَيْنَا هُوَ نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ ، وَزَادَ: (وَذَكَرْتُ ثُرَيْنَا أَيْضًا مَعَ تَارَا ، أَظُنُّهُ مَوْضِعًا آخَرَ ، لِأَنَّ تَارَا شَائِبَةٌ) انْتَهَى .

وَلَكِنْ يُلَاحَظُ :

١ - الْاِخْتِلَافُ فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ هَلْ هُوَ بِالتَّاءِ الْمَشْتَبَةِ الْفَوْقِيَّةِ (ثُرَيْنَا) أَوْ بِالْيَاءِ الْمَشْتَبَةِ التَّحْتِيَّةِ (ثُرَيْنَا) فَقَدْ وَرَدَ فِيهَا فِي كَثِيرٍ مِنْ مَعْجَمَاتِ اللُّغَةِ وَالْأَمَاكِنِ .

٢ - قَوْلُ نَصْرِ عَنْ ثُرَيْنَا أَنَّهُ وَادٍ حِجَازِيٌّ يَسِيلُ فِي نَجْدٍ أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ بِصِيغَةِ الضَّعْفِ: (قِيلَ) وَأَوْرَدَ شَاهِدًا عَلَيْهِ مِنْ قَصِيدَةِ حَمَاسِيٍّ لِلْمُعْدِيلِ بْنِ الْفَرَّخِ ، مِنْهَا :

فَمَا تُرْبُ ثُرَيْنَا ، لَوْ جَمَعْتَ تُرَابَهَا بِأَكْثَرِ مَنْ آتَيْنِي نِزَارٍ عَلَى الْعَدَا

= إِذَنْ هُوَ مَوْضِعٌ كَثِيرُ التُّرَابِ ، يُضْرَبُ بِكَثْرَتِهِ الْمَثَلُ ، وَلَيْسَ فِي الْحِجَازِ رِمَالٌ هَذِهِ الْكَثْرَةُ ، وَلَكِنَّهَا فِي شَرْقِ

## ١٦١ - بَابُ ثُعْلٍ وَبَعْلٍ وَنُعْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الثَّاءِ الْمَضْمُومَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ : وَادٍ حِجَازِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ (٢).

الجزيرة ، كالدُّهْنَاءِ وعالج ، ويبرين ، والدَّبِيلِ .  
ورود الاسم موصوفاً بكثرة الرُّمل - بالصيغتين : (تُرْنَا) و(يُرْنَا) مع الاختلاف في ضَبْطِ أَوَّلِهِ هل هو بِالضَّمِّ أو الفتح - ففي «ديوان رؤبة بن العجاج» :

رَجَرَجْنَ مِنْ أَعْجَازِهِنَّ الْحَزْلَ أَوْزَاكَ رَمْلٍ وَالْحِجْرَ فِي رَمْلٍ  
مِنْ رَمْلٍ تُرْنَا أَوْ رَمَالِ الدَّبِيلِ

وقال البكري - في «معجم ما استعجم» بعد أن ذكر الاختلاف في ضَبْطِ الاسم : (تُرْنَا زَمْلةٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

بِرْمَلٍ تُرْنَا ، أَوْ بِرْمَلٍ بوزعا

وأورد الصاغاني هذا الشطر في «التكملة» ٤٣٧/٦ منسوباً لرؤبة :

أَعَيْنُ فَرَادٍ إِذَا تَقَمَّعَا بِرْمَلٍ يَرْنَا أَوْ بِرْمَلٍ بَوَزَعَا

وفي «ديوان رؤبة» أيضاً - ١٦٢ - من أرجوزة طويلة في مدح بلال بن أبي بُرْدَةَ الأشعري :  
كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَاسِرٍ مُرْبِنٍ وَقُفْتُ أَقْفَافٍ ، وَرَمْلٍ بِخَوْنٍ  
مِنْ رَمْلٍ يَرْنَا ذِي الرُّكَامِ الْأَعْكَنَ

٣ - تكرار ذكر اسم هذا الموضع في شعر رؤبة يدلُّ على أنه في بلاده أو قريب منها في شرق الجزيرة ، والقول بأنه في ديار بني سَعْدٍ يدلُّ على أنه في جهات يَبْرِينَ ، حيث رَمَالُ بَنِي سَعْدٍ .  
أما تارا التي ذكر نصرٌ أنها شاميَّةٌ ، فقد ورد الاسم في خبر غزوة رسول الله ﷺ تَبُوكَ أن من المساجد التي صَلَّى فيها مَسْجِدُ الشَّقِّ شَقٌّ تَارَا ، واسم تارا غير معروف الآن ، ولكن الشَّقِّ معروف في موضع واسع يُدْعَى الْحَوْ ، يقع جنوب مدينة تبوك بنحو مئة وسبعين كَيْلًا ، يَرُّ بِهِ طَرِيقُ تَبُوكَ إِلَى الْعَلَا ، وَهُنَاكَ مَنَهْلٌ لِلْبَادِيَةِ بِاسْمِ الشَّقِّ .  
والمُتَقَدِّمُونَ يَتَوَسَّعُونَ فِي وَصْفِ الْأَمَكَةِ الْوَاقِعَةِ شِمَالِ الْمَدِينَةِ بِأَنَّهَا شَامِيَّةٌ ، وَإِنْ كَانَتْ خَارِجَةً عَنْ بِلَادِ الشَّامِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ .

- (١) هذا الباب أورده نصرٌ في (باب النون) ولم يَزِدْ الْحَازِمِيُّ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ .
- (٢) هذا تعريف نصرٍ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ فِي «معجم البلدان» بقوله : إِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ - يَقْصِدُ الثُّعْلَ - الْمَاءَ الَّذِي يَقْرُبُ سَحَابًا - وَأَنَا لَا أَسْتَعْبِدُ عَدَمَ الصَّحَّةِ ، فَاسْمُ الثُّعْلِ يَطْلُقُ عَلَى وَادٍ فِيهِ مَاءٌ ، وَهُوَ يَلِي بِلَادَ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَلَكِنْ بِلَادُ هَاوِلَاءَ لَيْسَتْ قُرْبَ مَكَّةَ ، إِنَّمَا تَقَعُ شَرْقِي الْحِجَازِ فِي الْحَرَّةِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِمْ - حَرَّةٌ رُهَاطٌ - وَمَا امْتَدَّ مِنْ أَوْدِيَّتِهَا شَرْقًا صَوْبَ نَجْدٍ ، وَغَرْبًا مَخْرَقًا الْحِجَازَ صَوْبَ نِيَّامَةَ ، وَيَنْسَاحُونَ فِي نَجْدٍ جَوَارِ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ حَتَّى الدَّقِيقَةِ وَقُرْبَ جَمَى الرُّبْدَةِ ، وَهَذَا فَوَادِي الثُّعْلِ يَقَعُ غَيْرُ بَعِيدٍ عَنْ أَطْرَافِ بِلَادِهِمُ الشَّرْقِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ .

وَمَاءٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ<sup>(١)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - شَرَفُ الْبُعْلِ جَبَلٌ  
فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الشَّامِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ قَبْلَهُ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ  
بَهَامَةَ وَالْيَمَنِ<sup>(٣)</sup>.

#### ١٦٢ - بَابُ ثَكْنٍ وَبَكْرٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الثَّاءُ وَالْكَافُ ، وَآخِرُهُ نُونٌ -: جَبَلٌ مَشْهُورٌ فِي الْبَادِيَةِ ، لَهُ  
ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَشْعَارِ<sup>(٥)</sup>.

(١) الماء الذي كان في ديار بني كلاب في نجد واقع في وادي الثعل الذي لا يزال معروفاً ، وله ذكر كثير في  
الشعر ، وهو قريب من سبجا - المنهل المعروف - كما جاء في تعريف نصر ، يقع غربيه بنحو عشرة أكيال -  
وانظر عنه كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - ص ٢٦٤ .

(٢) شَرَفُ الْبُعْلِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرَفِ ، وَشَرَفُ بَنِي عَطِيَّةَ ، وَبِاسْمِ الشَّرَفَةِ أَيْضاً مضافاً إلى سكانها  
الآن ، وتقع على طريق الحجاج القادمين من الشام أو من مصر ، طريق الساحل بين خُفْلٍ وَالْمُوَلِّحِ ،  
وانظر لتحديد موقعها كتاب «شمال المملكة» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» -  
ص ٧١٤ - وكتاب «في شمال غرب الجزيرة» - ص ٤٥٣ - ولكن يلاحظ أن شرف البعل ليس جبلاً بل  
أرض مرتفعة عما حولها ، ولهذا فهي شديدة القر .

(٣) ثَعْلٌ - الذي حَدَّثَ نصر بأنه موضع بتهامة بينها وبين اليمن لم أره ذكر سوى ما جاء في «معجم البلدان» :  
ثَعْلٌ أرض بتهامة واليمن ، وقيل حصن على جبل شطب . والأخير ذكره صاحب «القاموس» وشارحه  
مُعْرِفاً . ومع ركاكة عبارة تحديد الموضع لا أستبعد عدم صحة الاسم .

(٤) زَادَ نصر : (ثُكْد) .

(٥) هذا الجبل الذي وصفه الخازمي بأنه مشهور ومذكور ، قال عنه نصر : (جبل أحسبه نجدياً - وقيل  
بضمها) يعني الثاء . ولم يزد ياقوت في «معجم البلدان» على قوله : ثَكْنٌ بالتحريك -: جبل بالبادية ، قال  
عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بَقِيلَةَ الغساني لسطيح ، وكان خاطبه فلم يجب لأنه كان قد مات :

أَصْبَحْتُ أُمٌّ يَسْمَعُ غِطْرَيْفَ الْيَمَنِ؟! تَلْفُهُ بِالسَّرِيحِ بَوغَاءُ الثَّمَنِ  
كَانَتْ حَشْحَتْ مِنْ جِضْنِي ثَكْنٌ أَزْرَقُ تَمْهَى النَّابِ صَرَّارُ الْأُذُنِ

وقال البكري في «معجم ما استعجم» : ثَكْنٌ - يفتح أوله وثانيه -: اسم جبل معروف ، وفي حديث سَطِيطِجٍ  
- ثم أورد بيت تَلْفُهُ فِي الرِّيحِ .

وفي «القاموس» وشرحه : وثكن - محركة - جبل معروف ، نقله الجوهري وابن سيده ، وقال النضر :  
أحسبه نجدياً . انتهى . والقول لنصر بن عبدالرحمن الاسكندري في كتابه - كما تقدم - لا للنضر .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْكَافُ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: وَادٍ فِي دِيَارِ طَيٍّ عِنْدَ رَمَّانَ<sup>(١)</sup>.

### ١٦٣ - بَابُ ثَوْرَةٍ وَبُورَةٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الثَّاءُ وَالْوَاوُ سَاكِنَةً بَعْدَهَا رَاءٌ -: نَهْرٌ يَدِمَشْقَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَدِينَةٌ عَلَى النَّيْلِ ، يُصْطَادُ مِنْهَا سَمَكٌ يُقَالُ لَهُ الْبُورِيُّ<sup>(٤)</sup>.

وَلَمْ أَرْ شِعْرًا ذَكَرَ فِيهِ ذَلِكَ الْجَبَلُ سِوَى رَجَزِ عَبْدِ الْمَسِيحِ ، وَخَبِرَ ذَلِكَ الرَّجَزُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ التَّارِيخِ الَّتِي أوردت أخبار الأرهاصات التي سبقت البيعة - ككتاب «البداية والنهاية» لابن كثير وغيره .

وَلَمْ أجد تحديداً واضحاً لموقع ذلك الجبل فيما اطلمت عليه من الكتب .  
(١) وادي البكر - لا يزال معروفاً معرُفاً - من أودية جَبَلِ رَمَّانَ ، حَيْثُ بِلَادُ طَيٍّ قَدِيمًا - بَلْ هُوَ أَشْهُرُ أودية ذلك الجبل وأعظمها ، يقسم الجبل قسمين ، وله روافد كثيرة من أشهرها وادي لُكَّانَ - بضم اللام وفتح الكاف بعدها أَلْفُ فَنونَ - وانظر عن تحديد وادي البكر كتاب «شمال المملكة» ص ٢٢٢ .  
أَمَّا تُكْدُ - الَّذِي زَادَهُ نَصَرٌ فَقَالَ: يَفْتَحُ الثَّاءُ - وَقِيلَ بضمها - وَسَكُونُ الْكَافِ ، ثُمَّ دَالٌ -: أَحَدُ الْأَمْوَاهِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . انْتَهَى .

وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» تُكْدُ - بِالضَّمِّ - مُرْتَحِلٌ -: مَاءٌ لِبْنِي ثُمَيْرٍ ، وَقَدْ ضَمَّ الْأَخْطَلُ كَافَهُ فَقَالَ:

حَلَّتْ صُبَيْرَةُ أَمْوَاهَ الْعُدَادِ وَقَدْ كَانَتْ تُحَلُّ وَادِي دَارِهَا تُكْدُ  
وقيل في تفسيره: تُكْدُ مَاءٌ لِكَلْبٍ . وَقَالَ نَصَرٌ: تُكْدُ مَاءٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

كَانَهَا مُقْطَطَةٌ عَلَى قَيْمٍ مِنْ تُكْدٍ ، وَاعْتَمَسَتْ فِي مَائِهَا الْكَدِيرُ

انْتَهَى كَلَامُ صَاحِبِ «الْمَعْجَمِ» وَأَرَى قَوْلَهُ بِأَنَّهُ مَاءٌ لِبْنِي ثُمَيْرٍ مَبْنِيًّا عَلَى وَرُودِ الْأَسْمِ فِي شِعْرِ الرَّاعِي ، وَهُوَ عِنْدَ الْأُطْلَاقِ ثُمَيْرِيٌّ ، وَلَكِنْ مِنْ شِعْرَاءِ كَلْبٍ مَنْ يُدْعَى الرَّاعِي أَيْضًا ذَكَرَهُ الْأَمِيدِيُّ فِي كِتَابِ «الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ» وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ مِنْ شِعْرِهِ مَا دَخَلَ فِي شِعْرِ الرَّاعِي الثُمَيْرِي . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: تُكْدُ اسْمُ بَثْرٍ فِي دِيَارِ بَنِي تَغْلِبَ ، وَأُورِدَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ وَعَلَى هَذَا أَرَى الْمَوْضِعَ فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ حَيْثُ بِلَادُ كَلْبٍ أَوْ تَغْلِبَ ، وَبِلَادُهُمَا مُتَجَاوِرَةٌ .

(٢) لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصَرٍ .

(٣) النَّهْرُ الَّذِي فِي دِمَشْقَ قَالَ عَنْهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: ثَوْرًا - بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ -: اسْمُ نَهْرٍ عَظِيمٍ بِدِمَشْقَ ، وَقَدْ وَصِفَ فِي بَرْدَى ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ بَعْضِهِمْ ثَوْرَةٌ - بِالْهَاءِ - وَهُوَ ضَرْوَةٌ . وَقَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَرْدَى: فَإِذَا صَارَ مَاءُ بَرْدَى إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا دُمُرٌ افْتَرَقَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ، لِيَبْرَدَى مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ ، وَيَفْتَرِقُ الْبَاقِي ثَهْرَيْنِ: يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا ثَوْرًا فِي شِمَالِي بَرْدَى ، وَالْآخَرُ بَانَاَسَ فِي قَبْلِيهِ ، وَتَمْتَرِجُ هَذِهِ الْأَنْهَارُ الثَّلَاثَةُ بِالْوَادِي ثُمَّ بِالْعُوطَةِ - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ .

(٤) بُورَةُ الْمَدِينَةِ الَّتِي يَمُصُّ قَالَ عَنْهَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: قُرْبَ دِمَاطٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْعِمَائِثُ الْبُورِيَّةُ ، وَالسَّمَكُ الْبُورِيُّ ، مِنْهَا عَمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَفْصِ الْبُورِيِّ . قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثُونَا عَنْهُ . انْتَهَى .

# حَرْفُ الْجِيمِ

١٦٤ - بَابُ جَارٍ وَجَارٍ وَخَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ رَاءً :- مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ ، تُرْفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ مِنْ أَرْضِ الْحَبْشَةِ وَمِنَ الْبَحْرَيْنِ وَالصَّيْنِ ، وَهِيَ مِنْبَرٌ وَهِيَ آهْلَةٌ شَرِبَ أَهْلُهَا مِنَ الْبَحِيرَةِ ، هِيَ عَيْنٌ يَلِيلُ ، وَبِالْجَارِ قُصُورٌ كَثِيرَةٌ ، وَنِصْفُ الْجَارِ فِي جَزِيرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ ، وَنِصْفُهَا عَلَى السَّاحِلِ ، وَبِجَذَاءِ الْجَارِ قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ تَكُونُ مِيلًا فِي مِيلٍ ، لَا يُعْبَرُ إِلَيْهَا إِلَّا فِي السُّفُنِ ، وَهِيَ مَرَسَا الْحَبْشَةِ خَاصَّةً ، يُقَالُ لَهَا قَرَاةٌ وَسُكَّانُهَا (نَجَا) كَنَحُوا أَهْلَ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالنَّاءِ مِنْ عَلَى فَرَسَخَيْنِ .

ذَكَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ عَمْرُو ابْنُ سَعْدٍ الْجَارِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِ ، وَأَبُو سَعْدٍ الْجَارِيُّ وَغَيْرُهُمَا<sup>(٢)</sup> .

(١) هذا الباب في كتاب نصر (باب جاز، وجار، والجار).

(٢) عَرَفْتُ نَصْرًا: (جار: آخره راء مهملة - بلد على ساحل البحر، بينه وبين المدينة يوم وليلة. وموضع أيضاً أخيبه يمانية).

أما تعريف الحازمي فهو من رسالة عَرَّام «أسماء جبال تهامة» وأبو الأشعث هو راوي الرسالة. التي نقل جُلَّ ما فيها البكري في «معجم ما استعجم» وياقوت في «معجم البلدان». والحازمي نقل نصوصاً كثيرة من هذه الرسالة، تُكوِّنُ أصلاً صحيحاً لها، ولكن النص الذي نقل الحازمي عن الجار يختلف عما طبع من الرسالة في مواضع يسيرة، كما يختلف اختلافاً يسيراً عما نقله البكري وياقوت، وأرى ما نقل الحازمي أوثق وأصحُّ لقدمه، وجودة مخطوطة كتابه فمن الاختلاف: عن جزيرة قراف: (سكانها بحا) هي في كتابي البكري وياقوت المطبوعين (تجار) ولكن رسم الكلمة في مخطوطة الحازمي لا يعبر عن هذا اللفظ، إذ لا وجود للراء، وفوق الألف علامة قد تكون وضعت للشك في الكلمة، كهاء مفردة أو صاد صغيرة. ولهذا فانا أرى أن كلمة (تجار) التي تكرر ذكرها في الكتب المطبوعة في ذكر مرفأ الجار مُصَحَّفة عن (بُجَا) والْبُجَا جُنْسٌ مِنَ السُّودَانِ، كانوا مسيطرين على أعمال الملاحة في موانئ البحر الأحمر القريبة من الجار في القرن الثالث الهجري، وقد جاء في «معجم البلدان» عن البجاة:

١ - سواكن: بلد مشهور على ساحل بحر الجار، قرب عِيْذاب، تُرْفَأُ إِلَيْهَا سَفُنُ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ مِنْ جُدَّة، وَأَهْلُهَا بُجَاةٌ سُودٌ نَصَارَى .

٢ - عِيْذاب مدينة البُجَاءِ، ثم يمتد ساحل البحر إلى مساكن البجاء، والبجاء قوم سود، أشدُّ سواداً من الحبشة (رسم القلزم).

وللبجاء (البجاء) هازلء صلة قديمة ببلاد العرب؁ فقد كان اسلمُ مؤلى عُمَر بن الخطاب - رضي الله عنه - منهم .

وكلمة (البحرين) تتفق مع مافي «معجم ما استعجم» أما في «معجم البلدان» فقد ورد مكانها (عدن) . وفي الكتابين (مصر) ولم تردّ في كتاب الحازمي . وزاد في «معجم البلدان» : (وسائر بلاد الهند) . ويظهر أن هذا الاختلاف نشأ عن تعدّد نسخ رسالة عُرّام .

والجار كان ذا شهرة عظيمة بحيث كان الاسم يطلق على الساحل الشرقي من البحر الأحمر من غرب المدينة إلى جدة (انظر «معجم البلدان» رسم سواكن) وقد أورد مؤلف كتاب «التيجان» ص ١٨٨/١٩٤ - قصة خرافية طويلة حول الجار وتسميته تدل على قدّم الموضع .

وذكر ابن سعد في «الطبقات» - ٢٠٨/١ في خبر عودة المهاجرين من الحبشة أن الرسول ﷺ كتب إلى النجاشي أن يعث إليه من بقي عنده منهم فحملهم في سفينتين إلى ساحل بولا وهو الجار . ثم في صدر الإسلام عُرِف الجار بأنه ميناء المدينة المنورة ترد إليه السفن من مختلف البلاد؁ وقد ازدهر عمرانه؁ مع تعرّضه لغارات القبائل . وورد وصفه في كثير من كتب المسالك ومعاجم الأمكنة . وآخر ما يستتج من ذلك الوصف أن مدينة الجار كانت معروفة إلى أول القرن الخامس الهجري (سنة ٤١٤) حيث زارها أحمد بن أنس العُدري الأندلسي فوصفها بقوله : (الجار ساحل المدينة المنورة؁ بينها وبين بذرّ عشرون ميلاً؁ وبها سُوقٌ وجامع وأبار؁ كبُذّة؁ يخرج أهلها إذا فتحو الباب إلى باب النبي؁ يستقبلون المدينة ويسلمون على النبي ﷺ) . انظر «العرب» س ١٢ ص ٣٢٧ .

ثم نسي الجار وجُهِل اسمه إلا من إطلاقه على الباب الجنوبي من أبواب مدينة ينبع البحر؁ حين كانت مُسوّرة؁ وعلى حلة من محلاتها لاتزال معروفة . أمّا متى دُرِسَتْ بلدة الجار فهذا مما لم توضحه المصادر . ولكن ميناء الجار ظلّ مُستعملاً إلى هذا العهد؁ ولكنه عُرِف باسم حديث هو البريكة؁ تصغير بركة؁ ويظهر أن تلك البريكة كانت من أبرز ماكان يشاهد من آثار بلدة الجار بعد خرابها؁ فعرف الموقع بهذا الاسم .

وقد أصبح ميناء المدينة ينبع؁ منذ عهد بعيد؁ ولعله اتخذ بعد خراب الجار - وانظر كتاب «بلاد ينبع» لكتّاب هذا التعليق .

ويجّد القاريُّ بحثاً مُفصّلاً عن الجار؁ مع مُصوّر جغرافيّ يحدّد موقعه في كتاب «شمال غرب الجزيرة» من ص ١٦٧ إلى ٢١٤ .

وجزيرة قُرّاف التي كانت مُقابلة لميناء الجار ابتلعها البحر؁ ولم يبق سوى الآثار الدالة على بروز مكانها . ومصدر ما اطلعت عليه عن هذه الجزيرة ما ورد في رسالة عُرّام؁ وعنه نقل ياقوت - كالحازمي - بدون زيادة .

أما ما جاء في «تاج العروس» ونصه : (وقراف كَسَحَاب بلدة بجزيرة بحر اليمن يحذاء الجار؁ أهلها تجار؁ نقله الصاغاني وضبطه في «التكملة» ككتاب . فهذا القول واضح الخطأ؁ فأين الجار من بحر اليمن ؟!

وكلمة (تجار) تقدم القول فيها .

أمّا الجار الذي حَبِيبُهُ نَصْرٌ يَمَانِيًّا؁ فلم أر له ذكراً؁ ولكن في المخلاف السلياني (منطقة جازان) وإد يدعى الجارة - بالتأنيث - فلعله ما أراد نصرٌ على أن البكري ذكر في «معجم ما استعجم» ما نصه : (والجار موضع آخر باليمن مذكور في رسم تعشار) وفي رسم تعشار أورد لعمر بن مَعْدِي كَرِب .

وهُم أَخَذُوا بِذِي الْمَرُوتِ الْفَأْ يُقَسِّمُ لِإِلْحَصِينَ وَلِابْنِ هِنْدٍ

وقال : الْمَرُوتُ : وإد باليمن؁ وَحَصِينٌ وشهاب بن هندٍ من بني الحارث بن كَعْب ثم أورد قوله :



وَأَمَّا الثَّانِي: - بعد الجسيم الْمَفْتُوحَة هَمْزَة سَاكِنَة ، وَآخِرُهُ زَاي - : جَبَلٌ شَامِخٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ، ثُمَّ أَلِفٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : جَزِيرَةٌ قُرْبَ سِيرَافٍ ، قِيلَ : هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا خَارَكٌ وَقِيلَ : خَارَكُ جَزِيرَةٌ أُخْرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو هَمَامٍ الْخَارَكِيُّ وَغَيْرُهُ<sup>(٢)</sup>.

= وَمَنْ قَتَلُوا بِذَاتِ الْجَارِ قَيْسًا وَأَشَعَتْ سَلْسَلُوا فِي غَيْرِ عَقْدٍ  
وقال: الجار موضع هناك .

ومأرى قول عمرو هذا يدل على أنَّ الجار في اليمن ، فهو يتحدث عن غزوات قومه خارج بلادهم ، في الحج ، ونجد ، وتغفار ، والمزوت ، والجار ، وكلها أمكنة متباعدة ، والمزوت ليس في اليمن بل في نجد ولا يزال معروفاً .

وعُدَّ ياقوت من المواضع التي تُسَمَّى الجار . (١) : قرية في أصفهان (٢) : جبل من أعمال الموصل . (٣) : قرية بالبحرين ، لبي عامر من عبدالقيس . وقرية بني عامر هاؤلاء ليست معروفة الآن في منطقة الأحساء (البحرين قديماً) ووادي يَلِيلُ هو وادي بَذَرٍ ، أَشْفَلُ وادي الصَّفْرَاءِ .

(١) جَارٌ : قال عنه ياقوت في «معجم البلدان» : هو جَبَلٌ شَامِخٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ ، وَهُوَ أَصَمُّ طَوِيلٌ ، لَا تَكَادُ الْعَيْنُ تَبْلُغُ قُلَّتَهُ . انتهى وهذا نصٌ كلام نصر في كتابه ، ولم ينسبه ياقوت إليه ، ولم يزد عليه . وبنو القين هاؤلاء يظهر أنهم بنو القين بن جسر بن شيع الله من قضاعة ، لا بني القين بن جسر الذين من محارب من قيس عيلان ، وبلاد القضاعيَّين شمال الجزيرة في أطراف الشام ، من وادي السرحان شمالاً ، على مايفهم من كلام المتقدمين قال الإمام ابن خزم في «جهمرة أنساب العرب» : وكان للقين جمع عظيم ، وثروة في أكتاف الشام ثم ضعفوا ووهن أمرهم حتى ما يكاد أن يعرفوا . انتهى .

(٢) جزيرة خَارَكٌ من أشهر جزائر خليج البصرة ، لا تزال معروفة مأهولة قال ياقوت في «معجم البلدان» : خَارَكٌ بَعْدَ الْأَلْفِ رَاءٌ وَآخِرُهُ كَافٌ - : جزيرة في وسط البحر الفارسي ، وهي جبل عالٍ في وَسَطِ الْبَحْرِ ، إِذَا خَرَجْتَ الْمَرَكَبَ مِنْ عِبَادَانَ تُرِيدُ عُثْمَانَ وَطَابَتْ لَهَا الرِّيحُ ، وَصَلَتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ - وذكر أنه جاءها غير مرة ، وأطال الحديث عنها . وذكر من ينسب إليها أبا همام الصَّلْتُ بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي السُّغَيْرَةِ البصري ثم الخاركي ، يروي عن سفيان بن عُيَيْنَةَ ، ومحمد بن زَيْدٍ ، وذكر أنه ممن يروي عنه محمد بن إسماعيل البخاري .

وانظر عن خارك كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» ص ٢٩٦/٢٩٧ . وقد دخل على اسم (خارك) تحريف ، فصار ينطق (خَرْك) و(خَرْش) و(خَرْج) كما دخل على كثير من أسماء المواضع القريبة منها فاسم (عَبَادَانَ) ينطق (عَبْدَانَ) يتخفيف الباء وحذف الألف وهذا خطأ ، فقد اشتق اسم الموضع من اسم عبادة بن الْحُصَيْنِ الْحَبْطِيِّ - من الحبطات - من بني عمرو بن تميم - انظر عن صلة عباد هذا بالتواصر - «علماء نجد خلال ستة قرون» ترجمة الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور - ص ٦٩٣ .

وفي عَبَادَانَ وَرَدَ السَّمْلُ : (ما وراء عَبَادَانَ قَرْيَة) .

وجاء في «معجم البلدان» بعد ذكر عَبَادَانَ ونسبته إلى عَبَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ : (وأما إلحاق الألف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها أنهم إذا سَمَوْا مَوْضِعاً أَوْ نَسَبُوهُ إِلَى رَجُلٍ ، أَوْ صَفَةً يَزِيدُونَ فِي آخِرِهِ أَلْفاً

## ١٦٥ - بَابُ جَاسِمٍ وَخَاسِمٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - قبل الميم سينٌ مُهملةٌ مكسورةٌ -: نَاحِيَةٌ بِالشَّامِ ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيقَةٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهملةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَيْنِ»<sup>(٣)</sup>.

## ١٦٦ - بَابُ جَاكِهِ وَخَاكِهِ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بجيمٍ غَيْرِ خَالِصَةٍ ، وَهِيَ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ ، لُغَةٌ عَجَمِيَّةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ كَافٌ -: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهملةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: وَادٍ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ .

ونونا) ثم أورد أمثلة على هذا.

وخار الذي ذكر الحازمي أنه قُرْبُ سِيرَافٍ قال عنه ياقوت في «معجم البلدان»: موضع في الرِّي. وذكر بعض مَنْ يُنسَبُ إليه. ولكن الرِّي بعيد عن سِيرَاف الواقعة بقرب ساحل الخليج، وخارك الجزيرة هي التي بقرب سِيرَاف.

ونَصْرُ كلام نصر: وأما بالخاء المعجمة: جزيرة بين البصرة وسيراف عامرة، يسمونها فارك. وقيل: خارك قرية بَعْمَان. انتهى ولم أر للقرية التي بَعْمَان ذكراً. ولعل القول بأن في بَعْمَان قرية بهذا الاسم نشأ عن كون (أبي صفرة) والد المهلب، أصله من خارك الجزيرة، ثم انتقل إلى بَعْمَان، فكان ينسب إلى تلك الجزيرة، فتوهم نصر أو غيره أنه ينسب إلى قرية بَعْمَان (وانظر مافضله ياقوت عن أبي صفرة في رسم خارك) من «معجم البلدان».

(١) أوردته نصر في (حرف الخاء) ولم يزد الحازمي على ما ذكر نصر شيئاً في تعريف الموضعين.

(٢) جَاسِم - على ما حدّد ياقوت في «معجم البلدان»: قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ، على عَيْن الطريق الأعظم إلى طبرية، وأورد شعراً فيها لحسان وعدي بن الرقاع، وذكر أن أبا تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر منها - ولي بريدتها وذكر بعض مَنْ نُسِبَ إليها. وجاسم معدودة من قُرَى حوران في سُورية.

(٣) نقل ياقوت تعريف حاسم عن الحازمي، ونسبه إليه، ولم يزد، والتعريف لنصر كما تقدّم، وجاء في «القاموس» وشرحه: وقال ثعلب: حُسْمٌ وَخَسْمٌ وَخَاسِمٌ مَوَاضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وما أكثر مواضع البادية، وما أوسعها!!! وما أرى الاسم سوى تصحيف (جاسم) بالجيم، وقد أطال الأزهري الكلام فيما ورد في كتاب «العين» المنسوب للخليل بن أحمد - من التصحيف، وأورد في «التهذيب» أمثلة كثيرة لذلك.

(٤) في كتاب نصر في (حرف الخاء) بهذا النص: (باب حاله وخاله وخاكة وجاكة) ولم يذكر (خاكة).

(٥) عُرِفَ نَصْرُ جَاكِهِ بما هذا نَصْرُهُ: وما بجيم فارسية بين الجيم والشين والكاف - ناحية من بنات آذر، من أعمال الأهواز، انتهى.

## ١٦٧ - بَابُ حَبَا ، وَجَبَا وَجُثَا وَحَيَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً أَيْضًا ثُمَّ هَمْزَةٌ عَلَى وَزْنِ جَبَلٍ :- جَبَلٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ شُعَيْبُ الْجَبَايِي ، حَدَّثَ عَنْهُ سَلَمَةُ ابْنُ وَهْرَامٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ أَلِفٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- شُعْبَةٌ مِنْ وَادِي الْجَبِي ، وَهِيَ عِنْدَ الرُّوَيْتَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup>.

= أَمَّا يَاقُوتُ فَقَالَ : جَاكَه : جِيْمَه عَجْمِيَّةٌ غَيْرُ خَالِصَةٍ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ كَافٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَازِ . انْتَهَى . وَالهَاءُ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ .  
وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَاكَه : نَاحِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَزٍ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ ، نَقَلَهُ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ . قُلْتُ : وَمِنْهَا الْإِمَامُ ... بَدْرُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُسَيْنِ الْجَلَاكِيِّ الْكُرْدِيِّ نَزِيلِ الْقَاهِرَةِ ، تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٧٣٩ وَزَاوِيَتُهُ بِالْحُسَيْنِيَّةِ مَشْهُورَةٌ . انْتَهَى .  
وَلَمْ أَرِ فِي تَعْرِيفِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَكْثَرَ مِمَّا تَقَدَّمَ . وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ (بَنَاتِ آدَزٍ) أَوْ (بَنَاتِ الْوَارِدَةِ) فِي كِتَابِ نَصْرِ وَ«تَاجِ الْعُرُوسِ» وَلَعَلَّ عَدَمَ وَضُوحِهَا هُوَ الَّذِي دَفَعَ الْحَازِمِيَّ وَالْحَمُويَّ إِلَى عَدَمِ ذِكْرِهَا .  
وَعُرِفَ نَصْرُ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الْحَازِمِيُّ بِمَا هَذَا نَصُّهُ : حَالَةٌ بِالْحَاءِ : بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ مِنْ أَرْضِ بَلْقَيْنَ قَرِبَ خَرَّةِ الرُّجْلَاءِ وَبِالْخَاءِ الْمَنْقُوطَةِ . مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ بَيْنَ وِيرَةٍ ، مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ ، وَبِالْخَاءِ أَيْضًا وَالْكَافِ : وَادٍ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . انْتَهَى .  
وَمَا أَرَى الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ إِلَّا لِمُسَمًّى وَاحِدٍ هُوَ خَالَةٌ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا أَلِفٌ فَلَامٌ فَهَاءٌ مَنْقُوطَةٌ ، وَصُحِّفَتْ هَذَا ، فَبِلَادِ كَلْبٍ وَبَنِي الْقَيْنِ وَعُذْرَةُ مُتَجَاوِرَةٌ ، وَتُخْتَلِطُ ، وَحَالَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، تُحَدِّثُ عَنْهَا فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ» - قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الْجَبَا وَالْجُثَا وَالْجَبَا وَالْحَيَا) .
- (٢) جَبَا مَدِينَةٌ أَثَرِيَّةٌ ، وَصَفَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٧٨ - وَحَدَّدَ الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكُوْعُ مَوْقِعَهَا فِي فَجْوَةِ جَبَلٍ صَبْرٍ مِنْ غَرْبِيَّةٍ وَصَبْرٍ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ الْيَمَنِ ، تَقَعُ مَدِينَةُ تَعَزٍّ فِي سَفْحِهِ ، وَشُعَيْبُ الْجَبَايِي تَابِعِيٌّ مِنْ أَقْرَانِ طَاوُسٍ ، وَمَنْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - صَاحِبُ «السِّيَرَةِ» .
- (٣) هَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةِ شَعْرِ لِتَابُطٍ شَرًّا يَرِثِي الشُّنْفَرِيَّ ، وَمِنْهُ :

عَلَيْكَ جَزَاءٌ يَمْلُكُ يَوْمَكَ بِالْجَبَا وَقَدْ رَعَفَتْ مِنْكَ السُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ  
وَمَا أَرَى الشَّاهِدَ هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ ، لِأَنَّ غَارَاتِ الشُّنْفَرِيَّ فِي بِلَادِ السَّرَاةِ - سَرَاةُ أَرْدُنِ شَنْوَةٍ فِي جِهَاتِ بِلَادِ عَسِيرِ الْأَنْ ، بَعِيدَةٌ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ .  
كَمَا أورد ياقوت بكثير قوله :

أَمَّا جَكَ بَرَقُ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِبُ تَضْمَنُهُ فَرَشُ الْجَبَا فَالْمَسَارِبُ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ جِيْمٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ فَذَكَ وَخَيْبَرٍ  
قَالَ بَشِيرٌ أَبُو النُّعْمَانِ :

لَعَمْرِي لَحْيٌ بَيْنَ دَارِ مُزَاحِمٍ وَبَيْنَ الْجُبَا لَا يَجْشُمُ الصَّبْرَ حَاضِرٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَمْدُودَةٌ -: وَادٍ مِنْ أَقْصَى دِيَارِ  
قُشَيْرٍ<sup>(٢)</sup>.

ولم أعرف الجبَا، ولكن وادي الجيِّ التي الجبَا شُعْبَةٌ من شعبه، لا يزال مَعْرُوفَةً، وادٍ تَنَحَدُرُ فروعُه من  
جبل قُدُس (دُقُس وجبل غَوْفِ الآن) ويفيض في وادي الصَّفْرَاءِ فَوْقَ مَضِيْقِهَا يَجْزَعُه المَتَجُّهُ إِلَى المَدِينَةِ  
قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى المُسَيِّجِدِ (المُنْصَرَفِ قَدِيمًا) بعد أن يَجْتَازُ وادي العَرَجِ - من الطريق القديمِ  
والرُّوَيْتَةِ كانت من أشهر منازل ذلك الطريق، ويرى بعض الباحثين أن موقعها يعرف الآن باسم (محطة  
خَلْص) التي تبعد الآن عن المُنْصَرَفِ بنحو سبعة عشر كيلًا.  
وكنْتُ ذَكَرْتُ في تعلِيقِي على كتاب «المناسك» ص ٤٤٧ - أن الرُّوَيْتَةَ تُعْرَفُ الآن باسم (بِيرِ عَبَّاس) التي  
تبعد عن المنصرف سبعة أكيال. وقلت: ولكنها ليست على الطريق، بَلْ مَنَحْرَفَةٌ ذات اليسار كثيرًا - قلتُ  
ذلك اعتمادًا على ماكتب به إليَّ مؤرخ المدينة، الشريف إبراهيم العياشي - رحمه الله ونشرته في «العرب»  
١١٥٧/١. ولكنني بعد أن مررت ببير عباس في خامس من شهر ربيع الأول سنة ١٣٩٠هـ اتَّضَحَ لي أنها  
لا تَنَقِعُ على الطريق القديم. مِمَّا يَجْمَلُ على الشُّكِّ في أن تكون هي الرُّوَيْتَةُ، وتَوَقَّعْتُ أن يكون موقع  
الرُّوَيْتَةِ هو مايعرف الآن باسم مَحْطَةِ خَلْص - على ماذكر الأستاذ عاتق البلادي - في كتابه «طريق الهجرة»  
ص ٢٢٨ - ووصف ذلك الموضع عن مشاهدته.

(١) عَرَفْتُ نَصْرَ الْجُبَا: بضم الجيم وثاء مثلثة - ناجيةً يَطْوُهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ فَذَكَ وَخَيْبَرٍ. انتهى. وياقوت أورد  
نَصْرَ كَلامِ الحَازِمِيِّ - غير مَنْسُوبٍ - وزاد في شعر بشير - في «المعجم» بِشْرَ - يَتِيًّا قَبْلَهُ. وفي كتاب  
«المجري» - ٣٣٧ - لِعَمْرُو بن عَوْنٍ الصَّارِدِيِّ:

يَبْجُحُ عَلَيَّ الشُّوقُ أَنْ شَطَطَتِ النَّوَى بِسَهْمِيَّةٍ مَا شَنَلَهَا بِدَانِي  
تَحُلُ جُبَا وَالظُّهْرَ رَابِعَةً بِهِ وَتَحْضَرُهَا بِالصَّيْفِ جَوْ عَنَانٍ  
- سَهْمِيَّةٌ مِنْ سَهْمٍ بِنِ مِرَّةٍ. انتهى ومِرَّةٌ مِنْ عَطْفَانٍ، وما بَيْنَ خَيْبَرٍ وَفَذَكَ (الحائط الآن) من بلادهم. وَجُبَا  
هذا - على مايفهم من النصوص المتقدمة - وسط حَرَّةٍ خَيْبَرٍ، غَرْبَ بَلَدَةِ الحَائِطِ، وبشير أبو النعمان هو ابن  
سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري من أصحاب رسول الله ﷺ قتل شهيداً سنة اثنتي عشرة للهجرة وابنه  
النُّعْمَانُ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَوَّلُ مَوْلُودٍ فِي الإِسْلَامِ مِنَ الأنصارِ فِي المَدِينَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ، وقُتِلَ  
شَهِيداً سنة ٦٥هـ.

(٢) تعريف حَيًّا هو نَصْرٌ تعريف نَصْرٍ، وهو ما في «معجم البلدان» ولم ينسب التعريف.  
وزاد نَصْرُ: الجُبَا - بضم الجيم وتشديد الثاء - جبل من جبال أجَا، مُشْرِفٌ عَلَى زَمَلٍ طَيٍّ، وعنده  
المناعان جَبَلَانِ. انتهى. ومثل هذا في «معجم البلدان».

## ١٦٨ - بَابُ الْجَبَاجِبِ وَالْحَبَاجِبِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بعد الجيم المفتوحة بَاءً مُوحَّدةً ، وبعد الألف جِيمٌ أُخْرَى: -  
جِبَالٌ مَكَّةَ قَالَ الرَّبِيزُ: الْجَبَاجِبُ وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ مَكَّةَ يُقَالُ: مَايَنَ أَخَشِبِيهَا  
وَيَنَ جَبَجِبِيهَا أَكْرَمَ مِنْ فَلَانٍ وَقَالَ كَثِيرٌ:

إِذَا النَّضْرُ وَافَتْهُمْ عَلَى الْخَيْلِ مَالِكٌ وَعَبْدُ مَنَاةٍ وَالتَّقْوَا بِالْجَبَاجِبِ  
وقيل: هِيَ أَسْوَاقُ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَ الْأَلِفِ مَكْسُورَةٌ: - بَلَدٌ<sup>(٣)</sup>.

## ١٦٩ - بَابُ جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَحَبَلٍ

### وَحَبَلٍ وَخَيْلٍ وَخُتْلٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بعد الجيم المفتوحة بَاءً مُوحَّدةً مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - بُلَيْدَةٌ قُرْبَ

(١) زاد نصر: (والجبابجة).

(٢) قال نصر - عن الجَبَاجِبِ -: بفتح الجيم، مجمع الناس بمنى، وقيل: الْجَبَاجِبُ الْأَسْوَاقُ. وقال  
السكري: الْجَبَاجِبُ وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ مَكَّةَ، ويخط (فا) بضم الجيم. انتهى. وفوق (فا) كلمة (كذا) مما  
يدلُّ على أن الكاتب هكذا وجدها ونقل ياقوت من كلام نصرٍ أَوَّلُهُ إلى قول السكري، وقول الحازمي،  
وزاد: وقال اليمراني: الْجَبَاجِبُ شَجَرٌ (؟) معروف بمنى، لأنه كان يُلْقَى بِهِ الْجَبَاجِبُ وَهِيَ الْكُرُوشُ.  
كما فُسِّرَ الجبابج من الناحية اللغوية. وأورد قول كثير:

إِذَا النَّضْرُ وَافَتْهَا - وهي في مخطوطة كتاب الحازمي: (وافيهم).

وكلمة (شجر) قد تكون مخرفة إذ في «تاج العروس»: قال البرقي - في تفسير الجبابج - حَفَرٌ بمنى كان  
يُلْقَى بِهِ الْكُرُوشُ.

(٣) لم يُعَرَفِ الحازمي الْجَبَاجِبَ تعريفاً واضحاً، وكذا نصر الذي قال: وأما بضم الحاء المهملة وبعد الألف  
مثلها (؟) مكسورة: بَلَدٌ. انتهى. وعن الحازمي نقل ياقوت وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِكَلِمَةِ حَبَاجِبَ -  
مفرد حباجب -: الصغير من كل شيء.

وَعَرَفَ نصرُ الْجَبَاجِبَ بقوله: بضم الجيم الأولى وآخره هاء -: ماء في ديار بني كلاب، لِرَبِيعَةٍ بَن قُرْطٍ،  
عليها نَخْلٌ، وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مِيَاهِهِمْ نَخْلٌ غَيْرَهَا وَغَيْرَ الْجَرُولَةِ. انتهى ونقل هذا ياقوت غير  
منسوب، وأصله في كتاب «بلاد العرب» - ص ١٣٧ - في الكلام على مياه بني ربيعة بن قُرْطٍ - ونصه: ثم  
الْجَبَاجِبَةُ وهي ماءة لِرَبِيعَةٍ بَن قُرْطٍ، عليها نَخْلٌ، وليس على شيءٍ مِمَّا سَمَّيْنَا نَخْلٌ غَيْرَهَا وَغَيْرَ الْجَرُولَةِ،  
فإنَّ عليها نَخْلًا مُتَدَثًّا. انتهى. ويظهر مما أورده صاحب كتاب «بلاد العرب» عن مياه بني ربيعة بن قُرْطٍ  
أن الْجَبَاجِبَةَ من مياه نَمْلٍ (رَغْبَا الآن) في جنوب عالية نَجْدٍ.

(٤) هذا الباب عند نصر في حرف الحاء: (باب الْحَبَلِ، وَالْخَيْلِ، وَالْحَبَلِ، وَالْخَيْلِ وَالْحَبَلِ وَجَبَلٍ،  
وَجَبَلٍ).

واسطِ العِراقِ عَلَى دِجْلَةَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَبَلِيُّ رَفِيقُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ خَتَمِ الْيَمَامِيِّ وَحَفْصِ بْنِ سَالِمٍ وَغَيْرِهِمَا<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ -: جَبَلُ الْفِضَّةِ مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الشَّاذِلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَبَلِيُّ ، سَكَنَ هَرَاةَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ الْهَرَوِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَغَيْرِهِمَا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: اسْمُ لَجِيلَانَ نَاحِيَةٍ كَثِيرَةٌ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ كُوشِيَارُ الْجَبَلِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَرْجَةَ التَّهَافُونِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَقِيلَ : إِذَا قِيلَ : جَيْلَانِي فَهُوَ نِسْبَةٌ إِلَى الْبِلَادِ ، وَإِذَا قِيلَ : جَيْلِي نِسْبَةٌ إِلَى

(١) لم يزد نصر في تعريف جَبَلٍ على القول: (يفتح الجيم وضم الباء الموحدة المشددة: قرية من سواد العراق، بين واسط ومدينة السلام.

وقال ياقوت في «معجم البلدان»: «جَبَلٌ: بُلْدَةٌ بَيْنَ النُّعْمَانِيَةِ وَوِاسْطَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ كَانَتْ مَدِينَةً، وَأَمَّا الْآنَ، فَلَايَ رَأْيُنَا مَرَارًا، وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ، وَإِنَّا هَا عَنِ الْبَحْتَرِيِّ بِقَوْلِهِ:

خَنَانِيكَ مِنْ هَوْلِ الْبِطَاحِ سَائِرًا عَلَى خَطَرٍ، وَالرَّيْحُ هَوْلٌ دُبُورُهَا  
لَيْتَنِي أَوْحَشْتَنِي جَبَلٌ وَخَصَّاصُهَا لَمَّا آتَسْتَنِي وَاسِطٌ وَقُصُورُهَا

وبقاضيها يُضْرَبُ الْمُثَلُّ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ الْمَأمُونَ كَانَ رَاكِبًا يَوْمًا فِي سَفِينَةٍ، يُرِيدُ وَاسِطًا، وَمَعَهُ الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ فَرَأَى رَجُلًا عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ، يُعَدُّو، مُقَابِلَ السَّفِينَةِ، وَيُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نَعَمْ الْقَاضِي قَاضِينَا، نَعَمْ الْقَاضِي قَاضِي جَبَلٍ، فَضَحِكَ الْقَاضِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ، فَقَالَ لَهُ الْمَأمُونَ: مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الْمُنَادِي هُوَ قَاضِي جَبَلٍ يَتَنَبَّأُ عَلَى نَفْسِهِ. فَضَحِكَ مِنْهُ، وَأَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ، وَعَزَلَهُ وَقَالَ: لَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ هَذَا عَقْلُهُ - ثُمَّ ذَكَرَ الْمُسَوِّينَ إِلَيْهَا، وَفِي مَطْبُوعَةِ «المعجم» البهائي - بدل اليامي.

وزاد ياقوت في النسوين إلى جَبَلٍ -: قَالَ: (وَأَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَبَلِيُّ الشَّاعِرُ، كَانَ مِنَ الْمُجِيدِينَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُعَرِّيِّ مُشَاعَرَةٌ، وَفِيهِ قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ قَصِيدَتَهُ:

غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي نَوْحُ بَالِكٍ وَلَا تَرْنَمُ شَادِي

ومات أبو الخطاب في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربع مئة). انتهى.

(٢) لم يذكر نصر - في الباب - جبل الفضة. ولم يزد ياقوت على ما ذكر الحازمي سوى قوله - بعد كلمة (خزمية): وذكره الخطيب، وأطن هذا الجبل هو جبل بنجهر، وتقدم ذكره. وذكر (بنجهر) في حرف الباء قائلاً: (بنجهر) - الماء مكسورة وياء ساكنة وراء - مدينة بنواحي بلخ، فيها جبل الفضة، وأهلها أخلاط - ثم وصف كثرة الفضة في أعلى جبل مشرف على البلدة، وطريقة استخراجها.

الْقَوْمَ الَّذِينَ سَكَنُوا هَذِهِ الْبِلَادَ<sup>(١)</sup>.

وأيضاً : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، دُونَ الْمَدَائِنِ ، وَيُقَالُ : بِالْكَافِ بَدَلِ الْجِيمِ - يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعِزِّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْمُبَارِكِ الْجَلِيِّ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ ، مُتَأَخِّرٌ .

وقال بعضهم : اسْمُ الْقَرْيَةِ جَالٌ - بِالْأَلْفِ - وَتَمَالُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِئَةٌ :- حَبْلٌ عَرَفَةٌ عِنْدَ عَرَافَاتِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَفِي حَدِيثِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ بْنِ مُرَّارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْطَعَنِي الْفُورَةَ وَغُرَابَةَ وَالْحُبْلَ .

وَيَبْنِي الْحُبْلَ وَحَجَرٍ خَمْسَةَ فَرَاسِخَ .

---

(١) جَبَلٌ - لم يذكر الاسم نصراً - وذكر ياقوت كل ماجاء في كتاب الحازمي غير منسوب ، وسَمَى (كوشيار بن لياليروز) وذكر أن ابن ماكولا رَوَى عنه ، وكل ما ذكر في كتاب «الأنساب» للسماعاني ج ٣ ص ٤٦٢ .

(٢) قال ياقوت في تعريف الجبل : والجَبَلُ أيضاً قرية من أعمال بغداد ، تحت المدائن ، بعد زرارين ، يسمونها الكيل ، وقد سماها ابن الحجّاج الكال فقال :

لَعَنَ اللَّهُ لَيْلَتِي بِالسَّكَالِ إِنَّهَا لَيْلَةٌ تَعُرُّ الْيَسَالِي

كأنه ظنَّ أنها مُمَالَةٌ - وأطال ياقوت الحديث عن ثابت بن منصور ، ولم يؤرخ زمانه ، ولكنه ذكر من شيوخه ومن تلاميذه من يحدد الزمن .

(٣) قال نصراً عن الحَبْل - بفتح الحاء وسكون الباء الموحدة : عَرَفَةٌ (٤) مَرَّةً يَقُولُونَ الْحَبْلَ ، وَمَرَّةً حَبْلٌ عَرَفَةٌ ، وَأَيْضاً بِالْبَصْرَةِ ، عَلَى شَاطِئِ الْفَيْضِ ، مُتَمَتِّدٌ مَعَهُ ، وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ . انْتَهَى .  
وذكر ياقوت : الحبل الرمل المستطيل ، وحَبْلٌ عَرَفَةٌ عند عَرَافَاتِ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

فَرَوَّحَهَا عِنْدَ الْمَجَازِ عَشِيَّةً تَبَادُرُ أَوَّلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وقال : والحبل أيضاً : موضع بالبصرة على شاطئ الفَيْضِ ، مُتَمَتِّدٌ مِنْهُ . وتحدّث عن الفَيْضِ في موضعه . أما حبل عَرَفَةٌ فلا يزال معروفاً ، وهو حَبْلٌ رَمْلٍ مُتَمَتِّدٌ مِنْ جَبَلٍ عَرَفَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ يَقِفُ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ يَوْمَ عَرَفَةٍ .

## وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُبْلٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ لَيْبَد . فِيخْزِيرٌ فَأَطْرَافِ الْحُبْلِ<sup>(١)</sup> .

(١) المواضع التي أقطعها الرسول ﷺ لمُجَاعَة بن مُرَاة وردت أسماؤها في كثير من كتب المتقدمين معرفة - بـ صور مختلفة مثل (الفورة - الفورة، غرابة، عوانة) إلى صور أخرى، وقارات الحُبْل لاتعرف الآن، ولكن كل المواضع بقرب حَجَرٍ، قاعدة اليمامة قديماً، التي قامت مدينة الرياض مكانها. وترجمة مُجَاعَة في «الاصابة» رقم ٧٧٢٢ - مطولة - وهو المُقَطَّع . واسم هلال - الراوي - سقط من كتاب الحازمي ومن «معجم البلدان» ولا يستقيم الكلام بدون ذكره، إذ جُذِّه المُقَطَّع هو مُجَاعَة، وليس مُرَاة، وخبر الاقطاع أورده الأزهري وغيره بهذا النص «تهذيب اللغة» ج ١٠ ص ١٢ وما بعدها. وحدَّثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا الحارث بن مرارة الحنفي، قال: حدثنا المأمور بن سراج بن مُجَاعَة، وطريف بن سلامة بن نوح بن مجاعة والأفواقي بنت الأغر أن مجاعة أتى رسول الله ﷺ، فقال قائلهم:

وَمُجَاعُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا بِخَبْرِنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ  
فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ  
فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُجَاعَةَ بْنِ مُرَاةَ بْنِ سُلَيْمٍ: إِنِّي أَقْطَعْتُكَ الْفُورَةَ وَعَوَانَةَ مِنَ الْعَرْمَةِ وَالْحَبْلِ  
فَمَنْ حَاجَكَ فَلْيَلِ.

قال: فلما قبض رسول الله ﷺ وفد على أبي بكر فأقطعته الخضرمة ثم وفد على عمر فأقطعته الريا بالحجر. ثم إن هلال بن سراج بن مجاعة وفد إلى عمر بن عبدالعزيز بكتاب رسول الله ﷺ بعدما استخلف فأخذه عمر فقبله ووضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن يصيب وجهه موضع يد رسول الله ﷺ فسَمَرَ عنده هلال ليلة فقال له يا هلال: أبقني من كهول بني مجاعة أحد؟ قال: نعم وشكرك كثير. فضحك عمر وقال: كلمة عربية، فقال جلساؤه: وما الشكر يا أمير المؤمنين؟ قال: ألم تر إلى الزرع إذا زكا فأخرج فنبت في أصوله فذلکم الشكر، ثم أجازاه وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال، والمقاتلة. قلت أراد بقوله: وشكرك كثير أي ذرية صغار شبههم بشكر الزرع وهو مانبت منه صغاراً في أصوله.

وتحديد المسافة بين حَجَرٍ وبين الحُبْل بخمسة فراسخ (الفرسخ ٣ أميال = ١٥ ميلاً نحو ٣٠ كيلاً) ذكره كثير من المتقدمين كصاحب كتاب «بلاد العرب» وغيره وجاء في كتاب نصر: - عن الحبل - (بضم الحاء وفتح الباء الموحدة: من أرض اليمامة، روى أبو عبيد أن رسول الله ﷺ أقطع مُجَاعَة بن مُرَاة بن سُلَيْمٍ الفورة، وغرابة، والحُبْل، وبين الحُبْل وحَجَرٍ نحو خمسة فراسخ) وهذا في كتاب «الأموال» لأبي عبيد القاسم بن سلام.

وللتوسع في خبر الاقطاع وتحديد مواضعه يحسن الرجوع إلى كتابي «القطائع النبوية». والحُبْل الوارد في شعر لَيْبَد هو الوارد في خبر الاقطاع، وخبزير حُدَّه الحمداني في «صفة جزيرة العرب» ص ٢٨٠ طبع دار اليمامة - بما نصه: (ففرع السُّلَيْ من دون قارات الحُبْل من عن يمين حَجَرٍ، من قَصْدِ مطلع الشمس، يَلْبُ خنزير بينه وبين بَرْقَةِ السَّخَالِ، فيه الحفير العليا، والحفيرة السفلى، وهما ماءان دفتان، وفي وسط السُّلَيْ من تحْتِ خنزير هَيْتِ التَّجْدِيَّة. انتهى. وإذن فخزير هو الجبل الممتد شرق السُّلَيْ الذي يقع فيه هَيْت، الذي يعرف أحد أنوفه باسم (خَشْمُ الْعَان).



وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: بَقِيعُ الْخَيْلِ  
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ دَارِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَيْضاً: جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَ مُجَنَّبٍ وَصِرَارٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي<sup>(٢)</sup>.  
وَرَوْضَةُ الْخَيْلِ نَجْدِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا السَّابِعُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ  
مَضْمُومَةٌ أَيْضاً -: صُقْعٌ فِي بِلَادِ الشَّرْقِ يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ،  
وَعَبْرُهُمْ مِنْهُمْ عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتَلِيُّ وَابْنُهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبَّادٍ<sup>(٤)</sup>.

#### ١٧٠ - بَابُ جُبَيْلٍ وَجَبْتَلٍ وَحَنْبَلٍ<sup>(٥)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا

(١) زاد نصر عن بَقِيعِ الْخَيْلِ: دُفِنَ بِهِ عَامَةٌ قَتْلَى أُحُدَ، وَأُظْهِرَ بَقِيعُ (الْعَرْقَدِ) كَذَا قَالَ وَأَرَاهُ أخطاءً، فَشُهَدَاءُ أُحُدَ  
دَفِنُوا بِقُرْبِ جَبَلٍ أَحَدِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ حَيْثُ قُتِلُوا، وَلَا يَزَالُ مَوْضِعُ دَفْنِهِمْ مَعْرُوفًا. وَبَقِيعُ الْغَرَقَدِ هُوَ مَقْبَرَةُ  
الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ، وَهُوَ غَيْرُ بَقِيعِ الْخَيْلِ الَّذِي كَانَ مَوْضِعَهُ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ بِقُرْبِ دَارِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ،  
وَلِتَحْدِيدِ مَوْضِعِ الْمَوْضِعَيْنِ يَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَى كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» لِلْسَّهْوَدِيِّ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ أَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ  
الَّتِي دَاخِلَ الْمَدِينَةِ بِتَغْيِيرِ الْعُمُرَانِ فِي كُلِّ زَمَانٍ.

(٢) كلام نصر: جبل بالمدينة إلى آخر التعريف وقال نصر على صرار في باب (الصاد): ماء قرب المدينة محضر  
جاهلي على سَمْتِ الْعِرَاقِ، وَقِيلَ أَطْمَ لَبْنِي عَبْدُ الْأَشْهَلِ، وَحَدَّدَ يَاقُوتٌ وَالْفَرُوزُ آبَادِي مَوْضِعَ صِرَارٍ: بِأَنَّهُ  
عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ.  
أَمَّا مُجَنَّبٌ فَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّهُ اسْمُ بَثْرٍ وَأَرْضُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ.

(٣) لم يزد نصر في تعريف روضة الخيل على ما ذكر الحازمي، ولكن ياقوتاً - طَيَّبَ اللَّهُ ثَرَاهُ - قَالَ فِي «مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ»: رَوْضَةُ الْخَيْلِ لَبْنِي يَرْبُوعٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، الْمَنْجَشَانِيَّةُ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ (كَذَا) مِنْ  
الْبَصْرَةِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ رَوْضَةُ الْخَيْلِ، كَانَتْ مِهَارَةً قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ - ذِي  
الْجُدَيْنِ، صَاحِبِ مَسْلُخَةِ كِسْرَى عَلَى الطُّفِّ - تَرْغَى فِيهَا. قَالَ الشُّمْرُذَلُ بْنُ شَرِيكِ الْيَرْبُوعِيِّ:

دَارُ الْجَمِيعِ بِرَوْضَةِ الْخَيْلِ اسْلِمِي وَسُقِيَتْ مِنْ بَحْرِ السَّحَابِ مَطِيرًا

وكلمة (ستة أيام) صوابها (ستة أميال) كما نقل ياقوت كلام أبي عمرو بن العلاء في رسم (المنجشانية) وكما  
ورد تحديد هذا الموضع في كتاب «المناسك».

وَأَذَنُ: فَرَوْضَةُ الْخَيْلِ تِلْكَ لَيْسَتْ مَعْدُودَةٌ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ، فَهِيَ فِي أَحْوَازِ الْعِرَاقِ، بِقُرْبِ الْبَصْرَةِ.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ خُتَلٍ: صُقْعٌ وَاسِعٌ بِخُرَاسَانَ وَقَالَ يَاقُوتٌ: خُتَلٌ كَوْرةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْمَدَنِ، خَلْفَ جِيحُونَ -  
وَرَاءَ النَّهْرِ - وَأَطَالَ الْكَلَامَ، وَذَكَرَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى خُتَلٍ وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ».

(٥) هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ حَنْبَلٍ وَخُتَلٍ وَجُبَيْلٍ وَحَنْبَلٍ).

نَقَطَتَانِ - : مِنْ مُدُنِ الْعَوَاصِمِ ، عِنْدَ بَيْرُوتَ مِنْ فُتُوحِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدٍ الْجُبَيْلِيُّ يَرْوِي عَنْ أَبِي زِيَادٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دَاوُدَ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، وَغَيْرُهُ نَقَرُ<sup>(١)</sup>.

وَأَيْضاً : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ أُخَيْلَةَ حِمَى فَيْدَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدَ سِتَّةَ عَشَرَ مَيْلًا ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدَ جَبَلٌ غَيْرُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَجُبَيْلٌ بَانَ : جَبَلٌ بَيْنَ أَفَاعِيَّةٍ وَالْمَسْلَحِ ، نَبَاتُهُ الْبَانَ<sup>(٣)</sup>.

(١) عَنْ جُبَيْلٍ قَالَ نَصْرُ : - وَبِضْمِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ - : جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ، مِنْ أُخَيْلَةَ حِمَى فَيْدَ ، لَيْسَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدَ جَبَلٌ غَيْرُهُ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدَ سِتَّةَ عَشَرَ مَيْلًا ، وَأَيْضاً : بَيْنَ الْمُسْتَلِّ بِالْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ وَأَيْضاً مَدِينَةٌ بِالشَّامِ عِنْدَ بَيْرُوتَ مِنْ فُتُوحِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَجُبَيْلٌ بَانَ جَبَلٌ بَيْنَ أَفَاعِيَّةٍ وَالْمَسْلَحِ ، يَنْبَتُ الْبَانَ ، وَهُوَ صَلْدٌ أَصْمٌ . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرِ . وَقَدْ أوردَ ياقوتُ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَلَكِنَّهُ قَالَ : وَجُبَيْلٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُسْتَلِّ - مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ - وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ أَوْضَحُ مِنْ كَلَامِ نَصْرِ ، فَالْمُسْتَلُّ لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ ، وَلَا مِنْ أَعْمَالِهَا أَيْضاً - بَلْ مِنْ أَعْمَالِ مَكَّةَ ، إِذْ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ الثَّنِيَّةُ الَّتِي يَنْزِلُ مِنْهَا عَلَى قَدِيدٍ .

أَمَّا جُبَيْلٌ الَّتِي عِنْدَ بَيْرُوتَ ، فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَتَقَعُ بَيْنَ مَدِينَةِ بَيْرُوتَ وَبَيْنَ طَرَابُلُسَ وَقَدْ أَطَالَ ياقوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا ، وَذَكَرَ كَثِيرًا عَنْ نِسْبِهَا إِلَيْهَا .

كَمَا ذَكَرَ ياقوتُ مَوَاضِعَ يُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ الْجَبِيلِ أُخْرَى مِنْهَا :

الْجُبَيْلُ : مَاءٌ لِبْنِ زَيْدَ بْنِ عَجْدَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيِّينَ ، بِالْيَمَامَةِ . وَلَا اسْتَبَدَّ الصَّلَةُ بَيْنَ الْجُبَيْلِ هَذَا وَبَيْنَ الْجُبَيْلَةِ الَّتِي أَصْبَحَتِ الْآنَ قَرْيَةً ، فَهِيَ فِي بِلَادِ بَنِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ الَّتِي مِنْ بِلَادِهِمْ أَيْضاً بِقَرْبِ الْجَبِيلَةِ - الْعَيْنَةُ الْآنَ .

(٢) وَأَمَّا الَّذِي مِنْ أُخَيْلَةَ الْحِمَى ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَجْرِيُّ بِقَوْلِهِ - فِيهَا وَرَدَ مِنْ كَلَامِهِ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» غَيْرَ مَنْسُوبٍ - فِي الْكَلَامِ عَلَى حِمَى فَيْدَ : (وَأَوَّلُ أَجْبَلِهِ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقِ الْكُوفَةِ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدَ - جُبَيْلٌ عَنَزَةٌ ، وَهُوَ فِي شَقِّ بَنِي سَعْدَ بْنِ ثَعْلَبَةَ) أَمَّا السَّهْمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» الَّذِي صَرَّحَ بِالنُّزُلِ عَنْ الْمَجْرِيِّ فَأَوْرَدَ الْعِبَارَةَ هَكَذَا : (جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْجُبَيْلُ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ) إلخ .

وَزَادَ الْمَجْرِيُّ مَوْضِعَ هَذَا الْجَبِيلِ تَحْدِيدًا بِقَوْلِهِ : (وَأَمَّا جَنْبُهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْكَهْفَةُ) . وَيَرَى الْمُسْتَشْرِقُ مَوْزِلَ فِي كِتَابِ «شِمَالِ نَجْدٍ» أَنَّهُ جَبَلُ الْوَبْرِ ، وَلَكِنْ هَذَا شَرْقُ فَيْدَ ، وَتَكَادُ الْأَوْصَافُ تَنْطَبِقُ عَلَى الْجَبَلِ الْوَاقِعِ شِمَالِ الْكَهْفَةِ بِقَرْبِهَا ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (جَبَلِ الْحَوْضِ) وَطَرِيقُ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ يَمُرُّ بِقَرْبِهِ (يَقَعُ بِقَرْبِ خَطِ الطُّولِ ٥٨° ٤٢' وَخَطِ الْعَرْضِ ٢٧° ١٥') وَبِقَرْبِهِ آثَارُ بَرَكَةٍ قَدِيمَةٍ تَدْعَى بَرَكَةَ الْحَوْضِ ، وَانْظُرْ هَذَا الْاسْمَ فِي كِتَابِ «شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ» ص ٤٨٦ - .

(٣) جُبَيْلٌ بَانَ : ذَكَرَهُ عَرَّامُ السَّلْمِيِّ فِي كِتَابِهِ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةٍ وَسَكَانِهَا» - ص ٤٣٧ - نَوَادِرَ الْمَخْطُوطَاتِ ج ٢ - بِمَا نَصَّهُ - فِي كَلَامِهِ عَلَى صُفَيْتِ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ - وَحَذَاؤُهَا مِيَاهُ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ ، وَبِحَذَائِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ . . وَأَسْفَلَ مِنْهَا بِصَحْرَاءَ مُسْتَوِيَةٍ عَمُودَانِ طَوِيلَانِ ، لَا يَرِقَا مَاءَ أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَائِرًا ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا عَمُودُ الْبَانَ - مَوْضِعٌ - وَالْآخَرُ عَمُودُ السَّفْحِ ، وَهُوَ مِنْ عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ الْمَصْعَدِ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مِيلٍ مِنْ أَفْعِيَّةٍ وَأَفَاعِيَّةٍ هَضْبَةٍ كَبِيرَةٍ شَاخِئَةٍ ، وَإِنَّمَا اسْمُ الْقَرْيَةِ ذُو النُّخْلِ ، وَهِيَ مَرَحَلَةٌ مِنَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ،  
مَفْتُوحَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ نَهْدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ<sup>(١)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ  
مَفْتُوحَةٌ -: رَوْضَةٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ<sup>(٢)</sup> .

### ١٧١ - بَابُ جَبَلَةٍ وَحَيْلَةٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا -: عِدَّةُ  
مَوَاضِعٍ<sup>(٤)</sup> .

مِنْهَا جَبَلَةُ الْحِجَازِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَبَلِيُّ  
الْحِجَازِيُّ الْمُقِيمُ بِمَكَّةَ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَرَوَى<sup>(٥)</sup> .

مراحل الطريق ، وبها ملج ، ويستعذب لها من التجارة والتجبر . انتهى كلام عرّام وأراه أصل من ذكروا  
(جَبَلٌ بَان) ولكن عرّام لم يقل انه ينبت البان ، بل ذكر أن البان اسم موضع ، وكيف ينبت البان وهو -  
على ما وصف نصر - صَلْدٌ أَصَمٌ .

(١) جَبَلٌ - قال نصر: بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة تليها تاء عليها نقطتان -: موضع باليمن من ديار  
نَهْدٍ . انتهى ولم يزد ياقوت على ما في كتاب الحازمي سوى قوله (علم مرتجل) فلم يورد شعراً . ولا استبعد  
أن يكون الاسم مصحفاً . وبلاد نَهْدٍ هي أودية تثليث وطرب وأعالي يشة - أي بلاد قحطان الآن ،  
جنوب شرق إمارة بلاد عسير .

(٢) حَبْلٌ - لم يزد تعريف الحازمي هذا على ما في كتاب نصر . وزاد ياقوت: قال الفرزدق:

أَعْرِفْتُ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ يَمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا أَسْطَارُ

ولم أعرف موقع هذه الروضة ، ولا استبعد الصلة بينها وبين الْحَنْبَلِ الموضع المعروف قديماً وحديثاً بهذا  
الاسم ، وهو من بلاد بني تميم ، بين الدهناء والضمان ، وفيه رياض ، وانظر عن تحديد موقعه كتاب  
«المنطقة الشرقية» من أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» أما حَنْبَلٌ - الوارد في كلام نصر -  
وعرّفه بأنه موضع في ديار بني كلاب ، فلا يزال معروفاً بهذا الاسم وهو وادٍ من أودية عالية نجد - انظر عنه  
كتاب «عالية نجد» للأستاذ سعد بن جندل ، وهو من أقسام «المعجم الجغرافي» .

(٣) هذا من أبواب كتاب نصر في حرف الحاء .

(٤) عَرَفَ نَصْرٌ جَبْلَةً بِقَوْلِهِ: مِنْ بُلْدَانِ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ ، وَأَيْضًا: جَبَلٌ بِضَرْيَةٍ ، دُو شِعَابٍ . وَقِيلَ: هَضْبَةٌ  
خَرَاءُ ، قَبْلِي أَضَاح . انتهى .

(٥) قال ياقوت في «معجم البلدان»: وجبله أيضاً موضع بالحجاز ، قال أبو بكر في «الفصل»: منها أبو  
القاسم سليمان بن علي الجبلي الحجازي ، المقيم بمكة ، حدث عن ابن عبد المؤمن وغيره . قال: والحسن  
بن علي بن أحمد ، أبو علي الجبلي - أظنه من جبله الحجاز ، كان بالبصرة ، روى عن أبي خليفة الفضل بن  
الحباب الجمعي ، ومحمد بن عزة الجوهري ، وبكر بن أحمد بن مقبل ، ومحمد بن يوسف =

ومنها جَبَلَةٌ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مِنْهَا يُوسُفُ بْنُ بَحْرِ الْجَبَلِيِّ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ مَيْمُونِ  
الْحَوَاصِ ، وَغَيْرُهُ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو السُّعْفَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ  
الْجَبَلِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- بَلَدٌ

=  
الْمُصْغَرِيُّ ، وَمَعْدُودٌ بَيْنَ عَلِيٍّ النَّاقِدِ ، الْبَصْرِيِّ . رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ  
الْمَاوَرِدِيِّ وَغَيْرِهِ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ .  
وَأَبُو بَكْرٍ هُوَ الْحَازِمِيُّ ، وَ«الْفَيْضُ» مِنْ مَوْلَاتِهِ - ذَكَرْتُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ . وَيُظْهِرُ أَنَّ الْحَازِمِيَّ نَقَلَ عَنْ كِتَابِ  
«الْأَكْمَالِ» لِابْنِ مَآكُولَا ، فَالْكَلَامُ فِيهِ - ج ٣ ص ٣٢٥ - وَعَنْهُ نَقَلَ السَّعْدَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» ج ٣  
ص ١٩٢ .

وَأُورِدَ يَاقُوتَ فِي كَلَامِهِ عَلَى جَبَلَةِ الشَّامِ مَا نَصَّهُ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ : مِنْ جَبَلَةِ هَذِهِ أَبُو الْقَاسِمِ  
سَلْيَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَبَلِيُّ الْمَقِيمُ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ مِنْ جَبَلَةِ الشَّامِ . فَهَذَا كَمَا تَرَى نَسَبَهُ الْحَازِمِيُّ إِلَى جَبَلَةِ الْحِجَازِ ،  
وَلَمْ أَرْ غَيْرَهُ ذَكَرَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعًا يَنْسَبُ إِلَيْهِ يَقَالُ لَهُ جَبَلَةٌ وَاللَّهِ أَعْلَمُ . ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كَلَامٍ طَوِيلٍ : وَجَبَلَةٌ  
أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَبَلَةٌ جِصْنٌ فِي آخِرِ وَادِي السَّنَاةِ ، بِنَهَامَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ ذَرَّةَ - ثُمَّ أوردَ كَلَامَ عَرَّامٍ -  
وَقَالَ : وَلَعَلَّ الْحَازِمِيَّ أَرَادَ جَبَلَةَ هَذِهِ . ثُمَّ ذَكَرَ جَبَلَةَ أَيْضًا : قَرْيَةٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، بِالْبَحْرَيْنِ .  
انْتَهَى . وَيَاقُوتَ كَثِيرُ التَّعَقُّبِ عَلَى الْحَازِمِيِّ ، وَكَثِيرُ النَّقْدِ لِكَلَامِهِ . وَفَاتَهُ أَنَّ ابْنَ مَآكُولَا نَسَبَ سَلْيَانَ بْنَ  
عَلِيٍّ إِلَى جَبَلَةِ الْحِجَازِ وَهُوَ قَبْلَ الْحَازِمِيِّ بِنَحْوِ قَرْنٍ مِنَ الزَّمَانِ .

وَعَدُّ صَاحِبِ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٤١٤ جَبَلَةَ مِنْ مَنَابِرِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ - مَا مَلَخَصَهُ - الْمَدِينَةُ تَجِسِّي عَلَى  
أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَنَابِرَ : خَيْبَرَ ، ثُمَّ وَادِي الْقُرَى ، ثُمَّ الْمُرُوءَةِ ، ثُمَّ الْعَيْصِ ، ثُمَّ يَنْبَعٍ ، ثُمَّ الْجَارِ ، ثُمَّ  
الصَّفْرَاءِ ، ثُمَّ وَدَّانٍ وَقَدْ خَرِبَتْ ، ثُمَّ الْفُرْعَ عَامِرَةَ ، ثُمَّ السَّائِرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَنَابِرَانِ ، ثُمَّ جَبَلَةٌ ، أَكْثَرُ أَهْلِهَا  
الْفَرَسُ ، ثُمَّ رَهَاطُ .

وَأَقْدَمُ نَصٍّ قَرَأْتُهُ عَنْ جَبَلَةِ الْحِجَازِ مَا جَاءَ فِي رِسَالَةِ عَرَّامِ السَّلْمِيِّ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةٍ» - ٤٠٨ مِنْ نَوَادِرِ  
الْمَخْطُوطَاتِ ج ٢ - قَالَ : وَيَزْعَمُونَ أَنَّ جَبَلَةَ أَوَّلَ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بِتِهَامَةٍ ، وَبِجَبَلَةٍ حَصُونٌ مُنْكَرَةٌ ، مَبْنِيَّةٌ  
بِالصُّخْرِ ، لَا يَرُومُهَا أَحَدٌ . وَقَالَ الْبُشَارِيُّ فِي «أَحْسَنِ التَّقَاسِيمِ» - ص ٧٩ - طَبْعَةٌ لِيَدُنِ سَنَةِ ١٩٠٧ :-  
(جَبَلَةٌ كَبِيرَةٌ ، بَيْنَ مَتَاجِرَ ، جَبَلَةٌ عَلَيْهَا جِصْنٌ مَبْنِيٌّ ، يَقَالُ لَهُ السَّمْعَدُ ، الْجَامِعُ خَارِجُهُ) . انْتَهَى .  
وَمَوْقِعُ جَبَلَةِ هَذِهِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، فِي وَادٍ يُدْعَى ظَفَرٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي قُدَيْدٍ ، فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَضَافَهَا  
الْمُهْجَرِيُّ إِلَى الْفُرْعِ فَقَدْ رَوَى فِي كِتَابِهِ «النَّوَادِرُ وَالتَّعْلِيقَاتُ» : عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةِ الْفُرْعِ ، رَوَى شِعْرًا  
لِحَاتِمِ بْنِ مُدْرِكٍ الْحَبَشِيِّ السُّلَمِيِّ - ص ٢٢٢ - .

(١)  
أَطَالَ يَاقُوتَ الْكَلَامَ عَلَى جَبَلَةِ الشَّامِ ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْبَلَدَةُ مَعْرُوفَةً ، وَلَكِنْ اسْمُهَا يَنْطِقُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ -  
وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ مِنْ طَرَابُلُسَ الشَّامِ إِلَى اللَّاذِقِيَّةِ ، وَفِي هَذِهِ الْبَلَدَةِ وُلِدَ  
الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ الْقَسَّامُ ، الْمُؤَسِّسُ الْأَوَّلُ لِلْمَقَاوِمَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ - انْظُرْ مَجْلَدَ «الْعَرَبِ» س ٦ ص ٢٦ -  
وَانْظُرْ عَنْ جَبَلَةِ الَّتِي فِي الْبَحْرَيْنِ كِتَابَ «الْمَنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّة» .

وَأَمَّا جَبَلَةُ الْجَبَلِ الَّذِي ذَكَرَ نَصْرٌ ، فَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ نَجْدٍ الْمَعْرُوفَةِ ، وَهُوَ خَارِجُ حِمَى صَبْرِيَّةَ ، وَيَقَعُ  
جَنُوبَ أَضَاحَ ، بِقُرْبِهِ ، وَقَدْ أَطَالَ يَاقُوتَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ - وَانْظُرْ كِتَابَ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» أَحَدَ أَقْسَامِ «الْمَعْجَمِ  
الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّة» .

بالسَّراةِ كَانَ يَسْكُنُهُ حَيٌّ مِنْ الْعَارِبَةِ الْأُولَى ، أَجْلَتْهُمْ عَنْهُ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أُمَارٍ  
ابْنِ إِرَاشٍ<sup>(١)</sup>.

## ١٧٢ - بَابُ جُبٍّ وَحَتْ وَحَتْ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مُشَدَّدةٌ: - ماءٌ فِي دِيَارِ بَنِي  
عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ الْجُبُّ<sup>(٣)</sup>.

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ حَلِيَّةٍ: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَلِيهَا بَاءٌ سَاكِنَةٌ -: بَلَدٌ بِالسَّراةِ ، وَكَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو ثَابِرٍ ، حَيٌّ مِنَ الْعَارِبَةِ  
الْأُولَى ، أَجْلَتْهُمْ عَنْهُ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أُمَارٍ . انْتَهَى وَيُظْهِرُ أَنَّ أَصْلَ هَذَا الْقَوْلِ مِنْ كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي  
كِتَابِ «افْتِرَاقِ الْقَبَائِلِ» وَلَكِنْ الْبَكْرِيُّ أوردَ كَلَامَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِطَوْلِهِ ، وَمَا جَاءَ فِيهِ قَوْلُهُ - «مَعْجَمٌ  
مَا اسْتَعْجَمَ» ٥٨ الطَّبَعَةُ الْمِصْرِيَّةُ -: فَظَعَنْتُ بِحِلَّةٍ وَخُتِّعَ ابْنَا أُمَارٍ إِلَى جِبَالِ السَّرَوَاتِ فَتَزَلَوْهَا ، وَانْتَسَبُوا  
فِيهِمْ ، فَتَزَلَتْ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أُمَارٍ حَقَّالَ حَلِيَّةٍ وَأَسَالِمَ ، وَمَا صَاقِبَهَا مِنَ الْبِلَادِ ، وَأَهْلُهَا يَوْمِئِذٍ حَيٌّ مِنْ  
الْعَارِبَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو ثَابِرٍ ، فَأَجْلَوْهُمْ عَنْهَا ، وَخَلَوْا مَسَاكِينَهُمْ مِنْهَا ، ثُمَّ قَاتَلُوهُمْ فَغَلَبُوهُمْ عَلَى السَّراةِ ،  
وَنَفَرُوهُمْ عَنْهَا . انْتَهَى فَأَنْتَ تَرَى اسْمَ الْمَكَانِ حَلِيَّةً - بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْمُثَنَاءِ التَّحِيَّةِ - وَأَرَاهُ الصُّوَابُ وَأَنَّ  
مَآوِدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ - مُصَحِّحًا ، وَيَاقُوتٌ قَدْ لَدَّهَا فَقُلَّ كَلَامُهَا غَيْرَ مُنْسُوبٍ وَلَا مُحَقَّقٍ ،  
مَعَ أَنَّهُ نَقَلَ الْكَلَامَ الْمُتَقَدِّمَ فِي رِسْمِ (حَلِيَّةٍ) بَعْدَ قَوْلِهِ: حَلِيَّةٌ وَإِذْ بَيْنَ أُعْيَارٍ وَعَلِيْبٍ ، يُفْرَغُ فِي السَّرَّينِ .  
عَنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْجُبِّ وَالْحَبِّ وَالْحُثِّ وَالْحَتْ وَحَتْ).

(٢) لَمْ يَزِدْ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ . أَمَّا وَيَاقُوتٌ فَقَالَ: الْجُبُّ: وَاحِدُ الْجُبَابِ ، وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي لَمْ تُقَوَّرْ -: مَدِينَةٌ  
قُرْبَ بِلَادِ الزَّنْجِ ، فِي أَرْضِ بَرْبَرَةٍ ، يُجْلَبُ مِنْهَا الزَّرَاقَةُ ، وَجُلُودُهَا يَتَّخِذُهَا أَهْلُ فَارِسَ نَعَالًا وَالْجُبُّ  
أَيْضًا: أَخَذَ مُحَاضِرٍ طَيِّئًا ، بَسَلَمَى أَخَذَ جَبَلِيَّيْهِمْ ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمِيَاءٌ .

وَالْجُبُّ أَيْضًا: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .  
وَالْجُبُّ أَيْضًا: مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي ضَبِيئَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ غَيْثٍ بْنِ يَغْصَرُ ، قَالَ لَبِيدٌ:

أَبْنَيْ كِلَابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرُ وَبَنُو ضَبِيئَةَ حَاضِرُوا الْأَجْبَابُ !

وَالْجُبُّ أَيْضًا: ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» مِنْ مِيَاهِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بَنَجْدَ ، قَالَ: ثُمَّ  
الْجُبُّ بِيَارٌ فِي وَسْطِ وَادٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ جُبٌّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - كَذَا قَالَ !

وَالْجُبُّ أَيْضًا: دَاخِلٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ وَبِلَادِ عَبَسَ ، ثُمَّ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ - ثُمَّ ذَكَرَ جُبَّ عَمِيرَةَ .  
فَكَانَ الْجُبُّ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَمًا عَلَى عِدَدٍ مِنَ الْمِيَاهِ ، مِنْهَا فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ غَيْرُ وَاحِدٍ ،  
لَأَنَّ جُبَّ بَنِي ضَبِيئَةَ كَانَ مِنْ مِيَاهِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَهُمْ وَالضَّبَابُ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَمَّا جُبُّ  
يَوْسُفَ الْمَعْدُودِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرٍ ، فَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ١١٢ مِنْ مَنَشُورَاتِ دَارِ  
الْيَمَامَةِ - بِهَذَا النِّصِّ -: فِي الْكَلَامِ عَلَى مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرٍ وَجِبَالِهَا - بَعْدَ ذِكْرِ وَسْطِ وَقُتَيْعٍ وَالنَّابِيَةِ ، وَالْأَثْبَجَةِ  
وَذَيْدَبٍ وَكُلِّهَا مِنْ حَمَى ضَرِيَّةَ جَنُونَهُ -: (ثُمَّ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَاءٌ لَهُ جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا جِبَالُ مَعْرُوفٍ ، ثُمَّ  
الْجُبُّ: بَنَارٌ فِي بَطْنِ وَادٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ جُبُّ يَوْسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى أَنْ قَالَ: - وَجَمِيعُ ذَلِكَ  
مَائِينَ ضَرِيَّةَ إِلَى حَفِيرَةِ الْقُرْشِيِّ إِلَى قُتَيْعٍ إِلَى مَذْعَا إِلَى مَعْرُوفٍ ، فَأَمَّا الْجُبُّ فَدَاخِلٌ فِي بِلَادِ الضَّبَابِ  
وَنَاجِيَةِ بِلَادِ عَبَسَ ) - انْتَهَى وَمِنْ هَذَا يَتَضَعُ أَنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرَ وَيَاقُوتٌ يَنْتَبِطِقُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ . وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ =

وَجُبَّ عَمِيرَةَ بِمِصْرَ ، يُنسَبُ إلى عَمِيرَةَ بْنِ تَمِيمٍ . بَنِ جَزْءِ التَّجِيبِيِّ<sup>(١)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- عِلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ الْبَصَرَةِ  
خَارِجَةٌ عَنْ سُورِهَا ، سُمِّيَتْ بِقَبِيلٍ مِنَ الْيَمَنِ نَزَلُوهَا<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ تَاءٌ أَيْضاً :- مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ  
عُمَانَ<sup>(٣)</sup> .

### ١٧٣ - بَابُ جُبَّةٍ وَحَنَّةٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- جُبَّةُ  
الْعِرَاقِ ، مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

= داخلٌ في ناحية بلاد عَبَسَ يدل على أنه في شمال جَمِي ضرية ، غير خارج من الجَمَى ، وليس جنوب  
الجَمَى حيث يقع معروفٌ الذي ذكر الأصمعي - فيما نقله عنه ياقوت - أنه بجبل كِبِشَاتٍ ، إذ جبل  
كِبِشَاتٍ يقع جنوب شرق الجَمَى .  
أَمَّا جُبُّ يُوسُفَ النَّبِيِّ - عليه السلام - فلا صلة له بهذا الجُبِّ الذي في نَجْدٍ ، لأنه في بلاد الأردن من  
الشَّامِ ، في الطريق منها إلى مِصْرَ - نقل ياقوت عن الأَصْطَخَرِيِّ : هو بالأردن بين بَانِيَّاسَ وَطَبْرِئَةَ على اثني  
عشر ميلاً من طَبْرِئَةَ مما يلي دمشق . ثم نقل عن غير الأَصْطَخَرِيِّ : كان منزل يعقوب بنابلس ، والجُبُّ  
الذي أَلْقَى فيه يوسف بين قرية من قراها يقال لها سَنْجَلٌ وَبَيْنَ نابلس - ويظهر أنه لا يزال معروفاً في تلك  
البلاد ، فقد قرأت بحثاً في تحديد موقعه لأحد أدبائها - ولعله عبدالله مخلص - في إحدى المجلات منذ  
زمن .

- (١) لم يذكر نَصْرُ جُبِّ عَمِيرَةَ ، وذكره ياقوت بقوله : ينسب إلى عَمِيرَةَ بْنِ تَمِيمٍ بَنِ جَزْءِ التَّجِيبِيِّ ، قريب من  
القاهرة ، يبرز إليه الحاج والعساكر ، وَحَدَّدَ المقرئ في «الخطط» موقعه .
- (٢) لم يزد الْحَازِمِيُّ على تعريف حُتِّ الْوَاردِ في كتاب نصر ، سوى تغيير كلمة (اِخْتَطُّوهَا) بكلمة (نَزَلُوهَا) .  
وقال ياقوت في «معجم البلدان» : الْحُتُّ - بالضم والتشديد :- موضع بِعْمَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْحُتُّ مِنْ  
كِنْدَةَ ، وليس بَأَمِّ لَمْ ، ولا أَب . وقال الزُّعْمَرِيُّ : الْحُتُّ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ ، لبني عَزْلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، -  
ثم أورد كلام الْحَازِمِيِّ وقال بعده - قلت : أراهم من كِنْدَةَ الْمُقَدِّمِ ذَكَرَهُمْ .  
أما الْحُتُّ الَّذِي فِي بِلَادِ جُهَيْنَةَ ، فَالزُّعْمَرِيُّ فِي كِتَابِهِ لَمْ يَضْبِطِ الْأَسْمَاءَ ضَبْطاً تَاماً ، وَقَدْ نَقَلَ أَسْمَاءَ جِبَالِ  
الْقَبِيلَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ وَهَّاسٍ ، كَمَا نَقَلَ عَنْهُ كَثِيراً فِي كِتَابِهِ ، وَمَا نَقَلَهُ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، وَالْقَبِيلَةُ  
مَا أَقْبَلَ سَبِيلُهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ مِنْ سِلْسِلَةِ السَّرَاةِ .
- (٣) قَالَ نَصْرٌ :- وَأَمَّا بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَآخِرُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ :- نَاحِيَةُ بَيْنِ جِبَالِ عُمان . انْتَهَى وَقَالَ  
ياقوت في «المعجم» : حُتُّ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ :- مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي جِبَالِ عُمان ، وَالحُتُّ عِنْدَ  
العَرَبِ : الطَّعْنَ ، وَالِاسْتِحْيَاءُ وَالشَّيْءُ الْخَسِيسُ ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي خَسٍّ . انْتَهَى . وَتَقَدَّمَ كَلَامُهُ أَنَّ الْحُتُّ  
مَوْضِعٌ بِعْمَانَ ، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ مُضْحَقاً عَنْ الْآخَرِ .
- (٤) فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي بَابِ الْحَاءِ : (بَابُ حَيَّةٍ وَحَنَّةٍ وَخَبَّةٍ وَجَبَّةٍ) .

ابن الحسين بن إسماعيل الجُبِّي المَقْرِي ، رَوَى حُرُوفَ الْقِرَاءَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءٍ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ<sup>(١)</sup>.

وأيضاً : مَوْضِعُ بَمَصْرَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكِنْدِيُّ الصَّيْرِيُّ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْجُبِّي ، مِنْ أَهْلِ مَصْرَ ، وَيُلَقَّبُ سَيِّبُونَهُ ، كَانَ أَوْحَدَ الْفُصَحَاءِ ، وَمِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ سَمِعَ أَبَا يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ الْمُنْجَنِيْقِي ، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي ، مَاتَ فِي صَفَرٍ ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ :- دِيرٌ حَنَّةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ<sup>(٣)</sup>.

(١) قال ياقوت : جُبَّةٌ مِنْ قَرَى الْبَهْرَوَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ عَمَّا هُنَا فِي تَرْجَمَةِ الْجُبِّيِّ الْمَقْرِي ، وَقَالَ يَاقُوتٌ أَيْضاً : وَجُبَّةٌ أَيْضاً : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، مِنْهَا أَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلْمِيِّ الْجُبِّيِّ ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَأَقَامَ بِهَا ، وَطَلَبَ الْعِلْمَ ، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنَ الشُّيُخِ ، مِثْلَ أَبِي الْفَتْحِ عَيْنِ اللَّهِ بْنِ شَابِيلٍ أَبِي السَّعَادَاتِ نَصَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزَّازِ ، وَلاَزَمَ أَبَا بَكْرٍ الْحَازِمِيَّ ، وَقَرَأَ وَكُتِبَ مَصْنُفَاتُهُ ، وَلاَزَمَهُ حَتَّى مَاتَ ، وَكَانَ حَسَنَ الطَّرِيقَةِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٨٥ هـ بِجُبَّةٍ ، وَدُفِنَ بِهَا ، وَلَمْ يَبْلُغْ أَوَانَ الرِّوَايَةِ . انْتَهَى وَلَمْ أَرِ فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ وَلَا فِي «الْإِكْهَالِ» ذِكْرًا لِجُبَّةِ الْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، وَأُورِدَتْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا لِمَصْلَحَتِهِ بِالْحَازِمِيِّ مُؤَلِّفَ هَذَا الْكِتَابِ . وَفِي كِتَابِ نَصَرٍ : (وَأَمَّا بِجِيمٍ وَبَاءٌ : مَوْضِعٌ فِي أَعْلَى رَمْلِ عَالِجٍ مِنْ دِيَارِ بَحْثَرٍ ، مِنْ طَيِّئٍ . وَأَيْضاً مَوَاضِعٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، بِأَكْثَافِ دِجْلَةِ وَالْفَرَاتِ) . انْتَهَى .

وَجُبَّةُ الْيَمَنِ فِي أَعْلَى رَمْلِ عَالِجٍ ، لَا تَتَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَرَمْلُ عَالِجٍ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْفُتُودِ الْكَبِيرِ) وَقَدْ أُوفِيتِ الْكَلَامُ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهَا فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) ، مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغَرَاْفِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السَّعُودِيَّةِ» . (٢) قَالَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ» : وَجُبَّةٌ أَوْ الْجُبُّ : مَوْضِعٌ بِمَصْرَ ، وَذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُنَا مُفَصَّلًا عَنْ «الْإِكْهَالِ» لِابْنِ مَآكُولَا - ج ٢ ص ٢٣٢ - .

وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ ابْنِ نَقِطَةَ أَنَّ جُبَّةً أَيْضاً قَرْيَةً مِنْ أَعْمَالِ طَرَابُلُسِ الشَّامِ ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمُنَسَوِينِ إِلَيْهَا . (٣) قَالَ نَصَرٌ : دِيرٌ حَنَّةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ . انْتَهَى .

وَتَحَدَّثَ يَاقُوتٌ عَنْ دَيْرِ حَنَّةٍ - فِي حَرْفِ الدَّالِ - قَائِلًا : هُوَ دَيْرٌ قَدِيمٌ بِالْحَبِيرَةِ ، مِنْذُ أَيَّامِ الْمُنْذَرِ لِقَوْمِ تَنْوُخَ ، وَأُورِدَ فِيهِ شَعْرًا ، وَذَكَرَ دَيْرَ حَنَّةٍ بِالْأَكْبَرِاحِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ وَالْحَبِيرَةِ قَائِلًا : لَا أَدْرِي أَهْوَاهُ هَذَا الْمَذْكُورِ أَمْ غَيْرِهِ . انْتَهَى .

وَزَادَ نَصَرٌ : حَنَّةٌ : بَعْدَ الْحَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، مِنْ جِبَالِ طَيِّئٍ انْتَهَى . وَأَقُولُ : هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجْلٍ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - تَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ» . حَنَّةٌ : قَالَ نَصَرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ» : حَنَّةٌ أَرْضٌ ذَاتُ رَمْلٍ يَنْجَدِي عَنْ نَصَرٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَتَنَهَيْتُ عَنْهُ وَوَلَّى يَفْتَرِي رَمْلًا بِحَبَّةٍ تَسَارَةً ، وَصُومُ

وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ تَكُونَ (خَبَةً) تَصْحِيفُ (جُبَّةً) فَهِيَ الْوَاقِعَةُ وَسَطَ الرَّمَالِ ، وَوَرَدَ تَصْحِيفُ هَذَا الْاسْمِ فِي

١٧٤ - بَابُ جَدْرِ ، وَجَدْرِ ، وَحَدْرِ ، وَجَرِدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- ذُو الْجَدْرِ مَسْرُوحٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، نَاحِيَةِ قُبَاءَ ، كَانَتْ فِيهِ لَقَائِحٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، تَرُوحُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهَا وَأُخِذَتْ . وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ فِي الْمَغَازِي<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالذَّالِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ : فَمَا أَنَّ رَجِيْقَ سَبَّتَهَا التَّجَا رُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ فَوَادِي جَدْرٍ<sup>(٣)</sup> وَأَمَّا الثَّلَاثُ أَوَّلُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ عِنْدَ خُطَّةٍ مُزَيَّنَةٍ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ دَالٌ :- جَرْدُ الْقَصِيمِ - مِنْ الْقَرِيَتَيْنِ عَلَى مَرَحَلَةٍ ، وَهُمَا دُونُ رَامَةٍ بِمَرَحَلَةٍ ثُمَّ إِمْرَةٌ الْجِمَى ثُمَّ طِخْفَةٌ ثُمَّ ضَرِيَّةٌ<sup>(٥)</sup> . قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ .

يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ أَرْقَى الْهَضْبِ مِنْ بَرْدَى أَوْ الْعَلَا مِنْ ذَرَى نَعْمَانَ أَوْ جَرَدَا

= «معجم ما استعجم» على أن الحجة من أوصاف الأمكنة ذات الرمل ، وهي في لغة أهل عصرنا نطلق على الحومانة الواقعة بين جبال الرمل ، فهي وَصَفٌ وليست علمًا . ثم أطلقت حديثًا على مواضع ذكرت بعضها في كتاب (شمال المملكة) .

(١) في كتاب نصر: (باب جَدْر والجَدْر والحَدْر والجَرْد) .

(٢) عَرَفَ نَصْرُ ذَا الْجَدْرِ : عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَاحِيَةِ قُبَا مِنْ مَسَارِحِ النِّعَمِ . انْتَهَى . أَمَّا يَاقُوتُ فَقَدْ نَقَلَ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ . وَنَقَلَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي «خِلَاصَةِ الْوَفَاءِ» عَنْ ابْنِ شِبَّةٍ أَنَّ سَيْلَ بَطْحَانَ - وَادِي الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفِ - يَأْخُذُ مِنْ ذِي الْجَدْرِ ، وَأَنَّ الْجَدْرَ قَرَارَةٌ فِي الْحَرَّةِ ، بِمَآنِيَةِ ، مِنْ خِلَالِاتِ الْحَرَّةِ الْعُلْيَا حَرَّةٌ بِمَعْصَمٍ - وَهُوَ جَبَلٌ - وَقَدْ حُدِّدَتِ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ ، أَيُّ بِمَا يَقَارِبُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ كَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا مِنْ مَوْقِعِهِ فِي طَرَفِ حَرَّةِ الْمَدِينَةِ الْجَنُوبِيَةِ مُتَّصِلٌ بِهَا .

(٣) قَالَ نَصْرُ عَنْ جَدْرِ - بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالذَّالِ :- مِنْ قَرَى الشَّامِ . . وَتَوَسَّعَ يَاقُوتُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا فَقَالَ : هِيَ قَرِيَّةٌ بَيْنَ جَمَضَ وَسَلْمِيَّةَ ، تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ قَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ مِنْ قَرَقَفٍ ضَمَّتْهَا جَمَضُ أَوْ جَدْرُ

وقيل : جَدْرُ قَرِيَّةٌ بِالْأَرْدُنِّ ، ثُمَّ أورد بيتَ أَبِي دُوَيْبٍ ، وهو في كتاب «شرح أشعار الهذليين» - ص ١١٥ -

(٤) لم يزد الحازمي في تعريف حُدْرٍ على ما ذكر نصر : وكذا ياقوت باستثناء ما يتعلق بمعنى الكلمة .

(٥) مفهوم تحديد جَرْدِ الْقَصِيمِ أنه يقع قبل القريتين للمتنجه غربًا ، حول موقع مدينة بريدة ، ومدينة بُرَيْدة =



## ١٧٥ - بَابُ جُدَيْدٍ ، وَجَدَيْدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَضَمُ الْجِيمِ ، وَفَتْحُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ دَالٌّ أُخْرَى : - خُطَّةُ بَنِي جُدَيْدٍ بِالْبَصْرَةِ فِي الْجَانِبِ الرَّبْعِيِّ مِنْهَا .  
وَبَنُو جُدَيْدٍ مِنَ الْيَمَنِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَذَالَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ الْأُولَى مِنْهُمَا مَكْسُورَةٌ : - مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ<sup>(٣)</sup> .

## ١٧٦ - بَابُ جَدُودٍ وَجَرُودٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفَتْحُ الْجِيمِ ، وَبِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ : مَوْضِعُ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ

= قاعدة القصيم يحيط بها الجرد - جمع جرّة - وكان سوقها يُدعى الجرّة لوقوعه في الجرد والجرد - لغة - فضاء لا نبات فيه ، كذا ذكر علماء اللغة ، ولعلمهم يقصدون خلوه من الأشجار ، أما الجرد عند أهل العصر فهو جمع جرّة ، ويقصدون بها الأرض السهلة ذات الرمل ، وهي تنبت إذا جادها الغيث .  
ومانقله الحازمي في تعريف الجرد ، هو نصّ كلام نصرٍ ، إلّا أنّ نصرًا لم يُورّد قول النعمان ، ولا شكّ أنه لا ينطبق على جرد القصيم ، فهو يصف مكانًا منيعًا بالعلو والشموخ ، والغريب أنّ ياقوتًا نقل نصّ كلام الحازمي - دون ذكره - وزاد: وأنشد ابن السكيت في جرد القصيم :

يَا رَيْهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرْدُ الْقَصِيمِ  
ويظهر أنّ النعمان بن بشير يقصد مواضع في سراة الحجاز ، فوق وادي نَعْمَانِ الواقع بجوار عَرَافَاتٍ ، وَرَدًا مِنْ قِمَمِ سَرَاةِ الطَّائِفِ المعروفة .

- (١) في كتاب نصر: (بَابُ جُدَيْدٍ وَجُدَيْدٍ وَالْجُدَيْدِ).
- (٢) لم يَرِدِ الحازمي على ما في كتاب نصرٍ في تعريف جُدَيْدٍ . وكذا ياقوت في «معجم البلدان» إلّا أن كلمة (الرَّبْعِي) عنده: (رَبِيعَةٌ) وقال: جُدَيْدٍ: - تصغير جُدٍّ -
- (٣) عَرَفَ نصرٌ جُدَيْدَ (الْجُدَيْدِ) وما أورده الحازمي هو نصّ كلام نصرٍ . ولم يخرج ياقوتٌ عن قولها: جُدَيْدٍ - كأنه فعلٌ من الجُدِّ وهو القطع بمعنى مفعول: - موضع قرب مكة .
- أما جُدَيْدٍ - الوارد في كتاب نصر فقد عَرَفَهُ بقوله: بفتح الجيم: - جبل من جبال أجا ، وجبل أيضاً في ديار الأزد وقيل بالخاء انتهى . وفي «معجم البلدان»: الجديدي - ضدّ العتيق: - اسم نهر أحده مروان بن أبي حفصة الشاعر باليهامة ، وكان قد سُمِّيَ قديماً ربي . وجديدي أيضاً: - جبل من جبال أجا ، وجديدي أيضاً: - جبل في ديار الأزد . انتهى . ولست على يقين من صحة كلمة (ربي) فلم يذكر ياقوت الاسم في موضعه في «المعجم» ولم يزد صاحب «تاج العروس» على أن الجديدي نهر أحده مروان بن أبي الجنوب - فهو عنده ليس مروان الأول ، وابن أبي الجنوب هو ابن مروان بن أبي حفصة - وانظر عن آل حفصة مجلة «العرب» في سنتها الأولى .
- (٤) عند نصر: (بَابُ جَرُودٍ . وَجُدُودٍ ، وَالْخُدُودِ) .

قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ ، فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى  
الْكَلَابَ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَتَسْنَى بَنُو سَعْدٍ جَدُودَ الَّتِي بِهَا خُذِلْتُمْ بَنِي سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلٍ (١)  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَأَى مَضْمُومَةً ، وَآخِرُهُ دَالٌّ :- نَاجِيَةٌ  
بِالشَّامِ (٢) .

(١) عند نصر : (على سَمَتِ الْيَمَامَةِ) و : (كانت به وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ) .  
وقال ياقوت : جدود - بالفتح - والجدود في اللغة : النعجة التي قَلَّ لَبَنُهَا من غير بأسٍ ، ولا يقال للعنز ،  
وهو اسم موضع في أرض بني تميم ، قريب من حزن بني يربوع ، على سَمَتِ الْيَمَامَةِ ، فيه الماء الذي يقال  
له الكلاب ، وكانت فيه وقعتان مشهورتان عظيمتان ، من أعرف أيام العرب ، وكان اليوم الأول منها  
عَلَبَ عليه يومُ جدود ، وكان لتغلب على بكر بن وائل - إلى أن قال - : وقال الحفصي جَدُودٌ : هُوَّةٌ في  
الأرض تدعى الغبطة . ثم أورد شعراً للفرزدق - وذكر البكري أن جدود ماء في ديار بني سعد من تميم .  
يتضح من كلام المتقدمين على جدود : أنه يقع شرق الجزيرة ، على مقربة من العراق حيث بلاد بكر  
وتغلب ، بعد حزن بني يربوع ، والقول بأنه هُوَّةٌ في الأرض تدعى الغبطة ، يفهم منه أنه في المكان الذي  
كان يعرف باسم الغبيط ، وأرى الغبيط ما يعرف الآن باسم البطن ، الأرض المنخفضة الواسعة الواقعة  
بين الحزن والحجرة .

والقول بأنه (كانت فيه وقعتان) يؤخذ عليه أن وقعة الكلاب المشهورة حدثت في عالية نجد ، بقرب  
مُجَبَّرَاتٍ وَحُدُنَّةَ ، حيث يقع وادي الكلاب المنحدر من جبل نُهْلان .  
وَأَذِنَ : وقعتا الكلاب المشهورتان حدثتا في جدود الواقع في شرق الجزيرة يعارضه أن الوقعة المشهورة  
حدثت في الوادي الواقع في عالية نجد ، وقول أحد المعاصرين - وهو الشيخ سعد بن جُنَيْدٍ ، في كتاب  
«عالية نجد» ص ٧٦٥ - : عن وادي الكلاب : (وفهم مما ذكره المؤرخون أنه هو وادي الشعراء ، وأنه هو  
الوادي الذي وقع فيه اليومان المشهوران من أيام العرب الحربية ، يوم الكلاب الأول ، ويوم الكلاب  
الثاني) ثم كرر هذا القول - ص ٧٦٩ : بعد أن أورد عن «الأغاني» خبر يوم الكلاب الثاني - قال : وفي  
هذا الخبر ما يثبت أن وادي الكلاب الذي وقع فيه اليومان المشهوران من أيام العرب هو الكلاب الواقع  
بين ظهري نُهْلان ، وهو وادي الشعراء . قول الشيخ سعد لا يتفق مع ما ذكره المتقدمون من أن يوم  
الكلاب الأول وقع في جدود ، قريب من حزن بني يربوع ، بين بكر وتغلب ، فبلاد القبيلتين - بعد  
انتقالهما من نجد - في حدود العراق ، وحزن بني يربوع شرق الجزيرة . مما يلي العراق .

(٢) قول الحازمي ونصر في تعريف جرود متفقان . وأوضح ياقوت الموضع فيما نقل عن كتاب «تاريخ دمشق»  
لابن عساكر بما ملخصه : جرود : من إقليم معلولا ، من أعمال غوطة دمشق .  
وعُرِفَ نَصْرُ الحُدُودَ - بضم الحاء المعجمة وذالين : صُقِعَ نَجْدِيٌّ قَرَبَ الطائِفِ قال : وَأَطْنَةُ الحُدُودَ ،  
وقيل : خِداد انتهى . وعَدَّ ياقوت الحُدُودَ : من تخاليف الطائف . وخَدَدَ - بفتح الحاء وضما - يطلق على  
مواضع في اليمن وفي بلاد بني سليم ، وفي هَجَرَ (الأحساء) عَيْنُ حُدَدَ ، وتعرف الآن باسم الحدود .  
وحَدَّادٌ - بالكسر أو الفتح - موضع ورد في شعر أبي ذؤاد :

تَرْقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا مِنْ عَمِّ مَوْثَبٍ ، أَوْضَنَّاكِ خِدادِ =

## ١٧٧ - بَابُ جُدَّةٍ وَحَدَّةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ : عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ،  
بَيْنَهُمَا وَيَنْ مَكَّةَ مَسَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ<sup>(١)</sup> .

يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّي وَنَفَرٌ سِوَاهُ<sup>(٢)</sup> .

= وقال البكري في «معجم ما استعجم» عن مؤتب: - موضع كثير النخل ، أحسبه باليامة ، وحدد المهجري مؤتب بأنه جزع من يبرين ، وهو الجزع الذي يلي الفلج - أي هو في أعلى يبرين ، وكانت يبرين قديماً عامرة بالنخل ، ولهذا مثل أبو داود الرواحل بنخلها ، وبنخل خداد ، الذي ليس من المستبعد أن يكون (خدد) عين هجر المعروفة الكثيرة النخل .

- (١) هو نص مافي كتاب نصر ، ولم يزد الحازمي سوى جملة (ينسب إليها) إلى (ونفر سواه)  
(٢) كذا ورد النص في كتاب الحازمي . وفي كتاب نصر : (البلد قُرب مكة) إلى آخر ما ذكر الحازمي .  
وفي «معجم ما استعجم» للبكري : جُدَّة - بضم أولها - ساحل مكة ، معروفة سُميت بذلك لأنها حاضرة البحر ، والسجدة من النحر والنهر : ما ولي النهر ، وأصل السجدة الطريق الممتدة . انتهى وقال ياقوت في «معجم البلدان» : السجدة في الأصل الطريقة ، والسجدة الحطّة التي في ظهر الحمار تحالف سائر لونه ، وجُدَّة : بلد على ساحل بحر اليمن ، وهو قُرْصَةُ مكة ، بينها وبين مكة ثلاث ليال عن الزنجشري - ثم أورد قول الحازمي ونقل عن ابن الكلبي قوله : وبجُدَّة وُلِدَ جُدَّة بن جَرَم بن رَبَّان - من قضاة - فسُمي جُدَّة باسم الموضع ، ونقل عنه : لما تفرقت الأمم صار لعمر بن معد بن عدنان - وهو قضاة - لمساكنهم ومراعي أغنامهم ، جُدَّة من شاطيء البحر وما دونها إلى منتهى ذات عِرْقٍ ، إلى حَيَزِ البحر ، من السهل إلى الجبل ، فنزلوا وانتشروا فيها ، وكثروا بها . انتهى ملخصاً .  
والقول بأن قضاة هو عمرو بن معد بن عدنان قول مَرْجُوح على ما ذكر الهمداني في الجزء الأول من كتاب «الإكليل» حيث أورد الأدلة الكثيرة على أن قضاة من جُمُر ، ثم من قحطان .  
عَنْ يُنْسَبُ إِلَى جُدَّة - من رواية الحديث - على مافي كتاب «الأكال» ٢/٢٦٣ - و«الأنساب» ٢/٢٢٢

- ١ - عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي
  - ٢ - علي بن محمد بن علي بن الأزهر العلّيمي المقرئ القُطان الجُدِّي ولد سنة ٣٩٠ وتوفي سنة ٤٦٨ - على ما ذكر ياقوت ، وذكر في «توضيح المشتبه» .
  - ٣ - قاسم بن محمد الجُدِّي - من رواية الحديث .
  - ٤ - حفص بن عمر الجُدِّي من الرواة أيضاً .
  - ٥ - أحمد بن سعيد بن قُرْقَد الجُدِّي - حدث عنه الطبراني .
  - ٦ - عبد الرحمن بن شيبه الجُدِّي - يروي عن شريك ، وروى عنه أبو يزيد القراطيسي .
  - ٧ - موسى بن محمد بن كثير الجُدِّي ، يروي عن حفص بن عمر العدني ويروي عنه العُقيلي .
  - ٨ - بكر بن صدقة الجُدِّي ، محدث روى عنه مصعب بن ثابت .
  - ٩ - جابر بن مرزوق الجُدِّي - انظر «لسان الميزان» ٢/٨٨ .
  - ١٠ - عبدالله بن إبراهيم الجُدِّي .
- ولجُدَّة ذكر كثير في كتب المتقدمين وفي رحلات العلماء والمتأخرين ، وألّف عنها رسائل تدور حول فضائلها بصفتها رباط مكة والمدخل إليها - انظر مجلة «العرب» س ٢ ص ١٩٣ وس ١٣ ص ٤٠٤ وما بعدها =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- وَادٍ بَتَهَامَةٍ ، وَيَقَالُ لَهُ حَدٌّ - أَيْضاً - بِاسْقَاطِ الهاءِ<sup>(١)</sup> .

= وس ١٤ ص ١٠٩ وس ١٥ ص ٢٢٧ - ومن آخر من ألف عنها الحضراوي المكي الذي نشرت «العرب» مؤلفه عنها ، وبعده الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري .

(١) قال صاحب «معجم البلدان» : الحَدَّة - بالفتح ثم التشديد : حصن باليمن من أعمال الحية (؟) وهي من أعمال جب .

وَحَدَّةٌ أَيْضاً : منزل بين جُدَّة ومكة من أرض تهامة ، في وسط الطريق ، وهو واد فيه حصنٌ وَنَحْلٌ وماء جارٍ من عَيْن ، وهو موضع نَزْهٍ طَيِّب ، والقديما يُسَمُّونَهُ حَدَّاءَ بالمد - وقد ذُكِرَ .

وقد أورد ياقوت في «المعجم» بعض هذا القول في رسم حَدَّاءَ وزاد : قال أبو جُنْدُبٍ الهذلي :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاءَ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا

وأخشي أن صاحب «المعجم» - خلط بين موضعين أحدهما الموضع الذي بين جُدَّة ومكة ، وهو كما وَصَفَ يفيض فيه سيل وادي فاطمة (مَرَّ الظهران) ثم ينحدر حتى يصب في البحر جنوب جُدَّة ، وَحَدَّةُ الآن أصبحت بلدة كثيرة السكان . ويسمونها بعضهم حَدَّاءَ - بالألف - وما أراها المقصودة بقول أبي جُنْدُبٍ ، وليست حَدَّاءُ التي ذكرها أبو جندب فَقَدْ قَصَدَ موضعاً تَلْقَاءُ الأَبْوَاء - كما ذكر البكري في «معجم ما استعجم» إذ أورد البيت ، وقال : والحشا جبل الأَبْوَاء ، فالشاعر ذكر المسافة بين الموضعين ، التي بغى من ذكرهم فيها - وهم أعداؤه - الذين قال عنهم قبل هذا البيت من قصيدة - «شرح أشعار الهذليين» - ص ٣٥٣ :

عَلَى حَنْقٍ صَبَّحْتُهُمْ بِمُفِيرَةٍ كَرَجَلِ الدُّبَا الصَّيْفِيِّ أَصْبَحَ سَائِبًا

وقد جاء في شرح السُّكْرِيِّ للبيت مانصه : حَدَّاءُ : طريقُ جُدَّة . والحشا وادٍ ، أبو عمرو : الْأَثِيلُ نَبْتُ (؟) وَيُرْوَى : جُدَّاءُ والحشا ، مكانان ببلدان . وَالْأَثِيلُ وعَاصِمٌ ماءان . قال الباهلي : هذه كُلُّها مياه .

إلى ملح الْفَيْفَا فَقَنَّةٌ عَازِبٌ أَجْمَعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِيَا

زعم أنه كُلَّم قومه في مرضه فجمعوا له غَنَمًا (؟)

قال : الْفَيْفَا موضع . والجمال الإبل وأغانم : أراد غَنَمًا . انتهى المقصود من شرح السُّكْرِيِّ وفيه : حَدَّاءُ طريقُ جُدَّة - كذا .

والذي أراه أن الشاعر الهذلي أراد حَدَّاءَ الجبل الذي لا يزال معروفًا ، في جنوب مكة ، بقرب السَّعْدِيَّة قال عنه الأستاذ عاتق بن غيث البلادي : حَدَّاءُ جبلٌ للجحادة ، بطرف يلملم من الجنوب ، يقابل جبل (عوامن) بينها ذُرب السَّيْلِ وهو المقصود ببيت أبي جندب . انتهى . وعلى هذا فالشاعر قصد طول المسافة الواقعة بين جَبَلِي حَدَّاءَ والحشا ، الذي هو جبل الأَبْوَاء - على ما ذكر عَرَّام في رسالته ، والبكري وغيرها . وعوامن المقابل لجبل حَدَّاءَ أرى صواب الاسم (عوائن) وأبذل العامة الهمزة هاء لتقارب مخارجي الحرفين ، وكون نطق الهاء أسهل من الهمزة وعوائن اسم جبل ورد في شعر مالك بن خالد الهذلي :

فَإِنْ يُؤَسَّ أَهْلِي بِالرَّجِيمِ وَدُونَنَا جِبَالُ السَّرَاةِ مَهُورٌ فَعَوَائِنُ  
يُؤَافِكُ مِنْهَا طَارِقُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَثِيثٌ كَمَا وَافَى الْغَرِيمَ الْمُذَائِنُ

١٧٨ - بَابُ جُرَشٍ وَجَرَشٍ وَجَوْشٍ وَخَرَسٍ ، وَخَرَسٍ وَخَدَسٍ وَحِرْسٍ  
وَحُرْسِيٍّ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَضَمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: مَخْلَافٌ مِنْ  
مَخَالِيفِ الْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْجُرَشِيُّ مَوْلَى لَالِ أَبِي سَفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، يَرَوِي عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَغَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

(١) في كتاب نصر: (حُرسي) وزاد نصر: (وَحُرْس) وقال عنه: (وَحُرْس أظنه موضع بقرب مصر).

(٢) عَرَفَ نَصْرُ جُرَشٍ بِأَنَّهُ بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ وَلَمْ يَزِدْ .  
أَمَّا يَاقُوتُ فَأُطَالُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا مِمَّا نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا وَعَنْ أَوَّلِ مَنْ سَكَنَهَا ، وَمَا قَالَ  
يَاقُوتُ: وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْأَدَمُ وَالنُّوقُ . وَفَتَحَتْ جُرَشٌ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ عَشْرٍ صَلَاحاً . وَذَكَرَ مَنْ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ الْأَسَدِ الْجُرَشِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ ، أَدْرَكَ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ وَجَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ ، كَانَ  
زَاهِداً عَابِداً ، سَكَنَ الشَّامَ ، اسْتَسْقَى بِهِ الضُّحَاكُ بْنُ قَيْسٍ وَقَتْلَ مَعَهُ بِمَرْجٍ رَاهِطُ .  
وَوَصَفَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ٢٥٦ - نَشْرَ دَارِ الْيَاسَمَةِ - وَصَفَ جُرَشَ فَقَالَ: جُرَشٌ هِيَ  
كُورَةٌ تَجِدُ الْعَلِيَا ، وَهِيَ مِنْ دِيَارِ عَنَزَ ، وَيَسْكُنُهَا وَيَتَرَأَسُ فِيهَا الْعَوَاسِجُ مِنْ أَشْرَافِ حِمَيْرَ - إِلَى أَنْ قَالَ:  
وَجُرَشٌ فِي قَاعٍ ، وَلَهَا أَشْرَافٌ غَرْبِيَّةٌ . بَعِيدَةٌ مِنْهَا ، تَنْحَدِرُ مِيَاهُهَا فِي مَسِيلٍ يَمُرُّ فِي شَرْقِيَّهَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
حُمُومَةِ نَاصِيَةِ تُسَمَّى الْأَكْمَةِ السُّودَاءِ ، حُمُومَةٌ وَحَمَّةٌ وَكُولَةٌ - ثُمَّ يَلْتَقِي بِهَذَا الْمَسِيلِ أَوْدِيَةُ دِيَارِ عَنَزَ ، حَتَّى  
تَصُبُّ فِي بَيْشَةِ بَعْطَانَ . فَجُرَشُ رَأْسُ وَادِي بَيْشَةِ ، وَذَكَرَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى وَفِي كِتَابِهِ  
«الْإِكْلِيلِ».

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: جُرَشُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ: نَاقَةُ جُرَشِيَّةٌ ، أَيْ  
خَمْرَاءٌ جَيِّدَةٌ ، وَعَنْبٌ جُرَشِيٌّ: جَيِّدٌ بَالِغٌ . قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: مَرَّتُ بَعْ أَسْعُدُ أَبُو كَرْبٍ فِي غَزْوَتِهِ الْأُولَى  
بِجُرَشٍ ، مِنْ أَرْضِ طُودٍ ، فَرَأَى مَوْضِعاً كَثِيرَ الْخَيْرِ ، فَخَلَفَ فِيهِ نَفراً مِنْ قَوْمِهِ ، فَقَالُوا: بِسْمِ نَعِيشٍ؟  
فَقَالَ: اجْتَرَشُوا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَثْبِرُوهَا وَاعْمُرُوهَا ، فَسُمِّيَتْ جُرَشٌ ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِجُرَشٍ بِنِ اسْمِ -  
انْتَهَى - وَجُرَشُ بْنُ أَسْلَمَ هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، مِنْ حِمَيْرَ ، ذَكَرَ يَاقُوتُ نَسَبَهُ ، كَمَا أوردَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ  
خَبراً فِي تَسْمِيَةِ جُرَشٍ أَغْرَبَ مِمَّا نَقَلَ الْبَكْرِيُّ عَنْ الْهَمْدَانِيِّ . وَكَثِيراً مَا يُحَاوَلُ الْمُتَقَدِّمُونَ كَاتِبِينَ الْكَلْبِيِّ تَعْلِيلَ  
أَسَاءَةِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا يَفْهَمُونَ مَعْنَاهَا تَعْلِيلَاتٍ سَاجِدَةٍ .

وَجُرَشٌ هَذِهِ تَقَعُ فِي بِلَادِ عَسِيرَ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَدِينَةِ أَبْهَا ، قَاعَةُ هَذِهِ الْبِلَادِ ، وَتَبْعِدُ عَنْهَا جَنُوباً نَحْوَ  
ثَلَاثِينَ كَيْلَاً ، وَأَكْمَةُ حُمُومَةٍ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ هُنَاكَ ، لَكِنَّ جُرَشَ خَالِيَةً مِنَ السَّكَّانِ مِنْذُ زَمَنِ ، وَالْعَوَاسِجُ  
الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ سَكَّانِهَا انْتَقَلُوا إِلَى وَادِي ابْنِ هَشْبَلٍ ، بَيْنَ أَبْهَا وَبَيْشَةِ ، وَتَقَعُ جُرَشُ بِقَرَبِ خَطِّ  
الطُّولِ : ٤٣/٠٠ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ ١٥/١٨ ° - وَقَدْ تَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي كِتَابِ «فِي سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانٍ» ص ٤٢  
إِلَى ٤٩ . وَقَدْ زَارَ مَوْضِعَ جُرَشِ الْقَائِدُ التُّرْكِيُّ سَلِيمَانُ شَفِيقٌ بَاشَا حِينَمَا كَانَ فِي بِلَادِ عَسِيرَ ، فَتَحَدَّثَ عَنْهُ فِي  
مَذَكِّرَاتِهِ الَّتِي نَشَرَتْ فِي جُمْلَةِ «الْعَرَبِ» وَمِمَّا جَاءَ فِي وَصْفِهِ لَهُ: ذَهَبَتْ إِلَى النَّقْطَةِ الَّتِي يَتَّصِلُ فِيهَا وَادِي بَيْشَةِ  
وَوَادِي عَنَقَةٍ فِي الشِّمَالِ ، وَهَنَّاكَ أَطْلَالُ بَلَدٍ قَدِيمٍ ، زَرْتَهَا فَعَلِمْتُ مِنْهَا أَنَّ الْبَلَدَ كَانَ مَبْنِياً بِالْأَجْرِ عَلَى  
خِلَافِ عَادَةِ الْأَهَالِيِّ الْآنَ ، فَإِنَّ الْبِنَاءَ الْحَاضِرَ لَيْسَ فِيهِ أَجْرٌ ، وَلَا يَصْنَعُونَهُ قَطْ ، وَفِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ  
هَذِهِ الْأَطْلَالِ عَلَى مَسَافَةِ أَلْفِ مِتْرٍ ، وَجُدْتُ أَكْمَةً بِرَكَانِيَةِ اسْمِهَا (حُمُومَةُ) ارْتِفَاعُهَا مِثْلُ عِشْرُونَ مِتْراً .  
وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ بَرَكَاناً يَقْذِفُ الْحُمَمَ ، وَأَنَّ خَرَابَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ الْبَاقِيَةِ أَطْلَالُهَا إِنَّمَا كَانَ  
بِحَادِثَةِ بَرَكَانِيَةِ . انْتَهَى .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ -: بِلَدَّةِ الشَّامِ مِنْ قُتُوحِ شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ (١).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةَ -: جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنَ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزْمَةِ كَالْإِجْلِ  
قَالَ السُّكَّرِيُّ : أَرَادَ جَوْشَا وَحَدَدَا ، وَهُمَا جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرِ (٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضاً : وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ -: قَرْيَةٌ فِي شَرْقِيَّةِ مِصْرَ تُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ يَعْقُوبَ الْقُضَاعِيِّ ، الْحَرَسِيُّ ، كَاتِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ ، يَرْوِي عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ وَابْنِ وَهْبٍ ، تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ (٣).

(١) جَرَشٌ - بَفَتْحِ الْجِيمِ - لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ فِي تَعْرِيفِهِ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَتَحَدَّثَ عَنْهُ يَاقُوتٌ بِتَفْصِيلٍ مُفِيدٍ ، وَهُوَ الْآنَ بِلَدَةٌ عَامِرَةٌ مِنْ بِلَادِ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ ، ذَاتُ آثَارٍ قَدِيمَةٍ ، يَقْصِدُهَا السُّيَّاحُ لِمُشَاهَدَتِهَا ، وَمَوْقِعُهَا وَمَا حَوْلَهَا نَضْرٌ بِكَثْرَةِ نَبَاتَاتِهِ وَأَشْجَارِهِ وَشَهْرَةٌ هَذَا الْمَوْضِعِ تَخْفِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ .

(٢) جَوْشٌ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الطَّبِيعِ سِلْسِلَةٍ مِنَ الْجِبَالِ تَقَعُ فِي غَرْبِ وَادِي السَّرْحَانِ ، وَالْجِبَلِ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ وَهُوَ بِقَرْبِهِ هُوَ جَبَلُ الْعَلَمِ ، وَلَيْسَ حَدَّادًا - كَمَا ذَكَرَ السُّكَّرِيُّ - إِذْ حَدَدَ بَعِيدٌ عَنْ جَوْشٍ ، فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى بِلَدَةٍ تَمِيزُ فِي جَنُوبِهَا الشَّرْقِيِّ ، وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ غَنِيمٍ - قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ :

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا حَتَّى مَرَقَنَ بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ  
وَقَدْ يَغْلِبُ اسْمُ جَوْشٍ كَمَا قَالَ الْبَعْثُ :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنَ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزْمَةِ كَالْإِجْلِ  
كَذَا نَسَبَ يَاقُوتُ الْبَيْتَ لِلْبَعْثِ ، مَعَ أَنَّ الْحَازِمِيَّ وَالْبَكْرِيَّ نَسَبَاهُ لِلْفَرَزْدَقِ .

وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْجَبَلَيْنِ فِي كِتَابِ «فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» وَفِي قِسْمِ «شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ» مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَأُورِدْتُ مَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ عَنْهَا .

وَكَلَامُ نَصْرِ فِي تَعْرِيفِ جَوْشٍ : (مِنْ بِلَادِ الْقَيْنِ ، أَرْضٌ بَيْنَ أَذْرَعَةٍ ، عِنْدَ دِمَشْقَ وَنَجْدٍ) كَذَا وَالْعِبَارَةُ مُضْطَرِبَةٌ وَقَالَ يَاقُوتُ : (جَوْشٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرِ ، بَيْنَ أَذْرَعَاتٍ وَالبَادِيَةِ) انْتَهَى .

وَالذَّاهِبُ إِلَى دِمَشْقَ مِنْ نَجْدٍ يَمُرُّ بِالْجَوْشَيْنِ ، ثُمَّ بِأَذْرَعَاتٍ (أَزْرَعِ الْآنَ) .

(٣) حَرَسٌ بِالتَّحْرِيكِ : الْغَرِيبُ أَنَّ نَصْرًا الْإِسْكَانْدَرِيَّ وَهُوَ مِنْ عَاشٍ فِي مِصْرَ سَمَّى الْمَوْضِعَ (خُرْسَاً) بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَالَ : أَظْهَرَ مَوْضِعًا بِقَرْبِ مِصْرَ فَعَلِمَهُ عَنْهُ مُجَرَّدُ ظَنِّ .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- الرَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- مَاءٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ وَقِيلَ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا السَّادِسُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- بَلَدٌ مِنَ الشَّامِ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِنْ لَحْمٍ<sup>(٢)</sup>.

= أما ياقوت فذكر ما أورد الحازمي وزاد: (نسب إلى هذا الموضع جماعة كثيرة مذكورة في تاريخ مصر) وأرخ وفاة القاضي سنة ٢٤٢ وذكر ابنه أبا بكر أحمد المتوفى سنة ٢٥٤ وأحمد بن رزق الله بن أبي الجراح الحارسي، روى عن يونس بن عبد الأعلى ومات سنة ٢٤٦.

(١) حَرْس - بإسكان الراء - لم يزد الحازمي على تعريف نصر - وقال ياقوت: حَرْسٌ: من مياه بني عُقَيْلٍ بنجد عن أبي زياد، وأورد قول مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ:

نَظَرْتُ بِمُغْضَى سَبِيلِ حَرْسَيْنِ وَالضُّحَى يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَهْلَهَا

قال: وهما ماءان اثنتان يُسَمَّيانِ حَرْسَيْنِ، وهناك عِدَّةٌ مِيَاهٍ تُسَمَّى الْحُرُوسَ. قال ثَعْلَبٌ في قول الراعي:

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرَ إِخْوَتِي وَمَا لَكَ أَنْسَانِي بِحَرْسَيْنِ مَالِيَا

إِنَّمَا هُوَ حَرْسٌ، مَاءٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغُطْفَانَ بَيْنَ بَلَدَيْهِمَا. وإنما قال: بِحَرْسَيْنِ لِأَنَّ الْأَسْمِينَ إِذَا اجْتَمَعَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَشْهُورًا غَلَبَ الْمَشْهُورُ. انتهى.

وأورد البكري قول الراعي - وأنه مدح هشام بن عبد الملك فلما سمع البيت قال: ذلك أحق لك. ونقل عن الأصمعي: حَرْسَان: جَبَلَانِ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ، وقال الزُّبَيْرُ: حَرْسَانُ وَادِي بَنِي الْعَجْلَانِ. وأورد الحميد بن تَوْر:

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَأَنَّهَا زُمَرُ الْإِنْشَاءِ بِجَانِبِي حَرْسِ

وزعم - أعني البكري - أنه جبل في ديار عبس.

ليس من المستبعد وجود جبال ومياه مُتَعَدِّدة تعرف باسم حَرْس، ولكن القول بأن منها ماء بين بني عامر وغطفان غريب، فديار القبيلتين لَيْسَتْ مُتَجَاوِرَةً، يفصل بينهما بلاد سُلَيْم. ثم إن بين القبيلتين من العدا ما يحول دون تشاركهما، وبينهما حروب في الجاهلية منها يوم الرقم وغيره.

والذي يظهر لي أن ماء بني عُقَيْلٍ هو المعروف الآن باسم حروس - بلفظ الجمع - وهو واقع في جبلي الظُثْرَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرَاهُمَا هُمَا الْحَرْسَيْنِ، في جنوب نجد، بقرب هضبة الدواسر شمال الهضبة، جنوب هضبة الدخول، وتلك بلاد بني عُقَيْلٍ قَدِيمًا، فوادي الدواسر كان يعرف باسم عَقِيقَ بَنِي عُقَيْلٍ، وعَقِيقُ جَرَمٍ، وعَقِيقُ ثَمَرَةٍ.

(٢) حَدَسٌ :- بفتح الحاء والذال المهملتين وآخره سين مهملة :- تعريف الحازمي له هو نصٌ كلام نصر. ولم يزد ياقوت عليه، إلا بتفسير الحَدَس - وهو الرمي، ومنه أخذ الظَّن - وأورد الاسم صاحب «تاج العروس» مُعَرِّفًا (الحَدَس) وَلَمْ يَأْتِ بِزِيَادَةٍ.

أَقْرَبُ نَصْرًا أَشْبَهَ عَلَيْهِ اسْمُ حَدَسِ اسْمُ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ لَحْمٍ، فظنه اسم موضع، أو أن هناك من قَرَأَهُمْ فِي الشَّامِ مَا سَمِّيَ بِاسْمِ ذَلِكَ الْبَطْنِ جَاءَ فِي «القاموس المحيط»: (وبنو حَدَسٍ بطن عظيم من

وَأَمَّا السَّابِعُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ -: حِصْنٌ بِأَرَمِينِيَّةٍ عَلَى الْبَحْرِ، مُتَّصِلٌ بِشِرْوَانَ، كَانَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ أَهْلُهُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّامِنُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبَعْدَ السَّيْنِ يَاءٌ النَّسَبَةِ -: مُرْبَعَةُ الْخُرْسِيِّ بِبَغْدَادَ، كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَى الْخُرْسِيِّ صَاحِبِ شُرْطَةِ بَغْدَادِ<sup>(٢)</sup>.

### ١٧٩ - باب جَرْبَى وَجُرْنَى وَجَدْيَا وَخَرْبَى<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَالْيَاءُ سَاكِنَةٌ -: مِنْ بِلَادِ الشَّامِ، كَانَ أَهْلُهَا يَهُودَ، وَكَتَبَ هُمْ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ يُحَنِّتُهُ بْنُ رُوَيْةٍ، صَاحِبُ أُيْلَةٍ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ، وَمِنْ أَهْلِ أَذْرَحَ، يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ<sup>(٤)</sup>.

= (العرب) وزاد صاحب «التاج»: من لحم، وهو حدس بن أرش بن إراش بن حرملة بن نجم - كذا جاء في المطبوعة الأولى من «التاج» وفي الكلام أخطاءٌ يصححها ماجاء في كتاب «الانسان» لابن الوزير المغربي - ص ١٢٩ - نشر (دار اليمامة) -: حدس بن أريش بن إراش بن جزيلة بن لحم.

(١) خَرْسٌ - بالخاء المعجمة بعدها راء ساكنة فسين مهملة -: لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ حَرْفًا عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَكَذَا فَعَلَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» وَأَطَالَ الْقَوْلَ فِي شِرْوَانَ، وَأَنَّهُ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ (الدِّرِينْد) بَيْنَهَا مِثْلُ فَرَسَخٍ (٣٠٠ = ٣١٠٠) مِيلَ نَحْوَ ٦٦٠ كِيلًا. وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ خَرْسٍ هَذَا السَّمْعَانِي فِي كِتَابِ «الْأَسْبَابِ» مَعَ شِدَّةِ عَنَانِيهِ بِالْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ، كَمَا لَمْ يَرِدِ الْاسْمُ فِي كِتَابِ «بِلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» وَقَدْ حَدَّدَ شِرْوَانَ - ص ٢١٤ - مُتَحَدِّدًا وَاضِحًا.

(٢) الْخُرْسِيُّ: قَالَ الشَّيْخُ الْمُعَلِّمِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ «الْإِكْمَالِ» ج ٢ ص ٢٥٢ - وَذَكَرَ فِي «التَّوَضُّيْحِ» أَنَّ مُرْبَعَةَ الْخُرْسِيِّ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، ثُمَّ قَالَ: وَسَعِيدُ الْخُرْسِيِّ بَنَى سَوْقَ الْعِطَشِ بِبَغْدَادَ لِلْمَهْدِيِّ، فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، وَحَوَّلَ إِلَيْهَا التَّجَارَ، قَالَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَحْتَسَبِ. قَالَ الْمُعَلِّمِيُّ: لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الْمُرْبَعَةِ انْتَهَى. وَلَكِنْ يَاقُوتًا قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: الْخُرْسِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى خِرَاسَانَ. أَمَّا مُرْبَعَةٌ فَكَانَتْ يَرَادُ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمُرْتَبِعَ - وَهِيَ عَمَلَةٌ فِي شَرْقِيِّ بَغْدَادَ، فَكَانَ الْخُرْسِيُّ هَذَا صَاحِبَ شُرْطَةِ بَغْدَادَ، وَأَظَنَّهُ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ انْتَهَى. وَلَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ الْحَازِمِيِّ، وَكَانَ الْأَوَّلِيُّ بِالْحَازِمِيِّ عَدِمَ ذِكْرَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ اسْمُ مَوْضِعٍ.

(٣) لَعَلَّ هَذَا مِمَّا انفرد به الْحَازِمِيُّ عَنْ نَصْرِ، فَلَمْ أَرَهُ فِي النُّسخَةِ الَّتِي لَدَيَّ مِنْ كِتَابِهِ.

(٤) أورد ياقوت كلام الحازمي - أبي بكر محمد بن موسى - منسوباً إليه، وفيه بعد كلمة الأمان: (كتاباً)، على أن يؤدوا الجزية). وأضاف: وقد روي بالمد، وقد تقدم. وقال قبل هذا: الجرباء - كأنه تأنيث الأجر - موضع من أعمال عثان، باليلقاء من أرض الشام، قرب جبال السراة من ناحية الحجاز، وهي قرية من أذرح التي تقدم ذكرها. وروي جري بالقصر وذكره بعد، بأتم من هذا. والجرباء - أيضاً -: ماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بين البصرة واليمامة، انتهى.

= وجاء في «القاموس» وشرحه ما ملخصه: والجرباء قرية بجنب أذرح، وغلط من قال: بينها ثلاثة أيام،



وَأَمَّا الثَّانِي: - الْجِيمُ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ نون: - من نَوَاحِي أَرَمِينِيَةِ قَرَبِ دَبِيلٍ مِنْ قُتُوحٍ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بعد الجيم المَفْتُوحَةُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثم ياءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ بعدها أَلِف: - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ ، ويقال لَهَا الآن: جَدْيَا - بكسر الجيم وسكون الدال: - منها أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرِ الْمُرِّي الْجَدْيَانِي يَرَوِي عَنْ أَبِي يَعْلَى حَمَزَةَ بْنِ خِرَاشٍ الْهَاشِمِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ بِقَرْيَتِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثم رَاءٌ سَاكِنَةٌ بعدها بَاءٌ مُوحِدَةٌ

وهو قول ابن الأثير ، وقد وقع في رواية مُسْلِمَ ، وثبته عليه عياض وغيره وقالوا الصواب: ثلاثة أميال ، ثم نقل عن ياقوت أن المسافة أَقْلُ من ميل ، وأن الواقف في هذه ينظر هذه . وأدرك لا يزال معروفاً هو المحطة الثانية من محطات سكة الحديد من مَعَانَ إلى عَمَّان . وجملته: (والياء ساكنة) كذا وردت في المخطوطتين .

ويظهر أن اسم الجرباء يطلق على مَاءَتَيْنِ - غير القرية التي من أعمال عَمَّان - إحداهما لبني سعد ، والأخرى لبني فَقِيمٍ من بني دارم ثم من بني مالك بن زيد مناة بن تميم ، فقد جاء في كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٠٥ - في وصف الطريق من حَجَرٍ ، قاعدة البهامة إلى البصرة: - فإذا جَزَعْتَ وادي بَنِيَّانَ . . . تَنْهَضُ مِنْ نَبِيَّةِ الْجَرْدَاءِ فَتَصِيرُ فِي قَاعٍ يُقَالُ لَهُ الرَّاحُ ، فإذا جَزَعْتَهُ وَقَعْتَ فِي الْعَرَمَةِ . فَتَمُرُّ فِي وَادٍ خَرَجَ بَيْنَ صُدْيَ جَبَلٍ ، وَالْخَرَجُ الْحَيْثُ كَثِيرُ الْوَعُورِ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مَاءَةِ بَنِي سَعْدٍ ، يُقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ ، وَعَلَى يَسَارِ الْجَرْبَاءِ فِي الْعَرَمَةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الرَّدَاعُ - إلى آخر ما ذكر - فالجرباء هذه من مياه الْعَرَمَةِ وَالْعَرَمَةُ معروفة .

والماءة الثانية قال عنها صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٥٤ -: ولبني فَقِيمٍ ماءة قريبة من طُوَيْلَعٍ ، يُقَالُ لَهَا الْجَرْبَاءُ ، وفيها يقول الشاعر:

ظَلَّتْ عَلَى الْجَرْبَاءِ ذَاتِ الْقُورِ

وهذه الماءة في أسفل الصَّمَّانِ كما أوضحت ذلك في «المعجم الجغرافي» - المنطقة الشرقية ، بقرب وَبَرَةِ وَالضَّبْعِيَّاتِ (ثيرة) و(طويلع) قديماً .

(١) لم يَزِدْ ياقوت على ما قاله الحازمي عن جُرْنٍ ، ولكنه أطال القول عن دَبِيلٍ فذكر أنها مدينة بأَرَمِينِيَةِ ، كان ثَغْرًا فَتَحَهُ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ ، فِي إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ عَلَى الشَّامِ ، فَفَتَحَ مَا مَرَّ بِهِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى دَبِيلٍ ، فَغَلَبَ عَلَيْهَا وَعَلَى قَرَاهَا ، وَصَالَحَ أَهْلَهَا ، وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا - أوردته وذكر بعض المنسوين إليها .

(٢) أورد ياقوت ما ذكر الحازمي ، وزاد: (وأبو الحسين الرازي . وقال: مات عمر بن صالح الجدياني المُرِّي في سنة ٣٣٢ . ومنها جماعة عصرئون ، سمعوا من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر) ثم سَمِيَ بعضهم .

مفتوحة ، وأكثرُ ما يتلفَّظُ به النَّاسُ مُمَالَةً :- بلدةٌ من أعمالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ مِنْهَا ، وَهِيَ بَلَدَةٌ قَدِيمَةٌ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ<sup>(١)</sup>.

## ١٨٠ - بَابُ جُرَادٍ وَجَدَادٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بعد الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءً ، وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ السَّمُرُوتِ<sup>(٣)</sup>.

(١) قال ياقوت: خَرَبٌ مقصور والعامة تلفظ به مُمَالاً - بَلِيدَةٌ في أَقْصَى دُجَيْلٍ ، بين بغداد وتكريت . مُقَابِلِ الحَظِيرَةِ ، تَنْسَجُ فِيهَا الثِّيَابُ الْفُطْنِيَّةُ الْغَلِيظَةُ ، وَتَحْمَلُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالنِّبَاهَةِ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ -

ومن هذا الباب - مما لم يذكره الحازمي - اسم منزلة بني سلمة ، في المدينة ، وقد ورد في كتب السيرة وغيرها في صور ثلاث: خَرَبٌ وَخَرَبٌ وَخَرَبِي .

١ - فقد جاء في كتاب «المغانم المطابة في معالم طابة» للفيروزآبادي صاحب «القاموس» - ص ١٠٦ :- خَرَبِي: كان اسم أرض بالمدينة ، بين مسجد القبلتين إلى المذاد ، فغُيِّرَ اسْمُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَمَّاهَا صَلَاحَةً ، وَيُعَادُ ذِكْرُهَا بِالْصَادِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَفِيهَا يَقُولُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

فَلَوْلَا ابْنَةُ الْعَبْسِيِّ لَمْ تَلْقَ نَاقَتِي كَلَالًا وَلَمْ تَوْضِعْ إِلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ  
فَنَلَّكَ الَّتِي إِنْ تَمَسَّ بِالْجُوفِ دَارَهَا وَأَمَسَّ بِحَرَبِهَا تَمَسَّ ذَكَرْتُهَا مَعِي

وأعاد - باختصار - أول الكلام في رسم صلحة وزاد: في سند تلك الحرة كانت داراً لبني سلمة .  
٢ - وجاء في «القاموس»: خَرَبٌ كَسَكْرَى مَوْضِعٌ وَزَادَ صَاحِبُ «التاج»: كان يسكنه عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ .  
٣ - وجاء في «القاموس» وشرحه «التاج»: (وخرَبِي كَجَبَلٍ منزلة لبني سلمة) ابن عمرو من الأنصار ، وَخَدَّاهَا مَابَيْنَ مَسْجِدِ الْقِبْلَتَيْنِ إِلَى الْمَذَادِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ عَمْرُو بْنِ الْجُمُوحِ وَاسْتِشْهَادِهِ: اللَّهُمَّ لَا تُرَدَّنِي إِلَى خَرَبِي ، غَيْرَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَسَمَّاهَا صَالِحَةً تَقَاوُلًا بِالْخَزْبِ ، الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْخَزَفِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ مَعَانِي الْمَادَّةِ - هُنَا ذِكْرُهَا الْمُصَنَّفُ وَالصَّوَابُ أَنَّهَا خَرَبِي - بِالرَّاءِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ - وَهُنَا ذِكْرُ الصَّاعِقَانِي وَصَاحِبِ «المعجم» .

(٢) في كتاب نصر: (باب جُرَادٍ ، وَجَدَادٍ ، وَجُرَابٍ ، وَجَرَابٍ) .

(٣) قال نصر - في تعريف جُرَادٍ: (زَمَلَةٌ عَرِيضَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبِيَامَةِ ، فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، بَيْنَ حَايِلٍ وَالسَّمُرُوتِ ، وَقِيلَ: فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ . وَقِيلَ: أَرْضٌ بَيْنَ عَلِيٍّ وَتَمِيمٍ وَسُقْلَى قَيْسٍ ، وَقِيلَ: جَبَلٌ) . وَنَقَلَ يَاقُوتُ فِي «معجم البلدان» كَلَامَ نَصْرِ بَنَصْبِهِ بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ: جُرَادٌ - بوزن غَرَابٍ :- مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ السَّمُرُوتِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَلَقَدْ عَرَكَنْ بِأَلِ كَعْبٍ عَرَكَةً بِسُلُوى جُرَادٍ ، فَمَا تَرَكَنْ عَمِيدَا

- ثُمَّ أَوْرَدَ خَبَرَ الْإِقْطَاعِ : وَبَعْدَ كَلِمَةِ الْأَصِيْهِبِ : وَسَأَلْتُ أَغْرَابِيَا آخَرَ : كَيْفَ تَرَكْتَ جُرَادًا ؟ فَقَالَ : تَرَكْتُهُ كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ جَائِمَةٌ يَعْنِي مِنَ الْخَيْصَبِ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

=

لِلْمَازِينَةِ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبَعٍ      بِمَا رَأَتْ أَوْدٌ، فَالْمِقْرَاءُ فَالْجَرَعُ  
مِنْهَا يَنْغِبُ جُرَادٌ وَالْقِيَاضُ مِنْ      وَادِي جُفَافٍ مَرًّا دُنْيَا وَمُسْتَمَعٌ

- أَرَادَ: مَرًّا دُنْيَا، فَخَفَّفَ الهمزة. انتهى كلام ياقوت وفيه ما لم يتضح لي وجه صوابه:  
١ - فقد تقدّم القول عن وقعة الكلاب عند ذكر جدد، وهو موضع في شرق الجزيرة، بينما المروءت  
وسطها، يقع بعيداً عن موقع جدد، فهو لا يزال معروفاً، في الجنوب الغربي من إقليم الوشم، والمسافة  
بينه وبين جدد تبلغ مئات الأميال.

٢ - يظهر أن في عبارة ياقوت نقصاً، فمن هو الأعرابي الأول، ومن السائل؟ استبعد أن يكون ياقوت،  
إنما هو ناقل، وكثيراً ما يقع في عبارة الناقل نقص.

أما كلام نصر فيمكن توجيهه على موضع واحد، سوى قوله: (بين البصرة واليامة) فهذا يفهم منه وقوع  
جراد شرق الجزيرة، ولا يخرج من هذا سوى القول بأن اسم جراد يطلق على موضعين: أحدهما بقرب  
المروءت، حيث تتقارب حدود بلاد تميم ببلاد بني عامر، الذين منهم قشير. وكلمة (جبل) قد تكون  
تصحيّف جبل، وهو زمّل، أو أنّ الجبل هو الواقع شرقاً، على ما يفهم من شعر ابن مقبل، إذ التفت  
أنف الجبل، ومن المواضع التي ذكرها ما هو شرق الجزيرة مثل أود وجفاف والجرج - تحدثت عنها في كتاب  
(شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» وفي كتاب (المنطقة الشرقية) وقد قال البكري في «معجم  
ما استعجم» عن جراد ما نصّه: موضع ذو كُتبانٍ - وأورد قول أبي ذؤاد:

فَإِذَا ثَلَاثَ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُ      مَشَى الْمِجَانِ عَلَى كَثِيبِ جُرَادٍ

ولشاعر لم يُسمّه:

أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجَلِي وَحَنَّتْ      إِلَى السَّوْقَا وَنَحْنُ عَلَى جُرَادٍ

وأضاف: وكان لهما دن على ربيعة يوم جراد، وقال شاعرهم:

وَيَوْمَ جُرَادٍ لَمْ نَدْعُ لِرَبِيعَةٍ      وَإِخْوَتَهَا أَنْفَا هُمْ غَيْرُ أَجْدَعَا

وذكر في كلامه على إنبط: نفا صغير من زمّل، فردّ، من الرملة التي يقال لها جراد.  
وإنبط في الشمال الشرقي من الجزيرة - حددت موقعه في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».  
وذكر البكري أيضاً عن دوار: قال عمارة: دوار ماء لبني أسيد بن عمرو بن تميم، بجراد.  
وبلاد بني أسيد بقرب طريق حاج البصرة من أسفله إلى شرق القصيم - مع قومهم بني عمرو، ومن  
بلادهم في القصيم الشقق والجعلة بقرب النجاج (الأسياح).

وفهم مما تقدّم من الأقوال أنّ اسم جراد يطلق على موضعين - إن لم يكن مواضع - وأشهرها الوارد في  
الحديث الذي أورده الحازمي، بقرب المروءت، ولكن الاسم في الخبر قصّد به ماء، وهو في نصوص  
العلماء موضع ذو زمّل، ومن أقدم من قال ذلك صاحب كتاب «بلاد العرب» وهاهو قوله: ولبن قشير  
النقر، وهي رملة معترضة، ذاهبة دون جراد. وقال: وحائل: بين رملتين، جراد والأطهار.  
وقال: - في ذكر طريق حاجر إلى مكة -: وبين أهوى وحجر اليامة أربع ليال، فإذا جرت أهوى فمن  
ورائها مويمة يقال لها الأسود، من شاء وردّها، ثم تجوز فتعبر رملة يقال لها جراد، وهي رملة عظيمة،  
فإذا جرت جراد في مكان من حایل يقال لها الملباء، وحایل فلاة واسعة، فيها لقشير وباهلة ومير وغيرهم =

وَفِي حَدِيثِ حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَايَعَهُ بَيْعَةَ  
الْإِسْلَامَ ، وَصَدَّقَ إِلَيْهِ مَالَهُ فَأَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِياهاً عِدَّةً مِنْهَا جُرَادٌ - وَبَعْضُ أَهْلِ  
الْحَدِيثِ يَقُولُهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - وَمِنْهَا السُّدَيْرَةُ ، وَمِنْهَا الثَّمَادُ ،  
وَالْأَصِيهَبُ (١) .

وقال الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٢٩٣ طبع (دار اليمامة) - : حائل بلد مثل يد المصافح ، يُرى فيه  
الراكب من مسافة نصف نهار ، في وسطه رُميلة يُقال لها رملة الأطهار ، وفي أعلاه سوفتين ، ويحُمُّهُ رَمْلٌ  
جُرَادٌ ، وهو منقطع وحده ، بين المروت وبين جُرَادٍ ، وهو أسفل رمل الشعافق وقال - ص ٣٢٠ :-  
وَجُرَادٌ بِناحية اليمامة وفيه يقول مالك بن حريم الهمداني :

وَحَيِّ تَمِيمٍ إِذْ لَقَيْنَا وَسَعَدِيهَا بِرَمْلٍ جُرَادٍ أَهْلِكُوا بِدُحُولِ

ولا داعي لإيراد كل ما اطلعت عليه من النصوص الدالة على أن اسم جُرَاد هنا أطلق على موضع ذي  
رَمْلٍ ، فكيف التوفيق بين هذا وبين ماورد في الحديث أنه اسم ماء ؟! التوسع في إطلاق اسم المواضع  
على ما يقع بقربها من المياه أو الجبال أو الأودية كثير من نصوص المتقدمين ، فقد يشتهر اسم الموضع الذي  
هو أرض ذات رَمْلٍ ، وبقرها منهل فيسمى باسمها ، ولعل جراد من هذا القبيل .

وَجُرَادُ هَذَا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ هُوَ خِلَافَ الْمَوْضِعِ الْوَاقِعِ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ أَوْ شِمالِهَا ، لِأَنَّ بِلَادَ بَنِي قُشَيْرٍ (٣)

- وَمِنْهُمْ حُصَيْنٌ بْنُ مُشْتَمٍ الْمَقْطَعُ - تَقَعُ جَوَارِ بِلَادِ عَلِيَا بْنِ تَمِيمٍ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ  
مَنْطِقَةِ الْوُشْمِ ، حَيْثُ الْمَرْوَتُ وَمَا حَوْلَهُ . قَالَ الْبَكْرِيُّ - فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» : الْمَرْوَتُ وَإِدْ  
بِالْعَالِيَةِ ، بَيْنَ دِيَارِ بَنِي قُشَيْرٍ وَدِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ - هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ - وَبِالْمَرْوَتِ أَذْرَكْتُ بَنُو تَمِيمٍ بَنِي قُشَيْرٍ ،  
وَقَدْ أَصَابَتْ مِنْهُمْ سَبِيًّا وَنَعَمًا فَقَتَلُوا رَئِيسَهُمْ بَجْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ، وَانْهَزَمَتْ بَنُو قُشَيْرٍ ، فَهُوَ  
يَوْمُ الْمَرْوَتِ ، وَيَوْمُ الْعُنَيْنِ ، وَيَوْمُ أَرَمِ الْكَلْبَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَمْكَنَةً قَرِيبَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ ، فَلِذَا لَمْ  
يَسْتَقِمَّ الشَّعْرُ بِمَوْضِعٍ ذَكَرُوا مَوْضِعًا آخَرَ قَرِيبًا مِنْهُ . وَقَالَ سَحِيمٌ بْنُ وَثِيلٍ :

تَرَكْنَا بِمَرْوَتِ السَّحَامَةِ ثَاوِيًا بُجَيْرًا وَعَصَ الْقَيْدُ مِنَّا الْمَثَلَا

- وَكَانُوا أَسْرَا الْمَثَلِ بْنِ عَامِرِ الْقَشِيرِيِّ . وَيَذُلُّ عَلَى عَظَمِ هَذَا الْوَادِي قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

وَلَوْ أَنَّ ذُوْنَ لِقَائِهَا الْمَرْوَتُ ، دَافَعَتْ شِعَابُهُ  
لَعَبْرَتُهُ سَبْحًا وَلَوْ غَمِرَتْ مَعَ الطَّرَفَاءِ غَابُهُ

وَالْمَرْوَتُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُدَامَ ، بِالشَّامِ . . وَرَوَى قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ  
حُصَيْنِ بْنِ مُشْتَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَصَدَّقَ مَالَهُ ، وَأَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ  
مِياهاً بِالْمَرْوَتِ ، مِنْهَا : أَصِيهَبٌ وَمِنْهَا الْمَاعِزَةُ ، وَمِنْهَا الْهُوِيُّ ، وَالثَّمَادُ وَالسُّدَيْرَةُ وَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ  
عَاصِمٍ :

إِنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْلَسًا بَيْنَ خَطِّ الْقَلَمِ الْأَنْقَاسَا  
مِنَ النَّبِيِّ حِينَ أَعْطَى النَّاسَا قَلَمٌ يَدْعُ لَبْسًا وَلَا الْبِاسَا

انتهى كلام البكري ، وما أرى الأعشى قصَدَ المروت المعروف في نجد ، لأن هذا الموضع ليس فيه أودية =

## وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ جِيَمٌ مَكْسُورَةٌ وَدَالِيْنٌ مُهْمَلَتَيْنِ : مَوْضِعٌ (١).

عظيمة إلا أن يكون ذلك في عصور قديمة، فهو الآن أَرْضٌ واسعة، فيها تِلَاعٌ كثيرة وأودية صغيرة، وَاكَامٌ منها سُوْفَةٌ، وهي أبرز أعلامه ولها ذكر كثير في الشعر، وتصحف في بعض الكتب باسم (سوفة) وتقرن بأكمة صغيرة بقربها فيقال: (سوفتان) ويقع المروت جنوب نفود السَّرِّ - وهو المعروف قديماً برملة جراد - وشرق العَرَضِ، عرض القويعة (عرض شِام قديماً) وَيَحْدُ السَّمُوتُ قديماً من الجنوب الغربي ما يعرف الآن باسم الْحَذْبَاءِ، حَذْبَاءُ قِدْلَةَ (الهلباء قديماً) وقسم مما كان يعرف قديماً باسم حائل، ويدخل في مُسَمَّى السَّمُوتِ الجَلَّةِ، حيث يقع قَهْلُ السُّدَيْرَةِ في إحدى رياضه، فيما بين خطي الطول ٤٥/٠٠° و ٤٥/٤٦° وخطي العرض: ٢٤/٠٠° و ٢٤/٣٠° تقريباً وليس معروفاً من مياهه القديمة سوى السُّدَيْرَةِ (سُدَيْرَةُ الآن) بدون تعريف الواقعة غرب منهل تَبْرَاك، وقد عدَّ صاحب كتاب «بلاد العرب» ص ٣٦٦ - تَبْرَاكُ من مياه وادي السَّمُوتِ.

أما اسم جُرَاد - بالذال المهملة أو المعجمة - فلا يُعرف ماءٌ يطلق عليه هذا الاسم في المروت أو قُرْبِهِ، ولكن أقوال المتقدمين تنطبق على الرمل المعروف الآن باسم نفود السَّرِّ، ومعروف أن الرمال تتأثر بحركات الرياح، فتتقلَّب وتطحن على ما حولها من المناهل. فتخفيها، وليس من المستبعد أن يكون من المناهل في المروت ما طمرته الرمال، كجُرَاد المنهل، والأصْبَه والماعزة، وأهْوَى - لا الهوي كما ورد الاسم في «معجم ما استعجم» والشَّاد - أما السُّدَيْرَةُ فلا تزال إلى عهد قريب معروفة، حدها الأستاذ سعد بن جنديل في كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

ولم يزد نصرٌ في تعريف جُدَاد على قوله: موضع أَحْسَبَةٍ بين نَادِيَةِ الكوفة والشَّام. انتهى وعنه نقل ياقوت في «معجم البلدان» ولم يزد، ولكنه أورد اسماً آخر - بتشديد الدال - زعمه نَهْرًا أو وادياً في بلاد العرب، ولم يحدد موضعه، وأورد شاهداً عليه:

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْجُدَادِ يَمْلِكُهُ لَمْ يُسَقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي  
وما زاد نصر:

١ - جُدَاد: قال عنه: جاء في الشعر، وأريد - فيما أظن - الْمُحَدَّد - موضع ذو نَخْلٍ. وقال ياقوت: جُدَاد - بكسر أوله ويروى فتحها - لعله من الحَدَّ، وهو الشَّقُّ في الأرض، قال أبو داود يصف حُمُولاً:

تَرْقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا مِنْ عُمِّ مَوْثَبٍ أَوْ ضِنَّاكِ خِدَادٍ  
وجاء في كتاب «صفة جزيرة العرب» - ص ٣٣٥ - : مَوْثَبٌ وخِدَار - كذا بالراء - من أَرْضِ إِيَاد، وَلَعَلَّ هذا تصحيف إذ البكري ذكر أن جُدَادَ موضع كثير النَخْل. وأن مَوْثَبَ موضع كثير النخل أحسبه بالليامة - وأورد بيت أبي داود: بإبدال كلمة (ترقى) بكلمة (تبدو).

٢ - جُرَاب: قال نصر: ماءٌ حجازي. وذكر ياقوت أنه من آبار مكة القديمة، وأورد شاهده.

٣ - جَراف: قال نصر: دُو جَرَايفٍ وادٍ يُقَرِّغُ فِي السُّلْيِ - ولم يزد ياقوت على هذا. ولم يضبظ أحد منها الجيم. وما ذكرنا مأخوذ مما ورد في كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٠٤ - : ومن وراء الطَّنْبِ روضة يقال لها الجرداء، وهي تشرب من وادي جَرَايف، يفضي فيها ذو جَرَايف، وجميع هذه الرياض من السُّلْيِ، تَدْعُهَا يَمِينُكَ إِذَا جَزَعْتَ وادي بَنِيَّانَ تَرِيدُ البصرة من الليامة. انتهى.

وذو جَرَايف يعرف الآن باسم (أبا الجرفان) أي ذا الجرفان ويقصد بها جمع جُرْفٍ وهي الجراف، وعمران مدينة الرياض أصبح قريباً منه.

## ١٨١ - بَابُ جُرَادَةٍ وَجَوَادَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ راء: - أَسْمُ رَمْلَةٍ بَعَيْنِهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

وَعُودِرَ عِلْوُدُ هَا مُتَطَاوِلَ بَنِيْلَ كَجُثْمَانِ الْجُرَادَةِ نَاشِرَ  
أَرَادَ بِعِلْوُدِّهَا : عُنُقَهَا ، أَرَادَ النَّاقَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ وَآوُ : جَوُّ الْجَوَادَةِ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَالَ عَبْدَةُ  
ابْنُ الطَّيِّبِ :

وَأَرْحَلْنَا بِالْجَوِّ جَوُّ جَوَادَةٍ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْآبِدَاتِ الْعَسَلْتُ  
هُوَ الذَّبُّ (٣).

(١) لم أر هذا الباب في كتاب نصر .

(٢) في «معجم البلدان»: كما هنا بزيادة (بأعلى البادية). وفي «معجم ما استعجم»: الْجُرَادَةُ - بفتح أوله وبالذال المهملة على لفظ الواحد من الجراد -: رملة بأعلى البادية جُرْدَاء ، لا تُتَبَّ شَيْئاً ، ولذلك سُمِّيَتْ الجُرَادَةُ . انتهى .

ولا أرى بيت الأسود ينطبق على الرملة ، فهو يصف عنق الناقة ، وأية صلة له بالرملة وكلمة (بَنِيْلَ) كذا وردت في كتاب الحازمي وفي «معجم البلدان» ووردت في كتب أخرى (بنيل) وأراه تصحيحاً . ولا أستبعد أن الرملة التي سموها جُرَادَةُ - هي جُرَادُ ؛ الرمل الذي ذكره المتقدمون كثيراً ، وحددوا موقعه بقرب المَرْوِث ، وهو الطرف الجنوبي من الرمل المعروف الآن باسم نفود السَّرِّ - وانظر (عالية نجد) من كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

والأزهرى - رحمه الله - وإن كان إماماً جليلاً من أئمة اللغة إلا أنه في تحديد المواضع التي لم يشاهدها يقع في كثير من كلامه عنها ما يقع من غيره من الخطأ ، وأمثلة ذلك في كتابه «تهذيب اللغة» كثيرة .  
(٣) مثل هذا في «معجم البلدان» بزيادة بيت في شعر عبدة ، مع تفسير الأبدات ، وأنها جمع أبدة ، وهي المقيم من الطيور والوحوش .

وقال البكري في «معجم ما استعجم»: جَوَادَةُ - بضم أوله وبالذال المعجمة - موضع أراه في بلاد بني تميم - وأورد ثلاثة أبيات لِعَبْدَةِ .

وفي «تاج العروس»: جَوُّ جَوَادَةٍ - بفتح الجيمين -: موضع في ديار طَيٍّ ، ليني نُعْلٍ منهم . انتهى .  
وعريب أن يذكر عبدة موضعاً يقيم فيه وهو في غير بلاد قومه بني تميم ، ولهذا فرأى البكري غير بعيد من الصواب ، وإن كان هذا لا يقع دائماً ، كما توهمه البكري في مواضع من كتابه فأضاف كثيراً من أساء المواضع الواردة في أشعار قوم إلى قبائلهم ، إذ كثيراً ما يورد الشاعر اسم موضع بعيداً عن بلاد قومه ، والقرينة غالباً ما توضح الفرق ، فإذا رأينا الشاعر يذكر موضعاً ويصف إقامته فيه - كما فعل عبدة - فهذا مما يرجح أنه في بلاد قوم موالين لذلك الشاعر ، كقومه أو حلفائهم أو جيرانهم .

## ١٨٢ - بَابُ جَزٍّ وَجَزَةٍ وَجَزْرٍ وَحَزٍّ وَحَزْرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ مُشَدَّدَةٍ - عَيْنُ الْجَزِّ بَلَدٌ بِالشَّامِ نَاحِيَةُ بَعْلَبَك<sup>(٢)</sup>.

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ أَشْجَع ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ وَيِنَّ سُلَيْمٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ هَمْزَةٌ :- نَهْرٌ جَزْرٍ بِقُرْبِ عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ ، يُنسَبُ إِلَى جَزْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْضَ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ ، فَحَفَرَ هَذَا النَّهْرَ . قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- الْجَيْمُ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- رَمْلُ الْجَزْرِ بَيْنَ الشَّحْرِ وَيَبْرَيْنَ ، طَوْلُهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، يَنْزِلُهُ أَفْنَاءُ الْقَبَائِلِ مِنَ الْيَمَنِ وَغَيْرِهِمْ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْبِلَ تَجَرَأَ فِيهِ بِالْكَلاِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ فَلَا تَرُدُّ السَّاءُ<sup>(٥)</sup>.

= ولا أدري من أين أخذ صاحب «التاج» القول بأنه جَوْبِي نُعْلٍ من طيء؟ ولا أستبعد أن شهرة جَوُّ الذبي في بلاد طيء من الأسباب التي جعلت بعض المتقدمين يطبقون قول عُبْدَةَ عليه . وجو بلاد طيء لا يزال معروفًا ، وهو في داخل جبل أجا ومن أشهر أودية هذا الجبل ، وقد تحدثت عنه في قسم (شمال المملكة) ص ٣٥١ من كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

- (١) عند نصر : (باب الجَزِّ والجَزْءِ والجُذِّ والحَزِّ والحَزْرُ والحَزْرُ).
- (٢) هو نص كلام نصر ، ولم يزد ياقوت عليه ، في تعريف الموضعين سوى بيت للراعي ، ورد فيه ذكر الجر ، وزاد نصر : (وفي مواضع أخرى) وقال ياقوت : والجرُّ أيضاً موضعٌ بأحدٍ ، وهو موضع غزوة النبي ﷺ ، وأورد شاهدين من الشعر . وأرى أنَّ الجَزْرَ في ديار أشجع وفي أحدٍ - وصفاً ليس علماً ، وهو كما جاء في كتب اللغة أصل الجبل وسفحه ، جمعه جرار ، وما أورد ياقوت من الشعر يدل على ذلك ، فالوقعة حدثت في سفح الجبل .

- (٣) لم أر له ذكراً في «معجم البلدان» ولا في غيره مما اطلعت عليه من الكتب .
- (٤) في كتاب نصر : بعد كلمة وغيرهم : (عائتهم بنو حُوَيْلِدٍ بن عَقِيلٍ ، سُمِّيَ بذلك) الخ فالخازمي اختصر وزاد كلمة (قيل) وكلام نصر عن الجَزْءِ من أوفى ما رأيت في تحديده ، ويفهم منه أن الجَزْءَ - يقع جنوب رمال يَبْرَيْنَ وأنه متصل بها ، فهو جزء مما يعرف الآن باسم (الربع الخالي) في جانبه الشرقي الجنوبي . ولم أر ياقوتاً ذكر الجَزْءَ ، مع أن من تقدمه ذكره ، ففي كتاب «بلاد العرب» :- في الكلام على بلاد بني عَقِيلٍ : (وأما أرض حُوَيْلِدٍ فرمْلُ الجَزْءِ). وذكره الصاغاني في «الطباق» على ما نقل صاحب «تاج العروس».

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: نَهْرُ الْحَرِّ  
بِالْمُوصِلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرِّ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ .

وَوَادٍ أَيْضًا بِالْجَزِيرَةِ .

وَوَادٍ آخَرُ نَجْدِيٌّ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَائِيٌّ مُشَدَّدَةٌ: - حَزُّ السَّرَاةِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ الْبِلَادِ الَّتِي يَخْلُصُ الْبَرْدُ إِلَيْهَا حَزُّ السَّرَاةِ مَوْضِعٌ وَهِيَ  
مَعَادِنُ الْأَزْدِ، وَهِيَ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَاءٌ فِي دِيَارِ  
كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ بِالشَّامِ<sup>(٣)</sup> .

(١) وهذا من كلام نصر مع اختلاف يسير في العبارة فعند نصر: (وَوَادٍ أَيْضًا بِالْجَزِيرَةِ، وأحد وادين يسميان  
الحُرَيْن) وقال ياقوت: حُرٌّ - بلفظ ضِدِّ الْعَبْدِ -: بلدة بالموصل، منسوبة إلى الحُرِّ بن يوسف الثقفي .  
والحُرُّ أَيْضًا: وادٍ بالجزيرة، يقال لَهُ وَلَوَادٍ آخَرُ: الْحُرَّانُ . وَالْحُرُّ أَيْضًا وَادٍ بِنَجْدٍ . انتهى .

(٢) في الكلام الذي نقله الحازمي عن الأصمعي عدم وضوح في (البلاد التي يخلص إليها البرد) وفي (وهي  
معادن الأزد) وفي المخطوطة الأخرى (وهي معادن الأزد) وفي «معجم البلدان»: الْحَزُّ - بالفتح ثم التشديد  
 -: موضع بالسراة، قال الأصمعي: من المواضع التي يخلص إليها البرد حَزُّ السَّرَاةِ، وهي معادن  
الْأَزْدِ، بين تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ . وفي كتاب الأصمعي: أَوَّلُ السَّرَوَاتِ سَرَاةٌ ثَقِيفٌ، ثم سَرَاةٌ فَهْمٌ  
وَعَدُونٌ، ثم سَرَاةٌ الْأَزْدِ، ثم الْحَزُّ آخَرُ ذَلِكَ، فَمَا انْحَدَرَ إِلَى الْبَحْرِ فَهِيَ تِهَامَةُ، ثم الْيَمَنِ، وكان بنو  
الحارث بن عبدالله بن يشكر بن مُبَشَّرٍ مِنَ الْأَزْدِ غلبوا الْعَمَالِيقَ عَلَى الْحَزِّ فَسَمَوْا الْغَطَارِيفَ . انتهى كلام  
ياقوت . وعَرَّفَ نصر الْحَزَّ فَقَالَ: وَأَمَّا بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ الْمَعْجَمَةِ: الْأَرْضُ الَّتِي تَلِي  
السَّرَاةَ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ . وقيل: من السَّرَاةِ - ثم أشار إلى خبر الْغَطَارِيفِ .

ومما نقل ياقوت عن الأصمعي يتضح أن صواب ما جاء في كتاب الحازمي: (معادن اللازورد) لا الْأَزْدِ،  
مع أن البلاد للأزد، واللازورد من الأحجار الكريمة التي تستعمل في الحلي والزينة .  
أما جملة (يخلص إليها البرد) فلعل المراد أنها لما ارتفعت عن تِهَامَةَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهَا الْحَرَارَةُ فِي جَمِيعِ  
الفصول أصبحت باردة كطبيعة السروات .

وَالْحَزُّ - كما يفهم من كلام الأصمعي - سفوح السراة الشرقية التي يطلق عليها الآن (سراة عبيدة) في  
شرقي بلاد عسير، شمال بلاد نجران، وسيولها تنحدر صوب نجد، ومن أعظمها تَثْلِيثٌ .

(٣) قال نصر: وأما بالخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة -: مَاءٌ بِالشَّامِ، لِكَلْبٍ، بِالْقَرَبِ مِنْ عَاسِمٍ، مَاءٌ  
آخِرُ لَهُمْ . انتهى وأورد مثله ياقوت وأورد لابن الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيَّ الْكَلْبِيَّ:

وَقَدْ يَكُونُ لَنَا بِالْخُرِّ مَرْتَبَعٌ وَالرُّوضِ حَيْثُ تَنَاهَى مَرْتَعُ الْبَقْرِ

وذكر موضعاً في طريق مصر بن الشام .



## ١٨٣ - باب جَرَبَة وَجَرْنَة ، وَحَرْبَة وَحَرْبَة (١)

أما الأول:- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ بَاءَ مُوَحَّدَةً ، قَرِيَةً

ومفهوم شعر ابن العدا أن الحُرَّ موضع يُرْتَبَع فيه ، كالروض الواقع حيث انتهى المكان الذي ترتع فيه البقر ، ولعله أراد رمال عاليج النفود الكبير حيث يكثر بقر الوحش قديماً ، فَالْحُرُّ وَالرَّوْضُ شَرْقُ تِلْكَ الرِّمَالِ ، وَالْحُرُّ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وهو من أشهر أودية الجزيرة في الشمال الشرقي منها ، وهناك كانت بلاد كلب ، وتلك البلاد تعدّ قديماً من بلاد الشام - كما تعدّ دومة الجندل (الجوف).

وقد تحدثت عن الْحُرِّ في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم شمال المملكة ص ٤٩٤ وما بعدها ، وخلاصة ماقلت: يظهر أن الحُرَّ اسم يطلق على الْمَجْرَى ، ولهذا كثر إطلاقه على كثير من مجاري السيول عند أهل الشمال ، ثم اسْتَعْبِرَ لِمَجْرَى فَضُلَاتِ الطَّعَامِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وقال ياقوت: وأصل الْحُرُّ الموصِلُ الَّذِي تَلْقَى فِيهِ الْحِنْطَةُ بِدِكَ فِي الرَّحَى - يقصد فَمَهَا - وفي «القاموس»: وَالْحُرُّ مَا خَذَهُ السَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ شَقَّهُ وَحَفَرَهُ. ثم قلت - بعد إيراد ما اطلعت عليه من الأقوال في تحديد الموضع: وخلاصة ما تقدم في تحديد الحُرِّ:

١- أن أصل الكلمة يقصد بها مجرى السَّيْلِ - كالوادي والتلعة والشعيب .  
٢- أنه يقع في بلاد كلب ، وبلاد هؤلاء شمال الجزيرة متصلة بالشام .  
٣- والقول بأنه ماء لا يتنافى مع كونه وادياً ، فالأودية تكثر فيها المياه غالباً .  
٤- أنه يقرب حصيد وَتَبَلٍ وَحَامِرٍ . كما في شعر النابغة الجعدي ، وتلك المواضع لا تزال معروفة .  
والأوصاف المتقدمة كلها تنطبق على وادي الحُرِّ الكبير ، الذي لا يزال معروفاً .  
وهو وادٍ يقع على الطريق بين الجوف وبين الدُّوَيْدِ ، وهو من فحول الأودية ، تنحدر فروعه من آكام تقع شمال اللَّبَّةِ ونوازي الدُّعْمِ ، شمال النفود ، من الرَّمْثِيَّاتِ ، جنوب السَّادَةِ ، ثم من المرتفعات التي تقع شمال السَّادَةِ وغرب الهَبْكَةِ وَالْهَبْكَةِ ، وتتجه صوب الشمال حيث تلتقي بها سيول غرب الحزول ، (حزن كلب قديماً) ، وسيول الهَبْكَةِ وَالْهَبْكَةِ ، ثم تلتقي هذه السيول بالفروع المنحدرة من جهة الغرب ، من جبال تقع شمال اللَّبَّةِ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ شِمَالِ النَّفُودِ ، تُدْعَى الرَّعْنِ ، ومن اللَّبَّةِ أَيْضًا ، فمن فروعه وادي خُرِّ شُخَيْرٍ ، يأتي من غرب اللَّبَّةِ ، حتى يلتقي بوادي (أبا الرُّوَاثِ) الَّذِي هُوَ مِنْ أَقْوَى رَوَافِدِ الْحُرِّ ، ويفصل هذا بين اللَّبَّةِ وَبَيْنَ جِبَالِ الرَّعْنِ ، ووادي الحِلْمَةِ مِنْ شَرْقِ اللَّبَّةِ ، فإذا اجتمعت هذه الفروع دُعِيَ الْوَادِي وَادِي الْعَبْدِ ، وهو وادي الْحُرِّ .

ويتجه وادي الْحُرِّ نَحْوَ الشَّامِلِ الشَّرْقِيِّ مَارًّا بِالْأُودِيَةِ (القلبان) بَيْنَ الْحَزُولِ وَالصُّخَيْرِ ، ثم يَمُرُّ بِالْأُودِيَةِ الْبَلَدَةِ ، فَنَابِيِبِ النَّفْطِ ، حَتَّى يَبْلُغَ صَحْرَاءَ الصُّحْنِ ، عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ مَنَهْلِ الْمَعَايِنَةِ بِقَرَبِ الْحُدُودِ ، بَيْنَ الْمَمْلَكَةِ وَالْعِرَاقِ ، (يقع الحُرُّ مِنْ أَعْلَى فُرُوعِهِ إِلَى الْمَعَايِنَةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٤١/٠٠° وَ ٤٣/٠٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ ٢٩/٠٥° وَ ٣١/٠٠° تَقْرِيْبًا) .

ويستمر وادي الْحُرِّ فِي اتِّجَاهِهِ فَيَجْتَازُ صَحْرَاءَ الصُّحْنِ ، مُتَّجِهًا صَوْبَ الشَّامِلِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ مَنخفضَاتِ وَادِي الْفَرَاتِ (وَالْقِسْمُ الْوَاقِعُ مِنْهُ فِي الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٤٣/٠٠° وَ ٤٤/٠٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ ٢٩/٢٠° وَ ٣٢/١٠° تَقْرِيْبًا) .

ومن أشهر مناهل وادي الحُرِّ مِنَ الشَّامِلِ إِلَى الْجَنُوبِ: اللَّصْفُ وَالْحُمَيْمَةُ . وَالْعَاشُورِيَّةُ فِي الْقِسْمِ الْعِرَاقِيِّ ، وَالْمَعَايِنَةُ عَلَى الْحُدُودِ - انظر وصف الحُرِّ فِي كِتَابِ «شمال نجد» لَمُوزِلٍ فِي «العرب» ص ٨٠ ص ١٠٠ إِلَى ١٠٣ .

(١) عند نَصْرِ فِي بَابِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: (بَابِ حَرْبَةٍ ، وَحَرْبَةٍ ، وَحَرْبَةٍ ، وَحَرْبَةٍ ، وَحَرْبَةٍ ، وَحَرْبَةٍ ، وَحَرْبَةٍ) .

بِالْمَغْرِبِ ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْفَتْوحِ ، وَفِي حَدِيثٍ حَسَنٍ : غَزَوْنَا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ قَرْيَةً بِالْمَغْرِبِ ، يُقَالُ لَهَا جَرْبَةٌ فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ زَائِي سَاكِئَةً ثُمَّ نُونٌ : اسْمُ لِعَزْنَةِ الْبَلَدِ الْكَبِيرِ بِخُرَاسَانَ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْفَضْلَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ : مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ ، كَثِيرُ الْوَحْشِ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَوْ جَابَةِ مِنْ وَحْشٍ حَرْبَةً فَرْدَةً مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ الْأَتِ صِيَاصِي  
قال السُّكْرِيُّ : مَرَجٌ : لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَالْجَابَةُ : الْغَلِيظَةُ<sup>(٣)</sup>.

(١) لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى مَا قَالِ نَصْرٌ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَكْرِيُّ - وَهُوَ مَغْرِبِيُّ أُنْدَلُسِي الْأَسْمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كِتَابِهِ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ» مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي «الْمَسَالِكِ» - عَلَى مَا سَبَقَتْ - وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : نَصٌّ مَا تَقْدِمُ وَنَصُّ الْحُطْبَةِ : فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِينَا يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَإِنَّهُ قَامَ فِينَا ، فَقَالَ : «لَا يَحِلُّ لَأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَنْقِي مَا زَرَعَهُ غَيْرُهُ» يَعْنِي إِيثَانِ النَّسَاءِ الْحَيَّاتِي . ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ «الْمَعْجَمِ» : وَقَدْ رُوِيَ فِيهَا جَرْبَةٌ - بِكسر الجيم - وَقِيلَ : هِيَ جَزِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، مِنْ نَاحِيَةِ إِفْرِيْقِيَّةِ ، قُرْبَ قَابِسَ ، يَسْكُنُهَا الْبَرْبَرُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : وَعَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ قَابِسَ جَزِيرَةٌ جَرْبَةٌ ، وَفِيهَا بَسَاتِينٌ كَثِيرَةٌ ، وَأَهْلُهَا مَفْسُدُونَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَهُمْ خَوَارِجٌ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَرِّ الْكَبِيرِ مَجَازٌ . انْتَهَى كَلَامُ صَاحِبِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَجَزِيرَةٌ جَرْبَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، فِي الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ التُّوسَطِ ، تَابِعَةٌ لِلْجُمْهُورِيَةِ التُّونِسِيَّةِ ، وَهِيَ مِنَ الْأَمَكَةِ الَّتِي يَقْصِدُهَا السَّيَّاحُ ، وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَنْطَقُونَ الْأَسْمَ بِكسر الجيم .

وَرُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ صَحَابِيُّ أَنْصَارِيٍّ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، وَلَهُ مَعَاوِيَةُ عَلَى طَرَابُلُسَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ فغزاه إِفْرِيْقِيَّةَ ، وَتَوَفَّى فِي بَرْقَةِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ حَنْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّئِي الصَّنَعَانِي ، غَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعٍ ، وَالْأَنْدَلُسَ مَعَ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ عَشُورَ إِفْرِيْقِيَّةِ ، وَابْتَدَأَ جَامِعَ سَرْقُسْطَةَ ، وَأَسَّسَ جَامِعَ قَرْطَبَةَ ، تَوَفَّى سَنَةَ (١٠٠) فِي سَرْقُسْطَةَ .

وَوُرِدَ اسْمُ حَنْشٍ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مَصْحُفًا (حَلَسَ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ (جَرْبَةٍ) : (وَأَمَّا بَفَتْحِ الْجَيْمِ وَالنُّونِ بَيْنَهُمَا زَائِي مَعْجَمَةٌ سَاكِئَةٌ : قَصَبَةُ زَابِلِسْتَانَ تَسْمِيهَا الْعَجْمُ غَزَنَةٌ) . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : غَزَنَةٌ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ : هَكَذَا يَنْتَلِفُظُ بِهَا الْعَامَّةُ ، وَالصَّحِيحُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ غَزَيْنٌ ، وَيَعْرَبُونَهَا فَيَقُولُونَ : جَرْبَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَجْمُوعِ بِلَادَهَا : زَابِلِسْتَانَ ، وَغَزَنَةٌ قَصَبَتُهَا ، وَغَزَنٌ فِي وَجْهِهِ السَّتَةُ مُهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَوَلَايَةُ وَاسِعَةٌ فِي طَرَفِ خُرَاسَانَ ، وَهِيَ الْخُدَّ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَالْهِنْدِ - وَاسْتَمَرَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا إِلَى أَنْ قَالَ : وَقَدْ نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَنْ لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى مِنَ الْعُلَمَاءِ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ : رَمْلَةٌ مُتَقَطَّعَةٌ ، قُرْبَ وَادِيِ رَاقِصَةٍ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْقَفِّ مِنَ الرُّغَامِ . وَخُطَّةُ بَنِي حَرْبَةَ بِالْبَصْرَةِ ، يَسْرَةُ بَنِي حَصْنٍ ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ بَنِي الْقَنْبَرِ ، وَهَنَّاكَ بَنِي =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَضْمُونَةِ زَايٍ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ شَكْرِ  
مِنْ الْأَزْدِ بِالْيَمَنِ (١).

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - أَرْضٌ ، قَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ : لَمَّا سَارَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ فَلَحِقَ بِالشَّامِ بِمَلُوكِ عَسَّانٍ ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَمْرَأَتُهُ

مُرْبُضٌ . انتهى . ويظهر أن الْحَارِثِيَّ عَوَّلَ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهذليين» للسَّكْرِيِّ -  
ص ٤٩٠ - وليس فيه (كثير الوحش) ولا في البادية . وأورد ياقوت كلامَ نَصْرِ بنِصه وزاد عليه : وقال  
ثعلبٌ : حَرْبَةٌ رَمْلَةٌ كَثِيرَةُ الْبَقَرِ ، كَانَتْ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى خُورٍ مَدَامِعُهَا كَأَنَّ بَجَنَّبِي حَرْبَةَ الْبَرْدِ  
ثُمَّ أورد بيت أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَائِدٍ الهذلي مسبوقةً بآخر - وأبياتاً لبشر بن أبي خازم الأسدي ، ثلاثة ، آخرها :

بِإِدْقَاءِ بِنِ سِرِّ الْمَهَارَى كَأَنَّهَا بِحَرْبَةِ مَوْشِي الْقَوَائِمِ ، مُقْفِرٌ

وَتَعْقَبُ قَوْلَ نَصْرِ عَنْ بَنِي حَرِيبَةَ فَقَالَ : وليس في كتاب أبي المنذر حَرْبَةٌ فِي بَنِي الْعَبْرِ - يعني كتاب النسب  
لابن الكلبي وتحديد نصْرٍ لموقع حَرْبَةِ أَوْضَحَ مَا قِيلَ فِيهِ ، أَمَّا كَلَامُ ثَعْلَبٍ فَكَانَ اسْتِنَاجٌ مِنْ وَرُودِ الْاسْمِ فِي  
أَشْعَارِ هُذَيْلٍ ، وَلَكِنَّهُ يَرِدُ فِي مَقَامِ التَّمْثِيلِ بِوَحْشِهِ ، وَالشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَقَامِ يَذْكُرُونَ مَوَاضِعَ بَعِيدَةٍ عَنْ  
بِلَادِهِمْ ، وَبِلَادِ هُذَيْلٍ فِي الْحِجَازِ حَيْثُ تَقِلُّ الْأَمَاكِنُ الْكَثِيرَةُ الرَّمَالُ ، الصَّالِحَةُ لِتَكُونَ مَرْبَاً لِلْوَحْشِ ، ثُمَّ  
إِنَّ الْمَوْضِعَ ذَكَرَهُ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَلَيْسَ هُذَيْلًا .  
فليكن البحث في كلام نصر .

اسم وَاِقْصَةُ يطلق على مواضع - ذكرت بعضها في كتاب «شمال المملكة» من «المعجم الجغرافي للبلاد  
العربية السعودية» - ص ١٣٤٣ وما بعدها - وأشهرها : وَاِقْصَةُ الْوَاقِعَةِ بِطَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ ، عَلَى نَحْوِ  
ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَهِيَ آبَارٌ دَاخِلُ الْخُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ .

وَوَاقِصَةُ : بَثْرٌ تَقَعُ بَعْدَ بِلَدَةِ سَمِيرَاءَ بِنَحْوِ عَشْرِينَ كَيْلًا لِلْمَتَجِّهِ مَعَ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ الْقَدِيمِ غَرْبًا إِلَى  
الْحَاجِرِ ، وَقَدْ دُرِسَتْ الْبَثْرُ ، وَأَثَارُ الْمَوْضِعِ وَاضِحَةٌ .

وَوَاقِصَةُ : جَوُّ يَقَعُ شَرْقَ جَبَلِ شُرْعَانَ ، فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْجَهْرَاءِ - الْجَنْبِ قَدِيمًا - فِي الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ  
مِنْ بِلَدَةِ تَيْمَاءَ بِنَحْوِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ كَيْلًا . وَهَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ أَقْرَبُ الْمَوَاضِعِ لِتَحْدِيدِ نَصْرِ ، فَالْجَنْبِ -  
الْجَهْرَاءِ - مِنَ الْأَمَكَةِ الَّتِي يَأْلِفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ ، لِقُرْبِهَا مِنَ الرَّمَالِ - رَمْلٍ عَالِجٍ - الْفُودِ الْكَبِيرِ ، وَلِكُونِهَا  
صَحْرَاءَ وَاسِعَةً بَعِيدَةً عَنِ الْإِنْسِ .

أَمَّا الْقَفُّ فَلَعَلَّ الْمُرَادَ مِنْهُ الْحَزُونُ - وَهِيَ الْقِفَافُ ، وَوَاقِصَةُ الَّتِي بِقُرْبِ الْجَهْرَاءِ ، تَقَعُ فِي قَفِّ أَرْضِ  
صَلْبَةٍ ، تُعْرَفُ قَدِيمًا بِالصُّمَيْدِ ، صَمْدِ بَنِي عُذْرَةَ - عَلَى مَآذِرِ الْهَجْرِيِّ - ٣٢٩ .

عَلَى أَنَّ اسْمَ الْقَفِّ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ . وَكَذَا الرِّغَامُ ، تُسَمَّى بِهِ الرَّمَالُ الْوَاقِعَةُ شَرْقَ الْوَشْمِ ، الْمَعْرُوفَةُ  
الْآنَ بِاسْمِ (نُقُودِ طُرَيْفِ الْحَبْلِ) . وَلَكِنْ الرِّغَامُ هَذَا يَقَعُ وَسَطَ أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ الْقُرَى وَالسَّكَّانِ ، وَلَا أَعْرِفُ  
بِقُرْبِهِ مَوْضِعًا يَدْعَى وَاقِصَةً ، أَوْ حَرِيبَةً .

عَرَّفَ نَصْرُ الْمَوْضِعَ بِقَوْلِهِ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ يَمَانٍ ، فِي دِيَارِ شَكْرِ مِنَ الْأَزْدِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ شَكْرِ ،  
إِخْوَةُ بَارِقٍ ، مِنَ الْأَزْدِ . انتهى .

وَجُبَيْلٌ حَزْنَةٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَلَيْسَ صَغِيرًا ، إِنَّهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، مُطَّلٌ عَلَى مَدِينَةِ (بَلْجَرِشِيٍّ) ، فِي بِلَادِ

الشَّحْمَ ، فَأَخَذَ نَاقَةَ الْمَلِكِ - يَعْنِي نُعْمَانَ الْأَسْوَدَ - فَأَدْخَلَهَا بَطْنَ وَادٍ مِنْ الْخَرْبَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالْخَرْبَةُ أَرْضٌ <sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا السَّادُسُ :- بَعْدَ الْحَآءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ زَائِيٍّ مَفْتُوحَةٍ أَيْضاً ثُمَّ بَاءً مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً مُحْفَفَةً : مَعْدِنُ لَبْنِي عِبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، بَيْنَ عَمَائِتَيْنِ وَالْعَقِيقِ ، مِنْ نَاجِيَةِ الْيَمَامَةِ ، وَبِهَا أَمِيرٌ وَمَنْبَرٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ : خَزَبَاتُ دَوْ <sup>(٢)</sup> .

= غامد ، في السَّراة ، وبقره قرية وغابة تسميان باسم الجبل ، وعلى مقربة منه وادٍ يُدعى شَكَرَانَ ، قد يكون في القديم من بلاد بني شُكْر ، الذين لا يعرفون الآن في تلك البلاد ، وقد يكونون اختلطوا بإخوتهم بارق ، الذين تقع بلادهم غير بعيدة من بلاد غامد . في سفوح السراة الغربية - وانظر عن حزنه وعن قبيلة شكر كتاب «في سراة غامد وزهران» لكاتب هذا .

(١) لم يرد في كتاب نصر في هذا الباب ، وضبط ياقوت الاسم بالتَّخْرِيكِ - الْخَرْبَةُ - وأتى بقول أبي عبيدة وهو مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى صاحب كتاب «النقائض» ولكنه نقل عنه غير ما ذكر الحازمي وهذا نصه : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالْخَرْبَةُ أَرْضٌ عَمَّا يَلِي ضَرْيَهُ ، بِهَا مَعْدِنٌ يُقَالُ لَهُ مَعْدِنُ الْخَرْبَةِ . ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ - وَهُوَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ خَرْبَةَ بِنْتُ قَنْصَرِ بْنِ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ نَزَلَتْهُ ، فَسُمِّيَ بِهَا .

انتهى .

أَنْتَ بَكْرًا مُضْمِنًا مَعْنَى الْقَبِيلَةِ . لَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ «النقائض» ذِكْرًا لِمَوْضِعِ الْخَرْبَةِ .  
أَمَّا الْبَكْرِيُّ فَقَدْ ضَبَطَ خَرْبَةَ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ ثَانِيهِ وَقَالَ : أَرْضٌ فِي دِيَارِ عَسَّانَ ، وَفِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَتِهَا نَحْرُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ لِقَحَّةَ الْمَلِكِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو الْعَسَّانِيِّ وَكَانَ سَبَبَ قَتْلِهِ وَإِخْفَارِ الدِّمَةِ فِيهِ . وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَيَسُومُ بِخَرْبَةٍ لَا يَنْقَضِي كَأَنَّ أَنْسَاءَ بِهِ دَوَّرُوا

وهذا اليوم كان لبني جُشَمَ ، رَهْطُ دُرَيْدٍ ، عَلَى مُحَارِبٍ . وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضاً :

فَلَيْتَ قُبُوراً بِالْمَخَاضَةِ سَاءَلَتْ بِخَرْبَةٍ عَمَّا الْخَضِرَ خُضِرَ مُحَارِبٍ

والخربة أيضاً : موقع آخر ، في ديار عَجَلٍ ، كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، لِإِجَارَةِ عَجَلٍ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، عَلَى الْمَلِكِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَامْتَنَاعِهِمْ مِنْ إِسْلَامِهِ .

وْخَرْبَةُ - دُونَ أَلْفٍ وَلاَمٍ - سَوْقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ ، فِي عَمَلِ الْيَمَامَةِ ، وَفِيهِ أَدْرَكَتْ أُمُّ الْوَرْدِ الْعَجَلَانِيَّةُ بِثَارِ ذَاتِ النُّحَيْنِ الْهَذَلِيَّةِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ .

وَأَرَى الْبَكْرِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - خَلَطَ بَيْنَ عِدَدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُدَقِّقًا فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَظْهَرُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِهِ ، فَأَيُّ صِلَةٍ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي حَدَّثَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ قَبِيلَتِي جُشَمَ وَمُحَارِبٍ وَمَنَازِلِهَا فِي غَرْبِ الْحِزْبَةِ ، وَالْحَرْبِ بَيْنَهُمَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِقَرَبِ مَنَازِلِ إِحْدَى الْقَبِيلَتَيْنِ أَوْ فِيهَا ، وَبَيْنَ دِيَارِ عَسَّانَ ؟

وَجَمَلُ الْقَوْلِ أَنْ التَّصْحِيفَ فِي أَسْمَاءِ هَذَا الْبَابِ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ الْبَاحِثُ أَنْ يَجِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ نَصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ مَا يَضِيءُ لَهُ سَبِيلَ التَّمْيِيزِ بَيْنَهَا .

(٢) كَلَامُ نَصْرِ : نَاجِيَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ ، بَيْنَ عَمَائِتَيْنِ وَالْعَقِيقِ ، وَبِهَا مَعْدِنٌ وَأَمِيرٌ وَمَنْبَرٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْخَزَبَاتُ خَزَبَاتُ دَوْ . انْتَهَى . وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَزِدْ سِوَى تَفْسِيرِ الْخَرْبِ ، وَأَنَّهُ شَيْءٌ =

يظهر في الجلد كَالْوَرَمِ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ ، وقال : خَرْبٌ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، قَرِيبٌ مِنَ الْخَرْبَةِ . وَعَنِ الْخَرْبَةِ قال : مَعْدِنٌ ، وَأَطْنَهُ الَّذِي قَبْلَهُ - يعني خربات - وأوفي من تحدث عن خَرْبَةِ صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٧٩ - قال : خَرْبَةُ : معدن من أرض بني عُقَيْلٍ ، من معادن اليمامة ، وهي على ثلثي ليال منها ، وفيها مياه مِلْحَةٌ ، وكانت جِبَالُهَا إِثْمًا هِيَ بَقِصَةٌ ، وكان الناس يعيشون فيها ، فلما كَثُرَ فِيهَا أَهْلُ الْيَمَامَةِ ، وبغوا فيها ، وسفكوا فيها الدَّمَاءَ ، مُسِخَتْ مَعَادِنُهَا الَّتِي كَانَ فِيهَا النَّيْلُ - إلى أن قال : وَبَيْنَ خَرْبَةِ وَحَجَرِ مَبِيتَرَةِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وهي من ناحية عَبَلَاءِ الْبَيَاضِ ، من ناحية اليمَن ، عن بَيْنِ الْقُلُجِ وَالْعَقِيقِ ، عَلَيَوِيَّةٌ فِي بِلَادِ عُقَيْلٍ ، تَكَادُ أَنْ تَكُونَ جِجَارِيَّةً . وقال المسلّم : من معادن اليمامة : خَرْبَةُ . انتهى .

وفهم من هذه النصوص أن موقع الْخَرْبَاتِ يقع في جنوب نجد ، وفي الجنوب الغربي من عَمَائِتَيْنِ ، المعروفتين في عهدنا باسم الحصاتين ، فيما بينهما وبين أعالي وادي الدواسر - العقيق قديمًا ، وهو عَقِيقُ بَنِي عُقَيْلٍ ، وهناك في بلاد هَوَلاء تكثر المعادن ، بحيث أورد الهمداني في «صفة جزيرة العرب» خبرًا نسبه إلى النبي ﷺ وما أراه ثابتًا عنه - ص ٣٢٩ - قال : العقيق عقيقان : العقيق الأعلى لِلْمَسْتَقِ ، ومنه معدن صعاد ، على يوم أو يومين ، وهو أغزر معدن في جزيرة العرب ، وهو الذي ذكره النبي ﷺ في قوله : «مُطِرَتْ أَرْضُ عُقَيْلٍ ذَهَبًا» والأسفل هو لُطِيٌّ . انتهى .

ومن زيادات نصر :

١ - خَرْبَةُ - بضم الخاء المعجمة : ماءٌ في ديار سعد بن دُبْيَانَ بن بغيض ، بينه وبين ضَرْبَةِ سِتَّةِ أَمْيَالٍ ، ويقال فيه خَرْبَةٌ . نقل ياقوت كلام نصر هذا بنصه ، وقال قبله : قال الخفصيّ : إذا خرجت من حَجَرٍ وَطِئْتَ السُّلْيَ ، فَأَوَّلُ مَا تَطَّأُ هُوَ مَوْضِعُ يَقَالُ لَهُ الْخَرْبَةُ ، وهو فيه جبل خَرَقٌ نَافِذٌ بِالنَّبَكِ . انتهى . وإذن فَاسْمُ خَرْبَةٍ يطلق على موضعين : أحدهما يَقْرُبُ بِلَدَةِ ضَرْبَةٍ ، الواقعة في عالية نَجْدٍ ، المعروفة الآن ، والثاني : جَبَلٌ يقع بين مدينة حَجَرٍ - الرِّيَاضِ الآن - وبين وادي السُّلْيِ ، المعروف في الشمال الشرقي من هذه المدينة ، والجبل الذي فيه خَرَقٌ نَافِذٌ في هذه الجهة هو المعروف الآن باسم (أبو محروق) وقد تجاوزه عُمَرَانُ الرِّيَاضِ حَتَّى بَلَغَ السُّلْيَ . وكلمة (النَّبَك) لم يتضح لي معناها .

ولا أَسْتَعِدُّ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَ نصر - خربة بالراء - هو الذي نقل ياقوت عن أبي عبيدة بأن فيه معدن الْخَرْبَةَ ، وأن إضافة المعدن إليه ناشئة عن تصحيف اسم الخربة - بالزاي - إذ هذا هو الذي فيه المعدن ، ولشهرته ذكر اللُّغَوِيُّونَ - في رسم (خ ز ب) كـ «اللسان» و«التاج» - أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي مَعْدِنَ الذَّهَبِ خَرْبَةً - نقل الصاغاني في «التكملة» ذلك عن أبي عمرو ، وأُشْدِّدُ :

لَقَدْ تَرَكْتُ خَرْبِيَّةً كُلَّ وَغْدٍ يُمَثِّي بَيْنَ خَاتَمٍ وَطَاقٍ

٢ - ومن زيادات نصر : خَرْبَةُ - بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة وبالباء أيضاً - : ماءٌ بِنَجْدٍ ، لبني غَنَمٍ بَنُ دُودَانَ ، ثم لبني الكَذَّابِ . انتهى . وهذا الكلام أصله في كتاب «بلاد العرب» - ٦٤ - في الكلام على مياه بني أَسَدٍ ، ذكر قبلها الغرقة ، وذكر بعدها القُلَيْبِ ، ثم الحوراء لُطِيٌّ مما يفهم منه أَنَّ الْخَرْبَةَ هذه في أعلى وادي أَرْمَامٍ ، المعروف باسم وادي الحَلَّةِ ، ويفهم مما ذكر صاحب كتاب «المناسك» في وصف الطريق من قَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ ، المارَّ بِالْأَخْرَجَةِ وَعُنَابَةِ حَتَّى وَادِي الرُّمَةِ أَنَّهَا عَلَى يسار ذلك الطريق على دعوة ، بقرب مجتمع الأودية من أَرْمَامٍ . وقد أورد ياقوت في «المعجم» : الْخَرْبَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه ، تأنيث الْخَرْبِ - : قال الأصمعي : وفوق الغرقة ماءٌ يقال له الْخَرْبَةُ ، وهو لنفر من بني غَنَمٍ بَنُ دُودَانَ ، يقال لهم بنو الكَذَّابِ ، وفوقها ماءٌ يقال لها الْقُلَيْبِ . انتهى . وقد أورد كلام صاحب «بلاد العرب» بتصرفٍ ، =

## ١٨٤ - بَابُ جَرِيْبٍ ، وَحُرَيْبٍ ، وَحُرْبُثٍ<sup>(١)</sup>

أما الأول:- يَفْتَحُ الْجِيْمُ ، وَكَسَرَ الرَّاءَ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ :- مَاءٌ لِبْنِي  
كِلَابٍ ، يُفْرَغُ فِي الرُّمَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مَعَ طِيٍّ ، قَالَ عَمْرُو  
ابْنُ شَاسٍ :

فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ الْجَرِيْبَ وَرَاكِسًا بِهِ إِيْلُ تَرْعَى الْمُرَارَ رِتَاعٌ<sup>(٢)</sup>

= وما يورده ياقوت في كتابه عن الأصمعي هو في كتاب «بلاد العرب» المنسوب إلى لُغْدَةَ الأصفهاني، وقد  
أوضحت في مقدمة هذا الكتاب سبب هذا .

٣ - وقال نصر: جرئة - بكسر الحاء والراء المهملتين والنون :- قرية بالعرض، وَسَطَ عَرْضِ الْيَمَامَةِ،  
لبني عَدِيٍّ بن حَنِيْفَةٍ. انتهى وقال ياقوت في «معجم البلدان»: جرئة - بكسرتين، وَفَتْحِ النُّونِ وتشديد هاء -  
ووجدت بخط بعض العلماء بالزاي :- قرية باليامة في وسط العارض، لبني عَدِيٍّ بن حَنِيْفَةٍ، نُحْيَلَات،  
قال جرير :

مِنْ كُلِّ مُسَمِّةٍ الْعَجَائِ كَانَهُ جُرْفٌ تَقْصَفُ مِنْ جِرْنَةٍ جَارٍ

يفهم من كلام ياقوت الاختلاف في الاسم هل هو بالراء أو الزاي .  
ولا أعرف في العرض - المعروف الآن باسم الباطن ووادي حنيفة - موضعاً بهذا الاسم، ومنازل بني عَدِيٍّ  
بن حنيفة كانت منتشرة في هذا الوادي، مع قومهم من بني حنيفة، فمن قراهم في وسطه: الكرش بجنب  
منفوحة، والعوقة - لعلها عرقه - وعقرباء . والجماد وأباض في أعلى الوادي والنقب والمنفطرة في قَرَفَرَا  
غرب الوادي - انظر كتاب «بلاد العرب» ٢٦٢ و«صفة جزيرة العرب» - ٣٠٨/٣٠٧/٢٨٤ - وأكثر قرى  
العرض القديمة درست. وكلمة (العارض) في «معجم البلدان» أدق منها في التحديد (العرض) الذي هو  
الوادي الذي يخترق جبل العارض - عارض اليامة - وهو جبل طويل عريض .

(١) في كتاب نصر - في باب الجيم :- (باب الحُوَيْثِ، وَجُوْثِ، وَالْجُرَيْبِ، وَالْجَرِيْبِ، وَحُرْبُثِ).

(٢) قال نصر: وأما يفتح الْجِيْمُ وَكَسَرَ الرَّاءَ :- وَاِدَ عَرِيْضُ، يُفْرَغُ فِي الرُّمَةِ - وهي وَاِدَ بَيْنَ نَخْلٍ وَقَيْدٍ. وهذا  
أدق تعريفاً وأصوب، فالْجُرَيْبُ وَاِدَ عَظِيْمٌ، تجتمع فيه سيول كثير من أودية عالية نجد، ويخترق بلاد  
واسعة حتى يُفْرَغُ فِي وَاِدِي الرُّمَةِ. وفي كتاب «بلاد العرب» - ٨١ :- تقول العرب: قالت الرُّمَةُ - حيثُ  
يتكلم كل شيء :- كُلُّ بَيْتٍ يُسْقِيْنِ، حُسَيْةٌ فَتَهْنِيْنِ، غَيْرَ الْجَرِيْبِ يَرْوِيْنِ. وذلك أن الرُّمَةَ لا يكثر ماؤها  
وسيلها حتى يملأها الْجَرِيْبُ). انتهى والنصوص الواردة في تعريف الجريب كثيرة، ولا يزال الوادي  
معروفاً، ولكن العامة أبدلت الباء في آخره براء (الْجَرِيْنِ) لأن هذا الاسم أقرب إلى فهمهم - وفي كتابي  
«عالية نجد» و«بلاد القصيم» من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» تحديد لموقع وادي الجريب،  
وطائفة من أقوال المتقدمين عنه.

وفي الجريب - في القديم مياه كثيرة، وغالبها كان لبني كلاب الذين يقع الوادي من فروعه إلى جَمَى صَرِيَّةٍ  
في بلادهم، ومَصْبُهُ إلى جَمَى صَرِيَّةٍ كان من بلاد بطون من غطفان، وبنو سعد بن ثعلبة من بني أسد بن =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَجَرَ<sup>(١)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ، بعدها بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ،  
وآخره ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - فَلَاةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَعَمَانَ<sup>(٢)</sup>.

خزيمه - «معجم ما استعجم» ١٠٣٣ - وكان بنو أسد مجاورين لطِيءٍ ، ثم كانوا حلفاء لهم ، ولعل الحرب وقعت بين القبيلتين قبل الحلف. وعَمَرُو بْنُ شَاسٍ من بني أَسَدٍ ، شاعر إسلامي كثير الشعر، وترجمه ابن حجر في «الاصابة في تمييز الصحابة» والمرزباني وغيرهما، وهو أبو عَرَارٍ ، وأم عرار سوداء، فكانت امرأة عَمَرٍ تؤذيه، فقال عَمَرُ الأبيات المشهورة:

أَرَادَتْ عَرَارًا بِأَلْهَوَانٍ وَمَنْ يُرِدْ  
وَأَنْ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ  
فَلَيْ أَجِبُ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

والمُرَارُ: نوع من العُشْبِ لا يزال معروفًا، وهو شبيهٌ بِأَلْهَوَانَ ، إلا أن طعمه مُرٌّ وأنه أكبر من الْحَوَاءِ .  
وقد أورد ياقوت بيت عمرو بن شَاسٍ في الجريب، ونسب الشاعر إلى كندة (الكندي) ووقع في مطبوعة «معجم البلدان»: (سعد بن ثعلبة من طي) حرفت (مع) إلى (من).

هو نَصُّ كلام نصر بدون زيادة. وقال ياقوت: جُرِبٌ - تصغير جرب - قرية من قرى هَجَرَ ، وَالْجُرْبُ أَيْضًا من مخاليف اليمن، بِزَيْدٍ. انتهى.

أما القرية التي في هجر فقد تحدثت عنها في كتاب «المنطقة الشرقية» من «المعجم الجغرافي» ج ١ ص ٣٩٠ - وأوردت الاحتمال في تحريف الاسم: جريب - جونين - جوس - وعدم الثقة من صحة ضبطه، وأشارت إلى أن مؤرخ الاحساء الشيخ محمد بن عبدالقادر - رحمه الله - وهو من المعاصرين وليس واسع الاطلاع - يرى أنها هي قرية الشُّقِيقِ أو قريبا - ولا أعرف قرية في تلك الجهة تسمى الْجُرْبِيبِ الآن .  
وفي اليمن موضعان باسم الْجُرْبِيبِ ، ذكرهما الهمداني في «صفة جزيرة العرب» الْجُرْبِيبِ الأعلى والجريب الأسفل - ص ١١٤ - والأخير ذو شهرة تاريخية وهو وادي زَبِيد -

هو كلام نصرٍ ، ولم يَزِدْ عليه ياقوت إلا بتفسير الْحُرْبِ ، وأنه نَبْتُ من أطيب المراتع، ويقال: أَطِيبُ اللَّبَنِ مارَعَى الْحُرْبُ وَالسَّعْدَانِ .

ولم أجد في كتاب «صفة جزيرة العرب» ذِكْرًا لهذه الفلاة التي تُسَمَّى الْحُرْبُ ، ولا أَسْتَبْعِدُ عَدَمَ صِحَّةِ الاسم .

والأسياء الثلاثة التي زادها نصر:

١ - الْجَوَيْثُ - بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء وآخره ثاء مثلثة - كذا ضبطه وعرفه بقوله: ناحية من سُرٍّ مَنْ رَأَى ، وأيضاً: في سواد العراق في غير موضع . وذكر ياقوت هذا الموضع قائلاً: بين بغداد وأوانا ، قرب البردان - وأورد فيه قصيدة لمحظة .

٢ - جَوَيْثُ - ضبطه نصر بفتح الجيم وكسر الواو المشددة وآخره ثاء مثلثة وقال: جَوَيْثُ بازويه صُقِّعَ من البصرة ، وهناك آخر - فيما أظن - وقال ياقوت -: بعد ضبط الاسم كضبط نصر -: بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى ، مقابل الأَبْلَةِ ، وأهلها فُرْسٌ ، ويقال لها جَوَيْثُ باروية (؟) رأيتها غير مرة ، وبها أسواق وحشد كثير - ثم ذكر بعض من ينسب إليها -

٣ - حَوَيْثُ - بضم الحاء المعجمة وفتح الواو المخففة وآخره ناء عليها نقطتان ، كذا ضبطه نصر ، وقال: بلد من ديار بكر . ولكن الحموي في «معجم البلدان» خالف هذا الضبط - فجعل آخر الاسم ثاء مثلثة وقال: وهو بلفظ تصغير الخوث وهو عَظْمُ البطن ، ولم يزد في تعريف الاسم على ما ذكر نصر .

## ١٨٥ - بَابُ جُرْثُمَ وَخُرَيْمٍ وَحَرِيمٍ (١):

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءً سَاكِنَةً ، ثُمَّ ثَاءٌ مَثَلَةٌ مَضْمُومَةٌ - :  
مَاءٌ لِيْنِي أَسَدٍ بَيْنَ الْقَنَانِ وَتُرْمَسَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ تَحْمَلْنَ بِالْعُلَيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ - : ثِنْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ بَيْنَ  
الْجَارِ وَالْمَدِينَةِ . وَقِيلَ : بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّوْحَاءِ ، كَانَ عَلَيْهَا طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
مُنْصَرَفُهُ مِنْ بَدْرِ قَالَ كَثِيرٌ :

وَأَجْمَعَنْ بَيْنَا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي بِقَيْفَا خُرَيْمٍ قَائِمًا أَتَبَلَّدُ (٣)

(١) زاد نصرٌ : (وَجَذِيمٌ) .

(٢) لم يزد الحازمي على ما ذكر نصرٌ سوى بيت زُهَيْرٍ ، وأورد ياقوت الكلام غير منسوب مع بيت زُهَيْرٍ ، ولم يزد سوى : (الجُرْثُومَةُ في الأصل قرية النمل) .

ويعرف جُرْثُمُ الآن باسم الجُرْثُمِيِّ كان منهلًا ماؤه مُرٌّ ، وأصبح الآن قرية صغيرة سكانها من مُزَيْنَةٍ من بني سالم من حَرْبٍ ، ملحقة بإمارة الفُؤارة ، في شمال القصيم .

وتُرْمَسُ - تفتح التاء وتُضَمُّ ، ويعرف التُرْمَسُ - وادٍ لا يزال معروفًا ، تنحدر فروعه من جبل جبشي وما يقربه من الجبال من شمال غرب القصيم ، ويتجه مُشْرِقًا إلى شرج وناظرة غرب الدَّهْنَاءِ ، ويمرّعه الطريق المتجه من مدينة بُرَيْدَةَ إلى حايِل عند الكيل الـ (١٢٠) من بريدة والقنان سلسلة جبال تعرف الآن باسم المُوسَّمِ يقع في الجنوب الشرقي من جبل جبشي .

وبيت زُهَيْرٍ من مَعْلَقَتِهِ المعروفة .

(٣) تعريف خُرَيْمٍ هو نصرٌ ما في كتاب نصرٍ ، إلا أن قبله : (ماءٌ قُرْبَ القادسية ، وأيضاً) الخ . ولم يزد ياقوت على ما ورد في كتاب نصرٍ عن خُرَيْمٍ - سوى قوله : (خُرَيْمٌ بلفظ تصغير خَرَمٍ ، وقد ذكر في خَرَمَانَ) يقصد قوله : (وهو ما خَرَمَ السيل ، أو طريق في قَفٍّ أو رأسِ جبل ، واسم ذلك الموضع إذا اتسع : مَخْرَمٌ ، والخَرَمُ : أنف الجبل) .

أما البكري - رحمه الله - فقد كان تعريفه للموضع أوضح ، قال - «معجم ما استعجم» - ١٠٣٨ - بعد أن أوضح أن القيف والقيفا كل أرض واسعة - قال : (وقيفا خُرَيْمٍ مضافة إلى خُرَيْمٍ اسم رجل - : ثِنْيَةٌ بَيْنَ الْمَضِيْقِ وَالْصَّفْرَاءِ ، وهي على طريق الْجَارِ ، عَادِلَةٌ عن طريق المدينة يميناً ، قال كَثِيرٌ :

وَأَزْمَعَنْ بَيْنَا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي بِقَيْفَا خُرَيْمٍ قَائِمًا أَتَبَلَّدُ

وأورد بيتين بعده . وقريب من قول البكري ورد في كتاب «بلاد العرب» - ولَمْ يزد السموهدي مع تَقْصِيهِ في ذكر المواضع القريبة من المدينة على ما جاء في «معجم البلدان» وقد تبعت ذكر المواضع الواردة في طريق الرسول - ﷺ - حين انصرف من بَدْرِ في «سيرة ابن هشام» وفي «تاريخ الطبري» فلم أرَ لقيفاً خُرَيْمٍ ذكراً ، ويفهم مما في كتابي «بلاد العرب» و«معجم ما استعجم» أن الموضع يقع بعد مضيق الصفراء في الطريق من المضيق إلى الجار الواقع في أسفل وادي الصفراء ، وهذا الطريق عادل إلى جهة اليمين بالنسبة



وأما الثالث :- أوله حاء مُهْمَلَةٌ ثم راء مَكْسُورَةٌ :- الْحَرِيمُ الطَّاهِرِيُّ مِنْ مَحَلِّ  
بَغْدَادَ، خرج منها جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، وَسَكَنَهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ  
وَالْعِلْمِ<sup>(١)</sup>.

وأيضاً : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ كِنَانَةَ وَخَزَاعَةَ<sup>(٢)</sup>.

= للطريق إلى مكة من المدينة، الذي ينصرف إلى اليسار من المُنْصَرَفِ (المَسِجِدِ) وهذا الطريق عُدِلَ عنه  
في عهدنا الحاضر إلى طريق الصفراء وكان ذاك الطريق أعظم طرق المدينة، وهو طريق الأنبياء ومنه كان  
مسير الرسول ﷺ إلى مكة وبيت كُثَيْبٍ في «ديوانه»: ٤٣٩ - وفيه: أُنْتُلِدُ.

(١) الحريم الطاهري من زيادات الحازمي، وأطال ياقوت الكلام عليه، وما ذكر أنه بأعلى بغداد في الجانب  
الغربي، منسوب إلى طاهر بن الحسين، وبه كانت منازلهم، وكان من لَجَأٍ إليه أَمِنْ، فلذلك سُمِّيَ  
الحريم، وكان أول من جعلها حريماً عبدالله بن طاهر بن الحسين، وكان عظيماً في دولة بني العباس وبالغ  
في الثناء عليه.

(٢) ذكر نصر موضع الوقعة بين كنانة وخزاعة، وأضاف: (وأيضاً: وادٍ في ديار بني ثَمَرٍ، فيه مياه، وأيضاً من  
ديار بني ثَغْلِبَ، قريب من ذي بَهْدَا) ومثل هذا في «معجم البلدان» وقبله: (والْحَرِيمُ أيضاً: قرية لبني  
العَنْبَرِ باليَمَامَةِ) بدون تفصيل. وعلى هذا فاسم الحريم يسمى به - غير الحريم الطاهري :-

١ - موضع جرت فيه وقعة بين كنانة وخزاعة في الحجاز، وينبغي أن يكون هذا الموضع في تهامة، بقرب  
مكة حيث بلاد القبيلتين.

٢ - وادٍ في بلاد بني ثَمَرٍ. وبلاد هاؤلاء في نجد، في أطراف السَّرِّ بينه وبين العُرض.

٣ - موضع في بلاد بني ثَغْلِبَ، قريب من بَهْدَا. ولكن هذا القول مشكوك، فذو بَهْدَا يفهم من تحديده في  
«معجم البلدان»: قرية ذات نخل باليَمَامَةِ. قال جرير:

وَأَقْفَرُ وَادِي ثَرْمَدَاءَ وَرُبَّهَا تَدَانٍ بِلَدِي يَهْدَى حُلُولُ الْأَصَامِرِ

وقيل هما موضعان متقاربان يفهم من هذا أنه في بلاد بني تميم، إذ ثرمداء من بلادهم، ومنهم من يُسمِّيها  
الآن (البَهْدَا) ثم إن بني ثَغْلِبَ غادرت الجزيرة قبل ظهور الإسلام، ولم يبق سوى أصرام قليلة في وادي  
حنيفة في قرية قري آل كرمان، وفي جنوب عارض اليمامة في الأفلاج وفي وادي الدواسر، ينتسب الجذم  
الثاني من قبيلة الدواسر إلى ثَغْلِبَ وهو ثَغْلِبُ قُضَاعَةَ.

٤ - قرية لبني العنبر باليَمَامَةِ. وبلاد بني العنبر باليَمَامَةِ في شهاها في إقليم سُذَيْرٍ - على ما أوضح الهمداني في  
«صفة جزيرة العرب» وصاحب كتاب «بلاد العرب» وورد في الكتاب الأخير - في الكلام على منازل بني  
جُنْدَبِ بن العنبر - ص: ٢٥١ - (وَبْنُو عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُنْدَبِ يَسْكُونُ الْفَقَاءَ وَيَنْزِلُونَ الْحَرِيمَ) وقال  
- ص: ٢٦١ -: (ثُمَّ يَنْظُرُ الْحَرِيمَ، وهو وادٍ لبني العنبر بالْفَقَاءِ) انتهى. والْفَقَاءُ - الْفَقِي - هو سُذَيْرُ،  
ووادي الْحَرِيمِ قَدْ يَكُونُ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرْمَةِ) بلدة أنشئت بقرب وادٍ، يقع شمال سُذَيْرِ، أعلاه  
مدينة المجمعة. على أن نَصَرَ ذكر في كتابه في باب (الْحَرَمِ وَالْحَرَمِ وَحَرَمِ وَحَرَمِ) مناصه:  
(وأما بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين - وادٍ من أقصى عارض اليمامة ذو نخل وزروع، وقد فتحت الراء)  
وَحَرَمٌ هذا الذي في أقصى عارض اليمامة من الشمال ينطبق على موضع حَرْمَةِ، فقد يقال فيه حَرِمِ  
وَحَرِيمِ، أو هما موضعان.

جَذِيمٌ - الذي زاد نَصَرَ قال عنه: (بكسر الحاء المهملة، وسكون الذال المعجمة وفتح الياء :- موضع  
نجدية، كانت فيه وقعة) انتهى وعنه نقل ياقوت وصاحب «التاج» بدون زيادة.

## ١٨٦ - بَابُ الْجَرَّارَةِ وَالْخَرَّارَةِ وَحَدَادَةِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْجِيمِ ، وَبِرَاءَتَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ ، قَرْيَةٌ مِنَ الْبَرِّ ، تُوصَفُ بِكَثْرَةِ السَّمَكِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أوله خاءٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَوْضِعٌ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَدَايَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ قَوْمَسَ وَالرَّيِّ يَنْزِلُهُ حَاجٌ خُرَاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْحَدَّادِيِّ . وَيُقَالُ لَهُ الْقَوْمَسِيُّ أَيْضًا ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنِيعٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ<sup>(٤)</sup> .

## ١٨٧ - بَابُ جُرَّتٍ وَخَرْبٍ وَخَرْثٍ وَخَرْبٍ وَخَرْبٍ وَخَرْبٍ<sup>(٥)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى صَنْعَاءَ ، بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرَّتِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْمُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(٦)</sup> .

(١) لم يذكر نصر حَدَادَةَ .

(٢) هذا نصُّ كلامِ نصرٍ ، ولم يزد عليه ياقوت في «معجم البلدان» .

(٣) في كتاب نصرٍ : وَأَمَّا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - فَعِدَّةُ مَوَاضِعَ أُعْجِمِيَّةٍ . ولكن الحموي لم يذكر في «معجم البلدان» سوى: - الْخَرَّارَةُ تَأْنِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ يَعْنِي الْخَرَّارَ - (موضع قرب السَّيْلُحُونَ ، من نواحي الكوفة، له ذِكْرٌ في الفتوح) . انتهى .

(٤) قال في «معجم البلدان»: الْحَدَادَةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ دَامَغَانَ وَبِسْطَامَ مِنْ أَرْضِ قَوْمَسَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّمَغَانَ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ ، ثُمَّ ذَكَرَ ابْنَ زِيَادٍ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا ، وَذَكَرَ عِدَّةً مِنْ شَيْوخِهِ وَوَصَفَهُ بِالصَّدْقِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٢٢ وَأَنَّ عَمَّنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ . وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ هَذَا هُوَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَى مَا فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْمُسَمَّعَانِيِّ ج ٤/ ٨١ - وَفِي «الْأَعْلَامِ» لِلزُّرْكَانِيِّ ج ١/ ٣٠٣ - تَرْجُمَةُ ابْنِهِ .

وقد وَصَفَ الْمُسْتَشْرِقُ (لسترنج Le Strange) فِي كِتَابِ «بُلْدَانُ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ص ٤٠٨ - الْمَرَا حِلَّ بَيْنَ الرَّيِّ وَبَيْنَ الْحَدَادَةِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْحَدَادَةَ فِي كِتَابِ الْمُسْتَوْفِيِّ تُسَمَّى (مِهَانُ دُوسْت) أَيْ الضَّيْفُ الثَّقِيلُ .

(٥) أورد نصرٌ فِي حَرْفِ الْخَاءِ: (بَابُ خَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ ، وَخَرْبٍ) سَبْعَةُ أَسْمَاءَ وَلَكِنَّمَا لَمْ تَخْرُجْ عَمَّا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ .

(٦) قال نصر: وَأَمَّا بِكسر الجيم وسكون الراء -: نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تَصْحِيفُ الْحَرْبِ . انتهى . وَأَضَافَ يَاقُوتٌ إِلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ: ( . . . يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرَّتِيُّ الصَّنَعَانِيُّ وَيُقَالُ لَهُ الْجَزَيْرِيُّ أَيْضًا ، كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ ، وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ : سَمِعْتُهُ مِنْ جَارِ اللَّهِ بَفَتْحِ الْجِيمِ ، =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: بَابُ حَرْبٍ بِبَغْدَادَ ، كَانَ أَحَدُ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَهُ قَبْرُ أَحْمَدَ ، وَالْأُمَمَةُ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ (١) .

وَبَنَاتُ حَرْبٍ بَيْنَ يَشْةٍ وَيَنْبَمَ ، عَلَى طَرِيقِ حَاجٍّ صَنْعَاءَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - آخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ - مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضاً - بَضْمِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ - قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

= وضبطه الأمير بكسرهما . وقد رُوي أيضاً : جَرْتُ) انتهى كلام ياقوت وكان ضبط الاسم - بالضم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها . ولم أَرِ في كتاب «صفة الجزيرة» للهمداني ذكراً لِجَرْتُ ، وقد يكون الاسم سقط من الفهرس ، أَمَّا جَزِيرٌ فمذكورة - ص ١٥٣ - وقال عنها القاضي الأكوخ: قرية عامرة على قارعة المحجة من صنعاء إلى دَمَار ، في جنوب صنعاء بتصف مرحلة - وتحدث عنها -

ثم راجعت «معجم الحجري» وهو مرتب على الحروف ، فلم أَرَهُ ذكر موضعاً باسم (جرت) فبعد (جَرْبٍ) ذَكَرَ الْجُرْدَاءَ ، ولم يحدد موقع جَرْبٍ ، بل اكتفى بما ورد في «معجم البلدان» عنه . والغريب أَنَّ الْحَجْرِيَّ أورد كلام ياقوت عن (حزير) وفيه ذكر جُرْتٍ ، وأحال إلى ما ذكره في (ذي جرة) وفيه أورد نصَّ كلام ياقوت عن (جرت) وعقب عليه قائلاً : (قُلْتُ : لعله منسوب إلى مخلاف ذي جُرة ، وإلى حَزِيرِ قرية مشهورة من مخلاف ذي جُرة . وسأيتي ذكرها) . وإذْنٌ فني الاسلام خلاف .

(١) لم يزد نصر على قول: وباب حرب من أطراف مدينة السلام . انتهى ونصُّ ما في «معجم البلدان»: وباب حَرْبٍ ببغداد ، محلة تَجَاوَرُ قبر أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - ينسب إليها حَرْبِيٌّ ، ذكرت في الحربية بعد هذا . انتهى وقال: (الحربية: منسوبة، محلة كبيرة، مشهورة ببغداد ، عند باب حَرْبٍ ، قرب مقبرة بشر الحافي ، وأحمد بن حنبل وغيرهما ، تنسب إلى حَرْبٍ بن عبد الله البلخي أحد قواد أبي جعفر المنصور ، وكان يتولى شرطة بغداد ثم ذكر أنه قتل سنة ١٤٧ - وأطال الحديث عن هذه المحلة .

(٢) قال نصر : وأما بفتح الحاء المهملة ، وسكون الراء -: بَلَدٌ بَيْنَ يَنْبَمَ وَيَشْةٍ ، على طريقِ حَاجٍّ صَنْعَاءَ ، ويقال أيضاً : بنات حَرْبٍ . انتهى وفي «معجم البلدان»: حَرْبٌ - بالفتح ثم السكون -: بلدة بين ينبم - إلى آخر كلام نصر - ولا شك أن كلمة (بلدة) هنا خطأ صوابها: (بلد) . وأوضح نصُّ اطلعت عليه في كلام المتقدمين ماجاء في «صفة جزيرة العرب» من منشورات (دار اليمامة) فيه - ٢٥٧ -: (وَمِنْ جُرَشَ إِلَى بَلَدِ بَنِي نَهْدٍ وَخَتَمَ شَرْقِيًّا وَشَمَالِيًّا: تَبْدَحَةُ ثُمَّ ذَاتُ الصَّحَارِ ، لِكُرْدٍ مِنْ عَنَزَ ، ثُمَّ الشُّكْرَةُ لِبَنِي قَحَافَةَ ، ثُمَّ بَنَاتُ حَرْبٍ لِحُلَيْجَةَ ، ثُمَّ جَسَدًا لِبَنِي أَهْزَرَ) - وفي ص ٣٣٩ - في الكلام على كتبه: (ومنها إلى يَنْبَمَ عَشْرُونَ مَيْلًا ، وعرضها سبعة عشر جُزْءًا ونصف وسُدُسُ عَشْرِ جُزْءٍ ، ومنها إلى بنات حَرْبٍ عَشْرُونَ مَيْلًا ، وعرضها سبعة عشر درجة ، وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى الْجَسَدَاءِ اثْنَانِ وَعَشْرُونَ مَيْلًا ، وعرضها ثمان عشرة درجة وَعُشْرٌ ، ونصفُ عَشْرِ ، ومنها إلى يَشْةٍ بَعْطَانٍ أَحَدُ وَعَشْرُونَ مَيْلًا) . =

فَلَمَّا هَبَطْنَا الْحَرثَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْخَمْرُ مَا لَمْ نُضَارِبِ<sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا الرَّابِعُ:- بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ ذُو حُرْثٍ ، بَعْضُ مُلُوكِهِمْ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :-  
جَبَلٌ قَرِيبٌ تَعَارَ فِي قَبْلِي أَبْلَى ، فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ لَا يُنْبِتُ . قَالَهُ الْكِنْدِيُّ .  
وقال الشاعرُ :

وَلَا الْخَرْبُ الدَّانِي كَانَ قِلَالَهُ بَخَاتٍ عَلَيْهِنَّ الْأَجَلَةُ هُجْدُ  
وَأَيْضاً : اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ بَيْنَ هَيْتٍ وَالشَّامِ .  
وَدَارُ الْخَرْبِ نَاحِيَةٌ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى .

وأما السادس:- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، قَرِيبٌ مِنْ

= وورد ذكرها في مواضع أخرى ، وما تَقَدَّمَ واضح في تحديد الموضع الذي لا يزال معروفاً باسمه  
القديم ، ويقع شرق بيشة بثلاثة وأربعين ميلاً حسب تحديد الهمداني ، أي ما يقرب من مئة  
كيل .

(١) لم يزدْ نَصْرٌ على قوله - عن حُرْث - : يَفْتَحُ الْحَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- موضع  
بالمدينة . انتهى . وقال ياقوت : حُرْثٌ : يَفْتَحُ أَوَّلُهُ ، وَيُضَمُّ ، وَثَانِيهِ سَاكِنٌ ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ ،  
فَمِنْ فَتْحِهَا كَانَ مَعْنَاهُ الزَّرْعُ وَكَسَبُ الْمَالِ ، وَمِنْ ضَمِّهَا كَانَ مُرْتَجِلاً ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي  
المدينة ، وَأُورِدَ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ ، وَبَعْدَهُ :

فَسَاحَهُ مِنَّا رِجَالٌ أَعَزَّةٌ فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أُجِلَّتْ لِشَارِبٍ  
وقال أيضاً :

(٢) وَكَأَنَّهُمْ بِالْحَرْثِ إِذْ يَسْلُوهُمْ غَنَمٌ يُعَبِّطُهَا غِرَافَةً شُرُوبٍ  
قال نصر : وأما بضم الحاء وفتح الراء المهمله وآخره ثاء أيضاً : موضع باليمن ، نُسِبَ إِلَيْهِ ذُو  
حُرْثٍ ، وَوَادِي بَنِي الْحُرْثِ - عَلَى فِعْلٍ - بِالْيَمَنِ لَا أُدْرِي هُوَ أَمْ غَيْرُهُ ، وَهُمْ مِنْ جَمِيرٍ .  
انتهى . وقال ياقوت : حُرْثٌ - بِوَزْنِ غَمَرٍ وَزُقَرٍ - يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولاً عَنْ حَارِثٍ ، وَهُوَ  
الكَاسِبُ - ثُمَّ أورد عن ابن دُرَيْدٍ خَبَرًا طَوِيلًا عَنْ ذِي حُرْثِ الْجَمِيرِيِّ - كَغَيْرِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ  
الْخَرَفِيَّةِ الَّتِي تَرَوَى عَنْ مُلُوكِ جَمِيرٍ ، وَقَالَ بَعْدَهُ : ( وَهَذَا الْخَبَرُ كَمَا تَرَاهُ ، عَزَوْنَاهُ إِلَى مَنْ رَوَاهُ ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ ) .

وقال الْحَجَرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ : ( الْحَرْثُ - بَفَتْحَتَيْنِ - : عُزْلَةٌ مِنْ مَخْلَافٍ بَعْدَانٍ - وَقَدْ ذَكَرَ - ثُمَّ  
أورد ما في «معجم البلدان» عن ذِي حُرْثِ .

## خَرْبُ الْعُقَابِ ، أَبْرُقُ بَيْنَ السَّجَا وَالثُّغْلِ ، فِي دِيَارِ بَنِي كِلَاب<sup>(١)</sup>.

(١) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ عَنْ الْخَرْبِ - وَأَمَّا بِالنَّاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَرَاءَ مَهْمَلَةِ مَكْسُورَةٍ -: اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ بَيْنَ هَيْتِ وَالشَّامِ .

وَمَوْضِعٌ بَيْنَ قَيْدٍ وَجَبَلِ السَّعْدِ ، عَلَى طَرِيقٍ كَانَتْ تُسَلِّكُ إِلَى الْمَدِينَةِ .  
وَدَوْرُ الْخَرْبِ صُقْعٌ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى .

وَأَيْضاً : جَبَلٌ قُرْبَ تَعَارٍ نَحْوِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَأَمَّا مِثْلُهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ -: أَبْرُقُ طَوِيلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابِ بَيْنَ سَجَا وَالثُّغْلِ ، يُقَالُ لَهُ خَرْبٌ الْعُقَابِ . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرِ وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ ، مُضَيِّقاً إِلَيْهِ زِيَادَاتُ الْحَازِمِيِّ . وَكَلِمَةُ (دَوْرُ الْخَرْبِ) وَرَدَتْ عِنْدَ نَصْرِ وَيَاقُوتَ ، وَهِيَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : (دَارُ الْخَرْبِ) وَكَلِمَةُ (صُقْعٌ) عِنْدَ نَصْرِ هِيَ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ (نَاحِيَةٌ) وَعِنْدَ يَاقُوتَ (مِنْ نَوَاحِي) أَمَامَ الْقَارِيَّ فِي كَلَامِ نَصْرِ سَبْعَةَ مَوَاضِعَ :

الْأَوَّلُ : الْخَرْبُ : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي بَيْنَ هَيْتِ الشَّامِ - وَمَعْرُوفٌ أَنَّ هَيْتَ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ، فَاسْمُ الْخَرْبِ هُنَا يُطْلَقُ عَلَى الصَّحْرَاءِ الْوَاسِعَةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَبَيْنَ الشَّامِ ، وَهِيَ الْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ الشَّرْقِيُّ مِنَ السَّمَاءِ .

الثَّانِي : الْخَرْبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ قَيْدٍ وَجَبَلِ السَّعْدِ فَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ» ص ٥١٩ - أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْمَتْجِهَةِ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى الرَّقْمِ بَعْشَرَةَ أَكْيَالٍ .

فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ مِنْ حِسَاءِ بَطْنِ الرُّمَّةِ إِلَى الرَّقْمِ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ مَيْلاً ، وَذَكَرَ أَنَّ أَسْوَدَ الْعَشَارِيَّاتِ عَلَى اثْنِي عَشَرَ مَيْلاً مِنْ حِسَاءِ بَطْنِ الرُّمَّةِ وَأَنَّ بَعْدَ أَسْوَدَ الْعَشَارِيَّاتِ بِثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ بَثْرًا ، وَبَعْدَهَا بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مَاءً ، (١٢+٨+٤=٢٤) ثُمَّ ذَكَرَ الْخَرْبَ وَأَنَّهُ مَوْضِعٌ فِيهِ بَثْرٌ كَبِيرٌ غَلِيظَةُ الْمَاءِ ، فِي بَطْنِ الْوَادِي عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّقْمَ .

وَعَلَى هَذَا فَالْخَرْبُ يَقَعُ شَرْقَ الرَّقْمِ - الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الرَّقْبِ - عَلَى نَحْوِ ١٢ مَيْلاً (٢٥ كَيْلاً) فِي أَسْفَلِ وَادِي الرَّقْبِ ، بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ جِبَالِ الْعِلْمِ . عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ هَجْرَةِ (الْعَجَاجَةِ) وَقَدْ تَكُونُ الْهَجْرَةُ قَامَتْ بِمَحَلِّ الْخَرْبِ ، أَوْ بِقَرْبِهِ .

الثَّلَاثُ : النَّاحِيَةُ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي سُرٍّ مَنْ رَأَى . وَهَذِهِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ .

الرَّابِعُ : الْخَرْبُ الْجَبَلُ الَّذِي قَرِبَ تَعَارٍ . وَالْعِبَارَاتُ الْوَارِدَةُ فِي تَحْدِيدِهِ يَظْهَرُ أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى مَصْدَرٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ رِسَالَةُ عَرَّامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيِّ ، رِوَايَةُ الْكَتَنْدِيِّ أَبِي الْأَشْعَثِ ، وَنَصُّ مَا فِيهَا - ص : ٤٣٠ - طَبْعَةُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ فِي «نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ» :- وَحْدَاءُ أَبْلَى جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقِعَةِ مِنْ شَرْقِهَا ، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَكُونُ فِيهِ الْأُرُوى كَثِيراً ، وَفِي أَسْفَلٍ مِنْ شَرْقِهِ بَثْرٌ يُقَالُ لَهَا الشَّقِيقَةُ . وَحْدَاؤُهُ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ مِنْ قَبْلِ الْقِبْلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بُرْثَمٌ ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارٍ ، وَهُمَا جِبَلَانِ عَالِيَانِ لَا يَنْبَتَانِ ، فِيهِمَا التَّمْرَانُ كَثِيراً . وَفِي أَصْلٍ بَرْثَمٌ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانِ الْعَيْصِ ، وَلَيْسَ قَرِبَ تَعَارٍ مَاءً . وَالْخَرْبُ : جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، لَا يُنْبِتُ شَيْئاً ثَابِتاً . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَلِيتٌ وَلَا تَبْلَى تَعَارٌ وَلَا أَرَى      يَرْمَرَمَ إِلَّا ثَابِتاً يَتَجَدَّدُ  
وَلَا الْخَرْبُ الدَّائِي كَانَ قِلَالُهُ      بَحَاتٍ عَلَيْهِنَّ الْأَجَلَةُ هُجْدُ

وَهَذَا الْجَبَلُ فِي مَنْطِقَةِ مَهْدِ الذَّهَبِ (مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا) وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ هُنَاكَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِأَسْمَائِهَا الْقَدِيمَةِ .

وَأَمَّا السَّاعِ :- بِالزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاقِي نَحْوِ مَا قَبْلَهُ :- جَبَلٌ أَسْوَدٌ قَرِيبٌ مِنْ خَزْبَةَ<sup>(١)</sup>.

#### ١٨٨ - بَابُ جُرُورٍ ، وَخُرُوفٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الجيمِ وبراءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- نَاحِيَةٌ مِنْ مِصْرَ<sup>(٣)</sup>.  
وَأما الثاني :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بعدها رَاءٌ مَضمُومَةٌ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ نون :-  
نَاحِيَةٌ مِنْ دَارِابَجَرْدٍ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ<sup>(٤)</sup>.

#### ١٨٩ - بَابُ جُرْجَيْنِ ، وَجَرْجِيرٍ<sup>(٥)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَآخِرُهُ نون :- مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ صَعَبٌ

= والخامس: الحَرْبُ - بفتح الراء - الذي بين سَجَا والثُّغْل - وهذان الموضعان لايزالان معروفين: سَجَا منهل من أشهر مناهل عالية نجد، والثُّغْل وادٍ بِقُرْبِهِ، أُخْرِقَتْ فِيهِ سَنَةٌ ١٣٤٨ هـ سيارات، فصار يعرف باسم (شُعَيْبِ النَّسِيَّاتِ) وهي نوع من السيارات الكبيرة. ولعل من أقدم المصادر التي ورد فيها تحديد موقع الحرب هو كتاب «بلاد العرب» للغدة الأصهباني ونصوصه منقولة عن علماء من أهل القرن الثالث فيا قبله، ونَصُّ مَافِيهِ - ص ٢١٣ :- (وَسَجَا: مَرْتَفَعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ، وَجِبَالُهَا: حَرْبُ الْعُقَابِ، وَحَرْبُ الذُّئْبِ. وَالشَّهْدُ: جَبَلٌ). وقال أيضاً - ص ١٦٤ :- (وَحَرْبُ الْعُقَابِ: ضِلْعٌ، أَيْ جَبَلٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ، وَهُوَ مُتَقَاوِدٌ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجَلَى نَحْوٍ مِنْ خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ أَوْ سِتَّةٍ). ونقل ياقوت عن ابن حبيب: الْأَخْرَابُ أَقْرَبُ بَيْنَ السَّجَا وَالثُّغْل. انتهى وهذا الوصف - كما قال الأستاذ سعد بن جُنَيْدٍ في كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي» ص ١٤٩ - ينطبق على ما يُعْرَفُ الآن باسم أُمِّ السَّبَاعِ وهي جُبَيْلَاتٌ سَوْدٌ، مَنْطَرِحَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَأَيْبَرَقَاتٌ، تَمْتَدُّ مِنْ مَاءِ سَجَا جَنُوبًا عَلَى بُعْدٍ أَكْثَرَ مِنْ كَيْلٍ وَاحِدٍ، يَمُرُّ طَرِيقُ الْحِجَازِ مِنَ الرِّيَاضِ مَعَ خَيْشُومِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ آبَارِ سَجَا، هِيَ جَنُوبًا مِنْهُ، وَالْآبَارُ عَلَى جَانِبِهِ الشِّمَالِيِّ، غَرْبًا مِنْ بَلَدَةِ عَقِيفٍ عَلَى بَعْدِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا.

(١) قال نصر عن خَزْبٍ :- (أما بفتح الخاء والزاي المعجمتين :- جبل أسود من خزبة، تقدم ذكره). وعند ياقوت: (قريب من الخزبة التي بعده).  
وتقدم الكلام عن خزبة في الباب الثالث والثمانين بعد المئة (باب جربة... وخزبة).

(٢) في كتاب نصر.

(٣) في كتاب نصر بدون زيادة. وفي «معجم البلدان»: جرور - براءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مدينة بِقُهْسْتَانَ، كَذَا يَقُولُ الْعَجَمُ، وَكُنِيَ السَّلَفِيُّ: سرور - وقد ذُكِرَتْ فِي السِّنِّ - وَجُرُورٌ أَيْضًا: مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ. انتهى.

(٤) نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْر: (ناحية من خراسان) بهامات المُهْلَبِ، وَبِدَارِابَجَرْدٍ أَيْضًا: نَاحِيَةٌ لِلْخَوَارِجِ بِهَا وَقْعَةٌ. وكذا في «معجم البلدان».

(٥) من كتاب نصر.

الْمَسْلُوكُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي:- بفتح الجيم :- موضع يَنْ مِصرَ وَالْفَرَمَا<sup>(٢)</sup>.

#### ١٩٠ - بَابُ جُرْجَانَ ، وَخَرْجَانَ وَخَرْحَارٍ<sup>(٣)</sup>

أما الأول:- بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّاكِنَةِ جِيمٌ أُخْرَى ، وَآخِرُهُ نُونٌ :-  
الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ فِي نَاحِيَةِ خُرَّاسَانَ ، وَيُقَالُ : بَنَاهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ  
خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ وَالزُّهَادِ ، وَلَهُمْ تَارِيخٌ حَسَنٌ ، جَمَعَهُ حَمْزَةُ بْنُ  
يُوسُفَ السَّهْمِيِّ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي:- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَحَلَّةٌ  
بِأَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْخَرْجَانِيُّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ  
الْعَدَنِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ وَغَيْرُهُ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ:- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ أُخْرَى :- قَرْيَةٌ مِنْ  
قَرْيِ قَوْمَسَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَرَائِضِيُّ

(١) في كتاب نصر : (موضع من البطائح ، بين واسط والبصرة ، وإليه يُنسَبُ الْهُورُ الْمُتَقَى سُلُوكُهُ ، لعظم  
الخطر فيه إِنْ هَبَّتْ أَذَى رِيحٌ) . وهو نص مافي «معجم البلدان» إلا أن (البطائح فيه) : (البطيحة) .

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، ومثله في «معجم البلدان» .

(٣) في كتاب نصر في باب الحاء : (باب خَرْحَارٍ وَجَرْجَانَ) .

(٤) قال نصر : (جرجان البلد المعروف بناؤه في الأعلام ، ليزيد بن المهلب) انتهى وأطال ياقوت الكلام في  
جرجان ، متمماً ومشوقاً وواصفاً ، وفي كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ص ١٧٠ وما بعدها - تفصيل عن  
موقع إقليم جرجان ، وجل مفيدة عن تاريخه وحمزة بن يوسف السهمي من بني سَهْمٍ من قريش توفي في  
سنة ٤٢٧ هـ وكتابه عن تاريخ جرجان مطبوع ، واسمه : «كتاب معرفة علماء أهل جرجان» وله مؤلفات  
أخرى .

(٥) عقب ياقوت على القول بأنَّ خَرْجَانَ مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ - بقوله : وقال الحافظ أبو القاسم إسماعيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن  
الفضل الأصْبَهَانِيُّ الإمام : خَرْجَانٌ مِنْ قَرْيِ أَصْبَهَانَ ، وهو أعرف ببلده ، وأتقن لما يقول . وفي كتاب  
«الأنساب» للسمعاني و«معجم البلدان» ذكر لعدد من المشاهير المنسوبين إلى خرجان . وأورد ياقوت في  
«المعجم» الخَرْجَانَ - ثنيتين خُرُجَ - من نواحي المدينة ، قال بعضهم :

بِرَوْضَةِ الْخَرْجَانِيِّ مِنْ مَهْجُورٍ تَرَبَّعَتْ فِي عَازِبٍ نَضِيبٍ  
مهجور : ماء قرب المدينة . انتهى .

الْخَرخَانِيَّ ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ ، رَوَى بِجُرْجَانَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ حَاءٌ أُخْرَى ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ<sup>(٢)</sup> .

### ١٩١ - بَابُ جَرِيرٍ وَجُرَيْرٍ ، وَجَرِيرٍ وَحَزِيرٍ وَخَرِيرٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْجِيمُ :- لِحَامُ جَرِيرٍ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَضُمُّ الْجِيمُ وَفَتْحَ الرَّاءِ :- بَنُو جُرَيْرٍ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ ، نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، لِأَنَّهُمْ نَزَلُوهَا<sup>(٥)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَكْسِرُ الْيَاءُ الْمُسَدَّدَةَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- وَادٍ فِي دِيَارِ

(١) خُرْخَانٌ : بخاءين معجمتين بينهما راء - نقل ياقوت عن السمعاني ضبطه بضم الحاء الأولى ثم أورد ضبط الحازمي وكلامه بدون زيادة ، إلا أن كلمة (روى بخرجان) في مخطوطة كتاب الحازمي وردت عند ياقوت : (روى بخرجان) ، وكذا في كتاب «الأنساب» للسمعاني ٨٧/٥ - ولعلها هي الصواب ، ومافي مخطوطة كتاب الحازمي تصحيف . والإسماعيلي هو محمد بن أبي بكر - على ما في كتاب «الأنساب» .

(٢) وقال نصر عن حرحار : (بالحجاز من ديار جهينة) ولم يزد . ومثله في «معجم البلدان» وعنه نقل صاحب «القاموس» وشارحه فجملة (له ذكر في الشعر) من زيادات الحازمي . ولا أستبعد الصلة بين هذا الاسم وبين (جراجر) الذي ذكر البكري في «معجم ما استعجم» رسم نصع - أنه وادٍ لجهينة ، ومن أسفله المرابد ، عيون فيها نخل لقريش ولبنى ليث . انتهى .

(٣) في كتاب نصر - باب الحاء :- (باب الْحَزِيرِ ، وَالْخَزِيرِ ، وَالْجُرَيْرِ ، وَالْجُرَيْرِ ، وَجُرَيْرٍ ، وَخَرِيرٍ) .

(٤) عند نصر : (موضع يُقَالُ لَهُ لِحَامُ جَرِيرٍ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهَا (؟) وَقْعَةٌ لَمَّا طَرَقَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْكُوفَةَ) ، وَفَسَّرَ ياقوت الجرير بأنه حَبْلٌ يُجْعَلُ لِلْبَعْرِ عِمْلَةً الْعِذَارِ لِلْفَرَسِ وَأَصَافَ : (وَبِهِ سُمِّيَ اللَّحَامُ جَرِيرًا ، مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَمَّا جَاءَهَا) . انتهى .

(٥) ومثل هذا في «معجم البلدان» وزاد : (وَجُرَيْرٌ : موضع قرب مكة - عن نصر) . ونَصَرَ ذكر الموضع الآخر ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَوَّلَ . ولم يوضح الحازمي ولا ياقوت ما ينبغي إيضاحه عن القبيلة ، وأخشى أن يكون الاسم مصحفاً ، فنصر لم يذكره وإنما ذكر في حرف الجيم في (باب جَدِيدٍ وَجُدَيْدٍ وَالْجُدَيْدُ) ما نَصَّهُ : (يَفْتَحُ الْجِيمُ : جبل من جبال أجا ، وجبل أيضاً في ديار الأزد ، وقيل بالحاء - وأما يَضُمُّ الْجِيمُ : حُطَّةٌ بِنِي جُدَيْدٍ (جديل في الأصل) بالبصرة في الجانب الغربي منها ، وبنو جدييد من اليمن . وأما يَفْتَحُ الْجِيمُ وَذَالِ الْيَمِينِ مُعْجَمَتَيْنِ موضع قرب مكة .



أَسَدٌ ، أَغْلَاهُ لَهُمْ : وَأَسْفَلُهُ لِيَنِي عَبَسَ (١) .

وَقِيلَ : بَلَدٌ لَغْنِي وَيُقَالُ أَيْضاً : يَسْكُونُ الْبَاءُ (٢) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ زَايٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ زَايٌ أُخْرَى :- قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرِّيُّ الْحَزْرِيُّ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ جُرِّ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى حَزْرٍ (٣) .

(١) هو نَصُّ كَلَامٍ نَصَّرَ ، ومثله في «معجم البلدان» . وأطال صاحب كتاب «بلاد العرب» الكلام عليه . ووادي الْجُرِّيُّ هذا لا يزال معروفاً ، وهو من روافد وادي ثاويق أحد روافد وادي الرُّمَّةَ ويقطعه طريق القصيم إلى المدينة ، من بُرَيْدَةٍ عَلَى بُعْدٍ نَحْوَ (١٧٠) كِيلاً ، فَوْقَهُ جَسْرٌ . وفروع الْجُرِّيُّ تَمُتُّ مِنْ وَادِي الْفَوَّارَةِ وَمَا حَوْلَهُ - وَيَذُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا هُوَ الْوَادِي الْوَارِدُ فِي كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ مَا أورد صاحب كتاب «بلاد العرب» عنه من أنه أسفل من جبل قطن ، وأنه يفرغ في ثاويق .

(٢) القول بأنه بلد لَغْنِيٍّ مِنْ كَلَامٍ نَصَرَ - صدره بجمله : (ويقال) وزاد : (فَمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِيٍّ الْجَبَلِ إِلَى أَصَاخِ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ ، وَقَدْ تَسَكَّنَ الْبَاءُ) . ومثل هذا في «معجم البلدان» إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ فِي رِسْمِ (الْحَزْرَيْنِ) مَانَصَهُ : حَزْرِيٌّ غَنِيٌّ فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِيٍّ الْجَبَلِ إِلَى أَصَاخِ ، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ . وَإِذْنُ فِكْلَمَةِ (جُرِّيٍّ) تَصْحِيفُ (حَزْرَيْنِ) وَهُوَ تَصْحِيفُ قَدِيمٍ مِنْ عَهْدِ نَصَرَ ، وَتَابَعَهُ مِنْ بَعْدِهِ . ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ١٠٩ - وَقَالَ يَاقُوتُ : حَزْرِيٌّ أَصَاخُ لَغْنِيٍّ وَيُمَيَّرُ إِلَى سَوَاجِ الثَّنَاءَةِ ، وَهُوَ حَدُّهُمْ ، وَهُوَ جَبَلٌ لَغْنِيٌّ ، إِلَى الثَّمِيرَةِ - وَأَحْسِبُهُ الَّذِي تَقْدَمُ - يَرِيدُ قَوْلَهُ : حَزْرِيٌّ غَنِيٌّ فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِيٍّ الْجَبَلِ إِلَى أَصَاخِ ، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ . انْتَهَى .

وجبله وسواج وأصاخ لا تزال معروفة ، ويعرف هذا الحزير الآن باسم (الجُمُش) انظر هذا الاسم في كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

(٣) حَزْرِيٌّ - بِالْيَاءِ الْمُثَنَاءُ التَّحْتِيَّةُ بَيْنَ زَايَيْنِ وَأَوَّلُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ - لَمْ يورده نَصَرٌ فِي الْبَابِ وَقَدْ وردَ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» نَصُّ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَزَادَ يَاقُوتُ : وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ : حَزْرِيٌّ - بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الزَّايِ وَالْيَاءِ سَاكِنَةٍ وَزَايٍ أُخْرَى :- حَزْرِيٌّ مُحَارِبٌ بِالْيَمَنِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، ثُمَّ أَضَافَ يَاقُوتُ : (قُلْتُ : وَالصَّوَابُ هُوَ الْأَوَّلُ ، فَإِنَّ أَبَا الرَّبِيعِ سَلِيحَانَ الرَّيْحَانِيَّ الْمَكِّيَّ خَبَرَنِي أَنَّهُ شَاهَدَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ بِالْيَمَنِ ، وَقَالَ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ نِصْفُ يَوْمٍ ، وَأَسْمَعْنِيهَا مِنْ لَفْظِهِ مُبْتَدِئًا كَمَا ضَبَطَنَاهُ ، وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَنَصَرَ) . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ ، وَلَكِنْ مَانَسِبَ إِلَى أَبِي سَعْدٍ - وَهُوَ السَّمْعَانِيُّ - لَيْسَ فِي كِتَابِهِ «الْأَنْسَابُ» الْمَطْبُوعُ ، فَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ (الْحَزْرِيُّ) - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ مُثَنَاءٌ تَحْتِيَّةٌ فَزَايٌ فَيَاءٌ - نَسَبَةً إِلَى قَرْيَةٍ فِي الْيَمَنِ ، وَالْمُنْتَسِبُ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَنَبَّهَ عَلَى خَطَأِ هَذَا الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَمِيِّ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ . ثُمَّ ذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ - أَيْضاً فِي كِتَابِهِ - (الْحَزْرِيُّ) كَمَا ضَبَطَ يَاقُوتُ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَزْرِيَّ ، ثُمَّ الْجَزْرِيَّ ، وَقَالَ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا فِي «الْإِكْمَالِ» . وَلَمْ أَرِ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ ذِكْرًا لِحَزْرِيٍّ مُحَارِبٍ ، وَلَعَلَّ يَاقُوتًا أَرَادَ أَنْ يَنْبَهَ عَلَى خَطَأِ السَّمْعَانِيِّ فِي نَسَبَةِ يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى حَزْرٍ ، فَسَقَطَ مِنْ كَلَامِهِ شَيْءٌ أَوْفَقَ فِي الْوَهْمِ .

وحَزْرِيٌّ ذَكَرَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا وَقَالَ عَنْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكْبُوعُ : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى قَارِعَةِ الْمَحْجَةِ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى ذِمَارٍ فِي جَنُوبِ صَنْعَاءَ بِنِصْفِ مَرَحَلَةٍ ، وَيَقْرِبُهَا قَتْلُ الْإِمَامِ يَحْيَى حَمِيدِ الدِّينِ سَنَةَ ١٣٦٧ هـ - (١٩٤٨ م) كَمَا ذَكَرَهَا الْحَزْرِيُّ وَأَنَّهَا مِنْ غِلَافِ ذِي جُرَّةِ الْأَسْمِ الْقَدِيمِ لِبِلَادِ سَنْحَانَ . فَكَأَنَّ الْحَزْرِيَّ نَسَبَ إِلَى هَذَا الْخِلَافِ ثُمَّ إِلَى إِحْدَى قَرَاهِ وَهِيَ جَزْرٌ .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهِمَلَةَ وَكَسَرَ الزَّاي :- مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ .

وموضعٌ في دِيَارِ ضَبَّةَ .

وَحَزِيرُ الْحَوَّابِ : في دِيَارِ كَلْبٍ .

وَحَزِيرُ صَفِينَةَ مَاءً<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ أَيْضاً :-

(١) الْحَزِيرُ - في الأصل - وَصِفَ - قال في «معجم البلدان» : الْحَزِيرُ في اللغة : المكانُ الغَلِيظُ المنقاد، وجمعه حَزَائِنٌ وَأَجْرَةٌ، وهو في مواضع كثيرة في بلاد العرب . انتهى ملخصاً . والأجْرَةُ التي ذكرها الخازمي ورد ذكرها في كتاب نصر ، وهي :

١ - الموضع الذي بالبصرة قال عنه ياقوت : الْحَزِيرُ غَيْرُ مُضَافٍ :- موضع بالبصرة ، وأراه الذي ذكر صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٣٢٢ - وهو يصف الطريق إلى البصرة - بعد ذكر الصَّيَّانِ والصُّلَيْبِ قال : ثم تَعْلُو مَغْرَأً يقال له الحَزِيرُ ، فتمضي في الْحَزِيرِ حتى تهبط ماءً يقال له سَفَوَانٌ ، فيه بيوت فيها شِرْكٌ لَضَبَةٍ وسعد ، وبين سَفَوَانٍ والبصرة بَيَاضٌ يَوْمٍ أو أقل انتهى . وسفوان معروف والحزير الأرض الصلبة الممتدة قبله وبعده إلى قرب البصرة .

٢ - حَزِيرُ ضَبَّةَ : موضع في ديار ضَبَّةَ بن أد ، وديار هاؤلاء متفرقة ، مختلطة مع ديار بني تميم بن مَرْبِن أد ، في شرق الدَّهْنَاءِ وغربها عما يلي جبل عارض اليمامة (طَوَيْق) في سُذَيْرٍ وشرقه ، وفي القصيم وقد يكون حَزِيرُهُم في الصَّيَّانِ .

٣ - حَزِيرُ الْحَوَّابِ في ديار كَلْبٍ . ويظهر أنَّ اسم الْحَوَّابِ يطلق على مواضع - لا على موضع واحد - إذ معناه في اللغة الوادي الواسع - ولا أستبعد أن يكون حَزِيرُ الحَوَّابِ بقرب البصرة - كما يفهم من خبر أورده ابن جرير عن مسير عائشة - رضي الله عنها - لوقعة الجمل . وبلاد كَلْبٍ تتصل إلى قرب البصرة ، وهي كثيرة الحزون - جمع حَزْنٍ - وتعرف الآن باسم (الحزول) وانظر هذا الاسم في «المعجم الجغرافي» قسم المنطقة الشرقية وشمال المملكة - على أن ياقوتاً فَرَّقَ بين حَزِيرِ الحَوَّابِ ، وحَزِيرِ كَلْبٍ .

٤ - حَزِيرُ صَفِينَةَ - كذا ورد في مخطوطتي كتاب الخازمي - والصواب (صَفِينَةَ) كما في مخطوطة كتاب نصر ، وفي «معجم البلدان» وقبلهما في كتاب «بلاد العرب» - ص ٦٧ - قال : (وفوق الدَّاءِثِ عما يلي المَغْرِبِ حَزِيرُ صَفِينَةَ ، وَصَفِينَةُ مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ ، وبها هَضْبٌ أَخْرَجُ يقال له هَضْبُ صَفِينَةَ) . انتهى . ووادي الدَّاءِثِ وادٍ مشهور قديماً وحديثاً ، تمتد فروعه من قرب قرية مسكة شمال ضريه ، شرق شُعْبَاً وَيَتَجَّهُ صُوبَ الشَّامِ . حتى يفيض بوادي الرُّمَّةِ شرقي جَبَلِ أَبَانَ ، وفي الدَّاءِثِ - وكذا ينطق الآن - هِجْرَةٌ لِلطُّرْسَانَ - واحدهم طريسي - من بني عَمْرٍو مِنْ حَرْبٍ ، تُسَمَّى باسم الوادي ، وتقع بقرب اجتماعه بوادي الرُّمَّةِ . ويرى بعض الباحثين أَنَّ هَضْبَ صَفِينَةَ يُعرف الآن باسم (الدَّوْسَرِي) جبل مشهور ، تربى فيه الصقور ، يقع فوق الدَّاءِثِ غرباً منه ، ومتصل بالجبل أَرْضُ صَخْرِيَّةٍ - حَزِيرُ مُنْقَادٍ - يُشَاهَدُ من الطريق العام من الرِّسِّ إلى المدينة قبل الوصول إلى النبهانية - انظر «بلاد القصيم» - ٩٦٣/٩٤٣ - أحد أقسام «المعجم الجغرافي» .

أَمَّا صَفِينَةُ الْوَارِدَةِ خَطَأً في مخطوطة كتاب الخازمي فهي قرية قديمة تقع في بلاد بني سُلَيْمٍ ، بمنطقة مَهْدٍ الذهب (معدن بني سُلَيْمٍ قديماً) بعيدة عن بلاد بني أَسَدٍ . وقد ضبط نصر اسم صَفِينَةَ في كتابه ضَبْطاً يَدْفَعُ اللَّبْسَ .

مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ نَوَاجِي الْوَشْمِ<sup>(١)</sup>.

## ١٩٢ - بَابُ جُرَيْنٍ وَحَزِينٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضْمُ الْجَيْمِ وَبَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ ؛ بِاللُّغَبَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ<sup>(٣)</sup>.

وأما الثاني :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ زَايٌ [ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ أَيْضًا ] : اسْمُ مَاءٍ فِي نَجْدٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) قال نصر عن خريز - بالحاء المعجمة المفتوحة وَرَاءَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ :- من نَوَاجِي الْوَشْمِ ، من الْيَمَامَةِ ، سَاكِنَتُهَا عُكْلٌ . ويظهر أن صاحب «معجم البلدان» لم يطلع على كلامه ، فقد اقتصر على ما ورد في كتاب الحازمي ، بدون إشارة إلى مصدره . ولا أعرف موضعاً في الوشم بذلك الاسم ، وبنو عُكْلٍ كانوا يسكنون من الوشم بِلَدَةِ أَشْئِيفِر ، ونواحيها .

الْحَزِينُ - بفتح الحاء وآخره نون - قال نصر : ماءٌ نَجْدِيٌّ !! وما أَكْثَرُ يَمَامَةِ نَجْدٍ ، ويظهر أن نصرًا لَيْسَ على يقين من صِحَّةِ الاسم .

أما جُرَيْنُ - بضم الجيم - فسيرد ذكره عند الحازمي - في الباب بعد هذا - .

(٢) أورد نصر الاسمين في (باب الحاء) فقال: (باب الْحَزِينِ ، وَالْحَزِينِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَجُرَيْنِ ، وَجُرَيْنِ) فأورد ثمانية أسماء .

(٣) في كتاب نصر: (موضع نَجْدِيٍّ ، بِاللُّغَبَاءِ ، بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ) . ولعل أصل هذا ماجاء في كتاب «بلاد العرب» لِلْفُتَّةِ الْأَصْبَهَانِي - ص ١٦٤ :- (جُرَيْنُ لَبْنِي زَنْبَاعٍ مِنْ بَنِي التَّمَرَةِ مِنَ الْقَرْطَاءِ ، وَهُوَ مَاءٌ بَلْعُ ، فِي بِلَادٍ تَنْتَبِئُ الْحُمْضُ ، فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ اللَّغَبَاءُ) ولم ترد جملة: (بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ) ولكنها وردت في «معجم البلدان» بنص ما ذكر الحازمي ، ولعله مصدره . واللغباء المذكورة هنا هي الجنوبية إذ في عالية نَجْدٍ لَعْبَاوَانٍ أَحَدَاهُمَا شِمَالِيَّةٌ كَانَتْ مِنْ بِلَادِ غُطْفَانَ ، وَجَنُوبِيَّةٌ كَانَتْ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ مِنْ هَوَازَنَ . ومن هاؤلاءِ الْقَرْطَاءِ الَّذِينَ مِنْهُمْ بَنِي زَنْبَاعٍ ، وَهُمْ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِي كَلَابٍ ، وَتَقَعُ هَذِهِ اللَّغَبَاءُ جَنُوبَ جَبَلِ الْمُرْدَمَةِ وَسَوَاجٍ ، وَغَرْبَ جَبَلِ النَّيْرِ ، وَهِيَ صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً . وَسَوَاجٌ هَذَا غَيْرُ سَوَاجِ الْوَاقِعِ شَرْقَ جَمَى ضَرِيَّةٍ . وَالْيَمَامَةُ الْقَدِيمَةُ دَرَسَ أَكْثَرُهَا .

(٤) ما بين المربعين [...] ليس في الأصل ، ففي مخطوطة الأصل: (ثم زاي ساكنة: اسم ماء بنجد). وفي المخطوطة الثانية: (ثم زاي مكسورة وآخره راء) ويقف الكلام .

أما نصر فقال عن الحزير: (بفتح الحاء وزاين معجمتين :- موضع من ديار ضبة ، وأيضاً بالبصرة ، وفي ديار كلب حَزِيرُ الْحَوَابِ ، وَحَزِيرُ صَفِيَّةٍ ، وَهِيَ مَاءٌ لَبْنِي أَسَدٍ ، وَفِي مَوَاضِعٍ) . انتهى . ذلك أن الحزير - في الأصل - وَصِفٌ وَلَيْسَ عِلْمًا ، فَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ ، جَمْعُهُ حَزَائِنٌ وَأَجْزُهُ وَقَدْ أورد ياقوت في «المعجم» أسماء عدد من الأجزاء . وذكر بصيغة التمریض ، قيل : هو ماء عن يسار سَمِيرَاءَ لِلْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ ، وَأُورِدَ شَاهِدًا عَلَيْهِ :

يَسَارِبُ خَالٍ لَكَ بِالْحَزِيرِ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ نُورِ

وَتُورُ : هو التوزيُّ الآن ، وَسَمِيرَاءُ الْبَلَدَةُ الْوَاقِعَةُ غَرْبَهُ ، وَبَيْنَهَا حَزِيرٌ - حَزْمٌ مُنْقَادٌ - وَالْمَوَاضِعُ الْوَاقِعَةُ فِي =

## ١٩٣ - بابُ الْجَزِيرَةِ وَالْحُرَيْرَةِ وَالْخُرَيْرَةِ وَحَوَيْرَةِ (١)

أما الأول :- بعد الجيمِ الْمَفْتُوحَةِ زَائِي ، وَبَعْدَ الْيَاءِ رَاءَ :- الصَّقْعُ الْمَشْهُورُ

= هذا الباب من كتاب نصر هي :

١ - الْحَزِينُ - ضبطه كالحزير إلا أنَّ آخره نون: (ماءٌ نَجْدِيٌّ) ولم يَزِدْ . وكذا فعل ياقوت مع تغيير العبارة: (الْحَزِينُ: ضِدُّ الْمُرُورِ: (اسم ماء بنجد) !! وما أوسعُ نَجْدٌ وأعرَضُهُ وأكثرُ مياهه !!  
٢ - الْحُرَيْرُ: قال نصر: (بالحاء المعجمة المفتوحة وراءَيْنِ مهملتين -: من نواحي الوُشْمِ ، من البيامة، ساكنها عكَلٌ). وأورد ياقوت الاسمَ غيرَ مُعَرَّفٍ (من خريير الماء وهو صوته -: موضع من نواحي الوُشْمِ بالبيامة). ولعل مصدره كتاب الحازمي فهو نص ما فيه .

٣ - الْحُرَيْرُ: (بضم الجيم وبراءَيْنِ أيضاً وتشديد الياء -: وادٍ في ديار أَسَدٍ ، أعلاه لم ، وأسفلُهُ لبني عَبَسَ ، وقيل: بِلَدٌ لَغْنِيٍّ - فيما بين جَبَلَةٍ وَشَرْقِيٍّ الْجَمِيِّ ، إلى أضاح ، أرضٌ واسعة وقد تُسَكَّنُ الياء) هذا كلام نصر والحازمي - مع اختصار - وفي «معجم البلدان» بزيادة شعر لمعاوية النصري - سيأتي - وأول هذا في كتاب «بلاد العرب» - ص ٤٤ -: (والحُرَيْرُ أسفلهُ لبني عَبَسَ ، وأعلاه لبني أَسَدٍ) وأورد قبل هذا لمعاوية النصري - نصر بن قُعين من بني أَسَد -:

سَقَى الله الْجُرَيْرَ كُلَّ يَوْمٍ وَسَاكِنَهُ مَرَابِيعَ السُّحَابِ

في أبيات .

والحُرَيْرُ هذا لا يزال معروفاً ، وادٍ تنحدر فروعه من جبل التين الواقع شمالي جبل قَطْنٍ ، ثم يَمُرُّ ببلدة الفؤارة ، ويجمّع به عدد من الأودية ، منها وادي وَقْطٍ ووادي ثايق . ثم يصبُّ في وادي الرُّمَّةِ من شماله ، فوق جبل أَبَانِ الأسود ، وقد أقيم على مجرى وادي الحُرَيْرِ جَسْرٌ عَمْرٌ فوقه طريق المدينة من بُرَيْدة على بعد نحو ١٨٠ كيلاً من بُرَيْدة - قاعدة بلاد القصيم - .

أما الحُرَيْرُ الأرض التي في بلاد غني ، فموقعها معلوم ، واسمها هذا مجهول ، فجبَلَةٌ وأضاح وشرق الجَمِيِّ - جَمِي ضرية - كلها معروفة .

٤ - الْحُرَيْرُ - بسكون الياء: قُرب مكة - كذا في كتاب نصر . وعنه نقل ياقوت ولم يَزِدْ . أما الحازمي فلم يذكر هذا الموضع ، ولكنه قال: (بنو جرير - بضم الجيم -: كانت من محالِّ البصرة ، ونُسِبَتْ إلى القبيلة ، لأنهم نزلوها) .

٥ - جُرَيْرٌ: قال نصر: (وأما بفتح الجيم وبراءَيْنِ -: موضع يقال له لِحَامُ جُرَيْرٍ بالكوفة ، كانت به وقعة ، لَمَّا طَرَقَ عُبيدُ الله الكوفة) وتقدم قول الحازمي: (لِحَامُ جرير: موضع بالكوفة ، كانت به وقعة زمن عبيد الله) .

وفي «معجم البلدان»: (جرير - بغير الف ، وهو حَبْلٌ يجعل للبعير ، بمنزلة العِذار للفرس ، غير الزُمام -: وبه سُمِّيَ اللَّجَامُ جُرَيْراً (٢): موضع بالكوفة ، كانت به وقعة ، زمن عُبيد الله بن زياد ، لَمَّا جاءها) . كذا ورد في «معجم البلدان»: (سمي اللجام جريراً: موضع الخ . . وكلمة (لحام) وردت في كتابي نصر والحازمي بالحاء المهملة وهي مشددة في الكتاب الأخير ، ومخطوطته أصح كتابة من مخطوطة كتاب نصر ، وأقدم - فيما يظهر - وهي مطابقة لما ورد في «تاريخ ابن جرير» ج ٦ ص ١٣٤ - طبع دار المعارف بمصر فقد جاء فيه في ذكر حوادث سنة ٦٨ عن عبيد الله بن زياد: (فسار إلى كَسْكَر ، فنفي عاملها ، وأخذ بيتاً مايلها ، ثم أتى الكوفة ، فنزل لِحَامَ جرير ، فبعت إليه مُصْعَبُ عُمَرُ بْنُ عُبيد الله بن مُعَمَّرٍ فقاتله إلى آخر الخبر . . . . . وعلى هذا فاسم الموضع لِحَامُ جرير ، وقد ورد في «تاريخ ابن الأثير» عرفاً: (حمام جرير) .

أورد نصر في كتابه في (حرف الجيم): (باب الجزيرة، والحريرة، والخريزة) . (١)

بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ ، فِيهَا دِيَارٌ رَبِيعَةٌ وَيَكْرُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى بِلَادِهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَلَهُمْ تَوَارِيخٌ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَزْرِيٌّ .

وَالْجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي الْغَرْبِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَزْرِيٌّ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زَيْدٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ الْجَزْرِيُّ ، أَنْدَلُسِيٌّ يَرْوِي عَنْ أَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِثْنَيْنِ وَيَخْطُ الصُّورِيُّ : بِزَايَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - وَلَا تَصِحُّ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بضم الحاء المَهْمَلَةِ وَرَاءَ يَنْ مَفْتُوحَتَيْنِ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ ، بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ (٢) .

(١) تعريف نصر: (أما بفتح الجيم وكسر الزاي المعجمة :- بين دجلة والفرات ، فهي ديار ربعة ويكر) . وذكر ياقوت هذه الجزيرة وسماها (جزيرة أقور - بالقاف - وأطال الكلام عليها ، وشهرتها تغني عن إيراد ما ذكره العلماء عنها .

والجزيرة الخضراء في الأندلس (أسبانيا) لاتزال معروفة أيضاً وذكرها ياقوت . وأورد كلام الحازمي منسوباً إليه ، ووقع في مطبوعة «معجم البلدان» عن تاريخ وفاة أبي زيد (سنة ٣٦٥) تطبيع - خطأ مطبعي - وفي كتاب «الأنساب» للسمعاني: ٢٧٣/٣ - نصّ ماذكر الحازمي مع زيادات عن ابن ماكولا ، والخطيب البغدادي .

وذكر ياقوت جزيرة خضراء أخرى بأرض الرُّنَجِ ، وجزيرة ابن عُمرٍ ، بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام . منسوبة إلى أول من عمرها الحسن بن عمر بن خُطَّابِ التغلبي ، وينسب إليها جماعة كثيرة ، ومنهم بنو الأثير العلماء والأدباء الثلاثة - وذكر جزائر أخرى . وفي «بلدائيات السَّخَاوِي» بعد وصفه لجزيرة الفيل بين المنية ودمياط بمصر - (والنسبة إليها جزيري ، أو جَزْرِي) إلى آخر ما ذكر . ومن نسب إلى الجزيرة التي بين دجلة والفرات الشيخ عبدالقادر بن محمد الجزيري الأنصاري مؤلف كتاب «الدرر الفرائد المنظمة» ، في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة» - انظر ترجمته في مقدمة هذا الكتاب - نشر (دار البيامة) .

(٢) هذا التعريف للحريرة ورد عن نصر - سوى جملة (موضع حجازي) وقال في «معجم البلدان»: الحريرة - بَرَاءَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ حَرَّةٍ :- موضع بين الأبواء ومكة قرب نخلة ، وبها كانت الواقعة الرابعة من وقعات الفِجَارِ . وأورد شاهده من الشعر ، ولكن هذا الكلام خلط بين حُرَيْرَتَيْنِ : إحداهما بين الأبواء والجحفة ، وهي حَرَّةٌ تُدْعَى هَرُشًا ، وفيها المثل : (حَذَا أَنَفَ هَرُشًا أَوْ قَفَاهَا) ولاتزال معروفة تعترض الطريق بعد الخروج من وادي الأبواء لقاصد مكة ، وبعدها رايغ ، والجحفة على مقربة من رايغ بعدها بنحو خمسة عشر كيلاً . والحررة الثانية : حريرة عكاظ وتقع شرق موقع عكاظ - سوق العرب القديم - وموقعه في الشمال الشرقي من الطائف على نحو خمسة وعشرين كيلاً - انظر عن هذه الحريرة (تحديد موقع عكاظ - جملة «العرب» س ٣ - الملحق الأول - .

وكما خلط ياقوت هنا بين حُرَيْرَتَيْنِ ، فقد غلط فأورد اسم (الحريرة) مصحفاً بالجيم والزاي (الجزيرة) إذ قال : (جزيرة عكاظ : هي حررة إلى جنب عكاظ . وبها كانت الواقعة الخامسة من وقعات الفِجَارِ) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَايٌ :- ماءٌ بَيْنَ  
الْحَمْضِ وَالْعَدَاةِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ مَفْتُوحَةٍ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ زَايٌ  
:- بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ [ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ  
الْحَوْزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَصْرِيِّ ، وَعُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ  
الْحَلَبِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ وَنَفَرَ سِوَاهُ<sup>(٢)</sup> .

#### ١٩٤ - بَابُ جُزْرَةٍ وَخَزْرَةٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ زَايٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ :- وَادٍ نَجْدِيٌّ بَيْنَ  
الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ .

وأيضاً : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

فَيَالِ عُبَيْدٍ حِلْفَةً إِنَّ خَيْرَكُمْ بِجُزْرَةٍ بَيْنَ الْوَعَسَتَيْنِ مُقِيمٌ  
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَجُزْرَةٌ مِنْ أَرْضِ الْكُرْمَةِ ، مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ<sup>(٤)</sup> .

(١) كذا ورد التعريف في كتاب الحازمي ناقصاً . وكذا في «معجم البلدان» مع تصحيف (العداة) : (العزاة) .

وَالْخَزِيرَةُ ذَكَرَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص : ٢١٢/٢٠٢ - فِي كَلَامِهِ عَلَى مِيَاهِ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ  
الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَعَدَّهَا مِنَ الْمِيَاهِ الَّتِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي وَبَرٍ مِنَ الْأَضْبَطِ : الْخَزِيرَةُ وَالْجَدِيدَةُ  
وَالرَّجْلَاءُ - وَقَالَ : (وَالْخَزِيرَةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رُبَيْعَةَ وَهِيَ مَاءٌ بَيْنَ الْحَمْضِ وَالْعَدَاةِ ، وَالْعَدَاةُ مَكَانٌ سِوَى  
الْحَمْضِ ، وَجِبَلُهَا الْأَخْزَرُ ، وَهِيَ تُحَادُّ بَنِي أَبِي بَكْرٍ ، وَسَجَا مُرْتَفَعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ) . فَهِيَ عَلَى هَذَا  
فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، قُرْبَ سَجَا الْمَهْلِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ فِي تَعْرِيفِ (الْحَوْزَةِ) : (بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بِيَاضٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا) . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ : (بَلَدَةٌ مِنْ  
أَعْمَالٍ ضٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا) . وَلَعَلَّ صَوَابَ الْجُمْلَةِ : (مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ) فَفِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» : ٣١١/٤ :-  
(حَوْزَةُ هِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِنَوَاحِي الْبَصْرَةِ) . وَقَالَ يَاقُوتٌ عَنْهَا : (بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ وَخَوْزِسْتَانَ فِي وَسْطِ  
الْبَطْنَانِ) . وَمِنْ الْمُنْسَوِينَ إِلَيْهَا فِي «الْأَنْسَابِ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مِنْ ذِكْرِ الْحَازِمِيِّ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ  
إِدْرِيسَ فِي «الْأَنْسَابِ» بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ . وَ(الْمَصْرِيِّ) فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ضَبَطَ الْمُحَقِّقُ الْأَسْمَ  
(الْمَصْرِيِّ) بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَبِالضَّادِّ الْمَعْجَمَةَ - وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ سِيرِدَ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَرَدَ  
الْأَسْمَ : (أَحْمَدُ بْنُ الْجَبْرِ بْنِ نَصْرِ الْحَلَبِيِّ) أَيْ بِالخَلْطِ بَيْنَ اسْمَيْنِ وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي الْأَنْسَابِ : (أَحْمَدُ بْنُ  
الْحُسَيْنِ الْمَصْرِيِّ الْبَصْرِيِّ ، وَعُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ الْحَلَبِيِّ) .

(٣) فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي بَابِ الْحَاءِ : (بَابُ خَزْرَةٍ ، وَجُزْرَةٍ ، وَالْخَزْرَةِ) .

(٤) عَرَفَ نَصْرُ جُزْرَةَ بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ ثُمَّ رَاءَ مَهْمَلَةٍ : وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي  
كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ . وَلَمْ يَزِدْ . أَمَّا يَاقُوتٌ فَكَانَهُ لَمْ يَتَحَقَّقْ مِنْ ضَبْطِ الْأَسْمِ فَقَدْ ذَكَرَ فِي رِسْمِ  
جَزْرَةٍ - أَيْ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ مَا نَصَحَ : (أَسْمُ أَرْضٍ بِالْيَمَامَةِ مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ لِبَنِي رُبَيْعَةَ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ  
=

وأما الثاني :- أوله خاء مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بعدها راءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ زَايٌ :- ماءٌ لِفَزَارَةٍ ، بَيْنَ أَرْضِهِمْ وَأَرْضِ أَسَدٍ<sup>(١)</sup>.

= نُؤَيِّرَةُ يَرْثِي بَحْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِكِ السَّلَاطِي - ثُمَّ أورد أربعة أبيات منها البيت الذي أورده الحازمي وقال في رسم جُزْرَةٍ - بتقديم الزاي على الراء :- وإد بين الكوفة وقيد . وَجُزْرَةٌ أَيْضاً : موضع بالبيامة قال مُتَمِّمٌ بن نُؤَيِّرَةَ - أخو قيس بن نُؤيرة ؟ :-

فِيَا لَعَبِيدَ جِلْفَةٍ إِنْ خَيْرَكُمْ      بِجُزْرَةٍ بَيْنَ الْوَعَسَتَيْنِ مُقِيمٌ  
رَجَعْتُمْ وَلَمْ تَرْتَعْ عَلَيْهِ رِكَابُكُمْ      كَانَكُمْ لَمْ تُفَجِّمُوا بِعَظِيمٍ

قال ابن حبيب : جُزْرَةٌ من أرض الكرية ، من بلاد البيامة ، وقال السكري : جزرة ماء لبني كعب بن العنبر ، قاله في شرح قول جرير :

يَا أَهْلَ جُزْرَةٍ لَا عِلْمَ فَيَنْفَعُكُمْ      أَوْ تَنْتَهُونَ فَيَنْجِي الْخَائِفَ الْحَذَرَ  
يَا أَهْلَ جُزْرَةٍ إِنِّي قَدْ نَصَبْتُ لَكُمْ      بِالْمُنْجِيَتِي وَلَمَّا يُرْسَلِ الْحَجَرُ

وقال البكري في «معجم ما استعجم» : جُزْرَةٌ - بضم أوله وإسكان ثانيه وبالراء المهملة موضع بالبيامة ، قال الأسود :

يَقْلُرُ تَرْكَنَ الشَّاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ      وَجُزْرَةٍ قَدْ هَاجَتِ عَلَيْهِ السَّمَائِمُ

أي تركوه حيث قاطوا . وقال الأصمعي : كل مكان غليظ فهو جُزْرَةٌ . قال : وشمام وما يليه جُزْرَةٌ . انتهى .

جُزْرَةُ الْوَادِي بَيْنَ الْكُوفَةِ وَقَيْدَ لَا أَعْرِفُ عَنْهُ شَيْئًا .

أما جُزْرَةُ التي في البيامة من أرض الكُرْمَةِ - لا الكرية كما في «معجم البلدان» فلا تزال معروفة . وقد أوضح صاحب كتاب «بلاد العرب» موقع الكُرْمَةِ فقال - ٢٥٣ :- (والْفَقُّ بِالْكَرْمَةِ ، وَالْكَرْمَةُ بِالْبِيَامَةِ) وقال - ٢٥٥ :- (من مياه الرِّبَابِ بالوشوم والْفَقُّ : السَّرَفَةُ ، وَهِيَ بُقْعَةُ الْكَرْمَةِ - إِلَى أَنْ ذَكَرَ حَرَمَةَ وَالْخَيْسَ وقال : وكلها (بالْكَرْمَةِ) . وقال : - ٢٩٣ - (والْحَمَادَةُ قَرْشٌ بَيْنَ الْكَرْمَةِ وَالرَّغَامِ) .

إِذْنُ فَالْكَرْمَةُ الْجَانِبُ الشِّمَالِيُّ مِنْ جَبَلٍ عَارِضٍ الْبِيَامَةَ (طَوِيقٌ) حَيْثُ يَقَعُ إِقْلِيمُ الْفَقِّ (سُدَيْرٌ) فَكُلُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا تَقَعُ فِيهِ ، وَمِنْهَا جُزْرَةُ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَقَالَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦٥ :- (ثُمَّ إِرَابٌ ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ ، ثُمَّ جُزْرَةٌ ، وَهِيَ لَهَا أَيْضًا) . وَإِرَابٌ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ جَرَابٍ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقَرَبِ جُزْرَةٍ . وَالْاِخْتِلَافُ فِي نَسَبِهَا لِمَنْ مِنْ بَطُونِ تَمِيمٍ نَاشِئٌ عَنْ كَوْنِ تِلْكَ الْبَطُونِ قَدْ تَحَضَّرَتْ وَاسْتَقَرَّتْ فِي إِقْلِيمِ سُدَيْرٍ وَمَا حَوْلَهُ ، وَاسْتَخْلَطَتْ فِي الْقَرْيَةِ ، فَقَدْ عَدَّهَا جَرِيرٌ مِنْ بِلَادِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أوردَه ياقوت ، وفي قوله :

فَلَوْ كُنْتُ فِي عُمْدَانٍ أَوْ فِي عَمَائِمَةٍ      إِذْنُ لَأَتَانِي مِنْ رَبِيعَةٍ رَاكِبٌ  
بِوَادِي الْحُشَيْفِ أَوْ بِجُزْرَةِ أَهْلِهِ      أَوْ الْجَوْفِ ، طَبٌّ بِالنَّزَالَةِ دَارِبٌ

ذَكَرَهَا مِنْ بِلَادِ رَبِيعَةٍ .

وَجُزْرَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، مَعْدُودَةٌ مِنْ مِيَاهِ إِقْلِيمِ الرُّلَيْفِيِّ ، وَتَنْطَلِقُ الْعَامَّةُ الْاسْمَ بِإِسْكَانِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الزَّيِّ وَالرَّاءِ - وَتَقَعُ حَيْثُ انْتَجَزَ - أَيِ انْقَطَعَ - طَرَفُ جَبَلٍ الْعَارِضِ مِنَ الشِّمَالِ ، وَاتَّصَلَتْ بِهِ رِمَالُ التُّؤَيِّرَاتِ ، وَتَقَعُ جُزْرَةٌ تَحْتَ أَنْفِ بَارِزٍ مِنْ أَنْوَفِ ذَلِكَ الْجَبَلِ .

لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ فِي تَعْرِيفِ الْخُزْرَةِ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَاعْتَمَدَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى (١)

## ١٩٥ - باب جَرَّةٌ وَحَرَّةٌ وَحَرَّةٌ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ زَائِي مُشَدَّدَةٌ: - بَعْضُ نَوَاحِي خُرَاسَانَ ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ لِأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ خَاقَانَ<sup>(٢)</sup>.

وأما الثاني: - بدل الجيم حاءٌ مهملة: - موضع بين نَصِيبَيْنِ ورَأْسِ عَيْنٍ ، عَلَى الْخَابُورِ ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ<sup>(٣)</sup>.

وأيضاً: ناحيةٌ من أعمال الموصل في شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ<sup>(٤)</sup>.

= ماذكره الخازمي وأضاف: (وذكر الحفصيُّ الْخَرَزَةَ - بالتحريك - من نواحي نجد أو اليمامة ، ولا أدري أهي الأولى أم غيرها) انتهى . ولكنَّ بلاد بني أسدٍ وبلاد فزارة كلها خارجة عن بلاد اليمامة ، وهي وإن كانت واقعة في شمال نجد إلا أنَّ ابنَ أبي حَفْصَةَ غالباً ما يذكر بلاد اليمامة وما يتصل بها . وكلمة (الْخَرَزَةُ) بالتحريك يقصد بها إحدى فِجَرٍ تَجْرَى الْعَيْنِ . وبلاد فزارة تلتقي ببلاد بني أسد في أسافل روافد وادي الرُّمَّةِ المنحدرة من شرقي الْجَرَارِ ، شمال الوادي وقد تلتقي بلاد القبيلتين في الجوانب الشمالية الغربية من جَمَسِي ضَرْبَةٍ . وقال نصر عن الْخَرَزَةِ : بفتح الحاء وسكون الراء ودال - : بِلْدٌ يَمَانٍ ، ممن سارع إلى مُسَلِّمَةِ الْكُذَّابِ - وقيل: بكسر الحاء - انتهى . ولاشكَّ أنَّ كلمة (مسليمة) هنا سبق قلم ، وأن الصواب: (الأسود العنسي) كما في «معجم البلدان» وكما ذكر ابن جرير في تاريخه - ٣/ ٢٣٠ طبعة دار المعارف - في خبر الأسود المتني في اليمن في حوادث سنة إحدى عشرة : (ودانت له سواحل من السواحل ، حازَ عَثْرَ والشرجة والحردة وغلافقة وعدن والسَّجْدَ ، ثم صنعاء إلى عمل الطائف إلى الأحسية وعُثْلَبَ) . وفي «صفة جزيرة العرب» - ٢٥٨ - : (الحردة وعطنة ساحلا المهجم) والمهجم كما يفهم من كلام الهمداني في نواحي زَبِيد في تهامة اليمن .

(١) في كتاب نصِّر: (باب جَرَّةٌ وَحَرَّةٌ وَحَرَّةٌ).

(٢) قال نصر: ناحية بخراسان ، فارسي معرب ، كان بها واقعة لأسد بن عبدالله ، مع خاقان - وكذا قال ياقوت في «معجم البلدان» بزيادة: والعجم تقول كُرَّةً . وحذَّذ صاحب كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» موقع جَرَّةً ، ونقل عن ابن حوقل أنها تشتمل على قرى ورساتيق ، وهي خصبة - ص ٣٨٢ - ورسم موقعها في مصور خراسان ، بقرب خط الطول ٦٢/٠٠ وخط العرض ٣٢/٣٠ - وأسَد بن عبدالله هو القسري البلجى كان تولى إمارة خراسان ، سنة ١٠٨ وتوفي سنة ١٢٠ هـ - وخبر الواقعة ذكرها ابن جرير في تاريخه في حوادث سنة ١١٩ هـ - وخاقان هو ملك الترك ، قُتِلَ في تلك الواقعة .

(٣) هو قول نصِّر . وكذا ورد في «معجم البلدان» ولم يزد . وذكر ابن جرير في تاريخه في حوادث سنة ثمان وثلاثين ومئة حدوث واقعة في حَرَّةٍ بَيْنَ السُّلَيْدِ الْخَارِجِيِّ الشَّيْبَانِيِّ وَبَيْنَ خَازِمِ بْنِ خَزِيمَةَ أَحَدِ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرٍ قَتَلَ فِيهَا الْخَارِجِيَّ فِي عِدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ .

(٤) وكذا في كتاب نصِّر . وفي «معجم البلدان»: وَحَرَّةٌ أَيْضاً: بَلِيدَةٌ قُرْبَ إِزْبِلَ ، مِنْ أَرْضِ السَّوْصِلِ ، وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا التُّصَافِي الْخَزَرِيُّ ، وَهِيَ ثِيَابٌ قُطُنٌ رَدِيئَةٌ ، وَهِيَ كَانَتْ قُصْبَةً كُورَةً إِزْبِلَ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكٍ - إِلَى أَنْ قَالَ -: وَحَرَّةٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِكَثْرَةِ فِيهِ :

فَمَا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسُّرَى بِحَرَّةٍ حَتَّى أَسْلَمَتْهَا الْعَجَارِفُ



وأما الثالث:- بَعْدَ الْحَاءِ رَاءٌ :- في الْحِجَازِ حَرَاتٌ كَثِيرَةٌ<sup>(١)</sup>.

منهَا : حَرَّةٌ وَاقِم ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، وَهِيَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ<sup>(٢)</sup> .  
وَحَرَّةٌ لَيْلَى لِبَنِي مُرَّة ، يَطَافُهَا الْحَاجُّ إِذَا قَصَدُوا الْمَدِينَةَ قَالَ الشَّاعِرُ :  
مُعَالِيَّةٌ لَاهِمٌ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلَوْهَا<sup>(٣)</sup>  
وَحَرَّةٌ النَّارِ لِعَطْفَانَ ، وَغَيْرُهَا<sup>(٤)</sup> .

(١) ونقل عن ابن السكيت في تفسيره : وَحَرَّةٌ مَوْضِعٌ . وَعَقَّبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَرَّةً اسْمُ نَاقَتِهِ .  
(٢) أَوْضَحَ وَصَفَ فِي تَحْدِيدِ مَوَاقِعِ الْحَرَّاتِ مَا أَوْرَدَهُ الْهَجْرِيُّ فِي كِتَابِهِ «التعليقات والنوادر» ونقلته عنه في كتاب «أبو علي» الهجري وأبحاثه في تحديد الموضع .

(٣) حَرَّةٌ وَاقِم هِيَ حَرَّةُ الْمَدِينَةِ الشَّرْقِيَّةِ . قَالَ فِي «معجم البلدان» : سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ ، اسْمُهُ وَاقِمٌ ، كَانَ نَزَاهًا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وَفِي هَذِهِ الْحَرَّةِ كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ الْمَشْهُورَةِ ، فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . ثُمَّ أَوْرَدَ خَبْرَهَا - وَنَقَلَ السَّمُودِيُّ فِي «وفاء الوفاء» عَنْ ابْنِ زَيْلَةَ - مُؤَرِّخَ الْمَدِينَةِ :- وَاقِمٌ أَطْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ تِلْكَ النَّاحِيَةُ وَاقِمًا ، وَلَهُ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

نَحْنُ بَنَيْنَا وَاقِمًا فِي الْحَرَّةِ بِلَاذِبِ الطَّيْنِ وَبِالْأَصْرَةِ  
وَتَسْمَى حَرَّةٌ بَنِي قَرْيَظَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْرُقُهَا الْقَبِيلُ ، وَحَرَّةٌ زُهْرَةٌ لِمُجَاوَرَتِهَا لَهَا - ثُمَّ أَوْرَدَ السَّمُودِيُّ أَحَادِيثَ فِي هَذِهِ الْحَرَّةِ .

(٣) بَنُو مُرَّةٍ مِنْ عَطْفَانَ ، مُرَّةٌ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ زَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ فِي «المعجم» مَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَزَادَ : وَعَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّ حَرَّةً لَيْلَى مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقَرْيَةِ مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ ، فِيهَا نَخْلٌ وَعِيُونٌ ، وَنَقَلَ خَبْرًا وَشِعْرًا لِلرُّومِاحِ بْنِ أَبِرْدٍ الشَّاعِرِ - ابْنِ مَيْمَادَةَ - الْحُرِّيُّ يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ الْحَرَّةِ ، فِي عَهْدِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيِّ ، مِنْهُ الْبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : أُنِّي وَبَاتَتْ النَّاقَةُ مُعَالِيَّةً ، أُنِّي مُزْتَفِعَةً إِلَى أَرْضِ الْعَالِيَةِ ، وَلَيْسَ لَهَا هَمٌّ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ مُحَجَّرًا بِنَاجِيَةِ الْيَمَامَةِ - كَذَا قَالَ ، وَهَذِهِ غَفْلَةٌ مِنْ يَاقُوتٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَالْيَمَامَةُ لَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الْعَالِيَةِ ، وَمُحَجَّرُ الَّذِي أَرَادَ الشَّاعِرُ لَيْسَ فِيهَا ، بَلْ فِي الْعَالِيَةِ غَرْبُ جَبَلٍ طَوِيٍّ ، بِقُرْبِ حَرَّةٍ لَيْلَى ، الَّتِي هِيَ الْحَرَّةُ الشَّامِلَةُ مِنْ جَرَارِ خَيْبَرَ وَضَرْغَدٍ وَفَدَكٍ (الْحَائِطُ) وَقَدْ أَوْضَحْتُ مَوْقِعَهَا وَمَوْقِعَ مُحَجَّرٍ - الَّذِي يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْجِسْمِيِّ) فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ مِنَ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وَتَعْرِفُ حَرَّةً لَيْلَى فِي عَهْدِنَا بِاسْمِ أَكْثَرِ سُكَّانِهَا - حَرَّةٌ هُتَيْمٌ - وَفِيهَا قُرَى لَهُمْ وَهُمْ بَنُو رَشِيدٍ ، لَا هُتَيْمٌ .

(٤) حَرَّةُ النَّارِ : لِلْمُتَقَدِّمِينَ كَلَامٌ كَثِيرٌ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهَا فِي اضْطِرَابٍ وَخْتِلَافٍ ، لِأَنَّ حَرَّةَ النَّارِ - فِيمَا يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِهِمْ - وَصَفَتْ لِكُلِّ حَرَّةٍ ، وَلَكِنْ أَوْضَحَ كَلَامٌ فِي تَحْدِيدِهَا قَوْلَ الْهَجْرِيِّ : تَبَيَّنَتْ حَرَّةُ النَّارِ مِنَ الشُّقْرِ إِلَى الْجَمْخِيطِ - وَإِذْ يَفْصَلُ بَيْنَ حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلَى ، مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَلِيهَا حَرَّةٌ لَيْلَى ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءٍ مِنْ ضِغْنٍ عَذَنَةٍ ، وَخَيْبَرَ بِحَرَّةِ النَّارِ ، وَغُمَيْنَاتٍ ، وَأَعْرَاضٍ أَشْجَعٍ ، وَأَعْرَاضٍ ثَلْبِيَّةٍ ، وَالْقَرْصِ . انْتَهَى . وَإِذْ فَحَرَّةُ النَّارِ الَّتِي لِعَطْفَانَ هِيَ حَرَّةُ خَيْبَرَ ، الَّتِي هِيَ أَكْثَرُ الْجَرَارِ وَأَوْسَعُهَا ، وَتَتَوَسَّلُهَا وَاحَةٌ خَيْبَرَ ، وَكَانَتْ فِي الْمَاضِي مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ .

وَهَنَّاكَ حَرَاتٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْهَجْرِيُّ وَيَاقُوتُ وَغَيْرُهُمَا ، وَتَحَدَّثَتْ عَنْهَا فِي شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ ، مِنَ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - ص ٤١٨/٤٠٦ - .

## ١٩٦ - بَابُ الْجِصِّ وَالْجِصِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكْسَرِ الْجِيمِ - قَصْرُ الْجِصِّ عِنْدَ سُرٍّ مَنْ رَأَى ، وَهُوَ مِنْ أُبْيَيْهِ الْمُعْتَصِمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مَضْمُومَةٌ -: بَعْضُ نَوَاحِي جِصٍّ (٣).

## ١٩٧ - بَابُ جَصَيْنَ وَحَصِينٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ صَادٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَانَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ يَقُولُ : بِكْسَرِ الْجِيمِ -: مَقْبَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِمَرَوْ ، بِهَا مَذْفُنٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

وَمَنْ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ سَيْفِ الْجَصِينِي ، ثِقَّةٌ رَوَى عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ زُفَرٍ بْنِ الْهَذِيلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كِتَابَ الْأَثَارِ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَنَفَرٍ سِوَاهُ (٥).

= وما ذكره نصرٌ في كتابه - مما لم يذكره الحازمي :

١ - جَرَّةٌ : - بكسر الجيم وفتح الراء المخففة المهملة -: صُقْعٌ بفارس ، والمعجم تجعل جيمه كافاً - كذا قال نصر . أَمَّا ياقوت في «المعجم» فلم يَزِدْ عَلَى قول : جَرِه - بكسر الجيم والراء وهاء خالصة -: اسم لِصُقْعٍ بفارس ، والعامية تقول : كِرِه . انتهى . وقال في رسم كِرِه : بالتحريك - وهي الكرج - بالجيم - وقد تقدمت . انتهى . وقال في كرج : كَرَجٌ - يفتح أوله وثانيه وآخره جيم ، وأهلها يسمونها كَرِه ، وهي في رستاق يقال له فاتق ، وفاتق عُرْبٌ عَنْ هَفْتَةٍ - إِلَى أَنْ قَالَ -: وهي مدينة بين همدان وأصبهان ، في نصف الطريق ، وإلى همدان أقرب ، ويضاف إليها كورة - إلى آخر ما ذكر -

(١)

(٢) كَلَامُ نصرٍ : بِأَزَاءِ سَامِرًا ، مِنْ أُبْيَيْهِ الْمُعْتَصِمِ . ولم يذكر ياقوتُ الاسمَ في مَوْضِعِهِ مِنْ «معجم البلدان» عَلَى مَا فِي المَطْبُوعَةِ الْبَيْروُتِيَّةِ .

(٣) قال نصرٌ : نَاجِيَةٌ بِجَمَضٍ . وقال في «معجم البلدان» : موضع بنو نواحي جِصٍّ عَنْ الْحَازِمِيِّ ، تُنسَبُ إِلَيْهِ الْخَمَرُ ، قال أَبُو عَجْنٍ الثَّقَفِيُّ :

إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ      تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا  
وَلَا تَذْفِنِي فِي الْقَفَلَةِ فَلَانِي      أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا  
لِيُرَوِّى بِخَمْرِ الْجِصِّ لِحْدِي فَلَانِي      أَسِيرُهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أُسْرِفَهَا

(٤)

لَمْ أَرْ لِهَذَا الْبَابِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ نصرٍ ، وَلَا لِلْأَسْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ هُنَا فِي مَظَاهِرِهِنَّ .

(٥) قال ياقوتٌ : أَبُو سَعْدٍ يَقُولُهُ يَفْتَحُ الْجِيمَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ يَكْسِرُهَا .. وهي حَلَّةٌ بِمَرَوْ ، انْدَرَسَتْ وَصَارَتْ مَقْبَرَةً ، وَدُفِنَ بِهَا بَعْضُ الصَّحَابَةِ ، رَأَيْتُ بِهَا مَقْبَرَةَ بَرِيدَةَ بِنِ الْحَصْبِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْبَغَارِيِّ ، ثُمَّ أورد ما ذكر الحازمي عن أبي بكر الجصيني ، وأضاف : وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ

وَأَمَّا الثَّانِي:- أَوَّلُهُ حَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا صَادٌ مَفْتُوحَةٌ مُحَقَّقَةٌ - هِيَ عِدَّةُ مَوَاضِعَ<sup>(١)</sup>.

#### ١٩٨ - بَابُ جَطًى وَخَطَا<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ مُشَدَّدَةٌ:- نَهْرُ جَطًى مِنْ أَنْهَارِ الْبَصْرَةِ ، عَلَيْهِ قُرَى وَنَخْلٌ كَثِيرٌ ، فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي:- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ طَاءٌ مُحَقَّقَةٌ:- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ<sup>(٤)</sup>.

#### ١٩٩ - بَابُ جِفَارٍ وَخُفَارٍ<sup>(٥)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بِكَسْرِ الْجِيمِ :- مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ<sup>(٦)</sup> ، فِي شِعْرِ بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَيَوْمَ النَّسَارِ ، وَيَوْمَ الْجِفَارِ كَانَا عَذَابًا ، وَكَانَا غَرَامًا  
وَلِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَأَيَّامِهِمْ<sup>(٧)</sup>.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْجَصَّيْنِي ، قَاضِي أَرْمِيَةِ - قَالَ السُّلَيْمِيُّ : وَجِصَيْنٌ مِنْ قُرَاهَا ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا ، وَأَنَّهُ مَرْوَزِيٌّ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - .

وَمَرْوُزٌ مِنْ خُرَّاسَانَ ، وَأَرْمِيَةُ مَدِينَةٌ فِي أَذْرَبَيْجَانَ ، شِمَالِ كُرْدِسْتَانَ ، غَرْبِ بَحْرِ الْخَزَرِ ، وَخُرَّاسَانَ شَرْقِهِ .  
(١) لَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سِوَى الْحَصَيْنِ - مُعَرَّفًا - وَقَالَ : بُلَيْدَةٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ - مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَّةِ - وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ - حَرْفِ الْجِيمِ - (بَابُ جَطًى ، وَالْخَطَا ، وَالْجُطَا) .

(٣) كَذَا عَرَفَهُ نَصْرٌ : نَهْرُ جَطَا بِالْبَصْرَةِ ، فِي شَرْقِيَّهَا مِنْ دِجْلَةٍ ، نَهْرٌ كَثِيرُ الْقُرَى وَالنَّخْلِ - فَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ دِجْلَةٍ .

(٤) قَالَ نَصْرٌ : خُطَا . . مَنْزِلٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، وَبَيْنَ هَيْتَ وَالشَّامِ - وَلَمْ يَزِدْ أَمَّا يَاقُوتٌ فَقَالَ : خُطَا - بَضْمِ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ ، جَمْعُ خُطْوَةٍ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . فَكَانَ مَصْدَرُهُ الْحَازِمِيُّ . وَقَالَ نَصْرٌ عَنِ الْحُطَا - بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ - : ثُبْيَةُ أَوْ أَرْضٌ بِالسَّرَاةِ . وَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَمْ يَزِدْ .

(٥) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الْجِفَارِ ، وَخُفَارٍ ، وَخَفَانٍ ، وَخُفَّانٍ) .

(٦) عَرَفَ نَصْرُ الْجِفَارَ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ بَصْرَ وَالشَّامِ ، وَأَيْضًا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ . وَقِيلَ : مَاءٌ لَنَعِيمٍ . وَلَمْ يَزِدْ .

(٧) الْجِفَارُ - لُغَةٌ - جَمْعُ جَفَرٍ وَجُفَرَةٍ ، وَهِيَ الْحُقُورَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْبُئْرُ الْقَرِيبَةُ الْقَعْرِ الَّتِي لَمْ تَطْوُ ، =

ثم استعمل الاسم علماً لمواضع كثيرة ، هي جفار في الأصل ، ذكر ياقوت منها النماء الذي في ديار نعيم ، وذكر أن ضبة تدعيه ، ولم يحدد موقعه ، ولكن صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ٢٤٩ - حددته فقال في ذكر منازل بني جندوب وبني عمرو بن جندوب - من بني النضر من نعيم :- «ومنازلهم الجفار ، عن يسار المصعيد من السمينية ، في مهب الجنوب منها ، ثم ذكر الثوير ، وإراب . والسمينية تقع شرق النباح (الأسياح) شرق القصيم ، وجنوب السمينية الواقعة في الرمل تقع رمال الثويرات وفي أضعايف تلك الرمال توجد شقائق ، وهي أرض جلد بين جبال الرمل ، والهاء فيها قريب من وجه الأرض ، في آبار غير مطوية ، تدعى عقلاً ، والواحدة عقلة ، ولعلها سميت بهذا لأن الماء منها يستخرج بالعقال لقربه ، ويظهر أن تلك المواضع المعروفة باسم العقل ، هي التي كانت تعرف قديماً بالجفار .

والعقل تلك كثيرة ، وهي الآن قرى صغيرة تابعة لإمارة الرلي ، وهذه المنطقة قديماً كانت منازل نعيم ومنازل ضبة مختلطة فيها ، وفيها حوفا . ومن الجفار التي ذكرها ياقوت : الجفار من مياه الضباب ، قيلت ضربة ، وقال : إنه على ثلاث ليال من ضربة ، وأرى الجفار هذا هو جفر بني الأدرم الذي ذكر الهجري - فإنا نقل عنه السهمودي - أنه ماء قديم بناحية الحمى ، على طريق ضربة إلى المدينة ، على ثمانية عشر ميلاً من ضربة ، ولهذا الجفر ذكر كثير في أخبار الحمى ، أما قول ياقوت أنه على ثلاثة أيام من ضربة ، فبرده أنه ذكر أنه من بلاد الضباب ، وبلاذهم لا تمتد غرب ضربة تلك المسافة ، كما يفهم من تحديد حمى ضربة الذي نقله البكري والسهمودي عن الهجري ، ونسب إلى جفر ضربة سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساجي ، ولي القضاء زمن المهدي ، وذكره وكيع في «أخبار القضاة» وأورد له أشعاراً وأخباراً - ج ١ ص ٢٣٢ وما بعدها - والجفار : موضع بين البصرة والكوفة ، وأرض بين فلسطين ومصر مسيرة سبعة أيام أوها رفع ، متصلة بالتيه - ذكرها ياقوت .  
أما بيت بشر بن أبي حازم الأسدي - وهو في «ديوانه» - ١٩٠ - وبغده :

فأما نعيم نعيم بن مر      فالفاهم القوم روى نياماً  
وأما بنو عامر بالنسار      غداة لقونا فكانوا نعاماً

- روى : جمع رائب وهو الرجل الذي فترت نفسه واختلط رأيه ، يقصد متحيرين - وهو شعره يقصد يؤمن من أيام العرب في الجاهلية ، هما يوم النسار ويوم الجفار ، وملخص خبر اليوم الأول أن بني أسد وطياً وعطفان تحالفت ، فليحت بهم ضبة وعدي - وهما أقرب القبائل لنعيم نسبة وداراً ، فغزوا بني عامر فقتلوه قتلًا شديداً في موضع في عالية نجد غرب حمى ضربة يدعى النسار ، والأنسر - أيضاً جمع نسر ، وهي أبارق ثلاثة ، يقال لأحدهما النسر الأسود ، وللآخر النسر الأبيض ، وللثالث النسر ، وهو أصغرهما ، في وضع حمى ضربة - على ما ذكر الهجري - ولا تزال معروفة ، ولكن العامة يبدلون السين صاداً ، فيسمونها (الأنصر) والآنصار) وتقع غرب بلدة الدوادمي ، بقرب قرية الجادية الواقعة على بعد خمسة وستين كيلاً من الدوادمي ، على طريق قاصد الحجاز وتزى الأنسر من الجادية رأي العين ففضيت بنو نعيم لبني عامر ، وكانوا قد قرؤوا ذلك اليوم ، وثبتت بنو عامر ، فتجمعت نعيم فكان يوم الجفار على بني نعيم ، بعد حول من يوم النسار ، فليقت أشد ما لقيت بنو عامر يوم النسار ، فقال بشر :

سائل نعيمًا في الحروب وعامراً      وهل المجرب مثل من لم يعلم؟  
غضبت نعيم أن تقتل عامراً      يوم النسار فاعتبوا بالصيلم =

وأما الثاني :- أوله حاء مُهملة مضمومة والباقي نحو الأول - موضع من ناحية اليمن<sup>(١)</sup>.

## ٢٠٠ - باب جفرة وحفرة<sup>(٢)</sup>

أما الأول :- بضم الجيم وسكون الفاء بعدها راء :- جفرة خالد من ناحية البصرة ، قال أبو الأشهب العطاردى : أنا جفري ولدت عام الجفرة ، سنة سبعين أو إحدى وسبعين<sup>(٣)</sup>.

= الصيتم : الداهية - أي أعقبوا - أو أعقبوا - بأشد وأعظم مما أغضبهم . جاء في كتاب «العقد الفريد» ٨/٦ :- (فَقَلَّتْ تَمِيمٌ طَيْئًا أَشَدَّ مِمَّا قُتِلَتْ عَامِرٌ) وهذا أضاف محققو كتاب «نهاية الأرب» ٤٢١/١٥ - كلمة (طَيْئًا) مما جاء في «العقد» فصار اليوم لتميم على طيء ، وشعر بشي يوضح أن يومي النسار والجفار لاسيد ومن معها على بني عامر وتميم ، وهو ما يفهم من خبر يوم الجفار في كتاب «الكامل» ٦١٩/١ - لابن الأثير . والجفار الذي حدث فيه ذلك اليوم هو جفار تميم ، الواقع شرق القصيم بمثل نحو الجنوب ، بمنطقة نفود الثويرات ، شمال بلدة الرُّلَفي ، وهو الذي ورد كثيراً في أشعار العرب ، وأيامهم لشهرة اليوم الذي حدث فيه .

(١) عَرَفَ نَصْرٌ حَفَارَ :- بضم الحاء المهملة :- من بلاد اليمن ، أو بينها وبين تهامة ، ونقل ياقوت هذا عن نصري يدون زيادة ، ولم أر لهذا الاسم ذكراً في كتاب «صفة جزيرة العرب» ولا في «معجم الحجري» عن بلاد اليمن ، ولا أستبعد أن يكون الاسم مُصْحَفًا أو مُحَرَّفًا . وفي تهامة - بمنطقة جازان - يطلقون اسم الحفار - بالحاء مضمومة ، والقاف بعدها ألف وراء - على موضع يقع في سفوح جبال قبيلة الحرث ، بينها وبين العارضة البلدة الواقعة شرق جازان ، فكأنه وُصِفَ لما انبسط من الأرض من جوانب الجبال واتصل بمستوى الأرض المتصل بتلك الجوانب ، على ما ذكر الأستاذ العقيلي في كتابه عن (منطقة جازان) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» . وزاد نصر في هذا الباب :

١ - حَفَان - بفتح الحاء : المعجمة وتشديد الفاء ، وأجره نون :- أرض قرب الكوفة ، موصوفة بكثرة الأسد ، قال عامر بن وثالة الكنائي :

لَيْتَ بِحَفَانٍ خَادِرٍ

كذا قال نصر ، وما قال ياقوت عن حَفَان : موضع قرب الكوفة ، يسلكه الحاج أحياناً ، وذكر أنه فوق القادسية . ونقل عن السكري أن حَفَان وخَفِيَّة أجمتان قريتان من مسجد سعد بن أبي وقاص . ٢ - حَفَان : قال نصر : وأما بكسر الحاء المهملة وتخفيف الفاء :- قال ابن الأعرابي : بلد . انتهى وزاد ياقوت بعد قول ابن الأعرابي : وقال الأخطل :

فَأَلَيْتُ لَا آتِي نَصِيْبَيْنِ طَائِعَاً وَلَا السَّحْنِ حَتَّى يَمْضِيَ الْحَرَمَانِ  
لَيْلَالِي لَا يُهْدِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِذِي أَتْهَرِ مَاءٍ وَلَا بِحَفَانِ

- والبيتان في «ديوانه» - ٢٣٦ :- فأقسمت لا آتي .. ليالي لا يُجْذِي إلخ بجذِي : يحمل

(٢) لم أر هذا الباب في كتاب نصر .

(٣) وفي «معجم البلدان» : موضع بالبصرة قال أبو الأشهب جعفر بن حيّان المطاردى : أنا جفري ... وأبو =

وَالْجُفْرَةُ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهَذِهِ تُنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ ،  
لَأَنَّهُ نَزَلَهَا حِينَ بَعَثَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِمُحَارَبَةِ مُضْعَبٍ ، وَكَانَ بِهَا حَرْبٌ  
شَدِيدٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ  
بِالْقَيْرَوَانِ . يُعْرَفُ بِحُفْرَةِ دَرْبِ أُمِّ أَيُّوبَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ  
الْحُفْرِيِّ ، مَغْرِبِيٌّ يَرْوِي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ ، - وَأَبِي مَعْمَرٍ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ  
الصَّمَدِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُيَيْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>.

### ٢٠١ - بَابُ جَفْنٍ : وَحَفْنٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ فَأَنَّ سَاكِنَةً وَآخِرُهُ نُونٌ :- نَاحِيَةٌ  
بِالطَّائِفِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَدَلُ الْجِيمِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى  
الصَّعِيدِ ، وَقِيلَ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْدَى الْمُقْوَسُ

= الأشهب ثقة روى عن الحسن البصري . انتهى . وأبو الأشهب مترجم في كتاب «تذيب التهذيب» -  
٨٨/٢ - وفيه أنه توفي في آخر يوم من شعبان سنة ١٦٥ - ونقل قوله : ولدت عام الجفرة سنة سبعين أو  
إحدى وسبعين عن الأصمعي عنه .

(١) وأُسَيْدٌ - جد خالد - هو ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، وقد فَصَّلَ خبر وقعة الجفرة ابن جرير في  
تاريخه في حوادث سنة إحدى وسبعين ، وسَمَّى الجفرة جفرة نافع بن الحارث [ بن كلفة الثقفي ] وقال :  
التي نُسِبَتْ بَعْدُ إِلَى خَالِدٍ ، وقال : وكان أصحابُ خالد جُفْرِيَّةً ، ينسبون إلى الجُفْرَةِ .

وأبو موسى الحافظ هو محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني (٥٨٠/٥٠١ هـ) شيخ الحازمي من أجله حافظ  
الحديث ، له مؤلفات كثيرة منها «زيادات على كتاب الأنساب المُتَّفَقَةُ في الخط ، المتأثلة في النقط  
والضبط» لابن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني - والكتاب مطبوع مع زيادات أبي موسى . ولم أَرِ في  
تلك الزيادات ذكراً لمن ينسب إلى الجفرة - وذكر السمعاني في «الأنساب» كثيرين ممن نسبوا إلى الجفرة .  
(٢) ليس في «معجم البلدان» زيادة على ما ذكر الحازمي ، بل سَمَّى الموضع (حفرة أيوب) . ولم أجد فيها  
أطلعت عليه من الكتب ما أضيفه .

(٣) في كتاب نصر : (بَابُ جَفْنٍ وَالْحَفْنِ وَالْجَفْرِ وَالْحَفْرِ) .

(٤) وهذا نصُّ كلام نصر . وزاد ياقوت في «معجم البلدان» : قال محمد بن عبد الله النُمَيْرِيُّ ثم الثَّقَفِيُّ :

طَرَبْتُ ، وَهَاجَتْكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جَفْنٍ أَلَا رُبَّمَا يَغْتَسَاذُكَ الشُّوقُ بِسَاحِلِزْنِ

وقال الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٢٦٠ - : ومن يَمَانِيَّ الطائفِ وَاِدِّ يُقَالُ لَهُ جَفْنٌ لِقَيْفٍ ، وهو يَنْ

الطائفِ وبين مَعْدِنِ الرِّامِ . انتهى .

= ووادي جَفْنٍ لا يزال معروفاً في الجنوب الشرقي من الطائف ، وفي أعلاه سدٌّ مشهور يعرف بسدِّ ثَمَالَةَ ،

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَارِيَّةَ مِنْ حَفْنٍ مِنْ رُسْتَاقٍ أَنْصَبْنَا ، وَكَلَّمَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُعَاوِيَةَ لِأَهْلِ الْحَفْنِ ، فَوَضَعَ عَنْهُمْ خَرَجَ الْأَرْضِ<sup>(١)</sup> .

= وبالسد السملقي، ويعرف الآن باسم وادي ثُمالة، نسبة للقبيلة التي تسكنه، وأسفله يُدعى الأصيفر، وهو من روافد وادي ليّة المشهور، الواقع شرق الطائف - وانظر «العرب» س ٦٧٣/٩ وس ٧٩٠/١٧ - (يقع أعلى وادي جفن بقرب خط الطول ٤٠/٣٨ وخط العرض ٢١/١٠). يبعد عن الطائف ٣٠ كيلا.

(١) قال نصر - عن حَفْنٍ -: بفتح الحاء المهملة: ناحية من أعمال مصر، وفي «أموال أبي عبيد» أن الحسن بن علي كَلَّمَ معاوية لأهل الحفن، وهي قرية أم إبراهيم بن النبي ﷺ فوضع عنهم الخراج، يعني خراج الأرض. وقيل: قرية من قرى الصعيد بمصر، وفي حديث: أَهْدَى الْمُقَوْسُ - إلى رسول الله ﷺ مَارِيَّةَ مِنْ حَفْنٍ مِنْ رُسْتَاقٍ أَنْصَبْنَا - كَذَا كَانَ وَالصَّوَابُ: أَنْصَبْنَا - انتهى.

وأورد ياقوت نصّ كلام الحازمي بدون زيادة - وأورد الاسم (حفن) في حديث الحسن بدون تعريف. وقول نصر: في «أموال أبي عبيد» يعني كتاب «الأموال» لأبي عبيد القاسم بن سلام.

وَأَنْصَبْنَا - بالفتح وكسر الصاد - ذكر ياقوت أنها مدينة من نواحي الصعيد على شرقي النيل. وقال أبو عبيد البكري في كتاب «الممالك والمسالك»: ذكر مدينة أَنْصَبَا، وأكثرها اليوم خراب، وهي كانت مدينة السحرة، وكان فيها بَرْبَا، لم يبق منه إلا بيت واحد، كأنه من صخرة واحدة، ومارية التي أهداها المقوقس إلى النبي ﷺ من كورة أَنْصَبَا، من قرية يقال لها حفن. انتهى. وعلق الدكتور عبدالله الغنيم في كتاب «جغرافية مصر من كتاب «الممالك» - ٨٢ - على حَفْنٍ: وقد ذكرها محمد رمزي في البلاد المندرسة في «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» القسم الأول ص ٢٢٩ - أنها كانت واقعة بحوض الكوم الأحمر رقم ١٩ بأراضي ناحية المطاهرة البحرية، بمركز المنيا، بمدينة المنيا، ولا يزال بهذا الحوض الواقع شرقي النيل بجوار الجبل أطلال مدينة حفن القديمة مبينة على الخريطة باسم أطلال مدينة هبنو، وهو الاسم القبطي القديم لهذه المدينة، ومن هذا الاسم جاء اسمها العربي. انتهى.

والرستاق - والكلمة معربة من الفارسية - عَرَفَهُ ياقوت بأنه كل موضع فيه مزارع وقرى، ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد.

والموضعان اللذان أوردهما نصر في هذا الباب هما:

١ - الْحَفْرُ: وَعَرَفَهُ قَائِلًا: بفتح الجيم وآخره راء -: جَفْرُ الْهَبَاءَةِ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ، وَبَيْطُنِ الرُّمَةِ جِذَاءَ أَكْمَةِ الْحَيْمَةِ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْجَفْرُ جَفْرُ الشَّحْمِ لِبَنِي عَبَسَ.

٢ - الْحَفْرُ: قال في تحديد موقعه: وأما بفتح الحاء المهملة وفتح الفاء -: هو الْحَفْرُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قُرْبَ الْبَصْرَةِ، وَحَفْرُ الرَّبَابِ، وَحَفْرُ سَعْدٍ، موضعان من ديار تميم. وَحَفْرُ السَّيْدَانِ، عند كاظمة. انتهى.

الْحَفْرُ - لغة: البئر الواسعة التي لم تُطَوَّ، ولهذا كَثُرَ إِطْلَاقُ هذا الاسم على مياه ومواقع، فأما جفر الهباءة فيفهم من كلام الهجري أنه يقع قبلة الرُبْذَة - المعروفة الآن ببركة أم سليم وانظر «العرب» س ١٣ ص ٣٦٩ - في ظهر جبال اليعملة الواقعة على ثلاثة عشر ميلاً قبلة الرُبْذَة في أرض بني سليم «أبو علي الهجري» - ص ٢٤٣ -.

وأما جفر الشحم، ففي أعلى وادي الرُّمَةِ غرب جبل أبان على مَقَرَّةٍ مِنْ أَكْمَةِ الْحَيْمَةِ - حَيْمَةِ قَطْنٍ التي لا تزال معروفة - شرق عُقْلَةِ الصَّقُورِ، البلدة المعروفة، وبقرب الخيمة غربها على نحو ثلاثة أكيال هجرة صغيرة تُدعى الْحَطِيمِ، ليس من المستبعد أن تكون أقيمت في مكان جَفْرِ الشحم - وانظر «بلاد القصيم»

= - ٩٢١ و ٩٣٥ -.

## ٢٠٢ - بَابُ جُلَيْلٍ وَحُلَيْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الجيم وكسر اللام :- جَبَلُ الْجَلِيلِ فِي سَاحِلِ الشَّامِ ، مُتَّصِلٌ إِلَى قُرْبِ مِصْرَ ، كَانَ مُعَاوِيَةُ حَبَسَ فِيهِ مَنْ كَانَ ظَفَرُ بِهِ يَمُنُّ كَانَ يَنْبِزُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ ، وَهَنَّاكَ قُتِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ ، قَتَلَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لَمَّا اعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ (٢) .

= ومن أشهر الأحقار جَفْرُ ضَرِيَّةَ ، ذكره ياقوت فقال : كان به ضيعة لسعيد بن سليمان بن نوفل المساحقي ، المدني كان يكثر الخروج إليها فسُمِّيَ الْجَفْرِيُّ . وذكره السمعاني في «الأنساب» وساق نسبه إلى لؤي بن غالب . وقال : كان شديد المذهب ، حسن الطريقة فاضلاً حسن الشعر ، كان ولي قضاء المدينة وقدم بغداد زمن المهدي فأدركه أجله بها ، وذكره وكيع - محمد بن خلف بن حيَّان - في كتاب «القضاء» : ٢٣٢/١ ومابعدها - وذكر طرفاً من أخباره وطائفة من شعره .

وخبر جفر ضرية أوضح موقعه السهمودي فيما نقل عن المجري في «وفاء الوفاء في أخبار دار المصطفى» - ١٠٩٦ في الكلام على حمى ضرية - فقال : وكان لبني الأدرم - من تيم بن لؤي : - ماء قديم على طريق أهل ضرية إلى المدينة ، على ثمانية عشر ميلاً من ضرية يسمى الجفر ، ومعهم ناس من بني عامر بن لؤي : فاحترف سعيد بن سليمان المساحقي العامري غنيّاً وأساحها ، وغرس عليها نخلاً كثيراً ، على ميل أو نحوه من جفر بني الأدرم ، بدارة الأسود ، وهو جبل عظيم أسود - إلى أن قال : وكانت بنو الأدرم وبنو بجير القرشيين قد كثروا بالجفر ، ثم وقع بينهم شرٌّ ، وكان جيرانهم من قيس يكرمونهم ، فلما تفاسدوا جعل بعضهم يُبيحُ للصَّوَصَ على بعض ، فنبههم بنو كلاب وفزارة ، وقتلوا بعض رجالهم ، فلحقوا بالمدينة وتفرقوا . انتهى ملخصاً ونقل هذا البكري في «معجم ما استعجم» - ٨٦٣ - ولم يذكر مصدره - وضريّة التي يقع هذا الجفر بقربها لاتزال بلدة عامرة .

وذكر ياقوت وغيره عدداً من الأحقار لا يتسع المقام لذكرها .

وذكر نصر من الأحقار أَرْبَعَةَ ، أشهرها حَقَرُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - الصحابي الجليل - وهذا في بطن فُلَجٍ ، الوادي المعروف باسم (الباطن) شرق الجزيرة ، وهذا الحَقَرُ أَصْبَحَ الآن مدينةً كبيرة ، تدعى (الحفر) بدون إضافة ، ويعرف هذا الحفر أيضاً بِحَقَرِ بَنِي الْعَبَّازِ ، لأنهم كانوا أهل فُلَجٍ .  
أما حَقَرُ سَعْدٍ - وَيَدْعَى الحفر الأعلى - فقد ذكر الأزهرِيُّ في «تهذيب اللغة» : ١٦/٥ - أنه بحذاء القَرَمَةِ ، عند حَبْلٍ من جبال الدهناء ، ولعله ما يعرف باسم الشوكي الآن .

وحَقَرُ الرُّيَابِ يظهر أنه المعروف الآن بِحَقَرِ الْعَتَكِ ، من إقليم سُدَيْرٍ ، إذ بطون الرُّيَابِ كانت منتشرة في قرى هذا الإقليم - كما في «صفة جزيرة العرب» للهمداني .

وحَقَرُ السَّيْدَانِ شرق الجزيرة في نواحي الكَوَيْتِ - وقد تحدثت عن السَّيْدَانِ في قسم شرق الجزيرة من «المعجم الجغرافي» بتوسع . وهناك أحقارٌ أخرى ، وما تقدم أشهرها .

(١) في كتاب نصر في حرف الجيم : (باب الجليل والخليل وخليل) .

(٢) قال نصر : - بفتح الجيم :- جبل الجليل قرب مصر ، وكان معاوية حبس فيه من ظفر به من أهل مصر المخالفين له ستة سبع وثلاثين ، منهم محمد بن أبي حذيفة ، وابن عديس ، وكريب بن أبرهة . انتهى . وفي «معجم البلدان» : جبل الجليل في ساحل الشام ، ممتد إلى قرب حمص ، كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به عن ينز بقتل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - منهم محمد بن أبي حذيفة ، وكريب بن أبرهة ،



وَذُو الْجَلِيلِ : وَإِ قُرْبَ مَكَّةَ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ لَامٌ مَفْتُوحَةٌ - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ كَانَتْ فِيهِ وَقَائِعٌ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ<sup>(٢)</sup>.

### ٢٠٣ - بَابُ جُلْجُلٍ : وَحَلَّلَ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِحِيْمَيْنِ مَضْمُومَتَيْنِ :- دَارَةُ جُلْجُلٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ مِنَ الْحِمَى ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا : فِي دِيَارِ الضَّبَابِ ، ذَكَرَهَا أَمْرُ الْقَيْسِ وَغَيْرُهُ<sup>(٤)</sup>.

وهناك قتل عبدالرحمن بن عديس البلوي ، قتله بعض الأعراب لما اعترف عنده بقتل عثمان . كذا قال أبو بكر بن موسى . انتهى . وأبو بكر هذا هو الحازمي ، ولكن النص فيه زيادة عما في كتاب الحازمي الذي بين أيدينا . وفي المعجم أيضاً : وجبل الجليل بالقرب من دمشق أيضاً وهو جبل يقبل من الحجاز فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحمل ، وما كان بالأردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق للبنان ، وبحمص سنير . وفيه أيضاً في ترجمة واصل بن جميل السلاماني الجليلي من جبل الجليل من أعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق - نقلا عن ابن عساكر في «تاريخ دمشق» .

أما كلمة (مصر) في كتاب الحازمي فخطأ صوابها (حمص) .

(١) هذا نص كلام نصر . وزاد ياقوت في «معجم البلدان» : قال بعضهم : بذي الجليل على مستأنس وحد . وهذا عجز بيت للناطقة الذبياني هو في ديوانه برواية الأصمعي :

كَأَن رَحَلِي - وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحَدٍ

ولكنه ورد في «شرح المعلقات العشر» للنعماني : بذي الجليل . وفسره الشراح بأنه موضع ينبت الثمام ، إذ الجليل من أساء الثمام . وما أرى النابتة أراد الموضع القريب من مكة ، إذ بلاده وبلاد قومه بعيدة عنها . ويورد بعضهم شاهداً على الجليل الذي بقرب مكة البيت المنسوب لبلال - رضي الله عنه :-

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَن لَيْلَةَ بَفِخٍ وَحَوْلِي إِذْخَرُ وَجَلِيلِ

إذ جليل واد ينحدر من جبل حراء حتى يفيض في وادي فح ، وقد بلغه عمران مكة ، وإذخر - وهو أذخر - واد يدفع أيضاً في وادي فح ، على أن المتبادر إلى الذهن أن الإذخر والجليل في البيت هما النوعان المعروفان من النبت . وقد يسمى بهما المكان الذي ينبتان فيه ، ولهذا تعدد ذو الجليل . وقال نصر : وذو الجليل واد بقرب أجأ ، وذكر في بعض الكتب بضم الجيم وفتح اللام وتشديد الياء ولا يثبت . انتهى وذكر أنه عند أكمة والقرن بأجأ .

(٢) هذا تعريف نصر سوى جملة (له ذكر في أيام العرب) فمن زيادات الحازمي . ولم يزد ياقوت على كلام الحازمي إلا أنه هو ونصر أوردوا الاسم معرفة (الجليل) .

وقال نصر عن خليل : وأما بفتح الحاء المعجمة وكسر اللام :- أحسبه موضعاً من الشق البهائي ، ينسب إليه أحد الأذواء . انتهى .

(٣) في كتاب نصر في حرف الحاء : (بَابُ حَلَّلَ وَجُلْجُلٍ) .

(٤) قال نصر : وأما بضم الجيمين :- دَارَةُ جُلْجُلٍ يَنْجِدُ فِي دَارِ الضَّبَابِ ، بِمَا يُوَاجِهُهُ دِيَارُ فَرَارَةَ . انتهى وجمع =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِحَاءَيْنِ مُهَمَلَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ : - جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ . وَفِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ مُصَغَّرٌ - قَالَ :

قَبَحَ الْإِلَهَ مِنَ الْيَهُودِ عَصَابَةً بِالْجَزْعِ بَيْنَ حُلَيْحِلٍ وَصَحَارٍ<sup>(١)</sup>

## ٢٠٤ - بَابُ جَلَالٍ ، وَحَلَالٍ ، وَحِلَالٍ وَخِلَالٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْجَيْمُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ :- اسْمٌ لِطَرِيقِ نَجْدٍ إِلَى مَكَّةَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : مِثْقَبٌ وَالْقَعْقَاعُ ، وَفِي حَدِيثِ الْهَرَمَاسِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : اتَّقَطْتُ شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ الْجَلَالِ بِقُلَّةِ الْحَزْنِ ، فَاتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقُلْتُ : أَسْقِنِي شَبَكَةً عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ . - الْحَدِيثُ - ذَكَرَهُ النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ<sup>(٣)</sup>.

= ياقوت بين القولين ، وذكر معنى الجَلَلُ لُغَةً ، وأشار إلى أنه فُسِّرَ الدَّارَةُ فِي بَابِهَا . وما أورده الحازميُّ من قولِي الأصمعي وأبي عُبَيْدَةَ وقولُ غيرهما ينطبق على موضع واحد ، فَبِلَادُ الصُّبَابِ أَغْلَبُهَا فِي الْحِمَى ، جَمْعُ صَرِيَّةٍ ، أَمَّا قولُ نصرٍ بأنَّها مما يُوَاخِهُ دِيَارُ فَرَازَةَ - فَيُفْهَمُ مِنْهَا أَنَّهَا فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْحِمَى ، حَيْثُ عَدُوُّ الْمَجْرِيِّ مِنْ بِلَادِهَا جَبَلُ الزُّهْلُولِ وَمِثْلُهَا فِي جِهَتِهِ ، وَلَكِنَّ الْمَجْرِيَّ ذَكَرَ أَنَّ دَارَةَ جُلُجُلٍ بِمَآئِيَّةٍ مِنْ دُورِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَبِلَادُهَاوَلَاءَ فِي جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ فِي بِلَادِ نَجْرَانَ وَمَا يَقْرُبُ تِلْكَ الْبِلَادِ ، وَيَكُونُ الْجَمْعُ بَيْنَ قولِ الْمَجْرِيِّ وَبَيْنَ قولِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ الْأَسْمَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ فَكَثُرَ .  
(١) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ مِنْ قولِ : أَمَّا بِحَاتَيْنِ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ . وَأورد ياقوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ بَدُونِ زِيَادَةٍ . وَبَيَّنَّ الْأَخْطَلُ وَرَدَ فِي دِيَوَانِهِ - ٣١٤ - مِنْ مَقْطُوعَةٍ أَبْيَاطُهَا سِتَّةُ هُوَ أَوَّلُهَا وَنَصُّهُ :

لَعَنَ الْإِلَهَ بَنِي الْيَهُودِ عِصَابَةً بِالْجَزْعِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَصِرَارٍ

وكذا ورد في «الأغاني» ج ١٣/ ١٤٨ وج ١٤٢/ ١٤ طبعة بولاق - مع اختلاف يسير في بعض الكلمات وهذه الرواية أصبح مما في كتاب الحازمي وما نقله ياقوت عنه وإن لم يصرَّح بالنقل ، لأن القطعة في هجاء بني النُّجَّارِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، وَمِنْهُمْ ابْنُ الْفَرِيعَةِ يَعْنِي حُسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَلَا صِلَةَ لِلْبَيْتِ بِعُمَانَ ، وَصِرَارٌ مِنْ الْمَوَاضِعِ الْمَشْهُورَةِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ مِنْ آطَامِ الْيَهُودِ فِي شَامِيِّ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ وَمَنَازِلِ بَنِي حَارِثَةَ - عَلَى مَا ذَكَرَ السَّهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي بَابِ الْحَاءِ : (بَابُ الْجَلَالِ وَالْحَلَالِ وَالْجَلَالِ وَجَلَالٍ).

(٣) هَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ . وَلَمْ يَزِدْ الْحَازِمِيُّ فِي تَعْرِيفِ الْمَوَاضِعِ الْأُخْرَى عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَأورد ياقوتُ كَلَامَ نَصْرِ وَأَضَافَ : وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ ، وَخَبَرْنَا رَجُلًا مِنْ سَاكِنِي الْجَبَلَيْنِ أَنَّ جَلَالًا رَمَلٌ فِي غَرْبِ سَلْمَى ، وَحَدُّهُ مِنْ جِهَةِ الْقُبْلَةِ غُوطَةٌ بِبَنِي لَامٍ ، وَمِنْ الشَّامِ اللَّوْىَ ، وَمِنْ الْغَرْبِ عَرْفَجَاءُ ، وَشَرْقِيَّةُ بَقْعَاءُ . قَالَ الرَّاعِي :

يَبِيتُ بِأَخْرَاهَا بُرَيْمَةً بَعْدَمَا بَدَأَ رَمَلُ جَلَالٍ لَهَا وَعَوَابِقُهُ

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ مُحَقَّقَةٌ :- بَعْضُ نَوَاحِي الِيَمَنِ ،  
له ذِكْرٌ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بفتح الحاء واللام والباقي نحو مَا قَبْلَهُ :- صَنَمٌ لِيَنِي  
فَزَارَةٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ  
فِي دِيَارِ بَنِي نَفَاثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ<sup>(٣)</sup>.

- أي نواحيه - ثم أورد ياقوت حديث الهرماس بنصه ولم يزد سوى قوله : والشبكة والشبك الأبار  
المجمعة . انتهى . وأورد اليكري في «معجم ما استعجم» في رسم (جلال) ورسم (قلة الحزن)  
الحديث بهذا النص : رَوَى النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ عَنْ الْهَرْمَاسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ النَّقْطُ شَبَكَةٌ  
عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ بِقِلَّةِ الْحَزَنِ ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُكَ عَنْ شَبَكَةٍ عَلَى ظَهْرِ جَلَالٍ بِقِلَّةِ  
الْحَزَنِ . فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ : إِنَّكَ يَا أَخَانَتَيْمُ تَسْأَلُ خَبْرًا قَلِيلًا . فَقَالَ عُمَرُ : مَا هُوَ خَبْرٌ قَلِيلٌ قُرْبَتَانِ  
مِنْ مَاءٍ وَقُرْبَةٌ مِنْ لَبَنِ تَغَادِيَانِ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ مُضَرٍ بِقِلَّةِ الْحَزَنِ ، لَا ، بَلْ خَبْرٌ كَثِيرٌ قَدْ أَشْفَاكَ اللَّهُ ،  
الشبكة واحدة الشباك ، وهي أبار متجاورة قرية القعر يفضي بعضها إلى بعض ، وجلال جبل معروف ،  
وقوله : قُرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ وَقُرْبَةٌ مِنْ لَبَنِ : يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَرْحَى بِقُرْبِهِ فَيَأْتِيهِمُ الْمَاءُ وَاللَبَنُ . انتهى .  
وقد ترجم الحافظ ابن حجر الهرماس في «تهذيب التهذيب» فذكر أنه روى عنه النضر بن شميل ، وأنه  
ميمي عُبَيْرِي ، خرج له أبو داود وابن ماجه ونقل عن أبي حاتم قوله : شيخ أعرابي ، لم يرو عنه غير  
النضر ، وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلَا جَدُّهُ .

كما تقدم يتضح أن اسم جلال يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا الرُّمْلُ الَّذِي حَدَّدَهُ ياقوت وهذا غَرْبُ جَبَلٍ  
سَلَمَى ، وَيَمْتَدُّ شَرْقًا حَتَّى بَقْعَاءَ ، وَسَلَمَى وَبَقْعَاءَ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَتَيْنِ بِمَنْطِقَةٍ حَاتِلٍ ، سَلَمَى أَحَدُ جَبَلِي  
طَوِيٍّ ، وَبَقْعَاءُ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَلَا صِلَةَ لِجَلَالٍ هَذَا بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِي نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ .  
الثَّانِي : جَلَالُ الطَّرِيقِ الَّذِي وَرَدَ فِيهِ خَبَرُ الْهَرْمَاسِ ، وَهُوَ - كَمَا فُهِمَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ - يَمْتَدُّ مِنَ الْعِرَاقِ مَارًا  
بِالْحَزَنِ ، مُحْتَرِقًا بِلَادَ بَنِي الْعَنْبَرِ الْوَاقِعَةَ بِامْتِدَادِ وَادِي فَلَجٍ (الباطن) ، بَاطِنُ الْحَقْرِ حَتَّى الذَّهْنَاءِ ، الَّتِي  
يَجْتَازُهَا الطَّرِيقُ إِلَى نَجْدٍ ، وَهَذَا فَإِنَّ عِبَارَةَ (طَرِيقُ نَجْدٍ إِلَى مَكَّةَ) فِيهَا إِثْمًا ، إِذِ الْحَزَنُ ، بَلْ بِلَادُ بَنِي  
الْعَنْبَرِ كُلُّهَا يَفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَجْدِ الذَّهْنَاءِ وَهِيَ تَقَعُ شَرْقَ نَجْدٍ ، وَشَرْقَهَا يَقَعُ الْحَزَنُ ، وَمَكَّةُ تَقَعُ غَرْبَ  
نَجْدٍ . وَيَتَقَبَّبُ وَالْقَعْقَاعُ طَرِيقَانِ يَمْتَدَّانِ مِنْ شَرْقِ الْجَزِيرَةِ - الْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ - إِلَى غَرْبِهَا .  
وللمستشرق (الويس موسل) كلامٌ حول تحديد طريق جلال أورده في قسم (شمال المملكة) من كتاب  
«المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» بناءً على وَهْمٍ وَخَلْطٍ بَيْنَ جَلَالٍ وَجَلَالٍ .

نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ : الْجَلَالُ . . بِكسر الحاء :- صُقِعَ يَمَانٍ . انتهى . وقال ياقوت في «معجم البلدان» :  
جلال - بالكسر وتخفيف اللام :- من نواحي اليمن . ثم قَسَرَ الكلمة تفسيرا لَعَوِيًّا وَلَمْ يَزِدْ . ومع تَقْصِي  
الهِمْدَانِي فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» فَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ . وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنَّ الْحَازِمِي يَقُولُهُ عَنْهُ (لَهُ ذِكْرٌ) .

(٢) خَلَالٌ - صَنَمٌ بَنِي فَزَارَةَ ذَكَرَهُ ياقوت ، وَيُظْهِرُ أَنَّ مَصْدَرَهُ كِتَابُ الْحَازِمِيِّ ، وَمَصْدَرُ الْحَازِمِيِّ مَا جَاءَ فِي  
كِتَابِ نَصْرِ : الْخَلَالُ - بِالْفَتْحِ صَنَمٌ لَبَنِي فَزَارَةَ . وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَافِ» فِي طَبْعَتِهِ الَّتِي  
وَصَلَتْ إِلَيْنَا هَذَا الصَّنَمَ ، وَلَمْ أَرْ لَهُ ذَكَرًا فِيهَا أَطْلَعَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ .

(٣) جَلَالٌ : أَوْرَدَهُ نَصْرٌ مُعَرِّقًا : الْخَلَالُ - بِخَاءٍ مَكْسُورَةٍ :- بِحِمَى ضَرِيَّةٍ ، مِنْ دِيَارِ نَفَاثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

## ٢٠٥ - بَابُ جَمَلٍ ، وَحَمَلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بفتح الجيم والميم :- يَثُرُ جَمَلٍ بِالْمَدِينَةِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (٢).

وَلَحِي جَمَلٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ ، وَهَنَّاكَ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ (٣).

= كلاب . وفي «معجم البلدان» : جَلَالٌ - بكسر أوله بلفظ الخلال الذي يستخرج به قدى الأسنان :- موضع بحمي ضريبة ، في ديار بني نفاثة بن عدي بن كنانة . انتهى . وهذا يُصَحِّحُ خطأ وقع في كلام نصرٍ والحازمي ، إذ بنو نفاثة ليسوا من بني عبد الله بن كلاب ، بل من بني عدي بن الدليل بن كنانة ، ولكن خطأ آخر لم يُصَحِّحْ ، وهو أن بني نفاثة ديارُهُمْ في تهامة بعيدة عن جَمِي ضَرِيَّةِ الواقع في نجد ، وبنو كلاب من سكانه قال الهجري : وقد دخل في جَمِي ضَرِيَّةِ حُقُوقٌ لسبعة أُنْطُن من بني كلاب ، وهم أَكْثَرُ الناسِ أَمْلَاكًا في الجَمِي ، ثم حقوق غني - ٣٥٨ «أبو علي الهجري ، وأبحاثه في تحديد المواضع» فهل اسم نفاثة يطلق على بطن من بطون بني عبد الله بن كلاب أو أن الاسم مُحَرَّف ؟! على أن اسم الخلال قد ورد في شعر للبيد ، أورده البكري في «معجم ما استعجم» ولكن يفهم منه أنه يقع في جنوب نجد ، بقرب قضيب وتختم ، إن لم يكن الاسم مُصَحَّفًا ، وما أكثر التصحيف في كتاب البكري - رحمه الله - .

(١) في كتاب نصر في حرف الحاء : (باب جَمَلٍ وَجَمَلٍ وَجَمَلٍ).

(٢) عند نصر : يَثُرُ جَمَلٍ في المدينة ، في حديث جَهْم . انتهى . وفي «معجم البلدان» : يَثُرُ جَمَلٍ في حديث أبي جَهْمٍ في المدينة . أمَّا البكري في «معجم ما استعجم» فقال في رسم لَحِي جَمَلٍ : وبهذا الموضع احتجم رسول الله ﷺ في وَسْطِ رَأْسِهِ وهو مُحَرَّمٌ - رواه مالك - وهي يَثُرُ جَمَلٍ التي ورد ذِكْرُهَا في حديث أبي جَهْمٍ بن الحارث بن الصُّمَّةِ قال : أقبل النبي ﷺ من يَثُرُ جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ السَّلَامَ عَلَيْهِ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَذِيهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ . رواه البخاري . وقد قيل : يَثُرُ جَمَلٌ مَاءٌ آخِرُ الْمَدِينَةِ . انتهى . فقول البكري عن لَحِي جَمَلٍ أنه يَثُرُ جَمَلٍ خَلَطٌ بَيْنَ مَوْضِعَيْنِ ، ولكنه استدرك بجملته : وقد قيل إلى آخرها .

ورأوي الحديث هو - كما في «الإصابة» - ٢٠٨ الكُفَى و«تهذيب التهذيب» أَبُو جَهْمٍ بن الحارث بن الصُّمَّةِ النَّجَارِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، اختلف في اسمه فقيل : عبدالله وقيل : الحارث ، ويقال : أبو جهم ، وهو صحابي ، روى عنه الجماعة .

ويَثُرُ جَمَلٌ أَطَالَ السَّهْوَدي في كتاب «وفاء الوفاء» الكلام عليها ، وأورد بعض طُرُق الحديث المتقدم ومنها : أن رسول الله ﷺ ذهب نحو يَثُرُ جَمَلٍ ليقضي حاجته ، فلقيه رجلٌ مقبل ، فسَلَّمَ عليه ، وفي رواية النَّسَائِي : أقبل من نحو يَثُرُ الجمل ، وهو من العقيق ، قاله المجد ، قال : وهي يَثُرُ معروفة بناحية الْجُرُوفِ بآخِرِ الْعَقِيقِ ، وعليها مال من أموال أهل المدينة . قال : ويحتمل أنها سُمِّيَتْ بجمل مات فيها ، أو برجل اسمه جمل حضرها . قلت : وهي غير معروفة اليوم ، ولم أر من سبق المجذ بكونها بِالْجُرُوفِ غير ياقوت . هذا من كلام السَّهْوَدي ، وهو من أهل القرن التاسع مما يدل على أنها جُهِّلَتْ مِنْذُ ذَلِكَ الْعَهْدِ .

(٣) لَحِي جَمَلٍ ويجوز كسر اللام :- يطلق هذا اسماً على كثير من الجبال والأكام التي تشبه في مَنَظَرِهَا لَحِيَّ الْجَمَلِ ، ومنها الموضع الذي احتجم الرسول ﷺ فيه بين مكة والمدينة ، وهو إلى المدينة أقرب في قول

=

وَلَحْيُ جَمَلٍ أَيْضًا :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ ، عَلَى طَرِيقِ الْجَادَةِ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ قَيْدٍ ثَلَاثُونَ مِيلًا<sup>(١)</sup>.

وَلَحْيُ جَمَلٍ : جَبَلَانِ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ<sup>(٢)</sup>.

وَعَيْنٌ جَمَلٍ : قُرْبَ الْكُوفَةِ<sup>(٣)</sup>.

= الحازمي ، وقال نصر : بين السُّقْيَا والمدينة . وفي «معجم البلدان» : لَحْيُ جَمَلٍ هي عقبة الجَحْفَةِ على سبعة أميال من السُّقْيَا . وقد فُسر في حديث الحكم بن بشار في كتاب مُسْلِمٍ أنه ماء . وحدّد صاحب كتاب «المناسك» المسافة بين العُرج وبين لَحْيِ جَمَلٍ على هذا النحو : من العرج إلى الطُّلُوب أحد عشر ميلًا ، ومن الطُّلُوب إلى السُّقْيَا ستة أميال ، فمن العرج إلى السُّقْيَا سبعة عشر ميلًا - ثم ذكر بعض المواضع التي بين العرج والسُّقْيَا ويعد أن ذكر الطُّلُوب قال :- وعلى ميل من الطُّلُوب مسجد للنبي ﷺ وهو بين لحي جبل - ثم أورد حديث الاحتجام ، وأورد له رواية : أنه ﷺ بالقاحَةِ ، وذكر أن القاحَةَ قبل السُّقْيَا بميل . وذكر السمهري في «وفاء الوفاء» من المساجد النبوية مسجد لَحْيِ جَمَلٍ ، ونقل عن الأسدي قوله : وعلى ميل من الطُّلُوب مسجد رسول الله ﷺ بموضع يقال له لَحْيُ جَمَلٍ ، والطُّلُوب بئر بعد العرج بأحد عشر ميلًا ، والسُّقْيَا بعد الطُّلُوب بستة أميال .

وعلى ما تقدم يتضح أن مكان الاحتجام يقع في الطريق القديم إلى مكة من المدينة ، بعد العُرج الوادي الذي لا يزال معروفًا بنحو اثني عشر ميلًا وقبل السُّقْيَا بخمسة أميال ، والسُّقْيَا هذه تعرف الآن باسم (أم البرك) جمع بركة ، بإسكان الراء . وعلى مقربة من أم البرك هذه تلعة كبيرة تدعى الآن اللَّحْي ، سيلها يفيض في وادي يعمّه ، أحد روافد وادي القاحَةِ الوادي الذي تقع أم البرك في أعلاه . وأرى أن أعلى تلك التلعة هو الموضع المعروف بلحي جبل .

(١) لَحْيُ جَمَلٍ - أو لَحْيَا جَمَلٍ - الذي بين المدينة وقَيْدٍ كلام الحازمي في تحديده هو نصّ كلام نصر ، ومثله في «معجم البلدان» إلا أن تحديد المسافة بينه وبين قَيْدٍ عشرة فراسخ ، ومعروف أن الفرسخ ثلاثة أميال ، فهي ثلاثون ميلًا . ولعل أصل الكلام عن هذا الموضع ما جاء في كتاب «المناسك» - ٥١٥ - قال : تسمية المنازل التي كان الناس ينزلونها بين قَيْدٍ والمدينة قديمًا تعرف بطريق الأخرجة ، وأمياها بالميل الأول : من قَيْدٍ إلى الأخرجة سبعة وعشرون ميلًا ونصف ، وعلى أربعة عشر ميلًا من قَيْدٍ منازل للأعراب فيها نخل وآبار ، ماؤها غليظ ، يقال للموضع أَبْضَةٌ ، وخلف أَبْضَةٌ بثلاثة أميال ونصف عن يسار الطريق هضبات يقال لها هَضَبَاتُ أَبْضَةٍ . على بعضهن صخرتان منفردتان ليس بمسكهما شيء ، لَمْ يَزَلَا على ذلك ، تسمى أحدهما جَمَلٍ ، والآخرى جميلة ، ثم لَحْيُ جَمَلٍ على ستة أميال من الأخرجة ، وبينهما بئران وأبيات للأعراب ، ومن لَحْيِ جَمَلٍ إلى بريد إرمام خمسة أميال ونصف . انتهى . وفي كتاب «وفاء الوفاء» : لَحْيَا جَمَلٍ جبل بطريق قَيْدٍ على ستة أميال من الأخرجة . قال الأسدي : سُمِّيَا بذلك لأنها نَشَرَا وامتدَّا واقتربا ملتقاهما فَشَّيْهَا بِاللَّحْيَيْنِ . انتهى . ويفهم مما تقدم أن هذا الموضع يقع بَعْدَ قرية أَبْضَةٍ - التي لا تزال معروفة - للمتنجه إلى المدينة بَوَاجِدٍ وعشرين ميلًا ، وأن المسافة بينه وبين قَيْدٍ الواقع شرق أَبْضَةٍ ثلاثة وثلاثون ميلًا ونصف ميل . وأنه غرب بلدة سَمِيرَاءٍ غير بعيد عنها . إذ الطريق الذي يقع عليه هذا الموضع يدعى سَمِيرَاءٍ الواقعة على طريق الحج الكوفي جنوبًا .

(٢) هذا نصّ كلام نصر : ومثله في «معجم البلدان» وَلَمْ أَرَّ تحديداً لموقعها ، ولكن بلاد بني قُشَيْرٍ تقع في جنوب اليمامة غربي الطرف الجنوبي من جبل العارض (طُوبِق) وفي بلاد الأفلاج وما حولها .

(٣) قال نصر : عين جَمَلٍ : من طُفُوفِ الفرات ، قرب الكوفة ، سُمِّيَ من أجل جَمَلٍ مات هناك ، أو لأنَّ

وَأَمَّا بَدَلُ الْجِيمِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : قال الأزهري : هو اسمُ جَبَلٍ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا طِمْرَانٍ ، وقال :

كَأَنَّهُا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ  
وَضَمَّهَا مِنْ جَبَلِ طِمْرَانٍ  
صَعْبَانٍ عَنْ شَمَائِلٍ وَأَيَّانٍ

وقال غيره : حَمَلٌ فِي أَرْضِ بَلْقَيْنٍ<sup>(١)</sup> .

وأيضاً : جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup> .

واسمُ نَقَا مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ<sup>(٣)</sup> .

= الماء الذي به نُسِبَ إلى رجل اسمه جمل . وكقول نصرٍ ورد في «معجم البلدان» في رسم (جمل) وجاء في رسم (عين) : عين جمل بنواحي الكوفة من النجف قُرْبَ القُطُطَانَةِ ، وهي مع عِدَّةِ عيون يقال لها العيون ، في كتاب العزيزي : من البصرة إلى عين جمل لمن أراد الكوفة ثلاثون ميلاً ، ثم إلى عين صَيْدٍ ثلاثون ميلاً .

(١) حَمَلٌ : قال نصرٌ : يفتح الحاء والميم - جبل يُذَكَّرُ مع أَغْفَرٍ ، وهما في أرضِ بَلْقَيْنٍ من أعمال الشام ، وأورد ياقوت قولِي الحازمي ونصرٍ غير منسوبين ، وزاد : وقال العمريُّ : جبل بالشَّامِ في شعر امرئ القيس ، ورواه السُّكُّرِيُّ عن الكلبي بالجيم فقال :

تَذَكَّرْتُ أَهْلَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ عَلَّ جَمَلٍ مِنَّا الرُّكَّابُ وَأَغْفَرَا

بَلْقَيْنٍ : بنو القَيْنِ بن جَسْرٍ بن أَسَدٍ بن وَبَرَةٍ من قضاة ، وبلادهم قديماً كانت تمتدُّ من شمال الحجاز إلى أطراف الشام (بلاد شرق الأردن) فيما بين تَبْيَاءَ جنوباً حتى بلاد كَلْبٍ إخوانهم في النسب جنوب وادي السرحان (قراقر وادي السُّرِّ قديماً) ومن بلادهم تُجْرُ ، الوادي المعروف الآن باسم (فجر) والعلمان ، سلسلة الجبال المعروفة باسم (الطَبِيق) ومن هذه الجبال جوش والعلم وحمل وأغفر ، وقد يطلق على الأخيرين اسم العلمين ، ففي «معجم البلدان» : تُجْرُ ماءٌ لبني القَيْنِ بإقبال العَلَمَيْنِ حَمَلٍ وَأَغْفَرٍ ، بين وادي القرى وتبْيَاءَ . انتهى . والرُّجَزُ الذي أوله :

كَأَنَّهُا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ .

نسبه ياقوت في رسم (جمل) من «معجم البلدان» للشَّيْخِ ، ونسبه البكريُّ في «معجم ما استعجم» - رسم أَغْفَرٍ - للأجلح بن قاسط الضبابي ، وزاد : ماءٌ خَلِيجٌ مَدَّةُ خَلِيجَانٍ . وهو من أَرْجُوزَةٍ في تسعة وعشرين بيتاً في «ديوان الشَّيْخِ» - ٤١٠ - منسوب للجميل ، بدون تعريف بهذا ، وفي آخره (يا ابن جليح كُنْ دليل الركبان) .

(٢) قال نصر : - عن جَمَلٍ - : جبل قرب مكة عند نَخْلَةِ البَيَّانَةِ . انتهى . ولم يذكره ياقوت . ونخلة البَيَّانَةِ الوادي المعروف الذي يسمى الآن البَيَّانَةِ من أشهر الأودية القريبة من مكة ، من روافد مَرِّ الظُّهْرَانِ (وادي فاطمة) .

(٣) هذا نصُّ كلام نصرٍ : وقال ياقوت في «معجم البلدان» : جمل موضع في رمل عالج ، قال الشَّيْخُ : =

## ٢٠٦ - بابُ جُمَالٍ ، وَحَمَالٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ -: بَلَدٌ نَجْدِيٌّ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

صُدُورٌ دُودَانٌ فَاعِلَى تَنْصُبٍ فَالْأَشْهَبَيْنِ فَجُمَالٌ فَالْمَحَجَّ  
قال الأوديُّ : دُودَانٌ : وَادٍ وَالْأَشْهَبَانِ بَلَدٌ ، وَجُمَالٌ : بَلَدٌ ، وَالْمَحَجُّ :  
طَرِيقٌ<sup>(٢)</sup>.

= كَانُوا لَمَّا اسْتَقَلُّ السَّرَانَ وَضَمُّهَا مِنْ جَمَلٍ طِمْرَانٍ

مع أنه أورد في رسم (حَمَلٍ) بالخاء المهملة مانصه : حَمَلٌ - بلفظ الحَمَلِ من الشاء -: قال أبو منصور : هو اسم جبل فيه جبلان ، وأنشد للراجز : كَانُوا - إلى آخر ما تقدّم .  
وزاد نصرٌ في هذا الباب : جَمَلٌ قَائِلًا : وأما بالجيَمِ وسكون الميم موضع في كتاب بني نصر بن معاوية ، لا أدري هو اسمه ، أو سُكُنَ لضرورة الشعر ، قال : أهل عَمَقَ والجَمَلِ .  
هذا نصٌّ مافي كتاب نصرٍ بحروفه . ولم يذكره ياقوت في عمله من «المعجم» . وفي «تاج العروس» :  
وَالْجَمَلُ - بفتح فسكون -: موضع في ديار بني نصر بن معاوية ، عن نصرٍ . انتهى .

(١) في كتاب نصرٍ : (بابُ جُمَالٍ وَجَمَالٍ وَحَمَالٍ).  
(٢) قال نصر: موضعٌ نجدِيٌّ - فيما أحسب - ولم يزد . وقد ورد بيت مُحَمِّدٍ في ديوانه - ٦٣ - بهذا اللفظ :

صُدُورٌ دُودَانٌ فَاعِلَى تَنْصُبٍ فَالْأَشْهَبَيْنِ فَجُمَالٌ فَالْمَحَجَّ

وعلق عليه الشيخ الميمني قائلًا : البيت في البكري - ٣٥٥/٢٤٥/١١٨ - ودُودَانٌ قال البكري - في كلامه على دوران -: ورد في شعر محمد بن ثَوْرٍ (دودان) بدالين مهملتين ، وأنا منه أوجر (أوجل) وأظنه دوران - ثم أورد البيت بروايته دودان ، واد يقع فيما بين قُديد والجُحفة ، وتنضب هنا قرية من أعمال مكة بأعلى نخلة ، فيها عين جارية ونخل ، الأشهبان : تثنية أشهب وهما جبلان متقابلان بنجد . وجُمَالٌ : قال البكري : إنه بلد . ومجج : ماء لبني عبس . انتهى تعليق الشيخ الميمني ولكن يلاحظ أن الشاعر عطف أسماء هذه المواضع بحرف الفاء مما يدل على تقاربها ، والمواضع الواردة فيما نقل الشيخ الميمني من تعريفها متباعدة ، فدوران وتنضب في تهامة ، والأشهبان في نجد ، ومجج - الماء الذي لعبس - في جَمَى ضَرْبَةٍ في نجد ، كما أوضح ذلك الهجري . ثم إن بلادَ الشاعر في جنوب نجد ، وأسافل الحجاز الجنوبية خارجة عن تهامة ، ورواية الحازمي للبيت (المحج).

ويظهر أن ياقوتًا اطلع على كلام الحازمي فقد قال في «معجم البلدان» : جُمَالٌ - بالضم والتخفيف -: موضع بنجد ، في شعر محمد بن ثور الهلالي . وقال : دُودَانٌ - بدالين مهملتين الأولى مضمومة -: وادٍ ، في شعر حميد ، وقد ذُكِرَ في جُمَالٍ ، ودُودَانٌ : قبيلة من بني أسد ، وهو دُودان بن أسد بن خزيمه . انتهى . ولكن قوله : وقد ذكر في جُمَالٍ يستدعي التَّسْأُولَ : هل ماوصل إلينا في مطبوعة «المعجم» ناقصٌ؟ فليس فيه ذكر لدودان .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي  
كِلَابٍ<sup>(١)</sup>.

## ٢٠٧ - بَابُ جُمْدٍ ، وَجَمْدٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْمِيمِ -: جَبَلٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نَفِيلٍ  
الْعَدَوِيُّ :

نُسَبِحُ اللَّهَ تَسْبِيحًا نَجُودُ بِهِ وَقَبْلَنَا سَبَحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى<sup>(٣)</sup>.

(١) قال نصر: جَبَلٌ من تناصيب في ديار بني كلاب. وكذا قال ياقوت. كذا وردت (تناصيب) هنا بالياء ،  
ولكن نصرًا قال أيضاً في (باب الياء): يَنَاصِيبٌ . وما أوله ياء تحتها نقطتان وبعد الصاد المهملة ياء تحتها  
نقطتان: أجبل متحاذيات، في ديار بني كلاب، أو بني أسد بنجد، ويقال: بالالف واللام، وقيل: أَقْرُنُ  
طوال حريرين أضاح وجبله، بينها وبين أضاح أربعة أميال، وبخط أبي الفضل: التناصيب: جبال وبر بن  
كلاب، منها الحِجَال، وماؤها العَقِيلَة. انتهى. ذكرها ياقوت: يناصيب، ونقل كلام نصر.  
وفي كتاب «بلاد العرب» - ٢٠٨ - في الكلام على بلاد بني وبر بن الأصبط بن كلاب -: ومن بلادهم  
التناصيب، وهي جبال، وما يُسَمَّى منها حَمَال، قال الشاعر:

هَلْ تُؤْنِسُنِ مِنْ جَانِبِي حَمَالٍ مِنْ ظُعْنٍ يُخَدِّشْنَ كَالسُّيَالِ  
وبلاد بني وبر في عالية نجد، غرب جنوب ضريبة.

(٢) لم أر نصرًا بَوَّبَ لهذا .  
(٣) قال البكري في «معجم ما استعجم»: الْجُمْدُ - بضم أوله وثانيه، وهكذا ذكره سيبويه - إلى أن قال: وهو  
جبل تلقاء أسنمة المتقدمة الذكر، قال النصب:

وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ أَنْقَاءُ اسْنَمَةٍ وَعَنْ يَمِينِهِمِ الْأَنْقَاءُ وَالْجُمْدُ  
وَقَالَ أُمَيْيَةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَقَبْلَنَا سَبَحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ

وقال عن الثميد: هما ثَمَدَانِ فَالْثَمْدُ غير مُضَافٍ ماءً لبني حويرة من التميم، قال أَرْطَاةُ بْنُ سَهْمَةَ:  
عَوَجًا نُسَلِّمُ عَلَى أَسْمَاءَ بِالْثَمْدِ مِنْ دُونِ أَقْرُنَ يَتَنَ الْقُورِ وَالْجُمْدِ  
وأورد في رسم (فيحان) لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

فَالْجُمْدُ الْحَافِظُ الطَّرِيقَ مِنَ الزَّيْغِ فَصَحْنُ الشَّقِيقِ فَالْأَمْلُ

وأشار إلى وجود صلة بين (الجُمْد) المذكور في الأشعار التي أوردتها، وقال: إنه جبل تلقاء أسنمة، غير  
أنني أرى أن الجُمْدَ المذكور في شعر نصيب وأرطاة وعبيد - وَصَفَ لِلْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَلَيْسَ اسْمُ جَبَلٍ ، =



وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْمِيمِ :- قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ (١).

## ٢٠٨ - بَابُ الْجَمَاءِ ، وَالْحَمَاءِ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ :- مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ وَهِيَ نَاحِيَةُ الْعَقِيقِ إِلَى الْجُرْفِ ، قَالَه الْوَائِدِيُّ ، وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَغَيْرُهُ فِي يَوْمٍ أَحَدٍ : وَسَارَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ

= فالموصوفون في شعر نُصَيْب جعلوا أنقاء أسنمة شياثلهم ، وهي في الطرف الشرقي من رمال الدهناء مما يلي وادي الباطن (فُلُجٌ قَدِيمًا) وتركوا الأرض الجَلْدَ وَبَعْضَ الرمال بينهم وسلكوا الطريق المتجه غربًا إلى الينسوعة (بُرَيْكَةُ الْأَجْرَدِيِّ) - وهو طريق الحج الكوفي القديم - والجُمْدُ في كلام أوطاة وعبيد هو الأرض الجلد ، أو كما ذكر ياقوت في «معجم البلدان» - رسم جُذْدَان - : والجُمْدُ أضعف الأكام . وقال عن الجُمْدِ - بضمّتين - : قال أبو عبيدة : هو جبل لبني نصر بنجد ، قال زيد بن عمرو العدوي ، وقيل : وَرَقَةُ بن نوفل - في أبيات أولها - ثم أورد البيت - ومعه تسعة أبيات - وقال : وقد ذكر طفيل الغنوي في شعره موضعًا يسكنون الميم ، ولعله هو الذي ذكرناه ، فإن كُلَّ ماجاء على فُعْلٍ يجوز فيه فُعْلٌ ، نحو عُسِرَ وعُسِرَ ، ويُسِرَ ويُسرَ ، قال :

وَبِالْجُمْدِ إِنْ كَانَ ابْنُ جُذْنَعٍ قَدْ ثَوَى سَبَبِي عَلَيْهِ بِالصَّفَائِحِ وَالْحُجَبِ

ويجوز أن يكون أراد الأكمة - كما ذكرنا في جُذْدَان - انتهى .

وقال نصر في مفردات حرف الباء : بُسْ جبل لبني نصر وكذا الجُمْدُ .

جبل بني نصر الوارد في كلام أبي عبيدة ونصر ذكره صاحب كتاب «بلاد العرب» - ص ١٢ - في كلامه على بلاد بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، فقال : ولبني نصر من الجبال : الجُمْدُ وبُسْ ، وبلاد هاؤلا في أسافل أودية الحجاز الواقعة بقُرب الطائف شِالِه ، وبُسْ لا يزال معروفًا يشاهدُ رأي العين من قرية عشيرة ، وهو جانب بارز من الحرة أسود ، أما الجُمْدُ فلم أعرف عنه شيئًا .

وزيد بن عمرو بن نُفَيْل من بني عدي بن كعب بن لؤي ، من قُرَيْشٍ ، ابنُ عمِّ عمر بن الخطاب ، وكان ممن فارق عبادة الأوثان في الجاهلية وتحنَّفَ ، ومات قبل نزول الوحي على رسول الله ﷺ . وأخبر عنه الرسول بأنه مات على دين إبراهيم . وابنه سعد بن زيد من العشرة المبشرين بالجنة ، وقد ترجم ابن كثير في «البداية» : ٢٣٧/٢ - زيدًا فاطلًا في ترجمته .

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» : الْجَمْدُ - بالتحريك - : قرية كبيرة ، كثيرة البساتين والشجر والمياه ، من أعمال بغداد ، من ناحية دُجَيْل ، قرب أَوَانَا ، ينسب إليها محمد بن أحمد بن عبدالله الجَمْدِيُّ ، ثم ذكر من روى عنه ، وأرخ وفاته سنة ٥٨٥ - ولم يذكر السمعاني ولا ابن الأثير في كتابيهما في الأنساب هذا ولا تلك القرية .

(٢) في كتاب نصر : (باب الجَمَاءِ ، وَالْحَمَاءِ ، وَجَمَى) .

وزاد نصر في الباب : الْجَمَى بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم والقصر :- بَلَدٌ يَمَانٍ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَجَمَى الرِّبْذَةُ موضع ، وهو الذي كثر الناس فيه على عثمان ، وَجَمَى فَيْدٌ مشهور ، وهو وَجَمَى ضَرْبُهُ أشهرها ، ولكل واحد من هذه جبال تكتنفه ، تُسَمَّى الْأَخْيَلَةُ وَالْأَخَابِلُ . انتهى . وقد أوفى المهجري - فيما نقل عنه السهمودي في «وفاء الوفاء» الكلام على هذه الأسماء ، وكلها واقعة في نجد ، ولا تزال أكثر معالمها معروفة .

فِي جَمْعٍ قُرَيْشٍ حَتَّى طَلَعُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَّائِ وَنَزَلُوا بَطْنَ الْوَادِي إِلَى قَبْلِ أُحُدٍ .  
وَقِيلَ : بِالْمَدِينَةِ جَمَاءُ الْعَاقِرِ ، وَجَمَاءُ تَضَارِعَ ، وَجَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ ، جِبَالٌ  
ثَلَاثَةٌ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي أَشْعَارِ كَلْبٍ<sup>(٢)</sup> .

(١) قال نصر : أما بالجيم وتشديد الميم والممد :- اسم لكل من أجبل ثلاثة بالمدينة : جماء العاقر، وجماء  
تضارع، وجماء أم خالد. وأظن في ديار طيء ماله هذا الاسم. انتهى .  
وقال ياقوت في «معجم البلدان» :- بعد ذكر المعنى اللغوي :- والجماء جبل من المدينة على ثلاثة أميال من  
ناحية العقيق إلى الحجر. ثم نقل عن الزمخشري : الجماء جبل بالمدينة، سميت بذلك لأن هناك  
جبلين هي أقصرهما فكانتا جماء. ونقل عن كتاب المهلب : الجماء اسم هضبة سوداء، وهما جمأوان عن يمين  
الطريق للخارج من المدينة إلى مكة. قال حسان بن ثابت :

وَكُنَّا بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَبَيْدِهِ يَحُطُّ مِنَ الْجَمَاءِ رُكْنَا مُلَمَّمًا

ثم نقل عن كتاب ابن الفقيه الهمداني وغيره فأطال. وقد أوفى الكلام على الجمأوات السهودي في كتاب  
«وفاء الوفاء» حيث عقد لها فصلاً خاصاً، وما ذكر يتضح أن عمران المدينة قديماً كان قد بلغها حيث  
اتخذ بعض الأعيان قصوراً بقرها، فيها بينها وبين العقيق، وأورد بعض الأخبار الدالة على أن في  
الجمأوات آثاراً تدل على قدم العمران في ناحيتها. والجمأوات جبال لا تزال معروفة الآن، وعمران المدينة  
بلغها.

(٢) قال نصر : وأما بالخاء المعجمة :- في أشعار كلب، وبالشام موضع يقال له الخئان - بزيادة نون - لا أعلم  
أما موضعاً (ن) أم غير اللفظ. انتهى .

وقال ياقوت في «المعجم» خاء موضع جاء في أشعار بني كلب بن وبرة - ولم يزد على هذا سوى الضبط -  
وقال أيضاً :- خئان بفتح أوله وتشديد ثانيه :- من نواحي البثينة، من أرض الشام، وقال أيضاً : خئان -  
بكسر أوله وآخره نون وتخفيف ثانيه :- جبال في بلاد قضاة على طريق الشام - كذا قال العمراني وأخاف  
أن يكون الذي قبله وقد صحفه، على أنه ذكرهما جميعاً. انتهى .

وقال البكري في «معجم ما استعجم» : الخئاء - بفتح أوله وتشديد ثانيه ممدود :- موضع معروف !!  
خئان - بفتح أوله وتشديد ثانيه على وزن فعلان :- جبل مذكور في رسم تزيان ورسم رهمي. وخئان أيضاً :  
موضع آخر بالشام، قال حسان :

لِمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانٍ بَيْنَ شَطِّ الْيَرْمُوكِ فَالْخَمَانِ

وأضيف : أما ما ذكر البكري في رسم تزيان، فهو قول حسان بن ثابت :

يَكَادُ بِعَلَيَاءِ الْعَقِيقِ خَوَاتُهُ يَحُطُّ مِنَ الْخَمَانِ رُكْنَا مُلَمَّمًا

كذا أورد البيت، وهو في «معجم البلدان» - رسم الجمء :-

وَكُنَّا بِأَكْنَافِ الْعَقِيقِ وَبَيْدِهِ يَحُطُّ مِنَ الْجَمَاءِ رُكْنَا مُلَمَّمًا

فَالْجَمَاءُ هِيَ الَّتِي عَلَى جَانِبِ الْعَقِيقِ، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بِقَرَبِ تَزْيَانَ الْوَارِدِ فِي قَوْلِ حَسَانَ بَعْدَ الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ :  
فَلَمَّا غَلَا تَزْيَانُ وَانْهَلَّ وَدْقُهُ تَدَاعَى، وَالْقَى بَرْكُهُ، وَتَهَدَّمَا

٢٠٩ - باب : جَمَارٍ ، وَجَمَارٍ ، وَجَمَارٍ وَحَمَارٍ : وَحَمَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَحْقِيفِ الْمِيم :- الْجَمَارُ الثَّلَاثُ بِنِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ زَاي :- بَلَدٌ بَحْرِيٌّ فِي جَزِيرَةِ قَرِيَّةٍ مِنَ الْيَمَنِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ مُخَفَّفَةٌ :- وَادٍ بِالْيَمَنِ<sup>(٤)</sup>.

وأورد البكري - في رسم زهبي - قول الأسود بن يعفر - النهشلي :

فَإِذَا أَنْ تَمُرَّ عَلَى شُرَيْبٍ وَحَمَانٍ ، وَتَنْتَجِي الشَّمَالَ  
وَإِذَا أَنْ تَزَاوَرَ نَحْوَ زَهْبَى وَتَنْتَعِلَ الشَّقَائِقَ وَالرَّمَالَ

- وقال بعد إيرادِه :- وهذه مواضع كلها متدانية . انتهى . والشاعر يصف أطلعاً متجهة من شرق الجزيرة إلى غربها وهي شرق زهبي . وشرق الشقائق والرمل من الدهناء ، فإذا صَحَّتْ كلمة (حَمَان) في هذا الشعر ، فهي اسم موضع آخر شرق الجزيرة غير الذي في الشام بِقُرْبِ مَعَانَ .

(١) في كتاب نصر في باب الحاء المعجمة : (باب حَمَان ، وَحَمَان ، وَحَمَارٍ ، وَحَمَارٍ ، وَحَمَارٍ ، وَالْجَمَارِ) .

(٢) هو تعريف نصر . وقال ياقوت في «معجم البلدان» : جَمَارٌ - بالكسر - جَعُ جَمْرَةٌ وهي الحصاة ، اسم موضع بمنى ، وهو موضع الجَمَرَاتِ الثلاث ، قال ابن الكلبي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حَيْثُ رَمَى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِبْلِيسَ ، فَجَعَلَ يَجْمُرُ مَنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ - أَيْ يَثْبُ - وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يُشِيدُ هَذَا الْبَيْتَ :

وَإِذَا حَرَّكَتْ غَرْزِي أَجْمَرْتُ

وعجز هذا : أَوْ قَرَابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْل . °

من شعر لبيد . وفي «تاج العروس» : والجَمْرَةُ الحصاة ، واحدة الجَمَارِ ، وفي «التوشيح» : والعرب تَسْمِي صَغَارَ الْحَصَا جَارًا ، والجَمْرَةُ واحدة جَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ ، وَجَمَارُ الْمَنَاسِكِ وَجَمَرَاتُهَا الْحَصِيَّاتُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا فِي مَكَّةَ (كَذَا وَالصَّوَابُ : فِي مَنْى) وَالتَّجْمِيرُ زَمْيُ الْجَمَارِ ، وَمَوْضِعُ الْجَمَارِ بِمَنْى ، سَمِيَّ جَمْرَةٌ لِأَنَّهَا تَرْمَى بِالْجَمَارِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا جَمَعَ الْحَصَا الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، مِنْ الْجَمْرَةِ وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مَنْ نَاوَاهَا ، وَهِيَ جَمَرَاتُ ثَلَاثَ : الْجَمْرَةُ الْأُولَى ، وَالْجَمْرَةُ الْوَسْطَى ، وَجَمْرَةُ الْعَقْبَةِ ، يُرْمَى بِالْجَمَارِ ، وَهِيَ الْحَصِيَّاتُ الصَّغَارُ . انتهى . والجَمَرَاتُ هَذِهِ مَعْرُوفَةٌ ، فِي أَسْفَلِ بَنِي مَخَالِي مَكَّةَ ، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهَا سَمِيَّ جَمَرَاتٍ لِأَنَّهَا يَرْمِي بِالْجَمَارِ ، وَهِيَ الْحَصَا الصَّغَارُ - أَعْدَلَ الْأَقْوَالُ الثَّلَاثَةَ .

(٣) قال نصر : جَمَارٌ - بفتح الجيم وتشديد الميم وآخِرُهُ زَاي معجمة - : بَلَدٌ بَحْرِيٌّ فِي جَزِيرَةِ تَوَاجِهُ الْيَمَنِ ، قَرِيبَةٌ مِنْهُ . انتهى . ولم يزد ياقوت على كلام الحازمي إلا بِلَيَاضِاحِ الْمَعْنَى اللَّغْوِيَّ لِلْكَلِمَةِ : الْكَثِيرُ الْجَمْرُ أَيْ الْوُثْبُ . ولم أرَ الهمداني في كتاب «صفة جزيرة العرب» وهو اليمني المعنى بذكر مواضع بلاده ذكر هذا الموضع ، الذي أراه في إحدى جزائر البحر الأحمر - وإنما ذكر موضعاً في نَجْدٍ ، فِي إِقْلِيمِ سُدَيْرِ (الْفَقِي) قَاتِلًا :- ٢٨٥ طبعة دار البمامة :- ثم تنقذ من العتك في بطن ذي أراط ، ثم تسند في عارض الفقي فأول قراه جَمَارٌ ، وهي رابية ملكانية عدوية ، من رهط ذي الرُّمَّةِ ، ثم تمضي في وادي الفقي وهو واد كثير النخل والأبار ، فتلتقي قارة بَلْعَبَرٍ - النخ .

(٤) قال نصر : وَادٍ يَسَانٍ . وفي «معجم البلدان» : جَمَارٌ - بلفظ الجمار من الدواب :- وَادٍ بِالْيَمَنِ . انتهى . =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَفَتْحِ الحَاءِ وَتَشْدِيدِ المِيمِ -: مَوْضِعُ بِالْجَزِيرَةِ<sup>(١)</sup>.  
وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مُخَفَّفَةٌ -: مَوْضِعُ بِتِهَامَةَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ  
بْنُ ثَوْرٍ :

وَقَدْ قَالَتَا: هَذَا مُحَمَّدٌ وَأَنْ يُرَى بِعَلْيَاءَ أَوْ ذَاتِ الْخَمَارِ عَجِيبُ<sup>(٢)</sup>

## ٢١٠ - بَابُ جَمَاجِمَ ، وَجُمَاجِمَ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الجِيمِ -: دَيْرُ الْجَمَاجِمِ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، حَيْثُ كَانَتْ  
الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ بَيْنَ الْحَجَّاجِ وَابْنِ الْأَشْعَثِ ، وَقُتِلَ فِيهَا خَلْقٌ مِنَ التَّابِعِينَ ،  
وَقِيلَ لِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ الْجَمَاجِمَ ، وَقِيلَ : بَلْ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ تُعْمَلُ  
فِيهِ الْأَقْدَاحُ ، وَالْجُمُجْمَةُ الْقَدَحُ<sup>(٤)</sup>.

= ولم أر له ذكراً في كتاب «صفة جزيرة العرب» ولا في معجم القاضي السجزي عن بلاد اليمن وقبائلها.  
ولا استبعد الصلة بين هذا الاسم وبين اسم جوف حمار ، الذي ذكر ياقوت عنه مانصه : والجوف اسم  
وادي في أرض عاد ، فيه ماء وشجر ، حماه رجل اسمه حمار بن طويلع ، وفيه المثل : أكفر من حمار ، ووادي  
كجوف الحمار ، وكجوف العير ، وأخرب من جوف حمار ، وأخلى من جوف حمار . إلى آخر ما ذكر .  
(١) حمار : قال نصر : - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم -: من أرض الجزيرة . ولم يزد ياقوت على قول  
الحازمي - بدون نسبة إليه - .

(٢) الخمار : عند نصر : بخاء مكسورة وآخره راء -: ذات الخمار ناجية تهايمية - كذا ضبط الاسم وعرفه -  
وفي «معجم البلدان» : حمار - بكسر أوله وآخره راء مهملة -: موضع بتهامة ، ذكره محمد بن ثور - ثم أورد  
البيت بنصه - وأضاف : ويجوز أن يكون من الحَمر ، وهو ما واراك من شجر أو غيره من وادي أو جبل .  
وفي كتاب أبي زياد : ذات الخمار - بكسر الحاء - وأنشد لحميد بن ثور :

وقائِلَةٌ: رَوْزٌ مُغِبٌّ وَأَنْ يُرَى بِحَلْيَةِ أَوْ ذَاتِ الْخَمَارِ عَجِيبُ

والبيت في «ديوان حميد بن ثور» - ص: ٥١ - على ماورد عن أبي زياد . وفي «معجم ما استعجم» : ذاتُ  
الخمار - على لفظ خمار المرأة -: موضع تلقاء علياء ، قال حميد - وأورد البيت كما أورده الحازمي - ولكنه لم  
يحدد موقع علياء .

ووقع اسم (حميد) في البيت في المخطوطة الأولى من كتاب الحازمي مصحفاً : (حميل) ولكنه ورد صحيحاً  
في المخطوطة الثانية .

(٣) في كتاب نصر بنصه .

(٤) قال نصر: أما بفتح الجيم -: دَيْرُ الْجَمَاجِمِ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، حَيْثُ كَانَتْ الْحَرْبُ الْعَظِيمَةُ بَيْنَ الْحَجَّاجِ  
وَابْنِ الْأَشْعَثِ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَتْ تُعْمَلُ فِيهِ الْأَقْدَاحُ ، الْجُمُجْمَةُ الْقَدَحُ . انتهى . وفي «معجم  
البلدان» : الجهاجم جمع جمجمة وهو قدح من الخشب ، ودير الجهاجم : موضع ذكر في الذيرة ، قال أبو  
عبيدة : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ بِهِ الْأَقْدَاحُ مِنْ خَشَبٍ ، وَالْجُمُجْمَةُ الْبُشْرُ تَحْفَرُ فِي سَبْخَةٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ  
الموضع سُمِّيَ بِذَلِكَ . انتهى . وفي رسم (دير الجهاجم) قال : دير الجهاجم بظاهر الكوفة ، على سبعة =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْجِيم :- دُوْ جَاهِجَم مِنْ مِيَاهِ الْعَمَقِ . عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْهُ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالْفَتْحِ أَيْضاً<sup>(١)</sup>.

## ٢١١ - بَابُ جَنَابَةِ : وَجَبَانَةِ ، وَحَنَانَةِ : وَجُبَابَةِ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْجِيمَ وَبَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- بَلَدَةٌ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ ، بَيْنَ مَهْرُوبَانَ وَسِيرَافَ ، عَلَى السَّاحِلِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِمْرَانَ الْجَنَابِيُّ ، يَرْوِي عَنْ يَحْيَى بْنِ يُونُسَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ

= فراسخ منها ، على طرف البرية للسالك البصرة - ثم أورد قول أبي عبيدة ومابعده ، ثم نقل عن ابن الكلبي أنه سمي بذلك لأن بني عامر لما انتصروا على بني تميم بنوا بجاهجم هذا الدَّير ، وأضاف : وهذا عندي بعيد من الصواب ، وهو مقول على ابن الكلبي وليس يصح عنه فإنه كان أهدى إلى الصواب من غيره في هذا الباب لأن وقعة بني عامر وقيم وذبيان كانت بشعب جبلة بأرض نجد ، وليس بالكوفة . ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي أن بلالا الرماح بن مُحْرَزِ الْإِيَادِي قتل قومًا من الفُرس ، ونصب رؤوسهم عند الدَّير فسمي دِيرُ الْجَاهِجَم ، وقرأت في كتاب «أنساب الموضع» لابن الكلبي قال : كان كسرى قد قتل إِيَادًا ونفاهم إلى الشام ، فأقبل ألف فارس منهم حتى نزلوا السواد ، فجاء رجل منهم وأخبر كسرى بخبرهم ، فأنفذ إليهم مقدار ألف وأربع مئة فارس ليقتلوهم ، فقال لهم ذاك الرجل الواشي : انزلوا قريباً حتى أعلم لكم علمهم . فرجع إلى قومه وأخبرهم ، فأقبلوا حتى وقعوا بالأساورة فقتلوهم عن آخرهم ، وجعلوا جاجهم قُبَّةً ، وبلغ كسرى خبرهم ، فخرج في أهلهم ليكون فلما رآهم اغتمَّ لهم ، وأمر أن يُنْشَى عليهم دَيْرٌ ، وسمي دَيْرُ الْجَاهِجَم . وقال غيره : إنه وقعت بين إِيَادٍ وبين بني تَهْلُبٍ حَرْبٌ في مكانه ، فقتل فيها خلقٌ من إِيَادٍ وقضاة ، ودفنوا قتلاهم هناك ، فكان الناس إذا حفروا استخرجوا جاجهم ، فسمي بذلك . . . وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، التي كُسر فيها ابن الأشعث ، وقُتل القراء ، وفي ذلك يقول جرير :

وَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنَيْنِ وَالشَّعْبَ ذَا الصَّفَا  
وَشَدَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَيْرِ الْجَاهِجَم

والوقعة التي جرت بين الحجاج وبين ابن الأشعث ، جرت سنة ثلاث وثمانين بعد أن خلع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي طاعة الخليفة عبد الملك بن مروان ، وقد فصل خبره ابن جرير في تاريخه ، وغيره من المؤرخين ، قتل فيها كثير من سادات المسلمين وقرائهم .

وفي شرق الجزيرة موضع يسمى الْجَنَاهِجَم أَيْضاً ، ذكره الأزهري في كتاب «تذيب اللغة» ج ١٠/ ٥٢٠ - قال : والجاهجم موضع بين الدُّهْنَاءِ ومُتَالِجَ ، في ديار بني تميم ، كما ورد في شعر الفرزدق (ذو جاهجم) وتحدث عنه في «المعجم الجغرافي» - قسم المنطقة الشرقية - ٤١٣ - .

(١) نصُّ كلام نصر : دُوْ جَاهِجَم بِالضَّم :- من مياه الْعَمَقِ ، على يومٍ منه ، وقبل بالفتح . انتهى . وأورد ياقوت في «معجم البلدان» نصُّ كلام الخازمي غير منسوب ، بعد أن قال : جاهجم - بالضم ، وهو من أبنية التكثر والمبالغة ، والعَمَقُ - بضم العين وفتح الميم وآخره قاف - من مناهل طريق الحج الكوفي المشهورة ، لا يزال معروفاً ، ويقع في عالية نجد ، في منطقة (مهد الذهب) معدن بني سُلَيْمٍ قديماً . أما الموضع الوارد في شعر الفرزدق فيقع شرق الدهناء . ويظهر أنه هو الذي ذكر الأزهري في كتابه .

(٢) لم يرد هذا الباب في كتاب نصر - فيما ظهر لي -

عَبْدَ رَبِّهِ ، وَنَفَرَ سِوَاهُ ، وَمِنْهَا خَرَجَتِ الْقَرَامِطَةُ الْمَخْذُولُونَ ، وَعَاثُوا فِي بِلَادِ  
الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بعد الجيم بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ وبعد الألفِ نُونٌ أُخْرَى :- جَبَانَةٌ  
عَزَزِمَ بِالْكُوفَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أُخْرَى :-  
نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِيِّ الْمَوْصِلِ فَتَحَهَا عُتْبَةُ بْنُ فَرْقِدٍ صُلْحًا<sup>(٣)</sup>.

(١) هذا من تعريف نصري، ولكنه أورد الاسم بالألف المقصورة (جَنَابًا) في (باب جَنَابًا وَجَبَانًا وَخَنَابًا وَجَبَابًا) من كتاب الجيم. ولم يقل: (بلد ناحية البحرين). وحين أورد ياقوت في «معجم البلدان» كلام الحازمي عقب عليه قائلا: وهذا غلط عجيب، لأنْ مَهْرُوبَانٌ وسيراف من سواحل بَرْ فارس، وكذلك جنابة، وأما الْبَحْرَيْنُ فهي في ساحل بَرْ العرب، قبالة بَرْ فارس، من الجانب الغربي. وكذلك قال الأمير أبو نصري، وعنه نقل الحازمي، وهو غلطٌ منها معاً، وبين جنابة وسيراف أربعة وخمسون فرسخاً. انتهى كلام ياقوت فقد أوضح خطأ الحازمي، ويبيّن أنه نقل عن ابن مأكولا، ونصّ ما في كتابه «الإكمال» ج ٣ ص ٦٧ :- (وَأَمَّا الْجَنَابِيُّ - بعد الجيم المفتوحة نُونٌ مُشَدَّدَةٌ، وبعد الألف بَاءٌ معجمة بواحدة - نسبة إلى جنابة بلدة بالبحرين) - الخ - ونقل محقق كتاب «الإكمال» عن كتاب «التوضيح» لابن ناصر الدين الدمشقي :- (يحتمل أن الغلط وقع لاشتهار القرمطي أنه كان بالأحساء من البحرين، فَظُنَّ أَنَّ جَنَابَةً مِنَ الْبَحْرَيْنِ). انتهى. وقال ياقوت عن جنابة: بلدة صغيرة من سواحل بحر فارس، رأيتها غير مرة، يُدْخِلُ إِلَيْهَا فِي الْمَرَاكِبِ فِي خَلِيجٍ مِنَ الْبَحْرِ الْمَلْحِ، يَكُونُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَقَلَّ، وَقِبَالَتِهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ جَزِيرَةٌ خَارِكٌ، وَفِي شِمَالِهَا مِنْ جِهَةِ الْبَصْرَةِ مَهْرُوبَانٌ - إلى آخر ما ذكر - وقد أشار صاحب كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ص ٣٠٩ - إلى أن خرائب جنابة لازالت تُرَى - ورسم موقعها على مقربة من جزيرة خارك - المعروفة الآن خطأ باسم (خرج) تقع في الشمال الغربي منها على الساحل، ومهروبان تقع شمال جنابة على الساحل الشمالي للخليج العربي، أما سيراف فتقع في الجنوب من جنابة على ساحل الخليج بمسافة طويلة (جنابة بقرب خط العرض ٢٩/٣٠ ومهروبان ٣٠/٢٠ وسيراف ٢٧/٣٠) - على وجه التقريب - أنظر خريطة إقليمي فارس وكرمان - من كتاب «بلدان الخلافة» ص ٢٨٣ -.

ويظهر أن الحازمي رجع إلى كتاب «الإكمال» لابن مأكولا في ذكر المنسوب إلى جنابة. وشهرة القرامطة تكفي عن الحديث عنهم، وقد أفردت المؤلفات في ذكرهم، وشجنت كتب التاريخ بأخبارهم. قال ياقوت: الْحَبَّانُ - في الأصل الصحراء - وأهل الكوفة يسمون المقابر جَبَانَةً كما يُسَمِّيَهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ الْمُقْبَرَةِ، وبالكوفة تحالُ تُسَمَّى بهذا الاسم، وتضاف إلى القبائل منها: جَبَانَةُ كِنْدَةَ، وَجَبَانَةُ السَّبِيْعِ، وَجَبَانَةُ مَيْمُونٍ، وَجَبَانَةُ عَزَزِمَ يُنسب إليها بعض أهل العلم عَزَزِمِيًّا، وَجَبَانَةُ سَالِمٍ، وغير هذه - انتهى باختصار وقد ورد اسم عَزَزِمَ بتقديم الراء المهملة على الزاي، على عكس ما ورد في مخطوطة كتاب الحازمي، وما أورد ياقوت هو الصواب، فقد جاء في كتاب «اللباب» لابن الأثير - ج ٢ ص ١٣١ :- الْعَزَزِمِيُّ: هذه النسبة إلى عَزَزِمَ قال: وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عَزَزِمَ بالكوفة معروفة، ولعل هذا البطن نزلوا بها فَنُسِبَتْ إِلَيْهِمْ - ثم ذكر المنسوبين إلى عَزَزِمَ - ومنه يظهر أن النسبة إلى عَزَزِمَ لا إلى الْجَبَانَةِ، كما يفهم من كلام الحازمي.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى الْقَوْلِ: السَّحْنَانَةُ - تَأْنِيثُ الْمَشْدُودِ قَبْلَهُ :- هِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَرْبِ

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُحَقَّقَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ ،  
أُخْرَى -: مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي قَارٍ<sup>(١)</sup>.

= الموصل، فتحها عتبه بن فرقد صلحا . انتهى . وعتبه صحابي من بني سليم ثم من بني رفاعه منهم ،  
وقد فتح الموصل سنة ثمان عشرة، مع عياض بن غنم، وكان من ولادة عمر بن الخطاب .  
(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» - الجبابة - بالضم وقد تقدم اشتقاقه في الجباب - وهو موضع عند ذي  
قار، كان به يوم الجبابات ، وقد تقدم . قال أبو زياد : الجبابة من مياه أبي بكر بن كلاب . انتهى  
وقال عن الجباب : هوشيء يعلو البان الإبل كالزبد، ولا زبد لها . وقال عن الجبابات : موضع قريب  
من ذي قار، كانت به إحدى الوقائع بين بكر بن وائل والفرس . قال الأغلب :

أَمَّا الْجَبَابَاتُ فَفَقَدْ غَشَيْنَا بِفَاقِرَاتٍ تَحْتَ فَاقِرِينَا  
يَتَرَكْنَ مِنْ نَاهِنَةِ رَهِينَا

وقال أبو أحمد : وهو أيضاً يوم الجبابة، موضع جب في ديار أود بن سعد العسيرة، كانت فيه وقعة بينهم  
وبين الأزد، والجبابات أيضاً ماء بنجد، قرب اليمامة . انتهى .

فظهر مما تقدم أن الاسم يطلق على مواضع :

- ١ - أحدها في شرق الجزيرة، غرب الكوفة، على مقربة منها، عند ذي قار .
- ٢ - ماء من مياه أبي بكر بن كلاب، ومياه هاؤلاء وبلادهم في عالية نجد، وأخشى أن الجبابة التي من  
مياه بني أبي بكر هي التي أوردتها صاحب كتاب «بلاد العرب» - ٣٦ - باسم الجبابة، وذكرها ياقوت  
بهذا الاسم لربيعة بن قرط من بني أبي بكر .
- ٣ - موضع في ديار أود، وديار هؤلاء جنوب الجزيرة في اليمن .

أما المواضع التي ذكرها نصر مع (جباباً) فهي - على ما جاء في كتابه :-

- ١ - جبانا - بفتح الجيم والباء الموحدة وآخره نون وألف مقصورة :- ناحية من السواد قريبة من الأنبار  
ومن مدينة السلام - انتهى . اقتصر ياقوت على القول : جبانا - بالفتح وبعد الألف نون :- ناحية بالسواد،  
بين الأنبار وبغداد . انتهى .

٢ - خنانا : قال نصر : وأما بفتح الحاء المعجمة والنون وآخره ثاء مثلثة وألف مقصورة :- موضع  
نجدي . ولم يزد ياقوت على القول : خنانا : موضع بنجد - عن نصر - وما أكثر مواضع نجد !! ولا  
استبعد عدم صحة الضبط، وأنه الموضع الذي ورد في كتب اللغة باسم ذي خنانا، ورد في قول الشاعر :

شَدَّ لَهَا الذُّنْبُ بِذِي خَنَائِي مُسْتَحْنِكُ الظُّلَمَاءِ وَالْأَمْلَأِ

الأملاث - جمع ملث :- وقت اختلاط الظلام عند العشاء وعند طلوع الفجر -

- ٣ - جبابة : قال نصر : وأما بفتح الحاء المهملة وباءين موحدين وألف ممدود :- جبل نجدي من سبعة  
أجل تسمى الأكوام، وهي مشرفة على وادي الجرب . انتهى . وفي كتاب «بلاد العرب» - ٧٦ - :-  
الأكوام جبال لغطفان ثم لفزارة، وهي مشرفة على بطن الجرب وهي سبعة . . . عن يسار عوارة .  
وأسماؤها : كوم حباباء والعاقرة، والصمعل وكوم ذي ملحة . انتهى ملخصاً، والجرب يعرف الآن باسم  
الجرب من أشهر روافد وادي الرمة، ويظهر أن الأكوام على مقربة من طرفه الشمالي قبل اجتاعه بوادي  
الرمة .

## ٢١٢ - بَابُ جَنْفَاءَ وَخَيْفَاءَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجِيمُ وَالنُّونُ وَالْمَدُّ : - مِنْ مِيَاهِ بَنِي فَزَارَةَ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْحٍ جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : كَانَتْ بَنُو فَزَارَةَ مِنْ قَدِيمٍ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ لِيُعِينُوهُمْ ، فَرَأَسَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يُعِينُوهُمْ ، وَسَأَلَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوا عَنْهُمْ وَلَكُمْ مِنْ خَيْبَرَ كَذَا وَكَذَا . فَأَبَوْا فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ خَيْبَرَ أَتَاهُ مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، فَقَالُوا : حَظَّنَا وَالَّذِي وَعَدْتَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَظُّكُمْ أَوْ قَالَ : لَكُمْ ذُو الرُّقِيَّةِ » لِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ خَيْبَرَ . فَقَالُوا إِذْنًا نَقَاتِلُكَ ، فَقَالَ «مَوْعِدُكُمْ جَنْفَاءَ» فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجُوا هَارِبِينَ : ... . وفي حديث ابن قُلَيْحٍ : جَنْفَاءُ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي فَزَارَةَ ، وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : جَنْفَاءُ أَرْضٌ : قَالَ الشَّاعِرُ :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى أَنْخُتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ الْمُفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا [ نُقْطَتَانِ ] سَاكِنَةٌ :-

- (١) لم أر في كتاب نَصَرٍ بَابًا ذَكَرَ فِيهِ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ ، وَقَدْ أوردَ فِي الْمَفْرَدَاتِ مَا يَشَابِهُهُمَا .
- (٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ ، يَرَوِي عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، وَغَيْرِهِ ، مِمَّنْ رَوَى عَنْهُمْ الْبَخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٦٩ - «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» .
- وَعَمَدُ بْنُ قُلَيْحٍ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيِّ ، رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٩٧ - عَلَى مَا فِي كِتَابِ «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» لِلْمَزِّي .
- وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ - مِنْ أَوَائِلِ مَنْ أَلْفَ فِي الْمَغَازِي ، قَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ : عَلَيْكُمْ بِمَغَازِي مُوسَى فَإِنَّهُ ثِقَّةٌ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : كِتَابُ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مِنْ أَصَحِّ هَذِهِ الْكُتُبِ ، تَوَفَّى مُوسَى سَنَةَ ١٤١ - «تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ» .
- وَإِبْنُ شِهَابٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ الْقُرَشِيُّ ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٤ عَنْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً .
- وَبَنُو فَزَارَةَ مِنْ غَطَفَانَ ، وَكَانُوا مُظَاهِرِينَ لِيَهُودِ خَيْبَرَ .
- وَذُو الرُّقِيَّةِ : جَبَلٌ فِي خَيْبَرَ يَشَاهِدُ مِنْ مَدِينَتِهَا رَأْيَ الْعَيْنِ ، وَلَكِنَّهُ يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبُو رُقَيْة) فِي النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْبَلَدَةِ .
- وَجَنْفَاءُ : كَانَتْ مِنْ أَشْهُرِ مِيَاهِ بَنِي فَزَارَةَ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَلَدَةً ، وَقَدْ دَرَسْتُ الْآنَ ، وَنَشَأَ مَكَانُهَا هَجْرَةٌ تَعْرِفُ بِاسْمِ الشَّمْلِي ، وَتَقَعُ فِي ضِمْنِ حَرَّةِ اثْنَانِ (حَرَّةٌ لَيْلٍ) الشَّرْقِيَّةِ - أَيِ سَفْحِ تِلْكَ الْحَرَّةِ ، بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/١٤ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٦/٥٦ ° .
- وَالْخَبَرُ بِنَصِّهِ أوردَهُ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي رَسْمِ جَنْفَاءَ .
- وَالسَّيْرَافِيُّ هُوَ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ السَّيْرَافِيِّ (٣٣٠/٣٨٥ هـ) وَوردَ قَوْلُهُ فِي كِتَابِهِ «شَرْحُ أَبْيَاتِ سَيِّبِيَّةٍ» - ج ٤١٢/٢ - .



## مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ ، مِنْهُ أَجْرَى النَّبِيُّ ﷺ الْخَيْلَ فِي الْمُسَابَقَةِ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْحَفِيَاءُ ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ ، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ<sup>(١)</sup> .

= والبيت الذي أورده السِّيرافي لَزُبَّانَ بنِ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ من شعره قصَّةُ أوردها أبو محمد الْغُنْدَجَانِي في تَعْقِبِهِ على ما أورده السِّيرافي ، انظر كتاب «فرحة الأديب» ص ٥٤ - وَالْمَطَالِي - جَمْعُ مَطْلٍ : أرض واسعة في بلاد بني أَبِي بَكْرٍ بنِ كَلَابٍ ، في الجنوب الغربي من نَجْدٍ ، في شرقي ظُلُم ، وجنوب منهل سَجَا ، وتعرف الآن باسم الْجَبَلَةِ ، ولزيادة الإيضاح يحسن الاطلاع على «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم (عالية نجد) رسم الْجَبَلَةِ .

وفي كتاب نَصْرِ - في مفردات حرف الجيم - : الْحَفَاءُ : موضع يقال له ضَلْعُ الْحَفَاءِ بين الرُّبْدَةِ وَضَرْبَةِ من ديار محارب ، على جادة اليمامة إلى المدينة . وأيضاً : بين خَيْبَرٍ وَفَيْدٍ ، وقيل : بَضْمُ الْجِيمِ . انتهى . وعلى هذا فضلعُ الحفَاءِ موضع آخر ، وهذا غرب حمى ضَرْبَةٍ - أما الذي بين خَيْبَرٍ وَفَيْدٍ فهو الذي ذكر الحازمي ، وقد أورد ياقوت كلام الحازمي وكلام نصر غير منسوب إليهما .

(١) أورد الحازمي في باب حَفَاءٍ وَحَفَاءٌ خبر سباق الخَيْلِ من الْحَفِيَاءِ - وسيأتي - ونقله عنه ياقوت وأضاف : ورواه غيره بالفتح والقصر . وقال البخاري : قال سفيان : بين الْحَفِيَاءِ إلى الثَّيَّةِ خمسة أميال أوسنة ، وقال ابن عُقَيْبَةَ : ستة أو سبعة ، وقد ضبطه بعضهم بالضم والقصر ، وهو خطأ - كذا قال عياض - انتهى . وأعاد ياقوت الاسم في رسم حَفَاءٍ - كأنه تانيث ، والحيف الذي يعبر به عن الجور ، وهو موضع بالمدينة منه أجرى النبي ﷺ الخيل في المسابقة ، ويقال فيه الحفياء (في المطبوع الحفاء خطأ) وقد ذكر فيها مراراً : وَحِفَاءً حصنٌ على ساحل بحر الشام قُربَ يافا - إلى آخر ما ذكر عن حيفا البلدة المعروفة في فلسطين - وأورد البكري في «معجم ما استعجم» رسم الحفياء - حديث السَّابِقِ بهذا النص : روى مالك عن نافع ابن عمر أن رسول الله ﷺ سَابَقَ بين الخيل التي أضمرت من الحفياء ، وكان أمدُّها ثِيَّةُ الْوَدَاعِ ، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثَّيَّةِ إلى مسجد بني زُرَيْقٍ . وأضاف وبين الحفياء وثية الوداع ستة أميال .

وأورد صاحب «وفاء الوفاء» - ١١٩٢ - كلام ياقوت في الحفياء فيه زيادة عما في «معجم البلدان» المطبوع : حَفِيَاءٌ : موضع قرب المدينة ، منه أجريت الخَيْلُ الْمُضْمَرَّةُ إلى ثِيَةِ الْوَدَاعِ قاله الحازمي ، ورواه غيره بالقصر . فالثَّيَّةُ فيما نقل السهمودي ثِيَةَ الْوَدَاعِ ، وهي من المواضع المعروفة في المدينة . ونقل عن المجد صاحب «الغانم المطابة» في تعريف الحفياء : وهي على مقربة من البركة فيما يغلب على الظن ثم أضاف : قُلْتُ هي شامي البركة ، مغيض العين ، لأن الهجري قال بعد ذكر مجتمع السيول بِرُغَابَةٍ : ثم يفضي إلى سافلة المدينة وعين الصَّوْرَيْنِ بالغابة وبها الحفياء صدقة الحسن بن زيد بن علي ، وعبارة الزبير : فينحدر على عين أبي زياد والصَّوْرَيْنِ في أدنى الغابة . فالحفياء التي عبر عنها الهجري بالحفياء بأدنى الغابة ، ولهذا جاء في حديث السابق : من الغابة إلى موضع كذا . انتهى كلام السهمودي . وقال في رسم حيفاء : حَفِيَاءٌ لغة في حَفِيَاءٍ - كما تقدم فيها - على أن البكري في «معجم ما استعجم» في الكلام على النقيع . أورد كلاماً طويلاً في تعريف حمى النقيع وما حوله يظهر أنه من كلام الهجري - على ما يفهم مما نقله السهمودي عن الهجري في الكلام على الأحاء ، وما جاء فيما أورده البكري - ص ١٣٣٣ - في الكلام على سَيْلِ أودية المدينة بعد اجتماعها في إضم :- ثم يفضي ذلك إلى سافلة المدينة ، الغابة وعين الصَّوْرَيْنِ ، وبالعناية أموال كثيرة . وبها الحفياء وغيرها . انتهى فسأها الحفياء لا الحففاء التي أراها تحريفاً .

أما ثِيَةَ الْوَدَاعِ فقد أطلال السهمودي الكلام عليها ، وذكر الاختلاف في موقعها ، وما قال : وكل هذه الروايات متظاهرة على أن هذه الثيَّة هي المعروفة بذلك اليوم في شامي المدينة ، بين مسجد الراية الذي على ذباب ، ومشهد النفس الزكية ، يَمُرُّ فيها المارُّ بين صَدَّيْنِ مُرْتَفَعَيْنِ قرب سَلْعٍ ، ومن تأمل كلام ابن شُبَّة في المنازل وغيرها لم يَرْتَبْ في ذلك ، وسوق المدينة كان هناك - إلى آخر ما ذكر - .

## ٢١٣ - باب : جَنَابٍ وَجَبَابٍ وَحِثَابٍ<sup>(٢)</sup>.

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدَ : قَالَ سُحَيْمٌ :

يُذَكِّرُنِي قَيْسًا أُمُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَا اللَّيْلُ مَا لَمْ أَلَقْ قَيْسًا بِنَائِمٍ  
تَحْمَلُ مِنْ وَادِي الْجَنَابِ فَنَاشِنِي بِأَجَادِ جَوْ مِنْ وَرَاءِ الْخَضَارِمِ  
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْجَنَابُ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ ، وَالْخَضَارِمُ بِالْيَمَامَةِ . وَقَالَ  
الْوَقِيدِي : الْجَنَابُ بِعَرَاضٍ خَيْرٌ وَوَادِي الْقُرَى<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجِيمِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالباقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ  
أَوْدِ بْنِ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَرْدِ<sup>(٣)</sup>.

= فتلخص عما تقدم أن الحفباء - في أدنى الغاية التي لاتزال معروفة ، وأن الثنية - ثنية الوداع بين مسجد الراية ومشهد النفس الزكية المعروفين الآن داخل المدينة . أما المسافة بين أدنى الغاية وبين الثنية فهي تقارب سبعة أميال .

(١) في كتاب نصر في باب الجيم : (بَابُ الْجَبَابِ وَالْجُنَابِ وَالْجَنَابِ وَالْحِثَابِ) .  
(٢) قَالَ نَصْرٌ - الْجَنَابُ - : بِكسر الجيم تليها نون - : من ديار فَرَازَةَ بين المدينة وَقَيْدَ ، وَجَنَابُ الْحَنْظَلِ : باليمن . انتهى .

والأقوال الثلاثة التي أوردتها الحازمي في تعريف الْجَنَابِ مَذْلُومًا وَاجِدًا .  
فهو من بلاد فَرَازَةَ ، واقع في الطريق بين المدينة وَقَيْدَ ، لمن يأتي على تيماء ، وهو مُعْتَرِضٌ فيها بين خَيْرِ  
ووادي القرى - منطقة العلا الآن .

ويُعرف الْجَنَابُ الآن باسم الجهراء ، وقد أُوْقِيَتْ الكلام في تحديده في (قسم شمال المملكة) من «المعجم  
الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

وَسُحَيْمٌ - قائل البيتين - هو ابن وَثِيلِ الرِّياحِيّ اليربوعيّ التميمي ، صاحب البيت المشهور :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَأُ الثَّنَايَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

وهو شاعرٌ مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام .  
أَجَادِ جَوْ - جمعٌ مُجَدٍ بضم الجيم والميم وتسكن - المكان المرتفع الغليظ - وجَوْهنا هو جَوْهِيَّامَةُ الذي كانت  
تقع فيه مدينتها ، وهو جَوْهِيَّامَةُ ، وسط إقليم الخرج ، على ما يفهم من نصوص متقدمي العلماء ، ثم  
عرف باسم اليمامة ، ثم الْخَضْرَمَةُ ، وهو الجَوْ الواسع الذي تقع قرية اليمامة في جنوبي الغربي ، وقرية  
السُّلَمِيَّة في شماله ، وروضة السُّهْبَا شرقه ، والسُّنْحُ - بعبونه ومزارعه - في جنوبيه .

(٣) قَالَ نصر : الْجَنَابُ : بِكسر الجيم تليها باء موحدة : في ديار أود بن صعب بن سعد العشيرة ، وكانت فيه  
وقعة بينهم وبين الأزدي ، وأيضاً ماء بين نجد واليمامة ، وأما بضم الجيم (الْجَنَابُ) ذكر أبو النُدَى أنه في  
بلاد بني سعد . انتهى .

ولم يذكر ياقوت في «المعجم» الْجَبَابِ ، وإنما ذكر الْجَنَابَات - بالضم - موضع قريب من ذي قار ، كانت به =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَفِي آخِرِهِ مِثْلُهَا -:  
مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ<sup>(١)</sup>.

## ٢١٤ - بَابُ جَنْدَةٍ ، وَجَيْدَةٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ -: نَاحِيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ  
فَمِ النَّيْلِ وَالتُّعْمَانِيَّةِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجِيمِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ -: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ<sup>(٤)</sup>.

= إحدى الوقائع بين بكر بن وائل والفرس . . . وقال أبو أحمد: وهو أيضاً يوم الجَبَابَةِ موضعٌ جُبٌ في ديار  
أود بن صَعْبٍ بن سعد العَشِيرَةِ، كانت فيه وقعة بينهم وبين الأزد . والجَبَابَاتُ أيضاً: ماءٌ بنجد قُرْبَ  
البيامة . ثم قال: الجَبَابُ - بالضَّم - ذكر أبو النُّدَى في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم . .  
فهو صواب الاسم الذي أورده نصر والحازمي الجبابة - كما ورد في كلام أبي أحمد العسكري الذي نقله  
ياقوت، إن الحازمي لم يضبط أول الاسم بالحركة وهي الجيم، ولكنها جاءت في مخطوطة الأصل مكسورة  
مطابقة لضبط نصر وبلاد أود - على ما ذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ص ١٨١ - تقع في الجنوب  
الغربي من بلاد اليمن، فيما كان يعرف قديماً بِسُرُوحَيْرٍ، وفي عهدنا الآن يسمَّى بلاد البيضاء، ولم أَرِ في  
كتاب الهمداني ولا في معجم الحجري تحديداً للجباب ولا للجبابة.

(١) هذا نصٌ كلام نصرٍ في تعريف هذا الموضع، ولم يَزِدْ ياقوت في «معجم البلدان» عليه إلا بقوله: كأنه جمع  
حيث، أي سريع . ومع تَقْصِي السُّهُودِي في ذكر ما يتعلق بالمواضع المدنيَّة فإنه وقف عند حَدِّ: جَنَاتٍ -  
بالكسر وثائين مثلثين -: عرض من أعراض المدينة . انتهى فكيف يكون عَرَضاً ويكون مجهول الموقع؟  
لا أستبعد أن يكون الاسم تصحيف جَنَاب - المتقدم ذكره - فهو الذي يصح بأن يوصف بأنه من أعراض  
المدينة لسعته وشهرته، إذ أعراضها قراها التي في أوديتها، وحيث الزرع والنخيل وما يَقرِّبُهَا .

(٢) في كتاب نصرٍ بنَصِّه :

(٣) هو تعريف نصرٍ، ولم يَزِدْ ياقوت عليه، ولكنه حَدَّدَ موقع التُّعْمَانِيَّةَ بأنها بَلِيدَةٌ بين واسط وبغداد، في نصف  
الطريق، على ضَفَةِ دَجَلَةٍ، وذكر أن الحجاج حفر خليجاً من الفرات وساء النيل، يَخْتَرِقُ بَلِيدَةَ تعرف  
باسم النيل في سواد الكوفة، بقرب الحلة - وأورد شواهد من الشعر في ذكر النيل هذا .

(٤) عند نصر: (ناحية حجازية) . وقال ياقوت: جَيْدَةٌ موضع بالحجاز، قال ابن السُّكَيْتِ: وقد رواه بعضهم  
جَيْدَةً وهو تصحيف، قال كثير :

وَمَرُّ فَارُوزٍ يَنْبُعاً فَجَنْوَةً وَقَدْ جَيْدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَبَائِرُ

والبيت في «ديوان كثير عزة» - ٣٧٤ - وقبله:

وطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ كَأَنَّهُ بِ (أَلِيلٍ) لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ دَامِرُ

الذامر: الغاضب الصاحب: والنَّجِيلُ والأَلِيلُ معروفان: الأَلِيلُ أسفل وادي الصفراء، وهو وادي بَذَرٍ،  
والنَّجِيلُ من أودية ينبع وفيه قرية من قراء المعروفة وعبائرُ بين ينبع وبين المدينة عُرْفَةُ الحازمي بأنه نقب  
ينحدر من جبل جهينة، يسلك فيه من خرج من إَصَمٍ يُريد ينبع - وكلمة (ينحدر) وردت مصحفة في

## ٢١٥ - بَابُ جَنْدٍ ، وَجَنْدٍ : وَحَنْدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْحَجِيمَ وَالنُّونَ : أَحَدُ مَخَالِفِ الْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو قُرَّةَ مُوسَى الْجَنْدِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَنْدِيُّ وَغَيْرُهُمْ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ النُّونِ :- فِي أَقَاصِي خُرَاسَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ يَصِفُ النَّخْلَ بِحِذَاءِ حَنْدٍ يَتَابَرُ مِنْهُ دُونَ أَنْ يُؤْبَرَ ،

= كتاب الحازمي (بنجد) وبعض من نقل عنه ، ولكنها صحيحة في «معجم البلدان» و«غبار الزمان» في النقب وإد من أودية الأشعر - جبل جهينة المعروف الآن باسم الفقرة - لا يزال معروفًا - أعني عبائر - وهو من فروع وادي ينبع النخل وانظر «معجم ما استعجم» - ١٥٧ - وعلى ما تقدم فإن جندة من نواحي ينبع . ولقبيلة بلي - وهي تجاور جهينة - قرية تسمى جندة ، ولكنها تقع بعيدة عن نواحي ينبع ، فهي بقرب الغلا في الشمال الغربي منها ، بقرب وادي الجزل .

(١) في كتاب نصر : (باب الجند والجند وحند) .

(٢) قال نصر عن الجند : (بلد كبير من بلدان اليمن) وعن الثاني : (جبل باليمن) . وأطال ياقوت الكلام في الجند ، وذكر أعمال اليمن في الإسلام مقسومة على ثلاثة ولاء : فوال على الجند ومخالفها وهو أعظمها ، ووال على صنعاء ومخالفها وهو أوسطها ، ووال على حضرموت ومخالفها ، وهو أدناها ، وذكر مسجد معاذ بن جبل في الجند ، وفصل في ذكر المنسوبين إلى الجند . وعُدَّ الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ص ٧٧ نشر دار البهامة - عدَّ الجند أول مدن اليمن النجدية . وذكر مسجدها وأن جميع قرى تهامة تنسب في دواوين الخلفاء إلى عمل الجند . وعلق القاضي محمد بن علي الأكوخ على هذا القول بأن الجند يطلق على المدينة الأثرية ، وعلى المخلاف ، وأن للمدينة تاريخ طويل ، وهي أول مدينة في اليمن أسس فيها مسجد على التقوى ، وتقع في بحبوحة حقل الجند ، وأشار إلى خرابها ، وأثار مسجدها الباقية ، وسمى مواضع أخرى في اليمن باسم الجند . وذكر الحجري في معجمه أن الجند تعدُّ الآن من أعمال تعز . والمنسوبون إلى الجند البلد كثيرون ذكرهم السمعاني وابن ماكولا ومن المتأخرين باخرمة في كتابه «النسبة إلى المواضع» ، منهم طاووس بن كيسان التابعي ، وأبو قرة موسى بن طارق الجندي صاحب كتاب «السنن» ، وأبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الجندي ، له مؤلفات في فضائل مكة والمدينة والشام . وقد نُشر ما يتعلق بالمدينة والشام في رسالتين مختصرتين . وتوفي في مكة المكرمة سنة ثمان وثلاث مئة . وقيل : توفي بعد سنة عشر وثلاث مئة والجند سُميت بجند بن شهران ، بطن من المعافر ، وقد ينسب إلى هذا البطن كما في كُتُب النسبة .

(٣) لم يذكرها نصر ، وذكر ياقوت أن جند - بالفتح ثم السكون ودال مهملة - : مدينة عظيمة في بلاد تركستان ، بينها وبين خوارزم عشرة أيام ، تلقاء بلاد الترك ، مما وراء النهر ، قريب من نهر سيحون ، وذكر أن القاضي الأديب الشاعر النحوي يعقوب بن شييرين الجندي من أجل من قرأ على الرغشري - ينسب إليها . وقد دمرها المغول في أوائل المئة السابعة على ما جاء في كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ٥٢٩ - .

فَقَالَ :-

تَأْبِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي تَأْبِرِي يَآخِرَةَ الْفَسِيلِ  
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ (١)

٢١٦ - بَابُ : جُنَيْنَةَ ، وَحُبَيْنَةَ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَصْغِيرُ جَنَّةٍ :- يُقَالُ رَوْضَةٌ نَجْدِيَّةٌ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَحَزْنٍ بَيْنِي  
يَرْبُوعٍ : وَفِي شِعْرِ مُلَيْحٍ :  
أَقِيمُوا بَنَاتِ الْأَنْصَاءِ إِنْ مَقِيلُكُمْ إِنْ أَسْرَعَنْ غَمْرُ بِالْجُنَيْنَةِ مُلْجَفٌ  
وَقَالَ السُّكْرِيُّ : مُلْجَفٌ : ذُو دَحْلٍ ، وَالْجُنَيْنَةُ أَرْضٌ (٣).

(١) قَالَ نَصْرٌ: حَنْدٌ :- وَأَمَّا بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ التَّوْنِ، وَالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ :- مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَمُزَيْنَةٍ، وَهُوَ  
الْمُنْصَفُ بَيْنَهَا بِالْحِجَازِ، وَحَنْدٌ: قَرْيَةٌ أُخْيَحَةُ بَنِ الْجَلَّاحِ. وَهَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ،  
وَبَعْدَهُ: مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ فِيهَا نَخْلٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ لِأَخْيَحَةَ بَنِ الْجَلَّاحِ يَصِفُ النَّخْلَ، فَإِنَّهُ  
يَجْذَأُ حَنْدًا، وَأَنَّهُ يَتَأَبَّرُ مِنْهَا دُونُ أَنْ يُؤَبَّرَ - وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ بِتَقْدِيمِ ثَانِيهِ عَلَى أَوَّلِهِ .  
وَابْنُ السُّكَيْتِ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَالِمِ اللَّغَوِيِّ الْمَعْرُوفِ صَاحِبِ «إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ» وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَوْلُفَاتِ  
تَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٤ وَأَخْيَحَةُ مِنَ الْأَوْسِ، كَانَ سَيِّدَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ شَاهِرٌ جَاهِلِيٌّ، جَمَعَ شِعْرَهُ الدُّكْتُورُ  
حَسَنُ مُحَمَّدٍ بَاجُودَةَ، وَنَشَرَهُ نَادِي الطَّائِفِ الْأَدَبِيِّ سَنَةَ ١٣٩٩هـ - وَالرَّجَزُ مَعَ زِيَادَةِ فِيهِ وَذَكَرَ مَصَادِرَهُ -  
ص ٨٠ - وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» الشَّاهِدَ مِنْهُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَقَالَ عَنْ حَنْدٍ: إِنَّهُ مَوْضِعٌ  
بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ.

وَحَنْدٌ الْمَعْرُوفُ الْآنَ وَادٍ يَجْتَمِعُ بِوَادِي الْأَكْحَلِ وَيَرْفُدُهُمَا فُرُوعٌ تَفِيضُ كُلُّهَا فِي أَعْلَى وَادِي رَابِعٍ، وَفِي حَنْدٍ  
نَخْلٌ وَسَكَانُهُ مِنْ مُخَلَّفٍ مِنْ حَرْبٍ وَيَقَعُ جَنُوبَ الْفُرْعِ، وَفِرَاعُهُ تَمْتَدُّ مِنْ غَرْبِي حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ (حَرَّةٌ  
رِهَاطٌ) وَتَتَجَهُّ نَحْوَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ جَنُوبَ وَادِي الْفُرْعِ حَتَّى تَفِيضَ فِي وَادِي رَابِعٍ، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ حَنْدٌ هَذَا  
هُوَ الَّذِي بَيْنَ سُلَيْمٍ وَمَزِينَةٍ، وَهُوَ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ قَرْيَةٌ أُخْيَحَةُ، وَهُوَ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ.  
أَوْرَدَهُ: نَصْرٌ هَذَا فِي (بَابِ الْحَاءِ) فَقَالَ: (بَابُ حُبَيْنَةَ وَجُنَيْنَةَ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: وَمَا هُوَ تَصْغِيرُ جَنَّةٍ: رَوْضَةٌ نَجْدِيَّةٌ بَيْنَ حَزْنٍ وَبَيْنِ ضَرِيَّةٍ، وَهِيَ فِي مَوَاضِعَ عَرَبِيَّةٍ  
وَعَجَمِيَّةٍ. انْتَهَى. وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ»: الْجُنَيْنَةُ: تَصْغِيرُ جَنَّةٍ وَهِيَ الْحَدِيقَةُ وَالْبَسْتَانُ :- يُقَالُ: إِنَّهَا  
رَوْضَةٌ - إِلَى (دَخَلَ) ثُمَّ ذَكَرَ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ تَسْمَى الْجُنَيْنَةُ، فِي الْبِلَادِ، وَفِي وَادِي التَّسْرِيرِ، وَقَرَبَ وَادِي  
الْقَرَى، وَفِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ.

أَمَّا الرُّوضَةُ الَّتِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فِلَسَافَةً بَيْنَ حَزْنٍ وَبَيْنِ ضَرِيَّةٍ طَوِيلَةٌ تَبْلُغُ مِائَتَ الْأَمْيَالِ، الْحَزْنُ  
فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ، وَضَرِيَّةٌ فِي أَعْلَاهَا فِي غَرْبِهَا، وَحَزْنٌ بَنِي يَرْبُوعٍ يَقَعُ شَرْقَ الدَّهْنَاءِ شِمَالِ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى  
مَكَّةَ مِنَ الصُّمَّانِ نَحْوَ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِللَّيْلِ، وَغَرْبًا مِنْ لِيْنَةٍ تَمْتَدُّ شَرْقًا حَتَّى الشُّجَيْيِّ وَالرُّحَيْلِ عَلَى مَقَرَّةٍ  
مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَا يَقْرُبُ مِنَ الْكُوفَةِ، شَرْقَ الطَّرِيقِ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ. وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ تَكُونَ الْجُنَيْنَةُ الْمَذْكُورَةُ  
هِيَ جُنَيْنَةُ التَّسْرِيرِ الْوَادِي الْوَاقِعَ شَرْقَ ضَرِيَّةٍ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي الرُّشَاءِ). إِنْ لَمْ تَكُنْ إِحْدَى =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: - تَصْغِيرُ حَبَّةٍ: - مِنْ نَوَاحِي الْبُطَيْحَةِ قُرْبَ الْبَصْرَةِ<sup>(١)</sup>.

## ٢١٧ - بَابُ: جُنَيْدٍ ، وَحَنِيدٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ النُّونِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ: - إِسْكَافُ بَنِي الْجُنَيْدِ صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ ، فِيهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعٌ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ إِسْكَافِيٌّ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ النُّونِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ رَأَيْتُ بِوَادِي السَّتَارَيْنِ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ عَيْنَ مَاءٍ ، وَعَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْنٌ عَامِرٌ ، وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْأَعْرَابِ ، يُقَالُ لِدَالِكَ الْمَاءِ حَنِيدٌ ، وَكَانَ نَشِئْلُهُ حَارًّا ، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَعُلِقَ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذَبَ وَطَابَ<sup>(٤)</sup>.

= رياض الحزب، فرياضه كثيرة. وما أرى شعر مُلَيَّحٍ - وهو ابن الحكم القُرْدِي الهذلي - ينطبق على الروضة التي بنجد، وأراه قصد منهلاً ذا ماءٍ غَمَرٌ كثير - كما يفهم من البيت وبعده:

فَمَا إِنَّ وَرَدَنَ الْمَاءِ حَتَّى تَوَقَّدَتْ رَحَى الشَّمْسِ وَاسْتَنَ السَّرَابُ الْمَرْقُوفُ

وقول السكري ورد في «شرح أشعار الهذليين» له، ونصه فيه بعد البيت - ص ١٠٤٧ -: الْجُنَيْتَةُ: أَرْضٌ مُلَيَّحٌ: دُو دَحَلٍ. غَمَرٌ: أَي مَاءٌ غَمَرٌ - أي كثير.

(١) نصّ كلام نصر: ماهو تصغير حبة - ناجية من طُفُوفِ الْبُطَيْحَةِ المتصلة بالبادية، قريبة من البصرة. انتهى. ونقل ياقوت هذا غير منسوب ولم يزد. وَالطُّفُوفُ جَمْعُ طَفٍّ: ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، والبطيحة البطحاء: وهي أرض واسعة بين واسط والبصرة. أطال ياقوت في «المعجم» الكلام عليها.

(٢) لم أر هذا الباب في كتاب نصر.

(٣) أطال ياقوت في «معجم البلدان» الكلام عن إسكاف بني الجنيد - في باب الألف - وما قال: إسكاف بني الجنيد كانوا رؤساء هذه الناحية، وكان فيهم كرم ونباهة، فَعُرِفَ الموضع بهم، وهو إسكاف العليا من نواحي النهروان، بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك إسكاف السفلي بالنهروان أيضاً وهاتان الناحيتان خراب، بخراب النهروان منذ أيام السلجوقيين، كان قد انسَدَ نهر النهروان واشتغل الملوك عن إصلاحه، فخربت الكورة بأجمعها - ثم ذكر بعض من ينسب إلى الإسكاف، عما في كتاب «الأنساب» للسمعاني - والإسكاف هذا اسم موضع، وينسب أيضاً إلى الإسكاف - الذي هو صنعة الأحذية (الحرّاز) ولم أر نسبة إلى الجنيد - باعتباره من أساء الموضع - وهو فيما تقدم ليس منها -.

(٤) هذا نصّ كلام الأزهرى - محمد بن أحمد بن الأزهر (٣٧٠ / ٢٨٢) العالم اللغوي في كتابه «تهذيب اللغة»

= ج ٤ ص ٤٦٦ - سوى كلمة (الأعراب) فهي (العرب). والنشيل: الماء أول ما يستخرج من الرُّكْبَةِ، نقله

## ٢١٨ - بَابُ جَنْبَاءَ وَجَنْثًا ، وَجَنْبَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَمَدٌّ :- فِي بِلَادٍ تَمِيمٍ مِنَ الْوُقْبَا عَلَى لَيْلَةٍ ، وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبَعْدَ النُّونِ ثَاءٌ مُثْلثةٌ مَقْصُورٌ :- صُقْعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ ثَاءٌ مُثْلثةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مُشَدَّدةٌ مَكْسُورَةٌ أَيْضًا ثُمَّ

= علماء اللغة عن الأزهري نفسه أنه سمعه من عرب زمانه . وفي «معجم البلدان» : وكُنَّا نشيله - إلخ - بمعنى نحمله، تحريف. وقد أورد ياقوت نصَّ كلام الأزهري إلا في هذه الكلمة، وقبلة: قال ابن خلدون: الحنيد الماء المسخن، وأنشد لابن ميادة: إذا بَاكَرْتُهُ بِالْحَنِيدِ غَوَاسِلُهُ..

قال: والحنيد من الشَّوَاءِ النَّضِيجِ، وهو أن تدسَّه في النار - ثم أورد كلام أبي منصور - وهو الأزهري - وكلمة (الشَّوَاء) في مطبوعة «المعجم» معرفة (الشاء). وَحَنِيدٌ لا يزال معروفًا، وقد أُنشِئتَ فيه هَجْرَةٌ، وَأُنْبِطَتْ فِيهِ مِاءٌ جَوْفِيَّةٌ غَيْرُ مَاءِ الْعَيْنِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي ضَعُفَ مَاوِهَا فِي عَشْرِ السَّبْعِينَ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي عِنْدَمَا كَثُرَ حَفَرُ الْأَبَارِ الْعَمِيقَةِ (الارتوازية) فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ بِقُوَّةٍ هَائِلَةٍ، أَثَرَتْ فِي مِاءِ الْعَيُونِ الْقَدِيمَةِ فَنَضَبَ مَاءَ أَكْثَرِهَا، وَانْصَرَفَ النَّاسُ عَنْهَا. وَقَدْ حَدَدْتُ مَوْقِعَ حَنِيدٍ هَذَا فِي «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» - قسم المنطقة الشرقية (البحرين قديماً).

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ حَبِيَّاءَ، وَجَنْبَاءَ، وَجَنْثًا، وَجَنْبَاءَ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: - بَعْدَ ضَبْطِهِ كَمَا هُنَا -: جَوْ جَنْبَاءَ: فِي بِلَادِ تَمِيمٍ، مِنَ الْوُقْبَا عَلَى لَيْلَةٍ، وَكَانَتْ هُنَاكَ حَرْبٌ، مِنْ نَوَاحِي الْبِلَامَةِ. انْتَهَى. وَجُمْلَةٌ (مِنْ نَوَاحِي الْبِلَامَةِ) أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَقْحَمَةً، إِذِ الْوُقْبَا بَعِيدَةٌ عَنِ الْبِلَامَةِ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، حَدَّدْتُ مَوْقِعَهَا فِي «المعجم الجغرافي» فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(٣) جَنْثًا: لَمْ يَقُلْ نَصْرُ فِي تَعْرِيفِ هَذَا الْمَوْضِعِ (صُقْعٌ) بَلْ قَالَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ بَعْلَبَكْ وَدِمَشْقَ. أَمَّا يَاقُوتُ فِي «المعجم» فَنَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَأَضَافَ (بِالشَّامِ) وَلَمْ يَزِدْ، وَعَنَهُ نَقْلُ صَاحِبِ «تَاجِ الْعُرُوسِ» إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الشَّامَ، وَلَكِنَّهُ صَحَّفَ (جَنْثًا) الْآتِي فَقَالَ: جَنْثًا بِالضَّمِّ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ، وَبِالْكَسْرِ: صُقْعٌ بَيْنَ بَعْلَبَكْ وَدِمَشْقَ. انْتَهَى وَالصُّفْعُ: النَاحِيَةُ، وَهِيَ تَشْمَلُ مَوَاضِعَ، فَهِيَ أَعَمُّ مِنَ الْمَكَانِ، وَلَوْ كَانَ صُقْعًا لَكَانَ مَشْهُورًا.

(٤) جَنْبًا - كَذَا وَرَدَ التَّعْرِيفُ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي «معجم البلدان» وَلَا زِيَادَةَ فِيهَا عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَصَاحِبُ «التَّاجِ» صَحَّفَهُ (جَنْثًا) كَمَا تَقَدَّمَ، وَلِهَذَا لَمْ يَسْتَدْرِكُهُ فِي رِسْمِ (جَنْبَ) كَعَادَتِهِ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَرِدْ لَهَا أَصْلٌ فِي «الْقَامُوسِ».

**بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي رَاذَانَ ، فِي شَرْقِيٍّ دَجَلَةٍ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ<sup>(١)</sup> .**

(١) جَنَبَاءٌ : تعريف الحازمي هو نَصٌّ مافي كتاب نَصَرٍ ، أما ياقوت فلم يورد الاسم في كتابه «معجم البلدان» المطبوع ولكنه ذكر راذان فقال : راذان الأسفل وراذان الأعلى : كورتان بسواد بغداد، تشتمل على قرى كثيرة، وقد نُسِبَ إليها قوم من المتأخرين وذكر بعض المنسوين إليها، وأورد لعبيدالله بن الحر الجعفي . أقول لأصحابي بِأَكْنِافٍ جَاوِزٍ وَرَاذَانًا: هَلْ تَأْمَلُونَ رُجُوعًا؟ مع بيتين ذكرهما في رسم (جازر) التي عَرَفَهَا بِأَنَّهَا قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي النَهْرَوَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادِ، قَرْبَ الْمَدَائِنِ، وَهِيَ قَصْبَةٌ طَسُوجُ الْجَاوِزِ، وَذَكَرَ أَحَدٌ مِنْ يَنْسِبِ إِلَيْهَا. ومما زاده نَصَرٌ في كتابه : حُتَيَّا : - بضم الحاء وفتح الباء الموحدة وتشديد الباء التي تحتها نقطتان، مقصور :- موضع شامي، وأطن بالحجاز أيضاً، وَرُبِمَا قَالُوا: الْحُتَيَّا وَأَرَادُوا الْحُتَيَّ . انتهى . وأورد ياقوت في «المعجم» الكلام منسوباً إلى نَصَرٍ وزاد: قال بعضهم: مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحُتَيَّا نَظْرَةٌ قَبْلُ... .

وقال آخر :

يَمْتَعِرُكَ ضَنْكِ الْحُبَيَّا تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ تَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا  
ولم يَزِدْ عَلَى هَذَا .

والشاعر الأول هو الْقَطَامِيُّ : عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ التَغْلِيّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ أَوْرَدَهَا صَاحِبُ «جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ» وَالْبَيْت :

فَقُلْتُ لِلرُّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمْ مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبْلُ  
وبعده :

أَلَمْحَةُ مِنْ سَنَّا بَرْقِي رَأَى بَصَرِي أَمْ وَجْهُ عَالِيَةٍ اخْتَالَتْ بِهِ الْكَلَلُ  
وذكر مواضع منها أَرْكَ - بقرب تدمر - وَالْقَوَيْرُ ، وَالْعَيْثَةُ ، وَالْحُبَيَّا ، وجاء في إحدى غخطوط «الجمهرة» : الْحُبَيَّا أَسْفَلَ مِنَ الْحَبِيسِ ، وَهِيَ قَرْيَةُ الْحَسَانِيِّ بْنِ حَسَانَ الزُّهَيْرِيِّ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ بَرِّيَّةِ بَلَدٍ ، وَفِيهَا : الْعَيْثَةُ عَلَى الْقَبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ وَهِيَ قَرْيَةُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ التَغْلِيّ عَلَى مِيسَارِ الْجَعْدِيَّةِ وَهِيَ لَبْنِي زَيْدِ بْنِ جَشْمٍ . وَالشَّاعِرُ الثَّانِي عَمْرِو بْنُ مَعْدِي كَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ - عَلَى مَا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فِي رِسْمِ (عَمَق) وَفِيهِ (شَطُّ الْحَبِيَا) . وَالْحَدَسُ : الْوُطْءُ بِالرُّجْلِ . وَقِيلَ بَيْتُ عَمْرٍو :  
لِمَنْ طَلَّلَ بِأَلْعَمَقِ أَضْبَحَ دَارِسًا تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَائِسًا  
يَمْتَعِرُكَ شَطُّ الْحُبَيَّا .... إلخ .

وقول الْقَطَامِيِّ ينطبق على الموضع الذي في نواحي الشام - كما هو ظاهر من ذكره مواضع بقربه، وكلها هناك . أما قول عمرو بن معدٍ يكرب فينطبق على موضع آخر، هو فيما يظهر من المواضع التي في بلاده أو بقربها، وتلك البلاد هي وادي تَلَيْثٌ وما بقربه من المواضع التي كانت من بلاد زُبَيْدٍ قوم الشاعر - كما حَدَّثَنَا الْهَمْدَانِي فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَهَنَّاكَ وَإِذْ يَدْعَى الْحُبَيْثَةَ ، مِنْ رَوَاقِدِ وَادِي تَلَيْثِ الْغَرَبِيَّةِ - فِيمَا يَظْهَرُ - الْحُبَيْثَةُ الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ عَمْرِو - انظر «العرب» ص ٢١ ص ٨ ومابعدهما . - وَالْعَمَقُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَطْلُقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا سَهْلٌ وَاسِعٌ يَقَعُ شَرْقُ وَادِي تَلَيْثِ ، شَرْقُ قَرْيَةِ (الأمواه) قَدْ يَكُونُ الَّذِي عَنْهُ عَمْرٍو .



## ٢١٩ - بَابُ جَوٍّ وَحَوْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْجِيمِ :- جَوُّ الْخَضَارِمِ بِالْيَمَامَةِ ، بَلَدٌ قَدِيمٌ عَادِيٌّ ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ (٢).

وَجَوُّ الْجَوَادَةِ : فِي دِيَارِ طِيٍّ لِبَنِي ثَعْلٍ (٣).

(١) في كتاب نصري - في باب الجيم -  
(٢) قال نصر: أمّا بالجيم في مواضع: منها في ديار أسد، وقرب المدينة ظرب بطن ذر، وإد هناك، وأيضاً: باليمامة بلد قديم عادي يدعى جَوُّ الخضارم، وأيضاً في ديار بني كلاب، عند الماء الذي يقال له مونيقي (؟) وأيضاً في ديار طيٍّ لبني ثعل، وموضع من أرض عُمان، زعموا أن سامة بن لؤي هلك به، وأيضاً في دار تغلب. انتهى. وكلمة (مونيقي) في مخطوطة كتاب نصر وردت في «تاج العروس»: - رسم جَو (مونيقي) - بتقديم النون - في المطبوعة، ولم أر هذه الكلمة ذكراً يعلّها اسم موضع.

الجَوُّ: لغة هو ما انخفض من الأرض، جمعه جِواءٌ وأجويةٌ، ولهذا كثر إطلاق اسم الجَوِّ على مواضع كثيرة في الجزيرة في مختلف جهاتها، عد منها صاحب «القاموس المحيط» وشارحه ثلاثة عشر موضعاً وذكر منها ياقوت في «معجم البلدان» ما لا أطيل بذكره - مما هو مصدر صاحب القاموس ومن بعده. ولعل أشهر المواضع التي يطلق عليها اسم جَوٍّ هو جَوُّ ويدعى جَوُّ الخَضَارِمِ في اليمامة، وشهرته لوقوع الحادثة التاريخية المشهورة حين غزا ملك حمير هذه البلاد في العصر الجاهلي على ما تردّد ذكره في أخبار العرب وأشعارهم، مما هو مدون في كتب التاريخ. ويظهر أن جَوُّ الخَضَارِمِ هذا هو الأرض الواقعة في وسط إقليم الحَجْر - أي ما يعرف باسم السبخ - فيما بين منابع عيونها وأسافل ما تسقي تلك العيون حيث بلدة اليمامة وشمالاً السلمية، وهو جَوٌّ واسعٌ من الأرض، تُحيط به مرتفعات من أغلب جهاته. وأضيف إلى الخَضَارِمِ - جمع خَضْرَمَة - اسم بلدة عرفت قديماً، ونُسب إليها بعض رواة الحديث، وهي غير معروفة الآن، ويظهر أن موقعها قريب من موقع اليمامة بينهما وبين قرية السبخ. وكانت قاعدة الأخيضريين حكام اليمامة في القرن الثالث الهجري وما بعده.

(٣) الجَوَادَةُ: كذا ورد الاسم في مخطوطة الأصل من كتاب الحازمي، وهو يتفق مع ضبط أبي عبيد البكري في «معجم ما استعجم». أما ياقوت في «معجم البلدان» فقد ضبط الاسم بفتح الجيم وبالمدال المهملة، وقال: جو الجَوَادَةِ في ديار طيٍّ. واستشهد بقول عبدة بن الطبيب:

وَارْحَلْنَا بِالْجَوِّ جَوَّ جَوَادَةٍ بِحَيْثُ يَصِيدُ الْأَبْدَاتِ الْعَسَلُ

الآبدات: جمع أبدة، وهي المقيم من الطير والوحش. العسلُ: الذئب.

وقال البكري عن جَوَادَةِ: موضع أراه في بلاد بني تميم، وأورد شعر عبدة بن الطبيب ويظهر أنه نسب الموضع لقوم الشاعر، وما كل موضع يذكره شاعر يكون في بلاد قومه.

ولم أر فيما أطلعت عليه ما يوضح المقصود من كلمة (جَوَادَةِ). وجَوُّ الواقع في بلاد طيٍّ ذكره كثير من المتقدمين، وأكثرهم أوردته بدون إضافة إلى جَوَادَةِ، ولا يزال جَوٌّ معروفاً داخل جبل أجأ، وفيه وإد بهذا الاسم، وكانت فيه قرية باسم جَوٍّ أيضاً، وجَوٌّ هذا أكبر أودية أجأ وأشهرها، ينحدر من أعلى الجبل متجهاً نحو الشمال حتى يفيض في طرف النفود الواقع دون قريتي قنا وأم القُلبان.

والجَوَّاءُ في بلاد طيٍّ كثيرة، ومنها ما ورد في كلام بعض المتقدمين كقول ياقوت: جَوٌّ قرية باجاً لبني ثعلبة وأورد فيها شعراً. ثم قال: وجَوٌّ أيضاً أرض لبني ثعلٍ بالجليل، وأورد قول امرئ القيس: =

ومَوْضِعُ آخرَ نَاحِيَةِ عُمَانَ يُقَالُ : سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ هُنَاكَ هَلَكَ (١).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أُسْدٍ ، يُقْرِغُ مَائُهُ فِي ذِي  
الْعُشَيْرَةِ (٢).

تَظَلُّ لُبُونِي بَيْنَ جَوْ وَمِسْطَحٍ .

=

وأضاف: ولعلها التي قبلها .

وقال قبل ذلك: جو الجوادة بالياء - مع قوله المتقدم: جو الجوادة في ديار طيء ، وديار طيء خارجة عن  
اليامة ، فكانه لم يتضح له مكان الموضع .

(١) قال نصر عن جَوْ هذا : وموضع من أرض عُمان : أما خبر سامة بن لؤي بن غالب بن فهر والاختلاف بينه  
وبين أخيه كعب وذهابه من الحجاز إلى عُمان فقد أورده ابن هشام في «السيرة» ٩٧/١ وصاحب «الأغاني»  
- ١٠٤/٩ - وابن الوزير المغربي في كتاب «الإيناس» - ص ١٧٥ - وملخصه: أن سامة فقا عين كعب  
فخرج هارباً إلى عُمان ، وهناك مات .

(٢) هو نص كلام نصر بتحويل يسير لا أثر له في المعنى ، وزاد بعده: أيضاً لبني أبي بكر بن كلاب . انتهى .  
الْخَوْ في اللغة من معانيه الوادي الواسع في جَوْ سَهْلٍ ، فهو في الْأَصْلِ صفة ، ثم أصبح عَلَماً  
لموضع ، لا أعرف منها الآن سِوَى الْخَوْ التي ذكر المتقدمون أنها من مياه بني أُسْدٍ قد أصبحت قريةً ،  
وتقع في الجنوب الغربي من جبل جِشْنِي ، وليست بعيدة عن وادي خَوْ الذي يُقْرِغُ في ذِي العشيرة ، على  
ما يفهم من تحديد العلماء له ، فقد أورد ياقوت في «معجم البلدان» عن الأصمعي قوله: خَوْ وادٍ قُرْبَ  
قَطْنٍ ، يَصُبُّ فِي الْعُشَيْرَةِ ، وادٍ به تَحُلُّ ومِيَاهُ لبني عبدالله بن غَطَفَانَ ، وهو يَصُبُّ فِي الرُّمَةِ مُسْتَقْبِلَ  
الْجَنُوبِ ، وفوق ذِي الْعُشَيْرَةِ مَبْهَلٌ . وقد أضاف المَجَرِّي قَطْنًا إلى ذِي الْعُشَيْرَةِ فقال - ٣٣٠ : قَطْنُ  
العُشَيْرَةِ جَبَلٌ أَمْرٌ ، عن يمين الظَّهْرَانِ - جَبَلٌ - . وقَطْنٌ من أشهر الجبال التي لاتزال معروفة ، ويقع شمال  
مَجَرَّى وادي الرُّمَةِ ، ويشاهد من بلدة (عُقْلَةَ الصَّقُور) الواقعة على جانب الوادي رَأْيَ الْعَيْنِ شِهَاها . كما  
يُشَاهَدُ مِنْ بلدة الفَوَّارَةِ الواقعة شَرْقَهُ . ولكن ذا الْعُشَيْرَةِ لا يعرف الآن بهذا الاسم ، ولكن باسم  
(المُبَارِي) من بَارَى فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا سَايَرَهُ بَنَاجِيهِ ، وَسُمِّيَ بهذا لانه يُجَاذِيهِ من الغرب وادٍ آخر ،  
يتباريان ثم يَجْتَمِعَانِ ، فَيَصُبُّ سِلْهُمَا في وادي الرُّمَةِ ، وفي الْمَصْبِ تقع قرية (عُقْلَةَ الصَّقُور) والوادي  
الذي يجتمع به ذو العشيرة (المباري) يُدْعَى (الْمَحْلَانِي) وتنطبق عليه الأوصاف التي وصف بها المتقدمون  
وادي مَبْهَلٍ الْأَجْرَدِ - وهناك مَبْهَلٌ آخر غيره ولهذا أُضِيفَ للتفريق بينهما . وقد شمل اسم (المباري) وادي  
ذِي الْعُشَيْرَةِ وفُرُوعه التي كان منها وادي خَوْ ، فَجَبَلُ الاسنان القديمان ، وقول الأصمعي عن خَوْ أنه من  
بلاد بني عبدالله بن غطفان لا ينافي القول بأنه من بلاد بني أُسْدٍ ، فالقبيلتان متحالفتان ، وبلادهما  
متجاورة ، وكثيراً ما ينسب الموضع إلى إحدى القبائل في وقت من الأوقات ، ثم تحله قبيلة أخرى فينسب  
إليها ، ويكثر هذا في منازل القبائل المتجاورة ولعلَّ خَوْ كان قديماً من بلاد بني أُسْدٍ ، كما يدل على هذا  
قول زُهَيْر بن أَبِي سُلَمَى :

لَسْتُ حَلَلْتُ بَخَوْ فِي بَنِي أُسْدٍ فِي ذَيْنِ عَمْرٍو ، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكُ

ثم في عهد الأصمعي أصبح من بلاد بني عبدالله بن غطفان . وكل من تعمق في دراسة أقوال متقدمي  
العلماء في تحديد موقع خَوْ هذا يتضح له أنه أعلى وادي المباري الواقع شمال وادي الرُّمَةِ ، غرب بلدة  
الفَوَّارَةِ ، وشمال بلدة (عُقْلَةَ الصَّقُور) على مقربة من جبل قَطْنٍ الذي من أشهر أعلام تلك الناحية .

=

## ٢٢٠ - بَابُ جُوَيْنٍ ، وَجَوَيْنٍ ، وَخَوَيْنٍ ، وَجَوْبَرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ ، بَعْدَهَا وَאוּ مَفْتُوحَةٌ مُحَقَّقَةٌ: - قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْجَوَيْنِيُّ الْفَقِيهَ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَيْنِيُّ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ الْمَشْهُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ ، وَابْنُهُ أَبُو الْمَعَالِي الْجَوَيْنِيُّ ... وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَرَخْسَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْمَعَالِي الْجَوَيْنِيُّ ، كَانَ فَقِيهًا مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْوَرَعِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَرَوَى<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - الْجِيمُ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ: - جَوُّ أُنَالٍ ، وَجَوُّ مَرَامِرٍ ، غَايِطَانٍ فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَحَدَهُمَا عَلَى جَادَةِ النَّبَاجِ<sup>(٤)</sup>.

= سبيل قطن الغربية وسيل ما يقربه من الجبال تنحدر في وادي خَوْ (المباري الآن) الذي يقع فيما بين خطي الطول: ٤٢/١٥° وخط العرض: ٢٦/١٠° و: ٢٦/٣٠° - تقريباً.

(١) في كتاب نصر: - في حرف الحاء -: (باب الخَوَيْنِ وَالْجَوَيْنِ).

(٢) لم يذكر نصر جَوَيْنٍ. وفي «معجم البلدان»: جَوَيْنٌ: اسم كورة جلييلة. . . . . تشمل على مئة وتسع وثلاثين قرية، بينها وبين نَيْسَابُورَ نحو عشرة فراسخ. . . . . وعد صاحب «بلدان الخلافة الشرقية» جوين من إقليم سيجستان في شرقه - بقرب خط الطول: ٦٢° وخط العرض: ٣٢°. وقال ياقوت في «معجم البلدان»: وَيُنْسَبُ إِلَى جَوَيْنٍ خَلْقٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالْعُلَمَاءِ - وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ - وَمِنْهُمْ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ إِمَامَ عَصَرِهِ نَيْسَابُورَ الْمُتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٤٣٤ هـ ، وَابْنُهُ أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسَفَ صَاحِبَ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٨ هـ - وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَاهَانَ ، وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِيُّ ، لَمْ أَرَهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» مَعَ تَوْسِعِهِ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْمُنْسَوْبِينَ إِلَى جَوَيْنٍ.

(٣) جَوَيْنٌ - الَّتِي مِنْ قُرَى سَرَخْسَ - ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» وَذَكَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَيْنِيِّ وَوَصَفَهُ بِالْإِمَامَةِ وَالْفَضْلِ وَالْوَرَعِ ، وَسَمَّى بَعْضُ مَشَاجِئِهِ فِي الْحَدِيثِ ، تَقَالًا عَنْ كِتَابِ «الْفَيْصَلِ» - مُؤَلَّفِ كِتَابِنَا هَذَا - وَأَضَافَ: (وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو سَعْدٍ ، وَهُوَ يَقْصِدُ السَّمْعَانِيَّ - مَعَ أَنَّهُ تَرْجَمَهُ فِي «الْأَنْسَابِ» ٤٣٣/٣ - وَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ أَحَادِيثَ بِسَرَخْسَ ، وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ. وَسَرَخْسَ - الَّتِي تُعَدُّ جَوَيْنٌ مِنْ قَرَاهَا مَدِينَةً لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً مِنْ إِقْلِيمِ خُرَاسَانَ ، بِقَرَبِ خَطِ الطُّولِ ٦٢° وَخَطِ الْعَرْضِ ٣٧° عَلَى مَا فِي كِتَابِ «بُلْدَانَ الْخُلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ».

(٤) قال نصر: وَأَمَّا بِالْجِيمِ - الْجَوَيْنِ -: جَوُّ أُنَالٍ وَجَوُّ مَرَامِرٍ غَايِطَانٍ مِنْ دِيَارِ عَبَسَ ، بَيْنَهُمَا عَقِبَةٌ أَوْ أَكْثَرُ ، أَحَدُهُمَا عَلَى جَادَةِ النَّبَاجِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: جَوُّ أُنَالٍ وَجَوُّ مَرَامِرٍ يُقَالُ لَهَا الْجَوَّانُ ، وَهِيَ غَايِطَانٍ فِي بِلَادِ بَنِي عَبَسَ أَحَدُهُمَا عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى . فَاصِلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتُ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَمَعْرُوفٌ أَنَّ مِنْ مَعَانِي الْجَوِّ: الْمَكَانَ الْوَاسِعَ الْمُنْخَفِضَ وَمَا تَنَسَّعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ، فَالْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ وَصِفَتْ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ عَلَمًا عَلَى مَوَاضِعٍ وَاسِعَةٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْجَوَّانِ الْمَذْكُورَانِ وَهِيَ وَاقِعَانِ فِي

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ: - وَهَذَانِ عِنْدَ الدَّهْنَاءِ ، قَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ :

وَنَحْنُ أَخَذْنَا ثَارَ عَمِّكَ بَعْدَمَا سَقَى الْقَوْمُ بِالْخَوَيْنِ عَمَّكَ حَنْظَلًا<sup>(١)</sup>

= منطقة القصيم، جَوُّ أُنْثَالٍ يضاف إلى قرية لَأَنْتَزَالُ معروفة، في ناحية تعرف باسم الجواء - بالجيم مكسورة بعدها واو مفتوحة فالف مدودة - لكثرة ما فيها من الأجوية، جمع جَوٍّ، وَأُنْثَالٌ تقع في أحدها، وكان طريق الحج القديم من البصرة بعد مجاوزة النَّبَاحِ (الأسياح) يفتقر إلى طريقين الأيمن منها يفتقر جَوُّ أُنْثَالٍ الواقع شمال مدينة بُرَيْدَةَ بنحو أربعين كيلاً، ومُرَامِرُ الذي يضاف إليه الجَوُّ الثاني يفهم من كلام نَصْرِ وغيره أنه يقرب أُنْثَالِ الذي في القصيم، وفي كتاب «بلاد العرب» - ٢٨٨ - أنه يسمى النُّبُونُ، وهذا على ما يفهم من كلام المتقدمين يقع شمال أُنْثَالٍ غير بعيد بمنطقة قُضَيَّة، التي تعرف قديماً باسم قَوٍّ، ومن المتأخرين من يرى أن جَوُّ مَرَامِرٍ هو ما يعرف الآن باسم (القرعاء) جنوب أُنْثَالٍ - أنظر كتاب «بلاد القصيم» رسم القرعاء - ولِسُمرامِرٍ ذَكَرٌ في حروب الرُّدَّةِ فقد ذكر ياقوت في «معجم البلدان» - رسم الجواء - أنه حدث فيه وقعة بين المسلمين وأهل الرُّدَّةِ في أيام أبي بكر، وأورد ابن جرير بعد ذكر الوقعة شعراً لأبي شجرة السلمي جاء فيه:

فَلَوْ سَأَلْتُ عَنَّا غَدَاةَ مُرَامِرٍ كَمَا كُنْتُ غَنَّا سَائِلًا لَو نَأَيْتُهَا  
لِقَاءَ بَنِي فِيهِرٍ وَكَانَ لِقَاؤُهُمْ غَدَاةَ الْجَوِّ حَاجَةً فَقَضَيْتُهَا

وفهم من الشعر أن جَوُّ مُرَامِرٍ واقع في ناحية الجواء، وإذْنُ فَالْجَوَّانِ المذكوران واقعان في هذه الناحية المعروفة، الواقعة شمال مدينة بريدة بنحو خمسة وأربعين كيلاً.

(١) قال نصر - عن الْخَوَيْنِ -: ما هو بِشَيْئَةٍ خَوْ -: غَائِطَانِ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالرَّغَامِ، وليس بِالْخَوِّ الذي تقدم بالجيم - كذا قال - وفي (باب الجيم) قال: باب جَوٍّ وَخَوٍّ: أما بالجيم في مواضع - وذكرها ثم قال -: وأما بالخاء المعجمة: وَإِذْ يُفْرَغُ مَائُهُ فِي ذِي الْعُشْبَةِ مِنْ دِيَارِ أُسْدٍ، وَأَيْضاً: لبني أبي بكر بن كلاب. انتهى. قال ياقوت في «المعجم»: خَوْ - بفتح أوله وتشديد ثانيه: كل وادٍ واسع، في جَوٍّ سَهْلٍ يقال له خَوْ وَخَوِيٌّ - وهذا من كلام الأزهري صاحب كتاب «تهذيب اللغة» وفهم من كلام علماء اللغة أن الاسم كان في الأصل وصفاً للبطن المنخفض من الأرض، ثم أصبح عَلِيّاً لِمَوَاضِعِ أشهرها خَوْ الوادي المتقدم ذكره، وقد بُثِّئَ، فقد جاء في «اللسان» خَوْ وَإِذْ لبني أُسْدٍ، قال زهير:

لَيْسَ حَلَلْتُ بِخَوْ فِي بَنِي أُسْدٍ فِي دِيْنٍ عَمِرُو وَحَالَتْ دُونَنَا فَذَكَ  
قال أبو محمد الأسود: ومن رواه بالجيم فقد صحفه قال: وفيه يقول القائل:

وَيَيْنَ خَوَيْنِ زُقَاقٍ وَاسِعٍ

نقل صاحب «اللسان» كلام أبي الأسود ملخصاً بالمعنى من كتابه «فرحة الأديب» - ١٣٨ - فيحسن الرجوع إليه وتتمة الرجز:

زُقَاقٍ بَيْنَ التَّيْنِ وَالرَّبَائِعِ

والتين والرباع يقرب خَوْ كما في شعر أورده أبو محمد الْأَسْوَدُ ومنه:

وَخَوْ إِذَا خَوْ سَقَتُهُ ذَهَابُهُ وَأَمْرَعُ مِنْهُ تَيْنُهُ وَرَبَائِعُهُ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْجَنِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوَّ سَاكِنَتُهُ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -:  
 قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَاسِرِ  
 الْجَوْبَرِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ، وَابْنِ مَرْوَانَ، وَغَيْرِهِمَا<sup>(١)</sup>.  
 وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
 الْجَوْبَرِيُّ، رَوَى عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَرْشِيِّ وَغَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

= وفي «معجم البلدان»: وَالْخَوَّانِ وَإِدْيَانِ معروفان في بلاد بني تميم، وقال نصر: الْخَوَّانِ غَائِطَانِ بَيْنَ  
 الدهناء والرَّغَامِ وليسَا بِالْحَوِّ الَّذِي نَحْنُ نَذْكُرُهُ بَعْدَ، قَالَ رَافِعُ بْنُ خُرَيْمٍ - ثُمَّ أورد البيت الذي أوردته  
 الحازمي ولم يرد في كتاب نصر. أما الْخَوَّانِ الواديان المعروفان في بلاد تميم فلم أرَ تحديداً لموقعها، وبلاد  
 بني تميم كانت من السعة بدرجة يصعب معها تحديد الجهة التي يقع الواديان فيها، ولا أستبعد أن يكونا  
 الغائطين الواردين في كلام نصر فهما على ما يفهم من تحديده في بلاد بني تميم وأما الغائطان - الموضعان  
 المنخفضان الواقعان بين الدهناء والرغام، فيظهر أن موقعهما في منطقة الرُّلَيْمِي فهذه المنطقة واقعة بين  
 الدهناء التي لاتزال معروفة وبين الرغام المعروف الآن باسم عُريق البلدان، فقد عُرِفَ ياقوت الرغام بأنه  
 رملة بعينها من نواحي الوشم، وأن أودية الرغام تفضي إلى الرمادة، سبخة تقرب القصيبة كذا قال ولعله  
 يعني سبخة القصب شرق الوشم، وفي كتاب «بلاد العرب» أثناء كلامه على قرى الوشم قال: وبالرغام  
 قرى كثيرة - وقال - ٢٩٣ -: والرغام رملٌ لضبة ولعمرو بن تميم، مُطْلٌ على الحمادة. والحمادة لاتزال  
 معروفة واقعة في الجنوب الشرقي من عُريق البلدان ولا أَسْتَبْعِدُ أن يكون اسمُ (الخَوَّين) حُرُفَةُ الْعَامَّةِ إِلَى  
 الْخَوَّيَاتِ، ثُمَّ (الْخَوَّيَّاتُ) فهم يجمعون المثنى فيقولون في (أبائين) مثنى أبان (أبانات) ثم يعرفون  
 الاسم الذي لا يدركون معناه إلى ما يقرب من فهمهم فيقولون عن (أسنان بلاله): (ثنايا بلال) وعن (لوى  
 عنيق): (نفود العنيزة) و(الخويشات) عندهم جمع مفردة (خويش) تصغير (خاش) مِنْ (خَشٍ) بمعنى دَخَلَ  
 واختفى، والخويشات: واديان ينحدران من أرض تُدْعَى الْمُسْتَوِي صوب الشمال الشرقي حتى يفيضان  
 في روضة بطرف نفود الملحاء، شمال شرق رمل الرغام الذي ليس من المستبعد أن اسمه قديماً يشمل نفود  
 الملحاء. وهذان الواديان واقعان في بلاد بني تميم قديماً، وهما فيما بين الدهناء والرغام، وإن كانا على بُعدٍ  
 منها.

ورافع بن هُرَيْم شاعر مخضرم - أَذْرَكَ الجاهلية والإسلام فأسلم، وشعره قليل، «خزانة الأدب»: ٤٨١/٤ -  
 - الطبعة الثانية - ولم أر له ترجمة في «الإصابة» وفي كتاب «المشوف المعلم» بترتيب «إصلاح المنطق على  
 حروف المعجم» - ٦٦١ - أنه إسلامي -.

(١) قال في «معجم البلدان»: جَوْبَرٌ - بالراء -: قرية بالغوطة من دمشق وقيل: نَهْرٌ بِهَا... وقد تُسَبَّ إِلَيْهَا  
 جماعة من المحدثين وافر، وعد منهم ابن ياسر الذي ذكره الحازمي ونقل عن عبدالعزيز الكناي: مات  
 سنة ٤٢٥ لاثنتي ليلة خلت من صفر، ولم يكن يُحْيِيْنَ يقرأ ولا يكتب، وذكر روايته للحديث، وذكر  
 السمعاني جَوْبَرٌ هذه وبعض النسويين إليها.

(٢) جَوْبَرٌ التي من قرى نَيْسَابُور ذكرها ياقوت في «معجم البلدان» وقال: ينسب إليها محمد بن علي بن محمد  
 بن إسحاق الجوبري، روى عن حمزة بن عبدالعزيز وغيره ونقل عن أبي موسى الْمَدِينِيِّ أنه قال: أخبرنا  
 عنه زاهر بن طاهر الشحامي، ولم يذكر السمعاني في «الأنساب» من ينسب إلى جَوْبَرٍ هذه.

٢٢١ - بَابُ جَوْشَنِ ، وَجَوْسَقٍ ، وَخَوْسَرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْجِيمَ وَبَعْدَ الْوَاوِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ حَلَبَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْوَاوِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ :- فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ مِنْ أَعْمَالِ مَدِينَةِ السَّلَامِ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- وَادٍ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ ، يُفْرَغُ مَائُهُ فِي دِجْلَةٍ<sup>(٤)</sup>.

٢٢٢ - بَابُ جَوْلَانَ ، وَخَوْلَانَ<sup>(٥)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ :- مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ، نَزَلَ بِهِ بِلَالٌ وَتَزَوَّجَ - قَالَ نَابِغَةُ :-

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَاشِعٌ مُتَضَائِلٌ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَارِثُ الْجَوْلَانِ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ جَوْلَانَ ، وَفِي جَوْلَانَ هَلَكَ  
ابْنُ حُجْرٍ الْغَسَّانِيُّ<sup>(٦)</sup>.

(١) عند نصر في حرف الخاء: بَابُ خَوْسَرٍ وَجَوْشَنِ .

(٢) قال نصر : جبل مُطَّلٌ عَلَى حَلَبَ : وَزَادَ يَاقُوتُ : فِي غَرْبِهَا ، فِي سَفْحَةِ مَقَابِرَ وَمَشَاهِدَ لِلشَّيْخَةِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ شُعْرَاءُ حَلَبَ مِنْ ذِكْرِهِ - وَأُورِدَ شَوَاهِدُ مِنَ الشَّعْرِ - وَنَقَلَ عَنْ دِيوَانِ شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ سَنَانَ الْخَفَاجِيِّ : وَمَنْهُ كَانَ يُحْمَلُ النُّحَاسُ الْأَحْمَرُ ، وَهُوَ مُعْدِنُهُ ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

(٣) قال ياقوت : الْجَوْسُقُ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ : مِنْهَا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ ، مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ ، بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ فَرَسَاخَ ، وَالْجَوْسُقُ مِنْ قَرْيَةِ النَّهْرَوَانَ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ الْخَلِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْسُقِيِّ الضَّرِيرِ الْمَقْرِيءِ ، سَكَنَ بَغْدَادَ . . . ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْخِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٣٣ - ثُمَّ ذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى - أَمَّا وَفَاةُ الْخَلِيلِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْسُقِيِّ فَيُظْهِرُ أَنَّ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» خَطَأٌ فَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» ٤١١/٣ - لِأَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ فِي تَرْجُمَةِ مَفْصَلَةٍ وَمِنْهَا : تَوَفَّى فِي بَغْدَادَ فِي أَوَاخِرِ صَفَرِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ - وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْعَاشِرِ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ بِجَوْسُقِ النَّهْرَوَانَ .

(٤) قال نصر : وَادٍ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ ، أَحَدُ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تُعَدُّ دِجْلَةً مِنْهَا . وَقَالَ يَاقُوتُ : خَوْسَرٌ . وَادٍ فِي شَرْقِيِّ الْمَوْصِلِ ، يُفْرَغُ مَائُهُ بِدِجْلَةٍ ، وَكَانَ نَجْرَاهُ مِنْ بَاجِبَةِ الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمُقَابِلِ الْمَوْصِلِ ، تَحْتَ قَنَاطِرٍ فِيهِ إِلَى الْآنَ ، وَعَلَى تِلْكَ الْقَنَاطِرِ جَامِعُهَا وَالْمَنَارَةُ إِلَى الْآنَ . انْتَهَى .

(٥) عند نصر بَابُ الْخَاءِ : بَابُ خَوْلَانَ ، وَجَوْلَانَ .

(٦) كَذَا عِنْدَ نَصْرِ ، وَزَادَ بَعْدَ (وَتَزَوَّجَ) ، قَالَ الْجَلِيلِيُّ التُّغَلَيْبِيُّ : قَطَعْنَ مَا بَيْنَ الْجَمَى وَالْجَوْلَانَ . - انْتَهَى - =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - خَوْلَانُ حِمِرٌ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَرُبَّمَا نُسِبَ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، أَوْ نُسِبَتِ الْقَبِيلَةُ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

= والقول بأن بلالا تزوج في خَوْلَان - بالجيم - لا يتفق مع ما أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٣٥٨/١ - عن أبي الدرداء قال: لما دخل عمر الشام سأل بلالاً أن يُقرَّه به، ففعل، قال: وأخي أبو ربيعة الذي آخى رسول الله ﷺ بيني وبينه، فنزل بدارياً في خَوْلَان ، فأقبل هو وأخوه إلى قوم من خولان فقالوا: إنا قد أتيناكم خاطبين ، وقد كنا كافرين فهدانا الله ، وعملوكين فاعتقنا الله ، وفقيرين فأغنانا الله ، فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوجوهما . وذكر الذهبي أنه حمل من دارياً فذيقن بباب كيسان - وهذا من أبواب مدينة دمشق . وبلدة دارياً لاتزال معروفة، وقد سكن فيها قوم من خَوْلَان - على مافي تاريخها - وعلى هذا فقد تصحف اسم خولان على نصر وتابعه الحازمي . وفي «معجم البلدان»: الجولان: قَرْيَةٌ وقيل: جبل من نواحي دمشق، ثم من عمل حوران، قال ابن دُرَيْد: يقال للجبل: حارث الجولان، وقيل: حارث قُلَّةٌ فيه - ثم أورد بيت النابغة وبيتين لحسان والراعي ورد فيها حارث الجولان - وانتهى - والجولان يطلق في عهدنا على أرض مرتفعة تطلُّ على فلسطين من الشرق، وفيها جبال وقرى .

وكلمة (قال نابغة) بدون تعريف كذا ورد في الأصل، وسيأتي مثله في (باب حكاة وحالة) والنابغة هذا هو الديباني ولكن البيت ورد في مرثاته للنعمان بن الحارث الغساني: - على مافي كتاب «النابغة الديباني» لعمر الدوسقي - ١٩٢ - .

بَكَى الْحَارِثُ الْجَوْلَانُ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ - البيت - .

وما أرى هذه الرواية صحيحة إذ اسْمُ المرثي النعمان بن الحارث . وقوله: وفي جولان هلك ابن حُجْر الغساني . لعله يقصد الحارث الرابع بن حُجْر بن النعمان بن الحارث الثالث بن الأيم بن الحارث الثاني بن جبلة بن الحارث الأول بن ثعلبة بن عمرو مُزَيَّيَاء الغساني - ومنازل الغساسنة في الجولان وحوران وتلك النواحي من بلاد الشام .

(١) قال الحازمي في «عجالة البيدي» - ٥٦ - : الخولاني: منسوب إلى خولان قبيل كبير - وبعد أن ذكر نسب خولان إلى كهلان بن سَبَلٍ . قال: وعامَّتُهُم بالشام، منهم أبو إدريس الخولاني وأبو مسلم - فهو قال إن النسبة إلى قبيل كبير، ولم يذكر خولان حِمِرَ البلد . وقال نصر: أما بالحاء: بلد باليمن، ينسب إليه قبيلٌ من حِمِرٍ، منهم أبو مُسْلِمٍ وأبو إدْرِيسَ، روى أبو تقي حدثني محمد بن حرب بخولان حِمِرَ - انتهى بنصه . وفي «معجم البلدان» خَوْلَانُ . . . مخلافٌ من مخاليف اليمن منسوبٌ إلى خولان بن عمر بن الحاف بن قضاة - وساق النسب إلى حِمِرَ بن سَبَلٍ - فُتِحَ هذا المخلاف في سنة ثلاث أو أربع عشرة في أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وأبيرة يَعْلُ بْنُ مُنْبَةَ، وقُتِلَ وسبي (؟) وفي خولان كانت النار التي تَعْبُدُهَا اليمن . . . وخَوْلَانُ أيضاً: قَرْيَةٌ كانت بقَرْبِ دِمَشْقَ حَرَبَتْ، وبها قبر أبي موسى الخولاني، وبها آثار باقية . انتهى ولعل كلمتي (قُتِلَ وسبي) أي حدث قتل وسبي في المخلاف، لا كما يفهم من أن الكلام يتعلق بأقرب مذكور وهو يعلى - فهذا لم يقتل، بل عاش دهوراً بعد عهد عمر ومخلاف خَوْلَانُ الوارد في كلام ياقوت على ما ذكر القاضي إسماعيل الأكوخ في لواء صعدة ومركزه (ساقين).

وقد علق القاضي الْحَجَرِيُّ في معجمه على قول ياقوت أن فتح مخلاف خولان كان في عهد عمر رضي الله عنه فقال: في هذا نظر، ونقل عن الأهدل في كتاب «نثر الدر المكنون»: وقد خولان على رسول الله ﷺ . وهم عشرة من خولان - وأورد خيراً طويلاً فيه ذكر صنمهم (عم أنس) وأن الله أنزل في ذلك: ﴿وجعلوا لله مما ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيباً﴾ الآية .

ونسبُ قبيلة خولان فيه اختلاف بين متقدمي العلماء ، وهم متفقون على أنهم من قحطان، ولاتزال القبيلة

## ٢٢٣ - بابُ جَوَيْثَ ، وَجُوَيْثَ ، وَخُوَيْثَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكَسَرَ الْوَاوِ الْمُسَدَّدَةَ وَآخِرُهُ نَاءٌ مَثْلَةٌ -: صُقْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْبَصْرَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِهِ -: نَاحِيَةٌ مِنْ سُرٍّ مَنْ رَأَى (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ نَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: بَلَدٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ (٤).

= من أشهر قبائل اليمن، منها فرعان كبيران:

١ - خولان العالية، وهم خولان صنعاء، ويعرفون بخولان الطيال، ومنازلهم شرقي صنعاء إلى قرب مأرب.

٢ - خولان صَعْدَةَ - خولان بن عمرو - ومنازلهم غربي صعدة وقاعدتهم ساقين. ومن خولان فروع انتشرت في الحجاز - من خولان قضاة منهم جُهَيْنَةُ وَبَلُّ، وبنو كلب وبنو عذرة، ونَهْد، وبهراء... وليس من المستبعد أن تكون خولان من أصل واحد فلما كثرت فروعها وتباعدت منازلهم عرف كل فرع بنسبته إلى موطنه، وجُهِلت صلة النسب.

(١) في كتاب نصر -: باب الْجَوَيْثَ، وَخُوْثَ، وَالْجُرَيْبَ، وَالْجُرَيْبَ وَخُرَيْبَ.

(٢) عند نَصْرِ: جَوَيْثُ بَازَوِيه: صُقْعٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَهَنَّاكَ آخِرُ فِيمَا أَظُنُّ.

وقال ياقوت -: - بعد ضبط الاسم كما عند نصر والحازمي -: - بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى، مقابل الأبلّة، وأهلها قُرْسٌ، ويقال لها جَوَيْثُ بَارُوِيَّةُ (?) رأيتها غير مرة، وبها أسواقٌ وحشد كثير، ينسب إليها أبو القاسم نصر بن بشر بن علي العراقي السَّجَوِيّ، وكان فقيهاً شافعيّاً فاضلاً محققاً مجتهداً مناظراً... مات بالبصرة في ذي الحجة سنة ٤٧٧ - وترجمة نَصْرِ هي كما في «الأنساب»: ٤٢٦/٣ -.

(٣) هو تعريف نَصْرِ وزاد: وأيضاً في سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. ولم يذكر ياقوت سوى واحد هو: موضع بين بغداد وأوانا، قرب الْبَرْدَانِ - ثم أورد قصيدةً لِحَفْظَةِ فِيهَا:

مَائِنٌ حَانَاتِ الْجَوَيْثِ إِلَى الْمَطِيرَةِ فَالْحَظِيرَةِ

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ. وعند ياقوت: خُوَيْثُ - آخره ناء مثله وهو بلفظ تصغير الْخَوَيْثِ، وهو عِظْمُ الْبَطْنِ -: - بلد في ديار بَكْرِ. انتهى. وديار بَكْرِ كما عَرَفَهَا: بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل - من ربيعة بن نزار - وَحَدُّهَا مَا غَرْبَ مِنْ دِجْلَةٍ إِلَى بِلَادِ الْجَبَلِ الْمُطَّلِ عَلَى نَصِيبَيْنِ إِلَى دِجْلَةٍ وَمِنْهُ حَصْنٌ كَيْفَا وَأَمْدٌ وَمِيَا فَارِقِينَ، وَقَدْ يَتَجَاوَزُ دِجْلَةً إِلَى سَبْعَرْتٍ وَحِيزَانٍ وَحِينِي وَمَا تَحْتَلِلُ ذَلِكَ مِنَ الْبِلَادِ. ولا يتجاوز السهل. وزاد نَصْرُ:

١ - الْجُرَيْبَ -: بضم الجيم وتليها راء مهملة مفتوحة وآخره باء موحدة -: من قرى هَجَرَ. كذا قال وفي «معجم البلدان»: جُرَيْب - تصغير جرب -: قرية من قُرَى هَجَرَ، وَالْجُرَيْبُ أَيْضاً: من مخاليف اليمن بِزَيْدٍ. انتهى. لم أرَ تحديداً لموقع الْجُرَيْبِ الْقَرْيَةِ الَّتِي فِي هَجَرَ مِنْ مَصْدَرِ يُعْوَلُ عَلَيْهِ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ تَصْغِيرَ (الْجَوَيْنِ) وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي قِسْمِ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» =



## ٢٢٤ - بَابُ جَوْشِيَّةٍ ، وَخَرَشَنَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْدٍ وَالشَّامِ ، وَعَلَيْهَا سَلَكَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ حَيْثُ قَصَدَ الشَّامَ هَارِبًا مِنْ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا وَطِئَتْ بِلَادَ طَيِّءٍ ، قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا مَضْبُوطًا كَذَلِكَ يَخْطُ أَبِي الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاتِ (٢) .

= للبلاد العربية السعودية وذكر أنه لا يعرف الآن قرية بأحد الاسمين .  
أما جَرِيبَ اليمن فبلدة من غلاف حُجُور الشام ، وكانت مقر بني الحِمْيَر الحِمْيَرِيِّين ، لها ذكر في أشعارهم ، وقد دخلها البشاريُّ فأنشدها في كتابه «أحسن التقاسيم» - ٨٦ - حاشية القاضي الأكرم على «صفة جزيرة العرب» - ١٢٧ - .

٢ - الْجَرِيبُ : يفتح الجيم وكسر الراء :- وادٍ عريضٌ يُفْرَغُ فِي الرُّمَّةِ ، وهي وادٍ بين نَخْلٍ وَقَيْدٍ . وأورد ياقوت في «معجم البلدان» أقوالاً عن الْجَرِيبِ منها قول الأصمعي : الجريبُ وادٍ عظيمٌ يُصَبُّ فِي الرِّمَّةِ . ومن رقيق ما أورد من الشعر في الْجَرِيبِ قول المهدي بن الملوِّح :

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْجَرِيبِ تَنَسَّمَتْ      وَجَدْتُ لِرِيسَاهَا عَلَى كَيْدِي بَرْدًا  
عَلَى كَيْدٍ قَدْ كَادَ يَلِيدِي بِهَا الْجَوَى      نُدُوبًا ، وَيَغْضُ الْقُومَ يَحْسِبُونِي جُلْدًا  
وفي كتاب «بلاد العرب» للغلاة الأصفهاني - ٨١ :- تقول الْعَرَبُ : قَالَتِ الرُّمَّةُ حَيْثُ يَتَكَلَّمُ كُلُّ شَيْءٍ :

كُلُّ بَنِي يَسْفِينٍ ، حُسَيَّةٌ فَتَهَيْنَ ، غَيْرَ الْجَرِيبِ يُرْوَنُ

وذلك أَنَّ الرُّمَّةَ لَا يَكْثُرُ مَاوَهَا وَسَيْلُهَا حَتَّى يُمِدَّهَا الْجَرِيبُ . انتهى ملخصاً . وَالْجَرِيبُ أشهر أودية عالية نَجْدٍ وأعظمها ، وينطق اسمه الآن الْجَرِيرُ ، وفيه تجتمع أكثر سبيل عالية نجد ، وتقتدُ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سَجَا مِنْ أَجْلِ وَحِشٍ وَالدَّنَابِ وَمَاحُولَهَا ، ثُمَّ يَتَجَهَّ صَوْبَ الشَّامِ الشَّرْقِي فتجتمع فيه أودية كثيرة منها وادي طلال (ذي طلال قديماً) وساحوق وغيرهما من الغرب ومن الشرق ، ويلتقي بوادي الرُّمَّةِ غرب جبل أبان الأبيض - يقع بين خطي العرض ٣٠°/٢٣' و ٣٨°/٢٥' وخطي الطول ١٥°/٤٢' و ٣٠°/٤٢' . وقول نصر عن وادي الرُّمَّةِ : وادٍ بين نَخْلٍ وَقَيْدٍ . ليس دقيقاً في التَّحْدِيدِ إِلَّا إِذَا قَصَدَ أَنَّ السَّائِرَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُجَوِّزُهُ فَصَحِيحٌ ، إِذِ الْوَادِي لَا يَتَّصِلُ بِأَحَدِهِمَا ففروعه من وسط حَرَّةِ خَيْبَرٍ ، شَمَالِ نَخْلٍ (الْحَنَاقِيَّةِ الْآنَ) الَّتِي فِي سَفْحِ حَرَّةِ خَيْبَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ ، وَنَهَائِهِ فِي الرُّمَلِ شَرْقِ مَدِينَةِ بَرْيَدَةَ ، جَنُوبَ بَلَدَةِ قَيْدٍ بِمَسَافَةِ بَعِيدَةٍ .

٣ - حُرَيْثٌ - بضم الحاء المهملة وسكون الراء وباء مضمومةً موحدةً وأخره ثاءٌ مثلثة :- فَلَاةٌ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَصْرَةِ . لم يَزِدْ ياقوت - بعد أن ذكر أَنَّ الْحُرَيْثَ نَبْتُ مِنْ أَطْيَبِ الْمَرَاعِ وَالْقَوْلُ بِأَنَّ أَطْيَبَ اللَّبَنِ مَارَعَى الْحُرَيْثِ وَالسَّعْدَانِ - أَنْ أورد كلام نصر غير منسوب :- وَالْحُرَيْثُ فَلَاةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَعُمَانَ . انتهى .

(١) لم أر لهذا الباب ذكراً في كتاب نصر .

(٢) لم يرد في «معجم البلدان» ذكر الْجَوْشِيَّةِ في موضعها ولكن في رسم (جوسية) وسياقي كلامه ، وأورد اسم (جوش) وأنه بالفتح وبعضهم يزويه بالضم ، والصحيح الفتح ثم السكون وشينٌ معجمة ، والجوش في =

## وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ : جَوْشِيَّةٌ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ حِمَصَ (١).

= اللغة الصُّدْرُ - كذا قال - ثم ذكر أن جَوْشاً جبل في بلاد بَلْقَيْنَ بَيْنَ جَسْرِ بَيْنَ أَذْرَعَاتِ وَالبادية، وأورد شواهد من الشعر، وأقوالاً أخرى متقاربة المعنى في تحديد موقع هذا الجبل وأنه في تلك الجهة. وَخَبَرُ عَدِيَّ بن حاتم ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية»: ٥٧٨/٢ - طبعة الحلبي بمصر - وملخصه: فلما سمعت برسول الله ﷺ كَرِهْتُهُ، فقلت لغلام لي: أَعِدْ لِي مِنْ إِبِلٍ أَجْمَالاً سِمَانًا فَاحْتَسِبْهَا قَرِيباً مِنِّي، فَإِذَا سَمِعْتَ بِجَيْشِ مُحَمَّدٍ قَدْ وَطِئَ هَذِهِ الْبِلَادَ فَأَذِنِي ففعل، ثم إنه أتاني ذات غَدَاةٍ فقال: ما كنت صانعاً إِذَا غَشِيَتْكَ خَيْلُ عَمَدٍ قَاصِنَعُهُ الْآنَ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيَاتٍ فَسَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ جِيُوشُ عَمَدٍ. قَالَ فَقُلْتُ: فَقَرَّبَ إِلَيَّ أَجْمَالِي، فَقَرَّبَهَا، فَاحْتَمَلْتُ بِأَهْلِي وَوَلَدِي، ثُمَّ قُلْتُ: أَلَسْتُ بِأَهْلٍ ذِيْنِي مِنَ النَّصَارَى بِالشَّامِ، فَسَلَكْتُ الْجَوْشِيَّةَ - ويقال: الحَوْشِيَّةُ فَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - وَخَلَفْتُ بِنْتَ لِحَاتِمٍ فِي الْحَاضِرِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ أَقَمْتُ بِهَا - إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ وَفِيهِ وَقُودٌ عَدِيٍّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ كَلَّمَتْهُ أَمَتُهُ وَذَهَبَتْ إِلَى الشَّامِ لِيَلْحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَمَتُهُ - وَكَانَ فَرَارٌ عَدِيٍّ إِلَى الشَّامِ حِينَ غَزَتْ السَّرِيَّةُ الَّتِي يَقُودُهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِلَادَ طِيٍّ سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، فَحَطَّمُ الْفَلَسَ صَنَمَ طِيٍّ وَكَأَنَّ الْاِخْتِلَافَ فِي صَبْطِ الْأَسْمِ (الجَوْشِيَّةُ) قَدِيمٌ، وَأَنَّ ابْنَ هِشَامٍ يَرَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَلَكِنَّ الْحَازِمِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى الْأَسْمَ مُضْبُوطاً مُقَيِّداً بِخَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ بِالْجِيمِ، وَيُظْهَرُ أَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي أَصْلِ السِّيرَةِ مِنْ تَأْلِيفِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ وَرَدَ مِثْلُ هَذَا فِي صَبْطِ أَسْمَاءٍ فِي كِتَابِهِ هَذَا مِنْهَا (فردة) وَأَبُو (بشر أبا) فِي الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا.

وأبو الحسن بن الفرات هو محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات أبو الحسن، من حفاظ الحديث الثقات من أهل بغداد وكتب الكثير بخطه - انظر «سير أعلام النبلاء»: ٤٩٥/١٦ - والجَوْشِيَّةُ طريقٌ كانت تُسَلَّكُ مِنْ شِمَالِ نَجْدٍ إِلَى الشَّامِ، كَانَتْ تَمُرُّ بِجَبَلِ جَوْشٍ الَّذِي يَعْرِفُ الْآنَ هُوَ الْعِلْمُ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْجِبَالِ بِاسْمِ الطَّبِيقِ (بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٣٧/١٥ و ٣٧/٤٠ بِقَرَبِ خَطِّ الْعَرْضِ: ٣٠/٢٩) - كَمَا أَوْضَحْتُ ذَلِكَ فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وَمِنْ طَرِيقِ الْجَوْشِيَّةِ حَاولَتْ قَرِيشٌ حِينَ امْتَدَّ نَفْوذُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الطَّرِيقِ الْمَارَّةِ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ - أَنْ تَسْلُكَهَا مَارَّةً بِمَنْهَلٍ فَرَدَّةً، فَلَاقَتْهَا سَرِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ هَذَا الْمَنْهَلِ، وَمِنْ الْجَوْشِيَّةِ هَرَبَ طَلَبَةُ لَمَّا هُزِمَ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ إِلَى بِلَادِ كَلْبٍ بِأَطْرَافِ الشَّامِ وَكَانَتْ هَذِهِ الطَّرِيقُ تَمُرُّ بِالْمَنَاهِلِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ الْجَبَلَيْنِ جَبَلِي طِيٍّ، وَمِنْهَا قَرَدَتَانِ، ثُمَّ تَجْتَازُ طَرَفَ النُّفُودِ الْغَرْبِيِّ، وَتَدْنُو مِنْخَفُضِ الْجُوفِ يَمِينِهَا وَمُرْتَفَعَاتِ تِيَاهِ يَسَارِهَا، مَارَّةً بِالْبَسِيطَةِ، بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ حَتَّى جِبَالِ الطَّبِيقِ لِتَلْتَقِيَ بِالطَّرِيقِ الْمَارَّةِ بَتِّيَاهِ وَتَبُوكَ الْمَتَّجِهَةِ إِلَى الشَّامِ (شَرْقِ الْأُرْدُنِّ وَمَا بَعْدَهُ) مَارَّةً بِأَذْرَعَاتِ (دَرْعَا الْآنَ).

(١) الْبَلَاذُرِيُّ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ - مَنْسُوبٌ إِلَى حَبِّ الْبَلَاذِرِ - الْبَغْدَادِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٧٩ - تَقْرِيباً - وَمِنْ أَشْهُرِ مُؤَلِّفَاتِهِ «أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ» طُبِعَتْ مِنْهُ أَجْزَاءٌ، وَ«فَتْوحُ الْبِلْدَانِ» طُبِعَ مَرَّاتٍ. وَلَمْ أَرُ فِي «فَتْوحِ الْبِلْدَانِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى حِمَصَ مَا نَقَلَهُ الْحَازِمِيُّ عَنْهُ، وَلَكِنْ يَاقُوتًا قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ»: جَوْشِيَّةٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حِمَصَ، عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ يَمَشَقَ، بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَجَبَلِ سَنْيَرٍ، فِيهَا عَيُونٌ تَسْقِي أَكْثَرَ ضِيَاعِهَا سَبِيحًا، يَنْسَبُ إِلَيْهَا عِشْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَنَاهِلِ الْجَوْسِيِّ الْحَمَصِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ الْبَاهِمِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَحْمَدَ، وَمِنْهَالُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنَاهِلِ الْجَوْسِيِّ الْحَمَصِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ مَنَدَةَ. وَقَالَ الْحَازِمِيُّ: جَوْشِيَّةٌ: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَאו - ثُمَّ أورد نص ما ورد في كتابه إلى آخر كلام البلاذري، وعقب عليه: وقال عبيد الله المؤلف: أمّا التي بين نجد والشام فيحتمل أن يكون المراد جَوْشِيَّةُ الْمَذْكُورَةِ مِنْ أَرْضِ حِمَصَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهَا، وَأَمَّا الَّتِي بِأَرْضِ حِمَصَ فَهِيَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ، لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا رَيْبَ. انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ وَمَا ظَنُّهُ مُحْتَمِلًا مِنْ أَنَّ جَوْشِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي خَبَرِ عَدِيٍّ هِيَ الَّتِي مِنْ أَرْضِ حِمَصَ - لَيْسَ فِي خَلْعِهِ، فَأَرْضُ حِمَصَ دَاخِلُ بِلَادِ الشَّامِ، وَلَا صِلَةَ لَهَا بِأَرْضِ نَجْدٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ وَيَبْعَدُ الشَّيْنُ نُونٌ :-  
بَلَدٌ<sup>(١)</sup>.

## ٢٢٥ - بَابُ جَوَائِي وَحَوَايَا<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَيَبْعَدُ الثَّاءُ الْمَثَلَةَ أَلْفٌ لَفْظِيٌّ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
الْبَحْرَيْنِ يَسْكُنُهَا عَبْدُ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>.

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْمَدِينَةِ الْجُمُعَةُ جُمِعَتْ  
بِجَوَائِي<sup>(٤)</sup>.

وَيُقَالُ : عَامُ الرَّدَّةِ ارْتَدَّتْ عَرَبُ الْأَطْرَافِ كُلِّهَا سِوَى أَهْلِ جَوَائِي<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَبْدُلُ الثَّاءُ يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- بِنَاءٌ  
مَعْمُولٌ بِالصَّخْرِ يُمَسِّكُ السَّاءَ شِبْهُ الْبِرْكََةِ ، وَهُوَ دُونَ الثَّعْلِيَّةِ<sup>(٦)</sup>.

(١) خَرْشَنَةُ - بفتح الحاء وإسكان النون وفتح الشين المعجمة بعدها نون مفتوحة فهاء التانيث - قال عنها ياقوت في «معجم البلدان»: بلدٌ قَرَبَ مَلْطِيَّةَ، من بلاد الروم، غزاه سيف الدولة بن مُحَمَّدَانَ، - وذكر المنسويين إليها من المحدثين -.

(٢) كما في كتاب نصر.

(٣) في كتاب نصر: أَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ وَثَاءٌ مَثَلَةٌ: بلدٌ بنجران، هو قَصَبُهَا، وفي الشعر: جَوَائِي. انتهى وأرى كلمة (بنجران) تصحيف من الناسخ، إذ نصر أجل من أن يَجْهَلَ الموضع. وقال ياقوت: جَوَائِي - بالضم وبين الألفين ثاءٌ مَثَلَةٌ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ: - وهو عِلْمٌ مُرْتَجَلٌ، حِصْنٌ لعبد القيس بالبحرين، فتحه العلاء بن الحَضْرَمِيِّ في أيام أبي بكر الصديق سنة ١٢ عنوة - ثم أورد أقوالاً أخرى منها نطقه بالهمزة - جَوَائِي فيكون أصله من جَيْث بمعنى فَرْع، وتكلف تحليل الاسم على هذا المعنى. وأورد خبراً طويلاً فيه أن العلاء فكَّ الجصار عن أهله وأنهم بقوا على إسلامهم فحاصروهم المرتدون، وعلى هذا فالقول بأنه فتح عنوة ليس على ظاهره، فقد كان أهله من أول من أسلم ثم استقاموا على إسلامهم فلم يفتح عنوة ولكن فكَّ عنه جِصَارُ المرتدين. وكان سكانه من قبيلة عبد القيس من ربيعة بن نزار. والموضع لا يزال معروفاً باسمه بمنطقة الاحساء (البحرين قديماً) وقد بقي من آثار الحصن بعض أسس الأبنية والمسجد، والعين، وقد أحيطت الآثار بجدار لصيانتها من التعدي عليها، والموقع ليس بعيداً عن مدينة السُّبَيْرِ، وأقرب القرى منه الكَلَابِيَّةُ - وانظر لتفصيل الحديث عن جَوَائِي ما ذكرته عنها في «المعجم الجغرافي» - قسم المنطقة الشرقية (البحرين قديماً).

(٤) الحديث رواه أبو داود بهذا اللفظ، وأصله في «صحيح البخاري».

(٥) فَصَّلَ ابْنُ جَرِيرٍ خبر أهل جَوَائِي - انظر «تاريخ الأمم والملوك» ج ٣ ص ٣٠٤ طبعة دار المعارف بمصر.

(٦) قال نصر: وَأَمَّا يَفْتَحُ الحَاءُ المَهْمَلَةَ وَيَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: مِنْ دُونَ الثَّعْلِيَّةِ بِقُرْبِ أَوْدٍ، بِنَاءٌ بِالصَّخْرِ يُمَسِّكُ الْمَاءَ كَهَيْئَةِ الْبِرْكََةِ فِي مَسِيلِ الْأَرْضِ. انتهى. وأورد ياقوت في «معجم البلدان» كلام نصر بهذا النص: حَوَايَا مَوْضِعٌ مِنْ دُونَ الثَّعْلِيَّةِ، بِقُرْبِ أَوْدٍ، وَهُوَ بِنَاءٌ... الخ - وقال عن الحَوَايَا: إنها الأَمْعَاءُ والحَوَايَا:

## ٢٢٦ - بَابُ جَوَاءٍ وَحَوَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْجِيمِ وتخفيف الواو وَالْمَدَّ :- وَادٍ فِي أَسْفَلِ عَدَنَةَ ، وَفِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غَدِيَّةً صُبْحَنَ سُلَافًا مِنْ رَجِيحٍ مُفْلَقَلٍ  
قِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ ، وَقِيلَ : الْجَوَاءُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْعَظِيمِ . وَقِيلَ : جَمَعَ جَوَّ (٢).

= ماء من نواحي اليمامة لصبّة وعُكُل ، ونقل عن الحازمي أن الحاء فيه مكسورة ، ولا أدري من أين أتى بهذا . ولا شك أن الماء الذي من نواحي اليمامة غير الموضع الذي بقرب الثعلبية للتباعد بين الموضعين ، ولا اختلاف سكانها ، فالثعلبية وماحولها لبني أسد ، وأود من بلاد بني تميم ، وهو على مايفهم من كلام المتقدمين في نواحي التيسية الواقعة جنوب الثعلبية التي لاتزال معروفة - تحدث عنها في «المعجم الجغرافي» - قسم شمال المملكة - والقول بأنه دون الثعلبية لعله بالنسبة لمن كان في العراق ، إذ في الغالب مؤلفوا الكتب المتعلقة بتحديد المواضع عن عاش في إحدى مدن ذلك الإقليم . وما أرى (حَوَاءً) إلا من المصانع التي عُملت على مقربة من طريق الحج العراقي الكوفي لسقاية الحجاج حين تَقْلُ مِيَاهُ المناهل التي يَرْدُونَ ، وأنه ليس بعيداً عن الثعلبية الواقعة على ذلك الطريق في ضفاف الدُّهْنَاءِ شمال عِرْقِ المظهر منها في الطرف الغربي من التيسية ، بقرب خط الطول : ٤٣° / ١٥ وخط العرض : ٢٨° / ١٦ .

(١) عند نصر في (باب الحاء) : بَابُ حَوَاءٍ وَالْجَوَاءِ .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ : بِكَسْرِ الْجِيمِ وتخفيف الواو وَالْمَدَّ :- فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَوْ أُسْدٍ ، فِي أَسْفَلِ عَدَنَةَ وَقَالَ ياقوت في «معجم البلدان» : الْجَوَاءُ - بالكسر والتخفيف ثم الْمَدَّ :- فِي أَصْلِ اللُّغَةِ الْوَاسِعِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ، وَالْجَوَاءُ الْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ مَحَلِّ الْقَوْمِ فِي وَسْطِ الْبُيُوتِ ، ثُمَّ أورد أقوالاً أربعة لأربعة مواضع متباينة وإن لم يفرّق بينها :

١ - الْجَوَاءُ مَوْضِعٌ بِالضَّمِّانِ .

٢ - الْجَوَاءُ مِنْ قَرْقَرَى مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

٣ - الْجَوَاءُ وَادٍ فِي دِيَارِ عَبَسٍ أَوْ أُسْدٍ فِي أَسْفَلِ عَدَنَةَ - وَالْقَوْلُ لِنَصْرِ .

٤ - الْجَوَاءُ مِنْ مِيَاهِ الضَّبَابِ فِي جَمْعٍ ضَرِيَّةٍ .

وأضاف : وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين وأهل الردة من غطفان وهوازن ، في أيام أبي بكر ، فقتلهم خالد بن الوليد شرّ قتلة . ولم يذكر أي جواء هذا الذي حدثت فيه ، وهو الجواء الواقع في ديار عبس في أسفل عَدَنَةَ ، وهو منطقة واسعة ليست وادياً بالمعنى المعروف ، ولكنها منخفضة عما حولها ، وفيها أودية وآكام ، وجبال ورياض ، وقرى مسكونة قاعدتها تدعى (العيون) ومنطقة الجواء كانت ذات مياه جارية ، وكانت قديماً من بلاد عبس ، وهي إحدى مناطق بلاد القصيم ، الواقعة في الشمال الغربي منه على نحو ٣٥ كيلاً من قاعدته مدينة بريدة ، وقد ألف الأستاذ صالح بن سليمان الوشمي كتاباً عن الجواء تحدث فيه عن أبرز معالمه .

وبيت امرئ القيس من معلقاته المعروفة ، وقد يكون أراد الجواء الواقع في بلاد القصيم إذ ذكر قبل البيت (أباناً) وهو في تلك الجهة ، أو أنه أراد جَمَعَ جَوَّ - بالمعنى اللغوي العام -

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ، وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ -: مَاءٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ قِيلَ : هُوَ لِبَضَّةٍ وَعُكْلٍ ، وَقِيلَ : الْحَاءُ فِيهِ مَكْسُورَةٌ<sup>(١)</sup>.

## ٢٢٧ - بَابُ جَوْنَةَ وَجَوْبَةَ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجِيمُ وَيَعْدُ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ نُونٌ -: قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ الْجَوْنَةُ ، وَهِيَ لِلْأَنْصَارِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْوَاوِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : مَوْضِعٌ<sup>(٤)</sup>.

(١) قَالَ نَصْرٌ : جَوَاءٌ - بِكسر الحاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ : مَاءٌ لِبَضَّةٍ وَعُكْلٍ فِي جِهَةِ الْمَغْرِبِ مِنَ الْوُشْمِ ، فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ : يَبْطِنُ السَّرُّ قُرْبَ الشَّرِيفِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ ، وَيُقَالُ لِأَصَاخِ : جَوَاءُ الذَّهَابِ انْتَهَى . وَكَلَامُ نَصْرٍ هَذَا وَإِنْ فَهِمَ مِنْهُ تَعَدُّدُ الْأَزَاءِ وَاخْتِلَافُهَا إِلَّا أَنَّهُ يَكَادُ يَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَاقِعٌ غَرْبَ الْوُشْمِ يَبْطِنُ السَّرُّ الْقَرِيبُ مِنَ الشَّرِيفِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ حَيْثُ يَقَعُ أَصَاخُ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ ، وَيَبْقَى الْاِخْتِلَافُ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي شَعْرِ عَوْفِ بْنِ الْخُرَيْجِ التِّيمِي . مُشَدَّدُ الْوَاوِ - فِي مَقْطُوعَةِ أَوْرَدَهَا يَاقُوتٌ شَاهِدًا عَلَى هَذَا الْمَاءِ :-

شَرِبْنِ بِحَوَاءٍ مِنْ نَاجِرٍ      وَسِرْنِ ثَلَاثًا فَبِئْسَ الْجِفَارَا

وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ أَصَاخِ (حَوَاءِ الذَّهَابِ) وَبَيْنَ الْجِفَارِ - الَّتِي تَقْدُمُ الْقَوْلَ بِأَنَّهَا مَایَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْعُقَلِ - جَمْعُ عُقْلَةٍ - فِي نَفُودِ الثَّوْرِاتِ - هَذِهِ الْمَسَافَةُ قَدْ تَقَطَّعَهَا الْحَيْلُ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ . وَقَدْ يَكُونُ مَاءُ الْحَوَاءِ مِنَ الْمِيَاهِ الَّتِي غَارَتْ ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي غَرْبِ السَّرِّ بِنَاحِيَةِ الشَّرِيفِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرْفَةِ .

(٢)

لَمْ أَرِ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣)

أَوَّلُ مَنْ رَأَيْتُهُ ذَكَرَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ هُوَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيُّ فِي رِسَالَتِهِ «أَسْنَاءُ جِبَالِ نِهَامَةِ وَسُكَّانُهَا» - وَنَصَّ كَلَامَهُ : (وَبَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَاسِبٌ لِحُتْمٍ ، وَالْجَوْنَةُ قَرْيَةٌ لِلْأَنْصَارِ ، وَالْمَعْدُنُ مَعْدُنُ الْبَرَمِ) . ثُمَّ جَاءَ الْحَازِمِيُّ فَقَالَ بِقَوْلِهِ ، وَأَتَى يَاقُوتٌ فَلَسَّمُ يَزِدُّ عَلَى : جَوْنَةُ - بِالْهَاءِ - اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ، يُقَالُ لَهَا الْجَوْنَةُ ، وَهِيَ لِلْأَنْصَارِ . وَرِسَالَةُ عَرَّامٍ لَمْ تَصِلْ إِلَيْنَا بِطَرِيقِ الرِّوَايَةِ ، وَلَا فِي أَصْلِ مَتْنِ الضَّبْطِ ، وَلِهَذَا وَقَعَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَخْطَاءِ ، وَلَمْ أَرِ - فِيمَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ - مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِتَارِيخِ الطَّائِفِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ - مَنْ ذَكَرَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ ، وَهَذَا مَا حَلَنِي عَلَى الْمَمِيلِ بِأَنَّ الْأَسْمَ مَصْحُفٌ عَنِ (الْحَوْنَةِ) بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا وَאוْ مَكْسُورَةٍ فَيَاءُ مِثْنَاءٍ تَحْتِيَّةٍ مَفْتُوحَةٍ مُشَدَّدَةٍ فَهَاءُ - وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ الْقُرَى الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ، وَهِيَ فِي مَنَاطِقِ الطَّائِفِ .

(٤)

قَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ» : جُوبُؤٌ - بضم أوله قَالَ أَبُو سَعْدٍ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ (جَوْبَةُ) وَيَنْسَابُورُ يُسَمُّونَ الْحَانَ الصَّغِيرَ الَّذِي فِيهِ بِيُوتٌ تَكْتَرِي (جَوْبَةُ) وَبَعْدَ كَلَامٍ طَوِيلٍ قَالَ : جُوبَةُ : هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَإِنَّمَا تَزَادَ الْقَافُ فِيهِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ . انْتَهَى . وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعًا عَرَبِيًّا بِاسْمِ (جَوْبَةُ) سِوَى جُوبَةِ صَبِيَا قَالَ : مِنْ قُرَى عَتْرَ . وَالْجَوْبَةُ - عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ فِي عَصْرِنَا - وَصِفَتْ لِلْمَكَانِ الْمُنْتَسِعِ الْوَاقِعِ بَيْنَ جِبَالِ أَوْ آكَامٍ ، وَلِهَذَا الْوُصْفُ وَجْهٌ مِنَ اللَّغَةِ .

## ٢٢٨ - بَابُ الْجَوْفَاءِ وَالْخَرْقَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجَيْمِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ: - فِي شَعْرِ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ:  
وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيٍّ لِشَائِكُمْ وَتَلَعَةً وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: بَقْعَاءُ وَتَلَعَةٌ وَالْجَوْفَاءُ مِيَاءٌ وَأَمَاكِنُ لِبَنِي سَلَيْطٍ (٢).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) أورد ياقوت في «معجم البلدان» مانسه: الْجَوْفَاءُ - بِاللَّذِّ وَفَتْحِ أَوَّلِهِ -: مَاءٌ لِمَاعِيَّةٍ وَعَوْفٍ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ:

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيٍّ لِشَائِكُمْ وَتَلَعَةً ذِي الْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا  
هَذِهِ مِيَاءٌ وَأَمَاكِنُ لِبَنِي سَلَيْطٍ حِوَالِي التَّيَامَةِ. وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: جَوْفَاءُ بَنِي سَدُوسٍ بِالتَّيَامَةِ قَلْعَةٌ كَبِيرَةٌ.  
انتهى. ويلاحظ على هذا:

١ - وقوع تصحيف في الكلمات (لشائكم) و(قلعة) في الموضعين، والصواب (لشائكم) و(تلععة) كما في كتاب الحازمي. أما كلمة (ذي الجوفاء) فيظهر أن الصواب (والجوفاء) كما في الكتاب و«النقائض» - ١٢ - و«ديوان جرير» - ٢٩٥ - فقد ورد البيت فيه من قصيدة طويلة يرُدُّ فيها على غَسَّانَ السَّلَيْطِيِّ، وَإِذْنُ فَالْبَيْتُ لجرير وَلَيْسَ لَغَسَّانَ، وقصيدة جرير في هَجْوِ بَنِي سَلَيْطٍ ومنها البيت، فَكَيْفَ يَهْجُو غَسَّانَ قَوْمَهُ؟ أَمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَهُوَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى وَقَدْ أورد في كتاب «النقائض» خبر التهاجي بين جرير وبين غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ مُفَصَّلًا - فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ - وساق نسب غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ تَمَامَةَ بْنِ سَيْفِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ سَلَيْطٍ، وَلَكِنْ لَمْ يرد فِي الْكِتَابِ مانسه ياقوت إليه، مع أنه أورد البيت في قصيدة لجرير، مطلعها:

أَلَا بَكَرَتْ سَلَمَى فَجَدُّ بِكُورُهَا وَشَقَّ الْأَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أُمِيرُهَا  
يناقض بها قصيدة لَغَسَّانَ مطلعها:

لَعَمْرِي لَيْنَ كَانَتْ بَجِيلَةً زَانَهَا جَرِيرٌ، لَقَدْ أَخْزَى كُلِّيَا جَرِيرُهَا  
وَلَمْ يُعَلِّقْ عَلَى الْبَيْتِ شَيْئًا، وَقَدْ تَكُونُ مَطْبُوعَةٌ «النقائض» نَاقِصَةً، وَلَكِنْ الَّذِي لَا مَرِيَّةَ فِيهِ أَنَّ الْبَيْتَ فِيهَا وَرَدَّ فِي قَصِيدَةٍ لجرير، كما ورد في ديوانه، مما يحمل على الاعتقاد بأنه من شعره، لا شعر غَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ - وَقَبْلَ الْبَيْتِ:

تَمَنِّيْتُمْ أَنْ تَسْلُبُوا الْقَاعَ أَهْلَهُ كَذَلِكَ الْمُنَى عَرْتُ جُحْنِشًا غُرُورُهَا  
وقد كَانَ فِي بَقْعَاءِ - الْبَيْتِ:

تَنَاهَاوْا وَلَا تَسْتَوِرُدُّوا مَشْرِفِيَّةً تُطِيرُ شُؤُونَ الْأَهَامِ مِنْهَا دُكُورُهَا  
وَبَنُو سَلَيْطٍ أَبْنَاءُ عَمِّ لجرير، فَسَلَيْطٌ هُوَ كَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْمَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَجَرِيرٌ مَعْرُوفٌ نَسَبُهُ مِنْ بَنِي كَلْبٍ بْنِ يَرْبُوعَ.  
وَالْجَوْفَاءُ مِنْ أَوْصَافِ الْبُيْرِ الْوَاسِعَةِ الْجُوفِ (الأسفل) فِي «النقائض» - ٤٩٠ - فِي وَصْفِ حَاقَةِ مُعْرِضٍ - مِنْ أَقَارِبِ جَرِيرِ الشَّاعِرِ -: أَنَّ بِالنِّسَاءِ وَأَوْلَادَهُنَّ رَكِيَّةً وَاسِعَةً يُقَالُ لَهَا الْجَوْفَاءُ، بِشَبَكَةٍ مِنْ شِبَالِكِ بَنِي =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ ثُمَّ قَافٌ :- فِي شِعْرِ أَبِي سَهْمٍ :

غَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَحَ بَاطِنُ الْكَفِّ الْكَذُوبِ  
قَالَ السُّكْرِيُّ : الرَّعْنُ وَالْخَرْقَاءُ مَوْضِعَانِ<sup>(١)</sup>.

= كُتَيْبٌ، فَالْقَاهُمْ فِيهَا أَجْمَعِينَ، وَكَانَ قُمْ الرِّكْبَةُ ضَيْقًا، وَأَسْفَلُهَا وَاسِعًا. انْتَهَى.  
وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧ :- وَأَرْضُ بَنِي عَامِرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلِ الْجَوْفَاءِ، وَهِيَ لِمَعَاوِيَةَ وَعُوفِ ابْنِي عَامِرَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقَبْلَ ذَلِكَ ذَكَرَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عُقَيْلٍ مُرْتَفِعُونَ بِأَعَالِي الْحِجَازِ وَأَذَانِي الْيَمَنِ. وَعَلَى هَذَا فَمَا ذَكَرَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» يَنْطَبِقُ عَلَى مُسَمَّيَاتٍ ثَلَاثَةٍ : أَرْضُ أَوْ مَاءٌ لِبَنِي عَامِرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ، وَهَذَا فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ نَجْدٍ، وَالثَّانِي جَوْفَاءُ بَنِي سَدُوسٍ، وَهِيَ تَلْعَةٌ وَاسِعَةٌ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِقُرْبِ قَرْيَتِهِمُ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي الْيَمَامَةِ - مَنْطَقَةُ الْعَارِضِ، عَلَى نَحْوِ سَبْعِينَ كِيلًا مِنَ الرِّيَاضِ، وَالثَّلَاثُ : جَوْفَاءُ بَنِي سَلَيْطِ الْوَارِدَةِ فِي الشَّعْرِ، وَهِيَ غَيْرُ جَوْفَاءِ بَنِي كُتَيْبٍ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ تَكُونَ الْجَوْفَاءُ وَانْ مُتْقَارِبَتَيْنِ، فَسَلَيْطُ وَكُتَيْبُ أَخَوَانِ، وَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ مَنَازِلَهُمَا قَدِيمًا مُتْقَارِبَةً، مَعَ مَنَازِلِ قَوْمِهَا مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ، إِلَّا أَنَّ مَنَازِلَ هَؤُلَاءِ مُتَفَرِّقَةٌ، فَبَيْنَمَا يَقَعُ بَعْضُهَا فِي السَّمَرُوتِ جَنُوبِ الْوُشْمِ، إِذَا بَعْضُهَا يَقَعُ إِلَى شَرْقِ بِلَادِ جَبَلِ سَلْمَى، الْأَجْفَرِ، وَمِنْ بِلَادِهِمْ حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعِ شَرْقِ الدُّهْنَاءِ، مِمَّا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ التَّيْسِيَّاتِ وَمَا حَوْلَهَا - وَلَهُمْ قَرْيٌ فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ، مِنْهَا الْقَوَارَةُ وَزَنْقَبُ وَالْحُفَّ وَالْهَدْيَةُ، - انْظُرْ كِتَابَ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ٣٣١/٣٢٧/٢٨١/٢٦٨/٢٥٢/٢٢٢/١٠٢/٦٠/٥٨ -  
وَبَقَعَاءُ : اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى آبَارٍ، مِنْهَا فِي غَرْبِ نَجْدٍ بِقُرْبِ جَبَلِ بُسٍّ، وَمِنْهَا شَرْقُ جَبَلِ طَيٍّ، وَأَصْبَحَتْ الْآنَ قَرْيَةً مَأْهُولَةً - بَلَّ قَرْيَتَيْنِ، أَمَّا بَقَعَاءُ بَنِي سَلَيْطٍ فَهِيَ ثَالِثَةٌ، وَلَمْ أَرَّ تَحْدِيدًا لِمَوْقِعِهَا، وَالْآبَارُ الْقَدِيمَةُ - قَدْ دُرِسَ أَكْثَرُهَا إِلَّا مَا أَقِيمَ عَلَيْهِ قَرْيَةٌ كَانَتْ سَبَبًا لِبَقَاءِ الْاسْمِ.  
وَأَمَّا تَلْعَةٌ فَاسْمٌ لِمَيَّاهِ مِنْهَا : تَلْعَةٌ لِبَنِي قُفَيْمٍ بِنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ بِنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ - وَهُوَ مَاءٌ يَقَعُ شَرْقِ الْعَرْمَةِ وَقَبْلَ الدُّهْنَاءِ فِي الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرٍ إِلَى الْكُوفَةِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٣٠ - وَلَيْسَ هَذَا الْمَاءُ مَعْرُوفًا الْآنَ.

(١) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ هُنَا إِلَّا بِتَعْرِيفِ الْخَرْقَاءِ، وَأَنَّهَا الْمَرَاةُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ شَيْئًا، وَأَضَافَ إِلَى (أَبِي سَهْمٍ) كَلِمَةَ (الْهُذَلِيَّ) وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ فِيهِ هَذَا النَّصُّ:

غَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَحَ بَاطِلُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ  
وَفِي «اللِّسَانِ» : وَالْخَرْقَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ - ثُمَّ الْبَيْتُ كَمَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ - وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» رَسْمُ الْخَرْمَاءِ وَقَالَ أَسَامَةُ الْهُذَلِيُّ:

غَدَاةَ الرَّعْنِ وَالْخَرْمَاءِ تَدْعُو وَصَرَحَ بَاطِلُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ  
وِلْأَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهُذَلِيِّ شِعْرٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ فِيهِ الْبَيْتُ فَأَضَافُهُ الْمَحَقِّقُ إِلَى زِيَادَاتِ شِعْرِهِ - ص ١٣٤٩ -  
وَالرَّعْنُ - يَفْتَحُ الرَّاءَ أَوْضَمًّا - الْأَنْفُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجَبَلِ - وَهُوَ اسْمُ مَوَاضِعَ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ وَغَرْبِهَا وَجَنُوبِهَا - كَمَا يَفْهَمُ مِمَّا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَيْسَ مِنْ قَرْيَةٍ تَوْضَحُ مُرَادَ الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ الْمَفْرُودِ.

## ٢٢٩ - بَابُ الْجَوْفِ وَالْخَوْفِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَآخِرُهُ فَاءٌ : دَرَبُ الْجَوْفِ بِالْبَصْرَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ حَيَّانُ الْأَعْرَجُ الْجَوْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ قُسَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطِيرِ الْحَوْفِيِّ الْمُقْرِئِ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ الْحَوْفِيُّ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ رَشِيْقٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عِدَّةٌ كُتِبَ مِنْ تَصَانِيفِ النَّحَّاسِ (٣) .

- (١) في كتاب نصر: (باب الجوف والخوف والجرب والخرف).  
 (٢) قال نصر: أما بفتح الجيم: واد باليمن من أرض سبأ ، وأيضاً: من بلاد بني تميم جوف طُوَيْلَعٍ ، وأيضاً: في ديار حلب ، موضع ، ودَرْبُ الْجَوْفِ بالبصرة . انتهى .  
 وقد أَوْضَحَ صاحب «معجم البلدان» وقبله علماء اللغة أَنَّ الجوفَ هو الْمُطْمَئِنُّ من الأرض ، ولهذا تسمَّى به مواضع كثيرة ، ذكر منها صاحب «المعجم» درب الجوف الذي في البصرة ، والجوف أرض لبني سَعْدٍ ، وهذا في شرق الجزيرة حيث وادي السَّارِزِينَ ، المعروف الآن بوادي المياه في شمال منطقة الظهران ، وجوف بَهْدَا - في الوشم - وجوف مُرَاد - في جنوب شرق اليمن ، ولا يزال معروفاً ، وَجَوْفُ عُثَانَ - الذي تقع فيه واحة البريمي - ويعرف الآن باسم الجوف ، وهناك مواضع أخرى معروفة الآن ، وأشهرها الجوف المعروف قديماً باسم دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ . أما جَوْفُ طُوَيْلَعٍ وقد ذُكِرَ في «المعجم» فيقع شرق الصُّمَّانِ ، ويعرف طُوَيْلَعُ باسم (الضبيعات) الآن ، كما أوضحت في (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

وحَيَّانُ الْأَعْرَجُ الراوي عن أبي الشعثاء المنسوب إلى جوف البصرة أورد له ابن حَجَرٍ في «تهذيب التهذيب» ترجمة مقتضبة ، ذكر أنه ثقة من التابعين - نقلاً عن ابن معين وابن حَيَّان - وأبو الشعثاء كنية جابر بن زَيْد اليمامي الأزدي ، الجوفي البصري من مشاهير العلماء من التابعين ، روى الحديث عن عدد من كبار الصحابة كابن عباس وابن عمر وأبْنِ الزبير ، وتوفي سنة ٩٣ أو ١٠٣ . وهناك من نسب أبا الشعثاء إلى جوف عُثَانَ ، وعَدَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَسَنٍ «الأنساب» ٣١٠/٤ و«تهذيب التهذيب» ١٢٧/١٢ - وما أراه بعيداً لكونه من آلِ مُحَمَّدٍ من الأزد - وهم من أهل عُثَانَ .

- (٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ الْخَوْفِ عَلَى الْقَوْلِ: يَفْتَحُ الْحَاءَ الْمُهْمَلَةَ -: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ - وقال ياقوت في «معجم البلدان»: - بعد أن ذكر بعض معاني كلمة الخوف -: وَالْخَوْفُ بِمِصْرَ خَوْفَانِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ ، وَهَما مُتَصِلَانِ أَوَّلُ الشَّرْقِيِّ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ ، وَآخِرُ الْغَرْبِيِّ قَرَبٌ - دُمِيَّاطٌ ، يَشْتَمَلَانِ عَلَى بِلْدَانٍ وَغَرَى كَثِيرَةٍ ، وَنَقَلَ عَنِ السُّكَّرِيِّ مَا نَصَّهُ : أَخْبَرَنِي أَبُو نُحَيْلٍ قَالَ : أُنْشِدَنِي أَبُو مُطَهَّرٍ لِعَبِيدِ بْنِ عِيشٍ الْبَكْرِيِّ أَحَدِ بَنِي قَوَالَةَ ، وَطَرَدَ هُوَ وَغَارِمُ إِبِلًا لِرَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ مِنْ خَوْفِ مِصْرَ حَتَّى أَوْرَدَهَا حَجَرُ الْبِيَامَةِ فَقَالَ :

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْخَوْفِ لَيْلًا فَأَصْبَحَتْ  
نُبَاطِيَّةٌ لَمْ تَسِرْ مَا الْكُورُ قَبْلَهَا  
يَدِيرُ عَلَيْهَا حَادِيَهَا إِذَا وَتَتْ  
بِدِجَلَةٍ ، مَا يَرْجُو الْمَقَامَ حَبِيرُهَا  
وَلَا السَّيْرَ بِالْمَوْمَةِ مَذًى نَوْرُهَا  
وَأَنْتَ عَلَى كَأْسِ الصَّلِيبِ تُدِيرُهَا =



## ٢٣٠ - بابُ جُورٍ، وَجُورٍ، وَجَوَزٍ، وَخَوَزٍ، وَخَوَرٍ، وَخَوِرٍ، وَخَوْرِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً وَآخِرُهُ رَاءٌ: - جُورٌ فَارِسٌ مِنْ نَاجِيَةِ شِيرَازَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجُشَمِيُّ الْجَوْرِيُّ، حَدَّثَ عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ<sup>(٢)</sup>.

= سَلُّوا أَهْلَ تَيْمَاءَ الْيَهُودَ تَمَرَهَا صَبِيحَةَ تَحْسٍ وَهِيَ تَجْرِي صُفُورَهَا  
أَلَّا لَا يُبَالِي عَارِمٌ مَا تَحْشَمَتْ إِذَا وَاجَهَتْهُ سُوقُ حَجَرٍ وَفُورَهَا

أُورِدَتْ هذه الأبيات لطرافة موضوعها، دفعا لِسَامَةِ جَفَافِ البحث، وَخَوْفِ بَصَرِ معروفٍ الآن وهو كُلُّ رَيْفٍ بُلَيْسٍ، فهي قَصَبَتُهُ، كما في «تاج العروس». وذكر ياقوتُ المُنْشَوِينَ إلى الخَوْفِ، وقال عن الأخير: روى عن ابنِ رَشِيقٍ والأدْفَوِي وغيرهما - ولم يزد - وذكر خَوْفَ رَمَيْسَ بِمِصْرَ، كما ذكر في أول الكلام الخوفَ موضعَ بَعْمَانَ، وأشار إلى تصحيف الجوف بالخوف - وأرى موضعَ بَعْمَانَ عما صُحِّفَ، وأنه الجَوِّ والخوفَ وللتنوع في معرفة المنسوين إلى الخوف يحسن الرجوع إلى كتاب «الأنساب» للسمعاني بتعليق الشيخ عبد الرحمن العلمي.

وعما أضافه نصر إلى هذا الباب:

١ - الجُورُ: قال: - بضم الراء المهملة -: قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وأيضاً: بِالْحَجِيرَةِ حَيْثُ مَنَازِلُ آلِ الْمُنْذَرِ، وأيضاً: قَرِبَ مَكَّةَ، بها كانت الحربُ بَيْنَ سُلَيْمٍ وَهُذَيْلٍ. انتهى. الجُورُ - لغة - ماجرفته السيول من الأرض فحفرته. ولهذا كَثُرَتْ تسميةُ المواضعِ به، ومن أشهرها جُورُ المدينة وسمى الجُورُ، وكانت فيه أموال لأهلها في الجهة الغربية منها على نحو ثلاثة أميال حيث مجتمع أوديتها. وانظر لتحديد موقعه «وفاء الوفاء» للسمهودي. والجُورُ الذي كانت فيه الحرب بين هُذَيْلٍ وسُلَيْمٍ، بين مكة والمدينة، وهو إلى مكة أقرب حيث اتصال منازل القبيلتين، وسبب تلك الحرب أن ابنَ عاصِيَةَ الْبَهْرِي السُّلَمِي كان يَغْزُو بني سَهْمٍ مِنْ هُذَيْلٍ، فَتَرَصَّدُوا لَهُ فَاَسْكُوهُ وَقَتْلُوهُ، فغزاهم أخوه عَرَعَرَةُ بجمع من قومه فأوقع بهم في الجور من بلادهم وقال في ذلك:

أَلَّا أَبْلِغُ هُذَيْلًا حَيْثُ كَانَتْ مُغْلَغَلَةً تُحْبِ عَنِ الشُّفِيْقِي  
مَقَامِكُمْ غَدَاةَ الْجُورِ لَمَّا تَوَاقَفَتِ الْفَوَارِسُ بِالْمُضِيْقِي

وقد فُصِّلَ خَبَرُ مَقْتَلِ ابْنِ عَاصِيَةَ فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهذليين» - ٨٦٤ - أما خبر يوم الجُورِ فقد ذكره البكري في «معجم ما استعجم» ولم يرد في «شرح أشعار الهذليين» المطبوع.

٢ - حُورٌ: قال نصرٌ - بضم الحاء المهملة: رُسْتَقُ حُورٍ بِالْأَنْبَارِ، وأيضاً: أَرَامُ سَوْدَ مُرْتَفَعَاتٍ، أَظُنُّهَا فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ. ذكر ياقوت في «المعجم» رُسْتَقُ حُورٍ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْبَارِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ سِيَارِ الْوَشَّاءِ الْحُرْفِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٧٨ أَمَّا الْأَرَامُ فَلَمْ يَزِدْ عَمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ - وَالْأَرَامُ جَمْعُ إِرَمٍ - بِكسر الهمزة وفتح الراء وبكسر الراء وفتح الهمزة - جِجَارَةٌ تَنْصَبُ فِي الْمَازَةِ، يُهْتَدَى بِهَا.

(١) عند نصرٍ في حرف الحاء: باب الخَوْرِ، والخَوَزِ، والخَوَزِ، والخَوَزِ، والخَوَرِ، والجَوْرِ، والجَوْنِ.

(٢) قال نصرٌ: أَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: مِنْ مَدِينِ فَارِسَ، كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ قَصَبَةً يَلُكُ الْبِلَادِ.

انتهى.

وفي «معجم البلدان»: جُورٌ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ عَشْرُونَ فَرْسَخًا. مَدِينَةٌ طَيِّبَةٌ نَزْهَةٌ، وَالْعَجَمُ يُسَمِّيْنَهَا كُورَ، وَكُورُ اسْمُ الْقَبْرِ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَكَانَ عَصُدُ الدَّوْلَةِ ابْنُ بُوَيْهِ يُكْثِرُ الْخُرُوجَ إِلَيْهَا لِلتَّنَزُّو، =

وَجُورٌ نَيْسَابُورَ إِحْدَى مَحَالِّهَا ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُورِيِّ ، كَانَ مِنَ الْعُبَّادِ وَغَيْرِهِ ، جَمَاعَةٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ»<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ وَأَوْ مَفْتُوحَةٍ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إَصْبَهَانَ ، قَالَ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ ، قَالَ : خَرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ يَكْتُبُ مَعَنَا الْحَدِيثَ وَلَمْ أُسَمِّهِ اسْمَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- الْجِيمُ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا زَايٌ :- اسْمٌ لِلْحِجَازِ كُلِّهِ ، يُقَالُ لِأَهْلِهِ جُوزِيٌّ<sup>(٣)</sup>.

- = فَيَقُولُونَ : (مِلْكٌ يَكُورُ رَفَتْ) معناه : الْمِلْكُ ذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ ، فَكِرَةٌ ذَلِكَ فَسَمَّاهُ (فَيْرُوزُ أَبَادٍ) ومعناه : أَتَمَّ دَوْلَتَهُ - وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَدِينَةِ جُورَ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْوَزْدَ الْجُورِيَّ مَنُسوبٌ إِلَيْهَا ، وَذَكَرَ - فِيهَا نَقْلٌ عَنْ الْبَلَادَرِيِّ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ هُوَ بَنُ كُرَيْزٍ فَتَحَهَا عَنُودَ ، وَعَدَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَنُسوبِينَ إِلَيْهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخَلَائِفَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٢٩١ - أَنَّ مَدِينَةَ فَيْرُوزِ أَبَادٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا قَدِيمًا جُورَ - وَأُورِدَ بَعْضُ مَآذِرِ يَاقُوتَ وَغَيْرِهِ مِنْ مُتَقَدِّمِي الْعُلَمَاءِ عَنْهَا ، وَوَضَعَ اسْمَهَا جَنُوبَ شِيرَازَ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٥٢/٠٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٨/٥٠ - وَمِنْ ذَكَرَ يَاقُوتَ مِنَ الْمَنُسوبِينَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجَنَشِيُّ وَقَبْلَهُ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنسَابِ» وَلَمْ يُوَرِّخَا زَمَنَهُ ، وَاكْتَفَى بِذِكْرِ بَعْضِ مُشَاهِيهِ وَمَنْ رَوَى عَنْهُ .
- (١) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ جُورَ نَيْسَابُورَ ، وَذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» وَذَكَرَ أَبَا طَاهِرٍ مِنَ الْمَنُسوبِينَ إِلَيْهَا ، وَأَرَّخَ وَفَاتِهِ سَنَةَ ٣٥٣ - وَفِي مَخْطُوطَةِ (ب) مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ :- بَعْدَ كَلِمَةِ الْعُبَّادِ : (الْمُتَهَجِّدِينَ) وَكَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَ«الْفَيْصَلُ» مِنْ مَوْلاَفَاتِ الْحَازِمِيِّ - وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْمَقْدَمَةِ .
- (٢) جُورَ :- لَمْ يَذْكُرْهَا نَصْرٌ فِي الْبَابِ - وَأُورِدَ يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُخْتَصِرًا مَنُسوبًا إِلَيْهِ ، وَفِي (ب) :- ... رَجُلٌ كَانَ يَكْتُبُ ... وَلَمْ أُسَمِّهِ عَنْهُ اسْمَهُ ...
- (٣) هَذَا نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ . وَالْجُمْلَةُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَيُقَالُ لِلْحِجَازِيِّ جُوزِيٌّ . وَلَكِنْ قَبْلَهَا : الْجُوزُ ... وَفِي كِتَابِ هَذِلِ : جِبَالُ الْجُوزِ أَوْدِيَةٌ تِهَامَةٌ ، قَالُوا ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيِّ :

لَسْمُرُكٌ مَسَاخِشِيْتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْجُوزِ مِنْ بَلَدِ تِهَامِي  
وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الصَّاهِلِيُّ :

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَاتِي غَدَاةَ الْجُوزِ أَضْحَمُ ذُو نُذُوبٍ

قُلْتُ : أَخْبَرَنِي مَنْ أَتَى بِهِ أَنَّ جِبَالَ السَّرَّاءِ الْمُقَارِبَةَ لِلطَّائِفِ ، وَهِيَ بِلَادُ هَذِلِ ، يُقَالُ لَهَا الْجُوزُ ، وَإِلَيْهَا تُنسَبُ الْأَبْرَادُ الْجُوزِيَّةُ ، وَهِيَ وَزْرَاتُ بَيْضَ ذَاتِ حَوَاشٍ يَأْتُرُونَ بِهَا . قَالَ السُّكْرِيُّ : الْجُوزُ جِبَالُ نَاجِيَتِهِمْ ، وَيُقَالُ : الْجُوزُ الْحِجَازُ كُلُّهُ ، وَيُقَالُ لِلْحِجَازِيِّ جُوزِيٌّ ، وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ النَّسَبَةِ الْفَقِيهُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْجُوزِيِّ ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ مَشْكَارَ ، يَرُوي عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ وَأَبْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَغَيْرِهِمَا - هَذَا بَعْضُ مَآذِرِ يَاقُوتَ فِي رِسْمِ الْجُوزِ ، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ أَنَّ جِبَالَ السَّرَّاءِ تُسَمَّى الْجُوزَ أَغْدَلُ مِنْ إِطْلَاقِ الْأَسْمِ عَلَى الْحِجَازِ كُلِّهِ وَعَلَى ذَلِكَ اقْتَصَرَ الْبَكْرِيُّ إِذْ قَالَ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : جِبَالُ الْجُوزِ جِبَالُ السَّرَّاءِ .. وَإِنِّي أَرَادَ أَغْنَى هَذَانِ :

=

وأما الرابع :- أوله حاء مُهملة مفتوحة والباقي نحو الذي قبله - قرية بأعلى شرقية واسط ، يُنسب إليها أبو الكرم خميس بن علي الحوزي ، سَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ ، وَخَرَجَ الْأَمَالِي ، حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ وَغَيْرُهُمْ (١) .

وأما الخامس :- يفتح الحاء المهملة وآجره راء :- ماء لقضاة بالشام (٢) .

وأما السادس :- أوله حاء مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ واو ساكنة وآجره زاي :- شُعب الحوز بمكة ، ويُقال : شُعب المصطلق يُنسب إليه أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد الحوزي المكي ، حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَغَيْرِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَعِنْدَ شُعْبِ الْحَوْزِ صَلَّى عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ (٣) .

- أَبَالْحَوْزِ أَمْ جَبَلِي طَيِّئِ تُرْبِدُونَ أَمْ طَرْفَ الْمَنْقَلِ
- وقال في شرح بيت معقل بن خويلد : يقول : سعدنا في السَّراة وهي تَنْبُت الْحَوْزُ . . والبيتان اللذان أوردهما ياقوت وَرَدَا في كتاب «شرح أشعار هذيل» - ٧٧٢/٣٧٨ - ولم يرد فيه قول السَّكْرِي مؤلفه . .
- (١) الْحَوْزُ - يفتح الحاء المهملة وآجره زاي - قال عنه نصر : في ديار بني أسد ، وفي واسط ، ومواضع . وقال ياقوت في «المعجم» : بعد ضبط الاسم :- وهي قرية شرقية مدينة واسط قبالتها . . ويُقال لها حَوْز بُرْقَة ، يُنسب إليها . . خميس بن علي ، وأطال الحديث عنه - وأرخ سنة ولادته ٤٤٧ - أو شعبان ٤٤٢ - ووفاته في شعبان سنة ٥١٠ وذكر بعض من روى عنه وأضاف : وَالْحَوْزُ بِأَعْلَى بَغْدَادَ ، وذكر بعض المنسوين إليها - ولم يذكر غير هذين الموضعين -
- (٢) حَوْزُ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمُفَتْوحَةِ بَعْدَهَا واو مُفَتْوحَةٌ أَيْضاً ثُمَّ راء - قال نصر : من المواضع الجبالية ، وماء لقضاة بالشام . وقال ياقوت : حَوْزُ - بِالْثَّخْرِيكِ . . ماء بالبادية ، قال عدي بن الرقاع :
- بَشْبِيكَةَ الْحَوْزِ الَّتِي غَرِبَتْهَا فَقَذَتْ رُسُومَ جِيَاظِهَا وَرَادَهَا
- وأرى هذا الموضع الذي ذكره ابن الرقاع في شعره هو ماعناه نصر ، لأن أكثر المواضع الواردة في شعر ابن الرقاع في بلاد قبليته عاملة ، وكانت تحمل نواحي الشام .
- (٣) لم يرد الْحَازِمِيُّ على ما ذكر نصر سوى ذكر المنسوب إلى الْحَوْزِ - فقد قال نصر : وأما بضم الحاء وآجره زاي مُعْجَمَةٌ : شُعب الْحَوْزِ بمكة ، ويُقال له أيضاً شُعب المصطلق ، هناك صَلَّى عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ . انتهى . وكان أصل هذا الكلام من كتاب الفاكهي في تاريخ مكة ، فقد نقل عنه ياقوت : إنَّ شُعبَ شُعبِ الْحَوْزِ لِأَنَّ نافع [ابن] الْحَوْزِيَّ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْحَزَاعِيِّ نَزَلَهُ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى فِيهِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ . ومثله في كتاب «أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار» للأزرقي :- ٢٧٥/٢ - وفيه أيضاً : شعب الْحَوْزِ يقال له خَيْفُ بَنِي الْمَصْطَلِقِ ، مابين الثنية التي بين شعب الحوز ، بأصلها بيوت سعيد بن عمر بن إبراهيم الخبيري وبين شعب بني كنانة إلى الثنية التي تهبط على شعب عمرو ، =

وَأَمَّا السَّابِعُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- خَوْرُ الدَّيْلِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّنَدِ ، وَجَّهَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ أَخَاهُ الْحَكَمَ فَفَتَحَهُ<sup>(١)</sup> .

وَمَوْضِعٌ أَيْضاً نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، وَفِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ :  
رَعَى السُّرَّةَ الْمِخْلَالَ مَابَيْنَ زَابِنَ إِلَى الْخَوْرِ وَسَمِيَّ الْبُقُولِ الْمُدَيْمِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ الْأَوْدِيُّ : الْخَوْرُ وَادٍ ، وَزَابِنُ : جَبَلٌ<sup>(٣)</sup> .

=  
الَّذِي فِيهِ بَثْرُ ابْنِ أَبِي سُمَيْرٍ ، وَإِنَّمَا سَمِيَ شِعْبُ الْخَوْرِ أَنْ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَوَالِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعٍ الْخَزَاعِيِّ كَانُوا تِجَارًا ، وَكَانَتْ لَهُمْ دَقَّةٌ نَظَرٌ فِي التَّجَارَةِ ، وَتَشَدُّدٌ فِي الْإِمْسَاكِ وَالضَّبْطِ لِمَا فِي أَيْدِيهِمْ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُمُ الْخَوْرُ ، وَمِنْهُمْ نَافِعُ الْخَوْرِيُّ ، وَكَانُوا يَسْكُنُونَ هَذَا الشَّعْبَ فَسَبَّ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ أَنْتَهُ . وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «المعجم» : بِلَادُ خَوْزِشَانِ يُقَالُ لَهَا الْخَوْرُ ، وَأَهْلُهَا يُقَالُ لَهُمُ الْخَوْرُ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَهْوَاذَ كَانَ اسْمُهَا الْأَخْوَاذَ ، وَأَطَالَ فِي وَصْفِ الْخَوْرِ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى شِعْبِ الْخَوْرِ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْأَهْوَاذَ كَانَ اسْمُهَا الْأَخْوَاذَ ، وَأَطَالَ فِي وَصْفِ الْخَوْرِ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى شِعْبِ الْخَوْرِ بِمَكَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدٍ الْخَوْرِيُّ - مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا ، حَدَّثَ بِمَنَاقِبٍ كَثِيرَةٍ . وَيُقْتَبَضُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ لِشِعْبِ الْخَوْرِ أَنَّهُ يَقَعُ فِي مِعْلَاةٍ مَكَّةَ فِي الْأَبْطَحِ ، بِقُرْبِ الْمَعَابِدَةِ الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ، عَلَى أَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ الْأَزْرَقِيِّ أَنَّ قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرٍ - يَعْنِي الْمُنْصُورَ - فِي أَصْلِ الثَّنِيَّةِ أَنَّ شِعْبَ الْخَوْرِ يَقَعُ بَيْنَ مَقْبَرَةِ الْحُجُونِ وَبَيْنَ الْمَعَابِدَةِ ، إِذِ الثَّنِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ هِيَ ثَنِيَّةٌ كَذَاءِ الَّتِي عُرِفَتْ أَخِيرًا بِاسْمِ الْحُجُونِ - وَانْظُرْ «شفاء الغرام» : ١/ ٢٩٦ و ٣٠٩ - .

(١)  
هَذَا مِنْ كَلَامٍ نَصَرُ وَنَصُّهُ : أَمَّا يَفْتَحُ السَّخَاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ نَجْدِيٌّ ، فِي دِيَارِ كِلَابٍ فِيهِ الثَّمَامُ وَنَحْوُهُ ، وَبَلَدٌ بِالسَّنَدِ وَتَهْرٌ عَظِيمٌ عَلَيْهِ بُلْدَانٌ ، وَيُقَالُ لَهُ خَوْرُ الدَّيْلِ ، وَجَّهَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ أَخَاهُ الْحَكَمَ فَفَتَحَهُ وَذَكَرَ يَاقُوتٌ أَنَّ خَوْرَ عِنْدَ عَرَبِ السَّوْاحِلِ كَالْخَلِيجِ يَبْدُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَنَقَلَ أَنَّ أَسْلَهُ هَوْرٌ ، فَعَرَبَ فِقِيلَ خَوْرٍ ، وَقَدْ أَضِيفَ إِلَى عِدَّةِ مَوَاضِعَ - ذَكَرَ بَعْضُهَا وَأَصَافَ - : وَكُلٌّ مَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ خَوْرٌ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَتْ بِأَعْلَامٍ ، وَمِمَّا لَمْ أَشَاهِدْهُ خَوْرُ الدَّيْلِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّنَدِ ، وَالدَّيْلُ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ نَصْرَ - وَذَكَرَ خَوْرَ فَكَانَ وَقَالَ : بُلْدٌ عَلَى سَاحِلِ عُمَانَ ، يُحْوِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ جَبَلٌ ، وَبِهِ نَخْلٌ وَعُيُونٌ عَذْبَةٌ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَيْضاً مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْخَوْرُ بَارِضٌ نَجْدِيٌّ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَأُورِدَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ وَقَوْلُ الْأَوْدِيِّ ، وَأَصَافَ : وَالْخَوْرُ سَاحِلٌ حَرَضٌ ، بِالْيَمَنِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْدٍ خَمْسَةَ أَيَّامٍ . أَنْتَهَى .

(٢)  
الْبَيْتُ فِي «ديوان محمد بن ثور الهلالي» - ١٢ - وَهَنَّاكَ تَحْرِيجُهُ وَذَكَرَ اخْتِلَافَ رِوَايَتِهِ ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي «معجم ما استعجم» أَنَّ الْخَوْرَ وَادٍ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَأُورِدَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ أَيْضاً ، وَمَا أَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْمَوَاضِعِ الْوَارِدَةَ فِي شِعْرِهِ تَقَعُ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ بَنِي هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ ، وَبِلَادُهُمْ تَقَعُ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، بَعِيدَةً عَنِ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَجَنُوبُ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ وَزَابِنُ ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّهُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي بَغِيضٍ ، وَأُورِدَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ ، فَكَانَهُ أَرَادَ بَغِيضَ غَطَفَانَ ، فَابْعَدَ الشُّعْبَةَ ، وَلَا أَرَى الشَّاعِرَ قَصْدَ السُّرَّةِ إِلَّا الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ فِي جَنُوبِ عَرَبِ نَجْدٍ - وَأَنَّ الْخَوْرَ وَزَابِنَ بِقُرْبِ السُّرَّةِ .

(٣)  
الْأَوْدِيُّ - عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فِي «عَجَالَةِ الْمُتَبَدِّي» - ٢٠ - : مُنْسُوبٌ إِلَى أَوْدٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ ، وَالْمُنْسُوبُونَ إِلَى أَوْدٍ كَثِيرُونَ ، ذَكَرَ مِنْهُمْ إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَأَهْلُهُ وَجَمَاعَةٌ غَيْرُهُمْ ، وَلَمْ يُخَيَّرْهُمْ ، وَلِهَذَا لَمْ أَعْرِفْ صَاحِبَ الْقَوْلِ ، وَيُظْهِرُ أَنَّهُ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ .

## ٢٣١ - بَابُ جَوْخَا وَجَوْخَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْجِيمِ وَبِالْقَصْرِ ، وَيَمَالُ أَيْضاً : - صُقِعَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ (٢) يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْخَانِي ، سَمِعَ أَحْمَدَ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ مَنْصُورٍ الشَّيْعِي ، وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ (٣) .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ ، فِي بَابِ الْجِيمِ ، وَلَكِنَّهُ قَدَّمَ الثَّانِي فَقَالَ : (بَابُ جَوْخَاءَ ، وَجَوْخَا) .  
 (٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَغْرِيفِ هَذَا عَلَى قَوْلِهِ : وَأَمَّا بِالْقَصْرِ وَالْإِمَالَةِ : - صُقِعَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَأَيْضاً : مِنْ الْأَمَاكِينِ النَّجْدِيَّةِ انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ» : جَوْخَا - بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ، وَقَدْ يُفْتَحُ : - اسْمُ نَهْرٍ عَلَيْهِ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ ، فِي سَوَادِ بَغْدَادَ ، بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ ، الرُّادَانان ، وَهُوَ بَيْنَ خَانَقِينَ وَخُورَسْتَانَ . قَالُوا : وَلَمْ يَكُنْ بِبَغْدَادَ مِثْلُ كُورَةِ جَوْخَا ، وَكَانَ خَرَاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ حَتَّى صُرِفَتْ دِجْلَةُ عَنْهَا فَخَرِبَتْ ، وَأَصَابَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ طَاعُونٌ شَيْرَوِيٌّ فَاتَى عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَزَلِ السَّوَادُ وَفَارِسٌ فِي إِذْبَارٍ مِنْذُ كَانَ طَاعُونُ شَيْرَوِيٍّ . وَقَالَ زِيَادُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغُبَرِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيَّنْتُ لَيْلَةً  
وَهَلْ تَأَخَذْتُ لَيْلَةً ذَاتَ لَذَّةٍ  
مِنَ السَّوَابِقَاتِ الْمَاءَ حَوْلَ ضَرْبَةٍ  
هَبَطْنَا بِهَا دَا ذَاتَ حُمَى وَخَضَبَةٍ  
سِوَى أَنْ أَقْوَاماً مِنَ النَّاسِ وَطُشُوا  
وَقَالُوا: عَلَيْكُمْ حَبُّ جَوْخَا وَسُوقُهَا  
بِمَنْيَاءٍ لَا تُؤْذِي عِيَالِي بِقُوقِهَا  
يَدُ الدُّهْرِ ذَاكَ زَعْدُهَا وَبُرُوقِهَا  
بِمُجِّ النَّدى لَيْلَ التَّمَامِ غُرُوقِهَا  
وَمُومٌ ، وَإِخْوَانٍ مُبِينٌ غَقُوقِهَا  
بِأَشْيَاءٍ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالاً طَرِيقُهَا  
وَمَا أَنَا؟ أَمْ مَاحِبٌ جَوْخَا وَسُوقِهَا

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَطُشَ لَهُ إِذَا هِيَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ أَوِ الْعِلْمِ أَوِ الرَّأْيِ ، يُقَالُ : وَطُشَ لِي شَيْئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ ، أَيْ افْتَحَ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ وَعَنْ تَغْيِيرِ عَجْزِ دِجْلَةَ انْظُرْ كِتَابَ «بُلْدَانِ الْخَلِيفَةِ الشَّرِيقَةِ» - ٤٥ - وَقَدْ سَمِيَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» الْمَوْضِعَ جَوْخَى وَقَالَ : يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَإِسْكَانُ ثَانِيهِ وَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ ، وَهُوَ مَاشِيٌّ مِنْ نَهْرِ جَوْخَى ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ : لَمْ يَكُنْ بِالْعِرَاقِ عِنْدَ الْفَرَسِ كُورَةٌ تَعْدِلُ كُورَةَ جَوْخَى ، كَانَ خَرَاجُهَا ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ ، ثُمَّ أورد البيت : وقالوا : عَلَيْكُمْ حَبُّ جَوْخَى - غير منسوب .

- (٣) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي نَسَبَهُ الْحَازِمِيُّ إِلَى جَوْخَا - نَسَبَهُ يَاقُوتٌ إِلَى جَوْخَانَ بَلِيدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ ، وَنَسَبَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - : ٣٨٦/٣ - إِلَى جَوْخَانَ وَقَالَ : هَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى جَوْخَانَ ، وَهِيَ لَعْنَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الثَّمَرُ إِذَا جَنِيَ مِنَ النَّخْلَةِ جَوْخَانَ ، وَهِيَ كَالْكُدْسِ لِلْحُبُوبِ ، وَالْمُنْتَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَلَكِنْ حَقَّقَ الْكِتَابُ الشَّيْخَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمْعَانِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عُلِقَ عَلَى كَلَامِهِ بَعْدَ أَنْ أوردَ مَا ذَكَرَ حَزْرَةَ الْأَصْهَرَانِيَّ فِي «تَارِيخِ جُرْجَانَ» - ٤٦٣ - أَنَّ جَوْجَانَ يَجْمَعُ الثَّمَرِ كَالْكُرْبِ لِلْحُبُوبِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ رَجُلًا يُنسَبُ إِلَيْهِ . وَأوردَ عَنْ «الْإِكْهَالِ» ذَكَرَ جَوْخَا ، وَنَسَبَهُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْهَا ، كَمَا أوردَ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - وَخَتَمَ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِ : وَالَّذِي يَرْجَحُ لِي أَنَّ الْجَوْخَانَ الَّذِي ذَكَرَهُ حَزْرَةُ لَمْ يَحَقِّقْ نَسْبَهُ أَحَدٌ إِلَيْهِ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - مَنْسُوبٌ إِلَى جَوْخَا - بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ - وَكَانَ حَقُّ النُّسْبَةِ (جَوْخَاوِي) أَوْ (جَوْجِي) لَكِنَّهُمْ قَدْ يَعْمَلُونَ الْمَقْصُورَ الْأَعْجَمِيَّ مُعَامَلَةً الْمَمْدُودِ ، كَمَا فِي (الْجَبَابِي) رَاجِعَ «الْإِكْهَالِ» بِتَغْلِيْقِهِ ، =

وأما الثاني:- بِالْمَدِّ وَفَتَحِ الْجِيمِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ ، قُرْبَ رُبَالَةَ ، كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ<sup>(١)</sup>.

٢٣٢ - بَابُ حَيَّانٍ ، وَجَبَّانٍ ، وَجَنَّانٍ ، وَجَنَانٍ ، وَحَبَّانٍ وَحَنَانٍ ، وَحُبَّانٍ ، وَحُنَّانٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ ، وَآخِرُهُ نُونٌ :- بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ طُوقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَيْبِ الْجَيَّانِي ، أُنْدَلِسِيٌّ رَحَلَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَسَمِعَ وَحَدَّثَ ، وَمَاتَ هُنَاكَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

= فَعَلَ هَذَا أَبُو بَكْرٍ الْمَذْكُورُ (جَوْخَانِي) هَذَا الَّذِي يَتَرَجِّعُ - وَيَحْتَمِلُ غَيْرُهُ - أَغْنَى بِالنُّونِ مَعَ ضَمِّ الْجِيمِ أَوْ فَتَحِهَا . انتهى .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ذَكَرَ مُتَرَجِّمُهُ - كَيَاقُوتٌ وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِي فِي «الأنساب» أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ السَّلَافِيَّ سَمِعَ مِنْهُ ، وَقَالَ عَنْهُ فِي «مُعْجَمِ السُّفَرِ»: سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَاهُ فَقَالَ: سَنَةَ ٤٣٣ فِي الْمَحْرَمِ .

(١) فِي مَخْطُوطَةِ (ب): كَانَ يَنْزِلُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ . وَقَالَ نَصْرٌ: أَمَّا الْمَمْدُودُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَرُبَالَةَ ، مِنْ دِيَارِ عَجَلٍ ، كَانَ قَدِيمًا طَرِيقًا لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ . انتهى وَلَمَّا أَوْضَحَ يَاقُوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلجَوْخَانِي وَاشْتِقَاقَ الْأَسْمِ مِنَ الْأَنْبَارِ قَالَ: وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَرُبَالَةَ ، فِي دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ ، كَانَ يَسْلُكُهُ حَاجٌ وَاسِطٌ ، وَقَدْ قَصَرَهُ أَبُو قَصَائِصٍ لِاجْتِنَاءِ النَّصْرِيِّ الْأَسَدِيِّ فَقَالَ:

فَقَدْ تَعَرَّفَا الدَّارَ الَّتِي قَدْ تَأَبَّدَتْ بِحَيْثُ التَّقَتْ غُلَانُ جَوْخَا وَتَنَطَّحَ

وَعَيْنٌ صَيْدٍ بِلَدَةٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَرُبَالَةُ كَانَتْ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً دَاخِلَ حُدُودِ الْمَمْلَكَةِ الْمَوَالِيَةِ لِلْعِرَاقِ ، لَا تَزَالُ أَطْلَالُ قُصُورِهَا ، وَكَثِيرٌ مِنْ أَبَارِهَا بَاقِيَةٌ وَفِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» تَحْدِيدُهُ لِمَوْقِعِهَا . عَلَى أَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ اسْتِغْرَاضِ (الْوَيْسِ مَوْزِل) لَوْصِفِ طَرِيقِ وَاسِطٍ إِلَى التَّعْلِيَةِ فِي كِتَابِ «جَهَانَ نَسَا» أَنَّ جَوْخَا لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً - انظر مجلة «العرب»: ص: ٧ ص: ٢٠٥ -

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي (حَرْفِ الْخَاءِ): بَابُ حَيَّانٍ ، وَحَبَّانٍ ، وَجَنَّانٍ ، وَجَنَانٍ ، وَحُنَّانٍ ، وَحُبَّانٍ ، وَحَنَانٍ ، وَحَبَّانٍ ، وَجَبَّانٍ ، وَجَنَّانٍ ، وَجَنَانٍ ، وَحُنَّانٍ ، وَحُبَّانٍ ، وَحَنَانٍ .

(٣) قَالَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حَيَّانٌ مَدِينَةٌ لَهَا كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، تَتَّصِلُ بِكُورَةِ الْبَيْرَةِ ، مَائِلَةً عَنْ الْبَيْرَةِ إِلَى نَاحِيَةِ الْجُوفِ فِي شَرْقِيِّ قَرْطَبَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ فَرْسَخًا ، وَهِيَ كُورَةٌ كَثِيرَةٌ تَجْمَعُ قُرَى كَثِيرَةٌ وَبُلْدَانًا ، وَكُورَتُهَا مُتَّصِلَةٌ بِكُورَةِ تَذْمِيرٍ وَكُورَةِ طَلَيْطَلَةَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمَسْئُومِينَ إِلَيْهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ طُوقَ ابْنَ عَمْرٍو ، وَفِي «الرُّوضِ الْمَعْطَارِ» - ١٨٣ - وَصَفَ مُفَصَّلٌ لِحَيَّانَ ، وَذَكَرَ (بروفنسال) فِي «صفة جزيرة الاندلس»: ٨٨ :- أَنَّهَا تُعْرَفُ الْآنَ بِـ (JEAN) .

وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ طُوقًا ، وَقَالَ: إِنَّهُ تَغْلِيْبِي نَقْلًا عَنْ ابْنِ يُونُسَ ، وَسَمَّى أَبَاهُ عَمْرًا - طُوقُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَيْبِ .

وَأَيْضاً قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضاً ، قَالَ أَبُو مُوسَى  
الْحَافِظُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْجِيمِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ -: مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ فَارِسِيٍّ  
مُعَرَّبٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْجِيمِ نُونٌ -: حَفِيزَةُ الْجَنَانِ السَّورَجِيِّ رَحْبَةً مِنْ  
رَحَابِ الْبَصْرَةِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِكْسَرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ -: بَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعٌ بِالرُّقَّةِ ،  
رُقَّةُ الشَّامِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةُ نُونٌ مُحَقَّقَةٌ -: مَوْضِعٌ نَجْدِيٍّ<sup>(٥)</sup>.

(١) ذَكَرَ يَاقُوتُ جِيَّانَ الَّتِي مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، نَقْلًا عَمَّا حَدَّثَهُ بِهِ مِنْ وَصْفِهَا الْحَافِظُ ابْنُ النَّجَّارِ ،  
وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا طَلْحَةَ بْنَ الْأَعْلَمِ الْحَنْفِيَّ الْجِيَّانِيَّ ، رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَرَوَى  
عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَلَكِنَّ الشَّعْبَانِيَّ عَدَّ طَلْحَةَ هَذَا مِنْ جِيَّانٍ مِنْ قُرَى الرَّيِّ لَا قُرَى أَصْبَهَانَ ، وَفَصَّلَ  
تَرْجَمَتَهُ ، وَلَعَلَّ الشَّعْبَانِيَّ أَغْرَفَ بِتِلْكَ الْبِلَادِ ، إِذْ هُوَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَكَذَا أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ  
الْحَافِظُ شَيْخُ الْحَازِمِيِّ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْأَصْبَهَانِيِّ (٥٠١/٥٨١هـ)  
وَالْمَدِينِيُّ نِسْبَةً إِلَى أَصْبَهَانَ ، وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي كِتَابِ «سِيرِ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ» ج ٢١ ص ١٥٢  
وَمَابَعْدَهَا فِي «الْأَعْلَامِ» لِلزَّرْكَلِيِّ -

(٢) جِيَّانٌ: قَالَ نَصَرٌ - بِكْسَرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ ، فَارِسِيٍّ  
مُعَرَّبٍ . وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» بِنَصِّهِ مُنْسُوبًا إِلَى نَصَرٍ وَلَمْ يَزِدْ .

(٣) حَفِيزَةُ الْجَنَانِ: لَمْ يَزِدْ نَصَرٌ عَلَى قَوْلِهِ: وَيَفْتَحُ الْجِيمِ وَنُونَيْنِ -: جُفْرَةُ الْجَنَانِ السَّورَجِيِّ  
رَحْبَةً مِنْ رَحَابِ الْبَصْرَةِ ، فِي الْجَانِبِ الرَّبْعِيِّ مِنْهَا - فِيمَا أَظُنْ - وَأَغْرَبَ يَاقُوتُ فِي قَوْلِهِ - فِي  
رِسْمِ جَنَانٍ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَنَةٍ -: وَبَابُ الْجَنَانِ السَّورَجِيِّ: رَحْبَةٌ مِنْ رَحَابِ الْبَصْرَةِ ، فِي جَانِبِ  
بَنِي رَبِيعَةَ فِي ظَنْ نَصَرٍ ، فَهُوَ سَمَى الْمَوْضِعَ بَابًا ، لَا جُفْرَةً وَلَا حَفِيزَةً ، وَوَرَدَ الْأَسْمُ فِي مَخْطُوطَةِ  
الْحَازِمِيِّ (الْجَنَانِ) وَعَلَى الْجِيمِ فَتْحَةٌ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَذَا فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصَرٍ .

(٤) الْجَنَانُ: قَالَ نَصَرٌ: - بِكْسَرِ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ -: بَابُ الْجَنَانِ مَوْضِعٌ بِالرُّقَّةِ . وَمَا فِي «مُعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ» هُوَ نَصَرٌ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَلَا نِسْبَةٍ لِقَائِلِ .

(٥) الْجَنَانُ: عِنْدَ نَصَرٍ - يَفْتَحُ الْجِيمِ وَنُونٌ خَفِيفَةٌ -: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ نَجْدِيٍّ . وَزَادَ يَاقُوتُ: قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَتَاهُمْ لَبَانٌ بِبَيْضِ نَعَامَةٍ حَوَاهَا بِبَيْ لُصْبَيْنِ فَوَقَّ جَنَانٌ  
لَبَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ . وَكَانَ جَنَانٌ مَنْزِلًا مِنْ مَنَازِلِ الْخَضِرِ مِنْ مَحَارِبٍ ، وَكَانَ بِهِ كَأْسٌ صَاحِبَةٌ صَخْرٍ مِنْ  
الْجَعْدِ الْخَضِرِيِّ ، وَكَانَتْ ارْتَحَلَتْ عَنْهُ فِي قَوْمِهَا إِلَى الشَّامِ ، فَعَمَّرَ بِهِ صَخْرٌ فَبَكَى بُكَاءً مَرًّا ، ثُمَّ انْشَأَ  
يَقُولُ:

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- سِكَةُ جَبَانَ مِنْ مَحَالٍ تَيْسَابُورَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْجَبَانِيِّ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا السَّابِعُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ :- رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قُرْبَ بَدْرِ ، وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ - فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرِ :- فَسَلَّكَ عَلَى ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ، ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا عَلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهَا الدَّبَّةُ ، وَتَرَكَ الْحَنَانَ يَمِينًا ، وَهُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالْجَبَلِ ، ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرِ<sup>(٢)</sup>.

= بَلِيتُ كَمَا يَنْبَلِي الرُّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا وَلَا أَكْنَافَ ذُرَّةٍ تُحْلِقُ  
الْوَيْ حَيَازِيمِي يَهْنُ صَبَابَةٌ كَمَا يَنْلَوِي الْحَيَّةُ الْمُتَشْرِقُ

وَلَمْ أَرَى تَحْدِيدًا لِمَوْقِعِ جَبَانَ هَذَا ، وَبِلَادُ مُحَارِبٍ كَانَتْ تَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، غَرْبَ وَادِي الْجَرِيبِ (الْجَرِيرِ الْآنَ) وَمِنْهَا ذُو طَلَالٍ وَذُو جِسَاءٍ (الْجَسُ) وَقَدْ حَلَّدَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» . لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ إِلَّا فِي اشْتِقَاقِ كَلِمَةِ جَبَانَ حَيْثُ قَالَ : كَأَنَّهُ تَثْنِيَةٌ جَبٌ ، وَهُوَ الْحَيْبُ ، وَالْحَبُّ الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَسِكَةُ جَبَانَ - الْخ - . وَلَمْ يَزِدِ السُّمَّعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - ٤٠ / ٤ - عَلَى ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ كَمَا سَاقَ الْحَازِمِيُّ إِلَّا بِقَوْلِهِ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى سِكَةِ جَبَانَ ، أَظُنُّهُ تَيْسَابُورِيًّا . وَكَذَا فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ «الْأَنْسَابُ الْمُتَّفِقَةُ» - ٣٦ -

(٢) الْحَنَانَ : قَالَ نَصْرٌ : وَبِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ - مَفْتُوحَةٍ وَنُونَيْنِ :- رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ - ثُمَّ نَصَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ إِلَى مِنْ بَدْرِ ، وَأَصَافَ نَصْرٌ : كَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ : (الدَّبَّةُ) وَجَنَدِيَّيَا أَهْلُهَا (الدَّبَّةُ) لِأَنَّ مَعْنَاهَا تَجْتَمِعُ الرُّمْلُ ، وَقَدْ جَاءَ دُبَابٌ وَدُبَابٌ فِي أَسَاءِ مَوَاضِعَ ، وَمَوْضِعٌ آخَرُ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَنَانُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَالْحَنَانُ فِي اللُّغَةِ الرَّحْمَةُ ، قَالَ الرَّحْمَنِيُّ : الْحَنَانُ كَثِيبٌ كَبِيرٌ كَالْجَبَلِ ، وَقَالَ نَصْرٌ : الْحَنَانُ - بِتَشْدِيدِ النُّونِ مَعَ فَتْحٍ أَوَّلِهِ :- رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ - ثُمَّ أَوْرَدَ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ - إِلَى : ثُمَّ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ بَدْرِ ، وَزَادَ : فَمَعْنَى الْحَنَانِ بِالتَّشْدِيدِ - إِذَنْ : ذُو الرَّحْمَةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : طَرِيقُ حَنَانَ أَيْ وَاضِحٌ ، وَأَبْرَقُ الْحَنَانِ ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ . انْتَهَى فَهُوَ قَدْ خَلَطَ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرِ وَكَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، مَعَ أَنَّهُ اطَّلَعَ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ ، لِأَنَّهُ أَوْرَدَ مِنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالدَّبَّةِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ . أَمَّا تَفْسِيرُ كَلِمَةِ (الْحَنَانِ) بِالنِّسْبَةِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ فَيُظْهِرُ أَنَّ الْحَنَانَ - بِتَشْدِيدِ النُّونِ - كَالْعَرَافِ - لِأَنَّهُ يُسْمَعُ مِنْهُ صَوْتُ كَالْحَيْنِ ، أَوْ كَالْعَزِيفِ ، وَكَانَ بَعْضُ جُهَالِ الْعَرَبِ يَتَخَيَّلُونَ ذَلِكَ مِنْ أَصْوَابِ الْجِنَّ ، وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ مِنْ فِعْلِ الرِّيَاحِ ، حِينَ تُسْفُو الرَّمَالَ فَيَتَرَاكُمُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، ثُمَّ تَسْقُطُ فَيُحْدِثُ سُقُوطَهَا دَوْنًا كَالْحَيْنِ أَوْ الْعَزِيفِ ، أَوْ صَوْتُ الطُّبُلِ ، حَتَّى تَحْمِلَ بَعْضُ الرِّحَالِينَ مِنْ مَرِّ بَدْرِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ ذَلِكَ صَوْتُ طَبُلٍ صَرَبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ حِينَ وَقَعَتْ بِدْرِ ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ هَذِهِ الْحَرَاةِ فِي كَثِيرٍ مِنْ رِخْلَابِ الْحَيِّ ، كَرَحْلَةِ الْعِيَاثِيِّ «مَاءِ الْمَوَاتِدِ» وَرِحْلَتِي الدَّرْعِيِّ ابْنِ نَاصِرٍ وَابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَغَيْرِهِمَا - وَانْظُرْ لِتَفْنِيدِ هَذِهِ الْحَرَاةِ «الْعَرَبِ» س ٢١ ص : ٢٨١ - وَضَبْطُ يَاقُوتَ لِكَلِمَةِ (الْحَنَانَ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا وَرَدَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوْثِقَاتِ مِنْ أَنَّهَا فِي =



وَأَمَّا الثَّامِنُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- قَرْيَةٌ  
بِالْيَمَنِ قُرْبَ نَجْرَانَ ، وَهِيَ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ الْكَذَّابِ (١).

= اسم هذا الموضع القريب من بذر بالشديد ، وكذا وردت في قصيدة أمية ابن أبي الصلت في رثائه قتل  
بذر التي أوردتها ابن هشام في «السيرة النبوية» : ٢ ص ٣٠ - وغيره قال :

مَاذَا بِبَذِرٍ وَالْعَقْدِ قَلِيلٍ مِنْ مَرَايِبِ جَحَاجِحِ  
فَمَذْفَعُ الْبَرْقِ قَالِحُ سَنَانٍ مِنْ طَرَفِ الْأَوَاشِحِ

ونص خبر مسير رسول الله ﷺ على ماورد في «السيرة النبوية» - ١/٦١٥ - من كلام ابن إسحاق : ثم  
ارتحل رسول الله ﷺ من ذفران ، فسلك على ثنائيا يقال لها الأصافر ، ثم انحط منها إلى بلد يقال له  
الدبة ، وترك الحنان يمين ، وهو كئيب عظيم كالجبل العظيم ، ثم نزل قريبا من بذر .  
ذفران - بالذال معجمة بعدها فاء فراء فالف فتون - وإد صغير يقع بين المتجه إلى بذر من المسجد  
(المنصرف) حين يقبل على مضيق الصفراء ، ومنه ثنية تدعى ذفران تنزل على الحمراء من أودية  
الصفراء ، وتسلك للمتجه إلى يثع ، والأصافر جبال معروفة فيها ثنائيا تسلك إلى الصفراء ، وسماها  
السهمودي في «وفاء الوفاء» وفي «خلاصة الوفاء» الأصافر - بالصاد المعجمة - جمع صغيرة ، وتابعه  
العباسي في كتاب «عمدة الأخبار» وأرى الاسم تصحف على السهمودي كما تصحف عليه الاسم الواقع  
بقرب ثنية هرشا (الأصافر) وهي معروفة بهذا الاسم الآن .

الدبة : وردت في مخطوطي كتابي نصر والحازمي مشددة الباء الموحدة ، وجاء في «معجم البلدان» :  
الدبة - بفتح أوله وتخفيف ثانيه - : بلد بين الأصافر وبذر ، وعليه سلك النبي ﷺ لها سار إلى بذر ، قاله  
ابن إسحاق ، وضبطه ابن الفراء في غير موضع . وقال نصر : كذا يقوله أصحاب الحديث ،  
والصواب الدبة ، لأن معناه مجتمع الرمل ، وقد جاء دباب ودباب في أساء مواضع . قلت أنا : قال  
الجوهري : الدبة التي يحط فيها الدخن ، والدبة أيضا : الكئيب من الرمل ، والدبة - بالضم -  
الطريق . انتهى كلامه ياقوت ، فهل اطلع على نسخة أخرى من كتاب نصر ؟ فالنسخة التي بين أيدينا  
تقدم نص ما فيها ، وهو في ضبط الدال - بالفتح وبالضم بدون تعرض لضبط الباء إلا في كلامه على  
(دباب) و(دباب) في هذين الاسمين بدون إشارة إلى (الدبة) . ونفهم من سياق الخبر أن الدبة أرض  
ذات رمل في وادي الصفراء قريبة من الحنان .

والحنان كئيب عظيم من الرمل ، يشاهد من بلدة بذر في شمالها رأي العين ، ويسمى الآن (قوز  
علي).

(١) حبان : عند نصر : وبضم الحاء :- باليمن ، قرب نجران ، وهي قرية الأسود الكذاب ، وفي  
«معجم البلدان» : حبان - بضم أوله وتشديد ثانيه وتخفيف ، وآخره نون ، ويجوز أن يكون فعلان من الحب  
:- وهي قرية باليمن ، في وإد يقال له وادي حبان ، قرب نجران ، وهي قرية الأسود الكذاب ، وفي  
كتاب «الفتوح» : وكان أول ما خرج الأسود العنسي - واسمه عبهلة بن كعب - أنه خرج من كهف  
حبان ، وهي كانت داره ، وبها ولد ونشأ . انتهى . وعلق القاضي إسماعيل الأكونج على هذا بقوله : -  
عن القرية :- حبان هذه تقع شمال نجران ، وهناك حبان أخرى بتشديد الباء ، وهي ناحية كبيرة من  
أعمال يريم . وحبان غزلة من مغرب عنس ، وأعمال دمار . انتهى . وذكر السجستاني في «مجموع  
بلدان اليمن» : حبان - يوزن غراب :- وإد مشهور فيه مزارع وقري وعمون جارية ، وبه سميت ناحية  
حبان من أعمال يريم ، وحبان - أيضا :- بلدة من مغرب عنس . - وحذد المحققي المسافة بين صنعاء  
ويريم في كتاب «معجم البلدان والقبائل اليمنية» فقال - ٧٥٧ :- يريم مدينة في الجنوب من صنعاء بمسافة =

وَأَمَّا التَّاسِعُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ -: مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُرْزَانَ ، وَهِيَ مِنْ قُتُوحِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ<sup>(١)</sup>.

= (١٠٥) من الأكيال ، وذكر من أوديتها حَبَانٌ وَبْنَا ، وذكر في رسم حَبَانٍ : حَبَانٌ نَاجِيَةٌ وَاسِعَةٌ بِذِي رَغِينٍ شَرْقِيٍّ ظَفَارٍ وَجُنُوبُهُ ، وَقَرْيَةٌ نَاحِيَةٌ وَصَابَ قِصَاءُ دَمَارٍ ، وَحَبَانٌ - بفتح الحاء وتشديد الباء -: وَأَدْيَانٍ يَفْعَانِي شَرْقِيٍّ شِمَالِ جَبَلٍ بَرَطٍ ، فِي بِلَادٍ دُحْمَةٍ مِنْ هَمْدَانَ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ بِمَسَافَةِ ٢٣٢ كِيلًا . أَطْلَتْ النُّقْلَ لِلإِبْصَاحِ ، فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تُدْعَى حَبَانٌ بِتَحْفِيفِ الْبَاءِ وَبِتَشْدِيدِهَا مُتَعَدِّدَةٌ فِي الْيَمَنِ فَمِنْ أَيْهَا كَانَ الْأَسْوَدُ الْقَنْسِيُّ ؟ فِي كَلَامٍ بَصْرٍ وَالْحَازِمِيُّ وَيَاقُوتُ أَنَّهُ مِنْ حَبَانٍ نَجْرَانَ ، وَلَمْ أَرِ فِي كِتَابِ «قُتُوحِ الْبُلْدَانِ» لِلْبَلَاذِرِيِّ مَا أَوْرَدَ يَاقُوتُ ، وَنَجْرَانَ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ عَنَسٍ ، فَبِلَادُ هَاوَلَاءَ - عَلَى مَا فِي كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ١٧٩ - أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ مِنْ دَمَارٍ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْمَشْرِقِ بِقَدْرِ فَرَسَيْنِ . وَخِلَافَ دَمَارٍ - ٢٠٦ - إِلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى كُلِّهَا فِي وَسْطِ بِلَادِ الْيَمَنِ غَرْبِ مَنْطَقَةِ نَجْرَانَ ، وَإِذْنُ حَبَانٍ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فِي بِلَادٍ قَوْمِيَةٍ ، عَنَسٍ فَهِيَ الْوَارِدُ ذِكْرُهَا مِنْ أَعْمَالِ دَمَارٍ ، وَيُذَلُّ عَلَى هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ جَرِيرٍ ، فِي «تَارِيخِ الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ» حَوَادِثَ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَنِصْفَهُ : كَانَ الْأَسْوَدُ كَاهِنًا شَيْعِيًّا ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا خَرَجَ أَنْ خَرَجَ مِنْ كَهْفِ حَبَانٍ ، وَكَانَتْ دَارُهُ ، وَبِهَا وَلَدٌ وَنَشَأَ ، فَكَاتَبَتْهُ مَذْجُجٌ ، وَوَعَدَتْهُ نَجْرَانَ - إِلَى آخِرِ مَا فَصَّلَ مِنْ أَحْبَابِهِ - فَذَهَابُهُ إِلَى نَجْرَانَ كَانَ مِنْ قَرِيْبِهِ الَّتِي فِي بِلَادٍ قَوْمِيَةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ حَبَانِ الَّتِي بِقُرْبِ نَجْرَانَ ، وَالَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ - عَلَى مَا ظَهَرَ لِي - بِاسْمِ «حَبَانِش» بِإِذْئَالِ التَّوْنِ شَيْئًا ، عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ عَنْ (حَبَانٍ) : - بفتح أوله وتشديد ثانيه -: أَرْضٌ بِأَسْفَلِ نَجْرَانَ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ ، إِلَيْهَا يُنسَبُ كَهْفُ حَبَانٍ ، وَهُوَ الْكَهْفُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مَرْقُصُ الْأَكْبَرِ .

(١) حُنَانٌ : عَرَفْتُ نَصْرَ الْمَوْضِعِ بِقَوْلِهِ : بِضَمِّ الْحَاءِ وَنُونٍ -: مَدِينَةٌ مِنْ بِلَادِ جُرْزَانَ ، فَتَحَهَا حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ . فَالْحَازِمِيُّ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا . وَزَادَ يَاقُوتُ بِمَا نَقَلَ عَنِ الْأَصْطَخَرِيِّ : حُنَانٌ قَلْعَةٌ تُعْرَفُ بِقَلْعَةِ التَّرَابِ ، لِأَنَّهَا عَلَى تَلٍّ عَظِيمٍ . انْتَهَى وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى جُرْزَانَ ، وَمَا قَالَ : جُرْزَانَ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَزَايَ الْوَنُونِ -: اسْمٌ جَامِعٌ لِنَاحِيَةٍ بِأَرْمِينِيَّةٍ فَصَّيْتُهَا تَقْلِيْسٌ ، وَهُمْ الْكُرْجُ - فِيمَا أَحْسَبُ ، فَعُرِبَ قَلِيلٌ جُرْزُ . وَقَدْ ذَكَرْتُ فَتْحَ الْمُسْلِمِينَ هَذِهِ النَاحِيَةَ فِي تَقْلِيْسٍ ، فَقَالَ : افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ عُمَانَ ، كَانَ قَدْ سَارَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى أَرْمِينِيَّةٍ فَافْتَتَحَ أَكْثَرَ مَدَنِيَّاتِهَا ، فَلَمَّا تَوَسَّطَهَا جَاءَهُ رَسُولٌ بِطَرِيقِ جُرْزَانَ يَسْأَلُهُ الصَّلْحَ ، وَأَمَانًا يَكْتُبُهُ لَهُمْ - ثُمَّ أورد نص كتاب الأمان ، وأورد ابن جرير في «تاريخ الأمم والملوك» وذكر خبر فتح حبيب لهذه البلاد - في سنة ٢٢ .

وزاد نصر في الباب أربعة أسماء ، أفردها الحازمي في باب في حرف الحاء وسباني - وهي :

١ - جُبَارٌ : قَالَ : بِضَمِّ الْجِيمِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ خَفِيفَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: مَاءٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ ، لِبَنِي جُرْشِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، وَهُمْ الْحَرْقَةُ . انْتَهَى . وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ -: مَاءٌ لِبَنِي مُخَيْسِ بْنِ عَامِرٍ ، بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ . انْتَهَى فَاسْمُ الْبَطْنِ عِنْدَ نَصْرِ (جُرْشِ) وَعِنْدَ الْحَازِمِيِّ (مُخَيْسِ) وَوَرَدَ فِي كِتَابِ «الْإِنْسَانِ» - ٢٨ - مَا ذَكَرْتُ مُخَيْسَ - بِالْحَاءِ فِي طَابِخَةٍ وَفِي كِنْدَةَ وَفِي كِنَانَةَ - قَالَ : وَفِي قُضَاعَةَ : مُخَيْسَ - بِالْجِيمِ مِنْ مُوَدَّعَةٍ بِنِ جُهَيْنَةَ وَهُوَ الْحَرْقَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَذَا السَّمَاءُ أَصْبَحَ قَرْيَةً ، وَهِيَ فِي مِطْلَقَةِ خَبَرٍ ، بَعِيدٌ عَنْ قَيْدٍ ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَفْصِيلٍ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

٢ - جِبَارٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِكسر الحاء المُهْمَلَةِ وَبَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صُقْعٌ مِنْ بَرِّيَّةٍ قُسْرَيْنِ ، كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْلَمَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خَلِيدٍ ، يُقَالُ لَهُ جِبَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ . انْتَهَى . وَزَادَ يَاقُوتُ : كَانَتْ جَمْعُ خَبَرٍ ، وَهُوَ شَيْبَةُ الْحَظِيرَةِ أَوْ الْجَمَى . . . بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلَبَ يَوْمَانِ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدَحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

٢٣٣ - بَابُ جِيزَةَ ، وَجَنْزَةَ ، وَجِيزَةَ وَحِيزَةَ ، وَحِبْرَةَ ، وَخَيْرَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْجِيمِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ ، ثُمَّ رَآيَ :- جِيزَةَ مِصْرَ مَشْهُورَةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجِيزِيُّ ، يَرْوِي عَنْ مُؤَمِّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَغَيْرِهِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْأَعْرَجِ الْجِيزِيُّ ، يَرْوِي عَنْ أُسَيْدِ بْنِ مُوسَى ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، وَصَحْبِ الشَّافِعِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ (٢).

= وَكُنْتُ السَّيْفَ ، قَائِمُهُ إِلَيْهِمْ وَفِي الْأَعْزَاءِ حَدُّكَ وَالْفِرَارُ فَأَمْسَتْ بِالسَّبِيَةِ شَفَرَتَاهُ وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْجِيَارُ

٣ - جِيَارٌ :- قَالَ نَصْرٌ : وَيَفْتَحُ الْجِيمَ وَيَأْتِي مُشَدَّدَةً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- نَاجِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَتَمَّ كَانَ مَقْتُلُ الْحُطَمِ الْقَيْسِي - قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ - لَمَّا ارْتَدَّتْ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ . زَادَ يَقُوتُ : جِيَارٌ : وَهِيَ فِي اللَّغَةِ الْحِصْ وَالصَّارُوحُ ، وَهِيَ أَيْضًا حَرْفٌ فِي الصَّدْرِ ، وَالْحُطَمُ اسْمُهُ شَرِيعٌ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ شَرْجِيلٍ - وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - قِيلَ لَمَّا ارْتَدَّتْ بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَفِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» إِشَارَةٌ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُطَمُ ، وَأَنَّ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ قُتِلَ أَثْنَاءَ وَقْعَةِ جُؤَانَا ، مِمَّا يَحْمِلُ عَلَى الْقَوْلِ بِقُرْبِ جِيَارٍ مِنْ جُؤَانَا الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ .

٤ - الْحَبَارُ : قَالَ نَصْرٌ : بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَبَاءٍ مُخَفَّفَةٍ مُوحَّدَةٍ :- قِفَاءُ الْحَبَارِ مُوضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ يُرِيدُ قُرَيْشًا قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، ثُمَّ انْتَهَى مِنْهُ إِلَى الْخَلَائِقِ ، ثُمَّ إِلَى يَلِيلٍ . انْتَهَى . وَنَصَّ الْخَبَرُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ هِشَامٍ - ج ١ ص ٥٩٨ - فِي خَبَرِ غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ :- فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دُبَّارٍ ، ثُمَّ عَلَى قِفَاءِ الْحَبَارِ . . . ثُمَّ ارْتَحَلَ فَتَرَكَ الْخَلَائِقَ بِسَارٍ ، وَسَلَكَ شُعْبَةً يُقَالُ لَهَا شُعْبَةُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ صَبَّ لِلْيَسَارِ حَتَّى هَبَطَ يَلِيلٍ . وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي حَرْفِ الْحَاءِ - (بَابُ خَبَارٍ ، وَخِيَارٍ ، وَجِيَارٍ ، وَجِيَارٍ) أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْحَاءَ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قِفَاءُ الْحَبَارِ ، مُوضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَكَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ غُرَبَاءِ كَانُوا مِنْهُمْ مَضْرُوبِينَ ، فَأَتَوْهُمُ عَنْهُ ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يُنَحِّيَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ بِقَيْفِ الْحَبَارِ وَرَأَى الْحَمِي . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَفِي مُجَادَى الْأَوَّلَى غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا ، فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دُبَّارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ عَلَى قِفَاءِ الْحَبَارِ ، كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مُقِيدًا بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَّاتِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيَالِيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ . انْتَهَى وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَبَارُ - وَيُقَالُ : قِفَاءُ الْحَبَارِ ، فِي كَلَامِهِمُ الْأَرْضُ الرُّخْوَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ، وَهُوَ قِفَاءُ الْحَبَارِ ، وَيُقَالُ : قِفَاءُ الْحَبَارِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَّاتِ فِي نَوَاحِي الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ - ثُمَّ سَاقَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ - وَفِيهِمْ مِمَّا أوردَهُ السَّهْمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ٨٧٩ - أَنَّ قِفَاءَ الْحَبَارِ تَقَعُ غَرْبِيَّ الْجِبَالِ الْجِبَالِ الْمَعْرُوفَةِ بِقُرْبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ امْتَدَّ الْعُمُرَانُ إِلَى تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَأَنَّهَا مُتَّصِلَةٌ بِجَبَالِ أُمِّ خَالِدٍ فِي أَصْلِهَا ، وَجَبَّ أُمُّ خَالِدٍ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ جِهَةٍ تَضَارِعُ الَّتِي تَسِيلُ عَلَى بَنِي غُرَبَاءِ الْمَعْرُوفَةِ .

(١) عند نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ : (بَابُ الْحِيزَةِ ، وَالْحَبْرَةِ ، وَالْحَبْرَةِ ، وَالْحَبْرَةِ ، وَجَنْزَةَ ، وَخَيْرَةَ) ذَكَرَ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَحَدَّثْ عَنِ (الْخَنْزَةِ) .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ جِيزَةَ مِصْرَ ، وَإِنَّمَا قَالَ : وَأَمَّا بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ ، وَيَالِيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَرَآيَ مُعْجَمَةٌ : =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْجِيمِ مَفْتُوحَةً ، وَبَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ : - أَشْهُرُ مُدُنِ أَرَانَ أَحَدِ الثُّغُورِ ، بَيْنَهَا وَيَنْ بَرْدَعَةَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا يُنسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْزِيُّ ، قَالَ الدَّارَقُطِيُّ : كَهْلٌ كَانَ يَكْتُبُ مَعَنَا الْحَدِيثَ ، وَيَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَكَانَ شَدِيدًا ، وَنَفَرُ سِوَاهُ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْجِيمِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، ثُمَّ رَاءٌ : - مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ<sup>(٢)</sup> .

= هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى وَلَمْ أَرِ لاسْمِ هَذِهِ الْهَضْبَةِ ذِكْرًا فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ . وَالْجِزَّةُ - فِي اللُّغَةِ - عَلَى مَا نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي زَيْادٍ - الرَّادِي أَوْ أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، وَجِزَّةٌ بِمِصْرَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَطَّ فِيهَا خَطَطًا طَوَائِفُ مِنَ الْقِبَالِ الَّتِي غَزَتْ بِمِصْرَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مَعَ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ بَعْدَ فَتْحِ الْأَسْكَدَرِيَّةِ ، وَقَدْ اتَّصَلَ عُمَرَانُهَا بِالْقَاهِرَةِ ، وَتَشْمَلُ كُورَةً وَاسِعَةً قَالَ عَنْهَا يَاقُوتٌ : مِنْ أَفْضَلِ كُورِ مِصْرَ ، وَالْمُسْتَرْبُونَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَشَاهِيرِ كَثِيرُونَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ يَاقُوتٌ بِإِنْجَازٍ .

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ جِزَّةَ : وَأَمَّا بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ ، وَالرَّاي مُعْجَمَةٌ : - مِنْ مُدُنِ أَذْرَبَيْجَانَ ، بَيْنَهَا وَيَنْ بَرْدَعَةَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا . وَقَالَ يَاقُوتٌ : جِزَّةٌ - بِالْفَتْحِ - أَكْظَمُ مَدِينَةٍ بِأَرَانَ ، وَهِيَ بَيْنَ شُرَوَانَ وَأَذْرَبَيْجَانَ ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ كَنْجَةَ . . . خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَذَكَرَ عُنْدًا مِنْهُمْ مُعَوَّلًا عَلَى السَّمْعَانِيِّ ، صَاحِبَ كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» وَقَالَ مُؤَلِّفُ كِتَابِ «بُلْدَانَ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» فِي كَلَامِهِ عَلَى إِقْلِيمِ كَيْلَانَ - ص ٢١٣ : - وَجَاءَ ذِكْرُ مَدِينَتَيْنِ فِي الرُّانِ إِلَى شِمَالِ غَرْبِيِّ بَرْدَعَةَ فِي طَرِيقِ تَقْلَيْسِ أَوَّلَاهُمَا مَدِينَةُ كَنْجَةَ ، وَالْأَشْهُرُ فِي تَسْمِيَّتِهَا الْيَوْمَ (الْيَزَابَتِ بُول Elizabet Pol) وَقَدْ كَتَبَهَا الْبُلْدَانِيُّونَ الْعَرَبُ بِصُورَةِ جِزَّةَ .

(٢) جِزَّةٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالْجِيمِ مَفْتُوحَةً وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَرَاءَ مُهْمَلَةٍ : مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : عَلَى سَاحِلِ مَكَّةَ . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا الْكَلَامَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» غَيْرَ مَنْسُوبٍ لِغَائِلٍ . وَيُظْهِرُ أَنَّ مُصَدِّرَ هَذَا الْقَوْلِ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهدليين» لِلشُّكْرِيِّ - ٣١١ - وَمُلَخَّصُهُ : أَقْبَلَ الْأَعْلَمُ الْهُدَلِيَّ وَأَخُوهُ صُخَيْرٌ ، وَمَعَهُ صَاحِبُ لَهُ ، حَتَّى أَصْبَحَا مُدْجِلَيْنِ بِجَبَلٍ يُقَالُ لَهُ السُّطَاعُ ، بِجِزَّةَ ، بَلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ ، فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ ، شَدِيدِ الْحَرِّ ، وَهُوَ مُتَابِعٌ قَرْيَةٍ فِيهَا مَاءٌ ، فَأَيِسَتْهُمَا السُّمُومُ حَتَّى لَمْ يَكَادَا يَبْصِرَانِ مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الْأَعْلَمُ لِصَاحِبِهِ : اشْرَبْ مِنَ الْقَرْيَةِ لَعَلَّيْ أَرَدَ السَّاءُ فَاشْرَبْ مِنْهُ ، وَبَنُو عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الدُّبَلِ مِنْ كِنَانَةَ عَلَى ذَلِكَ السَّاءِ ، وَهُوَ مَاءُ الْأَطْوَاءِ - ثُمَّ بَقِيَ الْخَبَرُ عَنْ مُطَارَدَةِ الْقَوْمِ الْكِنَانِيِّينَ لِلأَعْلَمِ الشَّاعِرِ الْهُدَلِيِّ ، وَلَكِنَّهُ نَجَا مِنْهُمْ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا . فَالْمَوْضِعُ فِي بِلَادِ بَنِي الدُّبَلِ مِنْ كِنَانَةَ ، وَلَكِنْ يَاقُوتًا أوردَ فِي «المعجم» فِي رِسْمِ (حَبْرَةٍ) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةً وَرَاءَ وَهَاءٍ : بَلَدَةٌ فِي جِبَالِ هُدَيْلٍ ، ثُمَّ فِي جِبَالِ سِطَاعٍ . وَلَاشْكُ أَنَّ الْمَوْضِعَ وَاحِدٌ ، فَهَلْ هُوَ بِالْجِيمِ أَوْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ؟ ! اتَّفَقَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهدليين» يَقْوَى الْقَوْلُ بِأَنَّهُ بِالْجِيمِ ، عَلَى أَنَّ قَوْلَ يَاقُوتٍ أَنَّهُ فِي سِطَاعٍ ، فِي جِبَالِ هُدَيْلٍ لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي كِتَابِ «شرح أشعار الهدليين» فَسِطَاعٌ فِي بِلَادِ كِنَانَةَ ، وَيَاقُوتٌ نَفْسَهُ قَالَ عَنْهُ : وَرَدَ فِي أَشْعَارِ هُدَيْلٍ ، وَوُورِدَهُ فِي أَشْعَارِهِمْ لَا يَلْزَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي بِلَادِهِمْ ، وَجَبَلُ سِطَاعٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ فِي تِهَامَةِ جَنُوبِ مَكَّةَ بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ السَّاحِلِ ، يَسْمُرُ بِهِ طَرِيقُ السُّنُجِ إِلَى الْيَمَنِ السَّارِ بِتَهْلٍ الْأَطْوَاءِ الْوَاقِعِ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ . وَسُكُنَانُهُ مِنَ الْجَحَادِلَةِ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ :-  
 الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، يَسْكُنُهَا مُلُوكُ قَحْطَانَ وَغَيْرُهُمْ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا  
 فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، وَأَيْضاً : عَمَلَةٌ بَنِيْسَابُورَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
 مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَجِرِيُّ ، يَرْوِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ ،  
 وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَجِرِيُّ ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بَنِيْسَابُورَ ، وَأَبُو عَمْرٍو  
 بْنُ خَدَّانَ ، وَغَيْرُهُمْ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- يَكْسِرُ الْحَاءُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً :- أَطَمٌ مِنْ أَطَامِ  
 الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ<sup>(٢)</sup> .

- =  
 (١) الْآنَ ، وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى كِنَانَةَ ، وَبِلَادُ هَذِهِ الْيَمَنِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِهِمْ .  
 الْحَجِرَةُ : قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا يَكْسِرُ الْحَاءُ تَلِيهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَرَاءَ مُهْمَلَةٍ : الصَّقْعُ  
 الْمَعْرُوفُ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ مُلُوكِ قَحْطَانَ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْحَجِرَةِ  
 بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ النَّجَفُ . وَأَضْيَفَ بَانَ  
 اسْمَ النَّجَفِ طَغَى عَلَى اسْمِ الْحَجِرَةِ حَتَّى كَادَ أَنْ يُجْهَلَ هَذَا الْاسْمُ .  
 أَمَّا الْحَجِرَةُ الَّتِي هِيَ عَمَلَةٌ بَنِيْسَابُورَ فَقَدْ أوردَ يَاقُوتٌ بَعْدَ ذِكْرِ بَعْضٍ مِنْ نِسْبِ إِلَيْهَا قَوْلَ أَبِي  
 مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو الْأَصْفَهَانِيِّ - شَيْخِ الْحَازِمِيِّ : أَمَّا أَبُو بَكْرٍ الْحَجِرِيُّ فَقَدْ ذَكَرَ سِبْطُهُ مَسْعُودُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحِيمِ أَنَّ أَجْدَادَهُ كَانُوا مِنْ حَجِرَةِ الْكُوفَةِ ، وَجَاؤُوا إِلَى نِيْسَابُورَ فَاسْتَوْطَنُوهَا . قَالَ : فَعَلَى  
 هَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُوا تَوَطَّنُوا عَمَلَةً بَنِيْسَابُورَ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِمْ ، كَمَا يُنْسَبُ بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ  
 كُلُّ عَمَلَةٍ إِلَى قَبِيلَةٍ ، نَزَلَوْهَا . وَلِلتَّوَسُّعِ فِي مَعْرِفَةِ بَعْضِ أَحْوَالِ السُّنُسُونِ إِلَى الْحَجِرَةِ يَمُنْ  
 ذَكَرَهُمُ الْحَازِمِيُّ وَغَيْرُهُمْ بِخَسْنِ الرَّجُوعِ إِلَى كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ .  
 (٢) حَجِرَةٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَكْسِرُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : أَطَمٌ بِالْمَدِينَةِ لِلْيَهُودِ ، فِي دَارِ  
 صَالِحِ بْنِ جَعْفَرٍ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا سِوَى بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ إِذْ قَالَ : حَجِرَةٌ -  
 بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ - : هِيَ فِي اللَّغَةِ صَفْرَةٌ تَرْكَبُ الْأَسْنَانَ ، وَأوردَ الْقَوْلَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ . وَفِي  
 «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٨١ - : حَجِرَةٌ - بِالْكَسْرِ - : أَطَمٌ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقَالَ ابْنُ زُبَيْلَةَ :  
 إِنَّ بَنِي قَيْنَقَاعَ كَانُوا لَهُمْ أَطَمَانٌ عِنْدَ الْحَشَّاشِينَ ، عِنْدَ الْمَالِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ حَجِرَةٌ . قُلْتُ :  
 وَأُظَنُّ بِالْحَاءِ ثُمَّ الْمُوَحَّدَةِ . انْتَهَى كَلَامُ صَاحِبِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَكَلَامُ ابْنِ زُبَيْلَةَ أوردَهُ صَاحِبُ  
 «الْمَغَانِمِ الْمُطَابَةِ» الْوَرَقَةَ ٣٦ - وَلَكِنْ كَلِمَةُ (حَجِرَةٌ) بِدُونِ نَقْطٍ ، وَقَالَ السُّمَّهْرِيُّ فِي «وَفَاءِ  
 الْوَفَاءِ» : الْحَشَّاشِينَ - بِصِيغَةِ الْجَمْعِ - : بِمَنَازِلِ بَنِي قَيْنَقَاعَ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَأوردَ صَاحِبُ  
 «الْقَامُوسِ» كَلَامَ نَصْرِ بْنِ نَصْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَهُوَ فِي الْغَالِبِ يَرْجِعُ إِلَى «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَكِنَّهُ فِي  
 «الْمَغَانِمِ» أوردَ قَوْلَ الصَّاعِقَانِيِّ . وَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِهِ «التَّكْمِلَةِ» . وَمَنَازِلُ بَنِي قَيْنَقَاعَ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ  
 فِي جَنْبِهَا فِيمَا بَيْنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَقُبَاءَ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنَ النُّصُوصِ الَّتِي أوردَهَا السُّمَّهْرِيُّ فِي  
 «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٧٢ / ١٠٧١ / ١٦٤ - وَقَدْ زَالَتْ آثَارُهُمْ بِزَوَائِجِهِمْ . وَمَوْقِعُ تِلْكَ الْأَطَمِ فِي وَسْطِ  
 عَمْرَانَ الْمَدِينَةِ الْآنَ .

وَأَمَّا السَّادِسُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ :- مِيَاءٌ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ [ مِنْ جَمَى الرُّبْدَةِ ، وَعِنْدَهُ قَلِيبٌ لِأَشْجَعٍ ، وَأَوَّلُ أُخْيَلَةٍ هَذَا الْحِمَى ] مِنْ نَاجِيَةِ الْخَيْرَةِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا السَّابِعُ :- بَعْدَ الْخَاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- خَيْرَةُ الْأَصْفَرِ ، وَخَيْرَةُ الْمَمْدَرَةِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ جِلٌّ ، وَمَا أَذْبَرَ حَرَمَ<sup>(٢)</sup>.

(١) خَيْرَةُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةَ ، وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ الْمَكْسُورَةَ ، وَالرَّاءُ الْمُهْمَلَةَ : مَا مِنْ جَمَى الرُّبْدَةِ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَعِنْدَهُ قَلِيبٌ لِأَشْجَعٍ ، وَأَوَّلُ أُخْيَلَةٍ هَذَا الْحِمَى مِنْ نَاجِيَةِ الْخَيْرَةِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : خَيْرَةُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَرَاءَهُ مَهْمَلَةٌ :- وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْخَبَرَاءِ ، يُقَالُ : خَبَرَاءُ وَخَيْرَةُ لِلْأَرْضِ الَّتِي تَنْبِتُ السُّدْرَ ، وَهُوَ عَلَمٌ لِبَاءِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، مِنْ جَمَى الرُّبْدَةِ ، وَعِنْدَهُ قَلِيبٌ لِأَشْجَعٍ ، وَأَوَّلُ أُخْيَلَةٍ هَذَا الْحِمَى مِنْ نَاجِيَةِ الْمَدِينَةِ الْخَيْرَةِ . انْتَهَى . وَيُلَاحَظُ أَنَّ فِي التَّعْرِيفِ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ نَقْصًا أَكْمَلَ مِنَ النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ فِيمَا بَيْنَ الْمُرْبَعَيْنِ [...] وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَكْمُلْ وَهَذَا مَاحِلٌ يَأْقُوتُ عَلَى زِيَادَةِ كَلِمَةِ (الْمَدِينَةِ) عَلَى أَنَّ فِيمَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مَا يُفْهَمُ مِنْهُ مُخَالَفَةُ النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَنَصُّهُ - ٦٣٣ في الكلام على جَمَى الرُّبْدَةِ : وَيُسْرَةُ جَمَى الرُّبْدَةِ الْخَيْرَةُ . وَهِيَ مِنَ الرُّبْدَةِ مَهَبُ الشَّمَالِ ، وَهِيَ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ ، وَإِنَّ أَدْنَى السِّبَاةِ مِنَ الْخَيْرَةِ مَاءُ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَأَوَّلُ أَجْبَلٍ جَمَى الرُّبْدَةِ فِي غَرْبِهَا رَحْرَحَانَ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ بَيْنَ رَحْرَحَانَ وَبَيْنَ هَضْبِ الْمَنْحَرِ تَقَعُ الْخَيْرَةُ . وَكَلِمَةُ (يُسْرَةُ) وَرَدَتْ فِي كِتَابِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَتُخَصِّرُهُ «خِلَاصَةُ الْوَفَاءِ» بِهَذَا النَّصِّ : وَأَنَّ سُرَّةَ جَمَى الرُّبْدَةِ الْحَرَّةَ ، ثُمَّ زَادَ الْوَلَاةَ بَعْدَ فِي الْحِمَى - إِلَى أَنَّ قَالَ :- وَأَوَّلُ أَعْلَامِهِ رَحْرَحَانَ جَبَلٌ غَرْبِي الرُّبْدَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنْهَا - وَهُوَ يُنْقَلُ عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ كَلِمَةَ (الْحَرَّةَ) تُصْغِفُ (الْخَيْرَةَ) إِذْ لَا حَرَّةَ فِي جَمَى الرُّبْدَةِ ، فَقَدْ سِرَتْ فِيهِ وَشَاهَدَتْ جَمِيعَ أَعْلَامِهِ ، وَهُوَ فِي أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ ، تَنْتَشِرُ الْجِبَالُ فِي نَوَاجِيهَا . وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرَى صَوَابَ كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ وَيَأْقُوتُ : (وَأَوَّلُ أَجْبَلِهِ - أَيِ هَذَا الْحِمَى - مِنْ نَاجِيَةِ الْخَيْرَةِ) وَهُوَ جَبَلُ رَحْرَحَانَ - كَمَا فِي كَلَامِ صَاحِبِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَمَا كَلِمَةُ (الْمَدِينَةِ) الَّتِي زَادَهَا يَأْقُوتُ فَلَا مَحَلَّ لَهَا .

وَاضِيفَ : لَقَدْ طَالَعْتُ مَخْطُوطَةَ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي الْمَكْتَبَةِ الْعَامَةِ فِي مَدِينَةِ «مِيُونِيخ» بَعْدَ كِتَابَةِ مَا تَقَدَّمَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ١٤٠٧ هـ فَوَجَدْتُ فِيهَا كَلِمَةَ (الْخَيْرَةُ) مَكْتُوبَةً بِدُونِ إِعْجَامِ (الْحَرَّةِ) فَيُظْهِرُ أَنَّ التَّصْحِيفَ تَطْبِيعَ - أَيِ خَطًا مَطْبَعِي - .

وَجَمَى الرُّبْدَةِ أَصْبَحَ مَعْرُوفًا فِي عَهْدِنَا ، وَكَثِيرٌ مِنْ أَعْلَامِهِ كَجَبَلِ رَحْرَحَانَ وَغَيْرِهِ بَاقِيَةٌ عَلَى أَسْمَائِهَا ، إِلَّا أَنَّ جَلَّ السِّبَاةِ الْقَدِيمَةِ قَدْ نَضَبَتْ فَدَرَسَتْ ، وَمِنْهَا الْخَيْرَةُ الَّتِي يُفْهَمُ مِنْ وَقُوعِهَا فِي سُرَّةِ الْحِمَى وَقُوعُهَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَوْقِعِ قَرْيَةِ الرُّبْدَةِ الَّتِي كَشِفَتْ آثارُهَا .

(٢) خَيْرَةُ : مَا أوردَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَكَذَا أوردَ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَعنه نقل صاحب «القاموس» على أن في المخطوطة الثانية من كتاب الحازمي . وَأَمَّا السَّابِعُ :- بَعْدَ الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ :- حَيْرَةُ الْأَصْفَرِ وَحَيْرَةُ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ جَبَلٌ وَمَا أَذْبَرَ حَرَمَ - كَذَا وَورد الكلام محرفاً ، وما أرى كلمة (المهمله) إلا مزيدة على كلام الحازمي ، مع أنه لم ترد في الأصل كلمة (المعجمة) ولكن الخاء فيه منقوطة في ثلاثة مواضع .

=

## ٢٣٤ - بَابُ جِيلَانِ ، وَجِيلَانِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْجِيمِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- بِلَادٌ عَجَمِيَّةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» و«المُخْتَلِفِ» ، وَالْمُؤْتَلَفِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْجِيمِ :- مَوْضِعٌ .. قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَعَ عِنَايَةِ الْأَرْقِي بَدَوَيْنِ مَعَالِمِ حَرَمٍ مَكَّةَ فِي كِتَابِهِ «أخبار مكة» فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لِاسْمِ حَبْرَةٍ أَوْ خَيْرَةٍ ذِكْرًا فِيهِ ، وَإِنَّمَا وَجَدْتُ - ج ٢ ص ٣٠١ آخر الكتاب ما نصُّهُ : التَّخَابُرُ بَعْضُهَا فِي الْحِجْلِ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ ، وَهُوَ عَلَى بَيْنِ الذَّاهِبِ إِلَى جُدَّةَ ، إِلَى نُصْبِ الْأَعْشَاشِ ، وَبَعْضُ الْأَعْشَاشِ فِي الْحِجْلِ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ ، وَهِيَ بَحِيرَةُ الْبَهِيَا وَبَحِيرَةُ الْأَصْفَرِ وَالرَّغْبَاءُ ، مَا أَقْبَلَ عَلَى بَطْنٍ مَرٍّ مِنْهُمْ فَهُوَ حِجْلٌ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى السَّمَرِيزَا مِنْهُمْ فَهُوَ حَرَمٌ . انْتَهَى بِنَصِّهِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ مَذْلُولَ النَّصِّينِ وَاحِدٌ وَلَكِنْ أُيِّسَا الصُّحُوحُ ١٩ وَقَدْ كَرَّرَ عَقْفُ الْكِتَابِ الْجُمْلَةَ فِي الْمُلْحَقِ الثَّانِي الَّذِي أَضَافَهُ إِلَى الْكِتَابِ بِعنوان (حدود الحرم) - ج ٢ ص ٣٠٩ - بهذا النص : الْحُدُودُ فِي طَرِيقِ جُدَّةَ ، وَالْأَنْصَابُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ عَلَى رَأْسِ التَّخَابُرِ ، وَالتَّخَابُرُ يَصُبُّ فِي الْأَعْشَاشِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنَ الْأَعْشَاشِ بَطْنٌ مَرٍّ فَهُوَ حِجْلٌ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى السَّمَرِيزَا فَهُوَ حَرَمٌ . انْتَهَى لَا شَكَّ فِي وُجُودِ صِلَةٍ بَيْنَ كِلِمَتَيْ (خَيْرَةٍ) وَ(التَّخَابُرِ) وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ تَكُونَ الْأَخِيرَةُ مُحَرَّفَةً عَنْ (الْخَيَّابِينَ) لَوْ صَحَّ عُدُّهَا جَمْعًا لِحَبْرَةٍ ، أَوْ مَا قَارَبَ تِلْكَ الْكَلِمَةَ ، وَكَذَا كَلِمَةُ (الْمَرِيرَا) فِي كِتَابِ الْأَرْقِي ، قَدْ تَكُونُ (السَّمَرِيزَا) كَمَا فِي النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، الَّتِي هِيَ أَقْرَبُ إِلَى الضُّبُطِ وَالصَّحَّةِ . إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ فِيمَا كَتَبَهُ الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَسَّامِ فِي تَحْدِيدِ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَنُشْرَ فِي مَجْلَةِ «العرب» س ٢٢ ص ١٢ - ذِكْرًا لِلْأَعْشَاشِ ، وَاتِّصَالَهَا مِنَ الشَّرْقِيِّ بِ(النَّحَّاسِ) وَأَنَّ سَبِيلَهَا يَصِبُّ فِي (الْمَرِيرِ) مِنَ الْحَرَمِ ، وَقِيلَ ذَلِكَ ذَكَرَ (النَّحَّاسِ) وَأَنَّ بَعْضَهَا فِي الْحِجْلِ وَبَعْضُهَا فِي الْحَرَمِ ، كَمَا ذَكَرَ الشَّيْخُ ثَنِيَّةَ السَّمَرِيزَا ، وَأَنَّ الْعَلَمَ الْمَوْضُوعَ لِيُوضَّحَ حَدُّ الْحِجْلِ مِنَ الْحَرَمِ يَتَعَدَّى عَنْهَا بِنَحْوِ كَيْلٍ وَنِصْفٍ ، وَأُورِدَ خَبَرُ بَرُوكِ نَاقَةَ الرُّسُولِ ﷺ فِي ثَنِيَّةِ السَّمَرَارِ ، وَقَوْلُ يَاقُوتَ ثَنِيَّةِ السَّمَرَارِ مُهْطُ الْحُدُودِ .

لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ . (١)

قَالَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جِيلَانٌ - بِالْكَسْرِ - اسْمٌ لِإِلَادٍ كَثِيرَةٍ مِنْ وَرَاءِ بِلَادِ طَبْرِسْتَانَ - ثُمَّ نَقَلَ عَنْ (٢)

ابْنِ الْكَلْبِيِّ : جِيلَانٌ وَمَوْقَانِ ابْنَا كَاتِشِ بْنِ يَاقُوتَ بْنِ نُوحٍ ، وَأَضَافَ : وَلَيْسَ فِي جِيلَانٍ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، إِنَّمَا هِيَ قَرْيٌ فِي مَرْجٍ بَيْنَ جِبَالٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جِيلَانِي وَجِيلِي ، وَالْعَجَمُ يَقُولُونَ : كِيلَانٌ ، وَقَدْ فَرَّقَ قَوْمٌ فَقِيلَ : إِذَا نُسِبَ إِلَى الْإِلَادِ قِيلَ جِيلَانِي وَإِذَا نُسِبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ قِيلَ : جِيلِي ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا مَنْ لَا يُخَصُّ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي كُلِّ فَنٍّ ، وَعَلَى الْخُصُوصِ فِي الْفَقْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا ، كَمَا ذَكَرَهُمُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْصَابِ» - ١٦٢/٣ - وَأَطَالَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» ص : ٢٠٦ وَمَابَعْدَهَا - الْكَلَامُ عَلَى جِيلَانٍ ، وَسَمَّاهَا - (كِيلَان) وَرَسَمَ لَهَا مُصَوَّرًا جُغْرَافِيًّا بَيْنَ خَطِي الطُّولِ : ٤٦° وَ ٥٥° وَبَيْنَ خَطِي الْعَرْضِ : ٣٢° وَ ٣٨° - ص : ٢٢١ - وَذَكَرَ أَنَّ قَصَبَةَ كِيلَانِ الْآنَ مَدِينَةُ (رَشْت) وَتَقَعُ هَذِهِ بَقَرِبِ السَّاحِلِ الْجَنُوبِيِّ لِبَحْرِ الْخَزَرِ ، شَرْقَ إِقْلِيمِ أَذْرَبِيجَانَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَازَنْدَرَانَ ، بِقَرَبِ خَطِ الطُّولِ : ٥٠°,٠٠° وَخَطِ الْعَرْضِ : ٣٧°,٠٠° -

وَكِتَابَا «الْفَيْصَلِ» وَ«الْمُخْتَلَفِ وَالْمُؤْتَلَفِ» مِنْ مَوْلَفَاتِ الْمُؤَلِّفِ ، ذُكِرَا فِي الْمَقْدَمَةِ -

يَاهْل تَرَى طُعْنًا تُحْدِي جَنَائِهَا مِثْلَ الْمَخَارِفِ مِنْ جِيلَانٍ أَوْ مَجَرَا  
كَذَا وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا مَضْبُوطًا بِخَطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ (١).

### ٢٣٥ - بَابُ جَيٍّ ، وَجَيٍّ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةً : مَدِينَتُهُ عِنْدَ أَصْبَهَانَ ، يُقَالُ : كَانَ  
سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ مِنْهَا ، كَذَلِكَ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ (٣).

(١) قال ، ياقوت - عَنْ جِيلَانٍ - : بِالْفَتْحِ ، قال :  
قال محمد بنُ الْمُعَلِّ الْأَزْدِيُّ فِي قولِ تميم بن أبي بن مُقْبِلٍ ومن خطه نقلته :

ثُمَّ احْتَمَلْنِ أَنْيَا بَعْدَ تَضْجِيَةٍ مِثْلَ الْمَخَارِفِ مِنْ جِيلَانٍ أَوْ مَجَرَا  
طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى بَدَأَ نَاهِضَهَا عُمٌ لَقَحْنٌ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسِرٍ  
أَنْيُ : تصغيرُ أَنْي ، واحدُ أَنَاءِ اللَّيْلِ قال : وجِيلَانُ قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ ، انْتَقَلُوا مِنْ نَوَاحِي أَصْطَخَرِ ،  
فَنَزَلُوا بِطَرَفِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَغَرَسُوا وَزَرَعُوا وَحَفَرُوا وَأَقَامُوا هُنَاكَ ، فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَجَلٍ  
فَدَخَلُوا فِيهِمْ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَطَافَتْ بِهِ جِيلَانُ عِنْدَ قِطَافِهِ وَرَدَّتْ عَلَيْهِ النِّجَاءُ حَتَّى تَحْمِرَا  
قَالَ : وَيَذُوكَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ تميمٍ بَعْدَهُ : طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ .  
وقال المَرْقُشُ الْأَصْغَرُ :

وَمَا قَهْرُهُ صَهَاءَ كَالْمِنْكَ رِيحُهَا تَعْلُ عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ  
ثَوْتُ فِي سَوَاءِ الدُّنْ عِشْرِينَ جِئَةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرْوَحُ  
سَبَاحًا تَجَارٌ مِنْ يَهُودٍ تَوَاعَدُوا بِجِيلَانٍ يُذَيِّبُهَا إِلَى السُّوقِ مُرْبِحُ  
بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنَ اللَّيْلِ ، بَلْ قَوْمًا أَلَذَّ وَأَنْصَحُ

وفي «ديوان ابن مُقْبِلٍ» - ٩٢ - :

طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى بَدَأَ نَاهِضَهَا عُمٌ لَقَحْنٌ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسِرٍ  
وانظر شرحه هناك - وأبيات المَرْقُشِ الْأَصْغَرِ : رَبِيعَةُ بْنُ سُفْيَانَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ - فِي «المُفْضَلِيَّاتِ» مِنْ  
«المُفْضَلِيَّةِ» (٥٥) .

وفي «تاج العروس» : وَجِيلَانُ - بِالْفَتْحِ - حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَأُورِدَ بَيْتُ أَمْرِي  
الْقَيْسِ ، وَجِيلَانُ خِلَافَ بِالْيَمَنِ - إِلَى أَنْ قَالَ :- وَجِيلَانُ قَوْمٌ رَبَّتَهُمْ كِسْرَى بِالْبَحْرَيْنِ ، لِحَرْصِ  
النَّخْلِ ، أَوْ لِمَهْنَةِ مَا ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ الصَّاعَانِيِّ ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ - انْتَهَى . إِذْنُ جِيلَانُ قَوْمٌ مِنْ  
العجم ، نَزَلُوا الْبَحْرَيْنِ فَدَخَلُوا فِي سَكَائِهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَانَتْ لَهُمْ صِلَةٌ بِمَلُوكِ الْفَرَسِ أَثْنَاءَ اسْتِيلَاتِهِمْ  
عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ كَمَا هُنَا .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : مَدِينَتُهُ أَصْبَهَانَ - وَلَمْ يَزِدْ ، وَقَالَ ياقوتُ : جَيٌّ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ :- اسْمُ مَدِينَةٍ نَاجِيَةٍ =



وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْجِيمِ :- وَادٍ عِنْدَ الرُّوَيْثَةِ ، بَيْنَ مَكَّةَ ، وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ الْمَتَعَشِيُّ ، وَهَنَّاكَ يَنْتَهِي طَرْفُ وَرْقَانَ ، وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ سَفْحِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ الَّذِي سَالَ بِأَهْلِهِ وَهُمْ نِيَامٌ فَذَهَبُوا<sup>(١)</sup> .

## ٢٣٦ - بَابُ جَيْشَانَ ، وَخَيْشَانَ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْجِيمِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ، ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ

= أَصْبَهَانَ الْقَدِيمَةَ ، وَهِيَ الْآنَ كَالْخَرَابِ مُتَفَرِّقَةٌ ، وَتُسَمَّى الْآنَ عِنْدَ الْعَجَمِ شَهْرِشَتَانَ ، وَعِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ الْمَدِينَةَ ، وَمَدِينَةُ أَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهَا الْيَهُودِيَّةُ ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْ نَحْوِ مِائِلَيْنِ ، وَفِي جَيْ مَشْهُدُ الرَّاشِدِ بْنِ الْمُسْتَرْشِدِ ، وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ زَنْدَرُودَ ، وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» جَيْ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ :- مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

نَظَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشُّوقِ بَعْدَمَا بَدَا الْجَوُّ مِنْ جَيْ لَنَا وَالْدُّسَابِرُ  
وَبَجِي قَتَلَ عَتَابُ بْنُ وَرْقَانَ الرَّيَاحِي الرَّبِيعُ بْنُ عَلِيٍّ رَئِيسَ الْخَوَارِجِ ، وَانْهَزَمَتِ الْخَوَارِجُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ يَمْدَحُ عَتَابًا :

وَيَوْمَ يَبْجِي تَلَافَيْتُهُ وَلَوْلَاكَ لَا اضْطَلِمَ الْعَسْكَرُ

وأطال صاحب كتاب «بلدان الخلافة الشرقية» - ٢٣٨ - الكلام على جَيْ .  
وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أوردَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «مِيزَانِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» : ٥٠٦/١ - بِطَوْلِهِ ، وَفِيهِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْفَارُوسِيُّ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا فَارِسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا جَيْ إِلَى آخِرِ الْحَبْرِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ :- بَعْدَ كَلِمَةِ (الْمَدِينَةِ) : (وَهُوَ الَّذِي سَالَ) إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ بِدُونِ زِيَادَةٍ - أَمَّا بِأَقْوَتْ فَتَقْلُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسَوِّبٍ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ ، وَمَا زَادَهُ الْحَازِمِيُّ اقْتَبَسَهُ مِنْ رِسَالَةِ عَزَامٍ وَأَسْمَاءِ جِبَالِ عِمَامَةٍ وَسُكَّانِهَا ، وَفِيهَا - ص ٤٠١ نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ :- وَلِمَنْ صَدَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ مُصْعِدًا أَوَّلَ جَبَلٍ يَلْقَاهُ عَنْ يَسَارِهِ وَرْقَانَ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ ، مُنْقَادٌ مِنْ سِيَالَةٍ إِلَى الْمَتَعَشِيِّ ، بَيْنَ الْعُرْجِ وَالرُّوَيْثَةِ ، وَيُقَالُ لِلْمَتَعَشِيِّ الْجَيْ . انْتَهَى .

أَمَّا جُمْلَةٌ : (وَهُوَ الَّذِي سَالَ بِأَهْلِهِ) إِلَى آخِرِهَا ، فَلَمْ أَعْرِفْ مُصْدَرَهَا ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ التَّنْبِيسُ عَلَيْهِ هَذَا الْأِسْمُ بِاسْمِ (الْجُحْفَةِ) فَهُوَ الَّذِي سَالَ بِأَهْلِهِ وَكَذَا وَادِي إِصَم - الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي الْحَمَضِ) - انْظُرْ رِسْمَ (الْجُحْفَةِ) وَرِسْمَ (إِصَم) فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبُكْرِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

وَوَادِي الْجَيْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَجْزَعُهُ طَرِيقُ مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ ، الَّذِي كَانَ يُعْدَلُ مِنَ الْمُتَصَرِّفِ (الْمُسْتَجِيدِ) شِمَالًا مَارًا بِمَنْهَلِ الرُّوَيْثَةِ فِي سَفْحِ جَبَلِ وَرْقَانَ فِي وَادِي الْجَيْ ، فَوَادِي الْجَيْ ، فَأَمَّ الْبَرَكِ الْمَعْرُوفَةِ قَدِيمًا بِاسْمِ (السَّقِيَا) وَسَيْلُهُ يَنْحَدِرُ مِنْ وَرْقَانَ وَجَبَلِ قُدْسٍ (إِدْقَس) وَمِنِ الْمُرْتَفَعَاتِ الرَّاقِعَةِ عَلَى مَقَرَةٍ مِنَ السَّقِيَا ، ثُمَّ يَتَجَّهُ غَرْبًا حَتَّى يَفِضَّ فِي وَادِي الصُّفْرَاءِ ، فَوْقَ الْمَضِيقِ الْوَاقِعِ غَرْبَ (الْمُسْتَجِيدِ) مَضِيقِ الصُّفْرَاءِ حَيْثُ الطَّرِيقُ الْحَدِيثُ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ جَيْشَانَ ، وَخَيْشَانَ ، وَخُشْبَانَ) .

وَأَجَرُهُ نُونٌ -: نَاحِيَةُ الْيَمَنِ ، نَزَلَهَا جَيْشَانُ بْنُ عَبْدِانَ بْنِ حَجَرٍ بْنِ ذِي رُعَيْنٍ ، فَتَسَبَّتْ إِلَيْهِ (١) .

يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَيْشَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَاضِي الْجَنْدِ ، سَمِعَ [منه] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى النَّيْسَابُورِيِّ بِالْمَوْضِعِ (٢) .  
وَتَمَّ جَمَاعَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَقَدْ مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» (٣) .

(١) قال نصر : أَمَا يَفْتَحُ الْجَيْمُ -: نَاحِيَةُ يَمَانِيَّةٌ ، أَهْلُهَا آلُ ذِي رُعَيْنٍ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ جَمِيرٍ ، وَلَيْسَ يُتَبَعُ ، كَمَا أَنَّ خَوْلَانَ اسْمٌ يَلِدُ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى مَنْ حَلَهُ مِنَ الْيَمَنِ . انتهى . وفي «صفة جزيرة العرب» للهمداني : جَلَّافُ جَيْشَانَ : مِنْ مَدَنِ الْيَمَنِ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا عَلَاءً وَفَقَاءً وَتَجَارَ أَبْرَارٌ ، وَكَانَ مِنْ شُعْرَائِهَا ابْنُ جُبْرَانَ . . . وَمِنْ جَيْشَانَ كَانَ تَخْرُجُ الْقِرَامِطَةُ بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْجَنْدِ ، وَيَسْكُنُ جَلَّافُ جَيْشَانَ بَطُونَ مِنْ يَرِيمَ ذِي رُعَيْنٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَعَلَى الْقَاضِي الْأَكُوْعُ قَائِلًا : قَدْ اخْتَفَى اسْمُ هَذَا الْمَخْلَافِ لِاخْتِفَاءِ مَدِينَتِهِ . كَمَا اخْتَفَتْ قَبَائِلُهُ ، وَدَخَلَ الْبَخْلَافُ فِي عِدَادِ جَلَّافِ الْعَوْدِ ، وَحَجَرٌ وَيَنْدَرُ : بِلَادُ قَعْبَةِ الْيَوْمِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى جَيْشَانَ وَاسْمُهُ عَبْدَانُ بْنُ حَجَرٍ مِنْ ذِي رُعَيْنٍ كَمَا فِي «الْأَكْمَالِ» لابْنِ مَكُولَا : ٣٨٦/٣ - كَذَا وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ «الْإِكْلِيلِ» لِعَالِمِ الْيَمَنِ وَنَسَبِ قَبَائِلِهِ الْأَهْمَدَانِي ، فَقَدْ فَرَّغَ أَبْنَاءُ ذِي رُعَيْنٍ وَذَكَرَ عَبْدَانُ بْنُ حَجَرٍ بِنَ يَرِيمَ . ذِي رُعَيْنٍ فِي «الْإِكْلِيلِ» ج ٢ ص ٣٢٠ - ط : بِغَدَادِ سَنَةِ ١٩٨٠م - فَلَمْ أَرْ ذِكْرًا لِجَيْشَانَ حَيْثُ فَرَّغَ .  
وفي «معجم البلدان» لِيَاقُوتَ : جَلَّافُ جَيْشَانَ بِالْيَمَنِ ، كَانَ يَنْزِلُهَا جَيْشَانَ بْنُ عَبْدِانَ الصَّوَابِ عِدَانُ كَمَا فِي «الْإِكْلِيلِ» ٣٢١/٢ حاشية - بَنَ حَجَرٍ بِنَ يَرِيمَ ذِي رُعَيْنٍ . . . وَهِيَ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْحُمُرُ السُّودُ ، قَالَ عُبَيْدُ :

فَأَبْنَا وَنَسَاؤُنَا الْحَدِيثُ أَوَانِسَا  
عَلَيْهِنَّ جَيْشَانِيَّةٌ ذَاتُ أَغْيَالِ  
- أَنِّي خَطُوطٌ وَوَشْيٌ . . . وَقِيلَ : جَيْشَانَ مَلَاخَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَجَيْشَانَ أَيْضًا : خُطَّةٌ بِمِصْرَ ، بِالْفُسْطَاطِ ، وَقَالَ الْقَضَاعِيُّ : هُمُ جَيْشَانَ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ وَائِلٍ بْنِ رُعَيْنٍ مِنْ جَمِيرٍ ، وَهَذِهِ الْخُطَّةُ الْيَوْمَ خَرَابٌ . انتهى ملخصاً .

وَحَدَّدَ الْقَاضِي الْأَكُوْعُ مَوْقِعَ مَدِينَةِ جَيْشَانَ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى كِتَابِ «صفة الجزيرة» بِأَنَّهُا تَقَعُ فِي عُرْزَةِ الْأَعَشُورِ ، مِنْ جَلَّافِ الْعَوْدِ ، شِمَالُ قَعْبَةِ ، وَهِيَ أَطْلَالٌ وَخَرَابٌ . . . وَحَدَّدَ الْمَسَافَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَعْبَةِ الْمُقَحَّحِيِّ فِي كِتَابِهِ «معجم البلدان والقبائل اليمنية» بِخَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا ، وَقَعْبَةُ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ إِبْ بِمَسَافَةِ ٦٢ كَيْلًا .

(٢) وَرَدَ هَذَا كُلُّهُ فِي «معجم البلدان» وَكَلِمَةُ [منه] سَاقِطَةٌ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَهِيَ عِنْدَ يَاقُوتَ ، وَعِنْدَهُ بَدَلُ (بِالْمَوْضِعِ) : (بِجَيْشَانَ) وَعَدَّ ابْنُ مَكُولَا فِي «الْأَكْمَالِ» ١٩١/٢ كَثِيرِينَ مِنَ الرُّوَاةِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى جَيْشَانَ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ . وَكَذَا فَعَلَ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» .

(٣) يَظْهَرُ أَنَّ كَثِيرِينَ مِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَى جَيْشَانَ كَانُوا مَنْسُوبِينَ إِلَى الْقَبِيلَةِ الَّتِي انْتَشَرَتْ فُرُوعُهَا أَثْنَاءَ الْفُتُوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي مِصْرَ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَقْطَارِ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ ذِكْرِهِمْ ابْنُ مَكُولَا وَالسَّمْعَانِيُّ ، وَلِهَذَا مَيَّزَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْمَوْضِعِ وَالْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْقَبِيلَةِ فِي كِتَابِهِ «الْفَيْصَلِ» الَّذِي لَا يَزَالُ خَطُوطًا .

٣٠١

مُعْجَمَةٌ : أَوَّلَاتُ الْجَيْشِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَادٍ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَرْثَانَ (١) .

وَهُوَ إِحْدَى مَرَاكِحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرِ وَإِحْدَى مَرَاكِحِهِ مُنْصَرَفُهُ مِنْ غَزْوَةِ (٢) بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَهُنَاكَ حَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ابْتِعَاءِ عَقْدِ عَائِشَةَ رَضِيَ

(١) أَوَّلَاتُ الْجَيْشِ : عِنْدَ نَصْرِ : ذَاتُ الْجَيْشِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ . انْتَهَى . وَلَقَدْ عُيِّنَ الْمُتَقَدِّمُونَ بِتَحْدِيدِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِالنِّسْبَةِ لِذِي الْحُلَيْفَةِ مِيقَاتِ الْإِحْرَامِ ، لَوْفُوعِهِ فِي طَرِيقِ الرَّسُولِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ وَبَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَلِتُرْجُلِ آيَةِ التَّيْمِمِ فِيهِ ، حِينَ فَقَدَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عِقْدَهَا قَبْلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَمَعَهُ الْجَيْشُ عَلَى غَيْرِ مَا لَبَّيْتُ عَنْ الْعَقْدِ ، وَلَكُونَهُ مِنْ حُدُودِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ خَلَّدَ الْمُتَقَدِّمُونَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ - مَكَانِ الْإِحْرَامِ الْمَعْرُوفِ - وَبَيْنَ ذَاتِ الْجَيْشِ الَّتِي جُهِلَ اسْمُهَا الْآنَ بِمَا بَيْنَ الْمَيْلَيْنِ إِلَى نَحْوِ الْعَشْرَةِ - كَمَا تَرَى هَذَا فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«وَفَاءُ الْوَفَاءِ» وَلَعَلَّ هَذَا التَّفَاوُتَ فِي التَّحْدِيدِ نَاشِئٌ بِالنَّظَرِ لِحَوَائِجِ الْمَوْضِعِ ، فَمَا كَانَ مِنْهَا أَقْرَبُ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ قَصِيرَةٌ ، وَمَا كَانَ بَعِيدًا فَمَسَافَتُهُ أَبْعَدُ ، وَقَدْ أوردَ السُّمُهَوْدِيُّ أَحَادِيثَ وَأَخْبَارًا كَثِيرَةً فِي تَحْدِيدِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» ٩٧/١ - وَمِنْهَا عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْلَمْتُ عَلَى الْحَرَمِ ، عَلَى شَرْفِ ذَاتِ الْجَيْشِ ، وَعَلَى شَرْبٍ ، وَعَلَى أَشْرَافٍ نَحِيزُ ، وَنَقَلَ فِي شَرْحِ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ زُبَّالَةَ ذَاتُ الْجَيْشِ لَقَبُ ثِيَّةِ الْحَفِيرَةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . . . كَمَا نَقَلَ عَنْ الْمُهَاجِرِيِّ : ذَاتُ الْجَيْشِ شُعْبَةٌ عَلَى بَيْنِ الْخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ بِجِذَاءِ الْحَفِيرَةِ وَضَرْفِ الْحَفِيرَةِ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ ، وَذَاتُ الْجَيْشِ تَدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيرٍ فَوْقَ مَسْجِدِ الْمُحَرَّمِ ، وَالْمَعْرَسِ ، وَطَرَفُ أَكْظَمِ الْغَرْبِيِّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ . وَأَضَافَ السُّمُهَوْدِيُّ : أَكْظَمُ - وَيُقَالُ عَظْمُ - جَبَلٌ مَعْرُوفٌ الْيَوْمَ عَلَى جَادَةِ مَكَّةَ قَالَ الْمَطَرِيُّ : وَهُوَ فِي شَأْمِيِّ ذَاتِ الْجَيْشِ . وَقَالَ السُّمُهَوْدِيُّ : ص ٩٩ - تَعْلِيْقًا عَلَى قَوْلِ ابْنِ زُبَّالَةَ أَنَّ ذَاتَ الْجَيْشِ لَقَبُ ثِيَّةِ الْحَفِيرَةِ : فَلَعَلَّهَا ثِيَّةُ الْجَبَلِ الْمُسَمَّى الْيَوْمَ بِ (مُفْرَح) وَهَذَا وَإِدْقَلُّ وَإِدِي تَرْبَانُ يُسَمُّونَهُ سُهْمَانًا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْوُصْفُ الْمَذْكُورُ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ مَنْ قَالَ : ذَاتُ الْجَيْشِ وَإِدِي بَيْنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَتَرْبَانَ ، فَأُطْلِقَ اسْمُهَا عَلَى الْوَادِي الَّتِي هِيَ فِيهِ . انْتَهَى وَنَقَلَ السُّمُهَوْدِيُّ أَيْضًا عَنْ الْمَطَرِيِّ : هِيَ وَسَطُ الْبَيْدَاءِ ، وَالْبَيْدَاءُ هِيَ الَّتِي إِذَا رَحَلَ الْحَاجُّ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ اسْتَقْبَلُوهَا مُضْعِدِينَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ ، وَهِيَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ . انْتَهَى . وَأَضِيفَ : يَظْهَرُ أَنَّ ثِيَّةَ الْحَفِيرَةِ الَّتِي يَرَى ابْنُ زُبَّالَةَ أَنَّهَا ذَاتُ الْجَيْشِ هِيَ الرُّيْعُ الَّذِي فِي جَبَلٍ مُفْرَحٍ (مُفْرَحَاتٍ) وَسَيْلُ هَذَا الْجَبَلِ مَا اتَّجَهَ مِنْهُ شَرْقًا اجْتَمَعَ بِسَيْلِ وَادِي الْعَقِيقِ ، وَهُوَ ذَاتُ الْجَيْشِ ، وَمَا اتَّجَهَ غَرْبًا جَنُوبًا انْحَدَرَ فِي وَادِي تَرْبَانَ ، وَأَعْلَى سَيْلِ ذَاتِ الْجَيْشِ يَبْعُدُ عَنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ نَحْوَ ثَمَانِي عَشْرَةَ كَيْلًا (أَيُّ مَا يَقْرُبُ مِنْ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ) وَأَسْفَلُ الْوَادِي مُتَّصِلٌ بِالْعَقِيقِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ عُلَى الْإِحْرَامِ ، وَهَذَا يَنْضَعُ التَّوْفِيقَ بَيْنَ مَا نَقَلَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : ذَاتُ الْجَيْشِ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْعَقِيقِ بِالْمَدِينَةِ ، وَبَيْنَ الْأَقْوَالِ الْأُخْرَى الَّتِي يُفْهَمُ مِنْهَا قُرْبُهَا مِنْ تَرْبَانَ .

وَذَاتُ الْجَيْشِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَعْنَى بَعْضُ الشُعَرَاءِ بِذِكْرِهَا ، غَزْوَةُ بَنِي أَدِيَّةَ وَجَعْفَرِ بْنِ الرَّبِيعِ . وَمُفْرَحُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْحَدِيثَةِ ، حَيْثُ تَشَاهَدُ مِنْ مُرْتَفَعَاتِهِ أَنْوَارُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ ، فَيُفْرَحُ الرُّؤُوفُ .

(٢) بَرْثَانَ : كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ فِيمَا تَقْدَمُ مِنْ كِتَابِهِ ، وَكَذَا وَرَدَ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَبَعْدَ الرَّاءِ السَّكَنَةِ ثَاءً مُثَلَّثَةً وَالْفَ وَنُونٌ ، وَقَالَ : وَادٍ بَيْنَ مَلَلٍ وَالْأَبِ الْجَيْشِ ، كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرِ ، وَبِهِ كَانَ أَحَدُ مَنَازِلِهِ . انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيْهُ عَلَى خَطَأِ هَذَا الضَّبْطِ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَابِ (بَرْثَانَ وَبَرْثَانَ) فِي «الْعَرَبِ» ٨٩٧/١٤ - وَقَدْ تَأَثَّرَ يَاقُوتُ بِضَبْطِ الْحَازِمِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ الْأِسْمَ صَحِيحًا فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ (تَرْبَانَ) فَقَالَ : وَتَرْبَانَ =

الله عنها ، وَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمِمْ <sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ : مَوْضِعُ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حُبْسٍ سَيْلٍ <sup>(٢)</sup> .

= أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ الْكَلَابِيُّ : هُوَادٍ بَيْنَ ذَاتِ الْحَيْشِ وَمَلِكِ وَالسَّيَالَةِ ، عَلَى الْمَحْجَةِ نَفْسِهَا ، فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ مَرِيَّةٌ ، نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَبِهَا كَانَ مَنْزِلُ عُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ الشَّاعِرِ الْكِنَانِيِّ (الْكَلَابِيِّ خَطًّا) ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِكَثْرِهِ وَغَيْرِهِ .

وَلَمَّا أَوْرَدَ السُّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١١٤٦ - كَلَامَ الْحَاذِمِيِّ وَمَنْ تَابَعَهُ فِي (بَرْثَانَ) أَضَافَ : وَلَعَلَّهُ تَصْغِيفُ تَرْبَانَ - بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ - قَالَهُ الْمَجْدُ ، وَهُوَ كَمَا ظَنَّنَا سَيَاتِي ، يَعْنِي تَجْدُ الَّذِينَ الْفَيْرُوزَابَادِي فِي كِتَابِهِ «الْمَغَانِمُ الْمُطَابَةِ فِي مَعَالِمِ طَابَةِ» ثُمَّ أَوْرَدَ السُّمُودِيُّ فِي رَسْمِ تَرْبَانَ بَعْضَ مَا ذَكَرَ يَاقُوتُ عَنْ أَبِي زَيْيَادٍ ، وَأَضَافَ : وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَسِيرِ إِلَى بَدْرٍ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَسَلَّكَ عَلَى نَقَبِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ عَلَى الْعَقِيقِ ثُمَّ عَلَى ذِي الْحَلِيفَةِ ، ثُمَّ عَلَى آلَاتِ الْحَيْشِ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : ذَاتُ الْحَيْشِ ، ثُمَّ مَرَّ عَلَى تَرْبَانَ ، ثُمَّ عَلَى مَلَلٍ . هَكَذَا فِي أَصْلِ مُعْتَمِدٍ . وَتَقَدَّمَ فِي حُدُودِ الْحَرَمِ أَنَّ ذَاتَ الْحَيْشِ نَقَبٌ ثَبَتَتْهُ الْحَفِيرَةُ ، قَالَ الْأَسَدِيُّ : بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَبَيْنَ مَلَلٍ سِتَّةُ أَمْيَالٍ انْتَهَى ، فَتَرْبَانَ فِيهَا بَيْنٌ ذَالِكٌ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَبَّتَتْهُ مَفْرَجٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ سُهَيَانٌ .

وَأَضِيفَ إِلَى مَا تَقَدَّمَ أَنَّ وَادِي تَرْبَانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، تَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ (مَفْرَحَاتٍ) فِي اتِّجَاهِ الْغَرْبِ حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي مَلَلٍ الْمَعْرُوفِ أَيْضًا . وَتَبْعُدُ تَرْبَانَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِهِ بِنَحْوِ ٢٥ كِيلًا .

(١) خَبَرُ الْغَزْوَتَيْنِ مَعَ وَصْفِ الطَّرِيقِ النَّبَوِيِّ فِيهَا . وَقِصَّةُ عَقْدِ عَائِشَةَ وَنُزُولِ آيَةِ التَّيْمِمْ ، كُلُّ ذَلِكَ مُفْصَّلٌ فِي كُتُبِ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَفِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ .

(٢) حُبْسٌ سَيْلٌ - أَوْرَدَهُ نَصْرٌ مَفْتُوحٌ الْحَاءِ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِهِ قَائِلًا : وَحُبْسٌ سَيْلٌ : إِخْدَى حَرَّتِي سُلَيْمٍ ، وَهِيَ حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فُضَاءٌ ، كِلَاهُمَا أَقْلٌ مِنْ مِيلَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ ، فِيهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حُبْسٍ سَيْلٍ - انْتَهَى - وَفَوْقَ الْبَاءِ مِنْ مَخْطُوطَةِ نَصْرِ مِنْ كَلِمَةِ (سَيْلٍ) سُكُونٌ ، مَعَ أَنَّ يَاقُوتًا ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ وَقَالَ إِنَّ الْأَسْمَ مُرْتَجِلٌ ، وَأَوْرَدَ فِي «الْمَعْجَمِ» قَوْلِي نَصْرٍ وَالْحَاذِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبِينَ ، مَعَ قَوْلَيْنِ لِلْأَضْمَعِيِّ وَالزُّخْرَجِيِّ يَتَعَلَّقَانِ بِحُبْلِ الْحُبْسِ الَّذِي سَيَاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ بَعْدَ هَذَا . وَيُظْهَرُ أَنَّ حُبْسَ سَيْلٍ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ الْهَجَرِيُّ حُبْسَ عَوَالٍ ، إِذْ قَالَ : حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْدِي مِنْ ذَاتِ عَرْقٍ وَرَهَاطٍ ، ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحُبْسٍ عَوَالٍ ، وَرَاءَ تَيْبٍ ، إِلَى قُرْبِ الطَّرَفِ ، «أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ» - ٢٣١ - وَقَوْلُ نَصْرِ عَنْ حَرَّتِي بَنِي سُلَيْمٍ : كِلَاهُمَا أَقْلٌ مِنْ مِيلَيْنِ لَيْسَ صَحِيحًا فَحَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ مُمْتَلِئَةٌ مِنْ قُرْبِ ذَاتِ عَرْقٍ (الضَّرِيَّةِ) إِلَى مَا يُقَرَّبُ مِنَ الطَّرَفِ (الصُّوَيْدَرَةِ) شَرْقَ الْمَدِينَةِ ، وَيَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَةٌ وَاسِعَةٌ . وَلَعَلَّ مُرَادَ نَصْرِ الْفُضَاءَ الْفَاصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ هَرَمَةَ ، وَأَنَّ هَذِهِ كَانَتْ تُعَدُّ حَرَّةً ثَانِيَةً لِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِحَزْمِ بَنِي عَوَالٍ - كَمَا فِي رِسَالَةِ «أَسْمَاءِ جِبَالِ هِنَامَةَ» الْعِرَامِ - ص ٤٢٤ - وَنَصُّهُ : الطَّرَفُ لِمَنْ أُمُّ الْمَدِينَةِ ، تَكْتَنِفُهُ ثَلَاثَةُ جِبَالٍ أَحَدُهَا ظَلِيمٌ ، وَحَزْمُ بَنِي عَوَالٍ ، وَهِيَ جَمِيعًا لِقَطْعَانٍ ، وَفِي عَوَالٍ أَبَارٌ مِنْهَا يَبْرُ أَلِيَّةٌ ، وَيَبْرُ هَرَمَةَ ، وَيَبْرُ عَمِيرٌ وَيَبْرُ السُّدْرَةَ . انْتَهَى وَقَدْ رُيِّسَ اسْمُ هَذَا الْحَزْمِ فِي الْمَصُورِ الْجُغْرَافِيِّ (حَرَّةُ كِرْمَاءِ) تَحْرِيفُ هَرَمَةَ ، وَيُظْهَرُ أَنَّ هَذِهِ النَّارَ هِيَ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهَا مُؤَرِّخُو الْمَدِينَةِ ، وَفُضِّلَ خَبَرُهَا السُّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ص ١٣٩ إِلَى ١٥٠ ، وَمُلْخَصُ الْخَبَرِ أَنَّهُ فِي أَوَّلِ شَهْرِ مُجَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتٍّ حَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ مُتَابِعَةٌ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ <sup>(١)</sup>.

أَعَقَبَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنَ الشَّهْرِ ثَوْرَةٌ بُرْكَانٍ صَارَ يَقْدِفُ بِالنَّارِ الشَّدِيدَةِ وَالذُّخَانِ الْمُرْتَفِعِ الْكَثِيفِ فِي صَدْرِ وَادٍ يُسَمَّى الْأَحْيَلِينَ ، عَلَى طَرِيقِ السُّوَارِقَةِ عَلَى مَرَجَلَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ تَزَلِ النَّارُ تَسِيلُ مِنْ ذَلِكَ الْبُرْكَانِ ، مُنْخَدِرَةً مَعَ وَادِي الشُّطَاةِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ حَرَّةَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَحَادَتْ جَبَلُ أَحَدٍ ، فَحَمَدَ ثَوْرَانُ الْبُرْكَانِ ، وَقَدْ تَرَكْتَ النَّارَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْأَحْجَارِ مَا يَبْلُغُ ارْتِفَاعَ رُمُحِ طَوِيلٍ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ ، وَانْقَطَعَ وَادِي الشُّطَاةِ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَصَارَ إِذَا سَالَ يَنْحَسِبُ سَيْلُهُ خَلْفَ مَا تَرَاكَمَ فِيهِ مِنْ أَحْجَارٍ ، وَصَارَ هَذَا السَّدُّ يُعْرَفُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِـ (الْحُبْسِ) وَيَعُدُّ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٣٥ كَيْلًا ، وَقَدْ جُدِّدَ فَعُرِفَ بِسَدِّ الْعَاقُولِ ، وَيُظَاهَرُ أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أُتِشِيَ سَدُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَبْلَ ذَلِكَ إِذْ قَالَ الشُّهُودِيُّ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ السَّدَّ فِيهَا أَحَدَثَهُ النَّارُ بِالْحُبْسِ ، وَفِي كَلَامٍ يَأْقُوتٍ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ كَانَ يُسَمَّى بِالسَّدِّ قَبْلَ هَذِهِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهَا ، وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ : إِنَّ أَعْلَى وَادِي قَنَاةَ عِنْدَ السَّدِّ يُسَمَّى الشُّطَاةَ .

انتهى . وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «معجم البلدان» وَلَكِنْ عَرَامًا فِي رِسَالَةِ «أَشْيَاءِ جِبَالِ تِهَامَةِ» ذَكَرَ السَّدَّ ، وَأَنَّ مِنْهُ قَنَاةٌ إِلَى قَبَاءِ ، وَأَنَّ سُورَانَ يُشْرِفُ عَلَى السَّدِّ . وَمَوْضِعُ خُلُوتِ الْبُرْكَانِ يَقْرُبُ مِنَ الْمَكَانِ الْوَارِدِ فِي كَلَامِي الْهَجَرِيِّ وَنَصْرٍ ، لَا الْقَوْلُ بِأَنَّهُ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السُّوَارِقَةِ ، فَهُوَ دُونَ السُّوَارِقَةِ بِمَسَافَةِ طَوِيلَةٍ .

وَفِي «لسان العرب» فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ : أَيْنَ جَبْسُ سَيْلٍ ، فَإِنَّهُ يُوْشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ قُلُوقٌ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَةٌ لَوَسِعَتْهُمْ . وَجَبْسُ سَيْلٍ : اسْمٌ مَوْضِعٍ بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ السُّوَارِقَةِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ فَانْتَرَاهُ حُدُودَ الْمَسَافَةِ (بَيْنَهَا) - وَلَعَلَّهُ يَقْصُدُ الْبَقْعَةَ - وَبَيْنَ السُّوَارِقَةِ بِمَسِيرَةِ يَوْمٍ ، وَقَوْلُهُ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ فِي مَعْنَى الْجَبْسِ : هُوَ كُلُّ مَا سُدَّ بِهِ تَجْرَى الْوَادِي لِجَبْسِ الْمَاءِ لِيَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وَفِي الطَّرَفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنُوبِيِّ مِنْ حَزَمِ بَنِي عَوَالٍ (حَرَّةُ الْهَرَمَةِ) حَيْثُ يَجْتَمِعُ أُودِيَةُ الْجَنَاحِيَّةِ (نَخْلٌ قَدِيمًا) وَالشُّقْرَةُ وَغَيْرُهُمَا ، شِمَالُ قَاعِ حَضْرَاضِي تَبْرُزُ أَثَارُ بُرْكَانِيَّةٍ (بِقَرَبِ خَطِّ الْعَرْضِ : ٢٤/٢٠ وَخَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٥) لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعِدِّ أَنْ تَكُونَ أَثَارُ نَارِ حُبْسِ سَيْلٍ .

وَقَدْ أَغْرَبَ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» فِي مُسْتَذْرَكِهِ إِذْ قَالَ : وَحُبْسُ سَيْلٍ : إِخْدَى قُرَى سُلَيْمٍ وَهِيَ حَرَّتَانِ - إِلَى آخِرِ مَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ .

وَأَصَافُ : وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الْحَرَّةِ ، يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَةٌ لَوَسِعَتْهُمْ . انْتَهَى فَقَوْلُهُ : هُوَ إِخْدَى قُرَى سُلَيْمٍ لِأَنَّهُ تَحْرِيفٌ : (إِخْدَى حَرَّتِي سُلَيْمٍ ، كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ . وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ طَرِيقٌ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ قَرِيبٌ مِنَ الصُّوَابِ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ (حُبْسُ سَيْلٍ) وَهَنَّاكَ قَاعٌ عَظِيمٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ سَيُولُ أُودِيَةٍ وَشِعَابٍ كَثِيرَةٍ يُعْرَفُ بِقَاعِ حَضْرَاضِي يُنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْوَصْفُ .

حُبْسُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءِ وَشُكُونُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَسَيِّئُهُ مُهْمَلَةٌ - وَقِيلَ : بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَقِيلَ : بِالْكَسْرِ : - جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . انْتَهَى . وَذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي «المعجم» فَرْقًا بَيْنَ الْحُبْسِ - بِالضَّمِّ - وَالْحُبْسِ - بِالْكَسْرِ أَوْ الْفَتْحِ - فَقَالَ عَنِ الْأَوَّلِ : الْحُبْسُ - بِالضَّمِّ ثُمَّ الشُّكُونُ وَالسَّيْنُ مُهْمَلَةٌ جَمْعُ الْحَبْسِ ، يَقَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا مُحَرَّمًا . قَالَ الزَّخَّشِيُّ : الْحُبْسُ - بِالضَّمِّ - جَبَلٌ لِبَنِي قُرَّةَ ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلِي الْحَازِمِيِّ وَنَصْرٍ - وَالْأَوَّلُ غَيْرُ مُسَمًّى - فِي حُبْسِ سَيْلٍ - وَقَوْلًا لِلْأَصْمَعِيِّ : الْحُبْسُ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّلَامَةِ (؟) لَوْ انْقَلَبَ لَوَقَعَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْشَدَ بَيِّنَ مِنَ الشُّعْرِ وَقَالَ عَنِ الثَّانِي : الْحُبْسُ - بِالْكَسْرِ وَيُزَوَّى بِالْفَتْحِ - الْحُبْسُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمُضَنَّةِ وَجَمْعُهُ أَحْبَاسٌ تُجْعَلُ لِلْمَاءِ ، وَالْحُبْسُ الْمَاءُ =

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَبِلَادُ أَسَدِ الْحَبْسِ وَالْقَنَانُ ، وَأَبَانُ  
الْأَبْيَضِ ، وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ إِلَى الرُّمَةِ ، وَالْحِمَيَانِ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَحِمَى الرِّبْدَةِ ،  
وَالدَّوْ ، وَالصَّمَانُ ، وَالْدَّهْنَاءُ فِي شَقِّ بَنِي تَمِيمٍ <sup>(١)</sup> .

= الْمُسْتَفْعُ . وَقِيلَ : الْحَبْسُ حِجَارَةٌ تُبْنَى عَلَى نَجْرَى النَّهْرِ لِتَحْبِسَهُ لِلسَّارِيَةِ (٩) وَيُسَمَّى النَّهْرُ حَبْسًا ، ثُمَّ  
أُورِدَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ الْحَارِثِيُّ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ . وَيُلَاحَظُ وَقُوعُ تَطْبِيعِ فِي (السَّلَامِ) صَوَابُهَا :  
(الثَّلَاءُ) وَيُظْهِرُ أَنْ يَأْقُوتَا نَقْلَ كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ كِتَابِهِ «جزيرة العرب» أو «مياه العرب» وَجَلَّ نَصُوصُهُ  
وَرَدَّتْ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» لِلنَّدَةِ الْأَصْفَهَانِيِّ ، فِيهِ - ٣٦ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ بَنِي أَسَدَ :- وَهُمْ  
الثَّلَاءُ أَيْضًا لَبْنِي قُرَّةَ ، وَالتَّاجِيَةُ لَبْنِي قُرَّةَ ، فَأَمَّا الثَّلَاءُ فَفِي عَرْضِ الْقَنَةِ ، وَهِيَ فِي عِطْفِ الْحَبْسِ - أَيْ  
بِلَزْفِهِ - لَوْ انْقَلَبَ لَوْفَعٌ عَلَيْهِمْ ، وَهِيَ مِنْهُ عَلَى فَرْسَخَيْنِ ، وَالْحَبْسُ جَبَلٌ لَهُمْ . انْتَهَى وَالتَّيْنَانِ اللَّذَانِ  
أُورِدَ يَأْقُوتَا وَرَدَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٨ - وَبِتَبَعِ تَحْدِيدِ الْأَمْكِنَةِ الَّتِي يَقْرُبُ هَذَا الْجَبَلُ يَتَضَعُ أَنَّهُ  
فِي أَعْلَى بِلَادِ الْقَصِيمِ ، وَلَكِنْ لَا يُعْرَفُ هُنَاكَ جَبَلٌ بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَأَغْلَبُ أَوْصَافِهِ تَنْطَبِقُ عَلَى مَا يُعْرَفُ  
الْآنَ بِاسْمِ (سَمَارِ بَقِيعَاءَ) بِالْإِضَافَةِ إِلَى هِجْرَةِ بَقِيعَاءَ الْوَاقِعَةِ فِي وَسْطِهِ ، شَرْقَ بَلْدَةِ الْفَوَارَةِ ، وَلِزِيَادَةِ  
الْإِضَاحِ يُحْسِنُ الرَّجُوعُ إِلَى كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» أَحَدِ أَقْسَامِ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية»  
- ١١٦٢ - وَمَا بَعْدَهَا - وَكَانَ كَلِمَةُ الْحَبْسِ وَصِفَتْ فِي الْأَصْلِ ، إِذْ فِي «تاج العروس» : الْحَبْسُ الْجَبَلُ  
الْأَسْوَدُ .

(١) أَمَّا مَا نَقَلَ الْقُتَيْبِيُّ - الْعَالِمُ الْمَشْهُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ (٢٧٦/٢١٣هـ) ذُو التَّصَانِيفِ  
الْمَعْرُوفَةِ كَ «المعارف» وَ«عُيُونِ الْأَخْبَارِ» وَ«أَدَبِ الْكَاتِبِ» وَ«غَرِيبِ الْحَدِيثِ» وَغَيْرَهَا - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
فَيَسْتَدْعِي الْوُقُوفَ عِنْدَهُ ، إِذْ يُفْهَمُ مِنْهُ إِضَافَةُ أَمْكِنَةٍ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا ، فَالْحَبْسُ وَالْقَنَانُ وَأَبَانَانِ مِنْ بِلَادِ  
بَنِي أَسَدَ ، وَلَكِنَّ الْحِمَيَانِ لَيْسَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، فَحِمَى ضَرِيَّةَ تَشْتَرِكُ فِيهِ قِبَائِلُ مِنْهَا الصَّبَابُ وَغَنِي  
وَبَنُو جَعْفَرٍ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ وَبَطُونُ أُخْرَى مِنْ كِلَابِ بْنِ عَامِرٍ بِنِ صُغَصَعَةَ ، وَبَنُو عَبْسٍ مِنْ غَطَفَانَ ، وَلَيْسَ  
لَبْنِي أَسَدَ سِوَى أَمْوَاهِ بَيْسَرَةٍ فِي جَانِبِهِ الشَّامِلِي الْغَرْبِيِّ - انظر «أبو علي الهجري» - ٢٥٧ - قَالَ : وَقَدْ دَخَلَ فِي  
حِمَى ضَرِيَّةَ حَقُوقُ لِسَبْعَةِ أَبْطَنٍ مِنْ بَنِي كِلَابَ ، وَهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَمْلَاكًا فِي الْحِمَى ، ثُمَّ حَقُوقُ غَنِي -  
٢٥٨ - . وَأَمَّا حِمَى الرِّبْدَةِ فَمِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَتَشَارِكُهُمْ فِيهِ سَلِيمٌ وَمُعَارِبٌ - عَلَى مَا أَوْضَحَ ذَلِكَ  
الْهَجْرِيُّ بِتَفْصِيلٍ لَا يُوجَدُ عِنْدَ غَيْرِهِ - فَيَسَا نَقْلَهُ السُّمُودِيُّ عَنْهُ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» إِلَّا أَنَّهُ نَقَلَ عَنْ خَطُوطِهِ  
مُخْتَلَةً التَّرْتِيبَ فَتَسَا نَقَلَ تَدَاخُلَ فِي أَوْصَافِ الْجَمْعَيْنِ .

وَالْقَنَانُ - فِي كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ أَطَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي تَحْدِيدِهِ مِمَّا لَا يَتَسَعُّ لَهُ الْمَقَامُ ، وَيَتَضَحُّ مِمَّا ذَكَرُوا أَنَّهُ  
مِنْ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي أَعْلَى الْقَصِيمِ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مِنَ الْجِبَالِ مَا يُعْرَفُ بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَتَكَادُ الْأَوْصَافُ  
الَّتِي ذَكَرَهَا مُتَقَدِّمُوا الْعُلَمَاءِ تَنْطَبِقُ عَلَى سِلْسِلَةٍ مِنَ الْجِبَالِ تُدْعَى الْمُؤَشَّم - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ  
وَبِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَشْدُودَةِ وَأَجْرُهُ يَمِيمٌ - تَقَعُ شَمَالُ بَلْدَةِ الْفَوَارَةِ ، وَانْظُرْ لِتَطْبِيقِ النُّصُوصِ الْوَاقِعَةِ  
عَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ عَنِ الْقَنَانِ عَلَى (الْمُؤَشَّم) فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَصِيمِ» مِنْ «المعجم الجغرافي» - ٢٣٤٨ - وَهُوَ  
وَاقِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ قَدِيمًا .

وَالدَّوْ - بَسَطَتْ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي (قِسْمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» وَهُوَ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ  
(الدَّيْدِيَّةِ) صَحْرَاءُ وَاسِعَةٌ تَقَعُ شَرْقَ الصَّمَانِ ، وَتَمْتَدُّ حَتَّى قُرْبِ سَاحِلِ الْخَلِيجِ . وَالصَّمَانُ وَالْدَّهْنَاءُ  
أَشْهُرُ مَنْ أَنْ يُعْرَفَا ، وَهُمَا مَعَ الدَّوْ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْقَدِيمِ ، وَقَدْ أَوْضَحَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ بِلَادَ بَنِي تَمِيمٍ  
لَا تَبْلُغُ حِمَى ضَرِيَّةَ ، فَقَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى التَّسْرِيرِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ وَادِي الرَّشَاءِ ، وَلَيْسَ التَّسْرِيرُ  
الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِهَذَا الْأَسْمِ قَالَ - ٢٦٩ - : وَيَنْ أَسْفَلَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَاهُ فِي دِيَارِ غَنِي مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ،  
وَقَدْ وَقَعَ مَوْقِعًا صَارَ الْحَدَّ بَيْنَ قَيْسٍ وَبَنِي تَمِيمٍ ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ لَبْنِي ثُمَّ شَرْقِيَّةُ لَبْنِيمٍ . انْتَهَى . وَمَعْرُوفُ =

وَأَمَّا الرَّابِعُ:- يَفْتَحُ الْحَاءُ تَلِيهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ، وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ : شِعْبُ الْحَيْسِ بِالشَّرْبَةِ فِي دِيَارِ فَرَاةَ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَن حَمْلَ بَنٍ بَذَرَ مَلَأَ دِلَاءً مِنَ الْحَيْسِ وَوَضَعَهَا فِي هَذَا الشَّعْبِ ، وَلَهُ قِصَّةٌ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ:- بَعْدَ الْحَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ : دَرْبُ الْحَيْسِ بِالبَصْرَةِ ، فِي خُطَّةٍ هُذَيْلٍ ، نُسِبَ إِلَى حَيْسٍ أَسْكَنَهُمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالبَصْرَةِ ، وَهُنَاكَ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ<sup>(٢)</sup>.  
وَقَصْرُ حَبَشٍ مَوْضِعٌ قُرْبَ تَكْرِيتَ فِيهِ مَزَارُ شُرَيْهَا مِنَ الْإِسْحَاقِيِّ<sup>(٣)</sup>.

= أَنَّ هَذَا الْوَادِي يَقَعُ شَرْقَ الْجَمِي ، يَمْتَدُّ مِنَ النَّيْرِ ، وَيُقِصُّ فِي رَوْضَةِ الْخَرَمَاءِ عَلَى نَحْوِ ١٢٥ كِيلَا جَنُوبَ غَرْبِ مَدِينَةِ عُثَيْرَةٍ .

(١) الْحَيْسُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَعْدَ الْحَاءِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- شِعْبُ الْحَيْسِ بِالشَّرْبَةِ ، مِنْ هَضْبِ الْقَلْبِ ، فِي دِيَارِ فَرَاةَ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَن حَمْلَ بَنٍ بَذَرَ مَلَأَ دِلَاءً مِنَ الْحَيْسِ ، وَوَضَعَهَا فِي هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا قَوْمٌ رَدُّوا دَاجِسًا عَنِ الْغَايَةِ . انْتَهَى وَالْخَيْرُ مُفْصَلٌ فِي «النَّقَائِصِ» فِي حَرْبِ دَاجِسٍ وَالْغُرَاءِ ، وَفِي الْكُتُبِ الَّتِي فَصَّلْتُ أَخْبَارَ أَيَّامِ الْعَرَبِ . وَالْحَيْسُ : يُضَعُّ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ . وَأُورِدَ يَاقُوتُ الْأَسْمَ فِي رَسْمِ (شِعْبِ الْحَيْسِ) وَزَادَ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ : عَنِ الْغَايَةِ لَمَّا سَبَقَ الْغُرَاءَ ، يَوْمَ زَهْنِهِمْ عَلَى السَّبَاقِ ، وَجَرَتْ الْفِتْنَةُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي عَيْسٍ أَعْوَامًا حَتَّى هَلَكَ أَوْلَادُ بَذَرَ . انْتَهَى ، وَبَدَأَ الْخَبَرَ بِجُمْلَةٍ : (وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن حَمْلَ بَنٍ بَذَرَ) الْخَ وَعِنْدَهُ : (بَيْنَ هَضْبِ الْقَلْبِ مِنْ أَرْضِ فَرَاةَ) . وَالشَّرْبَةُ - بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَعَ تَشْدِيدِهَا - تَحْدِيدُ مَوْقِعِهَا فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَاضِحٌ ، فَهِيَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بَيْنَ خَطْمِي وَادِي الْجَرِيْبِ (الْجَرِيرِ الْآنَ) وَوَادِي الرُّمَةِ حَتَّى يَلْتَقِيَا - كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَغَيْرِهِ . وَلَكِنْ هَضْبُ الْقَلْبِ لَيْسَ مَعْرُوفًا بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَأَغْلَبُ أَوْصَافِهِ تَنْطَلِقُ عَلَى هَضْبِ عَظِيمٍ أَطْلُقُ عَلَيْهِ حَدِيثًا اسْمُ طُخْفَةِ الْأَسْمِ الَّذِي يُطْلَقُ مِنْذُ الْقِدَمِ وَلَا يَزَالُ عَلَى هَضْبَةٍ نَقَعُ شَرْقَ جَمِي صَرِيَّةً بِقُرْبِ جَلِيتَ وَمَسَى (مُنْبَ) وَغَوْلٍ وَسَوَاجٍ ، أَمَّا طُخْفَةُ الْحَدِيثَةِ فَتَقَعُ غَرْبَ وَادِي الْجَرِيرِ بِقُرْبِهِ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلِي جَبْرِ وَالْمُضِيحِ اللَّذِينَ ذَكَرَهُمَا تَجِيمُ بْنُ أَبِي بَنٍ مُقْبِلٌ مَعَ هَضْبِ الْقَلْبِ إِذْ قَالَ :

سَلِّ الدَّارَ مِنْ جَنِّي جَبْرُ فَوَاهِبَ إِلَى مَارَايَ هَضْبِ الْقَلْبِ الْمُضِيحُ

وَانْظُرْ لِنَطْبِيقِ أَوْصَافِ هَضْبِ الْقَلْبِ عَلَى طُخْفَةِ هَذِهِ كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» أَخَذَ أَقْسَامُ «المعجم الجغرافي» - ٨٧٦ - أَمَّا شِعْبُ الْحَيْسِ فَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَجْهُولَةِ الْآنَ ، وَالشَّعَابُ فِي هَضْبِ الْقَلْبِ (طُخْفَةُ) كَثِيرَةٌ .

(٢) دَرْبُ الْحَيْسِ : تَعْرِيفُ الْحَاظِمِيِّ لَهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ تَعْرِيفِ نَصْرِ ، إِلَّا بِقَوْلِهِ : وَهُنَاكَ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْخَ . فَعِنْدَ نَصْرِ : يَلِي هَذَا الدَّرْبَ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ . وَعَنْ نَصْرِ نَقَلَ يَاقُوتُ بِذَوْنِ ذِكْرِ اسْمِهِ . وَأَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ اسْمُهُ سُلَيْمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمِيٍّ - تَرْجَمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» ج ١٢ ص ٤٥ - وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوُفِّيَ سَنَةَ ١٦٩ -

(٣) قَصْرُ حَبَشٍ : تَعْرِيفُهُ نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَالْإِسْحَاقِيُّ نَهْرٌ يَسْتَمِدُّ مَاءَهُ مِنْ دِجْلَةٍ مِنْ غَرْبِهَا ، أَوَّلُهُ أَسْفَلَ تَكْرِيتَ بَيْسِيرٍ ، وَيَصُبُّ فِي دِجْلَةٍ بِإِزَاءِ الْمَطِيرَةِ ، بَعْدَ أَنْ يَسْقِي الضِّيَاعَ غَرْبِي سُرٌّ مِنْ رَأَى - وَاَنْظُرْ لِتَفْصِيلِ الْحَدِيثِ عَنْهُ كِتَابُ «خَطُطُ بَغْدَادَ وَأَنْهَارُ الْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ» - ص ٥١ - .



وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِتَةٌ ،  
وَأَخْرَهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ : مِنْ بُلْدَانِ صَعِيدِ مِصْرَ ، مِنْ فُتُوحِ خَارِجَةِ بْنِ حُدَافَةَ ، إِلَيْهَا  
يُنْسَبُ الْبَقْرُ الْخَيْسِيَّةُ<sup>(١)</sup> .

(١) الْخَيْسُ: كَمَا عُرِفَ نَصْرُ سَوَى (إِلَيْهَا تُنْسَبُ الْبَقَرُ) الْخُ فَعِنْدَ نَصْرٍ: (بِهَا يَقْرَأُ جِنَادٌ يُقَالُ لَهَا) الْخُ . وَزَادَ  
يَاقُوتُ فِي «المعجم» التعريفَ فَقَالَ - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ -: مِنْ كَوْرِ الْخَوَافِ الْغَرْبِيِّ بِمِصْرَ . وَكَانَ  
أَهْلُهَا مِنْ أَعَانٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَسَيَّاهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَ عُمَرُ بِرَدِّهِمْ إِلَى بِلَادِهِمْ عَلَى الْجَزْيَةِ أَسْوَدَ  
بِالْقَبْطِ . انْتَهَى . وَيُظْهِرُ أَنَّ مَوْقِعَ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الدُّكُورُ عَبْدُ الْعَالِ عَبْدِ الْمُتَعَمِّمِ  
الشَّامِيُّ فِي كِتَابِهِ «مدن مِصْرَ وَقَرَاهَا عِنْدَ ياقوت» وَرَسَمَ مَوْقِعَهُ فِي (الخريطة الثامنة ، كَوْرَةَ خَوْفِ رَمْسِيَسِ)  
مَعَ أَنَّ مَصْدَرَهُ «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» لِمُحَمَّدِ زَمْرِي جَاءَ فِيهِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الْخَيْسَ مِنْ أَقْدَمِ  
كَوْرِ الْبُحَيْرَةِ -: وَبِالْبَحْثِ عَنِ مَكَانِ هَذِهِ الْبَلَدَةِ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ اسْمَهَا قَدْ تَغَيَّرَ مِنْ قَدِيمٍ ، وَمَكَانُهَا الْيَوْمَ الْقَرْيَةُ  
الَّتِي تُسَمَّى أُمَّ حَكِيمٍ ، إِحْدَى قَرْيَ مَرْكَزِ شِبْرَاخِيَتِ ، بِمُدْيُوتَةِ الْبُحَيْرَةِ - ج ١ ص ٥٧ الْبِلَادِ الْمُنْدَرَسَةِ - أَمَّا  
مَازَادَهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ فَهُوَ :

١ - الْحَسَنُ: - يَفْتَحُ الْخَاءُ وَالسَّيْنُ وَتُونٍ: رَمْلٌ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ . انْتَهَى .  
وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي ضَبَّةَ فِي (قسم المنطقة الشرقية) مِنْ «المعجم الجغرافي» بِمَا خَلَّصْتُهُ: أَنَّهُ  
مِنْ أَنْتَقِيَةِ الدُّهْنَاءِ ، فِيمَا بَيْنَ أَعْلَى وَادِيِ قَلْجِ (الْبَاطِنِ) وَشِمَالِ إقْلِيمِ سُدَيْرٍ ، وَلَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ . أَمَّا  
الْحَسَنُ الْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، فَلَمْ أَرَلَهُ ذِكْرًا غَيْرَ مَاوَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرٍ ، وَمَاجَاءَ فِي كِتَابِ  
«صفة جزيرة العرب» - ٢٩٩ - عَنْ مَعَادِيَنِ الْيَمَامَةِ وَبِلَادِ رِبِيعَةَ الَّتِي تَوَطَّنَتْهَا الْيَوْمَ عُقِيلُ بْنُ كَعْبٍ : مَعْدِنُ  
الْحَسَنِ ، وَالْحَسَنُ قَرْنٌ أَسْوَدٌ مَلِيحٌ : وَهُوَ مَعْدِنُ ذَهَبٍ غَزِيرٌ . انْتَهَى وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ «الجوهرتين»  
وَبَنُو عُقِيلٍ فَرَعٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَبِلَادُهُمْ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ حَتَّى الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ  
لِعَارِضِ الْيَمَامَةِ (جَبَلِ طَوَيْقٍ) وَهَنَّاكَ فِي طَرَفِ نَفُودِ سُبَيْعٍ (رَمْلَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ قَدِيمًا) جَبَلٌ يُدْعَى  
الْحَسَنَ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَهْلٍ وَرَمَّةَ ، وَبَنُو كَلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ - وَانْظُرِ الْكَلَامَ عَلَى (مَعْدِنِ  
الْحَسَنِ) فِي «الجوهرتين» - ٣٤٨ -

٢ - خَيْشٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْخَاءُ الْمَعْجَمَةُ وَبَاقِيهِ مِثْلُهُ [يعني الخيش] وَقِيلَ: سَيْنُهُ مُهْمَلَةٌ -:  
جَبَلٌ بِنَخْلَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ ، وَيُذَكَّرُ مَعَ يَسُومَ ، وَقِيلَ: ذَلِكَ بِالضَّادِ . انْتَهَى وَفِي «معجم البلدان»: خَيْشٌ هُوَ  
الْجَبَلُ الْمُسَمَّى خَيْشًا ، وَقَدْ ذُكِرَ ، سَمَاءُ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ فِي قَوْلِهِ :

تَرَكُّوْا خَيْشًا عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَيَسُومُوا عَنْ يَسَارِ الْمُضْعِفِ

وَهُوَ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ - ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلُ نَصْرٍ -  
وَقَالَ فِي خَيْضٍ: - خَيْضٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ -: شِعْبٌ بِتِهَامَةِ لَهْدَنٍ ، يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ ، وَقِيلَ: خَيْضٌ  
وَيَسُومُ جِبَالَيْنِ بِنَخْلَةٍ وَقَدْ سَمَّاهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ خَيْشًا ، لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْمُخَاطَبَةِ لِلنِّسَاءِ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَهُ  
الْمُتَقَدِّمَ وَيَسُومُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُسَمَّى مَعَ جَبَلِ يَجَاوِرِهِ (السُّومِيْنَ) بِالتَّشْيِيعِ . تَحْرِيفُ (الْيُسُومِيْنَ) مِثْلُ  
يَسُومُ مِنْ بَابِ التَّغْلِيْبِ ، وَهِيَ فِي أَعْلَى نَخْلَةِ الْيَمَامَةِ يُشْرِقَانِ عَلَى قَرْنِ الْمَنَازِلِ بِلَدَةِ (السَّيْلِ) عِنْدَ الْإِحْرَامِ ،  
وَقَدْ نَقَلَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صفة جزيرة العرب» وَالبَكْرِيُّ فِي «معجم ما استعجم» فِي وَصْفِ جَبَلِ السَّرَاةِ  
الْمُسَمَّنِّ مِنَ الْيَمَنِ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّامَ أَنَّ مِنْهُ جَبَلِي خَيْضٌ وَيَسُومُ - وَخَيْضٌ عِنْدَ الْبَكْرِيِّ ، فِي نَخْلَةٍ ،  
وَيُسَمِّيَانِ يَسُومِيْنَ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَأْتِاقُ سِيرِي قَدْ بَدَا يَسُومَانُ فَاطُونِيهَا تَبْدُ قِنَانُ عَزْوَانُ  
وفي كتاب «بلاد العرب» وكتاب «الجبال والامكنة» للزحشري : حَيْضُ : شَيْعُ يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ لِهَذِيلِ  
ولا اختلاف بين القولين ، فَالْحَبْلُ قَدْ يَنْحَدِرُ مِنْهُ شَيْعٌ يُسَمَّى بِاسْمِهِ . وَأَغْرَبَ صَاحِبُ «القاموس»  
حيث قال : حَيْضُ جَبَلٌ بِالطَّائِفِ . وَالْيَسُومَانُ مَعْرُوفَانِ الْآنَ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْأَيْمَنَ مِنْهَا هُوَ خَيْشُ كَمَا  
يفهم من شعر عمر .

٣ - حَشْرُ : قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَّةُ ، وَسُكُونُ الشَّيْنِ يَلِيهَا رَاءُ : جَبَلٌ مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ ،  
عِنْدَ الظَّرِيبِ اللَّذِينَ يُقَالُ لَهُمَا الْإِشْقِيَانِ . لَمْ يَرِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ ، وَقَالَ عَنِ الْإِشْقِيَيْنِ : ظَرِبَانِ  
يَكْتَنِفَانِ مَاءَ الظُّبْيِ لِبَنِي سُلَيْمٍ . وَهُوَ نَصْرٌ مَا قَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ إِلَّا أَنَّ فِيهِ . . . مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الظُّبْيُ الْخ -  
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الظُّبْيَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي «معجم البلدان» فِي مَوْضِعِهِ مَعْدُودًا مِنْ مِيَاهِ  
سُلَيْمٍ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ ذَكَرَهُ تَقْلًا عَنْ يَعْقُوبَ [ وَلَعَلَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ] وَذَكَرَ فِي رَسْمِ نَسْرِ مِنْ مُعْجَمِهِ أَنَّ  
النَّسْرَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَعِنْدَهُ هُمْ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الظُّبْيُ ، وَفِي «تاج العروس» : ظُبْيُ : مَاءٌ  
لِغَطْفَانَ ، لِبَنِي جَحَاشِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - مِنْ دُبْيَانَ - بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ . انْتَهَى ، وَمَنَازِلُ بَنِي  
دُبْيَانَ مُجَاوِرٌ بِلَادِ سُلَيْمٍ ، وَهَذَا فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعِدِّ أَنْ يَكُونَ ظُبْيُ الْمَعْدُودِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي دُبْيَانَ ، هُوَ  
الْمَذْكُورُ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ، لِقُرْبِهِ مِنْ مَعْدِنِهِمْ ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ أَكْثَرَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ قَدْ ذَرَسَتْ بِاسْتِنَاءِ  
مَا أَحْيَى بِالسُّكْنَى الدَّائِمَةِ .

٤ - جَشْرُ : وَقَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْجِيمُ وَالشَّيْنُ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، لِبَنِي عُقَيْلٍ ، مِنَ الدِّيَارِ  
الْمُجَاوِرَةِ لِبَنِي الْحَارِثِ وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَأُورِدَ قَوْلُ نَصْرٍ وَلَمْ يَرِدْ ، وَكَذَا صَاحِبُ «التاج»  
وَهُوَ يَتَرَسَّمُ خَطًا يَاقُوتٌ ، وَبِلَادُ بَنِي عُقَيْلٍ تَمْتَدُّ إِلَى أَسَافِلِ الْأَوْدِيَةِ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ سَرَاةٍ جَنْبَ (سَرَاةٍ)  
عَبْدَةَ الْآنَ) الْمُوَالِيَةِ لِبِلَادِ نَجْرَانَ جَنُوبًا حَيْثُ دِيَارُ بَنِي الْحَارِثِ الَّتِي اسْتَوْطَنَتْهَا الْآنَ قَبِيلَةُ يَامٍ وَمَنْ  
خَالَطَهَا .

# حرف الحاء

٢٣٨ - بَابُ حَامِدٍ وَحَامِرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بالدَّالِ -: تَلَّ حَامِدٍ فِي طَرِيقِ حَلَبَ إِلَى الرُّومِ<sup>(٢)</sup>.

وَمَوْضِعُ بَحْرِيٍّ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

بِأَغْزَرَ مِنْ فَيْضِ الْأَسِيدِيِّ خَالِدٍ وَلَا مُزِيدٌ يَغْلُو جَزَائِرَ حَامِدٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ - نَاجِيَةٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَمَنْبَجٍ ، عَلَى الْفُرَاتِ<sup>(٤)</sup>.

وَوَادٍ عِنْدَ السَّمَاءِ<sup>(٥)</sup>.

(١) الباب في كتاب نصر : (باب حامر وحامد).

(٢) عبارة نصر : تَلَّ حَامِدٍ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ حَلَبَ إِلَى الرُّومِ . وفي «معجم البلدان» : تَلَّ حَامِدٍ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ -: حِصْنٌ فِي ثَغْرِ الْمَصِيصَةِ . وفيه عَنِ الْمَصِيصَةِ : مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ جِيحَانٍ ، مِنْ ثُغُور الشَّامِ ، بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَبِلَادِ الرُّومِ ، تُقَارِبُ طَرَسُوسَ .

(٣) هَذَا مِنْ زِيَادَةِ الْحَازِمِيِّ . وَلَكِنْ يَاقُونَا فِي «المعجم» قَالَ : وَحَامِدٌ : مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ جَرَاءِ الْمُطَّلِّ عَلَى مَكَّةَ ، وَأُورِدَ بَيْتُ أَبِي صَخْرٍ : وَلَا مُزِيدٌ يَغْلُو جَلَامِيدَ حَامِدٍ .

كَذَا قَالَ ، مَعَ أَنَّ الْبُيَّ فِي كِتَابِ «شرح الهذليين» - ص : ٩٦٧ - يَقُولُ مَعَ مَا أُورِدَ الْحَازِمِيُّ ، وَابْتِئَتْ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي ثَلَاثِينَ بَيْتًا ، فِي مَدْحِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ - بَفَتْحِ الْأَلِفِ - الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ ، وَأَبُوهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ مَشَاهِيرِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَقَدْ تَوَلَّى إِمَارَةَ مَكَّةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَلِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ فِيهِ مَذَائِحٌ - انظر «نسب قریش» لِمُصْطَفَى الزُّبَيْرِيِّ - ١٩١ -

(٤) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ بِزِيَادَةِ كَلِمَةِ (شَطَطٌ) فِي جُمْلَةٍ (عَلَى الْفُرَاتِ) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ كَلَامِ نَصْرِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَا مُزِيدٌ يَغْلُو جَلَامِيدَ حَامِرٍ يَشُقُّ إِلَيْهَا خَيْرَ زَانَا وَغَرْقَدَا

- فِي بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ -

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : وَوَادٍ بِأَكْنَافِ السَّمَاءِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَحَامِرٌ أَيْضًا وَادٍ بِالسَّمَاءِ ، مِنْ نَاجِيَةِ الشَّامِ ، لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنْبَ ، وَفِيهِ حَيَاتٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَأَهْلِي فِدَاءٍ لَامِرِي إِنْ أَتَيْتُهُ تَقْبِلُ مَعْرُوفِي وَسَدُّ الْمَفَاقِرَا  
سَأَكْعِمُ كُلِّي أَنْ يُرِيكَ نَبْحُهُ وَإِنْ كُنْتُ أَرْعَى مُسْحَلَانَ وَحَامِرَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ : مُسْحَلَانُ وَحَامِرٌ وَادِيَانِ بِالشَّامِ . انتهى .

حَامِرٌ - هَذَا الْوَادِي الَّذِي فِي أَكْنَافِ السَّمَاءِ مِنْ نَاجِيَةِ الشَّامِ فِي بِلَادِ كُلِّ لِبْنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنْبَ مِنْهُمْ -

لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ جِبَالٍ تُدْعَى حَامِرٌ أَيْضًا تَقَعُ غَرْبَ بَلْدَةِ بَذْنَةَ - شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ فِي إِمَارَةِ

عَرَعَرٍ - وَيَتَجَهُّ الْوَادِي نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى قُرْبِ الْفُرَاتِ ، وَهُوَ مِنْ أَطْوَلِ الْأَوْدِيَةِ ، وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ =

وَوَادٍ لِّبَنِي زُهَيْرٍ بَنِي جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ<sup>(١)</sup>.

وَوَادٍ وَرَاءَ يَبْرِينَ ، فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ ، يُقَالُ : لَا تُسْلِكُ<sup>(٢)</sup>.

### ٢٣٩ - بَابُ حَالَةٍ ، وَحَالَةٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْحَاءِ :- مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ بَلْقَيْنَ عِنْدَ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ :- مَاءٌ لِكَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :-

بِحَالَةٍ أَوْ مَاءِ الذَّبَابَةِ أَوْ سَوَى مَظْنَةِ كَلْبٍ أَوْ مِيَاهِ الْمَنَاظِرِ

= ٤٠/٠٠ و ٤٢/٠٠ وخطي القرض : ٣١/٠٠ و : ٣١/٥٠ - وانظر (قسم شمال المملكة) من المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية -

(١) تَابِعَ الْحَازِمِيُّ نَصْرًا فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ حَامِرِ السَّمَاءِ وَجَامِرِ بَنِي زُهَيْرِ الْكَلْبِيِّينَ ، وَأَرَاهُمَا وَاحِدًا - كَمَا فِي كَلَامِ يَاقُوتِ الْمُتَقَدِّمِ - وَزَادَ نَصْرٌ - عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : وَفِيهِ جَبَابٌ - كَذَا فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : وَفِيهِ حَيَاتٌ عَظِيمَةٌ ، وَهَذَا مَقْهُومٌ ، وَكَذَا الْجَبَابُ - فَهِيَ جَمْعُ جَبٍّ ، وَالْجَبُّ الْبَيْتُ ، وَالْأَبَارُ تَكْثُرُ فِي الْأَوْدِيَةِ ، وَهِيَ فِي وَصْفِهَا أَكْثَرُ مَلَأَمَةً .

(٢) كَتَبَ يَاقُوتُ نَصْرَ سَوَى (يُقَالُ : لَا تُسْلِكُ) فَعِنْدَهُ : زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ - وَهُوَ نَصْرٌ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَرِمَالُ يَبْرِينَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِرِمَالِ الدُّهْنَاءِ مِنَ الشَّمَالِ ، وَتَفْتَرِقُ فِي رِمَالِ (الرُّبْعِ الْخَالِي) مِنَ الْجَنُوبِ وَمِنْ هُنَاكَ لَا تُسْلِكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ ، وَقَدْ اجْتَازَهَا قَبْلَ مَبِينِ مُغَامِرَاتٍ غَرِيبَاتٍ أَخَذَهُمَا (بِرْتَرَامِ توماس) وَالثَّانِي (جون فليبي) الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ فُلَيْبِي ، وَالْقَا كَتَابَيْنِ عَنْ رَحْلَتَيْهِمَا وَسَيَّادَ نَصْرٌ : حَامِرٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غُطَفَانَ ، عِنْدَ أَرْكَ ، مِنَ الشَّرْقِيَّةِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عِنْدَ أَرْلٍ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ وَقَدْ تَكُونُ الْكَافُ (ك) فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ لَامًا (ل) . وَقَدْ تَرَجَّحَ عِنْدِي أَنَّ الصُّوَابَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ (أَرْلٍ) بِاللَّامِ ، وَأَنَّ الْوَصْفَ يَنْطَبِقُ عَلَى جِبَالِ تَقَعُ شَمَالَ جَبَلِ رَمَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ الْحَضْنِ ، تُدْعَى الْحَامِرِيَّةِ - انظر قسم شمال المملكة من «المعجم الجغرافي» - عَلَى أَنَّ أَرْلَ وَأَرْكَ - عَلَى مَا يَتَّضِحُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ يَقَعَانِ خَارِجَ الشَّرْقِيَّةِ فِي عَدَنَةِ .

(٣) زَادَ نَصْرٌ : (وَحَاكَةً وَجَاكَةً) .

(٤) نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ ، إِلَّا أَنَّ جُمْلَةً (بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ) هِيَ أَوَّلُ التَّعْرِيفِ ، مُقَدِّمَةٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : الْحَالَةُ - وَاحِدَةُ الْحَالِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ : وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنَ بْنِ جَسْرِ - إِلَى آخِرِ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَحَالَةُ الْمَذْكُورَةِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَتُضَافُ إِلَى عَمَّارٍ وَهُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ وَرَدَ فِي رَحْلَةِ الصَّفْدِيِّ . وَحَالَةُ عَمَّارٍ وَاقِعَةٌ شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ حُدُودِ شَرْقِ الْأَرْدَنِ ، تَبْعُدُ عَنِ الْمُدُورَةِ (سَرِغَ قَدِيمًا) بِنَحْوِ عَشْرِينَ كِيلًا ، وَعَنْ مَدِينَةِ تَبُوكَ بِنَحْوِ مِائَةِ كِيلٍ . وَقَدْ أَنْشِئْتُ هُنَاكَ قَرْيَةً ، بَعْدَ نَقْلِ مَرْكَزِ الْحُدُودِ إِلَيْهَا مِنْ ذَاتِ الْحَاجِ قَبْلَ عَشْرِينَ عَامًا - وانظر «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة -

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَوَى بَعْضُهُمْ ، بِخَالَةٍ - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - .  
وَيُرَوَّى : شَوَى بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً - وَخَالَةٍ وَالذَّبَابَةُ وَسَوَى مِطْنَةً : مَوَاضِعُ (١) .

(١) تَعْرِيفُ نَصْرٍ : وَبِالْخَاءِ الْمُنْقُوطَةِ - : مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ بَنٍ وَبَرَةٍ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ . انْتَهَى . وَأُورِدَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جَمِيعَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : اسْتَسْقَى عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ بَنِي بَحْرٍ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ بَنِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّينَ ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ خَالَةٌ ، وَفِيهِ جَعْفَرٌ يُقَالُ لَهُ الْقَنْتَنِي ، كَانَتْ بَنُو تَغْلِبَ قَدْ رَعَتْ (؟) فِيهِ ، فَوَقَعَ قَعْبٌ فِي الْقَنْتَنِ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ وَجَدَ الْقَعْبَ فِي التُّرَابِ (؟) فَاقْتَلَتْ فِي ذَلِكَ الْجَعْفَرُ بَنُو تَغْلِبَ حَتَّى كَادَتْ تَقْتَالِي ، ثُمَّ اضْطَلَحُوا عَلَى مَلِيهِ حِجَارَةً وَقَتَادًا ، وَاخْتَفَرُوا مَاحُولَهُ ، فَمَوْضِعُ الْقَنْتَنِ مِنْ خَالَةٍ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ لِمَا حَوْلَهُ الْقَنْتَنَاتُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ - ثُمَّ أُورِدَ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ مِنْهَا :

حَتَّى وَرَدْنَا الْقَنْتَنِيَّاتِ ضَاحِيَةً      فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ تَلْتَهَبُ  
فَجَاءَ بِالنَّارِ الْعَذْبُ الزُّلَالُ لَنَا      مَاذَا مِمَّكَ عُدُودًا ذَاوِيَا كَرْبُ  
مِنْ مَاءٍ خَالَةٍ جِيَّاشٍ بِلِمْتِهِ      مَا تَوَارَتْهُ الْأَوْحَادُ وَالْعُتْبُ

- الأوحاد عوف وكعب ابنا سعد من بني تغلب ، والعتب : عتبه وعتاب وعتيبه أبناء سعد - كذا في «المعجم» وكلمة (قال نابغة) كذا وردت في الأصل ، وتقدم مثلها في رسم (جولان وخولان) وهو في الموضعين النابغة الذبياني والذبابة : كذا وردت - على اسم الحشرة المعروفة - بخلاف ماورد في «معجم ما استعجم» رسم (سوى) وفي «معجم البلدان» رسم (خالة) .

و (سوى) عند البركي (سوى) يفتح أوله وثانيه - وتقل عن الشيباني : قوله خالة والذبابة أرضان ، ومِطْنَةٌ كَلْبٌ : حَيْثُ تَكُونُ كَلْبٌ . وَأَضَافَ : وَذَكَرَ الْقَالِي - فِي بَابِ فَعَلَ - بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مَنُونٌ - : سَوَى مَوْضِعٌ وَيُقَالُ : مَاءٌ . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : سَوَى - بِضَمِّ أَوَّلِهِ ثُمَّ الْقَصْرِ : مَاءٌ لِبَهْرَاءَ ، مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ ، وَأُورِدَ الرَّجَزُ :

لِلَّهِ دَرُّ رَافِعٍ أَنَّى انْتَوَى      فَوَزُّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى

خَمْسًا مَتَى مَاسَارَهَا الْجَيْشُ بَكَى

فِي خَبَرِ مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الشَّامِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - وَرَافِعٌ هُوَ ذَلِيلُ خَالِدٍ - وَمِنْ وَصْفِ الطَّرِيقِ يَتَضَحَّى مَوْضِعُ سَوَى بِالنِّسْبَةِ لِقُرَاقِرٍ فَقَرَأَ قُرَيْشِي مِنْ وَادِي السَّرْحَانِ فِيهِ مَثَلٌ يَهْدِي إِلَى اسْمِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ مَنَاهِلِ قَبِيلَةِ كَلْبٍ ، وَكَانَ خَالِدٌ لَمَّا أَرَادَ الْمَسِيرَ مِنْهُ لِإِنْجَادِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي الشَّامِ أَرَادَ طَرِيقًا يَخْرُجُ مِنْهُ مِنْ وَرَاءِ جُجُوعِ الرُّومِ لِثَلَاثَةِ حُلُوفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّحَاقِ بِالْجَيْشِ ، فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ مَعَهُ خَيْرٌ بِالطَّرِيقِ : اجْعَلْ كَوَكَبَ الصُّبْحِ عَلَى حَاجِكَ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ امْهُ تَفَضَّ إِلَى سَوَى ، فَرَكِبُوا مِنْ قُرَاقِرٍ مَفُورِينَ فِي السَّمَاءِ إِلَى سَوَى وَهِيَ فِي جَانِبِهَا الْآخِرِ مِمَّا يَلِي الشَّامَ ، وَفِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ بَلَغُوا سَوَى بَعْدَ سَرَى مُضَيَّي - وَانْظُرِ الْخَبَرَ مُفَصَّلًا فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» حَوَادِثَ سَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ - .

وَالْمَفْهُومُ مِنْ شِعْرِ النَّابِغَةِ أَنَّهُ فِي وَصْفِ مِيَاهِ لِكَلْبٍ كَانَتْ تَرُدُّهَا ، وَهِيَ مِطْنَةٌ وَجُودَهَا ، فَخَالَةٌ - وَأَرَى صَوَابَ الْأَسْمِ خَالَةٌ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْخَاءِ تَضْحِيْفٌ وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي غَرْبِ بِلَادِ طَيِّءٍ ، وَسَوَى فِي شَرْقِهَا ، وَالذَّبَابَةُ - بِالنَّوْنِ أَوْ النُّونِ - فِي إِحْدَى الْجِهَاتِ الْأُخْرَى ، وَالْمَنَاطِرُ فِي الْجِهَةِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ عَلَى مَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : مَوْضِعٌ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّامِيَّةِ قَرَبُ عَرُصٍ ، وَقَرَبُ هَيْتٍ أَيْضًا - وَأُورِدَ شِعْرًا لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ وَرَدَّ فِيهِ :

## ٢٤٠ - بَابُ حَالٍ ، وَحَالٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْحَاءِ -: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ<sup>(٢)</sup>.

وَنَوَى الْقَتَامَ عَلَى الصَّوَى وَتَذَاكِرًا مَاءَ الْمَنَاطِرِ قُلُوبَهَا وَأَضَامَا

- الْأَصَا -: جَمْعُ أَضَاةٍ وَهُوَ النَّهَاءُ الْمُسْتَفْعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ .  
وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْوَارِدَةِ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ فِي جَوَانِبِ السَّمَاءِ . وَفِي إِحْدَى رَوَايَاتِ الْبَيْتِ : (أَوْ مِيَاهِ  
الْمَوَاطِرِ مِنَ الْمَطَرِ .  
ومازاده نصر :

١ - خاكة . وقال : وبالحاء أيضاً والكاف - وإد من بلاد عُذْرَةَ كَانَتْ به وقعة انتهى . وكذا قال ياقوت في  
«معجم البلدان» وأضاف : (عن نصر عن العُمَرَانِي) فكأنه هنا نقلَ كَلَامَ نَصْرِ عن كِتَابِ الْعُمَرَانِي ، وذكر  
ياقوت برسم - الحاكَة - مانصه : بلفظ جمع حائك - : وإد في بلاد عُذْرَةَ كَانَتْ به وقعة . انتهى .  
والذي أراه أن (خاكة) عند نصر وياقوت ، و(الحاكة) عند ياقوت ما هما سوى تصحيف (حالة) بالحاء  
المهملة بعدها ألف فلام ، وهي حالة عَمَارٍ التي تقدم ذكرها ، وأصبحت الآن بلدة ، وبلاد بني عُذْرَةَ  
كانت متصلةً ببلاد كَلْبٍ من الناحية الغربية حيث تقع حالة تلك .

٢ - جاكَة ؛ قال نصر : - وما بجيم فارسية بين الجيم والشين والكاف - : ناحية من بنات آزر ، من  
أعمال الأهواز انتهى . وفي «معجم البلدان» : (جاكة) - جيم عجمية غير خالصة بين الجيم والشين ،  
وبعد الألف كاف - : ناحية في بلاد الأهواز . انتهى ، وقول نصر : (من بنات آزر) غير واضح ، ولكنه  
ورد أيضاً في «تاج العروس» رسم (ج ك) بهذا النص . وما يستدرك عليه : جاكة ناحية من بنات آزر (؟)  
من أعمال الأهواز ، نقله نصر في كتابه . قلت - القول لصاحب التاج - : ومنها الامام الواعظ . . . بدر  
الدين حسين بن إبراهيم بن حسين الجاكي الكردي ، نزيل القاهرة ، تُوُفِّيَ بها سنة تسع وثلاثين وسبع  
مئة ، وزاويته بالحسينية مشهورة إلى آخر ما ذكر - وكلمة (آذر) في «التاج» لعل صوابها (آزر) كما في  
مخطوطة كتاب نصر ، إذ في «معجم البلدان» آزر ناحية بين سوقي الأهواز وَزَامَهْرَمَزْ ، أما كلمة (بنات)  
فأراها محرفة عن كلمة لم تتضح لي .

رَأَدَ نَصْرٌ : (وَالْجَالُ) . (١)

وَأَضَافَ نَصْرٌ - بَعْدَ كَلِمَةِ (الْأَزْدِ) -: ثُمَّ لِبَارِقٍ وَشَكَرَ مِنْهُمْ ، قَالَ أَبُو الْمِنْهَالِ عُيَيْنَةُ بْنُ الْمِنْهَالِ : لَمَّا  
جَاءَ الْإِسْلَامَ سَارَعَتْ إِلَيْهِ شُكْرُ ، وَأَبْطَأَتْ بَارِقُ ، وَهُمْ إِخْوَتُهُمْ ، وَاسْمُ شُكْرٍ وَالْأَنْ . انتهى . وَأَوْرَدَ  
يَاقُوتُ فِي «معجم البلدان» نَصْرَ كَلَامِ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ - مَعَ تَصْحِيفِ شُكْرٍ إِلَى يَشْكُرَ - وَزَادَ : وَفِي كِتَابِ  
«الرَّدَّةِ» : الْحَالُ مِنَ تَحَالِيفِ الطَّائِفِ وَالْحَالُ - فِي اللَّغَةِ - الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ ، وَلَهُ مَعَانٍ أُخَرُ . وَفِي «صِفَةِ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - بَعْدَ ذِكْرِ سَرَاةٍ عَنَزَ وَسَرَاةِ الْحَجَرِ -: ثُمَّ سَرَاةُ نَاهِ (ناه) مِنَ الْأَزْدِ ، وَبَنُو الْقَرْنِ (؟) وَبَنُو  
الْحَالِدِ ، تَجَدُّهُمْ خَنْعُمُ ، وَغَوْرُهُمْ قَبَائِلُ مِنَ الْأَزْدِ ، ثُمَّ سَرَاةُ الْحَالِ (الحال) لِشُكْرٍ ، تَجَدُّهُمْ خَنْعُمُ  
وَغَوْرُهُمْ قَبَائِلُ مِنَ الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ سَرَاةُ زَهْرَانَ مِنَ الْأَزْدِ - ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ السَّرَوَاتِ إِلَى الطَّائِفِ  
فَاتَّصَحَّ أَنَّ الْحَالَ إِحْدَى السَّرَوَاتِ ، وَأَنَّهَا وَاقِعَةٌ بَيْنَ سَرَاةِ بَنِي الْقَرْنِ - بَلْقَرْنَ الْمَعْرُوفِينَ الْآنَ فِي سَرَائِهِمْ  
الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ سَرَاةٍ غَامِدٍ - وَبَيْنَ سَرَاةِ زَهْرَانَ ، الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ ، فَسَرَاةُ الْحَالِ هِيَ سَرَاةُ غَامِدِ الْآنَ ،  
وَيُظْهِرُ أَنَّ بَنِي شُكْرٍ دَخَلُوا فِي غَامِدٍ إِذْ لَا ذِكْرَ لَهُمْ الْآنَ ، إِلَّا أَنَّ أَسْمَاءَ بَعْضِ بِلَادِهِمْ مِثْلُ حَزْنَةٍ وَشَدَا  
لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهَنَّاكَ وَإِدْ يَدْعَى شُكْرَانَ ، وَقَاعِدَةُ تِلْكَ السَّرَاةِ مَدِينَةُ (بَلْجَرْشِي) مِنْ بِلَادِ غَامِدٍ ، وَقَدْ  
انْحَصَرَ اسْمُ الْحَالِ الْآنَ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ . عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ، مِنْهَا يَهْبُطُ فِي وَادِي شُكْرَانَ ، =

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَطَفَانَ ، عِنْدَ الدُّثَيْنَةِ ،  
وَفِي شِعْرِ كَثِيرٍ :

وَعَدْتُ نَحْوَ أَيَمْنَهَا وَصَدْتُ عَنِ الْكُثْبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالٍ (١)

= يُقَارِبُ سُكَّانَهَا ٤٠٠ نسمة ، تَبْعُدُ عَنْ بِلَادِ خَثْعَمَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، وَسَكَانَهَا مِنْ بَلَجَرَشِي مِنْ غَايِدٍ -  
وَانْظُرْ كِتَابَ فِي «سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانِ» -

(١) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ: -وَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ مِنْ أَرْضِ غَطَفَانَ ، تَلْقَاءُ الدُّثَيْنَةِ ، وَهِيَ لَبْنِي سُلَيْمٍ ،  
وَمَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ الْيَمَامَةِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: الْخَالُ فِي لُغَتِهِمْ يَنْصَرِفُ إِلَى مَعَانٍ كَثِيرَةٍ  
تَقَوَّتِ الْحَصْرَ ، وَالْخَالُ اسْمُ جَبَلٍ تَلْقَاءُ الدُّثَيْنَةِ لَبْنِي سُلَيْمٍ ، وَقِيلَ : فِي أَرْضِ غَطَفَانَ وَأَشْدَّ :

أَهَاجَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَائِعُ فَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَارِغٍ  
وَالْخَالُ - أَيْضًا -: مَوْضِعٌ فِي شِقِّ الْيَمَنِ ، وَذَاتُ الْخَالِ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْبُودٍ كَرِبَ :  
وَعُمٌّ قَتَلُوا بِذَاتِ الْخَالِ قَيْسًا وَأَشْعَثُ سَلْسَلُوا فِي غَيْرِ عَهْدٍ  
- وَأَشَارَ إِلَى كِتَابَةِ مَا فِي أَخْبَارِ أَبِي الطَّيِّبِ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَالِ -

وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: الْخَالُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : خَالُ جَبَلٍ بِبِلَادِ غَطَفَانَ ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَلَفَتْ عَنْهُ  
أَسَدٌ وَغَطَفَانٌ وَقَالَ أَيْضًا : وَخَالٌ أَكْبَمَةٌ صَغِيرَةٌ قَالَ كَثِيرٌ - وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ .  
الْخَالُ الْجَبَلُ الَّذِي تَلْقَاءُ الدُّثَيْنَةِ - يَفْتَحُ الدَّالُ وَهِيَ الدُّثَيْنَةُ بِالْفَاءِ أَيْضًا - لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يُشَاهَدُ مِنْهَا  
رَأْيُ الْعَيْنِ ، وَلَيْسَ مُرْتَفَعًا وَلَا كَبِيرًا ، وَلَكِنَّهُ يَبْدُو بَارِزًا لَوْقُوعِهِ فِي أَرْضِ بَرَاحٍ مُسْتَوِيَةٍ ، وَالدُّثَيْنَةُ  
أَصْبَحَتْ قَرْيَةً مَعْرُوفَةً مِنْ قُرَى عَالِيَةِ نَجْدٍ . وَمِنْ مَوَارِدِ غَطَفَانَ قَدِيمًا الدُّثَيْنَةُ - بِضَمِّ الدَّالِ - وَرَدَتْ فِي  
شِعْرِ النَّابِغَةِ الدُّثَيَانِ الْغَطَفَانِيَّ فِي شِعْرِ غَيْرِهِ ، وَمِنْ هُنَا وَقَعَ الْغَلَطُ مِنْ نَصْرِ حِينَ عَدَّ خَالَ (الدُّثَيْنَةَ) مِنْ  
أَرْضِ غَطَفَانَ ، وَتَابَعَهُ الْحَازِمِيُّ بِالْخَطِّ ، فَأَرْضُ غَطَفَانَ بَعِيدَةٌ عَنْ دُثَيْنَةِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَفِي أَرْضِهِمْ خَالٌ  
آخَرٌ ، إِذِ الْخَالُ - فِي الْأَصْلِ الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الصَّغِيرُ الْبَارِزُ فِي الْأَرْضِ الْبَرَّاحِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا  
بِالنَّقْطَةِ السُّودَاءِ الَّتِي تَبْرُزُ فِي الْوَجْهِ مُحَالِفَةً لِلْوُجْهِ .

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ - وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص: ٢٢٧ - فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ  
بِ(خَالٍ) الْمَذْكُورِ إِنْ كَانَ اسْمُ جَبَلٍ - يَتَضَحُّ مِنْ سِيَاقِ الشِّعْرِ ، فَقَبْلَ الْبَيْتِ :

كَأَنَّ مُهْوَاهُمْ لَمَّا تَوَلَّتْ بِلَالٌ وَالنَّوَى ذَاتَ انْفِئَالٍ  
وَعَدْتُ نَحْوَ أَيَمْنَهَا وَصَدْتُ عَنِ الْكُثْبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالٍ  
شَوَارِعُ فِي نَرَى الْخَرَمَاءِ لَيْسَتْ بِجَادِيَةِ الْجُدُوعِ وَلَا رِقَالٍ

فَالْحُمُولُ سَارَتْ فِي بِلَالٍ - وَهُوَ وَادِي بَدْرٍ أَسْفَلَ الصُّفْرَاءِ - وَتَرَكْتَ كُثْبَانَ الرِّمَالِ الْمَعْرُوفَةَ هُنَاكَ يَمِينًا ،  
وَمِنْهَا صُعْدٌ وَخَالٌ ، وَلِعَلَّهَا جَبَلَانِ بَارِزَانِ ، ثُمَّ بَلَغَتْ الْخَرَمَاءَ ، وَهِيَ عَيْنٌ كَانَتْ مَعْرُوفَةً مِنْ عُبُودِ  
الصُّفْرَاءِ ، وَمِنْ هُنَا يَتَضَحُّ مَوْضِعُ (خَالٍ) فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، وَأَنَّهُ فِي وَادِي الصُّفْرَاءِ بَيْنَ بِلَالٍ وَعَيْنِ الْخَرَمَاءِ ،  
عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ كَثِيبٍ بَدْرٍ الْمَعْرُوفِ ، وَأَنَّهُ فِي تِهَامَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ خَالِ الدُّثَيْنَةِ وَعَنْ بِلَادِ غَطَفَانَ . وَمَازَادَهُ  
نَصْرٌ :

الْجَالُ : وَبِالْجِيمِ - مِنْ أَرْضِ أَدْرِيجَانَ . وَالْجَالُ - مُثَالَةٌ -: نَاجِيَةٌ فِي سَوَادِ مَدِينَةِ السَّلَامِ قَرْيَةٌ . =

## ٢٤١ - بَابُ حَبِيسٍ وَخُنَيْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: -  
مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ ، فِيهِ قُبُورُ قَوْمٍ [ مِنَ الشُّهَدَاءِ ] شَهِدُوا صِفِينَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ (٢).

وَذَاتُ حَبِيسٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ (٣).

= انتهى . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ» فِي تَعْرِيفِ الْأَوَّلِ عَنْ: الْجَبَلِ مَوْضِعٌ بِأَذْرِبَجَانَ . وَقَالَ عَنْ  
الثَّانِي: وَالْجَبَلُ - مَمَالٌ - قَرْيَةٌ كَثِيرَةٌ تَحْتَ الْمَدَائِنِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ ، وَهِيَ الَّتِي سَمَّاها ابْنُ الْحَجَّاجِ  
بِالْكَالِ فَقَالَ:

لَعَنَّ اللَّهَ لَيْلَتِي بِالْكَالِ إِنَّهَا لَيْلَةٌ نَعُرُ اللَّيَالِي  
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: الْكَلِيلُ ، كَأَنَّهُمْ يَقْصِدُونَ الْإِمَالَةَ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ مَنْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْكَافِ . انتهى .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ حَبِيسٍ ، وَخُنَيْسٍ وَخُنَيْسٍ) .
- (٢) نَصْرُ كَلَامٍ نَصْرٌ - بَعْدَ كَلَامِهِ الْآتِي عَنْ ذَاتِ حَبِيسٍ - وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ» بِزِيَادَةِ (شُهُدَاءُ) عَنْ كَلِمَةِ  
[ الشُّهَدَاءِ ] الْوَارِدَةِ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَارِمْيِّ ، وَلَمْ تَرِدْ فِي نُسْخَةِ الْأَصْلِ .
- (٣) قَالَ نَصْرٌ: ذَاتُ حَبِيسٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، هُنَاكَ الْجَبَلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَظْلَمٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ» ذَاتُ  
حَبِيسٍ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، يَقْرُبُ الْجَبَلُ الْأَسْوَدَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَظْلَمٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَلَا تَصْرِمِي حَبْلَ الدُّهْمِ جَرِيرَةً بِتَرْكِ مَوَالِيهَا الْأَدَانِينَ ضُبْعًا  
يُسَوِّفُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عَبَاءَةٍ بِمَا بَيْنَ نَقَبٍ فَالْحَبِيسِ فَأَقْرَعَا

وَالْحَبِيسُ قَلْعَةٌ بِالسَّوَادِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، يُقَالُ لَهَا حَبِيسٌ جَلْدُكَ . انتهى . وَجَبَلُ أَظْلَمَ الَّذِي تَقَعُ  
ذَاتُ الْحَبِيسِ يَقْرُبُهُ يُقَالُ لَهُمْ مِنْ كَلَامِ الْأَرَزَقِيِّ أَنَّهُ يَقَعُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ خَارِجَهَا وَرَاءَ أَذْخَرٍ عَلَى تَحْتِجَةِ الْعِرَاقِ  
- «أَخْبَارُ مَكَّةَ»: ٢٨٨/٢ و ٣٠٠ - وَهُنَاكَ جَبَلٌ هَذَا الْأَسْمُ (أَظْلَمَ) عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنَ الْجُغُرَانَةِ قَدْ يَكُونُ  
هُوَ . أَمَّا اسْتِدْلَالُ يَأْقُوتَ بِشِعْرِ الرَّاعِي عَلَى الْمَوْضِعِ الْوَاقِعِ يَقْرُبُ مَكَّةَ فَمَا أَرَاهُ فِي مَحَلِّهِ إِذْ بِلَادُ الرَّاعِي  
وَقُورِهِ بَنِي تَمِيمٍ فِي وَسْطِ نَجْدٍ فِي مِثْقَلِي الْعَرَضِ وَالسَّرِّ وَمَاخُولَهَا - وَانْظُرْ عَنْهَا كِتَابُ «بِلَادِ الْعَرَبِ» -  
وَأَغْرَبَ الْبَكْرِيُّ بِقَوْلِهِ: الْحَبِيسُ: ... وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، قَالَ الرَّاعِي :

يُسَوِّمُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عَبَاءَةٍ لَهَا بَيْنَ نَقَبٍ وَالْحَبِيسِ وَأَقْرَعَا  
وَهَذَا الْمَوْضِعُ قُتِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي حَرْبِ بَابِكَ ، قَالَ الطَّائِبِيُّ فِي رِثَائِهِ :

سَقَى الْحَبِيسَ وَتَحْبُوسًا بِبَرْزَخَةٍ مِنْ الشَّمْسِيِّ كَفَيْتُ الْوَدْقَ يَطْرُدُ

وَقَدْ وَهَمَ الصُّوْلِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ: يَعْني بِالْحَبِيسِ أَخَاهُ ، لِأَنَّهُ تَحْبُوسٌ عَنِ الْحُزَنِ . انتهى .  
وَوَجْهُ الْغَرَابَةِ عِنْدَ الْبَكْرِيِّ أَنَّهُ عِنْدَ الْحَبِيسِ مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِ الرَّاعِي ، وَإِنَّ  
بِلَادَ الرَّاعِي مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ أَضَافَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ابْنُ حَمِيدٍ ، وَهَذَا قُتِلَ فِي بِلَادِ  
الْعَجَمِ ، بَعِيدًا عَنِ الْبَحْرَيْنِ - وَانْظُرْ «الْمَعْجَمَ الْجُغُرَافِيَّ» لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ قِسْمَ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ رَسَمَ  
الْحَبِيسِ ، وَمِمَّا تَقَدَّمَ يَتَضَحُّ أَنَّ الْحَبِيسَ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا .



وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ  
الْأَوَّلِ :- رَحْبَةُ حُنَيْسٍ بِالْكَوْفَةِ تُنْسَبُ إِلَى حُنَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، أَخِي النُّعْمَانِ بْنِ  
سَعْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ  
حُنَيْسٍ (١) .

## ٢٤٢ - بَابُ حَبِيبٍ ، وَحُبَيْبٍ ، وَحُبَيْبَتٍ ، وَحُبَيْبٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُ الْبَاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ أُخْرَى :- بَطْنَانُ حَبِيبٍ بَلَدٌ  
بِالشَّامِ (٣) .

(١) اِكْتَفَى نَصْرُ يَقُولُهُ :- بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ : رَحْبَةُ حُنَيْسٍ مَحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ . وَيَأْتِي فِي «الْمَعْجَمِ» أَحَالَ إِلَى  
(رَحْبَةٍ) وَعِنْدَ ذِكْرِهَا أَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ وَأَنَّهَا الْفَضَاءُ بَيْنَ أَفْتِيَةِ الْيُتُوبِ أَوْ الْقَوْمِ وَالْمَسْجِدِ ، وَهِيَ  
الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ ذَكَرَ رَحْبَةَ حُنَيْسٍ بِنَحْوِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ - وَأَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ بْنُ  
حَبِيبِ بْنِ حُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ (١١٣/١٨٢هـ) مِنْ بَنِي سَحْمَةَ مِنْ بَجِيلَةَ - «جَهْرَةً أَنْسَابِ الْعَرَبِ»  
لَا بِنَ حَزْمٍ - ٣٨٩ - وَهُوَ صَاحِبُ الْإِمَامِ أَبِي حَبِيبَةَ ، وَمَكَانَتُهُ فِي الْعِلْمِ وَشَهْرَتُهُ تَغْنِيَانِ عَنِ التَّوَسُّعِ فِي  
الْحَدِيثِ عَنْهُ ، وَجَدَهُ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ صَحَابِيٌّ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ تَابِعِيٌّ .

وَرَأَى نَصْرُ فِي الْبَابِ : (حُبَيْبٌ) قَائِلًا :- بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ . وَانْتَهَى  
كَلَامُهُ ، وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ . وَلَكِنَّ الْبُكْرِيَّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ : حُبَيْبٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ  
عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَبِالْشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- اسْمٌ وَادٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نُورٍ :

حُبَيْبًا فُلَانٌ الطَّبَاءُ كَانَتْهَا عَلَى بَرْدٍ يَلِكُ الْمُشُومُ يَجُودُهَا

هَكَذَا صَحَّحَ الضَّبْطُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، أَرَادَ : كَأَنَّمَا بَرَدٌ يَجُودُ يَلِكُ الْمُشُومُ فَقَلْبٌ ، شَبَّهِ سُرْعَةَ بَعِيرِهِ بِجُودِ  
الْمَطَرِ وَحُبَيْبٍ - عَلَى مِثَالِ هِجَاءِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ مُكَبَّرٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ :- جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَبِهِ سُمِّيَتْ  
الْأَحَابِيشُ ، وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ حُبَيْبِي - بِضَمِّ أَوَّلِهِ مَنْسُوبٌ عَلَى مِثَالِ فُعَلِيٍّ :- مَوْضِعٌ عَلَى عَشْرَةِ  
أُمِّيَّالٍ مِنْ مَكَّةَ ، بِهِ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَتْ وَصِيَّتُهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - حُبَيْبٍ - انْتَهَى كَلَامُ  
الْبُكْرِيِّ . وَلَيْسَ فِي «دِيْوَانِ مُحَمَّدٍ الْمُطْبُوعِ مَا يَرْتَبِطُ بِالْبَيْتِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُكْرِيُّ لِلِاسْتِنَاءَةِ بِهِ فِي  
مَعْرِفَةِ الْمَوْضِعِ ، وَبِلَادِ مُحَمَّدٍ وَقَوْمِهِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ نَجْدٍ ، فِيمَا حَوْلَ بَيْتَةِ وَرْنَةَ . أَمَّا جَبَلُ  
حُبَيْبٍ الْقَرِيبُ مِنْ مَكَّةَ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْجَنُوبِ مِنْهَا ، وَقَدْ أَوْشَكَ أَنَّ يَتَلَعَّهَ عُمرَانُهَا .

(٢) الْبَابُ بِنَصِّهِ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُ الْبَاءِ :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ ، وَبَطْنَانُ حَبِيبٍ : بَلَدٌ بِالشَّامِ . انْتَهَى . وَلَمْ  
يَذْكُرْ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْجَبَلَ الْحِجَازِيَّ ، وَإِنَّمَا قَالَ : حَبِيبٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ  
وَبَاءٌ أُخْرَى :- بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، يُقَالُ لَهُ بَطْنَانُ حَبِيبٍ - ذُكِرَ فِي بَطْنَانَ - وَدُرُبُ حَبِيبٍ : بِغَدَادٍ مِنْ  
نَهْرِ مُعَلٍّ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمُحَدَّثُونَ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ . . . الْحَبِيبِيِّ - الْخ - ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي  
مَعْجَمِهِ - يَعْنِي السُّعْمَانِيَّ -

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَوْضِعُ بِمَصْرٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - آخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ -: مَاءٌ بِالْعَالِيَةِ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَشْجَعُ وَعَبْسٌ ، وَفِي شِعْرِ نَابِغَةَ بَنِي دُبْيَانَ :  
إِلَى دُبْيَانَ حَتَّى صَبَحَتْهُمْ وَدُونَهُمُ الرِّبَائِعُ وَالْخُبَيْتُ  
قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : مَاءُ إِنْ لَبِنِي عَبْسٌ وَبَنِي أَشْجَعٍ<sup>(٢)</sup>.

(١) نَصْرُ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَأُورْدَةُ يَأْقُوتُ مَنسُوبًا إِلَيْهِ ، وَزَادَ : قَالَ كَثِيرٌ :

إِلَيْكَ ابْنُ لَيْلٍ تَمْطِي الْعَيْسَ صُحْبِي نَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ الْمَنَاقِلِ  
تَحْلُلُ أَحْوَارَ الْخُبَيْتِ كَأَنَّهَا قَطَا قَارِبَ أَعْدَادِ حُلُوانٍ نَاهِلِ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : الْخُبَيْتُ - قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ تَصْغِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ الْخُبَيْبُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَهُوَ أَسْفَلُ سَبَلِ بَنِي ، حَيْثُ وَاجَهُ الْيَحْرُ ، وَحُلُوانٌ بِمَصْرٍ . انْتَهَى . وَالْيَتَانِ فِي «دِيوانِ كَثِيرٍ» - ٢٩٤ - وَابْنُ السَّكَيْتِ أَبْصَرَ بِالْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ فِي الشِّعْرِ مِنْ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَلَعَلَّ الَّذِي حَمَلَ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ الْخُبَيْبَ فِي مَصْرٍ وَأُورْدَةُ فِي قَصِيدَةِ مَدِيحِ بِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ فِي حُلُوانٍ مِنْ مِصْرٍ .

(٢) مِنْ جُمْلَةٍ : وَفِي شِعْرِ نَابِغَةَ بَنِي دُبْيَانَ مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَأُورْدَةُ يَأْقُوتُ بَنَصِهِ غَيْرُ مَنسُوبٍ ، مُضِيْفًا إِلَيْهِ يَتَيْنِ لِكَثِيرِ عَزَةٍ فِيهِمَا ذِكْرُ الْخُبَيْتِ وَغَالِبٌ . وَأَضَافَ نَصْرٌ إِلَى تَعْرِيفِهِ الْمَتَقَدِّمِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ -: وَأَيْضًا : مَوْضِعُ أَسْفَلِ بَنِي يُوَاجُهُ الْحَرَّةُ ، وَقِيلَ : بِطَرِيقِ الشَّامِ . انْتَهَى وَكَلِمَةُ (الْحَرَّةُ) لِأَنَّهَا تَصْغِيفُ كَلِمَةِ (الْبَحْرِ) مُلْحَقَةٌ بِهَا الْفَاصِلَةُ ( ) ، إِذْ لَا حَرَّةَ أَسْفَلَ وَادِي بَنِي ، بَلْ سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ دُونَ رَمْلٍ ، وَهُوَ وَاقِعٌ بِطَرِيقِ الشَّامِ . أَيْضًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَبْلَ هَذَا وَنَقَلَ فِيهِ يَأْقُوتُ كَلَامَ ابْنِ السَّكَيْتِ بِتَخْطِئَةٍ مَنْ قَالَ فِيهِ الْخُبَيْتُ ، وَأَنَّهُ الْخُبَيْبُ - بِالْبَاءِ مِنَ الْمُوَحَّدَتَيْنِ . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : الْخُبَيْتُ - عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ -: مَاءُ لَبْنِي عَبْسٍ وَأَشْجَعٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ وَأَضَافَ : وَهَذَا مَاءُ إِنْ لَبِنِي عَبْسٍ وَأَشْجَعٍ ، وَبِالرِّبَائِعِ مَا تَصَابِيهُ بِنَ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيِّ - ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا لِأَبِي صَخْرٍ الْمَذَلِيِّ فِيهِ ذِكْرُ الْخُبَيْتِ وَالتَّقِيْعِ وَالْعَقِيقِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ : وَالْخُبَيْتُ عَلَى بَرِيدَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ . كَذَا قَالَ ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ الْمَاءِ الْوَاقِعِ فِي الْعَالِيَةِ الَّتِي هِيَ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ عَالِيَةٌ نَجْدٌ ، وَمَا أَرَى إِلَّا أَنَّ الْخُبَيْتَ - تَصْغِيرُ الْخُبَيْتِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ وَصِفَ لَهَا أَنْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَمًا لِمَوَاضِعٍ - وَكَذَا مُصَغَّرُهُ الْخُبَيْتُ ، وَبَيْتُ النَّابِغَةِ - كَمَا فِي «دِيوانِهِ» - ١٥٢ - مِنْ قَصِيدَةِ يُعَابَبُ فِيهَا سَيِّدِي بَنِي عَامِرٍ حِينَ أَغَارَا بِقَوْمَيْهِمَا عَلَى دُبْيَانَ بَعْدَ صَلُحٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ النَّابِغَةِ ، فَقَدَّرَا وَقَبْلَ الْبَيْتِ :  
فَمَا حَاوَلْتُمَا بِسِقَايِدِ خَيْلٍ يُصَانُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ  
إِلَى دُبْيَانَ - الخ -

وَفِي شَرْحِهَا - لابن السَّكَيْتِ -: الرِّبَائِعُ وَالْخُبَيْتُ مَاءُ إِنْ لَبِنِي عَبْسٍ وَأَشْجَعٍ ، وَيُزَوَّى (الرِّبَائِعُ) وَهُوَ مَاءُ لَبْنِي عَبْسٍ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : الرِّبَائِعُ مَوْضِعٌ دُونَ فِيهِ ضَابِيُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِيِّ ، وَكَانَ حَبْسَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ أُخْرَى :- وَادٍ عِنْدَ كُحْلَةٍ ، وَفِي شِعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

فَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدِّرٍ يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبَيْبِ فَمُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>

٢٤٣ - بَابُ حُبِّي ، وَحَنِّي ، وَخَبِيٍّ وَخَتَّى ، وَجُبِيٍّ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْحَاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بِيْتَهَامَةَ كَانَ دَارًا لِأَسَدٍ وَكِانَةً<sup>(٣)</sup>.

(١) الْجُبَيْبُ : قَالَ نَصْرٌ :- بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَبَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ :- وَادٍ عِنْدَ كُحْلَةٍ ، وَهِيَ وَادٍ آخَرُ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ . انْتَهَى وَجَعَلَ يَأْفُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عِبَارَتِي نَصْرٍ وَالْحَازِمِي تَنْطِقَانِ عَلَى مَوْضِعَيْنِ فَقَالَ : الْجُبَيْبُ - تَصْغِيرُ الْجُبِّ :- قَالَ نَصْرٌ : هُوَ وَادٍ عِنْدَ كُحْلَةٍ ، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

فَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدِّرٍ يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبَيْبِ فَتَهْمِدُ  
وَالْجُبَيْبُ - أَيْضًا :- وَادٍ آخَرُ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

خَلَدَ الْجُبَيْبُ وَبَادَ حَاضِرُهُ إِلَّا مَنَازِلَ ، كُلُّهَا قَفَرُ

الْجُبَيْبُ لَايزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ ، يَنْحَدِرُ مِنْهُ صَوْبَ الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ ، وَفِيهِ نَخْلٌ قَلِيلٌ . وَكُحْلَةُ لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مَنَاطِقِ الْجَبَلَيْنِ (حَاطِل) وَمَا أَرَى بَيْنِي دُرَيْدَ وَابْنَ أَحْمَرَ يَنْطِقَانِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ ، لِيُعَدَّ بِلَادَ الشَّاعِرَيْنِ عَنِ الْجَبَلَيْنِ ، وَبَيْتَ دُرَيْدٍ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْرَدَهَا صَاحِبُ «مَجْمُوعَةِ أَشْعَارِ الْغَرْبِ» - ٥٩٧ - وَلَكِنْ الْعَجْزُ عِنْدَهُ : يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْجُبَيْبِ فَتَهْمِدُ . وَفِي «الْأَصْمَعِيَّاتِ» :- ١١٤ :- يُمِشِّي بِأَكْنَافِ الْحَبِيبِ فَمُحَمَّدُ .

لَيْسَ الْإِشْكَالُ فِي اخْتِلَافِ النُّسخِ فِي كِتَابَةِ اسْمِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ (الْجُبَيْبِ) وَالْحَبِيبِ (وَالْحَبِيلِ) كَثِيرًا إِذْ يُمْكِنُ إِرْجَاعُهُ إِلَى التَّصْحِيفِ ، وَلَكِنْ الْمَشْكَلُ الْاِخْتِلَافُ فِي الْاسْمِ الثَّانِي بَيْنَ (عُمَيْدٍ) وَهِيَ وَاضِحَةٌ فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَ(عُمَيْدٍ) فِي «الْأَصْمَعِيَّاتِ» . وَ(تَهْمِدُ) كَمَا فِي «الْمَجْمُوعَةِ» فَ(عُمَيْدٍ) لَمْ أَرَهُ فِيهَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، وَ(عُمَيْدٍ) عِنْدَهُ يَأْفُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَلَمْ يَجِدْ مَوْضِعَهُ ، وَ(تَهْمِدُ) مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمَشْهُورَةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي مَنَاطِقِ جَمْعِ ضَرْبَةٍ ، وَبِلَادِ دُرَيْدٍ وَقَوْمِهِ فِي نَوَاجِي الطَّائِفِ . وَالبَيْتُ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ ، وَالْمُصَدِّرُ السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ . وَدُرَيْدٌ مِنْ سَادَاتِ هَوَازِنَ مِنْ بَنِي جُشَمٍ مِنْهُمْ ، وَمِنْ أَشْهُرِ فُزَّانِ الْجَاهِلِيَّةِ وَشِعْرَانِهَا أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ هَرَمًا وَلَمْ يُسْلِمَ ، وَقُتِلَ فِي أَوْطَاسٍ ، فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرٍ : (بَابُ حُبِّي ، وَحَنِّي ، وَخَبِيٍّ وَخَتَّى ، وَجُبِيٍّ ، وَخَتَّى ، وَجُنِيٍّ) .

(٣) حُبِّي : عِنْدَ نَصْرٍ : (مَوْضِعٌ بِتِهَامٍ كَانَ دَارًا لِأَسَدٍ وَكِانَةً) . وَكَتَعَرِيفِ الْحَازِمِيِّ أَوْرَدَ يَأْفُوتُ وَزَادَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ مُضَرَّسِ بْنِ رَبِيعٍ :

لَعَنَرُكَ إِنْسِي بِلَوَى حُبِّي لِأَرْجِي عَالِنًا حَزِيرًا أَرْوَحَا =

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْحَاءِ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ ، يُذَكَّرُ مَعَ الْوَلَجِ (١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ ، وَحَبِيُّ الْوَالَجِ :- مَوْضِعٌ آخَرُ (٢) .

= كَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا أَنَّ ضَبْطَهُ لِلْأَسْمِ : (بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ) ثُمَّ أَوْرَدَ الشَّاهِدَ ، وَبَعْدَهُ قَالَ : حَبِيٌّ - بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ :- مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

أُبْتُ آيَاتُ حَبِيٍّ أَنْ تُبَيِّنَا لَنَا خَبْرًا فَأُبْكِيَنَّ الْحَزِينَا

وَلَمْ يَزِدْ ، فَالْمَوْضِعُ التَّهَامِيُّ عِنْدَهُ (حَبِيٌّ) بِالتَّصْغِيرِ ، وَالَّذِي عَنْهُ الْحَاذِمِيُّ وَنَصَرَ اكْتَفَى بِتَشْدِيدِهِ بِإِزَادِ قَوْلِ الرَّاعِي ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مُضْطَرَبَ الْقَوْلِ فِي الْإِسْتِدْلَالِ بِقَوْلِ مُضَرَّسٍ ، وَمَا أَرَى الشَّاهِدَ يُنْطَبِقُ عَلَى الْمَوْضِعِ التَّهَامِيِّ ، لِأَنَّ الشَّاعِرَ - وَإِنْ كَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ - إِلَّا أَنَّهُ عَاشَ فِي الْعُقُودِ الْأُمَوِيَّةِ حِينَ كَانَتْ بَنُو أَسَدٍ قَدْ انْتَشَرَتْ فِي نَجْدٍ ، بَعْدَ مُغَازَرَةِ نِجْمَةَ بِمَضُورٍ ، كَمَا أَنَّ اسْمَ (حَبِيٍّ) يُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ ، يُدُلُّ عَلَى هَذَا مَا أَوْرَدَهُ الْبُكْرِيُّ فِي رِسْمِهِ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَدْ أَوْرَدَهُ فِي شِعْرِ الْأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ مُسْتَدِلًّا بِهِ عَلَى أَنَّهُ فِي الْعَالِيَةِ ، وَفِي شِعْرِ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ مَقْرُونًا بِوَعَالٍ ، وَوَعَالٌ يُسَمَّى بِهِ أُمُكِنَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ أَشْهَرُهَا فِي شِمَالِ نَجْدٍ بِطَرِيقِ الشَّامِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - انْظُرْهُ فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلُوكَةِ مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغَرَاغِي لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ» وَذَكَرَ الْبُكْرِيُّ اسْمَ (حَبِيٍّ) فِي شِعْرِ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْفَرِيِّ مَعَ أَسْمَاءِ مَوَاضِعٍ مِنْهَا كَوُرُ أَثَالِ الْوَاقِعِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ بِمَنْطَقَةِ رَنْيَةِ .

وَكَلِمَةُ (لِأَسَدٍ) فِي نُسْخَةِ كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ الثَّانِيَةِ وَرَدَتْ : (الْأَزْدَ) خَطًا ، إِذْ بِلَادُ الْأَزْدِ الْيَمَنُ ، لَا نِجْمَةَ . حَبِيٌّ : عِنْدَ نَصْرِ - بَعْدَ ذِكْرِ حَبِيٍّ : يَفْتَحُ الْحَاءُ تَلِيهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ :- وَبِضْمِّ الْحَاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُهُ :- مَوْضِعٌ مِنْ ظَوَاهِرِ مَكَّةَ يُذَكَّرُ مَعَ الْوَلَجِ ، وَمِثْلُ هَذَا التَّعْرِيفِ وَرَدَ فِي «الْقَامُوسِ» وَشَرَحُوهُ مُنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ ، أَمَّا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فَقَدْ وَرَدَ الْكَلَامُ الْمُتَعَلِّقُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ دُونَ ذِكْرِ اسْمِهِ ، فَبَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى حَبِيٍّ وَرَدَ فِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ مَا نَصَّهُ : كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ حَبِيٍّ عَلَيْهِ إِذَا أَشْفَقَ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي (أُخْرَى) مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ يُذَكَّرُ مَعَ الْوَلَجِ ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِ فِيهِ (نَحْنُ هُمَا) ثُمَّ قَالَ : الْحَبِيُّ - بِالْفَتْحِ - ثُمَّ الْكُسْرُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ - : مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ عَنْ نَصْرِ ، ذَكَرَهُ مُقَرَّنًا مَعَ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَأَضَافَ : الْحَبِيُّ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَبَاءٌ مُعْرَبَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِالسَّمَاءِ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ ، وَالْأَخِيرُ لَمْ يَزِدْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَعَلَّ الْأَمْرَ اخْتَلَطَ عَلَى يَاقُوتَ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ فِي هَذِهِ النُّسخَةِ فَرَأَى الْأَسْمَ فِيهَا غَيْرَ وَاضِحٍ الضَّبْطِ حَيْثُ وَرَدَ : (وَأَمَّا بَفَتْحِ الْحَاءِ تَلِيهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ مَكْسُورَةٌ) ثُمَّ غَبِرَتْ (سَا) فَأَصْبَحَتْ (وَبَا) وَبَقِيَ (مَكْسُورَةٌ) بَعْدَهَا : (مِنْ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ) وَبِضْمِّ الْحَاءِ وَالْبَاقِي مِثْلُهُ : مَوْضِعٌ مِنْ ظَوَاهِرِ مَكَّةَ - الْخ - فَلَمَّا لَمْ يَنْضَحْ لَهُ الضَّبْطُ تَرَكَ حُلَّ الْأَسْمِ خَالِيًا وَأَوْرَدَ التَّعْرِيفَ ، وَلَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَصْرِ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِهِ : وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى (بَابِ الْوَارِ) مِنْ كِتَابِ نَصْرِ فَلَمْ أَرْ فِيهِ ذِكْرًا لِلْوَلَجِ ، وَلَا فِي عَهْلِهِ مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَمِنْ الْمَوَاضِعِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ الْحَبِيُّ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ ، كَانَ مِنْهَا قَاصِبٌ قَرِيءٌ يُرَى بِهِ طَرِيقُ الظُّهْرَانِ مِنَ الرِّيَاضِ ، وَالْحَبِيُّ - بَفَتْحِ الْحَاءِ - وَرَدَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ .

(٢) حَبِيٌّ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ تَلِيهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَكْسُورَةٌ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ :- قُرْبُ الشَّامِ ، عَلَى جَادَةِ الْكُوفَةِ ، وَحَبِيُّ الْوَالَجِ وَحَبِيٌّ مَعْتُورٌ خَبِرَ وَانٍ فِي الْخَلْقِ مِنْ جُرَادٍ وَالْمُرُوتِ ، لِبَنِي خَنْظَلَةَ مِنْ تَيْمٍ ، وَمَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ . =

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِضَمِّ الْحَاءِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- مِنْ مَدَنِ  
بَابِ الْأَبْوَابِ <sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ :-  
نَاجِيَةٌ بِخُورِسْتَانَ ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْجُبَائِيُّ الْمُتَكَلِّمُ ، أَحَدُ شُيُوخِ  
الْمُعْتَزَلَةِ <sup>(٢)</sup>.

#### ٢٤٤ - بَابُ حَثْمَةٍ ، وَخَيْمَةٍ <sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ

= وَكَلِمَةُ (الْمَلَقَى) فِي كِتَابِ نَصْرِ (الْمُلْتَقَى) عِنْدَ يَاقُوتَ ، وَجُمْلَةً : (قُرْبَ الشَّامِ) عِنْدَهُ : (مَوْضِعٌ بَيْنَ  
الْكُوفَةِ وَالشَّامِ) وَلَكِنْ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» نَسَبَ إِلَى نَصْرِ : وَهُوَ إِلَى الشَّامِ أَقْرَبُ . وَجُرَادُ وَالْمُرُوتُ  
يَقَعَانِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَنَاطِقِ الْوُشْمِ ، الْأَوَّلُ زَمَلَةٌ تَدْعَى الْآنَ (نَقُودَ السَّرِّ) وَالثَّانِي أَرْضٌ وَابِعَةٌ  
مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا الْقَدِيمِ ، وَالْخَيَّانُ لَيْسَا مَعْرُوفَيْنِ الْآنَ ، وَلَا اسْتَبْعِدَ الصَّلَةَ بَيْنَ اسْمَيْ (الْخَبِيِّ)  
الْقَدِيمِ وَ(الْخَابِيَةِ) الْحَدِيثِ حَيْثُ يُقْصَدُ بِالْآخِرِ مَكَانٌ فِي الرُّوَضَةِ تُجْتَمِعُ فِيهِ مَيَاهُهَا بَعْدَ هَطُولِ الْمَطَرِ  
فَتَبْقَى مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ تُورَدُ وَيُسْتَقَى مِنْهَا كَالْخَيْرَةِ (الْخَبْرَاءِ) وَالْثَغْبِ ، وَالْخَوَابِي - جَمْعُ خَابِيَةٍ - مَعْرُوفَةٌ  
فِي الصَّمَانِ حَيْثُ تَكْثُرُ الْخَبَرَاتُ فِي رِيَابِهِ .

(١) حَتَّى : هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ - وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» حَتَا - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ مَقْصُورٌ :- مَدِينَةٌ  
بِالدَّرْبَنْدِ ، وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ . وَقَدْ أَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى بَابِ الْأَبْوَابِ ، وَهُوَ فِي الْمَشْرِقِ ، وَرَاءَ بَحْرِ  
الْخَزَرِ .

(٢) جُبِّي : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ : صَفَعَ مِنْهُ أَبُو عَلِيٍّ شَيْخُ الْمُعْتَزَلَةِ . انْتَهَى .  
وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جُبِّي - بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ :- بَلَدٌ أَوْ كُورَةٌ مِنْ عَمَلِ خُورِسْتَانَ ، وَمِنْ  
النَّاسِ مَنْ جَعَلَ عِبَادَانَ مِنْ هَذِهِ الْكُورَةِ ، وَهِيَ فِي طَرَفِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ ، حَتَّى جَعَلَ مَنْ لَا خَبْرَةَ  
لَهُ جُبًّا مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَمِنْ جُبِّي هَذِهِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجُبَائِيُّ  
الْمُتَكَلِّمُ الْمُعْتَزَلِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٠٣ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٣٥ ... وَجُبِّي فِي الْأَصْلِ  
أَعْجَمِيٌّ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهَا جُبِّيٌّ ، فَنَسَبُوا إِلَيْهَا جُبَائِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، يُمِثِّلُ نَسَبَهُمْ إِلَى  
الْمَعْدُودِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ مَعْدُودٌ . وَجُبِّي أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ التَّهْرَوَانِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا - إِلَى  
آخِرِ مَا ذَكَرَ -

وَمِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ :

١ - حَتَّى : قَالَ : وَأَمَّا بِفَتْحِ الْحَاءِ تَلِيهَا تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ جِبَالِ عُيَانَ ، أَوْ حَبْلَةٍ  
(؟) انْتَهَى وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : حَتَّى - مَقْصُورٌ ، بِلَفْظِ حَتَّى مِنَ الْحُرُوفِ :- مِنْ خَطِّ ابْنِ حَتَّارٍ مِنْ  
خَطِّ الْوُزَيْرِ الْمَغْرِبِيِّ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ نَصْرٌ : حَتَّى مِنْ جِبَالِ عُيَانَ أَوْ جَبَلَةٍ . انْتَهَى وَلَا اسْتَبْعِدَ  
الصَّلَةَ بَيْنَ هَذَا الْأَسْمِ وَاسْمِ (حُت) وَهُوَ جَبَلٌ فِي عُيَانَ - انْظُرْ جُمْلَةَ «الْعَرَبِ» ص ٢٢ ص ٢٨٣ .  
٢ - جُنِيٌّ : قَالَ نَصْرٌ : وَمَا بِجِيمٍ مَكْسُورَةٌ وَنُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ :- أَكْمَةُ الْجَنِيِّ - وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ  
وَلَمْ أَجِدْ لَهُ صِلَةً .

(٣) أَوْرَدَهُ نَصْرٌ فِي (خَرْفِ الْحَاءِ) : (بَابُ الْخَيْمَةِ وَالْحَثْمَةِ).

الْحُجُونِ ، قَالَ الْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ :

لِنِسَاءِ بَيْنِ الْحُجُونِ إِلَى الْحَدِّ حَمَةٌ فِي مُظْلِمَاتِ لَيْلٍ وَشَرْقٍ  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : أَنَّى لِي بِالشَّهَادَةِ ؟ ! وَإِنَّ الَّذِي  
أَخْرَجَنِي مِنَ الْحَنْمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُ خَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- أَكَمَةٌ  
بَيْنَ الرُّمَةِ وَأَبَانِينَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ ، بِهَا مَاءَةٌ لِبَنِي عَبْسٍ ، يُقَالُ لَهَا الْعُبَارَةُ<sup>(٢)</sup> .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- مِنْ أَصْفَاعِ مَكَّةَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْحَزْوَةِ (٩) أَوْ مِنْ دَارِ  
الْأَزْقَمِ ، وَقِيلَ : صَخْرَاتٌ فِي رَنْعِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ عُمَرُ : أَنَّى لِي بِالشَّهَادَةِ ؟ ! وَإِنَّ الَّذِي  
أَخْرَجَنِي مِنَ الْحَنْمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ . انْتَهَى وَكَلِمَةُ (الحزوة) كَذَا وَرَدَتْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ  
وَقَوْفَهَا (كدا) وَقَدْ يَكُونُ صَوَابُهَا (الْحَزْوَرَةُ) وَكَذَا وَرَدَ فِي «معجم البلدان» وَالْحَزْوَرَةُ اسْمُ سَوَاقِ مَكَّةَ  
الْقَدِيمِ ، وَكَانَ مِمَّا يَلِي الْمَسْجِدَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُحْيَادٍ وَأَسْفَلَ مَكَّةَ . وَلَيْسَ فِي «معجم البلدان»  
مَا يُصَيِّفُ إِيضاحًا عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ سِوَى إِضَافَةِ بَيِّنٍ إِلَى بَيْتِ الْمُهَاجِرِ ، وَفِي «معجم»  
مَا اسْتَعْجَمَ : الْحَنْمَةُ . صَخْرَاتٌ بِأَسْفَلَ مَكَّةَ بِهَا رَنْعُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . ثُمَّ سِيَّاقُ خَبَرٍ عَنْ عُمَرَ فِي  
صِفَةِ حَنْةٍ عَذْنٍ ، وَقَصَرٌ فِيهَا لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ وَقَالَ : وَهَيْئًا لِصَاحِبِ الْقَبْرِ - وَأَشَارَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَوْ  
صَدِيقٍ وَهَيْئًا لِأَبِي بَكْرٍ - وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِهِ - أَوْ شَهِيدٍ ، وَأَنَّى لِعُمَرَ بِالشَّهَادَةِ ؟ ! وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ  
مَنْزِلِي بِالْحَنْمَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ - ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ بَيْتَ الْمُهَاجِرِ وَمَعَهُ آخَرٌ - وَالْحَنْمَةُ كَمَا حَدَّثَهَا  
الْأَزْرُقِيُّ الْمَكِّيُّ - وَأَهْلُ مَكَّةَ أَذْرَى بِشِعَابِهَا - قَالَ فِي «أخبار مكة» ج ٢ ص ٢٩٤ فِي الْكَلَامِ عَلَى  
(مَسْئَلَةِ مَكَّةَ) فَذَكَرَ الْحَزْوَرَةَ ، وَأَنَّهَا دَخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، كَانَتْ فِي أَصْلِ الْمَنَارَةِ إِلَى الْحَنْمَةِ  
- إِلَى أَنْ قَالَ - : الْحَنْمَةُ بِأَسْفَلَ مَكَّةَ ، صَخْرَاتٌ فِي رَنْعِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ثُمَّ أَوْرَدَ  
شِعْرًا نَسَبَهُ لِحَالِدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسَدَ :

لِنِسَاءِ بَيْنِ الْحُجُونِ إِلَى الْحَدِّ حَمَةٌ فِي لَيَْالِي مُفْجِرَاتٍ وَشَرْقٍ  
سَاكِنَاتِ الْبِطَاحِ أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ بِِ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ

فَالشَّاهِدُ - كَمَا تَرَى - نَسَبُهُ الْأَزْرُقِيُّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِحَالِدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ،  
وَنَسَبُهُ الْحَازِمِيُّ وَمَنْ تَابَعَهُ - كَيَاقُوتُ - لِلْمُهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ ، وَنَسَبُهُ الْبَكْرِيُّ فِي «معجم»  
مَا اسْتَعْجَمَ فِي حَنْمَةِ وَالْحُجُونِ - لِلْمُهَاجِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ قُرَيْشٍ الرَّبِيعِيَّ نَسَبَهُ  
لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْقَاصِرِ الْمَخْزُومِيِّ - كَمَا فِي رَسْمِ الْحُجُونِ مِنْ «معجم» مَا اسْتَعْجَمَ مُتَابِعًا فِي  
ذَلِكَ عَمَّهُ مُصْعَبُ الرَّبِيعِيِّ فِي كِتَابِهِ «نَسَبُ قُرَيْشٍ» - ٣١٤ - وَالْحَارِثُ مِنْ مَشَاهِيرِ الشُّعْرَاءِ مِنْ أَهْلِ  
الْقَرْنِ الْأَوَّلِ ، وَابْتِيتُ بِشِعْرِهِ أَشْبَهُ .

وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ - عَنْ الْحَنْمَةِ :- يَقْرُبُ الْحُجُونُ ، لَا يَتَلَاءَمُ مَعَ كَوْنِ الشَّاعِرِ وَصَفَ السَّاكِنَاتِ بَيْنَ  
الْحُجُونِ وَالْحَنْمَةِ ، فَالْحُجُونُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالْحَنْمَةُ فِي أَهْلِهَا مَعْلُومَةٌ الْمَوْقِعِ مَعَ  
دُرُوسِهَا .

(٢) الْحَنْمَةُ : تَعْرِيفُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفُ نَصْرٍ ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَاقُوتَ فِي «معجم البلدان» إِلَّا أَنَّهُ نَسَبَ  
التَّعْرِيفَ لِلْأَصْمَعِيِّ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧٠ - الْمَنْسُوبُ لِلْعُدَّةِ ، وَجُلُّ نَصْرِهِ نَسَبُهَا =

## ٢٤٥ - بَابُ حُثْنٍ ، وَخَيْنٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَالثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ عِنْدَ الْمَلَمِّ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانٍ، قَالَ سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْهُذَلِيُّ:  
إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَنُجِيزُ مِنْ حُثْنٍ بَيَاضَ الْمَلَمَّا  
قَوْلُهُ نَزَعْنَا: أَيِ حِثْنًا، وَنُجِيزُ: نُحْمَرُ<sup>(٢)</sup>.

= يَأْقُوتُ لِلْأَضْمَعِيِّ، وَعِنْدَهُمَا (مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغُبَارَةُ) وَقَدْ أُوْرِدَ يَأْقُوتُ شَاهِدًا لِبُغْضِ الْأَعْرَابِ:  
خَيْرُ النَّبَالِيِّ - إِنْ سَأَلْتَ بِلِيلَةَ - لَيْلٌ بِخَيْمَةٍ بَيْنَ بَيْشٍ وَعَثْرٍ

ولكن ابن خَيْمَةَ بَيْشٍ وَعَثْرُ الْوَاقِعِينَ فِي تِهَامَةٍ مِنْ خَيْمَةِ أَبَانِينَ فِي شَمَالِ نَجْدٍ؟! وَخَيْمَةُ ثَالِثَةٌ قَالَ عَنْهَا يَأْقُوتُ: مِنْ تَحَالِيفِ الطَّائِفِ وَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ إِلَّا أَنْ، أَمَّا خَيْمَةُ أَبَانِينَ - الْجَبَلَيْنِ الْمَعْرُوفَيْنِ - فَمَعْرُوفَةٌ، وَقَدْ تُسَمَّى خَيْمَةُ قَطْلٍ لِقُرْبِهَا مِنْ هَذَا الْجَبَلِ، وَهِيَ وَاقِعَةٌ شَرْقِيَّ بَلَدَةِ (عُقْلَةَ الصُّغُورِ) بَنَحُو عَشْرِينَ كَيْلًا، يَدْعُوهَا الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ يَسَارَهُ، غَرْبَ جَبَلِ أَبَانَ الْأَسْوَدِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ قَطْنٍ، أَمَّا مَاءَةُ الْغُبَارَةِ فَغَيْرُ مَعْرُوفَةٍ إِلَّا أَنْ، وَكَثِيرٌ مِنَ السِّيَاهِ الْقَدِيمَةِ دَرَسَتْ لِعُورِ السِّيَاهِ بَاطِنُ الْأَرْضِ، وَالِاسْتِعَاذَةُ عَنْهَا بِالْأَبَارِ الْعَمِيقَةِ الْغُورِ. وَالْقَوْلُ بِأَنَّ الْخَيْمَةَ بَيْنَ الرِّمَّةِ وَأَبَانِينَ فِيهِ تَحْوَرُّ، إِذِ الرِّمَّةُ تُحْمَرُ بَيْنَ أَبَانِينَ، وَالشَّمَالِيُّ مِنْهَا الْأَسْوَدُ تَقَعُ الْخَيْمَةُ فِي غَرْبِهِ بِجِلِّ نَحْوِ الشَّمَالِ، وَوَادِي الرِّمَّةِ يَقَعُ جَنُوبَهَا.

(١) لَمْ يُبَوِّبْ نَصْرٌ لِلْأَسْمَيْنِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ فِي (بَابِ جَيْرٍ وَجَيْرٍ وَخَيْرٍ وَخَيْرٍ وَحُثْنٍ) وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَسْمَ الثَّانِي.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: وَمَا بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُثَمَّلَةِ، بَعْدَهَا ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ وَتُونٌ: - مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانٍ. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حُثْنٌ - بِضَمَّتَيْنِ وَآخِرُهُ نُونٌ: - مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمُثَلَّمِ (٩) بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانٍ، قَالَ سَلَمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْقُرْمِيُّ:

إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَنُجِيزُ مِنْ حُثْنٍ بَيَاضَ مُثَلَّمًا (٩)  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازَةِ الْهُذَلِيُّ:

وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قُتِلَتْ لِسَاءُنَا سِوَاكَنْ ذُو الْبَثِّ الَّذِي أَنَا فَاجِعُ  
رِجَالٌ وَنِسَوَانٌ بِأَكْنَافٍ رَابِةٍ إِلَى حُثْنٍ يَلُكُ الدُّمُوعُ الدَّوَافِعُ  
وَقَالَ أَيْضًا:

أَرَى حُثْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَانَهُ تُرَاتٌ وَخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَابِرُ  
وَكَادَ يُوَالِيْنَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلٌ مِنْ قَهْمٍ وَأَقْصَى وَثَائِرُ

وَفِي الشُّعْرِ الَّذِي تَقَدَّمَ تَحْرِيفٌ أَصْلَحَ مِنْ كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» وَهُوَ مِنْ فَصَائِدِ وَرَدَتْ فِيهِ - ٧٩٧  
و ٥٥٢ و ٦٠٦ - وَكَلَمَتَا (الْمُثَلَّمِ) وَ(مُثَلَّمًا) صَوَابُهُمَا (الْمَلَمِّ) وَ(الْمَلَمَّا) حَيْثُ وَرَدَ الْبَيْتُ مُفسَّرًا  
ص ٧٩٧: (الْمَلَمِّ: مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ يَلْمَلَمُ وَالْمَلَمِّ) وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ فِي حَرْفِ الْأَلِفِ مِنَ «الْمَعْجَمِ» =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تُحْتَمِلُ نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ :- بَلْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْمُطَفَّرِ بْنِ مَنْصُورِ الْخِزْيِي ، ذَكَرَهُ الْإِدْرِيسِيُّ فِي «تَارِيخِ سَمَرْقَنْدٍ» وَرَوَى عَنْهُ أَبْيَانًا مِنْ شِعْرِهِ<sup>(١)</sup>.

## ٢٤٦ - بَابُ حَجُونٍ ، وَحَجُورٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الْحَاءِ الْمُفْتُوحَةِ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، عِنْدَهُ مَدَافِنُ أَهْلِهَا ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْحَجُونُ مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِيلٍ وَنِصْفٍ ، عَلَيْهِ سَقِيفَةُ آلِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ غَامِلًا عَلَى مَكَّةَ ، وَفِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

= كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ . وَفِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» ضَبَطَ الْأَسْمُ بِالنَّاءِ السُّنَّاءِ (حُتْنُ) : أَرْضٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ ، لِبَنِي قُرَيْمٍ مِنْهُمْ ، وَيَصْدُرُ حُتْنٌ وَذِنَابَةٌ (٩) ثَمَارٌ ، وَإِذْ هُنَالِكَ - ثُمَّ ذَكَرَ إِغَارَةً تَأَبَّطُ شَرًّا عَلَى أَحَدِ بَنِي قُرَيْمٍ وَقَتْلَهُ ، وَرِثَاءَ أُمِّهِ الَّذِي مِنْهُ :

فَتَى فَنَهْمٍ جَمِيعًا غَادِرُوهُ مُقِيمًا بِالْحَرِيسَةِ مِنْ ثَمَارِ

وَأَبْيَاتُ قَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ - وَهُوَ ابْنُ الْعِزَّازَةِ - الْعَيْنِيَّةِ - وَفِيهَا : الْعَيْوُنُ الدَّوَامِعُ - كَمَا فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ» - ٥٥٢ - لَا كَمَا وَرَدَتْ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : (الدَّوْمُوعُ الدَّوَاغِغُ) إِلَّا أَنْ صَحَّحَ الْأَسْمُ (حُتْنُ) بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - كَمَا فِي مُصَدِّرِ الْبُكْرِيِّ وَكَلِمَةِ (ذِنَابَةٌ) : (ذِنَابُهُ) وَلَكِنْ اخْتِصَارَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَوْفِقَهَا مِنْهُ ، وَانْظُرِ الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ - ٨٤٥ - وَحُتْنٌ وَإِذْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا سُكَّانُهُ مِنْ بَقَايَا فَهْمٍ قَوْمٌ تَأَبَّطُ شَرًّا الَّذِي قُتِلَ فِي ثَمَارٍ أَحَدِ فُرُوعِ حُتْنٍ ، وَكَانَتْ فَهْمٌ تَجَاوَرُ هَذِيلًا فَحَلَّتْ فِي بَعْضِ بِلَادِهِمْ ، وَأَعَالَى حُتْنٌ تَنْحَلِرُ مِنَ السَّرَّاءِ بِقُرْبِ الطَّائِفِ (الشَّافَا) وَيَتَجَهَّ الوَادِي صَوْبَ الْغَرْبِ حَتَّى يَكُونَ مَعَ أَوْدِيَةِ وَشِعَابِ وَادِي يَلْمَلَمُ (السَّغْدِيَّةِ) الَّذِي مِنْهُ يُجْرِمُ حُجَّاجُ تِهَامَةَ ، عَلَى مَسَافَةٍ تَقْرُبُ مِنْ مِثْرَةِ كَيْلِ جَنُوبِ مَكَّةَ ، حَيْثُ يَفِيضُ فِي السَّاحِلِ .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْأَسْمَ ذَكَرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَأْتِ يَاقُوتٌ بِجَدِيدٍ حَوْلَهُ سِوَى قَوْلِهِ ( . . . سَمَرْقَنْدٌ ، ثُمَّ فَارَقَهَا إِلَى طَبْرِسْتَانَ ، فَمَاتَ بِهَا ) فَهَلْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَقَطَتْ مِنْ مَخْطُوطِي الْحَازِمِيِّ اللَّتَيْنِ وَصَلْنَا إِلَيْنَا ، أَمْ أَطْلَعَ يَاقُوتٌ عَلَى مُصَدِّرِ الْحَازِمِيِّ ؟ يَظْهَرُ أَنَّهُ رَجَعَ فِي ذَلِكَ إِلَى «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ فِيهِ - ج ٥ ص ٢٦٢ - تَفْصِيلٌ فِيمَا نَقَلَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيِّ ، وَكَانَ مُعَاصِرًا لِلْمُتَرْجِمِ وَصَاحِبًا لَهُ ، وَلَمْ يُورَخْ زَمَنُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ مِنْ سَمَرْقَنْدَ قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةٍ . وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ أَنَّ جَيْشَ مَنْ قَرَى طُوسَ ، وَأَنَّهُ زَارَهَا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى خَطِيبِهَا . أَمَّا الْإِدْرِيسِيُّ مُؤَرِّخُ سَمَرْقَنْدَ فَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَوَيْهِ الْإِسْتَرَابَادِيِّ تَرْجَمَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي «الْأَنْسَابِ» - ج ١ ص ١٣٩ - وَذَكَرَ أَنَّهُ تَوَفِّيَ فِي سَنَةِ ٤٠٥ (خَمْسَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ) ، فِي سَمَرْقَنْدَ ، وَطُوسَ الْقَدِيمَةَ دَرَسَتْ ، وَحُلَّ مَحَلُّهَا مَدِينَةُ (مَشْهَدُ) فِي أَقْصَى بِلَادِ فَارِسَ ، وَلِأَحَدِ الْمُعَاصِرِينَ وَهُوَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِي الْعُلُوِّي رسالةً عَنْ «تَارِيخِ طُوسَ» مَطْبُوعَةً فِي بَغْدَادَ - انْظُرِ كِتَابَ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ٤٣٠ -

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْحَجُونِ ، وَحَجُورٍ ، وَحَجُورٍ) .



بِأَيَّةِ مَاقِفَتِ وَالرُّكَا بٌ بَيْنَ الْجَحُونِ وَيِنَّ السَّرَرَ<sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي : آخِرُهُ رَأَى - : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَى

(١) قَالَ نَصْرٌ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ - : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، فِي فَنَائِهِ مَذَافِنُ أَهْلِهَا ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي  
عَمْرٍو : الْحَجُّونُ جَبَلٌ آخَرٌ غَيْرُ هَذَا . انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَجُّونُ : الْأَعْوَجَاجُ وَمِنْهُ  
عَزْوَةٌ حَجُّونٌ ، الَّتِي يُظْهِرُ الْغَزَاوِي الْعَزْوُ إِلَى مَوْضِعٍ ثُمَّ يُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْعَةُ وَالْحَجُّونُ  
جَبَلٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، عِنْدَهُ مَذَافِنُ أَهْلِهَا ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ : مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى مِثْلِ وَنَصَبٍ ، وَقَالَ  
السُّهَيْلِيُّ : عَلَى فَرْسَخٍ وَثَلْثٍ ، عَلَيْهِ سَقِيفَةُ آلِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ فِي أَيَّامِ  
السُّفَّاحِ ، وَنَعَضَ أَيَّامَ التَّنْصُورِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَجُّونُ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ ، الَّذِي بِحِذَاءِ مَسْجِدِ  
الْبَيْعَةِ ، عَلَى شِعْبِ الْجَزَارَيْنِ - ثُمَّ أَوْرَدَ يَاقُوتُ أَبْيَانًا مِنْ قَصِيدَةِ مُضَاضِ بْنِ عَمْرٍو الْجَرْهَمِيِّ يَتَشَوَّقُ إِلَى  
مَكَّةَ : -

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الصَّمَا أَيْسَ ، وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ  
وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ - فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - قَوْلًا لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ : الْحَجُّونُ مَقْبَرَةُ أَهْلِ مَكَّةَ ، حِذَاءَ دَارِ أَبِي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ :  
لَيْسَاءُ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الْحَدِّ مَهْ ، أَشْهَى مِنْ نِسْوَةٍ بِدِمَشْقٍ  
وَأَوْرَدَ أَقْوَالَ أُخْرَى لِغَيْرِ الزُّبَيْرِ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ الْحَجُّونِ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّهُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ بِقُرْبِ الْمَقْبَرَةِ ، فَالْمُتَأَخَّرُونَ  
وَبَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ يَرَوْنَهُ الْجَبَلُ الَّذِي تَقَعُ الْمَقْبَرَةُ بِسَفْعِهِ بِمَا بِلَى الْأَبْطَحِ ، وَمَسْجِدِ الْجَنِّ - مَسْجِدِ  
بَيْعَتِهِمْ - وَفِيهِ شَقَتْ ثِيْبَةٌ كَذَا (ثِيْبَةُ الْحَجُّونِ) وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْمُتَأَخِّرِينَ لَكِنْ وَرَدَ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ»  
ج ٢ ص ١٦٠ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ الْجَبَلُ الْمُقَابِلُ لِهَذَا فِي الْجَانِبِ الْأَخْرَى مِنَ الْمَلْعَلَةِ ، يَدْعُوهُ الْمُتَجُّهُ إِلَى مَقَى عَلَى  
يَمِينِهِ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ : الْحَجُّونُ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى مَسْجِدِ الْحَرَسِ بِأَعْلَى مَكَّةَ ، عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ  
مُضْعِدٌ ، وَهُوَ أَيْضًا مُشْرِفٌ عَلَى شِعْبِ الْجَزَارَيْنِ . انْتَهَى . وَهَذَا قَالَ الْقَاسِي فِي «شَفَاءِ الْغَرَامِ» ١/ ٢٩٤ :  
الْحَجُّونُ الْمَذْكُورُ فِي حَدِّ الْمُحَصَّبِ جَبَلٌ بِالْمَلْعَلَةِ - مَقْبَرَةُ أَهْلِ مَكَّةَ - عَلَى يَسَارِ الدَّخِيلِ إِلَى مَكَّةَ وَبَيْنَ  
الْحَارِجِ مِنْهَا إِلَى مَقَى - وَأَطَالَ الْكَلَامَ فِي تَأْيِيدِ هَذَا مُسْتَدِلًّا بِكَلَامِ الْخَزَاعِيِّ وَالنُّووي فِي «شرح مسلم» =  
وَالْقَاسِي ، فَهُوَ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ الْجَبَلُ الْمُقَابِلُ لِلْمَقْبَرَةِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَادِي الْمُحَصَّبِ (الْأَبْطَحِ) وَيُفْهَمُ  
مِنْ كَلَامِ الْأَزْرَقِيِّ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ - قَبْلَ الْإِسْلَامِ - كَانُوا يَقْبِرُونَ مَوْتَاهُمْ فِي سَفْحِ الْجَبَلَيْنِ ، وَقَدْ أَضْبَحَا فِي  
دَاخِلِ مَكَّةَ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَرِيبٌ مِمَّا ذَكَرَ السَّكْرِيُّ ، أَمَّا مَا ذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الروض  
الأنف» فَكَمَا جَاءَ فِي «شَفَاءِ الْغَرَامِ» ١/ ١٩٦ : مُخَالَفٌ لِلْمَحْسُوسِ وَالْمَعْقُولِ انْتَهَى - أَيِ فَرْسَخٍ وَثَلْثٍ =  
٤ أَمْيَالٍ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ (السَّرَرَ) الْوَادِيَّ فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ مَقْرُونًا بِذِكْرِ الْحَجُّونِ . فَقَدْ وَرَدَ فِي «شرح أشعار  
الهذليين» : ١٣ - : السَّرَرَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ . الْحَجُّونُ ثِيْبَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَقَالَ : مَكَانٌ مِنَ الْبَيْتِ  
عَلَى مِثْلِ وَنَصَفٍ ، عَلَيْهِ سَقِيفَةُ آلِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ - انْتَهَى وَالْكَلَامُ  
لِلسَّكْرِيِّ ، وَالسَّرَرَ بَيْنَ وَادِي مُحَسَّرٍ وَمَقَى ، وَزَيْدٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْجِجٍ ، وَهُوَ خَالَ  
السُّفَّاحِ ، وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ وَلَايَتَهُ عَلَى مَكَّةَ . وَالْحَارُ وَالْمُحْجَرُورُ فِي الْبَيْتِ (بِأَيَّةِ) مُتَعَلِّقٌ بِبَيْتِ قَبْلَهُ  
يَطْلُبُ فِيهِ حَلَّ رِسَالَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهِ أَيِ بَلَّغَهَا عَنْهُ بِعَلَامَةٍ وَفُورَهَا - الْبَيْتُ -

المَوْضِعُ بَعْضُ التَّابِعِينَ .

وَأَيْضاً بَلَدٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ ، لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ<sup>(١)</sup> .

٢٤٧ — بَابُ حَجَرٍ ، وَحَجَرٍ ، وَحَجَرٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْجِيمِ: — بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ<sup>(٣)</sup> .

وَحَجَرُ الرَّاشِدَةِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ ، وَهُوَ مَكَانٌ ظَلِيلٌ أَسْفَلُهُ كَالْعُمُودِ ، وَأَعْلَاهُ مُتَشِيرٌ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>(٤)</sup> .

(١) وفي المخطوطة الثانية: (تُنَسَّبُ إِلَيْهِ الْقَبِيلَةُ) عِنْدَ نَصْرِ — حَجُورٌ —: مَا أَخْرَجَهُ رَأَى — بَلَدٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ ، وَأَيْضاً: صُفْعٌ يَمَانِي تَنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ . انتهى . وَحَجُورٌ مِنْ فُرُوعِ حَاشِدٍ ، مِنْ قَبِيلَةِ هَمْدَانَ ، فَصَلَّ هَمْدَانِي فِي الْجُزْءِ الْعَاشِرِ مِنَ «الْإِكْلِيلِ» نَسَبُهُمْ ، وَعَدَدُ أَفْخَاذِهِمْ ، وَأَطَالَ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الْكَلَامَ فِي ذِكْرِ بِلَادِ قَوْمِهِمْ هَمْدَانَ ، فَحَدَّدَ بِلَادَ حَاشِدٍ وَمِنْهُمْ حَجُورُ الَّذِينَ لَا يَزَالُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي بِلَادِهِمْ الْقَدِيمَةِ فِي الْيَمَنِ .

ولمعرفة بعض من يُنَسَّبُ إِلَى حَجُورٍ يَحْسُنُ الرُّجُوعُ إِلَى كِتَابِ «الْأَلْبَابِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ

وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «المعجم»: حَجُورٌ — بِالْفَتْحِ يَحُورُ أَنْ يَكُونَ فَعُولًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنَ الْحَجَرِ أَيْ الْمَنْعِ ، مِثْلَ شُكُورٍ بِمَعْنَى شَاكِرٍ ، وَنَاقَةٌ حُلُوبٌ بِمَعْنَى كَثِيرَةِ الْحَلَبِ: حَجُورٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَوَكُنْتُ تَذَرِي مَا يَرْسُلُ مُقَيْدُ      بِقُرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورِ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ مَكَانٌ يُقَالُ لَهُ حَجَرٌ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ — ثُمَّ ذَكَرَ حَجُورَ الْقَبِيلَةِ الْحَاشِدِيَّةِ وَبَعْضُ مَنْ يُنَسَّبُ إِلَى حَجُورٍ . أَمَّا حَجُورُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ فِي جِهَاتِ رِمَالِ يَبْرِينَ فِيهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُمَانَ فِيهَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرُّبْعِ الْخَالِي) فَبِلَاحِ الْجِهَاتِ مِنْ بِلَادِهِمْ قَدِيمًا ، وَرَمَلٌ مُقَيَّدٌ يَبْرِينَ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ حَجَرٍ ، وَحَجَرٍ ، وَحَجَرٍ) .

(٣) قَالَ نَصْرٌ — بَعْدَ ضَبْطِهِ —: بَلَدٌ الْيَمَامَةِ — وَلَمْ يَزِدْ .

وَقَدْ أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ حَجَرٍ ، قَاعِدَةُ الْيَمَامَةِ الَّتِي قَامَتْ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ عَلَى انْقَاضِهَا ، وَقَدْ فَصَّلْتُ عَنْهَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ «مَدِينَةِ الرِّيَاضِ عَنِ أَطْوَارِ التَّارِيخِ» .

(٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (مَكَانَ) عِنْدَهُ (قَرَنَ) وَلَمْ يَزِدْ ذِكْرَ أَبِي عُيَيْنَةَ عِنْدَهُ . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ نِسْبَةٍ إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (أَبِي عُيَيْنَةَ) عِنْدَهُ (أَبُو عُيَيْنَةَ) وَبِلَادُ بَنِي عُقَيْلٍ كَانَتْ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ ، جَنُوبَ وَادِي الدَّوَاسِرِ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ بِاسْمِ (عُقَيْقِ بْنِ عُقَيْلٍ) إِلَى فُرُوعِ الْأَوْدِيَّةِ الْمُتَحِدِرَةِ مِنْ سَرَاةِ جَنْبِ (عُيَيْنَةَ الْآنَ) . وَذَكَرَ أَحَدُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ حَجَرَ الرَّاشِدَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ مَجْرَى وَادِي الرَّاشِدَةِ عَلَى نَحْوِ ٥٨ كِيلًا جَنُوبَ بَلَدِ رَنْيَةِ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِكَسْرِ الْحَاءِ : - دِيَارُ ثُمُودَ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ ،  
وَفِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : بِضَمِّ الْحَاءِ : أَبْرَقًا حُجْرٌ : جَبَلَانِ بَيْنَ جَدِيلَةَ وَفَلَجَةَ ، عَلَى  
طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، نُسِبًا إِلَى حُجْرِ أَبِي امْرِئِ الْقَيْسِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُهَا ، وَهُنَاكَ  
قَتَلَتْهُ بَنُو أَسَدٍ<sup>(٢)</sup> .

(١) لَا يَزَالُ الْحِجْرُ مَعْرُوفًا وَقَاعِدَةُ تِلْكَ الْبِلَادِ مَدِينَةُ (الْعَلَم) وَعِنْدَ نَصْرِ : وَأَيْضًا بَيْنَ وَادِي الْقَرْىِ وَالشَّامِ دِيَارُ  
ثُمُودَ ، فِي الْقُرْآنِ .

(٢) لَازِيَةً مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . أَمَا يَأْقُوتُ فَذَكَرَ هَذَا الْإِسْمَ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي بَابِ الْحَاءِ أورد  
نَصْرُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، وَالثَّانِي فِي حَرْفِ الْآلِفِ إِذْ قَالَ : الْأَبْرَقَانِ تَنْثِيَةُ الْأَبْرَقِ ، وَإِذَا جَاؤُوا  
بِالْأَبْرَقَيْنِ فِي شَعْرِهِمْ مَثْنً فَاكْثَرُ مَا يَرِيدُونَ بِهِ أَبْرَقِي حُجْرَ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ ، مِنَ الْبَصْرَةِ  
بَعْدَ رَمِيلَةِ اللَّوَاءِ لِلْمَقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمِنْهَا إِلَى فَلَجَةَ ، ثُمَّ أوردَ شِعْرًا وَقَوْلًا لِلزُّخَرِيِّ هُوَ : الْأَبْرَقَانِ مَاءُ  
لَبْنِي جَعْفَرٍ . وَمَا أَرَى يَأْقُوتُ أَرَادَ إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا وَإِنْ أَخْطَأَ بِنُسْبَتِهِ إِلَى حُجْرِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ أَوْضَحَ تَحْدِيدِ  
لَمَوْقِعِهِ مَجَاءُ فِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » ص ٥٩٧ وملخصه : بَيْنَ ضَرْيَةِ وَجَدِيلَةَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِيلًا ، وَأَبْرَقًا  
حُجْرٍ مِنْ جَدِيلَةَ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا ، وَهُمَا جَبَلَانِ يَكْتَنِفَانِ الطَّرِيقَ ، كَانَ نَزَلَ عَلَيْهَا حُجْرُ أَبُو امْرِئِ  
الْقَيْسِ الْكِنْدِيِّ الشَّاعِرِ ، وَكَانَ مُلْكًا قَتَلَهُ بَنُو أَسَدٍ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَإِذْنُ فَلْأَبْرَقًا حُجْرٌ يَقَعَانِ فِي الْجَنُوبِ  
الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ ضَرْيَةِ لِلْمُتَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ وَهُنَا مِنْ ضَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ عَلَى مَسَافَةِ تَقْدِيرَ ٣٢ + ٤٢ ( الَّتِي هِيَ  
١٤ فَرَسَخًا ) = ٧٤ مِيلًا أَيْ نَحْوَ ١٥٠ كِيلًا عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ . وَجَدِيلَةُ وَفَلَجَةُ مَجْهُولَتَانِ وَلَكِنْ  
النَّصُّوَصُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ فَلَجَةَ هِيَ مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الْخِضَارَةِ الْمَنْهَلِ الْمَعْرُوفِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ  
صَاحِبُ « الْمَنَاسِكِ » - ٦١٣ - أَنَّ الْأَبْرَقَيْنِ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ وَسُلَيْمٍ وَفَرَاةٍ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ لَا تَسْكُنُهَا  
الْقِبَاثِلُ ، وَكُلُّ مَشْرَدٍ يَلِجُ إِلَيْهَا .  
وَمَا زَادَ نَصْرُ :

١ - حَجْرٌ : قَالَ : وَوَادٍ أَيْضًا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَبِلَادِ عُذْرَةَ وَغَطَفَانَ . وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : وَوَادٍ بَيْنَ بِلَادِ عُذْرَةَ  
وَوَادٍ غَطَفَانَ ، وَأَرَى هَذِهِ الْبَيَّارَةَ أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً ، إِذْ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَبِلَادِ عُذْرَةَ بِلَادٌ نَجْدٍ الطُّوَيْلَةُ الْعَرِيشَةُ ،  
وَكَانَ كَلِمَةُ (الْيَمَامَةِ) فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ فَوْقَهَا خَطٌّ قَصِيدٌ مِنْهُ حَذَفُهَا لِتَصْبِيحِ الْجُمْلَةِ : وَادٍ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ  
وَوَادٍ غَطَفَانَ فَوْضِعَتْ (فِي) وَمُدَّتْ الْيَاءُ إِلَى الْخَلْفِ فَوْقَ كَلِمَةِ الْيَمَامَةِ . وَهَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي  
الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ حَرَّةِ خَيْبَرٍ ، حَذَوْتُ مَوْقِعَهُ فِي قِسْمِ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ  
الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ » .

٢ - حَجْرٌ : قَالَ : وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِ غَطَفَانَ . وَكَذَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ ، وَمَا زَاةُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، فَالْإِسْمُ  
يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ وَعَلَى سِلْسِلَةِ جِبَالٍ وَاقِعَةٍ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ عَمَّا يَلِي بِلَادَ عُذْرَةَ .

٣ - الْحِجْرُ : قَالَ : وَمَا بِكَسْرِ الْحَاءِ : - الْمَكَانُ الْمُحَوَّزُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ - يَقْصُدُ جَبْرَ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ  
سَبِيلُ الْكَعْبَةِ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مِنْهَا .

٤ - حَجْرٌ وَجَجْرٌ - وَضِعَ فَوْقَ الْحَاءِ ضَمَّةٌ وَتَحْتَهَا كَسْرَةٌ وَكَاتِبَةٌ (مَعًا) فَوْقَهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَتْعِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا .  
جَجْرُ بَنِي سُلَيْمٍ قَرْيَةٌ لَهُمْ . . وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ تَقَعُ شَمَالَ الْمَعْدِنِ (الْمُهْدِي) فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي =

٢٤٨ — بابُ حَدِيثَةٍ ، وَحَدِيثَةٍ ، وَحَدِيثَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الدَّالَ وَيَعْدُ الْيَاءَ ثَاءً مُثَلَّثَةً: حَدِيثَةُ النُّورَةِ عَلَى الْفُرَاتِ ، نَاحِيَةُ أَنْبَارٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا سُؤْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَدِيثِيُّ ، وَغَيْرُهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ قُتِلَ فِيهِ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَعْدُ الْيَاءَ فَاءً: مِيَاهُ لَبْنِي عَبْدُ بْنُ

الشعر القديم ، ذَكَرَهَا عَرَامٌ وَغَيْرُهُ .

٥ — حَجَرٌ: قَالَ: وَقَرْيَةٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَى وَذِي زُلْزَانَ ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ — كَذَا قَالَ وَمَالِهَا إِلَّا أَنَّهُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

٦ — الْحَجَرُ: قَالَ: وَمَا بَفَتْحَيْنِ: — الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ .

٧ — ذُو حَجَرٍ وَقِيلَ: بِضَمِّ الْحَاءِ: — مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ — كَذَا قَالَ نَصْرٌ وَلَمْ يُحَدِّثْ مَوْضِعَهُ .

٨ — حَجَرَةٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَحَجَرَةٌ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ . وَكَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَهَذِهِ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِحَجَرَةِ قَوْسٍ ، وَالْحَجَرَةُ — مُعَرَّفَةٌ — وَهِيَ بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي يَمَامَةٍ ، أَنْظَرُ عَنْهَا كِتَابُ «فِي سِرَاقَةِ عَامِدٍ وَزَهْرَانٍ» .

(١) جَنْدُ نَصْرٍ: (بَابُ الْحَدِيثَةِ ، وَالْحَدِيثَةِ ، وَالْحَدِيثَةِ) .

(٢) سَمَّاهَا يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ»: حَدِيثَةُ الْفُرَاتِ ، وَقَالَ: وَتُعْرَفُ بِحَدِيثَةِ (النُّورَةِ) عَلَى فَرَاخٍ مِنَ الْأَنْبَارِ ، وَأَطَالَ الْحَدِيثُ عَنْهَا — وَذَكَرَ غَيْرَهَا وَقَالَ: الْحَدِيثَةُ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ يُنسَبُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَدِيثِيٌّ وَحَدَّثَانِي . وَتَحَدَّثَ عَنْ سُؤْدِ بْنِ سَعِيدٍ فَذَكَرَ أَنَّهُ يَزُودِي عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِمْ ، وَذَكَرَ مَنْ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» وَغَيْرِهِ ، وَبَسَطَ تَرْجُمَتَهُ نَقْلًا عَنْ الْخَطِيبِ صَاحِبِ «تَارِيخِ بَغْدَادَ» .

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَّمَ نَصْرًا . وَقَالَ يَاقُوتٌ: الْحَدِيثَةُ بُسْتَانٌ كَانَ بِقَنَا (بِقَنَا) حَجَرٌ ، مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، لِمُسَيْلِمَةِ الْكَذَّابِ كَانُوا يُسَمُّونَهُ حَدِيثَةَ الرَّحْمَنِ ، وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُسَيْلِمَةُ فَسَمَوْهُ حَدِيثَةَ الْمَوْتِ . انْتَهَى . وَذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي «فَتْوحِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حَمِيْضَةَ الْأَصْبَاحِيِّ — وَالْمَلِيَّ السَّامَةَ فِي عَهْدِ الْمَأمُونِ بْنِ مَكَانَ الْحَدِيثَةِ مُسْجِدًا (جَامِعًا) . وَقَدْ جُهِلَ الْآنَ مَوْضِعُهَا ، وَلَكِنَّا بِقُرْبِ قَرْيَةِ الْجَبِيلَةِ إِذْ هُنَاكَ حَدَّثَتْ وَقَعَةً عَقْرَبَاءَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا مُسَيْلِمَةُ ، وَعَقْرَبَاءُ شَرْقُ الْجَبِيلَةِ غَيْرُ بَعِيدَةٍ عَنْهَا .

وَذَكَرَ يَاقُوتٌ: الْحَدِيثَةُ قَرْيَةٌ مِنْ أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَلَهَا أَرَادَ قَبَسُ بْنُ الْخَطِيبِ بِقَوْلِهِ:

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيثَةِ خَاسِرًا      كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ غِرَاقُ لَاجِبٍ

وَلَمْ يَذْكُرِ السُّنْهُودِيُّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» مَعَ تَقْصِيهِ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْمَدِينَةِ .

أبي بكر بن كلاب مِلْحَةً في وَسْطِ خَمْصٍ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَالُ مِنْهَا سَلَحَ عَنْهَا<sup>(١)</sup> .

## ٢٤٩ — بابُ حَدِيْلَةٍ ، وَجَدِيْلَةٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ — بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ —: بَنُو حَدِيْلَةٍ وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ قَالَه شَبَابٌ .

وقال ابنُ إِسْحَاقَ: بنو عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّجَارِ: هُمُ بَنُو حَدِيْلَةٍ وَلَهُمْ بِهَا قَصْرٌ<sup>(٣)</sup> .

(١) في مخطوطة الأصل (ماء) وفوقها في الهامش (مياه) وَلَعَلَّ الصُّوَابَ (مَاءَةً) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُتَقَرِّطِ —: ماءٌ لِكَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَتَمَّ لِحِطٌ وَهُوَ تَمِيذٌ إِزَاءَهَا ، وَهِيَ مَاءَةٌ مِلْحَةٌ ، فِي وَسْطِ خَمْصٍ ، فَإِذَا شَرِبَ الْمَالُ مِنْ مَائِهَا سَلَحَ عَنْهَا . وَفِي رِسْمِ (خَدِيْلَةٍ) يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ، وَتَعْدُ الْيَاءُ الْمُثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ فَاءٍ — أَوْرَدَ يَاقُوتُ الْأَسْمَ فِي «المعجم» قَائِلًا: وَوَجَدْتُهَا فِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْقَافِ — ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَهُ وَأَصَافَ: قَالَه الْحَازِمِيُّ وَنَصَرَ — وَلَمْ يُورِدِ الْأَسْمَ بِالْقَافِ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ نَصْرِ نَصٌّ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَ بِالْقَافِ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ . وَلَمْ أَهْتِدِ إِلَى مَصْدَرِ نَصْرِ ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» — ١٣٨ — فِي ذِكْرِ مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ: ثُمَّ مَاءَةٌ بِمَا يَلِي الْيَنُوقَةَ يُقَالُ لَهُ الْخِرَابُ لِبَنِي قُرَيْطٍ ، وَالْحَدِيْلَةُ — سُمِّيَتْ الْحَدِيْلَةُ لِأَنَّهَا مِلْحَةٌ فِي وَسْطِ خَمْصٍ ، فَإِذَا شَرِبَ مِنْهَا الْمَالُ سَلَحَ مِنْهَا ، وَهِيَ لِحِطِي بَنِي أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ الْبِجَادَةُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ . وَإِذْنٌ فَلَا اسْمَ بِالْقَافِ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ مَذْلُولِ (خَلَقَ) فِي كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَمَوْقِعُهَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فَوْنٌ رَمَلَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (نُفُودِ سُبَيْحٍ) .  
وَمَا زَادَ نَصَرُ:

الْحَدِيْلَةُ: قَائِلًا: بِضَمِّ الْحَاءِ —: بِقَلْعَةِ الْحَزْنِ ، فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ ، لِبَنِي جَمِيْرِي بْنِ رِيَاحٍ مِنْهُمْ ، وَهُمَا حَدِيْقَتَانِ بِذَلِكَ الْمَكَانِ . انْتَهَى . وَأَوْرَدَ بِمِثْلِ هَذَا يَاقُوتُ فِي «المعجم» غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَأَوْرَدَ قَبْلَهُ: الْحَدِيْقَا — يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ جَمْعِ حَدِيْقَةٍ مَقْصُورٍ وَهِيَ الْبُسْتَانُ — وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي خَيْشُومِ حَزْنِ الْخَصَا ، ذَكَرَ فِي أَيَّامِ الْعُظَلَى ، وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ ، جَمْعُهُ بِمَا حَوْلَهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ . انْتَهَى . وَقَدْ أَوْضَحْتُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» أَنَّ الْحَدِيْقَتَيْنِ — وَالْحَدِيْقَا — آبَارٌ فِي وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ وَادِي الْحَدَقَةِ ، بِقَرَبِ التَّيْسِيَّةِ (يَنَاسُ قَدِيمًا) شَرْقَ الدَّهْنَاءِ ، وَهُنَاكَ آبَارٌ تُدْعَى آبَارَ الْحَدَقَةِ ، وَهِيَ تَابِعَةٌ لِمَرْكَزِ لَيْثَةَ (يَقَعُ وَادِي الْحَدَقَةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ ٤٤/٢٥° وَ٤٤/٤٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ ٢٨/٢٥° وَ٢٨/٤٥° تَقْرِيبًا) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: بِهَذَا النَّصْرِ .  
(٣) لَمْ يَزِدْ نَصَرٌ عَلَى قَوْلِهِ: بَنُو حَدِيْلَةٍ عَمَلَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، بِهَا دَارُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ حَدِيْلَةٍ فَذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ بِالْحِمَنِ سُمِّيَتْ بِذِي حَدِيْلَةٍ . وَنَقَلَ قَوْلَ شَبَابِ الْمُصَفَّرِيِّ ، وَهُوَ خَلِيفَةُ بَنِي خِيَّاطٍ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٠هـ فِي كِتَابِهِ «الطبقات» — ٨٨ — تَرْجُمَةً أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ ، كَمَا نَقَلَ كَلَامَ ابْنِ إِسْحَاقَ صَاحِبِ «السيرة» وَهُوَ فِيهَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ هِشَامٍ — ج ١/ ٧٠٣ — بِهَذَا النَّصْرِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ: حَدِيْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ — وَأَوْصَلَ نَسَبَهَا إِلَى الْخَزْرَجِ ثُمَّ قَالَ: وَهِيَ أُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ =

وأما الثاني: - أوله جيم مفتوحة بعدها دال مكسورة: - أحد منازل حاج البصرة<sup>(١)</sup>.

## ٢٥٠ - باب حدث ، وحديث<sup>(٢)</sup>

أما الأول - بفتح الحاء والدال - : من بلاد الثغر من بلاد العواصم ، ينسب إليه عمرو بن زرارة الحديث ، روى عن موسى ابن هارون وغيره<sup>(٣)</sup>.

= عمرو بن مالك بن النجار ، فبنو معاوية ينسبون إليها . انتهى بهذا يتضح ان قولنا شباب وابن إسحاق لا اختلاف بينهما . والأصل من كلام ابن الكلبي أبي المنذر نقله ياقوت عنه وذكر بعض الصحابة المنسوبين إلى حديثه أبي بن كعب وزيد بن الحباب . وأورد كلام نصر منسوباً إليه . وذكر ابن إسحاق قصير بني حديثه في الكلام على ضرب صفوان بن المفضل حسان بن ثابت في فضيلة الإفك قائلا : أن رسول الله ﷺ أعطى حسان في ضربته بيرحاء وهي قصير بني حديثه اليوم «السيرة النبوية» ٣٠٦/٢ - وقد حدد السهمودي في «وفاء الوفاء» موقع بيرحاء ، وكان معروفاً إلى زمن قريب ، ولكن حركة العمران القوية في هذا العصر أزالته أكثر المعالم الأثرية في المدينة . وقول ياقوت أن حديثه مدينة باليمن لم أر ما يؤيده في ما طلعت عليه من المؤلفات اليمنية .

(١) قال نصر: والحديث من منازل حاج البصرة . ومع ما أورد ياقوت من النصوص في تحديد هذا المنزل من منازل طريق الحج البصري الذي يجتري وسط نجد إلا أن أوضح تحديد له هو ماورد في المؤلفات التي حددت المسافات بين تلك المنازل ، ومن أوضحها ماورد في كتاب «الناسك» - ٥٩٧ - حيث ورد أن جديلة بعد ضريبة للمتنجه إلى مكة ، والمسافة بينهما اثنان وثلاثون ميلاً . إذن فهي واقعة في الجنوب الغربي من بلدة ضريبة المعروفة على مسافة تقارب ستين كيلاً ، وقد خفي اسمها إذ تغيرت أسماء الناهل القديمة ، بل أكثرها درس وغار ماؤه . ولما ذكر ياقوت هذا المنهل نقل عن أبي سعيد - يقصد السمعاني - أن منه مغل بن حاجب بن أوس الجديلي ، روى عن يحيى بن راشد ، ولكن الذي في «الأنساب» للسمعاني - ٢٢١/٣ - بعد ذكر الاسم . . . الجديلي الكلابي من أهل جديلة ، يروي المقاطيع ، روى عنه يحيى بن راشد ، ذكره ابن جبان في كتاب «الثقة» . فوصف مغل بأنه كلابي يؤيد النسبة لهذا الموضع إذ هو في بلاد بني وبرة بن الأصبط بن كلاب - كما في كتاب «بلاد العرب» وغيره ، ويظهر أن منازل طريق الحج كانت تعمّر أثناء مرور الحجاج بها كما هو الحال في عصرنا .

(٢) أورد نصر الاسم الأخير في حرف الحاء : (باب خرب ، وخرب ، وخرب ، وخرب ، وخرب ، وخرب) .

(٣) الحديث قلعة حصينة واقعة شمال بلاد الشام في الثغور المروانية للبلاد الرومية ، والثغر هو مايلي دار الحرب من بلاد المسلمين ، وفي تلك الثغور حصون وقلاع يعتصم بها فعرفت بالعواصم ، وأطال ياقوت الكلام عن الحديث وعن الثغور للبلاد الإسلامية في عهده ، وعن العواصم . وعمرو بن زرارة الحديثي ترجمه ابن خنجر في «تهذيب التهذيب» - ٣٦ / ٨ - وذكر أنه توفي في بضع وثلاثين وميتين ، ونقل ياقوت عن كتاب «الفصل» للحازمي طرفاً من ترجمته ، وفي «أنساب السمعاني» طرف أيضاً ، وموسى بن هارون مترجم في «تهذيب التهذيب» أيضاً .

## وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الرَّاءُ - : وَادِي الْحَرِّثِ فِي الْيَمَنِ (١).

(١) في كتاب نصر: وأما بضم الحاء وفتح الراء المهملة وأخيره ثاء أيضاً: موضع باليمن نسب إليه ذو حرب، ووادي بني الحرب - على قول - باليمن، لا أدري هوأم غيره، وهم من حمير. انتهى وأورد ياقوت في «المعجم» حرب بوزن عمر، من أقبال حمير في قصة طويلة خرافية عن ابن دُرَيْد يسنده إلى ابن الكلبي، ولم يحدد مكاناً. ولكن الحميري في «مجموع بلدان اليمن وقبائلها» قال: الحرث عزلة من غلاب بغدان وأغمال إب، ثم أورد قصة ذي حرب نقلاً عن «معجم البلدان». وما زاد نصر:

١ - حرب: يفتح الحاء والراء المهملتين: - جبل أسود قريب من خزنة تقدم ذكرها وقال عنها: خزنة - بعد الحاء المعجمة زاي مفتوحة ثم باء موحدة مفتوحة مخففة: - معبد لبني عقيل بين غماتين والعقيق من ناحية اليمامة، وبها أمير ومبتر، ويقال فيه الخزبات خزبات ذو - وكذا ذكر غير نصر من المتقدمين، والعقيق هنا هو ما يعرف الآن باسم (وادي الدواسر) أما غماتان فيعرفان باسم (الحصاتين) الجبلين المشهورين في جنوب نجد، وانظر عن تحديد موقع هذا المعبدين كتاب «الجوهرتين» - ٣٥٤ - .

٢ - وقال عن حرب: وأما يفتح الحاء المهملة وسكون الراء أيضاً: - بلد بين يثيب وششة على طريق حاج صنعاء، ويقال أيضاً بنات حرب. انتهى وهذا الموضع حدد موقعه الهمداني في «صفة جزيرة العرب» في وصف ذلك الطريق، وأنه يقع شرق بلدة يشة بنحو ٤٣ ميلاً. ولا يزال اسم بنات حرب يطلق على جبال في تلك الناحية، وإن كان الهمداني عد الموضع قرية قد يوجد فيها معبد ذهب، ولكن القرى قد يدرِكها الخراب.

وأضاف نصر: وباب حرب مدينة السلام. يقصد حلة مشهورة في بغداد القديمة، أضيف إليها بقصص مشاهير العلماء.

٣ - وقال عن حرب: وأما بالحاء المعجمة المفتوحة وراء مهملة مكسورة: اسم للأرض العربية بين هيت والشام. ولم يزد ياقوت في تعريف هذا الموضع على هذا، وهو من أطراف السماوة الشمالية الواقعة بين العراق والشام.

وزاد نصر عن حرب: وموضع بين قيد وجبل السعد على طريق كانت تملك إلى المدينة ونحو هذا في «معجم البلدان» وقد وصف هذا الطريق صاحب كتاب «المناسك» - ٥١٩ - وذكر أن الحرب هذا فيه بئر كبيرة غليظة الماء في بطن الوادي، وقدر المسافة، بينه وبين الرقيم - المعروف الآن باسم الرقب - نحو عشرة أميال شرقه - وبين الرقيم والسعد أربعة وعشرون ميلاً وقال نصر أيضاً: ودور الحرب صقع من سر من رأى. وعند ياقوت: ودور الحرب من نواحي سر من رأى.

وزاد نصر: وأيضاً جبل قرب تغار، نحو معبد بني سليم. ولعل أصل هذا من قول عزام في رسالته «أساء جبال يثامة وسكانها» - ٤٣٠ - نواذر المخطوطات - بعد ذكر جبل معبد بني سليم، ثم جبل تغار: وليس قرب تغار ماء، والحرب جبل بينه وبين القبلة لا يثبت شيئاً. ويعرف تغار الآن باسم (غار) كمادة العامة في حذف التاء والياء من أوائل الأسماء كما في (تنوف) و(نجودة) وجبل تغار (غار) غرب معبد بني سليم (المهد) غرب جبل أبلى والحرب على مقربة منه.

٤ - الحرب: قال نصر: وأما مثله - يفتح الراء -: أبرق طويل من ديار بني كلاب، بين سجا والتغل، =

## ٢٥١ - بَابِ جِرَاءٍ ، وَحَرَائِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَبِالْمَدِّ: جَبَلٌ جِرَاءٌ بِمَكَّةَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَبَّدُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْوَحْيُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا زَايٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ: - مَوْضِعٌ فِي الشُّعْرِ (٣).

= يُقَالُ لَهُ خَرَبَ الْعُقَابِ . انتهى وفي كتاب «بلاد العرب» - ١٦٤ - : خَرَبَ الْعُقَابِ ضِلْعٌ - أَيْ جَبَلٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ - وَهُوَ مُتَقَاوِدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجْلِ نَحْوِ مِثْلِ خَرَابِخٍ أَوْ مِثْلِهِ . وفيه - ٢١٣ - : وَسَجَا مُرْتَفِعَةً فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ ، وَجِبَالُهَا خَرَبَ الْعُقَابِ وَخَرَبُ الذَّنْبِ وَالشَّهْدُ . انتهى وَسَجَا مِنْ أَشْهُرِ مَنَاجِلِ عَالِيَةِ نَجْدِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَخَوْلَهُ أَكْثَمُ جَبَلَاتٍ صَغِيرَةٍ مُتَنَلِّةٍ فِيهَا بَيْتُهُ وَبَيْنَ وَادِي الثُّغْلِ شَمَالًا شَرْقِيًّا دُونَ هَضْبَاتِ أَجْلِ الْمَعْرُوفَةِ إِلَّا أَنَّ اسْمَ خَرَبٍ لَيْسَ مَعْرُوفًا .

٥ - جَرَبٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: نَاجِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَقِيلَ إِنَّهُ تَصْغِيفُ الْحَرْبِ . انتهى . لَيْسَ هَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالَّذِي فِيهِ: جَرَبٌ - يَفْتَحِينَ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ: - مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، ذُكِرَ فِي حَدِيثِ خَنْسِ السَّبْيِيِّ الصَّنَعَانِي ، وَيُرْوَى جَرَبَةٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَلَكِنْ الْحَجَرِيُّ الْيَمَنِيُّ مَعَ تَقْصِيهِ لَمْ يُلْحِظْ عَلَى كَلَامِ يَأْقُوتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى الْجَرَبَتَيْنِ - مِثْلِي جَرَبَةٌ - بَلَدَةٌ بِمَخْلَافِ بَنِي بَجِيثٍ مِنَ الْحَذَا فِي مَشَارِقِ قَمَارٍ .

٦ - خَرْتُ: قَالَ نَصْرٌ: - وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَتَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ . وفي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: خَرْتُ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي الْمَدِينَةِ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

فَلَمَّا هَبَطْنَا الْحَرْتَ قَالَ أَمِيرُنَا حَرَامٌ عَلَيْنَا الْخَمْرُ مَالَمْ نُضَارِبْ  
فَسَاعَهُ مِنَّا وَجَالُ أَعْرَءَ فَمَا رَجَعُوا حَتَّى أَجَلَّتْ لِشَارِبِ

وَقَالَ أَيْضًا :

وَكُنَّا نَحْمِلُ بِالْحَرْتِ إِذْ يَغْلُوهُمْ غَنَمٌ يُعَبِّطُهَا غُرَاءَ شُرُوبِ

وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَرُّوزُ أَبَادِي وَلَا السُّمَّهْرِيُّ هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ أَمَاكِنِ الْمَدِينَةِ . (وَالْحَرْتُ فِي الشَّاهِدِ الثَّانِي وَزَدَ فِي دِيْوَانِ الشَّاعِرِ (الْحَرْبِ) وَقَدْ يَكُونُ كَذَلِكَ فِي الشَّاهِدِ الْأَوَّلِ أَوْ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالْحَرْتِ الزَّرْعَ ، لَا اسْمَ مَوْضِعٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ: بَابُ جِرَاءٍ ، وَحَرَاءَ ، وَالْحَرَاءَ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا جِرَاءٌ - مُصْرُوفٌ مَمْدُودٌ -: جَبَلٌ بِمَكَّةَ . قَالَ :

وَأَشْرَقَ بَعْدَ إِظْلَامِ جِرَاءٍ .

وَشَهْرَةٌ هَذَا الْجَبَلُ تُغْفَى عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ عُمَرَانُ مَكَّةَ الْآنَ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الرَّاي الْمُعْجَمَةُ وَالْمَدُّ -: فِي شِعْرِ - كَذَا - وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ .

وَلَكِنْ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» ذَكَرَ هَذَا الْاسْمَ فَقَالَ فِي ذِكْرِ بِلَادِ جَعْدَةَ فِي نَوَاجِي الْأَفْلَاحِ - ٢٢٩ - : - وَلَهُمُ الْحَرَاءُ ، وَهِيَ مَاءَةٌ مَقْضِيَةٌ بِالْبَيَاضِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَوْمٌ عَلَى الْحَرَاءِ يَوْمٌ نَحْسُ لَيْسَ كَيَوْمِ الْفَنِيَاتِ الْفُتُسِ =



## ٢٥٢ — بَابُ حَرَائِ ، وَحُدَّانُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ —: الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ فِي دِيَارِ مُضَرَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : — يَضُمُّ الْحَاءُ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ مُشَدَّدَةٌ —: بَنُو حُدَّانَ ، إِحْدَى مَحَالِّ الْبَصَرَةِ الْقَدِيمَةِ ، نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَهُمْ بَنُو حُدَّانَ بْنِ شَمْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ سَكَنَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمَحَلَّةَ وَنُسِبُوا إِلَيْهَا (٣).

= وَالْبَيَاضُ صَحْرَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَاقِعَةٌ جَنُوبَ شَرْقِي مَنَاطِقَةِ الْأَفْلَاجِ جَنُوبَ نَجْدِ .

وَزَادَ نَصْرٌ : حُرًّا — قَائِلًا : وَأَمَّا يَضُمُّ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَالْفَصْرُ —: مُوضِعٌ أَظُنُّهُ فِي بَادِيَةِ كَلْبٍ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ ، وَبَادِيَةُ كَلْبٍ هِيَ السَّامَاةُ .

- (١) أَوْرَدَ نَصْرُ الْأَوَّلِ فِي (بَابِ خَزَّازٍ — وَخَزَّازٍ ، وَخُرَّارٍ ، وَجَزَّارٍ ، وَجُزَّارٍ ، وَخُرَّارٍ ، وَخُرَّانٍ) .
- (٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِحَاءُ مُهْمَلَةٌ وَرَاءَ أَيْضًا مُشَدَّدَةٌ وَنُونٌ —: الْبَلَدُ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى حَرَائِ ، وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَشَهَرَتْهَا نَحْوِي عَنْ لِيْزَادٍ كَلَامِي .
- (٣) أَوْرَدَ يَأْقُوتُ هَذَا بِتَفْصِيلٍ قَوْصَلٍ نُسِبَ نَصْرٌ إِلَى الْأَزْدِ حَيْثُ أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مَبْتُورًا ، فَنَصْرُ بْنُ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ . وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسَوِيِّينَ إِلَى مَحَلَّةِ حُدَّانَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ . وَمَا ذَكَرَ نَصْرٌ :

١ — خَزَّازٌ : — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَزَائِيْنُ خَفِيفَةٌ —: جَبَلٌ بَيْنَ مَنَاجِيعٍ وَعَاقِلٍ بِإِزَاءِ جَمْعٍ ضَرْبَةٍ ، وَقِيلَ : خَزَّازَانِ جَبَلَانِ طَوِيلَانِ يَمْتَدُّانِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . انْتَهَى وَخَزَّازُ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، بَيْنَ وَادِيَيْ مَنَاجِيعِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ وَادِيِ دُخْنَةٍ وَعَاقِلٍ — وَادِيِ الْعَاقِلِ — جَنُوبَ بَلَدَةِ الرُّسِّ ، يُشَاهَدُ مِنْ هَجْرَةٍ دُخْنَةٍ رَأَيْتُ الْعَيْنَ ، وَكَانَتْ تِلْكَ الْبِلَادُ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَلَعَلَّ الثَّنِيَّةَ نَاشِئَةً عَنْ دُخْرٍ أَحَدِ الْجِبَالِ الْقَرِيبَةِ مِنْهُ مَعَهُ — كَجَبَلِ كَبِيرٍ أَوْ مُتَالِعٍ أَوْ إِمْرَةٍ — فَغَلَبَ اسْمُ خَزَّازٍ (خَزَّازِيْنِ) (يَقَعُ خَزَّازُ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣ / ٢٥) وَخَطُّ الْعَرْضِ : ٢٣ / ٢٥) .

٢ — خَزَّازٌ : — مُشَدَّدٌ —: نَهْرٌ عَظِيمٌ بِالْبَطِيخَةِ ، بَيْنَ وَاسِطَةِ الْبَصَرَةِ ، لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا .

٣ — خُرَّارٌ : — بِحَاءُ مُعْجَمَةٌ وَزَائِيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ —: مُوضِعٌ أَوْ وَادٍ قُرْبَ الْجُحْفَةِ . وَقَدْ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ خَيْرَ إِسْرَافٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ثَمَانِيَةِ رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَخَرَجَ حَتَّى نَلَّغَ الْخُرَّارَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَلْنِ كَيْدًا — ذَكَرَ خَيْرُ هَذِهِ السَّرِيَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْخُرَّارُ هَذَا هُوَ وَادِيِ الْجُحْفَةِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ رَابِعٍ عَلَى نَحْوِ عِشْرِينَ كَيْلًا ، وَمَصْبَهُ فِي الْبَحْرِ يُدْعَى الْخُرَّارَ جَنُوبَ رَابِعٍ ،

وَالْخُرَّارُ — فِي الْأَصْلِ — وَصِفٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْهُ صَوْتُ خَرِيرِ السَّيِّ ، سُمِّيَ بِهِ مَوَاضِعٌ عِدَّةٌ — =

## ٢٥٣ - بَابُ حُرُورَاءَ ، وَحَدُودَاءُ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءَ مَضْمُومَةٍ وَبَعْدَ الْوَاوِ أُخْرَى وَبِالْمَدِّ :-  
قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحُرُورِيُّ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، مِنْهُمْ عِمْرَانُ  
ابْنُ حِطَّانَ الْحُرُورِيُّ الْحَارِجِيُّ<sup>(٢)</sup>.

= وكما قَالَ نَصْرٌ: الْحَرَارُ فِي جَدَّةِ مَوَاضِعَ -

٤ - جَرَارٌ - بِكسر الجيم وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ خَفِيفَةٌ :- مِنْ نَوَاجِي قُتَيْرَيْنِ . أَيْ فِي جِهَاتِ جَمْعٍ إِذْ  
قُتَيْرَيْنِ بِجَوَارِهَا - وَانْظُرْ لِلْخِلَافِ فِي صَبْطِ هَذَا الْأِسْمِ رَسْمُ جَرَارٍ -  
وَأَصَافَ نَصْرٌ: وَجَرَارٌ سَعْدٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ يُنْصَبُ عَلَيْهِ سَعْدٌ بَنُ عُبَادَةَ جَرَاراً يُبْرَدُ فِيهَا السَّاءُ  
لِأَصْيَافِهِ ، بِهِ أَطْمَ دَلِيمٌ . وَنَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِذَوْنِ إِصَافَةٍ . وَلَمْ يُجِدْ السَّهْرُودِيُّ مَوْضِعَ جَرَارٍ  
سَعْدٍ ، لِأَنَّهُ يَنْبَغُ الْفَرُوزُ أَبَاجِي وَهَذَا فَاتَهُ ذِكْرُ الْمَوْضِعِ مَعَ تَتْبَعِهِ لِيَاقُوتٍ . وَسَعْدٌ هُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ مِنْ بَنِي  
سَاعِدَةَ مِنْهُمْ ، وَدَلِيمٌ جَدُّهُ ، وَمَنَازِلُ بَنِي سَاعِدَةَ شَرْقِي سُوقِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بَيْتِ الشَّامِ ، عِنْدَ بَيْتِ بَصَاغَةَ ،  
وَالْبُيُوتِ وَسَطُ بَيْوتِهِمْ ، وَنَقَلَ السَّهْرُودِيُّ عَنْ ابْنِ زُبَّالَةَ أَنَّ غَرَضَ سُوقِ الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ الْمَصَلِّ إِلَى جَرَارٍ سَعْدٍ  
٥ - جَرَارٌ :- بِجَمٍّ مَضْمُومَةٍ وَرَآيٍ مُعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- جَبَلٌ شَامِيٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ لَيْلَةٌ ، وَقِيلَ  
بِحَاءِ وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: جَرَارٌ :- بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقِيلَ: بِكسر أَوَّلِهِ وَرَآيَيْنِ :- مَوْضِعٌ مِنْ  
نَوَاجِي قُتَيْرَيْنِ . وَقَالَ نَصْرٌ: جَرَارٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ - إِلَى آخِرِ كَلَامِ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ .

٦ - حَرَارٌ: قَالَ نَصْرٌ: - وَأَمَّا بِضَمِّ الْحَاءِ وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ: - هَضْبٌ بِأَرْضِ سَلُولَ ، بَيْنَ الضُّبَابِ  
وَعَمْرُو بْنِ كِلَابٍ وَسَلُولَ . وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ هَذَا وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَبِثَلَّةٍ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَلَمْ أَهْتِدِ إِلَى  
مُضَدِّهِ فِي «التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي»: وَحَرَارٌ: بِأَرْضِ سَلُولَ ، وَيُقَالُ بِالرَّزَائِي - وَلِهَذَا كَرَّرَ الْأِسْمَ يَاقُوتٌ فِي  
حُرَّازٍ قَائِلًا: حُرَّازٌ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ زَائِي أُخْرَى :- هَضْبٌ بِأَرْضِ سَلُولَ بَيْنَ الضُّبَابِ وَعَمْرُو  
ابْنِ كِلَابٍ . وَإِذْنٌ فَالْأِسْمُ مُخْتَلَفٌ فِي صَبْطِهِ ، وَبِلَادُ بَنِي كِلَابٍ مُتَبَعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ ،  
وَبِلَادُ سَلُولَ مُتَبَعَةٌ بِهَا ، وَلِلضُّبَابِ جَانِبٌ مِنْ بِلَادِهَا فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ: وَأَمَّا بِرَآيَيْنِ الْأَوَّلَى مَضْمُومَةٍ :- نَاحِيَةُ قُرْبِ الْكُوفَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ . وَفِي

«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: قِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا نَزَلَ بِهِ الْخَوَارِجُ الَّذِينَ  
خَالَفُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَسَبُوا إِلَيْهَا ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْحُرُورِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ  
بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، تُنسَبُ إِلَيْهِ الْحُرُورِيُّ مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَبِهَا كَانَ أَوَّلُ تَحْكِيمِهِمْ ، وَاجْتِمَاعُهُمْ جِئْنَ خَالَفُوا  
عَلَيْهِ قَالَ: وَرَأَيْتُ بِالذُّهْنَاءِ زَمَلَةً وَغَنَةً يُقَالُ لَهَا زَمَلَةٌ حُرُورَاءَ . انْتَهَى ، وَزَمَلَةٌ حُرُورَاءَ فِي الذُّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عِرْقُ الْحُرُورِيِّ ، وَدَخَلَ الْحُرُورِيُّ فِي شَرْقِ الذُّهْنَاءِ بِقُرْبِ حُرُوزَا - وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْضِعِهَا  
فِي «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» قِسْمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَةِ -

عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ بْنِ سُدُوسٍ ثُمَّ مِنْ شَيْبَانَ مِنْ رَيْيَمَةَ ، عَالِمٌ خَطِيبٌ شَاعِرٌ ، مِنْ الْإِبَاضِيَّةِ وَهُوَ صَاحِبُ  
الْقَصِيدَةِ النُّونِيَّةِ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُلْجَمٍ قَاتِلَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَمِنْهَا :

حَتَّى مَتَى لَا تَرَى عَذْلًا نَعِيشُ بِهِ وَلَا نَرَى لِدُعَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانَا

وَتُوْفِي سَنَةَ ٨٤هـ - وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي «الإِصَابَةِ» .

وَأَمَّا الثَّانِي : — بَعْدَ الْحَاءِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الدَّالِ أُخْرَى وَبِالْمَدِّ :  
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عُذْرَةَ<sup>(١)</sup> .

## ٢٥٤ — بَابُ حَرْفٍ ، وَجُرْفٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : — بَعْدَ الْحَاءِ الْمَضْمُونَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ فَاءٌ : — رُسْتَاقُ حَرْفٍ مِنْ  
نَاحِيَةِ الْأَنْبَارِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرِ الْوَشَا الْحَرْفِيُّ ،  
حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، وَحُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ . رَوَى  
عَنْهُ ابْنُ السَّمَاكِ ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ .

وَأَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ<sup>(٣)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي : — بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ : — مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ  
حَدِيثٍ<sup>(٤)</sup> .

(١) حَدْوْدَاهُ : — قَالَ نَصْرٌ : مَا هُوَ بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَيْنِ : — مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عُذْرَةَ . لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى : وَيَزِيدُ  
بِالْقَصْرِ . وَفِي «نَوَاجِزِ الْعُرُوسِ» : وَتَضُمُّ الدَّالُ أَيْضًا . وَلَمْ أَرُ تُحْدِثُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ، وَبِلَادُ عُذْرَةَ شِمَالُ  
الْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الشَّامَ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي كِتَابِ الْجِيمِ : (بَابُ الْجُرْفِ ، وَالْجُرْفِ ، وَالْجُرْفِ) .

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ : (وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ : رُسْتَاقُ حَرْفٍ بِالْأَنْبَارِ ، وَأَيْضًا : أَرَامُ سُودِ مُرْتَفَعَاتِ  
أَظْهِنَا فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ) .

وَأُورِدَ يَأْقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» — بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ : — وَغَيْرُهُمَا ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمَاكِ ، وَأَبُو بَكْرِ  
الشَّافِعِيُّ ، وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٧٨ — ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ عَنْ الْأَرَامِ بِلَفْظٍ : قَالَ نَصْرٌ : أَحْبَبْتُهَا  
فِي مَنَازِلِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَلَمْ يَزِدْ . وَفِي «الْأَنْسَابِ» ١٢٧/٤ — بَعْدَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ : — رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ  
عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسْثَنَانِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ ، وَأَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْآخَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَى حَرْفٍ ،  
وَأُطَالَ عَنْهُ وَقَالَ : مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . وَالرُّسْتَاقُ : — عَلَى مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي  
مُقَدِّمَةِ «الْمَعْجَمِ» : — كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ مَزَارِعٌ وَقُرَى ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَدُنِ كَالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادَ ، فَهُوَ عِنْدَ  
الْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الشَّوَادِ عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ فَارْسِيَّةٌ .

وَالْأَنْبَارُ هُنَا عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» — ١٧ — مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ فِي  
خَطِّ غَرْضٍ بِبَغْدَادَ غَرْبِيَّةً ، أَكْبَرُ الْمَدُنِ الْأَهْلِيَّةِ فِي إِقْلِيمِ الْعِرَاقِ فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : — وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ : — قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَأَيْضًا : بِالْحِيرَةِ حَيْثُ مَنَازِلُ آلِ  
النَّبِيرِ ، وَأَيْضًا : قُرْبَ مَكَّةَ ، بِهَا كَانَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ سُلَيْمٍ وَهَذِلٍ . انْتَهَى .

الْجُرْفُ : — تَضُمُّ رَاوُهُ وَتُسَكَّنُ فِي الْأَصْلِ وَصُفِّ لِلْمَكَانِ الَّذِي جَرَفَتْهُ السُّيُوفُ أَوْ الرِّيحُ مِنْ جَوَابِ الْأَوْدِيَةِ  
أَوْ الْجِبَالِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْإِمْكَنَةُ الَّتِي بِهَذِهِ الصِّفَةِ كَثِيرَةٌ ، ثُمَّ أُطْلِقَ الْوَصْفُ عَلَمًا لِلْمَوْضِعِ ، ذَكَرَ  
مِنْهَا يَأْقُوتُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ قَاتِلًا : عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّامِ ، كَانَتْ بِهِ أَمْوَالُ =

وأيضا: موضع قرب مكة كانت به وقعة بين هذيل وسليم<sup>(١)</sup>.

يَعْمَرُ بْنُ الْمُخَلَّبِ ، وَالأَهِلُ الْمَدِينَةُ ، وَفِيهِ بَيْتُ جَنْمٍ ، وَيَتَرُجَلُ ، قَالُوا : سُمِّيَ الْجُرُفُ لِأَنَّهُ تَبَعًا مَرَّ بِهِ فَقَالَ : هَذَا جُرُفُ الْأَرْضِ ، وَكَانَ يُسَمَّى الْعَرْضُ ، وَفِيهِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

إِذَا مَاصَظَنَّا الْعَرْضَ قَالَ سَرَاتْنَا : عَلَى مَ إِذَا لَمْ تَمْنَحِ الْعَرْضَ نَزْرُعُ !  
وَذَكَرَ الْجُرُفُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيُّ :

وَلَنَا بِسَرٍ رِوَاءُ جَمَّةٍ مَنِ يَرْفَعُ بِإِنَاءٍ يَغْتَرِفُ  
كُلَّ حَاجَاتِي بِهَا قَضَيْتُهَا غَيْرَ حَاجَاتِي عَلَى بَطْنِ الْجُرُفِ

وَأَطَالَ الشَّهْرُودِيُّ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» الْحَدِيثَ عَنِ الْجُرُفِ وَمَا قَالَ فِي تَحْدِيدِ الْعَقِيقِ - ١٠٣٩ - : أَنَّ الْجُرُفَ مَا بَيْنَ عَجْجَةِ الشَّامِ إِلَى الْقَصَاصِينَ - أَيْ أَصْحَابِ الْقَصَّةِ - وَأَنَّ الْعَرْضَةَ مَا بَيْنَ عَجْجَةِ يَمِينَ إِلَى عَجْجَةِ الشَّامِ ، وَأَنَّ الْعَقِيقَ مِنْ عَجْجَةِ يَمِينَ فَأَذْهَبَ بِهِ صُعْدًا إِلَى الْعَقِيقِ . وَذَكَرَ - ١١٧٥ - أَنَّ الْمُقَدَّادَ مَاتَ بِالْجُرُفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَحَمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ حَتَّى دُفِنَ بِالْبَقِيعِ ، وَأَنَّ الْعَرْضَةَ الْكُبْرَى الَّتِي فِيهَا بَيْتُ رُؤْمَةٍ تَحْتَلِطُ بِالْجُرُفِ فَتَسْبِغُ . وَنَقَلَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ الْجُرُفَ ، وَأَنَّ عُثْمَانَ خَلَجَ خَلِيجًا حَتَّى صَبَّهَ فِي بَاطِنِ بَلَدٍ مِنَ الْجُرُفِ ، اسْتَعْمَلَ فِيهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ سَبْيِ بَعْضِ الْأَعَاجِمِ . وَتَحْمَلُ الْقَوْلُ أَنَّ الْجُرُفَ مُتَسِّعٌ مِنَ الْأَرْضِ جَرَقَتِ السُّيُولُ الْمُتَحِدَّةُ مِنَ الْعَقِيقِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ أُخْبِرَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي صُدْرِ الْإِسْلَامِ فَحُفِرَتْ فِيهِ الْأَبَارُ ، وَزُرِعَتْ أَرْضُهُ ، وَكَانَ لِكِبَارِ الصُّحَابَةِ فِيهِ أُمَلَّاكٌ ، وَعُرِفَ بِاسْمِ الْعَرْضِ كَمَا اسْتَشْهَدَ يَاقُوتُ بِشِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الصُّحَابِيِّ وَنَصَّهُ - عَلَى مَا فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ هِشَامٍ - ١٣٣/٢ :

وَلَمَّا ابْتَنَوْا بِالْعَرْضِ قَالَ سَرَاتْنَا : عَلَامَ إِذَا لَمْ تَمْنَحِ الْعَرْضَ نَزْرُعُ

وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَمَنْ مَعَهُمْ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ نَزَلُوا أَسْفَلَ الْجُرُفِ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي ، وَهُوَ الْعَرْضُ ، وَالْعَرْضُ لُغَةُ الْوَادِي الَّتِي تَنْتَشِرُ فِيهِ الْقَرَى وَالزَّرُوعُ ، وَخَلَطَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ الْجُرُفِ هَذَا وَبَيْنَ الْجُرُفِ الَّذِي فِي بِلَادِ هَذِيلَ ، وَنَقَلَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكْرٍ أَنَّ الْجُرُفَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهَذَا مَا وَالَى الْمَدِينَةَ مِنْهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَمْتَدَّ عُمُرَانُ الْمَدِينَةِ فِي عَصْرِنَا فَيَشْمَلُ جَانِبًا مِنَ الْجُرُفِ وَيَتَجَاوِزَهُ إِلَى صَفَةِ الْوَادِي الْغَرَبِيَّةِ ، إِذْ أَفْنَى الْجُرُفُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ الْعَرْضَةُ وَهِيَ أَعْلَى الْجُرُفِ ، وَأَسْفَلُهُ مُجْتَمِعُ سَيُولِ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ - «مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ» - ١٣٣٣ .

الْجُرُفُ الَّذِي قُرْبَ مَكَّةَ لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي تَحْدِيدِهِ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : الْجُرُفُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ - : مَوْضِعٌ قَدْ حُدِّدَتْهُ فِي رَسْمِ الْبَقِيعِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانَ ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَهْمٍ . بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ هَذِيلَ ، وَهَنَّاكَ أَوْقَعَ بِهِمْ عَزْرَةَ بَنِي عَاصِيَةَ السُّلَيْمِيَّ فِي قَوْمِهِ بَنِي سَلِيمٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ :

أَلَا أَبْلُغُ هَذِيلًا حَيْثُ كَانَتْ مُغْلَقَةً تُحْبِ عَنْ الشُّفَيْقِ  
مُقَامَكُمْ غَدَاةَ الْجُرُفِ لَمَّا تَوَاقَفَتِ الْفَوَاسِ بِالْمُصَيْقِ

وَفِي شِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجُرُفَ مِنْ دِيَارِ غَبَسٍ ، وَأَحَالَ إِلَى رَسْمِ خَزْنٍ - حَيْثُ أَوْرَدَ لِكَعْبٍ :

٢٥٥ — بَلْبُ حَرَمٍ ، وَحَرَمٍ ، وَحَزْمٍ ، وَخَزْمٍ ، وَخَرَمٍ (١)

أما الأول : — يَفْتَحُ الحَاءُ والرَّاءُ : مَكَّةَ حَرَمُ الله تَعَالَى ، وَالْمَدِينَةُ حَرَمُ رَسُولِ الله ﷺ (٢) .

وأما الثاني : — يَكْسِرُ الرَّاءُ — : وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ وَزَرْعٌ ، وَقَدْ يُقَالُ يَفْتَحُ الرَّاءُ (٣)

= فَلَوْلَا ابْنَةُ الْمَنْبِيِّ لَمْ تَلَقَ نَاقَتِي كَلَالًا وَلَمْ تُوضِعْ إِلَى غَيْرِ مُوضِعٍ فَبَلَكَ الَّتِي إِنْ تَمَسَّ بِالْجَرْفِ دَارَهَا وَأَمْسَ بِخَزْمٍ تَمَسَّ ذَكَرُهَا مَعِي

— وَخَزْمٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ خَلَطَ الْبَكْرِيُّ فِي رَسْمِ (الْجَرْفِ) بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ ، وَالْآخَرَ الَّذِي مِنْ مَنَازِلِ هَذِلِ . وَلَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» خَبَرَ وَقَعَةٍ بَنِي سُلَيْمٍ هَذِلِ وَالْخَيْرُ مُفْصَّلٌ فِي «الْأَعْيَانِ» ١٠٠/٢ ط : الثَّقَافَةُ — وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ ذِكْرُ وَدَّانَ ، وَلَكِنْ ذُكِرَ أَنَّ بَنِي سُلَيْمٍ عَزَوْا بَنِي سَهْمٍ ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ بِلَادَ بَنِي سُلَيْمٍ تَقَعُ وَرَاءَ وَدَّانَ ، وَأَنَّ بِلَادَ هَذِلِ فَيُنَازِلُ بَيْنَ وَدَّانَ وَبَيْنَ مَكَّةَ ، وَلَهُمْ بِلَادٌ جَنُوبَهَا أَيْضًا وَلَا يُسْتَعَدُّ أَنْ تَكُونَ مَنَازِلُ بَنِي سَهْمٍ الْهَذَلِيِّينَ مُوَالِيَةَ لِبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ يَقْرُبُ وَدَّانَ الْوَادِي الْمَعْرُوفِ الْوَاقِعِ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . وَمَا ذَكَرَهُ نَصَرٌ فِي هَذَا الْبَابِ :

١ — الْجَوْفُ ، قَالَ : — أَمَا يَفْتَحُ الْجِيمُ — : وَادٍ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَرْضِ سَبَلٍ ، وَأَيْضًا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَجْمٍ جَوْفٌ طَوِيلٌ ، وَأَيْضًا : فِي دِيَارِ كَلْبٍ . وَدَرَبُ الْجَوْفِ بِالْبَصْرَةِ . انْتَهَى .  
الْجَوْفُ : — هُوَ الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَهُوَ وَصْفٌ لَأَمْكِنَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا الْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصَرٌ ، فَجَوْفُ الْيَمَنِ يَقْرُبُ مَارِبَ فِي شَرْقِي الْيَمَنِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُدْعَى جَوْفُ مُرَادٍ ، مُضَافًا إِلَى الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَسْكُنُهُ ، وَجَوْفٌ طَوِيلٌ — وَيُقَالُ : جَوْطَوِيلٌ فِي أَسْفَلِ الصَّمَانِ ، وَيُدْعَى الْآنَ الصُّبُعِيَّاتُ — مُنْخَفِضٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ أَكَامٍ فِيهِ أَبَارٌ قَرِيبَةُ الْقَفَرِ — (انظر قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» والذي فِي بِلَادِ كَلْبٍ هُوَ الْجَوْفُ الْإِقْلِيمُ الْمَعْرُوفُ فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ ، وَكَانَتْ قَاعِدَتُهُ (دَوْمَةُ الْحَيْدِلِ) وَالْآنَ (سُكَاكَةُ) .

أَمَا دَرَبُ الْجَوْفِ الَّذِي بِالْبَصْرَةِ فَقَدْ ذَكَرَ يَأْقُوتُ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهِ مِنْ مُتَقَدِّمِي الْمُحَدِّثِينَ ، بِمَا يَذَلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ مَحَلَّاتِ الْبَصْرَةِ الْقَدِيمَةِ ، فَأَحَدُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهِ يَزُوي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢ — الْجَوْفُ ، قَالَ نَصَرٌ : — وَأَمَا يَفْتَحُ الحَاءُ الْمُهْمَلَةُ : — مُوضِعٌ بِمَصْرَ . وَهَذَا الْمَوْضِعُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي بَلَدِ الْبِلَادِ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الْمَشَاهِيرِ ، عَرَفْتُ مِنْهُمْ الْأَسْتَاذَ الدُّكْتُورَ أَحْمَدَ الْحَوْفِيَّ عَضُوَّ تَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَتُوفِيَ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَعْوَامٍ — رَحِمَهُ اللهُ —

(١) عِنْدَ نَصَرٍ : (بَابُ الْحَرَمِ ، وَالْحَزْمِ ، وَخَرَمٍ ، وَخَزْمٍ ، وَخَرَمٍ) .

(٢) قَالَ نَصَرٌ : أَمَا يَفْتَحُ الحَاءُ والرَّاءُ : — مَكَّةَ ، وَأَفْيَيْهَا الْأَرْبَعُ الَّتِي وَضِعَتْ بِهَا الْأَنْصَابُ تَحْدِيدًا لَهُ ، وَالْحَرَمَانِ : مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنِ الْحَرَمِ ، وَفِي كِتَابِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ مِنْ تَفْصِيلِ ذَلِكَ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ .

(٣) قَالَ نَصَرٌ : وَأَمَا يَفْتَحُ الحَاءُ وَكَسَرَ الرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ : — وَادٍ مِنْ أَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ ذُو نَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وَقَدْ تَفْتَحُ الرَّاءُ . انْتَهَى . وَقَالَ يَأْقُوتُ : حَرَمٌ — يَكْسِرُ الرَّاءُ بِوَزْنِ كَيْدٍ — : وَالْحَرَمُ أَيْضًا : الْحَرَمَانِ ... =

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : أَحَدُ الْحَرَمَيْنِ ، وَهُمَا وَادِيَانِ يُنْتَبِئَانِ السَّدْرَ وَالسَّلَمَ ، يَصُبَّانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ ، مِنَ الْيَمَنِ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ زَايٍ سَاكِنَةً - : فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا حَزْمُ الرِّقَاشِيِّ قَالَ : -

الْأَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ تَرَوُدُنْ نَاقَتِي بِحَزْمِ الرِّقَاشِ مِنْ مِثَالِي هَوَايِلِ  
وَحَزْمِ الْأَنْعَمِينَ [بِمَكَّةَ] وَحَزْمِ حَدِيدٍ وَحَزْمِ خَزَازِي مَوْضِعَ بِمَكَّةَ أَمَامَ خَطْمِ  
الْحُجُونِ مُتَيَاسِرًا عَنِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ<sup>(٢)</sup> .

= وَقَالَ نَصْرُ: حَرَمٌ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ وَزَرْعٌ ، وَيُقَالُ: يَفْتَحُ الرَّاءُ . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: حَرَمٌ فُلُجٌ مِنْ أَفْلَاجِ الْيَمَامَةِ ، وَزَوَاهُ ابْنُ مَعْلٍ الْأَزْدِيُّ حَرَمٌ وَحَرَمٌ - يَفْتَحُ الرَّاءُ وَضَمُّهَا - جَمِيعُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ بِالْيَمَامَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

حَرَمِي دَارُ الْحَرَمِي لَا دَارَ بِهَا بِثَالِثٍ فَبِسَخَالٍ فَحَرَمٍ  
حَرَمٌ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ أَبِي زِيَادٍ أَنَّهُ فِي مَنَاطِقِ الْأَفْلَاجِ ، وَتِلْكَ فِي أَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْجَنُوبِ ، إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ بَأَنَّهُ وَادٍ يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَفِي أَقْصَى عَارِضِ الْيَمَامَةِ (جَبَلِ طُوبِقٍ) مِنَ الشَّمَالِ وَادٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦١/٢٥١ - بِاسْمِ الْحَرِيمِ قَائِلًا: ثُمَّ يَطْنُ الْحَرِيمَ ، وَهُوَ وَادٍ لِيَلْعَنَ بِالْفَقْدِ . انْتَهَى وَالْفَقْدُ هُوَ إِقْلِيمٌ سُدِّيٌّ ، وَيَظْهَرُ أَنَّ هَذَا الْوَادِي هُوَ وَادِي حَرَمَةَ . عَلَيَّ أَنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: حَرَمٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَتِهِ بَعْدَهُ يِيمٌ - : ثِيَابَةٌ فِي جَيْمٍ ، وَجَيْمٌ جَبَلٌ بِعَمَانِيَّتَيْنِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَأَمْسَى الْحَيَالُ وَمَا وَافَاكَ مِنْ أَمْسٍ مِنْ أَهْلِ قَرْيٍ فَاهْلِلِ الضُّبِّيَّ مِنْ حَرَمٍ  
وَالضُّبِّيُّ مَوْضِعٌ هُنَاكَ انْتَهَى وَهَذَا يُؤَيِّدُ كَوْنَ حَرَمٍ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْيَمَامَةِ فِي جِهَةِ الْأَفْلَاجِ حَيْثُ عَطَفَهُ الشَّاعِرُ عَلَى قَرْيٍ وَهُوَ هُنَا مِنَ الْأَفْلَاجِ ، فِي الْجَنُوبِ مِنْهَا عَلَى مَا حُدِّدَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَعَمَانِيَّتَانِ جَنُوبِ الْأَفْلَاجِ وَهُمَا جَبَلَا عَمَانِيَّةٌ وَصَاحَةٌ ، وَيَعْرِفَانِ الْآنَ بِاسْمِ الْحَصَاتَيْنِ ، وَجَيْمٌ وَادٍ مَعْرُوفٌ بَيْنَهُمَا .

(١) هُوَ نَصْرُ كَلَامِ نَصْرٍ وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةٍ : (فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ) بَعْدَ اللَّيْثِ . وَاللَّيْثُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَإِسْكَانِ الْمَثَاءِ التَّحْنِيَّةِ : مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْدِيَةِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ مَكَّةَ ، الْمُنْخَلِيزَةُ مِنَ السَّرَاةِ تَحْتَرِقُ تِيَامَةً حَتَّى تَصُبَّ فِي الْبَحْرِ الْآخَرِ عِنْدَ مِينَاءِ اللَّيْثِ ، وَكَلِمَةُ (الْيَمَنِ) يَقْصِدُ بِهَا الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ فَتَأْتِي جَنُوبَ مَكَّةَ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْيَمَنِ ، وَالشَّامُ مَا وَقَعَ شَمَالَهَا .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءِ وَسُكُونِ الزَّايِ الْمُجْمَعَةِ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ أَمَامَ خَطْمِ الْحُجُونِ مُتَيَاسِرًا عَنِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ ، وَحَزْمًا شَعْبِيًّا ، وَحَزْمُ خَزَازِي ، وَحَزْمُ جَدِيدٍ ، وَحَزْمُ الْأَنْعَمِينَ . انْتَهَى .

وَمِائِينَ الْمُرْبَعِينَ [...] زِيَادَةً مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ ، وَلَعَلَّهُ أَتَيْتَهَا أَوَّلًا نَقْلًا عَنْ كِتَابِ نَصْرٍ ، ثُمَّ خَذَفْتُهَا مِنْ أَصْلِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ ، وَيَظْهَرُ أَنَّهُ لَمْ يُحَرِّزِ الْعِبَارَةَ الْمُتَمَلِّقَةَ بِـ (حَزْمٍ) .  
الْحَزْمُ لَفَةٌ وَصَفٌ لِلْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ الْخَشِيبَةِ أَوْ كَمَا تَقُلُّ يَاقُوتُ: الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا احْتَرَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ =

= نَجَوَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ ، وَالْجَمْعُ الْحَزْمُ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزْمٌ كَثِيرَةٌ ، عَدَّ يَأْقُوتُ بَعْضُهَا ، وَبَيْنَهَا مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ :

١- حَزْمُ الرَّقَاشِيِّ ، لَمْ يُحَدِّدْهُ يَأْقُوتُ وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ عَزْرَ مَنْشُوبٍ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَأَوْرَدَهُ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - رَسَمَ الرَّقَاشِ - قَائِلًا : الرَّقَاشُ بَلَدٌ ، اُنْتُشِدَ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَوْدُنْ نَاقِيَّ بِحَزْمِ الرَّقَاشِ فِي مَنَالٍ هَوَاسِلِ  
هُنَالِكَ لَا أُمَلِّقُ لَهَا الْقَيْدَ بِالضُّحَى وَلَسْتُ إِذَا رَاحَتْ عَلَيَّ بِمَاقِلِ

قَالَ قَاسِمٌ : الرَّقَاشُ بَلَدُهُ الَّذِي فِيهِ أَهْلُهُ . يَقُولُ : لَا أَطِيلُ لَهَا الْقَيْدَ وَلَا أَعْقِلُهَا لِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَى الْأَفْهَامِ مِنَ الْإِبِلِ فَتَقْطَرُ ، وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْأِسْمُ فِي شِعْرِ يَزِيدَ بْنِ الطُّرَيْحِيِّ مَثْنًى - ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَهُ ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٥١ - وَرَدَ مَثْنًى فِي شِعْرِ نَاهِضِ بْنِ ثُوَيْمَةَ الْكَلَابِيِّ ، وَنَقَلَ عَنِ الْعَامِرِيِّ أَنَّ الرَّقَاشِيَّ وَرَاءَ جَبَلِ الضَّمْرَيْنِ فِي قِبَلَتَيْهِمَا مِنْ وَرَائِهِمَا عَلَى يَوْمٍ أَوْ أَكْثَرَ . وَالرَّقَاشَانِ لِأَيِّزِ الْأَنْ مَعْرُوفَيْنِ بِاسْمَيْهِمَا ، وَهُمَا جَبَلَانِ مُتَعَلِّدَا الرُّؤُوسِ ، وَيَقْرِبُهُمَا حَزْمٌ كَثِيرَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَانْظُرْ عَنْ تَحْدِيدِهِمَا قِسْمٌ (عَالِيَةِ نَجْدٍ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» رَسَمَ الرَّقَاشِ .

ب- حَزْمُ الْأَنْعَمَيْنِ [بِمَكَّةَ] : كَلِمَةٌ بِمَكَّةَ لَمْ تَرُدَّ فِي الْأَصْلِ ، وَلَكِنْ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ ، وَمَا زَاوَاهَا صَحِيحَةٌ ، قَالَ الْأَنْعَمَانِ - مَثْنًى أَنْعَمَ - عَلَى مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، قَالَ : وَإِدْبَانِ هُمَا الْأَنْعَمُ وَعَاقِلُ أَنِّي فِي جَنُوبِ الْقَصِيمِ ، وَتِلْكَ الْجِهَةُ بَعِيدَةٌ عَنْ مَكَّةَ ، وَشَاهِدُ حَزْمِ الْأَنْعَمَيْنِ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْمُرَادِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ .

ج- حَزْمُ حَلِيدٍ ، وَفِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ : حَزْمٌ جَدِيدٌ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» حَزْمٌ حَلِيدًا مَقْصُورٌ فِي شِعْرِ الْمُرَادِ :

يَقُولُ صَحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً بِحَزْمِ حَلِيدٍ مَا يَطْرَفُكَ تَنْسَحُ

- كَذَا أَوْرَدَ الْبَيْتَ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ : مَا يَطْرَفُكَ يَنْسَحُ ؟ وَالْغَرِيبُ أَنَّ يَأْقُوتًا لَمْ يُورِدْ (حَلِيدًا) فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمُعْجَمِ» فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَلَا الْجِيمِ ، بَلْ يُحْمَلُ عَلَى الظَّنِّ بِأَنَّهُ شَاكَ فِي صِحَّةِ الْأِسْمِ . وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْمُرَادَ بْنَ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَبِلَادُهُمْ فِي شَمَالِ وَادِي الرُّومَةِ وَعَلَى شَعَابِهِ ثُمَّ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْبِرَاقِيِّ .

د- حَزْمُ خَزَازَى : الْقَوْلُ بِأَنَّهُ بِمَكَّةَ مِنْ أَبْعَدِ الْأَقْوَالِ عَنِ الصَّوَابِ ، فَخَزَازَى - بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ - يَظْهَرُ أَنَّهُ فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ فِي حُدُودِ الشَّامِ لِوُرُودِهِ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاقِ الْعَامِلِيِّ ، وَقَدْ يُقْصَدُ بِهِ خَزَازُ الْجَبَلِ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ فِي شَمَالِ الْقَصِيمِ ، يُشَاهَدُ مِنْ هَجْرَةِ دُخْنَةٍ هُوَ وَإِمْرَةٌ وَكَبِيرٌ رَأَى الْعَيْنَ .

ه- أَمَّا الْحَزْمُ الَّذِي ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ يَقْرِبُ مَكَّةَ فَقَدْ أَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «أَنْحِبَارِ مَكَّةَ» ٢/٢٧٦ - قَوْلَ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ :

أَقْوَى مِنْ آلِ قُطَيْمَةَ الْحَزْمُ فَالْعَيْرَتَانِ فَأَوْحَشَ الْخَطْمُ

قَائِلًا : خَطْمُ الْحُجُوجِ يُقَالُ لَهُ الْخَطْمُ ، وَالَّذِي أَرَادَ الْحَارِثُ الْخَطْمُ دُونَ سِدْرَةِ آلِ أُسَيْدٍ ، وَالْحَزْمُ سِدْرَةٌ أَمَامَهُ تَنَاسَرُ عَنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ . وَقَالَ - ٢/٢٨٢ - : سِدْرَةُ خَالِدٍ هِيَ صَدْرُ وَادِي مَكَّةَ مِنْ بَطْنِ السَّرِّ ، مِنْهَا يَأْتِي سَبِيلُ مَكَّةَ إِذَا عَظُمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَبِيلُ السَّدْرَةِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِنْهَا فَيُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْحَزْمَ بَعِيدٌ عَنْ خَطْمِ الْحُجُوجِ ، وَأَنَّهُ يَقَعُ فِي أَعْلَى وَادِي مَكَّةَ بَلْ يَلِي مَنَى ، يَسَارُ الْآيِ مِنْ طَرِيقِ الْحَجِّ الْبِرَاقِيِّ الْقَدِيمِ ، وَالَّذِي أَوْقَعَ الْخَطْمَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ وَرَوَّدَهُمَا فِي شِعْرِ الْحَارِثِ ، فَالْحَزْمُ خَارِجُ مَكَّةَ وَالْخَطْمُ دَاخِلُهَا . =

وَأَمَّا الْخَامِسُ : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ - : مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ (١) .

وَأَمَّا السَّادِسُ : - بَعْدَ الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : مِنْ رَسَائِقِ أَرْدَبِيلَ (٢) .

٢٥٦ - بَابُ : حَرَامٍ ، وَحَرَامِ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْخَاءُ بَعْدَهَا رَاءٌ - : بَنُو حَرَامٍ ، مِنْ نَحَالِ الْبَصْرَةِ ، وَحَلَّةٌ أَيْضًا بِالْكَوْفَةِ نُسِبَتَا إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ يَمُنُّ سَكَنُوهَا (٤) .

= وَكَلَامُ يَأْقُوتَ فِي تَعْرِيفِ هَذَا الْحَزْمِ مَوْهَمٌ أَيْضًا ، وَنَعْنُهُ : الْحَزْمُ - مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ - : وَهُوَ مَوْضِعٌ أَمَامَ خَطْمِ الْحُجُوجِ الَّذِي دُونَ سِدْرَةِ آلِ أَسِيدٍ ، يَسَارًا عَلَى طَرِيقِ نَخْلَةٍ وَالْحَاجِّ الْوَرَاثِيِّ . انْتَهَى فَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ خَطْمِ الْحُجُوجِ .

(١) حَرْمٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَضْمُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونُ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ بِكَاطِمَةٍ . انْتَهَى . ذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّ الْحَزْمَ أَنْفَ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ حَرْمٌ كَسَقَفٍ وَسُقْفٍ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ - وَهُوَ الْأَزْهَرِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ «تَهْدِيبِ اللَّغَةِ» - : الْحَرْمُ بِكَاطِمَةِ جُبَيْلَاتٍ ، وَأَنْوَفَ جِبَالٍ . انْتَهَى وَالْأَزْهَرِيُّ يَمُنُّ عَرَفَ بِلَادَ بِلَادٍ عَنْ مُشَاهِدَةٍ ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٢١ - : ثَبِيَّةُ الْمَجْرَهِيِّ الَّتِي تَهْبُطُ مِنْهَا عَلَى كَاطِمَةٍ ، وَهِيَ تُسَمَّى حَرْمًا كَاطِمَةً . وَكَاطِمَةٌ تَقَعُ شَمَالَ مَدِينَةِ الْكُوفَةِ غَيْرَ بَعِيدَةٍ عَنْهَا - انْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْضِعِهَا قِسْمَ (الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .

(٢) حَرْمٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَضْمُ الْخَاءِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَتَشْدِيدُهَا - : مِنْ رَسَائِقِ أَرْدَبِيلَ ، وَأَطْلَنَ الْحَرْمِيُّ الَّذِينَ كَانُوا مِنْهُمْ بِأَبْنَاءِ نُسَبُوا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : هُمُ الْحَرْمَذِيَّةُ فَارِسِيٌّ ، لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيَسْتَبِيحُونَهَا . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» : حَرْمٌ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةٍ ، وَتَفْسِيرُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْمُرُورُ : وَهُوَ رُسْتَاقُ بَارْدَبِيلَ ثُمَّ أَوْرَدَ بَقِيَّةَ كَلَامِ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَكِنْ آخِرُهُ : وَقِيلَ : الْحَرْمِيُّ فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيَسْتَبِيحُونَهَا . انْتَهَى وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : وَحَرْمَةٌ كَسُكْرَةٍ بِلَدَةِ بَفَارِسَ ، بَلِّ نَاجِيَةٌ قُرْبَ أَصْطَخَرٍ قَالَ نَصْرٌ : مِنْهَا بَابُكَ الْحَرْمِيُّ الطَّاعِيَةُ الَّذِي كَادَ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمَمَالِكِ زَمَنَ الْمُتَعَصِّمِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَأَخْبَارَ بَابُكَ مُفَصَّلَةٌ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ . وَالرُّسْتَاقُ تَقَدَّمَ لِإِضَاحِهِ ، وَأَرْدَبِيلَ كَانَ قَاعِدَةً أَذَرَبَيْجَانَ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : فِي حَرْفِ الْخَاءِ - : (بَابُ حَرَامٍ وَحَرَامٍ وَخِذَامٍ) .

(٤) نَسَبُ الْقَبِيلَةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ - عَلَى مَا فِي «الْأَنْسَابِ» لِلِسَمْعَانِيِّ - حَرَامٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَّازَةَ بْنِ بَعْضٍ ، مِنْهُمْ رُؤَسَاءُ وَشُعْرَاءُ وَأَجَوَادٌ وَلَكِنْ يَأْقُوتَا قَالَ : وَأَنَا شَاكٌ فِي خُطَةِ الْبَصْرَةِ هَلْ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَنْ ذَكَرْنَا أَوْ إِلَى غَيْرِهِمْ ، وَإِنَّمَا غَلَبَ الظَّنُّ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَؤُلَاءِ لِأَنِّي وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ بَنِي حَرَامٍ مِنْ سَعْدِ الْبَصْرَةِ . وَقَالَ عَنْ أَصْحَابِ خُطَةِ الْكُوفَةِ فِي «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» : بَنُو حَرَامٍ مُسَمَّاءُ بِيْطَنَ [مِنْ] نَجِيمٍ ، وَهُوَ حَرَامٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ بْنِ نَجِيمٍ ، وَهُمْ الْأَجَارِبُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَمِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْأَجَارِبِ وَهُمْ حَرَامٌ وَعَبْدُ الْعَزَى وَمَالِكٌ وَجُشْمٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالْحَارِثُ ، بَنُو كَعْبِ بْنِ =



وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الحَاءِ بَعْدَهَا زَايٌ : وَإِ نَجْدِي<sup>(١)</sup>...

## ٢٥٧ - بَابُ حُرُصٍ ، وَحَرْصٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الحَاءِ وَآخِرُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ : - وَإِ بِالمَدِينَةِ عِنْدَ أَحَدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ<sup>(٣)</sup> .

= سعد - كذا في الكتاب مع الاختلاف في أبي حرام ، ولا يُشْعُ السَّجَالُ للزيادة وليرجع لكتاب «الجمهرة» لابن الكلبي . ولم يَزِدْ نَصْرٌ على قوله : حَرَامٌ بالحاء المهملة المفتوحة ورَاءَ مهملة - بالجزيرة وأظنه جنلاً - وذكر السمعاني بعض المنسوين إلى الخطبة البصريَّة وعَدُّ منهم الحريري - القاسم بن علي - صاحب «المقامات» - المولود في حدود سنة ٤٤٦ المتوفى سنة ٥١٦ هـ .  
(١) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ ، وَعِنْدَ ياقوت : وَإِ بِنَجْدٍ . انتهى . وما أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ . وَلَكِنِّي أَجْهَلُ الكَثِيرِ مِنْهَا ، وَمِنْهَا الْجَبَلُ الَّذِي سَمِيَ بِهَذَا الاسْمِ .

وزَادَ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ (خِذَام) قَائِلًا : - بكسر الحاء وبالدالِ المُعْجَمَةِ : - وَإِ فِي دِيَارِ هَمْدَانَ ، وَمَاءٌ أَيْضًا فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بِنَجْدٍ . وكَذَا وَرَدَ فِي «معجم البلدان» بِدُونِ زِيَادَةٍ وَذَلِكَ بَعْدَ ذِكْرِ سِكَّةِ خِذَامٍ فِي نَيْسَابُورٍ . وما أَضْيَقُهُ هُنَا هُوَ أَنَّ بِلَادَ هَمْدَانَ فِي الْيَمَنِ شَرْقِي صَنْعَاءَ ، حَوْلَ صَعْدَةِ حَدَّهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صفة جزيرة العرب» وَدِيَارُ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ مُتَمِدَّةً شِمَالِ الْقَصِيمِ عَلَى ضِفَافِ وَادِي الرُّمَةِ إِلَى بِلَادِ طَيِّءٍ وَالْجَلِيلَيْنِ أَجَلًا وَسَلَمَى ، وَشَرْقًا عَلَى طَرِيقِ الْحِجِّ الْعِرَاقِيِّ حَتَّى قُرْبِ الْكُوفَةِ .  
(٢) أَوْرَدَهُ نَصْرٌ بِنَصِّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَدَّمَ مَا هُوَ مُؤَخَّرٌ هُنَا .  
(٣) لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ - مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ - وَالْبَاقِي مِنْ كَلَامِ نَصْرٍ . وَذَكَرَ ياقوت فِي «معجم

البلدان» : أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا تَغَلَّبُوا عَلَى الْمَدِينَةِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ كَانَ لَهُمْ مَلِكٌ يُسَمَّى الْفَطِيونَ ، وَقَدْ سَنَّ فِيهِمْ أَنْ لَا تُدْخَلَ امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَفْتَضُّهَا قَبْلَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جُبَيْلَةَ أَحَدَ مُلُوكِ الْيَمَنِ فَقَصَدَ الْمَدِينَةَ ، وَأَوَقَعَ بِالْيَهُودِ بِذِي حُرُصٍ وَقَتْلَهُمْ ، فَقَالَتْ سَارَةُ الْقُرَيْطِيَّةُ :

بِأَفْلِي رُئَةً لَمْ تُغْنِ شَيْئًا      بِذِي حُرُصٍ تُعَفِّيهَا الرِّيحُ  
كَهَوَلٍ مِنْ قُرَيْظَةَ أَتَلَفَتْهُمْ      سُيُوفُ الْحَزْرَجِيَّةِ وَالرِّيحُ  
وَلَوْ أَذْنُسُوا بِحَرْبِهِمْ لَخَالَتْ      هُنَالِكَ دُونَهُمْ حَرْبُ رَدَاخٍ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ كَثِيرٌ :

أَرَبْعَ فَحَمِيٍّ مَعَارِفِ الْأَطْلَالِ      بِالْجَزْعِ مِنْ حُرُصٍ فَهِنَّ بِرَوَالِي  
حُرُصٌ - هَامُنَا - وَادٍ مِنْ وَادِي قَنَاءَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مِيلَيْنِ . انتهى المراد من قَوْلِ ياقوت وَبِهِ يَتَبَيَّنُ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَكِنِّي لَا أَرَى كَثِيرًا قَصَدَ حُرُصَ الْوَادِعِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، لِأَنَّهُ قَرَنَ الْمَوْضِعَ الَّذِي ذَكَرَ بِذِكْرِ مَوَاضِعَ أُخَرَ ، إِذْ قَالَ - بَعْدَ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَلَى مَا فِي «ديوانه» - ٢٨٤ - «ومعجم ما استعجم» - رَسْمَ حُرُصٍ -

فَشِرَاجٌ رِيْمَةٌ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا      بِالسُّفْعِ بَيْنَ أَثْنَيْتِ فَشَعَالٍ  
لَهَا وَقَفَتْ بِهَا الْقُلُوصُ تَبَادَرَتْ      حَبَبُ الدُّمُوعِ كَأَنَّ عَزَالِي =

وَأَيْضاً : وَإِ عِنْدَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ لِيَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ ، وَقِيلَ بِالسَّيْنِ (٢) .

= وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاصِبُ دَارَهَا بِرُحَيْبٍ فَأَرَابِي فَنُحَالِ  
أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعاً جِيزَةً بِكُثَانَةٍ فَمُرَاقِدِ فَبَعَالِ

وَأَكْثَرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا تَقَعُ بِقُرْبِ الصُّفْرَاءِ ، وَمِنْهَا حُرُصُ الَّذِي قَالَ الْبَكْرِيُّ عَنْهُ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» : وَإِ يَذْفَعُ فِي رَحْقَانٍ وَرَحْقَانٌ يَذْفَعُ فِي الصُّفْرَاءِ ، وَهُوَ وَادِي بَلَلٍ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ غَاذَ فَخَلَطَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِذْ قَالَ بَعْدَمَا تَقَدَّمَ : وَيَذِي حُرُصٍ نَزَلَ أَبُو جَبَلَةَ الْعَسَائِي لَمَّا اسْتَنْصَرَهُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ عَلَى الْيَهُودِ ، فَلَمَّا نَزَلَ هَذَا الْمَوْضِعَ بَعَثَ إِلَى يَهُودِ لَتَائِي ، فَفَعَلُوا ، فَأَبَارَهُمْ — ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِرُهَيْرٍ ، وَشِعْرٌ كَثِيرٌ ، وَقَوْلُ الْهَمْدَانِيِّ : وَادِي حُرُصٍ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهُ بَنُو غَامِرٍ مِنْ هَمْدَانَ . وَلَكِنْ يَتَضَعُ مِنْ نُصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ :

١ — أَنَّ ذِي حُرُصٍ الْمُتَّصِلَ بِوَادِي قَنَاةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ جَبَلٍ أَحَدِهِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ الْمَلِكُ الْعَسَائِيَّ الْيَهُودَ .

٢ — أَمَّا حُرُصُ الْوَارِدِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ فَيَقَعُ فِي نَوَاجِي الصُّفْرَاءِ وَقَدْ يَكُونُ مُضْحَقًا عَنْ (حُرُصٍ) بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا رَاءٌ وَصَادٌ مُهْمَلَتَانِ ، حَيْثُ لَا يَزَالُ اسْمُ حُرُصٍ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالٍ تَقَعُ عَلَى بَيْنِ الْمُنْجَبِ مِنَ الْمُنْصَرَفِ (السُّنَيْجِدِ) إِلَى الصُّفْرَاءِ قَبْدَرٍ ، يَنْحَدِرُ مِنْهَا شُعَيْبٌ يَدْعَى هَذَا الْاسْمَ (حُرُصٍ) يَفِيضُ سَيْلُهُ فِي وَادِي رَحْقَانٍ ثُمَّ فِي الصُّفْرَاءِ — عَلَى مَا ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ عَنْ حُرُصٍ : وَإِ يَذْفَعُ فِي رَحْقَانٍ ، وَرَحْقَانٌ يَذْفَعُ فِي الصُّفْرَاءِ .

وَمِنْهَاكَ جَبَلٌ يَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ اسْمُهُ حُرُصٌ — بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَضْمُونَةِ بَعْدَهَا رَاءٌ وَصَادٌ مُهْمَلَتَانِ فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَدْعَى الْحَزْمَةَ ، فِيهَا بَيْنَ الْحَزْمَةِ وَظُلَمٍ ، يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ بَيْنَهُمَا قِيمَرٌ بِحُرُصٍ جَبَلٍ أَيْضًا لَيْسَ بِالْكَبِيرِ ، وَلَكِنَّهُ بَارِزٌ لَوُقُوعِهِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

٣ — وَذُو حُرُصٍ الَّذِي ذَكَرَهُ رُهَيْرٌ فِي شِعْرِهِ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْبَكْرِيُّ وَيَأْفُوتُ — يَنْطَبِقُ عَلَى الْوَادِي الْوَاقِعِ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ — الْقَوْمِ الَّذِي عَاشَرَ رُهَيْرٌ فِي بِلَادِهِمْ — بِقُرْبِ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ .

٤ — الْوَادِي الَّذِي نَقَلَ الْبَكْرِيُّ قَوْلَ الْهَمْدَانِيِّ يُخَالِفُ ضَبْطَ اسْمِهِ اسْمَ مَا قَبْلَهُ ، فَهُوَ يَفْتَحُ الْحَاءَ وَالرَّاءَ — حُرُصٌ — كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ الْآنَ ، وَكَمَا قَالَ يَأْفُوتُ عَنْهُ : بَلَدٌ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ ، نَزَلَهُ حُرُصُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ جَمْرٍ ، فَسُمِّيَ بِهِ — وَكَانَ بَيْنَ خَوْلَانَ ، وَهَمْدَانَ — وَأَصْلُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْهَمْدَانِيِّ فِي «الْإِكْلِيلِ» أَغْنَيْيَ نَسَبِ الْوَادِي إِلَى حُرُصِ بْنِ خَوْلَانَ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا جَنُوبَ مَنَاطِقِ جَزَانَ ، فِي تِهَامَةٍ وَقَدْ حُدِّدَ مَوْقِعُهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» — ١٢٥ — وَفِي صَفَحَاتٍ أُخْرَى — مَعْدِنِ النَّقْرَةِ مِنْ أَشْهُرِ الْمَوَاضِعِ الْوَاقِعَةِ فِي طَرِيقِ الْمُنْجَبِ مِنْ بِلَادِ الْقَصِيمِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَشُهْرَتُهُ تَغْنِي عَنِ الْإِطَالَةِ بِتَحْدِيدِهِ — وَانْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «الْجَوْهَرَيْنِ» أَمَّا الْوَادِي (حُرُصٍ) فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ .

(٢) هَذَا نَصٌّ كَلَامٍ نَصْرِيٍّ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا ، وَلَكِنَّهُ تَحَدَّثَ عَنْ (حُرُصٍ) بِالسَّيْنِ فَاطَّلَامَا خَلَّاصَتُهُ :

١ — حُرُصٌ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ يَنْجِدُ ، وَأَوْرَدَ لِمَرْجَمِ الْعُقَيْلِيِّ :

نَظَرْتُ بِمَقْضَى سَيْلِ حَرْسِينَ وَالضُّحَى يَسْلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهًا =

## ٢٥٨ - باب: خَزْدَة ، وَجَزْدَة (١)

أما الأول : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ - : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يُقَالُ : أَهْلُهَا يَمَنٌ

= وَاضَافَ مِنْ كَلَامِ أَبِي زَيْدٍ : هُمَا مَاءَانِ اثْنَانِ يُسَمَّيَانِ خَرْسِينَ ، وَهَنَاكَ مِيَاءٌ عِدَّةٌ تُسَمَّى الْحُرُوسَ .  
٢ - نَقَلَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرْ إِخْوَتِي وَمَالِكَ أَنْسَانِي بِحَرْسَيْنِ مَالِيَا

إِنَّمَا هُوَ خَرْسٌ ، مَاءٌ بَيْنَ بَيْنِي عَامِرٍ وَعُظْفَانَ بَيْنَ بِلَدَيْهِمَا - وَإِنَّمَا ثَنَاءٌ تَغْلِييًّا .

٣ - وَأُورِدَ لِعَزْرَةَ بْنِ الْوَرْدِ - وَهُوَ عَبْسِيٌّ - مِنْ أَثْبَاتٍ :

رَجَعْتُ عَلَى خَرْسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكُ هَلَكْتُ ، وَهَلْ يُلْحَى عَلَى بُغْيَةٍ مِثْلِي

وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ - فِي شَرْحِهِ : خَرْسٌ وَادٍ فِي نَجْدٍ ، فَأُضَافَ إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرٌ ، فَقَالَ (خَرْسِينَ) .

٤ - وَأُورِدَ لِلْبَيْدِ :

وَبِالسَّفْحِ مِنْ شَرْفِي خَرْسٍ مُحَارِبٌ شُجَاعٌ وَدُوْهُ غَفْدٌ مِنَ الْقَوْمِ غَبْرٌ

٥ - وَلِزُهَيْرٍ :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ فَرْجِهَا بِكَيْشِبَةٍ كَيْضَاءِ خَرْسٍ فِي طَرَائِفِهَا الرَّجُلُ

قَالَ : الْحَرْسُ جَبَلٌ .

٦ - وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

فَنَحْنُ مَتَعْنَا يَوْمَ خَرْسٍ نِسَاءَكُمْ غَدَاةٌ دَعَوْنَا دَعْوَةَ غَيْرِ مَرْثِلٍ

وَلَمَّا ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ الْحَرْسَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ ، وَأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ : بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِيمٍ : خَرْسٌ - أُورِدَ لِحُمَيْدِ بْنِ تُوَيْرٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَأَنَّهَا زُمُرُ الْإِنْسَاءِ بِجَانِبِي خَرْسٍ

وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : خَرْسَانُ جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَبَسَ ، وَعَنِ الزُّبَيْرِ : خَرْسَانُ . وَادِي بَنِي الْعَجَلَانِ .

وَأُورِدَ - فِي رَسْمِ (ذِي سُدَيْرٍ) لِحُمَيْدِ بْنِ تُوَيْرٍ :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى دُوْ سُدَيْرٍ فَعَابِرٌ فَخَرْسٌ فَأَعْلَامُ الدُّخُولِ الصُّوَادِرُ

وَيَتَضَحُّ - مِمَّا تَقَدَّمَ - أَنَّ اسْمَ خَرْسٍ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُ مَوْضِعٍ فِي جَنْوبِ نَجْدٍ ، وَفِي جِهَاتٍ أُخْرَى ، قَالِذِي

فِي الْجَنْبِ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ مُزَاجِمٍ وَحُمَيْدِ بْنِ تُوَيْرٍ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْجِيمِ : (جَرَشٌ وَحَرَشٌ . . .)

- وَالْقَرَبُ : ٩٤٢/١٦ - وَأَنَّهُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (خُرُوسٍ) بَلَقًا لَمَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يَشْمَلُهُ

مُسَمًى الضَّيْرَيْنِ ، فِي هَضْبِ آلِ زَايِدٍ (الدَّوَّاسِرِ) وَالْوَارِدِ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ :

وَبِالْجَرِّ مِنْ شَرْفِي خَرْسٍ - الْبَيْتُ -

يُقَصَّدُ قَرَسُهُتِلَ بْنَ طُفَيْلٍ ، مِنْ رِجَالِ بَنِي جَعْفَرٍ مِنْ كِلَابٍ ، مَاتَ غَرْبِيَّ جَبَلِ خَرْسٍ . وَقَدْ يَكُونُ

زُهَيْرٌ وَطُفَيْلٌ وَعَزْرَةُ أَرَادُوا هَذَا الْجَبَلَ ، وَأَنَّهُ وَاقِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ .

قَالَ نَصْرٌ : (بَابُ خَزْدَةٍ ، وَجَزْدَةٍ ، وَالْخَزْدَةِ) . (١)

## سَارَعَ إِلَى مُسَيْلَمَةَ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونسَ الكديمي: لَقِيتُ أَبَا مُحَمَّدٍ - شاصونه - بَنَ عُبيد الله مُنْصَرِفًا مِنْ عَدَنَ ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْحَرْدَةُ سَنَةَ عَشْرِ وَمِئَتَيْنِ ، وَحَدَّثَنِي عَنْ مَعْرُضِ بْنِ مُعَيْقِبٍ السَّيَمِيِّ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - مِنْ مَحَالِّ مَدِينَةِ السَّلَامِ<sup>(٣)</sup> .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ : - بَلَدٌ يَمَانُ أَهْلُهُ مِنْ سَارَعَ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكُذَّابِ . وَلَمْ أَرُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» هَذَا الْأَسْمَ ذِكْرًا فِي مَوْضِعِهِ . وَلَكِنْ مَا ذَامَ الْبَلَدُ فِي الْيَمَنِ فَأَيُّ جَيْلَةٍ لِمُسَيْلَمَةَ بِهِ ، إِنْ الصُّوَابُ (الْأَسْوَدُ الْعَنَسِيُّ) الْمُسْتَبِيُّ الَّذِي خَرَجَ فِي الْيَمَنِ فِي آخِرِ الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ ، فَاسْتَوَلَى عَلَى كَثِيرٍ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَارِيخِهِ - فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ - فِي الْكَلَامِ عَلَى أَخْبَارِ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ : وَذَاتَ لَهُ سَوَاحِلَ مِنَ السَّوَاهِلِ حَازَ عُرَّ وَالشَّرْجَةَ وَالْحَرْدَةَ ، وَغُلَافَةَ وَعَدَنَ وَالْجَنْدَ ، ثُمَّ صَنَعَاءَ إِلَى عَمَلِ الطَّائِفِ ، إِلَى الْأَحْسَبَةِ وَعُغْلِبَ . انْتَهَى . وَقَدْ ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ : فِي وَصْفِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ الْحَرْدَةَ مِنَ سَوَاحِلِ بَحْرِ تِهَامَةِ فِي بِلَادِ حَكَمٍ ، وَأَشَارَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ أَنَّهَا لَا تُعْرَفُ لِاخْتِفَائِهَا مِنْذُ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ .

(٢) أَطَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «تَهْذِيبِ التَهْذِيبِ» - ٥٣٩/٩ - تَرْجَمَةَ مُحَمَّدِ بْنِ يُونسَ وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى كَدِيمِ السَّامِيِّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ بَصْرِيُّ . وَأَوْرَدَ أَقْوَالَ كَثِيرَةً فِي تَجْرِيحِهِ ، وَذَكَرَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٢٨٦هـ . وَسَاقَ خَبَرَ رِوَايَتِهِ عَنْ شَاصُونِيَّةٍ : لَهَا أَمْلٌ الْكَدِيمِيُّ حَدِيثَ شَاصُونِيَّةٍ اسْتَعْظَمَهُ النَّاسُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاتِهِ جَاءَ قَوْمٌ مِنَ الرُّحَالَةِ ، مِنْ جَاءَ مِنْ عَدَنَ ، فَقَالُوا : دَخَلْنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا الْحَرْدَةُ ، فَلَقِينَا فِيهَا شَخْصًا فَسَأَلْنَاهُ : عَنْكَ شَيْءٌ مِنَ الْحَدِيثِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقُلْنَا : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : شَاصُونِيَّةٌ . فَكُنَّا عَنْهُ ، فَأَمَّلَ عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ فِيمَا أَمَّلَ عَنْ أَبِيهِ . وَتَقَلَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَرِيشٍ الْمُرُوزِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ هَارُونَ مُنْصَرَفِي مِنْ جُلُوسِ الْكَدِيمِيِّ . فَقَالَ لِي : مَا الَّذِي حَدَّثَكُمْ الْكَدِيمِيُّ الْيَوْمَ ؟ فَقُلْتُ : حَدَّثَنَا عَنْ شَاصُونِيَّةٍ بَنِ عُبَيْدٍ - يَعْنِي بِحَدِيثِ مُبَارَكِ الْيَمَامَةِ . فَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ مَنْ لَمْ يَخْلُقْ بَعْدَ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَقَدْ تَرَجَمَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْإِصَابَةِ» مَعْرُضَ بْنِ مُعَيْقِبِ الْيَمَامِيِّ وَذَكَرَ رِوَايَةَ الْكَدِيمِيِّ عَنْ شَاصُونِيَّةٍ عَنْهُ حَدِيثًا قَالَ : لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ الْكَدِيمِيِّ عَنْ شَيْخٍ مُجْهُولٍ ، فَلَمْ أَتَشَاغَلْ بِتَجْرِيحِهِ ، ثُمَّ أَوْرَدَهُ عَنْ ابْنِ قَانِعٍ فِي قِصَّةِ صَبِيٍّ تَكَلَّمَ حِينَ سَأَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ : «مَنْ أَنَا؟» قَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَمِنْهُ قَالَ مُعَيْقِبٌ : فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ - يَعْنِي الصَّبِيَّ .

(٣) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ جَزْرَةَ هَذِهِ وَلَا يَأْقُوتٌ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . وَلَكِنْ الْآخِرُ ذَكَرَ الْجَزْرَةَ - مُحَرَّكَةَ الْحُرُوفِ - مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ . وَلَمْ أَرُ فِيهَا لَدُنِّي مِنْ كُتُبِ الْأَنْسَابِ ذِكْرًا لِهَذِهِ الْمُحَلَّةِ بِذِكْرِ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا . وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :

١ - جُزْرَةٌ : وَقَالَ : - بِضَمِّ الْجِيمِ وَسُكُونِ الزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ ثُمَّ رَأَى مُهْمَلَةً : وَادَّ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي كَعْبِ بْنِ الْعُزَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جُزْرَةٌ - بِالضَّمِّ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ - : وَادَّ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ . وَجُزْرَةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُورَةَ :

## ٢٥٩ - باب: خُراضٍ ، وَخِراضٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَ الْمَشَاشِ وَالْعُمَيْرِ ، وَهُنَاكَ كَانَتِ الْعُرَى - فِيمَا قِيلَ - وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> .

= فَيَا الْمُبْنِيَّ حَلْفَةَ إِنْ خَيْرَكُمْ بِجَزْرَةٍ بَيْنَ الزُّعَسْتَيْنِ مُقِيمٌ

ثُمَّ عَادَ فَقَالَ : جَزْرَةٌ : اسْمُ أَرْضٍ بِالْيَمَامَةِ ، مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ وَهِيَ لِبَنِي رَبِيعَةَ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَزِيدُ بْنُ بَحِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْكٍ السَّلِيلِيُّ :

كَأَنَّ بُحَيْرًا لَمْ يَقُلْ لِي : مَا نَرَى مِنْ الْأُمَيْرِ؟ أَوْ يَنْظُرُ بِوَجْهِ قَيْمٍ وَيَعْدُ يَتَيْنٍ - أوردتهما ياقوت :

فَيَا الْمُبْنِيَّ حَلْفَةَ أَنْ خَيْرَكُمْ بِجَزْرَةٍ بَيْنَ الزُّعَسْتَيْنِ مُقِيمٌ

وَكَلِمَةُ (الْكُوفَةُ) فِي عِبَارَتِي نَصْرٍ وَيَأْقُوتٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ ، يُوضَحُ هَذَا :

١ - أَنَّ مِيَاهَ بَنِي الْعَنْبَرِ وَبِلَادَهُمْ تَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ الْحَارَّ بِوَادِي فَلَجٍ (الْبَاطِن) فَالذُّهْنَاءُ وَالنَّبَاحِ (الْأَسِيَّاح) مُخْتَرَفًا بِلَادَ الْقَصِيمِ .

٢ - أَنَّ جَزْرَةَ الْوَاقِعَةَ فِي بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ ، وَالَّتِي قَالَ عَنْهَا الْأَصْفَهَانِي فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٦٥ - : إِرَابٌ وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ ، ثُمَّ جَزْرَةٌ وَهِيَ لَهُمْ أَيْضًا - لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي الطَّرَفِ الشَّامِلِي مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (ضَوَيْقٍ) حَيْثُ أَنْجَزَرُ (أَي انْقَطَعَ) وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ مَعْدُودَةٌ مِنْ قُرَى مَنطِقَةِ الزُّلْفِيِّ ، فِي رَادٍ يُسَمَّى جَزْرَةً - وَهِيَ نَعِيدَةٌ عَنْ قَيْدِ ، الْوَاقِعِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ .

٣ - أَمَّا قَوْلُ صَاحِبِ «الْمَعْجَمِ» : أَنَّهَا مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ فَيُظْهِرُ أَنَّ كَلِمَةَ (الْكُوفَةُ) تَصْغِيْفُ (الْكُرْمَةِ) وَ(الْكُرْمَةُ) هِيَ الْجَانِبُ الشَّامِلِيُّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ حَيْثُ تَقَعُ جَزْرَةٌ ، وَقُرَى أُخْرَى مِنْ مَنطِقَةِ سُدَيْرِ (الْفَقَاءِ) كَمَا ذَكَرَ هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : الْفَقَاءُ بِالْكُرْمَةِ ، وَالْكُرْمَةُ بِالْيَمَامَةِ - الْحَيَادَةُ قُرَشُ بَيْنَ الْكُرْمَةِ وَالرَّغَامِ - حَرْمَةُ وَالْجَيْسُ وَ... كُلُّهَا بِالْكُرْمَةِ - ٢٥٣/٢٥٧/٢٩٣ - وَتَقْدَمُ نَقْلُ يَأْقُوتَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ : جَزْرَةٌ مِنْ أَرْضِ الْكُرْمَةِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ وَ(جَزْرَةٌ) وَ(الْكُرْمَةُ) تَصْغِيْفُ (جَزْرَةٌ) وَ(الْكُرْمَةُ) .

٢ - وَمِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ : الْخَزْرَةَ قَائِلًا : - يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَعْجَمَةَ وَسُكُونُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ زَايَ : - مِيَاهُ لِفَزَارَةٍ ، بَيْنَ أَرْضَيْهِمْ وَأَرْضِ أَسَدٍ . انْتَهَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا عِنْدَ الْحَازِمِيِّ فِي حَرْفِ الْجِيمِ (بَابِ جَزْرَةٍ وَخَزْرَةٍ) - «الْعَرَبِ» : ٢٤٤/١٩ - وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : (مَاءٌ لِفَزَارَةٍ) بَذَلُ (مِيَاهُ لِفَزَارَةٍ) كَذَا عِنْدَ يَأْقُوتَ وَقَدْ عَوَّلَ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَتَقَدَّمَ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ بَنَصِهِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَيَوَى جُمْلَةً : (وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ) فَهِيَ عِنْدَهُ : (وَقِيلَ : كَانَتْ بِنَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ) . وَلَا مُنَافَاةَ

بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَمَعْلُولُهُمَا وَاحِدٌ ، كَمَا يَتَبَيَّنُ مِنْ أَصْلِهِمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَافِ» - ١٨ - عَنْ الْعُرَى : - كَانَتْ بِوَادٍ مِنْ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ خُراضٌ بِإِزاءِ الْعُمَيْرِ عَنْ بَيْنِ الْمُصْعِدِ إِلَى الْعِرَاقِ مِنْ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْبُشْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ . وَقَالَ أَيْضًا - ١٩ - : وَكَانَتْ قُرَيْشٌ قَدْ حَمَتِ =

وَأَمَّا الثَّانِي : — أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ : — مَوْضِعٌ <sup>(١)</sup> .

## ٢٦٠ — بَابُ حَزِينٍ ، وَجَرِينٍ <sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : — يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا زَايٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : — مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ <sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : — أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : — مَوْضِعٌ بِاللُّعْبَاءِ بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ <sup>(٤)</sup> .

## ٢٦١ — بَابُ حَزْنٍ ، وَحَزْنٍ ، وَحَزْرٍ <sup>(٥)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : — يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونِ الزَّايِ : — حَزْنٌ بَنِي يَزْبُوعٍ أَرْضُ فَيْسِيحَةَ <sup>(٦)</sup> .

= لَهَا شِعْبًا مِنْ وَادِي حُرَاضٍ يُقَالُ لَهُ سَقَامٌ ، يُضَاهَوْنَ بِهِ حَرَمَ مَكَّةَ ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ الْمُذَلِّي ثُمَّ الْقِرْدِيِّ فِي أَمْرَاءِ كَانَ يَتَوَّاهَا :

لَقَدْ خَلَفْتُ جَهْدًا يَمِينًا غَلِيظَةً بِفَرْعِ الشَّيْءِ أَخْمَتُ فُرُوعَ سَقَامٍ  
انتهى . فحُرَاضٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي يَنْتَهِي سِلْهَا وَيَفِيضُ فِي وَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ وَادٍ ذُو فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا سَقَامٌ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَحُرَاضٌ يُشِيرُ مِنْ أَكْبَرِ رَوَافِدِ وَادِي نَخْلَةِ أَسْفَلِ وَادِي قَرْنِ الْمَنَازِلِ (السَّيْلِ الْكَبِيرِ) إِذْ يَأْخُذُ قَبْلَ حُرَاضٍ اسْمًا آخَرُ هُوَ (بَغْعٌ) ثُمَّ حُرَاضٌ وَبَعْدَ حُرَاضٍ الْمَصْصِيُّ - أَوْ وَادِي اللَّيْمُونِ - وَهُوَ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ - «العرب» : ٨٧/٧ - أَمَّا كَلِمَةُ (فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ) فَيُظْهِرُ أَنَّ صَوَابَهَا (تَحْتَ) إِذْ مَا فَوْقَ ذَاتِ عِرْقٍ خَارِجٌ عَنْ مُسَمًّى (نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ) وَلَا يَكُونُ لِزَاوِءِ الْغُمَيْرِ الْوَاقِعِ بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَبَيْنَ الْبُسْتَانِ الَّذِي هُوَ الْمَنْزِلَةُ الثَّانِيَةُ الْمَوَالِيَةِ لِمَكَّةَ بَعْدَ ذَاتِ عِرْقٍ ، وَيَتَعَدُّ حُرَاضٌ عَنْ مَكَّةَ بِمَا يُقَارِبُ ثَمَانِينَ كَيْلًا شَرْفًا بِطَرِيقِ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ .

(١) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ . وَلَمْ يَأْتِ يَأْقُوتُ بِشَيْءٍ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ ، وَمَا أَرَى الْأِسْمَ إِلَّا تَصْحِيفَ اسْمِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ ، مَعَ أَنَّ الصَّاعِقَانِي فِي «التَّكْمِلَةِ» ذَكَرَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعَيِّنْ مَوْقِعَهُ .

(٢) هَذَا الْبَابُ تَقَدَّمَ بِنَصِّهِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : (بَابُ الْحَزِينِ ، وَالْحَزِينِ ، وَالْحَزِيرِ ، وَالْجُرَيْرِ ، وَالْجُرَيْرِ ، وَجَرِينٍ ، وَجَرِينٍ) . عِنْدَ نَصْرٍ : مَاءٌ نَجْدِيٌّ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : اسْمُ مَاءٍ بِنَجْدٍ ، وَلَمْ أَرْ لِعَرَبِهِمْ مَا يُجَدِّدُ مَوْقِعَ هَذَا الْمَاءِ ، وَمُضْدَرُّهُمْ وَاحِدٌ ، يُمْكِنُ لَا يُؤْمَنُ مَعَهُ وَقُوعُ الْخَطِّ فِي ضَبْطِ الْأِسْمِ .

(٤) جَرِينٌ : قَالَ نَصْرٌ : — بِضَمِّ الْجِيمِ وَقَعَ الرِّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ : — مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بِاللُّعْبَاءِ ، بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ . وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : جَرِينٌ : — تَصْغِيرُ جَرِينٍ ، وَالْجَرْنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمَرُ : — مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاجٍ وَالنَّيْرِ ، بِاللُّعْبَاءِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ . انْتَهَى . وَتَقَدَّمَ تَحْدِيدُ هَذَا الْمَوْضِعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ هُنَاكَ .

(٥) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ الْحَزْنِ ، وَالْحَزْرِ ، وَحَزْنٍ) .

(٦) قَالَ نَصْرٌ : — بَعْدَ ضَبْطِ الْأِسْمِ : — ضَعُفَ وَاسِعٌ نَجْدِيٌّ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي يَزْبُوعٍ . انْتَهَى . =

وأما الثاني : - بِضَمِّ الحاءِ وفتحِ الزَّاي - : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ (١) .

= الحَزْنُ - لُغَةً - كالحَزْمِ - مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ، فَهُوَ وَصِفَ ثُمَّ عُرِفَتْ بِهِ مَوَاضِعُ كَثِيرَةٌ مُضَافَةً إِلَى سُكَايِنَا ، وَأَشْهَرُهَا يَفْعُ شَرْقِ الْجَزِيرَةِ بِمُحَادَاةِ الذُّهْنَاءِ ، مِنْ وَادِي فَلَجٍ (البَاطِنُ الْآنَ) شِمَالاً حَتَّى صَحْرَاءِ السَّمَاءِ فِي جِهَاتِ الشَّامِ ، وَشَرْقاً إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ حَيْثُ يَقَعُ حَزْنُ يَرْبُوعَ ، وَفِي أَسْفَلِهِ عَلَى مَنَازِلِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ حَزْنُ بَنِي أَسَدٍ ، وَحَزْنُ يَرْبُوعَ أَوْسَعُ الْحُزُونِ ، وَيَلِيهِ حَزْنُ كَلْبٍ - وَيُعْرَفُ الْآنَ قِسْمٌ مِنْهُ بِاسْمِ الْحُزُولِ - بِاللَّامِ مِنْ أَخْطَاءِ الْعَامَّةِ - وَشَرْقَهُ الْحَجْرَةُ - وَهِيَ أَرْضٌ خَشَنَةٌ مِنْ الْحُزُونِ ، وَيَتَصَلُّ بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ بَعْدَ وَادِي فَلَجِ الصَّمَّانِ ، وَهُوَ حَزْنٌ أَيْضاً مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ الَّذِينَ مِنْهُمْ بَنُو يَرْبُوعَ ، وَتِلْكَ الْحُزُونُ فِيهَا أَوْدِيَةٌ وَرِيَاضٌ وَمِيَاهٌ ، وَهِيَ مِنْ أَخْصَبِ الْمَرَاغِي ، وَأَحَبِّهَا إِلَى أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَتُعَدُّ تَحْدِيداً لِمَوَاقِعِ هَذِهِ الْحُزُونِ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَةِ» عَمَّا فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ مُسْتَخْلَصاً .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - بَعْدَ الضُّبُطِ - : فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ جَيْلاً . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : حَزْنٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَبِالنُّونِ - : جَبَلٌ بِعَيْنِهِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَيْبٍ :

فَأَنْزَلَ مِنْ حُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ بَ ، وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا  
هَكَذَا زَوَاهُ أَبُو خَيْفَةَ ، وَزَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَاسِمٍ فِي «أَشْعَارِ هُذَيْلٍ» :

فَحَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ

وَالْحُزْنُ جَمْعُ حُزْنَةٍ ، وَهِيَ إِكَامٌ غَلَاظٌ . انْتَهَى . وَأُورِدَ صَاحِبُ «التَّاجِ» بَيِّنَةُ أَبِي دُوَيْبٍ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى وَأَصَافَ : وَإِنَّمَا حَذَفَ التَّنْوِينَ لِإِلْقَاءِ السَّكِينِ - أُوْرِدَهُ شَاهِداً عَلَى أَنَّ الْحُزْنَ الْجَبَالُ الْغَلَاظُ الْوَاحِدُ حُزْنَةٌ - بِالضَّمِّ - وَلَكِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَلَامِ - : وَالْحُزْنُ - بِضَمِّينِ - فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

مَرَابِعُهُ الْحُمْرُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَمُصْطَافُهُ فِي الْوُغُولِ الْحُزْنُ

قِيلَ : لُغَةً فِي الْحُزْنِ - بِالْفَتْحِ - وَقِيلَ : جَمْعٌ لَهُ . وَحُزْنٌ - بِضَمِّينِ - جَبَلٌ هُذَيْلٍ ، وَبِهِ رُويَ أَيْضاً قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ السَّابِقِ وَلَكِنْ وَرَدَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ هُذَيْلِيْنَ» ج ١ ص ١١٩ - الْبَيْتُ وَشَرْحُهُ هَذَا النَّصْرُ :

فَحَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ بَ ، وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

حَطَّ : أَنْزَلَ ، وَالْمُغْفِرَاتُ : الْأَزْوَى أُمُهَاتُ الْأَغْفَارِ ، وَالْغَفَرُ وَلَدُ الْأَرْوِيَةِ ، وَرَوَى أَبُو نَصْرِ :

فَأَنْزَلَ مِنْ حُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ .

قَالَ : الْمَعْنَى فَأَنْزَلَ الْمُغْفِرَاتِ مِنْ حُزْنٍ ، فَتَرَكَ التَّنْوِينَ فِي (حُزْنٍ) لِلْأَلْفِ وَاللَّامِ الَّتِي فِي (الْمُغْفِرَاتِ) . ثُمَّ قَالَ : وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَ بِمَا بَيَّنَّا ، تَلْتَقُ شَيْئاً مِنَ الْخَطَرِ . غَيْرُهُ : يُؤْذِنُهَا النَّدَى حَتَّى تَصِيحَ . وَيُرَوَّى مِنَ الْجُرْفِ الْمُغْفِرَاتِ . انْتَهَى . وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ فَلَيْسَ صَرِيحاً أَنَّ الشَّاعِرَ قَصَدَ جَيْلاً بِعَيْنِهِ .

وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : حُزْنٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَنُونٌ - : مَوْضِعٌ ، قَالَ وَابِعَةُ - وَهُوَ زَجَلٌ مِنْ نَبِيِّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ :

فَقَتَلْتُ بِهِمْ بَنِي لَيْثٍ بَنِي بَكْرِ بِقَتْلِ أَهْلٍ ذِي حُزْنٍ وَعَقْلٍ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَشُكُونُ الرَّايِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ نَجْدٍ<sup>(١)</sup> .

## ٢٦٢ - بَابُ حُرُوءٍ ، وَحُرُوءَاءِ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ بَعْدَهَا رَايٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ وَاوٌ ، وَبِالْقَصْرِ : - مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ<sup>(٣)</sup> وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حُرُوءَا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، وَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْمَدُّ : - مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْجُمَهْرَةِ »<sup>(٥)</sup> .

= انتهى . وَبَنُو عَبْدِ مَنَاةَ وَبَنُو لَيْثٍ بِلَادُهُمْ فِي تِهَامَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ ، فَقَدْ يَكُونُ الْمَوْضِعُ هُنَاكَ وَلَا يُسْتَعْمَدُ أَنْ يَكُونَ الْجَبَلُ الَّذِي عَنَاهُ أَبُو ذُوَيْبٍ إِذَا صَحَّ أَنَّهُ أَرَادَ جَبَلًا ، فَبِلَادُ هَذِهِ فِي تِلْكَ الْجَهَةِ .  
(١) الْحَزْرُ - قَالَ نَصْرٌ : جَبَلٌ ، أَوْ وَادٌ نَجْدِيٌّ . انتهى . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا التَّعْرِيفِ بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ وَبَيَانِ مَعْنَى الْحَزْرِ - لَعَنَهُ - وَأَنَّهُ اللَّبَنُ الْخَامِضُ وَالْقَوْلُ الْخَدْسُ - . وَفِي « الْقَامُوسِ » وَشَرْحِهِ : وَحَزْرٌ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ . فَكَانَ الْمَصْدَرُ قَوْلُ يَاقُوتَ ، وَمَرْجِعُهُ نَصْرٌ ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ . وَمَا أَكْثَرَ جِبَالَ نَجْدٍ وَأَوْدِيَّتَهُ وَمَوَاضِعَهُ ، وَمَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاءَ الَّتِي غَيَّرَهَا التَّحْرِيفُ وَالتَّضْجِيفُ وَالتَّغْيِيرُ مَعَ مُرُورِ الْأَزْمَانِ .

(٢) بَنَصَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٣) زَادَ نَصْرٌ : مِنْ طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ . انتهى وَالْوَاقِعُ أَنَّ حُرُوءًا تَقَعُ بَعِيدَةً عَنْ طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ . جَنُوبُهُ وَجَنُوبُ طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ أَيْضًا . وَلَعَلَّهُ نَوَّهَهُمْ مِنْ مُرُورِ الْأَزْهَرِيِّ بِالْمَوْضِعِ قُرْبَهُ مِنْ طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ، وَلَمْ يُلَاحِظْ تَنَقُّلَ الْأَزْهَرِيِّ مَاسُورًا مَعَ الْقَرَامِطَةِ فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ .

(٤) قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِهِ « تَهْذِيبُ اللَّغَةِ » ج ٥ ص ١٧٦ - وَفِي مَطْبُوعَةِ الْكِتَابِ - كَمَا هُنَا - وَكَذَا عِنْدَ يَاقُوتَ تَقْلًا عَنْهُ : ( جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ ) بِالْجِيمِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَضَحِيفٌ ( جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ ) إِذِ الدَّهْنَاءُ جِبَالُ زَمَلٍ ، لَا جِبَالٍ فِيهَا ، وَالْأَزْهَرِيُّ - وَقَدْ مَرَّ بِهَا - يَذْكُرُ هَذَا وَقَدْ وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ صَحِيحَةً فِي « تَاجِ الْعُرُوسِ » وَلَكِنْ بِضِعْفٍ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، وَقَدْ نَزَلَتْ بِهِ . وَحُرُوءًا نَفَا مِنْ زَمَلٍ عَظِيمٍ فِي شَرْقِ الدَّهْنَاءِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَمُرُّ بِهِ طَرِيقُ الْمُنْتَجِعِ إِلَى الْأَحْسَاءِ الْمَاءِ بِمَعْقَلَةٍ ، وَبِقُرْبِ حُرُوءَا رَوْضَةٍ سُمِّيَتْ بِاسْمِهَا ، ثُمَّ حُفِرَتْ فِيهَا آبَارٌ فَأَصْبَحَتْ قَرْيَةً مَسْكُونَةً - انظر ( قسم المنطقة الشرقية ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السَّعُودِيَّةِ » وَهَنَّاكَ حُرُوءًا أَيْضًا قَرْيَةً قَدِيمَةً ذَكَرَهَا الْحَفْصِيُّ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ - فَبِمَا نَقَلَ عَنْهُ يَاقُوتَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، مِنْ قُرَى الْعَارِضِ ، عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بَلَدَةِ سُدُوسَ ، إِلَّا أَنَّ شُهْرَةَ حُرُوءَا الْأَوَّلَى عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ أَوْسَعَ لِتَكَرُّرِ اسْمِهَا فِي الشِّعْرِ الْقَدِيمِ كَشِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ وَغَيْرِهِ .

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : حُرُوءَاءٌ - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْمَدُّ : - مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي « الْجُمَهْرَةِ » . وَعِنْدَ يَاقُوتَ : - بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَيُقَصَّرُ - : مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، هُوَ بِالْيَمَنِ . . . وَابْنُ دُرَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ ( ٢٢٣ / ٣٢١ هـ ) الْعَالِمُ اللَّغَوِيُّ الْمَعْرُوفُ ، وَكِتَابُهُ « جُمَهْرَةُ اللَّغَةِ » مَطْبُوعٌ فِي الْهِنْدِ - وَلَمْ أَرَ فِي الْمَوْضُوعَاتِ الْيَمَنِيَّةِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ ، وَلَمْ يُشِرِ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُرِيُّ عِنْدَ ذِكْرِ كَلَامِ يَاقُوتَ فِيهَا لِحَصَّةٍ مِنْ « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » إِلَى وَجُودِهِ .



٢٦٣ — بَابُ حِسَاءٍ ، وَحُسَا ، وَحَسَا وَحِينَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : — يَكْسِرُ الْحَاءَ بَعْدَهَا سِينٌ مُهْمَلَةٌ وَيَأْلَدُ — : ذُو حِسَاءٍ مُوَضِعٌ يَشْتَمِلُ عَلَى مِيَاهٍ لِفَرَاةٍ، بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَنَخْلٍ<sup>(٢)</sup>. قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ:

إِذَا بَلَغْتَنِي وَحَلَّتْ رَحْلِي مَسَافَةٌ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي : — بِضَمِّ الْحَاءِ وَالْقَصْرِ — : ذُو حُسَا : وَادٍ بِالشَّرْبَةِ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَفِي شِعْرِ النَّابِغَةِ :

عَفَا ذُو حُسَا مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارُ

(١)

نَصُّهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢)

عِنْدَ نَصْرِ : مِيَاهٌ لِفَرَاةٍ ، بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَنَخْلٍ ، يُقَالُ لِمَكَانِهِ ذُو حِسَاءٍ — وَأُورِدَ بَيْتُ ابْنِ رَوَاحَةَ .

وَنَصُّهُ عِنْدَ ياقوتٍ سَوَى كَلِمَةِ (لِمَكَانِهِ) فَعِنْدَهُ (لِمَكَانِهَا) .

وَيَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ ذَا حُسَا هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحِجْصِ) وَبَعْضُهُمْ يَنْطِقُ بِالْوَاوِ (الْحِجْصُ) وَقَدْ يُسَمَّى حِجْصًا عَلِيًّا ، وَالرُّبْدَةُ كُتِبَتْ مُوَضِعُهَا مِنْ قَبْلِ عُلَيَّاءِ الْأَثَارِ فِي (جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ) وَأَلَّفَ عَنْهَا الدُّكْتُورُ سَعْدُ بْنُ رَاشِدٍ مَوْلَانَا ، وَنَخْلٌ يُدْعَى (الْحِنَاكِيَّةُ) لَوْقُوعِهِ بَيْنَ جَبَالٍ فِي مَوْضِعٍ أَشْبَهَ بِفِكِّي الْبُعْبُعِ (حَنَكِيَّةٍ) وَفِيهِ قُرَى قَلِيلَةٌ وَسُكَّانٌ قَلِيلُونَ . إِلَّا أَنَّ الْحِجْصَ (حِجْصًا عَلِيًّا) لَا يَقَعُ بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَنَخْلٍ . بَلْ يَقَعُ الرُّبْدَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَخْلٍ ، فَهُوَ يَقَعُ بِقُرْبِ دَرَجَةِ الْغَرْضِ ٢٤/٣٦ وَدَرَجَةِ الطُّولِ ٤١/٣٨ بَيْنَمَا يَقَعُ الرُّبْدَةُ بِقُرْبِ دَرَجَةِ الْغَرْضِ ٢٤/٤٨ وَدَرَجَةِ الطُّولِ ٤١/١٥ ، وَنَخْلٌ (الْحِنَاكِيَّةُ) بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ٢٤/٤٠ وَ ٤٠/٣٠ وَالْحِجْصُ وَاقِعٌ فِي بِلَادٍ مُحَارِبٍ قَدِيمًا فِي شَرْيَتِهِمْ وَلَكِنْ يُفْهَمُ بِمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» مُحَارِبٌ وَفَرَاةٌ فِي الْبِلَادِ الْقَرِيبَةِ مِنْ ذِي حُسَاءٍ فَقَدْ قَالَ : ذُو حُسَاءٍ وَادٍ ضَخْمٌ أَسْفَلُهُ الرُّمْتُ وَأَعْلَاهُ النَّمَامُ ، فِيهِ بَنَارٌ ، أَسْفَلُهُ لِفَرَاةٌ وَأَعْلَاهُ لِمَحَارِبٍ ، وَهُوَ شِبَاكٌ كُلُّهُ ، وَالشِّبَاكُ الْبَنَارُ الصَّغِيرُ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ — ص ١٨٧ — وَقَالَ : وَذَوَاتُ الْهَرِيرِ أَكْثَرُ مِنْ شَاطِئِي ذِي حُسَا ، بِأَطْرَافِ ذِي طَلَالٍ — ٨٦ — وَوَادِي الْحِجْصِ الْمُتَقَدِّمُ وَضَعُهُ هُوَ وَادِي طَلَالٍ الْمَنْهَلُ الْمَعْرُوفُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا أَعْلَاهُ الْحَسَادُ (الْحِجْصُ) فِي بِلَادٍ مُحَارِبٍ ثُمَّ يَتَجَّهُ نَحْوَ الشَّامِ الشَّرْقِيِّ فَيَنْصِلُ بِلَادَ فَرَاةٍ ، وَيَنْصُبُ سِنْلَهُ فِي وَادِي الْجَرِيرِ ، وَقَبْلَ الْبَقَاءِ الْوَادِيَيْنِ يَقَعُ مَنَهْلُ طَلَالٍ (ذِي طَلَالٍ) وَلَكِنْ الْقَوْلُ أَنَّ ذَا حُسَا هَذَا يَقَعُ بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَنَخْلٍ لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَيُظْهَرُ أَنَّ الْأَسْمَ لَا يَنْخَصِرُ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَذُو حِسَاءٍ وَصِفٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُجْسِي أَيُّ يَخْرُجُ مَأْوُهُ فِي أَحْسَاءٍ وَهِيَ الْحَفَرُ الْقَرِيبَةُ الْقَفْرِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ عِلْمًا عَلَى مَوَاضِعٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، قَدْ يَكُونُ أَحَدُهَا وَاقِعًا غَرْبَ شِمَالِ الرُّبْدَةِ فِيهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَخْلٍ (الْحِنَاكِيَّةُ) .

(٣)

قَوْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ لَا يَنْطَبِقُ عَلَى ذِي حِسَاءٍ الْوَاقِعِ فِي جِهَةِ الرُّبْدَةِ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ بَلْ عَلَى مَوْضِعٍ فِي الشَّامِ (شَرْقِ الْأُرْدُنِّ) هُوَ إِحْدَى غَطَطَاتِ الْبَيْكَةِ الْحَدِيدِ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُدْعَى الْحِسَاءِ ، وَالْبَيْتُ مِنْ شِعْرِ لَعْبَدَاهُ بْنِ رَوَاحَةَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ فِي وَقْعَةٍ مُؤَتَّةٍ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ — أَوْرَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ج ٢ ص ٣٧٦ — أَثْنَاءَ سِيَاقِ خَبَرِ الْغَزْوَةِ . وَابْنُ رَوَاحَةَ خَزَرْجِيٌّ أَنْصَارِيٌّ ، كَاتِبٌ شَاعِرٌ .

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ - : ذُو حُسَا فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ ، وَقَالَ : هُوَ مَقْصُورٌ لَا يُجَدُّ ، وَمَكَانٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ ذُو حِسَاءٍ تَمْدُودُ مَكْسُورٌ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ - : جَبَلُ الْأَبْوَاءِ يُقَالُ لَهُ الْحُسَا ، وَهُوَ مِنْ بَيْنِ آرَةَ ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ<sup>(٢)</sup> .

وَمَوْضِعٌ أَيْضًا فِي دِيَارِ طِيٍّ<sup>(٣)</sup> .

[ ... .. ]<sup>(٤)</sup> .

(١) الشَّرْبَةُ - عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ - الْأَرْضُ الْوَاقِعَةُ فِي غَالِيَةِ نَجْدِ بَيْنِ وَادِييِ الْجَرْبِ وَالرَّمَّةِ ، وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ أَوْدِيَةٍ تَكْثُرُ فِيهَا الْأَحْسَاءُ قَدِيمًا مَعَ كَثْرَةِ السُّيُولِ ، وَمِنْ أَوْدِيَتِهَا وَادِي الْحِجْزِ ( ذِي حِسَاءٍ ) الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ ، وَهَذَا فِي أَسْفَلِ الشَّرْبَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ فِي أَعْلَاهَا فِي بِلَادِ غُظَفَانَ مَا يُسَمَّى بِذِي حِسَاءٍ تَالِدُ أَوْ الْقَصْر - كَمَا ذَكَرَ أَبُو عُيَيْدَةَ - وَإِنْ كُنْتُ أَمِيلُ إِلَى أَنَّ الْمُسَمَّى وَاحِدٌ ، وَزَدَ فِي الشَّعْرِ مُرَّةً مَقْصُورًا وَآخَرَى تَمْدُودًا فَتَوَهَّمُهَا أَبُو عُيَيْدَةَ مَوْضِعِينَ .

وَبَيَّنْتُ النَّابِغَةَ الذُّبْيَانِيَّ عَلَى مَا فِي دِيَوَانِهِ بِرَوَايَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ - ص ٤٢ تحقيق الدكتور شكرى فيصل :

عَفَا حُسَمٌ مِنْ فَرْتَنَا فَالْفَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرْبِكَ فَالْيَلَاغُ الدَّوَابِعُ

وَأُورِدَ فِي الْحَاشِيَةِ : وَرَوَى أَبُو عُيَيْدَةَ : عَفَا ذُو حُسَا ... ثُمَّ سَاقَ قَوْلَهُ عَنْ ذِي حُسَا كَامِلًا . وَمِنْهَا يَكُنْ فَلَا أَوْدِيَةَ ذَوَاتِ الْحِسَاءِ وَالْأَحْسَاءِ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنَهَا فِي السَّيْنِ الْأَخْيَرَةِ بَعْدَ حَفْرِ الْأَبَارِ الْأَرْوَازِيَةِ نَضَبَتْ مِيَاهُهَا فَإِنْتَدَمَ الْإِحْسَاءُ فِيهَا .

(٢) جَنْدُ نَصَرٍ - : الْحُسَا ، يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ مَقْصُورٌ - : وَادٍ بِالْحِجَازِ ، وَجَبَلُ الْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ . انْتَهَى . أَمَّا أَبُو الْأَشْعَثِ فَهُوَ الْكَنْدِيُّ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامَ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ « أَسَاءَ جِبَالٍ تَهَامَةٌ وَسُكَايَا » وَنَصَّ مَا فِيهَا - ٤١٠ - نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ - : وَمِنْ عَنْ بَيْنِ آرَةَ الطَّرِيقِ لِلْمُصْعَدِ الْحُسَا ، وَهُوَ جَبَلُ الْأَبْوَاءِ ، وَهُوَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْبُعْقُ ، وَادٍ يَكْفَتِيهِ الْيَسْرَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ شَسْرٌ ، وَهُوَ بَلَدٌ مَهِيمَةٌ ... وَالْأَبْوَاءُ مِنْهُ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ . انْتَهَى ، وَفِي « مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ » : الْحُسَا جَبَلٌ شَامِخٌ مُزْتَنِعٌ وَهُوَ جَبَلُ الْأَبْوَاءِ ، وَهِيَ مِنْهُ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ ... وَالْحُسَا لِحْزَاغَةٌ وَضَمْرَةٌ . انْتَهَى وَلَكِنْ اسْمُ الْحُسَا لَا يُعْرَفُ الْآنَ ، وَالْجَبَلُ مُسْتَطِيلٌ بِاسْتِطَالَةِ وَادِي الْأَبْوَاءِ وَفِي سَفْحِهِ الشَّرْقِيِّ قَرْيَةُ الْحَزْرِيَّةِ ( الْأَبْوَاءُ قَدِيمًا ) اِبْرَزُ مَعَالِمَهَا الْقَبْرُ الْمُنْسُوبُ لِأَيَّةَ أُمِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ﷺ فَوْقَ الْقَرْيَةِ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ الْحُسَا يُطْلَقُ عَلَى الْوَادِي أَيْضًا لِلتَّجَاوُرِ وَالْقُرْبِ .

(٣) نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصَرٍ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَحْدُدِ الْحُسَا الْوَاقِعَ فِي بِلَادِ طِيٍّ ، وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصَرٍ وَمَنْ نَقَلَ عَنْهُ .

(٤) حِينَمَا : لَمْ يَزِدْ لَهَا ذِكْرٌ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ إِلَّا فِي الْعُتُونِ ، وَفِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ وَزَدَ فِي الْهَامِشِ ( سَقَطَ الرَّابِعُ مِنَ الْأَصْلِ ) وَالْحَازِمِيُّ نَقَلَ الْبَابَ مِنْ كِتَابِ نَصَرٍ ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَوْضِعَ بِقَوْلِهِ : وَيَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَهْمَلَةَ وَنُونُ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ ، ثُمَّ نُونٌ تَمْدُودَةٌ - : مَنْ قَرَأَ يَنْشُرِينَ . انْتَهَى . وَأُورِدَ يَاقُوتُ - بَعْدَ ضَبْطِ الْأِسْمِ - كَلَامَ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ « الْأَبْيَةِ » : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ذِكْرُ حِينَمَا مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ - ثُمَّ كَلَامَ نَصَرٍ - وَأَضَافَ : وَقَالَ أَبُو نَعْمَانَ - يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ وَهُوَ يَنْشُرِينَ :

## ٢٦٤ — بَابُ الْحَسَنِیَّةِ ، وَالْخُسَنِیَّةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ الْمُثْمَلَةِ ثُمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ — : بَلَدٌ فِي شَرْقِي الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : — أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَلِيهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ — : أَرْضٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَحَنَيفَةَ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .

## ٢٦٥ — بَابُ حُسَيْكَةَ ، وَحُسَيْنَةَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : — بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ السَّيْنِ الْمُثْمَلَةِ وَبِالْكَافِ — : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِطَرَفِ دُبَابٍ ، وَدُبَابٌ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ بِحُسَيْكَةَ يَهُودٌ ، بِهَا لَهُمْ مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ (٥) .

= يَقُولُ أَنَسٌ فِي حِينَئِذٍ عَاشُوا عِمَارَةَ رَحِلٍ مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ :  
أَصَادَفْتُ كَنْزًا أَمْ صَنَعْتُ بِفَارَةَ ذَوِي غِرَّةٍ حَامِيَهُمْ غَيْرُ شَاهِدٍ  
— إِلَى آخِرِ مَا أوردَ مِنَ الشَّعْرِ — وَتُسْرَيْنِ كَانَتْ مِنْ كَوْرِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبٍ مَرَحَلَةٌ مِنْ جِهَةِ  
جَنْصٍ ، وَكَانَتْ حَلَبٌ تَابِعَةٌ لَهَا وَقَدْ خَرِبَتْ فِي مُتَنَصِّفِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ — كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ يَاقُوتَ — .

(١) بِنَصْبِهِ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ قَبْلَهُ : ( عَذَّةٌ مَوَاضِعُ أَشْهَرُهَا ) . وَلَكِنْ يَاقُوتَا اقْتَصَرَ عَلَى الْقَوْلِ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ — : بَلَدٌ فِي شَرْقِي الْمَوْصِلِ عَلَى يَوْمَيْنِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَزْرَةَ ابْنِ عَمَرَ .

(٣) الْحُسَيْنِيَّةُ عِنْدَ نَصْرِ : أَرْضٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَحَنَيفَةَ . انْتَهَى وَهُوَ نَصُّ مَا أوردَ يَاقُوتَ فِي « الْمَعْجَمِ » ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ « تَاجِ الْغُرُوسِ » بِدَوْنِ زِيَادَةٍ ، وَلَيْسَ لَدَيَّْ مَا أَضِيفُهُ سِوَى الظَّنِّ بِأَنَّ تِلْكَ الْوَقْعَةَ قَدْ تَكُونُ حَدَّثَتْ فِي الْعَهْدِ الْإِسْلَامِيِّ ، إِذْ لَوْ كَانَتْ قَبْلَهُ لَحَفِظَتْ أَشْعَارُهَا فِي الْغَالِبِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ — كَمَا هُنَا — .

(٥) حُسَيْكَةَ — قَالَ نَصْرٌ : وَبِالْكَافِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ دُبَابٍ وَمَسْجِدِ الْفَتْحِ ، فِي شَعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . انْتَهَى . وَنَقَلَ يَاقُوتَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ثُمَّ كَلَامَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَأَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْحَسَنِ ، وَلَمْ يَزِدْ . وَكَلَامُ الْوَاقِدِيِّ وَرَدَّ فِي كِتَابِ « الْمَغَازِي » لَهُ — ٢٣ — فِي سِيَاقِ خَيْرِ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِبَغْرَةِ الْكُبْرَى ، وَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَصْحَابِهِ فَتَزَلَّ بَيُوتُ السَّقِيَّا مُتَّصِلَةً بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنُ حَرَامٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَرَّيْ مَنَزْلَكَ ، وَعَرَضُكَ فِيهِ أَصْحَابُكَ ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ ، إِنَّ هَذَا مَنَزَلُنَا — بَنِي سَلَمَةَ — حَيْثُ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ حُسَيْكَةَ مَا كَانَ — حُسَيْكَةُ الذُّبَابُ ، وَالذُّبَابُ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ بِحُسَيْكَةَ يَهُودٌ ، وَكَانَ لَهُمْ بِهَا مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ — فَعَرَضْنَا هَاهُنَا أَصْحَابَنَا ثُمَّ سَرْنَا إِلَى يَهُودِ حُسَيْكَةَ وَهُمْ أَعَزُّ يَهُودَ كَانُوا يَوْمَئِذٍ فَقَتَلْنَاهُمْ كَيْفَ شِئْنَا ، فَذَلَّتْ لَنَا سَائِرُ يَهُودَ إِلَى الْيَوْمِ — انْتَهَى — وَنَقَلَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي « وِفَاءِ الْوَفَاءِ » — ١١٩١ — عَنْ ابْنِ شُبَّةٍ مَوْزِعَ الْمَدِينَةِ كَلَامًا يَدُلُّ عَلَى سَعَةِ حُسَيْكَةَ ، وَأَنَّهَا =

وَأَمَّا الثَّانِي - بِاللَّامِ - وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - جَبَلٌ لِلضَّبَابِ<sup>(١)</sup> .

٢٦٦ - بَابُ حَسَنَةٍ ، وَحِسْنَةٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالسَّيْنُ - : جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةِ وَعَثَرٍ ، فِي الطَّرِيقِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الْأَوَّلُ : - يَكْسِرُ الْحَاءُ وَسُكُونُ السَّيْنِ - رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ أَجَلٍ<sup>(٤)</sup> .

= نَصِلُ إِلَى آدَانِ الْجُرُفِ ، وَأَوْرَدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمِّهِ :  
صَبَّحْنَاهُمْ بِالسَّحَابِ يَوْمَ حُسْنِكَةٍ صَفَائِحِ كَثْرَى وَالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمَرَا  
فَمَا قَامَ مِنْهُمْ قَائِمٌ لِقَرَاعِنَا وَلَا نَامُوا يَوْمَ نَزَجَرْمَهُمْ زَجَرَا  
(١) حُسْنَةُ قَالَ نَصَرٌ : أَمَّا بِاللَّامِ فِي شِعْرِ ، وَيُقَالُ حَسَلَةٌ ، وَيُقَالُ حَسَلَاتٌ : أَجْبَالٌ يَبُصُّ لِلضَّبَابِ ، إِلَى  
جَنْبِ زَمَلِ الْغَضَا . انْتَهَى . وَفِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٩٥ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ الضَّبَابِ فِي جَمِ  
ضَرِيَّةٍ وَقُرْبِهِ بَعْدَ ذِكْرِ غَوْلٍ وَالثَّرْيَا - : وَحَسَلَاتٌ أَجْبَالٌ يَبُصُّ إِلَى جَانِبِ الرُّمْلِ زَمَلِ الْغَضَا ، قَالَ  
الشَّاعِرُ - ثُمَّ أَوْرَدَ آيَاتًا ثَلَاثَةً الشَّاهِدُ مِنْهَا فِي قَوْلِهِ :

عَلَى أَبِي أَرَقْتُ وَهَاجَ شَوْقِي بِحَسَلَةِ مَرْقِدٍ - وَهَذَا - وَنَارُ  
وَقَالَ الْهَجْرِيُّ - فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمِ ضَرِيَّةٍ - : وَدَخَلَ مِنْ بِيَاهِ الضَّبَابِ فِي الْحِمَى ... وَلَهُمْ سِتَّةُ  
أَمْوَاهُ ، مَا يُقَالُ لَهُ حُسْنَةُ ، وَهُوَ مِنْ حَسَلَاتٍ ، وَحَسَلَاتٌ هَضَابٌ مُلَسٌّ فِي ظَهْرِ شَعْبَا . انْتَهَى  
وَحَسَلَاتٌ هَضَابَاتٌ لَأَنْزَالٍ مَعْرُوفَةٌ ، تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلِ شَعْبَا الْمَعْرُوفِ الْوَاقِعِ بِقُرْبِ بَلَدَةِ  
ضَرِيَّةٍ ، تَقَعُ حَسَلَاتٌ بَيْنَ شَعْبَا ، وَبَيْنَ زَمَلٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ ( نَفُودِ الْعُرَيْقِ ) تَحْتِ بِحَسَلَاتٍ  
وَبَشَعْبَا ، وَهُوَ مَا سَمَّاهُ نَصَرٌ وَقَبْلَهُ صَاحِبُ كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » زَمَلِ الْغَضَا .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمِينِ .

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامُ نَصَرٍ ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ ، وَقَبْلَهُ قَالَ : حَسَنَةٌ - بِالْهَاءِ - مِنْ قُرَى اضْطَحْخَرٍ ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَصْطَحْخَرِيُّ الْحَسَنِيُّ ، أَحَدُ مَشَاهِيرِ الْمُحَدِّثِينَ ، وَمَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
هُنَاكَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ - أَمَّا الْجِبَالُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ صَعْدَةِ وَعَثَرٍ فَجِبَالُ الْحِجَازِ تَقَعُ بَيْنَهُمَا فِي مَسَافَةِ تَبْلُغُ مِائَتَ  
الْأَمْيَالِ ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ ( الْحَسَنَةِ ) الْوَادِي الْوَاقِعِ بِقُرْبِ عَثَرٍ وَرَدَّ مُصَحِّفًا فِي أَحَدِ مَصَادِيرِ  
نَصْرِ .

(٤) زَادَ نَصَرٌ بَعْدَ ( أَجَا ) . قَالَ :

وَمَا نَطْفَةٌ مِنْ مَاءٍ مُزِنٍ تَقَادَفَتْ بِهَا جَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ  
جَسَنٌ هَذَا جَمْعُ حَسَنَةٍ ، وَهِيَ تَحَارِي الْمَاءِ ، وَقِيلَ : الْجُودِيُّ - بَوَاوِينُ - وَأَمَّا الْجُودِيُّ بِالْكَوْفَةِ . انْتَهَى .  
وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ قَوْلَ نَصْرِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَكِنَّهُ فِي رَسْمِ ( الْجُودِيِّ ) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ جَبَلٌ مُطْلِعٌ عَلَى  
جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ ، فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةٍ ، مِنْ أَعْمَالِ الْوَصْلِ ، عَلَيْهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ - عَلَيْهِ  
السَّلَامُ - وَتَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ أَضَافَ : وَالْجُودِيُّ أَيْضًا جَبَلٌ بِأَجْلِ أَحَدِ جَبَلَيْ طَيِّءٍ ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو صَعْتَرَةَ  
الْبَوْلَانِيُّ يَقُولُهُ :

= فَمَا نَطْفَةٌ مِنْ حَبِّ مُزِنٍ تَقَادَفَتْ بِهَا جَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

٢٦٧ - بَابُ حِشْنٍ ، وَحِشْنٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَكْسِرُ الْحَاءَ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : أَطُمَ مِنْ آطَامِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الْحَاءَ وَالسَّيْنَ الْمُهْمَلَةَ - قَرِيَّةُ حَسَّانَ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطَ (٣) .

٢٦٨ - بَابُ حَشٍّ ، وَحُشٍّ ، وَجُشٍّ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءَ - وَيُقَالُ بِضَمِّهَا - بَعْدَهَا شَيْنٌ مُشَدَّدَةٌ - : حَشَّ كَوَكَبَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ بَقِيعِ الْعَرْقَدِ ، وَهَنَّاكَ دُفِنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٥) ، وَحَشَّ طَلْحَةَ مَوْضِعَ آخِرِ بِالْمَدِينَةِ (٦) .

= فَلَمَّا أَقْرَبَهُ اللَّصَافُ تَنَفَّسَتْ  
بِاطْنِيبٍ مِنْ فِيهَا وَمَادَقَتْ طَعْمَهُ  
شَمَالَ لِأَعْلَى مَائِهِ فَهَوَّ فَارِسُ  
وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ  
فَلَا شَاهِدَ فِي الشَّعْرِ عَلَى رَوَايَةِ يَاقُوتَ ، كَمَا لَمْ يُورِدَ (الْجَوْي) . وَلَا اسْتَبَعُدَّ أَنْ يَكُونَ تَضْحِيْفًا .

- (١) هُوَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) هُوَ نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : حِشْنٌ جَمْعُ حِشٍّ وَهُوَ الْبُسْتَانُ ، مِثْلُ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ ، ثُمَّ أُوْرِدَ مَا هُنَا غَيْرُ مَنْسُوبٍ . وَلَكِنْ السُّمَهْرِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ١١٩١ - أُوْرِدَ الْعِبَارَةُ : عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنْ شُهُدَاءِ أَحَدٍ . فَلَعَلَّ كَلِمَةَ ( مِنْ ) صَوَّأَهَا ( عَلَى ) كَمَا تَقَدَّمَ . وَإِذَنْ فَمَوْضِعُ هَذَا الْأَطْمِ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ مَقَابِرِ شُهُدَاءِ أَحَدِ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ ، وَقَدْ بَلَغَهُ عُمَرَانُ الْمَدِينَةَ الْآنَ .  
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : قَرْنَا أَمْ حَسَّانَ وَقَرِيَّةُ حَسَّانَ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطَ . انْتَهَى . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : حَسَّانَ - بِالْفَتْحِ . وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ - : قَرِيَّةُ حَسَّانَ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ وَوَاسِطَ ، وَيُقَالُ لَهَا قَرْنَا حَسَّانَ أَيْضًا . انْتَهَى .  
(٤) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حُشٍّ وَخَيْرٍ وَخَيْرٍ وَحَشٍّ وَجُشٍّ وَحُشٍّ) .  
(٥) حَشَّ : قَالَ نَصْرٌ يَفْتَحُ الْحَاءَ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : حَشَّ كَوَكَبَ فِي بَقِيعِ الْمَدِينَةِ فِي أَقْصَاهُ ، حَيْثُ دُفِنَ عُثْمَانُ - النَّخْ - وَعِنْدَ يَاقُوتَ - بَعْدَ ضَبْطِهِ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ - : وَالْحِشُّ فِي اللُّغَةِ الْبُسْتَانُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمَخْرُجُ حِشًّا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحَاجَةَ خَرَجُوا إِلَى الْبُسَاتَيْنِ ، وَكَوَكَبَ الَّذِي أُضِيفَ إِلَيْهِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ عِنْدَ بَقِيعِ الْعَرْقَدِ ، اشْتَرَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَزَادَهُ فِي الْبَقِيعِ ، وَلَمَّا قُتِلَ أُلْقِيَ فِيهِ ، ثُمَّ دُفِنَ فِي جَنْبِهِ . انْتَهَى . كَانَ الثَّرَارُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْخَلِيفَةَ الرَّاشِدَ حَالُوا دُونَ ذَفْنِهِ فِي الْبَقِيعِ ، فَدُفِنَ لَيْلًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي اتَّصَلَ بِالْبَقِيعِ ، وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ ذَلِكَ ، وَلِتَحْدِيدِ مَوْضِعِ حَشَّ كَوَكَبَ وَوَفَاءِ الْوَفَاءِ - ٩١٣ - .

- (٦) عِبَارَةُ نَصْرِ : بِالْمَدِينَةِ حَشَّ طَلْحَةَ مَوْضِعَ . وَأُوْرِدَ يَاقُوتُ نَصْرَ عِبَارَةَ الْحَازِمِيِّ : وَذَكَرَ السُّمَهْرِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ١١٩١ - أَنَّهُ مَوْضِعُ الدُّوْرِ الَّتِي شَامِي الْمَسْجِدَ وَنَقَلَ ص ٧٢٧ - : عَنْ ابْنِ شُبَّةَ أَنَّ إِلَى جَنْبِ =

وأما الثاني : - بِضَمِّ الحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِسْفَرَايِينَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً خَوْشٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ النَّيسَابُورِيِّ الْخُشِيِّ ، سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ ، وَالْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَابْنُ عُليَّةَ وَغَيْرُهُمْ ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيُّ<sup>(١)</sup> .

وأما الثالث : - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ - : بَلَدٌ بَيْنَ صُورَ وَطَبْرِيةَ ، عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ<sup>(٢)</sup> . وَجَبَلٌ صَغِيرٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ<sup>(٣)</sup> .

وَجُشٌّ جَبَلٌ عِنْدَ أَجَلٍ ، أَمْلَسُ الْأَعْلَى سَهْلٌ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ وَالْحَمِيرُ ، كَثِيرُ الْكَلَالِ ، وَفِي ذُرْوَتِهِ مَسَاكِينُ لِعَادٍ ، وَإِرَمَ ، فِيهَا صُورٌ مَنْحُوتَةٌ مِنَ الصَّخْرِ<sup>(٤)</sup> .

= خوخة آل بختي بن طلحة حش طلحة بن أبي طلحة الأنصاري ، وهو اليوم خراب صوافي عن آل ابن بزمك - هذا من كلام ابن شبة ، وأضاف السُّهْرَوْدِي : وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي مَحَلِّهِ الْيَوْمَ الْقُرْنُ الْمَحَاضِي لِقُرْبِ مَوْخِرَةِ الْمَسْجِدِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَأَضِيفَ : وَهُوَ الْآنَ مِنَ الْمَسْجِدِ .

(١) حُشٌّ - لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ : وَأَمَّا بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ أَيْضاً نَاجِيَةٌ مِنْ أَدْرِيَجَانَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَزَدَ الْأَسْمَ فِي رَسْمِ (خَوْشٌ) - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَشِينٍ مُعْجَمَةٍ - : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي إِسْفَرَايِينَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ النَّيسَابُورِيِّ الْخَوْشِيُّ ، سَمِعَ ابْنَ عُيَيْنَةَ وَالْمُبَارَكِ (٩) وَالْفَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ وَغَيْرُهُمْ . انْتَهَى . وَكَلِمَةُ الْمُبَارَكِ ، صَوَّأَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، كَمَا فِي «الْأَنْسَابِ» لِلشَّعْمَانِيِّ نَقْلًا عَنْ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَارِيخُ بَغْدَادٍ» فَقَدْ تَرَجَّمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ وَعَدَّ شَيْخُوهُ ، وَعَرَفَ الشَّعْمَانِيُّ الْبَلَدَ بِخَوْشٍ مَا عَرَفَهَا بِهِ الْحَازِمِيُّ .

(٢) جُشٌّ : عِنْدَ نَصْرِ : بِضَمِّ الْجِيمِ وَشِينٍ أَيْضاً - : جَبَلٌ صَغِيرٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ ، وَبَلَدٌ بَيْنَ صُورَ وَطَبْرِيةَ عَلَى سَمْتِ الْبَحْرِ . انْتَهَى . وَلَعَلَّ (سَمْتٌ) تَحْرِيفٌ (سَيْفٌ) أَوْ أَنَّ يَأْقُوتًا نَقَلَهَا كَمَا هِيَ فِي كِتَابِ نَصْرِ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِهِ هَذَا النَّصْرُ : جُشٌّ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ ثُمَّ التَّشْدِيدُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجُشُّ النَّجْفَةُ وَفِيهِ ارْتِفَاعٌ ، وَالْجُشَاءُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ خَضْبَاءَ ، تُسْتَصْلَحُ لِقَرَسِ النَّخْلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجُشُّ الرَّابِيَّةُ ، وَالْقَفُّ وَسَطُهُ ، وَالْجَمْعُ الْجُشَانُ ، وَقَدْ أَضِيفَ إِلَيْهَا وَسَمِيَ بِهَا عِدَّةُ مَوَاضِعَ ، مِنْهَا جُشٌّ : بَلَدٌ بَيْنَ صُورَ وَطَبْرِيةَ ، عَلَى سَمْتِ الْبَحْرِ ، وَجُشٌّ أَيْضاً : جَبَلٌ صَغِيرٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ .

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْهُ يَأْقُوتٌ - كَمَا تَقَدَّمَ نَصْرٌ كَلَامِهَا - وَلَمْ أَرْ جَبَلٌ جُشٌّ الْمُنُوبُ لِبَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ - وَهُمْ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ قَوْمُ ذُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ - ذَكَرَ غَيْرُ هَذَا ، وَبِلَادُ هَاؤُلَاءِ فِيهَا بَيْنَ سَفُوحِ جِبَالِ الْحِجَازِ الشَّرْقِيَّةِ وَخَضَنَ ، بِمَا بَلَى الطَّائِفَ ، وَمِنْ جِبَالِهِمْ بَسْ - وَأَخْبَنِي أَنْ يَكُونَ تَصَحُّفٌ عَلَى نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ صَغِيرًا ، بَلْ جَانِبُ مُرْتَفَعٍ أَسْوَدُ مِنَ الْحَرَّةِ مُعَلِّ عَلَى مَهَلٍ عُسْبَةٍ ، يُشَاهَدُ مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ .

(٤) وَهَذَا نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ سَوَى كَلِمَتَيْنِ فَعِنْدَهُ : جُشٌّ إِرَمَ - أَيْ بِإِضَافَتِهِ إِلَى إِرَمَ - وَالثَّانِيَّةُ (الْإِبِلُ) فَهِيَ =

## وَجُشُّ أُعْيَارٍ : مِنَ الْمِيَاهِ الْأَمْلَاحِ لِغَزَارَةِ بِأَكْنَابِ الشَّرْبَةِ (١) .

(الإبل) بهزة مكسورة بعدها ياء مشناة مخيئة مشددة مفتوحة فلام - وهو الوعل الحيوان البري المعروف والحميز هنا حمر الوحش ، أي إن هذا الجبل مرتفع لا يعلو قمته إلا الوعول والحمر الوحشية وعن نصر نقل ياقوت بنصه ولم يسمه . وجبل الجش - وكذا ينطق الآن معرّفاً غير مضاف - يقع بعيداً عن أجيا بمسافة تقرب من خمسين ومئة كيلو ، غربه في النفود (رمل بخر من رمل عالي) بقرب خط الطول ٢٨/٤٠° وخط العرض ٤٥/٢٧° - بمنطقة إمارة حائل .

(١) جش أُعْيَارٍ عرّفه نصر كتعريف الحازمي ولكن بزيادة (بقدنة) وكذا فعل ياقوت ، وأضاف قولاً للأزهري : موضع معروف بالبادية ، كما أضاف : وقال بذّر بن جزيان الغزاري يجاطب النابغة :

أُبلغ زياداً وخيئ المرء يجلبه فلو تكئنت أو كنت ابن أخذار  
ما اضطررك الجرز من ليل إلى برء تخناره معقلاً عن جش أُعْيَارٍ

- بذّر بن جزيان : صوابه ( بن حراز ) بزاءين أولاهما مخففة كما في « الإكمال » ٤٤٦/٢ - و « معجم ما استعجم » - رسم جش أُعْيَارٍ - وهذا الموضع ذكرته والذي قبله في ( قسم شمال المملكة ) من « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » وقلت هناك عن جش أُعْيَارٍ : يفهم من كلام المتقدمين أنه يقع غرب الجبلين - أجيا وسلمى - غير بعيد عن الحرة ، حيث بلاد عطفان ، قريب من أُعْيَارٍ ( عيار ) الذي يقرب وادي الشعبة ، وكل هذه المواضع تقع في عدنة ، شمال الشربة .

وزيادات نصر :

- (١) حين : عرّفه بقوله : أما بالحاء وباء ساكنة بين نونين - : قرب مكة ، ذكر في القرآن . انتهى يشير إلى الآية الكريمة الـ (٢٥) من سورة ( التوبة ) : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً ﴾ الآية والتي بعدها وذلك حين انهزم الرسول ﷺ ومن معه من المسلمين في غزوة حنين في أول الوقعة ، ثم انتصروا - لما غزوا هوازن في السنة الثامنة من الهجرة ، فحدثت المعركة في وادي حنين المعروف الآن باسم الشرايع ، أعلاه وادي يدعان ( جذعان ) وأسفله الشرايع حيث البلدة المعروفة بهذا الاسم ، الواقعة شرق مكة بنحو أربعة وعشرين كيلاً . وأجر الوقعة حدث في أوطاس ، بعيداً عن حنين إذ هرب المهزمو من هوازن فأدركوا بعد أن خرجوا من الجبال إلى الأراض البراح المأوية لذات عزي .
- (٢) خير : قال نصر : وأما بفتح الحاء المعجمة يليها ياء ساكنة ثم باء مؤخدة وراء - : صقع من أغراض المدينة يشتمل على حصون ومزارع ونخل كثير ، بينه وبين المدينة أيام ، ومهاها متناذرة ، قال الأجنس بن شهاب :

كما اعتاد عموماً بخير صالب

الصقع : الناحية . الأغراض : الجوانب والتواحي ، متناذرة : أي يندّر بها بمعنى يخوف ويحذر لشدتها . والصالب من الحمى : الحارة - بخلاف النافضة .

والأجنس شاعر جاهل من تغلب ، والشاهد من قصيدته في « المفضليات » هي الـ (٤١) وصدوره : ظننت بها أغرى وأشهر سخنة كما اعتاد عموماً بخير صالب وخير منطقة واسعة تحيط بها الجراز من جميع التواحي ، ذات قرى وأودية ونخل كثير ، أوفيت الكلام عنها في كتاب « في شمال غرب الجزيرة » .

- (٣) خير : قال نصر : وأما بالحاء المهملة وباء مؤخدة مكسورة ، ثم ياء تحتها نقطتان وراء - : من المواضع الحجازية . انتهى . وفي « معجم البلدان » : خير - بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وراء - : قال =

## ٢٦٩ - بَابُ حُصُوصٍ ، وَحُصُوصٍ ، وَحُصُوصٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَبِضَادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : مَدِينَةٌ عِنْدَ الْمَصِيصَةِ يُقَالُ لَهَا الْحُصُوصُ ، فِي شَرْقِيٍّ جِيحَانَ ، بَنَاهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَخَنَدَقَ عَلَيْهَا (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْحِيزَةِ (٣) .

= أبو منصور : الحيز من السحاب ما يرى فيه من التنوير ، من كثرة الماء ، قال : والحيز من زبد اللغام إذا صار على رأس البعير قال : وهو تصحيف والصواب الحيز - بالخاء المعجمة - في زبد اللغام . قال : وأما الحيز بمعنى السحاب فلا أعرفه ، فإن كان من قول المذلي :  
تَعْدَمُنْ جَانِبِيهِ الْحَيْزِ لَأَوْحَى مُرْنُهُ فَاسْتَيْحَا  
فَهُوَ بِالْخَاءِ أَيْضًا . والحيز موضع بالحجاز . قال الفاضل بن العباس اللهي :  
سَقَى دِمْنُ السَّوَائِلِ مِنْ حَيْزٍ بَوَاكِرُ مِنْ زَوَائِدِ سَارِيَاتِ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَهَا هُنَا السَّحَابَ مَا يَرَى . انتهى وأبو منصور هو الأزهري ، وكلامه في كتاب « التهذيب » ٣٥/٥ وبه يتضح غموض تحديد هذا الموضع وعلى فرض صحة الكلمة فما أوسع الحجاز وأكثر مواضعه !!

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ الْحُصُوصِ وَالْحُصُوصِ وَحُصُوصٍ .  
(٢) هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ ، سَوَى كَلِمَةٍ : ( يُقَالُ لَهَا الْحُصُوصُ ) الَّتِي يَتِمُّ التَّعْرِيفُ بِدُونِهَا . وَلَمْ يَأْتِ يَأْقُوتُ بِزِيَادَةٍ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ عَنِ الْمَصِيصَةِ : مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ جِيحَانَ ، مِنْ تَغُورِ الشَّامِ ، بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَبِلَادِ الرُّومِ ، تَقَارِبُ طَرَسُوسَ - وَأَطَالَ عَنْهَا - فَهِيَ الْآنَ فِي بِلَادِ التُّرْكِ ، وَهَنَّاكَ الْمَصِيصَةُ أَيْضًا مِنْ قَرَى دِمَشْقَ ، ذَكَرَهَا يَأْقُوتُ أَيْضًا . وَهَشَامٌ هُوَ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ الْمَعْرُوفُ .  
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : وَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْحِيزَةِ ، وَفِي « مُعْجَمِ الْبِلَادَانِ » : الْحُصُوصُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَضَادَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ ، تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الدَّنَانُ فَيُقَالُ دَنَ حَصِيٍّ ، وَهُوَ مَا غُبِرَ فِي النَّسَبِ ، وَكَذَا زَوْاهُ الزُّخْمَرِيِّ وَالْحَازِمِيِّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الْحَصِيصِ . وَالْحُصُوصُ - بِالضَّمِّ أَيْضًا - : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدِ مِصْرَ شَرْقِيٍّ النَّيْلِ ، كُلُّ مَنْ فِيهَا نَصَارَى . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : اجْتَمَعَتْ قَسْرٌ عَلَى عَرِيئَةٍ فَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ ، وَذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بَنِ دُثَيَانَ وَبَلَّغَهُ أَمْرُهُمْ :

أَتَانِي - وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي -  
نَصَاتَمْتُهُ لَأُتَانِي بِقَيْنِهِ  
وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَخَذْتُ الدُّهْرَ بَيْنَهُمْ  
فَقَيَّرَهُمْ مُبْدِي الْغِنَى وَغَنِيَهُمْ  
وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلَكِهِمْ

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي « أَوْرَاقِ الْعَرَبِ » (٩) وَفِي « الْحَمَاسَةِ » أَنَّهُ لِحِزِّ بْنِ خِرَادٍ - أَخِي الشَّامِخِ -  
وَقَالَ :

حَدِيثٌ بَأَعْلَى الْقَتَنِ عَجِيبٌ

=



وَأَمَّا الثَّالِثُ : — أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبِضَادَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ — : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ (١) .

= وقال عدي بن زيد :

أُبَلِّغُ خَلِيلِي عَبْدَ هِنْدٍ فَلَا زِلْتَ قَرِيئاً مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ  
أَنْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ ، وَكُتِبَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْمَعْرُوفُ « افتراق العرب » فَلَعَلَّ مَا تَقَدَّمَ تَصْحِيفٌ مَعَ تَكَرُّرِهِ فِي  
مَطْبُوعَةِ « الْمَعْجَم » كَمَا فِي ( حَضَن ) وَالْخَبَرُ وَالشَّعْرُ فِي « مَعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ » — ٦٠ — سِوَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ  
مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْإِثْبَاتِ — وَرِوَايَةُ صَاحِبِ « الْحِمَاة » — ص ٢٠١ تَحْقِيقُ الدُّكْتُور عَبْدِ اللَّهِ عَسِيلَانَ  
— : وَقَالَ جَزْءُ بْنُ ضَرَارٍ — وَهُوَ أَخُو الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ :

أَتَانِي فَلَمْ أُسْرَرْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ — الخ —

وَلَكِنْ شَارِحُ « الْحِمَاة » الْأَنْبَارِيُّ ذَكَرَ أَنَّ قَائِلَهَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ذُبْيَانَ الْقَسْرِيُّ — وَذَكَرَ السَّبَبَ كَمَا  
تَقَدَّمَ — وَبَيْتَ عَدِيِّ فِي « دِيوانه » — ٦٨ — .

(١) خُصُوصِي . عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَضَادَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ — : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ . كَذَا  
قَالَ مَعَ أَنَّ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِهِ فَوْقَ الضَّادِ الْأَوَّلِ ضَمَّةٌ وَالْأَخِيرَةُ مَفْرُودَةٌ لَا حَرَكَةَ فَوْقَهَا ، فَهَلْ كَانَ مُلْحَقًا بِهَا  
أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ ؟! ( خُصُوصِي ) هَذَا مَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ يَاقُوتَ : خُصُوصِي — يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَالضَّادَيْنِ  
وَسُكُونِ الْوَاوِ ، مَقْصُورٌ مِثْلُ قَرَوْرِي — : جَبَلٌ بِالْقَرْبِ (؟) كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْحَاجِلِيَّةِ تَنْفِي إِلَيْهِ  
خُلَعَاءَهَا . وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : خُصُوصٌ — بِغَيْرِ أَلِفٍ — جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ أَضَافَ يَاقُوتَ : الْخُصُوصُ —  
بِغَيْرِ أَلِفٍ — نَهْرٌ كَانَ بَيْنَ الْحَيْرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ . أَنْتَهَى . وَذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ ٤٩٢/٣ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ  
أَبِي وَقَاصٍ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهَا يَوْصِفُ الْبَلَدَ الَّذِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْمَدَائِنِ : أَنَّ الْقَادِسِيَّةَ بَيْنَ  
الْحَنْظَلِ وَالْعَتِيقِ ، وَأَنَّ مَا عَنِ يَسَارِ الْقَادِسِيَّةِ بَحْرٌ أَخْضَرُ فِي جُوفٍ لَاحٍ إِلَى الْحَيْرَةِ بِطَرِيقَتَيْنِ : فَمَا أَحَدُهُمَا  
فَعَلَ الظَّهْرَ ، وَأَمَا الْآخَرُ فَعَلَ شَاطِئِي نَهْرٍ يَدْعَى الْخُصُوصَ ، يَطْلُعُ بَيْنَ سِلْكِهُ إِلَى بَيْنِ الْخَوَزَنِيِّ وَالْحَيْرَةِ ،  
وَمَا عَنِ بَيْنِ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْوَلَجَةِ فَيُضُّ مِنْ فَيُوضُ مِيَاهِهِمْ . أَنْتَهَى . وَتَقَدَّمَ اسْمُ مَوْضِعِ قُرْبِ الْحَيْرَةِ  
( خُصُوصٌ ) فَهَلْ مِنْ صِلَةٍ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ ؟! . أَمَّا مَكَانُ الْمَنْفَى فَقَدْ وَرَدَ فِي « الْقَامُوسِ » وَشَرَحَهُ « تَاجُ  
الْعَرُوسِ » — رَسْمُ حَضَضٍ — : وَخُصُوصِي — كَشْرَوْرِي — وَيُقَالُ خُصُوصٌ — مِثْلُ صَبُورٍ — جَبَلٌ فِي  
الْبَحْرِ أَوْ جَزِيرَةٌ فِيهِ ، كَانَتْ الْعَرَبُ تَنْفِي إِلَيْهِ خُلَعَاءَهَا — كَمَا فِي « الْعُجَابِ » وَ« التَّكْمِلَةِ » . أَنْتَهَى . إِذَا

صَحَّ الْإِسْتِدْلَالُ بِالْأَسْمَاءِ فَقَدْ كَانَ فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ ( الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ ) جَزِيرَةٌ فِيهَا جَبَلٌ كَانَتْ تَعْرِفُ بِاسْمِ  
خُصُوصَا ، بَلْ هُمَا جَزِيرَتَانِ مُتَجَاوِرَتَانِ ، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أُنَاسٍ الْعُدْرِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى جَزْرِ ذَلِكَ الْبَحْرِ  
وَمَرَاتِبَهُ لِلْمَنْجَةِ إِلَى مِصْرَ بَعْدَ جَزِيرَةِ ( ابْنَةِ سَحَرٍ ) الْوَاقِعَةِ فِيهَا بَيْنَ يَتْنَعٍ وَأَمَّ لُجٍّ — جَزِيرَتِي خُصُوصَا ، ثُمَّ  
السُّفُنُ بَيْنَهُمَا إِلَى مَدِينَةِ الْخَوَزَاءِ . وَمَوْقِعُ الْخَوَزَاءِ لَا تَنْزَالُ آثَارُهُ بَارِزَةً شَمَالَ أَمَّ لُجٍّ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهَا ، وَتَدْعَى  
بِذَلِكَ الْجَزِيرَةَ حَسَّانَ ، وَرَدَّ اسْمُهَا فِي بَعْضِ كُتُبِ الرُّحَلَاءِ ( جَبَلِ حَسَّانَ ) — انْظُرْ هَذَا الْمَجْزُءَ ص ٤٥٣  
( قَسَمَ شِهَالُ الْمَلِكَةِ ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ ذَلِكَ الْجَبَلَ الَّذِي  
تَنْفِي إِلَيْهِ الْعَرَبُ خُلَعَاءَهَا فِي الْعَرَبِ . فَإِنَّ كَانَ الْمَقْصُودُ مَغْرِبَ بِلَادِهِمْ ، فَبَحْرُ الْقَلْزَمِ يَقَعُ مَغْرِبَهَا ، وَإِنْ  
قَصِدَ مَغْرِبُ آخَرٍ فَهَذَا كَانَ سُلْطَانُ الْعَرَبِ يَمْتَدُّ إِلَى بِلَادٍ خَارِجَةٍ عَنْ بِلَادِهِمْ ، لِيَتِمَّ كُنُوتُهَا مِنَ النَّفْيِ إِلَيْهَا . وَاسْمُ  
خُصُوصِي يُطْلَقُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي بِلَادِنَا تَحْدُثُ عَنْهَا فِي « قَسَمِ شِمَالِ الْمَلِكَةِ » مِنْ « الْمَعْجَمِ  
الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » .

## ٢٧٠ - بَلْبُ حِصْنٍ ، وَحِصْنٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكسر الحاءِ بَعْدَهَا صَادٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ - : ثَنِيَّةٌ بِمَكَّةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ قَضَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْمَفْجَرُ .  
وَأَيْضاً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَفَتْحِ الحاءِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - : جَبَلٌ ضَخْمٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِهَامَةٍ مَرَحَلَةٌ ، تَبْيَضُ فِيهِ الشُّوُرُ ، لَا تُؤْتَسُ قُلْتُهُ ، سَاكِنُهُ بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : ( أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَصْنًا ) وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ<sup>(٣)</sup> .

وَحِصْنُ الذي يقرب ( أَمْ لُحْ ) يظهر أنها هي المنفى ، فقد ذكر المتقدمون من المؤرخين أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرَّبَ أبا عَجْنٍ الثَّقَفِيَّ إلى جزيرة في البحر يقال لها ( حِصْنُ ) ولكنه هرب ولحق بسعد وهو يجارب الفرس ، وأبو عَجْنٍ هذا كان بطلاً شجاعاً شاعراً مطبوعاً ، ولكنه كان منهمكاً في الشُّرْبِ ، فجلده عمر مراراً ، ومن شعره لما هرب على ما أورده ابن شبة في « أخبار المدينة » ٢٦٢/٢ وصاحب « الأغاني » ٢٨٩/١٨ ط الثقافة بيروت :

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أبا حَفْصٍ مُخْلَعَةٌ      عَبْدُ الْإِلَهِ إِذَا مَاعَزَ أَوْ جَلَسَا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ نَجَّيَنِي وَسَلَّمَنِي      مِنْ ابْنِ جَهْرَاءَ وَالْبُوصِيِّ قَدْ حَسَا  
مَنْ يَرْكَبُ الْبَحْرَ وَالْبُوصِيُّ صَاحِبُهُ      إِلَى حِصْنُوهِ فَيَنْشِ الصَّاحِبَ التَّمَسَا

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْحَضَرِ وَالْحَضَرِ وَالْحِصْنِ وَحِصْنٍ) .  
(٢) لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ . وَنَقْلُ يَأْقُوتُ التَّعْرِيفَ مُنْسُوباً إِلَى الْحَازِمِيِّ ، وَأَطَالَ فِي ذِكْرِ الْحِصْنِ ، أَمَّا دَارُ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ فَيُنْفِخُ مِنْ كَلَامِ الْأَزْرَقِيِّ فِي « أخبار مكة » ج ٢ ص ٢٧٦ - أنها في أعلى مكة ، وأنَّ المفجر ما بينَ الثَّنِيَّةِ الْحَضْرَاءِ إِلَى خَلْفِ دَارِ يَزِيدَ بْنِ مَنصُورٍ الَّتِي تَقْضِي إِلَى مَا زِمِي مَنَى ، وَفِي الْمَفْجَرِ بَطْحَاءُ قَرِيشٍ الَّتِي كَانُوا يَتَزَمُّونَ بِهَا ، وَهِيَ الْأَفْحَوَانَةُ ، وَلَيْسَ الْمَفْجَرُ الْمَعْرُوفُ فِي مَنَى الْآنَ ، وَلِيَزِيدَ دَارٌ أُخْرَى فِي جِهَةِ السُّوقَةِ ، ذَكَرَهَا الْأَزْرَقِيُّ - ج ٢ ص ٢٨٤/٢٩٥ .

وَيَزِيدُ بْنُ مَنصُورٍ هُوَ الْحِمْيَرِيُّ خَالَ الْخَلِيفَةِ الْمُهَدِّيِّ ، وَمِنْ أَمْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ . كَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ لِلْمَنصُورِ سَنَةَ ١٥٢ وَأَمِيرَ الْحِجْزِ سَنَةَ ١٥٩ وَأَمِيرَ الْيَمَنِ سَنَةَ ١٦٠ ، ثُمَّ سَوَادَ الْكُوفَةِ سَنَةَ ١٦١ وَتَوَلَّى ابْنُهُ مَنصُورٌ إِمَارَةَ الْيَمَنِ سَنَةَ ١٦٤ - انظر تاريخ خليفة بن خياط - .

- (٣) حِصْنٌ : قَالَ نَصْرٌ : - وَأَمَّا بَفَتْحِ الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ - : مِنْ جِبَالِ سَلَمَى ، وَأَيْضاً : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سَلَمَى ، وَهُوَ أَشْهُرُ ، وَيُقَالُ : أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَصْنًا - أَيَّ شَارَفَ نَجْدًا - وَقِيلَ : جَبَلٌ ضَخْمٌ يَنْجِدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِهَامَةٍ مَرَحَلَةٌ ، تَبْيَضُ فِيهِ الشُّوُرُ ، لَا تُؤْتَسُ قُلْتُهُ ، سَاكِنُهُ بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ وَهُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ . انْتَهَى وَقَوْلُهُ : هُوَ أَشْهُرُ أَيَّ مِنْ الْجِبَالِ الَّتِي عَدَّهُ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِجَبَلِ أَحْجَلٍ وَمُتَّصِلٌ عَنْ سَلَمَى وَيُدْعَى الْحِصْنَ - بِالتَّعْرِيفِ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا أَوْضَحَتْ مَوْقِعَهُ فِي ( قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ ) مِنْ « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » وَفِي نَجْرَانَ الْحِصْنُ مَعْرُوفٌ نَاجِيَةً هُنَاكَ ، وَفِي بِلَادِ بَاهِلَةَ ( عَرَضُ الْقُرَيْبَةِ ) وَلَكِنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْآنَ وَأَشْهُرُهَا كُلُّهَا =

= الجبل المشرف على صحراء رُبْكَة (السي) من شَرْقِيَّهَا ، ويُشاهد بُعد الخُروج من سلسلة جبال الحِجَاز في الأرض البراح ، والمسافة بينَ وبينَ نِهامَة تزيد على ثلاثِ مَراحل ( نحو ٣٠٠ كيل ) وشَهْرَة هذا الجبل تُغني عن الإطالة بإيراد كلام المتقدمين عنه ، إنه ليس جبلاً بالمعنى المفهوم ، ولكنه حَرَّة سَوْدَاء واسعة ذات شِعباب كثيرة ، قد تكون قديماً امتداداً لِحَرَّة كُشْب الواقعة شِمالها ، وهذه طرف شَرْقِيّ - أو امتداد للسلسلة البركانيّة المُتعدِّة بامتداد سلسلة جبال الحِجَاز من جنوب منهل عُشيرة حتى المَدِينَة المُتَوَرِّة ، ويتوسط بين حَرَّة كُشْب وبين حَرَّة حَضَن وبين الحَرَّة العَرَبِيَّة ، المعروفة قديماً بِحَرَّة بَنِي سَلِيم ، وحديثاً بِحَرَّة زُهَاط - يتوسط بينها سهل واسع هو سهل رُبْكَة [ يقع حَضَن بين خطي العرض : ٢١/٦٥ و ٢٢/٦٥ وبين خطي الطول : ٤١/٦٥ و ٤١/٤٥ ] .

ومذلول المثل أن من رأى حَضَناً وهو خارج من سلسلة جبال الحِجَاز فقد بلغ بلاد نجد ، إذ لا يرى إلا بُعْد الخُروج إلى الأرض البراح التي هي سهول رُبْكَة (السي) وما اتصل بها .  
ومن زيادات نصر :

(١) الحَضَرُ : قال عنه : أما بفتح الحاء وسكون الضاد المُعْجَمَة - : مَدِينَة بين دجلة والفرات ، كانت مثلاً في الحصانة والامتناع ، نازحاً سابور ذو الأكتاف فأغتنى الجبل ، فذس إلى ابنة رئيسها من أفسدها وأطمعها حتى فتح . انتهى . وأطال ياقوت الكلام عليها . وقد أجرى علماء الآثار بحثاً مُستفيضاً وتفتيحاً واسعاً عن آثارها ، وألفت الدراسات المُفيدة عنها في عصرنا .

(٢) الحَضَرُ : قال نصر : وأما بِحَايه مُعْجَمَة وصادٍ مُهْمَلَة - : جبل خلف شامة ، وهما بين السليلة والرُبْدَة . لم يضبط الاسم ، ووقع في خطوطه كتابه فوق الحاء ضمة والصاد سكون . ولكن ياقوتاً قال : حَضَرُ - بفتح أوله وتسكين ثانيه وآخره زاء - : وأورد نص كلام نصر ، وأضاف : ويروى : الحَضَرُ بالحاء المُهْمَلَة والصاد المُعْجَمَة قال عامر الحناعي :

ألم تسأل عن ليلٍ وقد تقدَّ العُمُرُ وقد أوحشت منها الموازج والحضر

وأعاد ياقوت النبت في الموازج ، واكتفى بالقول : الموازج موضع . أما البكري في «معجم ما استمع» فذكر أن الحَضَرُ حصنٌ معروفٌ بِنِجَاء ، والموازج من ديار هذيل . وهي متصلةً بِنِواجي المَدِينَة ، ومَنَّاكَ كان تبدي جريء - والله أعلم - يعني جريء بن عبد الله النجلى ، مع أنه أورد بيت الرقيق الهذلي - عامر الحناعي - وقال عنه : وقد هاجر أهلُه إلى مصر . وما أرى البكري - رحمه الله - إلا خلط في تحييد الموضعين ، فهذيل بلادها بِنِواجي مكة - لا المَدِينَة - والحَضَرُ الحصن في العراق - لا نِجَاء - فحضرنا الأبلق ، وبلاد جريء النجلى بِنِجَاء ونِواجيها - كما وصفها للرسول ﷺ - على ما في الخبر الذي أوردَه البكري في رسم بِنِجَاء ، ونومها في بادية السماوة .

وفي «شرح أشعار الهذليين» - ٧٤٨ - : وقال البرقي أيضاً ، ورواها الأصبغي لعامر بن سدوس :  
ألم تسأل عن ليلٍ وقد ذهب الدهرُ وقد أوحشت منها الموازج والحضر

كلها مواضع . وروى أبو عمر : الموازج والحضر .  
وقد هاجني منها بوغساء فروع وأجناد ذي اللهباء منزلة قفر

ويروى : بوغساء قرمذ فاذ ناب ذي . . . ، وهذه كلها مواضع ، انتهى . ويُفهم من هذا أن المواضع مُتقاربة ، وأنها في بلاد هذيل .

(٣) حَضَرُ : قال نصر : - وأما بفتح الحاء المُهْمَلَة والصاد المُعْجَمَة وزاء - : ففي الشعر ، وأراه أرادوا به حَضُوراً وحَضَرَمَوت وكلاهما يمان . انتهى . وفي «معجم البلدان» : حَضَرُ - بالتحريك - : موضع =

## ٢٧١ - باب الحَصَاةِ وَالْخَصَاةِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الصَّادِ الْأَوَّلَى : - نَاحِيَةٌ مِنْ قُرَى السَّوَادِ ،  
قُرْبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَتُخَفِّفُ الصَّادُ : - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي زُبَيْدٍ ،  
وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، بَيْنَ الْحَجَازِ وَبَهَامَةَ<sup>(٣)</sup> .

= في شِعْرِ الْأَعشى ، أَعشى بِأَهْلَةٍ - :  
وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ ثَلَاثِ مُصَيِّتَةٍ      أَوْ ضَمَّ أَعْيُنَهَا زَغْوَانٌ أَوْ حَضَرُ

- وَبَعْدَهُ الْحَضَرُ بِإِسْكَانِ الصَّادِ - وَمَا تُضْحِكُ لِي إِسْتِقَامَةُ كَلَامِ نَصْرِ لِأَجْيِئَهَا وَالْأَعشى قَرْنَ الْمَوْضِعِ  
بِرَغْوَانٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِيهِ مَرْكَزٌ حُكُومِيٌّ مِنْ قُرَى مَنَاطِقَةِ الْحَمْصَةِ فِي نَوَاجِي ثَلَاثٍ - انظر  
« العرب » ص ٢٢ ص ٨٠٧/٨١٧ - فَيَبْينُ أَنَّ يَكُونُ الْمَوْضِعُ فِي تِلْكَ النَوَاجِي ، مَعَ التَّثْبُتِ مِنْ صِحَّةِ  
الْإِسْمِ .

- (١) في كتاب نَصْرِ بَنَصِهِ .  
(٢) هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ ، وَزَادَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : مِنْ أَعْمَالِ الْكُوفَةِ - بَعْدَ أَنْ أَوْضَحَ مَعْنَى الْحَصْرِ  
لُغَوِيًّا . وَوَرَدَ اسْمُ الْمَوْضِعِ فِي تَارِيخِ ابْنِ جُرَيْرٍ - فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٦٥ - فِي مَوْضِعَيْنِ عَمَّا يَدُلُّ عَلَى قُرْبِهِ مِنْ  
الْأَنْبَارِ . وَالسَّوَادُ الْعِرَاقِيُّ ضِيَاعُهُ وَقَرَاهُ الْمُخَضَّرَةُ بِالزُّرُوعِ وَالْأَشْجَارِ الَّتِي تَرَى مِنْ بَعْدِ سَوْدَاءَ ، وَالْعَرَبُ  
تُسَمَّى الْأَخْضَرَ سَوَادًا ، وَالسَّوَادُ أَخْضَرُ ، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُهَاسِنِيُّ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَغْرِفُنِي      أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

- (٣) عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتُخَفِّفُ الصَّادُ - : مَكَانٌ حَجَازِيٌّ وَبَهَامِيٌّ بَيْنَ دِيَارِ بَنِي زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ  
بَنِ كَعْبٍ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَصَاةُ - بِلَفْظِ الَّتِي تُذَكَّرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾  
يُذَكَّرُ فِي دِيَارِ بَنِي زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، بَيْنَ الْحَجَازِ وَبَهَامَةَ ، فَتُحْ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ ١٣ لِلْهِجْرَةِ عَلَى يَدَيِ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ - وَأَطَالَ فِي بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِكَلِمَةِ  
(الْحَصَاةُ) . وَيُلاحِظُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ :

- ١ - أَنَّ بِلَادَ بَنِي زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ لَا تَتَّصِلُ بِبَهَامَةَ ، بَلْ هِيَ فِي سُفُوحِ السَّرَاةِ الشَّرْقِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِنَجْدٍ ،  
وَفِي أَطْرَافِ تِلْكَ السَّرَاةِ إِلَى بِلَادِ نَجْرَانَ .  
٢ - أَنَّ الْأَسْمَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَّةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي بِلَادِ بَنِي زُبَيْدٍ - الَّتِي حَلَّتْهَا الْآنَ قُرُوعٌ مِنْ مَذْجِ تَدْعَى  
قَحْطَانَ ، عَبِيدَةَ وَغَيْرَهَا .  
٣ - بِلَادُ زُبَيْدٍ وَبَنِي الْحَارِثِ دَخَلَتْ فِي الْإِسْلَامِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَالْقَوْلُ أَنَّ الْمَوْضِعَ فَتِحَ فِي عَهْدِ  
الصِّدِّيقِ ، لَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهِ أَنَّ أَهْلَهُ حُورِبُوا أَيَّامَ الرَّدَّةِ فَانْقَادُوا .

## ٢٧٢ - بَابُ حَصِيرٍ ، وَحَصِيرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسْرُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أُبَيَّةٍ مُلُوكِهِمْ .

وَأَيْضاً جَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ<sup>(٢)</sup> .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ الْحَصِيرِ وَالْحَصِيرِ .  
(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَزَادَ : وَقِيلَ الْحَصِيرُ السَّجْنُ وَأَيْضاً جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ - وَقِيلَ : هُوَ بِالضَّادِ - وَجَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَحَصِيرٌ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أُبَيَّةٍ مُلُوكِهِمْ الْقَدَمَاءُ لَمْ يَرِدْ فِيهَا أَطْلَعَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْلُفَاتِ اليمينية ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ اليميني . وَالْقَاضِي الْأَكْوَعُ إِسْمَاعِيلُ حِينَ أُورِدَ كَلَامُ يَاقُوتَ هَذَا اكْتَفَى بِالْقَوْلِ : لَعَلَّهَا حَصِيرٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ - بَلَدَةٌ شِمَالُ صُعْدَةَ كَمَا أَفَادَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ الْأَكْوَعُ وَالْغَرِيبُ أَنَّ الْقَاضِي مُحَمَّدَ الْأَكْوَعِ أُورِدَ كَلَامُ يَاقُوتَ عِنْدَ ذِكْرِ حَصِيرٍ قَائِلاً : حَصِيرٌ - بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ - مَوْضِعُ شِمَالُ صُعْدَةَ ، ذَكَرَهُ الْحَارِثُ الرَّائِشُ فِي قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

فَنَطَّخْتُهُمْ طَخَنَ الرِّحَا بِثِقَالِهَا بِجَيْشٍ يَضِيقُ الْحَقْلُ عَنْهُ وَحَصِيرٌ

وَقَالَ يَاقُوتُ : حَصِيرٌ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أُبَيَّةٍ مُلُوكِهِمْ - هَامِشٌ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» ١٦٣ ، وَفِي أَرْجُوزَةِ الرَّدَائِعِيِّ :

يَاهِنْدُ لَوْ أَبْصَرْتَ حُسْنَ الْمَنْظَرِ فَلَا تَيْسَأُ مِثْلَ الْقَطَا بِحَصِيرٍ

وَلَكِنْ يَاقُوتُ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ حَصِيرٍ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمَعْجَمِ» . وَذَكَرَ يَاقُوتُ مِنْ مَعَانِي الْحَصِيرِ الْمَحْسُوسِ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . وَحَصِيرٌ جَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَأُورِدَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنْ قَوْلِ مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

وَمَا هَاجَهُ مِنْ دِمْنَةٍ بَانَ أَهْلُهَا فَأُمِئْتُ قَوًى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَعَجَلِ

وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ مِيَاهِ تَمَلَّ ثَرْغَى وَالْحَصِيرِ ، وَهُوَ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ :

تَطَالَلْتُ كَيْ يُبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا لِعَيْنِي وَبَالَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَا

وَأُورِدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مِنْ شِعْرِ تُوَيْةَ بْنِ الْحَمِيرِ :

عَفْتُ نُوبَةً مِنْ أَهْلِهَا فَسُتِرُوهَا فَذَاتُ الصَّفِيحِ الْمُنْتَضَى فَحَصِيرُهَا  
فَبَرَقَ مَرُورَى الدَّانِيَاتِ فَصَائِفُ إِلَى الْأَدْمَى أَقْسَوْتُ مِنَ الْحَيِّ دَوْرُهَا

وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ الْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا فِي جَنُوبِ نَجْدٍ مَا وَرَدَ فِي شِعْرِ تُوَيْةَ وَمُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّينَ ، وَلَيْسَ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَمِنْهَا الْقَاعُ الْوَاقِعُ فِي أَسْفَلِ النَّقِيعِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَمِنْهَا فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَفِي غَيْرِهَا كَمَا =

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : قَاعٌ فِيهِ آبَارٌ وَمَزَارِعُ ،  
يَقْبِضُ عَلَيْهِ سَبِيلُ النَّقِيعِ ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرْسَخًا<sup>(١)</sup> .

=  
يَفْهَمُ مِنَ التَّصْوِصِ الْوَارِدَةِ فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ .  
أَمَّا مَا نَقَلَ ياقوتٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَقَدْ وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْغَرْبِ» - ١٤٣ - : وَمِنْ غُلَى يَرْغَبًا ، وَالْأَمْلَحُ  
وَالشَّيْطُ وَالْحَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ :  
كَأَنَّ خَرَّاطِيمَ الْحَصِيرِ وَأَكْلَبَ فَوَارِسُ نَحْتٍ خَبِلَتْهَا لِفَوَارِسِ

فَكَلِمَةُ (تَرْغَى) عِنْدَ ياقوتٍ مُصَحَّفَةٌ عَنْ (يَرْغَبًا) الَّتِي يُنْطَقُهَا الْعَامَّةُ الْآنَ (رَغَبًا) كَأَمَّا هَذَا مِنَ الْأَسْبَاءِ  
الْمُبْدَوَةِ بِالْيَاءِ مِثْلَ (يَجُودَةُ) وَ(يَعْقُوبُ) وَ(ياقوت) فَهَمْ يَقُولُونَ (جُودَهُ) وَ(عَقُوب) وَ(قُوت) وَالْآخِرُ اسْمُ  
أَنْثَى وَغُلَى تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (رَغَبًا) وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَكْرَ بْنِ كِلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، بِقُرْبِ بِلَادِ بَنِي  
عُقَيْلٍ - مِنْ عَامِرٍ أَيْضًا - وَهِيَ الْآنَ فِي بِلَادِ عَتَبِيَّةَ ، تَقَعُ جَنُوبَ بَلَدَةِ (غَفِيفٍ) بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا .  
وَالجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ هُوَ أَحَدُ جِبَالِ غُلَى الَّتِي طُغِيَ عَلَيْهَا اسْمُ أَحَدِ مَيَاهِمِهَا الْقَدِيمَةِ (يَرْغَبًا)  
فُسَمِّتِ (رَغَبًا) وَهِيَ جِبَالٌ سَوْدٌ وَاقِعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَبِلَادُ عَقْفَانِ فِي الشَّيْءِ الْغَرْبِيِّ  
مِنْهَا .

(١)  
هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِإِسْقَاطِ جُمْلَةٍ بَعْدَ كَلِمَةِ (سَبِيلُ النَّقِيعِ) هِيَ : (ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى مُزْجٍ وَبَيْنَ النَّقِيعِ) إِلَى آخِرِهِ ،  
وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَرِيادَةُ : وَقِيلَ : عَشْرُونَ مِيلًا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْخَضَرِ وَهُوَ الْعَدُوُّ ،  
وَأُورِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا لَا أَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» خَضِيرٌ - كَأَمِيرٌ - : قَاعٌ فِيهِ آبَارٌ  
وَمَزَارِعُ ، إِلَيْهِ يَنْتَهِي النَّقِيعُ وَيَنْتَدِي الْعَقِيقُ . وَفِيهِ : مُزْجٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ جِيمٌ - : مِنْ غَدَرٍ  
الْعَقِيقُ ، يُفْضِي السَّيْلُ مِنْ خَضِيرٍ إِلَيْهِ ، وَهُوَ فِي شَقٍّ بَيْنَ صَدْمَتَيْنِ - يَعْنِي جِجَابَيْنِ مِنَ الْحَرَّةِ ، يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ  
فَيُخْفِرُهُ لِيُصِيبَ مَسْلَكَهُ ، وَلَا يُقَارِفُهُ الْمَاءُ - انْتَهَى وَلَعَلَّ صَوَابَ (صَدْمَتَيْنِ) : (صَدْمَتَيْنِ) وَفِيهِ أَيْضًا : وَنَقَلَ أَبُو  
عَلِيٍّ الْمُهَجَّرِيُّ أَنَّ الْعَقِيقَ يَنْتَدِي أَوَّلُهُ مِنْ خَضِيرٍ وَزَادَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ : - عَنْ خَضِيرٍ - : مَزَارِعٌ مَعْرُوفَةٌ  
بِقُرْبِ النَّقِيعِ ، عَلَى أَزِيدٍ مِنْ يَوْمٍ عَنِ الْمَدِينَةِ ، وَخَضِيرٌ آخَرُ النَّقِيعِ وَأَوَّلُ الْعَقِيقِ - وَفِي الْكَلَامِ عَلَى جَمِ  
النَّقِيعِ ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى عَشْرِينَ فَرْسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ بَرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ - أَيِ  
٤ × ١٦ = ٦٤ فَرْسَخًا ٣ × ٤٨ = ١٤٤ مِيلًا - وَأَضَافَ : وَلَعَلَّ الْمُرَادَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شَيْبَةَ طَرَفُهُ الْأَقْرَبُ مِنَ الْمَدِينَةِ  
وَمُرَادُ الْمُهَجَّرِيِّ - أَيِ ٣ × ٢٠ = ٦٠ مِيلًا - طَرَفُهُ الْأَقْصَى . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبُخَارِيِّ - فِي الْكَلَامِ  
عَلَى النَّقِيعِ - وَصَفَ خَضِيرَ هَذَا فِيهِ تَفْصِيلًا ، وَلَكِنَّهُ وَرَدَ مُصَحَّفًا بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَمِثْلُهُ : وَسَبِيلُ النَّقِيعِ يُفْضِي  
إِلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ جِهَادٍ لَا تَنْبُتُ شَيْئًا لَهَا جَسٌّ نَحْتِ الْحَافِرِ ، وَلِيْلَيْهَا أَسْفَلُ مِنْهَا خَضِيرٌ ، قَاعٌ يَقْبِضُ عَلَيْهِ  
سَبِيلُ النَّقِيعِ ، فِيهِ آبَارٌ وَمَزَارِعُ ، وَمَرْغَى لِلْمَالِ ، مِنْ عِضَاءٍ وَرِمَتْ وَأَشْجَارٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ مُضْعَبُ (؟) وَكَانَ  
يَسْكُنُهُ هُوَ وَوَلَدُهُ ، وَأَلَمَتْهُ امْرَأَتُهُ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ وَتَزَكَّرَ الْمَدِينَةَ - وَأُورِدَ سِتَّةَ آيَاتٍ مِنْهَا :  
سَتَكْفَيْسِي الْمَذَاقَ عَلَى خَضِيرٍ فَتَكْفَيْسِي وَأَحْبَسْ فِي السَّدْرَيْنِ  
وَيَذْفَعُ عَلَى حَصِيرِ الْأَنْعَةِ أَمَّةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ ثُمَّ يُفْضِي مِنْ خَضِيرٍ إِلَى غَدِيرٍ يُقَالُ لَهُ الْمَرْجُ ، لَا يُقَارِفُهُ الْمَاءُ ، وَهُوَ  
فِي شَقٍّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَمُرُّ بِهِ وَادِي الْعَقِيقِ فَيُخْفِرُهُ لِيُصِيبَ مَسْلَكَهُ ، وَهَذَا الْجَبَلُ الْمُنْفَلِقُ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ يُقَالُ  
لَهُ سَقْفٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ -

٢٧٣ - بَابُ حِصَارٍ ، وَخُضَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ وَبِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ - : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمِثْلِ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضمُومَةٌ بَعْدَهَا ضَادٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعُ  
بِالْيَمَنِ<sup>(٣)</sup> .

٢٧٤ - بَابُ الْحَضَارِمِ ، وَالْخَضَارِمِ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِفَتْحِ الْحَاءِ - : حَضْرَمُوتُ أَحَدُ مَخَالِفِ الْيَمَنِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ  
حَضْرَمِيٌّ<sup>(٥)</sup> .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ الْحِصَابِ وَخُضَابٍ - أَيُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ يَدُلُّ الرِّاءَ .

(٢) لَمْ يَرَدْ ذِكْرُ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْأَسْمِينَ فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ إِبْنَاتِ الرِّاءِ هُنَا مِنْ تَضْجِيفِ النَّاسِخِ ، إِذْ لَيْسَ مِنَ الْمَقْضُولِ أَنَّ الْحَازِمِيَّ الْوَاسِعَ الْإِطْلَاعَ عَلَى الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ يَجْهَلُ الْحِصَابَ - بِالْبَاءِ مِنَ الْحَضْبَاءِ ، قَالَ نَصَرُ عَنْهُ - : بِالْحَاءِ وَكُسْرُهَا وَضَادٌ مُهْمَلَةٌ - : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمِثْلِ . انْتَهَى وَهَذَا نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ . وَقَالَ يَاقُوتُ فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : الْحِصَابُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِنَ الْحَضْبِ ، وَهُوَ رَمِيكَ الْحَضْبَاءِ الْحِصَا الصُّغَارِ ، مَصْدَرُ حَاصِبَتِهِ مُحَاصِبَةٌ وَحِصَابًا ، ثُمَّ أَوْرَدَ التَّعْرِيفَ الْمُتَقَدِّمَ ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، كَمَا أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ بَيْنَ كَثِيرٍ بَنِ الصَّلْتِ :

إِنْ أَهْلَ الْحِصَابِ قَدْ تَرَكُونِي مُورَعًا مُوَلَّعًا بِأَهْلِ الْحِصَابِ  
وَذَكَرَ صَاحِبُ « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » أَنَّ الْحِصَابَ لُغَةٌ فِي الْمَحْصَبِ وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

وَعَرَفْتُ أَنَّ سَنَكُونَ دَارًا غُرْبَةً مِنْهَا إِذَا جَاوَزْتُ أَهْلَ حِصَابٍ

(٣) فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ( خُضَار ) وَفِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ ( خُضَابِ ) وَالتَّعْرِيفُ فِي الْكِتَابَيْنِ وَاجِدٌ ، وَلَكِنْ يَاقُوتًا أَوْرَدَهُ بِالْبَاءِ قَائِلًا : خُضَابٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ - انْتَهَى وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ الْيَمَنِيَّةِ هَذَا الْأِسْمَ أَوْ ( خُضَار ) وَقَدْ أَوْرَدَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوْعُ قَوْلَ يَاقُوتٍ وَلَمْ يُعْلَقْ عَلَيْهِ كَمَا دَبَّ بِإِضَافَةِ تَعْرِيفٍ ، أَوْ تَحْدِيدٍ مَوْقِعٍ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ حَضْرَمِيٍّ ، وَخَضْرَمِيٍّ .

(٥) قَالَ نَصَرُ : حَضْرَمُوتُ مَخْلَافٌ مِنَ مَخَالِفِ الْيَمَنِ ، إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَالُوا : حَضْرَمِيٌّ . أَمَّا يَاقُوتُ فَقَالَ عَنْ خُضَارِمٍ : جَمْعُ حَضْرَمَةٍ - وَهُوَ اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ - : وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ بِحَضْرَمُوتٍ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ ( حَضْرَمُوت ) وَشَهْرَةَ هَذَا الْإِقْلِيمِ تَغْنِي عَنْ تَحْدِيدِهِ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِفَتْحِ الحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - : جَوُّ الحَضَارِمِ قَصَبَةُ اليمامة وَيُقَالُ لِبَلَدِهَا حَضْرَمَة - بِكَسْرِ الحَاءِ والرَّاءِ - يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْهُمْ خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَضْرَمِيِّ ، ثُمَّ الْجَزْرِيُّ ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ الحَضْرَمِيِّ ، يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ (١) .

(٣) وقال نصر : والحَضْرَمَةُ ناحية من نواحي المدينة ، من نسب إليه حَضْرَمِي ويقال لمدينة جَوْ هناك : جَوُّ الحَضَارِمِ . انتهى . وعبارته - رحمه الله - فيها إيهام ، فليست الحَضْرَمَةُ من نواحي المدينة بل من نواحي اليمامة وإن سمي باسم الحَضْرَمَةِ مواضع متعددة ، إذ الاسم مشتق من الوصف .  
فالحَضْرَمُ - بِكَسْرِ الحَاءِ والرَّاءِ - البئر الكثيرة الماء ، والبحر ، والكثير من كل شيء ، جمعه حَضَارِمٌ وحَضَارِمَةٌ ، ولعل تسمية الموضع بهذا الاسم ذات صلة بكثرة مائه ، وقد حُدِّدَ المَهْدَانِيُّ مَوْقِعَ جَوِّ الحَضَارِمِ تحديداً دقيقاً فقال في « صفة جزيرة العرب » - ٢٥٢ - في وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى اليمامة ما ملخصه :- ثُمَّ تَقْطَعُ الْعَرَمَةَ فَتَرِدُ وَسِيقًا ثُمَّ تَسِيرُ فِي السَّهْبَا ، ثُمَّ الرُّوْضَةُ ، ثُمَّ تَرِدُ الحَضْرَمَةَ ، جَوُّ الحَضَارِمِ ، مدينة وفرة وسوق ، فيها بَنُو الْأَخْيَضَرِ بْنِ يُوسُفَ ، وهي دارُ بَنِي عَبْدِ بْنِ حَنِيفَةَ ، وبني عامر بن حنيفة ، ودارُ عجل بن لجيم ، وديارُ هُوْدَةَ بنِ عَلِيٍّ السَّحْمِيِّ الحَنْفِي ، وهي أَوَّلُ اليمامة مِنْ قَصْدِ الْبَحْرَيْنِ - ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْقَرِيبَةَ مِنْهَا ، وَكُلَّهَا فِي إِقْلِيمِ الْخَرْجِ ، وَالْوَصْفُ يُنْطَبِقُ عَلَى قَرْيَةِ اليمامة وَمَآخِوْهَا ، وهي في أسفلِ تَجَارِي عُيُونِ الشَّيْخِ ، حَيْثُ تَكْثُرُ الْمِيَاهُ الْجَارِيَةُ وَلَعَلَّ اسْمَ الحَضَارِمِ أَخَذَ مِنْ هَذَا وَيُقَالُ : لَايزَالُ اسْمُ الحَضْرَمَةِ هُنَاكَ يُطْلَقُ عَلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ واقعة شمال بَلَدَةِ اليمامة ، يفصل بينها عَجْرَى الْوَادِي ، وقد تكونُ المدينة واسعة ، وهي في جَوْفِ سَيْحٍ قد انحسرت عنه الجبال والأكام ، واستوت أرضه ، ويبعدُ جَوُّ الحَضَارِمِ عَنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِنَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، شَرْقًا بِمِيلٍ نَحْوَ الْخُتُوبِ .  
وفي « معجم البلدان » : الحَضَارِمُ وإدْ بَارِضِ اليمامة ، أكثر أهلُه بَنُو عَجَلٍ ، وَهُمْ أَخْلَاطٌ مِنْ حَنِيفَةَ وَتَجِيمٍ . قَالَ ابْنُ الْقَفَّيَةِ - يَقْصِدُ الْمَهْدَانِيُّ صَاحِبَ كِتَابِ « الْبُلْدَانِ » - : حَجَرٌ مِصْرُ اليمامة ، ثُمَّ جَوُّ ، وهي الحَضْرَمَةُ ، وهي مِنْ حَجَرٍ عَلَى يَوْمِ اللَّيْلَةِ ، وَهِيَ بَنُو سُحَيْمٍ وَبَنُو ثَمَامَةَ مِنْ حَنِيفَةَ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لَطْفَمَانَ الْكِلَابِيَّ ، جَاءَ فِيهِ :

وَإِنْ بِحَجَرٍ وَالْحَضَارِمِ عُصْبَةٌ خَرُورِيَّةٌ حُبْنَا عَلَيْكَ بُطُونُهَا

وفي رَسْمِ حَضْرَمَةِ : الحَضْرَمَةُ بَلَدٌ بِأَرْضِ اليمامة لَرَبِيعَةٍ ، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : جَوُّ اليمامة ( كذا ) قَصَبَةُ اليمامة ، وَيُقَالُ لِبَلَدِهَا حَضْرَمَة - بِكَسْرِ الحَاءِ والرَّاءِ - وَذَكَرَ الْمُسَوِّبِيُّ إِلَيْهَا بِأَكْثَرِ مِمَّا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فَقَالَ : خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَضْرَمِيِّ وَأَخُوهُ خِصَافٌ ، وفي كتاب « دِمَشْق » : خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ويقال : ابْنُ يَزِيدٍ ، أَبُو عَوْنٍ الْجَزْرِيُّ الْحَرَانِيُّ الحَضْرَمِيُّ ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، أَخُوهُ خِصَافٌ ، وَكَانَا تَوَآمَيْنِ ، وَخَصِيفٌ أَكْبَرُهُمَا ، حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَجَاهِدٍ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُقَسَّمِ بْنِ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ صَاحِبُ « الْمَغَازِي » وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَعَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، وَمَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقْمِيُّ ، وَمَرْوَانَ بْنَ حَيَّانَ الرَّقْمِيُّ ، وَشَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ، وَمَعْدُ بْنُ فَضِيلٍ ، وَابْنُ غَزْوَانَ ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَثِيرٌ ، وَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : خَصِيفُ نَفَقَةٍ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : خَصِيفٌ لَيْسَ بِحُجَّةٍ فِي الْحَدِيثِ .  
وَعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ الحَضْرَمِيُّ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرِ الْمَقْرِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ =



## ٢٧٥ - بَابُ الْحَضَرِ ، وَالْحَضَرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ : مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ ، كَانَتْ مَثَلًا فِي الْحَصَانَةِ وَالْإِمْتِنَاعِ ، وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَقَالَ عَدِيُّ :

وَأَخُو الْحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ .

وَكَانَ سَابُورُ دُو الْأَكْتَفِ نَارَهَا وَأَرَادَ فَتَحَهَا فَأَعْيَتْهُ الْحِيلُ ، فَدَسَّ إِلَى ابْنَةِ رَيْسِهَا مَنْ أَطْمَعَهَا حَتَّى فَتَحَ (٢) .

= - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَاصِمِيُّ - سَأَلَتْ أُمُّ عُرُوبَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَضَرِيِّ فَقَالَ : كَانَ لِأَخِي ، وَفِي رَجُلِهِ خَيْطٌ . انْتَهَى وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا - مَعَ زِيَادَةِ فِي الْمُنْشَوِينَ إِلَى الْحَضَرَةِ فِي « الْأَنْسَابِ » لِلشُّعْمَانِيِّ . وَالْحَضِيرُ تَرْجَمَةٌ فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » وَفِيهِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ١٣٧ - وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ مُتَرْجِمٌ فِي « لِسَانِ الْمِيزَانِ » وَفِيهِ : ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ، يَرْوَى عَنِ الرَّهْزَرِيِّ نُسْخَةً أَكْثَرُهَا مُسْتَقِيمَةٌ ( كَذَا ) .

وَأَسْمُ الْحَضَرَةِ يُطْلَقُ عَلَى مِيَاهٍ أُخْرَى ، كَمَا يُطْلَقُ عَلَى مَكَانٍ يَقَعُ فِي مَفِيزِ وَادِي الْوُثَرِ ( الْبَطْحَاءِ ) عَلَى ( مَنْقُوحَةٍ ) وَأَرَى هَذَا الْمَكَانَ هُوَ مَوْقِعُ الْحَضَرَةِ الَّتِي أَقْطَعَهَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ لِمَجَاعَةِ بْنِ مُرَّازَةِ الْحَنْفِيِّ - كَمَا فِي « مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ » - ١٠٠٨ - وَهِيَ الَّتِي قَالَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْهَا : وَمَنْ الْخَرْجُ إِلَى الْحَضَرَةِ مَرْحَلَةٌ « صِفَةُ الْجَزِيرَةِ » - ٢٧٩ - لِأَنَّ جَوَّ الْحَضَرِ فِي الْخَرْجِ نَفْسُهُ ، وَلَعَلَّ الْحَضَرَةَ هَذِهِ هِيَ الْوَارِدَةُ فِي قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رِيَّاشٍ الْقَيْسِيِّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٩ : وَلِدْتُ بِالْبَادِيَةِ ، وَلَعِبْتُ بِالْحَضَرَةِ وَتَأَدَّبْتُ بِالْبَصْرَةِ « مُعْجَمُ الْأَدْبَاءِ » ج ١٣٢/٢ - وَقَالَ عَنْهَا يَأْقُوتُ : بُسْتَانٌ فِي نَاجِيَةِ الْيَمَامَةِ ، لَهُ خَاصِيَةٌ فِي عَظَمِ الْبَصْلِ ، فَأَبْنَى أَبِي رِيَّاشٍ قَيْسِيٌّ - مَنْ قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَهْلُ مَنْقُوحَةٍ وَمَاخُولَهَا ، وَالْحَضَرَةُ مُتَّصِلَةٌ بِهَا ، وَيَلْقَاهَا الْعُمَرَانُ ، وَلَعَلَّ الْمَرَادَ بِ( الْبَادِيَةِ ) الْقَرْيَةُ الَّتِي كَانَتْ بِقَرْيَاهَا وَعُرِفَتْ بِأَسْمِ الْمَحْرُفَةِ - انْظُرْ « الْعَرَبِ » ص ٢١ ص ٤١٣ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : ( بَابُ الْحَضَرِ وَالْحَضَرِ ، وَالْحَضَرِ ، وَخَضَرَ وَخَضْرَى ) .

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سَوَى الْقَوْلِ : ( وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ ) إِلَى ( إِذْ بَنَاهُ ) . وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ مِنْ شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ .

وَأَخُو الْحَضَرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ      لَعَلَّ تُحْبَسِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ  
شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَدَّ      سَأَ فَلِلطَّرِ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ  
لَمْ يَبْهَ رَبُّبُ الْمُنُونِ قَبَادَ الْ      مُلْكُ عَنْهُ قَبَابُهُ مَهْجُورُ  
مِنْ قَصِيدَةٍ فِي دِيَوَانِهِ - ص ٨٨ - مَطْلَعُهَا :

أَرْوَاحُ مَوْدَعٍ أَمْ بَكُورُ      لَكَ فَاغْلَمْ لِأَيِّ خَالٍ تَسِيرُ

وعَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ التَّمِيمِيُّ شَاعِرٌ حَضَرِيٌّ كَانَ يُحِبُّنُ الْفَارَسِيَّةَ ، مَاتَ فِي سِجْنِ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ =

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا صَادٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِئَةٌ - : جَبَلٌ  
خَلْفَ شَابَةِ ، وَهِيَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ عَامِرُ الْخُنَاعِي :

أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَبْلَى وَقَدْ نَفَدَ الْعُمُرُ وَأَوْحَشَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَازِجِ وَالْخَصْرِ<sup>(٢)</sup>

= مَقْتُولًا فِي الْحِجْرَةِ قَبْلَ الْمَجْرَةِ بِنَحْوِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى مَا فِي «الْأَعْلَامِ» وَلَهُ تَرْجُمَةٌ مُفْصَّلَةٌ فِي أَشْهُرِ كُتُبِ  
الْأَدَبِ .

وَالْخَصْرُ لَا يَزَالُ مَوْقِعُهَا مَعْرُوفًا فِي الْعِرَاقِ بَيْنَ تَكْرِيتِ وَالْمَوْصِلِ وَالْفَرَاتِ ، وَقَدْ قَامَ عَلَيْهِ الْإِثَارُ  
بِالتَّحْقِيقِ عَنْ آثَارِهَا وَدِرَاسَتِهَا دِرَاسَةً مُسْتَفِضَةً .

وَيُورِدُ يَاقُوتُ الْخَمُوي - وَغَيْرُهُ مِنْ مُتَقَدِّمِي الْمُؤَرِّحِينَ - خَبَرَ مَدِينَةِ الْخَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَى الشَّرَفِيِّ بْنِ  
الْقُطَامِيِّ مَرْبُطًا بِفَرَقٍ قَبِيلَةٍ قُضَاعَةٍ ، وَأَنَّ فِرْقَةً مِنْهَا سَارَتْ إِلَى الْجَزِيرَةِ فَمَلَكَتْ أَحَدَ رُؤُسَانِهَا الْجَزِيرَةِ  
كُلَّهَا إِلَى الشَّامِ ، وَنَزَلَ مَدِينَةَ الْخَصْرِ ، وَأَغَارَ عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ ، فَأَخَذَتْ سَابُورَ الْجُنُودِ بْنِ  
أَرْدَشِيرَ ، فَغَزَا هَذَا الْمَدِينَةَ ، وَكَانَتْ أُخْتُ مَلِكِهَا - وَتَدْعَى النُّصَيْرَةَ بِنْتُ الصُّبَيْرِ - فَعَشِيقَتُهُ ، وَذَلِكَ عَلَى  
الطَّرِيقَةِ الَّتِي يَفْتَحُ بِهَا الْمَدِينَةَ ، فَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ قَتَلَ النُّصَيْرَةَ أَسْوَأَ قَتْلَةٍ ، حَيْثُ لَمْ يَبْقَ بِهَا وَقَدْ  
خَانَتْ أَبَاهَا وَقَوْمَهَا - فِي قِصَّةٍ خُرَافِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي أَشْهُرِ كُتُبِ التَّارِيخِ .  
(١) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِخَاءٍ مُعْجَمَةٌ وَصَادٌ مُهْمَلَةٌ - : جَبَلٌ خَلْفَ شَابَةِ ، وَهِيَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ .  
انتهى . وَأُورِدَ يَاقُوتٌ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ كَامِلًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، فِي رِسْمِ (الْخَصْرِ)  
وَلَكِنَّهُ زَادَ : وَيُورَى : الْخَصْرُ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعَرِّفْهُ فِي رِسْمِ  
(الْخَصْرِ) وَقَدْ وَرَدَ الْأِسْمُ فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» - الْخَصْرُ - فِي الرُّسْمِ ، وَلَيْسَ مَضْبُوطًا بِالْخَرْفِ فِي  
الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِ هَذَا النَّصْرِ : (وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا (أَرْوَمُ) فَآرَامُ) (فَشَابَةِ) وَالْخَصْرُ  
وَهَلْ تَرَكْتُ (أَبْلَ) سَوَادَ جِبَالِهَا وَهَلْ ذَالَ بَعْدِي عَنْ قَيْنَتِي (الْحَجَرُ)

وَجِبَالُ أَبْلٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَلَكِنَّهَا غَرَبَ السَّلِيلَةِ ، بِمَا يَلِي مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ (المَهْدُ) أَمَّا جَبَلُ الْخَصْرِ -  
أَوْ الْخَصْرُ - فَلَيْسَ مَعْرُوفًا وَلَكِنْ جَبَلُ أَرْوَمٍ وَشَابَةِ مَعْرُوفَانِ ، وَهُمَا وَاقِعَانِ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ  
وَالسَّلِيلَةِ عَلَى طَرِيقِ الْمَنْجَبِ غَرْبًا ، شَابَةُ هَضْبَةٍ كَبِيرَةٍ تَقَعُ جَنُوبَ أَرْوَمِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (رُومٍ) غَرْبَ قَرْيَةِ  
سُخْبِيرَةٍ ، أَمَّا آرَامُ فَيَدْعَى الْآنَ (أُمَ الْغَيْرَانِ) هَضْبَةٌ تَكْثُرُ فِيهَا الْغَيْرَانُ ، جَمْعُ غَارٍ ، وَالْجِبَالُ الثَّلَاثَةُ تُكَوِّنُ  
سِلْسِلَةً جَبَلِيَّةً مُتَّصِلَةً مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ قِبْلَةَ الرَّبْدَةِ ، أَوَّلُهَا آرَامُ (أُمَ الْغَيْرَانِ) ثُمَّ أَرْوَمُ ، ثُمَّ شَابَةُ  
أَمَّا الْخَصْرُ فَلَيْسَ مَعْرُوفًا بِهَذَا الْأِسْمِ - عَلَى مَا أَعْلَمُ - وَلَكِنْ الْجِبَالُ تَتَّصِلُ وَتَتَفَادَى غَرْبًا إِلَى أَبْلٍ وَمَا  
بَعْدَهَا وَلَاشَكَّ أَنَّ الْخَصْرَ مِنْهَا ، فِيهَا بَيْنَ شَابَةِ وَأَبْلٍ - وَضَبَطَ الْأِسْمُ تَخْتَلَفُ فِيهِ كَمَا تَرَى .  
وَمَا يَنْبَغِي إِدْرَاكُهُ .  
(٢)

١ - بَعْدَ الْبِلَادِ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا تِلْكَ الْجِبَالُ عَنْ بِلَادِ خُرَازْمِ ، فَهِيَ لِأَوَّلِهِ مَنَازِلُهُمْ فِي نَهْمَةِ قُرْبِ مَكَّةَ ، بِجَوَارِ  
هَذِلٍ وَتِلْكَ فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ ، فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهَذَا بِمَا يُجْمَلُ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ عَامِرَ الْخُنَاعِي أَرَادَ  
بِ(الْخَصْرِ) مَوْضِعًا غَيْرَ الْوَاقِعِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَالسَّلِيلَةِ .

٢- أن الاسم ورد في كتاب «شرح أشعار الهذليين» للسكري في موضعين ٧٤٨ و ٨٢٧ - الحضر - بالحاء المهملة والضاد المعجمة - بدون ضبط ، والثبت من قصيدة منسوبة في الموضع الأول للبرقي الهذلي ، ولعالمين سدوس الحناني برواية الأصمعي ، وفي الموضع الثاني لعالمين سدوس الحناني ، مع الإشارة إلى نسبتها للبرقي ، وفي القصيدة أسماء مواضع عطفت على الحضر في بلاد هذيل وما حولها من تهامة .

٣- على أن اسم الحضر - أو الحصر - بإهمال الحاء في الموضعين - ورد في ذلك الكتاب - ٥٤٨ - في خبر خروج الشاعر حذيفة بن أنس الهذلي ومعه رجلان من قومه في طلب نمر من بني عدي بن الدليل بن بكر ، حتى بلغوا جمر ، وهي قرية بين علاف ومز ، ثم أصابوا من القوم غرة فقتلوهم واستاقوا شاةهم ، وساروا حتى أصبحوا بمرنة ، ثم إن بني عدي بن الدليل خرجوا حتى حلوا الحضر - برواية الجُمحي : الحضر - فوجدوا بعرض - الجُمحي : بعرض - علامين من بني عمرو بن الحارث فقتلوا أحدهما - إلى آخر الخبر الذي يفهم منه أن الحضر في بلاد هذيل في منازل بني عمرو بن الحارث منهم - في تهامة - وأورد البرقي في «معجم ما استعجم» التثبت للبرقي الهذلي في رسم (الحضر) .

ومما زادته نصر :

١- الحصن : وقال في تعريفه : وأما بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ، وأخره نون : - ثبته بمكة ، بينها وبين دار يزيد بن منصور قضاء يقال له المنفجر ، وهو اسم لبلاد كثيرة ، برية وبحرية . انتهى . وقال ياقوت في «معجم البلدان» : الحصن - بالكسر مأخوذ من الحصانة وهو المنعة ، وهو ثبته بمكة بموضع يقال له المنفجر خلف دار يزيد بن منصور . وقال أبو بكر بن موسى - وأورد نص كلام نصر ، وأبو بكر هذا هو الحارمي ، وتقدم كلامه في (باب حصن) وعُد ياقوت حصونا كثيرة . يزيد بن منصور هو الحميري خال المهدي بن المنصور ، كان من رجال الدولة العباسية ومشاهير أمرائها من سنة ١٥٢ إلى سنة ١٦٣ - فكان غاملا للبصرة سنة ١٥٢ - ثم لليمن من سنة ١٥٣ إلى سنة ١٥٩ حيث ولاه المنصور المويسم وحج بالناس ، وفي سنة ١٦٠ ورز لموسى بن المهدي ، وفي سنة ١٦١ ولي سواد الكوفة .

ويظهر أنه تملك في مكة غير دار ، حيث ذكر الأزرق في «أخبار مكة» - ٢٨٤/٢ - : أنه له دار في السويقة بمقبرة من شعب ققيعان . وهذه غير الواردة في النص .

أما المنفجر فقد عرفه الأزرق - ٢٧٦/٢ - بأنه ما بين الثنية التي يقال لها : الحضراء ، إلى خلف دار يزيد بن منصور ، يبط على حياض ابن هشام ، التي يمضي المازمين ، مأزمي منى . انتهى .

وفهم من تعليقات محقق كتاب الأزرق أن الثنية المذكورة في أصل ثبير غنياء ، وأن المنفجر المضيق الواقع بين الجبلين في طريق منى . وعلى هذا فالحصن يقع فيما بين مكة ومنى ، وقد تجاوزه عمران مكة .

٢- حضر : عرفه نصر بقوله : وأما يفتح الحاء المهملة والضاد المعجمة وراء : ففي الشعر ، وإزاه أرادوا به حضوراً وحضر موت ، وكلاهما يمان . انتهى . وفي «معجم البلدان» : حضر - بالتحريك : موضع في شعر أعشى بأهله :

وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ تَلَيْثِ مُصْحِيَةٍ      أَوْ ضَمَّ أَعْيُنَهَا رَعْوَانُ أَوْ حَصْرُ

ولم أرفق أشار إلى قول نصر ، وعرف حضور بأنه بلدة باليمن من أعمال زيد ، سميت بحضور بن عدي - وساق نسبه إلى جبر بن سبأ ، ونقل قول السهيلي : لَمَّا قَصَدَ بَحْتَ نَصْرُ بِلَادَ الْعَرَبِ وَدَوَّحَهَا وَخَرَّبَ الْمَعْمُورَ اسْتَأْصَلَ أَهْلَ حَضْرَاءَ - هكذا رواه بالآلف الممدودة - وهم الذين ذكرهم الله في قوله : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ ﴾ وذلك لقتلهم شعب بن عفي ، ويقال : ابن ضيفون . انتهى . =

## ٢٧٦ - بَابُ حَقْرِ ، وَجَفْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْفَاءُ - : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَحْفَارُ الْمَعْرُوفَةُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ : فَمِنْهَا حَقْرٌ أَبِي مُوسَى ، وَهِيَ رَكَيَا احْتَفَرَهَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَدْ نَزَلَتْ بِهَا ، وَاسْتَقَيْتُ مِنْ رَكَيَاهَا ، وَهِيَ بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَالْمِنْجَشَانِيَّاتِ ، بَعِيدَةُ الْأَرُشِيِّ ، يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ ، وَمَاوَاهَا عَذْبٌ ، وَرَكَيَا الْحَقْرِ مَسْنُونَةٌ (٢) .

وَمِنْهَا : حَقْرٌ ضَبَّةٌ ، وَهِيَ رَكَيَا بِنَاحِيَةِ الشَّوَّاجِنِ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ (٣) .

وَمِنْهَا حَقْرٌ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهِيَ بِحِذَاءِ الْعَرَمَةِ ، وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ ، عِنْدَ حَبْلٍ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ ، يُقَالُ لَهُ حَبْلُ الْحَاضِرِ (٤) .

= وعلق القاضي اسماعيل الأكوخ في كتاب «البلدان اليمنية عند ياقوت» بقوله : حضور جبل بالقرب من صنعاء على مسافة ثلاثين كيلا ، ويعرف أيضاً بجبل النبي شعيب ، وهو أرفع جبال اليمن ، وقد أطلق اسمه على ناحية حضور التي يقع فيها ، وهناك حضور الشيخ جبل آخر ، يعرف بحضور بني أزد في المصانع ، من أعمال ثلا ، وقد وهم ياقوت حين عد حضور من أعمال زبيد ، فبينها أكثر من ثلاث مئة كيل . انتهى .

٣ - حَضْرٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا مِثْلُهُ - حَضْرٌ - إِلَّا أَنْ آخِرَهُ نُونٌ - : مِنْ جِبَالِ سَلَمَى ، وَأَيْضاً : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ إِلَى جَانِبِ دِيَارِ سَلَمٍ ، وَهُوَ أَشْهُرٌ - إِلَى آخِرِ مَاذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَضْرٍ ، وَأَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، الْجَبَلِ الَّذِي فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ ، مُشْرِفٌ عَلَى السَّيِّ (صَحْرَاءُ رَكْبَةٍ) وَالْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِجَبَلِ أَحْمَا - لَا سَلَمَى - وَحَضْرٌ نَجْرَانُ وَالثَّلَاثَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالرَّابِعُ فِي عَرَضِ شَمَامٍ - سَوَادٍ بَاهِلَةٍ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الْمُتَقَدِّمُونَ .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ فِي كِتَابِ الْحَجِيمِ : (بَابُ جَفْنٍ وَالْحَقْفَنِ ، وَالْحَقْرِ وَالْحَقْرِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنِ الْحَقْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَفَتْحُ الْفَاءِ - : هُوَ الْحَقْرُ الْمَنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، وَحَقْرُ الرَّبَابِ ، وَحَقْرُ سَعْدٍ ، مَوْضِعَانِ مِنْ دِيَارِهِمْ ، وَحَقْرُ السَّيْدَانِ عِنْدَ كَاطِمَةَ . انتهى . وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَهْذِيبُ اللَّغَةِ» - ١٦/٥ - بِتَغْيِيرِ يَسِيرٍ فِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ ، فَبِئْسَ كَلِمَةً (مَسْنُونَةً) فَسَّرَهَا بِقَوْلِهِ : أَيْ يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : زَرْعٌ مَسْقُوفٌ - أَيْ يُسْقَى ، وَوَرَدَتِ الْكَلِمَةُ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (مَسْنُونَةً) . وَحَقْرُ أَبِي مُوسَى يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَقْرِ) غَيْرِ مُضَافٍ ، وَقَدْ أُوتِيَتْ الْكَلَامُ عَلَيْهِ ، فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» ، وَقَدْ أَصَحَّ الْآنَ مَدِينَةً .

(٣) حَقْرٌ ضَبَّةٌ : يُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَالشَّوَّاجِنِ فِي أَسْفَلِ الصَّحَاءِ ، وَرَدَّ تَعْرِيفُ الْمَوْضِعِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَ«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِأَنَّهُ وَادٍ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ ، فِي بَطْنِ أَطَوَاءَ كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا لَصَافٍ وَاللَّهَابِيَّةُ وَبَيْرَةُ ، وَالْقَرْعَاءُ وَطَوِيلُ ، وَلَا يَزَالُ أَكْثَرُ هَذِهِ الْمَناهِلِ مَعْرُوفَةٍ .

(٤) حَقْرٌ سَعْدٌ : حَدَّثَهُ يَاقُوتُ فِي كِتَابِ «الْمَشْرُوكِ» نَقْلًا عَنْ ابْنِ أَبِي خَفْصَةَ أَنَّهُ يَطْنُ السَّيْدَانِ . وَهَذَا التَّحْدِيدُ =

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : حَفَرَ السَّبْعُ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو دَاوُودَ الْحَفَرِيُّ (١) ..

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَفْتَحُ الْجَيْمُ وَسُكُونُ الْفَاءِ - : اسْمُ بئرِ مَكَّةَ ، قَالَ الزُّبَيْرُ فِي ذِكْرِ آبَارِ مَكَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَاحْتَفَرَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي رِبَاعِهِمْ ، فَاحْتَفَرَتْ بَنُو تَيْمٍ بِنِ مَرَّةَ الْجَفَرِ ، وَهِيَ بئرُ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ أَيْضاً : حَفَرَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ فَسَمَّاها بِحَفْرِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ :

أَنَا حَفَرْتُ لِلْحَجَّاجِ الْجَفْرَ (٢)

وَجَفَرَ الْهَبَاءَ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ (٣)  
وَجَفَرَ الشَّحْمَ مَاءً لِبَنِي عَبْسٍ (٤).

= يَخَالَفُ مَا هُنَا ، فَالسَّيْدَانُ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَالْعَرْمَةُ غَرْبُ الدَّهْنَاءِ ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَقَعَ خَلَطُ بَيْنِ حَفَرِ بَنِي سَعْدٍ وَبَيْنَ حَفْرِ الرَّيَابِ الْوَارِدِ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٩٤ - فَالْعَرْمَةُ أَقْرَبُ إِلَى بِلَادِ الرَّيَابِ مِنْهَا إِلَى بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَتُعرفُ الْحَفَرُ الْقَرِيبُ مِنَ الْعَرْمَةِ الْآنَ

بِاسْمِ حَفْرِ الْعَتِكِ ، وَيُظْهَرُ أَنَّهُ حَفَرَ الرَّيَابِ لِقَرْبِهِ مِنْ دِيَارِهِمْ قَدِيمًا بِمَنْطِقَةِ (سُدَيْرٍ) .  
(١) لَمْ يَرِدْ اسْمُ حَفْرِ السَّبْعِ فِي كِتَابِ «الطَّبَقَاتِ» تَأَلَّفَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ طَبْعَةً بِبُيُوتٍ - مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا دَاوُودَ الْحَفَرِيَّ عَمْرَ بْنَ سَعْدٍ - ٤٠٣/٦ - وَأَنَّهُ تَوَفَّى فِي الْكُوفَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَيْمَعٍ (٢٣٠/١٦٨) تَقْرِيبًا) هُوَ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ مُؤَلِّفُ كِتَابِ «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى» ، وَالسَّبْعُ الْمُضَافُ إِلَيْهِمُ الْحَفَرُ قَبِيلَةٌ مِنَ حَاشِدٍ مِنْ هَمْدَانَ ، كَانَ هُمُ بِالْكُوفَةِ خُطَّةً مَعْرُوفَةً .

(٢) الْحَفَرُ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْجَيْمُ وَآخِرُهُ رَاءٌ : جَفَرَ الْهَبَاءَ مِنْ أَرْضِ الشَّرْبَةِ ، وَبَطْنُ الرُّمَةِ جِذَاءُ أَكْمَةِ الْخَيْمَةِ مَاءً يُقَالُ لَهُ الْحَفَرُ جَفَرَ الشَّحْمَ لِبَنِي عَبْسٍ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْبئرَ الَّتِي بِمَكَّةَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» فَأَوْرَدَ كَلَامَ الزُّبَيْرِ كَمَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢١٨/٢ - أَنَّهَا بِطَرَفِ أَحْيَادِ الْكَبِيرِ ، وَيُلَاحَظُ أَنَّ جَمِيعَ آبَارِ مَكَّةَ بِاسْتِثْنَاءِ زَمْرَمَ قَدْ دَرَسَتْ .

(٣) الْحَفَرُ : لُغَةُ الْبئرِ الْوَاسِعَةِ الْفَقْرِ ، الَّتِي لَمْ تَطُورْ ، وَمِنْ أَشْهُرِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُدْعَى الْحَفَرُ مَوْضِعُ كَانَ بِنَاجِيَةِ ضَرْبَةٍ ، فِيهِ ضَيْعَةُ لِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نُوْفَلٍ الْمُسَاجِغِيِّ ، الْقَاضِي فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الْمُهَدِّيِّ ، وَقَدْ عُرِفَ بِالْحَفَرِيِّ بِسَبَبِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

أَمَّا جَفَرَ الْهَبَاءَ : فَهُوَ اللَّبْدِيُّ قُتِلَ فِيهِ حُدَيْفَةُ وَحَمَلُ ابْنِ بَذْرِ الْقُرَازِيَّانِ فِي حَرْبِ دَاجِسٍ وَالْغُبَرَاءِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَالشَّرْبَةُ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ بَيْنَ وَايِسِيِّ الْحَرَبِيِّ (الْحَرِيرِيِّ) وَالرُّمَةِ .

(٤) حَفَرَ الشَّحْمَ : مَاءً كَانَ لِبَنِي عَبْسٍ بِبَطْنِ الرُّمَةِ بِجِذَاءِ أَكْمَةِ الْخَيْمَةِ عَلَى مَا حُدِّدَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» .

وَقَدْ دَرَسَتْ الْأَخْفَارُ الْمَذْكُورَةُ ، وَتَقَيَّبَتِ الْجِهَاتُ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا مَعْرُوفَةٌ .

وَرَأَى نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ مَوْضِعَيْنِ هُمَا :

٢٧٧ - بَابُ حَفِيرٍ ، وَحَفِيرٍ ، وَجَفِيرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْفَاءُ - : نَهَرَ بِالْأَرْدُنِّ ، نَزَلَ عِنْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيبٍ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ :

إِنَّ قَيْنِيَّةً تَحُلُّ مُحِبًّا فَحَفِيرًا فَجَنَّتِي تَرْفُلَانِ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَفِيرٌ وَحَفِيرَةٌ اسْمَا مَوْضِعَيْنِ ذَكَرَهُمَا الشُّعْرَاءُ الْقَدَمَاءُ .

وَأَسْمُ بَثْرِ بِمَكَّةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَفَرْتُ بَنُو تَمِيمٍ (؟) الْحَفِيرَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

اللَّهُ سَخَّرَ لَنَا الْحَفِيرَا بَحْرًا يَجِيئُشُ مَأْوُهُ غَزِيرَا  
وَأَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي الْمُهَاجِمِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ .

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ<sup>(٢)</sup> .

١ - جَفِنَ .

٢ - حَفَنَ - وَقَدْ أَوْرَدَهُمَا الْحَازِمِيُّ فِي (حَرْفِ الْجِيمِ) وَتَقَدَّمَ تَعْرِيفُهَا فِي الْأَبَابِ الـ (٢٠١) وَذَكَرَ كَلَامَ نَصَرٍ فِيهَا .

(١) عِنْدَ نَصَرٍ ، (بَابُ حَفِيرٍ ، وَحَفِيرٍ ، وَحَقِينٍ) .

(٢) قَالَ نَصَرٌ ، أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْفَاءُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ مِنَ الشَّامِ ، وَمَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ ، وَمَاءٌ لِبَغْطَفَانَ ، كَثِيرُ الضِّيَاعِ ، وَقِيلَ : أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقِيلَ : بَضْمُ الْحَاءِ وَفَتْحُ الْفَاءِ ، انْتَهَى . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْحَفِيرُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - : وَهُوَ الْقَبْرُ فِي اللُّغَةِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . . وَقِيلَ الْحَفِيرُ وَالْحَفَرُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَعَنِ ابْنِ قُرَيْبٍ : بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارِي وَالْعَيْشُ النَّافِحَاتِ فِي السُّرَى الْمَذَاعِيشِ  
أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْحَفَرَيْنِ تَغْرِيسُ

ثُمَّ أَوْرَدَ الْحَمَوِيُّ مَذَكَّرَهُ الْحَازِمِيُّ وَنَصَرَ إِلَّا أَنَّهُ أَضَافَ عَنِ النَّهْرِ الَّذِي بِالْأَرْدُنِّ : بِالشَّامِ مِنْ مَنْازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ . وَزَادَ عَلَى مَا ذَكَرَا : وَالْحَفِيرُ أَيْضًا : مَاءٌ بِالْذَّمِّ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً ، عَلَيْهِ نُحَيْلَاتُ هَمٍّ ، وَحَفِيرُ الْعَلْجَانِ - وَالْعَلْجَانُ بِالتَّخْرِيكِ نَبْتُ بِالْبَادِيَةِ - : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَحَفِيرٌ أَيْضًا :

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : حَفِيرٌ وَحَفِيرَةٌ مَوْضِعَانِ ذَكَرَهُمَا الشُّعْرَاءُ الْقَدَمَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ - ثُمَّ أَوْرَدَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَحَفَرْتُ بَنُو تَمِيمٍ (؟) الْحَفِيرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

قَدْ سَخَّرَ اللَّهُ لَنَا الْحَفِيرَا بَحْرًا يَجِيئُشُ مَأْوُهُ غَزِيرَا =

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - : مَنَزَلٌ بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلَلٍ ،  
يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ (١) .

= وَقَالَ : وَالْحَفِيرُ أَيْضاً : مَاءٌ لِيَنِ الْمُحْجِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَحِيْمٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ حَفِيرٌ . وَحَفِيرٌ زِيَادٌ عَلَى خَمْسٍ  
لَيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِلْبُرْجِ بْنِ خَنْزِيرِ التَّيْمِيِّ ، وَكَانَ الْحَاجُّاجُ قَدْ أَلْزَمَهُ الْبَيْتَ لِقِتَالِ  
الْأَزَاقَةِ مَعَ الْمُهْلَبِ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ وَقَالَ - فِي شِعْرِهِ الَّذِي أَوْرَدَهُ :

وَمَازَا عَسَى الْحَاجُّاجُ يَنْبَلُغُ جُحَنَّهُ إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ  
وَفَرَّقَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَم مَا اسْتَعْجَم» بَيْنَ حَفِيرٍ وَالْحَفِيرِ فَقَالَ عَنِ الْأَوَّلِ : حَفِيرٌ . مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ - : مُوَضَّعٌ مَعْرُوفٌ بِالْحَيْرَةِ - وَأُورِدَ الشَّوَاهِدُ عَلَيْهِ مِنْ شِعْرِ الْأَخْطَلِ وَعَبْدِيِّ بْنِ زَيْدٍ  
وغيرهما قال : الْحَفِيرُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ - : هُوَ حَفِيرٌ زِيَادٍ فِي أَقْصَى حَدُودِ الْبَصْرَةِ ، وَأُورِدَ  
شَاهِدُهُ بَيْتُ الْبُرْجِ ، مُنْسُوبًا إِلَى الْفَرَزْدَقِ .

(١) قَالَ نَصَرٌ عَنِ الْحَفِيرِ : وَبِالضَّمِّ أَيْضاً : مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلَلٍ -  
انتهى وقال الحموي في «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْحَفِيرُ - بِالضَّمِّ - : مَنَزَلٌ بَيْنَ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَلَلٍ يَسْلُكُهُ  
الْحَاجُّ . وَالْحَفِيرُ - أَيْضاً - : مَاءٌ لِيَاهِلَةٍ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ ، يَبْرُزُ الْحَاجُّ مِنَ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْمَنْجَشَانِيَّةِ ثَلَاثُونَ مَيْلًا . وَقَالَ الْحَقْفِيُّ : إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَصْرَةِ تَرِيدُ مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بَطْنِ فُلْجٍ فَأَوَّلُ  
مَاءٍ تَرِدُهُ الْحَفِيرُ قَالَ بَعْضُهُمْ :

وَلَقَدْ قَدَحْتُ مُرَاضِمًا أَرْجُو السَّلَامَةَ بِالْحَفِيرِ  
فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَلَامًا وَمَعَ السَّلَامَةِ كُلِّ حَفِيرٍ  
وَالْحَفِيرُ - أَيْضاً - : مَاءٌ بِأَجَلٍ ، يَقُولُ فِيهِ شَاعِرُهُمْ :

إِنَّ الْحَفِيرَ مَاءٌ زُلَالٌ أَبْخَرَهُ تَرَاوُحُ الرِّجَالِ  
بَعْنِي تَرَاوُحُهُمْ فِي حَفِيرِهِ .

وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ لِيَنِ فَرِيرٍ مِنْ طَيْءٍ .

وَبَيْنَ الْحَفِيرِ وَالْخَيْلَةِ وَالْمَغْنِيَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ . انتهى كلامُ ياقوتِ الحموي .

الْأَصْلُ فِي أَشْأَاءِ الْمَاءِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقْدُمُ ذِكْرُهَا أَشْيَاقُهَا مِنَ الْحَفْرِ : حَفَرُ الْبَيْتِ فَهِيَ حَفِيرٌ ، بِمَعْنَى  
مُخْفُورٍ ، ثُمَّ تَوَسَّعَ فِي إِطْلَاقِ الْأَسْمِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَرَى فِيهِ الْحَفَرُ ، وَصَغُرَ مَا كَانَ مِنَ الْمُخْفُورِ  
صَغِيرًا ، وَمَعَ كَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ أَصْبَحَ عَلَمًا لِمَاءٍ عَذْبٍ ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا مَا كَانَ وَاقِعًا عَلَى طَرِيقِ يَكْتَرُ سُلُوكُهَا  
أُورِدَ فِي الشَّعْرِ ، وَمِنْهَا : النَّهْرُ الَّذِي فِي الْأُرْدُنِّ فِي بِلَادِ بَنِي الْقَيْنِ الْقَبِيلَةِ الْقَضَاعِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ بِلَادُهَا عِنْدَ  
ظُهُورِ الْإِسْلَامِ فِيمَا بَيْنَ شَمَالِ الْحِجَازِ ، إِلَى أَطْرَافِ الْأُرْدُنِّ قَوَادِي السَّرْحَانِ ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ التَّعَمَّانِ بْنِ  
بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ الْمَوْلُودِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَتَرَجَمَتْهُ  
مُقَفَّلَةً فِي كُتُبِ الصَّحَابَةِ ، «الِاسْتِيعَابِ» وَ«الْإِصَابَةِ» وَأَشَدَّ الْغَايَةِ وَغَيْرِهَا . وَيُظْهَرُ أَنَّ الْحَفِيرَ هَذَا يَقْرُبُ  
مَعَانٍ فَقَدْ عُدَّ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» الْمَرْحَلَةَ الْآخِرَةَ مِنَ الرُّزْقَاءِ إِلَى مَعَانٍ : الزَّرْقَاءِ ، الْقُسْطَلِ ، بِالْعَةِ ،  
الْحَفِيرِ ، مَعَانٍ - ص ٦٥٣ - . وَيَلَاظُ أَنَّ صَاحِبَ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جَعَلَ النَّهْرَ الَّذِي فِي الْأُرْدُنِّ ، وَالْمَوْضِعَ =

وأما الثالث : أوله جِئِم مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَأء مَكْسُورَةٌ - : مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ :  
عَفَا رَبْعٌ بِرَامَةٍ فَالْتَّلَاعِ فَكُنْتَبَانِ الْحَفِيرِ إِلَى لَفَاعِ  
قال أبو عُبَيْدَةَ : وَالشَّعْرُ لِسَهُمْ ، وَقِيلَ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَارِمْ <sup>(١)</sup> .

= الذي في بلاد بني القَيْنِ واجداً والحازمي فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، مَعَ اسْتِشْهَادِهِ عَلَى النَّهْرِ يَقُولُ النُّعْمَانُ الَّذِي نَصَّ  
عَلَى أَنَّ الْقَيْنِيَّةَ تَحُلُّهُ ، بِمَا يَفْهَمُ مِنْهُ عَدَمُ التَّفْرِيقِ ، وَالتَّوَسُّعُ بِإِطْلَاقِ اسْمِ النَّهْرِ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَقْرِبُهُ  
وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ وَرَدَ بِنَصِّهِ فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللَّغَةِ» - ج ٥ ص ١٦ .

أما البِشْرُ الَّذِي بِمَكَّةَ فَهِيَ لِبَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ الْقَبِيلَةِ الْقُرَشِيَّةِ الَّتِي مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
وَتَصْغِيفُ الْأَسْمِ (تَيْمٌ) إِلَى (تَيْمِمْ) وَقَعَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ الْأَوَّلِيِّ وَمَطْبُوعَةِ كِتَابِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالْحَلَلُ  
فِي صَدْرِ الرَّجَزِ وَقَعَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ رِثْلُهُ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْفَاكِهِيِّ - ١٠٨/٤ - وَفِيهِ : وَحَفَرَتْ بَنُو تَيْمٍ  
الْحَفِيرَ ، وَهِيَ بِئْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ بِمَكَّةَ ، وَسَاقَ الْحَبْرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَفِيهِ : اللَّهُ سَخَّرَ لَنَا الْحَفِيرَا - الْخ - وَلَكِنْ  
صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَوْرَدَهُ مُسْتَقِيمًا : قَدْ سَخَّرَ اللَّهُ لَنَا الْحَفِيرَا - الْخ - وَفِي «فَتْوحِ الْبُلْدَانِ» لِلْبَلَاذُرِيِّ : نَحْنُ  
حَفَرْنَا بِئْرَنَا الْحَفِيرَا - الْبَيْتَ - وَلَكِنْ الْبَلَاذُرِيُّ أَغْرَبَ جِئِنَ قَالَ : وَحَفَرَتْ بَنُو عَدِيِّ الْحَفِيرَ . وَبِنَاءُ بَنِي تَيْمٍ كَانَتْ  
تَقَعُ عَلَى قُوْهِتِي سَكَنِي أَجْيَادِيْنِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ - «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلأَزْهَرِيِّ ج ٢ ص ٢٥٧ - وَأَبَارُ مَكَّةَ ذُرْسَتْ بِسَوَى  
زَمَزَمَ .

وَالْمِيَاهُ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي عُرِفَتْ بِاسْمِ الْحَفِيرِ - تَصْغِيرُ الْحَفِيرِ - كَثِيرَةٌ مِنْ أَشْهُرِهَا :

١ - الْمَنْزِلُ الَّذِي بَيْنَ الْحَلِيفَةِ وَمَلَّلٍ ، وَقَدْ حُدِّدَ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ «الْمَنَابِيكُ»  
ص : ٤٤٠ - أَيْ بِنَحْوِ ٢٥ كَيْلًا ، وَالْحَلِيفَةُ عَلَى الْإِحْرَامِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَيَعْرَفُ بِأَبَارِ عَلِيٍّ ، وَمَلَّلٌ وَادٍ لَا يَزَالُ  
مَعْرُوفًا .

٢ - وَالْحَفِيرُ - الَّذِي يَقْرُبُ الْبَصْرَةَ مَعَ الْاِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ اسْمِهِ - هُوَ أَوَّلُ الْمَنَازِلِ فِي الْبَرِّ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَالْمَسَافَةُ  
بَيْنَهُمَا ثَلَاثُونَ مَيْلًا - عَلَى مَا فِي كِتَابِ «الْمَنَابِيكُ» - ٥٧٦ ، ٦١١ - أَمَّا قَوْلُ صَاحِبِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْمُتَقَدِّمِ فَأَوْضَحَ  
مِنْهُ وَأَدْقَ فِي التَّحْدِيدِ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «الْمَنَابِيكُ» - ٥٧٥ - وَنَصَّهُ : الْمَنْجَشَانِيَّةُ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْبَصْرَةِ . . عَلَى ثَمَانِيَةِ  
أَمْيَالٍ مِنْهَا وَهِيَ مُتَبَرِّزُ النَّاسِ وَبِهَا يَجْتَمِعُونَ ، وَالرَّبْوَةُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الْمَنْجَشَانِيَّةِ ، وَهِيَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ  
الْحَفِيرِ . فَالْحَفِيرُ - عَلَى طَرِيقِ الْمَنْجَشَانِيَّةِ يَبْعُدُ عَنِ الْبَصْرَةِ (٨ + ١٢ + ٨ = ٢٨ مَيْلًا) وَقَالَ فِي «الْمَنَابِيكُ» أَيْضًا : -  
٥٧٦ - : الْحَفِيرُ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْبَصْرَةِ فِي الْبَرِّ ، مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْحَفِيرِ أَخَذَ وَثَلَاثُونَ مَيْلًا وَالْمَيْلُ الْأَوَّلُ مُسْجِدُ  
الْبَصْرَةِ . انْتَهَى .

فصاحب «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَكَسَ الْأَمْرَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ ، فَجَعَلَ الْحَفِيرَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْبَصْرَةَ ، وَجَعَلَ الْمَنْجَشَانِيَّةَ  
عَلَى ثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنْهُ (٣٤ مَيْلًا مِنَ الْبَصْرَةِ ، عَلَى أَنَّهُ فِي رَسْمِ الْمَنْجَشَانِيَّةِ نَقَلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ : كَانَ قِيَسُ  
بْنِ مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيِّ عَلَى الطُّفِّ مِنْ قِبَلِ كِسْرَى ، فَهُوَ اخْتَدَّ الْمَنْجَشَانِيَّةَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَجَزَتْ عَلَى يَدِ  
عُضْرُوطٍ لَهُ ، يُقَالُ لَهُ مَنْجَشَانٌ فَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ . انْتَهَى .

وَالْحَفِيرُ الْمَاءُ الَّذِي فِي أَجْلِ أَصْحَحِ الْأَنْ قَرْيَةِ أَهْلِهَا السَّلْمَانُ مِنْ سَبْجَارَةِ مَنْ شَمَرُ مِنْ سُكَّانِ أَجْلِ الْقُدَمَاءِ .  
وَكَمَا سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ عَنْ أَصْلِ التَّسْمِيَةِ الدَّالُّ عَلَى كَثَرَةِ التَّسْمِيَّاتِ بِـ (الْحَفْرِ) وَالْحَفِيرِ) وَالْحَفِيرَةِ) قَدِيمًا  
وَحَدِيثًا ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يُلَاحَظَ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَبَارِ الْقَدِيمَةِ قَدْ غَارَتْ مِيَاهُهَا فَذُرْسَتْ وَهَلَّتْ مَوَاقِعُهَا .

(١) الْحَفِيرُ : - لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي الْبَابِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جَفِيرٌ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَاءٌ سَاجِدَةٌ  
وَرَاءُهَا : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ حُجْرٍ الْمَلِكِ أَكْبَلِ الْمَرَارِ ، قَالَ :

=



## ٢٧٨ - بَابُ حَفِيَاءَ وَحَفَاءٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْفَاءِ ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَمْدُودٌ  
- : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ أَجْرَى مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَيْلُ فِي السَّبَاقِ<sup>(٢)</sup> .

= لِنِ السَّارِ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ لَمْ يَنْمَ عَنْكَ مُسْطَلٌّ مَفْرُورٌ  
في أبياتٍ وقصبةٍ عجيبَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي أَخْبَارِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ ، مِنْ كِتَابِي فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ ، ثُمَّ قَالَ :  
الْحَفِيرُ : - تَصْغِيرُ الْحَفْرِ : - قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي غَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ . انتهى وانظر عن هذا الاسم (قسم  
المطبعة الشرقية) من «المعجم الجغرافي» .

وفي «معجم ما استعجم» : الْحَفِيرُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ فَعِيلٌ مِنْ لَفْظِ الَّذِي قَبْلَهُ (حَفَارٌ) مَاءَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي رَسْمِ  
ضَرْبَةٍ فِي مَوْضِعَيْنِ . وفي رَسْمِ ضَرْبَةٍ وَرَدَ الْأَسْمُ فِي مَطْبُوعَةِ الْكِتَابِ (الحفير) والحاء غير معجمة - في  
مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا عِنْدَ ذِكْرِ أَمْوَاهِ بَنِي أَسَدِ الدَّاحِلَةِ فِي جَمْعِ ضَرْبَةٍ - ٨٦٤ - والثاني : عَدَهُ مِنْ مِيَاهِ قَزَارَةٍ -  
٨٦٩ - وَلَمْ يُورَدْ شِعْرًا . وَابْتِثَرَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ وَرَدَ فِي دِيْوَانِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ - ١٠٩ - :

عَفَا رَسْمُ بِرَامَةٍ فَالْتَّلَاعُ فَتَكْتَبَانِ الْحَفِيرَ إِلَى لُفَاعٍ  
- والحاء مُهْمَلَةٌ فِي مَطْبُوعَةِ الدِّيْوَانِ ، وَلَكِنَّا وَرَدَتْ مُعْجَمَةً فِي بَيْتِ آخِرِ لِيَشْرِ فِي دِيْوَانِهِ - ٩٤ - :

عَفَتْ أَطْلَالُ مَيْةَ بِالْحَفِيرِ فَهَضَبِ الْوَادِيَيْنِ قُبْرِي إِيْرٍ  
وَوَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي «معجم ما استعجم» رَسْمُ إِيْرٍ : . . . مِنْ حَفِيرٍ وَلَا أَذْرِي سَهْمًا هَذَا الَّذِي نَسَبَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ إِلَيْهِ الْبَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَذْلِيُّ - سَهْمُ بْنُ أَسَافَةَ - وَلَيْسَ فِي شِعْرِهِ الْوَارِدُ فِي «شرح أشعار  
المذليين» ، وَمَا أَرَى اسْمَ الْحَفِيرِ إِلَّا تَصْغِيفَ (الحفير) مَا لَمْ يَرِدْ نَصٌّ مُحَقَّقٌ فِي ضَبْطِهِ ضَبْطًا لَا يَجْتَمِلُ  
الْقَيْسُ .

حَقِيقٌ : زَادَهُ نَصْرٌ وَقَالَ فِي تَعْرِيفِهِ : وَمَا بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ قَافٌ ثُمَّ يَاءٌ ثُمَّ نُونٌ - : مِنْهَلٌ يَنْطِنُ الْخَالِدُ مِنْ  
أَنْوَابِ غَارِمٍ جُفَافٍ ، لَطْفُهُ مِنْ حَنْظَلَةٍ . انتهى . وَنَقَلَهُ صَاحِبُ «تاج العروس» عَنْ نَصْرِ ، وَلَمْ يَرِدْ .  
وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ هَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَأَضَافَ بَعْدَ طَهْيَةٍ - : نَسَبُوا إِلَيْهَا : كَذَا - وَطَهْيَةٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةٍ  
بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ . وَجُفَافٌ عَلَى مَا نَقَلَ يَاقُوتٌ وَالبكريُّ عَنْ السُّكْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
حَبِيبٍ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ لِأَسَدٍ وَحَنْظَلَةٍ ، فِيهَا أَمَاكِنُ يَكُونُ الطَّيْرُ فِيهَا فَتَنْسِبُهَا جَرِيرٌ إِلَيْهَا فَقَالَ : جُفَافٌ  
الطَّيْرُ ، وَعَدَّ يَاقُوتٌ الثَّعْلَبِيَّةَ مِنْ جُفَافٍ ، وَالثَّعْلَبِيَّةُ مِنْهَلٌ شَرْقُ الدُّهْنَاءِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوْفِيِّ الْقَدِيمِ ،  
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا - انظر (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» - وَالْمَخَارِمُ جَمْعُ غَرِمٍ ، وَهِيَ : أَنْوَابُ  
الْجِبَالِ ، وَالطَّرُقُ فِيهَا وَأَفْوَاهُ الْفَجَاجِ .

(١) لَمْ أَرْ لِهَذَا الْبَابِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) نَقَلَ صَاحِبُ «معجم البلدان» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَأَضَافَ : وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ سُفْيَانُ : بَيْنَ  
الْحَفِيَاءِ إِلَى الثَّيْبَةِ حَسَّةٌ أَمْيَالٌ أَوْ سَيْتَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عُقَيْبَةَ : سَيْتَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ . وَقَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ  
وَالْقَصْرِ وَهُوَ خَطَأٌ ، كَذَا قَالَ عِيَّاضٌ . انتهى . وَأَوْرَدَ الْبُكْرِيُّ فِي «معجم ما استعجم» رَوَى مَالِكٌ عَنْ =

وأما الثاني : - بعد الفاء نون : من نواحي مصر ، ينسب إليه جماعة ذكروا في تاريخ مصر<sup>(١)</sup> .

## ٢٧٩ - باب حلبة ، وحلية ، وحليّة ، وحليّة<sup>(٢)</sup>

أما الأول : - يفتح الحاء وسكون اللام بعدها باء موحدة - : وإد يتهامة أعلاه لهدليل ، وأسفله لئكثانة<sup>(٣)</sup> .

وفي عدة مواضع .

نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سابق بين الخليل التي أضمرت من الحفيا ، وكان أمدها ثنية الوداع ، وسابق بين الخليل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق ، وأن عبد الله بن عمر كان من سابق بها ، وبين الحفيا وثنية الوداع ستة أميال . انتهى . وذكر - في رسم النقيع - أن الحفيا في سافلة المدينة ، وأصل هذا من كلام الهجري فيما نقل صاحب «وفاء الوفاء» عنه في جمى النقيع مضيفا : وغير الهجري عنها بالحفيا ، لغة في الحفيا وهي في أدنى الغاية . وأضاف صاحب «وفاء الوفاء» : وتقع شامي البركة مغيض العين . انتهى . والثنية الواردة في كلام البخاري جاءت موضحة في رواية مالك ، وأما ثنية الوداع ، والمسافة بينها وبين الحفيا تتراوح بين خمسة أميال وسبعة ، هذا ميدان الخليل المضمرة ، أما التي لم تضمر فمن الثنية إلى مسجد بني زريق ، والمسافة بينهما أوضحها السهمودي في «وفاء الوفاء» في الكلام على مسجد بني زريق فقال : هذا المسجد كان في قبلة الدور التي عن يمين السالك من درب سويقة ، قريبا منه ، وهو المذكور في حديث السابق بين الخليل التي لم تضمر ، قال : عياض : ويثني وثنية الوداع ميل أو نحو . قلت : وبين ثنية الوداع وبين الموضع الذي ذكرناه نحو الميل ، وهو قريب من جهة محاذة ثنية الوداع في جهة القبلة . انتهى كلام السهمودي .

(١) عند ياقوت في «المعجم» : حفنا - بالنون مقصور - من قرى مصر ينسب إليها قوم من المحدثين منهم أبو محمد عبيد الله بن معاوية بن حكيم الحفناوي ، روى عن أصبغ ، وكان قفيها عابدا ، توفي سنة (٢٥٠) . انتهى وهذا ملخص من «الأنساب» للسمعاني . وحفنا لاتزال معروفة في مصر ، وما أكثر المنسوبين إليها .

(٢) عند نصر : (باب حلبة ، وحليّة ، وحليّة) .

(٣) يظهر أن هذا الاسم تصحفت على الحازمي حيث ذكر أنه بالباء الموحدة ، والصواب بالياء المشددة من تحت ، فتعريفه عنده مأخوذ من تعريف نصر لحليّة الذي قال عنه : أما يفتح الحاء وسكون اللام - : وإد يتهامة أعلاه لهدليل ، وأسفله لئكثانة ، وقيل بين أغيار وعليب يفرغ في السرين ، وقيل : هو من أرض اليمن . انتهى . وقد نبه ياقوت - بعد إيراد كلام الحازمي - على سهوه بقوله : كذا ضبطه الحازمي وهو سهو وغلط ، إنما هو حلبة - بالياء تحتها نقطتان - وفي حلبة أورد معنى كلام نصر وأطال ، وقال عن حل : وهي حلبة السقدم ذكرها . ولكن هذا القول الأخير غير صحيح ، فحل المعروف الآن يقع جنوبا عن غليب الواقع جنوب أغيار ، والواديان معروفان ، ومرسومان بالمصور الجغرافي ، أغيار يقع جنوب وادي الليث بقرع خط الطول : ٤٠/٤٠ وخط العرض بين ٢٠/٢٠ و٢٠/٣٠ ويليّه من الجنوب وادي الشاقة الشامية . ويُعرف عند بعض سكان الجهة باسم وادي حلبة [ «العرب» ص ٧٠٦ ] .

وأما الثاني : - بعد اللام ياء تحتها نقطتان والباقي نحو الأول :- موضع في ناحية الطائف ، قال عمرو بن أبي حمزة أخو بني قريظ :  
 بَلَّغُوا قَوْمَنَا الصَّوَاهِلَ أَنَا قَدْ نَبَذْنَا بِحَلْيَةَ الْأَوْزَارِ<sup>(١)</sup>  
 وأما الثالث : - يضم الحاء وفتح اللام بعدها ياء تحتها نقطتان مشددة :-  
 ماء بضرية ، لغني .

وفي شعر أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَايِدٍ :  
 أَوْ مُغْزِلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِحَلْيَةٍ  
 تَقْرُو السَّلَامَ بِسَادِنِ مَحْصَصٍ  
 قَالَ السُّكْرِيُّ وَغَيْرُهُ مُغْزِلٌ مَعَهَا غَزَالٌ ، وَالسَّلَامُ شَجَرٌ وَاجِدَهَا سَلَامَةٌ ،

وبل حليّة - الشاقة الشامية - وادي الشاقة الجنوبية يختلط بوادي غلب الواقع جنوبه عند قربها من البحر - أسافلها - عند خط الطول ٤٠/٢٢ ، وكل هذه الأودية تنحدر من سلسلة جبال الجحاز مغربة حتى تفيض في البحر ، ماعدا غلب فيمتد مغترضا من الجنوب الشرقي صوب الشمال الغربي حتى يخالط أسافل الشاقة الجنوبية بقرب شاطئ البحر ، وفروع الشاقة الشامية تمتد من قرب خط العرض ٢٠/٤٠ حتى البحر . من غرب سفوح جبل إبراهيم وجبال خجرة دوس ومن خط الطول ٤٠/٤٢ .  
 وقول الحارثي عن حليّة - بالباء - : وفي عدة مواضع ، لم يذكر ياقوت - مع جزمه على التقصي - سوى حليّة يضم الحاء - : في جبل برع ، من أعمال زبيد ، والحليّة من محلات بغداد .  
 حليّة الوارد في شعر القرمي الهذلي ما أراه إلا الذي تقدم الحديث عنه ، فحليّة من بلاد هذيل قديما ، وتكرر كثيرا في أشعارهم وأخبارهم .  
 ومن أوضح الأدلة على أن الذي عناه الشاعر هو حليّة المتقدم ذكره أنه قال هذا البيت في يوم حليّة ، حين غزا نفر من بني صاهلة حيا من الأزدي بحليّة ، يقال لهم بنو قايبر ، كما في كتاب وشرح أشعار الهذليين - ص ٧٩٦ إلى ٨٠٠ - إذ ورد في الأشعار التي قيلت في هذا اليوم :

إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ بَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَجَنَيزُ مِنْ حُسْنِ بَيَاضِ أَلَلْنَا  
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَابِرٍ :

فَمَا عَجَبًا مِنْكُمْ تَمِيمٌ وَدَارُكُمْ بَعِيدُ بِجَنَبِي نَخْلَةٍ فَالْمَنَاقِبُ  
 غَزَوْتُمْ عَلَى أَيْنٍ وَبُعْدٍ وَشَقَةٍ فَأَوْفَيْتُمْ مِنَّا جَزَاءَ الْمَنَاقِبِ  
 فالיום حدث في حليّة البعيدة عن نخلة والمناب ، وهذان قريبان من الطائف ، وحدث وراء حُسْنٍ وتلتمس الواقعان في تمامه جنوب حليّة .

وَالْحَلَّ وَسَطَ الرُّمْلِ ، وَحَلْيَةُ مَوْضِعٌ <sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوَّلُهُ جِيَمٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : - مَوْضِعٌ قُرْبَ  
وَادِي الْقَرْى مِنْ وَرَاءِ شَغْبٍ وَبَدَا <sup>(٢)</sup>

٢٨٠ - بَابُ حِلَّةٍ ، وَحَلَّةٌ <sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَكْسِرُ الْحَاءُ :- حِلَّةُ ابْنِ مَرْيَدَ عَلَى الْفَرَاتِ مِنْ أَصْقَاعِ  
الْعِرَاقِ <sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - يَفْتَحُ الْحَاءُ : - قُفَّ مِنَ الشَّرِيفِ ، وَالشَّرِيفُ نَاجِيَةٌ أَصَاخُ  
بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَالْيَمَامَةِ ، وَفِي شِعْرِ عُوَيْفٍ الْقَوَافِي حِلَّةُ الشُّوْلِ <sup>(٥)</sup> .

(١) كَانَ الْحَازِمِيُّ تَأَثَّرَ بِقَوْلِ نَصْرِ عَنْ حَلْيَةٍ : عَيْنٌ أَوْ يَثْرُ بَضْرِيَّةٌ ، مِنْ مِيَاءٍ غَنِيٍّ ، وَعِنْدَهَا اجْتَمَعَتْ  
لِلْخُصُومَةِ فِي عَيْنِ نَفْسِي . انْتَهَى كَلَامُ نَصْرِ ، وَزَادَ الْحَازِمِيُّ شَاهِدَ الشَّعْرِ ، ثُمَّ جَاءَ بِأَقْوَمَ فَكَّرَ مَقَالَهُ  
الْإِتْنَانِ ، وَلَمْ يَلَاظِ هَؤُلَاءِ بَعْدَ بِلَادِ هَذَيْلٍ عَنْ ضَرْبَةٍ ، وَمَا أَرَى الشَّاعِرَ قَصْدَ الْإِخْلَاءِ ، فَصَنَعَهَا  
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَكَثِيرًا مَا يَنْصَرِفُ الشَّاعِرُ بِالْأَسْمَاءِ مُبْطَظًا ، وَالْيَتُّ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ مِنْ قَصِيدَةٍ  
لِلشَّاعِرِ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ص ٤٨٧ - .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيَمِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- قُرْبَ وَادِي الْقَرْى مِنْ وَرَاءِ شَغْبٍ . انْتَهَى  
هَذَا نَصْرُهُ ، وَلَكِنْ يَأْتُونَ تَسْبِيحًا إِلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : مَوْضِعٌ قُرْبَ وَادِي الْقَرْى مِنْ وَرَاءِ بَدَا وَشَغْبٍ . وَمَا كُلُّ هَذَا  
فِي كِتَابِ نَصْرِ الَّذِي يَنْ يَدِّي وَشَغْبٍ وَبَدَا مَعْرُوفَانِ - انْظُرْ عَنْهُمَا (شِهَالِ الْمَلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ»  
بِخِلَافِ حِلْيَةٍ فَلَمْ أَعْرِفْهُ .

(٣) جَعَدَ نَصْرٌ بِنَصْهِ .

(٤) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا يَكْسِرُ الْحَاءُ : الْيَتِيُّ عِنْدَ الْكُوفَةِ ، وَفِيهَا الْمَشْهُدُ . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَا مُلْخَصُهُ  
الْحِلَّةُ عَلِمَ لِعِدَّةِ مَوَاضِعَ أَشْهَرُهَا حِلَّةُ بَنِي مَرْيَدَ ، بَيْنَ الْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ ، أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا صَدَقَةُ بْنُ  
مَنْصُورَ بْنِ دُبَيْسَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْيَدَ الْأَسَدِيِّ سَنَةَ ٤٩٥ وَهِيَ الْيَوْمَ قَصْبَةُ بَلَدِ الْكُوفَةِ ، وَذَكَرَ حَلَاتٍ أُخَرَ  
بِاسْمِ الْحِلَّةِ مُضَافَةً . وَشَهْرَةٌ مَدِينَةُ الْحِلَّةِ تُعْنِي عَنِ الْإِسْتِزْمَالِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا .

(٥) لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ نَصْرِ سِوَى :- وَفَتْحُهَا يَقْصُدُ الْحَاءُ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عُوَيْفٍ الْقَوَافِي حِلَّةُ  
الشُّوكِ ، كَذَا وَرَدَتْ الْكَلِمَةُ بِالْكَافِ ، كِتَابِي مَطْبُوعَةٌ «مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ» : الْحِلَّةُ : اسْمُ قُفٍّ مِنَ الشَّرِيفِ  
بِنَاجِيَةِ أَصَاخِ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَالْيَمَامَةِ . وَفِي شِعْرِ عُوَيْفٍ الْقَوَافِي : حِلَّةُ الشُّوكِ . انْتَهَى . وَحِلَّةُ الشَّرِيفِ هَذِهِ  
هِيَ الَّتِي نَقَلَ الْمَجْرِيُّ فِي تَعْرِيفِهَا : أَوَّلُ الْحَزْرِيِّ حَزْرِيٍّ أَصَاخُ - وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ الرَّيَّانَ وَامْرَأَةً - مَاءَتَانِ  
وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَمَامَةَ - وَأَخْرَجَهُ النَّشَاشُ وَغَرَجَهُ - وَهِيَ مَاءَةٌ وَتَتَّصِلُ بِعَرَجَةِ الْحِلَّةِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى السَّرِّ ،  
ثُمَّ مِنَ السَّرِّ إِلَى جُرَادٍ ، وَهِيَ زَمْلَةٌ مِنْ شَيْءٍ الْوَزَكَةِ ثُمَّ تَقَعُ فِي السَّرِّ ، ثُمَّ فِي قَرْيِ الْوُشْمِ - «أَبُو عَلِيٍّ  
الْمَجْرِيُّ» - ٢٣٤ - وَقَالَ - ٢٢٠ :- هَبَالَةٌ مَاءٌ بِالشَّرِيفِ يَقْرُبُ الْحِلَّةَ ، وَالْحِلَّةُ قُفٌّ أَحْمَرٌ - يَمِثُّ الْأَدْمَى -  
وَحِلَّةُ النَّجَاحِ فَالْجَمِيعُ حَلَاتَانِ . انْتَهَى وَتُعْرَفُ الْحِلَّةُ الَّتِي تَلِي السَّرَّ الْآنَ بِاسْمِ الصُّفْرَاءِ ، وَهِيَ قُفٌّ =

## ٢٨١ - بَابُ حَلَبَ ، وَجَلَبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَاللَّامُ : - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ : - مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ صَنْعَاءَ  
عَلَى طَرِيقِ تِهَامَةَ (٣) .

= خَيْسٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ ، مِنَ الْجَنُوبِ مِنْ صَفَرَاءِ الدَّمِشِيَّاتِ - غَرْبَ  
حَذْيَاءٍ قَذْلَةٍ (هَلْيَاءُ حَابِلٍ قَدِيمًا) - فَصَفَرَاءُ حَقِيلٍ الْمُتَصِلَةِ بِصَفَرَاءِ السَّرِّ . وَهَذِهِ الصَّفَرَاوَاتُ يُشْمَلُهَا اسْمُ  
الْحَلَّةِ . فَبَيْنَا بَيْنَ حَطْيِي الْعُرْضِ ٢٤/٤٠ و ٢٦/١٠ ، مَمْتَدَّةٌ شَمَالًا إِلَى قُرْبِ وَادِي عُثَيْرَةٍ ، وَعَرَجَةٍ -  
وَقَدْ أَصْبَحَتْ هِجْرَةً مُسْكُونَةً - تَقَعُ غَرْبَ جَبَلِ غَرْبٍ وَحَقِيلِ غَرْبِ الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الصَّفَرَاءِ ، وَأَصَاخُ  
- بَلَدُهُ الْآنَ - تَقَعُ شِمَالِ عَرَجَةٍ ، وَالنَّشَاشُ غَرْبَهَا . أَمَّا حَلَّةُ النَّبَاجِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْهَجْرِيُّ فَتَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ  
صَفَرَاءِ الْأَسْبَاحِ - النَّبَاجُ هُوَ الْأَسْبَاحُ الْآنَ ، وَصَفَرَاؤُهُ أَرْضٌ خَشِيشَةٌ - قُفَّ أَحْمَرٌ - مَمْتَدَّةٌ هَذِهِ الصَّفَرَاءُ مِنْ  
قُرْبِ بَلَدَةِ الطَّرِيقَةِ مِنْ جَنُوبِهَا نَحْوُ الشَّمَالِ حَتَّى تُؤْوِي عِرْقَ النَّوَاطِرِ غَرْبَ الدَّهْنَا (أَيِ مِنْ قُرْبِ حَطْيِي  
الْعُرْضِ ٢٦/٤٥ إِلَى ٢٧/٤٥ وَبِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٤٠ و ٤٤/٤٠) .

(١) أَوْرَدَهُ نَصْرٌ بَابِ الْجَيْمِ (بَابُ جَلَبَ وَحَلَبَ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَاللَّامُ : الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَنَسْرَيْنَ ، مِنَ الثُّغُورِ الْجَزِيرِيَّةِ .  
انتهى . وَمَدِينَةُ حَلَبَ مِنَ الشَّهَرَةِ يَمَّا يُغْنِي عَنِ الْكَلَامِ فِي تَعْرِيفِهَا الَّذِي أَلْفَتْ عَنْهُ الْمُؤَلَّفَاتُ ، وَأَطَالَ  
يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْهَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا بِضَمِّ الْجَيْمِ وَسُكُونِ اللَّامِ : - مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ صَنْعَاءَ عَلَى طَرِيقِ تِهَامَةَ بَيْنَ الْجَنُوبِ  
وَجَازَانَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْخُصُوفُ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جَلَبَ اسْمُ وَادٍ بِتِهَامِ الْيَمَنِ ، لِبَنِي سَعْدِ  
الْعُثَيْرَةِ ، بَيْنَ الْجَنُوبِ وَجَازَانَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْخُصُوفُ . وَفِي رَسْمِ (الْجَنُوبِ) لَمْ يَرَدْ لِلْمَذْكُورِ هُنَا  
ذِكْرٌ ، وَكَذَا الْخُصُوفُ بِالْيَمَنِ ، وَلَكِنْ وَرَدَ (الْخُصُوفُ) بِالصَّادِ : - قَالَ ابْنُ الْحَائِكِ : الْخُصُوفُ قَرْيَةٌ  
لِحَكَمٍ عَلَى وَادِي جَلَبَ بِالْيَمَنِ ، وَبِهَا أَشْرَافُ بَنِي حَكَمٍ بْنِ سَعْدِ الْعُثَيْرَةِ . وَابْنُ الْحَائِكِ هُنَا يُغْنِي  
الْهَمْدَانِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الَّذِي تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الْخُصُوفِ وَلَكِنْ اسْمُ (جَلَبَ) بِالْجَيْمِ  
- صَوَابُهُ حَلَبَ - بِحَايَةِ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ بَعْدَهَا لَامٌ مَفْتُوحَةٌ فَبَاءٌ تَحْتِيَّةٌ مُوَحَّدَةٌ ، وَهُوَ اسْمُ وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ  
أَوْدِيَةِ تِهَامَةِ ، يَمُرُّ بِهِ طَرِيقُ الْحَاجِّ بَيْنَ مَرَحَلَتَيْ حَرَضٍ وَعَعْرَ ، وَقَدْ أَوْفَاهُ الْهَمْدَانِيُّ تَعْرِيفًا ، وَقَاتَ صَاحِبُ  
«مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ذِكْرَهُ ، وَكَذَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَبْلَهُ وَلَا يَزَالُ وَادِي حَلَبَ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ شِمَالِ  
وَادِي حَرَضٍ بَيْنَهُمَا وَادِي تَعَشُرَ ، وَبَعْدَ حَلَبَ وَادِي الْقَبْجَا ثُمَّ وَادِي جَازَانَ - وَكُلُّ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ فَصْلُ  
الْكَلَامِ عَنْهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَيَقَعُ وَادِي حَلَبَ بِقُرْبِ خَطِّ الْعُرْضِ ١٦/٣٨ . وَبَيْنَ  
خَطِّي الطُّولِ : ٤٢/٤٥ و ٤٣/٤٠ .

٢٨٢ - بَابُ جَلَيْتٍ : وَجَلَيْتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكسر الحاءِ وَاللَّامِ الْمُسَدَّدَةِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ : - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الرَّاعِي :

بِجَلَيْتٍ أَقْوَتْ مِنْهُمَا وَتَبَدَّلَتْ

قَالَ : وَيُرْوَى : بِحَلْيَةٍ (٢) .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَالْجَمْعِيُّ فِي شِعْرِ أَبِي ضَبِّ الْهَذَلِيِّ :  
وَأَخَذْتُ بَزِّي فَاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُمْ وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ الْحَلْيَتِ فَأَزِيدُ

(١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي كِتَابِ الْحَاءِ - : (بَابُ الْحَلْيَتِ وَجَلَيْتٍ) .  
(٢) قَالَ نَصْرٌ : عَنْ جَلَيْتٍ : وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : جِبَالٌ مِنْ أُخَيْلَةَ الْحِمَى بِضَرْيَةٍ ، عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ

الْقَنَانِ ، كَانَ بِهَا مَعْدُنٌ ذَهَبٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ انْتَهَى . وَبَعْدَ أَنْ صَبَطَ يَأْقُوتُ اسْمَ جَلَيْتٍ أَوْرَدَ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ : جَلَيْتٌ بَوْرُنٌ جَرَيْتٌ : مَعْدُنٌ وَقَرْيَةٌ ، ثُمَّ كَلَّمَ نَصْرٌ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ كِتَابِ أَبِي زِيَادٍ : جَلَيْتٌ مَاءٌ بِالْحِمَى لِلضَّبَابِ ، وَبِحَلْيَتٍ مَعْدُنٌ جَلَيْتٌ - ثُمَّ الشَّعْرُ الْمُنْسُوبُ لِلرَّاعِي كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، أَمَّا الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» فَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي رَسْمِ ضَرْيَةٍ - بِمَا نَقَلَهُ عَنْ الْأَجْرِيِّ فِي تَحْدِيدِ الْحِمَى وَلَمْ يَصْرُحْ بِنِسْبَةِ الْقَوْلِ إِلَى الْأَجْرِيِّ وَلَكِنْ السُّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» نَقَلَ نَصْرَ الْكَلَامَ مُصَرِّحاً بِنَقْلِهِ مِنْ كِتَابِ الْأَجْرِيِّ ، وَلَا دَاعِيٍ لِلتَّطْوِيلِ بِإِزْرَادِهِ ، وَلِزِيَادَةِ الْإِبْضَاحِ عَنْ جَلَيْتٍ وَمَعْدُنِهِ يَحْسُنُ الرُّجُوعُ إِلَى مَا كَتَبْتُهُ فِي حَوَاشِي كِتَابِ «الْجَوْهَرَيْنِ» لِلْهَمْدَانِيِّ وَجَلَيْتٌ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ الْحِمَى الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِاسْمِ حِمَى ضَرْيَةٍ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ الْحَرِيُّ بِأَنْ يَذْكُرَهُ الرَّاعِي التَّمْيِيزِي ، لِأَنَّهُ فِي بِلَادِ قَيْسٍ مِنْ تَحْدِيدِ تِلْكَ بِلَادِهِ بِخِلَافِ حَلْيَةِ الْوَادِي التَّهَامِيِّ الَّذِي يَذْكُرُهُ شُعْرَاءُ هَذَا بَلَدٍ ، وَالْأَزْهَرِيُّ - رَجَعَهُ اللَّهُ - حِينَ يُحَدِّدُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي شَاهَدَهَا فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ فَحَسْبُكَ تَحْدِيدُهُ ، وَعِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ عَنْ غَيْرِهَا نَاقِلًا فَهُوَ كَغَيْرِهِ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ ، وَقَوْلُهُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ فِي كِتَابِ «تَهْدِيدِ اللَّغَةِ» - ٤٤١/٤ - بِنُصِّهِ ، وَلَمْ يَرِذْ قَوْلَ الرَّاعِي فِي شِعْرِهِ الْمَجْمُوعِ فِي غَضَرِنَا سِوَى مَا نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ . وَجَلَيْتٌ يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٣١ وَخَطُّ الْقُرْصِ : ٢٤/٤٧ - وَقَدْ أَنْشَيْتُ بِقُرْبِهِ عَدَدٌ مِنْ هَجَرِ الْبَادِيَةِ التَّائِبَةِ لِإِمَارَةِ الدُّوَادِمِيِّ .  
وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ حَلْيَةٍ فِي (بَابِ حَلْيَةٍ وَجَلْيَةٍ وَحَلْيَةٍ) : حَلْيَةٍ - بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ - : وَادٍ بِتِهَامَةٍ ، أَعْلَاهُ لِهَذَا بَلَدٌ وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٌ ، وَقِيلَ : بَيْنَ أَغْيَارٍ وَعُلَيْبٍ ، فِي السَّرَّينِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ .  
انْتَهَى . وَزَادَ يَأْقُوتُ : وَقِيلَ : حَلْيَةٌ مَوْضِعٌ . بِنَوَاحِي الطَّائِفِ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ خَبَرَ طَوِيلًا فِي تَرْوِيلِ بَجِيلَةٍ وَخَنَعَمَ جِبَالِ حَلْيَةٍ وَمَاصَاقِهَا مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ - وَكُلُّ الْأَقْوَالِ تِلْكَ تَنْطَلِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَاسِعٍ ، هُوَ مَا يَلِي الطَّائِفَ جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ بِالسَّرَاةِ ، يَتَحَدَّرُ مِنْهَا وَادٍ بِنَفْسِ الْأَسْمِ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ قُرْبَ مِيثَاءِ السَّرَّينِ ، وَكَانَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بِلَادِ هَذَا بَلَدٍ ، وَلِهَذَا كَثُرَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعارِهِمْ ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الشَّاقَةِ الشَّامِيَّةِ (أَيِ الشَّامَالِيَّةِ) . وَأَعْلَاهُ يُعْرَفُ بِاسْمِ حَلْيَةٍ مَتَّعَانٍ - بِالْإِضَافَةِ لِسُكَاْنِهِ وَتَتَحَدَّرُ قُرُوعُهُ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ - شَرْقَ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ ، بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٤١/٢٥ وَيَنْصَبُّ مُغْرِبًا صَوْبَ الْبَحْرِ بِقُرْبِ =

يُقَالُ الْحَلِيتُ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِهِ ، وَيُقَالُ الْحَلِيتُ - بِكَسْرِ الْحَاءِ (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- اسْمُ تَيْمَاءَ (٢) .

### ٢٨٣ - بَابُ حُلَيْفَةٍ ، وَخَلِيفَةٍ ، وَخَلِيقَةٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ :- ذُو الْحُلَيْفَةِ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ .

= خَطُّ الطُّولِ ٤٠/٣٥ - وَيَخْرُجُ خَطُّ الْعَرْضِ ٢٠ - أَسْفَلُهُ ، وَتَمْتَدُّ قُرُونُهُ إِلَى قُرْبِ خَطِّ الْعَرْضِ ٢٠/٢٥ وَتَمْتَدُّ فِي الْبَحْرِ بِقُرْبِ خَطِّ الْعَرْضِ ١٩/٥٣ .

(١) قَوْلُ أَبِي صَبِّ الْمَذَلِّي رَوَّدَ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ» - ص ٧٠٣ - بِهَذَا النَّصِّ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا فِي خَيْرِ يَوْمِ الْحُلَيْتِ ، حِينَ خَرَجَ هُوَ وَابْنُ أُخْتٍ لَهُ لِيَلْخَذَ الثَّارَ مِنْ بَنِي ثُقَالَةَ الَّذِينَ قَتَلَ أَحَدَ جِيرَانِهِمْ مِنْ جُهَيْنَةَ رَجُلًا مِنْ هَذِلٍ ، فَذَعَبَا حَتَّى قَتَلَا سَيِّدَ الْقَوْمِ ، وَأَنْصَرَفَا ، فَقَالَ قَصِيدَةً فِيهَا الْبَيْتُ :

وَأَخْشَذْتُ ..... الْحُلَيْتُ فَارْتَبَدُ  
حَتَّى طَرَفْتُ بَنِي ثُقَالَةَ مَوْهِنَا .....

وَبَنُو ثُقَالَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ الدَّلِيلِ بْنِ بَكْرِ ، يُجَاوِرُونَ هَذِلًا فِي مَنَازِلِهِمْ جَنُوبَ مَكَّةَ ، بِتَوَاجِي إِدَامٍ وَضَيْمٍ وَدِفَاقٍ وَعِزْرٍ وَحُثْنٍ - انظر «شرح أشعار المذليين» : ٣٦٢ - وَعَلَى هَذَا فَيَتَبَيَّنُ أَنَّ يَكُونُ الْمَوْضِعُ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ أَبِي صَبِّ الْمَذَلِّي فِي تِلْكَ الْجَهَةِ .

وَقَدْ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ بَيْتَ الْمَذَلِّي فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» ..... الْحُلَيْتُ فَارْتَبَدُ . وَكَذَا صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَرَأَى أَنَّ أَرْتَدَ هُنَا تَصْحِيفٌ وَأَنَّ الصَّوَابَ مَاخَاءَ فِي كِتَابِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ» وَ«الْبُلْدَانِ» لِلْحَازِمِيِّ ، إِذْ أَرْتَدَ يَقَعُ شَمَالَ مَكَّةَ ، بِقُرْبِ الْأَبْوَاءِ ، وَاتِّجَاهِ الشَّاعِرِ جَنُوبَهَا حَيْثُ نَقَعَ بِلَادُ أَعْدَائِهِ ، وَمِنْ دُونِهَا الْمَوْضِعَانِ الْمَذْكُورَانِ .

وَكَانَ الْحَازِمِيُّ أَرَادَ بِالْإِسْتِشْهَادِ بِاخْتِلَافِ الرُّوَايَةِ فِي شِعْرِ الْمَذَلِّي عَلَى وَرُودِ الْاسْمِ بِثَلَاثِ صُورٍ : جَلِيتُ ، وَالْحُلَيْتُ ، وَالْحَلِيتُ ، وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» صُورَةَ رَابِعَةً عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : حَلِيبٌ - بِأَلْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ - وَجَلِيتُ الْوَاقِعُ فِي نَجْدِ الْوَارِدِ فِي أَشْعَارِ أَهْلِهِ - هُوَ كَمَا صَبَّطَهُ أَوَّلُ الْبَابِ ، وَالْمَوْضِعُ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْمَذَلِّي وَقَعَ فِي صَبْطِهِ الْاِخْتِلَافُ - كَمَا تَرَى - وَالْمَوْضِعَانِ مُتَبَاعِدَانِ الْأَوَّلُ فِي نَجْدٍ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالثَّانِي فِي تَيْمَاءَ جَنُوبِي مَكَّةَ ، مَعْرُوفٌ الْجَهَةِ ، فَجُحُولُ الْمَوْضِعِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالْحَاءِ ، الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الْمَذْكُورُ فِي الْأَشْعَارِ ، وَهُوَ بَيْتَاءٌ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ : هُوَ اسْمُ الْأَبْلَقِ الْفَرْدِ الَّذِي بَيْتَاءٌ - وَفَرَّقَ بَيْنَ التَّعْرِيفَيْنِ مَعَ الْإِتِّفَاقِ عَلَى صَبْطِ الْاسْمِ . وَمِثْلُ مَا قَالَ يَاقُوتُ نَقَلَ صَاحِبُ «نَاجِ الْعُرُوسِ» عَنِ الصَّاعِقَانِي ، وَأَضَافَ : وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْأَشْعَارِ ، وَلَمْ يُورِدْ فِي رِسْمِ (خَلَّتْ) سِوَاهُ مِمَّا يَذَلُّ عَلَى أَنَّ السَّمَاةَ مُهْمَلَةً ، وَالْكَلِمَةُ غَرِيبَةٌ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ الْمَوْغَلَةِ فِي الْقَدَمِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي كِتَابِ الْحَاءِ : (بَابُ الْحُلَيْفَةِ وَالْحَلِيقَةِ وَخَلِيفَةٍ) .

وَمَوْضِعٌ آخَرُ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِزِّي مِنْ تِهَامَةٍ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ مَكْسُورَةٌ : - جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرِفُ عَلَى أَجْيَادِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - بَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ : - مَنَزَلٌ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيَارِ سُلَيْمٍ<sup>(٣)</sup> .

(١) قَالَ نَصْرٌ : - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَفَاءً : - ذُو الْحُلَيْفَةِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، يُحْرَمُ مِنْهُ حَاجِبُهَا مِنَ الْحِجَازِ ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِزِّي مِنْ تِهَامَةٍ ، فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : كُنَّا بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ فِي غَزَاةٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : ذُو الْحُلَيْفَةِ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةُ أُمِّيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ ، وَبَيْنَهَا يَمِينَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جُشَمٍ ، بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ عَقِيلٍ ، وَذُو الْحُلَيْفَةِ الَّذِي فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةٍ فَأَصْبَحْنَا نَهَبَ غَنَمٍ ، فَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِزِّي مِنْ أَرْضِ تِهَامَةٍ وَلَيْسَ بِالسَّهْلِ الَّذِي بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : ذُو الْحُلَيْفَةِ مِائَةٌ بَيْنَ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَبَيْنَ بَنِي خَفَاجَةَ الْعَقِيلِيِّينَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةُ أُمِّيَالٍ وَقِيلَ سَبْعَةٌ - ثُمَّ أوردَ النُّصُوصَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَوْضِعِ الْإِحْرَامِ الَّذِي بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، وَالَّذِي عُرِفَ فِيهَا بَعْدَ (أَبَا عَلِيٍّ) وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَمِنْهُ يُحْرَمُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ بَلَغَهُ عُمْرُهَا ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ هُوَ :

١ - لِأَصْلَةِ ذِي الْحُلَيْفَةِ مَوْضِعِ الْإِحْرَامِ بِلَادِ بَنِي جُشَمِ الْهَوَازِنِيِّينَ الْوَاقِعَةِ بِقُرْبِ الطَّائِفِ وَشَرْقَهُ حَيْثُ تَتَّصِلُ بِلَادُ عَقِيلِ الْبُعَيْدَةِ عَنِ الْمَدِينَةِ بِمِائَاتِ الْأُمِّيَالِ .

٢ - ذُو الْحُلَيْفَةِ يَظْهَرُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي التَّسْمِيَةِ مِنْ نَبَاتِ الْحَلْفَاءِ ، وَلِهَذَا فَلَا سَمَّ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، فَفِي مِثْلَةِ حَائِلِ غَرْبِهَا فِي شَمَالِ نَجْدٍ قَرْيَتَا الْحُلَيْفَةِ الْعُلَيَّا وَالْحُلَيْفَةِ السُّفْلَى ، حَدَّثَتْ مَوْقِعَهُمَا فِي قِسْمِ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَبَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِزِّي ذُو الْحُلَيْفَةِ - عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَيَأْقُوتُ - وَذُو الْحُلَيْفَةِ مَوْضِعُ الْإِحْرَامِ .

٣ - الْقَوْلُ أَنَّ مَا بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِزِّي مِنْ أَرْضِ تِهَامَةٍ غَيْرُ صَحِيحٍ ، فَالْمَوْضِعَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سُفُوحِ الْحِجَازِ الشَّرْقِيِّ ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تِهَامَةٍ سَرَاةُ الْحِجَازِ ، فَلِذَا صَحَّ وَجُودُ مَوْضِعٍ يُدْعَى ذُو الْحُلَيْفَةِ فِي تِهَامَةٍ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ حَادَّةٍ وَذَاتِ عِزِّي اللَّذَيْنِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ .

(٢) عِبَارَةٌ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالْفَاءِ : - جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرِفُ عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ . انْتَهَى وَقَبْلَهُ تَكَلَّمَ عَلَى (الْحُلَيْفَةِ) وَمِثْلُ قَوْلِ نَصْرِ قَالَ يَأْقُوتُ بَعْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي الضَّبْطِ بِقَوْلِهِ : (يَلْفِظُ الْحُلَيْفَةُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢٩١/٢ - مَا مَلْخَصُهُ : جَبَلٌ خَلِيفَةُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفُ عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ وَخَلِيفَةُ بَنِي عُمَيْرِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ ثُمَّ مِنْ بَنِي جُنْدُعٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَ فِيهِ وَأَبْنَى ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي صَعِدَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَنْظُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَيْدَ ، - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعْلَمُ مَكَّةَ بِعُمْرَانِهَا الْأَخِيرِ فَاخْتَفَى أَكْثَرُهَا .

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ ، وَالْحُلَيْفَةُ - كَمَا أَوْضَحَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : وَاحِدَةٌ الْخِلَافِيِّ وَهِيَ أَبَارُ وَمَزَارِعُ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ ، إِذَا اجْتَمَعَ وَادِي الْفَيْحِ بِوَادِي رَيْسٍ ، وَانْحَدَرَ سَبِيلُهُمَا نَحْوَ الْعَقِيْقِ ، فَإِنَّهُ يُفِيضُ عَلَى الْخِلَافِيِّ ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَقَدْ مَرَزَتْ بِالْحُلَيْفَةِ مِنْذُ ثَمَنَةِ وَعِشْرِينَ عَامًا ، فَرَأَيْنَاهَا بَنَرًا مَرْزُوعَةً يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّوَانِي ، وَبَرَكَّتْهَا تَفْهَقُ بِالسَّمَاءِ ، وَمَاءُ الْبَيْرِ لَيْسَ بِعِيدِ الْغَوْرِ ، وَتُسْقَى =



وَأَيْضاً : مَاءٌ عَلَى الْحَادَّةِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ <sup>(١)</sup> .

## ٢٨٤ - بَابُ الْخُلَيْفِ ، وَالْخُلَيْفِ <sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ :- مَوْضِعٌ نَجْدِي <sup>(٣)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ لَامٌ مَكْسُورَةٌ :- جَبَلٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيُّ :

فَكَاثَمَا قَتَلُوا بِجَارِ أَخِيهِمْ وَسَطَ الْمُلُوكِ عَلَى الْخُلَيْفِ غَزَالَا <sup>(٤)</sup>

=  
بُسْتَانًا صَغِيرًا ، وَقَالَ لِي مُرَافِقِي الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمُ الْعِيَّاشِيُّ : هَذَا خَلِيفَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ . وَتَبَعْدُ عَنِ الْمَدِينَةِ لِلْمُنْجِيهِ مِنْ بَطْنِ وَادِي الْعَفِيقِ نَحْوَ الْبُقْعِ بِمَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ بِكَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، فَبَلَدٌ بَنِي سُلَيْمٍ تَمْتَدُّ إِلَى الْبُقْعِ الْوَاقِعِ فَوْقَهَا بِضَعْفَةِ أَمْيَالٍ .  
(١) قَالَ نَصْرٌ : وَأَيْضاً مَاءٌ لِلْعَجْلَانِ ، وَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، عَلَى الْحَادَّةِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ ، وَأَنْ يَأْقُوتَ فَكَّرَ كَلَامَ نَصْرِ بِنَصِّهِ ، وَلَمْ يَلْحَظْ مَا فِيهِ مِنْ خَطَأٍ مِنْ نِسْبَةِ بَنِي الْعَجْلَانِ إِلَى عَقِيلٍ ، وَهُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَبَنُو عَقِيلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخَوْتِهِمْ .

أَمَّا خَلِيفَةُ النَّبَاءِ الَّتِي لَهُمْ فَأَرَاهَا هِيَ الَّتِي قَالَ عَنْهَا أَبُو زَيْنَادٍ الْكِلَابِيُّ - فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ يَأْقُوتُ :- مِنْ مِيَاهِ بَنِي الْعَجْلَانِ الْخُلَيْفَةُ ، يَرُدُّهَا طَرِيقُ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ وَعَلَيْهَا نَخْلٌ ، وَهِيَ مِنْ أَرْضِ الْقَفَاغِ ، انْتَهَى . وَلَا اسْتَبْعِدُ أَنْ صَوَّبَ الْأَسْمَ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَنَّ الْخَلِيفَةَ هَذِهِ لَهَا صِلَةٌ بِالْخَلْفَةِ النَّبَاءِ الَّذِي يَقَعُ فِي الْخِصَاةِ (عَمَالِيَةً قَدِيمًا) وَعَلَيْهِ نَخْلٌ وَهُوَ مَا قُوتُ ، وَعَلَيْهِ يَمُرُّ طَرِيقُ حُجَّاجِ جَنُوبِ الْيَمَامَةِ قَدِيمًا .  
(٢) لَمْ يَزِدْ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي بَابِ الْخَاءِ عَلَى : (بَابُ الْخُلَيْفِ وَالْخُلَيْفِ : بِالْخَاءِ فِي شِعْرِ ، وَبِالْخَاءِ مِنْ مَنَازِلِ نَجْدٍ) .

(٣) قَالَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخُلَيْفُ - تَصْغِيرُ الْحُلْفِ :- مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْنَادٍ : يَخْرُجُ عَامِلُ بَنِي كِلَابٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَوَّلُ مَنْزِلٍ يُصَدِّقُ عَلَيْهِ الْأَرِيكَهُ ثُمَّ الْعَفَاةُ ، ثُمَّ مَذْعَا ، ثُمَّ الْمَصْلُوقُ ثُمَّ الرِّيَّةُ ، ثُمَّ يَزِدُ الْخُلَيْفَ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، ثُمَّ الدُّخُولُ ثُمَّ الْخِصَاةُ ، ثُمَّ الْحَوْبُ ، ثُمَّ سَجَا ، ثُمَّ الْحَذِيلَةُ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَيُصَدِّقُ عَلَى الْخُلَيْفِ بَطُونًا مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَسُلُولٍ وَعَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى . وَلَمْ يَزِدْ الْبَكْرِيُّ عَلَى إِيرادِ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ مُرَيْدٍ بِنِ الصَّمَوِ وَالشَّمَاخِ وَرَدَّ فِيهِمَا الْأَسْمَ . وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٣٧ - مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُرَيْظٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ مَاءٌ يُسَمَّى الْخُلَيْفَ ، وَمُرَيْفَقُ أَيْضًا ، وَهُوَ - كَمَا يُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ بِقُرْبِ جَبَلِ كَرِشِ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ فِي جَنُوبِي عَالِيَةِ نَجْدٍ تَابِعٍ لِإِمَارَةِ الْخَاصِرَةِ ، بَلْ إِنْ مَاءٌ مُرَيْفَقُ - الَّذِي نَصَّ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» أَنَّهُ الْخُلَيْفُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي تِلْكَ الْجِهَةِ ، مِنْ مَوَارِدِ قَبِيلَةِ الشَّيْبَانِ - وَمَرْكَزُهُمُ الْخَاصِرَةُ - .

(٤) قَالَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخُلَيْفُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ :- شَعْبٌ جَبَلَةُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ الْوُقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَمَّا دَخَلَتْ بَنُو عَامِرٍ وَمِنْ مَعَهُمْ مِنْ عَسِيسٍ وَغَيْرِهِمْ جَبَلُ جَبَلَةَ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْمَلِكِ النُّعْمَانِ وَعَسَاكِرِ كِسْرَى اقْتَسَمُوا شُعُوبَهُ بِالْإِدْجَاحِ ، فَوَلَّجَتْ بَارِقُ وَبَنُو غَيْرِ الْخُلَيْفِ وَالْخُلَيْفِ الطَّرِيقَ الَّذِي بَيْنَ الشَّعْبَيْنِ بِسَبِّهِ الرُّفَاقُ - لِأَنَّ سَهْمَهُمْ تَخَلَّفَ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَعْقَرُ بْنُ جَاهِرٍ الْبَارِقِيُّ :

## ٢٨٥ - بَابُ حُلْوَانَ ، وَجَلْدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ :- الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ ، وَهُوَ آخِرُ حَدِّ السَّوَادِ بِمَا يَلِي الْمَشْرِقَ ، نُسِبَ إِلَى حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، لِأَنَّهُ بَنَاهُ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ (٢).

وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ اللَّامِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- بَلَدٌ يَقْرُبُ الطَّائِفِ بَيْنَ لِيَّةَ وَبَسْلٍ ، يَسْكُنُهُ بَنُو نَصْرِ (٤).

= وَنَحْنُ الْأَمَنُونَ بَنُو ثَمِيرٍ يَسِيلُ بِنَا أَسَامَهُمُ الْخَلِيفُ

ثُمَّ نَقُلُ - يَأْقُوتُ عَنِ الْحَفْصِيِّ خَلِيفِ صُلَاحِ قَرْيَةٍ - وَصُلَاحُ جَبَلٍ ، وَخَلِيفُ عَشِيرَةِ نَخْلٍ وَغَارُثٍ ، وَعَشِيرَةُ أَكْمَةَ لِبْنِي عَدِيِّ بْنِ التَّيْمِ ، وَأُورِدَ بَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْغَامِرِيِّ ، وَمَا أَرَاهُ يُنْطَلِقُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَفْصِيُّ ، فَبِلَادُ بَنِي عَامِرٍ بَعِيدَةٌ عَنْ بِلَادِ بَنِي عَدِيِّ الَّتِي يَظْهَرُ أَنَّهَا بِمَنْطَقَةِ سُدَيْرٍ ، أَمَّا كَلَامُ أَبِي عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ فِي «الْفَنَائِضِ» - ٦٥٩ - وَقِيلَ : وَجَبَلَةُ جَبَلٌ طَوِيلٌ ، لَهُ شُعْبٌ عَظِيمٌ وَاسِعٌ لَا يُؤَقُّ الْجَبَلُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الشُّعْبِ ، وَالشُّعْبُ مُتَقَارِبُ الْمَدْخَلِ ، وَدَاخِلُهُ مُتَّسِعٌ وَبِهِ الْيَوْمُ عَرَبِيَّةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ ، فَدَخَلَتْ بَنُو عَامِرٍ شُعْبًا مِنْهُ يُقَالُ لَهُ : مُسْلَحٌ ، فَحَصَّنُوا النِّسَاءَ وَالذَّرَارِي وَالْأَمْوَالَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ ، وَحَلُّوا الْإِبِلَ عَنِ السَّهَاءِ ، وَاقْتَسَمُوا الشُّعْبَ بِالْقِدَاحِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ فِي شَطَائِهَا ، فَخَرَجَتْ بَنُو ثَمِيرٍ وَمَعَهُمْ بَارِقٌ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، خُلَفَاءُ يَوْمِيذٍ لِبْنِي ثَمِيرٍ ، فَوَلَّجُوا الْخَلِيفَ . انْتَهَى .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) حُلْوَانَ هَذَا حُلْوَانَ الْعِرَاقِ كَمَا أَوْضَحَ يَأْقُوتُ بِقَوْلِهِ : حُلْوَانَ الْعِرَاقِ وَهِيَ فِي آخِرِ حُدُودِ السَّوَادِ بِمَا يَلِي الْجِبَالَ مِنْ بَغْدَادِ .

وَالْقَوْلُ بِنِسْبَتِهِ إِلَى حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ مِنْ قُضَاعَةَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهُ سَائِرُ عَلَى طَرِيقَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَبَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَسْماءِ الْمَوَاضِعِ ، وَلِهَذَا أُوْرِدَتْ يَأْقُوتُ بِصِيغَةِ التَّمْرِيصِ : (وَقِيلَ .. كَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ أَقْطَعَهُ إِيَّاهَا) !! وَأَرَاهَا أَقْدَمَ مِنْ عَهْدِ حُلْوَانَ الْقُضَاعِيِّ .

(٣) قَالَ يَأْقُوتُ عَنْهَا : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقُسْطَاطِ نَحْوُ فَرَسَخَيْنِ مِنْ جِهَةِ الصُّعَيْدِ مُشْرِقَةً عَلَى النَّيْلِ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اخْتَطَطَهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَشَهْرَةُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اتَّصَلَ الْعُمَرَانُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَاهِرَةِ تُغْنِي عَنِ التَّطْوِيلِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا .

(٤) جَلْدَانُ - بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ - كَذَا يُعْرَفُ الْآنَ ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، قَاعٌ وَاسِعٌ بَيْنَ وَادِي بَسْلٍ وَلِيَّةِ الْمَعْرُوفِينَ شَرْقَ الطَّائِفِ ، وَلَا تَبْسَاطُ أَرْضِهِ وَرَدَّ فِيهِ الْمَنْلُ : (أَسْهَلُ مِنْ جَلْدَانَ) وَقَدْ صَرَّحَتْ بِجَلْدَانَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ الْجَلِّ ، وَقَدَّرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» طَوْلَهُ بِرَبْعٍ وَنِصْفٍ (٦ فَرَسَاخٍ  $3 \times 18$  مِيلًا) وَكَانَ سَكَّانُهُ فِي عَهْدِهِ بَنُو هِلَالٍ ، وَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي نَصْرِ (يَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ :  $45^\circ$  و  $41^\circ$  وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ :  $31^\circ$  و  $21^\circ$ ).

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكسر الحاءِ وَتخفيف الميمِ وبالقصر :- جِمَى ضَرِيَّةٌ ، وَجِمَى الرَّبْدَةُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَكْثَرُ النَّاسِ فِيهِ عَلَى عُثْمَانَ ، وَجِمَى قَيْدٌ ، وَأَشْهَرُهَا ضَرِيَّةٌ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ ، وَلِكُلِّ مِنْ هَذِهِ جِبَالٌ تَكْتَنِفُهُ تَسْمَى الْأَخْيَلَةَ ، وَالْأَخْيَلِ (٢).

وَأَيْضًا : بَلَدٌ يَمَانٍ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ، بَعْدَهَا مِيمٌ مَشْدَدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- بِئْرٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ قَبْلَ زَمْزَمَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، أَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ اخْتَفَرَ بَعْدَ الْعَجُولِ خُمَى ، وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي عِنْدَ الرُّدَمِ عِنْدَ دَارِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، وَقَالَ عَبْدُ شَمْسٍ :

- (١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي كِتَابِ الْجَيْمِ :- (بَابُ الْحَجَاءِ وَالْحَيَاءِ وَجِمَى).
- (٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِكسر الحاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَالْقَصْرِ :- بَلَدٌ يَمَانٍ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَجِمَى الرَّبْدَةُ مَوْضِعٌ ، وَهُوَ الَّذِي أَكْثَرُ النَّاسِ فِيهِ عَلَى عُثْمَانَ ، وَجِمَى قَيْدٌ مَشْهُورٌ ، وَهُوَ جِمَى ضَرِيَّةَ أَشْهَرُهَا وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ جِبَالٌ - إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ - . وَقَدْ فَصَّلَ الْمَجْرِي الْكَلَامَ فِي الْأَحْيَاءِ الثَّلَاثَةِ ، مَعَ جِمَى الْبَيْعِ الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ ، وَنَقَلَ مُلَخَّصَ كَلَامِهِ السُّمُودِيِّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ وَالْبَكْرِيِّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَلَمْ يَصْرَحْ بِالنَّقْلِ ، وَضَرِيَّةٌ وَقَيْدٌ قَرْنَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ فِي نَجْدٍ ، وَعُثْرٌ عَلَى أَطْلَالِ قَرْيَةِ الرَّبْدَةِ الَّتِي خَرِبَتْ سَنَةَ ٣١٧هـ - عُثْرٌ عَلَيْهَا فِي عَصْرِنَا ، غَرَبَ جِمَى ضَرِيَّةَ فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَهُنَاكَ أَحْيَاءٌ أُخْرَى ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْضُهَا وَقَالَ : وَلِلْعَرَبِ فِي الْجَمَى أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ مَا يَنْعُونَ بِهَا إِلَّا جِمَى ضَرِيَّةَ ، وَنَقَلَ عَنْ ثَعْلَبٍ : الْجَمَى جِمَى قَيْدٌ إِذَا كَانَ فِي أَشْعَارِ أَسَدٍ وَطِيٍّ ، فَأَمَّا فِي أَشْعَارِ كَلْبٍ فَهُوَ جِمَى بِلَادِهِمْ ، قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَرَبٍ - كَذَا وَرَدَ النَّقْلُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَمَا أَرَى مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ بِجِمَى كَلْبٍ مُسْتَقِيمًا ، وَارَاهُ أَرَادَ (كَلَاب) لِيَنْطَبِقَ عَلَى جِمَى ضَرِيَّةَ ، وَقَدْ تَكُونُ عَرَبٌ (غَرْبٌ) بِالْفَعْلِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ جَبَلٌ يَقَعُ شَرْقَ جِمَى ضَرِيَّةَ خَارِجًا عَنْهُ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .
- (٣) تَقْدِمُ قَوْلُ نَصْرِ عَنْ جِمَا الَّذِي كَانَ لِبَنِي الْحَارِثِ ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لَهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي مَوْضِعِهِ ، وَلَكِنْ اهُتَدَانِي ذِكْرُهُ مِنْ مِيَاهِهِمْ ، فَقَالَ فِي «صِفَةِ الْجَزِيرَةِ» : أَعْدَادُ مِيَاهِ بَلْحَارِثٍ مِمَّا يَصِلُ الْمُهْجِرَةَ : جِمَا مَاءٌ بِأَطْرَافِ جِبَالِ غَاذٍ ، بَيْنَ مَرِيٍّ وَالْعَاطِيطِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنَ الْأَفْلَاحِ إِلَى نَجْرَانَ : فَإِنْ تَيَاسَمْتَ شَرِبْتَ مَاءً عَادِيًّا يُسَمَّى قَرْيَةً ، إِلَى جَنْبِهِ آبَارٌ عَادِيَةٌ وَكَيْسَةٌ مَنُحُونَةٌ فِي الصَّخْرِ ، ثُمَّ تَرُدُّ نَجْرَ ، ثُمَّ جِمَا وَالْوَحَافَ وَبِئْرَ الرَّبِيعِ ثُمَّ يَذُودُ مِنْ أَسْفَلِ نَجْرَانَ ، وَقَرْيَةُ الْمَكَانِ الْأَثَرِيِّ الْمَعْرُوفِ ، وَنَجْرُ وَجِبَا مَعْرُوفَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى نَجْرَانَ وَلَكِنْ جِمَا مُتَحَدِّرٌ شَرْقًا فِي الْعَاطِيطِ عَلَى حَدِّ الرَّمَالِ يَبْعُدُ عَنْ قَرْيَةِ جَنْبِهَا عِشْرِينَ وَمِائَتَيْ كَيْلٍ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَجْرَانَ تَقَارِبُ هَذِهِ الْمَسَافَةِ ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَاءٍ وَقَدْ يَكُونُ شَامِلًا لِمَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ (يَقَعُ جِمَا بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٤/٢٨ وَحَظُّ الْغُرُضِ : ١٨/٢٥).

حَفَرْتُ حُمَى وَحَفَرْتُ رُمًا حَتَّى تَرَى الْمَجْدَ لَنَا قَدْ تَمَّ<sup>(١)</sup>

٢٨٧ - بَابُ حَمَّةَ ، وَحَمَّةٌ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ : - جَبَلٌ بَيْنَ تُوَزٍ وَسَمِيرَا عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ ، بِهِ قِبَابٌ ، وَمَسْجِدٌ<sup>(٣)</sup> .

وَحَمَّةُ الثَّوِيرِ ، وَحَمَّةُ الْمُتَضَى جَبَلَانِ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ<sup>(٤)</sup> .

(١) خَبَرُ أَبِي عُبَيْدَةَ نَقْلَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٩٨/٤ - وَوَرَدَ اسْمُ الْبَيْتِ فِيهِ (حَم) صَحِيحٌ الْأَخِيرُ لَيْسَ مَقْصُورًا وَكَذَا وَرَدَ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ ، لِلأَزْرَقِيِّ ، تَكَرَّرَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْكُتَابِينَ بِمَا يُعْمَلُ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ صَحِيحٍ وَيُحْدِثُ بِمِثْلِ هَذَا عِنْدَمَا يَكْتُبُ السَّامِعُ الْأِسْمَ مَنْصُوبًا سَمَاعًا لَا نَقْلًا وَمِنْ أَمَثِلِيهِ (شَغَبُ) الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ فِي شِمَالِ الْجَبَاذِ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ :

وَأَنْتَ الَّتِي حَبَبْتَ شَغَبًا إِلَى بَدَا إِلَيَّ ، وَأَوْطَانِي بِلَادَ سِوَاهِمَا

فَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْمُؤَلَّفَاتِ (شَغَبِي) كـ «وفاء الوفاء»  
وَالرَّدَمُ الْوَارِدُ فِي الْخَبَرِ هُوَ رَدَمُ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ فِي أَعْلَى (الْمُدْعَى) عَمِلَ لِحِجْزِ السَّيْلِ عَنْ دُخُولِ الْمَسْجِدِ ، وَعَمَرُو صَاحِبُ الدَّارِ هُوَ عَمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَيُضَعُّ بِمَا ذَكَرَهُ مُؤَرِّخُو مَكَّةَ كَالْأَزْرَقِيِّ وَالْفَاكِهِيِّ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ اسْمَ حَمٍ (لَا حُمَى) يُطْلَقُ عَلَى بَيْتَيْنِ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا فِي أَعْلَى مَكَّةَ فَوْقَ الرَّدَمِ - وَهِيَ الْوَارِدَةُ فِي الْخَبَرِ ، وَكَانَتْ تُدْعَى الْبَيْتَ الْعُلْيَا وَقَدْ دَرَسْتُ ، وَالْبَيْتَ الْأُخْرَى فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ بِمَنْطَقَةِ بَرْكَةِ مَاجِنٍ ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْبَيْتُ مَعْرُوفَةً - «أَخْبَارُ مَكَّةَ» لِلْفَاكِهِيِّ - ٩٨/٤ - .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : (بَابُ حَمَّةَ ، وَحَمَّةُ ، وَحَمَّةٌ) .

(٣) هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرٍ . وَحَدَّدَ الْمَسَافَةُ بَيْنَ الْحَمَّةِ وَبَيْنَ تُوَزٍ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» - ٣١٣ - فَقَالَ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْمُتَجِّهِ مِنْ تُوَزٍ إِلَى سَمِيرَا : وَعَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوَزٍ عِنْدَ الْمَلِيقِ الثَّالِثِ بَرْكَةٌ تُعْرَفُ بِالْحَمَّةِ ، يُقَالُ لَهَا قَرْقَرَةٌ ، وَهِيَ مَرْبُوعَةٌ بِحَضْرِيَّتِهَا بَيْتٌ غَلِيظَةُ السَّيِّءِ ، وَالْحَمَّةُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَبِهِ قِبَابٌ وَنَسْجِدٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ . وَصُحِّفَ فِي كِتَابِي ابْنِ خُرْدَاذْبَةَ وَابْنِ رُسْتَةَ : (الْفَحِيمَةُ) وَ(الْمَحْمِيَّةُ) وَالْجَبَلُ يُشَاهَدُ مِنْ تُوَزٍ (التَّوْزِيِّ) رَأَى الْعَيْنَ ، وَانْظُرْ عَنْ تُوَزٍ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَلَدَةِ سَمِيرَا بِمَنْطَقَةِ حَايِلٍ لَا تَبْلُغُ عَشْرَةَ أَكْيَالٍ .

(٤) أَوْرَدَ نَصْرٌ هَذَا فِي (بَابِ الْحَمْتَيْنِ ، وَالْحَمْنَيْنِ وَالْحَمْتَيْنِ) بِلَفْظٍ : وَأَمَّا ثَنِيَّةُ حَمَّةَ : حَمَّةُ الثَّوِيرِ وَحَمَّةُ الْمُتَضَى فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُمَا جَبَلَانِ لِكَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَبَيْنَ الْحَمْتَيْنِ وَالْمِضْبَاعَةِ سَبْخَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّهْبُ ، يَبْيَضُ فِيهَا النِّعَامُ . انْتَهَى . وَلَعَلَّ أَصْلَ هَذَا مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٧ - فِي ذِكْرِ بِلَادِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَمِنْهَا : سَوَاجُ - جَبَلٌ ، وَالْمِضْبَاعَةُ مَاءَةٌ ، ثُمَّ الْحَمَّةُ جَبَلٌ - حَمَّةُ الْمُتَضَى حَمَّةٌ فَارِدَةٌ ، جَبَلٌ صَغِيرٌ كَأَنَّهُ قُطْعٌ مِنْ حَرَّةٍ ، وَثُمَّ الْحَمْتَانِ - حَمَّتَا الثَّوِيرِ ، وَالثَّوِيرُ ابْتِزَاقُ الْبَيْضِ - وَهَذَا كُلُّهُ فِي مَصَادِيرِ الْمِضْبَاعَةِ ، ثُمَّ الْمُحْدَنَةُ - مُحْدَنَةٌ سَوَاجُ - وَفِي ص : ١١٩ - : وَبَيْنَ الْحَمْتَيْنِ وَالْمِضْبَاعَةِ سَبْخَةٌ تَسْمَى السَّهْبُ يَبْيَضُ فِيهَا النِّعَامُ ، وَبَعْدَهَا الْحَمْتَيْنِ جَبَلٌ أَخْيَمُ يُقَالُ لَهُ الْأَخَايِمُ يُسَمَّى أَخَايِمَ قُرَا - وَقُرَا مَا تَرَكَ النَّاسُ قَدِيمًا . انْتَهَى مُلَخَّصًا ، =

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - مَاءٌ بِالصَّمَانِ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُمْ بِالْبَادِيَةِ إِلَّا هَذِهِ وَالْقَرْعَاءُ ، وَهِيَ بَيْنَ الدَّوِّ وَالصَّمَانِ <sup>(١)</sup> .

## ٢٨٨ - بَابُ جِمَصَ ، وَجِمَصَ ، وَخَمَصَ <sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَكْسِرُ الْحَاءَ وَسُكُونِ الْمِيمِ : - الْبَلَدَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالشَّامِ ، نَزَلَ بِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَلَهُمْ تَارِيخٌ ، وَهِيَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَتْ أَذْكَرَ مِنْ دِمَشْقَ <sup>(٣)</sup> .

= وَسَوَاحُ الْمَذْكُورُ هُوَ سَوَاحُ الْمَرْدَمَةِ لَا سَوَاحَ حَمَى ضَرْبِهِ ، وَالْأَخِيرُ اسْمُ جِبَالٍ تَشْتَرِكُ بِحُمْرَةِ الْمَوْنِ ، وَأَكْثَرُ الْمُسَمَّاتِ الْمَذْكُورَةِ جُهِلَتْ لِنُضُوبِ بَيَاهِ الْأَنْبَارِ الْقَدِيمَةِ وَهَجْرَانِ مَاحُولِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ لِضَعْفِ حَيَاةِ الْبَادِيَةِ ، وَانْتِقَالِهَا إِلَى حَيَاةِ الْحَضَرِ ، وَالْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورَةُ مَعْرُوفَةٌ الْجِهَةُ فِيهِ بِمَنْطِقَةِ عَقِيبٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ بِنَحْوِ عَشْرِينَ كَيْلًا ، وَسَوَاحُ الْمَرْدَمَةِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَطُولَةِ) .  
(١) لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى قَوْلِ نَصْرِ فِي تَعْرِيفِ الْخَمَةِ سِوَى (وَيُقَالُ) . وَأَصْلُ قَوْلِ نَصْرِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٥١/٢٩٦ - وَجُنْدَبُ بْنُ الْعَتَرِ لَهُمْ مَصَانِعُ لِمَاءِ الشَّيْءِ ، مِنْهَا مَصْنَعَةٌ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ تُسَمَّى الْخَمَةُ لَيْسَ بِالْبَادِيَةِ أَكْثَمَ مِنْهَا . وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَلَيْسَ لَهُمْ بِالْبَادِيَةِ إِلَّا الْقَرْعَاءُ ، وَهِيَ مِائَةٌ أَسْفَلَ مِنَ الصَّمَانِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّوِّ ، لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهَا ، وَغَيْرُ مَصْنَعَةٍ يُقَالُ لَهَا الْخَمَةُ ، بِالصَّمَانِ . انْتَهَى . الْقَرْعَاءُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ أَسْفَلَ الصَّمَانِ ، وَالدَّوُّ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الدَّبْدِيَّةِ) وَبِاسْمِ (الْقَرْعَةِ) - انْظُرْ عَنْهَا (قِسْمُ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ - الْبَحْرَيْنِ قَدِيمًا) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» . وَالْخَمَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ إِحْدَى خَبَارِي الصَّمَانِ الْمَشْهُورَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ . فَيَمَكْتُ شَهْرًا ، وَتَقَعُ جَنُوبَ غَرْبِ مَهَلٍ اللَّاهِيَةِ بِنَحْوِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا (بِقُرْبِ خَطِّ الطَّوْلِ : ٤٦/٤٣ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٧/٧ °) . وَزَادَ نَصْرٌ : (خَمَةٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ : - جَبَلٌ أَوْ وَادٍ بِالْحِجَازِ ، كَذَا قَالَ ، وَنَقَلَ هَذَا عَنْهُ بِأَقْوَتْ فِي الْكَلَامِ عَلَى خَمَةٍ - يَفْتَحُ الْحَاءُ - وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ بِضَمِّ الْحَاءِ ، بَلْ لَمْ يُوَرِّدْ رِسْمًا لِهَذَا ، وَلَكِنْ الْبَكْرِيُّ - فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» ذَكَرَهُ وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ :

أَطْلَالَ دَارٍ بِالنَّبَاعِ فُخْمَةٌ سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صَبْتُ وَزَعَمَ النَّبَاعُ بِنَجْدٍ ، وَكَثُرَ تَهَامِي . وَمَا أَكْثَرَ جِبَالِ الْحِجَازِ ، وَأَوْدِيَتَهُ الْمَجْهُولَةَ !

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ خَمَصَ وَخَمَصَ وَجِمَصَ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : جِمَصَ ... مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ . وَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَنْبَرِيَّ يَقُولُ : بِالْمَغْرِبِ بَلَدٌ يُقَالُ لَهَا جِمَصٌ أَيْضًا . وَأَطَالَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلَادِ» الْكَلَامَ عَلَى جِمَصَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَقْبَلَ بِأَهْلِهَا بِمَا يَنْظُرُ أَنَّهُ مِنْ أَتَارِكٍ مَا يَحْدُثُ بَيْنَ أَهْلِ الْبِلَادَيْنِ الْمُتَجَاوِرَيْنِ . فَيَأْقُوتُ حَمَوِيَّ ، وَلَكِنْ مَا أَقْبَلَ بِهِ غَرْبٌ مِنْ عِلْمٍ هَذِهِ الْحَقِّ وَالْإِنْصَافِ وَأَوْرَدَ شِعْرًا لَهُ صَلَةً بِمَوَاضِعَ فِي الْجَزِيرَةِ يَحْسُنُ إِيرَادُهُ - قَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

خَلِيلِي إِنْ حَانَتْ بِجِمَصَ مَنِيَّتِي      فَلَا تَذْفَسَانِي وَارْتَفَعَانِي إِلَى نَجْدٍ  
وَمُرًّا عَلَى أَهْلِ الْجَنَابِ بِأَعْظَمِي      وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْجَنَابِ عَلَى الْقَصْدِ  
وَأَنْ أَتَسَّنَا لَمْ تَرْفَعَانِي فَسَلِمَا      عَلَى صَارَةٍ فَالْقَوْرِ فَلَالْبَلْقِ الْفَرْدِ  
لَكَيْنَا أَرَى الْبَرَقَ الَّذِي أَوْمَضَتْ لَهُ      ذُرَى الْمُرْنِ عُلُوِّيَا ، وَمَاذَا لَنَا يَيْدِي =

وَأَمَّا الثَّانِي : يَكْسِرُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدَهَا - : دَارُ الْجَمِّصِ سُوْقٌ بِمَصْرَ عِنْدَ الْمُرَبَّعَةِ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرِ الْجَمِّصِيِّ الْمِصْرِيُّ ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ ، وَ[قَالَ] : كَانَ يَسْكُنُ دَارَ الْجَمِّصِ الَّتِي فِي الْمُرَبَّعَةِ ، فَنسَبَ إِلَيْهَا ، وَهُوَ مَوْلَى بَعْضِ آلِ عُثَيْمٍ ، مَوْلَى مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، كَانَ مُوثِقًا عِنْدَ الْقَضَاةِ (١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : يَفْتَحُ الْحَاءَ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَآخِرُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ - : وَادِي حَمَضٍ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٢) .

كَذَا نَسَبَ الْأَثَبَاتُ هُنَا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَفِي رِسْمِ الْجَنَابِ نَسَبَهَا لابن دارة وهما اثنتان عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَلَامٌ .  
(١) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ هَذَا الْمَوْضِعَ وَأُورِدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُرَبَّعَةَ فِي مَوْضِعِهَا مَعَ ذِكْرِهِ مَوَاضِعَ تُسَمَّى بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَهِيَ فِي «الْمُعْجَمِ» (الْمُرَبَّعَةُ) الْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَفِي «الْقَامُوسِ» وَشَرْحِهِ : وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنُ مُنِيرِ الْجَمِّصِيِّ الْمِصْرِيُّ لِسُكْنَاهُ دَارَ الْجَمِّصِ الَّتِي فِي الْمُرَبَّعَةِ بِمِصْرَ ، وَكَذَا عَمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرِ الْجَمِّصِيِّ ، رَوَّيَا ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ يُونُسَ فِي «تَارِيخِ مِصْرَ» . وَزَادَ السُّنْعَانِيُّ النَّسَبَ إِضَاحًا فَقَالَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُنِيرِ الْجَمِّصِيِّ : هَذَا الرَّجُلُ كَانَ يَقْلِي الْجَمِّصَ وَيَتَّبِعُهُ ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِالْقَلَاءِ وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ : وَكَانَ يَسْكُنُ دَارَ الْجَمِّصِ الَّتِي فِي الْمُرَبَّعَةِ فَنسَبَ إِلَيْهَا - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - نَقْلًا عَنْ «تَارِيخِ الْمِصْرِيِّينَ» لِابْنِ يُونُسَ .

عِنْدَ نَصْرِ : وَادِي حَمَضٍ قَرِيبُ الْيَمَامَةِ . وَيَفْتَحُ الْمِيمَ : مَنَزَلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ مِنْ شَرْقِيٍّ الدُّغْنَا ، وَقِيلَ : بَيْنَ الدُّوِّ وَالسُّودَةِ ، وَأُظْهِرَ أَنَّهُ الَّذِي بِالسُّكُونِ . انْتَهَى وَأُورِدَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» نَصْرٌ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ - كَمَا ضَبَطَهُ - وَلَمْ يَزِدْ . وَقَالَ : حَمَضٌ - بِفَتْحَتَيْنِ وَغُرْبٍ - بِالتَّصْغِيرِ - : مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ ، وَقَالَ نَصْرٌ - وَأُورِدَ كَلَامُهُ إِلَى السُّودَةِ - وَجَعَلَهَا (سُودَةً) وَزَادَ : وَهُوَ مَنَهْلٌ وَقَرْيَةٌ عَلَيْهَا نُحْيَلَاتٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
يَارُبُّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرَضَ حَلَالَةً بَيْنَ عُرَيْبِيٍّ وَحَمَضٍ  
تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا تَرْمِي الْفَرَضَ

وَحَمَضٌ هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَوْسِعٍ فِي قِسْمِ (الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجغَرَاوِيِّ» وَمِمَّا قُلْتُ : حَمَضٌ الْآنَ يُطْلَقُ عَلَى آبَارٍ وَاقِعَةٍ فِيهَا كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ النَّقَارِ ، شَمَالُ مَنَهْلِ النُّفَيْرَةِ بِخَوْ حَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا ، فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ أَرْبَعِ الْكِبْرِيتِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٨/١٠) وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٧/٥٩ - وَهُوَ وَاقِعٌ بَيْنَ السُّودَةِ (الدَّيْدِيَّةِ) عَلَى طَرَفِي الْمُنْتَجِعِ مِنَ الْأَحْسَاءِ (الْبَحْرَيْنِ) قَدِيمًا إِلَى الْكُوَيْتِ قَالِيسَرَةَ ، وَفِي ٢٨ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٣٣٨ هـ حَدَّثْتُ مُنَاوَسَةً فِيهِ بَيْنَ الْإِخْوَانِ وَبَيْنَ الْحَيْشِ الْكُوَيْتِيِّ فَأَنْتَزِمَ هَذَا الْحَيْشُ ، وَبُنِيَ حَوْلَ الْكُوَيْتِ سُورٌ مُتَّعٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ .

٢٨٩ - بَابُ جَمَّانَ ، وَخَمَّانَ ، وَجُمَّانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَكْسِرُ الْحَاءَ بَعْدَهَا مِنْهُ مُشَدَّدَةٌ - : بَنُو حِمَّانَ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَنُسِبُوا إِلَيْهَا ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، وَهُمْ بَنُو حِمَّانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَاسْمُ حِمَّانَ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ - : نَاحِيَةُ الْبَلْشَمِيِّ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا مِنْهُ مُحَقَّقَةٌ - : جُمَّانُ الصَّوَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ : (بَابُ حَمَّانَ ، وَخَمَّانَ ، وَجَمَّانَ ، وَخَمَّارٍ ، وَخَمَّارٍ ، وَخَمَّارٍ ، وَالْجَمَّارِ) .

(٢) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَهُوَ فِي «الْمَعْجَمِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ بِنَصْرٍ : وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ الْمَحَلَّةَ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَبِيلَةِ .

(٣) هُوَ نَصْرٌ قَوْلُ نَصْرِ ، وَبَنُوهُ فِي «الْمَعْجَمِ» وَقَالَ مَوْلَاهُ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ خَمِّ الشَّيْءِ إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ أَصْلِهِ ، لِنَدَاوَةِ نَالَتْهُ أَوْ حُرْلَمْ يَبْلُغُ أَنْ يَخْفَى . وَنَقَلَ عَنِ الْعَمْرَوِيِّ قَوْلَهُ : حِمَّانٌ - يَكْسِرُ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ تُونٌ : جَبَالٌ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ - وَأَصَافٌ : وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَدْ صَحَّفَهُ ، عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَهُمَا جَمِيعًا . وَالشَّيْءُ مِنْ تَوَاجِسِي يَمُشَقُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَذْرَعَاتٍ .

(٤) كَقَوْلِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سَوًى : وَالْجُمَّانُ خَرَزٌ مِنْ فِصَّةٍ . وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوعِيُّ فِي «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» عِنْدَ يَأْقُوتٍ عَنْ : جُمَّانِ الصَّوَى : غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ : - وَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ :

١ - جَمَّارٌ - بِحَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : ذَاتُ الْجَمَّارِ نَاحِيَةُ تِهَامِيَّةٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَوْضِعٌ بِتِهَامَةِ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نُورٍ فَقَالَ :

وَقَدْ قَالَتَا : هَذَا مُحَمَّدٌ وَأَنْ يُرَى بِعَلِيَاءَ أَوْ ذَاتِ الْجَمَّارِ عَجِيبٌ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَمْرِ ، وَهُوَ مَا وَارَكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ ، وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْنَادٍ : ذَاتُ الْجَمَّارِ يَكْسِرُ الْحَاءَ ، وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ نُورٍ .

وَقَائِلَةٌ زَوْرٌ مُفْسِبٌ وَأَنْ يُرَى بِحَلِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ الْجَمَّارِ عَجِيبٌ

وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : ذَاتُ الْجَمَّارِ - عَلَى لَفْظِ جَمَّارِ الْمَرْأَةِ - : مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ عَلِيَاءَ وَأُورِدَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ عَلَى الرُّوَايَةِ الْأُولَى ، وَلَمْ يُجَدِّدْ (عَلِيَاءَ) غَيْرَ مَعْرُوفَةٍ - فِي مَوْضِعِهَا - وَتَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي (حَرْفِ الْجِيمِ) الْخَمَّارُ - بِفَتْحِ الْحَاءِ - وَأُورِدَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ عَلَى الرُّوَايَةِ الْأُولَى أَيْضًا .

٢ - جَمَّارٌ - حَاءٌ مُهْمَلَةٌ : وَادٍ يَمَانٍ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : وَادٍ بِالْيَمَنِ ، وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوعِيُّ فِي «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» : لَعَلَّهُ وَادٍ بِالْجَوَفِ وَفِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ : أَخْلَى مِنْ جَوَفِ جَمَّارٍ - كَذَا قَالَ وَيَحْسُنُ =

٢٩٠ - باب حَنِيفٍ ، وَحَنِيفٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحِ الْحَاءُ وَكَسَرَ النُّونَ :- وَادٍ يُذَكَّرُ فِي الشُّعْرِ (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ  
مُخَفَّفَةٌ :- وَادٍ بِالْجَزِيرَةِ (٣) .

٢٩١ - بَابُ حَوْصَاءَ ، وَحَوْصَا (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحِ الْحَاءُ وَالصَّادُ الْمُهِمْلَةُ وَالْمَدُّ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي

= الرجوعُ إِلَى كُتُبِ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا - وَتَقْدَمُ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا .  
٣ - جَمَارٌ - يَفْتَحِ الْحَاءُ الْمُهِمْلَةُ وَتَشْدِيدُ الْجِيمِ : مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، وَمِثْلُهُ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَيَاقُوتُ  
يَذُونُ زِيَادَةً .  
٤ - جَمَارٌ - يَفْتَحِ الْجِيمُ وَتَشْدِيدُ الْجِيمِ وَأَجْرُهُ زَايٌ :- بَلَدٌ بَحْرِيٌّ فِي جَزِيرَةِ تَوَاجُهُ الْيَمَنُ قَرِيبَةً مِنْهُ .  
وَلَمْ يَأْتِ يَاقُوتُ بِمَا يَزِيدُ إِضَاحًا وَلَمْ يَأْتِ الْأَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَهُوَ الْحَضِيٌّ بِذِكْرِ الْمَوَاضِعِ  
الْيَمَنِيَّةِ بِذِكْرِ هَذَا الْبَلَدِ ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ مَوْضِعًا بِمَنْطَقَةِ سُدَيْرٍ فَقَالَ - ٢٨٥ :- ثُمَّ تُسْتَدُّ فِي عَارِضِ الْفَقِيِّ  
فَأَوَّلُ قِرَاءَةِ جَمَارٍ - وَالْفَقِيُّ هُوَ سُدَيْرٌ فِي شِمَالِ عَارِضِ الْيَمَامَةِ .  
٥ - جَمَارٌ - يَكْسِرُ الْجِيمُ وَأَجْرُهُ زَاءٌ :- الْجَمَارُ الثَّلَاثُ بِمَعْنَى . وَقَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : جَمَارٌ -  
جَمْعُ جَمْرَةٍ وَهِيَ الْحِصَاةُ - اسْمُ مَوْضِعٍ بِمَعْنَى ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ جَبْنَ رَمَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِبْلِيسَ فَجَعَلَ يَجْمُرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ - أَيْ يَنْبُ -  
وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ :

وَإِذَا حَرُكْتَ غَرَزِي أُنْجَرَتْ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا جُنْتُهَا أَعْلَى الْجَمَارِ فَصَرْجَا عَلَى مَنْزِلٍ بِالْخَيْفِ غَيْرِ ذَيْبِمِ  
وَقَوْلًا سَفَاكَ اللَّهُ عَنْ ذِي صَابِإِ - إِلَيْكَ عَلَى مَا قَدْ عَهَدْتُ - مُفِيمِ

- (١) يَنْصَبُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى (فَوَادٍ) . وَيَاقُوتُ قَالَ - بَعْدَ تَفْسِيرِ الْخَيْفِ :- وَحَنِيفٌ اسْمُ وَادٍ .  
(٣) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ . وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْأَخْطَلِ :

أَتَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ مَآوِيَةِ الطُّلَلَا تَحَمَّلْتُ إِنْشَاءً عَنْهُ ، وَمَا اخْتَمَلَا  
بَطْنِي خَيْفٌ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ وَقَدْ نَامَتْ قَوَادُكَ أَوْ كَانَتْ لَهُ خَبَلَا

وَأَعْرَبَ الْبَحْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَالَ : خَيْفٌ وَادٍ بِالْجَجَازِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَتَّى لَجَقْنَا وَقَدْ زَالَ النُّهَارُ وَقَدْ مَالَتْ بِهِنَ بِأَعْلَى خَيْفِ الْبَرْقِ

- (٤) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حَوْصَا ، وَحَوْصَاءَ ، وَالْحَوْصَاءِ) .



الْقَرْىَ وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ سَارَ إِلَى تَبُوكَ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ :  
اسْمُ الْمَوْضِعِ أَحْوَصَ ، كَذَاكَ وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا بِحَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ ، وَقَالَ :  
بَنَى بِهِ مَسْجِدًا<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَصْرِ - : اسْمُ مَاءٍ لَطْهَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
سَلَمَةَ بْنِ سَكَنِ بْنِ قُرَيْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ<sup>(٢)</sup> .

(١) قال نصر : وأما - حَوْصَاءُ - بِالضَّادِ وَالْمَدِّ - : بَيْنَ وَادِي الْقَرْىِ وَتَبُوكَ ، مَنْزِلُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ  
(٢) إِلَى تَبُوكَ ، وَهُنَاكَ مَسْجِدٌ مَكَانُ مُصَلَّاهُ فِي ذَنْبِ حَوْصَاءَ ، وَمَسْجِدٌ آخَرُ بِذِي الْحَنَفَةِ مِنْ صَدْرِ  
حَوْصَاءَ . انْتَهَى . وَكَلِمَةُ (فِي مَنْزِلِهِ) سَبَقَ قَلَمُ مِنَ النَّاسِخِ وَالصُّوَابِ (فِي مَسِيرِهِ) وَ(الْحَنَفَةِ) صَوَابُهَا  
(الْحَنَفَةُ) كَمَا سَيَأْتِي - وَأُورِدَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ (وَمَسْجِدٌ آخَرُ  
بِذِي الْحَنَفَةِ) . وَنَصْرُ قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ عِنْدَهُ : حَوْصَاءُ - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَصْرِ . إِذَنْ فَمَا وَقَعَ فِي  
مُخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (حَوْصُ) فِي الْأَصْلِ وَ(أَحْوَصُ) فِي الثَّانِيَةِ - خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ ، فَحَوْصَاءُ -  
بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَصْرِ هُوَ الصُّوَابُ ، وَلَا يَزَالُ الْأِسْمُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ الْجَبْرِ ، يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ صَغِيرٍ  
يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ الْعَوْرِضِ مُتَّجِهَاً صَوْبَ الشَّرْقِ حَتَّى يَفِيقَ فِي أَعْلَى وَادِي الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ أَعْلَى وَادِي  
الْعُلَا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ وَطَرِيقُ تَبُوكَ مِنْ وَادِي الْقَرْىِ (الْعُلَا وَمَا حَوْلَهَا) يَمُرُّ بِأَسْفَلِ حَوْصَاءَ . وَأَمَّا  
دُو الْحَنَفَةِ فَكَمَا وَرَدَ فِي «الْمَعْجَمِ» وَلَا يَزَالُ الْأِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ مِنْ قُرُوعِ وَادِي الْجَزَلِ - بِمَنْطَقَةِ الْعُلَا  
(وَادِي الْقَرْىِ) يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ الْعَوْرِضِ صَوْبَ الْغَرْبِ ، وَيَقَعُ بِالنَّسْبَةِ لِحَوْصَاءَ شِمَالًا بِنَحْوِ عِشْرِينَ كِيلًا  
- وَانْظُرْ مَجْلَدَ «الْعَرَبِ» : س ١٢ ص ١٧٩ وَمَاتَعْدَهَا .

(٢) قال نصر : أَمَّا بَعْدُ الْحَاقِ صَادُ مُعْجَمَةٍ - حَوْصَاءُ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ حَوْصَاءُ الْبَاءِ ، وَهُنَاكَ  
آخَرُ يُقَالُ لَهُ حَوْصَاءُ الطَّيِّ ، لَطْهَمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَكَنِ بْنِ قُرَيْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ  
كِلاَبَ ، وَقِيلَ : حَوْصَاءُ اسْمُ مَاءٍ هُمْ ، يُضَيِّقُونَ إِلَيْهِ الْمَضْبَ . انْتَهَى . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ هَذَا الْقَوْلَ بِنَصْبِهِ  
غَيْرَ مُنْسُوبٍ وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْغَرْبِ» - ١٦٦ - : وَحَوْصِيَّانِ مَاءَانِ لِبَنِي كِلَابَ ، وَهُمَا عَامَانِ هُمْ كُلُّهُمَا .  
وَحَوْصَاءُ الْمَضْبُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، تُمْتَدُّ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ ، كَانَتْ فِيهِ مَنَاهِلٌ . وَهُوَ وَاقِعٌ شَرْقَ  
مَنْطَقَةِ رَنْبَةِ فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ (بَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٢١/٥٥ و ٢٢/١٠ وَبِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٢٥) .  
وَقَدْ يُسَمَّى هَذَا الْمَضْبُ حَوْصِيَّاتِ «الْعَرَبِ» : ١٠٩٣/٥ - وَلَطْهَمَانَ شَاعِرُ أُمَوِيٍّ ، اِتَّهِمَ بِالشَّرْقَةِ فَقَطَّعَتْ  
يَدَهُ بِأَمْرِ نَجْدَةَ بْنِ غَالِبٍ الْحَنْفِيِّ الْخَارِجِيِّ ، وَوَقَفَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَفُصِّلَ الْحَدِيثُ عَنْهُ  
الْمُسْتَشْرِقِ (سَالِمُ الْكُرْنَكُوي) فِي «دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ» ج ٥ ص ٥٢٥ الْمَعْرِيَّةُ وَوَرَدَ اسْمُهُ خَطَأً فِيهَا  
فِي حَرْفِ التَّاءِ (نَهْجَانِ) . وَيُطْلَقُ اسْمُ حَوْصَاءَ عَلَى غَيْرِ هَذَا ، فَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ هَذِيلَ ، وَبِلَادِهِمْ نِهَامَةٌ  
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ ، وَفِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ مَقْرُونًا بِمَوَاضِعَ فِي الدَّهْنَاءِ - وَانْظُرْ عَنْهُ قِسْمَ (الْمَنْطَقَةِ  
الْشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» .  
وَمَا زَادَهُ نَصْرُ :

الْحَوْصَاءُ ، قَالَ : وَأَمَّا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَصَادٍ مُهْمَلَةٍ وَمَدٍّ - : نَاجِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ - أَطْنُ - انْتَهَى وَعِنْدَ  
يَأْقُوتَ : حَوْصَاءُ - تَأْتِيثُ الْأَحْوَصِ وَهُوَ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَغَثُورُهَا - : مَوْضِعٌ عَرَبِيٌّ أَطْنُ بِالْبَحْرَيْنِ - وَلَكِنْ  
الْأَطْنُ لَا يُعْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا .

## ٢٩٢ - بَابُ حَوْرَانَ ، وَحَوْرَانَ ، وَحَوْرَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ : - نَاحِيَةُ الشَّامِ قَصَبَتُهَا بُصْرَى ، يُنسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ الشَّامِيُّ الْحَوْرَانِيُّ مِنَ الصَّالِحِينَ ، رَوَى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَمَصَّابِ بْنِ عَيْسَى ، وَغَيْرِهِمَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْوَاوِ زَايٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - نَاحِيَةُ بَمْرٍو الرُّودِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الرَّجَالِيَةُ الْحَوْرَانِيَّةُ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، رَأَيْتُهَا ، وَقَالَ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ : يُنسَبُ إِلَيْهَا (٤).

## ٢٩٣ - بَابُ حَوْرَةَ ، وَحَوْرَةَ ، وَجُودَةَ (٥)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : - قَرْيَةٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَبَالِسَ

- (١) وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ حَوْرَانَ وَحَوْرَانَ وَجُودَةَ) .
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا بِالرَّاءِ بَعْدَ الْوَاوِ : - نَاحِيَةُ الشَّامِ ، بُصْرَى قَصَبَتُهَا ، وَأَيْضًا : مَاءٌ يَنْجِدُ ، أَظَنُّهُ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ . انْتَهَى . شَهْرَةُ حَوْرَانَ تُغْنِي عَنِ الْحَدِيثِ عَنْهُ .  
أَمَّا السَّاءُ الَّذِي يَنْجِدُ فَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ عَنْهُ . وَمَا أَوْسَعَ تَحْدِيدُهُ !!
- (٣) حَوْرَانَ : قَالَ نَصْرٌ : - وَبِالزَّايِ الْمَنْقُوعَةِ : - نَاحِيَةُ بَمْرٍو الرُّودِ ، وَالرَّجَالَةُ الْحَوْرَانِيَّةُ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا وَنَسَبَ الْقَوْلَ لِلْحَازِمِيِّ ، وَنَحْوُ هَذَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَلَكِنْ الْجَيْمُ مِنَ «الرَّجَالَةِ» مُعْجَمَةٌ - كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَهِيَ مُهْمَلَةٌ (الرَّحَالَةُ) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (الرَّجَالِيَةُ) ؟ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (الرَّحَالَةُ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ رَحَلٍ ، وَهُوَ الْمَرْكَبُ .
- (٤) حَوْرَانَ : قَرْيَةٌ وَصَفَهَا السَّمْعَانِيُّ بِأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْخُضْرَةِ وَاسِعَةُ الْفَضَاءِ ، بَنُو حِيَاحِي (بَنُو دِيه) . وَأَبُو مُوسَى - الْحَافِظُ هُوَ شَيْخُ الْحَازِمِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَصْفَهَانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٨١ (إِخْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ) .

وَزَادَ نَصْرٌ :

جُودَانَ ، وَقَالَ : وَأَمَّا الْجَيْمُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ ذَالٌ : - بَلَدٌ قُرْبَ أَيْلَسْتَانَ بَيْنَ عَزَّةَ وَكَابِلَ ، بِهِ يُصَيِّفُ أَهْلُ أَلْبَانَ وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا . وَقَالَ عَنِ أَلْبَانَ : - بِالتَّحْرِيكِ بَوْرَزَنْ رَمَضَانَ : - اسْمُ بَلَدٍ - عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ غَزِينٍ ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كَابِلَ ، وَأَهْلُهُ مِنْ قُلُوبِ الْأَزَارِقَةِ الَّذِينَ شَرَدَهُمُ الْمُهْمَلُ ، وَهُمْ إِلَى الْآنَ عَلَى مَذْهَبِ أَصْلَافِهِمْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ مُدْعَوْنَ لِلْإِسْلَامِ ، وَفِيهِمْ نَجَّارٌ وَمِيَاسِيرٌ ، وَعُلَمَاءٌ وَأَدْبَاءٌ ، يُخَالِطُونَ مُلُوكَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ مِنْهُمْ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ بِالْهِنْدِيَّةِ - عَنْ نَصْرِ - وَلَعَلَّ طَرَفًا مَذْكَرٌ عَنْ هَؤُلَاءِ يَشْفَعُ فِي الْإِسْطَرَاذِ بِذِكْرِهِمْ .

- (٥) عِنْدَ نَحْصِرٍ فِي حَرْفِ الْجَيْمِ : - (بَابُ جُودَةَ وَحَوْرَةَ) .

يُنْسَبُ إِلَيْهَا صَالِحُ الْحَوْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيِّ الْكِلَابِيِّ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ فِي «تَارِيخِ الرَّقَّةِ» (١) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْوَادِ زَايٍ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- وَادٍ حِجَارِيٌّ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِعَمْرِو بْنِ مَعْدِي كِرَبَ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ دَالٌ :- قُلْتُ فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ (٣) .

#### ٢٩٤ - بَابُ حَيَزَانَ وَجَيْرَانَ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَبَعْدَ الْيَاءِ زَايٌ : - مِنْ بِلَادٍ دِيَارٍ بِكَرٍ مِنْ فُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، تَذَكَّرُ مَعَ أَرَمِينَةٍ فِي الْفُتُوحِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ حَمْدُونُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) لَمْ أَرِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي «الْإِكْنَالِ» لِابْنِ مَكُولٍ - ٧/٣ - وَ«الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ رَسَمَ (الْحَوْرِيَّ) وَأَبْنُ سَعِيدٍ مَوْزِعُ الرَّقَّةِ تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ الذَّمِّيُّ فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» : ٣٣٥/١٥ - وَفِي «تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ» : ٨٤٦/٣ - وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ وَفَاتَهُ إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَ فِي سَنَةِ ٣٣٤ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ .

(٢) حَوْرَةٌ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَزَايٍ مُعْجَمَةٌ :- وَادٍ حِجَارِيٌّ - ثُمَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَزَادَ : وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي هَبٍ :

وَإِذَا هِيَ كَالْهَاءِ غَدَتْ تُبَارِي بِحَوْرَةٍ فِي جَوَارِ أَمْنَاتٍ

يُظْهَرُ أَنَّ اسْمَ هَذَا الْوَادِي الَّذِي كَانَتْ سُلَيْمٌ تَحُلُّهُ اعْتَرَاهُ التَّضَجُّيفُ مِنْذُ الْقَدَمِ ، فَالْبُكَرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» سَمَّاهُ (حَوْرَةً) بِالْحَاءِ وَبِالرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُجَاوِلَاتِ الَّتِي جَرَتْ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ فِيهِ ، وَأَضَافَ : وَقَدْ شَكَّ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي هَذَا الْاسْمِ فَقَالَ فِي «مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ» وَذَكَرَ هَذَا الْيَوْمَ - وَذَلِكَ بِمَكَانٍ يُدْعَى (الْحَوْرَةَ) أَوْ (الْحَوْرَةَ) وَقَدْ ثَبَتَ عَنْ غَيْرِهِ أَنَّهُ (الْحَوْرَةُ) . وَأَضِيفَ : حَوْرَةٌ وَادٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ الْآنَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي بِنَارَةَ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يُنْحَدِرُ مِنَ الْحَوْرَةِ نَحْوَ الشَّامِ الْغَرْبِيِّ ، حَتَّى يَفِيضَ فِي أَعْلَى وَادِي بِنَارَةَ فَوْقَ وَادِي مَرْخٍ ، بِقَرَبِ خَطِّي الطُّولِ : ٣٩/٥٠ وَ ٣٩/٣٥ وَخَطُّ الْغُرُصِ ٢٢/٣٥ - وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي الْخَرِيطَةِ [٢١٠ B] حَوَارَةً خَطًّا وَاسْمُ حَوْرَةٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى .

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ . وَفِي «الْمُعْجَمِ» لِيَأْقُوتَ : قُلْتُ حَوْرَةٌ : فِي وَادٍ بِالْيَمَنِ . وَلَيْسَ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا الْآنَ فِي الْيَمَنِ - كَمَا يَبْدُو مِنْ صَنِيعِ الْقَاضِي الْأَكْنُوعِ فِي كِتَابِهِ «الْبُلْدَانُ الْيَمَانِيَّةُ عِنْدَ يَأْقُوتَ» .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ جَيْرَانَ ، وَخَيْرَانَ ، وَجَيْرَانَ .

الحيزاني . روى عن سليم بن أيوب الرازي الفقيه الشامي روى عنه أبو بكر الشاشي الفقيه<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ جِيم مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ رَاءٌ : - جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَسِرَافٍ قَدَرُهَا نَصْفُ مِيلٍ فِي مِثْلِهِ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ، وَأَيْضًا صُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ سِرَافٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُمَانَ<sup>(٢)</sup> .

(١) حَيْرَانُ : قَالَ نَصْرٌ : - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ كَمَا هُنَا : - مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ ، قَرْيَةٍ مِنْ شُرَوَّانٍ مِنْ قُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : حَيْرَانُ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَزَايِ وَالْفَاءِ وَتَوْنٍ : - بَلَدٌ فِيهِ شَجَرٌ وَبَسَائِيقٌ كَثِيرَةٌ وَمِيَاهُ غَزِيرَةٌ وَهِيَ إِسْعُرَتْ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ ، فِيهَا الشَّاهُ بَلُوطٌ وَالتَّنْدُقُ ، وَلَيْسَ الشَّاهُ بَلُوطٌ فِي شَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعِرَاقِ وَالْحَزْرِيَّةِ وَالشَّامِ إِلَّا فِيهَا . وَقَالَ نَصْرٌ : إِنَّ حَيْرَانَ - يَفْتَحُ الْحَاءُ مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرْيَةً مِنْ شُرَوَّانٍ ، مِنْ قُتُوحِ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُونَ - إِلَى الشَّاشِيِّ الْفَقِيهِ - ثُمَّ بَعْدَهُ : وَالصُّوَابُ الْأَوَّلُ . وَفِي هَذَا : (١) خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرٍ وَكَلَامِ الْحَازِمِيِّ (٢) اخْتِلَافٌ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ (٣) تَضَجَّحَ الْقَوْلُ بِأَنَّ الْمَوْضِعَ فِي دِيَارِ بَكْرِ - كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . لَا مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةٍ . أَمَّا السَّمْعَانِيُّ فَضَبَطَ الْأَسْمَ بِكَسْرِ الْحَاءِ - حَيْرَانَ - وَقَالَ عَنْهُ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ وَطَنِي أَنَا مِنْ قَرَى أَسْعُرِدَ .

(٢) حَيْرَانُ : قَالَ نَصْرٌ : جَزِيرَةٌ بَحْرِيَّةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَسِرَافٍ - إِلَى آخِرِ مَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ - وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى نَصْرِ . وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ حَيْرَانَ - يَفْتَحُ الْجِيمُ - مِنْ قَرَى أَصْفَهَانَ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا وَزَادَ نَصْرٌ :

حَيْرَانَ - بِكَسْرِ الْحَاءِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ : - جَبَلٌ ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَالرُّاعِي - وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ (قَسَمَ شِهَالُ الْمَمْلُكَةِ) مِنَ الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ .

## حرف الخاء

### ٢٩٥ - بَابُ خَاخٍ ، وَخَاخٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِخَاثَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - : رَوْضَةُ خَاخٍ عِنْدَ الْمَدِينَةِ، وَبِهَا وَجَدَ عَلِيُّ - رضي الله عنه - الطَّعِينَةَ الَّتِي مَعَهَا كِتَابُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : ذَاتُ خَاخٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ (٣).

### ٢٩٦ - بَابُ خَايزٍ ، وَجَايزٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الرَّابِ الْأَعْلَى وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ ، وَهَنَّاكَ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ ابْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِ الْمُخْتَارِ ، وَفِيهَا قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ (٥).

(١) في كتاب نصر: (بَابُ خَاخٍ وَخَاخٍ).  
(٢) عِنْدَ نَصْرِ: دُوْحَاخٍ وَادٍ لِعُطْفَانَ - فَيَا أَظُنُّ - وَبِالْخَاءِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ. انتهى. وَكَانَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ اللَّحْمِي، الصَّحَابِيُّ الْجَبَلِيُّ كَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِتَجَهُّزِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَزْوِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية - وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَمَعَهُ اثْنَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ فَأَذْرَكُوا الْمَرْأَةَ الَّتِي حَمَلَتْ الْكِتَابَ بِرَوْضَةِ خَاخٍ بِقُرْبِ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ عَلَى نَحْوِ عَشْرِينَ كَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذُوهُ. وَلَا يَزَالُ اسْمُ خَاخٍ يَطْلُقُ عَلَى وَادٍ مِنْ رَوَائِدِ النَّبِيعِ، وَلِلْهَجْرِيِّ فِي الْكَلَامِ عَلَى جَمِی النَّبِيعِ، وَلِصَاحِبِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلِلْمُتَهَوِّدِيِّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» كَلَامٌ عَنْ خَاخٍ يَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَيْهِ لِمَنْ أَرَادَ التَّوَسُّعَ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: مَا أَوَّلُهُ حَاءٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : ذَاتُ خَاخٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ. وَدُوْحَاخٍ وَادٍ لِعُطْفَانَ - فَيَا أَظُنُّ - وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ - بَعْدَ حَذْفِ (فَيَا أَظُنُّ). الْحَاخُ - بِتَخْفِيفِ الْجِيمِ - نَوْعٌ مِنَ الثَّنَاتِ، وَيُظْهَرُ أَنَّ الْمَوْضِعَ سُمِّيَ بِهِ، وَذَاتُ الْحَاخِ تَقَعُ فِي شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْحُدُودِ الْأَرْزُقِيَّةِ، كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ خَاخِ الشَّامِ، وَلِهَذَا ذُكِرَتْ كَثِيرًا فِي رَحَلَاتِ الْحَجِّ، وَسَمَّاها بَعْضُ الرُّحَالِينَ (ذَاتُ الْحَجِّ) تَوْحِيًا أَنْ جِيَمَهَا مُشَدَّدَةٌ، وَكَانَتْ مِنْ مَحَطَّاتِ سَبْكَةِ حَدِيدِ الْحِجَازِ، وَتَقَعُ فِي وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ جَنَّتَا دَاخِلَةِ فِي طَرَفِ سَبِيلَةِ جَبَالِهَا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٣٦/١٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٩/١ - وَانْظُرْ (قِسْمَ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٤) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ.  
(٥) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِالْخَاءِ - : مَوْضِعٌ عِنْدَ الرَّابِ الْأَعْلَى، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ يَوْمَانِ، هُنَاكَ قُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ.

وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: إِشَارَةٌ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ الزَّايِ - بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - وَأَنَّهُ نَهْرٌ بَيْنَ إِدْرَبِلَ وَالْمَوْصِلِ، وَعَلَيْهِ كَوْرَةٌ يُقَالُ هَا نَحْلًا، وَأَهْلُ نَحْلٍ يُسَمُّونَ الْخَايزَ (بَرِيْشُوا) وَذَكَرَ مُبْدَأَهُ إِلَى أَنَّ ذَكَرَ أَنَّهُ =

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ جَيْمٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاجِيَةٌ بِالْعِرَاقِ، مُجَاوِرَةٌ لِأَبْيَضِ الْمَدَائِنِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْجَازِرِيُّ، رَوَى عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْفَرَجِ النَّهْرَوَانِيِّ وَغَيْرِهِ (١).

## ٢٩٧ - بَابُ خَيْرٍ، وَحَبْرٍ، وَجَبْرِ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْفَضْلُ بْنُ حَمَّادٍ الْخَبْرِيُّ صَاحِبُ «الْمُسْنَدِ الْكَبِيرِ» حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَسَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ وَغَيْرِهِمَا (٣)، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَبْرِيُّ بْنُ بِنْتِ الْفَضْلِ بْنِ حَمَّادٍ. وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- وَادٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ (٤).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَكْسِرُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَالْبَاءَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَبْرٌ مَوْضِعٌ عَرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ، وَأَنْشَدَ شِمْرُ عَجَزَ بَيْتٍ فَقَفَا جَبْرٌ (٥).

= يَصُبُّ فِي دِجْلَةَ، وَأَنْ وَقَعَتْ قَتْلَ ابْنِ زِيَادٍ سَنَةَ ٦٦ بِقِيَادَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَشْثَرِ النَّخَعِيِّ. عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا بِالْجَيْمِ :- صَفْعٌ بِالْعِرَاقِ، مُجَاوِرٌ لِأَبْيَضِ الْمَدَائِنِ. انْتَهَى. وَبِمَا قَالَ يَأْقُوتُ عَنْ جَازِرٍ: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي النَّهْرَوَانِ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، قُرْبَ الْمَدَائِنِ، وَقَالَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ... بْنِ بَكْرَانَ وَلِدَ سَنَةَ ٣٦٤ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٢ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ مَأْكُولًا، وَأَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجَعْفِيِّ:

(٢) أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِأَكْنَافِ جَازِرٍ وَزَادَانِهَا: هَلْ تَأْمَلُونَ رُجُوعًا؟ فَقَالَ امْرُؤٌ: هَيْهَاتَ لَنْتَ بِرَاجِعٍ وَلَمْ تَكْ لِلتَّقْيِيطِ مِنْهُ بَدِيعًا فَجَلَلْتُهُ سَيْفِي وَذَلِكَ خَالِئِي لِمَنْ لَمْ أَجِدْهُ سَامِعًا وَمُطِيعًا عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ جَبْرٍ، وَحَبْرٍ، وَخَيْرٍ، وَخُثْرٍ).

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ خَبْرٍ: وَمَا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَالْبَاءَ سَاكِنَةً أَيْضًا :- مِنْ بِلْدَانِ فَارَسَ، قَرِيبٌ مِنْ شِيرَازَ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: وَخَبْرٌ عَلِمَ لِبَلَدَةٍ قُرْبَ شِيرَازَ، بِهَا قَبْرُ السَّعِيدِ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَذَكَرَ الْمُسَوِّينَ إِلَيْهَا.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ جَبْرِ: مَا يَسُكُونُ الْبَاءَ: وَادٍ. وَقَالَ يَأْقُوتُ - جَبْرٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ :- اسْمٌ وَادٍ قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعِيُّ يَرْثِي أَخَاهُ بَدْرًا:

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْأَخَادِيثَ وَالْمَنَى وَطَيْرًا جَزَتْ بَيْنَ السَّعَافَاتِ وَالْجَبْرِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَثْيَاتٍ أَوْرَدَهَا -

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: جَبْرٌ - مَا يَكْسِرُ الْحَاءَ وَالْبَاءَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: =

٢٩٨ - بَابُ خَبَارٍ، وَحِيَارٍ، وَجُبَارٍ، وَجِيَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : فَيَفُ الْخَبَارِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَكَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عَرِينَةٍ ، وَكَانُوا مَجْهُودِينَ ، مَضْرُورِينَ ، فَأَنْزَلَهُمْ عِنْدَهُ ، وَسَلَّوَهُ أَنْ يُنَحِّيَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ بِقَيْفِ الْخَبَارِ وَرَاءَ الْحِمَى ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَفِي جُمَادَى الْأُولَى غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ عَلَى قَيْفَاءِ الْخَبَارِ : كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مُقَدِّدًا بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْيَاءِ الْمَشْدَدَةِ وَالْمَشْهُورِ الْأَوَّلِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَكْسِرُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : حِيَارٌ بَنِي الْقَعْقَاعِ صُقْعٌ ، مِنْ بَرِّيَّةٍ قَنْسَرِينَ ، كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَهُ الْقَعْقَاعُ بْنُ خُلَيْدٍ<sup>(٣)</sup> .

= جِيرٌ - يَكْسِرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مُرْتَجِلًا - : جِيلَانِ فِي دِينَارٍ سَلِمٍ قَالَ ابْنُ مَقْلٍ : سَلَّ الدَّارَ مِنْ جَنَّتِي جِيرٌ فَوَهِبَ إِلَى مَا يَرَى هَضْبُ الْقَلْبِ الْمُضْطَبُّ وَقَالَ عَيْنُذُ :

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا جِيرٌ  
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ  
جِيرٌ - الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَلَكِنَّهُ يُنْطَلِقُ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، يَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةٍ عَفِيفٍ عَمَّا يُقَارِبُ مَنَةً كَيْلٍ لِلْمَنْجِيهِ إِلَى الدَّافِينَةِ ، يُشَاهَدُ قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَيْهَا بِخَوْخَسَةٍ وَعِشْرِينَ كَيْلًا . وَعَرْدَةُ أَتْرَقُ بِقُرْبِهِ جَنْبُهُ يُدْعَى الْأَنْ عَرْدَانٌ - جِيرٌ يَقْرُبُ دَرَجَةَ الطُّولِ : ٤٢/١٥ وَدَرَجَةَ الْعَرْضِ : ٢٣/٣٥ وَعَرْدَةُ : ٤٢/١٠ طَوْلًا ٢٣/١٥ عَرْضًا . وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :

١ - خَيْرٌ : قَالَ - وَمَا هُوَ ضِدُّ الشَّرِّ : خِطَّةٌ يَبْسِي خَيْرٌ بِالْبَصْرِ ، مُنْسَوَةٌ إِلَى فَخْدٍ مِنَ الْيَمَنِ ، تَلِي بَلْعَمَ . انْتَهَى . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا .

٢ - حُثْنٌ قَالَ - : وَمَا يَضُمُّ الْحَاءُ ثَاءً مَثْلَةً سَاكِنَةً وَنُونٌ - : مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانِ ، وَتَقْدَمُ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي بَابِهِ مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ .

(١) تَقْدَمُ قَوْلُ نَصْرِ : (بَابُ حِيَارٍ) الْخِ عِنْدَ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ فِي الْبَابِ (٢٣٢) مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ - : (بَابُ حِيَارٍ وَحِيَارٍ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ .

(٢) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْخَبَارُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ يُرِيدُ قُرَيْشًا قَتْلَ وَفَعَةٍ بَدْرٍ - وَالْخَبَارُ فِي كَلَامِهِمُ الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ ، وَهُوَ قَيْفُ الْخَبَارِ ، وَيُقَالُ : قَيْفَاءُ الْخَبَارِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَفَّيِّ فِي تَوَاجِي الْعُقَيْيِ بِالْمَدِينَةِ - ثُمَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - وَتَقْدَمُ كَلَامُ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ - وَهَنَّاكَ تَحْدِيدُ هَذَا الْمَوْضِعِ .

(٣) زَادَ يَأْقُوتُ : بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَلَبَ يَوْمَانِ - وَأُورِدَ لَهُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْمُتَنَبِّئِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مُحْفَفةٌ -: مَاءٌ لِيَنِي مُحْسٍ بِنِ  
عَامِرٍ، بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: يَفْتَحُ الْجَيْمُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ -: مِنْ نَوَاجِي  
الْبَحْرَيْنِ، وَتَمَّ كَانَ مَقْتَلُ الْحَطَمِ الْقَيْسِيِّ، أَحَدِ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، لَمَّا ارْتَدَّتْ  
بَكْرُ بْنُ وَايِلٍ<sup>(٢)</sup>.

### ٢٩٩ - بَابُ حَبْتٍ ، وَجَنْبٍ ، وَجَنْبٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -:  
صَحْرَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهَا حَبْتُ الْجَمِيشِ، وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>.

(١) جَبَّارٌ: وَصَلَ يَأْقُوتُ نَسَبَ بَنِي مُحْسٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَوْدُوعَةَ بْنِ جُهَيْنَةَ، وَوَصَلَ جُهَيْنَةَ بِفَصَاعَةَ  
وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنَ الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مِيَادَةَ وَغَيْرِهِ، وَجَبَّارٌ مَثَلٌ مَشْهُورٌ يُقْرَنُ بَيْنَهُ وَالنَّهْلَانِ مَعْرُوفَانِ  
يَقَعَانِ شَرْقَ خَيْبَرٍ لِلْمَتْجَةِ إِلَى تَيْمَاءَ انْظُرْ (شمال المملكة من «المعجم الجغرافي» وَقَدْ أَصْبَحَ جَبَّارٌ قَرْيَةً.

وَفِي «الْإِنْبَاسِ»: جُمَيْسٌ - بِالْجِيمِ - بَنٌ مَوْدُوعَةَ بْنِ جُهَيْنَةَ، وَهُوَ الْحَرْقَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَكِنَّ النَّصَّ  
هَذَا فِي كِتَابِ «تَحْلِيفِ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلِفِهَا» وَهُوَ أَصْلُ صَاحِبِ «الْإِنْبَاسِ» وَلَيْسَ فِيهِ (بِالْجِيمِ).

(٢) جَبَّارٌ: أَضَافَ يَأْقُوتُ عَنِ الْحَطَمِ وَاسْمُهُ شُرَيْحٌ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ حَيْثُ أُورِدَهُ نَصْرٌ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - فِي حَرْفِ الْجِيمِ -: (بَابُ جَنْبٍ، وَجَنْبٍ، وَجَنْبٍ، وَجَنْبٍ).

(٤) كَذَا فِي الْمَخْطُوطَيْنِ، لَمْ يَرِدْ نَصُّ الْحَدِيثِ وَهُوَ كَمَا فِي كِتَابِ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» لِابْنِ قُتَيْبَةَ ٤٤٧/١ - عَنْ  
عَمْرِو بْنِ يَثْرِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا يَطْبُقَ  
نَفْسِهِ» فَقَالَ عَمْرِو بْنُ يَثْرِبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ عَنَمَةَ أَجْزَرُ مِنْهَا شَاءَ؟ فَقَالَ: «إِنْ لَقِيتَهَا تَحْمِلُ  
شَفْرَةَ وَرَنَادَا بِحَبْتِ الْجَمِيشِ فَلَا تَهْجُهَا» انْتَهَى وَالْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، وَهُوَ أَخْبَارِيٌّ

ضَعِيفٌ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ، وَفَسَّرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْمَوْضِعَ نَقْلًا عَنِ الْحِجَازِيِّ بْنِ مَخْرَمَةَ الْحَازِمِيِّ. وَالْجَمِيشُ الَّذِي  
لَا ثَبَاتُ فِيهِ. وَلَا يَزَالُ اسْمُ الْحَبْتِ يُطْلَقُ عَلَى الصَّحْرَاءِ الْمَمْتَدَّةِ بِمَحَاذِ سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ جُدَّةَ حَتَّى مَيْقِصَ  
وَأَيْدِي الصَّغَرَاءِ أَسْفَلَ بَدْرٍ، يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَقُلُّ الثَّبَاتُ الَّذِي تَرْعَاهُ الْأَنْعَامُ بِمَا قَرُبَ مِنَ الْبَحْرِ  
فَعِمَاقُهُ الْمَلْحُ تَغْطِيهِ وَقَتَ الْمَدِّ، فَلَا يَصْلُحُ مَعَهَا مِنَ الثَّبَتِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ، وَلَيْسَ كُلُّ حَبْتٍ بِهَذِهِ الصُّفَةِ عَلَى  
أَنَّ الْوَاقِدِيَّ أَوْرَدَ فِي «الْمَغَازِي» ص ١١١١ - حَدِيثًا طَوِيلًا جَاءَ فِيهِ: فَقَالَ عَمْرِو بْنُ يَثْرِبٍ فَقُلْتُ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ عَنَمَةَ ابْنِ عَمِّي، أَجْزَرُ مِنْهَا شَاءَ؟ قَالَ: وَغَرَفَنِي فَقَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا تَحْمِلُ  
شَفْرَةَ وَرَنَادَا بِحَبْتِ الْجَمِيشِ - الْجَمِيشُ وَإِذَا قَدْ عَرَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّاحِلِ كَثِيرُ الْخَطْبِ، وَهُوَ رَادٍ لِيَنِي  
ضَمْرَهُ وَهُوَ مَنْزِلُ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبٍ، وَيُقَالُ: حَبْتُ الْجَمِيشِ مَوْضِعُ صَحْرَاءٍ، يُقَالُ: جَنْبُ كَذَا، فَلَا  
تَهْجُهَا. انْتَهَى.

وَعِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنَةٌ، وَآخِرُهُ تَاءٌ عَلَيْهِمَا نَقْطَتَانِ: مِنْ مِيَاهِ كَلْبٍ  
بِالسَّامِ. انْتَهَى. وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ أَنَّ الْحَبْتَ الْمَطْمُوحَةَ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ زَهْلٌ وَأَضَافَ: وَهُوَ عَلَمٌ لِصَحْرَاءِ  
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ حَبْتُ الْجَمِيشِ، وَحَبْتُ أَيْضًا مَاءٌ لِكَلْبٍ، وَحَبْتُ الْبُرْءَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، =



وَأَمَّا الثَّانِي - : أَوَّلُهُ جَنِيمٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ سَاكِئَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ - : نَهْرُ الْجَنْبِ مِنْ أَعْمَالِ الْبَطَايِحِ (١) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ - : بِضَمِّ الْجَنِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَفَتْحِهَا - : مِنْ نَوَاجِي الْبَصْرَةِ ، شَرْقِيٍّ دَجَلَةٌ بِمَا يَلِي الْفَرَاتَ (٢) .

### ٣٠٠ - بَابُ خُدَدَ ، وَحَدَدَ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْحَاءِ وَيَدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ، وَعَيْنٌ بِهَجَرٍ (٤) .

وَحَبَّتْ مِنْ قَرَى زَيْدٍ بِالْيَمَنِ . انتهى ، وَحَبَّتِ الْبُرُوزَاءُ مِنْ حَبَّتِ الْجَحِيشِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْمُسَبِّحُ مِنْهُ جَنُوبٌ رَابِعٌ حَتَّى نَهَايَةِ الْحَبَّتِ وَيُعْرَفُ بِالْحَبَّتِ الْكَبِيرِ - كما في رَحْلَةِ الْقَطِيعِ إِلَى الْمَدِينَةِ - «العرب» ص ٨ ص ٨٦٦ - أَمَّا حَبَّتٌ كَلْبٌ فَقَدْ أَوْضَحَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ «معجم ما استعجم» - ٥٠ - قَالَ : وَنَزَلَتْ كَلْبٌ وَمَنْ خَالَفَهُمْ بِحَبَّتٍ دَوْمَةٌ إِلَى نَاحِيَةِ بِلَادِ طِيٍّ إِلَى طَرِيقِ تَبَاةٍ . انتهى وَإِذْنٌ فَهُوَ مَنَاطِقَةُ الْجَوْفِ الواسعة ذَاتِ الْقَرَى والمياه الكثيرة ، وَتَقَعُ فِي مُنْخَفِضٍ سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ فَبِهَا حَبَّتٌ وَهِيَ جَوْفٌ . وَزَيْدٌ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ فِي حَبَّتٍ هُوَ وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْقَرَى .

(١) عِنْدَ نَصْرِ - جَنْبٌ - : أَمَّا يَفْتَحُ الْجَنِيمِ وَسُكُونُ النُّونِ : نَهْرُ الْجَنْبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَطَايِحِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - : جَنْبٌ - بِضَمِّ الْجَنِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَفَتْحِهَا : صُقْعٌ مِنْ أَصْفَاعِ الْبَصْرَةِ ، بِمَا يَلِي الْفَرَاتَ ، شَرْقِيٍّ دَجَلَةٌ .

وَزَادَ نَصْرٌ :

جَبَبٌ ، وَقَالَ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْجَنِيمِ ، وَبَعْدَهَا بَا آيٌ مَوْحِدَتَانِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ : مَوْضِعٌ أَظُنُّهُ مِنَ الْيَمَامَةِ . وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي بَابِهِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ .

(٤) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِضَمِّ الْحَاءِ : مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيْهَا حَضَنٌ ، يُذَكَّرُ مَعَ جَلْدَانٍ مِنَ الطَّائِفِ ، وَأَيْضًا : عَيْنٌ بِهَجَرٍ وَتَقَدَّمَ - فِي حَرْفِ الْجَنِيمِ الْبَابِ (١٧٦) قَوْلُهُ : الْحُدُودُ صُقْعٌ نَجْدِيٌّ قُرْبَ الطَّائِفِ ، وَأَظُنُّهُ الْحُدُودَ ، وَقِيلَ : خُدَادٌ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى الْقَوْلِ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيِهِ كَأَنَّهُ جَمَعَ خُدُوً وَهُوَ الشَّقُّ =

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهِمْلَةَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ :- جَبَلٌ مُطْلٌ عَلَى تَيْهَاءَ، يَهْتَدِي بِهِ الْمُسَافِرُ<sup>(١)</sup>.

### ٣٠١ - بَابُ خُرْمَانَ، وَجُذْمَانَ، وَجِرْمَانَ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- خُرْمَانُ جَبَلٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْبُقْعَةِ الَّتِي يُحْرَمُ مِنْهَا أَكْثَرُ حَاجِّ الْعِرَاقِ، وَعَلَيْهِ عِلْمٌ وَمَنْظَرَةٌ كَانَتْ يُوقَفُ عَلَيْهَا هِدَايَةُ الْمُسَافِرِينَ، وَمِنْهُ يَعْدِلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْكُوفَةِ<sup>(٣)</sup>.

= في الأرض :- وهو موضعٌ في ديار بني سليم، وخذذ أيضاً عينٌ بهجر. انتهى. أما الذي في ديار بني سليم فيقهم من كلام نصر أنه يقع في جنوبها ولكن تلك المواضع المشرقة على حصن بعيدة عن بلاد سليم، وفي بلاد سليم في تيمامة قرية لهم تدعى الخدذ في وادي ساية - انظر «العرب» ص ٧ ص ٥٨٠ - وفي كتب المسالك في وصف أحد طرق مكة إلى اليمن يرد ذكر خدذ في تلك الجهة - ولا يعرف الآن، أما العين التي في هجر والأحساء فمن أشهر عيون تلك الجهة، وينطق اسمها الآن (الخدود) وتقدم نحو هذا في حرف الجيم. (باب جدود وجرد).

(١) نصر كلام نصر إلا كلمة (يهتدي به) مضحفة في كتابه (يهتدي به) وأضاف: (ويصحف بالجينم) وعند ياقوت: خدذ جبل مطل على تيهاء، وقال ابن السكيت: خدذ أرض لكلب عن ابن الكلبي قاله في شرح قول النابغة:

ساق الرقيذات من جوش ومن خدذ وماش من رهط ربيعي وحجار  
وخدذ الجبل المشرف على تيهاء يرى منها رأي العين ويعرف الآن باسم (جبل غنيم) تسمية حديثة - وانظر عنه كتاب «في شمال غرب الجزيرة».

(٢) عند نصر: - في حرف الجيم :- بَابُ الْجِرْمَانَ، وَخُرْمَانَ، وَجُذْمَانَ.

(٣) خُرْمَانُ قَالَ نصر: وأما خُرْمَانُ جَبَلٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي يُحْرَمُ مِنْهَا أَكْثَرُ حَاجِّ الْعِرَاقِ، وَعَلَيْهِ عِلْمٌ وَمَنْظَرَةٌ، وَكَانَتْ يُوقَفُ عَلَيْهَا هِدَايَةُ الْمُسَافِرِينَ، وَعِنْدَهُ بَرَكَةُ أَوطَاسٍ، وَمِنْهَا يَعْدِلُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عَنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ. انتهى وعند ياقوت نصر كلام الحازمي سبى (البقعة) فهي عنده (العُمرة) كما في كتاب نصر. وما أرى (العُمرة) إلا تصحيف (العُمرة) - بالعين المعجمة - اسم موضع إخراج حاج الكوفة، كما في كتاب «بلاد العرب» - ٣٧٦ :- أهل الكوفة يحرمون بعُمرة، وأهل البصرة بوجرة، وهما يترادفان، ويتبينان نحو من ثلاثة فرائض، يتبينان جبل يقال له الكراع، ويتجمع طريق البصرة والكوفة بأمر خُرْمَانَ. انتهى ونقل ياقوت عن ابن السكيت عن أبي مهدي: أم خُرْمَانَ مُلتقى حَاجِّ الْبَصْرَةِ وَحَاجِّ الْكُوفَةِ، وَهِيَ بَرَكَةٌ إِلَى جَنْبِهَا أَكِمَةٌ خَرَاءٌ عَلَى رَأْسِهَا مَوْقِدٌ. انتهى. ولا تزال البركة معروفة، وقد رُسم قصرها، وأصلحت البركة وتقع في الشمال الشرقي من بلدة عُشَيْرَة بنحو ١٥٠ كيلاً (يقرب خط الطول: ٤٠/٤٥° وخط العرض: ٣٢/٢٤°).

وأضاف ياقوت: خُرْمَانُ كَذَا صِبْطُهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ: حَاطَ خُرْمَانَ بِمَكَّةَ، عِنْدَ صَفِيِّ السَّبَابِ. وَلَا أَذْرِي مَقْدَرُ يَاقُوتَ إِذْ لَيْسَ هَذَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَكِنَّهُ صَحِيحٌ، وَمَوْقِعُ ذَلِكَ الْحَاطِطِ يُعْرَفُ الْآنَ بِالْخُرْمَانِيَّةِ فِي مَحَلَّةِ الْمَعَابِدَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالسَّيْدِيَّةِ، كَانَ أَحَدُ أَطَامِهِمْ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ تَبَعًا كَانَ قَطَعَ نَخْلَهُ مِنْ أَنْصَافِهَا لَمَّا غَزَا يَثْرِبَ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: يَكْسِرُ الْجَيْمَ بَعْدَهَا رَاءً سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ<sup>(٢)</sup>:  
بِنَاءٌ عَظِيمٌ وَكَانَ عِنْدَ أَبْيَضِ الْمَدَائِنِ، فَعَفَى أَثَرُهُ.

٣٠٢ - بَابُ خَرَابٍ، وَجُرَابٍ، وَجُرَافٍ، وَحِدَابٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الْخَاءُ -: خَرَابٌ الْمُعْتَصِمُ مَوْضِعٌ كَانَ بِبَغْدَادَ، إِلَيْهِ يُنسَبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ وَيُعْرَفُ بِالْخَرَابِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُتَدَائِي<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي -: أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: اسْمٌ يَثْرِبُ كَانَتْ بِمَكَّةَ قَدِيمًا، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ الشَّاعِرُ:

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ وَالْغَمْرَا<sup>(٥)</sup>

(١) جُدْمَانٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِضَمِّ الْجَيْمِ وَذَالِ سَاكِنَةٍ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ: ثُمَّ نَصْرٌ فَإِنَّ كِتَابَ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى شَاهِدٍ مِنْ شِعْرِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:  
كَأَنَّ رُؤُوسَ الْخَزَرَجِيِّينَ إِذْ بَدَتْ كَتَابِينَا تَهْرِي مَعَ الصُّبْحِ - خَنْظَلُ  
فَلَا تَقْرُبُوا جُدْمَانَ إِنْ خَمَامَهُ وَجَنَّتُهُ نَادَى بِكُمْ فَتَحْمَلُوا  
(خَمَامَهُ) كَذَا فِي «دِيوان قَيْسٍ» وَ«معجم البلدان» وَأَرَاهَا (جَمَامَهُ) بِالْجَيْمِ - وَفِي «الغمام» وَ«وفاء»:  
(جَرَارَهُ).

وَذَكَرَ السُّمَّوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَنَّهُ مِنْ حُصُونِ الْأَوْسِ، وَأَنَّ تَبَعًا أَمَرَ بِحَرْقِ نَخْلٍ أَخِيخَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ لَمَّا تَخَصَّنَ بِحَضْرِيهِ - يَعْنِي جُدْمَانَ -.

(٢) الْجَرَمَانُ عِنْدَ نَصْرِ - نَصْرٌ مَا أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ، وَكَذَا يَأْقُوتُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجَيْمِ -: (بَابُ جُرَادٍ، وَجَدَادٍ، وَجُرَابٍ، وَجُرَافٍ).

(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَشْنُوبٍ.

(٥) جُرَابٌ قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِضَمِّ الْجَيْمِ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: مَاءٌ جَبَازِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: جُرَابٌ اسْمُ مَاءٍ، وَقِيلَ يَثْرِبُ بِمَكَّةَ قَدِيمَةً، قَالَ الشَّاعِرُ - وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ - وَلَمْ أَرِ فِي تَارِيخِي مَكَّةَ لِلْفَاقِهِيِّ وَالْأَزْرَقِيِّ ذِكْرًا لِيَثْرِبُ جُرَابٍ، وَلَكِنْ فِيهِمَا يَثْرِبُ أَبِي جُرَابٍ، وَمَا أَرَاهَا الْمَذْكُورَةَ هُنَا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ - : آخِرُهُ [فَاءٌ] وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ - : ذُو جُرَافٍ، وَإِدِ يُفْرِغُ فِي السُّلْيِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ - : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، فِي شِعْرِ جَرِيرٍ :

فَقَدْ جُرَدْتُ يَوْمَ الْحِدَابِ نِسَاؤُهُمْ فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا وَقَلْتُ مُهَوَّرَهَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحِدَابُ : مَوْضِعٌ بِحَرْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَكْرِ بْنِ  
وَائِلٍ عَلَى بَنِي سَلِيطٍ فَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ<sup>(٢)</sup>.

(١) جُرَافٌ - عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بَذَلُ الْبَاءِ فَاءٌ : ذُو جُرَافٍ وَإِدِ يُفْرِغُ فِي السُّلْيِ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا. وَأَصْلُهُ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْمَرْبِ» - ٣٠٢ - فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرٍ إِلَى الْبَصْرَةِ - بِاخْتِصَارٍ - : ثُمَّ تَرَكِبُ الْفَتْ فَتَأْخُذُ عَلَى وَإِدِ يُقَالُ لَهُ ذُو جُرَافٍ وَهُوَ يُفْرِغُ فِي السُّلْيِ فَتَجْزَعُهُ عَرْضًا، ثُمَّ تَجْزَعُ أَنْفَ الْحَرَمَلِيَّةِ - وَهِيَ زَمْلَةٌ، ثُمَّ تَجْزَعُ وَإِدِ بَنِيانٍ، وَهُوَ وَإِدِ يُفْرِغُ فِي رِيَاضٍ يُقَالُ لَهَا السُّلْيُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَالسُّلْيُ مَعْرُوفٌ، وَالزَّمْلَةُ تُدْعَى زَمْلَةُ بَنِيانٍ، وَجُرَافٌ يُدْعَى الْآنَ (أَبَا الْجُرَفَانِ) وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَلْعَاهَا عَمْرَانُ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ (حَجَرٍ قَدِيمًا).

(٢) جَذَابٌ لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جَذَابٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ جَمْعُ حَذِبٍ، وَهِيَ الْأَكْمَةُ، وَقِيلَ الْحَذَبُ حُدُودٌ فِي صَبٍّ... وَجَذَابٌ مَوْضِعٌ فِي حَرْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى بَنِي سَلِيطٍ، فَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ فَأَذْرَكَتْهُمُ بَنُو رِيَّاحٍ وَبَنُو يَرْبُوعٍ فَاسْتَنْقَذُوا مِنْهُمْ نِسَاءَهُمْ، وَجَمَعَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبِي. قَالَ جَرِيرٌ - الْبَيْتِ، وَلَا أَسْتَعْبِدُ أَنْ يَكُونَ (الْحِدَابُ) هُنَا وَصَفًا لَا غَلَمًا، جَمَعَ حَذِبٍ، وَهِيَ الْأَكَامُ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :

١ - جُرَادٌ - بِضَمِّ الْجِيمِ وَيَلِيهَا زَاءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَتَانِ : زَمْلَةُ عَرِيضَةُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، بَيْنَ حَابِلٍ وَالْمَرْوَتِ، وَقِيلَ : فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقِيلَ : أَرْضُ بَيْنَ عَلِيٍّ تَمِيمٍ وَسُفْلِ قَيْسٍ، وَقِيلَ : جَبَلٌ. انْتَهَى وَلِلْحَازِمِيِّ فِي حَرْفِ الْجِيمِ (بَابُ جُرَادٍ، وَجَدَادٍ) وَتَقَدَّمَ، أَمَّا يَأْقُوتُ فَأَوْرَدَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَلَكِنَّهُ قَالَ قَبْلَهُ : جُرَادٌ - بِالضَّمِّ يَوْزُنُ غُرَابٌ - : مَاءٌ عِنْدَ الْمَرْوَتِ، كَانَتْ وَقْعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ عَزَّجَنَ بِأَلِّ كَعْبٍ عَرُكَةً يَلُوى جُرَادٌ، فَلَمْ يَدْعَنْ عَمِيدَا  
إِلَّا قَتِيلًا قَدْ سَلَبْنَا بَزَّهُ نَقَعَ النُّسُورُ عَلَيْهِ أَوْ مَضْفُودًا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مُشَمَّتٍ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبَائِعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَصَدَّقَ إِلَيْهِ مَالُهُ، فَأَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيَاهَا عِدَّةً مِنْهَا جُرَادٌ، وَمِنْهَا السُّدَيْرَةُ وَالْتِمَادُ، وَالْأَصْنِيبُ... وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

لِلْمَازِنِيَّةِ مُضْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ مِمَّا زَاتُ أَوْدٌ فَالْمِغْرَاءُ فَالْجَرْعُ =

### ٣٠٣ - باب خَرَارٍ ، وَخَرَّازٍ ، وَخَزَارٍ ، وَخَزَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ الْأَوَّلَى: - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ ، وَيُقَالُ: قُرْبَ الْجُحْفَةِ ، وَفِي حَدِيثِ السَّرَّاءِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي ثَمَانِيَةِ رَهْطٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَخَرَجَ حَتَّى بَلَغَ الْخَرَارَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَشْدِيدِ الزَّايِ الْأَوَّلَى: - نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْبَطِيحَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسَاطِ<sup>(٣)</sup>.

مِنْهَا يَنْغَبُ خُفَافٌ وَالْقَبَائِضُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرَا دُنْيَا وَمُسْتَمْعُ أَرَادَ مَرَادِيًّا فَخَفَّتْ أَهْمُزُهُ . انتهى . قَدْ يُسَمَّى النَّهْرُ بِاسْمِ مَا يَقَعُ بِقُرْبِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَادٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ مَكَانٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ جُرَادٌ - الْوَادِي فِي الْحَدِيثِ ، فَاسْمُ جُرَادٍ يَقَعُ عَلَى رَمْلَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَاقِعَةٌ غَرْبَ السَّمُرُوتِ الْمُنْطَقَةِ الَّتِي فِيهَا الْمِيَاهُ الْمَذْكُورَةُ ، كَمَا أَوْضَحَ ذَلِكَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٦٧ - قَبْعَدَ أَنْ ذَكَرَ السَّمُرُوتَ وَمِيَاهَهُ تِلْكَ قَالَ: فَإِذَا جَزَتْ أَهْوَى فَمِنْ وَرَائِهَا مُوْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأَسْوَدَةُ ، ثُمَّ تَجُوزُ فَتَعْبُرُ رَمْلَةً يُقَالُ لَهَا جُرَادٌ . وَهِيَ رَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ ، فَإِذَا جَزَتْ جُرَادٌ فِي مَكَانٍ مِنْ حَايِلٍ يُقَالُ لَهَا الْهَلْبَاءُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَرَمْلَةُ جُرَادٍ تُعْرَفُ أَلَانِ بِاسْمِ نَقُودِ السَّرِّ - النُّقُودُ جِبَالُ الرُّمْلِ الْمُسْتَطِيلَةِ ، وَكَذَا هَذِهِ الرَّمْلَةُ - وَالْهَلْبَاءُ تُعْرَفُ أَلَانِ بِاسْمِ حَدْبَاءٍ وَقَذَلَةٍ . وَالْمُنْطَقَةُ وَاقِعَةٌ بَيْنَ إِفْلِيمِ الْوُثْمِ شَرْقًا ، وَإِفْلِيمِ السَّرِّ غَرْبًا .

٢ - جَدَادٌ قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبِذَالَيْنِ: مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بَيْنَ بَادِيَةِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ . انتهى وَتَقَدَّمَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ ، وَالْمُعْجِبُ أَنَّ صَاحِبَ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَوْرَدَ كَلَامَ نَصْرِ بِنَصِّهِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، فَخِيبَ الْمَوْضِعُ كَمَا حَسِبَ !!

٣ - خَدَادٌ - قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَذَالَيْنِ: جَاءَ فِي الشَّعْرِ ، وَأَرِنْدٌ - فَيْسَا أَظُنُّ - الْمُخْدَدُ - مَوْضِعٌ ذُو نَخْلٍ . وَعِنْدَ يَاقُوتَ: لَعْلَةٌ مِنَ الْخَدِّ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ . قَالَ أَبُو دَوَادٍ يَصِفُ حُمُولًا:

تَرْقَى وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا مِنْ عَمِّ مَوْثِبٍ أَوْ ضَيْئَاكِ خَدَادٍ

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ خَزَارٍ ، وَخَرَّازٍ ، وَخَرَارٍ ، وَخَزَارٍ ، وَخَزَارٍ ، وَخَرَّازٍ).
- (٢) خَرَارٌ - قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٍ: مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ قُرْبَ الْجُحْفَةِ ، وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ . وَقَالَ يَاقُوتُ: فِي «الْمُعْجَمِ»: الْخَرَارُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، يُقَالُ: هُوَ قُرْبُ الْجُحْفَةِ ، وَقِيلَ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِخَيْرٍ ، وَفِي حَدِيثِ السَّرَّاءِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي سَنَةِ إِحْدَى وَقِيلَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ - بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ - وَسَاقَ الْخَرَّ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَلِصَاحِبِ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» كَلَامٌ يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْخَرَارَ هُوَ وَادِي الْجُحْفَةِ الَّذِي يَفِضُّ فِي الْبَحْرِ جَنُوبَ مِيْنَاءِ رَابِغٍ ، وَقَدْ كَانَ هَذَا الْوَادِي مَعْمُورًا حَيْثُ ذَكَرَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ اشْتَرَاهُ مِنْ يَسِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ .
- (٣) خَرَارٌ - كَثَرَتِ نَصْرُ سَوَى كَلِمَةِ (كَبِيرٍ) فَهِيَ (عَظِيمٌ) . وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصْرُ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - الرَّأْيُ الْأَوَّلَى مُحَقَّقَةٌ -: جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ بِإِزَاءِ حِمَى صَرِيَّةٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ جَنِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَالرَّأْيُ مُحَقَّقَةٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي قِنْسَرِينَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ -: هَضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولٍ بَيْنَ الضَّبَابِ وَعَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ وَسَلُولٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) خَزَارٌ: قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءَ وَرَاءَهُنَّ خَفِيفَةٌ -: جُبَيْلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ، بِإِزَاءِ حِمَى صَرِيَّةٍ، وَقِيلَ:

خَزَارَانِ جَبَلَيْنِ طَوِيلَيْنِ يَمْتَعِجُ، فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: خَزَارٌ وَخَزَارَى هُمَا لُغَتَانِ - إِلَى أَنْ قَالَ: وَاخْتَلَفَتِ الْعِبَارَاتُ فِي مَوْضِعِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ جَبَلٌ بَيْنَ مَنَعِجٍ وَعَاقِلٍ بِإِزَاءِ حِمَى صَرِيَّةٍ قَالَ:

وَمَضَعُهُمْ كَيْ يَقْطَعُوا بَطْنَ مَنَعِجٍ فَصَاقَ بِهِمْ ذُرْعَا خَزَارٍ وَعَاقِلٍ

ثُمَّ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ: خَزَارٌ وَكَبِيرٌ وَمَتَالِجٌ أَجْبَالٌ ثَلَاثَةٌ بِطَخْفَةٍ مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَمَتَالِجٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ لِلذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ وَكَبِيرٌ عَنْ شِمَالِهِ، وَخَزَارٌ بَنَحْرُ الطَّرِيقِ إِلَّا أَنَّهَا لَا يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهَا ثَلَاثَتِهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا خَزَارَانِ وَهُمَا هَضْبَتَانِ طَوِيلَتَانِ بَيْنَ أَبَانٍ وَمَهَبِ الْجَنُوبِ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ مَنَعِجٌ، وَهُمَا بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَسَاقَ خَبَرُ يَوْمِ خَزَارٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكِلَابِيِّ. وَخَزَارٌ هَذَا السَّجَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ، وَفِي سَفْحِهِ الشَّرْقِيِّ تَفْعٌ هَجْرَةٌ دُخْنَةٌ، وَمِنْهُ تَنَحَدَّرُ فُرُوعٌ وَادِي مَنَعِجٍ (وَادِي دُخْنَةِ الْآنَ) الَّذِي يَقْبِضُ فِي عَاقِلٍ (الْعَاقِلِي) مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الرَّمَةِ (يَقَعُ عَاقِلٌ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٣٨ - وَخَطُّ الْغُرُضِ: ٢٥/٢٨).

(٢) جَزَارٌ: عِنْدَ نَصْرِ جَزَارٌ قَالَ: وَأَمَّا بِكَسْرِ الْجِيمِ وَرَاءَهُنَّ مُهْمَلَتَيْنِ خَفِيفَتَا: مِنْ نَوَاجِي قِنْسَرِينَ، وَجَزَارٌ سَعْدٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ يَنْصَبُ عَلَيْهِ سَعْدٌ بَنُ عُبَادَةَ جَزَارًا يُبْرَدُ فِيهَا السَّاءُ لِأَضْيَافِهِ، بِهِ أَطْمٌ دَلِيمٌ، وَكَذَا وَرَدَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا أَنَّ اسْمَ جَزَارٍ وَرَدَ فِيهِ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقِيلَ بِالْكَسْرِ وَزَايَيْنِ: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي قِنْسَرِينَ، وَقَالَ نَصْرٌ: جَزَارٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ لَيْلَةٌ، وَيُرْوَى بِرَاءَتَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ. انْتَهَى وَالَّذِي فِي كِتَابِ نَصْرِ: جَزَارٌ قَالَ: وَأَمَّا بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَرَأْيٍ مُعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ: جَبَلٌ شَامِيٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفُرَاتِ لَيْلَةٌ. انْتَهَى.

(٣) خَزَارٌ - عِنْدَ نَصْرِ: خَزَارٌ: بِضَمِّ الْحَاءِ وَرَاءَهُنَّ مُهْمَلَاتٌ: هَضَابٌ بِأَرْضِ سَلُولٍ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ - وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: خَزَارٌ - بِالضَّمِّ وَرَاءَهُنَّ مُهْمَلَتَيْنِ - كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ - ثُمَّ أَوْرَدَ الْأَسْمَ مَرَّةً أُخْرَى: خَزَارٌ - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ زَايٌ أُخْرَى: هَضَابٌ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ. وَرَدَّ نَصْرٌ:

١ - خَزَانٌ - وَقَالَ: وَأَمَّا بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَرَاءَ أَيْضًا مُشَدَّدَةٍ وَنُونٍ: الْبَلَدُ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى خَزَانٍ هَذَا وَذَكَرَ مَسْمُومَاتٍ أُخْرَى غَيْرَهُ مِنْهَا: خَزَانٌ قُرَيْشِيَانِ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمَّارٍ - مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - وَنَبُو عَامِرٍ هَاؤُلَاءِ كَانُوا مُتَشَبِّهِينَ فِي الْجَوَابِ وَمَا حَوْلَهُ وَلَا تَعْرِفُ الْآنَ فِي تِلْكَ السَّجَّاهَاتِ الْقُرَيْشِيَانِ الْمَذْكُورَتَيْنِ.

### ٣٠٤ - بَابُ خُرَيْبَةَ ، وَخُرَيْبَةَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ رَاءٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - خُرَيْبَةُ الْبَصْرَةِ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، وَهُوَ كُوفِيٌّ نَزَلَ خُرَيْبَةَ الْبَصْرَةَ فَنسَبَ إِلَيْهَا، حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَنَفَرٍ مِنَ التَّابِعِينَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ خَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: - إِحْدَى مَحَالِّ مَدِينَةِ السَّلَامِ، فِي غَرْبِيِّ دِجْلَةٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ، وَهِيَ تُنسَبُ إِلَى حَرْبٍ، وَكَانَ أَحَدُ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ<sup>(٣)</sup>.

### ٣٠٥ - بَابُ خَرْبَا ، وَخَرْبَا ، وَخَرْبَا<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْخَاءِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ: - مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَلِأَهْلِهَا حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ عَلِيٍّ وَحَمْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ<sup>(٥)</sup>.

= ٢ - جَزَارٌ - تَقَدَّمَ نَصْرٌ كَلَامٍ نَصْرٍ عِنْدَ ذِكْرِ (جَزَار) وَلَمْ يَرِدْ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» إِلَّا مَا يُفْهَمُ مِنْهُ تَضَخُّفُهُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْخَاءِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: نَاجِيَةٌ بِالْبَصْرَةِ. انْتَهَى. وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ»: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْبَصْرَةَ بَيِّنَتْ سَنَةَ ١٤ عَلَى طَرَفِ الْبَرِّ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ عَتِيقَةٍ مِنْ

مُدُنِ الْفُرْسِ فَخَرَّبَهَا الْمُتَّى بْنُ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِشَنْ الْغَارَاتِ عَلَيْهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْعَرَبُ الْبَصْرَةَ سَمَوْهَا

الْخُرَيْبَةَ، وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقَعَةُ الْحَمَلِ. وَذَكَرَ أَنَّ الْمَوْضِعَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِالْبَصْرَةِ، وَذَكَرَ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ

إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، وَنَقَلَ تَوْثِيقَهُ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ١٢٦ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢١١. وَعَدَّ غَيْرَهَا بِمَا يُسَمَّى الْخُرَيْبَةَ.

وَفِي الْحِزْبَةِ - فِي جَنُوبِهَا الْخُرَيْبَةُ فِي حَضْرَمَوْتِ، وَفِي شَمَالِهَا بِمَنْطَقَةِ تَبُوكَ أَيْضًا - قَرْيَتَانِ.

الْخُرَيْبَةُ قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: بِمَدِينَةِ

السَّلَامِ، طَرَفٌ مِنْ أَطْرَافِهَا الْوَاسِعَةِ، نُسِبَتْ إِلَى أَحَدِ قَوَادِ أَبِي جَعْفَرٍ. وَقَالَ يَاقُوتٌ - مَا مَلْخُصُهُ:

الْخُرَيْبَةُ مَحَلَّةٌ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادَ، تُنسَبُ إِلَى حَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ - وَيُعْرَفُ الرَّائِدِيُّ أَحَدَ قَوَادِ

الْمَنْصُورِ، وَكَانَ يَتَوَلَّى شُرْطَةَ بَغْدَادَ، وَقَتْلَهُ التُّرْكُ سَنَةَ ١٤٧ - وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ وَصْفِ مَوْقِعِهَا،

وَذَكَرَ مِنْ مَشَاهِيرِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا الْإِمَامَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْخَرْبِيِّ (٢٨٥/١٩٨ هـ) وَلِيَّ عَنَةِ كِتَابَةٌ

وَاقِيَةٌ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» الَّذِي نَشَرَتْهُ ظَنَّا أَنَّهُ لَهُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ.

(٤) وَزَادَ نَصْرٌ: وَأَيْضًا: صُفِّعَ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلَبَ وَالرُّومِ. عَقَبَ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ عَنِ الْمَوْضِعِ | =

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَبَعْدَ الرَّاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي حَلَب<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَتَانِ، وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَمَدٌّ: - مَاءٌ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ<sup>(٢)</sup>.

### ٣٠٦ - بَابُ خُرْسِي، وَخَوْشِي<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ يَاءٌ: - مُرْبَعَةٌ الْخُرْسِيَّ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ تُنْسَبُ إِلَى الْخُرْسِيِّ صَاحِبِ شُرْطَةِ بَغْدَادَ<sup>(٤)</sup>.

=  
الَّذِي بَمَصْرَ قَانَلًا: وَهُوَ خَطَأً، وَقَدْ سَأَلْتُ أَهْلَ مِصْرَ فَلَمْ يَعْرِفُوا إِلَّا خَرَبَنَا - وَقَدْ ذُكِرَتْ - ثُمَّ لَمْ يَزِدْ عَلَى قَوْلِ نَصْرِ عَنِ الْمَوْضِعِ الثَّانِي. وَقَالَ عَنْ خَرَبَنَا - وَقَدْ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ خَرَبَنَا - بِالنُّونِ ثُمَّ الْبَاءِ - وَهُوَ خَطَأً - ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْقَضَائِيِّ الْأَخْيَالَفَ بَيْنَ قَتَحِ خَاءِ (خَرَبْنَا) وَكَسَرَهَا - وَأَنَّ لِلْمَوْضِعِ ذِكْرًا فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ. وَقَالَ: وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ لَا يَعْرِفُ. عِنْدَ نَصْرِ: نَاجِيَةٌ مِنْ حَلَبِ.

(٢) وَزَادَ نَصْرٌ: فَوْقَ غَدِيرِ الصُّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ لِمَرْءٍ بِنِ عِيَّاسٍ. وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «الْمَعْجَمِ»: الْحَدِيثَاءُ - بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْحَدِيثَاءِ - مَاءٌ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ بِنِ مَالِكٍ - وَأَوْصَلَ النِّسْبَ إِلَى خُودَانَ بْنِ أَسَدٍ - فَوْقَ غَدِيرِ الصُّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ - قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الْحَدِيثَاءَ شَحْمٌ إِنْ سَبَقَتْ بِهِ مَنْ لَمْ يُسَابِنِ عَلَيْهِ فَهُوَ مَشْمُونٌ  
وَأَصْلُ هَذَا الْكَلَامِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» لِلْغَنَةِ الْأَصْهَانِيِّ - ٥٦ - فِي الْكَلَامِ عَلَى أَسْفَلِ مِيَاهِ التَّلُوبِ أَخَذَ قُرُوعٍ وَادِي الرُّمَّةِ الشَّمَالِيَّةِ لَمَّا ذَكَرَ مَاءَ الْبَنَانَةِ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ وَهِيَ بِطَرَفِ بَنَانٍ الَّذِي يَقُولُ الشَّاعِرُ... وَغَدِيرُ الصُّلْبِ، وَالصُّلْبُ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ غَدِيرَ الصُّلْبِ لَمْ يَضَحِ مَآؤُهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ زَابِعٌ  
وَهُوَ لِمَرْءٍ بِنِ عِيَّاسٍ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحَدِيثَاءُ لِيْنِي جَذِيْمَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: - الْبَيْتُ - فَعَلِ الَّذِي لِمَرْءٍ الْجَبَلِ أَمِ الشَّعْرُ، الظَّاهِرُ أَنَّهُ الشَّعْرُ لَا الْجَبَلُ - إِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَدِيرُ، وَمَرْءٌ وَرَدَ لَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ فِي الْكِتَابِ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ، وَالتَّلُوبُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الشَّعْبَةِ، وَالبَنَانَةُ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ قُرَى شَعْرٍ، جَنُوبَ مَدِينَةِ حَاطِلٍ بِنَحْوِ ١٢٠ كَيْلًا وَغَدِيرُ الصُّلْبِ يُدْعَى غَدِيرُ الضَّرْسِ - وَالْجَبَلُ أَكْمَةٌ خَرَاءُ تَحْتَهَا مَكَانٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ فَيَبْقَى رَمَنًا، هُوَ ذَلِكَ الْغَدِيرُ، الَّذِي يُسَمَّى أَيْضًا (غَدِيرُ الضَّرْسِ) يَبْعُدُ عَنْ قَرْيَةِ الْمُسْتَجِدَّةِ غَرْبًا نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤١/٢٠) وَخَطُّ الْغُرُضِ: ٣٢٦/٣٥.

(٣) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٤) زَادَ يَاقُوتٌ: فِي أَيَّامِ الْمَنُصُورِ، ذُكِرَتْ فِي (الْمُرْبَعَةِ) وَقَالَ: مُرْبَعَةُ الْخُرْسِيِّ - كَأَنَّهُ يُزَادُ بِهِ الْمَوْضِعُ الْمُرْبَعُ وَالْخُرْسِيُّ نِسْبَةً إِلَى خُرَّاسَانَ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ فِي شَرْقِي بَغْدَادَ، فَكَانَ الْخُرْسِيُّ هَذَا صَاحِبَ شُرْطَةِ بَغْدَادَ، =



وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :  
فِي شِعْرِ الْعَجَّاجِ :  
حَتَّى إِذَا مَاقَصَرَ الْعَشِيُّ عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِي  
قَالَ السَّيْرَانِي : وَحَوْشِي رَمْلٌ بِالذَّهْنَاءِ (١) .

### ٣٠٧ - بَابُ خُرْجٍ ، وَخَرْجٍ ، وَخُرْجٍ ، وَخُرْجٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : وَادٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ، وَقِيلَ : عِنْدَ  
يَلْبَنٍ قَالَ كَثِيرٌ :  
إِلَى تَلْعَاتِ الْخُرْجِ غَيْرَ رَسَمَهَا هَمَاهِمُ هَطَّالٍ مِنَ الدَّلْوِ مُدْجِنٌ (٣)  
وَأَمَّا الثَّانِي : - بِفَتْحِ الْحَاءِ : - مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ (٤) .  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ : غَدِيرٌ فِي دِيَارِ

= وَأَظْهَرَ فِي أَيَّامِ التَّصَوُّرِ . انْتَهَى .  
(١) نَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ السَّيْرَانِيِّ وَرَجَزَ الْعَجَّاجِ - وَلَمْ يَزِدْ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (الْحَوْشِي) وَأَنَّهُ الْوَحْشِيُّ مِنَ  
الْكَلَامِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهَا وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ نَحْوًا مِنْ أَنْفِيَةِ الْحَوْشِ مِنْ رِمَالِ يَبْرِينَ الْمُتَّصِلَةِ  
بِالذَّهْنَاءِ .

(٢) نَصَّهُ عِنْدَ نَصْرِ  
(٣) الْخُرْجُ - عِنْدَ نَصْرِ : بِضَمِّ الْحَاءِ : وَادٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ لِبَنِي كَعْبٍ بْنِ الْعَتَرِ بِأَسْفَلِ الصُّمَّانِ ، وَقِيلَ : فِي  
دِيَارِ غَدِيرٍ مِنَ الرُّبَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ عِنْدَ يَلْبَنٍ . وَقَالَ يَأْقُوتُ : الْخُرْجُ - بِلَفْظِ الْخُرْجِ وَغَاءِ الْمُسَافِرِ ، قَالَ  
الْحَازِمِيُّ - ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَهُ مَخْلُوطًا بِكَلَامِ نَصْرِ . وَالْخُرْجُ هَذَا - كَمَا حَدَّثَهُ عُمَارَةُ بْنُ بِلَالٍ . بْنُ جَرِيرٍ الشَّاعِرُ  
فِي قِبْلَةِ اللَّهَابَةِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي أَسْفَلِ الصُّمَّانِ - وَانْظُرْ قِسْمَ الْمِنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجغْرَافِيِّ »  
وَيَنْبَغِي مِلَاحَظَةً أَنَّ الْخُرْجَ - بِضَمِّ الْحَاءِ - هُوَ الْوَادِي الَّذِي لَا مَنَعَدَ لَهُ ، وَهَذَا تَعَدَّدَتِ الْمُسَمَّيَاتُ بِهِ .  
(٤) وَكَذَا - عِنْدَ نَصْرِ وَأَصَافَ : وَخَرْجٌ بَجِينٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ - وَلَعَلَّ بَجِينٌ تَحْرِيفٌ (هَجِينٌ) كَمَا سَبَّأَنِي  
فِي كَلَامِ يَأْقُوتٍ . قَالَ : الْخُرْجُ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ : وَادٍ فِيهِ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ،  
لِبَنِي قَيْسِ بْنِ فُعَلَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ  
أَرْضُهُ أَرْضُ رَزَعٍ وَنَجِيلٍ قَلِيلٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِفَتْحِهِ مِنْ خَزَامِي الْخُرْجِ هَبِجَهَا .....  
وَقَالَ جَرِيرٌ : يَخْبِئُ الْخُرْجُ بَيْنَ الدَّمَامِ وَالْأَدَمِ فَالْوُثُّ مِنْ بَرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْعَرَفُ  
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَضْرِبُنَّ بِالْأَخْضَابِ قَاعَ الْخُرْجِ وَهُنَّ فِي أَمْنِيَّةٍ وَهَجْرٍ  
الْخُرْجُ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ لَيْسَ قَرْيَةً ، بَلْ وَاحَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ قُرَى كَثِيرَةٍ وَغُبُورٍ غَزِيرَةٍ ، وَسُكَّانٍ كَثِيرِينَ ،  
وَمُشَهَّرَتَا تَغْنِي عَنِ الْإِسْتِزْسَالِ فِي وَصْفِهَا .

فَزَارَةً ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ حُرْجٍ (١) .  
وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوَّلُهُ جِيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ - : مِنْ نَوَاجِي  
فَارِسَ (٢) .

### ٣٠٨ - بَابُ خَرْقَانَ ، وَجُرْقَارَ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ زَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - :  
مِنْ بِلَادِ خُرَّاسَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ الْخُرْقَانِيُّ ، كَانَ أَحَدَ الْعُبَّادِ  
الْمَذْكُورِينَ ، يُؤَثَّرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ وَعَجَائِبُ ، وَأَيْضًا نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي هَمْدَانَ ، بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ قَزْوِينَ ، وَدِهِ خَرْقَانَ مِنْ مُدُنِ أَذْرَبَيْجَانَ (٤) .  
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جِيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ فَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَدِينَةُ  
بَحْرِيَّةٌ قُرْبَ عُصَمَانَ (٥) . .

### ٣٠٩ - بَابُ خَرِيقٍ ، وَخَرِيقٍ ، وَخَرِيقٍ (٦)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الرَّاءُ - : وَادٍ عِنْدَ يَنْبَعٍ ، قَالَ كُثَيْرٌ :

- (١) كما قال نصر
- (٢) جُرْجٌ عِنْدَ نَصْرِ : بِجِيْمَيْنِ : نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي فَارِسَ ، اسْمٌ فَارِسِيٌّ . وَقَالَ يَاقُوتُ : جُرْجٌ بِلَدَةٌ مِنْ  
نَوَاجِي فَارِسَ .
- (٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْحَاءِ : بَابُ خُرْقَانَ ، وَخَرْقَانَ ، وَجُرْقَارَ
- (٤) خُرْقَانَ قَالَ نَصْرٌ : يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَالرَّاءُ الْمَشْدُودَةَ : صُغْعٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقَزْوِينَ ، وَفِي «مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ» خُرْقَانَ - بِالْخَرِيقِ - قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بَسْطَامٍ عَلَى طَرِيقِ اسْتَرَابَادَ ، بِهَا قَبْرُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ  
أَحْمَدَ ، لَهُ كَرَامَاتٌ وَقَدْ مَاتَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةِ ٤٢٥ عَنْ ٧٣ سَنَةً وَقَالَ السُّمَّاعِيُّ : خُرْقَانَ اسْمُ قَرْيَةٍ  
رَأَيْتُهَا ، ذَاتُ أَشْجَارٍ وَمِيَاهٍ جَارِيَةٍ وَقَوَاجِي حَسَنَةٍ . وَقَالَ الْحَازِمِيُّ : هُوَ خُرْقَانَ بِالتَّشْدِيدِ . ثُمَّ ذَكَرَ  
خُرْقَانَ ، وَخَرْقَانَ وَقَالَ عَنِ الْآخِرَةِ : وَأَصْلُهَا (دَهْ نَخِيرَجَان) وَكَانَ نَخِيرَجَانُ صَاحِبَ بَيْتٍ مَالٍ كَسَرَى .
- (٥) نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ : وَقَالَ يَاقُوتُ : مَدِينَةٌ عُصْبَةٌ بِنَاجِيَةِ عُصَمَانَ ، وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يُسَمُّونَهَا جُلْفَارَ - بِاللَّامِ -  
وَقَالَ : جُلْفَارَ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - وَالتَّشْدِيدِ وَفَاءً وَآخِرُهُ رَاءٌ : بِلَدٌ بِعُصَمَانَ عَامِرٌ ، كَثِيرُ الْغَنَمِ وَالْجَبِينِ  
وَالسَّمَنِ ، يُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى مَا يَجَاوِرُهَا مِنَ الْبُلْدَانِ انْتَهَى . وَتُعْرَفُ الْآنَ جُلْفَارُ بِاسْمِ (رَأْسِ الْحَقِيقَةِ)  
إِخْدَى الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ ، وَمَوْقِعُهَا يُجِيبُهَا لِمَا وَصَفَهَا بِهِ يَاقُوتُ - انظر «العرب» ص ١٦٢/٢٢ .  
وَزَادَ نَصْرٌ : خُرْقَانَ - بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، مَدِينَةٌ بِخُرَّاسَانَ ، وَيُقَالُ لَهَا خَرْقَانَةٌ أَيْضًا .
- (٦) عِنْدَ نَصْرِ .

أَمِنْ أَمْ عَمِرو بِالْخَرِيقِ دِيَارُ نَعَمْ دَارِسَاتٍ قَدْ عَقَوْنَ قَفَارُ  
وَأُخْرَى بِذِي الْمَشْرُوحِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةِ بِهَا لِطَائِفِ النَّعَاجِ خُورُ  
تَرَاهَا وَقَدْ خَفَّ الْأَيْسُ كَأَنَّمَا يَمْدَعُ الْخَرْطُومَتَيْنِ إِزَارُ<sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي : - بِكسرِ الخاءِ بعدها راءٌ ساكنةٌ ثُمَّ تُوْنٌ مكسورةٌ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ  
مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ - : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَدِينَةُ بِأَرْمِينِيَّةَ<sup>(٣)</sup> .

### ٣١٠ - بَابُ حُشْبٍ ، وَخَشْبٍ ، وَخَسْتٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الخاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ - : وَادٍ عَلَى مَسِيرَةِ  
لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ<sup>(٥)</sup> لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ كَثِيرٌ :

(١) قَالَ نَصْرٌ - : يَفْتَحُ الْخَاءُ وَكسرِ الرَّاءِ ، وَالْيَاءِ - : وَادٍ دُونَ الْجَارِ ، يَتَّصِلُ بِبَيْتِج . انتهى ، وَقَالَ  
يَاقُوتٌ . : وَادٍ عِنْدَ الْجَارِ مُتَّصِلٌ بِبَيْتِج - وَأُورِدَ شِعْرُ كَثِيرٍ ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ - ٤٢٦ - وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ إِلَى رَوَايَةٍ  
(مِنْ بَطْنِ بَيْشَةِ) وَرَجَّحَهَا لِأَنَّ بَيْشَةَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي بِلَادِ الشَّاعِرِ بِخِلَافِ بَيْشَةِ الْبَيْعَةِ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ .  
وَمَا أَرَى الْخَرِيقَ إِلَّا وَضْعًا لَاعِلًا وَإِنْ عُرِفَ بِهِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ ، إِذِ الْخَرِيقُ هُوَ الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ - كَمَا  
فِي كُتُبِ اللَّغَةِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ - خَرِيقٌ بِكسرِ الخاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَتُوْنٌ - : مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ . وَعِنْدَ يَاقُوتٍ :  
الْخَرِيقُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ بِهِ قُتِلَ بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مَرْثِدٍ . انتهى وَبَشْرٌ هَذَا قَتَلَهُ بَنُو أَسَدٍ فِي عَقَبَةِ  
قَلَابٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِهِمْ عَلَى مَا فِي «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم» وَرَثَتُهُ زَوْجَتُهُ وَاسْمُهَا الْخَرِيقُ بِنْتُ هِفَانٍ بَشِيرٍ  
أُورِدَهُ الْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتٌ فِي مُعْجَمَيْهِمَا - رَسَمَ قَلَابَ - وَلَا اسْتَبْعَدَ الْخَلَطَ بَيْنَ اسْمِ الزَّوْجَةِ وَبَيْنَ اسْمِ  
الْمَوْضِعِ ، وَإِنْ أَحَدُ نَقَلَةِ الْخَبَرِ تَوَعَّاهُ اسْمَ الرَّائِيَةِ مَوْضِعًا ، وَقَدْ يَكُونُ مَوْضِعُ الْقَتْلِ شَرْقِيَّ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ  
حَيْثُ طَرِيقُ الْحَجِّ الْعِرَاقِيِّ الْكُوفِيِّ ٦ مِمَّا يَتَّصِلُ بِبِلَادِ رَبِيعَةَ عَلَى أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ٢٤١/٧ ذَكَرَ  
فِي تَرْجُمَةِ تُوَيْهِ الْعَنْبَرِيِّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَذِنَ لَهُ بِحَفْرِ بَثْرٍ بِالْبَادِيَةِ بِالْخَرِيقِ ، وَبَيْنَ الْخَرِيقِ وَالْبَصْرَةِ  
ثَلَاثَ مَرَاكِلَ .

(٣) كَقَوْلِ نَصْرٍ . وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «الْمَعْجَمِ» .

(٤) يَنْصُرُ فِي كِتَابِ نَصْرِ

(٥) عِنْدَ نَصْرٍ : دُوْ حُشْبٍ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ ، وَإِذْ فِيهِ عُيُونٌ ، وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ . انتهى وَأَضَافَ

يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ : لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَازِي قَالَ كَثِيرٌ : . . . . . وَتَبْنَى بِهِ  
لَيْلَى . . . . .

وَقَالَ قَوْمٌ : حُشْبٌ جَبَلٌ ، وَالْحُشْبُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَالِيَةِ - وَهُوَ جَمْعُ أَخَشَبٍ وَهُوَ الْخَشِنُ الْغَلِيظُ مِنَ الْجِبَالِ  
وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي لَا يُرْتَقَى فِيهِ .

وَقَالَ شَاعِرٌ :

وَذَاخُشْبٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَلْبَتْ تَبَعًا بِهِ لَيْلًا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ  
وَأَمَّا الثَّانِي : - بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالشَّيْنِ : دُوْ حَشْبٍ ، مِنْ تَخَالِيفِ الْيَمَنِ <sup>(١)</sup>  
وَأَمَّا الثَّالِثُ : بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ سِينٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا  
نُقْطَتَانِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، قَرِيْبَةٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ <sup>(٢)</sup> .

### ٣١١ - بَابُ حُفْلَانٍ ، وَحِفْلَانٍ <sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ فَاءٌ مُشَدَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ يَسْلُكُهُ  
الْحَاجُّ أحيانًا <sup>(٤)</sup> .

- = أبت غنبي يلبني خُشْبٍ تَسَامُ وَأُبَكِّسُهَا النَّسَائِلَ وَالْخِيَامَ  
- ثم ثلاثة آياتٍ بعده - أَمَّا يَتَّ كَثِيرٌ فَقَبْلَهُ - كما في ديوانه ٤٣٣ - في وصف ناقته - :  
فَطَلْتُ بِأَكْنَافِ الْغُرَابَاتِ تَبْنِي مَطَّتْهَا وَاسْتَمَرَّتْ كُلُّ مُرْتَبِدٍ  
وَجَاءَ فِي الشَّرْحِ : الْغُرَابَاتُ أَمْوَاءُ الْجَزَاعَةِ أَسْفَلَ كُلِّهِ - وَنَصْرُ الْبَيْتِ :  
وَذَاخُشْبٍ ..... وَتَبْنِي بِهِ لَيْلًا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ  
ولكن ذَا خُشْبٍ بَعِيدٌ عَنِ الْغُرَابَاتِ الَّتِي أَسْفَلَ كُلِّهِ ، وَلِهَذَا قُلْتُ فِي تَعْلِيْقِي - ٥٦٢ « ديوان كثير » أنه  
فَصَدَّ الْغُرَابَاتُ الْوَارِدَةُ فِي « بِلَادِ الْغَرْبِ » - ٤٠٥ - : أَجْبَلُ سُوْدٌ بَيْنَ يَتْنِجِ وَالْجَارِ . لِأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهَا  
ذَاخُشْبٍ ، وَذَكَرَ الْبَحِيرَ بَعْدَهُ . فَذُو خُشْبٍ الْمَذْكُورُ هُنَا هُوَ مُجْتَمِعٌ أَوْدِيَّةُ الْمَدِينَةِ الْوَاقِعِ غَرْبَهَا - إِنْ لَمْ يَكُنْ  
مَوْضِعًا آخَرَ . فَلَا اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى جِدَّةٍ مُوَاضِعَ .  
(١) نَصْرُ كَلَامِ نَصْرٍ ، وَمِثْلُهُ يَأْقُوتُ ، وَعَلَى الْقَاصِيِ الْأَكْوَغِ عَلَى كَلَامِهِ : الْخُشْبُ مِنْ أَرْحَبَ ، وَذُو الْخُشْبِ  
بِلَدَةٍ فِي مَجْلَافِ حَكَمٍ .  
(٢) كَلَامِ نَصْرٍ . وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : قَرِيْبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي « مَرَايِدِ الْأَطْلَاعِ » وَفِي « تَاجِ الْعُرُوسِ » :  
بَيْنَ أُنْدَرَابَةٍ وَطَخَارِسْتَانِ  
- وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا - وَأُنْدَرَابَةُ وَطَخَارِسْتَانُ مِنْ خُرَاسَانَ ، وَأَهْنَاهَا وَأَيْنُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ .  
(٣) عِنْدَ نَصْرٍ فِي خَرْبِ الْجَيْمِ : ( بَابُ الْجَفَارِ وَحِفَارٍ ، وَحِفْلَانٍ وَحِفْلَانِ ) .  
(٤) قَالَ نَصْرٌ - بَعْدَ ضَبْطِ الْأَسْمِ : أَرْضٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْأُسْدِ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ  
الْكِنَانِيُّ : -  
لَيْثٌ بِحِفْلَانِ خَابِرٍ .....

وَقَالَ فِي « معجم البلدان » : حِفْلَانُ مَاسِدَةٌ قَبْلَ : هِيَ فَوْقَ الْقَاسِيَةِ ، وَقَالَ السُّكُونِيُّ : حِفْلَانُ مِنْ وَرَاءِ  
النُّسُوحِ (٩) عَلَى مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ ، عَيْنٌ عَلَيْهَا قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِحِفْلَانٍ ، فَمَنْ خَرَجَ مِنْهَا يَرِيدُ وَاسِطًا فِي الطُّفِّ  
خَرَجَ إِلَى نَجْرَانَ ثُمَّ إِلَى عَبْدِيْنِيَا وَجَبَلَاءَ ثُمَّ قَنَاطِرَ بَنِي دَارًا وَقَلَّ فُخَارٍ ، ثُمَّ إِلَى وَاسِطٍ ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ :  
حِفْلَانُ وَخَفِيَّةُ أَجْمَعَتَانِ قَرِيْبَتَانِ مِنْ مَسْجِدِ سَعْدٍ - أَنْتَهَى مَلْخَصًا .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ، وَالْفَاءُ مُخَفَّفَةٌ :  
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَلَدٌ<sup>(١)</sup> .

### ٣١٢ - بَابُ حُفَافٍ ، وَجُفَافٍ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ : - مِنْ مِيَاهِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ بِحِمَى صَرِيَّةٍ<sup>(٣)</sup> .  
 وَأَمَّا الثَّانِي : - وَأَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ - : صُقْعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَالتَّعْلِيَةُ مِنْ  
 هَذَا الصُّقْعِ<sup>(٤)</sup> .

(١) نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ :  
 لَيْلِي لَا يُجْذِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ بِذِي أَنْهَرٍ مَاءٌ وَلَا بِجُفَافٍ  
 يُجْذِي بِجُفَافٍ - وَالْبَيْتُ فِي «شِعْرِ الْأَخْطَلِ» - ٢٣٦ تحقيق صالح - وَلَا أُسْتَبْعَدُ كَوْنُ الْمَوْضِعِ فِي  
 الْحَزِينَةِ الْفَرَاتِيَّةِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَذْكُرُهَا الْأَخْطَلُ وَتِلْكَ بِلَادُهُ .

وَزَادَ نَصْرٌ :

١ - الحُفَارُ - بِكَسْرِ الْحِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ ، : مَوْضِعٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَيْضًا : بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ ، وَقِيلَ :  
 مَاءٌ لِيَتِيمٍ . وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِهِ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ - وَهُوَ الْبَابُ (١٩٨) . وَانْظُرْ فَاتِحَةَ س ٢٧  
 مِنْ «العرب»

٢ - حُفَارٌ - قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ أَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نِهَامَةٍ - تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ  
 الْمَذْكُورِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ جُفَافٍ وَحُفَافٍ وَجُفَافٍ .

(٣) وَزَادَ نَصْرٌ : وَهُوَ بِسُرَّةٍ وَضَحَ الْحِمَى ، وَجَمَعَ يَأْقُوتُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ وَزَادَ - بَعْدَ الْمَعْنَى الْمَعْنَوِيَّ قَالَ الرَّامِزِيُّ :

رَعَتْ مِنْ حُفَافٍ حِينَ نَقَى عُنَابَهُ وَحَلَّ الرُّوَايسَا كُلَّ أَسْحَمٍ مَاطِرٍ

وَلَكِنْ يُلَاحِظُ أَنَّ صَاحِبَ «بِلَادِ الْعَرَبِ» قَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ مِيَاهَ بَنِي جَعْفَرٍ بِنِ كِلَابٍ ب - ٩٣ - : وَعُمُودُ  
 الْكُوَيْدِ ، وَهُوَ جَرُورٌ أَنْكَدَ وَحُفَافٌ مُؤَيَّةٌ لَهُمْ . انْتَهَى وَبِلَادُ بَنِي جَعْفَرٍ هِيَ الدَّاجِلَةُ فِي حِمَى صَرِيَّةٍ بِخِلَافِ  
 بِلَادِ بَنِي عَمْرٍو بِنِ كِلَابٍ فَهِيَ مُرْتَفِعَةٌ عَنْهُ .

(٤) هُوَ قَوْلُ نَصْرِ . وَبِهِ قَالَ يَأْقُوتُ : التَّعْلِيَةُ الَّتِي بِقُرْبِ الْكُوفَةِ ، وَأُورِدَ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

مِنْهَا يَنْعَبُ جُرَادٌ فَالْقِيَايُضُ مِنْ وَادِي جُفَافٍ مَرَأً ، دُنْيَاً ، وَمُسْتَمَعٌ

أَزَادَ : مَرَأَى دُنْيَاً فَخَفَّفَتْ . وَقَالَ نَصْرٌ : وَجُفَافٌ أَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ بِنِ كِلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ ، وَقَالَ  
 جَرِيرٌ :

وَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ وَزَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَادِيَا

قَالَ السُّكْرِيُّ : جُفَافٌ أَرْضٌ لِأَسَدٍ وَخَنْظَلَةٌ وَاسِعَةٌ ، فِيهَا أَمَاكِينُ يَكُونُ الطَّيْرُ فِيهَا ، قَالَ وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ

### ٣١٣ - بَابُ خُلِّ ، وَجُلٌّ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الْحَاءُ : - مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ : - مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى رُبَالَةَ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْعَا سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ<sup>(٣)</sup> .

### ٣١٤ - بَابُ خُمْرَانَ ، وَخُمْرَانَ ، وَخُمْرَانَ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ : - مِنْ بِلَادِ خُرَّاسَانَ ، يُذَكَّرُ مَعَ نَيْسَابُورَ ، وَطُوسَ ، وَأَبْيُورْدَ ، وَنَسَا فِي الْفَتْوحِ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ فَتَحَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنُوةً

= عَقِيلُ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ يَقُولُ : وَرَاءَ جِفَافِ الطَّيْرِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ إِلَى آخِرِ مَا سَبَّاهُ مِنْ كَلَامِهِ بَعْدَ هَذَا ، وَالْقَوْلُ أَنَّ التَّعْلِيَةَ مِنْ جِفَافٍ يُوَضِّحُ الْمَوْضِعَ وَأَنَّهُ فِي غَرْبِ الْخَزَنَ فِيهَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ النَّبِيَّةِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الدُّهْنَاءِ ، إِذِ التَّعْلِيَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً هُنَاكَ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/١٥) وَخَطُّ الْغُرُصِ : ٢٨/١٦) وَيُوثِّقُ اسْمُ الْبَدْعِ أَنَّ يَطْفَى عَلَى (التَّعْلِيَةِ) الْآنَ .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

جِفَافٌ قَائِلًا : وَأَمَّا بِكسرِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : مَوْضِعٌ ، جَمْعُ جَفَّةٍ . وَأُورِدَ يَأْفُوتُ قَوْلُ جَرِيرٍ الْمُتَقَدِّمُ فِي رَسْمِ جِفَافٍ ، وَأَصَافَ : وَكَانَ عُمَارَةُ يَقُولُ : وَرَاءَ جِفَافِ الطَّيْرِ قَالَ : هَذِهِ أَمَاكِنُ تُسَمَّى الْأَجْفَةَ فَاخْتَارَ مِنْهَا مَكَانًا فَسَمَّاهُ جِفَافًا ، ثُمَّ سَاقَى كَلَامَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ يَدُلُّونَ زِيَادَةَ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ الْجُلِّ وَالْجُلِّ) .
- (٢) نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْضَحَ يَأْفُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِلْجُلِّ ، وَمِنْهُ : الطَّرِيقُ فِي الرُّمْلِ وَذَكَرَ مِمَّا يُسَمَّى بِالْجُلِّ مَوَاضِعَ فِي جِهَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَمِنْهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قُرْبَ مَرْجَحٍ وَمَرْجَحٍ وَرَدَّ ذِكْرَهُ فِي خَبَرِ الْمُهْجَةِ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ٤٩١/١ - : ثُمَّ اسْتَنْطَنَ بَيْنَهُمَا مَدْلَجَةَ نَجَاحٍ ، ثُمَّ سَلَكَ مَرْجَحَ نَجَاحٍ ، ثُمَّ تَبَطَّنَ بَيْنَهُمَا مَرْجَحٍ مِنْ ذِي الْعُضْوَيْنِ - الْخ - فَهُوَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي نَجَاحٍ أَحَدِ أَوْدِيَةِ الْفُرْعِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ - وَانْظُرِ «الْعَرَبِ» ص ١ ص ٥٩٠ -

- (٣) قَالَ نَصْرٌ : - الْجُلُّ - بِضَمِّ الْجِيمِ : - عَلَى سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْقَرْعَا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّمَاتَيْنِ عَلَى جَادَةِ طَرِيقِ مَنْ يَسْلُكُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى رُبَالَةَ . انْتَهَى . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْجُلُّ . . . بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : - وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ السَّلْمَانِ ، ثُمَّ خَلَطَ الْقَوْلَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِلْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ - وَقَدْ وَرَدَ الْاسْمُ فِي الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (جُلِّد) وَلَكِنْ وَرَدَ النَّصْرُ عِنْدَ نَصْرِ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَعَدَمَ ذِكْرَ (جُلِّد) فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» اتَّضَحَ أَنَّ الصَّوَابَ مَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأُخْرَى . وَالْجُلُّ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَفْعُ غَرْبَ جَنُوبِ السَّلْمَانِ فِي مِثْقَةِ الْحَجَرَةِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٥٨) وَخَطُّ الْغُرُصِ : ٣٠/٢٢) كَانَ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ .

- (٤) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ جُمْرَانَ ، وَجُمْرَانَ ، وَجُمْرَانَ ، وَجُمْرَانَ) .

حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَرْحَس ، وَيُقَالُ : فَتَحَ بَعْضُ هَذِهِ الْبِلَادِ صُلْحًا ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ حَاءُ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ - : قَصْرُ حُمْرَانَ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ الْعَقَبَةِ وَالْقَاعِ بِقُرْبِ الْجَادَةِ<sup>(٢)</sup> .

وَمَاءٌ فِي دِيَارِ الرَّبَابِ<sup>(٣)</sup>

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِالرُّقَّةِ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَةِ بَعْدَهَا زَائٍ - : قَرْيَةٌ بِنَجْرَانَ الْيَمَنِ<sup>(٥)</sup> .

(١) قَالَ نَصْرٌ : حُمْرَانٌ - بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ ، فَتَحَ ابْنُ عَامِرٍ أَيْرُشَهْرَ وَمَا حَوْلَهَا طُوسَ وَأَبُورْدَ وَحُمْرَانَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَرْحَس ، وَذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . إِنَّتَهَى وَأُورِدَ يَأْقُوتُ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ بَعْدَ كَلِمَةِ (القَاع) : يَطْوُهُ طَرِيقُ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، أَوْ مَتَاسِيرَ عَنْهُ قَلِيلًا . وَسَاقُ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضُّبِّيِّ :

أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتُ الرُّسُومَا      بِحُمْرَانَ قَفَرًا أَبْتُ أَنْ تَرِيَمَا  
وَأَصَافُ : وَقَصْرُ حُمْرَانَ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الْمَعْشُوقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَكْرِيتَ ، وَحُمْرَانُ أَيْضًا مَاءٌ فِي دِيَارِ الرَّبَابِ ، ثُمَّ أُرِدَ خَبَرُ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ الْمَازِنِيِّ وَقَوْلُهُ :

سَرَتْ فِي دُجَى لَيْلٍ فَأَصْبَحَ دُونَهَا      مَفَاوِزُ حُمْرَانَ الشَّرِيفِ فَعُورِبَ  
تُطَالَعُ مِنْ وَاوِي الْكَلَابِ كَأَنَّهَا      وَقَدْ اتَّجَدَّتْ مِنْهُ قَرِينَةُ زَبَرِبَ

وَقَدْ خَلَطَ يَأْقُوتُ بَيْنَ حُمْرَانَ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَحُمْرَانَ - بِالْجِيمِ - فَشِعَرَ رَبِيعَةَ وَمَالِكٌ يَنْطَلِقُ عَلَى حُمْرَانَ - بِالْجِيمِ - كَمَا أُرِدَهُ هُنَاكَ وَهُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ الرَّبَابِ قَرْيَةً مِنْ ضَبَّةِ ذَاتِ الصَّلَةِ بِالرُّبَابِ ، وَمَالِكٌ أَضَافَ حُمْرَانَ إِلَى الشَّرِيفِ وَغَرْبَ ، وَالثَّلَاثَةُ الْمَوَاضِعُ مُتَقَارِبَةٌ وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً . وَالْعَقَبَةُ وَالْقَاعُ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ شَرْقَ بِلْدَةِ رَفْحَا (فِيمَا بَيْنَ خَطِي الْعَرْضِ ٤٥/- ٢٩ و ٣٠/- ١٠) وَبِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/- ١٠) وَقَصْرُ حُمْرَانَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ هُنَاكَ عَلَى مَا أَعْلَمُ .

(٣) وَكَذَا عِنْدَ نَصْرٍ ، وَتَقْدَّمَ قَوْلُ يَأْقُوتِ ، وَتَوَاطَأَ الثَّلَاثَةُ عَلَى تَصْغِيفِ هَذَا الْأَسْمِ ، وَهُوَ حُمْرَانٌ - بِالْجِيمِ - كَمَا سَيَأْتِي فِي زِيَادَاتِ نَصْرٍ .

(٤) هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ ، يَأْقُوتُ .

(٥) كَقَوْلِ نَصْرٍ ، وَقَوْلِ يَأْقُوتِ : حُمْرَانٌ - بِكَسْرِينِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ وَالْقَبِ وَتُونٍ ، - : قَرْيَةٌ بِنَجْرَانَ الْيَمَنِ : إِنَّتَهَى وَلَا تُعْرَفُ الْآنَ هَذِهِ الْقَرْيَةُ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْجِيمِ السَّاكِنَةُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ - : جَبَلٌ بَيْنَ  
يَنْبَعٍ وَالْعَيْصِ ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جُمْدَانَ  
فَقَالَ : « هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمَفْرُودُونَ » (١) الحديث .  
وأيضاً وادٍ بَيْنَ ثَنِيَّةِ غَزَالٍ وَأَمَجٍ (٢) .

(١) لَمْ يَرِدِ الْحَدِيثُ فِي كَلَامِ نَصْرِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - عَنْ جُمْدَانَ - : فَأَمَّا الْحَدِيثُ فَقَدْ صَحَّفَهُ يَزِيدُ بْنُ  
هَارُونَ فَجَعَلَ بَعْدَ الْجِيمِ نُونًا ، وَصَحَّفَهُ بَعْضُ رُوَاةِ مُسْلِمٍ فَقَالَ حُمْرَانُ - بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ - وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ  
أُسْلَمَ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ - ثُمَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِاسْمِ جُمْدَانَ ، وَفِي شِعْرِ  
كَثِيرٍ :

أَقَامَ عَلَى جُمْدَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً  
فَجُمْدَانُ مِنْهُ مَائِلٌ مُتْقَاصِرٌ  
قَدْ يَكُونُ بَيْنَ يَنْبَعٍ وَالْعَيْصِ جَبَلٌ يُسَمَّى جُمْدَانَ . وَلَكِنْ جُمْدَانُ الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا حَيْثُ مَرَّ  
بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، يَبْعُدُ عَنْهَا شَمَالًا أَقْلَ مِنْ مِائَةِ كَيْلٍ لِلْمُتَجِّهِ إِلَى  
الْمَدِينَةِ . يُشَاهَدُ عَلَى الْبَسَارِ مِنَ الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ الْمَارِّ بِعُسْفَانَ ، وَعَلَى الْيَمِينِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَارِّ بِجَدَّةِ بَيْنَ  
وَادِي خُلَيْصٍ وَبَيْنَ الْبَحْرِ ، لَهُ قِمَتَانِ مُرْتَفَعَتَانِ يَتَخَيَّلُهَا الرَّائِي جَبَلَيْنِ .

وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ الْجَبَلِ تَوْسِعَ فِيهِ فَشَمَلِ الْوَادِي الَّذِي يَقْرِبُهُ فَعَزَالُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الثَّنِيَّةِ (ثَنِيَّةُ غَزَالٍ  
قَدِيمًا) ، وَأَمَجٌ هُوَ وَادِي خُلَيْصٍ ، وَلِكُلِّ جُزْءٍ مِنْ وَادِي أَمَجٍ اسْمٌ ، فَقَدْ يَكُونُ أَطْلُقَ عَلَى الْجُزْءِ الْوَاقِعِ  
فِي شُقُوحِ جُمْدَانَ هَذَا الْاسْمِ .

(٢) رَأَى نَصْرٌ : مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ . وَلَكِنْ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ ، فَجُمْدَانُ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ أَعْرَاضِ مَكَّةَ .  
وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

جُمْرَانُ ، قَائِلًا : وَأَمَّا بِضَمِّ الْجِيمِ : جَبَلٌ أَسْوَدُ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَقَيْدٍ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي تَيْمِيمٍ ، أَوْ بَنِي تَمِيمٍ انْتَهَى .  
وَقَالَ يَأْقُوتُ : جُمْرَانُ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ - ثُمَّ مَا أَوْرَدَ فِي حُمْرَانَ ، وَأَضَافَ قَوْلَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ،  
وَرَأَى : وَقَالَ أَبُو زَيْنَادٍ : جُمْرَانُ جَبَلٌ مَرَّتْ بِهِ بَنُو خَيْفَةَ مَتَهَرِّمِينَ يَوْمَ النَّشَاشِ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي  
عَقِيلٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

وَلَوْ سِيلَتْ عَنَّا خَيْفَةُ خَبَرَتْ  
بِمَا لَقِيتُ مِنَّا بِجُمْرَانَ صِيْدَهَا

وَكَانَهُ - رَجَمَهُ اللَّهُ - لَمْ تَتَّصِحْ لَهُ صِحَّةُ الْاسْمِ إِذْ كَرَّرَ شِعْرَ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ وَمَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي رِسْمِ  
(جُمْرَانَ) وَ (حُمْرَانَ) وَلَكِنْ بِمَا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ جُمْرَانَ - بِالْجِيمِ - جَبَلٌ أَسْوَدُ فِيهِ مَاءٌ هَذَا الْاسْمُ وَهُوَ الْوَارِدُ فِي  
الشُّوَاهِدِ الشَّعْرِيَّةِ الَّتِي أَوْرَدَهَا ، وَهُوَ وَاقِعٌ فِي مَنَاطِقَةِ السَّرِّ ، غَرْبَ الصُّفْرَاءِ ، شَمَالَ هَجْرَةَ عَرَجَةَ ، فِي  
الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلِ غَرْبٍ ، يَقْرِبُ مَاءِ النَّشَاشِ ، وَالْمَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ تَتَرَاى (جُمْرَانُ يَقْرِبُ خَطَّ  
الطُّولِ : ٤٤/١٦ وَخَطَّ الْعَرْضِ : ٢٤/٥٠) .



٣١٥ - بَابُ حَفْرَا ، وَحَفْرَاءُ (١).

أَمَّا الْأَوَّلُ؛ يَفْتَحُ الْحَاءُ : بِأَخْرَا مِنْ قُرَى السَّوَادِ ، كَانَتْ بِهَا وَقَائِعُ ، وَبِهَا مَدَافِنُ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَدِّ : حَفْرَاءُ الْأَسَدِ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ (٣).

٣١٦ - بَابُ حُمَ ، وَحُمَ ، وَحِمٌ (٤).

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ الْحَاءِ - : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، عِنْدَ الْجُحْفَةِ بِهِ غَدِيرٌ ، عِنْدَهُ خَطَبُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَذَا الْوَادِي مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ الْوَحَامَةِ وَشِدَّةِ الْحُمَى (٥).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصَرِي.

(٢) ذَكَرَ يَاقُوتٌ هَذَا الْأَسْمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ قَائِلًا : مَوْضِعُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَابِطَ ، وَهُوَ إِلَى الْكُوفَةِ أَقْرَبُ قَالُوا : بَيْنَ بَاخْرَا وَالْكُوفَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ فَرَسَخًا ، بِهَا كَانَتْ وَقْعَةُ بَيْنَ أَصْحَابِ الْمَنْصُورِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَتِلَ إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ فَقَبْرُهُ بِهِ إِلَى الْآنِ يُزَارُ ، وَلِيَّاهُ عَنِّي دُخَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ يَقُولُهُ :

وَقَبْرُ بَارِضِ الْجَوْزَجَانِ مَحْلُهُ وَقَبْرُ بِسَاحْمَرَا لَدَى الْغُرَبَاتِ

(٣) حَفْرَاءُ الْأَسَدِ ، أَوْرَدَ يَاقُوتٌ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ الْمُتَقَدِّمِ : مَوْضِعٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، إِلَيْهِ انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى مِنْهَا : الْحَفْرَاءُ مِنْ قُرَى سَنَحَانَ بِالْيَمَنِ ، وَانْتِهَاءُ الرَّسُولِ إِلَيْهَا كَانَ بَعْدَ وَقْعَةِ أُحُدٍ ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا.

(٤) بَنَصُّو فِي كِتَابِ نَصَرِي.

(٥) حُمَ - عِنْدَ نَصَرِي : بِضَمِّ الْحَاءِ : بَثْرٌ جَاهِلِيٌّ بِمَكَّةَ ، وَتَمَّ شِعْبُ حُمَ يُذَلِّي عَلَى أَجْيَادِ الْكَبِيرِ ، وَمَوْضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُضَافُ إِلَيْهِ غَدِيرُ حُمَ قَوْلُ الْجُحْفَةِ عَلَى مِيلٍ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : قَالَ الزُّهْرِيُّ : حُمَ اسْمُ رَجُلٍ صَبَاغٍ أَضْيَفَ إِلَيْهِ الْغَدِيرُ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِالْجُحْفَةِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «الْمَشَارِقِ» أَنَّ حُمًا اسْمُ غُضْفَةٍ هُنَاكَ وَبِهَا غَدِيرٌ يُسَبِّبُ إِلَيْهَا قَالَ : وَحُمَ مَوْضِعٌ نَصَبُ فِيهِ الْعَيْنُ بَيْنَ الْغَدِيرِ وَالْعَيْنِ ، وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ عَرَامٌ : وَفَوْقَ الْجُحْفَةِ عَلَى مِيلٍ غَدِيرُ حُمَ ، وَوَادِيَهُ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ ، لَا بَيْتَ فِيهِ غَيْرُ السَّرِخِ وَالشَّمَامِ وَالْأَرَاكِ وَالْمَشْرِ ، وَغَدِيرُ حُمَ هَذَا مِنْ نَحْوِ مُطْلَعِ الشَّمْسِ ، لَا يَفَارِقُهُ السَّاءُ أَبَدًا ، وَبِهِ أَنَاسٌ مِنْ خَزَاعَةَ وَكِنَانَةَ غَيْرُ كَثِيرٍ . وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الرُّزْبَنِيُّ :

عَفَا وَخَلَا مِنْ عَهْدَتِي بِهِ حُمَ وَشَاقَتِكَ بِالسَّحَابِ مِنْ شَرْبِ رَسْمِ

تَمَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ وَتَعْنِي : وَحُمَ وَدَمٌ بِثَرَانٍ حَفَرَهَا عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ . . . وَهِيَ بِمَكَّةَ وَقَالَ =

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ -: جُبَيْلَاتٌ سُودٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي  
كِلَابٍ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ -: وَادٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ<sup>(٢)</sup>.

٣١٧ - بَابُ خِزْرِيرٍ، وَحَبْرِيرٍ، وَحَبْرِينٍ، وَحَبْرَيْنٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: نَاحِيَةٌ  
بِالْيَمَامَةِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ وَبِرَاءَتَيْنِ  
مُهْمَلَتَيْنِ -: جَبَلٌ نَاحِيَةُ الْبَحْرَيْنِ<sup>(٥)</sup>.

= الْفَافِي فِي كِتَابِ «مَكَّة»: بِثَرِّ خُصْمٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْجَيْشِ، خَفَرَهَا مَرَّةً بَنُ كَعْبٍ بَنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ النَّاسُ  
يَأْتُونَ خُصْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ يَنْتَرَهُونَ بِهِ وَيَكُونُونَ فِيهِ. وَالنَّصْرُ فِي «أَخْبَارِ مَكَّة» لِلْفَافِي  
ج ٤ / ١٩٨ وَآخِرُهُ (يَكُونُونَ فِيهَا). وَذَكَرَ عَقَّ الْكِتَابِ - ١١٤/٤ - أَنَّ ثَرَّ خُصْمٍ لَأَزَالَتْ قَائِمَةً إِلَى  
الْيَوْمِ، عَلَى يَسَارِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ، بَعْدَ الْبَقَاءِ طُرُقَ رَيْحٍ كَذِيٍّ وَرَيْحٍ (بَخْشٍ) وَأَنْفَاقِ بَابِ الْمَلِكِ، قُرْبَ  
الْبَقَاءِ هَذَا الطَّرِيقِ الدَّائِرِيُّ الثَّلَاثِ، ضَمْنِ أَسْوَارِ حُجَزِ السِّيَارَاتِ بِكَذِيٍّ، وَهِيَ ثَوْنُ الْجَيْشِ، عَلَيْهَا  
حُجْرَةٌ حَدِيثَةٌ وَبِضَحَّةٍ مَاءٍ. انْتَهَى وَقَالَ الْفَافِي عَنْ ثَرِّ رُومَ - ٩٧/٤ -: وَبَلَّغَنِي أَنْ مَوْضِعَهَا عِنْدَ  
طَرَفِ الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةٍ قَرِيبًا مِنْ عَرَفَةَ. انْتَهَى.

(١) حُمٌ: أَجْبَلُ سُودٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ يَنْجِدُ - كَذَا قَالَ نَصْرٌ وَأَصَافٌ يَأْقُوتُ: قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ:

مَنْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفْتُ بِالسُّحْمِ قَفَرًا كَحَطِّ النَّفْسِ بِالسُّقْمِ  
(٢) وَكَذَا عِنْدَ نَصْرِ وَيَأْقُوتَ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: الثَّلَاثَةُ الْأُولَى.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ - خِزْرِيرٌ: مَا يُقَرَّنُ بِالْكَلْبِ نَاحِيَةُ بِالْيَمَامَةِ: وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: خِزْرِيرٌ نَاحِيَةُ بِالْيَمَامَةِ،  
وَقِيلَ: جَبَلٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ ذَكَرَهُ لَيْثٌ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

فَالسُّفْحُ يَجْرِي فِخْزْرِيرٌ فَبَسْرَقَتْهُ حَقٌّ تَدَافَعُ مِنْهُ السُّهْلُ وَالْجَبَلُ

وَأَنْفُ خِزْرِيرٍ هُوَ أَنْفُ جَبَلٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ، عَنْ الْحَفْصِيِّ: وَقَدْ حَدَّثَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ  
الْعَرَبِ» - ٢٨٠ - بِقَوْلِهِ: وَفِي وَسْطِ السُّلَى مِنْ تَحْتِ خِزْرِيرٍ هَيْتُ النَّجْدِيَّةِ. وَالسُّلَى وَهَيْتُ مَعْرُوفَانِ وَهُمَا  
تَحْتَ الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَرَمَةِ وَعُمَرَانُ مَدِينَةُ الرِّيَاضِ بَلَّغَهُ وَيَعْرِفُ الْآنَ  
بِاسْمِ (خُشْمِ الْعَانِ) - أَيُّ أَنْفِ الْجَبَلِ -.

(٥) جِزْرِيرٌ عِنْدَ نَصْرِ: جَبَلٌ بِتَوَامِ، مِنْ عَمَلِ الْبَحْرَيْنِ، وَتَوَامٌ أَيْضًا: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ، يَشْتَرِكُ فِيهِ عِنْدَ الْفَيْسِ  
وَالْأَزْدِ وَبَنُو حَبِيقَةَ، وَتَوَامٌ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِعَمَانَ، وَقَالَ، يَأْقُوتُ: جِزْرِيرٌ عَلِمَ مَرْجُلٌ -: وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ  
نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِتَوَامٍ. انْتَهَى. أَمَّا تَوَامُ الْبَحْرَيْنِ فَتَعْرِفُ، الْآنَ بِاسْمِ الْبَرْمِيِّ، وَاحَةٌ فِيهَا مَدِينَةُ الْعَيْنِ فِي =

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: -  
مِنْ بِلَادِ الشَّامِ مِنْ قُتُوحِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ (١).

وَجَبْرِينَ الْفُسْتِي: نَاحِيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةِ (٢).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ  
وَآخِرُهُ نُونٌ: - مَقْبَرَةٌ بِأَخْيَمِ، يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ، قَالَ مَيْمُونُ بْنُ جُبَارَةَ  
الْأَخْيَمِيُّ: كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا فُسْطَاطَ مِصْرَ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَأَصْدَقَهَا مَقْبَرَةً  
بِأَخْيَمِ يُقَالُ لَهَا الْحَيْدَيْنِ، وَكَانَ فِي ظَنِّ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا ضَيْعَةٌ لَهُ - وَذَكَرَ قِصَّةَ  
طَوِيلَةً (٣).

### ٣١٨ - بَابُ خَوْشٍ، وَجَوْشٍ (٤)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْحَاءِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَسْفَرَايْنِ،  
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا خُشٌّ - بِإِسْقَاطِ الْوَاوِ - يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ  
الْخَوْشِيِّ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي (بَابِ خُشٍّ) مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ (٥).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ جَيْمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - جَبَلٌ فِي بِلَادِ  
بَلْقَيْنَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

= إِمَارَةُ (أَبُو ظَهْرٍ) وَيَلْبُ بِتِلْكَ الْوَادِعَةِ مِنَ الْغَرْبِ وَالْجَنُوبِ سَبِيلُهُ جِبَالٌ تَدْعَى أَلَانَ (حَفِيتَ) بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا فَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَمَثَلَةٌ تُحْيِي سَاكِنَةً فَمَثَلَةٌ قَوِيَّةٌ، وَارَى هَذِهِ الْجِبَالَ هِيَ مَا يُعْرَفُ قَدِيمًا  
بِاسْمِ جَبْرِينَ.

(١) جَبْرِينَ عِنْدَ نَصَرٍ: بَلَدٌ بِالشَّامِ مِنْ قُتُوحِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، اتَّخَذَ بِهِ ضَيْعَةٌ تُدْعَى عَجَلَانَ بِاسْمِ مَوْلَى  
لَهُ. وَقَالَ يَاقُوتُ: بَيْتُ جَبْرِينَ - ذِكْرٌ قَبْلُ - وَهُوَ مِنْ قُتُوحِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، اتَّخَذَ بِهِ ضَيْعَةٌ يُقَالُ لَهَا  
عَجَلَانَ، بِاسْمِ مَوْلَى لَهُ، وَهُوَ جِصْنٌ بَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَعَسْفَلَانَ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ.

(٢) زَادَ نَصَرٌ: أَوَّلُ مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ عَلَى ذَلِكَ السَّبْتِ - وَعِنْدَ يَاقُوتَ: جَبْرِينَ الْفُسْتِي قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ  
حَلَبَ، بَيْنَهُمَا نَحْوُ مِيلَيْنِ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ.

(٣) وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى كَلِمَةِ (ضَيْعَةٍ لَهُ).

(٤) قَالَ نَصَرٌ فِي حَرْفِ الْحَاءِ: (بَابُ حَيْنٍ، وَخَيْرٌ وَخَيْرٌ، وَخَشٌ، وَجَشٌ، وَخَشٌ) وَتَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ عَلَى  
(بَابِ خَشٍ وَخَشٍ وَجَشٍ) مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ.

(٥) ذَكَرَ نَصَرٌ - خُشٌّ - بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُونَةٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَدْرِيَجَانَ. انْتَهَى. وَنَقَلَهُ يَاقُوتُ عَنْهُ، وَذَكَرَ أَنَّهَا  
تُسَمَّى خَوْشَ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ النِّسَابُورِيِّ كَمَا ذَكَرَ أَنَّ أَسْفَرَايْنِ مِنْ أَعْمَالِ نِيسَابُورَ، وَقَالَ عَنْ  
خَوْشَ نَحْوَ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ.

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنَ كُلِّ مَفَازَةٍ وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِمَةِ كَالْإِجْلِ .  
قال السُّكْرِيُّ: أَرَادَ جَوْشًا وَحَدَدًا، وَهَمَّا جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنِ بْنِ  
جَسْرِ<sup>(١)</sup> .

(١) جَوْشٌ - قال ياقوتٌ: - بِالْفَتْحِ ، وَبَعْضُ يَرْوِيهِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالصَّحِيحُ الْفَتْحُ ثُمَّ السُّكُونُ ، وَبَيْنَ  
مُعْجَمَةٍ ، وَالْجَوْشُ فِي اللُّغَةِ الصُّدْرُ - : وَهُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بْنِ أَدْرِعَاتِ وَالْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو  
الطَّمَحَانِ الْقَنَيْي: .

تَرَضُ حَصَاً بِغَزَاءِ جَوْشٍ وَأَتَمِهِ بِأَخْفَافِهَا رَضَ الثَّوِي بِالْمَرَاحِ  
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ - ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَ الَّذِي نَسَبَهُ الْحَازِمِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ ، وَقَوْلَ السُّكْرِيِّ وَزَادَ عَلَيْهِ: شِمَالِي  
الْجَنَابِ نَزَلَهَا تَيْمٌ وَحَمَلٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ:

سَأَى الرُّقَيْدَاتِ مِنْ جَوْشٍ وَمِنْ جَدِيدٍ وَمَأْسَى مِنْ رَهْطٍ رَيْسِي وَحَجَّارٍ  
جَدُّ أَرْضٍ لِكَلْبٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي:

طَسَدَتْ مِنْ بَعْضِ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا حَتَّى مَرَقَتْ بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ  
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ: مَوْضِعَانِ مِنْ جَسَا عَلَى أَرْبَعٍ ، وَقَرَأْتُ بِحَظِّ ابْنِ خَلِّكَانَ فِي شِعْرِ عَبْدِ بْنِ  
الرَّقَاعِ بِضَمِّ الْجِيمِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:

فَتَشَبَّحْنَا قَنَاعاً رَعَبَ الْحَيَوَةِ أَوْ جَوْشٍ فَهِيَ قُنْعٌ بِنَوَاءِ  
كَذَلِكَ قَرَأْتُ فِي شِعْرِ الرَّاعِي:

فَلَمَّا حَبَا مِنْ خَلْفِنَا رَمْلٌ عَالِجٌ وَجَوْشٌ بَدَتْ أَعْنَاقُهَا وَدُجُوجٌ

وَالْبَيْتُ فِي «دِيوان عَبْدِ» - ١٥٧ - :

فَتَتَجَّنَّا قَنَاعاً رَعَبَ الْحَوَةِ أَوْ جَوْشٍ ... الخ

... الحوة: خَرَّةُ الْكَلْبِ - (كذا؟) .

وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ»: جَوْشٌ أَرْضٌ لِبَنِي الْقَيْنِ وَحَجَّارٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ بْنِ سَعْدٍ - وَأَوْرَدَ  
بَيْتَ النَّابِغَةِ وَقَالَ: حَدُّ أَرْضٍ لِكَلْبٍ وَالرُّقَيْدَاتُ: بَنُو رُقَيْدَةَ بْنِ كَلْبٍ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فَتَوَّ جَوْشًا كَمَا تَوَّ  
الْفَرَزْدَقِيُّ الْمَرْبَدَ - وَأَوْرَدَ: مُجَاوِزٌ مِنْ جَوْشَيْنَ - الْبَيْتَ - أَوْضَحْتُ فِي (شمال المملكة) مِنْ «المعجم  
الجغرافي» أَنَّ جَوْشَ الْوَارِدِ فِي النُّصُوصِ الْمُتَقَدِّمَةِ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الطَّبَقِ ، جَبَالٌ وَأَكَامٌ مُتَّصِلٌ  
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ يَقْرَبُ الْحُدُودَ الْأَرْدُنِيَّةَ ، شِمَالُ مَنْهَلٍ مُغْبَرَاءَ ، حَيْثُ تَشَاهَدُ رَأْيَ الْعَيْنِ (بَيْنَ خَطِي  
الطُّولِ ٣٧/١٥ وَ ٣٧/٤٠ وَ يَقْرَبُ الْقَرَضَ : ٣٠/٣٩) وَلِإِزِيَادَةِ الْإِبْصَاحِ يَحْسُنُ الرُّجُوعُ إِلَى  
ذَلِكَ الْكِتَابِ .

### ٣١٩ - بَابُ خَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- خَوَارُ الرَّيِّ نَاجِيَةٌ مِنْهَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشْقَرُ ، الْخَوَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيِّ وَجَمَاعَةٍ ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ » (٢) وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي هَجَرَ (٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- الْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ :  
لَعِبَتْ بِهَا هُوجٌ يَمَانِيَةٌ فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تَذَرِي  
إِنْ تَغْدُ مِنْ عَدَنِ فَأَتَيْنِهِ فَمَقِيلُهَا الْخَوَارُ فَالْيَشْرِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمَا مَا أَنْ بِالْجَزِيرَةِ (٤)

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ مُحَقَّقَةٌ :- شِعْبُ الْجَوَارِ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ (٥)

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْخَوَارِ ، وَالْجَوَارِ ، وَخَوَارٍ ، وَخَوَارٍ) .
- (٢) خَوَارٌ عِنْدَ نَصْرِ : عِدَّةُ مَوَاصِعَ مِنْ دِيَارِ الْعَجَمِ ، مِنْهَا قُرْبُ الرَّيِّ ، بَيْنَهُمَا إِيرَانُ ، وَصَفْعُ حِجَازِيٍّ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : خَوَارُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمْنَانَ لِقَاصِدِ خِرَاسَانَ . . وَخَوَارُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ يَبْهَقَ مِنْ نَوَاجِي نَيْسَابُورَ . . وَخَوَارُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي فَارَسَ . . وَالْخَوَارُ قَرْيَةٌ فِي وَادِي سِنَارَةٍ مِنْ نَوَاجِي مَكَّةَ قُرْبَ بَرْزَةِ فِيهَا مِيَاهٌ وَنَجِيلٌ . انْتَهَى وَلَكِنْ الْقَرْيَةُ الَّتِي فِي نَوَاجِي مَكَّةَ بِقُرْبِ وَادِي سِنَارَةٍ ، فِي خَوْضِ وَادِي سَابَةِ ، بِمَنْطِقَةِ خَلِيسَ ، وَلَيْسَتْ قَرْيَةٌ بَلْ وَادٍ صَغِيرٌ فِيهِ عَيْنٌ بِهَذَا الْأَسْمِ وَفَرَى صَغِيرَةٌ .
- (٣) خَوَارُ قَالَ نَصْرٌ :- بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :- صَفْعٌ يَهْجَرُ وَقَالَ يَاقُوتُ : جَوَارٌ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :- نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي هَجَرَ ، وَيُقَالُ لَهَا خَوَارِينَ أَيْضًا - كَمَا نَذَكْرُهُ بَعْدَ - خَوَارُ هَذِهِ تَقَعُ فِيهَا بَيْنَ مَدِينَةِ السَّمَانَةِ وَقَطْرِ ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ خَالِيَةٌ مِنَ السُّكَّانِ ، وَأَرَادَتْ الْبَحْرَيْنِ بِنَاءِ قَلْعَةٍ فِيهَا فَحَالَتْ قَطْرٌ دُونَ ذَلِكَ ، إِذْ كُلُّ مِنَ الْبَلَدَيْنِ يَدْعِي أَنَّهَا لَهُ ، وَكَانَ هَذَا سَنَةَ ١٤٠٧ هـ .
- (٤) خَوَارٌ - لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي الْبَابِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبَلَدَانِ» : وَالْخَوَارُ وَالْبَشَرُ مَوْضِعَانِ بِالْجَزِيرَةِ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ - وَأَوْرَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ ، وَالْجَزِيرَةُ هُنَا الْجَزِيرَةُ الْفَرَاتِيَّةُ وَالْبَيْتَانِ فِي «شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ» غَيْرِ مُتَوَالِيَيْنِ .
- (٥) جَوَارٌ ، قَالَ نَصْرٌ :- يَفْتَحُ الْجِيمُ :- شِعْبُ الْجَوَارِ بِالْحِجَازِ ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ . وَبِثْلُهَا قَالَ يَاقُوتُ .

وَأَمَّا الْخَامِسُ - : أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْوَاوُ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - :  
جَبَلٌ<sup>(١)</sup> .

### ٣٢٠ - بَابُ خُوَيْ ، وَخُوَيْ ، وَخُوَيْ ، وَخُوَيْ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - : بَلَدَةٌ مِنْ أَدْرَبِجَانَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ الْخُوَيْي ، حَدَّثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَدِّي ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرُهُ .

قَالَ وَائِلُ بْنُ سُرخَيْلٍ :

وَعَادَرْنَا يَزِيدَ لَدَى خُوَيْ فَلَيْسَ بِآيٍ أُخْرَى اللَّيَالِي  
قِيلَ : خُوَيْ هَذَا وَادٍ مِنْ وَرَاءِ حَفَرِ أَبِي مُوسَى<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَفْتَحُ الْخَاءُ وَكَسَرَ الْوَاوُ - : وَادٍ نَاحِيَةِ الْحِمَى ، قَالَ كَثِيرٌ :

(١) حُوَانٌ - قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ - : جَبَلٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : حُوَانٌ - كَأَنَّهُ جَمْعُ  
أَخْوَى ... - اسْمُ جَبَلٍ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْخَاءِ : (بَابُ خُوَيْ وَخُوَيْ ، وَخُوَيْ ، وَخُوَيْ) .

(٣) خُوَيْ قَالَ نَصْرٌ : بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ : وَادٍ يُفْرَغُ فِي فَلَاحٍ ، مِنْ وَرَاءِ حَفَرِ أَبِي مُوسَى ، وَبَلَدٌ  
بِأَرْبَعِينَ وَمِائَةً يَاقُوتَ : خُوَيْ - بِلَفْظِ تَصْغِيرِ خُوَ - يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَيُقَالُ : هُوَ وَادٍ مِنْ  
وَرَاءِ نَهْرٍ (؟) أَبِي مُوسَى قَالَ وَائِلُ بْنُ سُرخَيْلٍ - وَأُورِدَ بَيْتُ الشَّعْرِ ، وَأَضَافَ قَوْلُ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ  
عَنْ يَوْمِ خُوَيْ بَيْنَ نَجْمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَتَلَ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ الْقُحَايَةِ فَارِسُ نَجْمٍ ، قَتَلَهُ شَيْتَانُ بْنُ شِهَابٍ  
الْمُسَمَّي - ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ :

وَنَعُدُّ أَيَّامًا لَنَا وَمَآثِرًا قَدَمًا نَبْذُ الْبَدَنُ وَالْحَضَارَا  
مِنْهَا خُوَيْ وَالذَّهَابُ وَيَالِصَفَا يَوْمَ نَمُتُّ عَجْدُ ذَلِكَ قَسَارَا

يَزِيدُ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ وَائِلِ بْنِ سُرخَيْلٍ هُوَ ابْنُ الْقُحَايَةِ فَارِسُ نَجْمٍ الَّذِي قَتَلَ يَوْمَ خُوَيْ ، وَهُوَ الْوَادِي  
الَّذِي يُفْرَغُ فِي وَادِي فَلَاحٍ (وَادِي حَفَرِ الْبَاطِنِ) وَيُظْهَرُ أَنَّهُ كَانَ وَرَاءَ حَفَرِ أَبِي مُوسَى بِمَا يَلِي الذَّهَابَ .  
وَكَلِمَةُ (نَهْرُ أَبِي مُوسَى) صَوَابُهَا (حَفَرُ أَبِي مُوسَى) الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَفَرِ) شَرْقَ  
الْمَمْلَكَةِ ، وَشِعْرُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ صَوَابُهُ : (مِنْهَا خُوَيْ وَالذَّهَابُ) بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا سَيَأْتِي - وَتَعَدُّتْ  
يَاقُوتَ عَنْ خُوَيْ بِأَنَّهُ بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَعْمَالِ أَدْرَبِجَانَ وَذَكَرَ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ  
مَازَكَرَ الْحَازِمِيِّ .

## طَالِعَاتِ الْعَمِيسِ مِنْ عُبُودِ سَالِكَاتِ الْحَوِيِّ مِنْ آمَالِ (١)

(٢) .....

(٣) .....

(١) حَوِيُّ - قَالَ نَصْرٌ: وَيَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ: وَادٍ مَأْوُهُ السَّعِينُ رَدَاهُ فِي جِبَالِ هَضْبِ الْجَمْعَا، وَهِيَ جِبَالٌ جَلَّتْ مِنْ ضَرْبَةٍ. وَقَالَ يَاقُوتٌ: حَوِيُّ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ... - وَادٍ بِنَاحِيَةِ الْجَمْعَى. قَالَ نَصْرٌ - وَأُورِدَ نَصْرٌ كَلَامَهُ وَقَوْلٌ كَثِيرٌ وَفِيهِ:

### سَالِكَاتِ الْحَوِيِّ مِنْ أُمَلَالِ

وَقَدْ وَرَدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ: (سَالِكَاتِ الْحَوِيِّ مِنْ آمَالِ) بِتَحْرِيفِ (أُمَلَالِ). وَمَا أَرَى كَثِيرًا قَصْدًا إِلَّا الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْحَوِيِّ - وَهُوَ تَصْغِيرُ الْحَوْ - وَكُلُّ وَادٍ وَاسِعٍ فِي جَوْ سَهْلٍ يُقَالُ لَهُ حَوْ وَحَوِيُّ - أَيْ يَفْتَحُ الْحَاءُ - وَهَكَذَا وَادِي مَلَلٍ، عِنْدَمَا يَقْبَلُ عَلَى الْفُرْشِ يَتَسَّعُ وَيَنْفَرِشُ فَيَكُونُ حَوِيًّا. وَالْبَيْتُ فِي «دِيَوَانِ كَثِيرٍ» - ٣٩٨ - وَارَادَ بِـ (أُمَلَالِ) مَلَلٍ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ - ٢٨٥ - . وَنَقَلَ عَنِ الْعَمْرِيَّ: الْحَوِيُّ بَطْنٌ وَادٍ، وَأَنْشَدَ:

كَانَ أَلَالٌ يَرْفَعُ بَيْنَ حُرُوزِ وَرَاسِيَةِ الْحَوِيِّ بِهِمْ سَيْلًا  
وَأَصْلُ كَلَامِ نَصْرٍ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٠٧ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ الصَّبَابِ، وَجِبَالٌ جَلَّتْ لِأَنْزَالِ  
مَعْرُوفَةٍ، وَهِيَ مِنْ جَمْعِ ضَرْبَةٍ فِي جَنُوبِ الشَّرْقِيِّ وَيُشْعِرُ كَثِيرًا لَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْوَادِي الَّذِي فِي جَمْعِ ضَرْبَةٍ  
فِي نَجْدٍ، بَلْ عَلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فِي تِهَامَةٍ إِذْ أَضَافَهُ إِلَى أُمَلَالِ، وَهُوَ يَقْصُدُ مَلَلًا الْمَوْضِعَ الْوَاقِعَ بِقُرْبِ  
السَّيْدِيَّةِ - كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي رَسْمِ (أُمَلَالِ).

وَالْبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ عَنِ الْعَمْرِيَّ لِذِي الرُّمَّةِ، وَهُوَ لَا يَقْصُدُ وَادِيًا بَلْ (رَاسِيَةً) قَرِيبَةً مِنْ حُرُوزِ  
الْوَاقِعَةِ فِي الدُّهْنَاءِ، حَيْثُ لَا أَوْدِيَّةَ، بَلْ كُتُبَانِ رِمَالٍ عَظِيمَةٍ.  
(٢) حَوِيُّ - لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَقَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بَعْضُ الْحَاءِ وَقَفَعَ الْوَاوُ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ  
خَثْعَمَ. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: حَوِيُّ - بَعْضُ أَوَّلِهِ وَقَفَعَ ثَانِيَهُ، بِحُطِّ ابْنِ ثَبَّاتٍ مُصَغَّرٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ  
بَنِي عَامِرٍ - ثُمَّ قَوْلُ نَصْرٍ - وَقَالَ لَيْدٌ:

إِنِّي اسْرُؤْ مَنَعْتَ أَرْوَمَةَ عَامِرٍ ضَيْمِي وَقَدْ حَفِثْتُ عَلَيَّ خُصُومُ  
مِنْهَا حَوِيُّ وَالذَّهَابُ وَقَبْلَهُ يَوْمَ بِسُرْقَةٍ زَخْرَحَانَ كَرِيمُ

حَوِيُّ وَالذَّهَابُ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ، فَلْأَوَّلُ - وَيَنْطَلِقُ الْآنَ الْحَاوِي وَالْحَوِيُّ - جَبَلَاتٌ مُتَنَدَّةٌ مِنْ  
الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ تَحْتَلُّ جَوَاءَ بِالنَّسْبَةِ لِأَرْضٍ وَاسِعَةٍ تَقَعُ جَنُوبَهَا. وَتَلْتَقِي فِي هَذِهِ الْأَرْضِ شَعَابُ  
وَأَوْدِيَّةٍ صَغِيرَةٍ فَتَكُونُ وَادِيًا هُوَ وَادِي الذَّهَابِ الَّذِي يَمْتَدُّ شَرْقًا إِلَى وَادِي بَيْشَةَ، وَالْحَوِضَعَانِ بَيْنَ بَيْشَةَ  
وَرَنْبَةَ، (يَقَعُ الْحَوِيُّ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٤/٣٠° وَ: ٤٤/٤٠° وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٠/٣٠° وَ ٢٠/٤٠°) وَفِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ، وَقَبَائِلِ الْيَمَنِ.

(٣) حَوِيُّ لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ نَصْرٍ: يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرَ الْوَاوُ: مِنْ بَيَاءِ بَلْقَيْنِ.  
وَنَقَلَ يَاقُوتٌ قَوْلَ نَصْرٍ مُضَيِّفًا: بَلْقَيْنُ بْنُ جَسْرِ. وَأَضَيْفُ: فِي بِلَادِ أَوْلَئِكَ قَدِيمًا: الْحَوِيُّ - مُعَرَّفًا مُصَغَّرًا  
- وَهُوَ أَسْفَلُ وَادِي نَجْرٍ الْمَعْرُوفِ (يَنْطَلِقُ خَطًّا فَجْرٍ) تَجْتَمِعُ السُّيُولُ فِي الْحَوِيِّ فَتَمْتَكُ شُهُورًا، وَيُقَالُ:  
إِنَّ وَادِي الْحَوِيِّ كَانَ مُتَصِلًا بِوَادِي السَّرْحَانِ (قُرَاقِرٍ قَدِيمًا) وَيَقَعُ وَادِي الْحَوِيِّ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ =

## ٣٢١ - بَابُ خَيْفٍ، وَخَيْفٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْيَاءِ - : خَيْفَ بَنِي كِنَانَةَ بِنْتِي، حَيْثُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْخَيْفُ مَا كَانَ جُنْبًا عَنْ طَرِيقِ السَّيْرِ بِمِثَالِ مُتَسِعًا.

وَخَيْفٌ سَلَامٌ بَلَدٌ يَقْرُبُ عُسْفَانَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فِيهِ مَنَبْرٌ، وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ خَزَاعَةَ، وَسَلَامٌ هَذَا كَانَ رَجُلًا مِنْ أَغْنِيَاءِ هَذَا الْبَلَدِ، مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ. وَكَانَ أَسْفَلَ مِنْهُ خَيْفُ النَّعَمِ، بِهِ مَنَبْرٌ وَأَهْلُهُ غَاضِرَةٌ، وَخَزَاعَةُ، وَتَجَارَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَنَاسٌ وَبِهِ نَخِيلٌ، وَمَزَارِعٌ، وَهُوَ إِلَى وَالِي عُسْفَانَ، وَمِيَاهُهُ عِيُونٌ خَرَارَةٌ كَثِيرَةٌ<sup>(٢)</sup>.

= ٣٨/٦٠ وَحُطَّ الْعَرْصُ: ٢٩/٦٥ - يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ مِنَ الْحَوْفِ (دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ) إِلَى الْقَلْبَةِ قَبْلُكَ. وَزَادَ نَصْرٌ:

جَوْي - بِضَمِّ الْجِيمِ -: جُبَيْلٌ نَجْدِيٌّ، عِنْدَ السَّاءَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقَالِقُ. وَقَالَ يَاقُوتُ: الْجَوْيُ - تَصْغِيرُ الْجَوِ - مَوْضِعٌ مِنَ الشَّيْثَانِ عَلَى ضَحْوَةٍ، غَرْبِيٌّ وَأَقْصَى، وَصَبِيبٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْجَوْيِ. . . وَقِيلَ: الْجَوْيُ جَبَلٌ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ نَصْرِ وَفِي رَسْمِ الْحَوْمَانِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ، أُوْرِدَ مِنْ شِعْرِ أَعْرَابِيٍّ:

وَهَلْ تَرَكَ الْحَوْمَانُ بَعْدِي مَكَانَهُ وَهَلْ زَالَ مِنْ بَطْنِ الْجَوْيِ تَنَاضِيَهُ أَصْلُ كَلَامٍ نَصْرٌ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٥ - فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَبِلَادُهُمْ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي شَرْقِ الْجَبْرِزَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ، حَيْثُ وَأَقْصَى وَصَبِيبٌ، وَلِتَحْدِيدِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُنْظَرُ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ».

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْجَنُوبِ وَالْحَبِيبِ، وَالْحَنْتِي، وَالْحَنْتِي وَخَيْفِ).

(٢) خَيْفٌ - قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَأَجْرُهُ فَاءٌ: أَحَدُ الْخَيْفَيْنِ وَهُمَا طَرَفَا الْوَادِي بِنْتِي.

وَقَالَ يَاقُوتُ: الْخَيْفُ مَا انْحَدَرَ مِنْ غَلِظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ السَّاءِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِنْتِي، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: أَصْلُ الْخَيْفِ الْإِخْتِلَافُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ فَلَيْسَ شَرْفًا وَلَا حَضِيضًا فَهُوَ مُخَالَفٌ لَهَا، وَمِنْهُ: النَّاسُ أَخْيَافٌ - أَيُّ مُتَخَلِّفُونَ - وَنَقَلَ عَنِ الْقَاضِي عِيَّاسٍ: خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ هُوَ الْمُحَصَّبُ - كَذَا فَسَّرَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - وَهُوَ بَطْحَاءُ مَكَّةَ، وَقِيلَ: مُبْتَدَأُ الْأَطْحَافِ، وَهُوَ الْحَقِيقَةُ فِيهِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مَا انْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ السَّامِلِ، وَقَالَ الرَّهْرِيُّ: الْخَيْفُ الْوَادِي - ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ - وَأَضَافَ: وَقِيلَ: إِنَّمَا سَمَّاهُ خَيْفَ سَلَامٍ - بِالْخَفِيفِ - الرَّشِيدُ لَمَّا خَجَّ وَمَرَّ بِلُؤْيَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ دُونَ بَنِي عَامِرٍ اسْتَحْسَنَ الرَّشِيدُ فُضَاءَ الْمَوْضِعِ فَبَنَى عَنْدهُ قَصْرًا وَغَرَسَ تَحْتَهُ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ، وَسَمَّاهُ خَيْفَ السَّلَامِ - كَذَا قَالَ يَاقُوتُ، وَقَاتَهُ أَنَّ خَيْفَ سَلَامٍ الْوَادِي فِي كَلَامٍ =



## ٣٢٢ - بَابُ حَيْبَرٍ ، وَحَبِيرٍ ، وَحُثَيْنٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - :  
النَّاحِيَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَهَا وَيَتَن الْمَدِينَةُ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ ، وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى حُصُونٍ ،

الْحَازِمِيُّ لَا يَقَعُ بِقُرْبِ بُشَنَانَ ابْنِ عَامِرٍ ، فَهَذَا مَوْضِعَانِ . وَذَكَرَ مَوَاضِعَ تُسَمَّى بِالْحَيْبِ مَعَ الْإِضَافَةِ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ عَرَامٌ بَيْنَ الْأَصْبَغِ فِي رِسَالَتِهِ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَعَنْهُ نَقَلَ الْحَازِمِيُّ ، وَيُطْلَقُ أَهْلُ الْجَبَاكِ كَلِمَةَ (الْحَيْبِ) عَلَى الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ الْمَاهُولَةِ يَقُولُونَ عَنْ عِيُونٍ يَتَّبِعُ وَهِيَ قَرَى حَيْفٌ مَرْيَفَةٌ ، وَحَيْفُ الْبَيْتَةِ وَحَيْفٌ عَلِيٌّ . وَهَكَذَا ، وَمِثْلُ هَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «جَهَنَّمَ نَسَبُ قُرَيْشٍ» لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، وَفِي غَيْرِهِ .

لَمْ يَرِدْ ذِكْرُ حَيْبٍ فِي غَطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَلَا يَأْقُوتٌ فِي مَوْضِعِهِ . (١)

وَمَا ذَكَرَ نَصْرٌ فِي الْبَابِ :

١ - الْحَبِيزُ ، قَالَ : يَكْسِرُ الْحَاءُ وَسُكُونُ النُّونِ : مَوْضِعٌ عِنْدَ ذِي قَارٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ . وَذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّ كُلَّ مَنْعَرَجٍ فَهُوَ حَبِيزٌ ، وَيَوْمَ الْحَبِيزِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَحَبِيزُ ذِي قَارٍ وَحَبِيزُ قَرَارٍ وَاحِدٌ . وَأُورِدَ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى يَفْتَحُ بِيَوْمِ ذِي قَارٍ - فِي آيَاتٍ - :

فَصَبَّحَهُمْ بِالْحَبِيزِ حَبِيزُ قَرَارٍ وَذِي قَارٍ مِنْهَا الْجُنُودُ فَفُصِّلَتْ  
٢ - الْحَبْءُ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَآخِرُهُ هَمْزَةٌ : وَإِدِ بِالْمَدِينَةِ إِلَى جَنْبِ قَبَاءٍ وَقِيلَ : حَبْءٌ بِالضَّمِّ وَإِدِ يَنْحَدِرُ مِنَ الْكَاتِبِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ ظَهْرَ حَرَّةٍ كُتِبَ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى قَاعِ الْجُمُوحِ (٣) اسْتَفْلٌ مِنْ قَبَاءٍ ، وَحَبْءٌ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ ، وَيَنْحُو هَذَا قَالَ يَأْقُوتُ ، وَيُلَاحِظُ وَقُوعُ (الْجُمُوحِ) بِالْحَاءِ مَعَ وَرُودِهَا بِالْيَمِينِ عِنْدَ غَيْرِهَا (الْجُمُومِ) مَعَ أَنَّ يَأْقُوتًا قَالَ عَنْ الْجُمُومِ هَذِهِ مَاءٌ بَيْنَ قَبَاءٍ وَمَرَّانٍ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ ، يَقْصِدُ بِطَرِيقِ حَاجِ الْبَصْرَةِ . وَقَبَاءٌ مِثْلُ قَبْرٍ كُتِبَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَأْقُوتُ فِي مَوْضِعِهِ . كَمَا لَمْ يُحَدِّدْ مَوْضِعَ الْكَاتِبِ وَلَا اسْتَعِيدَ أَنَّ يَكُونُ الْحَبْءُ هَذَا هُوَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْبَكْرِيُّ بِاسْمِ (الْحَبِيزِ) وَقَالَ عَنْهُ : وَإِدِ إِلَى جَنْبِ قَبَاءٍ - مَعَ الْخَطَا فِي الْأَسْمِ ، إِلَّا أَنَّ الْهَمْزَةَ أَبْدَلَتْ وَآوَا .

٣ - الْحَبِيزُ ، قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونُ الْيَاءِ نَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَقَافٌ - : بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، جَبَلٌ ، وَقِيلَ : سَاحِلُ عَدَنَ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ وَأَصَافَ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ وَالْفَرَزْدَقِ .

٤ - الْحَبِيزُ ، قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُعْجَمَةَ وَالنُّونَ الْمَفْتُوحَةَ وَآخِرُهُ قَافٌ : أَرْضٌ كَذَا مِنْ جِبَالِ بَيْتِ الْفُلَجِ وَنَجْرَانَ ، يَسْكُنُهَا أَهْلُاطٌ مِنْ هَمْدَانَ وَنَهْدٍ بَنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ . أَوْرَدَ يَأْقُوتُ هَذَا بِنَصْبِهِ غَيْرَ مَشْهُوبٍ وَقَسَرَ (وغيرهم) بِقَوْلِهِ : (مِنَ الْيَمَانِيَةِ) . وَيُطْلَقُ اسْمُ الْحَبِيزِ الْآنَ عَلَى مَوْضِعٍ فِي أَعْلَى وَادِي تَنْلِيثَ ، مُضَيِّقٍ بَيْنَ جِبَالٍ تَجْتَمِعُ فِيهِ السُّيُولُ فَتَمَكُّثُ مَدَّةً تَرُدُّهَا الْبَادِيَةُ ، وَهُوَ الْآنَ فِي بِلَادِ قَطَطَانَ (مَذْجِجٍ) وَكَانَتْ بِلَادُ نَهْدٍ قَدِيمًا مُتَّصِلَةً بِهِ ، وَيَقَعُ جَنُوبُ الْأَمْوَاهِ بَنَحْوِ عَشْرِينَ كَيْلًا .

عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ حَيْبٍ وَحَبِيرٍ وَحَشٍ وَخَشٍ) وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي بَابِ الْحَاءِ ، عِنْدَ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ فِي الْبَابِ الـ (٢٦٨) : (بَابُ خَشٍ وَخَشٍ وَجَشٍ) . (٢)

وَمَزَارِعَ، وَنَخْلَ كَثِيرَ . وَمِنْ جُمْلَةِ حُصُونِهَا : حِصْنُ نَاعِمَ ، وَعِنْدَهُ قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ  
مَسْلَمَةَ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحَى ، وَالْقَمُوصُ وَهُوَ حِصْنُ أَبِي الْحَقِيقِ ، وَالشَّقْ ، وَنَطَاءُ ،  
وَالسَّلَالِمُ ، وَالْوَطِيحُ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ يَاءٌ  
تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَارِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْحَاءِ الْمَصْمُومَةِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أَيْضاً :- وَادِي  
حُسَيْنٍ قُرْبَ الطَّائِفِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ لَيَالٍ .

### ٣٢٣ - بَابُ حَيْمٍ ، وَحَيْمٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ : ذَاتُ حَيْمٍ : مَوْضِعٌ  
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ غَطَفَانَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الْحَاءُ :- جَبَلٌ مِنْ عِمَايَةَ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ إِلَى الْيَمَنِ ،  
وَمَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ يُذَكَّرُ مَعَ عَرَعَرٍ<sup>(٣)</sup> .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ بَيْنِ الْأَسْمَيْنِ .

(٢) حَيْمٌ قَالَ نَصْرٌ :- يَفْتَحُ الْحَاءُ وَسُكُونُ الْيَاءِ : جَبَلٌ ، وَذَاتُ حَيْمٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ غَطَفَانَ وَالْمَدِينَةِ .  
وَقَالَ يَاقُوتٌ : حَيْمٌ - بِوَزْنِ غَيْمٍ :- جَبَلٌ عَنِ الْغَوْرِيِّ قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّ ذَا حَيْمٍ مَوْضِعٌ آخَرٌ - ثُمَّ أَوْرَدَ  
قَوْلَ الْحَازِمِيِّ :-

(٣) حَيْمٌ ، قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا يَكْسِرُ الْحَاءُ وَفَتْحُ الْيَاءِ : جَبَلٌ مِنْ عِمَايَةَ عَلَى يَسَارِ الطَّرِيقِ إِلَى الْيَمَنِ ، أَطْرُقُهَا ،  
وَجِبَالُهَا خَمْرٌ وَسُودٌ ، كَثِيرٌ ، يَصُلُّ النَّاسُ فِيهَا ، وَمَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، يُذَكَّرُ مَعَ عَرَعَرٍ ، يُشْرِفَانِ عَلَى الْقَيْلَةِ مِنْ  
جَمَلٍ : أَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ مُشْتَبِهاً إِلَيْهِ وَزَادَ : وَيَوْمَ ذِي حَيْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ :  
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِجَنْبَيْ حَيْمٍ غَيْرَهَا بِغَدَاكَ صَوْبَ الدُّنْيَمِ  
قَدْ يَكُونُ أَسْمُ حَيْمٍ أَحَدِ جِبَالِ عِمَايَةَ تَوْسَعُ فِي إِطْلَاقِهِ حَتَّى شَمَلَ مَا هُوَ أَشْهُرُ مِنْهُ وَهُوَ وَادٍ شَرْقَ عِمَايَتَيْنِ  
- الْمَعْرُوفَتَيْنِ الْآنَ بِاسْمِ الْحَصَاتَيْنِ - بَيْنَهُمَا . وَهُوَ وَادٍ مَعْمُورٌ بِالْفَرَسِ ، وَسُكَّانُهُ مِنْ قَحْطَانِ أَهْلِ  
الْحَصَاتَيْنِ ، وَسَمِلَ حَيْمٍ يُفْضِي إِلَى وَادِي السَّرَّةِ ، وَهُوَ تَائِعٌ لِإِمَارَةِ الْعُرَوضِ . وَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ  
«الْأَغَانِي» : ١٤/٨ - بَيْروت - فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

أَقْبَلْنَا مِنْ تَهْلَانٍ أَوْ وَادِي حَيْمٍ عَلَى قِلَاصٍ يَسْلُ خَيْطَانِ السُّلَمِ  
تَهْلَانٌ جَبَلٌ كَانَ لِيَاهِلَةً ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ عُمَيْرٌ ، وَحَيْمٌ يَتَوَخَّعُ مِنْ طَرَفِهِ الْأَقْصَى فِيمَا بَيْنَ رُكْنَيْ الْأَقْصَى  
وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ . انْتَهَى وَهَذَا غَيْرُ الْجَبَلِ الْقَرِيبِ مِنْ عِمَايَةَ ، فَتَهْلَانٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا  
وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ عِمَايَةَ .

### ٣٢٤ - بَابُ حَيَابِرَ ، وَجُنَابِدُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّخَاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- اسْمٌ لِأَرَاضِي خَيْرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ جِيمٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنَابِدِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، وَأَبَا الْأَزْهَرِ، وَغَيْرُهُمَا رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ، تُوُفِيَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ (٣).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: يُطْلَقُ اسْمُ خَيْرَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي غَزَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ نَاجِيَةٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ بَرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لِمَنْ يُرِيدُ الشَّامَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَى سَبْعَةِ حُصُونٍ وَمَزَارِعَ وَنَخْلٍ كَثِيرٍ - ثُمَّ سَمِيَ حُصُونُهَا وَأَصَافَ :- وَلَكِنْ هَذِهِ الْبَقْعَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى هَذِهِ الْحُصُونِ سُمِّيَتْ حَيَابِرَ . وَقَالَ: وَأَمَّا لَفْظُ خَيْرَ فَهُوَ يَلْسَانُ الْيَهُودِ الْحِصْنُ - انْتَهَى مُلْخَصًا - وَانْظُرْ عَنْ خَيْرَ مُفَصَّلًا كِتَابَ «فِي شَهَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ».

(٣) جُنَابِدٌ قَالَ عَنْهَا يَأْقُوتُ: نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِي نَيْسَابُورَ، وَهِيَ كَوْزَةٌ يُقَالُ لَهَا كُنَابِدُ، وَقِيلَ: هِيَ قَرْيَةٌ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَعَدَّ مِنْهُمْ أَبَا يَعْقُوبَ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَابِدِيُّ الْأَصْلُ، الْبَغْدَادِيُّ الْمَوْلَدُ وَالْدَّارُ - أَتَى عَلَيْهِ وَأَخَذَ عَنْهُ وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ مُتَعَصِّبًا لِمَذْهَبِ أَهْلِ أَهْلٍ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ مَفِيدَةٌ تَوَفِيَ فِي سَادِسِ شَوَّالِ سَنَةِ ٦١١ عَنْ ٨٧ سَنَةٍ، مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٥٢٤ - .

## حَرْفُ الدال

٣٢٥ - باب: دَائِرٍ ، وَدَائِنٍ ، وَزَابِنٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بَعْدَ الْأَلِفِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مَاءٌ لِيَنِي فَرَاةٌ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي - : آخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ غَرَّةِ الشَّامِ . بِهَا  
أَوْقَعَ الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ<sup>(٣)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّالِثُ - : أَوَّلُهُ زَائِيٌّ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَاءٌ<sup>(٤)</sup> :  
جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي شِعْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوْرٍ :  
رَعَى السَّرَّةَ الْمِحْلَالَ مَايَيْنَ زَابِنٍ<sup>(٥)</sup> ...  
وَقَدْ ذَكَرْنَا الْبَيْتَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : ( بَابُ دَائِرٍ وَدَائِنٍ وَزَابِنٍ ) .
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ : مَا آخِرُهُ رَاءٌ - : مَاءٌ لِفَرَاةٍ - وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ وَغَيْرِ مَنْسُوبٍ ، وَبِلَادُ فَرَاةٍ مُتَّصِلَةٌ بِحِزَارٍ خَيْرٍ وَشَرْقُهَا فَيْسَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَبِيلَيْنِ أَجَلٌ وَمُسْلَمَى .
- (٣) سَقَطَ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ ( بِهَا أَوْقَعَ الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ وَهُوَ وَبَقِيَّةُ الْكَلَامِ فِيهِ بَنَصُهُ ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَزَادَ تَفْصِيلُ الْخَبَرِ عَنِ الْبَلَاذِرِيِّ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ : لَمَّا فَرَّغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ عَقَدَ ثَلَاثَةَ أَلْوِيَةٍ لِأَبِي سَفْيَانَ وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَعُمَيْرُ بْنُ الْعَاصِ ، فَسَارُوا إِلَى الشَّامِ فَأَوَّلُ وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَدُوِّهِمْ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى غَرَّةٍ يُقَالُ لَهَا دَائِنٌ ، فَقَاتَلَهُمُ الْكُفَّارُ ثُمَّ أَظْفَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ .
- (٤) كَلِمَةُ ( يَاءٌ ) غَيْرُ مُعْجَمَةٍ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَفُهِمَتْ مِنْ كَلَامِ نَصْرِ إِذْ قَالَ : ( وَمَا أَوَّلُهُ زَائِيٌّ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ نُونٌ - : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ نَجْدِيٌّ ) . انْتَهَى .
- (٥) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ سِوَى إِثْرَادِ عَجْرِ الْبَيْتِ : إِلَى الْخَوَرِ وَنَسِيَ الْقَوْلَ الْمُدْبِئًا . مَعَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِمَادَّةِ ( زَابِنٍ ) وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَسْمَ فِي ( زَابِنٍ ) بِالشَّوْثَةِ النَّحْتِيَّةِ كَمَا أوردَ نَصْرٌ . وَقَالَ الْبُكْرِيُّ : زَابِنٌ - بِالنُّونِ مِنْ زَابَنَ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي بَغِيضٍ ، وَأوردَ بَيْتَ مُحَمَّدٍ ، كَمَا أوردَهُ فِي رَسْمِ ( الْخَوَرِ ) وَقَالَ عَنْهُ : وَادٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ فَيَجْعَلُ الْمَوْضِعَيْنِ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَأَيْنَ بِلَادُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَوْرٍ أَهْلَاسِي الْوَاقِعَةِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ الْوَاقِعَةِ شِمَالَهُ وَغَرْبَهُ ، وَالشَّاعِرُ ذَكَرَ السَّرَّةَ الْأَرْضَ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي جَنُوبِ الْعَرَضِ ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا وَاقِعَةٌ بَيْنَ ( زَابِنٍ ) وَ( الْخَوَرِ ) عَمَا يَدُلُّ عَلَى قُرْبَيْهَا مِنْهَا ، وَوُقُوعِهَا فِي جِهَتِهَا - أَيُّ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ - .

٣٢٦ - بَابُ دَبَابٍ، وَدَبَابٍ، وَدَبَابٍ، وَدَبَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الدَّالُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً مُحَقَّقَةً وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءً أُخْرَى -:  
جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ لِبْنِي سَفِيعَةً، وَمَاءٌ بِأَجَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: يَكْسِرُ الدَّالُ [بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً] -: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ كَثِيرُ  
الرَّمْلِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: أَوَّلُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً مُحَقَّقَةً نَحْوَ مَا قَبْلَهُ -: جَبَلٌ  
بِالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَالْأَخْبَارِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: أَوَّلُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ حَقِيقَةٌ -: وَادٍ لِبْنِي مُرَّةَ  
ابْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ النُّخْلِ (٥).

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: فِي حَرْفِ الدَّالِ: (بَابُ الدَّبَابِ وَالدَّبَابِ وَدَبَابٍ وَدَبَابٍ).  
(٢) قَالَ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ دَبَابٍ: (أَمَّا يَفْتَحُ الدَّالُ الْمُهْمَلَّةَ. مَاءٌ بِأَجَلِ جَبَلٍ فِي طَيٍّ لِبْنِي سَفِيعَةً مِنْ لِبْنِي  
ثَعْلَبَةٍ). فَتَصَرُّ حَذَّةُ الْمَاءِ فِي جَبَلِ طَيٍّ، وَالْحَازِمِيُّ فَرَّقَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْجَبَلِ، وَيُظْهِرُ أَنَّ الصُّوَابَ  
مَا ذَكَرَ نَصْرٌ، وَاسْمُ أَصْحَابِ الْمَاءِ عِنْدَ نَصْرِ وَيَاقُوتَ وَغَيْرِهِمَا (سَفِيعَةً) وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (سَفِيعَةً) وَقَدْ  
أَشْرَفَتْ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْخُفْرَانِيِّ» إِلَى أَنَّ الصُّوَابَ (سَفِيعَةً) عَلَى لَفْظِ الْعَدُوِّ، وَهُمْ بَنُو  
عَوْفٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنِ سَلَامَانَ بَنِ ثَعْلَبٍ مِنْ طَيٍّ، وَانْظُرْ عَنْهُمْ. وَعَنْ تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ الْمَصْدَرِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ.

- (٣) دَبَابٌ - عِنْدَ نَصْرِ: (نَاجِيَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ رَمْلٍ). وَتَعْدُ أَنَّ أَوْرَدَ يَاقُوتَ تَعْرِيفَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ  
أَضَافَ: وَالدَّبَّةُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، وَالدَّبَابُ جُمُعُهُ - فِيمَا أَحْسِبُ، وَسَاقُ شَاهِدًا مِنَ الرَّجَزِ وَرَدَّ فِيهِ: مِنْ  
تَعْفٍ فَلَا فِدَابَ الْمُعْتَبِ، نَاقِلًا عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ، وَالْمُعْتَبِ وَادٍ دُونَ مَابٍ  
بِالشَّامِ، وَدَبَابٌ ثَنَاءٌ يَأْخُذُهَا الطَّرِيقُ. انْتَهَى. وَيَقْتَضِيهِمْ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الدَّبَابَ لَيْسَتْ عَلَيَّاءُ بَلْ جُمْعُ دَبَابٍ.  
وَهِيَ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، وَفِي الْحِجَازِ دَبَابٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْ أَشْهَرِهَا مَا وَرَدَ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ بَدْرٍ أَنَّ الرَّسُولَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالدَّبَّةِ بَعْدَ ارْتِمَالِهِ مِنْ دِفْرَانٍ إِلَى الصُّفْرَاءِ قَبْلَ بَدْرِ، وَعَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بَدْرِ كَثِيبٌ مِنَ  
الرَّمْلِ (دَبَّةٌ) تُحْدِثُ الرِّيحَ حِينَ تُحْرَكُهُ فِيهِ عَزِيفًا - صَوْتًا - لِمَتَأَخَّرِي الرِّيحَالَيْنِ حَوْلَهُ خِرَافَاتٌ - انْظُرْ  
وَالْعَرَبُ، س ٢١ ص ٢٨١ -.

- (٤) دَبَابٌ عِنْدَ نَصْرِ: (بِضْمِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَبَاءَتَيْنِ - وَقِيلَ: دَالٌ مُهْمَلَةٌ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ) وَفِي «مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ» دَبَابٌ - ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، ثُمَّ سَيَّاقٌ كَلَامِهِ وَبَعْدَهُ: وَعَنِ الْعُمَرَانِيِّ: دَبَابٌ - بَوْرُنُ  
الدَّبَابِ الطَّائِرُ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ - وَضَبَطَهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» بِضْمِ أَوَّلِهِ وَقَالَ: اسْمُ جَبَلٍ  
بِحِجَازِ الْمَدِينَةِ أَسْفَلَ مِنْ قِبْطَةِ الْمَدِينَةِ. وَأَوْضَحَ تَحْدِيدَهُ لَهُ قَوْلُ صَاحِبِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» أَنَّهُ الْجَبَلُ الَّذِي  
عَلَيْهِ مَسْجِدُ الرَّائِيَّةِ، وَهَذَا الْمَسْجِدُ مَعْرُوفٌ.

- (٥) الدَّبَابُ مَعْرُوفٌ عِنْدَ نَصْرِ: (بِكَسْرِ الدَّالِ وَنُونٍ حَقِيقَةٍ: وَادٍ لِبْنِي مُرَّةَ بَنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ النُّخْلِ). =

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- فِي شِعْرِ جَرِيرٍ<sup>(١)</sup> :

إِنَّ سَلِيْطًا كَاسِمِهِ سَلِيْطٌ لَوْلَا بَنُو عَمْرُو، وَعَمْرُو عَيْطٌ

قُلْتُ: دِيَاْفِيُونٌ أَوْ نَبِيْطٌ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: دِيَاْفٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، وَالْعَيْطُ: الضَّخَامُ وَاجِدُهُمْ أَعْيَطُ، يَقُولُ: هُمْ نَبِيْطُ الشَّامِ، أَوْ نَبِيْطُ الْعِرَاقِ.

٣٢٧ - بَابُ دَبَا، وَدُبَا، وَدَنَّا<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الدَّالِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ مُدُنِ عُمَانَ، هَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَأَشْعَارِهِمْ، وَكَانَتْ الْقَصَبَةُ قَبْلَ صَحَارٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - يَضُمُّ الدَّالِ وَالْبَاءِ الْمُسَدَّدَةِ :- مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ، فِيهَا أَنْهَارٌ

= وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ قَوْلَ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي: مَنَا بِشَجْنَةٍ وَالذَّنَابُ قَوَارِسُ وَغَتَائِدٌ مِثْلُ السَّرَادِ الْمُظْلِمِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَقَارُبِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ.

(١) دِيَاْفٌ لَمْ يُوْرَدْهُ نَصْرٌ فِي الْبَابِ، وَقَدْ أَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ وَمَا ذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ دِيَاْفٍ نَبَطُ الشَّامِ، وَإِذَا عَرَضُوا بِرَجُلٍ أَنَّهُ نَبَطِيٌّ نَسَبُوهُ إِلَيْهَا، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ وَالْأَخْطَلِ، مَعَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

- دَبَابٌ: قَالَ عَنْهُ: مُسَدَّدٌ فِي شِعْرِ الرَّاعِي، وَلَمْ يَزِدْ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْفُوتُ عَنْهُ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ. وَقَدْ وَرَدَ فِي «دِيَوَانِ الرَّاعِي» - ١٢ - قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَتَجَوَّ بِهَا جَرِيرًا :-

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَانَهَا وَتَهَجَّتْهَا لَمَّا التَّقَيْنَا عَلَى أَذْخَالِ دَبَابٍ

وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» وَلَكِنَّهُ أَغْرَبَ جَيْشَ عَدَدَبَابٍ مِنْ بِلَادِ قَزَارَةَ، فَسَمَا لِلرَّاعِي وَبِلَادِهِ أَوْلَكُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ حَيْثُ تُوجَدُ الْأَذْخَالُ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بْنِصَه.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: مِنَ الْمُدُنِ الْقَدِيمَةِ بِعُمَانَ، كَانَتْ الْقَصَبَةُ قَبْلَ صَحَارٍ. وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ وَيَأْفُوتُ وَغَيْرُهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُقَامُ فِيهَا سُوقٌ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ الْقَدِيمَةِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا، وَلَا يَزَالُ دَبَا الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ مِثْلُهَا وَاسِعَةٌ فِيهَا قُرَى، وَقَرْصَةٌ عَلَى الْبَحْرِ - وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ وَالْعَرَبِ، ص ٢٢ ص ١٤٥ وَلِتَارْتِيجِهِ الْمَوْلَفَاتِ التَّارِيخِيَّةِ، وَمِنْهَا الْمَوْلَفَاتُ الْعُمَانِيَّةُ.

وَقُرَى، وَنَهْرَهَا الْأَكْبَرُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنْ دِجْلَةَ حَفَرَهُ الرَّشِيدُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَقِيلَ:  
فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ.

قال:

فَأَمَوَاهُ الدَّنَا فَعُوَيْرَضَاتٌ دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءٍ جَلَالٍ<sup>(٢)</sup>.

### ٣٢٨ - بَابُ دُجَيْلٍ، وَرَحِيلٍ<sup>(٣)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ :- نَهْرُ الْأَهْوَازِ، عِنْدَهُ كَانَتْ  
وَقَائِعٌ لِلْخَوَارِجِ وَفِيهِ غَرَقَ شَيْبُ الْخَارِجِيِّ.

وَصَفَعَ بِالْعِرَاقِ قُرْبَ مَدِينَةِ السَّلَامِ، عِنْدَهُ كَانَتْ الْوُقْعَةُ بَيْنَ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ  
وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا حَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ :- مِنْ  
مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ عَلَى سِتِينَ مِيلًا مِنْهَا<sup>(٥)</sup>.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: صَفَعَ وَاسِعٌ بِالْبَصْرَةِ ذُو أَنْهَارٍ وَقُرَى، نَهْرُهُ الْأَكْبَرُ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ - وَلَمْ يَأْتِ بِأَقْوَمَ بَرِيَادَةٍ.  
(٢) قَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ. انْتَهَى. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ كَلَامُ الْخَارِجِيِّ  
غَيْرُ مَنْسُوبٍ مَعَ نِسْبَةِ الْبَيْتِ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ، وَقِيلَهُ آخَرُ، وَإِضَافَةٌ: ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ  
يُقَرَّبُ الْكُوفَةِ، كَذَا قَالَ، وَأَرَاهُ مَوْضِعًا آخَرَ.

(٣) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٤) بَعْدَ كَلِمَةِ (الْخَارِجِيِّ) قَالَ نَصْرٌ: وَنَهْرٌ بِالْعِرَاقِ عِنْدَ مَسْكَنٍ - وَلَمْ يَزِدْ - وَيَتَذَوُّ أَنَّ كَلَامَ نَصْرِ هُوَ  
الصَّوَابُ وَعَلَيْهِ يَدُلُّ كَلَامُ يَأْقُوتٍ، حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّ (دُجَيْلَ) اسْمٌ لِنَهْرَيْنِ أَحَدُهُمَا خَرَجَهُ مِنْ أَعْلَى بَغْدَادَ  
بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَبَيْنَهَا، وَمِنْ (دُجَيْلٍ) هَذَا مَسْكَنٌ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا حَرْبٌ مُضْعَبٍ وَمَقْتَلُهُ، وَ(دُجَيْلٍ)  
الثَّانِي نَهْرٌ بِالْأَهْوَازِ خَرَجَهُ مِنْ أَرْضِ أَصْبَهَانَ، وَمَضَبُهُ فِي الْبَحْرِ قُرْبَ عِبَادَانَ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ وَقَائِعٌ  
لِلْخَوَارِجِ، وَفِيهَا غَرَقَ شَيْبُ الْخَارِجِيِّ. وَشَيْبٌ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ، غَرِقَ سَنَةَ ٧٧ وَقَدْ فَصَّلَ  
أَخْبَارَ قَوْمِهِ فِي تِلْكَ الْوَقَائِعِ ابْنُ جُرَيْرٍ فِي حَوَادِثِ تِلْكَ السَّنَةِ وَالَّتِي قَبْلَهَا.

(٥) هُوَ مَعْنَى كَلَامِ نَصْرِ. وَالتَّحْدِيدُ قُرْبُ بِمَا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَهُوَ: مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْحَفِيرِ  
وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا، وَمِنْ الْحَفِيرِ إِلَى الرَّحِيلِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا، فَهُوَ الْمَنْزِلَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ،  
وَالْأَوَّلَى الْحَفِيرُ.

### ٣٢٩ - بَابُ دِجْلَةَ، وَدَخَلَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكْسَرِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْجِيمِ :- دِجْلَةُ الْعِرَاقِ النَّهْرُ الْمَشْهُورُ.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ خَاءَ مُعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ :- قَرْيَةٌ تُوصَفُ  
بِكَثْرَةِ التَّمْرِ (٢).

### ٣٣٠ - بَابُ: الدُّثَيْفَةِ، وَالدُّثَيْفَةِ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ، وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ - : نَاجِيَةٌ  
قُرْبَ عَدَنٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ قَالَ: [ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ فَلَمَّا كَانَ  
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ نَفَقَ جِمَارُهُ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي  
جِئْتُ مِنَ الدُّثَيْفَةِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِكَ - وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مُجِيبُ  
الْمَوْتِ، وَتَبَعْتُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، لَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَلَيَّ الْيَوْمَ مِنْهُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ أَنْ  
تَبْعَثَ لِي جِهَارِي قَالَ: فَقَامَ الْحِمَارُ يَنْفُضُ أُذُنَيْهِ (٤).

(١) نَصْرُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ عِنْدَ نَصْرِ سَوَى أَنَّهُ قَدَّمَ الْإِسْمَ الثَّانِي، وَأَصَافَ فِي تَعْرِيفِهِ: (أَطْنَهَا بِالْبَحْرَيْنِ).

(٢) قَالَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: دَخَلَةُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ :- قَرْيَةٌ تُوصَفُ بِكَثْرَةِ التَّمْرِ، أَطْنَهَا  
بِالْبَحْرَيْنِ. انْتَهَى. وَهُوَ نَصْرُ كَلَامِ نَصْرٍ، وَقَاتَتْهُ نِسْبَتُهُ إِلَيْهِ، وَلَا تُعْرَفُ الْآنَ عَلَى حَدِّ عِلْمِي.

(٣) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٤) أَبُو سَبْرَةَ رَاوَى الْقِصَّةَ كُوفِي تَابِعِي قَالَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ إِسْمَ أَهْلِ الْخَرْجِ وَالتَّعْدِيلِ: لَا أَعْرِفُهُ وَقَدْ  
أُورِدَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْبُوخُ قَائِلًا: دُثَيْفَةُ  
صُعْفٌ مَعْرُوفٌ يَفْعُ إِلَى الشَّرْقِ بِجَنُوبٍ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَشِمَالِ شَرْقِيٍّ خِلَافَ آيِنٍ وَمَرْكَزَهَا (مُودِيَّةٌ): وَقَدْ وَهَمَ  
يَأْفُوتٌ حِينَ قَالَ: إِنَّمَا بَيْنَ الْحَنْدِ وَعَدَنٍ. انْتَهَى. وَعَدَهَا صَاحِبُ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» مِنْ سَرُوحِيمٍ،  
وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهَا. وَأَصَافَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ»: وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ: الدُّثَيْفَةُ وَالدُّثَيْفَةُ مَنْزِلُ لَبْنِي سُلَيْمٍ.  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ: الدُّثَيْفَةُ مَنْزِلٌ بَعْدَ فَلَجَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ لَبْنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ وَجَرَةٌ، ثُمَّ  
نَخْلَةٌ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَيُقَالُ: كَانَتْ تُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الدُّثَيْفَةَ فَتَطِيرُوا مِنْهَا فَسَمَوْهَا الدُّثَيْفَةَ وَنَقَلَ  
عَنْ ابْنِ الْقَفِيِّ أَنَّهَا مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ. كَانَتْ الدُّثَيْفَةُ - وَكَذَا تُعْرَفُ الْآنَ - مِنْ مَبَاوِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَيَوْلَاهُمُ  
قَدِيمًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَقْلَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدَهُمْ. وَهُوَ أَنَسُ بْنُ عَبَّاسٍ الرَّغَلِي - انْظُرْ «الْعَرَبِ»  
س ٨ ص ١٨٣ - ثُمَّ كَانَ لَهَا شُهْرَةٌ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ حَيْثُ أَصْبَحَتْ إِحْدَى مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ،  
وَضُمَّتْ شَأْنًا بِانْقِطَاعِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ، ثُمَّ انْتَعَشَتْ وَأَصْبَحَتْ قَرْيَةً حِينَ اسْتَعْمِلَ طَرِيقًا لِلْمَسَافِرَاتِ إِلَى  
الْحِجَازِ، وَعِنْدَمَا صُرِفَ عَنْهَا جَنُوبًا ضَعُفَتْ، وَلَا تَرَاهُ قَرْيَةٌ فِيهَا مَرْكَزٌ تَابِعٌ لِأَمَارَةِ مَكَّةَ، وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ  
الْعَرْضِ ٥٧°/٢٣' وَخَطِّ الطُّولِ ٥٩°/٤١' - فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ، وَيَطْلُقُ اسْمُ الدُّثَيْفَةِ عَلَى غَيْرِ هَذَا. =



وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ الثَّاءِ: مَاءٌ لِبَعْضِ بَنِي فَرَّازَةَ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

وَعَلَى عَوَارَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٍ وَعَلَى الدُّثَيْنَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ  
هَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ: (الرُّمَيْثَةُ).

قَالَ: وَهِيَ مَاءٌ لِبَنِي سَيَّارٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ فَرَّازَةٌ (١).

٣٣١ - بَابُ: دَحْوُضٍ، وَدَحْرُضٍ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الدَّالِ وَبَعْدَ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَضْمُومَةِ وَآوُ وَأَجْرُهُ ضَادٌ  
مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ، قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ:

فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحْوُضِ وَمَرَّةً أَنْسَيْهَا فِي دَهْوِهِ وَالسَّوَابِلِ  
قَالَ السُّكْرِيُّ: الدَّحْوُضُ مَوْضِعٌ، وَأَذْنَابُهُ مَاخِيزُهُ. وَأَنْسَيْهَا: أَسَوَّقَهَا، يَقَالُ:  
قَدْ نَسَأْتُهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَيْ سَقَتُهَا وَالْدَّهْوُ: الْمَكَانُ الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ، الْمُرْتَفِعُ.  
وَالسَّوَابِلُ: جَمْعُ مَسِيلٍ، وَهُوَ مَا سَالَ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الدَّالِ وَبَعْدَ الْحَاءِ رَاءٌ - : دَحْرُضُ مَاءٍ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ، لَالِ  
الزُّبَيْرِقَانِ بْنِ بَدْرٍ (٤).

(١) الدُّثَيْنَةُ - بِالتَّصْغِيرِ - أَوْرَدَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ» كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَالْبَيْتُ مِنْ مَقْطُوعَةٍ يَنْصَحُ النَّابِغَةُ فِيهَا  
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَنْ ابْنَيْ بِلَادٍ فَرَّازَةَ فَهَمْ يَحْمِلُونَهَا، وَيُسَمَّى مِنْ مِيَاوِ تِلْكَ الْبِلَادِ الْأَمْرَارِ وَالْعَرَيْمَةِ وَغَرَايِرَ  
وَكُتَيْبِ الرُّمَيْثَةِ وَالدُّثَيْنَةِ، وَيَذْكُرُ أَهْلُهَا وَمِنْهُمْ بَنُو سُكَيْنٍ بْنِ خَدِيجٍ بْنِ بَغِيضِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ  
بَنِي فَرَّازَةَ، وَتِلْكَ الْمِيَاةُ أَصْبَحَتْ مَجْهُولَةً، وَبِلَادُ فَرَّازَةَ كَانَتْ فِي ضَمَنِ جَرَارٍ خَيْرٍ وَضَرْغَدٍ وَأَوْدِيَتِهَا الشَّرْقِيَّةُ،  
وَرِوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الدُّبُونِ - ١٦٨ ط: المعارف بمصر - :

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٍ  
لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ. (٢)

نَصْرُ كَلَامِ السُّكْرِيِّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٧٩٥ - وَالْبَيْتُ ثَالِثُ أَبْيَاتِ لِسَلْمَى بْنِ الْمُقْعَدِ الْقُرَيْمِيِّ  
الْهَذَلِيِّ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ لَا يَبْقَى عَيْبُوسًا كَالذَّلَانِ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرُ التَّجَوُّالِ، وَبَنُو قُرَيْمٍ قَوْمُهُ فِيهَا يَبْدُو مِنْ  
شِعْرِهِ يَسْكُنُونَ جَنْوبَ مَكَّةَ يُمَاوِرُونَ فِيهَا فِي جِهَاتِ اللَّيْلِ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ. وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ: دَهْوُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا يَأْقُوتُ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ فِي الْحِجَازِ بَعْدَ  
إِزْرَادِ الْبَيْتِ وَشَرْحِهِ، وَأَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ.

(٤) آلُ الزُّبَيْرِقَانِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَحْمِيٍّ. وَلِهَذَا قَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ عَنْ دَحْرُضٍ هَذَا إِنَّهُ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ، وَوَرَدَ ذِكْرُهُ =

### ٣٣٢ - باب: دُخِلَ وَدَخَلَ ، وَدُخِلَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ بَعْدَهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ -: جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَبِلَادِ  
الْبَحْجَةِ تُغْرَى الْبَحْجَةُ مِنْهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الدَّالِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي  
يَرْبُوعٍ (٣).

= مَقْرُونًا يَوْسَعُ مَا لَهُمْ فِي شِعْرِ أَحَدِ شُعْرَانِهِمْ وَهُوَ الْبَيْتُ:

شَدَدْتُ لَهَا حَبْلًا إِلَى أَوْتَقِ الْعَرَى وَلَوْ كَانَ دُونِي دُخْرُصٌ وَوَيْسَعُ

كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي «مُعْجَم مَا اسْتَعْجَم» بِإِعْجَامِ الشَّيْنِ وَالْمَعْرُوفِ إِهْمَالًا - كَمَا يُنْطَقُ الْآنَ، وَمَاؤُهُ مِنْ رَوَافِدِ  
مَاءِ الرِّيَاضِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَعَاضَ عَنِ السِّيَاءِ الْقَدِيمَةِ بِمَاءِ الْبَحْرِ الْمُنِيِّ مِنَ الْأَمْلَاحِ. وَفِي «مُعْجَم الْبُلْدَانِ»:  
الدُّخْرُصُ مَاءٌ بِالْقَرَبِ مِنْهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ وَيَسَعُ، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَيُقَالُ الدُّخْرُصَانِ - وَسَاقُ شَوَاهِدَ عَلَى هَذَا،  
وَلَكِنْ يَلَاخِظُ أَنَّ الدُّخْرُصَ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٨١ - فِي وَصْفِ  
طَرِيقِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى الْيَمَامَةِ يَقَعُ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ. وَوَيْسَعُ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ يَقَعُ غَرْبَهَا فِي الطَّرَفِ الْخُتُوبِيِّ مِنْ  
سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَرَمَةِ، وَهَذَا مُلْخَصُ كَلَامِهِ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الصُّمَّانُ -: ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى طَرِيقِ زُرِّي قَاصِدًا  
الْيَمَامَةَ فَمِنْ عَنِ يَسَارِكَ الدُّيُوبِ وَأَنْتَ جَائِزٌ بِالصُّحُفِصْحَانِ، وَمِنْ عَنِ يَمِينِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الدُّخْرُصُ، وَفِيهِ  
يُقُولُ عَنَتْرَةٌ:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُصَيْنِ قَاضِيَتِ

ثُمَّ تَقْطَعُ السُّمْرَاءَ - وَهِيَ أَرْضٌ سَهْبٌ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِي الدُّهْنَاءِ - ثُمَّ ذَكَرَ وَيْسَعًا مِنْ مِيَاهِ الْعَرَمَةِ ثُمَّ الْخَضِرَةَ  
الْمَدِينَةَ الْقَدِيمَةَ بِمَنْطِقَةِ الْخَرْجِ. وَفِي شَرْقِ الدُّهْنَاءِ بِمَاءِ الْخَرْجِ مَاءٌ أَنْ اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا حَرْصٌ تَوْهَمُ أَحَدُهُمْ  
أَنَّهُ الدُّخْرُصُ فَغَيَّرَ اسْمُهُ - «صَحِيحُ الْأَخْبَارِ» - ١١/١ - وَتَوْهَمُ آخَرُ أَنَّ الدُّخْرُصَ هُوَ الْمَاءُ الْمَعْرُوفُ - (أَبِي جِفَانٍ)  
مِنْ مِيَاهِ الْعَرَمَةِ لِقُرْبِهِ مِنْ وَيْسَعٍ «مُعْجَمُ الْيَمَامَةِ» - ٤١٤/٥٧ - وَمَا أَرَى هَذَا وَلَا ذَاكَ لِأَنَّ صَاحِبَ «صِفَةِ جَزِيرَةِ  
الْعَرَبِ» ذَكَرَ الدُّخْرُصَ شَرْقَ الدُّهْنَاءِ، وَالْعَرَمَةَ وَمِيَاهَهَا غَرْبَهَا، وَحَرْصٌ يَقَعُ يَسَارَ كُلِّ طَرَفِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ  
لَا يَمِينَهَا كَمَا ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ، كَمَا أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ ذَكَرَ (حَرْصًا) مِنْ مِيَاهِ الْبَادِيَةِ، وَأَرَاهُ يَعْنِي حَرْصًا الَّذِي أَصْبَحَ الْآنَ  
بِلَدَةً مَأْمُولَةً، وَظَنَّهُ بَعْضُهُمُ الدُّخْرُصَ الَّذِي أَرَاهُ مِنَ الْمِيَاهِ الدَّارِسَةِ الْمَجْهُولَةِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ الدُّخْلِ وَالِدُخْلِ وَدُخِلَ).

(٢) نَصْرٌ قَوْلُهُ نَصْرٌ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: دُخِلَ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ، جَمْعُ الَّذِي قَبْلَهُ [وَيَعْنِي

دُخْلًا] -: وَهِيَ جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَبِلَادِ الْبَحْجَةِ، بَيْنَ الصُّعَيْدِ وَتِهَامَةَ، تُغْرَى الْبَحْجَةُ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: دُخِلَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ، وَمَاءٌ نَجْدِيٌّ أَظَنَّهُ لِعُطْفَانٍ أَنْتَهَى. وَأَوْرَدَ صَاحِبُ

«الْمُعْجَمِ» نَصْرَ كَلَامِ نَصْرٍ، وَأَحَالَ فِي تَعْرِيفِ دُخِلَ إِلَى (الدُّحَالِلِ) وَأَوْرَدَ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ: رَأَيْتُ

بِالْخُلُصَاءِ وَنَوَاجِي الدُّهْنَاءِ دُخْلَانًا كَثِيرَةً وَقَدْ دَخَلْتُ غَيْرَ دُخْلٍ مِنْهَا، وَهِيَ خَلَائِقُ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَحْتَ

الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدُّخْلُ مِنْهَا سَكَا فِي الْأَرْضِ قَائِمَةً أَوْ قَائِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْلَحِفُ مَعَهَا وَشَمَالًا،

فَمَرَّةً يَغِيثُ وَمَرَّةً يَتَشَبَّعُ فِي صِفَاةٍ مَلْسَاءٍ، وَلَا تَحِيكُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ الْمُحْدَوْدَةُ لِصَلَابَتِهَا، وَقَدْ دَخَلْتُ مِنْهَا دُخْلًا

فَلَمَّا أَنْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جُؤُ مِنْ الْمَاءِ الرَّائِكِ فِيهِ، لَمْ أَقِفْ عَلَى سَعْيِهِ وَعَمَقِهِ وَكَثْرَتِهِ لِإِظْلَامِ الدُّخْلِ تَحْتَ =

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ<sup>(١)</sup>.

### ٣٣٣ - بَابُ: دُرْتَا، وَدُرْتَا، وَدُرْتَا<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - : مَوْضِعٌ عِنْدَ مَدِينَةِ السَّلَامِ، بِمَا يَلِي قَطْرُبْلَ، وَهَنَّاكَ دَيْرُ النَّصَارَى وَفِي شِعْرِ عَمِيرَةَ بْنِ طَارِقٍ:  
رِسَالَةٌ مِّنْ لَّوْ طَاوَعُوهُ لِأَضْبَحُوا كُسَاةَ نَشَاوَى بَيْنَ دُرْتَا وَبَابِلَ  
وَجَدْتُهُ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ بِالنُّونِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٣)</sup>

= الأرض، فاستقيت أنا مع أصحابي من مائه فإذا هو عذب زلال، لأنه من ماء السناء يسيل إليه من فوق، ويجمع فيه. هذا كلام أبي منصور الأزهري في كتابه «تهذيب اللغة» ج ٤ ص ٤١٩ ولا تزال الدحلان التي وصفها يعرف كثير منها في الصَّان والصُّلب وهما يقعان جنوب حزن بني يربوع يفصل بينا وبينه وادي فلج (حفر الباطن) وانظر لبيان المعروف منها قسم المنطقة الشرقية من «المعجم الجغرافي».

(١) دُحُلُ: قَالَ نَصْرٌ: دُحُلٌ - بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ الحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّشْدِيدِ: - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَ ظَلَمٍ وَمَلِيْحَتَيْنِ. وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ «المعجم» عَلَى هَذَا. وَظَلَمٌ وَمَلِيْحَتَانِ مِنْ مَوَاضِعِ الْأَشْعَرِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ الْقَدِيمِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ «الْفَقْرَةِ» غَرْبَ الْمَدِينَةِ، وَأَرَى هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُسَمَّى دُحُلَ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي «معجم ما استعجم» - ص ١٥٧ - بهذا النص: وبين ظلم ومليحتين الدحلان: دخل وعذمر، وهو جبل عظيم بين مليحة وصعيد ظلم، ويطرف هذا الجبل الشامي ماء يقال له الوشل، ويطرفه الغربي رذعة عاصم. ثم يلي مليحتين بواطان المذكوران - إلى آخر ما ذكر.

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ  
(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ عَنْ دُرْتَا: وَأَمَّا يَسْكُونُ الرَّاءِ وَتَاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - : طَرَفٌ مِنْ بَغْدَادَ بِمَا يَلِي قَطْرُبْلَ، هُنَاكَ دَيْرٌ لِلنَّصَارَى، وَنَقْلٌ صَاحِبِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَكَلَامًا عَنْ الصَّاهِبِ حَدَّدَ الْمَوْضِعَ، كَمَا ذَكَرَ مَوْضِعًا آخَرَ بِاسْمِ دُرْتَا مِنْ تَوَاجِي الْكُوفَةِ، وَصَفَهُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْجَارِ. وَأَضَافَ: وَهِيَ الْجِي الْيَوْمَ مَابِهَا نَخْلَةٌ قَائِمَةٌ وَلَا شَجَرَةٌ ثَابِتَةٌ وَلَا زُرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِبِينَ إِلَيْهَا، أَمَّا عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقٍ فَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ذَكَرَهُ فِي «النَّقَائِصِ» ٧٨٠ لَهُ ذِكْرٌ فِي يَوْمِ ذِي طُلُوحٍ بَيْنَ قَوْمِهِ بَنِي تَمِيمٍ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَقَدْ أَوْرَدَ يَاقُوتٌ بَيْتَهُ هُنَا - وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي ٢٢ بَيْتًا - وَلَكِنَّهُ أَضَافَ فِي الْكَلَامِ عَلَى دُرْتَا: وَبِالنُّونِ رُويَ قَوْلُ عَمِيرَةَ بْنِ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ حَيْثُ قَالَ:  
أَلَا أَبْلِغَا أَبَا جِسَارٍ رِسَالَةً وَأُبَجِّرَ أَنِّي عَنْكُمَا غَافِلٌ  
رِسَالَةً مِّنْ لَّوْ طَاوَعُوهُ لِأَضْبَحُوا كُسَاةَ نَشَاوَى بَيْنَ دُرْتَا وَبَابِلَ

وهذا يدل على أنها من تَوَاجِي الْعِرَاقِ. وانظر القصيدة في «النقايس» - ٥٤ يتضح أن المخاطبين - وهما رئيسا بني شيبان في العراق.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مِنْ نَوَاجِي الْيَمَامَةِ (١) .  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - بِضَمِّ الدَّالِ وَالرَّاءِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : نَاجِيَةٌ فِي  
سَوَادِ الْعِرَاقِ، شَرْقِيَّ بَغْدَادَ قَرِيبَةً مِنْهَا (٢) .

### ٣٣٤ - بَابُ دَرْبٍ، وَرُوبٍ (٣)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الدَّالُ وَسُكُونُ الرَّاءِ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ كَانَ  
بِبَغْدَادَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَطَّانِ الدَّرْبِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْعَدَنِيِّ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ  
الطُّسْتِيُّ (٤) .

(١) وَعِنْدَ نَصْرِ: دُرْنَا بَعْدَ الرَّاءِ نُونٌ: نَاجِيَةٌ مِنْ شَيْءٍ الْيَمَامَةِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: دُرْنَا: مِنْ نَوَاجِي الْيَمَامَةِ  
عَنِ الْحَازِمِيِّ فِيمَا أَحْبَبَ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا قَبَادُو      لِي، وَحَلَّتْ عُلوِيَّةُ بِالسَّيْحَالِ  
هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّوَابُ: دُرْنَا لِأَنَّ دُرْنَا وَبَادُوِي مَوْضِعَانِ بِسَوَادِ بَغْدَادَ. وَأَضَافَ:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ تَمَلَّوْا      شَبِثُوا وَكَيْفَ يَشَبِثُ الشَّارِبُ الثَّيْلُ؟  
هَكَذَا رَوَى بِالنُّونِ، وَقِيلَ: دُرْنَا كَانَتْ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ فَارِسَ، وَهِيَ دُونُ الْحَيْرَةِ بِمَرَايِلَ، وَكَانَ فِيهَا أَبُو  
ثَيْبٍ الَّذِي قَالَ الْفَصِيذَةُ فِيهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: دُرْنَا بِالْيَمَامَةِ، هَكَذَا فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ دُرْنَا،  
بِالنَّوْءِ، فِي أَرْضِ بَابِلَ، وَدُرْنَا، بِالنُّونِ بِالْيَمَامَةِ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ دُرْنَا بِالْيَمَامَةِ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ أَيْضًا:  
فَإِنْ تَمَتَّعُوا مِنَّا الْمُسْقَرَّ وَالصَّفَا،      فَإِنَّا وَجَدْنَا الْخَطَّ جَمًّا نَحِيلُهَا  
وَإِنْ لَنَا دُرْنَا، فَكُلُّ غَشِيَةٍ      يُحِطُّ إِلَيْهَا حَرَمًا وَنَحِيلُهَا  
الْحَمِيلُ: كُلُّ مَا كَانَ لَهُ حَمْلٌ، مِنَ النَّبَاتِ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ الْأَعَشِيِّ الْيَمَامَةِ لَا الْعِرَاقِ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ  
نُوزَيْرَةَ:

فَمَا شُكْرُ مَنْ أَدَّى إِلَيْكُمْ بِنَاءَكُمْ      مَعَ الْقَوْمِ قَدْ تَمَنَّيْنَا دُرْنَا وَبَارِقَا  
وَقَالَ الْخَفْصِيُّ: دُرْنَا نُحِيلَاتٌ لِيَنِي قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بِهَا قَبْرُ الْأَعَشِيِّ، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَثَاثَ الْيَمَامَةِ  
كَانَ يُقَالُ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُرْنَا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَثَاثِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

إِنْ طَحَنَتْ دُرْبِيَّةٌ لِعِيَالِهَا      تَطَطَّبَتْ تَدْيَاهَا، فَطَارَ طَحِينُهَا  
انتهى... وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يُطْلَقَ الْاسْمُ عَلَى مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ وَآخِرُ فِي الْعِرَاقِ أَوْ فِي مَكَانٍ غَيْرِهِ، وَمِمَّا دَامَ  
الْخَفْصِيُّ الْيَمَامِيَّ ذَكَرَ أَنَّهَا نُحِيلَاتٌ لِيَنِي قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فِيهَا قَبْرُ الْأَعَشِيِّ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قُرْبِهَا مِنْ بَلَدَةِ  
مَنْفُوحَةِ الْيَمَامَةِ سَقَطَ الْأَعَشِيُّ مِنْ نَاقَتِهِ فِي قَاعِهَا فَمَاتَ.

(٢) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ، وَيَأْقُوتُ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَنَسَبَ الْكَلَامَ إِلَى نَصْرِ.

(٣) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ: (يُنْسَبُ إِلَيْهَا) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ نَصْرٌ =

وَمَوْضِعٌ آخَرُ بِنَهَاوَنْدَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْمُقَرِّي  
الدَّرَبِيُّ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ - : مَوْضِعٌ يَقْرُبُ سَمَنْجَانَ ،  
مِنْ نَاحِيَةِ بَلَخَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوْثِيُّ ، رَوَى عَنْهُ  
وَكَيْعٌ وَعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ (١) .

### ٣٣٥ - بَابُ دَرٍ، وَدَدٍ، وَدَوْ، وَدَنْ (٢)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الدَّالُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : عَدِيرٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ، يَتَقَى مَأْوَهُ  
الرَّبِيعَ كُلَّهُ وَهُوَ بِأَعْلَى النُّفَيْعِ (٣) .

=  
(١) كَلَامُ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلشُّعْمَانِيِّ زِيَادَاتٌ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ .  
فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رُؤْبٌ - وَفَوْقَ الْوَاوِ هَمْزَةٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَاجْرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ . ثُمَّ سَاقَى  
الْكَلَامُ بِنُصْبِهِ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي «أَنْسَابِ الشُّعْمَانِيِّ» سِوَى مَا نَقَلْتُهُ مُحَقِّقَةً عَنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

(٢)

عِنْدَ نَصَرٍ : (بَابُ دَوْ، وَدَرٍ، وَدَنْ) .

(٣)

قَالَ نَصَرٌ عَنْ دَرٍ : وَأَمَّا بِرَاءٍ مُشْدَدَةٌ وَادٍ بِبِلَادِ سُلَيْمٍ ، وَوَادٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، قِيلَ : هُوَ قُلْتُ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ،  
يَتَقَى مَأْوَهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ ، وَهُوَ بِأَعْلَى النُّفَيْعِ . وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : دَرٍ - يَفْتَحُ الدَّالُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : عَدِيرٌ فِي دِيَارِ  
بَنِي سُلَيْمٍ ، يَتَقَى مَأْوَهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ ، وَهُوَ بِأَعْلَى النُّفَيْعِ ، وَهُوَ كَثِيرُ السَّلَمِ بِأَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ  
كَثِيرٌ :

فَأَرَوَى جُنُوبَ الدُّوْنَكَيْنِ، فَضَاجِعِ  
وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : دَرٍ : عَدِيرٌ بِأَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بِأَعْلَى النُّفَيْعِ ، يَتَقَى مَأْوَهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ . وَفِي  
«مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» : دَرٍ وَدَوْ نَهْيَتِي قَلْتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَتَقَى فِيهِمَا مَاءَ السَّيِّءِ الرَّبِيعِ كُلَّهُ ، قَالَ  
عَبَّاسُ الرَّعْلِيِّ :

لَمَنْ طَلَّلَ بِسَدَرٍ فَلَيْزِي نَهْيَتِي  
تُرَاوِحُهُ الشَّمَائِلُ وَالذُّبُورُ  
وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ :

أَلَا يَسَالِفُ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشِ  
لَنَا بِجُنُوبِ دَرٍ فَلَيْزِي نَهْيَتِي  
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : ضَاجِعٌ : وَادٍ يَنْجِدُ مِنْ حَرَّةِ دَرٍ، وَدَرٍ : مَكَانٌ كَثِيرُ السَّلَمِ أَسْفَلَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَقَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ :

فَرَمَوْا بَيْنَ نُحُورِ أَوْدِيَةٍ  
مَنْ دَرٍ بَيْنَ أَنْصَابِ غُرٍ  
انتهى ، وَنَقَلَ الْحَجَرِيُّ فِي «نَوَادِرِهِ» - المخطوطة الهندية ٢٦٦ - : دَرٍ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشَّعْبَةِ ، وَالشَّعْبَةُ تَدْفَعُ  
فِي قَنَآةٍ . انتهى ، وَمَقْهُومٌ مَا تَقَدَّمَ أَنْ اسْمَ دَرٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : قَلْنَةً فِي النُّفَيْعِ أَوْ بِقُرْبِهِ ، وَوَادٍ يَدْفَعُ فِي  
الشَّعْبَةِ أَحَدِ رَوَافِدِ قَنَآةِ وَادِيِ الْمَدِينَةِ الْمُعْرُوفِ ، وَلَعَلَّ الْمَوْضِعَيْنِ مُتَقَارِبَانِ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِذَلِكَ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةً فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ:  
كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَدَوَةٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَصِفِ مِنْ دَدٍ  
قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: هُوَ مَوْضِعٌ<sup>(١)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الدَّالِ وَأَوْ مُشَدَّدَةً: : أَرْضٌ مَلَسَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ عَلَى  
الْجَادَةِ مَسِيرَةَ لَيَالٍ لَيْسَ فِيهَا جَبَلٌ وَلَا رَمْلٌ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الدَّالِ نُونٌ مُشَدَّدَةً: : نَهْرٌ دَنٌّ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، بِالقُرْبِ  
مِنْ إِيْوَانَ كِسْرَى، اخْتَفَرَهُ أَنْوَ شُرَوَانَ<sup>(٣)</sup>.

### ٣٣٦ - بَابُ الدَّخُولِ وَالِدَّخُولِ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ: : فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ،  
ذَكَرَ مَوْضِعَ مَعَ حَوْمَلٍ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ<sup>(٥)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: - مَاءٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي الْعَجَلَانِ مِنْ قَيْسِ  
عَيْلَانَ<sup>(٦)</sup>.

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَنْ قَوْلٍ: وَإِدِ بَعَيْنُهُ فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ، ثُمَّ الْبَيْتُ، وَلَمْ أَرِ لِلْمَوْضِعِ تَحْدِيدًا.  
(٢) لِلْمُتَقَدِّمِينَ كَلَامٌ طَوِيلٌ فِي وَصْفِ الدَّوْرِ الْوَاقِعِ عَلَى جَادَةِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَمِنْ أَوَّلَى مِنْ كَتَبَ عَنْهُ صَاحِبُ  
كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»، وَيُعْرَفُ الْمَوْضِعُ الْآنَ بِاسْمِ الدَّبْدَبَةِ، مَأْخُوذٌ مِنْ أَصْوَاتٍ وَقَعَ أَقْدَامُ الدَّوَابِّ عَلَى  
الْقَاعِ، فَتُحْدِثُ دَبْدَبَةً، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْمَوْضِعِ بِتَفْصِيلٍ فِي (قِسْمِ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ  
الْجُغْرَافِيِّ».

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: نَهْرٌ دَنٌّ فِي سَوَادِ بَغْدَادَ، طَرِيقُ الْقُرْبِ مِنْ إِيْوَانَ كِسْرَى، اخْتَفَرَهُ أَنْوَشِيرَوَانُ، وَالدُّنَانِ جَبَلَانِ  
أَطْنُ يَنْجِدُ، أَمَّا يَأْقُوتُ فَقَالَ: نَهْرٌ دَنٌّ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، بِقُرْبِ إِيْوَانَ كِسْرَى، كَانَ اخْتَفَرَهُ أَنْوَشِيرَوَانُ  
الْعَادِلُ، وَالدُّنَانِ جَبَلَانِ، يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَنٌّ فِي الْبَادِيَةِ. انْتَهَى، وَنَحْلُ إِيْوَانَ كِسْرَى لَا يَزَالُ  
مَعْرُوفًا، أَمَّا الدُّنَانُ فَلَمْ أَرِ لَهَا تَحْدِيدًا.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ يَنْصَبُ.

(٥) كَلِمَةُ (مَوْضِع) لَعَلَّهَا سَبَقَ قَلَمٌ، حَيْثُ لَمْ تَرِدْ فِي كَلَامِ نَصْرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَالدَّخُولُ  
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يُطْلَقُ عَلَى مَضَابِتٍ عَالِيَةٍ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ، وَفِيهَا مَاءٌ فِي أَحَدِ شُعَابِهَا هَذَا الْاسْمُ، وَيُقَرَّبُهَا  
مُوتِيَّاتٌ ضَعِيفَةٌ، تِلْكَ الْمَضَابِتُ تَقَعُ فِيهَا يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْمَضْجَعِ (الْمَضْجَعُ الْآنَ) جَنُوبَ بَلَدَةِ عَقِيفٍ  
بِنَحْوِ مِائَتَيْ كِيلٍ، وَهِيَ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥°-٤٣° وَخَطِّ الْغُرُضِ: ١٤°-٢٢° وَقَدْ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ  
نُصُوصًا عَنْهَا لِأَدْعَائِهِ لِلْإِطَالَةِ بِذِكْرِهَا.

(٦) مَا قَالَهُ الْحَازِمِيُّ هُوَ نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرِ، نَقَلَهُ يَأْقُوتُ فِي «الْمَعْجَمِ» مَنْسُوبًا إِلَيْهِ وَأَصَافَ: وَقَرَنَهُ بِالدَّخُولِ، =

٣٣٧ - بَابُ دَمَحٍ ، وَرُمَحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الدَّالُ وَسُكُونُ الْمِيمِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، قَالَ طَهْمَانُ :

كَفَى حَزْنَا أَتَيْ تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى ذُرَى قُلَّتِي دَمَحٍ فَمَا تُرَيَانِ  
وَيَوْمَ دَمَحٍ يُذَكِّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ذَاتُ رُمَحٍ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ (٣).

وَأَبْرَقَ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَعِنْدَهُ الْبَيْتَةُ مَاءٌ لَهُمْ ،  
وَدَارَةُ رُمَحٍ مَسْنُونَةٌ إِلَيْهِ (٤).

= هكذا ، وَلَمْ أَجِدْ لغيره ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ . انتهى ، وَأُضِيفَ : يَطْهَرُ أَنَّ لِبَنِي الْعَجْلَانِ بْنِ كَعْبٍ إِخْوَةَ عَقِيلٍ وَقُشَيْرٍ وَجَعْدَةَ مَاءٍ يَقْرَبُ الدُّخُولَ تِلْكَ الْهَضَابِ ، يُسَمَّى بِاسْمِ الدُّخُولِ ، فَضَحَّفَ اسْمَ الْمَاءِ ، إِذْ بَنُو الْعَجْلَانِ يُجَاوِرُونَ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ هُمْ وَإِخْوَتُهُمُ الْآخَرُونَ فِي الْعَقِيقِ وَالْقَلَجِ وَنَوَاجِيهِمَا وَالْجَمِيعُ مِنْ هَوَازِنَ ، مِنْ قَبْرِ عَيْلَانَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ دَمَحٍ وَرُمَحٍ)

(٢) عِنْدَ نَصْرِ دَمَحٍ - يَفْتَحُ الدَّالُ وَسُكُونُ الْمِيمِ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَمَوْضِعٌ آخَرٌ أَوْ جَبَلٌ فِيمَا أَظُنُّ . انتهى ، وَضَبُّ نَصْرِ لِلْأَسْمِ بِالنَّحْوِ الْمُعْجَمَةِ هُوَ الصَّوَابُ . أَمَّا قَوْلُ الْحَازِمِيِّ : وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ . فَخَطَأٌ بَنَى عَلَيْهِ يَأْقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالْبَيْتُ الَّذِي أوردَهُ الْحَازِمِيُّ لَطَهْمَانَ أوردَهُ يَأْقُوتُ فِي تِسْعَةِ أَبْيَاتٍ ، وَوردَ الْأَسْمُ فِيهِ بِالنَّحْوِ الْمُعْجَمَةِ .

وَدَمَحُ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ هُوَ سِلْسِلَةُ جِبَالٍ عَالِيَةٍ فِيهَا مِيَاهٌ وَأودِيَةٌ وَدَارَاتٌ وَاقِعَةٌ بِمَنْطِقَةِ الْحَاصِرَةِ وَهِيَ الْآنَ مِنْ بِلَادِ الشَّيَابِينَ مِنْ عَتَبَةِ وَتَقَعُ جَبَلُ دَمَحٍ بَيْنَ خَطِي الطُّولِ ٤٤/٨ - ٤٤/٥٨ وَ ٤٣/٥٨ وَ بَيْنَ خَطِي الْعَرْضِ : ٢٥ - ٢٣ وَ ٤١ - ٢٣ .

وَلَطَهْمَانُ هُوَ ابْنُ عَمْرِو الْكَلَابِيِّ أَذْرَكَ زَمَنَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَدْ قَطَعَتْ يَدُهُ أَمْرَ بَقْلِيهَا نَجْدَةً بَنَ عَابِرِ الْحَنْظَلِيِّ حِينَ اسْتَوْلَى عَلَى الْيَمَامَةِ ، وَلَطَهْمَانُ ذِيوَانُ شِعْرِ بِشَرَحِ السُّكْرِيِّ مَطْبُوعٌ - وَانْظُرْ عَنْهُ «الْعَرَبُ» - ٩٦/١١ .

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ وَكَذَا فَعَلَ يَأْقُوتُ .

(٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ ، وَنَسَبَهُ يَأْقُوتُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ سِوَى قَوْلِهِ : وَقَالَ نَاهِضُ بْنُ ثَوَمَةَ ، وَثَنَاهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي ذَلِكَ :

فَمَا الْعَهْدُ مِنْ أَسْمَاءٍ إِلَّا عَهْلَةٌ كَمَا خُطَّ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ الرُّوَاقِشُ =

### ٣٣٨ - بَابُ: دَمَا : وَدُمَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بفتح الدالِ وَتخفيف الميمِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عُمَانَ، وَقِيلَ: مَدِينَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ دَبَا، مِنْهَا أَبُو شَدَادٍ، كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زِيَادٍ الْحَبْطِيُّ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الدالِ وَتَشْدِيدِ الميمِ مُمَالَةً - : مَوْضِعٌ تَحْتَ بَغْدَادِ أَسْفَلَ مِنْ كُلَّوَذَا، وَنَاجِيَةٌ أُخْرَى تَحْتَ جَرَجَرَايَا (٣).

= بِرُغْنَيْنِ أَوْ بِثَلَاثِنَحَى ذَبَ فَوَقَّهَا سَفَا الرُّيْحِ أَوْ جَذَعَ مِنَ السَّيْلِ خَالِشٌ  
وَمَا أَرَى نَاجِيًا أَرَادَ بِرُغْنَيْنِ هَذَا الْمَوْضِعَ فَلَا يَزَالُ اسْمُ رُغْنَيْنِ بِالتَّشْيِيعِ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، هُمَا دِعْصَانِ مِنْ أَنْبِيَةِ (عَرَبِي الْبِلْدَانِ) زَمَلِ الرِّغَامِ قَدِيمًا، وَدَارَةُ رُمَحٍ لَعْلَهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ دَارَةِ رُمَحَةٍ وَهِيَ دَارَةٌ تُنسَبُ إِلَى زَمَلٍ يُدْعَى نَعُودَ رُمَحَةٍ وَاقِعٌ بَيْنَ جَبَلِي التَّيْرِ شَمَالًا وَالْعَلَمِ جَنُوبًا غَرْبِيًا فِي مَنَاطِقَةِ الْخَاصِرَةِ، وَلَيْسَ بَعِيدًا عَنْ جَبَلِ دَمَخٍ حَيْثُ يَمْتَدُّ مِنْهَا جَبَلٌ مُتَفَرِّدٌ يُدْعَى قَرْيَةً دَمَخٌ، وَتُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْبَيْتِلِ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْبَيْتِلَ مَعْنَاهُ الْمَقْطَعُ فَكَانَهُ مُنْقَطِعٌ مِنْ جَبَلِ دَمَخٍ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا تَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٢٠°/٤٣° وَ ٢٠°/٤٤° وَخَطِّي الْغُرُضِ: ٢٥°/٢٣° وَ ٢٤°/٢٤° -.

(١) عند نصر: (بَابُ دَمَا رَدُمَا وَرَمَا).

(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ دَمَا: أَمَّا بفتح الدالِ وَتخفيف الميمِ مَدِينَةٌ لِلْعَرَبِ تُذَكَّرُ مَعَ دَبَا. وَعِنْدَ يَاقُوتَ: بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاجِي عُمَانَ وَقِيلَ مَدِينَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ دَبَا كَانَتْ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ بِهَا أَبُو شَدَادٍ قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ إِلَى عُمَانَ، وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زِيَادٍ الْحَبْطِيُّ. وَقَوْلُ يَاقُوتَ كَانَتْ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ، لَعَلَّهُ يَقْصِدُ (دَبَا) فَهِيَ الْمَشْهُورَةُ. أَمَّا دَمَا فَلَمْ أَرَهَا ذِكْرًا فِيمَا أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ (دَمَا) تَصْغِيفَ (دَبَا) أَوْ أَنَّهَا اسْمَانِ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَأَمَّا أَبُو شَدَادٍ فَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» فِي قِسْمِ الْكُتُبِ بِرَقْمِ ١٠١١٤ - فَقَالَ مَا مُلْخَصُهُ: أَبُو شَدَادٍ الصَّخَابِيُّ أَذْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَرَأَ كِتَابَهُ عَلَيْهِ (٤) وَعَاشَى مِثْلَ عِشْرِينَ سَنَةً ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ خَيْثَمَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمْزَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زِيَادٍ الْحَنْظَلِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو شَدَادٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِمَارٍ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى عُمَانَ: قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِطْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمَانَ، سَلَامٌ، أَمَّا بَعْدُ فَأَقْرَأُوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ، وَكَذَّابًا وَكَذَّاءً، وَإِلَّا غَزَوْنَكُمْ». قَالَ أَبُو شَدَادٍ: فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ذَلِكَ الْكِتَابَ حَتَّى وَجَدْنَا غُلَامًا فَقَرَأَهُ عَلَيْنَا. قُلْتُ: فَمَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى عُمَانَ قَالَ: أَسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ بَكْرَى. انْتَهَى.

أَمَّا كَلِمَةُ (دِمَارٍ) فَقَدْ نَقَلَ ابْنُ حَجَرٍ تَعَقَّبَ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ بِأَنَّ دِمَارَ بْنَ صَنْعَاءَ لَا مِنْ عُمَانَ وَلَكِنْ أَرَى لِلرَّوَايَةِ عَنْ أَبِي شَدَادٍ ذِكْرًا فِي كِتَابِ «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ». وَلَوْ صَحَّتْ (دَمَا) لَكَانَتْ (دَمَارٌ) مُصَحَّفَةً عَنْهَا.

(٣) دَمَا قَالَ عَنْهَا نَصْرٌ: - بِضَمِّ الدالِ وَتَشْدِيدِ الميمِ - مُمَالَةً - : نَاجِيَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ بَغْدَادِ أَسْفَلَ مِنْ كُلَّوَذَا وَنَاجِيَةٌ =



### ٣٣٩ - بَابُ نُورٍ، وَدُونُ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الدَّالِ وَآخِرُهُ رَاءٌ: فَمَوَاضِعُ فِي الْعِرَاقِ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا كُلُّهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ قَدْ أَتَيْنَا عَلَى ذِكْرِ أَكْثَرِهِمْ فِي «الْفَيْصَلِ»<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: آخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ دَيْنُورٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّونِيُّ الصُّوفِيُّ رَاوِيَةٌ كُتِبَ أَبِي بَكْرٍ السُّنِّيُّ الدَّيْنَوَرِيُّ رَوَى لَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ<sup>(٣)</sup>.

### ٣٤٠ - بَابُ دُولَابٍ : وَدُولَابٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الدَّالِ: - دُولَابٌ مُبَارَكٌ فِي شَرْقِيَّةِ بَغْدَادَ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، مَشْهُورُ الْحَدِيثِ، كَثِيرُ الرِّوَايَةِ. وَأَيْضًا قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُوسَى الدُّولَابِيُّ، أَحَدُ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ<sup>(٥)</sup>.

= أَشْفَلُ مِنْ جَرْجَرَا. أَمَا يَأْقُوتُ فَتَقَلَّ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ.

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ :

- رَمَا - : قَالَ وَأَمَّا بِرَاءٌ وَمِنْهُمْ خَفِيفَةٌ -: وَادٍ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَقِيلَ مَتُونٌ. وَقَالَ يَأْقُوتُ : رَمَا مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ عَنْ نَصْرِ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

أَحَقُّ أَنْ تَأْتِيَنِي أَنَّ عَوْفَ بْنَ عَامِرٍ بِبَيْتٍ رَمَا يَهْدِي إِلَيَّ الصَّوْافِيَا  
الْبَيْنُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ زَمَدَ الْبَصَرُ. وَالْبَيْتُ فِي «دِيَوَانِ ابْنِ مُقْبَلٍ» - ٤١٢ - وَنَقَلَ مُحَقِّقُهُ عَنْ «اللسان» (يُظَنُّ رَمَا) وَقَالَ : رَمَا اسْمُ وَادٍ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) أَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ فِي تَعْرِيفِ الدُّونِ فِي الْعِرَاقِ. وَ«الْفَيْصَلُ» مِنْ مَوْلُفَاتِ الْحَازِمِيِّ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ، وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فِي دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ فِي دِمَشْقَ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِ دُونٍ، بِوَيْ التَّوَسُّعِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّونِيِّ فَقَدْ ذَكَرَ مَوْلَاهُ سَنَةَ ٤٢٧ وَوَفَاتَهُ سَنَةَ ٥٠١، وَأَنَّهُ مِمَّنْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السُّلَمِيُّ.

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٥) ذَكَرَ يَأْقُوتُ الْقَرْنَيْنِ، وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ أَبَا مُوسَى الدُّولَابِيَّ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ آخَرَيْنِ، كَمَا أُورِدَ: دُولَابٌ أَيْضًا قَرِيَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَرْبَعَةُ فَرَسَاتٍ كَانَتْ بَهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَمِيرِهِمْ مُسْلِمَ بْنِ عُثَيْسَ بْنِ كُرَيْبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَبَيْنَ الْخَوَارِجِ قُتِلَ فِيهَا نَافِعُ بْنُ الْأَزْدِيِّ زَيْدُ الْخَوَارِجِ، وَخُلِقَ مِنْهُمْ وَقِيلَ مُسْلِمُ بْنُ عُثَيْسٍ وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ الْخَوَارِجِ فِي دُولَابٍ هَذِهِ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَضْمُومَةٌ :- مَوْضِعُ بَخْرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا<sup>(١)</sup> .

### ٣٤١ - بَابُ: دَوَّانٌ، وَدَوَّانٌ، وَرَدَّانٌ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الدَّالُ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- نَاحِيَةٌ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ، يُوصَفُ بِجَوْدَةِ الْحَجَرِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ :- بَلَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ عُمانَ، عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مُخَفَّفَةٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّدَّانِيُّ النَّسَوِيُّ، سَمِعَ بَنْيَسَابُورَ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُونِهِ، وَأَقْرَأَنَّهُ، وَبِالْعِرَاقِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيِّ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ<sup>(٥)</sup> .

(١) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا هُنَا قَالًا: عَنِ الْحَازِمِيِّ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ دَوَّارٍ، وَدَوَّانٌ، وَدَوَّانٌ، وَرَوَّارٍ) .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: نَاحِيَةٌ بِفَارِسَ مَوْصُوفَةٌ بِجَوْدَةِ الْحَجَرِ انْتَهَى . وَكَذَا عِنْدَ يَأْقُوتَ وَلَمْ يَزِدْ، بِمَا يُدُلُّ عَلَى أَنَّ

كَلِمَةً (الْحَجَرِ) فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مُصَحَّفَةٌ، وَلَيْسَ مِنْ غَاذِيهِمْ، وَصَفَ الْبِلَادَ بِجَوْدَتِهِ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: دَوَّانٌ: بِضَمِّ الدَّالِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَنُونٍ :- بَلَدٌ بَيْنَ فَرِيرِيَادَ وَعُمانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: نَاحِيَةٌ بِعُمانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . وَلَمْ أَزِدْ ذَكَرَ (فَرِيرِيَادَ) فِي تَحْلِيهِ مِنَ الْمُعْجَمِ وَغَدَمْ ذَكَرَ يَأْقُوتَ لِلْمَوْضِعِ بِمَا يُشْكِكُ فِي صِحَّتِهِ .

(٥) قَالَ يَأْقُوتُ: رَدَّانٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ مُخَفَّفٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- فَرِيَّةٌ بِتَوَاحِي نَسَا، يُنسَبُ إِلَيْهَا - إِلَى آخِرِ كَلَامِ يَأْقُوتَ ، وَزَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ (القَاضِي): وَمُحَمَّدُ بْنُ غُلْدِ الدُّورِيِّ وَابْنُ قَانِعِ الطُّبْرَانِيِّ الْخَ وَمِثْلُهُ فِي «الْأَنْسَابِ» لِلِسَمْعَانِيِّ وَعِنْدَهُ (مِنْ أَعْمَالِ نَسَا وَيُقَالُ لَهَا رِيَّانُ أَيْضًا) . وَإِذْنُ فِكَلِمَةِ (نَيْسَابُورَ) فِي نَسَخِهِ الْأَصْلِ صَوَابُهَا (نَسَا) وَيُؤَيِّدُ هَذَا نِسْبَةُ (الرَّدَّانِي النَّسَوِيِّ) إِلَيْهَا، وَمُطَابَقَتُهُ لِمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ . وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ فِي هَذَا الْبَابِ:

١ - دَوَّارٌ - يَفْتَحُ الدَّالُ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ - : سِجْنٌ بِالْيَمَامَةِ، وَخَبْلٌ أَوْ زِمْلٌ تَجِدِيٌّ، وَقِيلَ بِالضَّمِّ . انْتَهَى .  
وَدَوَّارٌ - يَفْتَحُ الدَّالُ - سِجْنٌ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَبِيِّ مُوطِدِ الْحُكْمِ الْأُمَوِيِّ فِي تَجْدٍ فِي عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمِنْ بَعْدِهِ، كَانَ مُتَأَثِّرًا بِالْحِجَاجِ فِي قَسْوَتِهِ وَعُتْفِهِ فِي أَسَالِيبِ حُكْمِهِ، وَفِي سِجْنِ دَوَّارِ الَّذِي وَصَفَهُ غَدَرْ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَنْ سِجِنَ فِيهِ - يُعَامَلُ الْمَسْجُونُونَ بِمَتْنَى الْقَسْوَةِ ، - كَمَا قَالَ فِيهِ جَحْدَرٌ :-

سِجْنٌ يُلَاقِي أَهْلَهُ مِنْ خَوْفِهِ      أَزَلًا وَتَمْنَعُ مِنْهُمْ الرُّوَارُ =

= يُغْمَرُونَ بِمِقْطَرَةٍ كَأَنَّ عُمُودَهَا  
عُنُقٌ يُعْرَقُ لَحْمُهَا الْجُرَّارُ  
وقال :

لَيْسَتْ كَلِيلَةَ دُؤَارٍ يُؤْرِقُنِي  
وَنَحْنُ مِنْ عُصْبَةِ عَصِ الْحَدِيدِ بِهِمْ  
كَأَنَّ أَهْلَ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَنَى  
يَرْوُونِي خَارِجًا - طَيْرُ أَبَايْنِدُ  
فِيهَا نَأْوُهُ عَائِنٌ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ  
مِنْ مُشْنَكٍ كَبْلُهُ فِيهِمْ وَمُضْفُودُ  
وَكَانَ فِي مَدِينَةِ (حَجَرٍ) الْقَيْمِ قَامَتْ عَلَى أَنْقَاضِهَا مَدِينَةُ (الرِّيَاضِ).

واضاف ياقوت : دُؤَارٌ - بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - اسْمٌ وَادٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ، قَالَ النَّابِغَةُ  
الذَّيْبَانِي:

لَا أَعْرِفَنَّ زَرْبًا حُورًا مَذَابِغُهَا  
كَأَنَّ يَنْعَاجَ حَوْلِ دُؤَارٍ  
قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ فِي شَرْحِهِ : دُؤَارٌ مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ - بِالضَّمِّ - وَدُؤَارٌ بِالْفَتْحِ سِجْنٌ، وَفِي شِعْرِ ابْنِ  
مُقْبِلٍ:

أُخِذَ بِنَبِي عَيْسٍ، ذَكَرَتْ وَدَوَّنَا  
وَكُنْصَى وَدُؤَارٍ كَأَنَّ دُرَاهِمًا  
وَبَعْدُهَا فِي «دِيَوَانِهِ»:

وَمِنْ دُؤُونٍ حَيْثُ اسْتَوْدَعْتُ مِنْ صَيِّدَةٍ  
وَفِي «دِيَوَانِ جَرِيرٍ» - ٢٢٣ تحقيق نُعْمَانُ مُحَمَّدُ أَبِي نَهْ - :

إِذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَهْلَ هَيْجَنِي  
رَسْمٌ بِذِي الْبَيْضِ أَوْ رَسْمٌ بِدُؤَارٍ  
دُؤُ الْبَيْضِ: حَبْلٌ زَمَلٍ بِالذَّهْنِ، وَدُؤَارُ مَاءٍ لِبَنِي أُسَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَجْمٍ بِجَرَادٍ.

وَفِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» رَسْمُ دُؤَارٍ - مَخْطُوطَةٌ مَكْتَبَةُ الْأَزْهَرِ وَلَيْسَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ - دُؤَارٌ: بِضَمٍّ  
أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَبِالْإِثْمَالَةِ - قَالَ عَمَّارَةُ: دُؤَارُ مَاءٍ لِبَنِي أُسَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَجْمٍ بِجَرَادٍ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَاءٌ بِالضَّمِّ. . . وَفِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ: أَنَّهَا زَمْلَةٌ. . .

يَبْدُو أَنَّ دُؤَارًا فِي الشَّوَاهِدِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي بِلَادِ بَنِي أُسَيْدٍ فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ وَمِنْ بِلَادِ هَاؤُلَاءِ قَدِيمَا الْجَعْلَةُ،  
وَالشُّفُوقُ (الشَّقَّةُ) وَهَذَانِ الْمَوْضِعَانِ شِمَالُ بَرِيْدَةٍ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ، وَصَيِّدَةُ الَّتِي فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ فِي  
جَهَةِ دُؤَارٍ - لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي تِلْكَ الْجَهَةِ. وَيَبْقَى الْإِشْكَالُ فِي زَمَلِ جَرَادٍ، فَهَرُ فِيهَا يَنْضَحُ مِنْ أَقْوَالِ  
الْقَدَمَاءِ مَا يُعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (نَفُودِ السَّرِّ) وَيَقْرُبُ صَيِّدَةُ وَالْجَعْلَةُ رِمَالًا، فَهَلْ كَانَتْ امْتِدَادًا لِلزَّمَلِ جَرَادٍ،  
أَوْ تَوَهَّمُ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ ذَلِكَ.

٢ - زَوَّارٌ وَمَا أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: فِي الشَّعْرِ. انْتَهَى وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَوْضِعُ ذَكَرَ فِي  
مَوْضِعِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَارَاهُ مُتَصَحِّفًا عَلَى نَصْرِ.

### ٣٤٢ - بَلْبُ: دَوَارٍ، وَدَوَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الدَّالِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ - : سِجْنٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي: يَضُمُّ الدَّالِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ نَابِغَةَ بَنِي دُبْيَانَ :

لَا أَعْرِفُنْ رَبَّيَا حُورًا مَدَامِعُهَا كَأَنَّ نِجَاجَ حَوْلِ دَوَارٍ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ : دَوَارٌ مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ . وَدَوَارٌ سِجْنٌ .

### ٣٤٣ - بَلْبُ دُوْمَةٍ، وَرُوْمَةٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَضُمُّ الدَّالِ وَيُقَالُ بِالْفَتْحِ : - دُوْمَةُ الْجَنْدَلِ أَرْضٌ بِالشَّامِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ خَمْسَ لَيَالٍ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَصَاحِبُهَا أَكْبَدُ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ عِنْدَ عَيْنِ الثَّمَرِ مِنْ قُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) تَقْدِمُ الْكَلَامَ عَلَى الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ، وَمِمَّا يَأْتِي دَكْرَهُ نَصْرٌ .  
(٢) الْعَسْكَرِيُّ هَذَا هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢٩٣/٣٨٢هـ) وَلِدٌ فِي عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَازِ، عَلِمَ لُغَوِيًّا، أُدِيبَ فِقِيهًا، لَهُ مَوْلاَفَاتٌ طُبِعَ بَعْضُهَا .  
(٣) الْبَيْتُ فِي «دِيوانِ النَّابِغَةِ» - ٧٥ - تَحْقِيقُ أَبِي الْفَضْلِ - ط دار المعارف بِمِصْرَ بِلَفْظٍ :  
لَا أَعْرِفُنْ ... كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِجَاجَ دَوَارٍ

وَلَكِنَّهُ فِي «الدِّيوانِ» صَنَعَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، تَحْقِيقُ شُكْرِي فِيضَل - ٨١ - كَمَا هُنَا، وَقَالَ عَنْ دَوَارٍ: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: دَوَارٌ مُسْتَدَارٌ مِنَ الرَّمْلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ: دَوَارٌ نُسْكٌ يُدَارُ حَوْلَهُ، وَهُوَ صَنْمٌ .

- (٤) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ (بَابُ رُوْمَةٍ وَدُوْمَةٍ)  
(٥) قَالَ نَصْرٌ - عَنْ دُوْمَةٍ - : وَبِالدَّالِ - مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ، عِنْدَ عَيْنِ الثَّمَرِ، مِنْ قُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَيْضًا : بِالْجَزِيرَةِ، وَدُوْمَةُ الْجَنْدَلِ بِالشَّامِ، وَدُوْمَةُ الْحِجْرَةِ . انْتَهَى . وَأَطَالَ يَاقُوتُ وَغَيْرُهُ الْكَلَامَ عَنْ دُوْمَةِ الْجَنْدَلِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَكَانَتْ قَاعِدَةً بِبِلَادِ الْجَنُوبِ فِي شَمَالِ السَّمْلَكَةِ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «فِي شَمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» وَفِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» كَمَا تَحَدَّثْتُ عَنْهَا آخَرُونَ فِي عَصْرِنَا فِي مَوْلاَفَاتٍ لَهُمْ عَنِ الْجَوْفِ .

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ راءٌ - : بِثُرِ رُومَةَ بِالسَّيِّئَةِ، تَنْسَبُ إِلَى رُومَةَ الْغِفَارِيِّ (١). قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ : (٢) رُومَةُ الْغِفَارِيِّ صَاحِبُ بِثُرِ رُومَةَ يُقَالُ : إِنَّهُ أَسْلَمَ، رَوَى حَدِيثُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ [عَنْ أَبِي سَلَمَةَ] (٣) عَنْ بِشْرِ بْنِ بِشِيرٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ اسْتَكْرَوْا السَّمَاءَ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا رُومَةُ كَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقَرْيَةَ بِالْمُدِّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَغِينَهَا بَعِينَ فِي الْجَنَّةِ» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ [لِي] (٤) وَلِعِيَالِي غَيْرَهَا لَا أُسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَبْلَكَ ذَلِكَ عُثْمَانُ، فَاشْتَرَاهُ (٥) بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ - الْحَدِيثُ (٦) - .

### ٣٤٤ - بَابُ : دَهْنًا، وَدُهْنًا، وَرَهْبًا (٧)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الدَّالِ وَسُكُونِ الْهَاءِ، بَعْدَهَا نُونٌ وَتَمَدُّ وَتُقْصَرُ - : أَرْضُ بَنِي

- (١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ رُومَةَ : - بِالرَّاءِ - : وَادِي الْعَقِيقِ بِالسَّيِّئَةِ، وَبِثُرِ رُومَةَ أُعْذِبَ مَاءُ بِهَا. انتهى.
- (٢) خَبَرُ ابْنِ مَنْدَةَ أَوْرَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» فِي تَرْجُمَةِ رُومَةَ الْغِفَارِيِّ.
- (٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ (عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ) مُكَرَّرٌ عَنْ بِشْرِ، وَالْإِضَافَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَمِنْ «الإصابة».
- (٤) مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَمِنْ «الإصابة».
- (٥) فِي «الإصابة» : (فَاشْتَرَاهَا) وَلِلتَّذْكِيرِ وَجْهٌ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْعَقَارُ.
- (٦) وَبَقِيَّةُ الْحَدِيثِ - كَمَا فِي «الإصابة» - : ثُمَّ اتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَ لِرُومَةَ عَيْنًا فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» قَالَ : قَدْ اشْتَرَيْتُهَا وَجَعَلْتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ. وَذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ نَقْلًا عَنِ الْبَلَاذُورِيِّ أَنَّ رُومَةَ بِثُرٍ قَدِيمَةٌ قَدْ كَانَتْ ارْتَضَتْ فَاصِلَهَا قَوْمٌ مِنْ مُزَيْنَةَ حُلَفَاءَ لِلْأَنْصَارِ، وَكَانَتْ رُومَةُ امْرَأَةً مِنْهُمْ أَوْ أُمَةً لَهُمْ تَسْمِيَةٌ مِنْهَا النَّاسُ قُنِيَتْ إِلَيْهَا، وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : إِنَّ الشَّعْبَةَ الَّتِي عَلَى طَرَفِهَا تَدْعَى رُومَةَ، وَالشَّعْبَةُ وَادٍ صَغِيرٌ يُجْرِي فِيهِ الْمَاءُ. انتهى. وَتَسْمِيَةُ الْعَقِيقِ بِرُومَةَ فِي كَلَامِ نَصْرِ قَدْ يُوَدِّعُهَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ : إِنَّ الشَّعْبَةَ الَّتِي عَلَى طَرَفِ الْبِثْرِ تَدْعَى رُومَةَ، وَكثيرًا مَا سُمِّيَ الْمَكَانُ بِاسْمِ مَوْضِعٍ فِيهِ يَنَالُ شُهْرَةٌ، وَتَعُدُّ نِسْبَةَ الْبِثْرِ نَاشِئًا عَنْ تَعاقُبِ السُّلَالَةِ فِي أَوْثَانٍ مُتَخَلِّفَةٍ، وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَفِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ كَانَتْ مُسْتَقَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى اسْتَبْعِضَ عَنْهَا بِالْعَيْنِ الزُّرْقَانِ فَتَهْدَمَتْ حَتَّى مُتَنَصِّفِ الْقَرْنِ الثَّانِي الْمِجْرِيِّ، فَمَرَمَهَا أَحَدُ قُضَاةِ مَكَّةَ، وَدَرَسَتْ أُخِيرًا كَثِيرًا مِنْ الْأَبَارِ بِضُوبٍ مِيَاهِهَا، وَمَوْقِعُ بَرُورِومَةِ فِي أَسْفَلِ الْعَقِيقِ بِقُرْبِ مُجْتَمَعِ الْأَشْيَالِ فِي بَرَاخٍ وَاسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ بِقُرْبِهَا أَبَارٌ وَمَزَارِعٌ، فِي قِبَلِ الْجُرُفِ - عَلَى مَا «الْمَعَانِمُ» وَوَقَاءُ الْوَقَاءِ.
- (٧) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

تَمِيمُ جَاءَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ الدَّالِ وَالْهَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ - : نَاحِيَةُ مِنَ السَّوَادِ قُرْبَ الْمَدَائِنِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ هَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، مَقْصُورٌ<sup>(٣)</sup> - : أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ :

تَرَبَّعْتُ مِنْ صُلْبِ رَهْبَى أَنْقَا ظَوَاهِرًا مَرًّا وَمَرًّا عَدَقًا  
وَمِنْ قِيَاقِي الصُّوتَيْنِ قَيَقَا صُهْبًا وَقُرْيَانَا تُنَاصِي قَرَقَا

(١) قَالَ نَصْرٌ عَنْ دَهْنَا : أَمَا يَفْتَحِ الدَّالُ وَسُكُونُ الْهَاءِ : أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ ، ثُمَّ تُقْصَرُ فِي الشَّعْرِ ، وَتَلْدُ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ . انْتَهَى وَلَكِنْ دِيَارُ تَمِيمٍ لَا تَتَّصِلُ بِالْحِجَازِ فَهِيَ فِي أَسْفَلِ نَجْدٍ غَرْبَ الدَّهْنَاءِ وَفِي الدَّهْنَاءِ وَشَرْقَهَا إِلَى الْبَحْرِ ، وَانْتَفَى صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِذِكْرِ دَهْنَاءِ بَنِي تَمِيمٍ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَنَقَلَ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ : وَإِذَا أُخْصِبَتِ الدَّهْنَاءُ رُبِعَتِ الْعَرَبُ جَمِيعًا لِسَعْيِهَا وَكَثْرَةِ شَجَرِهَا ، وَهِيَ عَذَاءٌ مَكْرَمَةٌ نَزْهَةٌ مَنْ سَكَنَهَا لَا يَعْرِفُ الْحُمَى لِيُطِيبَ تَرْبَتَهَا وَهَوَائِهَا كَمَا نَقَلَ قَوْلًا غَرِيبًا عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ خَلَطَ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَبَيْنَ أَوْدِيَةِ مَعْرُوفَةٍ - كَالرَّمَةِ وَحَائِلٍ وَقُرَاقِرٍ وَغَيْرِهَا - حَيْثُ زَعَمَهَا وَادِيًا . وَالْدَّهْنَاءُ مِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ شَرْقِي نَجْدٍ وَبَيْنَ شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، مِنْ جَنُوبِهَا الْمَحَازِي لِإِلَادِ عُثْمَانَ حَيْثُ يَتَسَعُّ ذَلِكَ الْجَانِبُ مِنْهَا فَيَتَّصِلُ بِرِمَالِ بَيْرِينَ قَوَارٍ فَلَاخِفَابَ غَرْبًا (الرُّبْعُ الْخَالِي) فَيَتَوَسَّطُ شَرْقًا غَرْبَ (قَطْرِ) ثُمَّ تَمْتَدُّ شَمَالًا حَتَّى تُحَاطِي شَرْقَ بِلَادِ الْجَلِيلِ (أَجَلًا وَسَلْمَى) وَتَمْتَدُّ مِنْهَا طَرَفٌ يَفْصِلُ بَيْنَ هَذِهِ الْبِلَادِ وَبَيْنَ بِلَادِ الْحِجَافِ (دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ) يَتَجَّهُ غَرْبًا حَتَّى يَتَّصِلَ بِحَرَارِ الْحِجَازِ - حَرَّةٌ لَيْلَى الْمُتَّصِلَةِ بِحَرَّةِ صُرْعَدٍ ، وَبِحَرَارِ خَيْزِرٍ ، وَيَعْرِفُ هَذَا الطَّرْفَ قَدِيمًا بِاسْمِ زَمَلٍ عَالِجٍ ، وَرِمَالِ بَخَرٍ ، بِاسْمِ سُكَاْنِهِ مِنْ طِيٍّ ، وَيُسَمَّى حَدِيثًا (النُّفُودَ الْكَبِيرَ) وَأَبْرَزُ مَظْهَرٍ لِلدَّهْنَاءِ أَنَّهَا كَثْبَانٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الرِّمَالِ الَّتِي يَصْعُبُ اجْتِيَاؤُهَا إِلَّا مِنْ طَرَفٍ مَعْرُوفَةٍ ، وَلَا جِبَالٍ فِيهَا وَلَا مِيَاهَ ، وَلَكِنَهَا مِنْ أُخْصِبِ الْبِلَادِ إِذَا جَادَهَا الْغَيْثُ ، وَمِنْ أَطْيَبِ الْمَرَاعِ وَالْمَرَاعِ لِلْأَنْعَامِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ مَعَ تَغْيِيرِ (قَرِيْبَةٍ مِنْ) بِكَلِمَةِ (قُرْبٍ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ .

(٣) رَهْبًا - عِنْدَ نَصْرِ - : بَرَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَسُكُونُ الْهَاءِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ . انْتَهَى . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَهْبًا - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ ، وَبَعْدَ الْهَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : خَبْرَاءُ فِي الصَّمَانِ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ - وَأُورِدَ عَنْ اشْتِقَاقِ الْأَسْمِ ، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ شِعْرِيَّةٍ اسْتَوْفَيْتُهَا وَغَيْرَهَا مِنْ أَقْوَالِ السُّنَنِيِّينَ فِي (قِسْمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَمِنْهَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ مَوْقِعَ رَهْبَا فِي أَعَالِي الصَّمَانِ بِمَا يَلِي الدَّهْنَاءَ بِقُرْبِهَا ، وَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ ، وَالصَّمَانُ - كَالدَّهْنَاءِ - كَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ . وَالرُّجَزُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ لِرُؤْيَا فِي «دِيَوَانِهِ» - ١١٠ - وَالضَّمِيرُ فِي (وَأَنْشَدَ) فِي «هَذِيبِ اللَّغَةِ» - ٣٩٦/٩ وَنَصَّهُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : وَإِذْ قَرَأَ وَقَرَأَ وَقَرَفُوسُ أَيْ أَمْلَسَ ، وَالْقَرَقُ الْمَصْدَرُ ، وَأَنْشَدَ : تَرَبَّعْتُ - الرَّجَزُ - .

### ٣٤٥ - بَابُ دَيْرٍ ، وَدَيْرٍ ، وَدَيْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ : نَهْرُ الدَّيْرِ صُفْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ ، وَدَيْرُ الْعَاقُولِ بَلَدَةٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَاسِطَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِمْرَانَ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الَيْمَانِ وَأَبِي نُعَيْمٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَمَنْ يُرَوَّى عَنْهُ ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الدَّيْرِيُّ ، وَبَعْضُهُمْ : الدَّيْرِ عَاقُولِي (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ نَاحِيَةِ صَنْعَاءَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبَّادِ الدَّبَرِيِّ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَجَمَاعَةٌ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - الْبَاءُ سَاكِئَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ دَيْرٍ وَدَيْرٍ ، وَدَيْرٍ وَدَيْرٍ ، وَدَيْرٍ) عَنْ دَيْرٍ قَالَ نَصْرٌ : - أَمَّا بِالْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : نَهْرُ الدَّيْرِ صُفْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ ، وَأَمَّا كَثِيرَةٌ تُعْرَفُ بِالدَّيْرِ . انْتَهَى وَتَوَسَّعَ يَأْقُوتُ فِي ذِكْرِ الْأَذْيَةِ ، وَلِلشَّافِعِيِّ كِتَابٌ عَنْهَا بِاسْمِ «الدَّيَارَاتِ» مطبوع . وفي «الأنساب» للسمعاني طائفةٌ مِنَ النَّسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُمُ الْحَازِمِيُّ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - دَيْرٍ : وَمَا بَاوُهُ مُوَحَّدَةٌ : مَكَانٌ حِجَازِيٌّ ، وَمَا بَاوُهُ مَفْتُوحَةٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، وَلَمْ يُعْرَفِ الْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ . وَقَدْ ذَكَرَ يَأْقُوتُ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَسْنُوبٍ إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ ، وَقَصَلَ السَّمْعَانِيُّ فِي «الأنساب» فِي ذِكْرِ النَّسُوبِينَ إِلَى دَيْرِ الْقَرْيَةِ الْيَمَنِيَّةِ ، وَنَصْرٌ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ فِي «الصَّحاح» : وَدَيْرٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَمِنْهُ : فَلَانَ الدَّبَرِيُّ . انْتَهَى وَعَنْ دَيْرٍ هَذِهِ قَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَكُوغِيُّ فِي «البلدان اليمانية عند ياقوت» : دَيْرٌ : قَرْيَةٌ خَارِبَةٌ فِي وَادِي الْقُرَوَاتِ مِنْ سَنَحَانَ ، عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ كَيْلًا جَنُوبًا مِنْ صَنْعَاءَ ، كَانَتْ هِجْرَةً ، وَكَانَ بِهَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الدَّبَرِيِّ ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ ، رَحَلَ إِلَيْهِ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ وَأَنْشَدَ :

لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَاءَ وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ لِيَطِيبَهَا وَالشَّبْحُ فِيهَا مِنْ دَيْرٍ

وَذَكَرَ يَأْقُوتُ : ذَاتُ الدَّيْرِ ثِنْتَةٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَصَحْفُهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : ذَاتُ الدَّيْرِ - بِنُقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِ - وَدَيْرٌ أَيْضًا : جَبَلٌ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ السُّكُونِيُّ : هُوَ بَيْنَ ثَبَاءَ وَجَبَلِي طَيٍّ . انْتَهَى ، وَانْظُرْ عَنْ هَذَا الْجَبَلِ (قِسْمُ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» أَمَّا مَا زَادَهُ نَصْرٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ فَهُوَ :

١ - دَنْنٌ : لَمْ أَرِ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ صَاحِبِ «التَّاج» : دَنْنٌ : - مُخْرَكَةٌ - مَوْضِعٌ عَنْ نَصْرِ . وَلَمْ يَزِدْ .

٢ - دَنْنٌ : قَالَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَم» : دَنْنٌ - يَفْتَحِينَ وَتَوْنِينَ : - اسْمُ بَلَدٍ بِعَيْنِهِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ بِعَيْنِهِ : =

### ٣٤٦ - بَابُ دِينَوَرٍ، وَدَيْنَوُرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكسر الدَّالِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ، وَوَاوٌ مَفْتُوحَةٌ -: مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ، قُرْبَ هَمْدَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ وَأَهْلِ الرُّوَايَةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحُ الدَّالِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ -: مَوْضِعٌ<sup>(٣)</sup>.

### ٣٤٧ - بَابُ دَيْبِلٍ، وَدَيْبِلٍ<sup>(٤)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ مَضْمُومَةٌ -: مِنْ بِلَادِ الْبَحْرِ وَرَاءَ عُمَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْبِلِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَزْرُمِيِّ، وَحُسَيْنِ بْنِ حَسَنِ الْمُرُوزِيِّ، وَابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّيْبِلِيِّ يَرْوِي عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ<sup>(٥)</sup>.

= يَثِينُ أَعْنَاقِ أَهْمٍ يَفْتَلِيَنَّ بِهَا  
حَبُّ الْأَرَاكِ وَحَبُّ الصَّالِ مِنْ دَنْ  
وَيُرَى دَنْ، وَالذَّنُّ: قَصْرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ: دَنْ مَاءٌ قُرْبَ نَجْرَانَ، وَأَنْشَدَ:  
يَا دَنْتَا يَا شَرَّ مَاءٍ بِالْيَمَنِ قَدْ غَادَ لِي تَقَاعِي عَنْ دَنْ  
وَمَا وَرَدَتْ دَنْتَا مِنْذُ زَمَنٍ

(١) عِنْدَ نَصْرِ.   
(٢) الدَّيْنَوُرُ: الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ بِالْجَبَلِ نَصْرُ كَلَامِ نَصْرٍ، وَلَمْ يَضْبُطِ الْأِسْمَ. وَأَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ عَنِ الدَّيْنَوُرِ، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا مِنَ الْمَشَاهِيرِ، وَقَدْ دَرَسَتْ مَدِينَةُ الدَّيْنَوُرِ - انْظُرْ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» ٢٢٤ -.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَالدَّيْنَوُرُ فِي شِعْرِ أَبِي عُبَادٍ - بِدُونِ ضَبْطٍ أَيْضًا - وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: دَيْوُورٌ - يَفْتَحُ - أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِي، وَبَاءٌ مُوحَّدةٌ، وَأَخْرَجَهُ رَأَى -: نَاجِيَةٌ مِنْ عَمَلِ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ. انْتَهَى. وَجَاءَ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» رِسْمٌ دَبَرٌ -: الدَّيْنَوُرُ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَبِي عَبَّادَةَ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ، وَأَخْصَى أَنْ كَلِمَةً (الْبَكْرِي) سَبَقَ قَلَمُ صَوَابِهَا (نَصْرٌ) فَلَمْ أَجِدْهُ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» لِلْبَكْرِيِّ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ.   
(٥) دَيْبِلٌ - قَالَ نَصْرٌ - بَعْدَ ضَبْطِهِ -: مِنْ بِلَادِ الْبَحْرِ وَرَاءَ عُمَانَ - انْتَهَى وَدَيْبِلٌ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ مِنْ مَوَانِيئِ السَّنْدِ.



وأما الثاني : - بَعْدَ الدَّالِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : مِنْ  
مَدْنٍ أَرْمِينِيَّةٍ، كَانَ ثَغْرًا، يُنسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى الدَّبِيلِيُّ يَرْوِي عَنِ  
الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَارِبٍ وَجَدَّادِ بْنِ بَكْرِ الدَّبِيلِيِّ<sup>(١)</sup>.

وأيضًا اسْمُ رَمْلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ قَالَ أَبُو الشَّيْلِبِ النَّفَّاسِي:  
كَأَنَّ سَنَامَهُ إِذْ جَرَّدُوهُ نَقَا الْعَرَافِ، قَادَ لَهُ دَبِيلُ

[وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ فِي مَدْحِهِ مَعَنَ بْنِ زَائِدَةَ:

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا تَحَطَّطَ نَاقَتِي عَرَضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانِ  
وَهَذَا مَخْرُجٌ فِي خَطِّ عُثْمَانَ].

قَالَ السُّكْرِيُّ : الْعَرَافُ : رَمْلٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّعُ فِيهِ عَزِيفُ الْجَنِّ، وَالنَّقَا:  
حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ أَبْيَضُ، وَدَبِيلُ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ، يَقُولُ : اتَّصَلَ هَذَا بِهَذَا<sup>(٢)</sup>.

(١) لَمْ يَذْكُرِ السُّمَّعَانِيُّ وَلَا ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدِينَةَ الْأَرْمِينِيَّةَ، وَأَمَّا ذَكَرَا فِي كِتَابَيْهِمَا فِي الْأَنْسَابِ دَبِيلُ بْنُ قُرَى الرُّمَّةِ،  
وَذَكَرَ ياقوتُ الثَّقَفِيُّ، وَذَكَرَ الْمُسَوِّينَ إِلَيْهَا، وَالتَّمْيِيزَ بَيْنَهُمْ عِنْدَهُ وَعِنْدَ السُّمَّعَانِيِّ بِحَاجَةٍ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ  
الشُّبُهَةِ.

(٢) دَبِيلٌ ضَبَطَهُ نَصْرُ كَمَا هُنَا وَقَالَ : مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ بِأَرْمِينِيَّةِ ثَغْرٍ، وَرَمْلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ، فِي بَنَارِ قُسَيْرٍ، وَيَجْمَعُ  
فِي الشَّعْرِ عَلَى دَبِيلٍ . انتهى . وَمِمَّا وَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» غَيْرُ مَا قَالَهُ الْحَازِمِيُّ : قولُ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ:  
وَفِي الرَّمْلِ الدَّبِيلِ، وَهُوَ مَا قَابَلَكَ مِنْ أَطْوَلِ شَيْءٍ يَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ إِذَا وَاجَهَ الصَّخْرَةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ  
فَذَلِكَ الدَّبِيلُ، وَبَيَّتْ أَبِي الشَّيْلِبِ مَعَهُ بَيَّتَانِ فِي وَضْعٍ فَحُلَّ نَحْرُهُ، وَالتَّحَقُّقُ بِالشَّعْرِ قولُ السُّكْرِيِّ بِدُونِ  
فَاصِلٍ، وَعَرَفَ الدَّبِيلُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ يَتَاجَمُ أَغْرَاضُ الْيَمَامَةِ وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» : رَمْلُ الدَّبِيلِ وَرَاءَ  
الْعَارِضِ، وَهُوَ حَدُّ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَنَجْرَانَ . وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ لَيْسَ حَدًّا بَيْنَهُمَا، فَمَنْ قَصَدَ نَجْرَانَ عَنْ طَرَفِ  
(الْفَلَجِ) الْإِفْلَاجِ نَكَبَ الْعَارِضَ وَالدَّبِيلَ بَيْنَهُ وَمَرَّ بِحِمَامٍ فَقَرْيَةُ الْفَاوِ، وَسَارَ تَحْتَ الدَّبِيلِ خَلْفَهُ، وَيُعْرَفُ  
الدَّبِيلُ الْآنَ بِاسْمِ (نُقُودِ الدُّخَانِ) وَهُوَ رَمْلٌ مُتَدَدٌ بِمَحَادِدِ جَبَلِ الْعَارِضِ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ بِمَسَافَةِ  
تَقَارِبِ مِثْقَلِ كَيْلٍ طَوْلًا تَنْتَهِي جَنُوبًا بِفَاوِ وَادِي الدُّوَابِرِ (الْعَوِيقِ قَدِيمًا) جِبْنَ يَشُقُّ جَبَلَ الْعَارِضِ، وَيَكَادُ  
شِمَالًا يَتَهَيَّلُ بِنُقُودِ قَتِيفَلَةَ، وَلَيْسَ عَرِيفًا، وَفِي غَرْبِهِ مَنَاطِقَةٌ تُعْرَفُ بِ(سَيْحِ الدَّبُولِ) تَنْحَلِرُ إِلَيْهَا سُبُولُ  
بَعْضِ أَوْدِيَةِ الْعَرَضِ، الرَّبِيبِ وَمَا حَوْلَهُ، نَكَثَرُ فِيهَا الْمِيَاهُ الْمَلْحَةُ (يَقَعُ الدَّبِيلُ - نُقُودُ الدُّخَانِ - مِنْ دَرَجَةِ  
الْعَرَضِ ٣٠°/٢٠° إِلَى ٤٥°/٢٣° وَبَيْنَ دَرَجَتِي الطُّولِ : ١٥°/٤٥° وَ ٤٦°/٤٧° وَمَنْطَقَةُ سَيْحِ الدَّبُولِ :  
٤٧°/٢٣° عَرْضًا وَ ٤٨°/٤٥° طَوْلًا تَقْرِيبًا).

وَلْيَلْحَظْ فِي كَلَامِ الْحَازِمِيِّ تَدَاخُلَ حَيْثُ أُوْرِدَ بَيَّتُ مَرْوَانَ قَبْلَ شَرْحِ السُّكْرِيِّ لِبَيَّتِ النَّفَّاسِيِّ، أَمَّا  
جُمْلَةُ : (وَهَذَا مَخْرُجٌ فِي خَطِّ عُثْمَانَ) فَلَا حَاجَةَ لَهَا، وَلَعَلَّهَا سَبَقَ قَلَمُ، وَلَمْ تَرُدَّ فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ أَعْرِفْ  
عَنْ أَبِي الشَّيْلِبِ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُ شَاعِرٌ مِنَ اللَّصُوصِ مِنْ بَنِي نِفَّاثَةَ مِنْ عِيْدِي بْنِ الدَّبِيلِ مِنْ كِتَانَةَ، وَوَقَعَ فِي =

«التاج» رُسم شلل-: مِنْ بَنِي كِلَاب وَأَرَاهُ خَطًّا صَوَابُهُ مَا وَرَدَ فِي رِسْمِ (نَفْت) وَهَنَّاكَ شَاعِرٌ آخَرُ وَرَدَ اسْمُهُ فِي «الْبَيَانِ» لِلْجَا حَظ - ٣/٣٢٠ - (أَبُو شَلِيلِ الْعَنْزِي) وَمَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (١٨٢/١٠٥ هـ) وَأَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - وَمَرْوَانُ مِنْ مَشَاهِيرِ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، جَمَعَ مَا عَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ شِعْرِهِ فَحَطَّنَ بِنُ رَشِيدِ التَّمِيمِيِّ، وَنُشِرَ فِي مَجْلَدٍ «الْمُورِد» - ٢٢٣/٢/٣ - وَأَنْظَرَ عَنْ آلِ أَبِي حَفْصَةَ «العرب» السَّنَةُ الْأُولَى ٧٦٩/٦٧٣ - وَمَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيُّ قُتِلَ غِيلَةَ سَنَةِ ١٥١ هـ أَحَدُ كِرْمَاءِ الْعَرَبِ وَشَجَاعَتِهِمْ وَفَصَحَاتِهِمْ، مِنْ أُمَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَلِمَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِيهِ أُمَانِيحٌ وَمَرَاتٌ.

## حَرْفُ الدَّالِ

٣٤٨ - بَابُ دَرَوَانَ ، وَدَوْرَانَ ، وَدَوْرَانَ ، وَدَوْدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءٌ ثُمَّ وَآوُ : بِثَرِّ لَيْبَنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ ، يُقَالُ : دَرَوَانَ وَفِي الْحَدِيثِ : سُجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشَاطَةِ رَأْسِهِ ، وَعِدَّةُ أَسْنَانٍ مِنْ مُشْطِهِ ثُمَّ دُسَّ فِي بِثَرِّ لَيْبَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهَا دَرَوَانَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ لَيْبَدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ لَعَنَهُ اللَّهُ (٢) .

وَدُو دَرَوَانَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ :

فَأَلَمَ مِنْ أَهْلِ الْبُؤْبِ خِيَالَهَا بِمُعَرِّسِينَ مِنْ أَهْلِ ذِي دَرَوَانَ (٣)

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ وَآوُ سَاكِنَةً بَعْدَهَا رَاءٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ ، وَدُو دَرَوَانَ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

نَادَتْكَ وَالْعَيْسُ سِرَاعٍ بِنَا مَهْبَطُ ذِي دَرَوَانَ وَالْقَاعِ (٤)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : بِضَمِّ الدَّالِ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْكُوفَةِ كَانَ بِهِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الدَّالِ : (بَابُ دَوْدَانَ ، وَدَوْرَانَ ، وَدَوْرَانَ) .

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ . وَأَضَافَ يَاقُوتٌ عَلَى مَا وَرَدَ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ : دَرَوَانَ بِثَرِّ فِي بَنِي زُرَيْقٍ كَذَا جَاءَ فِي الدَّعَوَاتِ عَنِ الْبُخَارِيِّ ، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ : بِثَرِّ أَرَوَانَ ، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ : بِثَرِّ ذِي أَرَوَانَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَدْ صُحِّفَ بِذِي أَوَانَ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِهِ ، وَأَطَالَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» عَنْ بِثَرِّ دَرَوَانَ - ١١٣٧ - وَذَكَرَ أَنَّهَا هُدِمَتْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَانَ بَنِي زُرَيْقٍ فَحَفَرُوا بِثَرًّا أُخَرَى .

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ . وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ مَعَ شِعْرِ لِكَثِيرٍ ، وَأَضَافَ : وَدَرَوَانَ أَيْضًا : جِصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ الْحِفْلِ قَرِيبٌ مِنْ صَنْعَاءَ وَقَوْلُ كَثِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ - ٤٢٤ - بِمُعَرِّسٍ مِنْ أَهْلِ ذِي دَرَوَانَ .

وَأَرَى الصَّوَابَ (دَوْرَانَ) الْآتِي ذَكَرَهُ فَهُوَ الَّذِي مِنْ بِلَادِ كَثِيرٍ وَكَرَّرَ ذَكَرَهُ فِي شِعْرِهِ - ٤٧٩/٧٨ - .

(٤) دَرَوَانَ قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَعْدَ الْوَاوِ رَاءُ : مَنْزِلٌ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ ، وَإِذْ يُقَرِّغُ فِيهِ سَيْلُ شَمَنْصِيرٍ .

انتهى .

وَأُورِدَ يَاقُوتُ الْقَوْلَيْنِ وَأَضَافَ خَبَرَ غَزْوَةِ بَنِي كَعْبٍ مِنْ خِزَاعَةٍ وَهُمْ أَصْحَابُ ذِي دَرَوَانَ ، غَزَوْا بَنِي إِحْيَانَ مِنْ هَذِيلٍ فَأَمْتَمَعُوا . وَافْتَخَرَ أَحَدُ شُعْرَائِهِمْ بِشِعْرِ سَاقَةِ يَاقُوتٍ مَعَ غَيْرِهِ . وَدَوْرَانَ وَإِذْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بَيْنَ قُدَيْدٍ وَكَلْبَةَ تَنْحَدِرُ فُرُوعُ سَبِيلِهِ مِنْ جِبَالٍ مُتَّصِلَةٍ بِحَرَّةٍ ذَرَّةً وَيَتَجَهَّ صَوْبَ الْبَحْرِ وَيَتَبَهَى سَبِيلُهُ عِنْدَ قَرْيَةٍ صَعْبٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ عُمُرَانٌ ، وَزِرَاعَتُهُ عَلَى الْمَطَرِ وَيَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ (١٤٠) كِيلًا .

(٥) دَوْرَانَ - عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الدَّالِ - : مَوْضِعٌ خَلْفَ جَبْرِ الْكُوفَةِ ، وَهَنَّاكَ قَصْرٌ لِإِسْمَاعِيلَ الْقَسْرِيِّ أَخِي خَالِدٍ ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبِلَادِ» .

قَصْرٌ لِإِسْمَاعِيلَ الْقَسْرِيِّ أَخِي خَالِدٍ .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : بَفَتْحِ الدَّالِ وَبَعْدَ الْوَاوِ دَالٌ أُخْرَى وَيُقَالُ بِضَمِّ الدَّالِ : وَادٍ فِي شِعْرِ حُمَيْدٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي (بَابِ جَمَالِ ...) .

### ٣٤٩ - باب دِمَارٍ ، وَزَمَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِكَسْرِ الدَّالِ ، كَذَا يَقُولُهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْفَتْحِ : قَالَ الْبُخَارِيُّ : اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو هِشَامٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَارِيُّ ، وَيُقَالُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ الثَّوْرِيَّ وَغَيْرَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَمَارٍ اسْمُ لِبْنَعَاءَ<sup>(٢)</sup> .

وما زاده نصر :

رَمَان - قَالَ : أَمَّا بِرَاءٌ : جَبَلٌ فِي طَيِّ فِي طَرْفِ سَلْمَى لَجَأَ قُلُ بُرَاخَةَ ، فَقَصَدَ هُمُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، انْتَهَى . وَقَالَ ياقوت : رَمَان - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ ، وَهُوَ قَعْلَانٌ مِنْ رَمَمَتِ الشَّيْءِ أَرْمُهُ رَمًا إِذَا أَصْلَحْتُهُ ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَيِّ فِي غَرْبِ سَلْمَى ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى أَهْلُ الرَّدَّةِ يَوْمَ بُرَاخَةَ ، فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي رَمَلٍ ، هُوَ مَأْسَدَةٌ ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ وَلِشَاعِرِ أُسَيْدِي . وَجَبَلُ رَمَانٍ لَا يَزَالُ مَغْرُوفًا - كَمَا وَصَفَهُ نَصْرٌ وَيَاقُوتٌ - وَبُرَاخَةُ أَرْضٌ لَا تَزَالُ مَغْرُوفَةٌ تَقَعُ بِقَرْيَةٍ شَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَى - وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِيئِ الطُّولِ ٤١/١٥° و ٤٥/٤١° وَخَطِيئِ الْعَرْضِ : ٢٦/٤٠° و ٢٧/٠٠° - وَانْظُرْ عَنْهُ (قِسْمُ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجغرافي » .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ : (بَابُ رَمَانٍ ، وَزَمَارٍ ، وَدَمَارٍ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : - وَمَا أَوَّلُهُ دَالٌ مُعْجَمَةٌ ، وَيُسَمَّى مُخَفَّفَةً ، وَآخِرُهُ زَاءٌ مُبِينَةٌ عَلَى الْكُسْرِ - : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَيُقَالُ بِالْأَمَلِ ، قَالَ ابْنُ أَسَدٍ : دَمَارٌ اسْمُ لِبْنَعَاءَ ، وَصَنَعَا كَلِمَةً حَبِيبَةً ، أَيْ وَثِيقَ حَبِيبٍ . انْتَهَى . وَقَالَ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : دِمَارٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَبِنَاوُهُ عَلَى الْكُسْرِ وَإِجْرَاؤُهُ عَلَى إِغْرَابٍ مَا لَا يَنْصَرَفُ ثُمَّ السَّمْعَى اللَّغَوِيَّ لِكَلِمَةِ الدَّمَارِ . وَكَلَامُ الْبُخَارِيِّ مَعَ التَّوَسُّعِ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي هِشَامٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ - أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيِّ - وَأَضَافَ : وَقَالَ قَوْمٌ : دِمَارٌ اسْمُ لِبْنَعَاءَ - إِلَى آخِرِ مَا وَرَدَ فِي كَلَامِ نَصْرِ - وَبَعْدَهُ : قَالَهُ الْحِشْبُ لَمَّا رَأَوْا صَنْعَاءَ حِينَ قَدِمُوا الْيَمْنَ مَعَ أَبَرَمَهُ وَأَرْيَاطَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ - وَدَمَارٌ - يُنْطَقُهَا الْيَمَنِيُّونَ بِالْفَتْحِ - وَهِيَ مَدِينَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ صَنْعَاءَ - بِخَوْمَةِ كَيْلٍ ، وَيُقَارِبُ عَدَدَ سُكَّانِهَا أَرْبَعِينَ أَلْفَ نَسَمَةٍ ، وَهِيَ مَرْكَزُ لُؤَاءِ دَمَارٍ يُتَبَعُهَا نَوَاحِي وَقُرَى ، وَقَدْ زُرْتُهَا عَامَ ١٤٠٦ هـ ، وَوَصَفْتُ تِلْكَ الزِّيَارَةَ فِي مَجْلَةِ « الْعَرَبِ » س ٢١ ص ٧٢١ وما بعدها .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ : كَفَّرَ زَمَارٍ نَاحِيَةً وَاسِعَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَرْقَعَيْنِ فَرَايَسِخَ<sup>(٣)</sup> .

### ٣٥٠ - بَابُ ذَفْرَانَ ، وَدَقُوانِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الذَّالِ وَكَسَرَ الْفَاءِ وَبَعْدَهَا رَاءٌ - : وَادٍ قُرْبَ وَادِي الصُّفْرَاءِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ - فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ - : فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصُّفْرَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَرَكَ الصُّفْرَاءَ يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذَفْرَانُ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الذَّالِ الْمُهِمَلَةَ وَبَعْدَ الْفَاءِ الْمَفْتُوحَةَ وَآوُ - :<sup>(٣)</sup>

### ٣٥١ - بَابُ ذَنْبَةٍ ، وَرَنْبَةٍ ، وَرَنْبَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الذَّالِ بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوحَّدَةٌ - : مِيَاهُ بَيْنَ إِمْرَةٍ

عِنْدَ نَصْرِ :- وَمَا أَوَّلُهُ زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : كَفَّرَ زَمَارٍ نَاحِيَةً وَاسِعَةً مِنْ أَعْمَالٍ قُرْدَ أَوْ بَارَبْدًا ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَرْقَعَيْنِ أَرْبَعَةَ فَرَايَسِخَ أَوْ خَمْسَةَ . انتهى وقال ياقوت - في حرف الكاف مِنْ «المعجم» : كَفَّرَ زَمَارٍ - يَفْتَحُ الزَّايِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْمُوصِلِ . وقال نصر - ثُمَّ أوردَ كلامَهُ وَلَمْ يَزِدْ .

(١)

لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢)

فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ هَذَا مَعَ إِضَافَةٍ : وَالذَّفَرُ كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نِتْنٍ ، وَكَلَامُ ابْنِ إِسْحَاقَ أوردَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ج ١/٦١٤ - وَمَا هُوَ مُلَخَّصُهُ : ثُمَّ نَزَلَ سَجَسَجَ ، وَهِيَ بَنُو الرُّوحَاءِ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ ، فَسَلَكَ فِي نَاحِيَتِهَا حَتَّى جَزَعَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ : رُحْقَانُ ، بَيْنَ النَّازِيَةِ وَبَيْنَ مَضِيقِ الصُّفْرَاءِ ، ثُمَّ عَلَى الْمَضِيقِ ثُمَّ انْصَبَ مِنْهُ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصُّفْرَاءَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَرَكَهَا يَسَارًا وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ : ذَفْرَانُ ، فَجَزَعَ فِيهِ ثُمَّ نَزَلَ . انتهى ، والرُّوحَاءُ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ وَالْمُنْصَرَفُ يُدْعَى آلَانُ الْمُسَيِّجِدُ ، وَالنَّازِيَةُ وَرُحْقَانُ مَعْرُوفَانِ ، أَمَّا ذَفْرَانُ فَقَدْ تَغَيَّرَ اسْمُ الْوَادِي فَصَارَ يُدْعَى شُعَيْبَ الصُّفْرَاءِ ، وَهُوَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الصُّفْرَاءِ ، وَيَقِي اسْمُ ذَفْرَانَ يُطْلَقُ عَلَى أَعْلَاهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ نَبِيَّةُ تُسَلَّكُ إِلَى بَيْعٍ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ رَيْعِ ذَفْرَانَ ، وَيَقَعُ هَذَا الْوَادِي بَيْنَ خَطِيئِ الطُّولِ : ٣٨/٤٥ و ٣٨/٤٨ وَيَبْنِي خَطِيئِ الْعَرْضِ : ٢٣/٣٢ و ٢٣/٣٥ عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ .

(٣)

كَذَا بَيَّاضٌ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ ، وَلَمْ أَرْ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سِوَى : (دَفُونُ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ) .

(١)

لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ ذَنْبَةً فِي (مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الذَّالِ) كَمَا هُنَا ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ ياقوتُ بَعْدَ

وأصاخ ، كانت لِغَنِيٍّ ثُمَّ لِتَمِيمٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ رَأَى مَفْتُوحَةً ثُمَّ نَوْنٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- قَرْيَةٌ فِي حَدِّ تَبَالَةٍ ، قَالَه الْكِنْدِيُّ وَقَالَ : يَسْكُنُهَا بَنُو عُقَيْلٍ ، وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا بَيْشَةُ ، وَتَثْلِيثٌ ، وَيَمِيمٌ ، وَالْعَقِيقُ عَقِيقُ ثَمَرَةٍ كُلُّهَا لِعُقَيْلٍ وَمِيَاهُهَا بُثُورٌ وَالْبَثْرُ يُشَبِّهُ الْأَحْسَاءَ ، يَجْرِي تَحْتَ الْحَصَا عَلَى مِقْدَارِ ذِرَاعٍ وَذِرَاعَيْنِ وَرُبَّمَا أَثَارَتُهُ الدَّوَابُّ بِحَوَافِرِهَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : تُرَبَّةٌ وَزَبْيَةٌ وَإِدْيَانٌ بِعَجْزٍ هَوَازَنٌ .

قَوْلُهُ : الذَّبْنَةُ بِالتَّحْرِيكِ :- مَاءٌ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَأَصَاخٍ لَيْسِي أَسَدٍ ، ثُمَّ قَوْلُ نَصْرِ لِقَوْلِ الْحَازِمِيِّ وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَلَبِنِي أَسَدٌ مَاءَةُ الذَّبْنَةِ ، وَلَكِنِهَا بَعِيدَةٌ عَنْ هَذِهِ الْجَهَةِ ، وَهِيَ فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ بِقَرَبِ وَادِي خَوْ وَجِيلِ جُبَيْشٍ - انظر «بلاد العرب» - ٤٧ ، أَمَّا مَا بَيْنَ أَصَاخٍ وَامْرَأَةٍ فَقَدْ كَانَ مِنْ بِلَادِ غَنِيٍّ ، وَأَصَاخُ بَلَدَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ تَابِعَةً لِإِمَارَةِ الدَّوَادِمِيِّ وَالْمَسَافَةِ بَيْنَهَا تَقَارِبُ مِثْلُ كَيْلِ أَصَاخِ شِمَالِ الْإِمَارَةِ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ نَفِي (نَفْيٍ) بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، وَامْرَأَةُ - بِكسر الهمزة وَفَتْحِ السِّمِ الْمَشْدُودَةِ وَرَاءِ مَفْتُوحَةٍ وَهَاءٍ - جَبَلٌ يَسْتَحْرِقُهُ وَادٍ فِيهِ مَاءٌ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ حَاجِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ ثَمَّ اشْتَهَرَ وَهُوَ وَاقِعٌ بِمَنْطِقَةٍ تَابِعَةٍ لِإِمَارَةِ الرُّسِّ عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْحُشَيْبِيِّ شِمَالِ أَصَاخٍ (يَقَعُ أَصَاخُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٥٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٥/١٥ وَامْرَأَةُ ٤٣/٢٢ وَ٢٥/٢٤ تَقْرِيبًا) .

(٣) هَذَا الْكَلَامُ أَصْلُهُ مِنْ رِسَالَةِ عَرَامٍ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ «أَسْمَاءُ جِبَالِ بَهَامَةِ وَسُكَايَا» وَالْكِنْدِيُّ هُوَ رَاوِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ عَنْ عَرَامٍ ، وَهُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْنِ الثَّلَاثِ الْهَجْرِيِّ ، وَقَدْ نَقَلَ يَقُوتُ نَصْرَ مَا هُنَا وَهُوَ مُطَابِقٌ لِنَصْرِ مَا وَرَدَ فِي الرِّسَالَةِ - نَوَادِرِ الْمُحْطُوطَاتِ - ٤٢١/٢ - .

وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا مَعْرُوفَةٌ بِأَسْمَائِهَا أَوْ بِمَوَاضِعِهَا ، قَرْيَةُ وَبَيْشَةُ وَتَثْلِيثٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَسْمَائِهَا وَمَوَاقِعُهَا . وَيَمِيمٌ حَرْفُ الْأَسْمِ فَصَارَ (ابْنُ ابْنِ) وَعَقِيقُ ثَمَرَةٍ كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ عَقِيقِ جَرَمٍ ، ثُمَّ عَقِيقُ عُقَيْلٍ ، وَالْآنَ يُعْرَفُ بِاسْمِ وَادِي الدَّوَاوِيرِ ، وَهَذِهِ الْأَمْكِنَةُ كُلُّهَا تَقَعُ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ مُتَّصِلٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فِي مَنَظِقَةٍ تَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٤١ و ٤٥ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ١٢/١٩ و ٣٥/٢٠ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَادٍ ذُو قُرَى وَسُكَايَ كَثِيرِينَ ، فَتَبَالَةُ وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي بَيْشَةَ ، وَتَبَالَةُ قَاعِدَةِ الْوَادِي تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٢٠/٤٢ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٠/٢٠ وَالْوَادِي يُنْحَدِرُ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ حَتَّى يَقْبِضَ فِي وَادِي بَيْشَةَ مِنْ جَهَةِ الْغَرْبِ ، وَرَبْيَةُ تَقَعُ الْبَلَدَةُ الْقَاعِدَةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٠/٤٣ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ١٨/٢١ وَهِيَ فِي وَادٍ تُنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ سُفُوحِ السَّرَاةِ وَيَقْبِضُ فِي جَنُوبِ غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَبَيْشَةُ الْبَلَدَةُ الْقَاعِدَةُ وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٤٢ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٥/٢٠ وَوَادِي بَيْشَةَ يَمُدُّ مِنْ أَطْوَلِ أَوْدِيَةِ الْجَزِيرَةِ وَهُوَ يَقْبِضُ فِي جَنُوبِ غَالِيَةِ نَجْدٍ وَنَجْدُهُ فُرُوعٌ تُنْحَدِرُ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ وَمَا بِقُرْبِهَا وَوَادِي تَثْلِيثٌ تَقَعُ بَلَدَتُهُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٣٠/٤٣ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٢/١٩ وَفُرُوعُهُ تُنْحَدِرُ مِنْ سُفُوحِ سَرَاةٍ عَبِيدَةٍ وَمَا بِقُرْبِهَا مِنَ الْجِبَالِ يَخْتَرِقُ أَسْفَلَ بِلَادِ عَسِيرٍ ثُمَّ يَنْحَرِفُ نَحْوَ الشَّمَالِ فَالْشَّرْقُ وَيَقْبِضُ فِي أَغْلَا بِلَادِ وَادِي الدَّوَاوِيرِ وَكَانَ فِي الْقَدِيمِ مُتَّصِلًا بِوَادِي الدَّوَاوِيرِ . أَمَّا عَقِيقُ ثَمَرَةٍ (وَادِي الدَّوَاوِيرِ) فَقَاعِدَتُهُ تَقَعُ

بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٥/٤٥ وخطُّ العُرْضِ : ٢٤/٣٠ وهو وادٍ كالأودية التي تَقَدَّمَتْ ذُو قُرَى مُتَشَبِّهَةٌ فِي أَعْلَاهُ حَتَّى يَخْتَرِقَ جِبَالَ الْعَارِضِ (طَرِيقِ الْجَنْبِيِّ) وَيَتَجَّهُ شَرْقًا وَتَحْجُزُهُ رِمَالُ الدَّهْنِ وَكَانَ يَتَّصِلُ فِي مَجْرَاهُ إِلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، أَمَّا سُكَّانُ تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ فَقَدْ تَغَيَّرُوا وَحَلَّهَا غَيْرُ سُكَّانِهَا الْقَدَمَاءِ الَّذِينَ اخْتَلَطَتْ أُنْسَابُهُمْ بِمَنْ حُلَّ بِلَادِهِمْ .

(٤) أوردَ ياقوتَ زَيْنَةَ بِالرَّيِّ وَنَقَلَ كَلَامَ الْوَاقِدِيِّ بِنَصِّهِ وَأَصَافَ : وَقَالَ عَرَامٌ : فِي تَبَالَةِ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا زَيْنَةُ كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي كِتَابِ عَرَامٍ وَفِيهِ عَقِيقُ ثَمَرَةٍ . انْتَهَى ، مَعَ أَنَّهُ سَاقَى كَلَامَ عَرَامٍ مَنَسُوبًا إِلَى أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ فِي رَسْمِ زَيْنَةٍ فِي بَابِ الرَّاءِ مَعَ ضَبْطِ الْإِسْمِ وَلَمْ يَلَاظِظْ أَنَّ الْكِنْدِيَّ يَنْقُلُ عَنْ عَرَامٍ فَهُوَ كَمَا تَرَى أوردَ الْإِسْمَ فِي زَيْنَةٍ عَلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ ثُمَّ فِي زَيْنَةٍ وَنَقَلَ قَوْلِي الْوَاقِدِيِّ وَمَا نَسَبَ إِلَى عَرَامٍ ، ثُمَّ فِي زَيْنَةٍ قَالَ بَعْدَ ضَبْطِهِ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : قَالَ لِي بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ جَمِيعَ خَفَاجَةٍ يَجْتَمِعُونَ بِبَيْشَةِ وَزَيْنَةٍ وَهُمَا وَادِيَانِ ، أَمَّا بِبَيْشَةٍ فَتَنْصَبُ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا زَيْنَةُ فَتَنْصَبُ مِنَ السَّرَاةِ سَرَاةً تَهَامَةً ، وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ : طُولُهُ عَشْرُونَ يَوْمًا فِي تَجْدٍ وَأَعْلَاهُ فِي السَّرَاةِ وَيُسَمَّى عَقِيقُ ثَمَرَةٍ ، وَقِيلَ : الَّذِي فِيهِ عَقِيقُ ثَمَرَةٍ هُوَ زَيْنَةُ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ . انْتَهَى مِنْ هُنَا يَظْهَرُ تَرَدُّدُهُ فِي صِحَّةِ ضَبْطِ الْإِسْمِ وَهُوَ يَدُونُ شَكًّا وَلَا تَرَدُّدَ زَيْنَةٍ كَمَا وَرَدَ فِي ضَبْطِ الْحَازِمِيِّ وَقَدْ تَهَمَّزُ الْبَاءُ زَيْنَةً كَمَا فِي كِتَابِ السَّهْجَرِيِّ فِي مَوَاضِعَ ، أَمَّا زَيْنَةُ فِي كَلَامِ الْوَاقِدِيِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ تَضْجِيفٌ وَتُرْبَةٌ بِلَدَةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي وَادٍ أَعْلَاهُ يُدْعَى وَادِي أَبَيْدَةَ (بَيْدَةَ) وَأَوْسَطُهُ وَادِي تُرْبَةٍ ، وَفِيهِ قَاعِدَةُ الْوَادِي يَقْرُبُ خَطُّ الطُّولِ : ٣٩/٤١ وخطُّ العُرْضِ : ١٣/٢١ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي «مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ» فِي خَبَرِ سَرِيَّةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى عَجَزِ هَوَازِنَ فِي تُرْبَةٍ ، وَيُسَمَّى تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٠٠/٤٤ و١٥/٤٤ وَبَيْنَ خَطِّ العُرْضِ : ٣٠/١٩ و٥٥/١٩ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْمَصُورِ الْجُغْرَافِيِّ (الخَرِيطَةُ) وَانْظُرِ «العرب» ص ٢٦ ص ٥٧٧ .

## حَرْفُ الرَّاءِ

٣٥٢ - بَابُ رَاذَانَ ، وَرَاذَانَ ، وَرَاذَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِرَأَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ ، وَقِيلَ أَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّارَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ تُشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ، ذَوَاتِ الْمَزَارِعِ ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى صُفْعَيْنِ رَاذَانَ الْأَعْلَى ، وَرَاذَانَ الْأَسْفَلَ ، وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ النَّاحِيَةِ نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّايِ : (بَابُ رَاذَانَ ، وَرَاذَانَ ، وَرَاذَانَ) .
- (٢) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ عِنْدَ يَاقُوتٍ يَلْفُظُ : (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الرَّجَاءِ يَذَرُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ رُوحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصُّوفِيِّ الرَّارَانِيِّ ، مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ (٩) سَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي شُيُوعِهِ ، وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ ٥٣٢ هـ وَوِلَادَتُهُ فِي ثِيَابٍ وَارِثَةٍ مِنْهُ .
- (٣) قَالَ نَصْرٌ وَبِالرَّاءِ - طِسُوحٌ مِنَ السَّوَادِ صِنْفَانِ رَاذَانَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ - انْتَهَى وَالطُّسُوحُ جُزْءٌ مِنْ بَيْتَيْنِ جُزْءٌ هِيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ كُلُّهُ .
- وَقَالَ يَاقُوتٌ : رَاذَانَ الْأَسْفَلَ وَرَاذَانَ الْأَعْلَى كُورَتَانِ بِسَوَادِ بَغْدَادَ . تُشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ :
- أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِأَكْنَافِ جَاوِزٍ وَرَاذَانِيَا : هَلْ تَأْمَلُونَ رُجُوعًا ؟
- وَقَالَ مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْدِيُّ فِي رَاذَانَ الْمَدِينَةِ - فِيمَا أَحْسَبَ - ثُمَّ أَوْرَدَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ قَالَ بَعْدَهَا :-
- وَرَاذَانَ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ ، جَاءَتْ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسُمِّيَ أَحَدُ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى رَاذَانَ الْعِرَاقِ - وَقَالَ : وَإِلَى رَاذَانَ الْمَدِينَةِ يُنسَبُ أَبُو سَعِيدٍ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ سِنَانِ الْمَدَنِيِّ الرَّادَانِيِّ ، سَكَنَ الْكُوفَةَ وَهُوَ مَدَنِي الْأَصْلِ ، رَوَى عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَوَى عَنْهُ زَكَرِيَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِي «الأنساب» للسَّمْعَانِيِّ . وَبِالْمَدِينَةِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا رَاذَانَ ، وَقَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ قَرْعًا فِي الدُّنْيَا» ثُمَّ قَالَ : وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ ، يَعْنِي أَنَّهُ اتَّخَذَ الضَّيَاعَ بِهَا . وَذَكَرَ الْمُنْسُوبُ إِلَى رَاذَانَ الْمَدِينَةِ كَمَا عِنْدَ يَاقُوتٍ ، وَرَأَى فِي تَرْجُمَتِهِ فِي «الباب» ذَكَرَ رَاذَانَ الْمَدِينَةِ وَالْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا مُحْتَصِرًا وَذَكَرَهَا صَاحِبُ «المغانم» وَفِي «وفاء الوفاء» بَعْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ ١٢١٦ :- (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : بِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ - أَرَبْنَا - وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ .
- أَيُّ لَا سِيَّامًا إِنْ اتَّخَذْتُمُ الضَّيْعَةَ بِرَاذَانَ أَوْ بِالْمَدِينَةِ ، خَصَّصْتُهَا لِنَفْسَيْهَا وَكَثَرَةُ الرُّغْبَةِ فِيهَا . وَلَمْ يَرَدْ ذِكْرُ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهَا . - وَلَيْسَ فِيمَا تَقَدَّمَ - وَلَا فِيمَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ - مَا يَدُلُّ صَرَاحَةً عَلَى وُجُودِ قَرْيَةٍ بِالْمَدِينَةِ تُسَمَّى رَاذَانَ ، بَلْ يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ خِلَافَ هَذَا حَيْثُ عَطَفَ الْمَدِينَةَ عَلَيْهَا ، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهَا فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ مِنْ مَفْهُومِ نِسْبَةِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سِنَانِ الْمَدَنِيِّ وَهُوَ مَدَنِيٌّ إِلَى رَاذَانَ ، وَأَرَى هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَى رَاذَانَ الْعِرَاقِ وَكَذَا كَلَامُ ابْنِ مَسْعُودٍ .



وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ :- قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، أَيْضاً بِحَوْمَةِ التُّجَارِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ (٤) .

وَأَيْضاً مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَرْوَجَرْدَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو النُّجْمِ زَيْدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازَانِيُّ مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ ، سَمِعَ أَبَا نَصْرِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَغَيْرُهُ (٥) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : أَوَّلُهُ زَايٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- تَلُّ زَادَانَ مَوْضِعٌ قُرْبَ الرُّقَّةِ فِي دِيَارِ مَضَرَ (٦) .

### ٣٥٣ - بَابُ رَاتِجٍ ، وَرَاجِجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ :- مِنْ أَطَامِ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ ، وَتُسَمَّى النَّاحِيَةُ بِهِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ كَثِيراً فِي الْمَغَازِي وَالْأَحَادِيثِ ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :  
أَلَا إِنَّ بَيْنَ الشَّرْعِيِّ وَرَاجِجٍ ضِرَابًا كَتَخَذِيمِ السَّيَالِ الْمُعْصَدِ  
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الشَّرْعِيُّ ، وَرَاجِجٌ ، وَمُزَاجِمٌ .. أَطَمٌ (٢) .

(٤) رَازَانٌ - أوردَ ياقوتُ نصَّ كلامِ الْحَازِمِيِّ - ، وأبو الشَّيْخِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيُّ (٢٧٤ هـ) لَهُ مَوْلُفَاتٌ فِي الْحَدِيثِ وَرِجَالِهِ .

(٥) زَادَ ياقوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بَعْدَ كَلِمَةِ ( الصَّبَّاحِ وَغَيْرِهِ ) : ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شُيُوخِهِ وَقَالَ : مَاتَ غُرَّةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ٥٤٧ هـ .

(٦) زَادَانَ عِنْدَ نَصْرِ :- بِالزَّايِ :- تَلُّ زَادَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِيَارِ مَضَرَ قُرْبَ الرُّقَّةِ ، انْتَهَى . وَأَضَافَ ياقوتُ عَلَى كَلَامِهِ : ( عَنْ نَصْرِ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَخْطَلِ ) .

وَزَادَ نَصْرٌ :

ذَارَانٌ قَالَ : وَمَا أَوَّلُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَرَاءَ وَتُونٌ :- صَفْعٌ شَامِيٌّ إِلَيْهِ يُنسَبُ أَبُو سُلَيْمَانَ وَالْمَعْرُوفُ فِي نَسَبِهِ إِلَى ذَارِيٍّ ، وَهِيَ قَرِيَّةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقَ ، وَيُقَالُ لَهَا : دَارَاتِي ، وَذَارَانِي - بِالْهَمْزِ وَالتَّوْنِ - وَذَارِيٌّ أَيْضاً - .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : رَاجِجٌ - رَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :- صَفْعٌ بِالْمَدِينَةِ سُمِّيَ بِهِ لِأَجْلِ أَطَمٍ كَانَ بِهِ لِيَهُودَ ، لَهُ هَذَا الْأِسْمُ . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » نصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَفِي آخِرِهِ : وَمُزَاجِمٌ أَطَمٌ

### ٣٥٤ - بَابُ رَامِسٍ ، وَرَامُشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَظِيمِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ أَنَّ لَهُ الْمَجْمَعَةَ مِنْ رَامِسٍ ، لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ » وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ (٢) .

بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ لِبَنِي زَعُورًا بْنِ جَشَمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْجِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ النَّبِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ وَكَانَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مَبْنُورًا مِنْ كَلِمَةِ (أَطَم) إِلَى آخِرِ الْبَابِ ، وَالْبَيْتُ فِي « دِيوَانِ قَيْسٍ » - ١٢٥ - تَحْقِيقُ الدُّكُورِ الْأَسَدِ بَنَصْبِهِ ، وَلَيْسَ فِي الشَّرْحِ كَلَامُ ابْنِ حَبِيبٍ سِوَى مَا نَقَلَ عَنْ يَاقُوتٍ ، وَقَيْسٌ يَصِفُ وَقْعَةً يَوْمَ السَّرَاةِ بَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْجِ - الْأَكْبَرِ بْنِ حَارِثَةَ وَبَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْجِ - الْأَصْغَرِ - بَيْنَ عَمْرِو وَهُوَ النَّبِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأَوْسِ إِخْوَةَ الْخَزْجِ الْأَكْبَرِ - ابْنِ حَارِثَةَ ، وَالتَّخْذِيمِ وَالتَّقْطِيعِ وَالسَّيَالِ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ وَأَطَامُ الْمَدِينَةِ حُصُونُهَا الْقَدِيمَةُ دَرَسَتْ وَلَكِنْ مَوْقِعُ رَاتِجٍ عُنِي الْمُتَقَدِّمُونَ بِتَحْدِيدِهِ لِلْخَبَرِ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ شُبَّةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدِ رَاتِجٍ ، قَالَ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ٨٦١ - : مَسْجِدُ رَاتِجٍ شَرْقِي ذُبَابِ الَّذِي عَلَيْهِ مَسْجِدُ الرَّايَةِ ، جَانِبًا إِلَى الشَّامِ . انْتَهَى . وَمَسْجِدُ الرَّايَةِ مِنَ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْمَدِينَةِ .

(٣) رَاتِجٍ - لَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ - فِي الثَّانِيَةِ (وَأَمَّا الثَّانِي ص) أَيِ بَيَاضٍ فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْأَوَّلِ لَمْ يَتَرَكْ بَيَاضًا وَقَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ ، وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- صَفْعٌ مُوَعَّلٌ فِي الْبِلَادِ الْبَحْرِيَّةِ ، يُجَلَّبُ مِنْهُ أَنْزَاعُ الطَّيْلِ . انْتَهَى . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » مَا مَلَّخَصَهُ : الزَّايِجُ - بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ تَفْتَحُ وَتُكْسَرُ وَآخِرُهُ جِيمٌ - : جَزِيرَةٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ . وَرَاءَ بَحْرِ هَرْكَنْدَ ، فِي حُدُودِ الصَّيْنِ ، وَهِيَ قَارُ الْمَسْكِ وَالزَّبَادِ ، ذَابَةٌ تُشَبِّهُ الْهَرَّ ، يُجَلَّبُ مِنْهَا الزَّبَادُ .

(١) لَيْسَ هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا هُنَا سِوَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ لِكَلِمَةِ (رَمَسَ) . وَكَلِمَةُ (الْمَجْمَعَةُ) عَنْ (الْمَجْمَعَةِ) وَفِي « طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ » - ٢٦٩/١ - : وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَاصِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ أَنَّ لَهُ نَجْمَةً مِنْ رَاكِسٍ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ . وَفِي كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ (١٧٥) مَخْطُوطٌ :- وَأَعْطَى عَصِيمَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ الْمَحْمَةَ مِنْ رَاكِسٍ وَكَتَبَ الْأَرْقَمُ ، وَفِي « الْإِصَابَةِ » عَصِيمُ بْنُ الْحَارِثِ - وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى مُحَارِبٍ ، وَتَرْجَمَهُ - نَقْلًا عَنْ « نَوَادِرِ الْمَجَرِيِّ » وَقَالَ : وَقَدْ اسْتَذَرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي « التَّجْرِيدِ » فَقَالَ : عَظِيمٌ - بِطَاءٍ مُشَاةٍ فَلْيَحْرَرْ وَقَالَ فِي رَسْمِهِ (عَظِيمٌ) بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ : اسْتَذَرَكَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ فِي عَصِيمٍ ، وَلَمْ يَزِدْ خَبَرَ الْإِقْطَاعِ عِنْدَهُ فِي التَّرْجَمَتَيْنِ .

هُنَا اخْتِلَافٌ بَيْنَ اسْمِ (الْمُقَطَّعِ) الرَّجُلِ وَالْمَكَانِ ، فَالرَّجُلُ بَيْنَ عَظِيمٍ وَعَصِيمٍ ، وَالَّذِي أَرَى صَوَابَ عَصِيمٍ لَوَرُودِهِ فِي كِتَابِ ابْنِ مَنْدَةَ فِي « الْإِصَابَةِ » لِابْنِ حَجَرٍ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ عَاصِمٍ الْوَارِدِ فِي « طَبَقَاتِ

وَأَمَّا الثَّانِي : آخِرُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعٌ عَجَمِيٌّ (٣) .

### ٣٥٥ - بَابُ رَابِعٍ ، وَرَابِعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : بَطْنُ رَابِعٍ وَادٍ عِنْدَ الْجُحْفَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي ، وَفِي أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْجُحْفَةِ فِيمَا بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ مَرٍّ وَرَابِعٍ مِنَ النَّاسِ إِذْ نَغْزَى وَإِذْ تُتَكَنَّفُ

أَبْنِ سَعْدٍ « أَمَّا عَظِيمٌ بِالْكَثِيرِ أَوْ التَّصْغِيرِ فَلَمْ أَرَهُ فِي أَسْمَائِهِمْ ، أَمَّا الْمَكَانُ فَبَيْنَ رَابِسٍ أَوْزَاكِسَ ، وَأَرَى الصَّوَابَ رَاكِسٍ - بِالْكَافِ - فَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ الْحَجِّ الزُّبَيْدِيِّ بَعْدَ مَجَاوِزَةِ مَنْهَلٍ مَا وَانَ إِلَى مَكَّةَ ، وَتَنْحَدِرُ سَبِيلُهُ مِنْ جَبَلٍ عَاجٍ (٥٥/ ٢٤ عَرْضًا) وَ (٤١/ ٣٥ طَوْلًا) وَمَا بَيْنَ جَبَلٍ عَاجٍ وَمَا وَانَ ، وَتَنْجِبُهُ نَحْوُ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى يَفِضَّ بِوَادِي الْجَرِيبِ وَبِلَادِ مُحَارِبٍ كَانَتْ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ وَمَا حَوْلَهَا غَرْبًا أَمَّا كَلِمَةُ (الْمَجْمَعَةِ) وَ (الْمَحْمَةِ) فَهِيَ أَزَاهِمَا بِرُؤْيَى تَضْجِيفٍ لِكَلِمَةِ (الْمَجْمَعَةِ) وَالْمَقْصُودُ تَجْمَعَةُ سَبِيلٍ ذَلِكَ الْوَادِي .  
(٣) قَالَ يَاقُوتُ : رَامُشٌ - بِضَمِّ الرَّيْسِ - وَآخِرُهُ شَيْئٌ - قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَا وَذَكَرَ أَحَدُ الرُّوَاةِ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .  
(٢) رَابِعٌ عِنْدَ نَصْرِ : وَادٍ دُونَ الْجُحْفَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ ، مِنْ دُونِ غَزْوَرٍ . انْتَهَى . فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأُولَى : ( وَادٍ عَنِ الْجُحْفَةِ ، وَكَلِمَةُ (عِنْدَ) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأُخْرَى . وَنَسَبَ يَاقُوتٌ إِلَى الْحَازِمِيِّ : (وَادٍ مِنَ الْجُحْفَةِ) وَنَقَلَ كَلَامَهُ كَامِلًا . مَعَ تَحْرِيفٍ فِي بَيْتٍ كَثِيرٍ : (أَنْ يُغْزَى وَأَنْ يُتَكَنَّفَا) وَهِيَ مِنْ قَصِيدَةِ مَرْفُوعَةِ الْقَافِيَةِ ، وَفِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ» : قَالَ كَثِيرٌ :  
وَنَحْنُ مَنَعْنَا بَيْنَ مَرٍّ وَرَابِعٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُغْزَى وَأَنْ يُتَكَنَّفُ

وَيُرْوَى : إِذْ نَغْزَى وَإِذْ تُتَكَنَّفُ ، وَهُوَ أَجْوَدُ ، وَقَبْلَهُ جَاءَ عَنْ رَابِعٍ : بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ مِنْ مَرٍّ وَمَرٌّ مَنَازِلُ خَزَاعَةَ ، وَيَصْدُرُ رَابِعٌ لَقِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ عِزَّ قُرَيْشٍ ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِ رَابِعٍ أَرْبَعَةَ أَقْوَالٍ مُتَّفِقَةٍ الْمَعْنَى ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ لَفْظًا ، فَالْبَزْوَاءُ وَوَدَّانَ قَبْلَهُ مِمَّا بَلَى الْمَدِينَةَ . وَغَزْوَرُ وَالْجُحْفَةُ بَعْدَهُ لِلْمُتَّجِ إِلَى مَكَّةَ ، وَرَابِعُ الْآنَ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَ جُدَّةَ وَيَنْبُعَ بَعْدَ عَنِ الْأُولَى نَحْوَ خَمْسِينَ وَمِثَّةً كَيْلٍ (١٥٠) وَعَنْ يَنْبُعَ جَنُوبًا تِسْعِينَ وَمِثَّةً كَيْلٍ . وَيَنْبُعُهَا عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى ، وَهِيَ فِي مَفِيزِ وَادِي رَابِعٍ الْمَذْكُورِ فِي النُّصُوصِ الْمَذْكُورَةِ .

وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ لَعَلَّهُ فَهَمَ هَذَا مِنْ رَوَايَتِهِ لِبَيْتٍ كَثِيرٍ : (يَوْمَ مَرٍّ وَرَابِعٍ) وَأَصْحَحُ مِنْهَا : (بَيْنَ مَرٍّ وَرَابِعٍ) الَّتِي أَوْرَدَهَا الْبَكْرِيُّ ، وَتِلْكَ مَنَازِلُ قَوْمِهِ خَزَاعَةَ ، مِنْ مَرٍّ الظَّهْرَانِ إِلَى رَابِعٍ ، وَلَمْ أَرِ لِرَابِعٍ ذِكْرًا فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ ، أَمَّا فِي الْمَغَازِي فَلَهُ ذِكْرٌ . وَلَمْ أَرِ كَلَامَ الْوَاقِدِيِّ فِي كِتَابِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- فَيَنَاءٌ مِنْ أَفْنِيَةِ الْمَدِينَةِ .

### ٣٥٦ - بَابُ : رَابِعَةٌ ، وَرَابِعَةٌ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - : دَارُ رَابِعَةٍ مُوضِعٌ بِمَكَّةَ قِيلَ : فِيهِ مَذْفُونُ أَمَنَةٍ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ : بَلْ دُفِنَتْ بِالْأَنْبَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : بِمَكَّةَ أَيْضاً فِي شُعْبِ أَبِي دُبٍّ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةٍ .

« السَّغَايِي » لَهُ . وَإِنَّمَا رَأَيْتُ - ٢٠٥ - قَوْلُهُ : وَرَابِعٌ عَلَى لِبَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .  
(٣) رَابِعٌ - عِنْدَ نَصْرِ . نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ سِوَى قَوْلِهِ : رَابِعٌ ، يُقَالُ قَرَسٌ رَابِعٌ أَيْ جَوَادٌ ، وَشَيْءٌ رَابِعٌ أَيْ حَسَنٌ ، كَأَنَّهُ يَرُوعُ لِحَسَنِهِ ، أَيْ يَبْهَتُ وَيَشْغَلُ عَنْ غَيْرِهِ . انْتَهَى . وَمَعْنَى الْفَنَاءِ - بِكُسْرِ الْفَاءِ - مَا اتَّسَعَ خَارِجَ الْبَيْتِ ، جَمْعُهُ أَفْنِيَةٌ وَفَنِيٌّ ، وَقَدْ حَذَّ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » الْمَوْضِعَ فَقَالَ - ١٠٥٠ - فِي ذِكْرِ قُصُورِ الْعَقِيقِ :- قُصْرُ عَنَسَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، إِلَى جَنْبِ الْجَنَاءِ بَعْدَ تَجَاوُزِ الْمُضْعِدِ يَزِيدَ الْبَطْحَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ : يَأْفُصِرُ عَنَسَةَ الَّذِي بِالرَّائِعِ لَا زِلْتُ تَوْفَعُلُ بِالسَّحَابِ الْمُتَتَابِعِ وَانْظُرْ « جَهْرَةً نَسَبَ قُرَيْشٍ » - ١٠٨ - وَحِجْلَةً « الْعَرَبِ » - ١١٥/٢٦ - .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) - رَابِعَةٌ - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ نَصْرٌ : دَارُ رَابِعَةٍ مُوضِعٌ قِيلَ : فِيهِ قَبْرُ أَمَنَةٍ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ : فِي شُعْبِ أَبِي دُبٍّ بِمَكَّةَ أَيْضاً ، وَقِيلَ : بِالْأَنْبَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . انْتَهَى . وَفِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » الرَّائِعَةُ بِالْتَّعْرِيفِ وَالْمَهْمَزِ - ثُمَّ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ مُنْسَوْبٍ مَعَ إِضَافَةٍ : وَقِيلَ : رَابِعَةٌ مَاءٌ عَلَى مَتْنِ الطَّرِيقِ لِبَنِي عُمَيْلَةَ ، وَقَالَ السُّكُونِيُّ : الرَّائِعَةُ مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ إِمْرَةٍ وَقَبْلَ ضَرْبَةٍ - وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِينَا تَقْدِماً - يَقْصُدُ (رَابِعَةً) .  
وَيُشْعَبُ أَبِي دُبٍّ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ كَانَ هَذَا الشَّعْبُ مَعْرُوفاً فِي مِعْلَاةِ مَكَّةَ ، ثُمَّ صَارَ يُدْعَى شُعْبُ الْعَفَّارِيَّةِ ، وَ(شُعْبَةُ الْجَنِّ) مُقَابِلُ الْحُجُونِ ، وَدَارُ رَابِعَةٍ أَوْ (رَابِعَةٌ) فَيَقْبَهُمْ سِماً وَرَدَّ فِي تَحْدِيدِهَا عِنْدَ الْفَاسِيِّ وَالْفَاجِهِيِّ أَنَّهَا كَانَتْ فِي أَعْلَى مَكَّةَ فِينَا بَيْنَ شُعْبِ عَامِرٍ وَالْجَوْدَرِيَّةِ ، وَقَدْ دَرَسْتُ تِلْكَ الْأَمَاكِنَ وَتَغَيَّرَتْ ، أَمَّا قَبْرُ أَمَنَةٍ أُمِّ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، فَلَا تُكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَنْبَاءِ (السَّخْرِيَّةِ) الْآنَ ، وَلَا يُزَالُ هُنَاكَ قَبْرٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَانْظُرْ « الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ » ج ٢ ص ٢٧٢ - .  
(٣) - رَابِعَةٌ قَالَ نَصْرٌ : وَمَا بِالْعَيْنِ - مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطَخْفَةٍ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَنِي الْحَلِيسِ مِنْ بَجِيلَةَ ، جَبْرَانُ بَنِي سَلُولَ ، وَجَبِلٌ لِبَنِي . انْتَهَى . وَقَالَ فِي « الْمَعْجَمِ » : الرَّائِعَةُ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : قَالَ الْحَفْصِيُّ الرَّائِعَةُ تَحُلُّ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ ، وَبِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ رَوَايَةٌ فِيهِ - وَهُوَ غَلَطٌ يَحْتَاجُ إِلَى كُثْفٍ - وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ : الرَّائِعَةُ - بِالْيَاءِ وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - مَاءٌ لِبَنِي عَنِيٍّ بَنِ

٣٥٧ - بَابُ رَامَانَ ، وَدَامَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- نَاجِيَةُ فَارِسِيَّةٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ - : مِنْ نَوَاجِيِ الشَّامِ (٣) .

٣٥٨ - بَابُ : رَبْدَةٌ ، وَرَيْدَةٌ ، وَرَيْدَةٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَدَالٌ مُعْجَمَةٌ - : مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ السَّيْلَةِ وَالْعَمَقِ (٢) ، بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ وَيُنْسَبُ

أَعَصْرُ ، بَعْدَ إِمْرَةِ وَسَوَاجٍ ، جَبَلٌ لَهُمُ وَالرَّائِغَةُ تَنْسَبُ إِلَى سَوَاجٍ ، وَفِي « الْمَعْجَمِ » أَيْضًا : رَابِعَةٌ - بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَعَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَطِخْفَةٍ - ثُمَّ بَقِيَةُ كَلَامٍ نَصْرٍ - وَبَعْدَهُ : وَرَوِي رَابِعَةٌ - بِأَلْيَاءٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَعَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - هَذِهِ الْأَقْوَالُ يُسْتَخْلَصُ مِنْهَا :

- ١ - الْخِلَافُ بِضَطِّ الْأَسْمِ بَيْنَ (رَابِعَةٍ) وَ(رَابِعَةٍ) .
- ٢ - يُفْهَمُ مِنْ تِلْكَ الْأَقْوَالِ أَنَّ الْخَوْضِغَ مَنَزَلُ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَعْدَ إِمْرَةٍ ، وَقَبْلَ طِخْفَةٍ ، وَأَنَّهُ أَيْضًا نَخْلٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ فِي الْيَمَامَةِ ، وَأَنَّهُ مَاءٌ لِبَنِي الْحَلِيسِ جَبْرَانِ بَنِي سُلُولٍ ، فَمَنَزَلُ الْحَاجِّ فِي بِلَادِ غَنِيٍّ ، وَقَدْ يُطْلَقُ الْأَسْمُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَعَلَى الْمَاءِ وَالْجَبَلِ الْوَاقِعِينَ فِيهِ ، أَمَّا بِلَادُ بَنِي سُلُولٍ فَهِيَ مُرْتَفَعَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَبِلَادُ بَنِي الْعَنْبَرِ فِي الْيَمَامَةِ فِي مَنَاطِقِ سُدَيْرٍ وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِمْرَةٌ وَطِخْفَةٌ وَسَوَاجٌ أَمْكَنَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِيهَا كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ جَمِي صُرَيْهَ ، حَيْثُ يَمُرُّ طَرِيقُ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ .
- (١) بَنَصَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) رَامَانٌ قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالرَّاءِ :- نَاجِيَةٌ فِي بِلَادِ فَارِسَ ، وَنَاجِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ . انْتَهَى . وَعِنْدَ يَاقُوتَ : رَامَانٌ - آخِرُهُ نُونٌ :- نَاجِيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْفَرَسِ بِالْأَهْوَازِ .
- (٣) دَامَانٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالذَّالِ :- نَاجِيَةٌ شَامِيَّةٌ . وَقَالَ يَاقُوتُ : دَامَانٌ قَرْيَةٌ قَرِيبُ الرَّافِقَةِ ، بَيْنَهَا خَمْسَةُ فَرَاسِخَ ، وَهِيَ بِإِزَاءِ فَوْهَةِ نَهْرِ النَّهْجِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ التَّفَاحُ الدَّامَانِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِحُمْرَتِهِ الْمَثَلُ ، يَكُونُ يَنْغَدَادُ ، قَالَ الصَّرِيحُ - وَأُورِدَ لَهُ بَيْتٌ شِعْرٍ ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ بَنَصَهُ .
- (٢) إِلَى كَلِمَةِ ( الْعَمَقِ ) عِنْدَ نَصْرِ ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنِ الرَّبْدَةِ ، فَذَكَرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْكَلِمَةِ ، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ الشَّرْقِيِّ : الرَّبْدَةُ وَزُرُودٌ وَالشَّقْرَةُ بَنَاتُ يَثْرَبَ بْنِ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلَايِلَ بْنِ إِدَمَ بْنِ عَجِيلَ بْنِ أَرْفَخَشْدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَالَ : الرَّبْدَةُ مِنْ قَرَى الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، قَرْيَةٌ مِنْ ذَاتِ عَزِي . وَبِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ، وَنَقَلَ أَنَّهَا خَرِبَتْ سَنَةَ ثَمَسَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ بِسَبَبِ اتِّصَالِ الْحَرْبِ بَيْنَ أَهْلِهَا وَبَيْنَ أَهْلِ صُرَيْهَ الَّذِينَ اسْتَجَدُّوا بِالْقَرَامِطَةِ فَأَنْجَدُوهُمْ ، فَأَرْتَحَلَ أَهْلُ الرَّبْدَةِ عَنْهَا فَخَرِبَتْ ، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ مَنَازِلَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : الشَّرَفُ كَيْدُ نَجْدٍ ، وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ وَهِيَ الْحِمَى الْأَتَمُّ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ كِتَابِ نَصْرِ قَوْلَهُ بَنَصَهُ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا مَنْ

إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَسِيطِ الرَّبِيعِيِّ يَرْوِي عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّبِيعِيِّ وَكَانَ بَيْنَهُمَا فِي السَّنِّ ثَمَانُونَ سَنَةً وَأَخُوهُمَا مُحَمَّدٌ أَيْضًا رَوَى الْحَدِيثَ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتُهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- مَدِينَةُ بَالِيمِينَ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ صَنْعَاءَ ذَاتُ عُيُونٍ وَكُرُومٍ (٣) .  
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ :- مَدِينَةُ بِالرُّومِ مِنْ فُتُوحِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤) .

### ٣٥٩ - بَابُ : رَبَابٍ ، وَرَبَابٍ وَرَبَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً ، وَفِي آخِرِهِ مِثْلُهَا :- مَوْضِعٌ

ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِئَةً ، وَنَقَلَ تَرْجُمَتَهُ عَنْ «تَارِيخِ دِمَشْقٍ» . وَالْقَوْلُ أَنَّ الرَّبْدَةَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالْعَمَقِ غَيْرُ صَحِيحٍ ، بَلْ هِيَ قَبْلَهُمَا فَهِيَ تَلِي مَنَزِلَةٍ مُعَيَّنَةٍ السَّمَاوِيَّ وَبَعْدَ الرَّبْدَةِ السَّلِيلَةُ ، وَبَعْدَ السَّلِيلَةِ الْعَمَقُ ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَكَانَتْ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ ، وَمَنْشَأُ الْخَطِّ قَدِيمٌ فِي كِتَابِ ابْنِ خُرْدَاذْبَةِ - مِنْ أَهْلِ الْقُرْنِ الثَّالِثِ - فِي كِتَابِ «الْحَرَاجِ» لِقُدَامَةَ وَغَيْرِهِ . وَأَنْظُرْ لِسِتْحَادِ مَوَاضِعِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ «الْمَنَاسِكِ» الْمُنْسُوبِ لِلْحَرَبِيِّ - ٣٣٥ وما بعدها - وَقَدْ كُشِفَ مَوْضِعُ الرَّبْدَةِ مِنْ قَبْلِ (إِدَارَةِ الْأَنْبَارِ) فِي كُلِّيَةِ الْأَدَابِ مِنْ (جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ) وَأَلَّفَ الْبَاحِثُ الْأَثَرِيُّ الدُّكْتُورُ سَعْدُ الرَّاشِدُ كِتَابًا حَافِلًا عَنِ (الرَّبْدَةِ) . وَاشْتَهَرَتِ الرَّبْدَةُ فِي الْعَصْرِ الْأَوَّلِ فِي الْإِسْلَامِ لِإِضَافَةِ جَمٍّ لِنَعَمِ الْخُلَفَاءِ إِلَيْهَا . نَحْمَدُ وَصَفَهُ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَجَمَ» لِلْبُكْرِيِّ ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» لِلْسُّمُودِيِّ ، وَأَصْلُ الْوَصْفِ لِلْهَجَرِيِّ ، كَمَا أَوْضَحْتُ هَذَا فِي كِتَابِي عَنْهُ .

(٣) كَلَامٌ نَصْرِيٌّ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرٍ فِي بَعْضِ عِبَارَاتِهِ . وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْكَلِمَةِ ، ثُمَّ نَصَّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَشِعْرًا لَطِيفًا وَأَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَأَضَافَ : وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : ثُمَّ بَعْدَ صَنْعَاءَ مِنْ فَرَى هَمْدَانَ فِي نَجْدِ بِلْدِ رَبْدَةٍ وَبِهَا الْبُيُوتُ الْمُعْتَطَلَةُ وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ ، وَهُوَ تَلْعَمٌ ، وَقَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ مَدَنَ حَضْرَمَوْتَ وَرَبْدَةَ الْعِيَادِ وَرَبْدَةَ الْحَرَمِيَّةِ . وَعَلَّقَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوخُ عَلَى كَلَامِهِ بِقَوْلِهِ : رَبْدَةُ بِلْدَةٌ عَامِرَةٌ فِي الْبُيُوتِ فِي الشَّمَالِ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ سَبْعِينَ كَيْلًا ، وَفِيهَا عَاشَ الْهَمْدَانِيُّ وَأَلَّفَ «الْإِكْلِيلَ» وَنَصَّ كَلَامَهُ عَنْهَا فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٩٦ - وَلَكِنْ صَاحِبُ كِتَابِ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقِبَالِ الْيَمِينَةِ» حَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ بِتِسْعَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا وَأَنَّهَا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَأَنَّ الْأَسْمَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ رَبْدَةُ الْبُيُوتِ - وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا - وَرَبْدَةُ الصَّيْغَرِ فِي حَضْرَمَوْتَ . وَنَقَلَ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّهَا الْحَرَادَةُ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ ، وَرَبْدَةُ أَرْضَيْنِ فِي حَضْرَمَوْتَ أَيْضًا - وَإِدِ بِلْدَةٌ عَامِرَةٌ .

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامِيٌّ نَصْرِيٌّ ، وَمِثْلُهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْتَعْرِيفِ : (بَابُ الرَّبَابِ وَالرَّبَابِ وَرَبَابٍ) .

عِنْدَ بَثْرِ مَيْمُونٍ مَكَّةَ .

وَجَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدَ عَلَى طَرِيقِ كَانَ يُسَلِّكُ قَدِيمًا يُذَكِّرُ مَعَ جَبَلٍ آخَرَ يُقَالُ لَهُ خَوْلَةٌ مُقَابِلُ لَهُ وَهُمَا عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَيَسَارِهِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- : أَرْضُ بَيْنَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ وَبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- : نَهْيَا رَبَابٍ مَا إِنِ لِبَنِي كِلَابٍ .

(٢) الرَّبَابُ عِنْدَ نَصْرِ : أَمَّا يَفْتَحُ الرَّاءُ : قَرْنٌ عِنْدَ ثَنِيَّةٍ بِالْقُرْبِ مِنْ بَثْرِ مَيْمُونٍ ، مَكَّةَ ، وَجَبَلٌ - الخ - وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ إِلَّا التَّعْرِيفَ اللَّغَوِيَّ ، وَهَذَا الْقَرْنُ - عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي أَعْلَى مَكَّةَ مُتَّصِلٌ بِجَبَلٍ ثَبَرِ الْمُقَابِلِ لِجَبَلِ جَرَاهُ ، بَيْنَهُمَا مَا يَعْرِفُ بِطَرِيقِ الْعَدَلِ . أَمَّا جَبَلُ خَوْلَةٍ وَالرَّبَابُ فَيَقَعَانِ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ بَلَدَةِ الرَّقْمِ ( الرَّقْبِ ) عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ مِيلًا ، بَعْدَ وَاوِيِ النَّاصِفَةِ عَلَى مَا فِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » الْمُنَسُوبِ لِلْحَرْبِيِّ - ٥١٩ - .

(٣) هُوَ نَصٌّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ بَعْدَ ذِكْرِ الْكَلِمَةِ وَهَذَا التَّعْرِيفُ : وَقِيلَ : الرَّبَابُ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ ، فِي مُنْتَهَى سَبِيلِ بَيْشَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَوْدِيَةِ فِي نَجْدٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَجَلَانِ النَّهْدِيُّ : أَلَا إِنْ هُنَا أَصْبَحَتْ عَامِرِيَّةٌ وَأَصْبَحَتْ نَهْدِيَّةً يَنْجِدِينَ نَائِيَا تَحُلُ الرِّيَاضُ فِي تَمِيرِينَ عَامِرٍ بِأَرْضِ الرَّبَابِ أَوْ تَحُلُ الْمَطَالِيَا وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو الْعُمَرِيُّ :

كَأَنَّ مَنَازِلِي وَدِيَارَ قَوْمِي جُنُوبَ قَنَا وَرَوَّضَاتِ الرَّبَابِ وَهَذِهِ مَنَازِلُ مَرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ بِوَجْهِ الْحِجَازِ . وَقَالَ : وَحَلَّتْ رَوَّضُ بَيْشَةَ وَالرَّبَابَا

وَفِي « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » الرَّبَابُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِنَاءٍ أُخْرَى فِي آخِرِهِ ، وَكَثُرَ مَا يَأْتِي مُضَافًا إِلَى الرِّيَاضِ :- : فَرِيَاضُ الرَّبَابِ رِيَاضٌ مَعْرُوفَةٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ ، لِأَنَّهَا تُرَبُّ النَّدَى فَلَا يَزَالُ بِهَا تَرَى ، وَإِذَا سَمِعْتَ رِيَاضَ بَنِي عُقَيْلٍ فَهِيَ رِيَاضُ الرَّبَابِ ، وَهِيَ قَبْلُ تَثْلِيثٍ وَتَثْلِيثٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ ، وَهِيَ تَلْقَاءُ - بَيْشَةَ - . انْتَهَى . مُلْخَصًا وَقَدْ وَرَدَتْ شَوَاهِدٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَمِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَتَضَحَّى إِطْلَاقُ اسْمِ الرَّبَابِ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَشْهُرُهُمَا رِيَاضُ بَنِي عُقَيْلٍ فِي مُنْتَهَى سَبِيلِ بَيْشَةَ . وَذَلِكَ بَعْدَ انْحِسَارِ الْجِبَالِ عَنْهُ وَأَنْعِطَافِهِ نَحْوَ الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَيْثُ تَعْتَرِضُهُ رِمَالُ حُنْجُرَانَ وَعِرْقُ سَبِيعِ ( رَمْلَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ ) مِنَ الْغَرْبِ فَيَنْعَطِفُ نَحْوَ الشَّرْقِ فِي أَرْضِ بَرَاكِ تَتَبَلَعُ سُبُولَهُ وَتَسْتَرِيضُ فِيهَا ، هِيَ مَا يَعْرِفُ قَدِيمًا بِرِيَاضِ الرَّبَابِ ، غَرْبَ مِثْقَلَةِ وَادِي الدَّوَّاسِرِ وَشَرْقَ مِثْقَلَةِ رَنْيَةَ ، بَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٢١،٠٠° وَ ٢٩/٣٠° وَخَطِّي الطُّولِ ٤٣،٠٠° وَ ٤٣/٣٠° تَقْرِبًا ، وَمَقِيزُ وَادِي تَثْلِيثٍ شَرْفُهَا حَيْثُ تَحْجِرُ رِمَالُ عِرْقِ وَادِي الدَّوَّاسِرِ دُونَ التَّقَاءِ الْوَادِيَيْنِ . بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٤/٣٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٠/٣٨° - وَقَدْ بَطَّنَى السَّبِيلَ فَيَجُوفُ الْعِرْقُ (الرَّمَالُ) كَمَا حَدَّثَ قَبْلَ نَحْوِ سَبْعِينَ عَامًا . أَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي : فَشِمَالُ وَادِي الرَّمَّةِ ، وَغَرْبُ جَبَلِي طَيٍّ بِقُرْبِ جَبَلِ قَنَا الْمَعْرُوفِ بِالْآنِ بِاسْمِ (قَنَوَاتٍ) وَاسْمُ

### ٣٦٠ - بَابُ رَبَّةَ ، وَدَبَّةٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً مُشَدَّدَةً :- كُرَاعُ رَبَّةٍ فِي دِيَارِ جُدَامٍ - قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى جُدَامٍ ، قَالَ :- وَنَزَلَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ . كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطاً بِحِطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ :- بَلَدٌ بَيْنَ أَصَافِرَ وَيَدْرِ ، عَلَيْهِ سَلَكُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَارَ إِلَى يَدْرِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ (٣) .

الرُّنَابُ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ وَلَا صِلَةٌ بَرِيضٍ الرُّنَابُ بِلَادُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْجَهَّةُ ، فَكَلَّمَهَا فِي جَنُوبِ الْحِزْبَةِ ، وَيُفَصِّلُ بَيْنَهَا بِلَادُ مَرَادٍ وَزَيْتِيدٍ وَتَهْدٍ فِي مِطْقَعَتِي حَبُونًا وَتَلَيْثَ .  
(٤) كَلِمَةُ (بَيْنَا) فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ إِعْجَامٍ ، وَفِي الْأَوَّلِ (مَهَا) وَعِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِرَايَ مُعْجَمَةٍ : فَتَبَيَّنَ زَبَابُ - الْخ - وَفِي «الْمُعْجَمِ» بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ كَلَامٌ نَصَرُ مَنْشُوبٌ إِلَيْهِ ، وَهُوَ فِي «التَّاجِ» بِدُونِ زِيَادَةٍ وَلَا نِسْبَةٍ ، وَلَمْ أَرَأَ مَا يُوَضِّحُ مَوْضِعَ التَّهَادُّنِ ، وَبِلَادُ بَنِي كِلَابٍ فِي جَنُوبٍ وَغَرْبٍ نَجْدٍ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، وَالْحِمَاةُ الْقَدِيمَةُ نَضَبَتْ فَجْهَلَتْ مُوَاقِعُهَا أَوْ غَيَّرَتْ أَسَاوُهَا .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - فِي رِسْمِ كُرَاعٍ - بَنَصْبِهِ . وَفِي «السِّيَرَةِ» لِابْنِ هِشَامٍ تَقْلًا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ - ٦١٣/٢ ، ٦١٥ - حَتَّى نَزَلُوا الْحَرَّةَ ، حَرَّةُ الرُّجُلَاءِ ، وَرِفَاعَةُ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ - إِلَى - حَتَّى صَبَحُوا رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ . يَظْهَرُ الْحَرَّةُ ، عَلَى بَرٍّ هُنَاكَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلٍ . . . وَفِي «الْمَعَارِضِ» لِلرُّوَاقِدِيِّ :- فِي خَيْرِ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى جِسْمَى - ٥٥٧ :- وَقَدْ اجْتَمَعَتْ غُطْفَانُ كُلِّهَا . وَوَائِلُ وَمَنْ كَانَ مِنْ سَلَامَانَ وَبَهْرَاءَ ، حِينَ جَاءَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلُوا الرُّجُلَاءَ وَرِفَاعَةُ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ - ثُمَّ ذَكَرَ - ٥٥٩ :- كُرَاعُ رُؤْيَةَ بِحَرَّةٍ لَيْلٍ . وَفِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» - ١٤٠/٣ - ١٤٣ :- وَقَدْ وَجَّهَتْ غُطْفَانُ مِنْ جُدَامٍ كُلِّهَا ، وَوَائِلُ وَمَنْ كَانَ مِنْ سَلَامَانَ وَسَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ حِينَ جَاءَهُمْ رِفَاعَةُ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَتَزَلُّوا بِالْحَرَّةِ ، الْحَرَّةُ الرُّجُلَاءِ ، وَرِفَاعَةُ بِكُرَاعِ رَبَّةٍ - إِلَى - بِكُرَاعِ رَبَّةٍ يَظْهَرُ الْحَرَّةُ عَلَى بَرٍّ هُنَاكَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلٍ - وَذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ :- ثُمَّ غَدَوْا مِنْ ظَهْرِ الْحَرَّةِ فَسَارُوا إِلَى جَوْفِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ . وَمِمَّا تَقَدَّمَ يَتَضَعُ الْإِخْتِلَافُ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ : (رَبَّةٌ) أَوْ (رَيْةٌ) أَوْ (رُؤْيَةُ) وَلَعَلَّ الصُّوَابَ الْأَوَّلَ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَوَرَدَ فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» وَالْإِخْتِلَافُ فِي اسْمِ الْحَرَّةِ : (الْحَرَّةُ الرُّجُلَاءِ) أَوْ (حَرَّةُ لَيْلٍ) وَلَا يَتَّبِعُ الْمَقَامَ لِإِبْصَاحٍ وَجْهِ الْإِخْتِلَافِ ، وَمَا دَامَ الْأَسْمَانُ أَطْلَقَ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ كَانَ مِنْ سُكَايِهِ سَلَامَانَ قُضَاعَةً ، وَيُعَدُّهُ عَنِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى حَرَّةِ الْعُوَيْرِضِ الرَّاقِعَةِ غَرْبَ مِثْقَةِ الْعَلَا فَيَسَّرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاحِلِ بِقُرْبِ حِطِّ الطُّولِ : ٣٧/٣٠ وَحِطِّ الْعَرْضِ ٢٧/١٠ .  
(٣) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَنَصْبِهِ مَعَ زِيَادَةٍ : وَقَالَ قَوْمٌ الدَّبَّةُ بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالصَّغْرَاءِ . وَقَالَ نَصَرُ : كَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ، وَالصُّوَابُ الدَّبَّةُ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ مُجْتَمَعُ الرُّمْلِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّبَّةُ الْبَيْتُ يُحِطُّ فِيهَا الدَّهْنُ ، وَالدَّبَّةُ أَيْضًا الْكَيْبُ مِنَ الرُّمْلِ ، وَالدَّبَّةُ بِالضَّمِّ - الطَّرِيقُ ، وَكَلِمَةُ (أَصَافِرُ) كَذَا وَرَدَتْ مُعْجَمَةُ الصَّادِ وَأَرَاهُ خَطَأً - وَنَصُّ الْخَبَرِ فِي «السِّيَرَةِ» لِابْنِ هِشَامٍ - ٦١٥/١ :- ثُمَّ أَرْتَحِلُ



### ٣٦١ - بَابُ ، رَجَا ، وَرَخَا ، وَرَخَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْحِجِيمِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَرْخَسَ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ نَاصِرِ الرَّجَائِيِّ وَاعْظُ نَزَلَ أَصْبَهَانَ قَالَ لِي أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةَ وَالصَّرَائِمِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - : جَبَلٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالسَّيْدَانِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ : وَكُنْتُ رَفَعْتُ السُّوْطَ بِالْأَمْسِ رَفْعَةً بِجَنْبِ الرَّحَا لَمَّا اتَّلَبْتُ كَوْوُدَهَا وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِسِجِسْتَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّجَائِيِّ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَفْرَانَ فَسَلَّكَ عَلَى ثَنَاءٍ يُقَالُ لَهَا الْأَصَافِرُ ، ثُمَّ انْحَطَّ مِنْهَا إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الدُّبَّةُ ، وَتَرَكَ الْحَنَانَ يَمِينًا ، ثُمَّ نَزَلَ قَرْيَةً مِنْ بَدْرٍ . انتهى . ومثله في « تاريخ ابن جرير » - ٤٣٥/٢ - وما نقل ياقوت عن نصر لم أره في كتابه .

- تَقَدَّمَ ذِكْرُ دَفْرَانَ ، وَالْأَصَافِرُ وَالدُّبَّةُ وَالْحَنَانَ تَغَيَّرَتْ أَسْمَاءُ بَعْضُهَا ، وَالْمَوَاضِعُ مُتَقَارِبَةٌ ، وَالْحَنَانُ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الْحِجِيمِ - يُدْعَى الْآنَ قَوْزَ عَلِيٍّ ، بِقَرْبِ بَلَدَةِ بَدْرٍ ، فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الرُّخَاءِ ، وَالرَّجَا ، وَالرَّخَا ، وَالرَّجِي) .

(٢) الرَّجَا - عِنْدَ نَصْرِ :- بِحِجِيمِ خَفِيفَةٍ وَالْقَصْرِ : فِي شُعْبٍ قَرِيبٍ مِنْ وَجْرَةَ وَالصَّرَائِمِ . انتهى . وَجُمْلَةُ : (قَالَ لِي) إِلَى أَخْرِجَهَا لَمْ تَرُدَّ فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصٌّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ كَامِلًا غَيْرُ مَنْسُوبٍ مَعَ تَقْدِيمِ جُمْلَةٍ (شُعْبٍ قَرِيبٍ) الخ . وَحَذَفَ كَلِمَةَ (لِي) مِنْ جُمْلَةٍ (قَالَ لِي) . وَذَكَرَ السَّمْعِيُّ اللُّغَوِيُّ لِلرَّجَا . وَفِي «الْأَنْسَابِ» لِلشَّعْبَانِيِّ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ السَّمْعَسِيُّ الْحَافِظُ : أَبُو الْفَضْلِ الرَّجَائِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ رُسْتَاقِ سَرْخَسَ سَمِعَ مَعَنَا الْحَدِيثَ وَكَتَبَ ، قُلْتُ : وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ سَرْخَسَ عَنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَمَا عَرَفُوهَا ، وَلَعَلَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ أَبِي رَجَاءٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَكَلَامُ ابْنِ طَاهِرٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَيْسَرَانِي فِي كِتَابِهِ «الْأَنْسَابُ الْمُتَّفَقَةُ» - ٦٠ - .

وَالرَّجَا مَقْصُورٌ ، قَالَ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَفْجَمَ» - ٦١٧ - : وَلَا أَعْلَمُ الرَّجَا إِلَّا مَقْصُورًا وَهُوَ مَوْضِعٌ قَبْلَ وَجْرَةَ ، وَأُورِدَ - ص ١٣٧١ :- قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ وَجْرَةَ فَالرَّجَا وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ بِالسَّخَالِ إِلَى الْقَرَى

الرَّجَا : مَوْضِعٌ ذَانٍ مِنْ وَجْرَةَ . انتهى .

أَمَّا الصَّرَائِمُ : فَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتَ عَلَى قَوْلٍ : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ تَمِيمٍ وَعَسَ ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ الشَّعْرِ فِي «النَّفَائِضِ» الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْ يَوْمِ الصَّرَائِمِ فِي مَوَاضِعَ ، وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ لِلرَّجَا ذِكْرٌ فِي أَحَدِهَا . وَيَبْدُو أَنَّ الرَّجَا يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، فَقَدْ وَرَدَ فِي رَجَزِ الْعَجَّاجِ مَقْرُونًا بِنَاكٍ وَهَذَانِ شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، وَفِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ مَعَ ذِكْرِ جَمِيٍّ وَالْوَحَافِ وَالذَّهَابِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَمَاكِنَ فِي جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ . وَوَجْرَةَ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ غَرْبَ رُكْبَةٍ مُتَّصِلَةٌ بِهَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مِيقَاتِ الْإِحْرَامِ ، ذَاتُ عِرْقٍ (الضَّرِيَّةِ) .

السَّجِسْتَانِي ، رَوَى عَنْ أَبِي بَشْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ نَفِيسَ بْنِ زُهَيْرٍ السَّجَزِيِّ وَغَيْرِهِمَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمُشَدَّدَةِ - : مَوْضِعُ بَيْنَ أَصَاخِ وَالسَّرِيِّنِ تَسْوُخٌ فِيهِ أَيْدِي الْبَهَائِمِ وَهَمَّا رَخَاوَانٌ (٤) .

### ٣٦٢ - بَابُ رَجَّانٍ ، وَرُخَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا جِيمٌ مُشَدَّدَةٌ - : وَادٍ عَظِيمٌ يَنْجُدِ وَبَلَدَةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الرُّوَاةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - يَضُمُّ الرَّاءُ بَعْدَهَا حَاءٌ مُعْجَمَةٌ مُشَدَّدَةٌ - : مَوْضِعٌ بِمَرْوٍ (٣) .

(٣) - الرُّخَا - قَالَ نَصْرٌ : - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : جَبَلٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنَ السَّيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، بَيْنَ السَّيْدَانِ وَكَاطِمَةَ . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ نَصْ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَأَقُولُ وَشَوَاهِدُ شِعْرِيَّةٍ ذَكَرَ فِيهَا الرُّخَا غَيْرَ مُخَيَّرٍ ، وَأَضَافَ : وَرَجَّانٌ مَوْضِعٌ بِسَجِسْتَانَ ، وَنَسَبَ إِلَيْهِ مِنْ ذِكْرِ الْحَازِمِيِّ - وَوَرَدَ ذِكْرُ الرُّخَا الْقَرِيبِ مِنْ كَاطِمَةَ بِمَنْطَقَةِ الْكُوفَةِ فِي « النَّقَائِصِ » وَفِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٣١٩ - فِي ذِكْرِ طَرِيقِ السَّيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ - بِهَا مُلْخَصُهُ بَعْدَ ذِكْرِ السَّيْدَانِ - : ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ مُنْهَدِرًا إِلَى الْبَصْرَةِ فَمِنْ عَنْ يَمِينِكَ مِيَاهُ بُمَادٍ ، مِنْهَا الرُّقَاعِيُّ ، وَعَنْ يَمِينِ ذَلِكَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الرُّخَا ، ثُمَّ تَجُوزُ حَتَّى تَهْبِطَ كَاطِمَةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . انْتَهَى . وَمِنْ هَذَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ الرُّخَا هَذَا الْجَبَلُ فِي شِمَالِ مَنْطَقَةِ الْكُوفَةِ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنْ كَاطِمَةَ . وَبَيَّنَّ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ لَا أَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَعِيدِ عَنْ بِلَادِهِ ، وَالِاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةٍ مُسَمِّيَاتٍ . رَخَّاءٌ - عِنْدَ نَصْرِ : بِحَاءٍ مُعْجَمَةٍ مُشَدَّدَةٍ مُمْدُودًا - ثُمَّ نَصْ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَكَذَا فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » بِذَوْنِ زِيَادَةٍ . وَكَلِمَةُ (السَّرِيِّنِ) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ ، وَأَرَاهَا تَصْغِيرُ (السَّرِيِّنِ) الْوَادِي الْوَاقِعِ شَرْقَ أَصَاخٍ حَيْثُ يَسْتَرِيضُ سَبِيلُهُ هُنَاكَ فِي أَرْضِ لَيْثَةِ التَّرْبَةِ فَتَسْوُخُ فِيهَا أَرْجُلُ الدُّوَابِ . وَفِي « تَاجِ الْعُرُوسِ » - رَسْمُ رَخَا - : وَالرُّخَّاءُ كَشْدَادٍ - مَوْضِعٌ بَيْنَ أَصَاخٍ وَالزَّيْنِ - ثُمَّ بَقِيَ الْكَلَامُ - وَيُقَالُ فِي (الزَّيْنِ) مَا قِيلَ فِي (السَّرِيِّنِ) .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :  
الزَّجِيِّ - قَالَ : وَأَمَّا بِالزَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ وَالْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ - : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ عُمَانَ ، عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهَا . وَصَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالضَّمِّ وَفَتَحَ الْجِيمَ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ - ثُمَّ نَصْ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا هُنَا سِوَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ ، وَإِضَافَةٍ : وَأَطْنَبَهَا أَرْجَانُ الثُّبِيِّ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَفَارِسَ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : الرُّجَّانُ ، وَأَرْجَانٌ عَلَى الْإِدْغَامِ ، كَمَا قَالُوا : الْأَرْضُ ، وَالرُّضُ . وَأَضِيفَ : كَيْفَ يَوْصَفُ بِالْعَظَمِ وَلَا تَذْكُرُ الْمَوْفَاقَاتِ الْقَدِيمَةَ عَنْهُ شَيْئًا ؟
- (٣) أَضَافَ يَأْقُوتُ : عَلَى سَبْتِهِ قَرَأَسِخَ مِنْهَا ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

### ٣٦٣ - بَابُ رَجُلٍ وَرَجُلٍ وَرَجُلِي<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَكْسِرُ الرَّاءَ وَسُكُونِ الْجِيمِ - : مَوْضِعُ قُرْبِ الْيَمَامَةِ ، وَذَاتُ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَأَيْضًا مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِالشَّامِ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي - يَفْتَحُ الْجِيمِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَفُلَجٍ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ - يَكْسِرُ الرَّاءَ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَبَعْدَ اللَّامِ يَاءٌ - : حَرَّةُ الرَّجُلِي فِي دِيَارِ جُدَامٍ ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ : وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْحُدَيْبِيَّةِ قَبْلَ حَتِّينَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ الْجُدَامِيَّ ثُمَّ الصَّلَيعِيَّ فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَامًا ، وَذَكَرَ إِسْلَامَ قَوْمِهِ ، قَالَ : ثُمَّ سَارُوا إِلَى الْحَرَّةِ حَرَّةَ الرَّجُلِي فَتَزَلُّوهُمَا ، كَذَلِكَ ضَبَطَهُ ابْنُ الْقُرَاتِ<sup>(٤)</sup> .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : ( بَابُ الرَّجُلِ وَالرَّجُلِ ) .

(٢) الرَّجُلُ - عِنْدَ نَصْرِ - : وَأَمَّا سُكُونُ الْجِيمِ : مَوْضِعُ قُرْبِ الْيَمَامَةِ ، وَذُو الرَّجُلِ صَنْمٌ حِجَازِيٌّ ، وَذَاتُ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ بَيْنَ أَسَافِلِ الْحَزْنِ وَأَعَالِي فُلَجٍ ، وَأَيْضًا مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِالشَّامِ . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : رَجُلٌ - يَكْسِرُ أَوَّلُهُ بِلَفْظٍ إِحْدَى الْقَدَمَيْنِ - : ذَاتُ رَجُلٍ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِهِمْ ، قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ :

مَرْزَنٌ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتُ رَجُلٍ وَنَكَبَيْنِ الدَّرَائِيحِ بِالسَّيْمِينِ وَقَالَ نَصْرٌ : رَجُلٌ مَوْضِعٌ - إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ فِيهِ : ( مِنْ أَسَافِلِ الْحَزْنِ ، وَذُو الرَّجُلِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ ) . قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَوَاضِعِ مَا اسْمُهُ ( رَجُلٌ ) وَلَكِنْ لَا اسْتِجْدَاءُ أَنْ أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هِيَ ( رَجُلٌ ) يَفْتَحُ الْجِيمِ ، كَمَا يُفْهَمُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْآتِيَةِ عَنْهَا .

(٣) الرَّجُلُ فِي كِتَابِ نَصْرِ : أَمَّا يَكْسِرُ الرَّاءَ وَيَفْتَحُ الْجِيمِ : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَفُلَجٍ ، وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : الرَّجُلُ - يَكْسِرُ أَوَّلُهُ وَيَفْتَحُ ثَانِيَهُ - : مَوْضِعٌ بِشِقِّ الْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

قَالُوا نَمَارَ فَبَطَلُ الْخَالِ جَادِمًا فَالْعَسَجِدِيُّ فَلَبْلَاءُ فَالرَّجُلُ قَالَ الْحَفْصِيُّ : يُرِيدُ رَجُلَةَ الشُّعُورِ وَرَجُلَةً أُخْرَى لَا أُدْرِي لِمَنْ هِيَ . انْتَهَى .

وَالْمَعْنَى الْمَعْرُوفَةُ لِكَلِمَةِ الرَّجُلِ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ وَصَفٌ ، فَالرَّجُلَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ أَوْ مَنَبْتُ الْعَرْفَجِ الْكَثِيرِ ، وَلِهَذَا فِيهَا كَثِيرَةٌ وَلَا تَتَمَيَّزُ إِلَّا بِإِضَافَتِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ ، وَالرَّجُلُ شِمَالُ فُلَجٍ ( حَفَرُ الْبَاطِنِ ) نَحْوُ الْكُوفَةِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا رَجُلَةُ سَعَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلَةُ زِيَانَةَ وَرَجُلَةُ بُرَيْرٍ ، بِقُرْبِ شَرَافٍ ، وَانْظُرْ رِسْمَ ( صَبِيبٍ ) فِي « الْمَعْجَمِ الْجُغَرَاغِي » قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - وَهُنَاكَ وَإِذْ يُدْعَى ( شَعِيبٌ سَبْعَ رَجُلٍ ) انْظُرْهُ فِي قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ « الْمَعْجَمِ الْجُغَرَاغِي » .

وَتِلْكَ الْمَنْطَقَةُ شَرْقِيَّتُهَا مِنْ مَنَازِلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَغَرْبِيَّتُهَا الشَّمَالِيَّةُ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ ، أَمَّا ( الرَّجُلُ ) فِي شِعْرِ الْأَعَشِيِّ ، فَيُظْهِرُ أَنَّهَا فِي الْيَمَامَةِ قُرْبَ نَمَارِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ رَوَافِدِ وَادِي حَنْبَقَةٍ بِقُرْبِ الرِّيَاضِ .

(٤) خَبَرُ وَفُودِ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ الْجُدَامِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ قَوْمَهُ اسْلَمُوا وَتَزَلُّوا الْحَرَّةَ

### ٣٦٤ - بَابُ رَجَامٍ ، وَرُخَامٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا جِيمٌ - : جِبَالٌ مِنْ نَاحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةٍ ، وَفِي شِعْرِ لَيْبِدٍ :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَأْبُدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا  
قِيلَ : الْغَوْلُ وَالرَّجَامُ يَنْفَسُ الْحِمَى ، وَقِيلَ : هُمَا جَبَلَانِ ، وَقِيلَ : الْغَوْلُ  
مَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَالرَّجَامُ : الْهَضَبُ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَهَا حَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : بَلَدٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ<sup>(٣)</sup> .

(خَرَّةُ الرَّجْلَاءِ) أَوْرَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ٩/٢ م وَلَكِنْ وَرَدَ فِيهِ : (الرُّجْلَاءُ) كَمَا وَرَدَ  
الْجُدَامِيُّ ثُمَّ (الضُّبَيْيُّ) - ٣٣٨ - (الضُّبَيْيُّ) مَعَ الْإِشَارَةِ فِي الْهَامِشِ إِلَى الْإِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ  
وَلَيْسَ فِيهَا وَرَدَ ذِكْرُ (الضُّبَيْيِّ) الَّتِي أَرَاهَا تَضْجِيفًا كَالْأَسْمَاءِ الْأُخْرَى . الصَّوَابُ (الضُّبَيْيُّ) مِنْ بَنِي  
ضُبَيْبٍ وَأَنْظُرْ لِتَحْقِيقِ هَذَا أَنْسَابِ الْهَجَرِيِّ .

أَمَّا اسْمُ الْحَرَّةِ فَفِي أَكْثَرِ مَا أُطْلِعْتُ عَلَيْهِ (الرُّجْلَاءُ) بِأَلْفٍ الْمُدَوْدَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَصِفٌ  
لِلْحَرَّةِ الَّتِي لَا يُسْتَطَاعُ السَّمْيُ فِيهَا لِحُسُونِهَا ، وَوَرَدَ اسْمُ هَذِهِ الْحَرَّةِ فِي مَسْخُوطَةِ كِتَابِ «أَخْبَارِ  
الْمَدِينَةِ» لِابْنِ شُبَّةٍ فِي ذِكْرِ صَدَقَاتِ عَلِيٍّ : وَلَهُ فِي حَرَّةِ (الرَّجُلِ) كَذَا وَرَدَ الْأَسْمُ مَقْصُورًا ، وَجَاءَ فِي  
«اللسان» (رسم) (رجل) . وَفِي حَدِيثِ رِفَاعَةَ الْجُدَامِيِّ ذَكَرَ (رَجُلٌ) عَلَى وَزْنِ (دَفْلٍ) وَهَذَا يُخَالِفُ  
ضَبْطَ الْحَازِمِيِّ الَّذِي ذَكَرَ أَنَّ الْأَسْمَ بِالْيَاءِ وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذِهِ الْحَرَّةِ فِي (بَابِ رَبَّةٍ وَدَبَّةٍ) .

فِي كِتَابِ نَصْرِ . (١)  
رَجَامٌ قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ ، جِبَالٌ بِقَارِعَةِ الْحِمَى بِضَرِيَّةٍ ، وَمَاءٌ بِالْقَرْبِ مِنْ تِلْكَ (٢)  
الْجِبَالِ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ أَخْمَرٌ طَوِيلٌ ، لَهُ رِدَاةٌ فِي أَغْرَاضِهِ لِلضُّبَابِ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - بَعْدَ  
الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ :- الرَّجَامُ جَبَلٌ أَخْمَرٌ ، يَكُونُ لَهُ رِدَاةٌ فِي أَغْرَاضِهِ ، نَزَلَ بِهِ جَيْشُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - يُرِيدُونَ عُمَانَ ، أَيَّامَ الرُّدَّةِ ، وَيَوْمَ الرَّجَامِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَقَالَ التَّامِرِيُّ : الرَّجَامُ هَضْبَاتُ خَمَرٍ  
فِي بِلَادِنَا نَسَبَهَا الرَّجَامُ ، وَلَيْسَتْ بِجَبَلٍ وَاحِدٍ ، وَقَالَ آخَرُ : الرَّجَامُ جِبَالٌ بِقَارِعَةِ الْحِمَى حِمَى ضَرِيَّةٍ ،  
قَالَ لَيْبِدٌ : عَفَتِ الدِّيَارُ - الثَّبِتُ مَعَ شَوَاهِدٍ أُخْرَى ، وَلِلْمُتَقَدِّمِينَ أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ فِي تَحْدِيدِ الرَّجَامِ ، لِوُرُودِهِ  
فِي الْأَشْعَارِ وَالْأَخْبَارِ ، وَلَعَلَّ أَوْضَحَهَا قَوْلُ الْهَجَرِيِّ - بَعْدَ إِزْرَادِ بَيْتِ لَيْبِدٍ :- وَأَمَّا الرَّجَامُ فَلَأَنَّهُ جَبَلٌ  
مُسْتَطِيلٌ فِي الْأَرْضِ ، بِنَاجِيَةِ طَخْفَةٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا طَرِيقٌ يُدْعَى الْعَرَجَ ، وَهُوَ طَرِيقُ أَهْلِ أَصَاخٍ  
إِلَى ضَرِيَّةٍ ، وَبَيْنَ الرَّجَامِ وَضَرِيَّةٍ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ مِيلًا أَوْ نَحْوَهَا . وَهَذَا الْجَبَلُ يُدْعَى الْآنَ الشَّعْبَ يَقَعُ  
جَنُوبَ طَخْفَةٍ . بِقَرَبِ خَطِّ الْعَرُضِ : ٢٤/٥٠ ° وَخَطِّ الطَّوْلِ : ٤٣/٠٧ ° أَمَّا رَجَامُ الْوَارِدُ فِي خَبَرِ  
الرُّدَّةِ فَمَوْضِعٌ بِقَرَبِ عُمَانَ عَلَى مَا أَوْضَحَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَارِيخَيْهِمَا .

رُخَامٌ - قَالَ نَصْرٌ : - وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ :- بَلَدٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ ، وَقِيلَ : بِأَقْبَالِ (٣)  
الْحِجَازِ - أَيِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَلِي مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَقَالَ يَاقُوتٌ : رُخَامٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ :- مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ  
طَيِّءٍ ، وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِأَقْبَالِ الْحِجَازِ - أَيِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَلِي مَطْلِعَ الشَّمْسِ . قَالَ لَيْبِدٌ : فَتَضَمَّتْهُ فَرْدَةٌ  
فَرُخَامُهَا .

## ٣٦٥ - بَابُ رَجَمٍ ، وَرَحِمٍ ، وَرَحْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالْجِيمُ :- جَبَلٌ بِأَجَا لَا يَرْقَى إِلَيْهِ أَحَدٌ ، كَثِيرُ النَّمْرَانِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ :- شِعْبُ الرَّحْمِ بِمَكَّةَ بَيْنَ أَصْلِ ثَبِيرٍ غَيْنًا وَيَسِّنُ الْقَرْنَ الْمَعْرُوفِ بِالرَّبَابِ .  
وَأَيْضًا : أَرْضٌ بَيْنَ الشَّامِ وَنَجْدِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : أَوَّلُهُ زَايٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا حَاءٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ (٤) .

وَالْمُعْتَمِدِينَ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ كَلَامٌ طَوِيلٌ يُفْهَمُ مِنْهُ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ (رَجَامٍ) وَ(رُحَامٍ) وَفَرْدَةٌ مِنْهَلٌ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا غَرْبَ مَنَاطِقِ حَابِلٍ ، وَبِقَرَبِهَا جَبَلَانِ يُدْعَى أَحَدُهُمَا الرَّجَامُ (أُمُّ الرَّجَامِ) وَهَذَا يَقَعُ شَرْقَ فَرْدَةِ الشُّمُوسِ بَنَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٣٠ ° وَخَطِّ الْغُرُضِ : ٢٧/٣٠ ° ، وَالْجَبَلِ النَّالِي الرَّحَامِ : يَقَعُ شِمَالُ جَبَلِ الرَّجَامِ ، وَشِمَالُ جَبَلٍ مُتَالِعٍ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا نَفُودُ الْجُمَيْمَةِ ، وَالرَّحَامُ هَذَا يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٥/٤٠ ° وَخَطِّ الْغُرُضِ : ٢٧/٣١ ° ، وَارَى أَنْ لَيْدًا قَصْدَ جَبَلِ الرَّحَامِ فِي بَيْتِهِ هَذَا لِإِصَافَتِهِ إِلَى فَرْدَةٍ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهَا مِنَ الرَّحَامِ . وَانْظُرْ « الْمَعْجَمَ الْجُغْرَافِي » - شِمَالُ الْمَمْلَكَةِ عَنْ تَحْدِيدِ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ . أَمَّا الرَّجَامُ الْمَذْكُورُ مَعَ غَوْلٍ فَهُوَ الْجَبَلُ الْقَرِيبُ مِنْ طِخْفَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ تَحْدِيدُهُ ، وَغَوْلُ جَبَلٍ عَظِيمٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ طِخْفَةِ ، لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُنْطَلَقُ اسْمُهُ (غَالٍ) عَلَى لَهْجَةِ آبَاءِ الْبَادِيَةِ فِي إِذْذَالِ الْوَاوِ أَلْفًا كَمَا فِي (نُورٍ) يَقُولُونَ (نَارٍ) وَفِي غَوْلٍ شِعَابٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا مِيَاهٌ عَلَيْهَا نَخْلٌ . يَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ نَغْيٍ (نَفْءٍ) بِنَحْوِ سِتِينَ كَيْلًا .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) الرَّجْمُ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ - جَبَلٌ بِأَجَا حَجَرُ كُلِّهِ ، مُنْقَبِرٌ (٤) بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ لَا يَرْقَى إِلَيْهِ أَحَدٌ ، كَثِيرُ النَّمْرَانِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ إِلَّا بِتَفْسِيرِ الرَّجْمِ بِالْقَبْرِ وَابْتِدَافِ الشَّاهِدِ عَلَيْهِ . جَبَلٌ أَجَا لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ دُونَ شِعَابٍ وَقِسَمٍ كَثِيرَةٍ ، وَمِنْهَا مَا لَا يُعْلَى ، وَلَا يُعْرَفُ الرَّجْمُ الْآنَ ، وَقَدْ زَالَتْ مِنْهُ الْوُحُوشُ - كَثِيرَةٌ مِنْ أَمْكِنَتِهَا فِي الْجَزِيرَةِ - .
- (٣) الرَّحْمُ - عِنْدَ نَصْرِ - وَالتَّعْرِيفُ وَاحِدٌ ، وَكَذَلِكَ فِي « مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ » مَعَ زِيَادَةِ تَعْرِيفِ الرَّحْمِ الطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ . وَثَبِيرٌ غَيْنًا يُعْرَفُ بِجَبَلِ الرَّحْمِ ، وَلَا يُزَالُ مَعْرُوفًا فِي أَغْلَى مَكَّةَ ، وَشِعْبُ الرَّحْمِ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ مُؤَرِّخِي مَكَّةَ الْأَزْدَقِيِّ وَالْفَاكِهِيَّ فِي أَصْلِهِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ الْمَوَالِيَةِ لِسُحْلَةِ الشُّبَّةِ مِنْ مَخَلَّاتِ مَكَّةَ الْمَعْمُورَةِ ، وَانْظُرْ « أَخْبَارَ مَكَّةَ » لِلْفَاكِهِيَّ ١٥٩/٤ - وَهَذَا الشَّعْبُ ذَكَرَ فِي شِعْرِ السَّكِينِ - .
- (٤) الرَّحْمُ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَعْدَ الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ حَاءً سَاكِنَةً :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ . وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ بَعْدَ بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ وَأَضَافَ : وَقَالَ طَرَفَةُ - وَقِيلَ الْمُخْبَلُ السَّعْدِيُّ :-

### ٣٦٦ - بَابُ رَحْبَةٍ ، وَرُحْبَةٍ ، وَرَحِيَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَسُكُونُ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةَ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- رَحْبَةٌ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ التَّغْلِبِيُّ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- قَرْيَةٌ بِحِذَاءِ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ يَسْكُنُهَا بَنُو خَفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْقُرَاءِ (٣) .

لَمْ نَعْلَمْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبٍ وَلَا الزَّحْمُ وَوَجَدْتُهُ بِحُطْبِ بَعْضِ الْفُضَلَاءِ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ . انْتَهَى . وَلَمْ أَرْ لِهَذَا الْجَبَلِ ذِكْرًا فِيهَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ عَنْ مَكَّةَ وَلَا غَيْرَهَا ، وَلَا اسْتَبَعِدْتُ تَصْحِيفَ الْأَسْمِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ يَدْخَالُ (ال) عَلَى الْإِسْمَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ .  
(٢) عِنْدَ نَصْرِ إِلَى (التَّغْلِبِيِّ) . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا فَذَكَرَ أَنَّ الرَّشِيدَ أَقْطَعَ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ أَحَدَ ثَلَاثَيْهِ أَرْضَهَا فَعَمَّرَهَا وَأَتَى بَيْنَ الرُّقَّةِ وَبَغْدَادَ ، تَبَعْدَ عَنِ الْأَوَّلَى نِيفًا وَعِشْرِينَ فَرَسَخًا ، وَعَنِ بَغْدَادَ مِائَةَ فَرَسَخٍ ، وَذَكَرَ عَدَدًا مِنَ الْمَسْجُودِينَ إِلَيْهَا .

(٣) الرُّحْبَةُ قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ :- نَاجِيَةٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ ، وَنَاجِيَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَرْيَةٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى . فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رُحْبَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَاءٌ لِبَنِي فُرَيْرٍ بِأَحْلِ ، وَالرُّحْبَةُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِحِذَاءِ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى بَسَارِ الْحَاجِّ إِذَا أَرَادُوا مَكَّةَ . وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ لِكَثْرَةِ طُرُقِ الْعَرَبِ ، لِأَنَّهَا فِي ضِمَّةِ الرَّائِسِ بَعْدَهَا عِمَارَةٌ ، وَرُحْبَةُ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ صَنْعَاءِ السَّيْمَنِ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْهَا وَهِيَ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا بُسَاتِينٌ وَقُرَى ، وَالرُّحْبَةُ نَاجِيَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، وَالرُّحْبَةُ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ صَلَّحَتْ فِي طَرَفِ اللَّحْجَةِ . الْمَاءُ الَّذِي لِبَنِي فُرَيْرٍ وَهَؤُلَاءِ مِنْ طَيِّئٍ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ ، وَأَجَا مَشْهُورٌ ، أَمَّا (رُحْبَةُ) الْقَرْيَةِ مِنْ صَنْعَاءِ عَلَى سِتَّةِ أَيَّامٍ ، فَقَدْ أَوْضَحَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْرَعُ فِي تَغْلِيْقِهِ عَلَى قَوْلِ يَأْقُوتَ أَنَّ الصُّوَابَ (رُحْبَةُ) يَفْتَحَاتُ ثَلَاثَ ، وَهِيَ مِنْطَقَةٌ فِي بَنِي الْحَارِثِ شَمَالَ صَنْعَاءِ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا لَا سِتَّةَ أَيَّامٍ ، وَالرُّحْبَةُ : النَّاجِيَةُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ضُبُطَ الْأَسْمِ السُّمَّهَوْدِيِّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٢١٧ - كَرْفَةٍ ، وَقَالَ : بِلَادُ عُدْرَةَ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى وَسُقْيَا الْجَزَلِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٣١ - : أَنَّ الرُّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ بِذِي حُشْبٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ لَسَجَنَتَهُ جُهَنَّةً بِالرُّحْبَةِ فَقَالَ لَهُمْ «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ» قَالُوا : بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَنَّةٍ ، قَالَ : «قَدْ أَقْطَعْتُهَا بَنِي رِفَاعَةَ» فَاقْتَسَمُوهَا ، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ ، وَعَمِلَ ، وَجَاءَ فِي كِتَابِ «الْمَسَالِكِ وَالْمَالِكِ» لِقِدَامَةِ بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ خُرْدَاذْبَةِ فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، مِنْ الْحِجْرِ إِلَى وَادِي الْقُرَى ثُمَّ إِلَى الرُّحْبَةِ ثُمَّ إِلَى الْمَرْوَةِ ، ثُمَّ إِلَى الْمَرْتَّ ثُمَّ إِلَى السُّوَيْدَاءِ ثُمَّ ذِي حُشْبٍ ، وَلَا اسْتَبَعِدْتُ أَنْ تَكُونَ الرُّحْبَةُ هَذِهِ هِيَ مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (الْمَائِيَّاتِ) انْظُرْ عَنْهَا مَجْلَدُ «الْعَرَبِ» - س ٢٧ ص ٢٨٩ - .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- بِثَرٍّ فِي وَادِي دَوْرَانَ بِقُرْبِ الْجُحْفَةِ<sup>(٤)</sup> .

### ٣٦٧ - بَابُ : رَحْمَةٍ ، وَرَحْمَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةَ :- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ :- رَحْمَةٌ وَالْهُزُومُ وَاللَّبَانُ بِلَادٌ لِبَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ<sup>(٣)</sup> .

(٤) رَحْمَةٌ - عِنْدَ نَصْرِ ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : رَحْمَةٌ - تَصْغِيرُ رَحَاً :- بِثَرٍّ فِي وَادِي دَوْرَانَ قُرْبَ الْجُحْفَةِ وَيُذَلُّ أَنَّ الْحَازِمِيَّ وَيَاقُوتًا اعْتَمَدَا عَلَى قَوْلِ عَرَّامٍ فِي رِسَالَتِهِ : وَدَوْرَانَ وَادٍ يَأْتِيكَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ وَذَرَّةٌ وَبِهِ بَثْرَانِ مَعْلُومَتَانِ يُقَالُ لِأَخَذِهَا رَحْمَةً وَالْآخَرَى سَكُونَةٌ وَهُوَ لِخِزَاعَةٍ ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي الْمَطْبُوعَةِ (رَحْمَةٍ) وَالْبَاءُ مُوحِدَةٌ ، وَدَوْرَانَ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ مِائَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا شَمَالًا ، وَفِي الْوَادِي أَبَارٌ وَلَكِنْ لَا تُعْرَفُ رَحْمَةٌ ، بَيْنَهَا ، وَقَوْلُ نَصْرِ عَنْ (رَحْمَةٍ) نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، لَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ قَصْدُ (رَحْمَةٍ) الْمِنْطَقَةَ الِیْمَانِيَّةَ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا فَصَحَّفَ .

(١) وَرَادَ نَصْرٌ : وَوَجْهَةٌ .  
(٢) رَحْمَةٌ - قَالَ نَصْرٌ أَمَّا يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْحَاءِ :- هَضْبَةٌ أَرَاهَا قُرْبَ مَكَّةَ ، وَأُورِدَ يَاقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ وَرَ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) الصَّوَابُ (عَبْدُ اللَّهِ) لَأَكْبَرًا وَرَدَ فِي كِتَابِي الْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتُ ، فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ مِنْ شَيْخِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ رَوَى عَنْهُ كَثِيرًا مِنْ أَشْعَارِ هُذَيْلٍ وَأَخْبَارِهِمْ ، وَرَدَ عَنْهُ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» - ٧٠٩ - مَا نَصَّهُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي لِحْيَانَ أَنَّهُ كَانَتْ شَوْكَةً مِنْ هُذَيْلٍ وَمَنْعَةً وَبَغْيًا ، وَكَانُوا أَهْلَ الْهُزُومِ وَرَحْمَةً وَاللَّبَانِ وَعِرْقِي ، وَكَانَتْ لَهُمْ مِيَاهُ كَسَابٍ - ثُمَّ ذَكَرَ يَوْمَ الْأَحْثِ الَّذِي وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِمْ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَهَزَمُوا ، فَانْتَقَلُوا إِلَى عُرَانَ وَفِيْدَةً انْتَهَى . يُعْرَفُ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ الْأَحْثُ وَكَسَابٌ وَيَقَعَانِ جَنُوبَ مَكَّةَ ، وَعُرَانَ وَفِيْدَةُ شَمَالًا ، وَإِذْنَ قَوْحَةُ الْوَارِدَةِ فِي الْكَلَامِ الْمُتَقَدِّمِ تَقَعُ جَنُوبَ مَكَّةَ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ الْقَرِيبَةِ مِنْ كَسَابٍ .

(٣) رَحْمَةٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ نَاحِيَةٌ حِجَازِيَّةٌ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ رُحْمَانٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قُتِلَ بِهِ تَائِبُ شَرًّا فَعَبَّرَ لِلشَّيْءِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» :- رَحْمَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ - ثُمَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ - وَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ .

وَرَحْمَةٌ - زَادَهَا نَصْرٌ قَائِلًا : وَمَا أَوَّلُهُ وَأَوْ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ جِئِمَ سَاكِنَةٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ : وَجْهَةٌ جَانِبُ فَعْرَى ، وَفَعْرَى جَبَلٌ أَحْمَرٌ تَذْفَعُ شِعَابُهُ فِي غَيْفَةٍ مِنْ أَرْضِ يَمَنٍّ ، قَالَ كَثِيرٌ عَرَّةٌ :

أَجَدْتُ خُفُوفًا مِنْ جُنُوبِ كُنَانَةٍ إِلَى وَجْهَةٍ لَمَّا اسْتَحَرَّتْ حَرُورُهَا  
بَيْتٌ كَثِيرٌ فِي «دِيوانه» - ٣١٣ - يَلْفُظُ (لَمَّا اسْتَحَرَّتْ) مِنْ قَصِيْدَةٍ طَوِيلَةٍ يَرْتَوِي بِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ .  
وَوَجْهَةٌ شِعْبٌ مِنْ شِعَابِ جَبَلٍ فَعْرَى ، يَفِيضُ فِي غَيْفَةٍ ، شَرْقِيٌّ بَلَدُهُ بِذَرٍّ يَنْحُو ثَلَاثِينَ كَيْلًا .

### ٣٦٨ - بَابُ رَضَمٍ ، وَوَضَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَسُكُونُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةَ :- أَرْضٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِ  
الْكُوفَةِ بَيْنَ زُبَالَةَ وَالشُّقُوقِ (٢) .

وَذَاتُ الرُّضَمِ مِنْ نَوَاحِي وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَيَّاءَ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ وَآوُ مَفْتُوحَةٌ وَالضَّادُ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ (٤) .

### ٣٦٩ - بَابُ رَعْبَانٍ ، وَرَعْبَانٍ ، وَدُعْنَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مِنْ بُلْدَانِ  
الشُّغُورِ (٢) .

(١) لَمْ أَجِدْهُ عِنْدَ نَصْرِ .  
(٢) عِنْدَ يَاقُوتَ : الرُّضَمُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ :- مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ زُبَالَةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الشُّقُوقِ ، فِيهِ بَرَكَةٌ ، وَعَلَى يَمِينِ الْمُصْعِدِ مِنْهُ بَرَكَةٌ أُخْرَى لِلْمُلْطَانِ . انْتَهَى . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : ( سِتَّةُ  
أَيَّامٍ ) تَطْلِيحٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَخْطُوطَةِ الصَّفْدِيِّ . وَفِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » - ٢٨٥ - بَعْدَ ذِكْرِ زُبَالَةَ :-  
وَعَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ وَيَنْصَبُ لِلْمُصْعِدِ بَرَكَةٌ مَدُورَةٌ - بِسَرَةٍ - وَهِيَ إِحْدَى الرُّضَمَتَيْنِ ، وَهِيَ رَضَمُ أَبِي  
جَعْفَرٍ ، وَتَعْرُفُ بِالْقَبِصُومِ ، وَلَهَا مِصْفَاءٌ وَمَسْجِدٌ وَقِيَابٌ ، وَخَلْفَهَا بِجِيلٍ رَضَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، مُتَعَمِّقٌ  
وَحَوْضٌ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ كُلُّهُ الرُّضَمُ . انْتَهَى . الْمَوْضِعُ لَيْسَ مَعْرُوفًا ، وَلَكِنْ التَّحْدِيدُ يَفْهَمُ مِنْهُ  
أَنَّهُ غَرْبُ زُبَالَةَ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِنَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا (أَيُّ يَقْرُبُ خَطُّ الطُّولِ : ٤٣/٣٠) وَخَطُّ  
الْعَرْضِ : ٢٩/٢٠) .

(٣) وَمِثْلُهُ فِي « الْمُعْجَمِ » مَعَ إِضَافَةِ قَالِ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ :  
فَمَا تَبَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَأَطْلَالٍ بِذِي الرُّضَمِ فَالرُّضَمَانَتَيْنِ فَأَوْعَالَ  
وَأُضِيفَ : الرُّضَمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ وَمَا أَرَى ابْنَ الْأَهْتَمِ - وَهُوَ تَجْسِي - أَرَادَ هَذَا الْمَوْضِعَ الْبَعِيدَ عَنْ  
بِلَادِ قَوْمِهِ ، وَبَعْدَ هَذَا الْيَتْبِ ذَكَرَ (الْعَتَكُ) فِي بَيْتِ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » نَفْسَهُ فِي رَسْمِ  
(رَوْضَةِ الْعَتَكِ) وَهَذَا فِي الْيَمَامَةِ شَرْقَ مِثْلَةِ سُدَيْرٍ ، وَلِهَذَا عَدَّ صَاحِبُ « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ »  
الرُّضَمَ مِنْ بِلَادِ تَيْمِيمٍ فِي قَوْلِ عَمْرٍو وَانْظُرِ الْإِسْمَ فِي « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » - شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ - .  
(٤) وَضَمٌ : لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتٌ وَلَا الْبَكْرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ مُعْجَمَيْهَا ، وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ غَيْرِهِمَا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رَعْبَانٍ وَدُعْنَانٍ) .

(٢) رَعْبَانٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ كَمَا هُنَا - بِرَاءٍ وَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ يَلِيهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - وَقَالَ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : رَعْبَانٌ  
مَدِينَةٌ بِالشُّغُورِ بَيْنَ حَلَبَ وَسَمِيسَاطَ قُرْبَ الْقَرَاتِ مَعْدُودَةٌ فِي الْعَوَاصِمِ وَهِيَ قَلْعَةٌ تَحْتَ جَبَلٍ ، خَرِبَتْهَا



وَأَمَّا الثَّانِي : بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَسْجِدُ ابْنِ رَغْبَانَ  
كَانَ يَبْعَدَادَ ، وَكَانَ يَجْمَعُ أَهْلَ الْعِلْمِ فِيهِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْغَيْنِ نُونٌ :- جُبَيْلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ  
لِبَنِي وَقَاصٍ ، مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَهَنَّاكَ هَضْبَاتٌ يُقَالُ لَهَا  
دَغَانِينَ .

### ٣٧٠ - بَسَابُ الرُّغَشَاءِ ، وَالْوُغَشَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ وَاوٌ وَبِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مَوْضِعٌ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ بَيْنَ  
الثَّلَعِيَّةِ وَالْحَزْمِيَّةِ (٣) .

الرُّزْلَةُ سَنَةَ ٣٤٠ فَأَنْقَذَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَبَا فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْجَيْشِ فَأَعَادَ عِمَارَتَهَا . وَأُورِدَ  
شِعْرًا فِي مَذْجِهِ وَنُقِلَ عَنْ كِتَابِ «الْفَتْوحِ» أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ بَعَثَ عِيَّاضَ بْنَ غَنْمٍ سَنَةَ ١٦  
إِلَى رَغْبَانَ وَذَلِكَ فَصَالِحُهُ أَهْلُهَا . انْتَهَى . مُلَخَّصًا . وَكَلِمَةُ (التَّغْوِي) جَمْعُ تَغْرٍ ، كُلُّ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ  
مِنْ أَرْضِ الْعُدُوِّ ، وَيَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ .  
دَغَانٌ عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَزَادَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا ، وَأَصَافَ :  
(٣) وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : وَمِنْ تَهْلَانٍ رُكْنٌ يُسَمَّى دَغَانًا وَرُكْنٌ يُسَمَّى مَحْمَرًا الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْقَائِلُ يَذْكُرُ عَنَّا مِنْ  
الْأَزْوَى رَمَاهَا :

مِنْ الْأَعْنَزِ اللَّيْثِيِّ رَعَيْنٌ مُحْمَرًا وَدَغْنَانٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِنَ قَانِصُ  
وَقَالَ عَنْ دَغَانِينَ هَضْبَاتٌ مِنْ بِلَادِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ ، وَقِيلَ : أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
دَغَانِينَ فِي طَرَفِ الْبَتْرِ وَفِيهِ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ ، وَهِيَ بِلَادُ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى .  
يَبْدُو أَنَّ دَغْنَانَ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ فَهُوَ فِي كَلَامِ أَبِي زِيَادٍ مِنْ أَرْكَانِ تَهْلَانِ الْجَبَلِ الَّذِي لَا يَزَالُ  
مَعْرُوفًا ، وَهُوَ فِي كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ فِي طَرَفِ (الْبَتْرِ) وَلَيْسَ (الْبَتْرُ) وَالتَّبَرُّهُ هُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ ، إِذَا اسْمُ  
(دَغَانِينَ) لَا يَزَالُ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالِ سُودٍ ، تَقَعُ فِي طَرَفِ النَّبْرِ الْجَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفُودٍ يُدْعَى  
نَفُودَ رُحَّةٍ ، فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ عَقِيفٍ . (تَقَعُ دَغَانِينَ هَذِهِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٢٢°/٤٣' وَخَطِّ  
الْعَرْضِ : ٥٠°/٢٣' ) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) الرُّغَشَاءُ . قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالرَّاءِ وَالشَّيْنِ مَوْضِعٌ شَامِيٌّ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلِهِ : بَلَدُهُ بِالشَّامِ ،

سِوَى مَعْنَى رَعَشٍ .

(٣) الْوُغَشَاءُ - بِالْوَاوِ وَالسَّيْنِ - قَالَ نَصْرٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الثَّلَعِيَّةِ وَالْحَزْمِيَّةِ ، عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، وَهُوَ شَفَابِقُ  
رَمْلٍ مُتَّصِلَةٌ . وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ : الثَّلَعِيَّةُ وَالْحَزْمِيَّةُ مَعْرُوفَتَانِ  
وَكَانَتَا مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ، الْأَوَّلَى شَرْقَ الدَّهْنَاءِ ، وَالْحَزْمِيَّةُ غَرْبَهَا ، وَهِيَ بِقُرْبِ زُرُودٍ ، وَبَعْدَهَا

### ٣٧١ - بَابُ رَغْنٍ ، وَرُغْنٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْفَتْحِ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ ، وَمَوْضِعٌ آخَرُ بِالْحِجَارِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ :- مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى وَمَاوِيَّةَ<sup>(٣)</sup> .

### ٣٧٢ - بَابُ رَغَالٍ ، وَرِغَالٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْعَيْنُ الْمُعْجَمَةَ :- جَبَلَانِ قُرْبَ ضَرِيَّةَ ، يُقَالُ لَهَا ابْنُ رَغَالٍ<sup>(٢)</sup> .

الأخضر - بمنطقة حابل - وقد حدّد صاحب كتاب « المناصبك » - ٢٩٧ - المسافة بين الثعلبية وبين الوغساء بسبعة أميال قال : وبين السابع من الريد إلى الخزيمية شقائين رمل يُقال لها الوغساء ، وأورد بيت ذي الرمة : أبا ظبية الوغساء - الخ - والمسافة بين الثعلبية والخزيمية (٢٣) ميلاً تنقص سبعة يبقى ١٦ ميلاً من عظم رمل الدهناء وهي الوغساء في ذلك الطريق ، وانظر عن تحديد المواضع المذكورة هنا - قسم شمال المملكة - من « المعجم الجغرافي » .

(١) عند نصر في باب الزاي : ( بَابُ رُغَرٍ ، وَزَغَرٍ ، وَرُغْنٍ وَرُغْنٍ ) .

(٢) رُغْنٌ قَالَ نَصْرٌ : يَفْتَحُ الرَّاءِ مِنْ دِيَارِ السِّمَانِيِّينَ بِالْحِجَارِ ، وَأَيْضاً : مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ ، وَنَصْرٌ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » عَنْ نَصْرٍ - وَلَمْ أَجِدْ مَا يُحَدِّدُ الْمَوْضِعَ ، وَمَا أَرَى كَلَامَ نَصْرٍ مُسْتَقِيماً ، كَيْفَ يَكُونُ فِي الْحِجَارِ مِنْ دِيَارِ السِّمَانِيِّينَ ، وَلَا أَسْتَعِدُّ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ هُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي الْوَاقِعُ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ - تُضَمُّ رَأُوهُ وَتُفْتَحُ - .

(٣) رُغْنٌ - بَعْدَ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ نُونٌ :- عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ - وَمِثْلُهُ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » دُونَ زِيَادَةَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى فِي بَطْنِ فُلَجٍ ، هُوَ مَوْقِعُ مَدِينَةِ الْحَفْرِ فِي شَرْقِ الْمَمْلَكَةِ ، وَمَاوِيَّةُ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ . بَعْدَهُ إِلَى مَكَّةَ بِنَحْوِ ٣٢ مِيلاً ( ٦٥ كِيلاً ) وَقَدْ دَرَسْتُ وَلَمْ يَتَّحِ سَوَى آثَارٍ بِرُيُوسِهَا وَبِرُكْنَيْهَا شَرْقَ هَجْرَةٍ حَدِيثَةٍ تُدْعَى ( أُمُّ الْعَوَاقِلِ ) - انظر « المعجم الجغرافي » - المنطقة الشرقية - .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ سَيَاتِي فِي حَرْفِ الزَّاي .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ .

(٢) رَغَالٌ - قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالْفَتْحِ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ :- ثُمَّ بَقِيَّةُ التَّعْرِيفِ ، وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » عَلَيْهِ . وَمِثْلُهُ فِي « النَّجَاحِ » ، فَقُلْنَا عَنْ الصَّغَانِيِّ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ قُرْبَ مَكَّةَ كَانَ وَإِنْدَ عَادٍ جَاءَ إِلَى مَكَّةَ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ ، وَلَهُ قِصَّةٌ (٣) .

### ٣٧٣ - بَابُ رَذِهِ ، وَرِثَةِ ، وَذَرَةِ ، وَدَوَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَآخِرُهَا هَاءٌ :- مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ يُقَالُ لَهُ الرَّذَةُ ، وَدُفِنَ بِهِ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الشَّاعِرُ قَالَهُ الْأَبْيُورْدِيُّ (٢) .

(٣) رِغَالٌ عِنْدَ نَهْرٍ كَمَا هُنَا إِلَى (مَكَّةَ) وَالْبَاقِي مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ . وَقَدْ أَوْرَدَ ياقوتُ الْكَلَامَ كُلَّهُ غَيْرَ مُنْسُوبٍ ، وَأَصَافَ بِرَجْمٍ وَسَاقٍ عَنْ أَبِي رِغَالٍ أَقْوَالَ مِنْهَا (١) أَنَّهُ وَافِدٌ قَوْمَ عَادٍ (٢) أَنَّهُ مِنْ بَقِيَّةِ ثَمُودَ ، وَكَانَ مُلِكًا فِي الطَّائِفِ ، وَكَانَ يَطْلُبُ رَعِيَّتَهُ ، فَرَمَاهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ أَهْلَكَتُهُ فَارْتَحَبَتِ الْعَرَبُ قَبْرَهُ ، وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ (٣) وَقِيلَ : بَلْ كَانَ قَائِدَ الْفَيْلِ وَذَلِيلَ الْحَبَشَةِ فَهَلَكَ فِيْمَنْ هَلَكَ فَدُفِنَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ فَمَرَّ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرِهِ ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ، فَصَارَ ذَلِكَ سُنَّةَ (٤) وَقِيلَ : إِنْ تَقِينَا - وَاسْمُهُ قَيْسِي - كَانَ عَبْدًا لِأَبِي رِغَالٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْمٍ نَجَّوْا مِنْ ثَمُودَ ، فَهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ ، ثُمَّ تَقَفَهُ ، فَسَمَاهُ تَقِينًا ، وَاتَّسَمَى وَلَدُهُ إِلَى قَيْسٍ (٥) وَقَالَ السُّكْرِيُّ : أَبُو رِغَالٍ اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ خَلِيفٍ ، كَانَ عَبْدًا لِصَالِحِ النَّبِيِّ ، فَبَعَثَهُ مُصَدِّقًا - ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ عَنْ ظَلَمِهِ - فَأَخْبَرَ صَالِحٌ بِضَيِيعِهِ ، فَلَعَنَهُ . فَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ نَزَّهَهُ النَّاسُ قَالَ السُّكْرِيُّ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ جَرِيرٍ :

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَارْجُمُوهُ كَمَا تَرْمُونَ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ

وَأَصَافَ ياقوتُ إِلَى مَا تَقَدَّمَ : وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي أَبِي رِغَالٍ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ ، وَسَاقَ خَيْرَ مَرُورٍ أَبْرَهَةً بِالطَّائِفِ لِهَذَا الْكَعْبَةِ ، وَأَنْ تَقِينًا بَعَثَتْ مَعَهُ أَبَا رِغَالٍ دَلِيلًا ، فَمَاتَ بِالْمُعَمَّسِ قَبْرُهُ فِي الْمُعَمَّسِ بِرَجْمٍ - وَالْخَبَرُ مُفْصَّلٌ فِي «السِّيَرَةِ» لِابْنِ هِشَامٍ ، وَعَنْ قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ انظر جملة «العرب» ص ٧ ص ٩٣٦ - .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَهْرٍ .  
(٢) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلرَّذَةِ وَأَنَّهَا صَخْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا السَّاءُ وَالْجَمْعُ رَذَةٌ - بِالضَّمِّ - وَقَالَ الْحَلِيلُ : الرَّذَةُ أَكْمَةُ كَثِيرَةُ الْجِجَارَةِ - ثُمَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ وَبَعْدَهُ قَالَ بِشْرٌ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ :

فَمَنْ يَكُ مِثْلًا عَنْ بَنَاتِ بَشَرٍ فَإِنَّ لَهُ بِجَنَابِ السَّرَفِ بَابًا  
نَوَى فِي مَضْجِعٍ لِأَبَدٍ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْبًا وَاعْتِرَابًا

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : فَضِبَ الرَّذَةَ عَنْ يَمِينِ الْجَدِيلَةِ إِلَى فَلَجَةٍ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ ، يَمِينُ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ . انْتَهَى . وَالْجَدِيلَةُ مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ قَدِيمًا بَعْدَ ضَرْبِهِ بـ ٣٢ مِيلًا وَقَبْلَ فَلَجَةٍ بـ ٣٥ مِيلًا لِلْمُنْتَجِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمَوْقِعُ الْجَدِيلَةِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ صَفْرَةَ . هَجَرَةُ لِلرَّوْفَةِ مِنْ عَتَبَتِهِ . تَقَعُ شَمَالَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ بِسُخُوِ أَرْبَعِينَ كِيلًا ، فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَكَانَتْ الْجَدِيلَةُ وَمَا حَوْلَهَا فِي بِلَادِ بَنِي الْأَضْبَاطِ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ بِقُرْبِ هَرَاةَ ، وَأَيْضًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُخَفَّفَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا :- قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ : ثُمَّ يَتَّصِلُ بِخَلَصِ آرَةِ ذَرَّةَ ، وَهِيَ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ ، ضَعَاضِعٌ لَيْسَتْ بِشَوَامِخٍ فِي ذَرَاهَا الْمَزَارِغُ وَالْقُرَى ، وَهِيَ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَزُرُوعُهَا أَعْدَاءٌ ، وَيُسَمُّونَ الْأَعْدَاءَ الْعَثَرِيَّ وَهُوَ الَّذِي لَا يُسْقَى ، وَفِيهَا مَدَرٌ وَكَثْرُهَا عَمُودٌ ، وَلَهُمْ عُيُونٌ فِي صُخُورٍ لَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يُجْرَوْهَا إِلَى حَيْثُ يَنْتَفِعُونَ بِهِ ، وَلَهُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْعَفَارُ ، وَالْقَرْطُ ، وَالطَّلُحُ ، وَالسُّدْرُهَا كَثِيرٌ ، وَيُطِيفُ بِذَرَّةٍ قَرْيَةٌ مِنَ الْقَرْيِ يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي غَرْبِيهِ ، وَالسَّارَةُ قَرْيَةٌ تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ ، وَوَادِيهَا وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَبَلَةَ أَوَّلَ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بِتَهَامَةٍ وَبِجَبَلَةٍ حُصُونٌ مُنْكَرَةٌ مَبْنِيَّةٌ بِالصُّخْرِ لَا يَرُومُهَا أَحَدٌ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَأَوْ مُشَدَّدَةً :- مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْجُحْفَةِ بَيْتَهُ أُمِّيَالٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :  
إِلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي بِدَوَّةٍ أَرْقَلْتُ وَبِالسُّفْعِ مِنْ ذَاتِ الرُّبَا فَوْقَ مُطْعِنٍ<sup>(٤)</sup>

من بني كلاب ، من قيس عيلان .  
وَالْأَبُوذَيْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيِّ ، وَلِدَ فِي أَبِيوَرَةَ فِي خُرَاسَانَ ، شَاعِرٌ مُؤَرِّخٌ أَدِيبٌ لَهُ مَوْلاَفَاتٌ فِي الْأَدَبِ وَالتَّارِيخِ وَالْأَنْسَابِ ، تَوَفَّى سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ .  
(٣) كُلُّ هَذَا مُنْقُولٌ مِنْ رِسَالَةِ عَرَّامٍ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةٍ وَسُكَّانُهَا» وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ رَاوِي الرِّسَالَةِ عَنْ عَرَّامٍ - وَانْظُرْ عَنْهَا مُقَدِّمَةُ الرِّسَالَةِ فِي نَشْرَةِ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ - مِنْ «نَوَائِدِ الْمَخْطُوطَاتِ» ج ٢ ص ٣٧٦ .

وَذَرَّةٌ حَرَّةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا (حَرَّةٌ رُهَاطُ الْآنَ) وَقَرْيَةٌ جَبَلَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالسَّارَةُ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَرَّةٍ أَسْفَلَهُ وَادِي قَدِيدٍ ، وَفِيهِ عَدَدٌ مِنَ الْقَرْيِ . وَلَا يَزَالُ سُكَّانُهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُوَ فِي تِهَامَةٍ (قُرْبَ خَطِّ الطُّولِ : ٣٩/٢٥ وَخَطِّ الْغُرُضِ : ٢٥/٢٢) .  
(٤) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ . وَبَيْتُ كَثِيرٍ فِي «دِيوانِهِ» مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، يَصِفُ إِزْقَالَ السُّطَّانِ إِلَيْهِ فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ ، وَعِنْدَ صَاحِبِ «مَعْجَمِ مَا اسْتَمْعِمُ» : مُطْعِنٌ - الطَّاءُ مُهْمَلَةٌ - وَذَكَرَ كَثِيرٌ دَوَّةً فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - ٣٩٧ مِنْ دِيوانِهِ - يَصِفُ سِيرَةَ مُنْجِئِهَا مِنْ مَكَّةَ نَحْوَ جِهَةِ الْمَدِينَةِ . فَذَكَرَ قَبْلَهَا الْكَدِيدَ فَلَفَتَا ، فَدَوَّةٌ تَمِينًا وَسُرِيرٌ الْبُضَيْعُ شَمَالًا . وَالْمَوْضِعَانِ الْأَخِيرَانِ بِقُرْبِ الْحَجَّارِ أَسْفَلَ بَذَرٍ ، وَالْقَوْلُ أَنَّ دَوَّةً مِنْ وَرَاءِ الْجُحْفَةِ بَيْتَهُ أُمِّيَالٍ - أَوْ بَيْتُهُ «دِيوان كَثِيرٍ» : ٢٤٩ - فَذَلِكَ يَكُونُ الْمُرَادُ مِنْهُ بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ فِي مَكَّةَ ، وَعَلَى هَذَا تَكُونُ فِي مِطْقَعَةٍ رَابِعٍ ، وَمُطْعِنٌ وَادٍ بَيْنَ السُّفْيَا (أَمَّ الْبَرَكِ الْآنَ) وَالْأَبْوَاءِ (الْحَرِّيَّةِ وَوَادِيهَا) شَمَالَ رَابِعٍ .

## ٣٧٤ - بَابُ رَدَمٍ ، وَرَدَمٍ ، وَرَدَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- رَدَمَ بَنِي جُمَحٍ بِمَكَّةَ وَقَالَ  
عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : الرَّدَمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رَدَمٌ بَنِي جُمَحٍ بِمَكَّةَ ، لِبَنِي قُرَادٍ  
الْفَهْرِيِّينَ ، وَلَهُ يَقُولُ بَعْضُ شُعَرَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ :

سَاحِسُ عَبْرَةٍ وَأَفِضُ أُخْرَى إِذَا جَاوَزْتُ رَدَمَ بَنِي قُرَادٍ  
وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي جُمَحٍ وَبَنِي  
عَمْرِو بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ فِهْرٍ فَالْتَقَوْا بِالرَّدَمِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَقَاتَلَتْ بَنُو  
مُحَارِبٍ بَنِي جُمَحٍ أَشَدَّ الْقَتْلِ ثُمَّ انْصَرَفَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ عَنِ الْآخَرِ ، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ رَدَمٌ بَنِي جُمَحٍ بِمَا رَدِمَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّاءِ زَايٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُرَادٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ :- وَادٍ عَظِيمٌ يَصُبُّ فِي  
دِجْلَةِ الْمَوْصِلِ (٤) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الزَّايِ : (بَابُ الرَّدَمِ ، وَالرُّدَمِ ، وَالزُّدَمِ ، وَالذُّدَمِ) .  
(٢) سَاقُ يَاقُوتَ الْقَوْلِ كُلُّهُ ، وَأَصَافُ شِعْرًا لَيْسَ بِنِ الْحَظِيمِ ذَكَرَ فِيهِ الرَّدَمُ فِي مَقَامِ الْإِفْتِخَارِ عَلَى  
الْخُرُوجِ بِهَرَمِيَّتِهِمْ فِيهِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي الْمَدِينَةِ ، كَمَا ذَكَرَ الرَّدَمُ قَرْنَةً لِبَنِي عَامِرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي  
الْبَحْرَيْنِ . وَيُتَوَسَّلُ أَنْ أَصْلَ الْكَلَامِ لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، فَقَدْ نَقَلَهُ عَنْهُ الْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ٣٠٥/٣-  
بَنِيهِ ، وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» ١٦٨/٢ وَ ٢٥١ أَنَّ الَّذِي عَمِلَ رَدَمَ بَنِي جُمَحٍ  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَامَ سَبِيلِ الْجَحَافِ سَنَةِ ثَمَانِينَ ، وَذَكَرَ هَذَا الْفَاكِهِيُّ أَيْضًا - وَمَوْضِعُ هَذَا الرَّدَمِ  
عَلَى مَا ذَكَرَ مُحَقِّقُ كِتَابِ الْفَاكِهِيِّ ١١٣/٣ - فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْحَرَمِ ، بَيْنَ بَابِ الْعُمْرَةِ  
وَبَابِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَدْ أُدْخِلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فِي زِيَادَاتِ الْحَرَمِ .  
(٣) الرُّدَمُ - عِنْدَ نَصْرِ كَمَا فِي كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ ، وَزَادَ يَاقُوتُ : وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ يَنْ مُرَادٍ وَهَمْدَانُ وَالْحَارِثُ بْنُ  
كَعْبٍ فِي الْيَوْمِ . الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ بَدْرٍ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَامِرٍ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ :  
كَفَعْنَا غَدَاةَ الرُّدَمِ هَمْدَانَ آتِيًا كَفَّاهُ وَقَدْ ضَاقَتْ بِرَدَمٍ دُرُوعُهَا  
وَوَادِي الرُّدَمِ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةَ ، فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ يَصُبُّ فِي دِجْلَةٍ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ  
الْعَرَبِ» ٢٣٧ ط دَارُ الْبَيْتَةِ :- مَلَاخًا بِالْجُوفِ ، وَالَّتِي يُنْسَبُ يَوْمَ رَدَمٍ مَلَاخًا ، وَقَتْلَتْ هَمْدَانُ مِنْ  
مَذْجَجٍ بَشْرًا . وَقَالَ الْفَاضِلُ اسْمَاعِيلُ الْأَكْوَعُ عَنِ الرُّدَمِ : بِجَوَارِ بُرَاقِشِ الْمَدِينَةِ الْأَنْبَرِيَّةِ ، فَاجْلَتْ  
هَمْدَانُ مُرَادًا مِنَ الْجُوفِ . وَالْجُوفُ مِنْطَقَةٌ مَعْرُوفَةٌ شَرْقَ مَأْرَبٍ .  
(٤) الرُّدَمُ عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَاذِمِيُّ ، وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ، وَلَا أَسْتَعِيدُ أَنْ يَكُونَ الرُّدَمُ الَّذِي ذَكَرَ  
يَاقُوتُ أَنَّهُ فِي أَرْضِ أَرْمِينِيَّةَ ، وَتَصَحَّفَ أَحَدُ الْإِسْمَيْنِ بِالْآخَرِ ، وَأَنَّهُ الَّذِي سِيرَ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ بِضَمِّ  
الزَّايِ بَعْدَهَا وَآوُ (الرُّدَمُ) .

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى حِمَصٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَمَزَةَ عَيْسَى بْنُ سُلَيْمٍ الْعَيْسِيُّ الرَّسْتَنِيُّ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ وَفَرَا مِنَ التَّابِعِينَ وَرَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ ، وَإِذَا لَمْ يُبَيَّنْ فِي الْخَطِّ التَّبَسُّ .

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :

١ - الدُّومُ - قَالَ : وَمَا أَوَّلُهُ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ مُهْمَلَةٌ وَوَاوٌ : دُو الدُّومِ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ . لَمْ أَرِ فِي « معجم البلدان » ذِكْرًا لِهَذَا ، وَالْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَنَبَّتِ الدُّومُ كَثِيرَةٌ ، وَلَكِنْ جَاءَ فِي « المعجم » : وَادِي الدُّومِ : وَادٍ مُعْتَرِضٌ مِنْ شِمَالِي خَيْبَرٍ إِلَى قِبَلِهَا ، وَهَذَا الْوَادِي يُفَصِّلُ بَيْنَ خَيْبَرٍ وَالْعَوَارِضِ ، انْتَهَى . وَأَوْدِيَةُ خَيْبَرٍ تَهْمِي إِلَى بِلَادِ عُذْرَةَ قَدِيمًا ، فِي أَسَافِلِ وَادِي الْقَرْى - وَانْظُرْ هَذَا الْوَادِي - قَسَمَ شِهَابُ الْمَلِكَةُ مِنْ « المعجم الجغرافي » .

٢ - الزُّومُ - قَالَ نَصْرٌ : وَيَضُمُّ الرَّايَ يَلِيهَا وَاوٌ :- نَاحِيَةُ بَارَمِيْنِيَّةَ ، قَرْيَةٌ مِنَ الْمَوْصِلِ ، وَصُفْعٌ حِجَازِيٌّ . انْتَهَى . وَأَضَافَ يَأْقُوتٌ :- بَعْدَ الْمَوْصِلِ :- وَلَعَلَّ الْجُبْنَ إِلَيْهِ يُنسَبُ قَالَ نَصْرٌ : وَزُومٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ . قُلْتُ : إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ . وَقِيلَ : الْجُبْنَ الزُّومَانِيٌّ - وَقِيلَ : الزُّومِيٌّ - يُنسَبُ إِلَى زُومَانَ ، طَائِفَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ لَهُمْ وَلَايَةٌ - انْتَهَى .

لَمْ يُذَكَّرْ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(١) فِي « معجم البلدان » : الرَّسْتَنُ بَلِيدَةٌ عَلَى نَهْرِ الْجِيمَنَاسِ الْمَعْرُوفِ الْيَوْمَ بِالْعَاصِي الَّذِي يَمُرُّ قَدَامَ

(٢) حَمَاةَ ، وَالرَّسْتَنُ فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ بَيْنَ حَمَاةَ وَحِمَصَ ، وَهِيَ الْيَوْمَ خَرَابٌ ، وَبِهَا آثارٌ بَاقِيَةٌ تَدُلُّ عَلَى جَلَالَتِهَا ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو عَيْسَى حَمَزَةُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَيْسِيُّ - إِلَى آخِرِ مَا قَالَ الْحَازِمِيُّ فِي « النَّاجِ » : عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ حِمَصَ . وَهَذَا اخْتِلَافٌ حَوْلَ هَذَا الرَّايِ : ( أ ) فِي اسْمِهِ وَالصُّوَابُ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ - كَمَا فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » - ٢١١/٨ - وَ« تَاجُ الْعُرُوسِ » ( ب ) الْعَيْسِي ، الْعَيْسِيُّ ، الْعَيْسِيُّ كَمَا فِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » وَلَعَلَّهُ هُوَ الصُّوَابُ ، لِأَنَّ السُّمْعَانِيَّ فِي « الْأَنْسَابِ » فِي رَسْمِ ( الْعَيْسِي ) قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ عَدَدٍ مِنَ الرُّوَاةِ : وَعَظُمَ عَنَسُ بِالشَّامِ .

( ج ) عَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَوْ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَفِي « تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ » وَلَعَلَّهُ الصُّوَابُ ، فَقَدْ تَرَجَمَ لِزَاوٍ حَمَصِيٍّ زُبَيْدِيٍّ بِهَذَا الْإِسْمِ .

(٣) دُنَيْسَرٌ - قَالَ يَأْقُوتٌ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ :- بَلَدَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ قُرْبَ مَارِدِينَ ، بَيْنَهُمَا قَرْسَخَانِ ، يُقَالُ لَهَا ( قَوْجِ حِصَارِ ) وَوَصَفَ مُشَاهَدَتَهُ إِثَّاها .

٣٧٦ - بَابُ رَشِيدٍ ، وَدَشْتَكْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ :- قَرِيَّةٌ تُقَارِبُ الإسْكَندَرِيَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ الرَّشِيدِي (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَقَدْ تُكْتَبُ الْكَافُ بِحَيْثُ تَلْتَسُ بِالدَّالِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : دَشْتَكُ قَرِيَّةٌ بِالرِّيِّ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الدَّشْتَكِيِّ مَرْوَزِيُّ الْأَصْلُ رَوَى عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ وَغَيْرِهِ .

٣٧٧ - بَابُ رَقْدٍ ، وَرَمَدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ لِذِي الرُّمَّةِ :  
كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ رَمَّتْهَا الْمَنَاقِرُ .

رَمَّتْهَا أَيِ سَوَّيَتْهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَقْدٌ اسْمُ جَبَلٍ تُنَحُّتُ مِنْهُ الْأَرْجِيَّةُ (٢) .

- (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) قَالَ يَاقُوتُ : رَشِيدٌ بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَالنَّيْلِ قُرْبَ الإسْكَندَرِيَّةِ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ ، وَعَدَّ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ سَابِقِ الْأَزْرَقِ الرَّشِيدِيُّ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُبَابِ ، مَوْلَى بَنِي سُلُولٍ ، سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَبَلَدُهُ رَشِيدَةُ هَذِهِ مَشْهُورَةٌ .  
(٣) نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَأَضَافَ : وَدَشْتَكُ أَيْضًا : مَحَلَّةٌ بِاسْتِزَابَادَ ، وَذَكَرَ أَحَدَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا . وَزَادَ السُّمَّاعِيُّ : دَشْتَكُ قَرِيَّةٌ بِأَصْبَهَانَ ، وَذَكَرَ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الثَّلَاثِ .

- (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ بَعْدَ سِيَاقِ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَمِنْ ذَلِكَ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ « الْحَزِيرَةِ » : قَالَ الْعَامِرِيُّ : رَقْدٌ هَضْبَةٌ مُحَلَّبَةٌ غَيْرُ مُرْتَفَعَةٍ بَيْنَ سَاقِ الْفُرُوسِ وَبَيْنَ حَبْسِ الْقَنَانِ ، وَهِيَ بِأَطْرَافِ الْعَرَبِ ، بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ الْقَنَانِ وَبَيْنَ أَبَانَ الْأَسْوَدِ ، وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى جَالٍ ، لِأَنَّهَا فَوْقَ حَزَمٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ : رَقْدٌ مِنْ بِلَادِ غُطْفَانَ ، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ مِنَ الشُّعْرِ ، وَأَوْضَحَ تَحْدِيدَ هَضْبَةِ رَقْدٍ قَوْلَ الْأَضْمَعِيِّ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » - ٣٩ - وَهَذَا التَّحْدِيدُ عَرُفْتُ ، وَاتَّضَحَ مَوْقِعُهَا ، هِيَ هَضْبَةُ سَوْدَاءَ لَيْسَتْ مُرْتَفَعَةٌ . تَقَعُ فِي

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّاءِ مِيمٌ : مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبَلُ بْنُ دَارِمٍ الْعَدَوِيُّ حِينَ وَقَدَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> .

### ٣٧٨ - بَابُ رَقِيْبَةٍ ، وَرَقِيْبَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :-  
جَبَلُ بْنُ خَيْرٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الرُّقِيْبَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ لُعَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ<sup>(٢)</sup> .

غَرِبَ مِنْطَقَةُ الْقَصِيْمِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلْدَةِ الْجَوَاءِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلْدَةِ الْقَوَارَةِ ، وَتُعْرَفُ هَذِهِ الْهَضْبَةُ الْآنَ بِاسْمِ الرِّحَا ، إِذْ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَرْجِيَّةُ ، وَلَعَلَّهَا عُرِفَتْ بِاسْمِ هَضْبَةِ الرِّحَا ، وَمَعَ كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ اخْتَصَرَ الْاسْمُ بَعْدَ نِسْيَانِ الْإِسْمِ الْقَدِيمِ . وَبَيَّتْ ذِي الرُّمَّةُ فِي « دِيوانه » - ١٠٣٦ - وَنَصَّهُ :

تَفَضُّ الْحَصَا عَنْ مُجَمَّرَاتٍ وَفَيْعَةٍ كَأَرْحَاءِ رَقِيْدٍ فَلَمَسَتْهَا الْمَنَاقِرُ  
وَأَشَارَ فِي الشَّرْحِ إِلَى رِوَايَةٍ (رَزَلَمْتُهَا) وَكَذَا فِي أُمَهَاتِ كِتَابِ اللُّغَةِ ، فَلَعَلَّ مَا فِي كِتَابِ الْحَارِمْيِ رِوَايَةٌ أُخْرَى إِنْ لَمْ يَكُنْ تَضَحِيحًا .

لَمْ أَجِدْ فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » سِوَى : الرُّمْدُ وَمَالٌ بِإِقْبَالِ الشَّيْخَةِ ، وَهِيَ رَمْلَةٌ بَيْنَ ذَاتِ الْعُشْرِ وَبَيْنَ الْيُسُوعَةِ وَهَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ ، كَمَا يَتَضَحَّى .  
وَالْمُقْطَعُ عِنْدَ الْحَارِمْيِ جَبَلُ بْنُ دَارِمٍ الْعَدَوِيُّ ، وَجَبَلُ بِاتِّفَاقٍ مَنْ ذَكَرَ خَبَرَ هَذَا الْإِقْطَاعِ ، وَلَكِنْ (دَارِمٌ) وَقَعَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، فَبَيْنَ « الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » لابنِ سَعْدٍ - ٢٧٤/١ - (وَرَامٌ) وَفِي « الْإِصَابَةِ » فِي تَرْجُمَةِ جَبَلِ (رَدَامٌ) بِالذَّلَالِ .

(وَالْعَدَوِيُّ) عِنْدَ الْحَارِمْيِ ، وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » وَفِي « النِّهَايَةِ » لابنِ الْأَثِيرِ ، وَلَكِنْ فِي « الْإِصَابَةِ » وَفِي « اللِّسَانِ » وَفِي « تَاجِ الْغُرُوسِ » (الْعُدْرِي) وَالْمُقْطَعُ عِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ (الرَّمْدَاءُ) وَكَذَا فِي « أَسَدِ الْغَنَابَةِ » ، وَلَكِنْ فِي « الْإِصَابَةِ » وَ« النِّهَايَةِ » وَ« اللِّسَانِ » وَ« التَّجَا » (الرَّمْدُ) وَهَذَا الْمَوْضِعُ لَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتٌ ، فَذَلِكَ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ ، فِي الدُّهْنَاءِ ، وَارَى الْمَكَانَ مِنْ بِلَادِ (عُدْرَةٍ) فِي وَادِي الْقُرَى ، فَقَدْ أَقْطَعَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَادِي .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) رَقِيْبَةٌ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِقَافٍ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ :- ذُو الرُّقِيْبَةِ جَبَلُ بْنُ خَيْرٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ لُعَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ . وَقَالَ يَاقُوتٌ : ذُو الرُّقِيْبَةِ - تَضَعِيْرُ رَقِيْبَةٍ - ثُمَّ سَاقَى كَلَامَ نَصْرِ وَأَضَافَ : وَأَنْشَدَ رَاوِي التَّضَعِيْرُ :  
وَكَاثِمًا انْتَقَلَتْ بِأَسْفَلِ مَغْنَبٍ مِنْ ذِي الرُّقِيْبَةِ أَوْ قِعَاسٍ وَعُغُولُ  
وَذَكَرَ ذَا الرُّقِيْبَةِ فِي رِسْمِ (جَنْفَاءٍ) بِمَا مَلَّحْصَهُ : أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ غَزْوَ خَيْبَرَ رَاسَلَ قَبِيْلَةَ فَزَارَةَ بِأَنْ لَا يُعِينُوا أَهْلَهَا ، فَلَمْ تَقْبَلْ ، وَبَعْدَ فَتْحِهَا طَلَبَتْ حَطًّا مِنَ الْغَنَائِمِ فَقَالَ : « حَطَّكُمْ ذُو الرُّقِيْبَةِ » فَقَالُوا : إِذَنْ تُحَارِبُكَ فَقَالَ : « مَوْعِدُكُمْ جَنْفَاءً » - وَهِيَ بِلَدُهُمْ - فَهَرَبُوا . وَغَيْنَةُ هُوَ رَيْسُ تِلْكَ الْقَبِيْلَةِ . وَذُو الرُّقِيْبَةِ يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِأَيِّ رَقِيْبَةٍ ، جَبَلُ كَبِيرٌ ، يُطَلُّ عَلَى بِلْدَةِ خَيْبَرَ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَيُشَاهَدُ مِنْهَا رَأْيُ الْعَيْنِ .



وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالرَّاءَ بَعْدَهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مِنْ بِلَادِ الشَّامِ (٣) .

### ٣٧٩ - بَابُ الرُّقْمَتَيْنِ ، وَالرُّقْمَتَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَتْبَعُ رَقْمَةً ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرُّقْمَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَالْأُخْرَى قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، وَأَمَّا فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ :  
دِيَارُهَا بِالرُّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا .

قَالَ الْكَلَابِي : الرُّقْمَتَانِ بَيْنَ جُرْثُمَ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِأَرْضِ بَنِي أَسَدٍ وَهُمَا أَتْرَقَانِ مُخْتَلِطَانِ بِالْحِجَارَةِ وَالرَّمْلِ ، وَالرُّقْمَتَانِ أَيْضًا : جِذَاءُ سَاقِ الْغَزْوِ ، وَسَاقُ الْغَزْوِ جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، وَالرُّقْمَتَانِ أَيْضًا بِشَطِّ فَلَجٍ أَرْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ (٢) .

(٣) رَقْمَةٌ قَالَ نَصْرٌ : بَلَدٌ شَامٌ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : رَقْمَةٌ كُورَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حِمَاصٍ ، يُقَالُ لَهَا رَقْمَةٌ تَذْمُرُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : رَقْمَةٌ بَلَدَةٌ عِنْدَ طَرَابُلُسَ مِنْ سَوَاجِلِ الشَّامِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ نَوَازٍ الرُّقْمِيُّ ، سَمِعَ جِبَانَ الرُّقْمِيَّ صَاحِبَ رَقْمَةٍ . انْتَهَى . وَفِي «الْأَنْسَابِ» لِلشُّعْمَانِيِّ - بَعْدَ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ :- مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النُّوَّارِ سَمِعَ جِبَانَ السُّلَمِيِّ صَاحِبَ الرُّقْمِيَّةِ ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا أَعْرِفُهُ . انْتَهَى .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَكِنَّهُ أُورِدَ مَا فِيهِ فِي (مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : الرُّقْمَتَانِ قَرْنَتَانِ عَلَى شَفِيرِ وَادِي فَلَجٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ ، وَقِيلَ : رَوْضَتَانِ فِي بِلَادِ الْعَنَبِ ، وَأَيْضًا : يَنْجِدُ بَيْنَ جُرْثُمَ ، وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ ، وَأَيْضًا : جِذَاءُ سَاقِ الْفُرُوسَيْنِ (٩) وَسَاقُ جَبَلٍ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَأَيْضًا : قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، يَتَّيَانُ مِنْ أَنْهَاءِ الْحَرَّةِ . انْتَهَى . وَأَوْضَحَ يَاقُوتٌ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ الرُّقْمَةَ مَجْتَمَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقِيلَ : الرُّوْضَةُ ، وَنَقَلَ عَنِ السُّكُونِيِّ : الرُّقْمَتَانِ قَرْنَتَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالنَّبَاجِ ، بَعْدَ مَا وَتَّهَ بِلِقَاءِ الْبَصْرَةِ وَبَعْدَ خَفَرِ أَبِي مُوسَى بِلِقَاءِ النَّبَاجِ ، وَهَذَا عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي وَهِيَ مَنَزِلُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ الْمَازِنِيِّ وَفِيهَا يَقُولُ :

فَلَيْلُهُ دَرِي يَوْمَ أَنْزَلَ طَائِعًا بَنِي بَاعِلَ الرُّقْمَتَيْنِ وَمَالِيَا  
وَالرُّقْمَتَانِ رَوْضَتَانِ بِنَاجِيَةِ الصَّمَانِ ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى مُمَابِلَةٌ لِمَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ وَعَلَى هَذَا :  
فَالرُّقْمَةُ فِي الْأَصْلِ وَصْفٌ ، يُرَادُ بِهِ الرُّوْضَةُ أَوْ مُسْتَرَاضُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، ثُمَّ عُرِفَ بِهَا مَوَاضِعٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنْهَا : الرُّقْمَتَانِ الْوَادَتَانِ فِي مَعْلَقَةِ زُهَيْرٍ :

وَذَارُهَا بِالرُّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَاجِعُ وَشَمٍ ، فِي نَوَاشِرِ مَغْصَمٍ  
وَحَدَّهَا الْكَلَابِيُّ بِأَنَّهَا بَيْنَ جُرْثُمَ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِأَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، وَجُرْثُمُ مِنْهَلٌ لَا يَزَالُ  
يُدْعَى الْجُرْثُمِيُّ مَعْرُوفًا فِي غَرْبِ الْقَصِيمِ . وَهِيَ جِذَاءُ سَاقِ الْفُرُوسَيْنِ لَا (الْغَزْوِ) كَمَا وَرَدَ فِي

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْقَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :-  
جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ بَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ تُسَلِّكُ يُطْلِعَانِ إِلَى أَعْلَى بَطْنِ مَرٍّ ، وَإِلَى شُعَيْبَاتٍ يُقَالُ  
لَهُنَّ الضَّرَائِبُ (٣) .

### ٣٨٠ - بَابُ رُكْبَةٍ ، وَرُكْبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِضَمِّ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ  
فِي الْمَغَازِي قَالَ الْوَاقِدِيُّ : هُوَ إِذَا رُحْتَ مِنْ عَمْرَةٍ تُرِيدُ ذَاتَ عِرْقٍ (٢) .

مَخْطُوطَةُ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، فَقَدْ ضَبَطَ الْأَسْمَ نَصَرَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : ( بَابُ فَرْوَيْنَ وَفَرْوَيْنَ ) إِلَى أَنْ  
قَالَ : وَذُو الْفَرْوَيْنَ ثَنِيَّةٌ فَرْوُ جِبَالٍ بِالشَّامِ ، وَسَاقُ الْفَرْوَيْنَ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . انْتَهَى .  
وَسَاقُ هَذَا الْجَبَلِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِشَاهِدٍ مِنْ بِلَدَةِ الرُّسُ رَأَى الْعَيْنَ ( يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ :  
٤١/١٦ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢١/١٦ ° ) وَالْجُرُثُمِيُّ يَقَعُ شَرْقَهُ .

وَمِنْهَا الرُّقْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى شِفِيرِ وَادِي فَلَجٍ فَقَدْ حَدَّدَهُمَا صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَنَابِيكِ » - ٥٨٠ - بِقَوْلِهِ :  
وَفِي الْبَطْنِ مِنْ وَرَاءِ مَأْوِيَةٍ عِنْدَ أَلْيَاءِ الْوَادِي الرُّقْمَتَانِ ، وَفَلَجٌ يَضِيقُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَهُنَا قَرْنَتَانِ  
عَلَى شِفِيرِ الْوَادِي مِنْ جَانِبَيْهِ وَهِيَ مَنْزِلُ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَأُورِدَ بَيْنَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْعُمَرَ وَإِذْنَ فَالرُّقْمَتَانِ بَعْدَ  
مَأْوِيَةِ الْتَمِي هِيَ بَعْدَ الْحَفَرِ لِلْمَسْتَجِ غَرْبًا وَقَبْلَ الْعُمَرَ الَّذِي فِي أَعْلَى الْوَادِي وَهِيَ الْآنَ رَوْضَتَانِ تُدْعَيَانِ  
الْقَرَايْنِ فِيهِمَا آبَاءُ عَذْبَةٍ . وَفَلَجٌ هُوَ وَادِي الْحَفَرِ ( حَفَرِ الْبَاطِنِ ) الَّذِي أَصْبَحَ بِلَدَةً مَعْرُوفَةً ، وَالرُّقْمَتَانِ  
غَرْبَهَا بِنَحْوِ خَمْسِينَ كِيلًا .

وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى تُسَمَّى بِالرُّقْمَتَيْنِ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ « الْمُعْجَمِ  
الْجُغْرَافِيِّ » .

(٣) الرُّقْمَتَانِ عَرَفَهُمَا نَصَرٌ فِي مَفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ بِنَصٍّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ أَرْ لَهَا ذِكْرًا عِنْدَ يَاقُوتَ  
وَلَا عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَوَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ الْحَازِمِيِّ ( ثَنِيَّةُ مَالِكِ ) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ نَصَرٍ ، وَ( مَرٍّ )  
الْوَادِي الْمَعْرُوفُ بِقُرْبِ مَكَّةَ بِاسْمِ ( وَادِي فَاطِمَةَ ) وَالضَّرَائِبُ فِي أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ( ذَاتِ  
عِرْقٍ ) عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مِيقَاتِ الْحَجِّ .

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصَرٌ .

(٢) لَمْ أَرْ كَلَامَ الْوَاقِدِيِّ فِي « الْمَغَازِي » مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ - ٧٥٣ - سَرِيَّةَ شُجَاعِ بْنِ وَهَبٍ إِلَى السَّيِّ مِنْ أَرْضِ  
بَنِي غَامِرٍ مِنْ نَاحِيَةِ رُكْبَةٍ - وَقَدْ سَاقَهُ يَاقُوتُ بِنَصِّهِ ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ ، مِنْهَا قَوْلُ  
الرُّغْضَرِيِّ : هِيَ مَقَارَةُ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ، يَسْكُنُهَا الْيَوْمَ عَدَوَانُ ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ رُكْبَةَ بَنِي  
لَيْسِي نَصَرٌ . وَيُقَالُ : إِنِّهَا أَرْفَعُ الْأَرْضِ كُلِّهَا ، وَأَنَّهَا الَّتِي أَرَادَ ابْنُ نُوحٍ بِقَوْلِهِ : ﴿ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ  
يُعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ - انْتَهَى مُلَخَّصًا . وَرُكْبَةُ صَحْرَاءُ وَاسِعَةٌ ، لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، يَخْتَرِقُهَا طَرِيقُ مَكَّةَ  
بَعْدَ انْحِسَارِ جِبَالِ الْحِجَازِ مِنْ ( عَشِيرَةِ ) لِلْمَسْتَجِ شَرْقًا حَتَّى يَبْلُغَ ( الْمَوْنَةَ ) وَمِنْ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ  
مِنْ ( حَضَنَ ) حَتَّى حَرَّةَ كُشْبٍ ، وَغَرْبًا إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ ، وَالسَّيِّ وَوَجْرَةً وَغَمْرَةً يَشْمَلُهَا الْآنَ اسْمُ رُكْبَةٍ  
لِاتِّصَالِ بَلَدِ الْمَوَاضِعِ بِهَا وَأَصْبَحَتْ أَسْمَاءُهَا مُجْهُولَةً ، وَلَكِنَّهَا مَعْرُوفَةٌ الْمَوَاقِعِ بِالنِّسْبَةِ لِرُكْبَةٍ

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْكَافِ الْمَكْسُورَةُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ : مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَدَادُهُمْ فِي الْبَصْرِيِّينَ .

### ٣٨١ - بَابُ رُمَّانَ ، وَرَمَّانَ ، وَزِمَّانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ :- قَصْرُ الرُّمَّانِ مِنْ نَاحِيَةِ وَاسِطِ الْقَصَبِ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو هَاشِمٍ يَحْيَى بْنُ دِينَارِ الرُّمَّانِيِّ يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ رَأَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَسَمِعَ جَمَاعَةً مِنَ التَّابِعِينَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ فِي «تَارِيخِ وَاسِطٍ» وَهُوَ أَعْرَفُ بِأَهْلِ بَلَدِهِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ فِي غَرْبِي سَلَمَى إِحْدَى جَبَلِي طِيٍّ ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى قُلُ أَهْلِ الرَّدَّةِ يَوْمَ بُزَاخَةِ فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ<sup>(٣)</sup> .

الْمَعْلُومَةُ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ (تَقَعُ رُكْبَةُ بَقْرِبَ خَطِّ الطُّولِ : ٤١/٠٠° وَبَقْرِبَ خَطِّ الْعَرْضِ ٢٢/١٥°) .  
(٣) نَقَلَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ بِذُنُونِ زِيَادَةَ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ . وَلَمْ أَرِ فِي كُتُبِ النِّسْبَةِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصَرٍ : (بَابُ رَمَّانَ وَرَمَّارَ وَرَمَّارَ) .  
(٢) أَصَافُ يَقُوتُ إِلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ - غَيْرِ مَنْسُوبٍ - ١ - وَاسِطِ الْقَصَبِ الَّتِي بَكْشَكَرَ - ٢ - وَهُوَ وَاسِطُ الْعِرَاقِ ، وَابْنُ سَهْلٍ ، بَحْشَلُ - ٣ - وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ ابْنُ مَأْكُولٍ وَتَبِعَهُ السَّمْعَانِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَيْنِي الرُّمَّانِيُّ النُّحَوِيُّ . وَصَاحِبُ «تَارِيخِ وَاسِطٍ» أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ جَبِيْبِ الرُّزَّازِ ، يُحْشَلُ الْوَاسِطِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٢ مِنْ الْحِفَاطِ ، تَرْجَمَهُ الدَّهْشِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَكَتَبَهُ عَنْ «تَارِيخِ وَاسِطٍ» مَطْبُوعٍ فِي بَغْدَادَ ، بِتَحْقِيقِ الْأَسَازِ كُورْكَيْسِ عَوَادَ .

(٣) عِنْدَ نَصَرٍ : أَمَّا بِرَاءِ - جَبَلٌ فِي طِيٍّ (?) فِي طَرَفِ سَلَمَى الْغَرْبِيِّ ، إِلَيْهِ لِحَافِلُ بُزَاخَةِ ، فَقَصَدَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَرَجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، نَقَلَ يَقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِذُنُونِ نِسْبَةٍ ، وَأَطَالَ الْقَوْلَ فَذَكَرَ أَنَّ رَمَّانَ جَبَلٌ فِي زَمَلٍ وَهُوَ مَأْسَدَةٌ وَأَنَّ فِيهِ قَبْرِ قَيْسِ بْنِ جُنْدِيعٍ وَهِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ يَرْبُوعُ بْنُ طَرِيفٍ وَسَاقَ نِسْبَهُ إِلَى عَيْنِي ذَكَرَهُ طُفَيْلُ الْقَنْوِيُّ فِي شِعْرِهِ وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ ، وَأَشَارَ إِلَى اسْتِثْقَائِ الْأَسْمِ مِنْ رَمَ . فَهُوَ فَعْلَانُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَجَبَلُ رَمَّانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . وَهُوَ كَتَبَا وَصَفَهُ نَصَرٌ وَالْحَازِمِيُّ وَيَقُوتُ ، غَرْبُ جَبَلِ سَلَمَى ، وَبُزَاخَةُ بَرَاخٌ وَاسِعٌ مِنْ الْأَرْضِ تَقَعُ شَرْقَ رَمَّانَ ، فِيهَا قَدِيمَا أَبَارُ ، وَيَتَخَلَّلُ رَمَّانَ شِعَابُ أَشْهَرُهَا وَادِي الْبَكْرِ . وَالْجَبَلُ مُسْتَعِظِلٌ مِنَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ إِلَى الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ نَحْوَ أَرْبَعِينَ كَيْلًا . وَعَرْضُهُ نَحْوَ عِشْرِينَ كَيْلًا . وَازْتِفَاعُ أَغْلَى قِمَمَةٍ فِيهِ عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ نَحْوَ (١١٠٠) بِشَرِّ تَقْرِيبًا ، وَبَقْرِبِهِ عَدَدُ مِنَ الْقُرَى ،

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- بَنُو زِمَانَ مِنْ حِمَالِ  
الْبَصْرَةِ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ<sup>(٤)</sup> .

## ٣٨٢ - بَابُ رُمَاحٍ ، وَدِمَاحٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضَمُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ .  
أَبْلَغُ بَنِي دُيَّانَ أَنْ لَا أَخَاهُمْ بَعْسٍ إِذَا حَلُّوا الدَّمَاحَ فَأَظْلَمَا

وَيَتَعَدُّ عَنْ مَدِينَةِ حَابِلٍ (٩٠) كَيْلًا جَنُوبًا وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٤١/١٥° و ٤١/٤٥° وَخَطِّي  
الْعَرْضِ : ٢٦/٤٠° و ٢٧/٠٠° - وَانْظُرْ عَنْهُ وَعَنْ بَرَاخَةَ « الْمَعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السَّعُودِيَّةِ »  
- قِسم شِمالِ الْمَمْلَكَةِ -

(٤) أَضَافَ يَاقُوتُ بَعْدَ كَلِمَةِ (الْقَبِيلَةِ) وَهُوَ زِمَانٌ بِنُ تَيْمٍ اللَّهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُكَّابَةَ بِنِ صَعْبٍ بِنِ عَلِيِّ بِنِ  
بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ - وَأَوْصَلَ النِّسْبَ إِلَى زِيَارٍ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ أَشْتِقَاقِهِ .  
وَمِمَّا زَادَهُ نَصَرُ مَوْضِعَيْنِ أَفْرَدَهُمَا الْحَازِمِيُّ فِي بَابٍ مِنْ حَرْفِ الدَّالِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ كَلَامِ نَصَرٍ عَلَى  
الْمَوْضِعَيْنِ .

(١) عِنْدَ نَصَرٍ : (بَابُ رُمَاحٍ ، وَرُمَاحٍ ، وَدِمَاحٍ ، وَدِمَاحٍ) .  
(٢) كَذَا عِنْدَ نَصَرٍ ، وَأَبْدَى يَاقُوتُ الشَّكَّ فِي صِحَّةِ رُمَاحٍ - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَأَوْرَدَ أَقْوَالَ مُخْتَلِفَةً خَتَمَهَا  
بِقَوْلِهِ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ رُمَاحٍ - بِالْخَاءِ - اسْمٌ مَوْضِعٌ لَأَشْكُ فِيهِ لِقَوْلِ جَرِيرٍ :  
أَنْصَحُو أُمَّ فُرَادَكَ غَيْرَ صَاحٍ عَشِيَّةً هُمْ صَحْبُكَ بِالرُّوَّاحِ

وَمِنْهَا :

يُكَلِّفُنِي فُرَادِي مِنْ هَوَاهُ طَعَائِنَ يَجْتَزِعْنَ عَلَى رُمَاحٍ

وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : رُمَاحٌ نَقًا بِالذُّهْنَاءِ ، وَيُقَالُ : نَقًا آخَرُ بِرَمْلٍ الْوَرِكَةِ . وَهِيَ عَنْ يَسَارِ أَصَاخٍ مِنْ  
شَرَفِهَا . كَمَا قَالَ : وَجَاءَ فِي شِعْرِ أَغْرَابِيَّةٍ أَنَّ لِرُمَاحٍ حَرَّتَانِ وَالْجَرَارُ لَا تَكُونُ فِي الرَّمَالِ ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ  
رُمَاحٍ - بِالْخَاءِ - بِالذُّهْنَاءِ وَكُلُّهَا رِمَالٌ . وَأَشَارَ صَاحِبُ « مُعْجَمٍ مَا اسْتَمْعَمَ » إِلَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - يَعْنِي ابْنَ  
دُرَيْدٍ - ذَكَرَ الْأَسْمَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِالْخَاءِ ، وَالْخِلَاصَةُ أَنَّ رُمَاحًا كَانَ مِنْ أَشْهُرِ  
السَّهَائِلِ وَأَحَبُّهَا إِلَى الْبَادِيَةِ لِتَوَسُّطِهِ بَيْنَ الذُّهْنَاءِ وَالْعَرَمَةِ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَرَاتِعِ لِلْإِنْعَامِ ، وَفِي الْعَهْدِ  
الْحَاضِرِ عُمَرُ فَاصْبِغَ بِلَدَةٍ كَبِيرَةٍ ذَاتِ إِمَارَةٍ يَتَّبِعُهَا قَرَى وَمَنَاهِلٌ ، وَيَقَعُ رُمَاحٌ شَرْقَ الْعَرَمَةِ فِي مُلْتَقَى  
سَبِيلِ أَوْدِيَّتِهَا عِنْدَمَا تَلْبُ بِالذُّهْنَاءِ مِنْ غَرْبِهَا . وَقَدْ يَكُونُ الْأَسْمُ أَطْلَقَ عَلَى نَقَا مِنْ أَنْفِيقِهَا ثُمَّ شَمَلَ  
مَا بِقُرْبِهِ . وَالْبَلَدَةُ مُتَّصِلَةٌ بِالذُّهْنَاءِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الرِّيَاضِ عَلَى نَحْوِ ١٢٥ كَيْلًا ( يَقَعُ رُمَاحٌ  
بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٧/٩° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٣٤/٢٥° ) . وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مَوْضِعٌ يُسَمَّى رُمَاحًا  
- بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - غَيْرَ رُمَاحٍ الْمَشْهُورِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ دَمْحًا وَهُوَ جَبَلٌ فَتَنَسَبَ إِلَيْهِ مَا حَوْلَهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
الدَّمَاحُ وَأَظْلَمُ جَبَلَانِ (٣) .

٣٨٣ - بَلَبُ رَمٍ ، وَرَمٍ ، وَرِمٍ ، وَرَمٍ ، وَرَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ :- بِثَرِّ مَكَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَتْ  
مِنْ حَفَايِرِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ مِنْ حَفَايِرِ كِلَابِ بْنِ مَرَّةَ رُمَ الْجَفَرُ هُمَا بِثَرِّ مَرَّةَ بْنِ  
كَعْبٍ ، وَمِنْهُمَا كَانُوا يَشْرَبُونَ قَبْلَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى الْبُطْحَاءِ ، ثُمَّ سَمَوْا بِرَمٍ  
وَبِالْجَفَرِ ، بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرُهُمَا ، حِينَ اخْتَفَرُوا بِالْبُطْحَاءِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الرَّاءِ :- مِنْ الْمَوَاضِعِ الْفَارِسِيَّةِ (٣) .

(٣) دِمَاحٌ - عِنْدَ نَصْرِ أَوَّلُهُ ذَالٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ مُجْمَعٌ دَمَخٌ :- الْجَبَلُ الْمَذْكُورُ فِي الدَّالِّ ،  
وَهُنَاكَ قَالَ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، وَمَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَجَبَلٌ فِيمَا أَظُنُّ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامٌ  
طَوِيلٌ خَلَّصْتُهُ أَنَّ الدَّمَاحَ جَبَلٌ أَعْظَمُهَا دَمَخٌ ، وَفِي السَّمَلِ : أَثْقَلُ مِنْ دَمَخِ الدَّمَاحِ . وَابْتِثَ  
لِلنَّابِغَةِ الذَّيْلَانِي يَتَكِي عُبْسًا حِينَ فَارَقُوا إِخْوَتَهُمْ ذُبْيَانَ . وَخَالَفُوا بَنِي عَامِرٍ ، وَبَنُو كِلَابٍ مِنْ بَنِي  
عَامِرٍ ، دَمَخٌ مِنْ أَشْهَرِ جِبَالِ عَالِيَةِ نَجْدِ الْجَنُوبِيَّةِ ، يَقَعُ غَرْبَ مَنَاطِقِ الْعَرَضِ ، وَجَنُوبَ جِبَالِ  
النَّيِّرِ ، شَرْقَ جَبَلِ الْعَلَمِ ، وَهُوَ ذُو رُؤُوسٍ وَشِعَابٍ مُسْتَطِيلٍ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الْخَاصِرَةِ بِقَرْيَةِ (بَيْنَ خَطِي  
الطُّولِ : ٤٣/٣٠ و ٤٤/١٥ وخططي العَرَضِ : ٢٣/٣٥ و ٢٣/٤٥ تَقْرِيئًا) .  
وَمِمَّا زَادَهُ نَصَرُ :

١ - رُمَاحٌ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَآخِرُهُ خَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ ، وَقِيلَ : بِخَاءٍ . انْتَهَى . وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ  
عَنْ هَذَا .

٢ - رُمَاحٌ - بِكَسْرِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ - قَالَ نَصَرُ : ذَاتُ الرُّمَاحِ قَرِيبٌ مِنْ تَبَالَةٍ ، وَقَارَةُ الرُّمَاحِ فِي  
خَبَرِ (٩) وَذَاتُ الرُّمَاحِ إِبِلٌ لِيَنْغُضَ الْأَخْيَاءُ ، سُمِّيَتْ بِهِ لِعِزِّهَا . وَمِثْلُهُ مَسْنُونًا إِلَى نَصْرِ فِي «مُعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ» دُونَ زِيَادَةٍ .

٣ - رُمَاحٌ : قَالَ نَصَرُ : وَمَا أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ . وَزَادَ يَاقُوتٌ : وَتَشْدِيدُ  
ثَانِيهِ :- مُرْتَجِلٌ لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . انْتَهَى . وَضَبَطَهُ صَاحِبُ «الْقَامُوسِ» : كَفَرَابٍ .

(١)

(٢) قَالَ نَصَرُ : وَأَمَّا بِضَمِّ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :- بِثَرِّ خَارِجِ مَكَّةَ مِمَّا حَفَرَهُ كِلَابُ بْنُ مَرَّةَ ، ذَكَرَهُ الْوَلِيدِيُّ .  
وَأُورِدَ يَاقُوتٌ نَصَّ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَزَادَ : وَهِيَ عِنْدَ دَارِ خَدِيجَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
وَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَا ذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» وَمِثْلُهُ الْفَاكُهِيُّ أَنَّ رَمَ عِنْدَ طَرَفِ الْمَوْقِفِ بِعَرْنَةِ قَرْيَتَا  
مِنْ عَرَفَةَ . إِلَّا أَنَّ قَوْلَ : (ثُمَّ سَمَوْا بِرَمٍ وَالْجَفَرُ غَيْرُهُمَا) الْخِ يَضُمُّ مِنْهُ إِطْلَاقُ الْأَسْمِ عَلَى ثَرِّ  
أُخْرَى ، وَكَذَا الْجَفَرُ الَّتِي ذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ وَالْفَاكُهِيُّ أَنَّهَا كَانَتْ بِطَرَفِ أَجْيَادِ الْكَبِيرِ . وَقَدْ ذَرَسْتُ أَبَارَ  
مَكَّةَ فَجَهِلْتُ .

(٣) رَمٌ قَالَ نَصَرُ : وَأَمَّا بِفَتْحِهَا - رَمُ الزَّيْوَانِ صُقْعٌ بِقَايَسٍ ، وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ رَمٌ لَذَا إِوْرَمَ لِلدَّوْنِغَمِ مِنْ كَلَامِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- بِنَاءُ حِجَازِيٍّ<sup>(٤)</sup> .  
وَأَمَّا الرَّابِعُ : أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- بِلَدَّةٍ عَلَى جَيْحُونَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ  
الرُّوَاةِ<sup>(٥)</sup> .  
وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بِضَمِّ الزَّايِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ<sup>(٦)</sup> .

### ٣٨٤ - بَابُ رُؤْيَانٍ ، وَرُوثَانٍ ، وَوَرَثَانٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- بِلَدَّةٍ بِطَبْرِسْتَانَ ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو الْمَحَاسِنِ الرُّوْيَانِيُّ كَانَ  
أَحَدَ الْفُقَهَاءِ<sup>(٢)</sup> .

يَأْقُوتُ أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى الْمَنْزِلِ عِنْدَ الْأَكْرَادِ جَمْعُهُ رُومٌ قَالَ : وَهِيَ مَنَارِلُ الْأَكْرَادِ ، وَهِيَ مَوَاضِعُ  
بِقَارِسَ ، وَأَطَالَ بِذِكْرِ بَعْضِهَا وَمِمَّا سَمِيَ مِنْهَا رُومُ الرُّيْزَانِ .  
(٤) فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : بَنَاءُ حِجَازِيٍّ ، وَلَكِنْ فِي كِتَابِ نَصْرِ : مَاءُ حِجَازِيٍّ ، وَفِي «مُعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ» : الرُّومُ بِنَاءٌ فِي الْحِجَازِ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ .  
قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :

وَنَحْنُ جَزْرُنَا نَزْفَلًا فَكَأَنَّمَا جَزْرُنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْفَرْفَ أَصْحَرَا  
جَزْرُنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْفَرْفَ صَادِرَا تَرْوُحَ عَنْ رِمٍ وَأَشْبَعَ غَضُورَا

وَمَا أَرَى الْكَلِمَةَ إِلَّا تَصَحَّفَتْ عَلَى الْحَازِمِيِّ ثُمَّ عَلَى يَأْقُوتٍ ، وَأَنَّ الصُّوَابَ : مَاءٌ ، كَمَا يَفْهَمُ مِنْ  
الشَّعْرِ الَّذِي أَوْرَدَ يَأْقُوتُ ، وَفِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» ص ٥٥٦ - فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : رِمٌ مَوْضِعٌ ،  
وَعُضُورٌ شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَتَوَقَّلَ الْمَذْكُورُ فِي الشَّعْرِ هُوَ سَيِّدُ بَنِي الدَّيْلِ مِنْ كِنَانَةَ .  
(٥) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بَفَتْحِ الزَّايِ مَدِينَةُ بَحْرِيَّةٌ أَظُنُّهَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ وَمَدِينَةُ بَخْرَاسَانَ ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : رُومٌ  
- بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ - كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ وَهِيَ بَلْدَةٌ عَلَى طَرِيقِ جَيْحُونَ بَيْنَ تَرْمُذَ وَأَمْلٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ  
بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا ، وَنَقَلَ قَوْلَ نَصْرِ .

(٦) وَقَعَ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ - بِفَتْحِ الزَّايِ وَالصَّحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِضَمِّ  
الزَّايِ فِي أَذَانِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَجَلٍ ، وَقِيلَ : مَاءُ لَبْنِي سَعْدٍ ، وَقِيلَ  
جَبَلٌ .

وَقَالَ يَأْقُوتُ : رُومٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْيَمِينِ - قِيلَ هِيَ بَشَرُ لَبْنِي سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
السُّكُونِيُّ : رُومٌ : مَاءُ لَبْنِي عَجَلٍ فِيمَا بَيْنَ أَذَانِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِدًا  
عَلَى ذَلِكَ مِنْ شِعْرِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَرْزَاسٍ وَالْأَعْنَى فِيهِ ذَكَرَ بَشَرُ لَبْنِي سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَذَكَرَ صَخْرَاءَ رُومٌ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ . وَقَالَ يَأْقُوتُ : رُؤْيَانٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ وَكُوفَةُ وَاسِعَةٌ ، وَهِيَ أَكْبَرُ مَدِينَةٍ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْوَائِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- فِي شِعْرِ قَيْلٍ أَرَادَ بِهِ  
الرُّوَيْثَةَ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ وَאוْ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- مِنْ  
بِلَادٍ أَذْرَبِيْجَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَرَجِ الْوَرْثَانِيُّ وَغَيْرُهُ (٤) .

### ٣٨٥ - بَابُ رُومٍ ، وَرُومٍ ، وَدُومٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ :- الْإِقْلِيمُ الْمَشْهُورُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَضْمُومَةٌ :- مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ ، وَأَيْضًا ، مَوْضِعٌ  
حِجَازِيٌّ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ :- ذُو الدُّومِ فِي بِلَادٍ عُدْرَةٍ (٤) .

فِي الْجَبَالِ هُنَاكَ . وَأَطَالَ عَنْهَا الْكَلَامَ ، وَتَرْجَمَ أَبَا السَّمْحَانِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرُّومِيَّ الطَّبْرِيَّ  
الشَّافِعِيَّ (٥٠١/٤١٥ هـ) وَذَكَرَ غَيْرَهُ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : مَا أَوَّلُهُ رَاءٌ ثُمَّ وَاوْ سَاكِنَةٌ فِي شِعْرِ أَرَاهُ أَرَادَ بِهِ الرُّوَيْثَةَ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ كَلَامُ  
الْحَازِمِيِّ سَوَى كَلِمَةِ (الرُّوَيْثَةِ) فَفِيهِ : (الرُّوَيْثَةُ الْمَذْكُورَةُ بَعْدَ) وَبَعْدَ هَذَا : رُوَيْثَةٌ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ  
وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- اسْمٌ بَلَدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ - وَذَكَرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ  
وَلَمْ يَرِدْ - وَأَرَى أَنَّ رُوَيْثَانَ الْوَارِدَ فِي الشِّعْرِ هُوَ أَحَدُ خَافِدِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» ٣١٤ - وَفِي «الْإِكْلِيلِ» ١٥٨/٨ وَ ١٣٠/١٠ - تَحْقِيقُ الْقَاضِي الْأَكُوْع . وَهُوَ مِنْ مَحَافِدِ  
الْعَاطِطِ ، بَيْنَ مَأْرِبَ وَالْجَوْفِ . وَكَانَ لِنَشَقِ مِنْ بَيْكِلٍ ، وَأُورِدَ الْهَمْدَانِيُّ فِيهِ شِعْرًا مِنْهُ :  
شَفَى غُلَّةَ النَّشَقِيِّ فِي عَهْدِ تَبَعٍ بِرُوَيْثَانَ ، فَيُنْهَى سَبْقُهُ وَمَا يَرَى

(٤) وَرُثَانَ - عِنْدَ نَصْرٍ : بِتَقْدِيمِ الْوَائِ عَلَى الرَّاءِ :- بَلَدٌ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ بِأَذْرَبِيْجَانَ . وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى  
وَرُثَانَ ، وَذَكَرَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بَنَاهَا ، ثُمَّ صَارَتْ لِزَيْنُودَةَ أُمِّ جَعْفَرٍ ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِلرَّاعِي فِيهَا ،  
وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشِقِينَ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ بَكْرِ الْوَرْثَانِيُّ الصُّوفِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ  
٣٧٢ رَوَى عَنِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَغَيْرِهِ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ فِي حَرْفِ الزَّايِ : (بَابُ الزَّرْمِ وَالزُّرْمِ وَالزُّومِ وَالدُّومِ) .
- (٢) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الزُّومُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ تُصَافُ إِلَيْهِمْ قِيَالُ بِلَادِ الرُّومِ ، وَأَطَالَ  
الْكَلَامَ عَنْهُمْ .
- (٣) أُرِيدَ يَأْفُوتُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي (بَابِ زَدَمٍ وَزَرَمٍ) فِي الْكَلَامِ عَلَى رَسْمِ (زُومٍ) وَفِيهِ : نَسَبٌ إِلَى نَصْرٍ  
قَوْلُهُ أَيْضًا ، مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ وَلَمْ يَذْكُرْ الَّذِي مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ .
- (٤) نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرٍ وَلَمْ أَرِ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَكِنْ وَرَدَ فِيهِ مَا نَصَّهُ وَاِدَى الرُّومِ :

### ٣٨٦ - بَابُ رُوَّةَ ، وَدُوْنَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْوَائِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- بَلَدٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الدَّالِ وَبَعْدَ الْوَائِ نُونٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهَاوَنْدَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الصَّالِحِينَ (٣) .

### ٣٨٧ - بَابُ رُوْدَةَ ، وَرُوْرَةَ ، وَذَرُوْرَةَ ، وَدَوْرَةَ ، وَوَرْدَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْوَائِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ بِهَا مَاتَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :  
لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبُ الَّذِينَ تَحْمَلُوا بِرُوْدَةَ شَخْصًا لَا ضَعِيفًا وَلَا غِمْرًا  
وَمَنْ يُنسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ الرُّوْدِيُّ الرَّازِي ، رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مِرْدَاسٍ الْخَزَارِ (٢) .

وَادٍ مُتَعَرِّضٌ مِنْ شِمَالِي خَيْرٍ إِلَى قِبْلَتِهَا ، أَوَّلُهُ مِنَ الشِّمَالِ غَمْرَةٌ وَمِنْ الْقِبْلَةِ الْقُصْبِيَّةُ ، وَهَذَا الْوَادِي يُفَصِّلُ بَيْنَ خَيْرٍ وَالْعَوَارِضِ . انْتَهَى ، وَمَا أَرَاهُ هُنَا إِلَّا مُصْحَفًا وَأَنَّ الصَّوَابَ بِحَرْفِ ( الدَّالِ ) الدَّوْمَ ( لَا بِالرَّاءِ ) وَهَذَا الْوَادِي يُصَلُّ بِبِلَادٍ عُذْرَةٍ لِأَنَّ كُلَّ أُودِيَّةٍ خَيْرٌ يَجْتَمِعُ مَعَ وَادِي الْقُرَى ( وَادِي الْعَلَاءِ ) الَّذِي هُوَ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةٍ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ مَعَ أُودِيَّةٍ أُخْرَى وَتَكُونُ وَادِيًا يُعْرَفُ بِاسْمِ ( وَادِي الْحَمَضِ ) يُفِيضُ فِي السَّاحِلِ بَيْنَ مِثْنَاءَيْ ( أَمْ لَحْ ) وَ ( الْوَجْهِ ) وَانْظُرْ عَنْ هَذَا الْوَادِي كِتَابُ « الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ » - قِسْمُ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ - .

- (١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » رُوْتَةٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- اسْمُ بَلَدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوْرَدْ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَشْعَارِ ، وَلَمْ أَرْ لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ الْحَازِمِيِّ وَيَاقُوتَ وَمَنْ نَقَلَ عَنْهَا كَصَاحِبِ « الْقَامُوسِ » وَشَارِحِهِ .
- (٣) وَفِي « الْمُعْجَمِ » : نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُنْسَوْبًا إِلَيْهِ وَبَعْدَهُ : وَدُوْنَةُ أَيْضًا بِهَمْزَانِ قَرْيَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا دُونِيٌّ وَقَدْ نُسِبَ إِلَى الَّذِي بِنَهَاوَنْدَ دُونِيٌّ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشُرِينَ إِلَى دُوْنَةِ هَمْزَانِ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الدَّالِ :- ( بَابُ دَوْرَةَ ، وَذَرُوْرَةَ ، وَدَوْرَةَ ) .
- (٢) فِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : إِضَافَةٌ : وَالْمُتَوَاتِرُ عَنِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ مَاتَ فِي الطَّرِيقِ وَفِيهِ بِرُوْدَةَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ . وَسَاقَ الْبُحْرِيُّ فِي « مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » خَبَرَ مَوْتِهِ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .



وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَائِيٌّ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءٌ :- زُورَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ وَاوٌ :- مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ عَلَى الرَّاءِ :- نَاحِيَةٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَقِيلَ : وَادٍ يُفْرَغُ فِي نَحْلِ ، يُخْرُجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ ، مُشْرِقًا تَلْقَاءَ الْحَرَّةِ فَيَنْحَدِرُ عَلَى وَادِي نَحْلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُرَّةُ مَاءٌ لِبَنِي بَدْرِ وَبَنِي مَازِنٍ مِنْ فَرَازَةَ .

(٣) زُورَةُ - هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِهِ (أَوَّلِي) بِذَلِكَ (أَوْفَى) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ وَيَأْقُوتُ الَّذِي أَصَافَ : وَقَرَأْتُهُ بِحَظِّ بَعْضِ أَغْيَانِ أَهْلِ الْأَدَبِ زُورَةُ - بِضَمِّ الزَّايِ - وَقَالَ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا مِنْهُ :

(٤) كَانَ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرٌ مُقَابِلَ وَزُورَةَ ظِلُّ نَاعِمٍ وَصَدِيقُ ذُرَّةٍ - قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ :- مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ . وَقَالَ يَأْقُوتُ : ذُرَّةٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ - قَالَ نَصْرٌ : ذُرَّةٌ مَكَانٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : ذُرَّةٌ اسْمُ جَبَلٍ ، وَأَنْشَدَ لِبَصْخَرِ بْنِ الْجَعْدِ :

بَلَيْتَ كَمَا يَسْلَى الرِّدَاءُ وَلَا أَرَى جَنَانًا ، وَلَا أَكْنَافَ ذُرَّةٍ تَخْلُقُ وَيَتَدَوَّلِي أَنَّ (ذُرَّةً) هَذَا هُوَ الْوَادِي الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْ حَزْنِ بَنِي عُوَالٍ ، وَهُوَ حَرَّةٌ هَرَمَةٌ ، فَبَلَكَ مِنْ بِلَادِهِمْ كَمَا فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» وَيَجْتَمِعُ بِوَادِي الْحِجَازِ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» كَمَا سَبَقَ فِي الْكَلَامِ عَلَى (ذُرَّةٍ) .

(٥) ذُرَّةٌ قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ الذَّالِ وَاوٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ :- جَانِبٌ مِنْ شَمَنْصِيرٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَقِيلَ : وَادٍ يُفْرَغُ عَلَى نَحْلِ ، يُخْرُجُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ مُشْرِقًا تَلْقَاءَ الْحَرَّةِ ، فَيَنْحَدِرُ عَلَى وَادِي نَحْلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذُرَّةٌ يَمَازِي لِبَنِي بَدْرِ وَبَنِي مَازِنٍ مِنْ فَرَازَةَ وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرٍ مُنْسَوِبًا إِلَيْهِ ، وَأَصَافَ : وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ذُرَّةٌ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى نَحْلِ فَإِذَا خَالَطَ الْوَادِي شَدَخًا سَفَطَ اسْمُ ذُرَّةٍ وَصَارَ الْاسْمُ لِشَدَخٍ ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لِكَثِيرٍ لَا أَرَاهُ مُنْطَبِقًا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بَلْ عَلَى (ذُرَّةٍ) جِبَالٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِقُرْبِ (كَلْبَةِ) شَرْقِ زَائِعٍ ، فِيهِ الْوَادِي بِقُرْبِ بِلَادِ كَثِيرٍ .

وَأَسْمُ (ذُرَّةٍ) لَا أَسْتَعِيدُ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّفًا عَنْ (ذُرَّةٍ) ، فَذُرَّةٌ : جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ قُرْبَ (شَمَنْصِيرٍ) وَالْوَادِي الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ ، مِنْ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ حَرَّةٍ خَيْرٌ عَلَى نَحْلِ (الْحِجَازِ) ثُمَّ يَجْتَمِعُ بِوَادِي شَدَخٍ ، هَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (وَادِي الْحِجَازِ) فَهُوَ بَعْدَ أَنْ يُجَاوِزَ مَنَاطِقَ الْحِجَازِ يَتَّجِهَ نَحْوَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ تَارِكًا حَرَّةَ هَرَمَةَ غَرْبَهُ ثُمَّ شَالَهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي الشُّقْرَةِ فَيَقْبِضَ سَيْلَهَا فِي نَفْرَةٍ حَضَوُصِيٍّ : (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٥° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٤/٢٠°) وَسَمَّا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٢١ - هَذَا الْوَادِي (ذُرَّةً) . وَشَدَخٌ هُوَ الطَّرْفُ الشَّرْقِيُّ مِنْ حَرَّةٍ هَرَمَةٍ ، وَهِيَ قَدِيمًا حَزَمٌ بَنِي عُوَالٍ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَيَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٣٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ :

وَأَمَّا الْخَامِسُ : أَوَّلُهُ وَآوُ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا ذَالٌ مُهْمَلَةٌ : عَيْنُ  
الْوُرْدَةِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ بِهَا قُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ أَمِيرُ التَّوَائِنِ ، قَامُوا يَطْلُبُونَ  
بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَتَلَتْهُ خَيْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فِي سَنَةِ خَمْسٍ  
وَسِتِينَ (٦) .

### ٣٨٨ - بَابُ رِيمٍ ، وَرِيمٍ ، وَرَقَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - وَادٍ لِمُزَيْنَةَ ،  
قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، يَصُبُّ فِيهِ وَرْقَانٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَارِي وَأَشْعَارِهِمْ . قَالَ كَثِيرٌ :  
عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمٍ يَبْطِنُ أَلَا فَمَدْفَعٍ ذِي تَدْوَمٍ  
وَقِيلَ : بَطْنُ رِيمٍ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ (٢) .

٣٢٤/٣٢ ، وَسِيلُهُ يَجْتَمِعُ بِسَبَلِ وَادِي الْخِنَاكِئَةِ ، وَهَذَا اسْمُ كُلِّ الْوَادِي الْأَنَ مِنْ أَعْلَاهُ حَتَّى مَفْيِضِهِ فِي  
خَصْوَصِي .

وَبِالْإِجْمَالِ فَأَكْثَرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ دَخَلَهَا التَّخْرِيفُ بِسَبَبِ تَشَابُهِهَا .  
(٦) قَالَ يَأْقُوتُ عَنْ ( عَيْنِ الْوُرْدَةِ ) : هِيَ رَأْسُ عَيْنٍ ، وَقَالَ عَنْ ( رَأْسِ عَيْنٍ ) وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ  
مِنْ مُدُنِ الْجَزِيرَةِ ، وَفُصِّلَ الْحَدِيثُ عَنْهَا ، أَمَّا عَنْ قَتْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ ، وَخَبَرِ التَّوَائِنِ ، فَقَدْ فَصَّلَهُ  
ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : ( بَابُ رِيمٍ وَرَقَمٍ ) .

(٢) رِيمٌ قَالَ نَصْرٌ : بِكَسْرِ الرَّاءِ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - مَنْزِلُ لِمُزَيْنَةَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَادٍ يَصُبُّ [ فِيهِ ] سَيْلُ  
وَرْقَانٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ وَهُوَ وَهْمٌ . وَفِي « مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ » : رِيمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَهَمْزُ ثَانِيهِ وَسُكُونِهِ وَاحِدُ  
الْأَرَامِ ، وَقِيلَ بِالْيَاءِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَهِيَ الظُّبَاءُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ ثُمَّ أُرْزِدَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ،  
وَأَضَافَ : وَفِي رِوَايَةِ كَيْسَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ بَرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَفِي مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
ثَلَاثَةُ بَرْدٍ . وَقَالَ حَسَنٌ :

لَسْنَا بِرِيمٍ وَلَا حَتِّ وَلَا صَوْرَى لَكِنْ بِمَرْجٍ مِنَ الْجَوْلَانِ مَغْرُوسٍ  
يُغْنِي عَلَيْنَا بِرَاوُوقٍ وَمُسْمِعَةٍ إِنَّ الْجَحَاذَ رَضِيعُ الْجُوعِ وَالْبُوسِ  
وَادِي رِيمٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُفْضِي سَيْلُهُ إِلَى النِّقِيعِ أَعْلَى وَادِي الْعَقِيقِ وَيَسْتَجِدُّ السَّيْلُ مِنْ جَبَلٍ قُدْسٍ  
الْأَبْيَضِ . وَقَدْ نَحَلَهُ بَعْضُ شُعَابِ وَرْقَانَ ، وَالْأَخْيَلَاثُ فِي الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَاقِيٌّ عَنْ  
امْتِدَادِهِ ، فَادْنَاهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِيلًا ، وَأَقْصَاهُ أَكْثَرُ ، وَمَوْقِعُهُ شِمَالُ الْمَدِينَةِ غَرْبَ النِّقِيعِ ( بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ  
٤١/٥٩ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٤٣/١٧ ° ) وَبَيِّتُ كَثِيرٍ فِي « دِيَوَانِهِ » - ٣٤٤ - بَلْفِظُ : ( إِلَى لَايٍ ) وَلَعَلَّهُ هُوَ  
الصُّوَابُ إِذْ ( لَايٍ ) مِنْ رَوَائِدِ الْعَقِيقِ ، وَكَذَا يَدْوَمُ ، فَالْمَوْضِعَانِ فِي جِهَةِ رِيمٍ بِقُرْبِهِ . أَمَّا ( أَلَا )  
فَلَمْ أَرَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْيَاءِ الْمَهْمُوزَةِ عَلَى وَزْنِ دُيْلٍ :- مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ وَالْيَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الرَّاءِ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ :- جِبَالٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بِالْحِجَازِ<sup>(٥)</sup> .

### ٣٨٩ - بَابُ رِيَّانٍ ، وَرُنَّانٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- اسْمُ أُطَمٍ . قَالَ :

(٣) رُئِمُ قَالَ عَنْهُ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ ضَبْطِهِ : وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ : لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِ دُيْلٍ ، فَإِذَنْ فَهُوَ مُسْتَذَكٌّ عَلَيْهِمْ - إِلَى أَنْ قَالَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي شِعْرِهِمْ ، وَلَمْ يُجَدِّدْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ شِعْرًا . وَفِي «التَّاجِ» : وَرُئِمُ كَذَلِكَ - مَوْضِعٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَضْعِيفٌ رِئِمٌ . انْتَهَى . وَقَالَ نَصْرٌ فِي (مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ) : رُئِمُ كَالدُّيْلِ مَوْضِعٌ .

(٤) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ وَلَمْ أَجِدْ مَا أَرْيَدُهُ .

(٥) الرَّقْمُ : قَالَ نَصْرٌ - فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الرَّاءِ :- الرَّقْمُ جِبَالٌ دُونَ مَكَّةَ بَدَارِ غَطَفَانَ وَمَاءَ عِنْدَهَا ، وَالسَّهَامُ الرَّقْمِيَّاتُ مَسْنُونَةٌ إِلَى هَذَا السَّهَاءِ صُنِعَتْ ثَمْتُ - انْتَهَى . وَقَالَ يَاقُوتٌ : الرَّقْمُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّقْمِيَّاتُ ، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ - ثَمُ أَوْرَدَ كَلَامَهُ بِنَصْبِهِ ، وَأَضَافَ : وَيَوْمَ الرَّقْمِ مِنَ أَيَّامِهِمْ مَعْرُوفٌ لِعُظْمَانِ عَلَى بَنِي عَامِرٍ ، وَوَبَّيْنَا رُؤْيَا بِسُكُونِ الْقَافِ ، مِنْهَا كَانَ جِزَامُ بْنُ هِشَامٍ الْحِزَامِيُّ الْقُدَيْدِيُّ ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَذَكَرَ جِزَامًا هَذَا فِي رِسْمٍ قُدَيْدٍ بِأَكْثَرِ مِثْلٍ هُنَا . وَمِمَّا قَالَ : الْحِزَامِيُّ الْقُدَيْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الرَّقْمِ بِأُودِيَةِ الْحِجَازِ ، وَذَكَرَ يَمُنُّ رَوَى عَنْ جِزَامِ الْوَائِدِيِّ ، وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» مَا يَفْهَمُ مِنْهُ قُرْبُ الرَّقْمِ مِنْ يَاجِجٍ ، وَهَذَا وَإِذَا مِنْ رَوَائِدِ مَرِّ الظُّهْرَانِ بَلَّغَهُ عُمَرَانُ مَكَّةَ ، وَمَرَّ الظُّهْرَانِ (وَادِي فَاطِمَةَ) مِنْ بِلَادِ خَزَاعَةَ قَدِيمًا ، وَإِذَنْ فَلَا اسْمَ لَيْسَ لِمَوْضِعٍ وَاجِدٍ ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ وَالْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتٌ أَنَّهُ مِنْ جِبَالِ الْحِجَازِ ، وَهُوَ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ قُدَيْدٍ ، وَالثَّانِي الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَحَدَّثَ فِيهِ يَوْمَ مَشْهُورٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ حَدَّدَ مَوْضِعَهُ أَوْضَحُ تَحْدِيدٍ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» لِيُقَوِّعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَذَكَرَ أَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَطْنِ الرَّمَّةِ ٣٤ مِيلًا وَقَصَلَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ السَّمَاوِلِ ، وَهَذَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي جُوفِ جِبَالِ الْعِلَمِ - عَلِمَ بَنِي رَيْشِيدٍ ، وَهُوَ الْآنَ قَرْيَةٌ مَأْمُورَةٌ مِنْ قُرَاهِمُ تَابِعَةٌ لِإِمَارَةِ حَايِلٍ ، وَتَدْعَى (الرَّقَب) بِإِثْدَالِ الْجِسْمِ بَاءً ، كَمَا يَقُولُونَ فِي (الْهَدْمِ) مَاءٌ يَقْرُبُ كُثْبٍ (الْهَذَب) وَيَقَعُ الرَّقْمُ هَذَا يَقْرُبُ خَطِّ الطُّولِ : ٤٠/٥٥° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٥/٥٥° .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ (بَابُ رِيَّانٍ وَرُنَّانٍ) .

لَعَلَّ ضِرَارًا أَنْ تَعِيشَ بِبَارِهِ وَتَسْمَعَ بِالرِّيَّانِ تُبْنَى مَشَارِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَيْضًا وَاِدِّ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ فِي أَرْضِ كِلَابٍ أَعْلَاهُ لِيْنِي ضِبَابٍ وَأَسْفَلُهُ لِيْنِي  
جَعْفَرُ<sup>(٣)</sup> .

وَأَيْضًا جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ فِي طِيٍّ يُوقِدُونَ عَلَيْهِ النَّيْرَانَ فَيُرَى مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ ،  
وَقِيلَ : مِنْ أَطْوَلِ جِبَالِ أَجَلٍ<sup>(٤)</sup> .

وَمَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَنْزِلُهُ إِذَا حَجَّ بِهِ  
فُصُورُ<sup>(٥)</sup> .

وَقَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى نَسَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ  
النُّسَوِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَغَيْرِهِمَا ، رَوَى  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ<sup>(٦)</sup> .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ هَذَا الْأَظْمَ وَوُزِدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامُ بِنَصِّهِ : (ضِرَار) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْكِتَابَيْنِ ،  
وَالصَّوَابُ (ضِرَار) بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي حَرْفِ الضَّادِ ، وَذَكَرَ السُّمَّوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ  
الْوَفَاءِ» ١١٢٥ - أَنَّ ضِرَارًا أَطْمَ كَانَ لِأَنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ وَهُوَ سَمِيَّتِ النَّاجِيَّةُ الَّتِي كَانَ فِيهَا فِي شَامِيٍّ  
الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ، وَضَارَ هُوَ وَالرِّيَّانُ وَهُوَ أَطْمَ أَيْضًا لِيْنِي حَارِثَةَ ، وَنُسِبَ الْبَيْتُ نَقْلًا عَنْ ابْنِ زَبَّالَةَ  
لِيْنِيكَ بْنِ نِسَافٍ ، وَيُقَالُ نَيْبِكَ بْنِ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ كَمَا فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» رَسْمُ (حَلَب) وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ  
خُفَّافٌ بِنِذْبَةٍ يَقُولُ :

لَعَلَّ ضِرَارًا أَنْ تَغُورَ بِبَارِهِ وَتَسْمَعَ بِالرِّيَّانِ تَعُودِي ثَعَالِبُهُ  
وَالرِّيَّانُ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ كَانَ لِيْنِي حَارِثَةَ ، وَمَنَازِلُهُمْ قَدْ أَوْضَحَهَا السُّمَّوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَكُلُّ  
الْأَطَامِ قَدْ زَالَتْ .

(٣) يُمِثِّلُ كَلَامَ نَصْرِ وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» وَأَصَافَ وَقَالَ أَبُو زَيْنَادٍ : الرِّيَّانُ وَاِدِّ يَقْسِمُ حِمَى ضَرِيَّةٍ مِنْ  
قَبْلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ ثُمَّ يَذْهَبُ نَحْوَ مَهَبِّ الشَّمَالِ ، وَقَدْ حَدَّدَ الْحَجَرِيُّ هَذَا الْوَادِي فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمْعِ  
ضَرِيَّةٍ فَانْظُرْهُ هُنَاكَ وَيَعْرِفُ الْآنَ الرِّيَّانَ هَذَا بِاسْمِ (هَرْمُول) وَيَقْتَعُ بِقَرَبِ خُطِّ الطُّولِ : ٤٣/١٥°  
وَحُطِّ الْعَرْضِ : ٢٢/٤٢° .

(٤) هُوَ نَصْ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ غَيْرَ مُنْسُوبٍ ، وَأَغْلَبَ الْأَوْصَافُ لِهَذَا الْجَبَلِ تَنْطَلِقُ عَلَى أَتْرَافِ قِمَّةٍ مِنْ  
قِمَمِ أَجَلٍ تَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرَّعِيلَةَ) يَنْحَدِرُ مِنْهَا وَاِدِّ بِهَذَا الْإِسْمِ فِيهِ عَيْنٌ وَنُحْلٌ ثُمَّ تَوْسِعُ فِي إِطْلَاقِ  
الْإِسْمِ عَلَى الْوَادِي وَغَيْرِ اسْمِ الْجَبَلِ .

(٥) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ وَزَادَ : وَعَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَادَّةِ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ يُقَالُ لَهَا رِيَّانٌ . وَقَدْ حَدَّدَ الرِّيَّانَ  
هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٣٣٣ - يَقُولُ : وَعَلَى مِائَتَيْنِ وَنِصْفٍ مِنَ الْمَعْدِنِ الْمَنْزِلُ  
الْمُحَرَّبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رِيَّانٌ كَانَ الرَّشِيدُ يَسْكُنُهُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

(٦) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرِّيَّانُ قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى نَسَا بِلَدَةِ بَخْرَاسَانَ قُرْبَ  
سَرْحَسَ وَلَا يَعْرِفُهَا أَهْلُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ ثَابِتٍ نَصَّ عَلَى التَّشْدِيدِ وَرَبَّمَا قَالُوا الرِّزَانَ وَقَدْ

وَأَيْضًا بَيْنَ مَحَالِّ بَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ (٧) .

وَفِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ (٨) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ خَفِيفَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الرُّنَائِي الصُّوفِي الْأَصْبَهَانِي ، سَافَرَ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ ، وَسَمِعَ بِأَصْبَهَانَ أَبَا الْعَلَاءِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْفَرَسَانِي وَأَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، وَأَبَا مُطِيعٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُقْرِي وَغَيْرَهُمْ (٩) .

### ٣٩٠ - بَابُ رَيْثَ ، وَرَيْثَ ، وَذَيْبِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَآخِرُهُ نَاءٌ مَثْلَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ حَيْثُ تَلْتَقِي طَيٌّ وَأَسَدٌ (٢) .

وَأَيْضًا : جَبَلٌ لِيَنِي قُشَيْرٍ عَلَى سَمْتِ حَاتِلٍ وَالْمَرُوتِ بَيْنَ مَرَّاةٍ ، وَالْفَلَجِ إِذَا

ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(٧) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ أَيْضًا وَقَالَ يَأْقُوتُ : الرُّيَّانُ مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادَ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ بَابِ الْأَزْجِ وَبَابِ الْحَلْبَةِ وَالْمَأْمُونِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا .

(٨) وَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ : جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَآخِرُ لُغْنِي ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : الرُّيَّانُ قَرْيَةٌ بِمَرْ الظُّهْرَانِ مِنْ تَوَاجِجِ مَكَّةَ ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى .

(٩) رُئْسَانُ : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ بِإِسْطِ مِمَّا هُنَا .

وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ :

زُبَّانُ : قَالَ - وَأَمَّا بِزَايٍ مُعْجَمَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : ( بَابُ رَيْبٍ وَالرَّيْبِ ، وَالزَّيْبِ ، وَالذَّيْبِ ) .

(٢) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَكَذَا فِي « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » وَيَبْدُو أَنَّ الْأَصْلَ فِي هَذَا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ « بِلَادِ

الْعَرَبِ » - ٦١ - وَنَصْرُهُ : وَيَبْيُلُ فِي الثَّلْبُوتِ وَإِذْ يُقَالُ لَهُ الرُّحْبَةُ فِيهِ مَاءٌ لِيَنِي أَسَدٌ يُسَمَّى فُرْتَاخَ ، ثُمَّ

فَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحِسَاءُ ، جِسَاءٌ رَبِّ لَطِيٍّ ، وَذَلِكَ حَيْثُ تَلْتَقِي طَيٌّ وَأَسَدٌ ، انْتَهَى . وَلَكِنْ

الْأَسْمُ وَرَدَ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ بِالْبَاءِ يَنْ . وَيُسْتَأْنَسُ لِصَوَابِهِ وَوُودُهُ كَذَلِكَ فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ - ٦ - وَهُوَ

طَائِيٍّ ، وَالْمُسَمَّى فِي بِلَادِ قَوْمِهِ وَوَرَدَ فِي خُطُوطِهِ مُتَقَنَّةِ الْخَطِّ : جِسَاءٌ رَبِّبَ مَاءٌ لَطِيٍّ . وَمَوْضِعُ هَذَا

النَّاءِ فِي أَغْلٍ أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ رَمَّانَ فَتَصُبُّ بِوَادِي الشَّعْبَةِ ( الثَّلْبُوتِ قَدِيمًا ) ثُمَّ

تَفِيضُ بِوَادِي الرُّمَةِ . وَانْظُرْ عَنِ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا ( قَسَمَ شِهَالُ الْمَلِكَةِ ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » .

خَرَجَتْ مِنْ مَرَأَةٍ مُعْتَرِضًا فِي دِيَارِ بَنِي كَعْبٍ ، وَبِالرَّيْثِ مَبْنًى (٣) .  
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ زَائِي مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- أَحْجَارُ الزَّيْتِ  
بِالْمَدِينَةِ ، مَوْضِعٌ كَانَ هُنَاكَ أَحْجَارٌ عَلَا عَلَيْهَا الطَّرِيقُ فَاذْدَفَنْتُ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي  
الْحَدِيثِ (٤) .

وَقَصْرُ الزَّيْتِ بِالْبَصْرَةِ صُفْعٌ قَرِيبٌ مِنْ كَلَائِهَا (٥) .  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ :- دَارَةُ الذَّيْبِ  
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ بِنَجْدٍ (٦) .

(٣) هَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَنْشُوبًا إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَزِدْ ، وَيَلْخِظْ عَلَى هَذَا :  
١ - تَضْجِيفُ الْأِسْمِ - كَمَا يَقُولُونَ مِنْ وَصْفِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْطَبِقُ عَلَى مَنَاطِقٍ وَاسِعَةٍ تَدْعَى قَدِيمًا الزَّيْبَ  
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرَّيْنِ) أَتَدَلَّتِ الْعَامَّةُ الْبَاءَ نُونًا .  
٢ - الْمَوْضِعُ فِيهِ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ وَأَوْدِيَةٌ ، وَيُوضِحُ هَذَا أَنَّ فِيهِ مَبْنًى أَيْ مَقَرَّ إِمَارَةٍ تَقَامُ فِي أَهْلِ صَلَاةِ  
الْجُمُعَةِ .

٣ - طَرِيقٌ قَاصِدُ الْقَلْعِ (الْأَفْلَاحِ) يَمُرُّ أَسْفَلَ أَوْدِيَةِ الزَّيْبِ ، بَعْدَ اجْتِيَازِ الْمَرْوَبِ ، الْأَرْضُ الْمَعْرُوفَةُ  
جَنُوبَ مَنَاطِقِ الْوَشْمِ ، وَحَاطِلَ صَحْرَاءِ جَنُوبِ الْمَرْوَبِ تُعْرَفُ الْآنَ بِالْحَذْبَاءِ - حَذْبَاءٌ قَذَلَةٌ ، وَهِيَ  
فِي أَسْفَلِ الزَّيْبِ .

٤ - مَنَاطِقُ الزَّيْبِ وَاسِعَةٌ تَقَعُ فِيهَا خُطَي الطُّولِ : ٤٥/١٠ و ٤٥/٤٥ وَبَيْنَ خُطَي الْعَرْضِ :  
٢٣/١٥ و ٢٤/١٠٠ وَقَاعِدَةُ الْمَنَاطِقِ بِلَدَةِ الرَّيْنِ : ٤٥/٣٢ طَوْلًا وَ ٢٣/٣٢ عَرْضًا .  
(٤) أَحْجَارُ الزَّيْبِ - لَمْ يَزِدْ الْحَازِمِيُّ وَلَا يَأْقُوتُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ . وَقَدْ أَوْضَحَ السُّمَّهَوِيُّ فِي «وَفَاءِ  
الْوَفَاءِ» أَنَّ الْأِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ وَزَادَ فِي الْأَخْبَارِ . أَحَدُهُمَا يَقْرُبُ الزُّورَاءِ سُوقِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ ،  
وَعِنْدَهُ اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَشْهَدِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ غَرْبِي الْمَدِينَةِ ، مُلَاصِقًا  
لِلسُّورِ ، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي : فِي مَنَازِلِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فِي الْحَرَّةِ ، وَبِهِ كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ ، فِيهِ  
أَحْجَارٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا طَلِبَتْ بِزَيْتٍ شَرْقِيَّ جَبَلِ سَلْعٍ ، عِنْدَ مَشْهَدِ مُحَمَّدٍ النَّفْسِ الزُّكِّيَّةِ . وَالْمَوْضِعَانِ  
أَصْبَحَا دَاخِلَ عُمْرَانَ الْمَدِينَةِ فَجُهَلَا .

(٥) قَصْرُ الزَّيْبِ كَذَا تَعْرِيفُهُ عِنْدَ نَصْرِ وَيَأْقُوتٍ ، وَذَكَرَ فِي «الْمُعْجَمِ» أَنَّ الْكَلَاءَ كُلَّ مَكَانٍ تَرَفَأَ فِيهِ السُّفْنُ ،  
وَأَنَّهُ اسْمٌ مَحَلَّةٌ مَشْهُورَةٌ وَسُوقٌ فِي الْبَصْرَةِ .

(٦) كَذَا عِنْدَ نَصْرِ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ : الذَّيْبُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كِلَابٍ قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :  
فَأَوْحَشَ بَعْدَنَا مِنْهَا جَبْرٌ وَلَمْ تُوقَدْ لَهَا بِالذَّيْبِ نَارٌ

وَبِلَادُ بَنِي كِلَابٍ عَرِضَةٌ طَوِيلَةٌ كَانَتْ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَلَكِنْ يُوَجَدُ جَبَلٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ الذَّيْبِ وَيَقْرَبُهُ  
دَارَةٌ ، وَهَذَا يَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ بِمَنَاطِقِ (نَرْبِ) فِي مَنَازِلِ مُطَيَّرٍ ، انْظُرْ عَنْ تَحْدِيدِ هَذِهِ الدَّارَةِ  
«العرب» ٩٩٧/٥ .

وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ :  
الرَّيْبُ - وَقَالَ : أَمَّا بَرَاءٌ وَبَنَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ : وَادٍ نَجْدِيٍّ مِنْ دِيَارِ عَمْرُوبِ بْنِ تَجِيمٍ ، وَقِيلَ : مِنْ  
بِلَادِ عُذْرَةَ مِمَّا يَلِي الشَّامَ مِنْ وَرَاءِ أَيْلَةَ . انْتَهَى .

### ٣٩١ - بَابُ رِيَّاحٍ ، وَرَبَّاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- بَنُو رِيَّاحٍ مِنْ مَحَالِّ  
الْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَقَدْ سَكَنَهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَلْعَةُ رِيَّاحٍ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الرَّبَاحِيُّ صَاحِبُ لُغَةٍ وَشِعْرِ ، وَنَفَرٌ سِوَاهُ (٣) .

### ٣٩٢ - بَابُ رِهَاءٍ ، وَرَهَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الرَّاءِ :- بَلَدُهُ قُرْبَ حَرَّانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ  
ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَضْمُومَةٌ :- بَلَدٌ بِالْحِجَازِ (٣) .

---

وَنَقَلَ يَأْقُوتُ هَذَا عَنْ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْوَارِدَةِ فِي كِتَابِ نَصْرِ ضَبَطُهَا بِحَاجَةٍ إِلَى  
التَّحْقِيقِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) زَادَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَهُمْ رِيَّاحُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ  
نَجِيمٍ .

(٣) وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَيْضًا : عَنْ قَلْعَةِ رِيَّاحٍ :- مِنْ أَعْمَالِ طَلِيطَلَةَ غَرْبَهَا وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْجَنُوبِ مِنْ  
قُرْبَتِهِ - اسْتَوَى عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجُ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً - أَيِ نَحْوِ سَنَةِ ٥٤٦ - وَلَهَا عِدَّةُ قُرَى وَنَوَاحِي ، وَذَكَرَ  
بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الزَّيِّ ، وَالْإِسْمَانِ مُعَرَّفَانِ ، وَلَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ سِوَى مُجْمَلَةٍ (يُنْسَبُ إِلَيْهَا) إِلَى  
آخِرِهَا - وَ«الْفَيْصَلُ» مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ - تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ -

(٢) الرُّهَاءُ - بِالْمَدِّ وَالْفُصْرِ ، مَدِينَةٌ بِالْجَزِيرَةِ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَالشَّامِ ، كَذَا قَالَ يَأْقُوتُ ، وَأَطَالَ عَنْهَا  
الْكَلَامَ ، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ - بَعْدَ ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (رُهَاءُ) سِوَى إِيزَادِ كَلَامِ نَصْرِ ، مَنْشُوبًا إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَا  
أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ بِنَصِّهِ .

# حَرْف الزاي

٣٩٣ - بَابُ : زَاوَة ، وَزَاوَة<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عَيْنُ الزَّارَةِ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ الزَّارَةُ ، قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَكَانَ مَرْزَبَانُ الزَّارَةِ مِنْهَا ، وَلَهُ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ فِي الْفَتْوحِ ، وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ : الْخَطُّ وَالزَّارَةُ ، وَالْقَطِيفُ ، وَدُرْنَا قَرْيٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ وَאוُ :- رُسْتَقُ الزَّوَاةِ ، نَاجِيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدِ الزَّوَاهِي سَمِعَ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيَّ وَعَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ ، وَجَمَاعَةً مِنَ الْأَئِمَّةِ<sup>(٣)</sup> .

- (١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) الزَّارَةُ وَتُمَزَّرُ قِيَالُ : (الزَّارَةُ) كَانَتْ قَاعِدَةَ الْبَحْرَيْنِ (الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ) قَبْلَ الْإِسْلَامِ ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» رَسَمَ (الْمَدِينَةِ) مَا نَصَّهُ : وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَتِيَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَامِلٌ مِنْ قِبَلِ مَرْزَبَانَ الزَّارَةِ يَجْبِي خَرَاجَهَا . انْتَهَى . وَفِي الْعَهْدِ الْإِسْلَامِيِّ أَثْنَاءَ حُرُوبِ الرُّدَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اقْتَتَحَهَا الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ صُلْحًا بَعْدَ حَرْبٍ شَرِسَةٍ تَحْدُثُ عَنْهَا مُتَقَدِّمُو الْمُؤَرِّخِينَ ، وَكَانَتْ قَاعِدَةُ الْقَطِيفِ فِي الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ ، وَلَهَا فُرْصَةٌ عَلَى الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَخْرَقَهَا الْقَرَابِطَةُ لَمَّا اسْتَوْلَوْا عَلَى بُلُوكِ الْبِلَادِ فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ ، وَبَقِيَتْ آثَارُهَا تُدْعَى (الرَّمَادَةُ) وَتَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ بِلَدَةِ (الْعَوَامِيَّةِ) الَّتِي لَا تَزَالُ تُحْتَفِظُ بِاسْمِ حَيٍّ مِنْ أَحْيَائِهَا يُدْعَى (فَرِيقُ الزَّارَةِ) وَقَدْ غَرَسَ مَوْقِعُهَا بِالنَّجِيلِ ، وَيَتَعَدُّ عَنْ مَدِينَةِ الْقَطِيفِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَكْمَالٍ ، وَقَدْ أُوقِفَتْ الْكَلَامُ عَنْهَا فِي (قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» .

وقول الأزهرى في كتابه «تهذيب اللغة» - ٢٤١/١٣ -  
وحديث مَرْزَبَانَ الزَّارَةَ هُوَ خَيْرٌ مُبَارَزَةِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ هَذَا الْمَرْزَبَانَ فَطَعَنَهُ الْبَرَاءُ فَوْقَ صُلْبِهِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ سِوَارِيَهُ وَقَبَاءَهُ ، وَمِنْطَقَتُهُ ، فَقَدَّرَ هَذَا السُّلْبُ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ ، فَمَا كَانَ مِنْ عُمَرٍ إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْخُمْسِ مِنْهُ ، وَكَانَ أَوَّلُ سَلْبٍ حُسْنٍ فِي الْإِسْلَامِ وَانْظُرْ عَنْ هَذَا «فُتُوحُ الْبُلْدَانِ» لِلْبَلَاذُرِيِّ ، وَكِتَابُ «الْمَنَاسِكِ» - ٦٢١ - وَ«مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمُ» .

والعسكري هو أبو أحمد على ما ذكر ياقوت في «معجم البلدان» ومو: الحسن بن عبد الله بن سعيد (٣٨٢/٢٩٣ هـ) من مشاهير الأدباء ينسب إلى (عسكر مكرم) كورة من كور الأهواز وله مؤلفات كثيرة في الأدب، ومن مؤلفاته «نصائح المحلّين» .

- (٣) زَاوَةُ : تَكَلَّمَ عَنْهَا صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ مَعَ زِيَادَةٍ ، وَأَضَافَ : قَوْلَ السَّمْعَانِيِّ فِي «الْأَنْسَابِ» زَاوَةُ : مِنْ قَرْيٍ يُوشِنَجُ بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ عِنْدَ الْبُورْجَانِ وَذَكَرَ أَخَذَ الْمَسْهُومِينَ إِلَيْهَا ، وَانْظُرْ عَنْ رُسْتَقِي زَاوَةَ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ص ٣٩٦ - وَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ عَنْهَا كَمَا رَسَمَ فِي (خَارِطَةِ سِجِسْتَانِ) اسْمُ زَاوَةِ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ



### ٣٩٤ - بَابُ رَابٍ ، وَدَاثُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- وَادٍ كَبِيرٌ فِي آخِرِ أَصْقَاعِ الْعِرَاقِ ، يَصُبُّ فِي دِجْلَةٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَتَكْرِيتَ ، وَيُقَالُ لَهُ الزَّابُ الْمَجْنُونُ لِجِدَّتِهِ وَشِدَّةِ جَرْيَانِهِ ، وَدُونَهُ وَادٍ آخَرُ يُسَمَّى الزَّابُ الصَّغِيرُ ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعاً قُرَى ، وَمَزَارِعُ كَثِيرَةٌ ، وَفِي أَعْمَالِ وَاسِطِ خَلِيجٍ يُقَالُ لَهُ الزَّابُ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ ، وَيُفْرَغُ فِي دِجْلَةٍ ، وَعِنْدَهُ نَهْرٌ آخَرُ يُسَمَّى بِهِ وَيُقَالُ لَهُمَا الزَّابَانِ ، وَيُقَالُ أَكْرَى زَابٌ بَنُ بُوذَكُ بْنُ مَنُوشَهْرَ بْنِ إِيرَجَ بْنِ تَمْرُودِ ، بِالْعِرَاقِ أَنْهَارًا عَظَامًا فَسَمَّاهَا الزَّوَابِي اشْتَقَّ مِنْ اسْمِهِ وَهِيَ الزَّابُ الْأَعْلَى ، وَالْأَوْسَطُ وَالْأَسْفَلُ ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ فِي عَدْوَةِ الْأَنْدَلُسِ ، يُقَالُ لَهُ زَابٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْفَيْصَلِ» (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ هَمْزَةٌ وَالْفَتْ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :-

وَادٍ لِلضُّبَابِ ، قَالَ كُثَيْرٌ :

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرَقَيْنِ بِأَبْرَقٍ ذِي جَدَدٍ أَوْ دَاثَا

مِنْ نَيْسَابُورَ ، وَالْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سَرْخَسَ .

وَلَمْ أَرِ لِلزَّوَاهِي : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ذَكَرًا فِي «تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ» وَهُوَ يَحْوِي جُلَّ رَوَاةِ الْأَخَادِيثِ ، أَمَّا شَيْخَاهُ الْخَنْظَلِيُّ وَابْنُ حُجْرٍ فَمَعْرُوفَانِ ، فَالْخَنْظَلِيُّ هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفُ بِـ (ابْنِ رَاهُونَةَ) - ٣٢٨/١٦١ - مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ الْمُحَدِّثِينَ ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ هُوَ ابْنُ إِيَّاسَ بْنِ مُقَاتِلِ السَّعْدِيِّ الْمَرْوُزِيِّ ، مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الزَّابِ وَرَابِ)

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصَرٍ إِلَّا أَنَّ الْحَازِمِيَّ زَادَ بَعْضَ الْجُمَلِ ، وَنَصَّ كَلَامَ نَصَرٍ بَعْدَ كَلِمَةِ (تَكْرِيتِ) :

وَدُونَهُ وَادٍ آخَرُ يُسَمَّى الزَّابُ الصَّغِيرُ وَاسْمُهُ بِاسْمِهِ نَهْرٌ بِأَعْمَالِ وَاسِطٍ يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ وَيُفْرَغُ فِي دِجْلَةٍ وَعِنْدَهُ نَهْرٌ آخَرُ لَهُ اسْمُهُ أَيْضًا ، وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ : الزَّابِي أَيْضًا ، وَيُقَالُ لِهَذَيْنِ الْوَادِيَيْنِ : الزَّابَانِ ، وَأَكْرَى زَابٌ ... إِلَى كَلِمَةٍ : (وَالْأَسْفَلِ) وَمَا بَعْدَهَا مِنْ زِيَادَةِ الْحَازِمِيِّ . وَ«الْفَيْصَلُ» كِتَابٌ لِلْحَازِمِيِّ تُقَدِّمُ ذِكْرَهُ فِي تَرْجُمَتِهِ .

(٣) نَصَّ كَلَامَ نَصَرٍ : وَبِالرَّاءِ فِي الشَّعْرِ (يَقْصِدُ رَابَ) لَعَلَّهُ أُورِدَ بِهِ الرُّبَا . انْتَهَى . وَلَمْ يَتَضَحَّ لِي مُرَادُهُ .

وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» دَءَاثُ : مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّخْفِيفِ - أَيِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَهَمْزِ ثَانِيِهِ وَبَعْدَهُ أَلِفٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ ، وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : الدَّءَاثُ وَادٍ لِلضُّبَابِ وَلَمْ يَضْبِطِ الْأَسْمَ ، وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْهُ فِي رَسْمِهِ (الدَّءَاثُ) بِتَشْدِيدِ الْهَمْزَةِ : مَاءَةٌ لِلضُّبَابِ ، وَلَمْ أَرِ فِي كِتَابِهِ سِوَى مَا أُورِدْتُ ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : الدَّءَاثُ : وَادٍ جَلَوَاخٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَبَيْنَ

### ٣٩٥ - بَلْبُ زَابَاتٍ ، وَزَابَانٍ ، وَزَابَانٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- قَرَابَا عَلَى زَابِ الْمَوْصِلِ ، يُقَالُ لَهَا زَابَاتٌ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : تَشْيِيَةُ زَابٍ :- نَهْرَانِ فِي أَعْمَالٍ وَاسِطٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُمَا<sup>(٣)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- جَبَلٌ بِالْحِجَازِ<sup>(٤)</sup> .

### ٣٩٦ - بَلْبُ زَوَابِي ، وَزَوَانِي ، وَزَوَابِي<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ :- قَالَ اللَّيْثُ : الزَّابَانِ نَهْرَانِ فِي سَافِلَةِ

ضَرْبِةِ ثَمَانِيَةِ أَمْثَالٍ ، عَلَى طَرِيقِ ضَرْبِةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، وَأَسْفَلُهُ يَنْتَهِي إِلَى الرُّمَةِ ، قَرِيبًا مِنْ أَبَانَ الْأَسْوَدِ ، وَبَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ يَوْمَانِ ، أَعْلَاهُ فِي الْحِجَمِ ، وَأَسْفَلُهُ خَارِجٌ مِنْهُ . وَفِي كِتَابِ « بِلَادِ الْعَرَبِ » ص ٦٦ :- بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الرَّسَّ وَالرُّمَيْسَ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ذَكَرَ الذَّءَاتَ : بِهَ مِيَاهَ لِبَنِي أَسَدٍ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَانِينَ . وَفِيهِ أَيْضًا - ص ٩٩ - بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ عَنْ مَوَاضِعَ يَقْرُبُ ضَرْبِةِ لِلضَّبَابِ قَالَ : وَلَهُمُ الْأَيْمُ وَالذَّءَاتُ وَادٍ ، وَالْأَيْمُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ . انْتَهَى ، وَالْأَيْمُ هَذَا الْجَبَلُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ ( لَيْم ) يَقَعُ شَمَالَ قَرْيَةِ ( مِسْكَةَ ) وَيُشَاهَدُ مِنْهَا وَمِنْ ضَرْبِةِ عَنْ بُعْدٍ . وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ تَنْطَبِقُ عَلَى وَادٍ قَرُوبُهُ فِي جَمْعِ ضَرْبِةِ كَانَ أَعْلَاهُ لِلضَّبَابِ ، قَدِيمًا وَأَسْفَلُهُ كَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ حَيْثُ يَمْتَدُّ مِنَ الْحِجَمِ حَتَّى يَصُوبَ فِي وَادِي الرُّمَةِ شَرْقَ جَبَلِ أَبَانَ الْأَسْوَدِ ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا بِهَذَا الْإِسْمِ ، وَفِي أَسْفَلِهِ هِجْرَةٌ تُسَمَّى ( الذَّاتِ ) بِمَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ ، وَيُنْطَقُ الْإِسْمُ بِذَوْنِ هَمْزٍ ( الذَّاتِ ) كَعَادَةِ الْعَامَّةِ فِي تَسْهِيلِ الْهَمْزِ ، ( يَقَعُ هَذَا الْوَادِي بَيْنَ خَطَيْهِ الْمَرْصُصِ : ٢٥/٤٠ و ٢٦/٤٠ وَيَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ : ٤٣/٥٥ ) .

- (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ نَضْرٍ .
- (٢) نَضْرُهُ عِنْدَ يَأْقُوتَ ، وَالْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مَعْرُوفَةٌ ( الزَّابَاتِ ) .
- (٣) فِي الْبَابِ قَبْلَهُ .
- (٤) عِنْدَ يَأْقُوتَ : رَأْيَانٌ - مُتَشَى رَأْيٍ - جَبَلٌ بِالْحِجَازِ . انْتَهَى . وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيُنْطَقُ بِذَوْنِ هَمْزٍ ، وَقَدْ حَدَّثَهُ الْهَجْرِيُّ فَقَالَ فِي « التَّعْلِيقَاتِ وَالنَّوَادِرِ » : رَأْيَانٌ جَبَلٌ بِالطَّائِفَةِ بِجَانِبِ يَرْمُزَ ، أَقْرَبُ الْمَرَاثِلِ إِلَيْهِ الْمَعْدِنُ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَيْبُضَ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْحِجَازِ إِذَا أَمْرًا الْعِرَاقِ ، قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ إِذَا كَانُوا مِنَ الْمَعْدِنِ عَلَى خَمْسَةِ أَمْثَالٍ عَلَى مَرَاثِلِهِمُ الْبُسْرِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَشْيِيقِ وَزَبَانَ ، قَرِيبَانِ غَرْبِ ، وَشَرْقُهُ الْأَشْيِيقُ وَهُوَ مِنَ السَّوَادِيقِ عَلَى غَدُودَةٍ انْتَهَى وَيَرْمُزُ يَذْعَى ( زَمْرَم ) كَعَادَةِ الْعَامَّةِ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ أَوَّلِ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ، فَيَقُولُونَ فِي ( يَجُودَةِ ) وَ( يَنْوَفِ ) : ( جُودَةُ ) وَ( نَوْفِ ) وَفِي الْأَعْلَامِ مِثْلُ ( يَنْقُوبِ ) وَ( يَأْقُوتِ ) لِلْأَنْثَى : ( عَقُوبِ ) وَ( قُوتِ ) .
- (١) عِنْدَ نَضْرٍ فِي حَرْفِ الزَّي - بَعْدَ ( بَابِ الزَّنْبِي وَالرُّبِّي ) وَلَيْسَ مُقَدِّمًا عَنْ مَحَلِّهِ كَمَا هُنَا ، وَنَضْرُ نَضْرٍ :

الْفَرَاتِ وَرُبَّمَا سَمَّوْهُمَا مَعَ مَاحَوَالِيهَا مِنَ الْأَنْهَارِ الزَّوَابِي وَعَامَّتُهُمْ يَحْدِفُونَ مِنْهُ الْيَاءَ وَيَقُولُونَ الزَّابَ كَمَا يَقُولُونَ لِلْبَازِي بَازٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الْأَلِفِ [نون] :- قَارَاتُ ثَلَاثٌ عِنْدَ الْيَمَامَةِ<sup>(٣)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- رَوَابِي بِنِي تَمِيمٍ مِنْ أَعْمَالِ الرُّقَّةِ<sup>(٤)</sup> .

### ٣٩٧ - بَابُ زَاوَرَ ، وَزَاوَرَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ رَاءٌ :- مِنْ قَرَى الْعِرَاقِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ نَهْرُ زَاوَرَ الْمُتَّصِلُ بِعُكْبَرَا<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَرَاغِيْنٌ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ بِالسَّنَدِ مِنْ فُتُوحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيِّ<sup>(٣)</sup> .

- (بَابُ الزَّوَابِي ، وَالزَّوَابِي ، وَالرَّوَابِي) .
- (٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا قَبْلُ الْيَاءِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ، جُمِعَ الزَّابِي ، وَادَّ تَقَدَّمَ . وَقَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : فِي الْعِرَاقِ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ ، نَهْرَانِ فَوْقَ بَغْدَادَ ، وَنَهْرَانِ تَحْتَهَا ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الزَّابُ - وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي بَابِهَا - وَتُجْمَعُ الزَّوَابِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقِيَاسُهُ أَزْوَابٌ أَوْ زَبَانٌ . انْتَهَى . وَاللَّيْثُ بْنُ الْمُنْظَرِ أَوْ ابْنُ نَصْرِ الْحَرَّاسَانِي مِنْ تَلَامِيذِ الْحَلِيلِ . وَنُسِبَ إِلَيْهِ كِتَابُ «الْعَيْنِ» كَانَ لُغَوِيًّا أُدِيَّتَا عَاشَ فِي الْقُرُونِ الثَّانِي .
- (٣) فِي الْأَصْلِ وَرَدَ التَّعْرِيفُ نَاقِصًا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ : (وَأَمَّا الثَّانِي بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ) : قَارَاتُ الْخ . وَعِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا قَبْلُ الْيَاءِ نُونٌ : قَارَاتُ ثَلَاثٌ قَبْلَ الْيَمَامَةِ . وَنَحْوُ هَذَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ إِضَافَةِ : وَالْقَارَةُ الْأَكْمَةُ ، عَنْ نَصْرِ .
- (٤) وَقَالَ نَصْرٌ : وَمَا قَبْلُ الْيَاءِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَوَّلُهُ رَاءٌ : مِنْ نَوَاحِي الرُّقَّةِ رَوَابِي تَمِيمٍ . انْتَهَى . وَعَنْ نَصْرِ نَقَلَ يَأْقُوتٌ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ بَنَصُّ ، مَعَ تَعْرِيفِ الْمَوْضِعَيْنِ كَمَا هُنَا .
- (٢) نَسَبَ يَأْقُوتٌ هَذَا التَّعْرِيفَ إِلَى نَصْرِ وَأَضَافَ : وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ : زَاوَرٌ مِنْ قُرَى اسْتَبِيحَنَ فِي الصُّغْدِ . انْتَهَى . وَعَرَفَ يَأْقُوتُ الصُّغْدَ - بِالضُّمِّ وَالسُّكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- كَوْرَةٌ عَجِيَّةٌ قَصَبَتْهَا سَمَرْقَنْدٌ ، وَقِيلَ : هُمَا صُغْدَانِ صُغْدٌ سَمَرْقَنْدٌ وَصُغْدٌ بُخَارَى .
- (٣) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ هَذَا الْكَلَامَ غَيْرَ مُتَّسِبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ .
- السَّنَدُ : بِلَادُ بَيْنَ الْهِنْدِ وَكِرْمَانَ وَسَجِسْتَانَ ، كَمَا عَرَفَهَا يَأْقُوتٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ تَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ ٩٨ هـ . وَهُوَ قَاتِحُ السَّنَدِ ، مِنْ كِبَارِ الْقَادَةِ وَمَشَاهِيرِ رِجَالِ الْمَصْرِ الْأَمَوِيِّ ، وَقَدْ عَذَّبَ فِي عَهْدِ

### ٣٩٨ - بَابُ زَيْبِرٍ ، وَدَيْبِرٍ ، وَوَتَيْبِرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الزَّايِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : الزَّيْبِرُ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ خُرْشِيدِ الدَّيْبِرِيِّ ، سَمِعَ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَةَ ، وَجَمَاعَةً ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ وَالشُّيُوخُ تُوْفِي سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثٍ مِئَةٍ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ [وَاوٌ] مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- وَادٍ عِنْدَ حُتْنٍ قَالَ أَهْبَانُ :

فَرُدُّوْا لِي الْمَوَالِي ثُمَّ حُلُّوْا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مُطِرَ الْوَتَيْبِرُ<sup>(٤)</sup>

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمَنْ بَعْدَهُ حَتَّى مَاتَ ، لَقَرَاتِيهِ مِنَ الْحَجَّاجِ .  
(وَرَأَوْهُ) ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخَلَائِفَةِ الشَّرِيفَةِ» فِي كَلَامِهِ عَلَى كَرْمَانَ - ص ٣٦٦/٣٤٧ - أَنَّهَا عَلَى خَمْسِينَ مِيلًا شَمَالَ زَرْبَدٍ عَلَى شَفْرِ الْمَفَازَةِ الْكُبْرَى وَغَرْبَهَا كُورْبَانُ ، وَأَنَّ الْمَقْدِسِيَّ وَصَفَهَا فِي الْمَجْمَعِ الرَّابِعَةِ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ اسْمَهَا قَدْ يُصَحَّفُ إِلَى (زَاوِر) كَمَا فِي كُتُبِ الْأَصْطَخَرِيِّ وَأَبْنِ حَوْقَلٍ وَالْمَقْدِسِيِّ .

لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) أَوْضَحَ يَأْقُوتُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِلزَّيْبِرِ - عَنْ ابْنِ جَنِّي - وَأَصَافَ : وَالْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - اسْمُهُ الزَّيْبِرُ ، وَالزَّيْبِرُ اسْمُ مَوْضِعٍ آخَرٍ بِالْبَادِيَةِ قُرْبَ الثُّغْلَيْيَّةِ ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ :

إِذَا مَاسَاءً بِالْذَّنَاحِ تَخَايَلَتْ فَلِئْسِي عَلَى مَاءِ الزَّيْبِرِ أَشْيُمُهَا  
- فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي الثُّغْلَيْيَّةِ - الزَّيْبِرَتَانِ : مَاءَتَانِ لَطِيفَتُهُ ، فِي أَطْرَافِ مَخَارِمِ حُقَافٍ ، حَيْثُ أَقْصَى فِي الْفَرْعِ ، وَهِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ . انْتَهَى . وَالزَّيْبِرُ وَالزَّيْبِرَتَانِ كُلُّهُمَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، فَالزَّيْبِرُ - وَيُنْطَقُ عَلَى هَجَةٍ أَبْنَاءُ الْبَادِيَةِ بِإِذْذَالِ الْيَاءِ أَلْفًا (الزُّبَار) كَمَا فِي (فَيْضَل) (وَسُلَيْمَانَ) حَيْثُ يَقُولُونَ (فَاصِل) (وَسَلَامَانَ) وَقَدْ يُقْصَدُ بِ(الزُّبَار) جَمْعُ (الزَّيْبِرِ وَالزَّيْبِرَتَيْنِ) - وَهُوَ بَشَرٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ الثُّغْلَيْيَّةِ ، عَلَى بُعْدِ (٢٨) كَيْلًا - بِسَنَحْدِيدِ (مُوزَل) فِي كِتَابِهِ «شِمَالِ نَجْدٍ» . وَالزَّيْبِرَةُ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ أَيْضًا مِنْ مِيَاهِ حَرْبٍ وَفِيهَا (مَرْكَزٌ حُكُومِيٌّ) وَتَبْعُهُ - هِيَ وَالزَّيْبِرُ عَنْ مَدِينَةِ حَابِلٍ - شَرْقًا بِجَنُوبٍ - نَحْوَ (٣٢٠) كَيْلًا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٤٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٨/٠٥°) بِقُرْبِ مِحْرَةِ (قَبَّة) وَكَلِمَتَا (حُقَافٍ) (وَالْفَرْعِ) إِذَا هُمَا (حُقَافٌ) (وَالْفَرْعُ) الْوَاقِعَيْنِ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ .

(٣) دَيْبِرٌ : لَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ - غَيْرَ مَنْسُوبٍ - وَزَادَ صَاحِبُ «الْأَنْسَابِ» : وَيُقَالُ لَهَا (دَوِيرٌ) .. رَوَى عَنْهُ أَبُو حَامِدٍ بَيْنَ الشَّرْقِيِّ - وَذَكَرَ غَيْرُهُ - .

(٤) مُلْخَصٌ مَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنِ الزَّيْبِرِ أَنَّهُ مَا بَيْنَ عَرَفَةَ إِلَى إِدَامَ ، وَأَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ

### ٣٩٩ - بَابُ رُبَالَةٍ ، وَدَبَالَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ حَاجِ الْكُوفَةِ بَيْنَ وَاقِصَةِ وَالثَّغْلِيَّةِ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشِ الرُّبَالِيِّ رَوَى عَنْ عِيَّاصِ بْنِ أَشْرَسَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَفْةٍ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَقَدْ يُخْتَلَفُ فِي لَفْظِهِ (٣) .

لِكِنَانَةٍ . وَلَا تَنَاقُصُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ ، فَهُوَ مُسْتَدٌّ مِنْ أَشْفَلِ مَكَّةَ ، حَيْثُ فِي جَانِبِهِ هَذَا مَاءٌ لِكِنَانَةٍ ، إِلَى إِدَامَ ، وَهُوَ وَادٍ جَنُوبَ مَكَّةَ يَنْحُو خَمْسِينَ كَيْلًا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ مِنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ الْمُجَاوِرَةِ لِإِلَادِ هَذِيلَ ، وَكَثِيرًا مَا تَخْتَلِطُ الْقَبِيلَتَانِ فِي الْمَنَازِلِ . وَلَا يَزَالُ اسْمُ الْوَتَائِرِ يُطْلَقُ عَلَى شِعَابٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَكَّةَ ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ الْوَتِيرَ عِنْدَ حَضْنٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَمْتَدُّ بَعْدَ إِدَامَ جَنُوبًا حَتَّى حَضْنٍ يَقْرِبُ يَلْمَلَمَ .

وَوَرَدَ بَيِّنَاتُ أَهْبَانٍ مُحَرَّفٌ فِي الْمَخْطُوطَتَيْنِ وَالتَّصَوُّبِ مِنْ كِتَابِ « شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ » - ٧٢٥ - فِيهِ مَا مَلَّحْصُهُ : أَنَّ الْجَذْرَةَ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ خُلَفَاءُ فِي بَنِي عَدِيٍّ بْنِ الذَّيْلِ مِنْ كِنَانَةٍ أَغَارُوا عَلَى بَنِي قُرَيْمٍ - مِنْ هَذِيلَ ، فَلَمْ يَنْجُ مِنَ الْجَذْرَةِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ ، فَقَالَ أَبُو يُثَيْنَةَ الْقُرَيْمِيُّ - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا يَفْتَحِرُ فِيهِ ، فَجَانِبُهُ أَهْبَانُ بْنُ لَعَطٍ بْنِ عُرْوَةَ - وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى عَدِيٍّ بْنِ الذَّيْلِ - وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَةً مِنْهَا : أَلَا أُبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مُغْلَغَلَةً يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ ثُمَّ الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ أَرْبَعَةٌ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ رُبَالَةٍ وَدَبَالَةٍ) .

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ - بِزِيَادَةِ (مَنْزِلٍ) وَأَطَالَ صَاحِبُ « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » الْكَلَامَ عَنْ رُبَالَةٍ ، فَذَكَرَ مِنْ مَعَانِي (رَبَلٍ) سُمِّيَتْ رُبَالَةً بِزَيْلِهَا السَّاءُ ، أَيْ يَضْبِطُهَا لَهُ ، وَأَخَذَهَا مِنْهُ ، وَأَنَّهَا قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ ، بِهَا أَسْوَاقٌ بَيْنَ وَاقِصَةِ وَالثَّغْلِيَّةِ ، وَفِيهَا جَمْعٌ وَجَامِعٌ لِبَنِي غَاضِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَيَوْمَ رُبَالَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَذَكَرَ الْمُنَسَّوِبُ إِلَيْهَا نَصُّ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ ، وَأَوْرَدَ فِيهَا مَقْطُوعَةً رَقِيقَةً مِنَ الشِّعْرِ لَأَعْرَابِيٍّ . وَتَحَدَّثَ عَنْهَا بِتَوْسِعٍ صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » وَصَاحِبُ « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي غَيْرِهِمَا . وَرُبَالَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي وَادٍ هَذَا الْإِسْمِ مِنْ أَشْهُرِ الْمَنَاجِلِ لِلْبَادِيَةِ ، فِيهَا قَصِيرٌ وَبِرْكَةٌ . وَتَقَعُ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٣٥/٤٣ وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٨/٢٩) وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » .

(٣) فِي كِتَابِ نَصْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحِ الدَّالَ أَوْ الذَّالَ أَوْ كَسَرَهُمَا :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . وَنَقَلَ يَأْفُوتُ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ فِي رِسْمِ (دَبَالَةٍ) وَلَمْ يَزِدْ . وَفِي رِسْمِ (دَبَالَةٍ) قَالَ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . وَفِي رِسْمِ (دَبَالَةٍ) قَالَ : أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي « نَوَادِرِهِ » : أَلَا إِنَّ سُلَيْمِي مُغْرَلٌ بِبَنَالَةٍ . وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ (بِدَبَالَةٍ) وَدَبَالَةٌ خَلَاةٌ مِنْ خِلَاءِ السَّحَرَةِ ، بَيْنَ نَخْلٍ وَخَيْبَرٍ لِبَنِي ثَغْلَبَةٍ ، وَأَعْيَارُ أَيْضًا خَلِيَّاتٌ لَهُمْ ، وَالْخَلَاةُ أَضْحَمُّ مِنَ الْفَنَةِ - ثُمَّ أَنْشَدَ بَاقِيَ الشِّعْرِ ، وَهَذَا انْتِصَاحٌ ضَبْطُ الْإِسْمِ ، وَتَحْدِيدُ الْمَوْضِعِ .

٤٠٠ - بَابُ الرِّبَاءِ ، والرِّبَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الرَّايَ وَالْمَدَّ - : مَاءٌ لِيْنِي سَلِيْطٌ قَالَ عَسَّانُ بْنُ ذَهَيْلٍ :  
أَمَّا كُلَيْبٌ فَإِنَّ اللَّؤْمَ خَالَفَهَا مَا سَالَ فِي حَفْلَةِ الرِّبَاءِ وَادِيهَا  
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الرِّبَاءُ - مَاءٌ لِيْنِي سَلِيْطٌ ، وَحَفْلَةُ السَّيْلِ كَثْرَتُهُ . قَالَ :  
وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ : كُلُّ مِيَاهِ الْعَرَبِ اسْمُهُ مُوْنَةٌ جَعَلُوهُ  
مَاءَةً ، وَإِذَا ذَكَرُوا قَالُوا مَاءٌ (٢) .

وَأَيْضًا عَيْنٌ بِالسِّمَامَةِ مِنْهَا شَرِبَ الْخَضِرْمَةَ وَالصَّغْفُوقَةَ (٣) .  
وَمَدِيْنَةُ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ ، سُمِّيَتْ بِالرِّبَاءِ قَاتِلَةُ جَذِيْمَةِ (٤) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ نَصْهِ .  
(٢) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بِالرَّايِ الْمَفْتُوحَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْمَدِّ - : مِنْ مِيَاهِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ فِي جَانِبِ ضَرْيَةِ  
الْجَنُوبِيِّ ، وَمَاءٌ لِيْنِي طُهْيَةٌ مِنْ تَمِيمٍ ، وَعَيْنٌ بِالسِّمَامَةِ مِنْهَا شَرِبَ الْخَضِرْمَةَ وَالصَّغْفُوقَةَ ،  
وَمَدِيْنَةُ عَلَى شَطِّ الْفَرَاتِ ، سُمِّيَتْ بِالرِّبَاءِ قَاتِلَةُ جَذِيْمَةِ ، وَالرِّبَاوَانِ رَوْضَتَانِ لِأَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ،  
بَيْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ وَالتَّنُومَةِ مَهَبُ الشَّمَالِ مِنَ النَّجَاحِ ، عَنْ يَمِينِ الْمُضْجِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ  
الْبَصْرَةِ مِنْ مَقْصَى أَوْدِيَةِ حَلَّةِ النَّجَاحِ . انْتَهَى .  
أَوْضَحَ يَأْقُوتُ أَنَّ الرِّبَاءَ تَأْتِيَتْ الْأَرْبُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ ، وَغَامَ أَرْبٌ كَثِيرُ الثَّنْبِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَرْبِ الْكَثِيرِ  
الشَّعْرِ ، وَذَكَرَ مِيَاهًا يُسَمَّى بِالرِّبَاءِ :

١ - مَاءَةٌ لِيْنِي سَلِيْطٌ كَمَا ذَكَرَهَا الْحَازِمِيُّ وَأَوْرَدَ الشَّعْرَ ، وَهُوَ مِنْ أَتْيَابِ مَا جَاءَ بِهَا عَسَّانُ جَرِيرًا فِي  
« النَّفَائِضِ » - ص ١٥ - وَلَمْ أَرَ كَلَامَ ابْنِ حَبِيبٍ وَلَا قَوْلَ عُمَارَةَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ وَكُلُّ مَا فِي الْكِتَابِ  
هُوَ : الرِّبَاءُ مَاءٌ لِيْنِي سَلِيْطٌ وَحَفْلَتُهُ كَثْرَتُهُ يَعْنِي كَثْرَةُ السَّيْلِ وَاجْتِمَاعُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اخْتَفَلَ الْفَرَسُ إِذَا لَسَمَ  
يَتْبَعُ مِنْ جُهْدِهِ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ اخْتَفَلَ الْوَادِي إِذَا انْتَهَى سَيْلُهُ ، وَكُلُّ مَاءٍ تَوَنَّنَتْ فَهُوَ حَفْلَةٌ ، وَإِذَا ذَكَرَ  
فَهُوَ مَاءٌ . انْتَهَى .

وَيَنْوَسَلِيْطُ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَمِنْ مِيَاهِهِمْ قَدِيمًا فِي الْقَصِيمِ زَنْقُبٌ وَالْحَنْفُ ، وَقَدْ تُكُونُ  
الرِّبَاءُ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ .

(٣) هَذِهِ الْعَيْنُ الَّتِي فِي السِّمَامَةِ وَرَدَّ ذَكَرَهَا فِي خَبَرِ إِقْطَاعِ مُجَاعَةَ بْنِ مَرَّازَةَ الْحَنْفِيُّ أَنَّهُ وَقَدْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ  
فَأَقْطَعَهُ الْخَضِرْمَةَ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَأَقْطَعَهُ الرِّبَاءَ (الرِّبَاءُ تَصْغِيْفٌ) « فَتَوَحَّجَ الْبِلْدَانِ »  
- ص ١١١ - .

وَالْقَوْلُ بَانَ شَرِبَ الْخَضِرْمَةَ وَالصَّغْفُوقَةَ مِنَ الرِّبَاءِ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهَا كَانَتْ يَقْرُبُ مَدِيْنَةَ حَجَرَ (الرِّبَاضِ) إِذِ  
الْخَضِرْمَةُ هَذِهِ رَوْضَةٌ فِي مَقْبِضِ وَادِي الْوَتَرِ (الْبَطْحَاءِ) فِي قَاعٍ مَفْتُوحَةٍ وَأَضَافَ يَأْقُوتُ عَنْ الْخَضِرْمَةِ  
وَالصَّغْفُوقَةَ : (لَا أَلِ أَبِي حَفْصَةَ) فَيُظْهِرُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِقْطَاعَ اسْتَوَى عَلَيْهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَمَلَكَوهُ مَوَالِيَهُمْ أَلِ أَبِي  
حَفْصَةَ .

(٤) وَرَدَّتْ مُجْلَةً : (قَاتِلَتُهُ جَذِيْمَةُ) فِي الْأَصْلِ . وَعِنْدَ نَصْرِ (قَاتِلَةُ جَذِيْمَةُ) وَكَذَا فِي الْمَخْطُوْطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ رَأَى مَضْمُومَةً ثُمَّ بَاءٌ مُخَفَّفَةٌ مُقْصُورٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ  
وَالسُّقْيَا مِنْ طَرِيقِ الْجَادَّةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَفِي شِعْرِ كَثِيرٍ :  
وَكَيْفَ تُرَجِّحُهَا وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَا جِبَالُ الرُّبَا تِلْكَ الطُّوَالُ الْبَوَاسِقُ<sup>(٥)</sup>

#### ٤٠١ - بَابُ زَيْدٍ ، وَزَيْدٍ ، وَزَيْدٍ ، وَرَبْدٍ ، وَرَبْدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الرَّايِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ :- مَوْضِعٌ فِي غَرْبِيٍّ مَدِينَةِ  
السَّلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي تَوَارِيخِ الْمُنَاحِرِينَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الرَّايِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ مَرَجٍ خُسَافَ الَّذِي  
بِالْجَزِيرَةِ ، وَيُقَرَّبُهُ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ<sup>(٣)</sup> .

الْحَازِمِي ، وَالصُّوَابُ : مَا جَاءَ فِي « مُعْجَمِ الْبَلْدَانِ » (صَاحِبَةِ جَذِيْمَةٍ) فِيهِ لَمْ تَقْتُلْهُ ، وَلَكِنَّهُ  
اِحْتَالَ حَتَّى أَخَذَ بِالشَّارِ مِنْهَا فَانْتَحَرَتْ وَخَبَرَهَا مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتُ وَصَفَ (الرُّبَاءَ) هَذِهِ بِأَنَّهُ  
مَعْقِلٌ فِي عَنَانِ السَّمَاءِ وَمَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ حَسَنَةُ الْأَثَارِ . وَمِمَّا يُسَمَّى الرُّبَاءُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْحَازِمِيُّ مَا ذَكَرَهُ  
نَصْرُ يَاقُوتُ وَهُوَ : الرُّبَاءُ مَاءٌ لِيَنِي طُهْمَةٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مِنْ تَيْمِيمٍ ، وَمِنْ مِيَاهِهِمُ الْقَدِيمَةُ النَّبْقَةُ  
(النَّبْقَةُ) شَرْقَ بُرَيْدَةٍ .

وَالرُّبَاءُ الَّذِي ذَكَرَ نَصْرُ مِنْ مِيَاهِ عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ ، قَالَ عَنْهَا يَاقُوتُ : الرُّبَاءُ مِيَاهٌ بِلُحَّةٍ بِدِمَاحٍ لِعَمْرُو بْنِ  
كِلابٍ ، وَبِدِمَاحٍ : هُوَ جَبَلٌ دَمَخَ وَمَا حَوْلَهُ فِي جَنُوبِ غَرْبِ النَّيْرِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَأَكْثَرُ الْمِيَاهِ  
الْقَدِيمَةِ نَضِبَتْ .

وَالرُّبَاوَانُ : رَوْضَتَانِ ذَكَرَهُمَا نَصْرُ وَوَرَدَ فِي كِتَابِهِ (بَيْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ وَالتَّنُومَةِ) وَعِنْدَ يَاقُوتَ (بَيْنَ  
الْحَنْظَلَةِ) وَلَعَلَّهَا الصُّوَابُ ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَنْظَلَةَ) بِقُرْبِ التَّنُومَةِ وَ (النَّبَاجِ) هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ  
بِاسْمِ (الْأَسْبَاجِ) وَحَلَّةُ النَّبَاجِ تَدْعَى (الصُّفْرَاءُ) : طَوْرُ صَخْرِيٍّ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ يَلْبَسُ بِالنَّبَاجِ مِنْ  
غَرْبِهِ وَيَقْبِضُ مِنْهُ أَوْدِيَةٌ فِي رِيَاضٍ تَحْتَوِي عَلَى النَّبْتِ ، فَلَعَلَّ الرُّوَضَتَيْنِ سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِوُقُوفِهِمَا تَبَاتُهُمَا .  
(٥) عَرَفَ نَصْرُ (الرُّبَا) كَتَغْرِيفِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَكِنْ لَمْ يُورِدْ شِعْرَ كَثِيرٍ ، وَإِنَّمَا أَوْرَدَهُ يَاقُوتُ وَهُوَ مِنْ  
قَصِيدَةٍ - فِي « دِيوانِهِ » ص ٤١٥ - وَقَدْ وَصَفَ الْجِبَالَ بِأَنَّ قِطْعَانِ الْأَرْوَاءِ تَعِيشُ فِيهَا ، وَالْأَبْوَاءُ وَإِذَا  
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالسُّقْيَا تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ الْبَرْكِ) وَمَا بَيْنَهُمَا جِبَالٌ شَابِخَةٌ تَدْعَى (جِبَالُ قَافِلٍ)  
قَدِيمًا ، وَحَدِيثًا (جِبَالُ صُبْحٍ) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ : (بَابُ رَبَدٍ ، وَزَيْدٍ ، وَرَبْدٍ ، وَزَيْدٍ وَرَبْدٍ) .

(٢) قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا مِثْلُهُ بِالرَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَقِيلَ : يَكْسِرُ الْبَاءَ وَقِيلَ : يَفْتَحُ التَّوْنِ : قُرْبُ جَمْعٍ ،  
وَقِيلَ : هُمَا جِبَلَانِ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : زَيْدٌ قَرْيَةٌ بِقَنْسَرَيْنِ ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ وَكَلَامَ الْحَازِمِيِّ  
مُنْسُوبَيْنِ إِلَيْهَا ، وَلَكِنَّهُ أَصَافَ إِلَى كَلَامِ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ بِقَنْسَرَيْنِ (لِيَنِي أَسَدٍ) ، وَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ  
الْجُمْلَةُ سَبْقَ قَلَمٍ .

(٣) قَالَ نَصْرُ : وَأَمَّا بِالرَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَبَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ : مَوْضِعٌ مِنْ مَرَجٍ خُسَافَ الَّذِي بِالْجَزِيرَةِ وَهُوَ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الزَّايِ ثَوْنٌ سَاكِئَةٌ :- مِنْ جِبَالِ نَجْدٍ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- ذُو زَنْدٍ ، مَوْضِعٌ بَيْنَ فَلَجَةِ وَالزُّجَيْجِ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ<sup>(٥)</sup> .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ الرَّبْدَةِ قَالُوا : وَبِهِ سُمِّيَتْ<sup>(٦)</sup> .

#### ٤٠٢ - بَابُ زُرُودٍ ، وَذُرُودٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الزَّايِ وَسُكُونِ الْوَائِ :- مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ<sup>(٢)</sup> .

الَّذِي جَنِبَ الْحِشَا الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ الْوَقْعَةُ ، وَقَالَ يَاقُوتُ : زَيْدٌ - بِلَفْظِ اسْمِ الْعَلَمِ : اسْمُ مَوْضِعٍ قُرْبَ مَرْجٍ خُصَافَ الَّذِي قُرْبَ بَالِسٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، ثُمَّ أَصَافَ قَوْلَ نَصْرِ وَفِيهِ : (الْحِشَا) بِذُوْنِ إِعْجَامِ السَّيْنِ ، وَأَرَى صَوَابَ الْكَلِمَةِ (الْحِشَاكُ) وَهُوَ وَادٍ فِي الْجَزِيرَةِ عِنْدَ الثَّرَنَارِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ ، عَلَى مَا ذَكَرَ يَاقُوتُ ، وَحُرِّقَتْ كَلِمَةُ (مَرْجٍ) فِي الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ إِلَى (صِرْح) .

(٤) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ : وَأَمَّا بِالزَّايِ وَالتَّوْنِ جَبَلُ نَجْدِي ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ : زَنْدٌ قَرْيَةٌ بِسُخَارَى عَنِ السَّمْعَانِيِّ ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَصَافَ : قَالَ الْعِمْرَانِيُّ : زَنْدٌ - بِفَتْحَتَيْنِ قَرْيَةٌ بِقَنْسَرَيْنِ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ بِالْبَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَ ، قُلْتُ : وَالتَّوْنُ خَطَأً وَصَوَابُهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنْ نَحْتٍ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ لِلشُّجْبِيِّ . انْتَهَى كَلَامُ يَاقُوتَ .

(٥) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتُ مَسْنُوباً إِلَيْهِ ، وَفَلَجَةٌ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْخُضَارَةِ) وَ(الزُّجَيْجِ) جَبَلٌ لَهُ رَأْسٌ مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ رَأْسُ رُجٍّ ، يَقَعُ بَعْدَ فَلَجَةٍ لِلْمُتَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ وَالْإِسْمُ يَشْمَلُ الْجَبَلَ وَمَا حَوْلَهُ .

(٦) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ ، وَأَوْرَدَ التَّعْرِيفَ يَاقُوتُ غَيْرَ مَسْنُوبٍ ، وَالرَّبْدَةُ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْحَجِّ ، وَيَقْرَبُهَا جُبيلاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَشْهُرِهَا (مَسْنَامُ) وَلَعَلَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى (زُرُودٍ) وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ يَوْمَ زُرُودٍ ، بَيْنَ بَنِي تَغْلِبَ وَبَنِي يَرْبُوعَ ، وَأَوْرَدَ فِيهَا شِعْرًا رَفِيقًا لِمَهْيَارَ ، وَقَالَ : وَفِي زُرُودٍ بَرَكَةٌ وَقَصْرٌ وَخَوْصٌ ، وَقَدْ أَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ » وَلَا تَزَالُ زُرُودٌ مَعْرُوفَةٌ وَتَقَعُ شَرْقَ الْأَخْضَرِ بِشِمَانِيَّةٍ وَخَمْسِينَ كَيْلًا فِي وَهْدَةٍ مُنْخَفِضَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَطَ الرَّمَالِ تُحِيطُ بِهَا مُرْتَفَعَاتٌ صَخْرِيَّةٌ (حُزُونٌ) لَمْ أَرِ فِيهَا بَاقِيًا مِنْ آبَارِهَا سِوَى وَاحِدَةٍ وَكَانَتْ زُرَتْ الْجِهَةِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٩٥ هـ (وَقَعَّ بِقُرْبِ خَطِّ الطَّوْلِ : ٤٣/١٨° وَخَطُّ الْفَرْصِ : ٣٧/٥٠°) وَانْظُرْ « شِمَالُ الْمَمْلَكَةِ » مِنْ (الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) .



وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ ذَالُ مُعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ :-  
اسْمُ جَبَلٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٣) .

### ٤٠٣ - بَابُ رُجٍ ، وَرَجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ :- رُجٌّ لَاوَةٌ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ وَفِي  
الْمَغَارِي : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَصِيدَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ قُرْطٍ مَعَ  
الضُّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ إِلَى الْقُرْطَاءِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَوْا فَقَاتَلُوهُمْ  
فَهَزَمُوهُمْ ، فَلَحِقَ الْأَصِيدُ أَبَاهُ سَلَمَةَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي غَدِيرٍ بَرْجٌ لَاوَةٌ  
بِنَاحِيَةِ ضَرْبِهِ ، وَذَكَرَ الْقِصَّةَ .

وَأَيْضًا : مَاءٌ يُذَكَّرُ مَعَ لُؤَاثَةٍ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءُ بْنُ  
خَالِدٍ وَبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ (٢) .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ : ذُرُودٌ - بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ، وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ ذَالٌ مُهْمَلَةٌ :- اسْمُ جَبَلٍ ، عَنِ  
الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ ابْنُ الْقُطَاعِ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْوُزْنِ إِلَّا ذُرُودٌ اسْمُ جَبَلٍ ، وَجُتُودٌ : اسْمٌ وَادٍ ،  
وَجُرُودٌ اسْمٌ نَبْتٍ . انْتَهَى ، وَمَا أَرَى هَذَا الْإِسْمَ سِوَى تَضْجِيفِ اللَّيْلِ قَبْلَهُ .

(١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرَّجُّ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ رُجٍّ الرَّجْعِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ التَّمْرُقُشِيُّ -  
وَأَوْرَدَ قَوْلَهُ فِي تَوْثِيغِهِ ثُمَّ أَضَافَ : وَقَالَ نَصْرٌ : رُجٌّ لَاوَةٌ - وَسَاقَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ إِلَى آخِرِهِ ، وَأَرَاهُ وَهَمَّ  
فَنَسَبَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ لِنَصْرِ الَّذِي قَالَ فِي (الْمُفْرَدَاتِ مِنْ حَرْفِ الرَّايِ) : الرَّجَّانِ مَوْضِعَانِ  
بِنَجْدٍ ، رُجٌّ لَاوَةٌ وَثُمَّ لَقِيَ الضُّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيَّ الْقُرْطَاءَ مِنْ بَنِي كِلَابٍ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، رُجٌّ جَبَلٌ - انْتَهَى - وَبَقِيَ قِصَّةُ الْأَصِيدِ مَعَ أَبِيهِ - عَلَى مَا ذَكَرَ  
ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ١٦٣/٢ :- فَدَعَا أَبَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَعْطَاهُ الْأَمَانَ ، فَسَبَّ وَسَبَّ دِينَهُ فَضْرَبَ  
عُرْقُوبِيَّ فَرَسٍ أَبِيهِ فَلَمَّا وَقَعَ الْفَرَسُ ارْتَكَزَ سَلَمَةُ فِي السَّهَاءِ عَلَى رُمَحِهِ ، حَتَّى جَاءَ أَحَدُهُمْ فَقَتَلَهُ ،  
وَلَمْ يَقْتُلْهُ ابْنُهُ - انْتَهَى .

يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَمَا وَرَدَ فِي «النهاية» لابْنِ الْأَثِيرِ مِنْ قَوْلِهِ : رُجٌّ لَاوَةٌ مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بَعَثَ  
إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضُّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَرُجٌّ أَيْضًا مَاءٌ أَقْطَعَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ ، وَأَنَّ الْإِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ ، وَالَّذِي ظَهَرَ لِي أَنَّهُمَا  
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، فَالْعَدَاءُ بْنُ خَالِدٍ هُوَ مِنْ بَنِي هَوْدَةَ ، وَبِلَادُهُمْ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» : سَوَاجُ  
وَالرُّجَيْجِ ، وَالرُّجَيْجُ جَبَلٌ رَأْسُهُ مُحْدَدٌ ، كَأَنَّهُ رُجٌّ رُمَحٌ كَمَا فِي كِتَابِ «السَّنَائِكِ» الَّذِي حَدَّدَ  
الرُّجَيْجَ بَانَهُ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ فَلَجَةٍ ، أَيْ قَبْلَهَا لِلْمُنْتَجِعِ إِلَى مَكَّةَ ، وَفَلَجَةٌ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ  
(الْحَضْرَةِ) أَصْبَحَتْ هَجْرَةً مَسْكُونَةً خَرَّبَ (عَفِيفٌ) بَنَحُو سَبْعِينَ كَيْلًا ، فَمَوْضِعُ رُجٍّ وَالرُّجَيْجِ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالزَّايِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ :- بِلَادُ خُرَّاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ (٣) .

#### ٤٠٤ - بَابُ رَزِيْقٍ ، وَرَزِيْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الزَّايِ وَكَسَرَ الرَّاءِ :- نَهْرٌ كَانَ بِمَرَوْ ، وَعَلَيْهِ مَحَلَّةٌ كَثِيرَةٌ ، وَفِيهَا كَانَتْ دَارُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهُوَ الْآنَ خَارِجُهَا وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ عِمَارَةٌ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْمَرْوَزِيُّ الرَّزِيْقِيُّ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَ عَنْ نَفَرٍ مِنَ الْمَرَاوِزَةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الزَّايِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- خِطَّةٌ بَيْنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ (٣) .

#### ٤٠٥ - بَابُ رَزَقٍ ، وَدَرَقٍ ، وَدَرَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الزَّايِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو

قُرْبٌ خَطُّ الْقُرْصِ : ٢٣/٣٠ وَخَطُّ الطُّولِ : ٤٢/٢٠ .

أَمَّا كَلِمَةُ (لَوَائِه) فَأَرَادَ تَحْرِيفَ (لَاوَه) وَلَمْ أَرِ لِلْكَلِمَتَيْنِ إِضَاحًا يَبَيِّنُ يَدْيَ ، وَأَرَى (لَاوَه) اسْمَ الْمَوْضِعِ ، وَأَضِيفَ إِلَيْهِ رُجٌ ، وَأَرَى كَلِمَةَ (وَيْنِي رَيْبَعَةً) فِي أَصْلِ الْحَازِمِيِّ صَوَابُهَا (مِنْ بَنِي رَيْبَعَةٍ) فَهُوَ الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ غَابِرِ بْنِ ضَعْفَةَ .  
(٣) نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَأَضَافَ : وَهَذَا سَهْرُومُهُ إِنَّمَا هُوَ (رُخٌ) بِالرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمُهْمَلَةِ وَالْحَاءِ الْمَنْقُوطَةِ كَمَا ذَكَرَ فِي بَابِهِ . وَقَالَ عَنْ رُخٍ : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ تَيْسَابُورَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبِيهَقِيُّ :- سُمِّيَتْ رُخٌ لِصَلَابَةِ أَرْضِهَا وَحَرَّتِهَا - وَاسْتَرْسَلَ فِي وَصْفِهَا وَذَكَرَ بَعْضَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) عَقَبَ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ عَنْ زُرَيْقٍ قَائِلًا : هَذَا غَلَطٌ وَتَضَجِيفٌ وَصَوَابُهُ زُرَيْقٌ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ - هَكَذَا يَقُولُ أَهْلُ مَرَوْ ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُمْ ، وَذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا ، وَهُوَ أَغْرَفَ يَتْلُوهُ ، وَأَعَادَ هَذَا الْقَوْلَ فِي رَسْمِهِ (زُرَيْقٍ) مَعَ إِزَادَةِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ .

(٣) قَالَ يَاقُوتُ : زُرَيْقٌ : بِلَفْظِ تَصْغِيرِ أَزْرَقٍ مُرَحَّمًا : سَكَّةٌ بَيْنِي زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَسَاقَ نَسَبَهُمْ إِلَى الْخَزَرَجِ ، وَقَدْ حَدَّدَ السُّمَّوْدِيُّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » - ٨٥٧ - أَنَّ قَرْيَةَ بَيْنِي زُرَيْقٍ فِي قِبْلَةِ الْمَصَلِّ ، وَمَاوَالَاهَا فِي الْمَشْرِقِ فِي جِهَةِ ثِيَابَةِ الْوَدَاعِ ، وَقَدْ دُرِّسَتْ تِلْكَ الْمَوَاضِعُ بِتَغْيِيرِ الْعُمَرَاءِ فِي الْمَدِينَةِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ زُرَيْقٍ وَزُرَيْقٍ) .

أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّزْقِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ  
أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى الْكُشَمِيهَنِيِّ ، وَغَيْرِهِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، بَعْدَهَا رَاءٌ أَيْضًا مَفْتُوحَةٌ :- بِلْدَةٌ  
قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِكسر الدالِ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ ،  
وَيُقَالُ : دِرَّةٌ - آخِرُهُ هَاءٌ - يُنسَبُ إِلَيْهِ أَيْضًا<sup>(٤)</sup> .

## ٤٠٦ - بَابُ رُغَرٍ ، وَرَغَرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الزَّايِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- عَيْنُ رُغَرٍ مِنْ نَوَاجِي

(٢) قَالَ يَاقُوتٌ عَنْ زُرِّي : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْجِهَا قُتِلَ يَزْدُ جُرْدَ آخِرِ مُلُوكِ الْفُرسِ ، وَذَكَرَ الْمُسْتَوْبِ إِلَيْهَا ،  
وَقَالَ عَنْهُ : وَعَاشَ إِلَى بَعْدِ سَنَةِ ٣٨٠ هـ .

(٣) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِهِ : دَرَقٌ - بِلْدَةٌ قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ - وَهِيَ دَرَقُ السُّفَلَى وَالْعُلَى .

(٤) قَالَ يَاقُوتٌ : دَرَقٌ - أَصْلُهُ (دِرَّةٌ) - يَزِيدُونَ فِيهِ الْقَافَ إِذَا أَرَادُوا التَّسْبِيَةَ وَهِيَ قُرَى فِي بَعْدَةِ مَوَاضِعَ ،  
عَدَّ بَعْضُهَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ .  
وما ذكره نصير :

١ - زُرْقُ : قَالَ مَا بَعْدَ الزَّايِ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ ، وَوَادٍ بِالْحِجَازِ أَبُو السَّيْمَنِ . وَلَمْ يَزِدْ  
يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِ نَصِيرِ هَذَا مَعَ نِسْبَتِهِ إِلَيْهِ .

٢ - زُرْقُ : قَالَ نَصِيرٌ وَمَا بَرَاءَ سَاكِنَةٌ بِسُجْدٍ فِي دِيَارِ تَيْمِيمَ ، وَقَالَ يَاقُوتٌ : زُرْقُ : مِثَالُ جَمْعِ أَرْزَقَ :  
رِمَالٌ بِالذَّهْنَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَتَيْمِيمَةَ ، وَهِيَ صَعْبَةُ الْمَسَالِكِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
كَأَنَّ لَمْ تُحْلَ الزُّرْقُ مَيِّ وَلَمْ تَطَأْ بِجَرْعَاءِ حَزَوَى ذَيْلَ مِرْطٍ مُرْجِلٍ

وَقَالَ :

أَلَا حَيًّا بِالزُّرْقِ دَارَ مُقَامِ

انتهى كلامُ يَاقُوتَ .

وَالزُّرْقُ هَذِهِ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا كَثِيرًا فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ ، وَيُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهَا أَكْثَرُ بِالذَّهْنَاءِ وَفِي كِتَابِ « الْمَنَاسِكِ »  
مَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهَا بَيْنَ حَبْلَيْنِ عَظِيمَيْنِ مِنْ جِبَالِ الزُّرْقِ الَّتِي يُسْقَى اخْتِيَارُهَا ، فَكَأَنَّ الزُّرْقَ وَصِفَ لِجِبَالِ  
الذَّهْنَاءِ الطُّوَيْلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمُسْتَدَّةِ بِأَمْتِدَادِهَا مِنْ غَرْبِ مَعْقَلَةٍ ، وَخَزَوَى جَنُوبًا حَتَّى طَرِيقِ حَاجِ الْبَصْرَةِ  
حَيْثُ السَّيْمِيَّةُ ، وَهِيَ الْمَنْزِلَةُ الَّتِي يَقَعُ بَعْدَهَا النَّبَاجُ (الْأَسْتِيَاخ) وَانْظُرْ عَنِ الزُّرْقِ (قِسْمِ الْمَنْطَقَةِ  
الْشَّرْقِيَّةِ) مِنْ « الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ » .

(١) عِنْدَ نَصِيرٍ بِإِضَافَةِ (رَغَرٍ وَرُغَرٍ) .

الشَّامِ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ ، وَقِيلَ : زَعَرُ امْرَأَةٍ نِسْبَ الْمَوْضِعِ إِلَيْهَا<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ<sup>(٣)</sup> .

#### ٤٠٧ - بَابُ رُقُوقًا ، وَدَقُوقًا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الزَّايِ :- نَاحِيَةٌ بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- أَيْضًا بَلَدَةٌ فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَإِزْبِلَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، ذَكَرْنَاهُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ<sup>(٣)</sup> .

(٢) زَعَرٌ ، قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا بَضَمُ الزَّايِ وَفَتْحُ الْغَيْنِ وَرَاءَ :- مَدِينَةُ الشَّامِ ، ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ وَزَعَمُوا أَنَّ زَعَرَ امْرَأَةٍ سُمِّيَ الْبَلَدُ بِهَا ، انْتَهَى . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِكَلِمَةِ (زَعَرٌ) فَرَعَرُ اسْمُ بِنْتِ لُوطٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - نَزَلَتْ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهَا ، وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

سَمَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ سَعَا وَدِيمَةً جَنُوبَ السَّرَاةِ مِنْ مَنَابٍ إِلَى زَعَرٍ  
وَالْجَسَّاسَةُ دَائِبَةٌ تَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ لِلدَّجَالِ ذَكَرَهَا الْمُفَسِّرُونَ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ وَأُورِدُوا حَدِيثًا طَوِيلًا يَتَعَلَّقُ بِهَا ، وَرَدَّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَفِيهِ عَنْ عَيْنِ زَعَرٍ : لَوْ يَسْتَنْفِذُ مِنْ وَثَاقِي فَوَطِئْتُ كُلَّ مَنَهْلٍ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَأَضَافَ يَأْفُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» : وَحَدَّثَنِي الثَّقَفُ أَنَّ زَعَرَ هَذِهِ فِي طَرَفِ الْبَحِيرَةِ الْمُتَنِيَّةِ ، فِي وَادٍ هُنَاكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ .

(٣) زَعَرٌ ، قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِفَتْحِ الزَّايِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامُ نَصْرِ ، مُنْسُوبٌ إِلَيْهِ ، وَمِثْلُهُ فِي «التَّكْمِلَةِ» لِلصَّاعِقَانِي وَعَنْهُ نَقَلَ صَاحِبُ «التَّاجِ» .

(١) نَصَّه فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْفُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : عَنْ (دَقُوقًا) - نَاحِيَةٌ فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ يُذَكَّرُ مَعَ (خَانْتَحَارٍ) وَقَالَ يَأْفُوتُ : دَقُوقَاءُ - بِالْفِ مَسْدُودَةٌ وَمَقْصُورَةٌ - مَدِينَةٌ بَيْنَ إِزْبِلَ وَبَغْدَادَ مَعْرُوفَةٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْفَتْوحِ ، كَانَ بِهَا وَقْعَةٌ لِلخَوَارِجِ ، فَقَالَ الْجَعْفَرِيُّ بْنُ أَبِي ضَمَامٍ الدَّهْلِيُّ يَرِثِيهِمْ ، ثُمَّ أَوْرَدَ مَقْطُوعَةً مِنْ شِعْرِهِ وَلَعَلَّ الْحَارِثِيَّ تَرْجَمَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا فِي كِتَابِهِ «الْفَيْضُ» .

#### ٤٠٨ - بَابُ زَمْزَمَ ، وَدَمْدَمَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالزَّايِ الْمُكَرَّرَةِ :- الْبَيْتُ الْمَشْهُورَةُ الْمُبَارَكَةُ بِمَكَّةَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَاءُ زَمْزَمَ طَعَامٌ طُعِمَ وَشِفَاءٌ سُقِمَ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ » وَفَضَائِلُ زَمْزَمَ كَثِيرَةٌ<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- عَلَى وَزْنِ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُ بِدَالَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- فِي شِعْرِ أُمِّيَّةَ :

وَلَطْتُ حِجَابَ الْبَيْتِ مِنْ دُونِ أَهْلِهَا تَغَيَّبَ عَنْهُمْ فِي صَحَارِيٍّ دَمْدَمَ  
نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ السَّيرَافِيِّ ، قَالَ : لَطْتُ : سَتَرْتُ ، وَدَمْدَمَ : مَوْضِعٌ .

#### ٤٠٩ - بَابُ رَنْدَنَةٍ ، وَدَنْدَنَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ أُخْرَى :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُخَارِيُّ الرَّزْدَنِيُّ حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ وَغَيْرِهِمَا<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاحِيَةٌ بِكَسْرِ قَرْيَةٍ مِنْ وَاسِطٍ<sup>(٣)</sup> .

(١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَضْرٍ .  
(٢) شَهْرُ زَمْزَمَ تَغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهَا ، وَلِمَعْرِفَةِ مَنَزَلَةِ الْأَنْبَاءِ فِي فَضْلِ مَايُهَا عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ يَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَى كِتَابِي « الْمَقَاصِدُ الْحَسَنَةُ » فِيمَا يَدُورُ مِنَ الْحَدِيثِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، لِلْخَاوِي وَكَثُفِ الْخَفَا وَمُزِيلِ الْأَلْبَاسِ عَمَّا اشْتَهَرَ مِنَ الْأَخَادِيثِ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، لِلْعَجَلُونِي .  
(٣) لَمْ يَأْتِ يَاقُوتٌ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا ، وَنَسَبَهُ لِلْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ أَجِدْ مَا أَصِيغُهُ .

(١) عِنْدَ نَضْرٍ فِي حَرْفِ الدَّالِ : ( بَابُ دَنْدَنَةٍ وَدَبْرَةٍ ) .  
(٢) قَالَ يَاقُوتٌ عَنْ ( رَنْدَنَةٍ ) : بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُخَارَى أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ فِي شَهَالِي الْمَدِينَةِ ، وَذَكَرَ وَفَاةَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ سَنَةَ ( ٣٢٠ ) وَقَالَ : وَإِلَى هَذِهِ الْبَلَدَةِ تَنْسَبُ الثِّيَابُ الرَّنْدُ نَجِيَّةٌ - بِزِيَادَةِ الْجِيمِ - وَهِيَ ثِيَابُ مَشْهُورَةٌ .  
(٣) نَضْرٌ تَعْرِيفُ نَضْرٍ بِوَيِ كَلِمَةِ ( قَرْيَةٍ ) فِي أَصْلِ الْبُخَارِيِّ فَكَأَنَّهَا فِي كِتَابِ نَضْرٍ : ( قَرْيَةٍ ) وَهِيَ كَذَلِكَ

#### ٤١٠ - بَابُ رَنْجَانٍ ، وَرَيْحَانٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ :- الْمَعْرُوفُ فِي أَكْنَافِ أَذْرَبَجَانَ ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَالْفُضَلَاءِ ، وَالرُّوَاةِ ، فَمِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاكِنِ الرَّنْجَانِيِّ ، رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ بَنِي السُّدِّيِّ ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ ، حَدَّثُونَا مِنْهُمْ : أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الرَّنْجَانِيُّ ، كَانَ أَحَدَ الْأَعْلَامِ فِي الْعِبَادَةِ ، وَمِنْ الْأَمِيرِينَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَاءٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- سَوْقُ الرَّيْحَانِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ<sup>(٣)</sup> .

#### ٤١١ - بَابُ رَنْدَوْرَدٍ ، وَرَنْدَوُذٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الزَّايِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا وَאוْ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ :- نَاحِيَةٌ فِي أَوَاخِرِ الْعِرَاقِ ، لَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْفُتُوحِ ، وَيُقَالُ : سُمِّيَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرَةَ كَانَتْ مِنْهَا ؛ وَلِئِذَا يُنْسَبُ أَبُو الْحَسَنِ حَيْدَرَةُ بْنُ عُمَرَ الرَنْدَوْرَدِيُّ الْفَقِيهُ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ

فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِهِ : دَنْدَنَةٌ - بِدَالَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَتَوْنَيْنِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا سَاكِنٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاجِي وَاسِطَ ، وَالْدَنْدَنَةُ صَوْتُ لَا يُفْهَمُ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ رَنْجَانٍ ، فَذَكَرَ أَنَّهَا افْتُبِحَتْ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةَ (٢٤) عَلَى يَدِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَالِي الرِّيِّ وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوْبِينَ إِلَيْهَا وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّنْجَانِيِّ الْحَافِظِ . سَكَنَ مَكَّةَ آخِرَ عُمْرِهِ وَصَارَ شَيْخَ الْحَرَمِ - وَأَطَالَ تَرْجَمَتَهُ - وَذَكَرَ وَفَاتَهُ بِمَكَّةَ سَنَةَ (٤٧٠) وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا مِمَّنْ ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ سِوَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاكِنِ .

(٣) وَأَصَافُ يَاقُوتٌ : وَرَنْجَانٌ مِنْ مَخَالِيفِ السِّيمَنِ ؛ وَلَكِنْ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوعِيُّ لَمْ يَجِدْ مَا يَذْكُرُهُ فِي التَّعْلِيلِ عَلَى هَذَا سِوَى قَرْيَةٍ فِي سَرَاةٍ غَامِيَةٍ ، وَمَا أَرَى الْإِسْمَ عِنْدَ يَاقُوتٍ سِوَى تَضْخِيفِ (دَبْحَانَ) اسْمِ مِنْطَقَةٍ قَدِيمَةٍ (عُزْلَةٌ) فِي لُؤَاءِ الْحَجَرِيَّةِ ، أَوْ اسْمِ شَيْءٍ بِهِ .

(١) لَا ذِكْرَ لِهَذَا الْبَابِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ .

وَعَيْرُهُ ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ بِمَكَّةَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى الْوَاوِ السَّاكِنَةِ وَأُخْرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَهْرٌ عِنْدَ أَصْبَهَانَ عَلَيْهِ قُرَى وَمَزَارِعٌ كَثِيرَةٌ (٣) .

#### ٤١٢ - بَابُ رُزْبَقٍ ، وَرُبْنَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الزَّايِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- صُقْعٌ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ رَاءٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ :- وَادٍ بِالْحِجَازِ (٣) .

#### ٤١٣ - بَابُ رُزْدَانَ ، وَرَيْدَانَ ، وَرَيْدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الزَّايِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ :- نَاحِيَةٌ بِالْمَصِصَةِ ذَكَرَ

(٢) قَالَ يَاقُوتُ عَنْ (رُزْدُودَ) : مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَاسِطٍ مِمَّا يَلِي الْبَصْرَةَ ، خَرِبَتْ بِعِمَارَةٍ وَاسِطٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ سُمَيَّةَ أُمَّ زِيَادٍ وَأَبِي بَكْرَةَ أَصْلَهَا مِنْهُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : كَانَ التُّوْسُجَانِيُّ قَدْ جَذِمَ فَعَالَجَهُ أَطْبَاءُ الْفُرسِ فَلَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ بِالطَّائِفِ طَبِيبًا لِلْعَرَبِ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ هَذَا يَأْتِي مِنْهَا سُمَيَّةُ أُمُّ زِيَادٍ ، وَأَقَى إِلَيْهِ فِدَاوَاهُ فَبَرَأَ ، فَوَهَبَهَا لَهُ - ثُمَّ ذَكَرَ مِنَ الْمُنَسْوِينَ إِلَيْهَا حَيْدَرَةَ بْنِ عَمْرٍو وَانْه تَوَفَّى سَنَةَ (٣٥٣) وَأَنَّ الْمُنَسْوِرَ لَمَّا عَمَرَ بَغْدَادَ نَقَلَ أَبَوَاهَا فَنَصَبَهَا عَلَى مَدِينَتِهِ ، وَقَالَ : وَدِيرَ الرُّزْدُودَ بِبَغْدَادَ مَشْهُورٌ ذَكَرَ فِي الدِّيَرَةِ . وَفِي الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : (أُمُّ أَبِي بَكْرٍ) .

(٣) زَادَ يَاقُوتُ : وَهُوَ نَهْرٌ عَظِيمٌ ، أَطْيَبُ مِيَاهِ الْأَرْضِ ، وَأَعَذُّهَا .

(١) جَمَعَ مَا فِي هَذَا الْبَابِ بِنَصْرِ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) أَوْرَدَ يَاقُوتُ التَّعْرِيفَ عَنْ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا كَلِمَةً (وَهُوَ عَلَى وَزْنِ غُنْدَرٍ) .

(٣) لَمْ يُعْرِفْ يَاقُوتُ الْمَوْضِعَ ، وَإِنَّمَا اكْتَفَى بِزِيَادَةِ (رَبِيعٍ وَاحِدِ الْأَرْبَاعِ) وَهِيَ عَرَى تَكُونُ فِي خَيْلٍ يُشَدُّ فِيهَا الْبُهِمُ ، وَأُمُّ الرُّبَيْعِ الدَّاهِيَةُ ، وَلَكِنَّ الْبَكْرِيَّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ : الرُّبَيْعُ عَلَى

لَفْظِ تَصْغِيرِ رَبِيعٍ اسْمُ وَادٍ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

تَوَاعَدْنَا الرُّبَيْعَ لَنَنْزِلَنَّهُ وَلَمْ نَشْمُرْ إِذْنِ أَنِّي خَلِيفُ

وَالِيَتِ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ» - ج ١ ص ١٨٣ - وَقَبْلَهُ :-

إِذَا بُنِيَ الْقَبَابُ عَلَى عُكَاظٍ وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ

وَفِي شَرْحِ الْبَيْتِ : الرُّبَيْعُ وَادٍ ، وَيُرْوَى الرُّبَيْعُ ، وَيُرْوَى عُكَاظُ .

وَإِذَا صَحَّ الْأَسْمُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الرُّبَيْعُ فِي جِهَةِ عُكَاظٍ بِمَنْطَقَةِ الطَّائِفِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الرُّزْدَانَ وَالرَّيْدَانَ وَرَيْدَانَ) .

خَلِيفَةُ بَنٍ خَيْاطٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ غَزَاهَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الزَّايِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- صُقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ يَتَّصِلُ بِنَهْرِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الزَّايِ الْمَضْمُومَةُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكْ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ زَايٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- قَصْرٌ عَظِيمٌ بِظَفَّارٍ ، بَلَدٌ بِالْيَمَنِ يَجْرِي مَجْرَى عُمْدَانَ وَأَشْكَالِهِ<sup>(٥)</sup> .  
وَأَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِأَلِ حَارِثَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْأَوْسِ<sup>(٦)</sup> .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - وَأَمَّا يَفْتَحُ الزَّايِ وَتُون - نَاجِيَةً بِالْمَضْمُونَةِ ، ذَكَرَ شَبَابُ ابْنِ أَبِي سَرْحٍ غَزَاهَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . انْتَهَى ، وَشَبَابٌ هُوَ خَلِيفَةُ بَنٍ خَيْاطٍ ، وَكَلَامُ خَلِيفَةٍ فِي تَارِيخِهِ حَوَادِثَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ . وَفِيهِ : غَزَا ابْنُ أَبِي سَرْحٍ مِنْ مِصْرَ إِلَى آخِرِهِ .  
وَأَصَافُ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ : وَقَالَ الْعُمَرَاوِيُّ : زَيْدَانُ قَرْيَةٌ بِمَالَيْنِ وَبِمَرْوٍ أَيْضاً قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِزَنْدَانَ . انْتَهَى .

وَأَضْيَفُ : وَفِي الْيَمَنِ زَيْدَانُ مِنْ قَبَائِلِ أَرْحَبِ الْهَمْدَانِيَّةِ .  
(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِنَصْرِهِ ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ مَنَسُوباً إِلَيْهِ وَأَصَافُ : وَقَالَ الْعُمَرَاوِيُّ زَيْدَانُ اسْمٌ قَصْرٍ ، وَقَالَ السُّمَّعَانِيُّ : زَيْدَانُ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ .

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ : زَيْدَانُ - بِضَمِّ الزَّايِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - مَنْزِلٌ بَيْنَ بَغْلَبَكْ وَدِمَشْقَ ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ قَائِلاً : كَذَا قَالَ ، وَأَطْلَعْنِي سَهْواً ، إِنَّمَا هُوَ الزَّيْدَانِيُّ ، وَقَالَ عَنِ الزَّيْدَانِيِّ : كُورَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَغْلَبَكْ مِنْهَا خَرَجَ نَهْرُ دِمَشْقَ .

(٥) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : زَيْدَانُ جِصْنٌ بِالْيَمَنِ فِي غِلَافٍ يَحْصِبُ يَزْعُمُ أَهْلُ الْيَمَنِ أَنَّهُ لَمْ يَبْنِ مِثْلَهُ ثُمَّ أُورِدَ شِعْراً لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَوْلَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الزَّيْدَانَةُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ ثُمَّ كَلَامُ نَصْرِ ، وَقَدْ تَحَدَّثَ الْهَمْدَانِيُّ فِي « الْإِكْلِيلِ » الْجُزْءِ الثَّامِنِ عَنْ زَيْدَانَ : وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفاً يَقَعُ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَاعِ الْحَقْلِ بِجَوَارِ بَلَدَةِ يَرْيَمَ ، جَنُوبَهَا بِسَبْعَةِ عَشَرَ كَيْلَافاً فِي مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَتَعِزٍّ ، وَزَيْدَانُ أَيْضاً جَبَلٌ فِي بَيْحَانَ فِي الْيَمَنِ .

(٦) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ وَعَنْهُ ثَقَلُ يَأْقُوتُ وَأَصَافُ : وَلَا أَعْرِفُ بَطْناً مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَعَقِبَ السُّمَّهَوْدِيِّ فِي « وَفَاءِ الْوَفَاءِ » نَقْلًا عَنْ ابْنِ زُبَّالَةَ أَنَّ بَنِي وَاقِبِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ابْتَنَوْا أَطْمًا يُقَالُ لَهُ الزَّيْدَانُ كَانَ مَوْضِعُهُ قِبْلَةَ مَسْجِدِ الْفَضِيخِ ، وَمَسْجِدِ الْفَضِيخِ عَلَى مَا حَدَّثَ السُّمَّهَوْدِيُّ يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ الشَّمْسِ شَرْقِيَّ مَسْجِدِ قَبَاءَ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي .



## ٤١٤ - بَابُ رُوَيْلَ ، وَرُوَيْلَ ، وَدُونِكَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الزَّايِ وَكَسْرِ الْوَائِ :- مِنْ مَحَالِّ هَمَذَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- [ أَوَّلُهُ ] رَأَى مَضْمُومَةً بَعْدَهَا وَائٌ :- ذُو الرُّوَيْلِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ قُرْبَ الْحَاجِرِ ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ وَفِي شِعْرِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَرَ الْفَزَارِيِّ :

حَتَّى اسْتَغَاثُوا بِذِي الرُّوَيْلِ وَلِلَّ عَرَجَاءِ مِنْ كُلِّ عُصْبَةٍ جَزُرُ  
[ . . . . . ] (٣) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ (بَابُ الرُّوَيْلِ وَالْدُونِكِ) .

(٢) قَالَ يَاقُوتُ : رُوَيْلٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مُثَنَّةٌ مِنْ تَحْتِ وَلَاَمٍ - مَحَلَّةٌ بِهَمَذَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ . انتهى .

(٣) قَالَ نَصْرُ عَنْ الرُّوَيْلِ : مِنْ أَوَّلِهِ رَأَى مَضْمُومَةً ثُمَّ وَائٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلَاَمٌ :- ذُو الرُّوَيْلِ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ قُرْبَ الْحَاجِرِ ، مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ . انتهى ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الرُّوَيْلُ : وَادٍ قُرْبَ الْحَاجِرِ يَنْزِلُهُ الْحَاجُّ وَهُوَ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ وَأَنْشَدَ :  
لَيْحَ لَهُ بَطْنُ الرُّوَيْلِ مَجْنَةٌ      وَمِنْهُ بِأَنْقَاءِ الْحَرِيدَاءِ مَكْنَسٌ  
وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَيْضاً فِي بَابِ الزَّايِ : ذُو الرُّوَيْلِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ ضَعْفَةَ ، ثُمَّ أُوْرِدَ نَصٌّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ :

وَلَكِنْ يُؤْخَذُ عَلَى هَذَا أَنَّ بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ - وَمِنْهُمْ بَنُو كِلَابٍ - لَا تَصِلُ إِلَى الْحَاجِرِ الْوَاقِعِ فِي بَطْنِ وَادِي الرُّمَّةِ ، بَلْ تَقْصِلُ بَيْنَ بِلَادِهِمْ بِلَادَ بَطُونٍ مِنْ غُطَفَانَ - مِنْ عَبَسٍ وَغَيْرِهَا - وَالْحَاجِرُ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ وَأَصْحَحَ الْأَنْ قُرْبَةَ مَسْكُونَةٍ .

(٤) لَمْ يَعْرِفِ الْحَازِمِيُّ (دُونِكِ) مَعَ ذِكْرِهَا فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ الْهَاءُ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ نَصْرُ عَنِ الدُّونِكِ : مَا أَوَّلُهُ ذَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْوَائِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ : وَادٍ بِالْعَالِيَةِ ، وَأُوْرِدَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَمِ» اسْمَ الدُّونِكِ مُسْتَشْهِداً بِقَوْلِ مُتَمِّمٍ بِنِ تَوْبَرَةَ :

وَقَالُوا : أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ      لِقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ اللَّوَى فَالْدَوَانِكِ  
كَمَا ذَكَرَ : الدُّونِكَانِ مِنْ وَرَاءِ فَلَجٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ مَقْبِلٍ ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ : الدُّونِكَانِ وَادِيَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَإِذَنْ فَلَا اسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أَحَدَهُمَا فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ بِمَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ حَيْثُ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ تَوْبَرَةَ ، وَالْآخَرُ وَرَاءَ فَلَجٍ - أَيْ وَادِي الْبَاطِنِ - وَالثَّالِثُ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيُلَاحَظُ أَنَّ الرُّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ فِي بَيْتِ مُتَمِّمٍ : بَيْنَ اللَّوَى وَالْدُّونِكِ .

## ٤١٥ - بَابُ رُؤْنٍ ، وَزْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الرَّايِ وَسُكُونِ الْوَائِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَالَ اللَّيْثُ : الرُّؤْنُ مَوْضِعٌ تُجْمَعُ فِيهِ الْأَصْنَامُ وَتَنْصَبُ ، قَالَ رُؤْبَةُ : وَهَنَانَةُ كَالرُّؤْنِ يُجَلَى صَنَمُهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّمَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُوَ رُؤْنٌ وَرُؤْرٌ (٢) .

## ٤١٦ - بَابُ رُؤْنٍ ، وَدُرُوقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الرَّايِ وَبَعْدَ الْوَائِ رَايٌ أُخْرَى وَآخِرُهُ نُونٌ :- مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ (٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : ( بَابُ الرُّؤْرِ وَالرُّؤْنِ وَالزُّورِ ) .  
 (٢) وَعَرَّفَ نَصْرٌ ، الرُّؤْرَ وَالرُّؤْنَ قَائِلًا : أَمَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ : صَنَمٌ كَانَ فِي بِلَادِ الدَّوَارِ ؟ مِنْ ذَهَبٍ مُرْصَعٍ بِالْجَوْهَرِ ، وَمِثْلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ صَنَمٌ أَيْضًا كَانَ بِالْأَبْلَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا صَنَمٌ وَاحِدٌ ، وَفِي « مُعْجَمِ اللَّذَنانِ » نَصٌّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَبَعْدَهُ : وَعَنْ نَصْرِ رُؤْنٌ - صَنَمٌ كَانَ بِالْأَبْلَةِ ، وَقِيلَ : الرُّؤْنُ نَيْتُ الْأَصْنَامِ أَيْ مَوْضِعُ كَانَ .  
 (٣) لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْرِيفُ ( زَرْد ) وَقَالَ يَاقُوتٌ : زَرْدٌ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَذَالِ مُهْمَلَةٍ - وَمَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْأَصْفَرُ وَهِيَ مِنْ قُرَى إِسْفَرَايِينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّرْدِيُّ اللُّغَوِيُّ الْأَدِيبُ .  
 وَزَادَ نَصْرٌ : الرُّؤْرُ - بِفَتْحِ الزَّايِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ أَرْضِ بَكْرَيْنَ وَائِلَ ، وَأَرْضِ نَجْمِمْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ طَلْعِ ، وَجَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ مَنْوَرِ جَبَلٍ آخَرٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعَيْنِ سِوَى شِعْرِ لِابْنِ مَيْيَادَةَ فِيهِ :  
 وبِالزُّورِ زور الرقمتين لنا شجرا  
 إذا نديت قبيعانه ومذاهبه  
 والزُّورُ الْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ سِلْسِلَةُ جِبَالٍ سُودَ تَقَعُ شِمَالُ غَرْبِ بِلَدِنَا  
 صَفِيَّةٌ مُطَلَّةٌ عَلَى وَادِي بَيْضَانَ - انظر « العرب » ص ٢٢ ص ٢٨٢ - وكذا مَنْوَرُ الْجَبَلِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِمِنْطَقَةِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ( مَهْدِ الذَّهَبِ ) شَرْقِيَّ الْحَرَّةِ .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
 (٢) ضَبَطَ يَاقُوتٌ الْأَسْمَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَقَالَ فِي تَعْرِيفِهِ : زُرُوزٌ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَهَرَاةَ ، وَحَسِبُونَهَا فِي أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ ، كَانَتْ تُعْرَفُ بِالْبَصْرَةِ الصَّغْرَى لِكَثْرَةِ مَنْ أَخْرَجَتْ مِنَ الْفَضْلَاءِ وَالْأَدَبَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ - وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهَا - .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَعْدُ الْوَاوُ رَاءَ وَآخِرُهُ قَافٌ :- مِنْ  
بِلَادِ خُوزِستَانٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَقِيلٍ بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ الدَّورَقِيُّ ، يُعَدُّ فِي  
الْبَصْرِيِّينَ ، سَمِعَ الْحَسَنَ وَقَتَادَةَ وَغَيْرَهُمَا ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعِيره<sup>(٣)</sup> .

---

(٣) تَكَلَّمَ يَاقُوتٌ عَنْ دَوْرَقِي بَتَوْسَعٍ ، وَقَالَ : هِيَ فَصْبَةٌ كُوزَةٌ سُرْقَى ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنَسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَنَقَلَ  
عَنْ رِسَالَةِ مَسْعُودِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَصَفَ مَعَادِنَهَا .

# حَرْفُ السِّينِ

٤١٧ - بَابُ سَامَةَ، وَشَامَةَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَنُو سَامَةَ مِنْ حَمَالِ الْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُنسَبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ بَعْضُ الرُّوَاةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: - جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِي شِعْرِ بِلَالٍ:  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنُ لَيْلَةً بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَيْضًا أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِ الْمِيعَاشِ وَجَبَلِ مَرْنِخٍ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَامَةَ بَرْكٍ مِنْ جُدَامٍ لَيْبِجٍ  
قَالَ السُّكْرِيُّ: شَامَةٌ وَتَضَارِعُ: جَبَلَانِ يَنْجِدُ، وَيُرْوَى: شَابَةٌ<sup>(٥)</sup>.

- (١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشِّينِ: (بَابُ شَابَةٍ، وَأَشَابَةٍ، وَشَامَةٍ، وَسَابَةٍ).
- (٢) أَوْرَدَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» كَلَامَ الْحَاذِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَأَصَافَ: وَشَامَةُ الْعُلَيَّا وَشَامَةُ السُّفْلَى مِنْ قُرَى دِمَارٍ بِالْيَمَنِ، وَيَبْنِي مَعْنَى سَامَةَ اللَّغْوِي، وَأَنَّهُ مُؤَنَّثُ السَّامِ أَيْ عُرُوقُ الذَّهَبِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَالْقَرْنَتَانِ اللَّتَانِ مِنْ قُرَى دِمَارٍ لِأَنْزَالَيْنِ عَامِرَتَيْنِ عَلَى مَا ذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْبَعُ.
- (٣) وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ (شَامَةٍ) وَأَمَّا بِالْيَمَنِ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي شِعْرِ بِلَالٍ، شَامَةٌ وَطَفِيلٌ، وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ سَبَبَ شِعْرِ بِلَالٍ، وَأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ أَصَابَتْهُ حُمَى الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَاهَا فَقَالَ الْبَيْتَيْنِ، وَشَامَةُ هَذَا الْجَبَلِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جُدَّةَ، وَتُجَاوِرُهُ حَرَّةٌ اسْمُهَا طَفِيلٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْبَحْرِ. وَيَعْرِفُ (شَامَةً) بِـ (حَرَّةٍ شَامَةٍ) فِي إِحْدَى الْمَصُورَاتِ الْجُغَرَفِيَّةِ (حَرَّةٌ شَمًا) خَطًّا وَيَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٩/٤٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢١/١٥).
- (٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ إِلَّا أَنَّ السِّينَ فِي الْمِيعَاسِ مُهْمَلَةٌ عِنْدَهُ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ الَّذِي نَقَلَ نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ اسْمَ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي عَمَلِهِ، وَمَرْنِخٌ ضَبِطَ يَهَامِشُ كِتَابَ نَصْرِ بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَعَلَى هَذَا فَكَلِمَةُ (جَبَلٍ) فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ صَوَابُهَا (جَبَلٌ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، إِذْ مَرْنِخٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ الْمَعْرُوفَةِ الْمَشْرِقَةِ عَلَى مَنَهْلِ السُّمَيْنَةِ الْوَاقِعِ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، وَقَدْ يَكُونُ مُمْتَدًّا شَمَالًا إِلَى مَا يُجَادِيهِ مِنْ طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ شَامَةً فِي الدَّهْنَاءِ وَلَا يَزَالُ هُنَاكَ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِهَذَا الْاسْمِ، وَيُضَافُ إِلَى زُرُودَ، وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَبْلُغُ امْتِدَادُهَا نَحْوَ ثَلَاثِينَ كَيْلًا وَعَرْضُهَا عَشْرَةَ أَكْيَالٍ فِي أَوْسَعِ اتِّسَاعِهَا عَمْدَةً بَيْنَ جَبَلٍ لَزَامَ وَجَبَلِ الْمَطْهُورِ.
- (٥) بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي «شرح أشعار الهذليين» - ١٣٣ - وفيه: (بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةٍ) وَيَنْدُهُ: شَابَةٌ مَوْضِعٌ

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - وَادٍ يُطْلَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَاقِ، يُقَالُ لَهُ سَايَةٌ، وَهِيَ وَادٍ بَيْنَ حَامَتَيْنِ وَهُمَا حَرَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، بِهَا قُرَى كَثِيرَةٌ مُسَمَّاةٌ، وَطُرُقٌ مِنْ نَوَاحِي كَثِيرَةٍ، قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخُنَاعِيُّ: بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أَنْسٌ عُبْرٌ عُبْرٌ جَمْعٌ عَيْبِرٍ، وَكَانَ مُثْقَلًا فَخُفِّفَ، يُقَالُ حَيٌّ عَيْبِرٌ أَيْ كَثِيرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبَذَةِ. قَالَ كَثِيرٌ:

قَوَارِضُ هَضْبٍ شَابَةٌ عَنْ يَسَارٍ وَعَنْ أَيْمَانِهَا بِالْمَحْوِ قُورُ (٣)

وَتَضَارِعُ جَبَلٌ، وَيُؤْرَى: تَضَارِعُ وَشَابَةٌ، جَبَلَانِ يَنْجِدُ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ، وَاللَّبِيحُ الْمَضْرُوبُ بِالْأَرْضِ يُقَالُ: لَبِحَ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا ضَرَبَ بِهِ انْتَهَى وَمَا أَرَى أَبَا دُوَيْبٍ قَصْدَ إِلَّا شَابَةً الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهُ فَهُوَ وَاقِعٌ فِي بِلَادِ قُورِيهِ.

أَمَّا تَضَارِعُ فَقَدْ ذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّهُ جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ لِبَنِي كِنَانَةَ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ أَبِي دُوَيْبٍ وَفُهِمَ مِنْهُ تَقَارُبُ الْجَبَلَيْنِ، وَبَنُو كِنَانَةَ مَنَازِلُهُمْ تُجَاوِرُ مَنَازِلَ هَذِلِ، فِي تِهَامَةٍ جَنُوبَ مَكَّةَ وَفُرَيْهَا. وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ: (أَشَابَةً) وَقَالَ عَنْهُ: وَمَا أَوَّلُهُ أَلِفٌ مُوضِعٌ نَجْدِي أَظَنَّهُ قَرِيبًا مِنَ الرُّمْلِ الَّذِي تَحْتَهُ؟ كَذَا وَرَدَّتِ الْجِبَارَةُ فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى قَوْلٍ: أَشَابَةٌ مُوضِعٌ يَنْجِدُ قَرِيبٌ مِنَ الرُّمْلِ. انْتَهَى.

ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ. (١)

لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ: وَمَا أَوَّلُهُ بَيْنَ مُهْمَلَةٍ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: وَادٍ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ، (٢)

بَعْدَ أَنْ يَبْنَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» بِنَاءَ الْأَسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّصْرِيفِ، أَوْرَدَ كَلَامَ عَرَّامٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْأَشْعَثِ، وَأَضَافَ: وَلَا أَذْرِي أَهْمِي الْيَوْمَ عَلَى ذَلِكَ أَمْ تَغَيَّرَتْ، وَكَلَامَ أَبِي الْأَشْعَثِ هُوَ فِي رِسَالَةِ عَرَّامٍ بِنِ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيِّ عَنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ وَسُكَّانِهَا وَهُوَ رَاوِي الرِّسَالَةَ وَفِيهَا: (بَيْنَ حَامَتَيْنِ) وَكَذَا عِنْدَ يَأْقُوتٍ وَالْحَازِمِيِّ أَطْلَعَ عَلَى أَصْلِ الرِّسَالَةِ فَأَكْثَرَ النُّقْلَ عَنْهُ. وَقَدْ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ قَوْلًا لِابْنِ جَنِي أَنْ فِي سَايَةٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا وَهُوَ وَادِي أَمَجٍ، وَشَمْنُصِيرُ جَبَلٍ سَايَةٍ، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ مِنَ الشَّعْرِ مِنْهَا قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو الْخُنَاعِيِّ، وَالْبَيْتُ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» مِنْ قَصِيدَةٍ تَنَازَعَهَا اثْنَانِ أَحَدُهُمَا الْبَرِيقُ بِنِ عِيَاضِ الْخُنَاعِيِّ، وَالثَّانِي عَامِرُ بِنِ سَدُوسِ الْخُنَاعِيِّ، وَفِي شِعْرِ الْأَوَّلِ (بَيْنَ مَرٍّ وَشَابَةٍ) وَفِي شِعْرِ الثَّانِي (بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ) وَأَرَى الصُّوَابَ (سَايَةٍ) لِقُرْبِهَا مِنْ مَرٍّ، وَسَايَةٍ وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَحْتَرِقُ تِهَامَةً لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَنْحَدِرُ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ الْغَرْبِ وَيُسَمَّى كُلُّ ثَنِيٍّ مِنْ ثَنَائِهَا بِاسْمِ خَاصٍّ مِنْهَا الْحَوَارُ وَخَلِيسٌ، وَكَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ (أَمَجٍ) وَفِيهِ قُرَى قَاعِدَتِهَا (الْكَامِلُ) سُكَّانُهَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.

قَالَ نَصْرٌ عَنْ شَابَةٍ: أَمَّا بِالْبَاءِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبَذَةِ وَزَادَ يَأْقُوتُ: جَبَلٌ يَنْجِدُ، (٣)

٤١٩ - بَابُ سَارِي ، وَسِيَاذِي<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ : - مِنْ بِلَادِ طَبْرِسْتَانَ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا سَارِيَّة ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِكسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ : - قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بُخَارَا ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السِّيَاذِيُّ ، وَيُعْرَفُ بِعَلِيكَ الطُّوِيلِ ، رَوَى عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ<sup>(٣)</sup> .

٤٢٠ - بَابُ سَامَانٍ ، وَشَامَاتٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - مَا آخِرُهُ نُونٌ : - مِنْ مَحَالٍّ أَصْبَهَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيِّ السَّامَانِيِّ الصَّحَّافُ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ وَغَيْرِهِ ، نَسَبُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٢)</sup> .

وَقِيلَ : بِالْحَجَّازِ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ وَقِيلَ بِحِذَاءِ الشَّعْبَةِ وَأُورَدَ شِعْرًا لِلْقَتَالِ وَبَيَّتَ كَثِيرٌ ، وَمَا أَرَى كَثِيرًا أَرَادَ شَابَةَ الْيَتِي حَدَدَهَا نَصْرٌ لِأَن بِلَادَهُ يَتَامَةٌ ، وَلِأَنَّهُ ذَكَرَ الْمَحَوَّ بِقَرْيَا ، وَالْمَحَوَّ وَادٍ بَيْنَ الرُّوحَاءِ وَالسَّيَالَةِ كَمَا فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٤٠٧ - فَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ مَوْضِعًا آخَرَ أَوْ أَنَّ الْإِسْمَ مُحَرَّفٌ . وَشَابَةُ : الْجَبَلُ الْوَاقِعُ بَيْنَ السَّيْلَةِ وَالرَّبْدَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا جَبَلٌ أَحْمَرٌ ، ذُو مَنَايِبٍ عَالِيَةٍ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَاءِ السَّيْلَةِ فِي قِبْلَةِ الرَّبْدَةِ . وَيَحْتَفُ طَرِيقُ رُبَيْدَةِ الْقَدِيمِ شَرْقَ شَابَةَ قَبْلَ الرُّصُولِ إِلَى السَّيْلَةِ (تَقَعُ شَابَةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤١/١٤ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٢٣/٥٠ °) .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) قَالَ يَأْقُوتُ عَنْ سَارِي هَذَا : خُفِّفَ الْيَاءُ : هِيَ سَارِيَّةُ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا ، وَأَصَافُ : وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ : السَّارِي مَوْضِعٌ ، قَالَ الشُّشَاخُ : حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي فَجَاوَيْهَا حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ وَبَيَّتَ الشُّمَاحُ فِي دِيَوَانِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ، وَذَكَرَ بَعْدَهُ مِنْ أَسَاءِ الْمَوَاضِعِ (طَوَالَةٍ وَرَقْدَةٍ) فَإِذَا صَحَّ أَنَّ السَّارِي اسْمٌ مَوْضِعٌ قَبِيحٌ أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ الْمَذْكُورَيْنِ ، طَوَالَةٌ : الَّتِي هِيَ بِشَرَفِي دِيَارِ قَرَازَةَ ، وَرَقْدَةٌ : الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ (الرَّحَا) فِي غَرْبِ الْقَصِيمِ .
- (٣) لَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا هُنَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

- (١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي مَوْضِعِهِ .
- (٢) ذَكَرَ يَأْقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَأَصَافُ نَقْلًا عَنْ الْبُشَارِيِّ : سَامَانُ قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ إِلَيْهَا يُنسَبُ مُلُوكُ بَنِي سَامَانَ بِمَاءِ وَرَاءِ النَّهْرِ ، وَاسْتَرْسَلَ فِي الْكَلَامِ عَنْهُمْ ، وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ مُلُوكَ بَنِي سَامَانَ وَسَمَّى الْمَشْهُورِينَ مِنْهُمْ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ، وَآخِرُهُ ثَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: مِنْ حَالٍ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّامَاتِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ وَأَيُّوبَ بْنَ الْحَسَنِ وَغَيْرَهُمَا<sup>(٣)</sup>.

## ٤٢١ - بَابُ سَبَأَ ، وَسَنَا ، وَشَبَا ، وَشِيَا ، وَشِنَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَالْهَمْزَةُ -: أَرْضٌ فِي أَقَاصِي الْيَمَنِ تُنسَبُ إِلَى سَبَا بْنِ يَشْجَبَ، وَيُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ نُونٌ وَيَالْقَصْرِ -: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: وَادٍ بِالْأَثِيلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا خَيْفُ الشَّبَا لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: قَالَ كَثِيرٌ:

تَمُرُّ السُّنُونُ الْخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى بِصَحْنِ الشَّبَا أَطْلَاهُنَّ تَرِيمُ  
وَأَيْضًا اسْمُ مَدِينَةٍ خَرِبَةٍ بِأَوَالٍ<sup>(٤)</sup>.

(٣) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَامَاتٌ جَمْعُ شَامَةٍ وَهِيَ عَلَامَةٌ مَخَالِفَةٌ لِسَائِرِ الْأَلْوَانِ وَقَدْ تُسَمَّى بِلَادُ الشَّامِ بِذَلِكَ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى هَذَا الْاسْمِ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ عَنِ الشَّامَاتِ: اسْمٌ لِمَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا اسْمٌ لِأَحَدِ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ، وَفِيهِ مِنَ الْقُرَى مَا يَزِيدُ عَلَى مِثْقَلِ قَرْيَةٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْأَدْبَاءِ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ.

(١) قَالَ نَصْرٌ فِي حَرْفِ الثَّيْنِ: (بَابُ شَبَا وَشَنَا وَسَنَا وَسَبَا وَسَبَا وَشِنَا).  
(٢) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سَبَا: وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزُ فَيُل: أَرْضٌ، وَقِيلَ: رَجُلٌ وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ فِي تَصْرِيفِ سَبَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ هَمَزَ آخِرِهِ وَقَصْرَهُ، وَأَنَّهُ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ مَدِينَتُهَا مَارِبٌ، وَشَهْرُهُ هَذَا الْاسْمُ تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْكَلَامِ عَنْهُ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ (سَنَا) - وَأَمَّا بَيْنَ مَفْتُوحَةٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونٍ مُخَفَّفَةٍ مَمْدُودٍ - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ، وَأَمَّا بِالْقَصْرِ فَوَادٍ نَجْدِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ (شَبَا) - أَمَّا يَفْتَحُ الثَّيْنُ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ وَالْقَصْرِ -: وَادٍ فِيهِ عَيْنٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي بِالْأَثِيلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَاسْمُ الْعَيْنِ (خَيْفُ الشَّبَا) وَمَدِينَةُ بِأَوَالٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الشَّبَا - بَوْرُنُ الْعَصَا - جَمْعُ شَبَاةٍ، حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَدِيبِيُّ: الشَّبَا مَوْضِعٌ بِمِصْرَ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ: شَبَا وَادٍ بِالْأَثِيلِ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا (خَيْفُ الشَّبَا) لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُورِدَ قَصِيدَةٌ لِكَثِيرٍ رَدَّدَ فِيهَا الْبَيْتَ، وَأَضَافَ: وَالشَّبَا

وَأَمَّا الرَّابِعُ - : أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مُحْفَقَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - :  
قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَخَارَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْهُمْ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبِيُّ  
الْبَخَارِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ، حَدَّثَ عَنْ غُنَجَارٍ وَغَيْرِهِ<sup>(٥)</sup>.  
وَأَمَّا الْخَامِسُ - : بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْقَصْرِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ<sup>(٦)</sup>.

## ٤٢٢ - بَابُ سِبْتَةٍ، وَسِبْيَةٍ وَسَيْبَةٍ، وَشَيْبَةٍ، وَشَيْبَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَكْسِرُ السَّيْنَ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ - :

أَيْضًا مَدِينَةٌ خَرِبَتْ بِأَوَّلِ يَغْنِي بِأَرْضِ هَجَرَ وَالْبَحْرَيْنِ انْتَهَى. وَخِيفَ الشُّبَا هَذَا مِنْ عُيُونِ الصُّفَرَاءِ، إِذِ  
الْأَتْلُ أَسْفَلَ وَادِي الصُّفَرَاءِ مُتَّصِلٌ بِبَذْرِ كُنَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي  
دِيَوَانِهِ. وَأَوَّلُ هِيَ الْبِلَادُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْبَحْرَيْنِ.  
(٥) شُبَا: لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَمَّا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ سِوَى جُمْلَةٍ: وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ: شُبَا مِنْ قُرَى  
بُخَارَى، وَنُسِبَ إِلَيْهَا، وَهُوَ يَقْصِدُ السَّمْعَانِي.

(٦) وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ (شُبَا) - يَكْسِرُ الشَّيْنَ وَنُونٌ مُشَدَّدَةٌ بِالْقَصْرِ - نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسَافِلِ دِجْلَةِ الْبَصْرَةِ،  
وَنَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ.  
وَيْسًا زَادَ نَصْرٌ:

١ - سَبَا - قَالَ: بِسَبَبِ مَفْتُوحَةٍ مُهْمَلَةٍ وَنُونٍ مُحْفَقَةٍ مَمْدُودَةٍ، مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى  
هَذَا.

٢ - سَبَا: قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا يَكْسِرُ السَّيْنَ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - : مَاءٌ فِي أَرْضِ فَرَازَةَ  
وَذَكَرَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ»: سَبَا - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ - وَأَضَافَ: وَالْأَوَّلَى أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ، لِأَنَّ  
كُلَّ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَجُوزُ أَنْ يُكْتَبَ إِلَّا بِالْيَاءِ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَلَكِنْ كَتَبْنَاهُ بِالْأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ  
لِلتَّرْتِيبِ، ثُمَّ أَضَافَ: وَهِيَ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ، وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ:

سَقَى اللَّهُ حَيًّا مِنْ فَرَازَةَ دَارَهُمْ سَبَا كِرَامًا حَوْتُ أَمْسُوا وَأَضْبَحُوا  
وَحَوْتُ: لَعَنَ فِي حَيْثُ، ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ نَصْرِ وَأَضَافَ: وَفِي شِعْرِ مَرْوَانَ بْنِ مَالِكٍ الْمَغْنِيَّ الطَّائِيَّ  
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَبَا جَبَلٌ، وَأَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ:

يَجْمَعُ نَظْلُ الْأَكْمِ سَاجِدَةً لَهُ وَأَعْلَامُ سَبَا وَالْمِضَابُ السُّوَادِرُ  
وَقَدْ أَوْضَحَ الْمَجَرِّي مَوْضِعَ سَبَا فَقَالَ: وَسَبَعْتُ أَبَا الْأَطَرِ الْمُرِّي يَقُولُ: سَبَى وَصَفَارَاءُ بَغْرَانَ يَرْمِلُ  
بُحْثَرٍ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ تَيْمًا، شَرَفًا إِلَى الشَّمَالِ، سَبَى مَقْصُورَةً، وَصَفَارَاءَ مَمْدُودَةً وَكُلُّ مُؤَنَّثٍ، وَتَجْمَعَانِ  
فَيُقَالُ: سَبَى وَصَفَارَاءُ انْتَهَى. وَرَمَلُ بُحْثَرٍ هُوَ (التَّقْوُذُ الْكَبِيرُ) الْآنَ وَهُوَ (عَالِجٌ) قَدِيمًا الْفَاصِلُ بَيْنَ مَنْطَقَتَيْ  
بِلَادِ الْجَبَلَيْنِ (حَاتِلٌ) وَالْجَوْفِ.

٣ - نَسَا: قَالَ نَصْرٌ - وَمَا أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ وَسَيْنٌ مُحْفَقَةٌ مَقْصُورَةٌ - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ  
(أَبْرَقَ النَّسَا) وَكُورَةَ بَخْرَاسَانَ يُذَكَّرُ مَعَ أَبَا وَرْدٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ نَسَا: الْبَلَدُ الْأَعْجَمِيُّ،  
وَأَضَافَ: وَأَبْرَقَ النَّسَا فِي دِيَارِ فَرَازَةَ، وَلَمْ يَزِدْ، وَلَمْ أَرِ لِلْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ ذِكْرًا غَيْرَ هَذَا.  
(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شَيْبَةٍ وَشَيْبَةٍ وَسَيْبَةٍ وَشَيْبَةٍ).



مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَدَلُ التَّاءِ يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرَّمْلَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَالِبِ السَّيِّيِّ الرَّمْلِيُّ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيِّ الرَّمْلِيِّ نُسْخَةً عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ غُصْنٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمُ رَمْلَةٍ بِالذَّهْنَاءِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ -: جَبَلٌ شَيْبَةٌ بِمَكَّةَ، كَانَ يُنَزِّلُهُ النَّبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: بَعْدَ الشَّيْنِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ أَيْضًا -: جَبَلٌ شُعْبًا بِبَنَجِدٍ، وَهِيَ بِيَارٌ فِي وَادٍ بِهِ عَشْرٌ<sup>(٦)</sup>.

(٢) لَمْ يَذْكُرْهَا نَصْرٌ وَضَبَطَ يَأْقُوتُ الْاسْمَ بِفَتْحِ السَّيْنِ - كَمَا يُنْفِطِقُ الْآنَ - وَأَصَافَ ضَبَطَ الْحَازِمِي وَقَالَ: وَهِيَ بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَمَرْسَاها أَحْوَدُ مَرْسَى عَلَى الْبَحْرِ، تُقَابِلُ جَزِيرَةَ الْأَنْدَلُسِ عَلَى طَرَفِ الرُّقَاقِ الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ مَا بَيْنَ الْبَرِّ وَالْجَزِيرَةِ، وَبَعْدَ الْأَسْتِزْسَالِ فِي وَضْعِهَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

وَسَبَنَ مِنْ أَهْلِ مَا رَأَيْتُ مِنْ مَدِينِ الْمَغْرِبِ وَلَا تَزَالُ تَحْتَ التُّفُودِ الْأَسْبَابِي وَيَطَالِبُ الْمَغْرِبَ بِإِرْجَاعِهَا، وَشَهْرَتُهَا تَغْنِي عَنِ التُّوسَعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا.

(٣) سَيَّأِي كَلَامٌ نَصْرٌ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» ضَبَطَهُ (سَبِيَّةٌ بوزن ظَلِيَّةٍ) وَنَقَلَ عَنِ الْحَازِمِيِّ سَبِيَّةً - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ - مِنْ قُرَى الرَّمْلَةِ وَسَاقَ كَلَامَهُ، وَزَادَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا نَقْلًا عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ.

(٤) سَبِيَّةٌ: قَالَ نَصْرٌ: - وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: رَوْضَةٌ فِي دِيَارِ تَيْمَمٍ بِبَنَجِدٍ. انْتَهَى، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ وَقَوْلَ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَالسَّبِيَّةُ بِالْتَّعْرِيفِ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ وَالْفَرَزْدَقِ، وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ (عِدَامَةٌ) وَاقِعَةٌ بِقُرْبِ حَزْوَا بَيْنَهَا نَحْوُ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَعْقَلَةٍ فِي شَرْقِ الذَّهْنَاءِ، وَانْظُرْ عَنْهَا (قِسْمَ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٥) شَيْبَةٌ: الْجَبَلُ كَمَا عَرَفَهُ نَصْرٌ، وَقَدْ حَدَّدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢٨٤/٢ - مَوْقِعَهُ بِأَنَّهُ الْجَبَلُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَى جَبَلِ الدَّيْلَمِيِّ، وَجَبَلُ الدَّيْلَمِيِّ هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْعَمْرَةِ وَكَانَ الْجَبَلَانِ يُسَمَّيَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَابْطِئًا، وَكَانَ جَبَلُ شَيْبَةَ لِلنَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّيْمِيمِيِّ، ثُمَّ صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ لِشَيْبَةَ يَعْنِي شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَالنَّبَاشُ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمَمٍ حَلِيفِ لَبْنِيِّ عَبْدِ الدَّارِ، وَكَانَ زَوْجَ خَدِيجَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهَا مِنْهُ بَنَتٌ هِيَ هِنْدٌ.

(٦) فِي الْمَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ (جَبَلٌ شُعْبِي) وَفِي الثَّانِيَةِ (مَاءٌ جَبَلٌ شُعْبِي) وَكَذَا فِي كِتَابِ نَصْرٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: شَيْبَةٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ - وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ التَّوْنِ وَالْيَاءِ الْمُشْتَاةِ مِنْ تَحْتَ الْمُشَدَّدَةِ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الشَّنِّ وَهِيَ الْمَزَادَةُ وَالْقُرْبَةُ الْخَلْقَةُ مَاءٌ عِنْدَ شُعْبِي وَهِيَ بِيَارٌ فِي وَادٍ

## ٤٢٣ - بَابُ سُبُعَانَ، وَشُبُعَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَضَمَّ الْبَاءِ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، فِي دِيَارِ قَيْسٍ وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ عَلَى فَعْلَانٍ غَيْرَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسُّبُعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِإِلْيَ الْمَلَوَانِ<sup>(٢)</sup> وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ -: جَبَلٌ بِهَجَرٍ، وَأُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup>.

به عُسْرٌ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ. انْتَهَى، وَشُعْبَى: جَبَلٌ فِي جَمَى ضَرْبَةٍ مَشْهُورٌ وَمَعْرُوفٌ، وَلَكِنْ الِيمْيَا الْقَدِيمَةُ نَصَبَ مَاءٍ أَكْثَرَهَا.

وَزَادَ نَصْرٌ: بِشْطَةٍ قَائِلًا: وَمَا أَوَّلُهُ مُوحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: مِنْ غَالِيَفٍ مَكَّةَ مِمَّا يَلِيهِ الْيَمَنُ، وَقِيلَ: وَإِذْ يَأْتِي سَبْلُهُ مِنْ حِجَازِ الطَّائِفِ ثُمَّ يَنْصَبُ فِي نَجْدٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ فِي أَرْضِ الرَّبَابِ فِي بِلَادِ عُقَيْلٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ نَجْدٍ. انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِشْطَةُ: اسْمُ قَرْيَةٍ غَنَاءٌ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْأَهْلِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ، وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْهَذَلِيُّ: (بَشْطَةُ وَرَثَتُهُ) مَهْمُوزَتَانِ أَرْضَانِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَمِنْهُ نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: خَيْرُ دِيَارِ بَنِي سَلُولٍ بِشْطَةُ، وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ سَبْلُهُ مِنَ الْحِجَازِ حِجَازِ الطَّائِفِ ثُمَّ يَنْصَبُ فِي نَجْدٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ فِي بِلَادِ عُقَيْلٍ، وَكَلِمَةُ (رَثْنَةُ) صَوَابُهَا (رَيْثَةُ) وَكُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي أَوْرَدَهَا نَصْرٌ وَيَاقُوتٌ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَبَشْطَةُ وَادٍ عَظِيمٌ تَرَفُّدُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنَ السَّرَاةِ الْمُتَّصِلَةِ بِسَرَاةِ الطَّائِفِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَهَا، وَيَفِيضُ سَبْلُ الْوَادِي فِي رِيَاضٍ كَانَتْ تُدْعَى قَدِيمًا (رِيَاضَ الرَّبَابِ) مِنْ بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ، وَمَنْطَقَةُ بِشْطَةِ ذَاتُ قَرْيٍ كَثِيرَةٍ مَأْهُولَةٍ، وَهِيَ كَمَا ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَغْرَاضِ نَجْدٍ، وَالتَّقَدُّمُونَ يَتَوَسَّعُونَ فِي مَسْمَى (الْيَمَنِ) عِنْدَمَا يَذْكُرُونَ مَوْضِعًا فِي جَنُوبِ الْحِزْبَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ يَتَغَرَّبُ الْاسْمَيْنِ (السُّبُعَانِ) وَ(الشُّبُعَانِ).

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ: أَمَّا بِالْعَيْنِ وَضَمَّ الْبَاءِ: جَبَلٌ قَبْلَ فُلْجٍ، وَقِيلَ: وَإِذْ شَمَالِي سَلَمٍ، وَعِنْدَهُ [جَبَلٌ] يُقَالُ لَهُ الْعَبْدُ، أَسْوَدُ، وَلَيْسَتْ لَهُ أَرْكَانٌ. انْتَهَى. وَكَلِمَةُ (سَلَمٍ) صَوَابُهَا (سَلْمَى) أَحَدُ جَبَلِي طَيٍّ الْمَشْهُورَيْنِ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ نَصَّ كَلَامِ نَصْرِ بَعْدَ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ وَشِعْرُ ابْنِ مُقْبِلٍ مَعَ شِعْرِ لِرَجُلٍ عُقَيْلِيٍّ جَاهِلِيٍّ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ بَأَنَّهُ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ غَيْرِ وَاضِحٍ، فَالسُّبُعَانُ وَإِذْ يَنْحَدِرُ مِنْ سَفُوحِ جَبَلِي زَمَانَ وَسَلَمَى الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَيَتَجَهَّ مُوَازِيًا لِسُلَيْلَةِ جِبَالِ سَلَمَى شَمَالَهَا وَيَبْغِدُ انْتِهَاءَ السُّلَيْلَةِ يَنْحَرِفُ نَحْوَ الْجَنُوبِ حَتَّى يَفِيضَ شَرْقَ سَلَمَى، وَالْعَبْدُ: الْجَبَلُ الْمَذْكُورُ يَدْعَى الْآنَ عَيْدَ سَلَمَى، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَفِي السُّبُعَانِ قَرْيَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ وَاقِعَةٌ شَرْقَ جَبَلِ زَمَانَ (يَقَعُ أَعْلَى وَادِي السُّبُعَانِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤١/٠٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٧/٠٠) وَيَبْغِدُ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ نَحْوَ سَبْعِينَ كِيلًا جَنُوبًا، وَتِلْكَ الْبِلَادُ قَدِيمًا بِلَادُ طَيٍّ لَا بِلَادُ قَيْسٍ أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي قَبْلَ فُلْجٍ فَاسْمُ الْمَوْضِعِ غَالِيَا مَا يُطْلَقُ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ وَاحِدٍ، وَلَكِنْ هَذَا الْجَبَلُ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ.

(٣) الشُّبُعَانُ قَالَ نَصْرُ عَنْهُ: وَأَمَّا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَسُكُونُ الْبَاءِ: جَبَلٌ بِهَجَرٍ، يُتَرَدُّ بِكَاهِفِهِ، وَأُطْمٌ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، فِي دِيَارِ أَسِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ. انْتَهَى. أَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ كَامِلًا مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مَعَ شَاهِدَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ لِعِدِّي بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ خَمْرَاءَ، وَجَبَلٌ

٤٢٤ - بَابُ سَبْخَةٍ، وَشَيْخَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ :- مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ فَرْقَدٍ السَّبْخِيُّ مِنْ زُهَادِ الْبَصَرِيِّينَ، صَحِبَ الْحَسَنَ، وَسَمِعَ نَفَرًا مِنَ التَّابِعِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَعْدُ إِلَيْهَا الْمُعْجَمَةُ بِالثَّنَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- مَوْضِعٌ بِعُمَانَ (٣).

٤٢٥ - بَابُ سَبِينِجٍ، وَبَسْتِنِجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَأَجْرُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- مِنْ

الشَّيْخَانِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَيُدْعَى أَيْضًا جَبَلُ الْقَارَةِ، وَيَتَرَدَّدُ بِكُھُوفِهِ بَقْعٌ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ الْهُفُوفِ، وَيَعْدُ عَنْهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ، بَيْنَ النَّجِيلِ، وَفِي سُفُوحِهِ عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ الشَّيْخَةِ وَالسَّبْخَةِ وَالشَّخَةِ).

(٢) قَالَ نَصْرُ عَنِ السَّبْخَةِ: وَمَا يَعْدُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَتَانِ وَحَاءٌ مُعْجَمَةٌ: اسْمٌ لِعِدَّةٍ أَمَاكِينٍ. انْتَهَى، وَذَكَرَ يَاقُوتُ: السَّبْخَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَاحِدَةُ السَّبَاخِ: الْأَرْضُ الْمَلْحَةُ الدَّائِرَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ فَرْقَدَ، وَانْه تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٣ هـ وَأَصَافَ: وَالسَّبْخَةُ مِنْ قُرَى النُّجَرَيْنِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ السَّبْخَةَ فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ مَوْضِعِ الْخُنْدَقِ وَبَيْنَ سَلْعٍ، وَفِيهَا جَالَتْ بَعْضُ خَيْلِ الْمُشْرِكِينَ الَّتِي اقْتَحَمَتْ الْخُنْدَقَ مِنْ مَكَانٍ ضَيِّقٍ وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدُ فَقَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّبْخَةِ هَذِهِ.

(٣) الشَّيْخَةُ قَالَ نَصْرُ: مَا يَعْدُ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ: مِنْ أَرْضِ عُمَانَ، وَأَيْضًا بِالْحَزْنِ وَبَارِ يَرْبُوعٍ، وَقِيلَ: هِيَ شَرْقِيَّةٌ قِيدَ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبَاجِ أَرْبَعٌ، وَقِيلَ: هِيَ بِطَنِ الرُّمَّةِ، وَقِيلَ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ. انْتَهَى، أَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ، كَمَا نَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ السُّكُونِيِّ: الشَّيْخَةُ شَرْقِيَّةٌ قِيدَ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَاءَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَنَاحِي الْقَيْصُومَةَ وَهِيَ أَوَّلُ الرَّمْلِ، وَذَكَرَ الشَّيْخَةُ مِنْ قُرَى حَلَبَ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْأَعْيَانِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ، وَلَا يَزَالُ اسْمُ الشَّيْخَةِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ فِي شَرْقِ الدُّهْنَاءِ تَحْدُثُ عَنْهَا بِتَوْسِعٍ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السَّعُودِيَّةِ».

(٤) وَزَادَ نَصْرُ السَّبْخَةَ قَائِلًا: وَمَا يَعْدُ السَّيْنِ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ: مَاءَةٌ فِي رَمْلِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ. انْتَهَى. وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى الْقَوْلِ: السَّبْخَةُ مَاءَةٌ فِي رَمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، وَالصَّبْخَةُ: هَذَا الْبَاءُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَلَكِنَّهُ يُنْطَقُ بِالضَّادِ (الصَّبْخَةُ) كَأَمْثَالِهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَهُوَ وَاقِعٌ فِي رَمْلِ (نُفُودٍ) يُدْعَى (نُفُودُ الصَّبْخَةِ) جَنُوبَ قَرْيَةِ الْخَاصِرَةِ تَابِعٍ لِإِمَارَتِهَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» بِالضَّادِ (وَيَقَعُ نُفُودُ الصَّبْخَةِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٣٨ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٣/١٠ °).

(١) لَمْ أَرِ نَصْرًا ذَكَرَهُ.

مَحَالَّ الْكُوفَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَالْمَحَلَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَهُمْ بَنُو سَبْعٍ بَنِ سَبْعٍ، وَهُمْ مِنْ هَمْدَانَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعْدٍ شَيْبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خُشْنَامِ الْبُسْتِيغِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ، وَكَانَ كَرَامِيًّا مُغَالِيًّا<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٢٦ - بَابُ سُبَيْرٍ، وَسَنِيرٍ، وَسَبِيرَى<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ سَاكِنَةٌ -: رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ لَتِيمِ الرَّبَابِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ السَّيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ مَكْسُورَةٌ -: جَبَلٌ بِدِمَشْقَ، وَنَاحِيَّةٌ أُخْرَى بِالشَّامِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ أُخْرَى

(٢) ذَكَرَ يَاقُوتُ حَلَّةَ السَّبْعِ، وَأَنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ يَسْكُنُهَا وَهِيَ مُسَمَّاةٌ بِقَبِيلَةِ السَّبْعِ بْنِ السَّبْعِ، وَسَاقَ النَّسَبَ إِلَى خَاصِدٍ ثُمَّ إِلَى هَمْدَانَ ثُمَّ إِلَى كَهْلَانَ، وَانْظُرْ عَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ «الْإَكْلِيل» لِلْهَمْدَانِيِّ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ.

(٣) ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتُ وَزَادَ: وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٩٣ هـ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ، وَذَكَرَ أَخَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْبُسْتِيغِيِّ، وَأَنَّهُ تُوفِيَ سَنَةَ ٤٨٨ هـ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِلْبُسْتِيغِيِّ فِي «الْإِكْلِيل» لِابْنِ مَآكُولَا، وَهُوَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شَيْبِ) الْخِ وَشَيْبَانِي.

(٢) هُوَ نَصٌّ كَلَامَ نَصْرِ، وَقَالَ أَيْضًا - فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ السَّيْنِ -: السَّرَاتُ لَتِيمِ الرَّبَابِ فِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سُبَيْرٌ. انْتَهَى. وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سَبْرَاءٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ: مَاءٌ لَتِيمِ الرَّبَابِ فِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سُبَيْرٌ مَكْدَا !! وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢٥٥ -: وَبَيْنَ مِيَاهِ الرَّبَابِ بِالْوُشُومِ إِلَى الْفَقَاءِ الْمَرْفُتَةِ، وَهِيَ بَقْعَةُ الْكَرْمَةِ، وَهِيَ لِلتَّيْمِ خَاصَّةٌ، وَالسَّرَاءُ لَهُمْ خَاصَّةٌ، وَفِي رَأْسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا سُبَيْرٌ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَقَمَةَ:

إِنَّ سُبَيْرًا مَاءً شَاءَ وَجَمَلٌ سِلْعًا مِنَ السَّرَاءِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ  
ثُمَّ سَمَى مِيَاهَا أُخْرَى مِنْهَا (حَرَمَةً) وَ(الْحَيْسَ) مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ السَّرَاءَ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ  
الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلٍ طَوْنِيٍّ مِمَّا يَلِي الْوُشُومَ.

(٣) وَقَالَ نَصْرٌ عَنْ سَبِيرٍ: وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ وَزَاءٌ: صُفْعٌ مِنَ الشَّامِ حَوَارِيزُ

وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بُخَارَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ السَّيْرِيُّ الْبُخَارِيُّ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ وَطَبَقَتِهِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٤٢٧ - بَابُ سَبَلَانَ، وَشِبْلَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ -: جَبَلٌ عَظِيمٌ بِأَذْرَبِجَانَ، لَهُ عِنْدَهُمْ ذِكْرٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي -: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِئَةٌ -: تَنْثِيَةُ شِبْلٍ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ الْأَبْلَةِ قَرِيبٌ مِنْهُ<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٢٨ - بَابُ سِبَالٍ، وَسَيْالٍ، وَشِبَاكِ

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَكْسِرُ السَّيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ

قَصْبَتِهِ أَوْ نَاحِيَةِ مِنْهُ، وَجَبَلٌ بِدِمَشْقَ فِي «المعجم»: - بَعْدَ الضَّبْطِ كَمَا هُنَا: سَيَّرَ جَبَلٌ بَيْنَ جَمْعٍ وَبَعْلَبِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، إِلَى أَنْ قَالَ -: وَهَذَا جَبَلٌ كَوْرَةٌ فَصَبَّتْهَا حَوَارِيزٌ، وَهِيَ الْقَرِيْبَتَيْنِ، وَيَتَّصِلُ بِلَيْثَانَ، إِلَى آخِرٍ مَا ذَكَرَ.

أَصَابَ يَأْفُوتُ إِلَى مَا هُنَا: وَيُقَالُ: سَبَارَى، وَبَعْدَ كَلِمَةِ (طَبَقَتِهِ): وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَاحِبٍ، وَمَاتَ غُرَّةَ صَفَرٍ سَنَةِ (٢٩٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سُبُلَاتٍ وَسَبَلَانَ وَشِبْلَانَ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى: (لَهُ عِنْدَهُمْ ذِكْرٌ) وَأَصَابَ صَاحِبُ «المعجم»: وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلَ، وَفِيهِ قُرَى وَمَشَاهِدٌ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِينَ، وَالثَّلْجُ فِي رَأْسِهِ صَيْفًا وَشِتَاءً، وَهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ مِنَ الْأَمَّاكِينِ الْمُبَارَكَةِ الْمَزَارَةِ.

(٣) نَصٌّ كَلَامَ نَصْرِ، وَنَقْلُهُ يَأْفُوتُ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَزَادَ: يُنسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ شِبْلٌ، وَعِنْدَهُمْ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يَزِيدُونَ عَلَى اسْمِ مَنْ نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَلِفًا وَتَوْنًا كَزِيَادَانَ، حَتَّى قَالُوا: عَبْدُ اللَّيْثَانِ، قَرْيَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ. وَزَادَ نَصْرٌ: سُبُلَاتٌ قَائِلَاتٌ: أَمَّا يَضُمُّ السَّيْنِ وَالْبَاءُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَأَخْرَجَهُ نَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ: مِنْ جِبَالِ أَجَلٍ، وَمُؤَابِلٍ أَيْضًا - وَأَوْرَدَهُ يَأْفُوتُ بِنَصْبِهِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ. وَقَالَ فِي سُبُلَةٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ وَأَخْطَأَ فِي مَسْأَلَةٍ: سَلَكْتَ لَفَاظَيْنِ سُبُلَةً، وَسُبُلَةً - زَعَمُوا - مَوْضِعٌ مِنْ جِبَالِ طَبِئٍ لَا يَسْلُكُ وَلَا يَنْتَدِي فِيهِ. انْتَهَى. وَلَمَّا تَوَعَّدَ الْمَلِكُ حَمْرُقُ حَاتِمًا بِإِحْرَاقِ قَرْيَتِهِ قَالَ رَجُلٌ: جَهْلُ مَرْتَقَى بَيْنَ مَدَاخِلِ سُبُلَاتٍ. وَقَدْ رَجَحْتُ فِي كَلَامِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» أَنَّ الْمُرَادَ هُوَ جِبَالُ (سَبَلٍ) أَوْ (سَابِلٍ) الَّتِي تُكَوِّنُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنْ جِبَالٍ حَاجِزًا مَنِيْعًا عَلَى مَدَاخِلِ بِلَادِ طَبِئٍ يَصْعُبُ اجْتِيَازُهُ (وَتَقَعُ سِلْسِلَةُ جِبَالِ سَابِلٍ بَيْنَ خَطَطِي الطُّولِ: ٤١/٣٠° وَ ٤١/٤٥° وَخَطَطِي الْعَرْضِ: ٢٦/٤٠° وَ ٢٦/٤٥°).

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ الشُّبَاكِ وَالسَّيَالِ وَالسَّبَالِ).

وَالْمَدِينَةِ قَالَ طَهْمَانُ:

وَبَاتَ بِحَوْضَى وَالسَّبَالِ كَأَنَّمَا يُنَشِّرُ رِيْطُ بَيْنَهُنَّ صَفِيْقُ

قَالَ ابْنُ حَبِيْبٍ: حَوْضَى مَاءٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ كِلَابٍ إِلَى جَنْبِ جَبَلٍ فِي نَاحِيَةِ الرَّمْلِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ - بِالسَّبَالِ، قَالَ: وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - يَفْتَحُ السَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَأَخْرَهُ كَافٌ -: فِي بِلَادٍ غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرَ بَيْنَ أَتْرَقِ الْعُرَافِ وَالْمَدِينَةِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَيْضًا فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ عَلَى أُمِّيَالٍ مِنْهَا<sup>(٥)</sup>.

(٢) سِبَالٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بَيْنَ مَهْمَلَةٍ وَأَخْرَهُ لَامٌ: سِبَالٌ أَثَالُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى. وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ سِوَى تَعْرِيفِ ابْنِ حَبِيْبٍ (لِحَوْضَى) وَكَلِمَةً (مَعْرُوفٍ) وَأَضْيَفَ: كَوْنُ الْاسْمِ قُرْنَ بِحَوْضَى الْوَارِدَةِ فِي شِعْرِ طَهْمَانَ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي عَالِيَةٍ نَجْدٍ حَيْثُ تَقَعُ حَوْضَى وَلَا صِلَةٌ لَهُ بِالطَّرِيقِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ إِضَافَةٌ (سِبَالٍ) إِلَى أَثَالٍ يُفْهَمُ مِنْهَا: أَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا بِقُرْبِ أَثَالِ الْوَاقِعِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَدِيمًا، وَأَثَالُ فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. أَمَّا الْوَارِدُ فِي قَوْلِهِ طَهْمَانَ فَلَا تَزَالُ حَوْضَى مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَنُوبِ الْغُرَبِيِّ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ، يُطْلَقُ الْاسْمُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ كَانَ بِقُرْبِهِ مَاءٌ لِبَنِي طَهْمَانَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، وَالْاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ أُخْرَى.

وَيَبْقَى الْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِ (السَّبَالِ). هَلْ هُوَ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَمْ بِالشَّيْنِ مَعَ اللَّامِ أَوْ بِالشَّيْنِ مَعَ الْكَافِ، إِذَا صَحَّ مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ بَانَ طَهْمَانَ ذَكَرَ الشُّبَاكُ فِي شِعْرِ عَلَى الْقَافِ، وَأَنْ فِيهِ أَحَدُ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهَذَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْقِيقٍ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنِ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ خَفِيفَةٌ وَلَا مَ: مَوْضِعُ حِجَازِيٍّ غَيْرِ السَّيَالَةِ الَّتِي بَيْنَ مَلَلٍ وَالرُّوْحَاءِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَوْضَحَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِكَلِمَةِ (السَّيَالِ) وَأَنَّهُ كُلُّ شَجَرٍ طَالٍ، وَأَشَارَ إِلَى نَصِّ كَلَامِ نَصْرِ وَلَكِنَّهُ زَادَ: ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَذْكُرَ ذُو الرُّمَّةِ مَوْضِعًا حِجَازِيًّا مَرَّ بِهِ أَوْ عَرَفَهُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرِ فِي شِعْرِهِ إِلَّا ذَكَرَ (السَّيَالِ) الَّذِي هُوَ الشَّجَرُ ذُو الشُّوْكِ، وَمَا أَكْثَرَ الْمَوَاضِعَ الْمَجْهُولَةَ.

(٤) هَذَا نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَكِنْ يُلَاحِظُ أَنَّ بِلَادَ غَنِيٍّ لَا تَقَعُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ بَلْ وَسَطُ نَجْدٍ بِقُرْبِ جَمَى ضَرْبَةٍ، وَالْعُرَافُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ مِنْهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ بَعِيدٌ عَنِ بِلَادِ غَنِيٍّ، وَالثَّانِي يَقَعُ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْحَزْنِ وَالْقَيْصُومَةِ، وَيُظْهَرُ أَنَّهُ فِي الدُّهْنَاءِ وَهَذَا أَبْعَدُ مِنَ الْأَوَّلِ عَنِ بِلَادِ غَنِيٍّ.

(٥) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِأَبِي نُوَّاسٍ، وَلِلْأَسْلَعِ بْنِ الْقُصَّافِ، وَقَالَ بَانَ الشُّبَاكُ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ سَفَوَانَ، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَابِيكِ» - ص ٥٧٣ - فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ عَلَى وَاْدِي السَّبَاعِ عَلَى سِتَّةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَمِنْ وَرَاءِ الشُّبَاكِ مِثْلَيْنِ، وَسَفَوَانَ عَلَى وَاْدِي السَّبَاعِ.

٤٢٩ - بَابُ سِبَاخٍ ، وَسِيَّاحٍ ، وَشَبَّاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بَعْدَ السَّيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ خَفِيفَةٌ : - أَرْضٌ مَلْسَاءٌ عِنْدَ مَعْدِنٍ بَيْنِي سُلَيْمٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - جَبَلٌ سِيَّاحٍ حَدٌّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ : - وَادٍ بِأَجْلِ أَحَدِ جَبَلَيْ طِيٍّ (٤).

٤٣٠ - بَابُ سِتَارٍ ، وَسِيَّارٍ ، وَسِبَابٍ ، وَسِتَارَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا تَاءٌ مُخَفَّفَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ : - ثَنَاءٌ فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ لِأَنَّهَا سِتْرَةٌ بَيْنَ الْجِلِّ وَالْحَرَمِ (٢).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالسَّتَارَانِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَادِيَانِ يُقَالُ لَهُمَا السُّودَةُ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا السَّتَارُ الْأَغْبَرُ ، وَالْآخَرُ الْجَابِرِيُّ وَفِيهِمَا عُيُونٌ فَوَارَةٌ يُسْقَى نَخِيلُهَا ، مِنْهَا عَيْنٌ حَنِيدٌ ، وَعَيْنٌ فَرِيَاضٌ ، وَعَيْنٌ بَثَا ، وَعَيْنٌ حُلْوَةٌ ، وَعَيْنٌ ثَرْمَدَاءٌ ، وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ : (بَابُ شَبَّاحٍ وَسَبَّاحٍ وَسَبَّاحٍ وَنَسَّاحٍ).

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَلَا يَأْقُوتُ ، وَلَعَلَّهُ وَصَفَ وَلَيْسَ عَلِيًّا.

(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ وَعَنْهُ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ سِوَى ذِكْرِ اشْتِقَاقِ الْكَلِمَةِ مِنْ سَاحِ الْمَاءِ.

(٤) هُوَ نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ سِوَى مُجْمَلَةٍ (أَحَدِ جَبَلَيْ طِيٍّ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ سِوَى (كَأَنَّهُ مِنْ الشَّيْخِ ، وَهُوَ الشَّخْصُ) ، وَمَعَ جَرُصِي عَلَى مَعْرِفَةِ أَوْدِيَةِ أَجْلِ حَيْثُ زُرْتُ الْجَهَّةَ لَمْ أَجِدْ مِنْ يَعْرِفُ هَذَا الْوَادِي.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ السَّتَارِ وَسِيَّارٍ وَسَنَارٍ وَنِسَارٍ وَشَارٍ وَسِيَّارٍ وَسِنَانٍ وَشَنَانٍ وَشِيَّانٍ).

(٢) السَّتَارُ وَتَحْدِيدُهُ نَحْوَ مَا قَالَ نَصْرٌ ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ ثَنَاءٍ (وَأَنْشَأَ) وَعِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» السَّتَارُ ثَنِيَّةٌ مِنْ فَوْقِ الْأَنْصَابِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّتَارُ لِأَنَّهُ سَتْرٌ بَيْنَ الْجِلِّ وَالْحَرَمِ . وَلَا يَزَالُ اسْمُ السَّتَارِ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلٍ ذِي ثَنَاءٍ مُشْرِفٍ عَلَى عِلْمِي الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ نَجْدٍ مِنَ الشَّمَالِ ، يَبْعُدُ عَنْهَا نَحْوَ كَيْلٍ وَنِصْفِ الْكَيْلِ.

(٣) كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللُّغَةِ» - ٣٨٢/١٢ : - وَالسَّتَارُ هَذَا يَقَعُ فِي شَمَالِ وَاحَةِ الْأَحْسَاءِ بِجِيلٍ نَحْوَ الْغَرْبِ ، غَرْبَ وَاحَةِ الْقَطِيفِ ، أَرْضٌ مُسْتَبِيلَةٌ مُتَمَدَّةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ تَحْدُثُ عَنْهَا

وَأَيْضًا جَبَلٌ بِأَجَا<sup>(٤)</sup>.

وَجَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ حِذَاءَ صُفْيَنَةَ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنُ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: هَيْبَرُ سَيَّارٍ  
رَمْلٌ نَجْدِيٌّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ<sup>(٦)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: بَعْدَ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مُوحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا -: فِي  
شِعْرِ كَثِيرٍ بِنِ كَثِيرٍ السَّهْمِيِّ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قَالَ: -

سَكُنُوا الْجَزَعَ جَزَعَ بَيْتِ أَبِي مُو سَى إِلَى النَّخْلِ مِنْ صَفِيِّ السَّبَابِ  
قَالَ الزُّبَيْرُ: بَيْتُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَصَفِيِّ السَّبَابِ مَا بَيْنَ دَارِ سَعِيدٍ  
الْحَرَشِيِّ الَّتِي بَنَى إِلَى بُيُوتِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الَّتِي بِأَصْلِهَا الْمَسْجِدُ

يتوسّع في (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وَكَانَ كَثِيرَ الْعُيُونِ،  
بِحَيْثُ كَانَ يُعْرَفُ أَجْبَرًا بِاسْمِ وَادِي السَّيَّاهِ، وَلَكِنَّمَا نَضَبَتْ مِيَاهُهَا بَعْدَ حَفْرِ الْأَبَارِ (الْأَنْوَارِيَّةِ) وَكَانَ مِنْ  
بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ. وَلَيْسَ وَادِيًا بِالْمَعْنَى الْمَفْهُومِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَلَكِنَّهُ أَرْضٌ  
وَاسِعَةٌ، وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ١٥/٤٨° وَ ٤٥/٤٨° وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ٢٥/٥° وَ ٤٠/٢٧°.

(٤) ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ الصَّلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادٍ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ أَجْلِ دِي  
نَخْلٍ وَلَكِنْ اسْمُهُ يَنْطَلِقُ (أَسْتَار).

(٥) ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ كَمَا ذَكَرَهُ قَبْلُهَا عَرَامٌ بِقَوْلِهِ: وَحِذَاءَ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا صُفْيَنَةُ بِهَا  
زِرَاعَةٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْأَبَارِ وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السَّتَارُ. انْتَهَى، وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ  
مَعْرُوفًا، وَيَبْدُو أَنَّ السَّتَارَ فِي الْأَصْلِ كَانَ وَصْفًا عَلَى مَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: وَمِنْ الْجِبَالِ سَتَرٌ  
وَاجِدُهَا السَّتَارُ وَهِيَ جِبَالٌ مُسْتَبِطِلَةٌ طَوْلًا فِي الْأَرْضِ وَلَمْ تَطُلْ فِي السَّمَاءِ وَهِيَ مُطَرَّخَةٌ فِي الْبِلَادِ،  
وَالْمُطَرَّخَةُ أُنْكَ تَرَى الْوَاحِدَ مِنْهَا لَيْسَ فِيهِ وَادٍ وَلَا مَسِيلٌ، وَلَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَقْطَعَهَا أَوْ يَغْلُوهَا وَزَادَ  
نَصْرٌ: السَّتَارُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِيهِ ثَنَاءٌ تَسْلُكُ وَخِيَالٌ مِنْ أَخِيْلَةٍ (جَمَى ضَرِيئَةً) بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِمْرَةٍ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ.  
انْتَهَى، وَهَذَا الْجَبَلُ حَلْدَةُ الْهَجَرِيِّ فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمَى ضَرِيئَةٍ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٦) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، إِلَّا جُمْلَةً: (كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ) وَنَقَلَ يَأْقُوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَفِي  
رَسْمِ (الْهَيْبَرِ) ذَكَرَ: الْهَيْبَرُ مَا كَانَ مِنَ الْأَرْضِ مُطْمَئِنًّا، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الرَّمْلِ  
وَالْجَمْعُ أَمْبَرَةٌ، وَالْهَيْبَرُ: رَمْلٌ زَرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ أَبِي سَعِيدِ الْجَنَابِيِّ الْقُرْمَطِيِّ  
بِالْحَاجِّ يَوْمَ الْأَحَدِ لِاثْنَيْ عَشَرَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ  
وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، وَهَيْبَرُ سَيَّارٍ يَنْجِدُ وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلُ، وَكَانَتْ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ بِالْهَيْبَرِ قَدِيمَةً، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِجَبْرِ  
بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمُظَلَّلِ الْأَسَدِيِّ فِيهَا، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنِ الْهَيْبَرِ هَذَا فِي «قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ» مِنْ (الْمُعْجَمِ  
الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ) فَهُوَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ رَمْلٌ يَمْتَدُّ شَرْقَ الْأَجْفَرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زُرُودٍ، وَفِيهِ  
يَشْرُ تَدْعَى الْهَيْبَرَةَ فِي غَرْبِهِ وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ١٠/٤٣° وَ ٤٥/٤٣° وَخَطِّي الْعَرْضِ:  
٣٠/٢٧° وَ ٣٠/٢٨° وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ.



الَّذِي صُلِّيَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عِنْدَهُ وَكَانَ بِهِ نَحْلٌ وَحَائِطٌ لِمَعَاوِيَةَ فَذَهَبَ، وَيَعْرِفُ بِحَائِطِ خُرْمَانَ<sup>(٧)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَنَحُو الْأَوَّلَ غَيْرَ أَنَّ فِي آخِرِهِ هَاءٌ: - قَرْيَةٌ تُطِيفُ بِذَرَةِ فِي غَرْبِهَا تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيهِمَا يُقَالُ لَهُ لِحْفٌ<sup>(٨)</sup>.

(٧) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرَ اسْمِ (سَبَاب) وَنَقَلَ يَأْفُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ وَهَذَا الْمَوْضِعُ يَقَعُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى مَا حَدَّدَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِهِ «أَخْبَارُ مَكَّةَ» وَعَلَى حَائِطِ خُرْمَانَ كَانَ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْحُرْمَانِيَّةِ، وَأُنْشِئَ فِيهِ فِي عَهْدِنَا مَبْنَى لِأَمَانَةِ الْعَاصِمَةِ.

(٨) سِتَارَةٌ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَمَصْدَرُ الْحَازِمِيِّ «رِسَالَةُ عَرَامٍ» حَيْثُ وَرَدَ فِيهَا فِي كَلَامِهِ عَلَى جَبَلِ ذَرَّةٍ: وَيُطِيفُ بِذَرَةِ قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي غَرْبِهَا، وَالسِتَارَةُ قَرْيَةٌ تَتَّصِلُ بِجَبَلَةٍ وَوَادِيَّهَا وَاجِدٌ يُقَالُ لَهُ لِحْفٌ، وَبِهِ عُيُونٌ انْتَهَى يَظْهَرُ أَنَّ اسْمَ سِتَارَةٍ طُغِيَ عَلَى الْوَادِي بِحَيْثُ أَصْبَحَ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَرَّةٍ، وَأَسْفَلُهُ هُوَ وَادِي قُدَيْدٍ، وَفِي الْوَادِي قُرَى كَثِيرَةٌ، وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - سَنَارٌ: قَالَ عَنْهُ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَتُون - وَادٍ بِالشَّامِ وَكَانَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَبَلٍ بَلَّغَهُ فِي رُجُوعِهِ مِنْ قِصْرِ أُغْبِرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ارْتَجَعَهُ قَوْمٌ مِنْ جَذَامِ أَسْلَمُوا. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْفُوتَ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي مَكَانِهِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي كِتَابِهِ «مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ» خَيْرَ دَحِيَّةٍ فِي رَسْمِ (جَسَمِي) قَالَ: وَفِيهِ أَغَارُ الْهَيْبَةِ الصُّلْبِيِّ وَصُلُغٌ بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ عَلَى دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ، وَقَدْ نَزَلَ وَادِيًا مِنْ أَوْدِيَّتِهِ يُقَالُ شِيَارٌ، كَذَا وَقَعَ فِيسِ الْمَطْبُوعَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ (سَنَارٌ) بِالنُّونِ وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ صَوَابَ الْاسْمِ (سَارٌ) بَدَلِ الشَّيْنِ أَلْفٌ ثُمَّ رَأَى وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُتَّصِلٌ بِجَسَمِي مِنَ الْجَنُوبِ وَفِيهِ وَادٍ بِهَذَا الْاسْمِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

٢ - يَسَارٌ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ بَيْنَيْنِ مُهْمَلَةٌ - جَبَلٌ مِنْ جَانِبِ حِمَى ضَرْبَةٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُنَا نَسْرَانِ أَبْرَقَانِ مِنَ الْجَسَمِي، وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ نَسْرٌ، فَجُمِعَ فِي الشَّعْرِ، وَقِيلَ: هِيَ الْأَنْسَرُ، بِرَاقٍ بَيْضٌ فِي وَضْعِ الْجَسَمِي، بَيْنَ الْعُنَاقَةِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْجَنَاحَةِ وَمِذْعَا وَالْكَوْدِ وَهَذِهِ مِمَّا لَغِنِي وَكِلَابٍ. انْتَهَى كَلَامُ نَصْرٍ، وَقَدْ حَدَّدَ الْهَجَرِيُّ (الْأَنْسَرُ) هَذِهِ فِي كَلَامِهِ عَلَى حِمَى ضَرْبَةٍ وَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَتَنْطِقُ (الْأَنْسَرُ) - بِالضَّادِ - وَتَقَعُ شِمَالُ بِلْدَةِ الْبَحَادِيَّةِ رَأْيَ الْعَيْنِ وَشَرْقَ قَرْيَةِ الْقَاعِيَّةِ وَهِيَ أَبَارِقُ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ تَبَرُّزُ فِيهَا جَبَلَاتٌ ثَلَاثَةٌ صَغَارٌ.

٣ - يَسَارٌ: أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ - جَبَلٌ يَمَانٍ، وَكَذَا ذَكَرَ يَأْفُوتَ، وَلَمْ يُعَلِّقِ الْقَاضِي الْأَكُوغُ عَلَى هَذَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجَبَلَ مَعْرُوفٌ هُنَاكَ.

٤ - سِيَانٌ: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ - صُقِعَ يَمَانٍ، وَكَذَا ذَكَرَ يَأْفُوتَ وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكُوغُ: سِيَانٌ - يَفْتَحُ السِّينَ لَا يَكْسِرُهَا - قَرْيَةٌ وَجُصْنٌ فِي الرُّبْعِ الشَّرْقِيِّ مِنْ سَنَحَانَ جَنُوبَ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ عَشْرِينَ كِيلًا مِنْهَا.

٥ - سِيَانٌ: قَالَ جُصْنُ سَنَانَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ، فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتَ عَلَى هَذَا غَيْرَ مُنْسُوبٍ.

٦ - سَنَانٌ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتُوحَةٌ وَتَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ خَفِيفَتَا - جَبَلٌ عِنْدَ مَكَّةَ بَيْنَ كُدَيْي وَكَذَاءَ، بَاتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَّتِهِ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءَ. انْتَهَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتَ عَلَى هَذَا سِوَى قَوْلِهِ: الشَّيْنُ النَّسْجُ، وَالشَّائِنُ النَّاسِجُ، وَكَذَلِكَ الشُّتُونُ، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ مَعْرُوفًا إِذْ لَمْ أَرَهُ عِنْدَ غَيْرِهَا.



وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ تَاءٌ ثُمَّ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَتَانِ وَيَاءٌ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ  
-: جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ، يُعْمَلُ بِهَا الشُّرُوبُ الْجَيِّدَةُ وَيُنْسَبُ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذُكِرُوا فِي تَارِيخِ مِصْرَ<sup>(١)</sup>.

## ٤٣٢ - بَابُ سَحْبَلٍ ، وَسَحِيلٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَسُكُونُ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةُ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -:  
قُرَى سَحْبَلٍ فِي بِلَادِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ<sup>(٢)</sup>.

وَهُوَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْبَعْقُ، وَادٍ يَكْتَفِيهِ الْيُسْرَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ شَسٌّ وَهُوَ بَلَدٌ مَهِيمَةٌ وَبَعْدَ كَلِمَةِ (هَمْزِي الْإِبِلِ):  
وَهُوَ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ غَيْرِ الْخَزَمِ وَالْبَشَامِ، وَهُوَ لِحَزَاةٍ وَضُمَرَةٍ.  
ثُمَّ أورد قول الشاعر في البَعْقِ، وقد أورد ياقوتُ كلامَ أَبِي الْأَشْعَثِ مُخْتَصَرًا، وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ  
شِعْرًا لِكَثِيرٍ وَرَدَّ فِيهِ الْبَيْتُ كَمَا نَقَلَ كَلَامَ نَصْرِ بْنِصَه.  
وَفِي تِلْكَ الْجِهَةِ مَوْضِعٌ يُسَمَّى (شَسٌّ) وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الْفُرْعِ، غَرْبَ أَمِّ الْعِيَالِ، جَنُوبَ جَبَلِ آرَةَ،  
وَهَذَا الْوَادِي وَبَنِيٌّ، وَلَعَلَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَبَيْنَهُمَا الَّذِي فِي بِلَادِ سُلَيْمِ.  
قال نَصْرٌ عَنْ تَيْيَسَ: الْبَلَدُ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، وَأَطَالَ ياقوتُ الْكَلَامَ عَنْ تَيْيَسَ وقال: وَبِهَا تُعْمَلُ الثِّيَابُ  
الْمُلُونَةُ وَالْفُرُشُ (البوقلمون) وَهِيَ جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْفَرَمَا وَدِمْيَاطَ وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ -:  
١ - سَيِّئٌ: بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ بَاءٌ ثُمَّ نُونٌ ثُمَّ يَاءٌ أَيْضًا ثُمَّ زَايٌ مُعْجَمَةٌ: مِنْ أَشْهُرِ بِلَادِ  
سَاحِلِ الْبَحْرِ الْفَارِسِيِّ تُجَلَّبُ مِنْهُ الثِّيَابُ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا ياقوتُ فِي «الْمَعْجَمِ»، وَمَا قَالَ: بَلَدٌ عَلَى  
سَاحِلِ بَحْرِ فَارِسَ أَقْرَبَ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنْ سِيرَافَ، وَتَقَرَّبَ مِنْ جَنَابَةِ، رَأَيْتُ بِهِ أَثَارًا قَدِيمَةً تَذُلُّ عَلَى  
عِمَارَتِهِ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ لَيْسَ بِهِ إِلَّا قَوْمٌ صَعَالِيكُ، وَذَكَرَ عُبُورَ الْقَرَامِطَةِ إِلَيْهَا سَنَةَ (٣٢١هـ) وَقَتْلَ أَهْلِهَا  
وَتَحْرِيقَهَا.  
٢ - منير. ٣ - سبير: وَتَقَدَّمَ كَلَامُهُ عَلَيْهِمَا.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.  
(٢) قال نَصْرٌ: وَأَمَّا سُكُونُ الْحَاءِ وَبِنَاءُ مُوَحَّدَةٌ: وَادٍ يُضَمُّ إِلَيْهِ مَاءٌ سُمِّيَ (قُرَى) فِي قَوْلِهِ: يَقْرَى سَحْبَلٍ  
فِي بِلَادِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَقِيلَ: قُرَى وَادٍ وَسَحْبَلٌ مَاءٌ. وَبَعْدَ أَنْ أَوْضَحَ ياقوتُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ  
وَأَنَّ السَّحْبَلَ الْعَرِيضُ الْبَطْنُ، وَالْوَعَاءُ الْوَاسِعُ قال: هُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ  
أوردَ خَبَرَ الشَّاعِرِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيَّةِ الْحَارِثِيِّ، وَأوردَ قَصِيدَتَهُ الْبَاقِيَةَ، وَفِي رَسْمِ (قُرَى) قال: مَوْضِعٌ فِي  
بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ قال جَعْفَرُ بْنُ عَلِيَّةِ الْحَارِثِيِّ:  
أَلْهَيْتُ يَقْرَى سَحْبَلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ  
وَبِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ قَدِيمًا كَانَتْ بِمَنْطِقَةِ نَجْرَانَ، وَمُجَاوِرُهُمْ مِنَ الْجَنُوبِ بَنُو عُقَيْلِ الَّذِينَ قَتَلَ جَعْفَرُ بْنُ  
عَلِيَّةٍ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ مِنْ إِغَارَاتٍ، وَجَعْفَرُ شَاعِرٌ إِسْلَامِي، وَخَبَرُهُ مُفَصَّلٌ فِي «الْأَغَانِي»  
وغيره.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْحَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: أَرْضُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَحْمِي بِهَا الْعُشْبَ لِنَجَائِهِ (٣).

#### ٤٣٣ - بَابُ سَخْنَةٍ ، وَسُخْنَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا نُونٌ -: بَيْنَ هَمْدَانَ وَبَعْدَادَ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي -: يَضُمُّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: بِلَدٍّ بَيْنَ تَدْمُرَ وَالرَّقَّةِ (٣).

#### ٤٣٤ - بَابُ سَخَا ، وَسَجَا ، وَشَخَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ مِصْرَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ زِيَادُ بْنُ الْمُعَلَّى السَّخَوِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، وَقَالَ: مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ (٢).

(٣) نَصْرُ تَعْرِيفِ نَصْرٍ - سَجِلٌ - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: أَرْضُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ، كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَحْمِي بِهَا أَوْ بِالْقُرْبِ مِنْهَا لِنَجَائِهِ الْعُشْبَ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ.

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ: سُخْنَةٌ: بِلَدٍّ بِالْقُرْبِ مِنْ هَمْدَانَ، وَأُورَدَ يَأْقُوتُ التَّعْرِيفَيْنِ مُتَّسِبَيْنِ لِصَاحِبَيْهِمَا وَأَصَافَ: قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَتْ عَجَلَةً وَسُخْنَةً أَمْرَاتَيْنِ، بَنِي عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَصْرِ، وَسَاقَ النُّسْبَ إِلَى نُسَارَةَ، وَأَصَافَ يَأْقُوتُ: وَأَطْنَهَا أَنَا قُرْبَ الْأَنْبَارِ، لِأَنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ قَالَ: وَأَهْلُ الْأَنْبَارِ يَقُولُونَ سِيخْنَةً، قَالَ: وَكَانَتَا تَشْتَرِيَانِ اللَّبَنَ بِهَا، وَلَمْ يَزِدْ.
- (٣) قَالَ نَصْرُ بَعْدَ كَلِمَةِ (الرَّقَّةِ): وَعَلَى التَّحْدِيدِ بَيْنَ أَرَاكَةِ وَعُرْصَ، وَضَبَطَ يَأْقُوتُ الْأِسْمَ وَقَالَ: يَلْفِظُ تَأْيِثَ السُّخْنِ، وَهُوَ الْحَارُّ -: بِلَدَّةٍ فِي بَرِّيَةِ الشَّامِ، وَأُورَدَ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مُنْسَوِّبٍ.

- (١) عِنْدَ نَصْرِ بَابُ: (سَخَا وَسَجَا).
- (٢) قَالَ نَصْرُ عَنْ سَخَا: مَدِينَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ قُتُوحٍ خَارِجَةٍ مِنْ حُدَاقَةِ وَلَاهِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَيَّامَ عُمَرَ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: سَخَا مِنْ قُتُوحٍ خَارِجَةٍ إِلَى آخِرِ الْحَبَرِ. ثُمَّ ذَكَرَ نِسْبَةَ زِيَادِ بْنِ الْمُعَلَّى السَّخَاوِيِّ إِلَيْهَا عَنْ ابْنِ يُونُسَ وَأَصَافَ: وَيَدْمَشْقُ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ، وَلَهُ فِيهَا تَصَانِيفُ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيُّ، حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا وَهُوَ أَدِيبٌ فَاضِلٌ ذَرِينِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْجِمْ: - قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْمٌ بِشْرٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ  
يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، قَالَ غِيلَانُ بْنُ الرَّبِيعِ:  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْبَسِي فِي مُحْسٍ وَقُرْبَ سَجَا يَارَبِّ جِنِّ أَقِيلُ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - قَالَ الْفَرَاءُ: مَاءَةٌ لِبَعْضِ  
الْعَرَبِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَإِنْ شِئْتَ بِالْأَلِفِ، يُقَالُ شَحَوْتُ وَشَحِيتُ  
وَلَا تُجْرِيهَا تَقُولُ هَذِهِ شَحَا فَأَعْلَمُ<sup>(٤)</sup>.

### ٤٣٥ - بَابُ سَدِيرٍ، وَسَدِيرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَكَسَرَ الدَّالُ -: مِنْ أَبْنِيَةِ آلِ الْمُنْدِيرِ عِنْدَ  
الْحِيرَةِ، وَفِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ:  
أَهْلُ الْخَوَزَنِيِّ وَالسَّدِيرِ وَبَابِلٍ وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ  
وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِيرَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّدِيرُ فَارِسِيَّةٌ كَانَ  
أَصْلُهُ (سَادِلٌ) أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِيَابٍ مُدَاخِلَةٍ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْيَوْمَ  
(سَدِلًا) فَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا السَّدِيرُ<sup>(٢)</sup>.

يُرْحَلُ إِلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ. انْتَهَى وَسَخَا هَذِهِ الَّتِي فِي مَضَرٍ مَشْهُورَةٌ وَنُسِبَ إِلَيْهَا عَدَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
الْمَشْهُورِينَ.

(٣) نَصْرُ كَلَامٍ نَصَرَ سَوَى بَيْتِ غِيلَانَ، وَقَدْ أوردَهُ يَأْقُوتُ مَعَ بَيْتِ آخَرَ كَمَا أوردَ لَهُ بَيْتًا ثَالِثًا فِي رَسْمِ  
(وَادِي سُبَيْعٍ) وَوصَفَهُ بِأَنَّهُ لِيَصْرَ، وَأَطَالَ فِي إِيرادِ النُّصُوصِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِسَجَا، وَهَذَا الْهَاءُ لَا يَزَالُ  
مَعْرُوفًا، وَكَانَ فِي بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ قَدِيمًا وَيَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى مَكَّةَ  
بَعْدَ مُجَاوِزَةِ بَلَدَةِ عَقِيفٍ بِأَرْبَعِينَ كِيْلًا، وَهُوَ تَابِعٌ لِأَمَارِيهَا (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٦°/٤٢° وَخَطُّ  
الْعَرْضِ: ٣٥°/٢٣°) وَهُوَ بَعِيدُ الْقَعْرِ قَلِيلُ السَّاءِ، وَفِيهِ الْمَثَلُ: (اللَّهُ يُغْنِي عَنْ سَجَا وَوَرْدِهِ).  
(٤) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ (شَحَا) وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ «تَهْذِيبُ اللَّغَةِ» ج ٥ ص ١٤٩ وَنُصَّهُ: (قَالَ الْفَرَاءُ:  
شَحَا مَاءَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ - إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ، ثُمَّ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - سَجَا بِالشَّيْنِ  
وَالْجِمْ اسْمٌ بِشْرٍ انْتَهَى. وَإِذْنًا: فَلَا اسْتِجْدَاءُ أَنْ تَكُونَ (شَحَا) هَذِهِ تَصْحِيفٌ (سَجَا) أَمَّا يَأْقُوتُ فَلَمْ  
يَزِدْ عَلَى نَقْلِ كَلَامِ الْفَرَاءِ: وَشَحَا مَاءَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ إِلَى (فَاعْلَمْ).

(١) قَالَ نَصْرُ: (بَابُ سَدِيرٍ وَسَدِيرٍ وَسَدِيرٍ وَسَدِيرٍ وَسَدِيرٍ وَسَدِيرٍ).  
(٢) قَالَ نَصْرُ: أَمَّا يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَكَسَرَ الدَّالُ - مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ عِنْدَ الْحِيرَةِ مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْدِيرِ  
وَأَبْنِيَّتِهِمْ، وَقِيلَ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى السَّدِيرِ وَنَقَلَ كَلَامَ الْأَصْمَعِيِّ وَفِيهِ:  
أَصْلُهُ (سَهْدَلٌ) وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ -: سُدَيْرٌ قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ  
وَالْكُوفَةِ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ قَالَ نَابِغَةُ بِنِي دُيَّانٍ :  
أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَتَ بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٌ فَأَقْوَى مِنْهُمْ أَقْرُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْبَنَانَةُ أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ (٣).

#### أهل الحَوْرَنِيِّ والسُدَيْرِ وَبَارِقِ

وَأَضَافَ: وَالسُدَيْرُ أَيْضاً مُسْتَقْعُ الْهَاءِ وَغَبْضَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ الْعَبَّاسِيَّةِ وَالْحَشِيَّةِ تَنْصُبُ مِنْ  
فَضْلَاتِ النَّيْلِ إِذَا زَادَ، رَأَيْتُهُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
وَقَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ: ذُو سُدَيْرٍ قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ انْتَهَى. وَفِي «مُعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ» السُدَيْرُ - تَصْغِيرُ سُدَيْرٍ - قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ:  
ذُو سُدَيْرٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ: بَظَاهِرِ السَّخَالِ وَإِذْ يُقَالُ لَهُ ذُو سُدَيْرٍ،  
وَأُورِدَ أَشْعَاراً. وَيَتَدَوَّلُ أَنَّ الْأَسْمَ أُطْلِقَ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُنْتَبِ السُدَيْرُ، وَهَذَا كَثُرَتِ الْمُسَمَّيَاتُ بِهِ،  
وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ: سُدَيْرُ الَّذِي هُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْطَقَةٌ ذَاتُ قَرْيَةٍ كَثِيرَةٍ شَمَالَ الرِّيَاضِ قَاعِدَتِهَا  
(الْمَجْمَعَةُ) أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي دِيَارِ غَطَفَانَ فَيَفْهَمُ مِنْ ذِكْرِهِ مَعَ الْبَنَانَةِ أَنَّهُ فِي شَمَالِي نَجْدٍ حَيْثُ  
لَا تَزَالُ الْبَنَانَةُ مَعْرُوفَةً، وَكَانَتْ مَاءً مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدِ الْمُجَاوِرِينَ لِعَطَفَانَ، وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ تَقَعُ فِي  
الْجَنُوبِ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ عَلَى نَحْوِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ كَيْلًا، وَبَيَّتَ النَّابِغَةُ فِي دِيَوَانِهِ.  
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - سُدَيْرَةٌ: بزيادة هاء: مَاءٌ بَيْنَ جُرَادَ وَالْمَرْوَةِ أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصَيْنَ بَيْنَ  
مُسَمِّتِ الْجَمَانِيِّ مَعَ أَمْوَاهُ غَيْرَهَا انْتَهَى، وَسُدَيْرَةٌ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَتَقَعُ غَرْبَ تَبْرَاكٍ وَشَرْقَ نَفُودِ  
السَّرِّ الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا بِرَمْلَةِ جُرَادَ، فِي مِثْقَلَةِ بَيْنَ النَّفُودِ وَبَيْنَ الْمَرْوَةِ، وَحُصَيْنٌ صَحَابِيُّ مِنْ بَنِي  
جَمَانَ مِنْ تَحْمِمْ «جَهْمَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ» لَابِنِ حَزْمٍ - ص ٢٢٠ -.

٢ - سُدَيْرٌ - بِكسْرِ السَّيْنِ وَالدَّالِ الْمُشَدَّدَةِ وَتَوْنٍ - بَلَدٌ بِالسَّاحِلِ قَرِيبٌ؟ يَسْكُنُهُ الْقُرْسُ. انْتَهَى.  
لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا قَائِلًا: كَذَا قَالَه نَصْرٌ.

٣ - سُرَيْرٌ: قَالَ نَصْرٌ: بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ أَيْضًا: وَإِذْ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأُورِدَ  
يَأْقُوتُ الْأَسْمَ مَعْرُوفًا مَعَ ذِكْرِ كَلَامِ نَصْرٍ، وَأَضَافَ: وَالسُرَيْرُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ يَقْرُبُ الْجَارِ، وَهِيَ قَرْصَةٌ  
أَهْلُ السُّفْنِ الْوَارِدَةِ مِنْ مِصْرَ وَالْحَبَشَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَوَإِذْ بِخَيْبَرٍ، وَلَا يَزَالُ اسْمُ السُرَيْرِ يُطْلَقُ عَلَى أَرْضِ  
وَأَقِيعَةِ جَنُوبِ وَادِي الصَّفْرَاءِ الَّذِي يُفْضِي إِلَى مَوْضِعِ الْجَارِ لَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ  
الْمَذْكُورُ.

٤ - سُرَيْرٌ قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ السَّيْنُ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ أَيْضًا -: فِي دِيَارِ تَحْمِمْ بِالْمِصَامَةِ لِبَنِي  
دَارِمٍ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ، كَمَا ذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِهَذَا الْأَسْمِ.

٥ - سُرَيْرٌ: قَالَ نَصْرٌ وَأَمَّا مِثْلُهُ: مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: فِي دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنْ  
نَصْرٍ.

٦ - سُرَيْرٌ قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقَطَتَانِ وَالسَّيْنُ سَاكِنَةٌ رَاءَتَيْنِ: وَإِذْ مِنْ جَسَى ضَرْبَةُ أَعْلَاهُ ذُو  
بَحَارٍ، وَقِيلَ: وَإِذْ بِيضَاءُ نَجْدٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ نَصُوصًا لَا تُخْرَجُ عَنْ هَذَا، وَوَادِي التَّسْرِيرِ الْمَذْكُورُ هُنَا  
يَعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الرَّشَاءِ أَعْلَاهُ ذُو بَحَارٍ يُنْحَدِرُ مِنَ النَّيْرِ وَيَسْتَوِيَرُ الْوَادِي مُتَجِّهًا نَحْوَ الشَّمَالِ.

## ٤٣٦ - بَابُ سَرْفٍ ، وَشَرْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَأَخْرَجَهُ فَاءً : - مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ ، بِهِ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُنَاكَ بَنَى عَلَيْهَا وَهُنَاكَ تُوْفِّيتُ ، وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ :

سَرْفٌ مَنْزِلٌ لِسَلَمَةٍ فَالظُّهْرَا نٌ مِنْهَا مَنَازِلُ فَالْقَصِيمُ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ : - كَبِدُ نَجْدٍ ، وَقِيلَ وَادٍ عَظِيمٌ تَكْتَنِفُهُ أَجْبَالُ حِمَى ضَرِيَّةَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ : مَنْ تَصَيَّفَ الشَّرْفَ ، وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ ، وَتَشَتَّى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرَعَى (٣) .

وَشَرْفُ السَّيَالَةِ بَيْنَ مَلَلٍ وَالرُّوحَاءِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِمَلَلٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرْفِ السَّيَالَةِ وَصَلَّى الصُّبْحَ بِعَرْقِ الطُّيَّةِ (٤) .

مُخْتَرَفًا غَالِيَةً نَجْدٍ حَتَّى يَفِيضَ فِي رِيَاضِ الْخُرُمَاءِ بِجَانِبِ زَمَلِ الشَّقِيقَةِ جَنُوبَ مَدِينَةِ عُنَيْزَةَ ، وَقَدْ أُطْلِقَ اسْمُ التَّسْرِيرِ عَلَى وَادٍ آخَرَ مِنْ رَوَافِدِ الْفَرْثَةِ فِي جَنُوبِ السَّرِّ ، وَيَقَعُ هَذَا شَرْقَ الدَّوَادِمِيِّ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ سُرَتْ ، وَشَرْبٍ ، وَسَرْفٍ ، وَشَرْفٍ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : - عَنْ سَرْفٍ : - وَأَمَّا بِشَيْنٍ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَراءَ مَكْسُورَةٍ وَفَاءً : - مَوْضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ بِالْحِجَازِ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا بَهَا (٩) قَبْرُ مَيْمُونَةَ انْتَهَى ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَقِيلَ : سَبْعَةٌ وَسَبْعَةٌ ، وَاثْنِي عَشَرَ ، وَذَكَرَ نَحْوُ مَا هُنَا ، وَأُورِدَ بَيْتُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ بِنَصِّهِ ، وَفِيهِ (فَالْقَصِيمُ) وَلَعَلَّ الْاِخْتِلَافَ فِي الْمَسَافَةِ لِكُونَ الْاِسْمِ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ قُرْبِ الْجَعْفَرَانَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْتَازُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَدِينَةِ شَمَالَ مَكَّةَ ، ثُمَّ يَفِيضُ فِي مَرِّ الظُّهْرَانِ ، وَقَبْرُ مَيْمُونَةَ بَيْنَ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَيَّازٍ مَعْرُوفًا فِي طَرَفِ وَادِي سَرْفٍ عَلَى اثْنِي عَشَرَ كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَيَلْعَنُ عُمَرَانَهَا الْآنَ ، وَكَلِمَةُ (الْقَصِيمِ) فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ أَرَاهَا تَحْرِيفَ (الْعِيمِ) فَهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ بِلِكَ الْمَوَاضِعِ .

(٣) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِشَيْنٍ مَفْتُوحَةٌ مُعْجَمَةٌ وَراءَ مَفْتُوحَةٍ وَفَاءً - وَادٍ عَظِيمٌ تَكْتَنِفُهُ أَجْبَالُ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَالرُّبْدَةُ فِيهِ ، وَقِيلَ : الشَّرْفُ كَبِدُ نَجْدٍ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرْفُ كَبِدُ نَجْدٍ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي أَكَلِ الْمُرَارِ مِنْ كِنْدَةَ الْمُلُوكِ ، وَفِيهَا الْيَوْمَ حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَفِي الشَّرْفِ الرُّبْدَةُ وَهِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ ، وَالشَّرِيفُ إِلَى جَنْبِهَا يُفَصِّلُ بَيْنَهَا وَالتَّسْرِيرِ ، فَمَا كَانَ مُشْرِقًا فَهُوَ الشَّرِيفُ وَمَا كَانَ مُغْرِبًا فَهُوَ الشَّرْفُ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهُ وَمُسَمِّيَاتِهِ ، وَالْقَوْلُ بَأَنَّ الرُّبْدَةَ هِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ وَالشَّرِيفُ إِلَى جَنْبِهَا ، أَرَى فِيهِ نَفْصًا صَوَابَهُ بَعْدَ (الرُّبْدَةِ) : وَضَرِيَّةٌ وَهُوَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ فَالشَّرِيفُ هُوَ الَّذِي إِلَى جَنْبِهَا ، أَمَّا حِمَى الرُّبْدَةِ فَفِي الشَّرْفِ .

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامَ نَصْرِ ، وَبَعْدَهُ : وَشَرْفُ الْأَرْضَى مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَيْمٍ وَشَرْفُ الْبُعْلِ صُفْعٌ مِنَ الشَّامِ ،

## ٤٣٧ - بَابُ سَرْعٍ ، وَشَرْعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْعَيْنِ :- أَوَّلُ الْحِجَازِ وَآخِرُ الشَّامِ بَيْنَ الْمُغِيثَةِ وَتَبُوكَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الشَّامِ ، وَهُنَاكَ لِقَايَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَرَاءَ الْأَجْنَادِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ شَيْبُنُ مُعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ عَيْنُ مُهْمَلَةٍ :- قَرْيَةٌ عَلَى شَرْقِيَّ ذَرَّةَ فِيهَا مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ عَلَى عِيُونٍ، وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ رُخِيمٌ . قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ . وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي دُبْيَانَ:

بَانَتْ سَعَادٌ وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْجَدَمَا وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعُ فَلَا أَجْزَاعَ مِنْ إِصْمًا (٣)

وَقِيلَ: جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الشَّامِ . انْتَهَى ، وَمَا أَكْثَرَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تُنَبِّتُ الْأَرْضُ فِي بِلَادِ نَجْمٍ ، أَمَا شَرْفُ الْبَلَدِ فَيُعْرَفُ بِاسْمِ شَرْفِ بَنِي عَطِيَّةَ وَلَا يَزَالُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرْفَةِ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّامِ أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ ، وَقَدْ فَضَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهُ فِي «قِسْمِ شَمَالِ السَّمْلَكَةِ» مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ نَصْرِ وَالسِّيَالَةَ بِخَفِيفِ اللَّامِ ، وَمَلَّلَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السِّيَالَةِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ ، وَبَيْنَ السِّيَالَةِ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ وَعِشْرُونَ مِيلًا بِتَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ «الْمَنَاسِكُ» - ٤٤١ - أَيِ نَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا ، وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهَا الْآنَ ، وَإِنَّمَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ فِيهِ يَشْرُ تُعْرَفُ بِشَرِّ مَرْزُوقٍ ، وَفِيهِ آثَارُ عُمَرَائِ قَدِيمٍ قَدْ يَكُونُ مَوْقِعُهَا ، وَلَا يَسْمُرُ بِهَا طَرِيقُ السِّيَارَاتِ حَيْثُ انْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الْفَرِيشِ . وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرُ :-

- ١ - سُرْتُ: بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَتَاءٍ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ - بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْفَيْرَوَانِ ، بَعْدَ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ وَقَبْلَ الْفَرَيْتَيْنِ . انْتَهَى كَلَامُهُ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبِلَادِ» ؛ سُرْتُ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي كَلَامِهِمْ ، مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الرُّومِيِّ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي (لَبْنِيَا) وَلَكِنْ جُمْلَةً (بَعْدَ قَبْرِ الْعِبَادِيِّ وَبَيْنَ الْفَرَيْتَيْنِ) فِي كَلَامِ نَصْرٍ لَمْ يَذْكُرْهَا يَاقُوتُ وَأَرَاهَا مُفْخَمَةً ، فَقَبْرُ الْعِبَادِيِّ ، وَالْفَرَيْتَيْنِ يَقَعَانِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ فِي نَجْدٍ .
- ٢ - شَرْبٌ: يَفْتَحُ الشَّيْبُنُ الْمُعْجَمَةَ وَكَسَرَ الرَّاءَ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ - مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ انْتَهَى ، وَشَرْبٌ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي نَاطِقَةِ الطَّائِفِ فِي شَهَائِهَا يَجْتَمِعُ مَعَ أَوْدِيَّتِهَا ، وَيُقْضَى سَيْلُهَا إِلَى رُبْعَةٍ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ عُكَاظٍ فَهُوَ مُتَصِلٌ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .
- (٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: سُورُجُ الْكَرَمِ قُضْبَانِهِ الرُّطْبَةُ الْوَاجِدُ سَرْعٌ بِالْعَيْنِ ، وَالْعَيْنُ لَعْنَةٌ فِيهِ وَهُوَ أَوَّلُ الْحِجَازِ وَآخِرُ الشَّامِ ، وَذَكَرَ بَيْقَةَ التَّعْرِيفِ وَأَصَافَ: بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ مَرَحَلَةً ، وَنَقَلَ عَنْ مَالِكٍ . هِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ عَمَلِ الْحِجَازِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، وَيُطْلَقُ اسْمُ سَرْعٍ الْآنَ عَلَى مَوْضِعٍ يَقَعُ فِي الشَّهَالِ الْغُرَبِيِّ مِنْ تَبُوكَ عَلَى مَسَافَةِ (١١٧) كَيْلًا عَلَى مَا ذَكَرَ مَوْزِلُ فِي كِتَابِهِ «شَهَالِ الْحِجَازِ» .
- (٣) قَالَ نَصْرٌ عَنْ شَرْعٍ: مَاءٌ لِبَنِي الْحَارِثِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قُرْبَ صُنَيْتَةٍ وَمَا نَقَلَهُ الْحَارِثِيُّ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ فِي «رِسَالَةِ غَرَامٍ» وَشَرْعٌ هَذِهِ الْقَرْيَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً لِبَنِي سُلَيْمٍ فِي وَادٍ مِنْ رَوَائِدِ وَادِي



#### ٤٣٨ - بَابُ السَّرِّ ، وَالسُّدِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ : - وَادٍ بَيْنَ هَجَرَ وَذَاتِ الْعُسْرِ مِنْ طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَسَافَةٌ أَيَّامٍ كَثِيرَةٌ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَآخِرُهُ دَالٌ : - مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ ، جَبَلٌ لِعُظْمَانٍ يُقَالُ لَهُ السُّدُّ ، وَيُقَالُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٣) .

#### ٤٣٩ - بَابُ سُزَّتْ ، وَشَرِبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ : - مَدِينَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْفَيْرَوَانِ .

سِنَارَةٌ ، وَذَرَّةٌ جَانِبٌ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَمِنْهَا تَمْتَدُّ فُرُوعٌ أَوْدِيَةٌ تَحْتَرِقُ نِهَامَةً ، وَمَا أَرَى بَيْتَ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيَّ يُنْطَبِقُ عَلَى الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) نَقَلَ يَأْقُوتُ تَعْرِيفَ السَّرِّ هَذَا وَأَضَافَ : وَقِيلَ : السَّرُّ وَادٍ فِي بَطْنِ الْحَلَّةِ ، وَالسَّرُّ أَيْضًا يَنْجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ : السَّرُّ مِنْ تَخَالِيفِ الْيَمَنِ وَمَقَابِلِهِ مَرَسَى لِلْبَحْرِ وَنَقَلَ عَنِ السُّكْرِيِّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

اسْتَقْبَلَ الْحَيُّ بَطْنَ السَّرِّ أَمْ عَسَفُوا فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِيْنٌ أَيْنَمَا انْصَرَفُوا  
قَالَ : السَّرُّ فِي بِلَادِ تَيْمٍ . انْتَهَى مُلَخَّصًا . وَذَاتُ الْعُسْرِ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ مَاوِيَّةَ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْحَفْرِ (حَفَرِ الْبَاطِنِ) لِلْمُتَّجِهَةِ غَرْبًا ، وَبَعْدَ ذَاتِ الْعُسْرِ رَمْلُ الدُّهْنَاءِ ثُمَّ الْيَسُوعَةُ ، الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ بَرْيَكَةِ الْأَجْرَدِيِّ ، فَإِذَا كَانَ الْمَقْصُودُ بِالسَّرِّ الْأَرْضَ الْوَاقِعَةَ جَنُوبَ ذَاتِ الْعُسْرِ إِلَى هَجَرَ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ فِيهَا أَمْكَنَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا وَادِي السَّتَارِينَ وَالسُّودَّةَ وَغَيْرَهَا ، وَهَذَا الْأِسْمُ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ ، وَالْمَعْرُوفُ الْإِقْلِيمُ الْوَاقِعُ فِي جَنُوبِ الْقَصِيمِ وَغَرْبِ الْوُشْمِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ يَأْقُوتُ : وَادٍ مِنْ الْحَلَّةِ مِنَ الشَّرِيفِ ، وَذَكَرَ قُرْبَهُ مِنْ أَصَاخٍ وَهُوَ مِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ أَوْدِيَةٍ كَثِيرَةٍ وَقُرَى ، وَالْحَلَّةُ أَرْضٌ صَلْبَةٌ مُرْتَفِعَةٌ تَلْبُّ بِهِ مِنَ الْغَرْبِ مُمْتَدَّةٌ بِامْتِدَادِ تَسْمَى الْآنَ الصُّفْرَاءَ (صَفْرَاءُ السَّرِّ) وَيَقَعُ هَذَا الْإِقْلِيمُ بَيْنَ خَطِّي الطُولِ : ٤٤/١٠٠ و ٤٤/١٥ و بَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٢٤/٤٠ و ٢٦/١٠٠) وَفِيهِ عَدَدٌ مِائَةِ الْقُرَى .

(٣) الْكِنْدِيُّ هُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ رَاوِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ» وَهَذَا الْكَلَامُ فِيهَا ، وَحَزْمُ بَنِي عَوَالٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ الْهَرَمَةِ) ، وَالْهَرَمَةُ بِشَرِّ كَانَتْ فِيهِ ، ذَكَرَهَا عَرَامٌ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْمَهْدِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا .

(١) مَا فِي هَذَا الْبَابِ مَقُولٌ عَنْ نَصْرِ بِنَصِّهِ وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَأَجْرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ  
:- صُقْعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، لَهُ ذِكْرٌ .

#### ٤٤٠ - بَابُ سُرَيْرٍ ، وَسَرِيرٍ ، وَسِرِينٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: وَادٍ حِجَازِيٌّ<sup>(٢)</sup>، قَالَ كَثِيرٌ:  
حِينَ وَرَكَنَ دَوَّةٌ بِيَمِينِ وَسُرَيْرُ الْبُضَيْعِ ذَاتَ الشَّمَالِ  
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَيْمٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي  
دَارِمٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ -: يَكْسِرُ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَأَجْرُهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ  
قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ عِنْدَ جُدَّةَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ  
السَّرِينِي، رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّي، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ  
وَعِيره<sup>(٤)</sup>.

- (١) ذَكَرَ نَصْرٌ - فِي بَابِ تَقْدِيمِ ذِكْرِهِ - الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ .  
(٢) قَالَ نَصْرٌ: سُرَيْرٌ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَجْرُهُ رَاءٌ أَيْضاً -: وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ انْتَهَى .  
وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ وَأَصَافٌ: بَيَّنَّ كَثِيرٌ وَزَادَ: السَّرِيرُ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْحَجَارِ، وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ: الْبُضَيْعُ ظَرْبٌ عَنِ يَسَارِ الْحَجَارِ أَشْغَلُ مِنْ عَيْنِ الْغَفَارِيِّينَ وَالسَّرِيرُ وَادٍ بِخَيْبَرٍ، وَبِخَيْبَرِ  
وَإِدْيَانَ أَحَدُهُمَا السَّرِيرُ وَالْآخَرُ خَاصٌّ. انْتَهَى مُلْخَصاً، وَحَدَّدَ الْبُكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ»  
الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْحَجَارِ وَبَيْنَ السَّرِيرِ بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ. انْتَهَى. وَفِي أَشْغَلِ وَادِي الصُّفْرَاءِ الَّذِي يَقْضِي إِلَى  
الْحَجَارِ (الرَّائِسِ) أَرْضٌ تُدْعَى السَّرِيرُ قَدْ تَكُونُ الْمَقْصُودَةُ بِالنُّصُوصِ الْمَتَقَدِّمَةِ، أَمَّا سُرَيْرٌ خَيْبَرٍ فَقَدْ وَرَدَ  
فِي قَوْلِ ابْنِ اسْتَحْقَاقٍ صَاحِبِ «السَّيْرَةِ» وَادِي خَيْبَرِ السَّرِيرِ وَخَلَصَ (خَاصٌّ) وَهِيَ اللَّذَانِ قَسِمَتْ عَلَيْهِمَا  
خَيْبَرُ انْتَهَى، وَالسَّرِيرُ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ وَادٍ يَقَعُ شَرْقَ وَادِي الْفَرَسِ بِقُرْبِ سَدِ الْحَصِيدِ، وَيُطْلَقُ عَلَى  
أَعْلَاهُ شُعَيْبُ السَّمْنَانِ، وَيَتَجَّهُ مِنْ شَرْقِ الْحَرَّةِ إِلَى خَيْبَرِ تَارِكَا الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ السَّرِيرِ  
جَنُوبَهُ، وَهَذَا الْجَبَلُ يُطَلَّ عَلَى قَاعٍ وَاسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ يُدْعَى قَدِيمًا (الْقَرْقَرَةُ) وَالْآنَ (الْقَعْقَرَان) يُطَلَّ  
عَلَيْهِ السَّرِيرُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ (بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ٣٩/١٥ طَوَّلًا، وَ ٣١/٢٥ عَرْضًا).  
(٣) نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ وَنَقَلَ يَأْقُوتُ هَذَا التَّعْرِيفَ وَأَصَافٌ: قَالَ الْحَازِمِيُّ: السَّرِيرُ وَادٍ قَرِيبُ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ  
الْغُرَيْفُ فِيهِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الْغُرَيْفَةُ وَهَذَا خَطَأٌ مِنَ الْحَازِمِيِّ، وَأَنَسَا اسْمُ الْوَادِي الَّذِي قَرِيبُ غُرَيْفِ  
السَّرِيرِ، ذَكَرَ هُنَا يُحَدِّثُ وَلَيْلًا يُظَلُّنَا أَنَّا أَخْلَلْنَا بِهِ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ فِيهِ ذِكْرُ السَّرِيرِ مُضِيفًا:  
السَّرِيرُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ كِنَانَةَ، وَتَسَمَّى مَوْضِعًا فِي بِلَادِ الْفَرَسِ بِاسْمِ السَّرِيرِ .  
(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ وَقَالَ يَأْقُوتُ: سِرِينٌ بِلَفْظِ تَنْبِيَةِ السَّرِّ الَّذِي هُوَ الْكِتَابُ تَجَرُّورًا أَوْ مَنْصُوبًا: بَلَدٌ قَرِيبٌ  
مِنْ مَكَّةَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةُ قُرْبِ جُدَّةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهِ كَمَا

#### ٤٤١ - بَابُ سَرُو ، وَشَرْقٍ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ وَآوُ: - سَرُو جَمِيرَ ، وَسَرُو  
الْغُلَاةَ ، وَسَرُو مَنَدَدَ ، مَوَاضِعَ يَمَانِيَّةَ ، وَسَرُو جَمِيرَ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَنْثَارِ ، وَسَرُو  
السَّوَادِ الشَّامِ <sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ قَافُ: - مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ <sup>(٣)</sup>.

#### ٤٤٢ - بَابُ سَرِيَا ، وَسَرَبَاءِ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الرَّاءِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صُقْعٌ بَيْنَ وَاسِطٍ  
وَالْبَصْرَةِ <sup>(٢)</sup>.

وَرَدَ عَنِ الْحَازِمِيِّ ، وَأَصَافَ: وَمِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا السَّرِينُ أَيْضًا. انْتَهَى ، وَالسَّرِينُ الْوَادِي  
فِي كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، قَدْ دَرَسَ ، وَقَدْ قَامَ بِدِرَاسَةِ اللَّبْحِثِ عَنْ مَوْقِعِ السَّرِينِ الْأَمْتَاذُ حَسَنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْفَقِيهَ فَأَلَفَ عَنْ ذَلِكَ رِسَالَةً حَدَّدَ فِيهَا مَوْقِعَهُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبَ اللَّيْثِ فِي مَفِيزِ وَادِي حَلَبَةَ  
بَيْنَ وَادِييْ أَعْيَارٍ وَعُغْلِبَ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥° / ٤٠' وَخَطِّ الْعَرْضِ: ١٩° / ٤٥') أَمَّا الَّذِي فِي  
الْيَمَنِ فَلَمْ أَرْ مَنْ ذَكَرَهُ مَعْرُوفًا ، وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ يُدْعَى السَّرِينُ فِي بِلَادِ سَنَحَانَ بِقُرْبِ صَنْعَاءَ جَنُوبَهَا ذُو  
آثَارٍ قَدِيمَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ الْمُحَقِّقِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ الْيَمَنِ.

(١) عِنْدَ نَضَرٍ: (بَابُ سَرُقٍ ، وَشَرْقٍ ، وَشَوْقٍ ، وَسَرُو ، وَسَرَدَ).  
(٢) قَالَ نَضَرٌ: - بِالسَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَالرَّاءِ السَّكِينَةِ وَالْوَاوِ -: سَرُو جَمِيرَ . وَسَرُو الْعِلَاةَ ، وَسَرُو بَيْنَ ، وَسَرُو  
سُحَيْمَ ، وَسَرُو مَنَدَدَ ، وَسَرُو الْمَلَا ، وَسَرُو لَبَنَ - وَسَرُو صَنْعَا . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَسَرُو السَّوَادِ  
بِالشَّامِ ، مَوَاضِعَ يَمَانِيَّةَ وَنَجْدِيَّةَ ، وَسَرُو الرُّعْلَ ، بِالرُّمْلِ بِجَهْمَةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّهْرِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَلَاثَ  
لَيَالٍ ، بَيْنَ فَلَاحَةِ أَرْضِ طَيِّءٍ وَأَرْضِ كَلْبَ . انْتَهَى.

وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: السَّرُو: الشَّرَفُ وَمِنْ الْجَبَلِ مَا ارْتَفَعَ عَنْ جَرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ الْجَبَلِ  
وَهُوَ التَّغْفُ وَالْخَيْفُ ثُمَّ ذَكَرَ مَعَانِي أُخْرَى ، وَأَصَافَ: وَهُوَ مَنَازِلُ جَمِيرَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ وَهِيَ عِدَّةُ  
مَوَاضِعَ ، وَتَقُلُّ نَصُّ كَلَامِ نَضَرٍ وَأَصَافَ بَعْدَهُ: وَالسَّرُو قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِمَّا يَلِي مَكَّةَ ، وَإِلَى هَذِهِ السَّرَوَاتِ  
يُنْسَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ مَكَّةَ يَجْلِبُونَ الْجَيْرَةَ ، وَهُمْ قَوْمٌ عَتَمَ بِالْوَحْشِ أَشْبَهَ شَيْءًا ، وَالسَّرُو أَيْضًا:  
قَرْيَةٌ بِمَضَرٍ مِنْ كُورِ الدَّقْهَلِيَّةِ . انْتَهَى . أَمَّا سَرُو جَمِيرَ فِي الْيَمَنِ فَتَعَرَّفَ الْآنَ بِبِلَادِ يَابَعِ الْعُلَيَّا  
وَالسُّفْلَى.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرٍ سَوَى جُمْلَةٍ (يُنْسَبُ) إِلَى آخِرِهَا . وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَنْ سَرُقٍ هَذَا.

(١) عِنْدَ نَضَرٍ بِنَصِّهِ.  
(٢) قَالَ نَضَرٌ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ بِالسَّوَادِ ، قَرِيبٌ مِنْ بَغْدَادَ ، ذُو قُرَى

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الرَّاءِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبِالْمَدِّ: - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ لَهُ ذِكْرٌ<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٤٣ - بَابُ سِرَرٍ، وَسُرَرٍ، وَسِرَرٍ، وَشِرَرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ السَّيْنِ -: وَاِدٍ بَيْنَ مَنَى وَمَكَّةَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: بِآيَةٍ مَا وَقَفْتُ وَالرَّكَاءُ بَيْنَ الْحُجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مَنَى فَانْتَهَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا، فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُسَرَّفْ سُرَّتْهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فَانْزِلْ تَحْتَهَا فُسْمِي سِرًّا لِذَلِكَ، وَكَانَ قَدْ بَنَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ هُنَاكَ مَسْجِدًا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - يَفْتَحِ السَّيْنِ -: وَاِدٍ يَدْفَعُ مِنَ الْيَمَامَةِ فِي أَرْضِ حَضْرَمَوْتِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَنهَارٍ، مِنْ طَسُوجٍ بِأُذُنِيَّ، انْتَهَى. وَنَقَلَهُ بَنَصْرَةُ يَاقُوتَ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ سِرْيَا: قَرْيَةٌ قُرْبَ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ وَاسِطٍ فِي وَسْطِ الْفَصِّ الْبَطْنِيِّ، وَفِيهَا مِنْ الْبَقِ مَا يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ بِكَثْرَتِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفَ يَخْتَرِسُ أَهْلُهَا مِنْهُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا يَفْتَحِ السَّيْنِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَمْدُودَةٌ -: مَوْضِعٌ أَحْسَنُهُ فِي الْجَزِيرَةِ. أَوْ يُجَاوِرُهَا. انْتَهَى. لَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى كَلِمَةِ (مَوْضِعٍ)، وَأَوْرَدَ الْأَسْمَ مَقْصُورًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ السُّودِ، وَالسُّودِ وَالشُّورِ وَالسَّرَرِ، وَالسَّرَرِ، وَسُرَرٍ، وَشِرَرٍ، وَشَرَرٍ، وَشَدَنٍ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: ذَاتُ السَّرَرِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَوَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمَنَى كَانَتْ فِيهِ شَجَرَةٌ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُرَّتْهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا، بَنَى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ هُنَاكَ مَسْجِدًا، قَالَ الْأَسَاطُ رُشْدِي مَلْحَسٌ فِي تَحْقِيقِهِ لِكِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢٠٢/٢ - وَإِدَى السَّرَرِ بَيْنَ مُحَسَّرٍ وَمَنَى عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَاتٍ، وَلَكِنْ تَحَقَّقَ «تَارِيخُ الْفَاكِهِي» الشَّيْخُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ دُعَيْشٍ قَالَ: السَّرَرُ هُوَ الْوَادِي الَّذِي يُسَمَّى الْيَوْمَ (الْمُنْمِصِمِ) ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ نَجْرَاهُ يَفْنِضُ فِي الْأَفْيَعِيَّةِ وَذَكَرَ يَاقُوتَ الْاِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ الْأَسْمِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُوَافِقٌ لِلْإِجْمَاعِ ثُمَّ سَاقَ نَصَّ كَلَامِ نَصْرِ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتَ مُضَيِّفًا إِلَيْهِ قَوْلَ الْعِمْرَانِيِّ: السَّرَرُ وَادٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، قَالَ: وَهُوَ غَيْرُ السَّرَرِ الَّذِي سُرَّتْهُ الْأَنْبِيَاءُ.

(٤) سَرَرٌ: هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتَ بِدُونِ زِيَادَةٍ إِلَّا مِنْ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ، وَمَا أَرَى هَذَا الْكَلَامَ مُسْتَقِيمًا، فَأَوْدِيَةُ الْيَمَامَةِ تَنْجُو شَرْفًا وَبِلَادَ حَضْرَمَوْتِ جَنُوبًا مُرْتَفِعَةً وَيَحُولُ دُونَهَا رِمَالٌ وَجِبَالٌ، وَلَا

وَأَمَّا الرَّابِعُ - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَهِيَ مَكْسُورَتَانِ وَأَخْرَهُ زَائِيٌّ - جَبَلٌ فِي بِلَادِ الدِّيْلَمِ، لَجَأَ إِلَيْهِ مَرْزُبَانَ الرَّيِّ لَمَّا فَتَحَهَا عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ<sup>(٥)</sup>.

#### ٤٤٤ - بَابُ السَّرَاةِ، وَالسَّرَاةِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - الْجِبَالُ وَالْأَرْضُ الْحَاجِزَةُ بَيْنَ تِهَامَةِ وَالْيَمَنِ، وَلَهَا سَعَةٌ، وَهِيَ بِالْيَمَنِ أَخْصُ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ: وَادِي تُرْبَةٍ لِيَنِي هِلَالٍ، وَحَوْلَ إِلَيْهِ بَيْنَ الْجِبَالِ السَّرَاةِ، وَيَسُومُ، وَفَرْقِدُ، وَمَعْدِنُ الْبَرَامِ، وَجَبَلَانِ يُقَالُ لِهَمَا شَوَابَانِ، وَكُلُّ هَذِهِ الْجِبَالُ تُنَبِّئُ الْقَرْطَ، وَهِيَ جِبَالٌ مُتَقَاوِدَةٌ بَيْنَهُمَا فُتُوقٌ. وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَيْثًا:

أَسْتَبِيدُ أَنْ تَكُونَ (حَضَرَمَوْتَ) هُنَا مُصْحَفَةٌ عَنْ (الْحَضَرِمَةِ) أَوْ نَحْوَهَا.  
(٥) شِرْرٌ: نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.  
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - السُّودُ: قَالَ: بِضَمِّ السَّيْنِ وَذَالِ - قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ:  
تَمَنَّيْتُ أَنْ تَلْقَى فَوَارِسَ غَامِرٍ بِصَحْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَثَانِ  
وَمَا أَرَى كَلَامَ ابْنِ مُقْبِلٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الْقَرْيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الشَّامِ، وَابْتُئِتْ فِي دِيَوَانِهِ - ٣٤٥ -  
٢ - السُّودُ: قَالَ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ قَرُبَ حَضَنٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ، وَجَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ لِبَاهِلَةَ بِالْوُضْمِ بِأَطْرَافِهِ، وَذَكَرَ هَذَا يَأْفُوتُ وَأَنْظَرَ عَنْ سَوْدٍ بَاهِلَةَ كِتَابَ «بَاهِلَةَ الْقَبِيلَةِ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا».

٣ - الشُّورُ: قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ الشَّيْءُ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالرَّاءِ: جَبَلٌ قَرُبَ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ تَيْمِمْ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ فِي دِيَارِ تَيْمِمْ بْنِ غَامِرٍ، وَلَمْ يَزِدْ.  
٤ - شَزَنٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ شَيْئٌ أَيْضًا مُفْتُوحَةٌ وَزَائِيٌّ مُنْقُوطَةٌ وَتُونٌ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَزَنٌ - بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ تُونٌ: جَبَلٌ أَوْ وَادٍ يَنْجِدُ عَنْ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ.  
٥ - شَدَنٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ ذَالٌ وَتُونٌ: صُقِعَ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كَرَائِمُ الْإِبِلِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» شَدَنٌ - بِالتَّحْرِيكِ، وَآخِرُهُ تُونٌ يُقَالُ: شَدَنُ الصَّبِيِّ وَالْمُهْرُ وَالْحَشْفُ يَشْدُنُ شَدُونًا إِذَا صَلَحَ جَسْمُهُ وَتَرَعَرَ وَهُوَ مُوَضِعٌ بِالْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ فَحْلٍ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ أَبِي تَمَامٍ. وَلَمْ أَرِ لِلْمَوْضِعِ تَحْدِيدًا فِي الْمَوْقِفَاتِ الْيَمِينِيَّةِ الَّتِي أُطْلِعَتْ عَلَيْهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ.  
(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَزَادَ: وَمَدِينَةُ سَرِيَّةٍ بِأَذْرَبَيْجَانَ، بِهَا خَلْقٌ مِنْ كِنْدَةٍ. انْتَهَى. وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَعَلَّهُ شَكَّ فِي صِحَّةِ الْأَسْمِ، وَلَمْ أَرِ لَهَا ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصْرٍ.

أَنْجَدَ غُورِيٍّ وَحَنَّ مُتْهُمَهُ وَاسْتَنَّ بَيْنَ رَيْقِيهِ حَتْمَهُ  
وَقُلْتُ أَطْرَافُ السَّرَاةِ تَطْعُمُهُ

←

→ وَفِي جِبَالِ السَّرَاةِ الْأَعْنَابُ وَقَصَبُ السُّكَّرِ وَالْقَرْظُ وَالْإِسْجَلُ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ فِي السَّمَاءِ، مِنْ دُونِ عُسْفَانَ، تَأْوِيهِ الْقُرُودُ يَنْبُتُ النَّبَعُ، وَالْقَرْظُ، وَالشُّوْحَطُ، وَهُوَ لِيَنِي لَيْثٌ خَاصَّةٌ، وَلِيَنِي ظَفِيرٌ مِنْ سُلَيْمٍ، وَهُوَ مِنْ عَن يَسَارِ عُسْفَانَ. قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ صُقِعَ بِالشَّامِ، قُرْبَ دِمَشْقَ، وَمِنْ بَعْضِ قُرَايَاهَا الْحُمَيْمَةُ، كَانَ سَكَنَهَا وَلَدٌ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، زَمَنَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ فَارِبٍ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ. كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ، وَقَالَ: كَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ الْفَرَاتِ (السَّرَاةِ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَانَ صَحِيحَ الْخَطِّ، مُحْكَمَ الضُّبْطِ<sup>(٥)</sup>.

(٣) أَطَالَ يَأْقُوتُ الْقَوْلَ فِي تَعْرِيفِ السَّرَاةِ، وَأَوْرَدَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ إِلَى آخِرِ الرَّجَزِ كَمَا أَوْرَدَهُ، وَهُوَ مِنْ رِسَالَةِ عَرَامٍ وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ رَاوِيهَا عَنْهُ. وَمِمَّا ذَكَرَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ: السَّرَاةُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ الطَّائِفُ إِلَى بِلَادِ أَرْمِينِيَّةَ. انْتَهَى. وَأَوْرَدَ أَقْوَالًا أُخْرَى تُؤَيِّدُهُ مِنْهَا قَوْلُ صَاحِبِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الَّذِي هُوَ أَوْضَحُ تَعْرِيفِ لِيَجِبَالَ السَّرَاةِ الْمُتَمَدِّدَةِ مِنْ ثَغْرِ عَدَنَ، فِي أَقْصَى الْيَمَنِ حَتَّى يَتَلَعَّ أَقْصَى الشَّامِ، كَمَا فَصَّلَ الْقَوْلُ فِي السَّرَوَاتِ الَّتِي أَجْمَلَ ذَكَرَهَا يَأْقُوتُ.

(٣) مِنْ رِسَالَةِ عَرَامٍ «أَسْمَاءُ جِبَالِ يَهَامَةَ وَسُكَّانُهَا ٤١٦/٢ - (نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ). - مَعَ حَذْفِ مُجْمَلَةٍ (وَهَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا لِيَاغِيدَ وَلِيخْتَعَمَ وَسَلُولُ وَلِسَوَاءَةُ بَنِي عَامِرٍ وَعَنْزَةُ) وَلَعَلَّ حَذْفَهَا أَنْسَبَ، فَسُكَّانُ السَّرَاةِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ، فَصَلَّ ذَكَرَهُمْ صَاحِبُ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَلَيْسَ مِنْهُمْ عَنْزَةُ وَسَوَاءَةُ وَسَلُولُ.

(٤) مِنْ رِسَالَةِ عَرَامٍ «نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ» ج ٤١٣/٢ - وَنَقَلَهُ يَأْقُوتُ وَأَضَافَ: وَالسَّرَاةُ أَيْضًا صُقِعَ بَيْنَ دِمَشْقَ وَمَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ بَعْضِ نَوَاحِيهِ الْقَرْيَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْحُمَيْمَةِ - وَسَاقَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَى آخِرِهِ وَأَضَافَ: وَالنَّسَبُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شُرُوبِي - وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَشْهُوبِينَ إِلَيْهِ - أَمَّا نَصْرُ فَقَالَ: السَّرَاةُ بِالشَّيْنِ: صُقِعَ بِالشَّامِ، قُرْبَ مِنْ دِمَشْقَ، وَيَقْرَبُ مِنْهَا (٩) يُقَالُ لَهَا الْحُمَيْمَةُ كَانَ يَسْكُنُ وَلَدٌ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَيَّامَ بَنِي مَرْوَانَ. وَأَيْضًا: عَنْ يَسَارِ الطَّائِفِ. انْتَهَى. وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ هَذَا الَّذِي عَنْ يَسَارِ الطَّائِفِ. إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُرَادُ بِهِ الْجَبَلُ الَّذِي يَقْرُبُ عُسْفَانَ، وَمَفْهُومٌ مَا تَقَدَّمَ أَنَّ السَّرَاةَ دَاخِلَةٌ وَمُتَّصِلَةٌ بِالسَّرَاةِ. وَسَوَادُ بْنُ قَارِبٍ صَحَابِيٌّ تَرْجَمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَهُ نَجِيُّ مِنَ الْجَنِّ، وَأَنَّهُ مِنْ قَبِيلَةِ دُوسَ وَلَكِنْ ابْنُ عَسَاكِرَ وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ الَّذِي نَقَلَ الْحَازِمِيُّ كَلَامَهُ - تَرْجَمَهُ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» عَلَى مَا فِي مُخْتَصَرِهِ لِابْنِ مَنْظُورٍ - ٢١١/١٠ - فَقَالَ: سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ الْأَزْدِيُّ يُقَالُ: السُّدُوسِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَوَفَادَةٌ

٤٤٥ - بَابُ سَرْحٍ ، وَسَرْحٍ ، وَشَرْحٍ ، وَشَرْجٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- ذُو السَّرْحِ وَإِدِ يَقْرُبُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قُرْبَ مَلَلٍ ، وَوَادٍ نَجْدِيٍّ ، وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ السَّيْنِ وَالرَّاءِ :- وَادٍ لِبَنِي الْعَجْلَانِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُحْمٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الثُّطَاطُ الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْخٍ ؟ » وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَدَخَ - بِالذَّالِ<sup>(٤)</sup> .

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الشَّرَاةِ مِنْ جِبَالِ الْبَلْقَا وَأُورِدَ خَبْرُهُ مَعَ نَجْيِهِ مِنَ الْحِجْرِ مُطَوَّلًا وَوَقَادَتْهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ أَرِ مَا نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ الْفَرَاتِ إِذِ الْمُصَوِّرَةُ مِنْ «تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ» فِيهَا خَرَمٌ مِنْ (سَلِيمَانَ) إِلَى (شَدَاوٍ) وَالَّذِي يَنْصَحُ لِي أَنَّ سَوَادَ بَنٍ قَارِبٍ مِنْ دُوسٍ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ ابْنَ عَسَاكِرٍ ذَكَرَ أَنَّهُ (أَزْدِيٌّ) وَقَدْ وَقَعَ فِي كِتَابِهِ فِي كِتَابِ «الْإِصَابَةِ» وَغَيْرِهَا (السُّدُوسِيُّ) وَهُوَ نَصِيفُ (الدُّوسِيِّ) قَدُوسٌ مِنَ الْأَزْدِ ، بِخِلَافِ سُدُوسٍ ، كَمَا أَرَى أَنَّ صَوَابَ (الشَّرَاةِ) (السَّرَاةِ) بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، قَدُوسٌ هُمْ سُكَّانُ السَّرَاةِ قَدِيمًا وَلَا يَزَالُونَ فِيهَا ، بِخِلَافِ قَوْلِ ابْنِ عَسَاكِرٍ ، الَّذِي بَنَاهُ عَلَى مَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ بِخَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ (بَابُ سَرْحٍ وَسَرْحٍ ، وَشَرْحٍ وَشَرْجٍ) .  
(٢) عِنْدَ نَصْرِ ، وَلَكِنْ يَلْفِظُ (بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ) وَهُوَ الصَّوَابُ . وَقَالَ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي بِالشَّامِ : عِنْدَ بَصْرَى ، لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ وَالْحَارِثِيِّ سِوَى شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْيِيِّ :

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ بِذِي السَّرْحِ أَوْ وَادِي غُرَانَ الْمُصَوَّبِ وَمَعْرُوفٌ أَنَّ ذَا السَّرْحِ هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرُ السَّرْحِ ، وَمَا أَكْثَرَ الْأُمَكِنَةَ الَّتِي يَنْبُتُ فِيهَا ذَلِكَ الشَّجَرُ .

- (٣) هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرِ وَأُورِدَ يَأْقُوتُ (سَرْجٍ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ يَلْفِظُ جَمْعَ سِرَاجٍ مَاءَ لِبَنِي الْعَجْلَانِ فِي وَادٍ قَالَ بَعْضُهُمْ :

قَالَتْ سَلِيمَى يَبْطِنُ الْقَاعِ مِنْ سَرْجٍ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ وَأَنَا شَاكٌ فِي الْجَيْمِ . انتهى .

- وَبَنُو الْعَجْلَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .  
(٤) شَدَخَ : قَالَ فِيهِ نَصْرٌ : وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ ذَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ مِنْ مَنَازِلِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ بِالْحِجَازِ ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ فِي رَسْمِ (شَدَخَ) وَلَمْ يَزِدْ اسْمُ (شَرْخٍ) فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «الْمُعْجَمِ» مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ صَوَابَ الْاسْمِ بِالذَّالِ ، لَا بِالرَّاءِ ، وَشَدَخَ ذَكَرَهُ الْبُكْرِيُّ وَأُورِدَ حَدِيثُ أَبِي رُحْمٍ كُلُّهُمْ بَنِي الْحَصَنِ الْغِفَارِيِّ مُطَوَّلًا .

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - آخِرُهُ جَيْمٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - شَرْجُ الْعَجُوزِ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، وَأَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي عَبْسٍ ابْنِ بَغِيضٍ، مِمَّا يَلِي الْوُشْمَ<sup>(٥)</sup>.

#### ٤٤٦ - بَابُ سَعِيدٍ، وَسُعَيْرٍ، وَشَعِيرٍ، وَسَفِيرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسَرَ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ دَالٌ: - نَهْرٌ سَعِيدٍ كَانَ بِالْعِرَاقِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ، وَأَيْضًا دُونَ الرَّقَّةِ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ نَهْرٌ سَعِيدٍ يُنسَبُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَضُمُّ السَّيْنِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ: - صَنْمٌ لِعَنْزَةٍ، وَمَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ تُذَكَّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ<sup>(٣)</sup>.

وَيُطْلَقُ اسْمُ شَذَخِ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الصُّوَيْدَرَةِ يَدْعُو قَاصِدُ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ الْقَصِيمِ، شِمَالَهُ شَرْقُ حَرَّةِ هَرَمَةَ وَيَقْرِبُهُ هَجْرَةٌ حَدِيثَةٌ، وَلَكِنْ هَذَا الْمَوْضِعُ بَعِيدٌ عَنْ بِلَادِ غِفَارِ الْوَاقِعَةِ فِيهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(٥) قَالَ نَصْرٌ: شَرْجُ الْعَجُوزِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ، أَوْ مَاءٌ أَوْ وَادٍ أَوْ مَاءٌ لِفِرَازَةٍ وَمَاءٌ لِبَنِي عَبْسٍ بِنِ بَغِيضٍ مِمَّا يَلِي الْوُشْمَ، وَبَيْنَ الْوُشْمِ وَالْيَمَامَةِ لَيْلَانٌ، وَمَاءٌ مُرٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَتَقُلُّ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» قَوْلُ نَصْرٍ وَأَصَافٌ: وَشَرْجٌ أَيْضًا مَاءٌ لِعَبْسٍ يَنْجِدُ مِنْ أَرْضِ الْعَالِيَةِ، وَذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ مَعْنَى (شَرْجٍ) اللَّغْوِي وَقَالَ: وَشَرْجٌ مَاءٌ شَرْقِيٍّ الْأَجْفَرِ بَيْنَهُمَا عَقَبَةٌ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَيْدٍ لِبَنِي أَسَدٍ. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَحَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَوْزَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ» فِي خَبَرِ قَتْلِهِ وَلَكِنْ يَلْفُظُ (شُعْبُ الْعَجُوزِ) وَقَالَ السُّمَّهْرِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَشُعْبُ الْعَجُوزِ: بَطَاهِرُ الْمَدِينَةِ، قُتِلَ عَنْدهُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ، وَفِي السَّيَرِ: لَنَا هَتَفٌ أَبُو نَائِلَةَ بِكَعْبٍ وَهُوَ فِي حِصْنِهِ بَنِي النَّضِيرِ لَيْلَةً قَتَلَهُ نَزَلَ لِأَبِي نَائِلَةَ وَأَصْحَابِهِ فَقَالُوا: هَلْ لَكَ أَنْ تَتَمَاشَى إِلَى شُعْبِ الْعَجُوزِ فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ. فَمَشُوا سَاعَةً حَتَّى اسْتَمَكُّوا مِنْهُ وَقَتَلُوهُ. انْتَهَى، وَمَنَازِلُ بَنِي النَّضِيرِ قَدْ حُدِّدَ مَوْقِعُهَا السُّمَّهْرِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ».

وَلَا يَعْرِفُ الْآنَ سِوَى (شَرْجٍ) الَّذِي فِي جِهَةِ الْأَجْفَرِ وَقَيْدٍ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَبِجَاوِزِهِمْ بَنُو عَبْسٍ وَهَذَا نِسْبُ النَّاءِ إِلَى الْقَبِيلَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْبَطَتْ فِيهِ بِيَاهُ غَزِيرَةٍ فَرَزَعَتْ مَنَاطِقَ وَاسِعَةً بِقَرْبِهِ وَتَنْطَلِقُ جَنُومُهُ فِي بَعْضِ اللَّهْجَاتِ يَاءَ (شَرْي) وَيَقَعُ جَنُوبَ قَيْدٍ وَجَنُوبَ غَرْبِ الْأَجْفَرِ فِي مِثْقَلَةٍ إِمَارَةً حَائِلٍ يَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ: ٢٧° ٤٣' وَخَطَّ الْعَرْضِ: ١٥° ٢٧' وَالْقَوْلُ بَأَنَّهُ مِمَّا يَلِي الْوُشْمَ أَوْ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ غَيْرُ صَحِيحٍ. فَهُوَ فِي سَافِلَةِ نَجْدٍ، وَيَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُشْمِ مِثْقَلَةُ الْقَصِيمِ الْوَابِسَةِ.

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ: (بَابُ سُعَيْرٍ وَسَفِيرٍ).
- (٢) لَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ نَصْرٍ، وَذَكَرَهَا يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» رَسَمَ (عَبْ).
- (٣) عِنْدَ نَصْرٍ (سُعَيْرٌ) بِالْعَيْنِ صَنْمٌ لِعَنْزَةٍ وَيَوْمَ السُّعَيْرِ فِي شِعْرِ، وَتَقُلُّ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» عَنْ أَبِي



وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مَكْسُورَةٌ -: دَرْبُ الشَّعِيرِ فِي غَرْبِيَّةِ بَغْدَادَ، سَكَنَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ -: اسْمُ قَارَةِ بَنَجِدٍ<sup>(٥)</sup>.

#### ٤٤٧ - بَابُ سُغْدٍ ، وَسُغْدٍ ، وَسُغْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ -: بَلَدَةٌ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ، وَيُقَالُ بِالصَّادِ: يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ وَرْدَانَ التَّمِيمِيُّ السُّعْدِيُّ، سَكَنَ بُخَارَا، كَانَ يُوَرِّقُ عَلَى بَابِ صَالِحِ جَزْرَةَ، رَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

المُنْدَرِ وَهُوَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَافِ» وَنَصَهُ: كَانَ لِعَنْزَةِ ضَمٍّ يُقَالُ لَهُ شُعِيرٌ فَخَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ خَلَّاسٍ الْكَلْبِيُّ عَلَى نَاقَتِهِ فَمَرَّتْ بِهِ وَقَدْ عَثِرَتْ عَثِيرَةً عَنْدهُ فَتَفَرَّتْ نَاقَتُهُ مِنْهُ فَأَلْشَا يَقُولُ: تَفَرَّتْ قُلُوبِي مِنْ عَثَائِرِ صُرْعَتِ حَوْلِ الشُّعَيْرِ يَزُورُهُ ابْنَا يَفْدُمُ وَجُوعٌ يَذْكُرُ مُهْطَعَيْنَ جَنَابَهُ مَا إِنْ يُحِيرُ إِلَيْهِمْ بِتَكْلَمِ وَيَقْدُمُ وَيَذْكُرُ: ابْنَا عَثَرَةً، فَرَأَى بَنِي هَاؤُلَاءِ يَطُوفُونَ حَوْلَ الشُّعَيْرِ.

(٤) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرٍ وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَا أوردَهُ الْحَازِمِيُّ، وَسَمَّى بَعْضُ الْمُسَوِّينَ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي قَوْلِ الْبَرِّيقِ الْمَذَلِّي:

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الشُّعَيْرَ تَبَدَّلَتْ دِيَاثَةُ تَعْلُو الْجَمَاجِمِ مِنْ عِلِّ قَالَ الشُّعَيْرُ: أَرْضٌ. وَرَوَى غَيْرُهُ:

فَأَعْجَلَكُمْ أَهْلَ الشُّعَيْرِ سُيُوفُنَا مُطَبَّقَةٌ ..... الخ

(٥) قَالَ نَضْرٍ: وَأَمَّا بِالْفَاءِ قَارَةُ ضَحْمَةٌ نَجْدِيَّةٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: سُفَيْرٌ بِلَفْظِ تَصْفِيرٍ سُفَيْرٍ: قَارَةُ بَنَجِدٍ عَنْ نَضْرٍ. انْتَهَى، وَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ (سُفَيْرَةٌ) فَهِيَ هَضْبَةٌ بَارِزَةٌ فِي الْحَرَّةِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بَلَدَةِ رَنْيَةِ بِقَرَبِ جَبَلِ الْغِيَامِ، وَوردَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ لَبِيدٍ:

بَكْنَا أَرْضَنَا لَمَّا ظَعْنَا وَحَيْثُنَا سَفِيرَةٌ وَالْغِيَامُ

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ.

(٢) قَالَ نَضْرٍ: وَأَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: صُنْعُ بُخَرَّاسَانَ، مِنْ فُتُوحِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ. انْتَهَى. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» السُّغْدُ نَاجِيَةٌ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ، نَضْرَةُ الْأَشْجَارِ، خَضِرَةُ الْجَنَانِ، تَمْتَدُّ مَبِيرَةً خَمْسَةَ أَيَّامٍ، لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَرْضِهَا، وَفِيهَا قَرَى بَيْنَ بُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ وَقَصَبَتْهَا سَمَرْقَنْدَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهَا، وَعَدَّ رَسَائِقَهَا نَقْلًا عَنِ الْمُقَدِّسِيِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي : - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - جَبَلُ السُّعْدِ، وَقَرْيَةُ وَنَحْلُ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ : - جَبَلُ الْحِجَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلًا عِنْدَهُ قَصْرٌ وَمَنَازِلٌ، وَسُوقٌ، وَمَاءٌ عَذْبٌ، عَلَى جَادَةِ طَرِيقٍ كَانَ يُسَلِّكُ مِنْ قَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ<sup>(٤)</sup>.

وَدِيرٌ سَعْدٍ بَيْنَ بِلَادِ عَطْفَانَ وَالشَّامِ<sup>(٥)</sup>.

وَصَالِحُ جَزَرَةٍ - يَفْتَحُ الْحَجِيمَ وَالرَّيَّاءَ وَالرَّاءِ - هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، وَجَزَرَةُ كُنْيَةُ لَهُ، تَرْجَمَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ فِي (الإكمال) - ٤٦١/٢ - وَوصفه بِالحَافِظِ البَغْدَادِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ثَمِينٍ وَمِائَتَيْنِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٣

(٣) سَعْدٌ: قَالَ نَصْرٌ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ -: مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَنَحْلٌ مِنْ جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِيِّ، وَفِي «معجم البلدان» سَعْدٌ - وَهُوَ عِرْقٌ نَبَتَ طَيِّبٌ: جَبَلُ السُّعْدِ، وَالسُّعْدُ أَيْضًا مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَنَحْلٌ غَرْبِي الْيَمَامَةِ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: بِقَرْقَرَى وَأُورَدَ مِنْ شِعْرِ الصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ: أَلَّا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِسَعْدٍ وَلَمَّا نَحَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا سَعْدُ فِي آيَاتٍ.

(٤) وَفِي الْيَمَامَةِ فِي شَرْيْهَا بَيْنَ جَبَلِ الْعَرَمَةِ وَالذَّهْنَاءِ مَنَهْلٌ اسْمُهُ (سَعْدٌ) شَرْقَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِنَحْوِ مِئَةِ كَيْلٍ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً مَسْكُونَةً وَلَكِنْ وَصَفَ الْمُتَقَدِّمِينَ لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُقْصُودَ بِكَلَامِهِمْ مَوْضِعٌ فِي جِهَةِ قَرْقَرَى (الْبَطِينِ) غَرْبَ جَبَلِ الْعَارِضِ بِقُرْبِ بِلَادِ بَنِي قُشَيْرٍ. سَعْدٌ عِنْدَ نَصْرٍ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلًا إِلَى آخِرِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَبَعْدَهُ: وَالْكَدِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَصَنَمٌ بِالْحِجَارِ فِي دِيَارِ بَنِي كِنَانَةَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ، مِمَّا يَلِي جُدَّةَ. انْتَهَى، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ وَأَدْخَلَ فِيهِ كَلِمَةً (بِالْحِجَارِ) (وَعَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) وَالْحِجَلَتَانِ خَطَأً فَلَيْسَ السُّعْدُ جَبَلًا بِالْحِجَارِ وَلَكِنَّهُ مَنَزَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ وَصَفَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٥١٩ - بِأَنَّ فِيهَا قَصْرًا وَمَنَازِلَ وَسُوقًا وَمَاءً عَذْبًا، وَقَدْ يُطْلَقُ اسْمُ الْمَوْضِعِ عَلَى مَا يَقْرِبُهُ مِنْ جِبَالٍ أَوْ غَيْرِهَا، وَالْكَدِيدُ عَلَى مَا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَإِذْ فِيهِ أَحْسَاءٌ كَثِيرَةٌ وَيُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِهِ أَنَّهُ شَرْقُ (نَحْلٍ) بِمَا يَقْرُبُ مِنْ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ، (وَنَحْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحِجَاكِيَّةِ) فَتَكُونُ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ مِئَةِ كَيْلٍ - مَا يَقْرُبُ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلْإِلَاحِ، وَثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ تَحْرِيفٌ - وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ السُّعْدَ فِي الْمُنْتَصَفِ بَيْنَ (الرُّقْمِ) الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الرُّقْبِ) وَبَيْنَ (النَّحْلِ) بَعْدَ الْأَوَّلِ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِيلًا، وَقَبْلَ الْآخِرِ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا، وَأَقْرَبُ وَصَفٍ يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا هُوَ مَنَهْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْكُرَيْزِيَّةِ) الْوَاقِعَةِ فِي الطَّرِيقِ مِنَ (الْحِجَاكِيَّةِ) إِلَى حَايِلٍ أَمَّا مَوْضِعُ صَنَمِ بَنِي كِنَانَةَ فَكَثِيرٌ مِنْ مُتَاخِرِي الْبَاحِثِينَ يَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ فِي (جَزِيرَةِ سَعْدٍ) الْوَاقِعَةِ بِقُرْبِ جُدَّةَ وَقَدْ بَلَغَهَا الْعُمَرَانُ.

(٥) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ، أَمَّا صَاحِبُ «معجم البلدان» فَبَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ الْكَلَامَ مَنْسُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ سَاقَ قِصَّةَ ذِكْرِهَا صَاحِبُ «الْأَغَانِي» عَنْ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ وَابْنِهِ وَابْنَتَيْ الْجَرِيَاءِ - وَهَمِنْ عَطْفَانَ - أَنَّهُمْ قَفَلُوا مِنَ الشَّامِ فَقَالَ عَقِيلٌ:

قَفَضْتُ وَطَرًا مِنْ (دِيرِ سَعْدٍ) وَطَلَمًا عَلَى عَرَضٍ نَاطَحْتُهُ بِالْجَمَاجِمِ

وَحَمَامٌ سَعْدٍ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْعَيْنِ :- مَاءٌ يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ ،  
يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَارُونَ<sup>(٢)</sup>.

#### ٤٤٨ - بَابُ سَفَارٍ ، وَسَفَارٍ ، وَشَفَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَتَشْدِيدُ الْفَاءِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ :- صُقْعُ بَيْنِ  
نَصِيبَيْنِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ السَّيْنِ وَتَخْفِيفُ الْفَاءِ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَنَهْلٌ قَبْلَ ذِي  
قَارٍ ، بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ لِبَنِي مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَهُ  
ابْنُ حَبِيبٍ<sup>(٣)</sup>.

وَلَيْسَ فِي الْقِصَّةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ (ذِيَّ سَعْدٍ) فِي بِلَادِ غَطَفَانَ بَلْ يَظْهَرُ أَنَّهُ فِي حُدُودِ الشَّامِ وَقَدْ غَلِطَ  
(مُوزِل) حَيْثُ ظَنَّهُ مَا يُعْرَفُ بِـ (عَلَمِ السَّعْدِ) فِي (الثُّغُودِ) وَانْظُرْ تَفْصِيلَ هَذَا فِي (قِسْمِ شَمَالِ  
الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

(٦) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِي كُتُبِ  
الْمَسَالِكِ.

(٧) سَعْدٌ : قَالَ نَصْرٌ - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْعَيْنِ - مَاءٌ مِنْ عُمَانَ ، وَأَجْمَةٌ مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى ، وَقِيلَ :  
مَاءٌ يَجْرِي فِي أَصْلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَارُونَ وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ بَعْدَ ضَبْطِ سَعْدٍ -  
بِفَتْحَتَيْنِ - كَلَامَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ سَفَارٍ وَشَفَارٍ وَسَفَانٍ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنِ وَتَشْدِيدُ الْفَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ : نَاجِيَةُ بَوَادِي الْقُرَى ، وَقِيلَ : بِشَبْنِ مُعْجَمَةٍ ،  
وَأَيْضًا : فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ - وَمَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَعْنَى اسْتِيقَاقِ الْكَلِمَةِ ، وَلَمْ يُوْرِدْ  
فِي رَسْمِ (شَفَانٍ) شَيْئًا.

(٣) نَصَّ كَلَامَ نَصْرِ بِوَيْ جَمْلَةً (وَهُوَ لِبَنِي مَازِنِ) إِلَى آخِرِهَا ، وَفِي الْمَعْجَمِ سَفَارٌ بوزن (قَطَامٍ) وَأُوْرِدَ  
تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ ، وَزَادَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ ، وَمِنْ شِعْرِ الْمُتَخَلِّ بْنِ سُبَيْعِ الْعَنَبَرِيِّ فِي يَوْمِ  
سَفَارٍ ، وَأَصَافَ : وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ ، فَرَفِهُ جَبْرٌ  
بُنْ رَافِعٍ ، فَارِسٌ بَكْرٌ ، فَسَلَّمَهُ بَنُ مَرَاةَ التَّمِيمِيِّ بَرَّةً ، وَقَالَ :

وَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الطُّوِيِّ تَبَادَرُوا إِلَيْهِ حَجَاءً وَالتَّقَى دِرْعُهُ شَيْخٌ وَائِلٌ  
وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْفَقِيهِ : سَفَارٌ بَلَدٌ بِالْحَرَبَيْنِ . انْتَهَى ، وَلَعَلَّ مُرَادَ ابْنِ الْفَقِيهِ (شَفَارٌ) وَكَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْمَوَاضِعِ عِنْدَهُ بِذَوْنِ ضَبْطٍ . وَأُوْرِدَ يَاقُوتٌ الْأَسْمَ بِالْقَافِ (سَفَارٌ) بِالْفَتْحِ : مَنَهْلٌ قَبْلَ ذِي قَارٍ ، بَيْنَ  
الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ قَالَهُ نَصْرٌ . انْتَهَى ، وَهَكَذَا الْأَسْمُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: - جَزِيرَةُ بَيْنَ أَوَالٍ وَقَطَرٍ، فِيهَا قُرَى كَثِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَجَرَ، أَهْلَهَا بَنُو عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٤٤٩ - بَابُ سَقِيفَةٍ، وَشَفِيفَةٍ، وَشُعَيْبَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَكَسَرَ الْقَافَ وَبَعَدَ الْيَاءَ فَاءً: - سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ، فِيهَا بُوَيْعٌ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعَدَ الْيَاءَ قَافٌ: - اسْمٌ بِشَرِّ عِنْدَ أَبْلَى قَالَهُ الْكِنْدِيُّ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعَدَ الْيَاءَ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ:

كَأَنَّ حُمُولَهَا بِمِلَاتِرِيمٍ سَفِينٌ بِالشُّعَيْبَةِ مَا تَسِيرُ<sup>(٤)</sup>

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامٍ نَصْرٍ، وَفِيهِ: الْحَارِثُ بْنُ أَسْمَارَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَارٍ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، إِذْ أَسْمَارٌ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَوُرِدَ الْأَسْمُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بِالْقَافِ (شَقَار) وَلِهَذَا أُوْرِدَهُ يَأْفُوتُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَلَا ذِكْرَ لِهَذِهِ الْجَزِيرَةِ إِلَّا بِبَيْنَ قَطَرٍ وَأَوَالٍ (الْبَحْرَيْنِ) وَقَدْ تَكُونُ اخْتَفَتْ فِي الْبَحْرِ كَعَمِيرَهَا.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي عَمَلِهِ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) أَوْضَحَ السُّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ٨٥٩ - أَنَّ مَنْزِلَ بَنِي سَاعِدَةَ الَّذِي فِيهِ كَانَتْ سَقِيفَتُهُمْ وَمَسْجِدُهُمْ فِي شَرْقِيِّ سَوَاقِ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ بَيْتٌ بُضَاعَةٌ وَقَالَ عَنْ بُضَاعَةَ أَنَّهَا غَرْبِي بَيْرَحَاءَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْرَحَاءَ شَمَالَ سُورِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقُ وَقَدْ تَغَيَّرَ عُمَرَانُ الْمَدِينَةِ وَزَالَ سُورُهَا الْقَدِيمُ، وَجَهَلَتْ أَكْثَرُ مَوَاضِعِهَا، وَاتَّسَعَ الْعُمَرَانُ فَتَجَاوَزَ السَّقِيفَةَ وَمَا حَوْلَهَا بِمَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ، وَالْكِندِيُّ هُوَ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامَ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ وَنَصَّ كَلَامِهِ فِي رِسَالَتِهِ: وَحِذَاءَ أَيْلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَوْقِعَةِ مِنْ شَرْقِهَا وَهُوَ جَبَلٌ مُعَدِنٌ بَنِي سُلَيْمٍ، وَفِي أَسْفَلٍ مِنْ شَرْقِيهِ بِشَرِّ يُقَالُ لَهَا الشَّقِيقَةُ. انْتَهَى، فَهِيَ بِقَافَيْنِ فِي الرِّسَالَةِ.

(٤) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شُعَيْبَةُ تَصْغِيرُ شُعْبَةٍ: وَإِذْ أَعْلَاهُ مِنْ أَرْضِ كِلَابٍ، وَيَصَّبُ فِي سَدِّ قَنَاةٍ، وَهُوَ وَإِذْ قَالَ كَثِيرٌ، ثُمَّ أُوْرِدَ اللَّيْثُ، وَأَضَافَ: وَفِي حَدِيثِ بَنَاءِ الْكَعْبَةِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنٍّ أَنَّ سَفِينَةً حَجَّتْهَا الرِّيحُ إِلَى الشُّعَيْبَةِ، وَهُوَ مَرْفَأُ السُّفُنِ مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ الْحِجَازِ، وَكَانَ مَرْفَأً مَكَّةَ وَمَرَسَى سَفِينَهَا قَبْلَ جَدَّةَ، فَاسْتَعَانَ قُرَيْشٌ فِي تَحْدِيدِ عِمَارَةِ الْكَعْبَةِ بِخَشَبِ تِلْكَ السَّفِينَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الشُّعَيْبَةُ قَرْيَةٌ عَلَى طَرَفِ الْبَحْرِ عَلَى شَاطِئِ الْيَمَنِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الشُّعَيْبَةُ مِنْ بَطْنِ الرُّمَةِ. انْتَهَى، وَكَلَامُهُ

٤٥٠ - بَابُ سَفْطٍ ، وَسَقَطٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ : - سَفْطُ الْقُدُورِ قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ مِصْرَ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى السَّفْطِيُّ ، مَوْلَى قُرَيْشٍ ، رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
زُبَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْقَافِ : - سَوْقُ السَّقَطِ فِي مَوَاضِعَ (٣) .

٤٥١ - بَابُ سَفَوَانٍ ، وَسَقَرَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْفَاءِ ، وَيَبْعَدُهَا وَاوُ : - وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ بَدْرٍ ، وَلَمَّا  
أَغَارَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ عَلَى إِفَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى  
سَرَحِ الْمَدِينَةِ خَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِ ، حَتَّى بَلَغَ سَفَوَانَ ، فَقَاتَهُ  
كُرْزُ ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ ، وَهِيَ غَزْوَةٌ بِدْرٍ الْأُولَى (٢) .

يَنْطَبِقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، أَحَدُهَا وَادٍ فِي أَرْضِ كِلَابٍ ، وَلَكِنْ بِلَادَ بَنِي كِلَابٍ بَعِيدَةً عَنِ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ  
سَدُ قَنَاةَ ، وَهَنَّاكَ وَادٍ عَظِيمٌ يَدْعَى وَادِي الشَّعْبَةِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي سَدِ قَنَاةَ لَعَلَّهُ الْمُرَادُ بِكَلَامِ يَأْقُوتَ ،  
وَشِعْرُ كَثِيرٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الْمِثْنَاءِ لَا عَلَيْهِ ، وَالثَّانِي : مِثْنَاءُ مَكَّةَ الْقَدِيمِ ، وَهُوَ أَشْهُرُ الْمَوَاضِعِ وَالثَّلَاثُ  
مِنْ مَوَاضِعِ وَادِي الرِّمَّةِ ، وَقَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مِنَ الْمَوَاضِعِ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الشَّعْبَةِ ، إِذِ الْاسْمُ فِي  
الْأَصْلِ وَصِفٌ أَطْلَقَ عَلَمًا عَلَى مَوَاضِعَ ، وَالشَّعْبَةُ الْمِثْنَاءُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَتَقَعُ جَنُوبَ جُدَّةَ بِهَا يُقَارَبُ  
خَمْسَةَ وَسِتِّينَ كَيْلًا ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ وَرَدَ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (بِمَلَاةِ رِيسَ) خَطًّا وَالْمَلَا  
الصُّخْرَاءُ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِرِيسَ (بَرِيسَ) بِكُسْرِ التَّاءِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ ، فَاضْطُرَّ إِلَى تَغْيِيرِهِ فَبَرِيسَ هُوَ الْمَوْضِعُ  
الَّذِي وَرَدَ فِي شِعْرِهِ مُكَرَّرًا ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا .

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْرٍ .
- (٢) أَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ : قَالَ أَبُو سَعْدٍ : رَأَيْتُ فِي «تَارِيخِ مِصْرَ» مَضْبُوتًا  
سَقَطُ الْقُدُورِ ، بِالْقَافِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ . انْتَهَى ، وَهُوَ يَعْنِي بِأَبِي سَعْدٍ السُّمَعَانِيَّ الَّذِي أَوْرَدَ ذَكَرَ  
السَّفْطِيِّ ، وَأَنَّهُ يَرْوِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُبَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .
- (٣) لَمْ أَرُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» هَذِهِ الْمَادَّةَ ، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ السَّقَطَ لَعَنَ هِيَ الْأَشْيَاءُ الْحَفِيرَةُ كَالْخَرَزِ ،  
وَالْمَلَاعِقِ وَخَوَاتِيمِ الشُّبِّ وَالْحَدِيدِ ، وَتَكْثُرُ الْأَسْوَاقُ الَّتِي تَبَاعُ فِيهَا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ .
- (١) لَمْ أَرَهُ فِي عَمَلِهِ مِنْ كِتَابِ نَضْرٍ .
- (٢) خَبِرْتُ الْغَزْوَةَ ذَكَرَهَا عَلَيْهِ السَّيْرُ ، وَقَدْ وَقَعَتْ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ ، وَهَذَا الْوَادِي لَيْسَ مَعْرُوفًا  
الْآنَ .

وَأَسْمُ مَاءٍ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَلِي الْمِرْبَدَ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ قَافٌ سَاكِتَةٌ ثُمَّ رَاءٌ -: مَوْضِعٌ عَجَمِيٌّ<sup>(٤)</sup>.

#### ٤٥٢ - بَابُ سَلَمَى ، وَسَلْمِيٍّ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ بَعْدَهَا لَامٌ سَاكِتَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مَفْتُوحَةٌ -: أَحَدُ جَبَلَيْ طِيٍّ وَهُوَ جَبَلٌ وَعَرٌّ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ، مِنْ دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٥٣ - بَابُ سَلَعٍ ، وَسَلْعٍ ، وَسَلْعٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنُ وَسُكُونِ اللَّامِ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ<sup>(٢)</sup>.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ مَنُوبًا إِلَيْهِ.

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ.  
(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَضْرٍ وَزَادَ: بِهِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ رَكٌّ بِهِ نَخْلٌ وَأَبَارٌ مَطْوِيَةٌ بِالصَّخْرِ، طَبِئَةُ النَّاءِ، وَالنَّخْلُ عُصَبٌ، وَالْأَرْضُ رَمْلٌ، بِجَانِبِهِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ، يُقَالُ لِهَئَانِ حَيَّانٍ وَالْغَدَاةِ، وَبِأَعْلَاهُ بَرْقَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّرَاءُ. انْتَهَى.

وَنَقَلَ يَاقُوتٌ نَصَّ كَلَامِ نَضْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ مَعَ أَقْوَالٍ أُخْرَى، وَأَضَافَ نَقْلًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحَوَارِزِيِّ: وَسَلْمَى أَيْضًا أَطْمٌ بِالطَّائِفِ، وَشَهْرَةٌ سَلْمَى جَبَلِ طِيٍّ تُغْنِي عَنْ تَحْدِيدِهِ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْ طَرَفٍ مِنْهُ فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَفِيهِ: تَعْرِيفٌ لِرَكٍّ وَالسَّرَاءِ وَغَيْرِهِمَا.

(٣) هُوَ قَوْلُ نَضْرٍ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا التَّعْرِيفِ سِوَى قَوْلِهِ: (عَلِمَ مُرَجَّلٌ).

(١) زَادَ نَضْرٌ (وَيَسَعُ).  
(٢) (مَشْهُورٌ) وَمَابَعْدَهَا مِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ. وَأَوْضَحَ يَاقُوتٌ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْأَسْمِ، وَأَنَّهُ وَاحِدٌ السَّلْعِ، وَهِيَ الشَّقُوقُ فِي الْجِبَالِ، أَوْ الطَّرِيقُ فِيهَا، أَوْ زُرُوسُهَا الْمُرْتَفِعَةُ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: سَلْعٌ مَوْضِعٌ بَقُرْبِ الْمَدِينَةِ، وَأَضَافَ: وَسَلْعٌ أَيْضًا جِصْنٌ بِوَادِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقُرْبِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذِيلَ، وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنَ الشَّعْرِ وَسَلْعٌ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَقَدْ أَصْبَحَ دَاخِلَ عُمُرَانِهَا وَسَلْعٌ الَّذِي فِي وَادِي مُوسَى مَعْرُوفٌ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ السَّيْنِ -: سِلْعٌ مَوْشُومٌ وَإِدٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَاللَّامِ -: ذُو سَلْعٍ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٤٥٤ - بَابُ سَلَمٍ ، وَسَلَمٍ ، وَسَلَّمٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَاللَّامِ -: وَادِي سَلَمٍ بِالْحِجَازِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ<sup>(٢)</sup>.

- (٣) وَزَادَ نَصْرٌ: (وَسِلْعُ الْكَلْدِيَّةِ لَهُمْ أَيْضاً جَبَلٌ أَوْ وَادٍ، وَسِلْعُ السَّيْنِ، وَقِيلَ: سِلْعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ).  
انتهى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامٍ نَصْرٍ مَنُوسِباً إِلَيْهِ سِوَى إِضْحَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَأَنَّ السَّلْعَ  
بِالْكَسْرِ - شَقٌّ فِي الْجَبَلِ، وَيُقَالُ: هَذَا سِلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَغَرَوَاهُ.  
(٤) نَصْرٌ كَلَامٍ نَصْرٍ، وَقَالَ يَأْقُوتُ: السَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ مُرٌّ، وَأُورِدَ قَوْلُ نَصْرٍ غَيْرُ مَنُوسِبٍ مُضِيفاً مِنْ  
قَوْلِ أَبِي ذُوَادٍ الْإِيَادِي فِي وَصْفِ الْعَيْثِ:

فَحَلَّ بِذِي سَلْعٍ بَرْكُهُ  
تَحَالَ السَّوَارِقُ فِيهِ الذُّبَالَا  
يَنْعُ زَادَهُ نَصْرٌ قَائِلاً: (وَمَا أَوَّلُهُ تُونٌ مَكْسُورَةٌ وَسَيْنٌ سَاكِنَةٌ: وَادٍ). انتهى. أَوْضَحَ يَأْقُوتُ الْمَعْنَى  
اللَّغَوِيَّةَ لِلنَّسْعِ، وَأَضَافَ: وَهُوَ مَوْضِعٌ حَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ، وَهُوَ  
صَدْرُ وَادِي الْعَقِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يُخَاطَبُ خَلِيلَيْنِ لَهُ:  
وَسَيِّلاً يَنْطَلِقُ النَّسْعُ حَيْثُ يَسِيرُ

وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ»: يَنْعُ بَلَدٌ أَوْ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصُّفْرَاءِ وَيَنْعُ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:  
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّاغِبَاتِ عَشِيَّةً  
غَارِمٍ يَنْصَعُ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلِي  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَنْعُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخُلَفَاءُ وَهُوَ  
صَدْرُ وَادِي الْعَقِيَّةِ.

وَأُورِدَ السُّمَهْرُودِي فِي «وَفَاءِ الرِّفَاءِ» كَلَامَ يَأْقُوتِ نَقْلاً عَنْ صَاحِبِ «الْمَغَانِمِ» وَأَضَافَ: وَكَأَنَّهُ اسْمٌ  
لِجَمْعِ النَّبْعِ. انتهى، وَالَّذِي أَرَى أَنَّ كَلِمَةَ (نَبْعٍ) صُحِّفَتْ إِلَى (نَسْعٍ) وَكَلَامُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي «النَّهْجَةِ»  
وَلَكِنْ صَوَابٌ يَبْتَ كَثِيرٌ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ (نَصْعٌ) بِالصَّادِ وَهُوَ كَمَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالبُكْرِيُّ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ أَوْ  
جَبَلٌ سُودٌ بَيْنَ الصُّفْرَاءِ وَيَنْعُ، وَأَضِيفَ: نَصْعٌ سِلْسِلَةٌ جَبَلَاتٌ تَمْتَدُّ مِنْ غَرْبِ جِبَالِ (الْحَمْرَاءِ) الَّتِي  
فِي جِهَةِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الْغَرْبِ حَتَّى تَقْرُبَ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَعْتَرِقُهَا قَدِيمَا الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْعِ  
وَتَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٣٨/٣٠ و ٣٨/٤٥ وَخَطِّي الْغُرُضِ: ٢٣/٥٥ و ٢٤/١٠٥، وَإِذَنْ  
فَالْأَسْمَانِ صَوَابُهُمَا: (النَّبْعُ) وَ(نَصْعٌ) وَلَيْسَ (نَسْعاً) وَ(نَسْعٌ) فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مِيَادَةَ مَوْضِعٌ آخَرُ.

- (١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.  
(٢) نَقَلَ يَأْقُوتُ تَعْرِيفَ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ شَاهِداً لُغَوِيّاً وَقَالَ: وَذُو سَلَمٍ وَإِدٍ يَنْتَحِدِرُ عَلَى الذَّنَائِبِ فِي  
أَرْضِ بَنِي الْبَكَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَسَلَمٌ الرِّيَّانُ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبٌ مِنَ الْمَجْرَةِ<sup>(٤)</sup> وَالسَّلَمُ فِي  
الْأَصْلِ شَجَرٌ وَهُوَ سَمِّيَ هَذَا الْمَوْضِعَ. انتهى، وَإِذَنْ فَمَا أَكْثَرَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَبَيَّنَ السَّلَمُ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَسْكُونِ اللَّامِ :- مِنْ جِحالٍ أَصْبَهَان ، أَحَدُ أَبْوَابِهِ يُعْرَفُ بِهَا (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مِنْ قَرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فَعْلٍ اسْمٌ إِلَّا بِقَمٍّ ، وَعَشْرٌ ، وَبَذَرٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ ، وَشَلَمَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَهِيَ قَرْيَةٌ ، وَخَصَمَ (٤) .

٤٥٥ - بَابُ سَلَامٍ ، وَسِلَامٍ ، وَسَلَامٍ ، وَسَلَامٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ السَّيْنِ :- مَدِينَةُ السَّلَامِ بَغْدَادُ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا سَلَامِيٌّ ، وَقَصْرُ السَّلَامِ مِنْ أُبَيْنَةِ الرَّشِيدِ بِالرَّقَّةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ السَّيْنِ :- مَاءٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَضُمُّ السَّيْنِ :- عِنْدَ قَصْرِ بْنِ مُقَاتِلٍ بَيْنَ عَيْنِ التَّمْرِ وَالشَّامِ (٤) .

(٣) سَلَمَ بِسَكَّانِ اللَّامِ قَالَ يَأْقُوتُ أَصْلُهُ الدَّلُو الَّذِي لَهُ عُرْوَةٌ وَاجِدَةٌ وَالسَّلْمُ أَيْضاً لُغَةٌ فِي السَّلَمِ وَهُوَ الصُّلْحُ ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(٤) أَضَافَ يَأْقُوتُ : وَقِيلَ : اسْمٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَاهَا . وَأَضَافَ : وَخَصَمَ : مَوْضِعٌ أَيْضاً وَهُوَ لَقَبٌ لِعَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَتَمَرٌ : اسْمٌ قَرْسٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا أَوْرِيْشَلَمُ ، وَقَالَ عَنْ أَوْرِيْشَلَمَ : هُوَ اسْمُ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ اللَّامَ ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ :

وَطَرُفْتُ لِلْمَلِكِ آفَاقَهُ عَمَانَ فَجِئْتُ قَاوْرِيْشَلَمَ

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : (دُو سَلَامٍ - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَقِيلَ بِضَمِّهَا :- مِنْ الْمَوَاضِعِ النَّجْدِيَّةِ ، وَجَبَلٌ فِي الْجِجَارِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ) وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ إِلَّا قَوْلَهُ : وَفِي أَخْبَارِ هَذِلٍ فَخَرَجَ حَذِيقَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذِلِيُّ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قَلَّةِ السَّلَامِ ، وَالسَّلَامُ جَبَلٌ بِالْجِجَارِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ . انْتَهَى وَقَدْ يَكُونُ هَذَا الْجَبَلُ هُوَ الْوَارِدُ فِي أَخْبَارِ هَذِلٍ ، لِتَجَاوُرِ الْقَبِيلَتَيْنِ فِي الْمَنَازِلِ ، بِقُرْبِ مَكَّةَ .

(٣) سِلَامٌ : يَكْسِرُ السَّيْنِ :- مَاءٌ كَذَا قَالَ نَصْرٌ ، وَعَنْ يَأْقُوتَ : سِلَامٌ - يَكْسِرُ أَوَّلِهِ - اسْمٌ شَجَرٍ ، وَهُوَ اسْمٌ جَنْسٍ لِلْحَجَرِ وَقَالَ أَبُو نَصْرِ : مَوْضِعٌ مَاءٌ قَالَ بِشْرٌ :

كَأَنَّ قَتُوْدِي عَلَى أَحْقَبٍ تُرِيدُ تَحْصِيّاً تَوْمُ السَّلَامَا

(٤) سَلَامٌ - يَضُمُّ السَّيْنِ : عِنْدَ قَصْرِ أَبِي مُقَاتِلٍ بَيْنَ عَيْنِ التَّمْرِ وَالشَّامِ ، أَحْبَبَهُ اسْمًا لِهَذَا الْقَصْرِ ، كَذَا قَالَ نَصْرٌ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ نَصْرِ : وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّلَامُ مَنْزِلٌ بَعْدَ قَصْرِ بَنِي



وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: - خَيْفُ سَلَامٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، مَرَّ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: بِطَيِّحَةٍ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ<sup>(٦)</sup>.

#### ٤٥٦ - بَابُ سَلْسِلٍ ، وَسِلْسِلٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ السَّيْنَيْنِ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَبْلٌ مِنْ حِبَالِ الدَّهْنَاءِ وَيُقَالُ سَلْسِلٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَخْقِ الْمُسْتَجْهَلِ ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلْسِلِ  
الضَّحْيَانَةُ: عَصَا نَابِتَةٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ، وَهِيَ مِنَ الطَّلْحِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ هَيْمًا -: نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُضَافُ إِلَيْهِ طَسُوجٌ مِنْ خُرَّاسَانَ<sup>(٣)</sup>.

مُقَابِلِ، لِلْمُغْرَبِ الَّذِي يَطْلُبُ السَّمَاءَ، كَذَا قَالَ. وَقَالَ عَنْ قُصْرِ مُقَابِلِ: قُصِرَ كَانَ بَيْنَ عَيْنِ التَّنْمِرِ وَالنَّشَامِ، نِسْبَةً إِلَى مُقَابِلِ بْنِ حَسَّانٍ، وَأَوْصَلَ نِسْبَهُ إِلَى تَمِيمٍ، وَأَوْرَدَ عَنِ السُّكُونِيِّ: هُوَ قُرْبُ الْقُطُفَطَانَةِ، وَسَلَامٌ ثُمَّ الْقُرَيَّاتِ.

(٥) قَالَ نَصْرٌ: وَخَيْفُ سَلَامٍ - بِالتَّشْدِيدِ - بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، نَاجِيَةٌ وَاسِعَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ بِهَا مَبْنًى، وَنَاسٌ مِنْ خَزَاعَةَ، وَبِيَاهُهَا نَقْرٌ، وَسَلَامٌ هَذَا مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ أَغْنِيَاءِ ذَلِكَ الصُّفْعِ. انْتَهَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى خَيْفِ سَلَامٍ، وَمَا نَقَلَهُ نَصْرٌ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَامٍ».

(٦) هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَارِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ.

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي مَوْضِعِهِ.

(٢) نَقَلَهُ يَأْقُوتُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ مُضِيًّا: وَيُقَالُ سَلْسِلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ - وَأَوْرَدَ الرَّجَزَ بِزِيَادَةٍ فِيهِ وَفِي شَرْحِهِ - وَزَادَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ جُدَامٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَاءٍ بِأَرْضِهِمْ يُقَالُ لَهُ السَّلْسِلُ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزْوَةً ذَاتَ السَّلْسِلِ. وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي رِسْمِ (ضحا) مِنْ كِتَابِهِ «التَّهْدِيدِ». وَالْدَّهْنَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَجِبَالُهَا - لَا جِبَالُهَا، كَمَا فِي كِتَابِ الْحَارِمِيِّ وَمُعْجَمِ الْبُلْدَانِ - كَثِيرَةٌ.

(٣) عِنْدَ يَأْقُوتَ: سِلْسِلٌ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا: نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُضَافُ إِلَى طَسُوجٍ مِنْ طَرِيقِ خُرَّاسَانَ مِنْ أَشْثَانَ سَادِ قَبَادَ، مِنَ الْجَبَابِ الشَّرْقِيِّ، وَسِلْسِلٌ أَيْضًا: جَبَلٌ بِالْدَّهْنَاءِ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ. انْتَهَى،

٤٥٧ - بَابُ سُلَيْيَ ، وَسَلَّى ، وَسَلَّى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ -: عَقَبَةُ قُرْبِ حَضْرَمَوْتَ، مِنْ طَرِيقِ الْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا رِيَاضٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: - جَبَلٌ بِمَنَادِرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ (٣) .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوَمَا قَبْلَهُ -: اسْمُ مَاءٍ بَنَوَاجِي الْيَمَامَةِ لِيْنِي ضَبَّةً (٤) .

٤٥٨ - بَابُ سِمْنَانٍ ، وَسَمْنَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْمِيمِ نُونٌ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا: - بِلَدَّةٍ يَبْنَى

وَالدُّعْنَاءُ لَا جِبَالَ بِهَا، وَإِنَّمَا فِيهَا جِبَالٌ، وَهِيَ الرَّمَالُ الْمُزْنَفَعَةُ الْمُتَمَتِّدَةُ. وَالطُّسُوجُ: بِضَمِّ الطَّاءِ وَالسَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ: جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْكُورَةِ الَّتِي هِيَ صُغْعٌ يَنْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قَرَى.

(١) زَادَ نَصْرُ: (وَبَيَّنِي).

(٢) قَدَّمَ نَصْرُ ذِكْرَ الرِّيَاضِ وَأَصَافَ: (يَبْنَى بَنَانٌ وَادٍ، وَالطُّنْبُ رَوْضَةٌ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى إِزْرَادِ شِعْرِ شَاهِدًا عَلَى السُّلَى الْقَرِيبِ مِنْ (حَجَرٍ) وَكَلَامَ نَصْرِ يَطْهَرُ أَنَّ أَصْلَهُ مَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَنَصَّهُ: ثُمَّ تَجَزَّعَ وَادِي بَنَانٍ، وَهُوَ وَادٍ يَفْرَغُ فِي رِيَاضٍ يُقَالُ لَهَا السُّلَى، رَوْضَةٌ يُقَالُ لَهَا السُّوَيْسُ ثُمَّ يُقَالُ لَهَا الْيَدِيعُ، ثُمَّ مِنْ رَوَاةِ الْيَدِيعِ رَوْضَةُ الطَّنْبِ وَمِنْ رَوَاةِ الطَّنْبِ رَوْضَةُ الْجَرْدَاءِ تَشْرَبُ مِنْ وَادِي جَرَّافٍ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الرِّيَاضِ مِنْ السُّلَى تَدْعُهَا بَيْتُكَ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَهَذِهِ الرِّيَاضُ بَلَّغَهَا عُمَرَانُ مَدِينَةَ الرِّيَاضِ، فَفِيهَا أُبَيَّةٌ لِلْحَرَسِ الْوُطْنِيِّ مِنْهَا الْمُسْتَشْفَى وَفِيهَا مَلَاعِبٌ لِلرِّيَاضَةِ وَفِيهَا مَسَاكِينُ.

(٣) قَالَ نَصْرُ: وَمَا لَمْ تُشَدَّدْ الْيَاءُ سَاكِنَةٌ: جَبَلٌ بِمَنَادِرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ. انْتَهَى. وَقَالَ يَأْقُوتُ: تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ مَعَ (سَلْيَاءٍ) وَلَمْ أَرِ الْأَخِيرَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَا مَا أَضْفَيْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(٤) سَلَّى: قَالَ نَصْرُ وَأَمَّا مِثْلُهُ بِكَسْرِ السَّيْنِ: مَاءٌ لِيْنِي ضَبَّةً، بَنَوَاجِي الْيَمَامَةِ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَوَرَدَ اسْمُ (سَلَّى) مَقْرُونَةً بِسَاجِرٍ وَأَنَّهَا لِأَخْلَاطِ ضَبَّةٍ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَلَكِنْ اللَّامُ غَيْرُ مُضْبُوطَةٍ فِي كِتَابِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَنَصْرُ وَمَقْهُومُ الْحَازِمِيِّ أَنَّهَا بِالْكَسْرِ. بَيَّنَّيْ قَالَ نَصْرُ: وَمَا أَوَّلُهُ بَاءٌ وَنُونٌ وَبَاءٌ وَلَامٌ مَفْتُوحَةٌ: أَرْضٌ عِنْدَ الْخَوَرِ، يَعْرِفُهَا الْبَحْرِيُّونَ. انْتَهَى. وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنْ أَبِي الْفَتْحِ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .

الرِّيِّ وَيَسَابُورَ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفُضْلِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ : - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ قُرْبَ الْيَمَامَةِ .  
وَأَيْضًا شُعْبٌ لِيْنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ نَخْلٌ (٣).

### ٤٥٩ - بَابُ سِمُرٍ ، وَسَمُرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ الْمُسَدَّدَةِ : - مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ ،

(٢) كَذَا قَالَ نَصْرُ سَوَى (يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ) وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : عَهْدِي بِهَا كَثِيرَةُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَسَاتِينِ ، وَجَلَالُ بَيُوتِهِمُ الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ ، إِلَّا أَنَّ الْخَرَابَ مُسْتَوِلٌ عَلَيْهَا وَأَطَالَ الْكَلَامَ فِي ذِكْرِ الْمَسْؤُولِينَ إِلَيْهَا ، وَنَقَلَ عَنِ السَّمْعَانِيِّ وَالْحَازِمِيِّ .

(٣) قَالَ نَصْرُ : سَمْنَانٌ - بِالْفَتْحِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ ، وَشُعْبٌ لِيْنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ نَخْلٌ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : سَمْنَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَقِيلَ : هُوَ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ قُرْبَ الْيَمَامَةِ ، وَأُورِدَ مِنْ قَوْلِ الرَّاعِي :

وَصَبْحَنَ مِنْ سَمْنَانَ عَيْنًا رَوِيَّةً      وَهْنٌ إِذَا صَادَفَنَ شَرِبًا صَرَادِفَةً  
وَمِنْ قَوْلِ زِيَادِ بْنِ مُقْبَذِ الْعَدَوِيِّ :

يَأْلَيْتُ شِعْرِي مَتَى أَغْدُو تَعَارُضِي      جَرْدَاءُ سَابِحَةً أَوْ سَابِغَ قُلُمٍ  
نَحْوُ الْأَمْلِجِ أَوْ سَمْنَانَ مُبْتَكِرًا      بِفَتْحِهِ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكْمُ

وَنَقَلَ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ : سَمْنَانٌ : مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ثَمَانِيَّةُ فَرَاسِخَ ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ صَافِيٍّ : بَنَ رَجَاءُ الْكَلَابِيِّ ، وَكَانَ مُجَاوِرًا لِيْنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ بَنَ زَيْدَ مَنَاءَ بَنَ تَمِيمٍ وَهُمْ رَبِيعَةُ الْجَوْعِ ، فَقَالَ يَهْجُوهُمْ :

بَسْمَنَانُ بَوُلُ الْجَوْعِ مُسْتَفْعًا بِهِ      قَدْ أَصْفَرَ مِنْ طُولِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ  
بَسْرَقَائِهِ ثَلَاثٌ وَبِالْخَرْبِ ثَلَاثُهُ      وَبِالْحَائِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِبَائِلُهُ  
لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ الْعُيُونِ كَأَنَّهَا      بَقَايَا شُعَاعِ الْأَفْقِ وَاللَّيْلِ شَائِلُهُ

انْتَهَى . وَسَمْنَانٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا : وَإِذَا مَا هُوَ يَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ الزُّلْفِيِّ بِمِثْلِ نَحْوِ الْجَنُوبِ ، يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ طَوِيقٍ مَغْرِبًا فَيَسْقِي نَجِيلَ الزُّلْفِيِّ ، وَفِيهِ قَرْيَةٌ تَبْعُدُ عَنِ الزُّلْفِيِّ نَحْوَ خَمْسَةِ أَكْيَالٍ (يَقَعُ سَمْنَانٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٥٢/٤٤ ° وَحِطَّ الْعَرَضُ ١٧/٢٦ °) . وَجَمَعَ الْأَقْوَالُ الْمَذْكُورَةَ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ ، إِذْ مَذْلُومًا وَاجِدٌ ، بِاسْتِثْنَاءِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَأْسِ الْكَلْبِ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ غَرْبَ الْخُرُجِ - فَهِيَ تَزِيدُ عَلَى ثَمَانِيَّةِ فَرَاسِخَ بِكَثِيرٍ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي كِتَابِ الشَّيْنِ (بَابُ شَمُرٍ وَشَمُرٍ وَسَمْنَانٍ) .

يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ السَّمَرِيُّ، سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ وَيَعْلَى بْنَ عُبَيْدٍ، رَوَى عَنْهُ الْفَرَّاءُ قِطْعَةً مِنْ كُتُبِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَضَمُّ الْجِيمِ الْمُخَفَّفَةِ: - دُو سَمِرٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ<sup>(٣)</sup>.

(٢) قَالَ يَاقُوتُ: سَمِرٌ بِالْحَرَكِ مَوْضِعٌ فِيهِ نَخْلٌ بِالنِّمَامَةِ، وَسَمِرٌ أَطْنَهُ نَبَطًا يَكْسِرُ أَوَّلَهُ، وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ، وَأَجْرُهُ رَاءُ مُهْمَلَةٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ كَسَكَرَ، وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ - وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسُودِيِّينَ إِلَيْهِ.

(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: دُو سَمِرٍ مِنْ نَوَاجِي الْعَقِيقِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ: تَرْكَنَ رَهَاءَ ذِي سَمِرٍ شَمَالًا وَذَا نَيْسًا وَنَيْسًا عَنْ يَمِينِ وَالسَّمِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ. انْتَهَى، وَالْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَنْبِتُ السَّمِرَ وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرَةٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ. أَمَّا الَّذِي مِنْ نَوَاجِي الْعَقِيقِ فَقَدْ قَالَ عَنْهُ الْمُسْهَدِيُّ: دُو سَمِرٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ، وَلَمْ يَزِدْ. وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

١ - سَمِرٌ: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَضَمُّ الْجِيمِ، وَالرَّاءُ - عَقَبَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ (شَمَلُ) الَّذِي قَوْفُهُ، وَقَالَ قَبْلَ هَذَا: شَمَلٌ: يَفْتَحُ السَّيْنِ وَلَا مَ - ثَبِيَّةٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ، وَبَطْنُ الشَّمَلِ مِنْ دُونِ الْجَعْرِيبِ أَطْنَهُ آخَرُ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ فِي (شَمَلِ) غَيْرِ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ (شَمَلِي).

٢ - سُمْنٌ: وَقَالَ عَنْهُ - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَضَمُّ الْجِيمِ وَالنُّونُ وَضَمُّ السَّيْنِ: مَوْضِعَانِ فِي «الْجَهْمَةِ» وَقَالَ يَاقُوتُ: سُمْنٌ - بِوَزْنِ قَطْنٍ - مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

تَرَكْنَا ضُبْعَ سُمْنٍ إِذَا اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيحَهُنَّ عَجِيحُ نَسِيبِ  
ضُبْعٌ: جَمْعُ ضَبَاعٍ، وَاسْتَبَاءَتْ: رَجَعَتْ، وَهُوَ فِي «الْجَهْمَةِ» يَفْتَحُ السَّيْنِ. وَالْهَذَلِيُّ هُوَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ هَذَلٍ» - ص ٧٧١ - وَفِيهَا: (سُمْنِي) بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي خَبَرِ يَوْمِ سُمْنِي بَيْنَ بَنِي صَاهِلَةَ مِنْ هَذَلٍ، وَبَنِي حَبِيبٍ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ مِنْ سُلَيْمٍ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجِمَ»: سُمْنٌ: بَلَدٌ مِنَ الرَّجِيعِ لِهَذَلٍ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: سُمْنَةٌ مُؤَنَّثَةٌ، وَكَانَتْ بَنُو صَاهِلَةَ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ غَزَتْ هَذَلًا، وَهُمْ بِسُمْنٍ فَأَصَابَتْ مِنْهُمْ هَذَلٌ. كَذَا وَرَدَ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجِمَ» وَبَنُو صَاهِلَةَ مِنْ هَذَلٍ هُمُ الَّذِينَ غَزَوْا بَنِي ظَفَرٍ مِنْ سُلَيْمٍ، وَأَصَافُ الْبَكْرِيُّ: وَقَالَ آخَرُونَ سُمْنٌ مَنَازِلُ بَنِي رَقَاشٍ فِي سَعْدٍ هَذَلِيمٍ رَهْطُ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ الشَّاعِرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ خَشُوبٌ، وَفِيهِ قَتْلُ هَذَبَةَ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَوْنُ بَيْتِ هُنَاكَ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْجِسْوَِيِّ بْنِ زِيَادَةَ: أَبْعَدَ الَّذِي بِالتَّغْفِ نَغْفٍ كُؤَيْبٍ رَهْبِنَةً رَمَسَ مِنْ ثَرَابٍ وَجَنَدَلٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْبَكْرِيُّ: أَنَّ (سُمْنًا) بِرَوَايَةِ الْقَالِي (سُمْنِي) بِرَوَايَةِ السُّكْرِيِّ، وَآرَى الْأَخِيرَةَ هِيَ الصُّوَابُ، فَالْأَوَّلَى لَهَا أَثَرٌ. وَالْمَوْضِعُ قُرْبَ الرَّجِيعِ شَمَالَ مَكَّةَ، حَيْثُ تَتَجَاوَرُ بِلَادُ هَذَلٍ وَبِلَادُ سُلَيْمٍ فِي تِلْكَ الْجَهَةِ.

٤٦٠ - بَابُ سُمَيْحَةَ ، وَسُحَيْمَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ : - بِشَرْقَدِيمَةَ بِالْمَدِينَةِ ، غَزِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنِّي أَكْفُ وَقَدْ أَمَعَنْتُ بِهَا مِنْ سُمَيْحَةَ غَرْبًا سَجِيلاً (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي : - بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ : - مَوْضِعٌ لِبَنِي سُحَيْمٍ ، مِنْ نَوَاجِي الِئِمَامَةِ (٣) .

٤٦١ - بَابُ سَمِيرٍ ، وَسَمِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ : - كَانَ يُبِيرُ غَيْنًا جَبَلٌ مَكَّةُ يُدْعَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيرًا (٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ .  
(٢) نَصْرُ كَلَامٍ نَصَرَ سَوَى قَوْلٍ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي «دِيوانه» - ٣٩١ - وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مُتَّسِبًا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : بِشَرْقَدِيمَةَ قَدِيدٌ ، وَقِيلَ : عَيْنٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَبَيَّنَّ كَثِيرٌ وَأَصَافُ : قَالَ يَغُتُوبُ : سُمَيْحَةُ بِشَرْقَدِيمَةَ عَلَيْهِمَا نَخْلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، وَسَاقَ شَوَاهِدَ مِنَ الشُّعْرِ لِكَثِيرٍ وَلِشَاعِرٍ هَذَا :  
إِلَى أَيِّ نَسَاقٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا ظِلْمَاءَ عَنْ سُمَيْحَةَ مَاءَ بَشَرٍ وَقَوْلُ السُّكَّرِيِّ : يُرْوَى سُمَيْحَةُ ، وَسَمَيْحَةُ ، وَسُمَيْحَةُ . انتهى مُلْخَصًا . وفي «معجم ما استعجم» مَا يَوْضَعُ أَهْلُهَا فِي الْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَهَا تَدَاعِيَةُ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ إِلَى الصُّلْحِ فِي ذِمِّهِمْ ، وَذَكَرَهَا حَسَّانٌ لِكُونِ جَدِّهِ الْمُنْدَرِ حَكَمَ الصُّلْحِ وَبَعْدَ أَنْ سَاقَ السُّمَيْدِيُّ فِي «وفاء الوفاء» كَلَامَ يَأْقُوتَ : أَصَافُ : وَقَدْ غَرَسَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْيَوْمَ عَلَى سُمَيْحَةَ هَذِهِ حَدِيقَةٌ - كَذَا وَلَمْ يُحَدِّثْ مَوْضِعَهَا - وَقَالَ فِي «خلاصة الوفاء» : مَعْرُوفَةٌ فِي الْمَدِينَةِ . انتهى ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا الْآنَ .  
(٣) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ ، وَزِيَادَةِ (مَوْضِع) لَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ الْأَسْمَ وَإِنَّمَا قَالَ : السُّحَيْمَةُ - بِلَفْظِ النَّسَبِ إِلَى سُحَيْمٍ نَصِيرٍ أَسَحَمَ وَهُوَ الْأَسْوَدُ قُرَيْشِي فِي طَرِيقِ الْئِمَامَةِ إِلَى النَّجَاحِ ، ثُمَّ الْقُرَيْشِيُّ قُرَيْشِي بَنِي سَدُوسٍ ، ثُمَّ السُّحَيْمَةُ ، أَيْضًا قَالَ نَصْرٌ : هِيَ مِنْ نَوَاجِي الْئِمَامَةِ . وَقَوْلُ يَأْقُوتَ مُلْخَصٌ مِمَّا وَرَدَ فِي كِتَابِ «المناسك» - ٦١٧ - وَلَعَلَّ صَوَابَ اسْمِهِ كِتَابُ «الطريق» وَفِيهِ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْئِمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ : الطَّرِيقُ الْآخِرُ يَنْتَاسِرُ عَنْ طَرِيقِ مَرَاةٍ ، فَأَوَّلُ مَنْبَرٍ يَلْقَاكَ بِالْفَقِي ، وَأَهْلُهُ بَنُو ضَبَّةٍ ، ثُمَّ السُّحَيْمَةُ لِبَنِي سُحَيْمٍ ، ثُمَّ الْقُرَيْشِيُّ قُرَيْشِي بَنِي سَدُوسٍ - وَبَعْدَ وَصْفِهَا قَالَ : ثُمَّ مِنْهُمْ ، هِيَ مَنْبَرٌ ، وَهِيَ وَقُرْآنُ مَنْبَرِهَا وَاجِدٌ . انتهى مُلْخَصًا ، وَأَرَى فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا صَوَابَهُ بَعْدَ ذِكْرِ مَنْهُمْ : ثُمَّ السُّحَيْمَةُ ، ثُمَّ الْقُرَيْشِيُّ (سَدُوسٌ) فَهِيَ الَّتِي تَلِي حَجَرَ قَاعِدَةِ الْئِمَامَةِ ، لِلْقَادِمِ بِطَرِيقِ الْفَقِي (سَدُوسٍ) وَالسُّحَيْمَةُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِوَادِي قُرْآنٍ ، حَيْثُ كَانَ بَنُو سُحَيْمٍ الْحَقِيقُونَ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (وَسَمِينِ) .  
(٢) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ مَعَ اخْتِلَافٍ يُبَيِّنُ فِي الْعِبَارَةِ لَا يُغَيِّرُ الْمَعْنَى ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ بَعْدَ ذِكْرِ الْمَعْنَى

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ<sup>(٣)</sup>.

## ٤٦٢ - بَابُ سُمْنَةَ ، وَسَمِيَّة<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ بَعْدَهَا نُونٌ -: مِيَاهُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ ، قُرْبَ وَاْدِي الْقُرَى .

وَأَيْضاً نَاحِيَّةُ بَجْرَشَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -: جَبَلٌ<sup>(٣)</sup> .

اللُّغَوِيُّ لِسْمِيرٍ نَصُّ التَّعْرِيفِ مُخْتَصَرًا وَغَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَأَصْلُهُ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلأَزْرَقِيِّ - ٢٧٨/٢ - فِي الْكَلَامِ عَلَى (بُشَيْرِ غِنَاءٍ) كَمَا ذَكَرَ - ٢٨٤/٢ - أَنَّ جَبَلَ الدَّبْلِيِّ الْجَبَلَ الْمُشْرِفَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَانَ يُسَمَّى سَمِيرًا .

(٣) نَصُّ كَلَامٍ نَصَرٍ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى قَوْلِ (زَيْدُ الْخَيْلِ يُحَاطَبُ قَوْمَهُ بَنِي عَدِي) مِنْ أَثْبَاتٍ : وَيَسِيرِي إِنْ أَرَدْتُ إِلَى سَمِيرٍ فَعُودِي بِالسُّوَائِلِ وَالْعُهُودِ وَقَدْ يَكُونُ زَيْدٌ هَذَا أَرَادَ مَوْضِعًا خَارِجًا عَنْ بِلَادِ قَوْمِهِ طَيٍّ إِنْظَاهَارًا لِقَوْمِهِمْ بِاسْتِطَاعَتِهِمُ الْوُصُولَ إِلَى أَمْكِنَةٍ خَارِجَةٍ عَنْ بِلَادِهِمْ .

وَمِمَّا زَادَ نَصَرُ:

١ - سُمَيْنٌ - مَا آخِرُهُ نُونٌ: جَبَلٌ بِأَجْلِ سُمَيٍّ بِهِ لَاسْتِوَائِهِ ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْقُوتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَلَمْ أَجِدْ مَا أَصْلَفُهُ .

(١) عِنْدَ نَصَرٍ بِزِيَادَةٍ (سُمَيْنَةٌ) .

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصَرٍ بِتَقْدِيمِ وَأَخْجِرَ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى (مَسْجِدِ حَوْضَا) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: وَلَعَلَّ صَدْرَ حَوْضَا هُوَ الْمُسَبَّرُ عَنْهُ بِسُمْنَةٍ فِي رِوَايَةِ ابْنِ زُبَالَةَ ، وَأَصْلُهُ: هُنَاكَ مَوْضِعٌ يَدْعَى سُمْنَةً لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي جِهَةِ وَاْدِي الْقُرَى عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْحَوَارِءِ (أَمْ لُحْ) وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنْ طَرِيقِ تَبُوكَ ، وَعَنْ حَوْضَا الْبَنِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَسُمْنَةُ هَذِهِ قَرْنَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ تَقَعُ فِي أَسْفَلِ وَاْدِي الْعَوْنَيْنِ ، (وَاْدِي أَمْ لُحْ) تَبْعُدُ عَنْهَا بِمَا يَقَارِبُ عَشْرَةَ أَكْيَالٍ ، وَكَانَ فِيهَا عَيْنٌ تُعْرَفُ بِـ (خَيْفِ سُمْنَةٍ) أَمَّا الَّتِي بِنَاحِيَةِ جَرَشِ الْوَأَقِعِ فِي بِلَادِ عَسِيرٍ فَلَمْ أَعْرِفْهَا .

(٣) هُوَ نَصُّ كَلَامٍ نَصَرٍ ، وَنَقَلَ عَنْهُ يَأْقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

وَمِمَّا زَادَ نَصَرُ:

١ - سُمَيْنَةٌ: بَيْنَ مَضْمُونَةٍ وَمِيمٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ - وَاْدٍ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ بَيْنَ النَّبَاجِ وَالْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: هُوَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنَ النَّبَاجِ لِلْقَاصِدِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَهُوَ مَا لِبَنِي الْحُجَمِ فِي أَبَارِ عَذْبَةٍ وَأَبَارِ مَلْحَةٍ ، بَيْنَهُمَا رَمْلَةٌ صَعْبَةٌ الْمَسَالِكُ بَهَا الرُّزْقُ الَّتِي ذَكَرَ ذُو الرَّمَّةِ ، فِي شِعْرِهِ ، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرَ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ فِي ذِكْرِ السُّمَيْنَةِ وَبَيَّنَّا لِلرَّاعِي . وَمَا أَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ يُصَحِّحُ قَوْلَ نَصَرٍ ، وَهُوَ مُلَخَّصٌ مِنْ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَلَعَلَّهُ كِتَابُ «الطَّرِيقِ» حَيْثُ حَدَّدَ فِيهِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ النَّبَاجِ (الْأَشْيَاحِ)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ -: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قُرْبَ أَحَدٍ .  
 وَمَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ يُنسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى السَّنِيُّ الرَّازِيُّ ،  
 رَوَى عَنْ نُوحِ بْنِ أَنَسٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ .  
 وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ السَّنِيُّ الْفَقِيهُ ،  
 مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ شاذَانَ .  
 وَبَلِيدَةٌ عَلَى دِجْلَةٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَتَكْرِيتَ (٢) .  
 وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ -: نَاحِيَةٌ بِالسَّرَاةِ يُذَكَّرُ فِي قِصَّةِ  
 سَيْلِ الْعَرَمِ (٣) .

وَبَيْنَ السُّمَيْنَةِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ مِيلاً ، وَمِنْ بَعْدِ السُّمَيْنَةِ لِلْمُنْتَجَةِ لِلْبَصْرَةِ الْيَسُوعَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السُّمَيْنَةِ سَعَةٌ  
 وَعِشْرُونَ مِيلاً ، وَالْيَسُوعَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ بُرَيْكَةِ الْأَجْرَدِ ، تَصْغِيرُ بُرَيْكَةٍ ، حَيْثُ لَمْ يَبْقَ مِنْ آثَارِهَا  
 سِوَى الْبُرَيْكَةِ .  
 وَالْمَقْهُومُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ لِلسُّمَيْنَةِ أَنَّهَا تَقَعُ فِي الدَّهْنَاءِ بَيْنَ خِلْيَيْنٍ مِنْ أَصْغَبَ جِبَالِهَا هُنَا  
 (مَضْرُوطٌ) وَمِنْهَا فِي زَمَلِ الشَّقِيقِ (شَقِيقِ الْأَسْبَاحِ) مِنَ الدَّهْنَاءِ عَلَى بَعْدِ يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَيْلًا  
 مِنَ النَّجَاحِ مِثْلُ يَدْعَى (الْبَيْضِيَّةِ) يَقْرُبُ مَوْقِعِهَا مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ لِمَوْقِعِ السُّمَيْنَةِ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْأَسْنِ وَالسَّنِّ وَالسَّرِّ وَشَنٍّ وَبُيْنٍ) .  
 (٢) قَالَ نَصْرُ عَنْ الْأَسْنِ: وَأَمَّا يَلَامُ التَّعْرِيفِ وَكَسْرِ السَّيْنِ وَتَحْدِيدِ الثَّوْنِ -: بَلَدٌ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ  
 دِجْلَةٍ عِنْدَ الزَّوَابِ الْأَسْفَلِ ، بَيْنَ تَكْرِيتَ وَالْمَوْصِلِ ، انْتَهَى . وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةً هَذَا  
 الْأِسْمَ ، وَأَوْرَدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ بِإِخْتِصَارٍ . وَمِمَّا ذَكَرَ: سِنَّ بَارَمًا: مَدِينَةٌ عَلَى دِجْلَةٍ فَوْقَ  
 تَكْرِيتَ لَهَا سُورٌ وَجَامِعٌ كَثِيرٌ ، وَفِي أَهْلِهَا عَلَمَاءٌ وَفِيهَا كُنَائِسٌ وَيَبِيعُ لِلنَّصَارَى وَعِنْدَ السَّنِّ مَصْبُ  
 الزَّوَابِ الْأَسْفَلِ .  
 أَمَّا السَّنُّ الْجَبَلُ الَّذِي قُرْبَ أَحَدٍ فَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ السُّمُودِيِّ مَعَ جَرِّهِ عَلَى تَقْصِي الْمَوَاضِعِ  
 الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ: سِنَّ بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ جِذَاءُ سُورَانَ أَوْ مِطَّانَ ، وَنَقَلَ عَنْ «رِسَالَةِ عَرَامٍ»  
 بَعْدَ ذِكْرِ مِطَّانَ وَسُورَانَ مَا لَفَظَهُ: وَبِحَذَائِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ سِنَّ ، وَجِبَالٌ شَوَاهِقُ يُقَالُ لَهَا الْحَلَاءَةُ ،  
 انْتَهَى . وَمِطَّانَ وَسُورَانَ يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ وَلَكِنَّهُمَا بَعِيدَانِ عَنْ أَحَدٍ .  
 (٣) وَقَالَ نَصْرُ: وَمَا أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتُونٌ مُشَدَّدَةٌ؛ نَاحِيَةٌ بِالسَّرَاةِ وَهِيَ الْجِبَالُ الْمُتَصِلَةُ بَعْضُهَا  
 بِبَعْضٍ ، الْحَاجِزَةُ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ ، ذُكِرَتْ فِي قِصَّةِ سَيْلِ الْعَرَمِ . انْتَهَى ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ  
 نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ .  
 وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:  
 ١ - الْأَسْنُ: قَالَ عَنْهُ يَفْتَحُ الْأَلِفُ وَسُكُونُ اللَّامِ وَضَمُّ السَّيْنِ وَتُونٌ خَفِيفَةٌ -: مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِيمَا

٤٦٤ - بَابُ سِنْدَادَ ، وَشَبْدَارَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ ثُمَّ دَالٌ وَآخِرُهُ دَالٌ أَيْضًا: - قَالَ السِّيرَافِيُّ: هُوَ عَلَى وَزْنِ فِعْلَانٍ قَصُرٌ بِالْعَذِيبِ وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَغْفَرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ -: مَنْزِلٌ بَيْنَ حُلْوَانَ وَقَرْمِيسِينَ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِسْرَى (٣).

أَطْنُ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَلَعَلَّ عَنْ نَصْرِ غَيْرِ مُصِيبٍ فَمَخَالِيفُ الْيَمَنِ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

٢ - السَّرُّ: تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ (السَّرِّ وَالسُّدِّ).

٣ - قَالَ نَصْرٌ: وَمَا أَوَّلُهُ بَاءٌ مَضْمُومَةٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ مُشَدَّدَةٌ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ مُحَارِبَ بْنِ خَصْفَةَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِفَطْفَانَ، وَقِيلَ فِي أَرْضِ بَنِي جُشْمٍ وَنَصْرُ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ، وَأَيْضًا بَيَّتَ زَعَمُوا أَنَّ عَطْفَانَ بَنَتْهُ مُضَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ بَسَاءٌ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ مَا ذَكَرَ نَصْرٌ وَأَصَافٌ: وَقِيلَ بُسُ جَبَلٍ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ قَالَ الْقَوْرِيُّ: بُسُ مَوْضِعٌ كَثِيرُ النَّخْلِ. وَأَنشَدَ لِلْعَاهَانِ:

بَسُونُ وَمَجْمَعَةٌ كَأَنَاءِ بُسُ صَفَايَا كَثَّةُ الْأَوَسَارِ كَوْمُ  
ثُمَّ أَوْرَدَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» عَنْ بُسُ مِمَّا لَا أَطِيلُ بِذِكْرِهِ، وَبُسُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ جَانِبُ  
مُرْتَفِعٌ مِنَ الْحَرَّةِ، مُطَّلِعٌ عَلَى مَنَهْلِ غَشِيْرَةِ الْوَأَقِعِ فِي وَادِي الْعَقِيْنِ، وَهُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ نَصْرِ  
وَالْوَارِدِ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ عَنْ غَزْوَةِ أَوْطَاسٍ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠/٥٠) وَخَطِّ  
الْفُرْعِصِ: ٢١/٥٠).

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي (الشَّيْنِ): (بَابُ شَنْدَانٍ وَشَبْدَارٍ، وَشَنْدَانٍ وَشَبْدَانٍ، وَشَبْدَانٍ).

(٢) نَصْرٌ كَلَامٌ يَأْقُوتُ بَعْدَ الْعَذِيبِ: وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِيبِيُّ: سِنْدَادُ نَهْرٌ وَيُدْعَى عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي:

فَتَبْلَغُ الْمَلَا إِلَى جُرْفِ سِنْدَا ذَ فَقَوُ إِلَى نِعَافِ طَمِيْنِ  
وَأَوْرَدَ الْإِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ السَّيْنِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَنَقَلَ عَنِ السَّكُونِيِّ: سِنْدَادُ مَنَازِلُ لِإِبَادٍ،  
نَزَلَتْهَا لَهَا قَارِبَتِ الرُّيْفِ بَعْدَ لَصَافٍ وَشَرْجٍ وَنَاطِرَةٍ، وَهُوَ أَسْفَلُ سَوَادِ الْكُوفَةِ، وَرَاءَ نَجْرَانَ الْكُوفَةِ، وَهُوَ  
عَلِمٌ مُرْتَجِلٌ مُنْقُولٌ عَنْ عَجَمِيٍّ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ وَأَوْرَدَ فِي شِعْرِ يَلَّاسُودِ بْنِ يَغْفَرَ النَّهْشَلِيِّ فِي ذِكْرِ  
أَلِ عَمْرِقٍ:

أَهْلُ الْخَوَزَنْسِيِّ وَالسَّيْدِيِّ وَبَارِقٍ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ  
وَالسِّيرَافِيِّ هُوَ: الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ النَّحْوِيُّ مُتَرَجِّمٌ فِي كُتُبِ عِلْمَاءِ اللُّغَةِ.  
(٣) وَعِنْدَ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ (كِسْرَى): وَقَصُرٌ عَظِيمٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُتَوَكِّلِ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى وَقَالَ يَأْقُوتُ: وَيُقَالُ  
شَبْدِيرٌ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ أَحَدِهِمَا قَصُرٌ عَظِيمٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُتَوَكِّلِ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى، وَالْآخَرُ مَنْزِلٌ



## ٤٦٥ - بَابُ سَنَامٍ ، وَشِبَامٍ ، وَبَشَامٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنُ بَعْدَهَا نُونٌ : - اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ : أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ (٢).

وَأَيْضًا : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَاوَانَ وَالرُّبْدَةِ (٣).

وَأَيْضًا : لِبْنِي أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ :

بَيْنَ حُلَوَانَ وَفَرْمِيسِينَ فِي لُخْفِ جَبَلٍ يَسْتَوْنَ ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِنْسَرَى عَنْ نَصْرِ ، ثُمَّ أَوْرَدَ وَصَفَ صُورَةَ شَيْبِيزٍ عَنْ يَسْعَرَ بْنِ السُّهْلِيلِ ، وَنَقَلَ عَنِ الِهَمْدَانِيِّ أَنَّهُ اخَذَ عَجَائِبَ الدُّنْيَا وَأَطَالَ الْكَلَامَ فِيهِ ، وَأَوْرَدَ أَشْعَارًا وَأَرَاجِيزَ .  
وَمِمَّا زَادَهُ نَصَرُ :

١ - سَنْدَانٌ - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ - صُفْعٌ مُتَّصِلٌ بِلِلَادِ الْخَزَرِ ، فِيهِ أَجْنَأَسٌ مِنَ الْأَمَمِ الَّتِي فِي جَبَلٍ الْقَبِي وَكَانَ الْمَلِكُ هُنَاكَ أَسْلَمَ أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ مَنُوبًا إِلَيْهِ .

٢ - سَنْدَانٌ : بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ : - قِصَّةُ بِلَادِ الْهِنْدِ مَقْصُودٌ لِلتَّجَارَةِ ، وَعَلَى يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا : لَا أَقْرِي أَيَّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا ، فَالْقِصَّةُ فِي الْعَرَفِ أَجَلُ مَدِينَةٍ فِي النَّاحِيَةِ ، وَلَا تُعْرَفُ بِالْهِنْدِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا سَنْدَانٌ ، تَكُونُ كَالْقِصَّةِ ، وَإِنَّمَا سَنْدَانٌ مَدِينَةٌ فِي مِلَاصَةِ السُّنْدِ ، ثُمَّ وَصَفَ مَوْقِعَهَا وَأَوْرَدَ عَلَيْهَا شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْبَحْرِيِّ .

٣ - سَنْدَانٌ : قَالَ نَصَرُ وَأَمَّا مِثْلُهُ يَكْسِرُ السَّيْنُ وَادٍ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ كَذَا قَالَ وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْإِسْمَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَالَّذِي فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي (سَنْدَاد) أَجْبَرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَتَقْدَمُ ذِكْرُهُ .

٤ - سَيْدَانٌ : بَعْدَ السَّيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : مَاءٌ لِيَتِمَّ فِي دِيَارِهِمْ وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ ، قَالَ يَأْقُوتُ : السَّيْدَانُ : يَكْسِرُ أَوَّلُهُ جَمْعُ سَيْدٍ ، وَهُوَ الذَّنْبُ ، اسْمُ أَكْمَةٍ وَقَالَ الْعَرُزُوقِيُّ : مَوْضِعٌ وَرَاءَ كَانِظِمَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَجَرَ ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ نَصْرِ مَنُوبًا إِلَيْهِ وَيَتَّبِعِينَ مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ فِيهَا ذَكَرَ السَّيْدَانِ ، وَالسَّيْدَانُ هَذَا أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مَمْدَّةٌ بِقُرْبِ سَاحِلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، جَنُوبَ الْكُوَيْتِ وَشَمَالَهَا ، تُحْدِثُ عَنْهُ فِي «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» قِسْمٌ (الْمَنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ (بَابُ سَنَامٍ وَشِبَامٍ وَبَشَامٍ وَشَمَامٍ وَسَقَامٍ) .

(٢) قَالَ نَصَرُ : أَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنُ وَنُونٌ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطُوحِهِمْ ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ هَذَا عَنْ نَصْرِ وَقَبْلَهُ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَدِينِيُّ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّافِي ، وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ بِيَاهِ الْعَرَبِ انْتَهَى ، وَهَذَا الْجَبَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بَيْنَ مَدِينَتِي الزُّبَيْرِ وَالْبَصْرَةِ ، أَمَّا الْهَاءُ الْكَثِيرُ السَّافِي فَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ بِهِ سَفَوَانُ الَّذِي أَصْبَحَ قَرْيَةً عَلَى مَقَرِّهِ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ ، وَتَقْدَمُ ذِكْرُهُ ، وَصِلَةُ الدَّجَالِ بِهَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ ذَكَرَهَا الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» عَنْ كَعْبٍ ، وَمَعْرُوفَةٌ أَخْبَارُ كَعْبٍ .

(٣) نَصَرُ كَلَامَ نَصْرِ وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ ، وَلَكِنْ مَاوَانَ وَالرُّبْدَةَ فِي سُرَّةِ نَجْدٍ وَلَيْسَا فِي الْحِجَازِ ، وَجَبَلُ سَنَامٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ الرُّبْدَةِ الَّتِي كُتِفَ مَوْضِعُهَا حَدِيثًا .

شَرِبْنَ مِنْ مَّوَانٍ مَاءً مُرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : - جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ،  
 نَزَلَهُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup> .  
 وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ : - جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ  
 وَالْيَمَنِ<sup>(٦)</sup> .

وَذَاتُ الْبَشَامِ . قَالَ السُّكْرِيُّ : وَادٍ مِنْ نَبْطٍ ، وَنَبْطٌ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ ، قَالَ  
 الْجَمُوحُ :

وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَضَاقَتْ عَلَيَّ بِرَحِيهَا ذَاتُ الْبَشَامِ<sup>(٧)</sup>

(٤) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ ، وَأَوْرَدَهُ ، يَأْقُوتُ بَصَّهَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَلَكِنْ هَذَا الرَّجَزُ يَدُلُّ عَلَى سَنَامٍ الْوَاقِعِ فِي الرُّبْعَةِ  
 بِقُرْبِ مَآوَانَ ، فَقَدْ تَكُونُ هُنَاكَ أَبَارٌ تُسَمَّى بِاسْمِ الْجَبَلِ تَوْسَعًا ، وَهَذَا كَثِيرٌ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ . وَقَدْ  
 يَكُونُ لِبَنِي دَايَمٍ وَهُمْ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، جَبَلٌ بِهَذَا الْاسْمِ الْمَأْخُوذُ بِارْتِفَاعِهِ مِنْ سَنَامٍ الْبَعِيرِ مِنْ حَيْثُ  
 إِشْرَافُهُ وَمَا أَكْثَرَ الْجِبَالِ الْمَشْرِفَةِ .

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : شَبَامٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلٌ مِنْ  
 الْيَمَانِيِّينَ ، أَوْضَحَ يَأْقُوتُ مَعْنَى شَبَامٍ لِقَوْلِهِ أَنَّهُ خَشِيَتْهُ تَعَرَّضَ فِي قَسَمِ الْحَدِيدِ لِكَيْلٍ يَرْتَضِعُ وَأَوْرَدَ  
 وَضْعًا مَطُولًا لَجَبَلِ شَبَامٍ نَقْلًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ ، وَأَضَافَ : وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ يَتَوَقَّعُ بِرَوَايَتِهِ  
 أَنَّ فِي الْيَمَنِ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعَ اسْمُهَا شَبَامٌ ، وَقَالَ عَنْ شَبَامٍ : وَهِيَ فِي الْأَرْضِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ  
 الْيَمَنِ ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ جُشَمٍ بَنَ حَاشِدٍ مِنْ هَمْدَانَ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ شَبَامٌ سَكَنَ  
 الْجَبَلِ ، فَعَرَفَ بِهِ ، وَنَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ : وَبِالْكُوفَةِ طَائِفَةٌ مِنْ شَبَامٍ .

(٦) بَشَامٌ : هُوَ كَمَا ذَكَرَ نَصْرٌ ، وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ : وَمَا أَكْثَرَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْيَمَنِ .

(٧) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ : ذَاتُ الْبَشَامِ وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ لِهُذَيْلٍ . أَمَّا يَأْقُوتُ فَأَوْرَدَ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ  
 بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَأَصْلُهُ فِي «أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» لِلْسُّكْرِيِّ فِي ذِكْرِ يَوْمِ (نَبْطٍ) وَهُوَ يَوْمُ ذَاتِ الْبَشَامِ -  
 ص ٨٧١ - وَمُلْحَضُهُ : أَنَّ غَايَةَ مَنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُودُهُمُ الْجَمُوحُ الظُّفَرِيُّ بَيْنُوا بَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي  
 سَهْمٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُوَادُّ مِنْ نَبْطٍ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْبَشَامِ ، فَهَزَمَ السُّلَيْمِيُّونَ وَهَرَبَ الْجَمُوحُ فَلَامَتْهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَ  
 أَشْعَارًا ، مِنْهَا الْبَيْتُ الشَّاهِدُ وَوَادِي نَبْطٍ قَالَ عَنْهُ الْهَجَرِيُّ : وَادٍ قَبْلِي رَهَاطٌ عَنْ يَوْمٍ مِنْهُ ، وَرَهَاطٌ لَا يَزَالُ  
 مَعْرُوفًا مِنْ أَوْدِيَةِ بَيْتَامَةِ شَسَالِ مَكَّةَ .

وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ :

١ - شَمَامٌ : أَوَّلُهُ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ مُعْجَمَةٌ وَيَمَانٍ : - جَبَلٌ لِجَاهِلَةَ ذَكَرَهُ يَأْقُوتُ مُسْتَشْهِدًا بِشِعْرِ اللَّيْلِيِّ  
 وَلِجَرِيرٍ وَقَالَ : لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيَانِ ابْنِي شَمَامٍ وَهَذَا الْجَبَلُ ذَكَرَ كَثِيرٌ وَقَدْ حَدَّثَنِي فِي كِتَابِ «بَاهِلَةَ  
 الْقَبِيلَةِ الْمُقْتَرَى عَلَيْهَا» وَخُوفُ الْاسْمِ (أَذْنِي شَسَالٍ) يُشَاهَدُ مِنْ بِلْدَةِ (غَرَوَا) رَأَى الْعَيْنَ .

٢ - سَقَامٌ : أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ : وَادٍ أَطْلُقُهُ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ ، وَأَشَارَ يَأْقُوتُ إِلَى أَنَّهُ يَرَوِي  
 بِالضَّمِّ اسْمَ وَادٍ بِالْحِجَازِ فِي شِعْرِ أَبِي خِرَاشٍ :

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْفَرْفِ

## ٤٦٦ - بَابُ سُنبُلَةٍ ، وَسُبَيْلَةٍ ، وَشَيْبِكَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ -:  
بِشْرِ بِمَكَّةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَفَرَتْ بَنُو جَمَحٍ السُّبَيْلَةَ وَهِيَ بِشْرٌ خَلْفَ بْنِ وَهْبٍ ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجَّاجِ سُبَيْلَهُ صَوَّبُ السَّحَابِ ذُو الْجَلَالِ أَنْزَلَهُ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَضْمُومَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ جُحْتَهَا  
نُقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ -: مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ ، لِبَنِي حِمَّانٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَهَا إِلْيَاءٌ كَافٌ -:  
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَزَاهِرٍ عَلَى طَرِيقِ التَّنْعِيمِ (٤) .

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ قُرَيْشًا حَمَتَ لِلْعُرَى شَيْبًا مِنْ وَادِي خُرَاصٍ يُقَالُ لَهُ سِقَامٌ ، وَأُورِدَ شِعْرُ أَبِي  
جُنْدَبٍ الْفُرْدِيِّ هَذَا لِيٍّ مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ «الْأَصْنَافِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَخُرَاصٌ: وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ نَخْلَةِ  
الشَّامِيِّ ، وَسِقَامٌ: مِنْ رَوَافِدِ خُرَاصٍ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا عَلَى بَعْدِ يُقَارِبُ نَحْوَ عِشْرِينَ كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ فِي  
شَرْقِهَا ، وَمَنَازِلُ هَذِلِ تَتَّصِلُ بِهَذِهِ الْجِهَةِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ السُّبَيْلَةِ وَالسُّبَيْلَةِ ، وَالشَّيْبِكَةِ) .

(٢) قَالَ نَصْرٌ: بِشْرِ بِمَكَّةَ ، حَفَرَهَا بَنُو جَمَحٍ ، وَهُمْ بَنُو خَلْفَ بْنِ وَهْبٍ ، وَجَاءَ هَذَا فِي شِعْرِ جَرَمٍ ، فَلَا أَذْرِي  
هِيَ أَوْ غَيْرُهَا . وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنَسُوبًا إِلَى نَصْرِ بَعْدَ أَنْ قَالَ: وَرَوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ بِالْفَتْحِ ،  
وَأَصَافٌ: وَأَنَا بِالْأَزْهَرِيِّ أَؤْتِقُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ، وَلِيٍّ «أَخْبَارُ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ - ٢١٩ - وَكَانَتْ لِبَنِي جَمَحٍ  
بِشْرٌ يُقَالُ لَهَا السُّبَيْلَةُ ، كَانَتْ لِخَلْفَ بْنِ وَهْبٍ فِي خَطِّ الْجَزَامِيَّةِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ «أَخْبَارِ  
مَكَّةَ» لِلْفَاقِهِيِّ ، وَأَصَافٌ مُحَقِّقُهُ: بِشْرٌ سُبَيْلَةٌ كَانَتْ فِي عَهْدِ الْفَاقِيسِيِّ تُسَمَّى بِشْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَلَعَلَّهَا الْبِشْرَ الَّتِي أَدْخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَيُقَالُ لَهَا بِشْرُ الدَّائِدِيَّةِ وَمَوْضِعُهَا بَيْنَ بَابِ  
إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ بَابِ الْوَدَاعِ ، لَا زَالَتْ قَائِمَةً فِي أَقْبِيَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، كَذَا قَالَ ، وَأَبَارَ مَكَّةَ دَرَسَ  
أَكْثَرُهَا وَقُلُ الْإِنْتِاعُ بِهَا .

(٣) قَالَ نَصْرٌ عَنِ السُّبَيْلَةِ: بَعْدَ السَّيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ جُحْتَهَا نُقْطَتَانِ مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ  
لِبَنِي حِمَّانَ بْنِ عَبْدِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ ، كَذَا ، وَكَيْفُ تَضْجِيفِ (تَمِيمٍ) وَأُورِدَ يَأْفُوتُ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ الرَّاعِي:

فَبَحَّ الْإِلَهُ وَلَا أَقْبَحُ غَيْرَهُمْ أَهْلَ السُّبَيْلَةِ مِنْ بَنِي حِمَّانَا  
وَبَنُو حِمَّانَ مِنْ بِلَادِهِمُ الْفَقْفِي (سُدَيْرٍ) هُمْ فِيهِ تَوَافُ (التَّوْنِمِ) فِي الْمَرُوفِ مِنْ مِيَاهِهِمُ الْأَصْهَبُ  
وَعُيْرُهُ ، وَهُمْ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ فَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ فِي الْمَنَازِلِ مَعَ قَوْمِهِمْ بَنِي تَمِيمٍ .  
(٤) لَمْ يَذْكَرْ نَصْرٌ هَذَا ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ قَالَ: الشَّيْبِكَةُ وَادٍ قَرُبَ الْعَرَجَاءِ فِي بَطْنِهِ  
رَكَائِيًا كَثِيرَةً مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ عِدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيِّ:

بِشْبَيْكَةِ الْحَوْرِ الَّتِي غَرِبَتْهَا فَقَدَتْ رُؤُوسَ جِيَاظِهَا وَرَأَدَهَا

وَمَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَجَرَةٍ أَمْيَالٌ<sup>(٥)</sup>.

٤٦٧ - بَابُ سِنْدٍ ، وَسِنْدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ السَّيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ :- صُقْعٌ كَثِيرٌ يَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى  
كَثِيرَةٍ تَحْتَ الْبَصْرَةِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيجُ السَّنْدِيِّ ،  
مَوْلَى الْمَهْدِيِّ ، سَمِعَ نَافِعًا وَنَفَرًا مِنَ التَّابِعِينَ ، وَجَمَاعَةً سِوَاهُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالتَّوْنِ :- فِي الشَّعْرِ :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسَّنْدِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَادِيَةِ<sup>(٣)</sup>.

وَالشَّيْبَةُ مَاءٌ لَبَنِي سَلُولٍ.

إِذْنُ الْأَنْسَمِ يُطْلَقُ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ هُوَ تَصْغِيرُ شَبَكَةٍ، وَالشَّيْبَةُ مِنَ الشَّبَاكِ وَهِيَ الْبَنَارُ الصَّغَارُ فِي  
بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ.

وَهَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالزَّاهِرِ أَصْبَحَ مَحَلَّةً مِنْ مَحَلَّاتِ مَكَّةَ مَعْرُوفَةً، وَكَلِمَةُ (زَاهِر) كَذَا وَرَدَتْ  
فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَالْمَعْرُوفِ بِالتَّعْرِيفِ (الزَّاهِرِ).

هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي بِخَوَاصِرِ فِي الْعِبَارَةِ، وَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» - ٦٠١ - مَوْضِعَ الشَّيْبَةِ هَذِهِ  
بِقَوْلِهِ : وَمَرَّانَ دُونَ الشَّيْبَةِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَكَانَ الْمَنْزِلُ الْأَوَّلُ، فَحَوَّلَ إِلَى الشَّيْبَةِ وَذَكَرَ أَنَّهَا تَبْعُدُ عَنْ  
قُبَاءِ سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا، وَأَنَّ فِيهَا أَبَارَ طَبِيعَةِ السَّيِّئِ وَأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بُسْيَانَ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ مِيلًا،  
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ وَجَرَةٍ أَرْبَعُونَ مِيلًا، وَوَجَرَةُ يُشْمَلُهَا اسْمُ رُكْبَةِ الْإِنْسَانِ، وَفِيهَا بَرَكَةٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ أَنْبَاءِ  
مَنْزِلَةِ الْحُجَّاجِ.

وَإِذْنُ فِيهِ غَرْبٌ مَرَّانٍ فِي مَنَاطِقِهِ، وَمَرَّانٌ أَصْبَحَ بَلَدُهُ مَأْهُولَةً.

عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ سِنْدٍ ، وَسِنْدٍ).

أَطَالَ يَأْقُوتُ الْقَوْلَ فِي السَّنْدِ، وَقَالَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ : صَاحِبُ كِتَابِ الْمَغَازِي، وَفِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ»  
أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِئَةً. وَشَهْرُهُ إِقْلِيمُ السَّنْدِ تَغْنِي عَنْ تَعْرِيفِهِ.

لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ فِي تَعْرِيفِ سِنْدٍ عَلَى : مَوَاضِعَ نَجْدِيَّةٍ. وَالشَّعْرُ الَّذِي أَوْرَدَ الْحَازِمِيُّ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ  
لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ وَبَعْدَهُ : أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ.

وَقَالَ يَأْقُوتُ - بَعْدَ حِكَايَةِ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْحَازِمِيِّ : وَلَيْسَ هَذَا فِي نُسَخَتِي الَّتِي تَقَلَّتْهَا مِنْ خَطِّهِ  
فِي بَابِهِ بَعْدَ أَنْ قَسَرَ السَّنْدَ بِأَنَّهُ مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعَلَا مِنَ السَّفْحِ ، وَسَمِّيَ بِهِ مَوَاضِعٌ ، وَلَكِنْ قَوْلُ  
النَّابِغَةِ فِيمَا يُفْهَمُ مِنْ شَرْحِهِ لَيْسَ عَلَمًا وَمَا تَقَلَّهَ الْحَازِمِيُّ مِنْ كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ مَذْكُورٌ فِي رِسْمِ  
(سِنْدٍ) مِنْ كِتَابِهِ «التَّهْذِيبِ» ج ١٢ ص ٣٦٦ -

وَرَادَ نَصْرٌ : سِنْدٌ وَعَرَفَهُ بِقَوْلِهِ : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ أَطْنَهُ حِجَازِيًّا. وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ مِنْ شِعْرِ ابْنِ مَنَازِلَ :

فَبِأَوْطَاسِ قَمَرٍ فَلَإِي بَطْنِ نَعْمَانَ فَاتَّكَافِ سُبْدِ

٤٦٨ - بَابُ سَنْجٍ ، وَسَنْجٍ ، وَسَنِجٍ ، وَسَبَجٍ ، وَشَنِجٍ ، وَشَنِخٍ ،  
وَسَفَجٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرُهُ جِيمٌ -: نَاجِيَةٌ مِنْ مَرَوْ  
الشَّاهِجَانِ، فُتِحَتْ عَنُودٌ، وَمَرَوْ فُتِحَتْ صُلْحًا يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو  
دَاوُدَ بْنُ مَعْبِدٍ السَّنَجِيُّ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ، وَلَهُ تَارِيخٌ، وَنَحْوِي بْنُ مُوسَى  
السَّنَجِيُّ، رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَالنُّونِ، وَقَدْ تُسَكَّنُ النُّونُ وَأَخْرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ -:  
إِحْدَى مَحَالِّ الْمَدِينَةِ، كَانَ بِهَا مَنْزِلُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ  
تَزَوَّجَ بِنْتَ خَارِجَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: اسْمُ مَاءٍ  
بِأَفْصَى الْعَرَضِ - وَادٍ بِالْيَمَامَةِ - لَّالٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ<sup>(٤)</sup>.

مُضَيَّفًا: وَهَذِهِ كُلُّهَا قُرْبَ مَكَّةَ. وَأُضِيفَ: وَلَكِنْ ابْنُ مَنَازِلٍ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ، وَلَهُ فِي هَذَا  
خَبَرٌ طَرِيفٌ ذَكَرَهُ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي رَسْمِ (هَبُودَ).

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ سَنْجٍ وَسَنْجٍ، وَسَنِجٍ وَسَبَجٍ، وَشَنِجٍ وَشَنِخٍ).
- (٢) هُوَ مَا ذَكَرَ نَصْرٌ سَيِّئَ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهَا، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سَنْجٌ: قَرْنَتَانِ هَبُودَ، سَنْجٌ عُبَادٍ، وَسَنْجٌ  
مَرَوْ الشَّاهِجَانِ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْقَرْنَتَيْنِ، وَقَالَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ (مُكَلِّبَانِ) بْنِ مَعْبِدٍ  
السَّنَجِيِّ: كَانَ عَالِمًا شَاعِرًا أَدِيبًا مَاتَ سَنَةَ ٢٥٧هـ.
- (٣) عِنْدَ نَصْرِ: السُّنْجُ: بَيْنَيْنِ مَضْمُومَةٌ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ: عَلَى مِثْلِ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ بِهِ مَنْزِلُ أَبِي  
بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ، وَسَمِيَ يَأْقُوتَ زَوْجَةَ أَبِي بَكْرٍ مُلْكَةً وَقِيلَ: حَبِيبَةُ بِنْتُ  
خَارِجَةَ، وَوُضِلَ نَسَبُهَا إِلَى الْخَزْرَجِ، وَقَالَ عَنْ السُّنْجِ: فِي طَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ مَنَازِلُ بَنِي  
الْخَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِعَوَالِي الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهُ وَمَنْزِلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلٌ، وَذَكَرَ بَعْضُ  
الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهِ، وَأَضَافَ: وَالسُّنْجُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ يَجِدُ قُرْبَ جَبَلِ طَيٍّ نَزَلَهُ خَالِدٌ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ،  
فَجَاءَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ بِإِسْلَامٍ طَيٍّ وَحَسَنَ طَاعَتِهِمْ، وَذَكَرَ السُّمَّهْرِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَنَّ مَنَازِلَ  
بَنِي الْخَارِثِ بِالْعَوَالِي وَتُرْبَةٍ ضَعِيفٍ، وَفِيهَا مَسْجِدُ السُّنْجِ، أَمَّا الَّذِي فِي بِلَادِ طَيٍّ فَلَا اسْتِبْعَادَ أَنْ  
يَكُونَ تَضَعِيفُ السُّفْجِ، وَهُوَ سَفْعُ جَبَلٍ سَلِمَى حَيْثُ مَرَّ خَالِدٌ فِي مَسِيرِهِ لِقِتَالِ الْمُرْتَدِّينَ فِي  
بُرَاخَةَ.
- (٤) هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّ السُّنْجَ الْهَاءُ الْجَارِي، وَأَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ بِأَفْصَى الْعَرَضِ وَادٍ  
بِالْيَمَامَةِ لَّالٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ، وَذَكَرَ سُيُوحًا غَيْرَهُ، وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا مِنْ سُيُوحِ الْخَزْرَجِ، وَانْظُرْ عَنْهُ  
كِتَابُ «ابْنِ عَرَبِيٍّ» مَوْطِدَ الْحُكْمِ الْأُمَوِيِّ فِي نَجْدٍ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ : - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ : - خَيَالٌ مِنْ أَخِيلَةِ الْجِمَى ، جَبَلٌ فَارِدٌ صَخَمٌ أَسْوَدٌ ، فِي دِيَارِ بَنِي عَبْسٍ <sup>(٥)</sup> .  
وَأَمَّا الْخَامِسُ : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ : - ذَاتُ الشَّيْحِ بِالْحَزْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ .

وَذُو الشَّيْحِ ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ آخَرٌ بِالْجَزِيرَةِ <sup>(٦)</sup> .

وَأَمَّا السَّادِسُ : - يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ : - رُسْتَقٌ الشَّيْحِ مِنْ كُورٍ أَصْبَهَانَ <sup>(٧)</sup> .

(٥) هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا سِوَى تَعْرِيفِ الشَّيْحِ ، وَأَنَّهُ خَزَرٌ أَسْوَدٌ يَعْمَلُ مِنَ الزُّجَاجِ غَايَةً فِي السَّوَادِ ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْخَيَالِ الَّذِي هُوَ أَحَدُ عِلَامَاتِ حُدُودِ الْجِمَى ، وَمَنَازِلُ عَبْسٍ فِي شِمَالِي جِمَى ضَرْبَةٍ .

(٦) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ بَعْدَ نَسْبِهِ إِلَيْهِ سِوَى تَعْرِيفِ الشَّيْحِ الثَّبِتِ الْمَعْرُوفِ ذِي الرَّاخَةِ الطَّيِّبَةِ ، وَهُوَ بَنِيَتْ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ، أَمَّا حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ فَهُوَ شَرْقُ الدَّهْنَاءِ يُحْدِثُ جَنُوبًا بِوَادِي فَلَجٍ (الْبَاطِنِ) وَشِمَالًا بِحَزْنِ بَنِي كَلْبٍ (الْحَزُولِ) وَغَرْبًا بِالدَّهْنَاءِ وَشَرْقًا بِحَزْنِ بَنِي أَسَدٍ غَرْبَ الْكُوفَةِ .

(٧) قَالَ نَصْرُ : وَالشَّيْحُ مِنْ كُورَةِ أَصْبَهَانَ وَاسْمُ الشَّيْخِ جَادُوبِهِ ، وَمَعْدُنُ شَيْخٍ لَا أَعْرِفُهُ ، وَالشَّيْخَانِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ مَعْسُكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ خُرُجِ لِقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ بِأَحُدٍ ، وَبِهِ عَرَضَ النَّاسُ ، فَأَجَازَ مَنْ رَأَى وَرَدَّ مَنْ رَأَى ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : كُنْتُ بِمَنْ رَدَّ مِنَ الشَّيْخَيْنِ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ لِاطْمِينِ كَانَا يُسَمَّيَانِ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَيْخٍ وَشَيْخَةٍ كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ انْتَهَى ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ رُسْتَقَ الشَّيْخِ مِنْ كُورِ أَصْبَهَانَ وَكَانَ عَلَى جُنْدِ الْعَجَمِ حِينَ غَزَاهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عَهْدِهِ وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ جُنْدِ الْعَجَمِ شَهْرَبَرَّازَ جَادُوبِهِ ، كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا بَارِزَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَرْقَاءَ فَقَتَلَهُ وَانْتَزَمَ أَهْلُ أَصْبَهَانَ ، فَسَمَّى الْمُسْلِمُونَ الرُّسْتَقَ رُسْتَقَ الشَّيْخِ ، وَمَعْدُنُ شَيْخٍ لَمْ أَرِ لَهُ ذِكْرًا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» فِي مَحَلِّهِ ، وَالشَّيْخَانِ أَوْرَدَ يَأْقُوتُ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَلَمْ يَزِدْ ، وَنَقَلَ السُّمَّهَوْدِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» عَنِ الْمَطَرِيِّ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَجَبَلِ أَحُدٍ عَلَى الطَّرِيقِ الشَّرْقِيِّ مَعَ الْحَرَّةِ ، حَرَّةٌ وَاقِسِمُ إِلَى جَبَلِ أَحُدٍ .  
وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ :

١ - سَبَّحُ : قَالَ وَمَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَجِيمٌ : بَلَدٌ بِالشَّخْرِ يَلِيهِ الْحَذَفُ بَلَدٌ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : سَبَّحٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ وَجِيمٌ : بَلَدٌ بِالشَّخْرِ يَلِيهِ الْحَذَفُ بَلَدٌ آخَرُ ، عَنْ نَصْرِ أَيْضًا ، وَقَبْلَهُ : سَبَّحٌ : بِالْكَسْرِ وَالْجِيمِ : ضَمٌّ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ عَنْ نَصْرِ . انْتَهَى ، وَتَقَدَّمَ نَصُّ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَهُوَ يُخَالِفُ هَذَا .

٤٦٩ - بَابُ سِنْجَارَ ، وَسِنْجَانَ ، وَسِنْحَانَ ، وَشِنْخَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا جِيمٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: مِنْ بُلْدَانِ الْجَزِيرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: مَوْضِعٌ خُرَاسَانِيٌّ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ -: نَهْرٌ عِنْدَ الْمَصِيصَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَثَارِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ ، وَهُوَ غَيْرُ سِيحُونَ.

وَأَيْضًا: مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ -: تَشْيَةُ شَيْخٍ ، مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَ فِيهِ مُعَسَّكُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً خَرَجَ لِقِتَالِ الْمُشْرِكِينَ بِأَحَدٍ ، وَهُنَاكَ عَرَضَ النَّاسُ فَأَجَازَ مَنْ رَأَى وَرَدَّ مَنْ رَأَى ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: كُنْتُ مِمَّنْ رَدَّ مِنَ الشَّيْخِينَ يَوْمَ أَحَدٍ ، قِيلَ هَذَا أَطْمَانٍ سُمِّيَا بِهِ لِأَنَّ شَيْخًا وَشَيْخَةً كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ<sup>(٥)</sup>.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سِنْجَانَ وَنَسْجَانَ وَسِنْجَارَ وَسِنْجَالٍ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَبْوِي جُمْلَةً يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: سِنْجَارُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاجِي الْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي لَحْفِ جَبَلٍ عَالٍ ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهَا وَأَوْرَدَ أَشْعَارًا وَأَخْبَارًا ، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣) قَالَ يَاقُوتَ: سِنْجَانُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ مَرُو يُقَالُ لَهَا دَرَسَنَكَانَ ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا ، وَسَمَّى مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ غَيْرَهَا.

(٤) قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ: مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ، وَنَهْرٌ يُذَكَّرُ مَعَ جِيحَانَ عِنْدَ الْمَصِيصَةِ غَيْرُ سِيحُونَ ، عَلَيْهِ قَصْرٌ كَانَ وَلَاءَةُ الثُّغُورِ يَتَمَهَّدُونَ ، وَأَنْهَارُ الْبَصْرَةِ الْمَوْصُوفَةُ بِالْعِمَارَةِ وَالْحُسْنِ كَذَا قَالَ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سِنْحَانُ: نَهْرٌ كَبِيرٌ مِنْ نَوَاجِي الْمَصِيصَةِ ، وَهُوَ نَهْرُ أَدْنَةَ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وَالرُّومِ ، يَسْمَرُ بِأَدْنَةَ ثُمَّ يَصُبُّ فِي بَحْرِ الرُّومِ ، وَإِلَيْهِ أَرَادَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِهِ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ غَيْرُ سِيحُونَ الَّذِي وَرَاءَ النَّهْرِ ، كَمَا ذَكَرَ مَاءُ بَنِي تَمِيمٍ وَلَمْ يُحَدِّدْ مَوْقِعَهُ ، وَذَكَرَ سِنْحَانَ قَرْيَةً مِنْ عَمَلِ مَآبٍ بِالْبَلْقَاءِ بِهَا قَبْرُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلٍ هُنَاكَ ، وَقَالَ: وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سِنْحَانٌ كَانَ لِلرَّيَابِكَةِ وَهُمْ سَمَوْهُ سِنْحَانَ.

(٥) نَحْنُ هَذَا الْكَلَامَ تَقَدَّمَ عَنْ نَصْرِ فِي الْبَابِ قَبْلَ هَذَا.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

٤٧٠ - بَابُ سُوْمَةِ ، وَبَسُوْمَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَضْمُومَةِ : - اسْمُ أَرْضٍ بِالْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ : - نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَبَلَدٍ يُجَلِّبُ مِنْهَا حِجَارَةً الْأَرْحَاءِ (٣).

٤٧١ - بَابُ سُوقِفَةٍ ، وَشُرَيْفَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ : - سُوقِفَةُ الصُّغْدِ ، بِالزُّرَيْقِ ، وَالزُّرَيْقُ نَهْرٌ جَارٍ بِمَرَوْ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ السُّوَيْفِيُّ ، سَمِعَ أَبَا دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ وَغَيْرَهُ .  
وَسُوقِفَةُ نَصْرٍ كَانَتْ يَبْعَدَادُ (٢).

١ - نَسْجَان : وَقَالَ وَمَا بَعْدَ النَّونِ الْمَفْتُوحَةِ سَيْنٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ : فِي بِلَادِ هَوَازِنَ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامٌ نَصْرٍ مَنسُوبٌ إِلَيْهِ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

٢ - سِنْجَالُ : قَالَ نَصْرٌ بَعْدَ سِنْجَارٍ : وَأَمَّا مِثْلُهُ إِلَّا أَنْ يَدُلَّ الرَّأْيُ لَمْ : قَرْيَةٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا وَقِيلَ بِأَدْرِيْجَانِ ، وَأَوْرَدَ لِلشُّمَاحِ :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالٍ وَقَبْلَ مَنَایَا بَاكِرَاتٍ وَأَجَالٍ .  
إِلَّا أَنْ الْبَكْرِيُّ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَالَ بَعْدَ هَذَا : وَقَدْ قِيلَ سِنْجَالُ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ .

عِنْدَ نَصْرِ .

هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِتَحْوِيلِ عِبَارَتِهِ : (أَرْضُ يَمَانِيَّةٍ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنسُوبٍ إِلَيْهِ وَيَبْدُو أَنَّ الْمَوْضِعَ لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ فِي الْيَمَنِ . إِذْ لَمْ يُعَلِّقِ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْبُوْغُ فِي كِتَابِهِ «الْبُلْدَانُ الْبَانِيَّةُ عِنْدَ يَأْقُوتٍ» بِشَيْءٍ .

تَعْرِيفُ نَصْرِ وَفِيهِ (الْأَرْحَاءُ الْعِظَامُ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَعْرِيفِ نَصْرِ مَنسُوبًا إِلَيْهِ .

لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

قَالَ يَأْقُوتُ : سُوقِفَةُ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ سُوقِفَةُ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ يَسْكُنُهُ آلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأَطَالَ عَنْهَا وَذَكَرَ خَرَابَهَا فِي عَهْدِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَسُوقِفَةُ هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْحِمَى جَمْعُ ضَرْفَةٍ يَبْطُنُ الرُّيَّانَ - وَهُوَ وَادٍ - وَجُوْ سُوقِفَةُ مِنْ أَجْوِيَةِ الصُّمَّانِ وَبِهِ رَكِيَّةٌ وَاحِدَةٌ - انْتَهَى مُلْخَصًا وَلِلْحَسَنِ بْنِ سُوقِفَتَانَ إِحْدَاهُمَا كَانَتْ بِقُرْبِ قَرْشٍ مَلَلٍ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ . دَرَسْتُ وَمَوْضِعُهَا مَعْرُوفٌ وَالْأُخْرَى مِنْ قُرَى يَنْبَغِ النَّحْلِ مَعْرُوفَةٌ ، وَسُوقِفَةُ جَمْعُ ضَرْفَةٍ مَعْرُوفَةٌ أَيْضًا . وَعَدَّ يَأْقُوتُ مَوَاضِعَ تُسَمَّى سُوقِفَةً خَارِجَ الْجَزِيرَةِ مِنْهَا سُوقِفَةُ الصُّغْدِ ، وَقَالَ : سُوقِفَةُ الزُّرَيْقِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ - وَصَحْفَةِ الْحَازِمِيِّ ، وَسَاقَ



وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ شَيْئٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ فَاءٌ :-  
مَوْضِعٌ قُرْبَ الْبَصْرَةِ ، خَرَجَ إِلَيْهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، أَيَّامَ الْجَمَلِ وَأَقَامَ بِهِ<sup>(٣)</sup> .

#### ٤٧٢ - بَابُ سُوقَةٍ ، وَسُوقَةٍ ، وَسَرْقَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْوَاوِ قَافٌ :- مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ :  
جَبَلٌ لِقُشَيْرٍ ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : - بَعْدَ الْوَاوِ فَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- فِي شِعْرِ جَرِيرٍ :  
بَنِي الْخَطَفَى وَالْخَيْلُ أَيَّامَ سُوقَةٍ جَلَوْا عَنْكُمْ الظُّلَمَاءُ فَانْشَقُّ نُورُهَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُوقَةٌ مَوْضِعٌ بِالْمَرْوَةِ ، وَهِيَ صَحَارَى وَاسِعَةٌ بَيْنَ قُفَيْسٍ  
أَوْ شَرْفَيْنِ غُلَيْظَيْنِ ، وَحَايِلٌ فِي بَطْنِ الْمَرْوَةِ ، وَسُوقَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ ، فَأُضِيفَتْ  
سُوقَةٌ إِلَيْهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُرْوَى سُوقَةٌ ، قُلْتُ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ<sup>(٣)</sup> .

كَلَامُهُ مَنْسُوبًا إِلَى السُّعْمَانِيِّ - أَبِي سَعْدٍ - وَلَمْ يَزِدْ . وَقَالَ : الرَّزِيُّقُ - يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسَرَ تَانِيَهُ وَيَاءٌ مُثَنَاءٌ  
مِنْ نَحْتٍ وَقَافٌ :- تَهْرُ بِمَرْوَةٍ عَلَيْهِ قَبْرُ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
وَذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ ، وَيَسَطُ الْقَوْلُ عَنْهُ .  
أُزِدَ يَأْفُوتُ الْأِسْمَ غَيْرَ مَضْبُوطٍ وَزَادَ : وَأَقَامَ بِهَا مُعْتَرِلًا لِلْقَرِيفَيْنِ . (٣)

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِنَصْبِهِ .

(٢) زَادَ نَصْرٌ بَعْدَ كَلِمَةِ (لِقُشَيْرٍ) : وَجَبَلٌ فِي بِلَادٍ بَاهِلَةٍ . انْتَهَى ، وَأُزِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ  
كَلَامَ نَصْرِ ، وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرِ الْأَيْبِيِّ زَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ (قَرِيبَةٌ مِنْهُ) : وَكَانَتْ قَيْسُ  
بْنُ عِيْلَانَ بَنُ الْحَارِثِ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ بِسُوقَةٍ ، فَاسْتَفْذَتْهُمْ بَنُو الْخَطَفَى ، فَاثْمَنَ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ بِذَلِكَ  
ثُمَّ قَالَ : سُوقَةٌ أَهْوَى بِالرَّبَذَةِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَأُضِيفَ : مَا ذَكَرَهُ الثَّلَاثَةُ هُنَا تَصْحِيفٌ صَوَابُهُ (سُوقَةٌ)  
بِالْفَاءِ لَا بِالْقَافِ ، وَسَيَأْتِي بَعْدَهُ .

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ : وَبِالْفَاءِ قَارَةٌ فِي وَسَطِ حَائِلٍ ، وَهُوَ وَادٍ فِي بَطْنِ الْمَرْوَةِ . وَأَوْضَحَ يَأْفُوتُ  
مَعْنَى السُّوقَةِ لُغَةً وَسَاقَ كَلَامَ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمُتَقَدِّمَ ، مُضِيفًا عَنْهُ : وَيُرْوَى سُوقَةٌ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ،  
ثُمَّ بَيَّنَّ الرَّاعِي :

فَبَانَتْ وَأَسْتَبَكَكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ بِقَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَائِلِ  
كُلُّ الْأَقْوَالِ عَنْ سُوقَةٍ وَسُوقَةٍ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ صَوَابُهُ (سُوقَةٌ) بِالْفَاءِ - لَا بِالْقَافِ - لِأَيِّزَالِ مَعْرُوفًا  
فَقَوْمٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَهُوَ فَيْسَا بَيْنَ بِلَادِ قُشَيْرٍ وَبِلَادِ بَاهِلَةٍ ، فَالْقَلِيلَتَانِ مُتَجَاوِزَتَانِ ، وَهُوَ فِي أَعْلَى  
الْمَرْوَةِ ، وَيُضَافُ إِلَى أَهْوَى ، وَأَهْوَى فِي الْمَرْوَةِ أَيْضًا ، وَصَوَابُ جُمْلَةٍ : وَكَانَتْ قَيْسُ بَنُ عِيْلَانَ بَنُ  
الْحَارِثِ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ : (كَانَتْ قَيْسُ عِيْلَانَ أَغَارَتْ عَلَى بَنِي سَلَيْطٍ) وَكَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ  
قَوْلِ جَرِيرِ فِي «النَّقَائِصِ» - ١٣/١ - . وَقَوْلُ يَأْفُوتُ : أَنَّ سُوقَةَ أَهْوَى بِالرَّبَذَةِ خَطَأٌ ، فَسُوقَةُ أَهْوَى فِي

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحِ السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَالْقَافِ -: أَقْصَى مَاءٍ لِبَصَّةٍ بِالْعَالِيَةِ<sup>(٤)</sup>.

٤٧٣ - بَابُ سُوَا ، وَسَوَا ، وَشَوَا ، وَنَيْنَوَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْقَصْرِ: - ماء لقضاعة من ناحية السماوة وعليه مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَدَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّائِي وَقَالَ:

لَهُ دَرَّ رَافِعٍ أَنِّي اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قَرَارٍ إِلَى سُوَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ السَّيْنِ: - مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالباقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ نَزَاةُ الشَّوَى عِنْدَ شُعْبِ الصُّفِيِّ<sup>(٤)</sup>.

الْمَرْوُتُ الْوَاقِعُ بَعِيداً عَنِ الرَّبْدَةِ بِمِائَاتِ الْأَمْيَالِ وَلَا يَتَسَعُ الْمَجَالُ لِمِنَاقَشَةِ تِلْكَ الْأَقْوَالِ ، وَتَقَعُ سُوقَةُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ الْقَوَيْعِيَّةِ وَأَقْرَبُ الْمَنَاجِلِ مِنْهَا الْحَرَمَلِيَّةُ غَرْبَهَا بِنَحْوِ عِشْرِينَ كَيْلًا ، وَدَلْقَانُ شَرْقَهَا ، وَتُشَاهَدُ عَنْ بُعْدِ لَهَا رَأْسَانِ بَارِزَانِ يُظَنُّ الرَّائِي أَنَّهُمَا أَكْمَتَانِ ، وَهَذَا لَمَّا وَصَفَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» بَطْنَ حَائِلٍ وَأَنَّهُ بَلَدٌ مِثْلُ يَدِ الْمُصَافِحِ يُرَى فِيهِ الرَّائِبُ مِنْ مَسِيرَةِ نَضْفٍ نَهَارًا قَالَ: وَفِي أَغْلَاهُ سُوقَتَانِ. انْتَهَى ، وَاسْمُ سُوقَةٍ يُطْلَقُ عَلَى قَارَةٍ وَعَلَى مَا يَقْرُبُهَا مِنْ أَرْضٍ ، وَعَلَى مَهْلٍ كَانَ يَقْرُبُهَا ، وَمَوْضِعُ حَائِلٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَدْبَاءٍ قَذْلَةٍ ، وَالْمَرْوُتُ مَعْرُوفٌ بِاسْمِهِ (تَقَعُ سُوقَةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥/١٣ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢١/٢٤ °).  
(٤) نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةُ ، وَأَنَّ السَّرْقَ شَقَقَ يَبْصُرُ مِنَ الْحَرِيرِ الْوَاحِدَةِ سَرَقَةً ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: أَحْسِبُ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةً أَضْلَاهَا (سَرَهُ) ثُمَّ عَرَبَتْ بِزِيَادَةِ الْقَافِ. انْتَهَى ، وَبِلَادُ ضَبَّةَ لَا تَرْتَفِعُ إِلَى عَالِيَةِ نَجْدٍ ، بَلْ تَقَعُ بِجَوَارِ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ فِي نَوَاحِي سُذَيْرٍ ، مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سُوَاءِ وَسَوَا وَشَوَا وَنَيْنَوَا).  
(٢) سُوَا عِنْدَ نَصْرِ: مَاءٌ لِقَضَاعَةٍ بِالسَّامَوَةِ قُرْبَ الشَّامِ ، وَعَلَيْهِ مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ لَمَّا فَوَزَّ مِنَ الْعِرَاقِ بِدَلَالَةِ رَافِعِ الطَّائِي ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ التَّعْرِيفَ كَابِلًا مُضِيْعًا: وَذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، وَقَدْ وَرَدَ مَمْدُودًا فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ لِلضَّرُورَةِ ، وَأَضْيَفَ: يَفْهَمُ مِنْ خَبَرِ مَسِيرِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَارَ مِنْ قَرَارٍ فِي شَمَالِ وَاْدِي السَّرْحَانِ لِيَنْجِدَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ جُوعِ الرُّومِ ، وَهُمْ فِي الشَّامِ ، فَقَطَعُوا الْمَسَافَةَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ سُوَا فِي جَانِبِ السَّامَوَةِ الْمُوَالِيَةِ لِلشَّامِ.  
(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ ، وَلَكِنْ الْبَكْرِيُّ قَالَ: سُوَا - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ غَيْرُ مَنْوُنٍ - اسْمُ مَوْضِعٍ تَلْقَاءُ الدَّنَابَةِ ، وَأُورِدَ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ:

بِحَالَةٍ أَوْ مَاءٍ الدَّنَابَةِ أَوْ سُوَا مَطْنَةً كَلَبَ مِنْ مِيَاوِ الْمَنَاطِرِ  
وَأَرَى قَوْلَ النَّابِغَةِ يُطَبِّقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْمُتَقَدِّمِ وَهُوَ فِي السَّامَوَةِ وَلَيْسَ فِي نَجْدٍ.  
(٤) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ: حَائِطُ الصُّفِيِّ: مَوْضِعٌ مِنْ دَارِ زَيْنَبَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ ،

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ النَّاءِ نونٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَبِالْقَصْرِ  
أَيْضاً -: مَدِينَةُ يُونُسَ عِنْدَ الْمَوْصِلِ، وَأَيْضاً مَوْضِعٌ عِنْدَ كَرْبَلَاءَ<sup>(٥)</sup>.

#### ٤٧٤ - بَابُ سُودٍ ، وَسَوْدٍ ، وَشَوْرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ -: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ السَّيْنِ -: جَبَلٌ قُرْبَ حَضَنٍ، فِي دِيَارِ بَنِي جُشَمَ بْنِ  
بَكْرِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -: جَبَلٌ قُرْبَ اليمامةِ  
فِي دِيَارِ تَمِيمٍ<sup>(٤)</sup>.

وَالَّذَارُ الَّتِي فَوْقَهَا الَّتِي بِأَصْلِ نَزَاعَةِ الشَّوَا، وَعَلَّقَ مُحَقِّقُهُ: هُوَ وَاقِعٌ بِالْمُحَصَّبِ عِنْدَ أَذَاهِرٍ وَالْخَرْمَانِيَّةِ  
فِي طَرَفِ الْمُحَصَّبِ، كَمَا قَالَ ابْنُ ظَهْرَةَ. وَذَكَرَ الْأَزْرَقِيُّ - ج ٢ ص ٢٧٤ - أَنَّ نَزَاعَةَ الشَّوَا هُوَ  
الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ بُيُوتُ ابْنِ قَطَرٍ وَأُورِدَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا نَزَلْتُمْ حَلَوَ نَزَاعَةِ الشَّوَى      بَيُوتُ ابْنِ قَطَرٍ فَاحْذَرُوا أَهْلَهَا الرُّكْبُ  
يُنْتَوَا: قَالَ نَصْرٌ: مَدِينَةٌ أَظْهَرَهَا عِنْدَ الْمَوْصِلِ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ نَحْوَهَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَأَصَافٌ: بَعْدَ  
كَرْبَلَاءَ: الَّتِي قُتِلَ عِنْدَهَا الْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.  
سَوَاءٌ: زَادَهُ نَصْرٌ، وَقَالَ عَنْهُ: بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْمَدَّ - وَإِدَّ بِالْحِجَازِ، أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ، وَلَمْ  
يَزِدْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ السُّودِ وَالسُّودِ، وَالشَّوْرِ وَالسَّرَرِ، وَالسَّرَرِ وَسَرَرٌ وَشَرَرٌ وَشَدَنٌ).

(٢) نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَقَالَ يَاقُوتٌ: السُّودُ: يُلْفِظُ جَمْعَ أَسُودٍ، قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تَمَنَّيْتُ أَنْ تَلْقَى فَوَارِسَ عَامِرٍ      بِصُخْرَاءَ بَيْنَ السُّودِ وَالْحَدَثَانِ  
وَمَا أَرَى اسْتِدْلَالَ يَاقُوتٍ يَبْتِغِي ابْنَ مُقْبِلٍ فِي مَحَلِّهِ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْ بِلَادِ قَوْمِهِ، وَمَنَازِلَهُمْ  
فِي جَنُوبِ نَجْدٍ.

(٣) نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرٍ، مُضِيغًا: وَجَبَلٌ بِاليمامةِ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ لِبَاهِلَةَ بِالْوُثْمِ بِأَطْرَافِهِ، وَأُورِدَ  
يَاقُوتٌ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضِيغًا عَنْ الْحَفْصِيِّ: سَوْدٌ بَاهِلَةَ قَرْيَةٌ وَمَعَادِنُ بِاليمامةِ، وَأُورِدَ  
مِنْ شِعْرِ لِابْنِ شِرَاعَةَ الْقَيْسِيِّ شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ، وَسَوْدٌ بَاهِلَةَ وَيُدْعَى (سَوَادٌ بَاهِلَةَ) فِي مِثْقَةِ  
الْعُرْضِ حَدَّثَنِي فِي كِتَابِ «بَاهِلَةَ الْقَبِيلَةِ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا» وَلَيْسَ مِنَ الْوُثْمِ، بَلْ فِي غَرْبِهِ بِمَسَافَةِ  
طَوِيلَةٍ، وَحَضَنٌ: جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَبَنُو جُشَمَ مِنْ هَوَازَنَ.

(٤) هُوَ نَصٌّ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: شَوْرٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمُّ وَرَاءَ - وَهُوَ جَبَلٌ قُرْبَ اليمامةِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ  
بِنِ عَامِرٍ. انْتَهَى، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ قَدْ تَصَحَّفَ عَلَى يَاقُوتٍ فَبَيَّ كِتَابِي نَصْرٍ وَالْحَازِمِيِّ  
تَمِيمٍ لَا (تَمِيمٍ).

وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي أَوْرَدَهَا نَصْرٌ تَقَدَّمَتْ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ فِي (بَابِ سَرَرٍ وَسَرَرٍ) إِلَى آخِرِهِ.

٤٧٥ - بَابُ سُوَاكِ ، وَشِرَاجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِضَمِّ السَّيْنِ بَعْدَهَا وَآوَ وَأَخْرَهُ جِئِمٌ :- جَبَلٌ لَغْنِيٌّ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ :- شِرَاجُ الْحَرَّةِ  
بِالْمَدِينَةِ الَّتِي خُوصِمَ فِيهَا الزُّبَيْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشِرَاجُ  
جَمْعُ شَرَجٍ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ (٣).

٤٧٦ - بَابُ سَيْنٍ ، وَسَبَبِنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ :- مِنْ نَوَاجِي  
أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ ثَابِتِ بْنِ  
عَامِرِ بْنِ حَكَمٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِيِّ ، السَّيْنِيُّ الْأَدِيبُ يَرْوِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْدَوَيْهِ ، وَمُحَمَّدَ

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: سُوَاكِ - بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْوَاوِ :- جَبَلٌ أَسْوَدُ مِنْ أَخْيَلَةٍ جَمَسِي ضَرِيَّةٍ ، وَهُوَ سُوَاكِ طَخْفَةٍ ،  
وَقِيلَ: النَّابِعَانِ جَبَلَانِ بَيْنَ أَبَانَ وَبَيْنَ سُوَاكِ طَخْفَةٍ ، لَيْسَ بِسُوَاكِ الْمَرْدَمَةِ ، وَهُوَ سُوَاكِ اللَّغَاءِ ، لَيْسَ  
زُبَاعٌ مِنْ بَنِي قُرَيْطٍ بِنِ كِلَابٍ ، وَمَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَ فَلْجَةِ وَالزُّجَيْجِ . انْتَهَى ، وَنَقَلَ  
يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ مَعَ أَقْوَالٍ أُخْرَى مِنْهَا: هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْحُجُرِ . وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْمُغَلِّ  
الْأَزْدِيِّ: سُوَاكِ جَبَلٌ كَانَتْ تَسْكُنُهُ بَنُو عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ مِنْ سُلَيْمٍ ثُمَّ نَزَلَتْهُ بَنُو عُصَيَّةٍ مِنْهُمْ وَعَنِ السُّكْرِيِّ:  
أَنَّهُ جَبَلٌ بِالْمَالِيَةِ . وَأُورِدَ أَشْعَارًا.

يُطْلَقُ اسْمُ سُوَاكِ قَدِيمًا عَلَى ثَلَاثَةِ امْكِنَةِ أَشْهَرُهَا الْجَبَلُ الَّذِي كَانَ لَغْنِيٌّ فِي حُدُودِ جَمَسِي ضَرِيَّةٍ وَهُوَ  
سُوَاكِ طَخْفَةٍ ، وَيُسَمَّى حَدِيثًا سُوَاكِ الْخَيْلِ (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٤٣/١٥° وَخَطِّ الْعَرْضِ  
٢٥/١٢°) . وَالثَّانِي: سُوَاكِ الْمَرْدَمَةِ ، وَهَذَا فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَتَنْطَبِقُ أَوْصَافُ الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَى جَبَلٍ  
هُنَاكَ يُدْعَى الْأَطُولَةَ شَمَالَ جَبَلِ الْمَرْدَمَةِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ عَفِيفٍ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ  
كِيْلًا ، وَهُوَ سُوَاكِ اللَّغَاءِ ، وَهِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِ النَّيِّرِ وَالْمَرْدَمَةِ (يَقَعُ جَبَلُ الْأَطُولَةِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ  
٤٢/٥٣° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٤/٥°) وَكَانَ مِنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ . وَالثَّلَاثُ: سُوَاكِ الْوَاقِعِ عَلَى طَرِيقِ  
حَاجِّ الْبَصْرَةِ بِقُرْبِ فَلْجَةٍ ، وَقَدْ حَدَّدَ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٩٨ - بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ  
شَرْقَهَا ، وَكَانَ هَذَا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي عَمِيرَةَ وَبَنِي عُصَيَّةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (وَيَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ بِقُرْبِ خَطِّ  
الطُّولِ: ٤٢/٢٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٣/٣٠°) وَتُعْرَفُ (فَلْجَةً) الْآنَ بِاسْمِ (الْخَضَارَةِ) .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ فِي تَفْسِيرِ الْكَلِمَةِ . وَنَقَلَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ ، وَإِذْنُ  
فَالشِّرَاجُ وَصِفَتْ وَلَيْسَ عُلَمَاءُ ، وَخَبَرَ خُصُومَةَ الزُّبَيْرِ أَوْزَدَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مُفْصَلًا .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

ابن إبراهيم بن جعفر الزيدي، وغيرهم<sup>(٢)</sup>.  
 وأما الثاني: - بفتح السين والباء الموحدة -: موضع يُنسب إليه  
 أيضاً<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٧٧ - باب سيب، وسبب، وسبت<sup>(١)</sup>

أما الأول: - بكسر السين وسكون الياء وآخره باء موحدة -: ناحية من سواد  
 العراق، من أعمال بغداد، يُنسب إليها أحمد بن محمد بن علي السبيي روى عن  
 عبد الله بن إبراهيم الأزدي، وجماعة سواه ذكروا في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup>.  
 وأما الثاني: بفتح السين والباقي نحو الأول -: ذات السبب رغبة من  
 رحاب إصم بالحجاز<sup>(٣)</sup>.

وأما الثالث: - بعد السين المفتوحة باء موحدة ساكنة وآخره تاء فوقها  
 نقطتان -: كفسبت موضع بين طبرية والرملة، عند عقبة طبرية<sup>(٤)</sup>.

(٢) عرفت ياقوت السين وقال: قرية بينها وبين أصهان أربعة فراسخ، وذكر أبا منصور - بأكثر مما هنا  
 عن السمعاني وعن كتاب عبد الغني.

(٣) قال ياقوت: سبب - بفتح أوله وثانيه وآخره نون -: قال الحازمي: موضع يُنسب إليه السبيي ضرب  
 من الثياب، يتخذ من الثياب الكتان أغلظ ما يكون. وقال ابن الأعرابي: الأسبان المقانع الرقاق.  
 ويعرف بهذه النسبة أحمد بن إسماعيل السبيي، يروي عن زيد بن الحباب، وعبد الرزاق، روى عنه  
 عبد الله بن إسحاق المديني وغيره. انتهى، ولعل ياقوتا نقل قول الحازمي من كتابه «الفصل».  
 وفي «الأنساب» للسمعاني ورد ذكر المنسوب بدون ذكر الموضع، ولكن محقق الكتاب أضاف في  
 الهامش: نسبة إلى سبب بلدة بغداد، منها الثياب السبيي، وهي أزر سود للنساء.

(١) عند نصر: (باب شيب وسبب، وسبت وشيب، ونبت).

(٢) قال نصر - عن سبب -: من سواد العراق، نواح. وقال ياقوت: السبب: أصل مجرى الماء كالنهر  
 وهو كورة من سواد الكوفة، وهما سبتان الأعلى والأسفل، وذكر بعض المنسوين إليها.

(٣) نص كلام نصر. ولم يزد عليه ياقوت.

(٤) نص كلام نصر. ولم يزد عليه ياقوت أيضاً.

ومما زاد نصر:

١ - شيب: قال عنه -: وما بعد الشين المعجمة المكسورة باء تحتها نقطتان، ثم باء موحدة في  
 شعر العبادي، قيل جبل وقيل جال، وعند ياقوت: شيب اسم جبل ذكره الكندي في قوله:  
 فما فُرْد عوايل أحرزتها عماية أو تضمهن شيب

٤٧٨ — بَابُ سَيْلٍ ، وَسَبَلٍ ، وَشَبَكٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- حُبْسُ سَيْلٍ مَرَّ ذِكْرُهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ :- مَوْضِعُ بِلَادِ الرَّبَابِ قُرْبَ الْيَمَامَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ :- ذُو شَبَكٍ مَاءٌ بِالْحَجَازِ ، فِي دِيَارِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ (٤).

٤٧٩ — بَابُ سَيْنَانٍ ، وَسَيْنَانٍ ، وَشَيْنَانٍ ، وَسَفِينَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ :- قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَرِقْتُ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ  
٢ - بُسْتُ: قَالَ نَصْرٌ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ سَيْنٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ :- نَاحِيَةٌ بَيْنَ سِجِسْتَانَ  
وَالْهِنْدِ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: بُسْتُ - بِالضَّمِّ - مَدِينَةٌ بَيْنَ سِجِسْتَانَ وَغَزِينِ وَهَرَاةٍ مِنْ أَهْمَالِ كَابُلٍ، وَأَطَالَ  
الْحَدِيثَ عَنْهَا.

- (١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سَيْلٍ ، وَسَبَلٍ ، وَسَبَلٍ ، وَشَبَكٍ) .
- (٢) قَالَ نَصْرٌ: مَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ : مِنْ أَشْيَاءِ مَكَّةَ . وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَنْ حُبْسِ سَيْلٍ فِي حَرْفِ الْجِيمِ : (بَابُ جَيْشٍ وَحُبْسٍ ...) فِي الْبَابِ الـ (٢٣٧) مُفْصَلًا .
- (٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَيْهِ سِوَى ذِكْرِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ لِلْسَّبَلِ وَأَنَّهُ أَطْرَافُ السَّبَلِ .
- (٤) هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ سِوَى (لَهُ ذِكْرٌ) وَعِنْدَ يَاقُوتٍ : شَبَكٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالْكَافِ كَأَنَّهُ جَمْعُ شَبَكَةٍ الَّتِي يُصَادُ بِهَا :- وَذُو شَبَكٍ مَاءٌ بِالْحَجَازِ ، فِي دِيَارِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَهُ ذِكْرٌ ، وَيُقَالُ لِلْأَبَارِ الْمُجْتَمِعَةِ شَبَكٌ وَشَبَكَةٌ أَنْتَهَى وَكَانَتْ بِلَادُ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْهَوَازِيِّينَ فِي التَّخْلُتَيْنِ وَشَرْقُهَا فِيمَا بَيْنَ الطَّائِفِ وَأَعْلَى نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ ، وَمِنْهَا وَادِي لَيْثٍ إِلَى أَوطَاسٍ وَنَوَاجِيْهَا .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ : نَسَلَ قَالَ : وَأَمَّا بَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ السَّيْنِ : وَادٍ بِالطَّائِفِ أَعْلَاهُ لِفَهْمٍ ، وَأَسْفَلُهُ لِنَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَقَالَ سَ : إِنَّهُ بَسَلَ - تَقَدَّمَ - أَنْتَهَى . وَيَسَلُ قَالَ عَنْهُ فِي مُفْرَدَاتِ حَرْفِ الْبَاءِ : وَادٍ بِالطَّائِفِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرْهُنَا ، وَلَمْ أَرِ أَيْضًا جَرْفَ (سَ) أَمَّا وَادِي بَسَلٍ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَيَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ الطَّائِفِ ، عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا ، يَقْرُبُ خَطَ الطُّولِ : ٤٤ / ٤٠ ' وَخَطَ الْعَرْضِ : ١٥ / ٢١ ' ، وَالْوَادِي مَأْمُولٌ ، وَأَعْلَاهُ كَانَ مِنْ بِلَادِ فَهْمٍ إِخْوَةَ عَدْوَانَ ، وَأَسْفَلُهُ مِنْ بِلَادِ نَصْرِ ، وَالْأَسْمُ بِالْبَاءِ لَا كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ - فِي بَابِ السَّيْنِ : (بَابُ سَيْنَانٍ وَسَيْنَانٍ) .

جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْمُفَلِّسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْنَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو نُعَيْمَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ السَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتِهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقُرَى (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - بُنُو شَيْبَانَ مِنْ حَالِ الْبَصْرَةِ، تُنسَبُ إِلَيْهَا الْقَبِيلَةُ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتِهَا نَقْطَتَانِ: - قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةٍ وَإِذَا لَمْ يُبَيَّنْ فِي الْكِتَابَةِ التَّبَسُّ بِمَا قَبْلَهُ وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْهَرَوِيُّ السَّيْنَانِيُّ، رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِدْرِيسَ الْهَرَوِيِّ رَوَى عَنْهُ الْبَرْقَانِيُّ (٥).

#### ٤٨٠ - بَابُ سَيْرَوَانَ ، وَشَيْرَوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ السَّيْنِ وَبَعْدَ الْيَاءِ رَاءٌ ثُمَّ وَاوٌ: - مِنْ قُرَى الْجَبَلِ،

(٢) وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ التَّوَسُّعِ فِي تَرْجُمَةِ الْمُفَلِّسِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ (١١٥) وَتُوفِيَ سَنَةَ (١٩١) أَوْ (١٩٢) أَمَّا نَصْرٌ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى قَوْلِهِ: بَلَدٌ مِنْ بُلْدَانِ الْأَعَاجِمِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى - مَعَ ضَبْطِ الْأَسْمِ.

(٣) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ وَصَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَيَتَذَوَّرُ أَنَّ نَصْرًا نَقَلَ الْأَسْمَ مُضْخَفًا وَهَكَذَا سَارَ الْآخَرَانِ، إِذِ الصَّوَابُ (شَيْبَانَ) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، كَمَا فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٣٩٧ - وَنَصَّهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى (وَادِي الْقُرَى): وَفَوْقَ ذَلِكَ الْعَوَالِي وَهِيَ قُرَى، وَفَوْقَهَا الْحَجْرُ، وَعَنْ يَسَارِ ذَلِكَ قِيَمًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَحْرِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَيْبَانَ، يَتَّبِعُ بِهِ الْبَانُ وَالْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ، بِهِ النُّخْلُ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، وَفِيهَا مَعَادِنُ الصُّفْرِ وَالذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ، فَأَمَّا الْمَعَادِنُ فَلِكُلِّ، وَأَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ فَلِلْبَلِّ وَسَعْدِ اللَّهِ مِنْ قَضَاعَةِ انْتَهَى وَشَيْبَانَ يُطْلَقُ عَلَى إِحْدَى قُلُلِ سِلْسِلَةِ جِبَالٍ تُدْعَى (هَضْبُ الزَّيَالَةِ). مَرَّهْمُ قَرْعٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَلِّ، سَكَّانُ هَذِهِ الْبِلَادِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَيُظْهَرُ أَنَّ اسْمَ (شَيْبَانَ) كَانَ يَشْمَلُ (هَضْبُ الزَّيَالَةِ) فَتَقْلَصُ الْأَسْمُ وَانْحَصَرَ فِي إِحْدَى قُلُلِهِ، وَهُوَ يَبْعُدُ عَنْ هَجْرَةٍ (أَبُو رَاكَةَ) نَحْوَ بَضْعَةِ عَشْرٍ كَيْلًا (يَقَعُ جَبَلُ شَيْبَانَ بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ٣٧/٠٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٧/٠٠).

(٤) وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْقُوتَ، وَأَوْصَلَ نَسَبَ شَيْبَانَ إِلَى عَدْنَانَ، مَعَ ذِكْرِ تَضْرِيغِ الْكَلِمَةِ.

(٥) وَكَذَا فِي «الْمُعْجَمِ» بِزِيَادَاتٍ وَنَقْلٍ عَنِ السَّمْعَانِيِّ أَنَّهُ تُوفِيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ (٣٨٠).

(١) لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.

وَأَيْضاً مِنْ نَوَاجِي نَسَف، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاذِ السَّيْرَوَانِيِّ سَكَنَ نَسَفَ وَمَاتَ بِهَا، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّيرِيِّ وَأَفْرَاهِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- قَرِيَةٌ بِجَنْبِ [بِمَجْكَثٍ] مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَا، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ بَكْرُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْرَوَانِيِّ، رَوَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ أَسَدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْمَدَائِنِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْجَرَجَرَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ (٣).

#### ٤٨١ - بَابُ سَيِّ ، وَشَيْي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكسر السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- فَلَاةٌ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ، إِلَى مَكَّةَ بَيْنَ الشُّبَيْكَةِ وَوَجْرَةَ، يَأْوِي إِلَيْهَا اللَّصُوصُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
فِي عَانَةِ بِجَنُوبِ السَّيِّ مَشْرَبَهَا عَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدُ  
قَالَ الْأَخْفَشُ: لُغَةٌ هَذِيلٍ نُجْدٌ يُرِيدُونَ نُجْدًا (٢).

(٢) أَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ بَنَصَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى - وَهُوَ الْحَازِمِيُّ - مَعَ زِيَادَاتٍ مِنْهَا : بَلَغَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ الْفَرَسَ قَدْ جَمَعَ وَعَلَيْهِمْ أَذْيُنُ بْنُ الْمُرْمَزَانِ بَعْدَ فَتْحِ حُلُوانَ ، وَأَنْهُمْ نَزَلُوا بِسَهْلٍ ، فَأَلْفَدَ إِلَيْهِمْ صِرَازُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيُّ فِي جَيْشٍ فَأَوَّعَ بِهِمْ وَقُتِلَ أَذْيُنُ فَوْزَرُوا قَائِدًا آخَرَ فَقَالَ :  
أَسْأَلُ لَهْ ، وَالرَّمْحُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ : أَأَذْيُنُ مَاذَا الْفِعْلُ مِثْلُ الَّذِي تُبْدِي فَقَالَ وَلَمْ أَحْفِلْ لِمَا قَالَ : إِنِّي أَذْيُنُ لِكِسْرِي غَيْرَ مُدْخِرٍ جِهْدِي فَصَارَتْ إِلَيْنَا السَّيْرَوَانُ وَأَهْلُهَا وَمَا سَبَدَانُ كُلُّهَا يَوْمَ ذِي الرَّمْدِ وَيُفْهِمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ كِتَابِ «بُلْدَانِ الْخِلَافَةِ الشَّرْقِيَّةِ» - ص ٢٣٧ - أَنْ سَيْرَوَانَ لَمْ يَبْقَ الْآنَ سِوَى أَطْلَافِهَا .

(٣) عِنْدَ يَأْقُوتَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَحَدَّدَ زَمَنَ وَفَاةَ الشَّيْرَوَانِيِّ بِسَنَةِ ٣١٤ . وَكَلِمَةُ (بِمَجْكَثٍ) مُبَيَّضٌ لَهَا فِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ : (تَحْتَ تَحَكَمَتْ) وَالتَّصْغِيرُ مِنَ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» حَيْثُ ضَبَطَ الْأِسْمَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الْيَمِمْ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ ، وَحَدَّدَ الْمَوْقِعَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ ، (بَابُ شَيْي وَالسَّيِّ) .

(٢) لَمْ يُورَدْ نَصْرُ الْبَيْتِ وَلَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ ، وَأَضَافَ : وَقِيلَ : هِيَ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ وَجُشَمَ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ لِلْكَلِمَةِ (السَّيِّ) وَأَنَّهُ السَّوَاءُ ، وَالْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ ، ثُمَّ أَوْرَدَ نَحْوَ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَقْوَالًا أُخْرَى ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ يُعْرَفُ مَوْقِعُهُ وَإِنْ اخْتَفَى اسْمُهُ فَسَمِيَّ هُوَ وَوَجْرَةَ (رُكْبَةً) الْأِسْمُ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ بِهِ الْجَانِبُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ تِلْكَ الْفَلَاةِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي يَمْتَدُّ



وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعُ ذَكَرَهُ صَاحِبُ «الْجُمَهْرَةِ» (٣).

عَرَضُهَا نَحْوُ سِتِّينَ مِيلًا يَخْتَرِقُهَا طَرِيقُ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ الْقَدِيمِ مِنْ (مِرَّانَ) شَرْقَ الشُّبَيْكَةِ إِلَى (الْعَقِيقِ) غَرْبَ وَجْرَةَ ، فَالْسَّيُّ هَذِهِ الْقَلَاءُ الَّتِي تَمْتَدُّ عَرْضًا مِنْ مِرَّانَ حَتَّى الْعَقِيقِ غَرْبَ وَجْرَةَ ، وَوَجْرَةُ الْمُتَّصِلَةُ بِهِذِهِ الْقَلَاءُ غَرْبًا ، وَمِنْهَا كَانَ يُجْرَمُ بَعْضُ الْحِجَابِ ، وَعُرِفَ مَوْقِعُهَا بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَنْثَارِ الَّتِي مِنْ أَثَرِهَا (الْبَرْكَةُ) الَّتِي لَا تَزَالُ عَامِرَةً ، وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٥° / ٤٠' وَخَطِّ الْعَرْضِ : ١٤° / ٢٢' ، وَرُكْبَةُ الْمُتَّصِلَةُ بِتِلْكَ الْقَلَاءِ مِنْ جُنُوبِهَا ، وَبِشَمَالِ مِثْلَةِ الطَّائِفِ حَيْثُ تَقْبِضُ فِيهَا سَيُولُ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ كَـ (شَرْبِ) وَ(الْعَرَجِ) وَ(لَيْثَةٍ) إِذْ تَقَعُ صَحْرَاءُ (عُكَاظِ) كُلِّ السَّمَيَّاتِ (السَّيِّ) وَ(وَجْرَةَ) وَ(رُكْبَةَ) شَمَلُهَا الْأَسْمُ الْأَخِيرُ بِحَيْثُ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِه ، وَتَكَادُ تَعْرِيفَاتُ الْمُتَقَدِّمِينَ تَتَشَابَهُ بَيْنَهَا ، وَأَبْرَزُ وَصْفٍ يَشْمَلُهَا اسْتِوَاءُ أَرْضِهَا ، وَخُلُوقُهَا مِنَ الْمَيَّاهِ إِلَّا فِي جَوَانِبِهَا بِمَا سَبَّبَ مَشَقَّةَ أَزْيَادِهَا ، وَهَذَا أَصْبَحَتْ مَرَبًا لِلْوَحْشِ ، وَمَأْوَى لِلْمُصَوِّصِ قَبْلَ عَهْدِ السَّيَّارَةِ وَتَقَعُ تِلْكَ الْقَلَاءُ (السَّيِّ) وَ(وَجْرَةَ) وَ(رُكْبَةَ) بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٤٥° / ٤٠' وَ ٣٠° / ٤١' وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٣٠° / ٢١' وَ ٣٠° / ٢٢' .

قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا شَيْءُ مَوْضِعِ ذَكَرَهُ فِي «الْجُمَهْرَةِ» . انتهى . وَقَدْ وَرَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ - ١٤١ - : شَيْءٌ - بِكَسْرِ الشَّيْنِ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . و - ٢٤١ - وَشَيْءُ اسْمٍ مَوْضِعٌ . انتهى . وَمَا أَرَاهُ إِلَّا تَضْعِيفَ سَيِّ - بِالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ - وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا فِي «الْجُمَهْرَةِ» مَعَ كَثْرَةِ تَضْعِيفِ الْمَوَاضِعِ فِيهَا مَعَ أَنَّ صَاحِبَ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَوْرَدَ الْأَسْمَ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالتَّشْدِيدِ ، مُصَدِّرٌ شَوِيَّ شَيْئًا : مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَلَيْسَ هَذَا فِي «الْجُمَهْرَةِ» وَأَضَافَ صَاحِبُ الْمَعْجَمِ : شَيْئٌ - بِالْكَسْرِ وَكُوفٍ الْيَاءِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا شَيْجِي ، وَرَوَاهَا الْعَمْرَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، ثُمَّ قَالَ : وَشَيْءُ مَوْضِعٍ آخَرُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ . انتهى .

## حَرْفُ الشَّيْنِ

٤٨٢ - بَابُ شَاشٍ، وَشَاسٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ شَيْنٌ أَيْضًا :- بَلَدٌ مَشْهُورٌ وَرَاءَ النَّهْرِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَالْفُقَهَاءِ، وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- طَرِيقٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ، وَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ سَلَكَ (مَرْحَبًا) وَرَغِبَ عَنْ شَاسٍ<sup>(٣)</sup>.

٤٨٣ - بَابُ شَبٍّ، وَشَتْ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- ذُو الشَّبِّ، شَقٌّ فِي أَعْلَى جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ بِالْمَدِينَةِ يُسْتَخْرَجُ مِنْ أَرْضِهِ الشَّبُّ<sup>(٢)</sup>.

- (١) عِنْدَ نَصْرِ .  
(٢) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا الشَّاشُ صَفْعٌ بِخُرَاسَانَ ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامٍ يَأْقُوتُ أَنَّ الْإِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الرَّبِّيِّ ، النَّسَبَةُ إِلَيْهَا قَلِيلَةٌ ، وَلَكِنَّ الشَّاشَ الَّذِي خَرَجَ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَنُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنَ الرُّوَاةِ فَتَفَعَّ وَرَاءَ النَّهْرِ ، نَهْرٌ سَبْحُونُ مُتَابِعَةٌ لِإِلَادِ التُّرْكِ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا .  
(٣) قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ الْأَلِفِ بَيْنَ مُهْمَلَةٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ، رَغِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سُلُوكِهِ ، لَمَّا غَزَا خَيْبَرَ ، وَسَلَكَ (مَرْحَبًا) طَرِيقًا . وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَارِمِيِّ ، وَأَضَافَ : وَيُقَالُ : شَاسٌ الرَّجُلُ يَشَاسُ إِذَا عَرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبَ وَالْحَقْدَ . انْتَهَى .  
وَقَالَ فِي رَسْمِ (مَرْحَبٍ) : هُوَ طَرِيقٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ وَرَدَّ ذِكْرُهُ فِي الْمَغَازِي ، قَالَ الرَّاوِي فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : أَنَّ الدَّلِيلَ انْتَهَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَوْضِعٍ لَهُ طَرِيقٌ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَهَا طَرَفًا تَوْقٍ مِنْهَا كُلِّهَا ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَمَّاهَا لِي » ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْفَالَ ، وَالْإِسْمَ الْحَسَنَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ وَالْإِسْمَ الْقَبِيحَ ، فَقَالَ الدَّلِيلُ : لَهَا طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ حَزَنٌ ، قَالَ : « لَا نَسْلُكُهَا » فَقَالَ : لَهَا طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ شَاسٌ ، قَالَ : « لَا نَسْلُكُهَا » قَالَ : لَهَا طَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ حَاطِبٌ ، قَالَ : « لَا نَسْلُكُهَا » قَالَ بَعْضُ رُفَقَائِهِمْ : مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ أَشْأَاءَ أَفْجَحَ مِنْ أَشْأَاءِ سُمِّيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : لَهَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ وَلَسَمَ يَبْقَى غَيْرُهَا يُقَالُ لَهَا مَرْحَبٌ ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ أَسْلُكُهَا » فَقَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا سَمَّيْتَ هَذِهِ الطَّرِيقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ؟

- (١) بَنَصَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ . وَلَسَمَ يَأْتِ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةٍ ، وَيَبْدُو أَنَّ أَصْلَهَا مَا ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْأَشْعَرِ ، جَبَلٌ جُهَيْنَةٍ الْمَعْرُوفُ أَلَانُ بِاسْمِ (الْفَقْرَةِ) فِي كَلَامِهِ عَلَى (الْمَخَاضَةِ) وَكَانَتْ وَغَرَةً ، وَكَانَ بِهَا غَرَضٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّبُّ ، وَالْغَرَضُ : شَقٌّ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ أَوْ فِي وَسْطِهِ [التعليقات والنوادر] - ص ١٣١٧ .

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ -: مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ (٣).

#### ٤٨٤ - بَابُ شَبَكَةِ، وَسُبُلَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ -: شَبَكَةُ شَرَحَ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَابِ شَرْحٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا لَمْ تُشَدَّدْ -: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ وَأَخْطَأَ فِي مَسْأَلَةٍ: سَلَكَتْ لَغَائِنَ سُبُلَةٍ، وَسُبُلَةٌ -: زَعَمُوا - مَوْضِعٌ مِنْ جِبَالٍ طَيِّءٍ لَا يُسَلَكُ وَلَا يُهْتَأَى فِيهِ (٣).

(٣) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ. أَمَّا يَأْفُوتُ فَقَالَ: الشُّتُّ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصْرِ. انْتَهَى، وَلَا اسْتَبْعَدُ أَنْ نَصْرًا وَهَيْمٌ، وَأَنَّ الْإِسْمَ يُرَادُ بِهِ نَوْعٌ مِنَ الثِّبَاتِ مَوْصُوفٌ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ، أَوْ أَنَّ التَّمَرَادَ هُنَا (شَسْرٌ) بَعْدَ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي تِهَامَةٍ وَصَفَهُ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيُّ فِي رِسَالَتِهِ «أَسْمَاءُ جِبَالِ تِهَامَةٍ» - ص ٤١٠ - بِمَا نَصَّهُ: وَمِنْ عَنْ يَمِينِ أَرَةِ الطَّرِيقِ لِلْمُصْعِدِ (الْحِشَا) وَهُوَ جَبَلٌ (الْأَبْوَاء) وَهُوَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ (الْبُقْعُ) وَادٍ يَكْتَفِيهِ الْيَسْرَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ (شَسْرٌ) وَهُوَ بَلَدٌ مُهَيِّمَةٌ مُوْبَأَةٌ، لَا تَكُونُ بِهَا الْإِبِلُ، يَأْخُذُهَا الْهَيَامُ عَنْ تَقْوَعٍ بِهَا سَاكِرَةٌ لَا تَحْجَرِي، وَالْهَيَامُ هِيَ الْإِبِلُ - وَهُوَ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ شَامِخٌ لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ غَيْرِ الْخَزْمِ وَالشَّامِ، وَهُوَ لِحَزَاغَةٍ وَضُمَرَةٍ. وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْبُقْعِ: كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسْرٍ مُطَرَّدٌ يُقَارِفُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبُقْعِ هَيْمَهَا وَالْأَبْوَاءَ مِنْهُ عَلَى نَصْفِ مِيلٍ. انْتَهَى. وَلَا يَرَاهُ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا بِدَاءِ الْهَيَامِ.

(١) لَمْ أَرِ الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.  
(٢) قَالَ نَصْرٌ فِي (بَابِ شَرْحٍ، وَشَرْحٍ، وَشَدَخٍ): وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ ذَالٌ مُفْتَوَحَةٌ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ، مِنْ مَنَازِلِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ، بِالْحِجَازِ: انْتَهَى. أَمَّا الْحَازِمِيُّ فَقَدْ أَوْرَدَ الْأِسْمَ بِالرَّاءِ (شَرْحٌ) كَمَا هُنَا وَفِي (بَابِ شَرْحٍ وَشَرْحٍ) مِنْ حَرْفِ السَّيْنِ قَائِلًا: أَوَّلُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتَوَحَةٌ وَآخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَهْمٍ: «مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطُّوَالَ الشُّطَّاطُ، الَّذِينَ هُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَرْحٍ؟» وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَدَخٌ - بِالذَّالِ - انْتَهَى. وَأَرَى الصُّوَابَ (شَدَخٌ) كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الـ (٤٤٥) وَهَنَّاكَ تُحْدِثُ مَوْضِعَ (شَدَخٍ) وَهُوَ يَقْرُبُ حَظَّ الطُّوَلِ: ٤٠/٣٠° وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٤/٣٦° - مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى وَقُوعِهِ خَارِجَ بِلَادِ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ، فَهُوَ فِي سَفُوحِ الْحِجَازِ الشَّرْقِيَّةِ، وَبِلَادِ أُولُوكَ فِي تِهَامَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي فِي بِلَادِهِمْ مَوْضِعٌ آخَرٌ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ فِي (بَابِ سُبُلَاتٍ وَسَبْلَانٍ): أَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ نَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ: مِنْ جِبَالٍ أَجْمَلٍ وَمَوَاسِلٍ. انْتَهَى. وَأَوْرَدَ يَأْفُوتُ نَصْرٌ كَلَامَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَوَجَّهَتْ فِي كَلَامِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» مَعَ إِيرادِ نَصُوصٍ أُخْرَى - ٦٥٦ - اِحْتِمَالِ انْطِبَاقِ تَعْرِيفِ (سُبُلَاتٍ) عَلَى سِلْسِلَةِ جِبَالٍ (سَابِلٍ) الَّتِي هِيَ امْتِدَادُ جِبَالِ رَمَّانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَتَقَعُ بَيْنَ حَظِّي الطُّوَلِ: ٤١/٣٠° وَ: ٤١/٤٥° وَحَظِّي الْعَرْضِ: ٢٦/٤٠° وَ: ٢٦/٤٥° وَأَوْضَحْتُ ذَلِكَ الْإِحْتِمَالَ بِمَا لَا يَتَسَعُّ لَهُ الْمَجَالُ هُنَا.

٤٨٥ - بَابُ شَتَّانَ، وَشَنَانٍ، وَشِيَّانٍ، وَسِنَانٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مُخَفَّفَةٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ مَكَّةَ بَيْنَ كُدَيْيٍّ، وَكَذَا، يُقَالُ: بَاتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الشَّيْنِ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- وَادٍ بِالشَّامِ، أَغَارَ عَلَيْهِ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ لَمَّا رَجَعَ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرَ، ثُمَّ ارْتَمَعَ مَا أَخَذَهُ قَوْمٌ مِنْ جُذَامٍ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوا<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ :- رُسْتَاقٌ بِسِتَ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ لَمَّا مَلَكَ أَبُوهُ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- صُقْعٌ يَمَانٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) قَالَ نَصْرٌ فِي حَرْفِ السَّيْنِ : (بَابُ السَّارِ وَسَيَّارٍ وَشَنَانٍ وَنَسَارٍ وَشَارٍ وَسَارٍ وَسِيَّانٍ، وَسِنَانٍ وَشَتَّانٍ وَشِيَّانٍ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ يَحْدُفُ كَلِمَةً (يُقَالُ) وَزِيَادَةٌ بَعْدَ دَخَلِ مَكَّةَ (مِنْ كَذَا) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِكَلِمَةِ (شَتَّانٍ) وَأَنَّ الشَّتْنَ الشُّجَّ، مَعَ وُرُودِ كَلِمَةِ (يُقَالُ : عِنْدَهُ) وَلَمْ أَرِ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَرَاجِعِ ذِكْرَ هَذَا الْجَبَلِ فِي خَيْرِ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، وَالَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى، وَيَبِيتُ بِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ - «الْقِرَى» المطبوع - ص ٢١٩ - وَهَذَا لَا أَسْتَعِيدُ أَنَّ الْأِسْمَ غَيْرُ صَحِيحٍ.

(٣) كَذَا (أَغَارَ عَلَيْهِ دِحْيَةُ) فِي مَخْطُوطِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَالصَّوَابُ مَا فِي كِتَابِ نَصْرِ : شَتَّانٌ - بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَنُونٍ - وَادٍ بِالشَّامِ، وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ حِينَ بَلَغَهُ فِي رُجُوعِهِ مِنْ قَيْصَرَ أَغِيرَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ارْتَمَعَهُ قَوْمٌ مِنْ جُذَامٍ، أَسْلَمُوا، وَقَالَ يَأْقُوتُ : شَتَّانٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ جَمْعُ شَنْ وَهِيَ الْأَشْقِيَّةُ وَالْقُرْبُ الْخَلْفَانُ، وَهُوَ فِي كِتَابِ نَصْرِ : شَنَارٌ - بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ، وَقَالَ : هُوَادٍ، ثُمَّ سَاقَ كَلَامَ نَصْرِ مُضِيفًا إِلَيْهِ بَعْدَ كَلِمَةِ (أَسْلَمُوا) : فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْرَاهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ. انْتَهَى، وَقَوْلُ يَأْقُوتُ فِي كِتَابِ نَصْرِ - شَنَارٌ آخِرُهُ رَاءٌ، لِأَنَّ الْأِسْمَ وَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ فِي عُنْوَانِ الْبَابِ (شَنَارٌ) وَلَكِنَّهُ فِي التَّفْصِيلِ ضَبَطَهُ بِالنُّونِ، وَلَمْ أَرِ تَحْدِيدًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَا أَسْتَعِيدُ أَنَّ يَكُونُ صَوَابُ الْأِسْمِ (شَنَارٌ) بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ أَلْفَ فَرَاءٍ، وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ مِنْ جِبَالِ جَسْمَى يَتَحَدَّرُ مِنْهُ وَادٍ بِهَذَا الْأِسْمِ، وَخَيْرُ دِحْيَةٍ فَصْلَةٌ كُتِبَ السِّيَرَةُ فِي ذِكْرِ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى جَسْمَى سَنَةَ سِتٍّ مِنْ أَهْلِجَةِ، وَشَارَ الْجَبَلِ وَالْوَادِي فِي جَسْمَى وَلَهُ شُهْرَةٌ فِي عَهْدِنَا لَوْفُوعٍ حَدِثَتْ فِيهِ فِي عَشْرِ السَّنِينَ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي (يَقَعُ جَبَلٌ شَارٍ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ : ٣٥/٤٠ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٣٠/٢٧ و ٥٠/٢٧).

(٤) نَصْرٌ كَلَامَ نَصْرِ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِي تَحْلِهِ مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَعَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ الصَّفَّارُ مِنْ قُودِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الشَّهُورِيِّينَ، وَقُتِلَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ الْمُكْتَفِيِّ بِاللَّهِ سَنَةَ ٢٨٩.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : وَمَا أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ جَبَلٌ يَمَانٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَمَا فِي كِتَابِ

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بَعْدَ السَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ :- حِصْنٌ سِنَانٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ (٦) .

#### ٤٨٦ - بَابُ شَحْرِ، وَشَجَرٍ، وَسِجَرٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَكْسُورَةِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- صُقْعٌ بَيْنَ عُمَانَ وَعَدَنَ يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ (٧) .

الحازمي ، مع تفسير (سيان) بلفظ (الملتان) ، ولكن القاضي إسماعيل الأكوخ في تعليقه على هذا قال : سِيَان - يفتح السين لا بكسرهما : قرية وحصن في الربع الشرقي من سَنَحَانَ جنوب صنعاء على مسافة عشرين كيلو منها . انتهى .  
وأضيف : والبلد معروف الآن ويُنسب إليه بعض مشاهير اليمن .

(٦) نص كلام نصر سوى كلمة : (وله ذكر في الفتوح) ولم يصف ياقوت جليداً ، وخبر فتح هذا الحصن ذكره البلاذري في «فتوح البلدان» - ١٩٥ طبع المنجد - وأنه كان سنة أربع وثمانين حين غزا عبدالله بن عبدالملك بن مروان أميراً على الصائفة ، فدخل من درب أنطاكية ، إلى آخر ما ذكر . وما زاد نصر :  
١ - الستار : قال عنه : أما بكسر السين وتاء خفيفة عليها نقطتان : ثانياً وأنشأ فوق أنصاب الحرم بمكة لأنها ستر بين الحِلِّ والحرم ، وجبل - (أجيا) وناحية بالبحرين ذات قرى تزيد على مئة ، لأمرئ القيس بن زيد مائة ، وأقناء سعد بن زيد مائة . منها (ناج) ، وجبل بالعالية في ديار سليم ، حذاء صفينة ، وجبل أحمر فيه ثانياً تسلك وخيال من أخيلة (الحمي) ، حمى ضريبة بينه وبين إمرة خمسة أميال . انتهى ، وتقدم هذا في (باب ستار وسيار) .

٢ - سيار : قال : وأما يفتح السين وتاء مشددة تحتها نقطتان : هير سيار رمل نجدتي انتهى ، وتقدم أيضاً .

٣ - نسار : قال نصر : أوله نون مكسورة ثم سين مهملة : جبل من جانب حمى ضريبة ، وقال الأصمعي ، هنا نسران أبرقان من الحمى وقيل : هو جبل يقال له نسر فجميع في الشعر وقيل : هي الأنسر براق يهض في وضع الحمى بين العنافة والأودية والجشجاة ومدعا والكود ، وهذه مائة لغني وكلاب . انتهى ، وتقدم ذكر الأنسر في (النسار) .

٤ - بشار : قال : وما أوله باء مؤحدة مفتوحة وشين مشددة : نهر بشار بالبصرة ينزع من نهر الأبله . انتهى .

(١) في كتاب نصر : (باب شجر وشجر وسجر) .

(٢) قال نصر : أما بكسر السين وسكون الحاء المهملة : صُقْعٌ بَيْنَ عُمَانَ وَعَدَنَ . انتهى . وفي «معجم البلدان» الشجر : الشط ، وهو صُقْعٌ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ، ونقل عن الأصمعي نص كلام الحازمي ، وأضاف : وإليه ينسب العنبر الشجري ، لأنه يوجد في سواحله ، وهناك عدة مدن يتناولها هذا الاسم ، وذكر من المنسوبين إلى الشجر محمد بن حوي بن معاذ الشجري البجلي ، سمع باليراق وخراسان من محمد بن الفضل الصاعدي القراوي ، وغيره . انتهى ملخصاً ، وشهرة الشجر تُغني عن التوسع في الكلام عنه ، وهو معذود من حضرموت . وانظر مجلة «العرب» س ٢٦ ص ٧٩٨ وما بعدها .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالْجِيمُ :- عَضِيًّا شَجَرٍ مَوْضِعَ بَيْنِ الْأَهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ، وَهَنَّاكَ أَمْرَ التُّعْمَانِ بِنُ مَقَرِّنٍ مَجَاشِعَ بِنُ مَسْعُودٍ أَنْ يُقِيمَ بِهِ فِي غَزْوَةِ مَهَاوُنْدٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ زَائٍ :- اسْمٌ لِسَجِسْتَانَ وَيُقَالُ فِيهِ النُّسْبَةُ إِلَيْهَا السَّجَرِيُّ وَهُمْ خَلَقُوا كَثِيرٌ فِي الْأَيْمَةِ وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٤٨٧ - بَابُ شَرْكِ، وَشَرِكٍ، وَشَوِكٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَسُكُونُ الرَّاءِ :- جَبَلٌ بِالْحِجَازِ<sup>(٢)</sup>، . . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَشَرَكُ فَاَمْوَاهُ اللَّلدِيدُ فَمَنْعَجُ فَوَادِي الْبَدِيِّ عَمْرُهُ فَظَوَاهِرُهُ

وَأَمَّا الثَّانِي : يَكْسِرُ الشَّيْنُ :- مَاءٌ وَرَاءَ جَبَلٍ الْقَنَانِ لِبَنِي أَسَدٍ. قَالَ عُمَيْرَةُ ابْنُ طَارِقٍ :-

فَأَهْوَنَ عَلَيَّ بِالْوَعِيدِ وَأَهْلِهِ إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ شَرِكٍ وَعَاقِلٍ<sup>(٣)</sup>.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ كُلِّ التَّعْرِيفِ سَوَى (عَضِيًّا شَجَرٍ) فِيهِ (عَضِيٌّ شَجَرٌ) فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (عَضِيٌّ شَجَرٌ) فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : (عَضِيًّا شَجَرٌ) كَمَا فِي نُسْخَةِ الْأَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ ، وَنَصْرٌ مَا وَرَدَ فِيهِ مَعَ إِضَافَةٍ : (وَهَذَا اسْمٌ غَرِيبٌ ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ (ضَاد) فَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ ، فَهُوَ مُفْتَقِرٌ إِلَى تَأْمُلٍ ، وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَ ، وَفِي «الْمَعْجَمِ» أَيْضًا : (عَضِيًّا شَجَرٌ) مَضْمُونٌ وَالضَّادُ مُعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ ، وَشَجَرٌ - بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ إِلَى كَلِمَةِ (مَهَاوُنْد) ، مَعَ إِضَافَةٍ (قَالَهُ نَصْرٌ) وَرَوَاهُ غَيْرُهُ - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(٤) فِي كِتَابِ نَصْرِ - عَنْ سَجَرٍ - وَمَا أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ سَاكِنَةٌ :- مَوْضِعٌ جِجَازِيٌّ . وَانْتَهَى الْكَلَامُ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ مَعَ إِضَافَاتٍ ، أَمَّا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ فَنَصْرُهُ فِي «الْمَعْجَمِ» قَبْلَ (سَجَرٍ) بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ الْآخِرَ (رَاءٌ) .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ شَرْكِ ، وَشَرِكٍ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : شَرْكٌ - بِالْفَتْحِ - جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ، انْتَهَى ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ نَصْرَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِذُنُوزِ زِيَادَةٍ ، وَلَكِنْ يَلَاظُ عَلَى هَذَا : أَنَّ خِدَاشَ بْنَ زُهَيْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ نَجْدٍ ، وَقَرَنَ الْمَوْضِعَ بِمَنْعَجٍ وَابْدِيٍّ ، وَهَذَا وَاقِعَانِ فِي سُرَّةِ نَجْدٍ ، بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَوْضِعَ لَيْسَ فِي الْحِجَازِ .

(٣) نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرِ بِذُنُوزِ (قَوْلُ عُمَيْرَةَ) وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَوْرَدَ نَصْرُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الشَّيْنُ بَعْدَهَا وَאוּ :- فَنَطَرَةُ الشَّوْكِ بِبَغْدَادَ ، وَكَانَتْ هُنَاكَ  
مَحَلَّةٌ تُنْسَبُ إِلَى الْفَنَطَرَةِ سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَفِيهِمْ مَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا<sup>(٤)</sup> .

#### ٤٨٨ - بَابُ الشَّرْبَةِ ، وَالشَّرْبَةِ ، وَالسَّرِيَّةِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ الْمُشَدَّدَةَ :- فِيمَا بَيْنَ نَخْلٍ  
وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ . وَقِيلَ : هِيَ فِيمَا بَيْنَ الرِّبَاءِ وَالنُّطُوفِ ، وَفِيهَا هَرَشَى  
وَهِيَ ثَنِيَّةٌ دُونَ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : إِذَا جَاوَزْتَ النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ ، تُرِيدُ مَكَّةَ وَقَعْتَ فِي  
الشَّرْبَةِ وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ<sup>(٢)</sup> .

— العرب - ص ٣٧ - لما ذكر الرُّسَّ الَّذِي أَصْبَحَ الْآنَ مَدِينَةً ، وَأَنَّهُ فِيهِ نَخْلٌ لَبِنِي بُرْثَنٍ بَنٍ مُنْقِذٍ مِنْ بَنِي  
أَسَدٍ ، أَصَافُ : وَهُمْ صَبِيحٌ وَشِرْكٌ وَخَصْلَةٌ ، هَذِهِ الْأَمْوَاهُ الثَّلَاثَةُ لَبِنِي أَبِي الْحَجَّاجِ بَنٍ مُنْقِذٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ  
أَنَّ بَنِي خُوَيْصٍ بَنٍ مُنْقِذٍ بِالْقَنَانِ ، بِمَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ شِرْكَاءَ يُقْرَبُ صَبِيحُ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (صَبِيحٍ)  
- بِالْحَاءِ - وَالَّذِي أَصْبَحَ قَرْيَةً ، وَشِرْكٌ هَذَا لَيْسَ مَعْرُوفًا الْآنَ ، وَلَكِنْ يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «بِلَادِ  
العرب» قَرْيَةً مِنَ الرُّسِّ وَصَبِيحٌ . وَكَذَا يُفْهَمُ مِنْ شِعْرِ عُمَيْرَةَ ، حَيْثُ قَرَنَ ذَكَرَهُ بِذِكْرِ عَاقِلٍ ، الْوَادِي  
الْوَاقِعِ شَرْقَ الرُّسِّ ، وَالْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الْعَاقِلِ) .  
(٤) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : فَنَطَرَةُ الشَّوْكِ - فَنَطَرَةٌ مَشْهُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى نَهْرِ عَيْسَى ، فِي غَرْبِ بَغْدَادَ ، وَهُنَاكَ  
مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ ، وَسُوقٌ وَاسِعٌ ، فِيهِ بَرَارُونَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ جَمْعٍ مَا يُبَاعُ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
بِالشُّوْكِيِّ . انْتَهَى .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ الشَّرْبَةِ وَالشَّرْبَةِ وَشَرَبَةٍ) .  
(٢) الشَّرْبَةُ : قَالَ نَصْرٌ :- وَأَمَّا يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ خَطِّ الرُّمَّةِ وَخَطِّ  
الْجَرِيبِ ، حَتَّى يَلْتَقِيََا وَالحَطُّ يَجْرَى سَبِيلَهُمَا فَإِذَا التَّقْيَا انْقَطَعَتِ الشَّرْبَةُ ، وَيَنْتَهِي أَعْلَاهَا مِنَ الْقِبْلَةِ إِلَى حَزِيرِ  
مُحَارِبٍ ، وَقِيلَ : هِيَ فِيمَا بَيْنَ الرِّبَاءِ وَالنُّطُوفِ وَفِيهَا هَرَشَا ، وَهِيَ هَضْبَةٌ دُونَ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ مُرْتَفَعَةٌ ،  
كَادَتْ تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ هَضْبِ الْقَلِيبِ إِلَى الرِّبْدَةِ ، وَقِيلَ : إِذَا جَاوَزْتَ النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ تُرِيدُ مَكَّةَ وَقَعْتَ فِي  
الشَّرْبَةِ ، وَهِيَ أَشَدُّ بِلَادَ نَجْدٍ قَرًا ، وَمِنْهَا الرِّبْدَةُ ، وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ أَعْلَى الْجَرِيبِ ، وَهِيَ : مِنْ بِلَادِ  
عُظْفَانَ ، وَقِيلَ : هِيَ فِيمَا بَيْنَ نَخْلٍ وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ ، قَالَ :  
وَالِى الْأَمِيرِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَالسُّلُوى عَنِيتُ كُلَّ نَجِيْبَةٍ شِمَالًا  
وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : يُقَالُ لِكُلِّ نَجِيْرَةٍ مِنَ الشَّجَرِ شَرْبَةٌ ، وَالنَّجِيْرَةُ طَرِيقَةٌ سَوْدَاءُ  
فِي الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا خَطٌّ مُسْتَوِيٌّ ، وَنَقَلَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، مَا زَالَ فَلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَيْ أَمْرٍ وَاحِدٍ ،  
وَنَقَلَ عَنِ الْأَدِيبِيِّ : الشَّرْبَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّيْلَةِ وَالرِّبْدَةِ ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرْبَةُ بَنَجِدٍ ، وَوَادِي  
الرُّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدَنَةَ وَالشَّرْبَةِ ، فَإِذَا جَزَعْتَ الرُّمَّةَ مُشْرِقًا أَخَذْتَ فِي الشَّرْبَةِ ، وَإِذَا جَزَعْتَ الرُّمَّةَ فِي  
الشَّمَالِ أَخَذْتَ فِي عَدَنَةَ ، وَالشَّرْبَةُ بَيْنَ الرُّمَّةِ وَبَيْنَ الْجَرِيبِ ، ثُمَّ نَقَلَ مَا وَرَدَ عَنْ نَصْرِ وَالْحَارِمِيِّ ،  
وَكُلُّ تِلْكَ الْأَقْوَالِ تَكَادُ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مَا عَدَا الْقَوْلَ بِأَنَّهَا فِيمَا بَيْنَ الرِّبَاءِ وَالنُّطُوفِ ، وَفِيهَا  
هَرَشَا ، فَهَرَشَا فِي وَسْطِ نَهْأَةٍ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْأَبْوَاءِ فِي مَتَنَصِفِ الطَّرِيقِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ،

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ مُسَدَّدَةٌ :- مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ كَلْبٍ بِالشَّامِ، قَالَ كَثِيرٌ:  
نَظَرْتُ وَأَعْلَامُ الشَّرِيَّةِ دُونَنَا فَبَرَقَ الْمُرُورَةُ الدَّوَانِي وَسَوْدُهَا<sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُسَدَّدَةٌ :- قَرِيَّةٌ مِنْ أَغْوَارِ الشَّامِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٤٨٩ - بَابُ الشَّرَا، وَشَرَا، وَالشَّرَاءِ، وَسَرَاءِ، وَسَرَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ مَقْصُورٌ :- جَبَلٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ طَيٍّ، وَجَبَلٌ يَبْتِهَامَةٌ مَوْصُوفٌ بِكَثْرَةِ السَّبَاعِ، وَمَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ فِي شِعْرِ مُلَيْحٍ :  
وَمِنْ دُونِ ذِكْرَاهَا الَّتِي خَطَرْتُ لَنَا بِشَرْقِيٍّ نَعْمَانَ الشَّرَا فَالْمَعْرُوفُ  
قَالَ السُّكْرِيُّ: الشَّرَا مَوْضِعٌ، وَالْمَعْرُوفُ مَوْضِعٌ عَرَفَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَالشَّرْبَةُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَأَوْضَحَ تَحْدِيدَ لَهَا وَقُوعَهَا بَيْنَ وَادِي الْجَرِيْبِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الْجَرِيْبِ) وَادِي الرَّمَّةِ، وَأَنَّهَا تَمْتَدُّ غَرْبًا إِلَى حَرِيرِ مُحَارِبٍ أَيْ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَاقِعَةِ بِقُرْبِ الثَّقَرَةِ فِيمَا بَيْنَ نَخْلٍ (الْحَنَاطِيَّةِ) وَالسَّيْلَةِ (أَيْ بَيْنَ خَطِي الطُّولِ: ٤٠/٣٠ و ٤٢/٣٠ وَخَطِي الْعَرْضِ: ٢٤/٣٠ و ٢٥/٣٠).

(٣) الشَّرْبَةُ: لَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ، إِلَّا بِإِيزَادِ قَوْلٍ كَثِيرٍ، وَانْظُرْ لِتَضْجِجِ الْبَيْتِ دِيْوَانَ الشَّاعِرِ - ص ١٩٩ - وَأَرَاهُ يَنْطَبِقُ عَلَى الشَّرْبَةِ كَمَا أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ يَأْقُوتُ .  
(٤) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ بِدُونِ يَسْتِ .  
وَمَا زَادَ نَصْرُ:

١ - شَرْبَةٌ : قَالَ : وَأَمَّا يَسْكُونُ الرَّاءِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ ، أَظْهَرَ الْأَوَّلُ غَيْرَ لِلضَّرُورَةِ وَهِيَ شَرْبَةٌ وَشَرْبَانٌ . انْتَهَى ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» شَرْبَةٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُضَمُّ وَتَسْكُنُ ثَانِيَةُ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ :- مَوْضِعٌ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَأَنْشَدَ :  
كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ أَحْقَبٍ قَارِحٍ بِشَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعِزْنَانٍ مُوجِسٍ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَامِدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ وَرَوَاهُ بِالضَّمِّ :  
وَطَبِيبٌ نَفْسِي أَسْرَةً غَامِدِيَّةً أَصَابُوا شِفَاءً يَوْمَ شَرْبَةٍ مُقْبِعَا  
شَفَوْنِي وَأَرْضُونِي وَأَمْسَيْتُ نَائِسًا وَكُنْتُ قَلِيلًا فِي الْأَيَّامِ مَضْجِعَا  
وَأَرَى صَوَابَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ (بِشَرْمَةٍ) وَانْظُرْ لِإِيضَاحِ ذَلِكَ هَذَا الْأَسْمِ فِي (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» أَمَّا الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْغَامِدِيِّ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي نَوَاجِي بِلَادِ قُويِهِ فِي السَّرَا أَوْ بِقُرْبِهَا .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ : (بَابُ الشَّرَا وَشَرَا وَسَرَا وَسَرَاءِ وَسَرَاءِ) .  
(٢) عِنْدَ نَصْرِ : الشَّرَا - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَالرَّاءُ مَقْصُورًا - جَبَلٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ طَيٍّ وَجَبَلٌ يَبْتِهَامَةٌ مَذْكُورٌ بِكَثْرَةِ



وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ -: نَاحِيَةُ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ -: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَيُقَالُ هُمَا شَرَّانِ الْبَيْضَاءِ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَالسُّودَاءِ لِبَنِي عُقَيْلٍ<sup>(٤)</sup>.

الأسد، وَذُو الشَّرَاءِ صَنَمٌ فِي بِلَادِ دَوْسَ بِالسَّرَاةِ، انْتَهَى، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ سِوَى قَوْلِ السُّكْرِيِّ، وَأَصَافَ شَرْقِي نَعْمَانَ: هُوَ جَبَلٌ طَيِّءٌ، وَنَعْدَ إِيزَادَ شِعْرِ لِامْرَأَةٍ طَائِيَّةٍ، أَصَافَ: قَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِهِ مُلْحِجٌ:

تَتَنَّى لَنَا جَبَدٌ مَكْحُولٌ مَذَامِعُهَا لَهَا بَنَعْمَانٌ أَوْ قَبِضُ الشَّرَى وَلَدُ الشَّرَى: مَا كَانَ حَوْلَ الْحَرَمِ وَهِيَ أَشْرَاءُ الْحَرَمِ، وَالشَّرَى: وَادٌ مِنْ غُرْنَةٍ عَلَى لَيْلَةٍ بَيْنَ كَبْكَبٍ وَنَعْمَانَ، وَذَكَرَ أَنَّ ذَا الشَّرَى صَنَمٌ كَانَ لِدَوْسَ كَانُوا قَدْ حَمَلُوا لَهُ حِمَى، وَأُورِدَ فِيهِ خَيْرًا عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، ذِي الثَّوْرِ، وَأَصَافَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: كَانَ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مُبَشَّرٍ، مِنْ الْأَزْدِ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الشَّرَى، وَلَهُ يَقُولُ أَحَدُ الْغَطَارِيفِ:

إِذَا لَحَلْنَا حَوْلَ مَا دُونَ ذِي الشَّرَى وَنَسَجَ الْعَدَى مَنَا خَيْسُ عَزْمُومٍ أَنْتَهَى مُلْخَصًا. وَاسْمُ الشَّرَى يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ يَضَعُ التَّمْيِيزَ بَيْنَهَا، وَمِنْهَا الْجَبَلُ الَّذِي بَنَجِدُ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ، وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ فِي «الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ»: وَالشَّرَى طَرِيقٌ فِي جَبَلِ سَلَمَى كَثِيرُ الْأَسَدِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، ثُمَّ عَطَفَ أَيْضًا وَجَبَلٌ بَنَجِدُ لَطِيءٌ وَأَرَى الشَّرَى هُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ طَيِّءٍ، هُوَ مَا قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ: الشَّرَوَيْنِ ثَلَاثَ فَتْحَاتٍ وَبَاءٍ سَاكِنَةٌ (٩) - جَبَلَانِ سَلَمَى، كَانَ اسْمُهُمَا فَخٌّ وَخَزُومٌ، وَهَذَا الْوَصْفُ يَنْطَلِقُ عَلَى جَبَلٍ يَدْعَى الشَّرَى، وَيَجَاوِرُهُ جَبَلٌ آخَرُ يَدْعَى شُرَى وَأَيْقَانِ فِي شَرْقِ جَبَلِ رَمَّانَ، وَهُمَا مُتَصِلَانِ بِسِلْسِلَةِ جِبَالِ سَلَمَى فِي غَرْبِهَا، كَمَا يُطْلَقُ الْأِسْمُ أَيْضًا عَلَى وَادِيَيْنِ يَخْتَرِقَانِ جَبَلِ سَلَمَى مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ وَيُنْفِضِي سَبِيلَهُمَا إِلَى وَادِي السَّبْعَانِ، وَقَدْ يُسَمَّيانِ: شَرَى آلِ مَسْعُودٍ، بَطْنٌ مِنَ الْأَسَلَمِ، وَشُرَى لِلصَّلْتَةِ، وَلَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ فِي جَبَلِ سَلَمَى (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٢/٠٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٧/٠٥°) أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي فِي تِهَامَةٍ، فَلَا اسْتِعْدَادَ أَنْ يَكُونَ الْوَاقِعَ جَنُوبَ بِلَادِ غَامِدِ الْفَاصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِلَادِ خَنْعَمَ، وَالْأِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ عَظِيمٍ وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْجِبَالِ، وَلَكِنْ شَرَى هَذَا الْوَادِي وَجِبَالُهُ لَيْسَ فِي تِهَامَةٍ بَلْ تَشْرِفُ عَلَيْهَا جِبَالُهُ، وَسَبِيلُ هَذَا الْوَادِي يَجْتَمِعُ مَعَ وَادِي شُوَاصٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي رَنْبَةِ، وَانْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ فِي سَرَاةِ غَامِدِ وَزَهْرَانِ - ص ٣٨ و ٣٩ - أَمَا شَرَى الْوَاقِعَ بِقُرْبِ نَعْمَانَ، فَتَحْدِيدُ يَأْقُوتَ لَهُ أَوْضَحُ، وَكَلَامُ السُّكْرِيِّ فِي «شرح أشعار الهذليين» ١٠٤٢ - لَمْ أَجِدْهُ فِي الشَّرْحِ، وَالْبَيِّنُ فِيهِ: بِشَرْقِي (عَمَّانَ) الشَّرَى فَالْمَعْرُوفُ

وَأَرَاهُ أَصُوبَ كَمَا يَفْهَمُ مِنَ الْبَيِّنِ بَعْدَهُ.

لَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ. (٣)

قَالَ نَصْرٌ: شَرَاءٌ - بِالْمَدِّ - وَقِيلَ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ: جَبَلٌ فِي بَنِي كِلَابٍ، وَقِيلَ هُمَا شَرَّاءَانِ، الْبَيْضَاءُ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَالسُّودَاءُ لِبَنِي عُقَيْلٍ بِأَطْرَافِ عَمْرَةَ فِي أَقْصَاهُ، جَبَلَانِ وَقِيلَ: قَرْنَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عِزْقٍ، فَوْقَهَا جَبَلٌ طَوِيلٌ يُسَمَّى (مَسُولا) وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مُنْسُوبَ إِلَيْهِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِأَيَّاتٍ مِنَ الشَّعْرِ، وَبِنَقْلِ مَطْوُولٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ عَنْ شَرَاءِ بَنِي كِلَابٍ، وَأَرَى هَذَيْنِ الشَّرَّاءَيْنِ مَعْدُودَيْنِ الْآنَ فِي الْفَضْلِ الْمَعْرُوفِ بِهَضْبِ الدَّوَّاسِرِ، إِذْ هُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ قَدِيمًا، أَمَّا الْقَرْنَانِ اللَّتَانِ وَرَاءَ ذَاتِ عِزْقٍ فَلَا أَرَى لَهَا صِلَةً بِشَرَاءِ بَنِي كِلَابٍ، وَلَمْ أَعْرِفْ شَيْئًا عَنْهَا، وَقَدْ يَكُونَانِ مُتَصِلَيْنِ بِوَادِي ذَاتِ عِزْقٍ أَعْلَى نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ، وَبَنُو عُقَيْلٍ كَانُوا يَجَاوِرُونَ بَنِي كِلَابٍ فِي جَنُوبِ بِلَادِهِمْ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَضَمُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَالْمَدُّ :- اسْمٌ لِسُرٍّ مَنْ رَأَى، وَبَرْقَةٌ عِنْدَ وَادٍ أَرْكَ وَهِيَ مَدِينَةُ سَلَمَى أَحَدَ جَبَلَيْ طَيٍّ وَمَاءٌ عِنْدَ وَادٍ مِنْ سَلَمَى يُقَالُ لِأَعْلَاهُ دُوَّ الْأَعْشَاشِ، وَلَأَسْفَلِهِ وَادِي الْحَفَايِرِ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- بَفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمُخَفَّفَةِ وَالْقَصْرِ :- أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ هَرَاءَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَوْضِعِ بَهَا، وَمِنْهُ دَخَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ<sup>(٦)</sup>.

#### ٤٩٠ - بَابُ شَرِيبٍ، وَشَرِيبٍ، وَشَرِيبٍ، وَشَرِيفٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَسْوَدُ النَّسَاءِ<sup>(٢)</sup>.

(٥) سَرَا : كَلَامُ الْحَارِمِيِّ هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ سِوَى قَوْلِ زُهَيْرٍ وَمِنْهُ : بَلْ قَدْ أَرَاهَا جَمِيعاً غَيْرَ مُقَرَّبَةٍ سَرَاءُ مِنْهَا قِرَادِي الْحَفَرِ فَالْهَدْمُ وَأُضِيفَ : يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ نَصْرٍ أَنَّ سَرَا الْوَارِدَةَ فِي كَلَامِ الْحَارِمِيِّ وَيَأْقُوتُ مَفْتُوحَةُ السَّيْنِ، وَعِنْدَهُمَا مَضْمُومَةٌ، وَاسْمُ سَرَاءٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ :

١ - عَلَى بَرْقَةٍ عِنْدَ أَرْكَ (رَك) مَدِينَةِ سَلَمَى أَيْ فِي شَرْقِيٍّ سَلَمَى الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ .  
٢ - مَاءٌ عِنْدَ وَادٍ مِنْ سَلَمَى أَعْلَاهُ دُوَّ الْأَعْشَاشِ، وَهُوَ وَادِي (الْعُشْرِ) وَهَذِهِ الْمَاءَةُ أَصْبَحَتْ أَلَانَ قَرْيَةً تُعْرَفُ بِاسْمِ سَرَاءٍ - مَفْتُوحَةُ السَّيْنِ - (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ : ٣١ / ٤٠ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٣٧ / ٠٣ °) بَيْنَ الْغَزَالَةِ وَمَدِينَةِ حَائِلٍ فِي جَنُوبِ حَائِلٍ بِمَسَافَةِ ٥٢ كَيْلًا .

٣ - أَمَّا سَرَاءُ الْوَارِدَةِ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِقَرَبِ الْحَفَرِ وَالْهَدْمِ، وَهَذَانِ مَاءَانِ مَعْرُوفَانِ بِقَرَبِ حَرَّةٍ كُشِبَ فِي أَعْلَى نَجْدٍ وَالْهَدْمُ يُسَمَّى (الْهَدَبُ) إِذِ الْعَامَّةُ كَثِيرًا مَا يَبْذُلُونَ الْجِسْمَ بَاءً كَمَا فِي (الرُّقْمِ) فَهَمْ يُسَمُّونَهُ (الرَّقَبَ) .

٤ - وَهَذَاكَ مَوْضِعٌ رَابِعٌ بِاسْمِ سَرَاءٍ وَهَذَا يَقَعُ بِقَرَبِ الْعُشَيْرَةِ فِي مَنَاطِقَةِ بَنِيغَ، وَزَدَ فِي شِعْرِ جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ .

(٦) سَرَا : هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرٍ، وَقَالَ يَأْقُوتُ : سَرَا - بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ - أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ هَرَاءَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذَارٍ عِنْدَهُ، لِأَنَّ السَّرَا : هُوَ الدَّارُ الْوَاسِعَةُ وَسَرَا مِنْ أَجْلِ مَوْضِعِ هَرَاءَ، مِنْهُ دَخَلَ يَعْقُوبُ بْنُ اللَّيْثِ، وَسَرَا : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نِهَازَنْدَ . انْتَهَى مُلَخَّصًا .

(١) عِنْدَ نَصْرٍ : (بَابُ شَرِيبٍ وَشَرِيبٍ وَشَرِيبٍ) أَمَّا (شَرِيفٌ) فَذَكَرَهُ فِي بَابٍ بَعْدَهُ نَصَهُ : (بَابُ شَرِيبٍ وَشَرِيبٍ وَشَرِيفٍ) .

(٢) نَصْ كَلَامِ نَصْرٍ، وَهُوَ مَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بِزِيَادَةِ (شَرِيبٍ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مَاءُ شَرِيبٍ وَشَرُوبٍ الَّذِي بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْعَذْبِ، وَالشَّرِيبُ : الَّذِي يُشَارِبُكَ أَيْ يَشْرَبُ مَعَكَ . انْتَهَى، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كِلَابٍ فَمِنْ أَدْنَى بِلَادِهَا بِمَا يَلِي بَنِي الْأَضْبَطِ : الْمَكْلِيَّةُ، وَهِيَ مَاءَةٌ عَلَيْهَا خَمْسُونَ بَيْتًا وَجَبَلُهَا أَسْوَدُ النَّسَاءِ، وَجَبَلٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ الشَّرِيبُ . انْتَهَى، وَكُلِيَّةٌ، هَذَا الْمَنْهَلُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي مَنَاطِقَةِ (عَفِيفٍ) شِمَالَهُ بَنُو خَمْسَةٍ وَثَلَاثِينَ كَيْلًا، وَهِيَ مَحْفُوفَةٌ بِهَضَابٍ سَوْدٍ تَدْعَى عُكْلِيَّاتٍ،

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ :- وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْلٍ:

أَجَلَيْتَ أَهْلَ الْبَرْكِ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْحُمْسَ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشَّرْبِ

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَوْسَ بْنِ غُلَفَاءَ، وَقِيلَ وَادٍ لِبَنِي نَمِيرٍ :-

أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فَنَّا إِلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامِ<sup>(٥)</sup>

وَيَبْدُو أَنَّ أَسْوَدَ النَّسَاءِ وَشَرِيبَ مِنْ هَذِهِ الْهَضَابِ (تَقَعُ هَضَابٌ عُكْلِيَّةٌ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠°/٤٢' وَخَطِّ الْغُرُضِ: ١٠°/٢٤').

(٣) نَصْرُ كَلَامٍ نَصْرُ سَوَى (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَلَيْسَ لَدَيْ مَا أَصِيفُهُ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ سَوَى شَعْرِ أَرْطَاةَ، فِيمَنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، بَنُو نَقْلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَعْرِيفِ الشَّرْبِ مِنَ النَّبَاتِ بِأَنَّهُ (الْعُلْمِيُّ) الَّذِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَأَرْطَاةُ بْنُ بَنِي مُرَّةَ مِنْ غُطْفَانَ، وَسُهَيْلٌ أُمِّيٌّ، وَاسْمُ أَبِيهِ زُفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي «الْأَغَانِي» - ج ١٣ ص ٢٧ وَمَا بَعْدَهَا الثَّقَافَةُ - وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِي مَدَحَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ.

(٥) الشَّرِيفُ عِنْدَ نَصْرٍ: وَادٍ يَنْجِدُ لِبَنِي ثَمِيرٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: مَاءٌ لِبَنِي ثَمِيرٍ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُقْبَانُ، وَأُورَدَ الشَّاهِدُ مِنْ شَعْرِ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ، وَأُضَافَ: وَيُقَالُ إِنَّهُ سُرَّةُ بَنَجْدٍ، وَهُوَ أَمْرٌ نَجْدٍ مُوضِعًا، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: أَرْضُ بَنِي ثَمِيرٍ الشَّرِيفُ إِلَّا بَطْنَ وَاحِدٍ بِالْيَمَامَةِ، يُقَالُ لَهُ بَنُو ظَالِمِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ يَنْجِي ضَرِيَّةَ وَيَنْ سَوْدَ شَمَامٍ، وَعَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: الشَّرِيفُ وَادٍ يَنْجِدُ، فَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ فَهُوَ الشَّرْفُ وَمَا كَانَ عَنْ يَسَارِهِ فَهُوَ الشَّرِيفُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّرْفُ كَيْدُ نَجْدٍ، وَالشَّرِيفُ إِلَى جَانِبِهِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا الشَّرِيفُ، فَمَا كَانَ مُشْرِقًا فَهُوَ الشَّرِيفُ، وَمَا كَانَ مُغْرِبًا فَهُوَ الشَّرْفُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَالْأَقْوَالُ تَنْطَلِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَأَعْدَلَهَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: وَالتَّسْرِيفُ هُوَ: وَادِي الرِّشَاءِ، وَلَا يَزَالُ الشَّرِيفُ يُعْرَفُ بِاسْمِ (الشَّرْفَةِ) غَرْبَ مَنْطِقَةِ (السَّرِّ) مُسْتَدًا بِامْتِدَادِ وَادِي الرِّشَاءِ مِنْ أَعَالِي الْوَادِي إِلَى أَصْفَلِهِ، وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا قُرَى، وَفِيهَا مِيَاهٌ وَجِبَالٌ.

وَيْسَا زَادَ نَصْرُ:

١ - شَرِيقٌ :- قَالَ: بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ - شَرِيقَانِ جِبَلَانِ أَحْمَرَانِ بِلَادِ سُلَيْمٍ، وَأُورَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَلَكِنَّهُ قَالَ قَبْلَهُ: شَرِيقٌ تَصْغِيرُ شَرِيقٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ فِي وَادِي الْعَقِيْقِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيقِ قَدْذَا رَوْضِ الْفِلَاجِ وَذَاتِ السَّرْحِ وَالْعَبَبِ وَبُرُوقِ الشَّرِيفِ وَالْعَبَبِ: عِنَبُ الثَّلْجِ.

٢ - شَذِيقٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ: - وَادٍ بِبِلَادِ الطَّائِفِ، فِيمَا يُقَالُ. انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الشَذِيقُ، - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ - هُوَ وَادٍ بِأَرْضِ الطَّائِفِ خِلَافَ مَنْ غَلَّابِيهَا، وَرَوَاهُ نَصْرٌ - بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

## ٤٩١ - بَابُ شَرَافٍ، وَسَرَاوٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَأَخْرُهُ فَاءً :- مَاءٌ يَنْجِدُ لَهُ ذِكْرُ كَثِيرٍ فِي آثَارِ الصَّحَابَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَأَخْرُهُ وَاوٌ :- مِنْ مُدُنِ أَدْرِيجَانَ<sup>(٣)</sup>.

## ٤٩٢ - بَابُ شُعْبَا، وَسَعْيَا، وَسُقْيَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَضُمُّ الشَّيْنِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبِالْقَصْرِ :- جَبَلٌ بِحِمَى ضَرْيَةٍ لِبْنِي كِلَابٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ عَيْنٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- وَادٍ بِتِهَامَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ، أَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٌ، وَأَعْلَاهُ لِهَذِيلٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.  
(٢) شَرَافٌ: لِهَذَا الْمَوْضِعِ ذَكَرَ كَثِيرٌ فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» وَ«مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَغَيْرِهِمَا، وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: لَبِيتَنِي كُنْتُ طَائِرًا بِشَرَافٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ شَرَافٍ وَأَرْضٍ كَذَا جَسَاءً وَلَادَتْ قَرْيَ، قِيلَ: وَكَيْفَ، قَالَ: يَكُونُ النَّاسُ صَلَامَاتٍ، أَيِ فِرْقٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ انْتَهَى. وَلَا يَزَالُ مَثَلُ شَرَافٍ مَعْرُوفًا لِمَوْضِعِهِ فِي إِحْدَى الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكَةِ قَدِيمًا، وَشَرَافٌ غَرْبُ (السُّلَمَانِ) بِمَثَلِ يَسِيرٍ نَحْوِ الشَّامِ دَاخِلِ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَشَرَافٌ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥°/٤٣' وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٤٠°/٣٠').

(٣) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» سَرَاوٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَأَخْرُهُ وَاوٌ صَحِيحَةٌ - مَدِينَةٌ بِأَدْرِيجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْدَبِيلَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَهِيَ بَيْنَ أَرْدَبِيلَ وَتَبْرِيزَ، خَرَّبَهَا التَّتَرُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي سَنَةِ ٦١٧، وَتَحَدَّثَ عَنِ النَّسَبِ إِلَيْهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ (بَابُ سَعْيَا وَشُعْبَا وَشُعْبَاءُ وَالسُّقْيَا).  
(٢) شُعْبَا: عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ شُعْبَا، وَأَوْرَدَ قَوْلَ أَبِي زِيَادٍ، مِنْ بِلَادِ الضُّبَابِ بِالْحِمَى (جَمَسِ ضَرْيَةٍ) شُعْبَا، وَهِيَ جِبَالٌ وَاسِعَةٌ مَسِيرَةً يَوْمَ وَرِيَادَةٍ، وَلِسَمَحَارٍ فِيهَا خُطٌّ وَمِيَاهٌ تُسَمَّى الثَّرْيَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شُعْبَا لِلضُّبَابِ وَبَعْضُهَا لِبْنِي جَعْفَرٍ، وَنَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ: شُعْبَا، جِبَالٌ مَبْنِيَّةٌ مُتَدَانِيَةٌ بَيْنَ أَيْسَرِ الشَّامِ وَبَيْنَ مَغِيبِ الشَّمْسِ مِنْ ضَرْيَةٍ، عَلَى قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ. وَلَشُعْبَا شُعَابٌ فِيهَا أَوْشَالٌ تَحْسِسُ السَّاءَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، قَالَ الْجَعْفَرِيُّ: لَمْ يَنْجِهِمْ مِنْ شُعْبَا شُعَابُهَا. انْتَهَى مَلْخَصًا.

وَلَشُعْبَا ذَكَرَ كَثِيرٌ فِي الْمُؤَلَّفَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَخْبَارِ الْعَرَبِ وَأَيَّامِهِمْ، وَهِيَ سِلْسِلَةٌ مِنَ الْجِبَالِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ ضَرْيَةٍ، بَيْنَهَا نَحْوُ عِشْرِينَ كَيْلًا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٢°/٤٢' وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٤٣°/٢٤').

(٣) سَعْيَا: عَرَفَهُ نَصْرٌ بِتَعْرِيفِ الْحَازِمِيِّ، وَكَذَا فَعَلَ يَأْقُوتُ مَعَ الْأَسْتِشْهَادِ بِشِعْرِ سَاعِدَةِ بَنِي جُؤْثَةَ، وَجَنُوبِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، بَعْدَهَا قَافٌ سَاكِنَةٌ: بِشَرْ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ: مِنْهَا كَانَ يُسْتَقَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٤).

#### ٤٩٣ - بَابُ شُعْبٍ، وَشُعْبٍ، وَشُعْبٍ، وَشُعْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَسُكُونُ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو الْحَمِيرِيُّ وَوَلَدَهُ فَسُبُوا إِلَيْهِ (٢).

أُخْبِتَ ذِي الْكَلْبِ، وَسَعْيَا: وَإِدْ مِنْ أَوْدِيَةِ نِهَامَةٍ بَيْنَ يَلْمَلَمَ وَمَرْكُوبِ جُنُوبِ مَكَّةَ بِنَحْوِ مِئَةٍ وَعَشْرَةِ أَكْيَالٍ، وَهُوَ وَإِدْ قَلِيلُ الْبَيَاءِ (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠/١٠٠° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٣٧°/٢٠°).  
(٤) السُّقْيَا عِنْدَ نَصْرِ: - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ وَالْبَاءِ تَحْتَهُ نَقَطَتَانِ: - مُوَضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَوْ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: مَاءٌ فِي رَأْسِ زِمْلَةٍ فِي أَطْبِ الدُّهْنَاءِ. انْتَهَى، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى السُّقْيَا، فَذَكَرَ الْبُتْرُ الَّتِي كَانَ يُسْتَقَى لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاءُ الْعَذْبُ مِنَ بَيُوتِ السُّقْيَا، وَذَكَرَ قَرْيَةَ جَامِعَةً مِنْ عَمَلِ الْفَرَعِ يَتَنَبَّهَانِ عَمَّا يَلِي السُّقْيَا سَبْعَةَ عَشَرَ مِيلًا، كَمَا ذَكَرَ قَرْيَةَ عَظِيمَةً قَرْيَةً مِنَ الْبَحْرِ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَذَكَرَ السُّقْيَا الْمَسِيلَ الَّذِي يُفْرَغُ فِي عَرَفَةَ وَمَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَذَكَرَ السُّقْيَا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمِيرَاءَ أَرْبَعَةَ أَكْيَالٍ، وَالسُّقْيَا: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَنَاجِ، وَفَقَّ عَلَى وَلَدِ أَبِي عِبَادَةَ الْبُخَيْرِيِّ، وَسُقْيَا الْجَزَلِ: قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ. إِذْنِ الْإِسْمِ يُطْلَقُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، فَالْبُتْرُ الَّتِي كَانَ يُسْتَقَى لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءُ مِنْهَا فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ دَرَسْتُ، وَكَانَ مَوْقِعُهَا فِي آخِرِ مَنْزِلَةِ الثَّقَا، عَلَى يَسَارِ السَّالِكِ إِلَى بَشْرِ عَلِيٍّ بِالْمَحْرَمِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهَا السُّمُورِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» فِي ذِكْرِ آلِ بَابٍ.  
أَمَّا الْقَرْيَةُ الَّتِي مِنْ أَهْوَ الْفَرَعِ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ الْبَرَكِ) وَأَمَّا سُقْيَا الْجَزَلِ وَهِيَ سُقْيَا يَزِيدَ، فَتَقَعُ فِي مَنْطِقَةِ الْعَلَا، وَقَدْ دَرَسْتُ وَيُعْرَفُ مَوْقِعُهَا الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ قُفُورٍ) وَالسُّقْيَا الْوَاقِعَةُ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ تَقَعُ شَرْقَ سَمِيرَاءَ فِي بَطْنِ الْوَادِي.  
وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرُ:

١ - شُعْبَاءُ: يَفْتَحُ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ وَسُكُونُ الْعَيْنِ وَبَاءٌ أَيْضًا وَمَدٌّ - مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ قُرْبَ مَكَّةَ كَذَا قَالَ. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شُعْبَاءُ بِالْمَدِّ مُوَضِعٌ فِي جَبَلِ طِيٍّ، كَذَا حَكَاهُ عَنْهُ الْعُمَرَانِيُّ، وَقَالَ نَصْرٌ - ثُمَّ أوردَ نَصْرٌ كَلَامَهُ - وَأَصَافَ وَالَّذِي فِي نَسَخَتِي الَّتِي نَقَلْتُهَا مِنْ خَطِّهِ (شُعْبَاءُ) بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ كَمَا نَذَرْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ. انْتَهَى وَأَرَى كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ يُرَادُ بِهِ (شُعْبَاءُ) الَّتِي تَقْدَمُ تَحْدِيدُهَا - وَقَدْ تَرَدَّدَ فِي الشَّعْرِ مَمْدُودَةٌ لِلضَّرُورَةِ وَهِيَ فِي سُرَّةِ نَجْدٍ وَلَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ طِيٍّ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شُعْبٍ وَشُعْبٍ وَشُعْبٍ وَشُعْبٍ).

(٢) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ وَزَادَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: (فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمْ شُعْبِيُّونَ، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ الشُّعْبِيُّ الْفَقِيهُ، وَعِدَادُهُ فِي هَمْدَانَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمْ الشُّعْبَانِيُّونَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذِي شُعْبَيْنَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ يُقَالُ لَهُمْ الْأَشْعُوبُ) وَهَذَا الْكَلَامُ فِي «صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ» وَلَكِنْ فِي أَوَّلِهِ: شُعْبٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَهُوَ ذُو شُعْبَيْنِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكْسَرِ الشَّيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الْأَوَّلِ: جَبَلٌ يَنَاجِي الِيمَامَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الشَّيْنِ: - وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُصَبُّ فِي الصَّفْرَاءِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِضَمِّ الشَّيْنِ أَيْضًا وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِئَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - ضَيْعَةٌ خَلْفَ وَادِي الْقَرْيَ، كَانَتْ لِلزُّهْرِيِّ، يُنسَبُ إِلَيْهَا زَكْرِيَّا بْنُ عَيْسَى الشَّغْبِيُّ مَوْلَى الزُّهْرِيِّ، رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ نُسْخَةً عَنْ نَافِعٍ<sup>(٦)</sup>.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، سَوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ) وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنِ الْحَازِمِيِّ: الشَّعْبُ: بِكْسَرِ الشَّيْنِ - جَبَلٌ بِالِيمَامَةِ، وَلَمْ يَزِدْ، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الشَّعْبَ - بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ - الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ، وَسَمَّى مَاءً فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ، وَذَكَرَ أَمْكِنَةً كَثِيرَةً أَضَيَّفَ فِيهَا الشَّعْبُ إِلَى مَوَاضِعَ مَعْرُوفَةٍ.

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ بَأَنَّهُ جَمَعَ أَشْعَبَ، وَهُوَ التَّيْسُ، إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ قَرْيَتَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» شَعْبٌ - بِالضَّمِّ - عَلِمَ لَوَادٍ يُصَبُّ فِي الصَّفْرَاءِ، نَقْلَهُ التَّوَوُّيُّ عَنِ الْحَازِمِيِّ، وَسَيَاتِي فِي (نُحَالٍ) أَنَّهُ اسْمُهُ، وَقَالَ فِي نُحَالٍ: عَلِمَ مُرْتَحِلٌ لَوَادٍ فِي الصَّفْرَاءِ يُقَالُ لَهُ شَيْعٌ، وَشَاهِدُهُ فِي أَرَابِنَ، وَقَالَ فِي أَرَابِنَ - بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ - وَكَسَرَ الْمُوَحَّدَةَ ثُمَّ نَوْنٍ - مَنَزَلٌ عَلَى قَفَا مَبْرَكٍ، يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ عَلَى مَضْيَعِ الصَّفْرَاءِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَدَكَّرْتُ عَزَّةً إِذْ تَصَاقِبُ دَارَهَا بِرَحِيْبٍ فَأَرَابِنَ فَنُحَالٍ.

وَنُحَالٌ: مِنْ رَوَائِدِ وَادِي الصَّفْرَاءِ بِقُرْبِ الْحَمْرَاءِ، وَأَرَابِنٌ يُوجَدُ مَوْضِعٌ قُرْبَ رَحِيْبٍ، وَلَكِنَّهُ يُنْطَقُ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّىةِ التَّخْيِيَّةِ (الْأَرَابِنِ) فَلَعَلَّهُ هُوَ. وَهُوَ بِقُرْبِ نُحَالٍ، وَكُلُّهَا مُتَقَارِبَةٌ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ وَادِي الصَّفْرَاءِ.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: شُعْتُ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَقِيلَ الشُّعْتُ وَعَنْزَاتُ قَرْيَتَانِ صَغِيرَتَانِ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدِنِ، وَيُقَالُ (السَّوَارِقِيَّةُ) أَيْضًا، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ (السَّوَارِقِيَّةَ) وَالْمَكَانَ مَعْرُوفَ الْمَوْضِعِ، وَإِنْ جُهِلَ الْإِسْمُ فَالسَّوَارِقِيَّةُ بِلَذَّةٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَمَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا قَصِيرَةٌ.

(٦) عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِئَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكَانٌ خَلْفَ وَادِي الْقَرْيَ مِنْهُلٍ بَيْنَ طَرِيقِ مَصْرَ وَالشَّامِ، انْتَهَى، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَعْبٌ هِيَ ضَيْعَةٌ خَلْفَ وَادِي الْقَرْيَ لِلزُّهْرِيِّ، وَهِيَ قَبْرُهُ، وَالَّذِي قَبْلَهُ يَرَوَى مَقْصُورًا، وَيُرْوَى بِغَيْرِ أَلِفٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا زَكْرِيَّا بْنُ عَيْسَى الشَّغْبِيُّ مَوْلَى الزُّهْرِيِّ، رَوَى نُسْخَةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ نَافِعٍ، وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ عَلَى هَذَا الْإِسْمِ، وَفِي رِسْمِ (شَغْبِي) نَقَلَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: شَغْبِي قَرْيَةٌ بِهَا مَبْرَ وَسُوقٌ، وَبِذَا: قَرْيَةٌ بِهَا مَبْرَ وَأَوْرَدَ لِكَثِيرٍ:

وَأَنْتَ الْبَنِي حَبِيبُ شَغْبِي إِلَى بَدَا  
إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادُ سِوَاهُمَا  
وَأَوْرَدَ خَبْرًا وَأَقُولًا مِنْهَا: هِيَ قَرْيَةُ الزُّهْرِيِّ، وَهِيَ قَبْرُهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، مِنْ بَدَا يَعْقُوبُ إِلَيْهَا مَرْحَلَةً. انْتَهَى مُلْخَصًا، وَشَغْبٌ وَبِذَا وَادِيَانِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَتَيْنِ فِي شَمَالِ الْحِجَازِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بِلَدِهِ.

## ٤٩٤ - بَابُ شُعْبَيْنِ، وَشُعْفَيْنِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- ثِنْتُهُ شُعْبٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو شُعْبَيْنِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ فَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- أَجْمَتَانِ بِالسِّيِّ<sup>(٣)</sup> وَيَأْتِي اسْتِشْهَادُهُ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

## ٤٩٥ - بَابُ شُعْبَةٍ، وَشُفْيَةٍ، وَشُفْيَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قُرْبٌ يَلِيلٌ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي جُمَادِي الْأُولَى خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ قُرَيْشًا قَالَ: وَسَلَّكَ شُعْبَةً يُقَالُ لَهَا شُعْبَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَذَلِكَ اسْمُهَا الْيَوْمَ، ثُمَّ صَبَّ لِلنَّسَارِ

ضَبًّا، وَسَبَّلَ شُعْبٌ مِنْ رَوَائِدِ وَادِي الْأَزْلَمِ، وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ هَذَا الْإِسْمُ تَابِعَةٌ لِمَنْطَقَةِ ضَبَّا، وَيَقَعُ شُعْبٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٦/٢٨ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٧/١٥ وَالزُّهْرِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ (١٢٤/٥٨) الْقُرَشِيُّ، أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْحَدِيثَ، وَأَحَدُ أَكْبَرِ الْحَفَاطِ وَالْفُقَهَاءِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَمَوْلَاهُ زَكَرِيَّا بْنُ عَيْسَى الشُّعْبِيُّ لَيْسَ ثِقَةً عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ.

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.  
(٢) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» شُعْبَيْنِ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْعُلَاةِ بِالْيَمَامَةِ، وَخِلَافَ بِالْيَمَنِ ثُمَّ رَوَى عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ حُسَّانِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَوَّصَلَ نَسَبَهُ إِلَى جَمْرِ، هُوَ شُعْبَانٌ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الشُّعْبِيُّ الْإِمَامُ، وَتَقَدَّمَ مَالَهُ صِلَةٌ هَذَا فِي رَسْمِ (شُعْب).

(٣) ذَكَرَ نَصْرٌ فِي بَابِ (سَقْفٌ وَشُعْفٌ وَشُعْفٌ): وَأَمَّا شُعْفٌ: بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - تَلٌّ بِالسِّيِّ قُرْبٌ وَجَرَةٌ، وَهُمَا رَايَتَانِ يُقَالُ لِهَذَا شُعْفَانِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: شُعْفٌ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ، وَأَصْلُهُ بِالْخُرَيْكِ: تَلٌّ بِالسِّيِّ قُرْبٌ وَجَرَةٌ وَهُوَ أَحَدُ الشُّعْفَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَبْلَهُ، وَهُمَا رَايَتَانِ يُقَالُ لِهَذَا شُعْفَيْنِ، وَأُورِدَ الْمَثَلُ: (لَكِنْ بِشُعْفَيْنِ كُنْتُ جَدُودًا) ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ: شُعْفَيْنِ: أَكْمَتَانِ بِالسِّيِّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعَرَفِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَالْقَوْلُ: بِأَنَّهُ (بِقُرْبِ الْعَرَفِ) يُحَدِّدُ مَوْقِعَهُ فِي رُكْبَةٍ، فَالْعَرَفُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي وَسْطِ صَحْرَاءِ رُكْبَةٍ الَّتِي تَقْدَمُ الْكَلَامُ عَنْهَا فِي رَسْمِ (السِّيِّ) وَيَقَعُ الْعَرَفُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/٥١ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٢/٠٢) وَبِقُرْبِ الْعَرَفِ تَلٌّ مُرْتَفِعٌ اسْمُهُ (سَقْفٌ) بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ بَعْدَهَا فَاءٌ لَا أَشْكُ بِأَنَّهُ الْمَذْكُورُ بِاسْمِ (شُعْفٍ) وَسَيَأْتِي إِضَاحٌ هَذَا فِي بَابِهِ أَمَّا الْمَثَلُ: فَقَدْ أَوْضَحَهُ يَأْقُوتُ حَيْثُ قَالَ: إِنْ عُرُوَّةُ بِنِ الْوُرْدِ وَجَدَ جَارِيَةً بِشُعْفَيْنِ فَأَتَى بِهَا أَهْلَهُ وَرَبَّاهَا حَتَّى إِذَا سَبَتِ وَطَبَّتْ نَظَرَتْ قَرَاهَا يَوْمًا وَهِيَ تَقُولُ لِحَوَارِ كُنْ بِلَاغِنَهَا، وَقَدْ قَامَتْ عَلَى أَرْبَعٍ: اخْلُبُونِي فَإِنِّي خَلْفَتُهُ، فَقَالَ لَهَا عُرُوَّةُ: لَكِنْ بِشُعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ نَشَأَ فِي ضَرْ، ثُمَّ تَرَفَّعَ عَنْهُ فَيُطَرِّقُ وَالْجَدُودُ: الَّتِي انْقَطَعَ لَبِنُهَا. انْتَهَى.

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

حَتَّى هَبَطَ يَلِيلٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا فَأَمْ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ :- رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ عَلَى بُحَيْرَةِ الْأَحْسَاءِ، وَمَاءُ الْبَحَيْرَةِ رُعَاقٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: كُنَّا فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى مَاءٍ شَفِيَّةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْقَاءِ بِثَرٍّ قَدِيمَةٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَفَرْتُ بَنُو أَسَدٍ شَفِيَّةً فَقَالَ الْحَوِيرِثُ بْنُ أَسَدٍ:  
مَاءٌ شَفِيَّةٌ كَصَوْبِ الْمَزْنِ وَلَيْسَ مَاؤُهَا بِطَرَقٍ أَجْنٍ  
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: وَخَالَفَهُ عَمِّي، فَقَالَ: إِنَّهَا هِيَ سَفِيَّةٌ - يَعْنِي بِالشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ<sup>(٤)</sup>.

(٢) عِنْدَ يَاقُوتَ: شُعْبَةٌ مُوضِعٌ قُرْبَ يَلِيلٍ، وَلَمْ تَرِدْ كَلِمَةٌ (مَوْضِع) فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، ثُمَّ سَاقَ يَاقُوتُ الْحَبْرَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ كَمَا هُنَا، وَهُوَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ إِسْحَاقَ - ج ١ ص ٥٩٩ - فِي خَبَرِ غَزْوَةِ الْعُسَيْرَةِ وَنَصَّهُ كَامِلًا: (قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ غَزَا قُرَيْشًا، فَسَلَكَ عَلَى نَقَبِ بَنِي دُبَّارٍ، ثُمَّ عَلَى قَيْفَاءِ الْخَبَرِ، فَتَنَزَّلَ بِشَجَرَةٍ يَنْطَحَاءُ ابْنُ أَزْهَرَ، ثُمَّ ارْتَحَلَ فَتَرَكَ الْخَلَائِقَ بَيْسَارَ، وَتَرَكَ شُعْبَةً يُقَالُ لَهَا: شُعْبَةُ عَبْدِ اللَّهِ، وَذَلِكَ اسْمُهَا الْيَوْمَ ثُمَّ صَبَّ لِلْبَيْسَارِ حَتَّى هَبَطَ يَلِيلٌ، فَتَنَزَّلَ بِمَجْتَمِعِهِ وَاجْتَمَعَ الضُّبُوعُ، ثُمَّ سَلَكَ الْفَرَسَ، فَرَشَ مَلَلٌ، حَتَّى لَقِيَ الطَّرِيقَ بِضَخْرَابِ التِّهَامِ، ثُمَّ اعْتَدَلَ بِهِ الطَّرِيقُ حَتَّى نَزَلَ الْعُسَيْرَةَ مِنْ بَطْنِ بَيْعٍ). انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا: أَنَّ يَلِيلَ الْوَارِدِ فِي الْخَبَرِ لَيْسَ الَّذِي يَقْرُبُ الصُّفْرَاءَ، حَيْثُ مَوْضِعُ بَذْرِ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ صَوَابٌ يَلِيلُ هُنَا (مَلَلٌ) وَأَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى رِوَاةِ الْحَبْرِ، فَهُوَ الَّذِي يَقَعُ قَبْلَ الْفَرَسِ لِمَنْ يَسْلُكُ ذَلِكَ الطَّرِيقَ لِأَشْكَ فِي هَذَا.

(٣) وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ كَمَا هُنَا فِي كِتَابِهِ «تَهْدِيبُ اللَّغَةِ» - ج ٥ ص ٥٨ :- وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: كُنَّا فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى شَفِيَّةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ، وَفِي ج ١١ ص ٤٢٤ :- أَيْضًا: شَفِيَّةٌ: رَكِيَّةٌ عَادِيَةٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ انْتَهَى. وَبُحَيْرَةٌ هَجَرَ كَانَتْ تُعْرَفُ بِاسْمِ (الْأَصْفَرِ) مَاءٌ عَظِيمٌ رَاكِدٌ يَتَجَمَّعُ مِنْ نُرْعَبُونَ الْأَحْسَاءِ، وَقَدْ أُزِيلَ لِتَأْيِيدِهِ عَلَى صِحَّةِ السُّكَّانِ بَعْدَ إِنْشَاءِ (الصُّرُوفِ الصَّخِي) وَلَا يُعْرَفُ بِقُرْبِهِ بِثَرٍّ يَصْلُحُ مَاؤُهَا لِلشُّرْبِ، وَأَمَّا شَفِيَّةُ الْبَنِي كَانَتْ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ، فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي مَنَاطِقِ وَادِي الْجَمِيَّةِ (السَّنَارِ قَدِيمًا) بَيْنَ عَرِيفَةَ وَحَنَيدٍ، (يَقْرُبُ خَطُّ الطُّولِ: ٤٣°/٤٨' وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٢٧°/٢٦') وَانْظُرْ عَنْهَا «الْمُعْجَمُ الْجُغْرَافِيُّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» - قِسْمُ الْمَنَاطِقِ الشَّرْقِيَّةِ -.

(٤) نَقَلَهُ بِنَصِّهِ يَاقُوتُ، وَلَمْ يَزِدْ، وَقَدْ دَرَسْتُ آبَارَ مَكَّةَ وَمَوْضِعَ هَذِهِ الْبَثْرِ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ: أَنَّهَا كَانَتْ فِي دَارِ أُمِّ جَعْفَرٍ فِي الْحَايِبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَدْ دَخَلَتْ الدَّارَ فِي عَهْدِ مُتَقَدِّمٍ فِي الْمَسْجِدِ، انْظُرْ، «أَخْبَارُ مَكَّةَ لِلْأَزْهَرِيِّ» - ج ٢ ص ٢١٩ - وَكِتَابُ الْفَاكِهِيِّ - ج ٤ ص ١٠٢ - الْحَوَائِثِي -.



٤٩٦ - بَابُ شَعْفٍ، وَشَعْفٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ بِالسِّيِّ قُرْبَ  
وَجَرَةٍ، وَهُوَ أَحَدُ الشَّعْفَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الشَّيْنِ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعُ بَعْمَانَ، ذَكَرَهُ  
اللِّيثُ<sup>(٣)</sup>.

٤٩٧ - بَابُ شَفَرٍ، وَشَفَرٍ، وَسَقَرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ :- جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ فِي أَصْلِ جَمَاءٍ أُمَّ

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ : (بَابُ سَقَفٍ وَشَعْفٍ وَشَعْفٍ).  
(٢) عِنْدَ نَصْرِ : شَعْفٌ :- وَأَمَّا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ : تَلُّ بِالسِّيِّ قُرْبَ وَجَرَةٍ، وَهِيَ رَابِعَتَانِ يُقَالُ  
لَهُمَا شَعْفَانِ انْتَهَى وَمِثْلُ قَوْلِ نَصْرِ وَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَبَعْدَهُ وَرَدَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ شَعْفَيْنِ، وَفِي «صِفَةِ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ٣١١ - ط. دَارُ الْيَمَامَةِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
لَمَّا بَدَأَ شَعْفٌ بِأَعْلَى السِّيِّ وَحَضَنَ مِثْلُ قَرَا الزَّنْجِيِّ  
وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى وُجُودِ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ فِي أَعْلَى رُكْبَةٍ، لَيْسَ بَعِيدًا مِنَ الْعَرَفِ يُدْعَى سَقْفٌ، عَلَيْهِ تَنْطَبِقُ  
أَقْوَالُ الْمُتَقَدِّمِينَ، فَهَلْ وَقَعَ فِيهَا تَضْجِيفٌ، أَمْ وَقَعَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ تَحْرِيفٌ فِي الْإِسْمِ، وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّ  
الْإِسْمَ (سَقْفٌ) فَوَقَعَ فِيهِ تَضْجِيفٌ.  
(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: مَوْضِعُ بَعْمَانَ، وَزَعَمَ صَاحِبُ «الْعَيْنِ» أَنَّهُ الْغَافُ  
الْعِظَامُ، وَهُوَ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ الشُّوكِ. وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ إِضْحَاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ:  
شَعْفٌ مَوْضِعُ بَعْمَانَ بُنِيَ الْغَافُ الْعِظَامُ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكَةِ، وَأَنشَدَ:  
حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَعْفٍ      وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ  
وَنَصْرٌ مَا فِي كِتَابِ «الْعَيْنِ» - ج ٤ ص ٣٦٠ :- شَعْفٌ، مَوْضِعُ بَعْمَانَ بُنِيَ الْغَافُ الْعِظَامُ، قَالَ: ثُمَّ أَوْرَدَ  
صَدْرَ اللَّيْثِ، وَاللِّيثُ هُوَ: رَاوِي كِتَابِ «الْعَيْنِ» عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، وَبَعْضُهُمْ نَسِبَ إِلَيْهِ تَأْلِيفَهُ.  
وَرَأَى نَصْرٌ:

سَقْفٌ قَائِلًا: أَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ وَقِيلَ: بِضَمِّ الشَّيْنِ وَقِيلَ: مِنْهَلٌ فِي  
دِيَارِ طِيٍّ بِوَادِي ذِي الْقَصَّةِ قَاصِدًا رَمَانَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لَيْتِيمٌ، وَقِيلَ: مَاءٌ لَطِيٍّ بِإِزَاءِ سَمِيرَا عَنْ يَسَارِ  
الْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ: بِالْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ، وَهُوَ هَضْبٌ انْتَهَى.  
وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ، وَقَبْلَهُ عَنِ السُّكُونِيِّ: هُوَ مَاءٌ فِي قِبْلَةِ أَجَلٍ. وَإِذَنْ: فَسَقْفٌ: يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ،  
أَشْهَرُهَا: الْوَاقِعُ فِي بِلَادِ طِيٍّ، الَّذِي قَالَ عَنْهُ الْمَجَرِيُّ: سَقْفٌ ذِي الْقَصَّةِ عَنْ رَمَانَ مِنْ أَرْضِ طِيٍّ  
يَسْبِلُ هُوَ وَرَمَانَ مِنْ حَضَنٍ انْتَهَى. وَالْإِسْمُ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ يَقَعُ غَرْبَ جَبَلِ حَضَنٍ، وَعَلَى قَرْيَتَيْنِ  
فِي سَمْعِ ذَلِكَ الْجَبَلِ، جَنُوبَ حَضَنٍ، وَعَلَى وَادٍ تَقَعُ فِيهِ الْقَرْيَتَانِ، وَإِلَيْهِ يُفْضِي سَبِيلُ ذَلِكَ الْجَبَلِ  
الْوَاقِعِ بِمَرْزَبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤١/٠٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٩ يَتَّعَدُّ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلِ نَحْوِ مِائَةِ كَيْلٍ،  
فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا، هُوَ وَالْأَمْكِنَةُ الْمَأْهُولَةُ مِنْهُ.

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شَفَرٍ وَشَفَرٍ وَشَفَرٍ وَشَفَرٍ).

خَالِدٍ يَهْبِطُ إِلَى بَطْنِ الْعَقِيقِ، كَانَ مَرَعَى، وَكَانَ بِهِ سَرَحُ الْمَدِينَةِ يَوْمَ أَغَارَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِ حَتَّى وَرَدَ بَدْرًا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ :- جَبَلٌ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ أَيْضًا :- جَبَلٌ بِمَكَّةَ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى فِيهِ الْمُتَّصُرُ الْقَصْرَ<sup>(٤)</sup>.

#### ٤٩٨ - بَابُ شَمَاءَ، وَسَمَاءَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْمَدِّ :- هَضْبَةٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ<sup>(٢)</sup>.

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَيُظْهَرُ أَنَّهُ نَقَلَ عَنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، إِذْ وَقَعَ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ (حَمَى أُمُّ خَالِدٍ) وَكَذَا وَقَعَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَمَنْ نَقَلَ عَنْهُ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ، وَخَبَرُ كُرْزٍ وَقَعَ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ الْأَوَّلَى، وَهِيَ غَزْوَةُ سَفْوَانَ - انْظُرِ «السِّيَرَةَ النَّبَوِيَّةَ» - ٦٠١/٢ - وَقَدْ رَجَعَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ أَنْ بَلَغَ سَفْوَانَ مِنْ نَاجِيَةِ بَدْرٍ، وَقَاتَهُ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ، وَجَاءَ أُمُّ خَالِدٍ بَلَفْجًا عُمَرَانُ الْمَدِينَةِ، وَتَجَاوَزَ الْعَقِيقُ الَّذِي دُونَهَا.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ :- وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْفَاءِ - فِي شِعْرِ أَظْهُ جَبَلًا مَكِّيًّا كَذَا وَرَدَ مَعَ أَنَّ الْعِنَانِ (شَفَر) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: شَفَرٌ يُقَالُ: مَا بِالْأَدَارِ شَفَرٌ أَيْ أَحَدٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ عَنْ نَصْرِ. كَذَا وَرَدَ مُلْخَصًا: وَفِي كِتَابِ نَصْرِ: تَدَاخَلَ بَيْنَ تَعْرِيفِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، فَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ شَفَرَ - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ - سِوَى الْجَبَلِ الَّذِي فِي أَصْلِ جَمَاءَ أُمُّ خَالِدٍ، وَذَكَرَ فِي (شَفَر) - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْقَافِ - مَاءَ بِالرَّبْدَةِ عِنْدَ جَبَلِ سَنَامٍ، وَبَلَدٌ لِلزَّيْجِ يُجْلَبُ مِنْهُ جَنْسٌ مِنْهُمْ مَرْغُوبٌ فِيهِ، وَهُمْ الَّذِينَ أَسْفَلَ حَوَاجِبِهِمْ شُرْطَانٍ، أَوْ بَلَدٌ، وَأَمَّا بِفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ - جَبَلٌ بِمَكَّةَ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى فِيهِ الْمُتَّصُرُ قَصْرًا، ثُمَّ ذَكَرَ شَفَرَ - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ -.

(٤) وَسَقَرُ الْجَبَلِ الَّذِي فِي مَكَّةَ، لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَأَوْرَدَهُ فِي رِسْمِ (سَقَر) وَكَلَامُهُمَا مِنْ كَلَامِ نَصْرِ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ - ٢٨٧/٢ - سَقَرٌ: هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى قَصْرِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ، إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ صَالِحَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنَتِي عَلَيْهِ وَعَمَرُ الْقَصْرِ الَّذِي صَارَ الْيَوْمَ لِلْمُتَّصِرِ بِاللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ سَقَرٌ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ السَّتَارَ، وَهُمْ مِنْ كَلَامِ الْأَزْرَقِيِّ أَنَّهُ يَقْرُبُ ثَبِيرٍ، أَسْفَلَ بَنِي الْحَضْرَمِيِّ، وَهَنَّاكَ قَصْرُ أَبِي جَعْفَرِ الْمُتَّصِرِ - ٢٧٨/٢ - وَكُلُّ هَذَا أَصْبَحَ دَاخِلًا مَكَّةَ دُونَ جَبَلٍ جَرَاءَ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ شَمَاءَ وَسَمَاءَ وَأَسْمَاءَ).

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، سِوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرُ) الْخ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَشَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْحَارِثِ بْنِ جُلْزَةَ مِنْ مُعَلِّقَتِهِ، وَمَعَ ذِكْرِ الْمُهْجَرِيِّ فِي ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ، لَمْ يَذْكُرِ الشَّمَاءَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّمَاءَ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْأَشْيِثِ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي فِي الْحِمَى قَالَ: وَمِنْ هَضْبَاتِ الْأَشْيِثِ هَضْبَةٌ فِي نَاجِيَةِ عَرْفُجَاءَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَالْقَصْرِ: - وَادٍ حِجَازِيٍّ<sup>(٣)</sup>

#### ٤٩٩ - بَابُ شَفَلٍ، وَسَمَكٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مِمِّمْ سَاكِنَةً وَآخِرُهُ لَامٌ: - ثِيَّةٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالْمِيمِ وَآخِرُهُ كَافٌ: - وَادِي السَّمَكِ حِجَازِيٍّ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الصَّفْرَاءِ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ أحيانًا.<sup>(٣)</sup>

#### ٥٠٠ - بَابُ شَنْدَانٍ، وَسَنْدَانٍ، وَسَيْدَانٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ وَيَعْدُهَا ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: - صُقْعٌ مُتَّصِلٌ بِيَلَادِ الْحَزَرِ، فِيهِ أَجْنَأَسٌ مِنَ الْأَمَمِ الَّتِي فِي جَبَلِ الْقَبْقِ، وَكَانَ الْمَلِكُ هُنَاكَ

يُقَالُ لَهَا الشَّيْءُ، وَلَمَّا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لَانَ فِي عَرْضِهَا سَوَادًا، ثُمَّ أَوْرَدَ عَلَيْهَا شَاهِدًا شِعْرِيًّا «التَّعْلِيقَاتِ وَالنُّوَادِر» - ص ١٤٢٤ - وَبَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ الشَّيْءَ هَذِهِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الدُّودِيَّةِ) فَضْطَةً حَرَاءَ جَنُوبَ قَرْيَةِ الشَّيْبِكِيَّةِ، انظر «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» قسم بلاد القصيم - ص ٩٦١ -  
(٣) عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالْإِمَالَةِ وَغَيْرِ الْإِمَالَةِ: وَادٍ حِجَازِيٍّ. انتهى وعند ياقوت: (سُمِّيَ) بِوَزْنِ (حَمَى) وَادٍ بِالْحِجَازِ. انتهى.  
وَزَادَ نَصْرُ:

١ - أَسَاءَ: قَائِلًا: وَمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ بَعْدَهَا سَيْنٌ مُهِمْلَةٌ سَاكِنَةٌ وَمَدٌ: - مُوَضِعٌ بِالْحِجَازِ، أَظُنُّهُ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي مَحَلِّهِ مِنَ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.  
(٢) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ مَعَ إِضَافَةِ قَوْلِهِ: (وَبَطْنُ الشُّمْلِ مِنْ دُونِ الْجَرْبِ أَظُنُّهُ آخَرُ) وَنَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ كَامِلًا، إِلَّا أَنَّ كَلِمَةً (أَظُنُّهُ) وَقَعَتْ عِنْدَهُ (وَرَاءَهُ) وَالْجَرْبُ كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ مِنْ مَخَالِفِ رَيْدٍ.  
(٣) عِنْدَ نَصْرِ: - وَأَمَّا يَفْتَحُ السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَبِالْكَافِ - فَوَادٍ نَجْدِيٍّ، وَأَوْرَدَ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ سَمَكًا - يَفْتَحُ السَّيْنِ وَإِسْكَانَ الْمِيمِ - اسْمُ مَاءٍ مِنْ ثِيَاءِ أَمْتِ الْقَيْلَةِ، وَبَعْدَهُ: سَمَكٌ - بِضَمِّينَ - بَيْنَ ثِيَاءَ وَالسَّمَاءِ فِي أَرْضِ لُكَلْبٍ، وَبَرَى (مُوزِل) أَنَّ قَوْلَ يَاقُوتٍ يُنْطَبِقُ عَلَى عُقْلَةِ السَّمَكِ فِي شَمَالِ غَرْبِ (أَبَا الْمُنْجِ)، بَيْنَ ثِيَاءَ وَبَيْنَ الْعَلَا قَرْيَةً مِنْ ثِيَاءَ - انظر مجلة «العرب» - ص ١٠ ص ١٩٥ - (وَشَمَالُ الْمَلِكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي».

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ سَنْدَانٍ وَشَبْدَانٍ وَسَنْدَانٍ وَسَيْدَانٍ).

أَسْلَمَ أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكْسَرِ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ وَبَعْدَ النَّونِ دَالٌ مُهِمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ  
الْأَوَّلِ :- قَصَبُهُ بِلَادِ الْهِنْدِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِكْسَرِ السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَاءٌ لِبْنِي  
تَمِيمٍ فِي دِيَارِهِمْ، وَأَيْضًا جَبَلٌ نَجْدِيٌّ<sup>(٤)</sup>.

#### ٥٠١ - بَابُ شَنْطَبٍ وَشَيْطَبٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ النَّونِ وَفَتْحِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ :- وَادٍ

(٢) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ بِنَصْهِ عَنْ نَصْرٍ، وَقَالَ فِي رَسْمِ (فَقِي) - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ أَيْضًا  
قَافٌ - كَلِمَةٌ عَجِيئَةٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بِبَابِ الْأَبْوَابِ وَبِلَادِ اللَّانِ، وَهُوَ آخِرُ حُدُودِ أَرَمِيَّةٍ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْقَيِّهِ  
نَصًّا عَنْ سُكَّانِ هَذَا الْجَبَلِ وَسَعْتِهِ، وَاخْتِلَافِ لُغَاتِ أَهْلِهِ.

(٣) زَادَ نَصْرٌ (مَقْصُودٌ لِلتَّجَارَةِ) وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامٌ نَصْرٌ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَأَصَافُ: وَلَا أَذْرِي أَيُّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا،  
فَإِنَّ الْقَصَبَةَ فِي الْعَرَفِ هِيَ أَجَلُ مَدِينَةٍ فِي الْكُوزَةِ أَوْ النَّاجِيَةِ، وَلَا تُعْرَفُ بِالْهِنْدِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا سَنْدَانُ  
تَكُونُ كَالْقَصَبَةِ، إِنَّمَا سَنْدَانُ، مَدِينَةٌ مُلَاصِقَةٌ السَّنْدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّلِيلِ وَالْمَنْصُورَةِ نَحْوَ عَشْرِ مَرَاجِلَ، وَلَمْ  
تُوصَفْ صِفَةً مُتَّسِحَةً أَنْ تَكُونَ قَصَبَةً الْهِنْدِ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(٤) قَالَ نَصْرٌ عَنْ سِنْدَانٍ: نَحْوُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: السِّنْدَانُ اسْمُ أَكْمَةٍ، وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ:  
مَوْضِعٌ وَرَاءَ كَاطِمَةَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَهَجَرَ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ فِي دِيَارِهِمْ، وَالسِّنْدَانُ أَيْضًا: جَبَلٌ بِنَجْدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ نَصْرٍ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَصَفَ مُطَوَّلٌ لِلْسِّنْدَانِ، يَتَضَحُّ  
مِنْهُ أَنَّهُ يَنْظُرُ وَاسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ، فِيهِ مِيَاهٌ وَجِبَالٌ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ الآنَ اسْمَاءُ مِنْهَا، الْعُدَانُ، وَمِنْهَا الشَّقُّ،  
فَالْعُدَانُ شَرْقِيَّةُ الْمَدِينَةِ الْمَتَدِّ بِامْتِدَادِ سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ قُرْبِ رَأْسِ الْخَفِيفِيِّ، جَنُوبَ الْكُؤَيْتِ حَتَّى رَأْسِ كَاطِمَةَ  
شِمَالَهُ، وَفِي هَذَا الْبَطْنِ يَقَعُ حَقْلٌ نَقَطُ بَرْقَانٍ، وَفِيهِ الْوُقْرَاءُ وَالصَّبِيحِيَّةُ وَالْمَنَاقِيشُ وَمَا وَتِبَاسُ وَالْأَخْهَدِيُّ  
وَالْكُؤَيْتُ الْمَدِينَةُ، وَالْجَهْرَاءُ، حَتَّى رَأْسِ الْبَحْرِ الْوَاقِعِ شَرْقَهَا، حَيْثُ كَاطِمَةُ، وَيَدْخُلُ فِيهِ غَرْبًا مُنْخَفَضٌ  
الشَّقُّ، وَالْحَمَاطِيَّاتُ وَمَاشَرُوقُ ذَلِكَ إِلَى الْبَحْرِ، أَيْ إِنَّ السِّنْدَانِ، هُوَ الْبَطْنُ الرَّاقِعُ جَنُوبَ الْكُؤَيْتِ،  
وَعَرْبُهُ، يَمَّا شَمَلَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي انْتَشَرَ فِيهَا عُمَرَانُ مِنْطَقَةِ الْكُؤَيْتِ فِي غَضْرَانَا، يَقَعُ السِّنْدَانُ بَيْنَ (خَطِي  
الطُّولِ: ٢٥°/٤٧' و ١٠°/٥٨' وَخَطِي الْعَرْضِ: ٢٠°/٢٨' و ١٤°/٢٩') وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ هَذَا الْمَعْجَمِ  
الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السُّعُودِيَّةِ قِسم المنطقة الشرقية وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١ - سِنْدَانٌ: قَالَ: بِكْسَرِ السَّيْنِ - وَادٍ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، إِلَّا بِكَلِمَةِ (الْإِيَادِي)  
وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ صَوَابُ الْإِسْمِ (سِنْدَادُ) آخِرُهُ دَالٌ، فَهُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ إِيَادٍ  
قَدِيمًا.

٢ - شِينْدَاؤُ: قَالَ نَصْرٌ: بِكْسَرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَدَالٍ مُهِمَلَةٍ وَزَايٍ :- مَنْزِلٌ بَيْنَ حُلُوانَ  
وَقَرْمِيسِينَ، سُمِّيَ بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكِسْرَى. انْتَهَى، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ مُضِيًّا إِلَيْهِ (فِي لُحْفِ جَبَلٍ  
يَسْتَوْنُ) ثُمَّ أُورِدَ وَصْفًا مُطَوَّلًا عَنْ سِعْرِ بْنِ الْمُهَلَّلِ، وَسَمَّاهُ (شِينْدِينُ) فِيهِ صُورٌ غَرِيبَةٌ، وَعَنْ الْهَمْدَانِيِّ بْنِ  
الْقَيِّهِ بِأَنَّهُ مِنْ عَجَائِبِ قَرْمِيسِينَ وَهِيَ إِحْدَى عَجَائِبِ الدُّنْيَا، صُورَةُ شِينْدِينُ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ شِينْدِينُ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ: (بَابُ شَيْطَبٍ وَشَنْطَبٍ، وَشَيْطَرٍ وَشَنْطَبٍ).

نَجْدِي فِي دِيَارِ تَمِيمٍ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ، ثُمَّ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- نَهْرٌ شَيْطَبٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ (٣).

## ٥٠٢ - بَابُ شَوَارِنَ، وَشَرَوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِئَةً :- جَبَلٌ عَنْ يَسَارِكَ وَأَنْتَ بِبَطْنِ الْعَقِيقِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ، وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى السَّدِّ، كَبِيرٌ مُرْتَفِعٌ وَفِيهِ

(٢) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقْلُ يَأْقُوتُ مِنْ مَعَانِي، الشُّنْطَبُ: كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ، وَأُورِدَ لِسَوَارِ بْنِ الْمُضَرِّبِ الْمَازِنِيِّ:

أَمِنْ أَهْلِ النَّفَا طَرَفَتْ سُلَيْمَى طَرِيدًا بَيْنَ شُنْطَبٍ وَالثَّمَانِي وَأُورِدَ الْبَكْرِيُّ وَيَأْقُوتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ حُرٍّ وَحْشِيَّةٍ:

دَعَاها إِلَى الْأَصْلَابِ أَصْلَابُ شُنْطَبٍ أَخَايِدُ عَهْدٍ مُسْتَجِيلُ الْوَاقِعِ  
أَيُّ أَثَارٍ مَطَرٌ قَدْ أَحَالَ. وَالْأَصْلَابُ أَرَاهُ أَرَادَ الصُّلْبَ - الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ أَسْفَلَ الصَّمَانِ، فَجَمَعَهُ مَعَ غَيْرِهِ، وَالثَّمَانِي وَالصُّلْبُ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ قَدِيمًا، وَعَلَى هَذَا فَشُنْطَبٌ يَقَعُ فِي الصُّلْبِ نَاحِيَةِ الثَّمَانِي، وَالصُّلْبُ يَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٨/١٠٠ وَ ٤٩/١٠٠ وَخَطِّي الْعَرْضِ: ٢٤/١٠٠ وَ ٢٦/١٠٠ وَالثَّمَانِي يَقْرُبُ خَطِّ الطُّولِ: ٤٧/١٠٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٥. وَانْظُرْ لِإِبْرَاهِيمَ هَذَا كِتَابُ الْمِنَاطَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٣) عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةَ: (قَرِيبٌ مِنْ بَعْدَادٍ) وَنَقْلُ يَأْقُوتُ كَلَامُ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ. وَمَا زَادَ نَصْرُ:

١ - شَيْطَرٌ - قَالَ عَنْهُ: وَمَا مِثْلُ الْأَوَّلِ يَعْنِي شَيْطَبٌ - إِلَّا أَنْ يَذَلَّ الْبَاءُ رَاءً فِي آخِرِهِ. مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ.

٢ - شَيْطَبٌ قَالَ: وَمَا بَعْدَ الشَّيْنِ الْمَفْتُوحَةِ طَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، وَهُوَ جَانِبُ ثَهْلَانَ الشَّمَالِيِّ، بَيْنَ أَبَانَيْنِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ بَنَجْدٍ، وَأَيْضًا: وَادٍ بِمَانَ، وَقَرْنَ أَسُودَ مِنْ شَطِّ الرُّمَّةِ. انْتَهَى وَنَقْلُ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مَعَ ذِكْرِ شَوَاهِدٍ شِعْرِيَّةٍ، وَقَوْلُهُ بِالْأَيْمَنِ جَبَلٌ اسْمُهُ شَيْطَبٌ، وَفِيهِ قَلْعَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ. وَإِذَنْ فَشَيْطَبٌ بِالتَّحْرِيكِ، يُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ، أَشْهُرُهَا الْجَبَلُ الْوَاقِعُ شَمَالِي ثَهْلَانَ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا شَمَالَ بَلَدَةِ (الشَّعْرَاءِ)، يُخَفُّ بِهِ وَادِيهَا مِنَ الشَّرْقِ، وَوَادِي الرُّشَاءِ مِنَ الْغَرْبِ، وَيَلْتَقِيَانِ شَمَالًا مِنْهُ، وَيَقَعُ هَذَا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٤/١٠٣ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٤/١٧) وَشَيْطَبٌ: الَّذِي كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ يَقَعُ بَيْنَ جَبَلَيْ أَبَانَيْنِ وَبَيْنَ أَبَانِ الْأَسُودِ وَوَادِي الرُّمَّةِ، عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٦٨ - . وَفِي عِبَارَةِ نَصْرِ نَقْصٍ، حَيْثُ خَلَطَ بَيْنَ شَيْطَبٍ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَشَيْطَبِ الَّذِي بَيْنَ أَبَانَيْنِ فِي دِيَارِ أَسَدٍ.

أَمَّا شَيْطَبُ، الْجَبَلُ الَّذِي فِي الْيَمَنِ، فَذَكَرَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوْعُ أَنَّهُ بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ (شَيْطَبٌ) وَلَيْسَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وَهُوَ جَبَلٌ كَبِيرٌ فَوْقَ السُّودَةِ، وَتَنْسَبُ إِلَيْهِ السُّودَةُ، فَيُقَالُ: سُدَّةُ شَيْطَبٍ، وَالسُّودَةُ هَذِهِ مَدِينَةٌ فِي الشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ مِنْ عَمْرَانَ، بِمَسَافَةِ ٤٤ كِيلَا، وَعَمْرَانُ شَمَالَ صَنْعَاءَ بَنَحُو هَذِهِ الْمَسَافَةَ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

مِيَاهُ سَمَاءٍ كَثِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَحْرَاتُ، قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الْوَاوِ :- صُقِعَ مُتَاخِمُ الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ<sup>(٣)</sup>.

٥٠٣ - بَابُ شِيرَازَ، وَسَبْرَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ زَاي :- قَصَبَةُ فَارِسَ مشهورٌ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفَضَلَاءِ، وَرَوَاةُ الْحَدِيثِ وَلَهُمْ تَارِيخٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ سَاكِنةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :-

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ: فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، يُفْرَغُ فِي الْغَابَةِ، وَهِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، وَقِيلَ: مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ وَأَنْتَ تَرِيدُ مَكَّةَ شُورَانَ عَنْ يَسَارِكَ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى السُّدِّ كَبِيرٍ مُرْتَفِعٍ، وَجَدَاهُ مِيطَانٌ، بِهِ مَاءٌ يَشْرَبُ يُقَالُ لَهَا ضَمْعٌ، وَبِحِذَائِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ سَيْنٌ، وَجِبَالُ كِبَارٍ شَوَاهِقُ يُقَالُ لَهَا الْحَلَاءَةُ انْتَهَى، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ أَوَّلَ كَلَامٍ نَصَرَ إِلَى (ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ)، وَعِنْدَهُ (ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ) ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي الْأَشْعَثِ إِلَى (الْبَحْرَاتِ) وَعِنْدَهُ (الْبَحِيرَاتِ) وَأَضَافَ إِلَيْهَا زِيَادَةً نَسَبَهَا إِلَى عَرَامٍ نَصَهَا: لَيْسَ فِي جِبَالِ الْمَدِينَةِ نَبْتُ وَلَا مَاءٌ غَيْرُ شُورَانَ، فَإِنَّ فِيهِ مِيَاهَ سَمَاءٍ كَثِيرَةً، وَفِي كُلِّهَا سَمَكٌ أَسْوَدٌ يَقْدَارُ الذَّرَاعِ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ أَطْيَبُ سَمَكٍ يَكُونُ، وَحِذَاءُ شُورَانَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ مِيطَانٌ، ثُمَّ أَضَافَ: وَكَانَتْ الْبُغُومُ صَاجِبَةً رِيحَانُ الْخَضِرِيِّ نَذَرْتُ أَنْ تَمُتَّشِيَ مِنْ شُورَانَ حَتَّى تَدْخُلَ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ كُلِّهَا مَزْمُومَةً بِرِمَامٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ الشَّاعِرُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيهِمْ يَوْمَ صَبَحَهُمْ مِنْ نَقَبِ شُورَانَ دُو قُرْطَيْنِ مَزْمُومٍ تَمُتَّشِيَ عَلَى نَجَشٍ تَذْمِي أَنَابِلَهَا وَحَوْقًا الْقَيْطَرِيسَاتِ الْعَبَاسِيَّاتِ قَبَاتِ أَهْلٍ بَقِيعِ السُّدَارِ يُفِغِمُهُمْ مِنْكَ ذِكْرِي وَتَمُتَّشِيَ بَيْنَهُمْ رِيْمٌ وَأَصْلُ الْكَلَامِ عَنْ شُورَانَ مَا عَدَا الْقِصَّةَ الْأَخِيرَةَ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَامٍ»، وَشُورَانَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِاسْمِهِ، وَهُوَ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِجَبَلِ (غَبَرٍ)، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِيطَانٍ وَكِلَاهُمَا امْتِدَادٌ لِلْحَرَّةِ، حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَالْقَوْلُ، بَأَنَّ شُورَانَ وَادٍ يُفْرَغُ فِي الْغَابَةِ، مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الْجِبَالَ تَنْحَدِرُ سُبُوكَهَا فِي أَوْدِيَةٍ تُسَمَّى بِاسْمِهَا، وَسَيُؤَلِّقُ تِلْكَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ بِجَنُوبِ الْمَدِينَةِ، تَنْجُهُ صَوْبَ الْغَابَةِ مُجْتَمِعِ الْأَوْدِيَةِ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ هُوَ رَاوِي، «رِسَالَةَ عَرَامٍ» تَقْدِمُ ذِكْرُهُ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - شُورَانَ :- وَأَمَّا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِأَذْرَبِيحَانَ، تُنسَبُ إِلَيْهَا الطَّنَافِسُ. انْتَهَى. وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: شُورَانَ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاجِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْفُرسُ الدُّرْبَنْدَ، بَنَاهَا أَبُو شُورَانَ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ، ثُمَّ خَفَفَتْ بِإِسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ نَوَاجِي أَرْمِينِيَّةٍ، وَأَضَافَ: وَقِيلَ شُورَانَ وَلَايَةً فَصَبَّحَتْهَا شِمَاجِي، وَهِيَ قُرْبُ بَحْرِ الْخَزَرِ، نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الرُّوَاهِ، وَسَمَّى بَعْضُ الْمُنَسَوِينِ إِلَيْهَا نَقْلًا عَنِ السَّمْعَانِيِّ، وَلَمْ أَرْ مَا ذَكَرَ نَصَرَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ «الْمُعْجَمِ» وَالطَّنَافِسُ هِيَ الْبُسْطُ وَالثِيَابُ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ: (بَابُ شِيرَازَ وَشِيرَازَ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: قَصَبَةُ فَارِسَ. وَلَمْ يَزِدْ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى شِيرَازَ، وَذَكَرَ كَثِيرًا مِنَ الْمُنَسَوِيِّينَ إِلَيْهَا.

مَوْضِعُ بَنَوَاجِي الْبَايَانِ، وَهُوَ صُقْعٌ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابُلٍ<sup>(٣)</sup>.

#### ٥٠٤ - بَابُ شَيْنِزٍ وَشَبَرٍ وَسَيَّرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الشَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ زَايٌ :- نَاحِيَةٌ بِأَدْرِيجَانَ، مِنْ فُتُوحِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ صَلَحًا، يُقَالُ: مِنْهَا كَانَ زَرَادَشْتُ الَّذِي يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ نَبِيَّ الْمَجُوسِ وَقَصَبَةُ هَذِهِ النَّاحِيَةِ أُرْمِيَةٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمُخَفَّفَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: كَثِيبٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرٍ، يُقَالُ: هُنَاكَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ بَدْرٍ، وَقَدْ يُخَالَفُ فِي لَفْظِهِ<sup>(٤)</sup>

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: مَا أَوَّلُهُ سَيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَوْنٌ: مَوْضِعٌ بَنَوَاجِي الْبَايَانِ، وَهُوَ صُقْعٌ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَابُلٍ، وَبَيْنَكَ الْجِبَالُ عُبُودٌ مَا لَا تَقْبَلُ النِّجَاسَاتِ، إِذَا أَلْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَاجٌ وَغَلَا نَحْوُ جَهَةِ الْمَلْفَى فَإِنَّ أَدْرَكَهُ أَخَاطَ بِهِ حَتَّى يُغْرِقَهُ. انْتَهَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ، مُنْسُوبًا إِلَيْهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ شَبَرٍ وَشَبَرٍ وَسَيَّرٍ)

(٢) هُوَ نَصْرٌ كَلَامِ نَصْرِ، وَنَقْلُ الْكَلَامِ يَأْقُوتُ غَيْرُ مُنْسُوبٍ، وَأَصَافُ: عَنْ مِسْعَرِ بْنِ الْمُهْمَلِ كَلَامًا طَوِيلًا فِي رِسَالَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ مُتَرْتِّبًا مِنْ عَهْدَتِهِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ فَقَطْ، وَفَسَّرَ يَأْقُوتُ، الشَّيْرَ بِالْعَطِيَّةِ أَوْ الْقُرْبَانِ الَّذِي يَقْرُبُ بِهِ النَّصَارَى، مُسْتَنَهَدًا بِرَجَزٍ لِلْعَجَاجِ، وَأَصَافُ: وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاجِي الْبَحْرَيْنِ وَلَمْ يَزِدْ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: سَبْرٌ - أَوَّلُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَرَاءَ مُهْمَلَةٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ

نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، إِلَّا الْجُمْلَةَ الْأَخِيرَةَ، وَأَوْرَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِنَصْبِهِ، وَأَعْقَبَهُ يَقُولُ ابْنُ

إِسْحَاقَ: ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ بَدْرٍ حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنْ مَضِيَّتِي الصَّفَرَاءِ نَزَلَ عَلَى

كَثِيبٍ بَيْنَ الْمَضِيَّتِي وَبَيْنَ النَّازِيَةِ يُقَالُ لَهُ سَيْرٌ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَيَّرٍ، إِلَى سَرْحَةٍ بِهِ فَقَسَمَ هُنَاكَ

النَّقْلَ، وَالَّذِي صَحَّ عِنْدِي فِي هَذَا الْإِسْمِ سَيَّرٌ، يَفْتَحُ سَيَّيْنُهُ وَيَايُهُ مِنْ بَعْدِ الْأَجْتِهَادِ وَتَخْفِيفِهَا

انْتَهَى. وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٢٤١ - مَا يُؤَيَّدُ قَوْلَ يَأْقُوتٍ وَنَصَّهُ: (وَمَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ مِنَ الضَّبْطِ أَقْرَبُ إِلَى

الصَّرَابِ، لِأَنِّي رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ فِي نُسَخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ مِنْ تَهْدِيبِ ابْنِ هِشَامٍ، وَلَفْظُهُ: حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَضِيَّتِي

الصَّفَرَاءِ، نَزَلَ عَلَى كَثِيبٍ بَيْنَ الْمَضِيَّتِي وَبَيْنَ النَّازِيَةِ يُقَالُ لَهُ سَيْرٌ، فَقَسَمَ هُنَاكَ النَّقْلَ وَبَيْنَ النَّازِيَةِ

وَالصَّفَرَاءِ غُلُوٌّ خِيفَ بَنِي سَالِمٍ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ الْيَوْمَ عِنْدَ الْعَرَبِ بِشُعْبِ سَيْرٍ، كَمَا ضَبَطَهُ الْمَجْدُ، وَرَأَيْتُ

فِي أَوْرَاقٍ لِبَعْضِهِمْ وَضَعَهُ بِهَا هُوَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَقَالَ: شُعْبُ سَيْرٍ هُوَ الْمَنْزِلَةُ الْقَدِيمَةُ لِلْعَجَاجِ إِذَا رَحَلَ مِنْ

الْمُسْتَعْجَلَةِ وَنَزَلَ فِي فَرَكَاتٍ الْخَفِيفِ، وَهُنَاكَ بَرَكَةٌ قَدِيمَةٌ، قَالَ: وَهَذَا الشُّعْبُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَعْرِفُ بِجِبَالِ

الْمَضِيقِ عُلُو الصَّفَرَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْتَعْجَلَةِ نَحْوُ نِصْفِ فَرَسَخٍ) انْتَهَى. وَيُطْلَقُ هَذَا الْإِسْمُ الْآنَ عَلَى تَلَعَةٍ

تَصُبُّ فِي مَضِيَّتِي الصَّفَرَاءِ مِنَ الْجَنُوبِ بَعْدَ رُبْعِ الْمُسْتَعْجَلَةِ مِمَّا يَلِي بَدْرًا وَلَكِنْ أَهْلُ الْجَهَةِ يُسَكِّنُونَ

الْيَاءَ (سَيْرٍ).

## حَرْفُ الصَّادِ

٥٠٥ - بَابُ صَارَ ، وَصَارَ ، وَصَارِي<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- آخِرُهُ رَاءٌ :- شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ ، قَالَ سُرَاقَةُ :

تَبَغَيْنَ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ وَقُنِعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارُ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ هَاءٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :-

فَأَجَادَ ذِي رَقْدٍ فَأَكْشَفَ ثَادِقٍ فَصَارَةَ يُوفِي فَوْقَهَا فَلَا عَابِلًا<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- آخِرُهُ يَاءٌ :- جَبَلٌ فِي قِبْلَى الْمَدِينَةِ ، يُقَالُ لَهُ الصَّارِي ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالْهَاءِ . قَالَهُ الْكِنْدِيُّ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذَا الْبَابَ لِأَنَّ فِيهِ بَعْضَ الْإِلْتِيَّاسِ<sup>(٤)</sup> .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَارَ ، وَصَادٍ ، وَصَانٍ ، وَصَارَةَ) .  
 (٢) عِنْدَ نَصْرِ : شِعْبٌ فِي جَبَلٍ قَرَبَ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَارَ شِعْبٌ مِنْ نَعْمَانَ قَرَبَ مَكَّةَ ، قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ خَنْثَمٍ الْكِنَانِيُّ . ثُمَّ أورد البيت وأبياتا لأبي خراش الهذلي ، (وخثعم) صوابه (جعثم) وسُرَاقَةُ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي مُذَلِّجٍ مِنْ كِنَانَةَ ، وَهُوَ صَاحِبُ تَرْجَمَةِ ابْنِ حَجَرٍ فِي «الإصابة» وَكَانَ يَنْزِلُ قُدَيْدًا ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ عَبْدِلَرَّاهْمَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٢٤ هـ .  
 وَصَارَ شِعْبٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَصُبُّ فِي وَادِي نَعْمَانَ مِنَ الْجَنُوبِ ، بَيْنَ عَرَعَرٍ وَرَهْجَانَ ، فِي مَصْبِهِ زِرَاعَةٌ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْجَوَابِرَةِ مِنْ هَذِيلٍ ، وَيُرْمُ : شِعْبٌ يَقَابِلُ شِعْبَ صَارٍ ، يَسِيلُ مِنْ كُبْكَبٍ .  
 (٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سَوَى قَوْلِ لَبِيدٍ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ كُلَّهُ وَنَسَبَهُ لِنَصْرِ ، وَنَقَلَ عَنْ الرُّخْمَشَرِيِّ قَوْلَ السَّيِّدِ عَلِيٍّ : صَارَ جَبَلٌ بِالصَّمَدِ بَيْنَ تَيْهَاءَ وَوَادِي الْقُرَى ، وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنَ الشُّعْرِ ، وَصَارَةَ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلَيْنِ : الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَالْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ تَيْهَاءَ وَوَادِي الْقُرَى ، فَالْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ يَقَعُ فِي مَنَاطِقَةِ الْقَصِيمِ ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، يَقَعُ غَرْبُ الْجَوَاءِ ، يَتَعَدَّى عَنْ مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ نَحْوَ خَمْسِينَ كَيْلًا شِمَالَهَا (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ : ٤٣/٢٠ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ : ٣٢/٢٦ °) وَبَيْتُ لَبِيدٍ فِي «ديوانه» - ٢٣٦ - فِي وَصْفِ حِمَارٍ وَحْشِيٍّ ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَهَا تَقَعُ بِقَرَبِ صَارَةَ . وَأَمَّا صَارَةُ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَ تَيْهَاءَ وَوَادِي الْقُرَى فَقَدْ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «المعجم الجغرافي» .  
 (٤) الصَّارِي : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَالْحَازِمِيُّ نَقَلَهُ عَنِ الْكِنْدِيِّ رَأَوِي «رِسَالَةَ عَرَّامِ بْنِ الْأَصْبَغِ السُّلَمِيِّ» وَنَصُّ مَا فِيهَا - ٤٢٥ - : وَفِي قِبْلَى الْمَدِينَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الصَّارِي وَاحِدٌ . . . لَيْسَ عَلَى هَذِهِ نَبْتٌ وَلَا مَاءٌ غَيْرُ شُورَانَ . ذَكَرَ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَيُحِيطُ بِالْمَدِينَةِ مِنَ الْجِبَالِ : عَيْرُ جِبْلَانَ أَحْمَرَائِينَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِطَنْ الْعَقِيَّتِي تُرِيدُ مَكَّةَ ، وَمِنْ عَنْ يَسَارِكَ شُورَانُ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ .  
 وَمَا زَادَ نَصْرٌ :

١ - صَادٌ : آخِرُهُ دَالٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ لِبَنِي أَسَدٍ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى قَوْلِهِ : جَبَلٌ يَنْجِدُ عَنْ نَصْرِ . وَلَا اسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ (صَارَةَ) فَتَصَحَّفَ .



٥٠٦ - بَابُ صُبْحٍ ، وَصَبْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- جِبَالُ صُبْحٍ فِي دِيَارِ بَنِي فَرَازَةَ ، وَصُبْحٌ وَصَبَاحٌ مَا أَنْ مِنْ جِبَالٍ نَمَلَى لِبَنِي قُرَيْطٍ (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُعْجَمَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- حَيْثُ يَدْفَعُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ (٣) .

٥٠٧ - بَابُ صَبْحَةٍ ، وَصَنْجَةٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الصَّادِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَيْنَ أَمَدٍ وَمِيَّافَرِقِينَ (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الصَّادِ نُونٌ ثُمَّ جِيمٌ :- نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مُضَرَ وَدِيَارِ بَكْرِ ، عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ وَهِيَ مِنْ عَجَائِبِ الْأَبْنِيَّةِ (٣) .

٢ - ضَانٌ : قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَنُونٌ : جِبَلٌ يَهَامِي أَحْسَبُهُ مِنْ جِبَالِ دُوسَ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : انْحَدَرَ مِنْ رَأْسِ ضَانٍ . انْتَهَى ، وَضَانٌ هَذَا لَيْسَ فِي يَهَامَةَ وَلَكِنَّهُ فِي سَرَاةِ دُوسَ مِنْ بِلَادِ زُهْرَانَ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، انْظُرِ الْكَلَامَ عَنْهُ كِتَابُ «فِي سَرَاةِ غَامِدٍ وَزُهْرَانَ» رَسْمُ (قَدْوَمِ ضَانٍ) - ٤٩٨/١٧٥ - وَخَبَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» مُفَصَّلًا .

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَرْيَادَةَ : وَصَبْحٌ .

(٢) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْقُوتُ مَعَ زِيَادَةِ : عَنْ هِشَامٍ : سُمِّيَتْ أَرْضُ صُبْحٍ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ يُقَالُ لَهُ صُبْحٌ ، وَأَرْضُهُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ بِنَاجِيَةِ الْيَهَامَةِ . وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ لَيْبِدٍ . وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ اسْمَ صُبْحٍ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ، أَحَدُهَا : فِي الْيَهَامَةِ وَالثَّانِي فِي بِلَادِ فَرَازَةَ وَالثَّالِثُ مَاءٌ فِي جِبَالِ تَمَلَى ، لِبَنِي قُرَيْطٍ ، فَالَّذِي فِي بِلَادِ الْيَهَامَةِ لَيْسَ مَعْرُوفًا ، وَأَمَّا الَّذِي فِي بِلَادِ فَرَازَةَ فَقَدْ ائْتَصَحَ لِي مِنْ دِرَاسَةِ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ الْأَوْصَافَ الَّتِي ذَكَرُوا تَنْطَبِئُ عَلَى جِبَالٍ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ جِبَالِ ظَلَمًا ، غَرْبَ مِثْقَلَةٍ بِلَادِ خَائِلٍ ، تَقَعُ عَلَى وَجْهِ التَّقَرُّبِ بَيْنَ خَطَيِ الطُّولِ : ٣٩/١٥ و ٣٩/٤٥ وَبَيْنَ خَطَيِ الْعَرْضِ :

٢٦/٥٥ و ٢٧/١٠ تقريباً) وَالتَّفْصِيلُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» . أَمَّا الْمَاءُ الَّذِي فِي جِبَالِ تَمَلَى ، فَتَمَلَى تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ رَغَبَا ، وَهِيَ جِبَالٌ سَوْدٌ مُتَّصِلٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، تَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدِ غَرْبِ جَبَلِ (الْعَلَمِ) وَجَنُوبَ بَلَدَةِ (عَفِيفٍ) عَلَى نَحْوِ مَسِيرَةِ مِائَةِ كَيْلٍ ، كَانَ مِنْ مِيَاهِهَا مَاءٌ يُدْعَى (يَرْغَبَا) فَحَرَّهُ الْعَامَّةُ إِلَى (رَغَبَا) وَأَصْبَحَ الْإِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَلَيْسَتْ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ كَمَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ بَلْ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ ، وَنَبُو قُرَيْطٍ مِنْهُمْ .

(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٍ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَا سِوَى بَيَانِ السُّمْنَى اللَّغَوِيَّةِ ، وَلَمْ أَرِ فِي كِتَابِي الْأَزْرَقِيِّ وَالْفَاكِهِيِّ عَنْ مَكَّةَ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ ، مَعَ شِدَّةِ تَحَرُّيَّهَا لِلذِّكْرِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَشَاعِرِ . وَمَا زَادَ نَصْرٌ :-

١ - صُبْحٌ : بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَنُونٍ وَجِيمٍ :- مِنْ بِلَادِ الْأَعَاجِمِ . وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» .

٥٠٨ - بَابُ صَبَّارٍ ، وَصِنَّارٍ ، وَضَبَّارٍ ، وَصَبَّابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- أُمُّ صَبَّارٍ حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الصَّادِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ :- مِنْ نَوَاجِي الشَّامِ فِي دِيَارِ كَلْبٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ :- جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : يَفْتَحُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ بَاءٌ أُخْرَى :- جَفْرٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ كَثِيرُ النَّخْلِ (٥) .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) وَكَذَا عِنْدَ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَا .  
(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ فِيهِ زِيَادَةٌ بَعْدَ (عَظِيمَةٍ) : تَصِلُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ شَاهِقَيْنِ عَظِيمَيْنِ .. وَمَوْضِعُ أَطْنُهُ عِنْدَ مَكَّةَ ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَى نَصْرِ .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ .  
(٢) وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ مِثْلُهُ مَعَ إِضْاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ ، وَالَّذِي أَرَى أَنَّ أُمَّ صَبَّارٍ تُوصَفُ بِهِ الْحَرَّةُ ، وَلَا يَخْتَصُّ بِحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، إِذْ وَرَدَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الدِّيَّانِي :  
فَلِإِنْ غَضِبْتُ فَلِإِنِّي غَيْرُ مُنْقَلَبٍ مَنِ اللَّصَابِ فَجَنَّا حَرَّةَ النَّارِ  
تُذَافِعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ نَرْكَبُهَا مِنَ الْمَظَالِمِ تُذْعِي أُمَّ صَبَّارٍ  
فَأُمُّ صَبَّارٍ هُنَا أَطْلَقَهَا النَّابِغَةُ عَلَى حَرَّةٍ عَظْفَانٍ وَهِيَ الْحَرَارُ الْمُحِيطَةُ بِخَيْبَرَ ، وَسَيَاتِي مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا .

- (٣) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ . وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا إِلَّا بِإِضْاحِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ .  
(٤) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَشَارَ يَأْقُوتُ إِلَى كَلَامِ نَصْرِ ، وَأَوْضَحَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَكِنَّهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَرَّةِ النَّارِ بَعْدَ أَنْ أُورِدَ الْإِخْتِلَافُ بِنَسْبِهَا لِبَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمْ وَالْقَوْلُ بِأَنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ جُدَامٍ وَبَلَى وَبَلَقَيْنِ وَعُدْرَةٍ ، أَصَافَ : وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : حَرَّةُ النَّارِ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتِيَاءٍ مِنْ دِيَارِ عَظْفَانٍ ، وَسُكَّانُهَا الْيَوْمَ عَذْرَةٌ ، وَهِيَ مَعْدَنُ الْبُورْقِ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ أَيَّامٍ . ثُمَّ أُورِدَ مِنْ شِعْرِ النَّابِغَةِ الْبَيْتَ الْمَتَقَدِّمَ وَشَاهِدًا مِنْ شِعْرِ فَرَازِيِّ يَنْسِبُ الْحَرَّةَ إِلَى فَرَازَةٍ ، وَالْهَجَرِيُّ بَعْدَ أَنْ وَصَفَ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ - ١٣٨٥ - : ثُمَّ تَلَيْهَا حَرَّةُ النَّارِ ، وَبَيْنَهُمَا مَقْدَارُ يَوْمٍ تَبْتَدِي حَرَّةُ النَّارِ مِنَ الشُّقْرِ إِلَى الْمَخِيطِ ، وَإِذَا يَفْصِلُ بَيْنَ حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلَى مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . ثُمَّ ذَكَرَ حَرَّةَ النَّارِ وَأَنَّهَا تَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءٍ مِنْ ضَعْفِ عَذْنَةٍ ، وَأَصَافَ : وَخَيْبَرَ بِحَرَّةِ النَّارِ . انْتَهَى . وَيُظْهِرُ أَنَّ حَرَّةَ النَّارِ وَصَفَ لِكُلِّ حَرَّةٍ ، ثُمَّ صَارَ عَلَمًا لِحَرَّةِ خَيْبَرَ .  
(٥) عِنْدَ نَصْرِ : جَفْرٌ كَثِيرُ النَّخْلِ لِلْكَلاِبَةِ . أَمَّا يَأْقُوتُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ ، وَبَلَادُ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادُ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَالْمَدُّ :- مَاءٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَيَاضِ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الصَّادِ رَاءٌ مُحَقَّقَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ هَاءٌ :- الصَّرَاةُ الْعُظْمَى نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ مِنْ أَحْفَارِ قِيْرُوزَ حُسْنُ يُفْرَغُ فِي دِجْلَةٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْيَمَانِ الْمُؤَدَّبُ الْمُخَرَّمِي ، وَيُعْرَفُ بِالصَّرَاتِي (٣) . . . حَدَّثَ عَنْ أَبِي حُدَافَةَ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابٍ الْعَبْدِيُّ .

بني كِلَابٍ طَوِيلَةٌ عَرِيشَةٌ لِكَثْرَةِ فُرُوعِ الْقَبِيلَةِ وَكُلُّهَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَقَوْلُ نَصْرِ (لِلْجَلَالِيَّةِ) لَيْسَ صَرِيحًا بِأَنَّهُ أَرَادَ بَنِي كِلَابٍ الْقَبِيلَةَ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَدَاءَ وَضَدًا) .

(١) قَالَ نَصْرٌ :- صَدَاءٌ يَفْتَحُ الصَّادُ ، وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَالْمَدُّ : مَاءٌ فِي الْبَيَاضِ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ ، يَصْدُرُ فِيهِ فُلُجٌ جَعْدَةٌ ، وَهُوَ مَاءٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ الْفَلَاةِ وَهِيَ عَرِيشَةٌ غَيْرُهُ ، وَغَيْرُ مَاءٍ آخَرٍ فِي الْقَلَةِ وَبِصَدَاءَ مَنَبَرٍ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ . انْتَهَى . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَعْدَ ذِكْرِ قَرْنٍ : وَقَرْيَةُ لَبْنِي قُشَيْرٍ عَلَى فَرْسَخٍ مِنَ الرُّزْنَوِيَّاتِ بَيْنَ نَجْدٍ وَمَرْزُوقٍ وَذُوْنَ هَذَا قَرْيَةُ قَاعٍ ، وَقَرْيَةُ صَدَاءَ لَبْنِي الْحَرِيشِ ، وَبِهَا جَرَى الْمَثَلُ . انْتَهَى ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ صَدَاءَ فِي الْبَيَاضِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٦٨ - : وَهُوَ أَرْضٌ فَلَاحَ لَا مَاءَ بِهَا إِلَّا مُوْتَهَاتٍ يُقَالُ لَهَا الصَّدَاءُ وَالْمَرْوَةُ ، وَكُلُّ قَلِيلٍ السَّاءِ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - ٢٢٥ - : وَالْقَاعُ قَرْيَةُ لَبْنِي قُشَيْرٍ جَدَاءَ قَرْنٍ ، وَجَدَاءُ قَرْنٍ قَرْيَةُ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا صَدَاءُ لَبْنِي الْحَرِيشِ ، وَلِلْحَرِيشِ وَادٍ يَدْفَعُ عَلَى صَدَاءَ ، يُسَمَّى الْهَذَارُ ، لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ . انْتَهَى ، أَمَّا يَأْقُوتُ فَقَدْ أَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى صَدَاءَ وَأَوْرَدَ الْمَثَلُ : (مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءَ) وَشَرَحَهُ وَقَوْلُ نَصْرِ وَعَقِبَ عَلَيْهِ : وَكَيْفَ يَكُونُ مَرَأً وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى حِلَاوَتِهِ ، وَأَوْرَدَ مَقْطُوعَةً مِنْ الشُّعْرِ لِأَدَمَ بْنِ شَذَفَمٍ الْعَنْبَرِيِّ مِنْهَا :

وَحَبِذَا شَرِبْتُ مِنْ شَنْةٍ خَلَقَ مِنْ مَاءِ صَدَاءَ تَشْبِيهِ حَرٍّ مَكْرُوبٍ وَصَدَاءَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَاقِعَةً فِي الْبَيَاضِ يَدْفَعُ عَلَيْهَا وَادِي الْهَذَارِ ، وَالْهَذَارُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ (الْأَفْلاجِ) وَالْبَيَاضِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تُحَدُّ غَرْبًا بِمَنْحَذَرَاتِ سِلْسِلَةِ جِبَالِ (الْعَارِضِ) حَيْثُ بِلَادُ الْأَفْلاجِ ، وَتُحَدُّ شَرْقًا بِرِمَالِ الذَّهْنَاءِ الْمُتَّصِلَةِ بِمَا يُعْرَفُ (بِالرُّبْعِ الْخَالِي) ، وَلَا يُعْرَفُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ مَاءٌ يُسَمَّى صَدَاءً ، فَقَدْ تَكُونُ دَرَسَتْ أَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ قَرْيَةَ عَظِيمَةً فِي الْأَفْلاجِ لَا تَزَالُ أَطْلَاقًا بِأَفِيَّةٍ تَقَعُ شَرْقَ سَائِقِيَةِ آلِ نَاهِضٍ بِمَنْطِقَةِ الْبَدِيعِ ، فَلَعَلَّ الْإِسْمَ أُطْلِقَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِيمَا بَعْدَ .

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الصَّرَاةِ بِمَا يُحْسِنُ الرُّجُوعَ إِلَيْهِ .

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :- صَدَاءٌ - بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَالْقَصْرِ - جَبَلٌ مِنْ شِيقِ الْيَمَامَةِ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ .

٥١٠ - بَابُ صَرْحٍ ، وَصُرْخٍ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الصَّادِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ :- بِنَاءٍ عَظِيمٍ قُرْبَ بَابِلَ يُقَالُ :  
إِنَّهُ قَصْرٌ بُخْتٌ نَصْرٌ <sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الصَّادِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- جَبَلٌ شَامِيٌّ <sup>(٣)</sup> .

٥١١ - بَابُ صِرَارٍ ، وَصِرَادٍ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ وَبِرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَاءٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مُحْتَفَرٌ  
جَاهِلِيٌّ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الصَّرَّارِيُّ يَزُورِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ  
الْهَادِ ، وَبَكْرُ بْنُ نَصْرٍ <sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الصَّادِ وَآخِرُهُ دَالٌ :- ثَنِيَّةٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ .

وَعَلَّمَ بِقُرْبِ رَحْرَحَانَ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ، وَتَمَّ أَيْضًا الصَّرِيدُ <sup>(٣)</sup> .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ : أَمَّا بَفَتْحِ الصَّادِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : فَبُرْسُ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِلَ ، قِيلَ : إِنَّهُ  
قَصْرٌ بُخْتٌ نَصْرٌ . انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : بُرْسٌ مَوْضِعٌ  
بِأَرْضِ بَابِلَ ، بِهِ أَثَارٌ لِبُخْتِ نَصْرِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ - وَمِنْهُ (صُرْخُ الرُّس) .

(٣) نَصْرٌ كَلَامٌ نَصْرٌ وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : اسْمُ جَبَلٍ بِالشَّامِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ :  
لَمَّا عَدَا الْحَيُّ مِنْ صُرْخٍ وَعَيْبُهُمْ مِنَ السَّرَوَائِي أَلَيَّ غَرْبِيهَا الْكَمَمُ  
وَبَعْدَهُ بَيْتَانِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) فِي كِتَابِ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ (جَاهِلِيٍّ) : عَلَى سَمْتِ الْعِرَاقِ ، وَقِيلَ : أَطَمَ لِبْنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ . انْتَهَى . وَنَقَلَ  
يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ ، كَمَا نَقَلَ عَنْ الْخَطَّابِيِّ : صِرَارٌ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ  
الْعِرَاقِ . وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» أَنَّ الْأَطَمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ صِرَارٌ كَانَ لِأَنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ ، كَانُوا  
بِالْحَوَائِثِ وَبِهِ سُمِّيَتْ تِلْكَ النَّاحِيَّةُ ، وَهُوَ شَامِيٌّ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ، وَلَا مَانِعَ أَنْ يَكُونَ فِي طَرِيقِ  
الْعِرَاقِ مَاءٌ يُسَمَّى بِصِرَارٍ . وَالْمَرَادُ مِنْ حَدِيثِ أَمْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْرِ بَقْرَةٍ لَمَّا قَدِمَ صِرَارًا لَمَّا هُوَ  
صِرَارٌ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ . انْتَهَى مُلَخَّصًا . وَقَدْ جُهِلَتْ أَكْثَرُ أَشْيَاءِ الْمَوَاضِعِ الْقَدِيمَةِ . وَقَدْ أَطَالَ يَأْقُوتُ  
الْكَلَامَ عَلَى صِرَارٍ وَذَكَرَ الْمُنَسَوْبُ إِلَيْهِ ، وَالِاخْتِلَافُ فِي تَحْدِيدِ مَوْقِعِهِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ :- صِرَادٌ بِضَمِّ الصَّادِ وَآخِرُهُ دَالٌ :- هَضْبَةٌ بِحَزِيرِ الْحَوَابِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، وَعَلَّمَ بِقُرْبِ  
رَحْرَحَانَ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ، وَتَمَّ أَيْضًا الصَّرِيدُ ، وَبَيْنَهُمَا وَإِ انْتَهَى . وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صَاحِبُ

٥١٢ - بَابُ صَخْنٍ ، وَضَخْنٍ ، وَصَخْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ ، فَوْقَ السَّوَارِقِيَّةِ ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ ، وَقَالَ : فِيهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْهَبَاءَةُ وَهِيَ أَفْوَاهُ آبَارٍ كَثِيرَةٌ مَحْرَقَةٌ الْأَسَافِلِ يُفْرَغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنْ مَوَاضِعِ الْمَاءِ عَذَابٌ طَيِّبٌ ، يُزْرَعُ عَلَيْهَا الْحِنْطَةُ ، وَالشَّعِيرُ وَمَا أَشْبَهُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :-

جَلَبْنَا مِنْ جَنُوبِ الصَّخْنِ جُرْدًا عِتَاقًا سِرُّهَا نَسْلٌ لِنَسْلِ  
فَوَاقِنَا بِهَا يَوْمِي حُنَيْنٍ نَبِيَّ اللَّهِ جِدًّا غَيْرَ هَزَلٍ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ جِيمٌ :- أَرْضٌ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ (٣) . [وَأَمَّا الثالثُ : ض .....] (٤) .

«المعجم» الْمَعْنَى اللَّغَوِيُّ لِلْمَصْرَادِ ، وَأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ ، أَوْرَدَ قَوْلَ نَصْرِ مَسْنُونًا إِلَيْهِ .  
أما حَزِيزُ الْخَوَابِ وَرَحْرَحَانُ الْوَادِيَّانِ فِي كَلَامِ نَصْرِ فَالْخَوَابُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ مَشْفُوقِ الْخَلْفِ كَمَا أَوْضَحَ  
هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» وَهَذَا يَقَعُ فِي الْعَالِيَةِ ، وَأَمَّا رَحْرَحَانُ فَمِنْ أَشْهُرِ الْجِبَالِ الَّتِي لَا تَزَالُ  
مَعْرُوفَةً فِي شِمَالِ الْعَالِيَةِ أَيْضًا غَرْبَ مَنطَقَةِ الرُّبْدَةِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ (ضَخْنٍ وَضَخْنٍ وَصَخْنٍ) .

(٢) الْكِنْدِيُّ هُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ رَاوِي رِسَالَةِ عَرَامٍ بْنِ الْأَصْبَغِ عَنْ جِبَالِ بَهَامَةَ وَسُكَاكِنَهَا ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا ، وَنَصْرٌ

مَا فِيهَا - بَعْدَ ذِكْرِ وَادِي بِيضَانَ - ٤٣٥ - : وَجِدَّاهُ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الصَّخْنُ ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ . إِلَى آخِرِ

مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فَسَمَاهُ وَادِيًا وَلَيْسَ جَبَلًا كَمَا هُنَا ، وَكَمَا نَقَلَ يَاقُوتٌ ، بَلِ الصَّخْنُ هَذَا وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا

وَهُوَ نَبِيٌّ مِنْ وَادِي بِيضَانَ ، أَشْهُرُ أَوْدِيَةِ بِلَدَةِ صُفْيَنَةَ الْوَاقِعَةِ فِي مَنطَقَةِ مَهْدِ الذَّهَبِ (مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ

قَدِيمًا) وَيَبْعُدُ الصَّخْنُ عَنْ صُفْيَنَةَ خَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا ، وَلَا يَزَالُ مَاءُ الْهَبَاءَةِ مَعْرُوفًا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ

وَادِي الصَّخْنِ وَيَقْصُدُ الشَّاعِرُ يَوْمِي حُنَيْنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَوْمَ (حُنَيْنٍ) ، ثُمَّ يَوْمَ (أَوطَاسٍ) حِينَ انْتَهَزَتْ

هَوَازِنُ وَخَرَجَتْ مِنَ الْجِبَالِ إِلَى سَهْلِ (أَوطَاسٍ) وَعِنْدَ نَصْرِ : الصَّخْنُ بِلَدٍ وَاسِعَةٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

(٣) ضَخْنٌ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ ، بَعْدَ الضَّادِ جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ : وَادٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ لِكِنَانَةَ ، أَظَنَّهُ الَّذِي

يُسَمَّى ضَخْنَانَ وَأَرْضٌ لِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . . وَقَالَ يَاقُوتٌ : اسْمُ جَبَلٍ فِي شِعْرِ

الْأَعْنَى وَأَوْرَدَ الشَّاهِدَ عَلَيْهِ مَعَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الصَّخْنِ وَالْحَضْنِ) كَمَا أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي ذَهَبٍ مُصْعِدَةٍ أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوْمُ السَّيْرِ مِنْ صَخْنٍ

وَأَصَافَ : وَهُوَ وَقَفَانٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، كَمَا ذَكَرَ أَنَّ الصَّخْنَ وَادٍ لِهَذِيلٍ أَسْفَلُهُ لِكِنَانَةُ عَلَى

لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي الْأَصْلِ (الثَّالِثَ) وَمَا هُنَا عَنِ النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ ، وَحَرْفِ (ض) إِشَارَةً إِلَى بَيَاضٍ فِي

الْأَصْلِ الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ . وَلَمْ أَرِ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» تَعْرِيفًا لِـ (صَخْنٍ)

وَرَأَى نَصْرٌ : صَخْنٌ :- بَعْدَ الضَّادِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِتَةٌ : بِلَدٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْقَرْبِ مِنْ وَادِي بِيضَانَ ،

وَقِيلَ : بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ . وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتٌ عَنْهُ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا تَضْجِيفَ (صَخْنٍ) الْوَادِي الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا

وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِبِيضَانَ .

٥١٣ - بَابُ الصَّفَاحِ ، وَالصَّفَاحِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكسرِ الصَّادِ ، وَتخفيفِ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ حُنَيْنٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ عَلَى يَسْرَةِ الدَّاحِلِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهُنَاكَ لَقِيَ الْفَرَزْدَقُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا عَزَمَ عَلَى الْعِرَاقِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذُرَّةَ (٣) .

٥١٤ - بَابُ صُفْيَةَ ، وَصُفْيَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ :- مِائَةُ لَيْلِي أَسَدٍ ، وَفِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :-

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا بِنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصُّفْيَةِ عَيْرٍ

قَالَ الْأَخْفَشُ : الضُّجُوعُ مَوْضِعٌ ، وَالنَّعْفُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَسِيلِ الْوَادِي ، وَانْحَفَضَ عَنِ الْجَبَلِ . . يَقُولُ : أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَيْرٍ مَرَّتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ (٢) .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ .  
(٢) قَالَ نَصْرٌ :- الصَّفَاحُ ، أَمَّا بِكسرِ الصَّادِ وَتخفيفِ الْفَاءِ - بَيْنَ حُنَيْنٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ ، يَسْرَةُ الدَّاحِلِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ مُشَاشٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِالصَّفَاحِ ، وَعَلَيْهِ الْيَلَامُ وَالذُّرْقُ . انْتَهَى وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ وَفِيهِ كَلَامُ الْفَرَزْدَقِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ :  
لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بِأَرْضِ الصَّفَاحِ عَلَيْهِ الْيَلَامُ وَالذُّرْقُ وَالْمَوْضِعُ لَيْسَ مَعْرُوفًا بِالاسْمِ وَلَكِنْ مَوْقِعُهُ وَاضِعٌ ، فَحُنَيْنٌ فِي مَنَاطِقِ الشَّرَائِعِ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ مَعْرُوفَةٌ قَائِمَةٌ وَالْمُشَاشُ مَوْضِعٌ تَلْتَقِي فِيهِ الطُّرُقُ مِنَ الْيَمَنِ وَنَجْدٍ وَالْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ فَتَجْتَمِعُ عِنْدَ الْإِقْبَالِ عَلَى أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَكَانَ الْاسْمُ يَطْلُقُ عَلَى عَيْنِ أَجْرِيَتْ مِنْ مَنَاطِقِ الشَّرَائِعِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ غَارَتْ .  
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : ذُو الصَّفَاحِ إِلَى آخِرِ الْجُمْلَةِ ، وَفَسَّرَ يَأْقُوتُ الصَّفَاحَ بِالْحِجَارَةِ الْعَرِيضَةِ ، وَأُورِدَ قَوْلُ نَصْرِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذُرَّةَ ، وَقَالَ عَنْ ذُرَّةَ نَقْلًا عَنْ نَصْرِ : مَكَانٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ غُطْفَانَ . وَيُطْلَقُ اسْمُ ذُرَّةَ الْآنَ عَلَى جِبَالٍ تَقَعُ شَرْقَ رَابِعٍ يَنْحَدِرُ سَبِيلُهَا فِي وَادِي كُلَيْةَ ، وَلَا أَدرِي هَلْ هَذِهِ الْجِبَالُ مِنَ الْمَقْصُودَةِ أَمْ غَيْرُهَا ، أَمَّا كَلَامُ صَاحِبِ «مَعْجَمٍ» عَنْ ذُرَّةَ فَبِنِيفِي الثَّبِتِ مِنْهُ ، فَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ (ذُرَّةَ) الَّتِي ذَكَرَهَا عَرَامٌ فِي «رِسَالَتِهِ» فَكَلَامُهُ عَنْ (ذُرَّةَ) يَتَّفِقُ مَعَ مَا نَقَلَ صَاحِبُ «مَعْجَمٍ» مَا اسْتَعْجَمَ عَنْ (ذُرَّةَ) وَكَلَامُ عَرَامٍ أَصَحُّ .

- (١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صُفْيَةَ ، وَصُفْيَةَ ، وَصُفْيَةَ) .  
(٢) قَالَ نَصْرٌ : صُفْيَةُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ :- مِائَةُ لَيْلِي أَسَدٍ ، بِهَا هَضْبٌ أَحْمَرٌ ،

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحِ الصَّادِ ، وَسُكُونِ الْفَاءِ بَعْدَهَا نُونٌ : مَوْضِعُ  
بِالْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup> .

## ٥١٥ - بَابُ صِفَيْنِ ، وَضَفِيرٍ ، وَضَفِيرَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الصَّادِ وَالْفَاءِ الْمُسَدَّدَةَ ، وَآخِرُهُ نُونٌ : عَلَى شَاطِئِ  
الْفُرَاتِ ، كَانَتْ بِهَا الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةَ وَكَسَرَ الْفَاءِ الْمُخَفَّفَةَ ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :-  
ذُو ضَفِيرٍ جَبَلٌ بِالشَّامِ ، قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ :-  
كَيْفَ أَرَعَاكَ بِالْمَغِيبِ وَدُونِي ذُو ضَفِيرٍ فَرَايسُ فَمَعَانُ<sup>(٣)</sup>

يُنْسَبُ إِلَيْهَا ، وَأَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . انتهى ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ وَنَسَبَ أَصْلَهُ  
لِلأَصْمَعِيِّ ، وَأَضَافَ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ : وَصَفِيَّةُ مَاءٌ لِلضَّبَابِ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ ، وَقَالَ أَيْضًا : صَفِيَّةُ مَاءٌ لِعَنِيٍّ ،  
وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي جَعْفَرِ الصَّفِيَّةِ . وَإِذْنُ فَصَفِيَّةٌ تَطْلُقُ عَلَى مَاءَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِبَنِي أَسَدٍ  
وَالثَّانِيَةِ مُخْتَلَفٌ فِيهَا بَيْنَ غَنِيٍّ وَالضَّبَابِ وَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَالْقَبَائِلِ الثَّلَاثِ مُتَجَاوِرَةً وَبِلَادَهَا فِي الْحِمَى  
مُتَخَلِّطَةٌ ، أَمَّا الْمَاءُ الَّذِي كَانَتْ لِبَنِي أَسَدٍ فَقَدْ أَوْضَحَ مَوْقِعَهَا صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» يَقُولُهُ : وَفَوْقَ  
الدُّثَاتِ بِمَا يَلِي الْمَغْرِبِ حَرِيرُ صَفِيَّةٍ ، وَصَفِيَّةُ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَبِهَا فَصَبَّ أَحْمَرُ يُقَالُ لَهُ فَصَبَّ صَفِيَّةٍ ،  
وَفَوْقَ ذَلِكَ أَبَانُ الْأَبْيَضِ . فَالتَّحْدِيدُ وَاضِحٌ ، وَلَا يَزَالُ الدُّثَاتُ وَأَبَانُ مَعْرُوفَيْنِ . وَأَمَّا السَّاءُ الْآخَرُ فَهُوَ  
فِي حِمَى (ضَرِيَّةٍ) الْبَلَدَةِ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَيَلَاخِظُ أَنَّ أَكْثَرَ الْمِيَاهِ غَارَتْ فَجُهِلَتْ مَوَاقِعُهَا .  
قَالَ نَصْرٌ - صَفْنَةُ بَضْمُ الصَّادِ وَسُكُونُ الْفَاءِ وَبَعْدَهَا نُونٌ وَهَاءٌ :- بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ  
وَبَلْحِجْلٍ ، فِي السَّبْحَةِ . انتهى ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ قَوْلَ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ»  
صَفْنَةَ هَذِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ صَفْنَةَ - بِالْفَتْحِ ، كَحَفْنَةَ بِالنُّونِ :- مَنْزِلَةُ بَنِي عَطِيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَبِهِ أَطْمَهُمْ شَاسُ  
بِرَحْبَةٍ مُسَجِدُ قُبَاءَ . أَمَّا صَاحِبُ «الْمَعَانِمِ الْمَطَابَةِ» فَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ صَفْنَةَ أَضَافَ : وَقِيلَ : صَفْنَةُ فِي  
الْمَدِينَةِ بَيْنَ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ الْحِجْلِ فِي السَّبْحَةِ . ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامًا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ  
أُطْمَ شَاسُ ، وَنَبُو الْحِجْلِ هُمْ نَبُو سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْخَزْرَجِ ، إِخْوَةُ بَنِي عَمْرُو .

- (١) فِي كِتَابِ نَصْرِ مَا عَدَا الْإِسْمَ الْأَخِيرَ .
- (٢) عِنْدَ نَصْرِ . أَرْضُ بِالشَّامِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ فِي «مُعْجَمِ الْبِلْدَانِ» بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ الْإِسْمَ يُعْرَبُ إِعْرَابَ  
الْجُمُوعِ وَإِعْرَابَ مَا لَا يُنْصَرِفُ ، أَضَافَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ يَقْرُبُ الرُّقَّةَ ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ  
الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَبَالِسَ . وَذَكَرَ وَقْعَةَ صِفَيْنِ بَيْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَمُعَاوِيَةَ فِي عَرَّةٍ صَفَرِ سَنَةِ  
٣٧ هـ .

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى شِعْرِ النُّعْمَانِ ، فِي «الْمُعْجَمِ» أَوْرَدَ التَّعْرِيفَ مُضِيفًا شِعْرًا لِلنُّعْمَانِ ، فِيهِ هَذَا

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَجْرُهُ هَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ :- أَرْضُ فِي وَادِي الْعَقِيقِ ،  
كَانَتْ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : وَأَقْطَعَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبَّاسٍ بْنُ عُلْقَمَةَ الْعَامِرِيُّ الْقُرَشِيُّ مَا بَيْنَ الْجَبَلِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى صَفِيرَةِ  
أَرْضِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ الَّتِي فِي وَادِي الْعَقِيقِ ، إِلَى الْجَبَلِ الْأَخْصَرِ الَّذِي  
يُطْلَعُ عَلَى قُبَا (٤) .

#### ٥١٦ - بَابُ صُغْدٍ ، وَصُغْدٍ ، وَصَعْدَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- بَلَدٌ بَيْنَ بُخَارَا  
وَسَمَرْقَنْدَ ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ نَفَرٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي « الْفَيْصَلِ » ، وَيُقَالُ :  
ثُمَّ صُغْدٌ بُخَارَا ، وَصُغْدٌ سَمَرْقَنْدَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الصَّادِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ :-  
وَعَدْتُ نَحْوَ أَيْمَنِهَا وَصَدْتُ عَنِ الْكُثْبَانِ مِنْ صُغْدٍ وَخَالٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ هَاءٌ :- صَعْدَةُ الْيَمَنِ بَلَدَةٌ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْبَطَّالِ الصَّعْدِيُّ ، نَزَلَ  
الْمِصْبِيصَةَ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَاشِمِيِّ ، رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ  
الْقَزَّازُ ، وَغَيْرُهُ (٤) .

الْبَيْتُ فِيهِ (فَمَعْنَى) بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَأَرَاهُ تَصْحِيفًا .  
(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ ، وَظَاهِرُ الْكَلَامِ أَنَّ الصَّفِيرَةَ هُنَا  
وَصُفٌّ وَلَيْسَتْ عَلِيًّا ، فَهِيَ مَا يُبْنَى لِحَبْسِ السَّيْلِ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» حِينَ أوردَ  
عَنِ الْمَجَرِيِّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَنَسَةَ صَفَرَ بَعَيْنَ صَفِيرَةٍ بِالصَّخْرِ ، وَجَعَلَهَا تُحْبَسُ السَّاءَ . وَالْعَقِيقُ مِنْ  
أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَجَاوَزُهَا عَمْرَانِهَا الْآنَ .

لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ . (١)

(٢) أَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الصُّغْدِ ، وَمِمَّا ذَكَرَ : جَنَّاتُ الدُّنْيَا أَرْبَعٌ : غُوطَةُ دِمَشْقَ ، وَصُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وَهَرَّ  
الْأَنْبَلَةَ ، وَشَغَبُ بُوَانٍ . وَقَالَ عَنْ صُغْدٍ سَمَرْقَنْدَ : وَهِيَ قَرْيٌ مُتَّصِلَةٌ بِجَلَالِ الْأَشْجَارِ وَالْبَسَاتِينِ مِنْ  
سَمَرْقَنْدَ إِلَى قُرَيْبٍ مِنْ بُخَارَى .

(٣) وَفَسَّرَ يَأْقُوتُ صُغْدًا : جَمْعُ صَعِيدٍ وَهُوَ التُّرَابُ ، ثُمَّ أوردَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ ، وَالْبَيْتُ فِي «دِيَوَانِ  
كَثِيرٍ» وَقَبْلَهُ :

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَنَا نَزَلْتُ بِسَلِيلِ وَالنَّوَى ذَاتُ انْفِسَالِ  
وَلَا اسْتِجْدَ أَنْ يَكُونَ (صُغْدٌ) هُنَا لَيْسَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَلَكِنْ الْحُمُولُ صَدَّتْ عَنْ صُغْدِ الْكُثْبَانِ .  
(٤) أَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى صَعْدَةٍ ، فَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ، وَذَكَرَ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهَا ، وَمَوَاضِعَ أُخْرَى



## ٥١٧ - بَابُ صَفْرَاءَ ، وَصَفْوَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادِ وَسُكُونُ الْفَاءِ بَعْدَهَا رَاءً وَبِالْمَدِّ :- وَادِي الصَّفْرَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَادٍ كَثِيرُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَالْخَيْرِ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ ، وَسَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : يَفْتَحُ الصَّادِ الْمُعْجَمَةَ بَعْدَهَا وَאוْ مَقْصُورٌ :- مَكَانٌ دُونَ الْمَدِينَةِ (٣) .

## ٥١٨ - بَابُ صُفْرَ ، وَصُفْرٍ ، وَصَفْرٍ ، وَصَفْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَضُمُّ الصَّادِ وَفَتْحُ الْفَاءِ الْمُشَدَّدَةِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قُرْبَ غُوَطَةِ دِمَشْقَ ، إِلَيْهِ يُنسَبُ مَرْجُ الصُّفْرِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- سُكُونُ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةَ الْجُرَيْيِّ . ثُمَّ انْصَبَّنا جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرِضَةً عَنِ الْيَسَارِ ، وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدْدُ (٣) .

تُسَمَّى صَعْدَةً ، وَصَعْدَةُ الْيَمَنِ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ شِمَالِ صَنْعَاءَ ، عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْ كَيْلٍ ، وَهِيَ قَاعِدَةُ لُؤَاءٍ يَضُمُّ مَرَائِزَ عِدَّةٍ . وَالْمِصْبِصَةُ مِنْ تُغُورِ الشَّامِ قَدِيمًا بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَبِلَادِ الرُّومِ ، تَقَارِبُ طَرُوسَ ، وَهِيَ الْآنَ فِي الْبِلَادِ التُّرْكِيَّةِ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ .

(٢) شُهْرَةُ وَادِي الصَّفْرَاءِ بِمَنْطِقَةِ الْمَدِينَةِ وَفِي أَسْفَلِهِ (بَدْرٌ) أَشْهُرُ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى زِيَادَةِ تَعْرِيفٍ ، وَقَدْ صَعَفَ مَا فِيهِ مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ .

(٣) ذَكَرَ يَأْقُوتُ الْإخِيلَافُ فِي ضَبِطِ (الْفَاءِ) مِنْ صَفْوَى ، وَأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَتَحَهَا ، وَذَكَرَ لَهَا نَظَائِرَ خَمْسًا ، ذُكِرَتْ فِي قَلَمِي ، وَقَالَ عَنِ الْمَوْضِعِ : مَكَانٌ دُونَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

[ قَفَرًا بِمَنْدَفَعِ النُّحَايَةِ مِنْ ] صَفْوَى الْأَبِ الضُّمَالِ وَالسُّنْدِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَفْرَ وَصَفْرٍ وَصُفْرٍ وَالصُّفْرِ وَالصُّفْرِ) .

(٢) لَمْ يُشَرِّ نَصْرٌ إِلَى الْوَقْعَةِ ، وَعَرَفَ يَأْقُوتُ الْمَرْجَ بِأَنَّهُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، فِيهَا نَبَتْ كَثِيرٌ تَمْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ - أَيْ تَذْهَبُ وَتَحْيَى - وَذَكَرَ أَنَّ الصُّفْرَ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْجَوْلَانِ صَحْرَاءَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي أَيَّامِ بَنِي مَرْوَانَ ، وَقَدْ فَصَّلَ الْبَلَادِيُّ - «فُتُوحُ الْبِلَادِ» ١٤١ طَبِيعَةَ الْمُنْجَدِ - خَيْرَ يَوْمِ مَرْجِ الصُّفْرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الرُّومِ وَأَنَّهُ حَدَثَ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ عَشْرِ وَانْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ ، وَهِيَ قَبْلَ فَتْحِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ .

(٣) تَعْرِيفُ نَصْرِ لِلصُّفْرِ لَيْسَ وَاضِحًا فِي كِتَابِهِ ، وَكُتِبَ فِي هَامِشِهِ : (كَذَا كَانَ وَلَا مَعْنَى لَهُ) وَفِي «الْمَعْجَمِ»

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الصَّادُ وَكَسَرَ الْفَاءَ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ،  
وَأَيْضًا : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَلَلٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ<sup>(٤)</sup> .

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بَعْدَ الصَّادِ قَافٌ سَاكِنَةٌ :- قَارَةٌ بِالْمَرْوَةِ لِبَنِي مُثَرٍّ فِي أَرْضِ  
الْيَمَامَةِ ، وَهُنَاكَ قَارَةٌ أُخْرَى بِهَذَا الْإِسْمِ<sup>(٥)</sup> .

وَأَمَّا الْخَامِسُ :- أَوَّلُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ :- أَكَمُّ  
بِعَرَفَاتٍ<sup>(٦)</sup> .

### ٥١٩ - بَابُ صُفْيَنَةٍ ، وَصُغْبِيَّةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ :- قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ عَلَى  
يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذَاتِ نَخْلٍ وَمَزَارِعَ ، وَأَهْلُ كَثِيرٌ . قَالَ الْكِندِيُّ : وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ  
لَهُ السَّتَارُ ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ رُبَيْدَةَ يَعْدِلُ إِلَيْهَا الْحَاجُّ إِذَا عَطِشُوا ، وَعَقَبَةُ صُفْيَنَةٍ  
يَسْلُكُهَا حَاجُّ الْعِرَاقِ ، وَهِيَ شَاقَّةٌ<sup>(٢)</sup> .

بَيَّنْتُ غَابِلٌ وَبَيَّنَانِ لِقَيْسِ بْنِ الْعِزَّازَةِ الْهَذَلِيُّ ، وَلَيْسَ فِيهِ تَحْدِيدُ الْمَوْضِعِ ، وَبَيَّنْتُ غَابِلٌ وَرَدَّ فِي  
وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ - ٨٠٧ - فِي قَصِيدَةٍ قَالَهَا غَابِلٌ فِي غَزْوَةِ لِقَوْمِهِ إِلَى بَطْنِ مِنْ بَنِي فَهْمٍ وَقِيلَ  
الْبَيْتُ :

أَرْجِعْ حَتَّى تُشِيحُوا أَوْ يُشَاحْ بِكُمْ أَوْ تَهْبِطُوا الْلَيْثَ إِنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدَدٌ  
بِمَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ جِبَالَ الصُّفْرِ جَنُوبَ مَكَّةَ فِي جِهَاتِ (الْلَيْثِ) وَهَنَاكَ كَانَتْ بِلَادُ فَهْمٍ .  
(٤) قَالَ نَصْرٌ : أَمَّا يَفْتَحُ الصَّادُ وَالْفَاءَ وَقِيلَ بِكَسْرِ الْفَاءِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَلَلٍ ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ ،  
وَبِكَسْرِ الْفَاءِ : جَبَلٌ نَجْدِيٌّ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ قَوْلَ نَصْرٍ وَأَصَافَ : وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ : صَفَرُ  
بِالتَّخْرِيكِ : جَبَلٌ بِفَرَسٍ مَلَلٍ ، كَانَ مَنْزِلُ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ  
أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، وَذَكَرَهُ فِي رَسْمِ (الْفَرَسِ) ، وَجَبَلٌ صَفَرٌ الَّذِي بِالْفَرَسِ - بِقُرْبِ مَنْزِلَةِ الْفَرَسِ -  
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَلَكِنْ الْعَامَّةُ يَبْدِلُونَ صَادَةً سِينًا فَيَقُولُونَ (سَفَرٌ) ، يَتَّعَدُّ عَنْ الْمَدِينَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ نَحْوَ  
مِثْقَلِ ثَلَاثِينَ كِيلَا ، أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فَلَمْ أَعْرِفْهُ .

(٥) هُوَ نَصْرٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى شَاهِدٍ مِنْ شِعْرِ الرَّايِعِيِّ النَّمِرِيِّ :  
وَصَادَقَنَ بِالصُّفْرِينِ صَوْبَ سَحَابَةٍ تَضُمُّنَهَا جَنِبًا غَدِيرٌ وَخَافِقَةٌ  
وَالْمَرْوَةُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَالْقَارَاتُ فِيهِ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ مِثْقَلَةٌ وَاسِعَةٌ جَنُوبَ الْوُثْمِ وَشَرْقَ (عَرُضِ  
الْقَوَيْعَةِ) .

(٦) قَالَ نَصْرٌ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ وَكَسَرَ الْفَاءَ : أَكَمُّ بِعَرَفَاتٍ ، وَقَالَ : سَ : الصَّفْرَةُ . انْتَهَى ،  
وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَفَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرُ وَآخِرُهُ رَاءٌ : أَكَمُّ بِعَرَفَاتٍ عَنْ نَصْرٍ . وَالصُّفْرُ وَالصُّفَرُ  
يُسَكُونُ الْفَاءَ وَكَسَرَهَا : جَفَّتْ مِنَ الرَّمْلِ غَرِيضٌ طَوِيلٌ .

(١) تَقْدِمُ لِنَصْرِ (بَابُ صُفْيَنَةٍ وَصُغْبِيَّةٍ وَصُفْيَنَةٍ وَصُغْبِيَّةٍ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ : صُفْيَنَةُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ : مِنَ الْحِجَازِ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذَاتِ نَخْلٍ وَمَزَارِعَ وَأَهْلُ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الصَّادِ الْمَفْتُوحَةِ عَيْنٍ مُهْمَلَةً سَاكِنَةً بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مِيَاءٌ لِبَنِي خُفَافٍ ، بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ . قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَهِيَ آبَارٌ يُزْرَعُ عَلَيْهَا وَهُوَ مَاءٌ عَذْبٌ ، وَأَرْضٌ وَاسِعَةٌ ، كَانَتْ بِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا النَّازِيَةُ بَيْنَ بَنِي خُفَافٍ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ فَتَضَادُوا فَسَدُّوْهَا ، وَهِيَ عَيْنٌ مَاؤُهَا عَذْبٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ قُتِلَ فِيهَا نَاسٌ بِذَلِكَ السَّبَبِ كَثِيرٌ ، فَطَلَبَهَا سُلْطَانُ الْبَلَدِ مِرَارًا بِالثَّمَنِ الْكَثِيرِ فَأَبَوْا ذَلِكَ (٣) .

## ٥٢٠ - بَابُ الصَّمَانِ ، وَالضَّمَارِ ، وَضَمَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الصَّادُ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي أَرْضِ تَمِيمٍ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، يَنْقَادُ ثَلَاثَ لَيَالٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ تِسْعَةَ أَيَّامٍ (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الصَّادُ الْمُعْجَمَةَ وَتُخَفِّفُ الْمِيمُ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ

كثير . وما أضافه الحازمي نقله من «رسالة عرام» والكندي هوزاوتها ما عدا كلامه عن عقبة صفينة ، فقد نقله ياقوت أيضاً ، ومفهوم كلامهما أنه في «رسالة عرام» ولم أره في الكلام على صفينة ، وصفينة بلدة لا تزال قائمة ذات سكانٍ وزراعةٍ وهي في منطقة المهدي (معدن بني سليم قديماً) وتقع بقرب خط الطول : ٤٠/٣٢ وخط العرض : ٢٣/٠٩ .

(٣) كلام الحازمي عن الصفينة من «رسالة عرام» والصفينة بلدة معروفة الآن غرب بلدة السورقية سكانها من بني عبد الله من مطير ، وواديتها يسيل في قاع السورقية بمنطقة المهدي .  
وما زاد نصر :

(١) صفينة : يفتح الصاد وكسر الفاء : موضع بالمدينة بين بني سليم وقباء . انتهى وتقدم ذكر هذا في بابيه .

(١) في كتاب نصر : (باب الصمان والضمار وضمار وصناد وصناد) .

(٢) عند نصر زيادة : وقيل : على صفة فلج إلى الرمل وآخِرُهُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الصَّانِ ، وَمِنْ أَتَى مَا أوردَ فِي وَصْفِهِ مَا نقلَهُ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ : أَرْضٌ فِيهَا غُلْظٌ وَارْتِفَاعٌ ، وَفِيهَا قِيَعَانٌ وَاسِعَةٌ ، وَخَبَارِي تَبَّتِ السُّدْرُ ، عَذْبَةٌ وَرِيَاضٌ مَعْشِيَةٌ ، وَإِذَا أَحْصَيْتَ رَبْعَتِ الْقَرْبِ جَمَعَا وَكَانَ الصَّمَانُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لِبَنِي حَنْظَلَةَ ، وَالْحَزَنُ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، وَالذُّهْنَاءُ لْجَمَاعَتِهِمْ ، وَالصَّمَانُ مُتَاجِمٌ لِلذُّهْنَاءِ . وَأَضَافَ : وَالصَّمَانُ أَيْضًا فِيمَا أَحْبَبَ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ بِظَاهِرِ الْبَلْقَاءِ ، وَأوردَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ حَسَنِ .

انتهى ملخصاً .  
والصمان كما وصف الأزهري : أرض واسعة فيها غلظ وقيعان وهي ممتدة بامتداد الدهناء شرقها وجنوبها إلى صفة فلج (وادي الباطن) وشرقاً إلى مرتفعات الطف المشرفة على منخفض وادي السيماء شمال غرب الأحساء ، ولا يزال الصمان معروفاً ، وفيه عدد من القرى الحديثة

بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ ، وَصَنَمٌ كَانَ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ ، ذُكِرَ فِي إِسْلَامِ  
الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ (٣) .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الضَّادُ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ  
لِابْنِي هِلَالٍ (٤) .

## ٥٢١ - بَابُ صَنْعَاءَ ، وَصَبْغًا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الضَّادُ وَسُكُونُ النُّونِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَيَالَمَدٌ :- صَنْعَاءُ  
الْيَمَنِ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ حَصِينَةٌ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَيْمَةِ الْعُلَمَاءِ ، وَأَيْمَةُ  
الْحَدِيثِ ، وَغَيْرُهُمْ (٢) ، وَصَنْعَاءُ الشَّامِ كَانَتْ عِنْدَ دِمَشْقَ ، وَخَرِبَتْ أَلَانَ ،  
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا نَفَرٌ ، مِنْهُمْ أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ  
الصَّنَعَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَهَذَا غَيْرُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَامٍ الصَّنَعَانِيِّ ذَلِكَ مَنْسُوبٌ إِلَى  
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَهَذَا ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . . وَقَدْ مَيَّزْنَا بَيْنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَعِنْدَهُ : اخْتَصَّ بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ وَأَبُوهُ . وَقِيلَ : بِضَمِّ الضَّادِ ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ  
الْحَازِمِيِّ وَأَضَافَ شِعْرًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ مِنْهُ :-

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْشِ تَهَيَّيْنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضَّمَارِ  
عَلَى أَنْ صَاحِبَ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» أَوْرَدَ هَذَا الْبَيْتَ بِرَوَايَةِ (بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضَّمَارِ) وَقَسَرَ (الضَّمَارِ) وَقَالَ عَنِ  
(الْمُنِيفَةِ) إِنَّمَا الْحَاجِرُ وَالْعَبَّاسُ صَحَابِي جَلِيلٌ مَعْرُوفٌ وَخَبَرُ الصَّنَمِ أَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ بِضَمِّ الضَّادِ ، وَنَقَلَ  
خَبْرَهُ عَنْ ابْنِ هِشَامٍ ، وَأَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ شِعْرًا فِيهِ :

قُلْ لِّلْقَبَائِلِ مِنَ سُلَيْمٍ كُلِّهَا أَوْدَى ضِمَارٌ وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ  
فَأَخْرَقَ الْعَبَّاسُ ضِمَارَ ، وَأَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ . انْتَهَى مُلَخَّصًا ، وَعِنْدَ الْبَكْرِيِّ :  
ضِمَارٌ صَنَمٌ مِنْ حَجَرٍ كَانَ لِابْنِي سُلَيْمٍ يَعْبُدُونَهُ . ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ إِسْلَامِ الْعَبَّاسِ .

(٤) ضِمَارٌ عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا يَفْتَحُ الضَّادُ : مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ لِابْنِي هِلَالٍ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»  
نَصْرٌ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ .  
وَمَا رَأَى نَصْرًا :

صِمَادٌ : وَيَكْسُرُ الضَّادُ الْمُهْمَلَةَ وَذَالِ : فِي شِعْرِ ، وَبِضَمِّ الضَّادِ : جَبَلٌ ، وَفِي «المعجم» : صِمَادُ جَبَلٍ  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْفَةٍ مِنْ رُوسٍ قَيْفًا أَوْ رُؤُوسٍ صِمَادٍ  
وَلَمْ يَضْبِطِ الْأِسْمَ هَلْ بِالْكَسْرِ أَوْ بِالضَّمِّ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صَنْعَاءَ وَصَبْغَاءَ وَصَلْعَاءَ) .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِهِ عَنْ صَنْعَاءَ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَنْعَاءُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمَنِ  
وَهِيَ الْمُظَنَّى وَآخَرَى قُرْبَى بِالْفُوطَةِ مِنْ دِمَشْقَ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ وَقَالَ عَنْ صَنْعَاءَ

الْمَوْضِعِينَ فِي كِتَابِ «الْفَيْصَل» .

وَأَمَّا الثَّانِي : بَعْدَ الصَّادِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ ثُمَّ عَيْنٌ مُعْجَمةٌ - : نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ ،  
وَالْيَمَامَةِ أَيْضًا (٣) .

## ٥٢٢ - بَابُ صُورٍ ، وَصُورٍ ، وَصَوَّارٍ ، وَصَدْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الصَّادِ وَسُكُونِ الْوَاوِ :- بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنَ الْعَوَاصِمِ ،

دِمَشْقُ : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقِ دُونَ الْحَمْرَةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونٍ ، خَرِبَتْ وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْزَعَةٌ وَبَسَاتِينٌ .  
ثُمَّ ذَكَرَ الْمُنْشُورِينَ إِلَيْهَا .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ وَنَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَتَقُلُّ يَأْقُوتُ الْإِسْمَ مُعْرِفًا (الصُّبَغَاءُ) وَلَمْ يَزِدْ .  
وَزَادَ نَصْرٌ فِي الْبَابِ :

(١) صَلْعَاءُ : صَلْعَاءُ النَّعَامِ رَابِعَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَأَيْضًا : فِي دِيَارِ عَطْفَانَ ، حَيْثُ ذَاتُ الرَّمْثِ ، بَيْنَ  
النَّقْرَةِ وَالْمُعَيْنَةِ ، وَالْجَبَلِ إِلَى جَانِبِ الْمُعَيْنَةِ يُقَالُ لَهُ مَاوَانُ وَالْأَرْضُ الصَّلْعَاءُ . وَذَكَرَ يَأْقُوتُ نَصْرٌ كَلَامَ  
نَصْرِ ، وَأَصَافَ إِلَيْهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ بَنَجْدٍ قَالَ : وَالصَّلْعَاءُ حَزْمٌ  
أَبْيَضٌ ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : يَوْمَ الْأَلَيْلِ وَقَعَتْ كَانَتْ بِصَلْعَاءِ النَّعَامِ أَسْرَ فِيهِ خَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ  
الرَّبِيعِي ، أَسْرَهُ هَمَامٌ بْنُ بَشَّاشَةَ التَّمِيمِي . وَأُورِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا . وَيَتَدَوَّلُ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ وَقَعَ فِي مَوْضِعِ  
ثَالِثِ شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ تَلْتَقِي بِلَادُ تَمِيمٍ بِبِلَادِ رِبِيعَةَ بَكْرٍ وَابْنِ وَائِلٍ وَغَيْرِهِمْ . وَسَاقَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْأَسَدِ : أَغَارَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ عَلَى أَشْجَعٍ بِالصَّلْعَاءِ وَهِيَ بَيْنَ حَاجِرٍ وَالنَّقْرَةِ فَلَمْ يُصِبْهُمْ . وَسَاقَ مِنْ  
شِعْرِ دُرَيْدٍ :

وَمِرَّةٌ قَدْ أَذْرَكْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرُوعُونَ بِالصَّلْعَاءِ رَوْعَ الثَّعَالِبِ  
عَلَى أَنَّ الْبَكْرِيَّ أَوْرَدَ هَذَا الْبَيْتَ بِنَصْرِ (قَدْ أَذْرَكْتُهُمْ فَتَرَكْتُهُمْ) وَقَالَ : وَبِالصَّلْعَاءِ قَتَلَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ  
ذَوَابَّ بَنِي أَشْجَعِ بْنِ قَارِبِ الْعَبْسِيِّ ، وَنَفَاهُمْ عَنْهَا .

وَإِذْنُ قَاسِمِ الصَّلْعَاءِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أَحَدُهُمَا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَهُوَ حَزْمٌ أَبْيَضٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ  
كِلابٍ ، بِمَا يَلِي دِيَارَ بَنِي الْأَصْبَطِ كَمَا يَفْهَمُ بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١١٥ - وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْعُكْلِيَّةِ  
وَهَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، تَقَعُ جَنُوبَ رَمْلِ (الْعَرَبِيِّ) فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ ضَرْبَةٍ ، وَالثَّانِي : الصَّلْعَاءُ  
أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ ، وَقَدْ حَلَّدَ الْمَوْضِعَ نَصْرٌ مُخَيِّدًا وَاضِحًا وَأَنَّهُ بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالْمُعَيْنَةِ الَّتِي جَبَلُهَا  
(مَاوَانُ) وَأَنَّ اسْمَ الصَّلْعَاءِ يُطْلَقُ عَلَى الْأَرْضِ الْمُتَمَتِّةِ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ إِلَى النَّقْرَةِ ، وَكِلَا الْمَوْضِعَيْنِ  
مَعْرُوفٌ ، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٣١٩ - : قَرَوْرَى عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْحَاجِرِ وَهِيَ الْمُتَعَشَّى وَهِيَ  
أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَرَى فِيهَا جَادَةً تُسَمَّى الصَّلْعَاءُ ، وَقَرَوْرَى هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْمُتَعَشَّى . انْتَهَى ،  
وَالْحَاجِرُ فِي وَادِي الرِّمَّةِ أَصْبَحَ قَرْيَةً مَأْمُولَةً ، فَكَانَ الصَّلْعَاءُ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْمُتَمَتِّةُ جَنُوبَ وَادِي  
الرِّمَّةِ إِلَى جَبَلِ مَاوَانِ شَرْقًا إِلَى النَّقْرَةِ غَرْبًا ، وَتَقَعُ الصَّلْعَاءُ - عَلَى وَجْهِ التَّقْرِيبِ - بَيْنَ خَطِي الطُّولِ  
٤١/١٥° وَ ٤١/٣٥° وَخَطِي الْعَرْضِ : ٢٥/٠٠° وَ ٢٦/٠٠° فِيهِ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى  
الشَّمَالِ .

وَأَمَّا الثَّالِثُ فَالْمَوْضِعُ الَّذِي جَرَى فِيهِ الْيَوْمُ بَيْنَ تَمِيمٍ وَرِبِيعَةَ ، وَهَذَا شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، حَيْثُ تَلْتَقِي بِلَادُ  
الْفَيْصَلَيْنِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ صُورٍ وَصُورٍ وَصَوَّارٍ وَصَدْرٍ) .

كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْآنَ نَرْجُو مِنَ اللَّهِ عَوْدَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْقُ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَرَوَاةِ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ سَكَنَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنْ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهَا مِنْ بِلَادِ الثُّغْرِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي : بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ :- قَرِيَّةٌ عَلَى شَاطِئِ الْخَابُورِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُذَيْنِ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ قَالَ ابْنُ صَفَّارٍ :-

لَوْ تَسْأَلُ الْأَرْضَ الْفَضَاءَ بِأَمْرِكُمْ شَهِدَ الْفُذَيْنُ بِهَلِكِكُمْ وَالصُّورُ (٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ - مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِي الشَّامَ (٤) .

وَأَمَّا الرَّابِعُ : بِفَتْحِ الصَّادِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ :- قَرَى مِنْ قَرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّ بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ الصَّدْرِيِّ رَوَى عَنْ ضِرَارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي ، رَوَى عَنْهُ حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ وَنَسَبَهُ (٥) .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ عَنْ صُورَ : بَلَدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ . وَقَالَ يَاقُوتٌ عَنْ صُورَ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ سَكَنَهَا خَلْقٌ مِنَ الرُّهَادِ وَالْعُلَمَاءِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ ، كَانَتْ مِنْ تَغَوُّرِ الْمُسْلِمِينَ ، مُشْرِقَةً عَلَى بَحْرِ الشَّامِ ، دَاجِلَةً فِي الْبَحْرِ مِثْلَ الْكَفِّ عَلَى السَّاعِدِ ، يُحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا إِلَّا الرَّابِعَ الَّذِي مِنْهُ شُرُوعُ بَابِهَا ، افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . ثُمَّ اسْتَرْسَلَ فِي ذِكْرِ تَارِيخِهَا وَذَكَرَ بَعْضَ النَّسَبِينَ إِلَيْهَا ، وَصَوَّرَ لَا تَزَالُ بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي لُبْنَانَ .

(٣) صُورُ : بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ عِنْدَ نَصْرِ : مَوْضِعٌ مِنْ كُورَةِ الْخَابُورِ ، وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضِيًّا : وَقَدْ خَفَّتِ الْأَخْطَلُ الْوَاوِ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ ، وَفُذَيْنِ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الذَّالِ - كَزَيْبٍ عَلَى مَا فِي «الْقَامُوسِ» وَشَرَحَهُ ، وَلَمْ أَرَهُ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ، وَالَّذِي فِيهِ الْفُذَيْنِ - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الذَّالِ الْمُشَدَّدَةِ :- مَوْضِعٌ بِخُورَانَ . وَيَبْدُو أَنَّهَا مَوْضِعَيْنِ .

(١) صَوَّارٌ : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عَلِمَ مُرْتَجِلٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ نَظِيرًا فِي الْبُكْرَاتِ ، وَهُوَ مَا لِكَلْبٍ قَوْفُ الْكُوفَةِ بِمَا يَلِي الشَّامَ ، وَيَوْمَ صَوَّارٍ مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ وَهُوَ الْهَاءُ الَّذِي تَعَاوَرَتْ عَلَيْهِ غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ أَبُو الْفَرَزْدَقِ وَسُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ الْمَعَاوِرَةِ وَافْتِخَارَ الْفَرَزْدَقِ بِذَلِكَ .

(٥) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صُورٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَيْهِ : كَانَ أَخَذَ الْكَذَّابِينَ ، وَضَعَ نَسْخًا لَا يُعْرَفُ أَسْمَاءُ رَوَاتِهَا وَمَاتَ بِنَوَاجِي خُورَانَ سَنَةَ ٣٨٤ . وَهَذَا مُلْخَصٌ مِنْ كَلَامِ السَّمْعَانِيِّ فِي «الْأَنْسَابِ» .

وَمِنْ زِيَادَاتِ نَصْرِ :- صُورَةٌ - بِزِيَادَةِ هَاءٍ :- قُرْبُ مَكَّةَ فِي صَدْرِ (يَلْمَلَمُ) وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَضَافَ : ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ هَذِيلِ ، وَنَقَلَ عَنْ امْرَأَةٍ فَهْمِيَةٍ تَرْثِي قَوْمَهَا قِيلُوا بِهَذَا الْمَوْضِعِ شِعْرًا . هَذَا مُلْخَصٌ مِنْ كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ» حَيْثُ فَصَّلَ خَبَرَ الْوَقْعَةِ بَيْنَ هَذِيلِ وَبَيْنَ بَنِي فَهْمٍ ، وَ(يَلْمَلَمُ) هُوَ مِيقَاتُ حُجَّاجِ الْيَمَنِ جَنُوبَ جُلَّةَ عَلَى مِثَّةِ كَيْلٍ مِنْ مَكَّةَ .

## ٥٢٣ - بَابُ الصَّيْنِ ، وَالصَّيْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ وَآخِرُهُ نُونٌ :- نَاحِيَةٌ بَعِيدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَقَالِيمِ ، وَكَانَ سَعْدُ الْخَيْرِ الْأَنْدَلُسِيُّ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصَّيْنِيَّ لِأَنَّهُ سَافَرَ إِلَيْهَا (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- آخِرُهُ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- جَبَلٌ بِأَجْلِ فِي دِيَارِ طِيٍّ فِيهِ كُهُوفٌ شَبَهَ الْبُيُوتِ .

وَجَبَلٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ سِرَافٍ وَعُمَانَ (٣) .

## ٥٢٤ - بَابُ الصَّنْبَرَةِ ، وَالصَّبِيرَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنَ الْأُرْدُنِّ ، كَانَ مُعَاوِيَةُ يَشْتُو بِهَا (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ أَيْضًا (٣) .

(١) صَوْرٌ : قَالَ : وَيَفْتَحُ الصَّادُ وَشُكُونُ الْوَاوِ : صَوْرَانِ بِالْمَدِينَةِ مَوْضِعٌ فِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّ عَلَى نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالصُّورَيْنِ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرٌ ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : الصُّورَانِ مَوْضِعٌ بِأَقْصَى الْبُقْعِ ، بَيْنَ طَرِيقِ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَأُورِدَ قَوْلًا لِلْمَلِكِ : كُنْتُ آتِي نَافِعًا وَكَانَ مَرْثَلُهُ بِالْبُقْعِ . بِالصُّورَيْنِ . وَذَكَرَ مَوْضِعًا آخَرَ فَقَالَ : وَالصُّورَانِ أَيْضًا فِي أَدْنَى الْغَايَةِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .  
(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ : الصَّيْنُ صُغْعٌ بَعِيدٌ مِنْ بِلَادِنَا . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الصَّيْنِ وَنَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ عَنْ سَعْدِ الْخَيْرِ . وَشَهْرَةُ الصَّيْنِ تَفْغِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ .  
(٣) عِنْدَ نَصْرِ : الصَّيْرُ بِالرَّاءِ : مَوْضِعٌ جَبَازِيٌّ ، وَجَبَلٌ بِأَجْلِ فِيهِ كُهُوفٌ عَلَى خِلْقَةِ الْبُيُوتِ ، وَجَبَلٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ عُمَانَ وَسِرَافٍ . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ هَذَا الْكَلَامَ مُضِيفًا : وَصَيَّرَ الْبَقْرَ مَوْضِعَ بِالْحِجَازِ .

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدِ الْحَازِمِيُّ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .  
(٢) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الصَّنْبَرَةُ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ مُقَابِلُ لِعَقْبَةِ أَفَيْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِئَةَ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ ، كَانَ مُعَاوِيَةُ يَشْتُو بِهَا .  
(٣) عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةُ : وَصَبِيرَةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِمْ مَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَيَأْقُوتُ لَمْ يَزِدْ عَلَى الْقَوْلِ : صَبِيرَةٌ - تَصْغِيرُ الصَّبْرِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِقَةُ لِأَنَّهُ تَبَتَّ شَيْئًا وَهِيَ نَحْوُ مِنَ الْجَبَلِ :- مَوْضِعٌ ، وَالصَّبِيرَةُ بِالتَّعْرِيفِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . وَلَيْسَ بِصَبِيرَةٍ ، ذَكَرَهُمَا نَصْرٌ مَعًا .

(١) تَقَدَّمَ الْبَابُ مَقُولًا عَنْ نَصْرِ فِي (بَابِ صَارَ وَصَارَةً) .  
(٢) تَقَدَّمَ أَنَّ (صَانَ) فِي بِلَادِ دُوسٍ ، وَهُوَ قُدُومٌ صَانٍ ، وَيُعْرَفُ أَلَانُ بِظَهْرِ الْقَدَا ، انْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «فِي سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانِ» .  
(٣) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ الْمُتَقَدِّمِ ، وَهُوَ يَمَعْنَى تَعْرِيفِ الْحَازِمِيِّ .

## حَرْفُ الضَّادِ

٥٢٥ — بَابُ ضَانٍ ، وَصَادٌ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ نُونٌ مُحَقَّقَةٌ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ دَوْسٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : رَأَسُ ضَانٍ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ وَأَخْرَهُ دَالٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ<sup>(٣)</sup> .

٥٢٦ — بَابُ ضَايِنٍ ، وَصَايِرٍ ، وَضَايِيٍّ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ نُونٌ :- جَبَلٌ فِي بِلَادِ عَلَيَاءٍ قَيْسٍ يُذَكَّرُ مَعَ الضُّمْرِ جَبَلٌ أَحْمَرٌ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ :- وَادٍ بَنَجْدٍ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ ضَادٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ بَاءٌ وَهَمْزَةٌ :- وَادٍ يَدْفَعُ مِنَ الْحَرَّةِ فِي دِيَارِ بَنِي دُبْيَانَ ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَأَنْشَدَ لِعَامِرٍ مُلَاعِبٍ الْأَسِنَّةَ :-

(١) عِنْدَ نَصْرِ : بَابُ (ضَايِنٍ وَصَايِرٍ وَضَايِدٍ) .

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَعْدَ (الْأَحْمَرِ) : أَوْرَدَهُ الْمَرَاغِيُّ بِالرَّاءِ فَصَحَّفَ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الضَّائِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي سُلُولٍ ، جِبَلَانٌ : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الضَّائِنُ وَآخَرُ يُقَالُ لَهُ الضُّمْرُ ، فَيُقَالُ لَهَا الضُّمْرَانِ ، وَقَوْلُ يَاقُوتَ هَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» بِنَصْرٍ : وَفِي إِقْبَالِ الرَّمْلِ قَصْدُ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ مَاءٌ يُسَمَّى قَتِيعًا لِبَنِي قُرَيْطٍ ، وَالضُّمْرُ وَالضَّائِنُ عِلْمَانِ وَفِي أَحَدِهِمَا الْخَضِرَةُ وَفِي الْآخَرِ غَضُورًا ، وَعَرَبِيَّةٌ مَاءَةٌ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالرَّمْلِ . وَأَوْرَدَ شِعْرًا فِي الضُّمْرَيْنِ .

وَفِي غَالِيَةِ نَجْدٍ جَنُوبَ الْعَلَمِ وَفَرْدِيَّةَ الْحَاصِرَةِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ يَدْعَى (الضَّيْنَةَ) وَيُقَرَّبُ بِهِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ يَدْعَى (أُمُّ حُفُوفٍ) يُحَفُّ بِهِمَا مِنَ الْجَنُوبِ (تَقْوَدُ الصَّخْرَةُ) يَبْدُو أَنَّ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ هُمَا الضُّمْرُ وَالضَّائِنُ ، إِذْ كَلَامُ الْمُتَقَدِّمِينَ يُنْطَبِقُ عَلَيْهِمَا . كَمَا أَشَارَ إِلَى هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» وَيَقَعُ الْجَبَلَانِ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٣/٣٠ وَحُطِّ الْعَرُضِ : ٢٣/١٥ .

(٣) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِيٌّ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّعْبِيرِ ، وَأَصَافُ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ : وَقَالَ غَيْرُهُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمِ الصَّائِرِيِّ ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكْرَعُ فِي كِتَابِ «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» عِنْدَ يَاقُوتَ ، بِقَوْلِهِ : صَائِرٌ عَزْلَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ حَيْشٍ وَأَعْمَالُ ابْنِ . انْتَهَى وَالْعَزْلَةُ مُنْطَقَةٌ ذَاتُ قَرْيَةٍ .



عَهِدْتُ إِلَيْهِ مَا عَهِدْتُ بِضَائِي فَأَصْبَحَ يَصْطَادُ الضَّبَابَ نَعِيمَهَا<sup>(٤)</sup>

٥٢٧ — بَابُ ضَبْعَانَ ، وَصَنْعَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الضَّادُ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً :- تَلُ فِي بِلَادِ هَوَازَنْ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا نُونٌ :- لُغَةٌ فِي صَنْعَاءَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- بَلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي ، يُقَالُ لَهَا أَيْضًا صَاغَان ، بِزِيَادَةِ أَلِفٍ<sup>(٤)</sup> .

٥٢٨ — بَابُ ضَبْعٍ ، وَصُنْعٍ ، وَصِنَعٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الضَّادُ وَصَمَّ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ :- جَبَلٌ بَيْنَ النَّبَاجِ وَالنَّقَرَةِ ، قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ كَأَنَّهَا الضَّبَاعُ .

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَقَاعِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا ضَبْعٌ اخْرُجِي ، وَفِيهِ شَجَرٌ يَضِلُّ فِيهِ النَّاسُ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ ، أَمَّا الْبُكْرِيُّ فِي «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» فَقَالَ : بَأَنَّهُ مَوْضِعٌ يَلْقَاءُ ذِي ضَالٍ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ . انْتَهَى وَلَعَلَّهَا مَوْضِعَانِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَيَوَى الْإِسْمِ الْأَخِيرِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ : مَا بَعْدَ الضَّادِ بَاءً مُوَحَّدَةً : ضَرَبَ فِي دِيَارِ هَوَازَنْ بِالْحِجَازِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : قَالَ نَصْرٌ : الضَّبْعَانُ مِنْ بِلَادِ هَوَازَنْ ، ذُكِرَ فِي الشَّعْرِ ، وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ : الضَّبْعَانُ مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ كَمَا يُقَالُ بِخُرَاسَانَ وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنَ الضَّبْعَيْنِ . وَسَيَّانِي مَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ نَصْرِ فِي الْبَابِ بَعْدَ هَذَا .

(٣) نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرٍ : وَمَا بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ : لُغَةٌ فِي صَنْعَاءَ الْيَمَنِ ، وَعُلِقَ عَلَى هَذَا يَأْقُوتُ : وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَهْمًا لِأَنَّهُ رَأَى النِّسْبَةَ إِلَى صَنْعَاءَ صَنْعَانِي .

(٤) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» صَغَانِيَانِ ، وَالْعَجَمُ يَبْدُلُونَ الضَّادَ جِيمًا فَيَقُولُونَ : جَغَانِيَانِ ، وَلَا يَتَّعِظُونَ فِيهَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَّصِلَةً الْأَعْمَالِ بِزَيْدٍ . وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ فِي وَصْفِهَا وَذَكَرَ الْمُنْشَوِينَ إِلَيْهَا قَائِلًا : وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ صَغَانِي وَصَاغَانِي . وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ صَغَانٍ كَمَا هُنَا .

(١) الْبَابُ عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : وَضَلَعُ .

وَأَيْضًا وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ وَعِدَّةُ مَوَاضِعَ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهِمْلَةِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِئَةٌ :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ وَفِيهِ نَظَرٌ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِكَسْرِ الصَّادِ الْمُهِمْلَةِ ، بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ<sup>(٤)</sup> .

### ٥٢٩ — بَابُ ضَمْدٍ ، وَصَفْدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الصَّادِ وَالْمِيمِ :- مَوْضِعٌ نَاحِيَةِ اليمَنِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَدَاوَةِ ، فَقَالَ : « أَتَى اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمْدٍ »<sup>(٢)</sup> .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ بَعْدَ كَلِمَةِ (النَّفَرَةِ) : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحِجَارَةِ الَّتِي كَانَتْهَا مُنْضَدَّةً ، تَشْبِيهَا لَهَا بِالضَّيْعِ وَغُرْفِهَا لِأَنَّ لِلضَّيْعِ غُرْفًا مِنْ رَأْسِهَا إِلَى ذَنْبِهَا وَأَيْضًا : جَبَلٌ عِنْدَ أَجْلِ وَهَنَاقٍ بِثَرٍّ لَيْسَ لَطِيءٍ مِثْلُهَا ، وَمَوْضِعٌ قَبْلَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَفَاقِيَةِ يُقَالُ لَهَا ضَيْعٌ أَخْرَجِي ، وَفِيهِ شَجَرٌ يَضِلُّ فِيهِ النَّاسُ ، وَوَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ أَحْسَبُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ، وَمَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ بِنَجْدٍ ، وَالضَّبْعَانُ مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ ضَبْعَانِي . كَمَا يُنسَبُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرَانِي . وَقَدْ خَذَّ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» مَوْضِعَ ضَيْعِ اللَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَعْدِنَ بَنِي سُلَيْمٍ - ٣٣٣ :- وَعَلَى مِيلَيْنِ وَنُصْفٍ مِنَ الْمَعْدِنِ الْمَنْزِلُ الْحَرْبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ رَيَّانٌ - إِلَى أَنْ قَالَ :- وَالْعَقَبَةُ الَّتِي تَسْمَى عَقَبَةُ كُرَاعٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ أَقْبَعِيَّةٍ وَخَلْفَ كُرَاعٍ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ ضَيْعٌ أَخْرَجِي ، وَهُوَ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ بَطْنٌ طَوِي ، وَخَلْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ يَدْعَوْنَ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ . انْتَهَى مُلَخَّصًا ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي ذَكَرَهَا نَصْرٌ غَيْرَ مُرْتَبَةٍ ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا مَوَاضِعَ أُخْرَى .

(٣) ضَمْعٌ : عِنْدَ نَصْرِ : وَأَمَّا بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهِمْلَةِ وَسُكُونِ النُّونِ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ . وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ .

(٤) ضَيْعٌ : قَالَ عَنْهُ نَصْرٌ : بِكَسْرِ الصَّادِ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ مُعْجَمٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ خُرَاسَانَ كَانَ بِهَا مِهْلِكُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ . وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا غَيْرَ مَنْسُوبٍ . وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :

(١) ضَيْعٌ : قَالَ : بِكَسْرِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَلامٍ مَفْتُوحَةٍ وَعَيْنٍ مُهِمْلَةٍ : هَضْبَةٌ بِنَجْدٍ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» جِبَالٌ كَثِيرَةٌ يُطْلَقُ عَلَيْهَا هَذَا الْإِسْمُ انْتَهَى وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَ الْجَبَلَ ضَيْعًا بِإِسْكَانِ اللَّامِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ ضَمْرِ وَضَمْرِ وَضَمْدٍ وَصَفْدٍ) .

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَاليمَنِ عَلَى الطَّرِيقِ النَّهَائِي ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْبَدَاوَةِ فَقَالَ : « أَتَى اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ الضَّمْدِ مِنْ جَازَانَ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوُهُ أَنَّ وَقَدْ غَسِبَ قَالُوا : بَلَّغْنَا أَنَّهُ لَا إِسْلَامَ لِمَنْ لَا هِجْرَةَ لَهُ ، فَقَالَ مِثْلَهُ . وَنَقَلَ يَاقُوتُ

وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ مِيمٌ سَاكِنَةٌ :- مَاءٌ لِلضَّبَابِ (٣) .

### ٥٣٠ - بَابُ ضَجْنَانَ ، وَضَحْيَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الضَّادِ الْمَفْتُوحَةِ جِيمٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ [ . . . ] جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَازِي (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الضَّادِ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ ثُمَّ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- أَطْمُ بَنَاهُ أَخِيحَةَ بَنُ الْجَلَّاحِ فِي أَرْضِهِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقَنَابَةُ .

وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثَ فِي طَرِيقِ الْيَمَنِ (٣) .

كَلَامُ نَصْرِ غَيْرُ مَشْهُوبٍ وَأَصَافُ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّيْحَانِيِّ أَنَّهُ رَأَى صَمْدًا بِالتَّحْرِيكِ وَأَنَّهَا مِنْ قَرَى عَثْرٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ . انْتَهَى ، وَصَمْدٌ بِالتَّحْرِيكِ بِلَدَةٍ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَهَا شُهْرَةٌ قَدِيمَةٌ وَهِيَ بِقُرْبِ جَزْآنَ فِي الْمَخْلَابِ السُّلَيْمَانِيِّ مِنْ تِهَامَةِ وَشَهْرَتُهَا تَغْنِي عَنِ الْحَدِيثِ عَنْهَا .  
(٣) صَمْدٌ : عِنْدَ نَصْرِ : وَمَا بَعْدَ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَذَلِكَ : مَوْضِعٌ فِي شِقِّ ضَرْيَةِ الْجَنُوبِيِّ وَهُوَ مَاءٌ لِلضَّبَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ قُرْبُ مِنْ وَادٍ يَحْزَنُ بَنِي يَرْبُوعَ . وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الصَّمْدُ مَاءٌ لِلضَّبَابِ وَيَوْمَ الصَّمْدِ وَيَوْمَ جَوْفِ طُوَيْلِعَ وَيَوْمَ ذِي طُلُوحَ ، وَيَوْمَ بَلْقَاءَ وَيَوْمَ أَوْدٍ كُلُّهَا وَاحِدٌ . وَنَقَلَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ : يَوْمَ الصَّمْدِ هُوَ يَوْمُ صَمْدٍ طَلَعَ ، وَأَوْرَدَ فِيهِ شِعْرًا .  
إِذْنِ الْإِسْمِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ مِنْهَا مَاءٌ لِلضَّبَابِ فِي جَمِيعِ ضَرْيَةٍ وَمَوْضِعٌ فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ قُرْبَ طَلْعَ ، وَطَلْعُ هَذَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ التَّيْسِيَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِحَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ ، حَدَّثَنِي فِي قِسْمِ (شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجُغَرَاْفِيِّ» .

أَمَّا مَا زَادَ نَصْرُ :

(١) ضَمْرُ : قَالَ عَنْهُ : بِضَادٍ مَضْمُومَةٍ : جَبَلٌ لِعَلْيَا قَيْسٍ وَهُمَا ضَمْرَانِ ضَمْرٌ وَضَايِنٌ . انْتَهَى وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا .

(٢) ضَمْرُ : يَفْتَحُ الضَّادُ ، قَالَ نَصْرُ : طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَيْمِيمَ ، وَأَصَافُ يَقُولُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ . وَأَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

فِي طَرَفِ تَعْلُو خَلِيفًا مُنْهَجًا مِنْ خَلِ ضَمْرٍ جَبَلٍ هَابًا وَدَجَا يَصِفُ جَارًا وَأَنَا أَخَذًا فِي خَلِ ضَمْرٍ ، وَمَقْهُومُ هَذَا أَنَّ الْمَوْضِعَ خَلٌّ فِي رَمْلٍ وَلَيْسَ جَبَلًا . وَبِلَادُ بَنِي سَعْدٍ مُتَّصِلَةٌ بِجَنُوبِ الدَّهْنَاءِ يَبْرِينَ وَتَوَاجِيهِ حَيْثُ تَكْثُرُ الرَّمَالُ . وَيَلَاخِظُ أَنَّ هَذَا الْبَابَ وَالْبَابَ الَّذِي بَعْدَهُ سَقَطَا مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ .

عِنْدَ نَصْرِ . (١)

(٢) نَصْرُ كَلَامُ نَصْرِ عَنْ ضَجْنَانَ : مَا بَعْدَ الضَّادِ جِيمٌ وَنُونٌ : جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ وَهُنَاكَ الْعَيْمِيُّ ، وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ضَجْنَانُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةِ ، يُقَالُ لَهُ ضَجْنَانُ ، وَلَسْتُ أَذْرِي مِمَّ أُخِذَ ، وَأَصَافُ يَقُولُ : قَالَ الْوَائِدِيُّ : بَيْنَ ضَجْنَانَ وَمَكَّةَ خَمْسَةُ

وَعِشْرُونَ مِيلًا وَهُوَ لِأَسْلَمَ وَمُذَيْلٍ وَغَاصِرَةٍ ، وَلِضَجْنَانَ خَبَرٌ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ جِئْنَا قَالَتْ قُرَيْشُ : مَا آيَةُ صِدْقِكَ ؟ قَالَ : «لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَجْنَانَ مَرَرْتُ بِعَبْرِ فُلَانٍ فَوَجَدْتُ الْقَوْمَ وَهُمْ إِنَاءٌ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ» . وَضَجْنَانُ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى طَرَفِ حَرَوْ يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ خَمْسِينَ كِيلًا يُحْفَ بِهَا مِنْ جِهَتَيْهَا سَبِيلُ وَادِي الْهَذَّةِ (الْهَذَاةُ) .

(٣) ضَحْيَانُ قَالَ عَنْهُ نَصْرُ : أَطْمُ بِالْمَدِينَةِ بَنَاهُ أَخِيحَةَ بِالْعَصْبَةِ فِي أَرْضِهِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقَنَابَةُ ، وَقِيلَ :

### ٥٣١ - بَابُ ضَرِيَّةَ ، وَضَرِيَّةٌ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الضَّادِ وَكَسَرَ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- أَرْضُ  
وَاسِعَةٌ بَنَجْدٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا حِمَى ضَرِيَّة<sup>(٢)</sup> .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَعْدُ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةَ يَاءً سَاكِنَةً ثُمَّ بَاءً مُوحَّدةً :- وَادٍ حِجَازِيٌّ  
يَدْفَعُ سَبِيلَهُ فِي ذَاتِ عِزْقٍ<sup>(٣)</sup> .

### ٥٣٢ - بَابُ ضَمِيرٍ ، وَضَمِيرٌ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الضَّادِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْقَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ :-  
فَضْمِيرٌ فَالْمَاطِرُونَ فَحَوْرًا نٌ قِفَارٌ بَسَاسِ الْأَطْلَالِ  
نَصَبَ الْمَاطِرُونَ وَهُوَ حَرْفٌ وَاحِدٌ كَهَيْئَةِ جَمْعٍ لِأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِنُونِ الْجَمْعِ عَلَى

هِيَ أَيْضًا أُطْمٌ ، وَالضَّحْيَانُ أَيْضًا عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَ نَجْرَانَ  
وَتَبْلِيْثَ ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ وَعِنْدَهُ (الْقَبَابَةُ) وَهِيَ فِي كِتَابِ نَصْرِ (الْقَنَاطَةُ) وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» :  
الْعَصْبَةُ مَوْضِعٌ بِقَبَاءَ . وَيُلاحِظُ أَنَّ الْحَازِمِيَّ لَمْ يُكْمِلْ ضَبْطَ كَلِمَةِ (ضَجْنَانَ) .

- (١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (وَصَرِيَّةَ) .
- (٢) ضَرِيَّةٌ عِنْدَ نَصْرِ : صُقْعٌ وَاسِعٌ بَنَجْدٍ يُنسَبُ إِلَيْهِ الْحِمَى ، بَلِيَّةُ أَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْزِلُ بِهِ حَاجُ الْبَصْرَةِ ،  
بَيْنَ الْجَدِيلَةِ وَطَحْفَةِ ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْ ضَرِيَّةَ وَقَالَ : إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِضَرِيَّةَ بَنَتْ يَزَارَ ، وَقَدْ فَصَّلَ  
الْمُهَجَّرِيُّ الْكَلَامَ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةَ فَذَكَرَ جِبَالَهُ وَبِيَاهَهُ وَسُكَّانَهُ الْأَقْدَمِينَ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ بِمَا لَا يَخْتِاجُ إِلَى مَزِيدٍ ،  
وَضَرِيَّةُ الْبِلْدَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَهِيَ وَمَا يَتَّبِعُهَا مِنَ الْقُرَى تَابِعَةٌ لِإِمَارَةِ الْقَصِيمِ (نَقَعَ  
بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٢/٢٥ وَحَظُّ الْقُرَى : ٢٤/٤٤) أَمَّا جَمَاهَا فَيَشْمَلُ مَسَاحَاتٍ وَاسِعَةً مِنَ  
الْأَرْضِ .
- (٣) هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرِ ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ ، وَوَادِي الضَّرِيَّةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْهُ يُحْرَمُ  
الْحُجَّاجُ ، وَهُوَ أَعْلَى ذَاتِ عِزْقٍ الَّتِي فِي أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ .  
وَمَا زَادَ نَصْرُ :

ضَرِيَّةُ ، قَالَ بَعْدَ الضَّادِ الْمَهْمَلَةِ رَاءً سَاكِنَةً وَيَاءً أَيْضًا خَفِيفَةً فِي شِعْرِ . وَأُورِدَ يَأْقُوتُ الْإِسْمَ (ضَرِيَّةَ)  
مَوْضِعَ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ عَنْ نَصْرِ وَسِيَّاقُهُ لِهَذَا الْإِسْمِ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالْيَاءِ أَمَّا قَوْلُ نَصْرِ (وَيَاءً أَيْضًا  
خَفِيفَةً) فَالْمَقْهُومُ أَنَّهُ بِالْيَاءِ إِذِ الَّذِي قَبْلَهُ (ضَرِيَّةَ) بَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ .  
(١) عِنْدَ نَصْرِ .

هَجَائِنِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا عِنْدَ دِمَشْقَ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحِ الضَّادِ وَكَسَرَ الْمِيمِ :- بَلَدٌ بِالشَّحْرِ عِنْدَ دُعُوثَ بَلَدٍ  
آخِرُ (٣) .

### ٥٣٣ - بَابُ ضَمْرِ ، وَضَمْرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الضَّادِ وَسُكُونِ الْمِيمِ :- جَبَلٌ يُدْكَرُ مَعَ ضَايِنٍ فِي بِلَادِ  
قَيْسٍ .

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحِ الضَّادِ :- طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ  
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

### ٥٣٤ - بَابُ ضَمِيرٍ ، وَصَنِئٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحِ الضَّادِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- جَبَلٌ  
بِالْحِجَازِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَتُونٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ أَيْضًا وَآخِرُهُ  
مِثْلُهَا :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْدَرِ (٣) .

(٢) لَمْ يُورَدْ نَصْرُ بَيْتِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ وَلَا مَا بَعْدَهُ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : ضَمِيرٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ  
دِمَشْقَ ، قِيلَ هُوَ قَرْيَةٌ وَحَصْنٌ فِي آخِرِ حُدُودِ دِمَشْقَ بِمَا يَلِي السَّمَاءَ . وَأُورِدَ شِعْرُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ  
مُضَيِّقًا : نَصَبَ (الْمَاطَرُونَ) عَلَ أَنْ تَوْنَهُ لِلْجَمْعِ ، وَضَمِيرٌ لَا تَزَالُ بَلَدُهُ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ .  
(٣) هُوَ نَصْرٌ كَلَامُ نَصْرِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : بَلَدٌ بِالشَّحْرِ ، مِنْ أَعْمَالِ عُمَانَ قُرْبَ دُعُوثَ ، وَلَمْ  
يَأْتِ يَأْقُوثُ بِجَدِيدٍ عَنْ دُعُوثَ أَكْثَرَ يَمَّا هُنَا .

(١) تَقْدِمْ كَلَامُ نَصْرِ ، وَمَا أُورِدَهُ الْحَازِمِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ مُخْتَصَرٌ مِنْ كَلَامِهِ ، وَسَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الْقَوْلَ  
بِأَنَّ ضَمْرَ - يَفْتَحِ الضَّادِ - طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ ، صَوَابُهُ : طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ ، وَهُوَ حَبْلُ الرَّمْلِ كَمَا فِي شِعْرِ  
الْعَجَّاجِ .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .  
(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ نَقْلِ التَّعْرِيفِ : وَهُوَ عَلَمٌ مُرْتَحِلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّصْرِ  
وَهُوَ الْمَدْوُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَفَاتَتْكَ عَيْرُ الْحَيِّ لَمَّا تَقَلَّبْتَ ظُهُورُهَا مِنْ يَنْبُعٍ وَبُطُونُ  
وَقَدْ حَالَ مِنْ رَضْوَى وَضِيرِ دُونِهِمْ شَارِيخٌ لِلْأَرَوَى مِنْ حَصُونِ  
وَهَذَا يُفْهَمُ مِنْهُ قُرْبُ ضَمِيرٍ مِنْ جَبَلِ رَضْوَى وَأَنَّهُ فِي مَنَاطِقِ بِلَادِ يَنْبُعِ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : صُقْعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ مِنْ مَنَازِلِ آلِ الْمُنْدَرِ ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : وَهُوَ بَلَدٌ كَانَ مِنْ

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الرَّاءِ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي شِعْرِ طَرْفَةٍ :  
فَذَرْنِي وَخَلْفِي إِنِّي لَكَ شَاكِرٌ وَأَرْحَلُ بَيْتِي نَائِيًا عِنْدَ ضَرْعَدِ  
قِيلَ : جَبَلٌ ، وَقِيلَ : هُوَ حَرَّةٌ بِأَرْضِ غَطَفَانَ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبَنِي مُرَّةٍ يَنْجِدُ  
بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ (٢) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ ، وَبَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- فِي شِعْرِ  
كَثِيرٍ :-  
فَحَتَّامٌ جَوْبُ الْيَبْدِ بِالْعَيْسِ تَرْتَمِي تَنَائِفَ مَا بَيْنَ الْبَحْرِ فَصَرْخَدِ .  
قِيلَ : بَلَدٌ بِالشَّامِ يُنسَبُ إِلَيْهِ الشَّرَابُ (٣) .

منزل آل المُنْذِرِ وَبِهِ نَهْرٌ وَمَزَارِعُ بَاعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهُ وَكَتَبَ لَهُ بِهِ كِتَابًا مَشْهُورًا  
مَذْكُورًا عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَجَدْتُ نَسْخَتَهُ سَقِيمَةً فَلَمْ أَنْقُلْهُ . وَأُورِدَ فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» بَعْدَ ذِكْرِ صَنِينَ :  
مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تُغْبَى بِي النِّسَاءُ قَدْ بَيْنَ الْعَذِيبِ فَالْصَّنِينِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ ، وَحُلُّ هَذَا الْبَابِ مُتَقَدِّمٌ عَمَّا هُنَا .

(٢) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ : مَاءٌ لِبَنِي مُرَّةٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَقْوَالٌ مِنْهَا أَنَّهُ جَبَلٌ ،  
وَمِنْهَا أَنَّهُ حَرَّةٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَقِيلَ مَاءٌ لِبَنِي مُرَّةٍ يَنْجِدُ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ ، وَقِيلَ مَقْبَرَةٌ ، وَأُورِدَ مِنْ  
شِعْرِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ مِنْ أَتِيَابِ يَتَوَعَّدُ غَطَفَانَ :

فَلَا يَفِيئُكُمْ قَنَا وَعَوَارِضًا وَلَأَقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابِيَةَ ضَرْعَدِ  
وَضَرْعَدٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَالْأَقْوَالُ الْمَذْكُورَةُ مَذْلُومًا وَاجِدٌ وَكُلُّهَا صَحِيحٌ سِوَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ مَقْبَرَةٌ ، وَأَنَّهُ  
بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ ، فَضَرْعَدُ حَرَّةٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا جِبَالٌ وَأَوْدِيَةٌ وَمِيَاهٌ وَأَرْضٌ مَسْكُونَةٌ ، وَهِيَ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ بَنِي  
مُرَّةٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ غَطَفَانَ ، وَيُنْطَقُ الْإِسْمُ أَيْضًا (ضَرْعَط) بِالطَّاءِ ، وَوَرَدَ هَذَا فِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَهُوَ  
الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ مِنْ حَرَّةٍ خَيْرِ الْكَبِيرَةِ ، وَفِيهِ قَرْيَتَانِ تَسْمَيَانِ ضَرْعَدَ وَضَرْيَغَدَ ، وَغَيْرُهُمَا (يَقَعُ ضَرْعَدُ بَيْنَ  
خَطِيِ الطُّولِ : ٤٠°/١٠' و ٤٠°/٢٩' وَبَيْنَ خَطِيِ الْغُرُوسِ : ٣٢°/٢٦' و ٤٠°/٢٦') وَقَدْ تَحَدَّثْتُ  
عَنْهُ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمَعْجَمِ الْجغَرَاْفِيِّ» وَهُوَ يَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ ضَرْيَةِ وَلَيْسَ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ ، وَبَيَّتْ طَرْفَةً فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٣) لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ : صَرْخَدُ بَلَدٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ الشَّرَابُ بِالشَّامِ . وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : صَرْخَدُ  
بَلَدٌ مُلَاصِقٌ لِبِلَادِ حُوزَانَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَوِلَايَةٌ حَسَنَةٌ وَاسِعَةٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا  
الْخَمْرُ ، وَبَيَّتْ كَثِيرٌ فِي «دِيَوَانِهِ» وَالْبَحْرِ فِي أَسْفَلِ الصُّفْرَاءِ وَادِي بَذْرِ الْمَعْرُوفِ بِقُرْبِ الْبَحْرِ عَلَى  
مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ .

## (فهرس هذا الجزء)

### [الفهارس العامة سترد آخر الكتاب]

رقم الصفحة

٣	تمهيد:
٧	الحازمي: ترجمته ومؤلفاته:
١٦	موقف ياقوت الحموي من كتاب الحازمي:
٢٠	طريقة التحقيق:
٢٠	وصف مخطوطي الكتاب:

### [أبواب الكتاب]

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
<b>(كتاب الهمزة)</b>		
١	باب: أَهْلٌ، وَأَهْلَةٌ، وَأَهْلَةٌ	٣٣
٢	باب: آوَةٌ، وآوَةٌ	٣٣
٣	باب: أَيْ، وَأَنَا، وَأَنَا، وَأَنَا	٣٤
٤	باب: أَبَوَاءٌ، وَأَبَوَاءٌ، وَأَبَوَاءٌ	٣٥
٥	باب: أَتَيْنَ، وَأَتَيْتُ، وَأَتَيْتُ، وَأَتَيْتُ	٣٦
٦	باب: أَتَيْتُ، وَأَتَيْتُ	٣٧
٧	باب: أَبَانٌ، وَأَبَانٌ، وَأَفَارٌ	٣٧
٨	باب: أَبِلٌ، وَأَبِلٌ، وَأَنْلِ	٣٨
٩	باب: أَبْهَرٌ، وَأَبْهَبٌ	٣٨
١٠	باب: لِيَرَمَ، وَأَيْدَمَ	٣٩
١١	باب: أَبْزَارٌ، وَلِإِرَانٍ، وَأَنْدَارٌ، وَلِإِمْرَارٍ	٣٩
١٢	باب: الإِيَّازِ، وَالْأَنْوَارِ	٤٠
١٣	باب: أَبْوَصَ، وَأَنْوَصَ، وَأَبْرَصَ	٤٠
١٤	باب: أَبَايَرٌ، وَأَبَايَرٌ	٤١
١٥	باب: أَبْنَدٌ، وَأَبْنَدَةٌ	٤١
١٦	باب: أَبْنَدَةٌ، وَأَبْنَدَةٌ	٤٢
١٧	باب: إِسْمٌ، وَلِئِمَ	٤٢
١٨	باب: أَتَيْتُ، وَأَتَيْتُ	٤٣
١٩	باب: أَتَانِيَّةٌ، وَأَفَاقَةٌ	٤٤
٢٠	باب: أَتَالٌ، وَأَتَالٌ	٤٥
٢١	باب: الْأَبْتَرَةُ، وَالْأَبْتَرَةُ	٤٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٢	باب: أَجْنَادَيْنِ، وَأَجْنَادَيْنِ	٤٦
٢٣	باب: أَجْيَادَ، وَأَجْيَانِ	٤٧
٢٤	باب: أَجْبَالَ، وَأَجْثَالَ	٤٨
٢٥	باب: أَجْدَثَ وَأَحْدَبَ	٤٨
٢٦	باب: أَجَا، وَأُحَا	٤٩
٢٧	باب: أَجَلًا، وَأَخْلَاءَ	٤٩
٢٨	باب: أَجْرَبَ، وَأَخْرُبَ	٥٠
٢٩	باب: أَحْدٍ، وَأَحَدٍ	٥٠
٣٠	باب: أَحْرَازَ، وَأَجْدَاذَ	٥١
٣١	باب: أَحْرَابَ، وَأَخْرَابَ	٥٢
٣٢	باب: أَحْسَنَ، وَأَجْشَدَ، وَأَجْشَ	٥٣
٣٣	باب: أَحْرَاصَ، وَأَخْرَاصَ	٥٥
٣٤	باب: أَحْيَا، وَأَحْنَا	٥٦
٣٥	باب: أَحْرُ، وَأَجْرُ	٥٦
٣٦	باب: الْأَخَاشِيبَ، وَالْأَخَاسِيبَ	٥٦
٣٧	باب: أَخْرَمَ، وَأَخْرَمَ	٥٧
٣٨	باب: أَخْضَرَ، وَأَخْضَ	٥٨
٣٩	باب: أَحْبَابَ، وَأَجْبَابَ	٥٩
٤٠	باب: آدَامَ، وَأَرَامَ	٦٠
٤١	باب: أَدِيمَ، وَأُذْنَمَ	٦١
٤٢	باب: أَذَنَةً، وَأَذَنَةً	٦٢
٤٣	باب: إِرَمَ، وَأَرَمَ، وَأَدَمَ، وَأُدَمَ	٦٢
٤٤	باب: أَرْجَانِ، وَأَوْجَارَ	٦٤
٤٥	باب: أَرَاكَ، وَأَزَالَ، وَأَوَالَ	٦٤
٤٦	باب: أَرَمِي، وَإِرَمِي، وَأُدَمِي	٦٥
٤٧	باب: أَرَمَامَ، وَأَرَمَامَ، وَأُدَمَامَ	٦٦
٤٨	باب: أَرْدُنَ، وَأَرَزَنَ، وَأَزَرَ، وَأُودَنَ	٦٧
٤٩	باب: إِرْبِلَ، وَأَرْبِلَ، وَأَرِيكَ	٦٨
٥٠	باب: أَرْنَدَ، وَإِرْنَدَ	٦٩
٥١	باب: أَرَكَ، وَأَرَكَ، وَأُرْلَ، وَأُورْلَ	٧٠
٥٢	باب: أَرَرَ، وَإَرَنَ، وَأُذِنَ	٧٢
٥٣	باب: أَسْوَانَ، وَأَسْوَافَ	٧٣
٥٤	باب: أَسَدَ، وَأَسَكَ	٧٤
٥٥	باب: أَشْتَرَ، وَأَشِيرَ	٧٤
٥٦	باب: إِصْبَعَ، وَأَصْبَغَ، وَأَصْبَغَ	٧٦
٥٧	باب: إِصْمَ، وَأَصَمَ	٧٦
٥٨	باب: أَشْتَانَ، وَأَشْتَانَ	٧٧



رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥٩	باب: أَعْتَازَ، وَأَعْتَازَ	٧٨
٦٠	باب: أَقْرَ، وَأَقْرَ، وَأَقْرَ	٧٩
٦١	باب: أَكْمَعَ، وَأَكْمَعَ	٨٠
٦٢	باب: أَلْبَانُ، وَأَلْبَانُ	٨٠
٦٣	باب: إَلَالٍ، وَأَلَالٍ	٨٢
٦٤	باب: أَمَرَ، وَأَمَرَ	٨٣
٦٥	باب: أَنْبَارَ، وَأَنْبَارَ	٨٤
٦٦	باب: أَوْدٍ وَأَوْدٍ، وَأَوْدٍ، وَأَوْدٍ	٨٥
٦٧	باب: أَوَانَ، وَأَرَانَ وَأَرَارَ	٨٦
٦٨	باب: أَيْجَ وَأَنْجَ، وَأَمْجَ وَأَيْجَ	٨٧

### (كتاب الباء)

٦٩	باب: بَابِلَ وَبَانُكُ وَنَاتَلْ وَنَافِلَ	٨٩
٧٠	باب: بَابٍ وَنَابٍ وَبَانٍ	٩٠
٧١	باب: بَابَ وَثَاتٍ	٩١
٧٢	باب: بَارِقٍ وَثَادِقٍ	٩٢
٧٣	باب: بَادِيَةٍ وَنَازِيَةٍ	٩٤
٧٤	باب: بَالِسَ وَقَالِسَ	٩٤
٧٥	باب: بَابَةَ وَبَانَةَ وَبَافَةَ	٩٥
٧٦	باب: بَابِيَيْنَ وَنَابِيَيْنَ	٩٦
٧٧	باب: بَابَتَ وَنَابَتَ	٩٦
٧٨	باب: بَبًا وَبَبًا وَبَبًا	٩٧
٧٩	باب: بَبْرَ وَبَبْرَ وَبَبْرَ وَبَبْرَ	٩٨
٨٠	باب: بَبَانٍ، وَبَبَانٍ، وَبَبَانٍ وَبَبَانٍ	١٠٠
٨١	باب: بَبْنِيَّةَ وَبَبْنِيَّةَ	١٠١
٨٢	باب: بَبْحَرٍ وَبَبْحَرٍ وَبَبْحَرٍ	١٠٢
٨٣	باب: بَبْحَرَانٍ وَبَبْحَرَانٍ وَبَبْحَرَيْنِ	١٠٣
٨٤	باب: بَبْحِيرَةٍ وَبَبْحِيرَةٍ	١٠٥
٨٥	باب: بَبْحَرَةٍ وَبَبْحَرَةٍ	١٠٦
٨٦	باب: بَبْحِيرٍ وَبَبْحِيرٍ وَبَبْحِيرٍ	١٠٦
٨٧	باب: بَبْحَارٍ وَبَبْحَارٍ	١٠٨
٨٨	باب: بَبْدًا وَبَبْدًا	١٠٩
٨٩	باب: بَبْدِيدٍ، وَبَبْدِيدٍ	١٠٩
٩٠	باب: بَبْدِيٍّ وَبَبْدِيٍّ	١١٠
٩١	باب: بَبْدُرٍ وَبَبْدُرٍ	١١١
٩٢	باب: بَبْدَانٍ وَبَبْدَانٍ	١١٣
٩٣	باب: بَبْرَتٍ، وَبَبْرَتٍ وَبَبْرَتٍ	١١٣

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٩٤	باب: بَرَجَ، وَبَرَجَ، وَتَرَجَ، وَتَوَجَّ	١١٣
٩٥	باب: بَرَامَ، وَتَرَامَ	١١٥
٩٦	باب: بَرَقَ، وَبَرَقَ، وَبُرِقَ	١١٦
٩٧	باب: بَرَزَ، وَبَرَزَ، وَبَرَزَ، وَبَرَزَ	١١٧
٩٨	باب: بَرَزَ، وَتَرَزَ، وَتَرَزَ	١١٨
٩٩	باب: بَرَثَانَ، وَبَرَثَانَ، وَتَرَثَانَ، وَتَرَثَانَ	١١٩
١٠٠	باب: بَرَسَانَ، وَفَرَسَانَ	١٢٠
١٠١	باب: بَرَأَى، وَبَرَأَى، وَبَرَأَى	١٢١
١٠٢	باب: بَرَدَانَ، وَبَرَدَانَ	١٢١
١٠٣	باب: بَرَزَ، وَتَرَزَ، وَتَرَزَ	١٢٢
١٠٤	باب: بَرَانَ، وَبَرَانَ	١٢٢
١٠٥	باب: بَرَسَ، وَبَرَسَ	١٢٣
١٠٦	باب: بَرَسَانَ، وَبَرَسَانَ، وَبَرَسَانَ	١٢٣
١٠٧	باب: بَرَسَكَ، وَبَرَسَكَ	١٢٥
١٠٨	باب: بَرَسَ، وَبَرَسَ، وَبَرَسَ	١٢٦
١٠٩	باب: الْبَرَصِ، وَالْبَرَصِ	١٢٧
١١٠	باب: بَرَطَ، وَبَرَطَ	١٢٨
١١١	باب: بَرَعَ، وَبَرَعَ	١٢٩
١١٢	باب: بَرَعَ، وَبَرَعَ، وَبَرَعَ	١٣٠
١١٣	باب: بَرَعَ، وَبَرَعَ	١٣١
١١٤	باب: بَرَعَ، وَبَرَعَ	١٣٢
١١٥	باب: الْبَرَقِ، وَالْبَرَقِ	١٣٢
١١٦	باب: بَرَقَ، وَبَرَقَ، وَبَرَقَ	١٣٣
١١٧	باب: بَرَقَاءَ، وَبَرَقَاءَ	١٣٤
١١٨	باب: بَرَقَانَ، وَبَرَقَانَ	١٣٦
١١٩	باب: بَرَقَسَ، وَبَرَقَسَ	١٣٧
١٢٠	باب: بَرَجَ، وَبَرَجَ	١٣٧
١٢١	باب: بَرَدَ، وَبَرَدَ	١٣٧
١٢٢	باب: بَرَدَ، وَبَرَدَ	١٣٩
١٢٣	باب: بَرَدَ، وَبَرَدَ	١٣٩
١٢٤	باب: بَرَنَاءَ، وَبَرَنَاءَ	١٤٠
١٢٥	باب: بَرَنَ، وَبَرَنَ	١٤٠
١٢٦	باب: الْبَرِيحِ، وَالْبَرِيحِ	١٤١
١٢٧	باب: الْبُورَةِ، وَالْبُورَةِ	١٤٢
١٢٨	باب: بَرِي، وَبَرِي	١٤٣
١٢٩	باب: بَرَوَانَ، وَبَرَوَانَ	١٤٤
١٣٠	باب: بَرُونَةَ، وَبَرُونَةَ، وَبَرُونَةَ، وَبَرُونَةَ	١٤٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
١٣١	باب: بُونَا وَتُونَا	١٤٧
١٣٢	باب: بَوَايَ وَتَوَايَ	١٤٧
١٣٣	باب: بِيرُودَ وَبِيرُودَ وَبِيرُودَ	١٤٧
١٣٤	باب: بِيْنُونَةَ وَبِيْنُونَةَ	١٤٨
١٣٥	باب: بِيْسَ وَبِيْسَ وَبِيْسَ وَبِيْسَ	١٤٩
١٣٦	باب: بِيْلَ، وَبِيْلَ، وَبِيْلَ، وَبِيْلَ	١٥٠

### (كتاب التاء)

١٣٧	باب: تَارِمَ وَتَارِمَ	١٥٢
١٣٨	باب: تَبْرِيْزَ وَتَبْرِيْزَ	١٥٢
١٣٩	باب: تَبَالَةَ وَتَبَالَةَ	١٥٣
١٤٠	باب: تَبَّتْ وَتَبَّتْ وَتَبَّتْ	١٥٤
١٤١	باب: تَبُوْكَ وَتَبُوْكَ	١٥٥
١٤٢	باب: تَرْقَفَ وَتَرْقَفَ	١٥٥
١٤٣	باب: تَرِيْمَ وَتَرِيْمَ	١٥٦
١٤٤	باب: تَرِيَّةَ وَتَرِيَّةَ وَتَرِيَّةَ	١٥٧
١٤٥	باب: تَرْعَةَ وَتَرْعَةَ	١٥٨
١٤٦	باب: تَرْنَكَ وَتَرْنَكَ وَتَرْنَكَ	١٥٩
١٤٧	باب: تَرْمَدَ وَتَرْمَدَ وَتَرْمَدَ	١٦٠
١٤٨	باب: تَصِيْلَ وَتَصِيْلَ	١٦٢
١٤٩	باب: تَغْنِ وَتَغْنِ	١٦٢
١٥٠	باب: تَقْتَدَ وَتَقْتَدَ	١٦٣
١٥١	باب: تَنْعَةَ وَتَنْعَةَ	١٦٤
١٥٢	باب: تُونِ وَتُونِ، وَتُونِ وَتُونِ	١٦٦
١٥٣	باب: تُوْرَ، وَتُوْرَ، وَتُوْرَ، وَتُوْرَ وَتُوْرَ	١٦٧
١٥٤	باب: التَّهَائِمِ وَالتَّهَائِمِ	١٦٨
١٥٥	باب: تَبِيَاءَ وَتَبِيَاءَ وَتَبِيَاءَ	١٦٩
١٥٦	باب: تَبِيَّاسَ وَتَبِيَّاسَ	١٧٠
١٥٧	باب: تُونَسَ وَتُونَسَ	١٧٠
١٥٨	باب: تَبِيْمَ وَتَبِيْمَ	١٧١

### (حرف الثاء)

١٥٩	باب: تَبِيْرَ وَتَبِيْرَ	١٧٢
١٦٠	باب: تَبِيْرًا وَتَبِيْرًا	١٧٣
١٦١	باب: تَعْلَ وَتَعْلَ وَتَعْلَ	١٧٤
١٦٢	باب: تَكْنِ وَتَكْنِ	١٧٥
١٦٣	باب: تَوْرَةَ وَتَوْرَةَ	١٧٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
-----------	--------	------------

### (حرف الجيم)

١٦٤	باب: جَارٍ وَجَارٍ وَخَارٍ	١٧٧
١٦٥	باب: جَائِسٍ وَخَاسِمٍ	١٨٠
١٦٦	باب: جَاكِهِ وَخَاكِهِ	١٨٠
١٦٧	باب: جَبَاءٍ وَجَبَا وَجَبَا وَحَيَا	١٨١
١٦٨	باب: الْجَبَاجِبِ وَالْجَبَاجِبِ	١٨٣
١٦٩	باب: جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ	١٨٣
١٧٠	باب: جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَخَبَلٍ وَخَبَلٍ	١٨٧
١٧١	باب: جَبَلَةٍ وَخَبَلَةٍ	١٨٩
١٧٢	باب: جُبٍّ وَخُبٍّ وَخُبٍّ وَخُبٍّ	١٩١
١٧٣	باب: جُبَّةٍ وَخُبَّةٍ	١٩٢
١٧٤	باب: جَذَرٍ وَجَذَرٍ وَخَذَرٍ وَخَذَرٍ	١٩٤
١٧٥	باب: جُذَيْدٍ وَخُذَيْدٍ	١٩٥
١٧٦	باب: جُدُوْدٍ وَخُرُوْدٍ	١٩٥
١٧٧	باب: جُدَّةٍ وَخُدَّةٍ	١٩٧
١٧٨	باب: جُرَشٍ وَخُرَشٍ وَجُرَشٍ وَخُرَشٍ وَخُرَشٍ وَخُرَشٍ	١٩٩
١٧٩	باب: جُرَيْشٍ وَخُرَيْشٍ وَجُدَيْشٍ وَخُدَيْشٍ	٢٠٢
١٨٠	باب: جُرَادٍ وَخُرَادٍ	٢٠٤
١٨١	باب: جُرَافَةٍ وَخُرَافَةٍ	٢٠٨
١٨٢	باب: جُرٍّ وَخُرٍّ وَجُرٍّ وَخُرٍّ وَخُرٍّ وَخُرٍّ	٢٠٩
١٨٣	باب: جُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ وَخُرْبَةٍ	٢١١
١٨٤	باب: جُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ وَخُرَيْبٍ	٢١٦
١٨٥	باب: جُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ وَخُرَيْمٍ	٢١٨
١٨٦	باب: الْجُرَّارَةِ وَالْخُرَّارَةِ وَخُدَّافَةٍ	٢٢٠
١٨٧	باب: جُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ وَخُرْبٍ	٢٢٠
١٨٨	باب: جُرُوبٍ وَخُرُوبٍ	٢٢٤
١٨٩	باب: جُرْجِينٍ وَخُرْجِينٍ	٢٢٤
١٩٠	باب: جُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ وَخُرْجَانٍ	٢٢٥
١٩١	باب: جُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ وَخُرَيْرٍ	٢٢٦
١٩٢	باب: جُرَيْنٍ وَخُرَيْنٍ	٢٢٩
١٩٣	باب: الْجُرَيْرَةِ وَالْخُرَيْرَةِ وَالْخُرَيْرَةِ وَخُورَيْرَةِ	٢٣٠
١٩٤	باب: جُرْزَةٍ وَخُرْزَةٍ	٢٣٢
١٩٥	باب: جَزَةٍ وَخَزَةٍ وَخَزَةٍ وَخَزَةٍ	٢٣٤
١٩٦	باب: الْحَصِّ وَالْخَصِّ	٢٣٦
١٩٧	باب: جَصَصِينَ وَخَصَصِينَ	٢٣٦
١٩٨	باب: جَطِيٍّ وَخَطِيٍّ	٢٣٧

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
١٩٩	باب: جَفَّارٌ وَحَفَّارٌ	٢٣٧
٢٠٠	باب: جُفْرَةٌ وَحُفْرَةٌ	٢٣٩
٢٠١	باب: جَفْنٌ وَحَفْنٌ	٢٤٠
٢٠٢	باب: جُلَيْلٌ وَحُلَيْلٌ	٢٤٢
٢٠٣	باب: جُلْجُلٌ وَحُلْحُلٌ	٢٤٣
٢٠٤	باب: جَلَالٌ وَجَلَالٌ وَحَلَالٌ وَخِلَالٌ	٢٤٤
٢٠٥	باب: جَمَلٌ وَجَمَلٌ	٢٤٦
٢٠٦	باب: جُمَالٌ وَجُمَالٌ	٢٤٩
٢٠٧	باب: جُمْدٌ وَجُمْدٌ	٢٥٠
٢٠٨	باب: الْجُمَاءُ وَالْجُمَاءُ	٢٥١
٢٠٩	باب: جَمَارٌ وَجَمَارٌ وَجَمَارٌ وَجَمَارٌ وَجَمَارٌ	٢٥٣
٢١٠	باب: جَمَاجِمٌ وَجَمَاجِمٌ	٢٥٤
٢١١	باب: جُنَابَةٌ وَجُنَابَةٌ وَجُنَابَةٌ وَجُنَابَةٌ	٢٥٥
٢١٢	باب: جَنْفَاءٌ وَخَيْفَاءٌ	٢٥٨
٢١٣	باب: جَنَابٌ وَجَنَابٌ وَجَنَابٌ	٢٦٠
٢١٤	باب: جَنْدَةٌ وَجَنْدَةٌ	٢٦١
٢١٥	باب: جَنْدٌ وَجَنْدٌ وَجَنْدٌ	٢٦٢
٢١٦	باب: جُنَيْتَةٌ وَجُنَيْتَةٌ	٢٦٣
٢١٧	باب: جُنَيْدٌ وَخُنَيْدٌ	٢٦٤
٢١٨	باب: جُنْبَاءٌ وَجُنْبَاءٌ وَجُنْبَاءٌ وَجُنْبَاءٌ	٢٦٥
٢١٩	باب: جَوْءٌ وَخَوْءٌ	٢٦٧
٢٢٠	باب: جَوَيْنٌ وَجَوَيْنٌ وَخَوَيْنٌ وَجَوَيْنٌ	٢٦٩
٢٢١	باب: جَوْشِنٌ، وَجَوْشِنٌ، وَخَوْسِرٌ	٢٧٢
٢٢٢	باب: جَوْلَانٌ وَخَوْلَانٌ	٢٧٢
٢٢٣	باب: جَوَيْتٌ وَجَوَيْتٌ وَخَوَيْتٌ	٢٧٤
٢٢٤	باب: جَوْشِيَّةٌ وَخَرْشَنَةٌ	٢٧٥
٢٢٥	باب: جَوَائِيٌّ وَخَوَائِيٌّ	٢٧٧
٢٢٦	باب: جَوَاءٌ وَخَوَاءٌ	٢٧٨
٢٢٧	باب: جَوْنَةٌ وَخَوْنَةٌ	٢٧٩
٢٢٨	باب: الْجَوْفَاءُ وَالْخَوْفَاءُ	٢٨٠
٢٢٩	باب: الْجَوْفُ وَالْخَوْفُ	٢٨٢
٢٣٠	باب: جَوْرٌ وَجَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ	٢٨٣
٢٣١	باب: جَوْخَا وَجَوْخَاهُ	٢٨٧
٢٣٢	باب: جَيَّانٌ وَجَيَّانٌ وَجَنَانٌ وَجَنَانٌ وَجَيَّانٌ وَجَنَانٌ وَخَيَّانٌ وَخَيَّانٌ	٢٨٨
٢٣٣	باب: جَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَخَبْرَةٌ وَخَبْرَةٌ	٢٩٣
٢٣٤	باب: جَبْلَانٌ وَجَبْلَانٌ	٢٩٧
٢٣٥	باب: جَمِيٌّ وَجَمِيٌّ	٢٩٨

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٣٦	باب: جَيْشَانٌ وَخَيْشَانٌ	٢٩٩
٢٣٧	باب: جَيْشٌ وَجَيْشٌ وَجَيْشٌ وَجَيْشٌ وَجَيْشٌ وَجَيْشٌ	٣٠١
<b>(حرف الحاء)</b>		
٢٣٨	باب: حَامِلٌ وَحَامِلٌ	٣٠٩
٢٣٩	باب: حَالَةٌ وَحَالَةٌ	٣١٠
٢٤٠	باب: حَالٌ وَحَالٌ	٣١٢
٢٤١	باب: حَيْسٌ وَخَيْسٌ	٣١٤
٢٤٢	باب: حَيْبٌ وَحَيْبٌ وَحَيْبٌ وَحَيْبٌ	٣١٥
٢٤٣	باب: حَيْبِي وَحَيْبِي وَحَيْبِي وَحَيْبِي وَحَيْبِي وَحَيْبِي	٣١٧
٢٤٤	باب: حُتْمَةٌ وَحُتْمَةٌ	٣١٩
٢٤٥	باب: حُتْنٌ وَحُتْنٌ	٣٢١
٢٤٦	باب: حُجُورٌ وَحُجُورٌ	٣٢٢
٢٤٧	باب: حَجَرٌ وَحَجَرٌ وَحَجَرٌ	٣٢٤
٢٤٨	باب: حَذِيئَةٌ وَحَذِيئَةٌ وَحَذِيئَةٌ	٣٢٦
٢٤٩	باب: حَذِيلَةٌ وَحَذِيلَةٌ	٣٢٧
٢٥٠	باب: حَدَثٌ ، وَحَرْثٌ	٣٢٨
٢٥١	باب: حِرَاءٌ ، وَحِرَاءٌ	٣٣٠
٢٥٢	باب: حِرَانٌ وَحِدَانٌ	٣٣١
٢٥٣	باب: حِرُورَاءٌ ، وَحَدُودَاءٌ	٣٣٢
٢٥٤	باب: حُرْفٌ ، وَجُرُفٌ	٣٣٣
٢٥٥	باب: حَرَمٌ وَحَرَمٌ وَحَرَمٌ وَحَرَمٌ وَحَرَمٌ وَحَرَمٌ	٣٣٥
٢٥٦	باب: حَرَامٌ وَحَرَامٌ	٣٣٨
٢٥٧	باب: حُرْصٌ وَحُرْصٌ	٣٣٩
٢٥٨	باب: حَرْدَةٌ وَحَرْدَةٌ	٣٤١
٢٥٩	باب: حُرَاصٌ وَحُرَاصٌ	٣٤٣
٢٦٠	باب: حَزِينٌ وَحَزِينٌ	٣٤٤
٢٦١	باب: حَزْنٌ وَحَزْنٌ وَحَزْنٌ	٣٤٤
٢٦٢	باب: حَزْوًا وَحَزْوَاءٌ	٣٤٦
٢٦٣	باب: حَسَاءٌ وَحَسَاءٌ وَحَسَاءٌ وَحَسَاءٌ	٣٤٧
٢٦٤	باب: الْحَسَنِيَّةُ وَالْحَسَنِيَّةُ	٣٤٩
٢٦٥	باب: حُسَيْكَةٌ وَحُسَيْكَةٌ	٣٤٩
٢٦٦	باب: حَسَنَةٌ وَحَسَنَةٌ	٣٥٠
٢٦٧	باب: حَشَانٌ وَحَشَانٌ	٣٥١
٢٦٨	باب: حَشٌّ وَحَشٌّ وَحَشٌّ	٣٥١
٢٦٩	باب: حُصُوصٌ وَحُصُوصٌ وَحُصُوصٌ	٣٥٤
٢٧٠	باب: حِصْنٌ وَحِصْنٌ	٣٥٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٧١	بَابُ : الْحَصَاةِ وَالْحَصَاةِ	٣٥٨
٢٧٢	بَابُ : حَصِيرٍ وَحَصِيرٍ	٣٥٩
٢٧٣	بَابُ : حِصَارٍ وَحِصَارٍ	٣٦١
٢٧٤	بَابُ : الْحِصَارِ وَالْحِصَارِ	٣٦٢
٢٧٥	بَابُ : الْحَصْرِ وَالْحَصْرِ	٣٦٣
٢٧٦	بَابُ : حَفِيرٍ وَحَفِيرٍ	٣٦٦
٢٧٧	بَابُ : حَفِيرٍ وَحَفِيرٍ وَحَفِيرٍ	٣٦٨
٢٧٨	بَابُ : حَفِيَاءَ وَحَفِيَاءَ	٣٧١
٢٧٩	بَابُ : حَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ	٣٧٢
٢٨٠	بَابُ : حَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ	٣٧٤
٢٨١	بَابُ : حَلَبٍ وَحَلَبٍ	٣٧٥
٢٨٢	بَابُ : حَلَبَةٍ وَحَلَبَةٍ	٣٧٦
٢٨٣	بَابُ : حُلَيْفَةٍ وَحُلَيْفَةٍ وَحُلَيْفَةٍ	٣٧٧
٢٨٤	بَابُ : الْحَلِيفِ وَالْحَلِيفِ	٣٧٩
٢٨٥	بَابُ : حُلُونٍ وَحُلُونٍ	٣٨٠
٢٨٦	بَابُ : حَمِيٍّ وَحَمِيٍّ	٣٨١
٢٨٧	بَابُ : حَمَةٍ وَحَمَةٍ	٣٨٢
٢٨٨	بَابُ : حَمَصٍ وَحَمَصٍ وَحَمَصٍ	٣٨٣
٢٨٩	بَابُ : حَمَانٍ وَحَمَانٍ وَحَمَانٍ	٣٨٥
٢٩٠	بَابُ : حَنِيفٍ وَحَنِيفٍ	٣٨٦
٢٩١	بَابُ : حَوْصَاءَ وَحَوْصَاءَ	٣٨٦
٢٩٢	بَابُ : حَوْرَانٍ وَحَوْرَانٍ وَحَوْرَانٍ	٣٨٨
٢٩٣	بَابُ : حَوْرَةٍ وَحَوْرَةٍ وَحَوْرَةٍ	٣٨٨
٢٩٤	بَابُ : حِيزَانٍ وَحِيزَانٍ	٣٨٩

## (حرف الخاء)

٢٩٥	بَابُ : خَاخٍ وَخَاخٍ	٣٩١
٢٩٦	بَابُ : خَاذِرٍ وَخَاذِرٍ	٣٩١
٢٩٧	بَابُ : خَعِيرٍ وَخَعِيرٍ وَخَعِيرٍ	٣٩٢
٢٩٨	بَابُ : خَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ	٣٩٣
٢٩٩	بَابُ : خَبْتٍ وَخَبْتٍ وَخَبْتٍ	٣٩٤
٣٠٠	بَابُ : خُدَدٍ وَخُدَدٍ	٣٩٥
٣٠١	بَابُ : خُرْمَانٍ وَخُرْمَانٍ وَخُرْمَانٍ	٣٩٦
٣٠٢	بَابُ : خَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ	٣٩٧
٣٠٣	بَابُ : خَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ	٣٩٩
٣٠٤	بَابُ : خُرَيْبَةٍ وَخُرَيْبَةٍ	٤٠١
٣٠٥	بَابُ : خُرْنَبَا وَخُرْنَبَا وَخُرْنَبَا	٤٠١

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٠٦	بَابُ : خُرْسِي وَخَوْشِي	٤٠٢
٣٠٧	بَابُ : خُرْج ، وَخُرْج ، وَخُرْج ، وَخُرْج	٤٠٣
٣٠٨	بَابُ : خَرْقَان ، وَجَرْقَار	٤٠٤
٣٠٩	بَابُ : خَرْيِق ، وَجَرْيِق ، وَخَرْيِق	٤٠٤
٣١٠	بَابُ : خَشَب ، وَخَشَب ، وَخَشَب	٤٠٥
٣١١	بَابُ : خَفَان ، وَجَفَان	٤٠٦
٣١٢	بَابُ : خُفَاف ، وَجُفَاف	٤٠٧
٣١٣	بَابُ : خَل ، وَجَل	٤٠٨
٣١٤	بَابُ : خُرَان ، وَخُرَان ، وَخُرَان ، وَخُرَان	٤٠٨
٣١٥	بَابُ : خَمْر ، وَخَمْرَاء	٤١١
٣١٦	بَابُ : خُم ، وَخُم ، وَخُم	٤١١
٣١٧	بَابُ : خَنْزِير ، وَخَنْزِير ، وَخَنْزِير ، وَخَنْزِير	٤١٢
٣١٨	بَابُ : خَوْش ، وَجَوْش	٤١٣
٣١٩	بَابُ : خَوَار ، وَخَوَار ، وَخَوَار ، وَخَوَار ، وَخَوَان	٤١٥
٣٢٠	بَابُ : خَوِي ، وَخَوِي ، وَخَوِي ، وَخَوِي	٤١٦
٣٢١	بَابُ : خَفِيف ، وَخَفِيف	٤١٨
٣٢٢	بَابُ : خَبِير ، وَخَبِير ، وَخَبِير	٤١٩
٣٢٣	بَابُ : خَسِم ، وَخَسِم	٤٢٠
٣٢٤	بَابُ : خَيَابَر ، وَخَيَابَر	٤٢١

### ( حرف الدال )

٣٢٥	بَابُ : دَائِر ، وَدَائِر ، وَدَائِر	٤٢٢
٣٢٦	بَابُ : دَبَاب ، وَدَبَاب ، وَدَبَاب ، وَدَبَاب	٤٢٣
٣٢٧	بَابُ : دَبَا ، وَدَبَا ، وَدَبَا	٤٢٤
٣٢٨	بَابُ : دَجَل ، وَدَجَل	٤٢٥
٣٢٩	بَابُ : دَجَلَة ، وَدَجَلَة	٤٢٦
٣٣٠	بَابُ : الدَّيْنَة ، وَالدَّيْنَة	٤٢٦
٣٣١	بَابُ : دَخُوص ، وَدَخُوص	٤٢٧
٣٣٢	بَابُ : دَخَل ، وَدَخَل ، وَدَخَل	٤٢٨
٣٣٣	بَابُ : دَرْنَا ، وَدَرْنَا ، وَدَرْنَا	٤٢٩
٣٣٤	بَابُ : دَرَب ، وَدَرَب	٤٣٠
٣٣٥	بَابُ : دَر ، وَدَر ، وَدَر ، وَدَر	٤٣١
٣٣٦	بَابُ : الدَّخُول ، وَالدَّخُول	٤٣٢
٣٣٧	بَابُ : دَمَح ، وَدَمَح	٤٣٣
٣٣٨	بَابُ : دَمَا ، وَدَمَا	٤٣٤
٣٣٩	بَابُ : دَوْب ، وَدَوْب	٤٣٥
٣٤٠	بَابُ : دَوْلَاب ، وَدَوْلَاب	٤٣٥



رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٤١	بَابُ : دَوَانٌ ، وَدَوَانٌ ، وَرَدَانٌ	٤٣٦
٣٤٢	بَابُ : دَوَارٍ ، وَدَوَارٍ	٤٣٨
٣٤٣	بَابُ : دَوَمَةٌ ، وَرَوَمَةٌ	٤٣٨
٣٤٤	بَابُ : دَهْنًا ، وَدَهْنًا ، وَرَهْبًا	٤٣٩
٣٤٥	بَابُ : دَنِيرٌ وَدَنِيرٌ ، وَدَنِيرٌ	٤٤١
٣٤٦	بَابُ : دَيْنُورٌ ، وَدَيْنُورٌ	٤٤٢
٣٤٧	بَابُ : دَيْبِلٌ ، وَدَيْبِلٌ	٤٤٢

### (حرف الذال)

٣٤٨	بَابُ : ذَرَوَانٌ وَذَرَوَانٌ وَذَرَوَانٌ وَذَرَوَانٌ	٤٤٥
٣٤٩	بَابُ : ذِمَارٌ وَزِمَارٌ	٤٤٦
٣٥٠	بَابُ : ذَفَرَانٌ وَذَفَرَانٌ	٤٤٧
٣٥١	بَابُ : ذَنْبَةٌ وَزَنْبَةٌ وَزَنْبَةٌ	٤٤٧

### (حرف الراء)

٣٥٢	بَابُ : رَارَانٌ وَرَارَانٌ وَرَارَانٌ وَرَارَانٌ	٤٥٠
٣٥٣	بَابُ : رَاتِيجٌ وَرَاتِيجٌ	٤٥١
٣٥٤	بَابُ : رَامِسٌ وَرَامِسٌ	٤٥٢
٣٥٥	بَابُ : رَابِغٌ وَرَابِغٌ	٤٥٣
٣٥٦	بَابُ : رَابِغَةٌ وَرَابِغَةٌ	٤٥٤
٣٥٧	بَابُ : رَامَانٌ وَدَامَانٌ	٤٥٥
٣٥٨	بَابُ : رَبِيلَةٌ وَرَبِيلَةٌ وَرَبِيلَةٌ	٤٥٥
٣٥٩	بَابُ : رَبَابٌ وَرَبَابٌ وَرَبَابٌ	٤٥٦
٣٦٠	بَابُ : رَبَّةٌ وَرَبَّةٌ	٤٥٨
٣٦١	بَابُ : رَجَا وَرَجَا وَرَجَا	٤٥٩
٣٦٢	بَابُ : رَجَانٌ وَرَجَانٌ	٤٦٠
٣٦٣	بَابُ : رَجَلٌ وَرَجَلٌ وَرَجَلٌ	٤٦١
٣٦٤	بَابُ : رَجَامٌ وَرَجَامٌ	٤٦٢
٣٦٥	بَابُ : رَجَمٌ وَرَجَمٌ وَرَجَمٌ	٤٦٣
٣٦٦	بَابُ : رَحَبَةٌ وَرَحَبَةٌ وَرَحَبَةٌ	٤٦٤
٣٦٧	بَابُ : رَحْمَةٌ وَرَحْمَةٌ	٤٦٥
٣٦٨	بَابُ : رَضَمٌ وَوَضَمٌ	٤٦٦
٣٦٩	بَابُ : رَغِيَانٌ وَرَغِيَانٌ وَرَغِيَانٌ	٤٦٦
٣٧٠	بَابُ : الرُّغَشَاءُ وَالرُّغَشَاءُ	٤٦٧
٣٧١	بَابُ : رَغْنٌ وَرَغْنٌ	٤٦٨
٣٧٢	بَابُ : رَغَالٌ وَرَغَالٌ	٤٦٨
٣٧٣	بَابُ : رَفُوٌ وَرَفُوٌ وَرَفُوٌ	٤٦٩

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٧٤	بَابُ : رَحِمَ وَرَحِمَ وَرَحِمَ	٤٧١
٣٧٥	بَابُ : رَسَنَ وَرَسَنَ	٤٧٢
٣٧٦	بَابُ : رَشِيدَ وَرَشِيدَ	٤٧٣
٣٧٧	بَابُ : رَقِدَ وَرَقِدَ	٤٧٣
٣٧٨	بَابُ : رَقِيَّةَ وَرَقِيَّةَ	٤٧٤
٣٧٩	بَابُ : الرَّقْمَتَيْنِ وَالرَّقْمَتَيْنِ	٤٧٥
٣٨٠	بَابُ : رُكْبَةً وَرُكْبَةً	٤٧٦
٣٨١	بَابُ : رُمَانَ وَرُمَانَ وَرُمَانَ	٤٧٧
٣٨٢	بَابُ : رُمَاحَ وَرُمَاحَ	٤٧٨
٣٨٣	بَابُ : رُمَ وَرُمَ وَرُمَ وَرُمَ	٤٧٩
٣٨٤	بَابُ : رُؤْيَانَ وَرُؤْيَانَ وَرُؤْيَانَ	٤٨٠
٣٨٥	بَابُ : رُؤْمَ وَرُؤْمَ وَرُؤْمَ	٤٨١
٣٨٦	بَابُ : رُؤْنَةً وَرُؤْنَةً	٤٨٢
٣٨٧	بَابُ : رُؤْفَةً وَرُؤْفَةً وَرُؤْفَةً وَرُؤْفَةً	٤٨٢
٣٨٨	بَابُ : رُؤْسَ وَرُؤْسَ وَرُؤْسَ وَرُؤْسَ	٤٨٤
٣٨٩	بَابُ : رُؤْيَانَ وَرُؤْيَانَ	٤٨٥
٣٩٠	بَابُ : رُؤْبَ وَرُؤْبَ وَرُؤْبَ	٤٨٧
٣٩١	بَابُ : رُؤْبَاحَ وَرُؤْبَاحَ	٤٨٩
٣٩٢	بَابُ : رُؤْمَا وَرُؤْمَا	٤٨٩

### (حرف الزاي)

٣٩٣	بَابُ : زَاوَةً وَزَاوَةً	٤٩٠
٣٩٤	بَابُ : زَابَ وَزَابَ	٤٩١
٣٩٥	بَابُ : زَابَانَ وَزَابَانَ وَزَابَانَ	٤٩٢
٣٩٦	بَابُ : زَوَائِي وَزَوَائِي وَزَوَائِي	٤٩٢
٣٩٧	بَابُ : زَاوَرَ وَزَاوَرَ	٤٩٣
٣٩٨	بَابُ : زَبِيرَ وَزَبِيرَ وَزَبِيرَ	٤٩٤
٣٩٩	بَابُ : زُبَالَةً وَزُبَالَةً	٤٩٥
٤٠٠	بَابُ : الزُّبَاءَ وَالزُّبَاءَ	٤٩٦
٤٠١	بَابُ : زَبَدَ وَزَبَدَ وَزَبَدَ وَزَبَدَ	٤٩٧
٤٠٢	بَابُ : زَرُودَ وَزَرُودَ	٤٩٨
٤٠٣	بَابُ : زُجَّ وَزُجَّ	٤٩٩
٤٠٤	بَابُ : زَبِيقَ وَزَبِيقَ	٥٠٠
٤٠٥	بَابُ : زَرَقَ وَزَرَقَ وَزَرَقَ	٥٠٠
٤٠٦	بَابُ : زُغَرَ وَزُغَرَ	٥٠١
٤٠٧	بَابُ : زَقُوقًا وَزَقُوقًا	٥٠٢
٤٠٨	بَابُ : زَمَزَمَ وَزَمَزَمَ	٥٠٣

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٤٠٩	بَابُ : زَنْدَنَةٌ وَزَنْدَنَةٌ	٥٠٣
٤١٠	بَابُ : زَنْجَانٌ وَزَنْجَانٌ	٥٠٤
٤١١	بَابُ : زَنْدَوْرَدٌ وَزَنْدَوْرَدٌ	٥٠٤
٤١٢	بَابُ : زَنْبَقٌ وَزَنْبَقٌ	٥٠٥
٤١٣	بَابُ : زَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ	٥٠٥
٤١٤	بَابُ : زُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ	٥٠٧
٤١٥	بَابُ : زُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ	٥٠٨
٤١٦	بَابُ : زُوَيْلٌ وَزُوَيْلٌ	٥٠٨

### ( حرف السين )

٤١٧	بَابُ : سَامَةٌ وَشَامَةٌ	٥١٠
٤١٨	بَابُ : سَايَةٌ وَشَايَةٌ	٥١١
٤١٩	بَابُ : سَارِيٌّ وَسَارِيٌّ	٥١٢
٤٢٠	بَابُ : سَامَانٌ وَشَامَانٌ	٥١٢
٤٢١	بَابُ : سَبَاٌ وَسَبَاٌ وَشَبَاٌ وَشَبَاٌ	٥١٣
٤٢٢	بَابُ : سَبِيَّةٌ وَسَبِيَّةٌ وَسَبِيَّةٌ وَسَبِيَّةٌ	٥١٤
٤٢٣	بَابُ : سَبْعَانٌ وَشَبْعَانٌ	٥١٦
٤٢٤	بَابُ : سَبْحَةٌ وَشَبْحَةٌ	٥١٧
٤٢٥	بَابُ : سَبِيْعٌ وَشَبِيْعٌ	٥١٧
٤٢٦	بَابُ : سَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ وَسَبِيْرٌ	٥١٨
٤٢٧	بَابُ : سَبْلَانٌ وَشَبْلَانٌ	٥١٩
٤٢٨	بَابُ : سَبَالٌ وَسَبَالٌ وَشَبَالٌ	٥١٩
٤٢٩	بَابُ : سَبَاحٌ وَسَبَاحٌ وَشَبَاحٌ	٥٢١
٤٣٠	بَابُ : سَبَاحٌ وَسَبَاحٌ وَشَبَاحٌ	٥٢١
٤٣١	بَابُ : سَبِيْنٌ وَسَبِيْنٌ وَشَبِيْنٌ وَشَبِيْنٌ	٥٢٤
٤٣٢	بَابُ : سَحْبَلٌ وَسَحْبَلٌ	٥٢٥
٤٣٣	بَابُ : سَحْنَةٌ وَسَحْنَةٌ	٥٢٦
٤٣٤	بَابُ : سَحَاٌ وَسَحَاٌ وَشَحَاٌ	٥٢٦
٤٣٥	بَابُ : سَدِيْرٌ وَسَدِيْرٌ	٥٢٧
٤٣٦	بَابُ : سَرَفٌ وَسَرَفٌ	٥٢٩
٤٣٧	بَابُ : سَرِيْعٌ وَسَرِيْعٌ	٥٣٠
٤٣٨	بَابُ : السَّرِّ وَالسَّرِّ	٥٣١
٤٣٩	بَابُ : سُرَتْ وَسُرَتْ	٥٣١
٤٤٠	بَابُ : سُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ وَسُرِيْرٌ	٥٣٢
٤٤١	بَابُ : سَرِيٌّ وَسَرِيٌّ	٥٣٣
٤٤٢	بَابُ : سَبْرِيَاٌ وَسَبْرِيَاٌ	٥٣٣
٤٤٣	بَابُ : سَبْرِيٌّ وَسَبْرِيٌّ وَسَبْرِيٌّ	٥٣٤
٤٤٤	بَابُ : السَّرَاةُ وَالسَّرَاةُ	٥٣٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٤٤٥	بَابُ : سَرَحَ وَسَرَحَ وَشَرَحَ وَشَرَحَ	٥٣٧
٤٤٦	بَابُ : سَعِيدٌ وَسَعِيرٌ وَسَعِيرٌ وَسَعِيرٌ	٥٣٨
٤٤٧	بَابُ : سَعِدَ وَسَعِدَ وَسَعِدَ وَسَعِدَ	٥٣٩
٤٤٨	بَابُ : سَقَانٌ وَسَقَارٌ وَسَقَارٌ	٥٤١
٤٤٩	بَابُ : سَقِيفَةٌ وَسَقِيفَةٌ وَسَقِيفَةٌ	٥٤٢
٤٥٠	بَابُ : سَقَطَ وَسَقَطَ	٥٤٣
٤٥١	بَابُ : سَقْرَانٌ وَسَقْرَانٌ	٥٤٣
٤٥٢	بَابُ : سَلَمَى وَسَلَمَى	٥٤٤
٤٥٣	بَابُ : سَلَعَ وَسَلَعَ وَسَلَعَ	٥٤٤
٤٥٤	بَابُ : سَلِمَ وَسَلِمَ وَسَلِمَ	٥٤٥
٤٥٥	بَابُ : سَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ	٥٤٦
٤٥٦	بَابُ : سَلَسَلَ وَسَلَسَلَ	٥٤٧
٤٥٧	بَابُ : سَلَّى وَسَلَّى وَسَلَّى	٥٤٨
٤٥٨	بَابُ : سَمَنَانٌ وَسَمَنَانٌ	٥٤٨
٤٥٩	بَابُ : سَمِرَ وَسَمِرَ	٥٤٩
٤٦٠	بَابُ : سُمِجَةٌ وَسُمِجَةٌ	٥٥١
٤٦١	بَابُ : سَمِيرَ وَسَمِيرَ	٥٥١
٤٦٢	بَابُ : سُمْنَةٌ وَسُمْنَةٌ	٥٥٢
٤٦٣	بَابُ : سَبَنَ وَسَبَنَ	٥٥٣
٤٦٤	بَابُ : سَبَدَادٌ وَسَبَدَادٌ	٥٥٤
٤٦٥	بَابُ : سَنَامٌ وَسَنَامٌ وَسَنَامٌ	٥٥٥
٤٦٦	بَابُ : سُبُلَةٌ وَسُبُلَةٌ وَسُبُلَةٌ	٥٥٧
٤٦٧	بَابُ : سَبَدَ وَسَبَدَ	٥٥٨
٤٦٨	بَابُ : سَبَجَ وَسَبَجَ وَسَبَجَ وَسَبَجَ وَسَبَجَ	٥٥٩
٤٦٩	بَابُ : سَبَجَانٌ وَسَبَجَانٌ وَسَبَجَانٌ	٥٦١
٤٧٠	بَابُ : سَبُومَةٌ وَسَبُومَةٌ	٥٦٢
٤٧١	بَابُ : سَوِيقَةٌ وَسَوِيقَةٌ	٥٦٢
٤٧٢	بَابُ : سَوَقَةٌ وَسَوَقَةٌ وَسَوَقَةٌ	٥٦٣
٤٧٣	بَابُ : سَوَا وَسَوَا وَسَوَا وَسَوَا	٥٦٤
٤٧٤	بَابُ : سَوَدَ وَسَوَدَ وَسَوَدَ	٥٦٥
٤٧٥	بَابُ : سَوَاجٍ وَسَوَاجٍ	٥٦٦
٤٧٦	بَابُ : سَبَبَ وَسَبَبَ	٥٦٦
٤٧٧	بَابُ : سَبَبَ وَسَبَبَ وَسَبَبَ	٥٦٧
٤٧٨	بَابُ : سَبَلٌ وَسَبَلٌ وَسَبَلٌ	٥٦٨
٤٧٩	بَابُ : سَبَنَانٌ وَسَبَنَانٌ وَسَبَنَانٌ	٥٦٨
٤٨٠	بَابُ : سَبَرَوَانٌ وَسَبَرَوَانٌ	٥٦٩
٤٨١	بَابُ : سَبِيٍّ وَسَبِيٍّ	٥٧٠

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
-----------	--------	------------

## ( حرف الشين )

٤٨٢	بَابُ : شَاشٍ وَشَاسٍ	٥٧٢
٤٨٣	بَابُ : شَبَّ وَشَتْ	٥٧٢
٤٨٤	بَابُ : شَبَكَةٌ وَشَبْلَةٌ	٥٧٣
٤٨٥	بَابُ : شَتَانٌ وَشَتَانٌ وَشِيَانٌ وَشِيَانٌ وَشِنَانٌ	٥٧٤
٤٨٦	بَابُ : شَحَرٌ وَشَجَرٌ وَشَجَزَ	٥٧٥
٤٨٧	بَابُ : شَرَكٌ وَشِرْكٌ وَشُرْكٌ	٥٧٦
٤٨٨	بَابُ : الشَّرِيَّةُ الشَّرِيَّةُ وَالسَّرِيَّةُ	٥٧٧
٤٨٩	بَابُ : الشَّرَا وَشَرَا وَالشَّرَاءُ وَسَرَاءُ وَسَرَا	٥٧٨
٤٩٠	بَابُ : شَرِيبٌ وَشُرَيْبٌ وَشُرَيْبٌ وَشُرَيْفٌ	٥٨٠
٤٩١	بَابُ : شَرَّافٌ وَسَرَّافٌ	٥٨٢
٤٩٢	بَابُ : شُعْبَاً وَشُعْبَاً وَشُعْبَاً	٥٨٢
٤٩٣	بَابُ : شَعَبٌ وَشِعَبٌ وَشَعْبٌ وَشَعْبٌ وَشَعْبٌ	٥٨٣
٤٩٤	بَابُ : شَعْفَيْنِ وَشَعْفَيْنِ	٥٨٥
٤٩٥	شُعْبَةٌ وَشَفِيَّةٌ وَشَفِيَّةٌ وَشَفِيَّةٌ	٥٨٥
٤٩٦	بَابُ : شَعْفٌ وَشَعْفٌ	٥٨٧
٤٩٧	بَابُ : شُفْرٌ وَشُفْرٌ وَشُفْرٌ	٥٨٧
٤٩٨	بَابُ : شَمَاءٌ وَشَمَاءٌ	٥٨٨
٤٩٩	بَابُ : شَمَلٌ وَشَمَلٌ	٥٨٩
٥٠٠	بَابُ : شَنْدَانٌ وَشَنْدَانٌ وَشَنْدَانٌ	٥٨٩
٥٠١	بَابُ : شُنْطَبٌ وَشُنْطَبٌ	٥٩٠
٥٠٢	بَابُ : شُورَانٌ وَشُورَانٌ	٥٩١
٥٠٣	بَابُ : شِيرَازٌ وَشِيرَازٌ	٥٩٢
٥٠٤	بَابُ : شِيْزٌ وَشِيْزٌ وَشِيْزٌ	٥٩٣

## ( حرف الصاد )

٥٠٥	بَابُ : صَارٍ، وَصَارَةٌ، وَصَارِي	٥٩٤
٥٠٦	بَابُ : صُحٍّ، وَصُحٍّ	٥٩٥
٥٠٧	بَابُ : صَبَحَهُ، وَصَبَحَهُ	٥٩٥
٥٠٨	بَابُ : صَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ، وَصَبَّابٌ	٥٩٦
٥٠٩	بَابُ : صَدَاءٌ وَالصَّرَاءُ	٥٩٧
٥١٠	بَابُ : صَرَحٌ، وَصَرَحٌ	٥٩٨
٥١١	بَابُ : صَرَّادٌ، وَصَرَّادٌ	٥٩٨
٥١٢	بَابُ : صَحْنٌ، وَصَحْنٌ، وَصَحْرٌ	٥٩٩
٥١٣	بَابُ : الصُّفَّاحُ، وَالصُّفَّاحُ	٦٠٠
٥١٤	بَابُ : صُفَّةٌ، وَصُفَّةٌ	٦٠٠
٥١٥	بَابُ : صِفْمَيْنِ، وَصِفْمَيْنِ، وَصِفْمِيَّةٌ	٦٠١

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥١٦	بَابُ : صُعْدٍ، وَصُعْدٍ، وَصَعْدَةٍ	٦٠٢
٥١٧	بَابُ : صَفَرَاءَ، وَصَفَرَا	٦٠٣
٥١٨	بَابُ : صُفْرٍ، وَصُفْرٍ، وَصَفِيرٍ، وَصَقِرٍ، وَصَفِيرٍ	٦٠٣
٥١٩	بَابُ : صُفَيْتَةٍ، وَصُفَيْتَةٍ	٦٠٤
٥٢٠	بَابُ : الصُّمَّانِ، وَالضُّمَارِ، وَضَمَارٍ	٦٠٥
٥٢١	بَابُ : صَنْعَاءَ، وَصَبَا	٦٠٦
٥٢٢	بَابُ : صُورٍ، وَصُورٍ، وَصَوَّارٍ، وَصَدِيرٍ	٦٠٧
٥٢٣	بَابُ : الصُّيْنِ، وَالصُّيْرِ	٦٠٩
٥٢٤	بَابُ : الصُّبْرَةِ، وَالصُّبْرَةِ	٦٠٩

### ( حَرْفُ الضَّادِ )

٥٢٥	بَابُ : ضَانٍ، وَضَادٍ	٦١٠
٥٢٦	بَابُ : ضَابِينَ، وَضَابِيٍّ، وَضَابِيٍّ	٦١٠
٥٢٧	بَابُ : ضَبْعَانٍ، وَضَبْعَانٍ، وَضَبْعَانٍ	٦١١
٥٢٨	بَابُ : ضَبْعٍ، وَضَبْعٍ، وَضَبْعٍ	٦١١
٥٢٩	بَابُ : ضَمْدٍ، وَضَمْدٍ	٦١٢
٥٣٠	بَابُ : ضَحْنَانٍ، وَضَحْنَانٍ	٦١٣
٥٣١	بَابُ : ضَرِيَّةٍ، وَضَرِيَّةٍ	٦١٤
٥٣٢	بَابُ : ضَمِيرٍ، وَضَمِيرٍ	٦١٤
٥٣٣	بَابُ : ضَمْرٍ، وَضَمْرٍ	٦١٥
٥٣٤	بَابُ : ضَمِيرٍ، وَضَمِيرٍ	٦١٥
٥٣٥	بَابُ : ضَرْغَدٍ، وَضَرْغَدٍ	٦١٦

\*\*\*

تم القسم الأول من الكتاب ، ويتلوه القسم الثاني أوله (حرف الطاء) ، ويلاحظ أن هذا التقسيم روعي فيه أن يكون القسم الثاني مع الفهارس المفصلة مماثلاً للقسم الأول من حيث عدد الصفحات مع أن القسم الثاني يوازي ثلث الكتاب تقريباً إذ يقع في (١٤٠) صفحة من مجموع (٣٩٨) هي صفحات الكتاب وفيه من الأبواب (٣٦٦) باباً من (٩٠٢) هي مجموع الأبواب .

وهذا التقسيم ليس من عمل المؤلف ، الذي جزأ الكتاب أجزاء صغيرة بحيث قارب هذا المجلد أربعة أجزاء بتجزئته كما يبدو من المخطوطة الثانية ، إذ ورد في آخر باب (عيدان وغيدان) من حرف العين ما نصه : (هذا آخر الجزء الرابع من أصل المؤلف) ثم أورد البسملة والباب الذي بعده .



# «الْأَمَّا كُنْ أَوْ

(مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَافْتَرَقَ مُسَمَّاؤُهُ مِنْ الْأَمِّ كُنْتَ)

تأليف

الإمام الحافظ محمد بن موسى الحازمي (٥٤٨/٥٨٤هـ)

الجزء الثاني

(ط - ي)

أعده للنشر

محمد الجاسر





## حَرْفُ الطَّاءِ

### ٥٣٦. بَابُ طَبْرِ، وَطَيْرٍ، وَطِينٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : - يَفْتَحُ الطَّاءُ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَيْنِ : طَبْرَسْتَانُ صُفْعٌ كَثِيرٌ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ طَبْرِيٌّ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ بِشَرٌّ كَثِيرٌ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَالْأَعْلَامُ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي : يَكْسِرُ الطَّاءُ الْمُعْجَمَةَ بَعْدَهَا يَاءً تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ : - وَادٍ بِالْحِجَازِ فِي أَرْضِ مُزَيْنَةَ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ : - أَوَّلُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ : - عَقَبَةُ الطَّيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ فَارَسَ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ<sup>(٤)</sup>.

### ٥٣٧. بَابُ طَامَذٍ، وَطَاهِرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : بَعْدَ الْأَلِفِ مِنْهُ مَفْتُوحَةٌ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ : - قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّامِذِيُّ، الْمُقَرَّرِيُّ كَانَ أَحَدَ الْعُبَّادِ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) لَمْ أَوْ هَذَا الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) لَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَادَّةَ (طَبْرٍ) وَإِنَّمَا ذَكَرَ التَّغْنِيَّ اللَّغَوِيَّ لَهَا فِي رِسْمِ (طَبْرَانَ) قَائِلًا : إِنَّ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةٌ، وَالطَّبْرُ هُوَ الَّذِي تُشَقُّقُ بِهِ الْأَخْطَابُ وَمَا شَاكَلَهُ، بِلُغَةِ الْفَرَسِ، وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالنُّونُ تَشْبِيهُهَا بِالنَّسَبِ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ : طَبْرَ الرَّجُلِ إِذَا قَفَزَ وَطَبْرَ إِذَا اخْتَبَأَ، وَذَكَرَ طَبْرَسْتَانَ وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٣) قَالَ نَصْرٌ فِي مَعْرِذَاتِ حَرْفِ الطَّاءِ : (طَبْرٍ) وَادٍ بِالْحِجَازِ مِنْ أَرْضِ مُزَيْنَةَ أَوْ مُصَافٍ لَهَا. وَلَمْ يَزِدْ، وَلَمْ أَوْ لِهَذَا الْجَبَلِ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصْرِ وَيَأْقُوتُ تَقْلًا عَنْهُ يَدُونُ زِيَادَةً، وَمُصَافٍ : مُقَارِبٌ. وَيَلَادُ مُزَيْنَةَ بِجَوَارِ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقِيقِ وَالنَّبِيعِ وَجِبَالِ وَرِقَانَ، وَفُدَيْسَ وَأَرَةَ وَمَا حَوْلَهَا، وَفِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ يَلَادِ مُزَيْنَةَ يَلَادُ سُلَيْمٍ.

(٤) لَمْ يَأْتِ يَأْقُوتُ بِزِيَادَةِ سِوَى : وَقَصُرَ الطَّيْنُ مِنْ قُصُورِ الْحَبِيرَةِ. وَيُقَصَّدُ بِالْفَتْوحِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ قَتَحِ يَلَادِ فَارِسَ وَمِصَرَ وَالشَّامَ مِنْ قِتْلِ الْجَبُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

(١) لَمْ أَوْ الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) لَمْ أَوْ هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي مَحَلِّهَا مِنْ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَكِنَّهَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ «الْأَنْشَابِ» لِلتَّصَنُّعِ كَمَا ذَكَرَ الْخَازِنِيُّ، مَعَ التَّوَسُّعِ فِي تَرْجُمَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّامِذِيِّ وَأَنَّهُ مَاتَ بَعْدَ السُّنَنِ وَالْمِائَتَيْنِ.

أَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْأَلْفِ هَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ: - خَرْنِمُ بَنِي طَاهِرٍ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ الْغَرْبِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ، وَالْمَحَلَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ الْأَمِيرِ (٣).

### ٥٣٨ - بَابُ طَرْفٍ، وَطَرْقٍ، وَطُوقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الطَّاءُ وَالرَّاءُ، وَآخِرُهُ فَاءٌ: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: الطَّرْفُ مَا قَرُبَ مِنَ الْمَرْفَى، وَهُوَ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: الطَّرْفُ مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٢).

(٣) جاء في «معجم البلدان»: خَرْنِمُ بَنِي طَاهِرٍ مِنَ الْحُسَيْنِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ الْغَرْبِيَّةِ وَهِيَ عَلَى صَفَةِ دِجْلَةٍ وَهِيَ الْيَوْمَ مُتَفَرِّدَةٌ فِي وَسْطِ الْخَرَابِ وَعَلَيْهَا سُورٌ وَأَسْوَاقٌ وَعِمَارَةٌ، وَتَدُنُسُ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمَحْدَثِينَ، فَتَارَةً يُسَبِّحُونَ الْحَرَمِيَّ وَتَارَةً الطَّاهِرِيَّ، وَجَاءَ بَعْدَ هَذَا ذِكْرُ الطَّاهِرِيَّةِ نَاحِيَةً عَلَى خَيْخُونٍ فِي أَغْلَاقٍ، وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلٍ خُورَانِمْ، وَالطَّاهِرِيَّةُ قَرْيَةٌ يَتَنَادَوْنَ وَكَلَامُهَا بِأَقْوَبَ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْخَرْنِمَ الطَّاهِرِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ لَا إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ. وَطَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُصْعَبِ الْخُرَازِمِيِّ بِالْوَلَاءِ وَهُوَ خُرَاسَانِيُّ الْأَصْلِ (١٥٩/٢٠٧هـ) مِنْ كِبَارِ الْوُزَرَاءِ وَالْقَوَادِرِ وَهُوَ الَّذِي وَطَّدَ الْمُلُوكَ لِلْمَأْمُونِ الْعَبَّاسِيِّ، أَمَّا ابْنَتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ (١٨٢ / ٢٣٠هـ) فَقَدْ كَانَ مِنْ أَشْهُرِ الْوَلَاءِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَكَانَ وَالِيًا لَخُرَاسَانَ، وَتَوَلَّى غَيْرَهُ مِنَ الْبِلَادِ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُمَا فِي «الأعلام» لِلزَّيْلَعِيِّ.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابٍ نَصَر.

(٢) لَمْ أَرُ فِي «مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ» الْمَطْبُوعِ يَسُورُ: سَرِيَّةَ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ إِلَى الطَّرَفِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ، وَالطَّرَفُ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ فَصَّلَ خَبَرَ السَّرِيَّةِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» قَالَ الْوَاقِدِيُّ: الطَّرْفُ مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ (الْمَرْفَى) دُونَ النُّخَيْلِ، وَهُوَ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَـ (الْمَرْفَى) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ قَوْفُ الْقَاءِ نَقْطَةً، وَ «مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ» (الْمَرْفَى) وَفِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ الشَّانِيَةِ (الْمَرْفَى) وَلَمْ أَرُ لِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الصُّوَرِ الثَّلَاثِ ذِكْرًا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَلَا اسْتَبَعِدُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ مُحَرَّفًا. أَمَّا كَلَامُ ابْنِ إِسْحَاقَ فَقَدْ وَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ أَقْوَالٍ أُخْرَى مِنْهَا قَوْلُ عَرَّامٍ فِي رِسَالَتِهِ بَعْدَ ذِكْرِ بَطْنِ نَخْلٍ: ثُمَّ الْأَسْوَدُ ثُمَّ الطَّرْفُ لِمَنْ أُمِّ الْمَدِينَةِ تَكْنِيْفُهُ ثَلَاثَةٌ أَجْبَلُ أَحَدُهَا ظَلَمٌ وَخَزَنٌ بَنِي عَوَالٍ وَهُمَا جَمِيعًا لِعَطْفَانِ. انْتَهَى، وَالطَّرْفُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الصُّوَيْدَرَةِ)، وَخَزَنٌ بَنِي عَوَالٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ (حِزَّةِ الْهَرَمَةِ) وَيُظْهِرُ أَنَّ اسْمَ الطَّرْفِ يَتَنَدَّى فَتَجَاوَزَ الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ حَيْثُ نَقَلَ صَاحِبُ «وَقَاءِ الْوَقَاءِ» قَالَ: أَخِيرَ أَغْلَى الطَّرْفِ بِطَرِيقِ رَمْلَةٍ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا مِنْهَا، وَعَلَى عِشْرِينَ مِيلًا مِنْ نَخْلٍ، وَنَخْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَنَّاكِيَّةِ) وَيَتَنَدَّى عَنِ الطَّرْفِ (الصُّوَيْدَرَةِ) ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ كَيْلًا، وَيَتَنَدَّى الطَّرْفُ عَنِ الْمَدِينَةِ ٤٨ كَيْلًا. (وَيَقَعُ الطَّرْفُ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ الصُّوَيْدَرَةِ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوَلِ: ١٣/٤٠ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ١٤/٢٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الطَّاءِ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ -: مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ قُرْبَ نَطْرَةٍ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّوَاةِ، حَدَّثَنَا مِنْ أَهْلِهَا نَقَرٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «الْمُؤْتَلَفِ»  
وَالْمُخْتَلَفِ» (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بَعْدَ الطَّاءِ وَاوٌ سَاكِنَةٌ -: رَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ،  
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا (٤).

#### ٥٣٩ - بَابُ طَفِيلٍ، وَطَفِيلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الطَّاءُ وَكَسْرُ الْفَاءِ: جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِ بِلَالٍ،  
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - وَادِي طَفِيلٍ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ (٣)

#### ٥٤٠ - بَابُ طَعَامٍ، وَطَغَامِي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ -: سُوقُ الطَّعَامِ فِي الْمَوْصِلِ، وَعِدَّةُ مَوَاضِعَ (٢).

(٣) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» تَفْصِيلٌ لِمَا ذَكَرَ الْخَازِمِيُّ هُنَا، وَ «الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» مِنْ مَوْلَفَاتِهِ الَّتِي لَا تَزَالُ  
مَحْطُوطَةً.

(٤) تَقْدَمُ ذِكْرُ هَذَا فِي الْبَابِ الـ (٣٦٦) بَابِ (رَحْبَةٍ وَرُحْبَةٍ وَرُحْبَةٍ).

(١) عِنْدَ نَصْرِ

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى: (لَهُ ذِكْرٌ) إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ. وَتَوَسَّعَ يَأْقُوتُ فِي ذِكْرِ طَفِيلٍ مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْأِسْمَ يُطْلَقُ عَلَى  
جِبَلَيْنِ فِي تِهَامَةَ يُغْرَقُ أَحَدُهُمَا الْأَنْ بِاسْمِهِ، وَيُطْلَقُ عَلَى حَرَّةٍ فِي تِهَامَةَ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَكَّةَ يَقْرَبُ  
السَّاحِلَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ يَلْمَلَمَ وَيَقَاتِ الْإِخْرَامَ، وَيُجَاوِزُ هَذِهِ الْحَرَّةَ شَمَالاً جَبَلٌ شَامَةٌ، وَيَتَعَلَّدَانِ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ  
ثَمَانَيْنِ كِيْلًا، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ هَذَا فِي الْبَابِ الـ (٤١٧) فِي أَوَّلِ حَرْفِ السُّنَنِ مَعَ شِعْرِ بِلَالٍ.

(٣): بِنَمِّهِ عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى تَقْلِ كَلَامِ نَصْرِ إِلَّا بِقَوْلِهِ: وَيَوَادِي مُوسَى قُرْبَ النَّبِيِّ الْمُقَدَّسِ فَلَمَّا يُقَالُ  
لَهَا طَفِيلٌ. انْتَهَى، وَلَا أَسْتَعِيدُ أَنَّ وَادِي طَفِيلٍ هَذَا هُوَ وَادٍ يُنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ طَفِيلِ الْمُصَدِّمِ ذِكْرُهُ، لِأَيُّوَالِ مَعْرُوفًا،  
وَوَقَعَ خَطَأً فِي ضَمِّ الطَّاءِ وَمِثْلُ هَذَا يَخْدُثُ كَثِيرًا فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ عِنْدَ الْمُتَعَدِّينَ.

(١) لَمْ أَوْهَ عِنْدَ نَصْرِ

(٢): لِكُنْزِ كَلِمَةِ (طَعَامٍ) لَيْسَتْ عَلَمًا عَلَى مَوَاضِعَ لَمْ تَزِدْ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ يَاءً: قَرِيهٌ مِنْ سَوَادٍ بُخَارًا، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَادٍ الطَّغَامِي، صَاحِبُ الْأَوْقَافِ، رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ سَهْلٍ بْنِ بِشْرِ، وَصَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِمَا<sup>(٣)</sup>.

#### ٥٤١ - بَابُ طَلْحٍ، وَطَلَحٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ اللَّامُ: مَوْضِعُ دُونَ الطَّائِفِ، لِيَنِي مُجَزَّنٌ وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي طَلْحٍ      زُغِبِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ  
وَيُرَوَّى: بِذِي مَرَحٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَسْكُونُ اللَّامُ: مَوْضِعُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَذَرٍ<sup>(٣)</sup>.

(٣): أَوْضَحَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ» الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِكَلِمَةِ (طَغَامِي) بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ سُكَارَى وَصَحَارَى بَأَنَّ الطَّغَامَ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأُورِدَ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي أَتْسَابِ السُّنْعَانِي زِيَادَةٌ: (وَيُرَوَّى فِي شَوَالِ سَنَةِ ٣٤٩ هـ).

(١) عِنْدَ نَصْرِ يَتَعَدَّيْنِ وَتَأْخِيرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ يَسُورَى: (وَيُرَوَّى) وَمَا بَعْدَهَا. وَفِي كِتَابِ نَصْرِ: (لِيَنِي مُحَرَّرٌ) وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَلَمْ أُعْرِفْ لِهَذَا الْأِسْمِ وَجْهًا، وَذَكَرَ فِي «الْمُعْجَمِ» مَوَاضِعَ بِاسْمِ (طَلْحٍ) مِنْهَا مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى يُخَاطَبُ الْمَلِكَ عَمْرًا، وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ، وَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الْحُطَيْئَةُ وَأُورِدَ فَصِيدَتَهُ وَخَبَرَهُ مَعَ عَمْرِ مُضِيئًا: وَيُرَوَّى: بِذِي أَمْرٍ، وَلَعَلَّ أَشْهَرَهَا هَذَا الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ حَيْثُ حَدَّثَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَايِلَ ذَكَرَهَا صَاحِبُ «النَّفَائِضِ» - ص ٤٩ - وَتُعْرَفُ الْوَقْعَةُ بِيَوْمِ الضَّمِيدِ، وَهُوَ يَوْمُ ذِي طَلُوحٍ، كَمَا فِي «النَّفَائِضِ» - ٧٣ - وَيَهْتَمُّ مِنْ ذِكْرِ الْمَوَاضِعِ الْغَرِيَةِ مِنْهُ الَّتِي ذَكَرَهَا صَاحِبُ «النَّفَائِضِ» أَنَّهُ يَقْرُبُ ذِي طَلُوحٍ الْوَادِي الْمَعْرُوفَ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَجْرِي) فِي بَنْطَلَةَ (النَّبِيَّةِ) وَتِلْكَ مِنْ خَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ، وَكَانَتْ مُلُوكُ الْحِجَرِ يَبْدُونَ فِي الْأَمْكِيَةِ الْغَرِيَةِ مِنْهَا كَخَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ وَغَيْرِهِ، فَذُو طَلْحٍ وَذُو طَلُوحٍ وَاقِعٌ شَرْقُ الدُّنْهَاءِ مِنْ خَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ الَّذِي تَقْدَمُ وَتَكُونُ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ يَسْكُونُ اللَّامُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ بَذَرٍ وَالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بَيْنَ الْبِيَامَةِ وَمَكَّةَ، وَيُقَالُ: ذُو طَلُوحٍ وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرِ يَسُورَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْأَسْمِ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِيمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ يَسُورَى مَا تَقْدَمُ.

## ٥٤٢. بَاب طَوِيٍّ وَطَوْدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - : الْجَبَلُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ، قَالَ اللَّيْثُ : طَوْزٌ سَيْنَاءٌ : جَبَلٌ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : قِيلَ إِنَّ سَيْنَاءَ أَحْبَبَ وَهُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ فَمَنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ عَلَى وَزْنِ صَخْرَاءَ ، فَإِنَّهَا لَا تَنْصَرَفُ ، وَمَنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ فَهِيَ هَاهُنَا اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ فَلَا يَنْصَرَفُ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلَاءٌ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ<sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا الثَّانِي - بِفَتْحِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ دَالٌّ مُهْمَلَةٌ - : قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : هُوَ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى عَرَفَةَ يَنْقَادُ إِلَى صَنْعَاءَ<sup>(٣)</sup> .

## ٥٤٣. بَاب طَوَى وَطَوِيٍّ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ - : الْوَادِي الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ ، وَهُوَ عِنْدَ الطُّوزِ<sup>(٢)</sup> .  
وَدُو طَوَى عِنْدَ بَابِ مَكَّةَ<sup>(٣)</sup> .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ

(٢) : أَمَّا صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ، فَكَلَّمَ عَلَى الطُّوزِ ، وَجَبَلَ الطُّوزَ لَا يَرَأَى مَعْرُوفًا فِي مَنَاطِقِ سَيْنَاءَ ، أَمَّا كَلَامُ الزَّجَّاجِ فَمِنِ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ : إِنَّ طَوْزَ سَيْنَاءَ حِجَازَةٌ وَهِيَ وَهِيَ أَعْلَمُ اسْمُ الْمَكَانِ . انْتَهَى .

(٣) الطُّوزُ : هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ السَّرَاةِ الْجَبَلِ الْمُتَّصِ بِطَوَايِفِ إِلَى تَحْوِمِ الْيَمَنِ وَقَدْ وَصَفَهُ الْهَمْدَانِيُّ وَابْنُ كَرِي فِي كِتَابَيْهِمَا ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ إِيرادِ كَلَامِ نَصْرِ غَيْرِ مَنْشُوبٍ : يُقَالُ لَهُ السَّرَاةُ ، وَأَمَّا سُمِّيَ السَّرَاةُ لِغُلُوهِ وَسَرَاةِ كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَهُ وَطُرِدَ أَيْضًا : بَلِيدَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى فَوْقَ قُوصٍ ، وَدُونَ أَسْرَانٍ .

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ

(٢) قَالَ نَصْرٌ فِي مُفْرَكَاتِ حَرْفِ الطَّاءِ : دُو طَوَى بِالْحِجَازِ . انْتَهَى ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : طَوَى وَهُوَ اسْمٌ أَصْغَرُ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، يَجُوزُ فِيهِ لَوِيْعَةٌ أَوْجُهُ ثُمَّ ذَكَرَهَا ، وَتَكَلَّمَ مِنْ النَّاجِيَةِ اللَّفْظِيَّةِ وَأَضَافَ : وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عِنْدَ الطُّوزِ . انْتَهَى ، وَالطُّوزُ فِي سَيْنَاءَ ، وَقَدْ تَكُونُ يَوْمًا مَا مَعْدُودَةٌ مِنَ الشَّامِ .

(٣) تَقَلَّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَنْ الْجَوْهَرِيِّ : دُو طَوَى بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ ، وَالْفَتْحُ أَشْهَرُ وَتَقَلَّ عَنْ

وَأَمَّا الثَّانِي: بَفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ الزَّو: جَبَلٌ وَبِتَّاءٍ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ، وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ قَرْنُ الطُّوِيِّ<sup>(٤)</sup>.

#### ٥٤٤- بَابُ طَوَانَةِ، وَطَوَالَةِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ وَالطَّاءِ مَضْمُومَةً: مِنْ بِلَادِ الرُّومِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: -بِاللَّامِ- بِتَّر: فِي دِيَارِ فَرَّازَةَ<sup>(٣)</sup>.

الْبُيَّارِيُّ: هُوَ الْأَبْطَحُ وَأَصَافٌ: وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، وَقَدْ حَدَّدَ الْأَزْرَقِيُّ بَطْنَ ذِي طُوى بِأَنَّهُ مَايْنُ ثِيَابِ الْمُفْبِرَةِ الَّتِي بِالْمَعْلَةِ إِلَى الثَّيْبَةِ الْقُصُوى الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْخَضِرَاءُ تَهْبِطُ عَلَى قُبُورِ الْمُهَاجِرِينَ دُونَ فَحْ، وَثِيْبَةُ الْخَضِرَاءِ قَالَ عَنْهَا مُحَقِّقُ كِتَابِ الْأَزْرَقِيِّ «أَخْبَارُ مَكَّةَ»: يُقَالُ لَهَا الْيَوْمَ (رَبِيعُ الْكُخْلِ) أَيْ أَنَّ وَادِي ذِي طُوى بَيْنَ مَقْبَرَةِ الْحُجُونِ بِالْمَعْلَةِ وَرَبِيعِ الْكُخْلِ، وَقَدْ تَجَاوَزَ عُثْرَانُ مَكَّةَ بَطْنَ ذِي طُوى كَمَا تَجَاوَزَ وَادِي فَحْ الَّذِي هُوَ (الشَّهْدَاءُ).

(٤) نَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَأَصَافٌ: وَقَدْ ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ وَعُسْرَةُ فِي شِعْرِهِمَا، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْقَرْبِ» ١٨١- فِي الْكَلَامِ عَلَى بِلَادِ مُحَارِبٍ: وَالطُّوِيُّ بِشَارٍ يُقَالُ لَهَا الطُّوِيُّ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: قَرْنُ الطُّوِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَيْنَهُمَا الصَّلْصَلَةَ وَالْقَيْبَ وَالْعُبَارَةَ وَقَرْنَ التَّوْبَادِ وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ هَذِهِ الْمُسَمَّيَاتِ تَقَعُ غَرْبَ وَادِي الْجَرْبِ عَلَى مَقْبَرَةِ مِنْ وَادِي (طَلَالٍ) فِي مِثْقَةِ بِلْدَةِ (ثَرْب) فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ.

(١) فِي كِتَابِ نَضْرٍ.

(٢) عِنْدَ نَضْرٍ: وَبِالنُّونِ: فِي بِلَادِ الرُّومِ. وَقَالَ يَأْقُوتُ: بَلَدٌ يُشْغَرُ الْيَمِصْبِيَّةِ، وَأَزْرَدَ شِعْرًا لِيَزِيدَ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْهُ:

وَمَسَا أَبْسَالِي يَمَسَا لَأَقْتُ جُمُوعَهُمْ      يَمُومُ الطَّوَانَةَ مِنْ حُمَى وَمِنْ مُزُومٍ  
وَذَكَرَ أَنَّ الْمَأْمُونُ أَمَرَ أَنْ يُسَوَّرَ عَلَى الطَّوَانَةِ قَدْرُ مِيلٍ فِي مِيلٍ فَمَاتَ بَعْدَ شُرُوعِهِ بِقَلِيلٍ، فَبَطَّلَهُ الْمُعْتَصِمُ، فَقَالَ عَدِيُّ  
بُنُ الرِّقَاعِ يَمْدَحُهُ:

وَكُنَّ أَنْشُرَكَ مِنْ أَهْلِ الطَّوَانَةِ مِنْ      نَضْرٍ الَّذِي فَوَقَّاهُ اللَّهُ أَغْطَاتَنَا  
أَمْرًا شَدَّدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَقْدَتَهُ      فَزَادَ فِي دِينِنَا خَيْرًا وَدُنِّيَانَا  
وَأَزْرَدَ شِعْرًا لِمُسْلِمَةَ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ غَايِرُ بَقِطْنِطِينَةَ مِنْهُ:

أَرَقْتُ وَصَخْرَاءَ الطَّوَانَةِ يَتَنَسَّاهَا      لِيَسْرِقَ تَلَاكُلًا نَحْوَ عُسْرَةِ يَلْمَعُ

(٣): زَادَ نَضْرٌ: لِيَتِي مَرَّةً عَطْفَانُ، وَأَزْرَدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَضْرٍ (لِيَتِي مَرَّةً عَطْفَانُ) وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: طَوَالَةُ: مُوضِعٌ يَبْرُقَانُ فِيهِ  
بِتَّرٌ قَالَهُ تَغْلَبُ فِي قَوْلِ الْحُطَيْتَةِ:

## ٥٤٥- بَابُ طَيِّبَةٍ، وَطَيِّبَةٍ، وَطَيِّبَةٍ

### وَطَيِّبَةٍ، وَطَيِّبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الطَّاءُ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - اسْمٌ لِمَدِينَةٍ الرَّسُولُ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهَا طَيِّبَةً وَطَابَةً (٢).

(٣)

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكَسْرِ الطَّاءِ وَالْيَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - قَرْيَةٌ قَرَبَ زُرُودٍ

= فَحَيْثُكَ وَذُ مَا هَذَا لَفْتِيَّةً وَخُزَيْرِ بِأَعْلَى ذِي طُوَّالَةِ مُجْدٍ إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَوْمَ طُوَّالَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ يَأْقُوتُ امْتِدَادَ لِيَوْمِ الرَّقْمِ الَّذِي هَزَمَتْ فِيهِ غَطَفَانُ بَنِي عَامِرٍ، فَهَنُومٌ مِنْ اثْنَةِ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مَهْزُومًا مِنْ جَبَلِ الْعَلَمِ حَيْثُ يَقَعُ الرَّقْمُ اثْنَةَ شَرْقًا إِلَى طُوَّالَةٍ، قَالَ جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكَلَابِيِّ الْعَامِرِيُّ يَصِفُ أَحَدَهُمْ:

يَسْذَعُرُ غَفِيلًا وَقَدْ مَرَّ السَّوْحِيْفُ بِهِ عَلَى طُوَّالَةٍ يَمْرِي الرَّكْضَ بِالْعَقَبِ

السَّوْحِيْفُ قَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ وَطُوَّالَةُ: لَا يَزَالُ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا، وَيُطْلَقُ الْإِسْمُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ يَنْجِدُ مِنْهُ وَإِذَا يُسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ فِيهِ آثَارُ لَقِيْلَةٍ بَنِي رَشِيدٍ وَهُمْ فِيْمَا يَظْهَرُ مِنْ بَقَايَا غَطَفَانَ، وَيَقَعُ جَبَلُ طُوَّالَةٍ فِي الْغَرْبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جِبَالِ الْعَلَمِ يَحْفُ بِهَ الطَّرِيقُ إِلَى الثَّقَرَةِ، يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ أُرَيْكَ الْأَسْوَدِ وَسَيْلُ جَبَلِ طُوَّالَةٍ مَا انْخَدَرَ مِنْ شِمَالِهِ فَإِنَّهُ يَتَّجِهَ شِمَالًا شَرْقِيًّا نَحْوَ وَادِي الرَّقْمِ (الرَّقَب) مِنْ زَوَائِدِ وَادِي الرُّمَّةِ وَمَا انْخَدَرَ مِنْ جَنُوبِهِ يَتَّجِهَ جَنُوبًا إِلَى وَادِي سَاخُوقٍ، (يَقَعُ جَبَلُ طُوَّالَةِ بَيْنَ خَطِّي الطُّوْلِ: ٥٥/٤٠ وَ ١٠٠/٤١ وَيَقْرُبُ خَطَّ الْعَرْضِ: ٢٦/٢٥).

أَمَّا مَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ ثَعْلَبٍ مِنْ أَنَّ طُوَّالَةَ بِسُرْقَانَ، فَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ إِذْ بُرْقَانُ شَرْقُ الْجَزِيرَةِ، بِمَنْطَقَةِ الْكُؤَيْتِ، وَطُوَّالَةُ الْمَعْرُوفُ كَانَ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ فِي غَرْبِ الْجَزِيرَةِ، وَهُوَ الْمَغْنَبِيُّ يَقُولُ الْحَطْنَةُ الْعَبْسِيُّ الْعَطَفَانِيُّ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي خَزَنَةِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ: (بَابُ طَيِّبَةٍ وَطَيِّبَةٍ وَطَيِّبَةٍ).

(٢): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ طَابَةً، وَإِنَّمَا قَالَ: طَيِّبَةً اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ سَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ سَوَى: طَابَةِ الَّتِي فِي أَرْضِ طَرِيقِ الْوَالِدَةِ فِي شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَهِيَ بِلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ تَعَلَّقَ صَاحِبُ «وَقَاءِ الْوَقَاءِ» - ص ١٦ - عَنْ هَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ بِتَوْسِعٍ قَائِلًا: وَقَدْ صَحَّ حَدِيثُ: إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَنْ خَرَّجَهُ سَوَى ابْنِ شَبَةَ.

(٣): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ رَفِي «مُعْجَمُ الْبَلَدَانِ»: طَيِّبَةً اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ قَرْيَةٍ كَانَتْ قَرَبَ زُرُودٍ وَزُرُودُ: مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا شَرْقَ الْأَجْزْرِ بِمَنْطَقَةِ إِمَارَةِ حَائِلٍ، كَانَ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ النِّجَاحِ الْكُوفِيِّ، وَلَمْ تُعْرَفْ عَنْ طَيِّبَةٍ شَيْئًا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الطَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - بَلَدَةٌ مِنْ أَرْضِ الزَّابِ، وَالزَّابُ فِي عُذْوَةِ الْأَنْدَلُسِ مِمَّا لِي الْمَغْرِبِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورِ الطُّنِّيِّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَارِقٍ، وَكَتَبَ عَنْهُ عُثْدَرُ الْبَصْرِيِّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْوَلِيدِ الطُّنِّيِّ، لَهُ بِمِصْرَ عَقَبٌ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ الْمُقَرِّي وَغَيْرِهِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بفتحِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ ﷺ عَوْسَجَةَ بِنْتُ حَزْمَةَ الْجُهَنِيَّةِ مِنْ ذِي الْمَرْوَةِ، إِلَى الطُّيَّةِ إِلَى الْجَعْلَاتِ، إِلَى جَبَلِ الْقِبْلَةِ لَا يَحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَمَنْ حَاقَّهُ فَلَا حَقَّ لَهُ، وَحَقُّهُ حَقٌّ، وَكَتَبَ الْعَلَاءُ بْنُ عَقْبَةَ» (١).

(٤): وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ حَاشِيَةً يَخْطُ كَاتِبُ الْأَصْلِ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ: (هَذَا كُلُّهُ وَفَمَ، وَإِنَّمَا هِيَ

طُبَّةٌ - بِالْبَاءِ ثُمَّ النُّونِ - وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الزَّابِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَعْمَالِ إِفْرِيقِيَّةِ) انتهى، وَيُظْهِرُ صَوَابُ الْحَاشِيَةِ مِنْ كَوْنِهَا قَائِمَةً لَمْ يَذْكُرْ هَذَا، وَإِنَّمَا ذَكَرَ طُبَّةً، وَقَالَ عَنْهَا: بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ إِفْرِيقِيَّةِ مِمَّا لِي الْمَغْرِبِ عَلَى صَفَةِ الزَّابِ فَتَحَهَا مُوسَى بْنُ نُصَيْرٍ إِلَى أَنْ قَالَ: يُنسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورِ الطُّنِّيِّ، رَوَى عَنْهُ عُثْدَرُ الْبَصْرِيِّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ، لَهُ عَقَبٌ بِمِصْرَ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمُغَرَّبِيِّ وَغَيْرِهِ، وَزَادَ غَيْرَ هَذَا، وَذَكَرَ السُّعْمَانِي فِي «الْأَنْسَابِ» طُبَّةً فَنسَبَ إِلَيْهَا رِجَالًا، وَعُثْدَرُ الْبَصْرِيُّ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ صَوَابُهُ (عُثْدَرُ الْبَصْرِيُّ) وَهُوَ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ الْحَافِظِ الْمَتْرُوفِ سَنَةِ ٣٧٠ هـ وَابْنِ الْمُغَرَّبِيِّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» لَقَلَ صَوَابَهَا ابْنُ الْمُقَرِّي كَمَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَ«الْأَنْسَابِ».

(١) وَفِي كِتَابِ نَصْرِ طُبَّةٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ بَيْعٍ وَغَيْقَةٍ، وَغَيْقَةُ مُتَاجِلَةٌ لِلْبَحْرِ وَمَاءٌ لِيَنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كِلَابٍ قَدِيمًا، وَجَبَلُهُمْ أَبْرَادُ بَيْنِ الطُّيَّةِ وَالْحَوَابِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» زِيَادَةٌ عَلَى مَا ذَكَرَ نَصْرُ وَالْحَازِمِيُّ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ عَلَى طَبَّةٍ غَيْقَةٍ:

فَغَيْقَةُ فَالْأَكْفَالُ أَكْفَالُ طَبَّةٍ      تَنْظُلُ بِهِمَا أُمُّ الطُّبَّاءِ تَرْزُودُ  
أَكْفَالُ الْجِبَالِ مَآخِيزُهَا طَبَّةٌ أَيْضًا مَاءٌ لِيَنِي سَحِيمٍ وَبَنِي عَجَلٍ بِالنِّمَامَةِ.



وَمَوْضِعٌ بَيْنَ بَيْتَيْهِ وَغَيْفَةً وَمَاءَ لَبْنِي (٢) أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ قَدِيمَةٍ (٣).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِضَمِّ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - عِرْقُ الطُّبِيَّةِ.  
قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هُوَ مِنَ الرُّوحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ، وَبِعِرْقِ الطُّبِيَّةِ  
مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٤).

لَا أَعْرِفُ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ شَيْئًا بِاسْمِهِ، وَلَكِنْ ذَا الْمَرَّةِ بَلَدَةٌ كَانَتْ لِبُحَيْرَةِ ذَرَسَتْ وَمَوْقِعُهَا مَعْرُوفٌ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ  
زَرْبٍ) أَسْفَلَ وَادِي الْجَزَلِ عِنْدَ إِيْقَاتِهِ بِوَادِي الْحَنْصِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٢٨/٢٨ وَخَطِّ الْقُرْصِ: ٣٢/٢٥).

وَيَلَاخُظُ وَفُتُوحُ اخْتِلَافٍ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ فِي حَدِيثِ الْإِفْطَاحِ بَيْنَ مَا وَدَّ فِي كِتَابِ الْخَازِمِيِّ وَبَارِدَةٍ فِي كُتُبِ  
أُخْرَى كَالطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ج ١ ص ٢٧١ و«مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ» وَ«الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ» - ٣٥٣/٥ - وَ«وَقَاءُ الرُّقَاءِ» - ٣٤٠/٢ -  
لَا يَتَّبِعُ الْمَقَامَ لِنَسْطِهَا مِمَّا أَوْضَحْتُهُ فِي «الْقَطَائِعِ النَّبَوِيَّةِ».

(٢): وَأَمَّا طَبِيَّةُ النَّبِيِّ بَيْنَ بَيْتَيْهِ وَغَيْفَةً فَتَبْقَى أَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَقْرُبُ سَاحِلَ الْبَحْرِ فِيمَا بَيْنَ أَسْفَلَ وَادِي الصُّفْرَاءِ وَزَابِغٍ يَمُرُّ  
بِهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ مِمَّا يَتَّبِعُهُ مِنْهُ أَنْ طَبِيَّةَ تَقَعُ شَمَالَ الصُّفْرَاءِ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَمِنْ بَيْتِهِ.

(٣): وَطَبِيَّةُ النَّبِيِّ فِي بِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ فَيَعْتَمِدُ مِنْ قُرْبِهَا مِنَ الْخَوَاطِ أُنْهَاقُهَا فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ بِقُرْبِ خَنْتَلٍ  
وَالْبَقَرَةِ الْمُتَعَرِّفَتَيْنِ الْوَاقِعَتَيْنِ فِي الْجَنْبِ الْعَرْبِيِّ مِنْ (سَجَا) الْمَنْهَلِ الْمَعْرُوفِ وَمَاءُ بَنِي سَحِيمٍ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فِي  
بِلَادِهِمْ فِي جَبَلٍ غَارِضِ الشَّامَةِ فِي جِهَةِ وَادِي مَلْهَمٍ يَقْرُبُهُ.

(٤) طَبِيَّةُ: بِضَمِّ الظَّاءِ - قَالَ نَصْرٌ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ عِرْقُ الطُّبِيَّةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبَ الرُّوحَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الرُّوحَاءُ  
نَفْسُهَا، وَأُزِيدَ بِأَقْوَرِ كَلَامِ الْخَازِمِيِّ، وَزَادَ عَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ اسْتَحْقَاقٍ فِي غَزْوَةِ بَذَرٍ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّيَالَةِ ثُمَّ عَلَى فَيْحِ  
الرُّوحَاءِ ثُمَّ عَلَى شَنْوَكَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ الْمُتَعَدِّلَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعِرْقِ الطُّبِيَّةِ، ثُمَّ أُزِيدَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَعَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنَ الرُّوحَاءِ  
يَنْحُو ثَلَاثَةَ أَكْيَالٍ مَكَانٌ يُعْرَفُ بِطَرَفِ طَبِيَّةٍ - يَفْتَحُ الظَّاءُ - لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْتَدِ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ هَذَا.  
وَمِمَّا زَادَهُ نَصْرٌ:

١- طَبِيَّةُ: - بِإِلْطَاءِ الْمُضْمُوتَةِ بَعْدَهَا بِأَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ - فِي شِعْرِ حَاجِزِ الْأَرْدِيِّ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ فِي بِلَادِ  
قَوْمِهِ، وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَرِ عَلَى هَذَا يَسُوِي بَيْنَ لَأَعْرَابِيٍّ:

تَسَارٍ مِنْ طَبِيَّةٍ مُزْدَوْنَةٍ	بِمُزْدَوْنَةٍ عَلَى الشَّارِي يَمِينِ
يَتَّبِعُ وَفُتُوحًا وَاللَّيْلُ نَاجٍ	بِأَفْضَامٍ يَمَانِيَةٍ وَعُزْدٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَارٍ أَرَاهَا	بِأَيْلٍ عِنْدَ مُجْتَمَعِ الْجُزْدِ

٥٤٦- بَابُ طَيْرَةِ وَطْثَرَةٍ، وَطَنْزَرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الطَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ رَاءٌ: ضَيْعَةٌ مِنْ ضِيَاعِ دِمَشْقَ. يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّيَرِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ طَلَّابٍ الشَّغْرَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ التَّمِيمِيُّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءٌ مِثْلُهَا سَاكِئَةٌ: وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ (٣).  
وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بَعْدَ الطَّاءِ نُونٌ سَاكِئَةٌ ثُمَّ زَايٌ :- بَلَدَةٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الزَّاهِدُ الطَّنْزَرِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّمْنَانِيِّ وَغَيْرِهِ (٤).

٢- طَيْرَةٌ: قَالَ نَصْرٌ- مَا بَعْدَ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ يَاءٌ إِنْ أَوَّلَى مَهْمُوزَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ فِي شِعْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ.

(١) لَمْ أَوْ لَهْ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢) فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: طَيْرَةٌ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ وَ (الشَّغْرَانِيُّ) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ (الشَّغْرَانِيُّ) وَهُوَ الصَّوَابُ، كَمَا فِي كِتَابِ «الْأَنْسَابِ» لِلْسَّمْعَانِيِّ، فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى شَغْرَى مِنْ قُرَى دِمَشْقَ، وَتَقُلُّ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ طَيْرَةَ عِدَّةٍ قُرَى بِدِمَشْقَ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا طَيْرَةٌ بَنِي فَلَانٍ، وَغَيْرَ عَنِ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى طَيْرَةِ بِالْعَرَبِيِّ، وَمِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ قُرْبَاهَا مِنَ الْعَرَةِ.

(٣) : لَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا يَسُو: وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أُسُوْقِي عَوْدًا يَحْمِلُ الْعَرِيَّ      مَاءً مِنَ الطَّنْزَرَةِ أَخُوذِيَا  
يُغْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَرِيَّ      أَنْ يَرْفَعَ الْمُنْزَرَةَ عَنْهُ شَيْئَا  
الْمِشْيُ وَالْمَشْوُ مُشَدَّدُ الْآخِرِ: وَهُوَ الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ، وَالْأَخُوذِيُّ: السَّرِيعُ النَّافِدُ الشَّهْمِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

(٤) : عِنْدَ يَأْقُوتَ: بَلَدٌ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ، وَأَطَالَ تَرْجَمَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ٤٠٣ هـ وَتُوفِيَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٤٠ هـ وَذَكَرَ غَيْرُهُ مِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَيْهَا.

٥٤٧- بَاب طَيْبٍ، وَطَنْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَكْسِرُ الطَّاءَ - بَلَدَةٌ بَيْنَ وَاسِطَ وَالْعِرَاقِ وَالْأَهْوَازِ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّيْبِيِّ، وَيَكْرُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيْبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْطَاطِيِّ الطَّيْبِيِّ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ، وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَضُمُّ الطَّاءَ بَعْدَهَا نُونٌ مَضْمُومَةٌ: - مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْبَصْرَةِ، بَيْنَ مَاوِيَّةَ، وَذَاتِ الْعَشْرِ، وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَنْبَرِ.

قَالَ الْعَسْكَرِيُّ زَيْبُ بْنُ نَعْلَبَةَ التَّمِيمِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَكَانَ يَنْزِلُ الطَّنْبَ (٣).

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: 'الطَّيْبُ بَلَدَةٌ بَيْنَ وَاسِطَ وَخُوزِسْتَانَ وَأَعْلَاهَا يَطُّ إِلَى الْآنَ وَلَعَنَهُمْ نَبِيُّهُ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الطَّيْبِيِّ التَّاجِرُ قَالَ: الْمُتَعَارِفُ عِنْدَنَا أَنَّ الطَّيْبَ مِنْ عِمَارَةِ شَيْثَ بْنِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا زَالَ أَعْلَاهَا عَلَى مِلَّةِ شَيْثَ، وَهُوَ مَذْهَبُ الصَّابِيَةِ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَأَسْلَمُوا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْنُوفِينَ إِلَيْهَا.

(٣) : أَوْرَدَهُ فِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' وَقَالَ بَعْدَهُ عَنْ زَيْبٍ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ بَشِيرٌ وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: أَنْشَدَنِي الْهَجَنِيُّ:

لَيْسَتْ مِنَ السَّلَاطِي تَلْهَى بِـ الطَّنْبِ وَلَا الْخَيْـ سَرَاتٍ مَعَ الشَّاءِ الْمُغْتَبِ

قَالَ: الطَّنْبُ خِزَاءٌ بِمَاوِيَّةَ مَاءُ لِبَنِي الْعَنْبَرِ يَطْنُ قَلْجٍ. وَجَاءَ فِي أَرْجُوزَةِ أَوْرَدَهَا صَاحِبُ 'الْمَنَاسِكِ' - ٦٢٦-: ذَكَرَ فِيهَا مَاءُ الطَّنْبِ مِمَّا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الرُّكْبَ مَرُّوا مَاوِيَّةَ عِشَاءً فَصَلُّوا الْعَتَمَةَ فِي الرِّقْمَةِ، ثُمَّ سَارُوا فَاسْتَرَاخُوا فِي الْخَزَنَةِ حَتَّى بَدَا الصُّبْحُ، ثُمَّ سَارُوا فَوَصَلُوا مَاءَ الطَّنْبِ جِئَاعاً لُعْبَا، فَاسْتَرَاخُوا إِلَى وَقْتِ الصَّلَاةِ وَيُظْهَرُ أَنَّهَا صَلَاةُ الظُّهْرِ، ثُمَّ سَارُوا فَمَرُّوا بِرُكَّةِ الْحَدَادَةِ وَتَجَاوَزُوا إِلَى ذَاتِ الْعُشْرِ فَوَصَلُوهَا وَقَتِ الْعَتَمَةِ. وَإِذْ قَالَ الطَّنْبُ فِي أَعْلَى وَادِي الْحَفَرِ (الْبَاطِنِ) شَرَّقَ ذَاتِ الْعُشْرِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ، وَذَاتِ الْعُشْرِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَمَ عَشْرَ) قَرْيَةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي أَعْلَى الْوَادِي، وَأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَسِيرَةِ نَحْوِ نِصْفِ مَرَحَلَةٍ، اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنْ 'مَاوِيَّةَ'، وَقِيلَ ذَاتِ الْعُشْرِ عَلَى مَسَافَةِ رَوْحَةٍ، فَهُوَ عَلَى هَذَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْقَرْيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ ذَبِيحَةَ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥ / ١٥) وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٨ / ٠٠).

وَزَيْبُ بْنُ مَرْجَمٍ فِي 'الإِصَابَةِ' - ٧٢٨٦ - وَ'الإِسْتِغَابَةِ' وَ'أَسَدُ الْقَابَةِ' وَهُوَ فِي الْأَوَّلِ الزَّيْبُ بْنُ نَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّاءَ الْعَنْبَرِيِّ بِمَوْحَدَتَيْنِ مُصَغَّرَتَيْنِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَخَالَفَهُمُ الْعَسْكَرِيُّ فَجَعَلَ الْمُوَحَّدَةَ الْأَوَّلَى نُونًا، وَكَهْ حَدِيثُ أَخْرِجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ دُجَيْنٍ وَابْنُ ابْنِهِ شُعَيْثُ.

## حَرْفُ الظَّاءِ

### ٥٤٨ - بَابُ الطُّبَّاءِ وَالطُّبَّاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الظَّاءِ: - وَإِدْ تَهَامِي، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ: -  
عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأَمِّ الرَّهْمَنِ بَيْنَ الطُّبَّاءِ فَوَادِي عُسْر  
قَالَ السُّكْرِيُّ: الطُّبَّاءُ، وَإِدْ أَوْ مَوْضِعٌ، وَالطُّبَّاءُ مُنْعَرَجُ الْوَادِي، وَالْوَادِيَةُ طَبَّةٌ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي بِكَسْرِ الظَّاءِ: - مَرْجُ الطُّبَّاءِ مَوْضِعٌ (٣).

### ٥٤٩ - بَابُ ظَنِي، وَظَنِي، وَظَنِي (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الظَّاءُ وَسُكُونُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةُ: - قَرْنُ ظَنِي جَبَلٌ نَجْدِي فِي دِيَارِ أَسَدٍ (٢)

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى قَوْلِ أَبِي دُوَيْبٍ وَهُوَ بِضَمِّ فِي "شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلَيْنِ" ١١٢ - وَفِيهِ: الرَّهْمَنِ - بِالْفَتْحِ  
وَبَعْدَهُ: وَيُرْوَى الرَّهْمَنِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو الطُّبَّاءُ وَقَالَا: وَاجِدَهَا طَبَّةً وَهِيَ مُنْعَرَجُ الْوَادِي، وَأَزْدٌ يَأْقُوتُ  
قَوْلُ الْحَازِمِيِّ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ، وَتَحَدَّثَ عَنِ الْاِخْتِلَافِ فِي صَبْطِ حَرَكَةِ الظَّاءِ بَيْنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَالَ: الطُّبَّاءُ زَمْلٌ أَوْ  
مَوْضِعٌ، قَالَ الْأُدُنِيُّ: وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ: (أَسَارِنُ ظَنِي) كَأَنَّهُ جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ، وَقَالَ: الْأَصْمَعِيُّ: وَاجِدْتُهَا طَبَّةً  
وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: طَبَّاءُ اسْمٌ كَثِيبٌ بِعَيْنِهِ، وَعِنْدَ الْبَكْرِيِّ: وَإِدْ فِي دِيَارِ هَذَلٍ، مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ أَبِي دُوَيْبٍ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: وَيَكْسُرُ الظَّاءُ مَرْجُ الطُّبَّاءِ، انْتَهَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ بَعْدَ التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ عَلَى قَوْلِ: مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِضَمِّهِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: قَرْنُ ظَنِي جَبَلٌ نَجْدِي فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَمُعَادَةَ، وَأَصْلُ هَذَا فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ"  
- ٥٤ - بِمَا مَلَّخَهُ رَفُوعُ السَّعْدِيَّةِ قَرْنُ ظَنِي وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا مُعَادَةُ وَهِيَ يَطْرَفُ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: أُذُنُهُ ثُمَّ  
فَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَنَانَةُ، ثُمَّ ذَكَرَ غَدِيرَ الصُّلْبِ، وَالْبَنَانَةُ وَغَدِيرُ الصُّلْبِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْمَعْرُوفَةِ، انْظُرْ عَنِ  
تَحْدِيدِهِمَا (فَسَمَّاهَا الْمَمْلَكَةَ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَالْمَوْضِعَانِ فِي شَمَالِ

وطني ماءً لِعَطْفَانٍ، بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ سُلَيْمٍ<sup>(٣)</sup>

وَوَادٍ لِيَنِي تَغْلِبَ عَلَى الْفُرَاتِ.<sup>(٤)</sup>

وَعَيْنُ ظَنِي مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: مَاءٌ فِي الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
النَّقْرَةِ يَوْمَ<sup>(٦)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْإِمَالَةَ: نَاحِيَةٌ  
مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ<sup>(٧)</sup>.

---

الْقَصِينِ، فِي أَعَالِي وَادِي التُّبُوتِ (الشُّعْبَةِ) فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْمُسْتَجِدَّةِ، وَتِلْكَ الْمَوَاضِعُ قَدِيمًا مِنْ  
بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَهِيَ الْآنَ بِمَنْطِقَةِ إِمَارَةِ حَائِلَ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: ظَنِي مَاءٌ لِعَطْفَانٍ لِيَنِي جَحَاشِ بْنِ تَغْلِبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ  
عَلَى هَذَا، وَمَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ.

(٤): عِنْدَ يَأْفُوتُ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ.

(٥): هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، وَأَصَافُ إِلَيْهِ يَأْفُوتُ: قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ.

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَنِي فَعَزَعَا

قِيلَ: ظَنِي: أَرْضُ لِكَلْبٍ وَيُرْوَى قَرْنُ ظَنِي. انْتَهَى.

وطني المَفْرُوقُ بِعَزَرٍ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ قَدِيمًا بِاسْمِ الْأَوْدَاءِ وَتُسَمَّى الْآنَ الْأَوْدِيَةِ السَّبْعَةِ، وَقَدْ عَدَّ الْهَجَرِيُّ - ١٣٣٩ -  
مِنْهَا بَطْنَ ظَنِي، وَقَالَ: إِنَّهَا كُلُّهَا تَصَبُّ فِي الْفُرَاتِ، وَهَذِهِ الْأَوْدِيَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ.

(٦) قَالَ نَضْرٍ: ظَنِي عَلَى صِبْغَةِ التَّصْغِيرِ: مَاءٌ عَلَى يَوْمٍ مِنَ النَّقْرِ، مُنْحَرَفٌ عَلَى جَادَةِ حَاجِ الْعِرَاقِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتِ: مَاءٌ  
فِي أَرْضِ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّقْرِ، يَوْمَ مُنْحَرَفٌ عَنْ جَادَةِ حَاجِ الْعِرَاقِ. انْتَهَى، وَالنَّقْرَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي الشَّمَالِ  
الْعَرَبِيِّ مِنْ غَالِيَةِ نَجْدٍ، كَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْكُوفَةِ، وَلَيْسَتْ فِي الْحِجَازِ.

(٧) عِنْدَ نَضْرٍ: وَأَمَّا بِضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْإِمَالَةَ: نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدَائِنِ، وَقَدْ ذَكَرَ  
يَأْفُوتُ هَذَا الْاسْمَ فِي حَرْفِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ قَائِلًا: بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَإِمَالَةِ الْأَلِفِ إِلَى الْيَاءِ، لَفْظَةً بَطِيطَةً:  
نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدَائِنِ

## ٥٥٠- بَابُ ظَفَّارٍ، وَطَمَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَفْتَحُ الظَّاءُ بَعْدَهَا فَاءٌ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ يَسْكُنُهَا حِمِيرٌ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجِرْعُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، وَفِي الْمَثَلِ : مَنْ أَتَى ظَفَّارَ حَمَرٍ، أَيْ تَكَلَّمَ بِلُغَةِ حِمِيرٍ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي : أَوَّلُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ : قَصُرٌ بِالْكُوفَةِ (٣).

## ٥٥١- بَابُ ظَلِيمٍ، وَظَلِيمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : يَضُمُّ الظَّاءُ وَفَتْحُ اللَّامِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو ظَلِيمٍ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ مِنْ حِمِيرٍ (٢).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ ظَفَّارٍ وَأُظْفَارٍ).

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الظَّاءُ وَكُشِرَ الرَّاءُ - : مَدُنٌ بِالْيَمَنِ، وَقِيلَ : قَرْيَةٌ لِحَمِيرٍ، وَأَطَالُ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا وَقَالَ : وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ فِي مَوْضِعَيْنِ : إِحْدَاهُمَا قُرْبُ صَنْعَاءَ، وَهِيَ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْجِرْعُ الظَّفَّارِيُّ، وَبِهَا كَانَ مَسْكُنُ مُلُوكِ حِمِيرٍ، وَأُورِدَ الْمَثَلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حَمَرٍ) وَأَضَافَ : فَأَمَّا ظَفَّارُ الْمَشْهُورَةُ فَلَيْسَتْ إِلَّا مَدِينَةً عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْمَالِ الشَّخْرِ، وَتَحَدَّثَ عَنْهَا حَدِيثًا شَيْخًا، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَنْكُوعُ عَلَى قَوْلِ يَأْقُوتَ عَنْ ظَفَّارِ الْقَرْيَةِ مِنْ صَنْعَاءَ : هُوَ ظَفَّارٌ ذُو رَيْدَانٍ جَنُوبَ صَنْعَاءَ بِمَسَافَةِ مِثْنِ وَخَمْسِينَ كِيلًا، وَقَدْ هَدَمَهَا الْأَخْبَاشُ وَلَا تَرَاهُ أَثَارُ قُصُورِهَا مَائِلَةً لِلْعَيَانِ، وَأُنْسِيَ فِيهَا أَلَاكَ مَنَحَفَ جَمَعَ بَغْضَ مَايَقِي مِنْ أَثَارِهَا، وَعَلَى ظَفَّارِ الثَّانِيَةِ قَائِلًا : هِيَ مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِظَفَّارِ الْحَبُوضِيِّ، وَيُوجَدُ فِي الْيَمَنِ مَحَلَّاتٌ أُخْرَى تَحْمِلُ اسْمَ ظَفَّارٍ وَذَكَرَهَا.

(٣) : نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ نَصْرِ : طَمَارٌ قَصُرٌ بِالْكُوفَةِ مُضِيغًا : فَجَعَلَهُ عَلَمًا قَالَ : وَطَمَارٌ جَبَلٌ وَقِيلَ طَمَارٌ اسْمُ سُورٍ دِمَشْقَ وَلَعَلَّهُ نَقَلَهُ، وَابْنُ طَمَارٍ ثِيْبَانٍ، وَقِيلَ : جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ، وَذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّ عُثَيْدَةَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أَمَرَ بِإِلْقَاءِ مُسْلِمٍ بِنِ عَقِيلٍ مِنْ سَطْحِ عَالٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْ طَمَارَ أَوْ طَمَارٍ بِالْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ.

وَمَا ذَكَرَ نَصْرُ -

١- أَظْفَارُ : بِالْأَلِفِ وَسُكُونِ الظَّاءِ أُبَيَّرَقَاتٌ حُمُرٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ، وَزَادَ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ : فِي قَوْلِ صَخْرٍ بِنِ الْجَعْدِ : يُسْأَلُ النَّاسَ هَلْ أَحْسَنْتُمْ جَلَبًا مَحَارِبِيًّا أَتَى مِنْ ذُوْنِ أَظْفَارٍ؟  
فِي آيَاتٍ وَقِصَّةٍ ذِكْرَتْ فِي بَيْتِ مُطَلِّبٍ، وَهَكَذَا أُوْرِدَ قِصَّةُ طَوِيلَةٍ لَصَخْرٍ بِنِ الْجَعْدِ الْخُضْرِيِّ الْمُحَارِبِيِّ مَعَ تَاجِرٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَرَبَ عَنْهُ فَحَاوَلَ اللَّحَاقَ بِهِ وَلَكِنَّهُ رَجَعَ مِنْ بَيْتِ مُطَلِّبٍ، وَأُوْرِدَ شِعْرًا فِيهِ ذَلِكَ الْبَيْتَ وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا قُرْبُ الْمَوْضِعِ مِنْ بَيْتِ مُطَلِّبٍ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ فِي نَاحِيَةِ نَخْلٍ (الْحِنَاكِيَّة).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : عِنْدَ نَصْرِ - يَضُمُّ الظَّاءُ - وَإِدْ أَوْ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ ذُو ظَلِيمٍ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ مِنْ حِمِيرٍ، مِنْ وَلَدَةِ حَوْشَبِ الَّذِي شَهِدَ مَعَ مُعَاوِيَةَ صِفِّينَ، فَكَلَّمَ سَلِيمَانَ، وَأُوْرِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مَنُشُوبًا إِلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ، وَلَمْ يُعَلِّقِ الْقَاضِي الْأَنْكُوعُ فِي كِتَابِ «الْبُلْدَانِ الْيَمَانِيَّةِ» عَلَى هَذَا، وَلَكِنَّ الْمَفْخَفِيَّ فِي كِتَابِ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَانِيَّةِ» قَالَ : ظَلِيمٌ قَرْيَةٌ

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الظَّاءُ وَكَسْرِ اللَّامِ: - وَادٍ يَنْجِدُ (٣).

#### ٥٥٢. بَابُ ظَهْرَانَ، وَطِهْرَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحِ الظَّاءُ: وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ، وَعِنْدَهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَرٌّ يُنسَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي، وَيَمَرُّ الظَّهْرَانُ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ وَنَخِيلٌ لِأَسْلَمَ وَهَذِيلٍ وَغَاصِرَةٍ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَكْسِرُ الظَّاءُ الْمُهِمْلَةَ: - قُرَى بِالرَّيِّ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ وَأَبَا عَاصِمٍ وَغَيْرَهُمَا، (٣).  
وَأَيْضاً قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو صَالِحٍ عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى الطَّهْرَانِيُّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ (٤).

مِنْ قُرَى جَهْرَانَ جَنْوَبَ صَنْعَاءَ وَلَمْ يَضْبُطِ الْكَلِمَةَ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا يَفْتَحِ الظَّاءُ وَادٍ يَنْجِدُ، وَقَالَ يَأْقُوتُ: ظَلِيمٌ وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ وَادٍ يَنْجِدُ عَنْ نَصْرِ، وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ الْيَادِي:

أَفْقَرَ الْخَبِّ مِنْ مَنْزِلِ أَسْمَا ۝ فَجَبَّيْ ۝ مُقْلَصِ قَطْلَيْنِ  
وَقِيلَ يَبْتُ ذَكَرَ فِيهِ (رَأْمَةٌ وَتَرْيَمٌ) وَهُمَا مَكَانَانِ مُتَبَاعِدَانِ، أَخَذَهُمَا فِي تَجْدٍ بِمَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ وَهُوَ رَأْمَةٌ، وَتَرْيَمٌ فِي أَقْصَى جَنْوَبِ الْجَزِيرَةِ فِي حَضَرِ مَوْتِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: يَتَعَرَّفُ الْأِسْمُ الْأَوَّلُ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحِ الظَّاءُ: بِالْحِجَازِ قُرْبَ مَكَّةَ وَهُمَا مَرٌّ مَكَانٌ، وَقِيلَ مَرُّ الْقَرْيَةِ وَطِهْرَانُ الْوَادِي، وَيَمَرُّ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ وَنَخِيلٌ لِأَسْلَمَ وَهَذِيلٍ وَغَاصِرَةٍ، وَأَيْضاً: جَبَلٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الظَّهْرَانِ فَذَكَرَ الظَّهْرَانَ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَالظَّهْرَانُ جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ الْقَنَانِ، وَيَجْنِبُ الظَّهْرَانِ هَذَا قَرْيَةُ الْفَوَّازَةِ، بِهَا نَخِيلٌ كَثِيرَةٌ وَعُيُونٌ، وَالظَّهْرَانُ وَادٍ قُرْبَ مَكَّةَ، وَعِنْدَهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَرٌّ تُصَافُ إِلَيْهِ، وَوَرَدَ ذِكْرُ الظَّهْرَانِ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» فِي التَّفْسِيرِ وَفِي كُتُبِ السِّيَرَةِ، وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَ يَأْقُوتُ مَعْرُوفَةً، فَالظَّهْرَانُ فِي الْبَحْرَيْنِ «الْمَنْطِقَةُ الشَّرْقِيَّةُ» مِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ قَدِيمًا مَعْمُورَةً، وَأَصْبَحَتْ مَقَرًّا لِشَرَكَةِ النُّطْ وَالظَّهْرَانُ الْجَبَلُ الَّذِي يَقْرِبُ الْقَوَّارَةَ يُعْرِفُ الْآنَ بِإِسْمِ (السَّلْسِلَةِ) جَبَلٌ يَقَعُ إِلَى الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا عَلَى بُعْدِ ثَلَاثَةِ أَكْمِيَالٍ، مُسْتَقِيلٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنْوَبِ، وَهُوَ فِي الْقَدِيمِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، أَمَّا الظَّهْرَانُ الْوَادِي يَقْرِبُ مَكَّةَ فَيُعْرِفُ الْآنَ بِإِسْمِ وَادِي فَاطِمَةَ، كَانَ ذَا عُيُونٍ كَثِيرَةٍ إِلَى عَهْدِ قُرَيْبٍ، فَضَبَّتْ مِيَاهُ أَكْثَرَهَا، وَشَهَرَتْهُ نَعْنِي عَنْ تَخْدِيدِ مَوْقِعِهِ.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: يَكْسِرُ الظَّاءُ الْمُهِمْلَةَ - نَاحِيَةً مِنْ سَوَادِ أَصْبَهَانَ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: طِهْرَانُ هِيَ الْآنَ عَجِيبَةٌ وَهُمْ يَقُولُونَ طِهْرَانَ، وَلَمْ يَقُولُوا طِهْرَانَ لِأَنَّ الظَّاءَ لَيْسَتْ فِي لُغَتِهِمْ، وَهِيَ مِنْ قُرَى الرَّيِّ يَبْتَهِمُا نَحْوَ فَرْسَخٍ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا، وَذَكَرَ عَدَدًا مِنَ الْمَسْئُورِينَ إِلَيْهَا مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ الْحَازِمِي وَهِيَ قَاعَةٌ بِبِلَادِ فَارَسَ.

(٤): وَقَالَ يَأْقُوتُ أَيْضاً: وَطِهْرَانُ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ، وَعَدَّ كَثِيرًا مِنَ الْمَسْئُورِينَ إِلَيْهَا.

## حَرْفُ الْعَيْنِ

٥٥٣- بَابُ عَانَةٍ، وَغَانَةٍ، وَغَابَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ :- بَلَدُهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ بِقُرْبِ حَدِيثَةِ النُّورَةِ، يُقَالُ لَهَا عَانَاتٌ أَيْضاً يُنسَبُ إِلَيْهَا يَعِيشُ بَنُ الْجَهْمِ الْعَانِي، وَيُقَالُ لَهُ الْحَدَثِيُّ أَيْضاً رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ أَيْضاً :- بَلَدٌ كَثِيرٌ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ، وَرَاءَ سَرِيسَةٍ يُقَالُ لَهَا مَعْدِنٌ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: الْغَابَةُ بَرِيدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ، وَصُنِعَ مِنْبَرُ النَّبِيِّ ﷺ

(١) عِنْدَ نَصْرِ عَدَا الْأَخِيرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الشَّامِي، قَرِيبٌ مِنْ هَيْتَ، وَأَيْضاً: مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِ، وَيُقَالُ: فِيهِمَا (عَانَاتٌ) وَقَالَ يَاقُوتٌ: عَانَةٌ: بَلَدٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَهَيْتَ يُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ (عَانَاتٌ) كَأَنَّهُ جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ، وَنَسَبَتِ الْغَرْبَ إِلَيْهِ الْخَمْرُ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنَ الشَّعْرِ، وَأَضَافَ: وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ قُرْبَ حَدِيثَةِ النُّورَةِ، وَبِهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ يَعِيشُ بَنُ الْجَهْمِ الْعَانِي، وَفَصَّلَ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَذَكَرَ طَرَفًا مِنْ تَارِيخِ عَانَةٍ، وَمِمَّا ذَكَرَ أَنَّ سَابُورَ ذَا الْأَكْتَاكِ جَدَّدَ سُورَ مَدِينَةِ أَلُّوسَ وَجَعَلَهَا مَسْلَحَةً لِحِفْظِ مَا قَرِيبَ مِنَ الْبَادِيَةِ، وَأَمَرَ بِخَفْرِ خَنْدَقٍ مِنْ هَيْتَ يَتَوَقَّفُ الْبَادِيَةِ إِلَى كَاطِمَةِ مِمَّا يَلِي الْبَصْرَةَ، وَيَنْفُذُ إِلَى الْبَحْرِ وَنَظَّمَهُ بِالْمَسَالِحِ، لِيَكُونَ مَانِعًا لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنِ السَّوَادِ، فَخَرَجَتْ هَيْتَ وَعَانَاتٌ بِسَبَبِ ذَلِكَ الشُّورِ عَنْ طَسُوجٍ (سَاجٌ قَبِيرٌ) لِأَنَّ عَانَاتٍ كَانَتْ مَضمُومَةً إِلَى هَيْتَ، وَعَانَةٌ أَيْضاً: بَلَدٌ بِالْأُرْدُنِّ عَنْ نَصْرِ.

(٣) سَقَطَ تَعْرِيفُ عَانَةٍ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَلِمَةُ (سَرِسَةٍ) كَذَا وَزِدَتْ فِي الْأَصْلِ، وَعِنْدَ نَصْرِ: عَانَةٌ - بِالْعَيْنِ - بَلَدٌ كَثِيرٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ وَرَاءِ السُّوسِ الْأَقْصَى، وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' 'غَانَةٌ مَدِينَةٌ كَثِيرَةٌ فِي جَنُوبِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ السُّودَانِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّجَّارُ وَمِنْهَا يُدْخَلُ فِي الْمَقَارِبَاتِ إِلَى بِلَادِ التَّنِيرِ، وَلَوْلَاهَا لَتَعَدَّرَ الدُّخُولُ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعٍ مُنْقَطِعٍ عَنِ الْمَغْرِبِ عِنْدَ بِلَادِ السُّودَانِ، فَمِنْهَا يَتَرَوَّدُونَ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي التَّنِيرِ. انْتَهَى مُلَخَّصًا وَغَانَةٌ: بِلَادٌ وَاسِعَةٌ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ.



مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقِفُ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غِلْمَانَهُ وَهُمْ بِالْغَابَةِ فَيُسْمِعُهُمْ وَذَلِكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَيَبْنِ سَلْعٍ وَيَبْنِ الْغَابَةَ ثَمَانِيَةَ أَمْيَالٍ<sup>(٤)</sup>.

#### ٥٥٤ - بَابُ عَابِدٍ وَعَايِدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ، قَالَ كَثِيرٌ:

تَعَالَى وَقَدْ نَكَبْنَ أَغْلَامَ عَابِدٍ      بِأَرْكَانِهَا الْيُسْرَى هِضَابُ الْمُقَطَّمِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ: وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup>.

(٤): الْغَابَةُ: مُجْتَمَعُ سُيُولِ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ فِي أَشْفَلِهَا فِي جِهَةِ الشَّامِ، وَكَانَ بِهَا أَمْلَاكٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ لِكَثْرَةِ عُيُونِهَا وَخُصُوصِيَةِ أَرْضِهَا، إِلَّا أَنَّ عُيُونَهَا فِي الْأَرْزَامِ الْأَخْيَرَةِ جَفَّتْ وَعَنِ الْاِخْتِلَافِ فِي تَحْدِيدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، فَيَحْمَلُ مَا طَالَ مِنْهَا عَلَى أَقْصَى الْغَابَةِ وَمَا قَصُرَ عَلَى أَذْنَاهَا، وَمَوْقِعُهَا مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ اطَّالَ يَاقُوتٌ وَبَعْدَهُ السُّمُهَوْدِيُّ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَابِدٍ وَعَايِدٍ وَعَايِدُ).

(٢): قَالَ نَصْرٌ عَنْ عَابِدٍ: صُفْعٌ بِمِصْرَ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": عَابِدٌ جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ مِصْرَ قَبْلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ سَاجِدًا وَأُورِدَ بَيْتٌ كَثِيرٌ - ٣٢٠ / ٣٠٠ - فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِي رِثَائِهِ:

أَتَسَانِي وَدُونِي بَطْنُ غَوُولٍ وَدُونَهُ      عِمَادُ الشَّامِ مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ فَقَايِدُ

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: عَابِدٌ بِالنُّونِ: وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَبْلَ الشُّغْيَا بِمِثْلِ، ثُمَّ أَضَافَ: وَوَادِي الْعَابِدِ قَبْلَ الشُّغْيَا بِمِثْلِ،

وَقَدَّمَ، وَالشُّغْيَا مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" أُورِدَ كَلَامٌ نَصْرٌ غَيْرُ مَنْشُوبٍ، وَأَضَافَ: وَيُرْوَى

عَابِدٌ - بِأَلْيَاءِ وَالذَّالِ - وَالشُّغْيَا تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ الْبِرَكِ) جَمْعُ (بِرَكَةٍ) وَعَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهَا قَبْلَهَا وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ

## ٥٥٥- بَابُ الْعَالِ، وَالْعَاذِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - آخِرُهُ لَا مَ: اسْمٌ لِلْأَنْبَارِ، وَبَادُ وَرِيَا، وَقَطْرِبِلْ، وَمَسْكَنَ، يُقَالُ لِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَسْتَانُ الْعَالِ، وَالْأَسْتَانُ مِثْلُ الرُّسْتَاقِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

شَبَّ بِالْعَالِ مِنْ كَثِيرَةِ نَارٍ شَوْقَتْنَا وَأَيْنَ مِنْهَا الْمَزَارُ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ كُرٍّ فِي شِعْرِ قَيْسِ بْنِ الْعَجْوَةِ الْهُذَلِيِّ:

فِي بَطْنِ كُرٍّ فِي صَعِيدٍ رَاجِفٍ بَيْنَ قَنَا الْعَاذِ وَالنَّوَاصِفِ (٣)

= وادي العايد يسيل من جبل صبح (شافل الأَنْبَر) فيجتمع بؤادي الفاحة أحد روافد وادي الفرع أعلى وادي الأبواء، وأم البرك تقع في وادي الفاحة، ويقع (يقرب خط الطول: ٢٠/٣٩ وخط العرض: ٤٥/٢٣ تقريباً).

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

١- عايد: بالياء التي تحتها نقطتان في شعر، ولم يزد ياقوت على القول: عايد بدلًا مهملة موضع جاء ذكره في الشعر عند نصر.

٢- عايدٌ: قال نصر: عايد بالياء وذال: جبل في جهة القبلة يقابله آخر خلف القبلة، والربذة بينهما ويقال للذي يقابله معوذة، وأورد ياقوت هذا بدون نسبة، والربذة معروفة في عالية نجد.

(١) زَادَ نَصْرُ: (وَالْعَاذِ).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: أما باللام اسم سميت به العرب أكناف بغداد، وهي سوق قبل أن تمصر، وقيل: ماعلى الجانب الشرقي من دجلة من القرى، وفي «معجم البلدان»: العال ما أظنه إلا مفصلاً من العالي بمعنى العلو لأنه يقال للأنبار وبادوريا وقطربل ومسكن الاستان العال، لكونه في علو مدينته السلام، والأستان بمنزلة الكوزة، والرستاق، هكذا يسمونه وأصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان، وأورد بيت ابن قيس الرقييات ومعه آخر وهما من شعره.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: العاذ: آخره ذال منقوطة من بلاد تهامة أو اليمن لبلحارث بن كعب، وقيل: ماء مر قبل نجران، وقيل بالذال المهملة، وقيل بالعين المعجمة والنون، وأورد ياقوت كلام الحازمي غير منشوب، وقول نصر منشوباً إليه مضيقاً شواهد شعرية، ولا يفهم من قول ابن العجوة الهذلي: أن قنا العاذ والنواصف في بطن كُرٍّ الذي هو موضع في أسفل كُرٍّ، بين عرفة والطائف، إذ ورد في شرحه من كتاب «شرح أشعار الهذليين» - ٩٠٥: - أَنَّ الْكُرَّ هُوَ الْقَلْبُ فِي الْوَادِي، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي وَادٍ فَلَيْسَ كُرًّا، وَالْكَافِ مَفْتُوحَةٌ فِي قِصَّةٍ جَاءَ فِي آخِرِهَا: فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ

## ٥٥٦. بَابُ عَبَادَانَ، وَعِنَادَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- جَزِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ تَحْتَ الْبَصْرَةِ، مَقْصُودَةٌ لِلزِّيَارَةِ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ تُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَيُرَوَّى عَنْ فَضَائِلِهَا أَحَادِيثُ غَيْرُ ثَابِتَةٍ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ :- نَاحِيَةٌ مِنَ الْعَوَاصِمِ، عِنْدَ قِنْسَرِينَ<sup>(٣)</sup>.

= ضَرْبُهُ فَأَقْبَلَ أَبُو تَقَاصَفَ وَمَعَهُ بَنُونَ أَرْبَعَةٌ وَإِخْوَةٌ تِسْعَةٌ يَحْفَرُونَ كَرًّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَمَّى قِنْسَ بْنَ الْعَجْوَةِ، فَكَانَ قَبْرًا لَهُمْ، مَعَ أَنَّهُ يَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ الْعَادِ أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ هَذَيْلٍ عَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنْ مَكَّةَ.

وَرَدَ نَصْرُ:

١- الْعَادُ قَائِلًا: وَمَا آخِرُهُ هَاءٌ: جَبَلٌ فِي أَرْضِ فَرَازَةَ، وَزَادَ يَاقُوتُ: وَيَزِمُ الْعَادُ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَالْعَادُ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْفَعَ حَمِيدُ بْنُ خُرَيْثٍ الْكَلْبِيُّ بَيْتِي فَرَازَةَ، فَتَجَمَّعَتْ فَرَازَةُ فَأَوْفَعَتْ بِكَلْبٍ فِي بَسَاتٍ قَيْنَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأَصْنِفَ: جَبَلُ الْعَادِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا غَرْبَ مَنَاطِقَةِ الْجَبَلَيْنِ (حَايِل) فِي الطَّرِيقِ إِلَى تَيْمَاءَ، وَالْعَادُ هُوَ الطَّرْفُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْمَسْمَى (مُحَجَّرٌ قَدِيمًا) عَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنَ الطَّرْفِ الشَّرْقِيِّ الشَّمَالِيِّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى (حَرَّةٌ اثْنَانِ) وَقَدْ ذَكَرَهُ (مُؤَزَّل) فِي كِتَابِ "شَمَالِ تَجْد" وَتَحَدَّثَ عَنْ الْيَوْمِ الَّذِي جَزَى فِيهِ فِي "قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ" مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ). (وَيَقَعُ جَبَلُ الْعَادِ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/٣٠٠ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٧/١٨)

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرُ: عَبَادَانَ - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُشَدَّدَةٌ: نَاحِيَةٌ مِنَ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَتَحَدَّثَ يَاقُوتُ عَنْ عَبَادَانَ بِتَفْصِيلٍ، وَمِمَّا ذَكَرَ: أَنَّهُ مَسْنُوبٌ إِلَى عَبَادِ بْنِ الْحَضِيِّنِ الْحَبِطِيِّ التَّيْمِيِّ، وَأَضَافَ: وَأَمَّا الْحَاقُ الْأَلِفُ وَالنُّونُ فَلَعَنَ مُسْتَعْمِلَهُ فِي الْبَصْرَةِ وَنَوَاحِيهَا كَقَوْلِهِمْ فِي الْمَسْنُوبِ إِلَى زِيَادِ زِيَادَانَ، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ، عَبْدِ اللَّيَّانِ، وَإِلَى بِلَالٍ بِلَالَانَ، وَعَبَادَانَ تَحْتَ الْبَصْرَةِ قُرْبَ الْبَحْرِ الْمِلْحِ، فَإِنَّ دِجْلَةَ إِذَا قَارَبَتِ الْبَحْرَ أَنْفَرَتْ فِرْقَتَيْنِ، فَفِرْقَةٌ يُرَكَّبُ مِنْهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ وَهِيَ الْيَمْنَى أَمَّا الْيُسْرَى فَيُرَكَّبُ إِلَى سِيرَافَ وَجَنَابَةِ فَارِسَ، فَهِيَ مُثَلَّثَةُ الشُّكْلِ، وَعَبَادَانَ فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ الَّتِي بَيْنَ النَّهْرَيْنِ فِيهَا مَشَاهِدٌ وَرَبَاطَاتٌ، وَهِيَ مَوْضِعٌ رَدِيٌّ لِأَخِيرٍ فِيهِ وَمَاؤُهُ مِلْحٌ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ مُخَفَّفَةٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ: مِنْ جُنْدٍ قِنْسَرِينَ، وَالْعَوَاصِمُ مِنْ بِلَادِ الْأَرْتِيقِ وَهُوَ الْبَطْنِخِ (٤) وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" عِنَادَانَ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى قِنْسَرِينَ مِنْ كُورَةِ الْأَرْتِيقِ مِنَ الْعَوَاصِمِ، أَعْجَمِيٌّ لَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَقَالَ عَنِ الْعَوَاصِمِ: حُصُونٌ مَوَانِعُ وَوَلَايَةٌ تُجْبِطُ بِهَا بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ وَقَصَبَتْهَا أَنْطَاكِيَّةَ، كَانَ قَدْ بَنَاهَا قَوْمٌ وَاعْتَصَمُوا بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَأَكْثَرَهَا فِي الْجِبَالِ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ، وَقَالَ عَنِ الْأَرْتِيقِ: بِالضَّمِّ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ بِالْفَتْحِ: كُورَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ، أَمَّا كَلِمَةُ (الْبَطْنِخِ) فِي كَلَامِ نَصْرِ، فَلَمْ يَبْضَعْ لِي وَجْهٌ صَوَابُهَا.

٥٥٧- بَابُ عَبْقَرٍ، وَعُنْقَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ :- أَرْضٌ كَانَ يَسْكُنُهَا الْجِنُّ -  
فِيمَا زَعَمُوا، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْوَشْيُ، وَلَا يُعْلَمُ لِذَلِكَ حَقِيقَةُ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ :- ذَاتُ الْعُنَقْرِ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ  
وَائِلٍ<sup>(٣)</sup>.

٥٥٨ - بَابُ عَبَّاثٍ، وَعَتَايِدٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ، وَآخِرُهُ رَاءٌ :-  
نَقَبٌ يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلٍ جُهَيْنَةٍ يَسْلُكُ فِيهِ مَنْ خَرَجَ مِنْ إِصْمَ يُرِيدُ يَنْبَعُ، قَالَ كَثِيرٌ :-

(١): عِنْدَ نَصْرٍ: (بَابُ عَبَقَرٍ وَعَبَقُرٍّ وَعُنْقَرٍ).

(٢) قَالَ نَضَرُ مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءً مُوَحَّدَةً سَاكِنَةً وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ: مَوْضِعٌ يَمَانٍ زَعَمُوا أَنَّهُ مَجَنَّةٌ، وَمَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ كَانَ يُضَعُّ بِهِ الْوُشْيُ، وَأَيْضًا بِنَوَاحِي الْيَمَامَةِ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَّامِ عَلَى عَبْقَرٍ فَأَوْرَدَ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ أَرْضٌ كَانَ يَسْكُنُهَا الْجِنُّ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ (كَأَنَّهُمْ جِنُّ عَبْقَرٍ) وَأَوْرَدَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَةَ قَالَ بَعْدَهَا: قَالُوا فِي قِسْرِهِ: عَبْقَرٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ، فَهَذَا كَمَا تَرَاهُ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ مُسْكُونٌ، وَلَعَلَّ هَذَا بَلَدٌ كَانَ قَدِيمًا وَخَرِبَ، كَانَ يُسَبِّحُ إِلَيْهِ الْوُشْيُ، فَلَمَّا لَمْ يَعْرِفُوهُ تَسَبَّوْهُ إِلَى الْجِنِّ، وَأَوْرَدَ خَبْرًا فِيهِ: أَنَّ سَعْدَ الْعَشِيرَةِ لَقِبَ بِعَبْقَرٍ، لِأَنَّهُ وُلِدَ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ عَبْقَرٌ وَأَصَافُ: وَعَبْقَرٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْيَمَامَةِ.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا بَصَمٌ الْعَيْنِ وَسُكُونُ النُّونِ وَفَتْحُ الْفَافِ - ذَاتُ الْمُعْتَرِ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَأُورِدَ يَاقُوتُ هَذَا الْاسْمَ بِالرَّايِ عُنْفَرٌ - بِالضَّمِّ وَالْفَافِ وَالرَّايِ - مُضِيْعًا ذَاتُ الْعُنْفَرِ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَلَمْ يَزِدْ. وَيُلَاحَظُ أَنَّ نَصْرًا وَالْحَازِمِيَّ لَمْ يَنْصُصَا عَلَى صَبْطِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ هَلْ هُوَ رَاءٌ أَمْ زَائِيٌّ. وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:

١- عُبْرٌ قَاتِلًا: وما يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ مَعًا وَضَمُّ الْقَافِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - فِي شِعْرِ الْحَرَارِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ عُبْرٌ فَعِيرٌ لِلشَّعْرِ، وَهُوَ يَفْضِدُ قَوْلَ الْحَرَارِ الْعَدَوِيَّ:

أَعْرِفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا      بَيْنَ تِسْرَاكَ فَتَسْيِ عِبْرُ  
قَالَ يَا قُوتُ: الشَّسُّ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ قَالَ: كَأَنَّهُ تَوَهَّمَتْ تَنْقِیلَ الرِّاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ اخْتِاجٌ إِلَى تَحْرِیكِ النِّبَاءِ لِإِقَامَةِ الْوُزْنِ إِلَى  
آخِرِ مَا ذَكَرَ فَهُوَ رِيَاءُ عَقْرِ، عَقَرَهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ، وَتَبَرَّكَ مُوضِعٌ فِي جَانِبِ الْمَرْوُتِ جَنُوبَ مَنْطِقَةِ الْوُشْمِ وَعَرَبُ الْبَطْنِ،  
أُنْبِطَتْ فِيهِ الْمَيَاءُ فَأُحْيِيتْ أَرْضُهُ بِالزَّرْعَةِ الَّتِي تُمَدُّ أَسْوَاقُ الرِّیَاضِ بِعَظْمٍ مَا يُحْتَاجُ مِنَ الْحَصَرِ وَبَعْضُ الْقَوَائِدِ.

(۱) : عِنْدَ نَصْرِ.

وَمَرَّ فَأَرْوَى يَنْبَعًا وَجَنُوبَهُ وَقَدْ جَدَّ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَبَائِرُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا  
نُقْطَتَانِ وَآخِرُهُ دَالٌ - : مَاءٌ بِالْحِجَازِ لِبَنِي نَضْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ<sup>(٣)</sup>.

#### ٥٥٩ - بَابُ عَبْدِانَ، وَعَبْدَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ: - نَهْرُ عَبْدِانَ بِالْبَصْرَةِ فِي جَانِبِ  
الْفَرَاتِ، يُنسَبُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - : نَاحِيَةُ يَمَانِيَّةٌ، يُنسَبُ  
إِلَى غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ ذِي رُغَيْنٍ<sup>(٣)</sup>.

(٢): تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَاعِدَا قَوْلِ كُثَيْبٍ، وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا يَأْقُوتُ مُضَيِّعًا: وَهِيَ عَبَائِرُ وَقَاعِشُ وَالْمَنَاحُ وَمَبْرُكُ أَنْقَبُ يُؤَدِّينَ إِلَى  
يَنْبَعٍ وَإِلَى السَّاحِلِ، وَأُورِدَ شِعْرٌ كَثِيرٌ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى لَهُ، وَمِنْهُ:

وَأَعْرَضَ رُحْنٌ مِنْ عَبَائِرَ دُونَهُ وَمِنْ خَدِّ رَضْوَى الْمَكْفَهْرِ جَيْشُنُ  
مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ جَبَلٌ، وَنَقَلَ هَذَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَاسْمُ الْمَوْضِعِ قَدْ يَشْمَلُ مَا حَوْلَهُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ وَادٍ وَقَالَ  
الْهَجَرِيُّ - ٥٢٢ - عَبَائِرُ وَادٍ مِنَ الْأَشْعَرِ بَيْنَ نَحْلَى وَبُوطِاطٍ، وَبِهِ نَقَبٌ يُؤَدِّي إِلَى يَنْبَعٍ، انْتَهَى. وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا  
مِنْ أَوْدِيَةِ يَنْبَعِ النَّحْلِ، مِنْهُ كَانَ طَرِيقٌ يُفْضِي إِلَى إِضْمٍ وَيَقَعُ هَذَا الْوَادِي (بِقُرْبِ خَيْطِ الطُّولِ: ٣٨ / ٣٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ:  
٢٤ / ٣٠) وَرُيِّسَ الْإِسْمُ (أَبَانِيرُ) فِي أَحَدِ الْمَصْرُورَاتِ الْجُغَرَاوِيَّةِ خَطًّا.

(٣) نَصُّ تَعْرِيفِ نَضْرٍ وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ مَهْمُوزًا (عَتَائِدَ) قَائِلًا: مُرْتَجِلٌ فِيمَا أَحْسِبُ وَبَعْدَ تَعْرِيفِ نَضْرٍ نَقَلَ عَنْ الْعُمَرَانِيِّ:  
عَتَائِدُ فِي هَضْبَاتِ أَشْفَلٍ مِنْ أُبَرٍ (٩) لِبَنِي مُرَّةٍ، كَذَا قَالَ، وَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ هَذَا الْإِسْمَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي مُرَّةٍ، وَقَدْ عَدَّ صَاحِبُ  
«بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٩ - عَتَائِدَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَضْرٍ بِالْحِجَازِ، فَذَكَرَ الْبَرْدَانَ وَفَوْقَ ذَلِكَ عَدَامَةَ وَعَتَائِدَ وَأَوْقَعَ قَائِلًا: هَذِهِ  
الْأَمْوَاءُ الْأَرْبَعَةُ لِعَوْفِ بْنِ نَضْرٍ خَاصَّةً وَلَيْسَ لِبَنِي دُهْمَانَ فِيهِ شَيْءٌ وَيُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ هَذِهِ الْمِيَاهِ أَنَّهَا بِمَنْطَقَةِ  
الطَّائِفِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ (كَلَاخٍ) إِذْ أَوْقَعَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا هُنَاكَ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ (بَابُ عَبْدِانَ وَعَبْدَانَ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَكَذَا عِنْدَ يَأْقُوتِ بِزِيَادَةِ: وَعَبْدَانَ مِنْ قُرَى مَرَوْ، ثُمَّ ذَكَرَ أَحَدَ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣) عِنْدَ نَضْرٍ نَاحِيَةُ يَمَانِيَّةٌ مُسَمَّاءُ بِاسْمِ (عَبْدَانَ) بْنِ حُجْرٍ بْنِ ذِي رُغَيْنٍ أَحَدِ مُلُوكِهِمْ، وَأَوَّصَلَ يَأْقُوتُ نَسَبَهُ إِلَى  
عَبْدِشَمْسِ بْنِ وَاثِلٍ، وَلَمْ أَرْ فِي الْمَوْلُفَاتِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ ذِكْرًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ.

## ٥٦٠- بَابُ عُبُودٍ، وَعَتُودٍ وَعَمُودٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ :- جَبَلٌ بَيْنَ السِّيَالَةِ وَمَلَلٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَتُهُنَّ وَأُو مُفْتُوحَةٌ :- قَالَ صَاحِبُ «الْجَمْهَرَةِ» : مَوْضِعٌ بِالْحَجَّازِ قَالَ : وَلَمْ يَجِيءْ عَلَى فِعُولٍ غَيْرِ هَذَا وَخُرُوعٍ<sup>(٣)</sup>.

= وَزَادَ نَصْرٌ :-

١ - عَبْدَانُ يَفْتَحُ الْبَاءَ صُفْعًا يَمَانٍ، وَيَقْلُ هَذَا يَأْفُوتُ عَنْ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ، وَذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْبَحُ فِي تَعْلِيلِهِ عَلَى هَذَا: عَبْدَانُ لَعَلَّهُ غَزَلَةٌ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ، وَعَبْدَانُ أَيْضًا فِي بَنِي سَرْخَةَ مِنْ أَعْمَالِ يَرْيَمَ، وَأَصَافُ الْمُقْحَفِيِّ: عَبْدَانُ اسْمٌ لَعَدَدٍ مِنَ الْأَوْطَانِ فِي الْيَمَنِ تَسَمَّى بِعَبْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ ذِي رُعَيْنٍ مِنْهَا بَلَدَةٌ عَبْدَانُ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ الْمُطَّلِ عَلَى تَعَزٍّ، وَعَبْدَانُ وَادٍ مِنْ بَطْنِ السَّحُولِ فِيهِ حَمَامٌ طَبِيعِيٌّ، وَعَبْدَانُ وَادٍ مَشْهُورٌ مِنْ أَكْرَمِ الْأَوْدِيَةِ عِدَادَةُ الْيَوْمِ مِنَ السَّوَالِقِ الْعُلْيَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَتُودٍ وَعَتُودٍ وَعَمُودٍ).

(٢): وَيَقْلُ يَأْفُوتُ كَلَامُ الْخَارِزَمِيِّ وَقَبْلَهُ عَنْ الرَّمَخْسَرِيِّ: عُبُودٌ وَصَفَرُ جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالسِّيَالَةِ، يُنْظَرُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، وَطَرِيقُ الْمَدِينَةِ تَجِيءُ بَيْنَهُمَا، وَأُورِدَ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ مَعْنَى بَنِي أَوْسِ الْمَزْنِيِّ وَشَاعِرٍ هَذَا، وَيَقْلُ كَلَامُ نَصْرِ فِي رَسْمِ عَتُودٍ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، وَمَا أَرَى نَصْرًا إِلَّا قَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ هَذَا الْاسْمُ، فَالْجَبَلُ الَّذِي يَقْرُبُ مَلَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ عُبُودٍ، كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْخَارِزَمِيِّ، وَهُوَ فِي طَرَفِ قَرْيَتَيْنِ مَلَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ، ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ قَرْيَتَيْنِ مَلَلٌ قَائِلًا: هُوَ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرِّ بَيْنَ وَبَيْنَ مَلَلٍ، مِمَّا يَلِي السِّيَالَةَ وَأَصَافُ السُّمَهُودِيَّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ»: وَفِي طَرَفِهِ عَيْنٌ لِحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى الطَّرِيقِ مُنْقَطَعَةٌ (وَيَقَعُ عُبُودٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ ٣٩ / ١٧ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٤ / ١٨).

(٣): عَتُودٌ: قَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ بِالْحَجَّازِ ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ صَاحِبِ «الْجَمْهَرَةِ» وَهُوَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي حَرَكَةِ الْعَيْنِ، وَأَصَافُ: مَا لِكُنَانَةِ لَهُمْ وَلِخَرَاعَةٍ فِيهِ وَقَعَهُ قَالَ بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَاءَ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بَيْسَ بَيْضٍ وَعَثُودٌ إِلَى خَيْفِ رَضْوَى مِنْ مَجَرِّ الْقَبَائِلِ  
وَهَذَا الْبَيْتُ وَرَدَ مَعَ غَيْرِهِ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لابنِ هِشَامٍ - ٣٤ / ٤ - ، وَعَتُودٌ: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةِ تَنْخَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ مَرْقَعَاتِ بِلَادِ عَسِيرٍ، مُنْجِبًا نَحْوَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مَتَعَرِّجًا فِي هَذَا الْأَنْجَاءِ حَتَّى سَاحِلِ الْبَحْرِ، حَيْثُ تُوجَدُ قَرْيَةُ عَثُودَ، وَالْوَادِي مَسْكُونٌ فِيهِ زِرَاعَةٌ، (يَقَعُ بَيْنَ حَظِّي الطُّولِ: ٤٢ / ١٠ و ٤٢ / ٣٤ وَحَظِّي الْعَرَضِ: ١٧ / ٣٥ و ١٨ / ١٠)، وَوَادِي بَيْضٍ وَادٍ صَغِيرٌ يَقَعُ جَنُوبَهُ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهُ فِي تِهَامَةِ فِي الْمَخْلَافِ السُّلَيْمَانِي.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ مِثْمُومَةٍ: - عَمُودُ الْمُحَدَّثِ مَاءً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ كَانَتْ تَنْزِلُهُ بَنُو نَضْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَعَمُودُ سَوَادِمَةَ، أَطْوَلُ جَبَلٍ بِلَادِ الْعَرَبِ، بِهِ الْمَثَلُ (٤).

#### ٥٦١ - بَابُ عَبَسَ ، وَعَنَسَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءً مُوَحَّدَةً: - مِنْ مَحَالِّ الْكُوفَةِ، يُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا نَقَرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ: - مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ يُنسَبُ أَيْضاً إِلَى الْقَبِيلَةِ (٣).

(٤): عَمُودٌ: قَالَ نَضْرٌ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ مِنْ: عَمُودُ الْكُودِ: مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ جَزُورٌ طَلُوبٌ أَنْكَدُ، وَعَمُودُ الْمُحَدَّثِ: مَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ، وَالْمُحَدَّثُ مَاءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ كَانَتْ تَنْزِلُهُ بَنُو نَضْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَعَمُودُ السَّوَادِمَةِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بِلَادِ الْعَرَبِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُعْجَم» فِي رِسْمِ (عَمُود) أَسْمَاءَ عَدِيدٍ مِنَ الْهَضَابِ مِمَّا يُنْفَخُ مِنْهُ أَنَّ الْعَمُودَ مِنَ الْجِبَالِ هُوَ الدَّقِيقُ الْمُرْتَفِعُ وَفِيهَا مَا ذَكَرَ نَضْرٌ هُنَا، وَهِيَ فِي أُمْكِيَّةٍ مُتَّفَقَةٌ، وَعَمُودُ الْكُودِ يُعْرَفُ أَلَانِ بِاسْمِ (الْكُودَةِ) هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ لَهَا قِمَّةٌ عَالِيَةٌ يُبْصِرُهَا الْمَسَافِرُ شِمَالَةً إِلَى الْحِجَازِ عِنْدَمَا يَكُونُ بَيْنَ بِلَدَيْهِ الْقَاعِيَّةِ وَعَقِيفِ، وَسَوَادِمَةُ صَبْطَةُ يَاقُوتٍ بِصَمِّ السَّيْنِ، وَقَالَ: عَلِمْتُ مُرْتَجِلٌ بِاسْمِ مَاءٍ لَغْنِي، وَسَوَادِمَةُ جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، وَقَالَ عَنْ عَمُودِ سَوَادِمَةَ: أَطْوَلُ جَبَلٍ بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، قَالَ أَبُو زَيْنَادٍ: عَمُودُ سَوَادِمَةَ جَبَلٌ مُصْغَلِكٌ فِي السَّمَاءِ، وَالْمُصْغَلِكُ: الطَّوِيلُ، وَعَمُودٌ غَرِيفَةٌ: فِي أَرْضِ غَنِيٍّ مِنَ الْحِمْي. انْتَهَى. إِذَنْ هُوَ فِي جَنُوبِ حِمَى صَرِيَّةٍ.

وَمِمَّا زَادَ نَضْرٌ:

١ - عَمُودٌ: فَهُوَ تَصْحِيفُ (عَبُودٍ)، وَعِنْدَ نَضْرٍ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ تَاءً عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَانِ: جَبَلٌ عَلَى مَرَاوِلِ بَيْسَرَةَ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَمَلَكٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ النَّفِيعِ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ زِيَادَةٌ: (وَعُسْن).

(٢): قَالَ نَضْرٌ: عَبَسَ - بِالْبَاءِ - فِي دِيَارِ نَجْدٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَضْرٍ بِدُونِ نِسْبَةٍ، كَمَا أُورِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ، وَأَوْصَلَ نَسَبَ عَبَسَ إِلَى زُرَّارٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ النِّسْبَةَ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ بِالنُّونِ: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ، وَأَضَافَ يَاقُوتٌ: يُنسَبُ إِلَى عُنْسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ وَوَصَلَ النِّسْبَ إِلَى قَحْطَانَ وَهَاطِ الْأَسْوَدِ الْعُنْسِيِّ الْمُتَنَبِّئِ، وَأَضَافَ الْقَاضِي الْأَكْبُوخُ: مِخْلَافٌ عُنْسٍ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ مَخَالِفِ دِمَارِ الْمُعَرُّوفَةِ الْيَوْمِ، وَلَكِنَّهُ الْيَوْمَ يُطْلَقُ عَلَى مِخْلَافِ عُنْسِ السَّلَامَةِ شَرْقَ دِمَارٍ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كِيلاً وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً.

وَمِمَّا زَادَهُ نَضْرٌ:

١ - عُنْسٌ: أَوَّلُهُ عَيْنٌ مِثْمُومَةٌ وَبَيْنَ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ وَقِيلَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ. ثُمَّ لَمْ يَزِدْ شَيْئاً عَلَى هَذَا وَقَالَ يَاقُوتٌ: عُنْسٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَشَكُونُ ثَانِيهِ وَأَجْرُهُ نُونٌ - وَالْعُنْسُ الطَّوِيلُ مَعَ حُسْنِ الشُّعْرِ وَالْبَيَاضِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ» أَنْشَدَ الْحَلِيلُ:

وَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجُزْءٍ عُنْسٍ عَمَاماً يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِئُ

## ٥٦٢- بَابُ عَتَلٍ وَعَنْكَ وَغَيْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ فِي صَدْرِ يَلْمَلَمَ فِي شَعْرِ ذُنْبٍ بِنْتِ نُشْبَةَ بْنِ لَأْيٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْكَتُ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا بِجَزَعَةِ بَطْنِ الْعَيْلِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، وَوَادٍ لَجَعْدَةٌ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْعَنْكَ وَالْعَيْكَ وَعَنْكَ وَالْعَيْلِ).

(٢) أَوْرَدَ ياقوت في رَسْمِ (عَنْكَ) بِالْكَافِ: مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ سَاكِنَةٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ وَكَافٌ، وَادٍ بِالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ بَنِي عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَهَذَا تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ، وَإِنَّمَا الْاِخْتِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي السَّلَامِ وَالْكَافِ، وَيَبْدُو أَنَّ الصَّوَابَ مَعَ نَصْرِ فِي رَسْمِ (عَنْكَ) أَوْرَدَ ياقوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مُنْسُوبٍ إِلَيْهِ مُضِيفًا: وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ الْعَتْلُ الدَّفْعُ وَالْإِرْهَاقُ بِالسَّيْرِ الْعَظِيمِ، وَأَوْرَدَ فِي (عَنْكَ) قَوْلَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ مُضِيفًا: (كَانَ ثَنَاءً بِالْعَتْلِ قُلَّ اخْتِمَالُهَا) انْتَهَى، وَأَتَى صَوَابُ الْاسْمِ (الْعَنْكَ) بِالْكَافِ وَمَا فِي الْحَازِمِيِّ تَضْعِيفٌ، فَالْعَنْكَ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقَعِ شَرْقِ مِثْلَةِ سُدَيْرٍ فَيَخْتَرِقُ جَبَلَ الْعَارِضِ، وَهَذَا عَتَكَانُ مَعْرُوفَانِ، يَقَعُ الْعَتْلُ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٦/٣٠ وَحَظُّ الْعَرُضِ ٢٦/٥) وَفِي أَشْفَلِهِ حَفَرُ الْعَتْلِ الَّذِي يُعْرَفُ قَدِيمًا بِحَفْرِ بَنِي سَعْدِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' نَصُّهُ عَنْ نَصْرِ، وَأَنَّ الْاسْمَ مُؤَنَّثٌ، وَعَنْكَ بَلَدَةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِمِنْطَقَةِ الْقَطِيفِ، وَقَدْ اتَّسَعَ عُمُرَانُهَا. وَذَكَرْتُهَا فِي قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَعْجَمِ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَاللَّامُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ وَوَادٍ لَجَعْدَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مَالَانَ نَحِيلًا، وَبِأَعْلَاهُ نَقَرٌ مِنْ قُشَيْرٍ وَبِهِ مَبْرٌ، وَبَيْنَهُ وَالْقَلْعِ، سَبْعَةُ قَرَارِيسٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ، وَالْقَلْعُ قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لَجَعْدَةٌ، وَأَوْرَدَ صَاحِبُ 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا: وَالْعَيْلُ أَيْضًا وَادٍ لَجَعْدَةٌ فِي حَزَفِ الْعَارِضِ يَسِيرُ فِي الْقَلْعِ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ، وَالْعَيْلُ غَيْلُ الْبَرْمَكِيِّ يَشُقُّ صَنْعَاءَ.

أَمَّا الْغَيْلُ الَّذِي فِي صَدْرِ يَلْمَلَمَ فَقَدْ وَرَدَ خَبْرُهُ فِي 'شَرْحِ أَشْعَارِ هَذَائِلِ' ص ٨٤٩- حَيْثُ وَقَعَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي لَأْيٍ مِنْ



## ٥٦٣- بَابُ عَدَانَ، وَعِذَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ، بَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَأَخِرُهُ نُونٌ :- قَالَ شِمْرٌ: مَوْضِعٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِي شِعْرِ لَيْلِدٍ:

وَلَقَدْ عَلِمَ صَحْبِي كُلُّهُمْ بِعَدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلَ وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ: بِعَدَانَ السَّيْفِ يَكْسِرُ الْعَيْنَ قَالَ: وَيُرْوَى: بِعَدَانِي السَّيْفِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وَقَالَ: أَرَادُوا جَمْعَ الْعَدِينَةِ، فَقَلَبُوا، وَالْأَصْلُ بِعَدَايِنِ السَّيْفِ فَأَخَّرَ الْيَاءَ، وَقَالَ عَدَانِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ دَالٌ مُعْجَمَةٌ وَأَخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ

= فَهَمْ وَبَيْنَ بَنِي قُرَيْمٍ مِنْ صَاهِلَةٍ مِنْ هَذِيلٍ، قَتَلَتْ قُرَيْمٌ حَبِيبَ سَيِّدِ الْفَهْمِيِّينَ، وَأَبَاخُوا دَارَهُمْ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ فَهْمٍ يُقَالُ لَهَا ذَنْبٌ بِنْتُ نُسَبَةٍ بَنٍ لَأَيٍّ، وَأُورِدَ لَهَا فَصِيدَةٌ فِيهَا الْبَيْتُ، وَيَلْمِزُ الَّذِي يَقَعُ الْغَيْلُ فِي صَدْرِهِ: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَقَدْ يُسَمَّى (السَّعْدِيَّةَ) وَمِنْهُ يَثْقَاتُ إِحْرَامُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَأَمَّا غَيْلٌ جَعْدَةٌ فَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ غَيْلِ الْأَفْلَاحِ بِلَادٍ مَعْمُورَةٍ، فَصَلَّ خَبَرَهَا مَنْ كَتَبُوا عَنْ الْأَفْلَاحِ - الْفَلَجِ قَدِيمًا - وَلَيْسَ قَرْنَةً بَلْ نَاحِيَةً وَاسِعَةً ذَاتُ أُرْدِيَّةٍ وَفُرَى كَثِيرَةٍ، فَصَلَّهَا صَاحِبُ كِتَابِي «بِلَادُ الْعَرَبِ» وَ «صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ :-

١ - الْعَيْكُ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ فِي شِعْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَإِنَّمَا وَرَدَ (الْعَيْكَانِ) جَبَلَانِ فِي قَوْلِ الْعَجَّيْرِ السَّلُولِيِّ:

نَرَوَى مَا أَقَامَ الْعَيْكَانِ وَعُورِيَتْ دِقَاقُ الْهُوَادِي مُحَرَّرَاتٌ زَوَاجِلُهُ

وَقَالَ نَصْرٌ فِي بَابِ الْعَيْكَانِ وَالْعَيْكَانِ: وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ: جَبَلٌ مِنْ صُدُورِ تَرْجٍ بَيْشَةَ. انْتَهَى.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِتَغْرِيفِ الْأَنْصَارِيِّ.

(٢) : قَالَ نَصْرٌ: الْعَدَانُ - يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَالذَّالُ الْحَقِيقَةُ الْمُهْمَلَةُ وَنُونٌ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ سَيْفٌ كَاطِمَةٌ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَمِيمٍ، وَقِيلَ: هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ كُلُّهُ كَالطَّفِّ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ قَوْلَ نَصْرِ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ نِسْبَةٍ، وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: عَدَانُ النَّهْرِ صَفْتُهُ، أُوْرِدَ شَاهِدًا مِنَ الشَّعْرِ. وَشَرَحَ قَوْلَ لَيْلِدٍ وَرَدَّ فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» وَفِيهِ: أَرَادَ جَمْعَ الْعَدَنِيَّةِ وَقَسَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: الْعَدَنِيَّةُ الزِّيَادَةُ الَّتِي تَرَادُّ فِي الْغَرْبِ، وَجَمَعَ الْعَدَنِيَّةَ (عَدَانِ) وَأُوْرِدَ شَاهِدًا عَلَى هَذَا، وَوَرَدَتِ الْكَلِمَةُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَ «دِيُونِ لَيْلِدٍ» (الْعَدِينَةُ) أَرَاهَا تَصْغِيْفًا، وَالْعَدَانُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِهَا، وَيُقْصَدُ بِهِ الْأَرْضُ الْمُتَنَدَّةُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ

وَالْبَصْرَةَ، عَلَى طَرِيقِ الطُّفُوفِ، وَمِنْهُ يُفْضَى إِلَى نَهْرَيْنِ عُمَرَ<sup>(٣)</sup>.

#### ٥٦٤. بَابُ عَدَنَ، وَعَدَرَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالذَّالِ، وَآخِرُهُ نُونٌ - : عَدَنُ أَبِينٌ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ  
الْمَشْهُورَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ وَرَوَاةِ الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الذَّالِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ - : مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ،  
وَفِيهِ نَاعِطٌ، وَهُوَ حِصْنٌ عَجِيبُ الْبِنَاءِ<sup>(٣)</sup>.

= الْبَحْرَيْنِ إِلَى سِتَبٍ كَأَظْمَةٍ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ مَنَازِلِ تَيْمِيمٍ قَدِيمًا، وَبِهَذَا يُمكنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْأَقْوَالِ فِي تَعْرِيفِهِ  
عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ (وَيَقَعُ الْعَدَانُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٨/١٠٠ وَفِيمَا بَيْنَ حَظِّي الْعَرْضِ: ٢٧/٣٠ إِلَى ٢٩/٣٠) عَلَى  
وَجْهِ التَّقَرُّبِ، وَنَظَرَ عَنْهُ (قِسْمُ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٣): هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفِي نَصْرِي، وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ بِزِيَادَةٍ: حَدِيثُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ، لَمَّا رَهَنَ قَوْسَهُ عِنْدَ كِسْرَى كَتَبَ  
إِلَى عُمَالِ الْعِدَارِ بِالْأَذْنِ لِلْعَرَبِ فِي الدُّخُولِ إِلَى الرَّيْفِ، وَالْعِدَارُ مَا بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَدْوِ، مِثْلُ الْعُدَيْبِ وَنَحْوِهَا، وَهُوَ  
لُغَةُ الْمُسْتَطِيلِ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) الْبَابُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عَدَنُ: يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالذَّالِ - مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ (عَدَنُ أَبِينٌ) وَ (يَبِينٌ) مَعًا وَفِي «الْمُعْجَمِ» قَالَ الطَّبْرِيُّ: سُمِّيَتْ  
عَدَنُ أَبِينٌ بِعَدَنٍ وَأَبِينِ ابْنِي عَدْنَانَ، وَهَذَا عَجَبٌ لَمْ أَرَأْ أَحَدًا ذَكَرَ أَنَّ عَدْنَانَ كَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَدَنُ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى  
سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ وَدِينُهُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا مَرْعَى، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا مَجْمَعٌ لِلتَّجَارِ، وَتَصَافُ إِلَى أَبِينٍ وَهُوَ مُخْلَافٌ عَدَنٍ مِنْ  
جُمْلَتِهِ، وَتَقَلُّ وَصْفُهَا عَنِ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَذَكَرَ عَدَنَ لَأَكَةِ: فِي جَبَلٍ صَبْرٍ مِنْ أَعْمَالِ  
صَنْعَاءَ، قَرْيَةً لَطِيفَةً، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْدِيِّ فِي عَدَنِ أَبِينٍ، وَشَهْرُهُ عَدَنُ تَكْفِي عَنْ تَفْصِيلِ  
الْحَدِيثِ، وَعَلَى الْقَاضِي الْأَكْبَجِ عَلَى كَلَامِ يَاقُوتَ عَنْ عَدَنَ لَأَكَةِ يَقُولُ: هَذَا خَلَطٌ مِنْ يَاقُوتَ، فَلَأَكَةُ مُخْلَافٌ فِي  
الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسَافَةِ مِائَةِ وَثَلَاثِينَ كَيْلًا، يَبْتَنِمَا صَبْرٌ فَوْقَ مَدِينَةِ تَعْرِ عَلَى مَسَافَةِ ٢٥٥ كَيْلًا جَنُوبًا  
مِنْ صَنْعَاءَ، وَأَصَافَ: وَلَأَكَةُ إِلَى جَنْبِهَا قَرْيَةٌ لَطِيفَةٌ يُقَالُ لَهَا عَدَنُ لَأَكَةِ.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: عُدَرٌ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الذَّالِ وَالرَّاءِ - مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ فِيهِ نَاعِطٌ حِصْنٌ عَجِيبٌ مِنَ الْعُدَرِ

## ٥٦٥- بَابُ عَدَنَةَ، وَعَدَنَةَ، وَعَذْبَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ، وَالذَّالِ بَعْدَهَا نُونٌ :- فِي جِهَةِ الشَّامِ مِنَ الشَّرْبَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي عَدَنَةَ عَرَبِيَّتَاتٌ، وَأَقْرُ، وَالزُّورَاءُ، وَجُنَيْبٌ، وَعُرَاعِرُ، مِياهٌ مُرَّةٌ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِسُكُونِ الدَّالِ :- ثَبِيَّةٌ قُرْبَ مَلَكٍ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي (٣).

= وَهُوَ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ الصَّغْبُ الْمَسْلُوكِ، وَهُوَ مِنَ الْبِنَاءِ الْقَدِيمِ، وَتَصَحَّفُ بِعُدْرَ، كَذَا قَالَ. وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ بِدُونِ نِسْبَةٍ وَلَمْ يَدَّ وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ مُعَلِّقًا عَلَى هَذَا الْكَلَامِ: عُدْرُ تَصْغِيْفٌ عُدْرَ - يَكْسُرُ الْعَيْنُ الْمُهِمْلَةَ وَيَفْتَحُ الدَّالِ الْمُعْجَمَةَ قَبْلَ مِنْ حَاشِدٍ وَهَزَكَهُ الْفَقْلَةُ، وَأَمَّا نَاعِطٌ: فَهُوَ فِي خَارِفٍ، وَهُوَ أَيْضًا قَبْلَ مِنْ حَاشِدٍ، كَذَا قَالَ، وَقَالَ فِي نَاعِطَ بَلْدَةً أَرِيَّةً خَارِبَةً فِي رَأْسِ جَبَلٍ ثَيْنٍ مِنْ خَارِفٍ شَرَقَ رِيْدَةُ النَّوْنِ، وَلَا صِحَّةَ لِمَا قَالَ يَأْقُوتُ فِي أَنَّ هَذَا الْحِصْنَ قُرْبَ عَدَنَ، فَيَنْتَهَمَا أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِائَةِ كَيْلٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْعِدْبَةِ وَعَدَنَةَ وَعَذْبَةَ).

(٢): عَدَنَةَ: التَّعْرِيفُ وَرَدَّ فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَ (جُنَيْبٌ) عِنْدَ الْحَازِمِيِّ (كُنَيْبٌ) عِنْدَ نَصْرِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ بِإِضَافَةٍ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ فِي جِهَةِ الشَّامِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: وَادِي الرُّمَةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدَنَةَ وَالشَّرْبَةِ، فَإِذَا جَزَعَتِ الرُّمَةُ مُشْرِقًا أَخَذَتْ فِي الشَّرْبَةِ، وَإِذَا جَزَعَتِ الرُّمَةُ إِلَى الشَّامِ أَخَذَتْ فِي عَدَنَةَ. انْتَهَى. وَإِذْنُ: فَعَدَنَةُ هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الْوَادِعَةِ شَمَالَ وَادِي الرُّمَةِ غَرْبَ بِلَادِ الْجَبَلَيْنِ إِلَى مُتَحَدِّزَاتِ حَرَّةٍ فَذَلِكَ وَحَرَّةٌ صُرْغَدٌ، أَمَّا الْبَيَاهُ الْمَذْكُورَةُ فَلَا يُعْرَفُ مِنْهَا شَيْءٌ الْآنَ، وَتَحَدَّثْتُ عَنْ عَدَنَةَ فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ "الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ".

(٣): عَدَنَةُ: بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَالنُّونِ - عِنْدَ نَصْرِ: هَضْبَةٌ قُرْبَ مَلَكٍ، وَأُورِدَ فِي "الْمُعْجَمِ" كَلَامُ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ مُضِيفًا شِعْرًا لِابْنِ هُرْمَةَ جَاءَ فِيهِ:

عَفَّتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ      سُوَيْفَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَتَطْبِئُهَا  
فَعَدَنَةُ فَأَلْجَرِاعُ أَجْرَاعٍ مُتَعَرِّ      وَخَوْشٌ مَعَانِيهَا قِفَارٌ حُرُومُهَا

وَفِي «وَفَاءُ الْوَقَاءِ» عَدَنَةُ: بِالنُّونِ مُحَرَّكًا: مَوْضِعٌ مِنَ الشَّرْبَةِ، وَهَضْبَةٌ بِالْفَرْنِشِ كَانَ بِهَا مَنْزِلُ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْكِرَامِ وَبَنِي جَعْفَرِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، وَأُضِيفَ: عَدَنَةُ: جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا غَرْبَ جَبَلِ عَبُودَ، وَغَرْبَ سَيْبِلِ الْفَرْنِشِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْبِلِ وَادِي حَرَّةٍ، وَهَنَّاكَ مَوْضِعٌ آخَرُ يُسَمَّى عَدَنَةُ، وَهُوَ عَقَبَةٌ تَنْزِلُ مِنْ جَبَلِ الْأَشْعَرِ مِنْ فَرْعِ الرَّدَادَةِ فِي الْفَقَارَةِ إِلَى رَحْقَانَ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ ذَالُ مُعْجَمَةٍ سَاكِنةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوحدةٌ: - مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ، فِيهِ مِائَةُ طَبِيبَةٍ، وَقِيلَ: لَمَّا حَفَرُوهَا وَجَدُوا آثارَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا<sup>(٤)</sup>.

#### ٥٦٦ - بَابُ الْعَجُولِ، وَالْعَجُوزِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - آخِرُهُ لَامٌ - : قَالَ الزُّبَيْرُ: حَفَرَ قُصَيُّ رَكِيَّةً مَوْضِعَهَا فِي دَارِ أُمِّ هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ الْيَوْمَ بِمَكَّةَ، فَسَمَّاها الْعَجُولَ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اسْتَقَمُوا مِنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَارِدِيهَا: -

نَرَوِي عَلَى الْعَجُولِ ثُمَّ نَنْطَلِقُ      إِنَّ قُصَيًّا قَدْ وَفَى وَقَدْ صَدَقَ  
بِالشُّبُعِ لِلْحَاجِ وَرِيٍّ مُغْتَبِقٍ

ثُمَّ غَطَوْهَا لَمَّا وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُعَيْلٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ زَايٌ - : رَمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ<sup>(٣)</sup>

(٤): هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ لِلْعَذْبَةِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ سِوَى: وَقَالَ:

مَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْيَبَا

وَفِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي نِهَايَةِ هَذَا الْبَابِ مَا نَصَّهُ: (هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ أَصْلِ الْمُصَنَّفِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ: عُذِيبٌ وَعَذِيبٌ) إِلَى آخِرِهِ، فَتَجَاوَزَ الْبَابَ الْآتِيَّ، وَآخِرُهُ فَأُورِدَهُ بَعْدَ (بَابِ عَرِمٍ وَعَظْمٍ).  
(١): لَمْ أَرِ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ. وَمَوْضِعُهُ قَبْلَ (بَابِ الْعَدَانِ) وَلَكِنْ هَكَذَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ وَأُورِدَهُ فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ (بَابِ عَرِمٍ وَعَظْمٍ).

(٢): ذَكَرَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ»: الْعَجُولُ - بِالْفَتْحِ وَاللَّامِ فِي آخِرِهِ - حَفَرَهَا قُصَيُّ فِي دَارِ أُمِّ هَانِي الْيَوْمَ، وَلَمْ تَزَلْ قَائِمَةً حَتَّى وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُعَيْلٍ، وَأُورِدَ الرَّجُلَ نَقْلًا عَنِ الْبَلَاذُرِيِّ، وَمَوْضِعُ دَارِ أُمِّ هَانِي دَخَلَ فِي الْحَرَمِ بَعْدَ تَوْسِعَتِهِ الْقَدِيمَةِ وَالزُّبَيْرُ هُوَ ابْنُ بَكَّارِ الْفَرَسِيِّ، عَالِمٌ مَكَّةَ الْمَعْرُوفُ.

(٣): لَمْ أَرِ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ فِي رِسْمِ (عَجَزَ) - ج ١ - ص ٣٤٠ - مِنْ كِتَابِ «التَّهْدِيبِ» وَالذَّهْنَاءُ الطَّرِيقَةُ الْعَرِضَةُ، كُلُّهَا رِمَالٌ.

٥٦٧ - بَابُ عَذِيبٍ، وَعَزِيبٍ، وَغَوِيثٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ :- مَنْزِلٌ لِحَاجِ الْعِرَاقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُوفَةِ، قَرِيبٌ وَهُوَ أَوَّلُ حَدِّ السَّوَادِ، وَأَيْضاً: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، وَمَاءٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ لِبَنِي عُلَيْمٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الزَّاي :- بَلَدَةٌ فِي شَعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ :-  
وَذَلِكَ فِعْلُ الْمَرْءِ صَخِرَ وَلَمْ يَكُنْ لِيَتَفَكَّ حَتَّى يَلْحَقُوا بِعَزِيبٍ<sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ<sup>(٤)</sup>.  
وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا وَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَأَخْرَهُ ثَاءٌ مُثْلَثَةٌ :- مِنَ الْيَمَنِ وَهِيَ مِنْ أُمِّهِاتِ الْقُرَى، قَالَ الْكِنْدِيُّ<sup>(٥)</sup>.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ (بَابُ الْعَذِيبِ وَعَزِيبٍ وَغَوِيثٍ).

(٢) : عَذِيبٌ: عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمَقْطُوعَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ - مَنْزِلٌ لِحَاجِ الْكُوفَةِ عَلَى أُمِّيَالٍ يَسِيرَةٍ مِنْهَا، وَهُوَ آخِرُ حَدِّ السَّوَادِ عَرَضاً، وَأَيْضاً بِالْحِجَازِ بَيْنَ يَبْعَ وَالْجَارِ، وَيَقَالُ الْعَذِيبَةُ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، وَمَاءٌ فِي دِيَارِ كَلْبٍ لِبَنِي عُلَيْمٍ مِنْهُمْ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" الْعَذِيبُ: مَاءٌ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمُعَيْتَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ أَرْبَعَةُ أُمِّيَالٍ، وَإِلَى الْمُعَيْتَةِ ٣٢ مِيلاً، ثُمَّ أَقْوَالٌ أُخْرَى بَعْدَهَا: وَقَالَ السُّكُونِيُّ: الْعَذِيبُ يُخْرَجُ مِنَ قَادِسِيَّةِ الْكُوفَةِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ مَسْلُحَةً لِلْفُرْسِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ حَائِطَانِ مُتَصِلَانِ وَبَيْنَهُمَا نَخْلٌ، وَهِيَ سِتَّةُ أُمِّيَالٍ، فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ دَخَلْتَ الْبَادِيَةَ ثُمَّ الْمُعَيْتَةَ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ ذِكْرَهَا، وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : ازْتَجِلْ بِالنَّاسِ حَتَّى تَنْزِلَ نِيْماً بَيْنَ عَذِيبِ الْهَجَانَاتِ وَعَذِيبِ الْقَوَادِسِ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هُنَاكَ عَذِيبَيْنِ. انْتَهَى. مَلَحْظاً، فَالْعَذِيبُ الْمَشْهُورُ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ الْكُوفَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً، وَقَدْ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ هُوَ تَصْغِيرُ الْعَذْبِ وَهُوَ الْمَاءُ الْعَلِيبُ. أَمَّا الْعَذِيبَةُ الَّتِي يَقْرُبُ يَبْعٌ فِي كَلَامِ نَصْرِ فَقَدْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَاءٌ بَيْنَ يَبْعَ وَالْجَارِ، وَإِيَّاهَا عَنَى كَثِيرٌ، ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِداً مِنْ شِعْرِهِ، وَهَذِهِ الْعَذِيبَةُ الَّتِي بَيْنَ الْجَارِ وَيَبْعَ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ، تَقَعُ جَنُوبَ الصَّفْرَاءِ وَشِمَالِ بَنِي النَّخْلِ، وَفِيهَا جَبَلٌ يُسَمَّى نَعِيجَةَ الْعَذِيبَةِ (وَتَقَعُ الْعَذِيبَةُ بَيْنَ خَطَيِ الطُّولِ: ٣٨ / ١٥ وَ ٣٨ / ٤٥ وَبَيْنَ خَطَيِ الْعَرْضِ: ٤٥ / ٢٣ وَ ٢٤ / ٢٤).

(٣) : عِنْدَ نَصْرِ: عَزِيبٌ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الزَّايِ الْمَقْطُوعَةِ: بَلَدٌ، وَأَوْرَدَ يَأْفُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ": عَزِيبٌ فِعْلٌ مِنَ الْعَزُوبِ وَهُوَ بَلَدٌ فِي شَعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرِ الْهَذَلِيِّ، ثُمَّ أَوْرَدَ النَّيْتِ وَقَبْلَهُ آخَرَ وَهُمَا مَعَ غَيْرِهِمَا فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" - ٨٣٨ - وَلَيْسَ فِي الشَّعْرِ مَا يُوضِّحُ الْمَوْضِعَ.

(٤) : عَزِيبٌ: عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - فِي شَعْرِ مُضَافاً إِلَى ضَاحٍ، وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" عَزِيبٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ: وَادٍ فِي دِيَارِ كَلْبٍ، وَجَاءَ فِي شَعْرِ مُضَافاً إِلَى ضَاحٍ، وَفِي "تَاجِ الْعَرُوسِ": عَزِيبٌ كَزَيْبٍ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ مُضَافاً إِلَى ضَاحٍ، وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَفِي "التَّكْمِلَةِ" لِلصَّاعِقَانِي: عَزِيبٌ وَادٍ فِي دِيَارِ كَلْبٍ. انْتَهَى.

(٥) : الْكِنْدِيُّ: هُوَ رَاوِي "رِسَالَةَ عَرَامٍ" وَنَصَّ سَافِئَهَا - ص ٤٢٠ - "تَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ": وَالطَّائِفُ ذَاتُ مَرَارِعَ وَنَجِيلٍ، وَجُلُّ أَهْلِ الطَّائِفِ ثَقِيفٌ وَحَمِيرٌ، وَقَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَغَوِثٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَهِيَ مِنْ أُمِّهِاتِ الْقُرَى. انْتَهَى، فَهَلْ

٥٦٨ - بَابُ عَدَقٍ، وَعَدَقٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ :- أَطَمُّ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالدَّالِ الْمُهِمْلَةِ :- يَثُرُ عَدَقٍ بِالْمَدِينَةِ، وَعَنْدَهَا أَطَمُّ الْبَلَوِيِّينَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ<sup>(٣)</sup>.

= الْمُرَادُ (عَوْتُ) الَّتِي وَرَدَتْ فِي بَعْضِ النُّسخ (عَوَيْثُ) أَوْ أَنَّ الْمُرَادَ الطَّائِفَ، الظَّاهِرُ الْأَخِيرَ، إِذِ الْمَفْهُومُ مِنْ عَوَيْثُ أَوْ عَوَيْثُ أَنَّهُ اسْمُ قَبِيلَةٍ، فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْمَاتِ الْقُرَى، وَعَوَيْثُ مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ الطَّائِفَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ أَحَدِ فُرُوعِ هَوَازِنَ، انْظُرْ عَنْهَا "الْعَرَب" ص ٢٨ ص ٨٤٦ - وَمَا بَعْلَهَا وَنَصُّ مَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" : "عَوَيْثُ بِالتَّصْغِيرِ، وَآخِرُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ، وَلَمْ يَتَحَقَّقْ عِنْدِي أَوَّلُهُ هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ أَوْ الْغَيْنِ، وَهِيَ قَرْبَةٌ بَعْدَ الطَّائِفِ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ أَهْمَاتِ الْقُرَى عَنْ عَرَامٍ. انْتَهَى، وَلَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِ عَرَامِ هَذَا.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عِرْقٍ وَعَرَقٍ وَعَدَقٍ وَعَدَقٍ).

(٢) : عَدَقٌ : عِنْدَ نَصْرِ نَصِّ التَّغْرِيفِ بِزِيَادَةِ: وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلِ السَّيْرِ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَهُ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَأَطَمُ الْمَدِينَةِ زَالَتْ، وَمِنْ الْمُمْكِنِ مَعْرِفَةُ مَكَانِ الْمَوْضِعِ بِمَعْرِفَةِ مَنَازِلِ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْكُتُبِ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنْ خُطَطِ الْمَدِينَةِ.

(٣) : نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ: وَفِي "الْمُعْجَمِ" : عَدَقٌ - يَثُرُ عَدَقٌ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرَهُ فِي يَثُرُ عَدَقٍ وَعَنْدَهَا أَطَمُ الْبَلَوِيِّينَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَاعُ. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّهْمُودِيُّ: عَدَقٌ - بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ عَدَقٌ - بِالْغَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ - قَائِلًا: عَدَقٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ - أَطَمُ لِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَيَثُرُ عَدَقٌ تَقَدَّمَتْ فِي الْأَبَارِ، وَقَالَ عَنْ الْقَاعِ: مَوْضِعٌ مَسْجِدِ بَنِي حَرَامٍ عَزَبِيٍّ مَسَاجِدِ الْفَتْحِ، وَقَالَ الْمَجْدُ: هُوَ أَطَمُ الْبَلَوِيِّينَ عِنْدَ يَثُرِ عَدَقٍ، وَمَا عَلِمْتُ مَا خَذَهُ فِيهِ انْتَهَى وَيُقَالُ فِي هَذَا مَا تَقَدَّمَ قَبْلَهُ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:-

(١) : عِرْقٍ: قَالَ: ذَاتَ عِرْقٍ مَنْزِلٌ لِحَاجِ الْعِرَاقِ، وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَبَهَامَةٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ: عِرْقُ ذَاتِ (٢) وَالْعِرْقُ: مَوْضِعٌ عَلَى فَرَاسِخٍ مِنْ هَيْتَ كَانَتْ يَحَا عِيُونُ مَاءٍ وَمَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَعِرْقُ الطَّبِيبَةِ تَقَدَّمَ فِي النِّظَائِ. انْتَهَى، وَسَيَذْكُرُ الْحَازِمِيُّ هَذَا فِيمَا بَعْدَ.

(٢) : عُرْقٍ: قَالَ نَصْرُ:- بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - مَدِينَةٌ يَمَانِيَّةٌ لِهَمْدَانَ، وَنَقَلَ هَذَا يَأْفُوتُ وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُوذِيُّ: عُرْقٍ سَوْقٌ فِي أَعْلَى الْجَوْفِ مِنْ سُفْيَانَ. انْتَهَى، وَسُفْيَانٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَالْجَوْفُ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ، وَجَنُوبَ نَجْرَانَ، مِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ.

(٣) : عَدَقٌ: قَالَ نَصْرُ - وَيَكْشُرُ الْعَيْنَ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ، وَلَمْ أَرِ فِي "الْمُعْجَمِ" ذِكْرًا لِهَذَا وَالَّذِي فِيهِ: خَبْرَاءُ الْعَدَقِ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ - مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ رُوْبَةُ.

بَيْنَ الْقَرَارِيِّينَ وَخَبْرَاءِ الْعَدَقِ

٥٦٩ - بَابُ عَرَبِيَّةٍ، وَعُرْتَةٍ، وَعَرَبِيَّةٍ، وَعَزْنَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَالرَّاءُ الْمُوَحَّدَةَ :- قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ: عَرَبِيَّةٌ بَاحَةٌ (العَرَب)، وَبَاحَةٌ دَارُ أَبِي الْفَصَاحَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [عَلَيْهِمَا السَّلَام] :-  
وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ :-

وَعَرَبِيَّةٌ أَرْضٌ مَا يَحِلُّ حَرَامُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْذَعِيُّ الْخُلَاحِلُ  
يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، أَحِلَّتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاءِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَّنَهَا وَأَنْشَدَ :-

وَرَجَّتْ بَاحَةُ الْعَرَبَاتِ رَجًّا تَفَرَّقَ فِي مَنَاكِبِهَا الدِّمَاءُ  
قَالَ :- وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِعَرَبَةٍ فَتَحَتْ بِهَا ، وَانْتَشَرَ سَائِرُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا فَتَسَبَّوْا  
كُلُّهُمْ إِلَى عَرَبِيَّةٍ، لِأَنَّ آبَاءَهُمْ إِسْمَاعِيلَ بِهَا نَشَأَ وَرَبَّلَ أَوْلَادُهُ بِهَا أَيُّ كَثُرُوا فَلَمَّا لَمْ  
تَحْتَمِلْهُمْ الْبِلَادُ انْتَشَرُوا، وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِهَا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالنُّونِ بَعْدَهَا :- بَطْنُ عُرْتَةٍ مَسْجِدُ عَرَفَةَ،  
وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عَرَبِيَّةٍ وَعُرْتَةٍ وَعَزْنَةٍ).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَتُسَكُونُ الرَّاءُ وَتَاءٌ :- اسْمُ جَامِعٍ لِحَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَيُسْتَعَارُ فَيَجْعَلُ اسْمًا جَامِعًا  
لِلْحِجَازِ، وَأَيْضًا: فِي أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِهَا أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِي بِالشَّامِ لَمَّا بَعَثَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، لَا أَذْرِي - يَفْتَحُ  
الرَّاءُ أَوْ يَسْكُونُهَا - وَمَا نَقَلَ الْحَازِمِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَرَجِ وَرَدَ فِي " تَهْذِيبِ اللُّغَةِ " لِلْأَزْهَرِيِّ بِنَصِّهِ - ج ٢  
ص ٣٣٦ - وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى عَرَبِيَّةٍ وَأُورِدَ كَلَامُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَرَجِ، وَهُوَ أَبُو ثُرَابٍ لُعَوِيٌّ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ، وَأُورِدَ الْبَيْتَ مَنْسُوبًا لِأَبِي طَالِبٍ عَمَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ فِيهِ: أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ بِالرُّومِ، وَبِهِ يَصَحُّ  
كَلَامُ نَصْرِ، وَعَرَبِيَّةُ الَّتِي يَفْلَسْطِينَ لَأَكْثَرِ الْأَمْثَلِ مَعْرُوفَةٌ، وَلَكِنْ يَفْتَحُ الرَّاءُ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: عُرْتَةٌ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالنُّونِ - مِنْ عَرَفَةَ، وَبَطْنُ عُرْتَةٍ مَسْجِدُ عَرَفَةَ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ، وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ: - مِنْ مَحَالٍ بَعْدَادِ الشَّرْقِيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ، بَعْدَهَا زَايٍ سَاكِئَةً ثُمَّ نُونَ: - الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِخُرَّاسَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ (٥).

#### ٥٧٠ - بَابُ عَرَبَاتٍ، وَعَرَبَانِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَأَخْرَهُ تَاءً فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مِصْرَ (٢).

= بِأَقْوَمِ مَضِينًا زِيَادَاتٍ وَسَوَاهِدَ، وَغَزَنَةَ: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مُتَّصِلٌ بِغَزَنَةَ، وَمَسْجِدُهَا يُعْرَفُ بِمَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ فِي غَزَنَةَ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ «غَزَنَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَازْفَعُوا عَنْ بَطْنِ غَزَنَةَ».

(٤): فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: غَزَنَةُ - أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَعْدَادٍ سُمِّيَ بِغَزَنَةَ كَانَتْ فِيهِ وَهِيَ شَجَرَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٥): فِي «الْمُعْجَمِ» غَزَنَةُ: هَكَذَا يَتَلَفَّظُ بِهَا الْعَامَّةُ، وَالصَّوَابُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ غَزِينٌ، وَيَعْرَبُونَهَا فَيَقُولُونَ جَزَنَةَ، وَيُقَالُ لِمَجْمُوعِ بِلَادِهَا (زَابِلِسْتَان) وَغَزَنَةَ فَصْنَتُهَا، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَوَلَايَةٌ وَسِعَتْ هِيَ الْحَدَّ بَيْنَ خُرَّاسَانَ وَالْهِنْدِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرَ:

١ - غَزَبَةُ: بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَفَتْحِ الزَّايِ الْمُعْجَمَةَ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ - وَقِيلَ يَفْتَحِ الْعَيْنِ وَكَشَرَ الزَّايِ، وَقِيلَ يَفْتَحِ الزَّاءِ الْمُهْمَلَّةَ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ فَيَدَّ بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٌ، ثُمَّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ عَمْرُ غَزَبَةَ، وَقِيلَ أُعْزِرَ مَاءٌ لِعَيْنِي وَهُوَ قَرِيبُ جَبَلَةٍ. ائْتَهَى، وَأُورِدَ فِي الْمُعْجَمِ كَلَامٌ نَصْرَ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ، أَمَّا مَاءٌ غَنِيٌّ فَأَرَى صَوَابَهُ غَزَبَةَ قَالَ عَنْهُ بِأَقْوَمِ: مَاءٌ عِنْدَ غَزَبَةَ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ التَّشْرِيرُ بِالْجَمْعِ، وَالتَّشْرِيرُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِوَادِي الرُّثْشَاءِ، يَمُرُّ تَحْتَ جَبَلَةٍ يَقْرُبُهَا فِي شِمَالِ مَا كَانَ يُعْرَفُ بِـ (جَمَى صَرِيَّةً).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْر.

(٢): فِي الْمُعْجَمِ بِدُونِ زِيَادَةٍ.



وَيُقَالُ أَيْضًا: الْعَرَبَةُ بِلْدَةُ الْعَرَبِ الْعَرَبَاتِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ نُونٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ -: مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ (٤).

#### ٥٧١ - بَابُ عَرِمٍ، وَعَدَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ الرَّاءَ -: قِيلَ فِي سَبِيلِ الْعَرِمِ (٢).

وَهُوَ اسْمٌ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ يَنْبَعٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالذَّالَ -: وَادٍ بِالْيَمَنِ (٤).

(٣): فِي الْمُعْجَمِ عَرَبَاتٌ: بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ بِلَادُ الْعَرَبِ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ:

وَرَجَّتْ بَاخَتِ الْعَرَبَاتِ رَجًّا

(٤): فِي الْمُعْجَمِ: عَرَبَانُ: هِيَ بَلَدَةٌ بِالْخَابُورِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّينَ إِلَيْهَا.

(١): لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): فِي "الْمُعْجَمِ" أَقْوَالٌ عَنِ الْعَرِمِ مِنْهَا: أَنَّهُ السَّكْرُ وَالْمُسْنَاءُ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا الْعِيَاءُ وَتُقَطَّعُ، وَقِيلَ: اسْمٌ وَادٍ يَعْنِيهِ،

وَقِيلَ: الْجُرُذُ الَّذِي نَقَبَ السَّكْرَ وَقِيلَ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَسَبِيلُ الْعَرِمِ وَرَدَّ فِي الْآيَةِ الْكُرَيْمَةِ

﴿فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَرِمِ﴾ فِي سُورَةِ سَبَأٍ.

(٣): أُورِدَ يَأْفُوتُ شَاهِدًا عَلَى هَذَا قَوْلُ كَثِيرٍ:

بَيْضَاءُ مِنْ غُسْلٍ ذُرُوءَ ضَرْبٍ شَجَّتْ بَمَاءِ الْفَلَاءِ مِنْ عَرِمٍ

قَالَ: هُوَ جَبَلٌ، وَغُسْلٌ: جَمْعُ غَسَلٍ فِي لُغَةِ هَذِلٍ وَخُزَاعَةَ وَكِنَانَةَ، وَالْبَيْتُ فِي "دِيَوَانِ كَثِيرٍ" - ص ٢٧٣ - مِنْ أُنْبِيَاءِ،

وَذُرُوءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ عَلَى نَخْلٍ، وَنَخْلٌ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْحِنَاكِيَّةِ، وَحَرَّةُ النَّارِ: حَرَّةُ

خَبِيرٍ وَالضَّرْبُ الْقَسْلُ الْأَبْيَضُ.

(٤): لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا وَلَكِنْ صَاحِبُ "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" وَقَدْ صَبَطَهُ بِاسْكَانِ الذَّالِ قَالَ: عَدَمٌ وَادٍ يَحْضَرُمُوتُ كَانُوا

يَزْرَعُونَ عَلَيْهِ فَعَاضَ قُبَيْلِ الْإِسْلَامِ، فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ، وَوُجِدَ يَحْضَرُمُوتُ حَجَرٌ مَرْبُورٌ فِيهِ (عَدَمٌ، عَدِمَهُ أَهْلُهُ).

## ٥٧٢ - بَابُ الْعَرْجِ، وَالْفَرْجِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : عَقَبَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، يُذَكَّرُ مَعَ السُّفْيَا ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْمَغَازِي (٢) .  
وَأَيْضًا : ضَيْعَةُ بِالْقُرْبِ مِنَ الطَّائِفِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْعَرْجِيُّ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ [بْنِ عَمْرٍو] بْنِ عُثْمَانَ (٣) .

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَأَنَّ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ - : طَرِيقُ بَيْنَ أَصَاخٍ وَضَرِيَّةٍ (٤) .

(١) : عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) : قَالَ نَصْرُ : الْعَرْجُ : سَاءٌ أَوْ ضَيْعَةٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الطَّائِفِ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْعَرْجِيُّ ، وَذَكَرَ نَسَبَهُ إِلَى عُثْمَانَ ، وَعَقَبَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، يُذَكَّرُ مَعَ السُّفْيَا ، وَوَادِي الْعَرْجِ يُقَالُ لَهُ سَبِيحَةٌ ، وَفِي " الْمُنْعَجَم " : الْعَرْجُ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ فِي وَادٍ مِنْ نَوَاحِي الطَّائِفِ : إِلَيْهَا يُنسَبُ الْعَرْجِيُّ وَهِيَ أَوَّلُ نَهْأَةٍ وَهِيَ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ ، وَنَقَلَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ نَوَاحِي الطَّائِفِ : وَادٍ يُقَالُ لَهُ النَّحْبُ ، وَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعَرْجُ ، وَهُوَ غَيْرُ الْعَرْجِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْعَرْجَ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَنِ الْخَازِمِيِّ ، وَأَضَافَ : وَجِبَلُهَا مُتَّصِلٌ بِجِبَلِ لَبْنَانَ ، وَالْعَرْجُ أَيْضًا : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَ الْمَحَالِبِ وَالْمُهَاجِمِ . انْتَهَى مُلَخَّصًا . أَمَّا الْعَرْجُ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهُوَ وَادٍ طَوِيلٌ ، فَصَلَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُ كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ ، وَحَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشُّفَا الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِأَمِّ الْبِرَكِ بِسَبْعَةِ عَشَرَ مِيْلًا ، وَهِيَ بَعْدُهُ لِلْمُنْجَةِ إِلَى مَكَّةَ ، تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ مُرْتَفَعَاتِ جِبَالٍ تُعْرَفُ بِالشُّفْيَةِ فِيهَا كَانَتْ عَقَبَةٌ يَمُرُّ بِهَا طَرِيقُ الْحَاجِّ ، وَاسْمُهَا الْقَدِيمُ شَرْفُ الْأَثْنَاءِ ، وَيَبْدُو أَنَّهَا الْمَقْصُودَةُ بِكَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ .

(٣) : أَمَّا الْعَرْجُ الَّذِي يَقْرُبُ الطَّائِفَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ الْعَرْجِيُّ فَهُوَ نَتْنِيٌّ مِنْ وَادِي الطَّائِفِ أَغْلَاهُ وَجٌّ ، كَانَتْ فِيهِ ضَيْعَةٌ لِلْعَرْجِيِّ الشَّاعِرِ ، وَخَبَرَهُ مُفَصَّلٌ فِي كِتَابِ " الْأَغْنِي " وَالْعَرْجُ الَّذِي فِي الْيَمَنِ قَالَ عَنْهُ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ : قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ شَمَالَ مَدِينَةِ الْحُدَيْدَةِ بَنَحْوِ عِشْرِينَ كِيْلًا أُنِي فِي نَهْأَةٍ .

(٤) : عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةُ : (بَيْنَ جَبْتَيْهِ طِخْفَةُ وَالرَّجَامُ جَبَلَانِ) وَأَوْرَدَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ مُسْتَوْبًا إِلَيْهِ ، وَأَضَافَ : وَفَرْجٌ : بَيْتُ الذَّهَبِ ، هِيَ مَدِينَةُ الْمُتْلَتَانِ سَمَّاهَا الْمُسْلِمُونَ لَمَّا فَتَحُوهَا ، أَمَّا جَبَلُ طِخْفَةَ وَالرَّجَامِ فَلَا يَرَى الْآنَ مَعْرُوفَيْنِ أَوَّلُهُمَا بِاسْمِهِ ، وَالثَّانِي يُسَمَّى الشُّعْبُ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ يَقَعُ جَنُوبَ طِخْفَةَ ، وَطَرِيقُ أَصَاخِ الْبَلْدَةِ الْمَعْرُوفَةِ إِلَى ضَرِيَّةٍ يَمُرُّ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ .

## ٥٧٣ - بَابُ الْعَرْجَاءِ وَالْعَوْجَاءِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ رَاءٌ :- فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ :-

فَكَانَهَا بِالْعَرَجِ بَيْنَ يُنَابِعِ وَأَلَاتِ ذِي الْعَرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ  
قَالَ الْبَاهِلِيُّ: ذُو الْعَرْجَاءِ أَرْضٌ مُزْنِيَّةٌ، وَقَالَ السُّكَّرِيُّ: الْعَرْجَاءُ أَكْمَةٌ أَوْ هَضْبَةٌ  
وَأَلَاتُهَا قِصَعٌ مِنَ الْأَرْضِ حَوْلَهَا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ وَآوُ بِالْمَدِّ أَيْضًا :- مَاءٌ لِبَنِي الصَّمُوتِ بِطْنِ ثُرَيْبَةٍ، وَأَيْضًا:  
عِدَّةٌ مَوَاضِعٍ<sup>(٣)</sup>.

## ٥٧٤ - بَابُ عَرْفَةٍ، وَعَرْفَةٍ، وَعَرْفَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْفَاءِ :- أَرْضُ الْمَوْقِفِ [مَوْقِفٌ] الْحَجِّ يُنْسَبُ إِلَيْهَا  
زَنْقُلُ بْنُ شَدَادٍ الْعَرَفِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُهَا، يَرْوِي عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، رَوَى عَنْهُ

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى الْقَوْلِ: نَاحِيَةِ حِجَازِيَّةٍ، وَفِي "الْمُعْجَم": ذُو الْعَرْجَاءِ أَكْمَةٌ كَانَتْهَا مَائِلَةٌ وَأُورِدَ بَيْتُ أَبِي دُوَيْبٍ  
مُضِيغًا قَوْلَ السُّكَّرِيِّ، وَقَوْلَ الْبَاهِلِيِّ بِنَصٍّ: وَالْعَرْجَاءُ بِأَرْضِ مُزْنِيَّةٍ، وَتَقُلُّ صَاحِبِ "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ: ذُو الْعَرْجَاءِ مَاءٌ لِمُزْنِيَّةٍ. انْتَهَى، وَمَا أَرَى أَبَا دُوَيْبٍ الْهَذَلِيَّ قَصَدَ الْمَوْضِعَ الْمُرْنِيَّ، أَمَا يُنَابِعُ فَعَلَى مَا ذَكَرَ  
يَاقُوتُ مَكَانَ فِي بِلَادِ هَذَلٍ، وَرَوَى فِيهِ (يُنَابِعُ) وَلَعَلَّهُ هُوَ الصَّوَابُ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ الْبَرِّقِيِّ الْهَذَلِيِّ، وَقَالَ عَنْهُ  
الْأَزْهَرِيُّ: فِي دِيَارِ هَذَلٍ، وَإِذْنُ الْعَرْجَاءِ الَّتِي يَقْرِئُهُ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ فِي دِيَارِهِمْ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: الْعَوْجَاءُ مَاءٌ لِبَنِي الصَّمُوتِ بِطْنِ ثُرَيْبَةٍ، يُنْقَلُ إِلَى بَابِ الْيَمَنِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَأَمَّا كُنْزٌ كَثِيرَةٌ بِهَذَا الْإِسْمِ.  
كَذَا وَوَدَّ فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَلَعَلَّ جُمْلَةً (يُنْقَلُ إِلَى بَابِ الْيَمَنِ) مُفْخَمَةٌ وَأُورِدَ يَاقُوتُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ عَمْرِو بْنِ بَرَاءٍ:

عَفَا عَطَنَ الْعَوْجَاءِ وَالْمَاءِ أَجِنُ سِدَامٌ فَحَلَّ الْمَاءُ مُغْرُورُقٌ صَغْبُ

وَالصَّمُوتُ: هُوَ لَقَبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازَنَ، وَأُمُّهُ سَالِمَةُ بِنْتُ عَامِرٍ مِنْ بَنِي نُصَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ،  
وَتُرْبَةُ: وَادٍ مُغْرُورُقٌ أَغْلَاهُ أَيْدَةُ (بَيْدَةٍ) وَأُسْفَلُهُ الْخُرْمَةُ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِنَصِّهِ.

أَبُو الْحَجَّاجِ النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَهِيَ ثَلَاثُ عُرَفٍ، عُرْفَةُ صَارَةَ، وَعُرْفَةُ سَاقٍ، وَعُرْفَةُ الْمَضْرَمِ، وَقِيلَ فِيهَا عُرْفَةُ الْحِمَى، وَالْأَمْلَحُ، وَرَقْدٍ، وَأَعْيَارَ، وَالْفَرَوَيْنِ، وَحِجَا، وَبَبَاط، وَعُرْفَةُ الْأَجْبَالِ، أَجْبَالٌ صُبِحَ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ، وَبِهَا ثَنَائِيَا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ:

وَهَلْ يَبْدُونَ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةَ وَبَيْنَ خَرَاطِيمِ الْقَنَانِ حَدُوجُ (٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا قَافٌ -: بَلَدَةٌ مِنَ الْعَوَاصِمِ بَيْنَ زَفْنِيَّةٍ وَطَرَابُلُسَ يُنسَبُ إِلَيْهَا عُرْوَةُ بْنُ مَرْوَانَ الْعِرْقِيُّ كَانَ أُمِّيًّا يَزُورِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الرَّقِّيِّ، وَمُوسَى بْنِ أَعِينٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْوَزَّانُ، وَخَيْرٌ بْنُ عَرْفَةَ، وَوَائِلَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْعِرْقِيُّ، رَوَى عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحِمَصِيِّ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ (٤).

(٢): قَالَ نَضْرُ: أَمَّا يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءَ الْمَقَامَ الشَّرِيفُ، وَفَصَّلَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ فِي (عَرَاتٍ) وَنَقَلَ عَنْ الْفَرَّاءِ: عَرَاتٌ لَا وَاحِدَ لَهَا بِصَحَّةٌ، وَقَوْلُ النَّاسِ: يَوْمَ عَرَفَةَ مُؤَلَّدٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْضُ، وَالَّذِي يَذَلُّ عَلَى مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ: أَنَّ عَرَفَةَ وَعَرَاتٍ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلَوْ كَانَ جَمْعًا لَمْ يَكُنْ لِمُسَمًّى وَاحِدٍ، وَتَوَسَّعَ فِي هَذَا، وَذَكَرَ مِنَ الْمَسْنُوفِينَ إِلَى عَرَفَةَ زَنْقَلُ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْأَنْسَابِ» قَائِلًا: وَكَانَ ضَعِيفًا.

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، سِوَى شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ»: أَنَّ الْعُرْفَةَ كُلَّ مَثْنٍ مُفَادٍ يُنْبِتُ الشَّجَرَ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْعُرْفُ أَجَارُغٌ وَفِصَافٌ، إِلَّا أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُعَاشِي الْأُخْرَى كَمَا تَتَمَاشَى جِبَالُ الدُّهْنَاءِ، وَأَكْثَرُ عُشْبِهِنَّ، الشُّقَارَى وَالصُّفْرَاءُ وَالخُرَامَى مِنْ ذُكُورِ الْعُشْبِ، ثُمَّ عَدَّ يَأْفُوتَ أَسْمَاءَ الْعُرْفِ مُرتَبَةً، وَعُرْفَةُ حِجَا فِي كِتَابِي الْحَازِمِيِّ وَنَضْرُ ذَكَرَهَا (حَجَا) مُضْطَفًّا: لَا أَذْرِي مَا مَعْنَاهُ، وَزَادَ: عُرْفَةُ مُنْعَجٌ مُسْتَشْهِدٌ يَقُولُ لِيَجْحَدَرَ اللَّصَّ، وَلَا يَرَأَلُ بَعْضُ هَذِهِ الْعُرْفِ الْمُسَمَّاءِ بَاقِيَةً وَمَعْرُوفَةً، وَأَكْثَرَهَا فِي غَرْبِي مَنْطَقَةِ الْقَصِيمِ مِثْلَ عُرْفَةِ سَاقٍ وَصَارَةَ يُعْرَفَانِ بِاسْمِ شُرُوفَةِ سَاقٍ وَشُرُوفَةِ صَارَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الثَّانِي الْهَجْرِيِّ انْظُرْ «العرب» - ص ١ ص ٩٩٩ - .

(٤): عِنْدَ نَضْرٍ: عُرْفَةُ - بِكسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْقَافِ -: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ كَانَ مُعَاوِيَةُ فَتَحَهَا فِي وَلَايَةِ أَخِيهِ أَيَّامَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَفِي «الْمُعْجَمِ»: عُرْفَةُ: بَلَدٌ فِي شَرْقِيٍّ طَرَابُلُسَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ وَهِيَ فِي سَفْحِ جَبَلٍ

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِئَةٌ بَعْدَهَا فَاءٌ: مَوْضِعٌ مِنَ الْيَمَنِ، بَيْنَ جَرَشٍ وَصَعْدَةَ<sup>(٥)</sup>.

### ٥٧٥- بَابُ عَرْضٍ، وَعَرْضٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ :- بِلَدَّةٍ بَيْنَ تَذْمُرَ وَالرَّقَّةَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ الضَّحَّاكِ الْعُرْضِيُّ رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ :- وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، وَهَنَّاكَ عِرْضُ شَمَامٍ، وَعِرْضُ حَجْرٍ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ الْخُنَاعِيِّ:

لَنَا الْعُزُورُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صِنْفَةٍ فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا، هَاوَذَا عَصْرٌ يُقَالُ لِلرَّسَاتِينِ بِأَرْضِ الْحِجَازِ الْأَعْرَاضُ، وَاحِدُهَا عِرْضٌ، وَبِالْجَزِيرَةِ الْأَقَالِيمُ، وَكُلُّ وَادٍ عِرْضٌ، وَلِذَا لِكَ قَالُوا: اسْتَعْمِلْ عَلَى عِرْضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup>.

= بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوُ مِيلٍ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ إِلَيْهِ: وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ قَدْ غَزَاهَا فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّفَرِيُّ شَاعِرُهُ:

وَعِرْفَةٌ قَدْ سَقَيْتْ سُكَّانَهَا الرَّدَى      يَبِينُ خِفَافٍ لَا تَكْبَلُ وَلَا تَنْبُو  
مَعَ يَبْتَيْنِ أَخْرَبْنِي، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى عِرْفَةٍ.

(٥): تَعْرِيفٌ نَصْرٍ بِإِضَافَةٍ: عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ، وَعَلَّقَ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا قَائِلًا: قُلْتُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيَبْتُ لَيْدٌ يَشْهَدُ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا مَوْضِعًا آخَرَ، وَيَأْفُوتُ يَفْضُدُ عِرْفَةً - بِضَمِّ أَرْلِهِ اسْمٌ قَصِيرٌ بِالْيَمَنِ، قَالَ لَيْدٌ:

وَعَلَبْنِ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَبْتُهُ      قَدْ كَانَ خُلِدَ فَوْقَ عِرْفَةِ مَوْكِلٍ

وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ: الْعِرْفَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ فِي مَوْكِلٍ، وَالْعِرْفَةُ: بِلَدَةٌ عَامِرَةٌ بِجَوَارِ سَيُورُونَ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ. انْتَهَى. وَأُضِيفَ: وَلَكِنَّ هَذِهِ حَدِيثُهُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: بِضَمِّ الْعَيْنِ: بِلَدٍّ بَيْنَ تَذْمُرَ وَالرَّقَّةَ قَبْلَ الرِّصَافَةِ، وَوَادٍ عِنْدَ أَجْلٍ، وَفِي 'مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ' عِرْضٌ بِلَيْدٍ فِي بَرِّيَةِ الشَّامِ، يَدْخُلُ فِي أَعْمَالِ حَلَبِ الْآنَ، وَهُوَ بَيْنَ تَذْمُرَ وَالرِّصَافَةِ الْهَشَامِيَّةِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسَوِينِ إِلَيْهَا.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: عِرْضٌ - بِالْكَسْرِ - وَادٍ الْيَمَامَةِ عَظِيمٌ، وَالْعِرْضَانِ وَادِيَانِ بِالْيَمَامَةِ عِرْضُ شَمَامٍ وَعِرْضُ حَجْرٍ، فَلَا أَوَّلَ يَصُبُّ فِي بَرَكٍ وَتَلْتَقِي سُوُلُهُمَا بِحَوْ فِي أَشْفَلِ الْخَضْرَمَةِ، فَإِذَا التَّقْيَا سُمِّيَ مُحَقَّقًا، وَهُوَ قَاعٌ يَقْطَعُ الرَّمْلَ، وَبِهِ وَسِعٌ وَتَنْهَيْتُهُ عُمَانٌ، وَفِي الْمُعْجَمِ نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ الْعِرْضُ: وَادٍ الْيَمَامَةِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَادٍ فِيهِ قَرَى وَمِيَاءٌ عِرْضٌ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَعْرَاضُ الْمَدِينَةِ قُرَاهَا الَّتِي فِي أَوْدِيَتِهَا، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ السُّكُونِيِّ: عِرْضُ الْيَمَامَةِ وَادٍ الْيَمَامَةِ يَنْصُبُ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ، وَيُفْرِغُ فِي مَهَبِّ الْجَنُوبِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ، فَهُوَ فِي بَابِ الْحَجَرِ وَالزَّنْعِ مِنْهُ بِأَبَاضٍ، وَبِأَشْفَلِ

## ٥٧٦ - بَابُ عَرَوَانَ، وَعَدَوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءً سَاكِئَةً :- جَبَلٌ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :-  
فَالْحَقْنَ مَحْبُوكًا كَأَنَّ نَشَاصَهُ      مَنَاقِبُ مِنْ عَرَوَانَ يَبْضُ الْأَهَاصِبُ  
الْمَحْبُوكُ: الْمُمْتَلِيُّ مِنَ السَّحَابِ، وَنَشَاصُهُ سَحَابُهُ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا ذَالٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِئَةٌ :- مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ  
وَالْمَدِينَةِ (٣).

= العَرِضُ الْمَدِينَةُ، وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْقُرَى تُسَمَّى الشُّفُوحَ، وَالْعَرِضُ كُلُّ لَيْتِي حَنِيفَةٍ إِلَّا شَيْءٌ مِنْهُ لِبَنِي الْأَعْرَجِ مِنْ بَنِي سَعْدِ  
بَنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَيْمِمْ، وَأَشَارَ إِلَى يَوْمِ الْعَرِضِ بَيْنَ رَيْبَعَةٍ وَتَيْمِمْ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ نَصْرِ، وَأَقُولُ أُخْرَى قَالَ بَعْدَهَا:  
وَالْعَرِضُ عَلَّمَ لَوَادِي خَيْبَرَ وَهُوَ الْأَنْ لَعَنَ فِيهِ مَيَاءٌ وَنَخْلٌ وَزُرُوعٌ. انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَإِذَنْ فَالْعَرِضُ فِي الْأَصْلِ وَضْفٌ  
لِلْوَادِي الْمَأْهُولِ بِالسَّكَّانِ وَالْقُرَى، وَتَعَدَّدَ إِطْلَاقُهُ عَلَّمَاءَ لِمَوَاضِعَ مَشْهُورَةٍ مِنْهَا عَرِضُ النِّمَامَةِ وَقَاعِدَتُهَا حَجَرُ  
(الرِّيَاضِ الْأَنْ) وَيُعْرَفُ الْأَنْ بِاسْمِ وَادِي حَنِيفَةٍ وَبَاطِنِ الرِّيَاضِ وَعَرِضُ شَمَامٍ يُسَمَّى الْأَنْ عَرِضُ الْقَوْبِيعَةِ، قَاعِدَةُ  
قُرَاهُ، وَشَمَامٌ جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ فِي أَغْلَاقِهِ، وَالْقَوْلُ، بِأَنْ عَرِضُ شَمَامٍ وَعَرِضُ حَجَرٍ (وَادِي حَنِيفَةٍ) تَلْتَقِي سُبُلُهُمَا فِي  
أَسْفَلِ الْخِضْرَمَةِ قَدْ يَكُونُ صَحْبًا فِي الْعَاصِي، أَمَّا الْأَنْ فَقَدْ حَجَرَتْ بَيْنَهُمَا الرَّمَالُ، وَلَا يَزَالُ أَثَرُ الْمَجْرَى يَخْتَرِقُ  
الْذَهْنَاءَ مُتَّجِهًا إِلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ، وَقَوْلُ الشُّكْرِيِّ وَرَدَ بَنَصُهُ - ص ٨٢٩ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ».

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى قَوْلِ أَبِي صَخْرٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: عَرَوَانُ قَالَ نَصْرٌ: عَرَوَانُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي  
فِي دَرَوْتِهِ الطَّائِفُ، وَتَسْكُنُهُ قَبَائِلُ هَذِيلٍ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا الْجَبَلِ، وَلِذَلِكَ اعْتَدَلَ هَوَاءُ  
الطَّائِفِ، وَفِيهِ: عَرَوَانُ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ مَدِينَةِ الطَّائِفِ، وَوَرَدَ مِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» أَنَّ  
بِالْعَيْنِ وَالزَّيَّاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: عَرَوَانَ بِالْعَيْنِ وَالزَّيَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ - الَّذِي تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ هَذِيلٍ،  
وَيُطْلَقُ اسْمُ عَرَوَانَ الْأَنْ عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ هَذِيلٍ بَيْنَ وَادِيَيْ دُقَاقٍ وَيَلْمَلَمَ، يَتَعَدُّ عَنْ مَكَّةَ جَنُوبًا شَرْقِيًّا نَحْوَ سِتِينَ  
كِيلًا، وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِسَرَاةِ الطَّائِفِ، فَلَعَلَّ الْاسْمَ كَانَ يَشْمَلُ السَّرَاةَ ثُمَّ اقْتَصَرَ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ مِنَ الْجَبَلِ، وَبَيَّنَّ  
أَبِي صَخْرٍ مَعَ شَرْحِهِ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ».

(٣): نَصٌّ تَعْرِيفُ نَصْرِ، إِلَّا أَنَّ الدَّالَّ عِنْدَهُ مَفْتُوحَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

## ٥٧٧ - بَابُ الْعَرِيضِ، وَالْعَرِيضِ وَالْعَوِيصِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ، وَفِي الْمَعَارِي: خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ مِنْ مَكَّةَ، حَتَّى بَلَغَ الْعَرِيضَ، وَادِي الْمَدِينَةِ وَأَحْرَقَ صَوْرًا مِنْ صِيرَانِ نَخْلِ الْعَرِيضِ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ سِرَاعًا هَارِبِينَ إِلَى مَكَّةَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ وَאוُ مَفْتُوحَةً وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُهْمَلَةٌ - : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تَهَامَةَ<sup>(٤)</sup>.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى (وَفِي الْمَعَارِي) وَمَا بَعْدَهَا : وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا إِلَيْهِ شِعْرًا لِأَبِي قَطِيفَةَ وَلِجُبَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَى، وَقَالَ السُّمَهُودِيُّ فِي وَقَاءِ الْوَقَاءِ: هُوَ مَعْرُوفٌ شَامِي الْمَدِينَةِ قُرْبَ قَنَاءَ، وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ: «أَصْحُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْحُمَى بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَى الْعَرِيضِ» وَوَادِي قَنَاءَ أَسْفَلَ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ أَحَدٍ، وَخَبَرُ أَبِي سُفْيَانَ مُفَصَّلٌ فِي كِتَابِ السَّيَرَةِ.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" عَرِيضٌ بِمَعْنَى خِلَافِ الطَّوِيلِ هِيَ قُنَّةٌ مُنْقَادَةٌ بِطَرَفِ النَّيْرِ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ مُضِيفًا: فَالْعَرِيضُ جَبَلٌ، وَقِيلَ: اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ، انْتَهَى، وَالنَّيْرُ: جَبَلٌ مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ عَالِيَةِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: وَادٍ تَهَامِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِي كِتَابِ "هُذَيْلِ" عَاصٍ وَعَوِيصٌ وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى، وَيَقْصِدُ بِكِتَابِ هُذَيْلٍ "شَرْحَ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" - ص ٧٧٠ - حَيْثُ وَرَدَ فِي خَبَرِ يَوْمِ سُمَيِّ بْنِ بَنِي صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ، وَسُمِّيَ بِقُرْبِ رَهَاطٍ، وَأَنَّ عَبْدَ بْنَ حَبِيبٍ الْقُرَيْمِيَّ الصَّاهِلِيَّ الْهُذَلِيَّ، قَالَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ:

فَقَتَلْنَاهُمْ بِقَتْلِ أَهْلِ عَاصٍ      وَقَتَلَى مِنْهُمْ مُرْدَ وَشَيْبٍ

عَاصٍ وَعَوِيصٌ: وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى

٥٧٨ - بَابُ عِرْقٍ، وَغَرْقٍ، وَغَزَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- ذَاتُ عِرْقٍ مَهْلٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ، وَعِرْقُ الظُّبَيْةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، مَرَدُّهُ فِي الظَّاءِ.  
وَأَيْضاً [مَوْضِعٌ] عَلَى فَرَاسِخٍ مِنْ هَيْتٍ كَانَتْ بِهَا عُيُونُ مَاءٍ، وَمَوْضِعٌ قُرْبَ الْبَصْرَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ :- مَدِينَةُ يَمَانِيَّةٍ لِهَمْدَانَ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ الْمُعْجَمَةَ بَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جُرْمُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَقِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَأَبِي نُمَيْلَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي نُصَيْرٍ «تَفْسِيرُ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ» وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنْهُمْ (٤).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ عِرْقٍ وَغَرْقٍ وَعَزَقٍ وَعَزَقٍ وَغَزَقٍ).

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ: ذَاتُ عِرْقٍ مَنَزِلٌ لِحَاجِ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ، وَأَطَالَ بِأَقْوَتِ الْكَلَامِ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ، وَذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الْأُخْرَى الَّتِي ذَكَرَهَا الْحَازِمِيُّ وَغَيْرَهَا مَعَ شَوَاهِدٍ شِعْرِيَّةٍ، وَذَاتُ عِرْقٍ: مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الضَّرِيَّةِ) أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ النَّسَائِمَةِ، مِنْهَا يُحْرِمُ حُجَّاجُ شِمَالِ نَجْدٍ، وَهُوَ مِيقَاتُ حُجَّاجِ الْعِرَاقِ قَدِيمًا، وَعِرْقُ الظُّبَيْةِ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَيُقِيلُ: هِيَ الرُّوحَاءُ نَفْسَهَا، وَقِيلَ: بِقُرْبِهَا وَيُوجَدُ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهَا أَنْفٌ جَبَلٌ يُدْعَى (طَرَفُ ظُبَيْةٍ) - يَفْتَحُ الظَّاءُ - وَلَعَلَّهُ بِقُرْبِ الْمَكَانِ، حَيْثُ قَالَ الْمَطَرِيُّ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» فِي ذِكْرِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعِرْقِ الظُّبَيْةِ مَا نَصَّهُ: ثُمَّ تَهَيَّطُ فِي وَادِي الرُّوحَاءِ فَتَمْشِي مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَتَمْشِي عَلَى يَسَارِكَ: إِلَى أَنْ تَذُورَ الطَّرِيقَ بِكَ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَنْتِ مَعَ أَصْلِ الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى يَمِينِكَ فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ مَسْجِدٌ عَلَى يَمِينِكَ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَيُعْرَفُ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِعِرْقِ الظُّبَيْةِ، وَيَبْقَى جَبَلٌ وَرَقَانٌ عَلَى يَسَارِكَ، وَذَكَرَ غَيْرَهُ أَنَّهُ عَلَى نِسْخَةِ أُمَيَّالٍ مِنَ السَّبَّالَةِ، وَأَنْتِ ذَاهِبٌ قَبْلَ الرُّوحَاءِ لِلْمُتَّجِهِ إِلَى مَكَّةَ دُونَهَا بِمِائَتَيْنِ  
"الْمَنَاسِكُ" ص - ٤٤٣ -.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَتِ عَلَى هَذَا، وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكُونِيُّ: غَزَقٌ سُوقٌ فِي أَعْلَى الْجَوْفِ مِنْ سُبْيَانَ. انْتَهَى، وَسُبْيَانَ مِنْ هَمْدَانَ، وَالْجَوْفِ مَنَاطِقَةٌ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ مَعْرُوفَةٌ.

(٤): وَأَوْرَدَ بِأَقْوَتِ هَذَا مُحْتَضَرًا.

وَمَا زَادَهُ نَضْرٌ تَقْدَمُ فِي بَابِهِ.



## ٥٧٩ - بَابُ عَرَبٍ وَغَرْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ :- نَاحِيَةُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ أَقْطَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كَثِيرًا الشَّاعِرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ اسْمُ جَبَلٍ دُونَ الشَّامِ فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبٍ، وَعِنْدَهُ عَيْنٌ مَاءٌ تُسَمَّى غَرْبَةً (٣).

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ نَضْرٍ مُنْشُوبًا إِلَيْهِ، وَوَزِدَ الْحَبْرُ فِي " دِيْوَانِ كَثِيرٍ " بِهَذَا النَّصِّ - ص ٢٦٤ :- دَخَلَ كَثِيرٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ أُرْضَا لَكَ يَقَالُ لَهَا عَرَبٌ رُبَّمَا أَتَيْتُهَا بِوَلَدِي وَعِيَالِي فَأَصْبَنَا مِنْ رُطْبِهَا وَتَمَرِهَا بِشَرَاءٍ مَرَّةً وَطُعْمَةً مَرَّةً، فَإِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ يُعْمِرُ بِهَا قَعْلًا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: ذَلِكَ لَكَ، إِلَى آخِرِ الْحَبْرِ، وَهُوَ فِي " الْأَغَانِي " - ١٠ / ٩ - وَلَمْ أَرِ مَا يُوَضِّحُ الْمَكَانَ، وَلَا أَشْتَبِعُ أَنْ تَكُونَ فِي جِهَةِ وَادِي الْقُرَى.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ: غَرْبٌ - يَضُمُّ الْعَيْنَ الْمُعْجَمَةَ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ وَقِيلَ أُبَيْرَقَاتٌ بِيضٌ بَيْنَ نَاصِحَةٍ وَكَعْدِ الْمَضْجِعِ مِنْ دِيَارِ كَلَابٍ، وَغَرْبٌ فِي شِعْرِ الْمُتَنَبِّي: جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي بِلَادِ كَلْبٍ، وَقُرْبُهُ عَيْنٌ مَاءٌ تُسَمَّى غَرْبَةً، ذَكَرَهُ الْقُطَّامِيُّ فِي شِعْرِهِ، وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ": ذَكَرَ الْجَبَلَ الَّذِي دُونَ الشَّامِ فِي دِيَارِ كَلْبٍ، وَشَاهَدَهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي، وَعَنْ أَبِي زِيَادٍ: غَرْبٌ مَاءٌ يَنْجَدُ ثُمَّ بِالشَّرِيفِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي ثُمَيْرٍ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ النُّمَيْرِيُّ:

أَيَا كَيْدًا كَادَتْ عَشِيَّةُ غَرْبٍ      مِنْ الشُّوقِ إِثْرَ الطَّاعِنِينَ تَصَدَّعُ

وَفِي شِعْرِ لَيْبَدٍ:

فَلَسْتُ بِرَكْنٍ مِنْ أَبَانَ وَصَاحِبَةٍ      وَلَا خَالِدَاتٍ مِنْ سَوَاجٍ وَغَرْبٍ

غَرْبٌ: اسْمُ لِمَوَاضِعَ، مِنْهَا جَبَلٌ يَبْلَدُ كَلْبٍ فِي جِهَاتِ الشَّامِ، وَلَعَلَّهُ الْجَبَلُ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَثْرِ نَجْرٍ بَنَحُو ٤٠ كَيْلًا شَمَالَ تِمَاءَ فَالْمَتَقَدِّمُونَ يَتَوَسَّعُونَ فِي تَحْدِيدِ الشَّامِ، وَتَجْرُ وَنَوَاحِيهِ مِنْ بِلَادِ كَلْبٍ قَدِيمًا وَانْظُرْ عَنْهُ (شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ " الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ " أَمَّا غَرْبُ الْوَارِدِ فِي قَوْلِ أَبِي زِيَادٍ فَهُوَ جُبَيْلَاتٌ صَغِيرَةٌ غَيْرُ مُرْتَفَعَةٍ تَقَعُ شَرْقَ هَجْرَةٍ عَرِجَةٍ بِمَنْطِقَةِ الشَّرِّ وَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرُبُهُ مَاءٌ فِي الْقَدِيمِ وَهُوَ فِي الشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ بَنِي ثُمَيْرٍ، يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الدَّوَادِمِيِّ عَلَى نَحْوِ سِتِينَ كَيْلًا (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ: ٢٧ / ٤٤ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٥٠ / ٢٤) أَمَّا الْمَضْجِعُ فَهُوَ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْمَحْضِجِ الْآنَ.

## ٥٨٠ - بَابُ عَرَارٍ، وَعَرَازٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَبِرَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ - ذَاتُ الْعَرَارِ وَإِدِ نَجْدِي لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِزَايَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - : قَلْعَةُ عَرَازٍ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَمَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ (٣).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عَرَارٍ وَعَرَازٍ وَعَرَازٍ وَعَرَارٍ وَعُورٍ وَعُدَاد).

(٢) : قَالَ نَصْرٌ : ذَاتُ الْعَرَارِ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ، وَفِي " الْمُعْجَم " : ذَاتُ الْعَرَارِ : وَإِدِ يَتَجَدُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِهِمْ عَنْ نَصْرِ. انْتَهَى، وَالْعَرَازُ بَنَتْ طَلِبُ الرُّيْحِ، يُشْبِهُ الْجَنَاحَاتِ، إِلَّا أَنَّ زَهْرَةَ الْعَرَارِ أَكْبَرُ.

(٣) : عِنْدَ نَصْرِ وَأَمَّا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَزَايَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - : مَوْضِعٌ بِالرَّقَّةِ وَمَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَفِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ " : عَرَازٌ بَلِيدَةٌ فِيهَا قَلْعَةٌ وَلَهَا رُسْتَاقٌ شِمَالِيٌّ حَلَبٌ بَيْنَهُمَا يَوْمٌ، وَهِيَ طَبِئَةُ الْهَوَاءِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْهَوَامِّ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْأَصْفَهَانِيِّ فِي كِتَابِ " الذِّيرَةِ " أَنَّ عَرَازَ فِي الرَّقَّةِ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا لِلإِسْحَاقِ الْمُؤَصِّلِيِّ، وَقَاتَ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ ذِكْرَ عَرَازٍ فِيمَا نَقَلَ عَنْ يَاقُوتَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُقَحِّفِيُّ فِي " مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ ". وَمَازَادَ نَصْرٌ -

١ - عَرَازٌ - بِكُشْرِ الْعَيْنِ وَزَاءٍ - مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ قُرْبِ النِّمَامَةِ، وَهُنَاكَ دُو طُلُوحٌ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ سِوَى جُمْلَةٍ (وَهُنَاكَ دُو طُلُوحٌ)، وَدُو طُلُوحٌ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي سَوَادِ بَاهِلَةَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ عَرْضِ الْقَوْنِيعَةِ.

٢ - عَرَازٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَزَايَ مُسَدَّدَةً : مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى الْفُرَاتِ لِزُبَاءٍ وَلَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَدَّانُ تُقَابِلُهَا، وَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنْ الْقُرُونِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ " آثَارِ الْبِلَادِ " ذَكَرَ عَرَازَ هَذِهِ، وَفَصَّلَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الزُّبَاءِ - ٤٢٤ -.

٣ - عَرَازٌ : بِالْعَيْنِ وَمَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ الْمُضْمُومَةُ زَاءً خَفِيفَةً - وَإِدِ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَابَةِ انْتَهَى وَوَادِي عُرَّانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ عُسْفَانَ.

٤ - عَرَازٌ : لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ شَيْئًا عَنْهُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي عُنْوَانِ الْبَابِ، وَإِنَّمَا قَالَ : قَصَرَ ابْنُ عَوَّانٍ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ يَنْزِلُ فِي شِقَّةِ الْيَمَانِيِّ بَنُو الْجَذَمَاءِ حَيْثُ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْأَوَسِ وَالْخَزْجِ وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْهُ هَذَا بِنَصِّهِ فِي رَسْمِ (قَصْرٍ) وَأَصَافَ السُّمُودِيَّ فِي " وَفَاءِ الْوَفَاءِ " قَائِلًا : هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ النُّسْخَةَ الَّتِي وَقَعْتُ لَنَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ زُبَالَةَ (ابْنِ عِرَاكٍ) وَلَفْظُهُ : كَانَ بَنُو الْجَذَمَاءِ مَا بَيْنَ مَقْبَرَةِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَبَيْنَ قَصْرِ ابْنِ عِرَاكٍ. انْتَهَى، وَقَالَ عَنْ قَصْرِ ابْنِ عِرَاكٍ : بِجِهَةِ مَقْبَرَةِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ بِطَرِيقِ أُحُدٍ.

٥ - عُورَازٌ قَالَ نَصْرٌ : وَابْنُ عُورَازٍ جَبَلٌ، وَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا.

٦ - عُدَادٌ : بِضَمِّ الْعَيْنِ وَدَالَيْنِ - مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بِإِدِيَةِ النِّمَامَةِ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ بِلَا زِيَادَةٍ وَلَكِنْ صَاحِبُ " مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ " قَالَ : مَوْضِعٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رَسْمِ (الطَّرِيزَةِ) وَأُورِدَ شَاهِدًا عَلَيْهِ :

فَقَضَوْا مِنْ عُدَادٍ وَالطَّرِيزَةَ حَاجَةً وَهَنَّ إِلَى أَنَسِ الْحَدِيثِ حَقِيقُ

وَلَكِنْ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ عَلِيُّ قَائِلًا : أَخْطَأَ الْبَكْرِيُّ تَبَعًا لِابْنِ دُرَيْدٍ، فَالطَّرِيزَةُ لُغَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ كَمَا تَبَّ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ، وَعُدَادٌ تَحْرِيْفٌ عَنْ (عِيَافٍ) وَزَنَ (سَحَابٍ) : لُغَةٌ أُخْرَى لَهُمْ كَمَا يَتَبَيَّنُ مِنْ قَوْلِ الطَّرَاحِ :

فَقَضْتُ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيزَةَ حَاجَةً فَهَنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُصْرُ

وَانْظُرِ " اللِّسَانَ " وَ " تَاجَ الْعُرُوسِ " فِي (طَرْدٍ، وَعِيفِ).

## ٥٨١ - بَابُ عَرْزَمٍ وَعَوْزَمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا زَايٌ :- جَبَانَةُ عَرْزَمٍ بِالْكَوْفَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ، [مَوْلَى بَنِي فَرَّازَةَ، يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ، وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ] حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوٌ سَاكِنةٌ بَعْدَهَا زَايٌ :- مَوْضِعٌ بِخُرَّاسَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنَوَيْهِ الْعَوْزَمِيُّ: حَدَّثَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ وَغَيْرِهِ (٣).

## ٥٨٢ - بَابُ الْغَرِينِ، وَالْفُغْدَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ رَاءً مَكْسُورَةٌ :- مَعْدِنٌ بِثَبْرَةٍ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ خَابُورَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ (٣).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): قَالَ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": اسْمُ جَبَانَةٍ بِالْكَوْفَةِ، وَقِيلَ مَحَلَّةٌ تُعْرَفُ بِجَبَانَةِ عَرْزَمٍ نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّبَنَ اسْمُهُ عَرْزَمٌ، وَلِبْنُهَا رَدِيٌّ فِيهِ قَصَبٌ وَخَرَقٌ قَرِيبًا أَصَابَهَا الشَّيْءُ السَّيْسِرُ مِنَ النَّارِ فَاخْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا، وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى عَنْ عَرْزَمٍ، وَالْجَبَانَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبَرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمُتَشَوِّبِينَ إِلَيْهَا بِتَفْصِيلٍ.

(٣): فِي "الْمُعْجَمِ": عَوْزَمٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَزَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ هَرَّاءَ، ثُمَّ نُسِبَ إِلَيْهَا مَنْ ذَكَرَ الْحَارِثِيُّ بِزِيَادَةِ تَفْصِيلٍ عَنْهُمْ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْغُرَيْرِ وَالْغُرَيْرِ وَالْغُدَيْرِ وَالْغُدَيْرِ وَالْعُرَيْنِ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْعَرِينُ عَلِمَ لِمَعْدِنٍ بِثَبْرَةٍ انْتَهَى.

(٣): فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": "الْفُغْدَيْنُ": تَضْيِيزُ الْفُغْدَيْنِ - وَهُوَ الْقَصْرُ الْمُشِيدُ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْخَابُورِ، مَا بَيْنَ مَاكِسِينَ وَقَرْفِيسِيَا، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ. وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ -

١ - الْغُرَيْرُ: بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَضْمُومَةِ رَاءً مُهْمَلَةٌ وَزَايٌ: مَاءٌ بِضَرَبَةٍ فِي مَمْتَعٍ مِنَ الْعَلَمِ يَسْتَعْدِبُهَا النَّاسُ شِفَاءً لَهُمْ، وَزَادَ يَاقُوتُ: فِي بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَلَكِنَّ ضَرَبَةَ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ.

٢ - الْغُرَيْرُ: بَرَاءَتَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - مَاءٌ قُرْبَ الْبِمَامَةِ فِي قَفٍّ عِنْدَ ثَنِي الْوَرَكَةِ لَبَنِي عَطَّارِدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ، وَقِيلَ لِلْأَخْنَفِ لَمَّا اخْتَصَرَ مَا تَمَتَّى؟ قَالَ: شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الْغُرَيْرِ، وَهُوَ مَاءٌ مَرٌّ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكَوْفَةِ وَالْفَرَاتِ جَارَهُ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْغُرَيْرُ: مَاءٌ يَبْعَ عَنْ سَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْبِمَامَةِ لَبَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ قَوْلُ نَصْرِ، وَالْغُرَيْرُ: هَذَا الْمَاءُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ يَقْرُبُ رَمْلَ الْوَرَكَةِ الْمَعْرُوفِ حَدِيثًا بِاسْمِ نَفُودٍ قَبِيضَةً أَوْ رَمْلَ الْغُرَيْرِ غَرْبَ مَنَاطِقِ الْبَطْنِ صَرَمًا وَنَوَاحِيهَا. وَالْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسِ سَعْدِيٍّ تَمِيمِيٍّ، وَمَاءُ الْغُرَيْرِ لَيْسَ مَرًّا وَلَكِنَّهُ غَيْرُ عَذْبٍ.

٣ - قَالَ نَصْرٌ: بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَضْمُومَةِ دَالٌ وَزَايٌ: وَادٍ فِي دِيَارِ مَضَرَ، وَأَصَافٌ يَاقُوتُ: لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ.

٤ - الْغُدَيْرُ قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ الْغَيْنَ - مَاءٌ لِيَجْعَلَ بَنَ كِلَابٍ، وَالْغُدَيْرُ الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةٍ بَنَ كِلَابٍ، وَذَكَرَ هَذَا يَاقُوتُ وَلَمْ يَزِدْهُمَا تَعْرِيفًا وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ غُدْرًا أُخْرَى.

٥ - الْعُدَيْدُ: بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَذَالَيْنِ: مَاءٌ لَعِمِيرَةٍ بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": "عُدَيْدُ" يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيهِ: مَاءٌ لَعِمِيرَةٍ بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ. انْتَهَى، وَيَلَادُ هَاؤُلَاءِ فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ.

## ٥٨٣- بَابُ الْعِرَاقِ وَالْعَرَافِ، وَالْغَرَافِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا رَاءٌ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- الْقَطْرُ الْمَشْهُورُ (٢) .  
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالزَّايِ الْمُسَدَّدَةَ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- أَبْرَقَ الْعَرَافُ مَعْرُوفٌ لَهُ ذِكْرُ  
كَثِيرٍ فِي أَشْعَارِهِمْ (٣) .  
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُسَدَّدَةٌ :- نَهْرٌ كَبِيرٌ عَلَى قَرْيٍ وَمَزَارِعٍ بَيْنَ  
وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ (٤) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْعَرَافِ وَالْعَرَافِ وَالْعُذَافِ) .

(٢) شَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ .

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالزَّايِ الْمُعْجَمَةَ :- مَكَانٌ قُرْبَ الرَّبَذَةِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْعَرَافُ : حَبْلٌ مِنْ جِبَالِ  
الدَّهْنَاءِ وَقَبْلُ : زَمْلٌ لِيَتِي سَعْدٌ، وَهُوَ أَبْرَقَ الْعَرَافُ بِجَبَلٍ هُنَاكَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْعَرَافُ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِهِ عَزِيفَ  
الْجِنِّ، وَهُوَ صَوْتُهُمْ، وَهُوَ يَسْرَةُ عَنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ مِنْ زُرُودٍ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْعَرَافُ : مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ١٢ مِيلًا قَالَهُ  
فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ :

بَيِّنَ الْمُخَيَّصِرِ وَالْعَرَافِ مَنَزِلَةً كَالْوَحْيِ مِنْ عَهْدِ مُوسَى بِالْقَرَاطِينِ

انْتَهَى، وَالْعَرَافُ - فِيمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ :- الرُّمْلُ الْمُرْتَفِعُ بِفِعْلِ الرِّيَّاحِ، فَإِذَا هَدَأَتْ سَفَطَ أَغْلَاهُ، فَأَخَذَتْ  
عَزِيفًا أَيْ صَوْتًا يُشْبِهُ الْعَرَافَ، فَهُوَ وَصَفٌ لِلنَّفَا مِنَ الرُّمْلِ الَّذِي يَخْدُثُ مِنْهُ ذَلِكَ الصَّوْتُ، وَكَانُوا يَتَخَيَّلُونَ أَنَّهُ صَوْتُ  
الْجِنِّ، وَمَا هُوَ سِوَى صَوْتِ سُقُوطِ الرُّمْلِ بَعْدَ تَوَقُّفِ الرِّيحِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ، وَبِهَذَا التَّحْلِيلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَالْأَسْمُ  
يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ، مِنْهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي الدَّهْنَاءِ يَسْرَةُ عَنْ زُرُودٍ، وَآخِرُ فِي طَرِيقِ الرُّبَذَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، يَقْرُبُ جَبَلٍ  
رَحْرَحَانَ، حَدَّدَ مَوْقِعَهُ الْهَجَرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى جَمَى الرُّبَذَةِ، وَآخِرُ يَقْرُبُ بَدْرٍ لِلرَّحَالَةِ حَوْلَهُ كَلَامٌ طَوِيلٌ، انْظُرِ «الْعَرَبُ»  
الْكَلَامَ عَنْ خُرَافَةِ ضَرْبِ الطَّيْلِ فِي بَدْرِ - س ٢١ ص ٢٨١ - . أَمَّا الَّذِي ذَكَرَ السُّكْرِيُّ عَلَى ١٢ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمْ  
أَعْرِفْ مَوْقِعَهُ .

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : الْعَرَافُ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :- نَهْرٌ وَاسِعٌ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَطَايِحِ بَيْنَ  
وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» - الْعَرَافُ : فَعَّالٌ مِنَ الْغَرَفِ : نَهْرٌ كَبِيرٌ تَحْتَ وَاسِطٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ،  
وَعَلَى هَذَا النَّهْرِ كُوزَةٌ فِيهَا قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ بَطَانِجٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

١ - الْعُذَافُ : بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَدَالٍ خَفِيفَةٍ : وَادٍ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ بِالسَّرَاةِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَسَرَاةُ  
الْأَزْدِ هِيَ سَرَاةُ الْحِجَازِ الْمُتَنَدَّةِ مِنَ الطَّائِفِ، إِلَى بِلَادِ عَسِيرٍ .

## ٥٨٤- باب عَسِيبٍ وَعَشِيبٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- جَبَلٌ حِجَازِيٌّ، دُفِنَ عِنْدَهُ صَخْرٌ أَخُو خَنْسَاءَ، قَالَتْ خَنْسَاءُ :-

أَجَارَتَنَا لَسْتُ الْغَدَاةَ بِظَاعِنٍ وَلَكِنْ مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَأَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي «الْجَمْهَرَةِ»<sup>(٣)</sup>.

## ٥٨٥- بابُ عَزْوَرٍ، وَعَرُورٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَاوِ :- ثِنْتَةُ الْجُحْفَةِ، عَلَيْهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ أُمَيَّةٌ :-

(١) أَوْرَدَهُ نَصْرٌ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: وَبِالْمُهْمَلَةِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ بَيْنَهُ وَيَسَنُ الْمَدِينَةَ يَوْمَانِ، فِيمَا أَطْنُ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» تَقْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ كَبْكَبٌ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ خَنْثَلٌ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَسِيبٌ، وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ أَمْرِ الْقَيْسِ حَيْثُ قَالَ:

أَجَارَتَنَا إِنْ الْخُطُوبُ تَنْوُبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ

وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَجُمْلَةٌ (يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ) لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَهَذَا الْجَبَلُ يَقَعُ بَيْنَ وَادِي الْمَضِيقِ وَبَيْنَ مَكَّةَ فِي طَرَفِ وَادِي الرَّبَازَةِ مِنَ الْجَنُوبِ، أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ فَيَقَعُ فِي حِمَى النَّفِيعِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَقَالَ: وَهَذَا قَبْرُ صَخْرَ بْنِ عَمْرِو أَخِي الْخَنْسَاءِ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَجَارَتَنَا لَسْتُ الْغَدَاةَ بِظَاعِنٍ وَلَكِنْ مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ

ثُمَّ أَوْرَدَ ذَكَرَهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْزَاسٍ مَعَ زَخْرَحَانَ وَزَاكِسَ، وَقَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى النَّفِيعِ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ أَغْلَامِهِ عَسِيبٌ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ شِعْرِ صَخْرَ بْنِ الشَّرِيدِ النَّبِيِّ وَقَبْلَهُ بَيْتًا آخَرَ، وَنَقَلَ السَّمُودِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٨٣ - عَنِ الْهَجَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ أَمَرَ رَجُلًا صَيْتًا، فَأَوْفَى عَلَى عَسِيبٍ وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَكَانَ مَدَى صَوْتِهِ بَرِيدًا، ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ حِمَى طَوْلِهِ بَرِيدٌ وَعَرُوضُهُ الْمَيْلُ، فِي بَعْضِ ذَلِكَ وَأَقْلُ، وَجَبَلٌ عَسِيبٌ هَذَا لَا يَمْرَأُ مَعْرُوفًا يُحْفَ بِهِ الطَّرِيقُ الْحَدِيثُ الْمَارُّ بِالنَّفِيعِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَبَدَعَهُ يُمْنَةً رَأَى الْعَيْنُ عَلَى نَحْوِ ٩٠ كَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمِمَّا تَقَدَّمَ يَتَّصِحُّ أَنَّ الشَّعْرَ لَيْسَ لِلْخَنْسَاءِ، بَلْ لِأَخِيهَا صَخْرَ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الْآخَرَى (قَالَ ابْنُ الْخَنْسَاءِ) وَلَيْسَ صَحِيحًا.

(٣) وَتَقْلَةً يَأْفُوتُ عَنْ نَصْرِ، هَذَا وَفِي «جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ» لابن دُرَيْدٍ - ص ٣٤٤ - وَالْعَشْبُ: لَعَةٌ فِي الْعُشْمِ، وَأَخْسَبُ أَنْ الْقَشْبُ: مَوْضِعٌ، لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمَوْا عَشِيبًا، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَنْشُوبًا إِلَى الْعُشْبِ. انْتَهَى.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

إِنَّ التَّكْرُمَ وَالنَّدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَّاكَ مَا سَلَكَتْ لِحَجِّ عَزْرُوزَ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْأُولَى وَالْوَاوُ سَاكِئَةً :- جَبَلٌ بِدَمَخٍ، فِي  
دِيَارِ كِلَابٍ، وَثَبَّةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَهِيَ ثَبَّةُ الْأَحْبِسِيِّ، مِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى  
مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ<sup>(٣)</sup>.

#### ٥٨٦- بَابُ عَشَرَ، وَعِيسَى، وَعَسْنِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ :- وَادٍ بِالْحَجَّازِ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ:

(٢) عَزْرُوزُ - عِنْدَ نَصْرِ :- بَعْدَ كَلِمَةِ (الْمَدِينَةِ) : وَجَبَلٌ عَنْ يَمْنَةِ طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ،  
وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عَزْرُوزُ : مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ : هِيَ ثَبَّةُ الْمَدَنِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ، وَأُورِدَ لِابْنِ هُرْمَةَ:

وَلَمْ يَنْسَ أَطْعَامًا عَرَضْنَ عَشِيَّةً طَوَّالِعَ مِنْ هَرْمَى قَوَاصِدَ عَزْرُوزَا

ثُمَّ أُورِدَ قَوْلَ نَصْرِ، وَعِنْدَهُ : (مَا سَلَكَتْ لِحَجِّ) ثُمَّ قَوْلُ عَرَّامِ بْنِ الْأَصْبَعِ فِي رِسَالَتِهِ، وَقَوْلُ كَثِيرٍ:

تَوَاهَفْنَ بِالْحَجَّاجِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَمِنْ عَزْرُوزٍ فَالْحَبَّتِ حَبَّتِ طَفِيلٍ

يَبْدُو أَنَّ الْمَشْهُورَ بِاسْمِ عَزْرُوزٍ جَبَلَانِ : أَحَدُهُمَا الَّذِي فِيهِ الثَّبَّةُ الَّتِي نَهَضَ عَلَى الْجُحْفَةِ لِلْقَادِمِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي كِتَابِ  
«الْمَنَاسِكِ» - ٤٥٧ - عَنْ الْجُحْفَةِ : وَفِي أَوَّلِهَا مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَيُقَالُ لَهُ (عَزْرُوزٌ) وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْمَسْجِدَ السُّمُّوْدِيُّ  
نَقْلًا عَنْ الْأَسَدِيِّ بِهَذَا النَّصِّ : وَفِي أَوَّلِ الْجُحْفَةِ مَسْجِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ (عَزْرُوت) وَأَرَى (عَزْرُوت) هَذِهِ تَصْحِيفٌ  
(عَزْرُوزُ).

(٣) عَزْرُوزُ - عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ الْأُولَى :- جَبَلٌ بِدَمَخٍ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ، وَثَبَّةٌ بِأَبَاضٍ، مِنَ الْيَمَامَةِ، وَهِيَ ثَبَّةُ  
الْأَحْبِسِيِّ مِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْلَمَةَ وَقِيلَ : وَادٍ. انْتَهَى، وَالْأَحْبِسِيُّ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِي نَصْرِ  
وَالْحَازِمِي - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ السَّيْنِ بَعْدَهَا يَاءٌ - ضَبَطَ قَلَمٌ، بِخِلَافِ ضَبْطِ صَاحِبِ «الْمُعْجَمِ»  
بِالْحَرْفِ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ وَيَاءُ سَاكِئَةً وَسَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَالْقَصْرُ :- ثَبَّةُ الْأَحْبِسِيِّ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْعَارِضِ  
بِالْيَمَامَةِ قَالَ:

وَبِالْجَنُوعِ مِنْ وَادِي الْأَحْبِسِيِّ عَصَابَةٌ سُحَيْمِيَّةُ الْأَنْسَابِ شَتَّى الْمَوَاسِمِ

وَمِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ. انْتَهَى يَقْصُدُ فِي حَرْبِ الرُّدَّةِ لِقِتَالِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَهَذِهِ الثَّبَّةُ لَا تَزَالُ  
مَعْرُوفَةً بِاسْمِ (الْحَبْسِيَّةِ) يُتْرَلُ مِنْهَا حَيْثُ كَانَتْ تَقَعُ بَلَدُهُ أَبَاضٍ، غَرَبَ بَلَدَةِ الْعُيَيْنَةِ، أَعْلَى وَادِي حَنْظَلَةَ.

أَمَّا عَزْرُوزُ : الْجَبَلُ الَّذِي بِدَمَخٍ، فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ شِمَالُ دَمَخٍ مُنْتَدٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ، يَقْرِبُهُ مَوَارِدُ اللَّبَادِيَةِ  
بِمَنْطَقَةِ الْخَاصِرَةِ التَّابِعَةِ لِإِمَارَةِ الرُّيَاضِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ سِوَى الْأَخِيرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأُمِّ الرَّهْنِ بَيْنَ الطَّبَاءِ فَوَادِي عَشَرَ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكْسَرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ فِي قَوْلِ  
زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عِشْرِ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ<sup>(٤)</sup>.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: عَشْرٌ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ: وَادٍ بِالْحِجَازِ، وَقِيلَ: شَعْبٌ لِهَذِيلٍ، قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ نَخْلَةِ  
الْيَمَانِيَّةِ، وَذُو عَشْرِ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، ثُمَّ لَبِّي مَارِزَ بْنَ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو، وَأُظُنُّ أَنَّهُ مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ  
أَيْضًا، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» عَشْرٌ شَعْبٌ لِهَذِيلٍ يَصُبُّ مِنْ دَاءَةٍ، وَهُوَ جَبَلٌ يَخْجُزُ بَيْنَ نَخْلَتَيْنِ، ثُمَّ أوردَ قَوْلَ أَبِي  
ذُوَيْبٍ، وَأَصَافٍ: وَذُو عَشْرِ فِي [شِعْرٍ] مُزَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ لَبِّي مَارِزٍ مِنْ تَمِيمٍ مِنْ نَوَاحِي نَجْدٍ،  
وَقَالَ فِيهِ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ أوردَ شِعْرًا فِي أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ، وَيَقُلُ كَلَامَ نَصْرِ عَنْ شَعْبِ هَذِيلٍ.

وَيَبْدُو أَنَّ الْأَسْمَ فِي الْأَصْلِ وَصَفٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُنْبِتُ الْعُشَرَ وَهُوَ نَوْحٌ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ، وَلِهَذَا سُمِّيَ بِهِ أُمُكْنَةُ  
كَثِيرَةٌ، أَشْهَرُهَا قُرْبُ مَكَّةَ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ، أَمَّا الَّذِي بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَدْ حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» -  
٥٨١- بِأَنَّ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْمَاوِيَّةِ ٢٩ مِيلًا، وَهَذَا يَقَعُ شَرْقَ الدَّهْنَاءِ وَلَا يُعَدُّ فِي نَجْدٍ، وَلَيْسَ الْوَادِي فِي شِعْرِ مُزَاجِمِ  
الْعُقَيْلِيِّ قِيلَادُهُ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ بَعِيدَةٌ عَنْهُ، وَيُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ الْآنَ بِاسْمِ أُمِّ عَشْرِ، وَهُوَ فِي أَعْلَى وَادِي الْبَاطِنِ  
غَرْبَ بَلَدَةِ الْحَفَرِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ :- مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِجَنَّةٌ، وَقِيلَ: يَفْتَحُ الْعَيْنَ  
وَقِيلَ: عِشْرٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْجُنِّ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: عِشْرٌ، قِيلَ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ:  
وَفَتَيَانٌ كَجَنَّةِ آلِ عِشْرِ

إِنَّ عِشْرَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْجُنِّ.

وَقِيلَ: عِشْرٌ أَرْضٌ يَسْكُنُهَا الْجُنُّ، وَعِشْرٌ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عِشْرِ عَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

اسْمُ مَوْضِعٍ كُلُّهُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ نَصْرٌ: عِشْرٌ - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ. انْتَهَى، وَلَمْ أَرَ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ  
فِي «التَّهْدِيدِ» - ٨٣ / ٢ -.

(٤) لَمْ يَزِدْ يَأْقُوْتُ عَلَى هَذَا، أَمَّا الْبُكْرِيُّ فَقُلَّ أَنْ الْخَلِيلَ أَنْشَدَ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عِشْرِ

بَيْتَ زُهَيْرٍ الْمُتَقَدِّمِ.

## ٥٨٧- بَابُ عَشِيرَةٍ ، وَعَشِيرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَذُو الْعَشِيرَةِ مِنْ نَاحِيَةِ يَنْبُعٍ إِحْدَى غُرَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ إِلَيْهَا ، وَقَالَ كَثِيرٌ :  
وَلَمْ يَعْتَلِجْ فِي حَاضِرٍ مُتَجَاوِزٍ فَنَّا الْغُصْنَ مِنْ وَادِي الْعَشِيرَةِ سَامِرُ (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ :- مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ (٣) .

## ٥٨٨- بَابُ الْعَشِيرِ ، وَالْعَسِيرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ :- يُقَالُ لِذِي الْعَشِيرَةِ الْعُسَيْرُ أَيْضًا (٢) .

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) تَغْرِيفُ نَصْرِ : ذُو الْعَشِيرَةِ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ ، وَأُورِدَ بِأَقْوَتُ فِي «الْمُعْجَمِ» مَوَاضِعُ بِاسْمِ (ذِي الْعَشِيرَةِ) مِنْهَا : مَوْضِعٌ بِالضَّمَانِ ، نُسِبَ إِلَى عَشْرَةِ نَابِتَةٍ فِيهِ ، وَمِنْهَا الْمَكَانُ الَّذِي غَزَاهُ الرَّسُولُ ﷺ ، قَالَ : مِنْ نَاحِيَةِ يَنْبُعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْعَشِيرَةُ حِصْنٌ صَغِيرٌ بَيْنَ يَنْبُعٍ وَذِي الْمَرْوَةِ ، يُفْضَلُ ثَمَرُهُ عَلَى سَائِرِ ثَمُورِ الْحِجَازِ ، إِلَّا الصَّيْحَانِيَّ بِخَيْرٍ وَالْبَرْنِيَّ وَالْعَجْوَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ : خَوْ وَادٍ قُرْبَ قَطْنٍ يُصْبُ فِي ذِي الْعَشِيرَةِ ، وَادٍ بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ لِعَطْفَانٍ ، وَهُوَ يُصْبُ فِي الرُّمَةِ مُسْتَقْبَلِ الْجَنُوبِ ، وَذَكَرَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَأَشْهَرُ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ هُوَ ذُو الْعَشِيرَةِ الَّذِي هُوَ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعٍ ، مَوْقِعُ الْغُرْوَةِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي فَصَّلَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ» - ٥٩٨ / ١ - وَلَمْ يَلْقَ حَرْبًا ، وَمَا نَقَلَهُ بِأَقْوَتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ لَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ ، فَصَّ مَا فِي «السِّيَرَةِ» : أَنَّ مَوْضِعَ الْغُرْوَةِ فِي بَطْنِ يَنْبُعٍ ، وَذُو الْمَرْوَةِ فِي أَشْفَلِ وَادِي الْجُزَلِ ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ جُهَيْنَةَ وَكَذَا يَنْبُعُ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مَكَانَهَا عِنْدَ مَنْزِلِ الْحَاجِّ بَيْنَبُعٍ ، وَهُوَ يَقْصُدُ حَاجَ مِصْرَ الَّذِينَ كَانُوا يَمُرُّونَ بِوَادِي يَنْبُعِ النَّخْلِ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» - ١٠٢٦ - : أَنَّ مَسْجِدَ الْعَشِيرَةِ مَعْرُوفٌ بِبَطْنِ يَنْبُعٍ ، وَهُوَ مَسْجِدُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ يَنْزِلُهَا الْحَاجُّ الْمِصْرِيُّ يَنْبُعَ فِي وَرْدِهِ وَصَدْرِهِ . وَأَضْيَفَ : أَوْشَكَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ أَنْ تُجْهَلَ ، وَبَيَّنْتُ كَثِيرٌ فِي دِيَوَانِهِ - ٣٧٢ - بِلَفْظِ (فَقَا الْغَضِي) وَالْغَضِي فِي قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ ، وَيُرْوَى (فَقَا الْغَضِي) وَوَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، الثَّانِيَةِ : (وَلَمْ يَعْترَضْ فِي حَاضِرٍ ... فَتَى الْغُصْنِ) .

(٣) كَذَا عِنْدَ نَصْرِ ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : الْعَشِيرَةُ : بِمَعْنَى الْقَبِيلَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ ، وَلَمْ يَزِدْ .

(١) لَمْ أَرْ هَذَا الْبَابَ عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعَشِيرُ : لَعْنَةٌ فِي ذِي الْعَشِيرَةِ ، وَيُقَالُ : ذُو الْعَشْرِ أَيْضًا . وَقَالَ فِي رِسْمِ الْعَشِيرَةِ : فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ (الْعَشِيرَةُ) أَوْ (الْعَشِيرَاءُ) وَهُوَ أَضْعَفُهَا ، وَقِيلَ : (الْعَشِيرَةُ) أَوْ (الْعَشِيرَاءُ) بِالشَّيْنِ ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعَشِيرَةَ - تَصْغِيرُ الْعَشْرَةِ ، لِلشَّجَرِ ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : هُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي مُدَلِجٍ .



وَأَمَّا الثَّانِي :- بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمُهِمْلَةِ :- بِثُرٍّ بِالْمَدِينَةِ، كَانَتْ لِأَبِي أُمَيَّةَ  
الْمَخْزُومِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ ﷺ الْيَسِيرَ (٣).

#### ٥٨٩- بَابُ الْعَصَا، وَالْفَضَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِالنَّصَادِ الْمُهِمْلَةِ :- بُرْجُ الْعَصَا مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ بَيْنَ هَيْتَ  
وَالرَّحْبَةِ، يُنسَبُ إِلَى الْعَصَا فَرسٌ جُدَيْمَةٌ الْأَبْرَشِ الَّتِي نَجَا عَلَيْهَا قَصِيرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالغَيْنِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ :- أَرْضٌ لِبَنِي كِلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ، كَانَتْ  
بِهَا وَقْعَةٌ لَهُمْ، وَذُو الْغَضَا وَادٍ نَجْدِيٌّ (٣).

#### ٥٩٠- بَابُ عَقَارٍ، وَغِفَارٍ، وَعَقَارٍ، وَعَقَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَيُقَالُ هُنَاكَ صَحَبَ

(٣) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْمُفْرَدَاتِ، وَلَكِنْ يُلْفِظُ (الْيَسِيرَةَ) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصٌّ كَلَامَ نَصْرٍ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ، وَفِي «وَقَاءِ الْوَفَاءِ»  
- ٩٨٢ - : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، فَوَقَّفَ عَلَى بَثْرِ لَهُمْ فَقَالَ : مَا اسْمُهَا، قَالُوا : عُسْرَةٌ، قَالَ : لَا، وَلَكِنْ  
اسْمُهَا : الْيُسْرَةُ، وَذَكَرَ أَنَّهَا بِالْعَالِيَةِ، وَأَنَّهَا غَيْرُ مَعْرُوفَةِ الْيَوْمِ، وَأَصَافَ : وَالَّذِي يَظْهَرُ : أَنَّهَا بَثْرُ الْعِهْنِ بِالْعَوَالِي،  
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (الْعُسْرَةُ) وَ (الْيَسِيرَةُ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (وَعُضَا).

(٢) نَصٌّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : الْعَصَا : مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ يُنسَبُ إِلَى الْعَصَا فَرسٌ جُدَيْمَةٌ، الَّذِي نَجَا  
عَلَيْهِ قَصِيرٌ، وَيَوْمَ الْعَصَا وَحَقِيقٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَا أَذْرِي أَضِيفَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، أَوْ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ.

(٣) نَصٌّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : الْعَصَا : مَقْصُودٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ يُشْبِهُ الْأَثْلَ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْظَمُ عَظْمَةُ الْأَثْلِ، وَهُوَ  
مِنْ أَجْوَدِ الْوُقُودِ وَأَنْفَاءِ نَارًا، وَذَكَرَ الْمَوْضِعَ أَرْضَ بَنِي كِلَابٍ وَالْوَادِي الَّذِي فِي نَجْدٍ وَأُورِدَ شَجَرُ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي  
بَيِّنَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ، وَبَيَّنَّتْ لِأَعْرَابِيٍّ، وَالْمَوَاضِعَ الَّتِي تُنْبِتُ الْعَصَا كَثِيرَةً.

وَمَا زَادَهُ نَصْرٌ :-

١ - عَصَا - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - لِعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ مَاعَدَا بَنِي الْبَكَاءِ، وَنَقَلَ يَأْقُوثُ كَلَامَ نَصْرٍ وَلَكِنْ  
يُلْفِظُ : مَا لِبَنِي عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاءِ، ثُمَّ نَقَلَ فِي غُضْفِي تَصْغِيرَ الْعَصَا هَذَا الْكَلَامَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَوَرَدَ  
اسْمُ هَذَا الْمَاءِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٧ - : غُضْفِي بِهَذَا النِّصِّ : وَأَرْضُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ : الْجَوْفَا،  
وَهِيَ لِمُعَاوِيَةَ وَعَرَفَ ابْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَغُضْفِي لِعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ جَمِيعًا مَا خَلَا بَنِي الْبَكَاءِ وَلَهُمْ بُرَيْمٌ. انْتَهَى.  
وهذه الميآة في عَالِيَةِ نَجْدٍ، يَمْقَرَّةٌ مِنْ جَبَلٍ حَضَنٍ عَلَى مَا يُقَالُ مِنْ ذِكْرِ بُرَيْمٍ مَعَهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ فِي الْأَسْمَاءِ.

مُعَاوِيَةُ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ، وَقَالَ لَهُ: أَرَدِنِي. فَقَالَ لَهُ وَائِلٌ: لَسْتُ مِنْ أَرْذَافِ الْمُلُوكِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكْسَرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - أَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ قُرْبَ  
مَكَّةَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْمَعَارِي<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا قَافٌ: - بَلَدٌ بَحْرِيٌّ يُقَالُ لَهُ غِثُ الْعَقَارِ  
قَرِيبٌ مِنْ بَلَادِ مَهْرَةَ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ بِأَكْنَافِ  
الْيَمَامَةِ<sup>(٥)</sup>.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَكِنْ يَلْفُظُ: (حَكَى مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ صَحَبَ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ) وَفِي «الْمُعْجَمِ»: غِفَارٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالطَّائِفِ، وَيُقَالُ: هُنَاكَ صَحِبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَقَدْ بَلَغَ مِنْهُ حَرُّ الرُّمُضَاءِ: -  
أَرَدِنِي، فَقَالَ لَهُ وَائِلٌ: لَسْتُ مِنْ أَرْذَافِ الْمُلُوكِ، ثُمَّ إِنَّ وَائِلًا جَاءَ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ وَلِيَ الْخِلَافَةَ، فَأَذْكُرُهُ ذَلِكَ فِي  
قِصَّةٍ، وَفِي طَرِيقِ الطَّائِفِ، جِبَالٌ مُتَّصِلَةٌ بِكَرَا تُدْعَى غِفَارَ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: أَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ النَّضَابِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: أَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ الْأَضَاءَةُ - بَعْدَ  
الْأَلِفِ هَمْزٌ مَفْتُوحَةٌ - الْمُسْتَفْعُ مِنْ سَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَغِفَارٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ قُرْبَ سَرَفٍ قُرْبَ  
النَّضَابِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْمَعَارِي. انْتَهَى، وَأَضَاءَةُ بَنِي غِفَارٍ هَذِهِ قَالَ عَنْهَا الْأَزْزَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢ / ١٣٠ -  
- فِي ذِكْرِ حُدُودِ الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ: دُونَ التَّنْعِيمِ عِنْدَ بَيُوتِ غِفَارٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَوَرَدَ ذِكْرُ أَضَاءَةِ بَنِي  
غِفَارٍ فِي حَدِيثِ رِوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ فَأَتَاهُ جَبْرِئِلُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّاكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ. «مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجِمَ» -.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَوَرَدَ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» نَقْلًا عَنِ الْعَسْكَرِيِّ: الْعَقَارُ: الْعَيْنُ مَضْمُومَةٌ: يَوْمٌ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ قُتِلَ  
فِيهِ فَارِسُهُمْ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، قَتَلَهُ سَيَّارُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَنَفِيِّ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:  
وَأَوْسَعُنَا بَنِي يَزِيدٍ طَعْنًا  
فَأَخْلَوْا عَنْ شِهَابٍ بِالْعَقَارِ

وَذَكَرَ عَنِ الْعَقَارِ مَا وَرَدَ عَنِ نَصْرِ، وَمَهْرَةُ قَبِيلَةٌ فَخَطَابِيَّةٌ لَا تَرْتَلُ مَعْرُوفَةٌ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ قُرْبَ شَاطِئِ الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ.

(٥) عَقَارٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ: وَقِيلَ رَمْلٌ بِالْقَرْنَيْنِ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ هَذَا عَنْ نَصْرِ مُضْبِفًا: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ  
الْفَرَزْدَقِ:

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ التَّعْزِي  
وَقَدْ نَكَبْنِ أَكْبِيَةَ الْعَقَارِ

الْعَقَارُ: أَرْضٌ بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ الْعَقَارِ، وَقَوْلُ نَصْرِ: إِنَّهُ رَمْلٌ بِالْقَرْنَيْنِ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ بِلَادُ

## ٥٩١- بَابُ عُفْرِ، وَعُقْرِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ :- اسْمُ مَوَاضِعَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ بْنَجْدٍ عُفْرِ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ  
قَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : نَجْدُ عُفْرِ، وَنَجْدُ مَرِيعَ، وَنَجْدُ كَبْكَبٍ : مَوَاضِعُ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ :- مَوَاضِعُ فِي الْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا<sup>(٣)</sup>.

= الْقَصِيمِ، وَلَعَلَّ الرُّمْلَ الْمَعْرُوفَ الْآنَ بِاسْمِ (الشُّبَيْقَةِ) غَرَبَ جَنْوِبِ عُيْزَةَ عَلَى مَا يَرَى صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ  
الْقَصِيمِ» أَمَّا الَّذِي فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ فَمَوْضِعٌ آخَرٌ إِذْ بِلَادُهَا فِي جَنْوِبِ غَرْبِ النِّيمَامَةِ بِمَنْطَقَةِ عَرْضِ شَمَامِ (الْقَوْنِيَّةِ)  
وَمَا حَوْلَهُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عُفْرِ وَعُقْرِ وَعَقْدٍ وَالْقَعْرِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : نَجْدُ عُفْرِ مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وَبَلَدٌ لِقَيْسٍ بِالْعَالِيَةِ، وَعَدَدٌ يَأْقُوتُ عُفْرَ جَمْعِ أَغْفَرٍ، وَالْعُفْرَةُ الْبَيَاضُ لَيْسَ  
بِنَاصِعٍ وَلَكِنَّهُ يُنْسَبُ لَوْنِ الْأَرْضِ، ثُمَّ أُوْرِدَ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ، وَأَصَافَ قَوْلَ نَصْرِ مُشْوَبًا  
إِلَيْهِ، وَبَيَّنَّ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ١٠٤ - : وَفِيهِ : الْمَطِيَّ الرَّجَالُ بِلُغَةٍ هَذَلٍ وَاحِدُهُمْ مَطَوٌّ،  
وَكَذَلِكَ قَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ وَنَجْدُ عُفْرِ : إِلَى كَلِمَةِ : مَوَاضِعَ. وَبَعْدَهَا : خَالِدٌ : عُفْرُ أَيُّ مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ، وَبِالْيَمَنِ شَجَرٌ  
يُقَالُ لَهُ عُفْرٌ وَعَفَارٌ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ، وَمَفْهُومٌ هَذَا : أَنَّ الْقَوْلَ لَيْسَ لِيَخَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ، وَإِنَّمَا لِلشُّكْرِيِّ أَوْ مَنْ نَقَلَ عَنْهُ،  
وَعِنْدَ الْبُكْرِيِّ : الْعُفْرُ كُتُبَانِ حُمْرٌ بِالْعَالِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ، قَالَ طُفَيْلٌ :

بِالْعُفْرِ دَارٌ مِنْ جَمِيلَةٍ هَيَّجَتْ سَوَالِفَ حُبٍّ فِي قُوَادِكِ مَنْصِبٍ

أَمَّا نَجْدُ مَرِيعَ فَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ فِي تَعْرِيفِهِ سِوَى إِيرادِ شِعْرِ لَابَنِ مُقْبِلٍ مِنْهُ :

أَمَّا تَذَكُّرٌ مِنْ دَهْمَاءَ قَدْ طَلَعَتْ نَجْدِي مَرِيعَ وَقَدْ شَابَ الْمَقَادِيمُ

وَفِي كِتَابِ «الْمُجْتَبَى» لَابَنِ دُرَيْدٌ دُونَ نَسْبَةِ :

سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ طَعَانِينَ مَرِيعًا وَأَيُّنَ النَّجْدُ نَجْدُ مَرِيعَ

طَعَانِينَ أَمَّا مِنْ هَلَالٍ فَمَا ذَرَى الدَّ... مُحَبَّرٌ أَوْ مِنْ عَامِرٍ بِنِ رَيْعِ

فِي أُثْبَاتٍ.

وَنَجْدُ كَبْكَبٍ : قَالَ يَأْقُوتُ : طَرِيقُ كَبْكَبِ الْجَبَلِ الْأَخْمَرِ الَّذِي تَجْعَلُهُ خَلْفَ ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ، وَأُوْرِدَ شَاهِدًا مِنْ  
قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَالْقَافُ فِي مَوَاضِعَ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْعِرَاقِ، أَشْهَرُهَا بَابِلُ حَيْثُ كَانَتْ مَنَارِلُ بُخْتِ نَصْرٍ، وَفِي  
«مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعُفْرُ : الْقَصْرُ وَعَدَدٌ مَوَاضِعَ مِنْهَا عُفْرُ بَابِلَ قُرْبَ كَرْبَلَاءَ، وَقَرِيبَةٌ بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَالْمَوْصِلِ تَنْزِلُهَا  
الْقَوَائِلُ وَهِيَ أَوَّلُ حُدُودِ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ جِهَةِ الْعِرَاقِ، وَقَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي جِبَالِ الْمَوْصِلِ أَهْلُهَا

## ٥٩٢- باب: عَقْرَبَاءَ، وَعَقْرَمَاءَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْمَدِّ :- اسْمُ مَدِينَةِ الْجَوْلَانِ مِنْ كُورِ دِمَشْقَ، وَكَانَ يَنْزِلُ بِهَا مَلِكُ غَسَّانَ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا وَقَائِعٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ<sup>(٢)</sup>.

= أَكْرَادُ، وَالْعَقْرُ وَيُرْوَى بِالصَّمِّ أَرْضٌ بِالْعَالِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسَ، وَأُورِدَ بَيْنَ طُقَيْلِ الْغَنَوِيِّ الْمُتَقَدِّمِ عِنْدَ الْبَكْرِيِّ فِي (الْعُقْرِ) وَدَكَرَ غَيْرَ ذَلِكَ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ-

١- عُقْدٌ: بِصَمِّ الْعَيْنِ وَفُتِحَ الْقَافُ وَالذَّالُ:- مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَالضَّرِيَّةِ (٢) فِي دِيَارِ تَيْمِيمَ، وَأَطْلَهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكُسِرَ الْقَافُ- كَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ بِهَذَا النَّصِّ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرِيَّةَ، إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ، وَلَمْ يَزِدْ.

٢- الْقُعْرُ: قَالَ نَصْرُ: وَالْقُعْرُ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ: بَلَدٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ مِنْ شَرْقِ ذَرَّةَ، وَهِيَ جِبَالٌ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: قَالَ الْكِنْدِيُّ قَالَ عَرَّامٌ: وَمِنْ ذَرَّةَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقُعْرُ، وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الشَّرْعُ، وَهَمَّا شَرْقِيَّتَانِ، وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقَرْيَ مَرَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عُيُونٍ، وَهِيَ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ رُخَيْمٌ، وَهَذَا الْكَلَامُ بِنُصْبِهِ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ»- ٤٠٨- نَوَادِرِ الْمُخْطُوطَاتِ، وَالشَّرْعُ: قَرْيَةٌ لِسُلَيْمٍ فِي طَرْفِ ذَرَّةَ مِنَ الشَّمَالِ فِي وَادٍ يُسَمَّى مَغُونَةَ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي سِنَاةَ، وَذَرَّةُ: الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْهَا تَنْحَدِرُ أَوْدِيَةٌ مِنْ أَشْهَرِهَا وَادِي قُدَيْدٍ، وَالْمَوَاضِعُ الْمَذْكُورَةُ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) فِي الْمُخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ حَاشِيَةٌ هَذَا نَصُّهَا: (تُسَمَّى الْآنَ الْجَيْدُورُ، وَأَيْضًا بِدِمَشْقَ قَرْيَةٌ عَقْرَبَاءَ) وَالتَّغْرِيفُ الَّذِي أُوْرِدَهُ الْحَازِمِيُّ عِنْدَ نَصْرِ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عَقْرَبَاءُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ فِي طَرِيقِ النَّبَاجِ قَرِيبٌ مِنْ قَرْقَرَى، وَهُوَ مِنْ أَغْمَالِ الْعُرْضِ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ رِبِيعَةَ، كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءٍ أَحَدِ قُرَاسَانَ رِبِيعَةَ الْمَذْكُورِينَ، وَخَرَجَ إِلَيْهَا مُسَيْلَمَةُ لَمَّا بَلَغَهُ سُرَى خَالِدٍ إِلَى الْيَمَامَةِ فَتَزَلَّ بِهَا فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ دُونَ الْأَمْوَالِ، وَجَعَلَ رَيْفَ الْيَمَامَةِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ أُوْرِدَ حَبَرَ قَتْلِ مُسَيْلَمَةَ وَأَصَافَ عَقْرَبَاءَ: اسْمُ مَدِينَةِ الْجَوْلَانِ، وَهِيَ كُورَةٌ مِنْ كُورِ دِمَشْقَ، كَانَ يَنْزِلُهَا مُلُوكُ غَسَّانَ، أَمَّا الْجَيْدُورُ، فَقَالَ يَاقُوتٌ عَنْهُ: كُورَةٌ مِنْ نَوَاجِي دِمَشْقَ فِيهَا قَرْيٌ، وَهِيَ فِي شَمَالِ حَوْرَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا وَالْجَوْلَانُ كُورَةٌ وَاحِدَةٌ أَمَّا عَقْرَبَاءَ الْيَمَامَةِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا الْوَقْعَةُ فَهِيَ الْآنَ رُؤْسَةُ مِنَ الرِّيَاضِ، تَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ الْجُبَيْلَةِ تَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ نَحْوَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ كَيْلًا فِي شَمَالِهَا الْغَرْبِيِّ، وَلَيْسَ فِيهَا مِنَ الْأَنْكَارِ الْبَارِزَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى قِدَمِهَا، وَلَا عَلَى أَنَّ الْعُمَرَانَ الَّذِي ذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي «فَتْوحِ الْبُلْدَانِ» أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حَمَيْزَةَ بَنَى فِي الْحَدِيثَةِ الَّتِي قِيلَ فِيهَا مُسَيْلَمَةُ جَامِعًا، فَقَدْ تَكُونُ الْحَدِيثَةُ بِقُرْبِ عَقْرَبَاءَ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْمِيمِ وَالْقَصْرِ :- مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ (٣).

#### ٥٩٣. بَابُ عَلْتٍ، وَعِلْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- مِنْ قُرَى بَغْدَادَ بَيْنَ عُكْبَرَا وَتَكْرِيتَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكسْرِ الْعَيْنِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- عَلْبُ الْكُرْمَةِ آخِرُ حَدِّ الْيَمَامَةِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا تُرِيدُ الْبَصْرَةَ (٣).

#### ٥٩٤. بَابُ الْعُلَا، وَالْعَلَاءِ، وَالْعَلَاةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ :- مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّامِ،

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : بِالْقَصْرِ وَالْمِيمِ : مَكَانٌ يَمَانٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عَقْرَمًا : مُرْتَجِلٌ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمَهْرَةِ النَّسَبِ» لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : مَارِزٌ، وَهُوَ عِيضُ الْبَاسِ، مِنْهُمْ أَسْلَمَ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَارِزٍ، كَانَ رَئِيسًا، فَكَلَهُ جَعْفَرُ يَعْقُرُومًا مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ، وَأَنْشَدَ أَبُو النَّدَى لِرَجُلٍ مِنْ جَعْفَرٍ :

جَدَعْتُمْ بِأَفْعَى بِالذَّهَابِ أَنْوَفَنَا      فَعَمَلْنَا بِأَنْفِكُمْ، فَأَصْبَحَ أَصْلَمًا

فَمَنْ كَانَ مَخْزُونًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ      فَإِنَّا تَرَكْنَاهُ صَرِيْعًا يَعْقُرَمًا

كَذَا وَرَدَ النَّصُّ فِي «الْمُعْجَمِ» وَفِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» ١/ ٢٨٣ :- وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ وَبَيْعَةَ بْنُ الْحَارِثِ مَارِزًا وَهُوَ عِيْضُ الْبَاسِ مِنْهُمْ أَسْلَمَ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَارِزٍ كَانَ رَئِيسًا فَقَتَلَتْهُ جُعْفَى، وَهَذَا يُصَحِّحُ مَا فِي «الْمُعْجَمِ» وَلَمْ أَرَ الْقَاضِي الْأَكْبَرُ ذَكَرَ هَذَا الْأِسْمَ فِي كِتَابِهِ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مَعْرُوفًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْعِلْبِ وَالْعَلْتِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ :- نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ بَيْنَ عُكْبَرَا وَتَكْرِيتَ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعَلْتُ : قَرْيَةٌ عَلَى دِجْلَةٍ بَيْنَ عُكْبَرَا وَسَامَرَاءَ، ذَكَرَ الْمَآوِزِيُّ فِي «الْأَحْكَامِ السُّلْطَانِيَّةِ» أَنَّ الْعَلْتُ قَرْيَةٌ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الْعَلَوِيِّينَ فِي أَوَّلِ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِيٍّ دِجْلَةٍ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِبَحْظَةٍ فِيهَا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأَخِيرِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى تَعْرِيفِ الْعِلْبِ بِأَنَّهُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي لَوْ مُطِرَتْ دَهْرًا لَمْ تُنْبِتْ خَيْرًا، وَالْعِلْبُ : مَنِثُ السَّدْرِ، وَالْكُرْمَةُ الْكَرَامَةُ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ عَلْبَ الْكُرْمَةِ هُوَ الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ الشَّامَالِيُّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (طُوقِيق) فَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٢٥٣ - : أَنَّ الْفَقَّءَ بِالْكُرْمَةِ وَيُقَصَّدُ بِالْفَقَّءِ مِنْطَقَةٌ شَدِيدٌ، أَمَّا الْقَرْيَةُ الَّتِي تُسَمَّى الْعِلْبُ الْمُتَّصِلَةُ بِمَدِينَةِ الدَّرْعِيَِّّةِ، فَلَيْسَتْ الْمَقْصُودَةُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ، وَبُنِيَ هُنَاكَ مَسْجِدٌ مَكَانَ مُصَلَّاهُ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هُوَ إِلَّا بِالْهَمَزِ، وَأَيْضًا رَكِيَّاتٌ عِنْدَ الْحَصَاءِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ، وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْمَدَّ :- مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَأَخْرَهُ هَاءً مَقْصُورٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ لِبَنِي جُشَمَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ وَعَلَاةَ بَنِي هِزَانَ بِالْيَمَامَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ وَبِهَا الْمَجَالِي، وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيَضٌ يَحْكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَيُكْتَحَلُ بِتِلْكَ الْحِكَاكَةِ (٤).

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرَ سِوَى قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَيَعُدُّ كَلِمَةَ (غَطَفَانَ) زِيَادَةً : وَمَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ سِوَى جُمْلَةٍ: (وَمَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ) وَلَمْ أَرَ كَلَامَ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» تَهْذِيبُ ابْنِ هِشَامٍ، وَإِنَّمَا زَانَتْ فِي ذِكْرِ مَسَاجِدِهِ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ : مَسْجِدُ بَالَاءَ، وَأَرَاهُ الْمَقْصُودَ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ١٠٢٩ - فِي ذِكْرِ مَسَاجِدِ غَزْوَةِ تَبُوكَ السَّادِسَ : يَبَالَى - بِالْمُوحَدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ثُمَّ هَمْزَةٌ وَلَا مِ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى خَمْسٍ مَرَّاجِلَ مِنْ تَبُوكَ، قَالَ الْمَطْرِيُّ، وَكَذَا هُوَ فِي تَهْذِيبِ ابْنِ هِشَامٍ، وَفِي نُسخَةِ ابْنِ زَبَالَةَ يَطْرَفُ الْبُشْرَاءِ، ثُمَّ قَالَ : الْمَسْجِدُ الثَّلَاثُ عَشَرَ بِالْحِجْرِ، وَذَكَرَ ابْنُ زَبَالَةَ بِذَلِكَ الْعَلَا، وَكِلَاهُمَا بِوَادِي الْفُرَى، الرَّابِعُ عَشَرَ بِالصَّعِيدِ صَعِيدِ فُرَجٍ، الْخَامِسَ عَشَرَ بِوَادِي الْفُرَى، وَقَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَنِيِّ فِي مَسْجِدِ الصَّعِيدِ : وَهُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدُ وَادِي الْفُرَى. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَيُظْهِرُ أَنَّهُ حَدَثَ خَلَطٌ بَيْنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَأَنَّ الْمَسْجِدَ الَّذِي فِي صَعِيدِ فُرَجٍ هُوَ فِي بَلَدَةِ الْعَلَا، فَقَرَحُ كَمَا اتَّصَحَّ لِي مُتَّصِلٌ بِهَا مِنَ الشَّرْقِ، انْظُرْ «العرب» - ص ١٢ - ١٨٣ - . وَيُظْهِرُ أَنَّ صَوَابَ كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ هُوَ (أَلَا) بِدُونِ كَثْرِ الْهَمْزَةِ أَوْ تَشْدِيدِ اللَّامِ، الْوَارِدِ فِي الْمَخْطُوطَةِ، أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ يَقْرَبُ رَمْلَ بَنِي كِلَابٍ الْوَاقِعَ شَرْقَ ثَرْبَةِ وَرَنِيَّةَ، الْمَعْرُوفِ بِرَمْلِ سُبَيْعِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْمَدَّ :- مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ أَطْنَةُ أَوْ عِنْدَهُ أُطْمُ، وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتُ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَكَذَا فَعَلَ السَّمْعُورِيُّ فِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ».

(٤) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرَ بِزِيَادَةٍ : وَقِيلَ عَلَاةٌ كَلْبٌ بِالشَّامِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ، وَمِثْلُهُ فِي «الْمُعْجَمِ» بِزِيَادَةٍ: وَعَلَاةٌ خَلَبٌ بِالشَّامِ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: الْعَلَاةُ وَالْعُلَيْيَةُ لِبَنِي هِزَانَ وَبَنِي جُشَمَ وَالْحَارِثِ ابْنِي لُؤْيٍ قَالَ:

أَتَتْكَ هِزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عَلَانِهَا وَمِنْ أَكَامِهَا

وَالْعَلَاةُ كُوزَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ عَمَلِ مَعَرَةَ النُّعْمَانِ، مِنْ جِهَةِ الْبَرِّ تَشْتَمِلُ عَلَى قَرَى كَثِيرَةٍ، وَيَطُوقُهَا الْقَاصِدُ مِنْ حَلَبَ إِلَى حَمَاةَ. وَأُضِيفُ إِلَى هَذَا: عَلَاةُ الْيَمَامَةِ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جَبَلِ الْعَارِضِ (طُوقِ) وَلَا يَزَالُ يُعْرَفُ قَسَمٌ مِنْهَا الْآنَ بِاسْمِ

٥٩٥. بَابُ عُمَانَ، وَعَمَّانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ :- اسْمُ كُورَةٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَرَبِيَّةٌ، يُقَالُ أَعْمَنَ، وَعَمَّنَ إِذَا أَتَى عُمَانَ، وَقَالَ رُوْبَةُ:

نَوَى شَامَ بَانَ أَوْ مُعَمَّنَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُمَنُ الْمُقِيمُونَ فِي مَكَانٍ، يُقَالُ رَجُلٌ عَامِنٌ، وَعَمُونُ وَمِنْهُ اسْتَقَّ عُمَانُ، وَيُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ، وَالشَّاءُ عَلَيْهَا، يُنْسَبُ إِلَيْهَا دَاوُدُ بْنُ عَفَّانَ الْعُمَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَفَرَّ سِوَاهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ :- عَمَّانُ الْبَلْقَاءُ مِنْ أَكْنَفِ دِمَشْقٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَمَّا عَمَّانُ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمَّ يَعْمُ لَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ نَكْرَةً، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنْ عَمَّنَ فَيَنْصَرِفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا غُنِيَ بِهِ الْبَلَدُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مَسْرُورٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ الْعُمَانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطُّرْسُوسِيِّ وَتَفَرَّ سِوَاهُ (٣).

= (عُلَيْه) وَبَنُو هِرَّانَ لَا تَرَالْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ هُنَاكَ فِي وَادِييِ الْخَرْنَقِ وَنَعَامَ، وَهِيَ تُشْرِفُ عَلَى بِلَادِ الْخُرَجِ مِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَبَنُو جُشَمِ الْمَجَاوِرُونَ لِهِرَّانَ فِي الْعَلَاءِ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، كَمَا أَوْضَحَ هَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَنَهِرَةِ النَّسَبِ» وَمُضْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ فِي «نَسَبِ قُرَيْشٍ» وَغَيْرُهُمَا وَكَمَا قَالَ جَرِيرٌ :-

بَنِي جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِرَّانَ فَانْتَمُوا لِقُرْعِ الزَّوَايِ مِنْ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ

(١) الْبَابُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ - أَمَّا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ: الصُّفْعُ الْمَعْرُوفُ، وَأَطَالَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» الْكَلَامَ عَلَى عُمَانَ قَائِلًا: اسْمُ كُورَةٍ عَرَبِيَّةٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ وَالْهِنْدِ، فِي شَرْقِيٍّ هَجَرَ، تَشْتَمِلُ عَلَى بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ ذَاتِ نَخْلٍ وَزُرُوعٍ، إِلَّا أَنَّ حَزَمَهَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ مُخْتَصَرًا، وَقَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَقْوَالًا أُخْرَى، وَشِيعْرًا لِشَاسِ بْنِ نَهَارٍ، وَلِلْفَتَّالِ الْكَلْبِيِّ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْئُورِينَ إِلَى عُمَانَ، مِمَّا لَادَاعِي لِنَقْلِهِ، وَالْمُؤَلَّفَاتُ عَنْ عُمَانَ مِنَ الْكُتُبِ بَعِيْثٌ لَا يَخْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَى مَرِيدٍ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ: عَمَّانُ يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ :- بَلَدٌ بِالشَّامِ، قَالَ:

أَجِبْ عَمَّانَ مِنْ حُبِّي سَلِمَتِي وَمَا دَهْرِي يَحُبُّ قُرَى عُمَانَ

وَقَالَ: أَمَطَّلِعَ يَوْمِي عَلَيَّ وَلَمْ أَتَفَّ بِعَمَّانَ مِنْ دَوْدَ ابْنِ جُرْجَةَ أَرْبَعًا

وَذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ مُخَفَّفًا فِي الشُّعْرِ. كَذَا وَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ نَصْرِ. وَفِي «الْمُعْجَمِ» بَعْدَ تَلْخِيصِ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَيْرَ مَشْهُوبٍ إِلَيْهِ، وَإِضَافَةً: وَعَمَّانُ: بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ، وَكَانَتْ قَصَبَةً أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، وَأَطَالَ

## ٥٩٦- بَابُ عَمَقٍ، وَعَمَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الْمِيمِ :- وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بِهِ لَمَّا حَاصَرَ الطَّائِفَ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَاسْمُ مَاءٍ فِي شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ (٢) :

يَوْمَ لَمْ يَثْرُكُوا عَلَى مَاءِ عَمَقٍ لِلرَّجَالِ الْمُشْيِعِينَ قُلُوبًا  
وَأَيْضًا : مَوَاضِعٌ عِدَّةٌ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ دُونَ النَّقْرَةِ (٣).

= الْكَلَامُ عَلَيْهَا، وَأَوْدَةٌ شَعْرًا لِلْأَخْوَاصِ فِيهَا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّينَ إِلَيْهَا، أَمَّا حَدِيثُ الْحَوْضِ فَقَدْ وَدَّ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» وَ«مُسْلِمٍ» وَغَيْرِهِمَا، وَخَلَّصَتْهُ فِي صِفَةِ سَعَةِ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ : «مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَانَ» وَعَمَانُ هُوَ قَاعِدَةُ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ نَاحِيَةِ وَاسِعَةٍ مِنَ الشَّامِ مَعْرُوفَةٌ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ، وَلَكِنْ يَتَغَرَّفُ الْأَوَّلُ.

(٢) الْعَمَقُ : عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونِ الْمِيمِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ مِنْ دِيَارِ مَرْيَنَةَ، وَمَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَمَوْضِعٌ بِتَوَاجِيهِ الْيَمَامَةِ لِإِبَاهِلَةَ وَنَمِيرٍ، وَنَاحِيَةِ بِمَرْعَشٍ، وَمَوَاضِعٌ غَيْرُهَا، وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَبَعْدَ شَعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ : وَيُرْوَى (عَمَقِي) يَوْزَنُ سَكْرِي، بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَقَالَ الشَّرِيفُ عَلِيٌّ : الْعَمَقُ عَيْنُ يَوَادِي الْفُرْعِ، وَفِي شَعْرِ لِسَاعِدَةِ بَنِي جُوَيْتَةَ، وَدَّ فِيهِ اسْمُ عَمَقٍ، وَيُرْوَى (عَرْقِي) وَذَكَرَ يَاقُوتٌ أَيْضًا : وَالْعَمَقُ : وَادٍ يَسِيلُ فِي وَادِي الْفُرْعِ يُسَمَّى (عَمَقَيْنِ)، وَالْعَمَقُ كُوزَةٌ بِتَوَاجِيهِ حَلَبَ، كَانَ أَوَّلًا مِنْ تَوَاجِيهِ أَنْطَاكِيَّةَ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَ الْعَمَقِ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ يُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ مِنْ أَشْهُرِهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي فِي الْفُرْعِ، وَكَانَ مِنْ بِلَادِ مَرْيَنَةَ، وَوَدَّ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ : وَيَقْرُبُ ثَلَاثُ فِي جَنْوَبِ الْجَزِيرَةِ مَوْضِعٌ وَدَّ فِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ يُسَمَّى الْعَمَقُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا. أَمَّا الْوَادِي الَّذِي مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ، وَقَالَ عَنْهُ يَاقُوتٌ : فِيهِ بئرٌ لَيْسَ بِالطَّائِفِ، أَطْوَلُ رِشَاءٍ مِنْهَا، فَلَا اسْتَبْعَادَ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيفَ الْعَقِيقِ، فَهُوَ الْوَادِي الَّذِي نَزَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَاصَرَ الطَّائِفَ، فَقِي «السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ» لابنِ هِشَامٍ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ الطَّائِفِ - ٤٨٢ / ٢ - : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَالِ بَنِي الْأَسَدِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبَيْنَ الطَّائِفِ نَازِلًا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعَقِيقُ وَيُوصَفُ ذَلِكَ الْمَالُ بِأَنَّهُ أَبْعَدُ رِشَاءً وَأَشَدَّ مَوُؤَةً.

(٣) الْعَمَقُ : عِنْدَ نَصْرِ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْكُوفَةِ بَيْنَ النَّقْرَةِ وَمَكَّةَ، وَوَادٍ فِي دِيَارِ نُمَيْرٍ، لَهُمْ بِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْعُمَقَةُ، وَالنَّاسُ بِضَمُّونَ الْمِيمِ. وَفِي «الْمُعْجَمِ» : عَمَقُ يَوْزَنُ زَعْرٌ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَ مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَذَاتِ عَرْقٍ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ (الْعَمَقُ) بِضَمَّتَيْنِ وَهُوَ خَطَأٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهُوَ دُونَ النَّقْرَةِ، وَأَنْشَدَ لَأَعْرَابِيٍّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :



## ٥٩٧- بَابُ عُمَرَانَ، وَعُمْدَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ مُرَادٍ بِالْجَوْفِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَ الْمِيمِ دَالٌ :- بِنَاءٌ عَظِيمٌ كَانَ بِنَاحِيَةِ  
صَنْعَاءَ الْيَمَنِ، لَمْ يَرِ مِثْلُهُ، قِيلَ : كَانَ مِنْ أُنْبِيَةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup>.

## ٥٩٨- بَابُ عَمَّا، وَعَمَّا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ :- كَفَرُ عَمَّا .. صُقِعَ فِي بَرِّيَّةٍ خَسَافَ بَيْنَ  
بَالِسَ وَحَلَبَ<sup>(٢)</sup>.

= كَانَتْهَا بَيْنَ شَرُورَى وَالْعُمُقَى وَقَدْ كَسَوْنَ الْجِلْدَ نَضْجًا مِنْ عَرَفَى

نَوَاحٍ تَلَوِي بِجَلْبَابٍ خَلَقَ

وَالْعُمُقَى : هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا تَحَدَّثَ عَنْهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» بِتَوْشِيحٍ، وَهُوَ الْآنَ مَاهُولٌ وَهَنَاكَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى  
مُتَشَبِّهَةٌ فِي الْبِلَادِ بِهَذَا الْاسْمِ قَدِيمَةً وَحَدِيثَةً.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عُمْدَانَ وَعُمْدَانَ وَعُمَرَانَ).

(٢) هَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ لِعُمَرَانَ وَقَالَ : إِنَّهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ، وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ لَمْ يُضَيِّطْ وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَصْرِ  
غَيْرَ مُنْسُوبٍ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكُوخُ عَلَيْهِ : عُمَرَانُ بِلَدَةٌ خَارِبَةٌ فِي الْجَوْفِ، وَهِيَ غَيْرُ عَمْرَانَ الْبُونِ. يَفْتَحُ الْعَيْنَ،  
وَالْجَوْفُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ كَانَ لِعُمَرَادٍ، فَأَجْلَتْهَا عَنْهُ هَمْدَانُ فِي حَرْبٍ رَزَمَ مَلَاحًا وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ  
مَعْرَكَةُ بَذْرِ الْكُبَرَى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ. قَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَكُوخُ.

(٣) هُوَ بِمَعْنَى كَلَامِ نَصْرِ الَّذِي أَضَافَ : هَدَمَهُ عُمْدَانُ. وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَنْ عُمْدَانَ مِمَّا لَخَّصَهُ فِيمَا يَبْدُو مِنْ كُتُبِ  
الْهُمْدَانِيِّ الَّذِي تَحَدَّثَ بِتَوْشِيحٍ عَنْهُ فِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ «الْإِكْلِيلِ» وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكُوخُ : عُمْدَانُ هُوَ قَصْرُ صَنْعَاءَ  
الْمَشْهُورِ وَمَكَانُهُ مَعْرُوفٌ بِجَوَارِ جَامِعِ صَنْعَاءَ الْكَبِيرِ، وَقَدْ غَوَرَ الْجَامِعُ بِبَعْضِ أَحْجَارِهِ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ :-

١ - عُمْدَانُ - يَكْسُرُ الْعَيْنَ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : عُمْدَانُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ  
فِي اللُّغَةِ رَئِيسُ الْعَسْكَرِ، وَنَقَلَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ قَوْلَ ابْنِ الْمُظَفَّرِ : عُمْدَانُ اسْمُ جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ  
عُمْدَانًا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فَصَحَّفَهُ، ثُمَّ أَضَافَ يَأْفُوتُ قَوْلَهُ : وَذَكَرْتُهُ أَنَا لِتَعْرِفَهُ، فَلَا تَغْتَرَّ بِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ  
الْلَيْثُ مَوْضِعًا غَيْرَ عُمْدَانَ.

٢ - عُمْدَانُ : تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْاسْمِ قَبْلَهُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عَمَّا وَعَمَّا وَعُمَّا).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَكَمْ يَزِيدُ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ مُسْتَوْثًا إِلَى الْحَازِمِيِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- نَاحِيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ قُرْبَ بَرْدَانَ (٣).

#### ٥٩٩- بَابُ عَمِيسٍ، وَعَمِيسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ الْمِيمَ :- وَادٍ بَيْنَ مَلِكٍ وَفَرَسٍ كَانَ أَحَدَ مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرِ كَذَلِكَ ضَبَطَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَكَذَلِكَ يَقُولُهُ الْمُحَقِّقُونَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ :- مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ (٣).

#### ٦٠٠- بَابُ عَنَبٍ، وَعَيْنَبٍ، وَعَتِيبٍ وَعَنْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُكَرَّرَةٌ الْأُولَى مِنْهُمَا مَضْمُومَةٌ وَقَدْ تَفَتْحَ، فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ:

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَعِنْدَ يَافُوتَ : عُنْمًا - بِالضَّمِّ - اسْمٌ صَمٌّ لِحَوْلَانٍ يَالْتَمِنُ فِيهِ نَزْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَرَدَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لابنِ هِشَامٍ - ١ / ٦١٣ - فِي خَبَرِ مَسِيرِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى بَدْرِ : ثُمَّ مَرَّ عَلَى ثُرَبَانَ ثُمَّ عَلَى مَلَكِ الْعَرَبِيَّةِ، يَأْخُذُ مِيَاهَ السِّيَالَةِ، وَصُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ، ثُمَّ عَلَى السِّيَالَةِ، فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَنَقَلَ يَافُوتُ نَصَّ كَلَامِ الْحَارِثِيِّ بِزِيَادَةِ قَالَ ابْنُ مُوسَى : وَيُقَالُ لَهُ عَمِيسُ الْحَمَامِ وَفِي بَابِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - نَقَلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْخَبَرَ وَفِيهِ : ثُمَّ عَلَى عَمِيسِ الْحَمَامِ كَذَا ضَبَطَهُ، وَأُورِدَ قَوْلُ الْأَعَشَى :

حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْعَمِيسِ قَبَادُو لَى وَحَلَّتْ غُلُوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

وَأُورِدَ الْاسْمُ صَاحِبُ «الْقَامُوسِ» وَشَارَحَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ : أَنَّ وَادِي الْعَمِيسِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي مَلَكِ الْعَرَبِيَّةِ، يَأْخُذُ مِيَاهَ السِّيَالَةِ، وَصُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ، ثُمَّ يَذْفَعُ فِي أَسْفَلِ الْفُرَيْشِ قُرْبَ جَبَلِ عَبُودٍ مُكَوَّنًا سَهْلٍ مَرَّتَيْنِ، انْتَهَى مُلْخَصًا. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا (يَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الْعَرَضِ : ٢٤ / ١٠٠ وَ ٢٤ / ١٠٠) وَيَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ : ٣٩ / ١٠٠).

(٣) لَعَلَّهُ يَقْصِدُ قَوْلَ الْأَعَشَى الْمُتَقَدِّمَ، وَلَا يَظْهَرُ أَنَّهُ الْوَارِدُ فِي خَبَرِ الْغَزْوَةِ النَّبَوِيَّةِ فَيَلَادُ الْأَعَشَى الْيَمَامَةَ بَعِيدَةً عَنْ جِهَاتِ الْمَدِينَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ : (بَابُ غَبِيبٍ وَعَيْنَبٍ وَعَنْبٍ وَعَتِيبٍ وَعَنْبٍ).

قَصَائِعُ أَذْنَى دِيَارٍ تَحُلُّهَا      قَنَاءٌ وَأَنْتَى مِنْ قَنَاءَةِ الْمُحَصَّبِ  
وَمِنْ دُونِهَا قَاعُ النَّقِيعِ فَاسْقُفْ      فَبَطْنُ الْعَقِيقِ فَالْحَبِيبِ فَعُتِّبْ  
قَالَ السُّكْرِيُّ : عُتِّبٌ وَادِ يَمَانٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ :- أَرْضُ  
مِنَ الشَّحْرِ بَيْنَ عُمَانَ وَالْيَمَنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ :- جُفْرَةُ عَتِيبِ  
بِالْبَصْرَةِ إِخْدَى مَحَالَّهَا تُنْسَبُ إِلَى عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو أَحَدِ بَنِي قَاسِطِ بْنِ هَنِبٍ، وَعِدَادُهُ  
فِي بَنِي شَيْبَانَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ سَاكِئَةٌ :-

(٢) عُتِّبٌ عِنْدَ نَصْرِ - مَا بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِئَةٌ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُوَحَّدَةٌ : وَادِ يَمَانٍ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ شِعْرَ أَبِي صَخْرٍ  
مُضِيْعًا : وَرَوَاهُ السُّكْرِيُّ (عُتِّبٌ) وَهُوَ فِي أَمَثَلَةِ سَيِّوِيهِ، يَفْتَحُ الْبَاءَ الْأَوَّلَى، وَقَالَ نَصْرٌ : هُوَ وَادِ بِالْيَمَنِ. انْتَهَى،  
وَشِعْرَ أَبِي صَخْرٍ فِي كِتَابِ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٩٣٧ :- وَفِيهِ : الْجُنَيْبُ، يَنْمُو فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»  
(الْحَبِيبُ) وَأَشَارَ مُحَقِّقُ «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» إِلَى أَنَّ كَلِمَةَ (وَادِ يَمَانٍ) لَمْ تَرِدْ فِي الْمَخْطُوطَةِ، وَإِنَّمَا وَرَدَتْ فِي  
هَامِشِهَا بِجَوَارِ الْحَبِيبِ وَعُتِّبِ، قَالَ : وَادِ يَمَانٍ. انْتَهَى، وَلَا اسْتَعِيدَ أَنَّ كَلِمَةَ (وَادِ يَمَانٍ) تَصَحَّحَتْ : (وَادِ يَمَانٍ) فَمَا  
دَامَ فِي جِهَاتِ النَّقِيعِ وَالْعَقِيقِ وَأَسْقُفْ، وَتِلْكَ يَقْرَبُ الْمَدِينَةَ، فَكَيْفَ يَكُونُ وَادِ يَمَانٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ : أَنَّ ابْنَ  
السَّكَنِتِ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ : الْحَبِيبُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - هُوَ أَشْفَلُ سَبِيلٍ يَبْتَغِي حِينَ يُوَاجِهُ الْبَحْرَ، وَلَمْ يَذْكُرِ  
الْحَبِيبَ فِي مَحَلِّهِ مِنَ «الْمُعْجَمِ».

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مُضِيْعًا : وَجَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ مَعْقِلَ بْنِ سِنَانِ الْمُرَيْنِيَّ مَسْبِجَ عَنْقِهِ مِنَ الصُّخْرَةِ إِلَى  
أَعْلَى عَتِيبٍ، وَلَا أَعْلَمُ فِي دِيَارِ مُرَيْنَةَ وَلَا فِي الْحِجَازِ مَا لَهُ هَذَا الْاسْمُ، وَقَدْ نَقَلَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَصْرِ مُسْتَوْبًا إِلَيْهِ، وَأَنَّ  
أَبَا أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيَّ ضَبَطَ الْاسْمَ بِالْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ السَّاكِئَةِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَالنُّونَ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ.  
وَالَّذِي أَرَى أَنَّ عَتِيبَ الْوَادِ فِي بِلَادِ مُرَيْنَةَ هُوَ الَّذِي قَرَنَهُ أَبُو صَخْرٍ بِالنَّقِيعِ وَالْعَقِيقِ، فَلَيْكَ بِلَادِ مُرَيْنَةَ تُشَارِكُهَا  
سَلِيمٌ، وَالشَّحْرُ : مِنْطَقَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي حَضَرَ مَوْتِ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ عَدَدٌ، وَأَصَافَ يَاقُوتٌ إِلَيْهِ : نَقَلَ الْأَرْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ : عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ  
مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُؤَلُوكِ فَكَتَلَ رِجَالَهُمْ فَكَانَتِ النِّسَاءُ يَقُولُ : إِذَا كَبُرَ صَبِيئَانَا أَحَدُهُمَا بِثَارِ رِجَالِنَا،  
فَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

نُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ      كَمَا نُرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

نَاحِيَةً بِالْيَمَامَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٥).

#### ٦٠١- بَابُ عُنْبَةٍ، وَعُيْبَةٍ، وَعَيْبَةٍ، وَعَيْنَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- بِئْرُ أَبِي عُنْبَةٍ عِنْدَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَهُمَا مِقْدَارُ مِيلٍ، هُنَاكَ اعْتَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: لَقَدْ رَبَّيْتُهُ حَتَّى سَقَانِي مِنْ بئْرِ أَبِي عُنْبَةٍ، أَوْ كَلَامًا نَحْوَ هَذَا، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- فِي شِعْرِ عَمِيرَةَ بْنِ طَارِقٍ:

وَمَرَّتْ عَلَى وَحْشِيهَا وَتَذَكَّرَتْ نَصِيًّا وَمَاءً مِنْ عُيْبَةٍ أَسْحَمَا

(٥) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ دُونَ الْجُمْلَةِ الْأَخِيرَةِ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةِ سِوَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ. وَمَا زَادَ نَصْر :-

١ - عَثَلَبُ: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَلَا مَاءٌ فِي دِيَارِ عَطَفَانَ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ قَوْلَ الشَّمَاخِ:

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ وَلَا بَنِي عِيَادٍ فِي الصُّدُورِ حَزَائِرُ

وَفِي «دِيْوَانِ الشَّاعِرِ» - ص ١٨١ - عَنْ (دَرِيْعَةِ عَثَلَبٍ) وَ (لَابِنِي غَمَارٍ).

وَمَا فِي «الْمُعْجَمِ» يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي «جَمْهَرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ» وَ «مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ» وَغَيْرِهِمَا وَفِي شَرْحِ الْبَيْتِ: الدَّرِيْعَةُ: جَمَلٌ يُحْتَلُّ بِهِ الصَّيْدُ، وَعَثَلَبُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ إِلَى أَنَّ مَنْ جَعَلَ عَثَلَبَ اسْمَ رَجُلٍ قَالَ: دَرِيْعَةٌ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ مَاءٌ لِعَطَفَانَ قَالَ: شَرِيْعَةٌ، وَابْنُ غَمَارٍ أَوْ عِيَادُ قَانِصَانَ، وَالْحَزَائِرُ: جَمْعُ حَزَاوَةٍ، وَهِيَ وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنَ الْغَيْظِ وَالشَّرِيْعَةُ: الْمَاءُ، وَالْعَثَلَبُ: مُورِدٌ فِيهِ الْمَاءُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْغَيْنَةِ وَالْعَيْنَةِ وَالْعِيْبَةِ وَعَيْنَةٍ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى: وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ إِلَى آخِرِهِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: عُنْبَةٌ: يَلْفُظُ وَاحِدَةَ الْعُنْبِ: بِئْرُ أَبِي عُنْبَةٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَذَكَرَهَا الْعُمَرَانِيُّ فَقَالَ: عُنْبَةٌ، وَلَا يُعْرَجُ عَلَى هَذَا، وَإِنَّمَا ذُكِرَ لِیُجْتَنَّبَ، وَهِيَ بِئْرٌ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أُوْرِدَ الْخَبَرُ الْأَوَّلُ، وَتَحَدَّثَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» - ٩٧٧ - عَنْ هَذِهِ الْبئرِ بَعْدَ إِيرادِ خَبَرٍ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ فِي خَبَرِ عَزْوَةِ بَدْرٍ: وَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَسْكَرَهُ عَلَى بئْرِ أَبِي عُنْبَةٍ، وَهِيَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَعَرَضَ أَصْحَابُهُ، وَرَدَّ مِنْ اسْتَصْعَاةٍ، وَنَقَلَ عَنِ الْمَطَرِيِّ، أَنَّهُ عَرَضَ جَيْشُ بَدْرٍ بِالسُّفْيَا، وَعَنِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَقْدِسِيِّ، أَنَّهُ عَرَضَ جَيْشُهُ عَلَى بئْرِ أَبِي عُنْبَةٍ بِالْحَرَّةِ فَوْقَ هَذِهِ الْبئرِ أَيْ السُّفْيَا إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَنَّهَا عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ ذَلِكَ: لَعَلَّ الْعَرَضَ وَقَعَ أَوَّلًا عِنْدَ الْمُرُورِ بِالسُّفْيَا. ثُمَّ لَمَّا ضَرَبَ عَسْكَرُهُ عَلَى هَذِهِ الْبئرِ أَعَادَ الْعَرَضَ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: عُبَيْتٌ، وَعُبَاعِبُ مَاءٌ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِطَنْ فَلَيْجٌ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: مِنْ  
مَنَازِلِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ (٤).  
وَأَمَّا الرَّابِعُ -: بَعْدَ الْيَاءِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ مَا قَبْلَهُ -: مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ، وَأَيْضًا :  
نَاحِيَةُ بِالشَّامِ (٥).  
وَأَمَّا الْخَامِسُ -: أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ نُونٌ -: مَوْضِعُ  
بِالْيَمَامَةِ (٦).

= لِرَدِّ مَنْ اسْتَضَعَرَ، وَقَالَ : لَعَلَّ هَذِهِ الْبُيُوتُ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ بِبُيُوتِ وَدِيِّ لَانِطَبَاقِ الْوَصْفِ عَلَيْهَا، وَلَا نَهَا أَعْدَبَ بِئِرُ  
هُنَاكَ، ثُمَّ نَقَلَ خَبْرًا عَنْ ابْنِ زَبَّالَةَ يَتَعَلَّقُ بِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ حِينَ اخْتَصَمَ فِيهِ عُمَرُ وَجَدُّهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ:  
يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ، ابْنِي وَيَسْتَقِي لِي مِنْ بُيُوتِ أَبِي عُبَيْتٍ، قَدْ لَعَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ كَانَ يُسْتَعْدَبُ مِنْهَا. انْتَهَى مُلَخَّصًا،  
وَمَوْضِعُ هَذِهِ الْبُيُوتِ مِمَّا سَمَلَةَ الْعُمَرَانِ، وَقَدْ زَالَتْ أَبَارُ الْمَدِينَةِ.

(٣) عُبَيْتٌ عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَانِ -: مَاءٌ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَأَوْرَدَ فِي  
الْمُعْجَمِ نَصَّ كَلَامِ الْحَارِثِيِّ، وَفُلَيْجٌ : وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي أَشْجَلِ الصَّمَانِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي فَلَيْجِ (الْبَاطِنِ) حَدَّثَهُ  
فِي «فَسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ» مِنْ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشَّعْوَودِيَّةِ).

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَنْ هَذَا التَّعْرِيفِ.

(٥) عُبَيْتٌ : عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُهِمْلَةَ وَبَعْدَ الْيَاءِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: نَاحِيَةُ بِالشَّامِ وَأَيْضًا أَرْضٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»  
الْعَيْنَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

إِلَى عَيْشَةِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا      بَنَاتُ الْبَلَى مِنْ يُخْطِي الْمَوْتُ يَهْرَمُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

سَمِعْتُهَا وَرَعَانَ الطُّودَ مَعْرُضَةً      مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبَ الْعَيْشَةِ السَّهْلُ

وَقَالَ : عَيْنَةُ : مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ، وَأَيْضًا نَاحِيَةُ بِالشَّامِ.

(٦) عِنْدَ نَصْرِ - الْغَيْنَةُ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ -: مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ، وَزَادَ يَأْفُوتُ : قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً      رَوْضُ الْقَطَا فَكَثِيبُ الْغَيْنَةِ السَّهْلُ

وَوَرَدَ فِي الْمُعْجَمِ (غَيَاة) بِسَاءٍ يَنْ : كَثِيبٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَلَا اسْتَبْعِدُ الصَّلَةَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ،  
وَبَيْنَ وَادِي يَمِينٍ فِي الشَّامِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الرِّيَاضِ يُدْعَى (غَيَاة).

وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

## ٦٠٢ - بَابُ عُنَابَةٍ، وَعِيَانَةٍ، وَعِيَابَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ بَعْدَهَا نُونٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَارَةٌ سَوْدَاءٌ أَسْفَلَ مِنَ الرُّوَيْثَةِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بِرَاقَ بَذَرٍ يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالٍ  
وَقِيلَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، زَيْنُ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْكُنُهَا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ :-

١ = الْعَيْنَةُ : يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَسُكُونُ الْيَاءِ ثُمَّ نُونٌ : مَوْضِعُ بِالشَّامِ.

٢ - عِيَابَةٌ - يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَسُكُونُ الْيَاءِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِهِ سَوَى: واحدة العُنَاب : مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدٍ، وَأَوَّصَلَهُمْ إِلَى تَعِيمٍ مِنْ مَرْوٍ وَبِلَادِ بَنِي سَعْدٍ هَاوِلًا تَمْتَدُّ مِنْ يَمِينِ جَنُوبًا حَتَّى حُدُودِ الْبَصْرَةِ شَمَالًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ عِيَانَةٍ وَعُنَابَةٍ وَعِيَابَةٍ).

(٢) عُنَابَةٌ : عِنْدَ نَصْرِ - مَابَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةِ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَارَةٌ سَوْدَاءٌ أَسْفَلَ مِنَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَاءَةٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ فِي مُسْتَوَى الْغَوَطِ الرُّمَّةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدِ سِتُونٍ مَيْلًا عَلَى طَرِيقِ كَانَتْ تُسَلِّكُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: بَيْنَ ثُورٍ وَسَمِيرَاءَ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَقَالَ مُسَاوِرُ الْأَسَدِيِّ: نَزَلَ عَلِيُّ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْعُنَابَةَ، رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي «الْمُعْجَم»: الْعُنَابَةُ مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْحُسَيْنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهَا بَرَكَةٌ لَأَمِّ جَعْفَرٍ بَعْدَ وَبَابٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ بَلْقَاءَ سَمِيرَاءَ وَبَعْدَ ثُورٍ وَمَاوَهَا مِلْحٌ غَلِيظٌ، هَذَا مِنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ السُّكُونِيِّ، وَقَالَ نَصْرٌ: ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامُهُ زَائِدًا فِيهِ قَوْلُ كَثِيرٍ، وَبَدَلَ قَوْلِ مُسَاوِرٍ، كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَسْكُنُهَا، هَكَذَا خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْعُنَابَةَ اسْمٌ لِمَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْوَارِدُ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ، وَتِلْكَ أَسْفَلَ الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأُتَاهَا فِي جِهَاتٍ بَذَرٍ إِذِ الْعُنَابَةُ مُؤَنَّتُ الْعُنَابِ، وَمِنْ مَعَانِيهَا التَّبَكَّةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْمُحَدَّدَةِ الرَّأْسِ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَسْكُنُهَا، لَعَلَّ أَصَحَّ مِنْهُ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ نَصْرِ، وَأَنَّ الْحُسَيْنَ نَزَلَ الْعُنَابَةَ الَّتِي فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَتِلْكَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي أَسَدٍ بَعِيدَةٌ عَنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ، وَأَنَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِي الْحَازِمِيِّ وَ«مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَقَعَ فِيهِ تَخْرِيفٌ، إِذْ لَيْسَ مِنَ الْمَعْفُولِ أَنْ تَكُونَ الْقَارَةُ مَحَلَّ نَزُولِ الثَّانِي: مَاءَةٌ فِي مُسْتَوَى الْغَوَطِ وَالرُّمَّةِ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي خَبَرِ مُسَاوِرٍ.

وَحَدَّدَ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» - ٥١٧ - مَوْضِعَ الْعُنَابَةِ هَذِهِ بِأَنَّهُ بَعْدَ عَمْرِ مَرْزُوقٍ، وَأَنَّ بَيْنَ الْعُنَابَةِ وَبَيْنَ بَطْنِ الرُّمَّةِ

مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ خُرَاعَةَ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مُفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ أُخْرَى  
:- كَثِيبٌ قُرْبَ الِيمَامَةِ، فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (٤).

= سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَنِصْفٌ، فَهِيَ إِذَنْ بَعْدَ تُوْرٍ وَسَمِيرَاءَ لِلْمُنَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ، وَلَا يَمُرُّ طَرِيقُهَا بِهِمَا، بَلْ يَدْعُهُمَا يَسَارَةً  
كَمَا يَنْصَحُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «الْمَنَاسِكِ».

(٣) فِي كِتَابِ نَضْرٍ: عِيَانَةٌ - بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ وَتَوْنٌ: - مِنْ جَزَعٍ وَدٍّ فِي دِيَارِ بُلْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، كَذَا فِي  
الْمَخْطُوطَةِ، وَأُورِدَ بِأَقْوَتٍ فِي الْمُعْجَمِ كَلَامُ الْحَارِثِيِّ مُضِيغًا قَوْلَ الْمُسَيِّبِ بْنِ عَلِيٍّ:  
وَيَوْمَ الْعِيَانَةِ عِنْدَ الْكَيْثِ سِ يَوْمَ أَشَانِمُهُ تَنْعَبُ

وَأَرَى أَنَّ كَلِمَةَ (ابن خُرَاعَةَ) فِي كِتَابِي الْحَارِثِيِّ وَبِأَقْوَتٍ لَيْسَتْ صَحِيحَةً، وَأَنَّ الْمَقْصُودَ الْقَبِيلَةَ الَّتِي تَسْكُنُ نَوَاحِي  
نَجْرَانَ.

(٤): عِيَانَةٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَأَرَى صَوَابَ الْأِسْمِ (عِيَانَةٌ) بِذَلِكَ الْبَاءِ الْأَخِيرَةِ تَوْنٌ: مَوْضِعٌ لَا  
يَرَأَى مَعْرُوفًا فِي الْعَرَاضِ شِمَالَ عَرَبِ الرِّيَاضِ يَتَخَوَّ حَمْسِينَ كَيْلًا، وَقَدْ تَكُونُ مَسَارِلُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ تَمْتَدُّ إِلَيْهِ،  
فَهُوَ مِنْ بِلَادِ بَنِي حَنِيفَةَ، أَبْنَاءُ عُمُومَتِهِمْ.  
وَمَا زَادَ نَضْرٌ :-

١ - عُمَانَةٌ: بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَضْمُومَةِ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَتَوْنٌ: مَاءٌ لِبَنِي جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فِي شُعْبَةٍ مِنَ الثَّلَبُوتِ، وَقِيلَ  
يَكْسِرُ الْغَيْنَ وَتَوْنَيْنِ، وَأُورِدَ بِأَقْوَتٍ كَلَامُ نَضْرٍ مُضِيغًا شَاهِدًا مِنَ الشُّعْرِ، وَأَصْلُ الْكَلَامِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»  
مُقْصَلًا، وَالْعُمَانَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي أَعْلَى وَادِي الثَّلَبُوتِ، الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الشُّعْبَةِ) مِنْ رَوَافِدِ وَادِي الرُّمَّةِ  
الشَّمَالِيَّةِ، وَالْعُمَانَةُ هَذِهِ بِثَرٍ بِجَنْبِ جُبَيْلٍ أَسْوَدَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

٢ - عَمَايَةُ: قَالَ نَضْرٌ: عَمَايَتَانِ جَبَلَانِ الْعُلْبَا اخْتَلَطَتْ فِيهَا الْحَرِشُ وَقُسَيْرٌ وَبَلْعَجَلَانِ، وَالْقُصْبَا هِيَ لِنُحْمٍ شَرْقِيَّهَا كُلُّهُ  
وَلِبَاهِلَةٍ جَنُوبِيَّهَا وَلِلْعَجَلَانِ غَرْبِيَّهَا، وَقِيلَ: هِيَ جِبَالٌ حُمْرٌ وَشُودٌ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَصْلُونَ فِيهَا يَسِيرُونَ فِيهَا  
مَرَحَلَتَيْنِ. انْتَهَى، وَفِي «الْمُعْجَمِ» أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ عَنْ عَمَايَةَ وَأَنَّ السُّكْرِيَّ قَالَ بِأَنَّهَا: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي الْبَحْرَيْنِ، وَنَقَلَ  
عَنْ أَبِي زِيَادٍ: عَمَايَةُ جَبَلٌ يَنْجِدُ سُمِّيَ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا عَمِيَ ذِكْرُهُ وَأَثَرُهُ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ، ثُمَّ وَصَفَهُ وَوَصَفَ  
نَبَاتَهُ، وَذَكَرَ النِّجَاءَ الْقَالَ الْكِلَابِي بِهِ وَقَصِيدَتَهُ فِيهِ، وَجَبَلَا عَمَايَةَ يُعْرَفَانِ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَصَاتَيْنِ) مُتْنَى حَصَاةٍ،  
حَصَاةُ آلِ حُوَيْلٍ، وَحَصَاةُ آلِ عَلَيَّانَ، جَبَلَانِ كَثِيرَانِ مُتَجَاوِزَانِ مُنْسُوبَانِ إِلَى سُكَّانِهِمَا مِنْ قَبِيلَةِ قَحْطَانَ (مَذْحِجٍ  
قَدِيمًا) وَيَقَعَانِ فِي جَنُوبِيَّ تَجْدِ عَرَبِ بِلَادِ الْأَفْلَاحِ، وَشِمَالِ وَادِي الدَّوَاسِرِ، وَقَدْ فَصَّلَ الْحَدِيثُ عَنْ عَمَايَتَيْنِ  
صَاحِبِ كِتَابِ «عَالِيَةِ نَجْدٍ» وَقَدْ وَرَدَ اسْمُهُمَا فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغَرَاْفِيَّةِ مَحَرَّقًا (الْحَوْشَةُ) وَيَقَعَانِ فِيْمَا بَيْنَ  
(خَطِّي الطُّول: ٤٥ / ٤٤ وَ ٥٥ / ٤٤ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ٤٠ / ٢٢ وَ ٢٣ / ٢٣).

### ٦٠٣- بَابُ عِنَانٍ، وَعَيَّانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الْعَيْنَ بَعْدَهَا نُونٌ :- وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، أَعْلَاهُ لَبَنِي جَعْدَةَ، وَأَسْفَلُهُ لَبَنِي قُشَيْرٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَانِ :- بَلَدٌ يَمَانٍ مِنْ نَاحِيَةِ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ (٣).

### ٦٠٤- بَابُ عَنْ، وَعِزٍّ، وَعَرٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَضُمُّ الْعَيْنَ وَتَشْدِيدِ النُّونِ :- جَبَلٌ بِحَذَاءِ مُرَّانَ، فِي جَوْفِهِ مِيَاءٌ وَأَوْشَالٌ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ عِنَانٍ وَعَيْنَانٍ وَعَيَّانٍ).

(٢) هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَلَعَلَّ هَذَا الْوَادِي مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَفْلَاحِ، إِذْ أَغْلَا مَا لَبَنِي جَعْدَةَ، وَأَسْفَلُهَا لَبَنِي قُشَيْرٍ وَغَيْرِهِمْ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : بَلَدٌ يَمَانٍ مِنْ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَكْوَعُ عَلَى هَذَا : غَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْدِي فِي مِخْلَافِ جَعْفَرٍ، وَلَكِنْ بِالْقُرْبِ مِنْ حِجَّةِ جَبَلٍ يُعْرَفُ بِبَقِيلِ عَيَّانَ، وَمِنْ أَعْمَالِ حِجَّةٍ : وَادٍ فِي بَنِي قَيْسٍ، وَأَعْلَاهُ فِي الْمَخُونِ يُسَمَّى عَيَّانَ، وَمِخْلَافِ جَعْفَرٍ فِي تِهَامَةِ الْيَمَنِ مَسْنُوبًا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُتَنَاجِي الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ سَنَةَ ٢٩١ هـ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ-

١ - عُنَانٌ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَضْمُونَةُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ : مُوَضِّعٌ ذَكَرَ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

٢ - عِيَارٌ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ لَبَنِي الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ مِنْهُمْ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ هَذَا مُضِيضًا : وَيَوْمَ خُرَاقٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ، غَزَتْ غَامِدُ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ الْهِنُو بْنِ الْأَزْدِ، فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْإِوَاسِ فِي حِصَارٍ فَأَخْرَجُوهُمْ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِيَارٌ، فَقَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

تَبِعِي الْإِوَاسَ بِأَرْضِهَا وَسَمَائِهَا حَتَّى انْتَهَيْتَا فِي دَوَابٍ تَكْبُدَا

حَتَّى انْتَهَيْتَا فِي عِيَارٍ كَانَتْهَا أَطْلُبُ وَعَقْدَ لَبَدِ الرَّؤُوسِ مِنَ النَّدَى

(١) عِنْدَ نَصْرِ.



وَقَالُوا خَرَجْنَا مِ الْقَفَا وَجَنُوبِهِ وَعَنْ قَهَمِ الْقَلْبِ أَنْ يَتَصَدَّعَا

قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَالْقَفَا جَبَلٌ لِيَنِي هِلَالٍ، حِذَاءُ عَنْ هَذَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الْعَيْنَ بَعْدَهَا زَايٌ :- قَلْعَةٌ فِي رُسْتَاقٍ بَرْدَعَةٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَجَرٍ يَوْمَانٍ (٤).

## ٦٠٥- بَابُ عَوْفٍ، وَعَوْقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : آخِرُهُ فَاءٌ :- جَبَلٌ يَنْجِدُ قَالَ كَثِيرٌ:

(٢) قَالَ نَصْرٌ : عَنْ : جَبَلٍ بِالْقُرْبِ مِنْ مَرَّانَ الَّتِي فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقُلْتُ فِي دِيَارِ خَنْعَمَ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : عَنْ : جَبَلٍ يُنَاحِ مَرَّانَ فِي جَوْفِهِ مِيَاءٌ وَأَوْشَالٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَعَنْ أَيْضًا : قُلْتُ فِي دِيَارِ خَنْعَمَ، وَقِيلَ بِالْفَتْحِ، ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْهَقِيُّ الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَهُوَ مِنْ «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» الَّتِي رَوَاهَا الْكِنْدِيُّ - ٤٣٩ - بَعْدَ ذِكْرِ مَرَّانَ، وَمِنْ خَلْفِهِ قَرِيَةٌ يُقَالُ لَهَا قَبَاءُ، وَبِحِذَائِهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ هَكَزَانُ، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَنْ، وَعَنْ هَذَا : فِي جَوْفِهِ مِيَاءٌ وَأَوْشَالٌ، قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ:

فَقَالُوا هَلَالِيُونُ جِئْنَا مِنْ أَرْضِنَا  
إِلَى حَاجَةِ جُبْنَا لَهَا اللَّيْلُ مَذْرَعَا  
وَقَالُوا خَرَجْنَا - الْبَيْتَ.

وَالْقَفَا : جَبَلٌ لِيَنِي هِلَالٍ حِذَاءُ عَنْ هَذَا، وَحِذَاءُهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ بُسْ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

وَعَنْ : هَذَا الْجَبَلُ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا، يَقَعُ شَرْقُ كُلَّاحٍ يَدْعُو طَرِيقُ الْمَتَجِّهِ إِلَى ثُرْبَةٍ مِنَ الطَّائِفِ يَمِينَهُ، وَهُوَ يَعْبُدُ عَنْ مَرَّانَ وَهَكَزَانُ، وَلَكِنَّهُ يُنَاحِيهِمَا مِنَ الْجَنُوبِ عَلَى بُعْدٍ، وَهُوَ يَعْبُدُ عَنْ طَرِيقِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ الْمَارِّ بِقَبَاءَ وَمَرَّانَ يَقَعُ عَنْ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ ١٢ / ٤١ وَحَظِّ الْعَرْضِ ١٨ / ٢١).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى كَلِمَةٍ (مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ) وَأَرَّانُ: وَلايَةٌ وَاسِعَةٌ فِي بِلَادِ الْمَشْرِقِ يَقْرُبُ أَذْرَبِيجَانَ، وَبَرْدَعَةٌ مِنْهَا.

(٤) زَادَ نَصْرٌ : وَمَاءٌ لِيَنِي عُقْبِلٍ يَنْجِدُ، أَحَدُ مَاءَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْعَرَّانُ. وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ بِمَا يُوَضِّحُ مَا تَقَدَّمَ. وَوَرَدَ ذِكْرُ الْغَرَيْنِ فِي شِعْرِ مُرَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

وَمَاهَبَتِ الْأَزْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى لِبَيْتٍ بَنَجِدٍ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ قَاف :- أَرْضٌ فِي دِيَارِ غُطْفَانٍ بَيْنَ تَجْدٍ وَخَيْبِرٍ<sup>(٣)</sup>.

### ٦٠٦ - بَابُ عَوْقَةٍ، وَعَوْقَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْوَاوِ، وَبَعْدَهَا قَافٌ :- مِنْ مَحَالِّ الْبُصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ  
سِنَانٍ الْعَوْقِيُّ، وَالْمَحَلَّةُ تُنسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَسْكُونُ الْوَاوِ :- قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ يَسْكُنُهَا بَنُو عَدِيٍّ بْنِ حَنِيْفَةَ<sup>(٣)</sup>.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرٍ : جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ تَعَارٍ تَجْدِيَّانِ، وَزَادَ يَاقُوتٌ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ بَيْنَيْنِ لِكُثْرِهِ، قَبْلَ بَيْتِ الشَّاهِدِ  
أَوَّلُهُمَا:

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً

يُدُونُ زِيَادَةً.

وَتَعَارُ : جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِمِنْطَقَةِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ يُسَمَّى (عَار).

(٣) زَادَ نَصْرٌ : وَمِنْ أَرْضِ الشَّامِ أَيْضًا، وَفِي شِعْرِ رُؤْيَةٍ : يَفْتَحُ الْوَاوِ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هُوَ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ  
الْحَازِمِيِّ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْيَةٍ - ص ١٠٦ - مِنْ دِيَوَانِهِ:

وَأَنْشَقَّ عَنْهَا صَخَصَحَانُ الْمُتَفَهِّقِ زُورًا تَجَافَى عَنْ أَشْأَاءِ الْعُوقِ

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢) وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» بَعْدَ بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ : وَأَخَافُ أَنْ لَا يَكُونُ ضَبْطُهُ، فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ  
هِيَ عَوْقٌ - بِالضَّمِّ وَالتَّنْكِيسِ - كَمَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَهُوَ أَيْضًا مُوضِعٌ بِالْبُصْرَةِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

إِنِّي امْرُؤٌ حَنْظَلِيٌّ فِي أَرْوَمَتِهَا لَا مِنْ عَيْنِكَ وَلَا أَحْوَالِي الْعَوْقَةِ

وَقِيلَ الْعَوْقَةُ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ نُسِبَتْ الْمَحَلَّةُ إِلَيْهِمْ، وَذَكَرَ وَفَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ الْعَوْقِيُّ سَنَةَ ٢٢٢ هـ وَذَكَرَ  
بَعْضُ مَنْ يُنسَبُ إِلَى الْعَوْقَةِ الْبَطْنَ الْعَبْقِيَّ.

(٣) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا، وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ٣٠٧ - بَعْدَ ذِكْرِ مَثُوحَةَ :- وَقَوْفٌ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا  
الْعَوْقَةُ فِيهَا نَاسٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنِيْفَةَ، وَقَوْفٌ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا غَبْرَاءُ. انْتَهَى وَهَذَا الْوَصْفُ يَنْطَبِقُ عَلَى قَرْيَةٍ  
لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَلَكِنْ بِاسْمِ عِرْقَةٍ - بِكسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - يُوشِكُ أَنْ يُلْغِيَهَا عُمرَانُ الرِّيَاضِ إِلَى الْجِهَةِ  
الْجَنُوبِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ وَتَقَعُ جَنُوبَ الدُّرْعِيَّةِ، وَأَرَى الْأِسْمَ مُصَحَّفًا.

## ٦٠٧- بَابُ عُوَيْرٍ، وَعَوِيرٍ، وَعَوِيرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ :- فِي شِعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيِّ :  
وَيَوْمَ عُوَيْرٍ إِذْ كَانَتْكَ مُفْرَدٌ      مِنْ الْوَحْشِ مَشْعُوفٌ أَمَامَ كَلِيبٍ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ السَّكْرِيُّ : عُوِيرٌ : بِلَدَّةٍ، وَمَشْعُوفٌ : مَجْهُودٌ، كَلِيبٌ : كِلَابٌ.  
وَأَيْضًا : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ يُذَكَّرُ مَعَ كُسَيْرٍ ، يُسْفَقُونَ عَلَى الْمَرَائِبِ مِنْهُمَا، وَهُمَا بَيْنَ  
الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْوَاوِ :- مِنْ قُرَى الشَّامِ<sup>(٤)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُونَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مُفْتُوحَةٌ :- وَادٍ حِجَازِيٌّ، وَفِي  
الْمَثَلِ : عَسَى الْعَوِيرُ أَبُو سَاءٍ، قِيلَ : هُوَ مَاءٌ، وَقِيلَ : هُوَ غَيْرُ ذَلِكَ<sup>(٥)</sup>.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَضْر.

(٢) شِعْرُ الْهَذَلِيِّ وَكَلَامُ السَّكْرِيِّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٨٣٩ - وَيَبْدُو أَنَّ الْمُضَضِعَ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ، أَوْ بَنِي ظَفَرٍ مِنْ  
سُلَيْمٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رِنَعٍ الْهَذَلِيُّ - ص ٦٨٠ - فِي خَبَرِ يَوْمِ الْقُدُومِ وَهُوَ لَيْلَةٌ مَذْفَارٌ مُحَاطٌ بِبَنِي ظَفَرٍ :

فَإِنْ لَدَى التَّنَاضُبِ مِنْ عُوِيرٍ      أَبَا عَمْرٍو يَخْرُ عَلَى الْجَبِينِ

وَيُرَوَّى : مِنْ عُوِيرٍ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَالتَّنَاضُبِ شَجَرٌ وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ  
الْأَسْمَ يُرَوَّى بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

(٣) تَحَدَّثَ الْإِذْرَبِيُّ فِي «نَزْهَةِ الْمُشْتَقَّاتِ» - ص ١٦٤ :- عَنْ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ بِتَوْسِعٍ، وَعَلَّلَ إِشْفَاقَ أَهْلِ الْمَرَائِبِ مِنْ  
الْقُرْبِ مِنْهُمَا. وَلَا يَرَى الْآنَ مَعْرُوفَيْنِ فِي مَذْخَلِ بَحْرِ عُمَانَ، وَقَدْ أَوْرَدَ صَاحِبُ «الْمُعْجَمِ» الْأَسْمَيْنِ بِصِبْغَةِ التَّضْيِيرِ  
قَائِلًا : هُمَا جَبَلَانِ عَظِيمَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى أَقْصَى بَحْرِ عُمَانَ صَعْبَةُ الْمَنْجَى وَغَرَّةُ الْمَقْصِدِ فَلِذَاكَ سُمِّيَتْ بِهِمَا  
الْأَسْمَ، يَقُولُونَ : كُسَيْرٌ وَعَوِيرٌ وَثَالِثٌ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ، وَتَحَدَّثَ صَاحِبُ «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» عَنْهُمَا وَعَنْ أَضَلِّ  
الْمَثَلِ، وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ عُوِيرًا كَثِيبَ عَظِيمٍ مِنَ الرَّمْلِ بِبَرَاخَةِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَحُلُّ بِرَاخَةِ إِذْ ضَمَّهُ      كَثِيبًا عُوِيرٍ وَعَرَّا الْخِلَالَ

(٤) : زَادَ يَاقُوتٌ : أَوَمَاءُ بَيْنَ حَلَبَ وَتَدْمُرَ، قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ :

وَقَدْ نَزَحَ الْعَوِيرُ فَلَا عُوِيرَ      وَنَهْيَا وَبِئْسَ وَجْهًا وَجْهًا

وَذَكَرَ شَوَاهِدَ أُخْرَى.

(٥) عِنْدَ يَاقُوتٍ فِي «الْمُعْجَمِ» الْفَوْرُ : قِيلَ هُوَ مَاءٌ لِكُلِّ بِأَرْضِ السَّمَاءِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السُّكُونِيُّ :

## ٦٠٨- بَابُ الْعَيْصِ، وَالْغَيْصِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَأَخْرَهُ صَادًّا مُهْمَلَةً :- مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ الْعَيْصُ، بِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ، قَالَه الْكَنْدِيُّ، وَهُوَ فَوْقَ السُّوَارِيَّةِ (٢).

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ : ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ الْعَيْصَ، مِنْ نَاحِيَةِ ذِي الْمَرْوَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، بِطَرِيقِ قُرَيْشٍ الَّتِي كَانُوا يَأْخُذُونَ إِلَى الشَّامِ (٣).

= الْغَوَيْرُ مَاءٌ بَيْنَ الْعَقَبَةِ وَالْقَاعِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقَبَابٌ لَأَمْ جَعْفَرٌ تُعْرَفُ بِالزَّيْدِيَّةِ، وَالْغَوَيْرُ : مَوْضِعٌ عَلَى الْفُرَاتِ قَالَتْ فِيهِ الزَّيَّاءُ :

عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُوسَا

وَكَانَ لَهَا سَرَبٌ تَلَجًّا إِلَيْهِ إِذَا حَزَبَهَا أَمْرٌ، فَلَمَّا لَبِجَتْ إِلَيْهِ فِي قِصَّةٍ قَصِيرٍ اِزْتَابَتْ فَقَالَتْ: عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُوسَا، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ هَذَا الْمَثَلَ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ حَيْثُ وَقَعَ خَبَرٌ (عَسَى) اسْمًا، وَالْمُسْتَعْمَلُ أَنَّ يُقَالَ: عَسَى الْغَوَيْرُ أَنْ يُهْلِكَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْعَيْنِ.

(٢) هَذَا الْكَلَامُ فِي «رِسَالَةِ عَزَام» - ص ٤٣٦ :- «نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ» وَنَصَّهُ بَعْدَ ذِكْرِ وَاوِي يَصَّانَ وَوَاوِي الصَّخَنِ : وَيَأْسَفُ يَصَّانَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْعَيْصُ بِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ، وَالْعَيْصُ مَا كَثُرَتْ أَشْجَارُهُ مِنْ السَّلَمِ وَالضَّالِ، وَجِدَاوُهُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَرَّاسُ، وَجِدَاوُ ذَلِكَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا صَفِيْنَةُ، وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ : وَجِدَاوُ أَيْلَى جَبَلٌ ذُو الْمَوْقِعَةِ فِي شَرْقِيَّهَا، وَهُوَ جَبَلٌ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ، وَجِدَاوُهُ مِنْ عَن يَمِينِهِ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بُرْثُمٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارُ، وَهُمَا جَبَلَانِ عَلَيَّانِ لَا يُنْتَانِ، وَفِي أَصْلِ بُرْثُمٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ، وَلَيْسَ قُرْبَ تَعَارَ مَاءٌ، وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي مَنَاطِقِ الْمَهْدِ، الْمَعْرُوفُ قَدِيمًا بِمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَصَفِيْنَةُ وَالسُّوَارِيَّةُ بِلَدَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ : يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَالصَّادَ الْمُهْمَلَتَيْنِ : عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَزِدْ بِأَقْوَتْ عَلَى هَذَا إِسْوَى آيَاتٍ لِأَقْنُونِ التَّلْغِي، وَنَصَّ كَلَامَ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» - ج ٢ ص ٣٢٤ - بَعْدَ خَبَرِ صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَفِي آخِرِ الْخَبَرِ : وَبَلَغَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ اخْتَبَسُوا بِمَكَّةَ فَخَرَجُوا إِلَى أَبِي بَصِيرٍ بِالْعَيْصِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ قَرِيبٌ مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا، وَكَانُوا قَدْ صَبَقُوا عَلَى قُرَيْشٍ، وَأَبُو بَصِيرٍ اسْمُهُ : عُثْبَةُ بْنُ أَسِيدَ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبٍ، تَرَجَّمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإِصَابَةِ» وَغَيْرِهِ، وَالْعَيْصُ : نَاحِيَةٌ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَةٍ فِي الْجَبَازِ شَمَالَ بِلَادِ يَبْنَعَ، وَشَرْقَ مَنَاطِقِ أُمِّ لُجْجٍ، وَوَقُفُّ ذِي الْمَرْوَةِ شَمَالَهُ غَيْرُ بَعِيدٍ عَنْهُ (تَقَعُ مَنَاطِقُ الْعَيْصِ فِيمَا بَيْنَ خَطَيِ الطُّولِ : ٣٨ / ١٥ وَ ٣٨ / ١٥ وَ ٢٥ / ١٥ وَ ٢٥ / ٢٥) وَفِي النَّاحِيَةِ قُرَى مَأْهُولَةٌ.

وَأَمَّا الثَّانِي : - أَوَّلُهُ غَيْرٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَآخِرُهُ ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٤).

#### ٦٠٩ - بَابُ غَيْرٍ، وَعَتِرٍ، وَعَثَرٍ، وَعَنْزٍ، وَغَبَرٍ، وَغَبَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ : - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَشُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ : - جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ : - حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ غَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ، هَذِهِ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ، وَقِيلَ : إِلَى ثَوْرٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى (٢).

وَوَادِي غَيْرٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ عَادٍ، يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ بَنُ مُوَيْلَعٍ، كَانَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ ارْتَدَّ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى وَادِيهِ نَارًا فَاسْوَدَّ وَصَارَ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا فَضَرَبَ بِهِ الْمَثْلَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَوْفُ غَيْرٍ فِي الْمَثَلِ، لِأَنَّ الْحِمَارَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِهِ (٣).

وَدُو غَيْرٍ فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ (٤) :

(٤) زَادَ يَأْقُوتُ بَيْتًا مِنْ شِعْرِ الْأَخْطَلِ.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ : (بَابُ عَتِرَ وَعَثَرَ وَعَنْزَ وَغَبَرَ وَغَبَرَ وَعَبَدَ وَعَيْنَ وَعَيْنَ).

(٢) غَيْرٌ عِنْدَ نَضْرٍ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ فِي الْحَدِيثِ : حَرَّمَ مَا بَيْنَ غَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ، وَغُلِطَ فَقِيلَ : إِلَى ثَوْرٍ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» عَنْ نَضْرٍ : غَيْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ الثَّنِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِشُعْبِ الْخُورِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ غَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، وَهُمَا جَبَلَانِ عِنْدَ الْمَدِينَةِ، وَتَوَرَّبُ مَكَّةَ، وَهَذِهِ رَوَايَةٌ لَامَعْنَى لَهَا لِأَنَّ ذَلِكَ يَاجُمَاعِهِمْ غَيْرٌ مُحَرَّمٌ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي ثَوْرٍ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ : إِنَّمَا الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَرَّمَ مَا بَيْنَ غَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ، وَنَقَلَ عَنْ عَزَامٍ : غَيْرَانِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ مِنْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ يَسْطِنُ الْعَقِيقُ تُرِيدُ مَكَّةَ، وَمِنْ عَنْ يَسَارِكَ شُورَانُ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلِعٌ عَلَى السُّدِّ، انْتَهَى مُلَخَّصًا وَعَتِرَ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُشَاهَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى جَانِبِ الْعَقِيقِ، أَمَّا ثَوْرُ الْوَادِ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ فَيَرَى بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْمُعَاَصِرِينَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا جَبَلٌ صَغِيرٌ يَقْرُبُ أَحَدَ، وَلِلْعُلَمَاءِ كَلَامٌ طَوِيلٌ حَوْلَهُ، وَانْظُرْ «وَفَاءَ الْوَفَاءِ» فِي تَحْدِيدِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ.

(٣) أَوْرَدَ نَضْرُ كَلَامَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَمِثْلَهُ يَأْقُوتُ، وَقَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ فَقَرَّ هَبَطُهُ

كَجَوْفِ الْعَيْرِ : أَيِ كَوَادِي الْعَيْرِ ، وَكُلُّ وَادٍ عِنْدَ الْعَرَبِ جَوْفٌ.

(٤) وَالنَّبِيُّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ٩٢٠ - بِلَفْظٍ : فَجَلَّلَ ذَا غَيْرٍ وَوَالِي رِهَامَهُ، وَبَعْدَهُ كَلَامُ السُّكْرِيِّ وَكَذَا فِي

فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَالْأَسْنَادَ دُونَهُ وَعَنْ مَخْمِصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِسَاكِبٍ  
قَالَ الشُّكْرِيُّ: جَبَلٌ يُسَمَّى ذَا عَيْرٍ، وَمَخْمِصُ اسْمُ طَرِيقٍ، وَيُرْوَى: ذَا عَيْرٍ.  
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِكْسِرِ الْعَيْنِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ -: جَبَلٌ الْعَيْرِ بِالْمَدِينَةِ فِي  
جِهَةِ الْقِبْلَةِ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بِنْفَحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ -: بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهَا عَثْرٌ، ذَكَرَهَا  
الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ التَّاءِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَثْرِيُّ، يَرْوِي  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّرَّاعُ<sup>(٦)</sup>.  
وَأَمَّا الرَّابِعُ -: بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ زَايٌ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ  
بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ<sup>(٧)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ -: أَوَّلُهُ غَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوحَّدةٌ مُخَفَّفَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ -:  
= «مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ».

(٥) عِنْدَ نَصْرِ: جَبَلٌ الْعَيْرِ بِالْمَدِينَةِ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَنْدِرُ الْأَفْصَى، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ،  
وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» عَلَى قَوْلِ يَأْقُوتَ، وَقَالَ عَنِ الْمُسْتَنْدِرِ الْأَفْصَى: جَبَلٌ سَبَقَ فِي مَنَازِلِ بَنِي الدَّيْلِ مِنْ  
الْقَبَائِلِ، فَلْيُرَاجَعِ الْفَصْلُ الْخَامِسُ مِنَ الْبَابِ الثَّالِثِ مِنْ كِتَابِهِ عَنْ مَنَازِلِ الْقَبَائِلِ.

(٦) عِنْدَ نَصْرِ: عَثْرٌ - بِنْفَحِ الْعَيْنِ وَالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَتَشْدِيدِهَا بِخِلَافِ الْيَمَنِ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضْمِنًا إِلَيْهِ قَوْلَ  
عَمَّارَةَ: عَثْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي غَرْضِ يَوْمَيْنِ، مِنَ الشَّرْجَةِ إِلَى حَلِيٍّ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَهَذِهِ الْمِنْطَقَةُ فِي  
يَهَامَةَ، وَتَنْطَلِقُ بِالسَّكَّانِ التَّاءِ، وَمَوْقِعُ مَدِينَتِهَا الَّتِي بِهِذَا الْاسْمِ تُعْرَفُ الْآنَ بِـ (الْجَعْفَرَةِ) وَقَدْ دُرِسَتْ وَالدَّارِعُ فِي  
كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فِي النُّسَخَةِ الثَّانِيَةِ الزَّرَّاعُ - بِالزَّايِ - وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ».

(٧) عَثْرٌ عِنْدَ نَصْرِ: بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ وَزَايٌ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةَ وَمِثْلُهُ فِي يَأْقُوتَ بِزِيَادَةِ: وَمَسْجِدُ بَنِي  
عَثْرٍ بِالْكُوفَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَثْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ، وَأَوَّصَلَ النَّسَبُ إِلَى زَرَارٍ، وَأَضَافَ: وَعَثْرُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ  
الرَّاعِي.

بِأَعْلَامٍ مَرْكُوزٍ قَعْنَرٍ فَعَرَبٍ مَعْنَايَ أُمِّ الْوَرَبِ إِذْ هِيَ مَا هِيََا

وَأَسْمَ عَثْرٍ وَعَنْزِيَّةٌ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعٍ، وَمِمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ الْآنَ قَفٌّ يَقَعُ غَرْبَ صَفَرَاءِ السَّرِّ أَسْفَلَ وَادِي الرِّشَاءِ حُفِرَتْ

وَادِي غُبَرٍ عِنْدَ حِجْرِ ثَمُودَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَأَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بَطْنِ حَةٍ كَبِيرَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِالْبَطَايِحِ<sup>(٨)</sup>.

وَأَمَّا السَّادِسُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ الْمُعْجَمَةَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ :- جَبَلٌ بِأَجَا، فِيهِ مِيَاهٌ، يُقَالُ لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ الْغُبَرُ<sup>(٩)</sup>.

#### ٦١٠- بَابُ عَيْنٍ، وَعَيْنٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ :- رَأْسُ عَيْنٍ كَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ اللَّغَةِ، وَأَمَّا عَوَامُ النَّاسِ يَقُولُونَ

= فِيهِ أَبَارٌ عَلَيْهَا زَرَاعَةٌ مِنْ قِبَلِ أَمِيرِ بَلَدَةٍ نَفِيٍّ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ بَعِيدَةٌ عَنْ غُرَبِ الَّذِي قَرَنَ الرَّاعِي ذِكْرَهَا بِهِ، وَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ الَّذِي ذَكَرُوا، (تقع غُرَبٌ هَذِهِ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٤ / ١٠ و حَظُّ الْعَرْضِ : ٢٨ / ٢٥).

(٨) غُبَرٌ : عِنْدَ نَصْرِ - بِصَمِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ :- مَوْضِعٌ فِي بَطْنِ حَةٍ كَبِيرَةٍ مُتَّصِلَةٍ بِالْبَطَايِحِ الَّتِي بَيْنَ وَاسِطِ وَالْبُسْرَةِ، وَوَادِي غُبَرٍ عِنْدَ حِجْرِ ثَمُودَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ.

(٩) : غُبَرٌ - يَفْتَحُ الْعَيْنُ - عِنْدَ نَصْرِ - جَبَلٌ بِأَجَا فِيهِ مِيَاهٌ لَا تَنِي أَبَدًا، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْقَلِيلِ الْغُبَرُ وَعِنْدَ يَأْفُوتُ : الْغُبَرُ : آخِرُ مَحَالٍ سَلَمَى بِجَانِبِ جَبَلٍ طَيٍّ فِيهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ تَجْرِي أَبَدًا، قَالَ بَعْضُهُمْ:

لَمَّا بَدَأَ وَكُنَّ الْجُبَيْلُ وَالْغُبَرُ وَالْعَمَرُ الْمُوفِي عَلَى صُدَيِّ سَفَرُ

وَمَا زَادَ نَصْرُ:

١ - عَبْدُ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْمُفْتُوحَةِ بَاءً سَاكِنَةً وَدَالَ :- جُبَيْلٌ أَسْوَدُ يَكْتَنِفُهُ جَبَلَانِ أَصْغَرُ مِنْهُ يُسَمَّيَانِ التَّنْدَيْنِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» مَا مُلْحَضٌ : الْعَبْدُ جَبَلٌ لِيَنِي أَسَدٌ بِالذَّائِثِ، ثُمَّ قَوْلُ نَصْرِ غَيْرُ مَنْشُوبٍ، وَالْعَبْدُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالسَّبْعَانِ فِي بِلَادِ طَيٍّ، وَقَالَ نَصْرُ : الْعَبْدُ : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ سَلَمَى الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ فِي شَمَالِ سَلَمَى، وَفِي غَرْبِيٍّ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ مُلْحَضَةٌ. انْتَهَى مُلْحَضًا. وَعَبْدُ سَلَمَى وَعَبْدُ الدَّائِثِ مَعْرُوفَانِ، وَغَيْرُهُمَا جُبَيْلَاتٌ سُودٌ كَثِيرَةٌ مَتَشَرَّةٌ فِي الْبِلَادِ.

٢ - الْعَيْنُ : عِنْدَ نَصْرِ رَأْسُ الْعَيْنِ بِلَدٍ بِالْحَابُورِ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، وَقِيلَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ إِلَّا رَأْسُ عَيْنٍ بِلَا أَلِفٍ وَلَا مِ، وَأَيْضًا يَهْجَرُ، وَهِيَ عَيْنٌ مُحَلَّمٌ وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ وَعَيْنٌ مُكْرَمٌ بِلَدٍ لِيَنِي حِمَانٌ ثُمَّ لِمُكْرَمٍ، وَعَيْنٌ شُلُوانٌ عَيْنٌ مَاءٌ بَيْتُ الْمُقَدِّسِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ فِي «الْمُعْجَمِ» مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ بِاسْمِ الْعَيْنِ مُضَافَةً وَغَيْرَ مُضَافَةٍ، وَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

٣ - عَيْنٌ : يَكْشُرُ الْعَيْنُ عِنْدَ نَصْرِ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا : ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ «الْبَيِّنَاتِ».

(١) تَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرِ فِي (بَابِ غَيْرٍ وَعَثْرَ).

رَأْسُ الْعَيْنِ، بَلْدَةٌ بِالْخَابُورِ، مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الرَّسْغِينِي، صَاحِبُ التَّارِيخِ وَغَيْرُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَعَيْنٌ صَيْدٌ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْكَلَوَاذَةِ، وَالْكَلَوَاذَةُ مِنَ السَّوَادِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحَزْنِ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ<sup>(٣)</sup>.

وَعَيْنٌ مُحَلَّمٌ مَوْضِعٌ بِهَجَرَ<sup>(٤)</sup>.

وَعَيْنٌ مُكْرَمٌ بَلَدٌ لِابْنِي حِمَّانَ، وَعَيْنٌ سُلُوانٌ عَيْنٌ مَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي بَعْضِ الْأَثَارِ<sup>(٥)</sup>.

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ بِنَجْدٍ<sup>(٦)</sup>.

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصَرِي سِوَى جُمْلَةٍ (يُنْسَبُ إِلَيْهَا) وَمَا بَعْدَهَا . وَفِي «الْمُعْجَمِ» : وَيُقَالُ رَأْسُ الْعَيْنِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ هَكَذَا وَجَدْتُهُمْ قَاطِبَةً يَمْتَنِعُونَ مِنَ الْقَوْلِ، وَقَدْ جَاءَ فِي شُعْرِ قَدِيمٍ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ كَانَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، قُتِلَ فِيهِ فَارِسٌ بِكُرٍّ مُعَاوِيَةُ بْنُ فَرَّاسٍ، قَتَلَهُ أَبُو كَاتِبَةَ جَزْءُ بْنُ سَعْدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ:

هُمْ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فَرَّاسٍ      بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي الْحِجَجِ الْخَوَالِي

وَأُورِدَ شَاهِدًا آخَرٌ مِنْ شُعْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ، وَأَصَافَ : وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَدَنِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَزَانَ وَنَصِيبِينَ، ثُمَّ فَصَّلَ الْخَدِيثَ عَنْهَا فِي رِسْمِ (رَأْسِ الْعَيْنِ) وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهَا قَائِلًا : وَالْمَشْهُورُ فِي النَّسَبِ (الرَّسْغِينِي) وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا (الرُّأْسِي).

(٣) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرِي، وَقَالَ يَاقُوتُ : هِيَ بَيْنَ وَاسِطِ الْعِرَاقِ وَخَفَّانَ بِالسَّوَادِ، مِمَّا يَلِي الْبَرَّ، تُعَدُّ فِي الطَّفِّ بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ أُرِدَ كَلَامُ الْحَارِثِيِّ، وَأُورِدَ لِلْمُتَلَمِّسِ :

وَلَا تُحَسِبْنِي خَاذِلًا مُتَخَلِّفًا      وَلَا عَيْنَ صَيْدٍ مِنْ هَوَايَ وَلَعَلُّ

وَلَا تَزَالُ عَيْنٌ صَيْدٌ عَامِرَةٌ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِي : وَأَيْضًا بِهَجَرَ، وَهِيَ عَيْنٌ مُحَلَّمٌ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ كَلَامًا حَوْلَهَا أُرِدَتْهُ فِي الْكَلَامِ عَنْهَا بِتَوْشِعٍ فِي «قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ» مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» وَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ، وَأَغْلَبَ أَوْصَافُهَا تَنْطَبِقُ عَلَى عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الْأَحْصَاءِ تُدْعَى (أُمُّ سَبْعَةٍ).

(٥) عِنْدَ نَصْرِي : عَيْنٌ مُكْرَمٌ بَلَدٌ لِابْنِي حِمَّانَ ثُمَّ لِمُكْرَمٍ، وَأُورِدَ نَصَّهُ يَاقُوتُ غَيْرَ مُسْتَوْبٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٦) وَهُوَ قَوْلُ نَصْرِي، وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ بِنَجْدٍ، حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٥٩٧ - : وَأَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ مِنْ بَلَدَةِ ضَرِيَّةٍ بَعْدَهَا بِسَبْعَةِ وَعِشْرِينَ مِثْلًا، لِلْمُتَّجِهِ غَرْبًا قَائِلًا : مِنْ ضَرِيَّةٍ إِلَى جَدِيلَةٍ اثْنَانِ وَسَلَاثُونَ مِثْلًا، وَقَبْلَ



وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ :- مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ (٧).

#### ٦١١- بَابُ عَيْنَانَ، وَعَنْبَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ :- هَضْبَةُ جَبَلٍ أُحْدٍ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ : جَبَلَانٍ عِنْدَ أَحَدٍ، وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أُحْدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَمَّا جَاءَهُ رَجُلٌ يُخَاصِمُهُ فِي عُثْمَانَ، قَالَ : وَأَنَّهُ فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ - الْحَدِيثُ (٢).  
وَفِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مِتْقَرًا وَلَمْ نَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودٍ عَنِ الْأَصْلِ  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ، مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ فِي دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَإِلَيْهِ يُنسَبُ خَلِيدُ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرُ (٣).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ (٤).

= جَدِيلَةٌ بِخَمْسَةِ أَمْيَالٍ : مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِيهِ أَبَارٌ قَرِيبَةٌ الْمَاءِ انتهى. وَالْمَوْضِعُ يَشْتَمِلُ عَلَى جِبَالٍ وَغَيْرِهَا،  
وَفِي كِتَابِ «الْهَجَرِيِّ» - ١٣١٥ - أَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ لِمَتَعَسَى الْجَدِيلَةُ لِلخَارِجِ مِنْ صَرِيَّةٍ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى  
مَكَّةَ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِلْفَرَزْدَقِ.

(٧) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ، وَزَادَ يَاقُوتُ : ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ «النَّبَاتِ».

(١) لَمْ أَرِ النَّبَاتَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِزِيَادَةٍ : وَقِيلَ : عَيْنَيْنِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أُحْدٍ بَيْنَهُمَا وَادٍ يُسَمَّى عَامَ أُحْدٍ، وَعَامَ عَيْنَيْنِ، كَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثِ وَحْشِي انتهى، وَأَضِيفُ : وَلَكِنَّ الَّذِي فِي كِتَابِ «الْمَعَاذِي» مِنْ «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» فِي خَبَرِ وَحْشِي : فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ : جَبَلٌ بِجِبَالِ أُحْدٍ بَيْنَهُ وَادٍ، وَيَفْهَمُ مِنْ شَرْحِ الْخَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ أَنَّ الْمُرَادَ نِسْبَةَ وَقَعَةٍ أُحْدٍ إِلَى عَيْنَيْنِ، لِتَزُولَ قُرْبَيْشٍ عَنْهُ، فَكَلِمَةُ عَامٍ يُقْصَدُ بِهَا سَنَةُ الْوَقَعَةِ، لَا اسْمَ مَوْضِعٍ، وَهُوَ جَبَلٌ بِطَرَفِ السَّبْحَةِ مِنْ وَادِي قَنَاةِ أُحْدٍ أُوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَقَدْ بَلَغَهُ الْعُمُرَانِ.

(٣) عَيْنَيْنِ هَذَا مِنْ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ (الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ) وَأَصْبَحَ الْآنَ مِنْ أَشْهُرِ الْمَوَازِي، إِذْ هُوَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَفْصِيلٍ فِي (قِسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ السَّعُودِيَّةِ»، وَخَلِيدُ عَيْنَيْنِ : شَاعِرٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَلَيْسَ مِنْ تَعِيمٍ، كَمَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ - انظر «العرب» - س ١٧ ص ٣٣٣ / ٨٤٠ -.

(٤) لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى صَبْطِ الْأَسْمِ كَمَا هُنَا، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ مَوْضِعٌ.

## حَرْفُ الْغَيْنِ

٦١٢ - بَابُ غَارٍ، وَغَانٍ، وَغَابٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ رَأَى :- غَارَ حِرَاءِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَنَّنُ فِيهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ<sup>(٢)</sup>.

وَذَاتُ الْغَارِ بئرٌ عَذْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا، قَالَ الْكِنْدِيُّ: قَالَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَّابٍ السَّلَمِيُّ:

لَقَدْ رُعْتُمُونِي يَوْمَ ذِي الْغَارِ رَوْعَةً بِأَخْبَارِ سَوْءِ دُونَهُنَّ مَشِينِي<sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ نُؤِنُ :- ذُو غَانٍ :- وَادٍ بِالْيَمَنِ<sup>(٤)</sup>.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ: غَارَ حِرَاءٍ وَهُوَ غَارٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي رَأْسِ جَبَلٍ حِرَاءٍ الَّذِي تَجَاوَزَهُ عُمَرَانُ مَكَّةَ.

(٣) وَعِنْدَ نَصْرِ مَا أَخْرَهُ رَأَى: ذَاتُ الْغَارِ: بئرٌ عَذْبَةٌ فَوْقَ قُرْآنٍ وَادٍ بِالْحِجَازِ. وَكَلَامُ الْحَارِثِيِّ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» - ٤٣٣ :-

وَمُلْخَصٌ مَا فِيهَا بَعْدَ كَلَامِهِ عَلَى السَّوَارِقِيَّةِ وَوَصَفِ أَهْلِهَا قَالَ: وَلَهُمْ قُرَى مِنْ حَوْلِهِمْ مِنْهَا قَرْيَةٌ (الْفَيْيَا) بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ، وَقَرْيَةُ الْمُلْخَاءِ بِبَطْنٍ وَادٍ يُقَالُ لَهُ قُرْآنٌ يُصْبُ مِنَ الْحَرَّةِ فِيهِ أَبَارٌ عَذَابٌ طَيِّبٌ، وَبِأَعْلَاهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ لَفْظٌ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ: شَسٌّ، وَفَوْقَ ذَلِكَ بئرٌ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ الْغَارِ عَذْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ تُشْقِي بِوَادِيهِمْ، قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَّابٍ:

(البيت)

لَقَدْ رُعْتُمُونِي.....

نَعَيْتُمْ قَتَى قُبَيْسَ بْنِ عَيْلَانَ غُدُوَّةً وَفَارِسَهَا تَنْعَوْنَهُ لِحَبِيبٍ

وَعَزِيزَةُ: اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ بَيْنَ عِدَّةٍ صُورٍ بِالزَّاءِ وَالذَّالِ وَالزَّايِ وَقَدْ كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي سُلَيْمٍ يَوْمَ وَقَعَتْ بَعَا الْقَائِدَ التُّرْكِي بِهِمْ سَنَةَ ٢٣١ هـ كَمَا أَوْضَحَ ذَلِكَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ غَارَ جَبَلِ ثَوْرٍ الَّذِي أَوَى إِلَيْهِ الرَّسُولُ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ، وَعَلَّازُ الْكَنْزِ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ، دَفَنَ آدَمُ كُتْبَهُ كَمَا زَعَمُوا، وَغَارُ الْمَعْرَةِ فِي جَبَلِ نَسَاجٍ بِأَرْضِ النِّمَامَةِ لِبَنِي جُثَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ عَنِ الْحَفْصِيِّ. انْتَهَى مُلْخَصًا، وَغَارُ ثَوْرٍ فِي مَكَّةَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَكَذَا جَبَلُ أَبِي قُبَيْسٍ دُونَ الْغَارِ، وَنَسَاجٌ يُطْلَقُ الْأَسْمُ عَلَى وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَخْتَرِقُ الْعَارِضُ نَحْوَ مِثْقَلَةِ الْحَرَجِ، وَ (الْمَعْرَةُ) لَعَلَّ صَوَائِهَا (الْمَعْرَةُ) نَوْعٌ مِنَ الطَّيْنِ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: وَادٍ يَمَانٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتٌ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَوْضِعٌ آخَرُ بِالْيَمَنِ <sup>(٥)</sup>.

٦١٣ - بَابُ غُبَيْرٍ، وَغُنْثَرٍ، وَعِثِيرٍ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ :- مَاءٌ يَنْجِدُ لِيَنِي  
كَلَابٍ ثُمَّ لِيَنِي الْأَضْبَطِ فِي دِيَارِهِمْ <sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ :- وَادٍ بِالشَّامِ  
بَيْنَ حِمَصَ وَسَلَمِيَّةَ <sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ :- دُو  
الْعِثِيرِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ <sup>(٤)</sup>.

(٥) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِإِذْخَالِ (ال) عَلَى أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ.

(٢) قَالَ نَصْر - بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ : مَاءٌ لِيَنِي كَلَابٍ، ثُمَّ لِيَنِي الْأَضْبَطِ فِي دِيَارِهِمْ يَنْجِدُ، وَمَاءٌ لِمُحَارِبٍ  
بَنِي خَصْفَةَ، وَقَالَ يَأْقُوتُ فِي «الْمُعْجَم» : دَارَةُ غُبَيْرٍ لِيَنِي الْأَضْبَطِ مِنْ بَنِي كَلَابٍ فِي دِيَارِهِمْ وَهُوَ يَنْجِدُ، وَالْعِثِيرُ  
أَيْضًا : مَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَصْرِ. وَمَاءُ بَنِي مُحَارِبٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ١٨٥ :-  
وَأَنَّهُ فِي أَحَدِ شُعَابِ جَبَلِ شُعْبَى الْمَعْرُوفِ، أَمَّا الَّذِي لِيَنِي الْأَضْبَطِ فَقَدْ أَوْضَحَ يَأْقُوتُ أَنَّهُ دَارَةُ، وَبِلَادُ بَنِي الْأَضْبَطِ  
فِيمَا بَيْنَ وَادِي الْجَرِيْبِ (الْجَرِيْبِ) إِلَى شُعْبَى بِقُرْبِ صَرِيَّةَ، وَلَهُمْ سَجَا مُرْتَفِعٌ عَنْ بِلَادِهِمْ، كَمَا أَوْضَحَ هَذَا صَاحِبُ  
«بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٢١٥ -.

(٣) الْغُنْثَرُ : عِنْدَ نَصْرِ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَفِي «الْمُعْجَم» : غُنْثَرٌ : بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَنَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَضْمُومَةٌ : وَادٍ بَيْنَ  
حِمَصَ وَسَلَمِيَّةَ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ:

عَطَا بِالْغُنْثَرِ الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَحْيِرَ الْمَتَالِي وَالْعِشَارُ

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي، وَغَيْرُهُ يَزَوِيهِ (بِالْعِثِيرِ) وَهُوَ الْغُبَارُ. انْتَهَى.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ - يَكْسُرُ الْغَيْنَ الْمُهْمَلَةَ وَتُسْكُنُ الشَّاءَ وَفَتْحِ الْبَاءِ : دُو الْعِثِيرِ : مَوْضِعٌ أَطْنَهَ فِي دِيَارِ أَسَدٍ، وَفِي «الْمُعْجَم» :  
دُو الْعِثِيرِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ يُرَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَالْعِثِيرُ : الْغُبَارُ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- يَفْتَحُ وَكَسَرَ النَّاءِ الْمُثَلَّثَةَ :- مَوْضِعُ بِالشَّامِ (٥).

#### ٦١٤- بَابُ غَبَبٍ، وَعَبَبٍ، وَعَثَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالشَّامِ الْمُوَحَّدَةِ :- مَوْضِعُ الْمَنْحَرِ بِمَنَى، وَقِيلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ اللَّاتُ بِالطَّائِفِ، وَخِزَانَةُ مَا يُهْدَى إِلَيْهَا بِهَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- صَنَمٌ كَانَ لِقُضَاعَةَ وَمَنْ يُقَارِبُهُمْ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا وَبِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ سُلَيْعٌ، عَلَيْهِ مَبُوتٌ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى (٤).

#### ٦١٥- بَابُ عُثْبٍ، وَعَبَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- ذُو عُثْبٍ جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ، تَخْرُجُ سُيُُولُ التَّسْرِيرِ مِنْهُ (٢).

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : مَا عَيْنُهُ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا نَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ : مَوْضِعٌ شَامِيٌّ وَفِي «الْمُعْجَم» : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فَعِيلٌ مِنَ الْعِثَارِ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ-

١ - عَبَثٌ : بَعْدَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - فِي «الْجُمْهُرَةِ» مَوْضِعٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، بِاخْتِلَافٍ فِي عِبَارَةٍ (وَقِيلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانُوا يُنْحَرُونَ فِيهِ لِلَّاتِ بِالطَّائِفِ، وَخِزَانَةُ مَا يُهْدَى إِلَيْهَا بِهَا، وَقِيلَ : حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَانَ لِمَنَافٍ، مُسْتَقِيلٌ رُكْنُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، وَكَانَا اثْنَيْنِ). انْتَهَى.

وَفِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامٌ لَا نَطِيلٌ بِذِكْرِهِ، يَرْجِعُ إِلَيْهِ مَنْ شَاءَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْفُوتِ.

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : تُنْسَبُ إِلَيْهِ نَبِيَّةٌ، وَمِثْلُهُ فِي «الْمُعْجَمِ» بِزِيَادَةِ : نَبِيَّةٌ عَثَبَتْ. وَفِي «الْمَعَانِمِ الْمُطَابَةِ» : جَبَلٌ

سُلَيْعٌ : جَبَلٌ صَغِيرٌ بِجَنُوبِ سُلْعٍ كَانَ عَلَيْهِ فِي الْقَرْنِ الثَّاسِعِ حِصْنٌ لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ، وَبِفَصْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَضْبَةٍ بِشِمَالِهِ طَرِيقٌ كَانَ يُؤَدِّي إِلَى الْمَجْزَرَةِ. انْتَهَى وَقَدْ أَصْبَحَ هَذَا دَاخِلَ عُمُرَانَ الْمَدِينَةِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةِ : (وَمِنْ نَصَادٍ) وَذَكَرَ الْهَجَرِيُّ : أَنَّ مِنَ النَّبَرِ تَخْرُجُ سُيُُولُ التَّسْرِيرِ وَسُيُولُ نَصَادٍ وَذِي عُثْبٍ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- ذُو عَبَّيٍّ وَادٍ<sup>(٣)</sup>.

#### ٦١٦- بَابُ الْغَرِيِّينَ، وَالْغَرَّتَيْنِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الرَّاءِ ثَنِيَّةً غَرِيًّا :- هُمَا بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ عِنْدَ الثَّوِيَّةِ، حَيْثُ يُزَارُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قِيلَ : إِنَّهُمَا بَيْنَتَانِ بَنَاهُمَا بَعْضُ مُلُوكِ الْحِيرَةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَيْضًا خِيَالَانِ مِنْ أُخِيَلَةٍ حَمَى فَيْدَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيْدَ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا يَطُوهُمَا طَرِيقُ الْحَاجِّ<sup>(٣)</sup>.

= فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو بَحَارٍ، وَتَقُلُّ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ : ذُو عُثْبٍ : مَاءٌ لَغْنِيٌّ، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ أَنَّهُ وَادٍ وَلَيْسَ جَبَلًا، وَهُوَ كَذَلِكَ، إِذْ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (عُثَاة) بَعْدَ الثَّاءِ أَلْفٌ بَعْدَهَا هَاءٌ مِنْ قِبَلِ تَخْرِيفِ الْعَامَّةِ، وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ شِمَالِ النَّيِّرِ فَتَلَاقُهُ أَوْدِيَةُ النَّيِّرِ، وَتَقْبِضُ كُلُّهَا فِي وَادِي التَّشْرِيرِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِوَادِي الرَّشَاءِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَالنَّيِّرُ وَذُو بَحَارٍ وَنَصَادٍ وَعُثْتُ (عُثَاة) كُلُّهَا مَعْرُوفَةٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي «الْمُعْجَم» ذُو عَبَّيٍّ : وَادٍ، قَالَ كُنَيْزٌ:

وَنَكَانَ فَرْحَ فُوَادِي الضَّمِينِ

ثُمَّ انْدَفَعْنَ بِطَبْرِ ذِي عَبَّيٍّ

وَعِنْدَ الْبَكْرِيِّ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ خُرَاعَةَ، وَاسْتَدَلَّ بِبَيْتٍ كُنَيْزٍ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ : هُمَا بَظَاهِرِ الْكُوفَةِ عِنْدَ الثَّوِيَّةِ حَيْثُ قَبُرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَعَمُوا أَنَّهُمَا بَيْنَتَانِ، إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي «الْمُعْجَم» : الْغَرِيَّانِ طَرَبَاتَانِ وَهُمَا بِنَاءٌ أُنْشِئَ كَالصُّومَعَتَيْنِ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ، قُرْبَ قَبْرِ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأُورِدَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ خَبَرًا طَوِيلًا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا وَأَنَّ الَّذِي بَنَاهُمَا الْمُشْدِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ وَذَكَرَ سَبَبَ ذَلِكَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَهُ يَاقُوتُ مُنْسُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَوَرَدَ هَذَا الْاسْمُ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ بِرِسْمِ (الْقَرَّتَيْنِ) فِي الْكَلَامِ عَلَى حِمَى فَيْدٍ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَاءَ الْوَرَاقَةِ قَالَ : ثُمَّ يَلِي هَضْبُ الْوَرَاقِ جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ يُدْعَيَانِ الْقَرَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيْدَ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا، يَطُوهُمَا الْعَاشِي مِنْ فَيْدٍ إِلَى مَكَّةَ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهِمَا مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْبُطُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ أَمْثَالٍ، وَيَلْتَقِيَانِ عَنْ يَمِينِ الْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْأَجُولُ، أَسْوَدٌ لَبَنِي مَلْقَطٍ مِنْ طِيٍّ وَأَقْرَبُ مِيَاهِهِمْ إِلَيْهَا أَبْضَةٌ، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ص ٣١٠ - وَعَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا وَنُصْفٍ مِنْ فَيْدَ بَرَكَةٍ وَخَوْضٍ وَبُئْرٍ تُسَمَّى الْقَرَاتَيْنِ، وَالْغَرِيَّانِ أَكْبَمَتَانِ سَوْدَاوَانِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ الَّذِي عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ أَجُولُ. انْتَهَى مَلْخَصًا.

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْاسْمُ مُصَحَّفًا فِي صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ (الْغَرِيَّانِ) وَ (الْعَرِيَّانِ) كَمَا فِي «تَاجِ الْقُرُوسِ» رُسِمَ (عَزْرَى) وَ (الْمُعْرَسَى) كَمَا فِي بَعْضِ مَخْطُوطَاتِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَ (الْقَرَّتَانِ) كَمَا فِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ» وَمَطْبُوعَةِ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» وَلَقُلَّ الصُّوَابُ فِي كُلِّ ذَلِكَ (الْغَرِيَّانِ) مَثْنَى غَرِيْبٍ، تَصْغِيرُ غَرَابٍ، وَهُمَا أَكْبَمَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي حَرَّةٍ مُنْقَطِعَةٍ بَيْنَ

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةَ، ثَنِيَّةَ عَرَّةٍ :- أَكْمَتَانِ سَوْدَاوَانِ، يَسْرَةُ  
الطَّرِيقِ إِذَا مَضَيْتِ مِنْ تُوْزٍ إِلَى سَمِيرَا<sup>(٤)</sup>.

### ٦١٧- بَابُ غَرِيفٍ، وَعَزِيفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ :- جَبَلٌ  
لِئَنِي نَمِيرٌ، وَهُنَاكَ مِيَاهٌ يُقَالُ لَهَا غَرِيفَةٌ، وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ التَّسْرِيرُ، وَعَمُودٌ غَرِيفَةٌ أَرْضٌ  
بِالْحِمَى لِغَنِي بْنِ أَعْصَرَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ زَايٌ مَكْسُورَةٌ :- اسْمُ رَمَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي  
سَعْدٍ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ بَيْنَ الْمُرْطِ وَالشُّفُوفِ رَمَلًا حَبًا مِنْ عُقْدِ الْعَزِيفِ<sup>(٣)</sup>

= الْمُنْجَى مِنْ سَجِيْرَاءَ إِلَى قَيْدٍ بَعْدَ تُوْزٍ، يُسَاهِدَانِ مِنَ الطَّرِيقِ عَلَى التَّيْمَنِ بِمَسَافَةِ قَرِيْبَةٍ جِدًّا، وَحِمَى قَيْدٌ وَالْمَوَاضِعُ  
الْمَذْكُورَةُ فِي النَّصِّ، تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلٍ سَلَمَى.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ : ثَنِيَّةَ عَرَّةٍ، مِنَ الْأَمَاكِنِ النَّجْدِيَّةِ، وَقِيلَ أَكْمَتَانِ إِلَى آخِرِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ نَصْرٌ لَا أَذْرِي هُمَا أَمْ  
غَيْرُهُمَا، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْشُوبٍ، وَقَسَرَ الْعَرَّةَ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْعُرُودِ وَأَرَى هَذَا الْمَوْضِعَ  
هُوَ الَّذِي وَصَفَهُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَهُوَ قَبْلَ تُوْزٍ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَمِيرَاءَ، وَأَنَّهُ هُوَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ، أَيْ أَنَّ  
الْعَرِيفَيْنِ وَالْعَرِيفَيْنِ هُمَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، صَوَاهِبُهُمَا (الْعَرِيفَانِ) مُتْنَى غَرِيفٍ تَصْغِيرُ غُرَابٍ، وَسَبَقَ تَعْرِيفُهُمَا، وَهُمَا  
لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ غَرَبَ بَلَدَةٍ قَيْدٍ فِي طَرَفِ الْحَرَّةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ أَبْضَةٍ.

(١) لَمْ أَرِ الْبَلَبَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ (غَرِيفَةً) فِي بَابِ (غَرِيفَةٍ وَغَرِيفَةٍ) وَقَالَ عَنْ غَرِيفَةٍ : يَكْسِرُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتَحَ الْيَاءَ  
وَالْقَاءَ :- مَاءٌ لِيئَنِي نَمِيرٌ بِالتَّسْرِيرِ، وَلَهَا جَبَلٌ اسْمُهُ (غَرِيفٌ) وَعَمُودٌ غَرِيفَةٌ أَرْضٌ بِالْحِمَى لِغَنِي بْنِ أَعْصَرَ. انْتَهَى،  
وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَحْوُ هَذَا الْكَلَامِ مَعَ شَاهِدٍ مِنْ قَوْلِ الْخَطَّاطِيِّ جَدَّ جَرِيرٍ، وَاسْمُهُ حُدَيْفَةُ:

كَلَّفَنِي قَلْبِي مَا قَدَّ كَلَّفَا هَوَازِيْنَاتٍ حَلَلْنَ غَرِيفَا

وَوَادِي التَّسْرِيرِ : لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَلَكِنْ بِاسْمِ وَادِي الرُّثَاءِ، وَهُوَ مِنْ أَطْوَلِ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ. وَالْحِمَى هُوَ حِمَى صَرِيَّةَ.

(٣) وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْعَرِيفُ فِي الْأَصْلِ صَوْتُ الرُّمَالِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهَا الرِّيَّاحُ، وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْعَرِيفَ صَوْتَ الْجِنِّ، وَهُوَ  
اسْمُ رَمَلٍ يَعْنِي لِيئَنِي سَعْدٍ، وَأَوْرَدَ الْبَيْتَ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهْذِيبِ اللُّغَةِ» - ج ٥ ص ٢٦٥ - فِي رَسْمِ (حَبَا)،  
وَبِلَادِ سَعْدٍ بَنَ رَيْدَ مَنَاءَ بَنِ تَيْمِيمٍ أَكْثَرُهَا رَمَالٌ فِي جَنُوبِ الدَّهْنَاءِ وَيَبْرَيْنَ وَمَا حَوْلَهُ.

## ٦١٨- بَابُ غُرَانَ ، وَعِرَانَ ، وَعَزَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ :- وَادِي رُهَاطٍ يُقَالُ لَهُ غُرَانٌ، وَرُهَاطُ قَرْيَةٍ تُطِيفُ بِجَبَلٍ شَمْنَصِيرٍ، بِقُرْبِ مَكَّةَ، عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْشَدَ:-

فَإِنَّ غُرَانًا بَطْنٌ وَادٍ أَحْبَبُهُ لِسَاكِنِهِ عَقْدٌ عَلَيَّ وَثِيقُ

وَبِقُرْبِ هَذَا الْوَادِي الْحُدَيْبِيَّةُ، وَهِيَ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ لِبَنِي سَعْدٍ وَبَنِي مَسْرُوحٍ، وَهُمْ الَّذِينَ نَشَأَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ : فَسَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى غُرَابِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، عَلَى طَرِيقِهِ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ عَلَى مَخِيضٍ، ثُمَّ عَلَى الْبُتْرَاءِ، ثُمَّ صَفَقَ ذَاتَ الْيَسَارِ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ عَلَى صُحَيْرَاتِ الْيَمَامَةِ، ثُمَّ اسْتَقَامَ بِهِ الطَّرِيقُ عَلَى الْمَحَجَّةِ، ثُمَّ طَرِيقُ مَكَّةَ، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ السَّيَالَةَ، فَأَغْدَ السَّيْرَ سَرِيعًا، حَتَّى نَزَلَ عَلَى غُرَانَ، وَهِيَ مَنَازِلُ بَنِي لِحْيَانَ، وَغُرَانَ وَادٍ بَيْنَ أَمَجٍ وَعُسْفَانَ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ سَايَةُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، عِنْدَ ذِي طُلُوحٍ، مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ (٣).

(١) عِنْدَ نَضَرٍ : (بَابُ عِرَانَ وَعِرَانَ وَغُرَانَ) وَتَقَدَّمَ.

(٢) عِنْدَ نَضَرٍ : مَا بَعْدَ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ الْمُضْمُومَةِ رَاءً خَفِيفَةً :- وَادٍ عَظِيمٌ قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَايَةِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: غُرَانٌ مَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَمًا مُرْتَجَلًا، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ شِعْرِيَّةٍ لِكُثْبَرٍ وَغَيْرِهِ، وَنَقَلَ عَنْ عَزَامٍ فِي رِسَالَتِهِ - ص ٤٠٩ - مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ بِاخْتِصَارٍ، وَعَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي خَبَرٍ تَفَرَّقَ قُضَاعَةُ انْصَرَفَتْ ضُبَيْعُهُ بَنُ حَرَامٍ مِنْ بَلَدٍ فَتَزَلَّتْ أَمَجٌ وَغُرَانٌ، وَهُمَا وَادِيَانِ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَيُفَرِّغَانِ فِي الْبَحْرِ، فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ فَذَهَبَ بِأَكْثَرِهِمْ، وَارْتَحَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ، فَتَزَلُّوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ. انْتَهَى مُلَخَّصًا وَخَبَرُ ابْنِ إِسْحَاقَ أَوْرَدَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ» ٢ / ٢٧٩ - وَفِيهِ : صُحَيْرَاتُ الْيَمَامِ، وَوَادِي غُرَانَ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَتَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِي حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ لِمَا يُعْرَفُ الْآنَ بِ (حَرَّةِ الرُّوْقَةِ) وَتَنْحَدِرُ الْوَادِي مُعَرَّبًا بَيْنَ وَادِيَيْ مَذْرَكَةَ وَسَايَةِ، وَأَعْلَاهُ يُدْعَى وَادِي رُهَاطٍ، فَإِذَا قَارَبَ عُسْفَانَ مِنْ شَمَالِهِ عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ أَكْبَالٍ سُمِّيَ وَادِي غُرَانَ، وَلَيْسَ قَرِيبًا مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ حُدُودِ الْحَرَمِ بِقُرْبِ الشُّمَيْسِيِّ (يَقَعُ غُرَانٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٧ / ٣٩ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٢ / ٢٣).

(٣) عِنْدَ نَضَرٍ :- أَمَّا يَكْسُرُ الْغَيْنِ وَرَاءَ :- مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ قُرْبَ الْيَمَامَةِ، وَهُنَاكَ ذُو طُلُوحٍ، انْتَهَى وَلَكِنَّهُ فِي الْعُتُونِ بِرَسْمٍ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ زَايٌ مُشَدَّدَةٌ :- مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى الْفُرَاتِ لِرَبَّاءَ، وَلَا خِتَهَا أُخْرَى يَقَالُ لَهَا عَدَانُ تُقَابِلُهَا (٤).

### ٦١٩- بَابُ الْغَرَاءِ، وَعِزًّا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءَ الْمُسَدَّدَةَ وَالْمَدَّ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ يَنْجِدُ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ زَايٌ مُشَدَّدَةٌ وَبِالْقَصْرِ :- حَفَرٌ عِزًّا مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ (٣).

= (عِزَار) بَرَاءَنِي. وَكَذَا أَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ ثَقْلًا عَنْ كِتَابِ نَصْرِ، وَفِي عِرَانَ: أَوْرَدَ نَصَ كَلَامِ الْحَاذِمِيِّ غَيْرَ مُسْتَوْبٍ، وَبِلَادُ بَاهِلَةَ الْعِرَاضِ، وَهُوَ سُودٌ بَاهِلَةٌ، وَسَوَاحِيهِ، وَفِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَمِنْ السُّودِ دُو طُلُوحٍ، مَاءٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ، وَوَصَفُ الْهُمْدَانِي لَهُ يُفْهَمُ أَنَّهُ هُوَ وَادِي الْقَوَيْعَةِ. انْظُرْ كِتَابَ «بَاهِلَةَ الْقَبِيلَةِ الْمَفْتَرَى عَلَيْهَا» - ١٥١ -.

(٤) هُوَ نَصٌ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَمِثْلُ هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَتَقَدَّمَ تَفْصِيلُهُ فِي (عَدَان) وَأَضَافَ يَأْقُوتُ: وَعِرَانَ أَيْضًا مِنْ حُصُونِ رَيْمَةَ بِالْيَمَنِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ» عِرَانُ: اسْمٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ الْأَمَاكِينِ فِي الْيَمَنِ، وَذَكَرَهَا وَلَكِنْ يَدُونُ عِرَانَ رَيْمَةَ، وَرَيْمَةُ فِي الْيَمَنِ اسْمٌ لِعَدَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ أَشْهَرُهَا رَيْمَةُ جُبْلَانَ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْحَدِيدَةِ بِمَسَافَةِ سَبْعِينَ كَيْلًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْغَرَاءِ وَعِزًّا وَعِزًّا وَالْغَرَاءِ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: الْغَرَاءُ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمَقْفُوظَةَ وَالرَّاءَ الْمُسَدَّدَةَ :- فِي دِيَارِ أَسَدٍ يَنْجِدُ عِنْدَ نَاصِفَةِ قُوَيْرَةَ هُنَاكَ، وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قُرْبَ مَكَّةَ، وَكَيْلٌ: مَاءٌ لِلنَّصَابِ بِبَيْشَةِ، وَثَقْلٌ يَأْقُوتُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْغَرَاءُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَهِيَ جُرَيْعَةُ فِي دِيَارِ نَاصِفَةِ، وَنَاصِفَةُ قُوَيْرَةَ هُنَاكَ، وَأَنْشَدَ:

كَانَتْهُمْ مَابَيْنَ أَلِيَّةِ غُدُوَّةٍ وَنَاصِفَةِ الْغَرَاءِ هَذِي مُحَلَّلٌ

وَنَقَلَ عَنِ ابْنِ الْقَفَّيْنِ الْمَدِينَةَ: دُو الضَّرُوبَةِ ثُمَّ دُو الْغَرَاءِ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

كَانَتْهُمْ يَوْمَ ذِي الْغَرَاءِ جِينٌ عَدَتْ نَكَبًا جَمَالُهُمْ لِلْبَيْنِ فَانْدَقَعُوا

لَمْ يُصْبِحِ الْقَوْمُ جِيرَانًا، فَكُلُّ نَوَى بِالنَّاسِ لَأَصْدَعُ فِيهَا سَوْفَ تَنْصَدِعُ

وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ص ٦٠ - فِي شَرْحِ بَيْتِ (كَانَتْهُمْ مَابَيْنَ أَلِيَّةِ غُدُوَّةٍ) وَهُوَ لِلخَنْجَرِ الْجَذَمِيِّ الْأَسَدِيِّ: الْغَرَاءُ جُرَيْعَةُ فِي وَسْطِ نَاصِفَةِ، وَيُفْهَمُ مِمَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَقَوْلُ الْغَرَاءِ الَّتِي لِبَنِي أَسَدٍ فِي أَعَالِي وَادِي الثَّلَبُوتِ (الشَّعْبَةُ الْآنَ) وَانْظُرْ (شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ» - ج ٣ ص ٩٨١ -.

(٣) نَصَ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ يَأْقُوتَ.



٦٢٠- بَابُ غَدِيرٍ، وَغَدِيرٍ، وَعَدِيدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الدَّالَ :- غَدِيرٌ حُمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ :- وَادٍ فِي دِيَارِ مُضَرَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَبِذَلِكَ مِهْمَلَتَيْنِ :- مَاءٌ لِعَمِيرَةَ، بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ<sup>(٥)</sup>.

٦٢١- بَابُ الْغَرْدِ، وَالْغَرْدِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الرَّاءَ :- جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالرَّبَذَةِ، بِشَاطِئِ الْجَرِيبِ الْأَقْصَى، لِمُحَارِبٍ وَفَرَازَةٍ<sup>(٢)</sup>.

= وَزَادَ نَصْرَ :-

١ - الْغُرَاُ : بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ مَقْصُور - هِيَ الطَّاعِيَةُ بِنَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ قُرْبَ مَكَّةَ، وَقِيلَ بِالطَّائِفِ. انْتَهَى، وَهَذَا الصَّنَمُ مَعْرُوفٌ لَا دَاعِيَ لِلِإِطَالَةِ بِذِكْرِهِ.

٢ - غُرَاُ : وَأَمَّا بِالرَّاءِ :- مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ، وَلَمْ أَرِ فِي «الْمُعْجَمِ» ذِكْرًا لِهَذَا.

(١) عِنْدَ نَصْرَ : (بَابُ الْغُرَيْرِ وَالْغُرَيْرِ وَالْغُدِيرِ وَالْغُدِيرِ وَالْعُرَيْنِ).

(٢) لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَحَدَّدَ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ غَدِيرِ حَمٍّ وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ بِمِثْلَيْنِ وَتَوَسَّعَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ بِرَّسَمِ (حَمٍّ) وَمَوْقِعِ الْجُحْفَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَدِينَةِ رَابِعٍ.

(٣) عِنْدَ نَصْرَ : يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الدَّالَ :- مَاءٌ لَجَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَالْغُدِيرُ الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» - ٢١٩ - : وَأَمَّا كَعْبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ فَلَهَا الْغُدِيرُ الْأَعْلَى مَاءً، وَأَمَّا رَبِيعَةُ بْنُ كِلَابٍ فَلَهَا الْغُدِيرُ الْأَسْفَلُ، وَهُمَا غَدِيرَانِ، وَلَمْ يَحْدُدْ مَوْقِعَهُمَا، وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْغُدِيرَ هُوَ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ الْبَاقِي بَعْدَ الْمَطَرِ، وَمَا أَكْثَرَ الْغُدْرَانَ بَعْدَ هُطُولِ الْأَمْطَارِ.

(٤) عِنْدَ نَصْرٍ سَوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ.

(٥) هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرٍ، وَكَذَا عِنْدَ يَاقُوتَ. إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الدَّالَ.

(١) عِنْدَ نَصْرَ.

(٢) زَادَ نَصْرَ : وَقِيلَ : مِنْ شَاطِئِ ذِي حُسَا، بِأَطْرَافِ ذِي طَلَالٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ غَيْرَ مَنْسُوبٍ، وَدُوَّ حُسَا

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَسْكُونُ الرَّاءَ :- بِنَاءُ لِلْمُتَوَكِّلِ، بِسَرٍّ مَنْ رَأَى (٣).

#### ٦٢٢- بَابُ غَزَّةَ، وَغَزَّةُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَتَشْدِيدُ الزَّايِ :- بِلَدَّةٍ بِالشَّامِ، بِهَا وُلِدَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ :- أَطَمَ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بُنِيَ مَكَانَهُ مَنَارَةٌ مَسْجِدُ قُبَاءَ (٣).

#### ٦٢٣- بَابُ الْغَزِيرِ، وَالْغَرِيرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا :- مَاءٌ قُرْبَ اليمامةِ، فِي قَفٍّ عِنْدَ ثَنِي السَّوْرِكَةِ، لِبَنِي عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ، وَقِيلَ لِلْأَخْنَفِ لَمَّا احْتَضَرَ :- مَا

= يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَسُو) أَوْ (الْحَسِي) قَرْيَةً مَأْهُولَةً، وَذُو طَلَالٍ وَادٍ يُسَمَّى (طَلَال) مِنْ رَوَاغِدِ الْجَرِيْبِ (الْجَرِيرِ) فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِي حُسَا فَالْقَوْلَانِ مَذْلُولُهُمَا وَاحِدٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ بَعْدَ نَقْلِهِ عَنْهُ : فِي دِجْلَةَ أَنْفَقَ عَلَيْهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَلَمْ يَصِحَّ لِي أَنَا صَبْطُهُ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : بِلَادُ الشَّامِ، وَنَاحِيَةٌ مِنْ عَيْنِ التَّمَرِ بِالْعِرَاقِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ : غَزَّةُ مَدِينَةُ فِي أَقْصَى الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ، وَذَكَرَ مَوْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ جَدَّ الرَّسُولِ ﷺ بِهَا، وَوِلَادَةُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَأَنَّ مِمَّا يُرَوَى لَهُ:

وَإِنِّي لَمُشْتَقٌّ إِلَى أَرْضِ غَزَّةٍ      وَإِنْ خَانَنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كُنْهَانِي

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا لَوْ ظَفِرْتُ بِتُرْبِهَا      كَحَلَّتْ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ أَجْفَانِي

وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا، وَأَصَافَ : وَغَزَّةٌ أَيْضًا بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَزَّةَ النَّاحِيَةِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَذَكَرَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : غَزَّةُ مَنْزِلُ بَنِي خَطْمَةَ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ شَبْهُوَهَا بِغَزَّةِ الشَّامِ لِكَثْرَةِ أَهْلِهَا، وَحَدَّدَ مَسْجِدَ بَنِي خَطْمَةَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» وَأَصَافَ صَاحِبُ «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : وَكَأَنَّهُ يُرَوَى بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ أَيْضًا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْغَزِيرِ وَالْغَرِيرِ) إِلَى آخِرِهِ، وَتَقَدَّمَ.

تَشْتَهِي؟ قَالَ: شَرِبَةً مِنْ مَاءِ الْغُرَيْرِ، وَهُوَ مَاءٌ مُرٌّ، وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكُوفَةِ، وَعِنْدَهُ مَاءُ الْفُرَاتِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْعَيْنِ رَاءُ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَاءٌ بِضَرِيَّةٍ يَسْتَعْذِبُهُ النَّاسُ بِشِفَائِهِمْ لِقِلَّتِهِ<sup>(٣)</sup>.

## ٦٢٤- بَابُ الْغُرْسِ، وَالْغُرَشِ، وَالْغُرْشِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ :- يَنْزِعُ غُرْسٌ بِالْمَدِينَةِ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ، وَقَالَ الْوَاقدِيُّ : كَانَتْ مَنَازِلُ بَنِي النَّضِيرِ بِنَاحِيَةِ الْغُرْسِ وَمَا وَالَاهَا مَقْبِرَةُ بَنِي حَنْظَلَةَ<sup>(٢)</sup>.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى الْجُمْلَةِ الْأَخْيَرَةِ، فِيهِ عِنْدَهُ : (وَالْفُرَاتُ جَارُهُ) وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَصٌّ كَلَامُ نَصْرِ، وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ طَرِيقِ حَجَرٍ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ نَبِيَّةِ الْأَحْيَسَى : ثُمَّ تَجُوزُهَا فَتَقَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ قَرْقَرَى، فَتَرِدُ مَاءَةً الْمُتَفَطِّرَةَ، ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ فَتَرِدُ الْغُرَيْرَ فَتَأْخُذُ عَلَى رَمْلَةٍ يُقَالُ لَهَا الْوَرِكَةُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا.

وَالْغُرَيْرُ : لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي حَزَنٍ (صَفْرَاءُ) تُسَمَّى (الْمِيرَكَةَ) وَشَرْفُهُ رِمَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ تُسَمَّى قُنَيْفَةً، وَيَبْدُو أَنَّ الْمِيرَكَةَ هُوَ تَعْرِيفُ (الْوَرِكَةِ) الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى بِهِنَّ تِلْكَ الرِّمَالُ، وَمَاوُهُ شُرُوبٌ لَيْسَ مُرًّا وَلَا عَذْبًا، وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْهُ، وَيُوشِكُ هَذَا الْمَاءُ أَنْ يُجْهَلَ الْأَنَ لِقَلَّتِهِ وَارِدِيهِ، (يَقَعُ الْغُرَيْرُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٥ / ٤٥ وَحَظُّ الْعَرْضِ : ٤٥ / ٢٤).

(٣) نَصٌّ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى جُمْلَةٍ (لِقَلَّتِهِ) وَنَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْخَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ وَبَعْدَهُ : وَقِيلَ هُوَ رَذِيهَةٌ عَذْبَةٌ لِشَفَةِ النَّاسِ فِي بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ، وَأَصْلُ الْكَلَامِ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي الْكَلَامِ عَلَى الْعِلْمِ مِنْ وَرَاءِ الْمَرَدَمَةِ فِي بِلَادِ بَنِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ قَائِلًا : وَالْغُرَيْرُ هَذِهِ رِدَاهُ تُسْتَعَذَّبُ لَا يَرُدُّهَا الْمَالُ إِنَّمَا هِيَ لِشَفَةِ النَّاسِ وَهِيَ فِي مُشْتَبَعٍ مِنَ الْعِلْمِ، ثُمَّ بِمَنْكِبِ الْعِلْمِ وَهِيَ أَطْرَافُ الْعِلْمِ أَجْبَالُ يَسْمِينُ الْقَوَائِمُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا، وَالْعِلْمُ جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ٤٠ / ٤٣ وَحَظُّ الْعَرْضِ : ٣٥ / ٢٣) وَهُوَ غَيْرُ الْعِلْمِ الشَّمَالِيِّ الَّذِي فِي وَسَطِهِ الرَّقْمُ (الرَّقَبُ).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْرٌ : يَنْزِعُ غُرْسٌ بِالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَذَكَرَ السَّمُودِيُّ، أَنَّهَا يَنْزِعُ بَقْبَاءُ، فِي شَرْقِيِّ الْمَسْجِدِ، عَلَى نِصْفِ مِيلٍ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ بَيْنَ النَّخِيلِ، وَيُعْرَفُ مَكَانُهَا بِالْغُرْسِ، وَقَالَ عَنْ مَقَابِرِ بَنِي حَنْظَلَةَ : أَظُنُّهُ تَصْحِيفًا، وَالْمَذْكُورُ فِي جِهَتِهَا بَنِي حَنْظَلَةَ، وَأُورِدَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ عَنْهَا، وَأَبَارُ جُهِلَتْ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا.

وَوَادِي الْغُرْسِ بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَفَدَك<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ شَيْنٌ بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْجِيمِ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ، وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :-  
مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَابِل<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالرَّاءِ وَأَخْرَهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- اسْمٌ لِيُؤْتِ مَكَّةَ،  
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ فِي الْمُتَعَةِ<sup>(٥)</sup>.

### ٦٢٥- بَابُ غَزَالٍ، وَعَوَالٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَسُكُونُ الزَّايِ (؟) :- ثَنِيَّةٌ عُسْفَانٌ قَالَهُ الشَّكْرِيُّ، وَقَالَ  
الْكِنْدِيُّ : وَادٍ بَيْنَ هَرَشَى وَالْجُحْفَةِ يَأْتِيكَ مِنْ نَاحِيَةِ شَمَنْصِيرٍ وَذَرَّةٍ - جَبَلَيْنِ، وَفِيهِ مَاءٌ  
وَأَبَارٌ، وَهُوَ لِحَزَاعَةٍ خَاصَّةٍ، وَهُمْ سُكَّانُهُ أَهْلُ عُمُودٍ. قَالَ كَثِيرٌ :

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»، وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» فِي ذِكْرِ الطَّرِيقِ مِنَ النَّقْرَةِ إِلَى فَدَكَ ذَكَرَ  
وَادِي الْغُرْسِ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَى يَدَيْهِ، وَيَدِينُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحَوِيطِ) وَهَذَا الْوَادِي هُوَ أَكْثَرُ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ  
إِلَى خَيْبَرَ، وَتَجْتَمِعُ فِيهِ أَوْدِيَةُ الْقُصَيْبَةِ وَالْبَحِيرَةِ وَغَيْرُهُمَا، وَيَمْتَدُّ وَادِي الْغُرْسِ مِنْ شَرْقِ جَبَلِ إِشْمِذَ مَارًا بِقَرْيَةِ  
الصُّلُفَةِ مُتَّجِهَاً شَمَالًا مُخْتَرِقًا الْحَرَّةَ، فَتَجْتَمِعُ بِهِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ، حَيْثُ تَنْتَهِي إِلَى وَادِي الْحَمَضِ، (وَيَقَعُ الْغُرْسُ  
بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ : ١٥ / ٣٩ وَحَظِّ الْعَرْضِ : ٢٥ / ٣٠) وَضَبَطَ الْبُكْرِيُّ الْاسْمَ - يَفْتَحُ الرَّاءَ - وَكَذَا يُنْطَقُ الْآنَ.

(٤) تَعْرِيفُ نَصْرِ :- بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، يُشَوِّبُهَا لَفْظُ الْجِيمِ :- صُفْعٌ مُجَاوِرٌ لِكَابِلَ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ مُضِيماً : وَبَعْضُ يَقُولُ :  
(غَرْجٌ) وَهُوَ غَرْجِشْتَانُ بَيْنَ غَزَنَةَ وَكَابِلَ وَهَرَاةَ وَبَلْخِ، وَيُقَالُ غَرْشْتَانُ وَلَايَةُ بِرَاسِهَا هَرَاةٌ فِي غَرْبِهَا، وَالْغَوْرُ فِي  
شَرْبِهَا، وَمَرُّ الرُّودِ عَنْ شِمَالِهَا، وَغَزَنَةُ عَنْ جَنُوبِهَا، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٥) عِنْدَ نَصْرِ : وَبِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالرَّاءِ الْمَضْمُونَتَيْنِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :- مَدِينَةٌ يَمَانِيَّةٌ عَلَى السَّاحِلِ وَاسْمٌ لِيُؤْتِ مَكَّةَ  
فِي حَدِيثِ سَعْدٍ فِي الْمُتَعَةِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» قِيلَ الْغُرْسُ : اسْمٌ لِمَكَّةَ وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْغُرْسِ  
بِهَا جَمْعُ عَرِيشٍ، مَطَالٌ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا الثَّمَامُ، وَحَدِيثُ سَعْدٍ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَمُعَاوِيَةَ كَافِرٍ بِالْغُرْسِ، يَعْنِي وَهُوَ مُقِيمٌ بِغُرْسِ مَكَّةَ، وَهِيَ بِيُوتُهَا فِي خَالِ كُفْرِهِ، وَالْغُرْسُ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ عَلَى  
السَّاحِلِ، وَعَلَّقَ الْقَاضِي الْأَنْكُوعُ : الْغُرْسُ - يَفْتَحُ الْعَيْنِ - مُخْلَافٌ تَقَعُ فِيهِ مَدِينَةُ رَدَاعِ الْغُرْسِ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ دِمَارٍ  
عَلَى مَسَافَةٍ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كَيْلًا.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

أَتَادِيكَ مَاحِجَ الْحَجِيجِ وَكَبَّرْتَ بِفَيْقَا غَزَالٍ رُفْقَةً وَأَهَلَّتِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا وَأَوْ مُخَفَّفَةً :- حَزْمُ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٍ بِأَكْنَافِ  
الْحِجَازِ، لِمَنْ أُمُّ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ لِعَطْفَانٍ فِيهِ مِيَاهُ آبَارٍ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ<sup>(٣)</sup>.

## ٦٢٦- بَابُ غَسَلٍ وَغَسَلٍ، وَغَسَلٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلَيْ طِيٍّ فِي الطَّرِيقِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ لَفْلَفٍ يَوْمٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الْعَيْنِ وَسُكُونِ السَّيْنِ :- ذَاتُ غَسَلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالنَّبَاجِ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ النَّبَاجِ مَنْزِلَانِ، كَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبٍ بْنِ يَرْبُوعٍ، ثُمَّ صَارَتْ لِبَنِي نُمَيْرٍ<sup>(٣)</sup>.

(٢) نَقَلَ يَأْفُوتُ كَلَامَ عَرَّامٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَتَبَيَّنَ عُشْفَانٌ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِ الشَّيْءِ، تَقَعُ شِمَالَهُ عَلَى نَحْوِ ثَمَانِينَ كَيْلًا مِنْ  
مَكَّةَ.

(٣) قَوْلُ الْكِنْدِيِّ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» بِهَذَا النَّصِّ بَعْدَ ذِكْرِ الطَّرَفِ، وَيُعرفُ الْآنَ بِاسْمِ (النُّصُودِرَةِ) الطَّرَفِ لِمَنْ أُمُّ الْمَدِينَةِ  
يَكْتَنِفُهُ، ثَلَاثَةُ جِبَالٍ ظَلَمَ وَحَزَمَ بَنِي عُوَالٍ، وَفِي آبَارٍ مِنْهَا بَثْرٌ أَلْيَهُ وَبَثْرٌ هَرَمَةٌ وَبَثْرٌ عَمِيرٌ وَبَثْرٌ السَّدْرَةِ. انْتَهَى مُلَخَّصًا،  
وَيُعرفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرَمَةٍ) نِسْبَةً لِلْبَثْرِ الْمَذْكُورَةِ، وَحُرِفَتْ فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغَرَفِيَّةِ بِاسْمِ (حَرَّةِ كَرَمَاءَ)  
(وَتَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ ١٥ / ٤٠ وَخَطُّ الْعَرْضِ ١٥ / ٢٤).

(١) زَادَ نَصْرٌ: (وَعَسَلٌ).

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَكَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: وَجَبَلٌ غَسَلٌ هَذَا غَطَّتُهُ الرُّومَالُ الْوَاقِعَةُ فِي جَنُوبِ النُّفُودِ غَرْبَ جِبَالِ  
شَمَرٍ، وَهُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ يَقَعُ شَرْقَ جَبَلِ بَرْدٍ بِقُرْبِ الدَّرَجَةِ ٤٥ / ٣٩ طَوْلًا وَ ٢٨ / ٢٧ عَرْضًا، وَلَفْلَفٌ: يَذُو أَنَّهُ  
بِقُرْبِ جَبَلِ بَرْدٍ فِي الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى بِقُرْبِ طَرِيقِ الشَّامِ (الْحَوْشِيَّةِ) ذَكَرَهُ جَمِيلٌ فِي شِعْرِهِ وَسَمَّاهُ  
يَأْفُوتُ فِي مَوَاضِعٍ آخَرَ (نُفِنَفَ).

(٣) نَصُّ كَلَامِ نَصْرٍ، وَتَسَبَّبَ يَأْفُوتُ الْكَلَامُ إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَنَقَلَ عَنِ الْعُمَرَايِيِّ: ذُو غَسَلٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي أُمْرِ الْقَيْسِ فِي شِعْرِ  
ذِي الرُّمَّةِ، وَأَوْرَدَ قَوْلَ الرَّاعِي:

أَنْحَنَ جِمَالُهُنَّ بِذَاتِ غَسَلٍ سَرَاءَ الْيَوْمِ يَمْهَدُنَ الْكُدُونَا

وَنَقَلَ عَنِ السُّكُونِيِّ: مَنْ أَزَادَ الْيَمَامَةَ مِنَ النَّبَاجِ، فَمِنْ أَشْيَاءٍ إِلَى ذَاتِ غَسَلٍ، وَكَانَتْ لِبَنِي كَلَيْبٍ زَهْطُ جَرِيرٍ، وَهِيَ الْيَوْمِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- فَصُرُ غَسَلٍ بِالْبَصْرِ، يَقْرُبُ خُطَّةَ بَنِي ضَبَّةَ، وَعَسَلٌ هَذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مِنْ وَلَدِهِ صُبَيْعُ بْنُ عَسَلٍ الَّذِي كَانَ يَتَّبِعُ مُشْكِلَاتِ الْقُرَّانِ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَمَرَ أَلَّا يُجَالَسَ<sup>(٤)</sup>.

### ٦٢٧- بَابُ غُصْنٍ، وَعَصَرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الصَّادِ :- ذُو الْغُصْنِ وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، تَصُبُّ فِيهِ سُبُورُ الْحَرَّةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهِمَلَتَيْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْفُرْعِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى خَيْبَرَ سَلَكَ عَلَى عَصْرِ، فِيهَا لَهُ مَسْجِدٌ ثُمَّ عَلَى الصُّهْبَاءِ<sup>(٣)</sup>.

= لِيُتِمِّرَ، وَمِنْ ذَاتِ غَسَلٍ إِلَى أَمْرَةٍ قَرِيبَةٍ، وَهَذَا الْكَلَامُ بِحَاجَةٍ إِلَى تَسْرِيحٍ وَتَضْيِيعٍ فَالْبَيَاحُ هُوَ الْأَشْيَاحُ شَرَقَ الْقَصِيمَ، (وَأَمْرَةٌ) صَوَابُهَا (مَرَأَةٌ) بِلَذَّةٍ (مَرَاةٍ) الْمَعْرُوفَةِ. وَأَنْشَدَ الْحَفْصِيُّ:

بَنَى مَدَاءَ شُعْبٍ مِنْ عَقْلِي      وَذَاتَ غَسَلٍ مَابِدَاتِ غَسَلٍ

وَبِهَا رَوْضَةٌ تُدْعَى ذَاتَ غَسَلٍ. وَذَاتُ غَسَلٍ : لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِاسْمِ (غَسَلَةٍ) فِي إقْلِيمِ الْوُثَمِ مُجَاوِرَةً لِقَاعِيهِ شَقَرَاءَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَسَكَانُهَا الْآنَ لَا يَتَمَوَّنُونَ لِيَنِي تُتِمِّرَ.

(٤) نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سُبُورٍ (وَأَمَرَ أَلَّا يُجَالَسَ) وَالنَّصُّ كُلُّهُ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ». وَمَازَادَ نَصْرُ:

١ - غَسَلٌ : يَفْتَحُ الْعَيْنِ - مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ، وَعَنْ نَصْرِ نَقَلَ يَأْقُوتُ وَلَمْ يَزِدْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ وَزَادَ (وَضِغْنٌ).

(٢) وَأَضَافَ نَصْرُ : وَقِيلَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَزَادَ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ نَصْرِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ : قَالَ كُتَيْبُ:

لِعَرَّةٍ مِنْ أَيَّامِ ذِي الْغُصْنِ هَاجَنِي      بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوَضَتَيْنِ رُؤُومُ

وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» : ذُو الْغُصْنِ مِنَ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ الْعَمِيقِ الْمَدِينَةِ، وَوَرَدَ مَقْرُونًا بِشَوَطَى فِي قَوْلِ ابْنِ أَدِينَةَ، وَشَوَطَى مِنْ رَوَافِدِ الْعَقِيقِ الْمُتَحَدِّدَةِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ فَوْقَ حَمْرَاءِ الْأَمَدِ.

(٣) تَعْرِيفُ نَصْرِ سَاعِدًا قَوْلَ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأُورِدَ فِي «الْمُعْجَمِ» قَوْلُ الْحَارِثِيِّ مُضِيفًا إِلَيْهِ : وَرَوَاهُ نَصْرُ، وَوَافَقَهُ فِيهِ الْحَارِثِيُّ بِالْفَتْحِ، وَمَا أَظْنَهُمَا أَتَقْنَأُ، وَالصَّوَابُ : بِالْكَسْرِ، وَفِي «وَفَاءِ الْوَفَاءِ» ذَكَرُ مَسْجِدِ الْعَصْرِ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي «الْخُلَاصَةِ» حَدَّدَ مَوْقِعَهُ فِي النَّقِيعِ، وَلَكِنَّ هَذَا مُشْكِلٌ، فَالْتَّفِيعُ يَقَعُ جَنُوبَ الْمَدِينَةِ، وَخَيْبَرُ : يَقَعُ

## ٦٢٨- بَابُ غُضْبَانٍ، وَغُضْبَانٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَبَعْدَ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِهِمْ :

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبِ عَيْنًا بِغُضْبَانٍ نَجُوجِ الْغُبَبِ  
وَقِيلَ فِي ضَبْطِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، وَقِيلَ : فِيهِ نَظَرٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَبَعْدَ الضَّادِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَصْرُ الْغُضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبَصْرَةِ<sup>(٣)</sup>.

= سَمَّاهَا وَلَا يَمُرُّ طَرِيقُهَا عَلَى النَّبْعِ، وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ، مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الصَّهْبَاءِ الَّتِي فِي تَوَاجِي خَيْبَرَ، وَمَوْضِعٌ فِي النَّبْعِ، وَمِنْ هُنَا وَقَعَ الْخَلْطُ.

وَزَادَ نَصْر :-

١ - ضِغْنٌ :- بِالضَّادِ الْمَكْسُورَةِ وَالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّوْنِ - مَاءٌ لِمَرْأَةٍ بَيْنَ خَيْبَرَ وَفَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ بَعْدَ بَيَانِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ عَلَى قَوْلٍ : وَيَوْمَ ضِغْنِ الْحَرَّةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ أَنَّ الضِّغْنَ مَا وَالى الْحَرَّةَ مِنَ الْأَرْضِ السَّهْلَةِ، فَهَنَّاكَ ضِغْنٌ عَدَنَةٌ حَيْثُ تَعُجُ جَنْفَاءً، فَالْأَسْمُ يَشْمَلُ أَرْضًا وَاسِعَةً تَمْتَدُّ إِلَى قُرْبِ جَبَلِ رَمَّانٍ، فِيهَا مِيَاهٌ وَجِبَالٌ وَغَيْرُهَا، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ، وَقَدْ ذَكَرَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ رَمَّانَ قُرْبَ الضِّغْنِ، ضِغْنٌ عَدَنَةٌ مِنْ دَارِ فَرَازَةَ.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) قَالَ نَصْر : غُضْبَانٌ - بِالضَّمِّ - بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ وَأَيْلَةَ وَتَبُوكَ، وَإِنْشَادَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهْذِيبِ اللَّغَةِ» - ١١٧ / ١ -  
و ٨٩ / ٩ - وَقَالَ فِي شَرْحِهِ نَفْلًا عَنْ ثَعْلَبِ الْغُبَبِ : كَثْرَةُ الْمَاءِ، وَأَضَافَ : غُبَبٌ فُعْلٌ مِنَ الْعَبِّ، وَالتَّوْنُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ كَتُونٌ غُنْضَلٌ وَجُنْدَبٌ، قَالَ : إِنْ أَشِيعَةُ الشَّمْسُ تَقْضَبُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَتَتَرَاءَى لِمَنْ اسْتَقْبَلَهَا أَنَّهَا تُشْرِفُ عَلَيْهَا، وَأَوْرَدَ الرَّجَزَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَأَوْرَدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَارِثِيِّ دُونَ مَا نَسَبَ لِلْأَزْهَرِيِّ وَسَاقَ الرَّجَزَ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ إِنْشَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مُضِيًّا : وَهَذِهِ صِفَةٌ مَادَّكَرْنَاهُ أَنْفًا فِي الْغُضْبَانِ، وَهَذَا عَنْ الْحَارِثِيِّ، وَذَلِكَ عَنْ الْعِمْرَانِيِّ، وَقَالَ فِي الْغُضْبَانِ يَلْفُظُ صَدَ الرَّاضِي : قَصْرُ الْغُضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبَصْرَةِ، وَأَظْهَرَ مَسْنُوبًا إِلَى الْغُضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَرِيِّ الْبَكْرِيِّ، وَغُضْبَانٌ أَيْضًا : جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَيْلَةِ مَكَّانِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَعَنْ نَصْرِ غُضْبَانٌ وَقَدْ ذَكَرَ، فَيَأْفُوتُ كَمَا تَرَى مُتَرَدِّدٍ فِي ضَبْطِ الْأِسْمِ بَيْنَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْبَاءِ الْمُثَنَّى التَّحِيَّةِ.

(٣) زَادَ نَصْر : أَظْهَرُ مَسْنُوبًا إِلَى الْغُضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَرِيِّ، وَفِي دُعَاءِ أَنَسٍ بِالْمَطَرِ لِيُسْكِنَهُ فَلَمْ يَجَاوِزْ قَصْرَ الْغُضْبَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا يَأْفُوتُ، وَيُلاحِظُ : أَنَّ نَصْرًا لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ اسْمِ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ بِخِلَافِ الْحَارِثِيِّ.

## ٦٢٩- بَابُ الْغَمِيمِ، وَالْغُمِيمِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَفَتْحِ الْغَيْنِ :- كُرَاعُ الْغَمِيمِ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَعَارِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- وَادٍ فِي دِيَارِ حَنْظَلَةَ، مِنْ بَنِي تَمِيمِ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ .

(٢) قَالَ نَصْرٌ :- بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ رَابِعٍ وَالْجُحْفَةِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَنَصْرٍ بِشِعْرِ لِكَثِيرٍ وَزِدَ فِيهِ ذِكْرُ الْغَمِيمِ مُضِيفًا : أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْفَى بَنِ مَوَالَةِ الْعَبْرِيِّ، وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِطْعَامَ ابْنِ السَّبِيلِ وَالْمُقْطَعِ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِي أَيْدِيهِمْ أَخْمَرَ، وَارَى قَوْلَ يَأْقُوتُ هَذَا خَطًا، وَأَنَّ الْإِطْعَامَ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي الْحِجَازِ وَالْغَمِيمُ هَذَا: لَيْسَ بَيْنَ رَابِعٍ وَالْجُحْفَةِ، بَلْ هُوَ يَقْرُبُ عُسْفَانَ، وَيُطْلَقُ الْأَسْمُ الْآنَ عَلَى كُرَاعٍ مِنْ حَرَّةِ صَحْنَانَ، يَبْعُدُ خَمْسَةَ عَشَرَ كَيْلًا فِي الْجَنْوَبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ عُسْفَانَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ مُضِيفًا شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ شَيْبِ بْنِ الْبَرَصَاءِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ      نَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ لَجُوجِ

وَأَضَافَ يَأْقُوتُ اسْمَ (الْغَمِيمِ) تَصْغِيرَ (الْغَمِيمِ) قَائِلًا : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحَفَ الَّذِي نَقَلَ عَنْهُ قَبْلَهُ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهُ لِعَبْرِهِ، أَوْ لَمْ يَطْفُرْ بِهَذَا الْمُشْدَدِ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ، جَاءَ فِي أَشْعَارِهِمْ، قَالَ السُّكْرِيُّ : الْغُمِيمُ مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

إِنَّا نَكْلَفُ بِالْغُمِيمِ حَاجَةً      نَهَبًا حَمَامَةً دُونَهَا وَخَفِيرُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّثِيبِ:

رَأَيْتُ وَقَدْ أَتَى بُخْرَانُ دُونِي      لِلْيَلَى بِالْغُمِيمِ صَوْءُ نَارِ

وَحَبَّرَ أَوْفَى بْنُ مَوَالَةِ التَّيْمِيِّ الْعَبْرِيُّ أَوْرَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْإِصَابَةِ» : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْطَعَنِي الْغَمِيمَ وَشَرَطَ عَلَيَّ: وَإِنَّ ابْنَ السَّبِيلِ أَوَّلَ رِيَّانٍ، وَأَقْطَعَ سَاعِدَةَ رَجُلًا مِثْلًا بِالسَّيْلَةِ، وَأَقْطَعَ إِيسَى بْنُ قَتَادَةَ الْجَابِيَةَ، وَهِيَ دُونَ الْيَمَامَةِ، وَكُنَّا أَتَيْنَاهُ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَيَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَقْطَعَ هَذَا التَّيْمِيُّ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ، وَلَيْسَ الْوَاقِعُ قُرْبَ عُسْفَانَ. وَفِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ مَاءٌ يُدْعَى الْغُمِيمَ، قَالَ فِي «بِلَادِ الْقَرْبِ» - ج ٣٢٨ :- فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرٍ إِلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْبَالِدِيَّةَ، قُرْبَةَ لِبَنِي عَبْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ لِبَلْتَانَ: فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَالِدِيَّةِ وَرَدْتَ مَاءَ يُقَالُ لَهُ الْغُمِيمُ لِبَنِي سَعْدٍ، إِنْ وَرَدَتْهُ وَإِلَّا طَرِيقَهُ حَتَّى تَجَزَعَ بَطْنُ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعُكَّ لِبَنِي سَعْدٍ يَجِيءُ أَغْلَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَوَّةِ، ثُمَّ يُشَقُّ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى نَاحِيَةِ الْغُمِيمِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ وَيُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْغُمِيمَ يَقَعُ أَسْفَلَ إِبْلِيمِ الْقَوَّةِ (سُدَيْرٍ) شَرْقًا.



## ٦٣٠- بَابُ غَمْرِ، وَعُمْرٍ، وَعَمْرٍو<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَسُكُونِ الْمِيمِ :- بِثُرٍ قَدِيمَةٍ بِمَكَّةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَحَفَرْتُ بَنُو سَهْمِ الْعَمْرِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ:

نَحْنُ حَفَرْنَا الْعَمَرَ لِلْحَجِيجِ تَشِجُ مَاءَ أَيَّمَا نَجِيجٍ<sup>(٢)</sup>

وَعُمْرُ ذِي كِنْدَةَ وَرَاءَ وَجْرَةٍ، مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ، قَالَ:

بَنَى بِالْغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرًا يُغْنِي فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامَ  
طَوَائِقُهُ: عُقُودُهُ. يَصِفُ قَصْرًا<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- ذُو غَمَرٍ وَادٍ يَنْجِدُ<sup>(٤)</sup>.

(١) زَادَ نَصْرُ: (وَعُمَرَ وَعَمَرَ).

(٢) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ الْبُيُوتِ، وَفِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْفَاكِهِيِّ - ١٠٣/٤ - كَانَتْ لِبَنِي سَهْمٍ بِثُرٍ يُقَالُ لَهَا الْغَمَرُ، لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَهَا.

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ: عُمْرُ ذِي كِنْدَةَ، مَوْضِعٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَرَاءَ وَجْرَةٍ، وَعُمْرُ أَرَاكَةَ وَمِثْلُ هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ تَقْرِيرٍ عَنْ كِتَابِ «الْأَفْرِاقِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ: وَكَانَ لِحِجَابَةِ بَنِ مَعَدٍّ الْغَمَرُ، عُمْرُ ذِي كِنْدَةَ، وَمَا صَاقَبَهَا، وَبِهَا كَانَتْ كِنْدَةُ دَهْرَهَا الْأَوَّلَ، وَمِنْ هُنَاكَ اخْتَجَّ الْقَائِلُونَ فِي كِنْدَةَ، مَا قَالُوا لِمَنَازِلِهِمْ فِي عُمْرِ ذِي كِنْدَةَ، يُغْنِي مِنْ نَسَبِهِمْ فِي عَدَنَانَ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ عُمْرُ أَرَاكَةَ دُونَ تَحْدِيدٍ، وَعَدَّ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ الْغَمْرِ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ شَاهِدًا بَعْدَ قَوْلِهِ: الْعَمَرُ بِحِذَاءِ ثُوْرٍ شَرْفِيٍّ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْغَمَرُ، ثُمَّ أُورِدَ الْبَيْتَ، تَقَالًا عَنِ السُّكُونِيِّ، وَعِنْدَهُ: طَرَائِقُهُ - بِالرَّاءِ - وَفَسَّرَهَا بِالْعُقُودِ. أَمَّا عُمْرُ ذِي كِنْدَةَ فَذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» أَنَّهُ فَوْقَ غَمْرَةٍ قَائِلًا: فَالْغَمَارُ هِيَ غَمْرَةٌ وَمَا وَالَاهَا إِلَى طَرِيقِ الْبُصْرَةِ، وَوَجْرَةٌ مِنَ الْغِمَارِ، وَهِيَ مِنْ جِبَالِ غَمْرَةٍ وَذَاتُ عِزْقٍ مِنَ الْغَمَارِ إِلَى الْغَمْرِ، فَهُوَ الْغَمَرُ الثَّانِي، وَمِنْ وَرَاءَ ذَلِكَ عُمْرُ ذِي كِنْدَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ ابْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ:

إِذَا جَاوَزْتَ عُمْرَ ذِي كِنْدَةَ      مَعَ الرِّكْبِ فَصَدَّ لَهَا الْفَرْقُدُ

وَمَعْنَاهُ هَذَا: أَنَّهُ يَفْرُبُ ذَاتَ عِزْقٍ فِي أَعْلَى وَادِي نَخْلَةِ الْيَمَامِيَّةِ، وَيُقَالُ: إِنَّ مِنْ رَوَافِدِ نَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ وَادٍ يُدْعَى كِنْدَةَ، فَإِذَا صَحَّ هَذَا، فَلَا اسْتِغْنَاءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمْرِ ذِي كِنْدَةَ.

(٤) هُوَ تَصْرِيْفُ نَصْرِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» عُمْرٌ: يَوْزَنُ رَفَرٌ، وَهُوَ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ، وَذُو عُمْرٍ: وَادٍ يَنْجِدُ، قَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّعْدِيَّةُ:

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ      وَقَدْ تَلَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ وَعُمْرٌ

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مِنْمٌ سَاكِنَةٌ :- جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ، يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَدَوَانَ<sup>(٥)</sup>.

### ٦٣١- بَابُ عُمَيْرٍ، وَعُمَيْرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَالْبُسْتَانِ، وَقَبْلَهُ بِمِيلَيْنِ قَبْرُ أَبِي رُغَالٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ<sup>(٣)</sup>.

(٥) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا إِلَيْهِ: وَلَيْسَ لِعَدَوَانَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ابْنُ اسْمِهِ عَمْرُو، وَإِنَّمَا هُوَ عَدَوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَقَالَ الْأُدَيْبِيُّ: عَمْرُو جَبَلٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ. وَمَا زَادَ نَصْرٌ-

١ - عَمْرٌ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَالْمِيمَ وَالزَّيَّ الْمَنْقُوطَةَ - جَبَلٌ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ نَصْرٍ مُنْشُورًا إِلَيْهِ.

٢ - عَمْرٌ: قَالَ نَصْرٌ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمِيمَ وَالرَّاءَ :- وَادٍ بِالْحِجَازِ، وَفِي «الْمُعْجَم» عَمْرٌ - بِالتَّخْرِيبِ وَالْعَمْرُ مِنْدَبِلٌ تُعْطَى بِهِ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ رُؤُوسَهُنَّ، وَهَذَا هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ ضَمٌّ إِلَى آخَرَ فَقَبِلَ الْعَمْرَانِ، وَهُوَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ.

قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَابًا:

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى مَجْدَلٍ      سَيَاقَ الْمُقْبِدِ يَمْشِي رَسِيمًا

فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ      وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا

قَالَ: عَمْرٌ: جَبَلٌ يَصُبُّ فِي مَسِيلِ مَكَّةَ.

أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ      كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا

وَفِي أَشْفَلِ وَادِي عُرْنَةِ الْوَادِعِ غَرْبِيٍّ مُزْدَلِفَةٍ، جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى السَّاحِلِ يُدْعَى عَمْرٌ، لَا أُسْتَعِيدُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ يَقُولُ صَخْرُ الْغَيِّ. (١) عِنْدَ نَصْرٍ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمَعِينِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرٍ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْفُوتٍ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَفِي «بِلَادِ الْعَرَبِ»: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ عَمْرَةٍ أَوْ وَجَرَةٍ فَأَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ إِلَى مَكَّةَ مَرْتَلَتَيْنِ فَالْمَرْتَلَةُ الْأُولَى الْعُمَيْرُ، وَمَنْ جَعَلَهَا ثَلَاثًا فَمَرْتَلَةُ ذَاتِ عِرْقٍ، ثُمَّ الْبُسْتَانُ، ثُمَّ مَكَّةَ، وَحَدَّدَ صَاحِبُ «الْمَنَاسِكِ» الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْعُمَيْرِ وَبَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ بِسَبْعَةِ أَمْيَالٍ، وَقَالَ: وَقَبِلَ الْعُمَيْرُ بَنَحْوِ مِنْ مِيلَيْنِ قَبْرُ أَبِي رُغَالٍ. انْتَهَى، وَلَكِنْ ذَكَرَ يَأْفُوتُ وَغَيْرُهُ: أَنَّ قَبْرَهُ كَانَ فِي الْمُغَمِّسِ، وَوَرَدَ فِي «تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ» فِي خَبَرِ خُرُوجِ الرُّسُولِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ أَبِي رُغَالٍ، وَانْظُرْ «الْمَنَاسِكُ» - ٣٥٢ - حَاشِيَةً - عَنْ هَذَا الْاِخْتِلَافِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرٍ: بِزِيَادَةٍ: (عِنْدَ الثَّلَاثُوتِ) وَمِثْلُهُ عِنْدَ يَأْفُوتٍ، وَلَكِنْ يُلَاحِظُ أَنَّ الثَّلَاثُوتَ بَيِّنَةٌ عَنْ بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ، فَقَدْ كَانَ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- اسْمُ بَيْتٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَفِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ مِائَةُ أَبَارٍ مِنْهَا بَيْتٌ أَلِيَّةٌ - اسْمُ أَلِيَّةِ الشَّاةِ - وَبَيْتُ الْكُدْرِ، وَبَيْتُ هَرْمَةَ، وَبَيْتُ عُمَيْرٍ، وَبَيْتُ السَّدْرَةِ (٤).

## ٦٢٢ - بَابُ الْغَمَادِ، وَالْعِمَادِ، وَالْغِمَارِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ بِضَمِّهَا، وَقَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ الْفُرَاتِ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ بِالضَّمِّ، غَيْرَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْمَشَائِخِ بِالْكَسْرِ :- مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ بِنَاحِيَةِ السَّاحِلِ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ، وَقِيلَ : بَلَدٌ يَمَانٍ، وَفِي حَدِيثِ عَمَارٍ : لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى بَلَّغُونَا بِنَا بِرِكَ الْعِمَادِ (٢).

= مِنْ يَلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَتَقَعُ شِمَالُ الْقَصِيمِ، وَيَلَادُ بَنِي كِلَابٍ تَقَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ مِنْ حِمَى صَرِيَّةَ، فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْهُ، وَارَى هَذَا مِنْ أَوْقَامِ نَصْرِ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ فِي شِعْرِ عَيْبِدٍ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» : الْعُمَيْرُ تَصْغِيرُ الْعَمَرِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُصَبُّ مِنْهُ نَخْلُهُ الشَّامِيَّةُ، وَأُورِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مُلَخَّصًا، مُصِيفًا : عُمَيْرُ اللَّصُوصِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْحَبِيرَةِ، وَاسْتَشْهَدَ بِشِعْرِ لَعْدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَذَكَرَ كَلَامَ نَصْرِ، وَلَكِنَّهُ أُورِدَ شِعْرَ عَيْبِدٍ فِي عُمَيْرٍ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - وَنَصَّهُ :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ  
سَلَكَنَ عُمَيْرًا دُونَهُنَّ غُمُوضُ

فِي آيَاتٍ.

وَحَزْمُ بَنِي عُوَالٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَنَّهُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرْمَةَ) جَنُوبَ مَنْهَلِ الطَّرَفِ (الْصُؤَيْدِرَةِ) وَالْكِندِيُّ هُوَ رَاوٍ رِسَالَةَ عَرَّامٍ، وَالْكَلَامُ فِيهَا، وَالْأَبَارُ نَصَبُ مَاءٍ أَكْثَرَهَا فَجُهِلَتْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْدَّالِ - بَلَدٌ يَمَانٍ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ عَمَارٍ، وَتَحَدَّثَ يَأْقُوتُ عَنْ بِرِكَ بِوَزْنِ قَزْدٍ : نَاحِيَةُ يَالِئِمِينَ بَيْنَ دَهْبَانَ وَحَلِيٍّ، وَهُوَ نِصْفُ الطَّرِيقِ بَيْنَ حَلِيٍّ وَمَكَّةَ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ، ثُمَّ أُورِدَ فَصِيدَتَهُ الْمِمْيَةَ، وَقَالَ فِي الْغِمَادِ : هُوَ بِرِكَ الْغِمَادِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَبِرِكَ هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (الْبِرِكَ) مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ فِيهِ قُرَى وَسُكَّانٌ كَثِيرُونَ، وَقَاعِدَتُهُ بَلَدَةُ الْبِرِكَ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- غَوْرُ الْعِمَادِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، يَسْكُنُهُ بَنُو صُبَيْحَةَ مِنْهُمْ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَأَخْرُهُ رَاءً :- وَادِ نَجْدِي<sup>(٤)</sup>.

### ٦٣٣ - بَابُ غَوْطَةٍ، وَغَوْطَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْعَيْنِ :- غَوْطَةُ دِمَشْقَ الْمَوْضِعِ الْمَشْهُورِ بِكَثْرَةِ الْأَشْجَارِ وَالشُّمَارِ وَالْمِيَاهِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي عِدَّةِ أَثَارٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِفَتْحِ الْغَيْنِ :- بَلَدٌ لَطِيءٌ قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صُبْحٍ<sup>(٣)</sup>.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ بَنِي سَوَى كَلِمَةً (صَبِيحَةً) فَعِنْدَهُ (الصُّبْحَةُ) - كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ - وَفِي

«الْمُعْجَمِ» غَوْرُ الْعِمَادِ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ قُرْبُ مَكَّةَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ يَسْكُنُهُ بَنُو صُبَيْحَةَ مِنْهُمْ، وَعَمُودُ الشَّابِ مَوْضِعٌ

بِمِصْرَ.

(٤) نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : اسْمُ وَادٍ بِنَجْدٍ، وَقِيلَ : ذِي الْعِمَارِ مَوْضِعٌ، ثُمَّ أُوْرِدَ خَبَرًا وَشِعْرًا لِلْفَغْفَاعِ بْنِ حُرَيْثِ الْكَلْبِيِّ وَرَدَّ فِيهِ :

خَرَجْنَا مِنَ الْعِمَارِ مُشْرِقَاتِ تَيْمِلُ بِهِنَّ أَزْوَاجُ الْعُهُونِ

بِلَدِّكَ يَا أَمْرًا الْقَيْسِ اسْتَقَلَّتْ رِعَانُ غَوَارِبِ الْجَبَلَيْنِ دُونِي

وَفِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» - ٣١٧ - : أَنَّ الْحَاجِرَ كَانَ اسْمُهُ الْمُئِنَّةَ، وَأُوْرِدَ الشَّعْرُ الْمَشْهُورُ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي بِنَسَائِنِ الْمُئِنَّةِ وَالْعِمَارِ

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمَاءِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ : غَوْطَةُ دِمَشْقَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بِالْإِتْقَانِ الْأَشْجَارِ وَتَدْفِقِ الْمَاءِ، وَفَسَّرَ يَأْقُوثُ الْغَوْطَةُ : بِأَنَّهَا مُجْتَمَعُ النَّبَاتِ وَالْوَهْدَةُ فِي الْأَرْضِ الْمُطْمَئِنَّةِ، مُضِيْفًا : وَالْغَوْطَةُ هِيَ الْكُوْزَةُ الَّتِي مِنْهَا دِمَشْقُ اسْتَدَارَتْهَا ثَمَانِيَةُ عَشَرَ مِيلًا، يُحِيطُ بِهَا جِبَالٌ عَالِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا، إِلَى أَنْ قَالَ : وَهِيَ بِالْإِجْمَاعِ أَتَتْهُ بِلَادُ اللَّهِ وَأَحْسَنُهَا مَنْظَرًا، وَهِيَ إِحْدَى جَنَانِ الدُّنْيَا.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ : الْغَوْطَةُ - بِالْفَتْحِ - بَلَدٌ لَطِيءٌ قَرِيبٌ مِنْ جِبَالِ صُبْحٍ لِفَرَاةَ، وَمَاءٌ [مَوْصُوفٌ] بِالزَّدَاءَةِ وَالْمُلُوحَةِ لِتَبِيِّ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الطَّائِي، وَهَمَّا غَوْطَانِ، وَأُوْرِدَ يَأْقُوثُ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ نَصْرِ - بِضَمِّ الْغَيْنِ - مُضِيْفًا : وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : وَالْغَوْطَةُ : بَرَتْ أَيْضُ سَبِيلٍ فِيهِ الرَّاكِبُ يَوْمِنِ لَا يَقْطَعُهُ، بِهِ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ وَعِطَانٌ وَجِبَالٌ مُطْرَحَةٌ لِيَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . انْتَهَى، وَالْغَوْطَةُ الَّتِي فِي بِلَادِ طِيءٍ أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ بَيْنَ أَجْلِ شَرْقًا وَجِبَالِ الْمِسْمَى (مُحَجَّرٍ) وَالْعُرْقُوبِ وَمُرْتَفَعَاتٌ تَدْعَى أَبَا سُلَيْمَانَ غَرْبًا، وَمِنْ الْجَنُوبِ جِبَالُ ضِرَافٍ، وَأَمَّ عَذْلَيْنِ وَخَسَمِ الْحَضَنِ

## ٦٣٤- بَابُ غَوْرٍ ، وَغَوْرٍ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ :- الصُّغْعُ الْمَعْرُوفُ دُونَ نَجْدٍ، وَفِي تَحْدِيدِهِ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ <sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْعَيْنِ :- صُغْعٌ بِالشَّرْقِ يَسْكُنُهُ الْغُرُّ وَأَجْنَأُسُ التُّرْكِ <sup>(٣)</sup>.

## ٦٣٥- بَابُ الْغَوْلِ، وَالْعَزْلِ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ بَعْدَهَا وَاوْ :- فِي شِعْرِ لَيْدٍ :-

تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا.....

قِيلَ : الْغَوْلُ وَالرَّجَامُ .. جَبَلَانِ، وَقِيلَ : الْغَوْلُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِلضَّبَابِ، بِجَوْفِ طِخْفَةٍ <sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْعَيْنُ الْمُهِمَلَةَ وَسُكُونِ الزَّايِ :- مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ <sup>(٣)</sup>.

= الْغَزْيِيُّ، وَمِنْ الشَّمَالِ الثُّودُ، وَفِيهَا مِيَاءٌ وَقُرَى وَجِبَالٌ وَمَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ، وَمِيَاهُهَا مُرَّةٌ، وَتَقَعُ شَرْقُ جِبَالٍ صُنِجِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (ظَلَمًا) غَيْرِ بَعِيدَةٍ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْغَوْرُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ أَضْلَهُ مَا تَدَاخَلَ وَمَا هَبَطَ، وَمِنْ ذَلِكَ غَوْرُ تِهَامَةٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : قَدْ أَغَارَ إِذَا دَخَلَ تِهَامَةً، اِسْمَانِ لِمُسَمًّى وَاحِدٍ، ثُمَّ أَقْوَالٌ وَأَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ فِي تَحْدِيدِ الْغَوْرِ.

(٣) عِنْدَ يَاقُوتٍ : غَوْرٌ جِبَالٌ وَوِلَايَةٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَغَزَنَةَ، وَوَصَفَهَا، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُسَوِّينَ إِلَيْهَا.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) وَفِي «الْمُعْجَمِ» قَالُوا فِي قَوْلِ لَيْدٍ :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَعْنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا.

غَوْلٌ وَالرَّجَامُ : جَبَلَانِ، وَقِيلَ : الْغَوْلُ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِلضَّبَابِ بِجَوْفِ طِخْفَةٍ بِهِ نَحْلٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَادِمٍ وَهُوَ وَادِيَانِ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى، وَذَكَرَ يَوْمَ غَوْلٍ، وَغَوْلٌ : جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِيهِ مَاءٌ فِي وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْهُ، عَلَيْهِ نَحْلٌ، يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ ضَرْبَةِ جَنُوبٍ غَرْبِ جَبَلٍ طِخْفَةٌ بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ. وَغَوْلٌ غَرْبٌ بِلَدَةٍ نَفِي بِمَا يَقَارِبُ سِتِينَ كَيْلًا، وَيُرَى مِنْ قُوَّةِ الْفَرَاةِ جَنُوبَهَا رَأْيُ الْعَيْنِ.

(٣) فِي «الْمُعْجَمِ» الْعَزْلُ : مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

حَيَّ الْحُمُولُ بِجَانِبِ الْعَزْلِ إِذْ لَا يَلَانِيُمْ شَكْلُهَا شَكْلِي

٦٣٦- بَابُ غَيْقَةٍ، وَغَيْقَةٍ، وَغَيْقَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْغَيْنَ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَةٌ ثُمَّ فَاءٌ :- ضَيْعَةٌ تُقَارِبُ بُلْبَيْسَ، وَهِيَ بَلِيدَةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا مَرْحَلَةٌ يَنْزِلُ فِيهَا الْحَاجُّ إِذَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْغَيْفِيُّ، مَوْلَى آلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ شَيْبٍ وَغَيْرِهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ :- مَوْضِعٌ يَظْهَرُ حَرَّةَ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ، وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَلَمَّا بَلَغْنَ الْمُتَضَّاءَ دُونَ غَيْقَةٍ وَيَلِيلَ مَالَتْ وَاحْزَلَّتْ صُدُورُهَا (٣)  
[ ..... ] (٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ يَدُونٍ (عُتْقَةٍ).

(٢) قَالَ نَصْرٌ : بِالْفَاءِ - نَاحِيَّةٌ عَلَى طَرِيقِ الْفَرَمَاءِ إِلَى مِصْرَ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ، وَفِيهِ : بِغَيْقَةٍ مَشْهُدٌ يُقَالُ فِيهِ عَرِفَ صَاعُ الْعَرِيزِ بِرَأْسِ (٤)، وَلَمْ يَزِدْ.

(٣) قَالَ نَصْرٌ : غَيْقَةُ - بِالْقَافِ - بَلَدٌ يَتَهَامَةُ لِبَنِي صَمُرَةَ مِنْ كِنَانَةَ، وَأَيْضًا يَظْهَرُ حَرَّةَ النَّارِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ، مُسَاحِلَةٌ لِلْبَحْرِ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : إِذَا أَتَاكَ غَيْقَةُ فِي شِعْرِ هَذِيلٍ فَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ، وَإِذَا أَتَاكَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ فَهُوَ بِالْغَيْنِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ هَذَا الْكَلَامَ مَعَ بَيْتِ كَثِيرٍ مُضْبِغًا : وَقِيلَ : غَيْقَةُ فِي بِلَادِ غِفَارٍ، وَقِيلَ : غَيْقَةُ حَبَّتْ فِي سَاحِلِ بَحْرِ الْجَارِ فِيهِ أَوْدِيَةٌ وَلَهَا شُعْبَتَانِ، إِحْدَاهُمَا تَرْجُعُ فِيهَا، وَالْأُخْرَى فِي يَلِيلٍ وَهُوَ بِوَادِي الصَّفَرَاءِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : غَيْقَةُ : مُوَيْهَةٌ عَلَيْهَا نَخْلٌ يَطْرَفُ جَبَلِ جُهَيْنَةَ الْأَشْعَرِ، وَغَيْقَةُ أَيْضًا : سُرَّةُ وَادِ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ.

وَمُخْلِصَةٌ هَذِهِ الْأَقْوَالُ : أَنَّ غَيْقَةَ هِيَ الْأَرْضُ الْمُتَاحِمَةُ لِسَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَمَدِّدَةِ مِنْ رَافِعٍ. جَنُوبًا إِلَى الْعُدْيَةِ فِي شَمَالِ الْجَارِ شَمَالًا يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ مِنْ جُدَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ رَافِعٍ إِلَى الصَّفَرَاءِ. وَهِيَ أَشَدُّ بِلَادِ اللَّهِ حَرًّا كَمَا وَصِفَتْ وَيُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى مَوَاضِعَ أُخْرَى.

(٤) : لَمْ يَذْكُرْ عُتْقَةً، وَفِي هَامِشِ النُّسَخَةِ الثَّانِيَةِ (سَقَطَ الثَّالِثُ) وَلَمْ أَرَهُ فِي " الْمُعْجَمِ " .

## حَرْفُ الْفَاءِ

٦٣٧ - بَابُ فَارٍ، وَفَارٍ، وَفَاوٍ وَفَارٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ زَائٍ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرْوٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْفَارِزِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَوَّارٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الْمَرْوَزِيُّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَخْرَهُ رَاءٌ :- بَلَدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ أَرْمِينَةَ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا الثَّلَاثُ :- بَعْدَ الْفَاءِ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ وَاوٌ عَلَى وَزْنِ بَاوٍ :- فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ، بِنَاحِيَةِ الدَّوِّ، فَجَّ بَيْنَهُمَا وَاسِعٌ، يُقَالُ لَهُ فَاوُ الرُّثَالِ، وَقَدْ مَرَزْتُ بِهِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرَهُ رَاءٌ :- قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ صَالِحُ بْنُ شُعَيْبِ الْقَارِي، أَحَدُ أَصْحَابِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ، كَانَ قَدَمَ بَعْدَادَ أَيَّامَ ثَعْلَبٍ، حُكِيَ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ إِذَا جَارَيْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ فِي اللُّغَةِ غَلْبَتُهُ، وَإِذَا جَارَيْتُهُ فِي النَّحْوِ غَلْبَنِي<sup>(٥)</sup>.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ فِي "الْمُعْجَم"

(٣): ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ كَمَا هُنَا، وَزَادَ: وَدَوُّ فَارٍ حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَارٍ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُحُ عَنْهُ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ رُبَيْدٍ مِنْ مَخْلَافِ رُبَيْدٍ، وَأَعْمَالُ دِمَارٍ.

(٤): فِي "الْمُعْجَم" قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَاوُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَاشْتَدَلَ يَقُولُ ذِي الرُّمَّةِ:

حَتَّى انْقَا الْقَاوُ عَنْ أَغْنَاقِهَا سَحَرًا

انْفَا: انْكَشَفَ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي "التَّهْدِيدِ" وَلَكِنْ يُلْفِظُ: قَاوُ الرِّيَّانِ وَكَذَا فِي "المعجم" وَأَوْرَدَ فِي "النَّجَاحِ" نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ:

تَرَبَّعَ بِالْقَاوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهُمَا إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لِصَافٍ مُدْمَمٍ

وَالْقَاوَانُ لَا يَزَالُانِ مَعْرُوفَيْنِ، يَخْتَرُقُهُمَا وَادِي الْبَاطِنِ (فَلَجٌ) حِينَمَا يَتَبَيَّنُ مَجْزَاهُ بَعْدَ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ، شَرْقًا، وَبَعْدَ اخْتِرَاقِهِمَا يَخْتَرُقُ الدُّبْدِبَةَ (الدَّوُّ قَدِيمًا) وَهُمَا مُنْخَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ، يَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ نَحْوَ الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ، فَمَا شَمَالَ الْبَاطِنِ مِنْهُمَا يَدْعَى الْقَاوُ الشَّمَالِي وَمَا جَنُوبُهُ يَدْعَى الْقَاوُ الْجَنُوبِي. وَتَقَعُ بَلَدَةُ الْحَفَرِ شَمَالَهُمَا عَلَى مَسَافَةٍ تُقَارِبُ ٤٠ كَيْلًا (يَقَعُ الْقَاوَانِ بَيْنَ حَظِي الطُّولِ: ٤٥ / ٣٠ وَ ٤٦ / ٥٠ وَحَظِي الْعَرْضِ: ٣٠ / ٢٧ وَ ٢٨ / ٣٠).

(٥): أَوْرَدَهُ يَاقُوتٌ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

وَذُوْقَارٍ وَادِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ (٦).

## ٦٢٨ - بَابُ قَارَابٍ، وَقَارَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَجَهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- بَلَدَةٌ بِخُرَّاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا نَقْرٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرَجَهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ حَجَرٍ (٣) وَأَيْضًا: بَيْنَ حِمَصٍ وَدَمَشَقٍ عَلَى الطَّرِيقِ (٤).

(٦): أَطَالَ فِي «الْمُعْجَم» الْكَلَامَ عَلَيْهِ قَائِلًا: مَا لِي بَكَرَ بِنِ وَائِلَ قَرِيبَ مِنَ الْكُوفَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطٍ وَجَنُودِي قَارٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْهُ، وَفِيهِ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ بَكْرِ وَالْفَرَسِ، وَفَصَّلَ خَبَرَهَا وَذُو قَارٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: بَلَدٌ بِخُرَّاسَانَ وَلَمْ يَزِدْ، وَأَطَالَ فِي «الْمُعْجَم» كَلَامَهُ عَنْهَا، وَذَكَرَ بَعْضَ الْمُسْتَوْبِنِينَ إِلَيْهَا.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَاقُوتُ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا أَبَالِي أَلَيْتُمْ سَبِييَ      أَمْ عَوَى ذَنْبٌ بِقَارَاتِ الْحُبْلِ

وَفِي «بِلَادِ الْعَرَبِ»: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ حَجَرٍ تُرِيدُ الْكُوفَةَ، فَأَوَّلُ مَاءٍ تَرِدُهُ يَقَالُ لَهُ الْحُبْلُ، وَفِي «مُتُوحِ الْبُلْدَانِ» ص ١١١:- فِي كِتَابِ اقْطَاعِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُجَاعَةٌ بِنِ مُرَادَةٍ: إِنِّي قَدْ اقْطَعْتُكَ الْغُورَةَ وَالْغُرَابَةَ وَالْحُبْلَ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي شَرْحِهِ فِي: «الْمُعْجَم» وَبَيْنَ الْحُبْلِ وَحَجَرٍ خَمْسَةُ فَرَاسِخَ، وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٨٠ -: فَزَعُ السُّلَيْمِيِّ مِنْ دُونِ قَارَاتِ الْحُبْلِ، مِنْ عَنِ يَمِينِ حَجَرٍ مِنْ قَصْدِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ، وَوَرَدَ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ:

فَالسُّفْحُ يَجْرِي فَخَنْزِيرٌ قَبْرَقْتُهُ      حَتَّى تَتَابَعَ فِيهِ الْوُثْرُ وَالْحُبْلُ

وَتَكَادُ بَلَدُ الْبُلْدَانِ تَوْضِيعُ مَوْضِعِ الْحُبْلِ وَالْقَارَاتِ الْمُسْتَوْبِيَةِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ فِي شَرْقِيٍّ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ يَقْرُبُهَا، وَأَقْرَبُ وَصْفٍ يَنْطَبِقُ عَلَى الْقَارَاتِ مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (مُعَرَّزَاتٍ) أَمَّا الْمَاءُ فَكَتَبَهُ مِنَ الْمِيَاهِ الضَّعِيفَةِ الَّتِي نَضَبَتْ وَتَجَاوَزَ عُمرَانُ الرِّيَاضِ الْمَوْضِعَ.

(٤): زَادَ نَصْرٌ: بَعْدَ مَنْزِلِ جَوْسِيَّةٍ، وَلَمْ أَرِ الْأَسْمَ فِي «الْمُعْجَم» وَالْجَوْسِيَّةُ عِنْدَ يَاقُوتٍ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ - وَبَاءٌ خَفِيفَةٌ -: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حِمَصٍ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ دِمَشَقٍ، فِيهَا عُيُونٌ وَهِيَ كُوْرَةٌ مِنْ كُوْرٍ حِمَصٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسْتَوْبِنِينَ إِلَيْهَا، وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ مِنْهَالِ الْجَوْسِيِّ الْحِمَصِيِّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ الْبِمَامِيِّ.



## ٦٣٩ - بَابُ فَارَانَ، وَتَارَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- اسْمُ لَجِبَالِ مَكَّةَ، جَاءَ ذَلِكَ فِي «التَّوْرَةِ» قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ: بَكَرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ قُصَاعَةَ الْقُضَاعِيُّ الْفَارَانِيُّ الْأَسْكَندَرَانِيُّ سَمِعْتُ أَنَّ ذَلِكَ نِسْبَةٌ إِلَى جِبَالِ فَارَانَ وَهِيَ جِبَالُ بِالْحِجَازِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- بِنَاحِيَةِ الْجَنُوبِ ، جَزِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا تَارَانَ يَنْزِلُهَا قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حُدَانَ، أَلِفُوا اضْطِيَادَ السَّمَكِ<sup>(٣)</sup>.

## ٦٤٠ - بَابُ فَامِيَّةٍ، وَنَامِيَّةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى وَاسِطٍ نَاحِيَةٍ فَمِ الصُّلْحِ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُمَرُ بْنُ إِدْرِيسِ الصُّلْحِيُّ ثُمَّ الْقَامِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سُلَيْمٍ الْكَجِّيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ :- مِيَاهُ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، يُقَالُ لَهَا نَامِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): تَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَلَى فَارَانَ، وَنَقَلَ النَّصَّ الْوَاردَ فِي التَّوْرَةِ: جَاءَ اللَّهُ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَقَ مِنْ سَاعِيرٍ، وَاسْتَعْلَنَ مِنْ فَارَانَ، وَشَرَحَهُ وَذَكَرَ أَقْوَالَ مِنْهَا: أَنَّ فَارَانَ جِبَالُ مَكَّةَ، وَأَنَّ كَلِمَةَ فَارَانَ عِبْرَانِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

(٣): وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: تَارَانَ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ بَيْنَ الْقَلْزَمِ وَأَيْلَةٍ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حُدَانَ - ثُمَّ أَسَاءَ وَصَفَهُمْ - وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ الْجَزِيرَةِ، وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَقَدْ يُنْطَقُ اسْمُهَا (تَيْرَانَ) - بِإِبْدَالِ الْأَلِفِ الْأَوَّلَى بَاءً - وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى خَلِيجِ الْعَقْبَةِ، وَقَدْ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى الْبَحْرِ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ تِلْكَ الْجَزِيرَةُ، فَيُقَالُ: بَحْرُ تَارَانَ، وَهُوَ مُجْمَعُ الْخَلِيجَيْنِ، خَلِيجِ الْعَقْبَةِ وَخَلِيجِ السُّوَيْسِ وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا فِي (قِسْمِ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(١): لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: فَامِيَّةٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَكُوْزَةٌ مِنْ سَوَاحِلِ حِمَاصَ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّدِينَ إِلَيْهَا، وَفَامِيَّةٌ أَيْضًا: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى وَاسِطٍ، وَسَاقَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الْاسْمِ.

(٣): حَدَدَ مَوْقِعَ مَاءِ بَنِي جَعْفَرٍ هَذَا الْهَجْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى حِمَى صَرِيَّةَ، بِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامَ لَمَّا وَلِيَ الْمَدِينَةَ، اخْتَفَرَ بِالْحِمَى حَفِيرَةً يَهْضُبُ النَّسَاءَ عَلَى سِتَّةِ أَمْثَالٍ مِنْ صَرِيَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَكْرَةِ إِلَى صَرِيَّةَ سَمَّاها النَّامِيَّةَ، وَأَصَافَ: وَقَدْ دَرَسَ أَمْرَ النَّامِيَّةِ وَأَمْرَ الْبَكْرَةِ - «التَّغْلِيقاتُ وَالنُّوَادِرُ» - ١٤٢٠ -.

## ٦٤١ - بَابُ فَاشَانَ، وَقَاشَانَ، وَقَاسَانَ وَبَاشَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَرَوْ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُوسَى بْنُ حَاتِمِ الْقَاشَانِيِّ حَدَّثَ عَنِ الْمُقَرِّي، وَأَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ، وَنَفَرٌ سِوَاهُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ - : بَلَدَةٌ تُذَكَّرُ مَعَ قَمٍ يُجْلَبُ مِنْهَا الْأَوَانِي الْقَاشَانِيَّةُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنَ الْكُتُبَةِ وَأَهْلِ اللُّغَةِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ سِينٌ مُهْمَلَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- بَلَدَةٌ بِخِرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْفُقَهَاءِ .

وَنَاحِيَةٌ مِنْ أَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرِ الْقَاسَانِيَّ عَنْ نُسْبَتِهِ فَقَالَ : أَظُنُّ أَصْلَنَا مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ<sup>(٥)</sup>.

## ٦٤٢ - بَابُ فَالَةِ وَبَالَةِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ اللَّامَ وَتَخْفِيفُهُ - : بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ إِبْدَحَ مِنْ بِلَادِ خُوزِسْتَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ سَلَكِ الْفَالِيِّ الْمُؤَدَّبِ، سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْقَاضِي أَبِي عَمْرٍو، أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَبَانَ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ لَامٌ مَضْمُومَةٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) : لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) : لَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ فِي التَّعْرِيفِ سِوَى : وَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَذَكَرَ مَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنَ الْمَنَسُوبِينَ، وَزَادَ آخَرِينَ، وَفِي «الَلْبَابِ» لابن الأثير : بَاشَانَ : يُقَالُ لَهَا بَاشَانَ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَهَمَا قَرْيَتَانِ إِحْدَاهُمَا مِنْ عَمَلِ مَرَوْ، وَالثَّانِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ، اسْمُهَا فَاشَانَ.

(٣) : عِنْدَ يَاقُوتَ : بِيْنَاذَةِ تَقْصِيلٍ.

(٤) : فِي «الْمُعْجَمِ» : فَاشَانَ - بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَأَهْلُهَا يَقُولُونَ كَاسَانَ - مَدِينَةٌ كَانَتْ عَامِرَةً كَثِيرَةَ الْخَيْرَاتِ، فِيمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي حُدُودِ بِلَادِ التُّرْكِ، خَرِبَتِ الْأَنْ بَعْلَبَةَ التُّرْكِ عَلَيْهَا، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الْبُخَيْرِيِّ، وَنَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَسْمُومًا إِلَيْهِ.

(٥) : سَقَطَ تَعْرِيفُ الرَّابِعِ مِنَ النُّسَخَتَيْنِ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ صَاحِبِ «الَلْبَابِ» عَنْ فَاشَانَ، وَيُقَالُ : لَهَا بَاشَانَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : بَاشَانَ مِنْ قُرَى هَرَاةَ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ «الْعَرَبِيِّينَ» وَذَكَرَ غَيْرُهُ، وَقَالَ : وَقَاشَانَ مِنْ قُرَى مَرَوْ - بِالْقَاءِ -.

(١) : لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) : سَاقَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ يَذُنُ زِيَادَةً، إِلَّا جُمْلَةً لَاصِلَةً لَهَا بِالْمَوْضِعِ.

(٣) : سَقَطَ تَعْرِيفُ الثَّانِي مِنَ النُّسَخَتَيْنِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» : بَالَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْحَجَّارِ وَبَعْدَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْحَرَمِ، وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ بِالنُّونِ أَيْ نَالَةٌ، وَقَرَّبَ مِنْهُ وَمِنْ ثُخُومِهِ، وَكَذَا فِي مَخْطُوطَةِ «الْمُعْجَمِ» وَالجُمْلَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

## ٦٤٣ - بَابُ فَارِزٍ، وَفَارِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ زَايٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- اسْمُ رُمْلَةٍ فِي أَرْضِ خَنْعَمَ عَلَى سَمْتِ الْيَمَامَةِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ :- جَبَلٌ نَجْدِيٌّ (٣).

## ٦٤٤ - بَابُ فُتُقٍ، وَفِيقٍ، وَقَبِقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَضْمُ الْفَاءِ وَالْتِاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبَالَةَ، سَلَكَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَمَّا وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبَالَةَ لِيُغَيِّرَ عَلَى خَنْعَمَ، فِي سَنَةِ تِسْعٍ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسُرُ الْفَاءَ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ سَاكِئَةٌ :- مَدِينَةُ بِالسَّامِ، بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِتِ، وَيُقَالُ أَفِيقٌ، وَعَقْبَةُ فِيقٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَحَادِيثِ الْمَلَا حِمِ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَقِيلَ يَاءٌ :- جَبَلٌ مُتَّصِلٌ بِالْبَابِ وَالْأَبْوَابِ وَبِلَادِ اللَّانِ (٤).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِزِيَادَةٍ : وَتَمَّ الْأَزْهَارُ قَرْيَةً مِنْ نَجْرَانَ (٩) وَفِي " الْمُعْجَم " قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَارِزُ الطَّرِيقُ يَغْلُو الْقَرْزَ فَيَفْزِرُهَا كَأَنَّهُا تَحْدُ فِي رُؤُوسِهَا حُدُودًا، وَهُوَ طَرِيقٌ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ، ثُمَّ أُوْزِدَ كَلَامُ نَصْرِ قَائِلًا : هَكَذَا صَبَطَهُ نَصْرٌ، وَقَدْ تَرَى أَنَّهُ لَا جَامِعَ بَيْنَ اشْتِقَاقِهِ وَالرُّمْلِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ يَتَقَدِّمُ الرُّءَا عَلَى الزَّايِ، لِأَنَّ الْقَارِزَ طَرِيقَةً تَأْخُذُ فِي رُمْلَةٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ تَقَالُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ مَعْنَى الْقَرْزِ.  
(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَنَحْوُهُ فِي " الْمُعْجَم " بِذَوْنِ زِيَادَةٍ.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : قَالَ نَصْرٌ : بَضْمُ الْفَاءِ وَالْتِاءِ :- بَيْنَهُمَا مَدِينَتَانِ وَتَبَالَةَ، وَقِيلَ : مِنْ نَوَاجِي الطَّلَافِ أَوْ مِخْلَافٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ قُطْبَةَ بْنِ عَامِرٍ كَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَحْوُ هَذَا بِزِيَادَةٍ نَقَلَ عَنْ كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ نَوَاجِي الطَّلَافِ : وَقَرْيَةُ الْفُتُقِ، وَقَدْ أَوْضَحَ الْهَمْدَانِيُّ فِي " صِفَةِ الْجَزِيرَةِ " - ٣٣٩ - : مَوْضِعَ الْفُتُقِ هَذِهِ، وَأَنَّهَا بَعْدَ الصَّفْنِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الصَّفْنِيَّةِ) غَرْبًا بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِيلًا، وَأَنَّ مِنَ الْفُتُقِ إِلَى رَأْسِ الْمُنَاقِبِ ١٢ مِيلًا، وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ الْفُتُقَ قَدْ خَرِبَتْ، وَخَبَرَ قُطْبَةَ بْنُ عَامِرٍ السَّلْمِيُّ الْأَنْصَارِي مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَصَلَّاهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي " الطَّبَقَاتِ " وَأَنَّ قُطْبَةَ وَسَرِيئَتَهُ قَتَلُوا مَنْ قَتَلُوا، وَسَاقُوا النِّعَمَ وَالنِّسَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَرْجَمَ قُطْبَةَ - ج ٣ ص ٥٧٨ - .

(٣) : تَعْرِيفُ نَصْرِ بِسُورٍ جُمْلَةٍ : وَيُقَالُ أَفِيقٌ وَمَا بَعْدَهَا فَمِنْ زِيَادَاتِ الْحَازِمِيِّ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ مُضَيَّفًا : قُلْتُ أَنَا : عَقْبَةُ فِيقٍ يُنْحَدِرُ مِنْهَا إِلَى غَوْرِ الْأُرْدُنِّ، وَمِنْهَا يُشْرِفُ عَلَى طَبْرِتِ وَبُخَيْرَتِهَا، وَقَدْ رَأَيْتُهَا مَرَارًا، وَأَوْرَدَ شِعْرًا ذَكَرْتُ فِيهِ .

(٤) : فَبِقٍ : عِنْدَ نَصْرِ مَعَ زِيَادَةٍ : فِي تَحْنُومٍ إِذْ رَيْنَجَانَ قَالَ يَاقُوتُ : وَهُوَ آخِرُ حُدُودِ أَرْمِينِيَّةَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ حَوْلَهُ، وَاللَّانُ : فِي " الْمُعْجَم " بِلَادٌ وَاسِعَةٌ فِي طَرَفِ أَرْمِينِيَّةَ قُرْبَ بَابِ الْأَبْوَابِ، وَهُمْ نَصَارَى تَجَلَّبَ مِنْهُمْ عَيْنِدَ أَجْلَادِ.

٦٤٥ - بَابُ فَجٍّ، وَفَجٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - فَجُّ الرُّوحَاءِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ، كَانَ طَرِيقَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرِ، وَإِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، وَعَامَ الْحَجِّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ بِهِ دُفِنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَتَفَرَّقَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ بِلَالٍ (٣).

وَأَيْضاً: مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَظِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ (٤).

(١): عِنْدَ نَضْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَضْرِ: فَجٌّ - بِالْجِيمِ - مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصْ كَلَامُ نَضْرِ بِزِيَادَةِ (عَنْ أَبِي الْفَتْحِ) وَيَقْصِدُ نَضْرًا، وَخَبَرَ مَسِيرَ الرَّسُولِ ﷺ فِي كُتُبِ السِّيَرِ وَنَصَّهُ: عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ: ثُمَّ مَرَّ عَلَى ثُرَبَانٍ، ثُمَّ عَلَى مَلَكٍ، ثُمَّ عَلَى غَمِيسِ الْحَمَامِ مِنْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ، ثُمَّ عَلَى السَّيَالَةِ، ثُمَّ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ، ثُمَّ عَلَى شَنْوَكَةَ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الْمُتَعَدِّلَةُ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجَسَجَ، وَهِيَ يَمُرُّ الرُّوحَاءِ، ثُمَّ انْتَحَلَ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُنْصَرَفِ تَرَكَ طَرِيقَ مَكَّةَ بَيْسَارَ، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى النَّازِيَةِ، فَسَلَكَ فِي نَاحِيَةِ مِنْهَا، حَتَّى جَزَعَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ رَحْقَانُ بَيْنَ النَّازِيَةِ وَبَيْنَ مَضِيَّتِي الصُّفْرَاءِ، ثُمَّ عَلَى الْمَضِيَّتِ ثُمَّ انْصَبَّ مِنْهُ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ الصُّفْرَاءَ وَهِيَ قَرِيبَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَأَلَ عَنْ جَبَلَيْنِ مَا اسْمَاهُمَا؟ فَقَالُوا: يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا مُسْلِحٌ، وَلِلْآخَرِ مُخْرِي، فَوَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُرُورَ بَيْنَهُمَا فَتَرَكَهُمَا وَالصُّفْرَاءَ بَيْسَارَ، وَسَلَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ دُفْرَانٌ فَجَزَعَ فِيهِ، ثُمَّ نَزَلَ. انْتَهَى مَلَحْصًا وَطَرِيقُ حَجِّهِ عَامِي الْفَتْحِ وَالْحَجِّ هُوَ ذَاتُ الطَّرِيقِ، إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْمُنْصَرَفِ يَأْخُذُ ذَاتَ الْيَسَارِ إِلَى الرُّوَيْثَةِ، ثُمَّ إِلَى الشُّفَا، إِلَى آخِرِ الطَّرِيقِ الْمَعْرُوفِ، وَالرُّوحَاءُ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٧٠ كَيْلًا وَقَبْلَ قَرْيَةِ الْمُسَيَّبِ (الْمُنْصَرَفِ) نَحْوَ الْمَدِينَةِ بِضْعَةَ أَكْبِيَالٍ وَسُكَّانُهَا قَدِيمٌ مَرِيئَةٌ، وَبَعْدَ أَنْ عَمِرَ الْمُنْصَرَفُ (الْمُسَيَّبِ) قَلَّ النُّزُولُ فِيهَا فَضَعُفَتْ، وَيَنْطَلِقُ اسْمُهَا السُّكَّانُ (الرَّاحَا) عَلَى طَرِيقَتِهِمْ فِي إِبْدَالِ الْأَلْفِ وَآوَاءِ، وَالرُّوحَاءُ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٣٩/١٠ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٤/٠٤). فَهَلْ كَلِمَةُ (سَجَسَجَ) حُرِّفَتْ إِلَى (فَجٍّ) إِذِ الرُّوحَاءُ تَقَعُ فِي مُتَسَعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهَا وَمِنْهَا لَا يَمُرُّ بِفَجٍّ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَرَادُ مَكَانَهَا الْوَاسِعَ.

(٣): فَجٌّ عِنْدَ نَضْرِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، ذَكَرَهُ بِلَالٌ فِي شِعْرِهِ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ: الْفَجُّ وَادِي الرَّاهِرِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَقْعَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةَ ١٦٩ هـ بِفَجٍّ فِي عَهْدِ الْهَادِي، وَقَتْلَهُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ عَسْكَرِهِ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا عَنْ الْوَقْعَةِ مُضْبِقًا كَلَامَ الْحَارِثِيِّ، وَيَلَاخِظُ عَلَى هَذَا الْاِخْتِلَافِ فِي مَوْضِعِ قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ مُؤَرِّخِي مَكَّةَ أَنَّ قَبْرَهُ فِي أَذْخِرَ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَمَكَانٌ مَقْتُلَ الْحُسَيْنِ وَمِنْ مَعَهُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الشُّهَدَاءِ) إِخْدَى مَحَلَّاتِ مَكَّةَ الْمَعْرُوفَةِ، وَوَادِي فَجٍّ: تَنْحِيدُ قُرُوعُهُ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ جِبَالِ حِجَازٍ وَأَذْخِرَ وَمَافَوْقَهَا، ثُمَّ يَمُرُّ بِمَحَلَّةِ الشُّهَدَاءِ حَيْثُ يُسَمَّى الرَّاهِرَ، فَإِذَا تَجَاوَزَ الرَّاهِرَ سُمِّيَ بَلَدَحَ، يَمُرُّ بِأَمِّ الدُّودِ (أُمِّ الْجُودِ) ثُمَّ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ.

(٤): وَعَظِيمُ بْنُ الْخَارِثِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي 'الإصابة' وَلَكِنَّهُ أَحَالَ إِلَى عَصِيمٍ - بِالضَّادِ - وَتَحَدَّثَ عَنْهُ نَقْلًا عَنْ الْهَجَرِيِّ، وَأَوْرَدَهُ لِيُشْعِرَ، وَبِلَادَ مُحَارِبٍ فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ غَرْبَ وَادِي الْجَرِينِ (الْجَرِينِ) وَانْظُرْ عَنْهَا كِتَابَ 'بِلَادِ الْعَرَبِ'.

٦٤٦ - بَابُ فَحْلَيْنِ، وَنَحْلَيْنِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ :- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَحْلَيْنِ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أُحْدٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَاللَّامُ أَيْضًا مَكْسُورَةٌ :- قَرِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ سَيَّارِ النَّحْلِيِّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَعَطَافِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ الرَّازِي، وَنَقَرَ سِوَاهُ<sup>(٣)</sup>.

٦٤٧ - بَابُ فَحْلٍ، وَفَحْلٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ :- مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ، وَيَوْمُ فَحْلٍ مَذْكُورٌ فِي الْفَتْوحِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بفتح الفاء :- جَبَلٌ لِهَذِيلٍ<sup>(٣)</sup>.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) فِي " الْمُعْجَم " : فَحْلَيْنِ بِلَفْظِ ثَنِيَّةِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أُحْدٍ، قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :-

يَاهْلُ تَرَاءَى بِأَعْلَى عَاسِمٍ طُعْمُنْ      نَكَبْنِ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ

وَمَعْنَاهُمْ هَذَا أَنَّ الْفَاءَ مَفْتُوحَةٌ، وَلَكِنَّ شِعْرَ الْقَتَالِ يَظْهَرُ أَنَّهُ أَرَادَ مَوْضِعًا آخَرَ يَقْرُبُ ذَا بَقَرٍ فِي بِلَادِهِ، أَوْ قَرِيبَ مِنْهَا، وَقَالَ يَاقُوتُ: فَحْلٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ؛ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ، قُتِلَ فِيهِ ثَمَانُونَ أَلْفًا مِنَ الرُّومِ، وَكَانَ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ بَعَامٍ وَاحِدٍ، وَيُسَمَّى يَوْمُ الرَّدْعَةِ، وَيَوْمَ بَيْسَانَ، وَلَمْ أَرَ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي رِسْمِ (فَحْلٍ) مِنْ "النَّهْذِيبِ" عَلَى أَنَّ صَاحِبَ "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" قَالَ: فَحْلَانِ: بِلَفْظِ ثَنِيَّةِ الْفَحْلِ: مَوْضِعٌ بِجَبَلٍ أُحْدٍ، وَفِي "الْقَامُوسِ" فَحْلَانِ - بِالْكَسْرِ - مَوْضِعٌ فِي أُحْدٍ.

(٣): وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي "اللُّبَّابِ" لابن الأثير، وَلَكِنْ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" يَحْلَيْنِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَنُونٍ :- قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ يُنسَبُ إِلَيْهَا، ثُمَّ أُوْرِدَ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، إِلَّا (النَّحْلَيْنِ) وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِي، وَلَمْ يَزِدْ، فَهَذَا اخْتِلَافٌ فِي النِّسْبَةِ. وَفِي اسْمِ أَبِي الرَّازِي، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْحَازِمِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): تَقَدَّمَ كَلَامُ يَاقُوتَ، وَخَبِرَ وَقْعَةُ فَحْلٍ فَصَلَّهَا الْبَلَادُورِيُّ فِي "فَتْوحِ الْبُلْدَانِ" وَفَحْلٌ مِنْ بِلَادِ الْأَرْدُنِّ، قُرْبَ بَيْسَانَ.

(٣): فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" فِي ذِكْرِ جِبَالِ هَذِيلٍ:، وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ فَحْلٌ يُصَبُّ فِيهِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ شَجْوَةٌ، وَأَسْفَلُهُ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَجِبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا لُبْنَانِ الْأَسْفَلُ وَالْأَعْلَى، وَلَيْسَ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

٦٤٨ - بَابُ فَرَاتٍ ، وَفَرَابٍ وَفَرَاتٍ ، وَفَرَابٍ ، (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْفَاءِ :- النَّهْرُ الْمَشْهُورُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ ، مَطْلَعُهُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ. وَمُقْطَعُهُ فِي أَعْمَالِ الْبُصْرَةِ، وَيُنْسَبُ إِلَى سَقِيِّ الْفُرَاتِ نَقَرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَرْدِسْتَانَ، مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، قَالَهُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُخَفَّفَةٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ :- وَادٍ بَيْنَ تِهَامَةِ وَالشَّامِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ، وَفِيهِ قَالَ عُبَيْدَةُ أَخُو بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ:

الْيَسُورُ أَفْوَارسَ يَوْمِ الْفُرَاتِ وَالْخَيْلُ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعَالِي  
وَلَمَّا بَعَثَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمِيرٍ الْعَسَانِيُّ ابْنَ أُخْتِهِ عَدِيًّا إِلَى بَنِي أَسَدٍ يَغْزُوهُمْ  
بِجَيْشٍ لَا يَكْثُرُ عَدِيدُهُ، فَأَوْجَسَ ابْنَانِ زَارٍ مِنْهُمْ خِيفَةً، لَقِيَهُمْ بَنُو سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
بِالْفُرَاتِ، وَرَئِيسُهُمْ رَيْبَعَةُ بْنُ حُذَارِ بْنِ مُرَّةَ الْكَاهِنُ، وَهُوَ أَحَدُ سَادَاتِ الْعَرَبِ، كَثِيرُ  
الْغَارَاتِ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا، وَقَتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ عَدِيًّا (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِفَتْحِ الْقَافِ وَآخِرُهُ فَاءٌ :- قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةِ مِنَ الْبَحْرِ بِحِذَاءِ الْجَارِ  
سُكَّانُهَا تَجَارُ كَنَحْوِ أَهْلِ الْجَارِ (٥).

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ الْفُرَاتِ وَالْفَرَاتِ وَفَرَابٍ).

(٢): قَالَ نَضْرٌ: أَمَّا بِالْفَاءِ: النَّهْرُ مَنْشَأُهُ مِنَ الرُّومِ، وَمُقْطَعُهُ فِي الْعِرَاقِ، وَبَسَطَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ فِيهِ.

(٣): لَمْ يَذْكُرْهُ نَضْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَصْبَهَانِيُّ هُوَ شَيْخُ الْحَازِمِيِّ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(٤): عِنْدَ نَضْرٍ - وَبِالْقَافِ - وَادٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، وَفِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» كَلَامُ الْحَازِمِيِّ سَوَى جُمْلَةٍ: (وَلَمَّا بَعَثَ الْحَارِثُ) إِلَى (الْغَارَاتِ).

(٥): لَمْ يَذْكُرْ هَذَا نَضْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: قَرَفٌ قَرْيَةٌ فِي جَزِيرَةِ بَحْرِ الْيَمَنِ بِحِذَاءِ الْجَارِ، سُكَّانُهَا تُجَارُ كَنَحْوِ أَهْلِ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالنِّمَاءِ الْعَذْبِ مِنْ نَحْوِ قَرْسَخَيْنِ. انْتَهَى، وَأَضْلَ هَذَا فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» - مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ - ص ٣٩٨ - وَنُصَّةٌ: وَبِحِذَاءِ الْجَارِ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَكُونُ مِيلًا فِي مِيلٍ، لَا يَغْبِرُ إِلَيْهَا إِلَّا فِي شَفْنٍ، وَهِيَ مَرَقًا الْحَبَسَةِ خَاصَّةً يُقَالُ لَهَا قَرَفٌ وَسُكَّانُهَا تُجَارُ كَنَحْوِ أَهْلِ الْجَارِ يُؤْتُونَ بِالنِّمَاءِ مِنْ عَلَى قَرْسَخَيْنِ انْتَهَى، فَقَوْلُ يَاقُوتٍ (بَحْرُ

## ٦٤٩ - بَابُ الْفَرِيشِ، وَالْعَرِيشِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، يُقَارِبُ قُرْطُبَةَ، يَكُونُ بِهِ الرُّحَامُ الْجَيِّدُ، يُنسَبُ إِلَيْهِ خَلْفُ بْنُ بَسِيلِ الْفَرِيشِيِّ مَذْكُورٌ بِفَضْلِ وَطَلَبٍ، مُحَدَّثٌ تُوفِّي بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مَكْسُورَةٌ مُخَفَّفَةٌ :- عَرِيشٌ مِصْرَ مَعْرُوفٌ (٣).

## ٦٥٠ - بَابُ الْفَرَطِ، وَقَرَطٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِسُكُونِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَالْفَاءُ مَفْتُوحَةٌ :- مَوْضِعٌ بَهَايِ قُرْبِ الْحِجَازِ، قَالَ غَاسِلٌ بْنُ غَزِيَّةَ الْجُرَبِيِّ:  
سَرَتْ مِنَ الْفَرَطِ أَوْ مِنْ نَخْلَتَيْنِ فَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا جَانِبًا نَعْمَانَ بِالنُّجْدِ  
لَمْ يَنْشَبْ بِهَا: أَيُّ لَمْ يُمْ بِهَا، وَقِيلَ: الْفَرَطُ طَرِيقٌ بِيَهَامَةَ (٢)

= الْيَمَنُ خَطًّا، إِذِ الْجَارُ مِثْلُ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرُ بَحْرُ الْقُلُزْمِ، وَكَلِمَةُ (نُجَار) أَكَادُ أَجْزَمُ بِأَنَّ صَوَابَهَا (بُجَاءَةُ) الْجِنْسِ الْمَعْرُوفُ، فَقَدْ كَانَ مُتَشِيرًا فِي أَعْمَالِ الْبَحْرِ فِيمَا بَيْنَ الْحِجَازِ وَبِلَادِ السُّودَانِ، وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةً الْآنَ بِهَذَا الْاسْمِ، وَالْحِجَازُ يُعْرَفُ مَوْقِعُهُ أَذْ جِهْلٍ اسْمُهُ - فِيمَا بَيْنَ مِثْنَاءِ الرَّائِسِ جَنُوبًا وَالْبَرْيَكَةِ شَمَالًا غَرْبَ وَادِي الصَّفَرَاءِ.  
(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): قَالَ فِي "الْمُعْجَمِ" فَرِيشٌ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ غَرْبِي فَحَصَ الْبَلُوطُ بَيْنَ الْجَوْفِ وَالْعَرَبِ مِنْ قُرْطُبَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ الرُّحَامَ الْأَبْيَضَ وَالْبَيْضَ الْجَيِّدَ وَمَعَادِنَ الْحَدِيدِ، وَاسْمُ الْمَنْشُوبِ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ بَسَارٍ، وَلَكِنْ الَّذِي فِي "الْأَلْبَابِ" لَابِنِ الْأَنْبَرِ: خَلْفُ بْنُ بَسِيلٍ، كَمَا عِنْدَ الْحَازِمِيِّ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي "مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ" لِأَنَسَابِ الرُّشَاطِيِّ وَلَكِنَّهُ أَرُخَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٣٢٩ هـ.

(٣): بَلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي حُدُودِ فَلَسْطِينَ، تَوْسَعُ يَأْقُوثُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْفَرَطِ وَالْقَرَطِ وَالْقَرَطِ)

(٢): قَالَ نَصْرٌ - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - طَرِيقٌ بِيَهَامَةَ، وَأُورِدَ يَأْقُوثُ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مُضْبِغًا إِلَيْهِ: وَقِيلَ الْفَرَطُ طَرِيقٌ بِيَهَامَةَ، وَقَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ:

فَمَا لَكُمْ وَالْقَرَطُ لَا تَقْرُوتُهُ وَقَدْ خِلْتُهُ أَذْنَى مَابٍ لِقَافِلِ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي "مَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" - ٦٨٦ - وَكَذَا بَيْتُ غَاسِلِ، وَفِي بِلَادِ هَذَلٍ وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْفَرَطِ فِي أَعْلَى وَادِي إِدَامِ مِنَ الْجَنُوبِ بِقُرْبِ دُقَاقٍ فِي جَنُوبِ مَكَّةَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الْقَافَ وَالرَّاءَ وَآخِرُهُ ظَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - ذُو الْقَرَطِ، وَيُقَالُ ذُو قُرَيْظٍ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ (٣).

#### ٦٥١ - بَابُ فَرَبَرٍ، وَفَرِين (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحِ الْفَاءَ وَالرَّاءَ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَآخِرُهُ رَاءٌ أُخْرَى، وَيُقَالُ: يَكْسِرُ الْفَاءَ: - وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ: - قَرِيبَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ، مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَبَرِيُّ، رَاوِيَةٌ "صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ" يُقَالُ: سَمِعَ "الْجَامِعَ" مِنْ الْبُخَارِيِّ سَبْعُونَ أَلْفًا، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَوَاهُ سِوَى الْفَرَبَرِيِّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَضُمُّ الْفَاءَ وَفَتْحَ الرَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ وَآخِرُهُ نُونٌ: - مَالٌ بِالشَّامِ، كَانَ لِسَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَهُ الرَّبِيزُ (٣).

#### ٦٥٢ - بَابُ فِرَاضٍ، وَمِرَاضٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ الْفَاءَ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قُرْبَ فُلَيْجٍ

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَكَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" بِزِيَادَةِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُوخُ تَغْلِيْقًا عَلَى هَذَا: بَلَدُ الْقَرَطِ هِيَ صَعْدَةُ وَحَفْلُهَا، انْتَهَى، وَلَكِنْ لَا أَزَاهِ الْمَوْضِعَ الْمُرَادَ.  
وَمَا زَادَ نَصْرُ: -

١ - الْقَرُوطُ: عِنْدَ نَصْرِ - يَضُمُّ الْفَاءَ وَالرَّاءَ - أَرْضُ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقِيلَ: بِالْقَافِ، وَقَالَ يَاقُوتُ نَقْلًا عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْقَرُوطُ بِضَمِّهِمَا: طَرَفُ عَارِضِ الْيَمَامَةِ حِينَئِذٍ انْقَطَعَ فِي رَمْلِ الْجَزْءِ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ وَغَلَّةِ الْجَرَمِيِّ، وَلَمَّا وَصَفَ الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" وَادِي الْمَنْجِجِ فِي جَنُوبِ نَجْرَانَ قَالَ: ثُمَّ يَشْرَعُ عَلَى الْقَرُوطِ وَهُوَ جَانِبُ الْغَائِطِ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ بَلْخَارِثَ، وَقَالَ: وَيَسْمَى مَا بَيْنَ الْجَوْفِ وَنَجْرَانَ الْأَفْرَاطَ وَاجِدَهَا قَرُوطٌ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَكُونُ فِيهَا مِنْ بَلْخَارِثَ.

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ يَاقُوتٍ: فِرَبَرٌ - يَكْسِرُ أَوَّلَهُ وَقَدْ فَتَحَهُ بَعْضُهُمْ - وَذَكَرَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ "عَنِ الْفَرَبَرِيِّ رَاوِي" "صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ" وَقَالَ: مَاتَ ثَالِثَ شَوَّالِ سَنَةِ ٣٢٠هـ وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٣١هـ وَذَكَرَ غَيْرُهُ.

(٣): لَمْ يَرِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ فِرَاضٍ وَفَرَاضٍ وَفَرَاصٍ وَفَرَاصِ)



مِنْ دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ <sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ مِنْهُمْ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ، وَهُنَاكَ لَقِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بِجَادًا مَوْلَى عُثْمَانَ فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: -  
يَوْمَ لَا قَيْثَ بِالْمَرَاضِ بِجَادًا لَيْتَ أَنِّي هَلَكْتُ قَبْلَ بِجَادٍ <sup>(٣)</sup>.

### ٦٥٣ - بَابُ فُرْعٍ، وَفُرْعٍ، وَفُرْعٍ وَفُرْعٍ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: - قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرَّبَذَةِ، عَنْ يَسَارِ السَّقِيَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعُ لَيَالٍ، بِهَا مِنْبَرٌ وَنَخْلٌ، وَمِيَاهٌ وَهِيَ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ

<sup>(٢)</sup>: نَصَّ تَعْرِيفَ نَصْرٍ، وَأَصَافَ يَأْقُوتَ إِلَى هَذَا، وَفِي كِتَابِ "الْفُتُوحِ" لَمَّا قَصَدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَغْتَةَ بَنِي غَالِبٍ إِلَى الْمَرَاضِ، وَالْمَرَاضِ تُخَوِّمُ الشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَالْجَزِيرَةَ فِي شَرْقِي الْقُرَاتِ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الرُّومُ وَالْعَرَبُ وَالْفُرْسُ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ وَقْعَةً عَظِيمَةً، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ فَهَذَانِ مَوْضِعَانِ، وَيُظْهَرُ أَنَّ فُلَيْجًا الْمَذْكُورَ هُوَ فُلَيْجُ الْوَقَاعِ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَادِي الْبَاطِنِ الْمُتَّصِلِ بِبِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

<sup>(٣)</sup>: وَعِنْدَ يَأْقُوتَ ذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ فِي صَبْطِ الْأَسْمَاءِ بَيْنَ كَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا، وَقَالَ عَنْ الْفَتْحِ هُوَ الصَّحِيحُ، إِذْ هُوَ فِي قَوْلِ كُثَيْرٍ وَأَوْرَدَهُ، ثُمَّ أَصَافَ: وَهُوَ وَادٍ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ، وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ - ١٥٨٩ - هُمَا مَرَاضَانِ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّرَفِ وَنَخْلٌ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ الْمَاءِ، وَالْمَرَاضُ الْآخَرُ بِدَارٍ هَذَا يَذْكُرُهُ شُعْرَاؤُهُمْ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - قَرَاوِسُ: بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ: صَنَمٌ فِي دِيَارِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتَ عَلَى كَلَامِ نَصْرٍ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ.

٢ - قَرَاوِسُ: قَالَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَآخِرُهُ مُهْمَلٌ - مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتَ عَلَى هَذَا يَذُنُ نِسْبَةً، وَبِلَادِ بَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ فِي جَنُوبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ بِتَعْرِيفِ الْأَسْمَاءِ.

وَهِيَ لِقَرْيَشٍ، وَالْأَنْصَارِ، وَمُزَيْنَةَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ - : ذُو الْفَرْعِ أَطْوَلَ جَبَلٍ بِأَجَا بِأَوْسَطِهَا<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضاً - : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ - : أَوْدِيَةٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تُنْبِتُ شَيْئاً<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ عَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : فَرْعٌ قُبَيْهِ، وَفَرْعٌ جَفْرِ بَلْدَانٍ لِتَمِيمٍ، بَيْنَ الشَّقِيقَيْنِ وَأَوْدٍ وَجُفَافٍ، وَفِيهَا ذِقَابٌ تَأْكُلُ النَّاسَ<sup>(٦)</sup>.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: الْفَرْعُ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - : أَرْضٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالرُّبْدَةِ عَنْ يَسَارِ السُّفْيَا إِلَى جُمَلَةَ: وَمِيَاهُ، وَمَابَعْدَهَا مِنْ زِيَادَةِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا ثَمَانِيَةُ بُرُودٍ، عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ، وَبَيْنَ الْفَرْعِ وَالْمُرَيْسِيعِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ كَالْكُوزَةِ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنَابِرٍ وَسَاجِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ: أَضْحَمُ اغْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْفَرْعُ بِهِ مَنَزِلُ الْوَالِي. انْتَهَى مُلْحَصاً، وَالْفَرْعُ مَنْطِقَةٌ وَاسِعَةٌ تَشْمَلُ جِهَاتٍ كَثِيرَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فِيهِ "مُعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ" صَاحِبِ الْفَرْعِ يَجْبِي اثْنَيْ عَشَرَ مَبْرَأً، ثُمَّ عَدَّهَا، وَنَجِدَ تَفْصِيلاً لِمَنْطِقَةِ الْفَرْعِ فِي مَجَلَّةِ "الْعَرَبِ" - ٢٧ - ص ٦٨٣ - (وَتَقَعُ هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ بَيْنَ حَظِي الطُّولِ: ٣٩/٥٥ وَ ٣٩/٤٥ وَحَظِي الْعَرْضِ: ١٠٥/٢٣ وَ ٢٣/٤٥) وَلَا يَزَالُ الْفَرْعُ مَعْرُوفاً.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَكَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَقَالَ (مُؤَزَّلٌ) مُعْلَقاً عَلَى هَذَا فِي كِتَابِ "سَمَاءِ نَجْدٍ" - ص ٩٢ - هَامِشُ الْأَصْلِ الْإِنْجِلِيزِيِّ: لَا يَقَعُ جَبَلُ الْفَرْعِ فِي وَسْطِ جِبَالِ أَجَا، بَلْ فِي جَانِبِهَا الشَّمَالِيِّ، وَهُوَ أَعْلَى هَضْبَةٍ فِي سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ.

(٤): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَمِ" بِزِيَادَةِ شَاهِدَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ مَا أَرَاهُمَا يَنْطَبِقَانِ عَلَى الْمَوْضِعِ.

(٥): فَرْعٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" بِذُنُورِ زِيَادَةٍ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ لِلْحَازِمِيِّ: (بَادِيَةُ السَّمَاءِ).

(٦): تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَيْهِ، وَيَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَفَوْقَهَا فِي جَانِبِ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ الْعَرَبِيِّ الْمُتَصِلِ بِالنِّسْبَةِ، وَجَانِبِ الدَّهْنَاءِ الشَّرْقِيِّ، حَيْثُ لَا تَزَالُ قُبَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْهَجَرِ الْمَاهُولَةِ - وَانْظُرْ (قِسْمُ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ».

## ٦٥٤ - بَابُ فَرَسٍ، وَفَرَسٍ، وَقَرْسٍ، وَقَوْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْفَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَأَخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ :- وَادٍ بَيْنَ عَمِيسِ الْحَمَائِمِ وَصُخَيْرَاتِ الْيَمَامَةِ، وَغَمِيسُ الْحَمَائِمِ، وَمَلْلٌ، وَفَرَشٌ وَصُخَيْرَاتُ الْيَمَامَةِ هَذِهِ كُلُّهَا مَنَازِلُ نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَأَخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلَةٌ :- جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ عَدَنَةَ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمِ مِنَ النَّقْرَةِ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: بَابُ الْفَرَسِ وَالْفَرَسِ وَالْقَرْسِ وَفَرَسٍ وَقَرْسَيْنِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا يَفْتَحُ الْفَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ مَلْلٍ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ: فَرَشٌ مَلْلٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْفَرَشُ: وَادٍ بَيْنَ غَمِيسِ الْحَمَامِ وَمَلْلٍ، وَمَلْلٌ وَفَرَشٌ وَصُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ كُلُّهَا مَنَازِلُ نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرِ، وَمَلْلٌ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ وَرْقَانِ جَبَلٍ مُزْبَنَةٍ حَتَّى يَصُبَّ فِي الْفَرَشِ، فَرَشٌ سَوِيْقَةٌ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنَ الْفَرَشِ حَتَّى يَصُبَّ فِي إِصْمٍ، ثُمَّ يَفْرُغُ فِي الْبَحْرِ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالشُّعْرِ، وَوَرَدَ خَبَرُ مُرُورِ الرَّسُولِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لابنِ هِشَامٍ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ السِّيَرَةِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ. وَالْفَرَشُ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا أَرْضٌ وَاسِعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا وَادِيَا مَلْلٍ وَثُرْبَانٌ وَغَيْرُهُمَا عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ بُلُوغِ مَنْزِلَةِ الْفَرَشِ يُشَاهَدُ جَنْوبَهَا جَبَلٌ عَبُودٌ، وَوَادِي مَلْلٍ يَسِيلُ مِنْ وَرْقَانٍ وَمِمَّا حَوْلَهُ مِنْ جِبَالٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ يَقَعُ عَنِ الْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ الْكِيلِ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْهَا. وَيَقَعُ قُرْبَ حَظِّ الطُّوْلِ: ٣٩/١٥ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٤/٢٠.

وَصُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ - أَوِ الْيَمَامِ - عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ خَبَرِ السِّيَرَةِ يَقَعُ بَيْنَ غَمِيسِ الْحَمَامِ وَالسَّيَالَةِ فِي وَادِي الْغَمِيسِ فِي الشَّامِ الْغُرَيْبِ مِنْ قَرْيَةِ الْفَرَشِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ السَّيَالَةِ.

وَعَمِيسُ الْحَمَامِ وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ مَلْلٍ تَمْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنَ السَّيَالَةِ، وَصُخَيْرَاتُ الْحَمَامِ وَمَا بِقُرْبِهِمَا، حَتَّى تَدْفَعُ فِي أَسْفَلِ الْفَرَشِ قُرْبَ جَبَلِ عَبُودٍ، وَمُجْتَمَعُهُ بِالْفَرَشِ هُوَ سَهْلٌ (مَرْتِنٌ) يَقْرُبُ جَبَلِ عَبُودٍ، وَكُلُّ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ مُتَقَارِبَةٌ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ قَلْبُهُ: وَأَمَّا بِضَمِّ الْفَاءِ أَوْ كَسْرِهَا وَأَخِرُهُ مُهْمَلٌ: وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ طَيْءٍ عَلَى طَرِيقِ خَبِيرِ بَيْنَ ضَرْغَدٍ وَأَوَّلٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي "الْمُعْجَمِ" الْمَوْضِعَيْنِ مُتَعَارِفَيْنِ كَمَا وَرَدَا عِنْدَ نَصْرِ، وَأَرَى الْكَلَامَ يَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ (الْفَرَشُ) بِكَسْرِ الْفَاءِ كَمَا يَنْطَلِقُ الْآنَ، وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ ضَرْغُوطٍ تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ جَبَلٍ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ،  
عِنْدَ حَرَّةِ النَّارِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْوَائِ: وَادٍ فِي شِعْرِ أَبِي صَخْرِ الْهُذَلِيِّ:  
فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَّشَهُ فَأَعْلَامَ ذِي قُوسٍ بِأَدْهَمِ سَاكِبٍ  
قَالَ السُّكْرِيُّ: دُوقُوسٍ: وَادٍ، جَرَّ يَجْرُ: يَسِيرُ سَبْرًا ضَعِيفًا وَهُوَ يُمَطِّرُ. وَالسَّيْفُ: مَا دَنَا  
مِنَ الْبَحْرِ فَيَرِيدُ عِرَاقَ الْبَحْرِ أَيْ مَا دَنَا مِنَ الْبَحْرِ مِنَ الْعِرَاقِ (٥).

### ٦٥٥ - بَابُ قَرَمَاءَ، وَقَرَمَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْقَاءُ وَالرَّاءُ: - مَدِينَةٌ عَلَى السَّاحِلِ، مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا

= يُدْعَى الْفَرَسُ وَمِنْ جَبَلٍ أَوَّلٍ وَمَا حَوْلَهُمَا وَيَتَّجِهُ جَنُوبًا فَيَجْتَمِعُ بِأَوْدِيَةِ أُخْرَى، تَغِيضُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً فِي وَادِي الرُّمَّةِ  
شَرْقَ قَرَةِ الْخُلَيْفَةِ وَشَرْقَ بَشْرِ مَغْرَشٍ، وَفِي الْفَرَسِ مَاءٌ بِهَذَا الْإِسْمِ لِلْهُذَلَانِ مِنْ بَنِي رَشِيدٍ (يَقَعُ الْفَرَسُ بِقَرَبِ دَرَجَةِ  
الطُّولِ: ٤٥ / ٤٠ ودرجۃ العرض: ٢٦ / ٣٠)، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَ الْفَرَسِ وَالنَّقْرَةِ تَزِيدُ عَلَى الْيَوْمِ، وَالْمَنْطَقَةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا  
تَعْرِفُ قَدِيمًا بِاسْمِ عَدَنَةَ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاقِعَةُ شِمَالًا وَادِي الرُّمَّةِ وَغَرْبَ الْجَبَلَيْنِ إِلَى سُفُوحِ الْحَرَارِ، وَبَنُو مُرَّةَ هُمْ بَنُو مُرَّةَ  
بَنِي عَوْفٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ، وَيَبْدُو أَنَّ كَلِمَةَ (كَنْب) سَبَقَتْ قَلَمًا مِنْ نَصْرِ وَتَبَعَهُ الْحَازِمِيُّ  
وَيَأْفُوتُ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ: قُرْسٌ أَوَّلُهُ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ وَكَذَا ضَبَطَةُ يَأْفُوتُ يَكْسِرُ الْقَافَ وَلَمْ يَزِدْ فِي التَّعْرِيفِ.

(٥) لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرَ أَبِي صَخْرِ يَصِفُ سَحَابًا بَدُونِ زِيَادَةٍ، وَيَفْهَمُ مِنْ  
شِعْرِ أَبِي صَخْرِ أَنَّ الْجَبَلَ يَقْرُبُ الْحَرَارَ وَذِي عَيْرٍ وَمَخْمَصِ الْحُجَّاجِ وَشِعْرَيْنِ. وَكَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ  
الْهُذَلِيِّينَ».

ومما زاد نَصْرٌ:

١ - قُرْسٌ: قَالَ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْقَاءُ فِي شِعْرِ هَذِيلٍ: وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْفُوتُ هَذَا، وَلَمْ أَرِ فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» هَذَا الْإِسْمَ  
وَلَا اسْتَعِيدَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ (قُوسٌ) فَصَحَّفَ.

٢ - قَرْنَيْنِ: قَرْيَةٌ مِنْ رُسْتَاقِ يَنْشَكُ، مِنْ بِلَادِ سِجِسْتَانَ، وَاضَافَ يَأْفُوتُ إِلَى هَذَا وَصَفًا لِمَدِينَةِ قَرْنَيْنِ وَأَنَّهَا عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ  
سِجِسْتَانَ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى بُسْتِ، مِنْهَا الصَّفَاوُونَ الَّذِينَ تَعَلَّبُوا عَلَى فَارِسَ. ثُمَّ اسْتَرْسَلَ فِي ذِكْرِ تَارِيخِهِمْ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِتَعْرِيفِ الْإِسْمَيْنِ.

أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الْفَرَمِيِّ قِيلَ: أَنَّهُ مِنْ مَوَالِي شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمَكِّيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْعَلَّافِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ اسْمُ أَرْضٍ وَأَنْشَدَ:  
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهُ      كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ  
قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُتِبَ عَنْهُ بِالْقَافِ، وَكَانَ عِنْدَنَا قَرَمًا لِأَرْضٍ مِصْرَ  
فَلَا أَذْرِي.

وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرَمًا مِنْ حَوَاشِي الْيَمَامَةِ، يُذَكَّرُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ فِي بِلَادِ نُمَيْرٍ. وَمَوْضِعُ آخَرَ  
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ زَيْدٍ (٣).

(٢) عِنْدَ نَصْرِ: مَدِينَةٌ عَلَى السَّاحِلِ، قَرِيبَةٌ مِنْ مِصْرَ، وَأُورِدَ بِأَقْوَتْ قَوْلِ الْحَازِمِيِّ مُضِيْفًا أَقْوَالَ أُخْرَى.  
(٣) عِنْدَ نَصْرِ: بِالْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ زَيْدٍ، بَيْنَ غُلَيْبَ وَقَنَاةَ (٤) وَبَنَاجِيَةَ  
بِالْيَمَامَةِ يُذَكَّرُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ، مِنْ دِيَارِ نُمَيْرٍ، وَذَكَرَهَا بِأَقْوَتْ بِالْقَصْرِ قَالَ: وَهِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي قَرْقَرَى، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي  
زِيَادٍ: أَكْثَرُ مَنَازِلِ بَنِي نُمَيْرٍ بِالشَّرِيفِ يَنْجِدُ، قُرْبَ حِمَى ضَرْيَةَ، وَلَهُمْ دَارٌ أُخْرَى بِالْيَمَامَةِ لِيَطْنِ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو  
ظَالِمٍ، وَبَنُو ظَالِمٍ شَهَابٌ وَمُعَاوِيَةُ وَأَوْسٌ وَلَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ، وَهُمْ بَنَاجِيَةُ قَرْقَرَى الَّتِي تَلِي مَغْرِبَ الشَّمْسِ، وَلَهُمْ قَرَمًا  
قَرْيَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ، ذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي هِجَاءِ بَنِي نُمَيْرٍ، وَأُورِدَ شَوَاهِدٌ مِنَ الشَّعْرِ، لِجَرِيرٍ وَالسُّلَيْكِ بْنِ سُلَيْكَةَ وَالْأَعَشَى،  
مُضِيْفًا: فَهَذَا كُلُّهُ مَمْدُودٌ، وَزَوَى الْعَوْرِيِّ: قَرَمَاءُ بِسُكُونِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ وَأَخْلَاطٌ مِنَ الْعَرَبِ بِسَطَا  
قَرْقَرَى، وَحَكَى نَصْرٌ: قَرَمًا مِنْ حَوَاشِي الْيَمَامَةِ يُذَكَّرُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ فِي بِلَادِ نُمَيْرٍ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: قَرَمًا مِنْ قُرَى أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ: وَقَرَمًا أَيْضًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ زَيْدٍ. انْتَهَى وَقَرَمًا - فِيمَا يُفْهَمُ مِنْ نَصُوصِ  
الْمُتَقَدِّمِينَ - يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ، الْمَوْضِعِ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ بَنَاجِيَةُ قَرْقَرَى وَقَدْ حُرِّفَ الْإِسْمُ الْآنَ فَصَارَ يُنْقَطُ  
(ضَرْمًا) وَهَذَا هُوَ الْوَارِدُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ وَالْأَعَشَى، وَالثَّانِي: قَرَمَاءُ مَمْدُودٌ وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ جَنُوبَ مَكَّةَ هَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ  
وَادِي اللَّيْثِ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَسَكَانُهُ مِنْ بَلْخَارِثٍ وَهُوَ الْوَارِدُ فِي قَوْلِ تَابِطٍ شَرًّا:

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةَ شَوَاهُ      كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

وَنَسَبَ بِأَقْوَتْ الْبَيْتَ لِلْسُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ، وَنَصَّ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي «تَهْدِيبِ اللُّغَةِ» - ٩ - ١٤٠ - قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:  
وَقَرَمَاءُ أَرْضٌ، وَأَنْشَدَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ، وَأَضَافَ: كُتِبَ عَنْهُ بِالْقَافِ، وَكَانَ عِنْدَنَا قَرَمَاءُ بِمِصْرَ، فَلَا أَذْرِي قَرَمَاءَ أَرْضٍ يَنْجِدُ،  
وَقَرَمَاءُ بِمِصْرَ. انْتَهَى.

## ٦٥٦ - بَابُ فِرْدَوْسٍ، وَقِرْدَوْسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ قَالَ السَّيْرُافِيُّ: فِرْدَوْسٌ - فِعْلَوْلُ اسْمٌ رَوْضَةٌ دُونَ الْيَمَامَةِ (٢).

وَبَابُ الْفِرْدَوْسِ أَحَدُ أَبْوَابِ حَرِيمِ الْخُلَفَاءِ بِبَغْدَادٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ وَالْدَّالِ - يُقَالُ لِحُطَّةِ الْفَرَادِيسِ الْقِرْدَوْسُ (٤).

## ٦٥٧ - بَابُ قِرْدَةٍ، وَقِرْدَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْفَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ يُقَالُ لَهُ قِرْدَةُ الشَّمْسِ وَمَاءٌ لَجَزَمٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَمَّا قَفَلَ زَيْدُ الْخَيْلِ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ فَتَنَكَّبُوا فِي أَرْضِهِمْ، وَأَخَذُوا بِهِ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ طَرِيقِ طِيٍّ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى قِرْدَةٍ، وَهُوَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ جَزَمٍ، فَأَخَذَتْهُ الْحُمَى فَمَكَثَ ثَلَاثًا ثُمَّ مَاتَ، وَقَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ :-

(١) لَمْ أَزُهِ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هَذَا فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مَعَ إِصَافَةٍ: وَفِرْدَوْسٌ الْإِيَادِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ وَهِيَ الْأُولَى فِيمَا أُخِيبَ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ السُّكُونِيِّ: الْفِرْدَوْسُ مَاءٌ لَيْسَ تَجْمَعُ بَيْنَ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ، مِنْهَا قَلَاةٌ إِلَى فُلْجٍ إِلَى الْيَمَامَةِ، وَإِلَيْهِ يُضَافُ غَيْبُ الْفِرْدَوْسِ الَّذِي يُنسَبُ إِلَيْهِ يَوْمُ الْغَيْبِ. وَفِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ»: دَارُ يَرْبُوعِ الْحَزَنُ وَمِيَاهُهُمْ أَغْشَاشُ وَالْفِرْدَوْسُ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»: الْفِرْدَوْسُ فِي وَسْطِ الْحَزَنِ.

وَعَلَى مَا تَقَدَّمَ فَالْفِرْدَوْسُ فِي حَزَنِ بَنِي يَرْبُوعَ، شَمَالَ وَادِي فُلْجٍ (الْبَاطِنِ) وَشَرْقَ الدَّهْنَاءِ مِنْ جِهَةِ النَّيْسَبِ.

(٣) فِي «الْمُعْجَمِ»: أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادِ.

(٤) فِي «الْمُعْجَمِ»: قِرْدَوْسٌ: بِالضَّمِّ وَاحِدُ الْفَرَادِيسِ الَّتِي قَدَّمَاءُ ذَكَرَهَا، وَيُقَالُ لِبَلَدٍ الْخُطَطِ بِالنَّبْصَةِ الْقِرْدَوْسُ، وَفِي رَسْمِ قَرَادِيسَ: جَمْعُ قِرْدَوْسٍ اسْمُ أَبِي حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ دَرَبٌ بِالنَّبْصَةِ يُنسَبُ إِلَى هَذَا الْحَيِّ، وَفِي «الْأَشْيَاقِ» لَابَنِ دُرَيْدٍ - ٥٠٠ :- الْقَرَادِيسُ: بَنُو قِرْدَوْسِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَقَبُهُ (الْعَقِي) وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ قِبَائِلِ زُهْرَانَ مِنَ الْأَزْدِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بِالتَّعْرِيفِ.

أَمَطَّلَعَ صَحْبِي الْمَشَارِقَ غُدْوَةً وَأَتَرَكُ فِي بَيْتٍ بِقَرْدَةِ مُنْجِدٍ  
كَذَلِكَ ذَكَرَهُ جَمَاعَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَوَجَدْتُ بِحَظِّ ابْنِ الْفُرَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، قَرْدَةً  
وَبِالْقَافِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: ذُو الْقَرْدَةِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ  
حَارِثَةَ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا حِينَ أَصَابَتْ عَيْرَ قُرَيْشٍ فِيهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ  
عَلَى الْقَرْدَةِ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْفُرَاتِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ. وَقَالَ غَيْرُ  
ابْنِ إِسْحَاقَ: هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَعَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ  
حَارِثَةَ بِثَنِيَةِ الْقَرْدَةِ. كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِالْقَافِ، وَهَذَا الْبَابُ فِيهِ نَظَرٌ، وَإِلَى الْآنَ لَمْ  
يَتَحَقَّقْ لِي فِيهِ شَيْءٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ - مِيَاهُ أَسْفَلَ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ، يَنْجِدُ فِي الرُّمَةِ، لِسِنِي  
نَعَامَةٍ (٣).

(٢) قَالَ نَصْرٌ: بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ انْتَهَى إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِإِغْرَاضِ  
عَيْرِ قُرَيْشٍ. وَأَيْضًا جَلَّ فِي دِيَارِ طِيٍّ يُقَالُ لَهُ قَرْدَةُ الشُّمُوسِ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِيَجْرِمَ طِيٍّ، وَهَنَّاكَ قَبْرُ زَيْدِ الْخَيْلِ، وَنَقَلَ  
يَاقُوتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَاذِمِيِّ بِنَصِّهِ مَعَ زِيَادَاتٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ إِلَّا كَلَامَ نَصْرٍ، وَالَّذِي لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ هُوَ الْحَاذِمِيُّ،  
وَلِخُسْنِ الْحَظِّ فَهَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي اخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي ضَبْطِهِ ذَلِكَ الْإِخْتِلَافُ هَلْ هُوَ بِالْفَاءِ أَوْ بِالْقَافِ لَا يَزَالُ  
مَعْرُوفًا فَهُوَ بِالْفَاءِ بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنَةٌ فَدَالَ مُهْمَلَةٌ فَهَاءٌ إِنَّهُ رَأْسَانِ بَارِزَانِ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْمِيسَمِ (مُحَجَّرٌ قَدِيمًا)  
يُحْرِبُهُمَا مَاءٌ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَهُمَا مُنْحَفَضٌ زَمَلِيٌّ مُمْتَدٌّ مِنَ الثَّقُودِ، الْمَاءُ الْجَنُوبِيُّ مِنْهُمَا يُدْعَى قَرْدَةُ الشُّمُوسِ، وَالْغَرْبِيُّ  
قَرْدَةُ النَّظِيمِ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ سَرِيَّةِ زَيْدٍ، وَأَنَّ الْمَذْكُورَ فِيهَا هُمَا قَرْدَتَانِ هَاتَانِ فِي (قِسْمِ شَمَالِ  
الْمَمْلَكَةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» وَلَا يَزَالُ قَبْرُ زَيْدٍ مَعْرُوفًا هُنَاكَ، وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ يُسَمُّونَهُ (قَبْرَ أَبِي زَيْدِ الْهَلَالِيِّ) تَقَعُ  
قَرْدَةُ الشُّمُوسِ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/١٢ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٣١/٢٧ وَقَرْدَةُ النَّظِيمِ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/١٣ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٣٢/٢٧.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَرْدَةُ - بِالتَّخْرِيكِ، مُرْتَجَلٌ - مَاءٌ أَسْفَلَ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ يَنْجِدُ فِي الرُّمَةِ لِسِنِي  
نَعَامَةٍ، وَقَدْ كَتَبْتَاهُ فِي بَابِ الْفَاءِ عَنِ الْعُمَرَانِيِّ بِالْفَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَأَضَلُّ هَذَا الْكَلَامَ فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» وَنَصَّهُ بَعْدَ ذِكْرِ  
سَمِيرَاءَ: أَسْفَلَ مِيَاهِ التَّلْبُوتِ الْقَرْدَةُ، وَالتَّلْبُوتُ يُنْحَدِرُ فِي الرُّمَةِ وَالْقَرْدَةُ لِسِنِي نَعَامَةٍ. انْتَهَى وَوَادِي التَّلْبُوتِ يُعْرَفُ  
الْآنَ بِاسْمِ الشَّعْبَةِ مِنْ رَوَافِدِ الرُّمَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَبَنُو نَعَامَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

## ٦٥٨ - بَابُ الْفُرُوقِ، وَالْعُرُوقِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْفَاءَ - : عَقَبَةُ دُونَ هَجَرٍ، إِلَى نَجْدٍ، بَيْنَ هَجَرٍ وَمَهَبِّ الشَّمَالِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ - : تِلَالٌ حُمْرٌ قَرِيبَةٌ مِنْ سَجَا (٣).

## ٦٥٩ - بَابُ فُرْ، وَقَوْ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ - : مِنْ مَحَالٍ نَيْسَابُورٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْفُرِّيُّ، رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَنَفَرٍ سِوَاهُ (٢).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي " الْمُعْجَم " نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: بِضَمِّ الْفَاءِ مَوْضِعٌ أَوَّامٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ، وَبِالْفَتْحِ نَصٌّ مَا عِنْدَ نَصْرِ مَعَ إِضَافَةٍ: وَكَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ لَبَنِي عَبَسَ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ نَعِيمٍ، وَفُرُوقٌ لَقَبٌ لِلْقَسِطِطِينِيَّةِ فِي شِعْرِ أَبِي تَمَّامٍ، وَلِلْمُتَقَدِّمِينَ كَصَاحِبِ " الْفَائِضِ " وَ " الْعَقْدِ الْفَرِيدِ " وَغَيْرِهِمَا كَلَامٌ طَوِيلٌ حَوْلَ الْفُرُوقِ، وَهُوَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ، فَهُوَ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ (الْأَخْشَاءِ وَنَوَاحِيهِ)، وَفِيهِ مِيَاهٌ وَعَقَبَاتٌ وَمَجْرَى سَبُولٍ وَقَدْ حَدَّدْتُهُ فِي قِسْمِ (الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ " الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ " (وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٨/٥٠ وَ ٤٩/١٥ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ٢٥/٠٠ وَ ٢٥/٤٠).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَالتَّلَالُ الْقَرِيبَةُ مِنْ سَجَا كَثِيرَةٌ، وَسَجَا مَنَهْلٌ مَعْرُوفٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ.

(١): لَمْ ارَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَقَالَ يَأْفُوتُ: فُرْ ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْحَازِمِيُّ بِالضَّمِّ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَسَوِّبِينَ إِلَى تِلْكَ الْمَحَلَّةِ.

(٣): ذَكَرَ يَأْفُوتُ هَذَا الْمَوْضِعَ بِأَبْسَطِ مِمَّا هُنَا كَمَا نَقَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: قَوْ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَهَجَرٍ، نَزَلَ بِهِ الْحُطَيْئَةُ عَلَى الزَّبْرِقَانِ فَلَمْ يَجْهَرْهُ، وَأُضِيفَ: قَوْ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ:

١- هَذَا الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَذَكَرَهُ قَبْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ أَوْفَى الْكَلَامُ عَلَيْهِ صَاحِبُ كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " لِوُقُوعِهِ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَعْدَ النَّبَاجِ (الْأَسِيَّاحِ)، وَيُغْرَفُ مَوْقِعُهُ الْآنَ بِاسْمِ (جَوْ قُصَيَّاءَ) مُنْخَفَضٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ قُرَى مَأْمُولَةٌ وَمِيَاهٌ فِي شَمَالِ الْقَصَبِ عَلَى بُعْدِ ٧٠ كَيْلًا مِنْ مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ (وَيَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٣٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٣).

٢- قَوْ: يُقَالُ فِيهِ فُرُوقٌ قَوْ يَقْرُبُ الْفُرُوقِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ وَفِي خَبَرِ يَوْمِ الْفُرُوقِ بَيْنَ عَبَسَ وَبَنِي سَعْدِ

ابن زَيْدٍ مَنَاءَ - " الْفَائِضِ " - ١٠٧١ -



وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ وَاوٌ مُشَدَّدَةٌ: - مَوْضِعٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالنَّبَاجِ (٣).

#### ٦٦٠ - بَابُ الْفَضَاءِ وَالْقَصَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْفَاءُ وَالضَّادُ الْمُعْجَمَةَ وَالْمَدُّ: - مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ صَادٌ مُهْمَلَةٌ وَبِالْقَصْرِ: - ثَبِيَّةٌ بِالْيَمَنِ (٣).

#### ٦٦١ - بَابُ الْفَقِيرِ، وَالْقَفِيرِ، وَالْعَقِيرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْقَافِ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عَامِرِ الْحَصْنِيِّ، مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ:

عَفَى مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفَقِيرُ      فَاَقْفَرَ يَنْقُبُ مِنْهَا فَاِئِرُ  
وَيُرَوَّى بِتَقْدِيمِ الْقَافِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ: - مَاءٌ بِطَرِيقِ الشَّامِ فِي بِلَادِ عُدْرَةَ (٣).

٣- فَو: وادٍ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ خَيْبَرٍ وَبَيْمَاءَ مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْدِيَةِ وَأَطْرَلَهَا ذَكَرَهُ الْهَجْرِيُّ وَغَيْرُهُ (وَبَقِيَ بَيْنَ خَطَطِي الطُّوْلِ: ٣٩/٢٨ و ٣٩/٢٨ وَخَطَطِي الْغَرْضِ: ٢٦/١٠ و ٢٧/٠٠).

(١) عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) قَالَ نَضْرٌ: الْفَضَاءُ بَقَعَةٌ بِالْمَدِينَةِ تَكَرَّرَتْ فِيهَا الْحَرْبُ، وَلَمْ يَزِدْ فِي " الْمُعْجَمِ " عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ غَيْرَ مَسْثُوبٍ، وَأَضَافَ السُّمُودِيُّ: وَفَضَاءُ بَنِي خَطْمَةَ تَقَدَّمَ فِي مَنَازِلِهِمْ وَيُقَصَّبُ إِلَيْهِ سَيْلٌ يَطْحَانُ وَبِهِ يَلْتَقِي سَيْلٌ مَهْرُورٌ وَمُدُنِيْبٌ، وَهُوَ يَقْرُبُ الْمَاجِسُونِيَّةَ. كَذَا قَالَ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا التَّحْدِيدِ وَفَوْعُهُ دَاخِلُ الْمَدِينَةِ الْآنَ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا إِلَّا: كَأَنَّهُ جَمَعَ الْأَقْصَى، مِثْلَ الْأَصْفَرِ وَالصُّفْرِ، وَلَمْ يُعْلَقِ الْقَاضِي الْأَكْبَحُ عَلَى هَذَا.

(١) عِنْدَ نَضْرٍ: بَابُ الْفَقِيرِ وَالْقَفِيرِ وَالْعَقِيرِ.

(٢) عِنْدَ نَضْرٍ: أَمَّا بِالْقَافِ الْمَضْمُومَةِ وَالْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ، وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: فَقَفِيرٌ، قَالَ الْعُمَرَانِيُّ: مَوْضِعٌ قُرْبَ خَيْبَرٍ، ثُمَّ أُورِدَ نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَقَالَ فِي قَفِيرٍ: اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي رَوَّحْتَنَا نَعَامَةً      تَحَرَّمَ عَنْهَا بِالْفَقِيرِ رِثَالُهَا

وَلَمْ يَزِدْ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَاءُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْفَقِيرِ) بِالضَّمِّ وَكُسْرِ الْقَافِ، يَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ الْغَلَا يَقْرُبُ أَمْ زَرْبٍ (مَوْقِعُ الْمَرْوَةِ قَدِيمًا) وَهَذَا فِي مَنَازِلِ بَنِي عُدْرَةَ - قَدِيمًا - وَفِيهِ الْآنَ قَوِيَّةٌ لِقِيلَةِ بَلِي.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ عَيْنٌ مَضمُومَةٌ ثُمَّ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ: - مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَجَرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ<sup>(٤)</sup>.

#### ٦٦٢ - بَابُ فَلَجٍ، وَفَلَجٍ وَفَلَجٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْفَاءَ وَاللَّامَ، وَآخِرُهُ جِيمٌ: - قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لِبَنِي جَعْدَةَ بِهَا مِنبَرٌ، يُقَالُ لَهُ فَلَجُ الْأَفْلَاحِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ، وَأَيْضاً: أَرْضٌ مِنْ مَسَاكِينِ عَادٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَسْكُونُ اللَّامَ: - وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةَ، مِنْ مَنَازِلِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعُبَيْرِ بْنِ تَمِيمٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَبَطْنٌ وَادٍ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالصَّمَّانِ، يَسْلُكُ فِيهِ طَرِيقُ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ<sup>(٣)</sup>.

(٤) هو تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ إِلَيْهِ: وَالْعَقِيرُ بِالْيَمَامَةِ نَخْلٌ لِبَنِي دُهَلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ وَبِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَبِيٍّ وَالْعَقِيرُ أَيْضاً نَخْلٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْحَفْصِيِّ، وَعَرَفَ الْهَمْدَانِيُّ الْعَقِيرَ بِأَنَّهُ سَاحِلٌ وَقَرْيَةٌ يَسْكُنُهُ بَنُو مُحَارِبٍ مِنْ عَدِيِّ الْقَيْسِ، وَعَدَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" مِنْ مَنَازِلِ الْبُخَرِيِّ وَتُسَمَّى الْعَقِيرُ يَشْمَلُ جِهَةً وَاسِعَةً عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ شَرْقَ جَنُوبِ الْأَحْسَاءِ فِيهَا مِينَاءُ الْعَقِيرِ الْمَشْهُورُ، وَقَدْ صَغَفَتْ هَذِهِ الْمِينَاءُ بَعْدَ الْعُتُورِ عَلَى النَّطْعِ حَيْثُ أَتَيْتُ الْمَوَانِي الْخَدِيثَةَ فِي الدَّمَامِ وَالْخُبَرِ وَرَأْسِ تَنْوَرَةٍ فَاسْتَعْنَيْتُ بِهَا عَنْ مِينَاءِ الْعَقِيرِ فَصَغَفَتْ الْبَلَدَةَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ بِزِيَادَةِ أَقْوَالٍ كَثِيرَةٍ وَأَشْعَارٍ، وَمِنْهَا: فَلَجٌ مَدِينَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ، وَقُسَيْرٌ وَكَعْبٌ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بَنِ صَغَصَةَ، كَمَا أَنَّ هَجَرَ مَدِينَةَ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ، وَقَلَجٌ: مَدِينَةُ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، وَبِهَا مِنبَرٌ وَوَالٍ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدَادٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ فِي "نَوَادِرِهِ": إِنَّمَا سُمِّيَ قَلَجُ الْأَفْلَاحِ لِأَنَّهَا أَفْلَاحٌ كَثِيرَةٌ، وَأَعْظَمُهَا هَذَا الْقَلَجُ، ثُمَّ عَدَّ بَعْضُهَا مُضِيغاً: وَكُلُّ مَا يَجْرِي سَبِيحاً مِنْ عَيْنٍ فَهُوَ قَلَجٌ، وَكُلُّ جَدُولٍ شَقٌّ مِنْ عَيْنٍ فَهُوَ قَلَجٌ. وَقَلَجٌ هَذَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَفْلَاحِ) مِنْطَقَةً وَاسِعَةً ذَاتُ أَفْلَاحٍ نَصَبَتْ مِيَاهُ أَكْثَرَهَا فِي طَرَفِ جَبَلِ الْعَارِضِ الْجَنُوبِيِّ، فَصَلَّ الْكَلَامَ عَلَيْهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ الْجَزِيرَةِ"، وَصَاحِبُ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَغَيْرُهُمَا، وَشَهَرَتْهَا تُغْنِي عَنْ التَّوَسُّعِ فِي تَفْصِيلِ الْكَلَامِ فِيهَا تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٦/٥٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٢/١٥ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهَا مِنْ مَنَازِلِ عَادٍ، وَبَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهَا الرُّسُ الْمَذْكُورُ فِي "الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَالنَّوَصَفَانِ فِي التَّعْرِيفَيْنِ يَنْطَبِقَانِ عَلَى وَادٍ وَاحِدٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً وَفَصَّلُ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ حَوْلَهُ، وَكَذَا الْبُخَرِيُّ مُشِيرِينَ إِلَى بَعْضِ الْوُقَاعِ الَّذِي حَدَّثَتْ فِيهِ، وَهَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً، وَلَكِنْ بِاسْمِ (الْبَاطِنِ) وَهُوَ وَادٍ عَظِيمٌ يَخْتَرِقُ الْجَزِيرَةَ مِنْ أَعْلَى جِرَارِ خَبِيرٍ فِي الْحِجَازِ مُنْخَرِجاً شَرْقاً إِلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ، إِلَّا أَنَّ رِمَالَ الدُّهْنَاءِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ حَاءٌ مُعْجَمَةٌ -: طَرَبْتُ فِي دِيَارِ  
بَنِي أَسَدٍ<sup>(٤)</sup>.

### ٦٦٣ - بَابُ فِلَاجٍ وَفَلَاجٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ الْفَاءِ وَآخِرُهُ جِيمٌ -: قَالَ الْكِنْدِيُّ: بِأَعْلَا وَادِي زَوْلَانَ وَهِيَ مِنْ  
نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ بِأَرْضِ تُسَمَّى الْفِلَاجِ، جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، وَبِهَا مَسَاكٌ كَثِيرٌ لِمَاءِ  
السَّمَاءِ، يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ إِذَا امْطَرُوا، وَلَيْسَ بِهَا آبَارٌ وَلَا عُيُونٌ، مِنْهَا غَدِيرٌ  
يُقَالُ لَهُ الْمُخْتَبِي، لِأَنَّهُ بَيْنَ عِضَاهِ، وَسَلَمٍ، وَسِدْرٍ، وَخِلَافٍ وَإِنَّمَا يُؤْتَى مِنْ طَرَفِهِ دُونَ  
جَنْبِهِ، لِأَنَّهُ لَهُ جُرْفًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ<sup>(٢)</sup>.

= فِي شَرْقِ الْقَصِيمِ حَجَرَتْ دُونَ اسْتِمْرَارِ جَرَيَانِهِ، وَأَثَارُ الْمَجْرَى وَاضِحَةٌ فِي جَوَانِبِ مِنَ الرَّمَالِ وَقَدْ أَنشَى فِي أَشْفَلِهِ  
مَدِينَةٌ عُرِفَتْ بِاسْمِ (الْخَفَرِ)، وَيُعرفُ مَوْقِعُهَا قَدِيمًا بِاسْمِ (خَفَرِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ) وَالْوَادِي الْمَذْكُورُ يُشَقُّ بَيْنَ  
حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ مِنَ الشَّمَالِ، وَالصَّمَانِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَفِيهِ كَانَ يُسَلِّكُ طَرِيقَ الْحَجِّ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ.  
(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى التَّعْرِيفِ اللَّغَوِيِّ لِلْقُلُحِ، وَأَنَّهُ الضَّرْبُ بِالْيَاسِ عَلَى الْيَاسِ، وَالْهَدِيدِ،  
وَالضَّرْبُ الرَّابِئَةُ الصَّغِيرَةُ، وَمَا أَكْثَرَ الرُّوَايَةِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.  
(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْجِيمِ - رِيَاضٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسَاكٌ كَثِيرٌ لِلْمَاءِ  
يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ إِذَا امْطَرُوا، وَأُورِدَ يَاقُوتٌ تَعْرِيفَ الْكِنْدِيِّ مُضِيفًا: وَإِيَّاهَا عَنَى أَبُو وَجْزَةَ بِقَوْلِهِ:

إِذَا تَرَبَّعْتُ مَآبِينَ الشَّرَيقِ إِلَى رِوَضِ الْفِلَاجِ أَلَاتِ السَّرْحِ وَالْعُجْبِ  
وَاخْتَلَّتِ الْجَوَّ قَالُ الْجَزَاعِ مِنْ مَرَحٍ فَمَالَهَا مِنْ مُلَاقَاةٍ وَلَا طَلَبِ

وَهَذَا مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" - سَوَى شِعْرِ أَبِي وَجْزَةَ وَقَبْلَهُ بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الرُّخْصِيَّةِ ثُمَّ قَبْلَهُ الْحَجَرِ قَالَ: وَهُنَاكَ وَادٍ  
يُقَالُ لَهُ: دُورُ زَوْلَانَ بِهِ قُورَى مِنْهَا فَلَهَى، وَتَقْدُّ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ أَدِيمَةٌ، وَبِأَعْلَى هَذَا الْوَادِي رِيَاضٌ تُسَمَّى الْفِلَاجِ، وَبَعْدَ أَنْ ذَكَرَ  
دُرَّ، ثُمَّ تَمَضَّى مُضْعِدًا نَحْوَ مَكَّةَ، فَتَبَيَّنَ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ عَرَفِيطَانُ، وَحِذَاؤُهُ جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا أَبْلَى، وَمِمَّا تَقَدَّمَ يَتَضَحُّ أَنَّ  
الْمَوْضِعَ بَيْنَ الرُّخْصِيَّةِ وَأَبْلَى، وَالْأَوَّلَ قَرْيَةً وَالثَّانِي، وَهُمَا جَبَلٌ مَعْرُوفَانِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَضمُومَةٌ وَأَخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ: - مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ  
الْيَمَنِ كَانَ فِيهِ بُسْتَانٌ يُوصَفُ جُودُهُ رَمَانِيَةً (٣).

#### ٦٦٤ - بَابُ قُورَانَ، وَقُورَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْفَاءُ: - مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - وَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ نَحْوُ  
فَرَسِخٍ، يَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ، فِيهِ مِيَاهٌ أَبَارٍ كَثِيرَةٌ عَذَابٌ طَيِّبَةٌ، وَنَخْلٌ، وَشَجَرٌ، وَفِي بَطْنِ  
قُورَانَ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمَلْحَاءُ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٣).

#### ٦٦٥ - بَابُ قُورَاسٍ، وَقُورَاسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْفَاءِ وَالرَّاءِ: - جِبَالٌ مِنَ الرَّمْلِ بِالْأَزْهَرِي: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ نَزَلْتُ بِهَا (٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ مَعَ زِيَادَةٍ: وَيُقَالُ فِيهِ كُتْلَاخٌ. وَكُتْلَاخٌ هَذَا وَادٍ قُرَى أَسْفَلَ وَادِي بَسْطِلٍ عَلَى نَحْوِ ٤٠ كَيْلَا شَرْقِ  
الطَّائِفِ، سَكَانُهُ النَّعْمَةُ مِنْ عُثَيْبِيَّةٍ، (بِقَرَبِ خَطِّ الطُّولِ ١٥٠ / ٤٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٠ / ٢١) وَالْمَسَاكُ - يَفْتَحُ  
الْمِيمَ - الْمَكَانَ الَّذِي تُسَلِّكُ الْمَاءَ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ يَاقُوتٍ قُورَاسٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ - قَرْيَةٌ مِنْ هَمْدَانَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا لِلْقَاصِدِ إِلَى أَصْبَهَانَ وَذَكَرَ بَعْضُ  
الْمُسْتَوْبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): قَوْلُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ مِقْدَارُ فَرَسِخٍ، وَأَضَافَ بَعْدَ الْمَلْحَاءِ: وَغَدِيرٌ  
ذِي مَجَرٍ وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ الْمُزْنِي:

سَرَتْ مِنْ بُؤَانَاتٍ فَبَوْنٍ فَأَصْبَحَتْ  
بِقُورَانَ قُورَانَ الرُّصَافِ ثَوَاكِلُهُ

وَقُورَانَ الرُّصَافِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَمَا فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ السُّوَارِقِيَّةَ وَأَنَّهُمْ يَسْتَعْدِبُونَ  
الْمَاءَ مِنَ سُوَارِقِ وَوَادِي الْأَبْطُنِ وَالْحَدَّ ضَرِيَّةً قَالَ: وَلَهُمْ قُرَى مِنْ حَوَالِيهِمْ مِنْهَا قَرْيَةٌ الْقِيَا وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَسِخٍ، وَقَرْيَةُ  
الْمَلْحَاءِ وَهِيَ يَبْطُنُ وَإِدِ يُقَالُ لَهُ قُورَانَ وَحَوَالِيهَا هَضْبَاتٌ ذِي مَجَرٍ، وَهُوَ غَدِيرٌ فِي بَطْنِ قُورَانَ، وَبِأَعْلَاهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ  
الْقَفُّ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ شِسٌّ، وَفَوْقَ ذَلِكَ بِرْ ذَاتِ الْغَارِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَذَكَرَ صَفِيْنَةَ بَعْدَ كَلَامِهِ عَلَى يَبْضَانَ فَلَمْ  
يَذْكُرِ الْمَسَافَةَ بَيْنَ قُورَانَ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ الْقَافِ.

(٢): تَعْرِيفٌ نَصْرٌ: الْقُورَاسِ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ بِالْأَزْهَرِي، أَرْضُ تَمِيمٍ وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي "تَهْذِيبِ اللُّغَةِ" ٤٠٦ / ١٢ -

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْقَافِ وَالذَّالِ: - اسْمٌ لِقَادِسِيَّةِ الْكُوفَةِ (٣).

#### ٦٦٦ - بَابُ فَيْرِيَابَ، وَقَبْرِ بَابِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْفَاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ، وَبَعْدَ الرَّاءِ [يَاءٌ] أُخْرَى وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مِنْ بِلَادِ خُرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَيْرِيَابِيِّ صَاحِبُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ (٢).  
[وَأَمَّا الثَّانِي ض] (٣).

#### ٦٦٧ - بَابُ فَيْدٍ، وَفَيْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالنِّبَاءِ: - الْبَلَدُ بِأَكْرَمِ نَجْدٍ، قَرِيبٌ مِنْ أَجَا وَسَلَمَى جَبَلِي طَيِّءٍ، يُنسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ضَرِيْسٍ الْفَيْدِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي مُوَاتِيَّةِ الْفَيْدِي وَغَيْرُهُمَا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ: - جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبَ الْبَحْرِ (٣).

= وَيَالِدُهُنَّاءُ جَبَالٌ مِنَ الرُّمْلِ تَسْمَى الْقَوَارِيسُ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَكَلِمَةُ (جَبَالٌ) فِي أَصْلِ الْحَازِمِيِّ وَمَطْبُوعَةٌ «التَّهْذِيبُ» بِالْجِيمِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: بِالنِّبَاءِ الْمُهْمَلَةِ، فَالْدُّهُنَّاءُ لِأَجْبَالٍ فِيهَا، وَإِنَّمَا فِيهَا جِبَالُ الرُّمْلِ، وَوَرَدَ ذِكْرُ الْقَوَارِيسِ فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّهُ نَظَرَ وَهُوَ بِجَزْعَاءِ السَّيِّئَةِ الطُّغْيَانِ بَيْنَ مُشْرِفٍ وَبَيْنَ الْقَوَارِيسِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَقَارُبِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَأَنَّهُمْ رَحَلْنَ مِنْ قَاعِ الْقَرْيَةِ شَرْقَ السَّيِّئَةِ مِمَّا يُفْتَحُ مِنْهُ أَنَّ جِبَالَ الْقَوَارِيسِ فِي شَرْقِ الدُّهُنَّاءِ بِقُرْبِ السَّيِّئَةِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ.

(٣): أَضَافَ يَاقُوتُ: جَاءَتْ فِي شِعْرِهِمْ كَذَلِكَ كَأَنَّهَا جُمِعَتْ بِمَا حَوْلَهَا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): نَقَلَ يَاقُوتُ عَنِ الْحَازِمِيِّ هَذَا الْكَلَامَ مُضِيفاً إِلَيْهِ أَسْمَاءَ أَنَاسٍ آخَرِينَ قَدْ يَكُونُ نَقْلُهَا مِنْ كِتَابِ «الْمُؤْتَلَفِ» وَالْمُخْتَلَفِ لِلْحَازِمِيِّ.

(٣): لَمْ يَذْكُرِ الثَّانِي، وَلَمْ أَرِ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» لَهُ ذِكْرًا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ فَيْدٍ وَفَيْدَةٍ وَقَيْدٍ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى فَيْدٍ، وَلَهُ شُهْرَةٌ وَاسِعَةٌ لَوْقُوعِهِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» وَلَهُ حِمَى مُصَافٍ إِلَيْهِ مِنْ أَشْهُرِ أَهْمَاءِ نَجْدٍ، فَصَلَ الْكَلَامَ عَنْهُ الْهَجَرِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَقَيْدٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا تَسْمَى بِهِ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ فِي شَرْقِيِّ جَبَلِ سَلَمَى، تَحْدُثُ عَنْهَا فِي قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ مِنَ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ» لِلْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشُّعُودِيَّةِ وَالْمَسُوبُوتِ إِلَى فَيْدٍ ذَكَرَهُمْ يَاقُوتُ، وَقَبْلَهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

(٣): فَيْدٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَصَبَطَ يَاقُوتُ الْاسْمَ بَفَتْحِ الْفَاءِ ثُمَّ الشُّكُونِ وَآخِرُهُ ذَالٌ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، وَأُورِدَ تَعْرِيفُ الْحَازِمِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

## ٦٦٨ - بَابُ فَيْدَةٍ، وَقَبْدَةٍ، وَقَبْرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْفَاءُ وَسُكُونُ الْيَاءِ :- حَزْمُ فَيْدَةٍ مُوَضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ :-  
 حُزِنْتُ لِي بِحَزْمِ فَيْدَةٍ تُحْدَا كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرَّقَالِ (٢)  
 وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- مَاءٌ بِذِي بِحَارٍ وَإِ يَصُبُّ فِي  
 التَّسْرِيرِ، لِئَنِّي عَمَرُو بْنُ كِلَابٍ (٣).  
 وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْبَاءِ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ :- مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ يُنْسَبُ  
 إِلَيْهَا تَمَامُ بْنُ مَوْهَبٍ أُنْدَلُسِيٌّ وَيُعْرَفُ بِالْقَبْرِيِّ فَقِيهٌ لَقِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي زَيْدٍ  
 بِالْقَبْرَوَانِ، وَأَبَا الْحَسَنِ الْقَاسِمِيَّ وَغَيْرَهُمَا (٤).

## ٦٦٩ - بَابُ الْفَيْفَاءِ، وَالْفَيْفَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْفَاءُ وَبَعْدَ الْيَاءِ [فَاءٌ] أُخْرَى وَالْمَدُّ :- مَوْضِعٌ حِجَارِيٌّ فِي دِيَارِ  
 كِنَانَةَ وَثَمَ كَانَتْ حَرْبُهُمْ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِشَاعِرِ بَنِي رَعْلٍ:  
 وَأَزْدَيْنِ الْفَوَارِسَ مِنْ فَرَاسٍ عَلَى الْفَيْفَا تَكْرُ وَمَانِهِنَا (٢).  
 وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ قَافٌ أُخْرَى :- وَإِ يَنْجِدُ (٣).

= ١ - فَيْدَةٌ: قَالَ نَصْرٌ: وَأَمَّا مِثْلُ الْأَوَّلِ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ قَوْلَ كَثِيرٍ:

حُزِنْتُ لِي بِحَزْمِ فَيْدَةٍ تُحْدَى كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرَّقَالِ

ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهَا عُشْفَانَ وَالْكَدِيدَ. وَفَيْدَةُ هَذِهِ وَإِ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي عُشْفَانَ يَنْحَدِرُ شَرْقًا حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي عُشْفَانَ،  
 وَفِيهِ قَرْيَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ تَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ عُشْفَانَ، وَالْوَادِي يَمْتَدُّ مِنَ الدَّرَجَةِ ٤٥/٣٩ إِلَى ٢٠/٣٩ طَوْلًا، وَ٥٩/٢١ عَرْضًا.

٢ - قَبْدٌ: قَالَ نَصْرٌ: يَفْتَحُ الْفَاءُ وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - مَاءٌ لِئَنِّي عَمَرُو بْنُ كِلَابٍ بِذِي بِحَارٍ، وَإِ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيرِ،  
 وَغَدَّ يَأْقُوتُ: قَبْدَةٌ؟ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ، ثُمَّ ذَالٌ عَلِمَ مُرْتَجِلٌ، مَاءٌ بِذِي بِحَارٍ إِلَى آخِرِ تَعْرِيفِ نَصْرٍ، وَفِي النَّفِيسِ  
 شَيْءٌ مِنْ صَبْطِ هَذَا الْاسْمِ، فَذُو بِحَارٍ هُوَ أَعْلَى وَادِي التَّسْرِيرِ (الرَّشَاءُ الْأَنَّى) تَنْحَدِرُ قُرُوعُهُ مِنْ جَبَلِ النَّيِّرِ لَا يَرَالُ  
 مَعْرُوفًا.

(١): تَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرٍ. (٢): تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا. (٣): تَقَدَّمَ أَيْضًا.

(٤): وَتَوَسَّعَ يَأْقُوتُ فِي الْكَلَامِ عَنْ قَبْرَةٍ، وَقَالَ: هِيَ كُوزَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ، تَنْصِلُ بِأَعْمَالِ قُرْبَطَةٍ مِنْ قَبْلَيْهَا، وَهِيَ  
 أَرْضٌ زَكِيَّةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى نَوَاجِي كَثِيرَةٍ وَرَسَائِنِيقٍ وَمُدُنٍ ذِكْرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا مُتَفَرِّقَةً مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، وَذَكَرَ عِدَدًا مِنْ  
 الْمُسْتَوْبِينَ إِلَيْهَا، وَعِنْدَهُ تَمَامُ بْنُ وَهَبٍ، وَأَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٣٠ هـ عَنْ سَبْعِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ مَاعِدًا إِنْشَادَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَأَصَافَ نَصْرٌ: وَجَبَلَ طَوِيلٌ لَخَنَعَمَ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ فَيْفَاءُ: الْقَيْفُ الْمَفَازَةُ  
 الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا مِنَ السَّيِّئَةِ وَالسَّعَةِ، فَإِذَا أَنْتَ فَهِيَ الْفَيْفَاءُ وَجَمْعُهَا الْفَيْفَا، وَقَدْ أَضِيفَ إِلَى عِدَّةِ مَوَاضِعَ مِنْهَا  
 فَيْفَاءُ الْخَبَارِ بِالْعَقِيقِ مِنْ جَمَاءٍ أَمْ خَالِدٌ وَفَيْفَاءُ رَشَادٍ، وَفَيْفَاءُ غَزَالٍ وَفَيْفَاءُ خُرَيْمٍ، وَأُورِدَ عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ.

(٣): الْفَيْفَاءُ عِنْدَ نَصْرٍ، وَفِي "مَنْجَمِ الْبُلْدَانِ" - بِكسر أَوَّلِهِ - وَقَالَ نَصْرٌ: وَإِ يَنْجِدِي وَقَالَ يَأْقُوتُ: الْفَيْفَاءُ: هِيَ الْقَافُ  
 الْمُسْتَدِيرُّ فِي صَلَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ، وَهُوَ جَمْعُ فَيْفَاءَةٍ، وَهُوَ وَإِ يَنْجِدُ عَنْ نَصْرٍ.

## حَرْفُ الْقَافِ

٦٧٠ - بَابُ قَافٍ، وَقَافٍ، وَقَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- أَخْرَهُ قَافٌ :- الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرَهُ قَافٌ :- أَرْضٌ فِي شِعْرِ أَبِي نُجَيْدٍ (٣)

وَأَمَّا الثَّلَاثُ : أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ :- مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدٍ بْنِ زَيْدٍ، أَوِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (٤)

٦٧١ - بَابُ قَافٍ، وَقَافٍ، وَقَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ :- مَدِينَةُ الْمَغْرِبِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا نَفَرٌ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَافِسِيُّ، مِنْ مَسَايِخِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ وَمُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءِ الْقَافِسِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو زَكْرِيَّا الْبَخَارِيُّ (٢)

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ قَانٍ وَقَانٍ).

(٢) : لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : ذَهَبَ الْمُفَسِّرُونَ إِلَى أَنَّهُ الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالْأَرْضِ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(٣) : نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقَافُ الصَّخْرَاءُ، وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ أَرْضٌ إِلَى أَنْ قَالَ : وَقَافُ أَرْضٍ فِي شِعْرِ أَبِي نُجَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ.

(٤) : وَهَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ بِإِضَافَةٍ : وَجَبَلٌ لِمُحَارِبِ بْنِ حَصَفَةَ - وَقِيلَ فِيهِ : قَوَانٌ - وَمَوْضِعُ أَرَاهِ يَشْغُورُ أَرْمِينِيَّةَ، وَفِي " الْمُعْجَم " : الْقَانُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ نِهَامَةَ لِمُحَارِبِ، وَقَانٌ : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ فِي دِيَارِ نَهْدٍ، إِلَى آخِرِ كَلَامِ نَصْرِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَشْغُورُ أَرْمِينِيَّةَ. أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي لِمُحَارِبِ فَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " - ١٨١ - فِي حَدِيثِهِ عَنْ سُرْبَةَ مُحَارِبِ حَيْثُ عَدَّ السَّخْبِيرَةَ مَاءً، وَالْخَضْرَى وَعُمُودُ الْمُحَدَّثِ وَذُو نَجَبٍ وَادٍ، ثُمَّ قَالَ : وَمِنْ جِبَالِهِمْ : قَوَانٌ، فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

دُرَى هَضْبِ السَّتَارِ وَنَعْفُ قَانٍ

ذَكَرْتُكَ يَا حُسَيْنُ وَدُونَ قَوْمِي

كَذَا أَوْرَدَ قَوَانٌ، وَأَغْرَبَ يَاقُوتٌ إِذْ قَالَ : الْقَانُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ نِهَامَةَ لِمُحَارِبِ، وَبِلَادِ مُحَارِبِ عَالِيَةِ نَجْدِ شَرْقِ

الْحِجَازِ.

وَمَا زَادَ نَصْرٌ :-

١ - قَافٌ : أَخْرَهُ رَاءٌ - قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ وَقَدْ دَمَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْ حَرْفِ الْقَافِ.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةُ (وَوَائِش).

(٢) : لَمْ يَزِدْ نَصْرٌ عَلَى قَوْلِ قَافِسٍ : مَدِينَةُ كَبِيرَةٍ بِالْمَغْرِبِ، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا بَيْنَ طَرَابُلُسَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَاءَ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: مَكَانٌ حَجَازِيٌّ<sup>(٣)</sup>.

### ٦٧٢ - بَابُ الْقَادِسِيَّةِ، وَالْفَارِسِيَّةِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالذَّالِ: - قَادِسِيَّةُ الْكُوفَةِ قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ، ذَاتُ نَخْلٍ وَمَزَارِعٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقَادِسِيِّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَالِحٍ رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ الْخُلْدِيُّ<sup>(٢)</sup>.

وقادِسِيَّةٌ بَعْدَ ذَا: قَرْيَةٌ مِنْ أَوَّلِ أَعْمَالِ دُجَيْلٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ أَيْضاً<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَاءَ وَبَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ: - ضِيعَةٌ قُرْبَ بَغْدَادٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الْحَسَنُ بْنُ ...  
الْفَارِسِيِّ شَيْخٌ مَذْكُورٌ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَكَثْرَةِ الْعِبَادَةِ<sup>(٤)</sup>.

= وَصَفَافُس، ثُمَّ الْمَهْدِيَّةُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَقَالَ: قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابِسِيَّ يَتَوَسَّعُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ تَفْصِيْلٌ مَعَ زِيَادَةٍ: وَذُو فَايَشِ الْجَمْعِيَّةُ يَجُوزُ أَنْ يُنسَبَ إِلَى مَكَانٍ، أَوْ مِنَ الْقَبِيلِ وَهُوَ الْفَخْرُ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: فَايَشٌ - بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ يُقَالُ: جَاؤُوا يَتَفَايَشُونَ أَيْ يَتَخَاخَرُونَ، وَقَانِشٌ: وَادٍ فِي أَرْضِ الْبَلَمَنْ، وَبِهِ سُمِّيَ سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَرِيبِ الْجَمْعِيَّةِ ذَا فَايَشٍ، وَكَانَ هَذَا الْوَادِي لَهُ أَوْ لِأَبِيهِ، وَعَلَّقَى الْقَاضِي الْأَكْبَرُ عَلَى هَذَا: لَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ ذَا فَايَشٍ، وَالْأَقْبُوسُ عُزْلَةٌ فِي نَاحِيَةِ أَذْيَجَرَةَ مِنَ الْعُدَيْنِ وَأَعْمَالِ إِبَّ، وَحِصْنُ الْفَايَشِ مِنْ بِلَادِ حَاشِدٍ بِالْقُرْبِ مِنْ غُرَبَانَ.

وَمَازَادَ نَصْرَ: -

١ - وَابِشٌ: بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: وَادٍ أَوْ جَبَلٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ، وَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا نَقْلًا عَنْهُ، وَلَكِنْ يُفْهَمُ مِنْ شِعْرِ أَوْرَدَهُ الْهَجَرِيُّ لِابْنِ الدُّهْمِيِّ: أَنَّ هَضْبَ وَابِشٍ قَرِيبٌ مِنْ قَوْ، وَمِنْ الْمُرِّي، وَهَذَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بَنِي مَاءٍ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ وَابِشٍ فِي شِعْرِ جَمِيلٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ بَنِي عُذْرَةَ وَبِلَادُهُمْ تَقَعُ شِمَالُ الْمُؤْضِعِينَ الْمَذْكُورِينَ غَيْرَ بَعِيدَةٍ وَتَمْتَدُّ شِمَالًا وَغَرْبًا إِلَى وَادِي الْقُرَى.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرَ.

(٢): وَتَوَسَّعَ يَاقُوتٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْقَادِسِيَّةِ، وَالْيَوْمِ الَّذِي جَرَى فِيهَا قَاتِلًا: كَانَتْ مِنْ أَكْثَرِ أَقْصَى الْمُسْلِمِينَ وَأَكْثَرَهَا بَرَكَةً، انْتَهَى. وَلَا تَزَالُ الْقَادِسِيَّةُ مَعْرُوفَةً.

(٣): وَذَكَرَ يَاقُوتٌ الْقَادِسِيَّةَ الْقَرْيَةَ الَّتِي مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ.

(٤): قَالَ يَاقُوتٌ: الْفَارِسِيَّةُ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ نَزْهَةٌ ذَاتُ بَسَائِنٍ مُوبِقَةٍ وَرِيَاضٍ مُشْرِقَةٍ عَلَى صَفَةِ نَهْرِ عَيْنَسَى بَعْدَ الْمُحَوَّلِ مِنْ قُرَى بَغْدَادٍ، بَيْنَهُمَا قَرْسَخَانٌ، يُنسَبُ إِلَيْهَا الشَّيْخُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْجُودِ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ الْحَوْرِيُّ مِنْ حَوْرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوُفِيَ سَنَةَ ٥٩٤ هـ وَفِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْرِيفُ الْمَسْنُوبِ نَاقِصٌ كَمَا تَرَى.



## ٦٧٣ - بَابُ الْفَاحَةِ، وَالصَّاحَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- مَوْضِعُ بَيْنِ الْجُحْفَةِ وَقُدَيْدٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ :- هِضَابٌ حُمْرٌ لِبَاهِلَةٍ بِقُرْبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ (٣).

(١) : عِنْدَ نَصْرِ : (بَابُ الْفَاحَةِ وَالْفَاحَةِ وَالصَّاحَةِ).

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، سِوَى جُمْلَةٍ : لَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ : فَاحَةٌ مَدِينَةٌ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ الشُّقْيَا بَنَحُو مِيلَ، ثُمَّ أُوْرِدَ كَلَامُ نَصْرِ مَسْنُوبًا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَوْلُ عَرَّامَ : الْفَاحَةُ فِي ثَافِلِ الْأَصْغَرِ وَهُوَ جَبَلٌ دَوَّارٌ فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهُ الْفَاحَةُ، وَفِيهَا بَثْرَانُ عَذْبَتَانِ غَزِيرَتَانِ، وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْفَاحَةُ - بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ - وَذَكَرَهُ فِي السُّبُرَةِ فِي حَدِيثِ الْحُمْرَةِ : الْفَاحَةُ وَالْفَاحَةُ، وَنَصَّ كَلَامُ عَرَّامَ :- وَفِي ثَافِلِ الْأَصْغَرِ مَاءٌ فِي دَوَّارٍ فِي جَوْفِهِ يُقَالُ لَهُ الْفَاحَةُ، وَهُمَا بَثْرَانِ عَذْبَتَانِ غَزِيرَتَانِ، وَوَرَدَ اسْمُ الْفَاحَةِ فِي "فَتْحِ الْبَارِي" - ٢٦/٤ - فِي الْبَابِ الرَّابِعِ مِنْ كِتَابِ (جَزَاءِ الصَّيْدِ) الْحَدِيثِ رَقْمَ - ١٨٢٣ - كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : الْفَاحَةُ - بِالْقَافِ وَالْمُهْمَلَةِ - وَادٍ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنَ الشُّقْيَا إِلَى جِهَةِ الْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ لِوَادِيهَا : وَادِي الْعَبَائِدِ، وَقَدْ بَيَّنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهَا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ، قَالَ عِيَّاضُ : رَوَاهُ النَّاسُ - بِالْقَافِ - إِلَّا الْقَاسِي، فَضَبَطُوهُ عَنْهُ بِالْفَاءِ، وَهُوَ تَصْغِيْفٌ انْتَهَى وَلَا يَزَالُ اسْمُ الْفَاحَةِ يَطْلُقُ عَلَى وَادٍ تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ جِبَالٍ قُدُسٌ مُتَجَهًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ، حَتَّى يَجْتَمِعَ مَعَ وَادِي الْفُرْعِ، وَمِنْ رَوَائِدِهِ : تَعْمَهُنَّ وَالْعَابِدُ وَالْفَاحَةُ وَتَقِيبُ، وَتَقَعُ فِيهِ الشُّقْيَا الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (أَمِّ الْبِرَكِ)، وَكَانَ الطَّرِيقُ قَدِيمًا يَمُرُّ بِهِ وَيَقَعُ هَذَا الْوَادِي بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ : ٣٩/٠٠ و ٣٩/١٥ وَخَطِّي الْعَرْضِ : ٢٣/١٠ و ٢٣/٥٠) وَالْقَوْلُ بِأَنَّهُ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَقُدَيْدٍ غَيْرٌ صَحِيحٌ.

(٣) : عِنْدَ نَصْرِ : صَاحَةٌ : هِضَابٌ حُمْرٌ لِبَاهِلَةٍ تَقْرُبُ مِنْ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ، رَهِي أَخَذَ أَوْدِيَّتَهَا الثَّلَاثَةَ، وَعَمْرَةٌ : فَتَةٌ سَوْدَاءُ فِيمَا بَيْنَ صَاحَةٍ وَعَمَّا بَيْتَيْنِ، جَبَلَانِ. انْتَهَى، وَهَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا، فَبِلَادٌ بَاهِلَةٌ بَعِيدَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَصَاحَةٌ : أَقْرَبُ مَالِهَا مِنَ الْأَعْقَةِ عَقِيقُ تَمْرَةٍ (عَقِيقُ بَنِي عُقَيْلِ) الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي الدَّوَابِرِ) تَقَعُ شِمَالُهُ، وَكَانَتْ بِلَادٌ بَاهِلَةٌ قَدِيمًا تَمْتَدُّ إِلَى صَاحَةٍ، وَيَطْلُقُ الْاسْمُ عَلَى جَبَلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ، عَلَى صَفْوَةِ وَادِي الرِّكَاءِ الْجَنُوبِيَّةِ بَيْنَ جِبَالٍ تُعْرَفُ بِاسْمِ جِبَالِ (السَّوَادَةِ) (يُقْرَبُ خَطُّ الطُّولِ : ٤٤/٥٠ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ : ٢١/١٠ و ٢١/٥١).

وَمَازَادَ نَصْرِ :-

١ - الْفَاحَةُ : بِالْعَيْنِ - مِنْ بِلَادِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَعِيمٍ قَبْلَ يَسْرِينَ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا، وَقَدْ تَوَسَّعَ الْبُكْرِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهَا، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ٣٤٧ - : فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ السَّنَاءِ وَقَعْتَ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْفَاحَةُ، فِيهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، ثُمَّ عَدَّ مِنْهَا مَعْتِدًا وَالطَّرِيفَةَ وَقَصِيَّةَ مَنْزِلِ الْعَجَاجِ وَوَلَدَهُ.

وَالْقَوْلُ : بِأَنَّ الْفَاحَةَ قَبْلَ يَسْرِينَ لَيْسَ صَحِيحًا، فَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنْ يَسْرِينَ، وَهِيَ تَقَعُ فِيمَا عُرِفَ أَخِيرًا بِاسْمِ (نُقْرَةُ بَنِي خَالِدٍ) وَهِيَ الْجَبَانِبُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ مَنَاطِقِ السُّوْدَةِ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا بِتَفْصِيلٍ فِي (فَسْمِ الْمِنَاطِقِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنَ «الْمُعْجَمِ

## ٦٧٤- بَابُ قَانُونٍ، وَقَانُورٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى :- مَنَزَلٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكْ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ ثَاءٌ مِثْلُهُ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- وَادٍ نَجْدِيٌّ. (٣)

## ٦٧٥ - بَابُ قَبَاءَ وَقَنَا، قِنَا، وَقِيَا، وَقَنَا، وَقَنَاة (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْمَدُّ :- الْمَوْضِعُ الْمَشْهُورُ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ جَاءَ فِي فَصَائِلِ مَسْجِدِ قَبَاءَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ، وَمِمَّنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدِ الْقُبَائِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ الْقُبَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْقَافُ بَعْدَهَا نُونٌ خَفِيفَةٌ مُنَوَّنَةٌ :- مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. (٣).

=الجغرافي للبلاد العربية السعودية، وهي فيما يُعرف باسم وادي المياه في منطقة الصرار وحيد جنوب الأحساء غرب ميناء الجبيل.

(١): عند نصر.

(٢): هو تعريف نصر، ولم يرد عليه ياقوت.

(٣): تعريف نصر، وفي "المعجم" القانور: اسم موضع أو وادٍ يتجدد قال ليند:

ولدى الثَّعْمَانِ مِنِّي مَوْقِفٌ      بَيْنَ قَانُورٍ وَأَفَاقٍ فَالْدَحْلُ

وَيُفْهِمُ مِنْ شِعْرِ لَيْدٍ وَغَيْرِهِ كَابُنِ مُقْبِلٍ وَعَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ قُرْبُ قَانُورٍ مِنَ الْإِبَادِ وَأَفَاقٍ، وَهَذِهِ مَوَاضِعٌ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ، فَأَفَاقٌ: مِنْ أَوْدِيَةِ حَزَنٍ بَنِي يَرْبُوعٍ فِي الْجَانِبِ الْقَرِيبِ مِنَ الْعِرَاقِ، حَيْثُ كَانَ مُلُوكُ الْحِيزَةِ يَتَبَدَّوْنَ هُنَاكَ، وَكَذَا الدَّحْلُ وَالْإِبَادُ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي كِتَابِي عَنْ شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَقَبَاءُ: إِحْدَى مَحَلَّاتِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ، وَقَدْ فَصَّلَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا مُؤَرِّخُهَا، وَهُنَاكَ قَبَاءٌ بِقُرْبِ مَرَّانٍ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ حَرَّةِ كُتَيْبٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

(٣): وَذَكَرَ يَاقُوتُ قَنَا: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَفِي كِتَابِ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَبَائِلِ الْيَمَنِيَّةِ" قَنَا: مِينَاءٌ فِي حَضْرَمَوْتِ، اشتهر قديمًا، وَيَقَعُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُسَمَّى بـ (بَيْرِ عَلِيٍّ) قَالَ الدُّكْتُورُ جَوَادُ عَلِيٍّ: كَانَ مِنَ الْمَوَاقِيِ الْمُهَمَّةِ عَلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ، وَالْقَنَا: مَوْضِعٌ أَغْلَا حَيْسَ، وَقَدْ رَسَمَهُ يَاقُوتُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ، وَهُوَ وَهْمٌ.

وَجَبَلٌ لِيَنِي مُرَّةٌ مِنْ فَرَاةٍ، قَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ هُدَيْلَةَ:-

رَجَالًا لَسَوَانُ الصَّمِّ مِنْ جَانِبِي قَتَا هَوَى مِثْلَهَا مِنْهُ لَذَلْتُ جَسَابِيَهُ  
قَالَ الْأَبْيُورُذِيُّ: قَتَا، وَعَوَارِضُ جَبَلَانِ مِنْ بِلَادِ فَرَاةٍ<sup>(٤)</sup>.

[وَقَتَا مِنْ قُرَى بَغْدَادَ، بِقَافٍ مَضْمُومَةٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ خَفِيفَةٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُنَائِيِّ الْكَاتِبِ، سَمِعَ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ الْأَمِيرُ: لَا  
أَدْرِي أَحَدٌ أَمْ لَا.

وَقِنَا - بِكَسْرِ الْقَافِ -: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ قُوصٍ قَالَهُ الْمَكِّيُّ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ -: نَاحِيَةٌ مِنْ شَهْرِ زُورٍ<sup>(٦)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْقَافِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَتَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: قَالَ الْكِنْدِيُّ: لِأَهْلِ  
السُّوَارِقِيَّةِ قُرَى مِنْ حَوَالِيهِمْ، مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقِيَا مَاوَهَا أَجَاجٌ نَحْوَ مَاءِ السُّوَارِقِيَّةِ،  
وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ بِهَا سَكَّانٌ كَثِيرٌ وَمَزَارِعٌ وَنَخْلٌ وَشَجَرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا أَطْيَبَ الْمَذْقَ بِمَاءِ الْقِيَا وَقَدْ أَكَلْتُ قَبْلَهُ بَرْنِيَا<sup>(٧)</sup>

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَنُونَةٌ -: جَبَلٌ قُرْبَ سَمِيرَاءَ<sup>(٨)</sup>.

وَأَمَّا السَّادِسُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ وَآخِرُهُ هَاءٌ -: أَحَدُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ الثَّلَاثَةِ<sup>(٩)</sup>.

(٤): وَأُورِدَ، يَاقُوتُ هَذَا سَوَى كَلَامِ الْأَبْيُورُذِيِّ، وَأَصَافَ: وَقِيلَ: وَقَتَا وَعَوَارِضُ: جَبَلَانِ لِيَنِي فَرَاةٍ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:-

وَلَا يَبْغِيكُمْ قَتَا وَعَوَارِضًا وَلَأَقْبَلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةً ضَرْعَدَ

مُضِيًّا: وَقَدْ صَحَّفَ قَوْمٌ قَتَا فِي هَذَا الْبَيْتِ زَرَوْنَةَ قَبَاءَ - بِالْبَاءِ - فَلَا يَجَاجُ بِهِ، وَقَتَا وَعَوَارِضُ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ فِي مَنْطِقَةِ  
إِمَارَةِ حَائِلٍ، وَلَكِنَّهُمَا مُتَابِعَانِ، وَعَوَارِضُ يَقَعُ فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ جَبَلٍ أَجَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ تَوَارِنَ، يَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ  
حَائِلٍ نَحْوَ ٤٥ كَيْلًا، وَجَبَلُ قَتَا يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ عَلَى مَسَافَةِ تَرِيدَ عَلَى ١٥٠ كَيْلًا (يَقَعُ جَبَلُ قَتَا  
بِقُرْبِ خَطِّ الطُّوْلِ: ٤١/١٨ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/١٠) وَالْأَبْيُورُذِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَمُوِيَّ الْقُرَشِيُّ شَاعِرٌ وَمُؤَرِّخٌ  
وَأَدِيبٌ لَهُ " الْمُخْتَلَفُ وَالْمُؤْتَلَفُ فِي الْأَنْسَابِ " وَمُؤَلَّفَاتٌ أُخْرَى تُورَفِي سَنَةَ ٥٠٧ هـ.

(٥): لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُعْتَبَرًا عَنْهُ بِالْهَمْذَانِي.

(٦): وَمَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ [ ] مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ.

(٧): وَكَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي " رِسَالَةِ عَرَّامٍ " سَوَى كَلِمَةِ: (مَاءَهَا أَجَاج) فِيهِ الرِّسَالَةُ (مَاءَهَا مَاجٌ مِلْح).

(٨): هَذَا التَّعْرِيفُ لِنَصْرِ، وَفِي كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " وَبِأَسْفَلِ إِزْسَامِ الطَّرِيفَةِ مَاءَةٌ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْفَنَاءُ  
لِيَنِي جَلِيزَةً مِنْ أَسَدٍ، وَهِيَ بِجَنْبِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ قَتَا انْتَهَى، وَيَظْهَرُ مِنَ الْأَقْوَالِ أَنَّ جَبَلُ قَتَا وَسَاءَةُ فَنَاءُ الْمَذْكُورَيْنِ  
يَقَعَانِ قُرْبَ (سَمِيرَاءَ) شِمَالِهَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ قَرْيَةِ (الْقَصِيرِ) أَشْفَلُ وَادِي إِزْسَامِ الَّذِي أَرَى أَنَّهُ هُوَ وَادِي الْخَلَّةِ الْآنَ.

(٩): أَطَالَ الْمُتَقَدِّمُونَ الْكَلَامَ عَلَى وَادِي قَنَاءَ، وَهُوَ مَشْهُورٌ أَشْفَلُ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبَلِ أُحُدٍ، وَقَدْ بَلَغَ الْعُمَرَانُ،  
وَقَصَلَ الْكَلَامَ عَنْهُ السُّمُودِيُّ وَغَيْرُهُ.

٦٧٦ - بَابُ قُبَّةٍ، وَقَبَّةٍ، وَقَنَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَشَدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- قُبَّةُ الْكُوفَةِ وَهِيَ الرَّحْبَةُ.  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَمْرُ بْنُ كَثِيرٍ الْقُبِّيُّ الْكُوفِيُّ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ أَبِي  
يَحْيَى الْكِنْدِيُّ نَسَبَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- مَاءَةٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، بِالْبَحْرَيْنِ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- بَعْدَ الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ :- قُنَّةُ الْحَجَرِ جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ،  
بِحَذَاءِ الْحَجَرِ، وَالْحَجَرُ قَرْيَةٌ بِحَذَائِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّحْضِيَّةُ لِلْأَنْصَارِ، بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ  
وَلَبَنِي سُلَيْمٍ مِنْ نَجْدٍ، وَبِهَا أَبَا. قَالَ الْكِنْدِيُّ: وَقَنَّةُ بَنِي الْحُمَيْرِ مِنْ قِنَانِ الشَّرَفِ (٤).

٦٧٧ - بَابُ قِبَابٍ وَقَتَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْقَافِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا :- أَقْصَى مَحَلَّةٍ مِنْ نَيْسَابُورَ،  
عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَاءِ الْقِبَابِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ،  
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، وَإِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، وَعَمَّارَ بْنَ رَجَاءٍ، وَغَيْرَهُمْ،

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ قُبَّةٍ وَقَنَّةٍ)

(٢) ذَكَرَ يَاقُوتُ هَذَا كُلَّهُ مُضَيِّقًا: قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ: ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، ثُمَّ ذَكَرَ غَيْرَهُ، وَسَمَّى مَوَاضِعَ كَثِيرَةً مُضَافَةً.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَفِي مَنْطِقَةِ وَاْدِي الْمِيَاءِ غَرْبَ بَلَدَةِ الْجُبَيْلِ: مَاءَةٌ تُدْعَى قَبَّةَ شَرْقِ أَبِي  
حَذْرِيَّةٍ، وَشَمَالَ مَاءِ الشَّبَاكِ، هِيَ مِنْ أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ إِلَى مَنَازِلِ عَبْدِ الْقَيْسِ، لَيْسَتْ بِعِيدَةٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي مِنْ  
بِلَادِهِمْ.

(٤) عِنْدَ نَصْرِ بِقَافٍ مَضْمُومَةٍ وَنُونٍ مُشَدَّدَةٍ - جَبَلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ، قُنَّةُ الْحَجَرِ قُرْبَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَقَنَّةُ الْحُمْرِ: قَرْيَةٌ  
مِنْ حِمَى صَرِيَّةٍ أَخْبَسَهُ ظَرْبًا، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ مُتَّصِلٌ بِالْقَنَانِ، وَقَنَّةُ إِيَادَ: فِي دِيَارِ الْأَزْدِ: مَوْضِعٌ، وَقَنَّةُ  
بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَتَقَالُ يَاقُوتُ كَلَامَ نَصْرِ، وَقَبْلَهُ كَلَامُ السَّكُونِيِّ: قَنَّةُ مَنَزَلٍ قَرِيبٌ مِنْ حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فِي  
طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَقِيلَ: الْقَنَّةُ وَالْقَنَانُ: جَبَلَانِ مُتَصِلَانِ لِبَنِي أَسَدٍ، وَقَنَّةُ الْحَجَرِ: جُبَيْلٌ لَيْسَ بِالشَّامِخِ  
بِحَذَاءِ الْحَجَرِ، وَالْحَجَرُ قَرْيَةٌ بِحَذَائِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّحْضِيَّةُ، وَالْكَلَامُ الَّذِي نَقَلَهُ الْحَازِمِيُّ فِي «رِسَالَةِ عَرَامٍ»  
وَالشَّرَفِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، حِمَى صَرِيَّةٍ وَمَافُوقَهُ، وَلَعَلَّ قَنَّةَ بَنِي الْحُمَيْرِ هِيَ قَنَةُ الْحُمْرِ فِي كَلَامِ نَصْرِ، فَحِمَى صَرِيَّةٍ مِنَ  
الشَّرَفِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ قِبَابٍ وَقَتَاتٍ).

تُوفِّي سَنَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ (٢).

وَأَيْضاً مَوْضِعٌ \* بِنَجْدٍ، عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ: مَوْضِعُ يَمَانٍ (٤).

### ٦٧٨ - بَابُ فَيْحَانَ، وَفَيْحَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ قَرِيبَةٌ مِنْ سُوقِهَا الْكَبِيرِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ قَاءٌ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمُ مَوْضِعٍ أَظْنُهُ فَيْعَالاً مِنْ فَحَنَ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْأَفْحِجِ، وَهُوَ الْوَاسِعُ وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ وَادٍ عَرِيضٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ مَذْكُورٌ بِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ (٣).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: قِيبَابٌ: يَكْسَرُ الْقَافُ وَبَاءَتَيْنِ: مَوَاضِعَ، مِنْهَا بِنَجْدٍ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، ذِكْرٌ مَعَ زَامَةٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ نَصْرٍ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مَشْهُوباً إِلَيْهِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: الْفَتْحُ النَّعِيمَةُ، وَزَجَلٌ قَنَاتٌ أَيْ نَعَامٌ، وَلَا أُبْعِدُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ قَنَاتٌ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَزَادَ نَصْرٌ: -

١ - قَنَاتٌ: بَعْدَ الْقَافِ الْمُضْمُومَةِ ثَوْنٌ وَتَاءٌ - مِائَةٌ عِنْدَ قَنَاءَ، وَهُوَ جَبَلٌ عِنْدَ سَجِيرَاءَ. انْتَهَى وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فِي رِثْمِ (قَنَاءَ) وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ تَصَحَّفَ عَلَى نَصْرٍ، وَجَبَلٌ قَنَاءَ يَقَعُ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سَجِيرَاءَ بَعِيداً عَنْهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَكَلِمَةُ (الْكَبِيرِ) فِي كِتَابِ نَصْرٍ وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ، وَلَا عِنْدَ يَاقُوتَ.

(٣): فَيْحَانٌ عِنْدَ نَصْرٍ: بَعْدَ الْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: وَادٍ عَرِيضٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، مَذْكُورٌ بِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" فَيْحَانٌ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، وَقِيلَ: وَادٍ ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الرَّاعِي:

مِنْ مَاءٍ يَتَرَبَّهَ الشُّبَّاءُ وَالرَّصَدُ

أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيْحَانَ حَلَامًا

وَبَقُولِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ:

لَهَا بِفَيْحَانَ أَنْوَارٌ أَكَالِيلُ

وَنَشْرُهَا مِثْلَ رَيَّا رَوْضَةِ أَنْثَى

## ٦٧٩ - بَابُ قِبْطٍ وَقَيْظٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَكْسِرُ الْقَافَ بَعْدَهَا بَاءً مُوَحَّدَةً - : بِلَادُ الْقِبْطِ فِي دِيَارِ مِصْرَ كَانَتْ تُنْسَبُ إِلَى الْجِيلِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَهَا.

وَأَيْضًا: نَاحِيَةُ بِسَامَرَاءَ تَجْمَعُ أَهْلَ الْفَسَادِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْقَافَ بَعْدَهَا يَاءً تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ آخِرُهُ طَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى مَسِيرَةِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ سُوقِ نَخْلَةٍ<sup>(٣)</sup>.

## ٦٨٠ - بَابُ قَبْرِ، وَقَيْنٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْقَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ خَفِيفٌ - : ذُو قَبْرِ بِلْدٌ بِقُرْبِ عُسْفَانَ، وَهُوَ خَيْفٌ سَلَامٌ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ وَإِنَّمَا اشْتَهَرَ بِخَيْفِ ذِي الْقَبْرِ لِأَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الرَّضَا قَبَرَهُ هُنَاكَ<sup>(٢)</sup>.

= وَكَلَامُ الْأَرْزَهَرِيِّ فِي كِتَابِ "التَّهْدِيدِ" ١٠٩/٥ - وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ: أَنَّ قَبْحَانَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَغَارَ فِيهِ بَنِي سَطَامَ بْنِ قَيْسٍ، فَأَسْرَبَ رَيْبَعَةَ بِنْتُ عَتِيْبَةَ الْبَزْزُوعِي، وَأَوْرَدَ مِنْ شَعْرِ عَيْيَدٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْجَمْدِ وَالشَّقِيقِي، وَكُلُّ هَذِهِ فِي جِهَاتٍ بَعِيدَةٍ عَنْ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ كَمَا أَنَّ وَقُوعَ الْيَوْمِ الَّذِي بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلَ وَبَنِي تَوَيْمٍ قَدْ فَضَّلَهُ التُّوَيْرِيُّ فِي «نَهَايَةِ الْأَرْبِ» كُلِّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِهِ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ، حَيْثُ حَزَنَ بَنِي يَرْبُوعَ، وَلَا يَزَالُ قَبْحَانُ هَذَا مَعْرُوفًا، وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ فِي (الْحَجْرَةِ) الْحُزُونِ قَدِيمًا شَمَالَ شَرْقِ الدَّهْنَاءِ، وَيَقْبُضُ بِقُرْبِ (رَفْحَاءَ) وَيَقَعُ فِيهِ الْقَيْصُومَةُ، قَيْصُومَةُ قَبْحَانَ، يَقَعُ فِي أَغْلَاهُ، وَهَذَا الْوَادِي (يَقَعُ بَيْنَ حَطِّي الطُّولِ: ٤٠/٤٢ وَ ٣٠/٤٣ وَحَطِّي الْعَرْضِ: ٢٩/٤٠ وَ ٤٠/٢٩).

(١): فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: قِبْطٌ - بَعْدَ الْقَافِ الْمَكْسُورَةِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : صُفْعٌ يَسُرُّ مَنْ رَأَى، مَجْمَعٌ لِأَصْحَابِ الْفَسَادِ وَالْحَنَاتِ، وَمِثْلُ هَذَا عِنْدَ يَاقُوتٍ مُضِيْعًا: وَتَزِيدُ الْقَوْلَ فِيهَا فِي قِطْ.

(٣): زَادَ نَصْرٌ: وَتَمَّ جَيْطَانٌ تَنْقِلُ فِي الْأَمْلَاقِ، وَقِيلَ: جَيْلٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَكَلَامُ الْحَارِثِيِّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" ٤١٤/٤١٥ - وَنَصَّ مَا فِيهَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَهَايِجَ قَالَ: ثُمَّ خَيْفٌ سَلَامٌ، وَفِيهِ مِنْبَرٌ وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ خُرَاعَةٍ، وَسَلَامٌ رَجُلٌ مِنْ أَغْنِيَاءِ هَذَا الْبَلَدِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ: خَيْفُ ذِي الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ مِنْبَرٌ، وَإِنْ كَانَ أَهْلًا، وَبِهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ وَمَوْزٌ وَزَمَانٌ، وَسَكَانُهُ بَنُو مَسْرُوحَ، وَسَعْدُ وَكِتَانَةُ، وَتُجَارٌ وَمَاؤُهُ فَقَرٌ وَعُيُونٌ تَخْرُجُ مِنْ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَأَخْرَهُ نُونٌ: - بَنَاتُ قَيْنِ مَاءَةٍ لِفَرَازَةٍ (٣).

#### ٦٨١ - بَابِ قَتَادٍ، وَقَتَادٍ، وَقِنَادٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْقَافِ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - ذَاتُ الْقَتَادِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَلِجِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ: - عَلِمَ فِي دِيَارِ سَلِيمٍ قُرْبَ الْحِجَازِ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: بَعْدَ الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ: - مَوْضِعٌ فِي شَرْقِيٍّ وَاسِطِ الْعِرَاقِ قُرْبَ الْحَوْزِ (٤).

#### ٦٨٢ - بَابِ قُدْسِيٍّ، وَقُدْسِيٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ: - اسْمٌ لِبَيْتِ الْمُقَدَّسِ (٢).

= صَفِيَّيِ الْوَادِي، وَيَقْبَرُ أَحْمَدُ بْنُ الرِّضَا سُمِّيَ خَيْفَ ذِي الْقَبْرِ، وَأَسْفَلَ مِنْهُ خَيْفُ النَّعَمِ، ثُمَّ ذَكَرَ عُسْفَانَ، أَمَّا الرَّصَا فَهُوَ لَقَبٌ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، اسْتُشْهِدَ بِطُوسَ سَنَةَ ٢٠٣هـ وَذَكَرَ بَعْضُ النَّسَائِينَ: أَنَّهُ لَيْسَ لِلرِّضَا مِنْ وَلَدٍ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى مَاتَ فِي بَغْدَادَ فَلَعَلَّهُ وَقَعَ وَهُمْ فِي النَّسَبَةِ.

(٣) عِنْدَ يَاقُوتَ: بَنَاتُ قَيْنِ مَاءَةٍ لِفَرَازَةٍ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَالْقَيْنُ: مِنْ قُرَى عَثْرٍ مِنْ جِهَةِ الْقَبْلَةِ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ انْتَهَى وَبِلَادُ فَرَازَةٍ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ لِلْحِجَازِ فِي حَرَارِ خَبِيرٍ، وَشَرْقَهَا وَمَا يَلِيهَا. وَمَرَّ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْضِعَ فِي الْكَلَامِ عَلَى (الْعَاءِ).

(١) عِنْدَ نَضَرٍ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْقَتَادُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامٍ جَدْبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اخِرَاقَ شَوْكِهِ وَإِطْعَامَهُ الْإِبِلَ، وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ عَلَى مَا هُنَا وَمَا أَكْثَرَ الْأَمَكِيَّةَ الَّتِي يَبْنِي فِيهَا الْقَتَادُ

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ: قُرْبَ الْحِجَازِ، كَذَا صَبَّطُهُ لِأَبِي الْفَتْحِ نَضَرٍ، وَوَجَدْتُهُ لِلْعُمَرَانِيِّ بِالْفَتْحِ، وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ»: قَتَادُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ عَزَّتْهَا فِيهِ تَيْمِيمٌ، وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْحَيَّ خُلُوفٌ، فَأَنْجَدَتْ بَقِيَّةَ الْحَيِّ رِغْلٌ، فَهَزِمَتْ بَنُو تَيْمِيمٍ، فَقَالَ النَّابِغَةُ:

فَدَى لِيْنِي رِغْلِي طَرِيفِي وَتَالِدِي عَدَاةَ قَتَادٍ بَلْ فِدَاءُ لَهُمْ أَهْلِي

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرٍ، وَفِي «الْمُعْجَمِ»: مَوْضِعٌ فِي شَرْقِيٍّ وَاسِطِ مَدِينَةِ الْحِجَازِ، قُرْبَ الْحَوْزِ عَنْ نَضَرٍ.

(١) عِنْدَ نَضَرٍ.

(٢) شَهْرَةُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَوْسَعُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْهُ.

وَجَبَلَانِ فِي الْحِجَازِ يُقَالُ لَهُمَا الْقُدْسَانِ: قُدُسُ الْأَبْيَضِ، وَقُدُسُ الْأَسْوَدِ، وَهُمَا عِنْدَ وَرِقَانَ، أَمَّا الْأَبْيَضُ فَيَقْطَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَرِقَانَ عَقَبَةٌ يُقَالُ لَهَا رَكُوبَةٌ، وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ، يَنْقَادُ إِلَى الْمُتَعَسِّى، بَيْنَ الْعَرَجِ وَالسَّقِيَا وَأَمَّا قُدُسُ الْأَسْوَدِ يَقْطَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَرِقَانَ عَقَبَةٌ يُقَالُ لَهَا حِمْتُ، وَالْقُدْسَانِ جَمِيعًا لِمُزَيْنَةٍ، وَأَمْوَالُهُمْ مَاشِيَةٌ مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، أَهْلُ عَمُودٍ وَفِيهِمَا أَوْشَالٌ كَثِيرَةٌ، قَالَ الْكِنْدِيُّ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحُ الْقَافِ وَالذَّالِ -: بَلَدٌ بِالشَّامِ، مِنْ فُتُوحِ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ (٤).

### ٦٨٣ - بَابُ قُدُومٍ، وَقُدُومٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِتَخْفِيفِ الدَّالِ -: قَرْيَةٌ كَانَتْ عِنْدَ حَلَبَ، وَقِيلَ: كَانَ اسْمُ مَجْلِسِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بِحَلَبَ، وَفِي الْحَدِيثِ: اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقُدُومِ، جَبَلٌ بِالْحِجَازِ، قُرْبُ الْمَدِينَةِ، وَفِي حَدِيثٍ قُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكٍ: خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ إِلَى طَرَفِ الْقُدُومِ (٢).

(٣): قُدُسٌ عِنْدَ نَصْرٍ: بِضَمِّ الْقَافِ وَشُكُونِ الدَّالِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةٍ، وَهُمَا اثْنَانِ قُدُسُ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ جَبَلَانِ عِنْدَ الْعَرَجِ وَالسَّقِيَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقُدُسُ الْأَبْيَضِ نَبِيَّةٌ زَكُوبَةٌ، وَقَرِيبٌ مِنَ الْأَسْوَدِ عَقَبَةٌ حِمْتُ، وَيُقَالُ لَهُ جَبَلُ آرَةَ. وَفِي "الْمُعْجَم": قُدُسُ جَبَلٍ عَظِيمٍ بِأَرْضِ نَجْدٍ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: قُدُسُ أَوَاةِ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ، وَأُضِيفَ: الصُّوَابُ قُدُسٌ وَأَوَاةٌ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ، ثُمَّ نَقَلَ ياقوتٌ عن الْأَزْهَرِيِّ: قُدُسٌ وَارَةٌ جَبَلَانِ لِمُزَيْنَةٍ مَعْرُوفَانِ بِحِذَاءِ شُعْبَا مُزَيْنَةٍ، وَنَقَلَ كَلَامَ عَرَّامٍ، وَكَلِمَةً (عَقَبَةُ حِمْتُ)، كَذَا وَزَدَتْ بِالْجَنِّمِ، وَفِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ، وَالْكَلَامُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مُلَخَّصٌ مِنَ الرِّسَالَةِ، وَجَبَلُ الْقُدْسَيْنِ يُعْرَفَانِ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ إِذْقَسَ، سِلْسِلَةٌ مِنْ جِبَالِ الْحِجَازِ، تُدْعَى الْيَوْمَ جِبَالُ عَوْفٍ نِسْبَةً لِشُكَّانِهَا مِنْ حَزْبٍ، (وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٢٢/٢٩ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٤٣/٢٣).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَقَالَ ياقوتٌ: قُدُسٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالشُّيْنِ الْمُهْمَلَةِ بَلَدٌ بِالشَّامِ قُرْبُ حِمَصَ مِنْ فُتُوحِ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَإِلَيْهِ تُضَافُ بِحَيْرَةٍ قُدُسُ انْتَهَى، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ صَحَابِيٌّ، تَرْجَمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي "الإصابة" وَكَانَ مِنْ قَوَادِ الْجُيُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢، ٣): وَفِي "الْمُعْجَم" "الْقُدُومُ - بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ -: الْقَأْسُ الَّتِي يُنْحَتُ بِهَا الْخَسْبُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقُدُومِ، قَالَ: قَطَعَهُ بِهَا فَعِيلٌ لَهُ: يَقُولُونَ قُدُومٌ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فَلَمْ يَعْرِفْهَا وَبَيَّتَ عَلَى قَوْلِهِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ الْخَوَارِزْمِيِّ: الْقُدُومُ بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ، خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ نَفْسَهُ، وَنَقَلَ عَنِ الرَّمُحْشَرِيِّ: الْقُدُومُ - بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَالتَّشْدِيدِ -: الْقَأْسُ الْعَظِيمَةُ



وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: الْقَدُومُ - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ - اسْمُ مَوْضِعٍ، قُلْتُ: إِنْ أَرَادَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَدَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا فَلَا يُتَابَعُ عَلَى ذَلِكَ لَا تَفَاقٍ أَثِمَّةُ النُّقْلِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ، وَإِنْ أَرَادَ مَوْضِعًا ثَالِثًا صَحَّ مَا قَالَهُ وَيَكُونُ تَمَامُ الْبَابِ بِهِ (٣).

#### ٦٨٤ - بَابُ الْقَرَادِيسِ، وَالْفَرَادِيسِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - دَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبُصْرَةِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ، وَالدَّرَبُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَاءٌ: - مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّيَّاتِ: -

أَفْقَرْتُ مِنْهُمْ الْقَرَادِيسُ فَالْعُورُ طَةً، ذَاتُ الْقُرَى وَذَاتُ الظَّلَالِ وَالْفَرَادِيسُ أَيْضًا: الْبَسَاتِينُ (٢).

= وَأَمَّا قَدُومٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ غَيْرِ مَضْرُوبٍ، فَهُوَ اسْمُ الْبَلَدِ، وَقَدُومٌ أَيْضًا: اسْمُ نَبِيَّةٍ بِالسَّرَّاقِ، وَقَدُومٌ بِالتَّخْفِيفِ: مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ، ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ، كَمَا نَقَلَ خَبَرُ يَوْمِ الْقَدُومِ بَيْنَ بَيْتِي ظَفَرٍ مِنْ بَيْتِي سُلَيْمٍ، وَبَيْنَ خُنَاعَةَ مِنْ هَذِيلٍ، وَهُوَ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ" - ٦٧٨ - وَنَقَلَ ياقوتٌ مِنْ كِتَابِ "مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ" لِلْقَاضِي عِيَّاضٍ كَلَامًا طَوِيلًا حَوْلَ قَدُومِ ضَّانٍ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ دُؤُسَ، وَأَقْوَالُ أُخْرَى فِي الْاِخْتِلَافِ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ، وَخَتَمَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: فَانْظُرْ رَعَاكَ اللَّهُ إِلَى هَذَا التَّخْلِيطِ وَالْحَيَرَةِ وَالتَّخْلِيطِ وَنَشْ هَذَا عَلَى مَا يُخَالِفُ هَذَا، وَاعْتِمَادُ هَذَا عَلَى مَا يُضْعِفُ ذَا وَشَارَكَ فِي الْحَيَرَةِ. انْتَهَى أَمَّا الْقَدُومُ الَّذِي فِي بِلَادِ هَذِيلٍ، فَهُوَ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنَ الْخَبَرِ فِي نَعْمَانَ الْوَادِي الْمَعْرُوفِ بِقُرْبِ عَرَفَاتٍ، وَقَدُومُ ضَّانٍ الَّذِي فِي بِلَادِ دُؤُسَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَقَدْ يُسَمَّى ضَّانَ، وَهُوَ الْجُزْءُ الْجَنُوبِيُّ الْغَرْبِيُّ مِنْ جَبَلٍ ظَهَرَ الْغَدَا، وَفِي "وَقَاءِ الْوَقَاءِ": الْقَدُومُ: كَصَبُورٍ، قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: قَنَاةٌ وَادٍ يَمُرُّ عَلَى طَرَفِ الْقَدُومِ فِي أَضَلِّ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ بِأَحُدٍ، وَقَالَ عِيَّاضٌ: طَرَفُ الْقَدُومِ فِي حَدِيثٍ فَرِيعَةٍ فَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي فَتْحِ الْقَافِ فِيهِ، وَقَالُوهُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِهَا قَالَ ابْنُ وَضَّاحٍ: هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ. وَمِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ نَجْدٍ: (طَهَّرْ وَلَيْسَ بِكَ بِالْفَاسِ، وَلَا تَحْتَاجُ لِلنَّاسِ) أَيِ اسْتَغْنَى بِمَا عِنْدَكَ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: دَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبُصْرَةِ، وَلَمْ يَزِدْ ياقوتٌ عَلَى: قَرَادِيسُ جَمْعُ قَرْدُوسٍ اسْمُ أَبِي حَيٍّ بِالْيَمَنِ، ثُمَّ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا فِي بَابِ (قَرْدُوسٌ وَقَرْدُوسٌ).

## ٦٨٥ - بَابُ قَرْقَرٍ، وَقَرْقِدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَيْنِ وَبِزَايَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ - مِنْ نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ بِهِ أَضَاةٌ لِبَنِي سِنْسِيسَ، قَالَ كُبَيْرٌ:-

رُدَّتْ عَلَيْهِ الْحَاجِيَّةُ بَعْدَمَا خَبَّ السَّفَاءُ بِقَرْقَرِ الْقَرْيَانِ (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي:- بِكُسْرِ الْقَافَيْنِ، وَآخِرُهُ دَالٌ:- جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ فِيهِ مَعْدِنُ الْبَرَامِ، وَقَالَ الْكِنْدِيُّ: يُتَاخَمُ مَعْدِنُ الْبَرَامِ، وَيَسُومُ، وَسَرَاةٌ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ كُلُّهَا لِغَامِدٍ، وَخَنْعَمَ، وَسَلُولٍ وَسَوَّاءَ بْنِ عَامِرٍ وَخَوْلَانَ وَغَيْرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ:-

سَمِعْتُ وَأَصْحَابِي تَحْتُ رِكَابُهُمْ بِنَايَيْنِ رُحْنٍ مِنْ يَسُومٍ وَقَرْقِدٍ  
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: قِفُوا لَا أَبَا لَكُمْ!! صُدُورُ الْمَطَايَا إِنْ ذَا صَوْتُ مَعْبِدٍ  
وَقَالَ غَيْرُ الْكِنْدِيِّ: قَدْ قَدَّ بِدَالَيْنِ، وَجَعَلَهُمَا الْكِنْدِيُّ مَوْضِعَيْنِ (٣).

= وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَغْلِيْقًا عَلَى (الْقَرَادِيسِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَغْضُ الرُّوَاةِ): هُوَ هَسَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقَرْذُوسِي، وَالْقَرَادِيسُ جَمْعُ قَرْذُوسٍ - ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ فَهْمٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ دَوْسٍ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَرَ بْنِ الْأَزْدِ ... مَوْلَاهُ، وَقِيلَ كَانَ نَارِلاً فِيهِمْ. وَالْقَرَادِيسُ - بِالْفَاءِ - مَوْضِعٌ قُرْبَ حَلَبَ .. بَرِيَّةٌ خُسَافٌ.. حَاضِرٌ قِنْسَرِينَ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ. انْتَهَى

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضَرَ.

(٢): نَقَلَ يَاقُوتٌ هَذَا قَائِلًا: كَذَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَهُوَ غَيْرُ مُحَقَّقٍ فَسَطَّرْتُهُ لِيُحَقِّقَ، وَقَالَ فِي رِسْمِهِ (قَرْقَر): قَالَ: أَبُو الْفَتْحِ: هُوَ جَانِبُ مِنَ الْقَرْيَةِ بِهِ أَضَاةٌ لِبَنِي سِنْسِيسَ، قَالَ: وَأَطْلُ الْقَرْيَةِ هَذِهِ بَيْنَ الْقَلْجِ وَنَجْرَانَ، وَأَبُو الْفَتْحِ هُوَ نَضَرٌ، وَكُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِ فِي (بَابِ قَدْ قَرَقَر) وَأَرَاهُ خَلَطَ بَيْنَ مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا الْقَرْيَةُ الَّتِي لِبَنِي سِنْسِيسَ، وَهَذَا مِنْ طَيِّهِ، وَقَرَّبَهُمْ بِقُرْبِ جَبَلِهِمْ أَجَا، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي الَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ الْقَلْجِ وَنَجْرَانَ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِقُرْبِ (وَادِي الدَّوَّاسِرِ) وَتَجْرِي فِيهِ تَنْقِيَّاتٌ أُثْرِيَّةٌ وَيُعْرَفُ بِقَرْيَةِ الْفَاوِ، وَأُلْفَ فِيهِ مُؤَلَّفٌ حَافِلٌ أَمَّا قَوْلُ كُبَيْرٍ: فَلَا أَرَاهُ يَقْصِدُ مَوْضِعًا بَعَيْنَهُ، وَأَرَى الْكَلِمَةَ قَرْقَرٌ - بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ - فَهُوَ يَصِفُ تَخَرُّبَكَ السَّفَا بِقَرْقَرِ الْقَرْيَانِ الْأَمْكِنَةِ الْمُسْتَوِيَةِ جَمْعَ قَرْيٍ.

(٣): مَصْدَرُ الْحَازِمِيِّ "رِسَالَةُ عَرَّامٍ" وَنَحْصُ مَا فِيهَا: وَيَسُومُ وَقَرْقِدَ وَمَعْدِنُ الْبَرَامِ وَجَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا شُرَّانَانِ - وَاحِدُهُمَا شُرَّانٌ - وَهَذِهِ الْمَجَالُ كُلُّهَا لِغَامِدٍ وَلِخَنْعَمَ وَلِسَوَّاءَ بْنِ عَامِرٍ وَلِعَنْتَهُ ثُمَّ بَعْدَ كَلَامِ طَوِيلٍ أوردَ الْبَيْتَيْنِ، وَفِي طَرِيقِ الْمُتَعَجِّهِ مِنَ الطَّائِفِ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ مُجَاوِزَةِ قَرْيَةِ الزَّيْمَةِ عَلَى الْيَسَارِ: جَبَلٌ يُدْعَى قَرْقَدَ بِدَالَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ، لَا أَسْتَعِيدُ أَنَّ يَكُونُ الْمَقْصُودُ.

٦٨٦ - بَابُ قَرَارٍ، وَقَرَارٍ، وَفَرَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ الْأُولَى: - مَفَارِزٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ قَطَعَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَدَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّائِيٍّ وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْقَافِ الْأُولَى وَكَسْرُ الثَّانِيَةِ أَيْضاً: - مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لَالَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ قَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ دَالٌ: - شُعْبَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، قَالَ كَثِيرٌ: -

فَعَنَ لَنَا بِالْجَزْعِ فَوْقَ فَرَارٍ أَيْدِي سَبَا كَالسَّحْلِ يَبِضُّ سُفُورَهَا (٤)

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَرَارٍ: بِضَمِّ الْأُولَى فِي قَوْلِ نَصْرِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَمَاءٌ لِكَلْبٍ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ، وَقَاعٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُ حَائِلٍ، وَتَسِيلُ إِلَيْهِ أَوْدِيَةُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فِي حَقِّ أَسَدٍ وَطِيٍّ وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّ الْاسْمَ قَدْ يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنَ الْقَرْقَرَةِ الْأَرْضِ الْمَلْسَاءِ، وَمِنْهَا الْقَرْقَرُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ الْأَمْلَسِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي أَوْرَدَهَا نَصْرٌ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى قَرَارٍ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُ حَائِلٍ يَقُولُ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْفَقْعَسِيِّ:

أَتُنْسِي دِفَاعِي عَنْكَ إِذْ أَنْتَ مُسَلِّمٌ وَقَدْ سَالَ مِنْ دُلِّ عَلَيْكَ قَرَارُ

وَعَنِ الْمَاءِ الَّذِي لِكَلْبٍ بِمَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي "الْجَمْهَرَةِ" اخْتِصَامَ بَيْنِ الْقَيْنِ بَيْنَ جَسْرِ وَكَلْبٍ فِي قَرَارٍ، وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: أَلَيْسَ النَّابِغَةُ الَّتِي يَقُولُ:

تَنْظُرُ الْإِمَاءُ يَتَبَدَّرُونَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قَرَارٍ

فَقَضَى لِكَلْبٍ بِهَا بِهَذَا الْبَيْتِ.

أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُ أَوْدِيَةِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فَيَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ بَنَحُو ٥٠ كَيْلًا شَمَالَ بَغْعَاءَ عَلَى مَا أَخْبَرَنِي الْعَقِيدَ عَيْسَى الْمَشَارِي، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ، وَقَرَارُ الَّذِي لِقَبِيلَةِ كَلْبٍ يَتَسَعُ شَمَالَ وَادِي السُّرْحَانِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ جَوْ قَرَارٍ يَقْرُبُ خَطُّ الطُّولِ: ٣٧/١٢ وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٣١/١٥، وَالْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ هُوَ الْوَارِدُ فِي خَبَرِ مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ إِلَى الشَّامِ لِإِنْجَادِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْخَبَرُ مُفْصَّلٌ فِي "تَارِيخِ ابْنِ جَرِيرٍ" فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، وَاسْمُ قَرَارٍ مَا دَامَ وَضِعًا لِلْقَاعِ الْأَمْلَسِ فَمَا أَكْثَرَ مَا يُسَمَّى بِهِ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَتَقْلَهُ يَأْقُوتُ عَنْهُ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ سَوَى بَيْتِ كَثِيرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: قَرَارِدٌ مِنْ شِقِّ غَيْقَةٍ تَنْدَفِعُ إِلَى وَادِي الصَّفْرَاءِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قَرَارِدٌ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي الْخَبَرَةِ، بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ رَاهِطٌ وَأَوْرَدَ قَوْلُ كَثِيرٍ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ، وَقَرَارِدٌ الْآنَ يُطْلَقُ عَلَى ثَلَاثِ شُعَبٍ مُتَجَاوِرَةِ جَنُوبِ وَادِي الصَّفْرَاءِ شَرْقَ بَدْرِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بُعَالٍ وَوَجْمَةٍ.

## ٦٨٧ - بَابُ قُرْحٍ، وَقَرْحٍ، وَقَرْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَقَدْ تَحَرَّكَ لِمُضَرَّةِ الشُّعْرِ :- سُوقُ وَادِي الْقُرَى، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الشَّامُوسِ الْبَلْوِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ [الَّذِي فِي صَعِيدِ قُرْحٍ فَعَلِمْنَا مُصَلَّاهُ بِعَظَمٍ وَأَخْجَارٍ فَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ] الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُ وَادِي الْقُرَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ :-

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَامِ قُرْحٍ نَغَرُّ مِنَ الْحَشِينِ لَهَا الْعُكُومُ (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ وَبَعْدَهَا زَايٌ مَفْتُوحَةٌ :- الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمُزْدَلَفَةِ، وَهُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَضَرٍ.

(٢): قَالَ نَضَرٌ: أَمَّا بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- سُوقُ وَادِي الْقُرَى، وَفِي "الْمُنْعَجِمِ" نَصٌّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَعَ زِيَادَةٍ: وَقِيلَ بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَ هَلَاكُ عَادٍ قَوْمِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أُمِّيَّةٌ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ:

أَهْلُ قُرْحٍ بِهَا قَدْ أَمْسَوْا تُغَوِّزَا

أَيُّ مُتَفَرِّقِينَ جَافِلِينَ، الْوَاحِدُ تَغَرُّ، وَكَانَتْ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ السُّدِّيُّ: قُرْحُ: سُوقُ وَادِي الْقُرَى وَقَصَبَتُهَا انْتَهَى، وَبَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ مِنْ 'مَقْطُوعَةٍ' لَهُ أَوْرَدَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ مُؤَتَةَ فِي "السِّيرَةِ" - ج ٤ ص ٣٧٥ بنص:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَامِ وَقَرْحٍ نَغَرُّ مِنَ الْحَشِينِ لَهَا الْعُكُومُ

وَحَبَّرَ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ وَرَدَّ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِالصَّعِيدِ (صَعِيدِ قُرْحٍ) وَنَقَلَ السَّمُوهَرِيُّ فِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" عَنْ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ: مَسْجِدُ الصَّعِيدِ، هُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدُ وَادِي الْقُرَى، وَأَبُو الشَّامُوسِ نَقَلَ ابْنَ حَجَرٍ فِي "الإِصَابَةِ": لَهُ صُحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، وَلَا يُوقَفُ عَلَى اسْمِهِ، وَنَقَلَ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ بَثْرِ الْحِجْرِ، وَمِنْ الْمَعْرُوفِ: أَنَّ قَبِيلَةَ بَلِيٍّ كَانَتْ وَلَا تَزَالُ مِنْ سُكَّانِ تِلْكَ الْجِهَاتِ، أَمَّا قُرْحُ: فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ يَبْتَغِدُ عَنِ الْحِجْرِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِثْلًا، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ فِي أَعْلَى مَدِينَةِ الْعُلَا وَبَلَدِهِ عَمْرَانَهَا، وَيُؤَيَّدُ هَذَا أَنَّ جَامِعَ مَدِينَةِ الْعُلَا لَا يَزَالُ يُعْرَفُ بِاسْمِ (أَبُو عَظَمٍ) وَيُقَالُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ "أَحْسَنِ التَّقَاسِيمِ" هَذَا أَيْضًا، وَقَدْ وَهَمَ بَعْضُهُمْ، فَظَنُّوا أَنَّ قُرْحَ هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَعَايِيَاتِ) غَرْبَ مَدِينَةِ الْعُلَا بِمَسَافَةٍ، وَلِخَطَأِ هَذَا الْقَوْلِ، انْظُرْ "الْعَرَبِ" - ١٢ ص ١٨٣ -

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرٍ سَوَى جُمْلَةٍ (وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ فَأَمْ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَأَخْرَهُ جِيمٌ: مِنْ نَوَاحِي فَارِسَ (٤).  
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْبَاقِي نَحْوَ الَّذِي قَبْلَهُ: فَزُجُ بَيْتِ الذَّهَبِ مُتَاخِمٌ  
لِزَابِلِسْتَانَ (٥).

### ٦٨٨ - بَابُ قُرْآنَ، وَقِرَّانَ، وَقِرَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ نُونٌ: فِي شَعْرِ جَرِيرٍ:  
كَأَنَّ أَحَدًا جَهُمٌ تُحْدَا مُقْفِيَةً نَخْلٌ بِمَلْهِمْ أَوْ نَخْلٌ بِقُرَّانَا  
مَلْهِمْ وَقُرَّانُ: قَرَيْتَانِ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي سُحَيْمٍ مِنْ حَيْفَةٍ، وَالْأَحْدَا جُ مَرَائِبُ النِّسَاءِ (٢).  
وَأَيْضًا: وَادٍ بِتَهَامَةٍ (٣).

(٤): تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: قُرْجُ: جَمْعُ قُرْجٍ مِثْلُ سَفَفٍ وَشَفَفٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَشُكُورٍ ثَانِيهِ اسْمُ مَدِينَةٍ آخَرِ أَعْمَالِ  
فَارِسَ.

(٥): عِنْدَ نَصْرِ: قُرْجُ: بَيْتُ الذَّهَبِ الْمُتَاخِمِ لِزَابِلِسْتَانَ عَرِيضُ، وَأَطْنَةُ الْمُولَتَانِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": قُرْجُ الْوَادِي مَاتَيْنِ  
عَذُوبَتَيْهِ وَهُوَ بَطْنُهُ طَرِيقٌ، وَالْقُرْجُ: بَيْنَ أَصَاخٍ وَضَرْبَةٍ وَعَنْ جَنْبَيْهِ طِخْفَةٌ وَالرَّجَامُ جَبَلَانِ عَنْ نَصْرِ، وَقُرْجُ: بَيْتُ  
الذَّهَبِ: هِيَ مَدِينَةُ الْمَلْتَانِ كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ افْتَتَحُوهَا وَبِهِمْ صَافِقَةٌ فَوَجَدُوا فِيهَا ذَهَبًا كَثِيرًا فَانْتَسَعَوْا بِهِ قُسَمِيَتْ  
قُرْجُ بَيْتِ الذَّهَبِ لِذَلِكَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةٍ: (قُرَّانَ وَقِرَّارَ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: قُرَّانُ - بِضَمِّ الْقَافِ وَوَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَنُونٍ - نَاجِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَهِيَ مَلْهِمْ لِبَنِي سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَيْفَةٍ، وَوَادٍ  
بِتَهَامَةٍ، وَقَصَبَةُ الْبَدْنِ بِأَذْرِيْنَجَانِ، حَيْثُ اسْتَوَطَنَ بَابُكَ الْخُرْمِيُّ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": نَحْوُ هَذَا بِزِيَادَةٍ: وَقَالَ ابْنُ  
سَيْرَانَ فِي تَارِيخِهِ: وَفِيهَا يَغْنِي سَنَةَ ٣١٠ هـ انْتَقَلَ أَهْلُ قُرَّانٍ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ لِيَحْبِفَ لِحَقِّهِمْ مِنْ ابْنِ  
الْأَخْيَضِرِ، فِي مَقَاسِمَاتِهِمْ وَجَذَبَ أَرْضَهُمْ، إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ، وَبَيْتُ جَرِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ، وَقُرَّانُ: لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ،  
وَهُنَاكَ مَنْ يَرَى أَنَّهَا قَرْيَةٌ (الْقَرْيَةُ) الْوَاقِعَةُ بِقُرْبِ مَلْهِمِ الْبَلَدَةِ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ الْوَاقِعَةُ شِمَالِ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ  
عَلَى نَحْوِ خَمْسِينَ كَيْلًا، وَاسْمُ قُرَّانٍ يُطْلَقُ عَلَى وَادِيهَا الَّذِي فِي أَغْلَاهُ بَلَدَةٌ (خُرَيْمِلَاءُ)، ثُمَّ (الْقَرْيَةُ) ثُمَّ (مَلْهِمِ)  
وَيَقَعُ وَادِي قُرَّانٍ بِقُرْبِ خَطِ الطُّولِ: ٤٦/٨ وَخَطِ الْعَرْضِ: ٢٥/١٠.

(٣): ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ" قُرَّانُ: اسْمُ وَادٍ قُرْبَ الطَّائِفِ فِي شَعْرِ أَبِي ذُرَيْبٍ، وَوَادِي قُرَّانٍ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ الطَّائِفِ  
لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا، وَلَعَلَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهُ فِي تَهَامَةٍ لِرُبُودِهِ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ وَبِلَادِهِمْ تَهَامَةٌ، وَقُرْجُ هَذَا الْوَادِي تَمْتَدُّ مِنْ شَرْقِ  
السَّيْلِ الصَّغِيرِ وَشِمَالِ بَلَدَةِ (الْحَوَيْةِ) وَيَجْهِي الْوَادِي شِمَالًا حَتَّى يَقْبِضَ فِي الْعَقِيْقِ جَنُوبَ عَشِيرَةٍ. وَفِي: «صِفَةُ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» لَهُ تَحْدِيدٌ وَاضِحٌ، وَوَادِي قُرَّانٍ هَذَا بِقُرْبِ خَطِ الطُّولِ: ٤٠/٣٤، وَخَطِ الْعَرْضِ:  
٢١/٤٥ و ٢١/٣٠.

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَاءَ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُخَفَّفَةٌ: - مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ مَعْدِنُ فَرَّانَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ، قَالَ حَاتِمُ بْنُ رَبَابٍ السُّلَمِيُّ: -  
 أَتَحْسِبُ نَجْدًا مَا فَرَّانُ إِلَيْكُمْ لَهْنَكَ فِي الدُّنْيَا بِنَجْدٍ لَجَاهِلُ  
 قَوْلُهُ لَهْنَكَ: أَرَادَ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ إِذْ تَحْسِبُ مَاءَ فَرَّانَ نَجْدًا، وَقَصَرَ مَاءٌ وَهُوَ مَمْدُودٌ، لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (مَا) حَشَوِيًّا وَهُوَ الْأَجُودُ (٤).  
 وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ (٩) وَآخِرُهُ مِثْلُهَا -: وَادٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ (٥).

### ٦٨٩ - بَابُ فَرَّاحٍ، وَقَدَّاحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ -: فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيَّةِ:

(٤) فَرَّانُ: عِنْدَ نَصْرِ: أَوَّلُهُ فَأَاءَ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءٌ خَفِيفَةٌ - فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَعْدِنُ فَرَّانَ، وَقِيلَ: هُوَ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ مَنُوبٌ إِلَى فَرَّانَ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، وَفِي "الْمُعْجَم" نَحْوُ هَذَا بِزِيَادَةٍ: وَهُوَ مَنُوبٌ إِلَى فَرَّانَ ثُمَّ ذَكَرَ نَسَبَهُمْ إِلَى بَلِيٍّ وَقَالَ: نَزَلَتْ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَدَخَلُوا فِيهِمْ وَصَارُوا مِنْهُمْ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْقَيْنِ، فَلِذَلِكَ قَالَ خُفَّافُ بْنُ عَمْرٍو:

مَتَى كَانَ لِلْقَيْنَيْنِ قَيْنٌ طَمِيَّةٌ      وَقَيْنٌ بَلِيٍّ مَعْدِنُ فَرَّانِ

ثُمَّ بَيَّنَّ حَاتِمُ بْنُ رَبَابٍ السُّلَمِيُّ وَشَرَحَهُ كَمَا هُنَا وَمَعْدِنُ فَرَّانَ هُوَ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَهْدِ الدَّهَبِ) يَمَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٤٠ / ٥٠ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٣ / ٣٠ وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَنْهُ كِتَابُ "الْجَوْهَرَيْنِ".

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مَنُوبًا إِلَيْهِ.

وَمَا زَادَ نَصْرُ:

١ - قِرَانُ: قَالَ: أَمَّا يَكْسُرُ الْقَافَ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ - نَاجِيَةً بِالنِّسَاءِ فِي بِلَادِ دُوسَ كَانَ بِهَا وَقْعَةٌ وَمِنْ الْأَصْقَاعِ النَّجْدِيَّةِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَدِيلَةِ وَهِيَ مَنَزَلُ لِحَاجِجِ الْبَصْرَةِ، وَأُظُنُّ أَنَّهُ الْمُسْتَدَدُّ فَخُفَّفَ لِلشَّعْرِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ عَنْهُ هَذَا وَلَمْ يَزِدْ.

٢ - قُرَّانُ: بِضَمِّ الْقَافِ فِي شِعْرِ كَعْبِ الْأَشْجَرِيِّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا ثَقْلًا عَنْهُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةٍ (وَفَرَّاحِ).

فَرَا حِيَّةُ الْوَتِّ بِلَيْفٍ كَأَنَّهُ عَفَاءٌ قِلَاصٍ طَابَ مِنْهَا تَوَاجِرُ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَا حِيَّةٌ نَسَبُهَا إِلَى فَرَا حٍ، سَيْفٍ هَجَرَ وَالزَّرَاةَ، سَيْفٍ قَطِيفٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ  
بِفَتْحِ الْقَافِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ دَالٌ مُشَدَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ دَارَةُ  
الْقَدَاحِ (٣).

#### ٦٩٠ - بَابُ قَرَدٍ، وَفَرْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ، هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ -: ذُو قَرَدٍ مَاءٌ عَلَى مَسِيرَةِ  
لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبَرَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ حِينَ خَرَجَ فِي طَلَبِ  
عُيَيْنَةَ حِينَ أَغَارَ عَلَى لِقَاحِهِ (٢).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: بَضَمُ الْقَافِ وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ - مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ أَوْ بِسَيْفِ الْبَحْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَحْوُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ  
بِزِيَادَةِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

ظَعَانٌ لَمْ يَدَنَّ مَعَ النَّصَارَى وَلَا يَذَرِينَ مَاسِكَ الْقُرَاحِ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكُوَاطِمِ

قُرَاحٌ: قَرَبَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَقُرَاحِيَّةٌ نِسْبَةٌ إِلَيْهَا، وَتَقُلُّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ نِسْبَةً، وَهَجَرَ كَانَتْ قَاعِدَةُ الْأَخْسَاءِ، ثُمَّ  
أُطْلِقَ اسْمُهَا عَلَى النَّاحِيَةِ كُلِّهَا، وَالزَّرَاةُ كَانَتْ قَاعِدَةُ الْقَطِيفِ وَلِلتَّفْصِيلِ عَنْهَا انْظُرْ، (فَسَمِ الْمِنْطَقَةَ الشَّرْقِيَّةَ) مِنْ  
"الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ".

(٣): عِنْدَ نَصْرٍ: يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ.  
وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ: -

١ - فَرَا حٍ: قَالَ: ذَاتُ الْفَرَا حٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَطَفَانَ وَمَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ بِالْبَحْرَيْنِ، وَيُقَالُ  
بِالْأَخَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي شِعْرِ الْجَفْدِيِّ، وَسَاقُ يَأْفُوتُ نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ سِوَى الَّذِي فِي الْبَحْرَيْنِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ الْقَاءِ بِزِيَادَةِ (الْفَرْدِ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ هَذِهِ الْكَلَامُ يَذُنُ: هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ، مَعَ زِيَادَةِ: وَقِيلَ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَقَالَ يَأْفُوتُ: قَرَدٌ  
بِالْثَّخَرَيْنِ، وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ قَرَدٌ بِضَمَّتَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَئِمَّةُ الْعِلْمِ، وَسَاقُ نَحْوُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَبَعْدَهُ: قَالَ  
أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ "الْمَعَارِي" وَذُو قَرَدٍ: مَاءٌ لَطْلَحَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ اشْتَرَاهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَى مَارَةِ الطَّرِيقِ، ثُمَّ بَيَّنَّ

وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَأَمْ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ: - مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ الْإِيَادِ، مِنْ دِيَارِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ<sup>(٣)</sup>.

#### ٦٩١ - بَابُ قَرَّاسٍ، وَقَرَّابِينَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْقَافَ - كَذَا رُوِيَ لَنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَالسُّكَّرِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَأَخْرَهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ:-

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَأْبِدٍ      وَآلِ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةِ كُحْلٍ  
قَالَ السُّكَّرِيُّ: - مَأْبِدُ وَقَرَّاسُ جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَرَّاسُ جَبَلٍ بَارِدٍ، كَذَا وَجَدْتُهُ فِي أَصْلِ السُّكَّرِيِّ، وَكَانَ فِي الْحَاشِيَةِ بِخَطِّ ابْنِ الْفَرَاتِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَعْرِفُ قَرَّاسَ يَعْنِي بِالضَّمِّ<sup>(٢)</sup>.

= خَطَا الْقَاضِي عِيَّاضُ حِينَ قَالَ: أَنَّ سَرَّحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذِي قَرْدَ قَائِلًا: إِنَّمَا هُوَ بِالْعَابَةِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَذُو قَرْدَ حَيْثُ انْتَهَى الْمُسْلِمُونَ آخِرَ النَّهَارِ، وَبِهِ بَاتُوا وَمِنْهُ انْصَرَفُوا، وَيَقُلُّ عَنْ الْقَاضِي عِيَّاضَ بَيْنَ ذِي قَرْدَ وَالْمَدِينَةِ نَحْوَ يَوْمٍ انْتَهَى، وَقَدْ وَرَدَ فِي خَبَرِ غَزْوَةِ ذِي قَرْدَ مِنَ الْمَوَاضِعِ: الْعَابَةُ وَهَيْفَاءُ وَذُو قَرْدَ، وَالْعَابَةُ: مَوْضِعُهَا مَعْرُوفٌ عَلَى مَقَرَّتِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهَيْفَاءُ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ حَرَّةٌ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ شَرْقَ الْمَدِينَةِ، وَهَذَا يُوضِّحُ أَنَّ الْغَزْوَةَ حَدَّثَتْ فِي الْجَهَةِ الشَّمَالِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ خَلْفَ جَبَلٍ أُحْدٍ، حَيْثُ يَمُرُّ طَرِيقُ الْمُتَوَجِّهِ إِلَى خَيْبَرٍ وَهُنَاكَ تَمْتَدُّ بِلَادُ عَطْفَانَ وَفِي شِمَالِ الْمَدِينَةِ وَادٍ يَمُرُّ شِمَالَ جَبَلٍ أُحْدٍ مِنْ زَوَائِدِ وَادِي الْخَمَضِ يُسَمَّى وَادِي الثَّقَمِيِّ - يَفْتَحُ الْقَافَ - وَفِي أَعْلَاهُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا مِنْهَا جَبَلٌ يُدْعَى جَبَلُ قَرْدَ، لَا أَشْتَبَعِدُ صِلَتَهُ بِالْمَكَانِ لَوْ قُوعَهُ فِي تِلْكَ الْجَهَةِ.

(٣): نَحْوُ كَلَامِ نَضْرٍ، وَنَقْلُهُ يَأْقُوتُ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ.

وَمَا زَادَ نَضْرُ:-

١ - الْقَرْدُ: يَفْتَحُ الْقَافَ وَسُكُونُ الرَّاءِ جَبَلٌ مِنْ جَبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْقَرْدَانِ مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ، وَجَاءَ فِي الشُّعْرِ: الْقَرْدُ وَالْقَرْدُ وَالْقَرْدَانِ عَلَى الْجَمْعِ، وَفِي "الْمُعْجَم" نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): قَالَ نَضْرُ: أَمَّا يَكْنَسُ الْقَافَ وَأَخْرَهُ سِينٌ:- جَبَلٌ نَهَامٌ لِهَذِيلٍ، وَآلُ قَرَّاسٍ أَجْبَلٌ بَارِدَةٌ وَمَأْبِدُ وَقَرَّاسُ جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" قَرَّاسٌ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَأَخْرَهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: آلُ قَرَّاسٍ بِالْفَتْحِ، هَضَابٌ



وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَكْسُورةٌ وَبَعْدَ الْيَاءِ نُونٌ: - وَإِ نَجْدِي كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٣).

### ٦٩٢ - بَابُ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالسُّنَنِ الْمُعْجَمَةِ: - مَقَابِرُ قُرَيْشٍ بَعْدَادَ بِهَا مَذْفَنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَكَابِرِ.  
وَنَهْرُ قُرَيْشٍ بِوَاسِطٍ.

وَمَوْضِعٌ آخَرُ عِنْدَهُ يُعْرَفُ بِأَبِي قُرَيْشٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ سِنِينَ مُهْمَلَةٌ: - جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَرَسِ جَبَلٍ آخَرٍ، كِلَاهُمَا عِنْدَ الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ نَظَرٌ (٣).

= بِنَاحِيَةِ السَّرَاةِ، وَكَانَهُنَّ سُمَيْنَ أَلَّ قَرَّاسَ لِيَتَزَوَّجَهُنَّ، وَيُقَالُ: أَلَّ قَرَّاسٌ - بِالضَّمِّ وَفَتْحِهَا - وَأُورِدَ الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْدَهُ: وَمَا يُدْ بَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ وَيَرْوَى مَا يُدْ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدةِ: جَبَلَانِ فِي بِلَادِ هَذَيْلَ، وَقِيلَ بِالْيَمَنِ، وَأَزْمِيَّةٌ جَمْعُ زَمِيٍّ، وَهُوَ السَّحَابُ، كُحْلٌ: أَيُّ سَوْدٌ. انْتَهَى وَالْبَيْتَ فِي وَصْفِ عَسَلٍ، وَالْمَطَرُ: الرُّمَّانُ الْبَرِّي الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّحْلُ، وَبَقِيَّةُ الشَّرْحِ فِي " شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ " - ٩٦ - وَذَكَرَ الْأَسَازِدَ عَاتِقُ بْنُ غَيْثٍ الْبِلَادِي أَنَّ قَرَّاسَ جَبَلٌ عَالِيَةٌ لِهَذَيْلَ فِي أَعْلَى الطُّودِ تَنْحَدِرُ مِيَاهُهَا فِي وَادِي ضَيْمٍ، شَرْقِي عَرَفَةَ، وَضَيْمٍ مِنْ رَوَافِدِ مَلِكَانَ فَأَعْلَى الطُّودِ قَرَّاسٌ وَخَضِيرٌ وَشَرٌّ ثُمَّ الْمَحْضَرَةُ أَشْفَلُ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ الْكَرَابُ، كَرَابُ ضَيْمٍ، ثُمَّ ضَيْمٍ، وَذَكَرَ أَنَّ مَا يُدْ - بِالْبَاءِ - هُوَ الصَّوَابُ، وَأَنَّهُ جَبَلٌ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ قَرَّاسَ فِي صَدْرِ وَادِي رَهْبَانَ أَحَدَ رَوَافِدِ نَعْمَانَ، عَلَى قَرَابَةِ ٤٥ كَيْلًا جَنُوبَ شَرْقِي مَكَّةَ، وَفِيهِ أَمْكِنَةٌ يُجْنَى مِنْهَا الْعَسَلُ سُكَانُهُ الْجَوَابِرَةُ مِنْ هَذَيْلَ.

(٣): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ سَوَى كَلِمَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ، وَمِثْلُ هَذَا فِي " الْمُعْجَمِ " بِزِيَادَةِ قَالَ الْحُطَيْبَةُ فِي غَضَبَةٍ غَضِبَهَا عَلَى بَنِي بَدْرٍ فَذَكَرَهُمْ يَوْمَ قَرَابِينَ، وَهُوَ يَوْمُ قَتْلِ عَوْفِ بْنِ بَدْرٍ مِنْ قَرَّازَةِ:

سَالَتْ قَرَابِينَ بِالْخَيْلِ الْجِيَادِ لَكُمْ      مِثْلُ الْأَنَى زَفَاهُ الْقَطَرُ فَاثْفَعَمَا

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرَ مَقَابِرِ قُرَيْشٍ، وَذَكَرَ مَا بَعْدَهَا، وَتَحَدَّثَتْ يَأْقُوتُ عَنْ اسْتِيفَاقِ كَلِمَةِ قُرَيْشٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَقَابِرَ، وَذَكَرَ النَّهْرَ الَّذِي بِوَاسِطِهِ، وَقَالَ: وَأَبُو قُرَيْشٍ قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطِ قَرْسَخٍ فِي طَرِيقِ الْمُضْعِدِ.

(٣): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِالسُّنَنِ - جَبَلٌ يُذَكَّرُ مَعَ قَرَسِ جَبَلٍ آخَرٍ كِلَاهُمَا قُرْبُ الْمَدِينَةِ وَفِي أَبِي دَاوُدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ

## ٦٩٣ - بَابُ قَرْنَيْنٍ، وَقَرْنَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَالنُّونِ الْأَوَّلَى - قَالَ الْكِنْدِيُّ: فِي أَغْلَا وَادِي ذِي رَوْلَانَ، مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، قُلْتُ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الْقَرْنَيْنِ، لِأَنَّهُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ صَغِيرَيْنِ، وَإِنَّمَا يُنْزَعُ مِنْهُ الْمَاءُ نَزْعًا بِاللَّاءِ إِذَا انْخَفَضَتْ قَلِيلًا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِكَسْرِ الْقَافِ وَالنُّونِ -: قَرْيَةٌ مِنْ رُسْتَاقِ نَيْشَكْ، مِنْ بِلَادِ سِجِسْتَانَ (٣).

= ابن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قرنس، وأورد ياقوت نص كلام نصر  
منسوباً إليه بزيادة: في "معجم الطبراني": من قُدس، ولم يذكر صاحب "وفاء الوفاء" قرنس، ولكنه قال عن  
قُدس: قال الهجري: جبال قُدس غربي صاف من النقيع، وقُدس جبال متصلة عظيمة كثيرة الخير تبيت العرعر  
والخزم وبها ينين وفواكه وفراع، وذكر أنها لمدينة، وأن صدر العقبي ماذع في النقيع من قُدس، وأورد كلام عزام،  
وقدّم، وأرى أن قرنس هنا هو تصحيف قُدس، وقُدس هذا الذي من بلاد مزيّة سلسلة جبال في الجنوب الغربي  
من المدينة على مسافة تقرب من ١٢٠ كيلاً تسيل منها فروع عقيقي المدينة وملل والجبي والقاحة والفرع، وتعرف  
الآن باسم جبال عوف نسبة لسكانها من حزب ويحرف العامة اسمها فيقولون جبل (ادقس) وتقع بقرب خط  
الطول: ٢٢/٣٩ وخط العرض: ٤٣/٢٣.

(١): لم أره في كتاب نصر.

(٢): وهذا بنصه في "المعجم" وأصل الكلام في "رسالة عزام" ونصه - بعد الكلام على الرخصية والحجر قزيان -:  
وهناك واد عال يقال له ذو رولان به قرى منها قلحا وتقتد، وباعلى هذا الوادي رياض تسمى الفلاج جامعة للناس  
أيام الربيع، وبها مسك كثيرة يلتقون بها صيفهم ودينتهم إذا أمطروا، ومنها قلت يقال له ذات القرنين إلى آخر  
الكلام فليس بقرب المدينة، وإنما هو في منطقة معدن بني سليم (المهد) بقرب أبلى.

(٣): في "المعجم" مع نقل عن أحمد بن سهل البلخي: قرنين مدينة صغيرة لها قرى ورسانيق وهي على مزحلة من  
سجستان عن يسار الداهب إلى بشت، ثم ذكر منها الصفارون الذين تغلبوا على فارس وخراسان وسجستان  
وكرمان، وكانوا أربعة إخوة: يغقوب وعمرو وطاهر وعليه وهم بنو اللث، وفصل الكلام عن تاريخهم.

## ٦٩٤ - بَابُ الْقَرِيَّتَيْنِ، وَالْقُرْنَتَيْنِ، وَالْقَرِينَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَنْثِيَةُ قَرِيَةٍ يُقَالُ لِمَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْقَرِيَّتَيْنِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ (٢).

وَأَيْضًا: اسْمُ لِقُرَانَ، وَمَلَهُمْ قَرِيَّتَيْنِ لِبَنِي سُحَيْمٍ بِالْيَمَامَةِ (٣).

وَمَوْضِعٌ دُونَ النَّبَاجِ يُنسَبُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ (٤).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا نُونٌ: - تَنْثِيَةُ قُرْنَةٍ فَهُمَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بِهَا أَحَدُ طَرَفِي الْعَارِضِ جَبَلِ الْيَمَامَةِ، وَبَيْنَهُ وَالطَّرَفِ الْأَخْرَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ (٥).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ بَعْدَهَا

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرُ هَذَا، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ: وَإِيَاهُمَا أَرَادَ مَعْنَى بَنِ أَوْسَ بِقَوْلِهِ:

لَهَا مَوْرِدٌ بِالْقَرِيَّتَيْنِ وَمَصْدَرٌ لِقَوْتِ فَلَاةٍ لَأَتْرَالَ تَنَازُلُهُ

كَذَا قَالَ يَأْفُوتُ، وَمَا أَرَى أَوْسًا أَرَادَهُمَا لِيُعَدَّ بِلَادَ سُلَيْمٍ عَنْهُمَا عَلَى أَنَّ الْبُكْرِيَّ فِي "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" رَوَى الشَّعْرَ بِالْقُرْنَتَيْنِ.

(٣): ذَكَرَهَا نَصْرُ وَيَأْفُوتُ، وَتَقَدَّمَ.

(٤): نَصْرٌ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": وَالْقُرْنَتَانِ قَرِيَّتَانِ مِنَ النَّبَاجِ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَأَهْلُهَا يَسْتَعْدُّونَ مِنْ مَاءٍ عُثَيْرَةٍ، وَهِيَ مِنْهَا عَلَى مِثْلَيْنِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَيَرَى بَغْضَ الْبَاجِثِينَ: أَنَّ هَاتَيْنِ الْقَرِيَّتَيْنِ هُمَا (الْقَرِيَّةُ) الْوَاقِعَةُ عَلَى ٦ أَكْمِيَالٍ شَرْقَ مَدِينَةِ عُثَيْرَةٍ، وَالثَّانِيَةِ: تُدْعَى (الْعَبَّارِيَّةَ) وَكِلَاهُمَا يَقْرُبُ مَدِينَةَ عُثَيْرَةٍ، وَنَصْرٌ يَأْفُوتُ يُفْهَمُ مِنْهُ هَذَا، وَالنَّبَاجُ هُنَا: هُوَ مَا يُعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَسْبَاحِ).

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِنَصْرِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" الْقُرْنَتَانِ: تَنْثِيَةُ قُرْنَةٍ: مَوْضِعٌ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ فَيْدٍ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ، فِيهَا بَيْتٌ مَاءٍ مِلْحٍ، وَرِشَاوَةٌ عَشْرَةٌ أَذْرَعٍ، وَهُنَاكَ بَرَكَةٌ مُدَوَّرَةٌ. ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ نَصْرِ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْأَكْبَرَ هُوَ الَّذِي قَتَلَ دَاوُدَ بْنَ الْهَبُولَةِ السَّلِيلِيَّ وَقَالَ:

نَحْنُ الْأُولَى أَرَدْتُ طِبَاءَ سُيُوفِنَا دَاوُدَ بَيْنَ الْقُرْنَتَيْنِ بِحَارِبٍ

وَيَوْمَ الْقُرْنَتَيْنِ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ لِقَطْفَانٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ، قَالَ لَيْدٌ:-

وَعَدَاةُ قَاعِ الْقُرْنَتَيْنِ أَتَيْنَهُمْ وَهَوًّا يَلُوحُ خِلَافَهَا التَّسْوِيمُ

مَعَ بَيِّنَةٍ بَعْدَهُ. انْتَهَى مُلَخَّصًا. وَمَفْهُومُ هَذَا: أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ.

نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: - فِي دِيَارِ طَيٍّ لَجَزَمَ مِنْهُمْ، عِنْدَ بُوَاعَةٍ (٦).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - تَنْثِيهٌ قَرِين: - فِي بَادِيَةِ الشَّامِ (٧).

### ٦٩٥ - بَابُ قُرَى وَقُرَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ: - وادي القرى بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، جَاءَ ذِكْرُهُ كَثِيرًا فِي الْحَدِيثِ وَالْمَغَازِي، وَقَدْ نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - قُرَى سَخَبَلٍ فِي بِلَادِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (٣).

(٦): عِنْدَ نَصْرِ: وَأَمَّا بِضَمِّ الْقَافِ وَقَعَ الرَّاءُ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ ثُمَّ نُونٌ بَيْنَهُمَا يَاءٌ أَيْضًا: - فِي دِيَارِ طَيٍّ لَجَزَمَ مِنْهُمْ، عِنْدَ بُوَاعَةٍ وَهِيَ صَخْرَاءٌ عِنْدَ رَذَاهِ الْقَرَيْنَيْنِ، وَكَذَا فِي «الْمُعْجَمِ» وَبُوَاعَةٌ نَقَعَ غَزِيي جِبَالِ الصَّهْوِ الْمُتَّصِلَةِ بِأَجْلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرَبِيَّةِ بِمِيلٍ نَحْوَ الشَّمَالِ غَرْبَ بَلَدَةِ مَوْقِفٍ بِمَا يَقَارِبُ ٥٠ كَيْلًا، وَذَكَرَ مُؤَزَّلٌ أَنَّ فِي جِهَتِهَا مَوْضِعًا يُدْعَى الْقَرَيْنَيْنِ.

(٧): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَعَ زِيَادَةِ (وَفِي مَوَاضِعَ) وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَارِثِيِّ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى كَثِيرَةً مِنْهَا: الْقَرَيْنَيْنِ بِتَوَاحِيِ الْيَمَامَةِ جِبَلَانِ عَنِ الْحَفْصِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْقُرَى وَقُرَى وَالْقُرَاءِ).

(٢): قَالَ نَصْرٌ: وادي القرى الْبَلَدُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ: وَهُوَ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَخَيْبَرَ فِيهِ قُرَى كَثِيرَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَ وادي القرى، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ سُمِّيَ وادي القرى، لِأَنَّ الْوَادِيَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قُرَى مُنْظُومَةٌ، إِلَّا أَنَّهَا فِي وَفْتِنَا هَذَا كُلُّهَا خَرَابٌ، وَمِيَاهُهَا جَارِيَةٌ تَتَدَفَّقُ ضَائِعَةٌ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا، وَعَنِ السُّكْرِيِّ: وادي القرى والحجر والجناب منازل قُضَاعَةٍ ثُمَّ جُهَيْنَةَ وَعَذْرَةَ وَبَلِيٍّ، وَهِيَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مَنَازِلَ ثُمُودَ وَعَادٍ، وَبِهَا أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَوَادِي الْقُرَى لَيْسَ وَادِيًا بِالْمَعْنَى الْمَفْهُومِ، بَلْ مَجْمُوعٌ أَوْدِيَةٍ فِي مَنْطِقَةٍ وَاسِعَةٍ تَحْدُ شَمَالًا بِأَعْلَى وادي الحجر، وَجَنُوبًا بِأَطْرَافِ جِرَارٍ خَيْبَرَ، وَشَرْقًا بِمَنْطِقَةِ تَيْمَاءَ وَمَا يَلِيهَا، وَغَرْبًا بِبِلَادِ مَذَيْنِ النُّوَالِيَةِ لِلْبَحْرِ، وَقَاعِدَتُهُ الْآنَ بَلَدَةُ الْعُلَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ:

أَلْهَنِي بِقُرَى سَخَبَلٍ حِينَ أَجْلَبْتُ عَلَيْنَا نَوَالِيَا وَالْعُدُوَّ الْمُبَاسِلُ

وَقَدْ ذَكَرَ خَبَرَ هَذَا الشَّاعِرِ الْحَارِثِيِّ، وَأَنَّهُ كَانَ يَرُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَانْقَضُوا عَلَيْهِ، فَحَدَّثَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَارِثِيِّينَ وَفَعَةً فِي وادي سَخَبَلٍ، مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ الْمَوْضِعَ فِي شَمَالِ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ الْمُتَّصِلِ بِبِلَادِ عَقِيلٍ قَدِيمًا فِي شَرْقِ مَنْطِقَةِ تَثْلِيثٍ وَمَا حَوْلَهَا، وَجَعَفَرُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ خَبَرَهُ فِي "الْأَغَانِي" وَغَيْرِهِ، عَلَى أَنَّ الْبُكْرِيَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي

## ٦٩٦ - بَابُ قَرْيَةٍ، وَقَرْيَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- اسْمٌ لِلْيَمَامَةِ كُلِّهَا (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :- مَوَاضِعٌ عِدَّةٌ فِي الْعِرَاقِ وَفِي غَيْرِهَا (٣).

## ٦٩٧ - بَابُ قَرْنٍ، وَمُزْنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :- قَرْنُ الْمَنَازِلِ مَهْلٌ أَهْلٍ نَجْدٍ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْغَةَ :-

فَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ مَوْقِفًا      لَنَا مَرَّةً عَنْهَا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ (٢)  
وَالْقَرْنُ أَيْضًا: جَبَلٌ مُطَّلٍ عَلَى عَرَفَاتٍ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنشَدَ:  
وَأَصْبَحَ عَهْدُهُ كِمَقْصُصِ قَرْنٍ      فَلَا عَيْنُ تُحِسُّ وَلَا أَثَارُ

= حَيْفَةً أَنْ قُرَى مَاءَةٍ قَرِيْبَةٍ مِنْ تَبَالَةٍ، وَيَظْهَرُ أَنَّ قُرَى يُسَمَّى بِهِ أَكْثَرُ مِنْ مَوْضِعٍ، فَقَدْ قَالَ الْهَجَرِيُّ فِي شَرْحِ رَجَزٍ: قُرَى هَذِهِ الْيَمَى ذَكَرَ بَعْمَقُ الرَّيْبِ، وَقُرَى أُخْرَى عِنْدَ أُبَيْدَةَ مِنْ بِلَادِ بَحِيلَةَ وَصُدُورُ ثُرَّةٍ.  
وَمَازَادَ نَصْرَ:-

١- قُرَى - يَفْتَحُ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي " الْمُعْجَمِ " .

٢- الْفَرَاءُ: بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ - جَبَلٌ عِنْدَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ خَاحٍ وَثِيْبَةِ الشَّرِيدِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى ثِيْبَةِ الشَّرِيدِ: يُحْفُ بِهَا شَرْقًا غَيْرُ الْوَارِدِ، وَغَرْبًا: جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْفَرَاءُ، وَيُنْفَضِي إِلَيْهَا سَبِيلُ الْعَقِيْقِ، وَفِي " وَقَاءِ الْوَقَاءِ " الْفَرَاءُ: كُفْرَابٌ، وَجَاءَ فِي الشُّعْرِ مَقْصُورًا جَبَلٌ غَرْبِيٌّ غَيْرُ الْوَارِدِ بَيْنَهُمَا ثِيْبَةُ الشَّرِيدِ، وَفِي " الْقَامُوسِ " ذُو الْفَرَاءِ: مَوْضِعٌ عِنْدَ عَقِيْقِ الْمَدِينَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرَ.

(٢): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصْرَ مَعَ إِضَافَةٍ: وَقِيلَ بَلَدٌ بَيْنَ الْفَلَجِ وَنَجْرَانَ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " نَحْوُ هَذَا مَعَ إِضَافَةِ الْقَرْيَةِ، قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ، وَزَيْمًا قِيلَ لَهَا الْقَرْيَةُ، وَهِيَ أَخْصَبُ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ، وَذَكَرَ غَيْرَهَا، أَمَّا الْيَمَى بَيْنَ الْفَلَجِ وَنَجْرَانَ فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً أَشَارَ صَاحِبُ " صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ " إِلَى أَنَّهَا الْقَدِيمَةُ الَّتِي كُشِفَتْ فِي عَهْدِنَا، وَلَا يَزَالُ التَّنْقِيْبُ جَارِيًا، وَأُلْفَ عَنْ أَنَّهَا مَا هُوَ مَعْرُوفٌ. وَقَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (سَدُوسٍ) أَصْبَحَتْ مَدِينَةً، وَتَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ، غَيْرَ بَعِيدٍ.

(٣): عِنْدَ نَصْرَ:- مَا عَلَى صِبْغَةِ التَّصْنِيفِ: مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ، وَعَدَّ يَأْقُوتُ بَعْضَهَا وَمِنْهَا قَرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرَ.

(٢): ذَكَرَ يَأْقُوتُ مِنْ مَعَانِي الْقَرْنِ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَقَالَ عَنْ قَرْنِ الْمَنَازِلِ: هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ، وَتَوَسَّعَ فِي هَذَا، وَقَرْنُ الْمَنَازِلِ: يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (السَّبِيلِ الْكَبِيرِ) وَمِنْهُ مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ.

قال الأزهرِيُّ: وَيُقَالُ الْقَرْنُ هَاهُنَا الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ الَّذِي لَا تُرْفِئُهُ (٣).  
وَقَرْنٌ بَلَدٌ بَيْنَ عَارِضِ الْيَمَامَةِ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ، لَيْسَ وَرَاءَهُ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ وَلَا مِيَاهِهَا  
شَيْءٌ هُوَ لِبْنِي قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ .  
وَأَيْضاً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ (٤).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ مِنْهُمْ مَضْمُونَةٌ بَعْدَهَا زَايٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ، عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسَخَ  
مِنْهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ (٥).

### ٦٩٨ - بَابُ قَرْوَيْنَ، وَقَرْوَيْنِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْفَافِ زَايٌ - : الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ فِي الْجِبَالِ، أَحَدُ ثُعُورِ الْمُسْلِمِينَ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَيِّمَةِ وَالْعُلَمَاءِ وَرُوَاةِ الْحَدِيثِ وَلَهُمْ تَارِيخٌ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ - : سَاقُ الْقَرْوَيْنِ جَبَلٌ  
بِالشَّامِ (٣).

(٣): وَذَكَرَهُ يَاقُوتٌ أَيْضاً بِلَفْظٍ: وَمَقْصُ قَرْنٌ مُطَّلٌ عَلَى عِرْقَاتٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأُنْشِدَ ثُمَّ أُورِدَ الْبَيْتُ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ  
الْأَصْمَعِيِّ: الْقَرْنُ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى عِرْقَاتٍ، وَأُنْشِدَ الْبَيْتُ، وَفِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" عِنْدَ رُجُوعِ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ  
قَلَمٌ اسْتَقْفَى إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، وَقَرْنِ الثَّعَالِبِ هَذَا: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى عِرْقَاتٍ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي "التَّهْذِيبِ"  
- ج ٩ ص ٨٨ -.

(٤): نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ السُّكُونِيِّ: قَرْنٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ قَلْعٍ وَبَيْنَ مَهَبِّ الْجَنُوبِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَهِيَ لِبْنِي قُشَيْرٍ وَلَيْسَتْ مِنَ  
الْعَارِضِ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شُعْرٍ ابْنِ مُقْبِلٍ، كَذَا نَقَلَ يَاقُوتٌ مَعَ أَنَّ صَاحِبَ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ٢٢٥ - وَهُوَ  
يَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَفْلَاحِ قَالَ: وَلِبْنِي قُشَيْرٍ قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنَ الزُّرْنُوقِ يُقَالُ لَهَا قَرْنٌ فِيهَا نَخِيلٌ وَذَوْدٌ وَمَزَارِعٌ، وَفِي  
نَاحِيَةِ قَرْنٍ سَبِيحٌ إِسْحَاقُ وَقَصَلَ الْحَدِيثَ عَنْهُ وَيَرَى أَحَدَ الْبَاجِيَيْنِ الْمُتَأَخِّرِينَ: أَنَّ قَرْيَةَ قَرْنٍ هَذِهِ دَرَسَتْ، وَأَنَّ  
مَوْقِعَهَا بَيْنَ الصُّغُرِ وَسُوَيْدَانَ مُحَاطٌ الْآنَ بِسَبَاحٍ مِنْ قِبَلِ إِدَارَةِ الْأَنْكَارِ لِلتَّنْقِيبِ فِيهِ، وَسُوَيْدَانُ مَوْقِعُهُ يَبْعُدُ عَنْ لَيْلَى  
قَاعِدَةِ الْمُنَظَفَةِ جَنُوبًا نَحْوَ ٢٥ كَيْلًا، وَالصُّغُرُ: قَرْيَةٌ تَبْعُدُ عَنْهَا نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْبَالٍ.

(٥): ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ مُضِيفًا كَلَامًا عَنْهَا، وَعَنْ غَيْرِهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: قَرْوَيْنُ الْبَلَدُ ثَمَرٌ وَهُوَ قَصَبَةٌ دَسْتِي، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْحَدِيثَ عَنْ قَرْوَيْنَ، فَذَكَرَ أَنَّهَا مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ،  
وَأَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَلَاهَ عُثْمَانَ الرَّبِّيَّ سَنَةَ ٢٤ هـ فَصَالِحَ أَهْلِهَا.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: ذُو الْقَرْوَيْنِ ثَنِيَّةُ ذُو: جِبَالِ بِالشَّامِ وَسَاقُ الْقَرْوَيْنِ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، وَسَاقُ: جَبَلٌ آخَرُ

## ٦٩٩ - بَابُ الْقَسِّ، وَالْقَسِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَشْدِيدُ السِّينِ الْمُهِمْلَةِ - : نَاجِيَةً مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ، قَرِيبَةً إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّبَابُ الْقَسِّيُّ الَّذِي جَاءَ النَّهْيُ فِيهَا (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْقَافِ - : قُسَّ النَّاطِفُ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ قُتِلَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ (٣).

## ٧٠٠ - بَابُ قَسَا، وَقِسَاءَ، وَقَسَا، وَنَسَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَخْفِيفِ السِّينِ الْمُهِمْلَةِ وَالْقَصْرِ - : مَوْضِعٌ بِالْعَالِيَةِ - : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ - :

= يُذَكِّرُ مَعْرَدًا، وَمُصَافًا، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ كَلَامَ نَصْرٍ غَيْرِ مَسْنُوبٍ بِزِيَادَةِ: وَأَنْشَدَ الْخَفْصِيُّ:  
أَقْفَرُ مِنْ حَوْلَةِ سَاقِ فَرْوَيْنِ      فَالْحَضَرُ فَالرُّكْنُ مِنْ أَبَاتَيْنِ

وَسَاقُ غَيْرِ مُصَافٍ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَدِينَةِ الرُّسِّ، وَسَاقُ الْفَرْوَيْنِ بِقُرْبِ جَبَلٍ وَقَدْ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ جَبَلِ الرَّحَا، وَكُلُّهَا فِي غَرْبِ مَنْطِقَةِ الْقَصِيمِ، مَاعِدَا الْجَبَلِ الَّذِي فِي الشَّامِ.

(١): زَادَ نَصْرُ: (وَالْقَيْنِ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: - بِالْفَتْحِ - نَاجِيَةً مِنْ فَلَسْطِينَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَرَمَا أُمِّيَالٍ أَطْنَهَا دُونَ الثَّلَاثِينَ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْحَرِيرُ الْقَسِيُّ الَّذِي جَاءَ النَّهْيُ عَنْهُ، وَذَكَرَ الْقَسَّ بِالشَّامِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، كَمَا أُورِدَ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لِبْسِ الْقَسِيِّ، وَيَقُلُ عَنْ أَحَدِ الْأَثْبَاتِ الْمِصْرِيِّينَ: سَأَلْتُ عَرَبَ الْجِفَارِ عَنْ الْقَسِّ فَأَرَيْتُ شَيْبَهَا بِالتَّلِّ عَنْ بَعْدٍ، فَقِيلَ لِي: هَذَا الْقَسُّ، وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْقَرَمَا وَالْعَرِيشِ خَرَابٌ لَا أَتَرُ فِيهِ.

(٣): قَالَ نَصْرُ: - بِضَمِّ الْقَافِ - قُرْبَ الْكُوفَةِ قُتِلَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ: مَوْضِعٌ يُسَمَّى قُسَّ النَّاطِفِ، وَلَمْ أَرَ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" ذِكْرًا لِهَذَا، وَقَدْ فَصَّلَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ١٣ هـ مِنْ تَارِيخِهِ، خَبَرَ وَقَعَةَ قُسِّ النَّاطِفِ، وَيُقَالُ لَهَا الْجَسْرُ وَالْقَرَسُ، وَفِيهَا قُتِلَ أَبُو عُبَيْدٍ الثَّقَفِيُّ.

وَمَزَادَ نَصْرُ: -

١ - الْقَيْنِ: قَالَ عَنْهُ: وَادٍ تَجْدِي، وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: بَنَاتُ قَيْنٍ مِائَةٌ لِفَرَاةَ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ مَشْهُورَةٌ أَيَّامَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَالْقَيْنِ مِنْ قُورَى عَتْرٍ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ فِي أَوَائِلِ الْيَمَنِ، وَعَتْرُ مَنْطِقَةٍ تَهَامِيَّةٍ تَقْرُبُ مِنَ الْقَنْدَةِ يَجْرِي التَّنْقِيبُ عَنْ أَثَارِهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ سَوَى (نَسَا).

يَهْجُلٍ مِنْ قَسَا دَفِرِ الْخَزَامِي تَدَاعَى الْجَرِيَاءُ بِهِ حَيْنًا (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكْسَرِ الْقَافِ وَبِالْمَدِّ: - ذُو قَسَاءٍ عِنْدَ ذَاتِ الْعُشْرِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ،  
بَيْنَ الْمَاوِيَةِ وَالنَّسْوَعَةِ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَبِالْقَصْرِ: - مَدِينَةُ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ  
أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ (٤).  
وَأَمَّا الرَّابِعُ: - أَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: - بَلَدُهُ بِخُرَاسَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ حَفَاطِ الْحَدِيثِ  
وَأَهْلِ الْعِلْمِ (٥).

(٢): قال نصر: - قَسَا: أَمَا يَفْتَحِ الْقَافَ وَالشَّيْنِ مَقْصُور: فِي شِعْرِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْخَزَامِيِّ مُضِيئاً: وَقِيلَ: قَسَا قَرْيَةً  
بِمِصْرَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

وَمَا كَانَتْ الذُّهْنَاءُ لَهَا غَيْرَ سَاعَةٍ وَجَوَّ قَسَا جَاوَزْنَ وَالْيَوْمَ يُصْبِحُ

قال: قَسَا قَارَةَ بِلَادِ تَيْمِمْ، يُقْصَرُ وَيَمَدُّ، تَقُولُ بَنَوْصَةَ: أَنَّ قَبْرَ صَبَّةَ بْنِ أَذْ بَهَا، وَتَكُونُوا فِيهَا أَبَا مَانِعِ أَيَّ مَنَعْنَاهَا، وَقَالَ  
الْبُكْرِيُّ: قَسَا جَبَلٌ بِبِلَادِ بَاهِلَةَ، وَاسْتَدَلَّ يَقُولُ ابْنُ أَحْمَرَ، وَتَقَلَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُرَيْمِيِّ: قَسَا مَقْصُورٌ عَلَّمَ بِالذُّهْنَاءِ  
جُبَيْلٌ صَغِيرٌ لِبَنِي صَبَّةَ انْتَهَى وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ اسْمِ قَسَا فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ وَغَيْرِهِ مِنْ شُعْرَاءِ تَيْمِمْ وَصَبَّةَ، وَيَبْدُو أَنَّ الْاسْمَ  
يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ بَلَّ أَكْثَرَ أَحَدُهُمَا فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ، وَالثَّانِي فِي الذُّهْنَاءِ فِي بِلَادِ تَيْمِمْ وَصَبَّةَ، وَهِيَ مَتَجَاوِرَتَانِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الَّذِي فِي بِلَادِ تَيْمِمْ، إِذْ  
الْمَاوِيَةِ وَالنَّسْوَعَةِ فِي بِلَادِهِمْ مِنْ مَنَازِلِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ قَدِيمًا، وَذَاتُ الْعُشْرِ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أُمِّ عَشْرٍ) أَصْبَحَتْ  
قَرْيَةً فِي أَعْلَى وَادِي الْحَقَرِ (الْبَاطِنِ) عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِالذُّهْنَاءِ. انْظُرْ لِتَحْدِيدِ هَذِهِ الْأَمَاكِينِ (قِسْمِ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ  
«الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٤): عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْقَاءَ وَتَشْدِيدُ الشَّيْنِ - : بَلَدُ فَارِسَ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» قَسَا - بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ كَلِمَةً عَجَبِيَّةً  
وَعِنْدَهُمْ بَسَا - بِالْبَاءِ - مَدِينَةُ بِفَارِسَ أُنْزِلَتْ مَدِينَةً بِهَا فِيمَا قِيلَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ أَرْبَعَةَ مَرَاجِلَ، وَتَوَسَّعَ فِي الْحَدِيثِ  
عَنْهَا.

(٥): وَفِي «الْمُعْجَمِ» نَسَا: اسْمُ بَلَدٍ أَعْجَمِيٍّ بِمَا أَحْسِبُ، وَتَقَلَّ عَنْ السَّمْعَانِيِّ خَبَرَ عَرَبِيًّا فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا بِهَذَا  
الاسْمِ، وَالنِّسْبَةُ الصَّحِيحَةُ إِلَيْهَا نَسَائِيٌّ، وَقِيلَ نَسَوِيٌّ أَيْضًا، وَهِيَ مَدِينَةُ بِخُرَاسَانَ، وَفُصِّلَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا.



## ٧٠١ - بَابُ قِصَّةِ، وَقِصَّةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ - : ذُو الْقِصَّةِ مَوْضِعُ بَيْتِهِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ: هُوَ طَرِيقُ الرَّبْدَةِ، وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ .  
وَأَيْضًا: جَبَلٌ مِنْ سَلَمَى، عِنْدَ سَقْفٍ وَغَضُورٍ.  
وَمَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَكْسِرُ الْقَافَ بَعْدَهَا ضَادٌّ مُعْجَمَةٌ مَخْفَفَةٌ - : ثَبِيَّةٌ لِعَارِضِ جَبَلِ الْيَمَامَةِ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الشَّمَالِ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ (٣).

(١) عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ قِصَّةٍ وَقِصَّةٍ وَقِصَّةٍ)

(٢): عِنْدَ نَصْرِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ سِوَى جُمْلَةٍ (قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَقَالَ هُوَ طَرِيقُ الرَّبْدَةِ) وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَقَلَ عَنِ الشُّكُونِيِّ: ذُو الْقِصَّةِ مَوْضِعُ بَيْنَ زُبَالَةَ وَالشُّقُوقِ، ذُو الشُّقُوقِ بِمِثْلَيْنِ فِيهِ قُلُوبٌ لِلْأَعْرَابِ يَدْخُلُهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَتْ غَزَاةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أُرْسِلَتْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَذُو الْقِصَّةِ: مَاءٌ لِبَنِي طَرِيفٍ فِي أَجْلِ، وَقِيلَ: ذُو الْقِصَّةِ: جَبَلٌ فِي سَلَمَى عِنْدَ سَقْفٍ وَغَضُورٍ، ثُمَّ أُزِيدَ كَلَامُ نَصْرِ مُذْخِلًا فِيهِ بَعْضُ الْجُمْلِ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهِ، وَيُتَضَحُّ مِنْ هَذَا الْأَسْمِ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ أَحَدَهَا الَّذِي يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ فِي جِهَةِ نَجْدٍ، وَاخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي تَحْدِيدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ صَاحِبُ "وَفَاءِ الْوَقَاءِ" عَنْ الْأَسَدِيِّ: أَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَعَنْ ابْنِ سَعْدٍ سَرِيَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ وَبَنِي عُوَالٍ، وَهُمْ بِذِي الْقِصَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ مِيلًا، وَبَنُو عُوَالٍ: يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ مَنَازِلَهُمْ قُرْبَ الطَّرَفِ (الصُّوَيْدَرَةِ)، يُضَافُ إِلَيْهِمْ حَزَنُ بَنِي عُوَالٍ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَزْمَةَ) وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الْقَرِيبُ مِنْ جَبَلِ سَلَمَى، فَيُقْرَبُ جَبَلُ أَجْلِ - لَا سَلَمَى - قَرِيبَةً تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْقِصَّةِ، تَقَعُ فِي الطَّرَفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنُوبِيِّ لِجَبَلِ الْحَصْنِ فِي أَعْلَى وَادِي سَقْفٍ، وَهِيَ لَيْسَتْ بِعَبِيدَةَ عَنْ سَلَمَى. أَمَّا سَرِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ الَّتِي ذَكَرَ يَأْفُوتُ أَنَّهَا إِلَى ذِي الْقِصَّةِ الَّذِي يَقْرُبُ زُبَالَةَ وَالشُّقُوقِ، فَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَالسَّرِيَّةُ - كَمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ - إِلَى ذِي الْقِصَّةِ الْقَرِيبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ وَمَنْ مَعَهُ سَارُوا بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَبَلَّغُوا ذَا الْقِصَّةِ مَعَ عَمَاةِ الصُّبْحِ وَهَذَا هُوَ الْقَرِيبُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ فِي "الْمُعْجَمِ" عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ: قِصَّةٌ عَقَبَتْ بِعَارِضِ الْيَمَامَةِ، وَعَارِضُ جَبَلٍ، وَهِيَ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الشَّمَالِ، وَبِقِصَّةِ كَانَتْ وَقَعَةُ بَكْرٍ وَتَغْلِبُ الْعُظْمَى فِي مَقْتَلِ كُلَيْبٍ، وَيُفْهَمُ مِمَّا ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ٢٦٠ - أَنَّ قِصَّةَ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ تَشَايَا الْعَارِضِ (جَبَلِ طَوَيْقٍ) الْوَاقِعَةِ غَرْبَ وَادِي

٧٠٢ - بَابُ قَصِيرٍ، وَقِصِينٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- تَصْغِيرُ قَصِيرٍ :- بَلْدَةٌ بِالشَّامِ.

وَعِدَّةُ مَوَاضِعَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِكْسَرِ الْقَافِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ الْمُخَفَّفَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ - ذُو قِصِينِ وَادٍ فِي شِعْرِ أُمَيَّةٍ :-

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا لَزَيْنَبَ إِذْ تَحَلَّ بِذِي قِصِينَا ضَبَطَةُ السَّيْرِ فِيْ يَفْتَحِ الْقَافِ وَكَسَرِهَا، وَقَالَ قِصِينُ وَادٍ تَبَّتْ فِيهِ الْقِصَّةُ (٣).

٧٠٣ - بَابُ قَصْرَانَ، وَقِصْوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الصَّادِ رَاءٌ :- مَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ.

وَمَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ (٢).

= الْمَجْمَعَةُ، حَيْثُ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ وَادِي الْكَلْبِ وَهُوَ وَادِي الْمَجْمَعَةِ: ثُمَّ الْقَلْعَةُ ثُمَّ أَشْيٌ ثُمَّ قِصَّةٌ ثُمَّ الْعِكْرِشَةُ وَالْجُرْفَةُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ وَبَعْضُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا.

وَمَا زَادَ نَصْرُ :-

١ - قِصَّةٌ: بِالصَّادِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ وَفِي "الْمُعْجَمِ" لَمْ يَذْكُرْ سِوَى قِصَّةٍ بِالْكَسْرِ، وَتَشْدِيدِ الصَّادِ مَعَ نَقْلِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ بِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ.

٢ - قِصِيَّةٌ: قَالَ: وَأَمَّا بِقِسْمِ الْقَافِ تَصْغِيرُ قِصَّةٍ (٩) فِي شِعْرِ وَلَمْ أَرْ لِهَذَا ذِكْرًا فِي الْمُعْجَمِ وَعِبَارَةٌ نَصْرٌ غَيْرٌ وَاضِحَةٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": قِصِيرٌ مُعِينٌ الدِّينِ يَالْعَزُورَ مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ، وَالْقِصِيرُ: صَيْحَةٌ أَوَّلُ مَنْزِلٍ لِمَنْ يُرِيدُ حِمْلَ مَنْصَبٍ مِنْ دِمَشْقٍ، وَذَكَرَ مَوَاضِعَ أُخْرَى.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَوْرَدْ بَيْتُ أُمَيَّةٍ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الْقِصَّةُ تَبَّتْ يُجْمَعُ الْقِصِينِ وَالْقِصْوَنُ، وَإِذَا جَمَعْتَهُ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتَ الْقِصَا.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ: قِصْرَانُ بِالرَّاءِ: مَدِينَةٌ: بِالسَّنَدِ وَمَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ، وَقَالَ يَأْفُوتُ: قِصْرَانُ الدَّخِيلِ وَقِصْرَانُ الْخَارِجِ يَلْفُظُ الثَّانِيَّةَ، وَمَا أَظْنَهُمْ هَاهُنَا يَرِيدُونَ بِهَا الثَّانِيَّةَ إِنَّمَا هِيَ لَفْظَةٌ فَارِسِيَّةٌ يَرَادُ بِهَا الْجَمْعُ كَقَوْلِهِمْ مَرْدَانٌ وَزَنَانُ فِي جَمْعِ مَرْدٍ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الصَّادِ وَاوْ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ، قَالَ مَرْوَانُ بْنُ سَمْعَانَ: -

وَلَوْ أَبْصَرْتُ جَارِي عُمَيْرَةَ لَمْ تَلَمْ يَقْضَوَانِ إِذْ يَغْلُو مَفَارِقَهُ الدَّمُ<sup>(٣)</sup>

٧٠٤ - بَابُ قَصْرِ، وَقَعْرِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْقَافِ [صَادٌ مُهْمَلَةٌ]: - بَلَدٌ فِي خُوزِسْتَانَ.

وَقَصْرُ ابْنِ هُبَيْرَةَ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ.

وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ذَكَرْنَاهُمْ فِي "الْفَيْصَلِ"<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: - قَالَ الْكِنْدِيُّ: - وَمِنْ شَرْقِي دَرَّةٍ قَرِيبَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَعْرُ، وَقَرِيبَةُ يُقَالُ لَهَا الشَّرْعُ وَهُمَا شَرْقِيَّتَانِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْقَرْيَ مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ عَلَى عُيُونٍ وَهُمَا عَلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ رَحِيمٌ<sup>(٣)</sup>.

= وَزَيْنَ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ، وَهُمَا نَاحِيَتَانِ كَبِيرَتَانِ بِالرَّيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشُورِينَ إِلَيْهَا، وَنَقَلَ عَنِ الْحَازِمِيِّ قَصْرَانُ أَيْضًا مَدِينَةً بِالْمُسَدِّ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى الشَّعْرِ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ إِلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ مُنْسُوبٍ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

نَبِئْتُ بِحَسَّانِ بْنِ وَاقِصَةِ الْخَصَى يَقْضَوَانِ فِي مُسْتَكْلَيْنِ بِطَانِ

قَالَ: قَصْرَانُ أَرْضَ لَيْتِي سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَيْمِمْ. انْتَهَى. وَبَيَّتَ جَرِيرٌ نَصَّهُ فِي "النَّقَائِصِ" - ٣٠ -:

نَبِئْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاقِصَةِ الْخَصَى يَقْضَوَانِ فِي مُسْتَكْلَيْنِ بِطَانِ

فِي هَمْزٍ غَسَّانُ السَّلْبِي، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ قَصْرَانِ فِي "النَّقَائِصِ" وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ. وَقَصْرَانُ هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِيمَا كَانَ يُعْرَفُ قَدِيمًا بِ (سِتَارِ بَنِي سَعْدٍ) وَيُنْطَلَقُ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَيَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ (النَّعْبَرِيَّةِ) يَنْحُو خَمْسِينَ كَيْلًا، وَفِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ مِائَةُ نُدْعَى قَصُورَةً، وَهُوَ الْآنَ مِنْ مَوَارِدِ قَبِيلَةِ زُعْبٍ أُقِيمَتْ فِيهِ قَرْيَةٌ سُكَّانُهَا قَلِيلُونَ. (وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٨/٠٢ وَحَظُّ الْقَرْصِ: ٢٩/٢٧).

وَبِلَادُ بَنِي تَيْمِمْ تُجَاوِزُ بِلَادَ بَنِي تَيْمِمْ بَنِ ثَعْلَبَةَ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): أَطَالَ يَأْفُوتُ فِي ذِكْرِ الْقُصُورِ مُنْسُوبَةً، وَ"الْفَيْصَلِ" مِنْ مُؤَلَّفَاتِ الْحَازِمِيِّ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٣): هَذَا الْكَلَامُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَالْكِندِيُّ هُوَ رَاوِيهَا، وَقَرْيَةُ الشَّرْعِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً مِنْ قَرْيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي شِمَالِ جَبَلِ دَرَّةٍ فِي شِعْبِ بِهَذَا الْاسْمِ، أَمَّا الْقَعْرُ فَتَغْيِيرٌ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ - عَلَى مَا بَلَغَنِي -

## ٧٠٥ - بَابُ قَطَارٍ، وَقِطَانٍ، وَبِطَانٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- اسْمُ مَاءٍ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ قَافٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ طَاءٌ مُخَفَّفَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْقُطَامِيِّ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوَ مَا قَبْلَهُ :- مَتْرَلٌ فِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ دُونَ الثَّغْلِيَّةِ، قَالَ :-

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ التَّأْسِي      وَقَدْ بَلَغْتَ نَفْسُهُمَا الْحُلُوقَا  
إِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بِنَا بَطَانَا      وَجُزْنَا الثَّغْلِيَّةَ وَالشُّقُوقَا  
وَحَلَفْنَا زُبَالَهَ ثُمَّ رُخْنَا      فَقَدْ وَأَيْبِكَ خَلَفْنَا الطَّرِيقَا<sup>(٤)</sup>

## ٧٠٦ - بَابُ قَطْرِ، وَقَطْرِ، وَقِطْنٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَالطَّاءَ :- بَلَدٌ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَعُمان، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :-

(١): عِنْدَ نَصْرِ سَوَى الْأَخِيرِ.

(٢): قَطَارٌ: عِنْدَ نَصْرِ: مَاءٌ أَخِيبُهُ نَجْدِيًّا، وَقَالَ يَاقُوتُ: هُوَ مَاءٌ لِلْعَرَبِ مَغْرُوفٌ أَخِيبُهُ يَنْجِدُ، وَنَقَلَ الضَّبْطُ عَنْ نَصْرِ.

(٣): هُوَ مَعْنَى كَلَامِ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" قِطَانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْحُطَيْتَةِ:

عَوَاسِ بَيْنَ الطَّلَحِ يَرْجُمَنَّ بِالْقَنَا      خُرُوجَ الطَّبَاءِ مِنْ جَرَّاجِ قِطَانٍ

وَيَبْدُو أَنَّ قِطَانًا الْوَارِدَ فِي شِعْرِ الْحُطَيْتَةِ هُوَ وَادٍ يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلِ حَضَنٍ، يَسِيلُ مِنْجَهَا شَمَالًا حَتَّى يَفِيضَ سَبِيلُهُ فِي سَبْحَةِ الْمُونِ، وَفِي أَغْلَاةِ مَاءٍ يُسَمَّى (الْقِطَانِيَّةَ)، وَقَدْ ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ بِأَنَّهُ بَيْنَ الشَّيْ وَحَضَنٍ، وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" (وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٥/٤١ وَبَيْنَ حَظِّي الْعَرْضِ: ٣٠/٢١ و ٢٢/٣) أَمَّا الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْقُطَامِيِّ فَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ. مَعَ أَنِّي لَمْ أَرَ فِي شِعْرِهِ.

(٤): نَسَبَ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" الشُّعْرَ لِنُفُصِ الْأَعْرَابِ، وَتَحَدَّثَ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" عَنْ بَطَانٍ، وَحَدَّدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثَّغْلِيَّةِ بـ (٢٢) مِيلًا وَنُصْفَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشُّقُوقِ (٢٢) مِيلًا وَنُصْفَ، وَوَصَفَ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" لِمَوْضِعِ بَطَانٍ يَنْطَلِقُ عَلَى مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (بَرْيَكَةِ الْعَشَارِ) وَقَدْ بَقِيَ اسْمُ بَطَانٍ يُطْلَقُ عَلَى تَلٍّ مُرْتَفِعٍ يُدْعَى (الِطَّانَةَ) عِنْدَ هَذِهِ الْبَرْيَكَةِ الْمُهَدَّمَةِ، وَهِيَ تَقَعُ غَرْبَ لَيْثَةِ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٢/٤٣ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٥٠/٢٨) تُحِيطُ بِهَا الزُّمَالُ، إِلَّا أَنَّهَا فِي أَرْضِ جَلْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

كَسَاكَ الْخُظْلِيُّ كِسَاءً صُوفٍ وَقَطْرِيًّا فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ  
 قَالَ: هِيَ حُلٌّ تَعْمَلُ بِمَكَانٍ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ، وَهِيَ جَيَادٌ قَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ حُمْرٌ تَأْتِي مِنْ  
 قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ قَطِيفٌ، وَعُمَانٌ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا  
 قَطْرٌ، وَأَحْسِبُهُمْ نَسَبُوا هَذِهِ الثِّيابَ إِلَيْهَا فَخَفَّفُوا وَقَالُوا قَطْرِيٌّ، وَالْأَصْلُ قَطْرِيٌّ، كَمَا قَالُوا فِخْذٌ  
 لِلْفَخِذِ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلْتُ بِهَا الْيَبْدُ غَاوَلْنَ الْحُزُومَ الْقِيَاقِيَا  
 قَالَ: أَرَادَ بِالْقَطْرِيَّاتِ نَجَابَتِ نَسَبِهَا إِلَى قَطْرِ، وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبَرِّ، وَقَالَ الرَّاعِي: وَجَعَلَ  
 النَّعَامَ قَطْرِيَّةً فَقَالَ:

الْأَوْبُ أَوْبُ نَعَائِمٍ قَطْرِيَّةٍ وَالْأَلُّ آلُ نَخْصَانِصِ حُقْبٍ  
 نَسَبَ النَّعَائِمِ إِلَى قَطْرِ لِاتِّصَالِهَا بِالْبَرِّ وَمُحَادَاةِهَا رِمَالِ يَبْرِينَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - سُكُونُ الطَّاءِ -: مَوْضِعٌ فِي جَوَانِبِ الْبَطَايِحِ، بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ<sup>(٣)</sup>.  
 وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ الْقَافِ وَالطَّاءُ وَأَخِرُهُ نُونٌ -: قَالَ الْوَاقِدِيُّ: - مَاءٌ وَيُقَالُ: جَبَلٌ مِنْ  
 أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ بِنَاحِيَةِ فَيْدٍ، وَغَزْوَةٌ قَطْنٍ قُتِلَ فِيهَا مَسْعُودُ بْنُ عُرْوَةَ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي  
 الْمَغَازِي<sup>(٤)</sup>.

(٢): نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ مَاعِذَا الشُّعْرِ، وَمِثْلُ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَقَطْرٌ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ فِي إِخْدَى الْإِمَارَاتِ  
 الْعَرَبِيَّةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ الْمَمْلَكَةِ عَلَى سَاحِلِ الْخَلِيجِ. وَكَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِ «التَّهْذِيبِ» الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الْأَجْزَاءِ -  
 ص ٢١٦ وَفِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ (وَهِيَ حُمْرٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ) قُلْتُ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ بَيْنَ  
 عُومَانَ وَالْعُقَيْرِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَطْرٌ (إِلَخْ، وَبَعْدَ جُمْلَةٍ (رِمَالِ يَبْدِينَ: فَالنَّعَائِمُ تَبْيِضُ فِيهَا فَتَصَادُ وَتَحْمَلُ إِلَى قَطْرِ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَاقُوتُ: ذَكَرَ مُنْسُوبٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ الْقَطْرِيُّ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: قَطْنٌ أَخْرَهُ نُونٌ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَنَسٍ بَيْنَ بَغْيَاضٍ عَنْ يَمِينِ النَّبَاحِ وَالْمَدِينَةِ بَيْنَ أَثَالِ وَيَطْنِ الرُّمَّةِ، وَمَاءٌ  
 لِبَنِي أَسَدٍ يَنْجِدُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ، غَازِيًا لِقَوْمِ بَهْدَا الْمَكَانِ، وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامًا كَثِيرًا  
 عَنْ قَطْنٍ مِنْهَا قَوْلٌ لِلْأَضْمِيِّ: أَنَّهُ جَبَلٌ فِيهِ مِيَاهٌ، وَأَنَّهُ لِبَنِي عَنَسٍ، يَفُتِحُ بَيْنَ الْقَوَاذِرِ وَالْمَغْرِبِ، وَجَبَلٌ قَطْنٌ لَا يُزَالُ  
 مَعْرُوفًا غَرْبَ مَنَاطِقِ الْقَصِيمِ، شَرْقَ قَرْيَةِ عَقْلَةَ الصَّقُورِ، يَدْعُوهُ الْمُتَّجِدُ إِلَى الْمَدِينَةِ عَنْ يَمِينِهِ رَأْيِ الْعَيْنِ، وَيَبْعُدُ عَنْ  
 مَدِينَةِ بُرَيْدَةَ غَرْبًا نَحْوَ ١٦٠ كَيْلًا، وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ، وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَظْ

## ٧٠٧ - بَابُ قَلَسٍ، وَفَلَسٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَاللَّامَ - : مَوْضِعُ بِالْجَزِيرَةِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّمَيْثِيُّ :-  
 أَقْفَرَتِ الرِّقَّتَانِ فَالْقَلَسُ فَهُوَ كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ أُنْسُ  
 فَالْدَّيْرُ أَقْوَى إِلَى الْبَلِيخِ كَمَا أَقْوَتْ مَحَارِيبُ أُمِّهِ دَرَسُوا (٢)  
 وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ لَامٌ سَاكِنَةٌ - : صَنِمَ طِيءٌ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا  
 يَهْدِمُهُ سَنَةً تَسْعَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ وَمِئَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَهَدَمَهُ، وَأَصَابَ فِيهِ السُّيُوفُ الثَّلَاثَةَ،  
 مَحْدَمٌ، وَرُسُوبٌ، وَالْيَمَانِيُّ، وَسَبَى بِنْتَ حَاتِمٍ (٣).

## ٧٠٨ - بَابُ قَلْبٍ، وَقَلْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَاللَّامِ - : مِيَاهُ بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ، لِبَنِي عَامِرٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ،

= الطُّوْلُ: ٤٢ / ٢٠ وَخَطُ الْعَرْضِ: ٢٦ / ١٠، وَكَلَامُ نَصْرِ غَيْرِ وَاضِحٍ، وَلَكِنَّ الْحَمَوِيَّ نَقَلَ مِثْلَهُ عَنْ ابْنِ الشَّكَيْتِ،  
 فَقَطَّنُ يَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ وَيَعِيدُ عَنِ النَّبَاجِ (الْأَسْبَاحِ) وَهُوَ يَقْرُبُ قَرْيَةَ الْفَوَّازَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةَ: (وَالْقَلَيْسُ).

(٢): قَالَ نَصْرُ الْقَلَسِ - يَفْتَحُ الْقَافَ وَاللَّامَ - : مَوْضِعُ بِالْجَزِيرَةِ، وَمَدِينَةُ بَخْرِيَّةَ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَلَمْ  
 يَذْكُرِ الْجَزِيرَةَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ: (وَقِيلَ هُوَ أَنْفٌ أَحْمَرُ فِي وَسْطِ أَجَلٍ، وَأَجَا أَسْوَدُ) وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَجَبَلَ  
 أَجَلًا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَلَا أَثَرَ لِلنَّصْرِ، حَيْثُ أَزَالَ الْإِسْلَامُ كُلَّ مَعَالِمِ الشَّرْكِ.  
 وَمِمَّا زَادَ نَصْرٌ:-

١ - الْقَلَيْسُ: يَفْتَحُ الْقَافَ وَكَسَرَ اللَّامَ - وَقِيلَ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا - كَيْسَةً بَنَاهَا أَبْرَهُةُ الْأَشْجَرُ بِالْيَمَنِ،  
 وَقِيلَ كَانَتْ بَصْنَاءً هَدَمَتْهَا جَمِيرٌ بَعْدَهُ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْقَلَيْسُ تَضْعِيفُ قَلَسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِنَاءَ أَبْرَهُةَ بْنِ الصَّبَّاحِ لَمَّا  
 مَلَكَ الْيَمَنَ مَدِينَةَ سَمَاهَا بِهَذَا الْاسْمِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْإِخْلَافَ فِي ضَبْطِهِ وَأَطَالَ الْكَلَامَ حَوْلَهُ، وَذَكَرَ الْقَاضِي الْأَكْبَحِيُّ: أَنَّ  
 مَوْضِعَ الْقَلَيْسِ - يَفْتَحُ الْقَافَ وَكَسَرَ اللَّامَ - فِي صَنْعَاءَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي حَيِّ الْقَطِيعِ شَرْقَ شَمَالِ بَابِ الْيَمَنِ.

(١): زَادَ نَصْرٌ: (وَقَلْبٌ).

وَهِيَ مِنْ خَيْرِ مِيَاهِهِمْ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ اللَّامِ: - مَاءٌ قُرْبَ حَادَّةٍ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ.  
وَجَبَلٌ نَجْدِي<sup>(٣)</sup>

#### ٧٠٩ - بَابُ الْقَلِيبِ، وَالْقَلِيبِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ اللَّامِ: - هَضْبُ الْقَلِيبِ جَبَلُ الشَّرْبَةِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: - مَاءٌ بَنَجْدٍ، فَوْقَ الْخَزْبَةِ فِي دِيَارِ بَنِي  
أَسَدٍ، لِبَطْنٍ مِنْ نَضَرَ بْنِ قَعْنٍ<sup>(٣)</sup>.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرَ وَنَقَلَ يَأْقُوتُ فِي " الْمُعْجَم " عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: قَالَ أَبُو الْوَزْدِ الْعَقِيلِيُّ: الْقَلْبُ مِثْلُ مِيَاهِ لَيْبِي عَامِرِ بْنِ  
عَقِيلٍ بَنَجْدٍ، لَا يَسْرُكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرَ زَكَيْتَيْنِ لَيْبِي قُشَيْرٍ وَهِيَ بِيضٌ كَعَبٍ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِمْ، وَهَذَا الْكَلَامُ فِي  
كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " وَبَيَاضُ كَعَبٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْبَيَاضِ، أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ شَرْقَ إِفْلِيمِ الْأَفْلَاحِ، مُنْتَدَةً حَتَّى  
الذَّهْنَاءَ شَرْقًا، وَفِيمَا بَيْنَ الْأَفْلَاحِ حَتَّى الْخَرْجِ، يَحْدُهَا شَرْقًا الرُّمَالُ وَغَرْبًا الْجِبَالُ الَّتِي هِيَ طَرَفُ سِلْسِلَةِ (طَوَيْقٍ)  
الْجَنْوِيِّ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرَ، وَكَذَا فِي " الْمُعْجَم " بِذَوْنِ زِيَادَةٍ.

وَمِمَّا زَادَ نَضَرَ: -

١ - قَلْبٌ: بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ: وَإِذَا زَاهِ نَجْدِيًّا، وَلَمْ أَرَهُذَا فِي " الْمُعْجَم ".

(١): عِنْدَ نَضَرَ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرَ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ نَضَرَ، وَالشَّرْبَةُ: أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ تُحَدُّ شَرْقًا بِوَادِي الْجَرِيبِ  
(الْجَرِيرِ) وَغَرْبًا: بِالْأَرْضِ الْمُزْتَفِعَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْحَرَارِ الشَّرْقِيَّةِ وَهَضَابِ الشَّرْبَةِ كَثِيرَةً عَلَى اخْتِلَافٍ فِي تَحْدِيدِ  
غَرْبِ الْقَلِيبِ، فَفِي " بِلَادِ الْعَرَبِ " هَضْبُ الْقَلِيبِ بِلَادٌ مُتَقَطَعَةٌ لِعَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، وَنَاجِيَةٌ مِنْهَا لَيْبِي  
سُلَيْمٍ، وَنَقَلَ عَنْ الْعَامِرِيِّ: هَضْبُ الْقَلِيبِ نَصَفٌ فِيمَا بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي سُلَيْمٍ حَاجِزٌ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرَ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ مَا نَصَّهُ: فَوْقَ الْخَزْبَةِ لَيْبِي الْكَذَّابِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْقَلِيبُ لَيْبِي رَيْبَةً  
مِنْ بَنِي نَعْمِرِ النَّصْرِيِّينَ، وَذُوْنَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْخَوَرَاءُ لَيْبِي نَهْجَانٍ مِنْ طَيْءٍ وَقَدْ رُويَ هَضْبُ الْقَلِيبِ بِالتَّضْغِيرِ  
جَبَلٌ لَيْبِي عَامِرٍ، ثُمَّ نَقَلَ فِي رِسْمِ الْقَلِيبِ تَضْغِيرَ الْقَلْبِ تَعْرِيفُ نَضَرَ وَالْحَازِمِيِّ، وَكَلَامٌ يَأْقُوتُ يَنْطَبِقُ عَلَى  
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ أَصْلُهُ فِي كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " فَيُعَدُّ أَنَّ ذِكْرَ الْفَرْقَةِ لَيْبِي نَعْمِرِ بْنِ نَضَرَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَصَافٌ: ثُمَّ فَوْقَ

## ٧١٠ - بَابُ فُلَابٍ، وَقِلَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْقَافِ وَأَخْرُجُهُ بَاءً مُوَحَّدَةً: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، بِهِ قُتِلَ بِشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْزَدٍ، قَالَ أَبُو النَّشَاشِ وَقِيلَ: الْخَزْنِقُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ:-

فَكَمْ بِفُلَابٍ مِنْ أَوْصَالِ خِرْقٍ أَخِي ثَقَمَةٍ، وَجُمُجَمَةٍ فَلَيْتِي (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْقَافِ وَأَخْرُجُهُ تَاءً فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قِلَاتُ الصَّمَانِ نَقَرٌ مِنْ رُءُوسٍ قِفَافِهَا مَلَأَهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَهِيَ مُفَعَّمَةٌ، فَوَجَدْتُ الْقِلَتَةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِنْهُ رَاوِيَةٌ وَأَقَلَّ وَأَكْثَرُ وَهِيَ حُفَرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الصُّخُورِ الصُّمِّ (٣).

= ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْخَزْبَةُ لِتَقَرَّ مِنْ بَنِي عَنَمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْكَذَّابِ، ثُمَّ قَرُبَ ذَلِكَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْقَلْبُوبُ لِبَنِي رَيْبَعَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّصْرِيِّينَ، وَفَوْقَ ذَلِكَ مَاءٌ تُسَمَّى الْخُزَاءُ لِبَنِي نُبَهَانَ مِنْ طِيٍّ، وَيُنْفَعُهُمْ مِنْ تَخْدِيدِ هَذَا الْمَاءِ قُرْبُهُ مِنَ الْخُزَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي الْجَنُوبِ الْغَزِييِّ مِنْ سُلَيْلَةِ جِبَالِ سَلَمَى، وَبِلَادِ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ تَتَّصِلُ بِبِلَادِ طِيٍّ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ، وَالْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ نَصَبَ أَكْثَرَهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَاعِدًا خَبَرَ قَتَلَ بِشْرَ بْنَ عَمْرِو، وَذَكَرَ هَذَا يَأْقُوتُ فِي " الْمُعْجَم " بِإِضَافَةِ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ لِلْخَزْنِقِ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ فِي آيَاتِ الْمَعَانِي:

أَقْبَلَنَ مِنْ بَطْنِ فُلَابٍ بِسَحَرٍ  
يَخْمِلُنَ فَحَمًا جِيدًا غَيْرَ دَعْرٍ  
أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَغْيَارِ الْبَقَرِ

وَقَالَ: فُلَابٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَقَالَ غَيْرُ هَؤُلَاءِ: فُلَابٌ مِنْ أَغْظَمِ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءِ بِالْيَمَامَةِ، سَاكِنُوهُ بَنُو النَّوْرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَيَوْمَ فُلَابٍ مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ، فَلَعَلَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فِي شِمَالِ نَجْدٍ، وَالثَّانِي فِي الْعَلَاءِ فِي جَنْبِ جَبَلِ عَارِضِ الْيَمَامَةِ (طَوِيقُ)

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: الْقِلَاتُ: غُذْرَانٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ، بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ فِي " الْمُعْجَم " كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ فِي " تَهْذِيبِ اللَّغَةِ " - ٥٧ / ٩ - بَعْدَ أَنْ عَرَّفَ الْقِلَاتَ، وَلَا تَرَالُ كَلِمَةُ الْقِلَاتِ وَاحِدَتُهَا قِلْتَةٌ مُسْتَفْعَلَةٌ فِي نَجْدٍ، وَقِلَاتُ الصَّمَانِ - وَهُوَ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ - مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ تَدْعَى الْخَبَارِي، وَالْمَشْهُورُ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي " الْمَعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ " - الْمِنْطَقَةُ الشَّرْقِيَّةُ -.



## ٧١١ - بَابُ قُمْ، وَفَمِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَضَمُّ الْقَافَ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ :- بَلَدٌ كَثِيرٌ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ، يُنسَبُ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ رَوَى عَنْ نَفَرٍ مِنَ التَّابِعِينَ، وَغَيْرُهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ فَاءٌ مَفْتُوحَةٌ :- فَمِ الصُّلْحِ بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ وَاسِطٍ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣).

## ٧١٢ - بَابُ الْقَنَانِ، وَالْقَيَّارِ، وَالْفَتَّارِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْقَافَ وَتَخْفِيفِ النُّونِ وَآخِرُهُ مِثْلُهَا :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَأَشْعَارِهِمْ قَالَ :-

وَمَرَّ عَلَى الْقَنَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْقَافِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ مُشَدَّدَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ :- مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَرَصَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَمُسْرَعَةُ الْقَيَّارِ عَلَى الْفُرَاتِ.

وَإِخْدَى مَحَالٍ بِغَدَادَ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَرُوَاةُ الْحَدِيثِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- أَوَّلُهُ فَاءٌ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- بَلَدٌ فِي نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ، وَرَاءَ الرَّقَّةِ (٤).

(١) لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢) أَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى قُمْ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا مَدِينَةٌ مُسْتَحْدَنَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ، لَا تَأْتِي لِلْأَعَاجِمِ فِيهَا، وَأَوَّلُ مَنْ مَصَّرَهَا طَلْحَةُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْأَشْعَرِيُّ، وَبِهَا أَبَارٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا عُدُوبَةً، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشَوِّينَ إِلَيْهَا، وَلَا تَرَالِ مَدِينَةٌ قُمْ مَعْرُوفَةٌ.

(٣) ذَكَرَ يَأْفُوتُ فَمِ الصُّلْحِ، قَالَ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ إِلَّا قَلِيلٌ.

(١) :عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) :قَالَ نَصْرٌ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ عَنِ الشُّكُونِيِّ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ حُبَيْشِي جَبَلٌ، يَمْنَعُ عَنْ يَسَارِ سَيِّمَاءَ سِرَتْ عُقْبَةٌ ثُمَّ وَقَعَتْ فِي الْقَنَانِ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْعَى الْعُسَيْلَةَ، وَهُوَ لِيَنِي أَسَدٍ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ وَجَبَلِ حُبَيْشِي لَا تَرَالِ مَعْرُوفًا، يُشَاهَدُ فِي الْجَنْتِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ سَيِّمَاءَ، وَالْجَبَلُ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الْجَنْتِ يُدْعَى الْآنَ الْمُوشِمَ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَعْبَدِ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْقَنَانُ، وَشَطْرُ الْبَيْتِ مِنْ مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ.

(٣) :هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَادَا: (الْمَحَلَّةُ الْبَغْدَادِيَّةُ) وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٤) :عِنْدَ نَصْرِ: الْقَنَانُ بَلَدٌ وَرَاءَ الرَّقَّةِ مِنْ جَانِبِهَا الْجَزْرِيِّ، وَلَمْ أَرْ هَذَا الْأِسْمَ فِي مَحَلِّهِ مِنْ "مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

### ٧١٣ - بَابُ الْقَنَابَةِ، وَالْقَنَابَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -:- بِضَمِّ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ:- أَطُمَّ بِالْمَدِينَةِ  
لَأَحْيَحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ:- نَهَرٌ وَاسِعٌ  
فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ عَلَيْهِ قُرَى، بِرَأْدَانَيْنِ (٣).

### ٧١٤ - بَابُ الْقَنْعِ، وَالْقَنْعِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ النُّونِ:- جَبَلٌ وَمَاءٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ،  
عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ جَوِّ الْحَضَارِمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- يَفْتَحُ الْقَافَ وَالنُّونَ:- اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ وَجَبَلِ مُرَيْخِ (٣).

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَأَطَامَ الْمَدِينَةَ قَدْ رَأَتْ، وَأَحْيَحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ مِنَ الْأَوْسِ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ  
وَشَجَاعَتِهِمْ، وَكَانَ مِنْ سَادَةِ الْمَدِينَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُوْفِيَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُسْتَوْبَاً إِلَيْهِ، وَالرَّادَانَانِ تَقْدَمَا.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَم" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَنْعُ مُتَّعُ الْحَزْنِ حَيْثُ يَسْهَلُ، وَأُورِدَ كَلَامُ نَضْرٍ بِزِيَادَةِ  
(بِالْيَمَامَةِ) وَشِعْرٍ لِمُرَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْهُ:-

دَوَارِسُ أَذْنِي عَهْدِهِنَّ قَدِيمٌ

أَشَاقَكَ بِالْقَنْعِ الْغَدَاةَ رُؤُومٌ

مَعَ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ، وَفِي "مُعْجَم مَا اسْتَعْجَمَ": الْقَنْعُ: مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَوْ. وَهُوَ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الدُّخْرِضِ  
إِذَا صَدَرَتْ عَنْهَا تَرِيدٌ هَجَرَ. انْتَهَى (حَوْ) صَوَابُهُ (جَوْ) فَهُوَ الْقَرِيبُ مِنَ الدُّخْرِضِ وَمِنْ الْحَضَارِمِ، وَإِذَا فَمَوْعِ الْقَنْعِ فِي  
طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى هَجَرَ الْمَارِّ بِجَوِّ الْحَضَارِمِ فِي الْحَرَجِ، وَيُظْهَرُ مِنْ مَعْنَى الْقَنْعِ أَسْفَلَ الرُّمْلِ أَنَّهُ فِي شَرْقِ الدُّخْرِضِ  
الْوَاقِعِ شَرْقَ الدَّهْنَاءِ وَتِلْكَ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ، أَمَّا شِعْرُ مُرَاجِمٍ فَلَا يَنْطَبِقُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِيُعَدَّ بِلَادَهُ عَنْهُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ سِوَى النُّقْلِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: الْقَنْعَةُ مِنَ الرُّمْلِ مَا اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى

## ٧١٥ - بَابُ قُنَيْعٍ، وَقُنَيْعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ النُّونِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَخْتَهَا تُقْطَعَانِ :- مَاءٌ لَبَنِي قُرَيْطٍ، مِنْ نَاحِيَةِ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْقَافِ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ (٣).

## ٧١٦ - بَابُ قِنٍّ، وَقِنٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِكَسْرِ الْقَافِ :- قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ (٢).

= جَنِبِهِ وَهُوَ اللَّبَبُ، وَمَا اسْتَرْقَى مِنَ الرُّمْلِ، وَفِي كِتَابِ "الْمَتَاسِكِ" - ٢٩٨ - . وَعَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الثُّغَلِيَّةِ بَرْكَةٌ وَقَبَابٌ وَمَسْجِدٌ، وَالْبَرْكَةُ تُسَمَّى الْقِنْعَةُ وَهِيَ قِنْعَةٌ خُفَافٍ، وَأَمَّا سُمِّيَتْ قِنْعَةً لِأَنَّهَا يَقْنَعُ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ الْخَزَنُ وَهِيَ تَرْبُوعٌ، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: وَأَوَّلُ الرُّمْلِ الْغَلِيظِ مَعَ الْبَرِيدِ - وَهُوَ مِيلَانٌ وَشِيءٌ - يُقَالُ لَهُ مُرْبِخٌ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ زُرُودًا، وَمُرْبِخٌ مِنْ حِبَالِ الدَّهْنَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ بَيْنَ الثُّغَلِيَّةِ وَزُرُودٍ، سُمِّيَ مُرْبِخًا لِأَنَّهُ يُرْبِخُ الْمَاشِيَّ فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَيْ تَقْتَرِ الْأَيْلُ فِي السَّيْرِ فِي ذَلِكَ الرُّمْلِ، وَانْظُرْ عَنِ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ (شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ "المعجم الجغرافي".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: مَاءٌ لَبَنِي قُرَيْطٍ بِإِقْبَالِ الرُّمْلِ، قَصْدُ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ وَقَبْلَهُ نَقَلَ عَنْ الْأَدِيبِيِّ: قُنَيْعٌ: مَاءٌ بَيْنَ بَيْتَيْ جَعْفَرٍ وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ (ابْنِ كِلَابٍ) اخْتَصَمُوا فِيهِ حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونَ، ثُمَّ سَدَمُوهُ وَتَرَكُوهُ، وَأُورِدَ فِيهِ شِعْرًا. وَقَدْ فَصَّلَ الْهَجَرِيُّ خَبَرَ هَذَا الْمَاءِ فِي كَلَامِهِ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةٍ، وَأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ قُنَيْعٍ وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ نِسْعَةٌ أُمِّيَالٍ، لِلْمُضْعِدِ مِنْهَا، وَلَكِنْ يَظْهَرُ أَنَّ الْأَنْسَمَ يُطْلَقُ عَلَى مَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَالْحَازِمِيُّ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" فِي الْكَلَامِ عَلَى مِيَاهِ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، ثُمَّ بِإِقْبَالِ الرَّمْلِ قَصْدُ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ فَلَهُمْ مَاءٌ يُسَمَّى قُنَيْعًا لَبَنِي قُرَيْطٍ، انْتَهَى وَهَذَا الْمَاءُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، أَمَّا الثَّانِي الَّذِي ذَكَرَ يَأْقُوتُ الْخُصُومَةَ فِيهِ، فَهَذَا فِي حِمَى ضَرِيَّةٍ.

(٣): تَعْرِيفُ نَصْرِ مَاعِدَا (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ) وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى هَذَا، وَبِلَادُ غَنِيٍّ حَوْلَ ضَرِيَّةٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضَيِّفًا: وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ بِالضَّمِّ، وَقَالَ ابْنُ مُغْبِلٍ:

لَعَمْرُكَ أَيْتُكَ لَقَدْ شَاقَقِي  
مَكَانٌ حَزْنَتْ بِهِ أَوْ حَزِنْ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْقَافِ -: ذَاتُ الْقُرْنِ أَكْمَةُ عَلَى الْقَلْبِ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَاٍ عِنْدَ ذِي الْجَلِيلِ وَإِدٍ (٣).

#### ٧١٧ - بَابُ قَنُورٍ، وَقَنُورٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ النُّونِ الْمُشَدَّدةِ -: بَلَدٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ: -

وَلَمْ تَرَ قَنُورَ بْنَ زَيْدٍ وَلَمْ تَصُدْ  
بَلَابِلَ بِالْأَسْيَافِ خُسًا مَحَارَهَا  
يَصِفُ امْرَأَةً بَدَوِيَّةً لَمْ تَرِدِ الْخَضِرَ وَالْأَسْيَافَ وَهِيَ الْفَرَى الَّتِي تَكُونُ قُرْبَ الْبَحْرِ، وَالْبَلَابِلُ  
أَحَدُهَا بُلْبُلٌ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَحَارِ الَّذِي فِيهِ اللَّوْلُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ وَصَفَ إِبِلًا  
تَكُونُ بِالْفَلَاةِ، وَلَا تَكُونُ قُرْبَ الْأَسْيَافِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْقَافِ وَضَمُّ النُّونِ الْمُشَدَّدةِ -: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ  
مَلَاخَةً تَدْعَى قَنُورَ، يوزن سَفُودٌ، وَمِلْحُهَا أَجُودٌ مِلْحَ رَأْيْتَهُ (٣).

مَنَازِلُ لَيْلَى وَأَثَرِهَا

خَلَا أَهْلُهَا بَيْنَ قَوْوَرَيْنِ

=

عَلَى أَنَّ صَاحِبَ "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" قَالَ: قُرْنٌ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ -: وَادٍ بِالْعَقَبَيْنِ عَقِيقَتَيْنِ عَقِيلٌ، ثُمَّ أَنْشَدَ الْبَيْتَ،  
وَلَمْ يَزِدْ فِي تَحْدِيدِ الْمَوْضِعِ، وَبِلَاذِ فَرَاةٍ حِرَارٌ خَيْرٌ وَجَوَانِبُهَا الشَّرْقِيَّةُ الشَّمَالِيَّةُ، وَقُرَى تِلْكَ الْحِرَارُ كَثِيرَةٌ، وَعَقِيقَتَانِ  
عَقِيلٌ يُعْرَفُ الْأَنْ بِاسْمِ (وَادِي الدَّوَابِرِ) جَنْوَبُ نَجْدٍ.

(٣): قُرْنٌ: قَالَ نَصْرٌ: بِالضَّمِّ: وَادٍ فِي شَعْرِ الْأَزْدِ، وَذَاتُ الْقُرْنِ أَكْمَةُ عَلَى الْقَلْبِ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ أَجَاٍ عِنْدَ ذِي الْجَلِيلِ وَإِدٍ،  
وَتَقُلُّ بِأَقْوَتِ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مُضِيفًا: كَذَا قَالَ الْحَازِمِيُّ وَفِيهِ نَظَرٌ، لِأَنَّ ذَا الْجَلِيلِ عِنْدَ مَكَّةَ، قَالَ: إِنَّهُ أَكْمَةُ بِأَجَاٍ بَيْنَ  
أَجَاٍ وَبَيْنَهُ أَيَّامٌ، وَلَعَلَّ أَجَاٍ غَلَطَ وَسَهَوُ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: وَهُوَ جَدُّ الْكَمِينِ بْنِ مَعْرُوفٍ:

فَلَا تُنْكِرْنِي إِنِّي أَنَا جَارُكُمْ

لَيْلَى حَلَّ الْحَيِّ قَتْنَا فَضْلَقْنَا

وَقُرْنٌ: قَرْيَةٌ فِي ظَنِّ السَّمْعَانِيِّ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَلَمْ أَرِ إِِنْشَادَ الْحَازِمِيِّ لِقَوْلِ الْكَمِينِ، وَتَجَنَّبِي بِأَقْوَتِ عَلَى الْحَازِمِيِّ  
سَبَقَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي الْمَقْدَمَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ هُنَا، فَالْقَائِلُ أَوَّلًا هُوَ نَصْرٌ.  
(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): لَمْ أَرْ هَذَا فِي رِسْمِ (قَرْنٍ) فِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ، وَكَثِيرًا مَا يَزْعُمُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْكَلِمَةَ اسْمُ مَوْضِعٍ فَيَحْتَاجُ الْأَمْرُ إِلَى تَثْبُتِ.

(٣): نَقَلَ هَذَا بِأَقْوَتِ بِنَصِّهِ، وَهُوَ فِي كِتَابِ "التَّهْدِيدِ" - ١٠١/٩ - وَهَذِهِ الْمَلَاخَةُ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ نَعَمْ  
شَرْقِ قَرْيَةِ الْحِجَاءِ بِنَحْوِ ٢٠ كَيْلًا فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ تَاجٍ عَلَى نَحْوِ ٣٥ كَيْلًا بِقُرْبِ (حَطَّ الطُّوَلِ: ٤٨/٥٠)  
وَحَطَّ الْعَرَضِ: ٢٧/٠٢) أَرْضِ سَبَخَةٍ فِي جَانِبِهَا أَثَارٌ وَفِيهَا مَمْلَخَةٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الْمِلْحُ الْحَبْرِيُّ الْوَاحِ، وَمِلْحُهُ  
جَبْدٌ، وَيَمُرُّ طَرِيقُ الْكِهْرِيِّ مِنَ الْجَبِيلِ إِلَى الْحِجَاءِ بِانْحِرَافٍ يَسِيرُ إِلَى الْبَسَارِ عَنْهَا.

## ٧١٨ - بَابُ قَوْسَانَ، وَقَوْسَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْقَافِ - : نَهْرٌ كَبِيرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ، قُرْبَ وَاسِطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النُّعْمَانِيَّةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْقَافِ - : مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ<sup>(٣)</sup>.

## ٧١٩ - بَابُ الْقَوَارَةِ، وَالْقَرَادَةِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْقَافِ الْمَضْمُونَةِ وَآوُ وَبَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ - : مَاءٌ لِنَهْرٍ يَرِيحُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ رَاءٌ وَبَعْدَ الْأَلِفِ دَالٌ - : مَاءَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرِّبْدَةِ<sup>(٣)</sup>.

## ٧٢٠ - بَابُ قَوَيْقٍ وَفَرِيْقٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ :- : - بَعْدَ الْقَافِ وَآوُ - : نَهْرٌ بِحَلَبَ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْقَافِ رَاءٌ - : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ<sup>(٣)</sup>.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَفِي "الْمُعْجَمِ" قَوْسَانٌ - بِالضَّمِّ - : كُنُوزَةٌ كَبِيرَةٌ وَنَهْرٌ عَلَيْهِ مُدُنٌ وَقُرَى بَيْنَ النُّعْمَانِيَّةِ وَوَاسِطَ يُقَالُ لِنَهْرِهِ الَّذِي يَسْقِي زُرُوعَهُ الزَّابُ الْأَعْلَى.

(٣): قَوْسَانٌ: لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ نَقْلًا عَنْهُ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ مُنْتَى الْقَوْسِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ وَهُوَ مِنَ التَّوَاضِعِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَلَدَتِي ثَرْبَةٍ وَالْخُرْمَةِ، وَالْقَوْسَانُ جَبَلَانِ عَالِيَانِ فِي ظَهْرِ الْحَرَّةِ الْمُوَازِيَةِ لِإِنْجِدَارِ وَادِي ثَرْبَةٍ قُرْبَ الْغَرْيَفِ وَالْخُرْمَةِ، وَقَدْ سَمِعْتُ نَادِي الْخُرْمَةِ الرِّيَاضِي بِاسْمِ الْقَوْسِ - انظر "العَرَب" - ص ٢٩ ص ٧٧٣ -.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ الشُّكُونِيِّ: الْقَوَارَةُ عُيُونٌ وَنَخْلٌ كَثِيرٌ كَانَتْ لِعَيْسَى بْنِ جَعْفَرٍ يَنْزِلُهَا أَهْلُ الْبُصْرَةِ إِذَا أَرَادُوا الْمَدِينَةَ، وَمِنْ قَوَارَةٍ إِلَى بَطْنِ الرُّمَّةِ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ، وَالْقَوَارَةُ: بَلَدَةٌ لَا تَرَالُ مُعْرُوفَةٌ فِي مِثْلَةِ الْقَصِيمِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَرْيَدَةٍ عَلَى نَحْوِ سَبْعِينَ كَيْلًا، وَمَا نَقَلَ يَأْقُوتُ عَنْ الشُّكُونِيِّ يَنْطَلِقُ عَلَى (الْقَوَارَةِ) بِالْقَاءِ لَا (الْقَوَارَةِ) بِالْقَافِ، فَالْقَوَارَةُ هِيَ الْوَاقِعَةُ فِي الطَّرِيقِ كَمَا وَرَدَ أَضَلُّ كَلَامُ الشُّكُونِيِّ فِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" - ص ١٠٧ - وَبَيَّنْتُ عَلَى هَذَا الْخَطِّ هُنَاكَ، وَتَقَعُ الْقَوَارَةُ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٢٨ وَخَطِّ الْغُرُضِ: ٢٦/٤٧) أَمَّا الْقَوَارَةُ - بِالْقَاءِ - فَتَقَعُ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٢/٣٨ وَخَطِّ الْغُرُضِ: ٢٦/٠٣).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الْقَافِ رَاءٌ وَدَالٌ - مَاءَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرِّبْدَةِ أَظْنَعُهَا لِمُحَارِبٍ. وَلَمْ أَرْ هَذَا الْاِسْمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ "الْمُعْجَمِ" وَبِلَادِ مُحَارِبٍ مُصِلَةٌ بِالرِّبْدَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَغْرِيفُ نَصْرِ: نَهْرٌ حَلَبَ، وَقَالَ يَأْقُوتُ: قَوَيْقٍ: نَهْرٌ مَدِينَةِ حَلَبَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: قَوَيْقٍ: وَادٍ أَوْ جَبَلٌ يَهَامُ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ.

## حَرْفُ الْكَافِ

### ٧٢١ - بَابُ كَارَزَنَ، وَكَاوَزَنَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ ثُمَّ زَايٌ وَآخِرُهُ نُونٌ :- قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَنْشِ الْكَارَزِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُضْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ وَغَيْرُهُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ وَاوٌ :- مَوْضِعٌ عَجَمِيٌّ أَيْضاً (٣).

### ٧٢٢ - بَابُ كَابِلَ، وَكَافِلَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ :- بَلَدٌ فِي نَاحِيَةِ خُرَاسَانَ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْفَتْوحِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْأَلِفِ فَاءٌ مَكْسُورَةٌ :- قَرْيَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ (٣).

### ٧٢٣ - بَابُ كَارَزَ، وَكَازَرَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ :- قَرْيَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرَسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَارَزِيِّ، سَمِعَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيَّ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبُوسَنَجِيَّ (٢).

(١): لَمْ أَرَ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): فِي "الْمُعْجَم" مَعَ زِيَادَةِ بَعْدَ كَلِمَةِ الزُّهْرِيِّ: مَنْ رَوَى عَنْهُ.

(٣): لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ الْخَازِمِيِّ مَسْنُوباً إِلَيْهِ.

(١): لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَتَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَنْ كَابِلَ، وَأُورِدَ فِيهَا شِعْرًا لِابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ وَلِفِرْعَوْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ سَلَكَةِ التَّمِيمِيِّ، وَلِلْأَعْمَشِيِّ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْنُوفِينَ إِلَيْهَا.

(٣): فِي "الْمُعْجَم" كَافِلَ: قَرْيَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ عَرَبِيَّةٌ.

(١): لَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَوَسَّعَ يَأْفُوتُ فِي ذِكْرِ الْمَسْنُوفِينَ إِلَيْهَا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَقْدِيمِ الرَّايِ عَلَى الرَّاءِ: - نَهْرٌ عَجَمِيٌّ (٣).

#### ٧٢٤ - بَابُ كُبْرٍ، وَكَبَرٍ، وَكَبَّرَ، وَكَبِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - جُبُلٌ عَظِيمٌ يَتَّصِلُ بِالصَّيْمَرَةِ، وَيُرَى مِنْ مَسَافَةِ عَشْرِينَ فَرْسَحًا أَوْ أَكْثَرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْكَافِ وَالْبَاءِ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ، بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ: - نَاحِيَةٌ فِي خُوزِشْتَانَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: - بِكَسْرِ الْكَافِ، بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ: - قُرْبَ بَغْدَادَ مِنْ نَاحِيَةِ دُجَيْلٍ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى الْوَزِيرُ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ نَهْرٍ وَأَهْلَ كَبَرٍ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ الْكَافِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - قَالَ السَّيْرَافِيُّ: إِيرُ وَكَبِيرُ جَبَلَانِ

(٣): نَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ عَنْهُ وَأَضَافَ: وَكَازَرَ: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ سَابُورَ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ كَانَ فِيهِ قِتَالُ الْخَوَارِجِ وَالْمُهَلَّبِ، وَقِيلَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِخْنَفٍ الْغَامِدي فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ الْبَارِقِيُّ يَرِئُهُ:

نَوَى سَيْدَ لِلْأَزْدِ أَزْدَ شَنْوَةَ      وَأَزْدَ عُمَانَ رَهْنَ رَمْسَ بَكَازَرَ

مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ.

(١) فِي كِتَابِ نَصْرِ: (بَابُ كُبْرٍ وَكَبَرٍ وَكَبَّرَ وَكَبَّرَ وَكَبِيرٍ وَكَبَّرَ).

(٢) نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، إِلَّا مِنْ حَيْثُ الضَّبْطِ.

(٣) عِنْدَ نَصْرِ: كَبَرٍ: وَأَمَّا بِفَتْحِ الْكَافِ وَبَاءِ فَارِسِيَّةٍ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَاسِيَانِ مِنْ خُوزِشْتَانَ وَفِي "الْمُعْجَمِ" كَبَرٍ - بِالتَّخْرِينِ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْعُطْبَلِيِّ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: نَاحِيَةٌ مِنْ خُوزِشْتَانَ، وَالْبَاءُ عَلَى لُغَةِ الْعَجَمِ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ.

(٤) كَبَرٍ: عِنْدَ نَصْرِ وَأَمَّا بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ - نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى: لَعَنَ اللَّهُ أَهْلَ نَهْرٍ وَأَهْلَ كَبَرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": كَبَرٍ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ بَغْدَادَ مِنْ تَوَاجِي دُجَيْلٍ قُرْبَ أَوَانَا، وَأَزْدَ كَلَامُ الْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

## في أرض عطفان<sup>(٥)</sup>.

(٥): كثيرٌ: عند نصرٍ بعد الكاف المكسورة ياءٌ تحتها نقطتان: جبلٌ أحمرٌ فارِدٌ قريبٌ من إمرةٍ في ديارٍ غنيٍّ، وأوردَ يافوتٌ مآذِرَ الحارِمي مُضيفاً شعراً لغزوةِ بن الورد جاء فيه:

إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَيْثٍ

وكثيرٌ: جبلٌ مشهورٌ له ذكرٌ كثيرٌ في المؤلفات القديمة يقع شرق إمرةٍ يقربها شمالَ جبلٍ خَزَارٍ الواقع بجوارِ هجرةٍ (دُخنة) يقع جنوبُ بلادِ الرُّس، ويقعُ جبلٌ كثيرٌ يقرب (حَطَّ الطُّول: ٤٣/٢٧ وَحَطَّ العَرْض: ٢٢/٢٥) وكثيرٌ ليس في أرض عطفان، بل يقع في الجنوب الشرقي من بلادٍ غنيٍّ، وهو بعيدٌ عن جبلٍ إيرٍ، الذي يفهم من نصوص المتقدمين أنه يقرب يثُوبٍ وموارِضٍ في غربِ بلادِ طيٍّ، كما تحدّث عنه في (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

ومآزاده نصر:-

١- كثيرٌ: قال: يَصُمُ الكافُ وسُكُونُ الباءِ: جبلٌ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "المُعْجَم".

٢- كثيرٌ: قال: وَأَمَّا بِالْكَافِ وَالتَّاءِ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ - جبلٌ أَرَاهُ نَجْدِيًّا، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي بَابِهِ مِنْ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

٣- كثيرٌ: قال: وَمَا بَدَلَ التَّاءِ ثَاءً مُثْلَةً؛ وَادٍ فِي دِيَارِ الْأَرْدِ، وَلَمْ أَرْ هَذَا.

٤- كثرةٌ: مَا بَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِئَةٌ وَزَايٌ مُعْجَمَةٌ وَهَاءٌ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرُ النَّخْلِ، وَأُورِدَ يَافُوتٌ بَعْدَ هَذَا قِصَّةً عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكِلَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ كَانَ يَخْبِلُ الذَّنَابَ وَيَضْطَاذَهَا فَطَلَبَ مِنْهُ أَهْلُ الْيَمَامَةِ أَنْ يَقْتُلَ ذَنْبًا يَأْكُلُ شَاءَهُمْ، وَلَهُ مِنْ كُلِّ غَنَمٍ شاةٌ فَأَتَاهُمْ بِهِ يَقُوذَهُ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ مَا شَرَطُوا فَتَبَرَّرَ عَنْهُمْ وَخَلَّى لِلذَّنْبِ طَرِيقَهُ وَقَالَ فِي قَصِيدَةٍ أَوْرَدَهَا:

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ فَعُدْ لَهُمْ أَوْ أَهْلِ كَثْرَةٍ فَادْهَبْ غَيْرَ مَطْلُوبٍ

إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

وَوَادِي كَثْرَةٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي (خَلِيقَةٍ) لِأَنَّهُ يَكْثُرُ فِيهِ نَبَاتُ الْخَلْفَاءِ، مِنْ أَوْدِيَةِ جَبَلِ الْعَارِضِ (طَوْنِ) بِجَانِبِهِ الْعَرَبِيِّ، غَرْبَ حُرَيْمِلَاءَ، وَشَرْقَ رَغَبَةٍ.



## ٧٢٥- بَابُ كَيْدٍ، وَكَتْدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، بِالْمَضْجَعِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْكَافِ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَتَانِ: - جَبَلٌ بِمَكَّةَ، بِطَرَفِ الْمُغَمَّسِ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «الْمُغَمِّمِ» كَيْدَ الْوَهَادِ: مَوْضِعٌ فِي سَمَاوَةِ كَلْبٍ، ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّي، وَكَبِدَ أَيْضًا، هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَكَبِدَ أَيْضًا: قُتِّ لَغْنِي، قَالَ الرَّاعِي:

عِدا، وَمِنْ عَالِجٍ رَكْنٌ يِعَارِضُهُ      عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَيْدُ  
وَدَارَةُ كَيْدٍ: مَوْضِعٌ لِيَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ، وَبِالْقُرْبِ مِنْ كَيْدِ مَاءَةٍ لَغْنِي يُقَالُ لَهَا مِذْعَا وَفِيهَا يَقُولُ الْغَنَوِيُّ:

تَرَبَّعْتُ مَا بَيْنَ مِذْعَا وَكَيْدُ

كَذَا أَوْرَدَ يَاقُوتٌ، وَمَا زَى قَوْلَ الرَّاعِي يَنْطَبِقُ إِلَّا عَلَى كَيْدِ الْوَهَادِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ فَهِيَ الَّتِي فِي جَهَةِ عَالِجٍ، وَلَعَلَّهُ يَصِفُ الطَّرِيقَ إِلَى الشَّامِ، أَمَّا كَيْدُ الْهَضْبَةِ الْوَاقِعَةِ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِ الْمَضْجَعِ (الْمَضْجَعِ) الْآنَ، وَيُقَرَّبُهَا مَاءٌ يُدْعَى الْكَيْدَ، وَالْمَضْجَعُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ نَجْدِ جَنُوبًا مِنْ مَنَهْلِ عَفِيفٍ عَلَى نَحْوِ ١٥٠ كَيْلًا، وَالْكَيْدُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ شَرْقَ السَّلْسِلَةِ الْجَبَلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ فُرَى الْجُوفِ الْمَعْرُوفَةِ بِجِبَالِ الْجُوبَةِ، وَلَعَلَّ الرَّاعِي هُوَ رَاعِي كَلْبٍ لَا الرَّاعِي النُّمَيْرِي فَتِلْكَ بِلَادُهُمْ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: كَتَدَ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ بِطَرَفِ الْمُغَمَّسِ، وَلَمْ يَرِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا، كَذَا وَرَدَ فِي الْكِتَابَيْنِ، وَفِي كِتَابِ «أَخْبَارِ مَكَّةَ» لِلْأَزْرَقِيِّ ٣٠٠ / ٢: - كَتَدَ: الْجَبَلُ الَّذِي بِطَرَفِ الْمَغْشِ غَيْرَ أَنَّ حُلْحُلَةً بَيْنَ الْمَمْدَرَةِ وَبَيْنَ كَتْدٍ، وَجَبَلُ الْمَغْشِ: وَمِنْهُ تُقَطَّعُ الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ الَّتِي يُنَيَّ بِهَا وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمَنْقُوشَةُ الْبَيْضُ بِمَكَّةَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا مِنْ مُقْلَعَاتِ الْكُعْبَةِ، وَمِنْهُ بُيِّنَتْ دَارُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الَّتِي عَلَى الصَّيَارِفَةِ، وَذُو الْأَبْرَقِ: مَا بَيْنَ الْمَغْشِ إِلَى ذَاتِ الْجَبِشِ. انْتَهَى.

لَعَلَّ الْمُغَمَّسَ فِي الْكِتَابَيْنِ تَصْحِيفٌ (الْمَغْشِ) الْوَاردُ فِي كِتَابِي الْأَزْرَقِيِّ وَالْفَاسِكِيهِ فِي مَوَاضِعٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَحَدَّثَهُ الْفَاسِكِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» - ٢١٨ - بِأَنَّهُ عَلَى مِثْلِ مِنْ مَكَّةَ.

## ٧٢٦ - بَابُ كِتَابٍ، وَكِتَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافَ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ :- اسْمُ مَاءٍ بِعَقِيقِ تَمْرَةٍ، مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ عَلَى عَشْرَةِ أَيَّامٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْكَافِ بَعْدَهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ :- مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ (٣).

## ٧٢٧ - بَابُ كَثِيبٍ، وَكُنَيْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافَ وَكَسْرَ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ :- مِنْ جِبَالِ نَجْدٍ وَيُقَالُ: مَاءٌ لِلضَّبَابِ قُرْبَ صَرِيَّةٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ يَشْرُبُنْ أَبِي حَازِمٍ :-

نَحْنُ قَتَلْنَا السَّيِّدِينَ كُلِّهِمَا أَبَا سَلَهٍ يَوْمَ الْكُنَيْبِ وَ سَلَهَبَا (٢)

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَم" بَعْدَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ: كَذَا صَبَّطَهُ الْحَازِمِيُّ، وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ "الَلُصُوصِ" بِحَظِّ مَنْ يُؤَوِّقُ بِهِ: كِتَابٌ عَلَى مِثَالِ جَنَعِ كَبَّةٍ بِالْكَافِ: اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْكِلَابِيِّ، وَأُورِدَ شِعْرًا، وَبَعْدَهُ: وَقَرَأْتُ فِي "تَوَادِرِ الْفَرَاءِ" الَّتِي أَمْلَاهَا ثَعْلَبٌ سَنَةَ ٢٨٣ هـ مِنَ النُّسخَةِ الَّتِي كُتِبَتْ مِنْ لَفْظِهِ بِعَيْنِهَا: كِتَابٌ، بِضَمِّ، ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا، وَفِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمُقْتَرَبِ تُرِيدُ الْيَمَنَ قَصْدَ نَجْرَانَ فَتَشْرَبُ بِحِجْسِي كِتَابَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ:

وَالْعَيْسُ قَسْدٌ عَلَتْ السَّيِّدِلُ وَخَلَفَتْ بَطْنُ الْعَقِيقِ بَنَاتَا وَحِشِي كِتَابِ

فَإِنْ تَيَامَنْتُ شَرِبْتُ مَاءَ عَادِيًّا يُسَمَّى قَرْيَةً إِلَى جَنْبِهِ أَبَارٌ عَادِيَّةٌ وَكَيْسَةٌ مَنْحُوْتَةٌ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ تَرُدُّ نَجْرًا أَنْتَهَى. وَفِي هَذِهِ الْجِهَةِ حَيْثُ وَصَفَ الْهُمْدَانِيُّ مَوْضِعَ كِتَابٍ: مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ الْحِشِيِّ قَرْيَةً لِلْوَدَاعِيْنَ مِنَ الدَّوَابِرِ جَنُوبَ السُّلَيْلِ بِنَحْوِ ٥٠ كَيْلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرْيَةِ الْمُعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (قَرْيَةِ الْفَاوِ) لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَعْدَّ أَنْ يَكُونَ هُوَ حِشِي كِتَابٍ.

(٣): هُوَ مَعْنَى تَعْرِيفِ نَضْرٍ، وَأَصَافُ يَأْفُوْتُ: قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ عَمْرِو الْأَخْمَسِيِّ:

أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْعِرَاقِ وَبَيْتِيَّةٍ وَمَنْ حَلَّ أَكْنَافَ الْكُتَابِ وَتَنْضَبَا

بِأَنَا كَفَيْتَا يَوْمَ سَارَتْ بِجَمْعِهَا سَلِيمٌ إِلَيْنَا ثُمَّ مَنْ قَسْدٌ تَغْيِيَا

(١): عِنْدَ نَضْرٍ بِزِيَادَةٍ: (وَكَثِيبٍ وَكِتَابٍ).

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ: الْكُنَيْبُ: جَبَلٌ تَجْدِي وَيُقَالُ مَاءٌ لِلضَّبَابِ فِي قَيْلَةٍ طِخْفَةٍ قُرْبَ صَرِيَّةٍ وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْكُنَيْبُ: قَرْيَةٌ لِبَنِي مُخَارِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا، أَمَّا بَيْتُ يَشْرٍ فَلَمْ أَرَهُ فِي دِيْوَانِهِ، وَلَكِنْ اسْمُ الْكُنَيْبِ تَكَرَّرَ عِنْدَهُ مَعَ ذِكْرِ عَسْعَسٍ، وَعَسْعَسٌ مِنْ جِبَالِ صَرِيَّةٍ، وَتَخْدِيدُ نَضْرٍ لِمَاءِ الضَّبَابِ وَاضِحٌ،

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الْكَافِ، بَعْدَهَا نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: - فِي بِلَادٍ فَرَارَةٍ لِيَنِي سَمَخٍ مِنْهُمْ، وَفِي  
شَعْرِ الدُّيَّانِي:

زَيْدٌ بِنُ بَدْرِ حَاضِرٍ بَعْرَاعٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ  
كَذَا رُوِيَ لَنَا هَذَا الْبَيْتُ (٣).

= وَطِخْفَةُ: هَضْبَةٌ مِنْهُوَزةٌ تَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ صَرِيَّةَ، وَالضَّبَابُ: كَانَتْ مِنْ بِلَادِهِمْ تِلْكَ الْجِهَاتِ، أَمَّا الْكُنَيْبُ الَّذِي ذَكَرَ  
يَاقُوتٌ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ ابْنُ الْفَقِيهِ وَوَرَدَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كُنَيْبٌ - بِالنَّاءِ - وَعَدَهُ ابْنُ الْفَقِيهِ مَعَ  
الطَّرِيقِ مِنَ قُرَى بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، مِمَّا يَفْهَمُ وَقَوْعُهُمَا فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْكُنَيْبُ - بِالنَّاءِ -  
وَالطَّرِيقُ: مِنْ قُرَى مَدِينَةِ الْهَمُوفِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ قَرَيَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ.

(٣): كُنَيْبٌ: عِنْدَ نَصْرِ بَعْدَ الْكَافِ الْمَضْمُونَةُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ -: مِنْ بِلَادٍ فَرَارَةٍ لِيَنِي هَلَالٌ مِنْ سَمَخٍ وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَصْرُ  
كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَذَكَرَ الْبُكْرِيُّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" أَنَّ كُنَيْبًا مِنْ مِيَاهِ عَدَنَةِ الْمُرَّةِ، وَيَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ يَقَعُ شَرْقَ  
حَرَّةٍ فَذَلِكَ (الْحَاطِطُ) عَلَى مَقَرِّهِ مِنْ عَرَايِرِ وَالْأَمَارِ.  
وَمَا زَادَ نَصْرُ:

١- كُنَيْبٌ: قَالَ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

٢- كُنَيْبٌ: بَعْدَ الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ شَيْنٌ مَكْسُورَةٌ، وَقِيلَ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ - جَبَلٌ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ بَنِ حَصَفَةَ، وَفِي "مُعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ": كُنَيْبٌ - بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ، مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَامَةَ بْنِ عَمْرٍو:  
فَمَرَّتْ عَلَى كُنَيْبٍ عُدُوَّةٌ وَحَازَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلًا

ثُمَّ قَالَ: كُنَيْبٌ - يَفْتَحُ الْكَافُ وَسُكُونُ الشَّيْنِ -: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الرُّمَّانِيُّ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ -: بِالْفَتْحِ  
ثُمَّ الْكَسْرِ - جَبَلٌ بِإِلَادِيَّةٍ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْجَمِيعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّمَا الرُّوَايَةُ مُخْتَلِفَةٌ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ"  
كُنَيْبٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ -: جَبَلٌ مِمَّا يَلِي حَدُودَ الْيَمَنِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ، وَالْأَخْفَشُ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ  
وَتَانِيهِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: كُنَيْبٌ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْهَةِ بَيْتِهِ وَبَيْنَ أَرِيكِ نَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يَقُولُ: سَارَتْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ  
مَا يُسَارُّ فِي أَيَّامٍ، وَقَالَ مُرَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

مَا بَيْنَ نَجْرَانَ نَجْرَانَ الْحُقُولِ إِلَى  
أَعْلَامٍ صَارَةً فَلَاغُوَالٍ مِنْ كُنَيْبٍ  
وَيَذَلُّكَ أَنَّ كُنَيْبًا: جَبَلٌ أَسْوَدُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

كَأَنَّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى طَرِبَا  
أَسْوَدُ مِثْلُ كُنَيْبٍ أَوْ كُنَيْبَا

انْتَهَى مُلَخَّصًا.

وَكُنَيْبٌ مِنْ أَشْهَرِ جِبَالِ غَالِيَةِ نَجْدٍ، وَهُوَ حَرَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ تَمْتَدُّ شَرْقَ سَهْلِ رُحْبَةٍ مِنْ جَنُوبِ حَرَّةِ (الْمُؤَيَّةِ) حَتَّى سَفُوحِ حَرَّةِ  
بَنِي سُلَيْمٍ (رِهَاطُ) الشَّرْقِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ. (وَتَقَعُ هَذِهِ الْحَرَّةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٣٠/٤٢ ° وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٢/٤٧ °).

## ٧٢٨ - بَابُ كُتِبَ، وَكُنِبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَالثَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ :- وَادٍ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْكَافِ بَعْدَهَا نُونٌ :- اسْمٌ لِمَدِينَةِ أُشْرُوسَنَةَ (٣).

## ٧٢٩ - بَابُ كُدِدَ، وَكَدِدَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَبِدَالَتَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ :- مَوْضِعٌ قُرْبَ أَوَارَةَ عَلَى مَسَافَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْبَصْرَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْكَافِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَقَدْ أَوْرَدَ الْبُكْرِيُّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَفْجَمَ" لِلطَّرِمَاحِ:

أَمِنْ دِيَارٍ بِهَذَا الْجَزْعِ مِنْ رَبِّبَ بَيْنَ الْأَجْزَةِ مِنْ هَوَيَانَ فَالْكَتَبَ

وَأَصَافَ: وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو نَصْرٍ - الْكَتَبَ - بِالثَّاءِ، إِنَّمَا هُوَ الْكَتَبَ - بِالثَّاءِ - جَمْعُ كَتَبَ انْتَهَى وَلَا اسْتَعِيدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ الْوَارِدُ فِي كَلَامِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَكَذَا فِي "الْمُعْجَمِ" بِزِيَادَةِ: (بِمَا وَزَاءِ النَّهْرِ).

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ الْكُذْرِ وَالْكَذَرِ وَالْكَدَنِ وَالْكَدِّ وَكَدِدَ).

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَأَوَارَةُ: قَرِيبٌ مِنْ مَدِينَةِ الْكُوَيْتِ مَعْرُوفَةٌ بِاسْمِ (وَارَةَ).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْكَافِ وَالدَّالَّتَيْنِ - جَبَلٌ أَوْ وَادٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَصُّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ مَسْنُوبٍ.

وَمَا زَادَ نَصْرٌ:-

١ - الْكُذْرُ: بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الدَّالِّ وَالزَّاءِ - مَاءٌ لِنَبِيِّ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ عَطْفَانَ، نَاحِيَةِ الْمَعْدِنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى قَرْقَرَةَ الْكُذْرِ لِيَجْمَعَ مِنْ سُلَيْمٍ، فَوَجَدَ الْحِجِّيَّ حُلُوفًا، فَاسْتَأَقَ النَّعَمَ، وَكَانَتْ غَنِيَّةٌ فِيهِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَنَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ الْوَاقِدِيِّ: قَرْقَرَةُ الْكُذْرِ: بِنَاحِيَةِ الْمَعْدِنِ قَرِيبَةً مِنَ الْأَرْضِ حَضِيَّةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ بَرَدٍ، ثُمَّ نَقَلَ نَحْوَ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَطْفَانَ، وَأَصَافَ: وَقَالَ عَرَّامٌ: فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ مِثْلُ آبَارٍ مِنْهَا بَثْرُ الْكُذْرِ، وَغَرَا النَّبِيُّ ﷺ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْكَذْرِ فِي أَحَدِ عَشَرَ مُحَرَّمٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَقَالَ كَثِيرٌ:

سَقَى الْكُذْرَ فَالْغُبَاءَ فَالْبُرْقَ فَالْحِمَى فَلَوَذَ الْحَصَى مِنْ تَعْلَمَيْنِ فَأَظْلَمَا

كَذَا وَرَدَ فِي "الْمُعْجَمِ" وَنَصَّ مَا فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ": وَفِي عَوَالٍ آبَارٌ ثُمَّ عَذَّهَا، وَمِنْهَا: السد، ماءٌ سَمَاءُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

### ٧٣٠ - بَابُ الْكُذْرِ، وَالْكَذَرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ :- قَرَقَرَهُ الْكُذْرُ قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بِنَاحِيَةِ الْمَعْدِنِ قَرِيبَةً مِنَ الْأَرْضِ حَضِيَّةً، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةُ بُرْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَيْهَا يَجْمَعُ مِنْ سُلَيْمٍ فَلَمَّا أَتَاهَا وَجَدَ الْحَيَّ خُلُوفًا فَاسْتَأْذَنَ النَّعَمَ وَلَمْ يَلَوْ كَيْدًا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَالْدَّالِ :- مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ بِقُرْبِ الْحَزْنِ (٣).

### ٧٣١ - بَابُ كَرَجٍ، وَكَرَخٍ وَكَدَجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَالرَّاءِ وَأَخْرَهُ جِيمٌ :- بَلَدَةٌ مِنْ قَهْشَتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْدَانَ أَقْلٌ مِنْ عِشْرِينَ فَرَسَخًا يُوصَفُ بِشِدَّةِ الْبَرْدِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفُضْلِ، وَالْعِلْمِ، وَالرَّوَايَةِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَسُكُونُ الرَّاءِ وَأَخْرَهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ :- كَرَخُ بَغْدَادَ مِنْ مَحَالِّهَا الْغُرَبَاءِ. وَكَرَخُ سُرٍّ مَنْ رَأَى مَحَلَّةً مِنْهَا. وَكَرَخُ جَدَّانَ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ.

= يَسُدُّهُ، وَمِنْهَا الْقَرْقَرَةُ مَاءٌ سَمَاءً. انْتَهَى، وَحَزَمَ بَنِي عَوَالٍ: هُوَ مَا يُعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (حَرَّةِ هَرَمَةِ) الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ مِنْطَقَةِ الْمَعْدِنِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) وَتِلْكَ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ الْمُتَّصِلَةِ بِبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ.

٢- الْكُذَرُ: يَفْتَحُ الْكَافِ وَالْدَّالِ :- مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَزْنِ، فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ بَنَ حَنْظَلَةَ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "الْمُعْجَمِ".

٣- الْكِدْنُ: يَكْشُرُ الْكَافِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَالنُّونَ - مَوْضِعٌ أُخِيبَهُ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ وَلَمْ أَرْ فِي "الْمُعْجَمِ" سِوَى كِدْنٍ - بِالْتَّخْرِيزِ - وَأَخْرَهُ نُونٌ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ.

(١) تَقَدَّمَ مَا ذَكَرَ نَصْرُ.

(٢): تَقَدَّمَ أَيْضًا. وَكَلِمَةُ (يَجْمَعُ مِنْ سُلَيْمٍ) كَذَا وَرَدَتْ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (لِجَمْعِ مِنْ سُلَيْمٍ) وَلَمْ أَرَهُ فِي «مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ».

(٣): لَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" وَقَدْ سَقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: كَرَجُ: يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالْجِيمَ - بَلَدٌ قَرِيبٌ أَصْبَهَانَ، وَتَحَدَّثَ بِأَقْوَاتٍ عَنْهَا يَتَوَسَّعُ، وَذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ مَصَرَهَا أَبُو دَلَيْبٍ

الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعِجْلِيُّ، وَجَعَلَهَا وَطَنَهُ، وَإِلَيْهَا فَصَدَهُ الشُّعْرَاءُ وَذَكَرُوهَا فِي أَشْعَارِهِمْ، وَذَكَرَ غَيْرُهَا، بِاسْمِ (الْكَرَجِ).

وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَرُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ فِي كِتَابِ "الْفَيْصَلِ" (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْكَافِ ذَالُ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَأَخْرَهُ جِيمٌ - : نَاحِيَةٌ بِأَذْرِيْنَجَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَابِكِ الْخُرْمِيِّ (٤).

#### ٧٣٢ - بَابُ كُرٍّ، وَلُزٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَضُمُّ الْكَافِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : اسْمُ نَهْرٍ كَبِيرٍ بِأَذْرِيْنَجَانَ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - أَوَّلُهُ لَامٌ مَضْمُومَةٌ - : بِلَادُ اللَّزِّ صُفْعٌ عَجْمِيٌّ يُنْسَبُ إِلَى اللَّزِّ وَهُمْ جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ نَحْوِ الْأَكْرَادِ (٣).

#### ٧٣٣ - بَابُ كَرَّانَ، وَكُرَّانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْكَافِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَّانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ

(٣): الْكَزْخُ: يَسْكُنُونَ الرَّاءَ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَةَ - قَالَ نَصْرٌ: مَوَاضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا مِنْهَا كَزْخٌ مِيسَانَ مَدِينَةٌ بَنَاهَا أَرْدُ شِيرَ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي "الْمُعْجَمِ" مَوَاضِعَ كَثِيرَةً بِاسْمِ الْكَزْخِ غَيْرَ مَا هُنَا.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" كَذَجٌ - بِالتَّخْرِينِ وَأَخْرَهُ جِيمٌ: اسْمُ حِصْنٍ وَنَاحِيَةٍ بِأَذْرِيْنَجَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَابِكِ الْخُرْمِيِّ، وَهُوَ عَجْمِيٌّ، وَأَصْلُ مَعْنَاهُ الْمَأْوَى، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَجَمَعَهُ أَبُو تَمَّامٍ (الْكَذَاجُ) وَأَوْرَدَ شِعْرًا، وَانْظُرْ عَنْ اخْتِبَارِ بَابِكِ الْخُرْمِيِّ "تَارِيخُ ابْنِ جَرِيرٍ" حَوَادِثَ سَنَةِ ٢٠١ هـ وَمَا بَعْدَهَا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢): وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْكُرُّ: فِي اللُّغَةِ الْحِصْنِ الْعَظِيمِ، وَقَالَ الشَّكْرِيُّ: الْكُرُّ هُوَ الْقَلْبُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْوَادِي، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَادِي فَلَيْسَ بِكُرٍّ قَالَ الْأَدِيبِيُّ: هُوَ مَوْضِعٌ بِفَارِسَ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الْكُرَّ نَهْرٌ بَيْنَ أَرْمِينِيَّةَ وَأَرَاكَ يَسْقُ مَدِينَةَ تَقْلَيْسَ. إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَوْزَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصِلِ الشَّرْقِيَّةِ تُعَدُّ فِي أَعْمَالِ الْعُقَرِ، عَلَيْهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَزَارِعَ.

(٣): عِنْدَ يَاقُوتَ: اللَّزُّ: جَيْلٌ مِنَ الْأَكْرَادِ، فِي جِبَالٍ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَخُزْسْتَانَ، تُعْرَفُ بِهِمْ، وَيُقَالُ: بِلَادُ اللَّزِّ، وَيُقَالُ لَهَا: لُوزِسْتَانَ، وَيُقَالُ لَهَا اللَّوَرُّ أَيْضًا، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُفَرِّجِ وَغَيْرِهِ.

وَبَلْدَةٌ فِي بِلَادِ التُّرْكِ مِنْ نَاحِيَةِ تَبَّتْ بِهَا مَعْدِنُ الْفِضَّةِ، مَتَى عُمِلَ فِيهَا تُلْجُوا وَتَمَّ عَيْنُ مَاءٍ لَا يَغْمَسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ نَحْوِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ إِلَّا يَذُوبُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْكَافِ :- بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي سِيرَافِ<sup>(٣)</sup>.

#### ٧٣٤ - بَابُ كَرَاءٍ، وَكَدَاءٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ : بِالرَّاءِ وَالْمَدِّ :- وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي تُرْبَةٍ<sup>(٢)</sup>.

(٢): قَالَ نَصْرُ: كُرَّانٌ - يَفْتَحُ الْكَافُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - بَلَدٌ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ نَاحِيَةِ التَّبَّتِ بِهِ مَعْدِنُ الْفِضَّةِ مَتَى عُمِلَ فِيهِ تُلْجُوا، وَتَمَّ عَيْنُ سَاءٍ لَا يَغْمَسُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا حَدِيدٌ إِلَّا ذَابَ، وَمَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ، وَفِي "الْمُعْجَم" نَحْوُ هَذَا الْكَلَامِ بِزِيَادَةِ قَالَ الْحَازِمِيُّ: وَكَرَّانٌ حِصْنٌ عَلَى نَهْرٍ شَلَفٍ بِالْمَغْرِبِ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَوْقَلٍ وَقَالَ: هُوَ حِصْنٌ أَرَلِي يُقَالُ لَهُ سَوْقُ كُرَّانَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَلَاثَةِ مَرَحَلَةٍ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَشِيرٍ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ. انْتَهَى، وَلَعَلَّ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مِنْ أَحَدِ كُتُبِهِ الْأُخْرَى.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: كُرَّانٌ - بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ - بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ فَارِسَ مِنْ نَوَاحِي سِيرَافِ، وَفِي "الْمُعْجَم" : كُرَّانٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَزْوِيَّةٌ بِالشَّامِ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ فَاجِشَ، لِأَنِّي سَأَلْتُ عَنْهَا بِالشَّامِ، فَلَمْ أَلْقَ مَنْ يَعْرِفُهَا، إِنَّمَا كُرَّانٌ بَلْدَةٌ بِفَارِسَ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي دَارِ الْبُخَرَةِ قُرْبَ سِيرَافِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ مَشَاهِيرِ الْمُنَسَّوِينَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْكُرَّانِيِّ الْأَدِيبِ الْأَخْبَارِيُّ رَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَالرِّيَاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ وَابْنِ شَبَّةٍ وَغَيْرِهِمْ، وَذَكَرَ غَيْرَهُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ: (بَابُ كَرَاءٍ وَكَرَّاءٍ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: كَرَاءٌ - بِالرَّاءِ مَمْدُودًا: وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي تُرْبَةٍ، وَقِيلَ: أَرْضٌ بَيْشَّةٌ، كَثِيرَةُ الْأُسْدِ، وَأَمَّا بِالْقَصْرِ: عَقَبَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَقَدْ تَمَدَّدَتْ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي صَبْطِ الْكَافِ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَأَضَافَ: ثَبَّةٌ بَيْشَّةٌ وَقِيلَ ثَبَّةٌ بِالطَّائِفِ، وَقِيلَ: وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي تُرْبَةٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَزْدِ:

تَحُلُّ بِوَادٍ مِنْ كَرَاءٍ مَصْلَةً تَحَاوُلَ سَلَمَى أَنْ أَهَابَ وَأَخْصَرَ

قَالَ: كَرَاءٌ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا مَمْدُودَةٌ: هِيَ أَرْضٌ بَيْشَّةٌ كَثِيرَةُ الْأُسْدِ، وَكَرَّاءٌ غَيْرُ هَذِهِ مَقْصُورٌ: ثَبَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَأُورَدَ شِعْرًا وَصَفَ بِهِ أَشُوذَ كَرَاءٍ، وَفَرَّقَ الْبَكْرِيُّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" بَيْنَ كَرَاءِ الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ، وَقَالَ فِي رِسْمِ كَرَّاءِ الْمَقْصُورِ: ثَبَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ مُحَدَّدَةٌ فِي رِسْمِ صَرِيَّةٍ. كَذَا قَالَ، وَلَكِنْ الْوَارِدُ فِي رِسْمِ صَرِيَّةٍ لَيْسَ الْعَقَبَةُ، وَإِنَّمَا وَادٍ كَرَّاءِ الْمَمْدُودِ، فَهُوَ الَّذِي يَفْلِقُ الْحَرَّةَ، وَهُوَ ذُو النَّخْلِ عَلَى مَا وَرَدَ فِي وَصْفِهِ هُنَاكَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالذَّالِ وَالْمَدِّ - : ثَبَّتَ فِي أَعْلَى مَكَّةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ:

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءً فَكُدَيْتُ فَالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

فَمِنِّي فَالْجُمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مُقْفَرَاتٌ فَلَبَدَحَ فَحِرَاءُ

[وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ الْمَغْرِبِيُّ: كَدَاءُ الْمَمْدُودَةِ بِأَعْلَى مَكَّةَ، عِنْدَ الْمُحْصَبِ دَارُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ ذِي طُوًى إِلَيْهَا، وَكَدَا - بِضَمِّ الْكَافِ وَتَنْوِينِ الذَّالِ - بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، عِنْدَ ذِي طُوًى يَقْرُبُ شُعْبَ الشَّافِعِيِّنَ، وَمِنْهَا دَارُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُحْصَبِ فَكَأَنَّهُ ضَرَبَ دَائِرَةً فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ وَبَعْدَ خُرُوجِهِ: (بَاتَ بِذِي طُوًى ثُمَّ نَهَضَ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَ مِنْهَا، وَفِي خُرُوجِهِ) خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمُحْصَبِ وَأَمَّا كُدَيْتُ - مُصَغَّرٌ فَانَمَا هُوَ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ وَلَيْسَ مِنْ هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ فِي شَيْءٍ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَنَسٍ الْعُذْرِيُّ عَنْ كُلِّ مَنْ أَتَى مَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَوَاضِعِهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ هَذَا أَخْبَرَ كَلَامَ ابْنِ حَزْمٍ [وَعِيره يَقُولُ: الثَّبَّةُ السُّفْلَى هِيَ كُدَيْتُ مُصَغَّرٌ وَيَذُلُّ عَلَيْهِ شِعْرُ ابْنِ الرُّقَيَاتِ (٣)].

= وَنُصُوصُ الْمُتَقَدِّمِينَ تَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا: جِبَالٌ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ الْمَارِ بِعَرَفَاتٍ وَبِهِ سُمِّيَ الطَّرِيقُ وَأَسْفَلُهُ يُدْعَى الْكُرَّ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَالثَّانِي: وَادٍ عَظِيمٌ يَفْلُقُ حَرَّةَ بَنِي هِلَالٍ (حَرَّةُ الْبُغُومِ الْآنَ) حَتَّى يَبْتَئِضَ فِي وَادِي تَرْبَةٍ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ مِنْ دُونَ يَنْشَأَ بِمَسَافَةٍ، (وَيَقَعُ حَوْضُهُ يَقْرُبُ حَظُّ الطُّوْلِ: ٤٢/ ٤١ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٠/ ٤٥).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَاتٍ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، فَبَعْدَ بَيْتِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيَاتِ أَضَافَ: وَقَالَ سُدَيْفُ:

أَيْنَ لَا أَيْنَ مَنْ يَحُلُّ كَدَاءً فَكُدَيْتًا مِنْ سَاكِنِ الْكُنَنَاتِ؟

وَبَعْدَ كَلِمَةٍ: ذِي طُوًى: قُرْبُ شُعْبِ الشَّافِعِيِّنَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ عِنْدَ قُعَيْقَعَانَ وَأُورِدَ بِمَا قُوتُ فِي "الْمَعْجَم" كَلَامُ ابْنِ حَزْمٍ مُضِيفًا: قَوْلُ ابْنِ الْمَوَازِي: كَدَاءُ الَّذِي دَخَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ هِيَ الْعَقَبَةُ الصُّغْرَى الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَهِيَ الَّتِي تَهْبِطُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْطَحِ وَالْمَقْبَرَةِ، وَالْمَقْبَرَةُ مِنْهَا عَنْ يَسَارِكَ وَأُورِدَ أَقْوَالًا كَثِيرَةً يُفْهَمُ مِنْ مَجْمُوعِهَا أَنَّ كَدَاءَ هِيَ الثَّبَّةُ الَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْحُجُونِ) تَنْزِلُ عَلَى الْمَقْبَرَةِ ثُمَّ الْأَبْطَحِ، وَكَذَى فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى جَزُولٍ تُعْرَفُ بِرَبْعِ الرَّثَامِ عَلَى مَا يَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ.



## ٧٣٥ - بَابُ كَثِيرٍ، وَكَثِيرٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- يَفْتَحُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةَ - : مَوْضِعٌ، وَقِيلَ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْمَغَازِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ سَاكِنةٌ - : الْكَبُشُ وَالْأَسَدُ كَانَتْ مِنْ مَحَالِّ بَعْدَادِ الْغُرَبِيَّةِ، فِيهَا مَدْفَنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ، وَقَدْ سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَأَيْضاً جَبَلٌ بِمَكَّةَ، عِنْدَ طَرَفِ الْحَرَمِ (٣).

## ٧٣٦ - بَابُ كُشَافٍ، وَكَسَابٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : مَوْضِعٌ مِنْ زَابِ الْمَوْصِلِ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ - يَفْتَحُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ وَالزَّاءُ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ خُثَعَمَ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: كَثُرَ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ جُرُشٍ، وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ: ثُمَّ سَارَ بِهِمَا بَعْدَ ذِي الْعَصَوَيْنِ إِلَى بَطْنِ كَثِيرٍ، وَهُمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. انْتَهَى، وَجَبَلٌ كَثُرَ: وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي خَبَرِ قُدُومِ صُرَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْدِيِّ وَافِدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُورِدَتْهُ مُفَصَّلًا فِي كِتَابِ "فِي سِرَاتِ غَامِدٍ وَزَهْرَانٍ" - ص ٤٤ - وَمَا بَعْدَهَا، وَفِي بَعْضِ الْأَلْفَافِ وَرَدَ اسْمُهُ (شَكَرَ) بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ، وَيُعرفُ هَذَا الْجَبَلُ الْآنَ بِاسْمِ (حُمُومَةٍ) مُتَوَسِّطٍ فِي بِلَادٍ وَقَبْدَةٍ عَلَى بَعْدِ أَرْبَعِينَ كَيْلًا مِنْ مَدِينَةِ أَبْهَا فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ، أَمَّا الْوَارِدُ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَاسْمُهُ كَشَدٌ - بِالذَّالِ - وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يَقْرُبُ الْعَصَوَيْنِ، مُتْنَى عَصَا بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ مَرَرْتُ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ فَعَرَفْتُهَا (انظر "العرب" السنة الأولى ص ٥٩١).

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: كَبُشٌ - بَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ وَشَيْنٌ - : جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ سِوَى الْكَبُشِ وَالْأَسَدِ: شَارِعَانِ عَظِيمَانِ كَانَا بَعْدَادًا فِي الْجَنَابِ الْغُرَبِيِّ وَهُمَا الْآنَ بَرٌّ قَفَرٌ، وَهُمَا بَيْنَ النَّاصِرِيَّةِ وَالْبَرِّيَّةِ فِي طَرَفِهِمَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسْوِبِينَ إِلَى الْكَبُشِ مِنْ أَهْلِ الْحَرَبِيَّةِ، وَعَنِ الْحَرَبِيِّ، انْظُرْ مُقَدِّمَةَ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" فِيهِ تَرْجَمَةٌ لَهُ مُفَصَّلَةٌ، وَفِي كِتَابِ "أَخْبَارِ مَكَّةَ" لِلأُرْدِيِّ: كَبُشُ الْجَبَلِ الَّذِي دُونَ نَعِيلَةِ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ، وَعَلَى الْأَشْتَادِ عَاتِقِ بْنِ غَيْثِ الْبِلَادِيِّ عَلَى هَذَا يَقُولُهُ: يَظْهَرُ أَنَّ قَوْلَهُ فِي طَرَفِ الْحَرَمِ يَعْني مِمَّا يَلِي الْجَنُوبَ، فَتَعِيلَةُ رُبُوعَةٍ بَعْرَةً عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ جَنُوبَ مَكَّةَ بِأَثْنَيْ عَشَرَ كَيْلًا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْكَافِ بَعْدَهَا سِنَّ مُهْمَلَةٌ وَأَخْرُءُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ، قُرْبَ الْحَرَمِ، لِبَنِي لِحْيَانَ .. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ<sup>(٣)</sup>.

### ٧٣٧ - بَابُ كَشٍّ، وَكَسٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: - قَرِيبَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ جُرْجَانَ عَلَى الْجَبَلِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجُنَيْدِ الْكُشِّيُّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ، وَمَكِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِمْ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ: - بَلَدَةٌ تُقَارِبُ سَمَرْقَنْدَ، قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرِ

(٣): عِنْدَ يَاقُوتَ: كُتَابٌ - بِالضَّمِّ وَأَخْرُءُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْثَةَ:

حَيَّ الْمَنَازِلَ قَدْ عَمَزَ خَرَابًا      بَيْنَ الْجُرَيْرِ وَبَيْنَ رُكْنِ كُتَابَا

بِالثَّنْيِ مِنْ مَلَكَانَ غَيْرَ رَسْمِهَا      مَرُّ السَّحَابِ الْمُعْقِبَاتِ سَحَابَا

فِي أُبْيَاتٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ: كُتَابٌ - بِالْفَتْحِ - عَلَى وَزْنِ قَطَابٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ قُرْبَ الْحَرَمِ لِبَنِي لِحْيَانَ نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مُوسَى، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْأَوَّلُ فَأَحَدُهُمَا مُخْطِئٌ وَبِخَطِّ الْبَزْزِيدِيِّ فِي شِعْرِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ اللَّهْيِيِّ:

وَلَوْ وُزِنَتْ حُلُومُهُمْ بِرَضْوَى      وَفَتْ مِنْهَا وَلَوْ زِيدَتْ كَسَابَا

كَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ. انْتَهَى وَكَلَامُ ابْنِ مُوسَى وَيَقْصِدُ الْحَازِمِي وَرَدَّ فِي كِتَابِ "سُرُوحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" - ص ٧٠٩ - فِي خَبَرِ يَوْمِ الْأَحْتِ، وَفِيهِ: كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي لِحْيَانَ أَنَّهَا كَانَتْ شَوْكَةً مِنْ هَذِيلٍ، وَكَانُوا أَهْلَ الْهَزُومِ وَرُخْمَةِ وَالْبَانَ وَعِزْقٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ مِيَاهُ كُتَابٍ، وَتَكَرَّرَ اسْمُ كُتَابٍ فِي خَبَرِ هَذَا الْيَوْمِ وَفِيهِ: أَنَّ ذِي مَرَاخٍ وَادٍ مِنْ بَطْنِ كُتَابٍ، وَأَنَّ بَنِي لِحْيَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ انْتَقَلُوا إِلَى عُزْرَانَ وَفَيْدَةَ، وَكَانَ الْيَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي حُزَيْمَةَ بْنِ صَاهِلَةَ، وَكُتَابٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ وَادِي مَلَكَانَ فِي شِمَالِهِ، وَيُطْلَقُ الْاسْمُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ فِي جَنُوبِ وَادِي عُزْرَةَ، يُبْعَدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ، وَهُوَ جَبَلٌ، وَقَدْ يَكُونُ الْجَبَلُ ذَا مِيَاهٍ، وَقَدْ يَسِيلُ مِنْهُ وَادٍ يُسَمَّى بِاسْمِهِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ بِزِيَادَةِ تَفْصِيلٍ.

الْحَافِظُ: وَالْعِرَاقِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَهُ يَفْتَحِ الْكَافِ، وَرُبَّمَا صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ خَطَأٌ، وَلَمَّا عَبَّرْتُ نَهْرَ جَيْحُونَ وَحَضَرْتُ بِخَارًا وَسَمَرَقَنْدَ وَجَدْتُهُمْ جَمِيعَهُمْ يَقُولُونَ كَسْ بِكَسْرِ الْكَافِ وَالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ، وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ بَنُ حَمِيدٍ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكِسِيُّ أَحَدُ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ (٣).

#### ٧٣٨ - بَابُ كَلِيَّةٍ، وَكَلِيَّةٍ وَكَلْبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ -: قَالَ الْكِنْدِيُّ: وَإِذَا يَأْتِيكَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ بِقُرْبِ الْجُحْفَةِ، وَبِكَلِيَّةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مَاءٌ آبَارٌ يُقَالُ لِلْآبَارِ كَلِيَّةٌ، وَبِهِنَّ سُمِّيَ الْوَادِي، وَكَانَ النَّصِيبُ يَكُونُ بِهَا، وَقَالَ خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ -:

أَنَا الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ يَوْمَ كَلِيَّةٍ      وَفِي طَرَفِ الرَنْقَاءِ يَوْمُكَ مُظْلِمٌ (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِسُكُونِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ -: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ (٣).

(٣): وَأُورِدَ هَذَا يَأْفُوتُ مُضِيئاً: قَالَ الْبَلَّاذُري: كَسْ هِيَ الصُّغْدُ، وَكَانَ الْقَفْقَاعُ بْنُ سُؤَيْدٍ التَّمِيمِيُّ وَلَّى أَبَا خَلْدَةَ الشُّكْرِيَّ كَسْ ثُمَّ عَزَلَهُ فَقَالَ:

يَا أَهْلَ كَسْ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَكُمْ      هَلَّا كَسَرْتُمْ ثَنَاءَ الْعَبْدِ إِذْ نَبَحَا  
يَعْدُو ثُعَالَهُ فِي الْبُرْدَيْنِ مُعْتَرِضاً      كَأَنَّهُ تَغْلَبَ لَمْ يَعْدُ أَنْ قُرِحَا

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ نَصْرٌ: أَمَّا بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا تُقْلَتَانِ -: عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ، يَمِينُ امْرَأَةٍ وَطُخْفَةٍ، وَأَيْضاً بِالْحِجَازِ أَحْسِبُهُ وَإِدْبَاءً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَنَقْلُ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَارِثِيِّ مُضِيئاً: وَفِي "الْأَغَانِي" كَلِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَنْشَدَ لِنَصِيبٍ:

خَلِيلِي أَنْ حَلَّتْ كَلِيَّةٌ فَالْزُبَا      فَذَا أَمَجٌ فَالْشَّعْبُ ذَا الْمَاءِ وَالْحَمَضِ

فِي خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ، وَكَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَامٍ" وَكَلِيَّةٌ: وَإِذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ حَرَّةٍ دَرَّةٍ مِنْ سُفُوحِهَا الْغَرْبِيَّةِ مُتَجِّهاً غَرْباً، وَهُوَ فِي مِثْقَلِ زَايِعٍ، وَفِي الْوَادِي قُرَى مَسْكُونَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَمِنْ حَرْبٍ (وَيَقَعُ حَوْضُ هَذَا الْوَادِي بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ ٣٩/١٦ وَخَطِّ الْعَرْضِ ٢٢/٣٢).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاءَةِ بِالْيَمَامَةِ لِيَنِي تَمِيمٍ، وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ سَلَمَةَ:

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ اللَّامِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: مَكَانٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ؛ يَفْتَحُ الْكَافِ وَالْبَاقِي نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ: - إِرْمُ الْكَلْبَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ، وَالْكَلْبَةُ امْرَأَةٌ مَاتَتْ فَدُفِنَتْ هُنَاكَ فَنُسِبَ الْإِرْمُ إِلَيْهَا، وَهُوَ الْعَلَمُ، وَيَوْمُ إِرْمِ الْكَلْبَةِ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، قُتِلَ فِيهِ بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَكَلَّهَ قَعْنَبُ الرِّيَّاحِي فِي هَذَا الْمَكَانِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهَذَا الْيَوْمُ يُعْرَفُ بِأَمْكِنَةِ قَرِيبٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَقِمِ الشَّعْرُ بِمَوْضِعٍ ذَكَرُوا مَوْضِعًا آخَرَ قَرِيبًا مِنْهُ يَقُومُ بِهِ الشَّعْرُ (٥).

#### ٧٣٩ - بَابُ كَلَابٍ، وَكَلَّانٍ، وَكَلَّارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى سَبْعِ لَيَالٍ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَيَوْمُ الْكَلَابِ يُذَكَّرُ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ أُصِيبَ فِيهِ أَنْفٌ عَرْفَجَةٌ.

= وَأَنَّ تَكَ دِرْعِي يَوْمَ صَحْرَاءِ كَلْبَةٍ أَصِيبَتْ فَمَا دَأَمَتْ عَلَى بَعَارٍ

مَعَ بَيْتَيْنِ، وَلَكِنْ يُلَاحَظُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْعَلَاةَ لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَعِيمٍ، فَهِيَ إِذَا أُطْلِقَتْ قُصِدَ بِهَا جُنُوبُ وَادِي الْعَارِضِ (طَوْنِيق) وَسُكَّانُهُ فِي الْقَدِيمِ مِنْ قَشِيرٍ وَجَزْمٍ وَهَرَّانٍ وَغَيْرِهِمْ، وَلَمْ تَنْصِلْ بَنُو تَعِيمٍ بِالْعَلَاةِ إِلَّا فِي عُصُورٍ مُنَاحِرَةٍ.

(٤): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرٍ، وَتَقْلَهُ بِأَقْوَمَ عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(٥): لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" كَلْبَةٌ: يُلْفِظُ أَتَنِي الْكَلْبِ، إِرْمُ الْكَلْبَةِ ذِكْرٌ فِي (إِرْمِ) وَكَلْبَةُ: مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، انْتَهَى، وَكَلَّامُ الْحَازِمِيِّ مِمَّا فِي كِتَابِ "النَّقَائِصِ" بَعْضُهُ وَفِيهِ: إِرْمُ الْكَلْبَةِ نَقَاً قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ، وَقَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ الرِّيَّاحِيُّ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنْ تَعِيمٍ وَبُخَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ قَشِيرٍ، وَتَكَادُ تَنْطَلِقُ أوصافُ إِرْمِ الْكَلْبَةِ عَلَى مَا يَعْرِفُ الْآنَ بِأَشْمِ (أَبْرُقِ السَّيْحِ) فِي الْغَرْفِ الشَّمَالِيِّ مِنَ النَّبَاجِ (الْأَسْبَاحِ) شَرْقَ الْقَصِيمِ بِقُرْبِ (حَظِّ الطُّولِ: ٤٤/١٥ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٣٥) وَكَلْبَةُ الَّتِي فِي نَوَاحِي عُثْمَانَ لَا تَرْتَالُ جِهَةً مُسَكُونَةً.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ فِي بَايَيْنَ، مَعَ زِيَادَةِ (الْكُلَّافِ).

وَأَيْضاً: اسْمُ وَادٍ يَنْهَلَانُ مُشْرِقٌ لِبَنِي الْعَرَجَاءِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ نُونٌ - : اسْمُ رَمْلَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَطْفَانَ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - آخِرُهُ رَاءٌ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ - : مِنْ نَوَاحِي فَارِسَ (٤).

(٢): رَادَ نَصْر: وَوَادٍ يَنْهَلَانُ مُشْرِقٌ بِهِ نَخْلٌ وَمِيَاهٌ لِبَنِي الْعَرَجَاءِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، وَنَهْلَانُ جَبَلٌ لِبَاهِلَةٍ، وَنَقْلٌ يَأْفُوتُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْكَلَابُ: وَادٍ يَسْلُكُ بَيْنَ ظَهْرِي نَهْلَانٍ، وَنَهْلَانُ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ، لِاسْمِ مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا: اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبُسْرَةِ، وَقِيلَ: مَاءٌ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَسَمَامٍ عَلَى سَبْعِ لِيَالٍ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَفِيهِ: كَانَ الْكَلَابُ الْأَوَّلُ وَالْكَلَابُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ، وَاسْمُ الْمَاءِ قَدَةُ وَقِيلَ قَدَةُ بِالْخَفِيفِ وَالْتَشْدِيدِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الْكَلَابُ عَنْ يَمِينِ سَمَامٍ وَجَبَلَةٍ، وَبَيْنَ أَذْنَاهُ وَأَقْصَاهُ مَسِيرَةُ يَوْمٍ، وَكَانَ أَغْلَاهُ أَخُوفُهُ لِأَنَّهُ يَلِي الْيَمِينَ مِنَ الْيَمَنِ، وَقَالَ الْآخَرُ: بَلِ الَّذِي يَلِي الْعِرَاقَ كَانَ أَخُوفُهُ مِنْ أَجْلِ رُبَيْعَةٍ، وَالْمَلِكِ الَّذِي عَمَلَ بِهِمْ مَاعِجِلٌ، ثُمَّ ذَكَرَ يَوْمَ الْكَلَابِ.

وَيُنْفِهُمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبُسْرَةِ، وَالثَّانِي: وَادٍ فِي نَهْلَانٍ، وَكَلَامٌ يَأْفُوتُ فِيهِ خَلَطٌ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَجَبَلٌ نَهْلَانُ: مِنْ أَشْهُرِ أَغْلَامِ عَالِيَةِ تَجْدٍ، لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً يَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ ٤٠ كِيلاً، وَيَقَعُ غَرْبَ بَلَدَةِ الدَّوَادِمِي، وَفِي شَرْقِهِ تَقَعُ بَلَدَةُ الشَّعْرَاءِ، وَيَنْطِقُ الْعَامَّةُ اسْمَهُ بِالذَّالِ (ذَهْلَانُ) وَهَذَا الْوَادِي الَّذِي يَمْتَدُّ بَيْنَهُمَا وَتَنْحَدِرُ سُبُُلُهُ فِيهِ مِنَ الشَّرْقِ يُدْعَى وَادِي الشَّعْرَاءِ، وَقَدِيمَا الْكَلَابِ، وَيَنْجُو سَبِيلُهُ شَمَالاً حَيْثُ يُدْعَى وَادِي الرُّثَاءِ الْوَادِي الْمَشْهُورُ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ: الْكَلَابُ وَادٍ بِهِ نَخْلٌ وَبِجَانِبِ الْكَلَابِ نَهْلَانُ جَبَلٌ عَظِيمٌ.

وَيَقَعُ أَعْلَى هَذَا الْوَادِي بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٥٧/٤٣، وَحَظُّ الْعَرْضِ: ١٨/٢٤، وَبِلَادٌ بِأَهْلَةٍ وَبَنِي نُمَيْرٍ كَانَتْ مُتَّصِلَةً، وَمِنْ هُنَا وَقَعَ نِسْبَةُ الْجَبَلِ إِلَيْهِمَا وَعَرَفَجَةُ الَّذِي قُطِعَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ كَرَبِ السَّعْدِيِّ التَّمِيمِيِّ، كَانَ مِنْ قُرَاطَانَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَشَهِدَ يَوْمَ الْكَلَابِ فَاصِيبٌ أَنْفُهُ ثُمَّ أَسْلَمَ فَأَدِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَوْفِعُ الْكَلَابِ الَّذِي حَارَبَتْ فِيهِ تَمِيمٌ هُوَ الْكَلَابُ الَّذِي فِي جِهَةِ نَهْلَانِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: بِضَمِّ الْكَافِ وَآخِرُهُ نُونٌ - : رَمْلَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" كَلَانٌ: بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ - اسْمُ رَمْلَةٍ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ عِلْمٌ مُرْتَجِلٌ انْتَهَى، وَأَرَى قَوْلَ نَصْرِ أَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ، فَقَدْ أَوْرَدَ الْبَكْرِيُّ: كَلَانٌ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ:

وَأَنْتَ مِنْ كَلَانٍ شَمًا أَنْوَفُهَا  
أَرَاكِيبُ مِنْ عَسَانَ يَنْصُ بَرُودُهَا

أَرَادَ: أَنَّ جِبَالَ هَذِهِ الْأَرْضِ قَدْ ابْنَصَتْ مِنَ التَّلَجِ. انْتَهَى. فَحُمَيْدٌ عَامِرِيُّ وَبَنُو عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَيَنْفَى الْإِخْتِلَافَ: هَلِ الْاسْمُ يُطْلَقُ جِبَالٍ أَوْ عَلَى رَمْلَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ الْأَرْضُ ذَاتَ رِمَالٍ وَجِبَالٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: كَلَاؤٌ يَتَشَدَّدُ اللَّامُ - بَلِيدٌ فِي نَوَاحِي فَارِسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى، وَقِيلَ هَذَا قَالَ: كَلَاؤٌ - بِالْفَتْحِ وَالْخَفِيفِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - مَدِينَةٌ فِي جِبَالِ طَبَرْسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ ثَلَاثُ مَرَاجِلَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّيِّ مَرَحَلَتَانِ، وَتَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ عَنْهَا، وَأَرَى نَصْرَ وَالْحَازِمِيَّ أَرَادَا الْأَوَّلَى، فَهَمَّا لَمْ يَضْبِطَا اللَّامَ.

## ٧٤٠ - بَابُ الْكَلْبِ، وَالْكَلْبِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِسُكُونِ اللَّامِ - : نَهْرُ الْكَلْبِ بَيْنَ بَيْرُوتَ وَصَيْدَا وَطَرَابُلُسَ، مِنْ بِلَادِ الْعَوَاصِمِ.

وَرَأْسُ الْكَلْبِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ.

وَمَوْضِعُ بَيْنَ قَوْمَسَ وَالرَّيِّ، مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ خُرَاسَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ اللَّامُ - : دَيْرُ الْكَلْبِ فِي نَاحِيَةِ بَاعْذَرَا، مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصِّلِ (٣).

= وَمَازَادَ نَصْرَ :-

١ - الْكُلَّافُ : قَالَ : وَمَا أُخِرَ فَأَ : جَبَلٌ أَطْنَهُ نَجْدِيًّا، وَعِنْدَ يَاقُوتَ كُلَّافُ : اسْمُ وَادٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، ذَكَرَ فِي شِعْرِ لَيْلِدَ :

عَشْتُ دَهْرًا وَلَا يَذُومُ عَلَى الْأَيَّامِ  
وَكُلَّافٌ وَصَلَفٌ وَبَصْنَعٌ

يَّامِ إِلَّا يَرْمِزُ وَيَتَّعَارُ  
وَالَّذِي فَوْقَ خَبَةِ تَيْمَارَ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلَ :

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو كُلَّافٍ فَمَنْكَفُ مَبَادِي الْجَمْعِ الْقَيْطُ وَالْمُتَصِيفُ

وَنَقَلَ السُّمَّهَوْدِي فِي " وَفَاءِ الْوَفَاءِ " كَلَامَ يَاقُوتَ وَلَمْ يُحَدِّدْ هَذَا الْوَادِي، وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ لَيْلِدَ أَنَّهُ اسْمُ جَبَلٍ وَيَرْمِزُ وَيَتَّعَارُ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ مَعْرُوفَانِ بِاسْمِ زَمْرَمَ وَعَارِ بِمَنْطَقَةِ الْمُعْدِنِ (مَهْدُ الذَّهَبِ) فِي عَالِيَةِ نَجْدِ.

(١) : عِنْدَ نَصْرَ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ مَعَ زِيَادَةِ : وَأَسْتُ الْكَلْبِ : مَاءٌ نَجْدِيٌّ عِنْدَ عُثَيْرَةَ مِنْ مِيَاهِ رِبْعَةٍ، ثُمَّ صَارَتْ لِبَنِي كِلَابٍ، وَنَقَلَ يَاقُوتَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنُشُوبًا إِلَى الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ يَغْنِيهِ، وَأَصَافَ : وَكَلْبُ الْجَرْبَةِ : مَوْضِعٌ، وَرَأْسُ الْكَلْبِ : جَبَلٌ، وَقِيلَ مَوْضِعٌ، وَكَلْبٌ أَيْضًا : أَطْمٌ وَالْكَلْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ يَوْمٌ، وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي رَأَتْ عَلَيْهِ رِزْقَاءُ الْيَمَامَةِ الرِّبْعَةَ مَعَ تَبَعٍ، ثُمَّ أَوْرَدَ الشُّعْرَ الْوَاردَ فِيهِ وَقَصَّهَا، وَيُلَاحَظُ أَنَّ نَهْرَ الْكَلْبِ يَقَعُ بَيْنَ بَيْرُوتَ وَطَرَابُلُسَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، أَمَّا صَيْدَا فَبَيْرُوتَ يَقَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَهْرِ الْكَلْبِ، أَمَّا أَسْتُ الْكَلْبِ فِي كَلَامِ نَصْرَ فَهُوَ مِنْ كِتَابِ " بِلَادِ الْعَرَبِ " ٢١٠ - حَيْثُ ذَكَرَ بِلَادَ وَبَرَ بْنَ الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ : وَمَنْ أَوْدِيَتِهِمُ الشُّعْبَةُ وَمَنْ جِبَالِهِمُ الْقُرْنَانُ، قَرْنَا عُثَيْرَةَ، وَعُثَيْرَةُ : مَاءَةٌ كَانَتْ لِرِبْعَةٍ فِيهَا يَتْرُقَالُ لَهَا أَسْتُ الْكَلْبِ، ثُمَّ الْجَدِيلَةُ وَبَنُو رِبْعَةِ الْمَذْكُورُونَ هُوَ بَنُو رِبْعَةٍ بَنِ الْأَضْبَطِ إِخْوَةُ بَنِي وَبَرَ، وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْمَاءَ يَقَعُ غَرْبَ حِمَى ضَرْبَةٍ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنَ الْجَدِيلَةِ الَّتِي هِيَ الْمَنْزِلَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ ضَرْبَةٍ إِلَى مَكَّةَ، وَرَأْسُ الْكَلْبِ الَّذِي فِي نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي غَرْبِيِّ الْخُرَاجِ يُشَاهِدُ رَأْيَ الْعَيْنِ، وَهُوَ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَارِضِ.

(٣) : عِنْدَ نَصْرَ : بِزِيَادَةِ : وَوَادِي الْكَلْبِ يُفْرَغُ فِي بَطْنَانِ حَبِيبٍ مِنَ الشَّامِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتَ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَبَطْنَانُ

٧٤١ - بَابُ كِنَانَةِ، وَكُنَانَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- :- يَكْسِرُ الْكَافَ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ أَيْضًا :- خَيْفُ بَنِي كِنَانَةَ مَسْجِدٌ مِنِّي بِمَكَّةَ.

وَشِعْبُ كِنَانَةَ بَيْنَ الْحُجُونِ وَصُفْيِ السَّبَابِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَضُمُّ الْكَافَ بَعْدَهَا تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ :- نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ كَثِيرٌ:  
وَطَوْتُ جَانِبِي كُنَانَةً طَيًّا فَجَنُوبَ الْحِمَى فَذَاتَ النَّصَالِ (٣)

= خَيْفٌ قَالَ عَنْهُ يَاقُوتُ: بِأَرْضِ الشَّامِ، كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَشْتُو فِيهِ فِي حَرْبٍ مُضَعَبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَطْنَانَ بِأَسْفَلِ قَنْسَرِينَ.  
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ سِوَى شِعْبِ كِنَانَةَ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ، وَأَوْضَحَ الْأَزْرَقِيُّ فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" - أَنَّ خَيْفَ بَنِي كِنَانَةَ الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْمُحْصَبُ، وَعَرَفَ الْمُحْصَبُ بِأَنَّهُ مِنَ الْحُجُونِ مُضْعِدًا فِي الشَّقِ الْأَيْسَرِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مِنَى إِلَى حَائِطِ حَرَمَانَ، مُرْتَبِعًا عَنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَذَلِكَ كُلُّهُ الْمُحْصَبُ. انْتَهَى، فَهُوَ مَا كَانَ يُعْرَفُ بِالْأَبْطَحِ الَّذِي عَمَرَهُ الْعُمَرَانُ وَتَجَاوَزَهُ، أَمَّا شِعْبُ الصُّفْيِ - يَضُمُّ أَوَّلَهُ وَكَسَرَ ثَانِيَهُ - فَقَدْ حَدَّدَهُ الْأَزْرَقِيُّ، وَذَكَرَ لِمَا سَمِّيَ صُفْيِ السَّبَابِ، وَيُفْهِمُ مِنْ كَلَامِهِ وَقُوعُهُ فِيمَا يُعْرَفُ بِاسْمِ (الْمَعَارِضَةِ) وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْأَبْطَحِ، وَمَسْجِدُ مِنَى يُعْرَفُ بِ (مَسْجِدِ الْخَيْفِ) وَقَوْلُ الْحَازِمِيِّ بِحَاجَةٍ إِلَى تَحْقِيقِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَدَا شِعْرَ كَثِيرٍ، وَزَادَ نَصْرٌ: وَكُنَانَتَانِ هَضْبَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْجَارِ، وَزَادَ يَاقُوتُ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كُنَانَةُ عَيْنٌ بَيْنَ الصُّفْرَاءِ وَالْأَثْيَلِ كَانَتْ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ الْيَوْمَ لِبَنِي أَبِي مَرْيَمَ السُّلُولِيِّ، ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ:

أَجَدْتُ خُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كُنَانَةٍ إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْجَهَرَتْ حُرُورُهَا  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ أَيْضًا:

أَيَّامَ أَهْلُونَا جَمِيعًا جِيرَةً يَكُنَانَةُ فَفَرَّاقٌ فِي فِتْنَةٍ  
كُنَانَتَانِ هَضْبَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْجَارِ مِنْ جَانِبِ الرَّمْلِ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَطَوْتُ جَانِبِي كُنَانَةً طَيًّا فَجَنُوبَ الْحِمَى فَذَاتَ النَّصَالِ

وَكُنَانَةُ: لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي جَوَانِبِ الصُّفْرَاءِ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ (بَذَرٌ) وَفِي اسْفَلِهِ (الْجَارُ) مِبْنَاءُ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ، وَالرَّمْلُ

## ٧٤٢ - بَابُ كُوفَةٍ، وَلَرْقَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَبَعْدَ الْوَائِ فَاءٌ :- الْبَلَدَةُ الْمَشْهُورَةُ، خَطَّهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ نَزَلَهَا الْجَمُّ الْقَفِيرُ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَهُمْ تَارِيخٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- أَوَّلُهُ لَامٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ رَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا قَافٌ مَفْتُوحَةٌ :- حِصْنٌ فِي شَرْقِيٍّ الْأَنْدَلُسِ بَيْنَ مُرْسِيَةِ وَالْمُرِّيَّةِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ بْنُ هَاشِمٍ اللَّزْقِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعْنِي (٣).

## ٧٤٣ - بَابُ كُوفَانٍ، وَكَرْمَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَبَعْدَ الْوَائِ فَاءٌ :- اسْمٌ لِلْكُوفَةِ. وَمَوْضِعٌ نَاحِيَّةُ هَرَاةٍ يُنسَبُ إِلَيْهِ الْكُوفَانِيُّ شَيْخُ أَبِي الْوَقْتِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ الْكَافُ وَسُكُونُ الرَّاءِ بَعْدَهَا مِيمٌ :- الصُّقْعُ الْمَشْهُورُ، وَيَشْتَمِلُ عَلَى بِلَادٍ وَقَرَايَا مُتَّصِلَةٍ (٣).

## ٧٤٤ - بَابُ كُومٍ، وَكَرْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَائِ :- كَوْمٌ عُلْقَامٌ - وَيَقَالُ كَوْمٌ عُلْقَمًا -

= أَشْفَلُ الْوَادِي حَيْثُ يَفِيضُ سَيْلُهُ قُرْبَ الْبَحْرِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): شُهْرَةُ الْكُوفَةِ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهَا.

(٣): لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا، وَعِنْدَهُ وَعِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي "الْلباب" وَيُظْهَرُ أَنَّهُ الصَّوَابُ (الْعُنْيِي) كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ بِدَلِّ (الْمُعْنِي).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: كُوفَانٌ وَالْكُوفَةُ: وَاحِدٌ، وَذَكَرَ الْقَزْزِيَّةَ الَّتِي فِي هَرَاةٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْكُوفَانِيُّ شَيْخُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَبِي الْوَقْتِ، وَذَكَرَ آخَرَيْنِ مَسْنُوبَيْنِ إِلَيْهَا.

(٣): أَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى كَرْمَانَ الْإِقْلِيمِ، وَذَكَرَ كَرْمَانَ أَيْضًا: بَيْنَ غَرْزَةِ وَبِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْمَالِ غَرْزَةِ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.



مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ مِصْرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْعٍ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْكَافِ رَاءٌ: - مَوْضِعٌ بِعُمَانَ<sup>(٣)</sup>.

### ٧٤٥ - بَابُ كُودٍ، وَكُورٍ، وَكَوَرٍ وَكَرْدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْكَافِ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ: - كُودٌ أَثَالٍ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ الصَّمِيلُ بْنُ  
الْأَعُورِ الضَّبَّائِي، قَالَ ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَّائِي:  
أَمْسَى بِكُودِ أَثَالٍ لَا بَرَّاحَ لَهُ      بَعْدَ الْإِلْقَاءِ وَأَمْسَى خَائِفًا وَجَلًا<sup>(٢)</sup>

(٢) وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: كَرَمٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ - وَأَصْلُهُ الرَّمْلُ الْمُشْرِفُ، اسْمٌ لِمَوَاضِعٍ يَمُضِرُ تُضَافُ إِلَى أَزْبَابِهَا،  
إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَوَمَ عُلْقَامٌ وَيُقَالُ كَوَمَ عُلْقَمَاءُ: مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ مِصْرَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ رُوَيْعٍ. انْتَهَى، وَرُوَيْعٌ هُوَ  
ابْنُ ثَابِتٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ مِنَ الْأَنْصَارِ نَزَلَ مِصْرَ وَوَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ طَرَائِلِسَ سَنَةِ ٤٦ هـ فَغَزَا أَفْرِيقِيَّةَ وَتُوفِّيَ بِسُرْقَةِ أَمِيرٍ  
عَلَيْهَا سَنَةَ ٥٦ هـ، وَأُشَارَ الْبُكْرِيُّ إِلَى حَدِيثِ رُوَيْعٍ بِمَا مُلْحَضَةٌ: عَنْ شَيْتَانَ الْقُتَيْبِيِّ أَنْ مَسَلَمَةَ اسْتَعْمَلَ رُوَيْعَ  
بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ عَلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ، قَالَ شَيْتَانٌ: فَمِسرْنَا مَعَهُ مِنْ كَوْمِ شَرِيكَ إِلَى عُلْقَمَاءَ أَوْ مِنْ عُلْقَمَاءَ إِلَى كَوْمِ  
شَرِيكَ يُرِيدُ عُلْقَمَاءَ. انْتَهَى، وَعُلْقَامٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ خَوْفِ زَمَيْسٍ عَلَى مَا فِي "تَاجِ الْعُرُوسِ".

(٣): لَمْ أَرِ فِي "الْمُعْجَمِ" سِوَى: كَرَمٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ حَيْثُ قَالَ:

عَوَمَ السَّيْفِينَ فَلَمَّا حَالَ دُونَهُمْ      فَيَدُ الْقُرَيَّاتِ فَالْعَتَكَانَ فَالْكَرَمَ

وَأَرَى الْكَرَمَ هُنَا بِضَمِّ الْكَافِ جَمْعُ كَرْمَةٍ وَهِيَ طَرَفُ جَبَلٍ الْعَارِضِ الشِّمَالِيِّ كَمَا تَقْدِمُ.

وَكَلِمَةُ (عَمَان) فِي الْمَحْظُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ فَوْقَ الْيَمِينِ شِدَّةٌ (عَمَان)

(١): عِنْدَ نَضْرٍ: (بَابُ الْكُورِ وَالْكُورِ وَالْكَوَرِ).

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ: بِالضَّمِّ نَبِيَّةُ الْكُورِ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ بِهَا وَقْعَةٌ، وَذَكَرَ نَحْوُ هَذَا يَاقُوتٌ مُضِيغًا: هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ وَقَالَ  
غَيْثُهُ: كُودٌ - بِالْفَتْحِ - مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ وَقِيلَ جَبَلٌ، وَأُنْشِدَ:

يَمْلُ عَمُودِ الْكُودِ لَا يَلُ أَعْظَمًا

انْتَهَى، وَأَرَى الْاسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى الْحَازِمِيِّ، فَالْمُضَافُ إِلَى أَثَالٍ هُوَ الْكُودُ - بِالرَّاءِ - أَمَّا الْكُودُ بِالْدَالِ وَيُسَمَّى عَمُودُ  
الْكُودِ، فَهُوَ جَبَلٌ وَكَانَ يُقَرَّبُ مَاءَ لِبَنِي جَعْفَرٍ بِنِ كِلَابٍ وَيُعرفُ الآنَ بِاسْمِ الْكُودَةِ - بِفَتْحِ الْكَافِ - وَيَقَعُ بَيْنَ بَلَدَتَيْ  
الْقَاعِيَّةِ وَغَفِيَّةِ شَرْقِ الطَّرِيقِ وَغَرْبِ هَضْبِ الْعَرَايسِ يَبْعُدُ عَنْ بَلَدَةِ غَفِيَّةِ شَرْقًا مَا يَقَارِبُ ٦٠ كِيلَا، أَمَّا الْمُضَافُ إِلَى  
أَثَالٍ، فَهُوَ الْكُورُ بِالرَّاءِ وَالْكُورُ وَأَثَالٌ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ بَلَدَةِ رَنْيَّةَ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ وَالْبَاقِي نَحْوُ الْأَوَّلِ: - ثِيَّةُ الْكُورِ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لَهَا ذِكْرَتِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحِ الْكَافِ -: جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ، لِبَنِي عَامِرٍ، ثُمَّ لِبَنِي سُلُولٍ مِنْهُمْ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا، وَآخِرُهُ دَالٌ -: مَاءٌ لِبَنِي كِلَابٍ فِي وَضَحٍ حِمَى ضَرِيَّةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ<sup>(٥)</sup>.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: أَرْضُ الْيَمَامَةِ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ حَنِيبٍ وَقَالَ: حَيَّرَهُ. كُورُ جَبَلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ لِبَنِي عَامِرٍ ثُمَّ لِبَنِي سُلُولٍ مِنْهُمْ، وَالْكُورُ أَيْضًا بَنَجْرَانٍ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تُهْدِي زَنَايِرُ أَزْوَاجِ الْمَصِيبِ لَهَا      وَمِنْ تَنَابُتِ فُرُوجِ الْكُورِ تَأْتِينَا

ثُمَّ أُوْرِدَ - يَضُمُّ الْكَافَ - كَلَامُ الْحَازِمِيِّ غَيْرُ مُنْسُوبٍ، وَالْكُورُ - بِالْفَتْحِ - يُسَمَّى بِهِ جِبَالٌ فِي غَرْبِ عَالِيَةِ نَجْدٍ مِنْهَا جَبَلٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ كُورِ الْمَجَامِعَةِ نَسَبُهُ لِإِخْدَى قَبَائِلِ سُبَيْعٍ، يَقَعُ عَلَى جَانِبِ وَادِي رَنْبَةِ وَيَبْعُدُ عَنْ بَلَدَةِ رَنْبَةِ نَحْوَ سَبْعَةِ أَكْيَالٍ، وَأَثَالُ مَاءٍ مَعْرُوفٌ فِي تِلْكَ الْجَهَةِ لِقَبِيلَةِ الْمَجَامِعَةِ أَيْضًا، وَهُنَاكَ كُورٌ آخَرُ يُعْرَفُ بِاسْمِ كُورِ بَرِيذٍ أَوْ آلِ عُمَيْرٍ مِنْ سُبَيْعٍ أَيْضًا أَهْلُ رَنْبَةِ، وَيَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ فِي الدِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَيْشَةَ عَلَى نَحْوِ ٦٥ كَيْلًا، وَهُوَ سِلْسِلَةُ جِبَالٍ عَظِيمَةٍ وَبِحِوَارِ هَذَا الْكُورِ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ كَبِيرَةٌ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكُورِ رِنَعٌ ثِيَّةٌ تُدْعَى الْهَضْبَةُ الْكُورِيَّةُ؟ فَيَقَالُ الْكُورُ وَالْكُورِيَّةُ وَيَبْعُدُ الْكُورُ هَذَا عَنْ رَنْبَةِ مَا يَقَارِبُ ١٧٠ مَيْلًا، وَهَذِهِ الْجِبَالُ كُلُّهَا تَقَعُ فِي مَنْطَقَتِي رَنْبَةِ وَبَيْشَةَ وَأَشْهُرُهَا الْوَاقِعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَيْشَةَ، وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا هُوَ جَبَلُ بَنِي سُلُولٍ وَهُوَ الْوَارِدُ فِي قَوْلِ الْعَجَّيْرِ السُّلُولِيِّ وَكَانَ مِنْ سُكَّانِ بَيْشَةَ يُخَاطَبُ بَعْضُ قَوْمَةٍ:

أَمِنْ أَجْلِ شَأْنٍ بَثْمًا بِقَدَالَةٍ      مِنَ الْكُورِ تَجْتَابَانِ سُودَ الْأَرَاقِمِ

وَيَقَعُ هَذَا الْكُورُ (يُقْرَبُ حَظُّ الطُّولِ: ٤٤/٤٢ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢١/١٦).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى جُمْلَةٍ (لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ) وَهُوَ الْكُورُ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ وَهُوَ يَقَعُ بَعِيدًا عَنِ الْيَمَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَلْ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا.

(٥): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرَ هَذَا، وَأَرَى الْأَسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ، وَأَنَّهُ الْكُودُ بِالذَّالِ وَتَقَدَّمَ.

## ٧٤٦ - بَابُ كَوْتَرٍ، وَكُوَيْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْكَافِ وَيُنْغِدُ الْوَائِ ثَاءً مُثَلَّثَةً - : جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي - : بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْوَائِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ سَاكِنَتَانِ - : جَبَلٌ  
بِضَرِيَّةٍ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ كَوْتَرٌ: قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ وَكَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ مُعَلِّمًا بِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَيُنْسَى كُلِّيبُ زَمَانَ الْهَزَالِ      وَتَعْلِيمُهُ صِبْيَةَ الْكَوْتَرِ

وَقَالَ ابْنُ مَوْسَى: كَوْتَرُ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ عَوْفُ الْقَسْرِيِّ يَخَاطِبُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ الْفَرَازِيِّ:

أَبَا مَالِكٍ إِنْ كَانَ سَاءَكَ مَا تَرَى      أَبَا مَالِكٍ فَانْطَحِ بِرَأْسِكَ كَوْتَرَا

وَلَا اسْتَعِيدَ أَنَّ الْمَقْصُودَ فِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ (سُورَةُ الْكَوْتَرِ) وَلَيْسَتْ (قَرْيَةٌ) وَتَبْقَى مَجْهُولَةٌ الْمَوْقِعِ عِنْدَ مَوْرُخِي الطَّائِفِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ - بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الْوَائِ وَالْيَاءِ - جَبَلٌ بِضَرِيَّةٍ يُقَابِلُهُ خَزَارٌ يُذَكَّرُ مَعَ كَوْرٍ وَيُقَالُ كَبِرَ، جَبَلٌ آخَرُ هُنَاكَ،

وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ، وَقَالَ الْبُكْرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى خَزَارَ: وَحَدَّدَ أَبُو عَمْرٍو خَزَارًا فَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ

مُسْتَقْبِلُكَ قَرِيبٌ مِنْ إِمْرَةٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ خَلْفَهُ صَخْرَاءُ مَنُوعٌ يُسَاحُ كَثِيرٌ وَكُوَيْرٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى إِمْرَةٍ إِذَا

فَطَعْتَ بَطْنَ عَاقِلٍ. انْتَهَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مُجَاوَرَتِهِ لَجَبَلٍ كَبِيرٍ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرَهُ.

وَفِي آخِرِ هَذَا الْبَابِ مِنَ النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ: (آخِرُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْأَصْلِ يَخْطُ مُؤَلِّفُهُ، وَمِنْ هَاهُنَا

إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ يَخْطُ غَيْرُهُ).

## حَرْفُ اللَّامِ

٧٤٧ - بَابُ اللَّابِ، وَاللَّاتِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ.  
وَبَلَدٌ بَحْرِيٌّ يُجْلَبُ مِنْهُ جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ مِنْهُمْ كَافُورُ الْإِخْشِيدِيَّ، وَصَنْدَلُ اللَّابِيَّ  
وَلِي إِمَارَةِ عُمان، وَكَافُورُ الَّذِي هَجَاهُ الْمُتَنَبِّي فَقَالَ -:

كَأَنَّ الْأَسْوَدَ اللَّابِيَّ

وَكَفَّرَ لَابٌ بَلَدٌ بِالشَّامِ، قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ، عِنْدَ قَيْسَارِيَّةَ، بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ (٢).

وَالثَّانِي -: بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَآخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ -: يُذَكَّرُ مَعَ الْعَرَى لِثَقِيفٍ، صَخْرَةٌ  
بَيْضَاءُ مُرَبَّعَةٌ بَنَوْا عَلَيْهَا بَنِيَّةَ أَمْرِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِذِمَهَا عِنْدَ إِسْلَامِ ثَقِيفٍ، فَهِيَ الْيَوْمَ  
تَحْتَ مَنْارَةِ مَسْجِدِ الطَّائِفِ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ أَحَدَ مَنْ وَكَّلَ إِلَيْهِ ذَلِكَ (٣).

٧٤٨ - بَابُ لُبْنَانَ، وَلُبْنَانَ، وَلُبْنَانِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ اللَّامِ بَعْدَهَا بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ سَاكِنَةٌ وَبَيْنَ النُّونَيْنِ أَلِفٌ -: جَبَلٌ  
بِالشَّامِ، كَانَ يَسْكُنُهُ الصَّالِحُونَ، مِنَ الْجِبَالِ الْمَشْهُورَةِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي -: مِثْلُ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّ النُّونَ الْأَخِيرَةَ مَكْسُورَةٌ -: ثَبِيَّةٌ لُبْنِ جَبَلَانِ قُرْبَ

(١): عِنْدَ نَصْرِ زِيَادَةَ (وَلَاب).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ الْكَلَامُ دُونَ زِيَادَةَ.

(٣): نَصُّ تَعْرِيفِ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى اللَّاتِ، وَلَا أَثَرَ لَهَا الْيَوْمَ.  
وَمَا زَادَ نَصْرٌ -

١ - لَاب: قَالَ: لَابٌ فِي الشَّعْرِ أَطْنَهُ قُرْبَ الْبَصْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا يَاقُوتُ فِي مَحَلِّهِ مِنَ "الْمَعْجَم".

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): لُبْنَان: مِنْطَقَةٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ مَشْهُورَةٌ.

مَكَّةَ، الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ اللَّامِ الْمَضْمُونَةِ نُونٌ سَاكِنةٌ ثُمَّ بَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ: - مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ، رَاوِيُهُ كُتِبَ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ ذَكَرْنَاهُمْ فِي «تَنْبِيهِ الْإِكْمَالِ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ»<sup>(٤)</sup>.

#### ٧٤٩ - بَابُ لُبْنٍ، وَلَبْنٍ، وَلَبْنٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ الْبَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ: - فِي شِعْرِ مُسْلِمِ بْنِ مَعْبُدٍ: -  
حِلَادٌ مِثْلُ جَنْدَلٍ لُبْنٍ فِيهَا خُبُورٌ مِثْلُ مَاخُسِفِ الْحِسَاءِ  
وَكَادَ يُؤْتَتْ (٩) قَالَ الْأَبُو زَيْدٍ: لُبْنٌ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي بِلَادِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بِأَعْلَى  
الْحُلُقُومِ فَضْرَبَهُ (٩) وَلُبْنَانٍ جَبَلَانِ قُرْبَ مَكَّةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ.  
وَالْخُبُورُ: النُّوْقُ الْغِرَاءُ وَأَصْلُهَا مِنَ الْخَبَرِ وَهُوَ الْمَرَادَةُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْبَاءِ: - جَبَلٌ يَتَهَامَةٌ مِنْ جِبَالِ هَذِيلٍ<sup>(٣)</sup>.

(٣): ذَكَرَهُمَا نَضْرُ فِي بَابِ (لُبْنٍ وَلَبْنٍ) قَائِلًا: وَلُبْنَانٍ: جَبَلَانِ قُرْبَ مَكَّةَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ: وَفَوْقَ ذَلِكَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَبْرُكُ بِهَبْرِكَ الْفَيْلِ بَعْرَةً، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ. انْتَهَى، وَهَذَانِ الْجَبَلَانِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ يُشْرِفَانِ عَلَى وَادِي الشَّرَاحِ، (حَتَيْنِ) وَيَبْتَهَمَانِ رِنْعٌ يُسَمَّى مَبْرُكٌ أَحَدُهُمَا غَرْبُهُ وَالْآخَرُ شَرْقُهُ.

(٤): عِنْدَ يَأْفُوتُ: لُبْنَانٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَصْبَهَانَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ بِزِيَادَةِ (لُبْنٍ وَلَبْنٍ).

(٢): عِنْدَ نَضْرٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ، وَيُؤْتَتْ وَقِيلَ: هَضْبَةٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" لُبْنٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَطَّرِدُ الصَّلَالَا

ثُمَّ أَوْرَدَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ مُضْطَبًّا: وَيَوْمَ لُبْنٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَكَلِمَةٌ (بِأَعْلَى الْحُلُقُومِ فَضْرَبَهُ) كَذَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَعِنْدَ يَأْفُوتُ: (بِأَعْلَى الْحُلُقُومِ وَحَزْبَةٍ) وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ اسْمَ (الْحُلُقُومِ) فِي مَحَلِّهِ مِنَ الْمُعْجَمِ، وَلَا أَسْتَعِيدُ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ نَاقِصَةً، وَلُبْنَانٌ تَقْدَمُ ذِكْرُهَا.

(٣): لَبْنٌ: هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ بَعْدَ ذِكْرِ هَذَا قَائِلًا: كَذَا نَقَلْنَاهُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِكُسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْبَاءِ: - أَضَاءَةٌ لِّبَيْنٍ حَدٌّ مِنَ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٧٥٠ - بَابُ لَحْفٍ، وَلِحْفٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ اللَّامُ -: وَادٍ بِالْحِجَازِ، يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ عَلَيْهِ قَرِيَّتَانِ، جَبَلَةٌ، وَالسَّتَارَةُ، وَجَبَلَةٌ هَذِهِ هِيَ جَبَلَةُ الْحِجَازِ، وَيُقَالُ هِيَ أَوَّلُ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بَيْتَهَا مَةً. قَالَهُ أَبُو الْأَسْعَثِ [الْكِنْدِيُّ]<sup>(٢)</sup>.

= الْحَفْصِيُّ: لَبِنٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ، وَلَمْ يَكُنْ ذُو الرُّمَّةِ يَعْرِفُ جِبَالَ هَذَا، وَهُوَ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ لِسَيِّ عُبَيْدِ بْنِ نَعْلَبَةَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا وَجَّهْتُ بُهْمِي لَوَى لَبِنٍ

يَصِفُ حَمِيرًا اجْتَرَأَ مِنْ أَوَّلِ النُّجْزِ حَتَّى إِذَا وَجَّهْتُ الْبُهْمِيَّ، وَوَجَّهْتُهَا: إِفْتَالُهَا وَإِذْبَارُهَا مَعَ الرِّيحِ. وَأَضِيفَ:-

١- لَبِنٌ فِي الْيَمَامَةِ وَادٍ ذُو نَخْلٍ، مِنْ فُرُوعِ وَادِي خَنْبَةَ غَرْبَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بَلَدَةُ الْعُمُرَانِ.

٢- لَبِنٌ فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ يُدْعَى (جَو لَبِنٍ) مَنْ أَجَاجِ الصَّمَايَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا حَدَّدْتُ مَوْقِعَهُ فِي قِسمِ الْمُنَاطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ "الْمُعْجَم"

٣- لَبِنٌ أَيْضًا: بِالتَّخْرِيفِ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ الَّتِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً.

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصَرِ وَمِثْلُهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ"، وَانْظُرْ لِتَحْدِيدِ هَذَا الْمَوْضِعِ كِتَابِي "أَخْبَارُ مَكَّةَ" لِلْأَزْزَقِيِّ وَالْفَاكِهِي.

وَمَا زَادَ نَصَرُ:-

١- لَبِنٌ: بَعْدَ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ- فِي الشَّعْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" اللَّابِنُ ضِدُّ الْحَشِينِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِمَرْوٍ، وَأَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَلَبِنٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ:

تَغَيَّرَتِ الدِّيَارُ بِذِي الدِّفْنِ فَأَوْدِيَةِ اللَّوَى قَوْمَالِ لَبِنٍ

انْتَهَى، وَأَرَى عُبَيْدَ قَصَدَ لَبِنَةَ فَيَقْرُبُهَا رِمَالُ الدَّهْنَاءِ الْمَشْهُورَةِ.

٢- لَبِنٌ: عِنْدَ نَصَرٍ: لَبِنٌ آخِرُهُ رَاءٌ وَالْيَاءُ مِمَّا لَمْ يَنْجِسْ مِنْ جُنْدٍ يَسَائِلُ، وَجِبَالُ الْأَكْرَادِ الْمُتَشَبِّهِينَ بَيْنَ الرُّبَى وَأَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهَا لَبِنٌ شَدَادٌ، وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي "الْمُعْجَمِ"

(١): لَمْ أَرِهِ فِي كِتَابِ نَصَرٍ.

(٢): وَتَقَالُ بِأَقْوَاتٍ مُلَخَّصًا، وَأَضْلَهُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ": وَيُطَيَّفُ بِدَرَّةٍ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا جَبَلَةٌ فِي غَرْبِهِ، وَالسَّتَارَةُ: قَرْيَةٌ تَنْصِلُ جَبَلَةَ وَوَادِيَهُمَا وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ، وَبِهِ عَيْنُونَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَبَلَةَ أَوَّلُ قَرْيَةٍ اتَّخَذَتْ بَيْتَهَا مَةً. انْتَهَى، وَسِتَارَةٌ: وَادٍ تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ دَرَّةٍ وَأَسْفَلُهُ قُدَيْدٌ، وَفِيهِ قَرْيٌ لِسُلَيْمٍ وَخَرْبٌ، وَجَبَلَةٌ: تَقَعُ بِقُرْبِ وَادِي سِتَارَةَ فِي شُعْبٍ مِنْهُ

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِالْكَسْرِ :- فَصَفَّعَ بِالْعِرَاقِ (٣).

#### ٧٥١ - بَابُ لُعْبَاءَ، وَلُعْبَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحِ اللَّامَ وَجَزَمَ الْعَيْنَ وَمَدَّ الْبَاءَ - : مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، جَبَلٌ لِعُطْفَانَ، بِأَكْتَانِ الْحِجَازِ، وَهَنَّاكَ السُّدُّ مَاءٌ سَمَاءٌ قَالَ كَثِيرٌ -

فَأَصْبَحَنَ بِاللُّعْبَاءِ يَزْمِينُ بِالْحَصَا مَدَى كُلِّ وَخْشِي لَهْنٌ وَمُسْتَمِي  
وَقَالَتْ مِيَّةٌ بِنْتُ عُتَيْبَةَ، تَرْثِي أَبَاهَا وَهِيَ أُمُّ الْبَيْنِ - :

تَرَوُّخَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَوْؤَبَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :- اللَّعْبَاءُ سَبَخَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ.  
وَقِيلَ : اللَّعْبَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الْعِصَاءِ، بِأَعْلَى الْحِمَى لِبَنِي زُبَاعٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ  
بَنِ كِلَابٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ اللَّامِ وَالْقَصْرِ - : مِنْ دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَيْنَ عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ (٣).

= يُدْعَى ظَفَرٌ، وَلَيْسَتْ مَسْكُونَةُ الْآنَ، وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يُعْرَفُ بِاسْمِ (لُخْف) وَأَنَّ السَّتَاةَ الَّتِي كَانَتْ قَرْيَةً فَدَرَسَتْ، ثُمَّ أُطْلِقَ اسْمُ سِتَاةٍ عَلَى الْوَادِي الَّذِي يَمْتَدُّ حَتَّى يُفَيْضَ عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ عِنْدَ الْقَصِيْمَةِ (وَيَقَعُ حَوْضٌ وَادِي سِتَاةٍ يَقْرُبُ خَطَ الطُّولِ : ٣٩ / ٢٥ وَخَطَ الْقَرْصِ : ٢٢ / ٢٥).

(٣) قَالَ يَاقُوتُ : لُخْفٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ - صُفْعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ تَوَاجِي بَغْدَادَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي لُخْفٍ جِبَالُ هَمْدَانَ وَنَهَاوَنْدَ، وَتِلْكَ التَّوَاجِي، وَهُوَ دُونَهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقَ وَفِيهِ الْبَنْدَيْنِجِيُّ وَغَيْرُهَا.

(١) عِنْدَ نَصْرِ بَتَغْرِيفِ الْأَوَّلِ.

(٢) تَعْرِيفُ نَصْرِ اللَّعْبَاءِ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الْعِصَاءِ بِأَعْلَى الْحِمَى لِبَنِي زُبَاعٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ، وَفِي " الْمُعْجَم " لِعَبَاءَ : اسْمٌ لِسَبَخَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لِعَبٍ فِيهَا كُلُّ وَادٍ أَيْ سَالٍ، وَلِعَبَاءُ أَيْضًا : مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، جَبَلٌ لِعُطْفَانَ فِي أَكْتَانِ الْحِجَازِ، وَهَنَّاكَ السُّدُّ وَهُوَ مَاءٌ سَمَاءٌ، ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْنَا لِكَثِيرٍ، وَشِعْرًا لِمِيَّةٍ بِنْتُ عُتَيْبَةَ أُمُّ الْبَيْنِ تَرْثِي أَبَاهَا، وَقَدْ قَتَلَتْهُ بَنُو أَسَدٍ يَوْمَ حَوْزٍ وَسَاقَ كَلَامَ نَصْرِ مُعَقَّبًا عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو زَيْادٍ : وَإِيَّاهَا عَنَى حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي قَوْلِهِ :

إِلَى النَّيْرِ فَالْلُّعْبَاءِ حَتَّى تَبَدَّلَتْ      مَكَانَ رَوَاغِيهَا الصَّرِيفِ الْمُسَدَّمَا

## ٧٥٢ - بَابُ لِفْتٍ، وَلَقْفٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ اللَّامَ بَعْدَهُ فَأَءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ - : وَإِدٍ قَرِيبٌ مِنْ هَرَشَى عَقَبَةٌ بِالْحَجَازِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، قَالَ كُثَيْبٌ - :

قَصْدَ لِفْتٍ وَهَنْ مُتَسِفَاتٍ كَالْعُدُولِيَّ لِاحِقَاتِ التَّوَالِي  
وَقَالَ صَخْرُ الْهُدَلِيِّ - :

لَأَسْمَاءَ لَمْ تَهْتَجْ لِسِيءٍ إِذَا خَلَا فَأَذْبَرَ مَا اخْتَبَتْ يَلِفٌ رَكَايِبُ  
قَالَ الشُّكْرِيُّ: لِفْتُ: مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ ثَنِيَّةٌ اخْتَبَتْ: مِنَ الْحَبِّ (٢).

= وَكَلَامٌ نَصْرِي يُدَلُّ عَلَى أَنَّ اللَّغَبَاءَ فِي عَالِيَةِ نُجْدٍ، غَرْبَ جَبَلِ النَّبَرِ، وَهَذِهِ اللَّغَبَاءُ لَأَتْرَالُ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ جَنُوبًا مِنْ جَبَلِ الْمَرْدَمَةِ يَحْفُ بِهَا مِنَ الْجَنُوبِ زَمْلٌ يُدْعَى (نُقُودٌ وَنَحْةٌ) وَاقِعَةٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ عَقِيفٍ تَابِعَةٌ لِأَمَارَتِهَا، وَالْحِمَى الْمَذْكُورُ هُوَ حِمَى النَّبَرِ، حِمَى كُلَيْبٍ وَائِلٍ، وَبَنُو زُبَيْعٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ كِلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

أَمَّا اللَّغَبَاءُ الْقَرِيبَةُ مِنْ حَزَمِ بَنِي عَوَالٍ، فَقَدْ ذَكَرَ الْبُكَيْرِيُّ فِي "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" اللَّغَبَاءَ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَبَيْنَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ. انْتَهَى، وَلَا تَرَالُ هَذِهِ اللَّغَبَاءُ مَعْرُوفَةٌ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْحِنَايَةِ (نَحْلٌ قَدِيمًا) وَحَزَمِ بَنِي عَوَالٍ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ حَزْمَةِ هَزْمَةٍ يَقَعُ غَرْبَهَا، وَاسْمُ اللَّغَبَاءِ لَا يَطْلُقُ عَلَى الشَّدِّ الْوَاقِعِ فِي حَزَمِ بَنِي عَوَالٍ، بَلْ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَبَيَّتْ كَثِيرٌ فِي دِيُونِهِ، الْمُسْتَعْمِي الَّذِي يَسْتَعْمِي الْوَحْشَ أَيْ يَطْلُبُهَا فِي كُنُسِهَا، وَتَقْدَمُ لِكَثِيرٍ بَيَّتٌ ذَكَرَ فِيهِ اللَّغَبَاءُ هَذِهِ فِي رَسْمِ قَرْقَرَةِ الْكَذَرِ مَعَ مَوَاضِعَ قَرِيبَةٍ مِنْهَا.

وَاللَّغَبَاءُ الْوَارِدَةُ فِي شِعْرِ مِيَّةٍ فِيمَا أَرَى مَوْضِعَ آخَرٍ يَقْرُبُ خَوْ فِي جِهَاتِ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ فِي الشَّامِ الْقَرِيبِ مِنْ الْقَصِيمِ وَاللَّغَبَاءُ الْوَارِدَةُ فِي كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ تَحَدَّثْتُ عَنْهَا بِتَوْسَعٍ فِي "نَسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنْ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) وَهِيَ يَقْرُبُ الْقَطِيبِ لِأَتْرَالُ مَعْرُوفَةٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقْلٌ يَأْتُونَ نَصَّ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): أَطَالَ يَأْتُونَ الْكَلَامَ عَلَى صَبْطِ الْأَسْمِ، وَنَقْلٌ فِي تَعْرِيفِهِ أَقْوَالًا مِنْهَا أَنَّهُ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمِنْهَا أَنَّهُ وَإِدٍ قَرِيبٌ مِنْ هَرَشَى، وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لِقْفٍ مُضْبِعًا: وَهُمَا مَوْضِعَانِ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَأَضَافَ: وَفِي كِتَابِ الشُّكْرِيِّ: لِفْتُ - بِكَسْرِ اللَّامِ - عَقَبَةٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَقَالَ الْجَمَحِيُّ: هِيَ ثَنِيَّةٌ جَبَلٍ قَدِيمٍ، وَفِي "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ": وَفِي ثَنِيَّةٍ لِفْتُ أَمَالُوًا عَلَى رَبِيعَةٍ مِنْ مُكْدَمٍ أَحْجَارًا مِنَ الْحَرَّةِ، وَرَبِيعَةٌ قُتِلَ فِي وَفَعَةِ الْكَدِيدِ يَقْرُبُ قَدِيدٍ، وَلِفْتُ وَرَدَ فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لِابْنِ هِشَامٍ - ٤٩١ - فَقَدْ أُوْرِدَ كَلَامُ ابْنِ اسْحَاقَ فِي خَيْرِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ



وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكْسَرِ اللَّامِ وَبَعْدَ الْقَافِ فَاءٌ: - قَالَ الْكِنْدِيُّ: لِقَفْ مَاءِ أَبَارٍ كَثِيرَةٍ عَذْبٌ لَيْسَ عَلَيْهَا مَرَارُغٌ وَلَا تَنْخُلُ لِغِلْظِ مَوْضِعِهَا، وَخُشُونَتِهِ وَهُوَ بِأَعْلَى قَوْزَانٍ، وَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ السُّوَارِقِيَّةِ (عَلَى فَرَايَسَخ) (٣).

#### ٧٥٣ - بَابُ اللَّهْبَاءِ، وَلَهْيَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ اللَّامُ وَالْمَدَّ مَعَ الْبَاءِ الْمُعْجَمَةَ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ: - أَظْنَهُ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ، قَالَ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ الْخَنَاعِيُّ مِنْ هَذِيلٍ: -

وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِوَعْسَاءٍ قَرَمِدٍ وَأَجْزَاعِ ذِي اللَّهْبَاءِ مَنْزِلَةً قَفْرُ  
قَالَ السُّكْرِيُّ: الْوَعْسَاءُ رَمْلَةٌ، وَقَرَمِدٌ بَلَدٌ، وَالْجَزْعُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْيَاءِ الْمُعْجَمَةَ بِنُقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا: - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٣).

= وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ لِلْهَجْرَةِ إِلَى السَّاحِلِ، ثُمَّ مَعَارِضَةُ الطَّرِيقِ أَشَقَلُ مِنْ عُشْفَانِ ثُمَّ أَشَقَلُ أَمَجٌ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا الدَّلِيلُ قُدَيْدًا فَالْخَرَّازَ فَنَبِيَّةَ النَّمْرَةِ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا لِقْفًا، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ لِقْفًا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ثُمَّ أَجَازَ بِهِمَا لِقْفًا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِمَا مَذَلَجَةَ مَجَاحٍ انْتَهَى مُلْخَصًا. فَالْمَوْضِعُ يَقْرُبُ مَجَاحِ الْوَادِي الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، أَمَّا عَقَبَةُ لِقْفِ النَّبِيِّ هِيَ نَبِيَّةٌ قُدَيْدٌ فَلَمْ تَرَدْ فِي الْحَبَرِ، وَهِيَ الْوَادِيَّةُ فِي شِعْرِ كُتَيْبٍ، إِذْ قَبَّلَهَا ذَكَرَ عُشْفَانَ فَالْقَزَالَ فَالْكُدَيْدَ، وَهَذِهِ الْعَقَبَةُ تُعْرَفُ عَلَى مَا يَرَى بَعْضُ الْبَاحِثِينَ بِاسْمِ (لُقَيْت) بِالتَّضْغِيرِ نَقَعُ شَمَالِ خَلِيسٍ.

أَمَّا الْوَادِي فِي خَبَرِ السَّيِّرَةِ فَهُوَ لِقَفٌ - بِكْسَرِ اللَّامِ وَإِسْكَانِ الْقَافِ وَأَخِيرُهُ فَاءٌ - وَهُوَ وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ رَوَافِدِ وَادِي النَّخْلِ، يَقَعُ بَيْنَ وَادِي الْفُرْعِ وَوَادِي مَجَاحٍ، وَيَقِيعُ فِي وَادِي النَّخْلِ عِنْدَ مَحْطَةِ بئرِ رِضْوَانَ الْوَاقِعَةِ مَطْلَعُ الشَّمْسِ مِنْ بئرِ مُبْسِرٍ بَنَحُو ثَلَاثِينَ كَيْلًا، وَهُوَ يَقْرُبُ مَجَاحِ الْمَوْسُومِ اسْمُهُ فِي الْخَارِطَةِ (نَجَاح) بِالنُّونِ خَطًّا، (وَهَذَا يَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ: ٣٩/١٠ وَخَطَّ الْعَرْضِ: ٢٣/١٠).

(٣): كَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" فَهُوَ رَاوِيهَا، وَحَدَّدَ يَأْفُوتُ الْمَسَافَةَ بَيْنَ قَوْزَانِ وَبَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ بِفَرَسِيخٍ، وَلَمْ أَرَهُ فِي رِسَالَةِ عَرَّامٍ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (عَلَى فَرَايَسَخ)، وَوَادِي قَوْزَانَ مِنْ أَوْدِيَةِ الْحَرَّةِ الَّتِي تَقِيعُ نَحْوَ السُّوَارِقِيَّةِ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَنْطَقَةِ (الْمَهْدِ) - مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ قَدِيمًا.

(١): لَمْ أَرْ هَذَا فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): أَوْرَدَ هَذَا يَأْفُوتُ مَعَ بَيْتِ قَبْلَهُ ذَكَرَ فِيهِ الْمَوَازِجَ وَالْخَضِرَ وَالشَّعْرُ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ" - ٧٤٨ - بِنَصْرِ: (وَأَجْمَادِ ذِي اللَّهْبَاءِ).

(٣): عِنْدَ يَأْفُوتَ: مَوْضِعٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ، يُقَالُ لَهُ بَيْتُ لَهْيَا، وَفِي بَيْتِ لَهْيَا قَالَ: قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بِغُوطَةٍ دِمَشْقَ.

## ٧٥٤ - بَابُ نُؤْيَةٍ، وَلَوْبَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْوَائِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: فَهُوَ بِالْعُورِ، قُرْبَ مَكَّةَ دُونَ بُسْتَانَ بْنِ عَامِرٍ، فِي طَرِيقِ حَاجِّ الْكُوفَةِ، فَكَانَ قَفْرًا قِيًّا فَلَمَّا حَجَّ الرَّشِيدُ اسْتَحْسَنَ فُضَاءَهُ، فَبَنَى عَلَيْهِ، وَغَرَسَ فِي خَيْفِ الْجَبَلِ، وَسَمَّاهُ خَيْفَ السَّلَامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِفَتْحِ اللَّامِ وَشُكُونِ الْوَائِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ، مِنْ سَوَادٍ كَسَكَرَ، بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَطَائِحِ (٣).

## ٧٥٥ - بَابُ لَيْثٍ، وَكُتْبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ، وَالْيَاءِ السَّائِكَةِ الْمُعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا، وَالثَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ -: فَهُوَ فِي شِعْرِ غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةِ الْجُرَيْمِيِّ -:  
أَرْجِعْ حَتَّى تُشِينُحُوا أَوْ يُشَاحْ بِكُمْ أَوْ تَهْبِطُوا اللَّيْثَ إِنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدَدْ  
قَالَ الشُّكْرِيُّ: أَرْجِعْ: أَنِّي لَا أَرْجِعُ حَتَّى تُشِينُحُوا: تُحَدِّثُوا أَوْ يُحَدِّثُكُمْ، وَاللَّيْثُ -:  
مَوْضِعٌ. أَنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدَدْ: أَيُّ شَيْءٍ يَحْبِسُهُمْ عَنْ بَلَدِهِمْ، أَيْ يَمْنَعُهُمْ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَالثَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ، الْمَفْتُوحَةِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: وَادٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ (٣).

(١): عِنْدَ نَضْرَ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرَ، وَأُورِدَهُ يَأْفُوتُ مُضِيفًا إِلَيْهِ أَيْبَاتًا لِيَنْغُصَ الْأَعْرَابُ مِنْهَا:

خَلِيلِي مَالِي لَا أَرَى بِلُؤْيَةٍ وَلَا بِنَا الْبُسْتَانَ نَارًا وَلَا سَكَنًا  
وَلَا أَتَرُ لِهَذَا الْقَصْرِ، وَيُطْلَقُ الْأَسْمُ عَلَى شُعْبَةٍ فِي الصَّفَةِ الْبُسْرَى لِنَخْلَةِ الشَّامِيَّةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرَ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ كَلَامًا عَنِ الْمَدَائِنِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرَ.

(٢): فِي "الْمُعْجَمِ" اللَّيْثُ: عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي النُّكِرَاتِ أَضْلًا، وَهُوَ وَادٍ بِأَسْفَلِ السَّرَاةِ يَذْفَعُ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أُوْرِدَ شِعْرُ غَاسِلِ، وَشِعْرًا لِأَبِي خِرَاشٍ، وَكَانَ أَسْرَ عَجُوزًا سَلَمَهَا إِلَى شَنِخٍ فِي الْحَيِّ فَهَرَبَتْ فَقَالَ:

وَسَدَّتْ عَلَيْهِ دَوْلَجًا ثُمَّ يَمَمْتُ      بَيْسِي قَالِحٍ بِاللَّيْثِ أَهْلُ الْخَرَائِمِ  
وَقَالَتْ لَهُ: ذَلَّجَ مَكَانَكَ إِنِّي      سَأَلَقَاكَ إِنْ وَافَيْتَ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ

الدَّوْلَجُ: الثِّيَابُ الصَّغِيرُ وَالْخَرَائِمُ: الْبَقَرُ، وَذَلَّجَ: أَكْبَ عَلَى مَائِهِ، انْتَهَى.

وَاللَّيْثُ: وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ الْحِجَازِ جَنُوبَ الطَّائِفِ حَتَّى تَبْغِضَ فِي الْبَحْرِ فِيهِ قُرَى وَشَكَّانَ كَثِيرُونَ وَفِيهِ بَلَدَةٌ مِنَ الْمَوَانِي الْمَشْهُورَةِ (يُقَرَّبُ خَطُ الطُّولِ: ١٦ / ٤٠ وَخَطُ الْغُرُضِ: ٢٠ / ٢٠).

(٣): لَمْ يَرِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا.

## حَرْفُ الْمِيمِ

٧٥٦ - بَابُ مَائِدٍ، وَمَائِدٍ، وَمَائِرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالنُّونِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ -: بَلَدٌ بَحْرِيٌّ يُجْلَبُ مِنْهُ ثِيَابٌ كَثَانٌ رِقَاقٌ صِفَاقٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ، كَذَا عِنْدَ الْأَيْبُورْدِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ -:

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَالَهَا مَطٌّ مَائِدٍ      وَآلُ قُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلٍ  
قَالَ: وَيُرْوَى (صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ) وَالرَّيْمِيُّ وَالسَّقِيُّ السَّحَابُ، وَجَمْعُهُ أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ عَوْضَ الذَّالِ -: صُقْعٌ أَحْسِبُهُ عُمانِيًّا<sup>(٤)</sup>.

٧٥٧ - بَابُ مَارِبٍ، وَمَارِثٍ، وَمَارِدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ كَانَ بِهَا دَارٌ بَلْقَيْسٍ<sup>(٢)</sup>.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا نَقْلًا عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ مَا بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ - جَبَلٌ بِالسَّرَّاءِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ هَذَا فِي رِسْمِ (مَائِدٍ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، مُضَيِّقًا: مَائِدٌ - بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى، وَفِي الْيَاءِ الْمُثَنَّى قَالَ: مَائِدٌ مِنْ مَادَ يَمِيدُ فَهُوَ مَائِدٌ إِذَا تَمَّالَ مُتَنَبِّئًا مُتَبَخَّرًا، وَهُوَ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَقَدَّمَ، وَالشَّعْرُ وَالشَّرْحُ فِي كِتَابِ "أَشْعَارِ هُذَيْلٍ" - ٩٦ - أَمَّا الْإِسْمُ فَقِيهِ (مَائِدٍ) بِالْبَاءِ غَيْرَ مَضْبُوطٍ وَفِيهِ: مَائِدٌ مَوْضِعُ انْتِهَى، وَمَائِدٌ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي صَدْرِ وَادِي رَهْجَانَ الَّذِي يَقْبِضُ سَبِيلُهُ بِنَعْمَانَ جَنُوبَ عَرَفَاتٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ٤٠ كَيْلًا، وَسُكَّانُهُ الْحَوَاطِرُ مِنْ هُذَيْلٍ. وَالْمَطُّ: الرُّمَانُ الْبَرِّي، يُورَقُ وَلَا يَنْمِرُ. وَالْأَيْبُورْدِيُّ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.

(٤): هُوَ نَصٌّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ بَعْدَ نِسْبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْحَدِيثَ عَنْ مَارِبٍ، وَذَكَرَ خَرَابَ سِدِّهِ الْمَذْكُورِ فِي "الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" وَشَهْرَتَهُ تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ إِذْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مُشَاهِدًا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالثَّاءِ الْمُتَمَلِّئَةِ: - نَاحِيَةٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالدَّالِ: - حِصْنٌ عَجِيبُ الصَّنْعَةِ، قَالَتِ الزَّبَاءُ: تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ  
الْأَبْلَقُ (٤).

#### ٧٥٨ - بَابُ الْمُبَارَكِ، وَالْمَنَازِلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالْكَافِ: - نَهْرٌ  
قُرْبَ وَاسِطٍ، وَقُرَى، وَمَزَارِعُ، حَفَرُهُ خَالِدُ الْقَسْرِيِّ قَالَ أَبُو فَرَّاسٍ: -  
إِنَّ الْمُبَارَكَ كَاسْمِهِ يُسْقَى بِهِ حَرْتُ الطَّعَامِ وَلَا حِقُّ الْجَبَّارِ  
أَيُّ النَّخِيلِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالتَّوْنِ وَكَسْرِ الزَّايِ الْمُنْقُوطَةِ وَاللَّامِ: - قَرْنُ الْمَنَازِلِ،  
جُبَيْلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُحْرَمُ مِنْهُ حَاجُ الْيَمَنِ (٣).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَأْتِ بِأَقْوَمَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا سِوَى الْإِسْتِقَاقِ اللَّغَوِيِّ.

(٤): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَارِدٌ حِصْنٌ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ، وَفِيهِ وَفِي الْأَبْلَقِ قَالَتِ الزَّبَاءُ وَقَدْ عَزَّتُهُمَا فَاثْمَتَا عَلَيَّهَا،  
تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ، فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ عَزِيزٍ مُنْتَعٍ، وَمَارِدٌ أَيْضًا فِي بَيْتِ الْأَعْمَشِ، أَضَافَ بَعْدَهُ قَالُوا فِي فَسْرِهِ:  
مِهْرَاسٌ وَمَارِدٌ وَمَنْفُوحَةٌ مِنْ أَرْضِ الْبِمَاةِ وَكَانَ مَنْزِلُ الْأَعْمَشِ مِنْ هَذَا الشَّقِّ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: مَارِدٌ قَصِيرٌ بِمَنْفُوحَةٍ،  
جَاهِلِيٌّ أَنْتَهَى، وَمَارِدٌ دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَأَثَارُهُ قَائِمَةٌ فِي جَانِبِ الْبَلَدَةِ، أَمَّا مَارِدٌ مَنْفُوحَةٌ فَلَا أَثَرَ لَهُ مَعَ بَقَاءِ  
بَلَدَةٍ مَنْفُوحَةٍ الَّتِي اتَّصَلَ بِهَا عُمَرَانُ الزُّبَايُضِ الْآنَ وَالْأَبْلَقُ حِصْنٌ تِيْمَاءُ الْمَشْهُورِ كَشَفَ التَّنْقِيبُ عَنْ أَثَارِ عُمَرَانِ  
قَوِيٍّ يُسْتَدَلُّ بِهَا أَنَّهَا مِنْ أَثَارِهِ فِي تِلْكَ الْبَلَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ - وَانْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ "فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَقَالَ يَاقُوتُ عَنْ الْمُبَارَكِ النَّهْرِ وَالْقَرْيَةِ فَوْقَ وَاسِطٍ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ قَرَّاسِخٍ وَأُورِدَ فِيهِ أَخْبَارًا وَأَشْعَارًا.

(٣): وَعِنْدَ نَصْرِ (جُبَيْلٍ) وَ (يُحْرَمُ مِنْهَا) وَعِنْدَ يَاقُوتَ: قَرْنُ الْمَنَازِلِ جُبَيْلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يُحْرَمُ مِنْهُ حَاجٌ نَجَّدَ أَنْتَهَى، وَالْقَرْنُ:  
لُغَةً، هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَقَرْنِ الْمَنَازِلِ الْآنَ يُعْرَفُ بِاسْمِ (السَّيْلِ الْكَبِيرِ) أَصْبَحَ قَرْيَةً كَبِيرَةً، وَمِنْهُ وَيَقَاتُ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنْ  
أَهْلِ الطَّائِفِ، وَأَهْلُ جَنْوَبِ الْمَمْلَكَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ، وَقَرْنُ اسْمٌ وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ سَرَاةِ الطَّائِفِ حَتَّى يَمُرَّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ،  
وَلَعَلَّهُ أُضِيفَ إِلَى الْمَنَازِلِ لِاجْتِمَاعِ مَنَازِلِ الْحُجَّاجِ الْقَادِمِينَ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فِيهِ، وَيَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ:  
٤٠/٢١ وَحَظُّ الْعَرُضِ: ٤٠/٢١.

٧٥٩ - بَابُ مَثُوبٍ، وَمَثُوبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحِ الْمِيمِ وَضَمَّ التَّاءِ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مُشَدَّدَتَيْنِ، وَأَخِرُهُ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ - : بِلَدَّةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنةٌ وَوَاوٌ مَفْتُوحَةٌ، وَأَخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - : بِلَدٍّ يَمَانٍ (٣).

٧٦٠ - بَابُ مَتْنٍ، وَمَثَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحِ الْمِيمِ وَتَاءٍ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ وَنُونٌ - : مَتْنُ ابْنِ عَلِيٍّ بِمَكَّةَ، شِعْبٌ عِنْدَ ثَنِيَّةِ ذِي طُوًى (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بَعْدَ الْمِيمِ تَاءٌ مُثَلَّثَةٌ وَرَاءَ - : قُرْبُ الشَّامِ، مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنِ بْنِ حَرْبٍ (٣).

(١) : عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) : عِنْدَ نَضْرٍ سَوَى كَلِمَةِ (بِلَدَّةٍ) (فَعِنْدَهُ بِلَدٌّ) وَفِي "الْمُعْجَمِ" مَثُوبٌ قُلْعَةٌ حَصِينَةٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَوَاسِطُهَا، قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣) : هُوَ مَعْنَى تَعْرِيفِ نَضْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" بِلَدٌّ بِالْيَمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى، وَفِي "الرُّؤُوسِ الْمِعْطَارِ" مَثُوبٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ فِيهِ نَزَلُ وَهَرَزُ الَّذِي أَرْسَلَهُ كِسْرَى أُنُو شِرْوَانَ مَعَ سَيْفٍ بَنِي يَزِيدَ لِعَزْوِ الْحَبْشَةِ فَرَكِبُوا الْبَحْرَ إِلَى سَاحِلِ حَضْرَمَوْتٍ، ثُمَّ نَزَلُوا بِمَثُوبٍ، فَأَمَرَ وَهَرَزُ بِتَخْرِيقِ الشُّفَنِ لِنَلَا بِخَطَرِ لَهُمُ الْفَرَارُ.

(١) : وَزَادَ نَضْرٍ (مَبْرَةٌ).

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَفِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" لِلْفَائِكِيِّ - ٢٢٣/٤ - مَثْنُ ابْنِ عَلِيٍّ مَاتَيْنِ الْمَقْبَرَةِ وَالثَّنِيَّةِ الَّتِي خَلْفَهَا إِلَى الْمَحَجَّةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْخَضْرَاءُ، وَابْنُ عَلِيٍّ رَجُلٌ خَزَاعِيٌّ. انْتَهَى، وَنَصَ هَذَا فِي كِتَابِ الْأَرْزَقِيِّ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْمَقْبَرَةِ، مَقْبَرَةُ الْمُهَاجِرِينَ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَخْتَلَعِ) وَهِيَ فِي سَفْحِ جَبَلِ الْحَضْحَاصِ الْمُشْرِفِ عَلَى ظَهْرِ ذِي طُوًى - عَلَى مَا ذَكَرَهُ مُحَقِّقُ كِتَابِ الْأَرْزَقِيِّ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا شَمَلَهَا الْعُمَرَانُ فَتَغَيَّرَتْ أَسْمَاؤُهَا.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ سَوَى الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةِ، فَعِنْدَهُ (بَلْقَيْنِ بِه عَرَبٍ) وَصَوَابُ الْكَلِمَتَيْنِ (بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ) كَمَا فِي "الْمُعْجَمِ" وَلَمْ يَزِدْ عَلَى التَّعْرِيفِ سَوَى قَوْلِهِ : لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَتَبَوُّ الْقَيْنِ بَنُ جَسْرٍ مِنْ قُصَاعَةِ بِلَادِهِمْ فِيمَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي كَلْبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْقَبَائِلِ الْقُصَاعِيَّةِ.

وَمَا زَادَ نَضْرٍ -

٧٦١- بَابُ مُنْقَبٍ، وَمُنْقَبٍ، وَمُنْقَبٍ وَمَنْعَبٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الِئِمِّمِ وَسُكُونِ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَبَعْدَ الْقَافِ الْمُفْتُوحَةِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ:-  
اسْمٌ لِلطَّرِيقِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَطَرِيقُ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى  
مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مُنْقَبٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي:- بِضَمِّ الِئِمِّمِ وَفَتْحِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِ الْقَافِ الْمُشَدَّدَةِ: صُقْعٌ بِالْيَمَامَةِ.  
وَحِصْنٌ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ قُرْبَ مَبَاسٍ<sup>(٣)</sup>.

..... (٤).

١- مَبْرَّةٌ: مَا بَعْدَ الِئِمِّمِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَ الرَّاءِ هَاءٌ وَقِيلَ بِضَمِّ الِئِمِّمِ وَكَسْرِ الْبَاءِ - بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ، قَبْلَ بَرْدٍ  
وَبَرْتَانَ هُنَاكَ، كَذَا وَالْعِبَارَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ، وَفِي "الْمُعْجَم" مَبْرَّةٌ مُوَضَّعٌ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ كَثِيرٍ:

أَفْوَى الْغَيَاطِلُ مِنْ حِرَاجِ مَبْرَةٍ فَخُبُوتِ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَتْ فِرَاطُهَا

وَفِي شَرْحِ الْبَيْتِ فِي "دِيَوَانِ كَثِيرٍ" مَبْرَّةٌ: أَكْمَةُ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ يَاقُوتَ فِي الْإِخْتِلَافِ فِي ضَبْطِ  
الْإِسْمِ، وَقَالَ عَنْ سَهْوَةٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ وَتَكَرَّرَ اسْمُ مَبْرَةٍ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَرْتَادُهَا،  
وَالْغَيَاطِلُ جَمْعُ غَيْطَلَةٍ وَهِيَ الْأَجَمَةُ وَالْحِرَاجُ جَمْعُ حَرَجَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُثَلَّثُ.

(١): عِنْدَ نَضَرٍ.

(٢): عِنْدَ نَضَرٍ سِوَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ، وَفِي "الْمُعْجَم" قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ: إِنَّمَا سُمِّيَ طَرِيقُ مُنْقَبٍ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمِيرٍ كَانَ  
بَعْضُ مُلُوكِهِمْ يَعْثُرُهُ عَلَى جَيْشٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَأَخَذَ ذَلِكَ الطَّرِيقَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الضَّيْنِ قَسَمِي بِهِ لِأَخِيهِ فِيهِ، وَهُوَ  
اسْمٌ لِلطَّرِيقِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأُورِدَ أَقْوَالًا أُخْرَى.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مُنْقَبٌ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا صُقْعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ  
الْحَارِثِيِّ - وَقَالَ هُوَ - يَفْتَحُ الِئِمِّمِ - وَالْمُنْقَبُ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قُرْبَ الْمَصِيبَةِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ، : وَالْمُنْقَبُ مَاءٌ بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَالْمَوْصِلِ، وَالْمُنْقَبُ: مَاءٌ بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَالرَّقَّةِ مَعْرُوفٌ، وَلَا أَذْرِي أَحَدًا  
هَذِهِ أَرَادَ طَرَفَةً أَمْ مَوْضِعًا آخَرَ يَقُولُهُ:

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرطَى فُؤَيْقَ مُنْقَبٍ بَيْتِي سِوَى هَالِكَا فِي الْهَوَالِكِ

وَ كَلِمَةُ (مَبَاس) لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِي كِتَابِ الْحَارِثِيِّ، وَمَا أَرَاهَا صَوَابًا عِنْدَ نَضَرٍ، إِذْ لَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتَ هَذَا الْإِسْمَ.

(٤): لَمْ يَزِدْ فِي كِتَابِ الْحَارِثِيِّ عَنْ هَذَا سِوَى الْعُنُوتِ وَعِنْدَ نَضَرٍ: وَمَا بَعْدَ الِئِمِّمِ الْمُضْمُومَةِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ  
مُشَدَّدَةٌ وَبَاءٌ: فِي شِعْرِ: وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتَ فِي مَوْضِعِهِ.

## ٧٦٢ - بَابُ مَجْدَلٍ، وَالْمَجْزَلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ لِأَعْيَرٍ - : فِي شِعْرِ سُؤْدِ بْنِ عُمَيْرٍ مِنْ هَذَا - :  
تُعَاوِرُ فِي أَهْلِ الْأَرَاكِ وَتَارَةً تُعَاوِرُ أَصْرَامًا بِأَكْنَافِ مَجْدَلٍ  
قَالَ السُّكَّرِيُّ: وَإِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْجِيمِ، وَتَشْدِيدِ الزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ الْمَفْتُوحَةِ - : جَبَلٌ  
أَوْ رُوضَةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَتَمَّ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بَلْبُولُ (٣).

(٥): لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ إِلَّا فِي الْعُنْوَانِ، وَعِنْدَ نَصْرِ: وَمَا بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْعِرَاقِ  
وَالشَّامِ، وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا فِي «الْمُعْجَم».

(١): عِنْدَ نَصْرِ بِزِيَادَةِ (الْمَجْدَلِ).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: أَمَّا يَفْتَحُ الْمِيمَ وَقِيلَ بِكَسْرِهَا أَيْضًا جَبَلٌ أَوْ وَايَ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

عَفَا مَجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمَتَّاعٌ

وَفِي «الْمُعْجَم» مَجْدَلٌ - يَكْسُرُ الْمِيمَ وَفَتْحَ الدَّالِ وَالسَّلَامِ - اسْمُ بَلَدٍ طَيِّبٍ بِالْحَابُورِ، وَبَعْدَ الْكَلَامِ عَلَيْهِ يَتَوَسَّعُ أَصَافُ:  
وَقِيلَ مَجْدَلٌ - يَفْتَحُ الْمِيمَ - اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ، ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَ مُضِيْفًا: كَذَا ضَبَطَهُ  
الْحَازِمِيُّ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ فِي رُوحَتِهِ خُذْفَةُ بِنْتُ الْحَمْحَامِ بْنِ أَوْسٍ الْحَمِيرِيِّ، وَهُوَ مُحْبُوسٌ عِنْدَ كِسْرَى:

يَا دَارَ خُذْفَةَ بِاللَّوَى فَالْمَجْدَلُ فَجَنْوِبِ أَسْنَمَةِ قَعْبِ الْعَنْصَلِ

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ فَهُوَ كَمَا فِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» ٨١٦ - مِنْ قَصِيدَةِ لِعَمْرُو بْنِ هُمَيْلٍ اللَّخْيَانِيِّ فِي  
يَوْمِ غَزَاةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خُرَاعَةَ وَبَنِي بَكْرِ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ اسْمِ مَجْدَلٍ فِي شِعْرِ هَذَا، وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي بِلَادِهِمْ أَوْ يَقْرُبُهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَجَبَلٌ مُجْزَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ جِبَالِ الْعَارِضِ شَمَالَ الرِّيَاضِ، شَرْقِيَّ  
مِنْطَقَةِ سُدَيْرٍ، وَهُوَ جَبَلٌ مُتَمَسِّدٌ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْجَنْوِبِ، وَفِي شَرْقِيَّتِهِ تَقَعُ بَلَدَةُ الْأَرَطَاوِيَّةِ وَغَيْرُهَا وَهُوَ بَيْنَ جَبَلِ  
الْعَرَمَةِ الشَّامِيَّةِ وَبَيْنَ جَبَلِ طَوَيْقِ (العارض) وَفِي طَرَفِهِ الْجَنْوِبِيِّ خَرَّةٌ يَقْرُبُهَا بَلْبُولُ جَبِيلَانِ.

(وَيَقَعُ مُجْزَلٌ يَقْرُبُ خَطَ الطُّولِ: ٥٩/٤٤ وَخَطَ الْعَرْضِ: ٤٣/٢٦).

وَمَا زَادَ نَصْرُ:

## ٧٦٣ - بَابُ مُجْتَنَبٍ، وَمُحْتَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ وَبَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِئَةٌ وَتُونٌ مَفْتُوحَةٌ -: اسْمٌ لَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَأَرْضِ الْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْمِيمِ بَعْدَهَا حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَتُونٌ مَكْسُورَةٌ مُسَدَّدَةٌ -: يَثْرُ وَأَرْضُ بِالْمَدِينَةِ (٣).

## ٧٦٤ - بَابُ مُحَسَّرٍ، وَمَجْسَدٍ (١)

١ - الْمَجْدَلُ: يَكْسُرُ الْمِيمَ وَتُكُونُ الْجِيمُ وَتَفْتَحُ الدَّالُ الْمُهْمَلَةُ - فِي تَوَاجِي الشَّامِ أَطْنَةُ جَبَلٍ وَأَطْمٌ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ الْمَزَارِعِ الْمُوَاجِهةِ لِسِقَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَسِقَايَةِ سُلَيْمَانَ هَذِهِ كَانَتْ فِي الْجُرْفِ غَرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَحَجَّةٍ مِنْ خَرَجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ أَوْ إِلَى مَضْرٍ قَدِيمًا، وَقَدْ شَمَلَ الْمَوْضِعَ الْآنَ الْعُمُرَانُ، أَمَّا مَجْدَلُ الْوَاقِعِ فِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْزَاسٍ، فَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِمَنْطِقَةِ حَائِلٍ، يُنْطَقُ أَهْلُ تِلْكَ الْجِهَةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلٍ مُتَالِيعٍ، مُتَّصِلٌ بِأَجْلٍ، وَيُشَاهَدُ مِنْ قَرْيَةِ (مَوْقٍ) وَيَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ غَرْبًا نَحْوَ مِثَّةِ كَيْلٍ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْعَبَّاسِ وَعَجْزَةٌ:

فَجَبْنَا أَرْيَكَ قَدْ خَلَا فَاَلْمَصَانِعُ

وَأَرْيَكَ: جَبَلٌ لَيْسَ يَبْعُدُ عَنْ مُتَالِيعٍ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَيْهِ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ.

(٣): فِي كِتَابِ نَضْرٍ: يَثْرُ أَوْ أَرْضُ بِالْمَدِينَةِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" وَلَا فِي "وَقَاءِ الْوَفَاءِ" وَالَّذِي فِي الْأَخِيرِ مُحْتَبٌ -

بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَكَسْرِ النُّونِ الْمُسَدَّدَةِ دَهْ ثُمَّ مُوحَّدَةً -: يَثْرُ أَوْ أَرْضٌ بِنَاحِيَةِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي

الْمَدِينَةِ، وَاعْتَادَ أَنْ لَا يَذْكُرَ إِلَّا الْمَوَاضِعَ الْمُتَّصِلَةَ بِهَا.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ بِزِيَادَةٍ: (مَحْسَنٍ وَمَشْحَذٍ).



أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ وَالرَّاءِ - بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَنَى وَعَرَكَهَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - بِفَتْحِ الْمِيمِ بَعْدَهَا جِيمٌ سَاكِئَةٌ وَسِينٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ - فِي شِعْرِ (٣).

#### ٧٦٥ - بَابُ مَجْنَهَ وَمَجْنَهَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ بَعْدَهَا جِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ أَيْضاً مُشَدَّدَةٌ - عِنْدَ مَرِّ الظَّهْرَانِ، قُرْبَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ سُقُوقاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ (٢).

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ: مَجْنَهٌ عَلَى أُمِّيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَثَّلُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً      بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرِدُنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَهَ      وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ  
قَرَيْتَانِ (٢).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَا يَرِئَالُ الْوَادِي مَعْرُوفًا، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ "وَافْعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ جَاءَ فِي شِعْرِ بَعْضِهِمْ.

وَمِمَّا زَادَ نَصْرُ:

١- مُحَسَّنٌ: يَفْتَحُ الْمِيمَ وَيُسْكُونُ الْحَاءَ وَفَتْحَ الشَّيْنِ وَأَخْرَهُ نُونًا، وَلَمْ أَزْهِ فِي الْمُعْجَمِ.

٢- مَشْخُلٌ: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ أَوْ الْمَكْسُورَةِ شَيْنٌ سَاكِئٌ وَحَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ - بِنَاحِيَةِ قُرَيْشٍ مَلِكٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ أَزْهِ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ "وَقَاءِ الْوَقَاءِ". وَهُوَ يَتَرَسَّمُ طَرِيقَةً يَأْقُوتُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ سِوَى قَوْلِ السُّكَّرِيِّ وَمِثْلِهِ، وَتَحَدَّثَ يَأْقُوتُ بِتَوْسِعٍ عَنْ مَجْنَهَ نَاقِلًا عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: كَانَتْ مَجْنَهَ بِحَرِّ الظَّهْرَانِ قُرْبَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْأَضْفَرُ، وَهُوَ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عَلَى قَدَرِ بَرِيدٍ مِنْهَا، وَعَنْهُ أَيْضًا: مَجْنَهَ جَبَلٌ لِيَنِي الدَّيْلُ خَاصَّةً بِتِهَامَةٍ بِجَنْبِ طَفِيلٍ، وَأَيَّاهُ أَزَادَ بِلَالٌ ثُمَّ أَوْرَدَ الشُّعْرَ، وَكَلَامُ السُّكَّرِيِّ وَشِعْرُ بِلَالٍ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" - ٩٤ - وَلَكِنْ كَلِمَةُ (قَرَيْتَانِ) لَمْ تَرِدْ، وَأَرَى أَنَّهَا مُفْحَمَةٌ سَهْوًا، فَشَامَةٌ وَطَفِيلٌ جَبَلَانِ مَشْهُورَانِ فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ جَنُوبَهَا لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفَيْنِ. وَمَرُّ الظَّهْرَانِ الَّذِي يَقَعُ السُّوقُ فِيهِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (وَادِي فَاطِمَةَ)، وَيُؤَشِّكُ أَنْ يَبْلُغَهُ عُمَرَانُ مَكَّةَ. وَمَجْنَهُ الْجَبَلُ فِي الْكَلَامِ الْمُنْسُوبِ لِلْأَضْمَعِيِّ أَرَى الصَّوَابَ (شَامَةً) فَهُوَ الَّذِي يَقْرُبُ جَبَلِ طَفِيلٍ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّهُ لِيَنِي الدَّيْلُ - كَمَا فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ص ١٦-.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِفَتْحِ الْمِيمِ بَعْدَهَا حَاءٌ سَاكِنَةٌ: - مَنَزَلٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَدِمَشْقَ (٣).

#### ٧٦٦ - بَابُ مَحَجَنَ، وَمَحَجَّرَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَشُكُونِ الْحَاءِ وَآخِرُهُ نُونٌ -: مَوْضِعٌ لَصِبَةٍ بِالذَّهْنَاءِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ، وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَبِالرَّاءِ -: مَوْضِعٌ مِنْ أَقْبَالِ الْحِجَارِ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيءٍ.

وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ يَرْبُوعٍ.

وَقَرْنٌ فِي أَسْفَلِهِ جَرَعَةٌ بِيضَاءٍ فِي دِيَارِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ بِفَرْعِ الشَّرَةِ.

وَقَرْنٌ بِأَطْرَافِ السَّبَالِ، فِي بِلَادِ عُذْرَةٍ.

وَجُبَيْلٌ فِي دِيَارِ نُمَيْرٍ.

وَجَبَلٌ لِبَنِي وَبَرٍ (٣).

---

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ عَلَى الْقَوْلِ: وَالْمَحْنُ الْقَشْرُ وَمِنْهُ فِيمَا أَحْبَبَ الْامْتِحَانُ، وَمَخَنَةٌ: مَنَزَلٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَدِمَشْقَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَأْفُوتُ وَلَكِنْ كَلِمَةً (بِأَطْرَافِ السَّبَالِ) لَمْ تَرِدْ عِنْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ السَّبَالِ الَّذِي مِنْ بِلَادِ عُذْرَةٍ وَأُورْدَ شَوَاهِدَ عَلَى مُحَجَّرٍ مِنْ شَعْرِ بَشَرِ بْنِ أَبِي خَارِمْ وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَتَقَلَّ عَنْ الْحَفْصِيِّ: مُحَجَّرٌ قَرْيَةٌ فِي وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَفْصَةَ:

حَيَّ الْمُحَجَّرِ ذَاتِ الْعَاظِرِ الْبَادِي      وَانْعِمَ صَبَاحًا سَوِيَّتَ الْغَيْثِ مِنْ وَادٍ

وَأَسْمَ مُحَجَّرٍ - بِفَتْحِ الْجِيمِ - وَضَفٌ لِلْجَبَلِ حَوْلَهُ رَمْلٌ حُجْرٌ بِهِ، وَلِهَذَا فَلَا اسْمَ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالٍ وَمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ أَشْهُرِهَا الْجَبَلُ الْوَارِدُ فِي شَعْرِ بَشَرِ بْنِ أَبِي خَارِمْ وَفِي شَعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَهَذَا يَقَعُ غَرْبَ بِلَادِ الْجَبَلَيْنِ، وَأَوْصَافُ الْمُتَقَدِّمِينَ لَهُ تَنْطَبِقُ عَلَى جَبَلٍ يَدْعَى (الْمِسْمَى) سِلْسِلَةٌ مِنَ الْجِبَالِ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ يَنْتَهِي طَرَفُهَا الشَّمَالِي بِرِمَالِ الثُّغُرِ الْكَثِيرِ (عَالِجٍ)، وَفِي هَذَا الطَّرَفِ فَرْدَتَانِ، فَرْدَةُ الشُّمُوسِ وَفَرْدَةُ التَّطِيمِ، وَالطَّرَفُ الْجَنُوبِيُّ مِنَ (الْمِسْمَى) يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرَّةِ جُبَيْلَاتٌ صَغِيرَةٌ، وَأُورْدِيَةٌ تَنْحَدِرُ مِنَ الْحَرَّةِ الْمَعْرُوفَةِ قَدِيمًا بِحَرَّةِ

٧٦٧ - بَابُ مَخَوٍ، وَمَخَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْوَاوِ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ شَابَةِ، فِي شِعْرِ كَثِيرٍ -:  
مَتَى أَرَيْنَ كَمَا قَدْ أَرَى لَعَزَةً بِالْمَخَوِ يَوْمًا حُمُولًا  
بِقَاعِ النَّقِيعِ بِحُضَنِ الْحِمَى يُبَاهِنُ بِالرَّقْمِ غَيْمًا مُحِيلًا (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي ..... (٣)

٧٦٨ - بَابُ مُخَمَّرٍ، وَمِخْمَرٍ، وَمِخْمَرٍ وَمُخَمَّدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْمِيمِ مَعًا وَتَشْدِيدِهَا -: مَاءٌ لِبْنِي قَشِيرٍ (٢).

= لَيْلَى، هَذِهِ السُّلَيْلَةُ تَقَعُ بَيْنَ خَطَي الْعَرَضِ: ٢٧/١٥ و ٢٧/٤٥ وَيَقْرُبُ حَظَ الطُّوْلِ: ٤٠/١٠) أَمَّا بَنُو وَبَرٍ فَهُمْ بَنُو الْأَصْبَاطِ بْنِ كِلَابٍ وَجَبَلُهُمْ مُحَجَّرٌ يَقَعُ بِقُرْبِ أَسْوَدَ الْعَيْنِ فِي غَرْبِ صَرِيَّةٍ. وَالسَّرَّةُ: وَادٍ فِي جَنْوِبِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ، وَالَّذِي فِي بِلَادِ عُدْرَةَ قَرْنٍ مُؤَزَّوْ بَجَرَعَةٍ بَيضاءَ مِنْ أَشْفَلِهِ كُلُّهُ بِأَطْرَافِ السَّيَالِ، وَالسَّيَالُ: قَرْنٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ عُدْرَةَ، كَذَا فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَفْجَمَ" وَهُنَاكَ مَوَاضِعٌ أُخْرَى بِاسْمِ مُحَجَّرٍ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" الْمَخَوُ: اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ نَاحِيَةِ سَايَةِ، وَقِيلَ هُوَ وَادٍ لَا يَنْبُتُ شَيْئًا، قَالَتْ الْخَنْسَاءُ:

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ مُعَادِرٍ بِالْمَخَوِ، أَذْلا لَهَا

ثُمَّ أَوْرَدَ بَنِي كَثِيرٍ وَهَمَّا فِي "دِيَوَانِهِ" مِنْ قَصِيدَةٍ، أَمَّا شَابَةُ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَأَرَاهَا الصُّوَابَ سَايَةِ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَقَدْ وَرَدَ اسْمُهَا مَقْرُونًا فِي شِعْرِ كَثِيرٍ:

فَوَارِضُ هَضْبٍ شَابَةٍ عَنْ يَسَارٍ وَعَنْ أَيْمَانِهَا بِالْمَخَوِ فَوْرُ

كَمَا وَرَدَتْ فِي بَيْتٍ آخَرَ ذَكَرَ قَبْلَهُ: الدُّونَكَيْنِ وَصَاحِبًا وَأَبْلَى، وَهِيَ مَوَاضِعٌ فِي جِهَةِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَالْبَكْرِيِّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَفْجَمَ" قَالَ عَنْ بَيْتِ الْخَنْسَاءِ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ الْمَخَوِ فِي رِثَاءِ أُخِيئِهَا مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو إِذْ قَتَلَهُ هَاشِمٌ وَدُرَيْدُ ابْنَا حَزْمَلَةَ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةٍ، وَلَا اسْتَبْعِدَ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ فِي رِثَاءِ صَخْرٍ أُخِيئَهَا، وَقَدْ قُبِرَ فِي النَّقِيعِ بِجَوَارِ جَبَلِ عَسِيبٍ، وَأَنَّ الْمَخَوَ يَقْرُبُ النَّقِيعَ.

(٣) لَمْ يَذْكُرِ الْاسْمَ الثَّانِي، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَوْضِعِهِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": مُحَمَّرٌ وَادٍ لَبَنِي قَشِيرٍ عَنْ أَبِي زِيَادٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرَفِيَّةِ:

خَلِيلِي بَيْنَ الْمُتَحَنَّى مِنْ مُحَمَّرٍ وَبَيْنَ اللَّوَى مِنْ عَرَفَجَاءِ الْمُقَابِلِ

وَبَعْدَهُ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: وَبَيْنَ ثَهْلَانٍ وَكُنْ يُسَمَّى دُغْنَانُ، وَكُنْ يُسَمَّى مُحَمَّرًا، وَفِي كَلَامِ الْهَجَرِيِّ عَنْ جَمِي

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ: - وَادٍ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَقِيلَ: مُحَمَّرٌ أَيْضاً<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَحَاءِ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ: - صُقْعٌ قُرْبَ مَكَّةَ، بَيْنَ مَرٍّ وَعِلَافٍ، بَيْنَ مَنَازِلِ خُرَاعَةَ، وَقِيلَ: يَفْتَحُ الْأَوَّلَى، وَكَسَرَ الثَّانِيَةَ. قَالَ الْجَمَحِيُّ: مُحَمَّرُ قَرْيَةٍ بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرٍّ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ وَفِي شِعْرِ حُدَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَمِحَمَّرٌ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَدَالٍ: - وَادٍ بِالْيَمَنِ<sup>(٥)</sup>.

#### ٧٦٩ - بَابُ الْمَدَانِ، وَالْمَدَادِ، وَالْمَدَارِ، وَالْمِدَارِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَالْدَّالِ وَنُونِ: - صَنَمٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَدَانِ، قَالَهُ فِي الْجُمَهْرَةِ "وَدَفَعَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ".

وَوَادٍ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ مِمَّا يَلِي الشَّامَ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ - وَقِيلَ: الرَّجْلَى يَسِيلُ

= صَرِيَّةٌ: وَلَيْتِي جَنَاقَةً مِنْ بَاهِلَةَ فِي شَرْفِي نَهْلَانٌ ثَلَاثَةُ أَمْوَاهِ الْمُصْعِدِ وَمُحَمَّرٌ وَالْقَنَادَةُ، وَيُظْهَرُ أَنَّ الْأَسْمَ يُطْلَقُ عَلَى: -

١ - مَاءِ بَنِي قُشَيْرٍ وَبِلَادِ هَاوِلَاءَ تَقَعُ فِي بِلَادِ (الْأَفْلَاحِ) وَمَا حَوْلَهَا، وَأَخَذَ جَوَانِبَ جَبَلِ نَهْلَانِ الَّذِي لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا، وَيَقْرُبُهُ الْمَاءُ الَّذِي يَبَاهِلُهُ

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَمِ".

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَاعِدًا قَوْلَ الْجَمَحِيِّ، وَهُوَ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" ٥٤٧- في خَبَرِ حُدَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ الشَّاعِرِ الْهُذَلِيِّ وَأَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَطْلُبَانِ نَقْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِي بْنِ الدُّبَيْلِ، وَخَرَجَ الْآخَرُونَ فَارًّا حَتَّى أَتَوْا مَرًّا وَعِلَافًا، وَأَقْبَلَ حُدَيْفَةُ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى اسْتَظْلَعُوا مِنْ مُحَمَّرٍ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّرُ قَرْيَةٍ بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرٍّ، فَلَمْ يَرِ إِلَّا الْقَوْمُ يَسِيرُونَ عَلَى كُرٍّ عِلَافٍ، وَالْكُرُّ: الْحِصَى، ثُمَّ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ، وَأَنَّ أَنْسًا وَمَنْ مَعَهُ اسْتَأْثَرُوا شَاءَ هُمْ حَتَّى أَصْبَحُوا الْعَدُوَّ يَجْنُبُ عُرْنَةَ، وَمَرُّ الْمَذْكُورِ هُوَ مَرُّ الظُّهْرَانِ (وَادِي فَاطِمَةَ)، وَعِلَافٌ شُعْبَةٌ فِي أَعْلَاهُ قُرْبَ (خَيْفِ الرُّوَايِجِ) إِحْدَى قُرَى الْوَادِي عَلَى مَا ذَكَرَ الْبِلَادِي.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

مُشْرِقًا مِنَ الْحَرَّةِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَنِي جُذَامَ، بِنَاحِيَةِ حَسْمَى: فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الضُّبَيْبِ، وَالْجَيْشُ بِقَيْفَاءِ مَدَانَ، رَكِبَ حَسَّانُ بْنُ مَلَّةَ - الْحَدِيثُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْمِيمِ ذَالٌ مَنْقُوطَةٌ وَذَالٌ - بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَ الْخَنْدَقُ الَّذِي حَفَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تُسَلُّ سِيُوفُهَا بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزْعِ الْخَنْدَقِ قُلْتُ: الْمَذَادُ وَادٍ بَيْنَ سَلْعٍ وَخَنْدَقِ الْمَدِينَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَكَمْثِلِهِ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ رَاءٌ - بَلَدٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَهُوَ قَصْبَةُ مَيْسَانَ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - فَكَالْثَّالِثِ، إِلَّا أَنَّ ذَالَهُ مُهْمَلَةٌ - بِالْحِجَازِ، فِي دِيَارِ عَدَوَانَ (٥).

(٢): هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَخَبَّرَ سَرِيَّةَ زَيْدٍ مُفَصَّلًا فِي كُتُبِ السِّيَرَةِ كَمَغَازِي الْوَاقِدِيِّ وَسِيَرَةِ ابْنِ هِشَامَ، مَعَ الْإِخْتِلَافِ فِي اسْمِ حَسَّانَ بَيْنَ حَسَّانٍ وَحِثَّانٍ وَحَيَّانَ وَحَرَّةِ الرُّجْلَاءِ كَمَا أَوْضَحَهَا ابْنُ شَبَّةٍ فِي "أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ" مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةِ الرُّحَا الْوَاقِعَةِ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ شُعْبٍ، فَقَدْ قَالَ عَنْ صَدَقَاتِ عَلِيٍّ: وَلَهُ بِحَرَّةِ الرُّجْلَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ شُعْبٍ وَبَلَدًا وَادٍ يُدْعَى الْأَخْمَرُ انْتَهَى، وَكَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ حَرَّةِ الْكُرَيْنِيمِ، عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ، وَكَلِمَةِ الرُّجْلَاءِ وَصُفَّ عَامٌ لِلْحَرَّةِ الَّتِي لَا يَسْلُكُ فِيهَا رَاجِلٌ وَلَا رَاكِبٌ كَمَا ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ": (مُدَانَ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ: وَادٍ فِي دِيَارِ جُذَامَ، وَيُسَبَّحُ إِلَيْهِ قَيْفَاءُ مُدَانَ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ مَاعِدًا جُمْلَةً (قُلْتُ) وَمَا بَعْدَهَا وَهُوَ فِي "الْمُعْجَمِ" مَعَ تَغْيِيرِ كَلِمَةِ (قُلْتُ) بِ (وَقِيلَ) وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" الْمَذَادُ: اسْمُ أُطَمٍ لِبَنِي حَزَامٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ غَزِيٍّ مَسْجِدُ الْقَنْعِ بِهِ سُمِّيَتِ النَّاحِيَةُ وَعِنْدَهُ مَرْزُوقَةٌ تُسَمَّى بِالْمَذَادِ، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرَ كَعْبٍ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ شَمَلَهَا الْعُمَرَانُ فَتَغَيَّرَتْ أَسْمَاؤُهَا.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَصَافُ يَاقُوتُ: بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامَ، وَبِهَا مَشْهُدٌ عَامِرٌ هُوَ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوَاضِعِ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَصَافُ يَاقُوتُ: (أَوْ غَدَانَةً) وَلَا أَذْرِي لَمْ هَذِهِ الْإِصَافَةُ، قَبُولُ شَاسِعٍ بَيْنَ بِلَادِ عَدَوَانَ الَّتِي فِي مَنَاطِقَةِ الطَّائِفِ، وَبِلَادِ غَدَانَةَ الَّتِي هِيَ فَرْعٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنْ تَيْمِيمٍ، وَبِلَادَهَا شَرْقِيَّةٌ نَجْدٍ.

٧٧٠ - بَابُ مَذْجٍ، وَمَذْجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ الْأُولَى مَكْسُورَةً - : وَادِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، زَعَمُوا أَنَّ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَنَكَّبَهُ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي - بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَجِيمٍ - :  
أَكْمَةُ يَمَانِيَّةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَبَائِلُ مِنْ قَحْطَانَ (٣).

(١): ذَكَرَهُ نَصْرٌ بَعْدَ ذِكْرِ (مَرْجَحٍ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَتَقْلَهُ يَأْفُوتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَمْدَانِي يَعْني الْحَازِمِي، وَلَكِنَّهُ صَبَطَ الْجِيمِ الْأُولَى بِالْفَتْحِ، وَهَذَا الْمَوْضِعُ وَرَدَ فِي خَبَرِ الْهَجْرَةِ، فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لِابْنِ هِشَامٍ وَغَيْرِهِ وَنَصُّهُ: ثُمَّ أَجَارَ بِهِمَا مَذْلَجَةً لِقَفٍ، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ بِهِمَا مَذْلَجَةَ مَجَاحٍ، وَيُقَالُ مَجَاحٌ ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا مَرْجَحَ مَجَاحٍ، ثُمَّ بَطَّنَ بِهِمَا مَرْجَحَ ذِي الْغَضُورَيْنِ، وَيُقَالُ الْعَصُورَيْنِ، ثُمَّ بَطَّنَ ذِي كَثْرٍ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ تَضْجِيفٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ تَضْجِيفِهِ فَمَجَاحٌ صَوَابُهُ مَجَاحٌ، وَالْعَصُورَيْنِ الْعَصُورَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَبَطَّنَ كَثْرٍ: كَشَدَ بِالدَّالِ، وَمَرْجَحُ زَائِدٌ مِنْ رَوَّادٍ وَادِي مَجَاحٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَلِزِيَادَةِ الْإِنْفَاحِ انْظُرْ "العَرَبُ" - ص ١٠٩ - وَهُوَ يَقْرُبُ خَطَّ الطُّوْلِ: ١٢/٣٩ وَخَطَّ الْعَرْضِ: ١٢/٢٣).

(٣): عِنْدَ نَصْرٍ - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الْحَاءِ، وَكَذَا فِي "المُعْجَمِ" وَفِي غَيْرِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَذْجٍ نَاقِلًا عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، أَنَّ أَدَدَ بَنِ زَيْدٍ بَنِ يَشْجُبٍ، وَلَدَ مَرْءَةٍ وَالْأَشْعَرُ وَأُمُّهُمَا دَلَّةٌ بِنْتُ ذِي مَنْجَشَانَ الْجَحْمِيَّةِ فَهَلَكَتْ فَحَلَفَتْ عَلَى أَخِيهَا مُدْلَّةٌ فَوَلَدَتْ مَالِكًا وَطَيِّئًا، وَأَقَامَتْ مُدْلَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا مَالِكٍ وَطَيِّئًا، فَقِيلَ أَذْجَحَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَيَّ أَقَامَتْ فَسُمِّيَ مَالِكٌ وَطَيِّئًا مَذْجَجٌ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي مَذْجٍ، وَمَا ذَكَرَ يَأْفُوتُ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ.

وَمَا زَادَ نَصْرٌ -

١ - مَرْجَحٌ: يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَحَاءِ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَجِيمٍ وَقِيلَ الْجِيمُ قَبْلَ الْحَاءِ - مَوْضِعُ بِالْيَمَنِ مِنْ دِيَارِ مُرَادٍ لَمْ يَذْكُرْ يَأْفُوتُ (مَرْجَحٍ) فِي مَوْضِعِهِ مِنْ "المُعْجَمِ" وَإِنَّمَا ذَكَرَ (مَرْجَحٍ) وَأَنَّ عَمْرُو بْنَ أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ الْمُثَنِّرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ الْمَلِكِ، نَزَلَ عَلَى مُرَادٍ مُرَاعِمًا لِأَخِيهِ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ فَتَجَبَّرَ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَهُ الْمَكْشُوحُ الْمُرَادِيُّ فَقَالَ:

نَحْنُ قَتَلْنَا الْكَبْشَ إِذْ قُرْنَا بِهِ بِالْحَلِّ مِنْ مَرْجَحٍ إِذْ قُمْنَا بِهِ

وَأُورِدَ لِقَيْسِ بْنِ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ:

وَأَعْمَامِي قَوَارِشَ يَوْمٍ لَخَجٍ وَمَرْجَحٍ إِنْ شَكَوْتَ وَيَوْمَ شَامٍ

٧٧١ - بَابُ مَرَّانَ، وَمَرَّانَ، وَمَرَّارٍ، وَمَرَّارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَالنُّونَ - : بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ، لِبَنِي هَلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَقِيلَ : بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ : فِي الْحِجَازِ، قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا مَرَّانُ، قَالَ الْكِنْدِيُّ : وَهِيَ قَرْيَةٌ غَنَاءٌ كَثِيرَةٌ، كَثِيرَةُ الْعُيُونِ وَالْأَبَارِ وَالنَّخِيلِ وَالْمَزَارِعِ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ لِبَنِي هَلَالٍ وَجِسْرِ، وَلِبَنِي مَاعِزٍ، وَبِهَا حِصْنٌ، وَمَنْبَرٌ، وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرٌ فِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ -

أَبْعَدَ الطَّوَالَ الشَّمَّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ      يُرْجِي بِمَرَّانَ الْقَرَى ابْنُ سَبِيلٍ  
مَرَرْنَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعُجْ      عَلَى أَهْلِ أَجَامٍ بِهِ وَنَخِيلٍ (٢)  
وَيَضُمُّ الْمِيمَ : نَاحِيَةُ الشَّامِ (٣).

= والغريب أن الهمداني في "صفة جزيرة العرب" عدّ مزجج وقصيباً حيث قُتل عمرو بن أمّية في كلامه على منازل إياض، مع أن البكري في "معجم ما استعجم" ذكر أن قصيب وإد لمزاد، وذكر القاضي الأكوخ: أن وادي قصيب على ما حدّثه أحد المراديين بين حريب وبيحان ويصّب في وادي مبلغة، وإذن فاسم مزجج يُطلق على أكثر من موضع.

(١): غنيد نصر.

(٢) هو تعريف نصر سوي: (وقيل في الحجاز) وما بعد ذلك، وأورد ياقوت كلام الحازمي وقبلة نقل عن السكري هو على أربع مراحل من مكة إلى البصرة، وقيل بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلاً، وفيه قبر تميم بن مرّة وقبر عمرو بن عبّيد، واستدل بقول جرير:

إني إذا الشاعر المغرور حربي      جازٍ لقبر على مرّان مرموس

حربي: أغصيني، يموت فيصير جازاً لمن هو مدفون هناك - كذا قال ياقوت - وقول السكري عن المسافات غير صحيح، فمرّان يبعد عن مكة مئات الأميال وعن البصرة نحو عشر مراحل، وما نقل الحازمي عن الكندي ينصّ في "رسالة عزام" والشعر من قصيدة أوردتها الهجري كاملة في كتابه، وعمرو بن عبّيد هو شيخ المعتزلة المشهور.

وقد فصل المسافات بين مرّان وبين البصرة ومكة مؤلفو كتب المسالك ومنهم صاحب كتاب "المناسك" وهو وادٍ من أودية حرة كُتب في جنوبها الغربي في أعلى نجد فيه الآن قرية صغيرة على أنار عمران قديم، يقع بقرب خط الطول: (٥٠/٤٥) وخط العرض: (٥٠/٢٠).

(٣): هو تعريف نصر وفي "المعجم" هو موضع بالشام قريب من دمشق ذكر في دبر مرّان.

وَأَمَّا الثَّالِثُ :- المَرَارُ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي عَامِ الْحُدَيْبِيَّةِ :- وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا سَلَكَ نَبِيَّةَ الْمَرَارِ بَرَكْتَ نَافِثَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: خَلَّاتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَلَّاتُ، وَمَا هُوَ لَهَا بِخَلْطٍ» قَالَ: وَنَبِيَّةُ الْمَرَارِ مَهْبِطُ الْحُدَيْبِيَّةِ (٤).

[ ..... ] (٥)

## ٧٧٢ - بَابُ مُرْبِخٍ، وَمَرْبِخٍ، وَمَرْبِخٍ وَمَرْبِخٍ، وَمَرْبِخٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ :- بِضَمِّ الْيَمِينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَخَاءٍ مَنْقُوطَةٍ :- رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ.

وَجَبَلٌ آخَرُ عِنْدَ تَوَزٍ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي :- بِضَمِّ الْيَمِينِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَخَاءٌ أَيْضًا :- مَاءٌ بِجَنْبِ الْمَرْدَمَةِ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.

(٤): عِنْدَ نَصْرِ: يَفْتَحُ الْيَمِينِ وَرَاءَ مُشَدَّدَةٍ وَأُخْرَى: وَإِدْ نَجْدِيٍّ وَذُو مَرَارٍ بِضَمِّ الْيَمِينِ وَالتَّخْفِيفِ فِي شَعْرِ، وَذَاتُ الْمَرَارِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ، وَأُورِدَ يَاقُوتُ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً مِمَّا ذَكَرَ نَصْرٌ، وَنَبِيَّةُ الْمَرَارِ الْوَارِدَةُ فِي خَبَرِ الْحُدَيْبِيَّةِ تَبْعِدُ عَنْ أَغْلَامِ الْحَزَمِ الَّتِي يَطْرُقُ جُدَّةُ الْقَدِيمِ بِمَا يَقْرُبُ مِنْ سِتَّةِ أَكْبَالٍ وَيُعْرَفُ مَوْقِعُهَا بِاسْمِ (فَجَّ الْكُرَيْمِيِّ) بَيْنَ جَبَلٍ ضَافٍ غَرْباً وَأَبْيٍ نِسْعَةً شَرْقاً عَلَى مَا ذَكَرَ الْبِلَادِيُّ وَالْمَرَارُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَلِهَذَا كَثُرَتِ الْأَسْمَاءُ الْمُضَافَةُ إِلَيْهِ.

(٥): لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَتَقَدَّمَ كَلَامُ نَصْرِ عَنْهُ، وَفِي "الْمُعْجَم": الْمَرَارُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ فَقَالَ مِنْ الْمَرَاة: وَادٍ. انْتَهَى.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): نَصَّ كَلَامَ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَم" سُمِّيَ جَبَلُ مُرْبِخٍ لِأَنَّهُ يُزْبِخُ الْمَاشِيَ فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ أَيَّ يَذْهَبُ عَقْلُهُ، وَرَبَّحَتْ الْإِبِلُ أَيَّ فَتَرَتْ فِي ذَلِكَ الرَّمْلِ، ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ نَصْرِ مُضَيِّقاً، وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ: يَفْتَحُ الْيَمِينِ وَبَاءً، رَمْلٌ مِنْ رِمَالِ زُرُودٍ، وَعَنْ جَارِ اللَّهِ: بِضَمِّ الْيَمِينِ وَكَسْرِ الْبَاءِ - وَأُورِدَ رَجَزاً فِيهِ، وَجَبَلُ مُرْبِخٍ هَذَا حَدَّدَ مَوْقِعَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" فَذَكَرَ أَنَّهُ بَعْدَ التَّغْلِيْبِ لِلْمُتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ مِثْلَانِ وَشَيْءٌ قَبْلَ زُرُودٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: السَّعِينَةُ بَيْنَ مُضَرِّطٍ وَمُرْبِخٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيَضَعُدُ فِي الْآخَرِ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ، فَالْأَوَّلَى مِنْهَا الَّتِي تَلِي الْبَصْرَةَ أَضْعَفُهَا، وَالسَّعِينَةُ هَذِهِ هِيَ آخِرُ مَزِلَةٍ فِي الدُّهْنِ لِحُجَّاجِ الْكُوفَةِ قَبْلَ النَّبَاجِ (الْأَسْيَاح) يَتَهَمَّانِ ٢٣ مِيلًا وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي عِنْدَ تَوَزٍ فَفِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" وَالْجَبَلُ الَّذِي يَسُوْرُ يُقَالُ لَهُ صُهْبَانٌ، وَالَّذِي بِجِدَانِهِ ضِلْعُ الْمَاءِ وَالَّذِي



وَقَرْنَ أَسْوَدُ قُرْبَ يَنْبَعِ بَيْنَ بَرَكٍ وَدَعَانَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَحَاوُهُ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ: - أُطْمَ  
بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي قَيْنُقَاعَ، مِنَ الْيَهُودِ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ جَسْرِ بَطْحَانَ، عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ  
الْمَدِينَةَ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ التَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ وَجِيمٌ: -  
مَوْضِعُ قُرْبٍ وَدَّانٍ.

وَقِيلَ: هُوَ فِي صَدْرِ نَخْلًا، وَإِ لِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَنْقُوطَةٍ تَحْتَهَا  
نُقْطَتَانِ وَحَاءٌ مُبْهَمَةٌ: - مَاءٌ بِيْطْنٍ مَسْحَلَانِ، وَقَالَ ابْنُ خَرِيقٍ: -

لَقَدْ عَلِمْتُ رَيْعَةً أَنَّ بِشْرًا عَدَاةً مُذِيحٌ مُرُّ التَّقَاضِي<sup>(٦)</sup>  
٧٧٣ - بَابُ مَرٍّ، وَمَرٌّ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: - مَرُّ الظَّهْرَانِ مَنْزِلٌ عَلَى جَادَةِ الْمَدِينَةِ،

= بِحَذَائِهِ وَمَا يَلِي الْفَيْلَةَ مُرْبِخٌ وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ، وَتَوْرُ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ التَّوَزِيِّ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يَقَعُ شِمَالُ بَلَدَةِ  
سَمِيرَاءَ بِمِثْلِ نَحْوِ الشَّرْقِ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤١/٥٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٣٥).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَأَصَافُ يَأْقُوتُ: وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ: مُرْبِخَةٌ وَجُمُهَا مَاءَتَانِ يُقَالُ لَهُمَا الشُّعْبَتَانِ وَهُمَا إِلَى  
جَنْبِ الْمَرْذَمَةِ، وَجَبَلٌ الْمَرْذَمَةُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ فِي جَنْبِهَا (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٣/٠٩ وَخَطِّ  
الْعَرْضِ: ٢٣/٤١).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ وَلَا صَاحِبٌ "وَفَاءُ الْوَفَاءِ".

(٥): تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ سِوَى كَلِمَةِ (ابْنِ أَبِي طَالِبٍ) وَيَرَى الْبِلَادِي أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي  
عَمْرِو مِنْ حَرْبٍ، يَسِيلُ مِنْ جَبَلٍ تُصْنَعُ غَرْبُ الْأَبْوَاءِ.

(٦): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَدَا الشُّعْرَ وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ وَعِنْدَهُ (ابْنُ حَرِيقٍ) وَمُسْحَلَانِ فِيمَا بَيْنَهُمَا مِنْ  
نُصُوصِ الْمُتَعَدِّينَ وَادٍ فِي أَسَافِلِ أَوْدِيَةِ السَّمَاءِ مِنْ بِلَادِ كَلْبِ الْقُرَيْبَةِ مِنْ بِلَادِ شَيْبَانَ وَمِنْ الْكُوفَةِ، فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ  
يَوْمٌ بَيْنَ الْقَيْلَتَيْنِ كَانَ لِبَنِي شَيْبَانَ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي "كَامِلِهِ" وَغَيْرُهُ.

(١): زَادَ نَصْرُ (وَمَنْ).

بِقُرْبِ مَكَّةَ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ وَقَالَ الْكِنْدِيُّ: مَرُّ هِيَ الْقَرْيَةُ، وَالظَّهْرَانُ هُوَ الْوَادِي، وَبِمَرِّ عُيُونٍ كَثِيرَةٍ وَنَخْلٍ وَجَمِيرٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بَيْنَ مَرٍّ وَبَيْنَ مَكَّةَ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ، وَبَيْنَ مَكَّةَ وَضَجْنَانَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مَيْلًا وَهِيَ لِأَسْلَمَ وَهَذِيلَ وَغَاصِرَةَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ - : وَادٍ مِنْ بَطْنِ إِضْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ بَطْنُ إِضْمٍ.

وَالْمُرَّانِ مَاءَانِ لِعَطْفَانِ بِهَا جَبَلٌ أَسْوَدُ<sup>(٣)</sup>.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرٍ: مَرٌّ - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَتَشْدِيدُ الزَّاءِ: مَنَزَلٌ عَلَى جَادَةِ الْمَدِينَةِ قُرْبَ مَكَّةَ وَمَاءٌ لِعَطْفَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ (...)  
وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَرِّ الْوَاقِعِ بِقُرْبِ مَكَّةَ، وَذَكَرَ أَنَّ خُرَاعَةَ لَمَّا نَزَلُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ يُرِيدُونَ الشَّامَ انْخَزَعُوا أَيَّ  
انْقَطَعُوا مِنَ الْأَرْدِ، وَأُورِدَ أَشْعَارُهُ، ثُمَّ أَصَافَ: وَقَالَ الشُّكُونِيُّ: مَرٌّ: مَاءَةٌ لِيَنِي أَسَدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَوَّةِ يَوْمَ سُرْقَى  
سَمِيرَاءَ، وَأُورِدَ قَصِيدَةً لِلْمُعْجِرِ السَّلُولِيِّ فِي رِثَاءِ ابْنِ عَمِّ لَهُ جَوَادًا مَاتَ بِمَرٍّ:

تَرَكْنَا أَبَا الْأَصْيَافِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى      بِمَرٍّ وَمُرْدِي كُلِّ خَضَمٍ بِنَاصِلُهُ

وَلَمْ يَذْكُرْ مَاءَ عَطْفَانٍ وَبَارَةَ نَصْرٍ نَاقِصَةً فِي كِتَابِهِ، أَمَّا مَرٌّ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ مَكَّةَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ  
الْحِجَازِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَشْهُرَهَا تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنَ النَّحْلَتَيْنِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ، وَيَتَجَهَّ مُعَرَّبًا حَتَّى يَفِيضَ فِي الْبَحْرِ، جَنُوبَ  
مَدِينَةِ جُدَّةَ، وَكَانَ ذَا قُرَى كَثِيرَةٍ وَعُمُرَانِ مُزْدَهَرٍ، وَفِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ ضَعُفَ ذَلِكَ، وَشَهْرَتُهُ تَغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ، وَقَدْ  
أَوْثَقَ عُمُرَانُ مَكَّةَ أَنْ يَنْلُغَهُ، وَسُكَّانُهُ بَقَايَا مِنْ خُرَاعَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ أَسْلَمُوا وَمِنْ هَذِيلَ وَالْقَافِ مِنَ النَّاسِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْقُوتُ مُضِيفًا: كَذَا ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ: وَالْمَرَايِضُ بِالنَّجْدِ مِنْ بِلَادِ مَهَرَةَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ،  
وَكَذَا ذَكَرَ عَنِ الْمُرَّانِ تَثْنِيَةُ الْمُرِّ، أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَبْطِنُ إِضْمٍ فَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي "جَمَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ" لِابْنِ  
حَزَمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ عَوَسَجَةَ بِنَ حَرَمَلَةَ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ ذَا مَرٍّ، وَكَانَ عَقْدَ لَهُ عَلَى أَلْفِ رَجُلٍ، وَقَدْ وَرَدَ  
فِي مَطْبُوعَةِ "الْجَمَهْرَةِ" ذَا أَمْرٍ، وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى أَنَّ فِي بَعْضِ النُّسخِ (ذَا مَرٍّ) وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ  
الصَّحِيحُ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ "النَّسَبِ الْكَبِيرِ" لِابْنِ الْكَلْبِيِّ - ج ٣ ص ٣٦ - الْعَظَمُ، وَكَلِمَةُ (بِهَا جَبَلٌ) صَوَابُهَا  
مَا فِي "الْمُعْجَمِ": (عِنْدَ جَبَلٍ لَهُمْ أَسْوَدُ).

وَمَا زَادَ نَصْرٌ: -

١- وَمَنْ: يَفْتَحُ الْمِيمُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ - مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ فَهْمٍ وَعَدُونَانَ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ". وَبِلَادُ أَوْلَنَاتٍ  
بِمِنْطَقَةِ الطَّائِفِ وَحَوْلَهَا.

٧٧٤ - بَابُ مُرَاخٍ، وَمِرَاخٍ وَمِرَاجٍ، وَمِرَاجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَضُمُّ الْمِيمَ وَرَاءَ وَالْفِ وَخَاءٍ مُعْجَمَةً -: ذُو مُرَاخٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مُزْدَلِفَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَطْنِ كُسَابٍ، جَبَلٌ بِمَكَّةَ، وَقِيلَ: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ فِي شِعْرِ هَذِيلٍ، فِي يَوْمِ الْأَحْتِ: وَذُو مُرَاخٍ نَحْوَ الْحَرَمِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: فَمِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَكْسِرُ الْمِيمَ -: مَوْضِعٌ تَهَامِي (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ الْحَاءَ مُهْمَلَةٌ -: شِعَابٌ ثَلَاثٌ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، يَجِيءُ سَبِيلُهَا مِنْ دَاءَةٍ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: عَلَى وَرَاقِهَا إِلَّا أَنَّهُ بِالزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ وَالْجِيمِ -: فِي شَرْقِيٍّ الْمَغِينَةِ (٥).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَاعِدًا قَوْلَ الْجُمَحِيِّ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيغًا: فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ، وَأُورِدَ أَبَيَاتًا مِنْهَا:

يُسَامُونَ الصُّبُوحَ بِذِي مُرَاخٍ وَأُخْرَى الْقَوْمَ تَحْتَ خَرَيْقٍ غَابِ

وَشِعْرًا لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْيِيِّ مِنْهُ:

تَحِلُّ الْبَيْتُ مِنْ كَتَفِي مُرَاخٍ إِذَا ارْتَبَعَتْ وَتَشْرَبُ بِالرِّقَاعِ

وَكَلَامَ الْجُمَحِيِّ فِي "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ".

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ": ذُو مُرَاخٍ بَيْنَ مُزْدَلِفَةٍ وَبَيْنَ أَرْضِ ابْنِ عَامِرٍ، وَأَرْضُ ابْنِ عَامِرٍ لَعَلَّ الْمُرَادَ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ الْوَاقِعُ بِقُرْبِ نَمْرَةٍ، وَيَبْدُو أَنَّ ذَا مُرَاخٍ يُسَمَّى بِهِ عَدَدٌ مِنَ الْمَوَاضِعِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ: مَوْضِعٌ يَمَامِي، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ بَعْدَ دَاءَةٍ: وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَخْجُزُ بَيْنَ النَّخْلَتَيْنِ لِهَذِيلٍ قَالَ مُرَّةٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْيَانِيُّ:

تَرَكْنَا بِالْمِرَاجِ وَذِي مُحْنِمٍ أَبَا حَيَّانٍ فِي نَفَرٍ مُنَافِي

وَأَسْمُ الشَّعَابِ الَّتِي تَنْحَدِرُ مِنْ دَاءَةٍ فِي نَخْلَةِ الْيَمَامِيَّةِ الْمِرَاجِ - بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ - فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ تَصَحُّفٌ عَلَى نَصْرِ، وَمَنْ بَعْدَهُ، أَوْ أَنَّ الْعَامَّةَ غَيَّرُوهُ، وَدَاءَةٌ: كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ تُعْرَفُ الْأَنْ بِأَسْمِ جَبَلِ السَّعَادِيدِ بَطْنٍ مِنْ هَذِيلٍ.

(٥): عِنْدَ نَصْرِ: مَاءٌ فِي شَرْقِيٍّ الْمَغِينَةِ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ عَنْ عُمَارَةَ: الْمِرَاجُ مَوْضِعٌ عَلَى مَتْنِ الْقَفْقَاعِ فِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ،

وَقِيلَ: الْمِرَاجُ: مَوْضِعٌ فِي شَرْقِيٍّ الْمَغِينَةِ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَلَا تَقْفَعُ أَلْجِي الْعِينِ قَارِبَةً بَيْنَ الْمِرَاجِ وَرَعْنِي رِجْلَتِي بَعَرُ

وَالْمَغِينَةُ: اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ مِنْهَا مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ بِقُرْبِ الْقَادِسِيَّةِ بِطَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَتَقَعُ هَذِهِ بِقُرْبِ (حَطُّ الطُّرُقِ: ٤٤ / ٢٥٠ وَحَطُّ الْعَرَضِ: ٣١ / ٢٥) دَخَلَ الْحُدُودَ الْعِرَاقِيَّةَ، وَيَبْدُو أَنَّ الْمِرَاجَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ.

٧٧٥ - بَابُ مُرَيْرٍ وَمُرَيْنَ، وَمَدِيدٍ، وَمَدِينٍ

وَمِرْبَدٍ، وَمَرْنَدٍ، وَمُرِيدٍ وَمَوْقِرٍ، وَمَزِيدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَرَاءَيْنِ -: مَاءٌ نَجْدِيٌّ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَيَاءٍ وَنُونٍ -: نَاحِيَةٌ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ -: يَفْتَحُ الْمِيمِ وَدَالَيْنِ الْأَوَّلَى مَكْسُورَةً -: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ -: يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَنُونٌ -: بَلَدٌ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ، بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ -: يَكْسِرُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالدَّالِ -: مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَشْهَرِ مَحَالِّهَا، وَأَعَزُّهَا وَأَطْيَبُهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ دَارُ كَانَ يُحْبَسُ فِيهَا إِبِلُ الصَّدَقَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرْبِدِ النِّعَمِ وَالْمَرَايِدِ كُلُّهَا مَحَابِسُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ<sup>(٦)</sup>.

(١): ذَكَرَهُ نَصْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَعِنْدَ يَاقُوتَ: الْمُرَيْرُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْمُرِّ اسْمُ مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ يَنْجَدُ، قَالَ:

هُوَ الْمُرَيْرُ فَأَشْرَبْنِيهِ أَوْ ذَرِي إِنَّ الْمُرَيْرَ قِطْعَةٌ مِنْ أَخْضَرِ

يَعْنِي الْبَحْرَ وَفِي "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" الْمُرَيْرُ: جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ تَعَارٍ وَأَوْرَدَ قَوْلَ جَمِيلٍ:

وَإِذَا حَلَلْتُ بِذِي الشُّبَاكِ وَدُونَنَا عَلِمَ الْمُرَيْرُ وَحَزَنُهُ وَتَعَارُ

وَيَبْدُو أَنَّ هَذَا الْمَاءَ فِي أَعْلَى بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ يَقْرُبُ تَعَارٍ يَقْرُبُ أَبْلَى، وَجَنُوبَ الْحِجَازِ فِي ظَهْرَةِ تَدْعَى الْعُرْفَ تَقْنِصُ أَوْدِيَّتُهَا فِي وَادِي الْمَخِيطِ، هُوَ فِي طَرَفِهَا مِنَ الْغَرْبِ، وَيَقَعُ شَمَالُ جَبَلِ تَعَارٍ مَاءٌ يُدْعَى الْمُرَيْرُ - انظر "العرب" س ٢٦ ص ٥٦٠ -.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ "الْمُعْجَمِ" عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَاقُوتَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، وَمَذِينُ أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ الْقَدِيمَةِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا شُعْبًا وَبِلَادُهَا تَمْتَدُّ مِنْ شَمَالِ الْحِجَازِ قُرْبَ مَنْطِقَةِ (الْوَجْهِ) حَتَّى تَتَّصِلَ بِالشَّامِ.

(٦): عِنْدَ نَصْرٍ - يَكْسِرُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالدَّالِ - مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَشْهَرِ مَحَالِّهَا، وَفِي =

وَأَمَّا السَّادِسُ: - يَفْتَحِ الْمِيمَ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالذَّالِ: - مَدِينَةُ بَأْذَرِيجَانَ يُجْلِبُ مِنْهَا الطَّنَافِصُ (٧).

وَأَمَّا السَّابِعُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَذَالُ: - أُطُمُ بِالْمَدِينَةِ لِبْنِي خَطْمَةَ (٨).

وَأَمَّا الثَّامِنُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ بَعْدَهَا وَاوُ وَقَافٌ مُسَدَّدَةٌ: - قَالَ كُثَيْرٌ:

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بِالمَوْقَرِ دَارُهُمْ إِلَى قَسْطَلِ الْبُلْقَاءِ ذَاتِ الْمَحَارِبِ (٩)  
وَأَمَّا مَزِيدُ: حِلَّةُ ابْنِ مَزِيدٍ (١٠).

= "المُعْجَم" أَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى مَزِيدِ الْبَصْرَةِ، ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ مَحَالِّهَا، وَكَانَ فِيهِ سُوقُ الْإِبِلِ قَدِيمًا، ثُمَّ صَارَتْ مَحَلَّةً عَظِيمَةً سَكَنَهَا النَّاسُ، وَبِهَا كَانَتْ مَقَاخِرَاتُ الشُّعْرَاءِ، وَهُوَ الْآنَ بَاتِنٌ عَنِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَهُوَ الْآنَ خَرَابٌ، وَذَكَرَ مَزِيدُ النِّعَمِ: مَوْضِعٌ عَلَى مِثْلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِيهِ تَيْمَمُ ابْنُ عُمَرَ، وَأَنْ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ كَانَ مَزِيدًا لِيَتَنَمَّيْنَ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمَا مَعُودُ بْنُ عَفْرَاءَ فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدًا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَزِيدُ: كُلُّ شَيْءٍ خِصَّ فِيهِ الْإِبِلُ، وَمَوْقِعُ مَزِيدِ الْمَدِينَةِ دَاخِلُ الْحَرَمِ الْمَدِينِيِّ.

(٧): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَزِيدٌ مِنْ مَشَاهِيرِ مَدِينِ أَذْرَبِيجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ يَوْمَانِ قَدْ تَشَعَّتِ الْآنَ، وَبَدَأَ فِيهَا الْخَرَابُ، وَالطَّنَافِصُ: الْبُسْطُ الَّتِي تُفْتَرَشُ وَالثِّيَابُ.

(٨) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ فِي تَعْرِيفِ الْأُطَمِ عَلَى هَذَا.

(٩): لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَفِي "المُعْجَم": المَوْقَرُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَنَوَاحِي الْبُلْقَاءِ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ، كَانَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَنْزِلُهُ، ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِدِينَ مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ وَكُثَيْرٍ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنَسْوِبِينَ إِلَيْهِ، وَهُوَ الْآنَ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْأَثَرِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْأُرْدُنِ.

(١٠): لَمْ يَذْكُرْهُ نَصْرٌ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ فِي رَسْمِ (حِلَّةِ بَنِي مَزِيدٍ) قَائِلًا: مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَبَغْدَادَ، أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا صَدَقَةُ بْنُ مَنْصُورَ بْنِ دُبَيْسَ بْنِ مَزِيدِ الْأَسَدِيِّ، وَذَلِكَ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةِ ٤٩٥ هـ، وَتَوَسَّعَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ مَدِينِ الْعِرَاقِ وَتُعْرَفُ بِاسْمِ (الحِلَّة).

٧٧٦ - بَابُ مَرَبِيعٍ، وَمَرَبِيعٍ وَمَرَبِيعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ مَفْتُوحَةً: جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ.  
وَقِيلَ: مَرَبِيعٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ يَكْسِرُ الْمِيمَ -: مَالٌ مَرَبِيعٌ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي حَارِثَةَ، وَكَانَ بِهِ أُطَمٌ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مِنْ دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى مَكَّةَ، بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثٍ (٤).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) عِنْدَ نَصْرِ - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ [الرَّاءِ] وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ مَفْتُوحَةً - جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ، وَقِيلَ: مَرَبِيعٌ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ بَعْدَ جَبَلٍ بِمَكَّةَ: قَالَ الْأَبَحُّ بْنُ مُرَّةٍ الْهَذَلِيُّ يُخَاطَبُ سَارِيَةَ بِنْتُ زَيْمٍ:

عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ وَأَنْتَ بِمَرَبِيعٍ وَهُمْ بِضَيْمٍ

وَقِيلَ: مَرَبِيعٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى، وَيَقُولُ الْبَلَادِيُّ: إِنَّ مَرَبِيعَ رِبْعٍ بَيْنَ ضَيْمٍ وَمَلْكَانَ جَنُوبَ مَكَّةَ يَنْخُوعُ ٤٠ كَيْلًا، أَهْلُهُ دَعَدُ مِنْ هُذَيْلٍ وَالْبَيْتُ فِي " اشعار الهذليين ":

وَأَنْتَ بِعَرَعَرٍ وَهُمْ بِضَيْمٍ .....

وَلَمْ يَذْكُرْ رِوَايَةَ أُخْرَى.

(٣) هُوَ نَصٌّ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: مَرَبِيعٌ - يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْيَاءِ وَتَحِينَ مُهْمَلَةً - وَهُوَ مِنَ الرَّبْعِ وَالنَّمَاءِ:

اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثٍ عَلَى طَرِيقِ الْمُخْتَصِرِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَهُوَ لِابْنِي زَيْدٍ، قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ: مَرَبِيعٌ جِبَالٌ وَتَنَازًا وَأَوْدِيَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي زَيْدٍ قَالَ الْقَحِيفُ الْعَقِيلِيُّ:

أَمِنْ أَهْلِ الْأَرَاكِ هَدَى تَرَبُّعٍ نَعَمْ شَقْنَا لَهُمْ لَوْ نَسْتَطِيعُ

وَبَعْدَ بَيْتَيْنِ:

مَرَبِيعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فَشَقْنَا بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنٌ مَرَبِيعٌ

وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ: الْمَرَبِيعُ: وَادٍ بِالْيَمَنِ فِي مِمْعَةِ ابْنِ مُفِيلٍ. انْتَهَى، وَشِعْرُ الْقَحِيفِ لَا يَنْطِقُ مَعَ ضَبْطِ يَأْقُوتَ، وَلَكِنْ مَعَ =

## ٧٧٧ - باب المَرُودِ، وَالْمَرُودِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - بِالذَّالِ -: بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَوَدَّانَ، مِنْ دِيَارِ بَنِي ضُمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ، وَهَنَّاكَ رَابِعٌ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي - بِالذَّالِ، تَخْفِيفُ لِمَرَوْ الرُّودِ -: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ (٣).

## ٧٧٨ - باب مَرَوَانَ، وَمَرْدَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ بِأَكْنَفِ الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ.  
وَقِيلَ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالذَّالِ -: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مُسَمَّاةٌ مَسْجِدُ تَبُوكَ، وَمَسْجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانَ، وَذَكَرَ الْبَاقِي (٣).

= صَبَطَ الْحَازِمِيُّ، وَكَذَا يُنْقَطُ الْاسْمُ الْآنَ، فَالْمَوْضِعُ لَا يَبْرَأُ مَعْرُوفًا قَدْ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" قَائِلًا: جَاشَ وَمَرِيعٌ وَالتَّشْتَانُ، وَقَالَ فِي وَصْفِ مَحْجَةِ حَضَرَ مَوْتَ بَعْدَ ذِكْرِ حَبُونَنَ، ثُمَّ الْمَلْحَاتِ ثُمَّ لَوْزَةَ ثُمَّ عَبَالِمَ ثُمَّ مَرِيعَ ثُمَّ الْهَجِيرَةَ ثُمَّ تَلَيْثَ ثُمَّ جَاشَ ثُمَّ الْمَصَامَةَ ثُمَّ مَجْمَعَةَ تَرْجٍ، أَمَّا كَلِمَةُ (أَسَد) فَسَبَقَ قَلَمٌ، وَالصَّوَابُ (زَيْتِد).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" مَرُودٌ وَهُوَ مُدْغَمٌ مِنْ مَرَوْ الرُّودِ، هَكَذَا يَتَلَفَّظُ بِهِ جَمِيعُ أَهْلِ خُرَاسَانَ.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ، وَأَصَافَ بَعْدَ كَلِمَةِ (بِالْيَمَنِ): كَانَ مَالِكُهُ الشَّلِيلُ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْبَجَلِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّامِ الْبَجَلِيُّ يَنْتَسِبُ إِلَى مَعَدٍ فِي قِصَّةِ:

وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرَوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَائِرَةَ وَمَجْدٍ

مَعَ بَنَاتَيْنِ آخَرَيْنِ.

(٣): ذَكَرَ يَأْفُوتُ هَذَا بِنَصِهِ، وَقَالَ قَبْلَهُ: مَرْدَانَ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَيُقَالُ لَهُ: ثَنِيَّةُ

مَرْدَانَ، وَأُضِيفَ: يُوجَدُ عَرَبِيَّ تَبُوكَ وَإِذَا يُدْعَى الْمَدْرَا يَنْحَدِرُ مِنَ الْحَرَّةِ مُشْرِقًا حَتَّى يَجْتَمَعَ بِوَادِي الْأَيْلِيِّ، الَّذِي

يَبْعُدُ عَنْ تَبُوكَ بِخَمْسَةِ عَشَرَ كَيْلًا تَقْرِبًا، وَقَالَ مُؤَزَّلٌ فِي "سَمَالِ الْجَبَّارِ": مَسْجِدُ ثَنِيَّةِ مَرْدَانَ هِيَ نَفْسُ الْخَانِقِ =

٧٧٩ - باب مَرَجٍ، وَمَرَخٍ، وَمَرْجٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَجِيمٌ - : مَرَجُ الْقَلْعَةِ بَلَدٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَقَرْمِيسِينَ.

وَنَهْرُ الْمَرْجِ فِي غَرْبِيَّ الْإِسْحَاقِيَّ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرٌ.  
وَصُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةٍ.  
وَمَرْجُ الصَّفَرِ بِالشَّامِ قَرِيبَ غُوْطَةِ دِمَشْقَ.  
وَمَرْجٌ رَاهِطٌ بِالشَّامِ أَيْضًا، وَالْمَرْوُجُ كَثِيرَةٌ فَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمُرَادُ مَرْجٌ رَاهِطٌ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي - : آخِرُهُ خَاءٌ مُعْجَمَةٌ - : ذُو مَرَخٍ : وَادٍ كَثِيرُ الشَّجَرِ أَخْضَرُ بَيْنَ فَدَكٍ وَالْوَابِشِيَّةِ.  
وَوَادٍ بِالْيَمَنِ (٣).

= الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ الْحَدَرِ، الَّذِي يَبْدَأُ عِنْدَ أَطْلَالِ قَصْرِ الثَّمَرَةِ وَزُبْعًا كَانَتْ هَذِهِ الْأَطْلَالُ مِنْ آثَارِ الْمَسْجِدِ، وَلَا نَفْعَ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَلَكِنْ عَلَى عِشْرِينَ كَيْلًا إِلَى الْغَرْبِ مِنْهَا.

(١) : عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوْضَحَ يَأْفُوتُ مَعْنَى الْمَرْجِ : بِأَنَّهُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ فِيهَا نَبْتُ كَثِيرٌ تَمْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ أَيْ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ، وَعَدَّ كَثِيرًا مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمُسَمَّاةِ بِهَذَا الْاسْمِ، مُرْتَبَةً عَلَى الْحُرُوفِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، إِلَّا أَنَّ بَعْدَ كَلِمَةِ (أَخْضَرُ) أَبْدَأَ نَدًى. وَذَكَرَ يَأْفُوتُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةً، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى مَرَخٍ الْوَادِي فِي الْيَمَنِ يَقُولُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ :

مَنْ كَانَ أَمْسَى يَذِي مَرَخٍ وَسَاكِنَهُ قَرِيرَ عَيْنٍ لَقَدْ أَصْبَحْتُ مُشْتَقًا

وَذَكَرَ ذَا الْمَرَخِ مِنَ الْحُزَاءِ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ قُرْبَ يَنْبُعٍ، وَاسْتَدَلَّ يَقُولُ كَثِيرٌ :

يَذِي الْمَرَخِ مِنْ وَدَّانٍ غَيْرَ رُسْمَهَا ضُرُوبُ النَّدَى ثُمَّ أَعْتَمَنَهَا الْبَوَارِحُ

وَلَا أَرَى كَثِيرًا أَرَادَ الَّذِي قُرْبَ يَنْبُعٍ، فَوَدَّانُ يُعَيِّدُ عَنْ يَنْبُعٍ، وَأَصَافُ إِلَى مَرَخٍ الَّذِي بَيْنَ فَدَكٍ وَالْوَابِشِيَّةِ، قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ فِي رِوَايَةِ بَعْضِهِمْ :

مَاذَا تَقُولُ لَأَفْرَاحٍ يَذِي مَرَخٍ زُغْبِ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ



وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ -: عَدِيرٌ يُفْضِي إِلَيْهِ سَيْلُ النَّقِيعِ، وَيَمُرُّ بِهِ أَيْضاً وَادِي الْعَقِيقِ، فَهُوَ أَبَدًا ذُو مَاءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا أَوْ نَحْوَهَا (٤).

#### ٧٨٠ - بَابُ الْمَزُونِ وَالْمَرُوتِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بَعْدَ الْمِيمِ زَايٌ مُخَفَّفَةٌ وَأَخْرَهُ نُونٌ -: قَالَ الْمُبَرِّدُ: مَزُونٌ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ عُمَانَ، قَالَ الْكُمَيْتُ -:

فَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ فَآكِرُهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمَزُونَا  
وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَأَطْفَاءُ نَيْرَانَ الْمَزُونِ وَأَهْلِيهَا وَقَدْ حَاوَلُوهَا فِتْنَةً أَنْ تُسْعَرَ (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي -: بَعْدَ الْمِيمِ رَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَأَخْرَهُ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ -: مِنْ دِيَارِ مُلُوكِ عَسَانَ بِالشَّامِ.

= وَأَصَافُ: وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ (بِذِي أَمْرٍ) وَأَطْلُقُ الْوَادِي قُرْبَ ذَلِكَ هُوَ ذُو مَرْخ - يَسْكُونُ الرَّاءُ -. وَنَقَلَ عَنِ الزُّبَيْرِ فِي كِتَابِ "الْعَقِيقِ" بِالْمَدِينَةِ: مَرْخٌ وَذُو مَرْخٍ وَأُنْشِدَ لِأَبِي وَجْهَةٌ:

وَاخْتَلَّتِ الْجَوَّ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ مَرْخٍ فَمَا لَهَا مِنْ مَلَاخَةٍ وَلَا طَلَبٍ

ثُمَّ نَقَلَ عَنِ كِتَابِ الْحَفْصِيِّ: الْحَارِجَةُ قَرْيَةٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ بِالْبَيْمَامَةِ وَفِيهَا يَمُرُّ ذُو مَرْخٍ، وَفِيهَا يَقُولُ الْحُطَيْبَةُ، وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ، وَالْمَرْخُ: كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَلِهَذَا يَكْثُرُ اسْمُ الْأَمْكِنَةِ الَّتِي يَبْنِي فِيهَا.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَزَادَ يَأْفُوتُ: قَالَ الْأَخْوَصُ:

وَأَنَّى لَهُ سَلَمَى إِذَا حَلَّ وَانْتَوَى بِحُلُوانٍ وَاخْتَلَّتْ بِمَرْجٍ وَجُبُجٍ

وَفِي "وَفَاءِ الْوَقَاءِ" وَأَصْلُهُ عَنِ الْهَجَرِيِّ: مَرْجٌ مِنْ عُدْرِ الْعَقِيقِ يُفْضِي السَّيْلُ مِنْ حَصِيرٍ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي شَقٍّ بَيْنَ صَدْمَتَيْنِ يَغْنِي حِجَابَيْنِ مِنَ الْحَرَّةِ يَمُرُّ بِهِ السَّيْلُ فَيَحْفِرُهُ لِيَضِيقَ مَسْلَكَهُ، وَلَا يَفَارِقَهُ الْمَاءُ، وَمَرْجٌ: لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي أَشْغَلِ وَادِي النَّقِيعِ عَلَى نَحْوِ ٧٥ كَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ كَمَا قُدِّرَ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا (٣٠ × ٩٠) أَيِ نَحْوِ تِسْعِينَ مِيلًا، فَالْمَسَافَةُ نِصْفُ هَذَا.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَأَصَافُ يَأْفُوتُ: أَبُو سَعِيدٍ هُوَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ يَقُولُ: أَكْرَهُ أَنْ أَنْسِبَهُ إِلَى الْمَزُونِ وَهِيَ أَرْضُ عُمَانَ وَهُمْ مِنْ مَضَرَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَزَادَ بِالْمَزُونِ الْمَلَّاحِينَ، وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِلِكَ جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَحْرِ عُمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَأَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ جَرِيرٍ، وَبَيَّنَّ الْكُمَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ النُّوْبَةَ الْمَشْهُورَةَ، انْظُرِ "العرب" س ١٣ ص ٢٨٧.

وَقَرَّبَ النَّبَاجَ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ<sup>(٣)</sup>.

٧٨١ - بَابُ مَسْكِنٍ، وَمَسْكِرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَكْسِرُ الْكَافَ وَالْتُونِ - : صُقِعَ بِالْعِرَاقِ، قُتِلَ فِيهِ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ.  
وَأَيْضاً بِدُجَيْلِ الْأَهْوَازِ، حَيْثُ كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَجَّاجِ بِابْنِ الْأَشْعَثِ قُتِلَ فِيهَا بَيْنَ  
الْأَمِيرَيْنِ خَمْسَةُ آلَافٍ، قَالَ كَثِيرٌ - :

فَإِنْ لَا تَكُنْ بِالسَّامِ دَارِي مُقِيمَةً فَإِنَّ بِأَجْنَادِيْنَ مِنِّي وَمَسْكِنٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي - : يَفْتَحُ الْكَافَ وَالرَّاءَ - : وَادٍ فِيمَا أَحْسَبُ<sup>(٣)</sup>.

٧٨٢ - بَابُ الْمَشْرِقِ، وَالْمَشْرِقِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا - : سُوقُ الطَّائِفِ، قَالَهُ

(٣) : قَالَ يَاقُوتُ : الْمَرْوُثُ : اسْمُ نَهْرٍ، وَقِيلَ : وَادٍ بِالْعَالِيَةِ ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مُضِيفاً : بِهِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا  
بُخَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيُّ، وَأُورِدَ شِعْرًا فِي قَتْلِهِ، وَشِعْرًا لِيَجْرِيَنَّ مَعَ مَنَاقِصَةِ الْفَزْدَقِ لَهُ، وَالْمَرْوُثُ الَّذِي فِي دِيَارِ بَنِي  
تَمِيمٍ يَقَعُ جَنْوُبُ النَّبَاجِ (الْأَسْبَاجِ) بَعِيداً عَنْهُ، وَلَكِنْ لِيُحْدِثَ الْحَرْبَ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي قُسَيْرٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ،  
وَالْحَرْبُ مُتَّصِلَةٌ فِيهِمَا بَيْنَ الْكَرِّ وَالْقَرِّ - مِمَّا أَوْهَمَ تَقَارُبَهُمَا ؛ وَانْظُرْ (الْكَلْبَةَ) وَالْمَرْوُثَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً بِاسْمِهِ ، وَهُوَ  
أَرْضٌ وَاسِعَةٌ تَقَعُ فِي جَنْوُبِ الْوُثْمِ وَتَسْتَرْقُ عَرْضَ سَمَامِ (الْقَوْنِيعَةِ) غَرْبَ مَنَاطِقَةِ الْحَمَادَةِ وَجَنْوُبَ رَمْلِ الدَّبِيلِ  
(الدَّبُولِ)، وَيَفْهَمُ مِنْ نَصُوصِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ الْأَسْمَ، يَشْمَلُ الْأَرْضَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ حَظَيِ الطُّولِ : ٤٤ / ١٠٠ و ٤٦ / ١٠٠  
وَحَظَيِ الْعَرْضِ : ٢٤ / ١٠٠ و ٢٦ / ٣٠ ، وَفِيهِ أَوْدِيَّةٌ وَمِيَاهٌ وَأَكَامٌ، وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ حُصَيْنَ بْنَ  
مُسَمِّتٍ مِيَاهًا بِالْمَرْوُثِ مِنْهَا أَصْبَهَبَ وَأَهْوَى وَالسُّدَيْرَةَ.

(١) : عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ مَا عَدَا كَلِمَةَ (بَيْنَ الْأَمِيرَيْنِ) وَقَوْلُ كَثِيرٍ، وَقُتِلَ مُضْعَبُ كَانَ سَنَةَ ٧٢ هـ وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ قَبْرَهُ هُنَاكَ،  
وَأُطَالَ فِي خَبَرِ مُضْعَبٍ، وَأَضَافَ : وَذَكَرَ الْحَازِمِيُّ أَنَّ مَسْكِنَ أَيْضاً : بِهِ جَبَلٌ حَيْثُ كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَجَّاجِ بِابْنِ  
الْأَشْعَثِ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ، وَالْغَلَطُ - إِنْ صَحَّ - لِيَنْصُرَ أَوَّلًا، وَلَكِنْ يَاقُوتُ يَنْجِي عَلَى الْحَازِمِيِّ.

(٣) : عِنْدَ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ.

(١) : وَزَادَ نَضْرٌ : (وَمُشْرِقٍ).

أَبُو عُبَيْدَةَ، وَقِيلَ: هُوَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمَنَى، وَقِيلَ: هُوَ مَعْدِنُ الْبَرَامِ، وَفِي شِعْرِ أَبِي دُؤَيْبٍ الْهُذَلِيِّ:-

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ      بَصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرِعُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْرِقُ الْمُصَلَّى وَمَسْجِدُ الْخَيْفِ، وَحُكِيَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: خَرَجْتُ أَقُودُ سِمَاكَ بَنَ حَرْبٍ فَقَالَ لِي: أَيْنَ الْمَشْرِقُ؟ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعَيْدَيْنِ، وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ: هُوَ جَبَلُ الْبَرَامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- يَفْتَحُ الْمَيْمِ وَسُكُونُ الشَّيْنِ وَكَسْرُ الرَّاءِ:- جَبَلٌ مِنَ الْأَعْرَافِ، بَيْنَ الصَّرِيفِ وَالْقَصِيمِ، مِنْ أَرْضِ ضَبَّةَ، وَجَبَلٌ آخَرُ هُنَاكَ (٣).

### ٧٨٣ - بَابُ الْمُشَقَّرِ، وَالْمَشْعَرِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بِضَمِّ الْمَيْمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْقَافِ وَتَشْدِيدِهَا:- جَبَلٌ لِهَذَلٍ، وَحِصْنٌ

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَدَا شِعْرَ أَبِي دُؤَيْبٍ الْوَاردِ فِي "شرح أشعار الهذليين" هُوَ وَمَا بَعْدَهُ، وَسِمَاكَ بَنَ حَرْبٍ - يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَفَتْحُ الْمَيْمِ - الْهُذَلِيُّ الْبَكْرِيُّ مِنَ التَّابِعِينَ وَمِنْ كِبَارِ الْمُحَدِّثِينَ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٣ هـ وَشُعْبَةُ هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ الْأَزْدِيُّ مِنْ رُؤَاةِ الْحَدِيثِ الْمَعْرُوفِينَ، وَمَعْدِنُ الْبَرَامِ: مَوْضِعٌ يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ الطَّائِفِ عَلَى مَسَافَةِ تَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِينَ كَيْلًا، وَمَعَادِنُ الْبَرَامِ كَثِيرَةٌ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي يَقْرُبُ الطَّائِفَ أَقْرَبُهَا لِمَا وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي دُؤَيْبٍ مِنْ مَرَاتِلِهِ الْمَشْهُورَةِ، وَقَدْ أُوْرِدَ يَاقُوتُ نَحْوَ كَلَامِ الْحَازِمِيِّ بِزِيَادَةِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصَرُ، وَهُوَ تَعْرِيفُ يَاقُوتُ مَعَ زِيَادَةِ: (وَمِخْلَافُ الْمَشْرِقِ بِالْيَمَنِ) وَالْأَعْرَافُ وَرَدَتْ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ:

أَلَا حَيَّا الْأَعْرَافَ مِنْ مَبْنَى الْعَصَا      وَحَيْثُ حَبَا حَوْلَ الصَّرِيفِ الْأَجَارُ

وَيَقْرُبُ الصَّرِيفُ مَوْضِعٌ يُدْعَى الْعَرَفَ وَهُوَ كَثِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِبَالِ الصَّرِيفِ، وَلَعَلَّ فِي وَصْفِهِ بَانِبَاتِ الْعَصَا مَا يُؤَيِّدُ كَوْنَهُ الْمَقْصُودَ، وَالصَّرِيفُ: مَوْضِعٌ لَا يَرَأَى مَعْرُوفًا، وَلَكِنَّ شُهْرَةً تَارِيخِيَّةً لَوْفُوحٍ حَوَادِثُ فِيهِ فِي الْعَصُورِ الْأَخِيرَةِ وَهُوَ جَوْ فِيهِ أَبَارٌ مَآوَاهَا يَلْمَحُ يَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ بَرْيْدَةَ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ كَيْلًا، يَقْرُبُ خَطُّ الطُّوْلِ: ٤٤ / ١٣ وَخَطُّ الْعَرْضِ: ٢٦ / ٣٥.

وَمَا زَادَ نَصْرُ:-

١- مُشْرِقٌ - بِضَمِّ الْمَيْمِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ - فِي شِعْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

بِالْبَحْرَيْنِ عَادِيَّ حَبَسَ كِسْرَى بَنِي تَمِيمٍ فِيهِ.  
وَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَلٍ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ:-  
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ      بِصَفَا الْمُشَقَّرِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ  
كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: هُوَ حِصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ يَهْجُرُ وَالصَّافَا مَوْضِعٌ آخَرُ وَرَوَاهُ  
غَيْرُهُ الْمُسَرَّقُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ -: الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ (٣).

٧٨٤ - بَابُ مُوشٍ، وَمُوسَى، وَهَرَشَى (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: آخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ -: بَلَدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ خِلَاطٍ.  
وَجَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ فِي شِعْرِ أَبِي حُبَيْلَةَ:  
صَبَحْنَا طِيًّا فِي سَفْحِ سَلْمَى      بِكَأْسِ بَيْنِ مُوشٍ فَالذَّلَالِ  
قَالَ الْأَبُو زَيْدٍ: وَيُرْوَى: بَيْنَ كُحْلَةَ فَالذَّلَالِ. وَقَالَ: قَالَ مُنِيحُ بْنُ حُبَيْبٍ: هِيَ مِنْ  
جَبَلِي طِيٍّ (٢).

(٢): عِنْدَ نَصْرِ مَا عَادَا شِعْرُ أَبِي دُوَيْبٍ، وَتَقَدَّمَ فِي النَّبَابِ قَبْلَهُ الْاِخْتِلَافُ فِي الْمَقْصُودِ بِهَذَا الشَّعْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ  
عَلَى الْمُشَقَّرِ، وَيَقْلُ عَنْ ابْنِ الْفَقِيهِ: أَنَّهُ حِصْنٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَالْبَحْرَيْنِ، يُقَالُ: أَنَّهُ مِنْ بَنَاءِ طَسَمٍ وَهُوَ عَلَى تَلٍّ عَالٍ  
وَيُقَابِلُهُ حِصْنُ بَنِي سَدُوسَ وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بَنَاءِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهَذَا الْقَوْلُ غَرِيبٌ، فَحِصْنُ بَنِي  
سَدُوسَ كَانَ فِي قَرْيَتِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (سَدُوسَ)، وَالْاِخْتِلَافُ فِي تَحْدِيدِ مَوْضِعِ الْمُشَقَّرِ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنَّ  
الْمَشْهُورَ أَنَّهُ فِي الْبَحْرَيْنِ، وَلَا يُعْرَفُ الْآنَ مَوْضِعُهُ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِتَوْشَعٍ فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) " مِنْ  
"لَمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبَلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشُّعُودِيَّةِ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَالْمُرَادُ الْمُرْدَلَفَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي "الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ وَهُوَ  
مِنْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ الْمَعْرُوفَةِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): قَالَ يَأْفُوتُ: مُوشٍ: فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَعْجَمِيٌّ بَلَدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ خِلَاطٍ بِأَرْمِينِيَّةٍ وَالْآخَرُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ، إِلَى  
آخِرِ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَيُفْهَمُ مِنَ الشَّعْرِ أَنَّ الْمَوْضِعَ فِي سَفْحِ جَبَلِ سَلْمَى الْمَعْرُوفِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - وَهُوَ مَا بَعْدَ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ يَاءٌ مَقْصُورَةٌ: - جَفَرُ لَبْنِي رَبِيعَةَ الْجُوعِ، كَثِيرُ النَّخْلِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - هَرَشَى: هَضْبَةٌ مُلْمَلَمَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَهِيَ عَلَى مُلْتَقَى طَرِيقِ الشَّامِ وَطَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَقَالَ: أَسْفَلَ مِنْهَا وَدَانُ عَلَى مِيلَيْنِ، مِمَّا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ، يَقْطَعُهَا الْمُضْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ، وَيَنْصَبُونَ مِنْهَا مُنْصَرِفِينَ مِنْ مَكَّةَ وَفِي الْمَثَلِ: كِلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقٌ (٤).

٧٨٥ - بَابُ مَصْرَ، وَمَصْرٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الْمِيمِ وَالصَّادِ، وَرَاءَ مُشَدَّدَةٍ: - وَادٍ بِأَعْلَى حِمَى ضَرِيَّةَ، وَقِيلَ: بِكَسْرِ الصَّادِ (٣).

٧٨٦ - بَابُ مُطَارٍ، وَمَطَارَةٌ، وَبِطَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَضَمُّ الْمِيمِ: - مُطَارٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الطَّائِفِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبَالَةَ لَيْلَتَانِ قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٢).

(٣): لَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى هَذَا.

(٤): نَحْوُ هَذَا فِي كَلَامِ يَاقُوتٍ مَعَ إِيزَادٍ قِصَّةٍ لِعَقِيلِ بْنِ عُفْلَةَ الْمُزَنِيِّ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَيْثُ أَخْطَأَ عَقِيلٌ فِي الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ اسْتَدَلَّ بِالْبَيِّنَةِ:

خُذَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّمَا كِلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقٌ

وَكَلَامُ أَبِي الْأَشْعَثِ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَهَرَشَى: الثَّنِيَّةُ الْوَاقِعَةُ فِي الطَّرِيقِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِاسْمِهَا، وَلَكِنَّهُ عُدِلَ بِهِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَأَصْبَحَ لَا يَمُرُّ بِهَا، وَهِيَ عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنَ الْأَنْبَاءِ الْوَاقِعِ شَرْفُهَا، (وَتَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٩/٠٩ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٣/٠٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ.

(٣): وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى كَلَامِ الْحَازِمِيِّ مَشْهُوبًا إِلَيْهِ سِوَى الْكَلَامِ عَنْ الْأَشْيَقَاقِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَأَبُو الْأَشْعَثِ هُوَ رَاوِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَنَصْرٌ مَا فِيهَا بَعْدَ الْكَلَامِ عَلَى الطَّائِفِ: مُطَارٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا كَثِيرَةُ الزَّرْعِ

وَأَمَّا الثَّانِي [.....] (٣)

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِكُسْرِ الْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ - : مَنَزَلٌ فِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ، دُونَ التَّغْلِيَةِ قَالَ -:

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ التَّاسِّي  
وَإِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بَنَاءً بَطَانًا  
وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمَا الْحُلُوقَا  
وَجُزْنَا التَّغْلِيَةَ وَالشُّقُوقَا  
وَحَلَفْنَا زَبَالَهَ ثُمَّ رُخْنَا  
فَقَدْ وَأَيْبِكَ خَلَفْنَا الطَّرِيقَا (٤)

= وَالْمَوْز، وَبَالَهُ أَكْبَرُ مِنْهَا بَيْنَهُمَا لَيْلَتَانِ، وَفِي "مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ" مَطَارٌ: وَادٍ بَيْنَ الْبُوتَاةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: أَنَّ بِمَطَارِ أَبَدِ الدَّهْرِ نَحْلًا مُرْتَبًا، وَنَحْلًا يَصْرَمُ وَنَحْلًا مُبْسِرًا، وَنَحْلًا يُلْفَحُ. انتهى. ولا يُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ، وَالْبُوتَاةُ أَعْلَى نَخْلَةِ الْبِمَانِيَّةِ، تُعْرَفُ بِاسْمِ (بُهَيْتَاءَ).

وَفِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" ذَكَرَ سَرَاةَ بَنِي شَبَابَةَ وَعَذَوَانَ، فَقَالَ: وَعَوَزُهُمُ اللَّيْثُ، وَنَجَدُهُمْ فِيهِ عَذَوَانٌ، يَمَّا يَلِي مَطَارًا، وَقَالَ: وَمِنْ يَمَانِيِ الطَّائِفِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ جَفْنٌ وَهِيَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَبَيْنَ مَعْدِنِ الْبَرَامِ، ثُمَّ يَتَلَوُ مَعْدِنَ الْبَرَامِ وَمَطَارٍ صَاعِدًا إِلَى الْيَمَنِ سَرَاةَ بَنِي عَلِيٍّ، وَقَالَ: وَمَطَارٌ - بِضَمِّ الْمِيمِ أَرْضُ الطَّائِفِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى قَوْلِ الْحَازِمِيِّ مَنْشُوبًا لِعَرَامٍ، أَمَّا مَطَارُ الَّذِي يَفْتَحُ الْمِيمَ فَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالضَّمَانِ، تَحَدَّثَتْ عَنْهُ فِي "قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) (يَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٥/٤٧ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٦/٠٩).

(٣): لَمْ يَزِدْ تَعْرِيفَ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي مَخْطُوطَتِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ وَعِنْدَ يَأْفُوتَ: مَطَارَةٌ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ زَائِدَةً فَيَكُونُ مِنَ طَارٍ يَطِيرُ، أَيْ الْبَقْعَةُ الَّتِي يُطَارُ مِنْهَا: وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ دُو، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي  
عَلَى وَعَلِيٍّ مِنْ ذِي مَطَارَةٍ عَاقِلِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ قَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَةً الزَّوْعِلِ عَلَى مَخَافَتِي، فَلَمْ يُكِنْهُ فَقَلَبَ، وَمَطَارَةٌ أَيْضًا: مِنْ قُرَى الْبَصْرَةِ عَلَى صَفَةِ دِجْلَةِ الْفُرَاتِ فِي مَلْتَقَاهُمَا بَيْنَ الْمَذَارِ وَالْبَصْرَةِ.

(٤): زَادَ يَأْفُوتُ عَلَى مَا هُنَا عَنْ بَطَانٍ: وَهُوَ لَبَنِي نَاشِرَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَبَطَانٌ أَيْضًا بَلَدٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مِخْلَافِ سَنَحَانَ، وَلَا أُطِيلُ بِنَقْلِ النُّصُوصِ الْوَارِدَةِ عَنْ بَطَانٍ فِيهِ كَثِيرَةٌ فِي كُتُبِ الْمَسَالِكِ وَغَيْرِهَا، وَبَطَانٌ: هُوَ قَبْرُ الْعِبَادِيِّ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّغْلِيَةِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَنِصْفًا، وَبَيْنَ بَطَانٍ وَالشُّقُوقِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَنِصْفًا، وَبَرَى (مُوزَل) أَنَّ بَطَانًا هُوَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (بَرِيكَةِ الْعِشَارِ) وَعَلَيْهِ يُنْطَقُ كَلَامُ صَاحِبِ "الْمَنَاسِكِ" وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّغْلِيَةِ ٥٥ كِيلًا، وَبَيْنَ الشُّقُوقِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ (الشَّيْحِيَّاتِ) نَحْوَ خَمْسِينَ كِيلًا، وَقَدْ شَاهَدْتُ الْمَوْضِعَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٩٥ هـ وَتَحَدَّثْتُ عَنْهُ وَعَنِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَقْرُبُهُ فِي (قِسْمِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ».

٧٨٧ - بَابُ مُعَرَّسٍ، وَمُعَرَّشٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: مَسْجِدُ الْمُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، كَانَ يُعَرَّسُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَيُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ ثُمَّ يَرْحَلُ (٢).

وَبِالشَّيْنِ -: مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ (٣).

٧٨٨ - بَابُ مَعُونَةٍ، وَمَعُونَةٍ (١)

بِئْرُ مَعُونَةٍ: بَيْنَ جِبَالٍ يُقَالُ لَهَا أُبْلَى، فِي طَرِيقِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ لِبَنِي سُلَيْمٍ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي "الْمَقَاتِلِ": وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهُ بِئْرُ مَعُونَةٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: بِئْرُ مَعُونَةٍ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَرْضِ بَنِي كِلَابٍ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: بِئْرٌ بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ، وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، كِلَا الْبَلَدَيْنِ مِنْهَا قَرِيبٌ، وَهِيَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَقْرَبُ (٢).

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ: (عَلَى سِتَّةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) وَبَعْدَ كَلِمَةِ يَرْحَلُ: (الْغَزَاةُ أَوْ غَيْرَهَا) وَالتَّعْرِيسُ نَوْمَةُ الْمُسَافِرِ بَعْدَ إِذْ لَاحَظَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ تَعْرِيسِ الرَّسُولِ ﷺ فِي "صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ" عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَوَى وَهُوَ فِي مُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِطَنْ الْوَادِي، إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ.

وَنَقَلَ صَاحِبُ "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ الْأَسَدِيَّ يُؤْخِذُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ كَانَ فِي الْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ نَقَلَ عَنْهُ: بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَسْجِدَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَالْمَسْجِدُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُحْرَمُ النَّاسُ مِنْهُ، وَالْآخَرُ مَسْجِدُ الْمُعَرَّسِ، وَهُوَ دُونَ مَصْعَدِ الْبَيْدَاءِ نَاحِيَةَ هَذَا الْمَسْجِدِ وَأَصَافُ السُّمُودِيِّ: لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ الْمَسْجِدِ الْوَاقِعِ فِي قُبْلَةِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ عَلَى نَحْوِ زَمِيَةِ سَهْمٍ، فَهُوَ الْمُرَادُ. انْتَهَى، وَعَمْرَأُ الْمَدِينَةِ شَمَلَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ، وَمَسْجِدُ ذِي الْحُلَيْفَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مُعَرَّشٌ - بِالضَّمِّ وَأَخْرَهُ شَيْنٌ - الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوشُ وَالْعَرَّشُ: الشَّقْفُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): لَمْ يَزِدْ نَضْرٌ عَلَى قَوْلِ (بِئْرُ مَعُونَةٍ) وَقَالَ يَاقُوتُ: بِئْرُ مَعُونَةٍ، بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَذَكَرَهُ فِي الْأَبَارِ، وَذَكَرَ خَبَرَ قَتْلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بِئْرِ مَعُونَةٍ، وَرِثَاءَ حَسَّانَ:

عَلَى قَتْلَى مَعُونَةٍ فَاسْتَهْلِي بِدَمْعِ الْعَيْنِ سَخَا غَيْرَ نَزَرٍ

وَكَلَامُ الْكِنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَكِتَابِ "الْمَقَاتِلِ" لِأَبِي عُبَيْدَةَ هُوَ "مَقَاتِلُ الْفُرْسَانِ" أَوْ "مَقَاتِلُ الْأَشْرَافِ" فَلَهُ

وَبِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ <sup>(٣)</sup>.

٧٨٩ - بَابُ مَعْرَةَ، وَمَعْرَةَ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ - : مَعْرَةُ النُّعْمَانِ، وَمَعْرَةُ الْمِصْرَيْنِ بِلَدَانِ بِالشَّامِ <sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كُلِّ <sup>(٣)</sup>.

٧٩٠ - بَابُ الْمَغْنِيَةِ، وَالْمَغْنِيَةِ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - : بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ عَلَى يَوْمٍ وَبَعْضِ آخَرٍ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ، هُنَاكَ أَبَارٌ حَفَرَهَا مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ <sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ - : مَنْزِلٌ لِلْحَاجِّ

---

= كِتَابَانِ بِهَذَا الْاسْمِ مَفْقُودَانِ، وَأَبْلَى: جِبَالٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ بِمِنْطَقَةِ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (الْمَهْد) بِقُرْبِ الْبُلْدَةِ، وَكَانَتْ مِنْ بِلَادِ سُلَيْمٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا مُنْسُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَقَعَ فِي 'وَقَاءِ الْوَقَاءِ' مَعْنًى: بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى التَّعْرِيفِ الْمُتَقَدِّمِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَقَالَ يَأْفُوتُ: مَعْرَةُ النُّعْمَانِ: النُّعْمَانُ بْنُ نَيْبِرٍ صَحَابِيٍّ اجْتَارَ بِهَا فَمَاتَ لَهُ بِهَا وَلَدٌ فَدَفَنَهُ، وَأَقَامَ عَلَيْهِ قَسْمِيَّتٌ بِهِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَعَالِي جَمْعِ بَعِينَ حَلَبَ وَحِمَاةَ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَلَا تَزَالُ هَذِهِ الْبَلَدَةُ مَعْرُوفَةً، وَقَالَ عَنْ مَعْرَةَ مِصْرَيْنِ: يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ: بُلْدَةٌ وَكُوزَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبَ، وَمِنْ أَعْمَالِهَا بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ قَرَايِخَ، وَأُورِدَ فِيهَا شِعْرًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ مَعَ نُسْبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَقَلَ يَأْفُوتُ عَنْ السُّكُونِيِّ: الْمَغْنِيَةُ: بِثَرِ حَفَرَهَا مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ عَنْ بَيْنِ الْمَغْنِيَةِ لِلْمَتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مُنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَالْمَغْنِيَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَلَكِنْ بِاسْمِ (الْمَغَانِيَةِ) وَهِيَ عَنْ بَيْنِ الْمَغْنِيَةِ لِلْمَتَوَجِّهِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ دَاخِلِ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ، وَأَرَى نُسْبَتَهَا إِلَى مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ أَقْرَبَ إِلَى الصُّوَابِ، فَهُوَ مِنْ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَأَمْرَائِهَا فِي عَهْدِهِ بِخِلَافِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ الشَّاعِرِ الَّذِي لَيْسَ رَجُلٌ دَوْلَةً.



بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْقَرْعَاءِ.

وَبَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَالْعُمُقِ عِنْدَ مَاوَانَ، مَنْزِلٌ (٣).

### ٧٩١ - بَابُ مَعِينٍ، وَمُعَبَّرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَيَاءِ وَنُونٍ - : بِنَاءٍ عَظِيمٍ بِالْيَمَنِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اسْمُ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَرَاءِ - : حَبْلٌ مِنْ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ، أَرْضُ تَمِيمٍ (٣).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَالْمُعِينَةُ: مَنْزِلَانِ لِلْحُجَّاجِ أَحَدُهُمَا بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْقَرْعَاءِ، وَالثَّانِي بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالرَّبَذَةِ، وَبَعْدَهُمَا السَّلِيلَةُ فَالْعُمُقُ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ سِوَى الْأَوَّلِ، وَأُورِدَ الثَّانِيَةُ بِاسْمِ (الْمُعِينَةِ) آخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: اسْمُ الْوَادِي الَّذِي هَلَكَ فِيهِ قَوْمٌ عَادَ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَالرَّبَذَةِ مَاءٌ يُعْرَفُ بِمُعِينِثِ مَاوَانَ مَاءٌ شَرُوبٌ، وَجَاءَ فِيمَا نَقَلَ يَاقُوتُ مِنْ تَعْرِيفِ الْمُعِينَةِ الثَّانِيَةِ: أَنَّهَا مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ بَعْدَ الْعُدْبِ كَانَتْ أَوَّلًا مَدِينَةً فَحَرِثَتْ، وَهِيَ لِيَتِي تَبْهَانَ، وَأَنْ يَبْنَاهَا وَبَيْنَ الْقَرْعَاءِ ٣٢ مِيلًا، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ ٢٤ مِيلًا، وَالْمُعِينَةُ هَذِهِ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ النَّحْفِ (الْكُوفَةِ) (وَتَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٤ / ٥٠) وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٣٠ / ٢٥) دَاخِلُ الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ، أَمَّا مُعِينَةُ الْمَاوَانَ فَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" - ٣٢٤ - الْمَسَافَاتِ بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَبَيْنَ الْمُعِينَةِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ، فَقَالَ: مِنَ الْمَعْدِنِ إِلَى الْمُعِينَةِ ٢٦ مِيلًا، وَمِنْ مُعِينَةِ الْمَاوَانَ إِلَى الرَّبَذَةِ ٢٠ مِيلًا، وَبِهَا قَصْرٌ وَمَسْجِدٌ وَهِيَ لِيَتِي مُحَارِبٌ. وَلَيْسَتْ تَلِي الْعُمُقَ، بَلْ بَيْنَهُمَا مَنْزِلَتَانِ الرَّبَذَةُ فَالسَّلِيلَةُ وَيَرَى أَحَدُ الْبَاحِثِينَ أَنَّ هَذَا التَّجْدِيدَ يُنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى الْآنَ (الْعَمِيرَةَ) وَمَذَلُولُ الْكَلِمَةِ عِنْدَ أَبْنَاءِ الْبَادِيَةِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ أَثَارُ عُمْرَانَ، وَهَذِهِ الْعَمِيرَةُ ذَاتُ أَثَارٍ عِمَارَةٍ قَدِيمَةٍ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ النَّقْرَةِ، وَتَبْعُدُ عَنْ جَبَلِ مَاوَانَ جَنُوبًا غَرْبًا نَحْوَ ٢٠ كِيلًا، وَأَثَارُ الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ بَاقِيَةٌ بِقُرْبِهَا، وَجَبَلُ مَاوَانَ لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤١ / ٣٢ وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٥ / ٠٩).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ، وَزَادَ يَاقُوتُ: عَلَى مَا أُورِدَ الْحَازِمِيُّ: وَقَدْ ذَكَرْنَا شَاهِدًا فِي بَرَاقِشٍ بِإِبْسَاطِ مِنْ هَذَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

يُنَادِي مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعْ وَاتْلُبْ بِنَا مَلِيعٍ

وَمَعِينٌ: بِلَدَةِ أَرِّيَّةَ فِي مَنْطَقَةِ الْجَوَفِ فِي شَرْقِيٍّ الْيَمَنِ كَانَتْ حَاصِرَةً الدَّوْلَةَ الْمُعِينِيَّةَ، وَبَرَاقِشٌ: بِلَدَةٌ أَثَرِيَّةٌ فِي الْجَوَفِ تَبْعُدُ عَنْ مَعِينٍ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ كِيلًا، وَهِيَ بِقُرْبِ الْحَزَمِ مَرْكَزِ الْجَوَفِ، وَأَثَارُهُمَا مِمَّا عُمِيَ بِهِ عُلَمَاءُ الْأَنَارِ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَهُوَ عِنْدَ يَاقُوتَ مَعَ تَضْجِيفِ (حَبْلٍ) بِ (جَبَلٍ) مَعَ الْاِسْتِشْهَادِ بِشِعْرِ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ الْمُرْنِيِّ وَرَدَ فِيهِ:

٧٩٢ - بَابُ مَعْمَرٍ ، وَمَعْقِرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْيَمِينَ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - : نَيْسَابُورُ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ، ذُكِرُوا فِي «تَارِيخِ نَيْسَابُورٍ» (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَكْشُرُ الْقَافَ - : نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْقِرِيُّ، وَقِيلَ: أَبُو أَحْمَدَ رَوَى عَنِ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَشِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَنَسَبَهُ كَذَالِكَ (٣).

٧٩٣ - بَابُ مُغَارٍ، وَمَعَانٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ مُغَارٌ، فَوْقَ السَّوَارِقِيَّةِ، فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ، فِي جَوْفِهِ أَحْسَاءٌ مِنْهَا حَسِيٌّ يُقَالُ لَهُ الْهَدَارُ، يَقُورُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، وَهُوَ فِي سَبَخٍ بِحَدَائِهِ حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ، فِي جَوْفٍ إِحْدَاهُمَا مِيَاءٌ مِلْحَةٌ يُقَالُ لَهَا الرِّقْدَةُ (٢).

= تَوَهَّمْتُ رَبْعًا بِالْمُعَبَّرِ وَاضِحًا أَبْتِ قَرْنَاهُ الْيَوْمَ إِلَّا تَرَاوَحَا

وَمَا أَرَى الشَّاعِرَ قَصْدَ مُعَبَّرِ الذُّهْنَاءِ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ": أَوَّلُ جَبَلٍ مِنَ الذُّهْنَاءِ إِلَى الْحَمَرِ يُقَالُ لَهُ خُشَاخِشٌ، ثُمَّ تَجُوزُ فِي خُشَاخِشٍ فَتَقَعُ فِي مُعَبَّرٍ، ثُمَّ أُوْرَدَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ الرَّجَزِ، وَيُعْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ فِي شَرْقِي الذُّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْحَمَرَ، الْبَلْدَةُ الْمَعْرُوفَةُ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" لَمْ يَذْكُرْ يَأْقُوتُ سِوَى مَعْمَرٍ الْوَارِدِ فِي شِعْرِ طَرَفَةَ:

يَا لَيْلِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ

وَقَالَ: إِنَّهُ مَوْضِعٌ وَلَمْ يَحْدُدْهُ، وَذَكَرَ قَبْلَهُ مَعْمَرَانِ: آخَرُهُ نُونٌ: قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَعْمَرٍ وَوَرَدَ التَّعْرِيفُ نَاقِصًا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي النَّفْسِ مِنْ صِحَّةِ هَذَا الْأَسْمِ شَيْءٌ.

(٣): فِي "الْمُعْجَمِ" مَعْقِرٌ: وَإِذَا بِالْيَمَنِ عِنْدَ الْقَحْمَةِ بِالسِّنِّ (٩) قُرْبَ رَبِيدٍ مِنْ تَهَامَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَنَسُوبَ إِلَيْهِ، وَالْحَرَشِيُّ عِنْدَ يَأْقُوتَ (الْحَرَّاشِيِّ) وَقَالَ: وَاخْتَطَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَدِينَةُ حُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ أَحَدِ الْمُتَغَلِّبِينَ عَلَى الْيَمَنِ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٠٠ هـ وَتُبِّيتْ سَنَةَ خَمْسِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمَنَسُوبِينَ إِلَيْهَا، وَقَالَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ الْأَكُوْعُ فِي تَعْلِيلِهِ عَلَى "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" الْمَعْقِرُ: كَانَتْ مَدِينَةُ عَامِرَةَ لَا يَزَالُ التَّارِيخُ يُحَدِّثُنَا عَنْهَا، حَتَّى اخْتَفَتْ حَوَالِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ الْمَعْقِرَ: مِنْ أَوْدِيَةِ تَهَامَةٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): تَعْرِيفُ نَضْرٍ: مُغَارٌ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ، وَمَا أُوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَأَوَّلُ الْكَلَامِ يَنْدُ أَنْ ذَكَرَ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْمِيمِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ: - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٣).

#### ٧٩٤ - بَابُ مُقْتَدٍ، وَمَقِيدٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَتَاءٍ مَكْسُورَةٍ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: فِي شَعْرِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: [مِنْ بِلَادِ  
بَنِي سَعْدِ بَيْرِينَ] (٣)

= قَرْيَةُ الْمَلْحَاءِ بِطَرْنٍ وَادِي قُورَانَ مِنْ قُرَى السَّوَادِ قِيَّةً قَالَ: ثُمَّ تَمَضَى مِنَ الْمَلْحَاءِ وَتَنَهَّى إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ مُعَارٌ وَتَعْدِ  
كَلِمَةً (الرَّفْدَةُ) وَوَادِيهَا يُسَمَّى عُرَيْطَانَ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ زُبَيْدَةَ يَدْعُوهُ بَنُو سُلَيْمٍ مُقَا زُبَيْدَةَ، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ فِي مَنْطِقَةِ  
مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (الْمَهْد) وَتَقْلُ الْكَلَامَ كَامِلًا يَأْفُوتُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَأْفُوتُ: مَعَانٍ - بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ بِالضَّمِّ، وَإِيَّاهُ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، ثُمَّ  
ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَسَوِّينَ إِلَيْهِ، وَتَقْلُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَهِيَ مَدِينَةُ بِطَرْنٍ بِأَدْيَةِ الشَّامِ تَلْقَاءُ الْحِجَازِ مِنْ نَوَاحِي الْبَلْقَاءِ،  
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى مُؤْتَةَ ثُمَّ ذَكَرَ قَصِيدَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِيهَا:

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَعَانَ فَأَغَقَبَ بَعْدَ فَرْتِهَا جُمُومٌ

فِي وَصْفِ الْخَيْلِ فِي خَبَرِ سَرِيَّةِ مُؤْتَةَ، وَمَعَانَ تُنْطَقُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ - مِنْ أَشْهُرِ مَدُنِ شَرْقِ الْأُرْدُنِ مَعْرُوفَةٌ.  
(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَقَالَ يَأْفُوتُ عَنْ مُقْتَدٍ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَتَادِ، وَهُوَ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ: مَوْضِعٌ عَنِ الْحَازِمِيِّ،  
وَأُضِيفَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا تَضَحِيفَ الْأَسْمِ الَّذِي بَعْدَهُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ فِي النُّسخَةِ الْأَصْلِيَّةِ مِنْ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَكِنْ مِنَ الثَّانِيَةِ، وَلَمْ أَرَ فِي 'الْمُعْجَمِ' فِي  
مَحَلِّهِ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا يَرْمِلُ مُقْتَدٍ وَقُرَى عَمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حُجُورٍ

لَعَلِمْتُ أَنَّ قَبَائِلًا وَقَبَائِلًا مِنْ آلِ سَعْدٍ لَسَمَّ تَدْنٍ لِأَمِيرٍ

وَرِمَالِ بَيْرِينَ مَعْرُوفَةٍ، وَكَانَتْ يَبْرُئُ مِنْطَقَةً عَامِرَةً، وَلَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي شَرْقِي الدَّهْنَاءِ حَدِّدْتُهَا فِي (قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ  
مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

٧٩٥ - بَابُ الْمَقَرِّ، وَالْمَقَرِّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَفْتَحُ الْمِيمُ وَسُكُونُ الْقَافِ - : مَوْضِعُ قُرْبِ الْمَدَارِ، وَفِرَاتٍ بَادِقًا كَانَ بِهَا وَقْعَةُ الْمُسْلِمِينَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي - : يَكْسُرُ الْمِيمُ وَيَفْتَحُ الْقَافُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ - : جَبَلٌ كَاطِمَةٌ، حَيْثُ دِيَارُ بَنِي دَارِمٍ (٣).

٧٩٦ - بَابُ مَقَدٍّ، وَمَقَدٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ - : يَخْفِيفُ الدَّالَّ الْمُهِمَلَةَ - : قَرْيَةٌ بِحِمَصَ، مَذْكُورَةٌ بِجَوْدَةِ الْحَمْرِ، ذَكَرَ فِي الْأَشْعَارِ هَكَذَا مُحَفَّفًا وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّيِّبُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ اللَّغَوِيُّ الْمَقْدِسِيُّ مِنْ قَرْيَةِ مَقْدِسٍ، وَقَالَ شِمْرٌ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَقْدِسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ، يَخْفِيفُ الدَّالَّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَّ مُشَدَّدَةٌ، وَقَالَ فِيهِ - :  
مُقَدِّيًا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ سِ شَرَابًا وَمَاتَحُلُّ الشُّمُولُ (٢)

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي " : الْمُعْجَم " مَوْضِعُ قُرْبِ فِرَاتٍ بَادِقًا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَرِّ مِنْ جِهَةِ الْجَبَةِ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرُهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو:

أَلَمْ تَرَنَا غَدَاةَ الْمَقَرِّ فُتْنَا بِأَنْهَارٍ وَسَاكِنَهَا جِهَارًا

ثُمَّ يَتَيْنِ بَعْدَهُ، وَالْمَدَارُ بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَقْدَارٌ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورَدَهُ يَأْفُوتُ مُضِيْفًا: وَقِيلَ أَكَمَّةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى كَاطِمَةٍ ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا لِلرَّاعِي وَرَدَّ فِيهِ - :

فَصَبَحَ الْمَقَرَّ وَهْنًا خَوْصًا عَلَى رُوحٍ يُقَلِّبُنِ الْمَحَارَا

وَقَالَ: الْمَقَرُّ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ عَلَى مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ، وَهُوَ وَسَطُ كَاطِمَةٍ وَعَلَيْهِ قَبْرُ غَالِبِ أَبِي الْفَرَزْدَقِ، كَذَا صَبَطَهُ - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالْقَافَ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِبَجْرِ، وَكَاطِمَةٌ تَقَعُ شِمَالُ الْكُوَيْتِ، وَلَا يَزَالُ الْمَوْضِعُ مَعْرُوفًا، وَكَانَ سَيْفُ الْبَحْرِ هُنَاكَ يُعْرَفُ بِسَيْفِ كَاطِمَةٍ قَدِيمًا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: قَرْيَةٌ بِالنَّاصِمِ، إِلَى جُمَلَةٍ (وَقَالَ شِمْرٌ) وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ حَوْلَ الْاِخْتِلَافِ فِي صَبْطِ الدَّالِّ بَيْنَ التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ، وَأُورِدَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةً، وَأَصَافَ: وَقِيلَ مَقْدِسِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ دِمَشْقَ مِنْ أَعْمَالِ أَدْرِعَاتٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُنْقُوطَةِ: - فِي شِعْرِ (٣).

٧٩٧ - بَابُ مَكَّةَ، وَمَطَّةَ (١)

مَكَّةَ: - الْبَلَدُ الْعَظِيمُ. (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالظَّاءِ: - بَلَدٌ بِالْيَمَنِ لَأَلِ ذِي مَرْحَبٍ بِنِ رَيْبَعَةَ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَهُمْ بَيْتٌ حَضَرَ مَوْتَ، مِنْهُمْ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ (٣).

٧٩٨ - بَابُ مَكْرَانَ، وَهَكَرَانَ (١).

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ: - مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ (٢)

وَأَمَّا بِالْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ: - جَبَلٌ بِحِذَاءِ مَرَّانَ، قَالَ الْكِنْدِيُّ: - قَالَ الشَّاعِرُ:

أَعْيَارُ هَكَرَانَ الْخُدَارِيَّاتُ

---

= الْمُسْتَوْزِينَ إِلَيْهَا، وَتَقَلَّ كَلَامُ الْحَازِمِيِّ مُصَيَّبًا: نَقْلًا عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ "تَهْذِيبِ اللُّغَةِ" - ج ٩ ص ٤٣ - بَعْدَ جُمْلَةٍ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الدَّالَّ مُشَدَّدَةً قَالَ: وَسَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: الْمَقْدِيُّ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَيُصَدِّقُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ:

وَهُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسَلِّحًا وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِيِّ

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فَقَدْ أوردَهُ دَلِيلًا عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ، فَالْحَازِمِيُّ أوردَ كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ مُخْتَلَأً، وَالْبَيْتُ لَابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَصْرٍ: بَلَدٌ مُعْظَمٌ.

(٣): نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ هَذَا يَاقُوتَ، وَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَكْرَانُ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَأَخِرُهُ نُونٌ - هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ الْجَمْعِيِّ بِنِ مُنْقِدِ بْنِ طَرِيفٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ:

كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَخْدُو بَنَاتِ حُمْرًا بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالْلُّوبُ

وَقَالَ عَنْ مَكْرَانَ: بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَزَاءٌ وَأَخِرُهُ نُونٌ أَعْجَبِيَّةٌ: - مَدِينَةٌ ذَاتُ خِصْبٍ أُصِيبَتْ إِلَيْهِ وَذَكَرَ عِدَّةَ مَوَاضِعَ نَقْلًا

وَهُوَ قَلِيلُ النَّبَاتِ، فِي أَصْلِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الصَّنُو<sup>(٣)</sup>.

٧٩٩ - بَابُ مَلَلٍ، وَمَلَكٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَلَا مَيْنَ - اسْمٌ مَوْضِعٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى الْجَادَةِ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْكَافِ - : وَادٍ بِمَكَّةَ، وَلَدَ بِهِ مَلَكَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍّ، يُسَمَّى بِاسْمِ الْوَادِي.

وَقِيلَ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، بَيْنَ قَرْقَرَى وَمَهَبِّ الْجَنُوبِ، أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو جُشَمٍ، مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، حُلَفَاءُ بَنِي هِزَانَ، مِنْ وَرَائِهِ وَادِي نَسَاحٍ<sup>(٣)</sup>.

= عَنْ حَمْرَةَ ثُمَّ قَالَ: وَمَا كَرَمَانَ الَّذِي اخْتَصَرُوهُ فَقَالُوا مُكْرَانُ اسْمُ لَيْسَنَ الْبَحْرِ، وَنَقَلَ عَنِ الْبَلَادُرِيِّ أَنَّ زِيَادًا فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ وَلَّى سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْمُعَبِّقِ الْهَذَلِيَّ، فَأَتَى ثَغْرَهُ وَفَتَحَ مُكْرَانَ غَنَوَةً وَمَصْرَهَا، ثُمَّ ذَكَرَ خِلَافًا فِي هَذَا وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ مُكْرَانَ. وَمَا أَرَى (مُكْرَانَ) فِي شِعْرِ الْجُمَيْعِ سِوَى (هَكَرَانَ)، فَصَحَّفَ فَهُوَ حَرَّةٌ (لَا بَةَ) حَرَّةٌ مُعْرُوفَةٌ بِحُمْرِ الْوُخْشِ.

(٣): وَفِي "الْمُعْجَم" هَكَرَانَ: جَبَلٌ بِحِذَاءِ مَرَانَ عَنْ عَرَّامٍ، وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْكَلَامِ، وَهَكَرَانَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَقَدْ أُنْشِئَتْ بِقَرْبِ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ طَرَفٌ مِنَ الْحَرَّةِ قَرْيَةٌ بِاسْمِ (مُويَةُ هَكَرَانَ) ثُمَّ دَعِيَ الْمُويَةُ، حِينَ كَانَ طَرِيقَ الْحِجَازِ يَمُرُّ بِهِذِهِ النَّاتِجِيَّةُ (يَقَعُ بِقَرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٦/٣٧ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢١/٣١).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ - يَلَامَيْنَ - بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى الْجَادَةِ وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَلَلٍ وَمِنْهُ: مَلَلٌ: وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنْ وَرِقَانَ جَبَلٍ مُزَيْنَةٍ حَتَّى يَصُبُّ فِي الْفَرَسِ فَرَسٌ سُوَيْقَةٌ ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنَ الْفَرَسِ حَتَّى يَصُبُّ فِي إِضْمٍ، وَإِضْمٌ وَادٍ يَسِيلُ حَتَّى يَفْرُغَ فِي الْبَحْرِ، وَمَلَلٌ هَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، يَمُرُّ بِهِ طَرِيقُ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَيَتَعَدَّى عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ٤٠ كِيْلًا، وَتَسِيلُ قُرُوعُهُ مِنْ جِبَالٍ قُدُسٍ وَمَا حَوْلَهَا (جِبَالُ عَرَفٍ) وَيَتَجَهَّ سَمَالًا غَرْبِيًّا حَتَّى يَدْفَعُ فِي وَادٍ إِضْمٍ غَرْبَ الْمَدِينَةِ وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ، وَفِي مَطْبُوعَةِ "الْمُعْجَم" (زَهْرَانَ) خَطَأً وَالصَّوَابُ (هِزَانَ) وَلَمْ أَرِ اسْمَ مَلَكٍ فِي كِتَابِي الْأَزْهَرِيِّ وَالْفَاكِهِيَّ عَنْ مَكَّةَ، وَلَا اسْتَعْبَدُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَلِكَانَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ يَأْقُوتُ - يَكْسِرُ اللَّامَ - وَادٍ لِهَذَلٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ، وَأَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٌ، وَهَذَا الْوَادِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَيَتَعَدَّى جَنُوبَ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثِينَ كِيْلًا، مُحَازِيًا لَوَادِي نَعْمَانَ جَنُوبَهُ حَتَّى يَفِيضَ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبَ جُدَّةَ، وَمِنْ رَوَافِدِهِ ضَيْمٌ وَدَفَاقٌ.

## ٨٠٠ - بَابُ مِلْحٍ، وَمِلْحٍ، وَمِلْحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَكْسِرُ الْمِيمَ وَسُكُونِ اللَّامِ، وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : مَوْضِعٌ بِخُرَاسَانَ، وَقَصْرُ الْمِلْحِ عَلَى فَرَاخٍ مِنْ خُورِ الرَّيِّ يَسِيرَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَاللَّامَ - : مِنْ دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ بِالْيَمَامَةِ. وَقِيلَ: قَرْيَةٌ بِمَسْكِنٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - مِلْحٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَالْجِيمِ - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَحْسَاءِ

= أَمَّا الْوَادِي الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ فَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْأَوْسَطِ) وَهُوَ وَاقِعٌ بَيْنَ وَادِيَيْ لِحَاءٍ وَنِسَاحٍ، الْأَوَّلُ شَمَالُهُ وَالثَّانِي جَنُوبُهُ، وَهُوَ يَشُقُّ جَبَلَ طُوقَيْنِ (الْعَارِضِ) مِنْ قَرْقَرَى (الْحَمَادَةِ) وَلَهُ رَوَافِدٌ وَشِعَابٌ كَثِيرَةٌ، وَيَلْتَقِي سَبِيلُهُ بِسَبِيلِ نِسَاحٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" بِقَوْلِهِ عَنْ أُودِيَةِ الْيَمَامَةِ: نِسَاحٌ وَمِلْكٌ وَلِحَاءٌ وَالْعُرْضُ، وَمِنْ فِرَاعِهَا قَرْقَرَى.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَمِ" بِيَزَادَةَ (وَالْعَجَمُ يَسْمُونَهُ دَهْمَكٌ) أَيُّ قَرْيَةٍ الْمِلْحِ بَعْدَ (خُورِ الرَّيِّ) مَعَ إِضَافَةٍ: وَذَاتُ الْمِلْحِ مَوْضِعٌ آخَرُ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:

وَيَوْمَ الْمِلْحِ يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ جَدَدْنَا هُمْ بِأَطْفَارٍ وَنَابِ

فِي ثَلَاثَةِ أَيْيَاتٍ.

وَيَبْدُو أَنَّ الْمَوَاضِعَ الْمُضَافَةَ إِلَى الْمِلْحِ كَثِيرَةٌ.

(٣) : هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" أَضَافَ إِلَى هَذَا: وَقِيلَ: بِسَوَادِ الْكُوفَةِ وَإِبَاءَ عَنِ أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ الطَّبِيبِ الْمَدَائِنِيِّ، شَاعِرٌ عَصْرِيٌّ فِيمَا أُخْبِرَ:

حَنَنْتِ وَأَيْنَ مِنْ مَلَحِ الْحَيْنِ لَقَدْ كَذَبْتُكَ يَا نَائِقُ الطُّنُونُ

فِي ثَمَانِيَةِ أَيْيَاتٍ.

وَبَعْدَهَا: وَقَالَ الشُّكْرِيُّ: مِلْحٌ مَاءٌ لِيَتِي الْعَدُوَّةُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

نُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغُورِ مِنْ مِلْحٍ هَيْهَاتَ مِنْ مِلْحٍ بِالْغُورِ مُهْدَانَا

وَبِلَادُ جَعْدَةَ فِي مَنَاطِقِ الْأَنْصَاجِ، جَنُوبُ الْيَمَامَةِ وَمَا حَوْلَهَا، أَمَّا مِلْحُ الْوَادِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي مَنَاطِقِ الْكُوفَةِ حَيْثُ بِلَادُ نَسِيمٍ قَدِيمًا، يَمُتُّ شَمَالَ أَوَارَةِ (وَارَةِ) بِنَحْوِ خَمْسَةِ أَكْمِيَالٍ، وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَرَتْ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْصَلٍ وَبَيْنَ قَبِيلَةِ الْمُجَنَّانِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ١٢٦٧ هـ وَفُصِّلَ خَبَرُهَا ابْنُ عِينَسَى فِي كِتَابِهِ «عَقْدُ الذَّرَرِ» وَأَرَاهُ الْوَادِ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى:

## بَيْنَ السَّتَارِ وَالْقَاعَةِ (٤).

### ٨٠١- بَابُ مِلْحَانَ، وَمِلْجَانِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكْسَرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ: - جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ (٢).

= واقفاً يُجَبَى إِلَيْهِ خَرْجُهُ كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَمَلْجَ

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَتَقْلٌ هَذَا يَأْفُوتُ عَنْ الْحَازِمِيِّ وَأَصَافَ: قَالَ الْحَفْصِيُّ: مَلْجٌ وَادٍ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ. انْتَهَى، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" فِي الْكَلَامِ عَلَى قُرَى وَادِي السَّتَارِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الْيَمَاءِ: وَمِنْ قُرَاهَا نَاجٌ وَعَيْنَا مَتَالِيعَ وَقَرِيَّةً نَطَاعَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِنْ تَكُ دَهْنًا طَعَنْتَ عَنْ دَارِهَا عَامِدَةً لِمُلْجٍ أَوْ سِتَارِهَا

وَفِي "فَرْحِ الْقَامُوسِ" الْمُلْجُ: نَاحِيَةٌ مُتَّبِعَةٌ مِنَ الْأَخْصَاءِ بَيْنَ السَّتَارِ وَالْقَاعَةِ، وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" أَنَّ الْقَاعَةَ تُسَمَّى الْأَجَوَافُ، وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ الْأَسُودِ بْنِ يَغْفَرُ:

وَمَا كَانَتْ الْأَجَوَافُ مِنِّي مَحَبَّةً وَسَاكِنُهَا مِنْ غُدَّةٍ وَأَفَاعِي

طَحُونٌ كَمَلَقَى مِبْرِدِ الْقَيْنِ فَعَمَّةً بِحِرْعَاءٍ مِلْجٍ أَوْ بِجَوْ نَطَاعٍ

مِلْجٌ وَنَطَاعٌ: مَوْضِعَانِ هُنَاكَ. كَذَا أُورِدَ اسْمُ مِلْجٍ - بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَضْحِيفُ مِلْجٍ - بِالْجِيمِ.

وَمُلْجٌ: جَزَعٌ مِنْ أَجْزَاعِ وَادِي السَّتَارِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَلَكِنْ الْاسْمُ يُنْطَقُ الْآنَ بِكْسَرِ الْمِيمِ.

وَالْقَاعَةُ: هِيَ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ النَّقْرَةِ (نَقْرَةُ بَنِي خَالِدٍ) الْوَاقِعَةُ (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٢٨/٤٨ وَبَيْنَ خَطِّي الْعَرْضِ: ١٥/٢٧ وَ ٣٠/٢٧) وَمُلْجٌ: يَقَعُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، وَانْظُرْ لِتَفْصِيلِ ذَلِكَ (فِي السُّمِّ الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ) مِنْ «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

وَكَانَتْ تِلْكَ الْبِلَادُ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً مِنْ تَمِيمٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ: مِلْحَانَ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ - شَيْتَانٌ وَمِلْحَانٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ لِكَاثُونٍ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بِيَاسِ الْأَرْضِ حَتَّى تَصِيرَ كَالْمِلْجِ وَالشَّيْبِ، وَهُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ، وَمِلْحَانٌ



وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدُهَا وَالْجِيمِ - : نَاحِيَةِ فَارِسَ، بَيْنَ اِرْكَانَ وَشِيرَازَ، ذَاتُ قَرْيَ وَحُصُونٍ (٣).

#### ٨٠٢- بَابُ مَلِيحٍ، وَمَلِيحٍ، وَمَلِيحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحِ الْمِيمِ وَكَسَرَ اللَّامِ وَأَخْرَجَهُ جِيمٌ - قَرْيَةٌ مِنْ رَيْفِ مِصْرَ، تُعْرَفُ بِمَلِيحٍ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حُمَيْدٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ الطَّيِّبِ الْمَلِيحِيِّ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، وَعُمَرَ بْنِ خَالِدٍ، وَمَهْدِيَّ بْنِ جَعْفَرٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّقَّاشِ الْمُفْرِي، الْبَغْدَادِيُّ، وَذَكَرَ ابْنُ يُونُسَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَمِنْهَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ وَهَبٍ الْمَلِيحِيُّ كَانَ قَاضِي قَضَاةِ مِصْرَ، وَكَانَ عَارِفًا بِاخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ مُتَكَلِّمًا (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ الْمِيمِ وَكَسَرَ اللَّامِ وَأَخْرَجَهُ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ - : قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَ هَرَاةَ، مِنْهَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَلِيحِيِّ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمْعَانَ النَّسَابُورِيَّ، وَالْخَفَّافِ وَالْمَخْلَدِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْفَرَاتِي، وَأَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَيَرِيِّ وَغَيْرِهِمْ (٣).

= أَيْضًا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ وَمِلْحًا صُعَائِدَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ حَيْثُ قَالَ:

وَسَارَا مِنَ الْمِلْحَيْنِ قَصْدَ صُعَائِدَ وَتَثْلَيْتَ سَبْرًا يَمْتَطِي فِقْرَ الْبُرُلِ

ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الْهَمْدَانِي: وَمِلْحَانُ جَبَلٌ مُطَّلٍ عَلَى تِهَامَةِ وَالْمَهْجَمِ، وَيَلَادُ بَنِي سُلَيْمٍ تَقَعُ غَرْبَ نَجْدٍ فِي أَسَافِلِ الْحِجَازِ، وَعَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ بَلَدَةِ الْحَنَاطِيَةِ (نَحْلُ قَدِيمًا) جَبَلٌ بِهَذَا الْأَسْمِ قُرْبَ رَحْرَحَانَ قَدْ يَكُونُ هُوَ الْمُرَادُ، أَمَّا مِلْحٌ صُعَائِدَ: فَلَعَلَّهُ بِقُرْبِ وَادِي تَثْلَيْتٍ فِي جَنْبِ الْجَزِيرَةِ. وَالْبَيْتُ فِيهِ أوردَهُ الْبُكْرِيُّ: (الْمِلْحَيْنِ مِلْحِي صُعَائِدَ) فِي رِسْمِ (تَثْلَيْتَ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتَ.

(١) لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) أَضَافَ يَاقُوتَ (قُرْبَ الْمَحَلَّةِ) وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا هُنَا..

(٣) عِنْدَ يَاقُوتَ: مَلِيحٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي التَّيْمِ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، وَمَلِيحٌ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَ هَرَاةَ،

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ: -  
 عَدَاةُ الْمُلَيْحِ حَيْثُ نَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَائِلِ  
 الْمُضِرِّ الَّذِي قَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ (٤).

### ٨٠٣- بَابُ مَلْنَجَةٍ، وَمَلَيْحَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ النُّونِ وَبِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ: - مَحَلَّةٌ  
 بِأَصْبَهَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزْكَةَ الْمَلْنَجِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 الْمُقْرِي، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَبَابِ، وَأَبِي  
 الشَّيْخِ الْحَافِظِ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - جَبَلٌ  
 فِي عَرَبِيٍّ سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَيٍّ، وَبِهَذَا الْجَبَلِ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ وَطَلْحٌ فِي الْكِتَافِ (٣).

= وَزَادَ يَاقُوتٌ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْحَازِمِي: أَخْبَرَنِي عَنْهُ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ الْبَغَوِيُّ الْفَرَّاءُ، وَبِلَادَ بَنُو التَّيْمِ فِي  
 الْفَقَاءِ (سُدَيْرٍ) فِي جَانِبِهِ الشَّمَالِيِّ وَهُنَاكَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ يَقْرُبُ لُغَاطُ (الْعَاطِ) قَرْيَةٌ تُدْعَى (مُلَيْح) لَيْسَ مِنْ  
 الْمُشْتَبَعِ أَنْ تَكُونَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الْحَفْصِيِّ.

(٤): وَفِي "الْمُعْجَم" مُلَيْحٌ: وَادٍ بِالطَّائِفِ، مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ حُتَيْنٍ إِلَى الطَّائِفِ، ذَكَرَهُ أَبُو دُوَيْبٍ، ثُمَّ  
 أَوْرَدَ الْبَيْتَ، وَالْمُلَيْحُ هَذَا وَقَعَ فِيهِ يَوْمٌ لَبِّي نَصَرَ عَلَى هَذِيلٍ، وَيُعْرَفُ بِاسْمِ يَوْمِ الْبُؤَاةِ مُفَصَّلٌ فِي كِتَابِ "شَرْحِ  
 أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ" - ١٥٩/١ - وَفِيهِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ فَصِيدَةٌ مِنْهَا هَذَا الْبَيْتَ. وَيُعْرَفُ مُلَيْحٌ هَذَا بِاسْمِ (السَّيْلِ  
 الصَّغِيرِ) وَلَا يَزَالُ اسْمُ مُلَيْحٍ يُطْلَقُ عَلَى أَسْفَلِهِ، وَيَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنَ السَّيْلِ الْكَبِيرِ وَتَسِيلُهُ يُفْضِي إِلَى تَحْلَةِ  
 الشَّامِيَّةِ (يَقَعُ مُلَيْحٌ يَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ: ٣٠/٤٠ وَخَطَّ الْعَرْضِ: ٤٠/٢١).

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ بِزِيَادَاتٍ، وَعِنْدَهُ: يَزْكَةُ (الْبَرْدِ) وَالْقَبَابُ (الْقَيَّارُ) وَعِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي "اللباب": فِي الْأَوَّلِ  
 (يَزْدَهُ) وَفِي الثَّانِي (ابْنُ حَيَّانٍ) وَيَحْتَاجُ الْاسْمَانِ إِلَى تَحْقِيقٍ.

(٣): وَفِي "الْمُعْجَم" مُلَيْحَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ فِي عَرَبِيٍّ سَلَمَى وَبِهِ أَبَارٌ كَثِيرَةٌ وَمُلْحٌ، وَقِيلَ مُلَيْحَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَيْمِيمٍ، ثُمَّ  
 أَوْرَدَ شِعْرًا لِمُرَّةَ بْنِ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَصَافَ: وَكَانَ بِمُلَيْحَةِ يَوْمَ بَيْنِ بَيْنِي يَزْبُوعَ وَيَسْطَامَ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ، فَقَالَ  
 عَمِيرَةُ بْنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ:

وَعَلَمَتِنَا السَّاعِنِينَ يَوْمَ مُلَيْحَةٍ وَحَوَمَلٌ فِي الرَّمْضَاءِ يَوْمًا مُجَرَّمًا

أَمَّا عِبَارَةُ الْحَازِمِيِّ فَلَعَلَّ الْمَقْصُودَ أَنَّ الطَّلْحَ فِي أَكْثَافِ الْجِبَالِ، وَأَنَّ كَلِمَةَ (طَلْحٌ) تَصَحَّفَتْ فِي "الْمُعْجَم" إِلَى

## ٨٠٤- بَابُ مُنْشِدٍ، وَمَيْسَرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْدَّالِ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ رَضْوَى جَبَلِ  
جُهَيْنَةَ، وَبَيْنَ السَّاحِلِ.  
وَجَبَلٌ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْفُرْعِ.  
وَمُنْشِدٌ بَلَدٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ (٢).

= (ملح) وهذا الجبل الواقع غربي سلمى لا يزال معروفًا، ذكره (مؤزل) في كتابه "شمال نجد" ويقربه أبار منها  
أبو نمر في غربي "الجبل".

وَأَمَّا الْمُنْشِدَةُ الَّتِي مِنْ مَنَازِلِ بَنِي يَرْبُوعَ وَفِيهِ جَرَى يَوْمَ مَلْبَحَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ يَوْمُ أَعْنَشَاشَ وَيَوْمِ الْإِفَاقَةِ وَيَوْمِ  
الْإِيَادِ: مَوَاضِعٌ مُتَقَارِبَةٌ، وَالْمُنْشِدَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِاسْمِ (مُلْبَحَاءِ) جَالٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ مُتَّصِلٌ بِجَبَلٍ (رُؤْيَةٍ) مِنَ  
الْغَرْبِ، تَقَعُ بَلَدُهُ (قُبَّة) فِي جَانِبِهِ الْجَنُوبِيِّ، وَيُشَاهَدُ مِنْهَا رَأْيُ الْعَيْنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّلُجِيِّ (طَلَح) وَهِيَ وَاقِعَةٌ فِي  
(التَّبَسُّبَةِ) مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعَ (يَقْرُبُ خَطَّ الطُّولِ: ٤٤/١٥ وَخَطَّ الْعَرْضِ: ٢٧/٢٩) أَمَّا حَوْملُ الْوَادِ فِي شِعْرِ النَّبَرُوعِيِّ،  
فَهُوَ مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مَلْبَحَةَ، كَمَا يَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ صَاحِبِ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": طَحَابٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ وَيَوْمٌ مِنْ  
أَيَّامِهِمْ، وَهُوَ يَوْمُ طَحَابِ حَوْملٍ وَيَوْمِ مَلْبَحَةِ. انْتَهَى.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْقُوتُ بَعْدَ كَلِمَةِ (الْفُرْعِ) وَإِيَّاهُ أَرَادَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ:

فَمَنْدَقُ الْعُلَّانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ      فَتَعَفُّ الْغُرَابِ حُطْبُهُ وَأَسَاوِدُهُ

وَزَادَ بَعْدَ كَلِمَةِ تَمِيمٍ: وَمُنْشِدٌ فِي بِلَادِ طَيٍّ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ وَقَدْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ:

سَعَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ فَطَابَةِ      فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ مُنْشِدٍ

وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" مُنْشِدٌ: جَبَلٌ فِي الشُّقِّ الْأَيْسَرِ مِنْ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ كَمَا قَالَ الْهَجَرِيُّ، وَلَعَلَّهُ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمُ بِحَمْرَاءِ تَمَلَّةَ،  
وَفِيهِ يَقُولُ الْأَخْوَصُ، ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ، وَقَالَ الْمَجْدُ: هُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ بِطَرِيقِ الْفُرْعِ وَأَمَّا مُنْشِدُ  
الَّذِي فِي بِلَادِ طَيٍّ فَيَفْهَمُ مِنْ شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ أَنَّهُ يَقَعُ جَنُوبَ سَلْمَى فَالْمَوَاضِعُ الَّتِي ذَكَرَ تَقَعُ جَنُوبَهَا أَوْ شَرْقَهَا.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَسِينِ مَفْتُوحَةٍ مُهْمَلَةٍ، وَرَاءَ: - نَاحِيَّةٌ شَامِيَّةٌ (٣).

#### ٨٠٥- بَابُ مَنِيٍّ، وَمَنِيٍّ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَكْسِرُ الْمِيمَ وَتَشْدِيدُ النُّونِ: - الصُّغُرُ قُرْبَ مَكَّةَ. وَهَضْبَةٌ قُرْبَ ضَرِيَّةَ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسْرُ النُّونِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ: - مَاءٌ بِقُرْبِ ضَرِيَّةَ، فِي سَفْحِ جَبَلٍ أَحْمَرَ مِنْ جِبَالِ بَنِي كِلَابٍ، لِلضُّبَابِ مِنْهُمْ (٣).

#### ٨٠٦- بَابُ مَنْصَحٍ، وَمَنْصَحٍ، وَمَنْصَحٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْحَاءِ: - وَادٍ تَهَامِيٍّ، وَرَاءَ مَكَّةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَكْسِرُ الْمِيمَ وَفَتْحُ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ: - مَعْدَن جَاهِلِيٍّ بِالْحِجَازِ عِنْدَ جَوْبَةِ

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَوْضِعٌ شَامِيٌّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): نَصٌّ كَلَامُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَنِيٍّ، وَلَكِنَّ ضَبْطَهُ يُخَالِفُ ضَبْطَ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ، وَهُوَ عِنْدَهُ مَنِيٌّ - بِالْكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ - وَمَا أَرَى ضَبْطَ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ سِوَى سَبْقِ قَلَمٍ مِنْ أَوْلَاهِمَا، وَتَقْلَهُ الثَّانِي بِدُونِ إِمْعَانِ النَّظَرِ، وَقَالَ يَاقُوتُ عَنْ الْهَضْبَةِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِبَالَ الَّتِي حَوْلَ حِمَى ضَرِيَّةَ: وَمَنِيٌّ جَبَلٌ، وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَوَارَوْا بِشَغْفٍ وَالْجَمَالَ بِهِمْ  
عَنْ هَضْبٍ غَوَّلٍ وَعَنْ جَنِيِّ مَنِيٍّ زُوُرُ

وَمَنِيٌّ: وَرَدَتْ فِي مُعَلِّقَةٍ لَيْلِدَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ مُنِيَّةَ، وَهِيَ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَلْدَةِ (نَفِيٍّ) وَجَبَلٍ حَلَيْتَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْهَجَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهِيَ فِي أَسْفَلِ حِمَى ضَرِيَّةَ (تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٢٥ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٥ / ٠٠).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَاءُ فِي هَضْبَةِ مُنِيَّةَ، الْمَتَقَدِّمِ ذِكْرَهَا، فَبِلَادُ غَنِيٍّ وَبِلَادُ الضُّبَابِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مُتَجَاوِزَةً وَمُخْتَلِطَةً.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافُ يَاقُوتُ شَاهِدَيْنِ مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ السُّكُونِيِّ وَسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ، وَفِي شِعْرِ الْأَوَّلِ أَضْيَقْتُ إِلَيْهِ رَوْضَةً، وَفِي شِعْرِ الثَّانِي قَرَنَهُ يَذْكُرُ (الْأَصَاغِي) وَالزُّبَايَضَ قُلَّ أَنْ تُوجَدَ فِي تَهَامَةٍ، وَالْأَصَاغِي لَمْ أَجِدْ تَحْدِيدًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ.

عَظِيمَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَيَاءٍ مُشَدَّدةٍ مَفْتُوحَةٍ: - جَبَلٌ نَجْدِيٌّ عَلَى شَطْطِ وَادِي الْجَرِيْبِ مِنْ دِيَارِ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ بْنِ كِلَابٍ كَانَ مَعْقِلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَأْسِهِ مُتَحَصِّنٌ، وَمَاءٌ وَقِيلَ: هُوَ هَضْبٌ، وَمَاءٌ فِي غَرْبِي حِمَى ضَرِيَّةً. وَفِي دِيَارِ هَوَازَنَ وَمَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ. وَمِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٨٠٧- بَابُ مَنَاءَ، وَمِيَاهِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَيَاءً: - الصَّنَمُ الَّذِي كَانَ بِالْمُسَلَّلِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَإِلَيْهِ نَسَبُوا زَيْدَ مَنَاءَ، وَعَبَدَ مَنَاءَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَيْسَ لَدَيْ مَا أَضِيْفُهُ سِوَى الْقَوْلِ بِأَنِّي لَا أَسْتَعِيدُ تَضَحِيْفَ الْأَسْمِ وَأَنَّهُ هُوَ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيِّ الَّذِي أَوْرَدَهُ يَأْفُوتُ شَاهِدًا فِي مَنْصَحٍ - بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ:

لَهْنٌ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمَنْصَحٍ      تَعَارَوْ كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمُبَكَّدُ

وَمَنْصَحٌ: وَزَدَ ذِكْرَهُ أَيْضًا فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ - انْظُرْ " شَرْحَ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ " ص ٢٤٠ و ١١٦٦ - وَقَوْلُ سَاعِدَةَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ مَنْصَحَ مِنْ بِلَادِ هَذَلٍ فَقَبْلَ النَّبِيِّ: -

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أَيْنِسُهُ      سَبَاعٌ تَبَعَى النَّاسَ مَتْنَى وَمَوْحَدُ

وَبِلَادُ هَذَلٍ فِي تَهَامَةٍ أَكْثَرُهَا جَنُوبُ مَكَّةَ.

(٤): كُلُّهُ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَقَالَ يَأْفُوتُ بَعْدَ إِيرادِ قَوْلِ الْقَتَّالِ:

عَفَا لَقَلْتُ مِنْ أَهْلِهِ فَأَلْمُضِيحُ      فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا التَّعَالِبُ تَضَحُّ

لَقَلْتُ وَالْمُضِيحُ جَبَلَانِ فِي بِلَادِ هَوَازَنَ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ، وَأَضَافَ: وَقِيلَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ:

مُؤَاوَنَةُ هَضْبِ الْمُضِيحِ وَاتَّقَتْ      جِبَالَ الْحِمَى وَالْأَخْشِيِّينَ بِأَخْرَمِ

إِنَّ الْمُضِيحَ وَالْأَخْشِيِّينَ: مَوَاضِعٌ بِمِصْرَ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمُضِيحُ مِنْ مِيَاهِ وَبَرِّ بْنِ الْأَضْبَطِ، وَالْقَوْلُ: بِأَنَّ الْمُضِيحَ فِي مِصْرَ، وَمِثْلُهُ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" مِنْ أَنَّهُ جَبَلٌ بِالشَّامِ أَوْ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ مَا أَرَاهُ وَجِيفًا، لِأَنَّهُ قَرَنَ الْمُضِيحَ بِجِبَالِ الْحِمَى، وَالْمُضِيحُ قَرِيبٌ مِنْ حِمَى ضَرِيَّةَ يَقَعُ غَرْبُهُ هُوَ جَبَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، عَلَى صَفَةِ وَادِي الْجَرِيبِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ هَوَازَنَ قَدِيمًا، وَتَقَعُ بِلَادُ مُحَارِبِ غَرْبُهُ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْهُ. وَلَقَلْتُ مِنْ جِبَالِ شَمَالِ الْجَزِيرَةِ فِي بِلَادِ غُطَفَانَ شَمَالِ حَرَّةٍ لَيْلَى.

(١) عِنْدَ نَصْرٍ.

وَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ -: مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ، قُرْبَ الشَّامِ وَوَادِي الْمِيَاهِ مِنْ أَكْرَمِ مَاءٍ يَنْجِدُ لِيَّتِي نَقِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ<sup>(٣)</sup>.

#### ٨٠٨ - بَابُ مِنْجَلٍ، وَمَنْجَلٍ، وَمَنْجِلٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ -: وَادٍ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: .....<sup>(٣)</sup>

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى مَنَاءِ الصَّنَمِ، وَقَالَ: فِي جِهَةِ الْبَحْرِ مِمَّا يَلِي قُدَيْدًا بِالْمُسَلَّلِ عَلَى سَبْعَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَوْرَدَ قَوْلَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ 'الْأَصْنَافِ' وَذَكَرَ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ بَعَثَ عَلَيْهَا إِلَيْهَا فَهَدَمَهَا ثُمَّ نَقَلَ عَنْ الْحَازِمِيِّ مَنَاءَ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ وَدَّانَ، وَيُلَاحِظُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْمُسَلَّلِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تَبْلُغُ مَنَاءَ الْأُمِّيَالِ، وَلَعَلَّ أَصْلَ الْكَلَامِ (سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) وَثَبَّتَهُ الْمُسَلَّلُ تَشْرِيفًا عَلَى قُدَيْدٍ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّامِلِيَّةِ وَتَبَعْدًا عَنْ سَيْفِ الْبَحْرِ نَحْوِ ثَلَاثِينَ كِيْلًا، وَوَدَّانُ يَمَعُ أَصْفَلِ وَادِي الْأَبْوَاءِ، الْوَادِي الْمَشْهُورُ فِيهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَأَصَافَ إِلَيْهِ يَأْفُوتُ شِعْرًا لِأَعْرَابِيٍّ، وَقِيلَ مَخْنُونٌ لَيْلَى:

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثَبِّبُ وَلَا الْقَلْبَ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ يَطْبِيبُ

وَذَكَرَ أَيْضًا: الْمِيَاهُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ النَّاشِيبَةِ (٩) بِالْيَمَامَةِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَأَلْ وَعَلَّةُ الْجَزْمِيِّينَ حُلَفَاءُ بَنِي ثُمَيْرِ الْمِيَاهِ مِيَاهُ النَّاشِيبَةِ الْبُشْرِ، وَالْبُشْرُ إِلَى أَجْبَالٍ يُقَالُ لَهَا الْمَعَانِي، وَوَادِي الْمِيَاهِ يُسَمَّى بِهِ عَدَدٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ مِنْهُ مَا ذَكَرَ يَأْفُوتُ عَنْ الْحَفْصِيِّ فِي تَوَاحِي الْيَمَامَةِ، أَوَّلُ مَا تَسْقِي جَلَّجُلَ وَادِي الْمِيَاهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاعِي، ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرَهُ، وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِابْنِ الدُّمَيْنَةِ يَذْكُرُ فِيهِ وَادِي الْمِيَاهِ، وَوَادِي الْجَرْبِ (الْجَرْبُ) فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَوَادِي السُّتَارِ فِي مَنَاطِقِ الْأَخْصَاءِ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَادِي الْمِيَاهِ فَهُوَ وَصْفٌ لِلْوَادِي الْكَثِيرِ الْمَاءِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوْرَدَ يَأْفُوتُ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ:

أَخَالَفَ رَنْعٌ مِنْ كُبَيْشَةَ مِنْجَلًا وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَخْوَلُ أَخْوَلًا؟

وَأَصَافَ: وَالْمِنْجَلُ: مَوْضِعٌ يَغْرِي صَنْعَاءُ الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ، قَالَ الشُّنْفَرِيُّ:

وَيَوْمَ يَذَاتِ الرَّسِّ أَوْ يَطْنُ مِنْجَلٌ هُنَالِكَ تَبْغِي الْعَاصِرَ الْمُتَنَوِّرًا

وَمَا أَرَى الشُّنْفَرِيَّ أَرَادَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَقْرُبُ صَنْعَاءُ الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ، قَالَ الشُّنْفَرِيُّ:

(٣): لَمْ يَرَدْ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ نَصْرِ: مَنْجَلٌ - يَفْتَحُ الْمِيمُ وَتَبَعْدُ النُّونُ حَاءً مَكْسُورَةً - وَادٍ بِالسَّرَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْفُوتُ فِي 'الْمُعْجَمِ'.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوحَّدَةِ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ قُرْبَ الْيَمَامَةِ (٤).

#### ٨٠٩- بَابُ مَنْبِجٍ وَمَفْتَحٍ (١)

وَأَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ: - بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْمِيمِ فَأَتْتَمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ: - قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبُصْرَةِ، دَخَلَتْهَا مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَفْتَحِيُّ، رَوَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ مُضْعَبٍ الْبُصْرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرُهُ، وَبِهَا سَمِعَ الدَّارِقُطَنِي، مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُوهِي (٣).

#### ٨١٠- بَابُ مَوْرٍ، وَمَرَوْ، وَمَرَقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ: - سَاحِلٌ لِقُرَى الْيَمَنِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الْوَاوِ: - إِحْدَى بِلَدِ خُرَّاسَانَ، أَحَدُهُمَا مَرَوْ الرُّوْدُ، وَالْآخَرُ مَرَوْ الشَّاهِجَانَ. وَالْمَرَوَةُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ: مَدِينَةٌ فِي أَدْنَى وَادِي الْقُرَى (٣).

(٤): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ بِزِيَادَةِ: وَمُخْبِلٌ مِنْ دِيَارِ عَسَانَ بِالشَّامِ قَالَ بَشِيرُ أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ:

تَرْتَعُ فِي عَسَانَ أَكْثَافٌ مُخْبِلٌ إِلَى حَارِثِ الْجَوْلَانِ فَالشَّيْءُ قَاهِرُ

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَتَوَسَّعَ يَاقُوتٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَنْبِجٍ فَقَالَ: هِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ وَهِيَ مَدِينَةُ الْعَوَاصِمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُرَاتِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ عَشْرَةُ فَرَاسِخٍ وَمِنْهَا الْبُخَرِيُّ وَلَهُ بِهَا أَمْلَاقٌ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ.

(٣): ذَكَرَ هَذَا يَاقُوتٌ وَأَصَافَ: وَمَفْتَحٌ دُجَيْلٍ نَاحِيَةُ دُجَيْلِ الْأَهْوَازِ، ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ الْمِعْرَاجِ، كَذَا قَالَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ هَذَا مَعَ إِضَافَةِ أَقْوَالٍ لِعُمَارَةَ وَلِلْهَمْدَانِي وَمِنْهَا قَوْلُ الْهَمْدَانِي: مَرَوْ أَحَدُ مَسَارِبِ الْيَمَنِ الْكِبَارِ، وَهُوَ مِنْ رَأْسِ تَهَامَةِ الْأَعْظَمِ، وَيَتَلَوُّهُ فِي الْعِظَمِ، وَبُعْدُ الْمَانِي زَيْدٌ، وَإِلَيْهِ يَصُبُّ أَكْثَرُ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ انْتَهَى وَمَرَوْ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تَهَامَةِ فُرُوعُهُ مِنْ بِلَادِ حَجَّةَ وَبِلَادِ حَاشِدٍ، وَمُنْتَهَاهُ إِلَى الْبَحْرِ بِجَوَارِ اللَّحْيَةِ لَا يُزَالُ مَعْرُوفًا.

(٣): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَاقُوتٌ الْكَلَامَ عَلَى مَرَوْ فَقَالَ عَنْ مَرَوْ الرُّوْدُ: مَدِينَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَرَوْ الشَّاهِجَانَ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ، وَقَالَ عَنْ مَرَوْ الشَّاهِجَانَ: هَذِهِ مَرَوْ الْعِظَمَى أَشْهُرُ مُدُنِ خُرَّاسَانَ وَقَصَبَتْهَا وَاسْتَرْسَلَتْ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالرَّاءَ وَالْقَافَ، وَقِيلَ: - الرَّاءُ سَاكِنَةٌ -: يَثُرُ مَرْقٍ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ أَوَّلِ الْهَجْرَةِ (٤).

#### ٨١١- بَابُ مُؤْتَةٍ، وَمَرِيَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: مُؤْتَةٌ: - فَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبُلْقَاءِ، نَاحِيَةِ الشَّامِ بِهَا قُتِلَ جَعْفَرُ وَزَيْدٌ وَابْنُ رَوَاحَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالرَّاءِ -: مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ (٣).

#### ٨١٢- بَابُ مُوزَرٍ، وَمَوْزَنٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَصْمُ الْمِيمَ وَفَتَحَ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ الْأَوَّلَى -: مَعْدِنُ الذَّهَبِ، بِالْقُرْبِ مِنْ

= أَمَّا الْمَوْزَةُ: فَقَدْ قَالَ يَاقُوتُ: ذُو الْمَوْزَةِ: قَرْيَةٌ بِوَادِي الْفَرَى، وَقِيلَ بَيْنَ حُشْبٍ وَوَادِي الْفَرَى، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا، وَأَوْرَدَ قِصَّةَ طَرِيقَةِ لِنَصِيبٍ، وَقَدْ أَتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَسَمِعَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ يَتَذَاكَرْنَ الشَّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ، وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ تَقَعُ أَشْقَلُ وَادِي الْفَرَى عَلَى صَفَةِ وَادِي الْجِزْلِ عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ إِيْقَاتِهِ بِوَادِي الْحَمَضِ، وَسَمِيتُ ذِي الْمَوْزَةِ لِوُجُودِ أَكْمَةٍ يَبْضَاءَ بِقَرْبِهَا (يُقْرَبُ حَظُّ الطُّولِ: ٣٨/٢٥ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٥/٣٥). وَقَدْ دُرِستَ وَبَقِيَ أَثَارُهَا.

(٤): نَصَّ كَلَامَ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: مَرْقٍ - بِالتَّحْرِيكِ - قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنَ الْمُؤَصِّلِ، بَيْنَهُمَا يَوْمَانِ، وَبِثَرِ مَرْقٍ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ، وَاسْتَنْجَحَ صَاحِبُ "وَقَاءِ الْوَفَاءِ" فِي رَسْمِهِ (يَثُرُ مَرْقٍ): أَنَّهَا بِقُرْبِ دَارِ بَنِي ظَهْرٍ وَبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَأَصَافَ: وَهُنَاكَ بِنَاحِيَةِ مَسْجِدِ الْإِبْرَاهِيمَ نَخِيلٌ تُعْرَفُ بِالْمَرْوِقَةِ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهَا مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهَا. انْتَهَى، وَأَضِيفَ: زَالَتْ مَعَالِمُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا.

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرٍ.

(٢): وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْأَسْمَ بِالْهَمْزَةِ قَائِلًا: وَمُؤْتَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْبُلْقَاءِ فِي حُدُودِ الشَّامِ وَقِيلَ: مُؤْتَةٌ مِنْ مَشَارِفِ الشَّامِ وَبِهَا كَانَتْ تُطْبَعُ السِّيُوفُ، وَإِلَيْهَا تُنسَبُ الْمَرْوِقَةُ مِنْهَا، وَأَصَافَ عَنِ الْمُهَلَّبِيِّ: مَآبٌ وَأَذْرَحُ مَدِينَتَا الشُّرَاءِ عَلَى ١٢ مِيلًا مِنْ أَذْرَحُ صَبْعَةٍ تُعْرَفُ بِمُؤْتَةٍ بِهَا قَبْرُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ ذَكَرَ خَبَرَ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِمَّا هُوَ مُفْصَّلٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

(٣): فِي "الْمُعْجَمِ" الْمَرْيَةُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ - مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ كُوزَةِ الْبَيْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ، وَتَوَسَّعَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْسَوِينِ إِلَيْهَا، كَمَا ذَكَرَ بَلَدَتَيْنِ غَيْرَهَا إِحْدَاهُمَا فِي الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ، وَالثَّانِيَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ وَالْبَصْرَةِ قُرْبَ نَهْرِ دَفْلَا فِي أَجْمِ الْقَصَبِ بِقَرْبِهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْهَنْيَنَةُ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.



صَرِيَّةٌ، مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الْوَائِ وَفَتْحُ الزَّايِ وَالنُّونَ: - بَلَدٌ مِنْ دِيَارِ مُصَرٍّ بِالْجَزِيرَةِ، فَتَحَهُ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ صُلْحًا، وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ سُمِّيَ الْبَلَدُ، قَالَ كُثَيْبٌ: -

مَشَاهِدٌ لَمْ يُعَفِ التَّنَائِي قَدِيمَهَا وَأُخْرَى بِمِثْلِهَا فَارِقَيْنِ فَمَوْزَنٍ (٣)

#### ٨١٣- بَابُ مَهْزُولٍ، وَمَهْزُورٍ وَمَهْرُودٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَاللَّامِ: - وَادٍ فِي إِقْبَالِ النَّيْرِ، بِحِمَى صَرِيَّةٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - آخِرُهُ رَاءٌ: - وَادٍ بِالْمَدِينَةِ الَّذِي اخْتَصِمَ فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ أَهْلُ مَهْزُورٍ، فَقَضَى أَنَّ الْمَاءَ إِذَا بَلَغَ الْكَعْبَيْنِ

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ: قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: (أَوْ تَحُلُّ مَوْزَرًا) وَمَوْزَرٌ: كُوزَةٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْهَا نَصِيبَيْنِ الرُّومِ، كَذَا أَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ رَأَاهَا، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" مَوْزَرٌ مِنْ مِيَاءِ بَنِي الْأَصْبِطِ وَجَبَلَةٌ شَعْرٌ حِذَاءِ الطَّرِيقِ، وَيَقْصُدُ طَرِيقَ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ، وَشَعْرٌ جَبَلٌ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْعَرَائِسِ لَا يَزَالُ مَغْرُوفًا وَاسْمُ مَوْزَرٍ يُطْلَقُ عَلَى جِبَالٍ سُودٍ، وَعَلَى مَنَهْلِ مَاوَهْ مُرٍّ، شَرْقَ وَادِي الْجَرِيبِ (الْجَرِيرِ) بِقُرْبِ جَبَلِ الْمُصْبِغِ، غَرْبَ بَلَدَةِ صَرِيَّةَ نَحْوَ ٦٠ كِيْلًا، وَفِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ هِجْرَةِ ثَرْبٍ نَحْوَ ٤٥ كِيْلًا، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ.

وَهُنَاكَ أَثَارُ تَعْدَيْنِ قَدِيمٍ، وَلَكِنَّ جَبَلَ شَعْرِ بَعِيدٌ عَنْ مَوْزَرٍ، وَبِالْقُرْبِ مِنْ جَبَلِ شَعْرِ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ مَكَانٌ فِيهِ أَثَارُ تَعْدَيْنِ، وَلَعَلَّهُ هُوَ مَوْضِعُ الْمُعْدِنِ الْقَدِيمِ وَأَنَّ الْاسْمَ يُطْلَقُ عَلَى مَكَانَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا أَثَارُ التَّعْدَيْنِ بَارِزَةٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ سِوَى قَوْلِ كُثَيْبٍ، وَقَالَ يَاقُوتُ: قِيَاسُهُ كُسْرُ الزَّايِ، وَإِنَّمَا جَاءَ فَتَحُهَا شَذَا، وَأَصَافَ عَلَى مَا هُنَا: وَقِيلَ: مَوْزَنٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ يُسَمَّى بِهَا الْبَلَدُ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَزَادَ يَاقُوتُ، عَلَيْهِ: وَقِيلَ وَادٍ إِلَى أَصْلِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْنَادٍ: مَهْزُولٌ: وَادٍ يَتَعَلَّقُ بِوَادِيَيْنِ مِنْهُمَا شُعْبَتَا مَهْزُولٍ، وَأَنْشَدَ:

عُوجًا حَلِيلِيَّ عَلَى الطُّلُولِ      بَيْنَ اللَّوَى وَشُعْبَتَيْ مَهْزُولِ

وَفِي "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَلَبَنِي قُرَيْطٍ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَفَاوِرُ، بِجَنْبِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ إِلَى أَصْلِ عَلَمٍ يُقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ، وَهُوَ جَبَلٌ مَنِيعٌ أَحْمَرٌ وَجَبَلٌ يَنْوُفٌ. يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْيَنْوُفِيِّ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ مُرْتَفِعٌ فِي بَرَاكِ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ جَنُوبَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ نَحْوَ ٤٥ كِيْلًا فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ جِبَالِ الْمَرْدَمَةِ غَرْبَ مَنَاطِقَةِ الْعَرِضِ (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّلُولِ: ٤٣/٥٠ وَحَظِّ الْعَرِضِ: ٢٦/٢٣) وَهُنَاكَ جَبَلٌ آخَرُ بِهَذَا الْاسْمِ فِي مَنَاطِقَةِ الْجَبَلَيْنِ وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ هُنَا.

لَمْ يَخِيْسِ الْأَعْلَا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مَهْرُورٌ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبَعْدَ الْهَاءِ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَذَالٌ: - نَهْرٌ كَبِيرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ،  
عَلَيْهِ ضِيَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَنْهَارِ الْقَدِيمَةِ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ.  
وَنَهْرُ السُّنْدِ الَّذِي يُسَمَّى مِهْرَانَ<sup>(٤)</sup>.

#### ٨١٤- بَابُ مَيْسَانَ، وَيَسَانَ، وَمِنْشَارٍ وَمِشَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَسَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ: - صُفْعٌ بِالْعِرَاقِ  
قَصَبَتُهُ الْمَذَارُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بَعْدَ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - قَالَ:  
شَرِيًّا يَبْسَانٍ مِنَ الْأَرْدُنِّ هُوَ مَوْضِعٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ بَيْسَانٌ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ  
اسْمُهُ يَارَسُولَ اللَّهِ بَيْسَانٌ وَهُوَ مَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ نُعْمَانٌ وَهُوَ طَيِّبٌ» فَغَيَّرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْاسْمَ، وَغَيَّرَ [اللَّهُ] الْمَاءَ، فَاشْتَرَاهُ طَلْحَةُ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ قَالَهُ الزُّبَيْرِيُّ<sup>(٣)</sup>.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ سَوَى الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، وَقَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَنَقَلَ فِي "الْمُعْجَم" عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: مَهْرُورٌ وَادِي  
قُرَيْظَةَ ثُمَّ ذَكَرَ نَزُولَ الْيَهُودِ فِي سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَوْبَوْهَا ثُمَّ تَحَوَّلُوا إِلَى الْعَالِيَةِ فِي بَطْحَانَ وَمَهْرُورٍ، فَتَزَلَّتْ قُرَيْظَةُ  
وَهَذَا عَلَى مَهْرُورٍ، وَذَكَرَ خَبَرُ الْخُصُومَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصَابَ أَنَّ الْمَدِينَةَ أَشْرَفَتْ عَلَى الْعَرَفِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ  
مِنْ سَبِيلِ مَهْرُورٍ حَتَّى اتَّخَذَ لَهُ رَذْمًا، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَبْيُضُ مِنْهُ إِلَى وَادِي بَطْحَانَ وَأَنَّ مِنْهُ إِلَى مَذْنِبِ شَعْبَةٍ، وَفَصَّلَ  
صَاحِبُ "وَقَاءِ الْوَقَاءِ" الْكَلَامَ فِي مَهْرُورٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَغِنْدٌ يَأْقُوتُ: مَهْرُورٌ مِنْ طَسَاسِيْنِجِ سَوَادٍ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ اسْتَانَ شَادَقِبَادَ، وَهُوَ نَهْرٌ  
عَلَيْهِ قُرَى فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ، وَذَكَرَ مَصَالِحَةَ الْمُسْلِمِينَ لِدَهْقَانِهَا وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْ نَهْرِ السُّنْدِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَصُبُّ  
فِي بَحْرِ فَارِسَ، وَأَنَّهُ عَظِيمٌ بِقَدْرِ دَجَلَةٍ تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ، وَيَسْقِي بِلَادًا كَثِيرَةً وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ الدَّبِيلِ، وَنَقَلَ  
كَلَامَ الْإِصْطَخَرِيِّ فِيهِ.

(١): غِنْدٌ نَضْرٍ مَاعِدًا (بَيْسَانَ).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ: أَنَّ مَيْسَانَ كُوزَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْقَرَى وَالنَّخْلِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَابِسَطَ، ثُمَّ أَوْرَدَ قِصَّةَ  
النُّعْمَانِ بْنِ عَدِيٍّ الَّذِي وَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَيْسَانَ فَقَالَ الشَّعْرُ الْمَعْرُوفُ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْخُنْثَاءُ أَنَّ حَلِيلَهَا      بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَحَشَمٍ

وَاسْمُ مَيْسَانَ تُسَمَّى بِهِ مَوَاضِعٌ أُخْرَى بَعْضُهَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَمِنْهَا فِي مَنْطَقَةِ الطَّائِفِ بِلَادُ بَنِي مَالِكٍ.

(٣): وَغِنْدٌ نَضْرٍ فِي حَرْفِ الْبَاءِ: وَأَمَّا يَفْتَحُ الْبَاءَ وَشَكُونُ الْبَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: بَلَدٌ بِالشَّامِ مِنْ نَوَاحِي الْأَرْدُنِّ بِهِ قَبْرُ  
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بْنُ خَبَوَةَ، وَنَحْلُهُ مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ، وَهُوَ جَبَلٌ أَيْضًا لِبَنِي سَعْدٍ  
بَنِ زَيْدٍ مَنَاةَ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" بَيْسَانُ مَدِينَةٌ بِالْأَرْدُنِّ بِالْعُورِ بَيْنَ حُوزَانَ وَفَلَسْطِينَ، وَبِهَا عَيْنُ الْفُلُوسِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بَعْدَ الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَنُونٌ وَرَاءُ: - جَبَلٌ أَظْنُهُ نَجْدِيًّا. (٤)

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَنُونٍ: - جَبَلٌ أَوْ شُعْبٌ عِنْدَ أَجَا، وَقِيلَ: بِالرَّاءِ - لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا مُتَجَرِّدٌ، وَقِيلَ: يَفْتَحُ الْمِيمُ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَالرَّاءُ: - شُعْبٌ لِبَنِي عَبْدِ عَامِرٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ سَلَامَانَ يَسِيلُ إِلَى الْأَقِيلَةِ مِنْ شَرْقِهَا (٥).

= يُقَالُ أَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ عَيْنٌ فِيهَا مُلُوحَةٌ يَسِيرُهُ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ، وَسَأَلَ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي رِسْمِ (طَبِئَةٍ) وَهِيَ بَلْدَةٌ وَبَيْتُهُ، أَهْلُهَا سُمُّوا الْأَلْوَانِ جُعِدَ الشُّعُورُ، وَيُسَبُّ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، ثُمَّ ذَكَرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ، وَأَضَافَ: وَيَسَانُ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي جِهَةِ خَبِيرٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَإِيَّاهُ أَزَادَ كَثِيرٌ لِأَنَّهَا يَلَاذُهُ:

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سِوَايَ عَبْرَةٍ سَقَى أَهْلَ بَيْسَانَ الدَّجَانُ الْهَوَاضِبُ

ثُمَّ أَوْرَدَ خَبَرَ غُرَّةٍ ذِي قَرْدٍ، وَأَنَّ طَلْحَةَ اشْتَرَى الْمَاءَ وَتَصَدَّقَ بِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَيْسَانَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِأَرْضِ الْبِمَامَةِ، وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ هُوَ الْمَوْصُوفُ بِكَثْرَةِ النَّخْلِ، وَأَوْرَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي:

نَجَلَاتٌ مِنْ نَخْلٍ بَيْسَانَ أَيْتَعَدُ - - - جَمِيعًا وَبَيْتُهُنَّ ثَوَامٌ

وَتَدَلَّتْ عَلَى مَنَاهِلٍ بُرْدٍ وَقُلَيْجٌ مِنْ دُونِهَا وَسَامٌ

وَذَكَرَ بَيْسَانَ: قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْمَوْصِلِ، وَقَرْيَةً مِنْ قُرَى مَرْوِ الشَّاهِجَانِ، وَكُوْزَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْقُرَى بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسِطَ.

وَتَقْدِمُ خَبَرَ الْمَاءِ الَّذِي اشْتَرَاهُ طَلْحَةُ فِي رِسْمِ (قَرْدٍ) وَأَنَّ الْمَوْضِعَ يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ خَبِيرٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ يَوْمٍ، وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ.

وَالْمَوْضِعُ الَّذِي فِي غُورِ الْأَزْدَنْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَقَدْ غُيِّرَ اسْمُهُ إِلَى (بَيْسَانَ)

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ نَاسِبًا الْكَلَامَ لِلْحَازِمِيِّ.

(٥): هَذَا كَلَامٌ نَصْرِي، وَذَكَرَ يَأْقُوتُ: الْمَشَانُ - بِالْفَتْحِ، وَآخِرُهُ نُونٌ: بَلِيدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ كَثِيرَةُ التَّمْرِ وَالرُّطْبِ وَالْفَوَاكِحِ، وَمِنْهَا كَانَ الْفَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَرِيرِيُّ صَاحِبُ "الْمَقَامَاتِ"، وَمِيشَانَ: بِالْكَسْرِ - اسْمُ جَبَلٍ عَنِ الْعُمَرَائِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا، وَجَاءَ فِي "تَاجِ الْعَرُوسِ" بَابُ النُّونِ - مِيشَانَ كَكِتَابٍ أَوْ شُعْبٍ بِأَجَا، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا مُتَجَرِّدٌ، وَأُضِيفَ: صَوَابُ الْأَسْمِ بِالرَّاءِ (مِشَارٌ) وَلَا يَزَالُ الْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ أَجَا يُصَبُّ مِنْ أَعَالِيهِ الشَّرْقِيَّةُ، وَهُوَ مِنْ مُتَنَبِّهَاتِ أَهْلِ مَدِينَةِ حَائِلٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى الْجَبَلِ، وَالشُّعْبُ الْمُنْخَدِرُ مِنْهُ الْمُتَّجِهَ إِلَى الْأَقِيلَةِ الَّتِي ذَكَرَ يَأْقُوتُ أَنَّهَا مِنْ مِيَاهِ أَجَا.

## ٨١٥- بَابُ مَيْثَبٍ، وَمَيْثَبٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: -وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَعْرَاضِ الَّتِي تَسِيلُ مِنَ الْحِجَازِ فِي نَجْدٍ، اخْتَلَطَ فِيهِ عَقِيلُ بَنُ كَعْبٍ وَزُبَيْدٌ مِنَ الْيَمَنِ.

وَبِالْمَدِينَةِ أَيْضاً مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي أَوْصَى مُخَيَّرِيقُ الْيَهُودِيِّ لِلنَّبِيِّ ﷺ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ التَّوْنِ وَآخِرُهُ بَاءٌ أَيْضاً: - مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبَّةَ بِنَجْدٍ فِي شَرْقِيِّ الْحَزِيرِ لِعَنِي (٣).

## ٨١٦- بَابُ مَيْنَا، وَمَيْنَاءَ، وَمَيْثَاءَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَنُونٌ مَقْصُورٌ: مَنَزَلٌ بَيْنَ صَعْدَةٍ وَعَشْرِ، مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمَدِّ: - جِبَالُ أَبِي مَيْنَاءَ بِمَضَرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - يَفْتَحُ الْمِيمِ وَثَاءٌ مُثْلَثَةٌ مَمْدُودَةٌ: - نَاحِيَّةٌ شَامِيَّةٌ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ كَلَامٌ نَصْرِيٌّ وَفِي "الْمُعْجَمِ" الْمَيْثَبُ: مَاءٌ يَنْجِدُ لِعُقَيْلٍ، ثُمَّ لِلْمُنْتَفِقِ، وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عُقَيْلٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَيْثَبُ مَاءٌ لِعِبَادَةِ الْحِجَازِ، ثُمَّ أُزِيدَ كَلَامٌ نَصْرِيٌّ مُضِيئاً أَسْمَاءَ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَصَافَ: وَمَيْثَبٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ بَيْتِ خَمٍّ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ذَكَرَ الْمَيْثَبُ وَذَا غُرَابِلَ لِعِبَادَةِ، وَعِبَادَةُ مِنْ عُقَيْلٍ وَأَصَافَ: فَأَمَّا أَرْضُ الْمُنْتَفِقِ فَالْمَيْثَبُ، وَيَبْدُو أَنَّ اسْمَ الْمَيْثَبِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ، وَالْقَوْلُ: بِأَنَّهُ بَيْنَ عُقَيْلٍ وَزُبَيْدٍ يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ فِي جِهَاتٍ ثَلَاثٍ، أَمَّا الَّذِي لِعِبَادَةِ مِنْ عُقَيْلٍ فَلَعَلَّهُ فِي أَصَاوِلِ الْحِجَازِ، وَالْمَيْثَبُ الصَّدَقَةُ النَّبَوِيَّةُ فَصَلَّ الْكَلَامَ عَنْهَا السُّمَهُودِيُّ فِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" وَالْمَوْضِعُ الَّذِي بِمَكَّةَ حَدَّدَ مَوْقِعَهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي كِتَابِ "أَخْبَارِ مَكَّةَ".

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِيٍّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنْ يَلَاخِظُ عَدَمَ وَضُوحِ الْعِبَارَةِ مَعَ بُعْدِ بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ عَنْ حَزِيرِ عَنِي النُّوَاعِ فِي شَرْقِيِّ حِمَى صَرِيَّةَ، وَالْمَعْرُوفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْجَمَش) فَالْعِبَارَةُ بِحَاجَةٍ إِلَى تَحْرِيرِ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَصْدَرَهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِيٍّ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَمَا أَرَى الْاسْمَ صَحِيحاً، فَلَمْ أَرِ لَهُ ذِكْرًا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ الْبَيْمِيَّةِ.

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرِيٌّ، وَلَمْ أَرِ لَهُ ذِكْرًا فِي "الْمُعْجَمِ".

(٤): كَذَا قَالَ نَصْرِيٌّ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ وَنَسَبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ.

## حرف النون

### ٨١٧- بابُ نَاجِيَّةٍ، وَنَاجِيَّةٍ، وَنَاجِيَّةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ-: طَوِيٌّ لِبَنِي أَسَدٍ، مِنْ مَدَافِعِ الْقَنَانِ، جَبَلٌ، وَهُمَا طَوِيَّانِ بِهَذَا الْأِسْمِ، مَاتَ رُؤْبُهُ بَنُ الْعَجَاجِ بِنَاجِيَّةٍ لَا أَذْرِي هَذَا الْمَكَانَ أَوْ غَيْرَهُ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ-: خُطَّةٌ بَنِي نَاجِيَّةٍ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي نَاجِيَّةٍ بَنِي سَامَةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ (٤)-: بَادِيَةٌ لِعُطْفَانَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ فِيمَا أَظُنُّ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ مَا عَدَا (نَاجِيَّةٍ).

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَذَكَرَ يَأْفُوتُ أَنَّ نَاجِيَّةً مَحَلَّةً بِالْبَصْرَةِ مُسَمَّاةً بِقَبِيلَةِ بَنِي نَاجِيَّةٍ بَن سَامَةَ بَن لُؤْيِ بَن غَالِبِ الْمُسَوِّبِينَ إِلَى أُمِّهِمْ نَاجِيَّةَ بِنْتِ جَزَمِ بَن رَبَّانٍ، وَقَالَ الْعُمَرَانِيُّ: نَاجِيَّةٌ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَهِيَ طَوِيَّةٌ مِنْ مَدَافِعِ الْقَنَانِ، وَهُمَا طَوِيَّانِ بِهَذَا الْأِسْمِ ثُمَّ تَقَلَّ عَنْ الشُّكُونِيِّ: نَاجِيَّةٌ مَنْزِلٌ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَثَالٍ وَقَبْلَ الْفَوَازَةِ لَأَمَاءِ بِهَا، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ: نَاجِيَّةٌ مَاءٌ لِبَنِي قُرَّةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَسْفَلَ مِنَ الْجَبَسِ، وَهِيَ فِي الرُّمَثِ وَكُفَّةِ الْعَرْفَجِ وَكُفَّةُ مُتَشَاهٍ وَهِيَ الْعُرْفَةُ عُرْفَةُ سَاقٍ، وَغُرْفَةُ الْفَرَوَيْنِ وَفِي كُلِّ تَضَدٍّ شَارِبَةُ النَّاجِيَّةِ وَالْثَّلَمَاءِ، وَأَضَلَّ هَذَا الْكَلَامُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَفِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ": وَبَيْنَ أَثَالٍ وَبَيْنَ الْمَاءِ الَّذِي يَنْزِلُونَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ثُمَّ يَخْرُجُونَ فَيَصْبَحُونَ النَّاجِيَّةَ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى الْفَوَازَةِ فَيَصْبَحُونَ بِهَا ثُمَّ يَخْرُجُونَ فَإِذَا جَاوَزُوهَا بَسْتَنَ أَمْيَالٍ عَرَضَ لَهُمْ قَطْنٌ عَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَكَلِمَةُ (الْفَوَارَةِ) فِي "الْمُعْجَمِ" صَوَائِبُهَا (الْفَوَارَةُ) وَتَقَعُ بَيْنَ أَثَالٍ وَبَيْنَ الْفَوَازَةِ فِي مُتَنَصِّفِ الطَّرِيقِ قَرْيَةً مَعْمُورَةً تُدْعَى (مُغَيَّرَاءَ) فِي شِمَالِ الْقَصِيمِ غَرْبَ مَنْطِقَةِ الْجَوَاءِ تَنْطَبِقُ عَلَيْهَا الْأَوْصَافُ الَّتِي وَصَفَ بِهَا الْمُتَقَدِّمُونَ النَّاجِيَّةَ هَذِهِ، أَمَّا النَّاجِيَّةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا رُؤْبُهُ بَنِ الْعَجَاجِ، فَبِلَادُ رُؤْبَةِ وَأَبُوهُ الْعَجَاجُ تَقَعُ فِي شَرْقِ الْمَمْلَكَةِ فِي مَنَازِلِ بَنِي سَعْدٍ شِمَالِ وَادِي الْيَمَاءِ (السَّتَارِ) بَغِيْدَةً عَنِ الْقَصِيمِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَسَبَقَ أَنْ صَاحِبَ الْمُعْجَمِ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ وَأَوْرَدَهُمَا بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ.

(٤): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" خَبَرَ جَاءَ فِيهِ: لَمَّا وَلَّى عُثْمَانُ بَنُ حِيَّانِ الْمُرِّي الْمَدِينَةَ عَرَّضَ ذَاتَ يَوْمٍ بِالْفَيْتَةِ، وَعِنْدَهُ عَبَّاسُ بَنُ سَهْلٍ بَنِ سَاعِدَةَ السَّاعِدِيِّ فَقَتِلَ لَهُ: إِنَّهُ مِنْ شِبَعَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَجَّهَهُ فِي جَيْشٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَقَبَّضَ عُثْمَانُ وَحَلَفَ لَيَقْتُلَنَّهُ فَحَضَرَ طَعَامَةً بَعْدَ أَنْ سَمِعَ لَهُ بِالْحَضُورِ قَائِي بِجَفَنَةٍ فِيهَا تَرِيدٌ وَهِيَ صَخْمَةٌ، فَقَالَ عَبَّاسُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَفَنَةِ حِيَّانَ بَنِ مَعْبِدٍ (بَعْغِي أَبَا عُثْمَانَ) وَتَكَوَّسَ النَّاسُ عَلَيْهَا بِنَاجِيَّةٍ فَجَعَلَ عُثْمَانُ يَقُولُ

وَأَمَّا الرَّابِعُ: ..... (٥)

#### ٨١٨- بَابُ نَاتِلٍ، وَبَابِلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - قَبْلَ اللَّامِ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: بَلَدٌ بِطَبْرِسْتَانَ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِبَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ -: صُقْعٌ بِالْعِرَاقِ (٣).

#### ٨١٩- بَابُ نَاعِبٍ، وَنَاعِتٍ وَبَاعِثٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بَعْدَ الْعَيْنِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ -: فِي شِعْرِ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي -: بَعْدَ الْعَيْنِ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ثُمَّ مِنْ دِيَارِ بَنِي نُمَيْرٍ مِنْ بَادِيَةِ الْيَمَامَةِ (٣).

= لي: وَأَيْتَهُ وَاللهُ بِعَيْنِكَ ؟ قُلْتُ أَجَلُ !! ثُمَّ ذَكَرَ بَيْتَهُ الْخَبَرَ الَّذِي يَدُلُّ أَنَّهُ خَدَعَ الْأَمِيرَ بِالنِّسَاءِ عَلَى أَبِيهِ يَغْيِرُ حَقٌّ وَأَرَى اسْمَ الْمَوْضِعِ هَذَا مُصْحَفًا عَمَّا قَبْلَهُ فِلَادٍ بَنِي أَسَدٍ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ مِنَ الْعَرَبِ .

(٥): لَمْ يَعْرِفْهُ الْحَازِمِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ (التَّاجِيَّةِ) سِوَى ذِكْرِ مَدْرَسَةِ بَيْغَدَادِ مَنْسُوبَةٍ إِلَى تَاجِ الْمَلِكِ، وَالتَّاجِيَّةِ نَهَرَ عَلَيْهِ كُوزَةُ بَنَاجِيَّةِ الْكُوفَةِ، وَلَا أَذْرِي مَا هُوَ مَصْدَرُ كَلَامِ نَصْرِ، وَبِلَادُ غَطَفَانَ لَا تَبْلُغُ قَيْدَ، وَإِنَّمَا تَنْتَهِي إِلَى أَعَالِي الْجَبَلَيْنِ، وَمَا يُؤَارِزُهُمَا جَنُوبًا مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي 'الْمُعْجَمِ' : نَاتِلَةٌ: وَيُقَالُ نَاتِلٌ يَغْيِرُ هَاهُ: مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ فِي سَهْلِ طَبْرِسْتَانَ خَضِرَةٍ نَضِرَةٍ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، ذَكَرَ بَعْضُهُمْ، وَأَصَافَ: وَنَاتِلٌ: أَيْضًا بَطْنٌ مِنَ الصَّدَفِ وَبَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ. انْتَهَى

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَبَابِلٌ بِالْعِرَاقِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَشُهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَأُورْدَةُ يَاقُوتٌ بِنَصِّهِ مَنْسُوبًا إِلَى الْحَازِمِيِّ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَأُورْدَةُ يَاقُوتٌ بِزِيَادَةٍ: قَالَ لَيْدٌ:-

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْفَرَنْتَيْنِ وَنَاعَتَا يَمِينًا وَنَكَبْنَا الْبَيْدَى شِمَانِلًا

وَأَرَى لَيْدًا قَصَدَ مَوْضِعًا آخَرَ لَعَلَّهُ الَّذِي ذَكَرَ يَاقُوتٌ بِرِسْمِ (نَاعِثُونَ) يَلْفُظُ جَمْعَ نَاعِتٍ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ:

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَبَعْدَ الْعَيْنِ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: جَفَرُ بَاعِثٍ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، مَنَسُوبٌ إِلَى بَاعِثِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ هَانِي الشَّيْبَانِيِّ<sup>(٤)</sup>.

## ٨٢٠- بَابُ النَّبَاجِ، وَالتَّبَاجِ، وَنَبَاجِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ النُّونِ قَبْلَ الْبَاءِ الْمُخَفَّفَةِ: - مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ، وَقِيلَ نَبَاجٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ لِلْكُرَيْشِيِّينَ.

وَأَخْرَجُ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ [بَيْنَهُ وَبَيْنَ] الْيَمَامَةِ غِبَّانٍ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَالْغُبُّ مَسِيرُهُ يَوْمَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٌ: - جَبَلٌ يَمَانٍ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: يَفْتَحُ النَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ: - فِي شِعْرِ<sup>(٤)</sup>.

= جُمْرَانٌ أَوْ بَقْمًا نَاعِيَةً ————— من أَوْ الْمُنْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ السَّارَا

فَالْبَدْيُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ وَكَذَا جُمْرَانُ وَالسَّارَا، عَلَى أَنَّ الْبُكْرِيَّ أَوْرَدَ قَوْلَ ابْنِ الْخَرَجِ فِي رِسْمِ (نَاعِبٍ) بِإِتْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَأَوْرَدَ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَيَّةٍ اسْمَ نَاعِبٍ أَيْضًا مَقْرُونًا بِجُمْرَانَ وَمَا أَرَى الْأِسْمَ إِلَّا مُصَحَّفًا عِنْدَ الْبُكْرِيِّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَ هَذَا يَأْفُوتُ بِذَوْنِ زِيَادَةٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى النَّبَاجِ، وَمِمَّا أَوْرَدَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: فِي "بِلَادِ الْعَرَبِ": نَبَاجَانِ: أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ نَبَاجٌ بَنِي عَامِرٍ، وَهُوَ بِحِذَاءِ قَيْدٍ، وَالْآخَرُ نَبَاجٌ بَنِي سَعْدٍ بِالْقُرَيْشِيِّينَ. ثُمَّ سَأَلَ أَقْوَالَ لَا تَخْرُجُ عَنْ هَذَا وَمِنْهَا عَنِ النَّبَاجِ: مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى عَشْرِ مَرَاجِلَ، وَيُقَالُ قَرِيبٌ مِنَ النَّبَاجِ وَبِهِمَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ لِيَتَجَمَّعَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبَاجَ اسْتَبْطِطَ مَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ مِنْ كُرَيْشٍ شَقَقَ فِيهِ عُيُونًا وَعَرَّسَ نَحْلًا، وَصَاحِبَهُ بَنُو كُرَيْشٍ، وَمِنْ انْقِسَمَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَالنَّبَاجَانِ لَا يَزَالَانِ مَعْرُوفِي الْمَوْقِعِ أَحَدُهُمَا شَرْقَ الْقَصِيمِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدُّهْنَاءِ وَهُوَ نَبَاجُ ابْنِ عَامِرٍ يُدْعَى (الْأَسْبَاحَ) وَالثَّانِي: نَبَاجُ الْقُرَيْشِيِّينَ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ بَنُو تَيْمِيمٍ، فِي أَشْغَلِ النَّصَّانِ، وَتُعْرَفُ الْقَرِيَتَانِ بِاسْمِ قَرْيَةِ الْعُلَيَّا، وَقَرْيَةِ السُّفْلَى، شَرْقَ الصَّامَانِ وَعَرْبَ مَنْطِقَةِ (وَادِي الْمِيَاءِ) الْوَاقِعَةِ شَمَالَ الْأَخْشَاءِ، وَتَقَعُ قَرْيَةُ الْعُلَيَّا بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٧/٤٢ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٧/٣٣ وَقَرْيَةُ السُّفْلَى بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٧/٥٢ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٧/٢٩، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذَا بِتَوْسِعٍ فِي - قِسْمِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ - مِنَ الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.

(٣): كَذَا عِنْدَ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا.

(٤): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ.

وَأَمَّا الرَّابِعُ :- بِضَمِّ النُّونِ وَآخِرُهُ حَاءٌ :- ذُو نُبَاحٍ حَزَمَ مِنَ الشَّرْبَةِ بِأَطْرَافِ تَيْمَنٍ، هَضْبَةٌ مِنْ دِيَارِ فَرَازَةَ <sup>(٥)</sup>.

#### ٨٢١- بَابُ نَبْتِلٍ، وَتَيْتِلٍ وَتَيْبِلٍ، وَشَلٍّ <sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ التَّاءِ الَّتِي عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ :- جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيٍّ قَرِيبٌ مِنْ أَجَا.

وَمَوْضِعٌ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ <sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي :- يَفْتَحُ التَّاءَ الْمُثَلَّثَةَ وَسُكُونِ الْيَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَفَتْحِ تَاءٍ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ :- مَاءٌ لِنَبِيِّ حِمَّانَ مِنْ تَيْمَنٍ قُرْبَ النَّبَاجِ، وَقِيلَ: عَلَى نَجْفِ الْبُصْرَةِ، قَالَ سَوَادَةُ بْنُ حَيَّانَ الْمِنْقَرِيُّ:

فَمَا لَكَ فِي أَيَّامِ صَدَقٍ تَعُدُّهَا كَيَوْمِ جُؤَاثَا وَالنَّبَاجِ وَتَيْتَلَا <sup>(٣)</sup>

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورْدَةُ يَأْقُوتُ مَضَافاً إِلَى الْحَازِمِيِّ، وَلَا أَسْتَبْعِدُ الصَّلَةَ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ ذِي لُبَاحٍ - بِاللَّامِ - وَادٍ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَوَرَدَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ، وَهُوَ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابِ الْمُوَالِيَةِ لِبِلَادِ مُحَارِبِ الَّتِي يَقَعُ حَزْمُ الشَّرْبَةِ وَتَيْمَنٍ فِيهَا بِجَوَارِ دِيَارِ فَرَازَةَ، وَالشَّرْبَةُ تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، أَمَّا تَيْمَنٌ هَذِهِ فَهَضْبَةٌ حَمْرَاءُ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ وَادِي طَلَّالَ (ذِي طَلَّالَ) كَانَتْ مِنْ بِلَادِ مُحَارِبِ ذَكَرَهَا صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" وَغَيْرُهُ، وَيَقْرُبُهَا هِجْرَةٌ حَدِيثُهُ اسْمُهَا (طَلَّالَ) وَتُعْرَفُ تَيْمَنٌ هَذِهِ الْآنَ بِاسْمِ (تَيْمَاءَ) كَمَا تُعْرَفُ هَضْبَةُ أُخْرَى شَرْقَ جَبَلٍ فَهَلَاكَ نَشَاهِدٌ مِنْ بَلَدَةِ الشُّغْرَاءِ جُنُوبَهَا اسْمُهَا (تَيْمَنُ) وَتُدْعَى الْآنَ (تَيْمَاءَ).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ مَعَ نِسْبَتِهِ لِلْحَازِمِيِّ، وَجَبَلٌ نَبْتَلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفاً بِمِنْطَقَةِ الْجَبَلَيْنِ يُعَدُّ مِنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ رَمَّانَ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا، وَفِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ عَنِ الْحَصْنِ، وَيَقَعُ شَرْقِيَّ بَلَدَةِ الْغَزَالَةِ بِنَحْوِ ٢٠ كَيْلًا، انْظُرْ "الْعَرَبِ" - ص ٣٠ ص ١٣٦ وَمَا بَعْدَهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى بَيْتِ الشُّغْرِ، وَقَالَ يَأْقُوتُ: تَيْتَلُ مَاءٌ قُرْبَ النَّبَاجِ كَانَتْ بِهِ وَفَعَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: تَيْتَلُ قَرِيبَةً، وَأُورْدَ لِرَبِيعَةٍ بِنِ طَرِيفِ الْعَبَّاسِيِّ يَذْكُرُ إِغَارَةَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ عَلَى بَكْرِ:



وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ تَاءٌ مَكْسُورَةٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: -وَادٍ لِبْنِي ذُبْيَانٍ بِنِ بَغِيضٍ.

وَجَبَلٌ أَحْمَرٌ يُنَاوِحُ دَمْحًا مِنْ وَرَائِهِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَهُنَاكَ قَلِيبٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْلَةُ. وَيَتَبَلَّ حَجَرٌ بِنَاءٌ هُنَاكَ عَادِيٌّ مُرْتَفِعٌ مُرَبَّعٌ الْأَسْفَلُ مُحَدَّدٌ الْأَعْلَى عَلَى مُرْتَفِعٍ نَحْوِ ثَمَانِينَ ذِرَاعًا.

وَقِيلَ: يَتَبَلُّ الْيَمَامَةَ جَبَلٌ فَارِدٌ فِي فَضَاءٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِطَاعِهِ عَنْ غَيْرِهِ<sup>(٤)</sup>. وَأَمَّا الرَّابِعُ: فَأَوَّلُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ وَبَعْدَهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: -كَفَرْتَبِيلَ نَاحِيَةٍ فِي شَرْقِيٍّ الْفُرَاتِ، بَيْنَ الرِّقَّةِ وَبَالِسَ<sup>(٥)</sup>.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: فَأَوَّلُهُ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَلَا مَهْمُ مُشَدَّدَةٌ: -ذَاتُ شَلٍّ أَطْنَهَا هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ وَقِيلَ: بِالذَّالِ<sup>(٦)</sup>.

= وَأَنْتَ الَّذِي خَوَيْتُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ وَقَدْ عَطَلْتُ مِنْهَا النَّبَاجَ وَيَتَبَلُّ

وَشُعْرًا لِقُرَّةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَفْتَحِرُ يَوْمَ يَتَبَلُّ، وَعَدَّهُ صَاحِبُ "بِلَادِ الْعَرَبِ" هُوَ النَّبَاجُ قَرْنَتَيْنِ بِنَاحِيَةِ طُوَيْلِجٍ، وَاسْمُ سَوَادَةٍ عِنْدَ الْحَازِمِيِّ وَرَدَّ فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ" (سَوَارٍ) وَقَدْ فَصَّلَ صَاحِبُ "النَّقَائِصِ" خَبَرَ غَزْوَةِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ النَّبَاجَ وَيَتَبَلُّ وَبَيْنَهُمَا رُوحَةٌ وَقَدْ اتَّصَحَّ لِي مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّ يَتَبَلُّ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (قَرْيَةِ السُّفْلَى) وَأَنَّ النَّبَاجَ هُوَ (قَرْيَةُ الْعُلْيَا) وَقَرْيَةُ السُّفْلَى (تَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّوَلِ: ٤٧/٥٢ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢٩/٢٧) وَالنَّبَاجُ قَرْيَةُ الْعُلْيَا (بِقُرْبِ خَطِّ الطُّوَلِ: ٤٢/٤٧ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٣٣/٢٧).

(٤): كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ نَصْرِ، وَأُورَدَ يَأْفُوتُ بِنَصِّهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ مُضَيِّفًا شَوَاهِدَ مِنَ الْأَشْعَارِ، وَأُورَدَ قِصَّةُ طَرِيقَةٍ وَقَعَتْ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بَيْنَ أَمِيرِهِ عَلَى صَرِيَّةٍ وَبَيْنَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرَ بْنِ كِلَابٍ اخْتَصَمُوا عِنْدَهُ فِي بَيْتَلَةٍ، وَأُورَدَ لِعَلِّيدِ اللَّهِ بْنِ رَيْعٍ قَصِيدَةُ طَوِيلَةٍ، أَمَّا يَتَبَلُّ دَمْحٌ فَهِيَ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ مُتَبَلِّةٌ مِنْهُ أَيُّ مُنْقَطِعَةٍ فِي جَنْوِبِهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَادِي السُّرَّةِ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ تَابِعَةً لِمَرْكَزِ (الْخَاصِرَةِ) وَكَانَ فِي تِلْكَ الْجِهَاتِ مِيَاءٌ قَدِيمًا، وَلَكِنْ أَكْثَرَهَا نَضَبٌ فَجُهِلَتْ مَوَاقِعُهُ وَأَمَّا يَتَبَلُّ حَجَرٌ فَقَدْ ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ": أَنَّ الْبَتْلَ جَمْعُ يَتَبَلُّ مُتَشَبِّهَةٌ فِي مَنْطِقَةِ حَجَرٍ (الرِّيَاضِ) وَمَا حَوْلَهُ، وَأَنَّهَا مِنْ بِنَاءِ طَسَمٍ وَجَدِيسٍ، وَأَنَّ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ ٥٠٠ ذِرَاعًا، وَمِنْ أَحَدِهَا نَظَرْتُ زُرْقَاءَ الْيَمَامَةِ وَهِيَ فِي (الْخَرْجِ) إِلَى جَيْشِ الْمَلِكِ الْجُمْهَرِيِّ الْغَازِي لِلْبِلَادِ فِي قِصَّةِ مَعْرُوفَةٍ، وَيَتَبَلُّ الْيَمَامَةَ الْجَبَلُ الْفَارِدُ فِي الْفَضَاءِ يَبْدُو أَنَّ مَوْقِعَهُ غَرْبُ جَبَلِ الْعَارِضِ فِي مَنْطِقَةِ الْحَمَادَةِ حَيْثُ تُوجَدُ هُنَاكَ جَبَلَاتٌ مُتَفَرِّدَةٌ عَنْ سِلْسِلَةِ جِبَالِ الْعَارِضِ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ.

(٦): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

## ٨٢٢- بَابُ النَّبِيطَاءِ، وَالسَّطَاءِ، وَشَطَا<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: جَبَلٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوَزَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالشَّيْنِ وَالظَّاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ -: جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ -: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ مِصْرَ يُعْمَلُ بِهَا الثِّبَابُ الْقَصَبُ<sup>(٤)</sup>.

## ٨٢٣- بَابُ النُّبُوكِ، وَتَبُوكِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ بَعْدَهَا بَاءٌ مَضْمُومَةٌ -: أَرْضٌ جَرَعَاءٌ بِأَخْسَاهَجَرَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي -: فَأَوَّلُهُ تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: بَيْنَ وَادِي الْفَرَى وَالشَّامِ، وَكَانَ عُمَرُ

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) كَلَامُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ، وَأَضَلَّ هَذَا فِي كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " - ٣١١ - فِي الْكَلَامِ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ قَيْدٍ وَتُوَزَ، فَبَعْدَ ذِكْرِ جِبَالِ الْأَجَاوِلِ وَجَبَلِ بَوُصٍ وَوَادِي أُعَيْشِبَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تُوَزَ وَرَدَ: وَعِنْدَ الْغَيْلِ الثَّاسِعِ مِنَ الْبُرَيْدِ يُزَانُ يُعْرِفَانِ بِالْوَبْرِئَةِ وَهُمَا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْتَيْنُ وَهَذِهِ الْبُيْرُ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْوَادِي يُقَالُ لَهُ النَّبِيطَاءُ، وَالنَّبِيطَاءُ جَبَلٌ يَمْنَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، وَتُوَزَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ التَّوَزِيِّ يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ سَمِيرَاءَ بِقُرْبِ (حَطَّ الطُّولِ: ٤١/٥٠ وَحَطَّ الْعَرْضِ: ٢٦/٣٥).

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتٌ عَلَى نَقْلِ هَذَا عَنِ الْحَازِمِيِّ، وَنَقَلَ الْأُسْتَاذُ وَشِدِي مَلْحَسٌ فِي تَعْلِيلِهِ عَلَى " أَخْبَارِ مَكَّةَ " لِلْأَزْرَقِيِّ عِنْدَ قَوْلِهِ: الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى قَلْعِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَضَافَ: ذَكَرَ يَاقُوتٌ جَبَلًا اسْمُهُ سَطَاءُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَلَكِنْ أَيُّوبُ صَبْرِي قَالَ: إِنَّهُ جَبَلُ الْقَلْعِ، وَلَعَلَّهُ هَذَا الْجَبَلُ، وَأَيُّوبُ صَبْرِي مَوْخَرٌ تَرْكِي مَتَاخِرٌ لَهُ كِتَابَا «مِرْآةُ الْحَرَمَيْنِ» وَ«مِرْآةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتٍ: سَطَاءٌ بَلِيدَةٌ بِمِصْرَ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّبَابُ الشَّطُويَّةُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ نَصْ كَلَامِ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ صَاحِبُ " الْمُعْجَمِ " عَلَى مَا هُنَا وَمَعْرُوفٌ أَنَّ النُّبُوكَ جَمْعُ نَبْكَةٍ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الرَّابِيَةِ مِنْ زَمْيٍ أَوْ جَلَدٍ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَكْثُرُ فِي جَنْوُبِ مِثْقَةِ الْأَحْسَاءِ لِاحْطَاتِهَا بِرِمَالِ الدُّهْنَاءِ وَبَيْرَيْنِ وَبَيْنُونَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْ الْجَنْوُبِ، فَتَذُرُوهَا الرِّيَّاحُ نَحْوَ الشَّرْقِ فَتَكُونُ رَوَايِي وَرِمَالًا تَمْتَدُّ بِمَحَاذَاهِ السَّاحِلِ فِي شَمَالِ الْمِثْقَةِ وَجَنْوُبِهَا.

أَمْرَانِ عُرَيْضِ الْيَهُودِيِّ أَنْ يَطْوِيَ بِثَرْتُوكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَنْطُمُ كُلَّ وَفْتٍ (٣).

#### ٨٢٤- بَابُ النَّبِيتِ، وَيَتَيْب (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ يَفْتَحُ النَّوْنَ وَكَسَرَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ وَآخِرُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ -: [شُعْبُ  
أَسْفَلَ مَكَّةَ] (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي -: فَأَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ بَاءٌ  
مُوحَّدَةٌ -: فِي شِعْرِ (٣).

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ بِلَادِ بَنِي عُذْرَةَ، وَأَنَّ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ كَانُوا بِهَا، وَلَمْ  
يَكُنْ شُعْبٌ مِنْهَا، وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ مَدِينٍ عَلَى بَحْرِ الْقَلْزَمِ عَلَى سِتِّ مَرَاجِلٍ مِنْ ثَبُوكَ، وَثَبُوكَ بَيْنَ جَبَلٍ حِسْمَى وَجَبَلٍ  
شُرُوزَى، ثُمَّ ذَكَرَ غَزْوَةَ ثَبُوكَ، وَثَبُوكَ أَصْبَحَتْ مِنْ أَشْهَرِ مَدِينِ الْمَمْلَكَةِ وَأَكْثَرِهَا سُكَّانًا، وَهِيَ بَيْنَ الْأُرْدُنِّ وَبَيْنَ الْحِجَازِ.  
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ، وَسَقَطَ مِنْ نُسخَةِ الْأَصْلِ، وَلَمْ أَرْ هَذَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَلَا فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" لِلْأَزْهَرِيِّ وَالْفَاكِهِي.  
(٣) هَذَا تَعْرِيفُ نَصْرِ، كَذَا فِي الْكِتَابَيْنِ، وَالضَّبْطُ نَاقِضٌ، فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": يَتَيْبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرِ ثُمَّ يَاءٌ وَبَاءٌ  
مُوحَّدَةٌ - مِنْ مَغَازِي أَبِي عُقْبَةَ (ابن عُقْبَةَ) بِحَظِّ أَبِي نُعَيْمٍ خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ فِي ٣٠ فَارِسًا أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ  
جِبَالِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتَيْبٌ فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُخْرِقَا أَذَنِي نَخْلٍ يَأْتِيَانِيهِ مِنْ نَخْلِ  
الْمَدِينَةِ فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صِيْرَانَ نَخْلِ الْعُرَيْضِ فَأَخْرِقَا فِيهَا، وَلَكِنْ هَذَا الْجَبَلُ وَرَدَ اسْمُهُ فِي "سِينَةِ ابْنِ هِشَامٍ" فِي  
خَبَرِ غَزْوَةِ السُّوَيْقِ - ج ٣ ص ٤٤ - (تَيْبٌ) وَفِي مَخْطُوطَتَيْنِ (تَيْبٌ) (أَرَى صَوَابَ الْأِسْمِ (تَيْبٌ) وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ  
الْعَبَّاسِ بْنِ مُزَاكِلِسٍ السُّلَمِيِّ مَهْمُوزًا فِي قَوْلِهِ:

فَإِنَّكَ عَمْرِي هَلْ أَرَيْكَ طَعَانًا  
سَلَكَنَ عَلَى رُكْنِ الشَّطَاءِ فَتِيَابًا

وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ: أَنَّ حَرَّةَ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْتَدِي مِنْ ذَاتِ عَزْقٍ ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحُبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ تَيْبٍ وَوَرَدَ فِي كِتَابِ "وَفَاءِ  
الْوَفَاءِ" فِي الْكَلَامِ عَلَى حُدُودِ حَرَمِ الْمَدِينَةِ ذِكْرُ (تَيْمٍ) وَتَيْبٌ فِي حُدُودِهِ، وَأَرَى أَنْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ تَنْطَلِقُ عَلَى  
مَوْضِعٍ وَاحِدٍ هُوَ الْوَارِدُ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ، وَقَدْ تُحَذَفُ الْهَمْزَةُ فَيُقَالُ: تَيْبٌ، وَقَدْ تَبَدَّلَ الْبَاءُ مِيمًا فَيُقَالُ تَيْمٌ، وَكَذَا يُعْرَفُ  
الآنَ، وَقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ يَتُوسِّعُ فِي كِتَابِ "فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ" - ص ٥٥٠ - وَمَا بَعْدَهَا وَقُلْتُ: هُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى  
الشَّطَاءِ شَرْفِيَّهَا، وَقَدْ كُتِبَ فِي إِحْدَى الْمَصَوِّرَاتِ الْجُغَرَاْفِيَّةِ (تِيَامٌ) خَطَأً وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ سِدِّ الْعَاقُولِ فِي شَرْقِ  
الْمَدِينَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (تَيْمٍ) بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: (٣٩/ ٥٠ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ٢٤/ ٣١).

## ٨٢٥- بابُ نبالة، ونبالة، ونبالة<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ النُّونِ وَاللَّامِ-: مَوْضِعُ يَمَانٍ أَوْ تِهَامٍ، وَقِيلَ: بِضَمِّ النُّونِ وَالْكَافِ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ تَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ.  
...بِاللَّامِ:- مِخْلَافٌ نَجْدِيٌّ بِمَكَّةَ<sup>(٣)</sup>.

## ٨٢٦- بابُ النُّجَيْرِ، وَنَجِيرٍ، وَبَحْتَرٍ وَبَحِيرٍ، وَبَحِيرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ:- حِصْنٌ بِالْيَمَنِ مَنِيعٌ لَجَأٍ إِلَيْهِ أَهْلُ الرِّدَّةِ<sup>(٢)</sup> قَالَ الْكِنْدِيُّ:- حَدَاءُ قَرْيَةٍ صُفِينَةٍ مِيَاهُ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا النُّجَيْرُ، وَبِحَدَائِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا النُّجَارَةُ بئرٌ وَاحِدَةٌ كِلَاهُمَا فِيهِ مُلَوْحَةٌ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ، قَالَ كَثِيرٌ:  
وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النُّجَيْرِ كَأَنَّهُ يَلِيلٌ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ زَامِرُ  
وَأَمَّا الثَّانِي: فَكَمِيلُهُ إِلَّا أَنَّ يَاءَهُ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ:- مَاءَةٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ:-

(١): عِنْدَ نَصْرِ. (٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٣): كَذَا وَزِدَ فِي كِتَابِي نَصْرِ وَالْحَازِمِي بِالْخَلَطِ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَالَ نَصْرٌ عَنِ الْأَوَّلِ: نِبَالَةٌ مِخْلَافٌ نَجْدِيٌّ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَأْفُوتَ، وَالْكَلامُ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ فَكَيْفَ يَكُونُ نَجْدِيًّا وَفِي مَكَّةَ، وَمَا أَرَى صِحَّةَ إِلَّا مِخْلَافٌ نَجْدِيٌّ مِنْ مَخَالِفِ مَكَّةَ، وَهَذَا يُنْطَبِقُ عَلَى نِبَالَةٍ - بِالنَّاءِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - فَهِيَ تُعَدُّ عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْ مَخَالِفِ مَكَّةَ وَوَادِي تَبَالَةَ مِنْ فُرُوعِ وَادِي بَيْشَةَ وَهَذَا يُعَدُّ مِنْ أَعْرَاضِ نَجْدِ الْكِبَارِ، كَمَا فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ"، وَنِبَالَةٌ يُطْلَقُ عَلَى وَادِي ذِي قَرْيٍ كَثِيرَةٌ وَسُكَّانٌ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَشَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنِ التَّوَسُّعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ، وَتَقَعُ بَلَدُهُ نِبَالَةً فِي الْوَادِي (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/٤٢ وَحُطَّ الْعَرَضُ: ١٣/٢٠)، أَمَّا نِبَالَةٌ فَلَمْ يَزِدْ لَهُ تَعْرِيفٌ فِي الْكِتَابَيْنِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ يَسُوَّى كَلَامُ الْكِنْدِيِّ، وَهُوَ رَاوِي "رِسَالَةَ عَرَّامٍ" فَهَمَّا مَوْضِعَانِ: الْأَوَّلُ مِنْ بِلَادِ حَضْرَمَوْتِ، قَالَ عَنْهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" حِصْنٌ قُرْبَ حَضْرَمَوْتِ مَنِيعٌ لَجَأٍ إِلَيْهِ أَهْلُ الرِّدَّةِ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ فَحَاصَرَهُ زِيَادُ بْنُ لَيْثٍ حَتَّى فَتَحَهُ عَنْوَةً، وَقَتْلَ مَنْ فِيهِ وَاسَّرَ الْأَشْعَثَ بْنَ قَبِيْسٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ ١٢ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَأَطَالَ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَالنُّجَيْرُ الثَّانِي فِي غَالِيَةِ نَجْدٍ يَنْطَبِقُ الْمَهْدُ (مَغْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ) وَالْكَلامُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" يَسُوَّى قَوْلُ كَثِيرٍ، وَمَا أَرَى النُّجَيْرَ فِي شِعْرِهِ إِلَّا النُّجَيْلَ - بِاللَّامِ - وَهُوَ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي وَادِي نَخْلٍ، فِي يَنْبَعِ النَّخْلِ، وَقَدْ وَزِدَ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ مَذْكُورًا مَعَ يَنْبَعٍ وَيَلِيلٍ هُوَ قُرْبُ وَادِي الصَّفْرَاءِ حَيْثُ تَقَعُ بِلَدُهُ (بَذَرٍ) لَيْسَ بِبَعِيدٍ عَنْ تِلْكَ النُّجَاهَاتِ بِالنِّسْبَةِ لِلشَّحَابِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَعَ إِضَافَةِ: وَالنُّجَيْرِ وَالنُّجَارِ: مَاءَانِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْقُرْبِ مِنْ صُفِينَةٍ، وَهَذَا السُّتَارُ جَبَلٌ وَعِنْدَ يَأْفُوتَ نَجِيرٌ تَصْغِيرُ نَجَارٍ وَهُوَ الْأَصْلُ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ كَذَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَزِدْ.

دَارَةُ بُخَيْرٍ رَوْضَةٌ وَسَطٌ أَجَا عِنْدَ جَوْ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: يَفْتَحُ النَّبَاءَ وَكَسَرَ الْحَاءَ وَيَاءَ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: جَبَلٌ<sup>(٥)</sup>:

وَأَمَّا الْخَامِسُ: مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ بِضَمِّ النَّبَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ -: عَيْنٌ يُوَادِي لَيْلٍ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ، مِنْ أَغْزَرِ الْعُيُونِ وَأَحَدُهَا جِرْيَةٌ<sup>(٦)</sup>.

#### ٨٢٧- بَابُ نَجْرَانَ، وَبَحْرَانَ، وَتَجْدَانَ وَبَحْرَيْنِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النَّوْنَ وَسُكُونِ الْجِيمِ -: مِنْ مَخَالِفِ مَكَّةَ، بَيْنَهَا وَالْيَمَنِ.

وَمَوْضِعٌ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ، وَلَمَّا خَرَجَ نَصَارَى نَجْرَانَ مِنْهَا أُسْكِنُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَسَمَّيَ بِاسْمِ بَلَدِهِمُ الْأَوَّلِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلةٌ -: فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ بِسَاحَةِ الْفُرْعِ، بِهِ مَعْدَنٌ وَفِي الْحَدِيثِ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَحْرَانَ، يَقْصُدُ قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ، فَأَقَامَ أَيَّامًا وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا<sup>(٣)</sup>.

(٤): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" -إِضَافَةً: كَانَتْهَا مُسَمَّاهُ بِالْقَبِيلَةِ وَهُوَ بُخَيْرُ بْنُ عَتُودَ بْنِ عُنَيْنٍ، وَأَوْصَلَ النَّسَبَ إِلَى طَيْءٍ، وَجَوَّ عَلَى مَا ذَكَرَ يَأْقُوتُ قَرْيَةً بِأَجْلِ لَيْتِي نَعْلٍ وَاسْمُ جَوْ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى أَكْبَرِ أَوْدِيَةِ أَجَا وَأَشْهَرِهَا يَنْحَدِرُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ مُتَّجِهَا نَحْوَ الشِّمَالِ وَيَتَنَفَّضُ فِي طَرَفِ النُّفُودِ (الرَّمْلِ) الْوَاقِعِ دُونَ قَرْيَتِي قَنَا وَامُ الْقَلْبَانِ، وَفِي هَذَا الْوَادِي أَبَارٌ وَمَزَارِعٌ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(٦): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَوْصَلَهُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَأَوْرَدَ النَّصَّ يَأْقُوتُ نَقْلًا عَنِ الْكِنْدِيِّ، وَهُوَ: وَفِي لَيْلٍ عَيْنٌ كَبِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ إِلَى أَنْ ذَكَرَ أَنَّهَا تُسَمَّى الْبُخَيْرِ، وَذَكَرَ أَنَّ شَرْبَ أَهْلِ الْجَارِ مِنْهَا، وَيَلِيلُ: هُوَ وَادِي بَدْرٍ أَسْفَلَ الصَّفْرَاءِ، وَالْعَيْنُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ، وَالْجَارُ هُوَ مِثْلُ الرَّائِسِ إِلَى الْبَرِيكَةِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَنَجْرَانَ الْمَخْلَافَ وَادٍ عَظِيمٌ دُونَ قَرْيَةٍ كَثِيرَةٍ يَقَعُ فِي جَنُوبِ بِلَادِ عَسِيرٍ شَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنِ التَّوْشِعِ فِي الْكَلَامِ عَنْهُ، وَفِيهِ الْأَخْذُ الْوَاقِعُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَهُ تَارِيخٌ حَافِلٌ وَذَكَرَ يَأْقُوتُ مَوَاضِعَ أُخْرَى بِاسْمِ نَجْرَانَ مِنْهَا مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ فِيمَا قِيلَ، وَمَوْضِعٌ بِحَوْزَانَ أَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهُ، وَذَكَرَ نَجْرَانَ الَّذِي يَقْرُبُ الْكُوفَةِ، وَقَصَلَ فِيهَا الْكَلَامَ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَضْبُطْهُ وَعِنْدَ يَأْقُوتٍ بِالضَّمِّ قَائِلًا: وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَأَنَّ الْعُمَرَانِيَّ وَالرَّمْخُسْرِيَّ ضَبَطَاهُ بِالْفَتْحِ، وَأَنَّ الْمَعْدَنَ لِحِجَّاجِ بْنِ عَلَاطِ الْبُخَيْرِيِّ وَاسْمُ بَحْرَانَ الْآنَ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلٍ يَقَعُ جَنُوبَ الْفُرْعِ بِنَحْوِ ٥٠ كَيْلًا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ نُونٌ وَجِيمٌ وَدَالٌ -: مَوْضِعُ ذِكْرِهِ رُؤْيَاهُ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا عَيْنَانِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ إِحْدَاهُمَا مُحَلَّمٌ، وَالْأُخْرَى قَضَبِي، وَهِيَ خَبِئَةُ الْمَاءِ، عَلَى إِحْدَاهُمَا هَجَرٌ، وَعَلَى الْأُخْرَى قَطِيفٌ وَهِيَ الْخَطُّ<sup>(٥)</sup>.

#### ٨٢٨- بَابُ نَجَالٍ، وَنَخَالٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكسْرِ النُّونِ وَالْجِيمِ -: مَوْضِعُ بَيْنِ الشَّامِ وَسَمَاوَةِ كُلِّبٍ، قَالَ كُثَيْبٌ -:  
وَأَزْغَمَ مَاعِزُ مَنَ الْبَيْنَ حَتَّى دَفَعْنَ بِذِي الْمَزَارِعِ وَالنَّجَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ النُّونِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: شِعْبٌ مِنْ شُعْبٍ، وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي الصَّفْرَاءِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup>.

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، قَالَ يَاقُوتُ: نَجْدَانِ ثَنِيَّةٌ نَجْدٌ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ نَجْدَا مَرِيعٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي بِلَادِ خَنْعَمَ، وَأُورِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ الشَّمَاخِ، وَنَجْدَانِ جَبَلَانِ بِأَجْلِ فِيهِمَا نَخْلٌ وَتَيْنِ وَنَجْدَانُ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ نُورٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا وَرَدَ فِي شِعْرِ رُؤْيَاهُ، وَنَجْدَا مَرِيعٍ فِي جَنُوبِ ثَلَاثِينَ حَيْثُ لَا يَزَالُ مَرِيعٌ مَعْرُوفًا عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى نَجْرَانَ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَالْوَاقِعُ أَنَّ مَا يُسَمَّى هَجَرَ عُيُونٍ كَثِيرَةً وَمِنْهَا مُحَلَّمٌ، وَكَذَا مِنْطَقَةُ الْقَطِيفِ الْوَاسِعَةِ فَهِيَ كَثِيرَةُ الْعُيُونِ، وَالْعَيْنَانِ لَيْسَتَا مَعْرُوفَتَيْنِ الْآنَ، وَالْبَحْرَيْنِ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ تَمْتَدُّ مِنْ شَمَالِ عُمَانَ حَتَّى قُرْبِ الْبَصْرَةِ، كَثِيرَةُ الْقُرَى وَالسُّكَّانِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي سَوَى قَوْلِ كُثَيْبٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ كُثَيْبٍ، وَمَا أَرَادَ مَوْضِعًا، وَإِنَّمَا أَرَادَ جَمْعَ نَجَالٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ سِوَى كَلِمَةِ (شُعْبٍ) فَهِيَ (شُعْبٌ) وَكَذَا عِنْدَ يَاقُوتَ مَعَ إِضَافَةٍ: وَشُعْبٌ وَادٍ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ كُثَيْبٍ:

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ دَارَهَا  
بِرُحْبٍ فَأَرَابِي فَنَخَالُ

وَمِنْ رَوَائِدِ وَادِي الْجِيِّ الَّذِي يَصُبُّ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ شُعْبَةٌ تُدْعَى شُعْبُ، وَيَقُولُ الْبِلَادِيُّ: إِنَّ نَخَالَ شُعْبٍ يُجَاوِرُ رُحْبًا الَّذِي يَصُبُّ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ قُرْبَ الْحَمْرَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِيِّ مَسَافَةٌ تَقْرُبُ مِنْ ٣٥ كِيلَا، الْجِيُّ شَرْقِيٌّ، وَرُحْبٌ غَرْبِيٌّ، وَأَرَابِيٌّ - بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ - وَهُوَ يَدْفَعُ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ مِنَ الشَّمَالِ بَعْدَ الْحَمْرَاءِ كَذَا قَالَ.

## ٨٢٩- بَابُ النَّحِيْزَةِ، وَالبَحِيْرَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النَّوْنُ وَكَسَرَ الْحَاءِ وَزَايَ مُعْجَمَةٍ -: مِنْ دِيَارِ عَطْفَانَ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي -: هُوَ تَصْغِيرُ بَحْرَةٍ بِفِلَسْطِينَ، عِنْدَ طَبْرِئَةٍ وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ (٣).

## ٨٣٠- بَابُ نَخْبٍ، وَنَجَبٍ، وَنَخْبٍ، وَبَحْتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النَّوْنُ وَكَسَرَ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: وَادٍ بِالطَّائِفِ، قَالَهُ السُّكْرِيُّ قَالَ:  
حَتَّى سَمِعْتُ بِكُمْ وَدَعْتُكُمْ نَخْبًا مَا كَانَ هَذَا بِحِينَ النَّفْرِ مِنْ نَخْبٍ  
وَفِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ -:  
لَعَمْرُكَ مَا عَيْسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا يَعْنُ لَهَا بِالْجَزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ  
وَيُقَالُ: وَادٍ بِالسَّرَاةِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: نَخْبٌ وَادٍ بِأَرْضِ هَذِيلٍ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ النَّوْنُ وَالْجِيمُ -: مُعَاذُ وَنَجَبٌ وَادٍ قُرْبَ مَاوَانَ فِي دِيَارِ مُحَارِبٍ،  
قَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ الرَّيَّاحِيُّ -:

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ نَقْلًا عَنِ الْخَازِمِيِّ سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَأُورِدَ يَأْفُوتُ: الْبُحَيْرَاتُ مُرْتَبَةً بِحَسَبِ مَا أَضِيغَتْ إِلَيْهِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئَةٍ، وَوَصَفَهَا  
عَنْ مُسَاهِدَةٍ وَلَا تَرَالُ الْبُحَيْرَةُ مَعْرُوفَةٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ مَاعِدًا قَوْلَ أَبِي دُوَيْبٍ، وَأَصَافَ يَأْفُوتُ: النَّجْلُ - بِالْجِيمِ - النَّزُّ، وَأَصَافَهُ إِلَى نَخْبٍ لِأَنَّهُ نَجَالًا  
كَمَا قِيلَ: نَعْمَانُ الْأَرَاكُ لِأَنَّهُ بِهِ الْأَرَاكُ، وَقِيلَ: وَادٍ مِنَ الطَّائِفِ عَلَى سَاعَةٍ، وَرَوِي بِفَتْحَيْنِ، مَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ  
طَرِيقٍ يُقَالُ لَهَا الصَّبِيغَةُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى نَخْبٍ حَتَّى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَةٍ يُقَالُ لَهَا الصَّادِرَةُ. انْتَهَى، وَنَصَّ الْحَدِيثَ  
فِي كِتَابِ " الْمَنَاسِكِ " مِنْ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَيْلَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ  
السَّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ حَذَوَهَا فَاسْتَقْبَلَ نَخْبًا يَبْصُرُهُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، وَنَخْبٌ: وَادٍ  
لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَفْعُ شَرْقَ الطَّائِفِ مِنْ زَوَائِدِ وَادِي لَيْثٍ، وَسُكَّانُهُ وَقَدَانُ وَالصَّادِرَةُ قَرْيَةٌ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ وَفِيهَا مَسْجِدٌ  
يُنْسَبُ لِلرَّسُولِ ﷺ.

وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تَدْعِي بِذِي نَجَبٍ مَا أَفْرَنْتَ وَأَجَلَّتْ  
مَا أَفْرَنْتَ: أَيِ مَاضِعُفَتْ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَوَّلُهُ نَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَحَاءٌ مُعْجَمَةٌ -: جَبَلٌ بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ  
عِنْدَهُ مَعْدِنٌ ذَهَبٍ وَجِزْعٌ أَبْيَضٌ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوحَّدةٌ مَضْمُومَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَتَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ -: وَادِي الْبَحْتِ  
قَرِيبٌ مِنَ الْعَذِيبِ يَطْوُهُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَلَا أَحَقَّةٌ (٥).

### ٨٣١- بَابُ النُّخَيْلِ، وَالنَّجِيلِ وَالنَّجِيلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: عَيْنٌ قُرْبُ الْمَدِينَةِ، فَوْقَ نَخْلٍ عَلَى

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى قَوْلِ أَبِي الْأَخْوَصِ الرَّيَّاحِيِّ، وَأُورِدَ هَذَا يَأْفُوتُ وَلَكِنْ يَنْصُ: وَقِيلَ يَفْتَحُ النُّونَ وَالنَّجِيمَ مَعًا:  
ذُو نَجَبٍ وَادٍ قُرْبَ مَاوَانَ مِنْ دِيَارِ مُحَارِبٍ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتُ أَبِي الْأَخْوَصِ وَقِيلَ: نَجَبٌ - يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ - مَوْضِعٌ  
كَانَتْ فِيهِ وَفَعَةٌ لِبَنِي تَيْمِيمٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ بَعْدَ وَفَعَةٍ جَبَلَةٍ بِحَوْلٍ، قُتِلَ فِيهِ ابْنُ كَبْشَةَ الْمَلِكِ الْكَنْدِيُّ، وَأَمِيرُ يَزِيدُ بْنُ  
الصُّعَيْقِ وَغَيْرُهُ مِنْ وَجْهِ بَنِي عَامِرٍ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ، ثُمَّ أُورِدَ شِعْرُ لُسْحَمِ بْنِ وَبَلِّ الرَّيَّاحِيِّ يَفْتَحِرُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَنْدُو  
مِنْ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَأَشْعَارِهِمْ أَنَّ الْأَنْثَمَ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ: مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ يُدْعَى (النَّجَبَةُ) عَلَى  
مَقَرَّةٍ مِنْ وَادِي الثُّرُمُسِ شِمَالِ مَنَاطَةِ الْقَصِيمِ، وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ مِنْ تَيْمِيمٍ قَدِيمًا، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي  
الَّذِي يَغْرُبُ مَاوَانَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ١٨٠ - مِنْ شَرْبَةِ مُحَارِبٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ السُّخَيْرَةَ  
وَالْخُضَيْرَةَ وَعَمُودَ الْمُحَدِّثِ فَقَالَ: وَذُو نَجَبٍ وَادٍ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نِسَاءِ مُحَارِبٍ      بِذِي نَجَبٍ يَنْسُتُ مَنَاحَ الرِّكَابِ

وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ تَقَعُ بَعِيدًا عَنْ مَاوَانَ غَرْبَهُ.

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا يَأْفُوتُ سِوَى قَوْلِهِ: نَجَبٌ هَذَا مُهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَا بِهِ مُرْتَابٌ، وَأُضِيفَ:  
لَا أَسْتَعِيدُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْمَعْدِنِ هُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ فِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" - ص ١٥٩ -: وَالْأَخْسَنُ قَرِيبَةُ لِبَنِي  
كِلابٍ بِهَا حِصْنٌ، وَبِهَا بَحْتُ مَعْدِنٍ لِلذَّهَبِ، وَمَعْدِنُ الْأَخْسَنِ فِي مَنَاطَةِ صَرْيَةِ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي كِتَابِ  
"الْجَوْهَرَيْنِ".

(٥): نَصُّ كَلَامِ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ نَاسِيًا الْكَلَامَ لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.



خَمْسَةَ أَمْيَالٍ.

وَدُو النَّخِيلِ أَيْضًا: قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَ مُغَمَّسٍ وَأَثْبَرَةٍ.

وَأَيْضًا: دُوَيْنَ حَضْرَمَوْتَ

وَالنَّخِيلُ أَيْضًا: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ: - مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ مِنْ يَنْبَعٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَحَتَّى أَجَازَتْ بَطْنَ ضَايِسٍ وَدُونَهَا دَعَانٌ فَهَضَبَا ذِي النَّخِيلِ فَيَنْبَعُ

وَقِيلَ: بِالرَّاءِ: - وَهُوَ عَيْنٌ وَنَخِيلٌ بَيْنَ الصَّفَرَاءِ وَيَنْبَعِ<sup>(٣)</sup>.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَسَقَطَ مِنَ الْمُتَعَمِّمِ: (فَوْقَ نَخْلٍ) فِي تَعْرِيفِ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَأَصَافَ وَإِيَّاهَا عَنْ كَثِيرٍ:

جَعَلْنَا أَرَاخِي النَّخِيلِ مَكَانَهُ إِلَى كُلِّ قَرْ مُسْتَطِيلٍ مُقَنَّعٍ

وَفِي "دِيَوَانِ كَثِيرٍ": (أَرَاخِي الْبَحِيرِ) وَالْأَرَاخِي بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ. وَبَعْدَ كَلِمَةِ (وَأَثْبَرَةٍ) وَهُوَ يُفْرَغُ فِي صَدْرِ مَكَّةَ، وَزَادَ: وَيَوْمَ النَّخِيلِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

قَالَ لَيْبُدُ:

وَلَقَدْ بَكَتْ يَوْمَ النَّخِيلِ وَقَبْلَهُ مَرَأً مِنْ إِيَّامِنَا وَحَرِيمٍ

أَمَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي فَوْقَ نَخْلٍ بِخَمْسَةِ أَمْيَالٍ، فَمَوَاقِدُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا كَانَ فِيهِ عُيُونٌ، وَفِيهِ الْآنَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ يُعْمَدُ عَنْ نَخْلٍ (الْحِنَاكِيَّةِ) غَرْبًا بِمَشْرِقَةِ أَكْبَالٍ، وَالطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَقَطَعُ أَشْفَلَ وَادِيهِ.

وَأَمَّا الَّذِي يَقْرُبُ مَكَّةَ فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ الْأَرْزَقِيُّ فِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" بِتَحْدِيدِ غَيْرِ وَاضِحٍ، وَالْأَثْبَرَةُ جَمْعُ نَبِيرِ الْجِبَالِ الَّتِي بَلَغَهَا عُمْرَانُ مَكَّةَ، وَتَقْدَمُ ذِكْرُهَا.

وَأَمَّا الَّذِي دُوَيْنَ حَضْرَمَوْتَ فَلَا اسْتِيعَادَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْيَوْمَ وَذَكَرَهُ لَيْبُدُ، وَقَالَ عَنْهُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّهُ بَيْنَ الْجَوْفِ وَتَجْرَانِ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْكُبَارِ، وَبِهِ يَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ إِلَى الْجَوْفِ وَمَأْرِبِ، وَتِلْكَ الْبِلَادُ مُجَاوِرَةٌ لِبِلَادِ مُرَادٍ، وَمِنْ مُرَادٍ مَرَأً وَحَرِيمٌ، وَبِلَادُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

أَمَّا الزَّادُ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ فَأَرَاهُ تَصْحِيفَ النَّجِيلِ - بِالْجِيمِ - وَسَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى بَيْتِ كَثِيرٍ وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا هُنَا وَلَمْ يَذْكُرْ: (وَقِيلَ بِالرَّاءِ) وَمَا بَعْدَهَا.

وَالنَّجِيلُ هَذَا كَانَ عَيْنًا فِي وَادِي نَحْلَى نَصَبَ مَائِهَا، وَلَا تَزَالُ أَرْضُهَا مَعْرُوفَةً بِهَذَا الْاسْمِ، وَنَحْلَى مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (الْفِقْرَةِ) يَسِيلُ مُتَجَهًّا لِلشَّامِ الْغَرْبِيِّ مَارًّا بِعَدِيدٍ مِنْ عُيُونٍ وَقُرَى يَنْبَعِ النَّخْلِ الَّتِي دَرَسَ أَكْثَرُهَا الْآنَ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِفَتْحِ التَّوْنِ وَكَسْرِ الْجِيمِ-: قَاعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَسْلَحِ وَالْأَثَمِ فِيهِ مَزَارِعٌ عَلَى السَّوَانِي (٤).

### ٨٣٢- بَابُ النُّخَيْلَةِ، وَالتَّجِيلَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْحَاءِ الْمَنْقُوطَةِ-: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْجِيمِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ-: مَاءٌ فِي بَطْنِ النَّشَاشِ، وَإِدْبَيْنِ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةِ (٣).

### ٨٣٣- بَابُ النَّخْلِ، وَالتَّجْلِ وَالتَّجْلِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ التَّوْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ-: نَخْلٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ (٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ هَذَا مُسْتَشْهِدًا يَقُولُ كَثِيرٌ:

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ بَرْقَةً وَاسِطَةً وَخَلَفْتُ أَخَوَاصَ النَّجِيلِ طَعِينُ

وَمَا أَرَى كَثِيرًا أَرَادَ هُنَا سَوَى النَّجِيلِ الْمُصَغَّرِ الَّذِي فِي وَادِي يَنْبُعُ، وَوَاسِطَةُ بَيْعِ جَنْوَيْهِ غَيْرُ يَعِيدُ عَنْهُ، وَذَكَرَ فِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" أَنَّ النَّجِيلَ هُوَ وَادِي الْأَثَمِ، وَأَنَّ بَيْنَ الْأَثَمِ وَالْمَدِينَةِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ عَلَى طَرِيقِ السَّوَارِقَةِ، وَوَادِي النَّجِيلِ هَذَا هُوَ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُنْخَدِرُ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ مُشْرِقًا مَارًا بِقَرْيَةِ الْمَسْلَحِ حَتَّى يَغْنُصَ فِي الْعَقِيصِ بِقَرْبِهَا (يُقْرَبُ حَظُّ الطُّوْلِ: ٥٧/٤٠ وَحَظُّ الْعَرْصِ: ٢٢/٣٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافَ يَأْقُوتُ: وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَلَغَهُ مَا فَعَلَ بِالْأَنْبَارِ مِنْ قَتْلِ عَامِلِهِ عَلَيْهَا، وَخَطَبَ خُطْبَةً مَشْهُورَةً دَمَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ، وَاسْتَرْسَلَ يَأْقُوتُ فِي الْكَلَامِ، وَأَصَافَ: وَالتَّجِيلَةُ: مَاءٌ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ قُرْبَ الْمُغِينَةِ وَالْعَقَبَةِ غَرْبِيٍّ وَاقْصَا، وَذَكَرَ شِعْرًا لِعُرْوَةَ بْنِ زَيْدٍ الْخَلِيلِ يَوْمَ النَّخِيلَةِ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَالنَّشَاشُ وَادٍ وَأَكَامَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، تَقَعُ بِقُرْبِ هِجْرَةِ شِمَالِهَا، وَذَكَرَ الْهَجْرِيُّ أَنَّ أَوَّلَ حَزْنٍ أَصَاحَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ الرَّيَّانُ وَإِمْرَةً وَأَجْرَةُ النَّشَاشِ وَعَرِجَتُهُ، وَهُوَ وَادٍ مَشْهُورٌ لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ حَيْثُ وَقَعَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ بِقُرْبِ جَبَلِ جُمْرَانَ شَرْقَهُ، وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى جَبَلٍ كَانَ بِقُرْبِهِ مَاءٌ فِي وَادٍ (يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ١٠/٤٤ وَحَظُّ الْعَرْصِ: ٢٤/٤٥).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

الَّذِي يُدْعَى الْمَذَادُ غَرْبِيَّ مَسْجِدِ الْأَخْرَابِ.

وَبَطْنُ نَخْلٍ قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْجِيمِ -: مَوْضِعٌ فِي شِقِّ الْعَالِيَةِ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بِضَمِّ النُّونِ وَالْجِيمِ السَّاكِنَةِ -: ذُو النَخْلِ قَرْيَةٌ أَسْفَلَ صُفَيْنَةَ، بَيْنَ أَفْنِيعَةٍ وَأَفَاعِيَةٍ، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ مِنْ مَرَاكِحِ الطَّرِيقِ، وَبِهَا مَاءٌ مِلْحٌ، وَيُسْتَعَذَّبُ لَهَا مِنَ النَّجَارَةِ، وَالتَّجِيرِ وَمِنْ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ ذُو مَحْبَلَةٍ (٤).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ بِيَزَادَةَ وَتَخُلُّ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَ وَفِيلٍ: مِنْهُلٌ دُونَ الْمَدِينَةِ وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" نَخْلٌ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ يَنْجِدُ مِنْ أَرْضِ غَطَفَانَ مَذْكُورٍ فِي غَزَاةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنْ نَاجِيَةِ مَضَرَ، ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّي، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا مَعَ شَوَاهِدِ شِعْرِيَّةٍ، وَفِي "وَفَاءِ الْوَفَاءِ": الْمَذَادُ اسْمٌ أَطْلَمَ لِيَّيْ حَرَامٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ غَرْبِيَّ مَسْجِدِ الْفَتْحِ بِهِ سُمِّيَتِ النَّاجِيَةُ وَعِنْدَهُ مَرْوَعَةٌ تُسَمَّى بِالْمَذَادِ، ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

وَأَطَالَ صَاحِبُ "الْمَنَاسِكِ" وَبَعْدَهُ السُّنْهَوْدِيُّ الْكَلَامَ عَلَى نَخْلِ اللَّيِّ بِغَرْبِ الْمَدِينَةِ، وَتُعْرَفُ الْآنَ نَخْلٌ بِاسْمِ (الْحَنَائِكَةِ) وَهِيَ مَنَطَقَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ قُرَى وَتَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ثَمَانِينَ كَيْلًا، وَهُوَ وَادٍ وَاسِعٌ لَهُ رَوَافِدُ كَثِيرَةٌ فِي بَرَاكِ مِنَ الْأَرْضِ مَخْفُوفٍ بِالْحِجَالِ (بِقُرْبِ حُطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٣٠ وَحُطُّ الْعَرْضِ: ٥٥ / ٢٤). وَمَا وَرَدَ فِي "الْمُعْجَمِ" مِنْ الْأَقْوَالِ - سِوَى الَّذِي بَيْنَ مَضَرَ وَالشَّامِ - تَتَعَلَّقُ بِهِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ عَلَيْهِ يَأْقُوثُ: قَالَ زُهَيْرٌ:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو  
وَأَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيَتَيْنِ وَالشُّجْلُ

وَقَالَ الْبُكْرِيُّ عَنِ التَّعَانِيَتَيْنِ: مَوْضِعٌ بِيَلَادِ غَطَفَانَ، وَأَوْرَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ.

(٤): لَمْ يَذْكُرْ نَصْرٌ، وَمَا أَوْرَدَهُ الْحَازِمِيُّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" أَوْرَدَهُ يَأْقُوثُ بِذُنُوبٍ زِيَادَةً عَلَى أَنْ مَا وَرَدَ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" بَعْدَ ذِكْرِ صُفَيْنَةَ: وَجَدَاوَهَا مِيَاهُ يُقَالُ لَهُمَا التَّجِيرُ وَالنَّجَارَةُ، وَأَشْفَلُ مِنْهُمَا فِي صَحْرَاءِ عُمُودَانَ طَوِيلَانَ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ الْمُضْعِدِ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى مِيلٍ مِنْ أَفْنِيعَةٍ وَأَفَاعِيَةٍ هَضْبَةٌ كَبِيرَةٌ وَأَمَّا اسْمُ الْقَرْيَةِ ذُو النَخْلِ، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ مِنْ مَرَاكِحِ الطَّرِيقِ، إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ وَفِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" الْأَفْنِيعَةُ: هِيَ ذُو النَخْلِ، ثُمَّ أَضَافَ: الْأَفْنِيعَةُ هِيَ ذُو النَخْلِ، فَقِيَ الْأَسْمُ اخْتِلَافًا كَمَا تَرَى هُنَا، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْأَسْمُ مُهْمَلٌ مِنَ الْإِعْجَامِ، وَأَفَاعِيَةُ الْقَرْيَةِ وَالْجَبَلِ وَاقِعَانِ فِي مَنَطَقَةِ (مَهْدِ الذَّهَبِ) مَعْدِنِ بَنِي سَلِيمٍ (بِقُرْبِ حُطِّ الطُّولِ: ٢٢ / ٤١ وَحُطُّ الْعَرْضِ: ٢٧ / ٢٥).

### ٨٣٤- بَابُ النَّجْدِ، وَالتَّجْدِ، وَالتَّجْدِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ-: نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خِرَاسَانَ يَقْرُبُ مِنْ عِدَّةِ بِلَادٍ، مِنْهَا: الْفَارِيَابُ، وَزَمْ، وَالْيَهُودِيَّةُ، وَأَمْلُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي:- بِضَمِّ النُّونِ وَالْجِيمِ مَعًا وَبِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ-: صُقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ:- بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْجِيمِ-: جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِأَجَا.

وَوَادٍ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سَعْدٍ، وَمَهَبِّ الْجَنُوبِ وَهُوَ نَجْدٌ بَرَقٍ.

وَنَجْدَانِ جَبَلَانِ بِأَجَا فِيهِمَا نَحْلٌ، وَتَيْنٌ.

وَنَجْدَانِ أَيْضًا فِي شَعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَغَيْرِهِ.

وَنَجْدٌ كَوَكَبٍ، وَنَجْدٌ عَفْرِ، وَنَجْدٌ مَرِيعٍ. مَوَاضِعُ ذَكَرْنَا آنِفًا مَوَاضِعِينَ مِنْهَا.

وَنَجْدٌ اسْمٌ لِلْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ الَّتِي أَعْلَاهَا تَهَامَةٌ وَالْيَمَنُ وَالْعِرَاقُ وَالشَّامُ، قَالَ الشُّكْرِيُّ: وَحَدُّ نَجْدٍ ذَاتِ عِزْقٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ، كَمَا تَدُورُ الْجِبَالُ مَعَهَا إِلَى جِبَالِ الْمَدِينَةِ، وَمَا وَرَاءَ ذَاتِ عِزْقٍ مِنَ الْجِبَالِ إِلَى تَهَامَةٍ فَهُوَ الْحِجَازُ كُلُّهُ فَإِذَا انْقَطَعَتْ الْجِبَالُ مِنْ نَحْوِ تَهَامَةٍ فَمَا وَرَاءَ هَا إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ الْغَوْرُ، وَالْغَوْرُ تَهَامَةٌ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: حَدَّثَنَا الرَّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا خَلَقْتَ عَجَلَزَ مُضْعِدًا فَقَدْ أَنْجَدْتَ وَلَا تَزَالُ مُنْجِدًا حَتَّى تَنْحَدِرَ فِي ثَنَاءٍ ذَاتِ عِزْقٍ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَتَهَمْتَ إِلَى الْبَحْرِ، فَإِذَا عَرَضْتَ لَكَ الْحَرَارُ وَأَنْتَ بِنَجْدٍ فَتِلْكَ الْحِجَازُ، تَقُولُ: اخْتَجَزَ بِالْحِجَازِ، فَإِذَا تَصَوَّبْتَ مِنْ ثَنَاءٍ الْعَرِجِ فَقَدْ اسْتَقْبَلْتَ الْأَرَاكَ وَالْمَرْخَ وَشَجَرِ تَهَامَةٍ، فَإِذَا جَاوَزْتَ بِلَادَ فَرَازَةَ فَأَنْتَ بِالْجَنَابِ إِلَى أَرْضِ كُلِّ (٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي الْمُعْجَمِ نَصُّهُ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَسَبَهُ يَأْفُوتُ إِلَى الْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ عِدَّةٌ نُجُودٌ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَهَا، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْ تَحْدِيدِ نَجْدِ الْبِلَادِ الْوَاسِعَةِ وَأُورِدَ أَشْعَارًا كَثِيرَةً عَنْهَا، ثُمَّ أورد الأسماء باعْتِبَارَ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ مُرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، بِمَا لَا يَسْعُ الْمَجَالُ لِنَقْلِهِ، فَيَحْسُنُ الرَّجُوعُ إِلَيْهِ.

## ٨٣٥- بَابُ نَخْرَةٍ، وَبَحْرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ لَيْتَةٍ مِنْ  
الطَّائِفِ.  
وَأُخْرُ (٣).

## ٨٣٦- بَابُ نَخْلَةٍ، وَنَخْلَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: مِنْ بِلَادِ هَذِيلَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى لَيْلَتَيْنِ: نَخْلَتَانِ نَخْلَةُ الْيَمَانِيَّةِ يَصُبُّ  
فِيهَا يَدْعَانُ وَإِدِ بِهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِهِ عَشْكَرَتُ هَوَازِنْ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَنَخْلَةُ  
الشَّامِيَّةِ، مُجْتَمِعُهُمَا بَطْنٌ مَرٍّ وَسَبُوحَةٌ وَإِدِ يَصُبُّ فِي الْيَمَانِيَّةِ عَلَى بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ  
وَهُوَ مُجْتَمِعُ نَخْلَتَيْنِ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: نَخْلَةُ هِيَ وَإِدِ... وَفِي تَعَالِيْق أَبِي مُوسَى: عِمْرَانُ  
النَّخْلِيُّ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ، وَكَانَ سَفِينَةً بِهَا ثُمَّ لَقِيَهُ سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ بِدُونِ زِيَادَةٍ.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": بَحْرَةٌ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الطَّائِفِ قُرْبَ لَيْتَةٍ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ عَلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، ثُمَّ عَلَى قَرْنٍ، ثُمَّ عَلَى الْمُلَيْحِ، ثُمَّ عَلَى بَحْرَةِ الرُّغَاءِ مِنْ لَيْتَةٍ، فَابْتَنَى بِهَا مَسْجِدًا  
فَصَلَّى فِيهِ، فَأَقَادَ بِبَحْرَةِ الرُّغَاءِ يَدَمَ، وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُفِيدَ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هَذِيلَ فَقَتَلَهُ بِهِ،  
وَالْبَحْرَةُ مِنْ أَشْوَاحِ الْمَدِينَةِ، وَالْبَحْرَةُ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ انْتَهَى أَمَّا بَحْرَةُ بِقُرْبِ الطَّائِفِ فَلَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَفِيهَا أَنَارُ  
تُنْسَبُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَقَعُ شَرْقُ الطَّائِفِ بِنَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ كِيْلًا، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَكَانٍ غَيْرِ مَأْهُوْلٍ، وَهُنَاكَ  
مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ بِأَسْمِ بَحْرَةٍ، إِذِ الْأَسْمُ فِي الْأَصْلِ وَصْفٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سَوَى قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ، وَنَصَبُهُ فِي "الْمَعَاذِي" فِي ذِكْرِ سَرِيَّةِ نَخْلَةٍ: وَنَخْلَةُ وَإِدِ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ،  
وَقَدْ فَصَّلَ خَبَرَ السَّرِيَّةِ، وَأَطَالَ يَاقُوتَ الْكَلَامَ عَلَى النَّخْلَتَيْنِ، وَأُورِدَ أَقْوَالًا وَأَشْعَارًا تَعَلَّقَ بِهِمَا، وَمِمَّا زَادَهُ: نَخْلَةُ  
مَخْمُودَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فِيهِ نَخْلٌ وَكُزُومٌ وَهُوَ الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى لِلصَّادِرِ عَنْ مَكَّةَ، وَفِي تَعَالِيْق أَبِي  
مُوسَى، ثُمَّ أُورِدَ الْكَلَامَ إِلَى جُمَهَانَ دُونَ ذِكْرِ (بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ) الَّتِي أَرَى الْكَلِمَةَ مُفَحَّمَةً هُنَا، وَأَرَى مَحَلَّهَا بَدَلًا

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: - قَرْيَةٌ مِنْ بَعْلَبَكِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (٣).

### ٨٣٧- بَابُ نَدْوَةٍ، وَبَدْوَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ وَكَانَتْ مَنَزِلَ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، ثُمَّ صَارَتْ قُرَيْشٌ تَحْضُرُهَا إِذَا حَزَبَ أَمْرٌ تَبَرَّكًا بِهَا وَهِيَ الْيَوْمَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - جَبَلٌ نَجْدِيٌّ (٣).

= كَلِمَةٌ وَادٍ مِنْ كَلَامِ الْوَاقِدِيِّ، لَعَلَّ الْكَاتِبَ وَضَعَهَا فِي الْهَامِشِ فَأَذْمَجَتْ هُنَا خَطَأً، فِي غَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالنَّخْلَتَانِ الْيَمَانِيَّةُ وَالشَّامِيَّةُ لِاتِّزَالِ مَعْرُوفَتَيْنِ وَكَذَا وَادِي يَدْعَانِ، وَيُغْرَبُ بِاسْمِ (جَذْعَانِ) بِإِبْدَالِ الْيَاءِ جِيمًا، وَكَذَا سَبُوحَةٌ، وَلَا يَتَّسِعُ الْمَقَامُ لِتَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَالنَّخْلَتَانِ تَجْتَمِعَانِ فِي مَرِّ الظُّهْرَانِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي فَاطِمَةَ، أَمَّا نَخْلَةٌ مَحْمُودُ فَارَهَا إِحْدَى النَّخْلَتَيْنِ عُرِفَتْ فِي فِتْرَةٍ مَا يَهَذَا الْاسْمِ، وَمَا أُوْرَدَهُ يَأْفُوتُ فِي الْكَلَامِ عَنْ النَّخْلَتَيْنِ فِيهِ خَلَطٌ وَهُمَا يَتَّعَانِ فِي الشَّمَالِ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ ٤٠ كَيْلًا، (تَقَعُ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠/٤٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢١/٣٥) وَيَدْعَانِ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى مَوْضِعِ غَيْرِ الْوَادِي، هُوَ أَقْرَبُ إِلَى حُثَيْنِ (الشَّرَائِعِ) وَيَبْتَعدُ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ ٣٠ كَيْلًا، وَفِي "الْأَلْبَابِ" لابن الأثير: النُّخْلِيُّ عُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عِمْرَانُ النُّخْلِيُّ يَزُورُ عَنْ سَفِينَةَ زَوْي عَنْهُ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، وَلَهُ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ حَمَادُ بْنُ عِمْرَانَ يَزُورُ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ انْتَهَى، وَسَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ مِمَّنْ يَزُورُ عَنْهُ سَفِينَةُ وَهُوَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَصْلُهُ مِنْ فَارِسٍ فَاشْتَرَتْهُ أُمُ سَلَمَةَ وَأَعْتَقَتْهُ وَاشْتَرَطَتْ أَنْ يَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ سَفِينَةَ يَسْكُرُ بَطْنُ نَخْلَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ حَجَرٍ فِي "الإصَابَةِ" وَسَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ - يَضُمُّ الْجِيمَ - الْأَسْلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ مَاتَ سَنَةَ ١٣٦ هـ وَالْجُمَلَةُ الْأَخِيرَةُ وَرَدَتْ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" بَعْدَ ذِكْرِ عِمْرَانَ هَكَذَا: وَكَانَ مَقَامُهُ بِهَا، وَتَمَّ لَفَيْهِ سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ.

(٣): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرٍ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ: إِيَّاهَا عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ فِيمَا أَحْسِبُ يَقُولُهُ:

مَا مَقَامِي بِدَارِ نَخْلَةٍ إِلَّا كَمَقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَكَانَ مَوْضِعُ دَارِ النَّدْوَةِ فِي الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ لِلْحَجَرِ.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَأَصَافُ يَأْفُوتُ: لِيَتِي الْعَجْلَانِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ يَزُورِي ابْنَ أَخِيهِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ طُفَيْلٍ:

فَلَا وَابْنِكَ لَا أَنْسَى خِلِيلِي بَدْوَةٌ مَا تَحَرَّكَتِ الرِّيَاحُ

وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ تَمِيمِ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ مُقْبَلٍ، وَفِي اللِّسَانِ رَسْمُ (بَدَا) بَدْوَةٌ مَاءٌ لِيَتِي الْعَجْلَانِ انْتَهَى. وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ فِي الْجَبَلِ مَاءٌ.

## ٨٣٨ - بَابُ نَدَا، وَبَدَأَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ -: مِنْ بِلَادِ خُرَاعَةَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: يُذَكِّرُ مَعَ شَغْبٍ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى<sup>(٣)</sup>.

## ٨٣٩ - بَابُ نَرَسِي، وَبَرَسِي، وَنَدَشِي<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحِ النُّونَ وَسُكُونِ الرَّاءِ -: نَهْرٌ كَثِيرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْفُرَاتِ قُرْبَ الْكُوفَةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي -: بِضَمِّ الْبَاءِ -: صُفْعٌ بِبَابِلَ، بِهِ أَثَارٌ بُحْتُ نَصْرَ، وَتَلُّ مُفْرِطُ الْعُلُوِّ يُسَمَّى صَرْحُ الْبُرْسِ يُفْصَدُ لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٣) هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَم" : بَدَأَ وَادٍ قُرْبَ أَبَلَّةٍ مِنْ سَاحِلِ وَادِي الْقُرَى، وَقِيلَ: بِوَادِي الْقُرَى، وَقِيلَ: بِوَادِي عُدْرَةِ قُرْبِ الشَّامِ، ثُمَّ أُوْرِدَ بَيِّنَتَيْنِ لِكَثَرِ غَيْرِ مَنْسُوبَيْنِ:

وَأَنْتِ اللَّيِّ حَبَبَتْ شَغْبًا إِلَى بَدَأَ إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادٌ سِوَاهُمَا

وَلِجَمِيلَ:

أَلَا قَدْ أَرَى إِلَّا بَيِّنَةً تُرْتَجَى بِوَادِي بَدَأَ فَلَا يَجْنَمِي وَلَا شَغْبٍ

وَفِي "لِسَانِ الْعَرَبِ" رَسَمَ (بَدَأَ) يَفْتَحِ الْبَاءَ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى كَانَ بِهِ مَنْزِلٌ عَلَى بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِهِ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ تَدُلُّ عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بَيْنَ الشَّامِ وَشَمَالِ الْحِجَازِ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى، وَبَدَأَ: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ فِي الْجَنْتِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ وَادِي شَغْبٍ عَلَى نَحْوِ ٥٠ كَيْلًا، وَيَجْتَمِعُ بِأَوْدِيَةِ كَثِيرَةٍ ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ جَنْوَبَ بَلْدَةِ (ضَبَا) وَفِيهِ قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ يَقَعُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: (٣٦/١٥) وَحَظُّ الْعَرْضِ: (٢٧/٢٥) وَشَغْبٌ: وَادٍ يَقْرُبُ بَدَأَ، وَهُمَا مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ الشَّمَالِيَّةِ فِي الْجَنْتِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ مِثْنَاءَ (ضَبَا) يَنْحَدِرُ سَبِيلُهُمَا فِي وَادِي الْأَزْهَمِ، وَفِي وَادِي شَغْبٍ قَرْيَةٌ بِاسْمِ شَغْبٍ تَابِعَةٌ لِإِمَارَةِ ضَبَا (يَقَعُ شَغْبٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٦/٢٨ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٧/١٥).

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْفُوتُ: وَهُوَ نَهْرٌ حَفَرَهُ نَرَسِي بْنُ بَهْرَامٍ بِتَوَاحِي الْكُوفَةِ مَأْخُذُهُ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ، وَالتَّيَابُ النَّزِيَّةُ مِنْهُ، وَتَحَدَّثَ عَنْهُ بِتَوْسِعٍ.

(٣) هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْبُرْسِيُّ كَانَ مِنْ أَجَلَّةِ الْكُتَّابِ وَعُظَمَائِهِمْ وَلِي دِيوَانَ بَادُورِيَا فِي أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ وَغَيْرِهِ، وَعَاشَ إِلَى صَدْرِ أَيَّامِ الْمُفْتَدِرِ، وَنَقَلَ صَاحِبُ "مُعْجَمٍ مَا اسْتَفْعَمَ" عَنْ السُّكُونِيِّ: بُرْسٌ جَبَلٌ شَامِخٌ كَثِيرُ النَّمُورِ وَالْأَزْوَى يَلْقَاءُ شَوَاحِطَ، وَشَوَاحِطُ: جَبَلٌ قُرْبَ السُّوَارِقِيَّةِ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - فَأَوَّلُهُ نُونٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَتَانِ وَشَيْنٌ: - مَنْزِلٌ بَيْنَ سَابُورَ وَقَوْمَسَ فِي طَرِيقِ الْحَاجِ (٤).

#### ٨٤٠ - بَابُ نَزْوَا وَبَزَوَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الرَّايِ مَقْصُورٌ: - نَاحِيَةٌ بِعُمَانَ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ مَمْدُودٌ: - صَحْرَاءُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْجَارِ وَغَيْقَةَ، مِنْ أَشَدِّ الْبِلَادِ حَرًّا يَسْكُنُهَا بَنُو ضَمْرَةَ رَهْطٌ عَزَّةٌ كَثِيرٌ (٣).

#### ٨٤١ - بَابُ نُسَيْرٍ، وَنِسْتَرٍ، وَتُسْتَرٍ، وَبَشِيرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: قَلْعَةُ نُسَيْرٍ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ السَّيْنِ: - تَصْغِيرُ نَسْرِ بِنَاحِيَةِ نَهَاوَنْدَ (٢).

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): عِنْدَ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": نَزْوَةٌ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ، وَالنَّزْوُ الْوُثْبُ وَالْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ نَزْوَةٌ جَبَلٌ بِعُمَانَ وَلَيْسَ بِالسَّاحِلِ، عِنْدَهُ عِدَّةٌ قُرَى كَبَارٍ يُسَمَّى مَجْمُوعُهَا بِهَذَا الْاسْمِ فِيهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَالْمُعْتَكِفِينَ عَلَيْهَا وَهُمْ بِإِضَافَةٍ يُعْمَلُ فِيهَا صِنْفٌ مِنَ الثِّيَابِ مُتَمَقَّةٌ بِالْحَرِيرِ جَيِّدَةٌ قَائِمَةٌ لَا يُعْمَلُ فِي شَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مِثْلَهَا، وَمَازَرُ مِنْ ذَلِكَ الصَّنْفِ يُبَالِغُ فِي أَلْمَانِهَا رَأَيْتُ مِنْهَا وَاسْتَحْسَنْتُهَا. انْتَهَى، وَنَزْوًا تُنْطَقُ الْآنَ - يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الرَّايِ وَوَاوٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ، مَدِينَةٌ مِنْ أَشْهُرِ مَدِينِ عُمانَ فِي السَّفْحِ الْغَرْبِيِّ لِلْجَبَلِ الْأَخْضَرِ وَبِقُرْبِهَا قُرَى كَثِيرَةٌ تُسَمَّى مِنْ أَنْهَارٍ وَتَبْعُدُ عَنْ مَسَافَةِ الْقَاعِ عِدَّةً حَوْلِي ٦٥ كَيْلًا، وَلَا يَزَالُ يَنْسُجُ فِي عُمانَ ثِيَابٌ وَأَزْرَجٌ جَيِّدٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": الْبَزَوَاءُ - بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَقِيلَ: الْبَزَوَاءُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بَلَدَةٌ يَبْضَاءُ مُرْتَفَعَةٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانَ وَغَيْقَةَ مِنْ أَشَدِّ بِلَادِ اللَّهِ حَرًّا يَسْكُنُهَا بَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ رَهْطٌ عَزَّةٌ، ثُمَّ أَوْرَدَ أَيْبَانًا لِكَثْرَةِ يَهْجُوهُمْ، وَبَيَّنَّا لِأَيِّ ذَهَبَلٍ عَقَّبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: مَا أَرَاهُ أَرَادَ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ وَصَفَ مَسِيرَهُ إِلَى الْيَمَنِ، وَالْبَزَوَاءُ: عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَوْصَافِ هِيَ أَرْضُ السَّاحِلِ الْمُعْتَدَّةِ بَيْنَ بَلَدَةِ مَسْنُورَةَ وَمَقْبِيزٍ وَادِي الصَّفْرَاءِ، وَهِيَ صَحْرَاءُ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ غَرْبُهَا الْبَحْرُ وَمَرْقُهَا سِلْسِلَةُ الْجِبَالِ يَخْتَرِقُهَا الطَّرِيقُ السَّاحِلِيُّ مِنْ جُدَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ إِلَى بَدْرِ يَمِينًا مَعَ وَادِي الصَّفْرَاءِ الَّذِي يَقَعُ الْجَارُ مِينَاءَ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمِ عِنْدَ مَقْبِيزِهِ فِي الْبَحْرِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": النَّسِيرُ - تَصْغِيرُ نَسْرِ - مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ الْحَارِثِيِّ مُضِيفًا قَالَ تَعْلَبَهُ بَنُ عَمْرٍو:

أَخِي وَأَخْوَلُكَ يَطْنِي النَّسِيرُ - رَ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعَدِّ عَرِيبُ



وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكَسْرِ النُّونِ وَبَعْدَ السَّيْنِ الْمَسْكُونَةِ تَاءٌ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ: - صُقْعٌ بِلَادِ دُو قَرَى وَمَزَارِعٌ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِتَاءٍ مَضْمُومَةٍ وَالسَّيْنِ وَتَاءٍ أَيْضًا مَفْتُوحَةٍ: - بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْأَهْوَازِ<sup>(٤)</sup>.  
وَأَمَّا الرَّابِعُ: يَفْتَحُ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةَ وَكَسَرَ الشَّيْنِ الْمَنْقُوطَةَ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - جُبَيْلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى<sup>(٥)</sup>.

#### ٨٤٢ - بَابُ النَّسْرِ، وَالْبَشْرِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالنُّونِ وَسُكُونِ السَّيْنِ: - جَبَلٌ تَهَامُ أَحْسَبُهُ مِمَّا يَلِي ذَاتَ عِزْقٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ. وَصَنَمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ فِي مَذْحِجٍ، مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ.

وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ.

وَعَدِيدٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ.

وَنَسْرَةٌ مِنْ مِيَاهِ عُقَيْلٍ بِالْأَعْرَافِ لِغَمْرَةٍ<sup>(٢)</sup>.

= وَقَالَ سَيْفٌ: سَارَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ مَرْجِ الْقَلْعَةِ نَحْوَ نَهَاوَنْدَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى قَلْعَةٍ فِيهَا قَوْمٌ فَفَتَحُوهَا، وَخَلَفُوا عَلَيْهَا النَّسِيرَ بَنَ نُؤْرَ فِي عَجَلٍ وَخَيْفَةٍ، وَفَتَحَهَا بَعْدَ نَهَاوَنْدَ، وَلَمْ يَشْهَدْ نَهَاوَنْدَ عَجَلِي وَلَا حَتِييَ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا مَعَ النَّسِيرِ عَلَى الْقَلْعَةِ فَسَمِيَتْ الْقَلْعَةُ بِهِ.

(٣): كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّعْرِيفُ نَاقِصٌ، وَعِنْدَ نَصْرِ صُقْعٍ بِالْكَوْفَةِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" نَسْرَ كَلِمَةً بَنِيَّةً اسْمُ لَصْفٍ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ مِنْ نَوَاجِي بَغْدَادِ فِيهِ قَرَى وَمَزَارِعُ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: نُسْرٌ - بِالضَّمِّ - أَعْظَمُ مَدِينَةٍ بِخُوزِسْتَانَ الْيَوْمِ، وَهُوَ تَعْرِيبٌ (شُوشَر) وَتَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ عَنْهَا.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ وَأَضَافَ يَاقُوتَ: وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ مِنْ قِلَاعِ الْبَشَنَوِيَّةِ الْأَكْرَادِ مِنْ نَوَاجِي الزُّوزَانَ انْتَهَى أَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي مِنْ جِبَالِ سَلَمَى فَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ تَصْغِيفَ النَّسِيرِ - بِالنُّونِ - وَهُوَ جَبَلٌ يَقَعُ جَنُوبَ بُرَاخَةِ الْوَاغَةِ شَرْقِيَّ سَلَمَى، وَمِنْهُ وَمِنَ الْأَكَامِ الَّتِي حَوْلَهُ تَنْحَدِرُ سُبُولٌ وَادِي الْعُشِّ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ وَالْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": نَسْرٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْحُطَيْيَةِ مِنْ نَوَاجِي الْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا الزُّبَيْرِيُّ فِي كِتَابِ "الْعَقِيْقِ" وَانْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ:

بِأَجْمَادِ الْعَقِيْقِ إِلَى مِرَاحٍ فَتَغْفِي سَوْبَقَةَ فَنَعَافِ نَسْرِ

وَذَكَرَ بَعْدَهُ نَسْرًا - أَلَصَّمْ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُمَا، وَأَرَى سَادَكَرَ يَاقُوتَ هُوَ الْعَدِيرُ الَّذِي قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْوَادِي فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ، وَلَعَلَّهُ ابْنُ مِرْدَاسِ السَّلْمِيِّ، فَبَيْتُكَ بِلَادَ بَنِي سَلِيمٍ، وَأَعْرَافُ غَمْرَةٍ هَذِهِ تَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ بِقُرْبِ (هَضْبِ الدَّوَّاسِرِ)، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِنَسْرَةِ هَذِهِ عِنْدَ غَيْرِ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ سَاكِنةٌ ثُمَّ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ:-  
جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ وَغَيْرُهُ، وَقِيلَ: وَادٍ لِبَنِي تَغْلِبَ (٣).

### ٨٤٣ - بَابُ نَشَاقٍ ، وَبَسَاقٍ ، وَسَبَاقٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ:- بِضَمِّ النُّونِ:- مِنْ دِيَارِ خِرَازَةَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ الْبَاءِ وَالسَّيْنِ وَقِيلَ بِالصَّادِ:- جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ

وَوَادِيَيْنِ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ.

وَعَقَبَةُ بَيْنَ الثَّيِّهِ وَأَيْلَةَ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ:- فَأَوَّلُهُ سَيْنٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَادٍ بِالذَّهْنَاءِ (٤).

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْبُشْرِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ مَنَازِلِ تَغْلِبَ، وَلَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَشْعَارِ، وَالْبُشْرِ

لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي نَوَاحِي الْبَرَقِ، يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يَسِيلُ فِي الْفُرَاتِ، وَعَلَى مَا حَوْلَهُ مِنْ جِبَالٍ وَأَرْضٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ الثَّانِي لَمْ يُضْبَطْ هَلْ هُوَ بِالسَّيْنِ أَوْ بِالثَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ

كِتَابِ الْحَاذِمِيِّ وَضِعَتْ عَلَامَةُ الْإِهْمَالِ فَوْقَ الثَّيْنِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابَيْنِ، وَلَكِنَّهُ أَوْزَدَهُ فِي

حَرْفِ الثَّيْنِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : بَسَاقٌ وَيُقَالُ بَصَاقٌ - بِالصَّادِ - جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ وَقِيلَ: وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ

ثُمَّ أَوْزَدَ قِصَّةَ أُمَيَّةَ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ الْأَشْكَرِ مَعَ ابْنِهِ كِلَابٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقِصَّةَ لَهُ وَرَدَ فِيهَا:

سَأَسْتَعْدِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا لَهُ عِمْدَ الْحَجِيجِ إِلَى بَسَاقٍ

وَأَضَافَ عَنْ ذِكْرِ الْعَقَبَةِ الَّتِي بَيْنَ الثَّيِّهِ وَأَيْلَةَ قَالَ أَبُو عَمَرَ الْكِنْدِيُّ: إِنَّمَا زُهَيْرُ بْنُ قُبَيْسٍ الْبَلْهَرِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ

بِإِسَاقٍ وَهِيَ سَطْحٌ عَقَبَةُ أَيْلَةَ فَانْهَزَمَ زُهَيْرٌ وَمِنْ مَعَهُ وَأُورِدَ بَيْنًا لِنُصَيْبٍ أَرَاهُ يُنْطَلِقُ عَلَى بَسَاقٍ عَرَفَاتٍ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ قَوْلَ جَرِيرٍ:

أَلَمْ تَرَ عَوْفًا لَا تَزَالُ كِلَابُهُ تَجُرُّ بِأَكْمَاعِ السَّابِقِينَ أَلْحَمَّا؟

جَرَى عَلَى عَادَةِ الشُّعْرَاءِ أَنْ يُسَمُّوا الْمَوْضِعَ بِالْجَنَعِ وَالشَّيْبَةَ لِيَصَحُّوا النَّيْتُ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ السَّابِقِينَ وَادِيَيْنِ بِالذَّهْنَاءِ.

انْتَهَى، وَلَا أُعْرِفُ فِي الذَّهْنَاءِ مِنَ الْأَوْدِيَةِ سِوَى وَادِي (الْأَجْرَدِيِّ) فِي أَصْلِهَا عَلَى طَرِيقِ حُجَّاجِ الْبَصْرَةِ، وَفِيهِ إِخْدَى

مَنَازِلَ الطَّرِيقِ النُّسُوعَةُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ (بُرَيْكَةِ الْأَجْرَدِيِّ) وَهَذَا الْوَادِي امْتِدَادٌ فِي الْأَصْلِ لَوَادِي الرُّمَّةِ إِلَى الْحَفَرِ،

قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَهُ الرَّمَالُ.

## ٨٤٤ - بَابُ النَّصْنِيعِ، وَالْبُضْنِيعِ، وَالْبَضْنِيعِ وَنَصْنِيعٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الصَّادِ الْمُهِمْلَةِ: - مَكَانٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقِيلَ: بِالْبَاءِ وَالصَّادِ. (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - فَكَمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ بِالضَّادِ: - نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ.

وَأَيْضًا: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، مِمَّا يَلِي الْجُحْفَةَ.

وَطُرِبَ عَنْ يَسَارِ الْحَاجِّ أَسْفَلَ مِنَ النُّجَجِ عَيْنِ الْغِفَارِيِّينَ.

وَأَيْضًا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ بِهَا وَقْعَةٌ. (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ: - فِي شَعْرِ أَبِي خُرَاشٍ، وَقِيلَ أَرَضُ، وَقِيلَ جَزَائِرُ، وَكُلُّ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ بَضْنِيعٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى: قَالَ ذَلِكَ الْحَازِمِيُّ، وَأَرَاهُ مَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ مُصَحَّفًا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَوَرَدَ فِي أَصْلِ الْحَازِمِيِّ: (بِالضَّادِ وَالصَّادِ) وَأَرَاهُ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ وَفِي "الْمُعْجَم": "الْبُضْنِيعُ مُصَغَّرٌ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ فِي شِعْرِ حَسَّانَ:

بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضْنِيعِ فَحَوَمَلِ

وَرَوَاهُ الْأَنْزَمِيُّ: الْبُضْنِيعُ - بِالضَّادِ الْمُهِمْلَةِ - وَقَالَ: هُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ أَسْوَدٌ ثُمَّ سَاقَ خَبَرَ: أَنَّ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَشْرَفَ مِنْ جَبَلِ الْبُضْنِيعِ يَغْنِي جَبَلُ الْكُسُوفَةِ عَلَى الْغُوطَةِ، فَلَمَّا رَأَاهَا؟ قَالَ عَيْسَى لِلْغُوطَةِ: إِنْ يَنْجِزُ الْغَنِيُّ أَنْ يَجْمَعَ بِهَا كُنُزًا فَلَنْ يَنْجِزَ الْمُسْكِينُ أَنْ يَشْبَعَ فِيهَا خُبْرًا، قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فَلَيْسَ يَمُوتُ أَحَدٌ فِي الْغُوطَةِ مِنَ الْجُوعِ، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ كَثِيرٍ:

تَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْبُضْنِيعِ كَأَنَّهَا كِتَابٌ زَبُورٌ خُطَّ لَدُنَّا عَيْسِيهَا

قال: الْبُضْنِيعُ طُرِبَ عَنْ يَسَارِ الْحَاجِّ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْغِفَارِيِّينَ، وَاسْمُ الْعَيْنِ النُّجَجُ، وَلَمْ يَذْكُرْ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ، وَالنَّصْنِيعُ - بِالضَّادِ الْمُهِمْلَةِ - يُسَمَّى بِهِ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ وَادِيَيْ نَدَا وَحَجْرٍ مِنْ رَوَافِدِ رَابِعٍ يَبْعُ شَرْقَ رَابِعٍ يَنْحُو ٥٠ كَيْلًا، وَأَرَاهُ هُوَ الَّذِي يَقْرَبُ الْجُحْفَةَ فَقَدْ يَكُونُ صُحُفًا إِلَى (الْبُضْنِيعِ).

وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ. (٤)

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ وَبَعْدَهَا عَيْنٌ: - جَبَلٌ بِالْحِجَازِ وَبَيْنَ النَّصْعِ جَبَلٌ الْمُزْدَلِفَةِ، وَعِنْدَهُ سَدُّ الْحَجَّاجِ لِحَبْسِ الْمَاءِ عَلَى وَادِي مَكَّةَ. وَقِيلَ: جِبَالٌ سُودٌ بَيْنَ يَنْبَعِ وَالصَّفْرَاءِ لِبَنِي ضَمْرَةَ (٥)

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: النَّبِيعُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ - جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا:

سَادٌ تَحَرَّمَ فِي الْبُصْنِ ثَمَانِيَا      يَلْوِي يَعْثَقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْنَبُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَادٌ أَيْ مُهْمَلٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّادِي الَّذِي يَبِيتُ حَيْثُ يُعْسِي. تَحَرَّمَ: أَيْ قَطَعَ ثَمَانِيَا بِالْبُصْنِ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ، يَلْوِي بِمَاءِ الْبَحْرِ أَيْ يَخْمِلُهُ لِيَمْطُرَهُ بِلَدِّ، وَالَّذِي فِي "فَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" (تَجَرَّمَ) اسْتَوَفَى ثَمَانِيَا وَعِثَقَاتُ جَمْعُ عِثْقَةٍ وَعَقْفَةٍ وَسَاحَةٌ وَهِيَ فَنَاءٌ مِنَ الْأَرْضِ يُجْنَبُ: نُصِيْبَةُ الْجَنْوُبِ، وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ الْجَبَلَ النَّجْدِيَّ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ سِوَى بَيْتِ لِمُرَّرْدٍ:

أَنَاسِي وَأَهْلِي فِي جَهَنَّةٍ دَارُهُمْ      يَنْصَعُ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

وَشِعْرًا لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيِّ مِنْهُ:

أَبَالْبُرْزَاءِ أَمْ يَجْنُوبُ نَصْعَ      أَمْ اخْتَلَّتْ رَوَايَاهُ الْعَنَابَا

وَفِي "أَخْبَارِ مَكَّةَ" لِلْأَزْهَرِيِّ - ٢٨٠ - ثَبِيرُ النَّصْعِ: الَّذِي فِيهِ سِدَادُ الْحَجَّاجِ وَهُوَ جَبَلٌ الْمُزْدَلِفَةِ الَّذِي عَلَى يَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى مَنَى وَهُوَ الَّذِي كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَذْفَعُوا مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ: أَشْرُقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا نُغِيرُ، وَلَا يَذْفَعُونَ حَتَّى يَرَوْهُ الشَّمْسُ عَلَيْهِ، وَعِنْدَ الْفَاكِهِيِّ: السَّدَادُ الَّذِي بِالنَّصْعِ وَبَطْنِ الْأُفَيْعِيَّةِ فِي طَرَفِ النَّجِيلِ عَمَلَهَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ يُقَالُ لَهَا السَّدَادُ الْأَعْظَمُ وَعَلَى الْمُحَقِّقِ: سِدَادُ الْحَجَّاجِ لَأَزَالَتْ قَائِمَةٌ إِلَى الْيَوْمِ فِي شِغْبِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ (الْمُعْبِصُ) وَهُمَا اثْنَانِ عَلَى يَمِينِكَ وَأَنْتَ نَازِلٌ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، وَالْأَخْرُ الْكَبِيرُ وَهُوَ أَثْنَالٌ عَلَى يَسَارِكَ، وَاللَّدَانُ فِي يَمِينِكَ قَانِمَانِ فِي ثَبِيرِ النَّصْعِ، وَمَا قَاصَ مِنْهُمَا يَسْكُبُ فِي وَادِي أُفَيْعِيَّةٍ، وَعَنْ ثَبِيرِ النَّصْعِ قَالَ الْمُحَقِّقُ: هُوَ أَعْلَى جَبَلٍ فِي الْمُزْدَلِفَةِ يَحْدُ أَرْضُهَا مِنْ جِهَةِ الشَّامِ الشَّرْقِيِّ وَمَشْهُورُ الْيَوْمِ بِجَبَلِ مُزْدَلِفَةٍ وَيَحْدُ ثَبِيرِ النَّصْعِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ رِبْعَ الْمِرَارِ وَمِنْ الْغَرْبِ ثَبِيرُ الْأَخْدَبِ وَبَعْضُهُمْ يُطْلَقُ الْيَوْمَ عَلَى ثَبِيرِ النَّصْعِ ثَبِيرُ الْأَخْدَبِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا، يُعْرَفُ الْآنَ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةِ بَذْرِ جَبَلٍ يُعْرَفُ عَلَى السَّاحِلِ اسْمُهُ نَصْعُ بَيْنَ وَادِي وَاسِطٍ وَبَيْنَعٍ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الْبُخَّارِيُّ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَبَيْنَعٍ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ كُثَيْبٍ، وَيَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ:

## ٨٤٥ - بَابُ نَضْلِ، وَبَصْلِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ -: مَوْضِعٌ أَحْسِبُهُ مِنَ الْبِلَادِ الْيَمَانِيَّةِ<sup>(٢)</sup>.

وَكَفَرُ بَصْلٍ: يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالضَّادَ الْمُهْمَلَةَ -: مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ<sup>(٣)</sup>.

## ٨٤٦ - بَابُ نَعْمَانَ، وَنَعْمَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: بِالْفَتْحِ -: وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ، وَقَرِيبٌ مِنَ الرَّحْبَةِ. وَمَوْضِعٌ يَتَهَمَّةٌ عِنْدَ الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ، وَوَادٍ يَسْكُنُهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ بَيْنَ أَدْنَاهُ وَمَكَّةَ نِصْفُ لَيْلَةٍ بِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْمِدْرَا، وَنَعْمَانٌ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ، وَأَجْبَالُهَا الْأَصْدَارُ، وَهِيَ صُدُورُ الْوَادِي الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ، وَقِيلَ: نَعْمَانٌ وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يَخْرُجُ إِلَى عَرَافَاتٍ يُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ<sup>(٢)</sup>.

= نِضْعُ جَبَلٍ أَحْمَرٌ بِأَسْفَلِ الْحِجَازِ مُطَّلٍ عَلَى الْغَوْرِ عَنْ يَسَارِ يَنْبَعٍ. وَلَعَلَّ كَلِمَةَ (الْحِجَازِ) صَوَّأَهَا (الْجَارِ) كَمَا هُوَ الْوَاقِعُ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: قَالَ الْحَازِمِيُّ أَحْسِبُهُ بِلْدًا يَمَانٍ.

(٣): عِنْدَ نَضْرٍ، وَمِثْلُهُ فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ".

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ نَضْرُ كَلَامُ نَضْرٍ، وَعِنْدَ يَأْقُوتَ: نَعْمَانُ الْأَرَاكِ هُوَ وَادٍ يُبْنَى وَيَصْبُ إِلَى وَدَّانٍ بَلَدَ غَزَاةَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَقِيلَ: وَادٍ لِهُذَيْلٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ عَرَافَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَادٍ يَسْكُنُهُ نَسُو عَمْرُو إِلَى: (مِنْهَا الْعَسَلُ إِلَى مَكَّةَ) وَأَصَافَ: وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَادٍ:

نُسَائِلُكُمْ هَلْ سَالَ نَعْمَانُ بَعْدَنَا وَحُبُّ الْيَنَّا بَطْنُ نَعْمَانَ وَادِيَا

وَأُورِدَ قَصِيدَةً لِأَبِي الْعَمَيْتِلِ فِي نَعْمَانَ الْأَرَاكِ، وَأَصَافَ: وَنَعْمَانُ أَيْضًا وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَى أَرْضِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْبَةِ، وَنَعْمَانُ قُرْبُ الْكُوفَةِ بِنَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ، وَنَعْمَانُ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ رَبِيعَةَ، وَنَعْمَانُ حِصْنٌ فِي جَبَلٍ وَصَابٍ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ رَبِيعَةَ، وَنَعْمَانُ الصَّدْرِ حِصْنٌ آخَرُ فِي نَاحِيَةِ النَّجَادِ بِالْيَمَنِ انْتَهَى. أَمَّا نَعْمَانُ الَّذِي يَقْرُبُ عَرَافَاتِ جَوَارِهَا جَنُوبًا وَلَيْسَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا، وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ، وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ وَدَّانٍ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ لِمَنْ يَأْخُذُ طَرِيقَ كَرَا وَهَذَا

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالضَّمِّ - : مَعْرَةُ التُّعْمَانِ بَلَدٌ بِالشَّامِ (٣).

#### ٨٤٧ - بَابُ نَعْمٍ، وَنَقْمٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْعَيْنِ - : مَوْضِعٌ بِرَحْبَةِ طَوْقِ بْنِ مَالِكٍ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْقَافِ - : جَبَلٌ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ وَقِيلَ: نَقْمٌ مِثْلُ عَضْدٍ (٣).

#### ٨٤٨ - بَابُ نَعْلٍ، وَتَعْلٍ، وَبَعْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ - : مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَنِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ - : وَادٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ قُرْبَ مَكَّةَ.

= الْوَادِي مِنْ أَشْهَرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ مِنْ جَبَلٍ كَرَا وَمَا حَوْلَهُ دُونَ جَبَلِ كَبْكَبٍ، وَمِنْ رَوَافِدِهِ: عَزْعُرُ وَرَهْجَانُ وَالْهَاتِرَانِ، وَيَتَجَهَّ غَرْبًا مَارًا بِجَنْوُبِ عَرَاقٍ حَتَّى يَجْتَمِعَ بِوَادِي عُرْنَةٍ، فَيَسْمَى الْوَادِي بِهَا وَيَمُرُّ بَيْنَ جَبَلَيْ كُسَابٍ وَحَبِشِيٍّ جَنْوُبَ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ عَشْرَةِ أَكْيَالٍ، وَيَتَسَّعُ الْوَادِي فِي الْخَبْتِ فَيَسْمَى خَبْتِ نَعْمَانَ، وَيَقْبِضُ فِي الْبَحْرِ جَنْوُبَ مَدِينَةِ جُدَّةَ بَيْنَ مَلْكَانٍ وَمَرِّ الظُّهْرَانِ وَيَقَعُ (بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠/٣٩ وَحَظِّ الْعَرْضِ: ١٣/٢١).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: مَعْرَةُ التُّعْمَانِ: الْمَعْرَةُ مِنْ مَعَانِيهَا الشُّدَّةُ وَلَهَا مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، أُوْرَدَهَا يَاقُوتُ، وَالتُّعْمَانُ: هُوَ التُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ صَحَابِيٍّ اجْتَنَزَّ بِهَا فَمَاتَ لَهُ بِهَا وَلَدٌ فَدَفَنَهُ وَأَقَامَ عَلَيْهِ قُصَيْدَتِي يَه، وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْحَدِيثَ عَنْهَا وَلَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ حِمَاصٍ بَيْنَ حَلَبَ وَحَمَاةَ مَاؤُهَا مِنَ الْأَبَارِ، وَمِنْهَا كَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَهُ يَاقُوتُ مُضِيْفًا: وَدَيْرُ نَعْمٍ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ بَعْضُهُمْ:

قَصَّتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نَعْمٍ وَطَالَمَا

أَوْ يَكُونُ مُصَافًا إِلَى نَعْمٍ الْمُقَدَّمِ عَلَيْهِ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": نَعْمٌ يَرَوَى بِضَمَّتَيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ وَبِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قُرْبَ عُمْدَانَ، وَأُوْرَدَ أَبْيَانًا مِنْ قَصِيدَةِ زِيَادِ بْنِ مُنْقِدٍ:

لَا حَبْدًا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ      وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مِنِّي وَلَا نَقْمُ

وَهِيَ فِي "الْحِمَاسَةِ": وَجَبَلٌ نَعْمٌ لَا يَرَالُ مَعْرُوفًا يُطَّلُ عَلَى صَنْعَاءَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَعُمْرَانُهَا بَلْعَةٌ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَصَافَ يَاقُوتُ: وَقِيلَ حِصْنٌ عَلَى جَبَلٍ شَطْبٍ، وَقَالَ فِي شَطْبٍ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ،

وَمَاءٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، عِنْدَ سَجَا<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ -: شَرَفُ الْبُعْلِ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الشَّامِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٨٤٩ - بَابُ نَسَاءٍ وَبُسَاءٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ -: يَفْتَحُ الشُّونِ -: بِلَدَةٍ فِي خُرَاسَانَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ وَالرُّوَاةِ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ<sup>(٢)</sup>.

= وَيَأْتِيَنَّ جَبَلُ اسْمِهِ شَطْبٌ فِيهِ قَلْعَةٌ سُمِّيَتْ بِهِ، وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ نُمَيْرٍ وَهُوَ جَانِبُ تَهْلَاةَ الشِّمَالِي وَجَبَلٌ بَيْنَ أَبَاتَيْنِ وَوَادٍ يَمَانٍ وَقَرْنٌ أَسْوَدٌ فِي شَطِّ الرُّمَةِ وَذَكَرَ بَعْضُ هَذِهِ فِي رَسْمِ (شَطْبٍ) بِاسْتِكَانِ الطَّاءِ، وَالَّذِي فِي الْيَمَنِ سَمَاءُ الْقَاضِي الْأَكْبَرِ (شَطْبٍ) - بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ - وَقَالَ: جَبَلٌ كَثِيرٌ فَوْقَ السُّودَةِ وَتُنَسَّبُ إِلَيْهِ السُّودَةُ يَقَالُ سُودَةُ شَطْبٍ، وَالسُّودَةُ الَّتِي ذَكَرَ تَقَعُ شِمَالُ صَنْعَاءَ فِي جِهَةِ عُمُرَانَ الْمَدِينَةِ الْوَاقِعَةِ شِمَالُ صَنْعَاءَ يَنْخُو ٤٨ كَيْلًا، وَارَى الْحِصْنَ عَلَى جَبَلِ شَطْبٍ فِي الْيَمَنِ، إِذِ الْمُسَبَّاتُ الْأُخْرَى لَيْسَ فِيهَا عُمُرَانٌ بَارِزٌ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" ثُعْلٌ: مَاءٌ لِيَنِي قَوْلُهُ قُرْبُ سَجَا وَالْأَخْرَابُ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ كِلَابٍ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ، وَقَالَ نَصْرٌ: ثُعْلٌ وَادٍ حِجَازِيٌّ قُرْبُ مَكَّةَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ انْتَهَى، وَبِلَادُ بَنِي سُلَيْمٍ لَيْسَتْ بِقُرْبِ مَكَّةَ بَلْ بَعِيدَةٌ عَنْهَا، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ وَادِي ثُعْلٍ الْقَرِيبَ مِنْ سَجَا وَهُوَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي جَنُوبِهَا وَفِيهِ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ عِنْدَ سَجَا، فَوَادِي الثُّعْلِ يَقَعُ فِي أَعْلَى وَادِي الْمَجْرِرِ (الْحَجْرِي) غَرْبَ بِلَدَةِ عَقِيْبٍ يَنْخُو ٥٠ كَيْلًا، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ سَجَا مَسَافَةٌ قَصِيرَةٌ، وَالْمَاءُ كَانَ فِي أَعْلَى هَذَا الْوَادِي وَيَقَعُ الثُّعْلُ بِقُرْبِ (حَطُّ الطُّولِ: ٤٥ / ٤١) وَحَطُّ الْعَرَضِ: ٢٣ / ٣٤) وَسَجَا: مَنَهْلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ كَانَ يَمُرُّ بِهِ الطَّرِيقُ إِلَى الْحِجَازِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: شَرَفُ الْبُعْلِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَشَرَفُ الْبُعْلِ هَذَا تَحَدَّثَ عَنْهُ أَصْحَابُ رِخْلَاتِ الْحَجِّ مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ وَحَدِّدُوا مَوْقِعَهُ، وَيَتَضَحُّ بِمَا ذَكَرُوا أَنَّ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ الْآنَ بِاسْمِ الشَّرَفِ (شَرَفُ بَنِي عَطِيَّةٍ) نِسْبَةً لِسُكَّانِهِ، وَقَدْ يَقَالُ (الشَّرَفَةُ) وَهُوَ الْمَنْزِلُ الْعَاشِرُ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ الْقَادِمِ عَنْ طَرِيقِ السَّاحِلِ مِنْ مِصْرَ، وَيَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ تَبُوكَ غَرْبًا ٢١٠ كَيْلًا سَبِيلُهُ يَنْحَدِرُ فِي وَادٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ (سِرَّ أُمِّ جُمَيْعٍ) ثُمَّ يَفْضِي إِلَى الْبَحْرِ عَلَى نَحْوِ ٣٥ كَيْلًا مِنْ بِلَدَةِ حَقْلٍ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهُ فِي كِتَابِ "فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ" - ص ٤٥٣ - وَفِي "شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ" مِنْ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ) وَيَقَعُ بِقُرْبِ (حَطُّ الطُّولِ: ٣٥ / ٠٨ وَحَطُّ الْعَرَضِ: ٢٩ / ٠٠).

(١): لَمْ أَرْ هَذَا عِنْدَ نَصْرٍ وَيُلَاحَظُ عَدَمُ تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ هُنَا فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(٢): أَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى اسْمِ نَسَاءٍ، وَذَكَرَ مِنْهَا النَّسَائِيُّ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ صَاحِبُ كِتَابِ «الْأَشْنَنِ» الْمَوْلُودِ سَنَةِ ٢١٥ هـ - وَالْمُتَوَفَى سَنَةِ ٣٠٣ هـ وَذَكَرَ غَيْرَهُ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُنْقَطِعَةِ بِوَاحِدَةٍ وَتَشْدِيدِ السِّينِ، مَمْدُودٌ: يُقَالُ: إِنَّ غَطَفَانَ  
بَنَتْ بَيْتًا وَسَمَّيْتَهُ الْبُسَاءَ مُضَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ (٣).

#### ٨٥٠ - بَابُ نَعْفٍ، وَنَقَبٍ (١)

[.....]

قَالَ كَثِيرٌ:

إِلَى طُعْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفٍ مُيَاسِرٍ حَدَّثَهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا (٢)  
[.....] (٣)

#### ٨٥١ - بَابُ نِقَانٍ، وَنِقَارٍ، وَنِقَارٍ وَنِقَارٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ النُّونِ وَكُسْرِهَا: - جَبَلٌ فِي بِلَادِ أَرْمِينِيَّةَ، وَقِيلَ: بِاللَّامِ أَوَّلُهُ (٢).  
أَمَّا الثَّانِي: فَأَوَّلُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ: - مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ يَنْجَدٍ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِكُسْرِ النُّونِ وَالْفَاءِ: - فِي شَعْرِ (٤).

(٣): لَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا سِوَى الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ مُضِيًّا: فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَجْلِبُونَ الرِّزْقَ فِي الطَّوَافِ حَوْلَهُ، بَعْدَ أَنْ  
دَكَزَ: وَأَبْسَ الْإِبِلَ عِنْدَ الْحَلَبِ إِذَا دَعَا الْفَصِيلَ إِلَى النَّاقَةِ يَسْتَدْرِهَا بِهِ.

(١): هَكَذَا وَرَدَ الْبَابُ نَاقِصًا فِي الْأَصْلِ، وَلَيْسَ مَذْكُورًا فِي النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: نَعْفٌ مَيَاسِرٌ بَيْنَ الرِّخِيَّةِ وَالسُّفْيَا مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ يُقَالُ لَهَا سُفْيَا الْجِزْلِ،  
وَهِيَ قَرِيبٌ مِنْ وَادِي الْقُرَى، ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَ مَعَ اثْنَيْنِ.

وَيُعْهَدُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ فِي أَسْفَلِ وَادِي الْقُرَى (وَادِي الْعَلَا) قَبْلَ وَادِي الْجِزْلِ الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

(٣): قَالَ يَأْفُوتُ: عَنْ نَقَبٍ: قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنِيفَةَ، وَنَقَبٌ صَاحِكٌ: طَرِيقٌ يَصْعَدُ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ،  
وَنَقَبٌ عَارِبٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَسِيرُهُ يَوْمَ لِلْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّبِيِّ، وَنَقَبٌ بَنِي  
دِينَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَنَقَبٌ الْمَنْقَأُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَقَصَلٌ بَعْضُهَا بِمَا لَا يَتَسَعُّ لَهُ الْمَجَالُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَلَمْ يَنْسَبِ الْأَقْوَالُ الثَّلَاثَةَ.



وَأَمَّا الرَّابِعُ: يَفْتَحُ الْبَاءُ وَتَشْدِيدُ الْقَافِ -: رَمَلٌ بَنَجْدٍ، وَقِيلَ: بِنَاحِيَةِ الِيمَامَةِ.  
وَقُنَّةُ الْبَقَّارِ وَادٍ لِبَنِي أَسَدٍ<sup>(٥)</sup>.

#### ٨٥٢ - بَابُ النَّقْوَاءِ، وَنَقَرَاءٍ، وَالنَّفَرَاءِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونُ وَسُكُونُ الْقَافِ وَالْمَدُّ -: عَقَبَةُ قُرْبٍ مَكَّةَ، وَفِي شِعْرِ الْفَهْرِيِّ فِي شِعْرِ هَذِيلٍ -:

وَفَرَعْتُ مِنْ غُصْنٍ تُحَرِّكُهُ الصَّبَا      بِشِيَةِ النَّقْوَاءِ ذَاتِ الْأَعْبَلِ  
الْأَعْبَلُ: الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ<sup>(٢)</sup>.

(٥) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي «الْمُعْجَمِ» الْبَقَّارُ قِيلَ: وَادٍ وَقِيلَ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بِرَمْلِ عَالِجٍ قَرِيبٌ مِنْ جَبَلٍ طَيِّءٍ ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ الْحَازِمِيِّ مُسْتَهْدِماً بِشِعْرِ الْأَعْمَى:

تَصَيَّفَ رَمْلَةَ الْبَقَّارِ بِوُضَا      فَبَاتَ يَتَلَكَّ بِضَرْبِهِ الْجَلِيدُ  
وَيَقُولُ الْأَبْرَدُ بْنُ هَرِثَمَةَ الْعُدْرِيِّ:

وَأَنِّي لَسَمَحٌ إِذَا أَفَرَقْتُ بَيْنَنَا      بِأَكْبَرَةِ الْبَقَّارِ يَا أُمَّ هَاشِمٍ  
وَقُنَّةُ الْبَقَّارِ: جُبَيْلٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَيُسَمَّى:

تَحْتَ السُّنُورِ قُنَّةُ الْبَقَّارِ

وَفِي «مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ» بَقَّارٌ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ قَبْلَ الْجَبَلِ الْمُسَمَّى سَنَامًا، قَالَ هَذْبَةُ:

إِذَا مَا جَعَلْنَا مِنْ سَنَامٍ مَنَاجِبَا      وَرَكْنَا مِنَ الْبَقَّارِ دُونَكَ أَغْفَرَا

وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسَمَّى بِهَذَا الْأِسْمِ كَثِيرَةٌ أَوْضَحْتُ بَعْضَهَا فِي «الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ»

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ يَسُورِ الشَّعْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: هِيَ عَقَبَةُ قُرْبٍ مَكَّةَ قُرْبٌ يَكْمَلُكُمْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ ثُمَّ أَوْرَدَ خَمْسَةَ آيَاتٍ مِنْهَا الشَّاهِدُ، وَالْبَيْتُ فِي مَقْطُوعَةٍ فِي خَبَرِ لَيْلَةَ الْمَلَمِ (يَكْمَلُكُمْ) جِئْنَا أَرَادَ بَنُو قُرَيْبٍ مِنْ هَذِيلَ عَزَرُو قَبِيلَةَ فَهْمٍ وَعِنْدَ بَنِي قُرَيْبٍ ابْنُ أُخْتٍ لَهُمْ مِنْ فَهْرِ قُرَيْشٍ الْمُقْعَدِ فَخَرَجَا مَعَ أَخْوَالِهِ حَتَّى بَطَلُوا الْمَلَمَ وَأَطْلَمَ عَلَيْهِمْ مَسِيلٌ صَبِيٍّ فَلَقِيَهُمْ غَزَاةٌ مِنْ فَهْمٍ فِيهِمْ تَأَبَّدَ شَرًّا فَارْتَمَوْا بِالنَّبْلِ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُ مَقْتُولٌ قَصَدَ الْمَلَمَ شَدًّا فَجَازَ إِذَا مَا حَتَّى بَلَغَ ثِيَابَةَ النَّقْوَاءِ فَرَأَى غُصْنَ تُحَرِّكُهُ الرِّيحُ فَظَنَّ أَنَّهُ رَجُلٌ. إِلَى آخِرِ الْحَبَرِ مَعَ ذِكْرِ الْمَقْطُوعَةِ فِي سِتَّةِ آيَاتٍ، وَهَذِهِ الْقَبِيلَةُ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ، وَلَكِنْ ذَكَرَ الْأَرَزَقِيُّ النَّقْوَى بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ: ثِيَابَةُ شُعْبٍ تُشَلِّكُ إِلَى نَخْلَةٍ مِنَ الْجُعْرَانَةِ وَمِنْهَا يَنْزِلُ عَلَى أَشْفَلِ تَرْبِيرٍ وَهَذِهِ فِي شَمَالِ مَكَّةَ فِي جِهَةِ حُدُودِ الْحَرَمِ، وَيَكْمَلُكُمْ فِي جَنُوبِهَا عَلَى نَحْوِ مِثْلِ كَيْلٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالرَّاءِ وَقِيلَ: بِالْقَصْرِ: - حَرَّةٌ حِجَازِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالْفَاءِ وَالْمَدِّ: - فِي شِعْرِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٨٥٣ - بَابُ نَقْدَةِ وَنَقْدَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: سُكُونِ الْقَافِ وَذَالِ مُبْهَمَةٍ: مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ النُّونَ وَالْقَافَ وَالذَّالَ الْمُعْجَمَةَ: - مَوْضِعٌ فِي " الْجُمَهْرَةِ " <sup>(٣)</sup>.

#### ٨٥٤ - بَابُ النَّقْرِ، وَالتَّقْرِ، وَنَقَرٍ وَبَقَرٍ، وَيَقِنُ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْقَافِ -: جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ بِإِقْبَالِ نَصَادٍ عِنْدَ الْجَنْجَانَةِ، وَقِيلَ مَاءٌ لِعَنِي<sup>(٢)</sup>.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: اسْمُ حَرَّةٍ بِالْحِجَازِ فِي بِلَادِ لُخَيَانَ مِنْ هُدَيْلٍ، ثُمَّ أُوْرِدَ شَاهِدًا مِنْ شِعْرِ عُتَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْحَزَازِيِّ فِي يَوْمِ خُشَّاشٍ:

بِالْجِزْعِ مِنْ تَقَرَّى نَجَاءَ خَرِيفٍ

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَانَ يَنَالُهُمْ

وَمِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُثَاعِيِّ الْهُدَلِيِّ:

بَارِعِنِ إِجْلَالٍ وَحَامِيَةٍ غُلْبٍ

لَمَّا رَأَوْا تَقَرَّى تَسِيلُ إِكَامُهَا

وَقَوْلِ أَبِي صَخْرٍ:

وَدَافَعَهُ مِنْ سَامَةِ بِالرَّوَاكِجِ

فَلَمَّا تَغَشَّى تَقَرِّيَاتٍ سَحِيلُهُ

وَبُجَّعَ كَلْفُ الْحَتَمِ الْمُتَرَاكِجِ

وَحُلَّتْ عَرَاءُ بَيْنَ تَقَرَّى وَمُنْشِدٍ

وَيُطْلَقُ اسْمُ تَقَرَّى بِإِسْكَانِ الْقَافِ وَيَاقُوتُ لَمْ يَضْبُطِ الْاسْمَ، عَلَى حَرَّةٍ تَقَعُ غَرْبَ عُسْفَانَ بِقَرْيَةٍ، فِيهَا رِبْعٌ يَضِلُّ بَيْنَ غُرَانَ وَالْفُؤْلَا يُسَمَّى رِبْعٌ تَقَرَّى عَلَى مَا ذَكَرَ الْبَلَادِيُّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ نَاسِبًا الْقَوْلَ إِلَى الْحَزَازِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَذَالِ مُبْهَمَةٍ وَقَدْ تَضَمَّ النُّونَ عَنِ الدُّرَيْدِيِّ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقَرَأْتُ بِحَطِّ ابْنِ بَنَاتَةَ السَّعْدِيِّ: نَقْدَةُ يَضُمُّ النُّونَ فِي قَوْلِ لَيْسَدٍ:

رَكَاحَ فَعَجَبًا نَقْدَةً قَالَمَغَاسِلِ

فَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَفِيَّةٌ

(٣): كَذَا عِنْدَ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَزَادَ فِي الْمَخْطُوطَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَزَازِيِّ: نَقْدَةُ وَأَمَّا الثَّانِي - يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونِ الْقَافِ جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ بِإِقْبَالِ نَصَادٍ عِنْدَ الْجَنْجَانَةِ، وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي " الْمُعْجَمِ " وَأَرَى الْاسْمَ غَيْرَ صَحِيحٍ وَأَنَّ صَوَابَهُ (النَّقْرُ) كَمَا سَيَأْتِي، وَالْجَنْجَانَةُ مَاءٌ بِأَعْلَى نَصَادِ الْوَادِي الْمُنْحَدِرِ مِنْ جَبَلِ النَّيْرِ وَالَّذِي هُوَ أَعْلَى فُرُوعِ وَادِي التَّشْرِيرِ (الرِّثَاءِ الْآن).

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " النَّقْرُ: مَاءٌ لِعَنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَحِذَاءَ الْجَنْجَانَةِ النَّقْرُ وَهُوَ مَاءٌ لِعَنِي، وَلَكِنَّهُ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ الْقَافِ -: بُقْعَةٌ شِبْهُ الْوَهْدَةِ يُحِيطُ بِهَا كَثِيبٌ فِي رَمْلَةٍ مُعْرِضَةٍ مُهْلِكَةٍ ذَاهِيَةٍ نَحْوِ جُرَادٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُذَكِّرُ فِي دِيَارِ قُشَيْرٍ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: يَفْتَحِ النُّونِ وَالْقَافَ -: دُوْ نَفَرٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: خَلَفَ الرَّبْدَةَ بِمَرْحَلَةٍ، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَقِيلَ: بِسُكُونِ الْقَافِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِهَا -: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْعِرَاقِ، مِنْ سَقِي الْفُرَاتِ (٥).

وَأَمَّا الْخَامِسُ: بِيَاءٍ وَقَافٍ مَقْتُوحَتَيْنِ -: مَوْضِعٌ قُرْبَ خَفَّانَ

وَقُرُونُ بَقَرٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ الْمُجَاوِرَةِ لِبِلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، بِهَا وَقْعَةٌ

وَوَادٍ بَيْنَ أُخَيْلَةَ الْحِمَى، حِمَى الرَّبْدَةِ (٦)

=الْيَوْمَ سُدُومٌ، ثُمَّ أُوْرِدَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ الشَّعْرِ، وَفِي كَلَامِ الْهَجَرِيِّ عَنْ حِمَى صَرِيَّةٍ: نَضَادُ بِطَرْفِ النَّيْرِ الشَّرْقِيِّ بِحُقُوفٍ عَنِيٍّ وَبِنَضَادٍ وَذِي عُثْ ثَلَّثَتِي سُبُولَهُمَا يَقْصِدُ التَّسْرِيءَ، وَالْجَنَّةَانِ وَالنَّهْرُ بِاقْبَالِ نَضَادٍ وَهُمَا الْمَعِينَانِ بِالْحِمَى، وَنَضَادٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، أَمَّا الْمِيَاءُ فَقَدْ نَضَبَتْ فِي هَذِهِ الْأَرْزَامِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَم": نَقَرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ: اسْمُ بُقْعَةٍ شِبْهِ الْوَهْدَةِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ، وَجُرَادٌ فِيمَا يَبْدُو مِنْ كَلَامِ الْمُتَعَدِّمِينَ هُوَ مَا يُعْرِفُ بِاسْمِ (نُفُودِ السَّرِّ) وَحَجَرُ الْمَدِينَةِ الَّتِي قَامَتْ عَلَى أَنْقَاصِهَا مَدِينَةُ الرِّيَاضِ وَقَدْ تَكُونُ الرُّمَالُ غَطَّتْ هَذِهِ الْبُقْعَةَ، وَتِلْكَ الْجِهَةُ مُتَّصِلَةٌ بِبِلَادِ قُشَيْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

(٤): كُلُّهُ كَلَامٌ نَصْرٌ، وَأُوْرِدَتْ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ دُونَ نِسْبَةٍ أَوْ زِيَادَةٍ، وَالرَّبْدَةُ وَالسَّلِيلَةُ مَعْرُوفَتَانِ فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ.

(٥): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَم": نَقَرُ: بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى نَهْرِ النَّزْرِ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ عَنِ الْخَطِيبِ، فَإِنْ كَانَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْفُرْسِ قَدِيمًا جَارًا، فَأَمَّا الْآنَ فَهُوَ مِنْ نَوَاحِي بَابِلَ بِأَرْضِ الْكُوفَةِ ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ خَبَرًا فِي تَسْمِيَّتِهِ.

(٦): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَمِثْلُهُ فِي "الْمُعْجَم" مَعَ زِيَادَةِ قَالِ الشَّاعِرُ:

إِلَّا كَذَا رِثْمُ بَيْدِي بَقَرِ الْحِمَى      هَيْهَاتَ دُوْ بَقَرٍ مِنَ الْمُزْدَارِ

وَقَالَ الْفَحِيفُ الْعُقَيْلِيُّ:

وَمِنْ عِبْرَةٍ جَاءَتْ شَأْيَيْتُ إِنْ بَدَا      بَيْدِي بَقَرِ أَيْثُ رَنْعٍ تَابَدَا

مَعَ بَيِّنٍ آخَرَ.

وَأَمَّا السَّادِسُ: فَأَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَقَافٌ وَنُونٌ: - مَاءٌ لِيَنِي نَمِيرٌ<sup>(٧)</sup>.

#### ٨٥٥ - بَابُ نَقْرَةٍ، وَبَقْرَةٍ، وَنَقْرَةٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسْرُ الْقَافِ وَقِيلَ: يَكْسِرُ النُّونَ وَالْجُمْهُورُ يَقُولُونَ يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونُ الْقَافِ -: مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْكُوفَةِ بَيْنَ أَصَاخٍ وَمَاوَانَ، وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: نَقْرَتَانِ لِيَنِي فَرْزَاةٌ، بَيْنَهُمَا مِيلٌ، قَالَ أَبُو الْمَسُورِ:-

فَصَبَّحَتْ مَعْدِنَ سُوقِ النَّقْرِ وَمَا بِأَيْدِيهَا تُحْسُ قَتْرَةً  
فِي رَوْحَةٍ مَوْضُوعَةٍ بِبُكَرَةٍ مِنْ بَيْنِ حَرْفِ بَازِلٍ وَبُكَرَةٍ  
قَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ أَرْضٍ مُتَصَوِّبَةٌ فِي هَبْطَةِ فَهْيِ النَّقْرِ، وَبِهَا سُمِّيَتْ  
نَقْرَةُ طَرِيقِ مَكَّةَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا مَعْدِنُ النَّقْرِ قَالَهُ الْأَرْهَرِيُّ.

= وَذُو بَقَرٍ الَّذِي مِنْ أُخَيْلَةِ الْحِمَى، وَفِي كَلَامِ الْهَجَرِيِّ عَلَى جَمَى الرَّبْدَةِ: بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ جَبَلَ أَشْوَادِ الْبَرَمِ وَأَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الرَّبْدَةِ ٢٠ مِيلًا، قَالَ: وَأَقْرَبُ الْمِيَاءِ مِنْهُ حَفَائِرُ تُدْعَى ذَا بَقَرٍ وَقَدْ ذَكَرَهَا مُرْجُّ السُّلَمِيِّ فَقَالَ:

إِلَّا كَدَارِكُمْ بِذِي بَقَرٍ الْحِمَى هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِنَ الزُّوَارِ

وَذَكَرَ أَنَّهُ فِي قُبْلَةِ الرَّبْدَةِ، وَذَكَرَ صَاحِبُ 'الْمَنَاسِكِ' أَنَّ ذَا بَقَرٍ وَإِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ يَقْصُدُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الرَّبْدَةِ، وَذُو بَقَرٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (أَبْقَار) وَالْآنَسَمُ يَطْلُقُ عَلَى وَادِيَيْنِ يُنْحَدِرَانِ مِنَ غَرْبِيِّ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ الرَّبْدَةِ،  
وَيَتَجَّهُ سَبِيلُهُمَا غَرْبًا شَمَالِيًّا وَيَلْتَقِيَانِ بِوَادِي السَّلِيلَةِ، وَحَقًّا يُقْرَبُ الْكُوفَةِ.

(٧): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَمِثْلُ هَذَا عِنْدَ يَزِيدَ: قَالَ بَعْضُهُمْ:

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطَّعْنِ وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرِّ يَوْمٍ ذِي يَقْنِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَّقَ قَلْبِي بِأَعَالِي ذِي يَقْنِ أَكَالَةَ اللَّحْمِ شَرُوبًا لِلْبَنِّ

وَنَسَبَ الْبَكْرِيُّ النَّبْتَ الْأَوَّلَ إِلَى ابْنِ مُقْبِلٍ بِلَفْظٍ:

وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرِّ يَوْمٍ ذِي يَقْنِ

أَوْزَدَهُ بِالْقَاءِ مُضْمًى: وَأَطْنَهُ بِالْقَافِ. وَهُوَ فِي "دِيَوَانِ ابْنِ مُقْبِلٍ" - ٣٠١ - وَلَكِنْ بِلَفْظٍ: (وَبَيْنَ أَرْجَاءِ شَرِّ يَوْمٍ ذِي يَقْنِ)  
(١): هُوَ عِنْدَ نَضْرٍ فِي حَرْفِ الْبَاءِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا: النَّقِيرَةُ رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ بَيْنَ نَاجٍ وَكَاطِمَةَ (٢)  
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالْقَافُ - : مِاءٌ بِالْحَوَائِبِ، لِبَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كِلَابٍ  
وَعِنْدَهَا الْهَرُوةُ، وَبِهَا مَعْدِنُ الذَّهَبِ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَهُوَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ - : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ  
الْمَدِينَةِ (٤).

#### ٨٥٦ - بَابُ نَمْرَةٍ، وَتَمْرَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَ الْمِيمَ - : نَاحِيَةٌ مِنْ عَرَفَةَ نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَبْدُ

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصَرَ مَا عَادَا قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ إِلَى آخِرِ الرَّجَزِ وَأَصَافَ عَنِ السُّكُونِيِّ: النَّقِيرَةُ يَكْشُرُ الْقَافَ بِطَرِيقِ  
مَكَّةَ يَجِيءُ الْمُضْعِدَ مِنَ الْحَاجِرِ إِلَيْهِ، وَوَصَفَ مَا بَهَا مِنَ الْأَبَارِ وَأَصَافَ: وَعِنْدَهَا تَفْتَرِقُ الطَّرِيقُ فَمَنْ أَرَادَ مَكَّةَ نَزَلَ  
الْمُدِينَةَ وَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ نَحْوَ الْعُسَيْلَةِ فَزَلَّهَا. انْتَهَى، وَهَذَا الْكَلَامُ مُوجُودٌ فِي كِتَابِ "الْمَنَاسِكِ" بِتَوْسِعِ،  
وَالنَّقِيرَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَتْ بَيْنَ أَضَاحٍ وَمَا وَانَ بَلْ تَقَعُ غَرْبُهُمَا بَعِيدَةً عَنْهُمَا، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ  
الْحَاجِّ قَدِيمًا فِيهَا مَاءٌ وَتَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُعْبَدِ مِنَ الْقَصِيمِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى بُعْدِ (٢٩٥) كَيْلًا مِنْ مَدِينَةِ بَرِيدَةَ  
غَرْبَهَا، أَمَّا الْمَعْدِنُ فَذَكَرَ صَاحِبُ "الْمَنَاسِكِ" أَنَّهُ يُدْعَى مَعْدِنَ الْقَرْشِيِّ وَيُغْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمُصْنِعِ) بِقُرْبِ  
النَّقِيرَةِ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ جَنُوبَهَا، وَتَقَعُ النَّقِيرَةُ بِقُرْبِ (حَطُّ الطُّولِ: ٢٥ / ٤١ وَحَطُّ الْعَرْضِ: ٣٩ / ٢٥) وَنَصُ  
كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ فِي "تَهْذِيبِ اللَّغَةِ" ١٠١ / ٩ - النَّقِيرَةُ: رَكِيَّةٌ مَا وَهَا رَوَاةٌ بَيْنَ نَاجٍ وَكَاطِمَةَ. انْتَهَى وَلَا تَزَالُ النَّقِيرَةُ  
هَذِهِ مَعْرُوفَةٌ تَقَعُ فِي الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ غَرْبَ رَأْسِ السَّمَائِيَّةِ، وَشَرْقَ الْوَرِيْعَةِ وَهِيَ مِنْ مَنَاهِلِ قَبِيلَةِ الْعَوَازِمِ وَلَهَا ذِكْرٌ  
فِي أَيَّامِهِمْ، وَأَنْشَأُوا فِيهَا قَرْيَةً حَدِيثَةً تَقَعُ (بِقُرْبِ حَطِّ الطُّولِ: ١٢ / ٤٨ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٥٨ / ٢٧).

(٣): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصَرَ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَصَرَ، وَالْبَقَرَةُ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْرِبُهُ مَعْدِنُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقَعُ  
فِي غَرْبِ (الْعَبْلَةِ) فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَلَدَةٍ عَفِيفٍ بِنَحْوِ ١٢٠ كَيْلًا وَفِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلٍ ظَلَمَ،  
وَتَقَعُ أَثَارُ الْمَعْدِنِ بِقُرْبِ (حَطِّ الطُّولِ: ٤٥ / ٤٢ وَحَطِّ الْعَرْضِ: ٥٨ / ٢٣) وَالْحَوَائِبُ يُغْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (مَشْقُوقِ  
الْخَلْفِ) انْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ «عَالِيَةِ تَجْدٍ» مِنَ «الْمُنَجِّمِ الْجُغَرَاФИِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ».

(٤): هُوَ تَغْرِيفٌ نَصَرَ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ هَذَا يَاقُوتُ وَذَكَرَهُ - بِضَمِّ النَّاءِ - وَ أَوْرَدَ الْهَجَرِيُّ هَذَا الْاسْمَ فِي كِتَابِهِ وَلَكِنْ لَيْسَ  
وَاضِحًا هَلْ هُوَ بِالْغَيْنِ أَمْ بِالْقَاءِ وَمِمَّا جَاءَ عَنْهُ فِيمَا نَقَلَ عَنِ الدَّبَائِي نَقَرَةُ: عُقْدَةٌ وَرَاءَ عُمَانَ وَأَسْفُفُ جَبَلٍ يُسَمَّى  
الْعَقِيقَ، وَقَالَ نَقَرَةُ وَضَعِ الْمَوْفِيَّاتِ هَضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ دُونَ الصُّهْرَةِ نَصَبٌ فِي يَوْمٍ وَأَقْلٌ فِي الْعَقِيقِ.

(١): عِنْدَ نَصَرَ.

الله بن أقرم: رَأَيْتُهُ بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةٍ، وَقِيلَ: الْحَرَمُ مِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ عَلَى طَرَفِ عَرَفَةَ، مِنْ نَمْرَةٍ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ مِيلًا<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحِ النَّاءُ وَسُكُونِ الْمِيمِ: - مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ لِبَنِي عُقَيْلٍ، وَقِيلَ: يَفْتَحِ الْمِيمُ، وَعَقِيقُ تَمْرَةٍ عَنْ يَمِينِ الْفُرْطِ<sup>(٣)</sup>.

#### ٨٥٧ - بَابُ نَوَا، وَبَوَاءِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ وَالْقَصْرِ: - بَلَدٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيقَةَ عَلَى الْجَادَّةِ<sup>(٢)</sup>

أَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ وَالْمَدِّ: - وَادٍ تَهَامٍ يُقْصَرُ فِي الشَّعْرِ<sup>(٣)</sup>.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَنَمْرَةٌ مَوْضِعٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي طَرَفِ عَرَفَةَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَعَقِيقُ تَمْرَةٍ، يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ وَادِي الدَّوَايسِرِ كَانَ يُعْرَفُ بِعَقِيقِي جَزْمٍ ثُمَّ بِعَقِيقِي بَنِي عُقَيْلٍ بَعْدَ أَنْ حَلَوْهُ، وَهُمْ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِعَقِيقِي تَمْرَةٍ، وَتَمْرَةٌ مِنْ قُرَاهِ الْيَبِي لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي أَسْفَلِهِ، وَالْفُرْطُ الطَّرَفُ الْجَنُوبِيُّ لِجَبَلٍ عَارِضِ الْيَمَامَةِ حِينَ يَنْقَطِعُ فِي زَمَلِ الْجَزْءِ (الرُّبْعِ الْخَالِي) عَلَى مَا يَفْهَمُ مِنْ تَحْدِيدِ الْمُتَقَدِّمِينَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَم": نَوَا يَلْفُظُ جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ: بَلْبِدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حُوزَانَ وَقِيلَ: هِيَ قَصَبُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ مَنَزِلَانِ، وَبِهَا قَبْرُ سَامِ بْنِ نُوحٍ، فِيمَا زَعَمُوا، وَنَوَا أَيْضًا مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى هَذِهِ يَذْكُرُ بَعْضُ الْمُنَسَوِّبِينَ إِلَيْهَا.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى هَذَا، وَلَكِنْ الْبُكْرِيُّ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَهِيَ مَأْسَدَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ: -

كَأَنَّا أَشَدَّ بَيْشَةً أَوْ لِيُوثَ يَعْتَرُ أَوْ مَنَازِلَهَا بَوَاءَ

وَبَوَاءُ: وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِي تَهَامَةٍ بَلْ مِنْ أَوْدِيَةِ السَّرَاةِ الَّتِي تَنْحَدِرُ صَوْبَ نَجْدٍ وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي إِحْدَى الْخَرَائِطِ (بَوَّةٌ خَطًّا، وَيَقَعُ شَرْقَ مَدِينَةِ الطَّائِفِ بِنَحْوِ مِثَّةِ كَيْلٍ وَتَنْحَدِرُ سُبُوكُهُ مِنْ جَبَلٍ بَيْضَانَ وَيَسِيرُ مُشْرِقًا حَتَّى يَجْتَمِعَ بَوَادِي شَوْقَبَ وَوَادِي عَرَدَةَ الَّتِي تَقِيسُ فِي وَادِي ثُرْبَةٍ يَقَعُ (بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: ٤٥/٣٩ وَ ٤١/٢٠) وَيَقْرُبُ خَطَّ الْعَرُضِ: ٤٥/٢٠).

## ٨٥٨ - بَابُ نُوقَانَ، وَنُوقَاتٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ: - الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ مِنْ مُدُنِ خُرَاسَانَ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالتَّاءِ: - مِنْ نَوَاحِي سِجِسْتَانَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْمَانَ النُّوقَاتِي، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ بْنِ حَبَّانَ، وَأَبِي يَعْلَى النَّسْفِيِّ، وَأَبِي عَلِيٍّ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَّاءِ، وَأَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ عُثْمَانُ وَغَيْرُهُ (٣).

## ٨٥٩ - بَابُ نَهْيَا، وَلَهْيَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِكَسْرِ النُّونِ: - مَاءٌ لِكَلْبٍ فِي طَرِيقِ الشَّامِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِتَيْثُ لَهْيَا - يَفْتَحُ اللَّامَ: - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ (٣).

## ٨٦٠ - بَابُ النَّيْلِ، وَبَيْلٍ، وَتَبِلٍ وَتَيْلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: نَيْلُ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ السَّكِينَةِ: - نَيْلٌ مِصْرَ نَهْرُهَا

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): ضَبَطَ يَاقُوتُ الْأَسْمَ بِضَمِّ النُّونِ وَقَالَ إِحْدَى قَصَبِي طُوسَ، وَالثَّانِيَةَ ذَابِرَانَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمُسَوِّينَ إِلَيْهَا.

(٣): وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا يَاقُوتُ فِي رِسْمِ (نُوقَاتٍ) بِالنُّونِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مُثَنَّاةٌ مَحَلَّةٌ بِسِجِسْتَانَ وَأَهْلُ سِجِسْتَانَ يَقُولُونَ نُوقَهَا فَعَرَّبَتْ كَمَا تَرَى.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَاقُوتُ عَلَى هَذَا: وَرَأَيْتُ بَيْنَ الرِّصَافَةِ وَالْقَرِيْبَتَيْنِ مِنْ طَرِيقِي دِمَشْقَ عَلَى الْبَرِيَّةِ بَلَدَةً ذَاتَ أَنْارٍ وَعِمَارَةٍ يُقَالُ لَهَا نَهْيَا: ذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّبِ فَقَالَ:

وَقَدْ نَزَحَ الْعَوِيْزُ فَلَا عَوِيْزَ وَنَهْيَا وَالبَيْضَةُ وَالْحِجَارُ

وَذَكَرَ بَعْدَ هَذَا نَهْيَا زَبَابٍ بِدِبَارِ الضُّبَابِ بِالْحِجَازِ مَاءَانٍ وَفِيهِمَا يَقُولُ الشَّاعِرُ:

بِنَهْيَا زَبَابٍ تَقْضِي مِنْهَا لُبَانَةً فَقَدْ مَرَّ بِأُسِّ الطَّيْرِ لَوْ تَرَيَانِ

كَذَا قَالَ، وَالضُّبَابُ بِلَاذِمَا فِي وَسْطِ نَجْدٍ، لَا صِلَةَ لَهَا بِالْحِجَازِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَعِنْدَ يَاقُوتَ: لَهْيَا مَوْضِعٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ تَيْثُ لَهْيَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ فِي بَابِ التَّاءِ (بَابُ تَبِلٍ وَتَيْلٍ وَبَيْلٍ وَالتَّيْلِ).

وَفِي سَوَادِ الْكُوفَةِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا النَّيْلُ وَيُخْتَرَفُهَا خَلِيجٌ كَبِيرٌ يَتَخَلَّجُ مِنَ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ حَفْرَةُ الْحَجَّاجِ يُنسَبُ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّيْلِيُّ الشَّيْبَانِيُّ كَانَ يَسْكُنُ النَّيْلَ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ رَوَى عَنْهُ النَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ وَنَهَرَ مِنْ أَنْهَارِ الرَّقَّةِ، حَفْرَةُ الرَّشِيدِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي تَحْتَهَا نُقْطَةُ يَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: نَاحِيَةٌ مِنَ الرَّيِّ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ فِي تَارِيخِهَا مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَيُّوبَ الْبَيْلِيُّ الرَّازِيُّ، مِنَ الزُّهَادِ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ زَنْجَلَةَ وَغَيْرُهُ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ (٤).

[.....] (٥).

(٢): عِنْدَ نَضْرِ بِالنُّونِ: نَهْرٌ مَضْرٍ، وَأَيْضًا بِالْعِرَاقِ الَّذِي حَفَرَهُ الْحَجَّاجُ يَحْمِلُ مِنْ صَرَافَةِ جَامَاسِبَ، وَنَهْرٌ أَيْضًا مِنْ أَنْهَارِ الرَّقَّةِ حَفْرَةُ الرَّشِيدِ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ هَذَا بِتَوْشِعٍ.

(٣): عِنْدَ نَضْرِ: وَمَا أَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ: نَهْرٌ يَبِلُ فِي الشَّعْرِ يُوصَفُ خَمْرُهُ وَقَالَ يَاقُوتٌ: يَبِلٌ - بِالْكَسْرِ وَاللَّامِ - قَالَ أَبُو سَعْدٍ: ظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْ قُرَى الرَّيِّ، وَقَالَ نَضْرٌ: يَبِلٌ - نَاحِيَةٌ مِنَ الرَّيِّ إِلَيْهَا يُنسَبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْبَيْلِيُّ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ هُنَا كَامِلًا وَأَرَاهُ وَهْمٌ فِي نِسْبَةِ الْكَلَامِ لِنَضْرِ.

(٤): لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَعْرِيفُ بُلٍ، وَعِنْدَ نَضْرِ: أَمَّا بِضَمِّ النَّاءِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَإِدْ عَلَى أُمِّيَالٍ يَبِيرُهُ مِنَ الْكُوفَةِ فِي قَضْرِ بَنِي مُقَاتِلٍ أَسْفَلَ بُلٍ، وَاعْلَاقُهُ يَتَصَلُّ بِسَمَاوَةِ كَلْبٍ، وَاسْمُ مَدِينَةٍ تَبَالَةٌ فِيمَا قِيلَ، وَأَوْرَدَ يَاقُوتٌ كَلَامَ نَضْرِ مَنُوبًا إِلَيْهِ بِحَذْفِ كَلِمَةِ (تَبَالَةٌ) مُضِيفًا، قَالَ لَبِيدٌ:

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَاسِلَهُمْ  
وَمُرَبَّاتٍ كَأَرَامِ بُلٍ

وَبُلٍ: هَذَا الْوَادِي مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ شِمَالِ الْمَمْلَكَةِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَنْحَدِرُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَادِعَةِ شِمَالِ الْحِمَادِ وَيَتَّجِهُ شَرْقًا إِلَى الْحُدُودِ الْعِرَاقِيَّةِ وَيَقَعُ بَيْنَ خَطِّي الطُّولِ: (١٥/٤٠ و ٤١/٤١) وَيَقْرُبُ خَطَّ الْعَرْضِ: (٣٠/٣٢) وَكُنِيَ خَطًّا فِي بَعْضِ الْخَرَائِطِ (دبل).

(٥): لَمْ يَذْكُرِ الرَّازِيُّ فِي مَخْطُوطَةِ الْحَازِمِيِّ، وَعِنْدَ نَضْرِ وَأَمَّا بِكَسْرِ النَّاءِ يَلِيهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ جَبَلٌ أَخْمَرُ عَظِيمٌ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ مِنْ وُدَاءِ ثَرْبَةٍ وَالَّتِي تُنسَبُ دَارُ بُلٍ، كَذَا وَرَدَ، وَنَقَلَ هَذَا يَاقُوتٌ مُضِيفًا: قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَمَنِ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَحْقَارِ  
فَبَيْتِلْ دُمُخٌ أَوْ يَسْفَحْ جِرَارِ



٨٦١ - بَابُ نَيْسَابُورَ، وَبَتْسَابُورَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنُّونِ: - مِنْ أَكْبَرِ مُدُنِ خُرَاسَانَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ بَاءٌ ثُمَّ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ: - صُقِعَ بِوَاسِطِ الْقَصَبِ، مِنْ سَوَادِهَا الْقَرِيبِ<sup>(٣)</sup>.

---

= مَكَانَهُمَا ظَنًّا بِالْبَاءِ فِي كَلِمَةِ (نَيْيِل) حَرْفِ جَرٍّ، وَالْوَاقِعُ أَنَّهَا مِنْ أَصْلِ الْأَسْمِ، إِذْ (نَيْيِلٌ دَمَخٌ) جَبَلٌ مُسْتَلٌ مِنْهُ مُنْقَطِعٌ وَسَبَقَ تَعْرِيفُهُ. وَكَلِمَةُ (دَارْتِيل) صَوَابُهَا (دَارَةٌ) إِذْ (دَارَةٌ بَيْيِلٌ دَمَخٌ) مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ.  
(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ مَدِينَةَ نَيْسَابُورَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَيْهَا.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ.

## حَرْفُ الْوَاوِ

٨٦٢ - بَابُ وَالِغِ، وَوَالِغٍ، وَقَالِغٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - مَوْضِعٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : وَاِدٍ بِالْبَحْرَيْنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - أَوَّلُهُ قَافٌ وَأَخِرُّهُ مُهْمَلٌ - : جَبَلٌ أَوْ وَاِدٍ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْبَصْرَةِ (٤).

٨٦٣ - بَابُ الْوَبْرِ، وَالْوَبْدَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِالْوَاوِ وَبَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ ثُمَّ رَاءٌ - : قَرْيَةٌ عَلَى عَيْنِ مَاءٍ تَخِرُّ مِنْ جَبَلٍ أَرَّةَ، وَهِيَ قَرْيَةٌ ذَاتُ نَخِيلٍ. قِيلَ: مِنْ أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ، وَفِي حَدِيثِ أَهْبَانَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ - بِيَاءَيْنِ ؛ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ أَسْلَمَ مِنْ خُرَاعَةَ بَيْنَاهُو يَرْعَى بَحْرَةَ الْوَبْرِ عَدَا الذَّيْبِ عَلَى غَنَمِهِ. الْحَدِيثُ فِي أَعْلَامِ النَّبُوَّةِ (٢).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي " الْمُعْجَمِ " : وَالِغٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ الْحَازِمِيُّ: مَوْضِعٌ وَقَرْيَةٌ بِالِغِ الَّتِي نَجِيءُ بَعْدَهُ كَذَا قَالَ، وَلَكِنَّ الْحَازِمِيَّ لَمْ يَذْكُرِ الْقَرْيَةَ.

(٣): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: وَالِغٌ - بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - : اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ الْأَحْسَاءِ وَالْبِمَامَةِ، وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: فَلَاةٌ بَيْنَ هَجَرَ وَالْيَهْمَاءِ، وَأُنْشِدَ:

إِذَا قَطَعْنَا وَالِغَا وَالسَّبَبَا

ذَكَرْتُ مِنْ رُبْعَةٍ قَبْلًا مَرْحَبَا

وَنَجَزُ بُرْ عِنْدَهَا وَمَشْرَبَا

قَالَ: وَرُبْعَةٌ حَانُوبَةٌ بِالْأَحْسَاءِ وَسُمِّيَ بِهِ هَجَرٌ فَكَانَ الْوَلِغُ فِي مَائِهَا، وَأَرَى (الْيَهْمَاءَ) (الْبِمَامَةَ).

(٤): هُوَ تَغْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا يَاقُوتُ، وَأَرَى الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ تَنْطِقُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ، فَوَقَعَ التَّصْحِيفُ وَلَمْ يَتَضَحَّ لِي وَجْهُ الصُّوَابِ فِيهَا.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَغْرِيفُ نَصْرِ هُوَ مَا وَرَدَ بَعْدَ كَلِمَةٍ (قِيلَ) إِلَى (الذُّبِّ) وَمَا قَبْلَ هَذَا وَرَدَ فِي " رِسَالَةِ عَرَّامٍ " فَقَدْ ذَكَرَ مِنْ قَرَى أَرَّةَ: الْفَرْعَ وَأُمَّ الْعِيَالِ، وَالْمَضْيِقَ وَالْوَبْرَةَ وَخَضِرَةَ وَالْفَغْوَةَ، وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقُرَى نَخِيلٌ وَزُرُوعٌ، وَوَصَفَ مَوْقِعَهَا، وَذَكَرَ يَاقُوتُ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَزَادَ: وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: وَبَرَّةٌ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ ثُمَّ وَبِيرَةٌ يَعْنِي بِالْبِمَامَةِ، وَالْمَقْهُومُ أَنَّ وَبْرَةَ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ: أَحَدُهَا مِنْ قَرَى أَرَّةَ وَالثَّانِي حَرَّةُ الْوَبْرِ، وَقَدْ تَكُونُ قَرْيَةً مِنْ بَيْنَ، وَاسْمُ حَرَّةِ الْوَبْرِ الْآنَ يُطْلَقُ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكُسْرِ التَّاءِ الَّتِي فَوْقَهَا ثِنْتَانِ وَدَالٍ -: رَمْلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ كَانَ بِهَا يَوْمٌ<sup>(٣)</sup>.

#### ٨٦٤- بَابُ وَبَارٍ، وَتَانٍ<sup>(١)</sup>

مَا بَعْدَ الْوَاوِ بَاءٌ وَأَخِرُهُ رَاءٌ يُضَمُّ وَيُكْسَرُ: مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الْيَمَنِ خَالِيَةٌ مِنَ الْإِنْسِ، زَعَمُوا أَنَّ الْجَنَّ غَلَبَ عَلَيْهَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَرَمْلِ يَبْرِينَ مَحَلَّةٌ عَادٍ، وَقِيلَ: هُوَ رَمْلٌ إِرَمٍ ذَاتِ الْعِمَادِ، وَقِيلَ: بَيْنَ عُمَانَ وَيَبْرِينَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِنُونَيْنِ -: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ الْأَزْدِ<sup>(٣)</sup>

= على جُزءٍ مِنْ حَرَّةِ الْمَدِينَةِ الْغُرَيْبَةِ، وَيَبْنُ فَيَمَّا يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ وَغَيْرِهِ فِي سَفْحِ جَبَلٍ عُبُودٍ يَقْرُبُ الْغُرَيْبِ وَحَوْرَتَيْنِ وَمَلَلٌ وَكُلُّ هَذِهِ تَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ تَقْرُبُ مِنْ نَحْوِ مِائَةِ كَيْلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأُنْبَأَنُ: وَيُقَالُ وَهَبَانُ بِالْوَاوِ صَحَابِيٍّ، وَفِي خَبَرِهِ: فَتَدَّ الذَّنْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا فَصَاحَ عَلَيْهِ فَوَقَعَ عَلَى ذَنَبِهِ قَالَ فَخَاطَبَنِي فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمٌ تُشْغَلُ عَنْهَا؟ قَالَ الْبُخَارِيُّ: إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ، وَفِي بَعْضِ الْأَلْفَافِ: فَقَالَ: تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقِي سَاقَةَ اللَّهِ إِلَيَّ؟ وَانْظُرْ «الإصابة».

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَأَصَافٌ بِأَقْوَتْ: وَلَيْلَةُ الْوَتِدَةِ لَيْتِي نَجِمٌ عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَتَلُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْلَاحٍ، وَمَا أَظْهَرُهَا إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا فَجُمِعَتْ بِقَصْدٍ قَوْلُهُ: الْوَتِدَاتُ رِمَالٌ بِالذَّهْنَاءِ وَيَوْمُ الْوَتِدَاتِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ نَهْشَلٍ وَهَلَالٍ ابْنِ عَامِرٍ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَيَأْخُذُ بِمُهْلِ الْمُجَبِّمِ وَكُتِفَةُ جِبَالٍ يُقَالُ لَهَا الْوَتِدَاتُ لَيْتِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطْفَانَ، وَأَسْفَلَ مِنَ الْوَتِدَاتِ أَبَارِقُ رَمْلٍ تَسْمَى الْأَنْوَارُ انْتَهَى إِذْنُ الْأَسْمِ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ مِنْهَا: رَمْلٌ فِي الذَّهْنَاءِ وَهَذَا لَيْسَ مَعْرُوفًا، وَجِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْوَتِدَاتُ وَهَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِاسْمِهَا، وَهِيَ جِبَالٌ سُودٌ تَقَعُ شِمَالَ وَادِي الرُّمَّةِ فِي الشِّمَالِ الْغُرَبِيِّ مِنْ مَنَاطِقِ الْقَصِيمِ، يَقْرُبُ هَجْرَةَ الْمُخَلَانِي عَلَى بُعْدِ ٢٠ كَيْلًا تَرَى مِنْهَا، وَيَقْرُبُهَا جَبَلٌ كُتِفَةُ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (كُتِفَانَ).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): كَلَّمَهُ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى وَبَارٍ نَاقِلًا عَنْ أَهْلِ السَّيْرِ: سَمِعْتُ يَوْبَارَ بْنَ إِدَمَ بْنَ سَامٍ بْنِ نُوحٍ، انْتَقَلَ إِلَيْهَا لَمَّا تَلَبَّكَتِ الْأَلْسُنُ فَأَقَامَ بِهَا وَهِيَ مَابَيْنَ الشَّخْرِ إِلَى صَنْعَاءِ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ زُهَاءٍ ثَلَاثَ مِائَةِ فَرَسَخٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، وَوَبَارٌ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا الْأَسْمِ، وَلَكِنْ بِاسْمِ (الرُّبْعِ الْخَالِي) الَّذِي سَمَّاهُ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ فِي الْجُزءِ الْأَوَّلِ مِنْ «مَسَالِكِ الْإِبْصَارِ» الْفَجَّ الْخَالِي وَيَقَعُ بَيْنَ عُمَانَ وَجَنُوبًا شَرْقِيًّا وَبَيْنَ حَضْرَمَوْتَ غَرْبًا وَبَيْنَ الذَّهْنَاءِ شَرْقًا وَالْأَفْلَاحِ شِمَالًا وَهِيَ صَخْرَاءٌ تَكْثُرُ فِيهَا الرِّمَالُ، وَتَقِلُّ الْأَمْكَةُ الْمَعْمُورَةُ وَالْمِيَاهُ سِوَى مَا تُبْطِئُ بِالْوَسَائِلِ الْحَدِيثَةِ، وَانْظُرْ عَنْهَا قِسْمَ «الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ» مِنَ (المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية).

(٣): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٍ، وَلَمْ أَرْ هَذَا الْأَسْمَ فِي مَحَلِّهِ مِنَ الْمُعْجَمِ وَفِي النَّفْسِ مِنْ صَحِّهِ شَيْءٌ.

## ٨٦٥- بَابُ وَبَعَانَ وَرَبَعَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْوَاوِ ثُمَّ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ -: قَزِيَّةٌ عَلَى أَكْتافِ آرَةِ، وَآرَةُ جَبَلٍ عَظِيمٌ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ -:

فَإِنَّ يَخْلُصَ فَالْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا      فَوَكَّدَ إِلَى النَّقْعَاءِ مِنْ وَبَعَانَ  
جَوَارِي مِنْ حَيٍّ عِدَاءٍ كَانَهَا      مَهَا الرَّمْلِ ذِي الْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانَ  
جُنَّ جُنُونًا مِنْ بُعُولٍ كَانَهَا      قُرُودٌ تَنَازَى فِي رِبَاطِ يَمَانٍ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ رَاءٌ وَيَاءٌ سَاكِئَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ، وَقِيلَ: بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -:  
جَبَلٌ حِجَازِيٌّ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوْدَنِ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ -:

وَمِنْهَا بِأَصْحَابِي وَرَبَعَانَ مَوْهِنًا      تَلَأُلُؤُ بَرْقٍ فِي سَنَّا مُتَالِقٍ  
وَمِنْهَا أَيُّ مِنْ نَاحِيهَا وَرَبَعَانَ: بَلَدٌ وَيُقَالُ: جَبَلٌ. مَوْهِنًا: بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ.  
وَالسَّنَا: الضَّوءُ. مُتَالِقٌ: إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْقُ فَقَدْ تَالَقَ<sup>(٣)</sup>.

## ٨٦٦- بَابُ وَجٍّ وَوَجٍّ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْجِيمِ -: اسْمٌ جَامِعٌ لِحُصُونِ الطَّائِفِ، وَقِيلَ: لِوَاحِدٍ<sup>(٢)</sup>.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): قَالَ نَضْرٌ - يَفْتَحُ الْوَاوِ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَعَيْنٍ - وَقِيلَ عَيْنٌ -: فِي شِعْرِ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ حِجَازِيٍّ أَوْ قَزِيَّةٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ، وَمَا ذَكَرَهُ مَنُفُوزٌ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَامٍ" وَقَدْ أُوْرِدَ الْآيَاتُ الْهَجَرِيَّةُ فِي كِتَابِهِ وَذَكَرَ أَنَّ قَائِلَهَا غَزَلَانُ الثُّمَامِيُّ مِنْ مُزَيْنَةٍ، وَعِدَاءٌ بَطْنٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ، وَ (النَّقْعَاءُ) وَرَدَّتْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ (البَقْعَاءُ).

(٣): لَمْ يَزِدْ نَضْرٌ عَلَى قَوْلِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ، وَشِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْكَوْدَنِ مِنْ بَنِي حُنَيْنٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ مِنْ هُذَيْلٍ وَرَدَ فِي "فَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" هُوَ وَفَرْحِ الْبَيْتِ، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ: وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

أَمِنْ آلِ سَلَمَى دِمْنَةً بِالذَّنَابِ      إِلَى الْبَيْتِ مِنْ رَبْعَانَ ذَاتِ الْمَطَارِبِ

وَلَا أَسْتَبِيدُ أَنْ تَكُونَ (رَبْعَانَ) فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ جَمَعَ رُبْعٍ لَا اسْمَ مَوْضِعٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ قَوْلُ نَضْرٍ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى وَجٍّ، وَيُطْلَقُ الْاسْمُ الْآنَ عَلَى وَادِي الطَّائِفِ وَأَسْفَلَهُ يُدْعَى الْعَرْجُ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ الشُّهُرَةُ يَحْتَاجُ إِلَى إِنْصَاحٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْحَاءِ: - نَاحِيَةٌ مِنْ عُمَانَ (٣).

#### ٨٦٧- بَابُ وَجَرَةٍ، وَوَجَزٍ، وَوَخَذَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: عَلَى جَادَةِ الْبُصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بِإِزَاءِ الْعُمْرَةِ الَّتِي عَلَى جَادَةِ الْكُوفَةِ مِنْهَا يُحْرَمُ أَكْثَرُ الْحَاجِّ، وَهِيَ سُرَّةُ نَجْدٍ سِتُونٌ مِيلًا لَا تَخْلُو مِنْ شَجَرٍ وَمَرْعَى وَمِيَاةٍ، وَالْوَحْشُ بِهَا كَثِيرٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِغَيْرِ هَاءٍ: - جَبَلٌ بَيْنَ سَلْمَى وَأَجْلٍ.

وَقَرْيَةٌ بِهَجَرَ (٣).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: بَعْدَ الزَّوَاِ حَاءٌ وَذَالٌ وَهَاءٌ: - مِنْ قُرَى خَيْبَرِ الْحَصِينَةِ، بِهَا نُحْلٌ (٤).

#### ٨٦٨- بَابُ الْوَرَكَةِ، وَالْوَرْتَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْكَافِ: - مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ، عِنْدَ الْغُرَيْرِ، مَاءٌ لِنَبِيِّ تَمِيمٍ (٢):

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ بَعْدَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ عَلَى هَذَا التَّعْرِيفِ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَقَلَ يَاقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ كَمَا نَقَلَ عَنِ الشُّكُونِيِّ: وَجَرَةٌ مَنَزِلٌ لِأَهْلِ الْبُصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرْحَلَتَانِ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ مِيلًا، وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا مَنَزِلٌ فَبَيَّ مَرَبٌ لِلْوَحْشِ وَنَقَلَ شَوَاهِدَ شِعْرِيَّةٍ، وَوَجَرَةٌ عَلَى مَا يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ هِيَ جُزْءٌ مِمَّا يُعْرَفُ بِاسْمِ (رُكْبَةٍ) وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَنْهَا وَوَضُفُ نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ صَحِيحٌ، وَفِي أَغْلَاكَهَا كَانَ يُحْرَمُ حَاجُّ الْبُصْرَةِ فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْبِرْكَةِ) فِيهِ أَثَارٌ بِرَكَّةٍ قَدِيمَةٍ وَأَسْفَلُهَا تَحْدُهُ حَرَّةٌ كُثِبَ شَرْقًا وَهِيَ تَمْتَدُّ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ أَسَافِلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ شَمَالًا إِلَى مَسِيلِ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ جَنُوبًا وَاسْمُ السِّيِّ وَرُكْبَةٍ وَوَجَرَةٌ يَشْمَلُهَا الْآنَ اسْمٌ وَاحِدٌ هُوَ رُكْبَةٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ يَاقُوتُ عَلَيْهِ.

(٤): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ، وَمَا أَرَى هَذَا الْاسْمَ سِوَى تَضْعِيفِ وَجْدَةٍ - بِالْجِيمِ - وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى خَيْبَرٍ

لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، تَحَدَّثُ عَنْهَا فِي كِتَابِي "فِي شَمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ" وَ"شَمَالِ الْمَمْلَكَةِ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَأَوْرَدَهُ يَاقُوتُ مُضِيًّا: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ بَنِي طَالِمٍ مِنْ نُسَبِ ذِكْرِ أَنَّ مِيَاهَهَا وَنَجِيلَهَا يَرْمَلُهُ نُسَمَّى الْوَرَكَةُ فِي غَرْبِ الْيَمَامَةِ، وَقَالَ فِي «بِلَادِ الْعَرَبِ» فِي وَصْفِ الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرٍ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ ذِكْرِ نَبِيَّةِ الْأَحْيَسِيِّ: ثُمَّ تَجُوزُهَا فَتَقَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ قَرْيَتِي فَتَرُدُّ الْمُتَقَطِّرَةَ، ثُمَّ تَجُوزُ ذَلِكَ فَتَرُدُّ الْغُرَيْرَ فَتَأْخُذُ عَلَى رَمْلَةٍ يُقَالُ لَهَا

وَأَمَّا الثَّانِي: - يَثُرُ فِي جَوْفِ الرَّمْلِ، لِبَنِي كِلَابٍ مَثُوحٌ، وَلَا يُسَمَّى مَثُوحًا حَتَّى تَكُونُ مَطْوِيَّةً بِالصَّخْرِ<sup>(٣)</sup>.

#### ٨٦٩- بَابُ الْوَدِّ، وَالْوَدِّ، وَالْوَدِّ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْوَاوُ: جَبَلٌ قُرْبُ جُفَافٍ وَالتَّغْلِيَّةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالضَّمِّ: - مَوْضِعٌ يَهَامُ، وَقِيلَ: بِالْفَتْحِ صَنَمٌ ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: يَفْتَحُ الْوَاوُ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ: - مَوْضِعٌ يَهَامُ أَحْسِبُهُ جَبَلًا<sup>(٤)</sup>.

#### ٨٧٠- بَابُ وَرْقَانَ، وَوَدْقَانَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَكْسِرُ الرَّاءَ عَلَى وَزْنِ مَلِكَانَ: - جَبَلٌ أَسْوَدُ بَيْنَ الْعَرْجِ وَالرُّوَيْثَةِ عَلَى يَمِينِ الْمُصْعَدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ يَنْصَبُ مَأْوَهُ إِلَى رِيمٍ، قَالَ نَوْفَلُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ: -

= الْوَرْكَةُ وَهِيَ رَمْلَةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ طَرَفَيْهَا فِي الْبَحْرِ فَيَتَنَبَّرُ فِيهَا فَتَسِيرُ وَتَمِيرُ وَغَيْرُهُمْ، وَالْوَرْكَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الْمَيْرَكَةِ) وَهِيَ أَكَامٌ صَلْبَةٌ مُتَمَدَّةٌ (صَفَاء) تُعْرَفُ بِصَفَرَاءِ الْعُرْزِيزِ لَوُقُوعِهِ فِيهَا، وَهِيَ مُجَاوِزَةٌ لِلزُّمَلَةِ الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ قَدِيمًا، وَهَذِهِ الرَّمْلَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ نَفُودٍ فَتَيْفَذَةٌ وَتُسَوِّدُ الْعُرْزِيزَ مُتَمَدًّا مِنْ غَرْبِي الْوَتْنِ إِلَى سِيحِ الدَّبِيلِ جَنُوبًا، وَالْعُرْزِيزُ مَنَهْلٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ تَقَعُ غَرْبَ قَرْقَرَى الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَادَةِ (الْبَطْلِينِ) وَمِنْ أَشْهُرِ مَنَاهِلِ الْوَرْكَةِ (نَبْرَاك) وَغَرْبَهَا تَقَعُ صَحْرَاءُ الْمَرْوَتِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَاقُوتُ.

وَمَنَازِلُ بَنِي كِلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، وَمِنْ أَشْهُرِ رِمَالِهِمْ مَا يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (عُرُوقِ سُبَيْعِ) الرِّمَالُ الْوَاقِعَةُ شَرْقِيَّ مِفْيَضِ أَوْدِيَةِ الْحَزْمَةِ وَرَبِيعَةٍ فِي أَعْلَى نَجْدٍ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": وَدٌّ - بِالْفَتْحِ: قَبِيلٌ هُوَ جَبَلٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَتُرِّي الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَغَتَكَّرَ

وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ قُرْبُ جُفَافٍ التَّغْلِيَّةِ، ثُمَّ أَطَالَ الْحَدِيثَ عَنِ الصَّنَمِ (وَدٌّ) وَالتَّغْلِيَّةِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْكُوفَةِ شَرْقَ الدَّهْنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَجُفَافٌ قَدْ يُقَالُ حُفَافٌ - بِالْحَاءِ - يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهَا تَقَعُ جَنُوبَهَا فِي الْمُنَاطِقَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ النَّبِيَّةِ وَعَنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ انْظُرْ (شَمَالَ الْمَمْلَكَةِ) مِنْ "الْمُعْجَمِ الْجُغَرَاْفِيِّ".

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَعَنْ صَنَمٍ وَدٌّ انْظُرْ مَا تَقْدِمُ عَنْ يَاقُوتٍ، وَكِتَابِ الْأَصْنَامِ "لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ يَنْصَبُ، وَأَوْرَكَةُ يَاقُوتُ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

أَرَى نَزَوَاتٍ بَيْنَهُنَّ تَفَاوُتٌ وَلِلدَّهْرِ أَحْدَاثٌ وَذَاحِدَتَانِ  
 أَرَى حَدَثًا مِطْطَانٌ مُنْقَلِعٌ لَهُ وَمُنْقَلِعٌ مِنْ دُونِهِ وَرِقَانٌ  
 قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ فِي «أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ»: وَلَمَنْ صَدَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِدًا  
 أَوَّلَ جَبَلٍ يَلْقَاهُ عَنْ يَسَارِهِ وَرِقَانٌ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ  
 يَنْقَادُ مِنْ سِيَالَةِ إِلَى الْمُتَعَشَّى بَيْنَ الْعَرْجِ وَالرُّوَيْثَةِ، وَيُقَالُ لِلْمُتَعَشَّى الْجِي، وَفِي وَرِقَانٍ  
 أَنْوَاعُ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ كُلِّهِ غَيْرَ التَّمْرِ وَفِيهِ الْقَرْظُ وَالسَّمَاقُ وَالرُّمَانُ وَالْحَزْمُ، وَفِيهِ أَوْشَالٌ  
 وَعُيُونٌ عِدَابٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الْوَاوِ دَالٌ سَاكِنَةٌ -: فِي «الْجَمْهَرَةِ» (٣).

#### ٨٧١ - بَابُ وَسَخَاءٍ، وَوَشْحَاءٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْوَاوِ وَسِينٍ مُهْمَلَةٌ وَحَاءٌ مُعْجَمَةٌ مَمْدُودٌ -: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ (٢).

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، سَوَى شِعْرِ نَوْفَلِ بْنِ عُمَارَةَ وَمَا بَعْدَهُ، وَقَوْلُ الْأَشْعَثِ فِي «رِسَالَةِ عَرَّامٍ» يَنْصَحُ وَأُزْرَدَهُ يَأْقُوتُ مَعَ  
 شِعْرِ نَوْفَلٍ، وَقَبْلَهُ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي ضَبْطِ وَرِقَانٍ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرِ مُضْبَغًا: وَيُرْوَى يَسْكُونُ الرِّاءُ، قَالَ جَمِيلٌ:

يَا خَلِيلِي إِنْ بَشَنَ بَانَتْ يَوْمَ وَرِقَانٍ بِالْفُؤَادِ سَيِّئًا

وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: خَيْرُ الْجِبَالِ أُحُدٌ وَالْأَشْعَرُ وَرِقَانٌ، وَأَصَافُ: وَشَكَانُ وَرِقَانُ بَنُو أَوْسٍ مِنْ  
 مُزَيْنَةَ وَهُمْ أَهْلُ عَمُودٍ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْدَحُ الزُّبَيْرَ -:

إِنَّ السَّمَاحَ مِنَ الزُّبَيْرِ مُحَالِفٌ مَا كَانَ مِنْ وَرِقَانٍ وَكُنَّ يَافِعُ

وَوَرِقَانٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُمْ يَسْكُونُونَ الرِّاءَ وَلَيْسَ عَنْ يَمِينِ الْمُضْعِدِ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَلْ عَنْ يَسَارِهِ كَمَا نَقَلَ أَبُو الْأَشْعَثِ،  
 وَسَيَالُهُ وَالْعَرْجُ وَالرُّوَيْثَةُ مِنْ مَنَازِلِ الطَّرِيقِ، وَالْجِي وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَكَذَا الْعَرْجُ، وَوَادِي رَيْمٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَهُوَ أَعْلَى  
 وَادِي الْعَقِيقِ يَفِضُ فِيهِ سَبِيلُ النَّقِيعِ (وَيَقَعُ وَرِقَانٌ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّوْلِ: ٣٩ / ١٦ وَحَظُّ الْعَرْصِ: ٢٣ / ٥٩) وَهُوَ مُشْرِفٌ  
 عَلَى الرُّوْحَاءِ مِنَ الشَّرْقِ وَسَيْلُهُ يَفِضُ إِلَى جِهَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْهَا غَرْبًا فِي وَادِي الثُّرَيْبِ وَشَمَالًا فِي وَادِي الْجِي.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا تَضْجِيفَ وَرِقَانٍ، وَمَا أَكْثَرَ التَّضْجِيفَ فِي «جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ» لِابْنِ  
 دُرَيْدٍ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

وَأَمَّا الثَّانِي: بَعْدَ الزَّوَاوِ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ (؟) - مَاءٌ يَنْجِدُ فِي دِيَارِ  
كِلَابَ لَبْنِي نَقِيلٍ (٣).

### ٨٧٢ - بَابُ وَعَالٍ، وَعَوَالٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَأَوَّلُهُ وَآوٌ - جَبَلٌ سَمَاوَةٌ كَلْبٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ عَيْنٌ - أَحَدُ الْأَجْبَلِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُ الطَّرْفَ، عَلَى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
مِنَ الْمَدِينَةِ، الْأَخْرَانِ ظِلْمٌ وَاللَّعْبَا.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": مَاءٌ يَنْجِدُ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ، مَعَ إِضَافَةٍ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَشَحَاءٌ مِنْ مِيَاهِ عَمُرُو بْنِ  
كِلَابَ، وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ:

شَرَبْنِ مِنْ وَشَحَى قَلِيلًا سَكَا تَطْمَأ إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكََا

وَالسَّكَاءُ مِنَ الْبَارِ بَعِيدٌ قَرْعُهَا ضَيْقٌ، وَقَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِوَانَةِ فَقَالَ: رَكْبَةٌ بِالْعَرَفِ شِقُّ الْمَصَاجِعِ قُرْبٌ وَشَحَى، وَيُفْهَمُ  
مِنْ هَذَا أَنَّهَا فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ فِي الْجِهَةِ الَّتِي تُعْرَفُ بِاسْمِ الْمَضْجَعِ، وَالْآنَ (الْمَخْضَعِ) وَهُوَ بِلَادٌ  
وَاسِعَةٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا الدُّخُولُ وَحَوْمُلُ وَالصَّاقِبُ يَحْفُ بِهَا مِنَ الْغَرْبِ رَمْلٌ عَرِيقٌ سُبَيْعٌ، وَمِنَ الْجَنُوبِ حَوْصَى وَكَيْبُهَا  
وَهِيَ تَقَعُ جَنُوبًا مِنْ عَقِيفٍ عَلَى بُعْدِ ١٤٠ كِيلًا تَابِعَةٌ لِإِمَارَتِهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرِي، وَأَضَافَ يَأْقُوتُ قَالَ النَّابِغَةُ:

أَمِنْ ظِلَامَةِ الدَّمَنِ الْبَوَالِي بِمَرْفُضِ الْحَرِيِّ إِلَى وَعَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

لَمَنِ الدِّيَارُ بِحَائِلِ فَوَعَالٍ دَرَسَتْ وَغَيَّرَهَا سِنُونُ حَوَالِي

وَيَبْدُو أَنَّ اسْمَ وَعَالٍ يُطْلَقُ عَلَى مُسَمِّيَاتٍ، فَقَدْ وَرَدَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَلِكَ فَانْقُلْ قَسَامًا وَالْمَقَرَّ إِلَى وَعَالٍ

وَعَالٌ بِالنُّسُودِ مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَعَلَّ صَوَابَ (النُّسُودِ) هُنَا النُّسُودَةُ، فَهِيَ الَّتِي مِنْ أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ الْوَاقِعَةِ شَمَالَ وَادِي  
الْمِيَاهِ بِمِنْطَقَةِ الْأَخْصَاءِ، وَأَقْرَبُ مَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ أَقْوَالُ الْمُتَقَدِّمِينَ جَبَلٌ يَقَعُ فِي طَرَفِ الْحَمَادِ مِنَ السَّمَاوَةِ يُعْرَفُ بِاسْمِ (أُمِّ  
وَعَالٍ) فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ (طَرِيفٍ) يَحْفُ بِهِ الطَّرِيقُ الْمُتَّجِهَةُ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ، وَيَقَعُ وَعَالُ هَذَا (أُمُّ أَوْعَالٍ)  
(يُقَرَّبُ خَطُّ الطُّرُولِ: ٣٨/٥٠ وَخَطُّ الْعَرِضِ ٣١/٤٨) وَيَحْفُ بِهِ مِنَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مُنْخَفَضٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ  
يُعْرَفُ بِاسْمِ حَوْرٍ وَعَالٍ.



وَنَاحِيَّةُ يَمَانِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>.

## ٨٧٣ - بَابُ وَكْرِ وَوَكْدٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالرَّاءِ -: فِي شِعْرِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالذَّالِ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَوْ جَبَلٍ صَغِيرٍ.

وَقِيلَ: هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى خُلَاطَا يَنْظُرُ إِلَى حِمَزة<sup>(٣)</sup>.

## ٨٧٤ - بَابُ الْوَهْطِ، وَالرَّهْطِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْوَاوِ -: قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَجْهٍ كَانَ لَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فِيهَا كَرَمٌ مَوْصُوفٌ، وَدَخَلَهُ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ فَأَعْجَبَهُ وَقَالَ: يَا لَهُ مِنْ مَالٍ لَوْلَا هَذِهِ الْحَرَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ فَقَالُوا: هَذَا الزَّيْبُ<sup>(٢)</sup>.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي وَلَمْ يَضْبِطْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَلَكِنَّ يَأْقُوتًا ضَبَطَ عُوَالَ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَائِلًا: هُوَ حَزْمٌ بَنِي عُوَالَ بِأَكْثَانِفِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لِنُطْقَانٍ وَفِيهِ مِيَاهُ أَبَارٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالَ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مَنْشُوبًا إِلَيْهِ، وَالْأَصْلُ فِي "رِسَالَةِ عَرَّامٍ" وَالطَّرْفُ مِنْ أَشْهُرِ مَنَازِلِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ (النَّقْرَةِ) يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الصُّوَيْدِرَةِ) وَيَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: (١٣/ ٤٠) وَخَطِّ الْعَرْضِ: (٤٣/ ٢٣) وَحَزْمٌ بَنِي عُوَالَ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةٍ هَرَمَةٍ وَحُرُفَتْ فِي إِخْدَى الْخَرَائِطِ بِاسْمِ (حَرَّةٍ كَرَمَاءٍ) وَتَقَعُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: (١٠/ ٤٠) وَخَطِّ الْعَرْضِ: (٣٢/ ٢٤) وَاللُّغَبَاءُ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا وَتَقَعُ جَنْبَ الصُّوَيْدِرَةِ. أَمَّا (ظَلَمٌ) فَارَاهُ تَحْرِيفَ (أَظْلَمَ) وَهُوَ جَبَلٌ يَقَعُ فِي الْجَنْبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْجَنَاحِيَّةِ (تَخُلُ) يَدْعُوهُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَمِينًا بِمَسَافَةٍ لَا تَزِيدُ عَلَى بَضْعَةٍ أَكْيَالٍ يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَلِ الصُّوَيْدِرَةِ بِطَرَفِهِ الْجَنُوبِيِّ جَبَلُ غَزَالٍ مُتَّصِلٌ بِعُوَالَ (حَرَّةٍ هَرَمَةٍ) (يَقَعُ أَظْلَمُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٢١/ ٤٠ وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٤٩/ ٢٤).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ (حِمَزة) عِنْدَهُ (تَمَر) وَفِي "الْمُعْجَمِ": يَنْظُرُ إِلَى الْجِمْرَةِ، وَالْجَمْلَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" خُلَاطَا مَوْضِعٌ يُشْرِفُ عَلَى الْجِمْرَةِ بِمَكَّةَ، وَلَمْ أَرَفِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ عَنْ مَكَّةَ ذِكْرًا لِاسْمِ الْمَوْضِعَيْنِ، وَلَا أَرَى الْإِبَارَةَ مُسْتَقِيمَةً فِي كُلِّ النُّصُوصِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْقُوتُ الْكَلَامَ عَنْهُ وَسَمَّى الْخَلِيفَةَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا حَجَّ، وَالْوَهْطُ الْقَرْيَةُ لِاتِّزَالِ

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالرَّاءِ: - مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ  
وَوَادِي مُجِيرَةٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ<sup>(٣)</sup>.

= مغرؤفة، وهي في أعلى وادي وج في الجنوب الغربي من مدينة الطائف على بضعة أكيال (يقرب خط الطول:  
٤٠ / ٢١ ونخط الغرض: ٢١ / ٤١) ويقربها قرية يقال لها الوعيط.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْر، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" وَهِيَ فِي شِعْرِ هَذِيل، قَالَ أَبُو فَلَاةَ الْهَذَلِيُّ:

يَا دَارَ أَعْرِفْهَا وَخُشَا مَنَازِلَهَا      بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ وَهْطِ فَالْبَانِ

وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا غَيْرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ، وَابْتِثَ فِي «شِعْرِ الْهَذَلِيِّينَ».

أَمَّا مُجِيرَةٌ فَقَدْ صَبَطَ يَاقُوتُ الْأَسْمَ مُجِيرَةً - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُشْرُ ثَانِيهِ يُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهُ فَيَقَالُ مُجِيرَاتٌ وَيُضَافُ إِلَيْهَا الضَّبَاعُ  
فَيَقَالُ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ، قَالَ مُخَرِّزُ بْنُ الْمُكَنْبَرِ الضَّبِّيُّ:

ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ يَلْدَنَ بِهِمْ      وَالْحَمُومُ مِنْهُمْ أَيُّ الْإِخَامِ

حَتَّى حُدْنَةً لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبْعًا      إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شِلْوٍ مَقْدَامِ

وَمُجِيرَاتُ هَذِهِ هَضَبَاتٌ تَقَعُ شَرْقَ بَلَدَةِ الشَّعْرَاءِ تُشَاهِدُ مِنْهَا عَلَى بَعْدِ عَشْرِينَ كَيْلًا وَشَمَالَ مَدِينَةِ الدَّوَادِمِيِّ عَلَى بَعْدِ  
نَحْوِ هَذَا، وَكَانَتْ بِلَادُ بَاهِلَةَ تَمْتَدُّ شَمَالًا إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ وَتَخْتَلِطُ مَعَ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ.

## حَرْفُ الْهَاءِ

٨٧٥ - بَابُ هُبْلَ، وَهَيْلٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنَّبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ: - صَنَمٌ كَانَ بِالْكَعْبَةِ، تُعَظَّمُهُ قُرَيْشٌ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ الْهَاءُ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: - فِي شِعْرِ<sup>(٣)</sup>.

٨٧٦ - بَابُ هَجَرَ، وَهَجَرَ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْجِيمُ: - الْبَلَدُ قَصَبَةُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ، بَيْنَهُ إِلَى يَمِينِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

وَالْهَجْرُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشْرِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

وَالْهَجْرَانِ اسْمٌ لِلْمُشَقَّرِ وَعَطَالَةٍ، حِصْنَانِ بِالْيَمَامَةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: سِكُونِ الْجِيمِ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ<sup>(٣)</sup>.

٨٧٧ - بَابُ الْهَدَارِ، وَالْهَرَارِ، وَالْهَدَانِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْهَاءُ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَالرَّاءِ: - نَاحِيَةُ بِالْيَمَامَةِ، بِهَا كَانَ مَوْلِدُ الْكَذَّابِ مُسَيْلَمَةَ بْنِ حَبِيبٍ.

وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مَاءٌ وَمَكَانٌ.

وَقِيلَ: حِسِيٌّ مِنْ أَحْسَاءٍ مُغَارٍ، يُقَالُ لَهُ الْهَدَارُ، يَقُورُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، وَهُوَ فِي سَبَخٍ، بِحَدَائِهِ

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا النِّصَمِ، وَذَكَرَ مَنْ يَعْبُدُهُ مِنَ الْعَرَبِ، نَفْلًا عَنْ كِتَابِ " الْأَصْنَامِ " لابن الكلبي وغيره.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي مَحَلِّهِ مِنْ " الْمُعْجَمِ ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْإِشْقَاقِ اللَّغَوِيِّ، وَنَقَلَ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ الْهَجَرَ بِلُغَةٍ جَمِيرٍ وَالْعَرَبِ الْقَارِيَةَ الْقَرْيَةَ، فَمَنْهَا: هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ نَجْرَانَ وَهَجَرَ جَارَانَ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَقِيلَ: نَاحِيَةُ الْبَحْرَيْنِ كُلُّهَا هَجَرٌ، وَهُوَ الصَّوَابُ، ثُمَّ أَوْرَدَ أَقْوَالَ اسْتَفْصِيئُهَا فِي قِسْمِ " الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ " مِنَ ( الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ الشُّعُودِيَّةِ ) وَالْكَلِمَةُ لَأَكْثَرُالِ تَطْلُقُ عَلَى الْأَحْسَاءِ عَامَّةً.

(٣): هُوَ كَلَامُ نَصْرِ، وَتَسَبَّهَ يَأْفُوتُ لِلْحَازِمِيِّ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

حَامِيَتَانِ سَوْدَاوَانِ فِي جَوْفٍ إِحْدَاهُمَا مِيَاءٌ مِلْحَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّفْدَةُ، قَالَهُ الْكِنْدِيُّ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - بَضَمُ الْهَاءِ وَرَاءَ نِ حَفِيفَةٍ : مَوْضِعُ بَطْرِفِ الصَّمَانِ، مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: بَعْدَ الْهَاءِ الْمَكْسُورَةِ دَالٌ حَفِيفَةٌ وَتَوْنٌ: - تُكَلِّلُ بِالسِّيِّ، يُسْتَدَلُّ بِهِ وَبِأَخَرَ مِثْلِهِ  
وَأَيْضًا: بِحِمَى ضَرِيَّةٍ (٤).

### ٨٧٨ - بَابُ الْمَدِينَةِ وَالْهَدْيَةِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْمِيمُ: - مَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - يَفْتَحُ الْهَاءُ وَالدَّالُ الْمُتَمَهِّلَةُ ثُمَّ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَحْتَهَا

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ مَا عَدَا الْجَنِيِّ، فَهُوَ مِنْ كَلَامِ عَرَّامٍ فِي رِسَالَتِهِ وَأَصَافُ يَأْقُوتُ: إِلَى هَذَا الْيَمَامَةِ: قَالَ الْحَفْصِيُّ:  
الْهَدَّارُ قَرْيَةٌ لِيَتِي دُحُلُ بْنُ الدُّوَلِ وَلِيَتِي الْأَعْرَجُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرٍ الْغُبَيْدِيُّ:

فَلَا يَغْرُبُكَ فِيمَا مَضَى      جَحِيْفُ قُرَيْشٍ وَإِكْنَاؤُهَا  
غَدَاةً عَلَا عَرْضَنَا خَالِدٌ      وَسَالَتْ أَبَا ضَ وَهَذَاهَا

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ مُسَيَّلِمَةٍ مَا تَنَبَّأَ بِالْهَدَّارِ وَبِهِ وَلِدٌ وَبِهِ نَشَأُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ، وَلَمَّا قَتَلَ خَالِدٌ مُسَيَّلِمَةً دَخَلَ أَهْلُ قُرَى الْيَمَامَةِ  
فِي صَلَاحِ الْهَدَّارِ فَسَبَّاهُ خَالِدٌ أَهْلُهَا وَأَسْكَنَهَا بَنِي الْأَعْرَجِ، وَهُوَ الْخَارِثُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَهُمْ أَهْلُهَا  
الْآنَ، ثُمَّ أُرْزِدَقُولُ عَرَّامٌ عَنْ الْهَدَّارِ الَّذِي يَمُورُ بِالنَّمَاءِ، وَقَرْيَةُ الْهَدَّارِ دَرَسَتْ، وَكَانَ مَوْقِعُهَا فِي أَعْلَى وَادِي حَنِيفَةَ غَرْبِ  
مَدِينَةِ الرِّيَاضِ بِأَقْلٍ مِنْ خَمْسِينَ كِيْلًا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ مَوْقِعِ قَرْيَةِ أَبَا ضَ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ بَلَدَةِ الْعَيْنِيَّةِ الْآنَ، وَحَدَّثْتُ  
مَوْقِعَهُمَا فِي كِتَابِ "ابْنِ عَرَبِيٍّ مَوْطِدَ الْحُكْمِ الْأُمَوِيِّ فِي نَجْدٍ" فَلْيَرْجِعْ إِلَيْهِ.

وَأَمَّا الْجَنِيِّ الَّذِي ذَكَرَ عَرَّامٌ فَقَدْ ذَكَرَ قُرَى السُّوَارِيَّةِ: الْغَيَّاءَ وَالْمَلْحَا وَمِنْهَا تَنْتَهِي إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ مَعَارُ، ثُمَّ ذَكَرَ وَادِي  
غُرَيْفَطَانَ، عَلَى طَرِيقِ زُبَيْدَةَ الَّذِي يُسَمَّى مُنْقَا زُبَيْدَةَ، وَجَدَّاهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَوَاحِطُ.

(٣): عِنْدَ نَصْرِ، وَأَصَافُ يَأْقُوتُ: وَقِيلَ: الْهَزَارُ قُفٌّ بِالْيَمَامَةِ قَالَ النَّمْرُ:

هَلْ تَذْكُرِينَ جُزَيْتَ أَفْضَلَ صَالِحٍ      أَيَّامَنَا بِمُلْكِيَّةٍ فَهَزَارِهَا

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ نَاسِبًا الْقَوْلَ لِلْحَارِثِيِّ، وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ بَعْدَ أَنْ أُرْزِدَ رَجَزًا فِيهِ ذَكَرَ هَذَانِ  
قَالَ: هَذَانِ جَبَلَانِ مِنْ وَرَاءِ السُّوَارِيَّةِ مِنْ بَيْضَانَ وَأَرْثَمَ، جَبَلٌ آخَرُ فِي بَيْضَانَ انْتَهَى وَلَا يَرَى جَبَلًا هَذَانِ  
مَعْرُوفَيْنِ بِغَرْبِ السُّوَارِيَّةِ يَمُرُّ بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ مُنْقَا زُبَيْدَةَ، أَمَّا السِّيُّ فَيَعْبُدُ عَنْهُمَا، إِذْ هُوَ جَانِبٌ مِنْ رُكْبَةِ جَنُوبِ شَرْقِ  
حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهَذَانِ شَرْقِ الْحَرَّةِ مِمَّا يَلِي الْمَهْدَ (مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ).

(١): لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَمَدِينَةُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَدْ خُدِمَ تَارِيخُهَا بِمُؤَلَّفَاتٍ حَافِلَةٍ وَتَحَدَّثَ عَنْهَا يَأْقُوتُ.

نُقِطَتَانِ - : قَالَ الْكُنْدِيُّ: يُجَاوِزُ عَيْنَ النَّازِيَةِ فَيَرُدُّ مِيَاهَا يُقَالُ لَهَا الْهُدَيْيَّةُ، وَهِيَ ثَلَاثُ أَبَارٍ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ مَزَارِعٌ وَلَا تَحُلُّ وَلَا شَجَرٌ، وَهِيَ بِقَاعٍ كَثِيرٍ يَكُونُ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ، فِي طُولٍ مَا شَاءَ اللَّهُ وَهِيَ لِيَتِي خُفَافٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، وَلَيْسَ مَاؤُهُنَّ بِالْعَذْبِ، وَأَكْثَرُ مَا عِنْدَهَا مِنَ النَّبَاتِ الْحَمَضُ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى السُّوَارِقِيَّةِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ مِنْهَا وَهِيَ قَرْيَةٌ عَنَاءٌ كَبِيرَةٌ<sup>(٣)</sup>.

#### ٨٧٩ - بَابُ الْهَرَمِ، وَالْهَرَمِ، وَالْهَدَمِ، وَالْهَدَمِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْهَاءُ وَسُكُونُ الرَّاءِ - : ذُو الْهَرَمِ مَالٌ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، بِالطَّائِفِ وَلَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِهَدْمِ اللَّاتِ أَقَامَ بِمَالِهِ يَذِي الْهَرَمِ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَذُو الْهَرَمِ يَكْسِرُ الرَّاءِ: مَاءٌ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، بِالطَّائِفِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحَتَيْنِ - : أَبْنِيَّةٌ بِأَكْنَافٍ مِصْرَ مِنْ حِجَارَةٍ، يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ هَرَمٌ عَجِينَةٌ مِنْهَا هَرَمَانٌ قَرِيْبَانِ مِنْ مِصْرٍ طَوَّلُ كُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعُ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ أَرْبَعُ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ<sup>(٣)</sup>.

(٣): قَوْلُ الْكُنْدِيِّ فِي "رِسَالَةِ عَرَامٍ" وَهُوَ عِنْدَ يَاقُوتَ وَهَذَا الْوَضْعُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهُدَيْيَّةَ تَقَعُ شَمَالُ السُّوَارِقِيَّةِ بِنَحْوِ ثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ، وَأَنَّهَا فِي جَوَانِبِ الْحَرَّةِ، وَالسُّوَارِقِيَّةُ بِلَدَةٍ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً بِمِنْطَقَةِ الْمَهْدِ (مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ) فِي عَالِيَةِ تَجْدِ شَرْقِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَتَبُو خُفَافٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (تَقَعُ السُّوَارِقِيَّةُ بِقُرْبِ خَطِّ الطُّولِ: ٤٠ / ١٨) وَخَطِّ الْعَرْضِ: ٢١ / ٢٣) وَيُقَارَبُ سُكَّانُ السُّوَارِقِيَّةِ الْفُقَى نَسَمَةً.

(١): عِنْدَ نَضْر.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَكَلَامُ الْوَاقِدِيِّ فِي "الْمَغَازِي" - ص ٩٧١ - وَنَصُّهُ: وَخَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ وَالْمُعِيرَةُ لِهَدْمِ الرِّيَّةِ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الطَّائِفِ قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ تَقَدَّمْ فَادْخُلْ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: بَلْ تَقَدَّمْ أَنْتَ إِلَى قَوْمِكَ، وَتَقَدَّمِ الْمُعِيرَةُ وَأَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ بِمَالِهِ ذِي الْهَرَمِ إِلَى آخِرِ الْحَبَرِ وَلَكِنْ الَّذِي فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" لابنِ هِشَامٍ ٥٤١ / ٢ - ذُو الْهَرَمِ بِالذَّالِ لَا بِالرَّاءِ وَيُفْهَمُ مِنَ الْخَبَرِ قُرْبُهُ مِنْ مَدِينَةِ الطَّائِفِ، وَذَكَرَ يَاقُوتُ الْمَاءَ الَّذِي لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُضِيئًا: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي ذُو الْهَرَمِ - بِالْثَّحْرِيكِ - وَلَهُ فِيهِ قِصَّةٌ جَاءَ فِيهَا سَجْعٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ أَوْرَدَهُ الْقِصَّةَ تَقْلًا عَنْ الْبُلَّادِيِّ وَفِيهَا: وَالْبَيْتُ وَالْحَرَمُ أَنَّ الْمَالَ ذَا الْهَرَمِ لِلْقُرَشِيِّ ذِي الْكَرَمِ، عِنْدَمَا نَازَعَهُ تَقْفِيٌّ فِيهِ، وَلَا أَسْتَبِيدُ أَنْ يَكُونَ بِقُرْبِ مَاءِ أَبِي سُفْيَانَ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ وَأَطَالَ يَاقُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْهَرَمَيْنِ وَشُهْرَةِ الْأَهْرَامِ فِي مِصْرٍ تُغْنِي عَنْ الْحَدِيثِ عَنْهَا.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَالذَّالِ -: فِي كِتَابِ الْوَاقِدِيِّ بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لِبَلِيٍّ، وَرَاءَ وَادِي الْقُرَى (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ -: أَرْضٌ (٥).

٨٨٠ - بَابُ هَرَوَانَ، وَمَرَوَانَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: ..... (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْمِيمِ -: مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بِأَكْنَافِ الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: جَبَلٌ وَقِيلَ: حَصْنٌ وَرَبُّ مَرَوَانَ هُوَ الشَّلِيلُ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٣).

(٤) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَنَسَبُهُ صَاحِبُ "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" لِلْحَازِمِيِّ، وَزَادَ أَيُّنَا لِعِدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ جَاءَ فِيهَا:

حَتَّى تَعْرِضَ أَعْلَى الشَّيْخِ دُونَهُمْ وَالْجَبُّ جَبُّ بَنِي الْعُسْرَاءِ وَالْهَدَمُ

وَذَكَرَ فِي هَذَا الشَّعْرِ: الصُّورَ وَالْفِرَاضَ.

أَمَّا كَلَامُ الْوَاقِدِيِّ فَقَدْ وَرَدَ فِي خَبَرٍ يَرْثُ مَعُونَةَ، فَذَكَرَ أَبَا بَرَاءٍ وَأَنَّهُ بَعَثَ مِنَ الْعَيْنِصِ ابْنَ أَخِيهِ لَيْبَدَ بْنَ رَبِيعَةَ بِهَدِيَّةٍ فَرَسَ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ "لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ" فَكَانَ أَبُو بَرَاءٍ يَوْمَئِذٍ سَائِرًا فِي قَوْمِهِ يُرِيدُ أَرْضَ بَلِيٍّ، فَمَسَرَ بِالْعَيْنِصِ إِلَى أَنْ قَالَ: حَتَّى كَانُوا عَلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بَلِيٍّ يُقَالُ لَهُ الْهَدَمُ وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ، وَفِي أَشْفَلِ وَادِي الْقُرَى (الْعُلَا) يَقْرُبُ النِّقَاسَةَ بِوَادِي الْجِزْلِ جَبَلٌ يُدْعَى (أَمْ هَذَا) بِكَسْرِ الْهَاءِ - لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ يَقْرُبُهُ فَهُوَ فِي بِلَادِ بَلِيٍّ، وَوَادِي الْقُرَى هُوَ وَادِي الْعُلَا وَمَا حَوْلَهُ.

(٥) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَلَمْ أَرَهُ عِنْدَ يَاقُوتَ وَإِنَّمَا الَّذِي فِي "الْمُعْجَمِ" (الْهَدَمُ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحَ ثَانِيهِ: أَرْضٌ بِعَيْنِهَا ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ:

بَلْ قَدْ أَرَاهَا جَمِيعًا غَيْرَ مُقَوَّيَةٍ سَرَاءٌ مِنْهَا فَوَادِي الْخَوِيرِ فَالْهَدَمُ

وَأَرَى الْهَدَمَ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ هُوَ مَاءٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يَقْرُبُ الْحَقَرِ الْوَاقِعَ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَرَّانَ، وَتُبْدَلُ الْمِيمُ فَيُقَالُ (الْهَدَبُ).

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): لَمْ يَرِدْ تَعْرِيفُ هَرَوَانَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ.

(٣): أُوْرِدَ يَاقُوتُ هَذَا تَقْلًا عَنِ الْحَازِمِيِّ مُضَيِّفًا بَعْدَ كَلِمَةِ حَصْنٍ: وَكَانَ مَالِكُ الشَّلِيلِ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ

صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَثَّارِ الْبَجَلِيُّ يُسَمَّى إِلَى مَعَدٍّ فِي قِصَّةٍ:

وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرَوَانَ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَأْتَرَةٍ وَمَعْدٍ

مَعَ بَيْتَيْنِ، وَالشَّلِيلُ: لَقَبٌ لِجَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ أَحَدِ أَجْدَادِ جَرِيرٍ، انْظُرْ بَقِيَّةَ النَّسَبِ فِي كِتَابِ "نَسَبِ مَعَدٍّ وَالْيَمَنِ الْكَبِيرِ" - ج ١ ص ٣٧٦ - ط. العظم.

## ٨٨١ - بَابُ هَرَمَةَ، وَهَزَمَةَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالرَّاءِ: - بَنَى هَرَمَةً فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جَبَلٍ لِعَطْفَانٍ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ، لِمَنْ أَمَّ الْمَدِينَةَ، قَالَ الْكُنْدِيُّ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي [.....] (٣).

## ٨٨٢ - بَابُ هُزَرَ، وَهَدِنَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الزَّيِّ الْمُعْجَمَةِ وَبَعْدَهَا رَاءٌ مُهْمَلَةٌ: - مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ: -

لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِيُّونَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهُزَرِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَيْلَةُ أَهْلِ الْهُزَرِ وَقْعَةٌ كَانَتْ لِهَذِيلٍ قَدِيمَةٍ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ: الْهُزَرُ مَكَانٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يَبْتَئُونَ فُقُتْلُوا، وَيُقَالُ: قَوْمٌ ثُمُودٌ (٢).

(١): لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ.

(٢): وَمَا هُنَا فِي "رِسَالَةِ عَرَامٍ" وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ، وَهَرَمَةُ هَذِهِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً وَفِيهَا قَرْيَةٌ لِعَوْفٍ مِنْ حَرْبٍ، تَقَعُ جَنُوبَ الصُّوَيْدِيَّةِ (الطَّرَفِ قَدِيمًا) وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَرَّةٍ هَرَمَةَ، وَحُرِّفَ فِي أَحَدِ الْمَصْصُورَاتِ الْجُغَرَفِيَّةِ حَرَّةٌ كَرَمَاءَ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ قَدِيمًا بِحَزْمِ بَنِي عُوَالٍ، وَتَقْدَّمُ ذِكْرُهَا.

(٣): لَمْ يُعْرَفْ هَرَمَةُ، وَقَالَ عَنْهَا يَأْفُوتُ الْهَرَمَةُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الزَّيِّ - مِنْ قُرَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ، وَقَرْيَةُ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ تَقَعُ غَرْبَ جَبَلِ الْخَارِضِ فِيهَا قُرَى أَشْهُرُهَا ضَرْمَاءَ (قَرَمَاءَ) قَدِيمًا وَالْمَزَاهِمِيَّةُ وَغَيْرُهَا، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ الْحَمَادَةِ وَالْبَطْنَيْنِ، غَرْبُهَا تَقَعُ رَمْلَةُ الْوَرْكَةِ (نُقُودُ الْغَزِيرِ) وَكَانَ فِي الْهَرَمَةِ هَذِهِ عَالِمٌ لِعُيُودٍ رَوَى عَنْهُ الْهَجَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَيْهَا (الْهَزَمِي) وَهُنَاكَ مَوْضِعٌ ثَانٍ يَقَعُ شَرْقَ جَبَلِ الْخَارِضِ جَنُوبَ طُوبِقٍ فِيمَا بَيْنَ الْخُوطَةِ وَالْأَفْلَاحِ، انْظُرْ عَنِ الْمَوْضِعَيْنِ مَجْلَدُ "الْعَرَبِ" - س ٢٥ ص ٨٢٥ -.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ سِوَى شِعْرِ أَبِي دُوَيْبٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْفُوتُ عَلَى مَا هُنَا، وَقَدْ وَرَدَ مَا زَادَهُ الْحَازِمِيُّ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ" - ١١٩ - مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا حِينَ بَيَّتَ نَاسٌ مِنْ سُلَيْمٍ نَاسًا مِنْ هَذِيلٍ فَقَتَلُوهُمْ، وَكَانَ أَبُو مَاعِزٍ أَشْفَلَ مِنْ دَارِ الْقَوْمِ الَّتِي أُصِيبُوا فِيهَا فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَبَجَّاءَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْرِحُهُمْ، فَوَجَدُوا الْقَوْمَ قَدْ قَاتُوا وَأَعْرَضَتْهُمْ سُلَيْمٌ فَلَمْ يُدْرِكُوهُمْ انْتَهَى وَقَدْ أَشَارَ فِي الْبَيْتِ إِلَى أَنَّهُمْ لَوْ أَدْرَكُوهُمْ لَحَدَّثَ لَهُمْ مَا حَدَّثَ لِأَصْحَابِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِكْسَرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَنُونِ: - مَوْضِعُ بِالْبَحْرَيْنِ (٣).

### ٨٨٣- بَابُ هَكِيرٍ وَهَكْرٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِكْسَرِ الْكَافِ -: عَلَى نَحْوِ أَرْبَعِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ (٢)

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْكَافِ وَقِيلَ: بِكْسَرِ الْكَافِ مَوْضِعَانِ ، وَقِيلَ بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ، مَدِينَةُ لِمَالِكِ بْنِ شَقَارٍ، مِنْ مَذْحِجٍ (٣).

### ٨٨٤- بَابُ هَلْبَاءَ، وَهَلْتَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْبَاءِ وَالْمَدِّ -: نَاحِيَةٌ حِجَازِيَّةٌ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالسَّاءِ وَالْقَصْرِ -: صُقْعٌ عَرِيضٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَنَصُّهُ فِي "الْمُعْجَمِ" بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَمِثْلُهُ فِي "التَّكْمِيلَةِ" لِلصَّاعَانِيِّ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَزَادَ يَأْفُوتُ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكْرٌ مَوْضِعٌ أَرَاهُ رُومِيًّا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَتَاعِمَتَيْنِ مِنْ طِبَاءِ بَنَاتِهِ لَدَى جُودَتَيْنِ أَوْ كَبْعُضِ دُمَى هَكْرٍ

وَزَادَ صَاحِبُ "وَفَاءِ الْوَفَاءِ" -: يَنْزِلُهُ أَمْرَاؤُهَا أَحْيَانًا، وَفِي "نَوَادِرِ الْهَجَرِيِّ": هَكْرٌ غَدِيرٌ عَنِ الْمَدِينَةِ بِشَمَانِيَةِ أُمِّيَالٍ يَدْفَعُ فِي قَنَاسَةٍ، وَهُوَ جَبَسٌ - بِجَرِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا أَنْتَهَى. وَقَدْ انْضَحَّ لِي أَنَّ هَكْرَ هَذَا وَرَاءَهُ سَدٌّ مُعَاوِيَةَ الْوَاقِعِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْأَرْحَضِيَّةِ، وَأَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تَقَارِبٌ مَا ذَكَرَهُ نَصْرٌ، أَمَّا تَحْدِيدُ الْهَجَرِيِّ فَلَا يُطَابِقُ الْوَاقِعَ، وَانْظُرْ لِلتَّفْصِيلِ مَجْلَدُ "الْعَرَبِ" - ص ٢٧ - ص ٧٩٢ - وَمَا بَعْدَهَا، وَقَنَاسَةٌ هِيَ وَادِي الْمَدِينَةِ، وَهَكْرٌ غَيْرُ هَكَرَانَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(٣) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ وَأُورِدَ يَأْفُوتُ هَذَا لِتَقْطِ: ابْنُ شَقَارٍ مِنْ مَذْحِجٍ، وَهُوَ حَضَنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَازٍ، وَعَنِ الثَّقَفَةِ - بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ - وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبَحِيُّ فِي التَّغْلِيْقِ عَلَى هَذَا: هَكْرٌ - بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ - قَرْيَةٌ أَثَرِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ تَقُومُ عَلَى انْقِاضِهَا قَرْيَةٌ حَدِيثَةٌ تَحْمِلُ الْأَسْمَ نَفْسَهُ وَهِيَ مِنْ مِخْلَافٍ رُبَيْدٍ وَأَعْمَالٍ دِمَازٍ عَلَى مَسَافَةٍ نَحْوِ ٢٧ كَيْلًا شَرْقَهَا، وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي "الْإِكْلِيلِ" - ١٥٤ / ٨ - أَنَّ هَكْرَ أَيْضًا يَبْلَدٌ عَنَسُ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢) هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَضَافَ يَأْفُوتُ: وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبِمَامَةِ وَمَكَّةَ، وَإِنَّمَا سَمِيَّتِ الْهَلْبَاءُ لِكَثْرَةِ تَبَايُنِهَا، وَيَوْمَ الْهَلْبَاءِ مِنْ آبَاءِهِمْ، وَقَدْ حَدَّدَ صَاحِبُ كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" الْهَلْبَاءَ هَذِهِ بِقَوْلِهِ فِي ذِكْرِ طَرِيقِ حَجَرٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: ثُمَّ تَجُوزُ وَمَلَّةٌ يُقَالُ لَهَا جُرَادٌ، فَإِذَا جُرَتْهَا فِي مَكَانٍ مِنْ حَائِلٍ، يُقَالُ لَهُ الْهَلْبَاءُ، وَحَدَائِلُ فَلَاةٍ وَاسِعَةٍ يُقَسَّرُ وَبَاهِلَةٌ وَنَمِيرٌ، وَالْهَلْبَاءُ أَطْنُهَا لِنَمِيرٍ وَبَاهِلَةٌ، وَهِيَ فَلَاةٌ، وَعَنْ بَسَارِكٍ إِذَا كُنْتُ بِأَعْلَى الْهَلْبَاءِ مِيَاهَ لِبَاهِلَةٍ مِنَ السُّودِ، وَهَذَا الْوَصْفُ يَنْهَمُ مِنْهُ وَفُتِحَ الْهَلْبَاءُ غَرْبَ جُرَادٍ الَّذِي يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (نُفُودِ السُّرِّ)، وَشَرْقُ مِيَاهِ السُّودِ سَوْدُ بَاهِلَةٍ الَّذِي هُوَ الْعَرِضُ (عَرِضُ سَمَامٍ) وَهَذَا الْوَصْفُ بَطْلَقَ عَلَى مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ الْحَدَبَاءِ (حَدَبَاءُ قَذَلَةُ) الْوَاقِعَةِ بَيْنَ (نُفُودِ السُّرِّ)



٨٨٥ - بَابُ الْهَنْيِّ وَالْهَنْيَاءِ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ النُّونِ، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ -: دُونِ مَعْدِنِ اللَّفْظِ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي -: يَفْتَحِ الْهَاءَ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْهَمْزَةَ وَالْمَدَّ -: نَهْرٌ بِالرَّقَّةِ (٣).

٨٨٦ - بَابُ هَيْدَةٍ، وَهْدَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ -: قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ -:

تَخَلَّى عَنْ أَبِي حَزْرٍ فَوَلَّى      بِهَيْدَةٍ قَابِضٍ قَبْلَ الْقِتَالِ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ -: فِي "الْمِقَاتِلِ" : لَمْ يَكُنْ عُلَمَاؤُنَا يَقْفُونَ عَلَى هَيْدَةِ مَا هِيَ حَتَّى جَاءَ

= وَبَلَدُهُ الْقَوْنِيَّةُ، وَلِلتَّفَصِيلِ انْظُرْ لِتَحْدِيدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كِتَابُ «بَاهِلَةَ».

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، يَسُو (البحرين) فِيهِ (البحر): وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" : وَهُوَ صُغْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبُصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ وَهِيَ نَبْطِيَّةٌ.

وَأَرَى كَلِمَةَ (الْبَحْرَيْنِ) فِي مَخْطُوطَتِي الْحَازِمِيِّ خَطَأً، وَأَنَّ الصُّوَابَ (الْبَحْر) كَمَا فِي كِتَابِ نَصْرِ وَ"الْمُعْجَمِ".

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" : مَوْضِعٌ دُونِ مَعْدِنِ النَّقْطِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

يَسُوفَانِ مِنْ قَاعِ الْهَنْيِّ كُدَامَةً      أَدَامَ بِهَا شَهْرُ الْخَرِيفِ وَسَيَّلاً

وَحَرْفَ اللَّامِ فِي كَلِمَةِ (اللَّقْطِ) فِي كِتَابِي نَصْرِ وَالْحَازِمِيِّ وَاضِحَةٌ، وَلَكِنَّ الْفَاءَ وَالظَّاءَ مَنقُوطَتَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ فِي رَسْمِ (لَقْطِ) مَا نَصَّهُ: بِتَحْرِيكِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّيْثُ: اللَّقْطُ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَمْثَالُ الشُّذْرِ وَأَعْظَمُ فِي الْمَعَادِنِ وَهُوَ أَجْوَدُ يُقَالُ: ذَهَبٌ لَقْطٌ: اسْمُ مَاءٍ بَيْنَ جَبَلَيْ طَبِئٍ.

وَأَذِنَ فَالْكَلِمَةُ بَيْنَ (لَقْطِ وَلَفْظِ وَنَفْطِ) وَأَرَى الْأَوَّلَى أَقْرَبَ إِلَى الصُّوَابِ، وَذَكَرَ مُؤَزَّلُ أَنَّ (لَقْطِ) مَاءٌ بَيْنَ جَبَلَيْ طَبِئٍ وَبَيْمَاءٍ مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ عِبَارَةَ يَاقُوتُ سَقَطَ وَمِنْهَا (وَبَيْمَاءِ) وَبَيَّنَّ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ، وَالْكُدَامَةُ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِلَ، وَأَدَامَ مِنْ الدُّيْمَةِ، وَفِي مَخْطُوطَةِ الدُّيُونِ (الْهَنْيِّ).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : الْهَنْيُّ وَالْمَرْيُّ نَهْرَانِ بِلِزَاءِ الرَّقَّةِ وَالرَّافِقَةِ خَصَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَاحْدَتُهُ فِينَهُمَا وَاسِطُ الرَّقَّةِ، وَأُورِدَ شَوَاهِدُ شِعْرِيَّةٍ عَلَيْهِمَا.

(١): لَمْ أَرَ عِنْدَ نَصْرِ.

الْحَسَنُ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ تَوْبَةُ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالتَّشْدِيدِ - : بَيْنَ الطَّائِفِ وَالسَّرَاةِ (٣).

(٢): وفي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": هَيْدَةُ اسم رَذْهِيه يَأْغُلِي الْمَضْجَعُ ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ لَيْلَى، وَقَوْلُ الْحَسَنِ، وَأَصَاف: وَهُمَا هَضْبَتَانِ يُقَالُ لَهُمَا بَيْتَا هَيْدَةٍ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَ لَيْلَى وَقَدْ عَقَرَتْ بَعِيرَ زَوْجِهَا عَلَى قَبْرِ تَوْبَةٍ، وَخَبَرَ مَقْتُلَ تَوْبَةٍ مُفْصَّلٍ فِي «الْأَغَانِي» وَفِيهِ: وَقَدْ انْتَهَوْا إِلَى هَضْبَةٍ بِكَيْدِ الْمَضْجَعِ يُقَالُ لَهَا (هَيْدَة) كَذَا وَرَدَّ فِي مَطْبُوعَةِ «الْأَغَانِي» مُصَحَّفًا، وَالْمَضْجَعُ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ التَّجْصُّعِ، وَهَيْدَةُ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ، وَلَكِنْ بِاسْمِ (هَيْدَان) أَكْثَمَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْأُخْرَى وَيَقْرِبُهُمَا يَبَعُ ثَمَدُ الشَّجَرَةِ، وَأَنْظُرْ لِلتَّفَصِيلِ "الْعَرَب" ص ٢٣ ص ٨١ وَمَا بَعْدَهَا.

(٣): وفي "المُعْجَم" الهَيْدَةُ: الْحَسْفَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ هَدَوِي، وَهُوَ مَوْضِعُ الْفُرُودِ، وَقَدْ خَفِيَ بَعْضُهُمْ ذَالَهُ، وَفِي رِسْمِ (الْهَيْدَةِ) بَعْدَ الدَّالِ هَمْزَةٌ، نَقَلَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: يُقَالُ لِمَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْهَيْدَةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ غَيْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ، وَلَا تَزَالُ الْهَيْدَةُ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ مَعْرُوفَةً وَلَكِنَّهُمْ يُنْطَقُونَ بِهَا بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، كَمَا أُورِدَ الْبُخَارِيُّ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَهْلَ هَذِهِ مِنْ ثَقِيفٍ لَمَّا سَمِيتَ هَذِهِ فَقَالُوا: إِنَّ الْمَطَرَ يُصِيبُهُمْ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ الْآنَ بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ لِلْأَصْطِيفِافِ، تَبْعُدُ عَنِ الطَّائِفِ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ كِيْلًا غَرْبَهُ، أَمَّا الَّتِي بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ فَهِيَ كَذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ الْوَارِدَةُ فِي خَبَرِ الرَّجِيعِ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (هَذِهِ الشَّامِ) لِيَكُونَهَا شَمَالُ مَكَّةَ، وَالْآنَ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ يُدْعَى أَسْفَلُهُ مَذْرَكَةٌ وَفِيهِ قُرَى وَيَتَّجِعُ سَبِيلُ مَذْرَكَةٍ غَرْبًا حَتَّى يَقْرُبَ مِنْ عُسْفَانَ.

## حَرْفُ الْيَاءِ

### ٨٨٧- بَابُ يَيْنَا، وَتَيْنَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ: - مَوْضِعُ بَيْلَسْطِينَ كَانَ بِهِ وَلَدٌ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: بِالْيَاءِ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ - : قُرْبَ دِمَشْقَ (٣).

### ٨٨٨ - بَابُ يَثْرِبَ وَيَتْرَبَ وَيَثْرِبَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: مَدِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْيَاءِ بِنُقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقَ، وَفَتْحَ الرَّاءِ: - مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ عِنْدَ جَبَلٍ وَشَمٍ،  
وَأَنْشَدَ لِعَبِيدَ -:

فِي كُلِّ وَادٍ بَيْنَ يَتْرَبَ \_\_\_\_\_ رَبِّ فَالْقُصُورِ إِلَى الْيَمَامَةِ  
عَانَ يُسَاقُ بِهِ وَصَوُ ت مُحَرَّقٍ وَزِقَاءَ هَامَةِ  
وَقِيلَ: - مَاءٌ لِيَنِي سَعْدٍ بِالسَّوْدَةِ (٣).

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَم " : يَتْنَى: بَلِيدٌ قُرْبَ الرَّمْلَةِ فِيهِ قَبْرُ صَحَابِي، بَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ قَبْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ. انْتَهَى، وَلَعَلَّ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ وَلَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِ، أَمَّا  
مَوْطِنُهُ فَهُوَ فِي سَرَاةٍ زَهْرَانٍ فِي مَوْطِنِ قَوْمِهِ دَوْسٍ الْقَبِيلَةِ الَّتِي لَأَكْثَرُالَ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ فِيهَا.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَفِي " الْمُعْجَم " : تَبْنَى بِلَدَةً بِحَوْرَانٍ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ، ثُمَّ أُوْرِدَ يَتْنَى لِلنَّايِبَةِ مُضِيْفًا: تَبْنَى قَرْيَةً مِنْ  
أَرْضِ الْبَشْتِ لِعَسَّانَ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ وَأُوْرِدَهُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامُ نَصْرٍ، وَأُوْرِدَهُ يَأْفُوتُ نَاقِلًا عَنِ الزَّجَاجِيِّ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَهَا عِنْدَ التَّقَرُّقِ يَثْرِبُ بْنُ قَايِنَةَ،  
وَأُوْرِدَ النِّسْبَ إِلَى إِيْمَ بْنِ سَامٍ بْنِ نُوحٍ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهَا طَيِّبَةً وَطَابَةَ كَرَاهِيَةَ لِلْيَثْرِبِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ،  
وَلِلْفَصْلِ فِي هَذَا يُرْجَعُ إِلَى كِتَابِ "وَفَاءُ الْوَفَاءِ" فِي الْبَابِ الْمُخَصَّصِ لِأَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ سَوَى بَيْتِ عَبِيدٍ، وَأُوْرِدَهُ يَأْفُوتُ مُضِيْفًا قَوْلَ الْهَمْدَانِيِّ: يَثْرِبُ مَدِينَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ نَزَلَهَا كِنْدَةُ وَكَانَ بِهَا  
أَبُو الْخَيْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ إِيَّاهَا عَنَى الْأَعْمَى، ثُمَّ أُوْرِدَ خَبَرُ عُرْقُوبٍ وَتَوَاعِيْدِهِ قَايِلًا: الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ يَهُودٍ يَثْرِبُ، وَفِي  
" مُعْجَم مَا اسْتَعْجَم " بَعْدَ ذِكْرِ يَثْرِبَ: مَوْضِعٌ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ بِالسَّوْدَةِ أُوْرِدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلِبِ الْعُكْلِيِّ شِعْرًا وَرَدَ فِيهِ  
الْقَعِيمُ يَثْرِبُ، وَالسَّوْدَةُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدٍ لَا يَزَالُ يُطْلَقُ الْاسْمُ عَلَى الْقِسْمِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَادِي  
الْمِيَاهِ (السَّارِ) وَيَمْتَدُّ مَسَمًى السَّوْدَةِ جَنُوبًا مِنْ قُرْبِ الْأَخْشَاءِ حَتَّى شَمَالِ رَأْسِ الْخَفْفِيِّ، وَغَرَبًا إِلَى أَبْرِقِ الْكِبْرِيْتِ

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - فَأَوَّلُهُ نُونٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ وَالرَّاءُ مَفْتُوحَةٌ: - نَاحِيَةُ بِحَلَبَ وَيَغُوطَةَ دِمَشْقَ مَوْضِعٌ (٤).

#### ٨٨٩ - بَابُ يَتَيْبَ، وَنَبَيْتُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ فِي "مَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ" بِخَطِّ أَبِي نُعَيْمٍ: خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ فِي ثَلَاثِينَ فَارِسًا أَوْ أَكْثَرَ، حَتَّى نَزَلَ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ يَتَيْبٌ، فَبَعَثَ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُحْرِقَا أَذْنَى نَخْلٍ يَأْتِيَانَهَا مِنْ نَخْلِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَا صُورًا مِنْ صِيرَانِ نَخْلِ الْعَرِيضِ، فَأَحْرَقَا فِيهَا (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: [.....] (٣)

#### ٨٩٠ - بَابُ يَدِيعَ، وَيَرِنِغَ، وَبَدِيعَ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - بِيَاءَيْنِ بَيْنَهُمَا دَالٌ مَكْسُورَةٌ مُهْمَلَةٌ وَعَيْنٌ أَيْضًا: - نَاحِيَةُ بَيْنَ فَدَكَ وَخَبِيرَ، بِهَا مِيَاءٌ وَعُيُونٌ لِبَنِي فَزَارَةَ وَبَنِي مُرَّةَ، بَعْدَ وَادِي أَحْثَالٍ وَقِيلَ: مَاءٌ هَمَجٌ، وَقِيلَ: بِالْبَاءِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ (٢).

= فِيهَا عَدَدٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ، وَقَدْ فَصَّلْتُ الْكَلَامَ عَلَيْهَا فِي "نَسْمِ الْمِنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ" مِنَ (الْمُعْجَمِ الْجُغْرَافِيِّ لِلْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ).

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَقَالَ يَاقُوتُ: نَبْرُثٌ فِي مَوَاضِعَيْنِ: قَرْبَهُ مَشْهُورَةٌ بِدِمَشْقَ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ فِي وَسْطِ الْبَسَاتِينِ أَتْرُهُ مَوْضِعٌ رَأَيْتُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمَسْنُوبِينَ إِلَيْهِ، وَأُورِدَ شَعْرًا لِأَبِي الْمُطَاعِ وَجِئِهِ الدَّوْلَةُ بْنُ حَمْدَانَ ذَكَرَ فِيهِ النَّيِّرَيْنِ بِلَفْظِ التَّنْيَةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَوْضِعَ الثَّانِي الَّذِي فِي حَلَبَ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ فِي حَرْفِ النُّونِ (النَّبَيْتِ وَنَبَيْتَ) وَفِي حَرْفِ التَّاءِ (بَابُ تَنْبٍ وَتَبَتْ وَتَيْبَ).

(٢): وَفِي الْمُعْجَمِ نَصْرٌ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ يَدُونُ زِيَادَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى نَبَيْتٍ هَذَا وَأَنَّ صَوَابَهُ (نَيْبَ) بِتَقْدِيمِ التَّاءِ، وَقَالَ نَصْرٌ: تَيْبٌ: تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ يَاءٌ أَيْضًا تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ ثُمَّ تَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ، وَقَدْ يَسُدُّ وَسْطَهُ لِلضَّرُورَةِ.

(٣): لَمْ يَزِدْ تَعْرِيفَ نَبَيْتٍ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَلَا فِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" فِي مَحَلِّهِ.

وَعِنْدَ نَصْرِ: النَّبَيْتُ: - يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَأَخْرَجَهُ تَاءً عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ: - شُعْبٌ أَشْفَلُ مَكَّةَ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَصْرِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ صَاحِبُ "الْمُعْجَمِ" يَدُونُ نِسْبَةٍ سِوَى كَلِمَةِ (وَقِيلَ مَاءٌ هَمَجٌ) وَزَدَتْ (وَقِيلَ مَاءٌ

وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ يَاءٌ أَيْضًا بَعْدَهَا رَاءٌ سَاكِنةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَعَيْنٌ مُعْجَمَةٌ: مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، بَيْنَ عَمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ (٣).

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - فَأَوَّلُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَعَيْنٌ مُهْمَلَةٌ أَيْضًا: - مَوَاضِعُ، وَبِنَاءٌ عَظِيمٌ لِلْمُتَوَكِّلِ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى (٤).

٨٩١ - بَابُ يَعْمَرُ، وَتَعْمُرُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ الْيَاءُ وَتَفْتَحُ الْمِيمُ: - مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالنَّاءِ عَلَيْهَا نُقْطَتَانِ وَصَمَّ الْمِيمُ: - نَاحِيَةٌ مِنَ السَّوَادِ وَبِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ (٣).

= هَمَجٌ) وَهُوَ الصَّوَابُ، إِذْ هَمَجَ مَاءٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي نِلكِ النَّاحِيَةِ، وَيَدِينُ نَاحِيَةً وَاسِعَةً مِنْ نَوَاجِي خَيْبَرِ تَقَعُ دَاخِلَ الْحَرَّةِ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا، وَتَبْعُدُ عَنْ خَيْبَرِ بَنُو مِثَّةٍ كَيْلَ فِي طَرِيقِ غَيْرِ مَعْبُدٍ، وَلَا تَسِيرُ فِيهِ السَّيَارَاتُ، وَتَعْرَفُ الْأَنَ بِاسْمِ (الْحَوَيْطِ)، فِيهَا عَدَدٌ مِنَ الْقُرَى (تَقَعُ يَدِينُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٢٧) وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٥ / ٣٢) وَيُصَحَّفُ الْأَسْمُ إِلَى (يَدِينُ وَيَرِينُ) وَغَيْرِهِمَا كَمَا فِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ" وَغَيْرِهِ وَشَمَالُ يَدِينُ، الْحَوَيْطُ بَقَعُ (فَدَكَ) وَيُعْرَفُ بِاسْمِ (الْحَائِطِ) نَاحِيَةً وَاسِعَةً مِنْ شَمَالِ الْحَرَّةِ الشَّرْقِيِّ كَثِيرَةُ الْقُرَى، وَالْحَوَيْطُ مَعْدُودٌ مِنْ نَوَاجِي الْحَائِطِ. (وَيَقَعُ الْحَائِطُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٤٠ / ٣٦) وَحَظُّ الْعَرَضِ: ٢٦ / ٠٩) وَلَمْ أَرِ قَبْلِي مَنْ اهْتَدَى إِلَى تَعْيِينِ مَوْقَعِي هَذَيْنِ التَّوَضُّعَيْنِ (فَدَكَ) وَ (يَدِينُ) وَانْظُرْ عَنِ الْخَلْطِ فِي اسْمِ (فَدَكَ) «الْمَعَانِمُ الْمُطَابَةُ».

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ يَأْقُوتُ سِوَى قَوْلِهِ: قَالَ رُؤْبَةُ:

بِصُلْبِ رَهْبًا أَوْ جَمَادِ الْيَرِينِ

وَقَدْ خَلَطَ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ هَذَا الْأَسْمِ وَبَيْنَ يَدِينُ، وَرَجَزَ رُؤْبَةُ فِي دِيْوَانِهِ وَقَبْلَهُ:

فَاعِصِفُ بِنَاجٍ كَالرَّبَاعِ الْمُشْتَبِي

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَأُورِدَ يَأْقُوتُ كَلَامَ الْحَازِمِيِّ مُضِيًّا إِلَيْهِ قَوْلُ السُّكُونِيِّ: يَدِينُ مَاءٌ عَلَيْهِ نَحْلٌ وَعُيُونٌ جَارِيَةٌ بِقُرْبِ وَادِي الْقُرَى، وَقَالَ الْحَازِمِيُّ: أَوَّلُهُ يَاءٌ، وَسَنَدُّهُ فِي مَوْضِعِهِ، وَأُضِيفَ: وَصَفُ السُّكُونِيِّ يَنْطَلِقُ عَلَى يَدِينُ بِالْيَاءِ الْمُشْتَبَةِ، لَا يَدِينُ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالْيَدِينُ هِيَ الْبَيْتُ الْحَدِيثَةُ الْحَفَرُ، وَلِهَذَا كَثُرَتِ الْمَنَاهِلُ الَّتِي يَهَذَا الْأَسْمُ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ، وَلَمْ أَرِ هَذَا الْأَسْمَ فِي دِيْوَانِ لَبِيدٍ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

## ٨٩٢ - بَابُ يَغُوثَ، وَتَغُوثُ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالنِّبَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: صَنَمٌ يَمَانٍ، فِي بَطْنٍ مِنْ مُرَادٍ، يُقَالُ لَهُ أَعْلَى وَأَنْعَمَ، كَانَ مَنْصُوبًا عَلَى أَكْمَةِ مَذْحِجٍ، بِهَا سُمِّيَتِ الْقَبَائِلُ مِنْ مُرَادٍ وَطِيٍّ وَبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَسَعْدِ الْعَشِيرَةِ سُمِّيَتْ مَذْحِجٌ، لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَيْهَا<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِالنِّبَاءِ -: مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ<sup>(٣)</sup>.

## ٨٩٣ - بَابُ يَمَنٍ، وَيَمْنٍ، وَتَمَنٍّ، وَتَمَرٍ وَتَمْرٍ، وَتَمِيرٍ وَنَمْرٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: يَفْتَحُ النِّبَاءِ وَالْيَمِيمِ -: الصُّفْعُ الْمَعْرُوفُ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّانِي -: بِسُكُونِ الْيَمِيمِ -: مَاءٌ لِيُغَطِّفَانَ بَيْنَ بَطْنِ قَوْ وَرُؤَافٍ، عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَفَيْدٍ وَقِيلَ: لِبَنِي صِرْمَةَ بْنِ مُرَّةٍ وَيُقَالُ: أَمْنٌ، وَقِيلَ: بِضَمِّ النِّبَاءِ<sup>(٣)</sup>.  
وَأَمَّا الثَّالِثُ -: يَفْتَحُ النَّبَاءِ وَالْيَمِيمِ، وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ -: ثَنِيَّةَ هَرَشَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ عَلَى مُتَتَصِفِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، رَوَى ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُشَيْرٍ،

(١): عِنْدَ نَضَرَ.

(٢): هُوَ كَلَامٌ نَضَرَ، وَأَطَالَ يَأْقُوثُ الْكَلَامَ عَلَى هَذَا الصَّنَمِ، وَذَكَرَ أَنَّ أَشْرَافَ مُرَادٍ أَرَادُوا نَزْعَهُ مِنْ أَعْلَى وَأَنْعَمَ فَحَمَلُوهُ وَهَرَبُوا بِهِ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ، فَاثْنَتَتْ بَنُو الْحَارِثِ مِنْ دَفْعِهِ، وَاسْتَنْجَدَتْ قَبَائِلُ هَمْدَانَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقَعَةُ الرِّزْمِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَوْقَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَقْرَيْنِ بِسَدْرٍ، فَهَزَمَتْ بَنُو الْحَارِثِ مُرَادًا، وَبَقِيَ يَغُوثٌ فِيهِمْ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ عَنْ هَذَا الصَّنَمِ.

(٣): هُوَ قَوْلُ نَضَرَ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوثُ نَفْلًا عَنِ الْخَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَضَرَ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضَرَ، وَشُهْرَةُ بِلَادِ الْيَمَنِ وَمَا لَفَّ فِي تَارِيخِهِ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ بَيِّنٍ بِالْمَقْصُودِ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَضَرَ وَمَذْلُولُ كُلِّ الْأَقْوَالِ وَاحِدٍ، فَبَنُو مُرَّةٍ مِنْ غَطِّفَانَ وَالتَّعَاقُبُ بَيْنَ حَزْفِي النِّبَاءِ وَالْهَمْزَةِ مَعْرُوفٌ لُغَوِيًّا، وَأَصَافُ يَأْقُوثُ لِزُهَيْرٍ:

فَيَمْنٌ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِصَاءُ

وَأَصَافُ:

وَلَوْ حَلَّتْ يَمْنٌ أَوْ جُبَارٌ

عن سَالِمِ سَبْلَانَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَهِيَ بِالْبَيْضِ مِنْ تَمَنٍّ، يَسْفَحُ هَرَشَى وَأَخَذَتْ مَرَوْهَ  
مِنَ الْمَرَوْ، فَقَالَتْ: وَدَدْتُ أَنِّي هَذِهِ الْمَرَوْهَ<sup>(٤)</sup>.

وَأَمَّا الرَّابِعُ: - بَعْدَ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مِمَّنْ أَيْضًا وَرَاءَ -: مَكَانٌ بِالْيَمَامَةِ<sup>(٥)</sup>.

= وَالْمَوْضِعَانِ مُتَقَارِبَانِ، وَيَمْنُ وَدَّ ذِكْرُهُ فِي خَبَرٍ إِخْدَى السَّرَايَا النَّبَوِيَّةَ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ فَصَلَّاهَا ابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ  
جُرَيْرٍ وَغَيْرُهُمَا، وَيَمْنُ هَذَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِهِ يَفْتَحُ الْبَاءَ - مَوْضِعٌ فِيهِ قَرْيَةٌ قَلِيلَةُ السُّكَّانِ شَرْقَ الطَّرِيقِ مِنْ خَبِيرٍ إِلَى  
تَيْمَاءَ، وَقَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى وَادِي قَوْ الْوَأَقِيعِ شِمَالِ يَمْنٍ، (يَقَعُ يَمْنُ بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ: ٣٩/١٦ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٦/٢٦)  
وَقَوْ الْمَقْصُودُ هُنَا فَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعٍ وَإِدْ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ يَخْتَرِقُ الْجَهْرَاءَ (الْجَنَابُ قَدِيمًا) وَيَقَعُ  
جَنُوبَ تَيْمَاءَ يَجْزِعُهُ الطَّرِيقُ مِنْ خَبِيرٍ إِلَيْهَا، يَنْحَدِرُ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْوَأَقِيعَةِ شِمَالِ خَبِيرٍ أَطْرَافِ الْخَرَّةِ وَمَا حَوْلَهَا وَيَتَّجِعُ  
صَوْبَ الشِّمَالِ تَارِكًا جَبَلِي رُؤُوفَ وَبَرْدَ يَمِينَةٍ حَتَّى يَفِيضَ فِي شَرْقِ الْجَهْرَاءِ بَيْنَ جَبَلِي بَرْدَ وَغَيْمٍ (حَدَّدَ قَدِيمًا) (يَقَعُ  
أَعْلَى الْوَادِي فِيْمَا بَيْنَ حَظِّي الطُّولِ: ٣٩/٢٨ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٦/١٥) وَيَفِيضُ بِقُرْبِ (حَظِّ الطُّولِ: ٣٢/٣٢)  
٣٨ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٧/١٥) وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي أَحَدِ الْمُصَوِّرَاتِ الْجُغَرَاْفِيَّةِ (الْفَاع) حَظًّا وَرُؤُوفَ جَبَلٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا  
بِقُرْبِ (حَظِّ الطُّولِ: ٣٩/٢٨ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٦/٥٨).

(٤): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٌ بِنَصْرِ، وَفِي "الْمُعْجَم": تَمَنَّى - يَفْتَحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَكَسْرِهَا - قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ  
كُتِبَ:

كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ لَمَّا تَخَلَّلَتْ مَخَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَنَّى جَمَالُهَا

قَالَ: تَمَنَّى: أَرْضٌ إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْ تَيْمَاءَ هَرَشَى تُرِيدُ الْمَدِينَةَ صِرَتْ فِي تَمَنَّى، وَبِهَا جَبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضُ.

وَفِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ "بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْأَبْوَاءَ: وَعَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْأَبْوَاءِ مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ الْبَيْضَةُ ثُمَّ هَرَشَى،  
وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ تَمَنَّى، ثُمَّ أَوْرَدَ حَدِيثَ عَائِشَةَ وَتَمَنَّى: يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَقَعُ شَرْقَ قَرْيَةِ الْخُرَيْبَةِ، وَتَيْمَاءُ  
هَرَشَى لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً: كَانَ يَمُرُّ بِهَا الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ بَعْدَ إِنْجِيَازِ وَادِي الْأَبْوَاءِ نَحْوَ رَابِعِ (تَقَعُ هَرَشَى بِقُرْبِ حَظِّ الطُّولِ:  
٣٩/٠٩ وَحَظُّ الْعَرْضِ: ٢٣/٠٢) وَسَبْلَانَ - يَفْتَحُ الْبَاءَ - لَقَّبَ سَالِمٌ مَوْلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ يَرْوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ  
وغيرهما.

(٥): هُوَ تَعْرِيفٌ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَم" قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِعَدِيِّ النَّثِمِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ قَالَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَا قَبْحَ اللَّهِ وَقِيلًا ذَا الْحَذَرِ وَأُمَّهُ لَيْلَةٌ بِنْتُ بَتَمَرٍ

بَاتَتْ تُرَاعِي لَيْلَهَا صَوَةَ الْقَمَرِ

قَالَ: تَمَرٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَفِي كِتَابِ "بِلَادِ الْعَرَبِ" ذَكَرَ تَمِيرٌ ثُمَّ تَمَرٌ ثُمَّ الشَّطُّ وَقَالَ أَيْضًا - فِي وَصْفِ طَرِيقٍ حَجَرٍ إِلَى  
الْكُوفَةِ -: وَإِنْ أَرَدْتَ وَرَدْتَ تَمَرٌ وَتَمِيرٌ وَهُمَا مَاءَانِ لِعَدِيِّ النَّثِمِ عَلَيْهَا تَحِيلٌ وَمِيَاهُ بَيْنَ جَبَالٍ وَيُرَى أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ  
وَالْأَمْرُ مُضِيتٌ فَوَزَدَتْ مُبَايَضَ.

وَأَمَّا الْخَامِسُ: - بِسُكُونِ الْمِيمِ مِثْلُهُ: - عَيْنُ النَّمْرِ قَرْيَةٌ [قُرْبَ بَغْدَادَ] بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي غَرْبِيَّ الْفُرَاتِ (٦).

وَأَمَّا السَّادِسُ: - بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَرَاءَ: دُوْنِ نَمِرٍ وَإِ نَجْدِيٍّ فِي دِيَارِ كِلَابٍ (٧)  
وَأَمَّا السَّابِعُ: - بِضَمِّ النُّونِ بَعْدَهَا مِيمٌ سَاكِنَةٌ: - مَوَاضِعُ فِي دِيَارِ هُذَيْلٍ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ: -

فَضْهَاءَ أَظْلَمَ فَالْطُّوفِ فَضَايِفَ      فَالنَّمْرِ فَالْبُرْقَاتِ فَالْأَنْحَاصِ  
أَنْحَاصٍ مَسْرَعَةٍ الَّتِي حَازَتْ إِلَى      هَضْبِ الصَّفَا الْمُتَزَحِّلِ الدَّلَاصِ  
الْمُتَزَحِّلُ: اللَّيْنُ الْمُتَزَلُّقُ الْأَمْلَسُ، وَكَذَلِكَ الدَّلَاصُ الْأَمْلَسُ - الْبَرَّاقُ. وَالزُّخْلُوفَةُ: مَكَانٌ تَنْحَدِرُ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانُ يَلْعَبُونَ فِيهِ قِيلَيْنِ (٨).

#### ٨٩٤ - بَابُ يَمٍ، وَيَمٌ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: - مَاءٌ نَجْدِيٌّ (٢).

= وَفِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ": نَزَلَ مِنْ نَقِيلٍ طَحَبَلَ إِلَى بَطْنِ الْعَتَكِ وَإِلَى الْبَكْرَاتِ، فَمِنْ أَيْمَنِ بَطْنِ الْعَتَكِ تَمَرٌ وَتُمَيْرٌ وَمُبَايِضٌ وَرَوْضَةٌ الْعَرْقُوفَةُ. انْتَهَى، وَتُمَيْرٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مِنْ قُرَى شَدِيرٍ فِي نَاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ يَطْرَفُ جَبَلٍ مُجَزَّلٍ مِنَ الْجَنُوبِ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ، وَيَقْرِبُهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا (أَنْمَرِيَّةٌ) وَلَا شَكَّ أَنَّ تَمَرَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ.

(٦): هُوَ نَصُّ كَلَامِ نَضْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ": عَيْنُ النَّمْرِ: بَلَدَةٌ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَنْبَارِ غَرْبِيَّ الْكُوفَةِ يَقْرِبُهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ شَفَانَا عَلَى طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ، افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ عَنْوَةً إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرُوا، وَلَمْ يَذْكُرْ قُرْبَهَا مِنْ بَغْدَادَ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ.

(٧): هُوَ كَلَامُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.

(٨): لَمْ يَذْكُرْهُ نَضْرٌ، وَأُورِدَهُ يَأْقُوتُ بِنَصِّهِ، مَا عَدَا شَرْحَ الشُّعْرِ وَكُلَّهُ فِي كِتَابِ "شَرْحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ" وَفِي الْقَصِيدَةِ أَسْمَاءُ مَوَاضِعٍ مِنْهَا: الْهَاوِيَيْنِ وَكَبْكَبِ الْأَخْرَاصِ، وَهَذِهِ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ يَقْرَبُ وَادِي تَعْمَانَ فِي أَغْلَاهُ.

(١): عِنْدَ نَضْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَضْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْقُوتُ.



وَأَمَّا الثَّانِي: - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدةِ - : بَلَدٌ بِكَرْمَانَ (٣).

#### ٨٩٥ - بَابُ يَمُودُ، وَيَمُودُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالذَّالِ - : مَاءٌ لِعَطْفَانٍ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِاللَّامِ - : فِي شَعْرِ حُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ (٣).

#### ٨٩٦ - بَابُ يَمَا، وَثَمَا (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ - : نَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْبَطِيحَةِ، جَيْدُ السَّمَكِ (٢).

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالثَّاءِ وَالتَّخْفِيفِ - : صُقْعٌ حِجَازِيٌّ (٣).

#### ٨٩٧ - بَابُ يَمَامَةٍ، وَثَمَامَةٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ - : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَرْيَةُ الَّتِي قَصَبَتْهَا حَجْرٌ، يُقَالُ: إِنَّ اسْمَهَا فِيمَا خَلَا كَانَ جَوْاً فَسُمِّيَتْ يَمَامَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٢).

(٣): هُوَ قَوْلُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": بَنِي مَدِينَةٍ جَلِيلَةٍ نَبِيلَةٍ مِنْ أَغْيَانِ مَذَن كَرْمَانَ وَلَا هِلَهَا حَذَقٌ وَأَكْثَرُهُمْ حَاكَةٌ، وَبِهَا بَسَائِنٌ وَأَسْوَأُ حَافِلَةٌ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": وَادٍ لِعَطْفَانٍ قَالَ الشَّمَاخُ:

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ يَمُودٍ      حِينَئِذٍ وَكُلَّ جَدِيدٍ بَعْدَهُ مُودِي

وَفِي "مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ": يَمُودٌ قَالَ يَنْفُوتُ: هِيَ حِسَاءٌ بِأَعْلَى الرُّومَةِ لِبَنِي مَرْءٍ وَأَشْجَعُ، ثُمَّ أُورِدَ شَعْرُ الشَّمَاخِ وَبَيْنَا لَزُهُير.

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ يَرِدْ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ يَأْفُوتُ.

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَلَمْ يَرِدْ يَأْفُوتُ عَلَيْهِ.

(١): لَمْ أَرَهُ عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): وَأَطَالَ يَأْفُوتُ الْكَلَامَ عَلَى الْيَمَامَةِ وَأَنَّ اسْمَهَا قَدِيمًا كَانَ جَوْاً فَسُمِّيَتْ بِالْيَمَامَةِ بَنَتْ سَهْمُ بْنُ طَسْمٍ وَذَكَرَ شَيْئًا عَنْ

وَأَمَّا الثَّانِي: أَوَّلُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ -: فَهُوَ صُخَيْرَاتُ الثَّمَامَةِ إِحْدَى مَرَاحِلِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَذْرِ  
وَهِيَ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَفَرَشٍ، كَذَا صَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ وَقَيَّدَهُ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ صُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ  
بِلَا هَاءٍ (٣).

#### ٨٩٨ - بَابُ يَنْبَعٍ، وَتَبِيعٍ، وَتَبِيعٍ وَتَنْبِيعٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ -: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَنَاءٌ عَلَى لَيْلَةٍ  
مِنْ رَضْوَى لَمَنْ كَانَ مُنْهَدِرًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَضْوَى مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعِ  
مَرَاحِلَ، وَهِيَ لِبَنِي حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكَانَ يَسْكُنُهَا الْأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ وَلَيْثٌ أَيْضًا قَالَهُ أَبُو  
الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ فِي "أَسْمَاءِ جِبَالِ تِهَامَةَ" وَفِيهَا عُيُونٌ عَذَابٌ غَزِيرَةٌ وَوَادِيهَا يَلِيلٌ (٢).

= طَسَمَ وَجَدْنِسَ، وَخَبَرَ غَزْوَةَ الْمَلِكِ الْجَمِيمِيِّ لِلْبِلَادِ فِي قِصَّةِ طَوَيْلَتِهِ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْمَلِكَ مِنَ التَّجَابِعَةِ بَعْدَ الْإِسْنِيَاءِ  
عَلَى الْبِلَادِ، وَقَتْلِ الْيَمَامَةِ قَالَ:

وَسَمِئْتُ جَوْاً بِالْيَمَامَةِ بَعْدَمَا تَرَكَتُ عُيُونًا بِالْيَمَامَةِ هُمَلًا

فِي شِعْرِ قَالَ بَعْدَهُ: وَخَرَبَتِ الْيَمَامَةُ مِنْ يَوْمَيْدٍ لِأَنَّ تَبْعًا قَتَلَ أَهْلَهَا وَسَارَ عَنْهَا وَلَمْ يَخْلُفْ بِهَا أَحَدًا فَلَمْ تَزَلْ عَلَى ذَلِكَ  
حَتَّى كَانَ مِنْ حَدِيثِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ مَا كَانَ مِنْ سُكْنَاهُ وَقَوْمِهِ مِمَّا فَصَّلَهُ فِي رِسْمِ حَجَرٍ، وَذَكَرَ بَعْضُ  
الْمُسْتَوْبِينَ إِلَيْهَا وَبَقِيَ فِي عَهْدِنَا اسْمُ الْيَمَامَةِ يُطْلَقُ عَلَى بَلَدَةٍ فِي إِفْلِيمِ الْخُرَجِ قَدْ تَكُونُ قَامَتْ عَلَى أَنْفَاضِ قَاعِدَةٍ  
الْيَمَامَةِ الْقَدِيمَةِ.

(٣) أَوْرَدَ هَذَا يَاقُوتٌ مُضِيفًا وَقَدْ ذَكَرَ فِي صُخَيْرَاتِ الثَّمَامِ وَرَأَوُهُ الْمَغَارِبَةُ صُخَيْرَاتِ الْيَمَامِ، وَصُخَيْرَاتُ الْيَمَامِ كَمَا رَجَّحَ  
الْبِلَادِيُّ: صُخُورٌ سُودٌ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَمَلَّلٍ، فِي وَادِي الْغَمَيْسِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْفَرَنْشِ، وَالطَّرِيقُ  
مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ يَطُأُ السَّيَالَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ، وَالسَّيَالَةُ تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ بَثْرِ مَرْزُوقٍ كَانَتْ مَحَطَّةً فَهَجَرَتْ حِينَ انْعَدَلَ  
الطَّرِيقُ عَنْهَا فَأَصْبَحَتِ الْمَحَطَّةُ الْفَرَنْشِ، وَتَقَعُ صُخَيْرَاتُ الْيَمَامِ قَبْلَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ وَتَبْعُدُ السَّيَالَةُ عَنْ  
الْمَدِينَةِ بَخَوَ خَمْسَةِ وَارْبَعِينَ كَيْلًا، وَلَا يَزَالُ اسْمُ السَّيَالَةِ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ صَغِيرٍ يَقَعُ شَمَالَ الْفَرَنْشِ (يَقْرُبُ خَطَّ  
الطُّولِ: ٣٩/٠٠ وَخَطَّ الْقَرَضِ: ٢٤/٠٣) وَيَمُرُّ بَيْنَ بَثْرِ الصَّائِفِ وَالْجَفْرِ حَتَّى يَقْبِضَ فِي شُعَيْبِ الْغَمَيْسِ.

(١) عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): تَعْرِيفُ نَصْرِ: صُفْعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ. وَمَا ذَكَرَ الْحَازِمِيُّ مِنْ "رِسَالَةِ عَرَامٍ" الْوُصْفِ بِتَطْيِيقِ عَلَى مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ

وَأَمَّا الثَّانِي: يَفْتَحُ النَّاءُ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَالْبَاءَ -: جَبَلٌ قَرَبَ مَكَّةَ (٣).  
وَأَمَّا الثَّالِثُ: يَنْوِنُ مَضْمُومَةَ وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَيَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: مَوْضِعٌ  
حِجَازِيٌّ أَظَنَّهُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ (٤).

وَأَمَّا الرَّابِعُ: فَأَوَّلُهُ نَاءٌ عَلَيْهَا نَقْطَتَانِ مَفْتُوحَةٌ، وَنَوْنٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ، وَغَيْنٌ  
مُعْجَمَةٌ -: مَوْضِعٌ غَزَا بِهَا كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ (٥).

#### ٨٩٩- بَابُ يَلِيلٍ، وَثَلِيلٍ، وَبَلِيلٍ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ تَحْتِهَا نَقْطَتَيْنِ بَعْدَهَا لَامٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ  
تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: وَادِيٌّ يَنْبُعُ يَصُبُّ فِي غَيْفَةٍ، وَغَيْفَةٌ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، وَفِي يَلِيلٍ هَذَا  
عَيْنٌ كَبِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ، فَلَا تُمَكِّنُ الزَّارِعِينَ عَلَيْهَا إِلَّا فِي مَوَاضِعَ يَسِيرَةٍ بَيْنَ  
أَحْنَاءِ الرَّمْلِ، قَالَ كَثِيرٌ -:

كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا تَوَلَّثَ يَلِيلَ وَالنَّوَى ذَاتُ انْتِقَالٍ  
وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي عَزْوَةِ بَذَرٍ وَمَضَتْ قُرَيْشٌ حَتَّى نَزَلُوا بِالْعَدْوَةِ الْقُصْوَى مِنْ  
الْوَادِي، خَلَفَ الْعَقَنْقَلُ [وَبَطْنُ الْوَادِي] وَهُوَ يَلِيلٌ، بَيْنَ بَدْرِ وَبَيْنَ الْعَقَنْقَلِ الْكَثِيبِ

= يَنْبُعُ النَّخْلُ لَا الْمِيْنَاءَ، وَكَانَتْ ذَاتُ عَيْنٍ كَثِيرَةٌ تَصُبُّ مِيَاهَهَا أَخِيرًا وَيَلِيلٌ هُوَ وَادِي بَذَرٍ وَأَفْجَحَتْ جُمْلَةً: (ووادِيهَا  
يَلِيلٌ) فِي الْكَلَامِ وَلَا يَفْهَمُ مِنْ كَلَامٍ عَرَّامٍ وَقُوعُهَا فِي يَنْبُعٍ، بَلِ الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ أَشْفَلُ وَادِي الصُّفْرَاءِ أَشْفَلُ بَذَرٍ، حَيْثُ  
ذَكَرَ أَنَّهُ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، وَأَنَّ مِنْهُ عَيْنَ الْبُخَيْرِ الَّتِي مِنْهَا شَرِبَ أَهْلُ الْجَارِ الْمِيْنَاءَ الْقَدِيمِ.

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَلَمْ أَرَهُ فِي "الْمُعْجَمِ" فِي مَحَلِّهِ.

(٤): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرِ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ مَنَسُوبًا لِلْحَازِمِيِّ مُضِيْفًا: قَالَ زُهَيْرٌ:

عَشِيْتُ دِيَارًا بِالنَّبِيِّ قَتْلَهُمْ دَوَارِسَ قَدْ أَقْوَيْنَ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ

(٥): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" -: مَوْضِعٌ غَزَا فِيهِ كَعْبُ بْنُ مُزَيْقِيَا جَدُّ الْأَنْصَارِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ.

(١): فِي كِتَابِ نَصْرِ، فِي حَرْفِ النَّاءِ: (بَابُ ثَلِيلٍ وَيَلِيلٍ).

الَّذِي خَلَفَهُ قُرَيْشٌ وَالْقَلْبُ يَبْذِرُ فِي الْعُدُوَّةِ مِنْ بَطْنِ يَلِيلٍ إِلَى الْمَدِينَةِ<sup>(٢)</sup>.

وَأَمَّا الثَّانِي: - بِضَمِّ الْيَاءِ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ، ثُمَّ بَعْدَهَا لَامٌ مَفْتُوحَةٌ - [.....]<sup>(٣)</sup>.

وَأَمَّا الثَّالِثُ: - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَضْمُومَةِ بَعْدَهَا لَامٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ يَاءٌ سَاكِئَةٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ -: شَرِيعَةٌ صَفِينٍ فِي الشَّعْرِ<sup>(٤)</sup>.

#### ٩٠ - بَابُ يَنْوُفٍ، وَتَنْوُفٍ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ -: جَبَلٌ ضَخْمٌ أَحْمَرٌ مَنِيعٌ لِكِلَابٍ<sup>(٢)</sup>.

(٢): عِنْدَ نَصْرِ: يَلِيلٌ وَادِي الصَّفْرَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" يَلِيلٌ اسْمُ قَرْيَةٍ قُرْبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ عَيْنٌ كَثِيرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ رَمْلٍ، وَتَجْرِي فِي رَمْلٍ وَتَصُبُّ فِي الْبَحْرِ عِنْدَ يَنْبَعٍ، تَتَّخِذُ فِيهَا الْقَوْلُ وَالطُّيْنُ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْعَيْنُ الْبُخَيْرُ، وَوَادِي يَلِيلٌ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أُوْزِدَ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَهُوَ فِي "السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ" - ٦١٩/٢ - وَمِنْهُ صَحَّحَ مَا فِي الْأَصْلِ، وَالْقَوْلُ بِأَنَّ يَلِيلَ هُوَ وَادِي يَنْبَعٍ وَأَنَّهُ يَصُبُّ فِي عَيْقَةٍ فِيهِ حَطَّانٌ، أَوَّلُهُمَا: يَلِيلٌ لَيْسَ وَادِي يَنْبَعٍ، بَلْ هُوَ وَادِي بَذَرٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي كَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَالثَّانِي: أَنَّ عَيْقَةَ لَا تَقَعُ بَيْنَ يَنْبَعٍ وَبَيْنَ الْبَحْرِ، بَلْ تَقَعُ جَنْوَبَ سَاحِلِ يَنْبَعٍ بِمَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ فِيمَا بَيْنَ الْجَارِ وَزَابِغٍ، وَقَوْلُ يَأْفُوتُ عَنْ يَلِيلٍ قَرْيَةٌ قُرْبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ صَوَابُهُ: جَزَعٌ مِنْ وَادِي الصَّفْرَاءِ، وَمِنْ أَسْفَلِهِ تَخْرُجُ عَيْنُ الْبُخَيْرِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا سُرْبُ الْجَارِ وَقَدْ أُوْزِدَ الْبُخَيْرُ عَنْ الزَّبِيرِ أَنَّ يَلِيلَ هُوَ وَادٍ يَدْفَعُ مِنْ بَذَرٍ وَأُنْشِدَ:

عَمُرُو بْنُ عَبْدِ كَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ جَزَعُ الْمَذَادِ وَكَانَ فَارِسٌ يَلِيلَ

يَعْنِي فَارِسَ بَذَرٍ، وَالْمَذَادُ: مَوْضِعُ الْخُنْدِاقِ، كَانَ عَمُرُو بْنُ عَبْدِ وَدَ جَزَعَهُ، وَدَعَا لِلْمُبَارَزَةِ، فَبَارَزَهُ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ، وَابْنُ لُمَسَاعِيقَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْجُمَيْحِيُّ، أُوْزِدَ الْبُخَيْرَ ابْنَ إِسْحَاقَ فِي "السِّيَرَةِ":

(٣): لَمْ يَرِدْ تَعْرِيفُ الْمَوْضِعِ فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ، وَفِي "الْمُعْجَمِ": تَلِيلٌ - تَضَعِيرُ التَّلِّ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ عَنْ نَصْرِ، وَكَذَا قَالَ نَصْرٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي فِي كِتَابِ الْحَازِمِيِّ تَلِيلٌ - بِالثَّاءِ - وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَأْفُوتُ فِي مَحَلِّهِ.

(٤): وَفِي "الْمُعْجَمِ": تَلِيلٌ: آخِرُهُ لَامٌ - اسْمٌ لِشَرِيعَةٍ صَفِينٍ فِي الشَّعْرِ عَنِ الْحَازِمِيِّ.

(١): عِنْدَ نَصْرِ.

(٢): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" يَنْوُفٌ اسْمُ هَضْبَةٍ، وَقِيلَ: يَنْوُفًا - بِالْقَصْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ - بِالثَّاءِ - كُلُّ ذَلِكَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَانَ دَنَارًا حَلَقْتُ يَلْبُونَهُ عَقَابُ يَنْوُفًا لَا عَقَابَ الْقَوَاعِلِ

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: وَلَقُرَيْطٌ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْحَصَائِرُ، يَبْطِنُ وَادٍ يُقَالُ لَهُ مَهْزُولٌ، إِلَى أَصْلٍ عَلِمَ يُقَالُ لَهُ يَنْوُفٌ، وَعَنِ الْعَامِرِيِّ: يَنْوُفٌ جَبَلٌ لَنَا مَنِيعٌ أَحْمَرٌ، وَقَالَ أَبُو الْمُجِيبِ: يَنْوُفٌ جَبَلٌ، وَالْهَنْوُفَةُ مَاءٌ، وَهَمَّا مُكْتَفَتَانِ يَنْوُفَا أَحَدُهُمَا يَلِي مَهَبَ الْجَنْوَبِ مِنْ يَنْوُفٍ وَهَمَّا جَمِيعًا فِي أَصْلِهِ لِبَنِي قُرَيْطٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، وَأُوْزِدَ شَاهِدًا مِنْ قَوْلِ ابْنِ مُرْجِيَةِ فَلَانَسَمَ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلَيْنِ أَحَدُهُمَا لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ (الْبَنْوُفِيِّ): جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ فِي أَرْضِ وَاسِعَةٍ فِي مِثْلَةِ تَعْرِفٍ قَدِيمًا بِاسْمِ

وَأَمَّا الثَّانِي: بِالتَّاءِ:- مِنْ أَرْضِ عُمَانَ<sup>(٣)</sup>.

#### ٩٠- بَابُ الْيُونِ، وَالْبُونِ<sup>(١)</sup>

أَمَّا الْأَوَّلُ: بِالْيَاءِ:- اسْمُ مَدِينَةٍ بِمِصْرَ، فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ وَسَمَّوْهَا الْقُسْطَاطَ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا الثَّانِي:- بِنَاءٍ مُوَحَّدَةٍ وَقَدْ تَفْتُحَ:- مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ، زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبَيْرِ الْمُعْطَلَةِ  
وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ<sup>(٣)</sup>.

= (نَمَلَى)، وَحَدِيثًا بِاسْمِ (رَغَبًا) جَنُوبَ بَلَدَةِ عَفِيفٍ يَنْحُو ٤٥ كَيْلًا، (وَيَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ بِقُرْبِ حَظِ الطُّولِ: ٤٣/٥٥  
وَحَظُ الْعَرْضِ: ٢٦/٢٣) وَهَذَا كَانَ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ، أَمَّا الثَّانِي الْوَاردُ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَهُوَ فِي  
بِلَادِ طِيٍّ، فَقَدْ جَاءَ فِي "مُتَخَبَّاتٍ مِنْ شَمْسِ الْعُلُومِ" - ١١٨ - : يَنْوُفُ هَضْبَةً فِي جَبَلِي طِيٍّ قَالَ:

تَمَنَّى يَنْوُفًا جَاهِلٌ وَيَنْوُفُ حَمَنَهَا قَنَا مِنْ طِيٍّ وَسُيُوفِ

وَهَذَا الَّذِي فِي بِلَادِ طِيٍّ يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (نُوفٍ) بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ، وَالْعَائِمَةُ تَفْعَلُ هَذَا فِي الْأَسْمَاءِ الْمَبْدُوءَةِ بِالْيَاءِ  
فَيَقُولُونَ عَنْ مَنْهَلٍ (يَجُودَةُ) :: (جُودَةُ) وَيُسَمُّونَ (يَعْقُوبَ) : (عَقُوبٌ) وَيُسَوِّفُ هَذَا الَّذِي فِي بِلَادِ طِيٍّ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِ  
(نُوفٍ) فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ حَائِلٍ عَلَى نَحْوِ ٢٥ كَيْلًا، (يَقَعُ هَذَا الْجَبَلُ بِقُرْبِ حَظِ الطُّولِ: ٥٨/٤٠  
وَحَظُ الْعَرْضِ: ٢٥/٢٧).

(٣): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ" : تَنْوُفٌ: مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ طِيٍّ، ثُمَّ أُوْرِدَ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ مَعَ الْإِخْتِلَافِ  
فِي الرِّوَايَةِ بَيْنَ (يَنْوُفًا وَتَنْوُفًا) وَنُقِلَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: هُوَ ثِيْبَةٌ فِي جِبَالِ طِيٍّ مُرْتَفَعَةٌ، وَذَكَرَ بَعْدَهُ تَنْوُفٌ: مَوْضِعٌ  
بِنَعْمَانَ قُرْبَ مَكَّةَ، وَلَا اسْتَبْدَلَ الْخَلَطُ بَيْنَ عُمَانَ وَنَعْمَانَ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ، وَفِي كَيْفِيَّةِ نُطْقِهِ، وَتَحْدِيدِ مَوْضِعِهِ.

(١): عِنْدَ نَصْرٍ.

(٢): هُوَ تَعْرِيفُ نَصْرٍ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : الْيُونُ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ: (بَابُ الْيُونِ) وَيُقَالُ: (بَابُ الْيُونِ) وَهُوَ  
أَصْحَبُهُمَا لِأَنَّهُمَا يَحْمِلُهُمَا اسْمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ حِصْنٌ كَانَ بِمِصْرَ فَتَحَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَبَنَى فِي مَكَانِهِ الْقُسْطَاطَ،  
وَهِيَ مَدِينَةُ مِصْرَ الْيَوْمِ، وَأُوْرِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا عَلَى بَابِ (الْيُونِ).

(٣): كَذَا قَالَ نَصْرٌ، وَفِي "الْمُعْجَمِ" : يُونٌ: مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ، ثُمَّ سَاقَ الْكَلَامَ هُنَا مُضِيفًا قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوْسٍ:

سَرَتْ مِنْ يُونَانَاتٍ فَيُونٌ فَأَضْبَحَتْ بِقُورَانَ قُورَانَ الرِّصَافِ ثَوَاكِلهُ

ثُمَّ أَصَافَ: هُمَا يُونَانَانِ كُورَتَانِ ذَوَاتِ قُرَى، الْيُونُ الْأَعْلَى وَالْيُونُ الْأَسْفَلُ، وَلَا يَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ إِلَّا بِالْفَتْحِ.

وَأَضِيفَ: شِعْرُ مَعْنِ بْنِ أُوْسٍ لَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْيَمَنِيِّ، إِذْ لَيْسَ مَعْقُولًا أَنْ يَتَلَفَّ قُورَانٌ فِي الصَّبَاحِ بَعْدَ سُرَاهٍ مِنْ  
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَقُورَانٌ فِي أَسْفَلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ. وَلِلْهَمْدَانِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ مُؤَرِّخِي الْيَمَنِ كَلَامٌ كَثِيرٌ حَوْلَ الْيُونِ  
وَأَنَارِهِ، وَقَالَ الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ الْأَنْكُوعِيُّ: الْيُونُ حَقْلٌ وَاسِعٌ شَمَالًا صَنْعَاءَ يَنْحُو خَمْسِينَ كَيْلًا فِيهِ قُرَى وَمَزَارِعٌ، فَمَا  
كَانَ جَبَلِيَّةً يُسَمَّى الْيُونُ الْأَعْلَى وَفِيهِ مَدِينَةُ عُمَرَانَ، وَمَا كَانَ شَمَالًا يَشْرِقُ يُسَمَّى الْيُونُ الْأَسْفَلُ وَفِيهِ (رَيْدَةُ) وَقَدْ ذَكَرَ  
الْهَمْدَانِيُّ فِي "الْإِكْلِيلِ" أَنَّ الْبَيْرَ الْمُعْطَلَةَ وَالْقَصْرَ الْمَشِيدَ فِي رَيْدَةٍ.

## ٩٠٢ - بَابُ يَبْعُثُ، وَيَتَّقِبُ (١)

أَمَّا الْأَوَّلُ: - يَبْعُثُ يَبْعُثُ مَضْمُومَةٌ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ: - صُقْعُ يَمَانٍ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَأَقْوَالِ شَبُوءَ: " بِسْمِ اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ لِإِبْنَاءِ مَعَشَرَ، وَأَبْنَاءِ ضَمْعَجَ بِمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ مُلْكٍ وَعُمَرَانِ وَمَزَاهِرَ وَعُرْمَانَ وَمِلْحَ وَمُحَجَّرٍ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ أَثَرْتَاهُ يَبْعُثُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ بِحَضْرَمَوْتَ " (٢).  
وَأَمَّا الثَّانِي: - فَأَوَّلُهُ يَاءٌ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ سَاكِنَةٌ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ: - مَاءٌ لِفَرَازَةَ.  
وَمِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ لِعَنْسٍ (٣).

(١): عند نصر.

(٢): كُلُّهُ مِنْ كَلَامٍ نَصْرٍ، وَأَوْرَدَهُ يَأْقُوتُ بِدُونِ زِيَادَةٍ، وَكَلِمَتُهُ (أَثَرْتَاهُ) تَصَحَّفَتْ فِي الْمُعْجَمِ (أَثَرْتَاهُ) وَقَالَ الْقَاضِي الْأَكْبُوخُ فِي التَّلْغِيكِ عَلَى كَلَامٍ يَأْقُوتُ: يَبْعُثُ بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الْيَاءِ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ: مَدِينَةٌ فِي وَادِي حَجْرٍ فِي حَضْرَمَوْتَ، كَمَا أَقَادَ الْأَسَازُ عَبْدُ اللَّهِ مُحْزِرٌ وَقَدْ تَصَحَّفَتْ الْكَلِمَةُ عَلَى يَأْقُوتٍ، فَذَكَرَهَا يَبْعُثُ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ.

(٣): هُوَ كَلَامٌ نَصْرٍ، وَفِي الْمُعْجَمِ: يَتَّقِبُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ:

أَرْسَمْنَا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تَجَنَّبُ عَقَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا قَيْتُفُ

وَفِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»: وَيَتَّقِبُ رَوْضَةُ الْأَجْدَادِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ أَنْتَهَى وَيَتَّقِبُ: اسْمٌ لَا يَزَالُ يُطْلَقُ عَلَى جَبَلٍ فِي ضِغْنِ الْحَرَّةِ حَرَّةٍ (الْحَائِطِ)، فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ قَرْيَةِ الْحَائِطِ (فَذَلِكَ) عَلَى مَسَافَةِ تَقَارِبِ عِشْرِينَ كَيْلًا، بِقُرْبِ (حُطِّ الطُولِ ٤٠ / ٣٠) وَحُطِّ الْمَرِضِ ٤٠ / ٣٠).

وَرَوْضَةُ الْأَجْدَادِ: تُعْرَفُ الْآنَ بِسَمِّ الرَّوْضَةِ: مَوْضِعٌ فِيهِ وَادٍ، وَقَرْيَةٌ مَسْكُونَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَلَدَةِ الْحَائِطِ عَلَى مَسَافَةِ تَقَارِبِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ كَيْلًا شَمَالَ جَبَلٍ يَتَّقِبُ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (أَتَّقِبُ) وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ بِاسْمِ الرَّوْضِ، وَرَوْضُ بْنُ هَادِي وَيَقَعُ بِقُرْبِ حُطِّ الطُولِ ٤٠ / ٣٢ وَحُطِّ الْمَرِضِ ٤٠ / ٣٧) وَسُكَّانُ الرَّوْضَةِ مِنْ بَنِي رَشِيدٍ، وَتِلْكَ الْبِلَادُ قَدِيمًا مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ مِنْ عَطْفَانَ، وَالْمَوْضِعُ الْيَمِينِيُّ لَمْ أَرْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ نَصْرٍ وَالْحَازِمِيِّ.

\*\*\*

وجاء في مخطوطة الأصل: [نجز الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد ولد آدم محمد النبي الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته اجمعين وفرغ من نسخه العبد الفقير إلى ربه القدير أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي في رابع عشر جمادى الآخرة في سنة عشرين وست مئة وهو يحمد الله تعالى ويصلي على محمد وآله وصحبه ويسأله التوفيق].

وآخر المخطوطة الثانية: [تم الكتاب والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم].

كتبه العبد الفقير محمد بن أبي القاسم بن اسماعيل بن محمد الفارقي في شهر ربيع الأول عام خمسة عشر وسبع مئة بالقاهرة المعزية حرسها الله تعالى.

## الفهارس العامة

رقم الصفحة

- ١- الآيات القرآنية ..... ٦٣٩
- ٢- الأحاديث النبوية ..... ٦٤٠
- ٣- الأمثال ..... ٦٤٢
- ٤- المواضع الجغرافية ..... ٦٤٤
- ٥- الأعلام ..... ١٠١٥
- ٦- القبائل والجماعات والأسر ..... ١٠٤٠
- ٧- الشعر والرجز ..... ١٠٥١
- ٨- الكتب والصحف والمجلات ..... ١٠٨٢
- ٩- أبواب الكتاب ..... ١٠٩٠
- ١٠- تطبيع (الأخطاء المطبعية) ..... ١١١٧





## ١. الآيات القرآنية

- ﴿سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ ٤٣ - هود ..... ٤٧٦
- ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ ١٩٨ - البقرة ..... ٨٤٦
- ﴿فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ ١٦ - سبأ ..... ٦٦٧
- ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَاِذْنِ اللَّهُ وَلِيُخْزِيَ
- الْفَاسِقِينَ﴾ ٥ - الحشر ..... ١٤٢
- ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾
- ٨٢ - النمل ..... ٥٠٢
- ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ ٨ - الإسراء ..... ٣٥٩
- ﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾ ١٣٦ - الأنعام ..... ٦٩٢ / ٢٧٣
- ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾ ١١ - الأنبياء ..... ٣٦٥
- ﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ ٩ - الحشر ..... ٣٥٨
- ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ ٢٥ - التوبة ..... ٣٥٣
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ ١ - الممتحنة ..... ٣٩١

## ٢. الأحاديث النبوية

- ٦١٢ ..... «إِتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرَّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ الضَّمَدِ مِنْ جَارَانَ»
- ٦٧٣ ..... «أَصَحُّ الْمَدِينَةِ مِنَ الْحُمَى بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَى الْعُرَيْضِ»
- ٣٩٤ ..... «إِنْ لَقِيتَهَا تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزِنَادًا بِخَبْتِ الْجَمِيشِ فَلَا تُهْجَهَا»
- ٦٨٤ ..... «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقَرِّى أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ»
- ٧٣٠ ..... «إِنِّي قَدْ أَقْطَعْتُكَ الْعَوْرَةَ وَالْعُرَابَةَ وَالْحُبْلَ»
- ٧٦٢ ..... «أَوَّلُ مَنْ أَخْتَنَ إِبْرَاهِيمَ بِالْقُدُومِ»
- ..... «بِسْمِ اللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ لِأَبْنَاءِ مَعَشَرٍ وَأَبْنَاءِ
- ٩٣٦ ..... صَمْعَجٍ بِمَا كَانَ لَهُمْ...»
- ٤٣٩ ..... «يَغْنِيهَا بَعْثُ مِنَ الْجَنَّةِ»
- ١٧٢ ..... «بَلْ أَنْتَ شُرَيْحٌ»
- ٨٦٨ ..... «بَلْ هُوَ نِعْمَانٌ وَهُوَ طَيِّبٌ»
- ٢٥٨ ..... «حَظُّكُمْ - أَوْ قَالَ -: لَكُمْ ذُو الرُّقِيَّةِ»
- ٥٧٢ ..... «سَمَّهَا لِي»
- ٦٦٦ ..... «عَرَفْتُ كُلَّهَا مَوْقِفٌ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْتَةَ»
- ٩٢٠ ..... «لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ»
- ٤٥٠ ..... «لَا تَتَّخِذُوا الصَّيْعَةَ فِتْرَةً فِي الدُّنْيَا»
- ٥٧٢ ..... «لَا نَسْلُكُهَا»
- ٦٨٣ ..... «لَا وَلَكِنْ اسْمُهَا الْيُسْرَةُ»
- ٣٩٤ ..... «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَيْبِ نَفْسِهِ»

- «لَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَا زَرَعَهُ غَيْرُهُ» ٢١٢
- «لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَجْنَانَ مَرَرْتُ فَلَاِنَ فَوَجَدْتُ الْقَوْمَ وَلَهُمْ إِنَاءٌ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ» ٦١٣
- «مَاءٌ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ» ٥٠٣
- «مَاءٌ زَمَزَمَ طَعَامُ طَعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ» ٥٠٣
- «مَا خَلَأْتُ وَمَا هُوَ لَهَا بِخُلُقٍ» ٨٣٤
- «مَا فَعَلَ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الشُّطَاطُ، الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِسَبَكَةِ شَدَخٍ» ٥٧٣
- «مُطِرْتُ أَرْضَ عُقَيْلٍ ذَهَبًا» ٢١٥
- «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟ قَالُوا: بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ. قَالَ: «قَدْ أَقْطَعْتُهَا بَنِي رِفَاعَةَ» ٤٦٤
- «مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَّانَ» ٦٩٠
- «مَوْعِدُكُمْ جَنَفَاءُ» ٢٥٨
- «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمَانَ... وَإِلَّا غَزَوْتُكُمْ» ٤٣٤
- «نَعَمْ أَسْلَكُهَا» ٥٧٢
- «هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرَّدُونَ» ٤١٠
- «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ أَنْ لَهُ تَرْمُذٌ وَكُتَيْفَةٌ لَا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ» ١٦٠
- «هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدُ النَّبِيُّ عَوْسَجَةَ بِنَ حَرْمَلَةَ...» ٦٤٢
- «وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ» ٦٥٤

### ٣- الأمثال

- ٤٧٩ ..... (أَثْقَلُ مَنْ دَمَغَ الدِّمَاخَ)
- ٣٨٥ ..... (أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ)
- ٣٨٠ ..... (أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانِ)
- ٨٩٤ ..... (أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرِ)
- ٢١٧ ..... (أَطِيبُ اللَّبَنِ مَا رَعَى الْحُرْبُثَ وَالسَّعْدَانِ)
- ٥٢٧ ..... (اللَّهُ يُغْنِي عَنِ سَجَا وَوَرْدِهِ)
- ١٦٨ ..... (أَمْرُغُ مِنْ نَوْدَ، وَأَجْدَبُ مِنْ بَرْهُوَتِ)
- ٣٥٦ ..... (أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا)
- ٨٢٢ ..... (تَمَرْدُ مَارِدٍ وَعِزُّ الْأَبْلَقِ)
- ٢٣١ ..... (خُذَا أَنْفَ هَرَشَا أَوْ قَفَاهَا)
- ٧٦٣ ..... (طَهَّرْ وَلَيْدَكَ بِالْفَاسِ وَلَا تَحْتَاجِ لِلنَّاسِ)
- ١٠٢ / ٧٠١ ..... (عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سُا)

٦٥٤ ..... (كَأَنَّهُمْ جِنُّ عَبَقَرٍ)

٧٠١ ..... (كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَثَالِثٌ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ)

٨٤٧ ..... (كَلَا جَانِبِي هَزَشِي لَهُنَّ طَرِيقُ)

٦٧٩ ..... (لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَقَامَ عَسِيبُ)

٥٨٥ ..... (لَكِنْ بِشَغَفَيْنِ كُنْتُ جَدُودًا)

٦٤٨ ..... (لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرٍ)

٥٩٧ ..... (مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءَ)

٥٨٨ ..... (مَا بِالْدَّارِ شَفَرُ) أَي أَحَدٌ

١٨٣ ..... (مَا بَيْنَ أَخَشَبِيَّهَا وَبَيْنَ جَبَجِيَّهَا أَكْرَمُ مِنْ فُلَانٍ)

٦٤٨ ..... (مَنْ أَتَى ظَفَارَ حَمَرٍ)

١٥٧ ..... (مَنْ رَأَى حَضَنًا فَقَدْ أَنْجَدَ)

١٨٤ ..... (نِعَمَ الْقَاضِي قَاضِي جَبَلٍ)

## ٤. المواضع حرف الهمزة

أَبْنَد: ٤١.....	٦٠١	أَبَار عَلِي: ٣٧٨/٣٧٠.....
أَبْنَة سَحْر: ٣٥٥.....	أَبَان الْأَسُود: ١٠٩.....	أَبَج: ٨٨/٨٧.....
أَبَوَاء: ٣٥/٣٤.....	٣٢١/٣٠٥/٢٣٠/١١٠	أَبِل: ٣٨.....
١٠٣/٧٠/٦٩/٥٦/٤١	٤٩٢/٤٧٣	أَبِلْسْتَان: ٣٨٨.....
٢٣١/١٩٨/١٦٢/١٣٠	أَبَانَات: ٩٦.....	أَبَام: ٨٣٣.....
٤٥٤/٤٥٣/٣٧٧/٣٤٨	أَبَايِر: ٤١.....	أَبَر: ٥٦.....
٥٧٣/٥٢٤/٤٩٧/٤٧٠	أَبْتَرَة: ٤٦/٤٢.....	أَبَر: ٥٦.....
٨٤٧/٨٣٥/٦٥٢/٥٧٧	أَبْتَر: ٣٦.....	أَبْذَنَة: ٦٢.....
٩٢٩/٨٦٤	إِبْرَاهِيم (جِيل): ٢٧٣.....	أَرَام: ٦٠/٣٧.....
أَبَوَاء: ٣٥.....	٣٧٦	٣٦٤
أَبَوَا: ٣٥.....	إِبْرَاد: ٦٤٢.....	أَرَام الْكَنَاس: ٦٠.....
أَبَوَاب: ٩٢.....	أَبْرَاص: ٤٠.....	أَرَة: ١٠٣/٣٤/٣٣.....
أَبَاوَا: ٤٠.....	أَبْرَق ذِي جَدَد: ٣٩١.....	٥٢٥/٥٢٤/٣٤٨/١٦٣
أَبَاوَاص: ٤٠.....	أَبْرَق السَّيْح: ٨٠٦.....	٩٠٨/٧٦٢/٦٣٥/٥٧٣
٥٥/٤١	أَبْرَق الْعِزَاف: ٦٧٨/٥٢٠	٩١٠
أَبُو تَرَاب (مَدِينَة): ١٤٩..	أَبْرَق الْكَبْرِيت: ٣٨٤.....	أَزْر: ٧٢.....
أَبُوجِفَان: ٤٢٨.....	٩٢٥	أَسْك: ٧٤.....
أَبُورَاكَة: ٥٦٩.....	أَبْرَق النِّسَا: ٥١٤.....	أَمْد: ٥٩٥.....
أَبُو رَقِيَة: ٤٧٤/٢٥٨.....	أَبْرَقَان: ٤٩١.....	أَمَل: ٨٧٢/٤٨٠.....
أَبُو الرِّوَاث: ٢١١.....	أَبْرَار: ٣٩.....	أَوَة: ٣٤/٣٣.....
أَبُو سَلِيمَان: ٧٢٦.....	أَبْضَة: ٧١٢/٢٤٧.....	إِب: ٣٢٩/٣٠٠.....
أَبُو ضَبَاع: ١٠٣.....	أَبْطُح: ٣٢٣/٢٨٦.....	٧٥٤/٦١٠
أَبُو ظَبِي: ٤١٣.....	٨٠٩/٨٠٢/٤١٨	إِبَا: ٣٤.....
أَبُو عَظْم (مَسْجِد): ٧٦٦.....	أَبْطُن: ٧٥٠.....	أَلْبَاتَر: ٤٦/٤٢/٤١.....
أَبُو قَبِيْس: ٥٧/٤٧.....	أَبْقَار: ٩٠٢.....	أَبَا الْجَرْفَان: ٢٠٧.....
٧٠٨/٥٤١	أَبْلَاء: ٤٦١.....	أَبَار: ٣٧.....
أَبُو قَرِيْش: ٧٧١.....	أُبْلَى: ٨١/٣٧.....	أَبَارِق: ٨٥٥.....
أَبُو نَسْعَة: ٨٣٤.....	٢٢٢/١٦٤/١٥٧/١٥٦	أَبَاض: ٦٧١/٢١٦.....
أَبُو نَمْر: ٨٦١.....	٥٤٢/٤٣١/٣٦٤/٢٢٣	٩١٨/٦٨٠
أَبْهَا: ٨٠٣/١٩٩.....	٨٢٩/٧٧٢/٧٤٩/٧٠٢	أَبَا المِيْخ: ٥٨٩.....
أَبْهَر: ٣٨/١٨.....	٨٥٠/٨٤٩/٨٣٨	أَبَانَان: ٣٢١/٣٢٠.....
أَبِيْدَة (بِيْدَة): ٤١/٤.....	أَبْلَق: ٨٢٢/٣٥٧.....	٥٩١/٤٩٢/٤٠٠
٤٤٩/١٥٨/١٣٣/٥٨	أَبْلَق الْفَرْد: ٣٨٣/٣٧٧.....	أَبَان: ٢٢٨/٣٧.....
٧٧٥/٦٦٩	أَبْلَة (نَهْر): ١٢٦.....	٨٩٧/٥٦٦/٢٤١
أَبِير: ٣٦.....	٥٧٥/٥١٩/٢٧٤/٢١٧	أَبَان الْأَبْيَض: ٣٧.....
أَبْيَض الْمَدَائِن: ٣٩٢.....	٦٠٢	٣٠٥/٢٧٥/١١٠/١٠٩
	أَبْلَة: ٣٣/١٢.....	

الأحاسب: ٥٧/٥٦.....	٣٧٠/٣٦٩/٣٦٦/٣٥٦	أبين: ٩٧/٣٦.....
الأحاسن: ٥٤/٥٣.....	٤٨٦/٤٦٣/٤٤٠/٤٢٢	٦٦٠/٤٢٦
الأحامر: ٣٨٣/٣٨٢.....	٥٥٢/٥٢٢/٥٢١/٥١٩	أبيورد: ٤٧٠/٤٠٨.....
أحباب: ٥٩.....	٦٠٩/٥٨٧/٥٧٥/٥٧٣	الأنم: ٥٩/٤٣.....
الأحث: ٨٣٧/٨٠٤.....	٧٢٦/٧٠٥/٦٧١/٦١٢	٨٨٤/٧٢/٦٣/٦٠
الأحث: ٤٦٥.....	٧٦٤/٧٥٧/٧٥١/٧٤٠	أتم: ٤٢.....
أحجار الزيت: ٤٨٨.....	٧٩٠/٧٨٤/٧٧٩/٧٧٤	أتمرية: ٩٣٠.....
أحد: ٧٧/٧٤/٥٠.....	٨٧٤/٨٦٩/٨٤٦/٨٢٦	أئمة ابن الزبير: ٣٦٠.....
٢٠٩/١٨٧/١٤٢/١١٦	٩١١/٨٨٦/٨٨٠	أئيدة: ٤٢.....
٣٣٩/٣٣٤/٣٠٤/٢٥٢	الأجاول: ٨٧٦.....	أثافت: ٤٣٠.....
٤١١/٣٥٣/٣٥١/٣٤٠	أجباب: ٥٩.....	أثال: ٢٧٠/٤٥.....
٦٧٦/٦٧٣/٥٦١/٥٦٠	أجبال: ٤٨.....	٨١١/٧٨٣/٥٢٠/٣٣٦
٧٥٧/٧٣٥/٧٠٧/٧٠٣	الأجيل: ١٦٥.....	٨٩٤/٧٨١
٩١٣/٧٧٠/٧٦٣	أجداد: ٥١.....	أثال مالك: ٤٥.....
أحدب: ٤٩/٤٨.....	أحدث: ٤٨.....	أثاية: ٤٤.....
أحدث: ٤٨.....	الأجراع: ٦٦١.....	الأنبجة: ١٩١.....
أحراد: ٥١.....	أجرب: ٥٠.....	الأنيرة: ٨٨٣/٤٦.....
الأحراص: ٤١.....	الأجرد: ٥٠.....	الأنرم: ٥٨.....
أحراض: ٥٢.....	٢٦٨/١٤٣	أثل: ٣٨.....
أحزاب: ٥٢.....	الأجردي: ٨٥.....	أثلة: ٣٣/١٢.....
الأحزاب: ٥٢.....	٨٩٢/٦٣٨	الأنواء: ٤٠.....
الأحساء: ١٠٤/٣٦.....	أجش: ٥٥/٥٣.....	الأنوار: ٩٠٩.....
١٧٩/١٦١/١٥٣/١٣٠	أجشد: ٥٥/٥٣.....	أثيث: ٣٣٩.....
٣٨٤/٣٤٦/٢٧٧/٢٥٦	أجشر: ٥٥.....	أثيداء: ٤١.....
٦٠٥/٥٨٦/٥٢١/٣٩٦	الأجفر: ٢٨١/١٨٨.....	أثيدة (وادي): ٤٢.....
٧٦٩/٧٥٦/٧٤٨/٧٤٦	٦٤١/٥٣٨/٥٢٢/٤٩٨	أثير: ٣٦.....
٨٧٣/٨٦٤/٨٥٨/٨٥٧	أجلى: ٢٢٤.....	الأنيل: ٤٤/٤٣.....
٩١٧/٩١٤/٩٠٨/٨٧٦	٣٣٠/٢٧٥	٨٠٩/٥١٣/١٩٨/١٥٦
٩٢٥	أجلا: ٤٩.....	٨٤١
الأحسية: ٢٣٤/٥٧.....	أجلة: ٤٩.....	أثيل: ٤٣.....
٣٤٢	أجنادين: ٤٧/٤٦.....	أجا: ١٨/١٧.....
أحسن: ٥٤/٥٣.....	الأجول: ٧١١.....	٧١/٥٨/٥٧/٤٩/٣٧
٨٨٢/٥٥	أجيا: ٤٧/٤٦.....	١٤٢/١٣٢/١٠٧/٨٠
الأحص: ٥٩.....	٤١١/٣٧٨/٣٦٧/٣٢٠	١٨٢/١٦٥/١٦٢/١٦١
أحص: ٥٨.....	٤٧٩	٢٢٦/٢٠٩/١٩٥/١٩٣
		٣٥٢/٣٥٠/٣٣٩/٢٤٣

أراز: ٨٦/١٨.....	الأخضر: ٥٨/٤٢.....	الأحصان: ٥٩.....
أراك: ٨٢٥/٦٥/٦٤.....	إدام: ٣٧٧/٦٠.....	الأحفاز: ٩٠٦.....
أراكة: ٥٢٦.....	٤٩٥/٤٩٤.....	الأحقاف: ٤٤٠/٣.....
أران: ١١٣/٨٦/٨٥.....	إدقس: ٧٧٢/٧٦٢.....	الأحمدي: ٥٩١.....
٨٠٠/٦٩٩.....	أدقية: ٦٤٦/١٠١.....	الأحمر: ٨٣١/٥٧.....
أراين: ٥٨٤/٣٤٠.....	أدام: ٨٩٩/٧٣٧.....	أحنا: ٥٦.....
٨٨٠.....	أدم: ٦٣/٦٢.....	الأحواض: ٥٦/٥٥.....
أراين: ٨٨٠.....	٦٦/٦٤.....	أحواض: ٥٥.....
اريد: ٣٧٧/٣٧٦.....	الأدقى: ١٤٦.....	أحوض: ٣٨٧.....
اربك: ٦٨.....	٤٠٣/١٤٧.....	أحيا: ٥٦.....
إربل: ٢٣٤/٦٨.....	أدمى: ٦٤.....	الأخيلين: ٣٠٤.....
٥٠٢/٣٩١.....	ادمي: ٦٦/٦٥.....	أحّا: ٤٩.....
الأرتيق: ٦٥٣.....	أذنة: ٦٢.....	الأحاشب: ٥٨/٥٦.....
أرثد: ٧٠/٦٩.....	أديمة: ٧٤٩/١٦٣.....	١٨٣.....
٣٧٧/٩٠.....	أذاخر: ٣١٤/٢٤٢.....	أخثال: ٩٢٦/٤٨.....
أرثم: ٩١٨.....	٧٣٤/٥٦٥.....	الأخدود: ٨٧٩.....
أَرْجَان: ١٤٤/٧٤/٦٤.....	إذخر: ٥١٠/٢٤٣.....	الاحراب: ٥٣.....
أرحب: ٤٠٦.....	٨٢٧.....	٨٩٧/٢٢٤.....
الأرضية: ٧٩٨/٣٧.....	اذربيجان: ٦٥/١٩.....	أحراب: ٥٢.....
٩٢٢/٧٩٩.....	١٢٢/١١٧/١١٣/٩٢.....	اخراب سجا: ٥٢.....
أردبيل: ٣٣٨/١٢٢.....	٢٩٧/٢٩٤/٢٣٧/١٥٢.....	أحراب مأسل: ٥٣.....
٥٨٢/٥١٩.....	٤٠٤/٣٣٨/٣١٤/٣١٣.....	الأحراص: ٤١/٤٠.....
أردستان: ٧٣٦.....	٥٠٤/٤٨١/٤١٦/٤١٣.....	٩٣٠/٥٥.....
الأردن: ٦٧/٦٣/٣٣.....	٥١٩/٥٨٢/٥٦٢/٥٣٥.....	أحرب: ٥٠.....
٢٠٠/١٩٤/١٢٥/٦٨.....	٧٦٧/٦٩٩/٥٩٣/٥٩٢.....	الأخرجة: ٢٤٧/٢١٥.....
٣٤٧/٣١٠/٢٧٦/٢٤٨.....	٨٣٩/٨٠٠.....	أخرم: ٥٨/٥٧.....
٦٠٩/٥٤٤/٣٦٩/٣٦٨.....	أذرح: ٢٠٣/٢٠٢.....	الأخزر: ٢٣٢.....
٨٣٩/٧٨٠/٧٣٥/٦٩٠.....	٨٨٦.....	أخزم: ٥٧.....
٨٧٧/٨٦٩/٨٦٨/٨٥٣.....	أذرعات: ١٠٢/٧٠.....	الأخشبان: ٥٧.....
أرزن: ٦٧.....	٨٥٤/٤١٤/٣٨٥/٢٧٦.....	٨٦٣/٥٨.....
أرض: (بلاد، ديار، منازل)	أذرعة: ٢٠٠.....	أخضر: ٥٨.....
أرض بني أسد: ٤٧٥.....	أذن: ٧٣/٧٢.....	أخضر تربة: ٥٨.....
أرض بكر بن وائل: ٤٦١.....	أذنة: ٥٦١/٦٢.....	أخلاء: ٤٩.....
أرض بني تميم: ٥٥٧.....	اذني شمال: ٥٥٦.....	إخميم: ٤١٣.....
٩١٤/٨٥١.....	أذخرة: ٧٥٤.....	إخنا: ٥٦.....
أرض خثعم: ٧٣٣.....	اراب: ٢٣٨/٢٣٣.....	أخي: ٤٧.....
أرض بني سعد: ٧٨٣.....	٣٤٣.....	أخيان: ٤٧.....



٧٤٦/٧٢٠/٥٥٣/٥٥٢	٨٢٦/٧٩٧/٦٤١/٣٤٨	أرض بني سليم: ٨١٨....
٨٣٤/٨٠٦/٧٨٤/٧٧٣	أريكة: ٣٧٩.....	أرض ضبة: ٨٤٥.....
٨٧٣/٨٤٤	أزال: ٦٥/٦٤.....	أرض طيء: ٥٣٣.....
٧٥/٧٤.....	أزبد: ٧٠/٦٩.....	أرض بني عامر: ٤٣٥.....
٧٩٨.....	الأزرق: ٦٨/٦٧.....	٤٧٦
الأشعر: ١٣٨/٥٠.....	الازلزم: ١٠٩/٦٢.....	أرض غطفان: ٦١٦.....
٦٦١/٥٧٢/٤٢٩/٢٦٢	٨٨٩/٥٨٥	٨٨٥/٧٩٤
٩١٣/٨٨٣/٧٢٨	أزم: ٦٣/٦٢.....	أرض غني: ٦٥٧.....
أشعر: ١٦٠.....	الأزهار: ٧٣٣.....	أرض فزارة: ٦٥٣.....
الأشعرية: ٥٤.....	أسالم: ١٩١.....	أرض كلب: ٥٣٣.....
الأشقيان: ٣٠٨.....	استان: ٧٨/٧٧.....	٥٨٩ ٨٨٦/٨٠٦/
اشقاب: ٤٦.....	استان ساذ قباذ: ٥٤٧.....	أرض مدلج: ٦٨٢.....
إشمذ: ٧١٨.....	استان العال: ٦٥٢/٧٨..	أرض مزينة: ٦٣٥.....
اشنان: ٧٨/٧٧.....	است الكلبة: ٨٠٨.....	٦٦٩
الأشهان: ٢٤٩.....	إستراياذ: ٤٧٣/٤٠٤.....	أرض هذيل: ٨٨١.....
أشير: ٨٠١/٧٥/٧٤.....	إستنبول: ٢١/١٢/١١...	الارطاوية: ٨٢٥.....
الأشيق: ٥٨٨/٤٩٢.....	استيخن: ٤٩٣.....	أرك: ٣١٠/٧١/٧٠.....
اشيقر: ٢٢٩.....	الإسحاقى (نهر): ٨٠٦..	٥٨٠
أشي: ٧٨٠.....	٨٤٢	أرل: ٣١٠/٧١/٧٠.....
الأصاغي: ٨٦٣/٨٦٢...	الأسد: ٨٠٣.....	ارم: ٦٦/٦٣/٦٢.....
الأصافر: ٢٩٠.....	اسعرت: ٣٩٠.....	ارمام: ١١٢/٦٧.....
٤٥٩/٢٩١	إسعرد: ٣٩٠.....	٢١٥ ٨٦١/٧٥٧/٢٤٧/
اصبهان: ١١/٧.....	إسفرايين: ٣٥٢/١٦٦..	ارم ذات العماد: ٩٠٩.....
٩٦/٣٩/٣٨/١٨/١٣	٥٠٨/٤١٣	ارمي الكلبة: ٦٦/٦٥...
١٢٢/١١٤/١٠٨/٩٧	اسقف: ٩٠٣/٦٩٣.....	٢٠٦
٢٨٤/٢٣٦/٢٢٥/١٥٢	الإسكندرية: ٢٩٤.....	ارمية: ٢٣٧/٦٥.....
٤٥١/٣٨٨/٢٩٩/٢٩٨	٥٢٦/٤٧٣	ارمينية: ٨٧/٦٨/٦٧.....
٥٠٥/٤٨٧/٤٧٣/٤٥٩	أسماء: ٥٨٩/٥٨٨.....	٩٢ ٢٩٢/٢٠٣/٢٠٢/
٥٦٦/٥٦٠/٥٤٦/٥١٢	أسنمة: ٨٢٥/٢٥٠.....	٣٨٩ ٤١٦/٤٠٥/٣٩٠/
٦٤٩/٦٣٧/٦٣٥/٥٦٧	اسواف: ٧٣.....	٤٤٣ ٤٨١/٤٧٢/٤٧١/
٨٠١-٧٩٩/٧٥٠/٧٣٦	أسوان: ٦٣٩/٧٣.....	٥٣٦ ٥٩٢/٥٩٠/٥٦٢/
٨٦٠/٨١٦/٨١٥	أسود البرم: ٩٠٢.....	٧٢٩ ٨٠٠/٧٥٤/٧٣٣/
اصطخر: ٢٩٨/٩٦.....	أسود الرمة: ١٠٩.....	٨٤٦ ٨٩٨/
٣٥٠/٣٣٨	اسود العشاريات: ٢٢٣...	اروم: ٣٦٤/٣٧.....
الأصفر: ٨٢٧/٥٨٦.....	أسود العين: ٨٢٩/٧٠٦..	أرن: ١٠٤/٧٢.....
اصفهان: ١٠/٧.....	أسود النساء: ٥٨١/٥٨٠..	أرنم: ٦٢.....
١٧٩/١٦٦/١٤٤/١٢٠	الأسودة: ٣٩٩/٢٠٥.....	أروى: ٢٦١.....
٣٩٠	الأسياح: ٧٧/٤٥.....	٤٣١ ٦٥٥/
	٤٩٧/٣٤٣/٢٧٠/٢٠٥	أريك: ٦٩/٦٨.....

ألات الجيش: ..... /١١٩	افاعية: ..... /٩١/٨٢	اصم الجلهاء: ..... ٧٧
٣٠٣/٣٠٢	٦١٢/٦١١/١٨٨/١٠٧	اصم السمرة: ..... ٧٧
ألات الضال: ..... ٦٠٣	٨٨٥	الأصمان: ..... ٧٧
الآل: ..... ٨٣/٨٢	٧٥٦: ..... أفاق:	الأصيفر: ..... ٢٤١
الآلة: ..... ٨٣/٨٢	٨٦١/٤٤: ..... أفاقة:	الأصيهب: ..... /٣٩٨
ألبان: ..... /٨١/٨٠	٣٨: ..... أفان:	٨٤٤/٥٥٧
٨٠٤/٤٦٥/٣٨٨/١٠٧	٧٣٨: ..... الأفراط:	اضاءة بني غفار: ..... ٦٨٤
٩١٦	٤٦: ..... الإفراغ:	اضاخ: ..... ٥٥/٣٨
ألين: ..... ١٤٠	أفر: ..... ٨٠/٧٩	٢٣٠/٢٢٧/١٩٠/١٨٩
ألسن: ..... ٥٥٣	افريقية: ..... /٢١٢/٧٥	٤٤٨/٣٧٥/٣٧٤/٢٥٠
ألملم: ..... ٣٢٢/٣٢١	٨١١/٧١٦/٦٤٢	٥٣١/٤٧٨/٤٦٢/٤٦٠
الآليل: ..... ٦٠٧/٢٦١	الأفلاج: ..... /٧٢/٧١	٩٠٣/٩٠٢/٧٦٧/٦٦٨
ألوس: ..... ٦٥٠	/٢٤٧/٢١٩/١٧١/٨٠	اضافر: ..... ٤٥٨
ألية: ..... ٧١٥/٧١٤	٣٨١/٣٣٦/٣٣١/٣٣٠	اضم: ..... ٥٣٠/٢٩٩
أم احراد: ..... ٥١	٧٤٨/٦٩٨/٥٩٧/٤٨٨	٧٤١/٦٥٥/٦٥٤/٥٦٧
أم أذن: ..... ٧٣/٧٢	٨٥٧/٨٣٠/٧٨٥/٧٧٦	٨٥٦/٨٣٦
أم البرك: ..... /٤٤/٣٤	٩٢١/٩٠٩	الأطواء: ..... ٢٩٤
٤٩٧/٤٧٠/٢٩٩/٢٤٧	٧٢/٧١: ..... أفي:	الأطولة: ..... ٥٦٦/٣٨٣
٦٦٨/٦٥٢/٦٥١/٥٨٣	الأفعية: ..... ٥٣٤/١٩٧	اظفار: ..... ٦٤٨
٧٥٥	أفعية: ..... /٦١٢/٩١/٨٢	اظلم: ..... ٤٧٨/٣١٤
الامارات العربية المتحدة:	٨٩٤/٨٨٥	٩١٥/٨٩٩/٧٩٨/٤٧٩
٧٨٣: ..... ٧٨٣	أفيق: ..... ٧٣٣	٩٣٠
أمج: ..... ٨٧/٥٦	أفيوش: ..... ٧٥٤	الأعابيل: ..... ٥٩٤
٧١٣/٥١١/٤١٠/٨٨	الأفحوانة: ..... ٣٥٦	اعراض اشجع: ..... ٢٣٥
٨١٩	اقراح: ..... ٥٢٤	أعراض ثعلبة: ..... ٢٣٥
أم الجود: ..... ٧٣٤	اقران طاوس: ..... ١٨١	اعراف غمرة: ..... ٨٩١
أم حقوف: ..... ٦١٠	أقر: ..... /٧٩	الأعرف: ..... ٥٧
أم حكيم (قرية): ..... ٣٠٧	٦٦١/٨٠	الأعشاش: ..... /٢٩٧
أم خرمان: ..... ٣٩٦	أقرن: ..... ٢٥٠	٨٦١/٧٤٤
أم الدود: ..... ٧٣٤	الأقفس: ..... ١٢٧	الأعشور: ..... ٣٠٠
الأمراز: ..... ٧٩٧/٤٢٧	الأقيلة: ..... ٨٦٩	أعظم: ..... ٣٠٢
امراز: ..... ٣٩	الأكلحل: ..... ٧٢	أعفر: ..... /١٠٢
أمر: ..... ٨٤/٨٣	٢٦٣/١٠٤	٨٩٩/٢٤٨
إمرة: ..... ١٩٤/٩٨	الأكمة: ..... /٧١	أعلى: ..... ٩٢٨
٣٧٤/٣٣٧/٣٣١/١٩٥	٨٠/٧٢	اعتاز: ..... ٧٨
٤٥٥/٤٥٤/٤٤٨/٤٤٧	الأكمة السوداء: ..... ١٩٩	اعيار: ..... /٧٩/٧٨
٨٠٥/٧٩٤/٥٧٥/٥٢٢	الأكوام: ..... ٤٣	٤٩٥/٣٧٦/٣٧٢/١٩١
٨٨٤/٨١٣	اكري زاب: ..... ٤٩١	٦٧٠/٥٣٣
	الأكيراح: ..... ١٩٣	أعشيب: ..... ٨٧٦
	ألاء: ..... ٦٨٨	آفار: ..... ٣٨/٣٧

الأهواز: ٦٨/٤١.....	الأنصر: ٧٥.....	أم زرب: ٧٤٧.....
١٤٧/١١٣/١٠٢/١٠١	انصنا: ٢٤١.....	أم السباع: ٢٢٤.....
٢٠٩/١٨١/١٨٠/١٤٨	انطاكية: ٣٠٩/١١٦...	أم صبار: ٥٩٦.....
٣١٩/٣١٢/٢٨٩/٢٨٧	٥٧٥/٥٦١/٤١٣/٣٥٤	أم عدلين: ٧٢٦.....
٤٥٥/٤٣٨/٤٣٥/٤٢٠	٦٩٠/٦٥٣/٦٠٣	أم عُشر: ٨٥.....
٥١٤/٥٠٦/٤٩٠/٤٦٠	الأنعمان: ٣٣٧.....	٧٧٨/٦٨١/٦٤٥
٦٤٥/٥٧٦/٥٤٨/٥٣٣	الأنعم: ٩٢٨/٣٣٧.....	أم العواقل: ٤٦٨.....
٨٩١/٨٢٣	انقرة: ٦٢.....	أم العيال: ٣٤.....
٣٥/٣٤.....	الأنواص: ٤١.....	٩٠٨/٥٢٥/١٠٣
٨٦١/٧٥٦.....	أنواص: ٤٠.....	أم الغيران: ٣٦٤/٦٠.....
٤٥.....	الأنيس: ٤٠٥.....	أم القلبان: ٨٧٩/٢٦٧...
٤١.....	أوار: ٨٦.....	أم فقور: ٥٨٣.....
٨٧.....	أواره: ٨٥٧/٧٩٨.....	أم لج: ٣٥٥/٧٧.....
٣٩.....	أوال: ٦٥/٦٤.....	٧٠٢/٥٥٢/٤٨٢/٣٥٦
٧٣٢.....	٥١٤/٥١٣/١٣٠/١٠٤	الأمليح: ٦٧٠/٣٦٠.....
٤١٥/٣٩.....	٥٤٢	الأمواه: ٤١٩.....
٧٩٣/٧٤٧.....	أوان: ٢١٧/٨٦.....	٥٧٧/٥٧٦
٤٠٩.....	٤٧٤/٢٥١	أم وعال: ٩١٤.....
٣٩.....	أوانا: ٧٩٣.....	أم هدم: ٩٢٠.....
٧٥/٧٤.....	الآوانة: ٩١٤.....	أمن: ٩٢٨.....
٧٥/٧٤.....	الأوباص: ٤١.....	أنا: ٣٥/٣٤.....
٣.....	اوجار: ٦٤.....	الأنان: ٨٥.....
٣٨.....	الأوداة: ٦٤٧.....	الأنبار: ٢٥٧/٨٤/٧٨...
أيلة: ٣٣/١٢.....	أود: ٨٥.....	٣٥٨/٣٣٣/٣٢٦/٢٨٣
٧٢١/٤٨٨/٢٠٢/١٠٩	٧٤٠/٦١٣	٦٥٢/٥٢٦
٨٩٢/٨٨٩/٧٣١	أودن: ٦٨/٦٧.....	إنبط: ٢٠٥.....
٤٩٢/٤٣.....	أوذ: ٨٥.....	انتان: ٨٥/٨٤.....
٤٢.....	أور: ٨٦/٨٥.....	انج: ٨٧.....
٤٣٢.....	أورشلم: ٥٤٦.....	أنحاص: ٩٣٠.....
٣٩/٣٨.....	الأوسط: ٨٥٧.....	أندار: ٣٩.....
حرف الباء	أوطاس: ١٢٤.....	اندان: ٣٩.....
الباب: ٩٢.....	٥٥٤/٣٩٦/٣٥٣/٣١٧	اندرابة: ٤٠٦.....
باب: ٩١.....	٥٩٩/٥٦٨/٥٥٨	الأندلس: ١٤٣/١٠١..
باب إبراهيم: ٥٥٧.....	أوعال: ٤٦٦.....	٤٩١/٤٨٩/٢٨٨/٢٣١
باب الأبواب: ٥٩٢/٣١٩.....	أوقح: ٦٥٥.....	٧٥٢/٦٣٧/٦٤٢/٥١٥
باب الأرج: ٤٨٧.....	أول: ٧٢/٧١/٧٠.....	٨٦٦/٨١٠
باب الجاية: ٧٠.....	الأهراء: ٨٤.....	أنس: ١٣٦.....
باب حرب: ٢٢١.....	أهوى: ٢٠٥.....	الانسر: ٧٦-٧٤.....
باب الحلية: ٤٨٧.....	٨٤٤/٥٦٣/٣٩٩	٥٧٥/٢٣٨/١٢٦

بحر الرغاة: ٨٧٧.....	ببة: ١٤٠.....	باب الصغير: ٧٠.....
بحر الهند: ٦٤٨/٥٧٥..	بتا: ٩٧.....	باب كيسان: ٢٧٣.....
٦٨٩/٦٦٠	بتان: ١٠٠.....	باب المندب: ٣٦.....
بحر اليمن: ٦٨٩.....	البتر: ٤٦٧.....	باب الوداع: ٥٥٧.....
بحرة: ١٠٦.....	بتر: ٩٩/٩٨.....	بابل: ٤٢٩/٨٩.....
البحرين: ٣٦/١٣.....	البتراء: ٧١٣/٦٨٨.....	٨٧٢/٥٩٨/٥٢٧/٤٣٠
١٠١/٩٩/٩٦/٦٥/٦٤	بتسابور: ٩٠٧.....	٩٠١/٨٨٩
١٥٣/١٣٠/١٠٤/١٠٣	بتعة: ١٦٥/١٦٤.....	بابه: ٩٥.....
٢٤٥/١٩٠/١٧٩/١٧٨	البثيل: ٤٣٤/١٥١.....	بابين: ٩٦.....
٢٩٣/٢٧٧/٢٥٦/٢٥٥	بتيل حجر: ٨٧٥.....	بادوريا: ٧٨.....
٣٧١/٣٦٢/٣١٤/٢٩٨	بتيل دمخ: ١٥١.....	٨٨٩/٦٥٢
٣٩٤/٣٨٧/٣٨٤/٣٧٦	٩٠٦/٨٧٥	بادولي: ٤٣٠.....
٤٢٦/٤١٢/٤٠٦/٤٠٠	بتيل النمامة: ٨٧٥.....	بادية: ٩٤.....
٤٩٠/٤٧١/٤٦٨/٤٢٨	البتيلة: ٨٧٥/٤٣٣.....	البار: ٨٢.....
٥٤٤/٥٤١/٥١٧/٥١٤	بشا: ٥٢١.....	بارز: ٩٠.....
٦٠٠/٥٩٣/٥٨١/٥٧٥	البشاء: ٩٨/٩٧.....	مارق: ٩٣/٩٢.....
٦٩٧/٦٥٨/٦٥٥/٦٥٣	البشر: ٤٤٨.....	٥٥٤/٥٢٨/٤٣٠
٧٥٨/٧٤٨/٧٤٦/٧٠٧	بشر: ٩٨.....	بازيدا: ٤٤٧.....
٧٩٦/٧٨٣/٧٨٢/٧٦٩	٥٥١/٩٩	الباسيان: ٧٩٣.....
٨٧٩/٨٤٦/٨٤٠/٨١٧	البثنية: ١٠١.....	باشان: ٧٣٢.....
٩١٧/٩٠٨/٨٨٧/٨٨٠	٣٨٥/٢٥٢	الباطن (وادي): ٤٤.....
٩٣٤/٩٢٧/٩٢٣/٩٢٢	البجادية: ٧٥/٥٤.....	٣٤٥/٢٥١/٢٤٢/٢١٦
بحوران: ٦٠٨.....	٥٢٣/٢٣٨	٦٨١/٦٠٥/٥٦٠/٥٠٧
البحير: ٦١٦/٤٠٦.....	بجان: ١٠٨.....	باعث: ٨٧٣/٨٧٢.....
٩٣٤/٨٧٩/٨٧٨	بجاية: ٧٥.....	البالدية: ٧٢٢.....
بحير: ١٠٦.....	بجدان: ٤١٠.....	بالس: ٣٨٨/٩٤.....
البحيرة: ٨٨١/٣٠٧.....	بحار: ١٠٨/٧٦/٧٥.....	٦٩١/٦٠١/٤٩٨/٣٨٩
بحيرة: ١٠٥.....	بحت: ٨٨٢/٨٨١.....	٨٧٥
بخارا: ٩٦/٩٥/٦٨.....	بحتر (روضة): ١٠٧/١٠٦.....	بالعة: ٣٦٩.....
٥١٢/٥٠٣/٤٩٨/١٦٨	٨٧٩/٨٧٨/٥١٤/١٩٣	بالقة: ٧٣٢.....
٥٣٩/٥٢٤/٥١٩/٥١٤	البحرات: ٥٩٢.....	بالي: ٦٨٨.....
٨٠٥/٦٣٨/٦٠٢/٥٧٠	بحران: ١٠٤/١٠٣.....	الباميان: ٥٩٣.....
بخوزستان: ٨٩١.....	البحر الأحمر (القلزم): ٣٥٥.....	بان: ٩١/٩٠/٨٢.....
بدا: ١٠٩/٦٢.....	٨٧٧/٧٣١/٦٦٨	باناس: ١٧٦.....
٨٣١/٥٨٤/٣٨٢/٣٧٤	البحر الأخضر: ١٠٤.....	بانب: ٩٦.....
٨٨٩	البحر الميت: ١٠٥.....	بانك: ٨٩.....
بدبد: ٧٣.....	بحر: ١٠٢.....	بانة: ٩٥.....
بدر: ٤٣/٣.....	بحران: ٨٧٩.....	بانياس: ١٩٢.....
١٠٦/٩٤/٦٧/٥١	بحر الخنز: ٢٣٧.....	بيا: ٩٧.....

برهوت: ١٦٨/١٦٤.....	برد: ٨٢٤/٧١٩.....	١٠٩- ١٣٢/١١٩/١١٢
بريدة: ٢١٨/١٩٤.....	٩٢٩/٨٦٩	٢٦١/٢١٨/١٧٩/١٧٨
٢٧٥/٢٧٠/٢٣٠/٢٢٧	البردان: ١٢١.....	٢٩٠- ٢٩٣/٣٠٠/٣٠٢
٥٩٤/٤٩٧/٤٣٧/٢٧٨	٦٩٢/٦٥٥/٢٧٤/٢١٧	٣٠٣/٣١٣/٣٤٩
٨٤٥/٧٩١/٧٨٣/٧٤٦	بردا: ١٩٥.....	٣٩٣/٣٩٤/٤٢٣/٤٤٧
البرياء: ٩١٠.....	بردى: ١٧٦.....	٤٥٨/٤٥٩/٤٦٥/٤٧٠
بريك: ١٥٩.....	برذعة: ٦٩٩/٢٩٤.....	٤٧١/٤٧١/٥١٤/٥٤٣/٥٨٦
البريكة: ١٧٨.....	برز: ١١٨.....	٥٨٨/٥٩٣/٦٠٣/٦١٦
٨٧٩/٧٣٧	برزة: ١١٧.....	٦٣٨/٦٤٣/٦٧٨/٦٩١
بريكة الأجردي: ٢٥١...	برس: ٨٨٩/٥٩٨.....	٦٩٢/٦٩٤/٦٩٦/٧٣٤
٨٩٢/٥٥٣/٥٣١	برسان: ١٢٠.....	٧٤١/٧٦٥/٨٠٩/٨٧٨
بريكة العشار: ٨٤٨.....	برط: ٢٩٢.....	٨٧٩/٨٩٠/٨٩٤/٩٢٨
بريم: ٦٨٣/١٥٧.....	برج: ٣٧٣.....	٩٣٢- ٩٣٤
البريمي: ٤١٢/٢٨٢.....	برق: ٧٩٨/١٣١.....	بدن: ١١٢/١١.....
البرية: ٨٠٣/١٤٨.....	برق ايز: ٣٧١.....	بدنة: ٣٠٩.....
برية (نهر): ١٥٧.....	برق الموراة: ٥٧٨.....	بدوة: ٨٨٨.....
١٥٨	برقات: ٩٣٠.....	البدى: ٥٧٦.....
برية قنشرين: ٢٩٤.....	برقان: ٥٩٠.....	٨٧٢/٨٧٣
بزاحة: ٤٤٦/١٣٢.....	٦٤٠/٦٤١	بدى: ١١٠.....
٧٠١/٥٥٩/٤٧٨/٤٧٧	برقعيد: ٤٤٧.....	البديع: ٩٢٦/٥٩٧.....
٨٩١	برقة: ١٣٩/١١٦.....	البذان: ٧٦٧/١١٣.....
بزان: ١٢٣/١٢٢.....	٥٣١/٥٣٠/٤١٢/٢١٢	بذر: ١١٢/١١.....
بزاقي: ١٢١.....	٨٨٤/٨١١/٧٣٠/٥٨٠	٥٤٦
بزان: ١٢٣/١٢٢.....	برقة رحرحان: ٤١٧.....	براقتش: ٨٥١/٤٧١.....
بزدة: ١١٨/١٧٧.....	برقة الروحان: ٤٠٣.....	براق: ١٢١.....
بزرة: ١١٧.....	برقة السخال: ١٨٦.....	برام: ١٣٦/١١٥.....
البزواء: ٤٥٣.....	البرك: ٧٩/٧٨.....	بربر: ١٢٢.....
٨٩٤/٨٩٠	٨١/٨٣٥	بربرة: ١٩١.....
بزي: ١١١/١١٠.....	برك الغهاد: ١٤١.....	برت: ١١٣.....
البزبة: ١١١.....	٧٢٥/١٦٠/١٥٩	برتان: ١١٩.....
بس: ١٣٥/١٣٤.....	البركة: ٣٧٢.....	٨٢٤/١٢٠
٥٥٣/٣٥٢/٢٨١/٢٥١	٩١١/٥٧١	برث: ١١٣.....
٦٩٩/٥٥٤	بركة أم جعفر: ٦٩٦.....	برثان: ١١٩.....
بساء: ٥٥٤.....	بركة أم سليم: ٢٤١.....	٣٠٣/٣٠٢
٨٩٨/٨٩٧	بركة الحدادة: ٦٤٥.....	برثم: ١٥٧/١٥٦.....
بساق: ٨٩٢.....	بركة العشار: ٧٨٢.....	٢٢٣/٧٠٢
بست: ١٥٩/١٢٣.....	بركة ماجن: ٣٨٢.....	برثة: ١٥٧.....
٥٦٨/٥٦٧/٥٧٤/٥٢٤	برم: ٥٩٤.....	برج: ١١٤/١١٣.....
٧٧٢/٧٤٢/٥٩٣	بروجرد: ٤٥١.....	برج العصا: ٦٨٣.....

١٢٩/١٢٨..... بطاح:	٣٤٦/٣٣٨/٣٣٥/٣٣١	٣٤٤/٣٤٣..... البستان:
/٧٨٢..... بطان:	٣٦٦/٣٦٥/٣٦٣/٣٥٦	بستان إبراهيم بن المهدي:
٨٤٨/٨٤٧	٣٨٤/٣٧٠/٣٦٩/٣٦٨	١٢٤.....
٧٨٢..... البطانة:	- ٣٩٥/٣٩٣/٣٩٠/٣٨٥	بستان ابن عامر: ٤٥.... /
/٢٣٢/٢٢٥... البطايح:	٤٠٧/٤٠٥/٤٠٣/٤٠١	/١٢٤/١٢٣/٧٤/٧٣
٧٨٣/٧٠٥/٦٧٨/٣٩٥	٤٣٢/٤٢٦/٤٢٥/٤١٩	٨٢٠/٤١٩/٤١٨/١٥٨
٨٢٠	٤٥٤/٤٤٨/٤٤١/٤٣٥	٨٨٨/٨٨٧/٨٣٧
/٣٦٢/١٢٨... البطحاء:	٤٧٥/٤٦٨/٤٦٠/٤٥٩	بستيغ: ٥١٨/٥١٧.....
٨٠٢/٤٩٦/٤٧٩/٤٥٤	- ٤٨٧/٤٨٠/٤٧٨/٤٧٧	بسطام: ٤٠٤/٢٢٠.....
٨٠..... بطحاء:	٥٠٥/٥٠١/٤٩٨/٤٨٩	بسكرة: ١٢٥.....
٥٨٦..... بطحاء ابن ازهر:	٥١٧/٥١٤/٥١٠/٥٠٨	بسل: ٣٨٠/١٦٦.. /....
٣٥٦..... بطحاء قريش:	٥٢٨/٥٢٥/٥٢٠/٥١٩	٧٥٠/٥٦٨
٦٨٠/٤١٨. بطحاء مكة:	٥٤٥/٥٤١/٥٣٤/٥٣٣	بسومة: ٥٦٢.....
/١٩٤/١٤٢.... بطحان:	- ٥٥٢/٥٥٠/٥٤٨/٥٤٧	بسيان: ١٢٣.....
٨٦٨/٨٣٥/٧٤٧	٥٦٦/٥٦١/٥٥٨/٥٥٤	٥٥٨/١٢٤
١٩٦..... البطن:	٥٩٠/٥٧٥/٥٧٠/٥٦٩	بسيطة: ٨٣.....
٣١٥..... بطنان:	٦٤٥/٦١٦/٦١٤/٦٠٥	٢٧٦/٨
٨٠٩/٨٠٨. بطنان حبيب:	٦٦٠/٦٥٥/٦٥٣/٦٥٠	بشان: ١٢٦.....
/٢٢٠/٣٤..... البطيحة:	٦٧٢/٦٦٤/٦٦٣/٦٦٢	٥٧٥/٥٧٤
٣٣١/٢٦٤/٢٢٥/٢٢٤	٦٩٦/٦٩٣/٦٧٨/٦٧٤	بشام: ٥٥٦/٥٥٥.....
٩٣١/٣٣٩	٧٠٥/٧٠١/٧٠٠/٦٩٩	بشت: ١٢٣.....
/٦٥٤/٥٤٠.... البطين:	٧٢٧/٧٢٣/٧٢١/٧٢٠	البشر: ٤١٥.....
٩٢١/٩١٢/٦٧٧	٧٤٠/٧٣٨/٧٣٢/٧٣٠	٨٩٢/٨٩١
١٢٩..... بعاث:	٧٥٨/٧٤٩/٧٤٨/٧٤٤	بشير: ٨٩١/٨٩٠.....
/١٣٠..... بعال:	٧٦٧/٧٦٥/٧٦٣/٧٥٩	بصاق: ٨٩٢.....
٧٦٥/٣٤٠	٧٩١/٧٨٣/٧٧٨/٧٧٣	البصرة: ٣٥ - ٣٣/٢٠..
٣٤٤..... بعج:	٨١٤/٨٠٠/٧٩٩/٧٩٨	/٥٦/٥٥/٤٩/٤٨/٤٥
٣٢٩..... بعدان:	٨٣٨/٨٣٤/٨٣٣/٨٣١	/١١٨/١٠١/٩٣/٦٥
/١٦٣/١٦٢..... البعق:	٨٦٥/٨٥٤/٨٤٨/٨٣٩	١٤٠/١٣٧/١٢٦/١٢٥
٥٧٣/٥٢٥/٥٢٤/٣٤٨	٨٦٨/٨٦٦	١٦٤/١٥٨/١٥٦/١٤٨
٢٨٥/١٥٥..... بعقوبا:	٨٨٢/٨٧٣/٨٧١/٨٦٩	١٨٥/١٨٠/١٧٩/١٧٠
/١٧٥/١٧٤..... بعل:	٩٢٣/٩٢٢/٩١١/٩٠٨	١٩٤/١٩٢/١٨٩/١٨٧
٨٩٧/٨٩٦	٣٨٨..... بصرى:	٢٠٧/٢٠٥ - ٢٠٢/١٩٥
٢٠٩/٧٥..... بعلبك:	٨٩٥..... بصل:	٢٣٠ - ١٢٥/٢١٧/٢١٢
٧٥٦/٥١٩/٥٠٦/٢٦٥	٨٩٣..... البصيع:	٢٤١/٢٣٩/٢٣٧/٢٣٢
٨٨٨	٣٣٢/١٣..... بضاعة:	٢٦٣/٢٥٦/٢٥٥/٢٤٨
٣٤٧..... البعوضة:		٢٧٥/٢٧٤/٢٧٠/٢٦٤
١٣٠/١٢٩..... بغاث:	/١٢٨/١٢٧... البضيغ:	٢٩٥/٢٨٩/٢٨٧/٢٨٢
/٨/٧/٥..... بغداد:	٨٩٤/٨٩٣/٨٠٨/٥٣٢	٣٢٨/٣٢٥/٣١٩/٣٠٦

بلاد خزاعة: ١٠٩.....	البكر: ٤٧٧/١٧٦.....	١٢١/٩٧/٨٩/٧٨/٧٥
٨٨٩/٤٨٥/٣٦٤	بكر: ١٧٦/١٧٥.....	١٨٥/١٥٣/١٥٢/١٣٨
بلاد دوس: ٦١٠/٦٠٩	البكرات: ٩٣٠.....	٢١٧/٢٠٤/٢٠٢/١٩٣
٧٦٨/٧٦٣	البكرة: ٧٣١.....	٢٤١/٢٢٣/٢٢١/٢١٩
بلاد الرباب: ٥٦٨.....	بلاد بني أسد: ٣٩.....	٢٦٤/٢٦١/٢٥٧/٢٥١
بلاد البربر: ٨٠١.....	٤٠٠/٣٣١/٢٣٤/١٢٤	٣٢٩/٣١٥/٢٨٧/٢٧٢
بلاد ربيعة بن بكر: ٦٠٧...	٨١٨/٤٩٢/٤٧٣/٤٠٧	٤٧٤/٣٧٣/٣٥٠/٣٣٣
بلاد رفيدة: ٨٠٣.....	٨٨٢/٨٧١	٤٠١/٣٩٧/٣٩٢/٣٨٠
بلاد الروم: ٧٣٦/٦٤٠...	بلاد أسلم: ٩٠٨/٥٧٣...	٤٣٠/٤٢٩/٤٢٥/٤٠٢
بلاد بني زيد: ٨٤٠.....	بلاد بني أسيد: ٧٢٥/٤٣٧	٤٤١/٤٣٥/٤٣٤/٤٣٢
بلاد الزنج: ١٩١.....	بلاد بني الأصبط: ٥٩...	٤٦٧/٤٦٤/٤٥٥/٤٥٠
بلاد بني سعد بن زيد مناة:	٤٦٩/٧٧	٥٠٥/٥٠٢/٤٩٣/٤٨٧
٦١٥/٦١٣/٥٢٢/١٣٨	بلاد باهلة: ٤٦/٤٢.....	٥٤٦/٥٣٩/٥٣٣/٥٢٦
٩٢٥/٨٥٣/٧٥٩/٧٥٥	٧٧٨/٥٦٣/١١٤	٥٩١/٥٧٧/٥٦٧/٥٦٢
بلاد سليم: ٤٥/٤٣.....	بلاد البجة: ٤٢٨.....	٦٨٧/٦٦٦/٦٥٢/٦٣٦
١٩٦/١٩٠/١١٥/٥٨	بلاد بجيلة: ٧٧٥.....	٧٥٧/٧٥٤/٧٤٤/٧٢٩
٥٠٧/٤٣١/٣٣٣/٢٨٣	بلاد بني بغض: ٢٨٦.....	٧٩٩/٧٩٣/٧٨٧/٧٦١
٧٥٢/٦٣٥/٦١٢/٥٩٩	بلاد بني بكر بن كلاب:	٨٤٢/٨٣٩/٨١٧/٨٠٣
٨٣٨/٨٠٨/٧٧٣/٧٥٠	٧٣٩/٧١٧/٦٧٧/٣٦٠	٩٣٠/٨٩١/٨٧١
٨٩١/٨٥٢	بلاد بلي: ٩٢٠.....	١٣١.....
بلاد سنحان: ٥٣٣.....	بلاد بني تميم: ١٠٨.....	٨٩٩/٨٩٨.....
بلاد الشيايين: ٤٣٣.....	٢٧١/٢٦٧/٢١٩/٢٠٨	يقال: ١٣١/١٣٠.....
بلاد شيان: ٨٣٥.....	٥٠٧/٤٦٦/٣٣٥/٢٨٢	بقر: ٩٠٢/٩٠١/٩٠٠...
بلاد الضباب: ٤١٧/١٩١	٧٧٨/٦٠٧/٥٦٤/٥٣١	بقران: ١٣٦.....
بلاد ضبة: ٨٧٠/٥٦٤.....	٨٦٠/٨٥٧	البقرة: ٦٤٣.....
بلاد بني ضمرة: ١١٠.....	بلاد بنو التيم: ٨٦٠.....	٩٠٣/٩٠٢
بلاد طيء: ١٣٨.....	بلاد تيم الله بن ثعلبة: ٣٨.....	البقع: ١٣٣/١٣٢.....
٤٧٧/٢٧٦/٢٧٥/١٥٠	بلاد الجليلين: ٨٢٨.....	بقعاء: ١٣٥/١٣٤.....
٧٩٤/٧٢٦/٧٠٥/٥١٩	بلاد جعدة: ٨٥٧.....	٢٨٠/٢٤٥/٢٤٤/١٦٥
٩٣٥/٨٦١/٨٤٦	بلاد الجوابرة من هذيل:	٩١٠/٢٨١
بلاد عامر بن ربيعة: ٥٠٠/	٥٩٤.....	بقم: ٥٤٦.....
٤١٧/٢٠١/٧٧/٥٧	بلاد بكر بن وائل: ٨٧٣...	البيقع: ٣٣٤.....
بلاد عبدالله بن غطفان:	بلاد بلحارث بن كعب:	٦٠٩/٣٥١
٢٦٨/٤٠.....	٨٨٣/٧٧٤/٥٢٥	بقيع: ١٣٤/١٣٣.....
بلاد عبدالله بن كلاب:	بلاد حاشد: ٨٦٥/٧٥٤..	بقيع الخيل: ١٨٧.....
٦١/٦٠.....	بلاد حجة: ٨٦٥.....	بقيع الزبير: ١٣٣/١٣١...
بلاد عيس: ٤٣/٣٩.....	بلاد بني حنيفة: ٦٩٧.....	بقيع الغرقد: ١٣٣.....
١٩١/١٦١/٤٥	بلاد خثعم: ١٠٥.....	٣٥١/١٨٧
بلاد عذرة: ١١١/١٠٩	٨٨٠/٣١٣	بقنس: ١٣٧.....
٣٢٥/٣١٢/١٨١/١٨٠		

٧١٨/٤٣١/١٨٤	٨٧٤/٨٣٥/٨٢٣/٥٧٨	٦١١/٤٨٢/٤٧٢/٤٦٤
١٣٨/١٣٧..... بلد:	٥٣٢..... بلاد كنانة:	٨٩٨/٨٧٧/٨٦٤/٨٢٨
بلد أبي دلف (كج): ١٣٨	بلاد بني لحيان من هذيل:	بلاد بني عقيل: ٢٠٩.....
بلدح: ٧٣٤/٤٦.....	٩٠٠/٤٦٥	٥١٦/٤٥٧/٣٦٠
٨٠٢	بلاد بني مالك: ٨٦٨.....	بلاد علياء قيس: ٦١٠.....
بلدة: ١٣٨/١٣٧.....	بلاد محارب: ١١٣.....	بلاد عمرو بن كلاب: ٩٩.
بلط: ١٣٨.....	٧٣٤/٥٥٤/٣٤٧	٨١٥/٤٦٧
بلعم: ٣٩٣.....	بلاد مدين: ٧٧٤/١٠٩...	بلاد غامد: ٤٢.....
البلقاء: ٢٠٢/١٣٧.....	بلاد مراد: ٨٨٣/٦٩١.....	بلاد غدانة: ٨٣١.....
٦١٣/٦٠٥/٥٦١/٥٣٧	بلاد بني مرة: ٤٦.....	بلاد غطفان: ٥١/٥٠.....
٨٦٦/٨٥٣/٨٣٩	٣٤٨/٨٢/٨١/٦٩/٤٧	٨٣/٣٥٩/٢٨٦/١٠١/٨٣
بلتز: ١٣٩.....	٨٧٢	٥٧٧/٥٤٠/٤٨٥/٤٧٣
بلو: ١٤٣.....	بلاد مهرة: ٨٣٦.....	٨٧١/٨٦٣
بليان: ١٤٣.....	بلاد نصر بن معاوية: ٢٥١	بلاد غفار: ٧٢٨/٥٧٣.....
البليح: ١٤١.....	بلاد بني نمير: ٥٥.....	بلاد غني: ٤٢.....
٧٧٤/١٤٢	٩١٦/٦٧٥	٥٢٠/٦١
البليد: ١٣٨/١٣٧.....	بلاد بني نهد: ٥٠.....	بلاد فارس: ٧.....
بليد: ١٣٩.....	بلاد وبر بن الأصبط:	٦٤٩/٦٤
بليل: ٩٣٤/٩٣٣.....	٨٠٨/٢٥٠	بلاد فزارة: ١٣١/٧١.....
بم: ٩٣١/٩٣٠.....	بلاد هذيل: ٤١/٤٠.....	٧٥٧/٧٢١/٤٢٤/٢٣٤
بنا: ٩٧.....	٢٨٤/٢١٣/٦٥/٤٨/٤٤	٨٨٦/٧٩٧
بنات آذر: ١٨٠.....	٣٢٢/٣٢١/٢٩٥/٢٩٤	بلاد القبط: ٧٦٠.....
٣١٢/١٨١	٥٥٦/٣٧٣/٣٦٥/٣٣٤	بلاد قحطان: ١٨٩.....
بنات حرب: ٣٢٩/٢٢١.....	٦٨١/٦٦٩/٦٦٨/٦٥٣	بلاد بلقرن: ٩٢.....
بنات قين: ٦٥٣.....	٧٧٠/٧٦٣/٧٣٧/٧٠١	بلاد قشير: ٢٠٦/٤٦.....
٧٧٧/٧٦١	٨٩٥/٨٦٣/٧٧١	٥٦٣/٥٤٠
بنان: ٤٠٢/١٠١/١٠٠.....	بلاد هوازن: ٦١١/٥٦٢..	بلاد قضاة: ٨٣٠/٣٨٥.
البنانة: ٤٠٢/١٠١.....	بلاد يافع: ٥٣٣.....	بلاد قيس عيلان: ٥٥.....
٦٤٦/٥٢٨	بلاد بني يربوع: ٦٣٨.....	٤٧٣/٤٧٠/٤٦٩/١١٤
بنانة: ١٤٠.....	٨٨٢/٧٤٤	بلاد بني القين بن جسر: ..
بنيان: ٢٠٧/٣٠٢.....	بلبد: ١٤٧.....	٣٦٩/٢٧٦/٢٠٠/١٠٢
٥٤٨/٣٩٨	١٣٩/١٣٨	٤١٤/٤١٣/٣٧٠
بنج ديه: ٣٨٨.....	بلبول: ٨٢٥.....	بلاد كعب بن ربيعة:
بنجهير: ١٨٤.....	بلييس: ٧٢٨/٢٨٣.....	٤٢/٤٠
البنديجان: ٨١٧/١٥٥..	بلج: ١٣٧.....	بلاد بني كلاب: ٨٢.....
بنها: ١٦٩.....	بلجرشي: ٢١٣.....	٥٩٥/٥٦٦/٣٥٩/٣٢٥
بنة: ١٤٠.....	٣١٣/٣١٢	٩٣٥
بنوب: ٧٠.....	بلنج: ١٦٧/١٣٧.....	بلاد كلب: ٣١٢/٧٣.....



اليصية: ٥٥٣/٧٧.....	٧٦١/٧٠٥/٦٣٧/٦٠٨	بنينة: ١٠٢/١٠١.....
اليضاء: ٢٦١.....	٨٩٨	بواء: ٩٠٤.....
٧٥٨/٤٢٦	بيت أبي موسى الأشعري:	بواز: ١٤٧/١٤٤.....
بيضان: ١٥٧/٦٠.....	٥٢٢	بواطان: ٤٢٩.....
٩٠٤/٧٠٢/٥٩٩/٥٠٨	بيت لهيا: ٩٠٥.....	بواعة: ٧٧٤.....
٩١٨	بيحان: ٨٣٣/٥٠٦.....	بوان: ١٤٧/١٤٤.....
اليض: ٩٢٩.....	بيدة: ٢٥٢.....	بوانات: ٩٣٥.....
بيض: ٦٥٦/١٤٩.....	بير: ٩٩/٩٨.....	بوانة: ١٥٨.....
البيضية: ٩٢٩/٩٠٥.....	بير حصن: ٩٩.....	البوابة: ٨٦٠/٨٤٨.....
بيل: ٩٠٦/٩٠٥/١٥٠.....	بئر ابن الحضرمي: ٥٨٨.....	البوزجان: ٤٩٠.....
بيلقان: ١١٣.....	بئر الربيع: ٣٨١.....	بورة: ١٧٦.....
بيبا: ١٦٩.....	بئر أبي ركانة: ٦٣٦.....	بوزخ: ١٧٤.....
بيننا: ٩٢٥.....	بئر ذي ساعدة: ٣٧.....	بوشنج: ٤٩٠/١٦٦.....
بينونة: ١٤٨.....	بئر السدرة: ٧١٩.....	البوص: ٤٦.....
٨٧٦/٤٤٠	بئر عباس: ١٨٢/٩٤.....	بوص: ٨٧٦.....
بيوت ابن قطر: ٥٦٥.....	بئر علي: ٧٥٦/٥٨٣.....	بوصير: ٩٧.....
بيهق: ٤١٥.....	بئر عمير: ٧١٩.....	بوقه: ١١٦.....
<b>حرف التاء</b>	بئر أبي عتبة: ٦٩٤.....	بولأ: ١٧٨.....
تاجية: ٨٧١.....	بئر معونة: ٣٧.....	بونأ: ١٤٧.....
تارا: ١٧٣.....	بئر ودي: ٦٩٥.....	البون: ٩٣٥/٤٥٦.....
تاران: ٧٣١.....	بيرحاء: ٥٤٢.....	البون الأعلى: ١٦٧.....
تارم: ١٥٢.....	بيروت: ١٤٨/١٤٧.....	بون: ١٦٧/١٦٦.....
تبالة: ١٤١/١١٤.....	٨٠٨/٢٤٣/١٨٨	٤٥٦
١٧١/١٥٤/١٥٣/١٥١	بيروذ: ١٤٨/١٤٧.....	البويرة: ١٤٢/٧١.....
٧٣٣/٤٩٥/٤٧٩/٤٤٨	بيروذ: ١٤٨/١٤٧.....	بويرة عس: ١٤٢.....
٨٧٨/٨٤٨/٨٤٧/٧٧٥	البيرة: ٨٦٦/٢٨٨.....	البويب: ٤٤٥.....
٩٢٢/٩٠٦	بيسان: ٨٦٨/٧٣٥.....	البوين: ١٦٦.....
تبت: ٨٠١/١٥٤.....	٨٦٩	البهايم: ١٦٩/١٦٨.....
تبرالك: ٢٠٧/٤٢.....	بيلسان: ١٢٣-١٢٥.....	بهيتاء: ٨٤٨.....
٩١٢/٦٥٤/٥٢٨	بيش: ١٤٩.....	الهيما (بحيرة): ٢٩٧.....
تبريز: ٥٨٢/١٥٢.....	بيشة: ١١٤/١٠١/٥٠.....	بيا: ٩٧.....
تبلى: ١٥١/١٥٠.....	١٨٩/١٥٣/١٥١/١١٥	البياض: ٥٩٧/٣٣١.....
٩٠٦/٩٠٥/٢١١	٣١٥/٢٢٢/٢٢١/١٩٩	٧٨٥
تبنا: ٩٢٥.....	٤١٧/٤٠٥/٣٥٧/٣٢٩	بياض كعب: ٨٧٥.....
تبوك: ٨٤/٥٨.....	٥١٦/٤٥٧/٤٤٩/٤٤٨	بيان: ١٠١/١٠٠.....
/١٣٢/١١١/١٠٢/٨٦	٨٠٢/٨٠١/٧٩٦/٧١٤	البيت الحرام: ٨٢.....
٣١٠/٢٧٦/١٧٤/١٥٥	٩٠٤/٨٧٨/٨١٢	بيت المقدس: ٧٠.....
٤٦٤/٤١٨/٤٠١/٣٨٦	بيشة بعتان: ٢٢١/١٩٩.....	٥٤٦/٥٤٤/٥٠٢/٤١٣

التليان: ١٤٤/١٤٣.....	٦٤٩/٥٤٣/٥٤٢/١٥٧	٨٤١/٦٨٨/٥٥٢/٥٣٠
تمرة: ٩٠٤/٩٠٣.....	٨٩١/٨٩٠.....	٨٩٧/٨٧٦
٩٣٠/٩٢٩	التسرير: ١٠٠/١٨.....	٨٧٥/٨٧٤.....
٩٢٨.....	٤٦٠/٣٠٥/٢٦٣/١٠٨	٩٣٣/٩٣٢.....
٩٢٩.....	٥٨١/٥٣٢/٥٢٩.....	٩٧.....
٩٣٠/٩٢٩.....	٧٥٢/٧١٢/٧١٠/٦٦٦	٦١/٥٠.....
التناضيب: ٦٨٤/٢٥٠.....	٩٠٠	٣٥٨/٢٦٦/٢١٠/١٨٩
١٥٤.....	١٦٢.....	٤٥٧/٤٤٨/٤١٩/٣٦٥
٩٣٣/٩٣٢.....	٥١١/٥١٠.....	٦٩٠/٦١٤/٦١٣/٤٥٨
٢٢١.....	١٥٧/١٥٦.....	٨٧٠/٨٤١/٨٤٠/٧٧٤
٢٤٩.....	٨٠٨/٧٠٢/٣٢٩/٢٢٢	٨٨٠
٤٣٧/٢٣٩.....	٨٣٨	٥٢٦/٧٠.....
٧٩٦	١١٨/٩٠.....	٧٠١/٦٧١
٦٨٤/٥٥٧.....	٦٥٦/٥٠٦/٢٦٢/١٨١	٢٨٨.....
١٦٥/١٦٤.....	٦٦٠	١٢٠/١١٩.....
١٦٩.....	١٧٨.....	٧٣٤/٦٩٢/٣٠٢/٢٥٢
٩٣٥/٩٣٤.....	٣٧٥.....	٧٤١
٤٩٧/٤٩٦.....	٩٢٧.....	٧٣/٥٨/٤٢.....
٥٢٤/١٤٦.....	١٣١.....	/٤٤٨/١٥٨/١٥٧/٧٤
٥٢٥	٧٥٥/٢٤٧.....	٦٨٨/٦٦٩/٥٣٥/٤٤٩
٧٥٧/٨٢/٨١.....	٧٩٨.....	٨٠١/٧٩١/٧٧٥/٦٩٩
٨١.....	٩٢٨.....	٩٠٦/٩٠٤/٨٠٢
٤١٢.....	٢٩٢.....	٥٥٩.....
٨٥.....	٨٠٠/٢٩٤	١١٥-١١٣.....
١٧١.....	١٦٤/١٦٣.....	٨٤١
١٢.....	٧٧٢/٧٤٩	٦٥٩.....
١٦٦.....	٤٢.....	١٥٨.....
١٤٧.....	١٦٤/١٦٣.....	١٥٥.....
١٤٥.....	٢٠٤/١١٢.....	٢٦٢.....
١١٣.....	٤٢٥/٤٠٩/٣٦٤/٣٠٦	١٦١/١٦٠.....
١٦٧/١١٥	٦٨٧/٦٨٥/٥٥٣/٤٩١	٦١١/٤٨٠
٩٠.....	٨٢٤	١٧١/١٧٠.....
١١٥/٥٨.....	٣٤٨/٦٨.....	٨٨٢/٢١٨
٦٩٦/٣٨٢/٢٢٩/١٦٧	٣٧١/٣٧٠	١٧٤.....
٨٣٥/٨٣٤/٧٢٣/٧١٢	٣٠٩.....	١١٨.....
٨٧٦	١٦٤/١٣٥.....	١٥٩.....
٨٧٦/٢٢٩.....	٦٠٦/٢٨١/٢٨٠/١٦٥	١٥٩.....
١١٦.....	١٤٤/١٤٣.....	١٥٦/٥٨.....
	تلي:	تريم:

١٧٢/٨٩٤	٩١٢	٢١٢/١٧٠..... تونس:
١٧٢..... ثبير الأعرج:	١٥١/١٥٠..... تيل:	١٤٦..... تونة:
١٧٢..... ثبير الخضراء:	٩٠٦/٩٠٥	٥٥٧..... التويم:
١٧٢..... ثبير الزنج:	١٥٤..... تيم:	٤٢/٤١..... تهمامة:
١٧٢..... ثبير غيناء:	٧١/٤٨..... تيباء:	٥٧/٥٣/٤٨/٤٥/٤٤
٥٥٢/٥٥١/٤٦٣/٣٦٥	١٠٢/٩١/٩٠/٨٢	٧٩/٧٨/٧١/٦٥/٦١
٤٦..... ثبير مكة:	١٦٩/١٣١/١١١/١٠٨	١١١/١١٠/٩٠/٨١
٤٦..... ثبير منى:	٢٦٠/٢٤٨/٢١٣/٢٠٠	١٥٤/١٤٩/١٤١/١١٨
٨٩٤/١٧٢.. ثبير النصب:	٣٧٧/٣٥٧/٢٨٣/٢٧٦	١٧٤/١٦٨/١٦٠/١٥٩
١٠٨/١٠٧..... الثجار:	٤٦٦/٤٤١/٣٩٦-٣٩٤	٢١٠/١٩٨/١٩٠/١٧٥
١٠٢/٩٥..... ثجر:	٥٩٦/٥٩٤/٥٨٩/٥١٤	٢٤٩/٢٣٩/٢٣٤/٢١٩
٤١٧/٣٨١/٢٤٨/١٣١	٧٤٧/٧١٩/٦٧٥/٦٥٣	٢٩٤/٢٨٤/٢٦٢/٢٥٤
٧٩٦/٦٧٥	٨٧٤/٨٢٢/٧٧٤/٧٥٤	٣٢٢/٣٢١/٣١٨/٣١٧
٨٨٥/٨٨٤..... الثجل:	٩٢٩/٩٢٨/٩٢٣	٣٤٦/٣٤٢/٣٣٦/٣٢٦
١٠٧..... الثجير:	١٧١..... تيمز:	٣٧٢/٣٦٤/٣٥٨-٣٥٦
٨٨١/٥٤..... ثخب:	٨٧٤/١٧١..... تيمن:	٣٨٥/٣٧٨-٣٧٥/٣٧٣
١١١/١١٠..... الثدي:	٨٧٦/٢٧٠/٢٣٠..... التين:	٤٧٠/٤٢٨/٤١٧/٣٨٧
٧٠٥..... الثديان:	٨٩٨/٨٩٢/١١٩.. التيه:	٥٣٥/٥٣١/٥١١/٤٩٠
١١٦/١١٥..... ثرام:	<b>حرف الثاء</b>	
١٦٢..... ثرامد:		
٤٨٨/١١٣..... ثرب:	٩٢..... ثاب:	٥٩٥/٥٨٣/٥٨٢/٥٧٨
٨٦٧/٦٤٠	٩٢/٩١..... ثات:	٦٥٦/٦٥٢/٦٣٧/٦١٣
١٢٠/١١٩..... الثرثار:	٧٩٠/٥٧٥..... ثاج:	٦٧٤/٦٧٣/٦٦٨/٦٦٤
٤٩٨	٩٠٣/٨٥٨	٧٢٨/٧٢٧/٧٢٥/٧٠٤
١٥٦/١٥٥..... ثرقب:	٩٣..... ثادج:	٧٦٧/٧٥٣/٧٣٧/٧٣٦
١٦٠/١٣٢..... ثرمد:	٩٤-٩٢..... ثادق:	٨٢٧/٨١٦/٨١٥/٧٩١
١٦٢	٥٩٤/٢٣٠/٢٢٧	٨٦٥/٨٦٣/٨٦٢/٨٥٢
٢١٩..... ثرمداء:	٧٠/٦٩..... ثافل:	٨٩٦/٨٩٥/٨٨٦
٧٢٠/٥٢١	٤٩٧/٩٠/٨٩	١٦٨..... التهائم:
١١٠..... ثرى:	٧٥٥/٨٩.. ثافل الأصغر:	٥٩٠/١٧٠..... تياس:
١٣١/١١١	١١٠/٨٩..... ثافل الأكبر:	١٥٤..... تيب:
١٧٣..... الثريا:	٦٥٢	١٤..... تيتلد:
٥٨٢/٣٥٠	٩٢..... ثاه:	٩٩/٩٨..... تيز:
٨٩٩/١٢٢..... ثريز:	٨٧٣..... الثباج:	١٥٣/١٥٢..... تيزين:
١٣١/١٣٠..... ثعال:	٣٦٦/٢٠٣..... ثبرة:	١٥٠/١٤٩..... تيس:
٨٠٩/٣٣٩	٤٥٧/١٧٢..... ثبير:	٢٨١..... التيسيات:
١٣١/٥٠..... ثعالة:	٥٨٨	١٥٠/٨٥..... التيسية:
٥٢/٤٩..... الثعل:	٤٩..... ثبير الأحذب:	٦١٣/٤٠٨/٣٢٧/٢٧٨
		٨٦١/٧٤٤/٧٤٠/٦٣٨

ثهلان: ١١٠/٥٤.....  
 ٥٩١/٤٦٧/٤٢٠/١٩٦  
 ٨٧٤/٨٣٠/٨٢٩/٨٠٧  
 ٨٩٧  
 ثهمد: ٣١٧/٧٦.....  
 ٩٣٣  
 ثيتل: ٨٧٥ - ٨٧٣.....

### حرف الجيم

الجابري: ٥٢١.....  
 الجابية: ٧٢٢.....  
 الجادة: ٣٧٩/٢٤٧.....  
 ٤٠٩/٤٠٨  
 الجار: ١٠٦/٩٤.....  
 ١٩٠/١٧٩/١٢٨/١٢٠  
 ٤٧٠/٤٠٦/٤٠٥/٢١٨  
 ٧٢٨/٦٦٣/٥٣٢/٥٢٨  
 ٨٧٩/٨٢٤/٨٠٩/٧٣٦  
 ٨٩٥/٨٩٣/٨٩٢/٨٩٠  
 ٩٣٤/٩٣٣  
 الجارة: ١٧٨.....  
 جاز: ١٧٩.....  
 جازان: ١٢٠/٩٠.....  
 ٢٣٩/١٧٨/١٤٩/١٣٦  
 ٦١٢/٣٩٠/٣٨٩/٣٧٥  
 ٦١٣  
 جازز: ٣٩٢/٣٩١.....  
 جاسم: ١٨٠.....  
 جاش: ٨٤١.....  
 جاكّة: ١٨١/١٨٠.....  
 ٣١٢/٣١٠  
 جال: ٣١٢/١٨٥..... -  
 ٤٧٣/٣١٤  
 جال الصريف: ٨٤٥.....  
 جامع صنعاء الكبير: ٦٩١.....  
 الحب: ٩٢٠.....  
 جب: ١٩٢/١٩١.....  
 جب عميرة: ١٩٢/١٩١.....  
 جب يوسف: ١٩١.....  
 جبا: ١٨٢/١٨١.....

ثنية برك: ٨٠.....  
 ثنية الجحفة: ٦٨٠/٦٨٩.....  
 ثنية الجرداء: ٢٠٣.....  
 ثنية الحجون: ٣٢٣.....  
 ثنية الحفيرة: ٣٠٢.....  
 ثنية الخضراء: ٣٥٦.....  
 ثنية ذي طوي: ٨٢٣.....  
 ثنية الشريد: ٧٧٥.....  
 ثنية شعب: ٨٩٩.....  
 ثنية عثعث: ٧١٠.....  
 ثنية عسفان: ٧١٩/٧١٨.....  
 ثنية غزال: ٤١٠.....  
 ثنية القردة: ٧٤٥/١٦.....  
 ثنية قديد: ٨١٩.....  
 ثنية كداء: ٣٢٣.....  
 ثنية الكور: ٨١٢.....  
 ثنية لبن: ٨١٥/٨١٤.....  
 ثنية لفت: ٨١٨.....  
 ثنية مدران: ٨٤١.....  
 ثنية المدنيين: ٦٨٠.....  
 ثنية المراز: ٨٣٤.....  
 ثنية المرة: ٨١٩/٥٦.....  
 ثنية المرير: ٢٩٧.....  
 ثنية المقبرة: ٦٤٠.....  
 ثنية نساح: ٨٠.....  
 ثنية النقواء: ٨٩٩.....  
 ثنية الوداع: ٢٥٩.....  
 ٥٠٠/٣٧٢/٢٦٠  
 ثنية هرشي: ٩٢٩/٩٢٨.....  
 ثور: ١٦٨/١٦٧.....  
 ٧٠٨/٧٠٣/٤٤٨  
 ثورا (نهر): ١٧٦.....  
 ثورة: ١٧٦.....  
 ثول: ٨٨.....  
 الثوير: ٢٣٨/١٦٦.....  
 الثويرات: ٢٣٣.....  
 ٢٧٩/٢٣٨  
 الثوية: ٧١١/١٤٦.....

٣٢٩/٢٢٤/٢٢٣/١٧٤  
 ٨٩٧/٨٩٦/٣٣٠  
 الثعلبية: ١٣١/٤٨.....  
 ٢٨٨/٢٧٨/٢٧٧/١٣٢  
 ٤٦٧/٤٠٨/٤٠٧/٣٧١  
 ٧٨٢/٤٩٥/٤٩٤/٤٦٨  
 ٨٤٨/٨٣٤/٧٨٩/٧٨٨  
 ٩١٢  
 الثغب: ٣١٩.....  
 ثغرة: ٩٠٣/٩٠٢.....  
 ثغرة: ٩٠٣.....  
 ثقيب: ١٣١.....  
 ٧٥٥/١٣٢  
 ثكد: ١٧٦/١٧٥.....  
 ثكن: ١٧٦/١٧٥.....  
 ثلا: ٣٦٦.....  
 الثلبوت: ٦٧/٤٦.....  
 ٤٠٢/١٦١/١٢١/١٠١  
 ٧١٤/٦٩٧/٦٤٦/٤٨٧  
 ٧٤٥/٧٢٤  
 الثلاء: ٣٠٤.....  
 ٨٧١/٣٠٥  
 ثليل: ٩٣٤/٩٣٣.....  
 الثباد: ٢٠٦.....  
 ٤٦٠/٣٩٨  
 ثما: ٩٣١.....  
 ثماله (وادي): ٢٤١/٢٤٠.....  
 ثمامة: ٩٣٢.....  
 الثماني: ٥٩١.....  
 الثمد: ٢٥٠/٧١.....  
 ثني الوركة: ٦٧٧.....  
 ٧١٧/٧١٦  
 ثنين: ٦٦١.....  
 الثنية: ٢٨٥/٢٥٩.....  
 الثنية القصوى: ٦٤٠.....  
 ثنية الأحيسي: ٨٠.....  
 ٩١١/٧١٧/٦٨٠  
 ثنية اكمة: ٨٠.....

٣٧٩/٣٢٨/٣٢٧/٣٢٥  
 ٧٠٧/٧٠٦/٦١٤/٤٦٩  
 ٨٠٨/٧٦٨  
 ٣٩٧/٣٩٦..... جذمان:  
 ١٩٥..... جذيد:  
 ٢٠٩..... جز:  
 ٢٠٧/٢٠٤..... جراب:  
 ٣٩٧/٢٣٣  
 ٢٠٧-٢٠٤..... جراد:  
 ٣٩٧/٣٧٤/٣١٩/٣١٨  
 ٩٢٢/٥٢٨/٤٣٧/٣٩٨  
 ٢٠٨..... جرادة:  
 ٣٣٢..... جراز:  
 ٤٠٠/٣٣٢.. جزار سعد:  
 ٢٢٠..... الحرارة:  
 ٢٠٧/٢٠٤..... جراف:  
 ٥٤٨/٣٩٨/٣٩٧  
 ٣٣٠/٣٢٨..... جرب:  
 ٢٠٣/٢٠٢..... الجرباء:  
 ٢١٢/٢١١..... جربة:  
 ٢٠٢..... جربى:  
 ٢٢..... جرت:  
 ٢٢٧/٢٢١  
 ٤٧٥/٢١٨..... جرثم:  
 ٤٧٥/٢١٨..... الجرثمي:  
 ٢١٨..... الجرثومة:  
 ٤٠٤/٤٠٣..... جرج:  
 ٢٢٤/١٦٦..... جرجان:  
 ٨٠٤/٢٢٥  
 ٤٣٥/٤٣٤..... جرجايا:  
 ٢٢٥/٢٢٤..... جرجين:  
 ٢٠٧..... الجرداء:  
 ١٩٥/١٩٤..... جرد:  
 ١٩٥/١٩٤..... جرد القصيم:  
 ٣٨٨..... جردان:  
 ٣٤٢/٣٤١..... جردة:  
 ٢٩٢..... جرزان:  
 ١٩٩/١٧١..... جرش:  
 ٦٧١/٥٥٢/٢٢١/٢٢٠  
 ٨٠٣

١٩٣/١٩٢... جبة العراق:  
 ٣١٩/٣١٧..... جبي:  
 ٣١٧/٣١٥..... جبيب:  
 ١٨٩-١٨٧..... جبيل:  
 ٧٩٠/٧٥٨/٧٥٦  
 ١٨٨..... الجبيلة:  
 ٦٨٦/٣٢٦  
 ٤٦..... جتاوب:  
 ١٨٢/١٨١..... جثا:  
 ٧٦/٧٥..... الخشجاة:  
 ٩٠٠/٥٧٥/٥٢٣/١٢٦  
 ٩٠١  
 ١١١/٧٧..... الجثوم:  
 ٩٠..... جحفان:  
 ٥٦/٣٥..... الجحفة:  
 ٣٣١/٢٩٩/٢٤٩/٢٣١  
 ٤٥٣/٤٤٥/٤١١/٣٩٩  
 ٧١٥/٦٨٠/٤٧٠/٤٦٥  
 ٨٠٥/٧٥٥/٧٢٢/٧١٨  
 ٨٩٣/٨٩٠/٨٤١  
 ٢٠٩..... الجد:  
 ٣٩٨/٣٩٧..... جداب:  
 ٢٠٧-٢٠٤..... جداد:  
 ٣٩٩/٣٩٧  
 ٤١٤..... جدد:  
 ١٩٤..... جذر:  
 ٨٨٨..... جدعان:  
 ١٩٦/١٩٥..... جدود:  
 ٨٨/٦٤..... جدة:  
 ١٩٨/١٩٧/١٧٨/١٠٦  
 ٤٥٣/٤١٠/٣٩٤/٢٩٧  
 ٥٤٣/٥٤٠/٥٣٢/٥١٠  
 ٨٣٦/٨٣٤/٧٢٨/٦٠٨  
 ٨٩٦/٨٥٦  
 ٢٠٣/٢٠٢..... جديا:  
 ١٩٥..... جديد:  
 ٤٤..... الجديدة:  
 ٢٣٢/٤١٤..... الجديدة:

٢٦١/٢٦٠..... جباب:  
 ٢٥٧..... الجبابات:  
 ١٢١..... جبا براق:  
 ٢٥٧/٢٥٥..... جبابة:  
 ١٨٣..... الجبابج:  
 ٢٥٧/١٨٣..... الجبابجة:  
 ٢٨٨/٨٣..... جبار:  
 ٣٩٤/٣٩٣/٢٩٢  
 ٢٨٩/٢٨١..... جبان:  
 ٢٥٧..... جبانان:  
 ٢٥٦/٢٥٥..... جبانة:  
 ٦٥٤..... جبانة جهينة:  
 ٢٥٦..... جبانة سالم:  
 ٢٥٦..... جبانة السبيع:  
 ٦٧٧/٢٥٦.. جبانة عزرم:  
 ٢٥٦..... جبانة كندة:  
 ٢٥٦..... جبانة ميمون:  
 ٣٩٥/٣٩٤..... جبب:  
 ١٨٩/١٨٧..... جبيل:  
 ٢٦٦/٢٦٥..... جبثا:  
 ٨٤٣..... جبجب:  
 ٤١٣/٤١٢..... جبرين:  
 ١٨٤/١٨٣..... جبيل:  
 ٨٩٠..... الجبل الأخضر:  
 ٩٠/٧٠..... جبل بني ايوب:  
 ٨٣٧..... جبل السعايد:  
 ٦٤٢..... جبل القبلة:  
 ٦٦٨..... جبل لبنان:  
 ٢١٥..... جبل أبو مخروق:  
 ٤٩/٤٨..... جبلا طيء:  
 ٧٢/٧١/٥٨  
 ١٨٩/١٣٨..... جبلة:  
 ٢٥٠/٢٣٠/٢٢٧/١٩٠  
 ٤٧٠/٣٧٩/٣١٩/٢٥٥  
 ٨١٦/٨٠٧/٦٦٦/٥٢٣  
 ٨٨٢/٨١٧  
 ١٨٩..... جبلة الحجاز:  
 ١٩٣/١٩٢..... جبة:

جفر الهباءة: ٢٦٧/٢٤١...	٨٩٨/٨٦٦/٦٨٢/٦٤٣	الخج: ٣٩٨.....
جفرة: ٢٣٩.....	٩٢٠	الجرف: ٢٤٦/٨٦.....
جفرة خالد: ٢٤٠/٢٣٩..	جزنة: ٢١١.....	٢٨٣/٢٨٢/٢٥٢/٢٥١
جفرة عتيب: ٦٩٣.....	٦٦٦/٢١٢	٣٥٠/٣٣٤/٣٣٣
جفرة فارس: ٦٥٣.....	جزة: ٢٣٤.....	جرف سنداد: ٥٥٤.....
جفرة نافع بن الحارث: ٢٤٠.....	الجزيرة: ٢٣١/٢٣٠.....	جرف المدينة: ٢٨٣.....
جفن: ٢٤١/٢٤٠.....	جزيرة ابن عمر: ٤٤٢/٣٥٠/٣٤٩/٢٣١	جرفار: ٤٠٤.....
٨٤٨/٣٦٨/٣٦٦	٦٤٤/٥٤١	الجرفة: ٧٨٠.....
جفنة: ٧٠.....	جسدا: ٢٢١.....	جرلة: ٧١.....
جفين: ٣٦٨.....	الجسر: ٧٧٧.....	جرماز: ٣٩٧/٣٩٦.....
٣٧١/٣٧٠	جش: ٣٥٢/٣٥١.....	جرني: ٢٠٣/٢٠٢.....
جل: ٤٠٨.....	جش ارم: ٣٥٢.....	جروود: ١٩٦/١٩٥.....
جلجل: ٨٦٤/٢٣٣.....	جش اعيان: ٣٥٣.....	جروز: ٢٢٤.....
جلال: ٢٤٥/٢٤٤.....	جشر: ٣٠٨/٣٠١.....	جرول: ٨٠٢.....
جلجل: ٢٤٤/٢٤٣.....	جشم (بئر): ٣٣٤.....	الجرولة: ١٨٣.....
الجلحاوين: ٧٧.....	جصين: ٢٣٦.....	جرة: ٢٣٦.....
جلدان: ١٦٦/٨٤.....	الخص: ٢٣٦.....	الجريب: ٥٢/٤٩.....
٣٩٥/٣٨٠	جطي: ٢٣٧.....	١٤٢/١٣٢/١١١/٧٧
الجلة: ٢٠٧.....	الجعاد: ٢١٦.....	٢٧٥/٢٧٤/٢٥٧/٢١٦
الجليل: ٢٤٣/٢٤٢.....	الجعافرة: ٧٠٤.....	٣٦٧/٣٤٨/٣٠٦/٢٩٠
٨٢٧/٥١٠	جعدة: ٤٣٣/٣٣٠.....	٥٧٨/٥٧٧/٥٥٠/٤٥٣
جلية: ٣٧٤/٣٧٢.....	الجعراثة: ٣١٤/١٢٢.....	٧١٥/٧٠٩/٦٤٠/٥٨٩
الجماء: ٢٥١.....	٨٩٩/٥٢٩	٨٦٣/٧٨٥/٧٣٤/٧١٦
٤٥٤/٢٥٢	الجعلة: ٤٣٧/٢٠٥.....	٨٩٧/٨٦٧
جماء تضارع: ٥٩٣/٢٥٢.....	الجعلات: ٦٤٢.....	الجرير: ٥٩/٤٩.....
جماء أم خالد: ٢٥٢.....	جفار: ٢٣٨/٢٣٧.....	٢٢٦/٢١٦/١٧١/٦٩
٧٥٢/٥٨٨/٢٩٣	٤٠٧/٤٠٦/٣٧١/٢٧٩	٢٩٠/٢٧٥/٢٣٠/٢٢٩
جماء العاقر: ٢٥٢.....	٩٠٥/٧٧٧	٨٩٧/٨٠٤/٥٨٩
جامجم: ٢٥٥/٢٥٤.....	جفاف: ٤٠٧/٣٧١.....	جرين: ٢٢٦/٢٠.....
جار: ٣٨٦/٣٨٥/٢٥٣..	٩١٢/٧٤٠/٤٠٨	٣٤٤/٢٢٩
جراز: ٣٨٦/٣٨٥/٢٥٣..	الجفر: ٢٤٢ - ٢٤٠.....	جزء: ٢٠٩.....
جال: ٢٤٩.....	٩٣٢/٤٧٩/٣٦٧/٣٦٦	جزارة: ٣٩٩.....
جان: ٣٨٥/٢٥٣.....	جفر بني الادرم: ٢٤٢/٢٣٨.....	٤٠١/٤٠٠
جان الصوى: ٣٨٥.....	جفر باعث: ٨٧٣.....	جزازة: ٣٣٢.....
الجماءات: ٢٩٣.....	جفر الشحم: ٣٦٧/٢٤١.....	جزرة: ٢٣٣/٢٣٢.....
الجماءان: ٢٥٢.....	جفر ضرية: ٢٤٢/٢٣٨..	٦٦١/٣٤٣ - ٣٤١
جمت: ٧٦٢.....	جفر القيني: ٣١١.....	الخج: ٣٣٩/٢٤٤.....
		الجزل: ٣٨٧/٢٦٢.....

جوز: ٢٨٣ - ٢٨٥	جو أثال: ٢٦٩/٢٧٠	جد: ٢٥٠/٢٥١/٢٦٠
الجوزجان: ٤١١	جو بني ثعل: ٢٠٩	جدان: ٨٨/٤٠٨/٤١٠
جوسق: ٢٧٢	جو جنباء: ٢٦٥	جران: ٤١٠/٤٠٨
جوسية: ٢٧٦	جو الجوازة: ٢٠٨	٨٨٤/٨٧٣
جوش: ١٩٩/١٠٢	٢٦٧/٢٦٨	الحمش: ٢٢٧/٨٧٠
٢٧٦/٢٧٥/٢٤٨/٢٠٠	جو الخضارم: ١٥٩	جل: ٢٤٦/٣٣٤
٤١٤/٤١٣/٣٩٦	٢٦٧/٣٦٢/٣٦٣	الجموح: ٤١٩
جوشن: ٢٧٢	٧٨٨	الجموم: ٤١٩
جوشية: ٢٧٦/٢٧٥	جو سويقة: ٥٦٢	الجمة: ٣٨٢
الجوف: ٩٦/٣٦	جوسية: ٧٣٠	الجميمة: ٢١١/٤٦٣
٢٥٤/٢٣٣/٢١١/١٣١	جو قراقرا: ٧٦٥	الجناب: ٩٥/٢١٣
٣٨٥/٣٣٥/٢٨٨/٢٨٢	جو قصيباء: ٧٤٦	٢٦٠/٣٨٣/٣٨٤/٧٧٤
٤٤٠/٤٣٨/٤١٨/٣٩٥	جو لين: ٨١٦	٩٢٩/٨٨٦
٦٧٤/٦٦٤/٤٨١/٤٧١	جو مرامر: ٢٧٠/٢٦٩	جناب الحنظل: ٣٦٠
٨٥١/٧٩٥/٧٣٨/٦٩١	جونطاع: ٨٥٨	جنابذ: ٤٢١
٨٨٣	الجواء: ٤٧٤/٤٥	جنباء: ٢٥٥/٢٥٦/٥٢٥
جوف ذي اضم: ٧٧	٨٧١/٥٩٤	الجناح: ١٤٤
جوف بهدا: ٢٨٢	جواء: ٢٧٨	جنادب: ٤٦
جوف الحمار: ٢٥٤	جواثا: ١٣٠/١٢٩	جنان: ٢٨٨/٢٨٩/٢٩٠
جوف طخفة: ٧٢٧	٢٧٧/٢٩٣/٨٧٤	جنب: ٢٠٠/٣٩٤/٣٩٥
جوف طويلع: ٢٨٢	جوازة: ٢٠٨	جنباء: ٢٦٥
٦١٣/٣٣٥	الجوازة: ٢٠٨	جنبلاء: ٤٠٦
جوف عمان: ٢٨٢	٢٦٧/٢٦٨	جنتا: ٢٦٥
جوف العيز: ٢٥٤	جوار: ٤١٥	الجند: ٢٣٤/٢٦٢
جوف المدينة: ٤٥٨	الجوانية: ٥٩٨	٢٦٣/٣٤٢/٣٠٠/٤٢٦
جوف مراد: ٣٣٥/٢٨٢	جويز (نهر): ٨٠/٧٩	جند يسابور: ٤١٠/٨١٦
الجوفاء: ١٦٥/١٣٥	٢٦٩/٢٧١	جندة: ٢٦١
٦٨٣/٢٨١/٢٨٠	جوية: ٧٩٥/٢٧٩	جنزة: ٢٩٣/٢٩٤
جولان: ٢٧٣/٢٧٢	٨٦٢/٨٦٣	جنفاء: ٩١/٢٣٥
٨٦٥/٦٨٦/٦٠٣	جوبة صيبا: ٢٧٩	٢٥٨/٢٥٩/٤٧٤/٥٩٦
الجون: ٣٧٥	جوخاء: ٢٨٧	٧٢١
الجونان: ٢٥٥	جوخى: ٢٨٧	جنيد: ٢٦٤
الجونة: ٢٧٩	الجودرية: ٤٥٤	جنية: ٢٦٣/٢٦٤
جوى: ٤١٨/٤١٦	جودة: ٣٨٨	جنى: ٣١٧/٣١٩
جويث: ٢١٦	الجودي: ٣٥٠	الجو: ١٠٧/١٧٤
٢٧٤/٢١٧	جوز: ٢٨٤/٢٨٣	٢٦٠/٢٦٧/٢٦٨/٢٨٤
جوين: ٢٧٠/٢٦٩	جوريسابور: ٢٨٤	٨٧٩/٦٧١
الججاء: ٢١٣/٤٨	الجورة: ٣٨٩	جو: ٩٣١/٩٣٢

حبس القنان: ٤٧٣.....  
 حبش: ٣٠٦/٣٠١.....  
 الحبشة: ٤٦٩/١٧٨.....  
 ٨٢٣/٧٣٦/٥٢٨  
 حبشي: ٢١٨/١٧١.....  
 ٨٩٦/٤٤٨/٣١٥  
 الحبل: ٧٣٠/١٨٦/١٨٥  
 حبونا: ٤٥٨.....  
 حبونن: ٨٤١/١١٥.....  
 حبي: ٣١٨/٣١٧.....  
 حبيب: ٦٩٣/٣١٥.....  
 حيا: ٢٦٦/٢٦٥.....  
 حبيبة: ٢٦٤/٢٦٣.....  
 حير: ٣٥٣/٣٥١.....  
 ٤٢٠/٤١٩/٣٥٤  
 حيس: ٣١٤/٢٦٦.....  
 حبش: ٦١٠/٣١٥.....  
 الحبية: ٢٦٦.....  
 حت: ١٩١.....  
 حتن: ٣٢٢.....  
 حتي: ٣١٩/٣١٧.....  
 الحث: ١٩٢/١٩١.....  
 حثاث: ٢٦١/٢٦٠.....  
 حثمة: ٣٢٠/٣١٩.....  
 حثن: ٣٢٢/٣٢١.....  
 ٣٩٣/٣٩٢/٣٧٧/٣٧٣  
 حجا: ٦٧٠.....  
 الحجاز: ٣٣/٧/٥.....  
 ٦٢/٥٨/٥٦/٤٣/٤٢  
 ٧٣/٧١/٦٨/٦٥/٦٣  
 ٩٩/٩٨/٩٥/٨٣/٧٥  
 ١١٤/١١١/١٠٩/١٠٣  
 ١٣٣/١٣٠/١٢٢-١١٩  
 ١٦٨/١٦٣/١٥٧/١٥٦  
 ١٧٤/١٧٣/١٧١/١٧٠  
 ٢١٩/٢١٣/٢٠٩/٢٠٢  
 ٢٣٥/٢٣٤/٢٢٦/٢٢٤

حاكة: ١٨١/١٨٠.....  
 حال: ٣١٢.....  
 حالة: ٣١٠/١٨١/١٨٠.....  
 حالة عمان: ٨٤.....  
 ٣١٢/٣١٠  
 حامد: ٣٠٩.....  
 حامر: ٣١٠/٣٠٩/٢١١.....  
 الحامرية: ٣١٠.....  
 الحاوي: ٤١٧.....  
 الحائط: ٥١/٥٠.....  
 ٩٣٦/٩٢٧/٧٩٧/١٨٢  
 حائط خرمان: ٨٠٩.....  
 حائط الصفي: ٥٦٤.....  
 حايل: ١٥٨/٥٥.....  
 ٢٠٦/٢٠٤/١٦٥/١٦١  
 ٣١٧/٢٤٥/٢١٨/٢٠٧  
 ٣٩٩/٣٩٨/٣٨٢/٣٧٨  
 ٤٧٨/٤٦٨/٤٤٠/٤٠٢  
 ٤٩٤/٤٨٨/٤٨٧/٤٨٥  
 ٥٦٣/٥٣٨/٥١٦/٥١٤  
 ٥٩٥/٥٨٧/٥٨٠/٥٦٤  
 ٧٥٧/٦٥٣/٦٤٦/٦٤١  
 ٩١٤/٨٦٩/٨٢٦/٧٦٥  
 ٩٣٥/٩٢٢  
 حب: ١٩٨.....  
 حبيل: ١٨١.....  
 حبايا: ٢٥٧.....  
 الحبايات: ٢٦٠.....  
 الحباحب: ١٨٣.....  
 حباشة: ٤.....  
 حبان: ٢٩٠/٢٨٨.....  
 حبر: ٣٠٦/٢٧٥.....  
 حبران: ٨٢/٨١.....  
 حبرة: ٢٩٥/٢٩٣.....  
 حبريز: ٤١٢.....  
 حبس: ٨٧١/٣٠٢/٣٠١.....  
 حبس سيل: ٣٠٤/٣٠٣.....  
 حبس عوال: ٨٧٧.....

٩٢٩/٥٩٠/٢٦٠  
 جهران: ٦٤٩.....  
 جهمة: ٥٣٣.....  
 الجي: ١١٧/١١١.....  
 ٢٩٨/١٨٢/١٨١/١٣١  
 ٩١٣/٨٨٠/٧٧٢/٢٩٩  
 جيار: ٢٩٣/٢٨٨.....  
 ٣٩٤/٣٩٣  
 جيان: ٢٨٩/٢٨٨.....  
 جيحان: ٣٠٩.....  
 ٥٦١/٣٥٤  
 جيحون: ١٨٧/١٦٠.....  
 ٨٠٥/٦٣٦/٤٨٠  
 الجيدور: ٦٨٦.....  
 جيلة: ٢٦٢/٢٦١.....  
 جبران: ٣٩٠/٣٨٩.....  
 جيرة: ٢٩٤/٢٩٣.....  
 جيزان: ٣٩٠/٣٨٩.....  
 الجيزة: ١٥٠.....  
 ٢٩٤/٢٩٣  
 جيسان: ٣٠١/٢٩٩.....  
 حبش: ٣٠٢/٣٠١.....  
 حبشان: ٣٠٠/٢٩٩.....  
 جبل: ١٨٥/١٨٣.....  
 جيلان: ١٨٤/١٥٢.....  
 ٢٩٨/٢٩٧

## حرف الحاء

حاج: ٣٩١.....  
 الحاجر: ٨٠/٦٧.....  
 ٦٠٧/٥٠٧/١٦١/١٢١  
 ٩٠٣/٧٢٦  
 حاذة: ٦٠/٤٢.....  
 ٣٧٨/٨١  
 حارث الجولان: ٢٧٣/٢٧٢.....  
 حازة تهامة: ٨٢.....  
 حاسم: ١٨٠.....  
 الحاضر: ٣٦٦.....



حدوداء: ٣٣٣/٣٣٢.....	٧٧٤/٧٧٢	٢٦١/٢٥١/٢٤٨/٢٣٨
حدة: ١٩٨/١٩٧.....	حجر: ١٦٠/٤٦.....	٢٨٠/٢٧٤/٢٦٦/٢٦٣
حديباء: ٤٠٢/٤٠١.....	٢٨١/٢١٥/٢٠٣/١٨٦	٣٣١/٣٢١/٢٩٤/٢٨٤
الحديبية: ٤٦١/٢٩٧.....	٣٢٦-٣٢٤/٣٠٠/٢٨٣	٣٥٢/٣٥٠/٣٤٨/٣٣٣
٨٣٤/٧٣٤/٧١٣/٧٠٢	٤٩٦/٤٣٧/٣٩٨/٣٦٢	٣٧٣/٣٥٨/٣٥٧/٣٥٤
حديثة: ٣٢٦.....	٧٢٢/٧١٧/٥٥١/٥٤٨	٣٨٧/٣٨٦/٣٨٣/٣٧٨
حديثة النورة: ٦٥٠.....	٨٧٥/٧٦٠/٧٤٨/٧٣٠	٤١٥/٣٩٩/٣٩٣/٣٩١
الحديدة: ٧١٤/٦٦٨.....	٩٢٢/٩١١/٩٠١/٨٩٣	٤٢٦/٤٢٣/٤٢٠/٤١٩
حديقة: ٣٢٦.....	٩٣٢/٩٣١/٩٢٩	٤٦٢/٤٥٧/٤٤١/٤٤٠
حديقة الرحمن: ٣٢٦.....	حجر اسماعيل: ٨٨٨/٣٢٥.....	٤٨٣/٤٧٦/٤٦٨/٤٦٥
حديقة الموت: ٣٢٦.....	حجر ثمود: ٧٠٥.....	٤٩٢/٤٨٩/٤٨٧/٤٨٥-
حديلة: ٣٢٨/٣٢٧.....	حجر الراشدة: ٣٢٥/٣٢٤.....	٥٠٥/٥٠٢/٥٠١/٤٩٥
الحذف: ٥٦٠.....	الحجرة: ٣٢٦/١٩٦.....	٥٢٩/٥١٥/٥١٠/٥٠٨
حذنة: ١٩٦.....	٤٠٨/٣٤٥	٥٤٢/٥٤٠/٥٣٧/٥٣٠
الحذيفة: ٣٢٧/٣٢٦.....	حجرة دوس: ٣٧٣/٣٢٦.....	٥٥٥/٥٥٠/٥٤٦/٥٤٥
حذيم: ٢١٩/٢١٨.....	الحجرية: ٥٠٤.....	٥٦٨/٥٦٧/٥٦٥/٥٥٦
حز: ٢١٠/٢٠٩.....	حجوز: ٣٢٤/٣٢٢/٢٧٥.....	٥٨٤/٥٨٣/٥٧٥/٥٧٣
حرا: ٣٣١/٣٣٠.....	الحجون: ٣٢٠/٢٨٦.....	٦٠٧/٦٠٦/٦٠٤/٥٨٩
حراء: ١٧٢/٤٦.....	٥٣٤/٤٥٤/٣٢٣/٣٢٢	٦٣٥/٦١٥/٦١١/٦٠٩
٤٥٧/٣٣١/٣٣٠/٣٠٩	٨٠٩/٨٠٢/٦٤٠	٦٥٦/٦٥٥/٦٤٧/٦٣٩
٨٠٢/٧٣٤/٧٠٨/٥٨٨	حجة: ٦٩٨/٣٦.....	٧٠٢/٦٩٣/٦٦٣/٦٥٧
حراز: ٣٣٢.....	حد: ١٩٨.....	٧٠٩/٧٠٨/٧٠٧/٧٠٥
حراز الحجاز: ٤٤٠.....	حداء: ٤٤.....	٧٢٢/٧٢١/٧١٩/٧١٤
حراز خير: ٤٤٠/٤٢٢...	حدادة: ٢٢٠.....	٧٣٩/٦٣٧/٧٣١/٧٢٤
٧٩٠/٧٧٤/٧٦١/٧٤٨	حدان: ٣٣١.....	٧٥٣/٧٥٠/٧٤٨/٧٤٢
الحرازج: ١٠٢.....	الحديباء: ٤٨٨/٢٠٧.....	٧٦٢/٧٦١/٧٥٩/٧٥٨
الحراس: ٧٠٢.....	حديباء قذلة: ٣٧٥/٢٠٧.....	٧٩٧/٧٨٦/٧٧٠/٧٦٩
حراض: ٥٥٧/٣٤٤/٣٤٣.....	٩٢٢/٥٦٤/٤٨٨/٣٩٩	٨١٨/٨١٦/٨٠٥/٧٩٨
الحراضة: ١٥٨.....	٩٢٣	٨٣١/٨٢٨/٨٢٧/٨٢٣
حراق: ٦٩٨.....	حدث: ٣٢٨.....	٨٥٦/٨٥٣/٨٥٢/٨٣٣
حرام: ٣٣٩/٣٣٨.....	الحدثان: ٥٦٥/٥٣٥.....	٨٧٧/٨٧٠/٨٦٤/٨٥٨
حران: ٢١٠/١٠٠.....	حدد: ٣٩٥/٧١.....	٨٩٤/٨٨٩/٨٨٦/٨٨٥
٤٨٩/٤٠٠/٣٩٩/٣٣١	٤١٤/٣٩٦	٩١٦/٩١٥/٩٠٥/٨٩٥
٧٠٦	حدن: ١٩٤.....	٩٢٨/٩٢١
حرب: ٣٢٩/٣٢٨/٢٢١/٢٢٠	حدس: ١٩٩.....	الحجر: ٣٧/٣.....
	٢٠٢/٢٠١	٤٦٤/٣٨٧/١١١/٩٢
	الحلقة: ٣٢٧.....	٧٦٦/٧٥٨/٦٨٨/٥٦٩

٨٦٣/٨٢٩/٧٩٧  
 حرة معصم: ١٩٤.....  
 حرة المويه: ٧٩٧.....  
 حرة النار: ٩١/٩٠.....  
 ٥٩٦/٤٨٣/٢٣٦/٢٣٥  
 ٧٤٢/٧٢٨/٦٦٧  
 حرة نواصف: ٥٨.....  
 حرة واقم: ١٣٧.....  
 ٥٦٠/٢٣٥  
 حرة الويرة: ٩٠٨.....  
 حرة هتيم: ٢٣٥.....  
 حرة الهرمة: ٤٨٣/٣٠٣...  
 ٧١٩/٦٣٦/٥٣٨/٥٣١  
 ٩١٥/٨١٨/٧٩٩/٧٧٩  
 ٩٢١  
 حرة بني هلال: ٨٠٢/٥٨  
 حريب: ٢١٦.....  
 ٨٣٣/٢١٧  
 الحريداء: ٥٠٧.....  
 الحريز: ٢٣٠/٢٢٩.....  
 الحريرة: ٢٣١/٢٣٠.....  
 حريق: ٦٨٩/٤٠٥/٤٠٤  
 الحريم: ٢١٩/٢١٨.....  
 ٨٨٣/٣٣٦  
 الحريم الطاهري: ٢١٩....  
 حريملاء: ٧٩٤/٧٦٧....  
 حزا: ٢١٠/٢٠٩.....  
 حزا السراة: ٢١٠.....  
 حزاء: ٣٣١/٣٣٠.....  
 حزاز: ٤٠٠/٣٩٩.....  
 حزام: ٣٣٩/٣٣٨.....  
 الحزامية: ٥٥٧.....  
 حزا: ٣٤٦/٣٤٤.....  
 حزم ٣٣٥- ٨٥١/٣٣٧  
 حزم الأنعمين: ٣٣٧/٣٣٦  
 حزم حديد: ٣٣٧/٣٣٦..  
 حزم خزازي: ٣٣٧/٣٣٦.

حرة در: ٤٣١.....  
 حرة ذرة: ٨٠٥/٤٤٥.....  
 حرة الرجلاء: ٣١٠/١٨١  
 ٨٣١/٨٣٠/٤٦٢/٤٥٨  
 حرة الرجل: ٤٦١.....  
 حرة الرحا: ٨٣١.....  
 حرة رهاط: ١٧٤/١٠٤...  
 ٤٧٠/٣٥٧  
 حرة زهرة: ٢٣٥.....  
 حرة بني سليم: ٤٣/٤٢..  
 ١٠٤/١٠٣/٨٨/٧٢  
 ١٣٩/١١٧/١١٥/١٠٨  
 ٤٣١/٣٥٧/٣٠٤/٣٠٣  
 ٥٩٢/٥٣١/٤٨٣/٤٧٠  
 ٦٨٦/٦١٢/٦١١/٥٩٦  
 ٧٩٧/٧٨٥/٧٢٠/٧١٣  
 ٩١١/٨٨٤/٨٧٧/٨٢٩  
 ٩٣٥/٩١٩  
 حرة شامة: ٥١٠.....  
 حرة ضرغد: ٨٢/٣٥.....  
 ٦٦١/٤٤٠/٤٣٥  
 حرة بني عمرو: ١٠٤.....  
 حرة العويرض: ٤٥٨/٣٨٧  
 حرة غطفان: ٥٩٦.....  
 حرة فذك: ٥٠/٣٥.....  
 ٦٦١/١٦١/٨٢/٥١  
 ٧٩٧  
 حرة بني قريظة: ٣٠٤/٢٣٥  
 حرة كرماء: ٧١٩/٣٠٣...  
 ٩٢١/٩١٥  
 حرة الكريتم: ٨٣١.....  
 حرة كشب: ٣٥٧/٤٩....  
 ٨٣٣/٧٥٦/٥٨٠/٤١٩  
 ٩١١  
 حرة بني كعب: ٣٦٧.....  
 حرة ليلي: ٧٩/٧١.....  
 ٤٤٠/٢٥٨/٢٣٥/٩١  
 ٧١٩/٦٥٣/٥٩٦/٤٥٨

حريث: ٢١٧/٢١٦.....  
 ٢٧٥/٢٧٤  
 حريشا: ٤٠٢/٤٠١.....  
 حرية: ٢١٣- ٢١١.....  
 حربي: ٢٠٤- ٢٠٢.....  
 حربية: ٨٠٣/٤٠١/٢٢١  
 حرث: ٢٢٢/٢٢٠.....  
 ٣٣٠/٣٢٩/٣٢٨  
 حرج: ٤٠٤/٤٠٣.....  
 حرجار: ٢٢٦/٢٢٥.....  
 حردة: ٢٣٤/٢٣٢.....  
 ٣٤٢/٣٤١  
 حرس: ٢٠١/١٩٩.....  
 ٣٤١/٣٤٠/٢٠٢  
 حرسان: ٣٤١/٢٠١.....  
 حرص: ٣٤٠/٣٣٩.....  
 حرص: ٣٣٩/٩٠.....  
 ٣٧٥/٣٤٠  
 الحرف: ٣٣٣/٢٨٣/٢٨٢  
 الحرقه: ٩١.....  
 حرم: ٣٣٥.....  
 الحرملية: ٥٦٤/٣٩٨.....  
 حرمة: ٣٣٦/٣٢٣/٢١٩  
 حرنة: ٢١٦/٢١١.....  
 حروراء: ٣٣٢.....  
 الحروس: ٣٤١/٢٠١.....  
 الحرة: ٢٣٤/١٩٤.....  
 ٥٣٢/٤٩٥/٤٨٨/٢٤٤  
 ٦١٠/٥٥٤  
 الحرة الشرقية: ١٣٧.....  
 الحرة الغربية: ٣٥٧.....  
 حرة اثنان: ٦٥٣.....  
 حرة البقوم: ٨٠٢/٥٨....  
 حرة حصن: ٣٥٧.....  
 حرة خير: ٣٥/٣٣.....  
 ١٦١/٩١/٨٣/٨٢/٦١  
 ٤٨٣/٢٧٥/٢٣٥/١٨٢  
 ٦٦٧/٦١٦/٥٩٦

حصار: ٣٦١.....  
 الحصاة: ٣٥٨.....  
 حصاة آل حويل: ٦٩٧...  
 حصاة آل عليان: ٦٩٧...  
 الحصاص: ٨٢٣.....  
 الحصن: ٣٥٦.....  
 ٣٦٥ / ٣٦٣  
 حصن بني سدوس: ٨٤٦..  
 حصن بني عصام: ٥٥....  
 حصن مهدي: ١٠١.....  
 حصوص: ٣٥٤.....  
 الحصيد: ٥٣٢ / ٢١١.....  
 الحصر: ٣٥٩ / ١٤٧.....  
 حصين: ٢٣٧ / ٢٣٦.....  
 الحضر: ٣٥٦ / ٣٧.....  
 ٣٦٥ - ٣٦٣ / ٣٥٨  
 حضرموت: ١٥٧ / ١٠٧..  
 ٣٦١ / ٣٥٧ / ١٦٨ / ١٦٤  
 ٥٣٤ / ٤٥٦ / ٤٠١ / ٣٦٥  
 ٦١٤ / ٥٧٥ / ٥٤٨ / ٥٣٥  
 ٦٩٣ / ٦٧١ / ٦٦٧ / ٦٤٩  
 ٨٤١ / ٨٤٠ / ٨٢٣ / ٧٥٦  
 ٩٠٩ / ٨٨٣ / ٨٧٨ / ٨٥٥  
 ٩٣٦ / ٩٢٥  
 حضن: ٧٩ / ٥٨.....  
 ٣٥٧ / ٣٥٦ / ٣٥٢ / ٣١٠  
 ٣٩٦ / ٣٩٥ / ٣٦٦ / ٣٦٣  
 ٦٨٣ / ٥٨٧ / ٥٦٥ / ٥٣٥  
 ٨٧٤ / ٧٨٢ / ٧٧٩  
 حضور: ٣٦٥.....  
 حضور بني ازد: ٣٣٦.....  
 حضور: ٣٥٦ / ٣٥٤.....  
 حضوضي: ٣٥٥ / ٣٠٤...  
 ٤٨٤ / ٤٨٣ / ٣٥٦  
 حضين: ٣٥٩.....  
 ٧٧١ / ٣٦٠  
 الحظيرة: ٢٧٤ / ٢٠٤.....  
 حفار: ٢٣٩ / ٢٣٧.....  
 ٤٠٧ / ٤٠٦

٥٧٨ / ٥٧٧  
 حزيقة: ٣٢٧ / ٣٢٦.....  
 حزين: ٢٢٦ / ٢٠.....  
 ٣٤٤ / ٢٣٠ / ٢٢٩  
 حساء: ٤٨٧ / ٣٤٧.....  
 حساء ريب: ٤٨٧.....  
 حسان: ٣٥٥ / ٣٥١.....  
 حسلات: ٣٥٠.....  
 حسلة: ٣٥٠.....  
 حسمى: ١٠٩ / ٦٣.....  
 ٤١٤ / ٣٩١ / ١٥٦ / ١١٩  
 ٨٣١ / ٥٧٤ / ٥٢٣ / ٤٥٨  
 ٨٧٧  
 الحسن: ٣٠٧ / ٣٠١.....  
 حسنة: ٣٥٠.....  
 الحسنية: ٣٤٩.....  
 حسو: ١١٣.....  
 حسو عليا: ٣٤٧.....  
 الحسي: ٩١٨ / ٣٤٧.....  
 حسي كباب: ٧٩٦.....  
 حسيكة: ٣٥٠ / ٣٤٩.....  
 حسيلة: ٣٥٠ / ٣٤٩.....  
 الحسينية: ١٨١.....  
 ٦٩٦ / ٣١٢  
 حش: ٣٥١.....  
 حش طلحة: ٣٥٢ / ٣٥١.....  
 حش كوكب: ٣٥١.....  
 الحشا: ١٦٣ / ٤٤.....  
 ٥٢٤ / ٣٤٨ / ٣٤٧ / ١٩٨  
 ٩١٠ / ٥٧٣  
 حشان: ٣٥١.....  
 حشر: ٣٠٨ / ٣٠١.....  
 الحشيف: ٢٣٣.....  
 الحص: ٢٣٦.....  
 الحساء: ٣٧٩.....  
 الحصة: ٣٧٩.....  
 الحصاتان: ٣٢٩ / ٢١٥...  
 ٤٢٠ / ٣٣٦

حزم الرقاشي: ٣٣٦.....  
 حزم شععب: ٣٣٦.....  
 حزم بني عوال: ٣٠٣.....  
 ٧٩٨ / ٧٢٥ / ٧١٩ / ٥٣١  
 ٧٩٩  
 حزم فيدة: ٧٥٢.....  
 الحزن: ٣٤٥ / ٣٤٤.....  
 ٥٢٩ / ٤٦١  
 حزن بني أسد: ٥٦٠ / ٣٤٥  
 حزن الخصا: ٣٢٧.....  
 حزن بني عوال: ٤٨٣.....  
 ٨١٨ / ٨١٧ / ٧٧٩ / ٦٣٦  
 ٩٢١ / ٩١٥  
 حزن بني كلب: ٢١١.....  
 ٥٦٠ / ٣٤٥  
 حزن بني يربوع: ٨٥ / ٤٤..  
 ٢٨١ / ٢٦٣ / ١٩٦ / ١٥٠  
 ٣٩٨ / ٣٤٥ / ٣٤٤ / ٣٢٧  
 ٥٦٠ / ٥١٧ / ٤٢٩ / ٤٢٨  
 ٧٤٠ / ٦٣٨ / ٦١٣ / ٦٠٥  
 ٧٥٦ / ٧٤٩ / ٧٤٨ / ٧٤٤  
 ٨٦١ / ٧٩٩ / ٧٦٠  
 حزوا: ٣٤٦ / ٣٣٢.....  
 ٥١٥ / ٥٠١ / ٤١٧  
 الحزورة: ٣٢٠.....  
 الحزول: ٢٢٨ / ٢١١.....  
 ٥٦٠ / ٣٤٥  
 حزة: ٣٣٤.....  
 حزير: ٢٢١.....  
 الحزير: ٢٢١ / ١٤٧.....  
 ٢٥٤ / ٢٣٠ / ٢٢٩ - ٢٢٦  
 ٨٧٠ / ٣٧٤  
 حزيز أضاخ: ٨٨٤ / ٣٧٤..  
 حزيز الحواب: ٢٢٨ / ١٤٦..  
 ٥٩٩ / ٥٩٨ / ٢٢٩  
 حزيز صفية: ٢٢٨.....  
 ٦٠١ / ٢٢٩  
 حزيز محارب: ٢٢٧.....

حلبت: ٣٧٦/٣٠٦.....	حفيرة الجنان: ٢٨٩.....	حفاف: ٩١٢/٤٠٨/٤٠٧
٨٦٢/٤١٧/٣٧٧	حفيرة القرشي: ١٩١.....	حفان: ٢٣٩/٢٣٧.....
٢٤٤.....	حق بني العرجاء: ٤٧.....	٤٠٧/٤٠٦
الحليفة: ٧٩٤/٧٤٢.....	الحقار: ٢٣٩.....	الحفاير: ٩٣٤/٨٦٧/٥٨٠
الحليفة السفلى: ٣٧٨.....	حقال حلية: ١٩١.....	الحفر: ٨٥/٦٦/٥١.....
الحليفة العليا: ٣٧٨.....	حقل: ١٥٦/٦٢.....	١٢٥/٢٤٢/٢٤٠-٣٦٦
حليل: ٢٤٣/٢٤٢.....	٥٠٦/٤٤٥/٣٥٩/١٧٥	٤٧٦/٤٦٨/٤١٦/٣٦٨
حلية: ٣٨٥/٣٧٦-٣٧٢	٨٩٧	٦٨١/٦٤٥/٥٨٠/٥٣١
الحجاد: ٩١٤/٩٠٦.....	حقل: ٣٧٥.....	٨٥٢/٧٧٨/٧٤٩/٧٢٩
الحجادة: ٢٧١/٢٣٣.....	حقين: ٣٧١/٣٦٨.....	٨٩٢/٩٢٠
٩١٢/٨٧٥/٨٥٧/٨٤٤	الحلاء: ٥٩٢/٥٥٣.....	حفر أبي موسى: ٢٤٢.....
٩٢١	حلال: ٢٤٥/٢٤٤.....	٤٧٥/٤٦٨/٤١٦/٣٦٦
حاة: ٨٩٦/٨٥٠/٦٨٨..	الحلاة: ١٦٦.....	حفر الباطن: ٤٢٩/٤١٦
حم: ٤١٢/٤١١.....	حلب: ٧٠/١٨.....	٤٧٦/٤٦١
حصن: ٧٣٠/٧٠٩.....	٢٧٢/١٥٣/٨٦/٧٥	حفر الرياب: ٢٤٢/٢٤١
٨٥٤/٨٥٠/٧٨٠/٧٦٢	٣١٥/٣٠٩/٢٩٢/٢٨٢	٣٦٧/٣٦٦
الحمض: ٧١٨/٦٤٣.....	٤٠١/٣٩٣/٣٧٥/٣٤٩	حفر السبيع: ٣٦٧.....
٨٦٦/٧٧٠	٥١٧/٤٦٦/٤١٣/٤٠٢	حفر بني سعد: ٢٤١.....
الحمى: ٢٢٧/١٩٤.....	٦٩١/٦٩٠/٦٧١/٦٥٣	٦٥٨/٣٦٧/٣٦٦
٢٧٢/٢٥١/٢٣٨/٢٣٠	٧٦٤/٧٦٢/٧٣٥/٧٠١	حفر السيدان: ٢٤٢/٢٤١
٤١٦/٣٩٣/٣٨٠/٢٩٣	٨٩٦/٨٦٥/٨٥٠/٧٩١	٣٦٧/٣٦٦
٥٦٠/٤٩٢/٤٥٩/٤١٧	٩٢٦	حفر ضبة: ٣٦٦.....
حى البصرة: ٩٣.....	حلبة: ٥٣٣/٣٧٣/٣٧٢	حفر العتك: ٣٦٧/٢٤٢
حى الربذة: ١٧٤/٦٠.....	٢٤٤/٢٤٣.....	٦٥٨
٣٨١/٣٠٥/٢٩٦/٢٥١	حلحلة: ٧٩٥.....	حفر بني العنبر: ٢٤٢.....
٩٠١	الحلقوم: ٨١٥.....	حفرة: ٢٤٠/٢٣٩.....
حى ضرية: ٥٣/٤٣.....	الحلمة: ٢١١.....	حفرة درب أم أيوب: ٢٤٠
٧٦/٧٥/٦٠/٥٧/٥٤	حلوان: ٣٨٠/٣١٦.....	حفن: ٢٤١/٢٤٠.....
١٢٧/١٢٦/١٠٨/٩٨	٥٩٠/٥٧٠/٥٥٥/٥٥٤	٣٦٨/٣٦٦
١٦٩/١٦٨/١٤٢/١٣٨	حلوة: ٥٢١.....	حفناء: ٣٧٢/٣٧١/٢٥٩
٢١٦/١٩٢-١٩٠/١٧٣	الحلة: ٣٧٤/٢٦١.....	حفياء: ٣٧٢/٣٧١/٢٥٩
-٢٤٤/٢٤٢/٢٣٤/٢٢٩	٨٣٩/٥٣١	حفيت: ٤١٣.....
٢٧٨/٢٥١/٢٤٩/٢٤٦	حلة الشوك: ٣٧٤.....	الحفير: ٣٦٨/١٨٦.....
٣٣١/٣١٧/٣٠٥/٣٥٠	حلة بني مزيد: ٨٣٩/٣٧٤	٤٢٥/٣٦٩
٣٨٣/٣٨١/٣٧٦/٣٧١	حلة النباح: ٣٧٤.....	حفير بني أسد: ١٢١.....
٤٥٥/٤١٧/٤٠٧/٤٠٠	٤٩٧/٤٩٦	حفير زياد: ٣٦٩.....
٥١٦/٤٨٦/٤٦٧/٤٦٢	حلي: ٣٧٢/١٥٩.....	حفير العلجان: ٣٦٨.....
٥٢٨/٥٢٣/٥٢٢/٥٢٠	٧٢٥/٧٠٤	حفيرة: ٣٦٨.....

٣٥١/٣..... حنين:	٤٩٧/٤٧٥/٤٧٢/٣٨٤	٥٦٦/٥٦٢/٥٦٠/٥٢٩
٤٦١/٤٢٠/٤١٩/٣٥٣	٥٤٦/٥١٩	٥٨٨/٥٨٢/٥٨١/٥٧٥
٨٦٠/٨١٥/٦٠٠/٥٩٩	٢٣٢/٧٧..... الحمض:	٦٥٧/٦١٤/٦١٣/٦٠١
٨٨٨/٨٨٧	٤٨٢/٣٨٤/٣٨٣	٧١٢/٧١٠/٦٧٨/٦٦٦
٣٤٩- ٣٤٧..... حنينا:	٣٥٨..... الحمضة:	٧٤٨/٧٤٣/٧٣١/٧٢٥
٢٧٩/٢٧٨..... حواء:	٢٤٨/٢٤٦/١٠٢.. حل:	٨١٢/٨٠٨/٧٨٩/٧٥٨
٢٧٩..... حواء الذهب:	٨٠٣/١٩٩..... حمومة:	٨٦٣/٨٦٢/٨٤٧/٨٣٠
٣٢٧/١٤٧..... الحوآب:	٣٨٢/١٩٩..... حة:	٩٠١/٩٠٠/٨٧٠/٨٦٧
٦٤٣/٦٤٢/٥٢٤/٣٧٩	٣٨٢..... حة الثوير:	٩١٨
٩٠٣	٥٤..... حة دُرَيْع:	٦٢/٥٨..... حمى فيد:
٤١٥/٨٨/١٠..... الحواز:	٣٨٢..... حة المتضى:	٣٨١/٢٥١/١٨٨/١٠٢
٤١٦/٤١٥..... حوان:	٥٤٤..... حَيَّان:	٧١٢/٧١١
٢٧٨/٢٧٧..... حوايا:	٥٣٦..... الحميمة:	٣٨١..... حمى كلب:
٢٧٤..... حوث:	٧٧..... الحناظل:	٣٦٠/١٣٤.. حمى النقيع:
٢٨٥/٢٨٣..... حوز:	٨٣/٨٢..... الحناكية:	٥٤٥/٣٩١/٣٨١/٣٧٢
٢١٥/٧٧..... الحوراء:	٤٨٣/٣٤٧/٣٠٤/٢٧٥	٦٧٩
٨٧٦/٧٨٥/٥٥٢/٣٥٥	٦٤٨/٦٣٦/٥٤٠/٤٨٤	حمى النير: ٨١٨/٨١٧....
٨٤٢	٨٨٣/٨٣٨/٨١٨/٦٧٧	حار: ٢٥٤/٢٥٣.....
١٠١/٤١..... حوران:	٩١٥/٨٨٥	٣٨٦/٣٨٥
٢٧٣/٢٧٢/١٨٠/١٠٤	٢٩٠/٢٨٨..... الحنان:	٤٢٠..... حاس:
٨٦٨/٦٨٦/٦١٤/٣٨٨	٤٥٩/٢٩١	الحماطيات: ٥٩٠.....
٩٢٥/٩٠٤	٧٩٠..... الحناة:	حال: ٢٥٠/٢٤٩.....
٩٠٩..... حورتان:	١٨٩/١٨٧..... حنبل:	حام: ٤٤٣.....
٣٨٩/٣٨٨..... حورة:	٢٥٦/٢٥٥..... حنانة:	حام بلج: ١٣٧.....
٧٦١/٢٨٥/٢٨٣.. حوز:	٢٦٦/٢٦٥..... حنباء:	حام سعد: ٥٤١.....
٢٨٥..... حوز برقة:	٨٦٨..... حنتم:	حان: ٣٨٥.....
٣٨٨..... حوزان:	٤٥٧..... حنجران:	حاة: ٤٧٢.....
٣٨٩/٣٨٨..... حوزة:	٢٦٣/٢٦٢..... حنذ:	الحمر: ٨٠/٧١.....
٤٠٣/٤٠٢..... حوشي:	٤٩٧/٤٩٦..... الحنظلية:	الحمرء: ٢٩١/١٥٦.....
٧١٩..... الحوشية:	٤١٩/٤١٨..... الحنو:	٨٨٠/٥٨٤/٥٤٥/٤١١
٣٨٧/٣٨٦..... حوصاء:	٧٣٠/٤١٩. حنو ذي قار:	حمرء الأسد: ٣٩١/٧٤...
١٣٠/٩٩..... حوصا:	٤١٩..... حنو قراقز:	٨٦١/٧٢٠/٤١٢
٩١٤/٥٢٠/٣٨٧/٣٨٦	١٩٣/١٩٢..... حنة:	حمرء المدينة: ٨٦١.....
٣٨٧..... حوصا الظمي:	٣١٨/٣١٧..... حني:	حمران: ٤٠٩/٤٠٨.....
٣٨٧..... حوصا الماء:	٢٦٥/٢٦٤..... حنيذ:	حمران: ٤٠٩/٤٠٨.....
٣٨٧..... حوصا الهضب:	٧٥٦/٥٨٦/٥٢١/٣١٧	حصص: ١٤٨/٧٨.....
١١٠..... الحوصان:	٧٧..... حنيظل:	٢٤٣/٢٤٢/٢٣٦/١٩٤
٩٢١..... الحوطة:	٣٨٦..... حنيف:	٣٨٣/٣٤٩/٣٣٢/٢٧٦

خبيب: ٣١٦/٣١٥.....	حرف الخاء	الحوف: ٢٨٣/٢٨٢.....
خبيت: ٣١٦/٣١٥.....	الخابوز: ٢٣٧/٢٣٤.....	٥٢٤/٣٣٥/٣٠٧
خبي: ٣١٩-٣١٧.....	٧٠٥/٦٧٧/٦٦٧/٦٠٨	حوف رمسيس: ٢٨٣.....
خبي الوالج: ٣١٩/٣١٨	٨٢٥/٧٠٦	٨١١
خت: ١٩٢/١٩١.....	الخابية: ٣١٩.....	حولايا: ٩٧.....
ختل: ١٨٧/١٨٦/١٨٣	خاخ: ٧٧٥/٣٩١.....	الحومان: ٤١٨.....
ختي: ٣١٩/٣١٧.....	الخارجة: ٨٤٣.....	حومانة الدراج: ٧٥٨.....
خداد: ٣٩٩/٣٩٧.....	خارك: ٢٥٧/١٨٠/١٧٩	حومل: ٩١٤/٨٦٠/٤٣٢.....
خدد: ٣٩٦/٣٩٥.....	خازر: ٣٩١.....	حوي: ٤١٧/٤١٦/٢٠٠.....
الخدود: ١٩٦/١٩٤.....	الخاصرة: ٤٣٣/٣٧٩.....	حويزة: ٢٣٢-٢٣٠.....
خدام: ٣٣٩/٣٣٨.....	٦١٠/٥١٧/٤٧٩/٤٣٤	الحويط: ٩٢٧/٧١٨.....
خذنة: ٩١٦.....	٨٧٥/٦٨٠	الحوية: ٧٦٧/٢٧٩.....
خر: ٢١١/٢٠٩.....	خاكة: ٣١٢/٣١٠/١٨٠	الحويض: ١٨٨.....
خراب: ٣٩٧.....	الخال: ٣١٣/٣١٢.....	حيا: ١٨٢/١٨١.....
الخرابة: ١٢٤.....	٦٠٢/٤٦١/٣٧١	حيار: ٣٩٤-٢٩٢/٢٨٨.....
الחרاز: ٣٣١/٥٦.....	خالة: ٥٦٤/٣١١/٣١٠	الحيانية: ١٣٢.....
٨١٩/٣٩٩/٣٣٧	خانقان: ٢٨٧.....	حيددين: ٤١٣/٤١٢.....
الخرارة: ٢٢٠.....	الخائع: ١٣٠/٧٠.....	حيران: ٨١.....
خراسان: ١١٨/١٨.....	الخب: ٤١٩/٤١٨.....	الحيرة: ٢٨٣/١٤٦.....
١٩٣/١٨٧/١٦٦/١٢٧	خباز: ٣٩٣/٢٩٣/٢٨٨	٣٦٩/٣٥٥/٣٥٤/٢٩٣
٢٢٤/٢٢٠/٢١٢/٢٠٢	الخباري: ٧٨٦.....	٦٣٨/٦٣٥/٥٢٧/٤٣٠
٤٠٢/٢٦٢/٢٣٧/٢٣٤	خباش: ٢٩٢.....	٨٥٤/٧٦٥/٧٢٥/٧١١
٤١٥/٤٠٩/٤٠٨/٤٠٤	خبان: ٢٩٢/٢٩١/٢٨٨	حيرة الأصفر: ٢٩٧/٢٩٦.....
٤٨٦/٤٨/٠٤٧٠/٤٣٦	الخبث: ٧٠/٢٠.....	حيرة جبلان: ٢٩٦.....
٥٤٧/٥١٤/٥٠٨/٥٠٠	٣٩٥/٣٩٤	حيزان: ٣٩٠/٣٨٩/٢٧٤.....
٦١٢/٦١١/٥٧٥/٥٧٢	خبث البزواء: ٣٩٥/٣٩٤.....	حيس: ٧٥٦/٣٠٦/٣٠١.....
٧٣٠/٦٧٧/٦٦٦/٦٣٦	خبث الجميش: ٣٩٥/٣٩٤.....	الحيسية: ٦٨٠.....
٧٧٢/٧٥١/٧٥٠/٧٣٢	خبث دومة: ٣٩٥.....	حيض: ٣٠٧.....
٨٤١/٨٠٨/٨٠١/٧٧٨	خبث طفيل: ٦٨٠.....	حيفاء: ٢٥٩/٢٥٨.....
٨٥٧	خبث كلب: ٣٩٥/٣٩٤.....	حيف: ٤١٩/٤١٨/٢٠٠.....
٨٩٧/٨٨٦/٨٦٨/٨٦٥	خبث نعمان: ٨٩٦.....	حيلة: ١٩٠/١٨٩.....
٩٠٧/٩٠٥	خبر: ٧٤٨/٣٩٢.....	الحيق: ٤١٩/٤١٨.....
٣٤٤/٣٤٣.....	الخبراء: ٤٤٠/٣١٩.....	حيني: ٢٧٤.....
٢٢٢/٢٢٠.....	خبراء العذق: ٦٦٤.....	حية: ١٩٣/١٩٢.....
٣٢٩/٣٢٨/٢٢٣	خبرة: ٢٩٦/٢٩٣.....	
	حية: ٨٠٨/١٩٤-١٩٢.....	

٣٦٣/٣٦٢/٢٦٧/٢٦٠	الخريمة: ٣٤٠.....	خرب الأساس: ٥٢.....
٦١٠/٥٣٥/٤٩٦/٤٢٨	خزاز: ٣٣٩/٣٣١.....	خرب الذئب: ٣٣٠/٢٢٤
٦٧١	٧٩٤/٤٠٠	خرب العقاب: ٢٢٣.....
٨٨٢/٧٥٣.....	خزب: ٢٢٤/٢٢٠.....	٣٣٠/٢٢٤
٥٤٦.....	٣٢٩/٣٢٨	خرب اللساسة: ٥٢.....
٨٨٠/٤٩٠/٧٤..	خزبات دو: ٢١٥/٢١٤..	خربنا: ٤٠٢.....
٢٣١.....	خزبة: ٢١١/٥٥.....	خربة: ٢١٣/٢١١.....
٢٣٧.....	٢٢٤/٢١٤	٧٨٦/٧٨٥
٣٣٧/٣٣٦: الحجون:	خزي: ٣٣٥/٢٠٤.....	خربى: ٢٠٤.....
١١٢.....	الخزرة: ٣٤٣/٣٤١.....	الخرج: ٢٠٣/١٥٩.....
٢٢٦.....	خزة: ٨٢٥.....	٣٦٣/٣٦٢/٢٦٧/٢٦٠
٣٠٦.....	الخزمية: ٤٦٨/٤٦٧.....	٥٤٩/٤٢٨/٤٠٤/٤٠٣
٢٤١.....	خساف: ٧٦٤/٦٩١.....	٧٨٨/٧٨٥/٧٠٨/٦٨٩
٢٣٧.....	خست: ٤٠٦/٤٠٥.....	٩٣٢/٨٧٥/٨٠٨
٤٩٦/٢٨١.....	خش: ٤١٣/٣٥٢/٣٤١.....	خرجان: ٢٢٥.....
٤٠٧.....	خشأخش: ٨٥٢.....	خرخان: ٢٢٦/٢٢٥.....
٢٣٩/٢٣٧.....	خشاش: ٩٠٠.....	خزرة: ٢٣٤ - ٢٣٢.....
٩٠٢/٩٠١/٧٠٦/٤٠٦	خشب: ٨٦٦/٤٠٦/٤٠٥.....	خوسى: ٤٠٢/٢٠٢/١٩٩.....
٩٢٥/٥٩٠.....	خشبان: ٣٠١/٢٩٩.....	خوشنة: ٦٤٥/٢٧٧/٢٧٥.....
٤٠٦.....	الخشي: ٥٢٨/٤٤٨.....	الخرقاء: ٢٨١/٢٨٠.....
٤٠٨.....	خشم الحزن: ٧٢٦.....	خرقان: ٤٠٤.....
٨٤٦.....	خشم العان: ٤١٢/١٨٦.....	خرم: ٣٣٨/٣٣٥.....
٩١٥.....	الخشناء: ٧٧.....	الخرماء: ٥٢٩/٣١٣.....
٢٤٦ - ٢٤٤.....	خشوب: ٥٥٠.....	خرمان: ٥٢٣/٣٩٦.....
٥٨٦/٣٧٨/٢٩٣.....	الخشبية: ٣٤٩.....	الخرمانية: ٥٦٥/٥٢٣/٣٩٦.....
٣٧٥/٩٠/٨٢...	الخصاصة: ٣٥٨.....	الخربة: ٦١/٥٨.....
٤٧٠/١٣٠.....	الخصر: ٣٥٨ - ٣٥٦.....	٩١٢/٧٩١/٣٤٠/١٥٨
٩١٠/٥٣٢	٣٦٤/٣٦٣	خربنا: ٤٠٢/٤٠١.....
٤٢٨.....	خصلة: ٥٧٧.....	خرنق: ٤٠٥/٤٠٤.....
٧٥٧/٢١٥.....	خصوص: ٣٥٥/٣٥٤.....	خرون: ٢٢٤.....
٣٧٧/٣٨٦.....	الخصوف: ٣٧٥/٩٠/٨٢.....	الخربية: ١٦٣/٤١.....
٤١٠/٨٨.....	خضار: ٣٦١.....	٤٧٠/٤٥٤/٤٠١/٣٤٨
٥١١/٤١٥	الخضارم: ٣٦٢/٣٦١/٢٦٠.....	٩٢٩
٣٨٠/٣٧٩.....	الخضارة: ٥٦٦/٤٩٩/٤٩٨.....	خريز: ٢٢٩/٢٢٦.....
٣٨٠.....	الخضر: ٥٨.....	الخريزة: ٢٣٢/٢٣٠.....
١١٥.....	خضرة: ٩٠٨.....	خريق: ٤٠٥/٤٠٤.....
٣٧٨/٣٧٧.....	الخضراء: ٨٢٣/٦٤٠/٣٦٥.....	خريم: ٢١٨.....
	الخضرة: ١٨٦/١٥٩.....	خريم بني طاهر: ٦٣٦.....

خيف سمنة: ٥٥٢.....	٧٩٣/٧٨١/٧٣٢/٦٤٥	خليقة: ٣٧٧-٣٧٩.....
خيف سويقة: ٤١٩.....	٨٠٠	خليل: ٢٤٢.....
خيف الشبا: ٥١٣/٥١٤	خوسر: ٢٧٢.....	خم: ٤١٢/٤١١.....
خيف علي: ٤١٩.....	خوش: ٤١٣/٣٥٢.....	٨٧٠/٧١٥
خيف بني كنانة: ٨٠٩/٤١٨	الخصاء: ٣٨٧/٣٨٦.....	الخبأ: ٢٥٢/٢٥١.....
خيف بني المصطلق: ٢٨٥	خولان حمير: ٢٧٣/٢٧٢..	خما: ٥٩٠.....
خيف ذي القبر: ٧٦٠.....	خولة (جبل): ٤٥٧.....	خماز: ٢٥٤/٢٥٣.....
خيف النعم: ٧٦١/٤١٨.	الخوة: ٨٣٦.....	خان: ٣٨٥/٢٥٣/٢٥٢
خيفق: ٦٨٣.....	خوى: ٤١٦/٢٠.....	خرا: ٤١١.....
خيل: ١٨٧/١٨٦/١٨٣	خويت: ٢٧٤/٢١٧.....	خران: ٤٠٩/٤٠٨.....
خيم: ٤٢٠/٣٣٦.....	الخويشات: ٢٧١.....	خة: ٣٨٣/٣٨٢.....
خيمة: ٣١٩/٢٤١.....	خوين: ٢٧١-٢٦٩.....	خمي: ٣٨٢/٣٨١.....
٣٦٧/٣٢٠	خيابر: ٤٢١.....	خنائا: ٢٥٧.....
خيمة قطن: ٣٢١/٢٤١..	خير: ٩٠/٧٢.....	خناصرة: ٧١.....
خين: ٣٢٢/٣٢١.....	٢١٢/١٩٠/١٨٢/١٣١	خنان: ٢٩٢/٢٨٨.....
خينف: ٣٨٦.....	٢٩٣/٢٩٢/٢٦٠-٢٥٨	ختل: ١٨٩/١٨٧.....
<b>حرف الدال</b>	٣٩٤/٣٥٣/٣٥١/٢٩٦	٦٧٩/٦٤٣
الداءا: ٢٢٨.....	٤٢١/٤٢٠/٤١٩/٣٩٩	الختندق: ٦٠٩/٣٤.....
دأث: ٤٩٢/٤٩١.....	٤٨٢/٤٧٤/٤٧٢/٤٢٧	ختزير: ٧٣٠/٤١٢/١٨٦
داء الهيام: ٥٧٣.....	٥٧٢/٥٣٢/٥٢٨/٤٩٥	الختق: ٤١٩/٤١٨.....
الدءا: ٦٠١.....	٧١٨/٧٠٠/٦٧٢/٥٩٦	خنيس: ٣١٥/٣١٤.....
داعة: ٨٣٧/٦٨١.....	٧٤٧/٧٤١/٧٢١/٧٢٠	خو: ٢٦٩-٢٦٧.....
دائر: ٤٢٢.....	٩١١/٨٦٩/٧٧٤/٧٧٠	٧٨٨/٦٨٢/٤٤٨/٤١٧
دائن: ٤٢٢.....	٩٢٩/٩٢٧/٩٢٦	٨١٨/٨١٧
دارائي: ٤٥١.....	خير: ٣٩٣/٣٩٢.....	الخواز: ٥١١/٤١٥.....
دار ابجرد: ٨٧/٢٢٤/٨٠١	خيرة الأصفر: ٢٩٦.....	خوار الرى: ٨٥٧/٤١٥/١٠
دار بية: ١٤١.....	خيرة المملدة: ٢٩٦.....	خوارزم: ٦٣٦/٦٠٨/٢٦٢
دار أم جعفر: ٥٨٦.....	خيزران: ٣٠٩.....	الخور: ٥٤٨/٢٨٦/٢٨٣
دار أم هاني: ٦٦٢.....	الخيخ: ٣٠٧/٣٠١/٢٣٣	خور الديبل: ٢٨٦.....
داران: ٤٥١/٤٥٠.....	خيخ: ٣٠٧/٣٠١.....	خور فكان: ٢٨٦.....
دار بحتز: ٨٧٩.....	خيشان: ٣٠٠/٢٩٩.....	خور وعال: ٩١٤.....
دار بلقيس: ٨٢١.....	الخيف: ٤١٨/٣٨٦/٢٠	خورم: ١٣.....
دار تيل: ٩٠٦.....	خيف البشنة: ٤١٩.....	الخورتق: ٥٢٧/٣٥٥.....
دار الحمض: ٣٨٤.....	خيف رضوى: ٦٥٦.....	٥٥٤/٥٢٨
دار الحرب: ٢٢٢.....	خيف الرواجح: ٨٣٠.....	خوز: ٢٨٦/٢٨٥/٢٨٣
دار الخلافة: ٦٦٦.....	خيف بني سالم: ٥٩٣.....	خوزان: ٣٨٨.....
دار زيد بن ثابت: ١٨٧...	خيف سلام: ٥٤٧/٤١٨	خوزستان: ٢٣٢/٨٦.....
	٨٢٠/٧٦١/٧٦٠	٥٠٩/٣١٩/٢٨٧/٢٨٦



٥٣٩..... درب الشعير:  
 ٤٣٠ / ٤٢٩..... دريا:  
 ٣١٩ / ٢٠٢..... الدريند:  
 ٩٢..... دريند شروان:  
 ٤٢٩..... درتا:  
 ٥٦١..... در سنكان:  
 ٢٧٦..... درعا:  
 ٣٣٩ / ٧٥..... الدرعية:  
 ٧٠٠ / ٦٨٧  
 ٥٠١ / ٥٠٠..... درق:  
 ٤٩٠ / ٤٣٠ / ٤٢٩..... درنا:  
 ٥٠٩ / ٥٠٨..... دروق:  
 ٥٩٢..... الدزيند:  
 ٥٠١ / ٥٠٠..... دزق:  
 ٥٠١..... دزة:  
 ٤٧٣..... دشتك:  
 ٨٨٣ / ٨٣٥..... دعان:  
 ٧١..... الدعثور:  
 ٤٦٧ / ٩٩..... دغانان:  
 ٨٢٩ / ٤٦٧ / ٤٦٦..... دغانان:  
 ٦١٥..... دغوٹ:  
 ٣٧٧ / ٨١..... دفاق:  
 ٧٣٧ / ٦٧٢  
 ٧٣٤ / ٤٢٣..... دفران:  
 ٤٤٧..... دفوان:  
 ١٧٤ / ٥٤ - ٥٢..... الدفينة:  
 ٤٢٦ / ٣٩٣ / ٣١٣  
 ٨٥٦..... دفاق:  
 ٨٦٦..... دقلا:  
 ٥٠٢..... دقوقا:  
 ٥٣٣..... الدقهلية:  
 ٦٩..... الدكادك:  
 ٩٩..... دلقان:  
 ٤٦٧..... دلوك:  
 ٤٠٠ / ٣٣٢..... دليم:  
 ٤٣٤ / ٦٤..... دما:  
 ٤٩٧ / ٤٧٩ / ٤٧٨..... دماخ:  
 ٧٤٨ / ١٠٤ / ٣٨..... الدمام:

٢٠٣ / ١٧٤..... الديبل:  
 ٨٤٤ / ٧٩٦ / ٤٤٤ - ٤٤٢  
 ٤٤١..... دثن:  
 ٣١٣ / ٥٤..... الدثينة:  
 ٤٢٧ / ٤٢٦  
 ١٠١ / ٤٩..... دجلة:  
 ٢١٧ / ١٩٣ / ١٨٤ / ١٥٨  
 ٢٦١ / ٢٣٧ / ٢٣٤ / ٢٣١  
 ٢٨٧ / ٢٨٢ / ٢٧٢ / ٢٦٦  
 ٣٦٣ / ٣٥٧ / ٣٥١ / ٣٥٠  
 ٥٠٢ / ٤٧١ / ٤٢٦ / ٤٢٥  
 ٥٩٧ / ٥٥٣ / ٥١٤ / ٥٠٥  
 ٦٨٧ / ٦٥٣ / ٦٥٢ / ٦٣٦  
 ٨٤٨ / ٨٤٢ / ٧١٦  
 ٢٠٤ / ١٣٨..... دجيل:  
 ٧٥٤ / ٤٢٥ / ٢٧٢ / ٢٥١  
 ٧٩٣  
 ٨٦٥ / ٨٤٤..... دجيل الأهواز:  
 ٧٨٨ / ٤٢٨ / ٤٢٧..... دحرض:  
 ٤٢٨..... الدحرضان:  
 ٧٥٦ / ٤٢٩ / ٤٢٨..... دحل:  
 ٧٣..... دحل لقطان:  
 ٤٢٦..... دحلة:  
 ١٥٣..... الدحو:  
 ٤٢٧..... دحوض:  
 ٤٣٣ / ٤٣٢..... الدحول:  
 ٤٢٩ / ٤٢٨..... دخل:  
 ٣٣٧ / ٣٣١..... دخنة:  
 ٧٩٤ / ٤٠١ / ٤٠٠  
 ٣٧٩ / ٣٤١..... الدخول:  
 ٩١٤ / ٤٣٢  
 ٤٣٢ / ٤٣١..... دد:  
 ٤٣١ / ٢٦٧..... در:  
 ٤٣١ / ٤٣٠..... درب:  
 ٥٦..... درب الأجر:  
 ٣٣٥ / ٢٨٢..... درب الجوف:  
 ٣٠٦..... درب الحيش:  
 ١٩٨..... درب السيل:

٥٦٤ دار زينب بنت سليمان:  
 ٢٤٤ / ٢٤٣ دار الضباب:  
 ٥٢٢... دار سعيد الحرشي:  
 ٧٩٥ دار العباس بن محمد:  
 ٣٦٢ دار عجل بن لجيم:  
 ٣٦٢ دار عدي بن حنيفة:  
 ٣٦٢ دار عمرو بن عثمان:  
 ٣٨٢ / ٣٨١.....  
 ٤٣٥ / ١٠..... دار الكتب الظاهرية:  
 ٨٨٨..... دار الندوة:  
 ٣٦٥ / ٣٥٦..... دار يزيد بن منصور:  
 ٢٤٢..... دارة الأسود:  
 ١٠٧..... دارة بحتز:  
 ١٥١..... دارة تيل:  
 ٢٤٤ / ٢٤٣..... دارة جلجل:  
 ٤٣٤ / ٤٣٣..... دارة رمح:  
 ٤٣٤..... دارة رحمة:  
 ٤٨٨..... دارة الذيب:  
 ٧٠٨..... دارة غبير:  
 ٧٦٩..... دارة القداح:  
 ٧٩٥..... دارة كبدة:  
 ٢٧٣..... داريا:  
 ٤٠٣..... الدام:  
 ٤٥٥..... دامان:  
 ٢٢٠..... دامغان:  
 ٥٥٧..... الداوودية:  
 ٤٣٤ / ٤٢٤..... دبا:  
 ٤٢٤ / ٤٢٣ / ٨٩..... الدباب:  
 ٤٩٥..... دباله:  
 ٣٨٣ / ٣٠٥..... الدبديه:  
 ٧٢٩ / ٤٣٢ / ٣٨٤  
 ٤٤١..... دير:  
 ١٧٤..... الديبل:  
 ٤٥٨ / ٢٩١ / ٢٩٠..... الدبة:  
 ٤٢٨..... الدييب:  
 ٤٩٤..... دبير:

٦٧٢/٦٧٠/٦٦٢/٦٣٨  
 ٧٢٩/٧١٢/٦٨١/٦٧٨  
 ٧٥٠/٧٤٨/٧٤٤/٧٤٠  
 ٧٨٥/٧٧٨/٧٦٠/٧٥١  
 ٨٣٤/٨٢٨/٧٨٩/٧٨٨  
 ٨٧٣/٨٥٣-٨٥١/٨٤٨  
 ٩١٢/٩٠٩/٨٩٢/٨٧٦  
 ٢٢٦/١٩٥... ديار الأزد:  
 ٧٩٤/٧٥٨/٦٩٨/٣١٢  
 ٩٠٩  
 ٤٦/٤٥... ديار بني أسد:  
 /١٦٠/١٥٠/١٠١/٦٧  
 ٢٦٧/٢٢٦/١٧٠/١٦١  
 ٣٠٥/٣٠٤/٢٨٤/٢٦٨  
 ٤٨٢/٤٨١/٣٣٩/٣١٧  
 ٥٩١/٥٤٥/٥٣٤/٥٣١  
 ٦٤٤/٦٠٥/٦٠٤/٥٩٤  
 ٦٧٠/٦٥٧/٦٤٩/٦٤٦  
 ٧٤٩/٧١٤/٧٠٩/٦٩٦  
 ٧٨٦/٧٨٥/٧٧٦/٧٥٨  
 ٨٩٨/٨٩٦/٨٤٠/٧٨٧  
 ٥١٦: ديار أسيد بن معاوية:  
 ٢٠٩... ديار أشجع:  
 ٦٠٧... ديار بني الأصبط:  
 ١١٥... ديار الأواس:  
 ٥٣٥/٦٧/٥٢: ديار باهلة:  
 ٦٨٤/٦٧٦/٥٦٥/٥٤٥  
 ٩١٦/٧١٤/٧١٣/٦٨٥  
 ٤٢٢... ديار بني بغض:  
 ٢٣١/٢١٧... ديار بكر:  
 ٥٩٥/٣٩٠/٣٨٩/٢٧٤  
 ٦٥٤/٦٤٤  
 ديار أبي بكر بن كلاب:  
 ٨٢٨/٥٨٠/٤٣٢/١٣٠  
 ديار بكر بن وائل:  
 ٨٠٦/٧٣٩  
 ١٧٦... ديار تغلب:  
 ٢٦٧/٢١٩  
 ١٨٩/٨٥... ديار تميم:

الدودية: ٥٨٩.....  
 دوران: ٤٦٥/٤٤٥.....  
 دور: ٤٣٥.....  
 دور الحرب: ٢٢٣.....  
 الدوسري: ٢٢٨.....  
 دوقه: ٥٧.....  
 دولاب: ٤٣٥.....  
 الدوم: ٤٧٢/٤٧١.....  
 ٤٨٢/٤٨١  
 دومة الجندل: ٢٨٢/٢١١  
 ٤٤٠/٤٣٨/٤١٨/٣٣٥  
 ٨٢٢/٧٦٥  
 دومة الحيرة: ٤٣٨.....  
 دون: ٤٣٥.....  
 دونك: ٥٠٧.....  
 الدونكان: ٨٢٩/٥٠٧/٤٣١  
 دونة: ٤٨٢.....  
 دوة: ٤٧٠/٤٦٩.....  
 الدويد: ٢١١.....  
 دهستان: ٥٦.....  
 دهلك: ١٤٩.....  
 دهمة: ٢٩٢.....  
 الدهناء: ٥٧/٤٤/٤١.....  
 /٩٩/٨٥/٧٩/٧٣/٥٨  
 ١٨٩/١٧٤/١٦١/١٥٨  
 ٢٥١/٢٤٢/٢٢٨/٢١٨  
 ٢٧٠/٢٦٣/٢٥٥/٢٥٣  
 ٣٠٥/٢٨١/٢٧٨/٢٧١  
 ٣٢٧/٣١٨/٣١٠/٣٠٧  
 ٣٤٦/٣٤٥/٣٤٣/٣٣٢  
 ٣٧١/٣٦٨/٣٦٧/٣٦٦  
 ٤٠٣/٣٨٧/٣٨٤/٣٧٥  
 ٤٢٤/٤١٧/٤١٦/٤٠٨  
 ٤٣٩/٤٣٧/٤٢٨/٤٢٧  
 ٤٦٨/٤٦٧/٤٤٩/٤٤٠  
 ٥١٠/٥٠١/٤٧٨/٤٧٤  
 ٥٤٠/٥٣١/٥١٧/٥١٥  
 ٥٦٠/٥٥٣/٥٤٨/٥٤٧  
 ٦١٣/٦٠٥/٥٩٧/٥٨٣

دمح: ٤٣٣.....  
 دمخ: ٦٨٠/٤٣٤/٤٣٣.....  
 ٨٧٥  
 دمدم: ٥٠٣.....  
 دمر: ١٧٦.....  
 دمشق: ٦٢/٤٦/٥.....  
 ١١٧/١١٤/١٠٢/٧٠  
 ١٩٢/١٨٠/١٧٦/١٤٨  
 ٢٦٥/٢٤٣/٢٠٣/٢٠٠  
 ٢٧١-٢٧٣/٣١٤/٢٧٣  
 ٣٨٣/٣٥٤/٣٤٨/٣٢٣  
 ٤٥١/٤٣٨/٤٣٥/٣٨٥  
 ٥١٩/٥١٨/٥٠٦/٤٦٤  
 ٦٠٦/٦٠٣/٥٣٦/٥٢٦  
 ٦٤٤/٦١٥/٦١٤/٦٠٧  
 ٧٢٦/٦٨٩/٦٨٦/٦٤٨  
 ٧٥٦/٧٣٥/٧٣٣/٧٣٠  
 ٨٢٨/٨١٩/٧٨٠/٧٦٣  
 ٩٠٤/٨٥٤/٨٣٩/٨٣٣  
 ٩٢٥/٩٠٥  
 دمتة: ٨١.....  
 دمياط: ١٧٦/١٤٦.....  
 ٥٢٥/٢٨٢/٢٣١  
 دن: ٤٣٢/٤٣١.....  
 دنا: ٤٢٤.....  
 الدنان: ٤٣٢.....  
 دندنة: ٥٠٤/٥٠٣.....  
 دنن: ٤٤٢/٤٤١.....  
 دنيسر: ٤٧٢.....  
 الدو: ٣٨٣/٣٠٥.....  
 ٧٢٩/٤٣٢/٤٣١/٣٨٤  
 الدوادمي: ١٠٠/٥٤.....  
 ٥٢٩/٤٤٨/٣٧٦/١٠٨  
 ٩١٦/٨٠٧/٦٧٥  
 دوار: ٢٠٥/٨٩.....  
 ٤٣٨-٤٣٦/٢٣٨  
 دوان: ٤٣٦.....  
 الدوانك: ٥٠٧.....  
 دودان: ٤٤٦/٤٤٥/٢٤٩

ديار عتر: ١٩٩.....  
 ديار عوف بن عبد بن أبي بكر:  
 ٦٥٨/٥٢٤  
 ديار غسان: ٨٤٣.....  
 ديار غطفان: ٧٨/٦١....  
 ٣١٠/١٠٥/٩٠/٨٢/٧٩  
 ٤٢٠/٣٤٨/٣٤٧/٣١٣  
 ٥١٢/٥١١/٤٨٣/٤٢٢  
 ٦٨٨/٦٠٧/٦٠٠/٥٢٨  
 ٨٠٧/٧٩٨/٧٠٠/٦٩٤  
 ٨٨١/٨٧٥  
 ديار غني: ٥٣٨/٤١.....  
 ٨٦٢/٧٩٤/٧٨٩  
 ديار فزارة: ٢٤٣/٤٨.....  
 ٤٠٤/٤٠٣/٣٠٦/٢٤٤  
 ٦٤٠/٥٩٥/٥١٤/٥١٢  
 ٧٩٠/٧٨٩/٦٧٠/٦٤٨  
 ٨٧٤  
 ديار بني قريظ: ٤٠.....  
 ديار قشير: ٢٤٧/١٨٢...  
 ٩٠١/٤٤٣  
 ديار قضاة: ٤٢.....  
 ديار قيس: ٥١٦.....  
 ٥٩٧/٦٩٥  
 ديار بلقين: ١٧٨.....  
 ٨٢٣/٣٦٨/٣١٠  
 ديار بني كعب: ٤٨٨.....  
 ديار بني كلاب: ١٧٥/٩١  
 ٢٦٧/٢٢٣/١٨٩/١٨٣  
 ٤١٢/٣٨٧/٣٨٢/٢٨٦  
 ٥٠٧/٤٨٨/٤٥٠/٤٣٣  
 ٥٩٧/٥٩٦/٥٧٩/٥٢٧  
 ٦٨٠/٦٦٣/٦٠٧/٥٩٨  
 ٧٩٥/٧٢٤/٦٩٦/٦٨٨  
 ٨٨٢/٨٧٥/٨٦٧/٨٣٠  
 ٨٩٧

٥٢٤/٥٢٢/٣٩٦/٣٩٣  
 ٦٠٦/٥٩٢/٥٨١/٥٧٥  
 ٧٦١/٧٣٤/٧٢٦/٦٧٩  
 ٨٧٨/٨٥٨/٧٩٨/٧٧٠  
 ٨٩٧/٨٩٦/٨٧٩  
 ديار شكر: ٢١٣.....  
 ديار بني شيبان: ٥٩.....  
 ديار الضباب: ٩٠٥.....  
 ديار ضبة: ٧٩/٧٨.....  
 ٣٦٦/٣٠٧/٢٢٩/٢٢٨  
 ديار بني ضمرة: ٨٤١.....  
 ديار طيء: ١٣٦/١٥.....  
 ٢٦٧/٢٠٩/٢٠٨/١٧٦  
 ٤٦٢/٤٢٣/٣٤٨/٢٦٨  
 ٥٨٧/٥٧٨/٥٥٢/٤٨٧  
 ٧٤٥/٧٤٤/٧٤١/٦٠٩  
 ٨٢٨/٨٢٠/٧٩٨/٧٧٤  
 ٨٧٤  
 ديار عامر بن صعصعة:  
 ٣٠٨/١٩١/١٥١/١١٠  
 ٦٩٨/٥٠٧/٤٥٧/٤١٢  
 ٩٠٦/٩٠١/٩٠٠/٧٦٠  
 ديار عبد القيس: ٥٢٨.....  
 ٨١٧/٧٠٧/٥٤٤  
 ديار بني عبد الله بن كلاب:  
 ٥٧٠/٢٩٤  
 ديار عبس: ٢٦٩/٢٠١..  
 ٣٤١/٣٣٤/٢٧٨/٢٧٠  
 ٧٨٣/٥٦٠  
 ديار بني عجل: ٢٨٨.....  
 ديار بني العجلان: ٤٣٢..  
 ديار عدوان: ٨٣١.....  
 ديار عدي الرباب: ٤٠٣..  
 ديار عذرة: ٣٣٣/٦١.....  
 ديار بني عقيل:  
 ٧٨٤/٣٢٤  
 ديار بني عمرو من حرب:  
 ٨٣٥  
 ديار بني عمرو بن كلاب:  
 ٧٣٩

٢٠٥/٢٠٤/١٩٦/١٩٥  
 ٤٠٢/٣٩٨/٣٤٦/٢٤١  
 ٥١٥/٤٤٠/٤٢٥/٤١٠  
 ٥٤٩/٥٣٥/٥٣٢/٥٢٨  
 ٧٦٩/٦٨١/٥٩٠/٥٦٥  
 ٨٠٦/٨٠٥/٧٨٦/٧٧٣  
 ٩٢٧/٩١٨/٨٧٨/٨٤٤  
 ديار تيم الله بن ثعلبة: ٧٨١  
 ديار بني ثعلبة من غطفان:  
 ٧٦٩  
 ديار ثمود: ٣٢٥.....  
 ديار جذام: ٢٠٦/٦٣....  
 ٨٣١/٤٦١/٤٥٨  
 ديار بني جشم بن بكر:  
 ٥٦٥/٥٣٥/٣٥٢  
 ديار بني جعدة: ٨٥٧.....  
 ديار جهينة: ٢٢٦.....  
 ٧٤٢/٦٤٢  
 ديار بني الحارث بن كعب:  
 ٦٩٧/٤٥٨/٤٥٧  
 ديار حنظلة من تميم: ٧٧٢  
 ديار خثعم: ٤١٧.....  
 ٨٠٤/٦٩٩  
 ديار خزاعة: ٨٩٢/٧١١.  
 ديار بني دارم: ٨٥٤.....  
 ديار بني ذبيان: ٦١٠.....  
 ديار الرباب: ٤٠٩.....  
 ديار ريبة: ٢٣١.....  
 ٨٦٣/٥٤١  
 ديار بني زبيد: ٣٥٨.....  
 ديار بني سعد: ١٧٤/٩٨.  
 ٥٨٦/٥٦٠/٥٢١/١٩٦  
 ٨٦٥/٧٤٦/٧١٢  
 ديار سعد العشيرة: ٧٣٩..  
 ديار بني سلول: ٥١٦.....  
 ديار سليم: ٧٤-٧٢/٥٧  
 ٢٠١/١٧٤/١٢٠/٩٨  
 ٣٥٦/٣٢٦/٢٤٢/٢٢٢  
 ٣٩٢/٣٧٩/٣٧٨/٣٦٦

١٢٧..... ذات الصمين:  
 ٦٧٦..... ذات العراز:  
 ٥٩/٤٨/٤٥ ذات عرق:  
 ٣٠٣/١٩٧/١٤٣/٩٩  
 ٣٧٨/٣٥٣/٣٤٤/٣٤٣  
 ٥٥٤/٤٧٦/٤٥٩/٤٥٥  
 ٦٧٤/٦٦٤/٦١٤/٥٧٩  
 ٨٧٧/٧٢٤/٧٢٣/٦٩٠  
 ٨٩١/٨٨٦  
 ٤٧٤/٨٥..... ذات العشر:  
 ٧٧٨/٦٤٥/٥٣١  
 ٦٥٤..... ذات العنقر:  
 ٥٢٤..... ذات الغار:  
 ٧٥٠/٧٠٨  
 ٧٢٠/٧١٩.. ذات غسل:  
 ٧٦٩..... ذات الفراخ:  
 ٧٧..... ذات فرقين:  
 ٧٦١..... ذات القتاد:  
 ٧٧٢..... ذات القرنين:  
 ٧٩٠/١٧..... ذات القن:  
 ٩١..... ذات اللطي:  
 ٨٣٤..... ذات المرار:  
 ٨٥٧..... ذات الملح:  
 ٨٠٩..... ذات النصال:  
 ٣٤٩/٢٥٩..... ذباب:  
 ٤٥٢/٤٢٤  
 ٣١١/٣١٠..... الذبابة:  
 ٦٤٥..... ذبحة:  
 ١٩١..... ذبدب:  
 ٢٠٦..... ذحول:  
 ٤٤٥..... ذروان:  
 ٤٩٩/٤٩٨..... ذرود:  
 ٦٠٠/٤٨٣/٤٨٢..... ذروة:  
 ٦٦٧  
 ٤٦٥/١٩٠..... ذرة:  
 ٥٣٠/٥٢٣/٤٧٠/٤٦٩  
 ٧٨١/٧١٨/٦٨٦/٥٣١  
 ٨١٧  
 ٤٥٩/٤٤٧/٢٩١ ذفران:

٢٥٤..... دير الجماجم:  
 ١٩٣..... دير حنة:  
 ٥٤٠..... دير سعد:  
 ٤٤١/٣٥١ دير العاقول:  
 ٧٧٧..... دير القس:  
 ٨٣٣..... دير مران:  
 ٤٢٩..... دير النصارى:  
 ٨٩٦..... دير نعم:  
 ٥٣٥..... الديلم:  
 ٥٥٢/٥١٥..... الديلمى:  
 ٤٣..... ديم:  
 ٤٤٢/٤٣٥..... دينوز:  
**حرف الـ ذال**  
 ٩٠٥..... ذا بران:  
 ٣٨..... ذات الأثل:  
 ٦٠/٥٩..... ذات أجناب:  
 ٤٩..... ذات الإصاد:  
 ١٤٢..... ذات الأصبع:  
 ٥٥٦..... ذات البشام:  
 ٥٩..... ذات الجنب:  
 ٧٩٥..... ذات الجيش:  
 ٣١٠..... ذات الحاج:  
 ٣١٤..... ذات حبس:  
 ٣٨٥/٢٥٤.. ذات الخمار:  
 ٤٤١..... ذات الدبر:  
 ٤٧٠..... ذات الربا:  
 ٤٦١..... ذات رجل:  
 ٨٦٤..... ذات الرس:  
 ٤٦٦..... ذات الرضم:  
 ٨٨٥..... ذات الرقاع:  
 ٦٠٧..... ذات الرمث:  
 ٤٣٣..... ذات رمح:  
 ٥٤٧..... ذات السلاسل:  
 ٧٩..... ذات الصدر:  
 ٥٦٧..... ذات السيب:  
 ٨٧٥..... ذات شل:  
 ٥٦٠..... ذات الشيخ:  
 ٢٢١..... ذات الصحار:  
 ١٤٦..... ذات الصفيح:

٢١٠/١٣٢... ديار كلب:  
 ٤٦١/٣٣٥/٢٢٨/٢١١  
 ٦٧٥/٦٦٣/٦١٢/٥٩٦  
 ٩١٤/٨٥٠/٨٣٤/٨٠٨  
 ٩٣٠  
 ٢٩٤/٣٣..... ديار كنانة:  
 ٧٥٢/٥٨٩/٥٤٦/٣١٧  
 ٤٥٢/١٧١ ديار محارب:  
 ٨٨٢/٨٨١/٧٩٧/٦٤٠  
 ٤٧١/٢٩٢..... ديار مراد:  
 ٨٣٢  
 ٨٢٩..... ديار بني مرة:  
 ١٧٢/١٣٤... ديار مزينة:  
 ٦٩٣/٦٩٠/٤١٥/١٧٣  
 ٧٦٨/٧٦٢  
 ٣٣١/٨٦..... ديار مضر:  
 ٨٣٨/٧١٥/٥٩٥/٤٥١  
 ٨٦٧  
 ٥٦٨ ديار نصر بن معاوية:  
 ٢٤٥..... ديار بني نفاعة:  
 ٦٨٨ ديار النمر بن قاسط:  
 ٥٣٥/٢١٩..... ديار نمير:  
 ٨٢٨/٨٠٧/٥٩١/٥٦٥  
 ٨٩٧/٨٧٢  
 ٧٥٣/١٨٩..... ديار نهد:  
 ٥٤٤/٣٥٧.. ديار هذيل:  
 ٩٣٠/٨١٩/٨٠٤/٦٤٦  
 ٣٩٩..... ديار همدان:  
 ٨٦٣..... ديار هوازن:  
 ديار هودة بن علي السحيمي:  
 ٣٦٢  
 ديار بني يربوع:  
 ٨٢٨/٧٩٩/٧٧٠/٣٤٤  
 ٤٦٨/٤٢ ديار اليانين:  
 ٤٢٤/٤٢٣..... دياف:  
 ٥٩٠/٤٢٢..... الديبل:  
 ٤٤٢..... ديوز:  
 ٤٤١..... دير:  
 ٣٥..... ديرايا:

ذو طلوح: ٤٢٩/٨٥.....	ذو الجلفة: ٣٨٧.....	ذلقامان: ٥٢.....
٦٧٦/٦٣٨/٦١٣	ذو الجيفة: ٣٨٧.....	ذمار: ٢٢٧/٢٢١.....
ذو طوالة: ٦٤١.....	ذو حديلة: ٣٢٧.....	٢٩١/٢٩٢/٣٣٠/٤٣٤
ذو طوى: ٦٣٩/٥٧٤.....	ذو حرث: ٣٢٩.....	٤٤٦/٥١٠/٦٥٧/٧١٨
٨٢٣/٨٠٢	ذو حرص: ٣٤٠.....	٩٢٢/٧٢٩
ذو العثري: ٧٠٩.....	ذو حسا: ٦٩/٦٨.....	ذئاب: ٤٢٤/٤٢٣.....
ذو العرجاء: ٦٦٩.....	١٧١/٢٩٠/٣٤٧/٣٤٨	الذئابة: ٥٦٤.....
ذو عشر: ٦٨١.....	٧١٥/٧١٦	الذئائب: ٢٧٥/٥٩.....
ذو العشرة: ٦٨٢/٢٦٨..	ذو الحليفة: ٣٦٩/٣٠٢....	٥٤٥/٩١٠
ذو العضوين: ٨٠٣/٤٠٨	٣٧٠/٣٧٧/٣٧٨/٨٤٩	ذئبان العيص: ٢٢٣/١٥٧
٨٣٢	ذو الخدمة: ٥٩.....	٧٠٢
ذو غير: ٧٤٢.....	ذو خشب: ٤٠٦/٧٧.....	ذنية: ٤٤٨/٤٤٦.....
ذو غان: ٧٠٨.....	٤٦٤	ذو الأبرق: ٧٩٥.....
ذو غث: ٩٠١.....	ذو الدفين: ٨١٦.....	ذو أهر: ٤٠٧/٢٣٩.....
ذو الغصن: ٧٢٠.....	ذو دوران: ٤٤٥.....	ذو أثيل: ٤٣.....
ذو الغضا: ٦٨٣/٤٨.....	ذو رعين: ٢٩٢.....	ذو أختال: ٤٨.....
ذو الغمار: ٧٢٦.....	ذو رقد: ٥٩٤.....	ذو أراط: ٢٥٣.....
ذو غمر: ٧٢٣.....	ذو الرقية: ٤٧٤/٢٥٨...	ذو الأرطى: ٨٢٤.....
ذو طلال: ٨١٦/٧١٥.....	ذو رولان: ٣٢٦/١٦٤.....	ذو أرك: ٧٨/٧٢.....
ذو طلوح: ٧١٣.....	٧٧٢	ذو الأعشاش: ٥٨٠.....
ذو فايش: ٧٥٤.....	ذو ريدان: ٦٤٨.....	ذو البان: ٩١.....
ذو القرويين: ٧٧٦/٤٧٦.	ذو سحيم: ٨٣٧.....	ذو أمج: ٨٠٥.....
٧٧٧	ذو سدير: ٥٢٨/٣٤١.....	ذو أمر: ٧٢٣/٦٣٨/٨٣
ذو قاز: ٢٥٧/٦٣.....	ذو سلام: ٥٤٦.....	ذو أوان: ٨٦.....
٣١٨/٤١٩/٥٤١/٧٢٩	ذو سلع: ٤٤٥.....	ذو بحار: ١٠٠/٧٦/٧٥..
٧٦٥/٧٣٠	ذو سلم: ٥٤٥.....	١٠٨/٥٢٨/٧١١/٧٥٢
ذو قبر: ٧٦٠.....	ذو سمر: ٥٥٠.....	ذو بقر: ٩٠٢.....
ذو قرد: ٧٦٩/١٤.....	ذو الشب: ٥٧٢.....	ذو بليان: ١٤٣.....
٨٦٨/٧٧٠	ذو الشباك: ٨٣٨.....	ذو بوان: ١٤٤.....
ذو القردة: ٧٤٥/١٥.....	ذو شبك: ٥٦٨.....	ذو بهدا: ٢١٩.....
ذو قساء: ٧٧٨.....	ذو الشرى: ٥٧٩.....	ذو البيض: ٤٣٧.....
ذو القرظ: ٧٣٨.....	ذو الصفا: ٢٢٥.....	ذو تدوم: ٤٨٤.....
ذو القصة: ٧٧٩/٥٨٧...	ذو ضال: ٦١١.....	ذو ثاث: ٩٢.....
ذو قضين: ٧٨٠.....	ذو الضروية: ٧١٤.....	ذو الجدين: ١٨٧.....
ذو قوس: ٧٤٢.....	ذو صفير: ٦٠١.....	ذو جراف: ٣٩٨.....
ذو كشد: ٨٣٢.....	ذو الطفيتين: ١٤٠.....	ذو جرة: ٢٢١.....
ذو اللصبان: ٢٨٩.....	ذو طلال: ٢٩٠/١٧١.....	ذو الجليل: ١٨/١٧.....
ذو اللهاء: ٣٥٧.....	٨٧٥/٣٤٧	٢٤٣/٧٩٠
ذو حجر: ٧٥٠/١٠٣.....	ذو طلح: ٦٣٨.....	ذو جماجم: ٣٧.....

٣٨١/٣٦٤/٣٥٧/٣٤٧  
 ٥١١/٤٩٨/٤٥٦/٤٥٥  
 ٥٥٥/٥٢٩/٥٢٠/٥١٢  
 ٥٧٧/٥٦٤/٥٦٣/٥٥٦  
 ٧١٥/٦٧٨/٦٥٢/٥٩٩  
 ٧٩١/٧٧٩/٧٤٠/٧٣٩  
 ٩٠١/٨٥١/٨٤١/٨١٨  
 ٩٢٠  
 ٢٠٩/٣٨... الربع الخالي:  
 ٥٩٧/٤٤٠/٣٢٤/٣١٠  
 ٩٠٩/٩٠٤  
 ٩٠٨..... ربعة حانوية:  
 ٤٥٨..... رية:  
 ٧٧..... الربوض:  
 ٥٠٥..... ربيق:  
 ٤٨٥/٤٨٤..... رتم:  
 ٤٥٩..... رجاء:  
 ٦٦٨/٤٦٣/٤٦٢ رجاء:  
 ٧٦٧/٧٢٧  
 ٤٦٠..... رجاء:  
 ٤٦١..... رجل:  
 ٢٣٢..... الرجلاء:  
 ٤٦١..... رجلة بريز:  
 ١٥٠/١٤٩... رجلة تيس:  
 ٤٦١..... رجلة زياتة:  
 ٤٦١..... رجلة العشور:  
 ٤٦٢/٤٦١..... رجلى:  
 ٤٦٣..... رجم:  
 ٧١٣/٥٥٠..... الرجيع:  
 ٤٧٤/٤٥٩/٩٣ الرجاء:  
 ٧٧٧/٥١٢  
 ٦٨٣/٤٨٧/٤٦٤ رجبة:  
 ٨٩٨/٨٩٥  
 ٦٣٧ رجبة مالك بن طوق:  
 ٣١٥..... رجبة خنيس:  
 ٨٩٦ رجبة طوق بن مالك:  
 ٥٩٨/٢٩٦..... رحرهان:  
 ٦٧٨/٥٩٩  
 ٧٤٩/١٦٤..... الرحضية:

٧٨٨/٤٥٠/٢٦٦ راذان:  
 ٤٥٠..... رازان:  
 ٤٥١/٤٥٠..... رازان:  
 ٩٠/٨٢..... رازح:  
 ١٣٦..... رأس برام:  
 ٢٩٧..... رأس التخابر:  
 ٧٤٨..... رأس تنورة:  
 ٦١٠..... رأس ضان:  
 ٧٠٥/٢٣٤... رأس عين:  
 ٨٢٤/٧٠٦  
 ٨٠٨/٥٤٩ رأس الكلب:  
 ٧٣٣..... رأس المناقب:  
 ٢٧٩..... راسب:  
 ٣٢٤..... الراشدة:  
 ٤٥٥..... الرافقة:  
 ٨٢..... الراكب:  
 ٤٥٣/٤٥٢/٢١٦ راكس:  
 ٦٣..... رام هرمز:  
 ٤٥٥..... رامان:  
 ٤٥٣/٤٥٢..... رامس:  
 ٤٥٣/٤٥٢..... رامش:  
 ٣٧٠/١٩٥/١٩٤... رامة:  
 ٧٥٩/٦٤٩/٣٧١  
 ٢٩٤..... ران:  
 ٤٩٤/٤٩٣..... راور:  
 ٨٤٢/٧٦٥..... راهط:  
 ٤٩٢..... رايان:  
 ٥٣٢/١٠٦..... الرايس:  
 ٨٧٩/٧٣٧/٦٠١  
 ٤٥٤/٤٥٣..... زايع:  
 ٤٥٤..... رايعه:  
 ٤٥٥/٤٥٤..... رايعه:  
 ٤٩٧/٤٩٦..... الربا:  
 ٤٦٣/٤٥٧/٤٥٦ رباب:  
 ٤٨٩..... رباح:  
 ٣١٦/٢٧٠..... الربائع:  
 ٤٨٨..... الربب:  
 ٤٩٨/٤٩٧..... ريذ:  
 ٢٥٩/٢٤١/١٧١ الربذة:

٨٨٥..... ذو محبله:  
 ١٠٧..... ذو محبله:  
 ٨٣٧/٨٠٤..... ذو مراخ:  
 ٨٣٤..... ذو مرار:  
 ٨٤٢/٦٣٨..... ذو مريخ:  
 ٨٤٣  
 ٦٤٢/١٧٨... ذو المروت:  
 ٦٤٣  
 ٧٠٢/٦٨٢..... ذو المروة:  
 ٨٦٦  
 ٤٠٥..... ذو المشروح:  
 ٥٤٢/٢٢٣... ذو الموقعة:  
 ٧٠٢  
 ٨٢..... ذو النار:  
 ٨٧٤..... ذو نباج:  
 ٨٨٢/٣٥٧... ذو نجب:  
 ١٨٨/١٠٧... ذو النخل:  
 ٨٨٣..... ذو النخيل:  
 ٩٣٠..... ذو نمر:  
 ٤٣١..... ذو نبيق:  
 ٩١٩..... ذو الهدم:  
 ٩١٩..... ذو الهرم:  
 ٣٤٧..... ذوات الهريز:  
 ٨٧..... اللذوذان:  
 ٤١٧/٤١٦..... اللذهاب:  
 ٤٥٩  
 ٧٢٥..... ذهبان:  
 ٨٠٧..... ذهلان:  
 ٤٩٥/٧٩..... ذباله:  
 ٤٨٨/٤٨٧..... ذيب:  
**حرف الراء**  
 ١٤٠/٧٠/٥٦..... رابغ:  
 ٣٩٥/٣٣١/٢٦٣/٢٣١  
 ٦٠٠/٤٧٠/٤٥٣/٣٩٩  
 ٧٢٨/٧٢٢/٧١٥/٦٤٣  
 ٩٢٩/٨٩٣/٨٤١/٨٠٥  
 ٩٣٤  
 ٤٥٢/٤٥١..... راتج:  
 ٢٠٣..... الراح:

رقمة فلج: ٨٥.....	الرصافة: ٧٨٧/٦٧١.....	٧٧٢/٧٥٨
الرقعة: ٣١٠/٣٠٩/٢٨٩	٩٠٥	رحقان: ٤٤٧/٣٤٠/٩٤
٤٠٩/٣٨٩/٣٨٨/٣١٤	رضم: ٤٦٦.....	٧٣٤/٦٦١
٥٢٦/٤٩٣/٤٦٤/٤٥١	رضم أبي جعفر: ٤٦٦.....	رحمة: ٤٦٥.....
٦٥٠/٦٠١/٥٤٦/٥٣٨	رضوان: ٨١٩/٥٦.....	رحيب: ٨٨٠/٥٨٤/٣٤٠
٨٢٤/٧٨٧/٧٧٦/٦٧١	رضوى: ٦١٥/١٣٨/٣٣.	رحيل: ٤٢٥/٢٦٣.....
٩٢٣/٩٠٦/٨٧٥	٩٣٢/٨٩٤/٨٦١/٨٠٤	رحية: ٤٦٥/٤٦٤.....
٤٧٤..... رقية:	رعبان: ٤٦٧/٤٦٦.....	رخ: ٥٠٠/١٨.....
٤٧٦/٤٧٥..... الرقيتان:	الرعشاء: ٤٦٧.....	رخا: ٤٦٠/٤٥٩.....
٧٥٥..... الركاء:	الرعن: ٢٨١/٢١١.....	رخام: ٤٦٣/٤٦٢.....
٥٤٤/٧١..... رك:	٥٠٢/٥٠١/٤٦٨	رخان: ٤٦٠.....
ركبة: ٣٥٧/١٣٥/١٢٤	الرعيلة: ٤٨٦.....	الرخم: ٤٦٣/١٧٢.....
٤٧٧/٤٧٦/٤٥٩/٣٦٦	رغال: ٤٦٩/٤٦٨.....	رحنان: ٤٦٥.....
٥٧١/٥٧٠/٥٥٨/٥٣٠	الرغام: ٢٣٣/٢١٣/٢١٢	رحة: ٨٠٤/٥٦٥.....
٩١١/٧٩٧/٥٨٧/٥٨٥	٤٣٤/٢٧١/٢٧٠	رحة: ٥٠.....
ركوبة: ٧٦٢.....	الرغباء: ٢٩٧.....	رخيات الأحت: ٨١.....
رم: ٤١٢/٤١١.....	رغبا: ١٨٣/٤٠.....	رخيم: ٧٨١/٦٨٦/٥٣٠
٤٨٠/٤٧٩	٩٣٥/٥٩٥	الردادة: ٦٦١.....
رم الزيوان: ٤٧٩.....	رغبان: ٤٦٧/٤٦٦.....	رداع: ٧١٨/٢٠٣/٩٢...
رما: ٤٣٥/٤٣٤.....	رغبة: ٧٩٤.....	الردعة: ٧٣٥.....
رماج: ٤٧٩/٤٧٨.....	رغوان: ٣٦٥/٣٥٨.....	ردم: ٤٧١.....
رماخ: ٤٧٨.....	الرفاعي: ٤٦٠.....	ردم بني جمع: ٤٧١.....
الرمادة: ٤٩٠.....	رفحا: ٧٦٠/٤٠٩.....	الرده: ٤٦٩/١١٤.....
رماغ: ٤٧٩/٤٧٨.....	الرفدة: ٩١٨.....	الردهة: ١١٤.....
رمان: ٣١٠/١٧٦/١٦٨	رفنية: ٤٧٥/٤٧٤.....	ردهة عاصم: ٤٢٩.....
٥١٦/٤٨٧/٤٧٧/٤٤٦	الرقاش: ٣٣٧.....	رذان: ٤٣٧/٤٣٦.....
٧٢١/٥٨٧/٥٧٩/٥٧٣	الرقاشان: ٣٣٧.....	رزم: ٤٧١.....
٨٧٤	الرقب: ٣٢٩/٢٢٣/١٥٥	رزة: ٤٧٠/٤٦٩.....
الرماتتان: ٤٦٦/٤٠٨.....	٦٤١/٥٤٠/٤٨٥/٤٥٧	الرس: ٣٣١/١٢٩/٣.....
الرمث: ٨٧١/٤٠٣.....	٧١٧	٥٧٧/٤٩٢/٤٧٦/٤٤٨
الرمثيات: ٢١١.....	رقد: ٥١٢/٤٧٣/٩٣.....	٧٩٤/٧٧٧/٧٤٨
رمح: ٤٣٤/٤٣٣.....	٧٧٧/٦٧٠	رستن: ٤٧٢.....
رمحان: ٤٣٤.....	رقدة: ٨٥٣/٨٥٢/٧١	الرئيسين: ٤٩٢.....
رمذ: ٤٧٣.....	الرقق: ٨٢.....	الرشاء: ١١٠/١٠٨/١٠٠
رمرم: ٨٠٨.....	الرقم: ٣٢٩/٢٢٣/٢٠١	٥٨١/٥٢٨/٣٠٥/٢٦٣
الرمل: ١٣٥.....	٥٤٠/٤٨٥/٤٨٤/٤٥٧	٧١١/٧٠٤/٦٦٦/٥٩١
رمل يحتر: ٤٤٠/٣٥٣.....	٨٢٩/٧١٧/٦٤١	٩٠٠/٨٠٧/٧٥٢/٧١٢
رمل الشقيق: ٥٥٣.....	الرقمتان: ٤٧٦/٤٧٥.....	رشت: ٢٩٧.....
رمل عالج: ٢٤٨/١٩٣...	٥٠٨	رشيد: ٤٧٣.....

رهجان: ٧٧١/٥٩٤.....	روب: ٤٣١/٤٣٠.....	٨٩٩/٤٤٠/٤١٤/٣٥٣
٨٩٦/٨٢١	روثان: ٤٨١/٤٨٠.....	رمل الكناس: ٦١.....
الرهط: ٩١٦/٩١٥.....	روثة: ٤٨٢.....	الرملة: ٥٦٧/٥١٥/٤٤٣
الري: ١٨٠/١٥٠/٨٩...	الروحاء: ١٣١/٩٤/٥٧..	رملة الأطهار: ٢٠٦.....
٤٣٥/٤١٥/٢٨٩/٢٢٠	٥٢٠/٥١٢/٤٥٨/٤٤٧	رملة جراد: ٥٢٨.....
٥٤٩/٥٣٥/٤٨٢/٤٧٣	٦٧٤/٦٧٤/٦٤٣/٥٢٩	رملة الدهناء: ٥١٥.....
٧٢٩/٦٤٩/٥٧٢/٥٥٣	٩١٣/٧٣٤	رملة بني عبدالله بن كلاب:
٧٨١/٧٨٠/٧٧٦/٧٥٣	٦٤٥.....	٤٥٧/١٥٨/٥٨
٩٠٦/٨١٦/٨٠٨/٨٠٧	روضة: ٤٨٢.....	الرمة (وادي): ٤٦/٤٣...
الربا: ١٨٦.....	الروشن: ١٥٣.....	١٠٩/٦٩/٥٤/٤٩
رياح: ٤٨٩.....	الروض: ٥١.....	٢١٥/١٦١/١٢٩/١٢١
الرياض: ١٨٦/٧٥.....	روض ابن هادي: ٩٣٦.....	٢٢٨/٢٢٧/٢٢٣/٢١٦
٣١٨/٢٢٤/٢١٥/٢٠٧	الروضة: ٣٦٢/٣١٩.....	٢٥٧/٢٤١/٢٣٤/٢٣٠
٤٢٨/٤١٢/٣٩٨/٣٢٤	روضة الأجداد: ٩٣٦/٥١	٣٠٦/٣٠٥/٢٧٥/٢٦٨
٤٩٦/٤٧٨/٤٦١/٤٣٧	روضة الجرداء: ٥٤٨.....	٣٣٩/٣٣٧/٣٢١/٣٢٠
٦٥٤/٥٤٨/٥٤٠/٥٢٨	روضة حزوا: ٣٤٦.....	٤٠٢/٤٠٠/٣٦٧/٣٤٨
٦٩٥/٦٨٦/٦٨٠/٦٧٢	روضة خاخ: ٣٩١.....	٤٨٧/٤٨٥/٤٥٧/٤٤٠
٧٦٧/٧٣٠/٧٠٠/٧٩٧	روضة الخرماء: ٣٠٦.....	٥٤٢/٥١٧/٥٠٧/٤٩٢
٨٢٥/٨٢٢/٨١٦/٧٧٥	روضة الخليل: ١٨٧.....	٥٩١/٥٧٨/٥٧٧/٥٤٣
٩١٨/٩٠١/٨٧٥	روضة السويس: ٥٤٨.....	٦٨٢/٦٦١/٦٤١/٦٠٧
رياض الرباب: ٤٥٧.....	روضة السهبا: ٢٦٠.....	٧٨٣/٧٤٥/٧٤٢/٦٩٧
٥١٦/٤٥٨	روضة الطنب: ٥٤٨.....	٨٩٧/٨٩٢/٧٩١
الريان: ٤٨٥/٣٧٤/١٠٣	روضة النواز: ١٤٧/١٤٥..	٩٣١/٩٠٩
٦١٢/٥٦٢/٤٩٢/٤٨٦	روم: ٤٨١.....	الرميثة: ٤٢٧.....
٨٨٤	رومة: ٤٣٩/٤٣٨/٣٣٤	رميض: ١٦٢.....
الريب: ٥٥/٥٢.....	رووس الشياطين: ١٣.....	رميلة: ٥٥.....
٤٨٨/٤٤٣	رويان: ٤٨١/٤٨٠.....	رميلة اللواء: ٣٢٥.....
ريث: ٤٨٧.....	الرويثة: ١١٧/١١١.....	رنان: ٤٨٦/٤٨٥.....
ريحان: ٥٠٤.....	٢٩٩/١٨٢/١٨١/١٣١	رند: ٤٩٨/٤٩٧.....
ريدان: ٥٠٦/٥٠٥.....	٩١٢/٧٣٤/٦٩٦/٤٨١	الرنية: ٣٧٩.....
ريدة: ٤٥٥/٤٠٩.....	٩١٣	رنية: ٩٩/٦١/٥٨/٤٥..
٩٣٥/٤٥٦	رويل: ٥٠٧.....	٣٨٧/٣٢٤/٣١٨/٣١٥
ريدة البون: ٦٦١/٤٥٦..	روية: ٨٦١.....	٥٣٩/٤٥٧/٤٤٨/٤٤٧
ريدة الصيعر: ٤٥٦.....	رها: ٤٨٩.....	٨١٢/٨١١/٦٨٨/٥٧٩
ربع بخش: ٤١٢.....	رهاط: ١٩٠/١١٧/٥٣...	٩١٢
ربع ذفران: ٤٤٧.....	٧٩٧/٧١٣/٦٧٣/٥٥٦	روابي: ٤٩٣/٤٩٢.....
	٤٤٠/٢٥٣/٢٥٢	رؤاف: ٩٢٨.....



٦٤١/٥٠٣  
 ٥٠٥..... زنيق:  
 ٣٨/١٨..... زنجان:  
 ٥٠٤/١٥٢  
 ٤٩٨/٤٩٧..... زند:  
 ٥٠٦/٥٠٥..... زندان:  
 ٥٠٥/٥٠٤/٢٩٩..... زندرو:  
 ٥٠٣..... زندنة:  
 ٥٠٥/٥٠٤..... زندورد:  
 ٤٥٦/٤٥٥..... زندة:  
 ٤٩٦/٢٨١..... زنقب:  
 ٤٩٣/٤٩٢..... زواي:  
 ٤٩٣/٤٣٧..... زوار:  
 ٤٩٣/٤٩٢..... زواني:  
 ٦٦١/٤٨٨..... الزوراء:  
 ٤٨٣/٤٨٢..... زورة:  
 ٨٩١..... الزوزان:  
 ٥٠٨..... زوزن:  
 ٤٣٥..... زولاب:  
 ٧٤٩..... زولان:  
 ٤٨١/٤٧٢/٤٧١..... الزوم:  
 ٥٠٨..... زون:  
 ٥٠٧..... زويل:  
 ٤٨٩..... زها:  
 ٤٤٠/٤٣٩..... زهبا:  
 ٤٨٨/٤٨٧..... زيت:  
 ٤٩٨/٤٩٧..... زيد:  
 ٥٠٦/٥٠٥..... زيدان:  
 ٧٦٤..... الزيمة:  
 ٤٦٠..... الزين:  
**حرف السين**

٦١٤..... سايس:  
 ٥٧٣..... سايل:  
 ٨٩٠/٧٩٣..... سابور:  
 ٦٥٠..... ساج فيروز:  
 ١٣٨..... الساحل:  
 ٩٠..... ساحل الجعافرة:  
 ٦٤١/٢٧٥/٦٩..... ساحوق:  
 ٥١٢..... ساري:

٨٦٥/٨٥٢/٧٤٣/٧٢٩  
 ٩٢٢  
 ٨٩٥..... زبيدة:  
 ٧٠٢..... الزبيدية:  
 ٥٥٥/٤٩٤/١٢٥..... الزبير:  
 ٤٤٩/٤٤٨/٤٤٧..... زبية:  
 ٥٠٠/٤٩٩..... زج:  
 ٤٩٩..... زج لاقوة:  
 ٤٦٠/٤٥٩..... الزجي:  
 ٤٩٩/٤٩٨..... الزجيج:  
 ٥٦٦  
 ٥٠٠/٤٩٩/١٨..... زخ:  
 ٤٦٣..... زخم:  
 ١٨٥..... زرارين:  
 ٥٠٨..... زرد:  
 ٨٢..... زرزز:  
 ٥٠١/٥٠٠..... زرق:  
 ٤٣٩/٣٦٩..... الزرقاء:  
 ٤٧١..... زرم:  
 ١٢٤..... زرنج:  
 ٤٩٤..... زرند:  
 ٧٧٦/٥٩٧/٨٠..... الزرنوق:  
 ٤٦٧/٤٥٥/١٣٢..... زرود:  
 ٦٤١/٥٢٢/٥١٠/٤٩٨  
 ٨٣٤/٧٨٩/٦٧٨  
 ٤٢٨..... زري:  
 ٥٦٣/٥٦٢/٥٠٠..... زريق:  
 ٥٠٢/٥٠١..... زعرا:  
 ٥٠٢/٥٠١..... زغر:  
 ٦٧٠..... زفنية:  
 ٨٢..... زقان النار:  
 ٥٠٢..... زقوقا:  
 ٤٧٧/٤٧٦..... زكية:  
 ٢٣٩/٢٣٨/٢٣٣..... الزلفي:  
 ٥٤٩/٣٤٣/٢٧١  
 ٨٨٦/٤٨٠/٤٧٩..... زم:  
 ٤٤٧/٤٤٦..... زمار:  
 ٤٧٧..... زمان:  
 ٣٨١/٣٧٠/٣٦٧..... زمزم:

٨٠٢..... ريع الرسام:  
 ٦٤٠..... ريع الكحل:  
 ٤١٢..... ريع كدى:  
 ٩٠٠..... ريع نقري:  
 ٧٠..... ريع هرشا:  
 ٩١٠..... ريعان:  
 ٤٨٥/٤٨٤/٣٧٨..... ريم:  
 ٩١٣/٩١٢  
 ٧١٤..... ريمة:  
 ٤٨٨/٥٢..... الرين:  
 ٨٦٦..... رية:

## حرف الزاي

٤٩١/٣٩١..... زاب:  
 ٦٤٢/٥٥٣..... الزاب الأسفل:  
 ٧٩١..... الزاب الأعلى:  
 ٨٠٣..... زاب الموصل:  
 ٤٩٢/٤٩١..... الزابان:  
 ٤٩٢..... زابات:  
 ٤٥٢/٤٥١..... زابج:  
 ٦٦٦/٢١٢..... زابليستان:  
 ٧٦٧  
 ٤٢٢/٢٨٦..... زابن:  
 ٤٥١/٤٥٠..... زاذان:  
 ٧٦٩/٤٩٠..... زارة:  
 ١١٠..... الزاريب: (? )  
 ٤٩٠..... زاوة:  
 ٧٣٤/٥٥٨/٥٥٧..... الزاهر:  
 ٥٧٧/٤٩٧/٤٩٦..... الزباء:  
 ٤٥٧/٤٥٦..... زباب:  
 ٦٧٩..... الزبارة:  
 ٩٩/٩٨/٤٤..... زباله:  
 ٤٦٦/٤٠٨/٢٨٨/١٤٨  
 ٨٤٨/٧٨٢/٧٧٩/٤٩٥  
 ٤٨٧/٤٨٥..... زبان:  
 ٤٩٧..... زبد:  
 ٥٠٦/٥٠٥..... زيدان:  
 ٢٧٤/٢٧٣/٢٣٤..... زبيد:  
 ٥٨٩/٣٩٥/٣٦٥/٢٨٦

السخنة: ٥١٧.....	سير: ٥٢٥/٥٢٤/٥١٨	ساعير: ٧٣١.....
سخيرة: ٨٨٢/٧٥٣/٣٦٤	سيري: ٥١٨.....	ساق الغزوة: ٤٧٥.....
السد: ٧٩٨/٥٣١.....	سبيلة: ٥٥٧.....	ساق الفروين: ٤٧٥/٤٧٣
السداد الأعظم: ٨٩٤.....	سيه: ٧٥١/٥١٥/٥١٤	٧٧٧/٧٧٦/٤٧٦
سداد الحجاج: ٨٩٤.....	الستار: ١٠٧/٩٦/٩١...	ساقان: ٢٧٤.....
سد العاقول: ٣٠٤/١٥٥	٨٦٤/٨٥٨/٧٥٥/١٠٨	ساقية آل ناهض: ٥٩٧.....
٨٧٧	١٤٢/١٤١/٨٧٣/٨٧١	سامان: ٥١٢.....
سد قناة: ٥٤٣/٥٤٢.....	٥٧٥/٥٧٤/٥٢١/١٤٧	سامراء: ٧٦٠/٦٨٧.....
سد معاوية: ٩٢٢.....	٩٢٥/٦٠٤/٥٨٨/٥٨٦	سامه: ٥١٠.....
السدرة: ٨٨١/٧٢٥/٣٠٣	الستار الأعبر: ٥٢١.....	ساوة: ٣٤.....
سدرة آل اسيد: ٣٣٨/٣٣٧	الستاران: ٢٦٤/١٦١/٩٨	السائرتان: ١٩٠.....
سدوس: ٨٤٦/٧٧٥/٣٤٦	٥٣١/٥٢١/٢٨٢	ساية: ٣٩٦/٨٨/٧٣.....
سدري: ٢٢٨/٢١٩/١٣..	ستار بني سعد: ٧٨١.....	٤١٥/٥١١/٦٧٦/٧١٣
٣٠٧/٢٥٣/٢٤٢/٢٣٣	الستارة: ٣٨٩/١٩٠/٤٥	٨٢٩
٣٨٠/٣٦٧/٣٤٣/٣٣٦	٥٢٣/٥٢١/٤٧٠/٤١٥	سباء: ٥١٣/٢٨٢/٩٢...
٥٢٧/٤٦٦/٤٥٥/٣٨٦	٨١٨/٨١٦/٦٨٦/٥٣١	٥١٤
٥٦٤/٥٥٤/٥٥١/٥٢٨	ستين: ٥٢٤.....	سباب: ٥٢٢/٥٢١.....
٨٢٥/٧٢٢/٦٨٧/٦٥٨	سجا: ١٢٠/٥٩/٥٢.....	سباخ: ٥٢١.....
٩٣٠/٨٦٠	١٧٥/١٧٤/١٤٥/١٤٣	السباع (وادي): ٥٢٠.....
السدرة: ٢٠٧/٢٠٦/٨٤	٣٣٠/٣٢٩/٢٧٥/٢٢٣	سباق: ٨٩٢.....
٨٤٤/٣٩٨	٦٤٣/٥٢٧/٥٢٦/٣٧٩	سيال: ٨٢٨/٥٢٠/٥١٩
سدنين: ٥٢٨/٥٢٧.....	٨٩٧/٧٤٦/٧٠٩	٨٢٩
السر: ٢٧٩/٢٤٨/٢١٩	سجر: ٥٨٦/٥٧٥.....	سبت: ٥٦٧.....
٤١٠/٣٩٩/٣٧٤/٣١٤	سجستان: ١٥٩/١٣٢...	سبته: ٥١٥/٥١٤.....
٥٥٤/٥٥٣/٥٣١/٥٢٩	٤٩٣/٤٦٠/٤٥٩/٢٦٩	سبج: ٥٦٠/٥٥٩.....
٥٨١	٧٧٢/٧٤٢/٥٧٦/٥٦٨	سبخة المويه: ٥١٧.....
سر: ٦٧٥/١٧٣/١٧٢...	٩٠٥	٧٨٢/٧٠٧/٦٠١
سر أم جميع: ٨٩٧.....	سجسج: ٧٣٤/٤٤٧.....	سبد: ٥٥٨.....
سر من رأى: ٢٢٢/٢١٧	سجل: ٢٥٩.....	سبران: ٥٩٣/٥٩٢.....
٣٠٦/٢٧٤/٢٣٦/٢٢٣	سجبل: ٧٧٤/٥٢٥.....	السبرة: ٥١٨.....
٧١٦/٥٨٠/٥٥٤/٣٢٩	سحنة: ٥٢٦.....	سبب: ٩٠٨.....
٩٢٧	السحول: ٦٥٦.....	السبعان: ٥٧٩/٥١٦.....
سرا: ٥٨٠/٥٧٨.....	سحيل: ٥٢٦/٥٢٥.....	سبع رجل: ٤٦١.....
سراء: ٥٨٠/٥٧٨/٥٤٤	سحيمه: ٥٥١.....	سبل: ٥٦٨.....
السرارة: ٤٥٢.....	السحيمية: ٥٥١.....	سبلان: ٥١٩.....
سراو: ٥٨٢.....	سحا: ٥٢٦.....	سبلة: ٥٧٣.....
السرارة: ١٠٦/٩٢/٥٨	سخال: ٤٥٩/٤٣٠/٣٣٦	سين: ٥٦٧/٥٦٦.....
٢٨٤/٢٣٧/١٩١/١٤٩	٦٩٢/٥٢٨	سبوحة: ٨٨٨/٨٨٧.....
	سحنة: ٥٢٦.....	

٥٣٩/٥٣٨..... سعين:	٥٣٠/٨٤..... سرغ:	٥٣٥/٥١٦/٥٠٢/٣٧٦
٥٣٩..... سغد:	٦٨٤/٥٢٩/١١١ سرف:	٦٣٩/٥٧٨/٥٥٣/٥٣٦
٥٤١..... سفان:	٥٣٣/٥٠٩..... سرق:	٨٢٠/٧٧١/٧٢٤/٦٧٨
٥٤١..... سفان:	٢١٢..... سرقسطة:	٩٠٤/٨٨٧/٨٨١/٨٦٤
٩٠٣..... السفانية:	٥٦٤/٥٦٣..... سرقة:	٩٢٤
٣٤١/٣٣٩..... السفح:	١٦٨/١٣٩..... سرنديب:	٦٧٨/٢١٠... سراة الأزد:
٥٥٩/٤٧٠/٤١٢/٣٥٠	٥٣٣..... سرو:	٤٤٩..... سراة تهامة:
٧٣٠/٥٦٠	٥٣٣..... سرو بين:	٢١٠..... سراة ثقيف:
٩٠٦... سفح حرار:	٤٢٦/٢٦١... سنرو حَمِير:	٣٢٤/٣٠٨... سراة جنب:
٩٠٦..... سفح حرار:	٥٣٣	٨٨/٦١... سراة الحجاز:
١٣٢..... سفح اللوى:	٥٣٣..... سرو الرعل:	٨٢٠/٦٧٨/١٩٥/١٥٧
٥٤٣..... سقط:	٥٣٣..... سرو سحيم:	٣١٢..... سراة الحجر:
٥٢٠/٢٢٨/٥٥	٥٣٣..... سرو السواد:	٨٢..... سراة خولان:
٥٨٨/٥٥٥/٥٤٣	٥٣٣..... سرو صنعاء:	٥٩٥..... سراة دوس:
٦٧٢..... السفوح:	٥٣٣..... سرو الفلاة:	٥٨/٤٢..... سراة زهران:
٥٦٩/٥٦٨..... سفيان:	٥٣٣..... سرو لين:	٩٢٥/٣١٢
٥٣٩/٥٣٨..... سفير:	٥٣٣..... سرو الملا:	٨٤٨..... سراة بني شبابة:
٥٥٦/٥٥٥/٣٤٤	٥٣٣..... سرو مند:	٨٢٢/٥١٦/ سراة الطائف:
سقاية سليمان بن عبد الملك:	٤٢٢/٤٢٠..... السرة:	٣٠٨/٢١٠... سراة عبيدة:
٨٢٦	٨٧٥/٨٢٩/٨٢٨	٤٤٨
٥٨٨/٥٨٧..... سقر:	٥٣٤/٥٣٣..... سريا:	٢١٠..... سراة عدوان:
٥٤٤/٥٤٣..... سقران:	١٢٨/١٠٨/١٨ السريز:	٨٤٨..... سراة بني علي:
٥٤٣..... سقط:	٥٣٢/٥٢٨/٥٢٧	٣١٢..... سراة عت:
٥٤٣..... سقط القدور:	٤٧٠..... سرير البضيع:	٥٠٤/١٤٩... سراة غامد:
٧٧٩/٥٨٧/٥٨٥	٣٧٢/١٩١..... السرين:	٢١٠..... سراة فهم:
١٣٢/٤٤/٣٤... السقيا:	٥٣٣/٥٣٢/٤٦٠/٣٧٦	١٤٩..... سراة قحطان:
٣٤٩/٢٩٩/٢٤٧/١٣٣	٥٧٧/٥٣٥..... السرية:	٣١٢..... سراة بني القرن:
٥٨٣/٥٨٢/٤٩٧/٤٧٠	٥٧٨	٥٣٤/٥٣٣..... سرباء:
٧٣٤/٦٩٤/٦٦٨/٦٥١	٢٩٤..... السطاع:	٥٣١/٥٣٠/٥٢٩ سرت:
٨٩٨/٧٦٢/٧٥٥/٧٤٠	٥٣٩/٣٢٩/٢٢٣ سعد:	٥٣٢
٥٨٣/٤٦٤... سقيا الجزل:	٨٨٦/٥٤١/٥٤٠	٥٣٧..... سرح:
٣٤..... سقيا غفار:	٢٧٥..... السعدان:	١٣٣/٦٨/٤١... السرحان:
٥٨٣/٣٤..... سقيا يزيد:	١٩٨/١٦٢... السعدية:	٢٠٠/١٧٩
٥٤٢..... سقيفة:	٦٤٦/٣٢٢	٤١٧/٣٦٩/٣١١/٢٤٨
٥٤٢... سقيفة بني ساعدة:	٢٧٤..... سعرت:	٧٦٥/٥٦٤
٥٨٦/٥٨٥..... سقية:	١٤٣..... سعفان:	٥٩٣..... سرحة:
٣٣٥..... سكاكا:	٥٨٣/٥٨٢..... سعيا:	٢٦٩/١٥٠..... سرخس:
٤٦٥..... سكوبة:	٥٣٨..... سعيد:	٤٩١/٤٨٦/٤٥٩/٤٠٩
٢٩٠..... سكة حبان:	٦٥٩..... السعيدية:	٥٣٤/٣٢٣..... السرز:
١٤٠..... سكة بنانة:		

٥٧٥	السماء: ٧٣/٧٢/٥١...	سلاسل: ٥٤٧.....
السنبل: ٥٥٧/٥١.....	٣١٨/٣١٠/٣٠٩/١١٩	السلالم: ٤٢٠.....
سنج: ٥٥٩.....	٣٥٧/٣٤٥/٣٣٠/٣٢٩	سلام: ٥٤٧/٥٤٦.....
سنج عباد: ٥٥٩.....	٦١٥/٥٨٩/٥٦٤/٥٤٧	السلامة: ٦٥٧.....
سنج مرو الشاهجان: ٥٥٩.....	٩١٤/٨٣٥/٧٠١	سلسل: ٥٤٧.....
سنجار: ٥٦١.....	سماوة كلب: ١٥٠/١٢٠.....	السلسلة: ٦٤٩.....
سنجال: ٥٦٢/٥٦١.....	٩٠٦/٨٨٠/٧٩٥	سلع: ٥١٧/٤٨٨/٢٥٩
سنجان: ٥٦١.....	سماهيح: ١٣٠/١٢٩.....	٥٤٤/٥٤٥/٦٥١/٧١٠
سنجل: ١٩٢.....	سمائل: ٦٣.....	٨٣١
سنج: ٥٥٩.....	سمر: ٥٥٠/٥٤٩.....	سلع الستر: ٥٤٥.....
سنحان: ٤١١/٢٢٧.....	السمراء: ٤٢٨.....	سلع الكلدية: ٥٤٥.....
٨٤٨/٥٧٥/٥٢٣/٤٤١	سمرقند: ٣٠١/١٢٠.....	سلع موشوم: ٥٤٥.....
السند: ٣٨٨/٢٨٦/٨١	٥١٢/٥٠١/٤٩٣/٣٢٢	سلم: ٥٤٦/٥٤٥/٥١٦.....
٥٥٨/٥٥٥/٤٩٣/٤٤٢	٧٩٢/٧٧٦/٧٣٨/٦٠٢	سلم الريان: ٥٤٥.....
٧٨١/٧٨٠	٩٠٤/٨٠٥/٨٠٤/٧٩٩	سَلْمَى: ٧١/٥٨/٣٧....
سنداد: ٥٥٤.....	سمك: ٥٨٩.....	١٩١/١٦٥/١٦١/١٥٨
سندان: ٥٧٠/٥٥٥/٥٥٤.....	سمن: ٥٥٠/٥٤٩.....	٣٣٩/٢٨١/٢٤٥/٢٤٤
٥٩٠/٥٨٩	سمنان: ٥٤٩/٥٤٨/٤١٥.....	٤٢٢/٣٦٦/٣٥٦/٣٥٣
سنومة: ٥٦٢.....	سمنجان: ٤٣١.....	٥١٦/٤٧٧/٤٤٦/٤٤٠
سنير: ٥١٩/٥١٨/٢٧٦.....	سمنة: ٨٣٤/٥٥٢.....	٥٨٠/٥٧٩/٥٥٩/٥٤٤
٥٢٥/٥٢٤	سميحة: ٥٥١.....	٨٤٦/٧٧٩/٧٥١/٧١٢
سنتين: ٥٢٤.....	سمير: ٥٥٢/٥٥١.....	٨٩١/٨٨٥/٨٦١/٨٦٠
سوا: ٥٦٤.....	سميراء: ١٦٧/١٢١.....	٩١١
سواء: ٥٦٥/٥٦٤.....	٢٤٧/٢٢٩/٢١٣/١٧١	السلمية: ٢٦٠/١٩٤.....
سواج: ٢٢٩/٢٢٧/٩٨	٦٩٦/٥٨٧/٥٨٣/٣٨٢	٧٠٩/٢٦٧
٣٨٣/٣٨٢/٣٤٤/٣٠٦	٨٣٥/٧١٢/٧٨٧/٧٥٩	سلهب: ٧٩٦.....
٥٦٦/٤٩٩/٤٥٥	٨٧٦/٨٣٦	سلهم: ٨٥.....
سواج الخيل: ٥٦٦.....	سميساط: ٤٦٦.....	السلي: ٢١٥/٢٠٧/١٨٦.....
سواج طخفة: ٥٦٦.....	السمينان: ٥٣٢.....	٧٣٠/٥٤٨/٤١٢/٣٩٨
سواج اللعاب: ٥٦٦.....	سمين: ٥٥٢/٥٥١.....	سَلِّراء: ٥٤٨.....
سواج المردمة: ٥٦٦.....	السمينة: ٥٠١/٢٣٨/٧٧	سليج: ٧١٠.....
السواد: ٤١١/٣٥٨.....	٥٥٣/٥٥٢/٥١٠	السليل: ٧٩٦.....
٤٤٠	سمية: ٥٥٢.....	السلييلة: ٣٦٤/٣٥٧/٩٣.....
سواد الأراقم: ٨١٢.....	سن: ٥٩٢/٥٥٣/٩٢.....	٥١٢/٥١١/٤٥٦/٤٥٥
سواد باهلة: ٦٧٦/٣٦٦.....	سن بارما: ٥٥٣.....	٩٠٢/٩٠١/٨٥١/٥٧٧
٩٢٢/٧١٤	سناء: ٥١٤/٥١٣.....	سليمي: ٣٤١.....
سواد البصرة: ١٠١.....	سنام: ٥٥٥/٤٩٨/١٢٥.....	سما: ٥٨٩/٥٨٨.....
سواد دمشق: ١١٧.....	٨٩٩/٨٦٩/٥٨٨/٥٥٦	سमार بقيعاء: ٣٠٥.....
	سنان: ٥٧٤/٥٢٣/٥٢١.....	السمان: ٥٨٢/٤٠٨.....

٧٣٤ / ٧١٣ / ٦٩٢ / ٦٧٥  
 ٩٣٢ / ٩١٣  
 ٥٢٣ / ٥٢١..... سيان:  
 ٥٧٥ / ٥٧٤  
 ٥٦٧..... سيب:  
 ٥٦٩ / ٥٦٨..... سيان:  
 ٥٦٠ / ٥٥٩..... سيح:  
 ٢٦٠ / ٢٦..... السيح:  
 ٥٥٩ / ٢٦٧  
 ٧٧٦..... سيح اسحاق:  
 ٩١٢ / ٤٤٣ سيح الدبول:  
 ٥٦١..... سيحان:  
 ٥٦١ / ٢٦٢..... سيحون:  
 ٥٧٢  
 ٦٦٨..... سيحة:  
 ٤٦٠ / ٤٥٩..... السيدان:  
 ٥٩٠ / ٥٨٩ / ٥٥٥ / ٥٤٤  
 ٥٩٣..... سير:  
 ١٨٠ / ١٧٩ / ٦٣ سيراف:  
 ٦٠٩ / ٥٢٥ / ٣٩٠ / ٢٥٥  
 ٨٠١ / ٦٥٣  
 ٥٧٠ / ٥٦٩..... سيروان:  
 ٨٦..... سيسجان:  
 ٥٦٨ / ٣٠٧..... سيل:  
 ٨٦٠..... السيل الصغير:  
 ٧٧٥ / ٣٤٤ السيل الكبير:  
 ٨٦٠ / ٨٢٢  
 ١٣٩..... سيلان:  
 ٢٢٠..... السيلحون:  
 ٥٦٧ / ٥٦٦..... سين:  
 ٥٦٩ / ٥٦٨..... سينان:  
 ٧٣١ / ٦٣٩ / ١١٩ سيناء:  
 ٥٢٥ / ٥٢٤..... سينيز:  
 ٧٤..... سيل الحساء:  
 ٣٧٦..... سيون:

٨٢..... سوق البار:  
 ١٠٢..... سوق بحر:  
 ٥٠٤..... سوق الريحان:  
 ٥٤٣..... سوق السقط:  
 ٢٠٢..... سوق العطش:  
 ٨٠..... سوق الفلج:  
 ٨٠١..... سوق كران:  
 ٩٠..... سوق النار:  
 ٥٦٣ / ٢٠٧..... سوقة:  
 ٥٦٣..... سوقة أهوى:  
 ٣١١ / ٣١٠..... سوى مظنة:  
 ٤٦٤..... السويداء:  
 ٥٨٤..... سويدان:  
 ٥٨٤..... السويرقية:  
 ٧٣١..... السويس:  
 ٨٧٧..... السويق:  
 ٣٥٦ / ٥٧..... سويقة:  
 ٥٦٢ / ٣٦٥  
 ٥٦٢..... سويقة الصغد:  
 ٥٦٢..... سويقة نصر:  
 ٥٧..... سويقة ينبع:  
 ٣٠٢..... سهمان:  
 ٣٨٢..... السهب:  
 ٣٦٢..... السهبا:  
 ٨٢٤..... سهوة:  
 ٣٦٦ / ٣٥٧ / ٣٥٦ السَّي:  
 ٥٨٥ / ٥٧١ / ٥٧٠ / ٤٧٦  
 ٩١٨ / ٩١١ / ٧٨٢ / ٥٨٧  
 ٥٢١..... سياج:  
 ٥٢٢ / ٥٢١..... سيار:  
 ٥٧٥ / ٥٧٤  
 ٥١٢..... سيازي:  
 ٥٢٠ / ٥١٩..... سيال:  
 ٥١٢ / ٣٠٣..... السiale:  
 ٦٥٦ / ٦٤٣ / ٥٣٠ / ٥٢٩

سواد العراق:..... ٨٠ / ٧٩  
 / ١٤٧ / ١١٣ / ٩٧ / ٩٣  
 ٢٧٢ / ٢٦٦ / ٢٦١ / ٢٥٤  
 ٤٥٠ / ٢٨٨ / ٢٨٧ / ٢٧٤  
 ٥٦٧ / ٥٤٩ / ٥٤٧ / ٥٣٣  
 ٦٩٢ / ٦٤٧ / ٥٩٨ / ٥٩١  
 ٧٩١ / ٧٨٨ / ٧٨١ / ٧٣٠  
 ٨٩١ / ٨٦٨ / ٨٢٦ / ٧٩٣  
 سواد كسكر:..... ٨٢٠  
 سواد الكوفة:..... ٩٠٦ / ٨٥٧  
 السوادة:..... ٧٥٥  
 سوادمة:..... ٦٥٧  
 سوارق:..... ٧٥٠  
 السوارقية:..... ١٠٣ / ٧٢ / ٥٩  
 ٥٨٤ / ٤٩٢ / ٣٠٤ / ٣٠٣  
 ٧٠٨ / ٧٠٢ / ٦٠٥ / ٥٩٩  
 ٨٥٢ / ٨١٩ / ٧٥٧ / ٧٥٠  
 ٩١٨ / ٨٨٩ / ٨٨٤ / ٩٥٣  
 ٩١٩  
 سوان:..... ٧٤ / ٧٣  
 سوانان:..... ٧٣  
 سود:..... ٥٦٥ / ٥٣٥ / ٥٣٤  
 السودان:..... ٧٣٧ / ٦٥٠  
 سود باهلة:..... ٩٢٢ / ٥٦٥  
 سود شمام:..... ٥٨١  
 السوداء:..... ٣٨٤ / ١٣٠  
 ٧٧٥ / ٥٩١ / ٥٣١ / ٥٢١  
 ٩٢٥ / ٩١٤ / ٨٩٧  
 سودة شظب:..... ٨٩٧  
 السودتان:..... ٥٥ / ٤٠  
 سورية:..... ١٨٠  
 السوس الأقصى:..... ٦٥٠  
 سوقة:..... ٥٦٣ / ٢٠٧ / ٩٩  
 ٥٦٤  
 سوفتان:..... ٢٠٧ / ٢٠٦  
 سوق الأهواز:..... ٧٢ / ٦٣

٥٩٣..... شبر:  
 ٣٠٧..... شبراخيت:  
 ١٤٢/٥٤..... الشرم:  
 ٥١٧/٥١٦..... شبعان:  
 ٥٦٨..... شبك:  
 ٥٧٣/١٢٤..... الشبكة:  
 ٥١٩..... شبلان:  
 ٥٩..... شبيب:  
 ٥٩..... شبية:  
 ٥٩..... شبيث:  
 ١١٠..... شبيرمة:  
 ٥٨٩/٩٨..... الشبكة:  
 ٥٧٤/٥٢٣/٥٢١ شتان:  
 ٥٧٣/٥٧٢..... شث:  
 ٧٧١..... شثر:  
 ٥٧٦/٥٧٥..... شجر:  
 ٧٣٥..... شجوة:  
 ٢٦٣..... الشحي:  
 ٥٢٧/٥٢٦..... شحا:  
 ٥٦٠/٥٠٩/١٤٨ الشحر:  
 ٩٠٩/٦٩٣/٦٤٨/٥٧٥  
 ٢١١..... شخير:  
 ٣١٢..... شدا:  
 ٥٣٧/٤٨٣..... شدخ:  
 ٥٧٣/٥٣٨  
 ٥٣٥/٥٣٤..... شدن:  
 ٥٨١..... شديق:  
 ٥٧٩/٥٧٨..... الشرا:  
 ٥٧٩/٥٧٨..... الشراء:  
 ٥٦٦..... شراج:  
 ٥٨٢/٤٦١..... شراف:  
 ٥٣٥/٥١١..... الشراة:  
 ٨٦٦/٥٣٦  
 ٦٠٠/٣٥٣/١١ الشرائع:  
 ٨٨٨/٨١٥  
 ٥٣١-٥٢٩/٤٢.. شرب:  
 ٥٧١  
 ٥٨١/٥٨٠..... شربب:

٥٢٩/٥٢٨/٥٢٦/٥٢٣  
 ٥٣٦/٥٣٥/٥٣٣/٥٣٠  
 ٥٤٦/٥٤١/٥٤٠/٥٣٧  
 ٥٦٥/٥٦٤/٥٥٢/٥٤٧  
 ٥٨٤/٥٨٣/٥٧٨/٥٧٤  
 ٦٠١/٥٩٦/٥٩١/٥٨٧  
 ٦٠٩/٦٠٨/٦٠٥/٦٠٣  
 ٦٤٧/٦٣٩/٦٣٥/٦١٦  
 ٦٧٠/٦٦٥/٦٥١/٦٥٠  
 ٦٨٩/٦٨٨/٦٨٧/٦٧٥  
 ٧٠٠/٦٩٦/٦٩٥/٦٩٠  
 ٧٠٥/٧٠٣/٧٠٢/٧٠١  
 ٧١٦/٧١٣/٧١٠/٧٠٩  
 ٧٣٥/٧٣٣/٧٢١/٧١٩  
 ٧٤٠/٧٣٩/٧٣٨/٧٣٦  
 ٧٥٩/٧٥٤/٧٤٧/٧٤٥  
 ٧٧٦/٧٧٤/٧٦٥/٧٦٢  
 ٨٠١/٧٩٥/٧٨٠/٧٧٧  
 ٨١٤/٨١٣/٨٠٩/٨٠٨  
 ٨٣٠/٨٢٦-٨٢٣/٨١٩  
 ٨٤٢/٨٣٨/٨٣٦/٨٣٣  
 ٨٥٣/٨٥٠/٨٤٧/٨٤٣  
 ٨٦٨/٨٦٦-٨٦٣/٨٥٤  
 ٨٨٦-٨٨٣/٨٨٠/٨٧٤  
 ٨٩٧-٨٩٥/٨٩٣/٨٨٩  
 ٩٢٦/٩١٤/٩٠٥  
 ٥١٣/٥١٢..... شامات:  
 ٥١١/٥١٠..... شامة:  
 ٨٢٧/٦٣٧  
 ٥٧٢..... شب:  
 ٥١٤/٥١٣/١٥٦ شبا:  
 ٥٢١..... شباح:  
 ٥٢٠/٥١٩/٤١٨ الشباك:  
 ٥٢٠..... الشبال:  
 ٥٥٦/٥٥٥..... شبام:  
 ٤٢٤..... شجنة:  
 ٥٩٠/٥٨٩/٥٥٤ شبداز:  
 ٥٩٠/٥٥٥..... شبديز:

حرف الشين  
 ٦٠/٥٩/٣٧..... شابة:  
 ٥١٢/٥١٠/٣٦٤/٣٥٧  
 ٨٢٩  
 ٦٠/١/٥٧٢..... شاس:  
 ٥٧٢..... شاش:  
 ٣٧٣/٣٧٢..... الشاقة:  
 ٣٧٦..... الشاقّة الشامية:  
 ٣٥/٣٣/٨/٧.... الشام:  
 /٦٣/٦٢/٤٦/٤٢/٤١  
 /٨٣/٧٥/٧٠/٦٨/٦٧  
 ١٠١/٩٥/٨٩/٨٦/٨٤  
 ١١١/١٠٩/١٠٨/١٠٢  
 ١٢٥/١٢١/١٢٠/١١٩  
 ١٣٣/١٣٢/١٣١/١٢٧  
 ١٥٥/١٤٨/١٤١/١٣٧  
 ١٧٥/١٧٤/١٧١/١٥٨  
 ١٨١/١٨٠/١٧٩/١٧٦  
 ١٩٤/١٩٢/١٩٠/١٨٨  
 ٢٠٢/٢٠١/١٩٩/١٩٦  
 ٢١١/٢١٠/٢٠٩/٢٠٧  
 ٢٤٢/٢٣٧/٢٢٣/٢٢٢  
 ٢٥٥/٢٥٣/٢٥٢/٢٤٨  
 ٢٧٥/٢٧٣/٢٦٥/٢٦٢  
 ٣٠٩/٢٨٩/٢٨٥/٢٧٦  
 ٣١٦/٣١٥/٣١١/٣١٠  
 ٣٢٨/٣٢٥/٣١٩/٣١٨  
 ٣٣٤/٣٣٣/٣٣٢/٣٢٩  
 ٣٤٩/٣٤٧/٣٤٥/٣٣٧  
 ٣٦٩/٣٦٨/٣٦٤/٣٥٤  
 ٣٨٨/٣٨٥/٣٨٣/٣٧٥  
 ٣٩٩/٣٩٤/٣٩١/٣٩٠  
 ٤١٣/٤٠٧/٤٠٥/٤٠٠  
 ٤٣٣/٤٢٤/٤٢٣/٤٢١  
 ٤٦١/٤٥٥/٤٥٢/٤٣٨  
 ٤٧٥/٤٧٢/٤٦٧/٤٦٤  
 ٤٩٨/٤٨٨/٤٨٣/٤٧٦  
 ٥٢١/٥١٨/٥١٣/٥٠٢

٢٨٦	شريعة: ٥٦٣/٥٦٢.....	الشريعة: ٢٤١/٧٩/٤٩...
شعب المصطلق: ٢٨٥...	شريق: ٥٨١.....	٣٤٨/٣٤٧/٣١٠/٣٠٦
شعبا: ٢٢٨/١٦٩/١١١	الشرقيات: ٧١.....	٥٧٨/٥٧٧/٣٦٧/٣٥٣
٥٨٢/٣٥٠	الشريعة: ٥٧٨/٥٧٧.....	٨٧٤/٨٧٥/٦٦١
شعباء: ٥٨٣.....	شزن: ٥٣٥/٥٣٤.....	شرح: ٥٣٧/٢١٨/١٧١
الشعبتان: ٨٣٥.....	شس: ٣٤٨/١٦٣/١٠٣	٥٥٤/٥٣٨
شعبي: ٥١٥/١٧٣.....	٧٠٨/٥٧٣/٥٢٥/٥٢٤	شرح العجوز: ٥٣٨.....
٧٠٩/٥١٦	٧٥٠	الشرجة: ٣٤٢/٢٣٤.....
الشعبة: ٣٥٣/١٦١/١٠١	الششة: ٤٦٣.....	٧٠٤
٤٨٧/٤٣٩/٤٣١/٤٠٢	شطأ: ٨٧٦.....	شرح: ٥٣٧.....
٦٤٦/٥٨٦/٥٨٥/٥٤٣	الشط: ٩٢٩.....	شرز: ٥٣٤.....
٧١٤	الشطنية: ٧١.....	شرح: ٧٨١/٦٨٦/٥٣٠
شعبة الجن: ٤٥٤.....	شطب: ١٧٥/١١٠/١٠٩	شرعان: ٢١٣.....
شعبة ابن عبدالله: ٢٩٣...	٨٩٧/٨٩٦/٥٩١/٥٩٠	الشرعي: ٤٥١.....
٥٨٦/٥٨٥	الشططة: ٨٧٦/٣٠٤.....	الشرف: ٤٥٥/١٧٥.....
شعبن: ٥٨٥.....	شطب: ٨٩٧/٥٩١.....	٧٥٨/٥٨١/٥٣٠/٥٢٩
شعث: ٥٨٤/٥٨٣.....	الشعافيق: ٢٠٦.....	شرف الأثاية: ٦٨٨.....
شعر: ٨٦٧/٥٤.....	شعب: ٦٦٨/٥٨٤/٥٨٣	شرف الأرطى: ٥٢٨.....
الشعراء: ٥٩١/١٩٦.....	٨٨٠	شرف البعل: ٥٢٩/١٧٥
٩١٦/٨٧٤/٨٠٧	شعب أي دب: ٤٥٤.....	٨٩٧/٥٣٠
شعف: ٥٨٧.....	شعب أبي طالب: ١١٢...	شرف بني عطية: ١٧٥....
شعفين: ٥٨٥.....	شعب أجيادين: ٤٧.....	٨٩٧/٥٣٠
شعيب سبع رجل: ٤٦١..	شعب الأنان: ٨٤.....	الشرفاء: ٧٧.....
شعيب الصفياء: ٤٤٧....	شعب الإننان: ٨٤.....	الشرقة: ٨٩٧/٥٨٠/٢٧٩
شعيب قصايرة: ٦٩.....	شعب يوان: ٦٠٢.....	شرفة ساق: ٦٧٠.....
شعيب اللنسيات: ٢٢٤...	شعب جبلة: ٣٨٠/٣٧٩...	شرفة صارة: ٦٧٠.....
الشعبية: ٨٠٨.....	شعب الجزائريين: ٣٢٣...	شرك: ٥٧٧/٥٧٦.....
شعبية: ٥١٢/٥٤٣/٥٤٢	شعب الخوز: ٢٨٦/٢٨٥	شروان: ٣٩٠/٢٩٤/٢٠٢
شعين: ٥٣٩/٥٣٨.....	٧٠٣	٥٩٢/٥٩٠
شغب: ٣٧٤/١٠٩/٦٢	شعب سين: ٥٩٣.....	شروى: ٨٧٧/٦٩١.....
٨٣١/٥٨٥ - ٥٨٣/٣٨٢	شعب الشافعين: ٨٠٢...	الشري: ٥٧٩.....
٨٨٩/٨٨٠	شعب الصفي: ٥٦٤.....	شريب: ٥٨٠/٣٠٢/٢٥٣
شغف: ٥٨٧.....	شعب عامر: ٤٥٤.....	٥٨١
شفائا: ٩٣٠.....	شعب آل عبدالله: ١٢٢...	شير: ٥٢٨/٥٢٧.....
شفان: ٥٤٢/٥٤١.....	شعب العفاريت: ٤٥٤...	شريعة صفين: ٩٣٤.....
شفر: ٥٨٨/٥٨٧.....	شعب عمرو: ٢٨٥.....	الشريف: ٣٧٤/٢٧٩.....
الشفيق: ٢٨٣.....	شعب قعقعان: ٣٦٥.....	٥٨١/٥٨٠/٥٢٩/٤٠٩
شفيقة: ٥٤٢.....	شعب بني كنانة: ٢٨٥.....	٧٤٣/٦٧٥

٧٧٨/٥٩٢/٣٩٢/٢٨٤	شن: ٥٥٣.....	الشفية: ٥٨٥/٥١/٤٤...
٥٧٠/٥٦٩..... شيوان:	شنا: ٥١٤/٥١٣.....	٦٦٨/٥٨٦
٥٦٨/٥٦٧..... شيب:	شنار: ٥١٤/٥١٣.....	الشق: ٥٩٠/٤٢٠/١٧٤
٥٩٣..... شيز:	شنان: ٥٧٤.....	شق بني غيم: ٣٠٥.....
٥٩١/٥٩٠..... شيطب:	شنزان: ٥٨٩/٥٥٥/٥٤٤	شق اليمامة: ٣١٣.....
٥٩١/٥٩٠..... شيطر:	٥٩٠	شق اليمن: ٣١٣.....
٥٨٩/٥٨٨..... الشياء:	شنظب: ٥٩١/٥٩٠.....	الشقاق: ١٣٦.....
<b>حرف الصاد</b>	شنوكة: ٧٣٤/٦٤٣.....	الشقاق: ٢٥٣.....
صاحة: ٧٥٥/٣٣٦.....	شنية: ٥١٥/٥١٤.....	شقرء: ٧٢٠.....
صاد: ٦١٠/٥٩٤.....	شوا: ٥٦٥/٥٦٤.....	الشقرة: ٣٠٤/٢٣٥/٩١
الصادرة: ٨٨١.....	شوابان: ٥٣٥.....	٥٩٦/٤٨٣/٤٥٥
صار: ٥٩٤.....	الشواجن: ٣٦٦.....	الشقق: ٢٠٥.....
صاره: ٥٩٤/٩٣.....	شواحط: ٩١٨/٨٨٩.....	الشقوق: ٤٦٦/٤٣٧.....
صاري: ٥٩٤.....	شوارن: ٧٠٣/٥٩٢/٥٩١	٨٤٨/٧٨٢/٧٧٩
صاغان: ٦١١.....	شواص: ٥٧٩.....	الشقة: ٤٣٧/٨٦.....
الصافية: ١٤٢.....	شوانان: ٧٦٤.....	الشقيق: ٢١٧/٩٩/٩٨
الصاقب: ٩١٤.....	الشور: ٥٦٥/٥٣٥/٥٣٤	٧٦٠/٧٤٠/٢٥٠
صاير: ٦١٠.....	شوران: ٥٩٤/٥٥٣/٣٠٤	شقيق الأسياح: ٥٥٣.....
الصائغ: ٩٣٢.....	شوطى: ٧٢٠.....	الشقيقة: ٥٢٩/٢٢٣.....
صائف: ١٤٧/١٤٦.....	شوقب: ٩٠٤.....	٦٨٥/٥٤٢
الصائفة: ٥٧٥.....	شوك: ٥٧٧/٥٧٦.....	شكران: ٣١٢/٢١٤.....
صباب: ٥٩٦.....	الشوكي: ٢٤٢.....	الشكرة: ٢٢١.....
صباح: ٥٩٥.....	الشهد: ٣٣٠/٢٢٤.....	شل: ٨٧٥/٨٧٤.....
صبار: ٥٩٦.....	الشهداء: ٧٣٤/٦٤٠.....	شلل: ٤٤٤.....
صبح: ٧١/٧٠/٦٩/٤٨	شهرزور: ٧٥٧.....	سلم: ٥٤٦/٥٤٥.....
٦٥٢/٥٩٥/٤٩٧/٩٠	شهرستان: ٢٩٩.....	شلاء: ٥٨٨.....
٧٢٧/٧٢٦/٦٧٠	شي: ٥٧١/٥٧.....	شماخي: ٥٩٢.....
صبحة: ٥٩٥.....	شيا: ٥١٤/٥١٣.....	شمام: ٥٥٦/٥٥٥/٢٣٣
الصبحية: ١٠٧.....	شيان: ٥٧٤/٥٢٤/٥٢١	٩١٤/٨٠٧/٦٧٢/٥٨١
صبر: ٦٦٠/٦٥٦/١٨١.....	شيبة: ٥١٥/٥١٤.....	شمر: ٥٥٠/٥٤٩.....
صبغا: ٦٠٧/٦٠٦.....	شيبين: ٥٢٤.....	شمل: ٥٨٩/٥٥٠.....
صبيب: ٤٦١.....	الشيخ: ٩٢٠.....	الشملي: ٢٥٨.....
صبيح: ٥٧٧.....	شيخ: ٥٦٠/٥٥٩.....	شمنصير: ٤٦٥/٤٤٥/٨٨
الصبيحة: ٥٩٠.....	الشيحة: ٥١٧/٤٧٤.....	٧١٨/٧١٣/٥١١/٤٨٣
الصيرة: ٦٠٩.....	الشيخات: ٨٤٨.....	٨٠٥
الصبيعات: ٢٨٢.....	شيخ: ٥٦٠/٥٥٩.....	الشموسين: ١١١/٧٧.....
صبيغ: ٥٧٧.....	شيخان: ٥٦١.....	الشميس: ٧١٣.....
صحار: ٤٢٤/٢٤٤.....	شيراز: ٢٨٣/١٥٣/١٥٢	الشميط: ٣٦٠.....



صقر: ٦٠٤/٦٠٣.....	الصفو: ٧٧٦.....	صحرا: ٥٩٩.....
صقرة: ٤٦٩.....	الصفاء: ٣٢٣/٤٧/٣.....	الصحرة: ٦٩٣.....
صقلية: ٩٥.....	٨٤٦/٤٣٠/٤١٦	الصحصان: ٤٢٨.....
لصلب: ٥٩١/٤٢٩.....	الصفاح: ٦٠٠.....	الصحن: ٧٠٢/٥٩٩/٢١١.....
صلحة: ٢٠٤.....	صفاراء: ٥١٤.....	الصحير: ٢١١.....
صلخد: ٤٦٤.....	صفاقس: ٧٥٤.....	الصفحة: ٥١٧.....
الصلصلة: ٧١٨/٦٤٠.....	الصفائح: ٢٥١.....	صخيرات الثمامة: ٩٣٢..
صلعاء: ٦٠٧/٦٠٦.....	الصفند: ٨٠٥.....	صخيرات اليمام: ٥٨٦...
صلعاء النعام: ٦٠٧.....	صقر: ٦٠٤/٦٠٣.....	٧٤١/٧٣٤/٧١٣/٦٩٢
الصليب: ٢٢٨.....	الصفراء: ٩٤/٧٠/٤٤/٤٣.....	٩٣٢
صباح: ٣٨٠.....	١٣١/١٣٠/١٧٧/١٠٦	صداء: ٥٩٧/٨٥.....
صباد: ٦٠٦/٦٠٥.....	١٨٢/١٧٩/١٥٧/١٥٦	صدرن: ٦٠٨/٦٠٧.....
الصمان: ٢٠٣/١٨٩/٥٧.....	٢٩١/١٦١/٢١٨/١٩٠	صدى: ٢٠٣.....
٢٨٢/٢٧٨/٢٦٣/٢٢٨	٣٧٤/٣٤٠/٣١٣/٢٩٩	صراد: ٥٩٩/٥٩٨.....
٣٤٥/٣٣٥/٣١٩/٣٠٥	٤٢٣/٤١٠/٣٩٤/٣٧٥	الصرار: ٢٤٤/١٨٧/٤٥
٤٢٨/٤٠٣/٣٨٣/٣٦٦	٥٢٨/٥١٤/٤٥٨/٤٤٧	٧٥٦/٥٩٨/٤٨٦
٤٧٥/٤٤٠/٤٣٧/٤٢٩	٥٨٤/٥٤٥/٥٣٢/٥٣١	الصرارة: ٥٩٧.....
٦٠٥/٥٩١/٥٦٢/٥٢٩	٦٠٣/٥٩٣/٥٨٩/٥٨٦	صراة جاماسب: ٩٠٦.....
٧٤٨/٦٩٥/٦٨٢/٦٦٤	٦٦٣/٦٦١/٦٤٣/٦١٦	الصرایم: ٤٥٩.....
٨٧٣/٨٤٨/٨١٦/٧٤٩	٧٦٥/٧٣٧/٧٣٤/٧٢٨	صرح: ٥٩٨.....
٩١٨	٨٨٣/٨٨٠/٨٧٨/٨٠٩	صرح البرس: ٨٨٩.....
الصمعل: ٢٥٧.....	٩٣٤/٩٣٣/٨٩٤/٨٩٠	صرخ: ٥٩٨.....
الصمد: ٥٩٤/٢١٣.....	صفراء الأسياح: ٣٧٥.....	صرخد: ٦١٦.....
٦٣٨	صفراء حقل: ٣٧٥.....	الصدراء: ٦٠/٥٩.....
صمد عذرة: ٩٥/٦١.....	صفراء الدميثيات: ٣٧٥..	الصرید: ٥٩٨.....
صنار: ٥٩٦.....	صفراء السر: ٧٠٤/٣٧٥..	الصریف: ٨٤٥/١٠٠.....
الصنبرة: ٦٠٩.....	صفراء الغزیز: ٩١٢.....	صعاد: ٢١٥.....
صنح: ٥٩٥.....	الصفن: ٧٣٣.....	صعبية: ٦٠٥/٦٠٤.....
صنجة: ٥٩٥.....	صفنة: ٦٠١/٦٠٠.....	صعد: ٣١٣.....
صنع: ٦١٢/٦١١.....	الصفوية: ٥٤.....	صعدة: ١٥٣/٩٠/٨٢...
صنعاء: ٢٢٠/١٦٧/٦٥.....	صفي السباب: ٨٠٩.....	٣٥٩/٣٥٠/٢٧٤/٢٧٣
٢٦٢/٢٣٤/٢٢٧/٢٢١	الصفيراء: ٤٤٧.....	٦٧١/٦٠٣/٦٠٢
٣٢٩/٢٩٢/٢٩١/٢٧٤	صفین: ٦٠١/٣١٤.....	الصعفوقة: ٤٩٦.....
٣٧٥/٣٦٦/٣٤٢/٣٣٩	صفينة: ١٠٨/١٠٧/٩١.....	الصعيد: ١١٦.....
٤٥٦/٤٤٦/٤٤٥/٤٣٤	٥٣٠/٥٢٢/٥٠٨/١٨٨	صفان: ٦١١.....
٥٣٢/٥٢٣/٥٠٦/٤٦٤	٦٠١/٦٠٠/٥٩٩/٥٧٥	الصفند: ٦٠٢/٤٩٣.....
٦٠٦/٦٠٣/٥٩١/٥٧٥	٧٣٣/٧٠٢/٦٠٥/٦٠٤	صغد بخارا: ٦٠٢.....
٦٤٩/٦٤٨/٦٣٩/٦١١	٨٨٥/٨٧٨/٧٥٠	صغد سمرقند: ٦٠٢.....

٦٠٤/٦٠٣..... ضفر:  
 ٦٠٣..... ضفواء:  
 ٦٠٢/٦٠١..... ضفير:  
 ٦٠٢/٦٠١..... ضفيرة:  
 ٢٥٩..... ضلع الخنفاء:  
 ٨٠٨..... ضلفع:  
 ٦٠٦/٦٠٥..... الضمار:  
 ١٤٩/١٠٤..... الضمد:  
 ٦١٣/٦١٢  
 ٦١٢/٦١٠/٥٤ الضمر:  
 ٧٨٩/٦١٥/٦١٣  
 ٦١٠/٣٣٧..... الضمران:  
 ٥٧٣..... ضمرة:  
 ٦١٤..... ضمير:  
 ٨١..... ضوحي دفاق:  
 ٦١٥..... ضمير:  
 ٣٣٦..... الضيق:  
 ٨٨١..... الضيقة:  
 ٧٧١/٣٧٧..... ضيم:  
 ٨٥٦/٨٤٠  
 ٦١٠/٥٤..... الضنية:  
 ٤٣٧..... ضئيدة:

### حرف الطاء

٥٦..... طابق:  
 ٨٦١/٦٤١..... طابة:  
 ٤٩٢..... الطافة:  
 ٦٣٥..... طامذ:  
 ٦٣٦/٦٣٥..... طاهر:  
 ٦٣٦..... الطاهرية:  
 ٧٩/٦٤/٤٢... الطائف:  
 ١٣٣/١٠٦/٩٨/٨٥/٨٤  
 ١٩٥/١٦٩/١٦٥/١٣٦  
 ٢٤٠/٢٣٤/٢٣١/١٩٦  
 ٣١٢/٢٨٤/٢٧٩/٢٥١  
 ٣٤٢/٣٢٢/٣٢١/٣١٧  
 ٣٧٨/٣٧٦/٣٧٢/٣٥٢  
 ٤٦٩/٤٢٠/٣٩٥/٣٨٠  
 /٥٣٠/٥١٥/٥٠٥

٦١١..... ضبعان:  
 ٣٣٥/٢٠٣.. الضبيعات:  
 ٥٨٦..... الضبوعة:  
 ٥٩٩..... ضجن:  
 ٦١٣/٥٩٩..... ضجنان:  
 ٨٣٦/٧٢٢  
 ٦٠٠..... الضجوع:  
 ٤١٨..... ضحوة:  
 ٦١٤/٦١٣..... ضحيان:  
 ٧٢٦..... ضراف:  
 ٤٧٦..... الضرائب:  
 ١٦٥..... ضرسى:  
 ٨٤/٧٢/٧١..... ضرغد:  
 ٧٥٧/٧٤١/٦١٦/٤٢٧  
 ٩٢١/٦٧٧..... ضرما:  
 ٣٠٣/٩٩/٤٥ الضريبة:  
 ٦٧٤/٦١٤/٤٥٩  
 ٦١٦..... ضريغد:  
 ١١٤/١١٠/٧٧.. ضرية:  
 ٢١٥/١٩٤/١٤٧/١٢٥  
 ٢٧٩/٢٦٣/٢٣٨/٢٢٨  
 ٣٧٤/٣٧٣/٣٦٧/٣٢٥  
 ٤٥٤/٤١٧/٣٨١/٣٧٦  
 ٤٩٢/٤٦٩/٤٦٢/٤٥٥  
 ٦٠٧/٥٨٢/٤٩٩/٤٩٦  
 ٦٦٨/٦١٦/٦١٤/٦١٣  
 ٧٠٦/٧٠٤/٦٨٦/٦٧٧  
 ٧١٧/٧١٥/٧٠٩/٧٠٧  
 ٧٦٧/٧٥٠/٧٣١/٧٢٧  
 ٨٠١/٧٩٧/٧٩٦/٧٨٩  
 ٨٦٢/٨٢٩/٨١٣/٨٠٨  
 ٨٨٤/٨٨٢/٨٧٥/٨٦٧  
 ٥٩٢..... ضعة:  
 ٧٢١/٧٢٠/٥١.. ضغن:  
 ٩٣٦  
 ٤٢٧..... ضغن حرار خبير:  
 ٢٣٥/٩١... ضغن عدنة:  
 ٥٩٦

٨٦٤/٧٨٤/٦٩١/٦٦٠/٦٥٨  
 ٩٣٥/٩٠٩/٨٩٧/٨٩٦  
 ٦٠٦..... صنعاء الشام:  
 ٦١١..... صنعان:  
 ٦١٦/٦١٥..... صنين:  
 ٦٠٨/٦٠٧..... صوار:  
 ٩٢٠..... الصور:  
 ٦٠٨/٦٠٧/٣٥٢ صور:  
 ٦٠٨..... صورة:  
 ٦٠٩..... الصورين:  
 ٥٣٨/٣٠٣... الصويدة:  
 ٧٧٩/٧٢٥/٧١٩/٦٣٦  
 ٩٢١/٩١٥  
 ٨٣٤/٧٢١/٧٢٠ الصهباء:  
 ٩٠٣/٧٧٤..... الصهو  
 ٨٠٨/٢٤٣/٦٨.. صيدا:  
 ٦٠٩..... الصير:  
 ٦٠٩..... صير البقر:  
 ٦١٢/٦١١..... صيغ:  
 ٧٩٣..... الصيمرة:  
 ٨٢٤/٦٠٩/٤٥٢ الصين:

### حرف الصاد

٦١١/٦١٠..... ضابي:  
 ٨٢٩/٤٣١..... ضاجع:  
 ٦٦٣..... ضاح:  
 ٨٨٣..... ضاس:  
 ٨٣٤/٧٧٢..... ضاف:  
 ٥٩٥/٥٩٤..... ضان:  
 ٧٦٣/٦١٠  
 ٩٣٠..... ضايف:  
 ٦١٣/٦١٠/٥٤ الضائن:  
 ٧٨٩/٦١٥  
 ٨٨٩/٥٨٥..... ضبا:  
 ٥٩٦..... ضبار:  
 ٩١٦..... ضباع مجبرات:  
 ٥٩٥..... ضبع:  
 ٩٠٣/٦١٢/٦١١ ضبع:  
 ٦١٢/٦١١ ضبع اخرجي:

طوانة: ٦٤٠.....	٩٢١/٩١٥/٧٣٩	٥٧١/٥٦٨/٥٤٤/٥٣٦
طود: ٧٧١/٦٣٩/١٩٩..	٦٧٤/٦٤٣..	٦٥٢/٦٣٩/٦٣٨/٥٨١
طوز: ٦٣٩.....	الطرفية: ٣٧٥.....	٦٦٨/٦٦٤/٦٦٣/٦٥٥
طوس: ٤٠٩/٤٠٨/٣٢٢	طرق: ٦٣٧/٦٣٦/١٠...	٦٨٤/٦٨٣/٦٧٨/٦٧٢
٩٠٥/٧٦١	طريب: ١٨٩/٥٠.....	٧١٥/٧١٠/٦٩٩/٧٩٠
طوق: ٦٣٧/٦٣٦.....	الطريبييل: ٧٩٧.....	٧٦٤/٧٥٠/٧٣٣/٧٢٤
طوى: ٦٤٠/٦٣٩.....	طريثيث: ١٠٠.....	٧٧٦/٧٧٥/٧٧٣/٧٦٧
الطوير: ٨٦.....	الطريدة: ٦٧٦.....	٨٢٠/٨١٣/٨٠٢/٨٠١
طويق: ٢٤٧/٢٣٣/٢٢٨	الطريفه: ٩١٤/٧٥٧.....	٨٤٤/٨٣٦/٨٣١/٨٢٢
٥١٨/٣٤٣/٣٣٦/٣٠٧	طريق حاج البصرة: ٥٢٠	٨٦٨/٨٦٠/٨٤٧/٨٤٥
٧٨٥/٧٧٩/٦٧٨/٥٤٩	٦٤٥/٥٧١/٥٦٦/٥٣١	٨٩٨/٨٩٥/٨٨٧/٨٨١
٩٢١/٨٥٧/٧٩٤/٧٨٦	٨٩٢/٨٦٧/٨٠٥/٦٩٩	٩١٥/٩١١/٩١٠/٩٠٤
طويلع: ٢٨٢/٢٠٣.....	طريق الحج الكوفي: ٥٣٠	٩٢٤/٩١٩/٩١٦
٨٧٥/٣٦٦	٧٥١/٥٨٤/٥٨٣/٥٤١	٦٣٥.....
طهران: ٦٤٩.....	٨٣٧/٨٢٠/٧٨٩	طبرستان: ٢٩٧/٨٩/١٠
الطيب: ١٤٨/١٤٧.....	طريق زبيدة: ١٠٧/٦٩...	٦٣٥/٥١٢/٤٨٠/٣٢٢
٦٤٥	٩١٨/٨٥٣/٦٠٤	٨٧٢/٨٠٧
طيبة: ٩٢٥/٦٤١.....	طريق طيء: ١٥.....	طبرية: ١٩٢/١٨٠/١٠٥
طيرة: ٦٤٤.....	طسوج: ٥٤٧/٥٣٤/٤٥٠	٧٣٣/٦٠٩/٥٦٧/٣٥٢
طين: ٦٣٥.....	٦٥٠/٥٤٨	٩٠٤/٨٨١
طينان: ٧٦.....	طسوج الجازن: ٢٢٦.....	طبرية واسط: ١٠.....
طثية: ٦٤٤/٦٤١.....	طعام: ٦٣٧.....	الطبسين: ٨٣.....
<b>حرف الظاء</b>	طغامي: ٦٣٨/٦٣٧.....	طُبِّي: ٦٤٧/٦٤٦.....
الظباء: ٦٨١/٦٤٦.....	الطف: ٤٠٦/١٨٧.....	الطليق: ٤١٤/٢٧٦/٢٤٨
ظبا: ١٠٩/٦٢.....	الطفوف: ٦٦٠.....	طثرة: ٦٤٤.....
ظبي: ٣٠٨/١٧١.....	طفيل: ٨٢٧/٦٣٦/٥١٠	طحاب: ٧٧.....
٦٤٧/٦٤٦	طلال: ٨٧٤/٦٤٠/٢٧٥	طحبل: ٩٣٠.....
ظبية: ٦٤٣/٦٤١.....	طلح: ٦٣٨/٦١٣/٥٠٨	طخارستان: ٤٠٦.....
ظفان: ٦٤٨/٥٠٦/٢٩٢	الطلوب: ٢٤٧.....	طخفة: ٤٥٤/٣٠٦/١٩٤
ظفر: ٨١٧/١٩٠.....	الطليحي: ٨٦١.....	٦١٤/٤٦٣/٤٦٢/٤٥٥
ظلم: ٣٤٠/٣٠٣/٢٥٩	طليلة: ٤٨٩/٢٨٨.....	٧٩٧/٧٩٦/٧٦٧/٦٦٨
٩٠٣/٧١٩/٦٣٦/٤٢٩	طمان: ٦٤٨.....	طرابلس: ١٨٨/١٣٩.....
٩١٥	طمران: ٢٤٨.....	٤٧٥/٢١٢/١٩٣/١٩٠
ظلمًا: ٧٢٧/٥٩٥/٤٨..	الطنب: ٥٤٨/٢٠٧.....	٨٠٨/٧٥٣/٦٧٠/٥٣٠
ظليم: ٦٤٩/٦٤٨.....	٦٤٥	الطربال: ٧٩٧.....
ظهر الغدا: ٧٦٣/٦٠٩...	طننة: ٦٤٢/٦٤١.....	طرسوس: ٣٥٤/٣٠٩.....
الظهران: ٢٨٢/٢٦٨.....	طنزة: ٦٤٤.....	٦٠٣
٦٤٩/٥٢٩/٣١٨	طواله: ٦٤٠/٥١٢.....	الطرف: ٧٢٥/٦٣٦/٣٠٣

عيس: ٦٥٧.....  
 عيب: ٧١٠.....  
 عبقز: ٦٥٤.....  
 عبلاء البياض: ٢١٥.....  
 العبله: ٩٠٣/٢٥٩/١٢٠  
 عبود: ٦٩٢/٦٦١/٦٥٦  
 ٩٠٩/٧٤١  
 عبيه: ٦٩٥/٦٩٤.....  
 عتائد: ٦٥٥/٥٤/٤٢٤..  
 عتر: ٧٠٤/٧٠٣.....  
 عتقة: ٧٢٨.....  
 العتك: ٧٢٢/٤٦٦/٢٥٣  
 ٩٣٠  
 العتكان: ٨١١.....  
 عتود: ٤٩٩/١٤٩/١٣...  
 ٦٥٦  
 عتيب: ٦٩٢.....  
 عثمان: ٦٩٨.....  
 عثمانه: ٦٩٧/٦٩٦.....  
 عشر: ٢٧٩/٢٣٤/٩٠/٨٢  
 ٣٧٥/٣٥٠/٣٤٢/٣٢١  
 ٧٠٤/٧٠٣/٦١٣/٥٤٦  
 ٩١٧  
 عثعث: ٧١٠.....  
 عثلب: ٦٩٤/٦٩٢.....  
 عثيز: ٧١٠/٧٠٩.....  
 العجاجة: ٢٢٣.....  
 عجلان: ٤١٣.....  
 العجوز: ٦٦٢.....  
 العجول: ٦٦٢/٣٨١.....  
 عداد: ٦٧٦.....  
 العدايف: ٦٧٨.....  
 عدم: ٦٦٧.....  
 عدمة: ٦٥٥/٥١٥.....  
 العدان: ٦٧٦/٦٥٩/٥٩٠  
 عدان: ٧١٤.....  
 عدن: ١٥٩/١٣٦/١١٨  
 ٤١٥/٣٤٢/٢٣٤/١٧٨

٤٨٨/٤٨٥/٤٦٩/٤٥٩  
 ٥٢٠/٥١٧/٥٠٧/٤٩٧  
 ٥٣٨/٥٢٩/٥٢٧/٥٢٢  
 ٥٧٥/٥٦٦/٥٦٥/٥٦٤  
 ٦٠٧/٥٩٩/٥٩٧/٥٩٥  
 ٦٤٣/٦٤٠/٦١٤/٦١٠  
 ٦٧٣/٦٦٩/٦٥٢/٦٤٧  
 ٧١١/٦٨٨/٦٨٣/٦٧٥  
 ٧٤٠/٧٣٤/٧٢٥/٧١٧  
 ٨٠٧/٧٩٧/٧٩٥/٧٤٦  
 ٨٣٥/٨١٨/٨١٢/٨٠٨  
 ٨٧٣/٨٦٧/٨٦٤/٨٤٤  
 ٨٩٧/٨٨٥/٨٧٨/٨٧٥  
 ٩١٩/٩١٤/٩١٢/٩٠١  
 ٩٣٥  
 عام أحد: ٧٠٧.....  
 عام عينين: ٧٠٧.....  
 العامرية: ٢٦٦.....  
 عانات: ٦٥٠.....  
 عاند: ٦٥٢/٦٥١.....  
 عانة: ٦٥٠.....  
 العام: ٦٥٣/٦٥٢.....  
 عايد: ٦٥٢/٦٥١.....  
 عبائر: ٦٥٤/٢٦٢/٢٦١  
 ٦٥٥  
 عبادان: ٣١٩/١٧٩.....  
 ٦٥٥/٦٥٤/٤٢٥  
 العباسية: ٥٢٨.....  
 عباب: ٦٩٥.....  
 عبالم: ٨٤١.....  
 عبب: ٧١١/٧١٠.....  
 عبثر: ٧١٠/٧٠٩.....  
 العبد: ٧٠٣/٥١٦/١٦١  
 ٧٠٥  
 عبدالدث: ٧٠٥.....  
 عبدسلمي: ٧٠٥.....  
 عبدان: ٦٥٦/٦٥٥.....  
 عبدينيا: ٤٠٦.....

ظير: ٦٣٥.....  
 الظئران: ٢٠١.....  
 حرف العين  
 عابد: ٦٥١.....  
 عاج: ٤٥٣.....  
 العاذ: ٦٥٣/٦٥٢.....  
 عاز: ٨٠٨/٧٠٠.....  
 العارض: ٢٢٨/١٥٩/٩٣  
 ٣٨٦/٣٤٦/٣٤٣/٢٨١  
 ٥٩٧/٥٤٠/٤٤٩/٤٤٣  
 ٧٠٨/٦٩٧/٦٥٨/٦٤٣  
 ٨٠٨/٧٩٤/٧٤٨/٧٣٨  
 ٩٢١/٨٧٥/٨٢٥/٨١١  
 العارضة: ٢٣٩.....  
 عاسم: ٢١٠.....  
 العاشورية: ٢١١.....  
 عاص: ٦٧٣.....  
 عاصم: ١٩٨/٤٤.....  
 العاقز: ٢٥٧.....  
 عاقر الثريا: ١٧٣.....  
 عاقل: ٤٠٠/٣٣٧/٣٣١  
 ٥٧٧/٥٧٦  
 العاقل: ٤٠٠/٣٣١.....  
 ٥٧٧  
 العال: ٦٥٢.....  
 عاج: ٥١٤/١٧٤/١٠٧  
 ٨٢٨/٧٩٥  
 عالية نجد: ١٠٣/٩٩/٨٢  
 ١٢١/١١٣/١١١/١١٠  
 ١٨٣/١٧١/١٥١/١٣٠  
 ٢١٦/٢١٥/١٩٦/١٨٩  
 ٢٣٨/٢٣٢/٢٢٩/٢٢٤  
 ٣٠٦/٢٩٠/٢٥٧/٢٥٥  
 ٣٢٥/٣١٧/٣١٦/٣١٣  
 ٣٤٠/٣٣٢/٣٣٠/٣٢٧  
 ٣٦٦/٣٦٠/٣٤٨/٣٤١  
 ٣٨٧/٣٨٢/٣٨١/٣٦٧  
 ٤٥٥/٤٤٨/٤٣٣/٤١٨

٦٧٢/٦٠٤/٣٥٦/٢٠٧	٦٨٥/٦٧٨/٦٧٤/٦٦٤	٥٧٥/٥٣٦/٤٢٦/٤١٩
٦٧٦	٧٠٦/٧٠١/٦٩٠/٦٨٧	٦٦١/٦٦٠
عزعر: ٤٢٠/٣٠٩/١٧١	٧٩٦/٧٤٢/٧٣٦/٧١٦	عدن ابين: ٣٦.....
٨٩٦/٨٤٠/٦٤٧/٥٩٤	٨٢٠/٨١٧/٨٠٧/٨٠٠	عدنة: ٣١٠/٢٧٨/٧٩٠
العرف: ٥٨٧/٥٨٥/٤٧٣	٨٤٤/٨٣٩/٨٢٦-٨٢٤	٧٤١/٦٦١/٥٧٧/٣٥٣
٩١٤/٨٣٨	٨٩٢/٨٨٦/٨٧٢/٨٦٨	عدنة المرة: ٧٩٧.....
عرفات: ١٨٥/٦٤/٣.....	٩٠١	العدوة القصوى: ٩٣٣.....
٦٧٠/٦٠٤/٥٩٥/١٩٥	عران: ٧١٣.....	٩٣٤
٨٩٥/٨٩٢/٨٢١/٨٠٢	العرائد: ٨٤.....	العديد: ٧١٥/٦٧٧.....
٨٩٦	العرائس: ١٤٢/١٢٧.....	العذار: ٦٦٠/٦٥٩/٢٣٠
العرفج: ٨٧١.....	٦٨٧	عذبة: ٦٦٢/٦٦١.....
عرفجاء: ٥٨٨/٢٤٤.....	عرب: ٦٧٥.....	العذر: ٦٦١.....
٨٢٩	عربات: ٦٦٧/٦٦٦.....	عذق: ٦٦٤.....
عرفة: ١٦٥/٨٣/٨٢/٧٩	عربان: ٦٦٧/٦٦٦.....	عذما: ١٣٢.....
٥٧٨/٤٩٤/١٨٥/١٧٢	عربة: ٦٦٥.....	عذمر: ٤٢٩.....
٦٧٠/٦٦٩/٦٥٢/٥٨٣	العرج: ٢٤٧/١٨٢/٤٤	العذيب: ٥٥٤/١٢١/٩٣
٩٠٤/٩٠٣/٨٩٦/٨٢٧	٦٦٨/٥٧١/٤٦٢/٢٩٩	٨٥١/٦٦٣/٦٦٠/٦١٦
عرفة الأبال: ٦٧٠.....	٩١٣/٩١٢/٩١٠	٨٨٢
عرفة الحمى: ٦٧٠.....	العرجاء: ٥٥٧/٥٠٧/٤٧	عذيب القوادس: ٦٦٣.....
عرفة ساق: ٨٧١/٦٧٠.....	٦٦٩	عذيب المهجانات: ٦٦٣.....
عرفة صارة: ٦٧٠.....	عرجة: ٤١٠/٣٧٥/٣٧٤	العذبية: ٨٢٧/٦٦٣.....
عرفة الفروين: ٨٧١.....	٨٨٤/٦٧٥	عرا: ٧١٥/٧١٤.....
عرفة المصرم: ٦٧٠.....	عردان: ٣٩٣.....	عرار: ٧٩٧/٦٩٦.....
عرفة منعج: ٦٧٠.....	عردة: ٩٠٤/٣٩٣/٩٥...	عراعر: ٦٦١/٤٢٧/٧١٠
عرق: ٨٠٤/٦٧٤/٦٦٤	عززم: ٦٧٧.....	العراق: ٨٠/٣٨/٣٥.....
عرق ثادق: ٩٣.....	عرس: ٧١٨/٧١٧/٣٦٥	١٤٧/١٢٥/١٢١/١١٩
عرق سبيع: ١٣٠/٦١.....	عرشى: ٣٦٥.....	١٨٤/١٦٧/١٥٥/١٥١
٩١٤/٩١٢/٤٥٧/١٥٨	العرصة: ٣٣٤.....	٢٤٥/٢١١/١٩٦/١٨٧
عرق الطيبة: ٦٤٣/٥٢٩	العرض: ٢١٦/٢٠٧/٥٤	٣٢٩/٣١٨/٢٨٧/٢٦٤
٦٧٤/٦٦٤	٣٣٤/٣١٤/٢٨٣/٢١٩	٣٤٣/٣٣٧/٣٣٦/٣٣٣
عرق المظهون: ٢٧٨.....	٦٧١/٥٥٩/٤٢٢/٤٢٠	٣٧٤/٣٦٤/٣٥٧/٣٤٥
عرق ناهض: ٩٣.....	٨٦٧/٨٥٧/٧١٤/٦٧٢	٣٩٥/٣٩٢/٣٩٠/٣٨٠
عرق النواظر: ٣٧٥.....	عُرْض: ٥٢٦/٣١١.....	٤٢٦/٤٢٥/٤٢٤/٣٩٦
العرقلة: ٢١٥.....	عرض حجر: ٦٧٢/٦٧١.....	٤٣٦/٤٣٥/٤٣٠/٤٢٩
العرقوب: ٧٢٦.....	عرض شام: ٢٠٧/٤٦٠	٤٩٢/٤٩١/٤٥٠/٤٣٨
العرقوية: ٩٣٠.....	٦٨٥/٦٧٢/٦٧١/٣٦٦	٥٥٣/٥٣٨/٥٠٤/٤٩٣
عركة: ٦٧٠/٦٦٩/٢١٦	٩٢٢/٨٤٤	٦٠٠/٥٩٨/٥٩٧/٥٧٥
عرم: ٦٦٧.....	عرض القويعية: ٥٢/٤٦	٦٦٣/٦٤٥/٦٣٦/٦٠٤

عفيف: ١١١/١٠٠/٤٩	عسفس: ٧٩٦.....	العومة: ١٨٦/١٨١/١٤٣
٣٩٣/٣٨٣/٣٦٠/٢٢٤	عسفان: ٧٤/٧٣/٣٥.....	٣٦٦/٣٦٢/٢٤٢/٢٠٣
٤٩٩/٤٦٩/٤٦٧/٤٣٢	/٥٣٦/٤١٨/٤١٠/٨٨	٤٧٨/٤٢٨/٤١٢/٣٦٧
٥٩٥/٥٦٦/٥٢٧/٥٢٤	٧٥٢/٧٢٢/٧١٣/٦٧٦	٨٢٥/٥٤٠
٨١٨/٨١١/٧٩٥/٦٥٧	٩٢٤/٩٠٠/٨١٩	عرنة: ٤١٢/٣٦٥/٦٤...
٩١٤/٩٠٣/٨٩٧/٨٦٧	عسقلان: ٤١٣.....	٦٦٦/٦٦٥/٥٧٩/٤٧٩
٩٣٥	عسكر مكرم: ٤٣٨/٢٠٩	٨١٥/٨٠٤/٨٠٣/٧٢٤
العقاب: ٣٣٠.....	٤٩٠	٨٩٦
عقار: ٦٨٤/٦٨٣.....	عسل: ٧٢٠/٧١٩.....	عروا: ٦٧٢.....
العقال: ٢٣٨.....	عسن: ٦٨١/٦٨٠/٦٥٧	عروان: ٦٧٢.....
العقبة: ٦٢/٤٤/٣٣.....	عسيب: ٨٢٩/٦٧٩.....	العروق: ٧٤٦.....
٧٠٢/٤٠٩/١٥٦/١١١	عسير: ١٨٩/١٨١/١١٤	عروة: ٢٩٣.....
٨٨٤/٧٣١	٥٥٢/٤٤٨/٢١٠/١٩٩	عريتنات: ٦٦١.....
عقبة أفيق: ٧٣٣/٦٠٩...	٦٧٨/٦٥٦/٦٨٣/٦٨٢	العريش: ٧٣٧.....
عقبة ايلة: ٦٢.....	٨٧٩	العريض: ٦٧٣.....
عقبة الجحفة: ٢٤٧.....	العسيلة: ٩٠٣.....	عريعة: ٦١٠/٥٨٦.....
العقبة الصغرى: ٨٠٢.....	العش: ٨٩١/٥٨٠.....	عريفطان: ١٦٤/٣٧.....
عقبة صفينة: ٦٠٥.....	العشنان: ٨٤١.....	٩١٨/٨٥٣/٧٤٩
عقبة طبرية: ٥٦٧.....	العشر: ٦٨٠/٦٤٦/٤٧٦	العريق: ٣٨٤/١١١.....
عقبة كراع: ٦١٢.....	٦٨١	٦٠٧
عقدة: ٦٨٦/٦٨٥/١٦٣	العشوق: ٨٠.....	عرق البلدان: ٤٣٤/٢٧١
عقر: ٨٠٠/٦٨٥.....	العشرين: ٦٨٢.....	العريمة: ٤٢٧.....
عقرباء: ٦٨٦/٣٢٦/٢١٦	العشيرة: ٢٥١/١٣٥/٦	العرين: ٦٧٧.....
عقوما: ٦٨٧/٦٨٦.....	٣٨٠/٣٥٧/٣٥٢/٢٩٣	عز: ٧١٤/٦٩٩/٦٩٨...
العقل: ٢٧٩/٢٣٨.....	٥٨٠/٥٥٤/٤٧٦/٣٩٦	٧١٥
عقلة السمك: ٥٨٩.....	٦٨٢/٥٨٦	عزاز: ٦٧٦.....
عقلة الصقور: ٢٦٨/٢٤١	العصا: ٦٨٣.....	العزاف: ٦٧٨.....
٣٢١	عصر: ٧٢٠.....	عزان: ٧١٤/٧١٣.....
العقتل: ٩٣٣.....	العصوين: ٨٣٢/٨٠٣...	العزل: ٧٢٧.....
العقير: ٧٤٨/٧٤٧.....	عضيا شجر: ٥٧٦.....	عزور: ٦٨٠/٦٧٩/٤٥٣
العقيق: ١٣٢/١١٩/١١٥	عطالة: ٩١٧.....	العزى (صنم): ٣٤٣.....
٢٥١/٢١٥/٢١٤/١٧٣	عطنة: ٢٣٤.....	٨١٤/٣٤٤
٣٠٢/٢٩٣/٢٥٥/٢٥٢	عطية: ٥٤.....	عزيب: ٦٦٣.....
٣٦٠/٤٣٤/٣٢٩/٣١٦	العظيم (شعيب): ١٧١...	عزيف: ٧١٢.....
٤٣٩/٤٣٣/٣٩٣/٣٧٨	عفار: ٦٨٤/٦٨٣.....	عزيفة: ٧١٢.....
٤٧٦/٤٥٤/٤٤٩/٤٤٨	عفر: ٦٨٥.....	عساب: ٤٦.....
٥٨٨/٥٨١/٥٥٠/٤٨٤	عفلان: ١٤٢.....	العسجدية: ٤٦١.....
٦٠٢/٥٩٤/٥٩٢/٥٩١	العفلانة: ١٤٢.....	عسر: ٦٨١/٦٨٠.....

عمود سوادمة: ٦٥٧.....	عَمَّان: ١٠٠/٩٩/٦٣....	٧١٤/٧٠٣/٦٩٣/٦٣٥
عمود الشبا: ٧٢٦.....	١٦٥/١٥٠/١٤٨/١٢٥	٨٤٣/٧٩٦/٧٥٢/٧٢٠
عمود غريفة: ٧١٢/٦٥٧	٢١٧/١٩٢/١٨٠/١٧٩	٩١٣/٩٠٤/٩٠٣/٨٨٤
عمود الكود: ٦٥٧/٤٠٧	٢٧٥/٢٦٨/٢٦٧/٢٤٤	عقيق تمر: ٤٤٨/٢٠١...
٨١١	٣١٩/٢٨٦/٢٨٣/٢٨٢	٩٠٤/٤٤٩
عمود المحدث: ٦٥٧....	٤٢٤/٤١٢/٣٩٠/٣٢٤	عقيق جرم: ٤٤٨/٢٠١....
٨٨٢	٤٤٢/٤٤٠/٤٣٦/٤٣٤	٩٠٤
عمير: ٧٢٥/٧٢٤/٣٠٣	٥١٧/٤٨٠/٤٦٢/٤٦٠	عقيق بني عقيل: ٢٠١....
العميرة: ٨٥١.....	٥٨٧/٥٧٥/٥٤٦/٥٤١	٣٢٤/٢١٥
عميس: ٦٩٢.....	٦٩٣/٦٨٩/٦٤٨/٦٠٩	عكاش: ٥٤.....
عن: ٦٩٨/١٣٥/٧٩....	٨٢١/٨١٤/٨١١/٧٠١	عكاظ: ٥٠٥/٢٣١/٤٢
٦٩٩	٨٨٠/٨٥٨/٨٥٣/٨٢٢	٥٧١/٥٣٠
العناب: ٥٢٤.....	٩٠٩/٩٠٣/٨٩٠/٨٨٦	عكبرا: ٦٨٧/٤٩٣.....
العنابان: ٢٠٦/٦٦.....	٩٣٥/٩٢٧/٩١١	العكيلة: ٥٨١/٥٨٠.....
عناية: ٦٩٦/٢١٥.....	عَمَّان: ٦٨٩/٢٠٢/٦٨...	٦٠٧
عناذان: ٦٥٣.....	٨١١/٦٩٠	العلا: ١٤٢/١١١/٣٤....
العناقة: ٥٢٣/٣٧٩/١٢٦	عماية: ٣٧٩/٣٣٦/٢٣٣	٣٢٥/٢٦٠/١٧٤/١٦٩
٥٧٥	٦٩٧/٦٩٦/٥٦٧/٤٢٠	٥٨٩/٥٨٣/٤٥٨/٣٨٧
عنان: ٦٩٨/١٣.....	عمايتان: ٢١٥/٢١٤.....	٨٩٨/٧٤٧/٦٨٨/٦٨٧
عنيان: ٧٠٧.....	٤٢٠/٣٣٦/٣٢٩	٩٢٠
عنيب: ٦٩٣/٦٩٢.....	عمدان: ٦٩١.....	العلاء: ٦٨٨/٦٨٧.....
عنية: ٦٩٥/٦٩٤.....	عمران: ٦٩١/٥٩١.....	علاف: ٨٣٠/٣٦٥.....
عنز: ٧٠٤/٧٠٣.....	عمر: ٧٢٤.....	العلا: ٦٨٨/٦٨٧/٧٢
عنس: ٦٥٧/٢٩٢/٢٩١	عمرؤ: ٧٢٤/٧٢٣.....	٨٠٥
٩٣٦/٩٢٢	عمرؤ بن عدوان (جبل):	علب: ٦٨٧.....
عنفوة: ٦٠/٥٩.....	٧٢٤	العلبة: ٦٨٨.....
عنقر: ٦٥٤.....	العمق: ٢٦٦/٢٤٩/٦٣	علث: ٦٨٧.....
عنقة: ١٩٩.....	٦٩١/٦٩٠/٤٥٦/٤٥٥	العلم: ٢٠٠/٦٦/٥٤.....
عنك: ٦٥٨/٣٨.....	٨٥١	٤١٤/٢٧٦/٢٤٨/٢٢٣
عنيزات: ٥٨٤.....	عمق الريب: ٤٢.....	٥٩٥/٤٨٥/٤٧٩/٤٣٤
عنيزة: ٣٠٦/١٨٨/٣٥...	العمقة: ٦٩٠.....	٧١٧/٦٤١/٦١٠
٨٠٨/٦٨٥/٥٢٩/٣٧٥	عمقين: ٦٩٠.....	العلمان: ٢٤٨.....
عوار: ٦٧٦.....	عمود: ٦٥٦.....	علي: ٤٠.....
العوارض: ٤٨٢/٤٧٢....	عمودان: ٨٨٥.....	العلياء: ٥٥٨/٣٨٥/٢٥٤
٧٩٤/٦١٦	عمود البان: ٩١/٨٢.....	عَلَيْب: ٢٣٤/١٩١/١٤١
عوارة: ٤٢٧/٢٥٧.....	١٨٨/١٠٧	٥٣٣/٣٧٣/٣٧٢/٣٤٢
	عمود السفح: ١٠٧/٩١..	٧٤٣
	١٨٨	عما: ٦٩١.....

٦٨٤..... غب العقار:  
 ٧٠٥/٧٠٣..... غبر:  
 ٧٠٠..... غرباء:  
 ١٩٦..... الغبطة:  
 ٧١٠..... غبغب:  
 ٦٩٢..... غبيب:  
 ٧٠٩..... غبير:  
 ٧٤٤/١٩٦..... الغبيط:  
 ٧١١..... غثاة:  
 ٧١١/٧١٠..... غثث:  
 ٨٩١/٧١٥/٦٧٧..... الغدير:  
 ٦٤٦/٤٠٢..... غدير الصلب:  
 ٤٠٢..... غدير الضرس:  
 ٦٧٢..... غذوان:  
 ٦٩٩/٦٩٨..... غر:  
 ٤٠٦..... الغرابات:  
 ٧١٣..... غراب:  
 ٧١٤..... الغراء:  
 ٧٣٠/١٨٦/١٨٥..... غرابة:  
 ٦٧٨..... الغراف:  
 ٦٧٦/٥٣٧/٤٦٥..... غران:  
 ٩٠٠/٨٠٤/٧١٣/٦٩٩.....  
 ٤١٠/٤٠٩/٣٧٥..... غرب:  
 ٧٠٥/٦٧٥.....  
 ٦٧٥/٦٦٦/٦٦٥..... غربة:  
 ٧١١..... الغريبان:  
 ٥٣٢/٢٣٥/١٤٢..... الغرس:  
 ٤٠٣..... الغرف:  
 ٦٧١/٦٦٩..... غرفة:  
 ٦٧٤/٦٦٤..... غرق:  
 ٣٠٩..... غرقدا:  
 ٧١..... الغرقات:  
 ٦٨٠/٦٧٩..... غرور:  
 ٧١٦..... غرة:  
 ٦٦٣..... غريب:  
 ٧١٧/٧١٦..... الغرير:  
 ٦٦٦/٥٣٢/١٨..... الغريف:  
 ٧١٢

٢٤٨/٢٤٧... عين جل:  
 ١٩٦..... عين خدد:  
 ٤٩٠..... عين الزارة:  
 ٧٠٦/٧٠٥... عين سلوان:  
 ٦٥١..... عين شمس:  
 ٢٥٩..... عين الصورين:  
 ٢٨٨/٢٤٨... عين صيد:  
 ٧٠٦.....  
 ٦٤٧..... عين ظبي:  
 ١٢٨..... عين الغفارين:  
 ٥٣٢.....  
 ٨٦٩..... عين الفلوس:  
 ٨٨٠..... عين قضبي:  
 ٨٥٨/٣٩..... عين متالع:  
 ٧٠٦/٧٠٥... عين محلم:  
 ٨٨٠.....  
 ٧٠٦/٧٠٥... عين مكرم:  
 ٤٨٤..... عين الوردة:  
 ٢٧٨..... العيون:  
 ١٨٨..... العين:  
 ٢٣٥..... عيinat:  
 ٩١٨/٦٨٠/١٨٨..... العينة:  
**حرف الغين**  
 ٧٠٩/٧٠٨..... غاب:  
 ٣٤١..... غابر:  
 ٣٧٢/٢٦٠/٢٥٩..... الغابة:  
 ٦٥١/٦٥٠/٦٠٩/٥٩٢.....  
 ٣٨١..... غاذ:  
 ٧٠٨..... غار:  
 ٧٠٨..... غار الكنز:  
 ٧٠٨..... غار المعرة:  
 ٤٦٣..... غال:  
 ٣١٦..... غالب:  
 ٧٠٨..... غان:  
 ٦٥٠..... غانة:  
 ٧٣٨/٤٨١/٣٨١..... الغائط:  
 ٦٤٠/٣٢١/٣٢٠..... الغبارة:

٩١٤/٧١٩/٧١٨..... عوال:  
 ٤٩٠..... العوامية:  
 ١٨٦..... عوانة:  
 ١٩٨..... عواهن:  
 ٦٦٩..... العوجاء:  
 ٧٠٠/٦٩٩/٩٠..... عوف:  
 ٨٥٦.....  
 ٧٠٠/٦٩٩..... عوق:  
 ٧٠٠/٢١٦..... العوقة:  
 ٩٠٥/٧٠١..... عوير:  
 ٤٢٥..... عويرضات:  
 ٦٧٣..... عويص:  
 ٥٤..... العويصي:  
 ٦٧٣..... عويض:  
 ٧٧..... عويمر:  
 ٥٥٢..... العويند:  
 ٦٩٨..... عيار:  
 ٦٧٦..... عياف:  
 ٦٩٨..... عيان:  
 ٦٩٧/٦٩٦..... عيانة:  
 ٦٩٦/٦٩٥/٦٩٤..... عيبة:  
 ٦٩٥/٦٩٤..... عيثة:  
 ١٧٣..... عيدة:  
 ٧٠٣/٥٩٢/٧٤..... عين:  
 ١٩٠/١٥٧..... العيص:  
 ٩٢٠/٧٠٢/٤١٠.....  
 ٥٤..... العيصان:  
 ٦٥٩/٦٥٨..... العيك:  
 ٧٠٧..... عينان:  
 ٣٤..... عينونا:  
 ٧٠٥/٧٠٣/٤١٢..... العين:  
 ٧٠٦/٧٠٥..... عين:  
 ٣٦..... عين ابي أبير:  
 ٧٠٦..... عين أم سبعة:  
 ٦٩٣/٦٩٢..... عينب:  
 ٥٤٦/٤٣٨... عين التمر:  
 ٩٣٠/٥٤٧.....  
 ٢٠٩..... عين الجر:



٦٥٩  
 غيل الافلاج: ٦٥٩.....  
 غيل البريكي: ٦٥٨.....  
 غينة: ٦٩٦/٦٩٥/٦٩٤

### حرف الفاء

فاتق: ٢٣٦.....  
 فار: ٧٢٩.....  
 فارات: ٧٣٠.....  
 فاران: ٧٣١.....  
 فارد: ٧٣٣.....  
 الفاريات: ٨٨٦.....  
 فارس: ١٠٨/٩٦/٨٧.....  
 ٥٠٢/٤٦٠/٤٣٦/١٥٣  
 ٨٠٧/٨٠١/٨٠٠/٦٣٥

٨٨٨

فاز: ٧٢٩.....  
 فازر: ٧٣٣.....  
 فاشان: ٧٣٢.....  
 فالة: ٧٣٢.....  
 فامية: ٧٣١.....  
 الفاو: ٧٢٩/٤٤٣/١٠٢  
 ٧٩٦

الفاوان: ٧٢٩.....  
 فتق: ٧٣٣.....  
 الفج الخالي: ٩٠٩.....  
 فج: ٧٣٤/٥٠.....  
 فج الانان: ٨٤.....  
 فج الروحاء: ٦٤٣.....  
 الفجا: ٣٧٥.....

فج الكريمي: ٨٣٤.....  
 فجر: ٢٤٨/١٠٢/٩٥.....  
 فحل: ٧٣٥.....  
 فحلين: ٧٣٥.....  
 فخ: ٥٧٩/٥١٠/٢٤٣.....  
 ٧٣٤/٦٤٠

فدك: ٢٣٥/١٨٢/١٧١  
 ٨٤٣/٨٤٢/٧١٨/٢٦٨  
 ٩٣٦/٩٢٧/٩٢٦

غمر غزية: ٦٦٦.....  
 غمر مرزوق: ٦٩٦.....  
 غمرة: ٣٩٦/٥٩/٤٢/٤١.....  
 ٩١١/٥٧٩/٤٨٢/٤٧٦  
 غمز: ٧٢٤.....  
 الغمير: ٣٤٤/٣٤٣/٤٥.....  
 ٧٢٤/٧٢٣

الغميس: ٦٩٢/٤١٧.....  
 ٩٣٢  
 غميس الحمام: ٧٣٤.....  
 ٧٤١  
 الغميم: ٦١٣/٥٢٩.....  
 ٧٢٢

غشر: ٧٠٩.....  
 غنيم: ٩٢٩/٣٩٦/٢٠٠.....  
 غور: ٧٢٧.....  
 غور الأردن: ٧٣٣.....  
 غوزم: ٦٧٧.....  
 الغوطة: ١٧٦/١٠٧/٧١.....  
 ٧٢٦/٢٧١

غوطة دمشق: ٦٠٣/٦٠٢.....  
 ٨٤٢/٨١٩/٧٢٦/٦٠٦  
 ٩٢٦/٨٩٣

غوطة بني لام: ٢٤٤.....  
 الغولا: ٩٠٠.....  
 الغول: ٣٥٠/٣٣٦/١٦٨.....  
 ٧٢٧/٦٥١/٤٦٣/٤٦٢  
 غويث: ٦٦٤/٦٦٣.....  
 غوير: ٧٠٢/٧٠١.....  
 الغيام: ٥٣٩.....

غيانة: ٦٩٥.....  
 غياية: ٦٩٧/٦٩٦.....  
 غيدان: ٦٥٥.....  
 الغيض: ٧٠٢.....  
 غيقة: ١٢٨/٦٥/٦٤.....  
 ٦٤٣/٦٤٢/٤٦٥/١٣٠  
 ٩٣٤/٩٣٣/٨٩٠/٧٢٨  
 الغيل: ٦٥٨/٧٢/٧١.....

الغريفة: ١٨.....  
 غزال: ٨١٩/٧١٩/٧١٨.....  
 ٩١٥

الغزالة: ٨٧٤/٥٨٠.....  
 غزق: ٦٧٤.....  
 غزلة: ٧١.....  
 غزنان: ٥٦٨/٨١/٨٠.....  
 غزنة: ٦٦٥/٣٨٨/٢١٢.....  
 ٨١٠/٧٢٧/٧١٨/٦٦٦

غزة: ٧١٦/٤٢٢.....  
 الغزيز: ٩١١/٧١٦/٦٧٧.....  
 ٩١٢

غزية: ٦٦٦.....  
 غسان: ٢١٤/٢١٣.....  
 غسل: ٧٢٠/٧١٩.....  
 غسله: ٧٢٠.....  
 الغشب: ٦٧٩.....  
 غشيب: ٦٧٩.....  
 غصن: ٧٢٠.....

الغضا: ٦٨٣.....  
 غضبان: ٧٢١.....  
 غصور: ١٦٨/١٦٧.....  
 غضي: ٦٨٣.....  
 غضبان: ٧٢١.....  
 غفار: ٦٨٤/٦٨٣.....  
 غلافقة: ٣٤٢/٢٣٤.....

الغلمي: ٥٨١.....  
 الغماد: ٧٢٥.....  
 الغمار (وادي): ١٧١.....  
 ٧٢٣/٦٠٦

غما: ٦٩٢/٦٩١.....  
 غمازة: ٤٥.....  
 غمدان: ٥٠٦/٢٣٣.....  
 ٨٩٦/٦٩١

الغمز: ٥١/٤١/٤٠.....  
 غمر: ٧٢٣.....  
 غمر اراكة: ٧٢٣.....  
 غمر ذي كندة: ٧٢٣.....

٨٨٣/٥٧٢	١٩٠/١٣٢/١٠٤/١٠٣	٦٧٧/٦٠٨.....: الفدين
٥٥٧/٥٥١/٢٥٣: الفقي	٥٨٣/٥٢٥/٤٩٤/٢٦٣	٥٠.....: فرات البصرة
٧٤٧/١٠٣.....: الفقير	٧٣٩/٧٢٠/٦٩٠/٦٥٢	٦٨/٤٧/٣٧....: الفرات
٧٤٩.....: فلاج	٨٧٩/٨٦١/٨١٩/٧٤٠	٢٣١/١٩٣/١٥١/٨٤
٨٥/٥٤/٤٤.....: الفلج	٩٠٨	٣٦٣/٣٥٧/٣٣٢/٣٠٩
٢٥١/٢٤٢/١٩٧/١٥٣	٧٤٠/٧٣٩.....: فرغ	٤٠٠/٣٩٥/٣٧٤/٣٦٤
٤١٦/٣٦٩/٣٤٥/٣٤٣	٧٤٠.....: فرغ جفر	٤٩٣/٤٩١/٤٦٦/٤٦٤
٤٤٣/٤٣٣/٤٢١/٤١٩	٧٤٠.....: فرغ قبة	٦٣٧/٦٠١/٥٠٥/٤٩٦
٤٧٦/٤٧٥/٤٦٨/٤٦١	٣٨٢.....: فرقة	٦٧٦/٦٥٥/٦٥٠/٦٤٧
٥١٦/٥٠٧/٤٨٨/٤٨٧	٧٢٣...: الفرقد	٧١٥/٧١٤/٦٨٣/٦٧٧
٦٥٨/٦٤٥/٦٠٥/٥٦٠	٥٩٣.....: فركات الخيف	٨٦٥/٨٤٨/٧٩٢/٧٣٦
٧٤٨/٧٤٤/٧٢٩/٦٩٥	٧٢٨/٥٢٥/٢٢٥: الفرما	٨٩٦/٨٩٥/٨٩٢/٨٧٥
٥٩٧.....: فلج جعدة	٧٤٣/٧٤٢	٩٣٠/٩٠٦/٩٠١/٨٨٩
٤٢٦/٣٢٥/١١٤: فلجة	٤٤١.....: الفروات	٨٥٤.....: فرات بادقلا
٥٦٦/٤٩٩/٤٩٨/٤٦٩	٧٤٦.....: الفروق	٧٣٩/٧٣٨.....: فراص
٢٧٦.....: الفللس (صنم)	٦٧٠.....: الفروين	٩٢٠/٧٣٩/٧٣٨: فراض
١٢٥/١٠٥.....: فلسطين	٥٢١.....: فرياض	٨٠٩/٣٤٠/١٣١: فراقد
٨٦٨/٧٣٧/٦٦٥/٢٣٨	٤٣٤/١٥١..: فريدة دمخ	٧٣٨.....: فريز
٩٢٥/٨٨١	٥٣٠/١١٩/٥٧: الفرش	٤٨٧.....: فرتاج
٨٧٦.....: الفلق	٦٠٤	٣٤٨/٣٤٧/٦٨...: فرتنا
٨٧٦.....: فلق ابن الزبير	٦٦١/٦٥٦.....: الفريش	٦٦٨.....: الفرج
٦٩٥/٤٦١/١٢٥: فليج	٩٠٩/٧٤١/٧٣٧/٦٩٢	٧١٦/٧١٥.....: الفردد
٨٦٩/٧٣٩/٧٣٨	٩٣٢/٩١٣	٧٤٤.....: فردوس
٧٣١.....: فم الصلح	٤٩٠.....: فريق الزارة	٤٦٢/١٦/١٥.....: فودة
٧٥١.....: فند	٧٣٨.....: فرين	٧٤٥/٧٤٤/٤٦٣
٧٥١/٧٥٩.....: فوارس	٧٤٦.....: فز	٤٦٣/١٥: فردة الشمسوس
٣٤٨/٣٤٧/٦٨: الفوارع	٣٨٠/٣٠٠.....: الفسطاط	٨٢٨/٧٤٥/٧٤٤
٢٣٠/٢٢٧/٢١٨: الفوارة	٩٣٥/٤١٣	٨٢٨/٧٤٥..: فردة التنظيم
٦٤٩/٤٧٤/٣٠٥/٢٦٨	٧٤٧.....: الفضا	١٢٠.....: فرسان
٨٧١	٨٤.....: الفضة (جبل)	٧٤٢/٧٤١/٧١٧: القرس
٧٥٠.....: فوران	٤٦٥.....: فعري	٦٥٦/٥٨٦/٤١٧: الفرش
١٨٦/١٨٥.....: الفورة	١٦٥.....: فغمة	٧٤١/٧١٨/٧١٧/٦٩٢
٧١/٦٧/٦٢/٣٧..: فيد	٩٠٨/٣٤.....: الفغوة	٨٥٦
/٢١٥/١٨٨/١٦٧/٧٨	٣٣٦/٢٣٣/٢١٩: الفقاء	٩٣٢/٨٢٧.....: فرش
٢٤٧/٢٤٤/٢٣٢/٢١٦	٧٢٢/٦٨٧/٥١٨/٣٤٣	١١٩/٥٧.....: فرش ملل
٣٢٩/٢٩٢/٢٧٥/٢٥٩	٨٦٠	٦٠٤/٥٦٢
٣٨١/٣٤٤/٣٤٣/٣٤٢	٦٦١.....: الفقارة	٩٠٤/٧٣٧.....: فرط
٥١٧/٤٥٧/٤١٠/٣٩٤	٤٢٩/٢٦٢/١٣٨: الفقرة	٩٠/٦٩/٣٤.....: الفرع

قديم: ٤١٠.....  
 قذالة: ٨١٢.....  
 قرا: ٣٨٢.....  
 قرات: ٧٣٦.....  
 القراد: ٨٢.....  
 القرارة: ٧٢٧.....  
 قراص: ٧٣٩/٧٣٨.....  
 قراف: ٧٣٦/١٧٨.....  
 قراقر: ٤١٧/٣١١/٢٤٨  
 ٥٦٤/٤٤٠  
 قران: ١٣٢/١١٣/٣٧...  
 ٥٥١  
 القرانين: ٧١١/٤٧٦.....  
 قرح: ٦٨٨.....  
 قرد: ٤٤٧.....  
 قردوس: ٧٤٤.....  
 قردة: ٧٤٥/٧٤٤/١٥...  
 قرس: ٧٤٢/٧٤١.....  
 قرطبة: ٤٨٩/٢٨٨/٢١٢  
 ٧٥٢/٧٣٧  
 قرط: ٧٣٨/٧٣٧.....  
 القرعاء: ٣٦٦/٢٧٠.....  
 ٨٥١/٤٠٨/٣٨٣  
 قرع: ٧٤٠/٧٣٩.....  
 قرق: ٤٤٠.....  
 قرقد: ٥٣٥.....  
 قرقر: ٤٤٠.....  
 القرفة: ٥٣٢.....  
 قرقرة الكدر: ٧٩٨.....  
 قرقرى: ٢٧٨/٢١٦/٤٦  
 ٧٤٣/٧١٧/٦٨٦/٥٤٠  
 ٩٢١/٩١١/٨٥٧/٨٥٦  
 قرقوس: ٤٤٠.....  
 قريسيا: ٦٧٧.....  
 قرماء: ٩٢١/٧٤٣/٧٤٢  
 قرمد: ٨١٩.....  
 قرمىسين: ٥٥٥/٥٥٤.....  
 ٨٤٢/٥٩٠

القاهرة: ٣١٢/٢٩٤.....  
 ٩٣٦/٣٨٠  
 قاين: ١٦٦/١٨.....  
 قباء: ١٩٤/١٣٥/٤٩.....  
 ٦٠٢/٤١٩/٣٠٤/٢٩٥  
 ٧١٧/٦٩٩/٦٠٥  
 قباب: ٦٩٦.....  
 قيد: ٧٥٢/٧٥١.....  
 قبدة: ٧٥٢.....  
 قبر أبي رغال: ٧٢٤/٤٦٩  
 قبر باب: ٧٥١.....  
 قبر تميم بن مر: ٨٣٣.....  
 قبر جعفر بن أبي طالب:  
 ٨٣١  
 قبر عبدالله بن علي بن ابي  
 طالب: ٨٣١.....  
 قبر أبي عبيدة بن الجراح:  
 ٨٦٨.....  
 قبر عمرو بن عبيد: ٨٣٣...  
 قبر غالب أبي الفرزدق: ٨٥٤  
 قبرة: ٧٥٢.....  
 القبق: ٥٨٩/٥٨٩/٥٥٥  
 ٧٣٣/٥٩٠  
 القبلة: ٢٢٣.....  
 القبلية: ١٩٢.....  
 قبة: ٨٦١/٤٩٤.....  
 القتادة: ٨٣٠.....  
 القحمة: ٨٥٢/١٥٩.....  
 قدس: ١٠٣/٩٠/٣٣.....  
 ٦٣٥/٤٨٤/١٨٢/١٧٣  
 ٨٥٦  
 قدوم ضان: ٦٠٨.....  
 قدة: ٨٠٧.....  
 قديد: ٢٤٩/١٩٠/١٨٨  
 ٥٢٣/٤٨٥/٤٧٠/٤٤٥  
 ٨١٩-٨١٧/٦٨٦/٥٥١  
 ٨٦٤

٦٦٦/٤٦٥/٥٤٠/٥٣٨  
 ٧٢١/٧١٢/٧١١/٦٩٦  
 ٨٧١/٨١١/٧٥١/٧٤٧  
 ٩٢٨/٨٧٦/٧٨٣  
 فيدة: ٨٠٤/٧٥٢/٧٥١  
 فيروز آباد: ٢٨٤.....  
 فيرياب: ٧٥١.....  
 الفيض: ١٨٥.....  
 الفيضا: ٧٥٢/١٩٨.....  
 فيفاء الخبان: ٧٥٢/٢٩٣  
 فيفاء خريم: ٧٥٢/٢١٨  
 فيفاء رشاد: ٧٥٢.....  
 فيفاء غزال: ٧٥٢.....  
 فيفاء مدان: ٨٣١.....  
 فيق: ٧٣٣.....

## حرف القاف

قابس: ٢١٢.....  
 القاحه: ٩٠/٨٩/٧٠.....  
 ٦٥٢/٢٤٧/١٣٢  
 القادسية: ٢١٨/٩٣.....  
 ٤٠٨/٤٠٦/٣٥٥/٢٣٩  
 ٨٣٧/٧٥١/٦٦٣/٤٦٤  
 ٨٨٤/٨٥١/٨٥٠  
 قارات: ٧٣٠.....  
 القارة: ٧٢٩/٥١٧.....  
 قارة أهوى: ٥٦٣.....  
 قاسان: ٧٣٢.....  
 قاشان: ٧٣٢.....  
 القاع: ٨٤/٤٤/٣٥.....  
 ٥٩٧/٤٠٨/٣٥٩/٥٣٧  
 ٧٠٢/٦٦٤  
 قاعس: ٦٥٥.....  
 القاعة: ٨٥٨/٤٥.....  
 القاعية: ٥٢٣/١٠٠/٧٥  
 ٨١١/٦٥٧  
 قالس: ٩٥/٩٤.....  
 قالع: ٩٠٨.....

القفاعة: ٩٠ / ٨٢.....	قصر الغضبان: ٧٢١.....	قرنا عنيزة: ٨٠٨.....
قف العنصل: ٨٢٥.....	قصر ابن مقاتل: ٥٤٦.....	القرنان: ٧١١.....
القفلة: ٦٦١.....	٩٠٦ / ٥٤٧	القرن: ٤٦٣.....
القفين: ٧٤٧.....	قصر ابن هبيرة: ٣٥٨.....	القرن الأسود: ٨٨١.....
القفل: ٨٦١.....	قصيب: ٢٧٠.....	قرن: ٨٨٧ / ٥٩٧.....
قلاّب: ٤٠٥.....	القصيبة: ٤٨٢ / ١٣٠.....	قرن التوباد: ٦٤٠.....
قلاج: ٧٤٩.....	القصيم: ٤٠ / ٣٧ / ٣٥.....	قرن الطوي: ٦٤٠.....
قلاّل هجر: ٣.....	٢٠٥ / ٨٦ / ٧٧ / ٦٦ / ٤٥	قرن المنازل: ٨٢٢ / ٣٤٤ ..
القلبان: ٢١١.....	٢٣٨ / ٢٢٨ / ٢٢٧ / ٢١٨	قرن مؤزرا: ٨٢٩.....
قلخ: ٧٤٩.....	٣٠٥ / ٢٧٨ / ٢٧٠ / ٢٣٩	القرنة: ٥٢٩.....
قلّة الحزن: ٢٤٥ / ٢٤٤.....	٢٤٣ / ٣٤٠ / ٣٣٩ / ٣٣٧	قرنين: ٧٤٢ / ٧٤١.....
قلهي: ٦٠٣ / ٣٢٦ / ١٦٤	٤٧٤ / ٤٤٨ / ٤٣٧ / ٤٠٠	قروري: ٦٠٧.....
٧٤٩	٥٠٧ / ٤٩٦ / ٤٩٢ / ٤٧٥	القرى: ٥٥٢ / ٤٥٩.....
القليب: ٢١٥ / ١٠٠.....	٥٣٨ / ٥٣١ / ٥٢٠ / ٥١٢	قرى آل كرمان: ٢١٩.....
القلبية: ٤١٨ / ١٠٢.....	٦٤٩ / ٦٤٦ / ٦١٤ / ٥٩٤	القريات: ٥٤٧.....
قم: ٧٣٢.....	٧٤٩ / ٧٢٠ / ٦٨٥ / ٦٧٠	القرية: ٥٥١.....
القموص: ٤٢٠.....	٨٧١ / ٨٤٥ / ٨١٨ / ٨٠٦	قرية: ٧٩٦ / ٣٨١.....
القنا: ٣٨.....	٩٠٩ / ٩٠٣ / ٨٨٢ / ٧٨٣	قرية السفلى: ٨٧٥ / ٨٧٣ ..
قنا: ٦١٦ / ٤٥٧ / ٢٦٧.....	القصيمة: ٨١٧ / ٨٦.....	قرية العليا: ٨٧٥ / ٨٧٣ ..
٨٧٩	قضيب: ٨٣٣.....	القريتان: ١٩٥ / ١٩٤.....
القنابة: ٦١٣.....	قطر: ٥٤٢ / ٤٤٠ / ٤١٥	٦٨٤ / ٥٣٠
قناطر بني دارا: ٤٠٦.....	قطربل: ٦٥٢ / ٤٢٩ / ٧٨	قرينة: ٧٥١.....
القنان: ٤٧٣ / ٣٠٥ / ٢١٨	القطقطانة: ٥٤٧ / ٢٤٨.....	قروين: ٨٥ / ٣٨ / ١٨.....
٦٤٨ / ٥٧٧ / ٥٧٦	قطن: ٢٣٠ / ٢٢٧ / ١٦٠	٤٠٤ / ١٥٢
قنان: ٦٥٢ / ٥٩٩.....	٨٧١ / ٦٨٢ / ٣٢١ / ٢٦٨	القسطل: ٣٦٩.....
قناة: ٦٧٣ / ٤٣١ / ٣٤٠.....	قطيات: ١٢٧ / ٥٤.....	قسطنطينية: ٧٤٦ / ٦٤٠.....
٩٢٢	القطيف: ٧٤ / ٦٤ / ٣٨.....	القصا: ٧٤٧.....
قنسرين: ١٥٤ / ١٥٣.....	٨١٧ / ٦٥٨ / ٥٢١ / ٤٩٠	القصاصين: ٣٣٤.....
٣٧٥ / ٣٤٩ / ٣٤٨ / ٣٣٢	٨٨٠ / ٨١٨	قصايرة: ٦٩.....
٤٩٨ / ٤٩٧ / ٤٠٠ / ٣٩٣	القعاقيع: ٢٤٥ / ٢٤٤.....	القصر: ٣٣.....
٨٠٩ / ٦٥٣	٣٧٩	قصر التمرة: ٨٤٢.....
قنطرة الشوك: ٥٧٧.....	القعر: ٦٨٦ / ٦٨٥.....	قصر الحص: ٢٣٦.....
القنفذة: ١٤١ / ٥٧.....	قعطبة: ٣٠٠.....	قصر حبش: ٣٠٦.....
قنوات: ٤٥٧.....	القعران: ٥٣٢.....	قصر الزيت: ٤٨٨.....
قنونا: ١٦٠ / ١٥٩ / ١٤١	قعيقعان: ٨٠٢.....	قصر السلام: ٥٤٦.....
قنة البقار: ٨٩٩.....	الققف: ٧٥٠ / ٣٩٨ / ٢١٢	قصر الطين: ٦٣٥.....
قنة الحجر: ٧٤٩.....	القفا: ٦٩٩ / ١٣٥ / ٧٨.....	قصر ابن عراك: ٦٧٦.....
قنة عازب: ١٩٨.....	قفا جلد: ٣٩٣.....	قصر غسل: ٧٢.....
قنة الكرمة: ٥١٨.....	قفا حضن: ٧١.....	قصر ابن عوان: ٦٧٦.....

الكديد: ٨١٨/٧٥٢.....  
 ٨١٩  
 كذج: ٨٠٠/٧٩٩.....  
 الكريد: ٤٧٠/١١٧.....  
 ٥٤٠  
 كز: ٨٠٢/٨٠٠.....  
 كرا: ٦٨٤/٦٥٢/٥٨.....  
 ٨٩٦/٨٩٥  
 كراء: ٨٠١.....  
 كراخ: ٦١٢/٣٩٦.....  
 كراخ ربة: ٤٥٨.....  
 كراخ الغميم: ٧٢٢.....  
 كران: ٨٠١/٨٠٠.....  
 كربلاء: ٦٨٥/٥٦٥.....  
 كرج: ٧٩٩/٢٣٦/١٣٨.....  
 كرخ: ٨٠٠/٧٩٩.....  
 كرخ بغداد: ٧٩٩.....  
 كرخ جدان: ٧٩٩.....  
 كرخ سر من رأى: ٧٩٩...  
 كرخ ميسان: ٨٠٠.....  
 كرد: ٨١٢/٨١١.....  
 كردستان: ٢٣٧.....  
 كرز: ٨٠.....  
 الكرش: ٢١٦.....  
 كرمات: ٤٩٤/٤٩٣/١٥٢.....  
 ٩٣١/٨١٠/٥٠٢  
 الكرمة: ٣٤٣/٢٣٣.....  
 الكريزية: ٥٤٠.....  
 الكرية: ٣٤٣/٢٣٣.....  
 كساب: ٨٠٣/٤٦٥.....  
 ٨٩٦/٨٣٧  
 كس: ٨٠٥/٨٠٤.....  
 كسكر: ٥٠٣/٤٧٧/٢٣٠.....  
 ٥٥٠  
 الكسوة: ٨٩٣.....  
 كش: ٨٠٤.....  
 كشاف: ٨٠٣.....

كازر: ٧٩٣/٧٩٢.....  
 كاظمة: ٣٣٨/٢٤١.....  
 ٥٥٥/٤٦٠/٤٥٩/٣٦٦  
 ٩٠٣/٨٥٤/٦٥٠/٥٩٠  
 كافل: ٧٩٢.....  
 الكال: ٣١٤.....  
 الكامل: ٥١١.....  
 كاوزن: ٧٩٢.....  
 كباب: ٧٩٦.....  
 كبد: ٧٩٥.....  
 كبز: ٧٩٤/٧٩٣.....  
 كيشات: ٥٤٣/١٩٢/١١٠.....  
 كبش: ٨٠٣.....  
 كبكب: ٥٩٤/٥٧٩/٤٦.....  
 ٩٣٠/٨٩٦/٦٧٩  
 كيشة: ٨٦٤.....  
 كتانة: ٤٦٥/٣٤٠/١٣١.....  
 ٨٠٩  
 كتد: ٧٩٥.....  
 كتر: ٧٩٤.....  
 كتمى: ٤٣٧.....  
 كتنة: ٢٢١.....  
 كتيب: ٧٩٧.....  
 كتيفان: ١٦١.....  
 كتيفة: ٩٠٩/١٦١/١٦٠.....  
 كئاب: ٧٩٦.....  
 كئب: ٨٢٠/٧٩٨.....  
 كثر: ٧٩٤.....  
 كتيب: ٧٩٧/٧٩٦.....  
 كحلة: ٣١٧.....  
 كدا: ٥٧٤.....  
 كداء: ٥٢٣/٣٩٤/١٣.....  
 كدد: ٧٩٨.....  
 الكدر: ٧٩٩/٧٩٨.....  
 الكدرة: ٧٢٥.....  
 كدن: ٧٩٩.....  
 كدى: ٥٧٤/٥٢٣.....

قنيح: ٦١٠/١٩١.....  
 قنيضة: ٧١٧.....  
 قو: ٧٤٦/٥٥٤/٢٧٠.....  
 ٩٢٩/٩٢٨/٧٤٧  
 قوادس: ٧٥١/٧٥٠.....  
 القوارة: ٨٧١/٢٨١.....  
 القوائم: ٧١٧/٨١.....  
 القور: ٣٨٣/٢٥٠.....  
 قورا: ١٢٩.....  
 قوران: ٧٥٠/٧٠٨/١٠٣.....  
 ٨٥٣/٨١٩  
 قوران الرصاف: ٩٣٥.....  
 قوز علي: ٤٥٩/٢٩١.....  
 قوس: ٧٤٢/٧٤١.....  
 قوص: ٦٣٩.....  
 قومس: ٢٢٦/٢٢٥/٢٢٠.....  
 ٨٩٠/٨٠٨  
 القويعة: ٦٨٥/٥٦٤.....  
 ٩٢٣/٨٤٤/٧١٤  
 قهستان: ٣٨/١٩/١٨.....  
 ٧٩٩/٢٢٤/١٦٦  
 القيا: ٩١٨.....  
 قيا: ٧٥٠/٧٠٨/٤٢.....  
 القياء: ٥٣.....  
 القيروان: ٥٣٠/٢٤٠.....  
 ٧٥٢/٧١٦/٥٣١  
 قيس: ١٥٠/١٤٩.....  
 قيسارية: ٨١٤.....  
 القيصوم: ٤٦٦.....  
 القيصومة: ٥٢٠/٥١٧.....  
 ٧٥٢.....  
**حرف الكاف**  
 كابل: ١٤٠/٨١/٨٠.....  
 ٧١٨/٥٩٣/٥٦٨/٣٨٨  
 ٧٩٢  
 الكائب: ٤١٩.....  
 كازر: ٧٩٢.....  
 كازرن: ٧٩٢.....

الكوم الأحمر: ٢٤١.....	كوفان: ٨١٠.....	كشب: ٧٩٦/٤٨٥/٤١٩
كوم: ٨١١/٨١٠.....	الكوفة: ٨٥/٤٤/٤٣/٣٤	٧٩٧
كوم ذي ملح: ٢٥٧.....	٩١ - ٩٣/١٠٤/١٠٧/	كشد: ٨٠٣.....
كوم شريك: ٨١١.....	١٥١ - ١٤٩/١٤٧/١٤٦	كشر: ٨٠٣.....
كوم علقام: ٨١١/٨١٠.....	١٨٨/١٧٦/١٦٤/١٥٨	كفر بصل: ٨٩٥.....
الكويت: ٢٤٢/١٧٠.....	٢٢٠/٢١٣/٢٠٧/١٩٣	كفر تبيل: ٨٧٥.....
٤٦٠/٣٨٤/٣٦٧/٣٣٨	٢٣٣/٢٣٢/٢٣٠/٢٢٦	كفر توثا: ١٤٧.....
٧٩٨/٦٤١/٥٩٠/٥٥٥	٢٤٨/٢٤٧/٢٣٩ - ٢٣٧	كفر ذمار: ٤٤٧.....
٨٥٧/٨٥٤	٢٦٣/٢٦١/٢٥٧ - ٢٥٤	كفر سبت: ٥٦٧.....
كوبر: ٨١٣.....	٣١٥/٢٩٥/٢٨٨/٢٨١	كفر لاب: ٨١٤.....
كويكب: ٥٥٠.....	٣٣٩/٣٣٨/٣٣٢/٣١٨	الكلاب: ٢٠٥/١٩٦.....
الكهفة: ١٨٨/١٧١.....	٣٤٦/٣٤٤/٣٤٣/٣٤٢	كلاب: ٨٠٧/٨٠٦.....
كيد: ٣٧٨.....	٣٦٥/٣٥٨/٣٥٤/٣٥٠	الكلابية: ٢٧٧.....
كير: ٤٠٠/٣٣٧/٣٣١.....	٣٩٩/٣٩٦/٣٧٤/٣٦٧	كلاخ: ٧٥٠/٦٩٩/٦٥٥
٨١٣/٧٩٤/٧٩٣	٤١١/٤٠٩/٤٠٧/٤٠٦	كلية: ٨٠٦/٨٠٥.....
كينز: ٩٩.....	٤٤٥/٤٢٩/٤٢٥/٤١٩	كلار: ٨٠٧/٨٠٦.....
كيش: ١٥٠.....	٤٦٤/٤٦١/٤٥٠/٤٤٦	الكلاف: ٨٠٨/٨٠٦.....
الكيل: ١٨٥.....	٤٨٣/٤٨٠/٤٦٧/٤٦٦	كلان: ٨٠٧/٨٠٦.....
كيلان: ٢٩٤.....	٥٠٦/٤٩٨/٤٩٥/٤٩٢	الكلب: ٨٠٨.....
كثيب: ٧٩٧/٧٩٦.....	٥٢٦/٥١٨/٥١٠/٥٠٧	كلواذا: ٧٠٦/٤٣٤.....
<b>حرف اللام</b>	٥٦٠/٥٥٦/٥٥٤/٥٢٨	كلية: ٤٤٥/٤٠٦/٥٦.....
اللاب: ٨١٤.....	٦٠٨/٥٨٧/٥٨٣/٥٦٧	٤٨٣/٨٠٥/٦٠٠/٤٨٣
لاية: ٨٥٦.....	٦٤٨/٦٤٧/٦١٦/٦١٥	كنابذ: ٤٢٠.....
اللات: ٩١٩/٨١٤.....	٦٦٣/٦٦٠/٦٥٩/٦٥٧	كنانة: ٨٠٩.....
اللاذقية: ١٩٠/٦٢.....	٦٩٦/٦٩٠/٦٧٨/٦٧٧	كنب: ٨٩٨.....
لاعة: ٦٦٠/٣٦.....	٧١١/٧٠٦/٧٠٤/٧٠٣	كنجة: ٢٩٤.....
اللان: ٧٣٣.....	٧٣٩/٧٣٠/٧٢٢/٧١٧	كنز: ٧٩٣.....
لاوة: ٥٥.....	٧٩٣/٧٥١/٧٤٤/٧٤٠	كنزة: ٧٩٤.....
لاهور: ١٤٠.....	٨٢٤/٨١٠/٨٠٧/٨٠٦	كنيب: ٧٩٧/٧٩٦/٤٢٧
لين: ٨١٦/٨١٥.....	٨٤٨/٨٣٩/٨٣٤/٨٢٨	كوبنان: ٤٩٤.....
لينان: ٢٧٦/٢٤٣/١٠.....	٨٧٩/٨٧١/٨٦٣/٨٥٠	كوثر: ٨١١.....
٨١٥/٨١٤/٧٣٥/٥١٩	٨٨٩/٨٨٥/٨٨٤/٨٨٢	الكود: ٥٧٥/٥٢٣/١٢٦
لين الأسفل: ١١.....	٩١١/٩٠٢/٩٠١/٨٩١	٨١١
لين الأعلى: ١١.....	٩١٢	الكودة: ٨١١/٦٥٧/١٢٧
اللبة: ٢١١.....	٩٣٠/٩٢٩	كور: ٨١٢/٨١١.....
لجان: ١٠٨.....	٥٤.....	كور أثال: ٣١٨/٤٥.....
اللجاة: ٤٦٤.....	الكوكبة: ١٩٩.....	كور برية: ٨١٢.....
	كولة: ١٩٩.....	كور الجامعة: ٨١٢.....

ماوان: ٥٥٥/٤٥٣/٦٩..  
 ٨٥١/٦٠٧/٥٧٧/٥٥٦  
 ٩٠٣/٩٠٢/٨٨٢/٨٨١  
 ماوية: ٤٦٨/٣٨٦/٣٦٦  
 ٦٨١/٦٤٥/٥٣١/٤٧٦  
 مايز: ٨٢١.....  
 المبارك: ٨٢٢.....  
 المبارى: ٢٦٨.....  
 مباضع: ١٣١.....  
 مبايض: ٩٣٠/٩٢٩.....  
 المبرز: ٢٧٧.....  
 مبرك: ٦٥٥/٥٨٤/١٥٧  
 ٨١٥  
 مبرة: ٨٢٤/٨٢٣.....  
 مبلغة: ٨٣٣.....  
 مبهل: ١٦١/١١١/٤٠..  
 ٩٠٩/٢٦٨  
 ميريك: ٨١٩.....  
 متالع: ٣٣١/٢٥٥/٩٨..  
 ٨٢٦/٤٦٣/٤٠٠  
 المتحف البريطاني: ١٣.....  
 ٢٧  
 متعان: ٣٧٦.....  
 المتعشى: ٩١٣/٢٩٩.....  
 متن ابن علياء: ٨٢٣.....  
 متوث: ٨٢٣.....  
 متوح (بشر): ١٤٢.....  
 مثر: ٨٢٣.....  
 مثير: ٦٦١/١٣٢.....  
 مثقب: ٢٤٥/٢٤٤/١٣١  
 ٨٢٤  
 مثوب: ٨٢٣.....  
 مجاح: ٨١٩/٤٠٨/١٠٣  
 المجازة: ١٥٩.....  
 المجلد: ٨٢٦/٨٢٥.....  
 مجر: ١٠٣/١٠٢.....  
 المجزل: ٩٣٠/٨٢٥.....

لوية: ٨٢٠/٤١٨.....  
 اللهابة: ٤٠٣/٣٨٣/٣٦٦  
 اللهباء: ٨١٩.....  
 ليم البدن: ١١٢.....  
 ليا: ٩٠٥/٨١٩.....  
 الليث: ٤٢٧/٣٧٢/٣٣٦  
 ٨٤٨/٦٠٤/٥٣٢/٥٠٨  
 ليث: ٨٢٠.....  
 ليز: ٨١٦/٨١٥.....  
 لير شداد: ٨١٦.....  
 ليم: ٤٩٢/٤٣.....  
 الليمون: ٣٤٤.....  
 لين: ٨١٦/٨١٥.....  
 لينة: ١٤٩/١٤٨/٤١.....  
 ٣٢٧/٢٦٣  
 لية: ٢٤١/١٦٦/١٠٦..  
 ٨٨١/٥٧١/٥٦٨/٣٨٠  
 ٨٨٧  
**حرف الميم**  
 مأب: ٥٦١/٥٠٢/٤٢٣..  
 ٨٦٦  
 مأبد: ٨٢١.....  
 المايبات: ٤٦٤.....  
 الماخشونية: ٧٤٧.....  
 مأرب: ٤٧١/٣٣٥/٢٧٤  
 ٨٨٣/٨٢١/٥١٣/٤٨١  
 مارث: ٨٢٢/٨٢١.....  
 مارد: ٨٢٢/٨٢١.....  
 ماردين: ٤٧٢.....  
 مازندران: ٢٩٧.....  
 مأسل: ٥٣.....  
 الماطرون: ٦١٥/٦١٤.....  
 الماعزة: ٢٠٦.....  
 ماكسين: ٦٧٧.....  
 مالين: ٥٠٦.....  
 المأمونية: ٤٨٧.....  
 ماند: ٨٢١.....

اللجون: ١٠٨.....  
 لحاء: ٨٥٧.....  
 لحام جريز: ٢٣٠/٢٢٦..  
 لحج: ٦٨٠.....  
 لحف: ٨١٦/٥٢٣/٤٧٠  
 ٨١٧  
 اللحية: ٨٦٥.....  
 لحي جمل: ٢٤٧/٢٤٦..  
 لز: ٨٠٠.....  
 لركة: ٨١٠.....  
 اللصاف: ٥٩٦.....  
 لصاف: ٣٦٦/٣٥١.....  
 ٥٥٤  
 اللصيف: ٢١١.....  
 اللعباء: ٢٢٩/١٠٠/٥٨  
 ٨١٨/٨١٧/٧٩٨/٣٤٤  
 ٩١٥  
 لعبى: ٨١٨/٨١٧.....  
 لعلع: ٧٠٦.....  
 لغاط: ٨٦٠.....  
 لقاع: ٣٧١/٣٧٠.....  
 لقت: ٨١٨/٤٧٠/٣٣..  
 ٨١٩  
 لقالف: ٨٦٣/٧١٩.....  
 لقط: ٩٢٣.....  
 لقف: ٥٢٤/١٠٣/٥٦..  
 ٨١٩/٨١٨/٧٠٨  
 اللقيطة: ١٤٢.....  
 لبنان: ٨١٥/٨١٤/١٠..  
 لوائة: ٥٠٠/٤٩٩.....  
 اللوب: ٨٥٥.....  
 لوبة: ٨٢٠.....  
 لوذ الحصى: ٧٩٨.....  
 اللور: ٨٠٠.....  
 لورستان: ٨٠٠.....  
 لوزة: ٨٤١.....  
 اللوي: ٥٠٧/٢٤٤/١٤٢  
 ٨٢٩/٨٢٥/٨١٦/٥٧٧  
 ٨٦٧

المدورة: ٣١٠/٨٤.....	محية: ١٠٩.....	مجزز: ٨٢٧/٨٢٦.....
مديد: ٨٣٨.....	المخا: ١٣٦/١١٨.....	المجضع: ٩١٤/٤٣٢.....
المديرية العامة لشؤون	المخاضة: ٥٧٢/٢١٤.....	٩٢٤
الزيت والمعادن: ٥٤.....	المختبي: ٧٤٩.....	مجمع اللغة العربية في
مدين: ١٥٦/٥٨/٣٤.....	المختلع: ٨٢٣.....	القاهرة: ٩.....
٨٧٧/٨٣٨	المخدد: ٢٠٧.....	المجمعة: ٤٥٣/٢١٩.....
المدينة المنورة: ٣٥/٣٣/٦	مخري: ٧٣٤.....	٥٢٨
٥٢/٥٠/٤٥/٤٣/٤١/٣٧	مخزوم: ٥٧٩.....	مجنب: ٨٢٦/١٨٧.....
٥٨/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤	مخضور: ٦١٠.....	مجنة: ٨٢٧/٥١٠/٥٠٧.....
٧٠/٦٩/٦٧/٦٤/٦٢	المخلاف السلياني: ١٠٤	مجيرات: ١٩٦.....
٧٨/٧٧/٧٤/٧٣/٧٢	٦٥٦/٦١٣/١٧٨	مجيعة: ٩١٦.....
٨٧/٨٦/٨٥/٨٤/٨٣	مخلاف جعفر المناخي:	المجيمر: ٩٠٩/١٦١.....
١٠٤/١٠٣/٩٤/٨٨	٦٩٨	محاج: ٨٣٢.....
١١٦/١١٥/١١٤/١١١	مخلاف حكم: ٤١٦.....	المحالب: ٦٦٨.....
١٣١/١٣٠/١٢٩/١١٩	مخلاف العود: ٣٠٠.....	محبل: ٨٦٤.....
١٣٧/١٣٥/١٣٤/١٣٣	محمد: ٨٣٠/٨٢٩.....	المحج: ٢٤٩.....
١٤٦/١٤٢/١٣٩/١٣٨	مخمر: ٨٣٠/٨٢٩/٤٦٧.....	محجر: ٧٢٦/٦٥٣/٢٣٥.....
١٦٤/١٥٨/١٥٤/١٤٧	مخمص: ٧٤٢/٧٠٤.....	٨٢٩/٨٢٨/٧٤٥
١٨١/١٧٨/١٧٣/١٦٨	مخيس: ٥٢٧.....	محجن: ٨٢٨.....
١٩٠/١٨٨/١٨٧/١٨٢	المخيصر: ٦٧٨.....	المحجة: ٧١٣.....
٢١٥/٢٠٤/١٩٤/١٩٢	مخيص: ٧١٣/٣٠٢.....	محجة حضر موت: ٨٤١.....
٢٢٢/٢٢١/٢١٩/٢١٨	المخيظ: ٥٩٦/٢٣٥/٩١.....	المحدث: ٦٠.....
٢٣٠/٢٢٧/٢٢٥/٢٢٣	٨٣٨	محدث الأثم: ٥٩.....
٢٤٤/٢٤٢/٢٣٨/٢٣٥	المدار: ٨٣١/٨٣٠.....	المحدث: ٣٨٢/١٤٢.....
٢٥١/٢٤٧/٢٤٦/٢٤٥	المدارج: ٤٤.....	محر: ٨٢٩.....
٢٦٠/٢٥٩/٢٥٦/٢٥٢	المدان: ٨٣١/٨٣٠.....	محسر: ٨٢٧/٨٢٦/٣٢٣.....
٢٦٧/٢٦٣/٢٦٢/٢٦١	المدارين: ٢٦٦/١٨٥.....	محسن: ٨٢٧/٨٢٦.....
٢٩٢/٢٩٠/٢٨٣/٢٧٧	٦٤٧/٤٤٠	المحصب: ٤١٨/٣٢٣.....
٢٩٩/٢٩٦/٢٩٥/٢٩٣	مدجج: ٨٣٢.....	٨٠٩/٨٠٢/٦٩٣/٥٦٥
٣١٠/٣٠٤/٣٠٣/٣٠٢	المدرا: ٨٩٥.....	المحضة: ٣٤.....
٣٢٦/٣٢٥/٣٢١/٣١٦	مدران: ٨٤١.....	محطة خلص: ١٨٢.....
٣٣٠/٣٢٩/٣٢٨/٣٢٧	مدركة: ٩٢٤/٧١٣.....	المحلاني: ١٦١/٤٠.....
٣٣٥/٣٣٤/٣٣٣/٣٣٢	مدعا: ٣٨٢/١٤١/١٢٦.....	٩٠٩/٢٦٨
٣٤٩/٣٤٨/٣٤٠/٣٣٩	مدقار: ٧٠١.....	معمر: ٨٣٠/٨٢٩/٣٦٥.....
٣٦٠/٣٥٧/٣٥٣/٣٥١	مدفع: ٤٨٤.....	المحمل: ٩٣.....
٣٧٠/٣٦٩/٣٦٨/٣٦٢	مدلجة مجاح: ٨٣٢/٨١٩.....	محنة: ٨٢٨/٨٢٧.....
٣٧٨/٣٧٧/٣٧٢/٣٧١	مدلجة لقف: ٨٣٢.....	المحو: ٨٢٩/٥١٢/٥١١.....
		المحويت: ٦٩٨.....



مربخ: ٨٣٤/٥٥٣/١٧١  
٨٣٥

مريد: ٨٣٩/٨٣٨.....

مريد النعم: ٨٣٩.....

مربع: ٨٤٠.....

المربعة: ٣٨٤.....

مربعة الحرسى: ٢٠٢.....  
٤٠٢

مرتج: ٨٣٥/٨٣٤.....

مرج: ٨٤٢.....

مرجح: ٨٣٢/٤٠٨/١٠٣

مرج خشاف: ٤٩٨/٤٩٧

مرج راهط: ١٩٩.....

مرج الطباء: ٦٤٦.....

مرج القلعة: ٨٩١/٥٧٦..

مرجم: ١١٠.....

مرحب: ٥٧٢.....

مرجح: ٨٣٢.....

مرخ: ٨٤٢/٣٨٩.....

المرخقان: ٦٩.....

مردان: ٨٤١.....

المردمة: ٣٨٣/٢٢٩.....

٨٦٧/٨٣٤/٨١٨/٥٦٦

مرزوق بئر: ٩٣٢/٥٣٠...

مرسية: ٨١٠.....

مرعش: ٦٩٠/٦٨.....

مرق: ٨٦٦/٨٦٥.....

المرقية: ٨٦٦.....

مرند: ٨٣٩/٨٣٨.....

مرو: ١٦٦/١١٨/١٠١...

٤٦٠/٢٧٩/٢٣٧/٢٣٦

٥٦١/٥٥٩/٥٠١/٥٠٠

٦٥٥/٥٧١/٥٦٨/٥٦٣ -

٨١٦/٧٣٢/٧٢٩/٦٧٤

٨٦٥/٨٥٢

مرو الروذ: ٧١٨/٣٨٨ ...

٨٦٥/٨٤١

٨٥٦/٨٥٠/٨٤٩/٨٤٧

٨٧٠/٨٦٦/٨٦٤/٨٦٣

٨٨٢/٨٨٠/٨٧٧/٨٧٢ -

٨٩٧/٨٩٣ - ٨٩٠/٨٨٦

٩٠٩/٩٠٨/٩٠٣/٨٩٨

٩٢٢/٩١٨/٩١٥/٩١٢

٩٢٣/٩٢٩/٩٢٨/٩٢٦  
٩٣٢

المزاد: ٨٣١/٨٣٠/٢٠٤

٩٣٤/٨٨٥

المزار: ٨٤٨/٨٣١/٨٣٠

٨٦٨/٨٥٤

مذبح: ٨٣٢.....

مذعا: ٣٧٩/١٩١/٧٥..

٥٧٥/٥٢٣

مذود: ٣٨١.....

مذنب: ٨٦٨/٧٤٧.....

مذبح: ٨٣٥/٨٣٤.....

المز: ٤٦٤.....

مر الظهران: ٧٣/٥٣/٤٥

٢٤٨/١٩٨/٨٨/٧٤

٤٥٣/٣٦٥/٢٩٧/٢٩٦

٥١١/٤٨٧/٤٨٥/٤٧٦

٦٥٥/٦٤٩/٥٥٨/٥٢٩

٨٣٥/٨٣٠/٨٢٧/٧٣٤

٨٩٦/٨٨٨/٨٨٧/٨٣٦

المرايد: ٢٢٦.....

مراح: ٨٣٧.....

مراخ: ٨٩١/٨٣٧.....

مراز: ٨٩٤/٨٣٤/٨٣٣..

مراض: ٨٣٩/٧٣٨.....

مرامر: ٢٧٠.....

مران: ١٣٤/١٢٤/٤٩...

٥٥٨/٤١٩/١٤٤/١٣٥

٨٣٣/٦٩٩/٦٩٨/٥٧١

٩٢٠/٨٨٣/٨٥٦

مرأة: ٥٥٤/٤٨٨/٤٨٧..

٧٢٠

٣٩٣/٣٩١/٣٨١/٣٧٩

٣٩٩/٣٩٧/٣٩٥/٣٩٤

٤١٠/٤٠٦/٤٠٥/٤٠٠

٤١٨/٤١٧/٤١٥/٤١١

٤٢٣/٤٢١/٤٢٠/٤١٩

٤٣٨/٤٣١/٤٢٩/٤٢٦

٤٥٢/٤٥١/٤٥٠/٤٤٥  
٤٥٨/٤٥٧/٤٥٤/٤٥٣

٤٧١/٤٧٠/٤٦٥/٤٦٤

٤٨٦/٤٨٥/٤٨٤/٤٧٥

٥٠٠/٤٩٧/٤٩٠/٤٨٨

٥١٣/٥١٠/٥٠٦/٥٠٢

٥٢٨/٥٢٠/٥١٧/٥١٦

٥٣٢/٥٣١/٥٣٠/٥٢٩

٥٤٠/٥٣٨/٥٣٧/٥٣٦

٥٤٤/٥٤٣/٥٤٢/٥٤١

٥٥٢/٥٥١/٥٤٧/٥٤٥

٥٦١/٥٦٠/٥٥٩/٥٥٣

٥٧٣/٥٧٢/٥٦٦/٥٦٢

٥٨٣/٥٨١/٥٧٧/٥٧٤

٦٠٩/٥٨٨/٥٨٧/٥٨٤

٦٣٥/٦١٤/٦١٣/٦١٢

٦٤٨/٦٤٣/٦٣٨/٦٣٦

٦٦٤/٦٥٦/٦٥١/٦٥٠

٦٧٦ - ٦٧٢/٦٧١/٦٦٨

٦٨٤ - ٦٨٢/٦٨٠ - ٦٧٨

٦٩٢/٦٩٠/٦٨٨/٦٨٦

٧٠٢/٦٩٦/٦٩٥/٦٩٤

٧١٣/٧١٠/٧٠٧/٧٠٥

٧١٩/٧١٧/٧١٦/٧١٥

٧٣١/٧٢٨/٧٢٢/٧٢٠

٧٣٩/٧٣٧/٧٣٤/٧٣٣

٧٤٧/٧٤٥/٧٤١/٧٤٠

٧٩٩/٧٩٨/٧٥١/٧٤٩

٨٠٩/٨٠٨/٨٠٥/٧٠٣

٨٢٦/٨٢٤/٨١٨/٨١٣

٨٣٥/٨٣٣ - ٨٣١/٨٢٧

٨٤٣/٨٤١/٨٣٩/٨٣٨

مسجد عرفة: ٦٦٥/٦٦٦  
 مسجد العشرة: ٦٨٢.....  
 مسجد العصر: ٧٢٠.....  
 مسجد عقيل: ١٦٦.....  
 مسجد بني عترة: ٧٠٤.....  
 مسجد العيدن: ٨٤٥.....  
 مسجد الفتح: ٨٣١/٣٤٩  
 ٨٨٥  
 مسجد الفضيل: ٥٠٦.....  
 مسجد قباء: ٦٠١/٥٠٦  
 ٧١٦  
 مسجد القبلتين: ٢٠٤.....  
 مسجد معاذ بن جبل: ٢٦٢  
 مسجد المعرس: ٨٤٩.....  
 مسجلان: ٨٣٥/٣٠٩.....  
 مسقط: ٩٠٤.....  
 مسكر: ٨٨٤.....  
 مسكن: ٦٥٢/٤٢٥/٧٨  
 ٨٥٧/٨٤٤  
 مسكة: ٤٩٢/٢٢٨/٤٣  
 المسلح: ٥٩/٤٣/٤٢.....  
 ٨٨٤/٧٣٤/١٨٨/١٠٧  
 المسمى: ٦٥٣/٢٣٥.....  
 ٨٢٨/٧٤٥/٧٢٦  
 مسولا: ٥٧٩.....  
 المسيجيد: ١١٧/٩٤/٤٤  
 ٢٩١/٢١٩/١٨٢/١٣١  
 ٧٣٤/٤٤٧/٣٤٠/٢٩٩  
 المشاش: ٦٠٠/٣٤٣.....  
 مشان: ٨٦٩/٨٦٨.....  
 مشخذ: ٨٢٧/٨٢٦.....  
 المشرف: ٧٥١/١٢١.....  
 المشرق: ٨٤٥/٨٤٤.....  
 المشعر: ٨٤٦/٨٤٥.....  
 المشقر: ٨٤٥/٤٣٠.....  
 ٩١٧/٨٤٦  
 مشقوق الخلف: ٩٠٣/٥٩٩  
 المشلل: ٨٦٣/١٨٨.....

المسبار: ٥٢.....  
 المستجدة: ٦٤٦/٤٠٢...  
 المستعجلة: ٥٩٣.....  
 المستوجبة: ١٤٠.....  
 مستورة: ٨٩٠/٧٠.....  
 المستوقرة: ١٢٢.....  
 المستوى: ٨٧٣/٢٧١.....  
 المسجد الحرام: ٣٢٠.....  
 ٥٨٦/٥٥٧  
 المسجد النبوي: ٣٠٢/٢٩٥  
 مسجد إبراهيم: ٦٦٦/٥٨٣  
 مسجد الاجابة: ٨٦٦.....  
 مسجد الاحزاب: ٨٨٥/٥٢  
 مسجد أبو بكر الهذلي: ٣٠٦  
 مسجد البيعة: ٣٢٣.....  
 مسجد تبوك: ٨٤١.....  
 مسجد ثنية مدران: ٨٤١..  
 مسجد الجن: ٣٢٣.....  
 مسجد بني حرام: ٦٦٤...  
 مسجد الحرس: ٣٢٣.....  
 مسجد ذي الخليفة: ٨٤٩  
 مسجد حوضا: ٥٥٢.....  
 مسجد خاتون: ٦٠٧.....  
 مسجد بني خطمة: ٧١٦  
 مسجد الخيف: ٤١٨.....  
 ٨٤٥/٨٠٩  
 مسجد راتج: ٤٥٢.....  
 مسجد الراية: ٢٦٠/٢٥٩  
 ٤٥٢/٤٢٣  
 مسجد أبي رجاء: ٤٥٩.....  
 مسجد ابن زغبان: ٤٦٧...  
 مسجد بني زريق: ٢٥٩...  
 ٣٧٢  
 مسجد سعد: ٤٠٦.....  
 مسجد السنج: ٥٥٩.....  
 مسجد الشمس: ٥٠٦.....  
 مسجد الصعيد: ٦٨٨.....  
 مسجد الطائف: ٨١٤.....

مرو الشاهجان: ٥٥٩.....  
 ٨٦٩/٨٦٥  
 مروان: ٩٢٠/٨٤١.....  
 المرواني: ٨٨.....  
 المروت: ٩٩/٦٦/٤١...  
 ٢٨١/٢٠٨ - ٢٠٤/١٧٩  
 ٣٩٨/٣٧٤/٣١٩/٣١٨  
 ٥٢٨/٤٨٨/٤٨٧/٣٩٩  
 ٦٠٤/٥٦٤/٥٦٣/٥٥٧  
 ٩١٢/٨٤٤/٨٤٣/٦٥٤  
 المروذ: ٨٤١.....  
 المروذ: ٨٤١.....  
 مرورا: ١٤٧/١٤٦.....  
 المروة: ٤٦٤/١٩٠/٣...  
 ٨٦٥/٧٤٧/٥٩٧/٥٥٢  
 ٨٦٦  
 المري: ٩٢٣.....  
 مري: ٣٨١.....  
 مريخ: ٨٣٥/٨٣٤.....  
 مريخ: ٨٣٥/٨٣٤/٥١٠  
 المرياء: ٢٩٧.....  
 مريز: ٨٣٩/٨٣٨.....  
 المريسي: ٧٤٠.....  
 مريع: ٨٤١/٨٤٠.....  
 مرية: ٨٦٦/٨١٠.....  
 مريين: ٧٣٤/٦٩٢/٦٥٦  
 ٨٣٨/٧٤١  
 مزاحم: ٤٥١.....  
 مزاج: ٨٣٧.....  
 المزاحمية: ٩٢١.....  
 مزج: ٨٤٢/٣٦٠/١٤٠  
 ٨٤٣  
 المزدلفة: ٧٢٤/١٧٢/٤٩  
 ٨٩٤/٨٤٦/٨٣٧  
 المزرقه: ١١٣.....  
 المزون: ٨٤٣.....  
 المزة: ٦٤٤.....  
 مزيد: ٨٣٩/٨٣٨.....

معدن القرشي: ٩٠٣.....	٩٠٨/٦٧٩/٣٤٤/٢١٨	٨٦٤
معدن اللقط: ٩٢٣.....	٨٤٨/٨٤٧.....	مشهد: ٣٢٢.....
معدن النقرة: ٨٥١/٧١٨	٨٤٨/٨٤٧.....	المصامة: ٨٤١.....
معمرسان: ٤٤٥.....	المطالي: ٤٥٧.....	المصانع: ٣٦٦/٢٧٨.....
معمرس: ٨٤٩/٧٤٢.....	مطلب: ٦٤٨.....	مصر: ٧٣/٥٨/٥٦/٨.../١٤٣/١١٦/١٠٩/٩٧
معمرش: ٨٤٩.....	المطلي: ١٢٠/١١٩.....	١٦٩/١٥١-١٤٩/١٤٦
المعرف: ٥٧٩/٥٧٨.....	المطيرة: ٣٠٦/٢٧٤.....	١٩٢/١٧٨/١٧٦/١٧٥
معروف: ١٩١.....	مظعن: ٤٧٠.....	٢١٠/٢٠٠/١٩٩/١٩٣
معرة المصريين: ٨٥٠.....	مظنة كلب: ٥٦٤.....	٢٣٧/٢٣١/٢٢٥/٢٢٤
معرة النعمان: ٨٥٠/٦٨٨	مظلة: ٨٥٥.....	٢٨٢/٢٤٢-٢٤٠/٢٣٨
٨٩٦	المعابدة: ٣٩٦/٣٨٦.....	٣٠٠/٢٩٤/٢٩٣/٢٨٣
معوذ: ٦٥٢.....	٨٠٩	٣٥٤/٣٣٥/٣١٦/٣٠٧
معقر: ٨٥٢.....	معاذ: ٨٨٢/٨٨١.....	٣٨٠/٣٧٢/٣٥٧/٣٥٥
معقلة: ٥١٥/٥٠١/٣٤٦	معاذة: ٦٤٦/١٠١.....	٤٠٧/٤٠٢/٤٠١/٣٨٤
المعلاة: ٦٤٠/٤٥٤/٣٢٣	المعافر: ١٥٩.....	٥١٣/٥٠٦/٤١٣/٤١٤
معمر: ٨٥٢.....	معان: ٢٥٢/٢٠٣/١٣٢	٥٤٣/٥٣٣/٥٢٨-٥٢٤
المعنية: ٨٥٠/٣٦٩.....	٨٥٣/٨٥٢/٦٠١/٣٦٩	٦٤٢/٦٣٥/٥٨٤/٥٨٣
معونة: ٩٢٠/٨٤٩.....	المعانيق: ٨٦٤.....	٧١٦/٦٨٢/٦٦٦/٦٥١
المعيصم: ٨٩٤/٥٣٤...	المعانية: ٢١١.....	٧٤٣/٧٤٢/٧٣٧/٧٢٨
معين: ٨٥١.....	المعتب: ٤٢٣.....	٨٦٣/٨٤٧/٨٢٦/٨١١
معزا: ٢٢٨.....	معبر: ٨٥٢/٨٥١.....	٩٠٥/٨٩٧/٨٨٥/٨٧٦
مغار: ٩١٧/٨٥٣/٨٥٢	معدن الأحسن: ٨٨٢.....	٩٣٥/٩١٩/٩٠٦
٩١٨	معدن البرام: ٢٤٠/٧٣...	المصعد: ٨٣٠.....
المغرب: ١٤٥/١٢٥/٦٧	٨٤٨/٨٤٥/٥٣٥	المصلوق: ٣٧٩.....
٦٥٠/٦٤٢/٥١٥/٢١٢	معدن البرم: ٢٧٩.....	المصيصة: ٣٥٤/٣٠٩...
٨٦٦/٨٠١/٧٥٢	معدن الحسن: ٣٠٧.....	٦٠٢/٥٦١/٥٠٦/٥٠٥
مغرزات: ٧٣٠.....	معدن الذهب: ٨٦٧/٨٦٦.....	٨٢٤/٦٤٠/٦٠٣
مغرة: ٨٥٠.....	معدن حليت: ٣٧٦.....	المصينع: ٩٠٣.....
المفش: ٧٩٥.....	معدن بني سليم: ٨١/٥٩	المضاجع: ٩١٤.....
المغمس: ٧٢٤/٤٦٩.....	١٦٤/١٥٧/١٠٣/٨٢	المضائق: ١٥٦.....
٨٨٣/٧٩٥	٣٦٤/٣٢٩/٣٠٨/٢٢٣	المضباعة: ٣٨٢/١٤٢.....
مغوثة: ٨٥٠/٦٦٣.....	٥٤٢/٥٣١/٥٢١/٤٩٢	المضجع: ٥٨٧/٤٣٢.....
مغونة: ٨٥٠/٨٤٩.....	٦١٢/٥٩٩/٥٨٤/٥٧٧	٩٢٤/٧٩٥/٦٧٥
المغيثة: ٦٠٧/٥٣٠.....	٧٠٠/٦٩٠/٦٨٠/٦٤٧	مضط: ٨٣٤/٥٥٣.....
٨٥١/٨٥٠/٨٣٧/٦٦٣	٨١٩/٧٩٩/٧٩٨/٧٠٢	المضيح: ١١١/٥٨/٥٧
٩٠٣/٨٨٤	٩١٨/٨٧٨/٨٥٣/٨٥٠	٨٦٧/٨٦٣/٨٦٢/٣٠٦
مغيثة الماوان: ٨٥١/٤٥٦	٩١٩	المضيق: ١١٧/١٠٣/٣٤.....
مغيراء: ٨٧١/٤١٤.....	معدن بني عقيل: ٣٢٩.....	

٦٧٦/٦٧٤/٦٧٣/٦٧٢	٢٤٨/٢٤٧/٢٤٦/٢٤٥/٢٤٤	٨٦٥..... مفتح:
٦٨٥ - ٦٨٠ / ٦٧٩ / ٦٧٧	٢٦٢ / ٢٥٣ / ٢٥٢ / ٢٤٩	٣٦٥ / ٣٥٦..... المفجر:
٧٠٧ / ٧٠٢ / ٦٩٩ / ٦٩٦	٢٨٥ / ٢٨٣ / ٢٧٩ / ٢٦٣	٣٠٢..... مفرح:
٧١٥ / ٧١٣ / ٧١١ / ٧٠٨	٢٩٦ / ٢٩٤ / ٢٩٠ / ٢٨٦	مقبرة بني عبد الأشهل: ٦٧٦
٧٢٥ / ٧٢٢ / ٧١٩ - ٧١٧	٣٠٩ / ٣٠٧ / ٣٠٢ / ٢٩٩	مقبرة بني حنظلة: ٧١٧...
٧٣٧ / ٧٣٤ / ٧٣٣ / ٧٣١	٣٢٣ / ٣٢٢ / ٣٢١ / ٣٢٠	مقتد: ٨٥٣.....
٧٤٩ / ٧٤٨ / ٧٤٣ / ٧٤١	٣٣٠ / ٣٢٦ / ٣٢٥ / ٣٢٣	مقد: ٨٥٥ / ٨٥٤.....
٨٠٢ / ٨٠١ / ٧٩٥ / ٧٥١	٣٣٦ / ٣٣٥ / ٣٣٤ / ٣٣٣	مقدى: ٨٥٥ / ٨٥٤.....
٨١٢ / ٨٠٩ / ٨٠٥ / ٨٠٣	٣٤٤ / ٣٤٣ / ٣٤٠ / ٣٣٧	مقد: ٨٥٥ / ٨٥٤.....
٨٢٠ / ٨١٨ / ٨١٦ / ٨١٥	٣٥٦ / ٣٥٣ / ٣٤٨ / ٣٤٦	المقر: ٩١٤ / ٨٥٤.....
٨٣٠ / ٨٢٧ / ٨٢٤ / ٨٢١	٣٦٧ / ٣٦٦ / ٣٦٥ / ٣٥٧	المقرة: ٣٩٨.....
٨٣٨ - ٨٣٦ / ٨٣٤ - ٨٣٢	٣٧٨ / ٣٧٧ / ٣٧٠ / ٣٦٨	المقطع: ٤٥٢ / ١٨٦ / ١٧٣
٨٥١ / ٨٤٩ / ٨٤٧ / ٨٤٠	٣٨٢ / ٣٨١ / ٣٨٠ / ٣٧٩	المقطم: ٦٥١.....
٨٦٤ / ٨٦٢ / ٨٥٦ / ٨٥٥	٣٩٤ / ٣٩٣ / ٣٩١ / ٣٨٨	مقمل: ١٣٤.....
٨٨٠ - ٨٧٦ / ٨٧٣ / ٨٧٠	٤٠٣ / ٤٠٠ / ٣٩٧ / ٣٩٦	مقيد: ٨٥٣ / ٣٢٤.....
٨٩٠ / ٨٨٨ / ٨٨٧ / ٨٨٣	٤١٢ / ٤١١ / ٤١٠ / ٤٠٥	مكتبة ستراسبورج: ١١.....
٩٠٣ - ٩٠١ / ٨٩٩ / ٨٩٨	٤٢٦ / ٤٢٠ / ٤١٨ / ٤١٥	٢٤ / ١٢
٩٢٢ / ٩١٥ / ٩١٢ / ٩٠٩	٤٤٥ / ٤٣٩ / ٤٣٢ / ٤٢٧	مكتبة لاله لي: ١٢ / ١١ / ٤
٩٢٩ / ٩٢٨ / ٩٢٦ / ٩٢٤	٤٥٥ / ٤٥٤ / ٤٥٣ / ٤٤٧	٢٤ / ٢٠ / ١٣
٩٣٥ - ٩٣٣	٤٦٥ / ٤٦٤ / ٤٦٣ / ٤٥٧	مكران: ٨٥٦ / ٨٥٥ / ٩٩
٥٥٤..... الملا:	٤٧١ / ٤٧٠ / ٤٦٩ / ٤٦٨	مكة المكرمة: ١٤ / ١١.....
٦٨٨ / ١٤٠..... اللتان:	٤٨٠ / ٤٧٩ / ٤٧٦ / ٤٧٥	٣٥ / ٣٣ / ٢٠ / ١٨ / ١٧
٨٠١..... ملتان:	٤٩٤ / ٤٩٢ / ٤٨٧ / ٤٨٥	٤٨ - ٤٦ / ٤٤ / ٤١ / ٣٧
٨٥٨ / ٨٥٧..... ملح:	٤٩٩ / ٤٩٨ / ٤٩٦ / ٤٩٥	٦٥ / ٦٤ / ٦٠ / ٥٦ / ٥١
٨٥٩ / ٨٥٨..... ملحجان:	٥٠٥ / ٥٠٤ / ٥٠٣ / ٥٠٢	٧٤ / ٧٣ / ٧٢ / ٧٠ / ٦٩
٧٠٨ / ٢٧١..... الملحاء:	٥١٦ / ٥١٥ / ٥١١ / ٥١٠	٨٢ / ٨١ / ٨٠ / ٧٧ / ٧٥
٩١٨ / ٨٥٣ / ٧٥٠	٥٢٣ / ٥٢٢ / ٥٢١ / ٥٢٠	٩٩ / ٩٤ / ٨٩ / ٨٨ / ٨٧
٨٥٨ / ٨٥٧..... ملح:	٥٣٢ / ٥٣٠ / ٥٢٩ / ٥٢٧	١٠٨ / ١٠٧ / ١٠٦ / ١٠٤
٨٤١..... الملحات:	٥٤١ / ٥٣٧ / ٥٣٤ / ٥٣٣	١١٧ / ١١٤ / ١١٢ / ١١١
٨٥٨..... الملحان:	٥٤٦ / ٥٤٥ / ٥٤٣ / ٥٤٢	١٢٤ / ١٢٢ / ١٢١ / ١١٨
٤٢٩..... ملحتان:	٥٥٦ / ٥٥١ / ٥٥٠ / ٥٤٧	١٣٤ / ١٣٣ / ١٣١ / ١٢٨
٥٢٤ / ٢٧٧..... ملطية:	٥٦٤ / ٥٥٩ / ٥٥٨ / ٥٥٧	١٥٣ / ١٤٩ / ١٤٨ / ١٤١
٨٥٧ / ٨٥٦..... ملك:	٥٧٤ / ٥٧٣ / ٥٧٠ / ٥٦٨	١٦٤ / ١٦٠ / ١٥٨ / ١٥٧
٨٥٦ / ٨٤٠ / ٨٠٤..... ملكان:	٥٨٣ / ٥٨١ / ٥٧٨ / ٥٧٧	١٧٤ / ١٧٣ / ١٧٢ / ١٦٨
٩١٢ / ٨٩٦	٦٠٨ / ٥٨٨ - ٥٨٦ / ٥٨٤	- ١٨٨ / ١٨٣ / ١٨٢ / ١٨١
٣٠٢ / ١١٩ / ٥٧... مل:	٦٣٩ / ٦٣٧ / ٦١٣ / ٦١٢	١٩٨ / ١٩٧ / ١٩٥ / ١٩٠
٤١٧ / ٣٧٠ / ٣٦٩ / ٣٠٣	٦٥١ / ٦٤٩ / ٦٤٣ / ٦٤٠	٢٢٦ / ٢١٩ / ٢٠٧ / ٢٠٥
٥٣٧ / ٥٣٠ / ٥٢٩ / ٥٢٠	٦٦٨ / ٦٦٥ / ٦٦٢ / ٦٥٣	٢٤٣ / ٢٣١ / ٢٣٠ / ٢٢٩

٥٤١/٥٣٤/٤١٨/٣٦٥	٨٦٤/٨٦٣..... مناة:	٦٦١/٦٥٦/٦٠٤/٥٨٦
٨٢٧/٨٠٩/٨٠٢/٧١٠	٣١٠/٣٠٩/١٥٣ منيج:	٨٢٧/٧٤١/٧٣٤/٦٩٢
٨٩٤/٨٦٢/٨٤٥	٨٦٥/٧٣٨/٥٨٣	٩٣٢/٩٠٩/٨٥٦
٥٠٨..... منور:	٤٤..... المنتصف:	٨٦٠..... ملنجة:
٢٤١..... المنيا:	١٤٧..... المنتضى:	٦٤٣..... ملهم:
٨٧٠..... منيب:	١٦٨..... المنيجس:	٨٨٧..... المليح:
٧٢٦/٦٠٦..... المنيفة:	٣٦٦..... المنجشانيات:	٨٦١..... مليحاء:
٨٦٢/٣٠٦..... منية:	٣٦٩/١٨٧.. المنجشانية:	٤٢٩/٩١/٧١... مليحة:
٣٥٧..... الموازج:	٣٧٠	٩١٨/٨٦١/٨٦٠/٧٠٥
٥٧٣/٥١٩..... مواسل:	٨٦٤..... منجل:	١٤٦..... مليحة نوبة:
٢٠٧/١٩٧..... موثب:	٨٦٤..... منحل:	٧٩٥..... الممدرة:
٨٦٦/٨٥٣/٣٤٧..... مؤتة:	٤٣٤/٥٧..... المنحنى:	٦٥٥..... المناخ:
٤٢٦..... مودية:	١٣٦..... المندب:	٥٤٨..... مناذر:
٨٦٥..... مور:	مندفع الخرطومتين: ٤٠٥..	٨٣٦..... من:
٨٦٧/٨٦٦..... موزر:	٨٦١..... مندفع الغلان:	٣٢٠..... المنارة:
١١٨..... موزع:	مندفع النحاث: ٦٠٣.....	٨٢٢..... المنازل:
٨٦٧/٨٦٦..... موزن:	مندلي: ١٥٥.....	٨٣٣..... منازل ايراد:
٨٤٧/٨٤٦..... موسى:	منزلة بني سلمة: ٢٠٤.....	٨٠٠..... منازل بأبك الخرمي:
٨٤٦..... موش:	منشار: ٨٦٩/٨٦٨.....	٨٩٢..... منازل تغلب:
٣٠٥/٢١٨..... الموشم:	منشد: ٩٠٠/٨٦١/١٣٨.....	٥٢٩..... منازل بني تميم:
١٣٧/٨٧/٦٨..... الموصل:	٨٦٢..... منصح:	٥٣٠
٢٣١/٢١٠/١٧٩/١٣٨	المنصرف: ١٨٢/٩٤/٤٤	٨٨٥..... منازل بني ثعلبة:
٢٦٥/٢٥٧/٢٥٦/٢٣٤	٣٤٠/٢٩٩/٢٩١/٢١٩	٨٣٠..... منازل خزاعة:
٣٩١/٣٦٤/٣٥٠/٣٤٩	٧٣٤/٤٤٧	منازل بني سعد بن زيد:
٤٨٩/٤٧٢/٤٧١/٤٤٧	٥٩٠..... المنصورة:	٨٧١/٨٥٨/٦٩٦
٥٦٢/٥٥٣/٤٩٢/٤٩١	٨٦٣/٨٦٢..... منضج:	منازل عدي بن جندب:
٧١٤/٧٠٢/٦٣٧/٥٦٥	٨٢٤..... منعب:	٧٤٨
٨٤٢/٨٢٤/٨٠٣/٨٠٠	منعج: ٤٠٠/٣٣١/١١٤	منازل مرة بن غطفان: ٤٥٧:
٨٦٩/٨٦٦	٥٧٦	منازل بني كلاب: ٩١٢...
٩٠٣..... الموفيات:	٧١٧/٢١٦..... المنفطرة:	٦١٦/٦١٥ المنذر:
٨٣٩/٨٣٨..... موقر:	٩١١	منازل بني النصير: ٧١٧...
٨٢٦..... موقق:	٣٦٣/٢١٦..... متفوحة:	منازل بني يربوع: ٨٦١.....
١٥٧/١٥٦..... المويلح:	٨٢٢/٧٠٠/٤٩٦/٤٣٠	المناظر: ٣١٢/٣١١.....
٢٦٧..... مويثق:	٩١٨/٨٥٣... متقازبيدة:	٥٦٤
٤٧٦..... الموية:	٨٢٤..... منقب:	١٨٢..... المناعان:
٨٥٦..... مويه هكران:	٨٠٨..... منكف:	٥٩٠..... المناقيش:
٣٩٩/٢٠٥..... مويهة:	١٨٣/١٧٢/٥٦... منى:	٣٧٣..... المناقب:
٦٧٠..... المهادر:	٣٦١/٣٥٦/٣٢٣/٢٥٣	٤١٥..... المنامة:

نبيع: ٩٣٣/٩٣٢.....  
 التتاء: ٩٨/٩٧.....  
 النبطاء: ٨٧٦.....  
 النبيعة: ١٦٥.....  
 النجاد: ٨٩٥.....  
 النجار: ١٠٨/١٠٧.....  
 النجارة: ١٨٨/١٠٧.....  
 ٨٨٥/٨٧٨/١٨٩  
 نجال: ٨٨٠.....  
 النجام: ٣٣.....  
 نجب: ٨٨٢/٨٨١.....  
 النجبة: ٨٨٢.....  
 النجح: ٨٩٣.....  
 نجد: ٤٠/٣٧/١٦/١٥ -  
 ٥٢/٥٠ - ٤٨/٤٥/٤٢  
 ١٠٠/٨٥/٨٣/٧١/٦١  
 ١٤٤/١١٥/١١٠/١٠١  
 ١٧٥ - ١٧٢/١٦٨/١٤٥  
 ١٩٦/١٩٣ - ١٩٠/١٨٧  
 ٢٠٧/٢٠٦/٢٠١ - ١٩٩  
 ٢٢٩/٢١٩/٢١٥/٢١٠  
 ٢٥٣/٢٤٩/٢٣٤/٢٣٠  
 ٢٦٠/٢٥٩/٢٥٧/٢٥٥  
 ٢٨١/٢٧٥/٢٦٤/٢٦٢ -  
 ٣١٨/٣١٥/٣١٤/٢٨٦  
 ٣٣٩/٣٣١/٣٢٤/٣٢١  
 ٣٤٧/٣٤٦/٣٤٤/٣٤١ -  
 ٣٧٦/٣٥٨/٣٥٧/٣٥٦  
 ٣٨٨/٣٨١/٣٧٩/٣٧٨  
 ٤٣١/٤٢٢/٤١٧/٤١٢  
 ٤٤٨/٤٤٠/٤٣٦/٤٣٢  
 ٤٥٨/٤٥٧/٤٥٦/٤٥٥  
 ٤٧٧/٤٧٦/٤٧٥/٤٦٠  
 ٥٠١/٤٩٩/٤٩٨/٤٨٨  
 ٥١٥/٥١٣/٥١١/٥١٠  
 ٥٢٧/٥٢١/٥٢٠/٥١٦  
 ٥٣١/٥٣٠/٥٢٩/٥٢٨  
 ٥٤٥/٥٣٩/٥٣٨/٥٣٥

نار: ٩٠.....  
 النازية: ٦٠٥/٥٩٣/٩٤  
 ٩١٩/٧٣٤  
 ناصحة: ٦٧٥.....  
 الناصرية: ٨٠٣.....  
 ناصفة قوية: ٧١٤.....  
 ناظرة: ٥٥٤/٢١٨.....  
 ناعب: ٨٧٢.....  
 ناعط: ٦٦١/٦٦٠.....  
 النامية: ٧٣١/١٩١.....  
 نان: ٩٠٩.....  
 النايغان: ٥٦٦.....  
 ناين: ٩٦.....  
 ناين: ٩٦.....  
 النبا: ٩٨/٩٧.....  
 النباءة: ٩٨.....  
 النباح: ٧٧/٦٦/٦٥.....  
 ٢٧٠/٢٦٩/٢٣٨/٢٠٥  
 ٤٩٧/٤٩٦/٤٧٥/٣٤٣  
 ٥٥٣/٥٥١/٥١٧/٥٠١  
 ٧١٩/٦٨٦/٦١٢/٦١١  
 ٨٣٤/٨٠٦/٧٤٧/٧٤٦  
 ٨٧٥/٨٧٤/٨٧٣/٨٤٤  
 نباح بني عامر: ٨٧٣.....  
 نباح القريتين: ٨٧٣.....  
 نباس: ١٧٠.....  
 نباط: ٦٧٠.....  
 النباع: ٣٨٣.....  
 النباك: ٤٥٩/١٥٥.....  
 نبالة: ٨٧٨/١٥٤/١٥٣.....  
 النباة: ٩٨/٩٧.....  
 النبابة: ٩٨.....  
 نبتل: ٨٧٤.....  
 النبط: ٧١١.....  
 نبعة: ١٦٥/١٦٤.....  
 النبكة: ٤٩٧.....  
 النبوان: ٢٧٠.....  
 نبوك: ٨٧٦/١٥٥.....  
 النبهانية: ٢٢٨/٣٧.....  
 النبيت: ٩٢٦/٨٧٧.....

المهجم: ٦٦٨/٢٣٤.....  
 مهد الذهب: ٧٢/٥٩.....  
 ١٥٧/١٠٣/٨٢/٨١  
 ٣٢٥/٢٥٥/٢٢٨/٢٢٣  
 ٥٩٩/٥٨٤/٥٣١/٥٠٨  
 ٨١٩/٨٠٨/٧٠٢/٦٤٧  
 ٨٨٥/٨٧٨/٨٥٣/٨٥٠  
 ٩١٩/٩١٨  
 مهراش: ٨٢٢.....  
 مهران: ٨٦٨.....  
 مهروبان: ٢٥٦/٢٥٥.....  
 مهروذ: ٨٦٨/٨٦٧.....  
 مهزور: ٨٦٨/٨٦٧/٧٤٧  
 مهزول: ٩٣٤/٨٦٧.....  
 مهيع: ٩٩.....  
 مياس: ٨٢٤.....  
 ميافارقين: ٥٩٥/٢٧٤.....  
 مياه: ٨٦٤/٨٦٣.....  
 الميثب: ٨٣٧/٤١٢.....  
 ٩١٠/٨٧٠  
 ميثاء: ٨٧٠.....  
 الميركة: ٩١٢/٧١٧.....  
 ميسان: ٨٦٨/٨٣١.....  
 ميسر: ٨٦٢/٨٦١.....  
 ميشان: ٨٦٩.....  
 ميطان: ٥٩٢/٥٥٣.....  
 المعاش: ٥١٠.....  
 الميماص (العاصي): ٤٧٢.....  
 ميمون: ٤٥٧.....  
 الميناء: ٢٣١/٩٠/٨٢.....  
 ٨٧٠  
 مينا: ٨٧٠.....  
 ميونخ: ٢٩٦.....  
**حرف النون**  
 النابت: ١٦٥.....  
 نابلس: ١٩٢.....  
 ناتل: ٨٧٢/٨٩.....  
 ناتلة: ٨٩.....  
 الناجية: ٨٧١/٣٠٥.....  
 ناحه: ٨٧١.....

نزوا: ٨٩٠.....	٨٨٣/٨٨٢/٨٧٨	٥٦٥/٥٦٤/٥٥٩/٥٥٥
نسا: ٤٨٦/٤٣٦/٤٠٨..	نحلين: ٧٣٥.....	٥٧٨/٥٧٧/٥٧٥/٥٧٠
٨٩٧/٥١٤/٥١٣	نحيزة: ٨٨١/١٠٥.....	٥٩٠/٥٨٢/٥٨١/٥٨٠
نساح: ٨٥٧/٨٥٦/٧٠٨	نخال: ٨٨٠/٥٨٤/٣٤٠	٦٠٦/٦٠٠/٥٩٤/٥٩١
نسار: ١٢٧/١٢٦/٧٦/٧٥	نخب: ٦٦٨/٨٥/٨٤... ٨٨١	٦١٤/٦١٢/٧١٠/٦٠٧
٥٢٣/٥٢١/٢٣٨/٢٣٧	النخذ: ٨٨٦.....	٦٥٧/٦٤٩/٦٤٦/٦١٦
٥٧٥/٥٧٤	نخرة: ٨٨٧/١٠٦.....	٦٧٤/٦٧٣/٦٦٤/٦٦١
نستز: ٨٩١/٨٩٠.....	نخل: ٣٠٤/٢٧٥/٢١٦	٦٩٩/٦٨٣/٦٨١/٦٧٦
نسجان: ٥٦٢/٥٦١.....	٥٤٠/٤٩٥/٤٨٣/٣٤٧	٧١٤/٧٠٩/٧٠٤/٧٠٠
النسر: ٨٩١.....	٨١٨/٧٣٩/٦٣٦/٥٧٧	٧٤٣/٧٢٧/٧٢٦/٧٢٣
النسر الأبيض: ١٢٦/٧٥	٩١٥/٨٨٥/٨٨٤	٧٥٢/٧٥١/٧٤٦/٧٤٥
٢٣٨	نخلا: ٨٣٥/٣٩١.....	٨٣٣/٨٣١/٨٢٢/٧٩٦
النسر الأسود: ٢٣٨/٧٥..	نخلي: ٨٧٨/٨٨٣/١٣٨	٨٨٦/٨٧٠/٨٦٤/٨٤٠
٥٢٣/١٢٦.....	نخلة: ٣٣٨/٢٤٩/٢٣١	٩٠٤/٨٩٨/٨٩٧/٨٩١
٥٧٥	٦٨١/٦٨٠/٤٢٦/٣٧٣	٩١٤/٩١٢/٩١١/٩٠٥
نسع: ٥٤٥.....	٨٩٩/٨٨٨/٨٨٧	نجدان: ٨٧٩/١٠٥/١٠٣
نسف: ٥٧٠/١١٨.....	نخلة الشامية: ٤٥/٤١...	٨٨٦/٨٨٠
٥٦٨.....	٣٤٤/٣٤٣/١٢٤/٩٩	نجد برق: ٨٨٦.....
نسل: ١٢٤/١٢٣.....	٥٧٩/٥٦٨/٥٥٧/٤٧٦	نجد عفر: ٨٨٦/٦٨٥....
نستان: ٢٣٨/٧٥.....	٧٢٣/٧١٥/٦٧٤/٦١٤	نجد ككب: ٨٨٥/٦٨٥.
النسير: ٢٣٨/٧٥.....	٨٦٠/٨٣٦/٨٢٠/٧٢٥	نجد مريع: ٨٨٦/٨٨٠/٦٨٥
نسيز: ٨٩١/٨٩٠.....	٨٨٨/٨٨٧	نجران: ١١٢/١٠٤-١٠٢
النشاش: ٤١٠/٣٧٤.....	نخلة محمود: ٨٨٨/٨٨٧	٢٩١/٢٤٤/٢١٠/١٥٣
٨٨٤	نخلة اليمانية: ١٠٤/٤٥٠	٣٥٨/٣٥٦/٣٠٨/٢٩٢
نشاق: ٨٩٢.....	٧٢٣/٣٠٧/٢٤٨/١٢٤	٤٠٩/٤٠٦/٣٨١/٣٦٦
نشيل: ١٢٧.....	٨٨٨/٨٨٧/٨٤٨/٨٣٦	٥٢٥/٤٤٣/٤٤٢/٤١٩
نصب الأعشاش: ٢٩٧...	النخيل: ٨٨٢/٥٤٠/٨٣	٦٥٢/٦١٤/٦١٣/٥٥٤
نصع: ٨٩٤/٨٩٣.....	٨٩٤/٨٨٣	٧٣٨/٧٣٣/٦٩٧/٦٦٤
نصيان: ٢٧٤/٢٣٤.....	النخيلة: ٨٨٤/٣٦٩.....	٨٤٠/٨١٢/٧٩٧/٧٩٦
٨٦٦/٥٤١	ندا: ٨٩٣/٨٨٩/١٠٩...	٨٨٣/٨٨٠/٨٧٩/٨٤٦
نصيين: ٧٠٦.....	ندرة: ١١٨/١١٧.....	النجف: ٨٥١/٢٩٥/٢٤٨
نصيع: ٨٩٣/٨٣٥.....	ندوة: ٨٨٨.....	نجف البصرة: ٨٧٤.....
نضاد: ٧١٠/١٢٦/٧٥..	نذش: ٨٩٠/٨٨٩.....	النجل: ٨٨٥/٨٨٤/١٠٧
٩٠١/٩٠٠/٧١١	النرس: ٩٠١.....	نجمة: ٤٥٢.....
النضادية: ٧٦.....	نريز: ١٢٢.....	النجير: ١٨٨/١٠٧/١٠٦
نضل: ٨٩٥.....	نزاعة الشوى: ٥٦٥/٥٦٤	١٨٩
نطاع: ٨٥٨.....	النزالة: ٢٣٣.....	النجيرة: ٨٨٥/٨٧٨.....
نطاة: ٤٢٠.....		التحيل: ٢٦١/٦٠/٤٣..
نطنزة: ٦٣٧/١٠.....		

النقح: ١٣٣/١٣٢.....	٥٢٨/٤٣٧/٣٩٩/٣١٩	النطوف: ٩٣٠/٥٧٧.....
نقعاء: ٩١٠/١٣٦ - ١٣٤	٩٢٣/٩٢٢/٩٠١	النظيم: ١٦٥.....
نقعاء العقيق: ١٣٦.....	نفود الصخة: ٥١٧/٥٤٠	نعاف طمية: ٥٥٤.....
نقم: ٨٩٦.....	٦١٠	نعاف عرق: ٤٨.....
النقواء: ٨٩٩.....	نفود العريق: ٣٥٠.....	نعاف نسر: ٨٩١.....
نقيا: ٦٠/٤٢.....	نفود الغريز: ٩٢١/٩١٢..	نعام: ٦٨٩/١٥٩.....
نقيب: ٦٤٠/١٣٢.....	نفود قنيفذة: ٦٧٧/٤٤٣	التعف: ٩٠٣.....
نقيدة: ١٦٤/١٦٣.....	٩١٢	نعف جراد: ٤٠٧.....
النقيرة: ٩٠٣/٣٨٤.....	نفي: ٤٦٣/٤٤٨/٣٧٤..	نعف خفاف: ٣٩٩.....
النقيع: ١١٥/٧٤/٥٩...	٨٦٢/٧٢٧/٧٠٥	نعف سويقة: ٨٩١.....
١٣٩/١٣٦/١٣٤/١٣٣	نفيس: ١٣٧.....	نعف الغراب: ٨٦١.....
٣٣٤/٣١٦/٢٥٩/١٤٠	اللقا: ٥٨٣.....	نعف اللوى: ٦٠٠.....
٣٩١/٣٧٨/٣٦٠/٣٥٩	نقا العزاف: ٤٤٣.....	نعف مياسر: ٨٩٨.....
٦٥٧/٦٣٥/٤٨٤/٤٣١	النقار: ٨٩٨/٣٨٤.....	نعل: ٨٩٦/١٧٥/١٧٤..
٧٢١/٧٢٠/٦٩٣/٦٧٩	نقان: ٨٩٨.....	نعم: ٨٩٦.....
٩١٣/٨٤٣/٨٢٩	النقب: ٣١٤/٢٦٢/٢١٦	نعمان: ٥٧٨/٥٥٨/١٩٥
نقيع الخضصات: ١٣٤.....	نقب: ٨٩٨.....	٨٥٦/٨٢١/٥٩٤/٥٧٩
النقيعة: ٧٩.....	نقب بني دينار: ١٣٢.....	٩٣٥/٩٣٠/٨٦٨
نهار: ٤٦١/٣٢٢.....	٥٨٦/٣٩٣/٢٩٣/١٣٣	نعمان الأراك: ٨٨١/٦٤
نمر: ٩٣٠/٩٢٨.....	٨٩٨	٨٩٦/٨٩٥
نمرة: ٩٠٤/٩٠٣/٨٣٧..	نقب بني ذبيان: ١٣٢.....	نعمان الصدر: ٨٩٥.....
نملى: ٣٥٩/١٨٣/٤٠٠	نقب ضاحك: ٨٩٨.....	النعمانية: ٢٦١/١٨٤.....
٩٣٥/٥٩٥/٣٦٠	نقب عازب: ٨٩٨.....	نعيلة: ٨٠٣.....
النميرة: ٢٢٧.....	نقب المدينة: ١٣٢.....	٨٩٨.....
ننا: ٩٧.....	نقب المقنا: ٨٩٨.....	نفر: ٩٠١/٩٠٠.....
نوا: ٩٠٤.....	نقذة: ٩٠٠.....	النفرأ: ٩٠٠/٨٩٩.....
النواز: ١٤٧/١٤٥/١٤٤	نقذة: ٩٠٠.....	النفراوات: ١٢٤.....
نوازي الدغم: ٢١١.....	النقر: ٩٠٠/٢٠٥/٤٦...	النفود الكبير: ١٩٣/١٠٧
النواصف: ٦٥٢.....	٩٠١	٤٤٠/٢٦٧/٢١٣/٢١١
نواظر: ١٧١.....	نقرا: ٩٠٠/٨٩٩.....	٨٢٨/٥٤١/٥٢٤
النواعم: ١٤٢.....	نقران: ١٣٧/١٣٦.....	نفود البتراء: ٩٩.....
النوبندجان: ١٤٤.....	النقرة: ٣٤٠/٦٩/٣٨....	نفود الثويرات: ٢٣٩.....
النوبة: ١٤٧/١٤٦.....	٦١٢/٦١١/٦٠٧/٥٧٧	نفود الدحى: ٤٤٣.....
نود: ١٦٨/١٦٧.....	٧١٨/٦٩٠/٦٤٧/٦٤١	نفود رحة: ١٠٠/٩٩.....
نور: ١٦٨/١٦٧.....	٩٠٣/٩٠٢/٧٤٢/٧٤١	٨١٨/٤٦٧/٤٣٤
نوف: ٩٣٥.....	٩١٥	نفود سبيع: ٣٠٧/٨٥/٦١
نوق: ١٦٧/١٦٦.....	نقرة حضوضى: ٤٨٣.....	٣٢٧
نوقات: ٩٠٥.....	نقرة بني خالد: ٨٥٨.....	نفود السر: ٢٠٨/٢٠٧....



وادي القري: ٥٨/٣٤....  
 ١٠٢/٩٥/٩١/٩٠/٨٢  
 ١٦٩/١٤٢/١١١/١٠٩  
 ٢٦٠/٢٤٨/٢٣٥/١٩٠  
 ٣٨٧/٣٧٤/٣٢٥/٢٦٣  
 ٤٨٢/٤٧٤/٤٦٦/٤٦٤  
 ٥٨٤/٥٨٣/٥٦٩/٥٤١  
 ٦٨٧/٦٧٥/٥٩٦/٥٩٤  
 ٨٦٥/٨٣٨/٧٢١/٦٨٨  
 ٩١٨/٨٩٨/٨٨٩/٨٦٦  
 وادي قريظة: ٨٦٨.....  
 وادي الكلاب: ٤٠٩.....  
 وادي المحرم: ١٠٦.....  
 وادي الملف: ٧٠.....  
 وادي موسى: ٦٣٧/٥٤٤  
 وادي المياه: ٩١/٦٩/٤٥  
 ٢٨٢/١٦١/٩٨/٩٦  
 ٨٥٨/٦٠٥/٥٨٦/٥٢٢  
 ٩١٤/٨٧٣/٨٧١/٨٦٤  
 ٩٢٥  
 وادي النخل: ١٠٣/٥٦..  
 ٨١٩  
 وادي الوتر: ٤٩٦.....  
 وادي ابن هشبل: ١٩٩.....  
 وادي اليتيم: ٦٣.....  
 وارة: ٧٩٨.....  
 واسط: ١٤٨/٧٧/٣٤...  
 ٢٦١/٢٣٢/٢٢٥/١٨٤  
 ٣٣١/٢٨٨/٢٨٥/٢٦٤  
 ٤١١/٤٠٦/٣٩٩/٣٥١  
 ٤٩٢/٤٩١/٤٧٧/٤٤١  
 ٥٣٣/٥٠٥/٥٠٤/٥٠٣  
 ٦٧٨/٦٤٥/٥٥٠/٥٤٧  
 ٧٣١/٧٣٠/٧٠٦/٧٠٥  
 ٨٥٤/٨٢٣/٨٢٢/٨٢٠  
 ٨٩٤/٨٦٩/٨٦٨/٨٦٦  
 ٩٢٣/٩٠٧  
 واقصة: ٤٩٥/٤١٨/٢١٢  
 ٨٨٤

وادي الباطن: (الباطن).  
 وادي ذي بحار: ٧٦/٧٥..  
 وادي البكر: ٤٧٧/١٧٦..  
 وادي بيشة: ١٩٩/٥٠.....  
 وادي بيض: ٦٥٦/١٤٩...  
 وادي تربة: (تربة): ٥٨.....  
 وادي بني الحرث: ٢٢٢...  
 ٣٢٩  
 وادي الحفر: (الحفر): ٦٤٥..  
 وادي حنيفة: ٢١٦/٧٥...  
 ٨١٦/٦٨٠/٤٦١/٢١٩  
 ٩١٨  
 وادي الخائع: ١٣٠/٧٠..  
 وادي الدواسر: ٢٠١/٦١  
 ٣٢٩/٣٢٤/٢١٩/٢١٥  
 ٩٠٤/٤٥٧/٤٤٨  
 وادي دوران: ٤٦٥/٤٤٥  
 وادي الراشدة: ٣٢٤.....  
 وادي الرشاء: (الرشاء).  
 وادي الرمة: (الرمة).  
 وادي رهاط: ٥٣.....  
 وادي الستار: (الستار)  
 وادي الستارة: (الستارة)  
 وادي السرحان: (السرحان):  
 ٨٧٥.....  
 وادي السرة: ١٠١.....  
 وادي الشعبة: ١٠١.....  
 وادي الصفراء: (الصفراء)  
 وادي ضمد: ١٤٩.....  
 وادي عذرة: ٨٨٩/١٠٩..  
 وادي غردة: ٩٥.....  
 وادي عرنة: (عرنة).  
 وادي عشر: ٦٤٦.....  
 وادي العقيق: (العقيق).  
 وادي عنقة: ١٩٩.....  
 وادي عيدة: ١٧٣.....  
 وادي فاطمة: ٨٨/٤٥...  
 ٤٨٥/٤٧٦/٢٤٨/١٩٨  
 ٨٨٨/٨٣٠/٨٢٧/٦٤٩  
 وادي الفلا: ٤٨٢.....  
 وادي القاحه: ٧٠.....

نوقان: ٩٠٥.....  
 النويرة: ١٤٣/١٤٢.....  
 نهاوند: ٤٨٢/٤٣١/٧٤  
 ٨٩١/٨٩٠/٨١٧  
 نهر ابن عمر: ٦٦٠.....  
 نهر عيسى: ٥٧٧.....  
 النهروان: ١٩٣/٩٧/١٣  
 ٣١٩/٢٧٢/٢٦٦/٢٦٤  
 ٣٩٢  
 نهيا: ٩٠٥/٥٥٠/٤٥٥..  
 نهيا زباب: ٤٥٨/٤٥٧...  
 نيان: ١٣١.....  
 النيز: ١٠٠ - ٩٨/٧٦/٧٥  
 ٤٣٤/٣٤٤/٢٢٩/١٠٨  
 ٥٢٨/٤٩٧/٤٧٩/٤٦٧  
 ٧٥٢/٧١١/٦٧٣/٥٦٦  
 ٩٠٠/٨٦٧/٨١٨/٨١٧  
 نيرب: ٩٢٦/٩٢٥.....  
 نيريز: ١٥٣/١٥٢.....  
 نيسابور: ٩٠/٣٩/١٨....  
 ١٦٦/١٢٣/١٠١/١٠٠  
 ٢٩٠/٢٧٩/٢٧١/٢٦٩  
 ٤٠٩/٤٠٨/٣٣٩/٢٩٥  
 ٤٣٦/٤٢١/٤١٥/٤١٣  
 ٤٩٤/٤٩١/٤٩٠/٤٣٧  
 ٥١٨/٥١٣/٥٠٨/٥٠٠  
 ٨٥٢/٧٩٢/٧٤٦/٥٤٩  
 ٩٠٧  
 نيشك: ٧٤٢.....  
 النيل: ٩٠٥/٤٧٣/٢٦١  
 ٩٠٦  
 نيل: ١٥١/١٥٠.....  
 نينوا: ٥٦٥/٥٦٤.....  
**حرف الواو**  
 الوايشية: ٨٤٢.....  
 وادي الأبواء (الأبواء).  
 وادي الأزرق: ٦٨.....  
 وادي أكمة: ٨٠.....

الوهط: ٩١٥.....

الوهيط: ٩١٦.....

### حرف الهاء

الهاوتان: ٩٣٠/٨٩٦/٤٦

الهباءة: ٥٩٩/٦٠.....

الهبكة: ٢١١.....

هبل: ٩١٧.....

هبنو: ٢٤١.....

هبر سيار: ٥٢٢.....

الهيكة: ٢١١.....

الهمكة: ٧١.....

هجر: ٩١/٨٢/٦٣/٣٦

١٥٥/١٥٣/١٤٣/١٠٤

٢٧٤/٢١٧/١٩٦/١٦٠

٤٩٠/٤١٥/٣٩٦/٣٩٥

٥٤٢/٥٣١/٥١٦/٥١٤

٦٩٩/٥٩٠/٥٨٦/٥٥٥

٨٨٠/٨٤٦/٧٤٨/٧٤٦

٩١٧/٩٠٨

هجر البحرين: ٩١٧.....

هجر جازان: ٩١٧.....

هجر نجران: ٩١٧.....

الهجرة: ٨٤١/٣٨١.....

الهدأة: ٩٢٤/٦١٣.....

الهداز: ٩١٧/٨٥٢/٥٩٧

٩١٨

الهدان: ٩١٨/٩١٧.....

هدانان: ٩١٨.....

الهدب: ٩٢٠/٥٨٠.....

الهدية: ٩١٩/٩١٨.....

الهدم: ٩٢٠/٩١٩/٥٨٠

هدن: ٩٢٢/٩٢١.....

الهدة: ٩٢٣/٦١٣/٦٤...

٩٢٤

الهدية: ٢٨١.....

الهرار: ٩١٨/٩١٧.....

هراة: ٤٩٠/٤٧٠/١٨٤..

٥٨٠/٥٦٩/٥٦٨/٥٠١

٧٣٢/٧٢٧/٧١٨/٦٧٧

٨١٠

٩١٣/٩١٢

الورك: ١٦٠.....

الوركة: ٦٧٧/٤٧٨/٣٧٤

٩٢١/٩١٢/٩١١/٧١٧

ورل: ٧١.....

الورلة: ٩١١.....

الوريعة: ٩٠٣.....

الوسبا: ٣٧.....

وسخا: ٩١٣.....

وسط: ١٩١/٥٤/٥٣....

وسيع: ٤٢٨/٣٦٢.....

وشحاء: ٩١٤/٩١٣.....

وشحى: ٩١٤.....

الوشل: ٤٢٩.....

الوشم: ٢٠٥/١٦٢/٩٩

٢٧١/٢٣٠/٢٢٩/٢٠٦

٣١٩/٢٨٢/٢٨١/٢٧٩

٥١٨/٤٨٨/٣٩٩/٣٧٤

٥٦٥/٥٣٨/٥٣٥/٥٣١

٨٤٤/٧٢٠/٦٥٤/٦٠٤

٩٢٥/٩١٢

الوشوم: ٥١٨/٢٣٣.....

وشيع: ٤٢٨.....

وصيب: ٤١٨.....

وصاب: ٨٩٥/٢٩٢.....

وضاخ: ٣٨.....

الوضح: ١٢٧/١٢٦/٥٤

وضم: ٤٦٦.....

الوطيح: ٤٢٠.....

وعال: ٩١٤/٣١٨.....

وعثة: ٣٣٢.....

وعساء: ٤٦٨/٤٦٧/٣٥٧

الوعستان: ٢٣٣/٢٣٢...

٣٤٣

وفراء: ٥٩٠/١٧٠.....

الوقباء: ٢٦٥/١٦٤.....

وقط: ٢٣٠.....

وكد: ٩١٥/٩١٠.....

وكر: ٩١٥.....

الولجة: ٣٥٥.....

والج: ١٧٤.....

والع: ٩٠٨.....

والغ: ٩٠٨/٣٦.....

وبار: ٩٠٩/٤٤٠.....

الوبرة: ٩٠٨/٢٠٣/٣٤..

٩٠٩

الوبرية: ٨٧٦/١٨٨.....

وبعان: ٩١٠.....

وبيرة: ٩٠٨.....

الوتائر: ٤٩٥/١٣٣.....

الوتندات: ١٦١.....

الوتدة: ٩٠٩/٩٠٨.....

الوتر: ٤٩٦/٣٦٣.....

وتير: ٤٩٥/٤٩٤.....

وج: ٩١٥/٩١٠/٦٦٨...

٩١٦

وجرة: ٤٢٦/٣٩٦/١٢٤

٥٧٠/٥٥٨/٤٧٦/٤٥٩

٧٢٣/٥٨٧/٥٨٥/٥٧١

٩١١/٧٩٧

وجز: ٩١١.....

وجمة: ٨٠٩.....

الوجه: ٤٨٢/٧٧/٦٢....

٨٣٨

الوحاف: ٤٥٩/٣٨١.....

وح: ٩١١/٩١٠.....

وخذة: ٩١١.....

ود: ٩١٢/٦٩٧.....

ودان: ١٩٠/٧١/٣٤.....

٨٣٥/٤٥٣/٣٣٥/٣٣٤

٨٦٤/٨٤٧/٨٤٢/٨٤١

٨٩٥/٨٩٠

ودقان: ٩١٣/٩١٢.....

ودة خرقان: ٤٠٤.....

الوذ: ٩١٢.....

الوراق: ٧١١.....

ورثان: ٤٨١/٤٨٠.....

ورشة: ٣٠٧.....

ورقان: ٤٨٤/٢٩٩/١٧٣

٨٥٦/٧٤١/٦٧٤/٦٣٥

يدبع: ٩٢٧/٩٢٦.....  
 يراجع: ١٤٠/١٣٩.....  
 يربغ: ٩٢٧/٩٢٦.....  
 يرثد: ١٠٩/٩٠/٨٩/٧٠  
 ١١٠  
 يرثم: ١٥٧.....  
 يرة: ١٥٨.....  
 يرغب: ٣٦٠.....  
 يررم: ٨٠٨/٤٩٢/٢٢٣.....  
 اليرموك: ٢٥٢.....  
 يرنا: ١٧٤/١٧٣.....  
 يررم: ٥٠٦/٢٩٢/٢٩١  
 ٦٥٦  
 اليزابث بول: ٢٩٤.....  
 يزدرع: ٥٤.....  
 زين: ١١٨.....  
 يسار: ١٢٧/١٢٦/٨٢...  
 ٥٢٣/٥٢١  
 يسوم: ٥٣٥/٣٠٧/٧٣.....  
 اليسير: ٦٨٣.....  
 اليسيرة: ١٠٣.....  
 يسيل: ٨٩٢.....  
 يعمر: ٩٢٧.....  
 اليعملة: ٢٤١.....  
 يغوث: ٩٢٨.....  
 يقن: ٩٠٢/٩٠٠.....  
 يلين: ١٤٠/١٣٩/١١٥...  
 ٤٠٣  
 يللم: ١٩٨/١٦٢/٤٤...  
 ٥٨٣/٤٩٥/٣٧٣/٣٢٢  
 ٦٥٩/٦٥٨/٦٣٧/٦٠٨  
 ٨٩٩/٦٧٢  
 ليليل: ١٧٩/١١٧/١٠٦.....  
 ٥٨٥/٣٤٠/٣١٣/٢٩٣  
 ٨٧٩/٨٧٨/٦٠٢/٥٨٦  
 ٩٣٤/٩٣٢  
 يم: ٩٣١/٩٣٠.....  
 يما: ٩٣١.....  
 اليمامة: ٥٤\_٥٢/٣٦.....  
 ٩٣/٩٢/٧٧/٧٥/٧٢

هذان: ٢٣٦/٧٥/١٨/٧.....  
 ٤٨٢/٤٥٦/٤٤٢/٤٠٤  
 ٥٧٩/٥٢٦/٥٠٨/٥٠٧  
 ٨١٧/٧٩٩/٧٥٠  
 الهند: ٢١٢/١٧٨/٨١/٨.....  
 ٥٥٥/٤٩٣/٤٥٢/٣٨٨  
 ٦٦٦/٥٩٠/٥٦٨/٥٦٠  
 ٩٢٤/٨٥٥/٨١٠  
 الهنوفة: ٩٣٤.....  
 الهني: ٩٢٣.....  
 الهنيء: ٩٢٤.....  
 الهنيئة: ٨٦٦.....  
 هويان: ٧٩٨.....  
 الهوى: ٢٠٦.....  
 هيت: ٢٢٣/٢٢٢/١٨٦.....  
 ٦٥٠/٤١٢/٣٢٩/٣١١  
 ٦٨٣/٦٧٤/٦٦٤  
 هيدان: ٩٢٤.....  
 هيدة: ٩٢٤/٩٢٣.....  
 هيل: ٩١٧.....  
**حرف الياء**  
 يأجج: ٤٨٥.....  
 يارم: ١٥٢.....  
 يافة: ٩٥.....  
 يبرين: ١٥٣/١٥٢/٣٨...  
 ٣١٠/٢٠٩/١٩٧/١٧٤  
 ٦١٣/٤٤٠/٤٠٣/٣٢٤  
 ٨٧٦/٨٥٣/٧١٢/٦٩٦  
 ٩١٧/٩٠٩  
 يينبم: ٤٤٨/٣٢٩/٢٢١.....  
 ييني: ٩٢٥.....  
 يية: ١٥٩/١٤١/١٤٠...  
 ١٦٠  
 يترب: ٩٢٥.....  
 اليتم: ٦٣/٤٣.....  
 يتيب: ٩٢٦/٨٧٧.....  
 يتقب: ٧٩٤/٥١/١٢.....  
 ٩٣٦  
 يدعان: ٨٨٨/٨٨٧/٣٥٣.....  
 اليديع: ٧١٨/٥٤٨.....

هرشا: ٢٣١/٤١/٤٠.....  
 ٧١٨/٦٨٠/٥٧٧/٢٩١  
 ٩٢٨/٨٤٧/٨٤٦/٨١٨  
 ٩٢٩  
 الهرم: ٩١٩.....  
 هرمول: ٤٨٦/١١٠.....  
 هرمة: ٧٢٥/٧١٩/٣٠٣  
 ٩٢١  
 هروان: ٩٢٠.....  
 الهروم: ٤٦٥.....  
 الهروة: ٩٠٣.....  
 هزر: ٩٢١.....  
 هرمة: ٩٢١.....  
 الهزوم: ٨٠٤.....  
 هضب الدخول: ٢٠١.....  
 هضب الدواسر: ٢٠١.....  
 ٥٧٩  
 هضب الردة: ٤٦٩/١١٤.....  
 هضب الزبالة: ٥٦٩.....  
 هضب الصفا: ٩٣٠.....  
 هضب صفية: ٦٠١/٢٢٨.....  
 هضب العرايس: ٨١١.....  
 هضب غول: ٨٦٢.....  
 هضب القلب: ٣٠٦/٤٩.....  
 ٥٧٧  
 هضب لبنى: ٨٢.....  
 هضب المعاء: ٤١٧.....  
 هضب المنحز: ٢٩٦.....  
 هضب النخل: ٩١/٨٢...  
 هضب النما: ٧٣١.....  
 هضب الواديان: ٣٧١.....  
 الهضبة: ١٥٣.....  
 هفتة: ٢٣٦.....  
 الهقوف: ٢٣٦.....  
 هكر: ٩٢٢.....  
 هكران: ٨٥٥/٦٩٩/١٣٥.....  
 ٩٢٢/٨٥٦  
 الهلباء: ٩٢٢/٢٠٧/٢٠٥.....  
 ٣٩٩  
 هلتاء: ٩٢٣/٩٢٢.....  
 همج: ٩٢٧/٩٢٦.....

٨٠٢/٧٩٧/٧٩٦/٧٠٤	٩٢٧/٩٢٥/٩٢٢/٩٢١	١٣٤/١٢٥/١١٦/١٠٢
٨١٢/٨١١/٨٠٧/٨٠٣	٩٣٢/٩٣١/٩٢٩	١٦٢/١٦٠/١٥٩/١٤٨
٨٢٦/٨٢٣-٨٢١/٨١٦	اليمن: ٩٠/٤٢/٣٦/٥٠٠	١٨٨/١٨٦/١٨٥/١٦٥
٨٤٢-٨٤٠/٨٣٦/٨٣٠	/١٠٧/١٠٤/٩٧/٩٢	٢٠٧-٢٠٢/١٩٧/١٩٦
٨٥٥/٨٥٢/٨٥١/٨٤٨	١١٨/١١٥/١١٤/١٠٨	٢٢٩/٢١٩/٢١٦-٢١٤
٨٧٠/٨٦٥/٨٦٣/٨٥٨	١٤١/١٣٦/١٣٤/١٢١	٢٤٧/٢٣٤-٢٣٢/٢٣٠
٨٩٠/٨٨٦/٨٧٩/٨٧٨	١٧١/١٦٨/١٦٢/١٥٩	٢٦٣/٢٦٠/٢٥٩/٢٥٧
٨٩٦/٨٩٥/٨٩٣/٨٩١	١٨٩/١٨١/١٧٨/١٧٥	٢٧٩/٢٧٨/٢٦٨/٢٦٥
٩٢١/٩١٧/٩٠٩/٨٩٧	٢٠٩/١٩٩-١٩٥/١٩٢	٣٢٦-٣٢٤/٣٠٧/٢٨١-
٩٣٦/٩٣٥/٩٣٨/٩٢٢	٢٢٠/٢١٧/٢١٣/٢١٠	٣٣٦/٣٣٥/٣٢٩/٣١١
٩٣١..... يمؤود:	٢٣٤/٢٢٧/٢٢٦/٢٢١	٣٤٩/٣٤٦/٣٤٣/٣٤٢
٩٣١..... يمؤول:	٢٦١/٢٥٣/٢٤٥/٢٣٩	٣٧٩/٣٧٤/٣٦٣/٣٦٢
٦٦٩..... ينابع:	٢٨١/٢٧٤/٢٧٣/٢٦٢	٣٩٨/٣٩٥/٣٨٨/٣٨٤
١٥٦/١٣٨/٣٣... ينبع:	٢٩٥-٢٩١/٢٨٦/٢٨٢	٤٢٥/٤١٢/٤١٠/٤٠٣
٢٦٢/٢٦١/١٩٠/١٧٨	٣١٢/٣٠٧/٣٠٠/٢٩٨	٤٥٤/٤٤٤/٤٤٣/٤٢٨
٤٠٤/٣٥٥/٣١٦/٢٩١	٣١٦/٣٢٤/٣٢٣/٣١٨	٤٦١/٤٦٠/٤٥٩/٤٥٥
٤٥٣/٤٤٧/٤١٠/٤٠٦	٣٣٩/٣٣٦/٣٣٥/٣٣٠-	٥٢٨/٤٩٦/٤٩٣/٤٦٦
٥٨٠/٥٦٢/٥٤٥/٤٦٥	٣٤٣/٣٤٢/٣٤١/٣٤٠	٥٣٨/٥٣٥/٥٣٤/٥٣٢
٦٤٣/٦٤٢/٦١٥/٥٨٦	٣٦١/٣٥٩/٣٥٠/٣٤٦	٥٤٩/٥٤٨/٥٤٥/٥٤٠
٦٨٢/٦٦٧/٦٦٣/٦٥٥	٣٧٦/٣٧٥/٣٧٢/٣٦٥	٥٥٦/٥٥٥/٥٥١/٥٥٠
٧٠٩/٧٠٨/٧٠٢/٦٩٣	٣٩٣/٣٨٩/٣٨٦/٣٨٥	٥٦٥/٥٦٣/٥٦٠/٥٥٩
٧٢٩/٧٢٥/٧١٨/٧١٤	٤٠٧/٤٠٦/٣٩٦/٣٩٤	٥٨٥/٥٨٤/٥٨١/٥٦٨
٧٤٧/٧٤٤/٧٣٨/٨٣٦	٤٢٠/٤١٩/٤١١/٤٠٩	٦٤٢/٦٣٨/٦١٦/٦٠٦
٨٧٨/٨٤٢/٨٣٥/٧٥٠	٤٤١/٤٣٠/٤٢٨/٤٢٦	٦٧١/٦٥٨/٦٥٤/٥٧٢
٩٣٢/٨٩٥/٨٩٤/٨٨٣	٤٤٦/٤٤٥/٤٤٣/٤٤٢	٦٨٠/٦٧٧/٦٧٦/٦٧٣
٩٣٤-	٤٩٧/٤٨١/٤٥٦/٤٤٩	٦٨٨/٦٨٧/٦٨٦/٦٨٤
١٤٩/١٤٨..... ينبوة:	٥١٠/٥٠٦/٥٠٤/٥٠١	٦٩٥/٦٩٤/٦٩٢/٦٩٠
٤٧٤/٢٥١..... اليسوسة:	٥٣١/٥٢٧/٥١٥/٥١٣	٧٠٨/٧٠٤/٧٠٠/٦٩٧
٨٩٢/٥٥٣/٥٣١	٥٤٢/٥٣٦/٥٣٥/٥٣٣	٧١٩/٧١٧/٧١٦/٧١٣
٩٣٤/٨٦٧/٥٢٤ ينوف:	٥٧٥/٥٦٢/٥٥٦/٥٥٣	٧٣٨/٧٣٣/٧٧/٧٢٣
٩٣٥	٦١٠/٦٠٨/٦٠٦/٥٧٨	٧٤٨/٧٤٦/٧٤٤/٧٤٣
٥٢٤/٣٢٧..... الينوفة:	٦٣٧/٦١٣/٦١٢/٦١١	٨٠٥/٧٩٩/٧٩٦/٧٩٤
٩٣٤/٨٦٧/٥٢٤: الينوفي:	٦٥٤/٦٥٢/٦٤٨/٦٣٩	٨٢٢/٨١٦/٨١٢/٨٠٨-
٩٣٥..... اليون:	٦٦٠/٦٥٩/٦٥٧/٦٥٦	٨٤٣/٨٢٨/٨٢٥/٨٢٤
٩٠٨/٣٦..... اليهاء:	٦٦٨/٦٦٧/٦٦٤/٦٦٣	٨٦٤/٨٥٧/٨٥٦/٨٤٩
٨٨٦..... اليهودية (بلدة):	٦٧٦/٦٧٤/٦٧١/٦٦٩	٨٧٣/٨٧٢/٨٦٩/٨٦٥
٩٣٦/١٢..... بيعث:	٦٨٧/٦٨٥/٦٨٤/٦٨١	٨٩٨/٨٨٩/٨٨٦/٨٨٤
٩٠٨/٧١٣/٣٣٤.. بين:	٦٩٨/٦٩٥/٦٩٣/٦٩١	٩١٧/٩١١/٩٠٨/٩٠٤

## ٥- الأعلام

[غير الشعراء الذين سيرد لهم شعر<sup>(١)</sup>]

أحمد بن إبراهيم: ١٦٠.....	أدم بن شدقم العنبري: ٥٩٧.....
أحمد بن إبراهيم أبو بكر الأسمايلي: ٢٢٠.....	الأمدي: (الحسن بن بشر) ١٧٦.....
أحمد بن إبراهيم الدورقي: ٤٣٦.....	أمّنة بنت وهب: ٤٥٤/٣٤٨/٣٥.....
أحمد بن إبراهيم بن أبي رياش: ٣٦٣.....	أبّا بن الصامغاني: ٣٤.....
أحمد بن إبراهيم السيرواني: ٥٧٠.....	أبان بن عثمان: ٧٦٩.....
أحمد بن إسحاق بن خربان: ٧٣٢.....	إبراهيم (عليه السلام): ٧٦٢/١٨٦.....
أحمد بن إسحاق الطيبي: ٦٤٥.....	إبراهيم بن إسحاق التوني: ١٦٦.....
أحمد بن إسماعيل السبني: ٥٦٧.....	إبراهيم بن إسحاق الحربي: ٨٠٣/٤٠١.....
أحمد بن إسماعيل السمرقندي: ٣٠١.....	إبراهيم بن أيوب الشامي: ٣٨٨.....
أحمد بن أنس العذري: ١٧٨.....	إبراهيم بن الحجاج الحمصي: ٣٨٤.....
أحمد بن بكر البالسي: ٩٤.....	إبراهيم بن زيان بن عبدالعزيز: ٥٤٣.....
أحمد بن بكر الجصيني: ٢٣٦.....	إبراهيم بن سعد: ٨٣١.....
أحمد بن أبي بكر الزهري: ٧٩٢.....	إبراهيم بن سعيد الجوهري: ٤٣٦.....
أحمد بن بهزاد السيرافي: ٥٦.....	إبراهيم بن الشاذ الجبلي: ١٨٤.....
أحمد بن الجبير بن نصر الحلبي: ٢٣٢.....	إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب: ٤١١.....
أحمد بن جعفر المقرئ: ٨٥٢.....	إبراهيم بن عبدالله بن محمد: ٥٦٦.....
أحمد بن الحسن المصري: ٢٣٢.....	إبراهيم بن عربي: ٧٤٨/٥٥٩/٤٣٦/١٥٩.....
أحمد بن الحسين بن عبد الجبار: ٢٨٧.....	إبراهيم العياشي: ٣٧٩/١٨٢.....
أحمد بن حفص: ١٦٨.....	إبراهيم بن عيسى السني: ٥٥٣.....
أحمد بن حيد: ٣١٤.....	إبراهيم بن محمد الجنزلي: ٢٩٤.....
أحمد بن حنبل (الامام): ٨/٢٢١/٣٦٢/٥٠٠.....	إبراهيم بن مالك بن الأستر: ٣٩٢.....
أحمد الحوفي (د): ٣٣٥.....	إبراهيم بن محمد: ٣٠٠.....
أحمد بن خلف البرساني: ١٢٠.....	إبراهيم بن محمد الباقي: ٩٥.....
أحمد بن الخليل البشتي: ١٢٣.....	إبراهيم بن محمد الخواص: ٥٦.....
أحمد بن داود المكي: ٧٤٣.....	إبراهيم بن محمد الديلمي: ٤٤٢.....
أحمد بن رزق الله الحرسي: ٢٠١.....	إبراهيم بن محمد الطيان: ٩٧.....
أحمد بن الرضا: ٧٦/٧٦١.....	إبراهيم بن هشام: ٧٣١.....
أحمد بن سعيد الجدي: ١٩٧.....	إبراهيم بن يزيد الخوزي: ٢٨٦/٢٨٥.....
أحمد بن سعيد الدارمي: ٢٩٥.....	إبرهة بن الصباح الأشرم: ٧٨٤.....
أحمد بن سليمان الغزي: ٧٤٦.....	أبين بن زهير بن سينا: ٣٦.....
أحمد بن سهل البلخي: ٧٧٢.....	الأيوردي (محمد بن أحمد): ٤٦٩/١٢٤.....
أحمد بن شعيب النسائي: ٨٩٧/١٩٣.....	٨٢١/٨١٥/٤٧٠
أحمد بن طلاب الشغراني (أبو الجهم): ٦٤٤.....	أثير بن عمرو السكوني: ٣٦.....
أحمد بن الطيب: ٦٨.....	الأحليج بن قاسط الضبايي: ٢٤٨.....
أحمد بن العباس التوني: ١٦٦.....	

(١): جرد الاسم من (ابن) و (أبو)

أحمد بن محمد المنجي: ٨٦٠.....  
 أحمد بن محمد الهروي السفياي: ٧٣٢/٥٦٩...  
 أحمد بن موسى بن مردويه: ٥٦٦.....  
 أحمد بن أبي نصر بن أبي الوقت: ٨١٠.....  
 أحمد بن الهيثم الشعراي: ١٢٢.....  
 أحمد بن يحيى: (ابن فضل الله):  
 أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري: ٤٢٢/٢٧٦  
 ٧٦٣  
 أحمد بن يحيى التارمي المقرئ: ١٥٢.....  
 أحيحة بن الجلاح: ٧٨٨/٦١٣/٣٩٧/٢٦٣  
 الأخفش: (سعيد بن مسعدة): ١٥.....  
 الأحنس بن شهاب: ٣٥٣.....  
 الأحنف بن قيس السعدي: ٦٧٧.....  
 إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود: ٢٨٦  
 الأدريسي مؤلف «نزهة المشتاق»: ١٠١.....  
 اذين بن الهرمزان: ٥٧٠.....  
 اردشير بن بابك: ٨٤٣/٨٤١/٢٣٤.....  
 ارطاة بن سهية: ٢٥٠/٥٨١.....  
 ارم بن سام بن نوح: ٦٢.....  
 الأزرقى: (محمد بن عبد الله بن أحمد): ٤٦...  
 ١٨٣/١٧٢/١٦٥/١٤١/١٢٨/٨٢/٤٩  
 ٦٤٠  
 الأزهرى (محمد بن أحمد): ٢٦٤/٧٩/١٤...  
 أسامة بن الحارث الهذلي: ٢٨١.....  
 أسامة بن زيد: ٣٨.....  
 ابن اسحاق: (محمد بن اسحاق المطلبى) ١٥  
 ٨٦/٨٤/٥٦/٣٤/١٦.....  
 أبو اسحاق بن إبراهيم البستي: ١٢٣.....  
 اسحاق بن إبراهيم: ٩٠.....  
 اسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه): ١٢٣.....  
 ٧٥٧/٤٩٤/٤٩١/٤٩٠  
 اسحاق بن إبراهيم البوقي أبو يعقوب: ١١٦...  
 اسحاق بن إبراهيم الخنظلي: ٤٩٠/٣٩.....  
 اسحاق بن إبراهيم الديري: ٥٧٠/٤٤١.....  
 اسحاق بن أبي حنيفة: ٣٢٦.....  
 اسحاق بن عباد الخنثلي: ١٨٧.....  
 اسحاق بن الفرج: ٦٦٥.....  
 اسحاق بن محمد الجرجاني: ٥٧٠.....

أحمد بن عبد الجبار: ٧٦٣.....  
 أحمد بن عبد الرحيم بن سعيد البرقي: ١١٦...  
 أحمد بن عبدالعزيز الواسطي الرملي: ٥١٥.....  
 أحمد بن عبد الغفار: ٤٨٧.....  
 أحمد بن عبد الله: ٩٠.....  
 أحمد بن عبد الله بن الحسين الجبي: ١٩٣.....  
 أحمد بن عبد الملك بن واقد: ١٤١.....  
 أحمد بن عبد الواحد بن رفيد: ١٦٨.....  
 أحمد بن عبيد: ٧٩٧.....  
 أحمد بن عثمان بن نصر النريزي: ١٢٢.....  
 أبو أحمد العسكري: (الحسن بن عبد الله بن سعيد)  
 ٤٩٠/٤٣٨/١٥.....  
 أحمد بن علي بن إسما عيل الدربي: ٤٣٠.....  
 أحمد بن علي الساماني: ٥١٢.....  
 أحمد بن عمر بن أنس: ٨٠٢.....  
 أحمد بن عيسى الكشميهني: ٥٠١.....  
 أحمد بن عيسى المروزي: ٥٠٠.....  
 أحمد بن الفرج الجوري: ٢٨٤/٢٨٣.....  
 أحمد بن الفضل الباطرقاني: ١٥٢.....  
 أحمد بن الفضل الشاماتي: ٥١٣.....  
 أحمد بن قدامة البلخي: ١٦٧.....  
 أحمد بن محمد: ١٦٠.....  
 أحمد بن محمد الأورني أبو منصور: ٦٨.....  
 أحمد بن محمد الجبلي: ١٩٠.....  
 أحمد بن محمد الجوري: ٢٨٤.....  
 أحمد بن محمد الجوزي: ٢٨٤.....  
 أحمد بن محمد الجيري: ٢٩٥.....  
 أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي: ٦٧٧...  
 أحمد بن محمد الراراني: ٤٥٠.....  
 أحمد بن محمد الزردى: ٥٠٨.....  
 أحمد بن محمد الزنجاني: ٥٠٤.....  
 أحمد بن محمد السبيي: ٥٦٧.....  
 أحمد بن محمد بن شاهويه: ١٢٠.....  
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز: ٩٤/٦٣.....  
 أحمد بن محمد بن عقدة: ٤٩٥.....  
 أحمد بن محمد العندي: ٦٦٠.....  
 أحمد بن محمد بن عيسى البرقي: ١١٣.....  
 أحمد بن محمد المروزي: ٤٦٠.....

الأشعث بن قيس: ٨٧٨.....  
 أبو الأشعث الكندي (عبد الرحمن بن محمد بن  
 عبد الملك): ١٠٧/١٠٦/٩١/٨٩/١٤.....  
 ٥٣١/٥٣٠/٥٢٤/٥١١/٤٧٠/٤٤٨  
 ٥٩٩/٥٩٤/٥٩٢/٥٤٢/٥٣٦/٥٣٥  
 ٨٣٣/٨١٩/٨١٦/٦٦٣/٦٠٥/٦٠٤  
 ٩١٥/٩١٣/٨٧٨/٨٥٥/٨٤٩/٨٤٧  
 ٩١٨/٩١٩/٩٢٠/٩٣٢  
 اصبغ بن الفرج: ٢٣١.....  
 الاصطخري: (الحسن بن مكرم).....  
 الأصمعي: (عبد الملك بن قريب): ١٤/١٣.....  
 ٤٩/٣٣  
 الأصيل بن سلمة بن قرط: ٤٩٩.....  
 أبو الأطر المري: ٥١٤.....  
 الأعلم الهذلي: (حبيب بن عبد الله)..... ٢٩٤  
 أفلح بن سعيد القبائي: ٧٠٢.....  
 الأفواق بنت الأغبر: ١٨٦.....  
 أفنون التغلبي: ٧٠٢.....  
 ابن الأكفاني (هبة الله بن أحمد): ١٠٠.....  
 الويس موزل: ١٥٠/١٣٣/١٣٢/٦٣.....  
 ١٨٨/٢١١/٢٤٥/٢٨٨/٤٩٤/٥٣٠  
 ٥٤١/٥٨٩/٦٥٣/٧٤٠/٧٧٤/٨٤٨  
 ٨٦١/٩٢٣  
 أبو أمامة الباهلي: (صدي بن عجلان)..... ٦٦٥  
 أمية بن عبد شمس: ٣٦٧.....  
 أبو أمية المخزومي: ٦٨٣.....  
 أنس بن عباس الرعلي: ٤٢٦.....  
 أميمة بنت عميلة: ٥١.....  
 ابن الأنباري: ١٥.....  
 أنس بن مالك: ٦٨٩/٤٧٧/٣٦٢/١٤٠.....  
 أنس بن مدرك الخثعمي: ١٣٣.....  
 أنس بن الهان: ١٣٦.....  
 انو شروان العادل: ٨٢٣/٥٩٢/٤٣٢.....  
 أوس بن حجر: ٣١٨/١٧٠/١١٥.....  
 أوس بن غلفاء: ٥٨١.....  
 أوفى بن مائلة العبدي: ٧٢٢.....  
 أهبان الأسلمي: ٩٠٩/٩٠٨.....  
 اهبان بن لعط بن عروة: ٤٩٥/٤٩٤.....  
 اياس بن قتادة: ٧٢٢.....

اسحاق بن محمد بن عبد الله الجنازدي: ٤٢١..  
 اسحاق المنجنيقي: ١٩٣.....  
 اسحاق بن منصور: ٧٥٨.....  
 اسحاق الموصلي: ٦٧٦.....  
 اسد بن عبد الله القسري البجلي: ٢٣٤.....  
 اسد بن موسى: ٢٩٣.....  
 إسرائيل بن السמידع: ٩٦.....  
 إسرائيل بن يونس: ٣٦٢.....  
 أسعد أبو كرب: ١٩٩.....  
 الأسلع بن القصاف: ٥٢٠.....  
 أسلم بن سهل بن حبيب: ٤٧٧.....  
 أسلم بن مالك بن مازن: ٦٨٧.....  
 إسماعيل بن إبراهيم: ٦٦٥/٢٥٨.....  
 إسماعيل بن إبراهيم الروبي: ٤٣١.....  
 إسماعيل بن أحمد الأخرى: ٥٦.....  
 إسماعيل الأكوع: ٣٠٠/٢٩٠/٢٧٥/٢٧٣.....  
 ٣٨٥/٣٨٩/٤٠٦/٤٢٦/٤٤١/٤٥٦  
 ٤٦٤/٤٧١/٤٨١/٥٠٤/٥١٠/٥٢٣  
 ٥٦٢/٥٧٥/٦١٠/٩٣٥/٩٣٦  
 إسماعيل بن جعفر: ١٣١.....  
 إسماعيل بن أبي خالد: ٤٠١.....  
 إسماعيل بن رسول (الملك): ١٢١.....  
 إسماعيل بن عبد الله التوني: ١٦٦.....  
 إسماعيل بن علي: ٣٣٣.....  
 إسماعيل القسري: ٤٤٦/٤٤٥.....  
 إسماعيل بن محمد الأصبهاني: ٢٢٥.....  
 إسماعيل بن محمد الجيشاني: ٣٠٠.....  
 إسماعيل بن محمد الرناني: ٤٨٧.....  
 إسماعيل بن منصور الشيعي: ٢٨٧.....  
 إسماعيل بن موسى السدي: ٥٠٤.....  
 الأسنوي: (عبد الرحيم بن حسن)..... ٨  
 الأسود الأعراي: ٩٤.....  
 الأسود العنسي: ٦٥٧/٣٤٢/٢٣٤.....  
 الأسود الغندجاني: (الحسن بن أحمد أبو محمد  
 الأعراي): ٢٥٩/٩٤/٨٤/٦١/١٤.....  
 الأسود بن يعفر النهشلي: ٢٥٣/٢٠٨/٩٣.....  
 ٧٠٦/٥٥٤  
 أبو الأشعث الصنعاني: ٦٠٦.....

بكر بن أحمد بن مقل: ١٨٩.....  
 أبو بكر بن ثابت: ٤٨٦.....  
 أبو بكر بن أبي الحسين الجيري: ٩٠.....  
 أبو بكر بن أبي الدنيا: (عبدالله بن محمد) ١١/٨١٥.....  
 أبو بكر السني الدينوري: ٣٩٠.....  
 أبو بكر الشافعي: ٣٣٣/٦٤٥.....  
 بكر بن صدقة الجدي: ١٩٧.....  
 أبو بكر الصديق: ١٠٧/١٨٦/١٦٨/٢٧٧/٢٧٨/٢٩٣/٣١١/٣٢٠/٣٣٤.....  
 /٣٦٣/٣٥٨/٣٧٠/٤٢٢/٤٩٦.....  
 /٥٤٢/٥٥٩/٥٦٤/٦٩٥/٧٠٨/٨١٩.....  
 ٩٣٠/٨٧٨.....  
 بكر بن عمرو الشيرازي: ٥٧٠.....  
 أبو بكر العندي العدني: ٤٧.....  
 بكر بن القاسم الفاراني: ٧٣١.....  
 أبو بكر بن ماجة: ٩٧.....  
 أبو بكر بن مجاهد: ٣٩٧.....  
 بكر بن محمد الطيبي: ٦٤٥.....  
 أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي: ٢٣.....  
 بكر بن نصر: ٥٩٨.....  
 أبو بكر النقاش: ٥٥٣.....  
 البكري: (عبدالله بن عبدالعزيز) في كثير من صفحات الكتاب  
 بلال بن أبي بردة الأشعري: ١٧٤.....  
 بلال بن الحارث المزني: ١٧٣/٧٧١.....  
 بلال بن رباح: ٢٤٣/٢٧٢/٢٧٣/٥١٠.....  
 ٦٣٧.....  
 بلال الرماح بن محرز الايادي: ٢٥٥.....  
 بلج بن المحرق: ١٣٧.....  
 بلج بن نشبة: ١٣٧.....  
 بلقيس ملكة سبأ: ٨٢١.....  
 تبع (الملك): ٤٧.....  
 ابن تغري بردي: (يوسف بن تغري) ٨.....  
 تمام بن موهب القبري: ٧٥٢.....  
 تميم الداري: ١٢٥/١٠٥/٥.....  
 تميم بن مرز: ٨٣٣.....  
 توبة العنبري: ٤٠٥.....

ايوب النبي عليه السلام: ١٠٢.....  
 أيوب بن الحسن: ٥١٣.....  
 أيوب بن سليمان التلي: ١٤١.....  
 أيوب صبري: ٨٧٦.....  
 بابك الخرمي: ١١٣/٧٦٧/٨٠٠.....  
 باعث بن حنظلة الشيباني: ٨٧٣.....  
 أبو بئينة القرمي: ٤٩٥.....  
 بجير بن زهير بن أبي سلمى: ٦٧٣.....  
 بجير بن عبدالله بن سلمة: ٢٠٦.....  
 بحر بن عتود بن عنين: ٨٧٩.....  
 أبو البخترى بن هشام: ١٣١.....  
 بحر بن عبدالله التوثي: ١٦٦.....  
 بحر بن يحيى بن بحر الأرمي: ٦٣.....  
 بحر بن عبدالله السليطي: ٢٣٣/٣٤٣.....  
 بحر بن عبدالله القشيري: ٦٥/٨٠٦/٨٤٤.....  
 البخاري: (محمد بن إسماعيل): ١٥.....  
 بخت نصر: ٣٦٥/٥٩٨/٨٨٩.....  
 بدر بن ثابت الراراني: ٤٥٠.....  
 بدر الفقعسي: ٣٩٢.....  
 بدر بن يخلد بن النصر: ١١٢.....  
 البراء بن عازب: ٥٠٤/٧٧٦.....  
 البراء بن مالك: ٤٩٠.....  
 بترام توماس: ٣١٠.....  
 البرج بن خنزير التميمي: ٣٦٩.....  
 بروفسنال: ٢٨٨.....  
 بريدة بن الحبيب الأسلمي: ٢٣٦/٥٦٣.....  
 البريق بن عياش الحناعي: ٥١١.....  
 بسطام بن قيس: ٧٦٠/٨٦٠.....  
 بشار بن مسلم بن عمرو الباهلي: ١٢٦.....  
 بشر بن بشير الأسلمي: ٤٣٩.....  
 بشر الحافي: ٢٢١.....  
 بشر بن رافع النجراني: ١٠٤.....  
 بشر بن عمرو بن مرثد: ٤٠٥/٧٨٦.....  
 بشير بن سعد الخزرجي (بشير أبو النعمان): ١٨٢.....  
 بشير بن عقبة الدورقي: ٥٠٩.....  
 بغا (القائد التركي): ٧٠٨.....  
 البغوم صاحبة ربحان الخضري: ٥٩٢.....  
 أبو البقر الطائي: (الأمير) ٨٤.....



جعفر بن محمد النيسابوري: ٣٠٠.....  
 جعفر بن محمد بن البيان: ٥٩٧.....  
 أبو جعفر المنصور (الخليفة): ٢٨٥ / ٢٢١.....  
 ٥٢٣ / ٤٠١ / ٢٨٦  
 جعفر بن يحيى البرمكي: ٥٨٨.....  
 جلواذ بن سمرة الباني: ٩٦.....  
 الخليج الثعلبي: ٢٧٢.....  
 جميل بن دارم العدوي: ٤٨٤.....  
 جنادة بن معد: ٧٢٣.....  
 جنوب أخت ذي كلب: ٥٨٢.....  
 جواد علي (د): ٧٥٦.....  
 الجواليقي (موهوب بن أحمد): ١٥٢ / ٥٤.....  
 جون فليبي: ٣١٠.....  
 الجوهري: (إسماعيل بن حماد): ٤٧ / ١٥.....  
 أبو جهيم بن الحارث بن الصمة: ٢٤٦.....  
 جيشان بن عبدالله بن حجر: ٣٠٠.....  
 جيلان بن كاشح بن يافث: ٢٩٧.....  
 حاتم الطائي: ٥١٩ / ٥٠٢.....  
 حاتم بن عثمان المعافري: ١٧٠.....  
 حاجب بن حبيب الأسدي: ٩٤.....  
 حاجب بن زرة التميمي: ٦٦٠.....  
 حاجز الأزدي: ٦٤٣.....  
 الحارث بن أبي اسامة: ٢٨٤.....  
 الحارث بن أبي شمر الغساني: ٧٣٦.....  
 الحارث بن جبلة الغساني: ٢٧٣.....  
 الحارث بن حجر الغساني: ٢٧٣ / ٢٧٢.....  
 الحارث بن خالد بن العاص: ٣٣٧ / ٣٢٣ / ٣٢٠.....  
 الحارث الرائش: ٣٥٩.....  
 الحارث بن ظالم: ٢١٤ / ٢١٣.....  
 الحارث بن عبيد بن عمر: ١٣٤.....  
 الحارث بن عمر الفزاري: ٥٠٧.....  
 الحارث العكلي: ٩٠٦.....  
 الحارث بن لؤي بن غالب: ٨٥٦.....  
 الحارث بن مرارة الحنفي: ١٨٦.....

ثابت البناني بن اسلم البصري: ١٤٠.....  
 ثابت بن منصور الجيلي: ١٨٥.....  
 ثعلب (أحمد بن يحيى) أبو العباس: ٨٥ / ٤٠ / ١٥.....  
 ثعلبة بن عامر: ٧٧٣.....  
 جابر بن زيد أبي الشعثاء: ٢٨٢.....  
 جابر بن عمرو المري: ٤٥٧.....  
 جابر بن مالك بن نصر (الشليل): ٩٢٠.....  
 جابر بن مرزوق الجدي: ١٩٧.....  
 جامع بن عمرو بن مرخية: ٤٣.....  
 جبارة بن مغلس: ١٤٨.....  
 جبر بن رافع: ٥٤١.....  
 جبر بن عبدالرحمن: ١٦٣.....  
 جبير بن نفير: ١٩٩.....  
 ابو جبيلة الغساني: ٣٤٠ / ٣٣٩.....  
 جداد بن بكر الديلمي: ٤٤٣.....  
 جلة بن جرم بن ريان: ١٩٧.....  
 جذيمة الأبرش: ٦٨٣.....  
 جرش بن اسلم بن زيد بن الغوث: ١٩٩.....  
 جرموز بن عبيد الله الغزقي: ٦٧٤.....  
 ابن جرير (محمد الطبري): (تاريخ الأمم والملوك)  
 ٩٢٩.....  
 جرير بن عبدالله البجلي: ٩٢٠ / ٨٤١.....  
 جزء بن سعد أبو كابة: ٧٠٦.....  
 جزء بن ضرار: ٣٥٥ / ٣٥٤.....  
 جزء بن معاوية التميمي: ٢٠٩.....  
 الجعدي بن أبي ضمام الذهلي: ٥٠١.....  
 جعفر بن إبراهيم المناخي: ٦٩٨.....  
 جعفر بن إبراهيم المؤذن: ٤١٦.....  
 جعفر بن حيان العطاردي أبو الأشهب: ٢٣٩.....  
 جعفر بن خلاص الكلبي: ٥٣٩.....  
 جعفر الخلدي: ٧٥٤.....  
 جعفر بن الزبير: ٣٠٢.....  
 أبو جعفر السمناني: ٦٤٤.....  
 جعفر بن أبي طالب: ٨٦٦.....  
 أبو جعفر بن محمد المرزبان: ١٢٣.....

حسان بن ملة: ..... ٨٣١  
حسان بن يحيى الكندي: ..... ٧٥٨  
الحسن بن أحمد: (الهمداني)  
الحسن بن إدريس الهروي: ..... ٥٦٩  
الحسن بن أحمد: ..... ٩٠  
أبو الحسن البيهقي (علي بن أبي القاسم): ..... ٥٠٠  
الحسن بن جعفر الحرفي: ..... ٣٣٣  
أبو الحسن الجوهرى: ..... ١٥٠  
الحسن بن أبي الحسن البصري: ..... ٣٩٢  
الحسن بن زيد بن علي: ..... ٦٥٦/٢٥٩  
الحسن بن الصباح الزعفراني: ..... ٥٦  
الحسن بن العباس الخطيب: ..... ١٥٣  
الحسن بن عبد الرحمن: ..... ٩٤/٦٣  
الحسن بن عبد الله بن سعيد (العسكري):  
أبو أحمد.  
الحسن بن عبد الله السيرافي (أبو سعيد):  
..... ٥٥٤/١٠٦  
الحسن بن عبد الله بن عمر: ..... ١٥١  
الحسن بن عرفة: ..... ٤٥١  
الحسن بن علي بن أحمد: ..... ١٨٩  
الحسن بن علي بن أبي طالب: ..... ٨٣٥/٢٤١  
الحسن بن علي الطبري: ..... ٦٤٤  
الحسن بن علي كوهي: ..... ٨٦٥  
الحسن بن عمر بن خطاب الثعلبي: ..... ٢٣١  
أبو الحسن بن عوف: ..... ١١٧  
أبو الحسن بن فراس: ..... ٩٤/٦٣  
أبو الحسن اللنباني: ..... ٨١٥/١١  
الحسن بن محمد القباني: ..... ٧٩٢  
الحسن بن مكرم الاصطخري: ..... ٣٥٠/٩٦  
أبو الحسن المهلبى: ..... ٥١٣  
الحسن بن نفيس السجزي: ..... ٤٦٠  
حسن إبراهيم الفقيه: ..... ٥٣٣  
حسن محمد باجودة (د): ..... ٢٦٣  
الحسين بن إدريس: ..... ٧٢٨/٦٧٧/٦٥٠  
الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي: ..... ١٤٨/١٤٧  
الحسين بن الضحاك الطيبي: ..... ٦٤٥  
الحسين بن علي (رضي الله عنه): ..... ٤٨٤/٤٢١  
..... ٧٣٤/٦٠٠/٥٦٥

الحارث بن مسلم الروذي: ..... ٤٨٢  
الحازمي (محمد بن موسى): في كل صفحات  
الكتاب.  
حاطب بن أبي بلتعة: ..... ٣٩١  
الحافظ بن حجر: (أحمد بن علي): ..... ٢١٧/١٤٢  
..... ٢٨٢/٢٤٥  
أبو حامد بن الشرقي: ..... ٤٩٤  
حامد بن محمد الرفاء: ..... ٩٠٥  
حامد بن موسى الأبراري: ..... ٣٩  
حبان الرافني: ..... ٤٧٥  
حبيب بن الحسن القزاز: ..... ٦٠٢  
ابن حبيب: (أبي جعفر محمد بن حبيب): ..... ١٤  
..... ٦٩/٥٢/٤٤/٣٣  
حبيب بن خالد بن المظلل: ..... ٥٢٢  
حبيب الفهمي: ..... ٦٥٩  
حبيب بن مسلمة الفهري: ..... ٢٩٢/٢٠٣  
الحجاج بن علاط البهزي: ..... ٨٧٩/١٠٣  
حجاج بن محمد: ..... ٣٣٣  
الحجاج بن يوسف: ..... ٢٦١/٢٥٥/٢٥٤  
..... ٩٠٦/٨٩٤/٨٤٤/٨١٣/٤٩٤/٤٣٦  
حجر بن الحارث بن عمرو (أكل المرار): ..... ١١٨  
..... ٣٧٠/١٢٠/١١٩  
حدس بن ارش بن ارش: ..... ٢٠٢  
حديلة بنت مالك بن زيد مناة: ..... ٣٢٧  
حذفة بنت الحمحام الحميري: ..... ٨٢٥  
حذيفة بن أنس الهذلي: ..... ٤٥٦/٤٨٩/٣٦٥  
..... ٨٣٠  
حذيفة بن بدر الفزاري: ..... ٣٦٧/٤٩  
الحر بن يوسف الثقفي: ..... ٢١٠  
حرب بن عبد الله البلخي: ..... ٤٠١/٢٢١  
ذو حرث الحميري: ..... ٢٢٢  
حزام بن هشال الخزاعي: ..... ٤٨٥  
ابن حزم: (علي بن أحمد بن سعيد): ..... ١٥/١٣  
..... ١٧٩/١٧٢  
حسان بن ثابت: ..... ٢٤٤/١٨٠/١٤٢/١٢٧  
..... ٤٨٤/٣٢٨/٢٥٢  
أبو حسان الزبادي: ..... ٧٠  
حسان بن عمرو الحميري: ..... ٥٨٥/٥٨٣

الحويرث بن أسد: ..... ٥٨٦  
 حيان الأعرج الجوفي: ..... ٢٨٢  
 حيان بن موسى البلخي: ..... ١٦٨  
 حيدرة بن عمر الزنوردي: ..... ٥٠٥/٥٠٤  
 خارجه بن حذافة: ..... ٥٢٦/٣٠٧  
 خازم بن خزيمة: ..... ٢٣٤  
 خاقان ملك الترك: ..... ٢٣٤  
 خاقان بن عمر بن عبدالعزيز: ..... ٩٦  
 خالد بن حنبه: ..... ٧٨٢  
 خالد بن دينار الشيباني: ..... ١٥١  
 خالد بن سعيد: ..... ٦٣  
 خالد بن عبدالعزيز (الملك): ..... ٧٥  
 خالد بن عبدالعزيز الأسدي: ..... ٣٠٩  
 خالد بن عبدالله بن أسيد: ..... ٢٤٠  
 خالد بن أبي عثمان: ..... ٣٨١  
 خالد القسري: ..... ٨٢٢/٤٤٦/٤٤٥  
 خالد بن كلثوم: ..... ٦٨٥  
 خالد بن محمد الرازاني: ..... ٤٥١  
 خالد بن الوليد: ... ٢٧٨/١٤٣/١٢٩/٧٠ ... ٥٥٩/٥٢٦/٤٤٧/٤٤٦/٤٣٨/٣١١  
 ..... ٩١٨/٩٠٦/٨٥٤/٧٦٥/٦٨٠/٥٦٤  
 خالد بن يزيد بن مزيد: ..... ٣٤٨  
 خداداذ النشوي: ..... ١٥٣  
 خديجة زوج الرسول (صلى الله عليه وسلم): ..... ٥١٥/٤٧٩  
 الخرنق بنت هفان: ..... ٤٠٤  
 الخريت بن راشد الناجي: ..... ٥  
 خصيف بن عبدالرحمن الحضرمي: ..... ٣٦٢  
 الخطابي (حمد بن محمد): ..... ١٥  
 الخطيب (يحيى بن علي): ..... ١٥  
 الخطيم العكلي: ..... ١٤٣  
 خفاف بن ندبة: ..... ٤٨٦  
 خلف بن بسيل الفريشي: ..... ٧٣٧  
 ابن خلكان (أحمد بن محمد): ..... ٨/٧  
 ابن خليلد العبسي: ..... ٩٨  
 خليلد عيين: ..... ٧٠٧  
 الخليل بن أحمد: ..... ٥٨٧/١٨٠  
 خلف بن محمد الحيام: ..... ٩٦/٩٥

الحسين بن علي بن جعفر التبريزي: ..... ١٥٣  
 الحسين بن علي بن فراس: ..... ٤٨٢  
 الحسين بن محمد الفرمي: ..... ٧٤٣  
 الحسين بن مسعود: ..... ٨٦٠  
 أبو الحسين المنادي: ..... ٣٩٧  
 الحسين بن نصر النيسابوري الباري: ..... ٩٠  
 حسين بن إبراهيم الجاكي: ..... ٣١٢/١٨١  
 حسين بن حسن المروزي: ..... ٤٤٢  
 حسين بن سلامة: ..... ٨٥٢  
 حصن بن حذيفة: ..... ٤٨  
 حصن بن الحمام: ..... ٩٣١  
 حصن بن عوف بن كليب: ..... ٩٩  
 حصين بن مشمت الحمان: ..... ٣٩٨/٢٠٦  
 ..... ٨٤٤/٥٢٨  
 حصين بن نضلة: ..... ١٦٠  
 الحطم القيسي: (شريح بن ضبيعة).  
 حفص بن سالم: ..... ١٨٤  
 حفص بن عمر الجدي: ..... ١٩٧  
 حفص بن عمر العدني: ..... ٢٢٥/١٩٧  
 الحفصي: (مروان بن أبي حفصة):  
 الحكم بن بشار: ..... ٢٤٧  
 الحكم بن أبي العاص: ..... ٢٨٦  
 الحكم بن عمرو الغفاري: ..... ٢٣٦  
 حماد بن عمران: ..... ٨٨٨  
 حماد بن يزيد: ..... ١٧٩  
 حمار بن طويلع: ..... ٧٠٣/٢٥٤  
 حمدون بن علي الحيزاني: ..... ٣٩٠/٣٨٩  
 حمزة (عم الرسول): ..... ٥٠  
 حمزة الأصفهاني: ..... ٢٨٧  
 حمزة بن خراش الهاشمي: ..... ٢٠٣  
 حمزة بن عبدالعزيز القرشي: ..... ٢٧١  
 حمزة بن يوسف السهمي: ..... ٦٠٨/٢٢٥/٥٦٠  
 حمل بن بدر الفزاري: ..... ٣٦٧/٣٠٦  
 حميد الأعرجي: ..... ٨٧  
 حميد بن حريث الكلبي: ..... ٦٥٣  
 حميد بن زنجويه: ..... ٤٣٦  
 حنش بن عبدالله السبئي الصنعاني: ..... ٣٣٠/٢١٢  
 حنظلة بن الطفيل الربيعي: ..... ٦٠٧

رافع الطائي: ٧٦٥/٥٦٤.....  
 رامهرمز: ٣١٢/٨٦/٧٢.....  
 الربيع بن أنس: ١١٨.....  
 الربيع بن سليمان الأعرج الجيزي: ٥٣٩/٢٩٣.....  
 ربيعة بن حذار بن مرة: ٧٣٦.....  
 ربيعة بن سفيان (المرقش الأصغر): ٢٩٨.....  
 ربيعة بن أبي عبدالرحمن: ٤٥٠.....  
 ربيعة بن عتيبة اليربوعي: ٧٦٠.....  
 ربيعة بن مكدم: ٨١٨.....  
 ربيعة اليميني: ١٤٩.....  
 رجاء بن حيوة: ٨٦٨/١٢٥.....  
 رجاء بن سلمة: ٨٥٥.....  
 رشدي ملحس: ٨٧٦/٥٣٤.....  
 ابن رثيق: (أحمد بن رثيق): ٢٨٣/٢٨٣.....  
 رفاعة بن زيد الجذامي: ٤٦١/٤٥٨.....  
 الرماح بن ميادة: ٤١.....  
 رؤبة بن العجاج: ٨٧١.....  
 رومة الغفاري: ٤٣٩.....  
 رويغ بن ثابت: ٨١١/٢١٢.....  
 ربحان الخضري: ٥٩٢.....  
 زاهر بن طاهر الشحامي: ٢٧١.....  
 الزبلاء: ٨٢٢.....  
 ابن زبالة: (محمد بن الحسن): ٢٣٥.....  
 زبان بن سيار الفزاري: ٢٥٩.....  
 زبيب بن ثعلبة التميمي: ٦٤٥.....  
 زبيدة أم جعفر: ٤٨١.....  
 الزبير بن بكار: ٨٢/٧٠/٥١/١٥/١٤.....  
 ١٣١/١٤٠/١٨٣/٣٢٠/٣٢٣/٣٣٤.....  
 ٣٦٧/٤١٩/٤٧١/٥٦٦/٥٨٦/٦٦٢.....  
 الزبير بن علي: ٢٢٩.....  
 الزبير بن العوام: ٢٤٥/١٣١.....  
 الزجاج (ابراهيم بن السري): ٦٣٩.....  
 زرادشت: ٥٩٣.....  
 زرقاء اليمامة: ٨٧٥/٨٠٨.....  
 زغر بنت لوط: ٥٠٢.....  
 زفر بن الهذيل: ٢٣٦.....  
 الزفيان من بني سعد من تميم: ١٤٤.....  
 زكريا بن عدي: ٤٥٠.....

خلف بن هاشم اللقي: ٨١٠.....  
 خليفة بن خياط (شباب العصفري): ٩٢.....  
 ٥٠٦/٣٢٧.....  
 خليفة بن عمر من بني جندع: ٣٧٨.....  
 خليفة بن القاسم: ١١٤.....  
 خميس بن علي الجوزي: ٢٨٥.....  
 خندف الأسدي: ١٤١.....  
 خنيس بن سعد: ٣١٥.....  
 خير بن عرفة: ٦٧٠.....  
 الدارقطني: علي بن عمر: ٨٦٥/١٥.....  
 داود بن أحمد الطيبي: ٦٤٥.....  
 داود بن الجراح: ١٠٢.....  
 أبو داود السجستاني: ٥٦٢.....  
 داود بن عبدالله بن أبي كلثوم: ٦٦١.....  
 داود بن عفان العماني: ٦٨٩.....  
 داود بن محمد بن موسى الأودي: ٦٨.....  
 داود بن المهولة السليحي: ٧٧٣.....  
 ابن الديبشي (محمد بن سعيد): ٨/٧.....  
 دجين بن زيب التميمي: ٦٤٥.....  
 دحية بن خليفة الكلبي: ٥٧٤/٥٢٣.....  
 ابن دريد (محمد بن الحسن) صاحب «الاشتقاق»: ١٣/١٥/٧٠/٧٣/٨٧/٩٨/٢٨٨/٣٤٦.....  
 ٥٧١.....  
 دريد بن حرملة: ٨٢٩.....  
 دلة بنت ذي منجشان: ٨٣٢.....  
 دعثور بن الحارث المحاربي: ٨٣.....  
 ابن أبي الدنيا: (عبدالله بن محمد): ٨١٥/١١.....  
 دؤاب بن أساء العبيسي: ٦٠٧.....  
 الدهان المصري أبو الفضل: ٥٦.....  
 أبو ذر الغفاري: جندب بن جنادة بن سفيان: ٤٥٦/٤٥٥.....  
 الذهبي: (محمد بن أحمد بن عثمان): ٢٤/٨.....  
 ٤٣.....  
 ذهل بن شيان: ٢١٤.....  
 ذئب بن نشبة: ٦٥٩/٦٥٨.....  
 راشد بن عبد رب السلمي: ٥٣.....  
 رافع دليل خالد بن الوليد: ٣١١.....  
 رافع بن خديج: ٣٧٨.....

ساعدة بن جؤية: ١٢٧/١٢٨/٥٨٢/٦٩٠  
 سالم بن سيلان: ٩٢٩.....  
 سالم بن عبدالله الرقي الكلابي: ٣٨٩.....  
 سالم بن عبدالله بن عروة: ٩٠٦/٤٧١.....  
 سالم بن عبدالله بن عمر: ١٥١/١٥٠.....  
 سالم الكرنكوي: ٣٨٧.....  
 سائلة بنت عامر من بني نمير: ٦٦٩.....  
 سام بن نوح: ٨٩٤.....  
 سامة بن لؤي بن غالب: ٢٦٨/٢٦٧.....  
 أبو سبرة النخعي: ٤٢٦.....  
 السبكي: (عبد الوهاب بن السبكي): ١١/٩/٨/٧.....  
 سحنة بنت عمرو بن علي بن نصر: ٥٢٦.....  
 سحيم بن وثيل الرياحي: ٦٠٨/٢٦٠/٢٠٦.....  
 سراج بن مجاعة بن مرارة: ٢٨٦/١٨٥.....  
 سراقه بن مالك: ٥٩٤.....  
 ابن سعد: محمد بن سعد (صاحب الطبقات):  
 ٩٢٩.....  
 ابن أبي سعد (عبدالله بن عمر): ٥٤.....  
 سعد بن جندل: ١٤٧/١١٠/٩٩/٥٩/٥٤.....  
 ٢٢٤/٢٠٧/١٩٦/١٨٩/١٥١  
 سعد بن حبة: ٣١٥.....  
 سعد الخير الأندلسي: ٦٠٩.....  
 سعد الراشد (د): ٤٥٦/٣٤٧.....  
 سعد بن زيد بن عمرو: ٢٥١.....  
 سعد بن عبادة: ٤٠٠/٣٣٢.....  
 سعد بن علي الزنجاني: ٥٠٤.....  
 سعد بن أبي وقاص: ٣٣١/٢٣٩/١٠٣.....  
 ٨١٠/٦٦٣/٥٧٠/٣٥٥  
 السعيد بن أبي الحسن البصري: ٣٩٢.....  
 سعيد بن أحمد الأنماطي: ٧٨.....  
 سعيد بن إسماعيل الحيري: ٢٩٥.....  
 سعيد بن جبير: ٧٥٨/٣٦٢.....  
 أبو سعيد الجبيلي: ١٨٨.....  
 أبو سعيد الجنابي القرمطي: ٥٢٢.....  
 سعيد بن جهمان: ٨٨٨/٨٨٧.....  
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان: ٧٣٨.....  
 أبو سعيد الحذري (سعد بن مالك): ٥٦١/٥٦٠.....  
 سعيد الحرشي: ٥٢٢.....

زكريا بن عبس الشغبي: ٥٨٥/٥٨٤.....  
 زكريا بن محمد القضاءي الحرسي: ٢٠٠.....  
 زكريا بن مسعود الأشقر الخواري (أبو يحيى):  
 ٤١٥/١٠.....  
 زكريا بن يحيى بن أسد: ٥٧٠.....  
 زكريا بن يحيى بن عمارة: ٢٨٣.....  
 الزخشمري: (محمود بن عمر): ٨٥/٦٥/٤٦.....  
 زنفل بن شداد العرفي: ٦٧٠/٦٦٩.....  
 الزهري (محمد بن مسلم): ٢٨٥/٣٧/١٥.....  
 ٥٨٥/٥٨٤  
 زهير بن عاصم: ٢٠٦.....  
 زهير الغامدي: ١١٥.....  
 زهير الفرقبي: ١٥٦.....  
 زهير بن قيس البلوي: ٨٩٢.....  
 زياد بن خليفة الغنوي: ٢٨٧.....  
 زياد بن زيد: ٥٥٠.....  
 أبو زياد عبد الملك بن داود: ١٨٨.....  
 أبو زياد الكلابي: ٣٠٣.....  
 زياد بن ليلى البياضي: ٨٧٨/١٠٧.....  
 زياد بن المعل السخوي: ٥٢٦.....  
 زياد بن منقذ العدوي: ٥٤٩.....  
 زيد بن بدر: ٧٩٧.....  
 زيد بن ثابت: ١٨٧/٧٣.....  
 زيد بن حارثة: ٦٣٦/٥٧٤/٤٥٨/١٦/١٥.....  
 ٨٦٦/٨٣١/٧٤٥  
 زيد بن الحباب: ٥٦٧.....  
 زيد الخيل: ٧٤٤/٦٤١/٥٥٢/٣٩٠/١٥.....  
 ٧٤٥  
 زيد بن صالح الرازاني: ٤٥١.....  
 زيد بن أبي طالب: ٨٦٦.....  
 زيد بن عمرو بن غنم التغلبي: ٢٦٦.....  
 زيد بن مخلف (أبو رغال): ٤٦٩.....  
 أبو زيد الهروي: ١٤٧.....  
 زينب بنت سليمان: ٥٦٤.....  
 سابور ذو الأكتاف: ٣٦٤/٣٦٣/٣٥٧.....  
 ٦٥٠  
 سارة القرظية: ٣٣٩.....  
 سارية بن زعيم: ٨٤٠.....

سليمان بن داود عليه السلام: ٨٤٦.....  
 سليمان الريحاني المكي: ٦١٣/٢٢٧.....  
 سليمان شقيق باشا: ١٩٩.....  
 سليمان بن صرد: ٤٨٤.....  
 سليمان بن عامر البرزي: ١١٨.....  
 سليمان بن عبد الملك: ٨٢٦/٤٩٤/٤٠٥..... ٩١٥  
 سليمان بن علي الجلي: ١٩٠/١٨٩.....  
 سليمان بن معبد السخري: ٥٥٩/١٦٦.....  
 سليم بن أيوب الرازي: ٣٩٠.....  
 سليم بن ميمون الخواص: ١٩٠.....  
 سناك بن حرب: ٨٤٥.....  
 السمهودي: (نور الدين علي بن أحمد): ٥٠...  
 ١٣٥/١٣١/١٢٩/١١٥/٨٦/٥٥/٥٢  
 ١٨٨/١٨٧/١٤٢/١٤٠/١٣٨/١٣٧  
 ٢٤٧/٢٤٦/٢٤٢/٢٣٨/٢٣٥/١٩٤  
 ٣٣٢/٢٩١/٢٨٣/٢٦١/٢٥٩/٢٥١  
 ٦٧٩/٦٧٦/٦٧٣/٦٥٦/٦٥١/٣٣٤  
 ٧٦٦/٧٥٧/٧٤٧/٧١٧/٦٨٨/٦٨٠  
 ٨٨٥/٨٤٩/٨٠٨  
 سمية أم أبي بكر: ٥٠٥/٥٠٥.....  
 سنان بن أبي حارثة المري: ٤٢٤/٨٤.....  
 سنان بن سلمة الهذلي: ٨٥٦.....  
 سواد بن قارب: ٥٣٦.....  
 سوار بن المضرب المازني: ٥٩١.....  
 سودة بنت عمير: ٨٢٥.....  
 سويد بن سعيد الحديشي: ٣٢٦.....  
 سويد بن غفلة: ١٦٤.....  
 سهل بن بشر: ٦٣٨.....  
 سهل بن زنجلة: ٩٠٦/١٥٠.....  
 سهل بن شاذويه البخاري: ٩٦.....  
 سهم بن أسامة: ٣٧١/٣٧٠.....  
 سهيل بن طفيل: ٣٤١.....  
 السهيلي: (عبد الرحمن بن عبد الله): ٤٧.....

سعيد بن سابق الرشيد: ٤٧٣.....  
 سعيد بن سليمان بن نوفل: ٢٣٨/٢٣٧.....  
 ٣٦٧/٢٤٢  
 سعيد بن عبد العزيز: ٨٩٣.....  
 سعيد بن عبد الملك بن مروان: ٥٣٨.....  
 سعيد بن عفير: ٣٩٢.....  
 سعيد بن عمر الخير: ٢٨٥.....  
 سعيد بن عنبسة بن العاص: ١٣٨.....  
 سعيد بن محمد بن معدان: ٤٥٠.....  
 سعيد بن أبي مريم: ٣٩٢.....  
 سعيد بن مسعود: ٥٠٣.....  
 أبو سعيد بن يونس: ١٧٠.....  
 أبو سعيد (الحسن بن عبد الله السيراقي): ١٠٦.....  
 سفيان الثوري: ٧٥١/٣٦٢/٢٨٥.....  
 أبو سفيان بن حرب: ٤٢٢/٢٥١/١٢٧/١٦.....  
 ٩١٩/٨١٤/٧٤٥  
 سفيان بن عينة: ٣٢٦/١٧٩/١١٦.....  
 سُفينة مولى رسول الله: ٨٨٨.....  
 السكري: (الحسن بن الحسين): ٣٥/١٤..... ٩٣/٥٥/٤٨  
 ابن السكيت: (يعقوب بن اسحاق): ٤٢/١٤.....  
 ٦٣٩/١٩٥/٤٩  
 سلامة بن يزيد الحميري: ٧٥٤.....  
 السلفي أحمد بن محمد: (أبو طاهر)  
 سلمان بن ربيعة: ٣٩٠/٣٨٩/٨٥.....  
 سلمان الفارسي: ٢٩٩/٢٩٨.....  
 سلمة بن شبيب: ٧٢٨.....  
 سلمة بن عبد الأسد: ٧٨٣.....  
 سلمة بن مرارة التميمي: ٥٤١.....  
 سلمة بن وهرام: ١٨١.....  
 سُلمي بن عبد الله بن سلمي أبو بكر الهذلي: ٣٠٦.....  
 سلمي بن المقعد الهذلي: ٤٢٧/٣٢١.....  
 سليمان بن إبراهيم: ٥١٢.....  
 سليمان بن أحمد: ٩٠.....

- سيار بن عبيد الحنفي: ٦٨٤.....
- سيبويه: (عمرو بن عثمان بن قنبر): ٦٧.....
- السيرافي: (الحسن بن عبدالله): ١٥.....
- سيف الدولة بن حمدان: ٢٧٧/٦٧١.....
- سيف بن ذي يزن: ٨٢٣.....
- شأس بن نهار: ٦٨٩.....
- شاصوية بن عبيد الله: ٣٤٢.....
- الشافعي: (محمد بن ادريس الامام): ١٠٠/٨.....
- ٧١٦/٢٩٤/٢٩٣
- أبو شامة: (عبدالرحمن بن إسماعيل): ٨.....
- شبيب بن أحمد بن محمد البستيغي: ٥١٨.....
- شبيب بن يزيد الشيباني: ٤٢٥.....
- شجاع بن وهب: ٤٧٦.....
- شداد بن عاد: ٦٢.....
- أبو شراعة القيسي: ٥٦٥.....
- شرحبيل بن حسنة: ٢٠٠/٤٢٢/٧٤٣/٧٦٢.....
- شرحبيل بن سعد: ٧٣.....
- الشرقي بن القطامي: ٣٦٤.....
- شريح بن ضبيعة بن شرحبيل الخطم القيسي: ٣٩٤/٢٩٣.....
- شريس بن ضمرة المزني: ١٧٢.....
- شريك بن عبدالله القاضي: ٣٦٢/٨٨٨.....
- شطاط الضبي: ٩٣.....
- شعبة بن الحجاج العتكي: ٨٤٥.....
- شعيب عليه السلام: ٨٣٨/٨٨٧.....
- شعيب الجبائي: ١٨١.....
- أبو شعيب الحراني: ٣٣٣.....
- شعيب بن عاصم بن حصين: ٢٠٦.....
- شعيب بن عيفي: ٣٦٥.....
- شعيب بن محمد الذراع: ٧٠٤.....
- شعث بن دجين التميمي: ٦٤٥.....
- شكري فيصل (د): ٤٣٨/٣٤٨.....
- الثلليل البجلي: ٨٤١.....
- الشمردل بن شريك اليربوعي: ١٨٧.....
- شهاب بن عبد قيس: ٦٨٤.....
- أبو الشموس البلوي (زهير بن قيس): ٧٦٦.....
- شهاب بن هند: ١٧٨.....
- شهر براز جاذويه: ٥٦٠.....
- شيبان بن فروخ الأبلي: ٣٣.....
- شيبان بن شهاب المسمعي: ٤١٦.....
- شيبان القتباني: ٨١١.....
- شيبة بن عثمان بن عبدالدار: ٥١٥.....
- شيث بن آدم: ٦٤٥.....
- صالح النبي (ص): ٤٦٩.....
- صالح الحوري: ٣٨٩.....
- صالح بن العباس بن محمد: ٥٨٨.....
- صالح بن سليمان الوشمي (د): ٢٧٨.....
- صالح بن شعيب القاري: ٧٢٩.....
- صالح بن محمد: ٦٣٨.....
- الصباح بن محارب: ٤٤٣.....
- صبيغ بن عسل: ٧٢٠.....
- صخر بن عمرو: ٥٩/١٣٦/٦٧٩.....
- صخير الهذلي: ٢٩٤.....
- صدقة بن منصور بن ديبس الأسدي: ٣٧٤.....
- ٨٣٩
- صرد بن عبدالله الأزدي: ٨٠٣.....
- أم صريع الكندية: ٣٠١.....
- الصعب بن جثامة: ٣٥.....
- أبو صعتر البولاني: ٣٥٠.....
- الصميل بن الأعور الضبابي: ٨١١.....
- صندل اللابي: ٨١٤.....
- الصفدي (خليل بن أبيك): ٨.....
- صفوان بن المعطل: ٣٢٨.....
- صفية امرأة العوام بن خويلد: ٥١.....
- صلاح الدين الأيوبي: ١٤٨.....
- الصلت بن محمد الخاركي أبو همام: ١٧٩.....
- ضابئ بن الحارث البرجمي: ٣١٦.....
- الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب: ٦٧.....
- الضحاك بن سفيان الكلبي: ٤٩٩.....
- ضرار بن الأزور الأسدي: ١٢٩.....
- ضرار بن علي القاضي: ٦٠٨.....
- ضرية بنت نزار: ٦١٤.....
- أبوطالب السستي الرملي: ٥١٥.....
- أبو طالب بن عبدالمطلب: ٤٥٦.....

أبو العباس السفاح: ١٣١.....  
 العباس بن عبدالله بن أبي عيسى الترقفي: ١٥٥.....  
 العباس بن عبدالمطلب: ٦٥١.....  
 العباس بن محمد الدوري: ٧٩٥/١٦٩.....  
 العباس بن الوليد بن مزيد: ١٤٨.....  
 عباس بن بكار: ٤٣١.....  
 عباس بن الحسين الحضرمي: ٣٦٣/٣٦٢.....  
 عباس الرعي: ٤٣١.....  
 عباس بن سهل الساعدي: ٨٧٢.....  
 عبد الأعلى بن أبي المساور: ٧٣٥.....  
 ابن عبد البر: (عبدالله بن محمد): ٢٤.....  
 عبد بن حبيب الصاهلي: ٥٥٠/٢٨٤.....  
 عبد الحميد بن صالح: ٧٥٤.....  
 عبد الحميد الكسي: ٨٠٥.....  
 عبدان بن عثمان: ٢٣٦.....  
 عبد الرحمن بن أبي بكر: ٣١٥.....  
 عبد الرحمن بن جبير الحضرمي: ٤٧٢.....  
 عبد الرحمن بن أبي حاتم: ٨٠٤.....  
 عبد الرحمن بن حسان: ٦٨٩.....  
 عبد الرحمن بن رزين الحواري: ٢٧.....  
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ١٧٠.....  
 عبد الرحمن بن سعيد التميمي: ٢٣١.....  
 عبد الرحمن بن سهل بن سعد: ٨٨٥/٨٨٤.....  
 عبد الرحمن بن شبة الجدي: ١٩٧.....  
 عبد الرحمن بن صالح: ٦٨.....  
 عبد الرحمن بن عباس الأنصاري: ٧٥٦.....  
 عبد الرحمن بن عبدالله العمري: ٢٠٠.....  
 عبد الرحمن بن عديس البلوي: ٢٤٣/٢٤٢.....  
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث: ٢٥٥/٢٥٤.....  
 عبد الرحمن بن محمد الجويري: ٢٧١.....  
 عبد الرحمن بن محمد الدوني: ٤٣٥.....  
 عبد الرحمن بن محمد الأدرسي: ٣٢٢.....  
 عبد الرحمن بن مخنف الغامدي: ٧٩٣.....  
 عبد الرحمن بن ملجم: ٣٣٢.....  
 عبد الرحمن بن نافع الخزاعي: ٢٨٦/٢٨٥.....  
 عبد الرحمن بن يحيى المعلمي: ٢٢٧/١٥٤.....  
 ٢٨٧/٢٨٣

طاووس بن كيسان: ٢٦٢.....  
 طاهر بن الحسين: ٦٣٦/٢١٩.....  
 أبو طاهر السلفي (أحمد بن محمد): ٤٣٥.....  
 أبو طاهر المقدسي ابن القيسراني: ٢٤٠.....  
 طريف بن سلامة بن نوح: ١٨٦.....  
 الطفيل بن عمرو: ٥٧٩.....  
 طلحة بن الأحوص: ٧٨٧.....  
 طلحة بن الأعلم الجباني: ٢٨٩.....  
 طلحة بن عبد الرحمن القرشي: ١٣١/٥٩.....  
 طلحة بن عبيد الله: ٧٦٩/٦١٦.....  
 طليحة بن خويلد الأسدي: ١٣٢.....  
 طوق بن عمر الجباني: ٢٨٨.....  
 طوق بن مالك: ٨٩٦.....  
 طهمان بن عمرو بن سلمة من كلاب: ٥٢.....  
 ٥٢٠/٤٣٣/٣٨٧/١١٩  
 الطيب بن علي التميمي: ٨٥٤.....  
 عاتق بن غيث البلادي: ٧٧١/١٩٨/١٨٢.....  
 ٨٠٣  
 عاتكة بنت أنيس الأشجعي: ٣٥.....  
 عاصم بن الحارث الحارثي: ٤٥٢.....  
 عاصم بن عمر: ٦٩٥.....  
 العاصي بن وائل: ٧٠.....  
 ابن عاصية البهزي السلمي: ٢٨٣.....  
 عامر بن سيار النحلي: ٧٣٥.....  
 عامر بن سدوس الخثاعي: ٣٦٤/٣٥٧.....  
 ٥١١/٣٦٥  
 عامر بن شراحيل الشعبي: ٥٨٣.....  
 عامر بن لؤي بن غالب: ١٤٠.....  
 عامر ملاعب الأسنه: ٦١٠.....  
 عامر بن وائلة الكناني: ٤٠٦/٢٣٩.....  
 عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٣٠٢/١٢٩.....  
 ٩٢٩/٥٢٩  
 عباد بن الحصين الحبطي: ٦٥٣/١٧٩.....  
 عباد بن عبد الصمد: ٢٤٠.....  
 عباد بن موسى الخثلي: ١٨٧.....  
 العباس بن أحمد البرقي: ١١٣.....  
 العباس بن إسماعيل الطامذي: ٦٣٥.....



أبو عبد الله البوسنجي: ٧٩٢.....  
 عبدالله بن جحش: ١٤٦/١٠٤/١٠٣.....  
 عبدالله بن جدعان التيمي: ١٧٣/١٦٠.....  
 ٣٧٠  
 عبدالله بن جعفر: ٤٥٠/٣٨٠/٣٧٩.....  
 عبدالله بن حبشي: ٣٠٣.....  
 عبدالله بن الحسن البرسي: ٨٨٩.....  
 عبدالله بن الحسن البجلي: ٩٠٦/١٥٠.....  
 عبدالله بن الحسين الحوزي: ٢٣٢.....  
 عبدالله بن الحسين المديني: ١٢٢.....  
 عبدالله بن الحكم: ٢٩٣.....  
 ابو عبدالله بن حماد الطهراني: ٦٤٩.....  
 عبدالله بن الخشاب: ٩٧.....  
 عبدالله بن داود الخريبي: ٤٠١.....  
 عبدالله بن رواحة: ٣٤٧.....  
 عبدالله بن الزبير: ١٢٢.....  
 عبدالله بن سعد بن أبي سرح: ٩٢٥/٥٠٦.....  
 عبدالله بن سعيد الأشج: ٩٢.....  
 عبدالله بن سعيد الدشتكي: ٤٧٣.....  
 عبدالله بن صالح: ١٦٩.....  
 عبدالله بن الصمة: ١١٥.....  
 عبدالله بن طاهر الحسين: ٦٣٦/٢١٩.....  
 عبدالله بن غامر: ٨٧٣/٧٧٣/٤٠٨.....  
 عبدالله بن عبد الرحمن البسام: ٢٩٧.....  
 عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين: ٥٩٨.....  
 عبدالله بن عبد الملك بن مروان: ٥٧٥/٥٢٣.....  
 عبدالله بن عبيدة الربذي: ٤٥٦.....  
 عبدالله عسيان (د): ٣٥٥/٣٠١.....  
 عبدالله بن علي بن أبي طالب: ٨٣١.....  
 عبدالله بن علي السني: ٥٥٣.....  
 عبدالله بن عمر: ٨٤٩/٧٣٤/٦٧٠/٣٧٢.....  
 عبدالله بن عمر (العرجي): ٦٦٨.....  
 عبدالله بن عمر المحاربي: ٤٣٩.....  
 عبدالله بن عمرو بن حرام: ٣٤٩.....  
 عبدالله بن عمرو بن أبي سعد: ١٠٦.....  
 عبدالله الغنيم (د): ٢٤١.....  
 عبدالله بن فيصل: ٨٥٧.....  
 عبدالله كنون: ١١/٩.....

أبو عبد الرحمن النسائي: (أحمد بن شعيب): ٨٩٧/١٩٣  
 عبد الرحيم بن عبدالله البرقي: ١١٦.....  
 عبد الرحيم بن يحيى الديلي: ٤٤٣.....  
 عبد الرزاق بن عمر الصنعاني: ٦٠٦.....  
 عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ٦٠٦/٤٤١.....  
 عبد الرشيد بن ناصر الرجائي: ٤٥٩.....  
 عبد السلام هارون: ٤٧٠/٢٢٣.....  
 عبد السيد بن محمد الصباغ: ٤٥١.....  
 عبد شمس بن عبد مناف: ٤١١.....  
 عبد الصمد بن الحسين الزنجاني: ٥٠٤.....  
 عبد الصمد بن علي الطستي: ٥٣٤/٤٣٠.....  
 عبد الصمد بن علي الشياي: ٥١٤.....  
 عبد العال عبد المنعم الشامي (د): ٣٠٧.....  
 عبد العزيز بن زياد الحبطي: ٤٣٤.....  
 عبد العزيز بن صهيب البتاني: ١٤٠.....  
 عبد العزيز بن عثمان القرقيسي: ١١٧.....  
 عبد العزيز بن عمران: ٣٩٤.....  
 عبد العزيز الكتاني: ٢٧١.....  
 عبد العزيز بن المبارك الجنايزي: ٤٢١.....  
 عبد العزيز بن محمد البرزي: ١١٧.....  
 عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز: ١٤٣.....  
 عبد العزيز بن مروان: ٤٦٥/٣٨٠/٣١٦.....  
 ٨٩٢/٦٥١  
 عبد العزيز الميمني: ٢٤٩.....  
 عبد عوف بن حنظلة بن طفيل: ٨٨٨.....  
 عبد الغني بن سعيد: ١٧٦.....  
 عبد القادر بن محمد الجزيري: ٢٣١.....  
 عبد القدوس الأنصاري: ١٩٨.....  
 عبد الكريم بن روح البصري: ٦٣.....  
 عبد الكريم بن الهيثم بن زياد: ٤٤١.....  
 عبدالله بن إبراهيم الأزدي: ٥٦٧.....  
 عبدالله بن إبراهيم الجدي: ١٩٧.....  
 عبدالله بن إبراهيم الجمحي: ٨٠٤/٤٦٥.....  
 ٨٣٧  
 عبدالله بن أبي زيد: ٧٥٢.....  
 عبدالله بن اسحاق الخرجاني: ٢٢٥.....  
 عبدالله بن اسحاق المديني: ٥٦٧.....

عبدالله بن لهيعة: ٤٧٣.....  
عبدالله بن مالك: ٣٦.....  
عبدالله بن المبارك: ٣٥٢.....  
عبدالله بن محمد الأشيري: ٧٥.....  
عبدالله بن محمد الأصفهاني: ٤٥١.....  
عبدالله بن محمد الأيجي: ٨٧.....  
عبدالله بن محمد الخفاجي: ٢٧٢.....  
عبدالله بن محمد الشافعي: ٤١٦.....  
عبدالله بن محمد القباب: ٨٦٠.....  
عبدالله بن محمد بن هارون التوزي: ١٦٧.....  
عبدالله بن محمد القباسي: ٧٥٤ / ٧٥٣.....  
عبدالله محمد الكراني: ٨٠٠.....  
عبدالله حميرز: ٩٣٦.....  
عبدالله مخلص: ١٩٢.....  
عبدالله بن مسعود: ٥٨٢ / ٤٥٠ / ٣٦٢.....  
عبدالله بن مسلم بن قتيبة: ٣٠٥.....  
أبو عبدالله بن منسدة (محمد بن اسحاق): ١٤٦ / ١١٦ / ١٥.....  
عبدالله بن منيع: ١٦٨.....  
عبدالله بن منير الحمصي: ٣٨٤.....  
عبدالله بن موسى البغدادي: ٨٦٥.....  
عبدالله بن موسى السنطي: ٥٥١ / ٥٤٣.....  
عبدالله بن أبي نجيع المكي: ٣٦٢.....  
عبدالله بن أبي نصر: ١١٧.....  
عبدالله بن نعيم الأردني: ٦٧.....  
عبدالله بن نميز: ٦٧.....  
عبدالله بن ورقاء: ٥٦٠.....  
عبدالله بن هشام: ٧٥٨.....  
عبدالله بن يوسف الجويني: ٢٦٩ / ١٨٨.....  
عبدالمسيح بن عمرو بن حيان: ١٧٥.....  
عبدالمطلب بن هاشم: ٩١٩.....  
عبدالمملك بن إبراهيم الجدي: ٥٣٢ / ١٩٧.....  
عبدالمملك بن أبي بكر بن حزم: ١٦٠ / ٩٥ / ٦٣.....  
عبدالمملك بن دهيش (د): ٥٣٤.....  
عبدالمملك بن أبي سليمان العزمي: ٦٧٧.....  
عبدالمملك بن عبدالرحمن الذماري: ٤٤٦.....  
عبدالمملك بن عبدالله الجويني أبو المعالي: ٢٦٩.....  
عبدالمملك بن محمد: ٨٠٤ / ٤٤٦.....

عبدالمملك بن مروان: ٣٠٩ / ٢٥٥ / ٢٤٠.....  
٥٨١ / ٤٧٠ / ٤٣٦ / ٤٢٥ / ٣٨٧ / ٣٢٧  
٧٧٧ / ٧٦٥ / ٧٦١ / ٦٧٥ / ٦٥٣  
عبدالمملك بن هشام: ١١٦.....  
عبدمناف بن ربيع الهذلي: ٧٠١.....  
عبدالواحد بن إسماعيل الروياني: ٤٨١ / ٤٨٠.....  
عبدالواحد بن بكر الورثاني: ٤٨١.....  
عبدالواحد بن محمد البزاني: ١٢٢.....  
عبدالوهاب بن الحسن الكلاي: ٢٠٣.....  
عبدالوهاب بن الضحاك العرضي: ٦٧١.....  
ابن عبدالهادي (يوسف بن حسن): ٨.....  
عبدان بن مالك بن حجر: ٦٥٦.....  
عهلة بن كعب الأسود العنسي: ٢٩١.....  
أبو عبيد البكري الأندلسي: ٤.....  
وكثير من صفحات الكتاب.

عبيد بن ثعلبة: ٩٣٢.....  
عبيد بن عياش البكري: ٢٨٢.....  
عبيدالله بن الحباب: ٤٧٣.....  
عبيدالله بن الحر الجعفي: ٤٥٠ / ٣٩٢ / ٢٦٦.....  
عبيدالله بن زياد: ٣٩١ / ٢٦٦ / ٢٣٠ / ٧٤.....  
٦٤٨ / ٤٨٤ / ٣٩٢  
عبيدالله بن شاذل القزاز: ١٩٣.....  
عبيدالله بن عبدالرحمن السكري: ١٠٦.....  
عبيدالله العتكي: ٥٥٩.....  
عبيدالله بن محمد البشتي: ١٢٣.....  
أبو عبيدالله المخزومي: ٤٤٢.....  
عبيدالله بن معاوية الحفناوي: ٣٧٢.....  
عبيدالله بن واصل: ٥٠٣.....  
عبيدالله بن يحيى بن سليمان: ٢٤٠.....  
عبيد بن مسعود: ٧٧٧.....  
أبو عبيدة (معمّر بن المثني): ٦٩ / ١٥ / ١٤.....  
٢٥٠ / ٢١٤ / ٢١٠  
أبو عبيدة بن الجراح: ٤٦٧ / ٤٥٦ / ١٢٥.....  
٨٦٨ / ٧٧٩  
عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب: ٥٦.....  
أبو عبيدة بن الحارث: ٤٥٣.....  
أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة: ٦٠٤.....

ابن عساكر: (علي بن الحسن بن هبة الله): ٥٣٦/٢٠٣  
 عسكر بن الحدرجان النميري: ٥٣  
 عصام أبي مقاتل: ٩٦  
 عصيم بن الحارث المحاربي: ٤٥٢  
 عطاء بن أبي رباح: ١٤١  
 عطاف بن خالد: ٧٣٥  
 عظيم بن الحارث المحاربي: ٧٣٤  
 عقيل بن خالد: ٣٣  
 عقيل بن علفة: ٧٤٧/٥٤٠  
 عقيل بن يحيى الطهراني: ٦٤٩  
 عكرمة بن أبي جهل: ٣٥٨  
 العلاء بن الحضرمي: ٢٧٧/١٧٠  
 العلاء بن عقبة: ٦٤٢  
 العلاء بن مصعب البصري: ٨٦٥  
 أبو العلاء المعري (أحمد بن عبدالله التنوخي):  
 ٨٩٦/١٨٤/١٥٢  
 علي بن إبراهيم الحوفي: ٢٨٢  
 علي بن إبراهيم الطغامي: ٦٣٨  
 علي بن أحمد الخرقاني: ٤٠٤  
 علي بن أحمد بن علي الغالي: ٧٣٢  
 علي بن أحمد القادسي: ٧٥٤  
 علي بن حجر: ٤٩٠  
 ٧٢٩/٥١٩/٤٩١  
 علي بن حرب الموصلي: ٤١٥/١٠  
 علي بن الحسن: (ابن عساكر) ٢٠٣  
 علي بن الحسن الهلالي: ٣٥٢  
 علي بن الحسين السبازي: ٦٩٦/٥١٢  
 علي بن أبي طالب: ٣٦/٢٧٦/٣١٤  
 ٧٨٤/٧٧٧/٧١١/٦٠١/٥١٧/٣٩١  
 ٩٣٤/٨٨٤/٨٦٤  
 علي بن زكريا: ٩٣  
 علي بن عبدالله بن عباس: ٨٨٩/٥٣٦  
 علي بن عيسى: ٧٩٣/١٠٢  
 علي بن الفضل: ٦٩٨  
 علي بن محمد الأسدي النحوي: ٣٠١

عتاب بن بشير: ٣٦٢  
 عتاب بن ورقاء الرياحي: ٥٣٥/٢٩٩  
 عتبة بن أسيد (أبو بصير): ٧٠٢  
 عتبة بن غزوان: ١٠٣  
 عتبة بن فرق: ٢٥٧/٢٥٦  
 عتيب بن أسلم بن مالك: ٦٩٣  
 عتيق بن يعقوب الزبيري: ١٦٠/٩٥/٦٣  
 عثمان بن أحمد الأصبهاني: ١١٤  
 عثمان بن حيان المري: ٨٧٢  
 عثمان بن سعيد الجوسي: ٧٣٠/٢٧٦  
 عثمان بن أبي العاص: ٢٨٦  
 عثمان بن عبدالرحمن: ٤٧١  
 عثمان بن عبدالعزيز بن منصور: ١٧٩  
 عثمان بن عفان: ٢٩٢/٢٤٣/٢٤٢/٢٠٣  
 ٤٣٩/٣٨٢/٣٨١/٣٥١/٣٣٤/٣١٦  
 ٨٦٨/٧٧٦/٧٣٩/٦١٦/٥٠٤/٤٤٤  
 ٨٧٥  
 عثمان بن عنبسة: ٦٠٢  
 عثمان بن محمد النوقاتي: ٩٠٥  
 عجلة بنت عمرو بن عدى بن نصر: ٥٢٦  
 ابن العداء الأحداري الكلبي: ٢١١/٢١٠  
 العداء بن خالد بن هوزة: ٥٠٠/٤٩٩  
 عدي بن حاتم: ٢٧٦/٢٧٥  
 عرام بن الأصبغ السلمي: ٦٣/٥٩/٣٤/١٤  
 ١٨٨/١٠٧/١٠٦/٨٨/٨٢/٧٩/٧٤/٧٣  
 ٤١٩/٤١١/٣٤٨/٢٩٩/٢٧٩/١٩٠  
 ٥٧٣/٥٤٢/٥٢٢/٥١١/٤٧٠/٤٤٨  
 ٦٨٠/٦٦٤/٦٦٣/٦٣٦/٥٩٢  
 عرفجة بن سعد بن كرب: ٨٠٧/٨٠٦  
 عرفطة المزنية: ١٦٣  
 أبو عروبة الحراني: ١٤٨  
 عروة بن قيس: ١٤٣  
 عروة بن مروان العرقى: ٦٧٠  
 ابن عريض اليهودي: ٨٧٧/١٥٥  
 عز الدين القسام: ١٩٠  
 عزيز بن سليم بن منصور: ١١٨

عمر بن محمد بن جعفر: ١٥٣.....  
علي بن محمد القباني: ٧٥٨.....  
علي بن محمد الماوردي: ١٩٠.....  
علي بن محمد السخاوي: ٥٢٦.....  
علي بن محمد بن الأزهر: ١٩٧.....  
علي بن مسلم الهاشمي: ٦٠٢.....  
علي بن منصور الطنبي: ٦٤٢.....  
علي بن موسى بن جعفر: ٧٦١.....  
علي بن وهاس: ١٩٢.....  
ابن علياء الخزاعي: ٨٢٣.....  
عليك الطويل: (علي بن الحسن السيلاني)  
ابن علي (إسماعيل بن إبراهيم): ٣٥٢.....  
العماد الأصفهاني (عماد الدين الكاتب): ١٢.....  
ابن العماد الحنبلي: (عبدالحى بن العماد) ٨/٧.....  
عمار بن رضاء: ٧٥٨.....  
عمار بن لؤي بن غالب: ١٤٠.....  
عمارة بن بلال بن جرير: ٤٠٣.....  
عمارة بن عقيل بن بلال: ٤٠٨/٧٩/٦٦.....  
٤٩٦  
عمر بن أحمد التوفي: ١٤٦.....  
عمر بن أحمد النهاوندي: ١٨٤.....  
عمر بن إدريس الصلحي: ٧٣١.....  
عمر بن إسماعيل بن عمر الجصيني: ٢٣٦.....  
عمر بن أبي جعفر البيهقي: ١٨٤.....  
عمر بن الحارث: ٤٧٢.....  
عمر بن الحسن الأشعري: ٣٣٣.....  
عمر بن الحسن الحلبي: ٢٣٢.....  
عمر بن حفص بن عمر السبيري: ٥١٩.....  
عمر بن الخطاب: ١٥٥/١٤١/٩١/٥٣.....  
١٥٨/١٦٣/١٨٦/٢٠٩/٢٤٤/٢٤٥.....  
٢٥١/٢٥٧/٢٧٢/٣٠٦/٣٣٤.....  
٣٥٥/٣٥٦/٣٨٢/٤٤٩/٥٢٦/٦٠٨.....  
٦٣٨/٦٦٣/٦٧٠/٦٩٥/٧٢٠/٧٦٢.....  
٨١٠/٨٦٨  
عمر الدسوقي: ٢٧٣.....  
عمر بن سعد أبو داود الحفري: ٣٦٧.....  
عمر بن شبة: ٣٥١/٣٤٩/٢٥٩/١٩٤.....  
٣٥٢/٦٤١

عمر بن صالح الجدياني: ٢٠٣.....  
عمر بن عبد العزيز: ٣٦٢/٢٨٦/١٨٦/٨٧.....  
٤٨٥  
عمر بن عبيد الله بن معمر: ٢٣٠/١٢٤.....  
عمر بن كثير القبي: ٧٥٨.....  
أبو عمر بن نجيد: ١٥٠.....  
عمران بن حطان الحروري: ٣٣٢.....  
عمران بن عبد الله النوري: ١٦٨.....  
عمران بن قشير: ٩٢٩.....  
عمران النجلي: ٨٨٨/٨٨٧.....  
عمرو بن امامة بن المنذر: ٨٣٣/٨٣٢.....  
عمرو بن الأهم: ٤٦٦.....  
عمرو بن تميم: ٥٤٦.....  
عمرو بن الجموح: ٢٠٤.....  
عمرو بن حزم: ١٦٠/٩٥/٦٣.....  
أبو عمرو بن حكيم: ١١٤.....  
أبو عمرو بن حمدان: ٢٩٥.....  
ابن عمرو الخناعي: ٥١١.....  
عمرو بن دينار: ٢٨٥.....  
عمرو بن زرة الحذلي: ٣٢٨.....  
أبو عمرو السهاك: ٣٣٣.....  
عمرو بن شاس: ٢١٧/٢١٦.....  
أبو عمرو الشيباني: ٦٠٦.....  
عمرو بن العاص: ٤٢٢/٤١٣/٣٠٧/٢٩٤.....  
٥٢٦/٥٤٧/٩١٥/٩٣٥  
عمرو بن عبد ود: ٩٣٤/٥١٧.....  
عمرو بن عثمان بن عفان: ٣٨٢/٣٨١.....  
عمرو بن عثمان الكلابي: ٣٨٩.....  
عمرو بن الليث الصفار: ٥٧٤/٥٢٤.....  
عمرو بن مر: ٨٨٣.....  
عمرو بن معدى كرب: ٦٩٠.....  
عمرو بن هند: ٨٣٢/٤٢٧.....  
عمرو بن يثري: ٣٩٤.....  
عمير بن الأيهم: ١٤٩.....  
عمير بن تميم بن جزء: ١٩٢.....  
عمير بن الحباب السلمي: ١٤٩/١٢١.....  
عمير بن وهب: ١٤٦/٩٧.....  
عميرة بن طارق: ٥٧٧/٥٧٦/٤٢٩.....

أبو الفضل البتاني: ١٠٠.....  
 الفضل بن الحباب الجمحي: ١٨٩.....  
 الفضل بن حماد الخبزي: ٣٩٢.....  
 الفضل بن العباس اللهي: ٣٥٤/١٥٦/٤٦  
 ٥٣٧/٣٨٩/٣٥٨  
 ابن فضل الله العمري (أحمد بن يحيى): ٩٠٩.....  
 أبو الفضل بن المظفر الحيني: ٣٢٢.....  
 الفضل بن موسى السيناني: ٥٦٩.....  
 أبو الفضل بن ناصر: ١٦١/١٥.....  
 الفضل بن يحيى بن إبراهيم الخبزي: ٣٩٢.....  
 الفضيل بن عياض: ٣٥٢/٢٤٠.....  
 الفطيون (الملك): ٣٣٩.....  
 ابن الفقيه الهمداني (أحمد بن محمد): ٢٥٢.....  
 ٥٩٠/٥٥٦/٥٥٥  
 فهد بن عبدالعزيز (الملك): ٧٥.....  
 ابن فهد (عمر بن فهد بن محمد): ٨.....  
 الفيروز أبادي (محمد بن يعقوب): ٣٠٣/٢٠٤.....  
 فيروز حسن: ٥٩٧.....  
 فيصل بن عبدالعزيز (الملك): ١٢٠.....  
 القاسم بن سلام أبو عبيد: ٢٤١/١٨٦.....  
 أبو القاسم الطبراني: ٤٥٠.....  
 القاسم بن عبد الواحد: ٥٢٢.....  
 القاسم بن علي الحريري: ٨٦٩.....  
 القاسم بن علي الطنبي: ٦٤٢.....  
 القاسم بن عيسى العجلي: ٧٩٩.....  
 أبو القاسم بن غصن: ٥١٥.....  
 القاسم بن معن الهذلي: ٥١٦.....  
 قاسم بن ثابت: ٢٠٦.....  
 قاسم بن محمد الجدي: ١٩٧.....  
 القالي صاحب «الأمال» (إسماعيل بن القاسم):  
 ١٢٤.....  
 ابن قانع الطبراني (عبد الباقي): ٤٣٦.....  
 القاهرة بالله العباسي (محمد بن أحمد): ١٠٢.....  
 قتيبة بن سعيد: ٤٩٤.....  
 قتيبة بن مسلم الباهلي: ١٢٦/١١٨.....  
 ابن قتيبة (محمد بن عبد الله بن مسلم): ١٣.....  
 قحطان بن رشيد التميمي: ٤٤٤.....  
 قدامة بن جعفر: ٤٦٤.....  
 ذو القرنين: ٥.....

عنيسة بن عمرو بن عثمان: ٤٥٤.....  
 عنزة بن شداد: ٦٤٠.....  
 العوام بن خويلد: ٥١.....  
 أبو عوانة الأسفراييني (يعقوب بن اسحاق): ٧٣.....  
 عوسجة بن حرملة الجهني: ٨٣٦/٦٤٢.....  
 عوف بن بدر الفزاري: ٧٧١.....  
 عوف بن الخرخع التيمي: ٢٧٩.....  
 عوف بن مالك بن ذبيان: ٣٥٥/٣٥٤.....  
 عياض بن إبراهيم الأزرق أبو عباس: ٧٦.....  
 عياض بن أشرس: ٤٩٥.....  
 عياض بن غنم: ٨٦٧/٤٦٧/٢٥٧.....  
 العيزار بن جرول: ١٦٤.....  
 عيسى بن جعفر: ٧٩١.....  
 عيسى بن سليم العيسي: ٤٧٢.....  
 عيسى بن فاتك الخطي: ٧٤.....  
 عيسى بن مريم: ٨٩٣/٨٨٨/١٢٧/١١٣.....  
 عيسى المشاري: ٧٦٥.....  
 العيني (بدر الدين محمود): ٨.....  
 ابن عيينة (موسى بن كعب): ٣٥٢.....  
 عيينة بن حصن الفزاري: ٨١٣/٤٧٤.....  
 عيينة بن مرداس: ٤٨٠.....  
 عيينة بن المنهال: ٣١٢.....  
 غاسل بن غزية الجربي: ٦٠٤/٦٠٣.....  
 غالب بن حليس الكلبي: ١٤٨.....  
 غالب بن صعصعة: ٦٠٨.....  
 ابن الغزي (إبراهيم بن عثمان): ٨.....  
 غسان بن واهصة السليطي: ٧٨١.....  
 غنجار (محمد بن أحمد): ٥١٤.....  
 غندر المصري البصري: ٦٤٢.....  
 غيدان بن حجر: ٦٥٥.....  
 غيلان بن الربيع: ٥٢٧.....  
 فائد بن حكيم الربيعي: ١٤٤.....  
 الفراء (محمد بن علي بن عمر): ٥٠٠.....  
 ابن الفرات: (محمد بن العباس): ١٤ - ١٦  
 ٦٩٢/٥٣٦/٢٧٦/٢٧٥/١٠٣/٣٧  
 أبو الفرج النهرواني: ٣٩٢.....  
 فريعة بنت مالك: ٧٦٢.....  
 الفضل بن أحمد الرازي: ٩٠.....

ليبد بن ربيعة: ..... ٩٢٠  
 لسترنج: ..... ٢٢٠  
 لغدة الأصهباني: (الحسن بن عبدالله): ..... ١٤٠  
 الليث بن محمد راوي كتاب «العين»: ..... ١٢٣  
 ٦٣٩/٥٨٧/٥٢٧  
 الليث بن سعد: ..... ١٦٩/١٥٠  
 الليث بن المظفر الخراساني: ..... ٤٩٣/٢٩٢  
 مارية أم ابراهيم بن رسول الله: ..... ٢٤١  
 مالك بن أساء الفزاري: ..... ١٤٧  
 مالك بن أنس: ..... ١٧٠/١١٦/٨٧/٣٨  
 ٤٨٤/٣٢٦  
 أبو مالك بن ثعلبة: ..... ٨٦٧  
 مالك بن حريم الهمداني: ..... ٢٠٦  
 مالك بن همار: ..... ٧٩٧  
 مالك بن خالد بن صخر بن الشريد (ذو  
 التاج): ..... ١١٧  
 مالك بن خالد الهذلي: ..... ١٩٨  
 مالك بن الرب: ..... ٤٧٦/٤٧٥/٤١٠/٤٠٩  
 ٦٨٣/٥٥٢  
 مالك بن سنان: ..... ٤٨٨  
 مالك بن شقار: ..... ٩٢٢  
 مالك بن طوق التغلبي: ..... ٦٣٧/٤٦٤  
 مالك بن عوف النصري: ..... ١٠٦  
 مالك بن عويمر اللحياني (المتخل): ..... ٤٨  
 مالك بن كعب بن عامر: ..... ٤٧١  
 مالك بن نويرة: ..... ٤٣٠/١٢٩/٩٨  
 ابن مأكولا: (علي بن هبة الله): ..... ١٩٠/١٠  
 ٣٠٠/٢٦٢/٢٥٦/١٩٣  
 المأمور بن سراج بن مجاعة: ..... ١٨٦  
 المبرد: (محمد بن يزيد): ..... ١٥٠  
 مثقب الحميري: ..... ٨٢٤  
 المثلث بن عامر القشيري: ..... ٢٠٦  
 المثني بن حارثة الشيباني: ..... ٤٠١  
 مجاشع بن مسعود: ..... ٥٧٦  
 مجاعة بن مرامرة الحنفي: ..... ٧٣٠/٤٩٦/٣٦٢  
 مجذوم بن لؤي بن غالب: ..... ١٤٠

قسيم بن أحمد الخوفي: ..... ٢٨٢  
 قصي بن كلاب: ..... ٨٨٨  
 قطبة بن عامر: ..... ٧٣٣  
 أبو قطيفة: ..... ١١٥  
 القعقاع بن خليل: ..... ٣٩٣/٢٩٢  
 قعنب الرياحي: ..... ٨٠٦/٦٦/٦٥  
 أبو قلاية الجرمي (عبدالله بن زيد): ..... ٣٥  
 قنور بن زيد: ..... ٧٩٠  
 قيس بن الحارث المرادي: ..... ١٥٠  
 قيس بن عاصم: ..... ٨٧٥/٨٧٤  
 قيس بن مسعود الشيباني: ..... ٣٧٠  
 قيس بن جندع: ..... ٤٧٧  
 قيس بن ذريح: ..... ١١١  
 قيس بن زهير العبسي: ..... ٦٠/٤٩  
 قيس بن مسعود الشيباني: ..... ١٧٨  
 قيصر الروم: ..... ٥٧٤  
 ابن القيم (علي بن عباد): ..... ٥٢  
 كافور الأخشيدي: ..... ٨١٤  
 كامل بن مكرم السعدي: ..... ٥٣٩  
 كثير بن عبيد الحمصي: ..... ٦٧٠  
 ابن كثير (الحافظ بن كثير): ..... ٨٠  
 كرز بن جابر الفهمي: ..... ٥٨٨/٥٤٣  
 كريب بن ابرهة: ..... ٢٤٢  
 كعب بن الأشرف: ..... ٥٣٨/٣٣٤/١٢٩  
 كعب بن لؤي بن غالب: ..... ٢٦٨  
 كعب بن مالك: ..... ٣٤٩/٣٣٤/٣٠٢/٢٠٤  
 كعب بن مزقياء: ..... ٩٣٣  
 كلثوم بن الحصين الغفاري أبي رهم: ..... ٥٣٧  
 الكميت بن ثعلبة: ..... ١٧  
 الكميت بن معروف: ..... ٧٩٠/١٧  
 الكندي: (أبو الأشعث): ..... ٩٣٢  
 كوركيس عواد: ..... ٤٧٧  
 كوشيار الجيلي: ..... ١٨٤  
 لاحق بن الحسين الصدري: ..... ٦٠٨  
 لاحق النصري الأسدي: ..... ٢٨٨  
 ليبب القيسي: ..... ١٥٠

محمد بن إبراهيم الصعدي: ٦٠٢.....  
 محمد بن إبراهيم الطرسوسي: ٦٨٩.....  
 محمد بن إبراهيم العاصمي (المقرى  
 الأصبهاني): ٣٦٢.....  
 محمد بن إبراهيم الفرائضي: ٢٢٥.....  
 محمد بن إبراهيم اليزدي: ٥٦٧.....  
 محمد بن أحمد بن محمد (الأبيوردي):  
 محمد بن أحمد الأزهر (الأزهري): ٢٦٤.....  
 محمد بن أحمد الأصبهاني: ٢٢٥.....  
 محمد بن أحمد الأموي: ٧٥٧.....  
 محمد بن أحمد الجمدي: ٢٥١.....  
 محمد بن أحمد بن رجاء: ٤٥٩/١٩٣.....  
 محمد بن أحمد الرذافي: ٤٣٦.....  
 محمد بن أحمد الرياني: ٤٨٦.....  
 محمد بن أحمد الزواهي: ٤٩١/٤٩٠.....  
 محمد بن أحمد السويقي: ٥٦٢.....  
 محمد بن أحمد العقيلي: ١٤٩/١٢٠/٩٠.....  
 ٢٣٩  
 محمد بن أحمد المروزي: ٧٢٩/٥٠١.....  
 محمد بن أحمد المعيني: ٨١٠.....  
 محمد بن أحمد النوقاتي: ٩٠٥.....  
 محمد بن اسحاق الجوبري: ٢٧١.....  
 محمد بن اسحاق بن خزيمه: ١٨٤/١٨١.....  
 ١٨٦  
 محمد بن اسحاق الصغاني: ٦١١.....  
 محمد بن اسحاق الطالقاني: ٣٦٢/٣٥٢.....  
 محمد بن اسحاق المسيبي: ٣٩٧.....  
 محمد بن اسحاق بن منده: ١٤٦.....  
 محمد بن أسد الخوشي: ٤١٣.....  
 محمد بن أسد النيسابوري: ٤١٣/٣٥٢.....  
 محمد بن اسماعيل البخاري: ١٧٩.....  
 محمد بن الأشعث البياضي: ١٣٩.....  
 محمد بن أبي بكر الخطيب: ٩٠.....  
 محمد بن أبي بكر الصديق: ٤٠٢/٤٠١.....  
 محمد بن أيوب الوزان: ٦٧٠.....  
 محمد بن بليهد: ١٢٠.....  
 محمد بن جابر التاني: ١٠٠.....  
 محمد بن جابر الياامي: ٧٣٠/٢٧٦.....

محمد رسول ﷺ: ٢٤/١٥/١١/٦/٤/٣  
 ٥٢/٥٠/٤٤/٤٣/٣٨/٣٧/٣٥/٣٤/٣٢  
 ٨٣/٧٧/٧٤/٧٣/٦٣/٥٨/٥٦/٥٤/٥٣  
 ١١٥/١١٢/١٠٦/٩٨/٩٥/٩٤/٨٦  
 ١٣٤/١٣٢/١٣١/١٢٥/١١٩/١١٦  
 ١٦٥/١٦١/١٦٠/١٥٥/١٤٢/١٣٥  
 ١٧٨/١٧٤/١٧٣/١٧٢/١٦٩/١٦٨  
 ٢٠٢/١٩٩/١٩٤/١٨٦/١٨٥/١٨٢  
 ٢١٨/٢١٥/٢١٢/٢٠٩/٢٠٦/٢٠٤  
 ٢٥٨/٢٥١/٢٤٧/٢٤٦/٢٤١/٢١٩  
 ٢٩١/٢٩٠/٢٧٥/٢٧٣/٢٦٢/٢٥٩  
 ٣٢٨/٣٢٠/٣٠٣/٣٠٢/٢٩٧/٢٩٣  
 ٣٤٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٣٥/٣٣١/٣٣٠  
 ٣٧٨/٣٧٢/٣٧١/٣٥٨/٣٥٧/٣٥٣  
 ٣٩٩/٣٩٨/٣٩٤/٣٩٣/٣٩١/٣٨٧  
 ٤٢٦/٤٢٣/٤٢١/٤١٨/٤١١/٤١٠  
 ٤٥٢/٤٥٠/٤٤٧/٤٤٥/٤٣٩/٤٣٤  
 ٤٦٩/٤٦٤/٤٦١/٤٥٩/٤٥٨/٤٥٤  
 ٥٢٣/٥١٥/٤٩٩/٤٨٨/٤٧٩/٤٧٤  
 ٥٤٥/٥٤٣/٥٣٧/٥٣٦/٥٢٩/٥٢٨  
 ٥٦٦/٥٦٣/٥٦١/٥٥٩/٥٥٧/٥٤٧  
 ٦١٢/٦٠٨/٦٠٦/٥٨٣/٥٧٤/٥٧٢  
 ٦٦٥/٦٥٠/٦٤٥/٦٤٣/٦٤٢/٦٤١  
 ٦٨٨/٦٨٤/٦٨٣/٦٨٢/٦٨٠/٦٧٤  
 ٧١٣/٧٠٨/٧٠٣/٦٩٤/٦٩٢/٦٩٠  
 ٧٣٠/٧٢٤/٧٢٢/٧٢٠/٧١٨/٧١٦  
 ٧٤٥/٧٤٤/٧٤١/٧٤٠/٧٣٤/٧٣٣  
 ٧٧٤/٧٧١/٧٧٠/٧٦٦/٧٦٢/٧٥٥  
 ٧٩٨/٧٨٤/٧٨٣/٧٧٩/٧٧٧/٧٧٦  
 ٨١٤/٨٠٧/٨٠٣/٨٠٢/٧٨٣/٧٩٩  
 ٨٣٩/٨٣٦/٨٣٤/٨٣٢/٨٣١/٨١٨  
 ٨٦٤/٨٦٠/٨٥٣/٨٤٩/٨٤٤/٨٤١  
 ٨٨٧/٨٨١/٨٧٩/٨٧٠/٨٦٨/٨٦٧  
 ٩١٩/٩١٨/٩٠٤/٩٠٣/٨٩٥/٨٨٨  
 ٩٣٦/٩٣٢/٩٢٩/٩٢٨/٩٢٥/٩٢٠  
 محمد بن إبان: ٤٩٤.....  
 محمد بن إبراهيم: ١٦٠/٩٤.....  
 محمد بن إبراهيم الديلمي: ٤٤٢/١٦٣.....

محمد بن جعفر بن أحمد الحباني: ٢٩٠.....  
 محمد بن جعفر: (غندر البصري):  
 محمد بن جعفر الفيدي: ٧٥١.....  
 محمد بن الجهم السمرى: ٥٥٠.....  
 محمد بن حبان البستي: ١٢٣.....  
 محمد بن أبي حذيفة بن عتبة: ٤٠٢/٢٤٢.....  
 أبو محمد بن حزم المغربي: ٨٠٢.....  
 محمد بن الحسن الأهوازي: ٢٣٢.....  
 محمد بن الحسن بن عياش الزبالي: ٤٩٥.....  
 محمد بن الحسين الجازري: ٣٩٢.....  
 محمد بن الحكم القطري: ٧٨٢.....  
 محمد بن حماد الرازي: ٧٣٥.....  
 محمد بن حمدون البيلي: ١٥٠.....  
 محمد بن حمزة التميمي: ٦٤٤.....  
 محمد بن الخضر: ١١٦.....  
 محمد بن خلف بن حيان (وكيع): ٢٤٢.....  
 محمد بن خوي النشحري: ٥٧٥.....  
 محمد بن داود بن علي: ٥٠٤.....  
 محمد بن رافع: ٥١٣.....  
 محمد بن رجاء القابسي: ٧٥٣.....  
 محمد رمزي: ٢٤١.....  
 محمد بن زكريا بن ثابت السيني: ٥٦٦.....  
 محمد بن زياد الحدادي: ٢٢٠.....  
 محمد بن سعد (كاتب الواقدي): ١٥.....  
 محمد بن سعد الكراني: ٨٠١.....  
 محمد بن سعد بن منيع: ٣٦٧.....  
 محمد بن سعيد: ٣٨٩.....  
 محمد بن سعيد الزندني: ٥٠٣.....  
 محمد بن سلام الكندي: ١٦٨.....  
 محمد بن سليمان لوين: ١٦٧.....  
 محمد بن سنان العوفي: ٧٠٠.....  
 محمد بن سهل: ٢٨٧.....  
 محمد بن صابر: ٥١٩.....  
 محمد بن الصباح الدولابي: ٤٣٥.....  
 محمد بن الصلت التوزي: ١٦٧.....

محمد بن الضحاك: ٦٥١.....  
 محمد بن طاهر أبو الفضل: ١٩٠.....  
 محمد بن طاهر المقدسي: ٤٥٩/٢٩٠.....  
 محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات: ١٤.....  
 ٥٣٦/٢٧٦/٢٧٥  
 محمد بن عباس الحنفي: ٩٣٦.....  
 محمد بن عبد الجبار القرساني: ٤٨٧.....  
 محمد بن عبد الرحمن بن عياض: ١٥٠.....  
 محمد بن عبد الرحمن الهروي: ١٨٤.....  
 محمد بن عبد القادر: ٢١٧.....  
 محمد بن عبد الله الجوخاني: ٢٨٧.....  
 محمد بن عبد القادر بامطرف: ١٦٥.....  
 محمد بن عبد الله الديري: ٤٩٤.....  
 محمد بن عبد الله الصراري: ٥٩٨.....  
 محمد بن عبد الله العبدى: ٥٩٧.....  
 محمد بن عبد الله التميمي الثقفي: ٢٤٠.....  
 محمد بن عبد الملك: ٧٦٣.....  
 محمد بن عبد الواحدى المقرئ: ٤٨٧.....  
 محمد بن عبد الوهاب الأسواني: ٧٣.....  
 محمد بن عبد الوهاب العبدى: ٣٥٢.....  
 محمد بن عبد الوهاب العسقلاني: ١٥٠.....  
 محمد بن عبد الوهاب الجبائي: ٣١٩.....  
 محمد بن عبيد الطنافسي: ٦٣٥.....  
 محمد بن عبيد الله العرمي: ٦٧٧.....  
 محمد بن عبيدة الربذي: ٤٥٦.....  
 محمد بن عذرة الجوهرى: ١٨٩.....  
 محمد بن عطاء: ٦٨٦.....  
 محمد بن علقمة: ٥١٨.....  
 محمد بن علي بن إسما عيل المبرمان النحوي: ٦٣.....  
 محمد بن علي الأكوع: ٩٧/٩٢/٩٠/٨٢/٦٥.....  
 ٣٥٩/٢٢٧/٢٢١/١٨١/١٤٦/١١٨  
 ٦٦٨/٦٦٤/٦٦١/٦٥٧/٦٥٦/٦٤٨  
 ٧١٨/٦٩٨/٦٩١/٦٧٦/٦٧٤/٦٧١  
 ٨٣٣/٧٨٤/٧٥٤/٧٤٧/٧٣٨/٧٢٩  
 ٩٢٢/٨٩٧/٨٥٢



محمد بن علي الجبلي: ١٨٤.....	محمد بن علي الجبلي: ١٨٤.....
محمد بن علي بن عمر الجنابي: ٢٥٥.....	محمد بن علي بن عمر الجنابي: ٢٥٥.....
محمد بن علي بن موسى: ٧٦١.....	محمد بن علي بن موسى: ٧٦١.....
محمد بن علي الناقد: ١٩٠.....	محمد بن علي الناقد: ١٩٠.....
محمد بن عمر الأصفهاني: ١٥٢/١٧ - ٣٨٨/٢٩٥/٢٨٩/٢٤٠	محمد بن عمر الأصفهاني: ١٥٢/١٧ - ٣٨٨/٢٩٥/٢٨٩/٢٤٠
محمد بن عمر بن حفص البوري: ١٧٦.....	محمد بن عمر بن حفص البوري: ١٧٦.....
محمد بن عمرو بن حزم: ١٠٤.....	محمد بن عمرو بن حزم: ١٠٤.....
محمد بن عيسى المدائني: ٥٧٠/١٦٠.....	محمد بن عيسى المدائني: ٥٧٠/١٦٠.....
محمد بن الفرج البغدادي: ٣٩٧.....	محمد بن الفرج البغدادي: ٣٩٧.....
محمد أبو الفضل إبراهيم: ٣٥.....	محمد أبو الفضل إبراهيم: ٣٥.....
محمد بن الفضل الرسعني: ٧٠٦.....	محمد بن الفضل الرسعني: ٧٠٦.....
محمد بن الفضل العدوي: ١٢٠.....	محمد بن الفضل العدوي: ١٢٠.....
محمد بن الفضل الغازي: ٧٢٩.....	محمد بن الفضل الغازي: ٧٢٩.....
محمد بن الفضل الفراوي: ٥٧٥.....	محمد بن الفضل الفراوي: ٥٧٥.....
محمد بن الفضل الثاني: ٩٧.....	محمد بن الفضل الثاني: ٩٧.....
محمد بن فضيل: ٣٦٢.....	محمد بن فضيل: ٣٦٢.....
محمد بن فليح: ٢٥٨.....	محمد بن فليح: ٢٥٨.....
محمد بن القاسم الأنباري: ٢٨٨/٢٨٧.....	محمد بن القاسم الأنباري: ٢٨٨/٢٨٧.....
محمد بن القاسم الثقفي: ٤٩٣.....	محمد بن القاسم الثقفي: ٤٩٣.....
محمد بن أبي القاسم الفارقي: ٩٣٦/٢٤.....	محمد بن أبي القاسم الفارقي: ٩٣٦/٢٤.....
محمد بن قريش المروزي: ٣٤٢.....	محمد بن قريش المروزي: ٣٤٢.....
محمد بن ماهان الجويني: ٢٦٩.....	محمد بن ماهان الجويني: ٢٦٩.....
محمد بن المبارك الجبلي: ١٩٣.....	محمد بن المبارك الجبلي: ١٩٣.....
محمد بن المتوكل بن أبي السري: ٧٣.....	محمد بن المتوكل بن أبي السري: ٧٣.....
محمد بن محمد بن ظهر الدين الطرابلسي: ٦٢.....	محمد بن محمد بن ظهر الدين الطرابلسي: ٦٢.....
محمد بن محمد الكارزي: ٧٩٢.....	محمد بن محمد الكارزي: ٧٩٢.....
محمد بن محمد بن يوسف الفقيه أبو النضر: ٨٨.....	محمد بن محمد بن يوسف الفقيه أبو النضر: ٨٨.....
محمد بن محمود المروزي: ٤٨٦.....	محمد بن محمود المروزي: ٤٨٦.....
محمد بن محمود بن النجار: ١٧.....	محمد بن محمود بن النجار: ١٧.....
محمد بن محموية الأبيجي أبو عبد الله: ٨٨.....	محمد بن محموية الأبيجي أبو عبد الله: ٨٨.....
محمد بن مخارق: ٦٤٢.....	محمد بن مخارق: ٦٤٢.....
محمد بن مخلد الدوري: ٤٣٦.....	محمد بن مخلد الدوري: ٤٣٦.....
محمد بن مروان الطنزي: ٦٤٤.....	محمد بن مروان الطنزي: ٦٤٤.....
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: ٢٥٨/١٥	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: ٢٥٨/١٥
محمد بن مسلمة: ٥٨٥/٥٨٤	محمد بن مسلمة: ٥٨٥/٥٨٤
محمد بن نصر: ١٥٣/١٥٢.....	محمد بن نصر: ١٥٣/١٥٢.....
محمد بن ناصر العبدي: ٩٨/٩٣/٦٨/٦٦	محمد بن ناصر العبدي: ٩٨/٩٣/٦٨/٦٦
محمد بن أبي نصر القاساني: ٧٣٢.....	محمد بن أبي نصر القاساني: ٧٣٢.....
محمد النفس الزكية: ٤٨٨.....	محمد النفس الزكية: ٤٨٨.....
محمد بن نوار الرفني: ٤٧٥.....	محمد بن نوار الرفني: ٤٧٥.....
محمد بن الوليد: ٤٨٦.....	محمد بن الوليد: ٤٨٦.....
محمد بن هشام بن الوليد البابي: ٩٢.....	محمد بن هشام بن الوليد البابي: ٩٢.....
محمد بن يحيى: ٧٥٨.....	محمد بن يحيى: ٧٥٨.....
محمد بن يحيى الأسناني: ٧٨.....	محمد بن يحيى الأسناني: ٧٨.....
محمد بن يحيى الخوي: ٤١٦.....	محمد بن يحيى الخوي: ٤١٦.....
محمد بن يحيى الدهلي: ٤٢١.....	محمد بن يحيى الدهلي: ٤٢١.....
محمد بن يحيى العدني: ٤٣٠.....	محمد بن يحيى العدني: ٤٣٠.....
محمد بن يحيى الفيدي: ٧٥١.....	محمد بن يحيى الفيدي: ٧٥١.....
محمد بن يزيد التوزي: ١٦٧.....	محمد بن يزيد التوزي: ١٦٧.....
أبو محمد اليزيدي: ١٠٤.....	أبو محمد اليزيدي: ١٠٤.....
محمد بن يعقوب المفتحي: ٨٦٥.....	محمد بن يعقوب المفتحي: ٨٦٥.....
محمد بن يعقوب الواسطي: ٧٣١.....	محمد بن يعقوب الواسطي: ٧٣١.....
محمد بن يوسف الجرجاني: ٨٠٤.....	محمد بن يوسف الجرجاني: ٨٠٤.....
محمد بن يوسف العصفري: ١٩٠.....	محمد بن يوسف العصفري: ١٩٠.....
محمد بن يوسف الفربري: ٧٣٨.....	محمد بن يوسف الفربري: ٧٣٨.....
محمد بن يوسف القيرواني: ٧٥١.....	محمد بن يوسف القيرواني: ٧٥١.....
محمد بن يونس الكديمي: ٣٤٢.....	محمد بن يونس الكديمي: ٣٤٢.....
محمود بن عمر أبو القاسم: (الزنجشري)	محمود بن عمر أبو القاسم: (الزنجشري)
محمود بن مسلمة: ٤٢٠.....	محمود بن مسلمة: ٤٢٠.....
محمود بن والان: ٧٣٢.....	محمود بن والان: ٧٣٢.....
مخريق اليهودي: ٨٧٠/١١٦.....	مخريق اليهودي: ٨٧٠/١١٦.....
المدائني (محمد بن عيسى): ٥٧٠/١٦٠.....	المدائني (محمد بن عيسى): ٥٧٠/١٦٠.....
المذال بن المعترض: ١٦٢.....	المذال بن المعترض: ١٦٢.....
المرار بن سعيد: ٣٣٧.....	المرار بن سعيد: ٣٣٧.....

معاوية بن أبي سفيان: ٢٤٣-٢٤١/٦٩.....  
 ٦٨٤/٦٠١  
 معاوية بن عبدالله بن كلاب: ٦٦٩.....  
 معاوية بن عمرو: ٨٢٩.....  
 معاوية بن فراس: ٧٠٦.....  
 معاوية بن قرة: ٩٠٦/١٥١.....  
 معبد بن كعب بن مالك: ٣٤.....  
 المعتصم محمد بن هارون (الخليفة): ٢٣٦.....  
 معرض بن معيقب اليمامي: ٣٤٢.....  
 معقر بن حمار البارقي: ٣٧٩.....  
 معقل بن سنان المزني: ٦٩٣.....  
 المعلم العبيدي: ٩٣.....  
 ابن المعلل الأزدي: ٥٦٦.....  
 معمر بن سليمان الرقي: ٣٦٢.....  
 معمر بن المثنى (أبو عبيدة):  
 معن بن أوس المزني: ٦٥٦/٤١١.....  
 معن بن زائدة: ٨٥٠/٤٤٤/٤٤٣.....  
 معوذ بن عفراء: ٨٣٩.....  
 المغيرة بن الأخنس: ٦٠٢.....  
 المغيرة بن شعبة: ٥٩٣/١٩٩/١٤٦.....  
 المفضل: ٤٤.....  
 ابو المفضل الشيباني: ١٢٢.....  
 المفضل بن فضالة: ٢٠٠.....  
 المفضل بن محمد الجندي أبو سعيد: ٢٦٢.....  
 المفلس بن عبدالله السيناني: ٥٦٩.....  
 مقاتل بن حسان: ٥٤٧.....  
 مقاتل بن حيان: ٤٧٣.....  
 المقتدر بالله العباسي جعفر بن محمد: ١٠٢.....  
 المقتضي محمد بن أحمد (الخليفة): ٧٥.....  
 ابن المقرئ (محمد بن إبراهيم): ٦٤٢.....  
 مقسم بن عكرمة: ٣٦٢.....  
 المقوقس صاحب مصر: ٢٤٠.....  
 مكى بن عبدان: ٨٠٤.....  
 الملبد بن حرمة الخارجي الشيباني: ٢٣٤.....  
 ابن الملقن (عمر بن علي): ٨.....  
 مليكة بنت خازجة: ٥٥٩.....

المرار الفقعسي: ٣٩٢.....  
 المرار بن مقذ: ١٧٠.....  
 مروان بن أبي الجنوب: ١٩٥.....  
 مروان بن أبي حفصة: ١٩٥/١٤٢/٣٦.....  
 ٤٤٤/٤٤٣  
 مروان بن الحكم القرشي: ٦٠٢/٤٨١.....  
 مروان بن حيان الرقي: ٣٦٢.....  
 مروان بن مالك المعني: ٥١٤.....  
 مروان بن محمد: ٢٠٢.....  
 مرة بن عباس: ٤٠٢.....  
 مرة بن عبدالله النهدي: ٤٥٠.....  
 مرة بن كعب بن لؤي: ٤١٢.....  
 المستنجد يوسف بن محمد (الخليفة): ٧٥.....  
 مسعر بن علي البرذعي: ٩٢.....  
 مسعر بن المهلهل: ٥٩٣/٥٩٠/٥٥٥/٥٠٩.....  
 أبو مسعود البصري: ١١٢.....  
 مسعود بن عبدالرحيم: ٢٩٥.....  
 مسعود بن عروة: ٧٨٣.....  
 المسلم بن محمد: ٢٢٠.....  
 مسلم بن إبراهيم: ٥٠٩.....  
 مسلم بن الحجاج: ٨٥٢.....  
 مسلم بن الحسن الفارسي: ٧٥٤.....  
 مسلم بن عيسى بن كرز: ٤٣٥.....  
 مسلم بن عقيل: ٦٤٨.....  
 مسلمة بن مخلد الأنصاري: ٣٨٤.....  
 مسلمة بن عبدالملك بن مروان: ٥٢٤.....  
 المسور بن زيادة: ٥٥٠.....  
 المسيب بن اسحاق: ٥١٢.....  
 المسيح الدجال: ١٠٥.....  
 مسيلمة بن ثمامة (الكذاب): ٣٢٦/٣٢٤.....  
 ٩١٨/٩١٧/٦٨٦/٦٨٠/٣٤٢  
 مصعب بن ثابت: ١٩٧.....  
 مصعب الزبيري: ٣٠٩/٢٤٠/٤٣.....  
 ٨٤٢/٤٢٥  
 أبو مصعب الزهري: ٤٨٦.....  
 مضى بن عيسى: ٣٨٨.....  
 المطهر بن عبدالواحد البزاني: ١٢٢.....

المهاجر بن عبدالله المخزومي: ٣٢٠.....  
 المهدي محمد بن عبدالله الخليفة: ٢٤٢/٢٣٨.....  
 المهدي بن المنظور: ٣٦٥/٣٥٦.....  
 المهلب بن أبي صفرة: ٨٤٣/١٤٠.....  
 ميمون بن جبارة الاخيمي: ٤١٣.....  
 ميمونة زوج النبي بنت الحارث: ٥٢٩.....  
 نلاجية بنت جرم بن ريان: ٨٧١.....  
 ناصر الدين الأسد: (د): ٤٥٢.....  
 ابن ناصر الدين الدمشقي: ٢٥٦.....  
 نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي: ٢٤٠.....  
 النباش بن زرارة: ٥١٥.....  
 ابن النجار (محمد بن محمود بن الحسن): ١١.....  
 النجاشي (الملك): ١٧٨/٣٨.....  
 نجدة بن عامر الحنفي: ٤٣٣/٣٨٧.....  
 نجيج السندي: ٥٥٨.....  
 ذات النحنين الهذلية: ٢١٤.....  
 نرسي بن بهرام: ٨٨٩.....  
 النسير بن ثور: ٨٩١.....  
 نصر بن بشر الجوثي: ٢٧٤.....  
 نصر بن الحسين البخاري: ٩٥.....  
 نصر بن عبدالرحمن بن اسماعيل الاسكندردي:  
 ١٢ وفي كل صفحات الكتاب.  
 نصر بن قعين: (معاوية النصري): ٢٣٠.....  
 نصر بن مسروق: ٦٨٩.....  
 النضر بن الحارث: ٤٣.....  
 النضر بن شميل: ٢٤٥/٢٤٤/١٥.....  
 النضر بن طاهر: ٦٧٠.....  
 النضر بن محمد الجرشي: ٨٥٢.....  
 النضيرة بنت الضمين: ٣٦٤.....  
 النظار الأسدي (ابن هاشم من بني حذلم):  
 ١٢٧/١٢٦.....  
 النعمان بن بشير: ٦٠١/٣٦٨/١٩٥/١٩٤.....  
 ٨٩٦/٨٥٠.....  
 النعمان بن الحارث: ٢٧٣.....  
 النعمان بن سعد: ٣١٥.....  
 النعمان بن مقرن: ٥٧٦.....  
 النعمان بن المنذر: ٣٧٩/٣٦٣/٢١٤/١٤٦.....

المنخل بن سبيع العنبري: ٥٤١.....  
 ابن مندة (أبو عبدالله محمد بن اسحاق): ١٥.....  
 ١٤٦/١١٦.....  
 المنذر بن امرئ القيس: ٧١١.....  
 المنذري (عبدالعظيم بن عبدالقوي): ٨.....  
 المنصور الخليفة (عبدالله بن محمد): ٤١١.....  
 منصور بن اسماعيل الحارثي: ٦٧.....  
 منصور بن المظفر الدرزي: ٢٧٦.....  
 منهال بن أحمد الجوسي: ٢٧٦.....  
 منيخ بن حبيب: ٨٤٦.....  
 مؤرج السدوسي: ٩٢.....  
 موسى بن اسماعيل الجيلي: ١٨٤.....  
 ابو موسى (محمد بن عمر الأصفهاني): ١٥.....  
 - ٣٨٨/٢٩٥/٢٨٩/٢٤٠/١٥٢/١٧.....  
 ابو موسى الأشعري عبدالله بن قيس: ١٤٦.....  
 ٥٢٢/٣٦٦/٢٤٢/٢٤١.....  
 موسى بن أعين: ٦٧٠.....  
 موسى بن جعفر: ٧٧١.....  
 موسى بن طارق الجندي أبو قرعة: ٢٦٢.....  
 موسى بن حاتم الفاشاني: ٧٣٢.....  
 أبو موسى الدولابي (محمد بن الصباح): ٤٣٥.....  
 موسى بن سهل بن كثير الحرفي: ٣٣٣/٢٨٣.....  
 موسى بن عبيدة الربذي: ٤٥٦.....  
 موسى بن عقبة: ٢٥٨/٢٥١/١٦/١٥.....  
 ٩٢٦/٧٤٥.....  
 موسى بن عمران (النبي): ٥٦١/٤٩٤.....  
 موسى بن قريش التميمي: ٦٨.....  
 موسى بن محمد الجدي: ١٩٧.....  
 موسى بن محمد السريني: ٥٣٢.....  
 موسى بن محمد الهاشمي: ٥٠٦.....  
 أبو موسى المديني (محمد بن عمر): ١٥٢/١٣.....  
 موسى بن المهدي: ٣٦٥.....  
 موسى بن نصير: ٦٤٢/٢١٢.....  
 موسى بن هارون: ٤٤٢/٣٤٢/٣٢٨.....  
 موقان بن كاشح بن يافث: ٢٩٧.....  
 مؤمل بن اسماعيل: ٢٩٣.....  
 موهوب بن أحمد: (الجواليقي): .....

هبة الله بن محمد بن الحسن: ٣١٥.....  
 الهجري (هارون بن زكريا): ٤٩/٤٢/٣٣.....  
 ١١٥/١١٤/١٠٢/٩٨/٩١/٧٧/٧٥/٥٣  
 ١٦٢/١٤٠/١٣٩/١٣٨/١٢٧/١٢٦  
 ٢٣٨/٢٣٥/٢١٣/١٩٧/١٩٠/١٨٨  
 ٢٩٦/٢٦٨/٢٥٩/٢٥١/٢٤٤/٢٤١  
 ٣٧٤/٣٧٣/٣٦٠/٣٥٠/٣٠٤/٣٠٢  
 ٤٤٩/٤٣١/٣٩١/٣٨١/٣٧٦/٣٧٥  
 ٥١٤/٤٩١/٤٨٦/٤٦٩/٤٦٢/٤٥٢  
 ٥٨٨/٥٨٧/٥٧٢/٥٥٦/٥٢٣/٥٢٢  
 ٦٩٠/٦٧٨/٦٥٦/٦٤٧/٦١٤/٥٩٦  
 ٧٣٩/٧٣٤/٧٣١/٧٢١/٧١١/٧١٠  
 ٧٨٢/٧٧٥/٧٧٢/٧٥٤/٧٥١/٧٤٧  
 ٨٣٣/٨٣١/٨٢٩/٨٠٧/٧٩١/٧٨٩  
 ٩٠٩/٩٠٣/٩٠١/٨٧٧/٨٦٢/٨٤٣  
 ٩١٨/٩١٤/٩١٠  
 ابن هداية الله: ٨.....  
 هرم بن قطبة: ٤٨.....  
 الهرماس بن حبيب: ٢٤٥/٢٤٤.....  
 ابو هريرة الدوسي (عبدالرحمن بن صخر): ٥٩٥  
 ٩٢٥  
 هشام بن حسان القردوسي: ٩٢٥/٥٩٥.....  
 هشام بن عبدالملك: ٨٢٤/٣٥٤/٢٠١.....  
 ابن هشام (محمد بن عبدالملك): ٨١٤/٤٤  
 ٩٢٣  
 هشيم بن بشير: ١١٦.....  
 هلال بن سراج بن مجاعة: ١٨٦.....  
 هلال بن العلاء: ١١٦.....  
 همام بن بشاشة التميمي: ٦٠٧.....  
 الهمداني (الحسن بن أحمد): ٨٠/٦١/٥٢/٥  
 ١٠٨/١٠٧/١٠٢/٩٧/٩٢/٩٠/٨٢  
 ١٦٥/١٦٠/١٥٧/١٣٦/١١٨/١١٥  
 ٢١٧/٢١٥/٢٠٦/١٩٩/١٩٧/١٨١  
 ٢٤٥/٢٤٠/٢٣٤/٢٢٧/٢٢٢/٢٢١  
 ٣٢٤/٣٠٠/٢٦٦/٢٦٢/٢٦١/٢٥٣  
 ٣٦٣/٣٦٢/٣٤٢/٣٤٠/٣٣٩/٣٢٩  
 ٤١٢/٣٨٦/٣٨١/٣٨٠/٣٧٦/٣٧٥

نعمان محمد أمين طه: ٤٣٧.....  
 نعيم الأصبهاني: ١٢٦.....  
 نعيم بن عبد مائة الباهلي: ١١٤.....  
 ابو نعيم: ٢٣٦/٣٧/١٦/١٥.....  
 نفيس بن محمد: ١٣٧.....  
 ابن نقطة (محمد بن عبدالغني): ٨.....  
 النمر بن قاسط: ١١٢.....  
 نوح بن أنس: ٥٥٣.....  
 نور الدين محمد بن زنكي (الملك العادل): ٧٥  
 النوفلي: ٥٤/٥٣.....  
 النوي (يحيى بن شرف): ١٢.....  
 نهيك بن اساف الأنصاري: ٤٨٦.....  
 وائلة بن الحسن القرمي: ٦٧٠.....  
 واصل بن جميل السلاماني: ٢٤٣.....  
 الواقدي (عبدالله بن محمد بن عمر): ١٥/١٤  
 ٨٣  
 وائل بن حجر: ٨٥٥/٦٨٤.....  
 وائل بن شرحبيل: ٤١٦.....  
 وبار بن ارم بن سام: ٩٠٩.....  
 أم الورد العجلانية: ٢١٤.....  
 ورقة بن نوفل: ٢٥١.....  
 الوزير المغربي (الحسين بن علي): ٢٠٢.....  
 وكيع بن أحمد الهمداني: ٩٦.....  
 الوليد بن عبدالرحمن الجرشي: ١٩٩.....  
 الوليد بن عبدالملك: ٤٣٣/٣٩٣/٢٩٢/٤١  
 الوليد بن القاسم: ٧٥٧.....  
 الوليد بن كثير الراذاني: ٤٥٠.....  
 الوليد بن مسلم: ٦٧١/٣٨٨/٣٥٢.....  
 الوليد بن يزيد بن عبدالملك: ٢٣٥.....  
 وهب بن منبه: ٥٤٣/٥٤٢.....  
 أبو وهب: ٢٣٦.....  
 هارون الرشيد: ٤٦٤/٤٢٥/٤١٨/١٥١ ...  
 ٩٠٦/٥٤٦/٤٨٦  
 هاشم بن حرملة: ٨٢٩.....  
 الهامرز قائد الفرس: ٦٣.....  
 أم هاني عاتكة بنت أبي طالب: ٦٦٢.....

يزيد بن أبي حبيب: ١٥٠.....  
 يزيد بن أبي سفيان: ٦٦٥ / ١٨٨.....  
 يزيد بن الصعق: ٨٨٢.....  
 يزيد بن ضابيء الكلابي: ٥٤٩.....  
 يزيد بن عبدالله بن الحر: ٧٤٨.....  
 يزيد بن عبدالملك بن مروان: ٨٣٩ / ٧٠.....  
 يزيد بن عمرو الغساني: ٢١٤.....  
 يزيد بن القحارية: ٤١٦.....  
 يزيد بن مسلم الجرجي: ٢٢٧ / ٢٢٠.....  
 يزيد بن معاوية: ٢٣٥.....  
 يزيد بن منصور الحميري: ٣٦٥ / ٣٥٦ / ٨٢.....  
 يزيد بن المهلب: ٢٢٥.....  
 يزيد بن الهاد: ٥٩٨.....  
 يزيد بن هارون: ٥٥٠ / ٤١٠ / ٣٣٣.....  
 يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس: ٣١٥.....  
 يعقوب بن اسحاق الجيزي: ٢٩٣.....  
 يعقوب بن اسحاق (ابن السكيت): ٢٦٢.....  
 ٢٦٣  
 ابو يعقوب الإسرائيلي: ٨٩.....  
 يعقوب الدورقي: ١٨٦.....  
 يعقوب بن شيرين الجندي: ٢٦٢.....  
 ابو يعقوب بن فرقد السنجي: ٥١٧.....  
 يعقوب القيمي: ٧٨٧.....  
 يعقوب بن الليث: ٥٨٠.....  
 يعلى بن عبيد: ٥٥٠.....  
 يعيش بن الجهم العاني: ٦٥٠.....  
 اليمامة بنت سهم بن طسم: ٩٣١.....  
 يوسف عليه السلام: ١٩٢ / ١٩١.....  
 يوسف بن ابراهيم العثري: ٧٠٤.....  
 يوسف بن بحر الجيلي: ١٩٠.....  
 يوسف بن أبي سعيد السيرافي: ٢٥٨.....  
 يوسف بن علي بن جبارة البسكري: ١٢٥.....  
 أبو يونس المديني: ٩٤.....  
 يونس بن يزيد الأيلي: ٣٣.....

٥١٦ / ٥٠٦ / ٤٨١ / ٤٥٦ / ٤٣٠ / ٤٢٨  
 ٧٣٨ / ٧٣٣ / ٦٦٠ / ٦٣٩ / ٥٦٤ / ٥١٧  
 ٨٦٥ / ٨٥٢ / ٨٤١ / ٨٣٣ / ٧٩٦ / ٧٤٨  
 ٩٢٥ / ٩٢٢ / ٩١٧ / ٨٨٣ / ٨٧٥  
 الهنيد الصلعي: ٥٢٣.....  
 هود عليه السلام: ٧٦٦.....  
 هوذة بن علي السحيمي: ٣٦٢.....  
 الهيثم بن عدي: ٤٤٠ / ٦٧.....  
 ياقوت الحموي: ٤ وفي كل صفحات الكتاب.  
 يثرب بن قانية: ٩٢٥ / ٤٥٥.....  
 يحنة بن روبة: ٢٠٢.....  
 يحيى بن أكثم: ١٨٤.....  
 يحيى بن أيوب العلاف: ٧٤٣.....  
 يحيى بن حميد الدين الامام: ٢٢٧.....  
 يحيى بن دينار الروماني: ٤٧٧.....  
 يحيى بن سليمان الحفري: ٢٤٠.....  
 يحيى بن طالب الحنفي: ١٢٠.....  
 يحيى بن عبدالعزيز الأردني: ٦٧.....  
 يحيى بن علي الخطيب أبو زكريا التريزي: ١٥٣ / ١٥٢.....  
 يحيى بن عمر: ٧٥٣.....  
 يحيى بن عمرو بن فضلان التنوخي: ١٢٢.....  
 يحيى بن محمد العنبري: ١٢٣.....  
 يحيى بن محمد اللؤلؤي: ٦٨.....  
 يحيى بن محمد بن هيرة: ٧٥.....  
 يحيى بن معين: ٣٦٢ / ١٨٤ / ١٦٩ / ٧٨.....  
 ٧٥٨ / ٤٢٦  
 يحيى بن منصور القاضي: ٤٣٦.....  
 يحيى بن موسى السنجي: ٥٥٩.....  
 يحيى بن واضح: ٥٦٩.....  
 يحيى بن يونس: ٢٥٥.....  
 يربوع بن طريف: ٤٧٧.....  
 يزجرد الملك: ٥٠١.....  
 ذو يزن (الملك): ١١٩ / ١١٨.....  
 يزيد بن الأسود الجرشي: ١٩٩.....

## ٦- القبائل والجماعات والأسر

٨١٨/٧٨٧-٧٨٥/٧٨٣/٧٧٦/٧٦٥	٥٢٩..... بنو أكل المرار من كندة:
٨٩٨/٨٩٦/٨٨٢/٨٧١/٨٤٠/٨٣٦	الإباضية: ٨٩٠/٣٣٢.....
٨٩٩	بنو أبان بن دارم: ٥٥٥.....
٧١٠/٦٤٩/٥٧٣/٥٣٧..... أسلم:	بنو الأثير: ٢٣١.....
٩٠٨/٨٣٦	بنو الأجب (الأحب): ٩٥.....
١١٦..... بنو الأسمر:	الأحابيش: ٣١٥.....
٦٩٠..... بنو الأسود بن مسعود:	الأحباش: ٦٤٨.....
٤٣٧/٢٠٥..... بنو أسيد من تميم:	بنو الأحمر: ١١٦.....
٩٣١/٣١٦/٢٩٦/٢٠٩..... أشجع:	بنو الأخضر بن يوسف: ٣٦٢/٢٦٧/١٥٩.....
١٤٢/٧٧/٥٩/٥٢ بنو الاضط بن كلاب:	ادد بن زيد بن يشجب: ٨٣٢.....
٨٢٩/٨٦٧/٧٠٩/٦٠٧/٤٦٩/١٤٤ -	بنو الأدرم من تيم بن لؤي: ٢٤٢.....
٦٣..... الأعاجم:	الأزارقة: ٨٠.....
٩١٨/٦٧٢..... بنو الأعرج من بني سعد:	الأزد: ١٩٥/١٨١/١٤٠/١١٥/٩٢/٤٢..
٩٢..... الأقيال:	٣١٢/٢٦١/٢٦٠/٢٥٧/٢٢٦/٢١٠
٨٤..... الأكاسرة:	٦٧٨/٥٧٩/٤١٢/٣٨٨/٣٧٣/٣١٨
٨١٦/٨٠٠..... الأكراد:	٧٩٤/٧٩٣/٧٩٠/٧٥٨/٧٤٤/٦٩٨
٧١٩..... بنو امرئ القيس:	٩٠٩/٨٤٣/٨٣٦
٦٦٤/٥٣٦/٣٠٩/١٢٩/١١٥... بنو أمية:	بنو أسد: ٦٧/٥١/٤٨/٤٦/٤٥/٣٩/٣٨
٧٣٥	١٢٤/١٢١/١١٤/١٠٩/١٠١/٩٤/٩٣
٨٨٤..... الأنبار:	١٦٠/١٥٩/١٥٠/١٤١/١٤٠/١٢٨
٦٠٥/٥٥٩/٥٠٦/٢٧٩/١٣٧ الأنصار:	٢٢٧/٢١٨ - ٢١٥/٢١٣/١٧٠/١٦١
٩٣٢/٨١١/٧٨٤	٢٤٠/٢٣٩/٢٣٨/٢٣٤/٢٣٠/٢٢٩
٥٥..... بنو أنيف البلويين:	٣٠٤/٢٨٥/٢٧٨/٢٦٨/٢٦٧/٢٥٠
٦٩٨/١١٥..... الاواس:	٣٣٩/٣٣١/٣٢٥/٣١٨/٣١٧/٣١٣
٢٥٧/٨٥..... أود بن صعب من مذحج:	٤٣٧/٤٠٥/٤٠٠/٣٨١/٣٤٥/٣٤٣
٢٨٦/٢٦١/٢٦٠	٤٩٧/٤٩٢/٤٧٦/٤٧٥/٤٧٣/٤٤٨
٥٥١/٣٩٧/٣٤٠/٣٢٦/١٢٩ الأوس:	٥٤٥/٥٣٨/٥٣٤/٥٣١/٥١٥/٤٩٨
٩١٣/٦٧٦	٥٩٤/٥٩١/٥٨٦/٥٧٧/٥٧٦/٥٦٠
٨٣٣/٥٩٠/٥٥٤/٢٥٥/٢٠٧/١٢٥ إياد:	٦٤٦/٦٤٤/٦٠٥/٦٠٤/٦٠١/٦٠٠
٣٨٠/٣٧٩/٣١٢/٢١٣..... بارق من الأزد:	٧٠٥/٦٩٦/٦٧٠/٦٥٧/٦٤٩/٦٤٩
١١٤/١١٢/٦٧/٥٢/٤٦/٤٢..... باهلة:	٧٥٨/٧٤٩/٧٣٦/٧٢٥/٧١٤/٧٠٩

بنو تغلب: ٢٣٤/٢١٩/١٩٦/١٧٦/٥٩...  
 ٨٩٢/٧٨٠/٧٧٩/٦٤٧/٤٩٨/٣١١  
 بنو تميم: ١٥٠/١٣٧/١٠٨/٨٥/٦٦/٤٥  
 ٢٠٨/٢٠٥/٢٠٤/١٩٦/١٩٥/١٨٩  
 ٢٦٥/٢٥٥/٢٤١/٢٣٨/٢٣٧/٢١٩  
 ٣٤٥/٣٣٥/٢٨٢/٢٧٨/٢٧١/٢٦٧  
 ٤٠٣/٣٩٨/٣٦٩/٣٦٨/٣٤٩/٣٤٦  
 ٤٤٠/٤٢٩/٤٢٥/٤١٦/٤١٠/٤٠٧  
 ٥٠٧/٥٠١/٤٩٣/٤٦٦/٤٥٩/٤٤٨  
 ٥٤١/٥٣٥/٥٣٢-٥٢٨/٥١٥/٥٠٨  
 ٥٦٤/٥٦١/٥٥٧-٥٥٥/٥٤٩/٥٤٧  
 ٦٠٧/٦٠٥/٥٩١/٥٩٠/٥٨٧/٥٦٥  
 ٧٢٠/٧٠٦/٦٨٤/٦٨١/٦٧٧/٦٧٢  
 ٧٧٨/٧٧٣/٧٦٩/٧٦٠/٧٤٤/٧٤٠  
 ٨٥١/٨٤٤/٨٠٦/٨٠٥/٧٨٦/٧٨١  
 ٩٠٩/٨٨٢/٨٧٨/٨٧٣/٨٦٠/٨٥٧  
 ٩٢٧/٩١٨/٩١٤/٩١١  
 بنو تميم بن مَرْ بن أد: ٢٢٨/٣٧.....  
 تنوخ: ١٩٣.....  
 التوابون: ٤٨٤.....  
 بنو التميم: ١٢٤/٧٤/٦٦/٥١/٣٨/١٠ ...  
 ٨٦٠/٥١٨/٣٧٠/٣٦٧/١٧٣  
 بنو ثابر من الأزد: ٣٧٣/١٩١.....  
 ذوات بن حريب بن أيمن: ٩٢.....  
 بنو ثعلبة: ٥٩٨/٢٩٦/٢٦٧/١٦٢.....  
 ٨٨٥/٨٦٩/٧٧٩/٧٦٩/٧٢٨  
 بنو ثعل من طيء: ٨٧٩/٢٦٧/٢٠٩.....  
 ثقيف: ٨١٤/٦٦٣/٤٦٩/٢٤٠/٨٤.....  
 ٩٢٤  
 بنو ثمامة من حنيفة: ٣٦٢.....  
 ثمود: ٩٢١/٧٧٤/٤٦٩/٦.....  
 بنو جأوه من باهلة: ٨٣٠.....  
 الجحاذلة: ٢٩٤/١٩٨.....  
 بنو جحاش من ذيبان: ٦٤٧/٣٠٨.....

٥٤٥/٥٣٥/٤٢٠/٣٦٩/٣٥٦/٢٠٥  
 ٦٨٥/٦٨٤/٦٧٦/٥٦٥/٥٦٣/٥٥٦  
 ٧٧٨/٧٥٥/٧١٤/٧١٣/٦٩٧/٦٩٠  
 ٩٢٢/٩١٦/٨٣٠/٨٠٧  
 بنو بجير من قریش: ٢٤٢.....  
 بجيلة: ٧٧٥/١٩١.....  
 بحتر (قبيلة): ١٩٣/١٠٧/١٠٦.....  
 بنو بحر من كلب: ٣١١.....  
 بنو بدر من فزارة: ٧٧١/٤٨٣.....  
 البرامكة: ٥٦١.....  
 بنو برثن بن منقذ من بني أسد: ٥٧٧.....  
 بُرْد (قبيلة) من إباد: ١٢٥.....  
 البربر: ٢١٢/٧٥.....  
 البشنية الأكراد: ٨٩١.....  
 بنو بغض من غطفان: ٤٢٢/٢٨٦.....  
 بنو البكاء: ٦٨٣/٥٤٥.....  
 بنو أبي بكر من كلاب: ١٤١/١١٩/٥٩/٤٠.....  
 ٣٠٥/٢٦٨/٢٥٩/٢٣٢/١٣٠/١٤٢  
 ٥٧٩/٥٢٧/٤٣٢/٤١٨/٣٧٩/٣٦٠  
 ٧١٧/٦٧٧/٦٤٣/٦٤٢/٥٨٢/٥٨٠  
 ٨٧٥/٨٣٤/٨٢٨/٧٩٥/٧٨٩/٧٢٦  
 بكر بن وائل: ٢٩٣/٢٧٤/٢٦١/١٩٦/٧٤.....  
 ٥٤١/٤٦١/٤٢٩/٤١٦/٣٩٨/٣٩٤  
 ٧٣٠/٧٠٦/٦٥٤/٦٤٤/٦٣٨/٥٠٨  
 ٨٦١/٨٠٦/٧٨٠/٧٧٩/٧٦٠/٧٣٩  
 ٩٣٣/٨٧٣  
 بكيل: ٤٨١.....  
 البلويون: ٦٦٤.....  
 بلي: ٥٩٦/٥٦٩/٢٧٤/٢٦٢/١٤٣/٩٥.....  
 ٩٢٠/٧٧٤/٧٦٦/٧٤٧  
 بنو بنانة من سعد بن لؤي بن غالب: ١٤٠.....  
 بنو بَو من تميم: ٤٥.....  
 بهراء: ٤٥٧/٣١١/٢٧٤.....  
 التتار: ٥٧٢/٢٧.....

بنو الحارث بن الخزرج: ٥٥٩/٤٥٢.....  
 بنو الحارث من سليم: ٥٣٠/٤٧٠.....  
 بنو الحارث بن عبدالله بن يشكر: ٥٧٩/٢١٠.....  
 بنو الحارث بن كعب: ١٧٨/١١٥/١٠٢.....  
 ٥٩٩/٥٢٥/٤٧١/٣٨٠/٣٥٨/٢٥١  
 ٧٧٤/٧٥٣/٧٣٨/٦٩٧/٦٨٧/٦٥٢  
 ٩٢٨/٩١٨/٩٠١/٨٨٣  
 آل حارثة بن سهل بن الأوس: ٥٠٦.....  
 الحبطات من بني عمرو تميم: ١٧٩.....  
 بنو الحبلى (بنو سالم بن غنم من الخزرج):  
 ٦٠١.....  
 بنو حبيب من بني ظفر من سليم: ٥٥٠.....  
 بنو أبي الحجاج بن منقذ: ٥٧٧.....  
 حجاج من بني عذرة بن سعد: ٤١٤.....  
 حجور من حاشد: ٣٢٤.....  
 بنو حداس بن شمس من الأزد: ٣٣١.....  
 بنو حدان: ٧٣١.....  
 بنو حديلة: ٣٢٨/٣٢٧.....  
 بنو حرام: ٨٨٥/٨٣١/٣٣٨.....  
 حرب: ٧٧٢/٧٦٢/٢٦٣/١٦١/٩٠.....  
 ٨١٧/٨٠٥  
 بنو الحرث من حمير: ٢٢٢.....  
 حرص بن خولان من حمير: ٣٤٠.....  
 الحرورية من الخوارج: ٣٣٢.....  
 بنو الحريش: ٦٩٧/٥٩٧/١١٢.....  
 بنو حسان الزهريين: ٢٦٦.....  
 بنو الحسن بن علي: ٩٣٢.....  
 آل حسين بن علي: ٧٦٥.....  
 حضور بن عدي من حمير: ٣٦٥.....  
 بنو الحفاظ الحجوريين: ٢٧٥.....  
 آل أبي حفصة: ٤٩٦/٤٤٤/١٩٥.....  
 بنو الحكم بن سعد العشيرة: ٣٧٥.....  
 حلوان بن عمران من قضاة: ٣٨٠.....

الجذرة من الأزد: ٤٩٥.....  
 بنو جديد: ٢٢٦/١٩٥.....  
 جدیس: ٩٣٢/٨٧٥/٣٥.....  
 جذام: ٥٢٣/٤٥٨/٢٠٦/١٠٢/٩٥/٦٣.....  
 ٨٣١/٥٩٦/٥٧٤/٥٤٧  
 بنو الجذماء: ٦٧٦.....  
 بنو جذيمة: ٧٥٧/٦٩٧/٤٠٢/١٠١.....  
 بنو جرش من جهينة: ٢٩٢.....  
 جرم: ٧٧٤/٧٤٥/٧٤٤/١٥٩/١٥.....  
 جسر: ١٣٥.....  
 بنو جشم: ٣٥٦/٣٥٢/٢١٤/١٥٦/١٤.....  
 ٣٧٨/٣٧٥/٥٥٤/٥٦٥/٦٨٨/٦٨٩/  
 ٨٥٦  
 بنو جعال الجذاميين: ٦٣.....  
 جعدة: ٨٥٧/٨٤٨/٦٩٨/٦٥٨/٨٠.....  
 آل جعفر بن أبي طالب: ٨٠٩/٥١٣/٤٣.....  
 بنو جعفر بن ابراهيم: ٦٦١.....  
 بنو جعفر بن كلاب: ٣٤١/٣٠٥/١٩١/٦٠.....  
 ٦٥٧/٦٠١/٥٨٢/٤٨٦/٤٠٧/٣٦٨  
 ٦٧٧/٧١٥/٧٣١/٧٨٩/٨١١  
 بنو جعيل بن عمرو: ٦٦٢.....  
 جليحة: ٢٢١.....  
 بنو جمان: ٥٢٨.....  
 بنو جمح: ٥٥٧/٤٧١/٥١.....  
 جُميس بن مودعة من جهينة: ٣٩٤/٢٩٢.....  
 بنو جندب بن العنبر: ٣٨٣/٢١٩.....  
 بنو الجنيد: ٢٦٤.....  
 الجوابرة من هذيل: ٨٢١/٧٧١/٥٩٤.....  
 بنو جويرة من التيم: ٢٥٠.....  
 جهينة: ٢٦٢/٢٦١/١٥٨/١٣٠/٧٧/٥٠.....  
 ٥٧٢/٤٦٤/٤٢٩/٣٩٤/٣٧٧/٢٧٤  
 ٧٤٢/٧٢٨/٦٨٢/٦٤٣/٦٤٢/٥٨٤  
 ٩٣٢/٨٩٤/٨٦١/٧٧٤



بنو خير: ٣٩٣.....  
 بنو دارم من تميم: ٨٥٤/٥٣٢/٥٢٨/١٢٥  
 الدواسر: ٨٠.....  
 دوس من الأزد: ٥٣٧/٥٣٦/٩٢.....  
 ٩٢٥/٧٦٨/٦١٠/٦٠٩/٥٩٥/٥٧٩  
 بنو دهمان: ٦٥٥.....  
 بنو الدليل من كنانة: ٨٢٧/٤٨٠.....  
 بنو دينار من بني النجار: ٣٩٣.....  
 بنو ذبيان: ٨٧٥/٦١٠/٤٧٩/٤٧٨/٧٩  
 بنو ذهل من بني حنيفة: ٩١٨/٧٤٨.....  
 بنو رازح من خولان: ٩٠.....  
 الريباب: ٥٦٨/٤٠٩/٢٤٢.....  
 بنو ربيعة بن الأصبط بن كلاب: ٢٣٢/١١١  
 ٨٦٣/٨٠٨/٦٧٧/٦٧٢  
 ربيعة: ٧٤٨/٧١٥/٥٤٩/٤٩٩/١٨٣.....  
 ٧٨٦/٧٨٥  
 الرزم: ٩٢٨.....  
 بنو رشيد: ٩٣٦/٦٤١/٢٣٥.....  
 بنو رعل: ٧٦١/٧٥٢.....  
 بنو رفاعه من جهينة: ٨٣٦/٤٦٤.....  
 بنو رفيدة بن كلب: ٤١٤.....  
 بنو رقاش: ٥٥٠.....  
 الروقة من عتيبة: ٤٦٩.....  
 الروم: ٧٣٥/٦٦٥/٦٤٠/٩٥/٤٧.....  
 بنو رياح: ٨٠٦/٤٨٩/٣٩٨.....  
 آل الزبرقان من بني سعد: ٤٢٧.....  
 زبيد: ٨٧٠/٨٤٠/٤٥٨.....  
 بنو زريق من الأنصار: ٥٠٠/١٣١.....  
 زعب: ٧٨١.....  
 بنو زعورا بن جشم: ٤٥٢.....  
 بنو زنباع من بني قريظ بن كلاب: ٢٢٩.....  
 ٨١٨/٨١٧/٥٦٦  
 بنو زمان من بكر بن وائل: ٤٧٨.....  
 زومان من الأكراد: ٤٧٢.....

بنو الحليس من بجيلة: ٤٥٥/٤٥٤.....  
 بنو حان من تميم: ٨٧٤/٥٥٧/٣٨٥.....  
 حمير: ٦٦٣/٦٤٨/١٩٧/١٣٦/١١٨  
 ٨٢٤/٧٨٤  
 بنو حميري بن رياح: ٣٢٧.....  
 بنو حميس بن عامر: ٣٩٤/٢٩٢.....  
 بنو حنجد من تميم: ٢٣٨.....  
 بنو حنظلة من تميم: ٦٠٥/٤٧٥/٣١٨.....  
 ٧٢٢  
 بنو حنيفة: ٦٧٢/٤١٢/٤١٠/٣٤٩/١٨٨  
 ٩٣٢/٨٩١/٦٩٧/٦٨٠  
 خثعم: ٣١٣/٣١٢/١٩١/١٣٣/٩٢/٧٣  
 ٧٦٤/٧٥٢/٧٣٣/٦٩٩/٥٣٦/٤١٧  
 ٨٨٠/٨٠٣  
 خزاعة: ٤٠٦/٢١٩/١٦٣/١٠٩/٣٥.....  
 ٤٩٥/٤٨٥/٤٦٥/٤٥٣/٤١٨/٤١١  
 ٧١١/٦٦٧/٦٥٦/٥٧٣/٥٤٧/٥٢٥  
 ٨٩٢/٨٨٩/٨٣٦/٨٣٠/٧٦٠/٧١٨  
 الخزرج: ٩٥.....  
 الخزرج: ٥٥١/٤٧١/٣٤٠/٣٢٦/١٢٩  
 ٦٧٦  
 خزيمة: ٨٠٤/١١٠.....  
 الخضر من محارب: ٢٨٩.....  
 بنو الخطفي: ٥٦٣.....  
 بنو خطمة: ٨٣٩/٧١٦.....  
 بنو خفاجة من عقيل: ٤٦٤/٣٧٨.....  
 بنو الخفاف من سليم: ٩١٩/٦٠٥.....  
 بنو خلف بن وهب: ٥٥٦.....  
 بنو خناعة من هذيل: ٧٦٣.....  
 الخنفر يون: ١٥٩.....  
 الخوارج: ٤٣٥/٤٢٥/٢٩٩/٢٢٤.....  
 ٦٠٨/٥٠٢  
 خولان: ٧٦٤/٣٤٠/٢٧٤/٢٧٣/٧٣.....  
 بنو خويص بن منقذ: ٥٧٧.....  
 بنو خويلد بن عقيل: ٢٠٩.....

٤٥٨..... سعد بن هذيم:  
 ١٣٩/١٣٨..... آل سعيد بن عنبسة:  
 ١٩٩..... آل أبي سفيان الأنصاري:  
 ٤٢٧..... بنو سكين بن خديج:  
 ٤٥٨..... سلامان:  
 ٣٧٠..... السلطان من سنجارة من شمر:  
 ٣٤٩/٢٠٤..... بنو سلمة بن عمرو:  
 ٤٥٤/٤٠٠/٣٧٩/٣٣٢/٧٣... بنو سلول:  
 ٦١٠/٥٥٨/٥٣٦/٥١٦/٤٧٣/٤٥٥  
 ٨١٢/٧٦٤  
 ٣٩٨/٢٨٠/١٦٥/١٣٥..... بنو سليط:  
 ٥٦٣/٤٩٦..... بنو سليط من تميم:  
 ٦٠... ٥٧/٥٣/٤٥/٤٣/٤٢/٣٧... سليم:  
 ١١٥/١٠٨/١٠٧/٩٨/٨٨/٧٤ - ٧٢/٦٩  
 ١٧٣/١٦٤/١٦٣/١٥٧/١٢٠/١١٧  
 ٢٢٢/٢٠٩/٢٠١/١٩٦/١٩٠/١٧٤  
 ٣٠٨/٢٨٣/٢٦٣/٢٥٥/٢٤٣/٢٢٨  
 ٣٣٥/٣٣٤/٣٣٣/٣٢٦/٣٢٥/٣١٣  
 ٣٩٥/٣٨٩/٣٧٩/٣٧٨/٣٦٦/٣٥٦  
 ٥٠٧/٤٨٣/٤٧٠/٤٣١/٤٢٦/٣٩٦  
 ٥٣٠/٥٢٥/٥٢٤/٥٢٢/٥١١/٥٠٨  
 ٥٩٦/٥٩٢/٥٨٤/٥٨١/٥٥٦/٥٣١  
 ٦٧٣/٦٣٥/٦١٢/٦١١/٦٠٦/٥٩٩  
 ٧٠٨/٧٠٢/٧٠٠/٦٩٣/٦٨٠/٦٧٩  
 ٧٦٨/٧٦١/٧٥٨/٧٥٠/٧٣٤/٧٢٦  
 ٧٩٩/٧٩٨/٧٨٥/٧٨١/٧٧٣/٧٧٠  
 ٨٤٩/٨٣٨/٨١٨/٨١٧/٨٠٨/٨٠٥  
 ٨٧٧/٨٥٨/٨٥٧/٨٥٣/٨٥٢/٨٥٠  
 ٩١٨/٩١١/٨٩٧/٨٩٦/٨٨٤/٨٧٩  
 ٩٣٥/٩٢١  
 ١٤٩..... بنو سليمان الحسينيين:  
 ٧٦٤..... بنو سنبس من طيء:  
 ٧٦٤/٥٣٦/٤٥٤/٧٣..... بنو سواء بن عامر:  
 ٢٨٣/٢٢٥/١٨٢..... بنو سهم:  
 ٧٢٣/٥٥٦/٣٣٥/٣٣٤

٥٠٦..... زندان من أرحب من همدان:  
 ٥٨/٤٢..... زهران:  
 ١١٦/٥١..... بنو زهرة:  
 ٣١٠/٣٠٩... بنو زهير بن جناب من كلب:  
 ٣٢٣/٣٢٢..... آل زياد بن عبدالله الحارثي:  
 ٢٦٦..... بنو زيد بن جشم:  
 ١٨٨..... بنو زيد بن عبيد الحنفين:  
 ٥٤٢/٣٣٢..... بنو ساعدة:  
 ٧٠..... بنو سالم من حرب:  
 ٥١٢..... بنو سامان:  
 ٥١٠..... بنو سامة بن لؤي:  
 ٥١٣..... سبأ بن يشجب:  
 ٧٠٥..... السبعان:  
 ٥١٨/٣٦٧..... السبيع من همدان:  
 ٨١٢/٥١٨/٥١٧/٨٠..... سبيع:  
 ٣١٥..... بنو سحمة من بجيلة:  
 ٦٤٢/٥٥١/٣٦٢..... بنو سحيم الحنفيون:  
 ٧٧٣/٧٦٧/٦٤٣  
 ٨٤٦/٣٣٢/٢٨١/٢٨٠..... بنو سدوس:  
 ٦٥٦..... بنو سرحة:  
 ٨٣٧..... السعايدة من هذيل:  
 ١٦٣/١٥٠..... بنو سعد بن بكر بن هوازن:  
 ٩٢٥/٦٧٨/٦٦٤  
 ١٨٠/١٧٤/٤٥/٣٨... بنو سعد بن ثعلبة:  
 ٧٣٦/٥٦١/٢٨٢/٢٦٤/٢١٦  
 ٢١٥..... سعد بن ذبيان بن بغيض:  
 ١٦١/١٢٥/٨٥/٥٥..... سعد بن زيد مناة:  
 ٣٦٨/٣٢٤/٢١٥/٢٠٣/٢٠٢/١٩٦  
 ٦١٣/٥٩٧/٥٧٥/٥٢٢/٥٢١/٣٧٥  
 ٧١٣/٧١٢/٦٩٦/٦٩٥/٦٥٤/٦١٥  
 ٨٥٣/٧٨٨/٧٨١/٧٦٠/٧٥٥/٧٤٦  
 ٩٢٨/٨٦٨/٨٦١/٨٥٨  
 ٩٨/٩٢..... سعد بن عدي:  
 ٥٦٩..... سعد الله من قضاة:  
 ٤٨٠..... بنو سعد بن مالك:

بنو طهمان من بني بكر بن كلاب: ٥٢٠.....	السهول: ٨٠.....
بنو طهية من تميم: ٤٩٧/٤٩٦/٣٧١.....	بنو سيار بن عمرو بن جابر: ٤٢٧.....
طيء: ١٥٠/١٣٨/١٣٦/١٠٧/٧١/٣٧/١٥.....	شباب: ٥٥٦.....
١٩٣/١٩١/١٨٢/١٧٦/١٦٥/١٦٢	بنو الشريد: ٧٢.....
٢٣٨/٢٣٥/٢١٧-٢١٥/٢٠٩/٢٠٨	آل ذي شعيبين: ٥٨٣.....
٢٧٦/٢٧٥/٢٦٧/٢٥٢/٢٤٥/٢٣٩	بنو شقيقة من طي: ٤٢٣.....
٤١٢/٣٩٥/٣٨١/٣٤٨/٢٨٥/٢٨١	بنو شكر من الأزدي: ٣١٢/٢١٣.....
٤٧٧/٤٦٢/٤٥٧/٤٤٦/٤٤٠/٤٢٣	بنو شمع من فزارة: ٧٩٧.....
٥٣٣/٥٢١/٥١٩/٥١٦/٤٨٧/٤٨٦	بنو شهر: ١١٦.....
٥٧٩/٥٧٨/٥٧٣/٥٥٩/٥٥٢/٥٤٤	بنو شببان: ٤٣٣/٣٧٩/٩٧/٥٩.....
٧١٩/٧٠٥/٦١٢/٦٠٩/٥٨٧/٥٨٠	٥٦٩/٥٦٨
٧٧٤/٧٦٥/٧٤٥/٧٤٤/٧٤١/٧٢٦	بنو صادر من سليم: ٦٩.....
٨٤٦/٨٢٨/٨٢٠/٧٩٨/٧٩٤/٧٨٤	بنو صاهلة من هذيل: ٦٧٣/٥٥٠/٣٧٣.....
٨٩٩/٨٧٩/٨٧٤/٨٣٢/٨٦١/٨٦٠	بنو صبيحة من سليم: ٧٢٦.....
٩٣٥/٩٢٨/٩٢٣	بنو صرمة بن مرة: ٩٢٨.....
بنو ظالم: ٩١١/٧٤٣/٥٨١.....	الصفارون: ٧٧٢/٧٤٢.....
بنو ظفر من سليم: ٨٦٦/٧٦٣/٧٠١/٥٣٦.....	صليح من جذام: ٥٢٣.....
عاد: ٧٦٦/٧٤٨/٧٠٣/٤٦٩/٦٢/٤٨/٦.....	بنو الصموت من هوازن: ٦٦٩.....
٩٠٩/٨٥١/٧٧٤	الضباب: ٢٤٣/٢٣٨/١٩١/٦٠/٥٧.....
بنو عامر بن جوين الطائي: ٧٢٦.....	٣٧٦/٣٥٠/٣٣٢/٣٠٥/٢٧٨/٢٤٤
بنو عامر بن حنيفة: ٩٠٩/٧٤٨/٣٦٢.....	٤٩٢/٤٩١/٤٨١/٤٦٢/٤١٧/٤٠٠
بنو عامر بن زبيعة: ١٣٥/١١٠/٥٧/٥٠.....	٧٩٦/٧٢٧/٧١٤/٦١٣/٦٠١/٥٨٢
٣١٦/٢٨١/٢٥٥/٢٠١/١٥٧/١٥١	٨٦٢
٨٤٩/٦٨٦/٦٨٣/٥٠٧/٤٣٥/٤١٧	ضبة: ٢٢٩/٢٢٨/١٩١/١٥٠/٧٩/٧٨.....
٩٠٦/٩٠٠/٨٨٢/٨٧٢	٥٤٨/٥٥١/٣٦٦/٢٧٩/٢٧٨/٢٣٨
بنو عامر من عبد القيس: ١٩٠/١٧٩/٦٤.....	٨٧٠/٨٤٥/٧٧٨/٧٢٠/٥٦٤
٥٤٢/٤٧١/٤٠٠/٣٨٠/٣٧٩/٣٧١	بنو الضبيب: ٨٣١.....
٦٤٩/٦٤١	ضبيعة بن حرام من بلي: ٧١٣.....
بنو عامر من عقيل: ٧٨٥/٧٨٤/٧٧٣.....	بنو ضمرة: ١٦٣/١١٢/١١٠/٨٩/٣٥.....
بنو عامر بن لؤي: ٤٥٦/٢٤٢.....	٨٩٤/٨٩٠/٨٤١/٧٢٨/٥٢٥/٣٩٤
بنو عامر من همدان: ٣٤١/٣٤٠.....	طابخة: ٢٩٢.....
عاملة: ٢٨٥.....	الطرسان من حرب: ٢٢٨.....
بنو عايدة بن مالك: ٤٥.....	بنو طريف: ٧٧٩.....
بنو عبادة بن عقيل: ٨٧٠/٢١٥/٢١٤.....	طسم: ٩٣٢/٨٧٥/٣٥.....
بنو العباس: ٣٣٣/٢١٩/٩٨.....	بنو طلحة بن عبيد الله: ٥٩.....

٥٨٣/٤٨٨/٤٨٢/٤٧٢/٣٣٥/٣٢٥  
 ٨٢٨/٧٧٤/٧٥٤/٧٤٧/٦١١/٥٩٦  
 ٨٧٧/٨٦٤  
 بنو العرجاء: ٨٠٧/٤٧.....  
 بنو عرك من جهينة: ١٩٢.....  
 بنو عرينة من بجيلة: ٣٨٠/٢٩٣.....  
 بنو عصية من سليم: ٥٦٦.....  
 بنو عطارذ بن عوف: ٧١٦/٦٧٧.....  
 بنو عطية بن زيد: ٦٠١.....  
 بنو عقيل: ٣٠٨/٣٠٧/٢٠٩/٢٠١/٥٥...  
 ٤٤٨/٤٣٣/٤١٠/٣٦٠/٣٤٠/٣٢٤  
 ٧٧٤/٦٩٩/٥٧٩/٥٢٥/٤٥٧/٤٤٩  
 ٨٧٠/٨٠٧/٧٩٤  
 عك: ١٦٠.....  
 بنو عكل: ٢٧٩/٢٧٨/٢٣٠/٢٢٩.....  
 العلب من بني مرة: ٤٦.....  
 آل علي بن أبي طالب: ٥٦٢/١٣٩/١٣٨.....  
 بنو عليم من كلب: ٦٦٣.....  
 العماليق: ٥٩٥/٢٣٥.....  
 بنو عمرو بن جندب: ٢٣٨.....  
 بنو عمرو بن حرب: ٨٣٥/١٠٤/١٠٣.....  
 بنو عمرو بن ربيعة: ٤٨٨/٤٣٣/٣٦٥.....  
 ٨٩٥/٥٥٢  
 بنو عمرو بن عوف: ٧١٦/٦٠١.....  
 عمرو بن كلاب: ٣٧٩/٣٣٢/١١٦/٩٩...  
 ٧٣٩/٤٩٧/٤٩٦/٤٦٧/٤٠٧/٤٠٠  
 ٩١٤/٨١٥/٧٨٥/٧٥٢  
 بنو عمرو بن مالك بن النجار: ٣٢٨/٣٢٧...  
 عمرو بن معد بن عدنان: ١٩٧.....  
 آل عمير من سبيع: ٨١٢.....  
 بنو عميرة بن خفاف من سليم: ٥٦٦.....  
 عميرة من عذرة بن ربيعة: ١٣٧.....  
 بنو عميرة من كلب: ٧١٥.....  
 بنو عميلة: ٤٥٤.....  
 بنو العنبر: ٤٥٤/٣٣٦/٢١٩/٨٥/٦٦.....

بنو عبدالأشهل: ٥٩٨/٤٨٨/٢٣٥/١٨٧..  
 ٨٦٦/٦٧٦  
 بنو عبدالدار: ٥١.....  
 عبدشمس بن سعد: ٣٨١/٥٥.....  
 بنو عبدعامر: ٨٦٩.....  
 بنو عبد بن عدي بن الديل من كنانة: ٢٩٤  
 ٨٣٠  
 عبدالقيس: ٥٤٤/٥٢٨/٤١٢/٣٨.....  
 بنو عبدالله: ١٤٧/١٤٦/٦١/٦٠/٤٠.....  
 ٣٨٣/٣٧٩/٣٤٠/٢٩٤/٦٢٨/١٦١  
 ٥٢٨/٥٢٠/٥١٧/٤٩٦/٤٥٧/٣٩٩  
 ٩٠٩/٦٠٥/٥٧٠  
 بنو عبدمناف بن دارم: ٣٧.....  
 بنو عيس: ٩٣/٧٩/٦٠/٤٥/٤٣/٣٩.....  
 ٢٤١/٢٣٠/٢٢٧/٢٠١/١٩١/١٦١  
 ٣١٦/٣٠٥/٢٧٨/٢٧٠/٢٦٩/٢٤٩  
 ٣٧٩/٣٦٧/٣٤١/٣٣٤/٣٢١/٣٢٠  
 ٥٦٠/٥٣٨/٥٠٧/٤٧٩/٤٥٩/٤٣٧  
 ٧٨٣/٧٤٦  
 بنو عبيد الله بن ثعلبة من بني حنيفة: ٧٥.....  
 ٨١٦  
 عبيدة: ٣٥٨.....  
 عتيبة: ١٠٠.....  
 آل عثمان بن عفان: ٧٢٨.....  
 بنو عجل: ٨٩١/٦٤٢/٤٨٠/٢٩٨/٢٨٨  
 بنو العجلان: ٤٣٢/٣٧٩/٣٤١/٢٠١.....  
 ٨٨٨/٦٩٧/٥٣٧/٤٣٣  
 العجمان: ٨٥٧.....  
 عداء من مزينة: ٩١٠.....  
 عدوان: ٨٣١/٥٦٨/٤٧٦.....  
 بنو العدوية: ٨٥٧.....  
 بنو عدي: ٢٤٦/٢٣٨/٢١٦/١٦٥/٩٢..  
 ٦٤٨/٤٠٣/٣٨٠/٣٦٥/٣٦٢  
 بنو عذرة: ١٠٩/٩٥/٧٢/٧١/٦١/٤٧...  
 ٣١٢/٢٧٤/١٨١/١٨٠/١٤٢/١١١

بنو غنم بن دودان: ٧٨٦/٢١٥.....  
 غني بن أعصر: ١٠٠/٩٨/٦١/٦٠/٤١.....  
 ٣٧٣/٣٠٥/٢٣٠/٢٢٧/١٢٦/١٠٨  
 ٥٢٣/٥٢٠/٤٥٥/٤٥٤/٤٤٨/٣٧٤  
 ٦٦٦/٦٥٧/٦٠١/٥٧٥/٥٦٦/٥٣٨  
 ٨٦٢/٧٩٥/٧٩٤/٧٨٩/٧١٢/٧١١  
 ٩٠١/٩٠٠/٨٧٠  
 بنو فراس بن مالك: ١١٧.....  
 فران بن بلي بن عمرو: ٧٦٨.....  
 بنو فريز من طيء: ٤٦٤/٣٦٩.....  
 فزارة: ١٤٢/١٣١/١١٢/٧٩/٧١/٤٨.....  
 ٢٥٦/٢٤٥/٢٤٣/٢٤٢/٢٣٤/١٥٨  
 ٣٤٧/٣٤٣/٣٢٥/٣٠٦/٢٦٠/٢٥٨  
 ٤٧٤/٤٢٧/٤٢٤/٤٢٢/٤٠٤/٣٥٣  
 ٦٤٠/٥٩٦/٥٩٥/٥٣٨/٥١٤/٥١٢  
 ٧٢٦/٧٢١/٧١٥/٦٧٠/٦٥٣/٦٤٨  
 ٨٧٤/٧٩٧/٧٩٠/٧٨٩/٧٦١/٧٥٧  
 ٩٣٦/٩٢٦/٩٠٢/٨٨٦  
 بنو فقيم: ٢٨١/٢٠٣.....  
 فهر قريش: ٨٩٩.....  
 فهم: ٨٩٩/٦٠٨/٦٠٤/٥٦٨.....  
 القبط: ٧٦٠.....  
 بنو قحافة: ٢٢١.....  
 قحطان: ٣٥٨/٢٩٥/٢٧٣/١٩٧/١٨٩...  
 ٨٣٢/٦٩٧  
 بنو قراد الفهريون: ٤٧١.....  
 القرامطة: ٤٥٥/٣٤٦/٣٠٠/٢٥٦/١٥٩..  
 ٥٢٥/٤٩٠  
 بنو قردوس بن الحارث: ٧٦٤/٧٤٤.....  
 القرطاء من بني كلاب: ٤٩٩.....  
 بنو قرة: ٨٧١/٣٠٥/٣٠٤.....  
 قريش: ١٢٤/١٠٤/٧٩/٥١/٤٣/١٥.....  
 ٢٧٦/٢٥٢/٢٥١/٢٢٦/١٤٠/١٢٨  
 ٣٩٣/٣٩١/٣٦٧/٣٤٣/٣٣٤/٢٩٣  
 ٥٨٦/٥٨٥/٥٥٧/٥٤٣/٥٤٢/٤٥٣  
 ٩١٧/٨٨٨/٧٤٥/٧٤٠/٦٦٥/٦٦٣

٦٤٥/٥٢٨/٤٥٥  
 عترة: ٧٠٤/١٩٩.....  
 عترة: ٥٣٨/٥٣٦/٩١/٩٠/٨٢/٧٣.....  
 ٥٩٦/٥٣٩  
 عنس بن مالك بن أذ: ٦٥٧.....  
 العوازم: ٩٠٣.....  
 العواسج من حمير: ١٩٩.....  
 بنو عوال: ٩١٥/٧٧٩.....  
 عوف من حرب: ٩٢١.....  
 عوف بن سعد من تغلب: ٣١١.....  
 بنو عوف بن عبد بن أبي بكر: ٥٢٤.....  
 بنو عوف بن كعب: ٦٥٨.....  
 بنو عوف بن مالك: ٢١٩.....  
 عوف بن نصر: ٦٥٥.....  
 بنو غاضرة من بني أسد: ٦٤٩/٤٩٥/١٠٠.....  
 ٨٣٦  
 غامد: ٧٦٤/٦٩٨/٥٣٦/٥٨/٤٢.....  
 بنو غبر: ٧٢٢.....  
 الغساسنة: ٢٧٣.....  
 الغطاريق: ٢١٠.....  
 غطفان: ٧٢ — ٦٩/٥١/٥٠/٤٨/٤٧/٤٢.....  
 ١٠٥/١٠١/٩٥/٩٠/٨٣/٨٢/٧٩/٧٨  
 ٢٣٩/٢٣٨/٢٣٥/٢٢٩/٢١٦/٢٠١  
 ٣١٠/٣٠٣/٢٩٦/٢٨٦/٢٧٨/٢٥٧  
 ٤٢٠/٣٩١/٣٦٨/٣٤١/٣٢٥/٣١٣  
 ٤٨٥/٤٨٣/٤٧٣/٤٥٨/٤٢٨/٤٢٢  
 ٥٤٠/٥٣١/٥٢٨/٥١٢/٥١١/٥٠٧  
 ٦١٦/٦٠٧/٦٠٠/٥٧٧/٥٥٣/٥٤١  
 ٧٠٠/٦٩٤/٦٨٨/٦٤٧/٦٤١/٦٣٦  
 ٨٠٧/٧٩٩/٧٩٨/٧٩٤/٧٧٣/٧١٩  
 ٨٨١/٨٧٥/٨٧١/٨٦٣/٨٣٦/٨١٧  
 ٩٢٨/٩٣١/٩٢١/٩١٥/٨٩٨/٨٨٥  
 ٩٣٦  
 بنو غفار: ٦٨٤/٥٧٣/٥٣٧/٤٣٩/١٣٠..  
 ٨٩٣  
 غفيلة بن قاسط بن أفضى: ١٣٧.....

٤٠٣/٣٨٢/٣٤٢/٣٢٧/٣١١/٢٣٣  
 ٩٠٣/٧٤٨/٧١٥/٥٩٧/٤٤٥  
 بنو كلاب: ٥١ - ١١٤/٩١/٨٢/٧٧/٥٥  
 ٢٥٠/٢٤٢/٢٢٦/٢١٦/١٨٩/١٢٦  
 ٤٥٨/٤٥٧/٤٣٣/٤١٢/٢٨٦/٢٦٧  
 ٥٧٥/٥٦٦/٥٤٣/٥٤٢/٥٠٧/٤٧٩  
 ٦٨٠/٦٦٣/٦٠٧/٥٩٦/٥٩٥/٥٧٨  
 ٧٩٥/٧٢٤/٧٠٩/٦٩٦/٦٨٨/٦٨٣  
 ٨٧٥/٨٧٤/٨٦٧/٨٦٢/٨٣٠/٨١٢  
 ٩٣٥/٩٣٤/٩٣٠/٩١٢/٨٩٧/٨٨٢  
 كلب: ١٨١/١٣٣/١٣٢/٩٥/٧٣/٥١...  
 ٣١١/٣١٠/٢٧٤/٢٥٢/٢١١/٢١٠  
 ٦٧٥/٦٦٣/٦٥٣/٦١٢/٥٣٣/٣١٢  
 ٧٦٥  
 ٨٨٦/٨٥٠/٨٢٣/٨٣٥/٨٣٤  
 بنو كليب: ٨١٨/٧١٩/٢٨١.....  
 ٢٩٢/٢٨٩/٢١٩/١١٧/٩٠/٣٣: كنانة  
 ٤٩٥/٤١١/٣٧٦/٣٧٢/٣١٧/٢٩٤  
 ٥٩٩/٥٨٢/٥٤٦/٥٤٠/٥٣٢/٥١١  
 ٨٥٦/٧٦٠/٧٥٢/٦٦٧/٦٥٦  
 كندة: ٩٢٥/٥٣٥/٢٩٢/١٩٢/١٠٧.....  
 ٢٢١.....: كود من عترة  
 ٢٤٤.....: بنو لام  
 ٦٥٨.....: بنو لأي من فهم  
 ٥٥٦/٤٦٥/٤٤٥.....: بنو لحيان من هذيل  
 ٩٠٠/٨٠٤/٧١٣  
 لحم: ٢٠٢/٢٠١.....  
 اللر من الأكراد: ٨٠٠.....  
 بنو ليث بن بكر: ٥٣٦/٣٤٦/٣٤٥/٢٢٦..  
 ٩٣٢/٨٨٧

٩٣٤/٩٣٣/٩٢٨/٩١٨  
 بنو قريظ من كلاب: ٦١٠/٥٩٥/٥٢٤.....  
 ٩٣٤/٨٦٧/٧٨٩  
 بنو قريظ: ٦٠٩/٣٢٧/١٢٩/٣٤/٤٠.....  
 ٨٦٨  
 بنو قريم من هذيل: ٤٩٥/٤٢٧/٣٢٢.....  
 ٨٩٩/٦٥٩  
 قسر بن عبقري بن أنمار: ١٩١.....  
 قشير: ١٦٧/١٥٩/٨٠/٦٦/٥٥/٤٦/٤٢  
 ٤٨٧/٤٣٣/٢٤٧/٢٠٦/٢٠٥/١٨٢  
 ٦٩٨/٦٩٧/٦٥٨/٥٩٧/٥٦٣/٥٤٠  
 ٨٢٩/٨٤٤/٧٨٥/٧٨٤/٧٧٦/٧٤٨  
 ٩٢٢/٩١٢/٩٠١/٨٣٠  
 قضاة: ٢٨٥/٢٥٥/١٧٩/١٣٦/٤٢.....  
 ٥٦٤/٤٥٨/٣٩٤/٣٨٥/٣٦٤/٢٩٢  
 ٨٣٠/٧٧٤/٧١٣/٧١٠  
 بنو القعقاع: ٣٩٣.....  
 بنو القمعة: ١١٤.....  
 بنو قوالة: ٨٩٧/٢٨٢/٥٢.....  
 قيس بن ثعلبة: ٤٣٠/٤٠٣/٣٩٤/٣٦٣...  
 ٧٣٦/٦٩٧/٦٩٥  
 قيس عيلان: ٧٠٨/٥٦٣/٤٩٨/٢٣٤/٥٥  
 ٧٤٨  
 بنو البقين بن جسر: ٢٠٠/١٧٨/١٠٢/٩٥..  
 ٤١٣/٣٧٠ - ٣٦٨/٣١٠/٢٧٦/٢٤٨  
 ٨٢٣/٧٦٨/٧٦٥/٥٩٦/٤١٧/٤١٤  
 بنو قينقاع: ٨٣٥/٢٩٥/١١٦.....  
 بنو الكذاب: ٧٨٦/٧٨٥/٢١٥.....  
 بنو كيريز: ٨٧٣.....  
 بنو كعب: ٢٣٢/١٢٧/٤٢/٤٠.....

٩١٠ / ٨٥٦ / ٧٧٢ / ٧٦٨ / ٧٦٢ / ٧٤١  
 بنو مسروح: ..... ٧٦٠ / ٧١٣  
 آل مسعود من الأسلم: ..... ٥٧٩  
 المصريون: ..... ٣٤  
 بنو المصطلق: ..... ٣٠٢ / ١٣٥  
 مضر: ..... ٨٦٧ / ٨٤٣ / ٨٣٨ / ٧١٥ / ٤٥١ / ٨٦  
 مطير: ..... ٤٨٨ / ١١٣  
 المعافر: ..... ٢٦٢  
 بنو معاوية بن صخر: ..... ٨٤٠  
 المغول: ..... ٢٦٢  
 بنو مقاتل: ..... ١٥٠  
 بنو ملقط من طي: ..... ٧١١  
 ملكان بن عدي بن مناة: ..... ٧٥٦  
 آل المنذر: ..... ٥٢٧ / ٣٣٣ / ٢٨٣ / ٩٣ / ٩٢  
 ٦١٦ / ٦١٥  
 مهرة من قحطان: ..... ٦٨٤  
 ناتل من الصدف: ..... ٨٧٢  
 ناتل من قضاة: ..... ٨٧٢  
 ناجية بن سامة: ..... ٨٧١  
 بنو ناشرة من بني أسد: ..... ٨٤٨  
 النبط: ..... ٣٤  
 بنو نبهان من طيء: ..... ٨٥١ / ٧٨٦ / ٧٨٥  
 النبيت بن مالك بن الأوس: ..... ٤٥٢  
 بنو النجار: ..... ٢٤٤ / ٢١٢  
 النصاري: ..... ٥٩٣  
 نصر بن زهران من الأزد: ..... ٣٣١  
 نصر بن قعين: ..... ٧٨٥  
 بنو نصر بن معاوية: ..... ١٦٦ / ١٦٥ / ٨٥ / ٨٤  
 ٦٥٥ / ٥٦٨ / ٤٧٦ / ٣٨٠ / ٢٥١ / ٢٤٩  
 ٨٦٠ / ٦٥٧

بنو مازن: ..... ٦٨١ / ٥٤١ / ٤٨٣  
 بنو ماعز: ..... ٨٣٣  
 بنو مالك: ..... ٨٥٨ / ١٣٦ / ١٣٥ / ٨٨٤  
 ٩٢٩ / ٨٦٨  
 المجامعة من سبيع: ..... ٨١٢  
 بنو مجزز (محزز): ..... ٦٣٨  
 بنو مجيد: ..... ١٣٦  
 بنو محارب: ..... ١٣٥ / ١١٣ / ٨٣ / ٨٢ / ٦٩  
 ٤٥٢ / ٣٤٧ / ٣٠٥ / ٢٥٩ / ٢١٤ / ١٧١  
 ٧٠٩ / ٦٥٧ / ٦٤٠ / ٥٥٣ / ٤٧١ / ٤٥٣  
 ٧٩٦ / ٧٩١ / ٧٥٣ / ٧٤٨ / ٧٣٤ / ٧١٥  
 ٨٨٢ / ٨٨١ / ٨٧٤ / ٨٦٣ / ٨٥١ / ٧٩٧  
 آل محرق: ..... ٥٥٤  
 بنو محمد بن طلحة: ..... ٦٠  
 بنو مدلج من كنانة: ..... ٦٨٢ / ٥٩٤  
 مدين: ..... ٨٣٨ / ٦٠  
 مذحج: ..... ٦٩٧ / ٤١٩ / ٣٥٨ / ٢٩٢ / ٨٥  
 ٩٢٨ / ٩٢٢  
 مراد: ..... ٩٢٨ / ٨٨٣ / ٨٣٢ / ٦٩١ / ٤٧١ / ٤٥٨  
 مراد من مذحج: ..... ٨٣٢  
 آل ذي مرحب بن ربيعة: ..... ٨٥٥  
 بنو مروان: ..... ٦٠٣  
 بنو مرة: ..... ٨١ / ٧٩ / ٦٩ / ٦١ / ٥١ / ٤٧ / ٤٦  
 ٤٥٧ / ٤٢٣ / ٣٤٨ / ٢٣٥ / ١٥٥ / ٩٩ / ٨٢  
 ٦٥٥ / ٦٤٠ / ٦١٦ / ٥٨١ / ٤٨٣ / ٤٧٩  
 ٩٢٦ / ٨٨٢ / ٨٢٩ / ٧٥٧ / ٧٤٢ / ٧٤١  
 ٩٣١  
 بنو أبي مريم السلولي: ..... ٨٠٩  
 مزينة: ..... ١٧٣ / ١٧٢ / ١٦٤ / ١٦٣ / ١٣٤  
 ٤٨٤ / ٤٣٩ / ٤١٥ / ٢٦٣ / ٢١٨ / ١٩٤  
 ٧٤٠ / ٧٣٤ / ٦٩٣ / ٦٩٠ / ٦٦٩ / ٦٣٥

بنو النضير: ٥٣٨/١٤٢/١١٦/١١٤/٣٤٠  
٧١٧  
بنو نعامه من بني أسد: ٧٤٥  
بنو نفائثه بن عبدالله بن كلاب: ٢٤٦/٢٤٥٠  
بنو نفائثه من عدي بن الدليل من كنانة: ٤٤٣/٣٧٧  
النفعة من عتيبة: ٧٥٠  
بنو نفيل بن عمرو بن كلاب: ٩١٤/٨٦٤  
النمر بن قاسط: ٧٨٦/٦٨٨  
نمير: ٢٢٧/٢١٩/٢٠٥/١٧٦/٥٥/١٨  
٥٣٥/٤٥٧/٤٢٠/٤١٠/٣٨٠/٣٧٩  
٦٩٠/٦٧٥/٦٠٤/٥٩١/٥٨١/٥٦٥  
٨٢٨/٨٠٧/٧٤٣/٧٢٠/٧١٢/٧١٩  
٩١٦/٩١٢/٨٩٧/٩٠٢/٨٧٢/٨٦٤  
٩٢٢  
النواصر: ١٧٩  
بنو نهد: ٤١٩/٢٧٤/٢٥٥/١٨٩/٥٠  
٧٥٣/٤٥٨  
نهم: ٦٩٧  
بنو واقف من الأوس: ٥٠٦  
بنو والبة من بني الأسد: ١٢٩  
وائل: ٤٥٨  
وبار بن ارم بن سام: ٩٠٩  
بنو وير بن الأضيظ: ٨٠٨/٢٥٠/٢٣٢  
٨٦٣/٨٢٩/٨٢٨  
بنو ود: ٣٨  
الوداعين من الدواسر: ٧٩٦  
آل وعلة الجرميون: ٨٦٤  
بنو وقاص من بني أبي بكر بن كلاب: ٤٦٧  
وقدان: ٨٨١

بنو الهجيم من تميم: ٥٥٢/٣٦٩/٣٦٨/٧٧  
الهدبان من بني رشيد: ٧٤٢  
هذيل: ١٢٨/٦٥/٤٨/٤٤/٤١/٤٠/١٥  
٣٢١/٣٠٦/٢٨٤/٢٨٣/٢١٣/١٦٢  
٣٥٧/٣٤٦/٣٤٥/٣٣٥-٣٣٣/٣٢٢  
٤٩٥/٣٧٧/٣٧٦/٣٧٤-٣٧٢/٣٦٥  
٥٧٠/٥٥٧/٥٥٦/٥٤٦/٥٤٤/٥١١  
٦٥٣/٦٤٩/٦٤٦/٦٠٨/٥٩٩/٥٨٢  
٦٨١/٦٨٩/٦٧٢/٦٦٩/٦٦٨/٦٦٧  
٧٣٥/٧٢٨/٧٢٤/٧٠١/٦٨٩/٦٨٥  
٧٧١/٧٧٠/٧٦٧/٧٦٣/٧٣٩/٧٣٧  
٧٣٠/٨٢٥/٨١٩/٨١٦/٨١٥/٨٠٤  
٨٦٣/٨٦٠/٨٥٦/٨٤٦/٨٤٥/٨٣٦  
٩٣٠/٩٢١/٩١٠/٨٩٥/٨٨٧/٨٨١  
بنو هزان: ٨٥٦/٦٨٨  
بنو الهزرة: ٩٢١/٢٢١  
بنو هلال: ٦٠٦/٥٣٥/٣٨٠/١٣٥/٧٣  
٩٠٩/٨٣٣/٧٩٧/٦٩٩  
همدان: ٤١٩/٣٤٠/٣٣٩/٣٢٣/٢٠٥  
/٩٢٨/٦٧٤/٦٦٤/٥٨٣/٥٥٦/٤٧١  
هوازن: ٣١٧/٢٧٨/١٥٩/١٣٥/١٠٠/٨٤  
٥٦٢/٤٤٩/٤٤٨/٤٣٣/٣٥٦/٣٥٣  
٨٨٧/٨٦٣/٥٩٩  
يام: ٣٠٨  
اليحمد من الأزدي: ٢٨٢  
بنو يربوع: ١٩٦/١٨٧/١٥٠/٨٥/٨٤/٤٤  
٥٦٠/٤٩٨/٣٤٥/٣٤٤/٢٨١/٢٦٣  
٧٩١/٧٧٠/٧٤٤/٦٨٤/٦٣٨/٦٠٥  
٨٦١/٨٦٠/٨٤٣/٨٣١/٨٢٨/٧٩٩  
بنو يشكر: ١٢٦/١٢٥  
اليهود: ٣٥١/٣٤٩/٣٤٠/٣٣٩/٢٩٥



## ٧. الشعر والرجز

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
الهمزة				
جلاد مثل	الحساء	١	مسلم بن معبد	٨١٥
ورجت باحة	الدماء	١	شاعر	٦٦٥
فالخيام التي	فالأبواء	٢	عبدالله بن قيس الرقيات	٨٠٢/٣٥
كأنا أسد	بواء	١	شاعر	٩٠٤
فشبحنا قناعا	نواء	١	عدي بن الرقاع	٤١٤
إذا بلغتني	الحساء	١	عبدالله بن رواحة	٣٤٧
وذكرت تقتد	مائها	٤	شاعر	١٦٤/١٦٣
الألف المقصورة				
في طرق	دَجَا	١	العجاج	٦١٣
حلت سليمي	القرى	١	عبدة بن الطيب	٤٥٩
أسمى ببلدة	على أبوا	١	النابغة	٣٥
لله در	انتوى	٣	راجز	٣١١
لله در	سوا	١	خالد بن الوليد	٥٦٤
الباء				
من يك	بَابَا	٢	بشر بن أبي خازم	٤٦٩
حي المنازل	كسابا	٢	عمر بن أبي ربيعة	٨٠٤
ولو وزنت	كسابا	١	الفضل بن عباس اللهي	٨٠٤
أبالبزواء أم	العنابا	١	الفضل بن عباس اللهي	٨٩٤
فانك عمري	فتيابا	١	العباس بن مرداس	٨٧٧
إذا قطعنا	والسبببا	٣	راجز	٩٠٨
كان من	كشبا	١	العجاج	٧٩٧
ألاهل أتى	وتنضببا	٢	الحصين بن عمرو الأحسي	٧٩٦
تروحنا من	تؤؤوبا	١	مية بنت عتببة	٨١٧
نحن قتلنا	وسلهبا	١	بشر بن أبي خازم	٧٩٦
ابني كلاب	الأجباب	١	ليبد	١٩١/٦٠
واحتلت الجو	ولا طلب	١	أبو وجزة السعدي	٨٤٣
أهاجك برق	فالمسارب	١	كثير	١٨١

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
حتى أناخ	ومضطرب	١	الليث	٥٨٧
ومثل ابن عثم	تعرب	١	أوس بن حجر	١٧٠
كان قتودي	مُعَرَّب	٣	النابعة الذبياني	٣٩
قضاية أدني	المحصب	٢	أبو صخر الهذلي	٦٩٣
فقلت ولم	الهواضب	١	كثير	٨٦٩
عفا بطن	صعب	١	عمرو بن براء	٦٦٩
ويوم العيانة	تنعب	١	اعسيب بن علس	٦٩٧
أرسا جديدا	فيثقب	١	النابعة الذبياني	٩٣٦/٥١
فلو كنت	راكب	٢	جرير	٢٣٣
إذا ما نزلتم	الركب	١	شاعر	٥٦٥
أأحدى بني عبس	منكب	٣	ابن مقبل	٤٣٧
ظلمت بها	صالب	١	الأخنس بن شهاب	٣٥٣
ساد نجم	ويجنب	١	ساعدة بن جؤية	٨٩٤/١٢٧
وعرقة قد	لا تنبو	١	أبو العباس الصغري	٦٧١
أشأقتك	هبوب	٢	أبو هلال الأسدي	١٠٠
حتى وردنا	تلتهب	٣	عدي بن الرقاع	٣١١
لأساء لم	ركائب	١	صخر الهذلي	٨١٨
وما من مخدر	قيب	١	شاعر	١١٥
نرجيها وقد	عتيب	١	عدي بن زيد	٦٩٣
أتاني ولم	عجيب	٥	عوف بن مالك	٣٥٤
لقد لاقى	عجيب	١	أبو ذؤيب الهذلي	٦٨٥
وقد قالتا	عجيب	١	حميد بن ثور	٣٨٥/٢٥٤
أخي وأخوك	عريب	١	ثعلبة بن عمرو	٨٩٠
فعردة	عريب	١	عييد	٣٩٣
أجارتنا لست	عسيب	١	صخر بن عمرو	٦٧٩
فما فرد	شيب	١	الكميت الأسدي	٥٦٧
ومن بستان	رطيب	١	الأبيوردي	١٢٤
ألا لا أرى	يطيب	١	مجنون ليلي	٨٦٤
ولو أن	شعابه	١	الأعشى	٢٠٦
خو اذا	ذهاب	٢	راجز	٢٧٠
لعل ضرارا	مشاربة	١	خفاف بن ندبة	٤٨٦
وهل ترك	تناضبة	١	شاعر	٤١٨
رجالا	جوانبة	١	مسلمة بن هذيلة	٧٥٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فأصبحن قد	وأرانبه	١	الراعي	٨٥
وبالزور زور	ومذاهبه	١	ابن ميادة	٥٠٨
ومن ذا الذي	معايه	١	شاعر	١٩
معالية	ولوبها	١	شاعر مري	٢٣٥
تلوح بأطراف	عسيها	١	كثير	٨٩٣
كأن هندا	دباب	١	الراعي النميري	٤٢٤
كأن منازل	الرباب	١	جابر بن عمرو المري	٤٥٧
سكنوا الجزع	السباب	١	كثير بن كثير السهمي	٥٢٢
والعيس قد	كباب	١	مروان بن أبي خصفة	٧٩٦
سقى الله	السحاب	١	نصر بن قعين الأسدي	٢٣٠
هيهات منك	عساب	٢	الفضل بن العباس	٤٦
ان أهل	الحصاب	١	كثير بن كثير بن الصلت	٣٦١
وعرفت أن	حصاب	١	عمر بن ربيعة	٣٦١
يسامون الصبوح	غاب	١	أبو قلابة الهذلي	٨٣٧
وحلت	الرغاب	١	شاعر	١٣٠
ويوم الملح	وناب	١	زيد الخيل	٨٥٧
اجليت أهل	الشريب	١	ارطاة بن سهية	٥٨١
إذا تربعت	والعب	١	أبو وجزة السعدي	٧٤٩/٥٨١
أمن ديار	فالكبت	١	الطرماح	٧٩٨
إذا النضر	بالجباب	١	كثير	١٨٣
فلما تغشى	بالرواجب	٢	أبو صخر الهذلي	٩٠٠
واني له	وجيب	١	الأحوص	٨٤٣
وبالجمد	والحجب	١	طفيل الغنوي	٢٥١
حتى سمعت	نخب	١	شاعر	٨٨١
نحن الأولى	بحارب	١	ثعلبة بن عامر	٧٧٣
سقى الله	المحارب	١	كثير	٨٣٩
فليت قبورا	مُحارب	١	دريد بن الصمة	٢١٤
فلما هبطنا	نضارب	٢	قيس بن الخطيم	٣٣٠/٢٢٢
أمن آل سلمى	المطارب	١	كثير	٩١٠
خرجنا زيف	اخرب	١	امرؤ القيس	٥٠
سرت في دجى	فغرب	٢	مالك بن الريب	٤٠٩
فلست بركن	وغرب	١	ليبد	٦٧٥
ما بين نجران	كشب	١	مزاحم العقيلي	٧٩٧
بالعفر دار	منصب	١	طفيل الغنوي	٦٨٥

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فالحنن محبوبا	الأهاضب	١	أبو صخر الهذلي	٦٧٢
فصبحت والشمس	تقضب	٢	راجز	٧٢١
اجالدهم يوم	لاعب	١	قيس بن الخطيم	٣٢٦
ألا قد أرى	ولاشغب	١	جميل بن معمر	٨٨٩/١٠٩
ليست من	المغب	١	الهجيمي	٦٤٥
فياعجبا	فالمناقب	٢	أزدي	٣٧٣
الأوب أوب	حقب	١	الراعي	٧٨٣
يدعو عقيلاً	بالعقب	١	جابر بن سلمى الكلابي	٦٤١
فجر على	سأكب	١	أبو صخر الهذلي	٦٤٢
فجلل ذا	بناكب	١	أبو صخر الهذلي	٧٠٣
ومرة قد	الثعالب	١	دريد بن الصمة	٦٠٧
بني جشم	غالب	١	جرير	٦٨٩
لما رأوا	غلب	١	مالك بن خالد الخناعي	٩٠٠
ألم تر أن	المهلب	١	أزدي	١٤٠
فلا والله	ذو ندوب	١	عبد بن حبيب الصاهلي	٢٨٤
غداة الرعن	الكذوب	١	أبو سهم الهذلي	٢٨١
وكانهم بالحرث	شروب	١	قيس بن الخطيم	٣٣٠/٢٢٢
وحبذا شربة	مكروب	١	أدم بن شدقم العنبري	٥٩٧
تأمل خليلي	المصوب	١	الفضل بن العباس	٥٣٧
إن كنت	مطلوب	١	عقيلي	٧٩٤
كأن راعينا	فاللوب	١	الجميع بن منقذ	٨٥٥
رب عجوز	الركائب	١	شاعر	٨٨٢
عفا مئعر	فجرب	١	الأحوص	١٣٢
وذلك فعل	بعرب	١	خالد بن زهير	٦٦٣
أرقت لمكفهر	شيب	١	عدي بن زيد	٥٦٨
قتلناهم بقتلي	وشيب	١	عبد بن حبيب القرمي	٦٧٣
لقد رعثموني	مشيي	٢	عزيرة بن قطاب السلمي	٧٠٨
ويوم عوير	كليب	١	خالد بن زهير	٧٠١
وأنا الأخضر	العرب	١	الفضل بن العباس	٣٥٨
التساء				
إلى ذبيان	والخبيث	٢	النابعة الذبياني	٣١٦
فلو سألت	نأيتها	٢	أبو شجرة السلمي	٢٧٠
وقبر بأرض	الغربات	١	دعبل بن علي	٤١١

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٩٧	أبو نواس	١	اللذائذ	سقيًا لبتنا
٨٠٢	سديف	١	الكتنات	أين لا أين
٣٨٩	الفضل بن العباس	١	آمانات	وإذ هي كالمهاة
٣٥٤	الفضل بن العباس	١	ساريات	سقي دمن
٨٨٢	أبو الأحوص الرياحي	١	وأجلت	ولو أدركته
٤١٩	الأعشى	١	ففعلت	فصحبهم بالحنو
٧١٩	كثير	١	وأهلت	أناديك ماحج
٣٨٣	كثير	١	صمت	أأطلال دار
<b>الشاء</b>				
٤٩١	كثير	١	دأنا	إذا حل
١٢٩	كثير	٣	البرائا	كأن حدائج
٢٥٧	شاعر	١	والاملائا	شد لها
<b>الجيم</b>				
٤١٤	الراعي النميري	١	ودجوج	فلما حبا
٧٢٢	شبيب بن البرصاء	١	لجوج	ألم تر
٦٧٠	عمد بن عبد الملك الأسدي	١	حدوج	وهل بيدون
٥١٠	أبو ذؤيب الهذلي	١	لبيج	كأن ثقال
٤٠٣	شاعر	١	وهرج	يضر بن بالانخفاف
١٣٦	ذو الأصبع العدواني	١	بعد فبح	جلبنا الخيل
١٠٢	راجز	٢	المدايح	لقد وردت
٧٢٣	راجز	٢	للحجيج	نحن حفونا
٢٤٩	حميد بن ثور	١	فالمحج	صدور
<b>الحاء</b>				
٨٠٥	الققعاق بن سويد	٢	نبحا	يا أهل كس
٨٥٢	معن بن أوس المزني	١	تراوحا	توهمت ربعا
٣١٧	مضر بن ربيعي	١	اروحا	لعمرك انني
٣٥٤	الهذلي	١	فاستبيحا	تغذ من
٣٤٥	أبو ذؤيب الهذلي	١	تصيححا	فانزل من
٣٣٩	سارة القرظية	٣	الرياح	بأهلي رمة
٨٨٨	عامر بن الطفيل	١	الرياح	فلا وأبيك
٧٧٨	الراعي	١	يصبح	وماكانت الدهنا
٢٩٨	تميم بن أبي بن مقبل	٣	وتقدح	وماقهوة
٨٤٢	كثير	١	البوارح	بذي المخ

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
قفا تعرفا	وتنطجُ	١	لاحق النصري الأسدي	٢٨٨
يقول صحابي	تسمُحُ	١	المرار بن سعيد	٣٣٧
سل الدار	المضيقُ	١	ابن مقبل	٣٩٣/٣٠٦
سقى الله	واصبَحُوا	١	القتال الكلابي	٥١٤
ظعائن لم	القراح	١	جرير	٧٦٩
اتصحو أم	بالرواح	٢	جرير	٤٧٨
ترضُ حصا	بالمراضح	١	أبو الطمحن القيني	٤١٤
واقفا يجيبي	وملح	١	الأعشى	٨٥٨
المدال				
بشبيكة الحور	ورادَها	١	عدي بن الرقاع العاملي	٥٥٧/٢٨٥
ومن عبرة	تأبدا	١	القحيف العقيلي	٩٠١
نبغي الأواس	تكبدا	٢	زهير الغامدي	٦٩٨
إذا الريح	بردا	٢	المهدي بن الملوح	٢٧٥
يا عمرو لو كنت	جردا	١	النعمان بن بشير	١٩٤
جزى الله	أسعدا	١	ابن مقبل	٤١
ومامزبد	وغرقدا	١	الأخطل	٣٠٩
ولقد عركن	عميدا	٢	جرير	٣٩٨/٢٠٤
لنار من	بعيد	٣	أعرابي	٦٤٣
ألا هل إلى	معاد	٢	شاعر	٤٨
واخذت بزي	فاربدا	١	أبو ضب الهذلي	٣٧٦
عدا ومن عالج	كبدا	١	الراعي النميري	٧٩٥
لهن بما	الملبدا	٢	ساعدة بن جؤية	٨٦٣
في عانة	نجد	١	أبو ذؤيب الهذلي	٥٧٠
ولا الخرب	هجد	١	شاعر	٢٢٣/٢٢٢
بليت ولا تبلى	يتجدد	٢	شاعر	٢٢٣
ثم انصبينا	جدد	٢	غاسل بن غزية الجربي	٨٢٠/٦٠٤/٦٠٣
في ربرب	البردا	١	أبو ذؤيب الهذلي	٢١٣
سقى الخبيس	يطرد	١	الطائي	٣١٤
ألا ليت	سعد	١	الصمة القشيري	٥٤٠
إذا جاوزت	الفرقد	١	ابن أبي ربيعة	٧٢٣
حلت	نكد	١	الأخطل	١٧٦

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وأجمعن بينا	اتبُلْدُ	١	كثير	٢١٨
تنني لنا	ولْدُ	١	المليح	٥٧٩
نسبح الله	والجمْدُ	٢	زيد بن عمرو العدوي	٢٥١/٢٥٠
وعن شمالكهم	والجمْدُ	١	النصيب	٢٥٠
فغيفة	تروْدُ	١	كثير	٦٤٢
ديار بأعناء	شيدُ	١	كثير	١٢٨
كسالك الحنظلي	تقيدُ	١	شاعر	٧٨٣
تصيف رملة	الجليْدُ	١	الأعشى	٨٩٩
فمندفع الغلان	واساوْدُه	١	معن بن أوس	٨٦١
حُبَيْشًا فُسْلَانُ	يُجودُهَا	١	حميد بن ثور	٣١٥
وأنس من	برودُهَا	١	حميد بن ثور	٨٠٧
نظرت واعلام	وسودُهَا	١	كثير	٥٧٨
وكنت رفعت	كوودُهَا	١	حميد بن ثور	٤٥٩
ولو سئلت	صيدُهَا	١	شاعر	٤١٠
يوم لا قيت	بجَادِ	١	الوليد بن عقبة	٧٣٩
ترقى ويرفعها	خدَادِ	١	أبو دواد	٣٩٩/٢٠٧/١٩٦
أقول لنا قتي	جرَادِ	١	شاعر	٢٠٥
فإذا ثلاث	جرَادِ	١	أبو دواد	٢٠٥
غير مجد	شَادِي	١	أبو العلاء	١٨٤
أهل الخورنق	سندَادِ	١	الأسود بن يعفر	٥٥٤/٥٢٧/٩٣
سأحبس عبدة	قرَادِ	١	شاعر	٤٧١
واجتمعت معاشر	الأورَادِ	١	مالك بن نويرة	٩٨
والله لو كنتم	صمَادِ	١	أبو عمرو الشيباني	٦٠٦
بوجه أخي	برك الغمَادِ	٢	كثير	١٥٩/١٤١
حي المحجر	من وَادِ	١	يحيى بن أبي حفصة	٨٢٨
يفضيء لنا	السوَادِ	١	ابن مرخية	٥٢٤
بذي مجر	الغوَادِي	١	شاعر	١٠٣
ياحميا نور	الغوَادِي	٢	أبو بكر العدني	٤٧
وماذا عسى	زيَادِ	١	البرج بن خنزير التميمي	٣٦٩
أتاني وأهلي	المرايِدِ	١	مزرد	٨٩٤
أقول له	تبْدِي	٣	شاعر	٥٧٠

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
١١٠ / ١٠٩	كثير	١	فبديد	إذا أصبحت
٩٣٣	زهير	١	أم معبد	غشيت
١١٣	أبو تمام	١	أو وتد	كأن بابل
٧٠	الزبير	١	أرئد	يارب زق
٦٠٦	العباس بن مرداس	١	المسجد	قل للقبائل
٩٢٠ / ٨٤١	عمرو بن الحثارم	١	ومجد	وكنتم حول
٧٣٧	غاسل بن غزية الجربي	١	بالنجد	سرت من
٣٨٣	عبد الرحمن	٤	نجد	خليلي إن
٧٤٥ / ١٥	زيد الخيل	١	منجد	أطلع صبحي
٦٤١	الحطيئة	١	هجد	فحيك ود
٦١٦	كثير	١	فصر خد	فحنام جوب
٢٤٣	النابعة الذبياني	١	وحد	كأن رحلي
٤٣٢	طرفة العبد	١	مزدد	كأن حدوج
٢٦٨	زهير بن أبي سلمى	٢	أسد	لئن حللت
١٣٨	الراعي النميري	١	منشد	إذا ما انجلت
٨٦١	زيد الخيل	١	منشد	سقى الله
٧٥٩	الراعي	١	والرصد	أو رعلة
٤٥١	قيس بن الخطيم	١	المعصد	ألا إن بين
١٧٣	العديل بن الفرخ	١	العد	فما ترب
٣٠٧	عمر بن أبي ربيعة	١	المصعد	تركوا خيشا
٤٠٦	كثير	٢	موعد	وذا خشب
٧٥٧ / ٦١٦	عامر بن الطفيل	١	ضرغد	فلأبغينكم
٦١٦	طرفة	١	ضرغد	فذرني وخلفي
٧٦٤	شاعر	٢	وقرقد	سمعت وأصحابي
٨٥٥	عمرو بن معدي كرب	١	المقددي	وهم تركوا
٣٤٩	أبو تمام	٢	وتالد	يقول أناس
٣٠٩	أبو صخر الهذلي	١	حامد	باغزر من
٢٥٠	أرطاة بن سهية	١	والجمد	عوجا
٣١٧	دريد بن الصمة	١	فمحمّد	فكنت كافي
٧٦	دريد بن الصمة	١	ثمّد	وأنبأهم ان
٥٥٨	النابعة الذبياني	١	فالسند	يادار مية



أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وهم أخذوا	هند	٢	عمرو بن معدي كرب	١٧٨
لو كنت	الأسود	١	عمرو بن أحرر الباهلي	٨٣
طال الثواء	مودي	١	الشاخ	٩٣١
وسيرى ان	والعهود	١	زيد الخيل	٥٥٢
ما مقامي بدار	اليهود	١	المتنبي	٨٨٨
وهم قتلوا	عهد	١	عمرو بن معدي كرب	٣١٣
ليست كليلة	بني السيد	٣	جحدر	٤٣٧
فصبحت	أجدادها	١	راجز	٥١
نحن حفزنا	أم أحرأ	٢	أميمة بنت عميلة	٥١
فباوطاس	سبد	١	ابن منذر	٥٥٨
ما أبعد النسك	فكلواذا	١	أبو نواس	٩٧
الـرءاء				
بجمران أو	الستار	١	عطية بن عوف بن الخرع	٨٧٣
فصبحن المقر	المحار	١	الراعي	٨٥٤
بلغوا قومنا	الأوزار	١	عمرو بن أبي حمزة	٣٧٣
ونعد أياما	والخضار	٢	عامر بن الطفيل	٤١٦
ألم ترنا	جهازا	١	عاصم بن عمرو	٨٥٤
شربن بحواء	الجفاز	١	عوف بن الخرع التيمي	٢٧٩
خير الليالي	وعثر	١	أعرابي	٣٢١
أبا مالك	كوثر	١	عوف القسري	٨١٣
ونحن جزرنا	اصحرا	٢	حذيفة بن أنس الهذلي	٤٨٠
ياهل ترى	هجر	٣	تميم بن أبي بن مقبل	٢٩٨
أرجان أيتها	مكسرا	١	المتنبي	٦٤
شربن من	شرا	١	شاعر	٥٥٦
بعيني	تيمرا	٣	امرؤ القيس	١٧١
تخل بواد	واحصر	١	عروة بن الورد	٨٠١
وأطفأت	تسعرا	١	جرير	٨٤٣
إذا ما جعلنا	أعفرا	١	هدبة	٨٩٩
تذكرت	وأعفرا	١	امرؤ القيس	٢٤٨
فأهلي فداء	المفاقر	٢	النايفة	٣٠٩
صبحنهم بالسفح	السمر	٢	شاعر	٣٥٠
سقى الله	والغمر	١	شاعر	٣٩٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
لقد غادر	ولا غمراً	١	امرأة عمرو بن معدي كرب	٤٨٢
ولم ينس	عزوراً	١	إبراهيم بن هرمة	٦٨٠
ويوم بذات	المتنوراً	١	الشنفرى	٨٦٤
ونحن قتلنا	مُسْهِراً	١	المساور الهذلي	١٢٤
اطافت به	تحيراً	١	أمرؤ القيس	٢٩٨
الله سَحَرَّ	غزيراً	١	شاعر	٣٦٨
دار الجميع	مطيراً	١	الشمردل بن شريك	١٨٧
وأصبح عهده	ولا أثارُ	١	شاعر	٧٧٥
وكنت السيف	والغرائُ	٢	المتنبي	٢٩٣
شب بالعال	المزائرُ	١	عبدالله بن قيس الرقيات	٦٥٢
غطا بالغنثر	والعشارُ	١	المتنبي	٧٠٩
بَيَّعَيْنَ الحَقاب	صارُ	١	سراقة بن مالك	٥٩٤
أرفت بين	اسطارُ	١	الفرزدق	١٨٨
وإذا حللت	وتعارُ	١	جميل	٨٣٨
عشت دهرها	تعارُ	٢	ليبد	٨٠٨
وقد نزع	والجفائرُ	١	المتنبي	٩٠٥ / ٧٠١
أمن أم عمرو	قفارُ	٣	كثير	٤٠٥
على قرواء	خمارُ	١	تأبط شرا	٧٤٣
على أني	ونارُ	١	شاعر	٣٥٠
فاوحش بعدنا	نارُ	١	القتال الكلابي	٤٨٨
من اللائي	فالأوارُ	١	بشر بن أبي خازم	٨٦
سجن يلاقي	الزوارُ	٢	جعدر	٤٣٦
وبالسفح من	مخبرُ	١	ليبد	٣٤١
فنطحتهم	وحضبرُ	١	الحارث الرائش	٣٥٩
بما قد أراهم	عُبرُ	١	أبو عمر الخناعمي	٥١١
أرى حثنا	الصعائرُ	٢	قيس بن العيزارة الهذلي	٣٢١
عليك جزاء	البوائرُ	١	تأبط شرا	١٨١
وطبق فاروى	فعبائرُ	٢	كثير	٦٥٥ / ٢٦١
أينسى كليب	الكوثرُ	١	شاعر	٨١٣
قراحية ألوت	تواجِرُ	١	النابعة الذبياني	٧٦٩
ماذا تقول	ولا شجرُ	١	الحطيئة	٨٤٢ / ٦٣٨

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
عفا من	الصوادُرُ	١	حميد بن ثور	٣٤١
بجمع تظل	النوادِرُ	١	مروان بن مالك المعني	٥١٤
كأنني شارب	جدُرُ	١	الأخطل	١٩٤
يا أهل جزرة	الحذُرُ	٢	جرير	٢٣٣
حتى استغاثوا	جزُرُ	١	الحارث بن عمرو الفزاري	٥٠٧
وغودر علود	ناشِرُ	١	الأسود بن يعفر	٢٠٨
أقام على	متقاصرُ	١	كثير	٤١٠
لنا الغور	عصرُ	١	عامر بن سدوس الخناعي	٦٧١
لعمرك لحي	حاضرُ	١	بشير بن نعمان	١٨٢
الم تسل	والحضرُ	٢	عامر الخناعي	٣٦٤ / ٣٥٧
ألا ليت شعري	والحضرُ	٢	شاعر	٣٦٤ / ٣٧
وأقبل الخيل	أو حضرُ	١	أعشى باهلة	٣٦٥ / ٣٥٨
خلد الجبيب	قفرُ	١	عمرو بن أحر	٣١٧
وقد هاجني	قفرُ	١	عامر بن سدوس الخناعي	٨١٩
بادماء من	مقفرُ	١	بشر بن أبي حازم	٢١٣
أرى البنانة	أقرُ	١	النابعة الذبياني	٥٢٨
تفض الحصا	المنافرُ	١	ذو الرمة	٤٧٤
نظرت ورائي	والدساكرُ	١	ذو الرمة	٢٩٩
ويوم بجي	العسكرُ	١	شاعر	٢٩٩
وطبق من	زامرُ	١	كثير	٨٧٨
كان لم يكن	سامرُ	١	مضاض بن عمرو الجرهمي	٣٢٣
ولم يعتلج	سامرُ	١	كثير	٦٨٢
حديث أنانا	الأساورُ	١	زهير الغامدي	١١٦
وأخو الحضرم	والخابورُ	٤	عدي بن زيد العبادي	٣٦٣
لمن طلل بدر	والدبورُ	١	عباس الرعي	٤٣١
وأوحشت	فهى بورُ	١	جبل بن جوال	١٤٢
ويوم بخربة	دَوْرُوا	١	دريد بن الصمة	٢١٤
حتى تواروا	زورُ	١	شاعر	٨٦٢
ان التكرم	عزورُ	١	أمية	٦٨٠
لو تُسأل	والصوَرُ	١	ابن صفار	٦٠٨

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
قوارض هضب	قورُ	١	كثير	٨٢٩/٥١١
تربع في غسان	قاهرُ	١	بشير	٨٦٥
عفى من آل	فأير	١	عامر الحصفي	٧٤٧
كأن عليهم	ويستطير	١	زهير	٦٨١/٦٥٧
فلا يغرنك	وإكثارُها	١	موسى بن جابر العبيدي	٩١٨
ولم تر	محارُها	١	أبو سعيد	٧٩٠
هل تذكرين	فهرارُها	١	النمر بن تولب	٩١٨
وما هبت	وتعارُها	١	كثير	٧٠٠
شفى غلة	ومائرُها	١	شاعر	٤٨١
بلا فاسقياني	أحاذرُها	١	فائد بن حكيم الربيعي	١٤٤
لن تجد	عامرُها	١	طهمان بن عمرو الكلابي	٥٢
فشرك فأمواه	فظواهرُها	١	خداش بن زهير	٥٧٦
فصبحت معدن	قترُها	١	أبو المسور	٩٠٢
نحن بنينا	بالأصرة	١	شاعر	٢٣٥
حنانك	دبورُها	٢	البحثري	١٨٤
إلى ظعن	صدورُها	١	كثير	٨٩٨
فلما بلغن	صدورُها	١	كثير	٧٢٨
أجدت خفوها	حورُها	١	كثير	٨٠٩/٤٦٥
إلى عاقر	يصورُها	٢	جامع بن عمرو بن مرخية	٤٣
بني الخطفي	نورُها	١	جرير	٥٦٣
فقد جردت	مهورُها	١	جرير	٣٩٨
وقد كان	غديرُها	١	جرير/ غسان بن ذهل	٢٨٠/١٦٥/١٣٥
من الناعبات	جريرُها	١	توبة بن الحمير	٦٥
سرت من مصور	حسيرُها	٥	عبيد بن عياش البكري	٢٨٢
عفت نوبة	فحسيرُها	٢	توبة بن الحمير	٣٥٩/١٤٦
وفي بئر حصن	حفيرُها	١	جرير	٩٩
نزول بأعلا	شكيرُها	١	كثير	١٣٩
ألا بكرت	أميرُها	٢	جرير	٢٨٠
فردوا لي	الوترُ	٢	اهبان بن عروة	٤٩٤
كأن حولها	ماتسيرُ	١	كثير	٥٤٢
يعز على	مستطيرُ	١	أبو سفيان بن الحارث	١٤٢
هأن على	مستطيرُ	١	حسان بن ثابت	١٤٢
أمن آل ليلي	عيرُ	١	أبو ذؤيب	٦٠٠

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	القافية	أول الأبيات
٩٨	أبو ذؤيب الهذلي	١	تُعَيَّرُ	رفعت لها
٧٢٢	جرير	١	وحفِرُ	أنا نكلف
٧٩	الأزهري	٢	فقيرُ	توزعنا فقير
٧٦٥	كثير	١	سفورُها	فعنَّ لنا
٨٢٢	أبو فراس	١	الجبارِ	إن المبارك
٢١٦	جرير	١	جَارِ	من كل مبسمة
٢٠٧	شاعر	١	الجاري	ولو يكون
٤١٤ / ٣٩٦	النابعة	١	وحجَّارِ	ساق الرفيدات
٢٤٤	الأخطل	٢	وصحارِ	قبح الإلهُ
٩٠٢ / ٩٠١	مؤرج السلمي	١	المزدار	إلا كداركم
٣٥٣	بدر بن حزان الفزاري	٢	أحذارِ	أبلغ زيادا
٩٠٦ / ١٥١	ابن مقبل	١	جُرارِ	لمن الديار
٨٠٦	حريث بن سلمة	١	بعارِ	وان تك
٧٩	النابعة الذبياني	١	أصفارِ	اني نبيت
٦٤٨	صخر بن الجعد	١	أظفارِ	يسائل الناس
٦٨٤	شاعر	١	بالعقارِ	وأوسعنا بني
٧٩٧	النابعة الذبياني	١	حمارِ	زيد بن بدر
٦٠٦	شاعر	١	فالضمارِ	أقول لصاحبي
٧٢٦	شاعر	١	والغمارِ	أقول لصاحبي
٥٩٦	النابعة الذبياني	٢	حرة النارِ	فإن غضبت
٧٢٢	مالك بن الريب	١	نارِ	رأيت وقد
٤٣٨ / ٤٣٧	النابعة الذبياني	١	دوارِ	لا اعرفن رربا
٤٣٧	جرير	١	بدوارِ	إذا أقول
٤٢٧	النابعة الذبياني	١	سيارِ	وعلى عوارة
٧٩	جرير	١	أعْيَارِ	هل بالنقعة
٣٩٢	المرار الفقعسي	١	والحبرِ	ألا قاتل
٣٥٩	الرداعي	١	بحضِرِ	ياهند لو
٤٣١	حميد بن ثور	١	غبرِ	فرموا بهن
٥٣٧	شاعر	١	والكبرِ	قالت سليمى
٤١	الراعي	١	فالأباتِرِ	ألم يأت
٥٥١	هذلي	١	بِشْرِ	إلى أي نساق

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
قفر بمندفع	والسدر	١	زهير	٦٠٣
كأنها مقط	الكدر	١	الراعي النميري	١٧٦
ثوى سيد	بكاثر	١	سراقه بن مرداس البارقي	٧٩٣
على قتلى	نزر	١	حسان بن ثابت	٨٤٩
بأجماد العقيق	نسر	١	أبو وجزة السعدي	٨٩١
هو المرير	أخضر	١	شاعر	٨٣٨
رعت من خفاف	ماطر	١	الراعي النميري	٤٠٧
بخالة أو	المناطر	١	النابعة الذبياني	٥٦٤ / ٣١٠
اتنسى دفاعي	قراقير	١	سبرة بن عمرو الفقعسي	٧٦٥
تظل الإمام	قراقير	١	النابعة	٧٦٥
وقد يكون	البقر	١	ابن العداء الأجداري	٢١٠
ولا تقعقع	بقر	١	جرير	٨٣٧
ياهل تراءى	ذا بقر	١	القتال الكلابي	٧٣٥
لو كنت تدري	حجور	١	الفرزدق	٨٥٣ / ٣٢٤
لمن النار	مقروير	١	حجر أكل المرار	٣٧١
أسلمي أم	ودهر	٣	أبو دهل	١٤٩
لعبت بها	ولا تدري	٢	عمرو بن أحر	٤١٥
فقلت والخرة	ذكرى	٢	الراعي النميري	١٠٨
عفت أطلال	إير	١	بشر بن أبي خازم	٣٧١
بروضة	نضير	١	شاعر	٢٢٥
ولقد ذهبت	بالخفير	١	شاعر	٣٦٩
إذا حلت	وكير	١	عروة بن الورد	٧٩٤
أن تك دهنًا	أو ستارها	١	العجاج	٨٥٨
لا بد من صنعاء	دبر	١	الإمام الشافعي	٤٤١
أقبلن	بسحر	٣	راجز	٧٨٦
فما أن رحيق	جدز	١	أبو ذؤيب الهذلي	١٩٤
نحن حفرنا	بدز	٤	صفية امرأة العوام	٥١
يا قبح	ذا الحدز	٣	راجز	٩٢٩
بآية ماوقفت	السرز	١	أبو ذؤيب الهذلي	٥٣٤ / ٣٢٣
لقال الأبعاد	الهز	١	أبو ذؤيب الهذلي	٩٢١
عرفت الديار	عشر	١	أبو ذؤيب الهذلي	٦٨١ / ٦٤٦
سقى الله	زغر	١	حاتم الطائي	٥٠٢
لما بدا	سفر	١	شاعر	٧٠٥

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أعرفت	عبقز	١	المرار العدوي	٦٥٤
وتري الود	مانعتكز	١	امرؤ القيس	٩١٢
كناعمتين من	هكز	١	امرؤ القيس	٩٩٢
حيث تلاقي	وغمز	١	عكاشة بن مسعدة السعدي	٧٢٣
<b>الزاي</b>				
يارب خال	توز	١	شاعر	٢٢٩
من كان	الخورز	١	محمد بن علي النحوي	٦٣
فصبحت في	الكويز	٢	أبو المسور	١٦٧
وصدت	حزائر	١	الشمخ	٦٩٤
<b>السين</b>				
بمعتكز	خادسا	٢	عمرو بن معدي كرب	٢٦٦
ان بلادي	أملاسا	٤	زهير بن عاصم	٢٠٦
ابلق لديك	جلسا	٣	ابو محجن الثقفي	٣٥٦
ومانطفة	دامس	٣	ابو صقر البولاني	٣٥٠
أفقرت الرقتان	أنس	٢	عبدالله بن قيس الرقيات	٧٨٤
لياح له	مكنس	١	شاعر	٥٠٧
كأني ورحلي	موجس	١	شاعر	٥٧٨
كأن خراطيم	لفوارس	١	شاعر	٣٦٠
ولقد نظرت	خزس	١	حميد بن ثور	٢٠١
ألا حبذا	امرس	١	العامري	١٤٤
يوم على	اللعس	١	شاعر	٣٣٠
وكان أرحلنا	الترمس	١	المرار بن منقذ	١٧٠
لسنا بريم	مغروس	١	حسان بن ثابت	٤٨٤
اني إذا الشاعر	مرموس	١	جرير	٨٣٣
بين المخيصر	بالقراطيس	١	جرير	٦٧٨
قد علم	والعيس	٣	راجز	٣٦٨
<b>الشين</b>				
فما العهد	الرواقش	٢	ناهض بن ثومة	٤٣٣
<b>الصناد</b>				
من الأعنز	قانس	١	شاعر	٤٦٧
فضهاء أظلم	فالانحاص	١	أمية بن أبي عائد	٩٣٠
أو مغزل	نخماس	١	أمية بن أبي عائد	٣٧٣
لمن الديار	الأبواص	١	أمية بن أبي عائد الهذلي	٥٥/٤٠
أو جابة	صياصي	١	أمية بن أبي عائد	٢١٢

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ابلق خليلي	الخصوص	١	عدى بن زيد	٣٥٥
	الضاد والطاء			
تبصر خليلي	غموض	١	عبيد	٧٢٥
خليلي ان	والحمض	١	نصيب	٨٠٥
يارب	حرض	٣	راجز	٣٨٤
إن سليطا	سليط	٣	جرير	٤٢٤
عرفت باحدث	موضع	٢	كعب بن مالك	٣٣٥/٢٠٤
فلولا ابنة	النمط	١	المتنخل الهذلي	٤٨
	العين			
يوم جراد	أجدعاً	١	همداني	٢٠٥
وقالوا خرجنا	يتصدعاً	١	شاعر	٦٩٩
فقالوا: هلاليون	مدرعاً	٢	شاعر	٦٩٩/١٣٥
فلا تنكريني	فضلفعاً	١	الكميت بن ثعلبة	٧٩٠
أعين	إذا تقمعا	٢	رؤية بن العجاج	١٧٤
وطيب نفسي	مقنعاً	٢	غامدي	٥٧٨
أقول لأصحابي	رجوعاً	١	عبيد الله بن الحر الجعفي	٤٥٠/٣٩٢/٢٦٦
فلا تصرمي	ضبعاً	٢	الراعي النميري	٣١٤
فقلت لهم	رتاع	١	عمرو بن شأس	٢١٦
كان غدير	رابع	١	شاعر	٤٠٢
وحتى اجازت	فينع	١	كثير	٨٨٣
وقال نساء	فاجع	٢	قيس بن العيزارة	٣٢١
أيا كبدا	تصدع	١	جران العود النميري	٦٧٥
ألا حييا	الأجارع	١	جرير	٨٤٥
للمازنية	فالجرع	٢	ابن مقبل	٣٩٨/٢٠٥
إذا ماهبطنا	نزع	١	كعب بن مالك	٣٣٤
حتى كافي	تقرع	١	أبو ذؤيب الهذلي	٨٤٦/٨٤٥
اهاجك بالخال	نازع	١	شاعر	٣١٣
عفا ذو	الدوافع	١	النابعة	٣٤٨/٦٨
إن السباح	يافع	١	أبو سلمة	٩١٣
كأنهم يوم	فاندفعوا	٢	أبو وجزة السعدي	٧١٤
حميد الذي	الأصلع	٢	حميد الأبحي	٨٧
ولا تحسبني	ولعلع	١	الملتس	٧٠٦



أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
منها بنعف	ومستمع	١	ابن مقبل	٤٠٧
فكأنها بالعرج	مجمع	١	أبو ذؤيب الهذلي	٦٦٩
أرقت وصحراء	يلمع	١	مسلمة بن عبد الملك	٦٤٠
قضت من	خضوع	١	الطرماح	٦٧٦
سألت فقالوا	مريع	١	شاعر	٦٨٥
وماكاد قلبي	يريع	١	قيس بن ذريح	١١١
أمن أهل	نستطيع	٢	القحيف العقيلي	٨٤٠
ينادي من	مليع	١	عمرو بن معدي كرب	٨٥١
فافتنهن من	مهيح	١	أبو ذؤيب الهذلي	٩٩
كفيتا غداة	دروعها	١	مالك بن كعب بن عامر	٤٧١
تحل الميث	بالرقاع	١	الفضل بن عباس	٨٣٧
نادتك والعيس	والقاع	١	ابن قيس الرقيات	٤٤٥
عفاربع	لقاع	١	بشر بن أبي خازم	٣٧١ / ٣٧٠
ياقصر عنبة	المتابع	١	شاعر	٤٥٤
دعاها إلى	المواقع	١	ذو الرمة	٥٩١
لقد حبيت	والنقع	١	العرجي	١٣٣
جعلن أراخي	مقنع	١	كثير	٨٨٣
شدت لها	ووشيع	١	البعيث	٤٢٨
وماكانت	وأفاعي	١	الأسود بن يعفر	٨٥٨
الفاء				
كلفني قلبي	غريفا	١	الخطفي	٧١٢
وأقبل مرّا	رسيفا	٣	صخر الغي	٧٢٤
أقيموا	مُلجف	٢	مليح بن الحكم الهذلي	٢٦٤ / ٢٦٣
كأن ديارا	مصحف	١	الفرزدق	١٠٥
استقبل الحي	انصرفوا	١	جرير	٥٣١
ومن دون	فالمعرف	١	مليح	٥٧٨
ياحبذا	فالعرف	١	جرير	٤٠٣
ونحن منعنا	ترعف	١	نصيب	٧٢
بل ليت أهلي	نختلف	١	قيس بن الخطيم	٣٣
ونحن منعنا	نتكف	١	كثير	٤٥٣
إذا بني	الألوف	٢	أبو ذؤيب الهذلي	٥٠٥
عفا من سليمي	والمتصيف	١	ابن مقبل	٨٠٨

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
لها بين	متصِّفٌ	١	مليح الهذلي	٧٨
ونحن الأيمنون	الخليفُ	١	معقر بن حمار البارقى	٣٨٠
وصبحن من	صوادفُة	١	الراعي النميري	٥٤٩
أمسى سقام	بالغرفِ	١	أبو خراش الهذلي	٥٥٦
في بطن	والنواصفِ	١	قيس بن العجوة الهذلي	٦٥٢
تمنى ينوفا	وسيوف	١	امرؤ القيس	٩٣٥
لما رأيتهم	خريفِ	١	عمير بن الجعد	٩٠٠
كأن بين	العزيفِ	١	شاعر	٧١٢
فما زال أسادي	العجارفِ	١	كثير	٢٣٤
ولنا بئر	يغترفُ	٢	كعب بن الأشرف	٣٣٤
تركنا بالمراح	منافي	١	مرة بن عبدالله اللحياني	٨٣٧
<b>القاف</b>				
من كان أمسى	مشتاقاً	١	أعرابي	٨٤٢
تربعت من	غدقاً	٢	شاعر	٤٤٠
فما شكر	وبارقاً	١	مالك بن نويرة	٤٣٠
أقول لصاحبي	الخلوقاً	١	شاعر	٨٤٨/٧٨٢
يقول: أرى	فأشاقوا	١	ابن الأعرابي	٨٤
تذكرت ما	السوابقُ	١	المتنبي	٩٣
حتى لحقنا	البرقُ	١	الأخطل	٣٨٦
وكيف ترجيها	البواسقُ	١	كثير	٤٩٧
ياراكبا ان	وأنت موفقُ	١	ابنة النضر بن الحارث	٤٣
بليت كما	تخلقُ	١	صخر بن الجعد	٤٨٣/٢٩٠
وارحلنا بالجو	العسلقُ	١	عبدة بن الطيب	٢٦٧/٢٠٨
كأنها بين	والعمقُ	٣	راجز	٦٩١
فان غرانا	وثيقُ	١	شاعر	٧١٣
كأن لم	وصديقُ	١	شاعر	٤٨٣
خذنا أنف	طريقُ	١	شاعر	٨٤٧
وبات بحوضي	صفيقُ	١	طهمان	٥٢٠
فضوا من	حقيقُ	١	شاعر	٦٧٦
يبيت باخراها	وعوابقُ	١	الراعي النميري	٢٤٤
وصادفن بالصقرين	وخافقُة	١	الراعي النميري	٦٠٤
إني أمرؤ	العوقُة	١	شاعر	٧٠٠
إذا مت	عروقها	٤	أبو محجن الثقفي	٢٣٦

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا ليت	بقوقها	٦	زياد بن خليفة الغنوي	٢٨٧
قرنت إلى	السباق	١	ربيعة اليمني	١٤٩
سأستعدي على	بساق	١	أمية بن حرثان	٨٩٢
لقد تركت	وطاق	١	شاعر	٢١٥
حنت على	أطواق	١	الشماخ	٥١٢
فليات مأسدة	الخنديق	١	كعب بن مالك	٨٣١
لنساء بين	وشرقي	٢	المهاجر بن عبدالله	٣٢٠
لنساء بين	بدمشق	١	الحارث بن خالد	٣٢٣
ومنها بأصحابي	متالقي	١	ربيعة بن الكودن	٩١٠
ألا أبلغ	الشفقي	٢	عرعة بن عاصية السلمي	٣٣٤ / ٢٨٣
وقولي إن	العقيق	٣	الخنساء	١٣٦
فكم بقلاب	فليقي	١	الخرنق	٧٨٦
ألا يالهف	نهيق	١	الخنساء	٤٣١
لقيت الحسين	والدرقي	١	الفرزدق	٦٠٠
نزوى	ننطلق	٣	راجز	٦٦٢
وانشق عنها	العوق	١	رؤبة	٧٠٠
<b>الكاف</b>				
شرين من	التكّا	١	شاعر	٩١٤
فدى لهم	بالسنابك	١	عبدالله بن جذل الطعان	١١٧
فان تبرز	الدكاكك	١	كثير	٦٩
جارية	وعكّ	٤	راجز	١٦٠
ظلمت بذي	الهلالك	١	طرفة	٨٢٤
وقالوا أتبكي	فالدوانك	١	متمم بن نويرة	٥٠٧
<b>اللام</b>				
عوجي علينا	يا أبنه جلّ	٢	عجرد	٤٠
وإذا حركت	أبلّ	١	ليبد	٢٥٣
فحل بذي سلع	الذبالا	١	أبو دؤاد الأيادي	٥٤٥
فكأنها قتلوا	غزالا	١	عبدالله بن جعفر العامري	٣٧٩
أتعرف اليوم	احتمالا	٢	الأخطل	٣٨٦
فأما ان	الشبالا	٢	الأسود بن يعفر	٢٥٣
كان الآل	سيالا	١	شاعر	٤١٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فاجاد ذي رقد	فالأعابلاً	١	ليبد	٥٩٤ / ٩٣
فمالك في	وثبتلاً	١	سودة بن حيان المنقري	٨٧٤
أمسى بكود	وجلاً	١	ذو الجوشن الضبائي	٨١١
ونحن أخذنا	حَنْظَلًا	١	رافع بن هريم	٢٧٠
وسميت جوا	هملاً	١	شاعر	٩٣٢
أخالف ربع	أخولاً	١	ابن مقبل	٨٦٤
متى أرين	حمولاً	٢	كثير	٨٢٩
جعلن حراج	شماثلاً	١	ليبد	٨٧٢
كأنني اكف	سجيتلاً	١	كثير	٥٥١
يسوفان من	وسيلاً	١	ابن مقبل	٩٢٣
لتجر المنية	اذلالهاً	١	الخنساء	٨٢٩
سقيننا عقالا	عقالٌ	١	مرداس	١٤٦
كل يوم	تبلٌ	١	ليبد	٩٠٦
فالسفح يجري	والجبلُ	١	الأعشى	٧٣٠ / ٤١٢
فقلت للركب	قبلُ	٢	عمير بن شسيم القطامي	٢٦٦
وأنت الذي	وثبتلُ	١	ربيعة بن طريف	٨٧٥
صحا القلب	والثجلُ	١	زهير	٨٨٥
هم ضربوا	الرجلُ	١	زهير	٣٤١
قالوا نهار	فالرجلُ	١	الأعشى	٤٦١
وعربة أرض	الحلاحلُ	١	شاعر	٦٦٥
ترى طالبي	ادمى النحلُ	١	ابو خراش الهذلي	٦٤
أهفي بقرى	المباسلُ	١	جعفر بن علبة الحارثي	٧٧٤ / ٥٢٥
كان رؤوس	حنظلُ	٢١	قيس بن الخطيم	٣٩٧
ومصعدهم كي	عاقِلُ	١	شاعر	٤٠٠
إليك ابن	المنافلُ	٢	كثير	٣١٦
كأنهم ما بين	محللُ	١	شاعر	٧١٤
فالجمد الحافظ	فالأملُ	١	عبيد بن الأبرص	٢٥٠
فقلت للشرب	الثملُ	١	أبو ثبيت	٤٣٠
ومجاع اليمامة	الرسولُ	٢	شاعر	١٨٦
وكأننا انقلت	وعولُ	١	شاعر	٤٧٤

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
مقديا أحله	الشمول	١	شاعر	٨٥٤
أتحسب نجدا	لجاهل	١	حاتم بن رباب السلمي	٧٦٨
حتى تحمل	السهل	١	الأعشى	٦٩٥
سمعتها	السهل	١	الأصمعي	٦٩٥
وسال الأعالي	سائل	١	حاتم	١٣٢
بكى حارث	متضائل	١	النابعة الذبياني	٢٧٢
كان سنامه	دبيل	١	أبو الشليل النفاثي	٤٤٣
إلى الله أشكو	أقيل	١	غيلان بن الربيع	٥٢٧
ونسرها مثل	أكاليل	١	الحسين بن مطير الأسدي	٧٥٩
ألا ليت	وجليل	٢	بلال	٨٢٧/٥١٠/٢٤٣
فان تمنعوا	نخيلها	٢	الأعشى	٤٣٠
رعت منبت	مساحلة	١	جرير	٧٨
بسمنان بول	حائلة	٣	يزيد بن ضابي الكلابي	٥٤٩
ثوى ما أقام	رواحلة	١	العجير السلولي	٦٥٩
نحن حفرنا	انزلة	١	شاعر	٥٥٧
لها مورد	تنازلة	١	معن بن أوس	٧٧٣
تركنا أبا	يناضلة	١	العجير السلولي	٨٣٦
سرت من	تواكلة	١	معن بن أوس	٩٣٥/٧٥٠
ومتركه	وحلائه	١	طهمان بن عمرو الكلابي	١١٩
كان دموع	جمالها	١	كثير	٩٢٩
أقوى الغياطل	فرمالها	١	كثير	٨٢٤
كاني ورحلي	رنالها	١	ابن مقبل	٧٤٧
...	بين أشبال	١	أوس بن حجر	١١٥
تخلّى عن	القتال	١	ليلي الأخيلية	٩٢٣
ألا يا أضحاني	وآجال	١	الشماخ	٥٦٢
وأرغم ماعز من	والنجال	١	كثير	٨٨٠
وعدت نحو	وحال	٣	كثير	٦٠٢/٣١٣
حلّ أهلي	بالسخال	١	الأعشى	٦٩٢/٤٣٠
وذكرت عزة	فنخال	١	كثير	٨٨٠/٥٨٤
وطوت جانبي	ف ذات النصال	٢	كثير	٨٠٩
رحلت إليك	بالمطالي	١	شاعر	٢٥٨
عرفت الدار	بعال	١	كثير	١٣٠

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أيام أهلونا	فثعال	١	كثير	١٣١
وقد قابلت	فثعالها	١	كثير	١١١
إذا مات	رغال	١	جرير	٤٦٩
أليسوا فوارس	السعال	١	عبيدة	٧٣٦
أمن ظلامه	وعال	١	النابعة	٩١٤
فإن أصبحت	وعال	١	جرير	٩١٤
قفانك	فأوعال	١	عمرو بن الاثم	٤٦٦
كأن حملهم	انتقال	١	كثير	٩٣٣
حزيت لي	الرقال	١	كثير	٧٥٢
وبذ القائلين	إلى إلال	١	أمية بن أبي الصلت	٨٢
فامواه الدنا	حلال	١	النابعة الذبياني	٤٢٥
بخل بزاحة	الخلال	١	ابن مقبل	٧٠١
صبحنا طيثا	فالذلال	١	أبو حيلة	٨٤٦
أقفر منهنم	ذات الظلال	١	عبدالله بن قيس الرقيات	٧٦٣
وإلى الأمير	شمال	١	شاعر	٥٧٧
طالعات الغميس	آمال	١	كثير	٤١٧
حين وركن	الشمال	١	كثير	٥٣٢/١٢٨
وقلت وقد	شمال	١	كثير	٦٩٦
فلله دري	وماليا	١	مالك بن الربيع	٤٧٥
رجاؤك انساني	ماليا	١	الراعي النميري	٣٤١/٢٠١
أربع مخي	بوالي	٥	كثير	٣٣٩
قصده لفت	التوالي	١	كثير	٨١٨
هم قتلوا	الخوالي	١	شاعر	٧٠٦
لمن الديار	خوالي	١	الأخطل	٩١٤
هل تؤنس	كالسيال	١	شاعر	٢٥٠
فأبنا ونازعنا	اغيال	١	عبيد	٣٠٠
لعن الله	الليالي	١	ابن الحجاج	٣١٤/١٨٥
وغادرنا يزيد	الليالي	١	وائل بن شرحبيل	٤١٦
فضمير	الأطلال	١	عبدالله بن قيس الرقيات	٦١٤
رسالة من لو	وبابل	٢	عميرة بن طارق	٤٢٩

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
خليلي بين	المقابل	١	يزيد بن الطثرية	٨٢٩
غداة المليح	ووابل	١	أبو ذؤيب الهذلي	٨٦٠
وما هاجه من	ومحبلي	١	مزاحم العقيلي	٣٥٩
وفزعت من	ذات الأعبل	١	الفهري	٨٩٩
رجعت على	مثلي	١	عروة بن الورد	٣٤١
تجاوزن من	كالأجل	١	الفرزدق	٤١٤ / ٢٠٠
كان لم	مرجلي	١	ذو الرمة	٥٠١
لعمرك ما عيساء	النجل	١	أبو ذؤيب	٨٨١
يمانية أحيأ لها	كحل	١	أبو ذؤيب	٨٢١ / ٧٧٠
تغاور في	مجدل	١	سويد بن عمير	٨٢٥
أبعد الذي	وجندل	٢	المسور بن زيادة	٥٥٠
أتنسى بنو سعد	مخذل	١	الفرزدق	١٩٦
فما أنس	المنازل	١	عمر بن أبي ربيعة	٧٧٥
رجرجن	الخزل	٣	رؤبة بن العجاج	١٧٤
لمن الديار	طلح الأعزل	١	جرير	٦١
فأسرع فيها	فالمغاسل	١	ليبد	٩٠٠
بشرمداء شعب	غسل	١	الحفصي	٧٢٠
جلبنا من	لنسل	٢	شاعر	٥٩٩
ونحن منعنا	الأصل	١	جرير	٧٠٧
يادار حذفة	العنصل	١	البراء بن قيس	٨٢٥
ألا ليت شعري	بالحناطل	٢	شاعر هجيم	٧٧
ألم تعلموا	من عّل	١	البريق الهذلي	٥٣٩
كان دثارا	القواعل	١	امرؤ القيس	٩٣٤
فما لكم	لقافل	١	عبد مناف بن ريع الهذلي	٧٣٧
كان مكافي	مفلفل	١	امرؤ القيس	٢٧٨
وقد خفت	عاقل	١	النابعة	٨٤٨
فاهون علي	وعاقل	١	عميرة بن طارق	٥٧٦
قتلت بهم	وعقل	١	وليعة من بني الحارث	٣٤٥
أبا الجوزام	المنقل	١	أعشى همدان	٢٨٥
وغلبن أبرهة	موكل	١	ليبد	٦٧١
حي المحمول	شكلي	١	امرؤ القيس	٧٢٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا ليت	هوامِل	٢	قاسم بن ثابت	٣٣٧ / ٣٣٦
كان أبانا	مزْمَل	١	أمرؤ القيس	٣٧
أسالت رسم	فحومِل	١	حسان بن ثابت	١٢٧
وحي تميم	بذحول	١	مالك بن حريم الهمداني	٢٠٦
عوجا خليلي	مهزول	١	شاعر	٨٦٧
تأبرى	فشُولي	٣	أحيحة بن الجلاح	٢٦٣
فدى لبني رعل	أهلي	١	النابعة	٧٦١
يكفيك	المستجهِل	٢	ابن الأعرابي	٥٤٧
ونحن منعنا	القبائل	١	بديل بن عبد مناة	٦٥٦
تهانفت	حائل	١	الراعي التميمي	٥٦٣
ولما رأى	وائِل	١	سلمة بن مرارة التميمي	٥٤١
فيوما باذئاب	والسوايل	١	سلمى بن المقعد	٤٢٧
أبعد الطوال	ابن سبيل	٢	شاعر	٨٣٣
سلكت سبيل	سبيلي	١	كثير	٥٤٥
تواهقن بالحجاج	طفيل	١	كثير	٦٨٠
عمرو بن عبد	يليل	١	مسافع بن عبد مناف	٩٣٤
فنحن منعنا	طويل	١	المذال بن المعترض	١٦٢
فنحن منعنا	موئل	١	طفيل الغنوي	٣٤١
إن الحفير	الرجال	١	شاعر	٣٦٩
ابن سبيرا	جَبَل	١	محمد بن علقمة	٥١٨
ما أبالي	الحبل	١	شاعر	٧٣٠
ولدى النعمان	فالدحل	١	ليبد	٧٥٦
ولقد يعلم	ونقل	١	ليبد	٦٥٩
الميم				
بانت	اضمّا	١	النابعة الذبياني	٥٣٠
ويوم النसार	غَرَامَا	٣	بشر بن أبي خازم	٢٣٨ / ٢٣٧
سألت الله	طعامًا	١	ذو الجوشن	٥٤
كان قتودى	السلامًا	١	بشر بن أبي خازم	٥٤٦
سأبك أخي	حمامًا	١	متمم بن نورية	١٢٨
حفرت خمي	قد تمّا	١	عبد شمس	٣٨٢
فأروى جنوب	أسحَمَا	١	كثير	٤٣١
ومرت على	أسحَمَا	١	عميرة بن طارق	٦٩٤



أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
إلى النير	المسدّما	١	حميد بن ثور	٨١٧/١٠٠
وغلمتنا الساعين	مجرّما	١	عميرة بن طارق	٨٦٠
وهبت الريح	صرّما	١	النابعة	٧١
هوت امهم	تصرّما	٣	ابن الكوفي علي الأسدي	٣٠١
لعمرك اني	مكرّما	٢	الرمّاح بن ميّدة	٤١
بغيتهم ما بين	وعاصِما	١	أبو جندب الهذلي	١٩٨/٤٤
وبالتقع من	ختعّما	١	عامر بن الطفيل	١٣٣
سالت قرايين	فانفغّما	١	الحطيثة	٧٧١
تركنا بمرّوت	المثلّما	١	سحيم بن وثيل	٢٠٦
جدعتم بأفعى	أصلّما	٢	جعفري	٦٨٧
أبلغ بني ذبيان	فأظلمّما	١	النابعة الذبياني	٤٧٨
سقى الكدر	فأظلمّما	١	كثير	٧٩٨
انا نزعنا	ألملمّما	١	البرق الهذلي	٣٧٣
وكان باكناف	ململمّما	١	حسان بن ثابت	٢٥٢
وأنت التي	سواهّمما	١	كثير	٨٨٩/٥٨٤/٣٨٢/١٠٩
فباتت بأبلى	نواهُمما	٢	الشماخ	٨١
واعرض عني	سلهّمما	١	شاعر	٨٥
رعى السرة	المدّيّما	١	حميد بن ثور	٢٨٦
أمن آل هند	تريّمما	١	ربيعة بن مقروم الضبي	٤٠٩
عهدت إليه	نعيمهّما	١	عامر ملاعب الأسنّة	٦١١
ليت شعري	فبرامّ	٢	أبو قطيفة	١١٥
بني الغمر	الحمامّ	١	شاعر	٧٢٣
نخلات من	توّامّ	٢	أبو داود الأيادي	٨٦٩
أبت عيني	والخيّامّ	١	شاعر	٤٠٦
بكتنا	والغَيّامّ	١	لييد	٥٣٩
لم تعتذر	الزخّمّ	١	المخبل السعدي	٤٦٤
ولو أبصرت	الدّمّ	١	مروان بن سمعان	٧٨١
يا ليت شعري	قُدّمّ	٢	زياد بن منقذ العدوي	٥٤٩
بل قد اراها	فالهْدُمّ	١	زهير	٩٢٠/٥٨٠
حتى تعرض	والهْدُمّ	١	عدي بن الرقاع	٩٢٠

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
عوم السفين	فالكُرْمُ	١	زهير	٨١١
باخزم أو	اخزَمُ	١	إبراهيم بن هرمة	٥٧
عفا وخلا	رسمُ	١	معن بن أوس المزني	٤١١
أقوى من	الخطمُ	١	الحارث بن خالد المخزومي	٣٣٧
لا حبذا أنت	ولا نَقَمُ	١	زياد بن منقذ	٨٩٦
أنا الفارس	مظلمُ	١	خويلد بن أسد	٨٠٥
لما غدا	الكممُ	١	عدي بن الرقاع العاملي	٥٩٨
لعزة من أيام	رسومُ	١	كثير	٧٢٠
اني امرؤ	خصومُ	٢	ليبد	٤١٧
فتنهته عنه	ويصومُ	١	الأخطل	١٩٣
جلبنا الخيل	العكومُ	١	عبدالله بن رواحة	٧٦٦
بنون وهجمة	كُومُ	١	العاهان	٥٥٤
أقامت ليلتين	جمومُ	١	عبدالله بن رواحة	٨٥٣
ياليتني كنت	مزموُمُ	٣	شاعر	٥٩٢
إذا لحللنا	عرومُ	١	غطارفي	٥٧٩
يقلن تركن	السمائمُ	١	الأسود	٢٣٣
أما تذكر	المقاديمُ	١	ابن مقبل	٦٨٥
أشاقك بالقنع	قديمُ	١	مزاحم العقيلي	٧٨٨
تمر السنون	تريمُ	١	كثير	٥١٣
ولقد بكت	وحریمُ	١	ليبد	٨٨٣
انزلاني	الكریمُ	١	ابن قيس الرقيات	٩٧
سرف منزل	فالقصيمُ	١	ابن قيس الرقيات	٥٢٩
ياريتها	القصيمُ	١	ابن السكيت	١٩٥
فيالعبيد	مقيمُ	٢	متمم بن نويرة	٣٤٣/٢٣٢
أقفر الخب	فظليمُ	١	ابو داود الأيادي	٦٤٩
رمتني وستر	رميمُ	١	أبو حية النميري	٦١
وغداه قاع	التسويمُ	١	ليبد	٧٧٣
عفت الديار	فرجامُها	١	ليبد	٧٢٧/٤٧٢/١٥٤
غالب تشذر	أقدامُها	١	ليبد	١١٠
فالضيف والجار	أهضامُها	١	ليبد	١٥٣
وإن بأجنادين	رسومُها	١	كثير	٤٧

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
إذا ما سماء	أشيمُها	١	أعرابي	٤٩٤
عفت دارها	فنظيمُها	٢	إبراهيم بن هرمة	٦٦١
كأنك مردوع	هيمُها	١	كثير	٥٧٣/٥٢٤/٦١٣
هل تعرف	بالحم	٢	كلاي	٤١٢
مزيعا محلبا	والنجم	١	معقل بن خويلد الهذلي	٣٣
ظلت ضباع	إلحام	٢	محرز بن المكعب	٩١٦
وحاولت النكوص	البشام	١	الجموح الظفري	٥٥٦
وأعمامي فوارس	شام	١	قيس بن مكشوح المرادي	٨٣٢
لقد حلفت	سقام	١	أبو جندب الهذلي	٣٤٤
أصبنا من	شمام	١	أوس بن غلفاء	٥٨١
فأوردهن	التؤام	١	النابعة	٤٣
لعمرك	تهامي	١	معقل بن خويلد	٢٨٤
فاصبحن باللعباء	ومستوي	١	كثير	٨١٧
ألا هل	وحتتم	١	النعمان بن عدي	٨٦٨
تبصر خليلي	جُرثم	٢	زهير بن أبي سلمى	٢١٨
قضت وطرا	بالجماجم	١	عقيل بن علفة	٥٤٠
ولم تشهد	الجماجم	١	جرير	٢٥٥
نفرت قلوصي	يَقْدُم	١	جعفر بن خلاص الكلبي	٥٣٩
ولطت حجاب	دمدم	١	اميمة	٥٠٣
واقفر وادي	الأصارم	١	جرير	٢١٩
موازية هضب	بأخرم	١	كثير	٨٦٣/٥٨
بيضاء من	عرم	١	كثير	٦٦٧
إلى عيثة	يهرم	١	عمرو بن أحمر الباهلي	٦٩٥
وبالجزع من	المواسم	١	شاعر	٦٨٠
وبضرغد	لم يُقسَم	١	سنان بن أبي حارثة	٨٤
واني لسمح	يا أم هاشم	١	الأبرد بن هرثمة	٨٩٩
ودار لها	معصم	١	زهير	٤٧٥
تعالى وقد	المقطم	١	كثير	٦٥١
أمن أجل	الأراقم	١	العجير السلولي	٨١٢
أقبلن من	السلم	١	جرير	٤٢٠
منا بشجنة	المظلم	١	سنان بن أبي حارثة المري	٤٢٤

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
طردت من	والعلم	١	المتنبي	٤١٤/٢٠٠
سائل تميما	لم يَعلَم	٢	بشر بن أبي خازم	٢٣٨
أفي رسم	تكلم	١	كثير	١١٠
تربع بالفأوين	مدمم	١	شاعر	٧٢٩
عرفت الدار	ذي تدوم	١	إثير	٤٨٤
وما أبالي	ومن موم	١	يزيد بن معاوية	٦٤٠
وسدت عليه	الحرائم	٢	أبو خراش الهذلي	٨٢٠
يذكرني	بنائيم	٢	سحيم بن وثيل	٢٦٠
بكي خشرم	البهائم	١	الراعي	١٦٩
اليك ترامي	تريم	١	كثير	١٥٦
عليك بني	بضيم	١	الأبج بن مرة	٨٤٠
وقفت على	والنظيم	١	جرير	١٦٥
لحيني والبلاء	بني تميم	٢	العرجي	١٣٣
إذا أتتما	ذميم	١	شاعر	٣٨٦
أنتك هزأنك	آكامها	١	شاعر	٦٨٨
إن ابن ثور	الأجم	٢	شاعر	٩٦
حي دار الحي	فحرم	٢	ابن مقبل	٣٣٦
وطوفت للمال	فاور يشلم	١	الأعشى	٥٤٦
أرادت عرارا	ظلم	٢	عمرو بن شأس	٢١٧
هل تعرف	الدينم	١	المرقش الأكبر	٤٢٠
في كل واد	اليمامة	٢	عبيد	٩٢٥
أنجد	متهمه	٣	راجز	٥٣٦
النون				
تهدي السلام	مهدانا	١	جرير	٨٥٧
كأن أحداجهم	بقرانا	١	جرير	٧٦٨
وكان أمرك	اعطانا	٢	عدي بن الرقاع	٦٤٠
قبح الآله	حمانا	١	الراعي النميري	٥٥٧
حتى متى	أعوانا	١	عمران بن حطان الحروري	٣٣٢
يحمي لها	أحيانا	٢	الخنساء	٦٠/٥٩
خليلي مالي	ولا سكنا	١	أعرابي	٨٢٠
أنخت جمالهن	الكدونا	١	الراعي	٧١٩
فأما الأز	المزونا	١	الكميت	٨٤٣
تهدي زنابير	تأتيننا	١	ابن مقبل	٨١٢
أبت آيات	الحزينا	١	الراعي النميري	٣١٨

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أما الجبابات	غَشِينَا	٣	الأعنب	٢٥٧
عرفت الدار	قَضِينَا	١	أمية بن أبي الصلت	٧٨٠
بهجل من	حَنِينَا	١	عمرو بن أحمر	٧٧٨
فلما أصبحوا	مَسُومِينَا	٧	عيسى بن فاتك الخطي	٧٤
ويوم النصار	المَقْتُونَا	١	النظار الأسدي	١٢٦
سقينا الأزرق	رَويْنَا	٢	الكميت بن زيد	١١٩
وأردن	ومَانِهِينَا	١	رعلي	٧٥٢
أرى نزوات	وَذَا حَدَثَانُ	٢	نوفل بن عمارة	٩١٣
كيف أركاك	فَمَعَانُ	١	النعمان بن بشير	٦٠١
إلى تلعات	مَدَجْنُ	١	كثير	٤٠٣
وفاتتك غير	وَبَطُونُ	١	كثير	٦١٥
ان الحديداء	مَسْمُونُ	١	شاعر	٤٠٢
حننت وأين	الظَنُونُ	١	أبو الغنائم المدائني	٨٥٧
فإن يمسي	فَعَوَانُ	٢	مالك بن خالد الهذلي	١٩٨
وأعرض ركن	جَبِينُ	١	كثير	٦٥٥
كأنني وقد	طَعِينُ	١	كثير	٨٨٤
وبانت تلوم	عِصَانُهَا	١	حاجب بن حبيب	٩٤
وان بحجر	بَطُونُهَا	١	طهمان الكلابي	٣٦٢
أن طحنت	طَحِينُهَا	١	شاعر	٤٣٠
يادار أعرفها	فَالْبَانُ	١	أبو قلابه الهذلي	٩١٦/٨١
يهيج عليّ	بِمَدَانِي	٢	عمرو بن عون الصادري	١٨٢
لولا رجاؤك	نَجْرَانِ	١	مروان بن أبي حفصة	٤٤٣
متى كان	بِفْرَانِ	١	خفاف بن عمرو	٧٦٨
تمنيت أن	والْحَدَثَانِ	١	ابن مقبل	٥٦٥/٥٣٥
نبئت بحسان	بَطَانِ	١	جرير	٧٨١
عوايس بين	قَطَانِ	١	الحطيثة	٧٨٢
فإن بخلص	وَبَعَانِ	٣	غزلان الشامي	٩١٠
ليالي لا يحذى	بِجَفَانِ	١	الأخطل	٤٠٧
قدمنة فرخيات	الْفَانِي	١	أبو قلابه الهذلي	٨١
ذكرتك	قَانِ	١	شاعر	٧٥٣
ان قينة	تَرْفَلَانِ	١	النعمان بن بشير	٣٦٨
واني لمشتاق	كَتْمَانِي	٢	الإمام الشافعي	٧١٦
أمن أهل	وَالثَمَانِي	١	سوار بن المضرب المازني	٥٩١

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
لمن الدار	فالحَمَّانِ	١	حسان بن ثابت	٢٥٢
فأليت لا	الحرمانِ	٢	الأخطل	٢٣٩
مغاني الشعب	من الزمانِ	٢	المتنبي	١٤٤
أحب عمان	عمانِ	٢	شاعر	٦٨٩
أضاء البرق	من بنانِ	٢	شاعر	١٠١
اتاهن لبان	جنانِ	١	شاعر	٢٨٩
ماذا تذكرت	بوانِ	١	الزفيان	١٤٤
فألم من أهل	ذروانِ	١	كثير	٤٤٥
ألا ياديار	الملوانِ	١	ابن مقبل	٥١٦
وصدت بنو ود	وهوانِ	١	النجاشي	٣٨
بنهيا زباب	لو تريانِ	١	شاعر	٩٠٥
كفى حزنا	تريانِ	١	طهمان بن عمرو الكلابي	٤٣٣
ردت عليه	القریانِ	١	كثير	٧٦٤
تنام ويدلج	ذي بليانِ	١	ابن عائشة	١٤٣
كم جاوزت	مرينِ	٣	رؤبة بن العجاج	١٧٤
ماء شفية	أجنِ	١	الحويث بن أسد	٥٨٦
في نسوة	ضجنِ	١	ابن مقبل	٥٩٩
مثبتة في دفتری	الأرزني	١	ابن الحجاج	٦٧
مرابعه الحمر	الحزنِ	١	ابن مقبل	٣٤٥
طربت	بالحزنِ	١	محمد بن عبدالله النميري	٢٤٠
مشاهد لم	فموزنِ	١	كثير	٨٦٧
إلى ابن أبي	مظعنِ	١	كثير	٤٧٠
قد فرق الدهر	ذي يقنِ	١	شاعر	٩٠٢
أصم أم	الدمنِ	٢	عبدالمسيح بن عمرو الغساني	١٧٥
أأطلال دار	تدمنِ	١	كثير	١٣٩
ثم اندفعن	الضمنِ	١	كثير	٧١١
فان لاتكن	ومسكنِ	١	كثير	٨٤٤
يشنين اعناق	دني	١	ابن مقبل	٤٤٢
أنا ابن جلا	تعرفوني	١	سحيم بن وثيل	٢٦٠
خرجن من	العهونِ	٢	الققعاق بن حريث	٧٢٦
فان لدى	الجبينِ	١	عبد مناف بن ربع	٧٠١
ستكفيني المذاق	الدرينِ	١	مصعب	٣٦٠
تغيرت الديار	لينِ	١	عبيد بن الأبرص	٨١٦

أول الأبيات	القافية	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
مررن على	باليمين	١	المثقب العبدي	٤٦١
تركن زهاء	يمين	١	أبو وجزة السعدي	٥٥٠
ليت شعري	فالصنين	١	شاعر	٦١٦
كأنها	النسران	٣	الشمخ	٢٤٩/٢٤٨
ياناق	يسومان	٢	راجز	٣٠٨
علق قلبي	للبن	١	شاعر	٩٠٢
لعمر أيلك	حزن	٢	ابن مقبل	٧٨٩
يادننا	باليمن	٣	أبو زياد الكلابي	٤٤٢
أفقر من	أبانين	١	الحفصي	٧٧٧
<b>الهاء</b>				
فقلت لها	ها	١	المتنبى	١١٩
وثوى القتام	وأضاهها	١	عدي بن الرقاع	٣١٢
نظرت بمفضى	آلها	١	مزاحم العقيلي	٣٤٠/٢٠١
نحن قتلنا	قمنا به	١	المكشوح المرادي	٨٣٢
المزن في	يرعاه	٢	محمد بن بليهد	١٢٠
أما كليب	واديها	١	غشان بن ذهيل	٤٩٦
<b>الياء</b>				
ياخيليلي ان	سيّا		جميل	٩١٣
وما أبصر	تماديّا	١	جرير	٤٠٧
نسائلكم هل	واديّا	١	أعرابي	٨٩٥
أسوق عودا	أحوذّيّا	١	ابن الأعرابي	٦٤٤
أحقا أناني	القوافيّا	٢	ابن مقبل	٤٣٦
لدى قطريات	القيافيّا	١	جرير	٧٨٣
لعمرى لقد	باكيّا	١	ذئب بنت نسيبة	٦٥٨
ما أطيب	برنيّا	١	شاعر	٧٥٧
بأعلام مركوز	ماهيّا	١	الراعي	٧٠٤
ألا ان هندا	ناثيّا	٢	عبدالله بن العجلان	٤٥٧
لما بدا	السيّ	٢	راجز	٥٨٧
حتى إذا	العشي	١	العجاج	٤٠٣
لقد علمت	التقاضي	١	ابن حريق	٨٣٥
فتلاع الملا	طميّة	١	أبو دؤاد الأيادي	٥٥٤

## ٨ الكتب والصحف والمجلات

- ابن عربي موطد الحكم الأموي في نجد: ١٥٩  
٩١٨/٥٥٩
- الأبنية: ٣٤٨.....
- أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع:  
٣٠٥/٣٠٣/٢٤٥/٢٤١/٢٣٥/٦٠/٥٠  
٣٧٤
- الآيات: ١١١.....
- آثار البلاد للقرطبي: ٦٧٦.....
- احسن التقاسيم: ٧٦٦/٢٧٥/١٩٠.....
- الأحكام السلطانية: ٦٨٧.....
- أخبار الشعراء: ٣٧١.....
- أخبار القضاة: ٢٣٨.....
- أخبار المدينة لابن شبة: ٤٦٢/٣٦٠/٣٥٦..  
٨٣١
- أخبار مكة للأزرقي: ١٢٨/١٢٢/٨٢/٤٩  
٣١٤/٢٩٧/٢٨٥/١٧٣/١٦٥/١٤١  
٣٧٠/٣٦٧/٣٦٥/٣٥٦/٣٣٧/٣٢٠  
٤٧٩/٤٧١/٤٦٣/٣٩٧/٣٨٢/٣٧٨  
٥٥٧/٥٥٢/٥٣٤/٥٢٣/٥٢١/٥١٥  
٦٨٤/٦٤٠/٥٨٨/٥٨٦/٥٦٥/٥٦٤  
٨٧٠/٨٣٧/٨١٦/٨٠٩/٨٠٣/٧٩٥  
٨٩٤/٨٨٣/٨٧٧/٨٧٦
- أخبار مكة للفاكهي: ٣٧٠/٣٢٣/٢٨٥.....  
٤٧١/٤٦٣/٤٥٤/٤١٢/٣٩٧/٣٨٢  
٧٩٥/٧٢٣/٥٨٦/٥٥٧/٥٣٤/٤٧٩  
٨٧٧/٨٢٣/٨١٦
- أدب الكاتب: ٣٠٥.....
- الاستيعاب: ٦٤٥/٣٦٩.....
- أسد الغابة: ٦٤٥/٣٦٩.....
- أسماء جبال تهامة: ١٤/٣٧/٣٤/٧٠/٧٣/٧٤  
١٣٥/١٠٧/١٠٦/٩١/٩٠/٨٩/٨٨/٨٢
- ٢٢٤/١٩٠/١٨٨/١٧٨/١٥٨/١٥٧  
٣٦٤/٣٤٨/٣٢٩/٣٠٣/٢٩٩/٢٧٩  
٥٢٣/٥١١/٤٨٣/٤٧٠/٤٦٥/٤٤٨  
٥٥٣/٥٤٧/٥٣٦/٥٣١/٥٣٠/٥٢٤  
٦٠٥/٦٠٠/٥٩٩/٥٩٤/٥٩٢/٥٧٣  
٧١٣/٧٠٨/٧٠٢/٦٩٩/٦٨٦/٦٦٣  
٧٥٧/٧٥٠/٧٤٩/٧٣٦/٧٢٥/٧١٩  
٧٨١/٧٧٢/٧٦٤/٧٦٢/٧٦٠/٧٥٨  
٨٤٧/٨٣٣/٨١٩/٨١٦/٨٠٥/٧٩٨  
٩١٠/٩٠٨/٨٨٥/٨٧٨/٨٥٢/٨٤٩  
٩٣٢/٩٢٠/٩١٩/٩١٨/٩١٥/٩١٣
- الاستقاق: ٧٤٤.....
- الإصابة: ٢٧١/٢٤٦/٢١٧/١٨٦/١٤٢..  
٤٥٢/٤٣٩/٤٣٤/٣٦٩/٣٤٢/٣٣٢  
٧٢٢/٧٠٢/٦٤٥/٥٩٤/٥٣٦/٤٧٤  
٩٠٩/٨٨٨/٧٦٢/٧٣٤
- إصلاح المنطق: ٢٧١/٢٦٣.....
- الأصمعيات: ٣١٧.....
- الأصنام: ٥٥٧/٥٣٩/٣٤٣/٢٤٥.....  
٩١٧/٩١٢/٨٦٤
- الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار: ٨.....
- الأعلام: ٦٣٦/٣٦٤/٢٨٩/٢٢٠/٨.....
- الأغاني: ٢٦٨/٢٤٤/١٩٦/١٢٩/٨٧.....  
٦٦٨/٥٨١/٥٤٠/٥٢٥/٤٢٠/٣٥٦  
٩٢٤/٨٠٥/٧٧٤/٦٧٥
- افتراق القبائل: ٧٢٣/٣٥٥/١٩١.....
- الأكليل: ١٩٧/١٤٦/١١٨/١٠٧/٩٢.....  
٤٨١/٤٥٦/٣٤٠/٣٢٤/٣٠٠/١٩٩  
٩٣٥/٩٢٢/٦٩١/٥١٨/٥٠٦
- الأكمال: ١٩٧/١٩٣/١٩٠/١٥٣/١١/١٠.....



١٤٢/١٣٥/١٢٤/١١١/١٠٩/١٠١  
 ١٦١/١٥٨/١٥٧/١٤٧/١٤٤/١٤٣  
 ١٩١/١٨٦/١٨٣/١٦٨/١٦٦/١٦٥  
 ٢١٦/٢١٥/٢٠٩/٢٠٧/٢٠٥/٢٠٣  
 ٢٢٩/٢٢٨/٢٢٧/٢٢٤/٢١٩/٢١٨  
 ٢٥٧/٢٥١/٢٥٠/٢٣٨/٢٣٣/٢٣٢  
 ٣٠٨/٣٠٥/٢٩٠/٢٨١/٢٧٥/٢٧٠  
 ٣٣٨/٣٣٧/٣٣٦/٣٣٠/٣٢٧/٣١٤  
 ٣٦٧/٣٦٦/٣٦٠/٣٥٠/٣٤٧/٣٤٣  
 ٣٩٧/٣٩٦/٣٨٧/٣٨٣/٣٨٢/٣٧٩  
 ٤١٨/٤١٧/٤٠٧/٤٠٦/٤٠٢/٣٩٩  
 ٤٩٢/٤٨٧/٤٧٣/٤٦٠/٤٤٨/٤٣٢  
 ٥٥٤/٥٤٨/٥٢٤/٥١٨/٥١٢/٤٩٩  
 ٦٠١/٥٩١/٥٩١/٥٩٠/٥٧٥/٥٦٩  
 ٧٠٩/٦٩٧/٦٨٧/٦٤٠/٦١٠/٦٠٧  
 ٧٣٠/٧٢٤/٧٢٢/٧١٧/٧١٥/٧١٤  
 ٧٥٣/٧٤٨/٧٤٥/٧٤٤/٧٣٥/٧٣٤  
 ٧٧٩/٧٨٢/٧٧٩/٧٧٦/٧٥٧/٧٥٥  
 ٨٥٨/٨٥٢/٨٢٧/٨٠٨/٧٨٩/٧٨٥  
 ٨٧٥/٨٧٤/٨٧٣/٨٧١/٨٧٠/٨٦٧  
 ٩٢٩/٩٢٢/٩١١/٨٨٢  
 ١٧٨..... بلاد ينبع:  
 ٣٦٢..... البلدان للهمداني:  
 ٣٨٥/٣٣٦..... البلدان البيانية عند ياقوت:  
 ٦٤٨/٦١٠/٥٦٢/٤٤١/٣٨٩  
 ١٦٦/١٦٠/١٥٥... بلدان الخلافة الشرقية:  
 ٢٣٤/٢٢٥/٢٢٠/٢٠٢/١٧٩/١٦٧  
 ٢٩٤/٢٨٧/٢٨٤/٢٦٩/٢٦٢/٢٥٦  
 ٤٩٠/٤٤٢/٣٣٣/٣٢٢/٢٩٩/٢٩٧  
 ٥٧٠/٤٩٤  
 ٢٣١..... بلدانيات السخاوي:  
 ٢٤٩..... بنو نصر بن معاوية (كتاب):  
 ٤٤٤..... البيان للجاحظ:

٣٥٣/٣٠٠/٢٨٧/٢٥٦/٢٢٧/٢٠٢  
 ٥٤٠/٥١٨/٤٧٧/٣٨٩  
 الأماكن: ١٨/١٧/١٢/١١/١٠.....  
 الأمالي: ١٢٤/٨٨.....  
 الأمكنة والمياه والأثار لنصر: ١٢ وكل  
 صفحات الكتاب.  
 الأموال: ٢٤١/٨٦.....  
 الانباه على القبائل والرواة: ٢٤.....  
 الانساب لابن الأثير: ٦٧٠.....  
 الأنساب للسمعاني: ١٥٨/١٥٤/١٢٣.....  
 ١٩٠/١٨٧/١٨٥/١٧٠/١٦٧/١٦٦  
 ٢٢٧/٢٢٦/٢٢٥/٢٠٢/١٩٧/١٩٣  
 ٢٦٩/٢٦٤/٢٦٢/٢٤٢/٢٤٠/٢٣١  
 ٢٨٤/٢٨٣/٢٨٢/٢٧٤/٢٧٢/٢٧١  
 ٢٩٧/٢٩٥/٢٩٤/٢٩٠/٢٨٨/٢٨٧  
 ٤٠٤/٣٩٠/٣٨٩/٣٢٨/٣٢٢/٣٠٠  
 ٤٥٩/٤٥٠/٤٤٣/٤٤١/٤٣٦/٤٣١  
 ٥٠٠/٤٩٤/٤٩٠/٤٧٧/٤٧٥/٤٧٢  
 ٥٦٧/٥٤٣/٥١٤/٥١٣/٥١٢/٥٠٦  
 ٦٤٤/٦٤٢/٦٣٨/٦٣٥/٦٠٨/٥٦٩  
 الأنساب المتفقة: ٤٥٩/٢٩٠.....  
 أنساب الأشراف: ٢٧٦.....  
 أوراق العرب: ٣٥٤.....  
 الإيضاح في شرح معاني الصحاح: ٧٥.....  
 الإيناس لابن الوزير المغربي: ٢٦٨/٢٠٢.....  
 ٣٩٤/٢٩٢  
 باهلة القبيلة المفترى عليها: ١١٤/٦٧.....  
 ٩٢٣/٧١٤/٥٦٥/٥٥٦/٥٣٥/١٢٦  
 البداية والنهاية: ٤٥٤/١٧٦/١٥٥/٨.....  
 ٦٤٣  
 بلاد العرب: ٥٢/٤٧/٤٦/٤٣/٤٢/١٤..  
 ٨٠/٧٧/٧١/٦٩/٦٥/٦٠/٥٩/٥٥/٥٤

تصحيفات المحدثين: ٤٩٠.....  
 التعليقات والتوارد: ٤٥٢/٤٣١/٢٣٥/١٩٠.....  
 ٩٢٢/٧٣١/٧٠٧/٥٨٩/٥٧٢/٤٩٢  
 تفسير مقاتل بن سليمان: ٦٧٤.....  
 التكملة: ٣٣٢/٢٩٥/١٧٨/١١٣/٨.....  
 ٩٢٢/٦٦٣/٥٠٢/٣٥٥/٣٤٤  
 التنبيه على أوهام أبي علي: ١٠٠.....  
 التوراة: ٧٣١.....  
 التوشيح: ٥٥٣.....  
 التوضيح: ٢٥٦.....  
 توضيح المشبه: ١٩٧.....  
 تهذيب التهذيب: ٢٥٨/٢٤٦/٢٤٥/٢٤٠.....  
 ٤٣٤/٣٦٣/٣٤٢/٣٢٨/٣٠٦/٢٨٢  
 ٥٥٨/٤٩١/٤٧٢  
 تهذيب الكمال للمزى: ٢٥٨.....  
 تهذيب اللغة: ١٨٦/١٥٤/١٠٥/٩٦/١٤.....  
 ٣٣٨/٢٧٠/٢٦٤/٢٥٥/٢٤٢/٢٠٨  
 ٤٢٩/٣٧٦/٣٧٠/٣٦٦/٣٥٤/٣٤٦  
 ٦٦٢/٥٨٦/٥٢٧/٥٢١/٤٩٠/٤٤٠  
 ٧٤٣/٧٣٥/٧٢١/٧١٢/٦٨١/٦٦٥  
 ٧٨٦/٧٨٣/٧٧٦/٧٦٠/٧٥١/٧٥٠  
 ٩٠٣/٨٥٥/٧٩٠  
 التيجان: ١٧٨.....  
 الجامع: ٧٣٨/١٦٥.....  
 الجبال والمياه للزخشي: ٣٠٨/٤٦.....  
 جزيرة العرب: ٣٠٥/١٩١/١٤.....  
 جغرافية مصر: ٢٤١.....  
 جمهرة أشعار العرب: ٦٩٤/٢٦٦/٤٨.....  
 جمهرة أنساب العرب: ٣١٥/١٧٩/١٧٢.....  
 ٨٣٦/٥٢٨/٣١٧  
 جمهرة اللغة: ٦٥٦/٥٧١/٣٤٦/١٣.....  
 ٩١٣/٦٧٩  
 جمهرة النسب: ٨٣٠/٧٦٥/٦٨٩/٦٨٧.....  
 جمهرة نسب قريش: ٤٥٤/٤١٩/٥١.....  
 الجواب الكافي: ٥٢.....  
 الجوهريتين: ٧٦٨/٣٧٦/٣٤٠/٣٢٩/٣٠٧.....  
 ٨٨٢  
 الحاسة: ٣٥٥/٣٥٤/٣٠١.....

تاج العروس: ١٠١/٨٣/٦٢/٦٠/٥٥.....  
 ١٦٩/١٦٣/١٥٨/١٣٩/١٠٦/١٠٢  
 ٢٠٢/٢٠١/١٩٥/١٨٣/١٨١/١٧٨  
 ٢٩٨/٢٨٣/٢٨١/٢٦٥/٢٥٣/٢٠٩  
 ٣١٩/٣١٢/٣٠٨/٣٠٥/٣٠٤/٣٠١  
 ٣٤٩/٣٤٦/٣٤٥/٣٣٨/٣٣٣/٣٣٢  
 ٤٤٢/٤٠٦/٣٨٨/٣٧٧/٣٧١/٣٥٥  
 ٤٨٥/٤٧٤/٤٧٢/٤٦٨/٤٦٠/٤٤٤  
 ٧١١/٦٧٦/٦٦٣/٦١٦/٥٤٥/٥٠٢  
 ٨٦٩/٨١١  
 تاريخ ابن الأثير: (الكامل).....  
 تاريخ الإسلام: ٤٣/٨.....  
 تاريخ أصبهان: ٩٦.....  
 تاريخ الأمم والملوك: (ابن جرير) ٢٣٠/١٨٩.....  
 ٢٣٤  
 ٣٥٨/٣٥٥/٣٤٢/٣١١/٢٩٢/٢٧٧  
 ٨٠٠/٧٦٥/٧٢٤/٤٥٩/٤٥٨  
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٢٦.....  
 ٥٦٧/٣٥٢  
 تاريخ جرجان: ٢٨٧.....  
 تاريخ خليفة: (طبقات).....  
 تاريخ دمشق: ٥٣٦/٤٥٦/٢٤٣/١٩٦.....  
 ٥٣٧  
 تاريخ الرقة: ٣٨٩.....  
 تاريخ الري: ٨٩.....  
 تاريخ سمرقند: ٣٢٢.....  
 تاريخ طوس: ٣٢٢.....  
 تاريخ المدينة: ٦٧٤.....  
 تاريخ مرو: ١٠١.....  
 تاريخ مصر: ٥٤٣/٥٢٥/٣٨٤.....  
 تاريخ المصريين: ٣٨٤.....  
 تاريخ نيسابور: ٨٥٢/١٠١.....  
 تاريخ واسط: ٤٧٧.....  
 تبصير المنتبه: ٢٧.....  
 تنمة الاكمال في المؤلف والمؤلف: ٨١٥.....  
 التجريد للذهبي: ٤٥٢.....  
 تحديد موقع عكاظ (رسالة): ٤٢.....  
 تذكرة الحفاظ: ٣٨٩/٨.....

سير أعلام النبلاء: ٢٧٦/٢٧٣/٩/٨.....  
 ٣٨٩/٢٩٩/٢٨٩  
 السيرة لابن هشام: ٢٦٨/١٨١/١٠٤/٤٤...  
 ٣٣٤/٣٢٨/٣٠٣/٢٩٣/٢٩١/٢٧٦  
 ٤٦٩/٤٦٢/٤٥٨/٤٤٧/٤٠٨/٣٤٧  
 ٦٨٢/٦٥٦/٥٨٨/٥٨٦/٥٣٨/٥٣٢  
 ٧٤١/٧١٣/٧٠٢/٦٩٢/٦٩٠/٦٨٨  
 ٨٣٢/٨٣١/٨١٩/٨١٨/٧٧٦/٧٦٦  
 ٩٣٤/٩١٩/٨٧٧  
 السيرة لابن اسحاق: ١٤.....  
 شذرات الذهب: ٨/٧.....  
 شرح أشعار الهذليين: ٥٥/٤٨/٤١/١٤.....  
 ٢٦٤/٢٥٨/٢١٣/١٩٨/١٩٤/١٢٤  
 ٣٢١/٣٠٩/٢٩٤/٢٨٥/٢٨٣/٢٨١  
 ٣٦٥/٣٥٧/٣٤٥/٣٣٥/٣٢٣/٣٢٢  
 ٤٢٧/٣٨٧/٣٧٧/٣٧٤/٣٧٣/٣٧١  
 ٥١١/٥١٠/٥٠٥/٤٩٥/٤٨٠/٤٦٥  
 ٦٤٦/٦٠٨/٦٠٤/٥٧٩/٥٥٦/٥٥٠  
 ٨١٩/٨٠٤/٧٧١/٦٧٣/٦٧٢/٦٦٣  
 ٨٤٠/٨٣٧/٨٣٠/٨٢٧/٨٢٥/٨٢١  
 ٨٤٥/٨٦٠/٨٦٣/٨٩٤/٨٩٩/٩١٠.....  
 ٩٣٠/٩٢١/٩١٦  
 شرح القاموس: ٨٥٨.....  
 شرح مسلم: ٣٢٣.....  
 شرح المعلقات السبع: ٢٤٣.....  
 شروط الأئمة الخمسة: ٨.....  
 شفاء الغرام للنفاسي: ٣٢٣/٢٨٦.....  
 شمال الحجاز: ٦٣.....  
 شمال نجد: ٥٣٠/٤٩٤/٢١١/١٨٨/١٣٢.....  
 ٨٦١/٨٤١/٧٤٠/٦٥٣  
 صحاح الجوهري: ٥٨٣/٤٤١/١٠٥.....  
 صحيح الأخبار: ٤٢٨.....

الخراج لابن قدامة: ٤٥٦.....  
 الخريدة: ١٢.....  
 خزانة الأدب: ٢٧١.....  
 الخطط للمقريزي: ١٩٢.....  
 خطط بغداد وانهار العراق: ٣٠٦.....  
 خلاصة الوفاء: ٧٢٠/٥٥١/٢٩٦/٢٩١...  
 دائرة المعارف الإسلامية: ٣٨٧.....  
 الدرر الفرائد المنظمة: ٢٣١/١٢١.....  
 دمشق (كتاب): ٣٦٢.....  
 دول الإسلام: ٨.....  
 الديارات للشابستي: ٤٤١.....  
 الديرة: ٦٧٦.....  
 ديوان الإسلام: ٨.....  
 ديوان جرير: ٤٣٧/٢٨٠/١٠٥.....  
 ديوان حميد بن ثور: ٢٨٦/٢٥٤.....  
 ديوان الخنساء: ٥٩.....  
 ديوان الراعي: ٤٢٤.....  
 ديوان رؤية بن العجاج: ١٧٤.....  
 ديوان الشماخ: ٢٤٨.....  
 ديوان الفرزدق: ١٠٥.....  
 ديوان قيس بن الخطيم: ٤٥٢.....  
 ديوان كثير: ٦٧٥/٦٦٧/٤٧٠/٤١٧/٢٦١.....  
 ٨٨٣  
 ديوان ابن مقبل: ٥٣٥/٢٩٨.....  
 ديوان النابغة: ٤٣٨/٤٣/٣٩.....  
 ذيل تاريخ بغداد: ٨/٧.....  
 الربذة (كتاب): ٤٥٦.....  
 رحلة الدرعي: ٢٩٠.....  
 الردة: ٣١٢.....  
 رسالة عرام: (أسماء جبال تهامة)  
 الروض الأنف للسهيلى: ٣٢٣.....  
 الروض المعطار: ٨٢٣/٢٨٨.....  
 الروضتين لأبي شامة: ٨.....  
 زيادات على كتاب الأنساب: ٢٤٠.....  
 سلسلة الذهب: ٨.....  
 السنن: ٨٩٧/٢٦٢.....

٢٨٦/٢٧٣  
العرب (مجلة): ٤٤/٤١/٤٠/١٢/٩/٦/٤  
١٣٢/١٣٠/١٠٣/٦٠/٥٧/٥٣/٥٢/٤٩  
١٨٢/١٧٨/١٦٤/١٦١/١٥٨/١٥٤  
٢٣١/٢١١/١٩٩/١٩٧/١٩٥/١٩٠  
٣٠٢/٢٩٧/٢٩٠/٢٨٨/٢٦٦/٢٤١  
٣٦٣/٣٥٨/٣٤٤/٣٤٣/٣٤١/٣١٩  
٤٢٣/٤٠٨/٣٩٦/٣٩٥/٣٨٧/٣٧٢  
٤٤٩/٤٤٦/٤٤٤/٤٣٣/٤٢٦/٤٢٤  
٥٧٥/٥٠٨/٤٨٨/٤٦٩/٤٦٤/٤٥٤  
٧٦٦/٧٤٠/٧٠٧/٦٨٨/٦٧٨/٥٨٩  
٨٧٤/٨٤٣/٨٣٨/٨٣٢/٨٠٣/٧٩١  
٩٢٤/٩٢٢/٩٢١  
العقد الفريد: ٧٤٦/٢٣٩.....  
العقد لابن الملقن: ٨.....  
عقد الجمان للعيني: ٨.....  
عقد الدرر: ٨٥٧.....  
العقيق: ٨٩١/٨٤٣.....  
عكاظ (جريدة): ٢٣١.....  
علماء نجد خلال ستة قرون: ١٧٩.....  
عمدة الأخبار: ٢٩١.....  
العين: ٥٨٧/٤٩٣/١٨٠/١٢٩.....  
عيون الأثر: ٤٤.....  
عيون الأخبار: ٣٠٥.....  
غريب الحديث: ٣٩٤/٣٠٥.....  
الغريبين: ٧٣٢.....  
فتح الباري: ٧٥٥.....  
فتوح البلدان: ٢٩١/٢٧٦/١٤٠/١٢٩.....  
٤٩٦/٤٩٠/٤٦٧/٣٧٠/٣٢٦/٢٩٢  
٧٣٥/٧٣٠/٦٠٣/٥٧٥  
فرحة الأديب: ٢٧٠/٢٥٩.....  
في سراة غامد وزهران: ١٥٨/١٤٥/٤٢/٤٠.....

صحيح البخاري: ٥٩٥/٢٧٧/١٤٢/٦...  
٨٤٩/٧٣٨/٧٠٧/٦٩٠/٦٤٩  
صحيح مسلم: ٦٩٠/١٢.....  
صفة جزيرة الأندلس: ٢٨٨.....  
صفة جزيرة العرب: ٦٠/٥٩/٥٨/٥٢/٥٠...  
١٠٨/١٠٧/١٠٢/٩٧/٩٢/٩٠/٨٢/٦٥  
١٥٧/١٤٦/١٣٦/١٢٤/١١٨/١١٥  
١٩٩/١٨٦/١٨١/١٦٧/١٦٥/١٥٩  
٢١٩/٢١٧/٢١٦/٢١٥/٢٠٧/٢٠٦  
٢٤٢/٢٤٠/٢٣٩/٢٣٤/٢٢٧/٢٢١  
٢٦٦/٢٦٢/٢٦١/٢٥٤/٢٥٣/٢٤٥  
٣٢٠/٣١٢/٣٠٧/٣٠٠/٢٩٢/٢٧٥  
٣٥٩/٣٤٢/٣٤٠/٣٣٩/٣٢٩/٣٢٤  
٣٨٦/٣٨١/٣٨٠/٣٧٥/٣٦٣/٣٦٢  
٤٧١/٤٥٦/٤٤٣/٤٢٨/٤٢٦/٤١٢  
٦٧٢/٥٨٧/٥٦٤/٥٣٦/٥١٧/٤٨١  
٧٤٨/٧٤٤/٧٣٨/٧٣٣/٧٣٠/٧٠٠  
٨٤٨/٨٤١/٨٣٣/٧٩٦/٧٧٥/٧٦٧  
٩٣٦/٩٣٠/٨٧٨/٨٧٥/٨٥٧/٨٥٢  
الطبقات الكبرى: ٤٥٢/٤٠٥/٣٦٧/١٧٨  
٧٣٣/٦٤٣/٤٩٩/٤٧٤  
طبقات خليفة: ٣٥٦/٣٢٧/٩٢.....  
طبقات السبكي: ٨/٧.....  
طبقات الصفدي: ٨.....  
طبقات القراء: ١٥٢.....  
طبقات ابن هداية الله: ٨.....  
طرق أحاديث المذهب: ٨.....  
الطريق: ٥٥٢/٥٥١.....  
العباب: ٢٠٩.....  
عبد القيس (كتاب): ١٣.....  
العبر: ٢٤/٨.....  
عجالة المبتدى وفضالة المنتهى: ١١/٩.....

مجموع بلدان اليمن وقبائلها: ٣٢٩/٢٩١.....	٥٩٥/٥٧٩/٣٢٦/٣١٣/٢١٤/١٩٩
محارب بن خصفة (كتاب): ١٣.....	٨٠٣/٦٠٩
مختصر الأسيبي: ٧٣٧.....	في شمال غرب الجزيرة: ١٦٩/١٥٥/١٠٢...
المختصر المحتاج إليه: ٨.....	٤٢١/٣٩٦/٣٥٣/٢٠٠/١٧٨/١٧٥
مختصر المزي: ١١٧.....	٩١١/٨٩٧/٨٧٧/٨٢٢/٤٣٨
مختصر كتاب نصر: ١٦.....	الفصل: ... ١٣٧/١٢٣/٣٨/١٨/١١/٩
مختلف القبائل ومؤلفها: ٢٩٧/٣٩٤/٤١٥	٢٩٧/٢٨٤/٢٦٩/١٩٠/١٨٩/١٣٨
المختلف والمؤلف في الأنساب: ٧٥٧.....	٥٦٧/٥٠٢/٤٩١/٤٨٩/٤٣٥/٣٠٠
مدن مصر وقراها: ٣٠٧.....	٨٠٠/٧٨١/٦٠٧/٦٠٢
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ: ٣٢٤.....	القاموس الجغرافي للبلاد المصرية: ٣٠٧/٢٤١
مراسد الاطلاع: ٤٠٦/١٥٨.....	القاموس المحيط: ٢٨٧/١١٨.....
مرآة جزيرة العرب: ٨٧٦.....	القرى في أم القرى للطبري: ٥٧٤.....
مرآة الحرمين: ٨٧٦.....	القصص والأهم في أصول أنساب العرب
المسالك: ٤٦٤/٢١٢.....	والعجم: ٢٤.....
مسالك الأبصار: ٩٠٩.....	القضاة: ٢٤٢.....
المسند الكبير: ٣٩٢/١٢٣.....	القطائع النبوية: ١٤٢/٩٥/٦٣/٥٣/٤٥
المشارك: ٤١١.....	٦٤٣/١٨٦
المشبه: ٨.....	الكامل لابن الأثير: ٨٣٥/٢٣٠.....
المشرك وصفا المختلف وضعا: ٣٦٦/١٨.....	كشف الخفا: ٥٠٣.....
المشكل: ١٣.....	كنانة (كتاب): ١٣.....
المشوف المعلم: ٢٧١.....	اللباب: ٧٣٥/٧٣٢/٤٥٠/٣٢٤/٢٥٦...
مطالع الأنوار: ٧٦٣.....	٨٨/٨٦٠/٨١٠/٧٣٧
المعارف: ٣٠٥.....	لسان العرب: ٦٥٩/٤٨٦/٣٠٤/٣٠١.....
المعجم الجغرافي (بلاد القصيم): ٣٧/٣٥.....	٨٨٩/٦٧٦
٩٨/٩٤/٩٣/٨٦/٦٦/٤٥/٤٣/٤٠	لسان الميزان: ٣٦٣.....
٢٤١/٢٢٨/٢١٦/١٧٣/١٢٩/١١٠	للصوص: ٧٩٦/٩٣.....
٦٨٥/٥٨٩/٣٠٥/٢٧٠	ما اختلف واختلف من أسماؤها: ١٧.....
المعجم الجغرافي (شمال المملكة): ٣٣/١٦	ماء الموائد: ٢٩٠.....
٥٠/٤٩/٤٨/٤٦/٤٤/٤٣/٤١/٣٩/٣٤	متعة الأديب: ٦٧.....
٨١/٧٩/٧١/٦٩/٦٧/٦٢/٥٨/٥٣/٥١	المجتبى: ٦٨٥.....
١٠٧/١٠٢/١٠١/٩٩/٩١/٨٥/٨٣/٨٢	المجمل: ١٣.....

٤٠٣/٤٢٩/٤٣٢/٤٤٠/٤٦٨/٤٦٨  
 ٤٧٦/٤٩٠/٥٠١/٥١٥/٥٢٢/٥٥٥  
 ٥٨٦/٥٩٠/٥٩١/٦٥٨/٦٦٠/٦٩٥  
 ٧٠٦/٧٠٧/٧٤٦/٧٥٥/٧٦٩/٧٧٨  
 ٧٨٦/٨١٦/٨١٨/٨٤٦/٨٤٨/٨٥٣  
 ٨٥٨/٨٧٣/٩٠٩/٩١٧/٩٢٦  
 معجم الأدباء: ..... ٣٦٣  
 معجم أسماء خيل العرب: ..... ٩٤  
 معجم البلدان: ٣ وصفحات الكتاب.  
 معجم البلدان والقبائل اليمنية للمقحفي:  
 ٢٢١/٢٣٩/٢٩١/٣٠٠/٤٥٦/٥٣٣  
 ٦٤٨/٦٧٦/٧١٤/٧٥٦  
 معجم السفر: ..... ٢٨٨  
 معجم الشافعية: ..... ٨  
 معجم الشيوخ: ..... ٨  
 معجم ما استعجم: ٤ وكثير من صفحات  
 الكتاب.  
 معجم اليمامة: ..... ٤٢٨  
 معرفة علماء أهل جرجان: ..... ٢٢٥  
 المغازي لابن اسحاق: ..... ٣٦٢  
 المغازي للواقدي: .. ١٤٠/٣٤٩/٣٩٤/٤٤٩  
 ٤٥٣/٤٥٤/٤٥٨/٤٧٦/٤٨٤/٦٣٦  
 ٧٠٧/٧٩٩/٨٣١/٨٨٧/٩١٩  
 مغازي ابن عقبة: ..... ٨٧٧/٩٢٦  
 المغانم المطابة: ..... ٥٧/١٥٧/٢٠٤/٢٥٩  
 ٢٩٥/٣٠٣/٣٩٧/٤٣٩/٤٥٠/٤٥٥  
 ٦٠١/٧١٠/٩٢٧  
 مفتاح العلوم: ..... ٩١  
 الفضليات: ..... ٢٩٨/٣٥٣  
 مقاتل الأشراف: ..... ٨٤٩/٩٢٣  
 مقاتل الفرسان: ..... ١٤/٣٨٩

١٠٩/١٣١/١٣٢/١٣٣/١٣٨/١٤٠  
 ١٤٢/١٤٤/١٥٠/١٥٥/١٥٨/١٦١  
 ١٦٢/١٦٤/١٦٥/١٦٧/١٦٩/١٧٠  
 ١٧٥/١٧٦/١٨١/١٨٨/١٩٣/١٩٤  
 ٢٠٠/٢٠٥/٢٠٩/٢١١/٢١٣/٢٢٨  
 ٢٣٥/٢٤٥/٢٦٠/٢٦٥/٢٧٦/٢٧٨  
 ٢٨٨/٢٩٢/٣١٠/٣١٨/٣٢٥/٣٢٧  
 ٣٤٥/٣٥٣/٣٥٥/٣٥٦/٣٧١/٣٧٤  
 ٣٧٨/٣٨٢/٣٩٠/٣٩١/٣٩٤/٤١٤  
 ٤١٨/٤٢٣/٤٣٨/٤٤١/٤٤٦/٤٦١  
 ٤٦٣/٤٦٦/٤٦٨/٤٧٢/٤٧٨/٤٨٢  
 ٤٨٧/٤٩٥/٤٩٨/٥١٧/٥١٩/٥٢٢  
 ٥٣٠/٥٤١/٥٤٤/٥٧٣/٥٧٨/٥٨٩  
 ٥٩٤/٥٩٥/٦١٣/٦١٦/٦٤٦/٦٦١  
 ٦٧٥/٧١٤/٧٣١/٧٤٠/٧٤٥/٧٥١  
 ٧٥٦/٧٨٩/٧٩٤/٨٤٨/٨٩٧/٩١١  
 ٩١٢  
 المعجم الجغرافي (عالية نجد): ٤٠/٤٢/٥٤  
 ٥٩/٦٠/٩٩/١١٠/١٤٧/١٥١/١٧٥  
 ١٨٩/١٩٠/١٩٦/٢٠٧/٢٠٨/٢١٦  
 ٢٢٤/٢٢٧/٢٥٩/٣٠٦/٣٣٧/٥٩٩  
 ٦١٠/٦٩٧/٩٠٣  
 المعجم الجغرافي (مقاطعة جازان): ٩٠/١٠٤  
 ١٢٠/١٤٩/٢٣٩  
 المعجم الجغرافي (المنطقة الشرقية): ٣٨٠/٤٥  
 ٦٤/٦٦/٨٥/٩١/٩٦/٩٨/١٠٥/١١٠  
 ١٣٠/١٤٨/١٥٣/١٥٥/١٧٠/١٨٩  
 ١٩٠/٢٠٣/٢٠٥/٢١٧/٢٢٨/٢٤٢  
 ٢٥٥/٢٦٥/٢٧٤/٢٧٧/٢٨٢/٢٩٣  
 ٣٠٥/٣٠٧/٣١٤/٣٣٢/٣٣٥/٣٣٨  
 ٣٤٦/٣٦٦/٣٧١/٣٨٣/٣٨٤/٣٨٧

النسب الكبير: ٩٢٠/٨٣٦/٦٨٧.....  
 النسبة إلى المواضع: ٢٦٢.....  
 النقائص: ٢٨٠/٢١٤/١٠٥/٧٩/٦٦.....  
 ٤٩٦/٤٦٠/٤٥٩/٤٢٩/٣٨٠/٣٠٦  
 ٨٧٥/٧٨١/٧٤٦/٦٣٨/٥٦٣  
 نوادر الفراء: ٧٩٦.....  
 نوادر المخطوطات: ٥٣٦/٤٧٠/٢٢٣.....  
 النهاية لابن الأثير: ٤٩٩.....  
 نهاية الأرب: ٧٦٠/٢٣٩.....  
 الوافي للصفدي: ٨.....  
 وفاء الوفاء: ٨٦/٥٧/٥٥/٥٢/٥٠.....  
 ١٨٧/١٣٨/١٣٧/١٣٥/١٣١/١٢٩  
 ٢٤٤/٢٤٢/٢٣٥/٢١٨/١٩٤/١٨٨  
 ٢٩١/٢٨٣/٢٥٩/٢٥١/٢٤٧/٢٤٦  
 ٣٢٦/٣٠٣/٣٠٢/٢٩٦/٢٩٥/٢٩٣  
 ٣٧٢/٣٦٠/٣٥١/٣٤٩/٣٣٤/٣٢٨  
 ٣٩٧/٣٩١/٣٨٢/٣٨١/٣٧٨/٣٧٦  
 ٤٥٤/٤٥٢/٤٥٠/٤٤٥/٤٣٩/٤٢٣  
 ٥٠٦/٥٠٠/٤٨٨/٤٨٦/٤٦٤/٤٥٦  
 ٥٥٢/٥٥١/٥٥٠/٥٤٥/٥٤٢/٥٣٨  
 ٥٩٣/٥٨٤/٥٨٣/٥٦٠/٥٥٩/٥٥٣  
 ٦٣٦/٦١٤/٦٠٩/٦٠٢/٦٠١/٥٩٨  
 ٦٧٦/٦٧٣/٦٦١/٦٥٦/٦٤٣/٦٤١  
 ٧٠٣/٦٩٤/٦٨٨/٦٨٣/٦٨٢/٦٧٩  
 ٧٦٣/٧٣٥/٧٢٠/٧١٦/٧١١/٧٠٤  
 ٨٢٦/٨٠٨/٧٧٩/٧٧٥/٧٧٢/٧٦٦  
 ٨٥٠/٨٤٩/٨٤٣/٨٣٥/٨٣١/٨٢٧  
 ٩٢٢/٨٨٥/٨٧٧/٨٧٠/٨٦٨/٨٦١  
 ٩٢٥  
 الوفیات لابن خلكان: ٨.....

المقاصد الحسنة: ٥٠٣.....  
 المقامات للحريزي: ٨٦٩/٣٣٩.....  
 الممالك والمسالك: ٢٤١.....  
 المناسك: ٥٨/٥٥/٥٤/٥٣/٤٥/٤٤/٤٣.....  
 ١١٤/١١١/١٠٦/٨٨/٨٢/٨٠/٧٢/٦٠  
 ٢٢٣/٢١٥/١٩٠/١٨٢/١٢٤/١٢١  
 ٣٨٢/٣٧٠/٣٦٩/٣٢٩/٣٢٥/٢٤٧  
 ٤٦٦/٤٥٧/٤٥٦/٤٢٥/٤٠١/٣٩٩  
 ٤٩٠/٤٨٦/٤٨٥/٤٨٣/٤٧٦/٤٦٧  
 ٥٣٠/٥٢٠/٥٠١/٤٩٩/٤٩٨/٤٩٥  
 ٦٠٦/٥٦٦/٥٥٨/٥٥٢/٥٥١/٥٤٠  
 ٦٨٠/٦٧٤/٦٦٨/٦٤٥/٦١٢/٦٠٧  
 ٧١١/٧٠٦/٦٩٧/٦٩٦/٦٩١/٦٨١  
 ٧٤٦/٧٢٦/٧٢٤/٧٢٣/٧١٨/٧١٢  
 ٨٠٣/٧٩١/٧٨٢/٧٨٩/٧٥١/٧٤٨  
 ٨٨١/٨٧٦/٨٧١/٨٤٨/٨٣٤/٨٣٣  
 ٩٢٩/٩٠٣/٩٠٢/٨٨٥/٨٨٤  
 منتخبات من شمس العلوم: ٩٣٥.....  
 المؤلف والمختلف: ١٢٣/١٣/١١/١٠.....  
 ٧٥١/٦٣٧  
 المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء: ١٧٦...  
 المورد (مجلة): ٤٤٤.....  
 المذهب: ٩.....  
 النابغة الذبياني (كتاب): ٢٧٣.....  
 النبات للدينوري: ٧٠٧/٧٠٥.....  
 نثر الدر المكنون: ٢٧٣.....  
 النجوم الزاهرة لابن تغري: ٨.....  
 نخب الذخائر في أحوال الجواهر: ١٣٦/٩١  
 نزهة المشتاق: ٧٠١/١٠١.....  
 نسب قريش: ٦٨٩/٣٢٠/٣٠٩/٤٣.....

## ٩- [أبواب الكتاب]

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
(كتاب الهمزة)		
١	باب : أُمَّلَّةٌ، وَأَيْلَّةٌ، وَأَمْلَلَةٌ	٣٣
٢	باب : آزَّةٌ، وآوَةٌ	٣٣
٣	باب : أَهَاءٌ، وَأَهَاءٌ، وَأَهَاءٌ، وَأَهَاءٌ	٣٤
٤	باب : أَبَوَاءٌ، وَأَبَوَاءٌ، وَأَبَوَاءٌ	٣٥
٥	باب : أَبْيَنٌ، وَأَبْيَرٌ، وَأَبْيَرٌ، وَأَبْيَرٌ	٣٦
٦	باب : أَبْلَى، وَأَبْلَى	٣٧
٧	باب : أَبَانٌ، وَأَبَانٌ، وَأَبَانٌ	٣٧
٨	باب : أَبَلٌ، وَأَبَلٌ، وَأَبَلٌ	٣٨
٩	باب : أَبْهَرٌ، وَأَبْهَرٌ	٣٨
١٠	باب : إِبْرِمٌ، وَإِبْرِمٌ	٣٩
١١	باب : أَبْرَارٌ، وَأَبْرَارٌ، وَأَبْرَارٌ، وَأَبْرَارٌ	٣٩
١٢	باب : الإِبْرَارُ، وَالْأَبْرَارُ	٤٠
١٣	باب : أَبْرَاصٌ، وَأَبْرَاصٌ، وَأَبْرَاصٌ	٤٠
١٤	باب : أَبْرَارٌ، وَأَبْرَارٌ	٤١
١٥	باب : أَبْنَدٌ، وَأَبْنَدٌ	٤١
١٦	باب : أَبْنَدَةٌ، وَأَبْنَدَةٌ	٤٢
١٧	باب : إِئِمٌّ، وَإِئِمٌّ	٤٢
١٨	باب : أَئِيلٌ، وَأَئِيلٌ	٤٣
١٩	باب : أَكْنَانِيَّةٌ، وَأَكْنَانِيَّةٌ	٤٤
٢٠	باب : أَكْنَالٌ، وَأَكْنَالٌ	٤٥
٢١	باب : الْأَكْمِيرَةُ، وَالْأَكْمِيرَةُ	٤٦



رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٢	باب: أَجْنَادَيْنِ، وَأَجْنَادَيْنِ	٤٦
٢٣	باب: أَجْنَادَ، وَأَجْنَادَ	٤٧
٢٤	باب: أَجْنَالٌ، وَأَجْنَالٌ	٤٨
٢٥	باب: أَجْدَثُ، وَأَجْدَثُ	٤٨
٢٦	باب: أَجَا، وَأَجَا	٤٩
٢٧	باب: أَجَلًا، وَأَجَلًا	٤٩
٢٨	باب: أَجْرَبَ، وَأَجْرَبَ	٥٠
٢٩	باب: أَجِدَ، وَأَجِدَ	٥٠
٣٠	باب: أَجْرَادَ، وَأَجْرَادَ	٥١
٣١	باب: أَجْرَابَ، وَأَجْرَابَ	٥٢
٣٢	باب: أَحْسَنَ، وَأَحْسَنَ، وَأَجْشَأَ	٥٣
٣٣	باب: أَخْرَاصَ، وَأَخْرَاصَ	٥٥
٣٤	باب: أَخِيًا، وَأَخِيًا	٥٦
٣٥	باب: أَخْرَأَ، وَأَخْرَأَ	٥٦
٣٦	باب: الْأَخَاشِبِ، وَالْأَخَاشِبِ	٥٦
٣٧	باب: أَخْرَمَ، وَأَخْرَمَ	٥٧
٣٨	باب: أَخْصَرَ، وَأَخْصَرَ	٥٨
٣٩	باب: أَحْيَابَ، وَأَحْيَابَ	٥٩
٤٠	باب: آذَامَ، وَآذَامَ	٦٠
٤١	باب: أَذِمَ، وَأَذِمَ	٦١
٤٢	باب: أَذَنَةً، وَأَذَنَةً	٦٢
٤٣	باب: إِزَمَ، وَإِزَمَ، وَأَذَمَ، وَأَذَمَ	٦٢
٤٤	باب: أَرْجَانًا، وَأَرْجَانًا	٦٤
٤٥	باب: أَرَاكَ، وَأَرَاكَ، وَأَوَالَ	٦٤
٤٦	باب: أَرَمِيَّ، وَأَرَمِيَّ، وَأَرَمِيَّ	٦٥
٤٧	باب: أَرَمَامَ، وَأَرَمَامَ، وَأَرَمَامَ	٦٦
٤٨	باب: أَرْدَنَ، وَأَرْدَنَ، وَأَرَزَقَ، وَأَرْدَنَ	٦٧
٤٩	باب: إِزِيلَ، وَأَزِيلَ، وَأَرِيكَ	٦٨
٥٠	باب: أَرْنَدَ، وَإِزِيدَ	٦٩
٥١	باب: أَرَكَ، وَأَرَكَ، وَأَزَلَ، وَأَزَلَ	٧٠
٥٢	باب: أَرَرَ، وَإِزَرَ، وَأَذَنَ	٧٢
٥٣	باب: أَسْوَأَ، وَأَسْوَأَ	٧٣
٥٤	باب: أَسَدَ، وَأَسَدَ	٧٤
٥٥	باب: أَشْتَرَّ، وَأَشْتَرَّ	٧٤
٥٦	باب: إِصْبَعَ، وَأَصْبَغَ، وَأَصْبَغَ	٧٦
٥٧	باب: إِصْمَ، وَأَصْمَ	٧٦
٥٨	باب: أَشْتَنَ، وَأَشْتَنَ	٧٧

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥٩	باب: أَعَاَزَ، وَأَعْيَاَزَ	٧٨
٦٠	باب: أَفْرَ، وَأَفْرَ، وَأَفْرَ	٧٩
٦١	باب: أَكْمَعَ، وَأَكْمَعَ	٨٠
٦٢	باب: أَلْبَانَ، وَأَلْبَانَ	٨٠
٦٣	باب: إَلَالَ، وَأَلَالَ	٨٢
٦٤	باب: أَمَرَ، وَأَمَرَ	٨٣
٦٥	باب: أَتَنَّا، وَأَتَنَّا	٨٤
٦٦	باب: أَوْدَ وَأَوْدَ، وَأَوْدَ، وَأَوْدَ	٨٥
٦٧	باب: أَوَانَ، وَأَوَانَ وَأَوَانَ	٨٦
٦٨	باب: أَيْجَ وَأَيْجَ، وَأَيْجَ وَأَيْجَ	٨٧

### (كتاب الباء)

٦٩	باب: بَابِلَ وَبَائِلَ وَبَائِلَ وَبَائِلَ	٨٩
٧٠	باب: بَارَ وَبَارَ وَبَارَ	٩٠
٧١	باب: بَابَ وَبَابَ	٩١
٧٢	باب: بَارِقَ وَبَارِقَ	٩٢
٧٣	باب: بَادِيَةَ وَبَادِيَةَ	٩٤
٧٤	باب: بَالِسَ وَبَالِسَ	٩٤
٧٥	باب: بَابَةَ وَبَابَةَ وَبَابَةَ	٩٥
٧٦	باب: بَابِينَ وَبَابِينَ	٩٦
٧٧	باب: بَابَ وَبَابَ	٩٦
٧٨	باب: بَابَ وَبَابَ	٩٧
٧٩	باب: بَابَ وَبَابَ وَبَابَ وَبَابَ	٩٨
٨٠	باب: بَابَ، وَبَابَ، وَبَابَ وَبَابَ وَبَابَ	١٠٠
٨١	باب: بَابَةَ وَبَابَةَ	١٠١
٨٢	باب: بَابَ وَبَابَ وَبَابَ	١٠٢
٨٣	باب: بَابَ وَبَابَ وَبَابَ	١٠٣
٨٤	باب: بَابَ وَبَابَ	١٠٥
٨٥	باب: بَابَ وَبَابَ	١٠٦
٨٦	باب: بَابَ وَبَابَ وَبَابَ	١٠٦
٨٧	باب: بَابَ وَبَابَ	١٠٨
٨٨	باب: بَابَ وَبَابَ	١٠٩
٨٩	باب: بَابَ، وَبَابَ	١٠٩
٩٠	باب: بَابَ وَبَابَ	١١٠
٩١	باب: بَابَ وَبَابَ	١١١
٩٢	باب: بَابَ وَبَابَ	١١٣
٩٣	باب: بَابَ، وَبَابَ وَبَابَ	١١٣

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٩٤	باب: بُوج، وَبُج، وَبُج، وَبُج، وَبُج	١١٣
٩٥	باب: بُرام، وَبُرام، وَبُرام	١١٥
٩٦	باب: بُرقه، وَبُرقه، وَبُرقه	١١٦
٩٧	باب: بُرزة، وَبُرزة، وَبُرزة، وَبُرزة	١١٧
٩٨	باب: بُز، وَبُز، وَبُز، وَبُز	١١٨
٩٩	باب: بُزبان، وَبُزبان، وَبُزبان، وَبُزبان	١١٩
١٠٠	باب: بُرسان، وَبُرسان، وَبُرسان	١٢٠
١٠١	باب: بُراق، وَبُراق، وَبُراق، وَبُراق	١٢١
١٠٢	باب: بُردان، وَبُردان، وَبُردان	١٢١
١٠٣	باب: بُربز، وَبُربز، وَبُربز، وَبُربز	١٢٢
١٠٤	باب: بُزان، وَبُزان، وَبُزان	١٢٢
١٠٥	باب: بُشت، وَبُشت، وَبُشت	١٢٣
١٠٦	باب: بُستان، وَبُستان، وَبُستان، وَبُستان	١٢٣
١٠٧	باب: بُسكرة، وَبُسكرة، وَبُسكرة	١٢٥
١٠٨	باب: بُشار، وَبُشار، وَبُشار، وَبُشار	١٢٦
١٠٩	باب: البُضيع، والبُضيع، والبُضيع	١٢٧
١١٠	باب: بطاح، وَبُطاح، وَبُطاح	١٢٨
١١١	باب: بُعات، وَبُعات، وَبُعات	١٢٩
١١٢	باب: بُعال، وَبُعال، وَبُعال، وَبُعال	١٣٠
١١٣	باب: بُغيب، وَبُغيب، وَبُغيب	١٣١
١١٤	باب: بُغ، وَبُغ، وَبُغ	١٣٢
١١٥	باب: البُقع، والبُقع، والبُقع	١٣٢
١١٦	باب: بُقع، وَبُقع، وَبُقع، وَبُقع	١٣٣
١١٧	باب: بُقاء، وَبُقاء، وَبُقاء	١٣٤
١١٨	باب: بُقران، وَبُقران، وَبُقران	١٣٦
١١٩	باب: بُقس، وَبُقس، وَبُقس	١٣٧
١٢٠	باب: بُلج، وَبُلج، وَبُلج	١٣٧
١٢١	باب: بُلد، وَبُلد، وَبُلد	١٣٧
١٢٢	باب: بُلد، وَبُلد، وَبُلد	١٣٩
١٢٣	باب: بُلنز، وَبُلنز، وَبُلنز	١٣٩
١٢٤	باب: بُنانه، وَبُنانه، وَبُنانه	١٤٠
١٢٥	باب: بُنه، وَبُنه، وَبُنه	١٤٠
١٢٦	باب: البُليخ، والبُليخ، والبُليخ	١٤١
١٢٧	باب: البُورة، والبُورة، والبُورة	١٤٢
١٢٨	باب: بلي، وَبُلي، وَبُلي	١٤٣
١٢٩	باب: بُوان، وَبُوان، وَبُوان	١٤٤
١٣٠	باب: بُونة، وَبُونة، وَبُونة، وَبُونة، وَبُونة	١٤٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
١٣١	باب: بُونَا وَبُونَا	١٤٧
١٣٢	باب: بَوَارٍ وَبَوَارٍ	١٤٧
١٣٣	باب: بِيرُودَ وَبِيرُودَ وَبِيرُودَ	١٤٧
١٣٤	باب: بِيْنُونَةَ وَبِيْنُونَةَ	١٤٨
١٣٥	باب: بِيْشٍ وَبِيْشٍ وَبِيْشٍ وَبِيْشٍ	١٤٩
١٣٦	باب: بِيْلٍ، وَبِيْلٍ، وَبِيْلٍ، وَبِيْلٍ	١٥٠

### (كتاب التاء)

١٣٧	باب: تَارِمٍ وَتَارِمٍ	١٥٢
١٣٨	باب: تَرِيْزٍ وَتَرِيْزٍ	١٥٢
١٣٩	باب: تَبَالَةَ وَتَبَالَةَ	١٥٣
١٤٠	باب: تَبَّتْ وَتَبَّتْ وَتَبَّتْ	١٥٤
١٤١	باب: تَبَوَّكَ وَتَبَوَّكَ	١٥٥
١٤٢	باب: تَرْقَفَ وَتَرْقَفَ	١٥٥
١٤٣	باب: تَرِيْمٍ وَتَرِيْمٍ	١٥٦
١٤٤	باب: تَرْبَةٍ وَتَرْبَةٍ وَتَرْبَةٍ	١٥٧
١٤٥	باب: تَرْعَةٍ وَتَرْعَةٍ	١٥٨
١٤٦	باب: تَرْنَكَ وَتَرْنَكَ وَتَرْنَكَ	١٥٩
١٤٧	باب: تَرْمِذَ وَتَرْمِذَ وَتَرْمِذَ	١٦٠
١٤٨	باب: تَصِيْلٍ وَتَصِيْلٍ	١٦٢
١٤٩	باب: تَغِيٍّ وَتَغِيٍّ	١٦٢
١٥٠	باب: تَقْدَ وَتَقْدَ	١٦٣
١٥١	باب: تَنْعَةٍ وَتَنْعَةٍ	١٦٤
١٥٢	باب: تُونٍ وَتُونٍ، وَتُونٍ وَتُونٍ	١٦٦
١٥٣	باب: تَوْرَ، وَتَوْرَ، وَتَوْرَ، وَتَوْرَ وَتَوْرَ	١٦٧
١٥٤	باب: التَّهَامِمْ وَالتَّهَامِمْ	١٦٨
١٥٥	باب: تَهْمَاءَ وَتَهْمَاءَ وَتَهْمَاءَ	١٦٩
١٥٦	باب: تَبَاسٍ وَتَبَاسٍ	١٧٠
١٥٧	باب: تَوَيْسٍ وَتَوَيْسٍ	١٧٠
١٥٨	باب: تَيْمَنٍ وَتَيْمَنٍ	١٧١

### (حرف الثاء)

١٥٩	باب: ثَبِيْرٍ وَثَبِيْرٍ	١٧٢
١٦٠	باب: ثَرِيًّا وَثَرِيًّا	١٧٣
١٦١	باب: ثُعْلٍ وَثُعْلٍ وَثُعْلٍ	١٧٤
١٦٢	باب: ثَكْنٍ وَثَكْنٍ	١٧٥
١٦٣	باب: ثَوْرَةٍ وَثَوْرَةٍ	١٧٦

رقم الباب	عنوان	رقم الصفحة
-----------	-------	------------

### (حرف الجيم)

١٦٤	باب: جَارٍ وَجَارٍ وَجَارٍ	١٧٧
١٦٥	باب: جَلِيمٍ وَخَاسِمٍ	١٨٠
١٦٦	باب: جَاكِهِ وَخَاكِهِ	١٨٠
١٦٧	باب: جَبَاءٍ وَجَبَا وَجَبَا وَجَبَا	١٨١
١٦٨	باب: الْحَبَاجِ وَالْحَبَاجِ	١٨٣
١٦٩	باب: جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ	١٨٣
١٧٠	باب: جَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ وَجَبَلٍ	١٨٧
١٧١	باب: جَبَلَةٍ وَجَبَلَةٍ	١٨٩
١٧٢	باب: جَبٍّ وَجَبٍّ وَجَبٍّ وَجَبٍّ	١٩١
١٧٣	باب: جَبَّةٍ وَجَبَّةٍ	١٩٢
١٧٤	باب: جَذِرٍ وَجَذِرٍ وَجَذِرٍ وَجَذِرٍ	١٩٤
١٧٥	باب: جَذِيدٍ وَجَذِيدٍ	١٩٥
١٧٦	باب: جَذُودٍ وَجَذُودٍ	١٩٥
١٧٧	باب: جُلَّةٍ وَجُلَّةٍ	١٩٧
١٧٨	باب: جُرْسٍ وَجُرْسٍ وَجُرْسٍ وَجُرْسٍ وَجُرْسٍ وَجُرْسٍ وَجُرْسٍ وَجُرْسٍ	١٩٩
١٧٩	باب: جُرَيْسٍ وَجُرَيْسٍ وَجُرَيْسٍ وَجُرَيْسٍ	٢٠٢
١٨٠	باب: جُرَادٍ وَجُرَادٍ	٢٠٤
١٨١	باب: جُرَادَةٍ وَجُرَادَةٍ	٢٠٨
١٨٢	باب: جُرٍّ وَجُرٍّ وَجُرٍّ وَجُرٍّ وَجُرٍّ وَجُرٍّ وَجُرٍّ وَجُرٍّ	٢٠٩
١٨٣	باب: جُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ وَجُرْبَةٍ	٢١١
١٨٤	باب: جُرَيْبٍ وَجُرَيْبٍ وَجُرَيْبٍ وَجُرَيْبٍ	٢١٦
١٨٥	باب: جُرَيْمٍ وَجُرَيْمٍ وَجُرَيْمٍ وَجُرَيْمٍ	٢١٨
١٨٦	باب: الْجُرَاةِ وَالْجُرَاةِ وَجُدَاةٍ	٢٢٠
١٨٧	باب: جُرْبٍ وَجُرْبٍ وَجُرْبٍ وَجُرْبٍ وَجُرْبٍ وَجُرْبٍ وَجُرْبٍ وَجُرْبٍ	٢٢٠
١٨٨	باب: جُرُودٍ وَجُرُودٍ	٢٢٤
١٨٩	باب: جُرَجِينٍ وَجُرَجِينٍ	٢٢٤
١٩٠	باب: جُرْجَانٍ وَجُرْجَانٍ وَجُرْجَانٍ وَجُرْجَانٍ	٢٢٥
١٩١	باب: جُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ وَجُرَيْرٍ	٢٢٦
١٩٢	باب: جُرَيْنٍ وَجُرَيْنٍ	٢٢٩
١٩٣	باب: الْجُرَيْرَةِ وَالْجُرَيْرَةِ وَالْجُرَيْرَةِ وَالْجُرَيْرَةِ	٢٣٠
١٩٤	باب: جُرْزَةٍ وَجُرْزَةٍ	٢٣٢
١٩٥	باب: جَزَةٍ وَجَزَةٍ وَجَزَةٍ وَجَزَةٍ	٢٣٤
١٩٦	باب: الْجَصِّ وَالْجَصِّ	٢٣٦
١٩٧	باب: جَصَّيْنٍ وَجَصَّيْنٍ	٢٣٦
١٩٨	باب: جَطِيٍّ وَجَطِيٍّ	٢٣٧

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
١٩٩	باب: جَفَارٌ وَحَفَارٌ	٢٣٧
٢٠٠	باب: جُفْرَةٌ وَحُفْرَةٌ	٢٣٩
٢٠١	باب: جَفَرٌ وَحَفَرٌ	٢٤٠
٢٠٢	باب: جُلَيْلٌ وَحُلَيْلٌ	٢٤٢
٢٠٣	باب: جُلُجُلٌ وَخُلُجُلٌ	٢٤٣
٢٠٤	باب: جَلَالٌ وَجَلَالٌ وَحَلَالٌ وَخَلَالٌ	٢٤٤
٢٠٥	باب: جَمَلٌ وَحَمَلٌ	٢٤٦
٢٠٦	باب: جُمَالٌ وَحُمَالٌ	٢٤٩
٢٠٧	باب: جُمُدٌ وَجَمْدٌ	٢٥٠
٢٠٨	باب: الجَمَاءُ وَالخَمَاءُ	٢٥١
٢٠٩	باب: جَمَارٌ وَجَمَارٌ وَجَمَارٌ وَجَمَارٌ	٢٥٣
٢١٠	باب: جَمَاجِمٌ وَجَمَاجِمٌ	٢٥٤
٢١١	باب: جَنَانٌ وَجَنَانٌ وَخَنَانٌ وَجَنَانٌ	٢٥٥
٢١٢	باب: جَنَفَاءٌ وَخَفَاءٌ	٢٥٨
٢١٣	باب: جَنَابٌ وَجَنَابٌ وَجَنَابٌ	٢٦٠
٢١٤	باب: جَنْدَةٌ وَجَنْدَةٌ	٢٦١
٢١٥	باب: جَنْدٌ وَجَنْدٌ وَخَنْدٌ	٢٦٢
٢١٦	باب: جُنَيْنَةٌ وَخُنَيْنَةٌ	٢٦٣
٢١٧	باب: جُنَيْدٌ وَخُنَيْدٌ	٢٦٤
٢١٨	باب: جَنْبَاءٌ وَجَنْبَاءٌ وَجَنْبَاءٌ وَجَنْبَاءٌ	٢٦٥
٢١٩	باب: جَوٌّ وَخَوٌّ	٢٦٧
٢٢٠	باب: جَوَيْنٌ وَجَوَيْنٌ وَخَوَيْنٌ وَخَوَيْنٌ	٢٦٩
٢٢١	باب: جَوْشَنٌ وَجَوْشَنٌ وَخَوْسَرٌ وَخَوْسَرٌ	٢٧٢
٢٢٢	باب: جَوْلَانٌ وَخَوْلَانٌ	٢٧٢
٢٢٣	باب: جَوَيْتٌ وَجَوَيْتٌ وَخَوَيْتٌ وَخَوَيْتٌ	٢٧٤
٢٢٤	باب: جَوْشَنَةٌ وَخَوْشَنَةٌ	٢٧٥
٢٢٥	باب: جَوَانِيٌّ وَخَوَانِيٌّ	٢٧٧
٢٢٦	باب: جَوَاءٌ وَخَوَاءٌ	٢٧٨
٢٢٧	باب: جَوْنَةٌ وَخَوْنَةٌ	٢٧٩
٢٢٨	باب: الجَوَفَاءُ وَالخَوَفَاءُ	٢٨٠
٢٢٩	باب: الجَوَفُ وَالخَوَفُ	٢٨٢
٢٣٠	باب: جَوْرٌ وَجَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ وَخَوْرٌ	٢٨٣
٢٣١	باب: جَوَخَا وَخَوَخَاءُ	٢٨٧
٢٣٢	باب: جَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَجَبَانٌ وَخَبَانٌ وَخَبَانٌ	٢٨٨
٢٣٣	باب: جَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ وَخَبْرَةٌ وَخَبْرَةٌ	٢٩٣
٢٣٤	باب: جَبِلَانٌ وَخَبِلَانٌ	٢٩٧
٢٣٥	باب: جَبِيٌّ وَخَبِيٌّ	٢٩٨

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٣٦	باب: جَيْشَانُ وَخَيْشَانُ	٢٩٩
٢٣٧	باب: جَيْشٌ وَخَيْشٌ وَجَيْشٌ وَخَيْشٌ وَخَيْشٌ وَخَيْشٌ	٣٠١
	(حرف الحاء)	
٢٣٨	باب: حَامِدٌ وَحَامِرٌ	٣٠٩
٢٣٩	باب: خَالَةٌ وَخَالَةٌ	٣١٠
٢٤٠	باب: خَالٌ وَخَالٌ	٣١٢
٢٤١	باب: خَيْسٌ وَخَيْسٌ	٣١٤
٢٤٢	باب: خَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ	٣١٥
٢٤٣	باب: خَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ وَخَيْبٌ	٣١٧
٢٤٤	باب: خَيْمَةٌ وَخَيْمَةٌ	٣١٩
٢٤٥	باب: خَيْشٌ وَخَيْشٌ	٣٢١
٢٤٦	باب: خَجُولٌ وَخَجُولٌ	٣٢٢
٢٤٧	باب: خَجَرٌ وَخَجَرٌ وَخَجَرٌ	٣٢٤
٢٤٨	باب: خَذِيفَةٌ وَخَذِيفَةٌ	٣٢٦
٢٤٩	باب: خَذِيلَةٌ وَخَذِيلَةٌ	٣٢٧
٢٥٠	باب: خَذِثٌ وَخَذِثٌ	٣٢٨
٢٥١	باب: خَزَاءٌ وَخَزَاءٌ	٣٣٠
٢٥٢	باب: خَزَانٌ وَخَزَانٌ	٣٣١
٢٥٣	باب: خَزَوَاءٌ وَخَزَوَاءٌ	٣٣٢
٢٥٤	باب: خُرُوفٌ وَخُرُوفٌ	٣٣٣
٢٥٥	باب: خَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ وَخَرَمٌ	٣٣٥
٢٥٦	باب: خَرَامٌ وَخَرَامٌ	٣٣٨
٢٥٧	باب: خُرُصٌ وَخُرُصٌ	٣٣٩
٢٥٨	باب: خَزْدَةٌ وَخَزْدَةٌ	٣٤١
٢٥٩	باب: خُرَاصٌ وَخُرَاصٌ	٣٤٣
٢٦٠	باب: خَزِينٌ وَخَزِينٌ	٣٤٤
٢٦١	باب: خَزَنٌ وَخَزَنٌ وَخَزَنٌ	٣٤٤
٢٦٢	باب: خَزَوَاءٌ وَخَزَوَاءٌ	٣٤٦
٢٦٣	باب: خَسَاءٌ وَخَسَاءٌ وَخَسَاءٌ	٣٤٧
٢٦٤	باب: الْحَسْبَةُ وَالْحَسْبَةُ	٣٤٩
٢٦٥	باب: حُسْبَةٌ وَحُسْبَةٌ	٣٤٩
٢٦٦	باب: حَسَنَةٌ وَحَسَنَةٌ	٣٥٠
٢٦٧	باب: حِشَانٌ وَحِشَانٌ	٣٥١
٢٦٨	باب: حَشٌّ وَحَشٌّ وَحَشٌّ	٣٥١
٢٦٩	باب: حُضُوضٌ وَحُضُوضٌ وَحُضُوضٌ	٣٥٤
٢٧٠	باب: حِضْبٌ وَحِضْبٌ	٣٥٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٢٧١	بَابُ : الْحَصَاةِ وَالْحَصَاةِ	٣٥٨
٢٧٢	بَابُ : حَصِيرٍ وَحَصِيرٍ	٣٥٩
٢٧٣	بَابُ : جِصَارٍ وَخُصَارٍ	٣٦١
٢٧٤	بَابُ : الْحِصَارِ وَالْحِصَارِ	٣٦٢
٢٧٥	بَابُ : الْحَصْرِ وَالْحَصْرِ	٣٦٣
٢٧٦	بَابُ : حَقِيرٍ وَحَقِيرٍ	٣٦٦
٢٧٧	بَابُ : حَقِيرٍ وَحَقِيرٍ وَحَقِيرٍ	٣٦٨
٢٧٨	بَابُ : حَقِيَاءَ وَحَقِيَاءَ	٣٧١
٢٧٩	بَابُ : حَلَّةٍ وَحَلَّةٍ وَحَلَّةٍ وَحَلَّةٍ	٣٧٢
٢٨٠	بَابُ : حَلَّةٍ وَحَلَّةٍ	٣٧٤
٢٨١	بَابُ : حَلَبٍ وَحَلَبٍ	٣٧٥
٢٨٢	بَابُ : حَلَيْتٍ وَحَلَيْتٍ	٣٧٦
٢٨٣	بَابُ : حُلَيْفَةٍ وَحُلَيْفَةٍ وَحُلَيْفَةٍ	٣٧٧
٢٨٤	بَابُ : الْحُلَيْفِ وَالْحُلَيْفِ	٣٧٩
٢٨٥	بَابُ : حُلُوفٍ وَحُلُوفٍ	٣٨٠
٢٨٦	بَابُ : حُمَى وَحُمَى	٣٨١
٢٨٧	بَابُ : حُمَةٍ وَحُمَةٍ	٣٨٢
٢٨٨	بَابُ : حُمَصٍ وَحُمَصٍ وَحُمَصٍ	٣٨٣
٢٨٩	بَابُ : حُمَانٍ وَحُمَانٍ وَحُمَانٍ	٣٨٥
٢٩٠	بَابُ : حَنِيفٍ وَحَنِيفٍ	٣٨٦
٢٩١	بَابُ : حَوْصَاءَ وَحَوْصَاءَ	٣٨٦
٢٩٢	بَابُ : حَوْزَانٍ وَحَوْزَانٍ وَحَوْزَانٍ	٣٨٨
٢٩٣	بَابُ : حَوْرَةٍ وَحَوْرَةٍ وَحَوْرَةٍ	٣٨٨
٢٩٤	بَابُ : حَيْرَانٍ وَحَيْرَانٍ	٣٨٩

## ( حرف الخاء )

٢٩٥	بَابُ : خَاخٍ وَخَاخٍ	٣٩١
٢٩٦	بَابُ : خَاوِزٍ وَخَاوِزٍ	٣٩١
٢٩٧	بَابُ : خَبِيرٍ وَخَبِيرٍ وَخَبِيرٍ	٣٩٢
٢٩٨	بَابُ : خَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ وَخَبَارٍ	٣٩٣
٢٩٩	بَابُ : خَبْتٍ وَخَبْتٍ وَخَبْتٍ	٣٩٤
٣٠٠	بَابُ : خَدَدٍ وَخَدَدٍ	٣٩٥
٣٠١	بَابُ : خُرْمَانٍ وَخُرْمَانٍ وَخُرْمَانٍ	٣٩٦
٣٠٢	بَابُ : خَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ وَخَرَابٍ	٣٩٧
٣٠٣	بَابُ : خَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ وَخَرَارٍ	٣٩٩
٣٠٤	بَابُ : خُرَيْبَةٍ وَخُرَيْبَةٍ	٤٠١
٣٠٥	بَابُ : خُرَيْبَةٍ وَخُرَيْبَةٍ وَخُرَيْبَةٍ	٤٠١



رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٠٦	بَابُ : خُرْسِي وَخَوْشِي	٤٠٢
٣٠٧	بَابُ : خُرْجَ ، وَخُرْجَ ، وَخُرْجَ ، وَخُرْجَ	٤٠٣
٣٠٨	بَابُ : خُرْقَان ، وَخُرْقَار	٤٠٤
٣٠٩	بَابُ : خُرَيْق ، وَخُرَيْق ، وَخُرَيْق	٤٠٤
٣١٠	بَابُ : خُشِب ، وَخُشِب ، وَخُشِب	٤٠٥
٣١١	بَابُ : خُفَّان ، وَخُفَّان	٤٠٦
٣١٢	بَابُ : خُفَّاف ، وَخُفَّاف	٤٠٧
٣١٣	بَابُ : خُل ، وَخُل	٤٠٨
٣١٤	بَابُ : خُرَّان ، وَخُرَّان ، وَخُرَّان ، وَخُرَّان	٤٠٨
٣١٥	بَابُ : خُمَاء ، وَخُمَاء	٤١١
٣١٦	بَابُ : خُصِم ، وَخُصِم ، وَخُصِم	٤١١
٣١٧	بَابُ : خُزِير ، وَخُزِير ، وَخُزِير ، وَخُزِير	٤١٢
٣١٨	بَابُ : خَوْش ، وَخَوْش	٤١٣
٣١٩	بَابُ : خَوَار ، وَخَوَار ، وَخَوَار ، وَخَوَار ، وَخَوَار	٤١٥
٣٢٠	بَابُ : خَوِي ، وَخَوِي ، وَخَوِي ، وَخَوِي	٤١٦
٣٢١	بَابُ : خَيْف ، وَخَيْف	٤١٨
٣٢٢	بَابُ : خَيْبَر ، وَخَيْبَر ، وَخَيْبَر	٤١٩
٣٢٣	بَابُ : خَيْم ، وَخَيْم	٤٢٠
٣٢٤	بَابُ : خَيْبَر ، وَخَيْبَر	٤٢١

### ( حرف الدال )

٣٢٥	بَابُ : دَائِر ، وَدَائِر ، وَدَائِر	٤٢٢
٣٢٦	بَابُ : دَبَاب ، وَدَبَاب ، وَدَبَاب ، وَدَبَاب	٤٢٣
٣٢٧	بَابُ : دَبَا ، وَدَبَا ، وَدَبَا	٤٢٤
٣٢٨	بَابُ : دُجِيل ، وَدُجِيل	٤٢٥
٣٢٩	بَابُ : دِجْلَةٌ ، وَدِجْلَةٌ	٤٢٦
٣٣٠	بَابُ : الدُّيْنَةُ ، وَالدُّيْنَةُ	٤٢٦
٣٣١	بَابُ : دَحْض ، وَدَحْض	٤٢٧
٣٣٢	بَابُ : دُحِل ، وَدُحِل ، وَدُحِل	٤٢٨
٣٣٣	بَابُ : دُرْنَا ، وَدُرْنَا ، وَدُرْنَا	٤٢٩
٣٣٤	بَابُ : دَرَب ، وَدَرَب	٤٣٠
٣٣٥	بَابُ : دَر ، وَدَر ، وَدَر ، وَدَر	٤٣١
٣٣٦	بَابُ : الدُّحُول ، وَالدُّحُول	٤٣٢
٣٣٧	بَابُ : دَمْع ، وَدَمْع	٤٣٣
٣٣٨	بَابُ : دَمَا ، وَدَمَا	٤٣٤
٣٣٩	بَابُ : دَوْر ، وَدَوْر	٤٣٥
٣٤٠	بَابُ : دَوْلَاب ، وَدَوْلَاب	٤٣٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٤١	بَابُ : دَوَّانٌ ، وَدَوَّانٌ ، وَدَوَّانٌ	٤٣٦
٣٤٢	بَابُ : دَوَّارٍ ، وَدَوَّارٍ	٤٣٨
٣٤٣	بَابُ : دَوَّامَةٌ ، وَدَوَّامَةٌ	٤٣٨
٣٤٤	بَابُ : دَهْنًا ، وَدَهْنًا ، وَرَهْبًا	٤٣٩
٣٤٥	بَابُ : ذَبْرٍ وَذَبْرٍ ، وَذَبْرٍ	٤٤١
٣٤٦	بَابُ : ذَبْنُورٍ ، وَذَبْنُورٍ	٤٤٢
٣٤٧	بَابُ : ذَبِيلٍ ، وَذَبِيلٍ	٤٤٢

### (حرف الذال)

٣٤٨	بَابُ : ذَوَّانٌ وَذَوَّانٌ وَذَوَّانٌ وَذَوَّانٌ	٤٤٥
٣٤٩	بَابُ : ذَمَّارٍ وَذَمَّارٍ	٤٤٦
٣٥٠	بَابُ : ذَقْرَانٍ وَذَقْرَانٍ	٤٤٧
٣٥١	بَابُ : ذَنْبَةٍ وَرَنْبَةٍ وَرَنْبَةٍ	٤٤٧

### (حرف الراء)

٣٥٢	بَابُ : رَاذَانٍ وَرَاذَانٍ وَرَاذَانٍ	٤٥٠
٣٥٣	بَابُ : رَايَجٍ وَرَايَجٍ	٤٥١
٣٥٤	بَابُ : رَامِسٍ وَرَامِسٍ	٤٥٢
٣٥٥	بَابُ : رَايَجٍ وَرَايَجٍ	٤٥٣
٣٥٦	بَابُ : رَابِعَةٍ وَرَابِعَةٍ	٤٥٤
٣٥٧	بَابُ : رَامَانٍ وَرَامَانٍ	٤٥٥
٣٥٨	بَابُ : رَيْدَةٍ وَرَيْدَةٍ وَرَيْدَةٍ	٤٥٥
٣٥٩	بَابُ : رَبَابٍ وَرَبَابٍ وَرَبَابٍ	٤٥٦
٣٦٠	بَابُ : رَبَّةٍ وَرَبَّةٍ	٤٥٨
٣٦١	بَابُ : رَجَا وَرَجَا وَرَجَا	٤٥٩
٣٦٢	بَابُ : رَجَانٍ وَرَجَانٍ	٤٦٠
٣٦٣	بَابُ : رَجَلٍ وَرَجَلٍ وَرَجَلٍ	٤٦١
٣٦٤	بَابُ : رَجَامٍ وَرَجَامٍ	٤٦٢
٣٦٥	بَابُ : رَجَمٍ وَرَجَمٍ وَرَجَمٍ	٤٦٣
٣٦٦	بَابُ : رَجَّةٍ وَرَجَّةٍ وَرَجَّةٍ	٤٦٤
٣٦٧	بَابُ : رَحْمَةٍ وَرَحْمَةٍ	٤٦٥
٣٦٨	بَابُ : رَضَمٍ وَرَضَمٍ	٤٦٦
٣٦٩	بَابُ : رَعْنَانٍ وَرَعْنَانٍ وَرَعْنَانٍ	٤٦٦
٣٧٠	بَابُ : الرُّعْقَاءِ وَالرُّعْقَاءِ	٤٦٧
٣٧١	بَابُ : رَعْنٍ وَرَعْنٍ	٤٦٨
٣٧٢	بَابُ : رَغَالٍ وَرَغَالٍ	٤٦٨
٣٧٣	بَابُ : رَفَعٍ وَرَفَعٍ وَرَفَعٍ	٤٦٩

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٣٧٤	بَابُ : رَدَمٍ وَرَزَمٍ وَرَزَمٍ	٤٧١
٣٧٥	بَابُ : رَشَنٍ وَرَشِيرٍ	٤٧٢
٣٧٦	بَابُ : رَشِيدٍ وَرَشَنَك	٤٧٣
٣٧٧	بَابُ : رَقْدٍ وَرَمَدٍ	٤٧٣
٣٧٨	بَابُ : رَقِيَّةٍ وَرَقِيَّةٍ	٤٧٤
٣٧٩	بَابُ : الرَّقْمَتَيْنِ وَالرَّقْمَتَيْنِ	٤٧٥
٣٨٠	بَابُ : رَكْبَةٍ وَرَكْبَةٍ	٤٧٦
٣٨١	بَابُ : رُمَانٍ وَرُمَانٍ وَرُمَانٍ	٤٧٧
٣٨٢	بَابُ : رُمَانٍ وَرُمَانٍ	٤٧٨
٣٨٣	بَابُ : رَمٍ وَرَمٍ وَرَمٍ وَرَمٍ	٤٧٩
٣٨٤	بَابُ : رَوَانٍ وَرَوَانٍ وَرَوَانٍ	٤٨٠
٣٨٥	بَابُ : رُومٍ وَرُومٍ وَرُومٍ	٤٨١
٣٨٦	بَابُ : رُوَّةٍ وَرُوَّةٍ	٤٨٢
٣٨٧	بَابُ : رُوْدَةٍ وَرُوْدَةٍ وَرُوْدَةٍ وَرُوْدَةٍ	٤٨٢
٣٨٨	بَابُ : رَيْسٍ وَرَيْسٍ وَرَيْسٍ وَرَيْسٍ	٤٨٤
٣٨٩	بَابُ : رِيَانٍ وَرِيَانٍ	٤٨٥
٣٩٠	بَابُ : رَبِثٍ وَرَبِثٍ وَرَبِثٍ	٤٨٧
٣٩١	بَابُ : رِيَاحٍ وَرِيَاحٍ	٤٨٩
٣٩٢	بَابُ : رُهَا وَرُهَا	٤٨٩

### (حرف الزاي)

٣٩٣	بَابُ : زَاوَةٍ وَزَاوَةٍ	٤٩٠
٣٩٤	بَابُ : زَابٍ وَزَابٍ	٤٩١
٣٩٥	بَابُ : زَابَاتٍ وَزَابَاتٍ وَزَابَاتٍ	٤٩٢
٣٩٦	بَابُ : زَوَائِي وَزَوَائِي وَزَوَائِي	٤٩٢
٣٩٧	بَابُ : زَاوَرٍ وَزَاوَرٍ	٤٩٣
٣٩٨	بَابُ : زَيْبٍ وَزَيْبٍ وَزَيْبٍ	٤٩٤
٣٩٩	بَابُ : زُبَالَةٍ وَزُبَالَةٍ	٤٩٥
٤٠٠	بَابُ : الزُّبَايَا وَالزُّبَايَا	٤٩٦
٤٠١	بَابُ : زَنْبٍ وَزَنْبٍ وَزَنْبٍ وَزَنْبٍ	٤٩٧
٤٠٢	بَابُ : زُرُودٍ وَزُرُودٍ	٤٩٨
٤٠٣	بَابُ : زُجٍّ وَزُجٍّ	٤٩٩
٤٠٤	بَابُ : زَرْيَقٍ وَزَرْيَقٍ	٥٠٠
٤٠٥	بَابُ : زَرْقٍ وَزَرْقٍ وَزَرْقٍ	٥٠٠
٤٠٦	بَابُ : زَعَرٍ وَزَعَرٍ	٥٠١
٤٠٧	بَابُ : زُقُوفًا وَزُقُوفًا	٥٠٢
٤٠٨	بَابُ : زَمَزَمٍ وَزَمَزَمٍ	٥٠٣

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٤٠٩	بَابُ : زُنْدَنَةٌ وَزَنْدَنَةٌ	٥٠٣
٤١٠	بَابُ : زُنْجَانٌ وَزَنْجَانٌ	٥٠٤
٤١١	بَابُ : زَنْدَوْرَدٌ وَزَنْدَوْرَدٌ	٥٠٤
٤١٢	بَابُ : زُنْتَقِي وَزَنْتَقِي	٥٠٥
٤١٣	بَابُ : زَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ وَزَنْدَانٌ	٥٠٥
٤١٤	بَابُ : زَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ	٥٠٧
٤١٥	بَابُ : زَوَيْلٌ وَزَوَيْلٌ	٥٠٨
٤١٦	بَابُ : زَوَرْزِي وَزَوَرْزِي	٥٠٨

### ( حرف السين )

٤١٧	بَابُ : سَامَةٌ وَشَامَةٌ	٥١٠
٤١٨	بَابُ : سَايَةٌ وَشَايَةٌ	٥١١
٤١٩	بَابُ : سَارِي وَشَارِي	٥١٢
٤٢٠	بَابُ : سَامَانٌ وَشَامَانٌ	٥١٢
٤٢١	بَابُ : سَاوٌ وَشَاوٌ وَشَاوٌ وَشَاوٌ	٥١٣
٤٢٢	بَابُ : سَيْتَةٌ وَشَيْتَةٌ وَشَيْتَةٌ وَشَيْتَةٌ	٥١٤
٤٢٣	بَابُ : سَمْعَانٌ وَشَمْعَانٌ	٥١٦
٤٢٤	بَابُ : سَمْحَةٌ وَشَمْحَةٌ	٥١٧
٤٢٥	بَابُ : سَمِيعٌ وَشَمِيعٌ	٥١٧
٤٢٦	بَابُ : سَمِيرٌ وَشَمِيرٌ وَشَمِيرٌ وَشَمِيرٌ	٥١٨
٤٢٧	بَابُ : سَمِلَانٌ وَشَمِلَانٌ	٥١٩
٤٢٨	بَابُ : سَمَالٌ وَشَمَالٌ وَشَمَالٌ وَشَمَالٌ	٥١٩
٤٢٩	بَابُ : سَمَاحٌ وَشَمَاحٌ وَشَمَاحٌ وَشَمَاحٌ	٥٢١
٤٣٠	بَابُ : سَمَارٌ وَشَمَارٌ وَشَمَارٌ وَشَمَارٌ	٥٢١
٤٣١	بَابُ : سَمِينٌ وَشَمِينٌ وَشَمِينٌ وَشَمِينٌ	٥٢٤
٤٣٢	بَابُ : سَمَحِلٌ وَشَمَحِلٌ	٥٢٥
٤٣٣	بَابُ : سَمْحَةٌ وَشَمْحَةٌ	٥٢٦
٤٣٤	بَابُ : سَمَحًا وَشَمَحًا	٥٢٦
٤٣٥	بَابُ : سَمِيرٌ وَشَمِيرٌ	٥٢٧
٤٣٦	بَابُ : سَمَرٌ وَشَمَرٌ	٥٢٩
٤٣٧	بَابُ : سَمَرٌ وَشَمَرٌ	٥٣٠
٤٣٨	بَابُ : السَّمَرُ وَالسَّمَرُ	٥٣١
٤٣٩	بَابُ : سَمَرٌ وَشَمَرٌ	٥٣١
٤٤٠	بَابُ : سَمِيرٌ وَشَمِيرٌ وَشَمِيرٌ وَشَمِيرٌ	٥٣٢
٤٤١	بَابُ : سَمَرٌ وَشَمَرٌ	٥٣٣
٤٤٢	بَابُ : سَمَرًا وَشَمَرًا	٥٣٣
٤٤٣	بَابُ : سَمَرٌ وَشَمَرٌ وَشَمَرٌ وَشَمَرٌ	٥٣٤
٤٤٤	بَابُ : السَّمَرَةُ وَالسَّمَرَةُ	٥٣٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٤٤٥	بَابُ : سَرَجٌ وَسَرَجٌ وَسَرَجٌ وَسَرَجٌ	٥٣٧
٤٤٦	بَابُ : سَعِيدٌ وَسَعِيرٌ وَسَعِيرٌ وَسَعِيرٌ	٥٣٨
٤٤٧	بَابُ : سَعْدٌ وَسَعْدٌ وَسَعْدٌ وَسَعْدٌ	٥٣٩
٤٤٨	بَابُ : سَفَانٌ وَسَفَارٌ وَسَفَارٌ وَسَفَارٌ	٥٤١
٤٤٩	بَابُ : سَقِيفَةٌ وَسَقِيفَةٌ وَسَقِيفَةٌ	٥٤٢
٤٥٠	بَابُ : سَقَطٌ وَسَقَطٌ	٥٤٣
٤٥١	بَابُ : سَقَوَانٌ وَسَقَرَانٌ	٥٤٣
٤٥٢	بَابُ : سَلَمَى وَسَلَمَى	٥٤٤
٤٥٣	بَابُ : سَلَعٌ وَسَلَعٌ وَسَلَعٌ وَسَلَعٌ	٥٤٤
٤٥٤	بَابُ : سَلَمٌ وَسَلَمٌ وَسَلَمٌ وَسَلَمٌ	٥٤٥
٤٥٥	بَابُ : سَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ	٥٤٦
٤٥٦	بَابُ : سَلَسَلٌ وَسَلَسَلٌ	٥٤٧
٤٥٧	بَابُ : سَلَى وَسَلَى وَسَلَى وَسَلَى	٥٤٨
٤٥٨	بَابُ : سَمَنَانٌ وَسَمَنَانٌ	٥٤٨
٤٥٩	بَابُ : سَمَرٌ وَسَمَرٌ	٥٤٩
٤٦٠	بَابُ : سَمِيحَةٌ وَسَمِيحَةٌ	٥٥١
٤٦١	بَابُ : سَمِيرٌ وَسَمِيرٌ	٥٥١
٤٦٢	بَابُ : سَمْنَةٌ وَسَمْنَةٌ	٥٥٢
٤٦٣	بَابُ : سَبَنٌ وَسَبَنٌ	٥٥٣
٤٦٤	بَابُ : سَبْدَادٌ وَسَبْدَادٌ	٥٥٤
٤٦٥	بَابُ : سَنَامٌ وَسَنَامٌ وَسَنَامٌ وَسَنَامٌ	٥٥٥
٤٦٦	بَابُ : سَنَلَةٌ وَسَنَلَةٌ وَسَنَلَةٌ وَسَنَلَةٌ	٥٥٧
٤٦٧	بَابُ : سَبْدٌ وَسَبْدٌ	٥٥٨
٤٦٨	بَابُ : سَنَجٌ وَسَنَجٌ وَسَنَجٌ وَسَنَجٌ وَسَنَجٌ وَسَنَجٌ	٥٥٩
٤٦٩	بَابُ : سَنَجَارٌ وَسَنَجَانٌ وَسَنَجَانٌ وَسَنَجَانٌ	٥٦١
٤٧٠	بَابُ : سَنُومَةٌ وَسَنُومَةٌ	٥٦٢
٤٧١	بَابُ : سَوَيْفَةٌ وَسَوَيْفَةٌ	٥٦٢
٤٧٢	بَابُ : سَوْفَةٌ وَسَوْفَةٌ وَسَوْفَةٌ	٥٦٣
٤٧٣	بَابُ : سَوَا وَسَوَا وَسَوَا وَسَوَا وَسَوَا وَسَوَا	٥٦٤
٤٧٤	بَابُ : سَوْدٌ وَسَوْدٌ وَسَوْدٌ وَسَوْدٌ	٥٦٥
٤٧٥	بَابُ : سَوَاجٍ وَسَوَاجٍ	٥٦٦
٤٧٦	بَابُ : سَبِينٌ وَسَبِينٌ	٥٦٦
٤٧٧	بَابُ : سَبَبٌ وَسَبَبٌ وَسَبَبٌ وَسَبَبٌ	٥٦٧
٤٧٨	بَابُ : سَبَلٌ وَسَبَلٌ وَسَبَلٌ وَسَبَلٌ	٥٦٨
٤٧٩	بَابُ : سَبِيحَانٌ وَسَبِيحَانٌ وَسَبِيحَانٌ وَسَبِيحَانٌ	٥٦٨
٤٨٠	بَابُ : سَبْرَوَانٌ وَسَبْرَوَانٌ	٥٦٩
٤٨١	بَابُ : سَبِيٌّ وَسَبِيٌّ	٥٧٠

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
-----------	--------	------------

## ( حرف الشين )

٤٨٢	بَابُ : شَاشٍ وَشَاسٍ	٥٧٢
٤٨٣	بَابُ : شَبَّ وَشَتْ	٥٧٢
٤٨٤	بَابُ : شَبَكَةٌ وَشَلَّةٌ	٥٧٣
٤٨٥	بَابُ : شَتَانٌ وَشَنَانٌ وَشِيَانٌ وَشِيَانٌ وَشِنَانٌ	٥٧٤
٤٨٦	بَابُ : شَجَرٌ وَشَجَرٌ وَشَجَرٌ	٥٧٥
٤٨٧	بَابُ : شَرَكٌ وَشَرَكٌ وَشَرَكٌ	٥٧٦
٤٨٨	بَابُ : الشَّرِيَّةُ الشَّرِيَّةُ والشَّرِيَّةُ	٥٧٧
٤٨٩	بَابُ : الشَّرَا وَشَرَا والشَّرَاءُ وَشَرَاءُ وَشَرَا	٥٧٨
٤٩٠	بَابُ : شَرِبَ وَشَرِبَ وَشَرِبَ وَشَرِبَ وَشَرِبَ	٥٨٠
٤٩١	بَابُ : شَرَفَ وَشَرَفَ	٥٨٢
٤٩٢	بَابُ : شَعْبًا وَشَعْبًا وَشَعْبًا	٥٨٢
٤٩٣	بَابُ : شَعَبَ وَشَعَبَ وَشَعَبَ وَشَعَبَ وَشَعَبَ	٥٨٣
٤٩٤	بَابُ : شَعِبَ وَشَعِبَ	٥٨٥
٤٩٥	بَابُ : شَعْفَةً وَشَعْفَةً وَشَعْفَةً	٥٨٥
٤٩٦	بَابُ : شَعَفَ وَشَعَفَ	٥٨٧
٤٩٧	بَابُ : شَقَرٌ وَشَقَرٌ وَشَقَرٌ	٥٨٧
٤٩٨	بَابُ : شَمَاءٌ وَشَمَاءٌ	٥٨٨
٤٩٩	بَابُ : شَمَلٌ وَشَمَلٌ	٥٨٩
٥٠٠	بَابُ : شَنَذَانٌ وَشَنَذَانٌ وَشَنَذَانٌ	٥٨٩
٥٠١	بَابُ : شُطْبٌ وَشُطْبٌ	٥٩٠
٥٠٢	بَابُ : شُوزَانٌ وَشُوزَانٌ	٥٩١
٥٠٣	بَابُ : شِيرَارٌ وَشِيرَارٌ	٥٩٢
٥٠٤	بَابُ : شِيرَ وَشِيرَ وَشِيرَ	٥٩٣

## ( حرف الصاد )

٥٠٥	بَابُ : صَارَ، وَصَارَةً، وَصَارِي	٥٩٤
٥٠٦	بَابُ : صُحِحَ، وَصُحِحَ	٥٩٥
٥٠٧	بَابُ : صَبَحَ، وَصَبَحَ	٥٩٥
٥٠٨	بَابُ : صَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ، وَصَبَّارٌ	٥٩٦
٥٠٩	بَابُ : صَدَاءٌ وَالصَّرَاةُ	٥٩٧
٥١٠	بَابُ : صَرَحَ، وَصَرَحَ	٥٩٨
٥١١	بَابُ : صَرَارٌ، وَصَرَارٌ	٥٩٨
٥١٢	بَابُ : صَحِنَ، وَصَحِنَ، وَصَحِنَ	٥٩٩
٥١٣	بَابُ : الصَّفَاحُ، وَالصَّفَاحُ	٦٠٠
٥١٤	بَابُ : صُفَيْتَ، وَصُفَيْتَ	٦٠٠
٥١٥	بَابُ : صَفَيْنَ، وَصَفَيْنَ، وَصَفَيْنَ	٦٠١

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥١٦	بَابُ : صُعِدَ، وَصُعِدَ، وَصُعْدَةٌ	٦٠٢
٥١٧	بَابُ : صَفَرَاءُ، وَصَفَا	٦٠٣
٥١٨	بَابُ : صُفْرٌ، وَصُفْرٌ، وَصُفْرٌ، وَصُفْرٌ، وَصُفْرٌ	٦٠٣
٥١٩	بَابُ : صُفْيَةٌ، وَصُفْيَةٌ	٦٠٤
٥٢٠	بَابُ : الصُّمَّانُ، وَالصُّمَارُ، وَصَمَارٌ	٦٠٥
٥٢١	بَابُ : صُنْعَاءُ، وَصُنْعًا	٦٠٦
٥٢٢	بَابُ : صُورٌ، وَصُورٌ، وَصُورٌ، وَصُورٌ، وَصُورٌ	٦٠٧
٥٢٣	بَابُ : الصُّيْنُ، وَالصُّيْرُ	٦٠٩
٥٢٤	بَابُ : الصُّبْرَةُ، وَالصُّبَيْرَةُ	٦٠٩

### (حَرْفُ الضَّادِ)

٥٢٥	بَابُ : ضَانٌ، وَضَادٌ	٦١٠
٥٢٦	بَابُ : ضَائِبٌ، وَضَائِبٌ، وَضَائِبٌ	٦١٠
٥٢٧	بَابُ : ضَمْعَانٌ، وَضَمْعَانٌ، وَضَمْعَانٌ	٦١١
٥٢٨	بَابُ : ضَمِعٌ، وَضَمِعٌ، وَضَمِعٌ	٦١١
٥٢٩	بَابُ : ضَمِدٌ، وَضَمِدٌ	٦١٢
٥٣٠	بَابُ : ضَمْنَانٌ، وَضَمْنَانٌ	٦١٣
٥٣١	بَابُ : ضَرِيَّةٌ، وَضَرِيَّةٌ	٦١٤
٥٣٢	بَابُ : ضَمِيرٌ، وَضَمِيرٌ	٦١٤
٥٣٣	بَابُ : ضَمِرٌ، وَضَمِرٌ	٦١٥
٥٣٤	بَابُ : ضَمِيرٌ، وَضَمِيرٌ	٦١٥
٥٣٥	بَابُ : ضَرْغَدٌ، وَضَرْغَدٌ	٦١٦

### (حَرْفُ الطَّاءِ)

٥٣٦	بَابُ : طَبَرٌ، وَطَبَرٌ، وَطَبَرٌ	٦٣٥
٥٣٧	بَابُ : طَامَدٌ، وَطَاهِرٌ	٦٣٥
٥٣٨	بَابُ : طَرَفٌ، وَطَرَفٌ، وَطَرَفٌ	٦٣٦
٥٣٩	بَابُ : طَفِيلٌ، وَطَفِيلٌ	٦٣٧
٥٤٠	بَابُ : طَعَامٌ، وَطَعَامِي	٦٣٧
٥٤١	بَابُ : طَلَحٌ، وَطَلَحٌ	٦٣٨
٥٤٢	بَابُ : طَوْرٌ، وَطَوْرٌ	٦٣٩
٥٤٣	بَابُ : طَوِيٌّ، وَطَوِيٌّ	٦٣٩
٥٤٤	بَابُ : طَوَانَةٌ، وَطَوَانَةٌ	٦٤٠
٥٤٥	بَابُ : طَبِيَّةٌ، وَطَبِيَّةٌ، وَطَبِيَّةٌ	٦٤١
٥٤٦	بَابُ : طَبِيرَةٌ، وَطَبِيرَةٌ، وَطَبِيرَةٌ	٦٤٤
٥٤٧	بَابُ : طَبِيبٌ، وَطَبِيبٌ	٦٤٥

### (حَرْفُ الطَّاءِ)

٥٤٨	بَابُ : الطَّبَاءُ، وَالطَّبَّاءُ	٦٤٦
٥٤٩	بَابُ : طَبِيٌّ، وَطَبِيٌّ، وَطَبِيٌّ	٦٤٦

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥٥٠	بَابُ : ظَفَارٍ وَطَمَارٍ	٦٤٨
٥٥١	بَابُ : ظَلِيمٍ، وَظَلِيمٍ	٦٤٨
٥٥٢	بَابُ : ظَهْرَانٍ، وَطَهْرَانٍ	٦٤٩
(حَرْفُ الْعَيْنِ)		
٥٥٣	بَابُ : عَانَةٍ، وَغَانَةٍ، وَغَابَةٍ	٦٥٠
٥٥٤	بَابُ : عَائِدٍ، وَعَائِدٍ	٦٥١
٥٥٥	بَابُ : الْعَالِ، وَالْعَاذِ	٦٥٢
٥٥٦	بَابُ : عِبَادَانٍ، وَعِبَادَانٍ	٦٥٣
٥٥٧	بَابُ : عَبْقَرٍ، وَعُقْبَرٍ	٦٥٤
٥٥٨	بَابُ : عِبَائِرٍ، وَعَتَائِدٍ	٦٥٤
٥٥٩	بَابُ : عَيْدَانٍ، وَعَيْدَانٍ	٦٥٥
٥٦٠	بَابُ : عَمُودٍ، وَعَمُودٍ، وَعَمُودٍ	٦٥٦
٥٦١	بَابُ : عَنِيسٍ، وَعَنْسٍ	٦٥٧
٥٦٢	بَابُ : عَثَلٍ، وَعَثَلٍ، وَعَثَلٍ	٦٥٨
٥٦٣	بَابُ : عَذَانٍ، وَعَذَارٍ	٦٥٩
٥٦٤	بَابُ : عَذَنٍ، وَعُذْرٍ	٦٦٠
٥٦٥	بَابُ : عَذَنَةٍ، وَعَذَنَةٍ، وَعَذَنَةٍ	٦٦١
٥٦٦	بَابُ : الْعَجُولِ، وَالْعَجُوزِ	٦٦٢
٥٦٧	بَابُ : عَذِيبٍ، وَغَزِيبٍ، وَغَرِيبٍ، وَغَوِيبٍ	٦٦٣
٥٦٨	بَابُ : عَذَقٍ، وَعَذَقٍ	٦٦٤
٥٦٩	بَابُ : عَرَبَةٍ، وَعَرَبَةٍ، وَغَرَبَةٍ، وَغَرَبَةٍ	٦٦٥
٥٧٠	بَابُ : غَرَبَاتٍ، وَغَرَبَاتٍ	٦٦٦
٥٧١	بَابُ : غَرَمٍ، وَعَذَمٍ	٦٦٧
٥٧٢	بَابُ : الْعَرَجِ، وَالْفَرْجِ	٦٦٨
٥٧٣	بَابُ : الْعَرَجَاءِ، وَالْعَوَجَاءِ	٦٦٩
٥٧٤	بَابُ : عَرَفَةٍ، وَعَرَفَةٍ، وَعَرَفَةٍ، وَعَرَفَةٍ	٦٦٩
٥٧٥	بَابُ : عُرْضٍ، وَعُرْضٍ	٦٧١
٥٧٦	بَابُ : عُرْوَانٍ، وَعُدْوَانٍ	٦٧٢
٥٧٧	بَابُ : الْعُرْيِضِ، وَالْعُرْيِضِ، وَالْعُرْيِضِ	٦٧٣
٥٧٨	بَابُ : عُرْقٍ، وَعُرْقٍ، وَعُرْقٍ	٦٧٤
٥٧٩	بَابُ : عَرِبٍ، وَعَرَبٍ	٦٧٥
٥٨٠	بَابُ : عَرَارٍ، وَعَرَارٍ	٦٧٦
٥٨١	بَابُ : عَرَزَمٍ، وَعُورَمٍ	٦٧٧
٥٨٢	بَابُ : الْعَرِينِ، وَالْفَدِينِ	٦٧٧
٥٨٣	بَابُ : الْعِرَاقِ، وَالْعَرَّافِ، وَالْعَرَّافِ	٦٧٨
٥٨٤	بَابُ : عَسِيبٍ، وَعَسِيبٍ	٦٧٩



رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٥٨٥	بَابُ : عَزُورٍ وَعُزُورٍ	٦٧٩
٥٨٦	بَابُ : عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَعُسْنٍ	٦٨٠
٥٨٧	بَابُ : عُسْبِرَةٍ، وَعُسْبِيرَةٍ	٦٨٢
٥٨٨	بَابُ : الْعُسْبِيرِ، وَالْعُسْبِيرِ	٦٨٢
٥٨٩	بَابُ : الْعَصَا، وَالْعَصَا	٦٨٣
٥٩٠	بَابُ : عَقَارٍ، وَعِقَارٍ، وَعُقَارٍ، وَعَقَارٍ	٦٨٣
٥٩١	بَابُ : عَقْرِ، وَعَقْرِ	٦٨٥
٥٩٢	بَابُ : عَقْرِيَاءَ، وَعَقْرِيَاءَ	٦٨٦
٥٩٣	بَابُ : عَلْبٍ، وَعَلْبٍ	٦٨٧
٥٩٤	بَابُ : الْعَلَا، وَالْعَلَاءَ، وَالْعَلَاءَ	٦٨٧
٥٩٥	بَابُ : عَمَانٍ، وَعَمَانٍ	٦٨٩
٦٩٦	بَابُ : عَمَقٍ، وَعُمَقٍ	٦٩٠
٥٩٧	بَابُ : عُمَرَانٍ، وَعُمَدَانٍ	٦٩١
٥٩٨	بَابُ : عَمَّا، وَعُمَّا	٦٩١
٥٩٩	بَابُ : عَمِيسٍ، وَعَمِيسٍ	٦٩٢
٦٠٠	بَابُ : عُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ، وَعُمَيْبٍ	٦٩٢
٦٠١	بَابُ : عُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ	٦٩٤
٦٠٢	بَابُ : عُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ، وَعُمَيْبَةٍ	٦٩٦
٦٠٣	بَابُ : عُمَانٍ، وَعُمَانٍ	٦٩٨
٦٠٤	بَابُ : عُمٍ، وَعُمٍ، وَعُمٍ	٦٩٨
٦٠٥	بَابُ : عُمُوفٍ، وَعُمُوفٍ	٦٩٩
٦٠٦	بَابُ : عُمُوفَةٍ، وَعُمُوفَةٍ	٧٠٠
٦٠٧	بَابُ : عُمُوفٍ، وَعُمُوفٍ، وَعُمُوفٍ	٧٠١
٦٠٨	بَابُ : الْعُمُوفِ، وَالْعُمُوفِ	٧٠٢
٦٠٩	بَابُ : عُمُوفٍ، وَعُمُوفٍ، وَعُمُوفٍ، وَعُمُوفٍ	٧٠٣
٦١٠	بَابُ : عُمُوفٍ، وَعُمُوفٍ	٧٠٥
٦١١	بَابُ : عُمُوفٍ، وَعُمُوفٍ	٧٠٧
(حرف الغين)		
٦١٢	بَابُ : غَارٍ، وَغَارٍ، وَغَارٍ	٧٠٨
٦١٣	بَابُ : غُبِيرٍ، وَغُبِيرٍ، وَغُبِيرٍ، وَغُبِيرٍ	٧٠٩
٦١٤	بَابُ : غُبِيرٍ، وَغُبِيرٍ، وَغُبِيرٍ، وَغُبِيرٍ	٧١٠
٦١٥	بَابُ : غُبِيرٍ، وَغُبِيرٍ	٧١٠
٦١٦	بَابُ : الْغُرْبَيْنِ، وَالْغُرْبَيْنِ	٧١١
٦١٧	بَابُ : غُرْبِيٍّ، وَغُرْبِيٍّ	٧١٢
٦١٨	بَابُ : غُرَانٍ، وَغُرَانٍ، وَغُرَانٍ	٧١٣
٦١٩	بَابُ : الْغُرَاءِ، وَغُرَاءَ	٧١٤

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٦٢٠	بَابُ : عَدِيرٌ وَعَدِيرٌ وَعَدِيدٌ	٧١٥
٦٢١	بَابُ : الْعَرْدُ وَالْعَرْدُ	٧١٥
٦٢٢	بَابُ : عَزَّةٌ وَعَزَّةٌ	٧١٦
٦٢٣	بَابُ : الْعَزِيرُ وَالْعَزِيرُ	٧١٦
٦٢٤	بَابُ : الْعَرِيسُ، وَالْعَرِيسُ، وَالْعَرِيسُ	٧١٧
٦٢٥	بَابُ : عَزَالٌ، وَعُزَالٌ	٧١٨
٦٢٦	بَابُ : عَسَلٌ، وَعَسَلٌ، وَعَسَلٌ	٧١٩
٦٢٧	بَابُ : غَضِنٌ، وَعَصِرٌ	٧٢٠
٦٢٨	بَابُ : غُضَيَّانٌ، وَغُضَيَّانٌ	٧٢١
٧٢٩	بَابُ : الْعَمِيمُ، وَالْعَمِيمُ	٧٢٢
٦٣٠	بَابُ : عَمَرٌ، وَعَمَرٌ، وَعَمَرٌ	٧٢٣
٦٣١	بَابُ : عُمَيْرٌ، وَعُمَيْرٌ	٧٢٤
٦٣٢	بَابُ : الْعِمَادُ، وَالْعِمَادُ، وَالْعِمَارُ	٧٢٥
٦٣٣	بَابُ : عُوْطَةٌ، وَعُوْطَةٌ	٧٢٦
٦٣٤	بَابُ : عَوْرٌ، وَعَوْرٌ	٧٢٧
٦٣٥	بَابُ : الْعَوْلُ، وَالْعَوْلُ	٧٢٧
٦٣٦	بَابُ : عَيْقَةٌ، وَعَيْقَةٌ، وَعَيْقَةٌ	٧٢٨
(حرف الفاء)		
٦٣٧	بَابُ : فَارٌ، وَفَارٌ، وَفَارٌ	٧٢٩
٦٣٨	بَابُ : فَارَابٌ، وَفَارَابٌ	٧٣٠
٦٣٩	بَابُ : فَارَانٌ، وَتَارَانٌ	٧٣١
٦٤٠	بَابُ : فَامِيَّةٌ، وَنَامِيَّةٌ	٧٣١
٦٤١	بَابُ : فَاشَانٌ، وَفَاشَانٌ، وَفَاشَانٌ	٧٣٢
٦٤٢	بَابُ : فَالَةٌ، وَبَالَةٌ	٧٣٢
٦٤٣	بَابُ : فَازِرٌ، وَفَارِدٌ	٧٣٣
٦٤٤	بَابُ : فَتَقٌ، وَفَتَقٌ، وَفَتَقٌ	٧٣٣
٦٤٥	بَابُ : فَجٌّ، وَفَجٌّ	٧٣٤
٦٤٦	بَابُ : فَخْلَيْنِ، وَنَحْلَيْنِ	٧٣٥
٦٤٧	بَابُ : فَخْلٌ، وَفَخْلٌ	٧٣٥
٦٤٨	بَابُ : فَرَاتٌ، وَفَرَاتٌ، وَفَرَاتٌ	٧٣٦
٦٤٩	بَابُ : الْفَرِيشُ، وَالْفَرِيشُ	٧٣٧
٦٥٠	بَابُ : فَرِيطٌ، وَفَرِيطٌ	٧٣٧
٦٥١	بَابُ : فَرِيرٌ، وَفَرِيرٌ	٧٣٨
٦٥٢	بَابُ : فَرَاضٌ، وَفَرَاضٌ	٧٣٨
٦٥٣	بَابُ : فَرَعٌ، وَفَرَعٌ، وَفَرَعٌ، وَفَرَعٌ	٧٣٩
٦٥٤	بَابُ : فَرِيشٌ، وَفَرِيشٌ، وَفَرِيشٌ	٧٤١

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٧٤٢	باب : فرما، وقرماء	٦٥٥
٧٤٤	باب : فرذوس، وفرذوس	٦٥٦
٧٤٤	باب : فرذة، وفرذة	٦٥٧
٧٤٦	باب : الفرزوق، والفرزوق	٦٥٨
٧٤٦	باب : فر، وفر	٦٥٩
٧٤٧	باب : الفضاء، والمفضا	٦٦٠
٧٤٧	باب : الفقير، والفقير، والعقير	٦٦١
٧٤٨	باب : فلج، وفلج، وقلنج	٦٦٢
٧٤٩	باب : فلاخ، وقلاخ	٦٦٣
٧٥٠	باب : فوزان، وقوزان	٦٦٤
٧٥٠	باب : فوارس، وفوارس	٦٦٥
٧٥١	باب : فيرياب، وقيرباب	٦٦٦
٧٥١	باب : قيد، وفند	٦٦٧
٧٥٢	باب : فيدة، وقيدة، وقيرة	٦٦٨
٧٥٢	باب : الفيضاء، والفيضا	٦٦٩
(حرف القاف)		
٧٥٣	باب : قاب، وقاق، وقان	٦٧٠
٧٥٣	باب : قابس، وقايش	٦٧١
٧٥٤	باب : القادسية، والقارسية	٦٧٢
٧٥٥	باب : القاح، والصاح	٦٧٣
٧٥٦	باب : قانون، وقانور	٦٧٤
٧٥٦	باب : قباء، وقنا، وقيا، وقنا	٦٧٥
٧٥٨	باب : قبة، وقبة، وقته	٦٧٦
٧٥٨	باب : قباب، وقنات	٦٧٧
٧٥٩	باب : قبحان، وقبحان	٦٧٨
٧٦٠	باب : قبط، وقبط	٦٧٩
٧٦٠	باب : قبرا، وقين	٦٨٠
٧٦١	باب : قناد، وقناد، وقناد	٦٨١
٧٦١	باب : قنيس، وقنيس	٦٨٢
٧٦٢	باب : قنوم، وقنوم	٦٨٣
٧٦٣	باب : القرايين، والقرايين	٦٨٤
٧٦٤	باب : قزق، وقزق	٦٨٥
٧٦٥	باب : قراقز، وقراقز، وقراقز	٦٨٦
٧٦٦	باب : قزج، وقزج، وقزج، وقزج	٦٨٧
٧٦٧	باب : قران، وقران، وقزار	٦٨٨
٧٦٨	باب : قراح، وقراح	٦٨٩

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٦٩٠	بَابُ : قَرَدٍ، وَفَرْدٍ	٧٦٩
٦٩١	بَابُ : قَرَّاسٍ، وَقَرَّابِيْنَ	٧٧٠
٦٩٢	بَابُ : قُرَيْشٍ، وَقُرَيْسٍ	٧٧١
٦٩٣	بَابُ : قَرْنَيْنٍ، وَقَرْنَيْنِ	٧٧٢
٦٩٤	بَابُ : الْقَرْنَيْنِ، وَالْقَرْنَيْنِ، وَالْقَرْنَيْنِ، وَالْقَرْنَيْنِ	٧٧٣
٦٩٥	بَابُ : قُرَى، وَقُرَى	٧٧٤
٦٩٦	بَابُ : قَرِيَّةً، وَقَرِيَّةً	٧٧٥
٦٩٧	بَابُ : قَرْنٍ، وَمُزْنٍ	٧٧٥
٦٩٨	بَابُ : قَرَوَيْنَ، وَقَرَوَيْنِ	٧٧٦
٦٩٩	بَابُ : الْقُصِّ، وَالْقُصِّ	٧٧٧
٧٠٠	بَابُ : قَسَا، وَقَسَاءَ، وَقَسَا، وَقَسَا	٧٧٧
٧٠١	بَابُ : قَصَّةً، وَقِصَّةً	٧٧٩
٧٠٢	بَابُ : قُصِيرٍ، وَقِصِيرٍ	٧٨٠
٧٠٣	بَابُ : قَصْرَانَ، وَقَصْوَانَ	٧٨٠
٧٠٤	بَابُ : قَصْرٍ، وَقَعْرٍ	٧٨١
٧٠٥	بَابُ : قَطَارٍ، وَقِطَانٍ، وَيَطَانٍ	٧٨٢
٧٠٦	بَابُ : قَطْرٍ، وَقَطْرٍ، وَقَطْنٍ	٧٨٢
٧٠٧	بَابُ : قَلَسٍ، وَقُلَسٍ	٧٨٤
٧٠٨	بَابُ : قَلْبٍ، وَقَلْبٍ	٧٨٤
٧٠٩	بَابُ : الْقَلْبِ، وَالْقَلْبِ	٧٨٥
٧١٠	بَابُ : قَلَابٍ، وَقَلَابٍ	٧٨٦
٧١١	بَابُ : قَمٍّ، وَقَمٍّ	٧٨٧
٧١٢	بَابُ : الْقَتَانِ، وَالْقَيَارِ، وَالْقَتَارِ	٧٨٧
٧١٣	بَابُ : الْقَتَايَةِ، وَالْقَتَايَةِ	٧٨٨
٧١٤	بَابُ : الْقَنْعِ، وَالْقَنْعِ	٧٨٨
٧١٥	بَابُ : قُنْبَعٍ، وَقُنْبَعٍ	٧٨٩
٧١٦	بَابُ : قِنٍّ، وَقِنٍّ	٧٨٩
٧١٧	بَابُ : قِنُورٍ، وَقِنُورٍ	٨٩٠
٧١٨	بَابُ : قُوسَانَ، وَقُوسَانَ	٧٩١
٧١٩	بَابُ : الْقَوَاذِ، وَالْقَوَاذِ	٧٩١
٧٢٠	بَابُ : قُوَيْقٍ، وَقُوَيْقٍ	٧٩١
(حَرْفُ الْكَافِ)		
٧٢١	بَابُ : كَارَزَنَ، وَكَارَزَنَ	٧٩٢
٧٢٢	بَابُ : كَابِلٍ، وَكَافِلٍ	٧٩٢

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٧٩٢	بَابُ : كَاوَزَ وَكَازَرَ	٧٢٣
٧٩٣	بَابُ : كَبَّرَ، وَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ	٧٢٤
٧٩٥	بَابُ : كَبَّدَ، وَكَبَّدَ	٧٢٥
٧٩٦	بَابُ : كَبَّابٍ، وَكُتَّابٍ	٧٢٦
٧٩٦	بَابُ : كَتَبَ، وَكَتَبَ	٧٢٧
٧٩٨	بَابُ : كَتَبَ، وَكُتِبَ	٧٢٨
٧٩٨	بَابُ : كَذَبَ، وَكَذَّبَ	٧٢٩
٧٩٩	بَابُ : الْكُذِبِ، وَالْكَذَرِ	٧٣٠
٧٩٩	بَابُ : كَرَّجَ، وَكَرَّجَ، وَكَدَّجَ	٧٣١
٨٠٠	بَابُ : كَرَّوْ، وَكُرَّوْ	٧٣٢
٨٠٠	بَابُ : كَرَّانَ، وَكُرَّانَ	٧٣٣
٨٠١	بَابُ : كَرَّاءٍ، وَكَدَّاءٍ	٧٣٤
٨٠٣	بَابُ : كَشَّرَ، وَكَشَّرَ	٧٣٥
٨٠٣	بَابُ : كُشَّافٍ، وَكَسَّافٍ	٧٣٦
٨٠٤	بَابُ : كَشَّ، وَكَسَّ	٧٣٧
٨٠٥	بَابُ : كُتِبَ، وَكُتِبَ، وَكُتِبَ، وَكُتِبَ	٧٣٨
٨٠٦	بَابُ : كَلَّابٍ، وَكَلَّانَ، وَكَلَّارٍ	٧٣٩
٨٠٨	بَابُ : الْكَلْبِ، وَالْكَلْبِ	٧٤٠
٨٠٩	بَابُ : كِنَانَةٍ، وَكُنَّانَةٍ	٧٤١
٨١٠	بَابُ : كُوفَةٍ، وَلُكُوفَةٍ	٧٤٢
٨١٠	بَابُ : كُوفَانٍ، وَكُرْمَانٍ	٧٤٣
٨١٠	بَابُ : كُومٍ، وَكُرْمٍ	٧٤٤
٨١١	بَابُ : كُودٍ، وَكُودٍ، وَكُودٍ، وَكُودٍ	٧٤٥
٨١٣	بَابُ : كُودِيٍّ، وَكُودِيٍّ	٧٤٦
( حَرَفُ اللَّامِ )		
٨١٤	بَابُ : اللَّابِ، وَاللَّاتِ	٧٣٧
٨١٤	بَابُ : لُبَّانٍ، وَلُبَّانٍ، وَلُبَّانٍ	٧٤٨
٨١٤	بَابُ : لُبْنٍ، وَلُبْنٍ، وَلُبْنٍ	٧٤٩
٨١٦	بَابُ : لَحْفٍ، وَلَحْفٍ	٧٥٠
٨١٧	بَابُ : لَعْبَاءٍ، وَلُعْبَى	٧٥١
٧١٨	بَابُ : لِفْتٍ، وَلِفْتٍ	٧٥٢
٨١٩	بَابُ : اللَّهْيَاءِ، وَلَهْيَا	٧٥٣
٨٢٠	بَابُ : لُؤْيَةٍ، وَلُؤْيَةٍ	٧٥٤
٨٢٠	بَابُ : لَيْثٍ، وَكَيْثٍ	٧٥٥

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
	( حَرَفُ الْمِيمِ )	
٧٥٦	بَابُ : مَائِدَ، وَمَائِدَ، وَمَائِرَ	٨٢١
٧٥٧	بَابُ : مَائِرَ، وَمَائِرَ، وَمَائِدَ	٨٢١
٧٥٨	بَابُ : الْمُبَارِكِ، وَالْمَنَازِلِ	٨٢٢
٧٥٩	بَابُ : مَثُوثٍ، وَمَثُوبٍ	٨٢٣
٧٦٠	بَابُ : مَثْنٍ، وَمَثْرٍ	٨٢٣
٧٦١	بَابُ : مِثْقَبٍ، وَمِثْقَبٍ، وَمِثْقَبٍ، وَمِثْقَبٍ	٨٢٤
٧٦٢	بَابُ : مَجْدَلٍ، وَالْمَجْزَلِ	٨٢٥
٧٦٣	بَابُ : مِجْنَبٍ، وَمِجْنَبٍ	٨٢٦
٧٦٤	بَابُ : مُحَسَّرٍ، وَمُحَسَّدٍ	٨٢٦
٧٦٥	بَابُ : مَجَنَّةٍ، وَمَجَنَّةٍ	٨٢٧
٧٦٦	بَابُ : مِخْجِنٍ، وَمُخَجِّرٍ	٨٢٨
٧٦٧	بَابُ : مَخٍ، وَمَخٍ	٨٢٩
٧٦٨	بَابُ : مُحْخَرٍ، وَمِخْخَرٍ، وَمِخْخَرٍ، وَمُخْخَمِدٍ	٨٢٩
٧٦٩	بَابُ : الْمَدَانِ، وَالْمَدَارِ، وَالْمَدَارِ، وَالْمَدَارِ	٨٣٠
٧٧٠	بَابُ : مُدْجَجٍ، وَمُدْجَجٍ	٨٣٢
٧٧١	بَابُ : مَرَّانٍ، وَمَرَّانٍ، وَمَرَّارٍ، وَمَرَّارٍ	٨٣٣
٧٧٢	بَابُ : مَرْيَجٍ، وَمَرْيَجٍ، وَمَرْيَجٍ، وَمَرْيَجٍ	٨٣٤
٧٧٣	بَابُ : مَرٍّ، وَمَرٍّ	٨٣٥
٧٧٤	بَابُ : مَرَّاحٍ، وَمَرَّاحٍ، وَمَرَّاحٍ، وَمَرَّاحٍ	٨٣٧
٧٧٥	بَابُ : مَرْيَرٍ، وَمَرْيَرٍ، وَمَرْيَرٍ، وَمَرْيَرٍ	٨٣٨
	وَمَرْيَدٍ، وَمَوْقَرٍ، وَمَرْيَدٍ	
٧٧٦	بَابُ : مَرْيَعٍ، وَمَرْيَعٍ، وَمَرْيَعٍ	٨٤٠
٧٧٧	بَابُ : الْمَرْوَدِ، وَالْمَرْوَدِ	٨٤١
٧٧٨	بَابُ : مَرْوَانَ، وَمَرْوَانَ	٨٤١
٧٧٩	بَابُ : مَرْجٍ، وَمَرْجٍ، وَمَرْجٍ	٨٤٢
٧٨٠	بَابُ : الْمَرْوُونِ، وَالْمَرْوُونِ	٨٤٣
٧٨١	بَابُ : مَسْكِنٍ، وَمَسْكِرٍ	٨٤٤
٧٨٢	بَابُ : الْمُسْقِرِ، وَالْمُسْقِرِ	٨٤٤
٧٨٣	بَابُ : الْمُسْقَرِ، وَالْمُسْقَرِ	٨٤٥
٧٨٤	بَابُ : مُوشٍ، وَمُوشٍ، وَمُوشٍ	٨٤٦
٧٨٥	بَابُ : مِصْرَ، وَمِصْرَ	٨٤٧
٧٨٦	بَابُ : مُطَارٍ، وَمَطَارَةٍ، وَبَطَانٍ	٨٤٧
٧٨٧	بَابُ : مُعْرَيسٍ، وَمُعْرَيسٍ	٨٤٩

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
٧٨٨	بَابُ : مَعُونَةٍ، وَمَعُونَةٍ	٨٤٩
٧٨٩	بَابُ : مَعَرَةٍ، وَمَعَرَةٍ	٨٥٠
٧٩٠	بَابُ : الْمَعِينَةِ، وَالْمَعِينَةِ	٨٥٠
٧٩١	بَابُ : مَعِينٍ، وَمُعِيرٍ	٨٥١
٧٩٢	بَابُ : مَعْمَرٍ، وَمَعْمَرٍ	٨٥٢
٧٩٣	بَابُ : مُغَارٍ، وَمُغَارٍ	٨٥٢
٧٩٤	بَابُ : مَقْتَدٍ، وَمَقْتَدٍ	٨٥٣
٧٩٥	بَابُ : الْمَقَرِّ، وَالْمَقَرِّ	٨٥٤
٧٩٦	بَابُ : مَقْدٍ، وَمَقْدٍ	٨٥٤
٧٩٧	بَابُ : مَكَّةَ، وَمَكَّةَ	٨٥٥
٧٩٨	بَابُ : مُكَرَّانَ، وَهَكَرَّانَ	٨٥٥
٧٩٩	بَابُ : مَلَلٍ، وَمَلَلٍ	٨٥٦
٨٠٠	بَابُ : مَلَحٍ، وَمَلَحٍ، وَمُلَحٍ	٨٥٧
٨٠١	بَابُ : مِلْحَانَ، وَمِلْحَانَ	٨٥٨
٨٠٢	بَابُ : مَلِيحٍ، وَمَلِيحٍ، وَمُلِيحٍ	٨٥٩
٨٠٣	بَابُ : مِلِيحَةٍ، وَمِلِيحَةٍ	٨٦٠
٨٠٤	بَابُ : مُنْشِدٍ، وَمُنْشِرٍ	٨٦١
٨٠٥	بَابُ : مَنِيٍّ، وَمَنِيٍّ	٨٦٢
٨٠٦	بَابُ : مَنْصَحٍ، وَمَنْصَحٍ، وَمُنْصَحٍ	٨٦٢
٨٠٧	بَابُ : مَنَاءَ، وَمِنَاءَ	٨٦٣
٨٠٨	بَابُ : مُنْجَلٍ، وَمُنْجَلٍ، وَمُنْجَلٍ	٨٦٤
٨٠٩	بَابُ : مَسَجٍ، وَمَسَجٍ	٨٦٥
٨١٠	بَابُ : مَوْرٍ، وَمَوْرٍ، وَمَرْقٍ	٨٦٥
٨١١	بَابُ : مُوْتَةٍ، وَمَوْتَةٍ	٨٦٦
٨١٢	بَابُ : مُوَزَّرٍ، وَمُوَزَّرٍ	٨٦٦
٨١٣	بَابُ : مَهْرُؤِلٍ، وَمَهْرُؤِلٍ، وَمَهْرُؤِلٍ	٨٦٧
٨١٤	بَابُ : مَيْسَانَ، وَيَيْسَانَ، وَمَنْشَارٍ، وَمَنْشَارٍ	٨٦٨
٨١٥	بَابُ : مَيْثِبٍ، وَمَيْثِبٍ	٨٧٠
٨١٦	بَابُ : مَيْثَا، وَمَيْثَا، وَمَيْثَاءَ	٨٧٠

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
	( حَرَفُ النُّونِ )	
٨٧١	بَابُ : نَاجِيَّةٌ، وَنَاجِيَّةٌ، وَنَاجِيَّةٌ	٨١٧
٨٧٢	بَابُ : نَاتِلٍ، وَبَائِلٍ	٨١٨
٨٧٢	بَابُ : نَاعِبٍ، وَنَاعِبٍ، وَبَاعِثٍ	٨١٩
٨٧٣	بَابُ : النَّبَاحِ، وَالنَّبَاحِ، وَالنَّبَاحِ، وَنَبَاحٍ	٨٢٠
٨٧٤	بَابُ : نَبَّيْلٍ، وَنَبَّيْلٍ، وَنَبَّيْلٍ، وَنَبَّيْلٍ	٨٢١
٨٧٦	بَابُ : النَّبِطَاءِ، وَالشَّطَاءِ، وَشَطَاءٍ	٨٢٢
٨٧٦	بَابُ : النَّبُوكِ، وَنُبُوكٍ	٨٢٣
٨٧٧	بَابُ : النَّبِيتِ، وَنَبِيبٍ	٨٢٤
٨٧٨	بَابُ : نِبَالَةٍ، وَنِبَالَةٍ، وَنِبَالَةٍ	٨٢٥
٨٧٨	بَابُ : النَّجِيرِ، وَنَجِيرٍ، وَنَجِيرٍ، وَنَجِيرٍ	٨٢٦
٨٧٩	بَابُ : نَجْرَانٍ، وَنَجْرَانٍ، وَنَجْدَانٍ، وَنَجْرَيْنِ	٨٢٧
٨٨٠	بَابُ : نَجَالٍ، وَنُحَالٍ	٨٢٨
٨٨١	بَابُ : النَّحِيرَةِ، وَالْبُحَيْرَةِ	٨٢٩
٨٨١	بَابُ : نَحَبٍ، وَنَحَبٍ، وَنَحَبٍ، وَنَحَبٍ	٨٣٠
٨٨٢	بَابُ : النَّحْلِ، وَالنُّحْلِ، وَالنُّحْلِ، وَالنُّحْلِ	٨٣١
٨٨٤	بَابُ : النَّحِيلَةِ، وَالنُّحِيلَةِ	٨٣٢
٨٨٤	بَابُ : النَّحْلِ، وَالنُّحْلِ، وَالنُّحْلِ، وَالنُّحْلِ	٨٣٣
٨٨٦	بَابُ : النَّحْدِ، وَالنُّحْدِ، وَالنُّحْدِ، وَالنُّحْدِ	٨٣٤
٨٨٧	بَابُ : نَحْرَةٍ، وَنَحْرَةٍ	٨٣٥
٨٨٧	بَابُ : نَحْلَةٍ، وَنَحْلَةٍ	٨٣٦
٨٨٨	بَابُ : نَدْوَةٍ، وَنَدْوَةٍ	٨٣٧
٨٨٩	بَابُ : نَدَا، وَنَدَا	٨٣٨
٨٨٩	بَابُ : نَرِسٍ، وَنَرِسٍ، وَنَرِسٍ، وَنَرِسٍ	٨٣٩
٨٩٠	بَابُ : نَزْوَاءٍ، وَنَزْوَاءٍ	٨٤٠
٨٩٠	بَابُ : نُسَيْرٍ، وَنُسَيْرٍ، وَنُسَيْرٍ، وَنُسَيْرٍ	٨٤١
٨٩١	بَابُ : النَّسْرِ، وَالْبَشْرِ	٨٤٢
٨٩٢	بَابُ : نُسَاقٍ، وَنُسَاقٍ، وَنُسَاقٍ، وَنُسَاقٍ	٨٤٣
٨٩٣	بَابُ : النَّصِيعِ، وَالْبَصِيعِ، وَالْبَصِيعِ، وَنَصِيعٍ	٨٤٤
٨٩٥	بَابُ : نَضَلٍ، وَنَضَلٍ	٨٤٥



رقم الصفحة	عنوانه	رقم الباب
٨٩٥	بَابُ : نَعْمَانٌ، وَنُعْمَانٌ	٨٤٦
٨٩٦	بَابُ : نُعْمٌ، وَنُعْمٌ	٨٤٧
٨٩٦	بَابُ : نَعْلٌ، وَنَعْلٌ، وَبَعْلٌ	٨٤٨
٨٩٧	بَابُ : نَسَاءٌ، وَنِسَاءٌ	٨٤٩
٨٩٨	بَابُ : نَعْفٌ، وَنَعْفٌ	٨٥٠
٨٩٨	بَابُ : نَقَانٌ، وَنَقَارٌ، وَنَقَارٌ، وَنَقَارٌ	٨٥١
٨٩٩	بَابُ : النَّقْوَاءُ، وَنَقَرَاءُ، وَنَقَرَاءُ	٨٥٢
٩٠٠	بَابُ : نَقْدَةٌ، وَنَقْدَةٌ	٨٥٣
٩٠٠	بَابُ : النَّقَرُ، وَنَقَرٌ، وَنَقَرٌ، وَنَقَرٌ، وَنَقَرٌ	٨٥٤
٩٠٢	بَابُ : نَقْرَةٌ، وَنَقْرَةٌ، وَنَقْرَةٌ	٨٥٥
٩٠٣	بَابُ : نَمْرَةٌ، وَنَمْرَةٌ	٨٥٦
٩٠٤	بَابُ : نَوَاءٌ، وَنَوَاءٌ	٨٥٧
٩٠٥	بَابُ : نُوْقَانٌ، وَنُوْقَاتٌ	٨٥٨
٩٠٥	بَابُ : نَهْيَانٌ، وَلَهْيَانٌ	٨٥٩
٩٠٥	بَابُ : النَّيْلُ، وَنَيْلٌ، وَنَيْلٌ، وَنَيْلٌ	٨٦٠
٩٠٧	بَابُ : نَيْسَابُورٌ، وَنَيْسَابُورٌ	٨٦١
( حَرَفُ الْوَاوِ )		
٩٠٨	بَابُ : وَالِغٌ، وَوَالِغٌ، وَقَالِغٌ	٨٦٢
٩٠٨	بَابُ : الْوَابِرَةُ، وَالْوَابِرَةُ	٨٦٣
٩٠٩	بَابُ : وَبَارٍ، وَبَارٍ	٨٦٤
٩١٠	بَابُ : وَبَعَانٌ، وَرَبَعَانٌ	٨٦٥
٩١٠	بَابُ : وَجٌ، وَوَجٌ	٨٦٦
٩١١	بَابُ : وَجْرَةٌ، وَوَجْرٌ، وَوَجْدَةٌ	٨٦٧
٩١١	بَابُ : الْوَرِكَةُ، وَالْوَرِكَةُ	٨٦٨
٩١٢	بَابُ : الْوَدُّ، وَالْوَدُّ، وَالْوَدُّ	٨٦٩
٩١٢	بَابُ : وَرِقَانٌ، وَوَرِقَانٌ	٨٧٠
٩١٣	بَابُ : وَشَحَاءٌ، وَوَشَحَاءٌ	٨٧١
٩١٤	بَابُ : وَحَالٌ، وَوَحَالٌ	٨٧٢
٩١٥	بَابُ : وَكْرٌ، وَوَكْرٌ	٨٧٣
٩١٥	بَابُ : الْوَهْطُ، وَالرَّهْطُ	٨٧٤

رقم الباب	عنوانه	رقم الصفحة
	( حَرَفُ الْهَاءِ )	
٨٧٥	بَابُ : هُبْلٌ، وَهَيْلٌ	٩١٧
٨٧٦	بَابُ : هَجَرٌ، وَهَجْرٌ	٩١٧
٨٧٧	بَابُ : الْهَدَارُ، وَالْهَرَارُ، وَالْهَدَانِ	٩١٧
٨٧٨	بَابُ : الْمَدِينَةُ، وَالْهَذِيَّةُ	٩١٨
٨٧٩	بَابُ : الْهَزَمُ، وَالْهَزَمُ، وَالْهَزْمُ، وَالْهَدَمُ	٩١٩
٨٨٠	بَابُ : هَزَوَانٌ، وَهَزَوَانٌ	٩٢٠
٨٨١	بَابُ : هَزَمَةٌ، وَهَزَمَةٌ	٩٢١
٨٨٢	بَابُ : هُزْرٌ، وَهَذِنٌ	٩٢١
٨٨٣	بَابُ : هَكْرٌ، وَهَكْرٌ	٩٢٢
٨٨٤	بَابُ : هَلْيَاءٌ، وَهَلْنَا	٩٢٢
٨٨٥	بَابُ : الْهَنْيَاءُ، وَالْهَنْيَاءُ	٩٢٣
٨٨٦	بَابُ : هَيْدَةٌ، وَهَدَّةٌ	٩٢٣
	( حَرَفُ الْيَاءِ )	
٨٨٧	بَابُ : يَبْنَا، وَيَبْنَا	٩٢٥
٨٨٨	بَابُ : يَتْرِبُ وَيَتْرِبُ، وَيَتْرِبُ	٩٢٥
٨٨٩	بَابُ : يَتَيْبٌ، وَيَتَيْبٌ	٩٢٦
٨٩٠	بَابُ : يَدْبَعُ، وَيَرْبَعُ، وَيَدْبَعُ	٩٢٦
٨٩١	بَابُ : يَعْمَرُ، وَيَعْمَرُ	٩٢٧
٨٩٢	بَابُ : يَعُوثُ، وَيَعُوثُ	٩٢٨
٨٩٣	بَابُ : يَمْنُ، وَيَمْنُ، وَيَمْنُ، وَيَمْنُ، وَيَمْنُ، وَيَمْنُ	٩٢٨
٨٩٤	بَابُ : يَمٌ، وَيَمٌ	٩٣٠
٨٩٥	بَابُ : يَمُودٌ، وَيَمُودٌ	٩٣١
٨٩٦	بَابُ : يَمَاءٌ، وَيَمَاءٌ	٩٣١
٨٩٧	بَابُ : يَمَامَةٌ، وَيَمَامَةٌ	٩٣٢
٨٩٨	بَابُ : يَبْعُ، وَيَبْعُ، وَيَبْعُ، وَيَبْعُ	٩٣٢
٨٩٩	بَابُ : يَلْبِلٌ، وَيَلْبِلٌ، وَيَلْبِلٌ	٩٣٣
٩٠٠	بَابُ : يَنْوَفٌ، وَيَنْوَفٌ	٩٣٤
٩٠١	بَابُ : الْيُونُ، وَالْيُونُ	٩٣٥
٩٠٢	بَابُ : يَنْقَبُ، وَيَنْقَبُ	٩٣٦

## ١٠. تطبيع (الأخطاء المطبعية)

بذل الابن الحبيب عبدالله الهدلق جهداً مشكوراً في قراءة الجزء الأول من هذا الكتاب، فسجل تطبيعات كثيرة مما ورد فيه - أي الأخطاء المطبعية - وقد تجاوز عن أشياء تدركها فطنة القارئ، أما الجزء الثاني فقد حالت ظروفه دون قراءته كما أن معده للنشر حدث له من تأثر صحته ما حال دون الاطلاع على تجارب الكتاب في جزئه، ولذلك وقع فيهما من الأخطاء ما يقع في كثير من المطبوعات الأخرى التي لا يبذل ناشروها أو مؤلفوها عناية قصوى في تحقيقها وتصحيحها، فمعذرة إلى القارئ. وهاهي أخطاء الجزء الأول كما وضعها الأستاذ عبدالله:

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٢	ولا طلاع	ولإطلاع
٤	٢٠	وأسباب	وإسهاب
٨	٤	أو الاشارة	أو الإشارة
٩	٣	عجالة المبتدى وفضالة المنتهى	عجالة المبتدى وفضالة المنتهى
١١	٢٢	مواضع	مواضع
١٥	٧	دُرَيْد	دُرَيْد
٢٤	٥	خمسة عشر كلمة	خمس عشرة كلمة
٣٤	٨	وَأَنَا	وَأَنَا
٣٥	١٢	جديس <sup>(٣)</sup>	جديس <sup>(٤)</sup>
٣٥	١٥	أَبُو <sup>(٤)</sup>	أَبُو <sup>(٣)</sup>
٣٥	٢٣	عائكة	عائكة
٣٧	١٥	وَأَفَار	وَأَفَار
٤٠	١٢	هَذَيْل	مُذَيْل
٤٣	٢	أَبْيَض	أَبْيَض
٤٣	٧	الصَّفراء	الصَّفراء
٤٣	٢٩	خامسة	خامسة
٤٦	٣	العباس <sup>(١)</sup>	العباس <sup>(٢)</sup>
٥٢	٧	أَقِيرْنَ أَحْمَرُ	أَقِيرْنَ حَمْرُ
٥٧	١١	الدَّهْناء	الدَّهْناء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٨	٢	موازيةٌ	موازيةٌ
٥٨	١٢	أخزم	أخزم
٥٩	٢	يُحَقِّقُ	يُحَقِّقُ
٦٣	٣	الدَّيْلِي	الدَّيْلِي
٦٤	٢٧	سليه	سيله
٦٥	٩	أَذْرِيْجَان	أَذْرِيْجَان
٧١	٧	غِلَطٌ <sup>(٤)</sup>	غِلَطٌ
٧٢	٤	ترعف	ترعف وحاشيتها في الصفحة السابقة
٨٠	٢٧	الصَّمَان	الصَّمَان
٨١	٢٧	لبنى مرّة وبن عوف	لبنى مرّة بن عوف
٩٤	٢	أما أوله	أما الأول أوله
٩٤	١٢	الأَجَبُ	الأَجَبُ
١٠٠	١١	الزَّيْجُ	الزَّيْجُ
١٠٢	٣٠	الحراج	الحراج
١٠٣	١٥	المشهور <sup>(١)</sup>	المشهور
١٠٦	٢٤	ولقبه أبو الأشعث	وكنيته أبو الأشعث
١١٢	٧	الماء <sup>(١)</sup>	الماء
١١٧	١	يُزْرَهُ	لم يرد لهذا الموضع تعريف وإرجع إلى مظانه في الكتب الأخرى.
١١٩	١٨	برتان	برتان
١٣٦	٣	البُقْرَانِيَّةُ	البُقْرَانِيَّةُ
١٣٦	١٠	لبنى مالك بني عمرو	لبنى مالك بن عمرو
١٣٦	٣٠	ونخب	نخب
١٥٢	١٩	محمد بن عمرو	محمد بن عمر
١٥٥	٨	ثُرُقَبُ	ثُرُقَبُ
١٥٧	١٠	المعروق	المعروف
١٦٥	٢	فات	عرفات
١٦٥	٨	تنعة	تنعة
١٦٥	١٥	نبعة ورد	(١) نبعة ورد
١٧٠	١	نباس	نياس

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧٥	٦	تُكن	تُكن
١٨٧	قبل الأخير	جذيم	حذيم
١٩٤	٨	خِطَّة	خِطَّة
٢١٦	٢٣	بلاد	بلادًا
٢١٧	١٥	بزييد	بزييد
٢٣٢	٥	أحمد	أحمد
٢٣٣	٣	بحر بن عبدالله	بحير بن عبدالله
٢٣٨	٢١	فلسطين	فلسطين
٢٤٩	٤	تنصب	تنصب
٢٥١	٢٤	سعد بن زيد	سعيد بن زيد
٢٦٢	٢٢	وأن للمدينة تاريخ طويل	وأن للمدينة تاريخاً طويلاً
٢٨٦	١١	وذكر أن..	يحذف هذا السطر
٣٠٢	٢٧	ثمانية عشرة كيلا	ثمانية عشر كيلا
٣٠٣	٣٣	العَرَّام	لِعَرَّام
٣٠٩	٢٤	النايعة	النايعة
٣٢٠	٥	أول	أوله
٣٢٠	١٨	الأرزقي	الأرزقي
٣٢٩	٢٤	وجبل	وجبل
٣٢٩	٣١	ليس قرب	ليس قرب
٣٣٠	٢٨	الجبل	الجبل
٣٣٢	٨	الاسم	الاسم
٣٣٢	٢٧	الخوارج	الخوارج
٣٣٢	٢٨	عليه	عليًا
٣٣٦	٦	موضع بمكة	موضع بمكة
٣٣٩	١٠	نضر	نصر
٣٤٥	١٢	(٣) عند نصر	(١) عند نصر
٣٤٩	٥	اليمامة	اليمامة
٣٥٠	٥	وأما الأول	وأما الثاني
٣٥٠	١٢	العضا	العضا
٣٥٢	٢٨	الصمة	الصمة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٥٣	٢٦	مزارع	مزارع
٣٥٣	٣٣	أودية ونخل	أودية ونخل
٣٥٥	١٤	حركة	حركة
٣٥٦	٢	بمكة	بمكة
٣٥٦	١٠	خضوضى	خضوضى
٣٥٦	٢٩	جشم	جشم
٣٦١	٩	الجازمي	الجازمي
٣٦٣	٣	الإمتناع	الامتناع
٣٦٤	٢٩	شابة	شابة
٣٦٦	٩	زيد	زيد
٣٦٩	٣٠	الإستيعاب	الاستيعاب
٣٧٢	١٤	موضحة	موضحة
٣٧٣	١٧	حلبة	حلبة
٣٧٩	١١	الحادة	الجادة
٣٨٥	٥	ناجية	ناحية
٣٨٥	١٣	خم	خم
٣٨٨	٦	الحوزانية	الحوزانية
٣٨٩	٨	جيزان	جيران
٣٩٥	٧	بهجر	بهجر
٣٩٧	٢	تبعاً	تبعاً
٤٠٤	٥	زاء	راء
٤٢٢	٤	غزة	غزة
٤٢٥	٨	وقائع	وقائع
٤٢٧	١٠	الدحوض	الدحوض
٤٢٨	١٨	العزمة	العزمة
٤٣٤	٤	الحبطين <sup>(٣)</sup>	الحبطين <sup>(٢)</sup>
٤٣٩	٢٩	على ما	على مافي
٤٤٢	٩	لديلي	الديلي
٤٤٣	٢	الديلي	الديلي
٤٤٦	٢٨	نواحي	نواح

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤٨	١	كانت لغنيء	كانت لغني - بدون همز
٤٤٨	٨	هوازن	هوازن: وحاشيتها في الصفحة المقابلة.
٤٥٠	٦	وغيره	وغيره <sup>(٢)</sup>
٤٥٠	١٥	جزء	جزءاً
٤٥٠	٢١	زاذان	راذان
٤٥٠	٢٢	زاذان	راذان
٤٥٢	٣	المُهملة	المُهملة
٤٥٢	٥	محمد	محمّد
٤٥٣	٧	تُنكف	تُنكف <sup>(٢)</sup>
٤٥٤	٢	المدينة	المدينة <sup>(٣)</sup>
٤٥٤	٦	دب	دب <sup>(٢)</sup>
٤٥٤	٨	وطخفة	وطخفة <sup>(٣)</sup>
٤٥٧	١	مكة	بمكة
٤٥٧	٧	كلاب	كلاب <sup>(٤)</sup> : والحاشية في الصفحة التالية.
٤٥٨	٢٧	أطلق	أطلقاً
٤٦٢	٣٠	باقبال	بأقبال
٤٦٩	١١	فمر لنبي (ص)	فمر النبي (ص)
٤٧٣	٨	وغيره	وغيره <sup>(٣)</sup>
٤٧٣	٢٣	الحزيرة	الحزيرة
٤٧٧	٣	البصريين	البصريين <sup>(٣)</sup>
٤٧٨	٦	ذبيان	ذبيان
٥٠٢	١	زُعر	زُعر
٥٠٣	٨	موضع	موضع <sup>(٣)</sup>
٥٠٧	٧	جزر	جزر <sup>(٣)</sup>
٥١١	٤	نواحي	نواحي
٥١١	٢٢	كلام أبو الأشعث	كلام أبي الأشعث
٥١٢	٥	سواد	سواد
٥١٥	٨	يُنزله	يُنزله
٥١٦	٢٨	السبعان	السبعان
٥١٨	١١	بالشام <sup>(٢)</sup>	بالشام <sup>(٣)</sup>

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥١٩	٨	وشباك	وشباك <sup>(١)</sup>
٥٢٢	٢٨	لاثنى عشر ليلة	لاثنى عشر ليلة
٥٢٣	١٨	فس	في
٥٢٨	٣	أقوت	أقوت
٥٣٠	٢٨	ثلاثة عشر مرحلة	ثلاث عشرة مرحلة
٥٣٤	١٧	أحسنه	أحسبه
٥٣٦	٢٠	(٣) من رسالة	(٤) من رسالة
٥٣٦	٢٣	(٤) من رسالة	(٥) من رسالة
٥٣٩	٨	السُعدي	السُعدي
٥٤٤	٢	وأما الثاني... موضع عجمي (٤)	فات المحقق الكلام عليه
٥٤٥	١٨	نصع	نسع
٥٤٧	١١	سواد	سواد
٥٥٠	١	السَّمري	السَّمري
٥٥١	٤	سميحة	سميحة
٥٥١	٢٤	اسمه كتاب	اسمه ما في كتاب
٥٥٣	١٨	ألَّسن	السن
٥٥٧	٨	وبعدها	وبعد
٥٥٨	٤	كثيرة	كثيرة
٥٦٠	٨	كور	كور
٥٦٩	٩	قرية	قرية
٥٦٩	١٤	أمان	أما
٥٧٠	٣	وأقرانه	وأقرانه
٥٧٤	٦	أسلموا <sup>(١)</sup>	أسلموا <sup>(٤)</sup>
٥٩٤	٩	الإلتباس	الالتباس
٥٩٥	٦	صنجة	صنجة <sup>(١)</sup> : والكلام عليها وما بعدها في حواش الصفحة التالية.
٦١١	١١	حجارة	حجارة
٦١٤	٤	يعد	بعد
٧٦٢	١٠	قرية	فريعة
٨١٥	٧	خلاد	جلاد